

جامعة أمّ القري
قسم الدراسات العليا

فروع الكتاب والسنة
كلية الشريعة
عمادة شؤون المكتبات - قسم المخطوطات
مكة المكرمة
تسجيل العام
الخاص
التاريخ / / ١٤٠٢ هـ

قصة عبد العزيز العمري
لجنة الجامعة الإسلامية
بمدينة المنورة

Handwritten signature and scribbles.

مُسْنَدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ

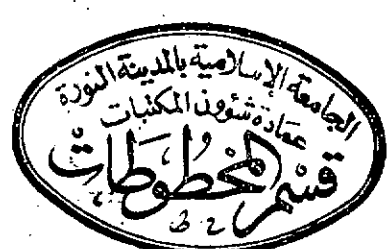
من مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله

١٤٠٢
٢٢
٢٠٢٢

رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه

إعداد

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد العتيبي

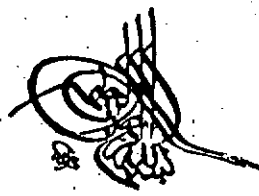


بإشراف

فضيلة الدكتور الأستاذ الدكتور محمد أبو شهبّة

عالم

١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م



مقدمة :

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق وأنزل عليه كتابا عربيا مبينا غير ذي عوج يهدي الى الحق والى طريق مستقيم . وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم ببيانه وتنفيذ احكامه باقواله وافعاله . قال الله عز وجل :

﴿ ١ ﴾ وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ﴿ ١ ﴾

ليكون للأمة من ذلك كله دستور كامل ، لا يغادر من امور دينهم ولا دنياهم صغيرة ولا كبيرة الا بين قواعدها وقرراصولها وأثار طريق الوصول اليها ثم الصلاة والسلام على خيرة خلقه المنتخب لرسالته المفضل على جميع خلقه الذي ارضى جوامع الكلم وخص ببدايع الحكم وعلى صفوة خلقه الاخير من الانبياء والمرسلين وعلى آل نبينا الطيبين الظاهرين وعلى أصحابه الغرالميامين الذين بذلوا النفس والنفيس في نصرة الشريعة الغراء والحنيفية السمحة البيضاء وهدم جميع بنيان الكفر والطغيان وعلى التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

اما بعد : فان الله عزوجل أنزل الكتاب العزيز الذي لا ياتيه الهامل من

بين يديه ولا من خلفه وجعله الاصل الاول لهذا الدين وتكفل بحفظه

قال تعالى (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظون) (٢) وجعل

رسوله الكريم المبين لاحكامه والمفصل لاجماله والبدال على طرق تطبيقه

فكانت سنته المطهرة سواء كانت قولية او فعلية او تقريرية او صفة من صفاته هي الاصل الثاني

واختار لنبيه نخبة هم اكرم الخلق على الله عزوجل بعد الرسل فحفظوا هذه

السنة وبالغوا في حفظها حتى انهم انصرفوا الى الاشتغال بها انصرافا كاملا ثم

أدوها كما سمعوها الى من بعدهم فحملها الخلف عن السلف وهكذا حتى أتسى

عصر التصنيف .

لكن وجد في السنة ما هو دخیل عليها سواء كان عهد أو غيره فجعل

الله عزوجل لحفظ سنة نبیه صلى الله عليه وسلم سببين الاول السند الذي

(١) سورة النحل آية ٤٤

(٢) سورة الحجر آية ٩

بأنه يعرف العقول من المردود وهو من خصائص هذه الأمة وذلك انه ليس من

أمة من الأمم يمكنها ان تستمد عن نبيها اسنادا متصلا غير هذه الأمة . (١)

قال ابن المبارك : " الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء " (٢)

الشيخ الثاني : ما قبض الله عز وجل لهذه السنة من عنى بالدفاع عنها ممن

الصلح ومن تبعهم باحسان فبحثوا في أسانيدها ومستونها وتعرفوا

على احوال رواتها وصححها من سقمها فنهجوا طريقة الفحص والتحصيل للسند

والثقة ومنها من يقبل حديثه من يرد ليميز الخبيث من الطيب فالت السنة

بجهودهم بها لم تستل شريعة من الشرائع ولا نص من النصوص غير الكتاب العزيز .

الشيخ الثالث

الشيخ الرابع

الشيخ الخامس

الشيخ السادس

الشيخ السابع

الشيخ الثامن

الشيخ التاسع

الشيخ العاشر

الشيخ الحادي عشر

الشيخ الثاني عشر

الشيخ الثالث عشر

الشيخ الرابع عشر

الشيخ الخامس عشر

الشيخ السادس عشر

الشيخ السابع عشر

الشيخ الثامن عشر

الشيخ التاسع عشر

الشيخ العشرون

الشيخ الحادي والعشرون

الشيخ الثاني والعشرون

الشيخ الثالث والعشرون

الشيخ الرابع والعشرون

الشيخ الخامس والعشرون

(١) راجع المختار علوم الحديث ١٥٩

(٢) معرفة علوم الحديث ٦ وراجع شرف اصحاب الحديث ٤ والسجدت الفاص ٢٠٩

حملنى على اختيار هذا الموضوع حب خدمة السنة النبوية وكنت منذ ان من الله على بالتخرج من جامعة الامام محمد بن سعود اتمنى ان اكون فى خدمتها وان يكون لى فيها عمل ينتفع به فى حياتى وبعد مماتى عملا بقوله صلى الله عليه وسلم " اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له " اخرجه مسلم (١) وغيره من حديث ابن هريرة ، فاحببت ان يكون موضوع رسالتى مرويات جابر بن عبدالله الانصارى لانه من المكثرين فاجمعها من مظانها وافردتها فى مؤلف مستقل عازيا الحديث الى مخرجه ومبيناً ما فى رواته من الجرح والتعديل الى غير ذلك مما يحتاج اليه لكن فضيلة الدكتور محمد ابوشهبة حفظه الله تعالى وأمدنى عمره اصّر على ان يكون موضوع رسالتى مسند جابر من مسند الامام احمد خدمة لهذا المسند الجليل وكانت رغبته الملحّة ان تكون جهود كثير من الطلاب منصبة على خدمة هذا المسند اذ انه اصل كبير ومرجع وثيق لاهل الحديث وغيرهم انتقاء امام اهل الحديث من احاديث كثيرة ومسوعات وفيه وقال لابنه عبدالله احتفظ بهذا المسند فانه سيكون للناس اماماً وهو بحر لا ساحل له تنفض الاعمار دون الاحاطة به لانه جعله على مسانيد الصحابة فلا يكاد يستفيد منه الا القليل .

قال الحافظ الذهبي فيه : فعمل الله تبارك وتعالى ان يقيض لهذا الديوان السامى من يخدمه ويحبوب عليه ، ويتكلم على رجاله ويرتب همته ووضعـه فانه محتو على اكثر الحديث النبوى ، وقل ان يثبت حديث الا وهو فيه .
فاستصوبت ما اترحه فضيلة الدكتور فحشرت عملى فى مسند جابر بن عبدالله الانصارى الذى هو احد جزئيات هذا المسند الكبير لا حقه وأبويه واترجم لرجالـه وأخرج احاديثه وابين درجتها مستعينا على ذلك بالعمل التقدير راجيا منه المسند والعون والسداد على اكمال هذا العمل انه جواد كريم .

(١) صحيح مسلم : كتاب الوصية ، باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد وفاته ٢/٢٥٥

(٢) مناقب الامام احمد لابن الجوزى ١٩١

(٣) المسند الأحمد ص ٢٩-٣٠

عملى فى الرسالة

يشتمل عملى فى هذه الرسالة على الأمور الآتية :

١- أجمع طرق الحديث الواحد من مسند جابر لان الامام احمد يذكر للمتسن الواحد فى غالب الاحيان طرقا متعددة فى اماكن مختلفة من مسند الصحابى فيخرج الحديث الواحد باسناد ومتون متعددة .

وإذا جمعت طرق الحديث نظرت الى من رواه عن جابر فان رواه عن جابر اكثر من واحد وكان لكل واحد منهم اكثر من طريق ميزت طرق كل واحد منهم على حده مبتدئا بالثقة منهم سواء كانت جميع طرقه صحيحة او بعضها لان القوي فيها يعضد الضعيف .

وإذا كان للحديث الواحد طرق ومتون متعددة فانتى لا احذف شيئا منها لان كلامها لا يخلو من فائدة ولاننى لا أريد ان اتعرض الى حذف شىء من نصوص المسند سواء كانت كل طرق الباب صحيحة او ضعيفة او فيها الصحيح والضعيف . فكثرة الطرق تؤتى الحديث قوة ذلك انه كل ما كثرت المتابعات قوى الظن كما فى أفراد الحديث المتواتر . فقد يكون فى بعضها تصريح بالسمع لمدلس او راو روى عن مختلط قبل الاختلاط او تابع لضعيف او غير ذلك . لكن لو كان الحديث مكررا من غير زيادة أو نقصان أثبت أحدهما فى صلب الرسالة وأشير الى الآخر فى الهامش وسأبين فى آخر الرسالة عدد الاحاديث المكررة التى من هذا القبيل ومواضعها فى هذه الرسالة .

ذلك وأحذف من كل اسناد اوله لأن جميع نسخ المسند فيها اسناد ابى بكر القطيعى الى احمد يقول فى كل سند حدثنا عبدالله حدثنا ابى وهذه هى طريقة المتقدمين يذكر الراوى اسناده الى مؤلف الكتاب فى كل حديث او فى اول كل باب او كتاب فرأيت ان احذف هذا ليكون التحديث فى كل حديث من الامام احمد لان فى هذا اختصارا غير مغل لكن اذكر فى الباب الاول فى اول طريقه مسند حنبل بن عبدالله بن الفرج الى الامام احمد ثم اقول بعد ذلك فى اول حديث من كل باب قال الامام احمد فان كان هناك طرق قلت فى بقيتها بعد انتهاء من الطريق الاول و قال اعنى بذلك الامام احمد . وان كان من

زوائد عبدالله بن الامام احمد اقول قال عبدالله اخبرني الخ

نعم هناك اشياء لم اذكرها ضمن مسند جابر لانها لا تدخل تحت الابواب

واثبتها هنا لانها لا تخلو من فوائد ربما يحتاج اليها .

الاول : قال الامام احمد ان عقيل بن معقل - هو ابو ابراهيم بن عقيل - وقال ذهب

الى ابراهيم بن عقيل وكان عسرا لا يصل اليه فاقمت على بابيه باليمن يوما

او يومين حتى وصلت اليه فحدثني بحدِيثين وكان عنده احاديث وهب عن جابر

فلم اقدر ان اسمعها من عسره ولم يحدثنا بها اسمعيل بن عبد الكريم لانه كان

حيا فلم اسمعها من احد آخر (١) .

والثاني : قال احمد سمعت سفيان بن وكيع قال سمعت ابي وذكر عبد الرزاق

فقال يشبه رجال اهل العراق . (٢)

والثالث : قال احمد وما كان في قرية عبد الرزاق بثر فكننا نذهب نيكز على ميلين

نتوضأ ونحمل معنا الماء . (٣)

فوائد جمع الطرق في مكان واحد :

ولجمع طرق الحديث فوائد عند علماء هذا الشأن يدركها كل مهتم بها وهم

هذه الفوائد :

اولا : == تحقيق المعنى الصحيح للحديث وتقوية اسانيدہ بانضمام بعضها الى بعض

قال علي بن المديني : " الباب اذا لم تجمع طرقه لم يقين خطؤه " (٣) وذلك

ان الحديث قد يكون ضعيفا لا نقطاع في سنده فيأتي من طريق آخر موصولا

اولعننة مدلس جاء تصريحه بالسماع من طريق آخر او لاختلاط راو فيه لكنه

أتى من طريق راو آخر روي عن هذا المختلط قبل الاختلاط او لضعف راو فيه

ضعف في شيخ معين او بلد كذلك فيأتي من طريق آخر حدث به هذا الراوي في

بلد آخر او عن شيخ آخر أو تابعه عن شيخه راو آخر ثقة او ضعيف مثله .

او يكون سنده صحيحا في الظاهر لثقة رواه الا انه ظهر بعد جمع طرقه ان فيه

علة هي الاختلاف فيه على راو مدار الحديث في جميع طرقه عليه او غير ذلك .

(٢) المسند : ٣ / ٢٩٢

(١) المسند : ٣ / ٢٩٤

(٣) راجع مقدمة ابن الصلاح ٤٣

ثانياً :
 جمعها في مكان واحد يسهل الحكم عليها في كالم شامل مختصر لانه لو
 حكم عليها في امكتبها المتفرقة كان في ذلك تكرار او اجالات تدخل الملل والسامة
 على القارى وتشتت افكاره .

الثالث :
 قد يكون في طريقين فاكثر ضعيف واحد ليس له متابع في بقية الطرق ففى
 ذكر المتابع له في مكان واحد اختصار وبعده عن الاحالات .

رابعاً :
 اذا جمعت طرق الباب في مكان واحد سهل ذكر شواهد .

وبعد انتهائى من جمع الطرق ووضع كل طريق مع شبيهه ارتبها على الكتب
 المشتملة على الابواب ثم اترجم الكتاب والباب مبتدئ بكتاب الايمان ثم العلم ثم
 الطهارة الخ لتيسير الوصول الى ما يريد القارى في اقل وقت ممكن ذلك ان الامام
 احدث سلك في المسند مسلكا يتفق مع اهل عصره فرتبه على مسانيد الصحابة
 ثم يذكر الصحابي ثم يورد كل ما رواه عن الرسول صلى الله عليه وسلم من غير نظير
 الى موضوعاتها فكان كل هدفهم جمع احاديث هذا الصحابي فاذا نظرت
 في المسند وجدت حديثا في الفتن يليه آخر في الطهارة ويجاورها حديث
 في الجهاد وهكذا فلا يستطيع القارى ان يهتدى الى حديث بعينه يريد الا بعد
 جهد ومشقة .

و ترتيب مسند كل صحابي على الكتب والابواب له قيمة علمية جلية لا تخفى
 على القراء وذلك انه لو ترك المسند على ما هو عليه لا يستطيع القارى ان يقف على ما يريد
 في خضم هذا المسند العظيم وان رتب جميعه على الكتب والابواب كما فعل الشيخ
 احمد البنا رحمه الله في كتابه "الفتح الرباني" كان في ذلك صعوبة ايضا ذلك
 ان حصر طرق الحديث الواحد المروي عن اكثر من صحابي في مكان واحد يحتاج
 الى جهد جهيد يضطره الى حذف بعضها للاختصار وهذا لا ينبغي لانه لا يخلو
 الخلف من فوائد جلية يحتاج اليها فلورتب مسند كل صحابي على الكتب
 والابواب ان كان هذا الصحابي من المكثرين او كل جماعة منهم ان كانوا من المقليين
 وخير الله عنهم اعطى هذا المسند حقه واضفى عليه كمالا وجمالا من غير اخلال
 به في مسنده وحرمانه من هذا الاسم واثبات جميع الطرق الى غير ذلك .

وكل مطلع على الحديث يعلم ان الحديث الواحد قد يدل على معان متعددة في مسائل وابواب متنوعة فرأيت بآدى الامران اجعل هذا المتن فى اليق الامكنة به ثم اجزئه بعد ذلك حسب الحاجة فأخذ كل قطعة فاجعلها فى بابها لكن رأيت ان فى هذا تكرارا واطالة فاكفيت بذكر المتن المشار اليه فى اليق الامكنة به فان وجد حديث قبله او بعده يماثل بعض ما فى ذلك الحديث او بمعناه اكفيت بذكر المتابع لاحد رواته وذكر المتابع اراحنى من تقطيع الاحاديث او تكرارها .

جـ وبعد الانتباه من جمع الطرق وترتيبها اتجهت الى تحقيق نصوص مسند جابر ذلك اننى اعتمدت فى نقل الاسانيد والمتون " الطبعة الميمنية " لانها هى المعتمدة لدى طلبة العلم ولانها طبعة جيدة من ناحية التصحيح لكن فيها لا تسلم من بعض الخطأ فقت بمقابلة اسانيدها ومتونها على بعض المخطوطات من نسخ المسند التى عشرت عليها لاصلاح الخطأ وهى ثلاث نسخ -

الاولى : توجد فى مَجْمَع مَكْتَبات يَطْلُق عَلَيْهِ " مَكْتَبات المَدِينة المَنُورَة " وهى نسخة صحيحة جيدة الضبط والانتقان نادرة الغلط وتقع فى ستة اجزاء وبها مشيا بعض التعليقات تتعلق بتصحيحها ورمزت لها بحرف " ا " .

الثانية : توجد فى مكتبة الحرم المكى تقع فى ثلاثة اجزاء وهى كثيرة الخطأ ورمزت لها بحرف " ب " .

والثالثة : توجد ايضا فى مكتبة الحرم المكى ايضا تقع فى ثلاثة اجزاء لكن فيها اكثر من سابقتها فى الاخطاء ورمزت لها بحرف " ت " .

وجميع هذه النسخ الثلاث نسخت بعد الالف والمائة وكنت اثناء المقابلة اكتب الصواب فى كرارىس لاضيفه فيما بعد الى مواضعه .

ثم قمت بعد ذلك بالرجوع الى كتاب " اطراف المسند المعتلى باطراف المسند الخبلى " للحافظ ابن حجر وهو مخطوط توجد منه نسخة فى المكتبة السليمانية باستنبول ووجدت لها صورة عند الاخ الفاضل محمد بن عبدالله ولد كريم وقد مكنتى مشكورا من الاطلاع على ما يتعلق منها بمسند جابر وأخرى فى مَجْمَع مَكْتَبات يَطْلُق عَلَيْهِ " مَكْتَبات المَدِينة المَنُورَة " فاذا قلت الاطراف لوحة كذا واطلقت فالمراد بها النسخة التركية .

والى كتاب غاية المقصد فى زوائد المسند للمبشوى وهو مخطوط توجد له صورة

فى مركز البحث العلى فى جامعة أم القرى .

والى كتاب " مجمع الزوائد " للهيثمى ايضا وهو مطبوع .
وبعد ذلك كله رجعت الى جميع كتب الحديث مطبوعها ومخطوطها التي تمكنت
من التوقف عليها ثم بعد ذلك الى كتب الرجال وغريب الحديث وقد يكون تصحيح
بعض الطرق والمتون من طرق اخرى او متونها وهكذا بذلت قصارى جهدى فسى
تصحح المتون والاسانيد وقد استطعت بحمد الله بعد ذلك ان أحل مشكلات وأصحح
الخطأ فيظهر ذلك جليا للقارى اثناء القراءة .

فأثبت النصوص كما هي واجعل الصواب بالهامش قائلا هكذا فى الاصل وصوابه كذا .
سببت ابيّن معانى غريب الحديث سواء كان البيان يتعلق بلفظ او موضع او بلد
معتادا فى ذلك على كتب غريب الحديث واللغة ومعاجم البلدان وغير ذلك
واذا اتى اللفظ الغريب فى اكثر من موضع فأننى لا اكتبه الا فى موضع واحد معتادا فى
ذلك على الفهرس الذى سأجعله فى آخر الرسالة للغريب ، الا اذا كان اللفظ الغريب
المكرر يطلق على اكثر من معنى فأننى ابيّن المعنى المقصود من هذا اللفظ ولو تكرر .
دراسة الاسانيد .

ألا : التصرف على الراوى لانه قد يذكره الامام احمد بالاسم فقط او بالكنية فقط
وهناك من يشاركه فى ذلك من طبقته وسبل معرفة ذلك هى النظر فى بقية
طرق الحديث ان كان له اكثر من طريق لعله يكون موضحا فى بعضها فان لم
يكن كذلك رجعت الى صلب السند ان كان الراوى من شيخ احمد وكان يسرد
أخاذه .

ثم انظر الى شيوخه وتلاميذه فان ظهر لى والا رجعت الى كتاب " الاطراف للمزى
ان كان الحديث اخرجه احد من الستة من طريق أحمد او بنفوس السنن
او بعضه او ببعضه اذا كان ما أريده فى البعض المخرج .

ثم انتقل بعد ذلك الى بقية كتب السنة اذا كان الحديث اخرجه احد مشيخهم
كذلك فان لم اجده رجعت الى ما ذكره شراح الحديث ونقاده كالحافظ ابن
سريجور والدارقطنى وغيرهما .

وقبل ان اثبت ترجمة الراوى ادرس جميع المصادر المتعلقة به المذكوره فى
الهامش فان كان من رجال الستة نظرت الى ما ذكره ابن حجر فى التقریب

فان كان كافيا أثبتته مع زيادات تظهر للقارى اثناء القراءة وذلك ان الحافظ يذكر في التقريب اهم الميزات التى تدل على الراى واحواله فيذكر اسم الراى واسم ابيه وجده ومنتبهى اشهر نسبه وكسنيته ولقبه ثم يحكم عليه بأصح ما قيل فيه واعدل ما وصف به بألخص عبارته ثم يذكر الطبقة مشيرا بها الى عصر الراى مكتفيا بذلك عن ذكر الشيخ والتلميذ ثم يذكر بعد ذلك من أخرج حديثه مسن وان كان غير كاف أدخلت في الترجمة ما تحتاج اليه السنة بالرموز/ فان لم يكن الراى من رجال السنة أثبت ترجمته حسب الحاجة مراعيًا في ذلك كل ما يحتاج اليه لمعرفة احواله وأثبت ترجمة الراى نفس اول مكان يأتى ذكر الراى فيه ثم اذا أتى بعد ذلك كتبت اسمه كاملا وأشرت الى مكان ترجمته .

ثالثا : أدرس جميع ما قيل في الراى من جهة الجرح والتعديل فان كان ما ذكره الحافظ ابن حجر حقا أثبتته والا اثبت سواء ولم اخالف حكم الحافظ ابن حجر على الراى الا قليلا لانه واسع الاطلاع على احوال الرواة وما قيل فيهم . دقيق الملاحظة .

رابعا : التاكد من السند من جهة الاتصال ويمكن معرفة ذلك بالنظر الى بقية الطرق والى شيوخ الرواة وتلاميذهم والى تراجمهم ومسا قبل عنهم فيها ثم الى من أخرج الحديث على التفصيل المتقدم فى التعريف على الراى .
 خصوصا : التباكد من سلامة الاسانيد والتون من الشذوذ والعلة ويمكن معرفة ذلك بالتنصيص عليه من قبل علماء هذا الشأن وبجمع طرق الحديث من كتب السنة والمعلل والتاريخ والتراجم والغريب وكتب التفسير والعقيدة التى لم تجرد فتونها من السند وقد استطعت الوصول اليها سواء كانت مطبوعة أو مخطوطة .
 وفى بعض التاكد من عدم معارضة الحديث لنص من كتاب الله اولما هو أقوى منه من السنة معارضة لا يمكن الجمع معها .

وبعد الدراسات السابقة يأتى الحكم على الحديث الذى هو نتيجة تلك الدراسات فان كان الحديث عند الامام احمد مستوفيا شروط الحديث الصحيح قلت هو صحيح وأن كان كذلك لكنه خف ضبط راويه او اكثر بان كان صدوقا او نحو ذلك قلت

الحديث حسن لذاته فان اتى من طريق آخر عند غير الامام احمد وكان مستوفيا
 شروط الصحيح او الحسن لذاته قلت الحديث صحيح لغيره .
 وان كان الحديث الذى ذكره الامام احمد مختلا فيه شرط او اكثر من شروط
 الصحيح او الحسن قلت الحديث بهذا السند ضعيف مع بيان سبب ضعفه وهى
 هذا السبب مستمر او زائل لمجيء الحديث من طريق آخر عند غير الامام احمد .
 فان كان سبب ضعفه عنعنة مدلس فان اتى من وجه آخر مصرحاً به بالسمع
 وكان المدلس ممن يقبل حديثه اذا صرح بالسمع او ما فى حكمه كراو لا يروى عن
 هذا المدلس الا مسوعاته والمصروف بذلك ثقة فالحديث صحيح وان كان صدوقاً
 للحديث حسن لذاته فان لم أقف له على تصريح بالسمع نظرت هل تابعه احد
 عند غير الامام احمد ام لا فان توبع وكان سند التابع صحيحاً فالحديث صحيح
 من ذلك الطريق ^{ورواه} وان كان حسناً لذاته او فيه ضعف محتمل فالحديث حسن لغيره .
 او كان سبب ضعفه اختلاطاً روى فيه فان روى من وجه آخر فيه تابع لم يذم
 المختلط او فيه روى عن هذا المختلط قبل الاختلاط ظهر لنا ان هذا الحديث
 من صحيح حديثه فان كان المختلط ثقة قلت الحديث صحيح وان كان صدوقاً
 وما فى معناه قلت الحديث حسن لذاته .

وان كان الضعيف صدوقاً لكنه وصف بسوء الحفظ او الوهم او الغلط فان تابعه
 ظهر لنا انه حفظ هذا الحديث فحينئذ يكون حديثه حسناً لذاته .
 وان كان سبب ضعف الحديث الانقطاع فان اتى من وجه آخر موصولاً فان كان
 مستوفياً شروط الصحيح قلت الحديث صحيح/ الطريق وان كان مستوفياً شروط الحسن
 قلت الحديث حسن فان لم يستوف شروط الصحيح او الحسن قلت الحديث
 ضعيف .

وان كان ضعفه لعلة فيه كاختلاف فيه على راو معين او ارسال موصول او وقف
 مرفوع او ادخال حديث فى حديث الى غير ذلك نظرت الى جميع طرقه عند احمد
 وغيره فان ظهر لى زوال علته او نص احد العلماء على ذلك حكمت عليه بالصحة
 وان كان مستوفياً لشروطه والا كان حسناً لذاته .

هذا كله اذا لم يكن فى الحديث قول او اقوال لعلماء هذا الشأن تتعلق بالصحة
 او الضعف فان وجدت ذلك ذكرته فان استصوبته اظهرت موافقتى والا اعترضت عليه .

وان كان الحديث من ثلاثيات مسند احمد بينته .

ثم اسرد بعد ذلك من روى حديث جابر عند غير الامام احمد مبتدأ بمن رواه عن جابر الى طبقة الامام احمد ومثال ذلك ان يروى الامام احمد حديثا عن يحيى عن ابن جريج عن عطاء عن جابر فاقول رواه عن جابر مع عطاء عمرو بن دينار عند البخاري ومسلم واي يعلو والبيهقي - ورواه عن عطاء مع ابن جريج عبد الملك بن ابي سليمان عند مسلم وابن ابي شيبة ورواه عن ابن جريج مع يحيى روح عند ابي داود والطحاوي ورواه عن يحيى مع احمد ابن سعد وهكذا .

وان كان الحديث له اكثر من طريق ابتدأت بالطريق الاول ثم الذي يليه حتى نهاية الطرق قاصدا من ذلك بيان من اخرج حديث جابر وتقوية الحديث لانه كل ما كثر عدد الرواة زاد اليقين بالصحة ثم اذكر بعد ذلك شواهد الباب فان كان حديث جابر محتاجا لذلك لانه ضعيف فان كان في الصحيحين او في أحدهما شاهد واحد او اكثر فاني اسرد بقية الشواهد من غير تعرض لها من جهة الصحة والضعف وان لم يكن في الصحيحين او احدهما شيء من الشواهد فاني اتعرض للشواهد من جهة الصحة والضعف ولا اخالف ذلك الا قليلا وان كان حديث جابر صحيحا لا يحتاج الى الشواهد من جهة التقوية فاني اسرد الشواهد ولا اتعرض لصحتها او ضعفها سواء كانت في الصحيحين او لم تكن .

وان ذكر الشواهد وان كان الحديث صحيحا لان الذي له شواهد اولى من الذي لا شواهد له وليبان ان جابرا لم يتفرد برواية هذا الحديث .
وان كان الشاهد يماثل حديث الباب او بنحوه فاني اقول له شاهد او شواهد وانكر اسم من رواه من الصحابة ومن اخرج حديثه ولا اكتب لفظه فان كان يشهد لحديث الباب بالمعنى نقلته بنصه او موضع الاستشهاد ان كان الحديث مطولا .

— اذا ذكر احمد حديثا لجابر في غير مسنده وله طريق آخر في مسنده اخذ التابع من الطريق الذي ليس في مسنده وجعلته في الطريق الذي ذكر في مسنده قاصدا من ذلك تقوية الحديث والاشارة الى انه يوجد حديث لجابر في المستند في غير هذا الموضع وهذا لا يخلو من احد امرين .

الاول : ان يكون جابر رواه عن صحابي آخر

والثاني : ان يكون جابر مشاركا لصحابي آخر في رواية هذا الحديث واذا ذكر الامام احمد حديثا يرويه جابر في مسنده عن صحابي آخر فانتى اذكره كذلك تبعاً للامام احمد . واما اذا كان الحديث لصحابي آخر في مسند جابر فانتى لا اذكره ضمن احاديث جابر وربما ذكرته في الشواهد .

٢٠٠ - اذا كان في الباب ما يحتاج الى توضيح وبيان جعلت له تنبيهاً .

٢٠١ - جعلت لكل باب ارقاما متسلسلة مشيراً بها الى ما في الهامش وهذا في مسأدا المقدمة وجعلته فوق السطرين معكوفين وسلكت هذا المسلك للاختصار لان المصدر الواحد كثيراً ما يتكرر في الباب الواحد مرات فلو كررته في كل مرة واشرت اليه برقم جديد أدى هذا الى تضخم الرسالة فمثلاً صحيح مسلم جعلت له رقم ٨ فنجد هذا الرقم تكرر بعد رقم ١٠ و ١٥ و ٢٧ الى غير ذلك .

وقد فاتنى اثناء تبييض الرسالة الاشارة بالرقم الى اشياء استدركتها فيما بعد بوضع

علامة النجم (*)

٢٠٢ - جعلت لجميع ابواب الرسالة من اولها الى آخرها ارقاما متسلسلة ومثل ذلك للاحاديث تسهيلاً على القارئ ولكي احيل عليها عند الحاجة .

نبذة في مصطلح الحديث

ولما كانت ثمرة العمل في مسند جابر هذا هي بيان درجة الحديث والكلام على الرواة فلا بد لي من تقديم نبذة عن مصطلح الحديث وعلومه مما يمكن ان يحتاج اليه القارئ اثناء قراءة هذه الرسالة .

اقسام الحديث المقبول

ينقسم الحديث المقبول الى اربعة اقسام اعلاها الصحيح لذاته ثم الصحيح لغيره ثم الحسن لذاته ثم الحسن لغيره (١) .

الصحيح لذاته : هو الحديث الذي اتصل اسناده بنقل العدل الضابط عين العدل الضابط الى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معللاً (٢)

فعلى هذا تكون شروط الحديث الصحيح خمسة . الاصل اتصال السند ، الثاني ان يكون الراي عدلاً الثالث ان يكون ضابطاً الرابع الا يكون الحديث شاذاً والخامس ان لا يكون معلولاً .

الصحيح لغيره : هو الذي لم تتوفر له اعلى صفات القبول كأن يخف ضبط الراي . وهو الحسن لذاته الآتي ذكره لكن اصل الحديث روي من غير وجه فاجتمعت له القوة من الجهتين فارتقى من الحسن لذاته الى الصحيح لغيره وصار صحيحاً لا لذاته وإنما لا امر خارجي . (٣)

الحسن لذاته : عرف الترمذي ومن بعده من العلماء كالخطابي وابن الصلاح وغيرهما الحسن بتعريفات (٤) وأجمع ما جاء في تعريفه ما قاله الحافظ ابن حجر بعد ان عرف الصحيح فقال : وخبر الاحاد بنقل عدل تام الضابط ، متصل السند ، غير معلل ، ولا شاذ هو الصحيح لذاته . . . فان خف الضبط فالحسن لذاته . (٥)

(١) راجع نزهة النظر ٢٩

(٢) راجع / ابن الصلاح ٢-٨ والتقريب للنووي ٢٢ وارشاد النحول ٦٤

(٣) راجع مقدمة ابن الصلاح ١٧ ونزهة النظر ٢٩

(٤) راجع شرح علل الترمذي ٢٨٩ ومقدمة ابن الصلاح ١٥ والتقيد والايضاح ٤٣ والفتحة

العراقي وشرحها فتح المغيب للسخاوي ٦١/١ - ٦٢

(٥) نخبة الفكر ٢٩ ٣٤٤

فعل هذا يكون تعريف الحسن هو ما اتصل بسنده بزواية عدل ضابط خفي
ضبطه من غير شذوذ ولا غلة وسعي حسنا لذاته لان حسنه انما جاء من توفر شروط
خاصة فيه لا نتيجة امر خارج عنه . (١)

الحسن لغيره : هو الذي لا يخلو رجال اسناده من مستور لم تتحقق اهليته وليس
كثير الخطأ فيما يرويه ولا ظهر منه تعمد الكذب ولا سبب آخر مفسق ويكون
من الحديث قد عرف بان روى مثله أو نحوه من وجه آخر كتابع وشاهد . (٢)

حجية الحديث الحسن : والحسن بنوعيه محتج به كالصحيح عند الجمهور وان كان
الحسن دون الصحيح في القوة ولهذا ادرجه بعض العلماء في طائفة الصحيح
كأين خزيمه وابن حبان والحاكم مع اعترافهم بانه دون الصحيح في القوة . (٥)

(١) راجع نزهة النظر ٣٤
(٢) راجع مقدمة مسلم على صحيحه ٥ - ٦
(٣) راجع شرح مقدمة صحيح مسلم للنووي ٧٠/١ وراجع مقدمة شرح النووي
على صحيح مسلم ٣٣-٣٤
(٤) مقدمة النووي على شرحه لصحيح مسلم ٤٢ وبعث الحديث ٣٧ وتدريب الراي ١١

الحديث الضعيف

تعريفه : كل حديث لم تجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحسن فيسوي

حديث ضعيف

ومن انواعه :

المنقطع والشاذ والمنكر والتروك والمعمل والمضطرب
والمداس والمرسل .

المنقطع :

هو الذي لم يتصل اسناده بان سقط منه راو من اهل السند او وسطه

او آخره . والغالب استعماله في رواية من دون التابعي عن الصحابة

والمنقطع والمرسل من حيث سقوط راو من سنده الا ان المرسل قيد

بعدم ذكر الصحابي فيه (١)

حكمه : ليس بحجة (٢) للجليل بحال الراوي المصحفون الا ان ياتي

من طريق آخر موصولا يتبين به حال المصحفون هل هو ثقة ام لا فان كان
ثقة قبل وان لا فلا .

الشاذ :

قال الشافعي الشاذ ان يروي الثقة حديثا يخالف ما رواه الناس وليبر

الشاذ من الحديث ان يروي الثقة ما لا يروي غيره .

وشرطه : التفرد والمخالفة فان تفرد راو ثقة بحديث لم يخالفه غيره فيه فحديثه

صحيح غير شاذ فان خولف بارجع منه لمزيد ضبط او كثرة عدد او غير ذلك من

وجه الترجيحات فالراجح يقال له المحفوظ والمرجح الشاذ . (٣)

(١) راجع معرفة علوم الحديث ٢٧-٢٨ والكفاية ٥٨-٥٩ والتعريب للنووي ٢٧

(٢) راجع فتح المنيث ١٥٤/١

(٣) راجع مقدمة ابن الصلاح ٣٦ وشرح علل الترمذي ٢٦٤ ونخبة الفكر

المنكر :

هو ما رواه الضعيف مخالفاً به الثقات .

وله شرطان الاول التفرد مع الضعف والثاني المخالفة .

ولو تفرد راو ضعيف بحديث لم يخالف فيه الثقات لا يكون حديثه منكراً بل

ضعيفاً وان خولف برواية ثقة فالراجح يقال له المعروف والمرجوح المنكر . (١)

" وبين الشاذ والمنكر عموم وخصوص من وجه لان بينهما اجتماعاً في اشتراط

المخالفة وافتراقاً في ان الشاذ راويه ثقة او صدوق والمنكر راويه ضعيف وقد غفل

من سوى بينهما : (٢)

التسروك :

هو ما يرويه مقيم بالكذب ولا يعرف الا من جهته ويكون مخالفاً

للقواعد المعلومة او معروفاً بالكذب في غير الحديث النبوي او كثير الغلط أو الفسق

او الغفلة . (٣)

العلة :

هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدر في صحته مع ان الظاهر السلامة

عندها والعلة قد تكون في السند او تكون في المتن او قد تكون فيهما . (٤)

المضطرب :

قال ابن الصلاح " المضطرب من الحديث هو الذي تختلف الرواية

فيه فيرويه بعضهم على وجه وبعضهم على وجه آخر يخالف له وانما نسيبه

مضطرباً اذا تساوت الروايتان اما اذا ترجحت اهداهما بحيث لا تقاومها الاخرى

بان يكون راويها احفظ او اكثر صحبة للمرور عنه او غير ذلك من وجوه التوجيهات

المستعمدة فالحكم للراجحة ولا يطلق عليه حينئذ وصف المضطرب ولا له حكمه . (٥)

التدليس :

ولما كان التدليس امراً يتلى فيه كثير من المحدثين وقد وصف به بعض

رواة مسند جابر هذا فلا بد من التوسع فيه .

ينقسم التدليس في الاصناف الى قسمين :

(١) راجع نزهة النظر ٣٢ وقواعد التحديث ١٣١ (٢) نزهة النظر ٣٧

(٣) راجع تدريب الراوي ١٥٢ ونزهة النظر ٤٧

(٤) راجع مقدمة ابن الصلاح ٤٢-٤٣ وقواعد التحديث ١٣١

(٥) مقدمة ابن الصلاح ٤٤ وراجع اختصار علم الحديث ٧٢

القسم الاول : اسقاط احد الرواة والثاني تدليس الشيوخ .

القسم الأول : انواع منها :

أولا :

هو ان يروي الراوى عن لقيه وسمع منه ما لم يسمع منه موها انه سمعه منه على وجه يوهم السماع كأن يقول قال فلان عن فلان او ذكر فلان ونحو ذلك .
وله شرطان :

احدهما : ان ياتى بلفظ مختل مثل عن فلان ونحوه .

ثانيهما : ان يكون عاصره (٢)

تسبيه :

وانذا صدر الامر من معاصر لم يلق من حدث عنه فانه يعتبر ارسالا خفيا وليس تدليسا والفرق بينه وبين التدليس ان التدليس يكون من عاصره ولقيه والارسال عن عاصره ولم يعرف عنه انه لقيه . (٣)

ثانيا :

ان يروي المدلس حديثا عن شيخ ثقة بسند فيه راو ضعيف فيحذفه المدلس من بين الثقتين الذين لقي احدهما الاخر وياتى بلفظ مختل فيسوى الاسناد ويسوى هذا النوع تدليس التسوية (٤)

وهو شر انواع التدليس لان الثقة الاول قد لا يكون معروفا بالتدليس ويكون المدلس قد صرح بسماعه من هذا الشيخ الثقة وهو كذلك فتزول تهمة تدليسه ، فيقف الواقف على هذا السند فلا يرى فيه موضع علة ، لان المدلس صرح باتصاله والثقة الاول ليس مدلسا وقد رواه عن ثقة آخر فيحكم له بالصحة وفيه ما فيه من الآفة (٥) ما ذكر حكم هذا القسم : ذهب العلماء في حكمه الى ثلاثة مذاهب :

الاول : من عرف بالتدليس صار مجروحا مردود الرواية مطلقا ولو بين السماع ولو لم يعرف انه دلس الا مرة واحدة .

(١) راجع الكفاية ٥٩ ومقدمة ابن الصلاح ٣٤ وجامع التحصيل ١١٠ والتقيد والايضاح

٩٧ واختصار علم الحديث ٥٣ والتقريب للنووي شرحه / تدريب الراوى ١٤٠

(٢) راجع تنقيح الانظار ٣٥٠/١ (٣) راجع نزهة النظر ٤٥

(٤) راجع التقيد والايضاح ٩٦ وفتح المغيبات ١/١٨٢ وفتح الملمح ٩٣

(٥) التقيد والايضاح ٩٧

والثاني : يقبل حديث المدلس جمهور من يقبل المرسل لان التدليس كالارسال .
والثالث : من عرف عنه التدليس فانه لا يقبل حديثه المروى بلفظ محتمل ويقبل الحديث
المروى بصيغة تفيد السماع اذا توفرت في المدلس شروط القبول وهذا مذهب
الجمهور من ائمة الحديث والفقهاء والاصول (١) وهو ارجحها . (٢)

القسم الثاني : تدليس الشيوخ : هو ان يسمي الراوي شيخه او يكتبه او ينسبه او يصفه
بما لا يشتهر به (٣) ويلحق بهذا القسم تدليس البلاد كأن يقول المهرى "حدثني
فلان بالاندلس" واراد موصفا بالقرافة او يقول "بزقاق حلب" واراد موصفا
بالقاهرة او يقول البغدادي حدثني "فلان بما وراء النهر" واراد نهر دجلة . (٤)
حكم هذا القسم :

هو اخف ضررا من القسم الاول لان الراوي لا يعتمد الى اسقاط احد
من السند ولا الى ايها سماع ما لم يسمع الا انه مكروه عند علماء الحديث لما فيه
من توعير الطريق على السامع في معرفة الشيوخ وفي هذا تضييع للمروى عنه
كما فيه تضييع للمروى لانه حين يذكر شيخه بما لا يعرف به يكون سببا في جهالة
قرينه مما يبحث السامع عنه فلا يعرفه ، ويصير مجهولا فلا يلتفت الى مرويه وتختلف
كراهيته باختلاف الدافع على التدليس فان كان الدافع تاخر وفاة الشيخ وقيد
شاركه في الرواية عنه جماعة دونه في السماع او يكون الشيخ اصغر سنا من
الراوي عنه او كان كثير الرواية عنه فلا يجب الاكثر من ذكر شخص واحد
على صورة واحدة واما ان يكون الدافع اليه ضعف الشيخ فيدلسه حتى لا تظهر روايته
عن الضعفاء فهو لا يجوز مطلقا لما فيه من الغش والتغريب . (٥)

وتدليس البلاد مكروه ايضا لما فيه من ايها الرحلة في طلب الحديث الا ان تكون
هناك قرينة تدل على عدم ارادة ذلك فلا كراهة في ذلك . (٦)

(١) راجع جامع التحصيل ١١١-١١٢ والكفاية ٥١٥ وتنقيح الانظار ٣٥٦/١

(٢) راجع نزهة النظر ٤٥

(٣) راجع الكفاية ٥٩ ٥٢٠٦ - ٥٢١ ومقدمة ابن الصلاح ٣٥ والتقريب للنووي ١٤٣

وجامع التحصيل ١١٨-١١٩ واختصار علم الحديث ٥٥ وتنقيح الانظار ٣٦٢/١

(٤) راجع توضيح الافكار ٣٧٢/١

(٥) راجع مقدمة ابن الصلاح ٣٥-٣٦ وتنقيح الانظار ٣٦٨/١

(٦) راجع فتح المغيب ١٨٤/١ وتوضيح الافكار ٣٧٢/٢

حكم احاديث المدلسين اذا رووا بعن في الصحيحين

قال النووي : " ما كان في الصحيحين عن المدلسين بعن ونحوها فمحمول على ثبوت السماع من جهة أخرى وقد جاء كثير منه في الصحيح بالطريقتين جميعا فيذكر رواية المدلس بعن ثم يذكرها بالسماع ويقصد به هذا المعنى الذي ذكرته (١)

وقال صاحب القدح المعلى : اكثر العلماء ان المعنعنات التي في الصحيحين منزلة منزلة السماع يعني اما لمجيئها من وجه آخر بالتصريح اولكون المعنعن لا يدل على ثقة او عن بعض شيوخه اولوقوعها من جهة بعض النقاد المحققين لتصريح المعنعن بالسماع لها كشعبة اذا روى عن قتادة والاعشى وأبى اسحق فلورودت رواية عنه عن احد هؤلاء الثلاثة بعن فانها تحمل على السماع لقوله كفيتمك تدليس ثلاثة فذكر هؤلاء . وكالليث عن أبي الزبير لانه طلب منه ان يعلم له على مسوعه من جابر . (٢)

وقال صاحب تنقيح الانظار : ويحتمل انهما لم يعرفا سماع ذلك المدلس الذي روى عنه لكن عرفا لحديثه من التوابع ما يدل على صحته مما لو ذكراه لطال فاختارا اسناد الحديث الى المدلس لجلالته وامانته وانتفاء تهمة الضعف عن حديثه ولم يكن في المتابعين الثقات الذين تابعوا المدلس من يماثله ولا يقاربه فضلا وشهرة مثل ان يكون مدلس الحديث سفيان الثوري والحسن البصري او نحوهما ويتابعه على روايته عن شيخه او عن شيخ شيخه من هو دونه من اهل الصدق ممن ليس بمدلس . (٣)

قلت : او انهما من احاديث المدلسين الذين ذكرهم العلائق في المرتبة الاولى والثانية من مراتب المدلسين ويأتي ذكر هذه المراتب بعد قليل . ثم ان الاحاديث التي في الصحيحين بالمعنعنة من المدلسين ليست كلها في الاحتجاج فيحمل كلامهم هنا على ما كان منها في الاحتجاج فقط ، واما ما كان في المتابعات ^{او الشواهد} فيحتمل التسامح في تخريجها كغيرها ذكره ابن حجر . (٤)

(١) مقدمة النووي على شرحه لصحيح مسلم ٤٨

(٢) راجع فتح المغيث ١٧٦/١ - ١٧٧ وفتح المدهم ٩١ - ٩٢ وانظر ترجمة ابي الزبير

في باب رقم واحد وترجمة شعبة في باب رقم ١٨

(٣) تنقيح الانظار ٣٥٦/١ (٤) راجع توضيح الافكار ٣٥٥/١

ولما اعترض ابو زرعة وابن واره على مسلم في اخراج احاديث لاقوام ضعفا
بيدعتهم اعتذر مسلم بقوله قد اخرجت ليهؤلاء الضعفاء ما قد رواه الثقات عن
شيوكهم الا انه ربما وقع لي عنهم بارتفاع ويكون عندي من رواية اوثق منهم بمنزول
فانقصر على ذلك وأصل الحديث معروف من رواية الثقات . (١)

واعترض قوم على قبول الاحاديث المعنونة للمدلسين لكنه اعترض مردود
لما سبق والله اعلم .

وقد قسم العلائي الموضفين بالتدليس في اسانيد الحديث النبوي الى خمس
مراتب وهذها ابن حجر في وقات سماها طبقات المدلسين وسانقلها هنا
من طبقات المدلسين لتحصل الافادة منها .

المرتبة الاولى : من لم يوصف بذلك الا نادرا كجهي بن سعيد الانصاري .

الثانية : من احتمل الائمة تدليسه واخرجوا له في الصحيح لا ماته وقلسه
تدليسه في جنب ما روى كالثوري او كان لا يدلس الا من ثقة كابن عيينه .

الثالثة : من اكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من احاديثهم الا بما صرحوا
فيه بالسمع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبله كابي الزبير المكي .

الرابعة : من اتفق على انه لا يحتج بشئ من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسمع
لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد .

الخامسة : من ضعف بامر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا
بالسمع الا ان يوثق من كان ضعفه يسير كابن لهيعة . (٢)

المرسل : صورته التي لا خلاف فيها ما رفعه التابعي الكبير الذي لقي جماعة من
الصحابة وجالسهم الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير والمشهور
التسوية في ذلك بين كبار التابعين وصغارهم الا انه قبل ان ما رواه صفار القاهين

(١) مقدمة شرح النووي لصحيح مسلم ٣٢

(٢) طبقات المدلسين ص ٢ والنظر جامع التحصيل ١٣٠ - ١٣١

من ذلك معضل لانه اكثر رواياتهم عن التابعين . والجمهور من الفقهاء والاصوليين
يعمونه في التابعين ومن دونهم . (١)

حكم المرسل : للعلماء في المراسيل ثلاثة مذاهب :

الاول : انه ليس بحجة مطلقا (٢)

قال مسلم : " والمرسل من الروايات في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار
ليس بحجة " (٣)

قال ابن ابي حاتم : سمعت ابي وابازرعة يقولان لا يحتج بالمراسيل (٤)
ومثل ذلك قال الدارقطني . (٥)

وقال النووي : المرسل حديث ضعيف عند جماهير المحدثين والشافعي وكثير من
الفقهاء وجماهير اصحاب الاصول والنظر . (٦)

قال : ودليلنا في رد المرسل مطلقا انه اذا كانت رواية مجهول المسمى لا تقبل
لجهالة حاله فرواية المرسل اولى لان المرور عنه محذوف مجهول العين والخال .
قال ابن حجر : وانما ذكر في القسم المردود للجبل بحال المحذوف . (٨)

الثاني : المرسل حجة مطلقا نقل هذا عن مالك وابي حنيفة واحمد في احد قوليه . (٩)

قال ابوداود في رسالته : واما المراسيل فقد كان يحتج بها العلماء فيما مضى
مثل سفيان الثوري ومالك والاوزاعي حتى جاء الشافعي رضى الله عنه فتكلم فيها واتبعه
عليه احمد وغيره . (١٠)

(١) راجع معرفة علم الحديث ٢٥ والكفاية ٥٨ ومقدمة ابن الصلاح ٢٥-٢٦ وجامع
التحصيل ٢٤ واختصار علم الحديث ٤٨ وتدريب الراي ١١٧-١١٨ وكشف
الاسرار ٣/٢٠٣ وفتح المليم ٧٦ .

(٢) راجع الفقيه والمتفقه ١٠٣ ومقدمة ابن الصلاح ٢٦ وشرح غل الترمذي ٢٢٣
والاحكام في اصول الاحكام لابن حزم ٢/٢

(٣) مقدمة صحيح مسلم ٣٠ (٤) كتاب المراسيل ٧ (٥) شرح غل الترمذي ٢٣٠

(٦) راجع التقريب للنوي ١١٩ ومقدمة المجموع للنوي ١٠٣

(٧) مقدمة المجموع ١٠٣ (٨) نزهة النظر ٤٣

(٩) راجع مقدمة المجموع ١٠٣ وشرح غل الترمذي ٢٣١-٢٣٢ والمستصفي ١/١٦٩

(١٠) رسالة ابي داود الى اهل مكة ٢٤

وقال ابن جرير اجمع التابعون باسراهم على قبول المرسل ولم يأت عندهم انكاره

ولا عن أحد من الائمة بعدهم الى رأس المائتين (١)

الثالث: ==== الحديث المرسل يكون صحيحا مقبولا بشروط تكون في الراي المرسل

والمخبر المرسل وهو مذهب الشافعي .

شروط الراي :

أحدها : ان لا يعرف له رواية عن غير مقبول الرواية من مجهول او مجروح .
ثانيها : ان لا يكون ممن يخالف الحفاظ اذا اسند الحديث فيما اسندوه فان كان ممن يخالف الحفاظ عند الاسناد لم يقبل مرسله .

ثالثها : ان يكون من كبار التابعين فانهم لا يروون غالبا الا عن صحابي او تابعي كبير واما غيرهم من صغار التابعين ومن بعدهم فيتوسعون في الرواية عن لا تقبل روايته وايضا فكبار التابعين كانت الاحاديث في وقتهم الغالب عليها الصحة ، واما من بعدهم فانتشرت في ايامهم الاحاديث المستحيلة وهي الباطلة الموضوعة وكثر الكذب حينئذ .

شروط الخبر المرسل :

يشترط لصحة مخرجه وقبوله ان يعضده ما يدل على صحته وان له أصلا

والعاضد له اشياء :

أحدها وهو اقواها : ان يسنده الحفاظ المأمونون من وجه آخر عن النبي صلى الله

عليه وسلم بمعنى ذلك المرسل فيكون دليلا على صحة المرسل وان الذي ارسل عنه كان ثقة .

والثاني :

ان يوجد مرسل آخر موافق له عن عالم يروي عن غير من يروي عنه المرسل الاول فيكون بذلك دليلا على تعدد مخرجه . وان له أصلا بخلاف ما اذا كان المرسل الثاني لا يروي الا عن يروي عنه الاول فان الظاهر ان مخرجها واحد لا تعدد فيه .

والثالث :

لا يوجد شيء مرفوع يوافقه لا مسند ولا مرسل لكن يوجد ما يوافقه من كلام بعض الصحابة فيستدل به على ان للمرسل اصلا صحيحا ايضا لان الظاهر ان الصحابي انما اخذ عن قوله صلى الله عليه وسلم .

والرابع :

ان لا يوجد للمرسل ما يوافقه لا مسند ولا مرسل ولا قول صحابي لكنه يوجد عن عامة اهل العلم القول به فانه يدل على ان له اصلا .
وانما اجتمعت هذه الشروط المتقدمة في المرسل ذلك على صحته وان له اصلا وقبل واحتج به لكنه دون المتصل في الحجة . (١)

تنبية :

ومرسل الصحابي كاخباره عن شيء فعله النبي صلى الله عليه وسلم او نحو ذلك مما نعلم انه لم يحضره لصغر سنه ، او لتأخر اسلامه او غير ذلك وانما رواه عن صحابي آخر فهو مقبول بالاجماع وجهالة الصحابي غير قاذحة لانه مقطوع بعقد التيمم .
قال النووي : واطبق المحدثون المشترطون للصحيح القائلون بان المرسل ليس بحجة على الاحتجاج به وادخاله في الصحيح ، وفي صحيح البخاري ومسلم من هذا ما لا يحصى . (٣)

مراتب الحديث الضعيف :

ظهر لنا من انواع الحديث الضعيف المتقدمة ان منها ما هو شديد الضعف كالمنكر والمتروك ومنها ما هو خفيف كالمرسل . والحق في ذلك ان الضعيف يتفاوت ضعفه بحسب شدة ضعف روايته وخفته ، فمنه ما هو اوهى من غيره كما ان من الصحيح ما هو اوضح . وفائدة معرفة ذلك ترجيح بعض الاسانيد على بعض وتمييز ما يصلح للاعتبار مما لا يصلح . (٤)

(١) شرح غل الترمذي ٢٣٦ وراجع الرسالة ٤٦٢ والاحكام في اصول الاحكام للامدي ١٢٣/٢
(٢) راجع الفقيه والمتفقه ١٠٣ ومقدمة ابن الصلاح ٢٦ ومقدمة المجموع ١٠٦ وكشف الاسرار ٢/٣
(٣) مقدمة المجموع ١٠٦ (٤) راجع قواعد التحديث ١٠٩ وتدريب الراي ١٠٦

مضى بتقوى الحديث الضعيف :

أعلم أن أسباب ضعف رواية الحديث تنحصر في صنفين :

الاول : ما يقدر في العدالة كالفسق وجهالة حال الراوي والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم او التهمة به وغير ذلك فحديث هؤلاء لا يجبر بتعدد طرقه المماثلة له لقوة الضعف ، وتقاعد هذا الجابر . نعم يرتقى بمجموعه عن كونه منكرا اولا اصل له وربما كثرت الطرق حتى اوصلته الى درجة المستور واليسىء الحفظ ، بحيث اذا وجد له طريق آخر فيه ضعف قريب محتمل ، ارتقى بمجموع ذلك الى درجة الحسن . (١)

الصنف الثاني : ينفى تحته ما يقدر في الحفظ والضبط كالاختلاط والوهم والغفلة وسوء الحفظ فكل ما كان ضعفه بسبب عدم ضبط راويه الصدوق الامين الذى لم تثلم عدالته فان كثرة الطرق تقويه وينجبر ضعفه/من وجه آخر لانه ظهر لنا من الوجه الآخر ان حفظ الراوي في الطريق الاول لم يخل في ضبط هذا الحديث ومن هذا يرتقى من درجة الضعيف الى درجة الحسن لغيره . (٢)

وذكر ابن حجر ان الضعيف يكون حسنا لكن لا لذاته بل انما وصف بذلك باعتبار المجموع من التابع لان مع كل واحد منهم احتمال كون روايته صوابا او غير صواب على حد سواء فان جاءت من المعتبرين رواية موافقة لاحدهم رجح احد الجانبين من الاحتمالين المذكورين ودل ذلك على ان الحديث محفوظ فارتقى من درجة التوقف الى درجة القبول . (٣)

وقال النووي : اذا روى الحديث من وجوه ضعيفة لا يلزم ان يحصل من مجموعها حسن بل ما كان ضعفه لضعف حفظ راويه الصدوق الامين زال بمجيئه من وجه آخر وصار حسنا وكذا اذا كان ضعفها لاسال زال بمجيئه من وجه آخر واما الضعف لفسق الراوي فلا يورث فيه موافقة غيره . (٤)

(١) راجع قواعد التحديث ١٠٩ وتدريب الراوي ١٠٤ وفتح المغيب ٧١/١

(٢) راجع فتح المغيب ٧٠/١-٧١ وجامع التحصيل ٣٨

(٣) نخبة الفكر وشرحها نزهة النظر ٥٤

(٤) التقريب للنوى ١٠٣-١٠٤

ونقل البخاري عن النووي قوله : وهذه وإن كانت اسانيد مفرداتها ضعيفة
فبمجموعها يقوى بعضها بعضا وصير الحديث حسنا ويحتج به . ثم قال وسبقه
البيهقي في تقوية الحديث بكثرة الطرق الضعيفة . (١)

حكم الحديث الضعيف :

وإذا وُجد حديث ضعيف ضعفه محتمل ولم يكن له تابع ولا شاهد ولم يكن مناقضا
لأصول الشرعية والأدلة الصحيحة هل يجوز العمل به أم لا .

ذكر النووي بأنه يجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل في الإسناد
الضعيف ورواية ما سوى الموضوع منها والعمل بها من غير بيان ضعفها في غير صفات
الله عز وجل والأحكام وذلك كالقصص وفضائل الأعمال والمواعظ وغيرها (٢)
ونقل عنه / أن الحديث الضعيف لا يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة
وكذلك التابعي إلا بصيغة التمريض كأن يقال روى عنه أو نقل أو ذكر ونحو ذلك
لأن صيغة الجزم تقتضي صحته في المضاف إليه فلا يطلق إلا فيما صح والألفيكون
في معنى الكاذب . (٣)

للعلماء في العمل بالحديث الضعيف أقوال :

الأول : لا يعمل به مطلقا لا في الأحكام ولا في الفضائل حكاه ابن سيد الناس عن
يحيى بن معين وأبيه ذهب أبو بكر بن العربي والظاهر أنه مذهب البخاري
ومسلم أيضا دل على ذلك شرط البخاري في صحيحه وتشنيع مسلم على
رواة الضعيف .

الثاني : يعمل به مطلقا عزي ذلك إلى أبي داود وأحمد لأنهما يريان ذلك أقوى
من رأى الرجال .

(١) فتح المغيث ٦٩/١

(٢) راجع التقريب للنووي ١٩٦ مقدمة ابن أبي حاتم على كتابه الجرح والتعديل ٦

والأذكار ٥ .

(٣) راجع فتح المغيث ١٤٠

الثالث : يعمل به في الفضائل بشروط ذكرها ابن حجر :

الاول - ان يكون الضعف غير شديد فيخرج من انفراد من الكذابين والمثيمين

• بالنكذب .

والثاني - ان يندرج تحت اصل معمول به .

الثالث - ان لا يعتقد عند العمل به ثبوته بل يعتقد الاحتياط (١)

(١) راجع قواعد التحديث ١١٣ وتدريب الراوي ١٩٦ وفتح المصنف ١٣٨

انواع من الحديث يشترك فيها الصحيح والحسن والضعيف

منها الموقوف والمسند والمتصل والمرفوع والمعنعن والمعلق والمتابع والشاهد

الموقوف : ما يروى عن الصحابة رضي الله عنهم من اقوالهم او افعالهم ونحوها فيوقف عليهم ولا يتجاوز به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان منه ما يتصل الاسناد فيه الى الصحابة فيكون من الموقوف الموصول ومنه ما لا يتصل اسناده فيكون من الموقوف غير الموصول . . . وما ذكرنا من تخصيصه بالصحابي فذلك اذا ذكر الموقوف مطلقا وقد يستعمل مقيدا في غير الصحابي فيقال حديث كذا وكذا وقفه فلان على عطاء . (١)

وليس من الموقوف ما قال الرازي ^{فيه} عند ذكر الصحابي يرفعه او ينيه او يبيّن به او يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الصلاح حكم ذلك عند اهل العلم حكم المرفوع صريحا (٢)

وأما اذا قال الصحابي أمرنا بكذا ونهينا عن كذا او من السنة كذا او مضت السنة بكذا او السنة كذا ونحو ذلك فقد قال النووي : " فكله مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على مذهبننا الصحيح المشهور ومذهب الجماهير . ولا فرق بين ان يقول ذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعده " (٣)

وأما اذا قال الصحابي كنا نفعل كذا ونقول كذا او كانوا يقولون كذا ويفعلون كذا او لا يرون بأسا بكذا او كان يقال او يفعل كذا ففيه اقوال للعلماء مرجعها الى ثلاثة : الاول : انه موقوف مطلقا .

الثاني : ان اضيف الى زمن الوحي فمرفوع عند الجمهور وان لم يضاف الى زمنه فموقوف .

الثالث : مذهب كثير من المحدثين والاصوليين والفقهاء انه مرفوع مطلقا سواء اضافه الى حياة النبي صلى الله عليه وسلم ام لم يضافه (٣)

(١) مقدمة ابن الصلاح ٢٢ وراجع معرفة علم الحديث ١٩ والكفاية ٤٨ واختصار علم الحديث ٤٥

(٢) راجع مقدمة ابن الصلاح ٢٤ - ٢٥

(٣) مقدمة المجموع للنووي ١٠٢ - ١٠٣ وراجع الاحكام للامدي ١٧/٢ - ١٨ والكواكب

النير وشرحه ٤٨٤/٢ - ٤٨٦ وروضة الناظر ٤٧ - ٤٨ وتنقيح الانتلار

وتوضيح الافكار ٢٧٣/١ - ٢٧٦

المسند : قال الحاكم : هو ما اتصل اسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الخطيب : هو ما اتصل الى منتهاه . وحكى ابن عبد البر انه المراد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كان متصلا او منقطعا . فهذه اقوال ثلاثة . (١)

التصل : ويقال له الموصول أيضا ، وهو ينفي الارسال والانقطاع ، ويشمل المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ، والموقوف على الصحابي او من دونه لكنه لا يطلق على من دون الصحابي الا مقيدا فيقال هذا متصل الى سعيد بن المسيب او الى الزهري او غير ذلك . (٢)

المرفوع : هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا او منقطعا ، يسقط الصحابي منه او غيره ونفى الخطيب ان يكون مرسلًا والمشهور الاول . (٣)

المعنعن : "الاسناد المعنعن وهو فلان عن فلان قيل انه مرسل والصحيح الذي عليه العمل قاله الجماهير من اصحاب الحديث والفقه والاصول انه متصل بشرط ان لا يكون المعنعن - بالكسر - مدلسا وبشرط امكان لقاء بعضهم بعضا ، ونفى اشتراط ثبوت اللقاء وطول الصحبة ومعرفة بالرواية عنه خلاف ، منهم من لم يشترط شيئا من ذلك وهو مذهب مسلم بن الحجاج وادعى الاجماع عليه ، ومنهم من شرط اللقاء وحده وهو قول البخاري وابن المديني والمحققين ومنهم من شرط طول الصحبة ومنهم من شرط معرفته بالرواية عنه . (٤)

(١) اختصار علم الحديث ٤٤-٤٥ وراجع معرفة علم الحديث ١٧ والكفاية ٥٨ ومقدمة

ابن الصلاح ٢١

(٢) / اختصار علم الحديث ٤٥ وتدريب الراي ١٠٨ وفتح المغيب ١٠٢ / ١

(٣) راجع مقدمة ابن الصلاح ٢٢ واختصار علم الحديث ٤٥ والكفاية ٥٨ وفتح

المغيب ٩٨ / ١

(٤) التقريب للنوري ١٣٣-١٣٣ وراجع معرفة علم الحديث ٣٤ ومقدمة مسلم على

صحيحه ٢٩-٣٠ وفتح المغيب ١٥٥ / ١- ومقدمة ابن الصلاح ٢٩٢

المعلق : هو ما حذف من مبدأ اسناده واحد فاكثروا لوالى آخر الاسناد على التوالى ويعزى الحديث الى من فوق المحذوف من رواته مأخوذ من تعليق الجدار والطلاق لاشتراكهما فى قطع الاتصال وهو فى البخارى كثير جدا وفى مسلم ظلم . (١)

حكمه : ما كان منه بصيغة الجزم كقال وفعل وأمر وروى وذكر فلان فهو حكم بصحته عن المضاف اليه . (٢) لأنه لا يستجيز ان يجزم بذلك عنه الا وقد صح عنده لكن لا يحكم بصحة الحديث مطلقا بل يتوقف على النظر فى من ابرز من رجاله . (٣)

ثم قال النووى " وما ليس فيه جزم كيروى ويذكر ويحكى ويقال وروى وذكر وحكى عن فلان كذا فليس فيه حكم بصحته عن المضاف اليه . (٢) ومع ذلك فايراده له فى اثناء الصحيح مشعر بصحة أصله اشعارا يوجب به ويركن اليه والله أعلم . (٤)

فاما اذا قال البخارى " قال لنا " او " قال لى فلان كذا " او " زادنى " ونحو ذلك فهو متصل عند الاكثر وحكى ابن الصلاح عن بعض المغاربة انه تعليق ايضا يذكره للاستشهاد لا للاعتماد ويكون قد سمعه فى المذاكرة وقد رده ابن الصلاح فان الحافظ ابا جعفر بن حمدان قال اذا قال البخارى وقال لى فلان فهو ما سمعه عرضا ومناولة . (٥)

المتابع : بكسر الباء - هو ان يشارك الراوى راواخر فى رواية حديث عن شيخه أو عن فوqe من المشايخ . وتكون المتابعة تامه اذا كانت للراوى عن شيخه وقاصرة اذا كانت لشيخ الراوى فمن فوqe لكنها كلما بعدت كانت انقص . (٦)

(١) راجع مقدمة ابن الصلاح ١٢ والتقريب والتدريب ١٣٦ وقواعد التحديث ١٢٤

(٢) التقريب للنووى ٦١ - ٦٢ وراجع مقدمة ابن الصلاح ١٣ واختصار علوم الحديث ٣٤ وهدى السارى ١/٢٧٠

(٣) تدريب الراوى ٦٠ وراجع مقدمة ابن الصلاح ١٣

(٤) مقدمة ابن الصلاح ١٣

(٥) اختصار علوم الحديث ٣٤

(٦) راجع مقدمة ابن الصلاح ٣٩ ونزهة النظر ٣٧ وفتح المغيب ١/١٩٥

مثاله ان يروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا . نظرنا فان رواه عن ابن جريج غير عبد الرزاق فهو متبوعه تامه وان رواه عن عمرو بن دينار غير ابن جريج فهو متبوعه أيضا لكنها قاصرة وان رواه عن جابر غير عمرو بن دينار فهو متبوعه كذلك لكنها اقصر من التي قبلها . والمتبوعه سواء كانت تامه أو قاصرة تفيد الحديث قوة . والمتبوعه تكون من الثقة وتكون من الضعيف اذا كان ضعفه يسيرا .

قال ابن الصلاح ٢ ثم اعلم انه قد يدخل في باب المتبوعه والاستشهاد رواية من لا يحتج بحديثه وحده بل يكون معدودا في الضعفاء وفي كتاب البخاري ومسلم جماعة من الضعفاء ذكرهم في المتبوعات والشواهد وليس كل ضعيف يصلح لذلك ولهذا يقول الدارقطني وغيره في الضعفاء فلان يعتبر به وفلان لا يعتبر به (١) ولا يشترط للمتبوعه سواء كانت تامه أو قاصرة الاتفاق في اللفظ بل لو جاء بالمعنى لكفى الا انه لا بد فيها ان تكون من رواية ذلك الصحابي . (٢)

الشاهد : هو ما يروى عن صحابي موافقا لما رواه صحابي آخر سواء كانت تلك الموافقة له باللفظ أو بالمعنى . (٣)

قال ابن حجر " وان وجد متن يرويه من حديث صحابي آخر يشبهه في اللفظ والمعنى وفي المعنى فقط فهو الشاهد . (٤)

وخص قوم المتبوعه بما حصل باللفظ سواء كان من رواية ذلك الصحابي ام لا والشاهد بما حصل بالمعنى كذلك وقد تطلق المتبوعه على الشاهد وبالعكس (٥) لكن تسمية ما روى عن الصحابي / سواء كانت باللفظ أو بالمعنى تابعة اكثر . (٦)

والمقصود بالمتابع والشاهد تقوية الحديث وأردت بالمتابع في هذه الرسالة ما كان عن الصحابي نفسه سواء كان ذلك باللفظ أو بالمعنى وبالشاهد ما كان عن الصحابي الآخر سواء كان ذلك باللفظ أو بالمعنى وسيظهر الأمر جليا للقارى عند قراءة هذه الرسالة .

(١) مقدمة ابن الصلاح ٣٩ (٢) راجع نزهة النظر ٣٨ وفتح المغيبي ١٩٦/١
(٣) راجع مقدمة ابن الصلاح ٣٩ واختصار علوم الحديث ٥٩ وفتح المغيبي ١٩٦/١
(٤) نخبة الفكر وشرحها ٣٨ (٥) نزهة النظر ٣٨
(٦) راجع فتح المغيبي ١٩٦/١

الجرح والتعديل

الجرح: وصف اذا وجد في الراوى أُخْل بعدالته أو خبطه فصار بذلك ضعيف الرواية أو مردودها . (١)

التعديل : وصف الراوى بوصفه يقتضى قبول روايته (٢) اذا كان مكلفاً مسلماً ضابطاً . (٣)

مشروعيته :

قال ابن ابي حاتم : فلما لم نجد سبيلاً الى معرفة شىء من معانى كتاب الله عز وجل ولا من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من جهة النقل والرواية وجب ان نعيّر بين عدول الناقله والرواة وثقاتهم واهل الحفظ والتثيت والاتقان منهم وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب واختراع الكاذبة .

ولما كان الدين هو الذى جاءنا عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وسلم بنقل الرواة حقّ علينا معرفتهم ووجب الفحص عن الناقله والبحث عن احوالهم واشبات الذين عرفناهم بشرائط العدالة والتثيت فى الرواية مما يقتضيه حكم العدالة فى نقل الحديث وروايته بأن يكونوا اماناً فى انفسهم علماءً بدينهم ، اهل ورع وتقوى وحفظ لتلحديث واتقان به وتثيت فيه وان يكونوا اهل تمييز وتحصيل لا يشوبهم كثير من الخفلات ولا تغلب عليهم الاوهام فيما قد حفظوه ووعوه ، ولا يشبه عليهم بالاغطيات . (٤)

ودل على ذلك الكتاب والسنة فمن الكتاب قوله عز وجل * يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين * (٥) قال مسلم : " ان خبر الفاسق ساقط غير مقبول وان شهادة غير العدل مردودة والخير وان فارق معناه معنى الشهادة فى بعض الوجوه ، فقد يجتمعان فى اعظم معانيهما ان كان خبر الفاسق غير مقبول عند اهل العلم كما ان شهادته مردودة عند جميعهم " . (٦)

(١) راجع مقدمة جامع الاصول ١٢٦ (٢) انظر المصدر السابق
(٣) الاحكام للآمدى ٢/٧١ وارشاد الفحول . ٥ والمستصفي ١/١٥٥
(٤) مقدمة الجرح والتعديل لابن ابي حاتم .
(٥) سورة الحجرات آية ٦
(٦) مقدمة صحيح مسلم ٩

وقال الخطيب : وقد أمر الله عز وجل بقبول العدل ، ورد الفاسق ، فاحتج
الى التفصيل لوصفهما وكل من ثبت كذبه ، رد خبره وشهادته لأن الحاجة في الخبر
داعية الى صدق المخبر ، فمن ظهر كذبه فهو اولى بالرد من جعلت المعاصي

امارة على فسقه حتى يرد لذلك خبره . (١)
وقد جعل الله تعالى العدالة شرطا في قبول الشهادة ومن الادلة على ذلك
قوله تعالى * . . . واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين

فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء . . . * (٢)

وقال عز وجل * . . . واشهدوا ذوي عدل منكم . . . * (٣)

قال ابن حبان : " أجمع الجمع على ان الشاهدين لو شهدا عند الحاكم على
شيء من حطام هذه الدنيا ولم يعرفهما الحاكم بعدالة ، ان عليه ان يسأل
المعدل عنهما ، فان كتم المعدل عيبا او جرحا علمه فيهما اثم بل الواجب
عليه ان يخبر الحاكم بما يعلم عنهما من الجرح او التعديل حتى يحكم الحاكم
بما يصح عنده فاذا كان ذلك جائزا لاجل التافه من حطام هذه الدنيا الفانية
كان ذلك عند ذب الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى وأحرى ،
فان الشاهد اذا كذب في شهادته لا يتعمدها والكاذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحل الحرام ويحرم الحلال ويتبوأ مقعده من النار وكيف لا يجوز
القدح فيمن تبوأ مقعده من النار بفعل فعله . (٤)

ومن السنة ما أخرجه مسلم بسنده عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص
طلقها البتة وهو غائب فارسى اليها وكيه بشعير فسخطته فقال والله مالك علينا
من شيء . فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال : " ليس لك
عليه نفقة " فأمرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي
اعتدى عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعشى تضعين ثيابك . فاذا حللت فآنئيني
قالت : فلما حللت ذكرت له ، ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية
فصعلوك لا مال له انكحى اسامة بن زيد فكرهته ثم قال " انكحى اسامة " فنكحته
فجعل الله فيه خيرا ، واعتبطت . (٥)

(١) الكفاية ١٧٠ (٢) سورة البقرة آية ٢٨٢ (٣) سورة الطلاق آية ١

(٤) المجروحين ١٩/١ (٥) صحيح مسلم ، كتاب الطلاق ، باب المطلقة ثلاثا لا

نفقة لها ١١١٤/٢

قال ابن حبان : " في هذا الخبر دليل على اجازة القدر في الضعفاء على سبيل الديانة لأن يتكبر عن الاحتجاج باخبارهم لا على سبيل القدر فيهم ولما كان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في أبي جهنم أنه لا يضع عصاه عن عاتقه وفي معاوية انه صعلوك لا مال له عند مشورة استشير فيها كان ذكر مثله مما كان في الانسان مكنونا ما لولم يبين ذلك احل حراما او حرم حلالا أجود، واظهار مثله أولى. (١)

والكلام في الرواة ليس من الغيبة في شيء عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بشئ اخو العشيبة وبشئ ابن العشيبة . فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالته عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلعت في وجهه وانسبعت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يا عائشة متى عهدتني فاحشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره " . أخرجه الشيخان (٢)

قال ابن حبان : " وفي هذا الخبر دليل على ان اخبار الرجل بما نسي الرجل على جنس الابانة ليس بغيبة ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال " بشئ اخو العشيبة او ابن العشيبة ولو كان هذا غيبة لم يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما الغيبة " لما يريد القائل القدر في المقول فيه ، وائمتا رحمة الله عليهم فاتهم انما بينوا هذه الاشياء واطلقوا الجرح في غير العدول لثلا يحتج باخبارهم لا انهم أرادوا ثلهم والوقية فيهم والاخبار عن الشيء لا يكون غيبة اذا أراد القائل به فيسر الثلب. (٣)

(١) المجروحين ٦١/١

(٢) صحيح البخاري : كتاب الادب ، باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا

ولا متفاحشا (فتح الباري ٤٥٢/١٠) وصحيح مسلم : كتاب البر والعلة والآداب

باب مداراة من يتقى فحشه ٢٠٠٢/٤

(٣) المجروحين ١٨/١

إذا تعارض الجرح والتعديل ايهما يقدم :

في المسألة ثلاثة أقوال :

الأول : ان الجرح مقدم مطلقا وان كثر المعدلون لان مع الجرح زيادة علم لم يطلع عليه المعدل ولان الجرح مصدق للمعدل فيما اخبر به عن ظاهر حاله الا انه يخبر عن امر خفي على المعدل .

الثاني : ان كان عدد المعدلين اكثر من/قدم المعدلون ووجهه ان كثرة المعدلين تقوى حالهم وتوجب العمل بخبرهم وقلة الجارحين تضعف خبرهم وتُعقَّب بأنه خطأ لأن المعدلين وان كثروا ليسوا يخبرون عن عدم ما اخبر به الجارحون ولو اخبروا بذلك لكانت شهادة باطلة على نفي .

والثالث : ان الجرح والتعديل اذا تعارضا لا يترجح أحدهما على الآخر الا اذا وجد مرجح . (١)

والراجح القول الاول لانه هو مذهب الجمهور كما ذكره الخطيب . (٢)
ذكر ابن الصلاح (٣) انه هو الصحيح وصححه الاصوليون كالأمدى وغيره (٤) .
واعلم ان التعارض بين التعديل والتجريح انما يكون عند الوقوع في حقيقة التعارض اما اذا امكن معرفة ما يرفع ذلك فلا تعارض البتة ، مثال ذلك ان يجرح هذا بفسق قد علم وقوعه منه ولكن علمت ثوبته ايضا والجرح جرحه قبلها او يجرح بسوء حفظ مختص بشيخ او بطائفة ، والتوثيق يختص بغيرهم او سوء حفظ مختص باخر عمره لقلبة حفظ او زوال عقل ، وقد تختلف احوال الناس فكم من عدل في بعض عمره دون بعض (٥) .

(١) راجع توضيح الافكار ١٦١/٢ والمستصفي ١٦٣/١

(٢) الكفاية ١٧٧

(٣) مقدمة ابن الصلاح ٥٢

(٤) الاحكام ٨٧/٢

(٥) تسنيح الانظار ١٦٧/٢

مراتب الجرح والتعديل :

وإذا تفحصنا احوال الرواة الذين نقلوا الحديث لم نجد هم على درجة واحدة من الحفظ والاتقان والعلم فمنهم الضابط الذي لا يبارى ومنهم من هو أقل حفظاً وضبطاً ومنهم من كان يهيم قليلاً ومنهم المغفل الغالب عليه الوهم والخطأ والغلط والسهو مع عدالته وامانته .

ومنهم الكذابين الذين الصقوا انفسهم بزمرة اهل الحديث للكذب فيه فقيض الله عزوجل لهم ولا مثالهم الجهادة النقاد فكشفوا امرهم ووضعوا لذلك احكاماً على مراتب مختلفة .

وأول من جعل الفاظ الجرح والتعديل على مراتب ابن ابي حاتم (١) ثم تبعه العلماء في ذلك كابن الصلاح (٢) والنووي (٣) والذهبي (٤) والعراقي (٥) وابن حجر مع زيادات في المراتب والالفاظ التي تتدرج تحتها وسانقلها بنصها كما ذكرها الحافظ ابن حجر لكاملها واختصارها .

المرتبة الأولى : المحابة فاصح بذلك لشرفهم .

الثنائية : من اكد مدحه اما بأفعل : كوثق الناس او بتكرير الصفة لفظاً كشقة ثقة ، أو معنى : كشقة حافظ .

الثالثة : من افرد بصفة كشقة او متقن او ثبت او عدل .

الرابعة : من قصر عن درجة الثالثة قليلاً واليه الاشارة بصدوق او لا بأس به أو ليس به بأس .

والخامسة : من قصر عن درجة الرابعة قليلاً واليه الاشارة بصدوق ، يسيء الحفظ

او صدوق يهيم أوله او هام او يخطئ او تغير بآخره ويلتحق بذلك من رمى

بنوع من البدعة كالتشيع والقدر والنصب والارجاء والتجهيم مع بيان الداعية

من غيره .

(١) مقدمة الجرح والتعديل ١٠ (٢) مقدمة ابن الصلاح ٥٨

(٣) التقريب للنووي ٢٣٠ (٤) ميزان الاعتدال : ٤/١

(٥) الفية الحديث للعراقي (فتح المغيب للسخاوي ١/٣٣٥)

- السادسة : من ليس له من الحديث الا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله واليه الاشارة بلفظ مقبول حيث يتابع والا فلين الحديث .
- السابعة : من روى عنه اكثر من واحد ولم يوثق واليه الاشارة بلفظ مستور او مجهول الحال .
- الثامنة : من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر ووجد فيه اطلاق الضعف ولو لم يفسر واليه الاشارة بلفظ ضعيف .
- التاسعة : من لم يرو عنه غير واحد ولم يوثق واليه الاشارة بلفظ مجهول .
- العاشر : من لم يوثق البتة وضعف مع ذلك بقادح واليه الاشارة بمتروك أو متروك الحديث أو واهى الحديث أو ساقط .
- الحادية عشرة : من اتهم بالكذب .
- الثانية عشرة : من اطلق عليه اسم الكذب والوضع . (١)

طبقات الرواة

قسم ابن حجر رواة التهذيب الى اثنتي عشرة طبقة في مقدمة كتابه التقريب وسانقلها
بنصها لتيسير الوقوف عليها لمن أراد ذلك لاننى اثبت في ترجمة الراوى قول ابن حجر
هو من طبقة كذا .

الطبقة الأولى : الصحابة على اختلاف مراتبهم وتمييز من ليس له منهم الا مجرد الرواية من
غيره .

الثانية : طبقة كبار التابعين كابن المسيب فان كان مخضرا صرحت بذلك .

الثالثة : الطبقة الوسطى من التابعين كالحسن وابن سيرين .

الرابعة : طبقة تليها جل رواياتهم عن كبار التابعين كالزهري و قتادة .

الخامسة : الطبقة الصغرى منهم الذين رأوا الواحد والاثنين ولم يثبت لبعضهم
السماع من الصحابة كالأعمش .

السادسة : طبقة عاصروا الخامسة لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة كابن جريج .

السابعة : طبقة كبار اتباع التابعين كمالك والثوري .

الثامنة : الطبقة الوسطى منهم كابن عيينة وابن علية .

التاسعة : الطبقة الصغرى من اتباع التابعين كيزيد بن هارون والشافعى وابى
داود الطيالسى وعبدالرزاق .

العاشرة : كبار الاخذين عن تبع الاتباع ممن لم يلق التابعين كاحمد بن حنبل .

الحادية عشرة : الطبقة الوسطى من ذلك كالذهلى والبخارى .

الثانية عشرة : صفار الاخذين عن تبع الاتباع كالترمذى . (١)

المختلطون

الاختلاط : هو فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال ويكون إما بخرف أو ضرر أو مرض أو عرض من موت ابن وسرقة مال أو نهاب كتب أو احتراقها (١) .

حكم مروياتهم :

إذا كان الراوي ثقة وحدث بحديث قبل الاختلاط قبل حديثه وكذلك ما حدث به في حال اختلاطه إذا كان قد حدث بهذا الحديث في حال صحته ولم يخالف ما حدث به في حال صحته . وأما إذا حدث في حال اختلاطه أو لم يظهر هل حدث به قبل الاختلاط أو بعده فإن حديثه ليس بحجة بمفرده في كلا الحالتين .

وما يقع في الصحيحين أو أحدهما من التخريج لمن وصف بالاختلاط من طريق من لم يسمع منه إلا بعده فإنها تعرف على أن ذلك ما ثبت عند المخرج أنه من قديم حديثه ، ولو لم يكن من سمعه منه قبل الاختلاط على شرطه ولو ضعيفا يعتبر بحديثه فضلا عن غيره لحصول الأثر من به من التغير* . (١)

(١) راجع فتح المفيت: ٣/ ٣٣١-٣٣٢

أهل البدع وحكم مروياتهم

أحدى وسبعين و

أخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم بان الامم السابقة افرقت على اثنتين وسبعين فرقة وان هذه الامة ستفرق على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحدة يعني بهذه الواحدة الذين يكونون على ما كان عليه صلى الله عليه وسلم وأصحابه (١) وقد وقبح ما أخبر به صلى الله عليه وسلم من افتراق هذه الامة اذ انه قد احدث في الدين أمور لم تتقل عن الله عز وجل ولا عن رسوله صلى الله عليه وسلم ولم تكن في عهده صلى الله عليه وسلم ولا عهد أصحابه .

نقاة

وتفرقوا في أسماء الله تعالى وصفاته التي معطلة وغلاة مثلثة وفي باب الايمان والوعد والوعيد الى مرجئة ووعيديه وفي باب افعال الله عز وجل واقداره الى جبرية وتدرية وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته الى رافضة غلاة وناصبية حفاة الى غير ذلك من فرق الضلال وطوائف البدع والانتحال . ومن المومنين انتمى الى هذه المذاهب خلق من رواة الحديث النبوي الشريف وقد اختلف العلماء في قبول آية اهل البدعة .

قال النووي : "من كفر ببدعته لم يحتج به بالاتفاق ومن لم يكفر قيل لا يحتج به مطلقا وقيل يحتج به ان لم يكن ممن يستحل الكذب على نصرته مذهبه او لاهل مذهبه وحكى عن الشافعي ، وقيل يحتج به ان لم يكن داعيه الى بدعته ولا يحتج به اذا كان داعيه وهذا هو الاظهر الاعدل وقول الكثير او الاكثر وضعف الاول باحتجاج صاحبى للصحيحين وغيرهما بكثير من المبتدعة غير الدعاة" (٢)

وقيد جماعة قبول غير الداعية بما اذا لم يرو ما يقوى بدعته . (٣)

قلت : نقل السيوطي انكار الاتفاق على رد رواية من كفر ببدعته فقال " قيل دعوى الاتفاق منوعة فقد قيل انه يقبل مطلقا وقيل يقبل ان اعتقد حرمة الكذب . (٤)

أفادته اخبار كثيرة رواها أبو هريرة ومعاوية وانس وعوف بن مالك وعبد الله بن عمر وسعد وجابر بن عبد الله رضی الله عنهم وهي أحاديث صحيحة أو حسنة يحتج بها وقد تكلم فضيلة الشيخ الألباني على هذا الحديث مبينا الحق فيمن الهاطل وهو كلام مستوفيا فليرجع اليه من شاء * (الاحاديث الصحيحة رقم الحديث ٢٠٣-٢٠٤)

(٢) التقريب ٢١٦-٢١٧

(٤) تهذيب الراوي ٢١٦

(٣) تهذيب الراوي ٢١٧

قال أحمد محمد شاکر : وهذه الاقوال كلها نظرية والعبرة في الرواية بصدق الراوى

بإمانته والثقة بدينه وخلقه والمنتبع لاحوال الرواة يرى كثيرا من اهل البدع موضعا للثقة
والاضمئان وان رووا ما يوافق رأيهم ، ويرى كثيرا منهم لا يوثق باى شىء يرويه (١)
قلت والذي يظهر لى وتطمئن اليه النفس ان الحق في ذلك قبول رواية المنتدع

سواء كفر ببدعته ام لا وسواء كان العروى يوافق مذهبهام لا .

قال الذهبي في ترجمة أبان بن تغلب شيعى جلد ، لكنه صدوق ، فلنا صدقه

وعليه بدعته . (٢)

وقال ابن حجر : والتحقيق انه لا يرد كل مكفر ببدعته لان كل طائفة تدعى أن مخالفها

مبتدعه ، وقد تباع فتكفر مخالفها فلواخذ/على الاطلاق لاستلزم تكفير جميع
ذلك

الطوائف فالمعتمد ان الذى ترد روايته من انكر أمرا متواترا من الشرع معلوما

من الدين بالضرورة ، وكذا من اعتقد عكسه . فأما من لم يكن بهذه الصفة . وانضم

الى ذلك ضبطه لما يرويه مع ورعه وتقواه فلا مانع من قبوله . (٣)

يوجد فى مسند جابر بن عبدالله هذا من ينتمى الى القدرية والمرجئة والخوارج

والشيعة .

وسعيد ابن ابي عروة وسرد بن سنان ومحمد بن اسحاق

ومن ينتمى الى القدرية

هم هشام الدستوائى / اسحق بن حازم ومحمد بن راشد المكحولى وزكريا

بن اسحق وشور بن يزيد ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب وعبد الوارث بن سعيد

وعبد الحميد بن جعفر وسهل بن يوسف الانماطى وعبدالله بن ابي نجيح ويحيى

ابن حمزة بن واقد وشبل بن عباد ومذهب القدرية التكذيب بالقدر وبما سبق فى أم

الكتاب وجرى به القلم وهم من اتباع معبد الجهنى وغيلان الدمشقى وقد ظهرت هذه

البدعة فى زمن المتأخرين من الصحابة كجابر وانس وغيرها . (٤)

(١) الباعث الحثيث ١٠٠

(٢) ميزان الاعتدال ٥/١

(٣) نزهة النظر ٥٢

(٤) راجع الملل والنحل ٤٧/١ والفرق بين الفرق ٨

ومحمد بن ميسر

ومن ينتسب الى المرجئة : هم ابو معاوية محمد بن خازم/والخصيب بن عبد الرحمن وحسن

بن محمد بن علي و ابراهيم بن طهمان وطلق بن حبيب العنزى وعمرو بن مرة والقاسم بن الفضل الحرانى . والمرجئة هم الذين يقولون بتأخير العمل عن الايمان ويعتقدون انه لا ينفع مع الكفر طاعة كما لا يضر مع الايمان معصية ولكن لعل هؤلاء المحدثين الذين ذكرت اسماؤهم ممن يعتقدون ان العمل لا يدخل فى مسي الايمان من حيث الاصطلاح اللفظى وان كان يقولون بعقيدة اهل السنة فى ذلك وهى ان الايمان لا يعتبر صحيحا الا اذا قارنه العمل (١)

ومن ينتسب الى الخوارج : داود بن الحصين . والخوارج هم كل من خرج على الامام

الحق الذى اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجيا سواء كان الخروج فى ايام الصحابة على الأئمة الراشدين او كان بعدهم على التابعين باحسان والأئمة فى كل زمان .
ومعتقد جميع فرق الخوارج اكفار على وعثمان والحكمين واصحاب الجمل من رضى بتحكيم الحكمين ووجوب الخروج على الامام الجائر . (٢)

ومن ينتسب الى الشيعة : هم الربيع بن أنس وعبد الرزاق بن همام وعلي بن عاصم وهشام

بن سعد وسليمان بن قثم/ومحمد بن فضيل واسماعيل بن ابان والحسن بن صالح ويزيد بن أبي زياد وأجلح بن عبدالله وعمرو بن جابر وعمار بن معاوية ومحمد بن علي بن ربيعة وفطربن خليفة وجعفر بن سليمان ومنهم رافضة ومن ينتسب اليهم جابسر الجعفى .

والشيعة اسم لكل من فضل عليا على الخلفاء الراشدين قبله رضى الله عنهم ورأى

ان اهل البيت أحق بالخلافة .

ومن الشيعة الرافضة الذين يكفرون من قاتل عليا ويثبرأون من الشيخين . (٣)

(١) راجع الطل والنحل ١١٤/١ ١٣٩٠ والفصل فى الطل والاهواء والنحل ١١٢/٢

وقواعد فى علوم الحديث ٢٣٥ .

(٢) راجع الطل والنحل ١١٤/١ والفرق بين الفرق ٧٣ والفصل فى الطل والاهواء

والنحل ١١٣/٢

(٣) راجع الطل والنحل ١٤٦/١ وميزان الاعتدال ٥/١ ٦- والفصل فى الطل والاهواء

والنحل ١١٣/٢

باب تمهيدى

يشتمل هذا الباب على فصلين - الاول خصائص المسند والثاني فى ترجمة جابر

بعض خصائص مسند أحمد :

يوجد لأبى موسى محمد بن عمر بن احمد المدينى كتابه اسمه " خصائص المسند " وأخر لشمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن على الجزرى اسمه " المصعد الاحمد فى ختم مسند الامام احمد " وهما مطبوعان وسأذكر بعض ما قيل فى المسند من هذين الكتابين

قال ابو موسى المدينى ^{وصف} فى المسند " هذا الكتاب اصل كبير ومرجع وثيق لاصحاب الحديث انتقى من حديث كثير وضموعات وافرة فجعله اماما ومعتمدا وعند التنازع طجأ ومستندا. (١)

وروى بسنده عن عبدالله بن احمد قال قلت لأبى " لم كرهت وضع الكتب وقد عطت المسند ؟ فقال عطت هذا الكتاب اماما ، اذا اختلف الناس فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع اليه. (٢)

وروى شمس الدين ابن الجزرى فى كتابه "المصعد" بسنده عن حنبل بن اسحق قال " جمعنا احمد بن حنبل انا وصالح وعبدالله وقرأ علينا المسند وما سمعنا غيرنا ، وقال لنا هذا الكتاب جمعه وانتقيته من اكثر من سبعمائة الف حديث وخمسين الفا فما اختلف فيه المسلمون من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا اليه فان وجدتموه والا فليس بحجة. (٣)

وقال ابو موسى المدينى عدد احاديث المسند "لم ازل اسمع من افواه الناس انها اربعون الفا (٤) ثم ذكر ان ابا بكر بن مالك يذكر ان جملة ما فعاه المسند اربعون الف حديث غير ثلاثين أو اربعين". (٥)

(١) خصائص المسند ص ٩

(٢) المصدر السابق ص ١١٠

(٣) المصعد الاحمد فى ختم مسند الامام احمد ص ٢١

(٤) قال احمد شاكر تعليقا على هذا القول هو على اليقين اكثر من ثلاثين الفا ، وقد

لا يبلغ الاربعين الفا . مقدمة احمد شاكر على المسند ١/٢٣ .

وقال شمس الدين بن الجزرى بلغ رواية المسند من الصحابة ست مائة ونيفاً و تسعين
ومن النساء الصحابيات ستا و تسعين فبلغت جملتهم ثمان مائة سوى ما فيه من لم يسم
بن الابناء والمبهمات وغيرهم . وشيوخ احمد الذين روى عنهم في المسند مائتان وثلاثة
وثمانون رجلاً واما شيوخ ابنه عبدالله الذين روى عنهم ^{في} مسند أبيه ثمان مائة وثلاثة وسبعون
رجلاً (١) .

قال ابو موسى المدينى ان احمد لم يخرج في مسنده الا عن ثبت عنده صدقه
وديانته دون من طعن في امانته . ولم يثبت في مسنده شيئاً الا احتاط فيه اسناداً ومتناً
ولم يرد فيه الا ما صح عنده واستدل على ذلك بقول احمد لا يثبت في مسنده عبدالله الا ضرباً على
حديث ابو هريرة الذى فيه يهلك امتى هذا الحى من قريش قالوا فما تأمرنا به يا
رسول الله ؟ قال لو ان الناس اعتزلوهم ؟ فانه خلاف الاحاديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم يعنى قوله اسمعوا واطيعوا (واصبروا) (٢)

قال ابو موسى هذا مع ثقة رجال اسناده حين شد لفظه عن الاحاديث المشاهير
امر بالضرب عليه ، فقال عليه ما قلناه . وفيه نظائر له (٣)

وقال شمس الدين بن الجزرى قال الحافظ ابو القاسم اسمعيل التيمى رضى الله
سنة لا يجوز ان يقال في المسند السقيم بل فيه الصحيح المشهور والحسن والغريب . (٤)
ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بان الناس تنازعوا في مسند احمد ^{هل فيه} حديث
موضوع أو لا فقال طائفة من حفاظ الحديث كابى العلاء الهمداني ونحوه ليس فيه
موضوع وقال بعضهم كابن الجوزى فيه موضوع . قال ابن تيمية ولا منافاة بين القولين عند
التحقيق فان الموضوع في اصطلاح ابن الجوزى هو الذى قام دليل على انه باطل وان
كان المحدث به لم يتعمد الكذب بل غلط فيه . وأما الحافظ ابى العلاء وأمثاله فانهم
يريدون بالموضوع المختلف المصنوع الذى تعمد صدحه الكذب - وهذا مما لا يعلم ان فى
المسند منه شيئاً بل شرط المسند اقوى من شرط أبى داود فى سننه . وقد روى ابو داود
فى سننه عن رجال اعرض عنهم احمد فى المسند . (٥)

(١) راجع المصعد الاحمد ص ٢٤

(٢) انظر كلام احمد شاكر على حديث ابى هريرة هذا المقدمة لاحمد شاكر على المسند

٢٤/١

(٣) خصائص المسند ص ١٣

(٤) المصعد الاحمد ص ٢٥

(٥) راجع مجموع فتاوى ٢٤٨/١ - ٢٥٠ والمصعد الاحمد ص ٢٥ ٢٦٥

نسبه : جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة
 الانصاري وقيل جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن عمرو بن سوار بن سلمة والاول
 اشير . واهه نسيبة بنت عقبة بن عدى بن سنان بن ناي بن زيد بن حرام بن
 كعب بن غنم تجتمع هي وابوه في حرام .

كنيته : يكنى ابا عبدالله و ابا عبد الرحمن و ابا محمد . وقال ابن عبد البر و ابن
 الاثير اصح ما قيل فيه ابو عبدالله .

قبيلته : وقبيلته بنو سلمة من الانصار و سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن سارده
 - بالسين الهيملة - بن يزيد - بالتاء المثناة من فوق - بن جشم بن الخزرج (١)
 ونسبه الى السلي - بفتح السين الميملة واللام - النحويون والمحدثون يكسرون اللام .
 ولادته واسلامه : ولد رضى الله عنه قبل الهجرة بستة عشر سنة تقريبا واسلم قبل بيعة العترة
 الثانية بحمام .
 مشاهدته : شهيد المشاهد كثيرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بدرا واحدا .

خلفه ابوه ^{علي} اخواته وقيل انه شهيد بدرا قال البخاري قال لنا مسدد عن ابي عوانه
 عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال كنت امنح اصحابي الماء يوم بدر . (٢)

قال ابن حجر " سنده صحيح " . (٤)

قلت الراجح انه لم يشهد بدرا لما ياتي :
 اولاً : في سنده عند البخاري ابو سفيان طلحة بن نافع وهو صدوق يدلس ورزي يعنى .
 ثانياً : قال فيه ابن قتيبة : هذا غلط لان اهل السير مجمعون على انه لم يشهد
 بدرا (٦) وذكر مثل ذلك الحاكم عن محمد بن عمرو (٧)

(١) الانساب : ٤/٧ ١٨ وراجع جمهرة انساب العرب ٣٥٩ وتهذيب الاسماء ١٤٣/١/١

(٢) المصادر السابقة وراجع الاكمال /٤ ٥٢٤ والمشتهه ٣٦٥/١

(٣) التاريخ الكبير ٢٠٧/١

(٤) الاصابة ٢١٤/١

(٥) انظر ترجمته في باب رقم ٤

(٦) المعارف ١٣٣

(٧) المستدرک : كتاب معرفة الصحابة ، ذكر جابر بن عبد الله الانصاري ٥٦٥/٣

ثالثا : يرويه الحديث الصحيح الذي أخرجه احمد وسلم وغيرهما ولفظه قال جابر
رضي الله عنه : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ولم اشهد يدرا ولا احدا

منعنى ابى (١)

وأول مشهيد شهيدته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حمراء الاسد التي خرج فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمطارد قريش ثانيا يوم غزوة احد * ولم ينقطع رضى الله عنه عن الجهاد بعد وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بل اشترك في الفتوحات الاسلامية وحضر المعارك الحاسمة وابلى فيها
بلاء حسنا ومن ذلك انه كان من الذين فتح الله عليهم بلاد الشام *

حياته العلمية :

كان رضى الله عنه احد رواة الحديث النبوى ونقلته حمل عن النبى صلى
الله عليه وسلم علما كثيرا نافعما ولهذا كان من الصحابة المكثرين عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحافظين لسنة وقد بلغ عدة مسنده الفأ وخمسمائة واربعين حديثا
ورجل في آخر عمره الى مكة في احاديث سمعها ثم انصرف الى المدينة *
ورحل الى الشام ليرى حديث القصاص من عبد الله بن انيس رضى الله عنه * قال جابر

بلغنى حديث عن رجل سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتريت بعينه
ثم شددت عليه رخصلى فسرت اليه شيئا حتى قدمت عليه الشام فاذا عبد الله
ابن انيس فقلت للسبواب قل له جابر على الباب فقال ابن عبد الله قلت نعم
فخرج يظأ ثوبه فاعتنقنى واعتنقته فقلت حديثا بلغنى عنك انك سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القصاص فخشيت ان تموت او اموت قبل ان اسمعه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يحشر الناس يوم القيامة او قال العباد
عراة غر لا يبرها الخ *

أخرجه احمد (٢) والبخارى (٣) وابن عبد البر (٤) والحاكم (٥) والخطيب (٦).

(١) انظر باب رقم ٢٢٠

(٢) مسند احمد : ٤٩٥/٣

(٣) الادب الفرد باب المعانقة (فضل الله الصمد ٤٣٣/٢)

(٤) جامع بيان العلم وفضله ٩٣/١

(٥) المستدرک : كتاب التفسير سورة حم المؤمن ٤٣٧/٢ وكتاب الاحوال ٥٢٤/٤

(٦) الرحلة فى طلب الحديث ١١٠

ويُذَلُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قِصَاصِي جِهْدِهِ فِي إِدَاءِ مَا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَنَّهُ كَانَ لَهُ حِلْقَةٌ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ يُؤَخَذُ عَنْهُ الْعِلْمُ فِيهَا • وَبَلَغَ عِدَّتَهُ تَلَا مِئْذَةَ أَكْثَرِ مَنْ مِائَةَ وَخَمْسَ وَعِشْرِينَ نَفْسًا وَمِنْ أَشْهَرِهِمْ أَبُو الزَّيْبِرِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمٍ وَأَعْمَرُ بْنُ دِينَارٍ وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ وَأَبُو صَالِحِ السَّمَانِ وَعَامِرُ الشَّعْبِيِّ وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَاحٍ وَزَيْدُ الْفَقِيرِ وَمُجَاهِدُ وَابْنُ الْمُنْكَدَرِ وَأَبُو سَفْيَانَ طَلْحَةُ وَأَوْلَادُ جَابِرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدٌ وَعَقِيلٌ • وَكَانَ مَفْتِي الْمَدِينَةِ الْمَضُورَةَ فِي زَمَانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالْفَتْوَى لَمَّا تَوَفَّى ابْنُ عَمْرٍو وَاشْتَهَرَ بِرِوَاةِ الْحَدِيثِ بِاسْمِهِ فَقَطُّ فَحَيْثُ ذَكَرَ جَابِرٌ فِي الْحَدِيثِ أَرِيدَ بِهِ هُوَ وَإِذَا أَرِيدَ غَيْرُهُ مِنْ أَسْمِهِ جَابِرُ بَيْنَ • فَضَائِلُهُ : كَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ سَادَاتِ الصَّحَابَةِ وَفَضَلَتِهِمْ الْمُتَحَفِّينَ بِحُبِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَنَّهُ كَانَ وَرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَزَاوَرَانِ فِيمَا بَيْنَهُمَا • وَمِنْ فَضَائِلِهِ أَنَّهُ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ الَّتِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا * لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمَوءُئِنِ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا * (١)

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِنْ بَايَعِ تَحْتِ الشَّجَرَةِ " (٢)

وَقَالَ : " أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ " (٣)

وَاسْتَغْفَرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَزْوَةِ الَّتِي أَعْيَا فِيهَا جَمْلُهُ خَيْبًا وَكَانَ مِنْ شَهِدِ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ • (٤) وَهُوَ أَصْفَرُهُمْ سَنًا •

وَطَلَبَتْ زَوْجَةَ جَابِرٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ يَدْعُو لَهَا وَلِزَوْجِهَا فَقَالَ " اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ " (٥)

وَصَبَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَرَضَ فَضَلَّ وَضُوءَهُ وَنَزَلَ بِسَبَبِهِ آيَةُ الْكَلَالَةِ • (٦)

وَكَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ الْمُتَحَمِّلِينَ لِلشَّدَائِدِ الصَّابِرِينَ فِيهَا تَوَفَّى أَبُوهُ وَتَرَكَ دِينًا وَوَسِيئَةً لَا أَخَ لِمَنْ غَيْرِهِ فَقَامَ جَابِرٌ بِسَدَادِ دِينِ وَالِدِهِ وَقَامَ عَلَى إِخْوَانَتِهِ خَيْرًا

(٢) انظر باب رقم ٣٩٣

(١) سورة الفتح آية ١٨

(٣) المستدرک کتاب معرفة الصحابة ، ذکر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ٣/٥٦٥

(٥) انظر باب رقم ٤١٥

(٤) انظر باب رقم ٣٩٦

(٧) انظر باب رقم ٣٧٢ و ١٩٧

(٦) انظر باب رقم ٢٣٥

قيام واثرهن على نفسه اذ تزوج امرأة شييا من اجلهن .

وختم الحجاج على يده بالرصاص كما يفعل باهل الذمة استخفافا به (١)

وفقد بصره في آخر حياته .

وفاته : _____ توفي رضى الله عنه في المدينة المنورة سنة سبع وسبعين وقيل ثمان وسبعين

وقيل غير ذلك وكان آخر من شهد بيعة العقبة الثانية موتا — وكان احد المعمريين

فقد عاش اربعا وتسعين سنة منها ثمانون سنة في الاسلام (٢) .

(١) الكامل في التاريخ لابن الاثير ٣٥٩/٤

(٢) يراجع في ترجمة جابر المصادر الآتية

١٢٢ الاصابة ١٤١/١ وسبر اعلام النبلاء ٨٦/١/٤ تهذيب الكمال ١٨٣/١ وتاريخ

الاسلام ١٤٣/٣ وتهذيب الاسماء ١٤٣/١/١ والمعارف ١٣٣ / وتذكرة الحفاظ

٤٣/١ ومرج الذهب ١٢٢/٣ والطبقات لخليفة بن خياط ١٠٢ والجرح والتعديل

٤٩٢ /٢ والتاريخ الكبير ٢٠٧/٢ واسد الغابة ٣٠٧/١ والاستيعاب ٢٢٣/١

وصفة المنقوعة ٦٤٨/١ وتهذيب التهذيب ٤٢ /٢ — ٤٣ البداية والنهاية ٢٢/١

والكامل في التاريخ ٤٤٧/٤ ومجمع الزوائد ٩/١٠ والخيات ٨١ والمستدرک —

٥٦٤/٣ — ٥٦٥ و العبر ٨٩/١

سند جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري ^{رضي الله عنهما}

من سند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله

١ - باب مثل الموء من

(١) أخبرنا (*) الشيخ ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن الحسين الشيباني قراءة عليه من اصل سماعه وأنا اسمع فاتقربه قال أخبرنا ابو علي الحسن ابن علي بن محمد التميمي الواعظ ويعرف بابن المذهب قراءة من اصل سماعه قال أخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه قال ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثني ابي ثنا موسى وحسن قال ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مثل الموء من كمثل السنبلة تخرم مرة وتستقيم مرة ومثل الكافر مثل الأرز لا يزال مستقيماً حتى يخسر ولا يشعر " قال حسن : الأرزة . (١)

(٢) وقال : حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " مثل الموء من مثل السنبلة تستقيم مرة وتخر مرة ومثل الكافر مثل الأرزة لا تزال مستقيمة حتى تخر ولا تشعر " . (٢)

(٣) وقال : حدثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مثل الموء من مثل السنبلة مرة تستقيم ومرة تميل وتعتدل ومثل الكافر مثل الأرزة مستقيمة لا يشعر بها حتى تخر " . (٣)

— غريب الحديث —

الأرزة — " بفتح الراء : شجرة الأرز ، وروى بسكونها ، وهي شجرة الصنوبر والصنوبر ثمرها ، وروى : الأرزة : وهي الثابتة في الأرض " . (٤)

— رجال الحديث —

١ - موسى بن داود القيسي (٥) ، الخلقاني (٦) أبو عبد الله الطرطوسي ، نزيل بغداد

(*) القائل " أخبرنا " حنبل بن عبد الله بن الفرّج الرصافي راوى المسند عن ابي القاسم راجع المسند الا احمد ص ٣٤

(١) المسند : ٣٤٩/٣ (٢) المسند : ٣٨٧/٣ (٣) المسند : ٣٩٤/٣ - ٣٩٥

(٤) الفائق : ٤٠١/١ وراجع غريب الحديث لابن عبيد : ١١٧/١ - ١١٨ والنهية ٣٨/١

(٥) " بفتح الضاد وتشديد الباء الموحدة - هذه النسبة الى ضبة بن اد بن طابخة

بن الياسمين مضر عسم تميم بن مر بن اد " - راجع الانساب ٣٨٠/٣ - ٣٨١

(٦) بضم الخاء وسكون الهم وفتح القاف وفي آخرها نون هذه النسبة الى بيع الخلق

من الثياب وغيرها . الانساب : ١٢٩/٥ - ١٨٠

ولي قضاء طرطوس، صدوق فقيه زاهد، له أوهام.

قلت: لكنفه وثقه ابن نمير وابن سعد وابن عمار الموصلي والمجلى وابن حبان والدارقطني والذهبي ولم يضعفه مع ابن حجر إلا أبو حاتم إذ قال في حديثه اضطراب، من صفار الطبقة التاسعة، مات سنة سبع عشرة ومائتين روى له مسلم في موضع واحد^(٧)، واستشهد به الترمذي في موضع واحد^(٨)، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه^(٩).

٢- الحسن بن موسى الأشيب^(١٠)، أبو علي، البغدادي، قاضي الموصول وغيرها، ثقة، من الطبقة التاسعة، مات سنة تسع أو عشرة ومائتين روى له الستة^(١١).

٣- عبدالله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - بن عقبه الحضرمي، وقال الغافقي^(١٢) أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، صدوق خلط، وكان اختلاطه بعد احتراق كتبه، وقيل: كان سببه سقوطه من حماره - وصفه ابن حبان في كتابه المجروحين بالتدليس^(١٣) وذكر في المرتبة الخامسة من المدلسين^{مراتب} -^(١٤).

قال ابن حبان: "فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه"

- (٧) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له ٤٠٠/١
- (٨) جامع الترمذي: أبواب الصوم، باب ما جاء فيمن نزل بقم فلا يصوم إلا بادنهم (تحفة الاحوذى ٦٢/٢ - ٦٨)
- (٩) راجع تقريب التهذيب: ٢٨٢/٢ وتهذيب التهذيب: ١٠/٣٤٢-٣٤٣ والجرح والتعديل: ١٤١/٨ والكشاف: ١٨٣/٣ والطبقات الكبرى: ٣٤٥/٧ وتاريخ بغداد: ١٣/٣٣-٣٤
- (١٠) بفتح الالف وسكون الشين المعجمة وفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الياء الموحدة - لقب صاحب الترجمة. اللباب في تهذيب الانساب ٦٨/١
- (١١) راجع تقريب التهذيب: ١٧١/١ وتهذيب التهذيب: ٢٢٣/٢ والجرح والتعديل - ٣٨-٣٧/٣ وتذكرة الحفاظ: ١٠/٣٦٩-٣٧٠ والتاريخ الكبير: ٢٠٦/٢ وطبقات الحنابلة: ١٠/١٣٩-١٤٠
- (١٢) بفتح الغين المعجمة وكسر الفاء والقاف - هذه النسبة الى غافق ابن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد بن الغوث - وقيل غافق بن الشهيد بن عك بن عدشان بن عبدالله، بطن من الأزد - راجع اللباب في تهذيب الانساب: ٣٧٣/٢
- (١٣) المجروحين لا ابن حبان: ١٣/٢ (١٤) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٠ -

لما فيها من الاخبار المدلسة عن الضعفاء والمتروكين ووجب ترك الاحتجاج برواية

التأخرين عنه بعد احتراق كتبه لما فيه مما ليس من حديثه : (١٣)

قلت : لكن الحافظ ابن كثير يحسن حديثه اذا صرح بالسماع ذكره

صاحب " الفتح الرباني " (١٥) والحافظ ابن حجر اذا قال في طبقات المدلسين

" والخامسة من ضعف بأمر آخرسوى التدليس ، فحديثهم مردود ولو صرحوا

بالسماع الا ان يوثق من كان ضعفه يسير كابن لهيعة " (١٦)

ورواية عبدالله بن وهب بن مسلم وعبدالله بن المبارك وعبدالله بن

يوسف القري وعبدالله بن مسلمة القعنبي عنه صحيحه / لا نهم رويوا عنه قبل

الاختلاط وهو من الطبقة السابعة ، مات سنة اربع وسبعين واثمئة وقد زاد على

الثمانين ، قيل روى له البخاري (١٧) مقرونا بغيره وقد ابيمه لضعفه -

وأخرج له مسلم مقرونا بعمر بن الحارث - وقال الحاكم : استشهد به مسلم

في موضعين وروي له ابوداود والترمذي وابن ماجه . (١٨)

٤٤ - محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم السراء -

الأسدي (١٩) ، بالولاء ، أبو الزبير المكي ، صدوق ، الا انه يدلس

ذكر في المرتبة الثالثة من مراتب الضعفاء

==

(١٥) بلوغ الاماني من اسرار الفتح الرباني : ١٧٨ / ١٦

(١٦) طبقات المدلسين ص ٢ : وقد حسن حديثا لم يروه الا ابن لهيعة انظر باب رقم ١٤٥

(١٧) صحيح البخاري : كتاب التفسير سورة البقرة باب ٣٠ * وقائلوهم حتى لا تكون

فتنة ٠٠٠ * (فتح الباري ١٨٣ / ٨) وسورة النساء باب ١٩ * ان الذين

توفاهم الملائكة ٠٠٠ * (فتح الباري ٢٦٢ / ٨) وكتاب الفتن ، باب من كره ان

يكثر سواد الفتن والظلم (فتح الباري ٣٧ / ١٣) .

(١٨) راجع تقريب التهذيب : ٤٤٤ / ١ وتهذيب التهذيب : ٣٧٣ / ٥ - ٣٧٩ والجرح

والتعديل : ١٤٥ / ٥ - ١٤٦ وميزان الاعتدال : ٤٧٥ / ٢ - ٤٨٣ وتذكرة الحفاظ :

٢٣٧ / ١ - ٢٣٩ وطبقات المدلسين ١٩ . وحسن المحاضرة : ٣٠١ / ١ وتهذيب

الاسماء للنووي ٢٨٣ / ١ / ١ - ٢٨٤ وسير اعلام النبلاء ١ / ٦ / ٣ لوحة ٢٩٥

(١٩) بفتح الالف والسين المهملة ومعداها الدال المهملة - هذه النسبة الى أسد وهو

اسم عدة من القبائل - الانساب ١ / ١٤٦ راجع المعنى في ضبط اسماء الرجال ص ٣٠

(+x) المعجم الصغير ١ / ٢٣١

لا يقبل حديثه الا اذا صرح بالسماع الا فيما رواه عن جابر بالمنة ازا رواه
عنه الليث بن سعد لانه لما دفع له ابو الزبير كتابين طلب منه الليث ان يعلم
له على ما سمعه من جابر ففعل ابو الزبير ، وهو من الطبقة الرابعة ، مات سنة
ست وعشرين ومائة روى له الستة الا ان البخارى لم يرو له الا متابعة ، واما مسلم
فقد اعتمد عليه . (٢٠)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه ابوالزبير وهو صدوق يدلس وروى عن
ولم أقف له على تصريح بالسماع ولم يكن من رواية الليث عنه وفيه ابن لهيعة
صدوق خلط ويدلس الا انه قال " حدثنا " .
لكن الحديث صح عن جابر ^{من} طريق أبي الزبير اذ تابعه عن جابر
عطاء بن ابي رباح عند عبد بن حميد (٢١) قال : حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن عطاء عن جابر - ورجاله ثقات -
وأخرجه البزار (٢٢) والقضاعي (٢٣) وعلى بن الحسين الخلمي (٢٤)
باسانيدهم عن احمد بن يونس - وذكر البيهقي (٢٥) ان رجال البزار ثقات -

- (٢٠) راجع تقريب التهذيب: ٢٠٧/٢ وتهذيب التهذيب: ٤٤٠/٩ - ٤٤٣ والجرح
والتعديل: ٧٤/٨ - ٧٦ والتاريخ الكبير: ٢٢١/١ - ٢٢٢ وتذكرة الحفاظ:
١٢٦/١ - ١٢٧ والمحلى: ٢٣/١١ والعقد الثمين: ٣٥٤/٢ - ٣٥٥ والثقات
للعجلي لوحة ٥٠ وجزء فيمن تكلم فيه وهو مشوق لوحة ٢٩
(٢١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٦
(٢٢) كشف الاستار: ٣٢/١ - ٣٣
(٢٣) مسند الشهاب لوحة ١٥٢
(٢٤) الخلعيات لومة ١٩٧
(٢٥) مجمع الزوائد: ٢٩٣/٢
- وسير اعلام النبلاء ٢٢٩/٢/٥
وطبقا ثالث لسنين ١٥
والمعرفة ولتاريخ ٢٢/٢

وتابع ابا الزبير ايضا موسى بن عقبة عند البزار (٢٢) - وفي

سنده عبد الرحمن بن ابي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد . (٢٦)

وتابعه ايضا الحسن البصرى عند ابن عدى (٢٧) وفي ساعه من

جابر خلاف والصحيح عنده (٢٨) وفيه سعيد بن زربى منكر الحديث . (٢٩)

وللحديث شواهد :

١ - عن كعب بن مالك رضى الله عنه :

اخرجه البخارى (٣٠) ومسلم (٣١) والترمذى (٣٢) والطيالسى (٣٣) واحمد (٣٤)
والدارى (٣٥)

٢ - وعن ابي هريرة رضى الله عنه :

اخرجه البخارى (٣٠) ومسلم (٣١) وعبد الرزاق (٣٦) والبزار (٢٢) وأبو محمد
البنوى (٣٧)

٣ - وعن انس رضى الله عنه :

اخرجه البخارى (٣٨) والبزار (٢٢) والرميهزمى (٣٩)

٤ - وعن ابي بن كعب رضى الله عنه :

اخرجه احمد (٤٠)

وحديث انس وابى بن كعب مختصر اذ لم يرد فيه الا وصف المؤمن -

(٢٢) الكامل لا بن عدى ترجمة سعيد بن

(٢٦) انظر ترجمته في باب ٢٩

زربى ٣٧/٥ / لومه ٣٧
(٢٩) تقريب التهذيب ٢٩٥/١

(٢٨) انظر ترجمته في باب ٢

(٣٠) صحيح البخارى : كتاب المرضى ٥ باب كفارة المرض (فتح البارى ١٠٣/١٠) وكتاب
التوحيد، باب في المشيئة والارادة (فتح البارى ١٣/٤٤٦)

(٣١) صحيح مسلم : كتاب صفات المنافقين واحكامهم ؛ باب مثل المؤمن من كالزرع ومثل
الكافر كشجر الارز ٢١٦٣/٤ - ٢١٦٤

(٣٢) جامع الترمذى ؛ ابواب الامثال ، باب ما جاء في مثل المؤمن من القارى للقرآن وغير
القارى (تحفة الاحوذى ٣٩/٤)

(٣٣) منحة المعبود : كتاب الايمان والاسلام ، باب ما جاء في فضل المؤمن من مثله وصفته ٢٩/١

(٣٤) مسند احمد ؛ ٤٥٤/٣ (٣٥) سنن الدارنى ؛ كتاب الرقائق ؛ باب مثل المؤمن من مثل الزرع
٣٩/٢

(٣٦) المصنف : كتاب الجامع ؛ باب المرض وما يصيب الرجل ١١/١٩٦

(٣٧) تفسير البنوى ؛ ١/١٣٠ (٣٨) التاريخ الكبير ؛ ٦/٤

(٣٩) الامثال لوحه ٤٢ (٤٠) مسند احمد ؛ ٥/١٤٢

باب في بيان ان كل مولود يولد على الفطرة

(٤) قال الامام احمد : ثنا هاشم حدثنا ابو جعفر عن الربيع بن انس عن الحسن عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فاذا اعرب عنه لسانه اما شاكرا واما كفورا " (١)

- غريب الحديث -

الفطرة : " الفطر : الابتداء والاختراع - والفطرة : الحالة منه ، كالجلسة والركبة - والمعنى انه يولد على نوع من الجبلية والطبع التهيؤ لقبول الدين ، فلوترك عليها لا مستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به " (٢)

يعرب : " الاعراب والتعريب : الابانة ، يقال : اعرب عنه لسانه ، وعرب عنه " (٣)

- رجال الحديث -

١- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي بالولاء ، البغدادي ، ابو النضر ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبت ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون سنة روى له الستة - (٤)

(١) المسند: ٣/٣٥٣
(٢) النهاية: ٣/٤٥٧ وراجع المفردات ٣٨٢
(٣) الفائق: ٢/٤٠٩ وراجع النهاية: ٣/٢٠٠ والمغرب ٣٠٨
(٤) راجع تقريب التهذيب: ٢/٣١٤ وتهذيب التهذيب: ١١/١٨-١٩ والجرح والتعديل: ٩/١٠٥ وتذكرة الحفاظ: ١/٣٥٩ وتاريخ بغداد: ١٤/٦٣-٦٦

٢- أبو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان ، التميمي
بالولاء ، مشهور بكنيته ، اصله من مرو ، وكان يتجر الى الري ، صدوق بين
الحفظ خصوصا عن مغيرة بن قيس ، من كبار الطبقة السابعة مات في
حدود الستين والمائة روى له البخاري في الادب المفرد وروى له
أصحاب السنن الأربعة (٥)

٣- الربيع بن أنس البكري ، أو الحنفي ، بصرى ، نزل خراسان ، صدوق له
أوهام ، رمى بالتشيع وذكر ابن معين انه كان يفرط فيه .
قال ابن حبان الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لان في احاديثه
اضطرابا كثيرا .

قلت : الحق ان يقال فيه صدوق صحيح الحديث الا فيما رواه ابو جعفر الرازي عنه لانني
لم اجد من ضعفه مع ابن حجر الا ما قاله ابن حبان فيه . وأما ما قيل فيه
من التشيع فانه لا يؤثر في مروياته لان السراج من الاقوال في حكم مرويات
اهل البدع قبولها من الطبقة الخامسة مات سنة اربعين ومائة او قبلها
روى له اهل السنن الأربعة (٦)

٤- الحسن بن أبي الحسن البصري : اسم ابيه : يسار - بالتحانية وسين المهملة
الانصاري بالولاء ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل ويدلس - قال
البيزار : كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول : حدثنا وخطبنا
يعنى قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة ، ولم يسمع من جابر بن عبدالله
على الصحيح لقول أبو حاتم و بهز بن اسد وأبو زرعة - وجزم المنذرى
بذلك لقول علي بن المديني وغيره بانه لم يسمع من جابر (٧) - وهو رأس
الطبقة الثالثة مات سنة عشروائة وقد قارب التسعين روى له الستة (٨)

(٥) راجع تقريب التهذيب : ٤٠٦/٢ وتهذيب التهذيب : ٥٦/١٢ - ٥٧ والمجروحين
لا ابن حبان : ١٢٠/٢ وميزان الاعتدال : ٣١٩/٣ - ٣٢٠ والكواكب النيرات
٣١٢ وتاريخ بغداد : ١٤٣/١١ - ١٤٧ والطبقات الكبرى : ٢٨٠/٧
(٦) راجع تقريب التهذيب : ٢٤٣/١ وتهذيب التهذيب : ٢٣٨/٣ - ٢٣٩ والجرح
والتعديل : ٤٥٤/٣ والتاريخ الكبير : ٢٧١/٣ - ٢٧٢
(٧) مختصر سنن أبي داود للمنذرى ٣٩٦/١
(٨) انظر ص ٣٩ - ٤٠
(٨) راجع تقريب التهذيب : ١٦٥/١ وتهذيب التهذيب : ٢٦٣/٢ - ٢٧٠ والجرح والتعديل

تخریج الحديث وبيان درجته

قال الهيثمي : " رواه احمد وفيه ابو جعفر الرازي وهو ثقة وفيه خلاي ، وبقيمة رجاله ثقات " (٩)

قلت : فيه الحسن البصري وان كان ثقة الا انه يرسل ويدلس وروى
بعن ، وفي ساعه من جابر خالف والصحيح عدمه - وفيه ابو جعفر الرازي يروي
هذا الحديث عن الربيع وفي روايته عنه اضطراب كثير فعلى هذا يكون الحديث
بهذا السند ضعيفا - ولم أقف عليه لجابر من غير هذا الطريق .

الا ان متن الحديث صحيح لو روده من غير حديث جابر

١ - عن ابي هريرة رضي الله عنه :

أخرجه البخاري (١٠) ولفظه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من
مولود الا يولد على الفطرة ، فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ، كما
تنتج البهيمة بهيمة جمعاء ، هل تحسون فيها من جدعاء " - واخرجه
مسلم (١١) والترمذي (١٢) وابوداود (١٣) ومالك (١٤) والطيالسي (١٥)

ذكر اخبار اصيهان ٢٥٤/١

=== ٤٠/٣ وتذكرة الحفاظ: ١/٧١/٧ والطبقات الكبرى: ١٥٦/٧-١٧٧ والمراسيل لابن
ابى حاتم ٣١-٤٤ وجامع التحصيل في احكام المراسيل ١٩٤-١٩٩ والثقات لابن
حبان ١٢٢/٤-١٢٣ وتهذيب الاسماء للنوري: ١/١/١٦١-١٦٢ والعلل لابن الدين اء .

(٩) مجمع الزوائد: ٢١٨/٧ -

(١٠) صحيح البخاري : كتاب الجنائز ، باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصل عليه ...
(فتح الباري ٢/٢١٩)

(١١) صحيح مسلم : كتاب القدر ، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ... ٢٠٤٨/٤

(١٢) جامع الترمذي : ابواب القدر ، باب ما جاء كل مولود يولد على الفطرة (تحفة
الاحوذى ٣/١٩٧)

(١٣) سنن ابي داود : كتاب السنة ، باب في ذراري المشركين (عون المعبود ٤/٣٦٦)

(١٤) موطأ مالك : كتاب الجنائز ، باب جامع الجنائز ١/٢٤١

(١٥) منحة المعبود كتاب قيام الساعة ... ، باب ما جاء في اطفال المسلمين والمشركين ...

والحميدى (١٦) واحمد (١٧) وابن قتيبة (١٨) والطحاوى (١٩) وابن حبان (٢٠) والخطيب (٢١).

٢ - وعن الاسود بن سريع رضى الله عنه :

وفيه قال صلى الله عليه وسلم " كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها

لسانها فابواها يهودانها او ينصرانها " اخرجها احمد (٢٢) والنسائي (٢٣)

والطبرى (٢٤) والطحاوى (١٩) وابن حبان (٢٠) والطبرانى (٢٥) والحاكم (٢٦)

وابونعيم (٢٧) والبيهقى (٢٨) من طريق الحسن بن الاسود بن سريع

والحسن ثقة الا انه يرسل ويدلس لكنه صرح بالسمع عند الطحاوى

والحاكم والبيهقى .

وصحح اسناد النسائي العراقى (٢٣) وصححه ابن حبان اذ اخرجته فى

صححه (٢٠)

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم

يخرجاه (٢٦) ووافقه الذهبي (٢٦)

وقال ابونعيم : حديث الاسود مشهور ثابت (٢٧)

(١٦) مسند الحميدى : ٤٧٣/٢

(١٧) مسند احمد : ٣٤٦-٣٤٧/٢

(١٨) غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٥٠

(١٩) مشكل الآثار : ١٦٢/٢ - ١٦٣

(٢٠) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان كتاب الايمان ، باب الفطرة ١ / ١٩٠ ، ١٩٣

(٢١) تاريخ بغداد : ٣٥٥/٧ ترجمة الحسن بن عمر الجربى البصرى

(٢٢) مسند احمد : ٤٣٥/٣ (٢٣) المننى عن حمل الاسفار فى الاسفار (احياء علم الدين

(٢٤) تفسير الطبرى سورة الاعراف آية ١٧٢ ١١٢/١ - ١١٣ (٣١/٤)

(٢٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦٠/١

(٢٦) المستدرک : كتاب الجهاد ، باب ما من نسمة تولد الا على الفطرة ١٢٣/٢

(٢٧) حلية الاولياء : ٢٦٣/٨ ترجمة ابواسحق الفزارى

(٢٨) السنن الكبرى : كتاب السير ، باب النهى عن قصد النماء والولدان

بالقتل ٧٧/٩

٣ - وعن سمرة بن جندب رضى الله عنه :

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كل مولود يولد على الفطرة

فأبواه يهودانه أو ينصرانه " - أخرجه البزار (٩)

٤ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما :

مثل حديث سمرة -

أخرجه البزار (٩)

وفي سندهما ضعف ذكره الهيثمي (٩)

باب غسبية الايمان عند الرجوع في المعاصي

(٥) قال الامام احمد : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال : سألت جابرا أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن من قال جابر لم أسمع قال جابر وأخبرني ابن عمرو (١) انه قد سمعه (٢)

رجال الحديث -

- ١- موسى بن داود الضبي ابو عبد الله الطرطوسي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢- عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣- محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث بهذا السند ضعيف لأن فيه ابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس

ورواه يعن - ولم أقف عليه لجابر في غير المسند الا ان متن الحديث صحيح لانه روى عن غير جابر كما سيأتي -

تدقيقه : هذا الحديث من مسند ابن عمر رضى الله عنهما لان جابرا رواه عنه لكنني ذكرته لأن احمد أورده في مسند جابر -

الشواهد

١ - عن أبي هريرة رضى الله عنه :

أخرجه البخارى (٣) ومسلم (٤) والنسائى (٥) وابن ماجه (٦) والحميدى (٧)

(١) هكذا في الاصل وصوابه ابن عمر كما في نسخة ١٧٤/٤ وب: ٢٣١/٢ و

ت: ٥٩٢/٢ وغاية المقصد لوحه ١٥

(٢) المسند: ٣٤٦/٣

(٣) صحيح البخارى : كتاب الحدود باب الزنا وشرب الخمر (فتح البارى ١٢/٥٨-٥٩)

(٤) صحيح مسلم : كتاب الايمان ، باب بيان نقصان الايمان بالمعاصي ٧٦/١٠٠٠

(٥) سنن النسائى : كتاب الاشربة ، ذكر الروايات المخلطات في شرب الخمر ٢٨٠/٨

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الفتن ، باب الفتن عن النبوة ١٢٩٨/٢-١٢٩٩

(٧) مسند الحميدى : ٤٧٨/٢

وأبو عوانة (٨) وابن حبان (٩) والبيهقي (١٠) والخطيب (١١) بزيادة النسبة وشرب
الخمير.

وأبو داود (١٢) وأحمد (١٣) والدارمي (١٤) وأبونعيم (١٥) بزيادة شرب
الخمير.

والترمذي (١٦) مثل حديث الباب -

٢ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما :

أخرجه البخاري (١٧) والنسائي (١٨) بزيادة شرب الخمر والقتل -

٣ - وعن عائشة رضي الله عنها :

أخرجه أحمد (١٩) بزيادة شرب الخمر والنسائي

==

-
- (٨) مسند أبي عوانة: ١٩/١-٢٠
(٩) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الإيمان، فرض الإيمان ١/٣٥٠-٣٦٦
(١٠) السنن الكبرى: كتاب الشهادات، جامع أبواب من تجوز شهادته
ومن لا تجوز... ١٨٦/١٠
(١١) تاريخ بغداد: ١٤٢/٢ ترجمة محمد بن جعفر ابن الصابوني
(١٢) سنن أبي داود: كتاب السنة، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه (عن
المعبود ٣٥٧/٤)
(١٣) مسند أحمد: ٢٤٣/٢
(١٤) سنن الدارمي: كتاب الأشربة، باب في التغليظ لمن شرب الخمر ١١٥/٢
(١٥) حلية الأولياء: ٢٥٧/٨ ترجمة أبو إسحق الفزاري
(١٦) جامع الترمذي: أبواب الإيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب لا يزني
الزاني وهو مؤمن (تحفة الأحوذى ٣٦١/٣)
(١٧) صحيح البخاري: كتاب الحدود، باب اسم الزناة (فتح الباري ١١٤/١٢)
(١٨) سنن النسائي: كتاب القسامة، ما جاء في كتاب القصاص من المجتبى، ما
ليس في السنن، تأويل قول الله عز وجل (ومن يقتل مؤمنا...) ٥٧/٨
(١٩) مسند أحمد: ١٣٩/٦

وابونعيم (٢٠) والخطيب (٢١) بزيادة شرب الخمر .
والبزار (٢٢) مثل حديث الباب -

٤ - وعن ابن ابي اوفى رضى الله عنه :

اخرجه الطيالسي (٢٣) بزيادة شرب الخمر والنهبة -
والبزار (٢٢) بزيادة النهبة

وابن ابي شيبة (٢٤) مقتصر على ذكر الزنا وكذلك عند احمد (٢٥)
الا انه زاد فيه ذكر " النهبة "

وانظر مزيدا من الشاهد في مجمع الزوائد (٢٦)

وهذا الحديث مسين الاحاديث المتواترة . (٢٧)

(٢٥) حلية الاولياء : ٢٥٦/٦ ترجمة حماد بن سلمة .

(٢١) تاريخ بغداد : ٢٢٣/٥ ترجمة احمد بن يونس ابو العباس الضبي

(٢٢) كشف الاستار : ٧٣/١١

(٢٣) منحة المعبود : كتاب الكبائر ، باب ما جاء في الكبائر ٥٧/٢٠٠٠

(٢٤) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب النكاح ، باب ما ذكر في الزنا وما جاء فيه

٤٠٤/٤

(٢٥) مسند أحمد : ٣٥٣/٤

(٢٦) مجمع الزوائد : ١٠٠/١

(٢٧) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٣٠

باب أى الإسلام أفضل ؟

(٦) قال الامام احمد : ثنا النضر بن اسمعيل أبو المغيرة ثنا ابن ابي ليلي عن
أبي الزبير عن جابر قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال :
يا رسول الله أى الصلاة أفضل ؟ قال : " طول القنوت " قال : يا
رسول الله وأى الجهاد أفضل ؟ قال : " من عفر جواده وأريق دمه "
قال : يا رسول الله أى الهجرة أفضل ؟ قال : " من هجر ما كرهه الله
عز وجل " قال : يا رسول الله فأى المسلمين أفضل ؟ قال : " من سلم
المسلمون من لسانه ويده " قال : يا رسول الله فما الموجبتان ؟ قال :
" من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئاً
دخل النار " (١)

(٧) قال : ثنا عبدالله بن الوليد يعنى العدنى ثنا سفيان عن الاعشى عن أبى
سفيان عن جابر قال : قال رجل : للنبي صلى الله عليه وسلم أى الإسلام
أفضل ؟ قال : " أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك " (٢)

(٨) قال : حدثنا وكيع عن الأعمش (٢)

غريب الحديث -

القنوت : يطلق على معان متعددة كالطاعة ، والخشوع ، والصلاة ، والدعاء ،
والعبادة ، والقيام ، وطول القيام والسكوت ويراد به هنا طول
القيام . (٣)

عقر : جرح يقال : عقرت الفرس أى قطعت قوائمها بالسيف . (٤)

(٢) المسند: ٣/ ٣٧٢

(١) المسند: ٣/ ٣٩١-٣٩٢

(٣) راجع النهاية: ٤/ ١١١ وغريب الحديث لابن قتيبة: ١/ ١٧١ ومقاييس اللغة: ٥/ ٣١

(٤) راجع مقاييس اللغة: ٤/ ٩٠ وتهذيب الصحاح: ١/ ٣٠٩ ولسان العرب: ٤/ ٥٩٣

— رجال الحديث —

- ١ — النضر اسماعيل بن حازم البجلي (٥) ، ابوالمغيرة الكوفى ، القاص ، ليس بالقوى ، من كبار الطبقة الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة روى له الترمذى والنسائى (٦)
- ٢ — محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الانصارى ، الكوفى ، القاضى ، ابو عبد الرحمن ، صدوق ، الحفظ جدا ، من الطبقة السابعة ، مات سنتان وأربعين ومائة روى له أهل السنن الأربعة . (٧)
- ٣ — محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ — عبدالله بن الوليد بن ميمون ، ابو محمد المكي ، المعروف بالعدنى ، صدوق ربما اخطأ ، من كبار الطبقة العاشرة ، روى له البخارى تعليقا وروى له أبو داود والترمذى والنسائى . (٨)
- ٥ — سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى (٩) ، أبو عبدالله الكوفى ، ثقة حافظ فقيه ، عابد امام حجة ، من رؤس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس

(٥) بفتح الباء والجيم — نسبة الى بجيلة وهو ابن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث ، وقيل بجيلة اسم امهم وهى من سعد العشيرة راجع الانساب للسمعانى ٩١/٢ ، والاكمال لا بن ماکولا: ٣٨٦/١

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٣٠١/٢ وتهذيب التهذيب: ٤٣٤/١٠-٤٣٥ والتاريخ لابن معين: ٢٧٥/٣ والجرح والتعديل: ٤٧٤/٨ والمعنى في الضعفاء: ٦٩٧/٢ والمجروحين لابن حبان ٥١/٣

(٧) راجع تقريب التهذيب: ١٨٤/٢ وتهذيب التهذيب: ٣٠١/٩-٣٠٣ والجرح والتعديل: ٢٤٦/٧-٣٢٣ وميزان الاحدال: ٦١٣/٣ والمجروحين لابن حبان: ٢٤٣/٢-٢٤٦

(٨) راجع تقريب التهذيب: ٤٥٩/١ وتهذيب التهذيب: ٧٠/٦ والجرح والتعديل: ١٨٨/٥ وميزان الاحدال: ٥٢٠/٢-٥٢١ وهدى السارى: ٢٢٩/٢ والتاريخ الكبير: ١٧/٥-٢١٨ والعقد الثمين: ٢٩٦/٥-٢٩٥

(٩) بفتح الراء المثلثة وفي آخرها الراء — هذه نسبة الى بطن من همدان وبطن من بنى تميم وسفيان من ثور تميم — راجع اللباب في تهذيب الانساب ٢٤٤/١

ذكر في المرتبة الثانية من المدلسين (١٠) مات سنة احدى وستين ومائة وله اربع وستون سنة روى له السنة (١١)

٦ - سليمان بن مهران الاسدي والكاهلي (١٢) ، أبو محمد ، الاعمش ، ثقة

حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع ، ولكنه يدلس ذكر في المرتبة الثانية من مراتب

المدلسين (١٠) من الطبقة الخامسة مات سنة سبع او ثمان واربعين ومائة ،

وكان مولده اول احدى وستين روى له السنة (١٣)

٧ - طلحة بن نافع الواسطي ، ابوسفيان ، الاسكافي ، نزيل مكة ، صدوق يدلس ذكر

في المرتبة الثالثة من المدلسين (١٠) وروايته عن جابر صحيفة قلت : لكنه ثبت

انه جاور جابرا بمكة ستة اشهر فيكون بهذا سمع منه وأثبت له البخاري السماع مستدلا بذلك ، ونقل عنه انه قال كنت احفظ من جابرو كان سليمان اليشكري يكتب وهو من الطبقة الرابعة اخرج له البخاري في أربعة مواضع مقرونا بغيره - فثلاثة منها مقرونا

بأبي صالح والرابع بسالم بن أبي الجعد - واحتج به مسلم والا ربعة

توفي سنة اربع وعشرين ومائة (١٥)

(١٠) انظر حكمها في المقدمة ص ٢٠

(١١) راجع تقريب التهذيب : ٣١١/١ - وتهذيب التهذيب : ١١١/٤ - ١١٥ والجرح

والتعديل : ٢٢٢/٤ - ٢٢٥ وتذكرة الحفاظ : ٢٠٣/١ - ٢٠٧ ووفيات الاعيان :

٢٨٦/٢ - ٣٩١ وتاريخ لابن معين ١٦/٣ والثقات للمعالي لوجه ٢١

(١٢) بفتح اوله وسكون الالف وكسر الياء واللام - هذه النسبة الى كاهل بن أسد بن خزيمه بن مدركة بن الياسر بن مضر - راجع اللباب في تهذيب الانساب :

٧٩/٣

(١٣) راجع تقريب التهذيب : ٣٣١/١ - وتهذيب التهذيب : ٢٢٢/٤ - ٢٢٦ والجرح

والتعديل : ١٤٦/٤ - ١٤٧ وتذكرة الحفاظ : ١٥٤/١٠ ووزان الاعتدال : ٢٢٤/٢٠

٨٠ ووفيات الاعيان : ٤٠٠/٢ - ٤٠٣ وطبقات المدلسين ص ١٠ - وعرفه القراء الكبار للذهبي ، ٧٨/١

(١٤) بكسر الالف وسكون السين المهملة وفي آخرها لالفا هذه لمن يعمل اللؤلؤ والشمشكات .

الانساب : ٢٣٣/١ - واللؤلؤ والشمشك ضرب من الخفاف التي تلبس في الرجل وكلاهما غير عربي قاله محقق كتاب الانساب . المصدر السابق

(١٥) راجع تقريب التهذيب : ٣٨٠/١ - وتهذيب التهذيب : ٢٦/٥ - ٢٧ وطبقات المدلسين

١٣ ووزان الاعتدال : ٣٤٢/٢ - ٣٤٣ وهدى الساري : ١٧٥/٢ والعقد الثمين : ٧١/٥ - ٧٢ والمراسيل لابن ابي حاتم ١٠٠ - ١٠١ والثقات لابن حبان : ٣٩٣/٤

وشرح علل الترمذي ٤٩٧ - ٤٩٨

٨ - وكيع بن الجراح بن مليم - الرواسي (١٦) ابو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ ،
 عابد ، من كبار الطائفة التاسعة ، مات في آخر سنة ست أو اول سنة سبع وتسعين
 ومائة وله سبعون سنة روى له الستة . (١٧)

تخريج الحديث وبيان درجته

في الطريق الاول ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في حديث ابن

جريح الاتي ذكره وفيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى صدوق سيء الحفظ جدا

لكنه تابعه عن ابن الزبير ابن جريح كما سيأتي وفيه النضر بن اسماعيل ليس بالقوى فعلى
 هذا يكون طريق ابي الزبير ضعيفا .

وفي الطريق الثاني ابو سفيان طلحة بن نافع صدوق يدلس وروى بعن ولم ار

له تصريحا بالسماع فعلى هذا يكون طريقه ضعيفا ايضا ، وفيه كذلك

سند الله بن الوليد صدوق ربما اخطأ لكنه تابعه عن سفيان ابو منصور عند الخطيب (١٨)

ومحمد بن بكر عند ابي محمد البخوي (١٩) وورد الحديث من غير طريقه ان رواه عن الاعمش

وكيع عند احمد في الطريق الثالث وعند ابي يعلى (٢٠) وسالم عند الطيالسي (٢١)

ومالك بن منقول عند الدارمي (٢٢) والطبراني (٢٣) لكن الحديث بمجموع طريقه حسن

لتفسيره .

(١٦) بضم الراء وفتح الواو الميموزة وفي آخرها السين المهملة - هذه النسبة الى رؤاس

وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن قيس عيلان " راجع

الانساب : ١٨٠/٦ والمغني في ضبط اسماء الرجال ١١٦

(١٧) راجع تقريب التهذيب : ٣٣١/٢ وتهذيب التهذيب : ١٢٣/١١ وتذكرة الحفاظ

٣٠٦/١ - ٣٠٩ وطبقات الحنابلة : ٣٩١/١ - ٣٩٢ وتهذيب الاسماء للنووي

١٤٤/٢/١ - ١٤٥

(١٨) تاريخ بغداد : ١٧/٢ ترجمة محمد بن الحسن النعماني

(١٩) شرح السنة : ٣٠/١ (٢٠) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١٢٤

(٢١) منحة المعبود : كتاب الايمان باب ما جاء في شعب الايمان ٠٠٠ ٢٤/١

(٢٢) سنن الدارمي : كتاب الرقائق ، باب حفظ اللسان ٢٩٩/٢ - ٣٠٠

(٢٣) المعجم الصغير : ٢٥٢/١

رواه عن جابر مع أبي الزبير وأبي سفيان عبد الله بن عبيدة عند عبد بن

حميد (٢٤) وهو ثقة وقد روى عن جابر وقيل لم يسمع منه (٢٥) - ولفظه "من قضي نسكه
وسلم المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه" -

ورواه عن جابر الحسن البصري عند ابن نصر المروزي (*) لكنه لم يسمع من جابر

على الصحيح (٢٦) .

ورواه عن أبي الزبير ابن جريح عند مسلم (٢٧) وأبي نعيم (٢٨) والبيهقي (٢٩)

واللفظ لمسلم .

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده " .

وأخرجه ابن حبان (٣٠) بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

" أسلم المسلمين اسلا بما من سلم المسلمون من لسانه ويده " .

وأخرجه الحاكم (٣١) ولفظه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أكمل

المؤمنين من سلم المسلمون من لسانه ويده " .

وأخرجه الخطيب (٣٢) ولفظه : ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال : اي الاسام أفضل ؟ قال : " من سلم المسلمون من لسانه ويده " .

ورواه حجاج بن ارطاة عن أبي الزبير عند ابن نصر المروزي (٣٣) ولفظه

كحديث الباب .

(٢٤) . مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٤٢

(٢٥) راجع ترمذي الترمذي ٣٠٩/٥ (*) راجع رقم ٣٣

(٢٦) انظر ترجمته في باب رقم ٢

(٢٧) صحيح مسلم : كتاب الايمان ، باب تفاضل الاسلام واي اموره افضل ٦٥/١-٦٦

(٢٨) المستخرج لوحة ١٤

(٢٩) السنن الكبرى : كتاب الشهادات جماع ابواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز من

الاحرار بالغاخين العاقلين المسلمين ١٨٧/١٠

(٣٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الايمان باب فرض الايمان ٢٣١/١

(٣١) المستدرک كتاب الايمان باب صفة المسلم والمؤمن من ١٠/١ ٢٤٢

(٣٢) تاريخ بغداد : ٢٣/١٠ ترجمة عبد الله بن عمرو الناقد

(٣٣) مسند المروزي لوحة ١٤٤-١٤٥

والحديث شواهد تقويبه وتشهد له بالصحة

١ - عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما :

أخرجه البخارى (٣٤) ومسلم (١٨) وابو داود (٣٥) والنسائى (٣٦) والطيالسى (٣٧)
والحميدى (٣٨) واحمد (٣٩) وابن حبان (٤٠) والطبرانى (٤١) والحاكم (٤٢)
وابونعيم (٤٣) والبيهقى (٢٠).

٢ - وعن ابى موسى الاشعري رضى الله عنه :

أخرجه البخارى (٤٤) ومسلم (١٨) والترمذى (٤٥) والنسائى (٤٦) وابونعيم (١٩)

(٣٤) صحيح البخارى : كتاب الرقاق، باب الانتباه عن المعاصى (فتح البارى ١١/٣١٦)
وانظر التاريخ الكبير ١٧١/٤

(٣٥) سنن ابى داود : كتاب الجهاد، باب فى الهجرة هل انقطعت (عون
المعبود ٢/٣١٢)

(٣٦) سنن النسائى : كتاب الايمان وشرائعه، باب صفة المؤمن من ١٣/٨

(٣٧) منحة المعبود : كتاب الترغيب فى الاعمال الصالحة، باب الترغيب فى خصال من
اعمال البر... ٣١/٢

(٣٨) مسند الحميدى : ٢٧١/٢

(٣٩) مسند احمد، ١٨٧/٢ وانظر كتاب السنة لآحمد : ٨١

(٤٠) الاحسن فى تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الايمان باب ما جاء فى صفات المؤمن من :
٢٦٦/١ (٤١) المعجم الصغير : ١٦٦/١

(٤٢) المستدرک : كتاب الايمان باب تعريف اكمل المؤمن ١٠/١-١١

(٤٣) حلية الاولياء : ٣٣٣/٤ ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي .

(٤٤) صحيح البخارى : كتاب الايمان، باب اى الاسلام افضل (فتح البارى ١/٥٤)

(٤٥) جامع الترمذى : ابواب الايمان، باب ما جاء المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده (تحفة الاحوذى ٣/٣٦٢)

(٤٦) سنن النسائى : كتاب الايمان وشرائعه، باب اى الاسلام افضل ٨/٩٤ -

- ٣ - وعن ابي هريرة رضى الله عنه :
 اخرجہ الترمذی (٤٥) والنسائی (٤٧) واحمد (٤٨) وابن حبان (٢١) والحاكم (٢٢)
- ٤ - وعن انس رضى الله عنه :
 اخرجہ احمد (٤٩) والبزار (٥٠) والحاكم (٤٢) وابونعيم (٥١)
- ٥ - وعن فضالة بن عبيد رضى الله عنه :
 اخرجہ احمد (٥٢) والحاكم (٤٢)
- ٦ - وعن عمرو بن عبسة رضى الله عنه :
 اخرجہ احمد (٥٣)
- ٧ - وعن معاذ بن سهل الجهني رضى الله عنه :
 اخرجہ احمد (٥٤)
- ٨ - وعن واثلة رضى الله عنه :
 اخرجہ الطبراني (٥٥)
- وحدیث " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده " من الاحاديث المتواترة . (٥٦)

- (٤٧) سنن النسائي : كتاب الايمان وشرائعه باب صفة المعلم ٩٣/٨
 (٤٨) مسند احمد : ٣٧٩/٢
 (٤٩) مسند احمد : ١٥٤/٣
 (٥٠) كشف الاستار : ١٩/١
 (٥١) حلية الاولياء : ٢٤/٣ ترجمة يونس بن عبيد
 (٥٢) مسند احمد : ٢٢-٢١/٦
 (٥٣) مسند احمد : ٣٨٥/٤
 (٥٤) مسند احمد : ٤٤٠/٣
 (٥٥) الجامع الصغير (فيض القدير ٢٧٠/٦)
 (٥٦) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٣٠

- (٩) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن الظن بالله . " (١)
- (١٠) وقال : ثنا عبد الصمد ثنا مهدي ثنا واصل عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : قبل موته بثلاثة ايام يقول : " لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن الظن بربه . " (٢)
- (١١) وقال : ثنا النضر بن اسمعيل القاص وهو أبو المغيرة ثنا ابن ابي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن بالله الظن فان قوما قد ارداهم سوء ظنهم بالله عز وجل * وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتن من الخسرين * " (٣)
- (١٢) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث يقول : " لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن بالله الظن . " (٤)
- (١٣) وقال : ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول : " لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن بالله الظن . " (٥)
- (١٤) وقال : ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش وابن نمير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : قبل موته بثلاث " ألا لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن بالله الظن . " (٦)

(٣) المسند: ٣/٣٩٠

(٢) المسند: ٣/٣٢٥

(١) المسند : ٣/٣٣٤

(٥) المسند: ٣/٢٩٣

(٤) المسند : ٣/٣٣٠

(٦) المسند ٣/٣١٥

(*) سورة فصلت آية ٢٣ .

رجال الحديث

١. روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي (٧) أبو محمد البصري ثقة فاضل ، له تصانيف من الطبقة التاسعة مات سنة خمس أو سبع ومائتين روى له الستة (٨)
٢. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي بالولاء ، المكي ، وأصله رومي ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل عن الضعفاء قال الاثرم : عن احمد : اذا قال ابن جريج قال فلان وقال فلان واخبرت جاء بناكبر واذا قال : أخبرني وسمعت فحسبك به ، وقال : جعفر بن عبد الصمد عن يحيى بن سعيد القطان كان ابن جريج صدوقا فاذا قال حدثني فهو السماع واذا قال اخبرني فهو قراءة واذا قال قال فهو شبه الريح لكن ابن ابي خيثمة روى باسناده الصحيح عن ابن جريج قال : اذا قلت قال عطاء فانا سمعته منه وان لم أقل سمعت ، نقله صاحب الارواء ، من الطبقة السادسة مات سنة خمسين ومائة أو بعدها وقد جاوز السبعين وقيل : جاوز المائة ولم يثبت روى له الستة (٩)
٣. أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي بفتح تاءه في باب رقم واحد .

-
- (٧) بفتح القاف وسكون الياء تحتهما نقطتان وفي آخرها سين مهملة - هذه النسبة الى قيس بن ثعلبة بن عكا به بن صعب بن عسلى بن بكر ابن وائل - اللباب في تهذيب الانساب : ٦٩/٣
 - (٨) راجع تقريب التهذيب : ٢٥٣/١ وتهذيب التهذيب : ٢٩٣/٣ - ٢٩٦ والكاشف : ٣١٣/١ وتذكرة الحفاظ : ٣٤٩/١ - ٣٥٠ والجرح والتعديل : ٤٩٨/٣ - ٤٩٩ والثقات لابن شاهين لوحة ٣٢ والثقات للعجلي لوحة ١٨
 - (٩) راجع تقريب التهذيب : ٥٢٠/١ وتهذيب التهذيب : ٤٠٢ - ٤٠٦ والكاشف : ٢١٠/٢ - ٢١١ والجرح والتعديل : ٣٥٦/٥ - ٣٥٨ وبيزان الاحدال : ٦٥٩/٢ والمراسيل لابن ابي حاتم ١٣٣ - ١٣٤ وفيات الاعيان : ١٦٣/٣ - ١٦٤ والارواء : ٢٠٢/٥ وسير اعلام النبلاء : ٤/٥ / لوحة ٥٢٤

- ٤ - عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ، العنبري (١٠) بالولاء ، التنويري (١١)
 أبو سهل البصري ، صدوق ، ثبت في شعبه من الطبقة التاسعة ، مات سنة سبع
 ومائتين ، روى له الستة (١٢)
- ٥ - مهدي بن ميمون الأزدي المعولي (١٣) أبو يحيى البصري ، ثقة ، من
 صفار الطبقة السادسة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، روى له
 الستة (١٤)
- ٦ - واصل مولى أبي عيينه ، صدوق عابد من الطبقة السادسة ، روى له البخاري
 في الأدب المفرد وروى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه . (١٥)
- ٧ - النضر بن اسماعيل بن حازم البجلي سبقت ترجمته في الباب الذي قبله
- ٨ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الانصاري سبقت ترجمته في الباب الذي قبله

-
- (١٠) بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء - هذه النسبة
 الى العنبر بن عمرو بن تميم ، ويقال لهم بلعنبر ايضا - راجع الانساب: ٣٨٢/٩
- (١١) بفتح اللام المشاة من فوق وضم النون بعدها الواو وفي آخرها الراء - هذه
 النسبة الى التنوير وعلمه وبيعه - الانساب: ٩٧/٣
- (١٢) راجع تقريب التهذيب: ٥٠٧/١ وتهذيب التهذيب: ٣٢٧/٦-٣٢٨ وتذكرة
 الحفاظ: ٣٤٤/١ والكاشف: ١٩٦/٢ والطبقات الكبرى: ٣٠٠/٧
- (١٣) بكسر الميم وسكون الميملة وفتح الواو ، هذه النسبة الى معوله وهو معوله بن
 شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان ابن نصر بن زهران بطن الأزدي
 اللباب: ٢٣٨/٣
- (١٤) راجع تقريب التهذيب: ٢٧٩/٢ وتهذيب التهذيب: ٣٢٦/١٠-٣٢٧ وتذكرة
 الحفاظ: ٢٤٣/١-٢٤٤ والجرح والتعديل: ٣٣٥/٨-٣٣٦ والتاريخ
 الكبير: ٤٢٥/٧
- (١٥) راجع تقريب التهذيب: ٣٢٩/٢ وتهذيب التهذيب: ١٠٥/١١-١٠٦ والجرح
 والتعديل: ٣٠/٩ والكاشف: ٢٣٣/٣ والنفقات للمعالي لوحة ٥٨

٩ - عبد الرزاق بن همام بن نافع ، الحميري (١٦) بالولاء ، أبو بكر الصنعائي ، ثقة حافظ ، مصنف ، شهير عسى في آخر عمره فتغير وسمع الامام احمد منه كان قبل المائتين قبل فقدان بصره وكان يتشيع الا انه لم يكن من الغلاة - قال عبدالله بن احمد : سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت عبد الرزاق يقول والله ما انشج صدرى قط ان افضل عليا على ابي بكر وعمر - من الطبقة التاسعة مات سنة احدى عشرة ومائتين وله خمس وثمانون سنة روى له الستة (١٧)

- ١٠ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في الباب الذي قبله
 ١١ - سليمان بن مهران الاسدي الأعمش سبقت ترجمته في الباب الذي قبله
 ١٢ - طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الاسكافي سبقت ترجمته في الباب الذي قبله
 ١٣ - يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، مولى بني أمية ، ثقة حافظ فاضل من القراء ، من كبار الطبقة التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين روى له الستة (١٨)
 ١٤ - محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي ، عسى في صغره ، ثقة ، احفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهيم في حديث غيره ، وقد رمى بالارجاء من كبار الطبقة التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة - وله ثمانون سنة

(١٦) بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء المشاة من تحتها وفي آخرها راء مكسورة هذه النسبة الى حمير وهو من اصول القبائل التي باليمن - الانساب ٢٦٤/٤

(١٧) راجع تقريب التهذيب: ٥٠٥/١ وتهذيب التهذيب: ٣١٠/٦-٣١٥ جز فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوحة ٢١ وتذكرة الحفاظ: ٣٦٤/١ والكواكب النيرات ١٦٦ ووفيات الاعيان، ٢١٦/٣-٢١٧ والطبقات الكبرى: ٥٤٨/٥ وطبقات الحنابلة: ٢٠٩/١

(١٨) راجع تقريب التهذيب: ٣٤١/٢ وتهذيب التهذيب: ١١/١٧٥-١٧٦، وتذكرة

===

روى له الستة. (١٩)

١٥ - عبدالله بن نمير - بنون مصفرا - الهمداني (٢٠) ، ابو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، من كبار الطبقة التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة ، وله أربع وثمانون سنة روى له الستة (٢١)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث يشتمل على ستة طرق - في الثلاثة الاولى أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الاول . وبقية رجالها ثقات الا عبد الصمد وواصل في الطريق الثاني فهما صدوقان . والنضر بن اسماعيل في الطريق الثالث ليس بالقوى . وابن ابي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جدا لكن الحديث صح عن ابي الزبير من غير هذا الطريق كما في الاول والثاني فعلى هذا يكون حديث ابي الزبير حسنا لذاته .

وفي بقية الطرق ابوسفیان صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع عند

الحفاظ: ٣٥٩/١ - ٣٦٠ والطبقات الكبرى: ٤٠٢/٦ ومعرفة القراء الكبار للذهبي: ١٣٧/١ - ١٣٩ وطبقات الحنابلة: ٣٩٩/١ - ٤٠٠ (١٩) راجع تقريب التهذيب: ١٥٧/٢ وتهذيب التهذيب: ١٣٢/٩ - ١٣٩ والكاشف: ٣٧/٣ وتذكرة الحفاظ: ٢٩٤/١ - ٢٩٥ والجرح والتعديل: ٢٤٦/٧ - ٢٤٨ والطبقات الكبرى: ٣٩٢/٦

(٢٠) بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون - هذه النسبة الى همدان واسمه اوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة اوسلة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان - اللباب في تهذيب الانساب: ٣٩١/٣

(٢١) راجع تقريب التهذيب: ٤٥٧/١ وتهذيب التهذيب: ٥٧/٦ - ٥٨ والجرح والتعديل: ١٨٦/٥ وتذكرة الحفاظ: ٣٢٧/١ والتاريخ الكبير: ٢١٦/٥ والطبقات الكبرى:

ابن حبان (٢٢) وبقية رجالها ثقات - فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته ايضا -

فيقوى حديث أبي الزبير فيكون صحيحا لغيره .
رواه عن جابر مع أبي الزبير وأبي سفيان ابوصالح الثمان عند ابن أبي شيبة

ورواه عن أبي الزبير مع من في الباب عكرمة بن عمار عند الخطيب

وهو صدوق يغلط (٢٥)

ورواه عن ابن جريج مع روح ابو عاصم عند عبد بن حميد (٢٦)

ورواه عن واصل مع مهدي عبد الرحمن الراسي عند الخطيب (٢٧)

ورواه عن مهدي مع عبد الصمد ابو النعمان غارم عند مسلم (٢٨) والبيهقي (٢٩)

ورواه عن ابن سفيان مع الأعمش عبد الملك بن أبجر عند أبي نعيم (٣٠)

ورواه عن الأعمش مع سفيان وابن نمير وأبي معاوية

عيسى بن يونس عند مسلم (٢٨) وأبي داود (٣١)

وجريه عند مسلم (٢٨) وأبي يعلى (٣٢) وأخرجه ابن حبان (٢٢) من طريق

أبي يعلى ويحيى بن زكريا عند مسلم (٢٨) والبيهقي (٢٩) وسـ

(٢٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الرقائق باب حسن الظن بالله عزز

وجل : ٢٠-١٩/٢

(٢٣) تلخيص الحبير : ١٠٤/٢ (٢٤) تاريخ بغداد : ١٤٠/٣٤٧-٣٤٨ ترجمة يزيد

(٢٥) انظر ترجمته في باب ٢٧٣ (٢٦) مسند عبد بن حميد رقم الحد ^{بن عمر المدائني} ٣٤٤

(٢٧) تاريخ بغداد : ١٢٠/٣٩٢ ترجمة فارس بن نصر الخباز

(٢٨) صحيح مسلم : كتاب الجنة وصفة نعيمها واهليها، باب الامر بحسن الظن بالله عزز

وجل عند الموت ٢٢٠٥/٤-٢٢٠٦

(٢٩) المنن الكبرى : كتاب الجنائز باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل

ورجوا رحمه ٣٧٨/٣

(٣٠) حلية الاولياء : ٨٧/٥ ترجمة عبد الملك بن أبجر -

(٣١) سنن أبي داود : كتاب الجنائز باب ما يستحب الى من حسن الظن بالله عند الموت

(عون المعبود ٣/١٥٨)

(٣٢) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١١٤

عند الطيالسي (٣٣)

ويعلی بن عبيد عند عبد بن حميد (٣٤) والبيهقي (٣٥)

وفضيل بن عياض عند ابن حبان (٢٢) وابو نعيم (٣٦)

وابو جعفر الرازي عند ابن شاهين (٣٧) وابي محمد البغوي (٣٨)

وسفيان بن عيينه عند ابي نعيم (٣٠)

وابن المبارك عند القاضي (٣٩)

ورواه عن سفيان مع عبد الرزاق محمد بن كثير العبدی عند ابن حبان (٢٢)

ورواه عن ابي معاوية مع احمد

أبو كريب عند مسلم (٢٨) ومحمد بن طريف عند ابن ماجه (٤٠) ورواه

عن ابي معاوية ابن سعد (٤١) والحسين عند ابن المبارك (٤٢) وزهير بن حرب عند

أبي يعلى (٤٣)

(٣٣) منحة المعبود : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في حسن الظن بالله ... ١٥٢ / ١

(٣٤) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١١

(٣٥) شعب الايمان ١ / لوحة ١٨٩

(٣٦) حلية الاولياء : ١٢ ١ / ٨ ترجمة الفضيل بن عياض

(٣٧) الترغيب في فضائل الاعمال لابن شاهين لوحة ٥٦

(٣٨) شرح السنة ٢٧٣ / ٥ وانظر تفسير البغوي ١١٤ / ١

(٣٩) مسند الشهاب لوحة ١٠٩ - ١١٠

(٤٠) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد ، باب التوكل واليقين ١٣٩٥ / ٢

(٤١) الطبقات الكبير : ٢٥٥ / ٢

(٤٢) الزهد لابن المبارك ٣٦٦ - (٤٣) مسند ابي يعلى ١ / لوحة ١١٠

ورواه عن عبد الله بن نمير مع احمد محمد بن عبد الله بن نمير عند ابي يعلى (٤٤)

وللحديث شواهد عن ابي هريرة وانس وواثلة وفيها

قال : النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى : أنا عند حسن ظن

عسدي بسى ٥

فحديث ابي هريرة رضى الله عنه : اخرج به البخارى (٤٥) ومسلم (٤٦) والترمذى (٤٧)

وابن ماجة (٤٨) واحمد (٤٩) وابن حبان (٢٢)

وحديث انس رضى الله عنه : اخرج به احمد (٥٠)

وحديث واثلة رضى الله عنه : اخرج به احمد (٥١) والدارى (٥٢) وابن حبان (٢٢)

(٤٤) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١٢٤

(٤٥) صحيح البخارى : كتاب التوحيد ٥ باب ١٥ - قول الله عز وجل * ويحذركم

الله نفسه ٥٠٠ * (فتح البارى ١٣/٢٨٤)

(٤٦) صحيح مسلم : كتاب التوبه ، باب الحض على التوبه والفرح بها ٤/١٠٢

(٤٧) جامع الترمذى : ابواب الزهد ٥ باب حسن الظن بالله تعالى (تحفة الاحوذى

٢٨١/٣)

(٤٨) سنن ابن ماجه : كتاب الادب ٥ باب فضل العمل ٢/١٢٥٥

(٤٩) مسند احمد : ٢/٢٥١

(٥٠) مسند احمد : ٣/٢١٠

(٥١) مسند احمد : ٣/٤٩١ وانظر ٤/١٠٦

(٥٢) سنن الدارى : كتاب الرقائق ٥ باب حسن الظن بالله عز وجل ٢/٣٠٥

٦ باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة

- (١٥) قال الامام أحمد : ثنا هاشم ثنا المبارك ثنا بكر بن عبدالله المزني عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الموجبتان من لقي الله عزوجل ولا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقي الله عزوجل وهو مشرك دخل النار " . (١)
- (١٦) وقال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابي سفيان عن جابر قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يا رسول الله ما الموجبتان ؟ قال : " من مات لا يشرك بالله عزوجل شيئاً دخل الجنة ومن مات يشرك بالله دخل النار " . (٢)
- (١٧) وقال : ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن ابي سفيان عن جابر قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ما الموجبتان ؟ فذكر الحديث . (٢)
- (١٨) وقال : ثنا كثير بن هشام ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من لقي الله عزوجل لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به دخل النار " . (٣)
- (١٩) وقال : ثنا ابو عبيدة الحداد ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن مات يشرك به دخل النار " . (٤)

(١) المسند : ٣/٣٤٤ - ٣٤٥

(٢) المسند : ٣/٣٩١

(٣) المسند : ٣/٣٧٤

(٤) المسند : ٣/٣٢٥

رجال الحديث -

- ١ - ابو النضر هاشم بن القاسم بن مسلم سبقت ترجمته في باب ٢
- ٢ - مبارك بن فضالة - بفتح الفاء وتخفيف المعجمة - ابو فضالة البصرى ، صدوق يدلس ويسوى ذكر في المرتبة الثالثة من المدلسين^{مراتب} (٥) - قال ابن عدى : أرجو ان تكون احاديثه مستقيمة - وقال ابو زرعة : اذا قال حدثنا فهو ثقة - وقال احمد : ما روى عن الحسن يحتج به ، من الطبقة السادسة مات سنة ست وستين ومائة على الصحيح روى له البخارى تعليقا^{وروى له} ابو داود والترمذى وابن ماجه (٦)
- ٣ - بكر بن عبدالله بن عمرو بن هلال المزنى ابو عبدالله البصرى ، ثقة ثبت جليل ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة ست ومائة وقيل ثمان ومائة روى له الستة (٧)
- ٤ - ابو معاوية محمد بن خازم سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٥ - سليمان بن مهران الاعشى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٦ - طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٧ - محمد بن عبيد ، بغير اضافة ، ابن ابي أمية الطنافسى (٨) ، الكوفى ، الأحدب ثقة يحفظ ، من الطبقة الحادية عشرة ، مات سنة اربع ومائتين روى له

(٥) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢١
(٦) راجع تقريب التهذيب ٢٢٧/٢ و تهذيب التهذيب: ١٠/٢٨-٣١ والجرح والتعديل ، ٣٣٨/٨ - ٣٣٩ وطبقات المدلسين : ص ١٤ - وتذكرة الحفاظ: ١/٢٠٠-٢٠١
وهدى السارى : ٢/٣٠ او الكاشف : ٣/١١٨ والخلاصة ٣٦٨^{اشارة} و ذكر اصحاب ٢/٣١٨
(٧) راجع تقريب التهذيب: ١/١٠٦ و تهذيب التهذيب: ١/٤٨٤ والكاشف: ١/١٦٢
والجرح والتعديل: ٢/٣٨٨ والثقات لابن حبان: ٤/٢٤
(٨) بفتح الطاء والنون وسكون الالف وكسر الفاء وفي آخرها سين مهملة - هذه نسبة الى الطنفسة - والطنفس هي البسط . راجع اللباب في تهذيب الانساب ٢/٢٨٥ والمعنى في ضبط اسماء الرجال ص ١٦٠

٨ - كثير بن هشام الكلابي (١٠) ابوسهل الرقي (١١) نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة سبع او ثمان ومائتين روى له البخارى في الادب المفرد ومسلم وأهل السنن الأربعة. (١٢)

٩ - هشام بن ابي عبدالله سنبر ، وزن جعفر - ابوبكر الدستوائى ، ثقة ثبت حجة ، وقد روى بالقدر من كبار الطبقة السابعة مات سنة اربع وخمسين ومائة وله ثمان وسبعون سنة روى له الستة. (١٣)

١٠ - محمد بن مسلم بن تدرس ابوالزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١١ - عبد الواحد بن واصل السدوسي (١٤) بالولاء ، ابو عبيدة الحداد ، البصري نزيل بغداد ، ثقة قال ابن معين فيه كان من المشتبين ما / ، من الطبقة التاسعة مات سنة خمسين (١٥) ومائة روى له البخارى في الصلاة مقرونا بغيره وروى له

(٩) راجع تقريب التهذيب : ١٨٨/٢ وتهذيب التهذيب : ٣٢٧/٩ - ٣٢٩ والجرح والتعديل : ١٠/٨ - ١١ وتذكرة الحفاظ : ٣٣٣/١ - ٣٣٤ والطبقات الكبرى : ٣٩٢/٦ (١٠) بكسر اولها وبعد اللام الفباء موحدة - هذه النسبة الى عدة قبائل راجع الانساب : ١٨٣/١١

(١١) بفتح الراء وتشديد القاف - هذه النسبة الى الرقة ، وهى مدينة على طرف الفرات راجع الانساب : ١٥٦/٦ ومعجم البلدان : ٥٩/٣

(١٢) راجع تقريب التهذيب : ١٣٤/٢ وتهذيب التهذيب : ٤٢٩/٨ - ٤٣٠ والكاشف : ٢/٣ والجرح والتعديل : ١٥٨/٧ وتاريخ بغداد : ٤٨٢/١٢ - ٤٨٤ والطبقات الكبرى : ٣٣٤/٧

(١٣) راجع تقريب التهذيب : ٣١٩/٢ وتهذيب التهذيب : ٤٣/١١ - ٤٥ والجرح والتعديل : ٥٩/٩ - ٦١ وتذكرة الحفاظ : ١٦٤/١ - ١٦٥ وتاريخ ابن معين : ٢٠٩/٤

(١٤) بفتح السين وضم الدال المهملتين وسكون الواو وفي آخرها سين أخرى - هذه النسبة الى سدوس بن شيسان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وائل " - اللباب في تهذيب الانساب : ١٠٩/٢

(١٥) هكذا فى نسخة التقريب الطبعة الاولى فى القاهرة وفى الطبعة الهندية " مائة

— تخريج الحديث وبيان درجته —

في الطريق الاصل مبارك بن فضالة صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث
وبقية رجاله ثقات وقد روى بعضهم عن بعض فيكون حسنا لذاته —

وأما الطريق الثانى والثالث ففيهما ابوسفيان صدوق يدلس الا انه صرح
بالسمع عند ابن منده (١٧) وبقيه رجالهما ثقات وروى بعضهم عن بعض فحديثه حسن لذاته ايضا .

وأما الطريق الرابع والخامس ففيهما ابوالزبير صدوق يدلس لكنه صرح
بالتحديث عند مسلم (١٨) وأبى نعيم (١٩) وبقيه رجالهما ثقات وروى بعضهم عن
بعض فحديثه حسن لذاته كذلك .

فيكون الحديث بمجموع طرقه صحيحا لغيره —

رواه عن جابر مع بكر بن عبدالله وأبى سفيان وأبى الزبير وهب بن
منبه وسليمان بن قيس ومحارب بن دثار وعمرو بن دينار وعطاء والحسن
وما عز التميمى —

فأما حديث وهب بن منبه وسليمان بن قيس فاخرجهما ابن خزيمة (٢٠)

وتسعون " ص ٣٣٧ وفي تذكرة الحفاظ قال : مائة وتسع وتسعون . والصواب
مائة وتسعون كما ورد في الطبعة الهندية والكاشف وتهذيب التهذيب ولا ن
جد الملك بن محمد الرقاشى أبوقلابسه قال : انه ولد يوم مات ابو
عبدة الحداد سنة تسعين ومائة .

(١٦) راجع تقريب التهذيب = ٥٢٦/١ وتهذيب التهذيب : ٤٤٠/٦ وتاريخ بغداد :
٥-٣/١١ وتذكرة الحفاظ = ٣١٣/١ = ٣١٤ والجرح والتعديل : ٢٤/٦

(١٧) الايمان لابن منده لوحة ١٢

(١٨) صحيح مسلم : كتاب الايمان ، باب من مات لا يشرك بالله دخل الجنة... ١٤/١

(١٩) المستخرج لوحة ١٨ (٢٠) التوحيد لابن خزيمة ٣٥٩-٣٦٢

عند حديث ما عز التميمي اخرج به الطبري والطبراني (٢١) *

عند حديث محارب بن دثار اخرج به ابن عدى (٢٢) وأبو نعيم (٢٣)

عند حديث عمرو بن دينار ذكره الدارقطني (٢٤) وابن مندة (١٧)

عند حديث عطاء والحسن ذكرهما الدارقطني (٢٤)

رواه عن المبارك مع هاشم أسد بن موسى عند أبي نعيم (٢٥)

ورواه عن الأعمش مع أبي معاوية ومحمد بن عبيد - عيسى بن يونس

عند ابن خزيمة (٢٠) ومالك بن سعيد وسفيان ومحمد بن الفضيل عند أبي

عبد الواحد (٢٦) وعبد الواحد بن زياد عند ابن مندة (١٧) وحفص وسليمان بن

عبد الله بن نمير ومهاجر وشيبان ذكر ابن مندة (١٧)

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد

أبو بكر بن أبي شوسبة وأبو كريب عند مسلم (١٨) وإسحق بن إبراهيم

عند أبي نعيم (١٩) والبيهقي (٢٧) ويحيى بن عبد الحميد عند أبي نعيم (١٩)

عند بن حماد عند أبي محمد البغوي (٢٨) وأخرج أبو نعيم عن طريقت

(١٩)

(١) تهذيب الآثار لوجه ١٤٣

(٢) الكامل لابن عدى ٢١٣/٤ ترجمة خالد بن عبد الرحمن المخزومي

(٣) حلية الأولياء: ٢٦٣/٧ ترجمة مسعر بن كدام

(٤) علي الدارقطني ٤/ لوجه ١٢٧

(٥) حلية الأولياء: ٢٣١/٢ ترجمة بكر بن عبد الله المزني

(٦) مسند أبي عوانة: ١٢/١٨-١٧

(٧) السنن الكبرى: كتاب النكاح، باب قول الله تعالى ﴿لئن أشركت ليحبطن عملك﴾

٤٤/٧

(٨) شرح السنة: ٩٥/١ وتفسير البغوي ١٥/٥٤٤

(٩) مسند الشاميين لوجه ٢٠٣

ورواه عن محمد بن عبيد مع احمد - محمد بن عبدالله بن نعيم عند أبي يعلى (٢٩) وأبو هاشم وعبيده عند ابن خزيمة (٢٠) وأبراهيم بن عبدالله بن سليمان عند ابن منده (١٧)

ورواه عن أبي الزبير مع هشام الدستوائي ، قره بن خالد عند مسلم (١٨) وأبو عوانه (٢٦) وابن منده (١٧) والبيهقي (٣٠) وابن أبي ليلى عند أحمد كما سبق في باب رقم ٤ وعند عبد بن حميد (٣١) - وسفيان عند أبي عوانه (٢٦) وعبد الرحمن بن اسحق ذكره ابن خزيمة (٢٠) والحسن بن أبي جعفر عند الخطيب (٣٢) ورواه عن هشام مع كثير بن هشام وأبي عبيده ، معاذ عند مسلم (١٨) وأبي نعيم (١٩) ومسلم بن إبراهيم عند عبد بن حميد (٣٣) وأبو عوانه (٢٦) وابن منده (١٧)

وخالد بن الحارث عند ابن خزيمة (٢٠) وأبو داود الطيالسي عند ابن منده (١٧)

(٢٩) مسند أبي يعلى ١/١٢٤ لوجه
(٣٠) شعب الايمان للبيهقي ١/لوحه ٩١
(٣١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٥٣
(٣٢) تاريخ بغداد: ١٤/١٢٩٠ ترجمة يعقوب بن اسحق
(٣٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٥٥

ورد عن جابر رضى الله عنه بسند صحيح انه حدثه من شهد معاذاً

رضى الله عنه حين حضرته الوفاة يقول : اكشفوا عنى مسجف القبنة

أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مرة : أخبركم

بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمنعني ان أحدثكموه الا ان

تتكلوا سمعته يقول : " من شهد ان لا اله الا الله مخلصاً من قلبه أو يقينا من قلبه

لم يدخل النار أو دخل الجنة " . وقال مرة دخل الجنة ولم تمسه النار . (٣٤)

وللحديث شواهد :

١ - عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣٥) ومسلم (١٨)

واحمد (٣٦) وابن خزيمة (٢٠) وابوعوانة (٢٦) وابن حبان (٣٧)

٢ - وعن أبي ذر رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣٥) ومسلم (١٨) والترمذى (٣٨)

واحمد (٣٩) وابوعوانة (٢٦) وابن حبان (٤٠) وابونعيم (١٩) والخطيب (٤١)

(٣٤) مسند احمد : ٣٤٦ / ٤ ، ٢٣٦ / ٥ ، وموارد الظمان ٣٠

(٣٥) صحيح البخارى : كتاب الجنائز ، باب في الجنائز ، ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله

(فتح البارى ١١٠ / ٣)

(٣٦) مسند احمد : ٣٧٤ / ١

(٣٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الايمان ، باب ما جاء في الشرك

والنفاق ٢٧٦ / ١

(٣٨) جامع الترمذى : ابواب الايمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب فيمن هوى

وهو يشهد ان لا اله الا الله (تحفة الاحوذى ٣٦٩ / ٣)

(٣٩) مسند احمد : ١٥٢ / ٥

(٤٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الايمان باب فرض الايمان ٢٥٤ / ١

(٤١) تاريخ بغداد : ٨٠ / ٣ ترجمة محمد بن على الماذرائى الكاتب .

- وعن انس رضى الله عنه : اخرجته البخارى (٤٢) واحمد (٤٣) وابو نعيم (٤٤)
- وعن مسرة عن عبدالله رضى الله عنه : اخرجته النسائى (٤٥)
- وعن ابي هريرة رضى الله عنه : اخرجته احمد (٤٦)
- وعن ابي ايوب رضى الله عنه : اخرجته ابن سعد (٤٧) واحمد (٤٨)
- وعن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما : اخرجته احمد (٤٩)
- وعن ابي الدرداء رضى الله عنه : اخرجته احمد (٥٠) والبيزار (٥١)
- وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه : اخرجته احمد (٥٢)
- وعن خريم بن فاتك رضى الله عنه : اخرجته احمد (٥٣) والطبرانى (٥٤)
- وعن سلمة بن نعيم رضى الله عنه : اخرجته احمد (٥٥)
- وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه : اخرجته ابن ماجه (٥٦) واحمد (٥٧)
- وعن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه : اخرجته احمد (٥٨) والبيزار (٥٩)
وابن خزيمة (٦٠) وابن حبان (٤٠)

- (٤٤) صحيح البخارى : كتاب العلم ، باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية
ان لا يفهموا (فتح البارى ٢٢٧/١)
(٤٤) مسند احمد : ١٥٧/٣ حلية الاولياء : ٣٤/٣ ترجمة سليمان
(٤٤) سنن النسائى : كتاب الصلاة ١٨٢/١ بن طرخان
(٤٧) مسند احمد : ٣٦٢/٢ الطبقات الكبرى : ٤٨٤/٣
(٤٩) مسند احمد : ٤١٦/٥ ١٧٠/٢
(٥١) مسند احمد : ٤٤٧/٦ كشف الاستار : ١١/١
(٥٣) مسند احمد : ٢٤٠/٥ ٣٢٢/٤
(٥٥) المعجم الكبير : ٢٤٦/٤ مسند احمد : ٢٦٠/٤
(٥٦) سنن ابن ماجه : كتاب الديات باب التغليظ في قتل مسلم ظلما ٨٧٣/٢
(٥٧) مسند احمد : ١٨٤/٤
(٥٩) مسند احمد : ٧٩/٣

٧- باب أمرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله

(٢٠) قال الامام احمد : ثنا عبدالرزاق أنسا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا فعلوا ذلك عصموا ^(١) دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله " (٢)

(٢١) وقال : ثنا وكيع عن سفيان ح وعبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أمرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ثم قرأ ﴿ فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر ﴾ ^(٣)

(٢٢) وقال : حدثنا اسحق بن عيسى حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أمرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل " (٤)

(٢٣) وقال : ثنا ابو عامر ثنا زهير ^(٥) ح وأبو النضر ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أمرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم وأنفسهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل " (٦)

(١) هكذا في الاصل وصوابه " عصموا مني " كما في نسخة ب ٢٠٠/٢ و ٥٣٨/٢

وفي بقية الطرق .

(٢) المسند : ٢٩٥/٣ (٣) سورة الغاشية آية ٢١-٢٢

(٣) المسند : ٣٠٠/٣

(٤) المسند : ٣٩٤/٣ (٥) هكذا في الاصل وصوابه شريك كما في الاطراف لوحة ٤٧

(٦) المسند : ٣٣٢/٣

(٢٤) وقال: ثنا أسود بن شاذان شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر رفع الحديث قال: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها حرمت علي دماؤهم وأموالهم وعلى الله حسابهم أو حسابهم على الله عز وجل." (٧)

— رجال الحديث —

- ١ — عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب ٥
- ٢ — عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب ٥
- ٣ — أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المسكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ — وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٥ — سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٦ — عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري (٨) بالولاء أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت ، حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه من الطبقة التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة روى له الستة (٩)
- ٧ — اسحق بن عيسى بن نجح البغدادي ، أبو يعقوب بن الطباع (١٠) ، سكن أذنة (١١) صدوق من الطبقة التاسعة ، مات سنة أربع عشرة ومائتين ، وقيل

(٧) المسند: ٣/٣٣٩

(٨) بفتح العين المهملة والنون الساكنة وفتح الباء المعجمة بوحدة هذه النسبة الى

بنى العنبر الانساب: ٩/٣٨٢ وراجع الاكمال لابن ماكولا: ٦/٣٩٨

(٩) راجع تقريب التهذيب: ١/٤٩٩ وتهذيب التهذيب: ٦/٢٧٩-٢٨١ وتذكرة الحفاظ:

١/٣٢٩-٣٣٢ والجرح والتعديل: ٥/٢٨٨-٢٩٠ والتاريخ الكبير: ٥/٣٥٤ وترتيب

المدارك: ١/٣٩٩-٤٠٤ وطبقات الحنابلة: ١/٢٠٧

(١٠) بفتح الظاء والباء الموحدة المشددة وفي آخرها عين مهملة هذا يقال لمن يعمل

السيوف . اللباب في تهذيب الانساب: ٢/٢٧٢

(١١) "محرقة بلد قرب طرسوس" . القاموس المحيط: ٤/٩٧ وراجع معجم البلدان: ١/١٣٣

بعدها بسنة روى له مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه . (١٢)

٨ - شريك بن عبدالله النخعي (١٣) الكوفي ، القاضى بواسط ثم الكوفة ، ابى
عبدالله صدوق يخطى كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، فمن سمع
منه بواسط ليس في روايته تخليط مثل يزيد بن هارون واسحق الازرق ومن سمع
منه بالكوفة ففي روايته أوهام ، من الطبقة الثامنة مات سنة سبع أو ثمان وسبعين
وهائة روى له البخارى تعليقا في موضع واحد وروى له مسلم مقرنا بغيره وروى له
أهل السنن الاربعة . (١٤)

٩ - عبدالله بن محمد بن عقيل ، ابن ابى طالب الهاشمى ، ابو محمد المدنى ، امه
زينب بنت علي ، صدوق في حديثه لين ويقال تغير في آخر حياته ، قال الترمذى :
سمعت البخارى يقول كان احمد واسحق والحميدى يحتجون بحديثه وقال حنبل :
عن احمد منكر الحديث قلت : اختلف في الاحتجاج بحديثه لكن حديثه لا ينزل عن
درجة الحسن وقال البخارى فيما نقله الترمذى هو مقارب الحديث وقال الذهبى
بعد ما ذكر اقوال العلماء فيه حديثه في مرتبة الحسن وكان الترمذى في جامعه
يصح ويحسن حديثه ويصححه الحاكم والذهبي ، من الطبقة الرابعة ، روى له

(١٢) راجع تقريب التهذيب : ٦٠ / ١ والكاشف : ١١٢ / ١ وترتيب المدارك : ٤٢٠ / ١ وتهذيب

التهذيب : ٢٤٥ / ١ والجرح والتعديل : ٢٣٠ - ٢٣١

(١٣) بفتح النون والخاء وبعدها عين مهملة - هذه النسبة الى النخع ، وهي قبيلة كبيرة

من مذحج - اللباب في تهذيب الانساب : ٣٠٤ / ٣

(١٤) راجع تقريب التهذيب : ٣٥١ / ١ وتهذيب التهذيب : ٤ / ٣٣٤ - ٣٣٢ وتذكرة الحفاظ :

١ / ٢٣٢ وهدى السارى : ٢٢٨ / ٢ ووفيات الاعيان : ٤٦٤ / ٢ - ٤٦٨ والجرح والتعديل :

٢ / ٢٣١ - ٢٣٠ وتاريخ بغداد : ٢٧٩ / ٩ - ٢٩٥ والكواكب النيرات : ١٥٤ - ١٥٧

شرح علل الترمذى ١٢٦ وسير اعلام النبلاء ٣ / ٦ / لوحة ٣٩١

- البخارى في الادب الفردى وروى له ابو داود والترمذى وابن ماجه (١٥)
- ١٠ - عبد الملك بن عمرو القيسى (١٦) ابو عامر العقدي (١٧) شقة من الطبقة التاسعة، مات سنة اربع او خمس ومائتين روى له الستة (١٨)
- ١١ - ابو النضر هاشم بن القاسم بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ١٢ - الأسود بن عامر الشامي ٥ نزيل بغداد ٥ كنيته ابو عبد الرحمن ٥ ولقبه شاذان ٥ شقة من الطبقة التاسعة ٥ توفي في أول سنة ثمان ومائتين روى له الستة (١٩)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان في الطريق الاول والثاني ابا الزبير وهو صدوق يدلر لكنه صرح بالسماع في حديث ابن جريج في الطريق الاول - وفي حديث سفيان عند الطبري (٢٠) ورفع احتمال التدليس من ابن جريج تصريحه بالسماع .
وأما بقية الطرق فضعيفة لان فيها شريك وهو صدوق يخطئ كثيرا لكن الحديث صح عن جابر من غير طريقه .

(١٥) راجع تقريب التهذيب ٤٤٧/١ و ٤٤٨ و تهذيب التهذيب ١٣/٦ - ١٥ والجرح والتعديل ١٥٣/٥٠ - ١٥٤ وميزان الاعتدال ٤٨٤/٢ - ٤٨٥ وجامع الترمذى (تحفة الاحوذى ١٤/١) والثقات للمجلى لوحة ٣٤ - تهذيب الاسماء للنووى ٢٨٧/١/١ .

(١٦) سبق ضبطه ونسبته في ترجمة روح بن عبادة في باب حسن الظن بالله .
(١٧) بفتح العين والقاف وفي آخرها الدال المهملة - هذه النسبة الى بطن من بجيلة وقيل من قيس - اللباب في تهذيب الانساب ٣٤٨/٢ .
(١٨) راجع تقريب التهذيب ٥٢١/١ و تهذيب التهذيب ٤٠٩/٦ - ٤١٠ والكاشف؛ ٢١٢/٢ والجرح والتعديل ٣٥٩/٥١ - ٣٦٠ وتذكرة الحفاظ ٣٤٧/١ - ٣٤٨ والطبقات الكبرى ٢٩٩/٧ .

(١٩) راجع تقريب التهذيب ٧٦/١ و تهذيب التهذيب ٣٤٠/١ والكاشف؛ ١٣١/١ والجرح والتعديل ٢٩٤/٢ وتذكرة الحفاظ ٣٦٩/١ طبقات الحنابلة؛ ١١٨/١ - ١١٩

(٢٠) تفسير الطبرى؛ سورة الفاشية آية ٢٦ - ١٦٦/٣٠ - ١٦٧

رواه عن جابر مع أبي الزبير وعبدالله بن محمد بن عقيل ابو سفيان طلحة
بن نافع عند مسلم (٢١) والنسائي (٢٢) وابن ماجه (٢٣) وأبي يعلى (٢٤) والطحاوي (٢٥)
وأبي نعيم (٢٦) والبيهقي (٢٧) فيقوى حديث أبي الزبير فيكون صحيحا لغيره -
ورواه عن جابر أيضا طاووس بن كيسان عند الطبراني (٢٨) والرامهرمزي (٢٩) وأبي نعيم (٣٠)
وفي سننه عندهم سفيان بن عامر ضعيف . (٣١)
ورواه عن سفيان مع من في الباب مهران عند الطبري (٢٠) وأبو داود عمير
ابن سعيد الحضري عند الحاكم (٣٢) وأبو اسحق الفزاري عند أبي نعيم (٢٦) وأبو
نعيم الفضل بن دكين والفريري عند البيهقي (٣٣)
وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (٣٤) ورواه مع عبد الرزاق عن
ابن جريج ، ابو عاصم الضحاك بن مخلد عند الطحاوي (٢٥)

-
- (٢١) صحيح مسلم : كتاب الايمان ، باب الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
محمد رسول الله ٥١/١ - ٥٣
- (٢٢) سنن النسائي : كتاب تحريم الدم ٧٠/٧ - ٧٤
- (٢٣) سنن ابن ماجه : كتاب الفتن ، باب الكف عن من قال : لا اله الا الله ٥٩/٢
- (٢٤) مسند أبي يعلى ١ / لوحة ١٢٤
- (٢٥) شرح معاني الآثار : كتاب الجهاد ، باب ما يكون الرجل به مسلما ١٣/٣ - ١٦
- (٢٦) المستخرج لوحة ١٣
- (٢٧) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب لا يأتيهم مسلم بكافر ٩٢/٣
- (٢٨) المعجم الكبير : ١٩٨/٢
- (٢٩) المحدث الفاصل ٤٦٤
- (٣٠) حلية الاولياء : ٢٢/٤ ترجمة طاووس بن كيسان
- (٣١) لسان الميزان : ٥٣/٣
- (٣٢) المستدرک كتاب التفسير ، سورة الغاشية ٥٢٢/٢
- (٣٣) السنن الكبرى : كتاب المرتد ، باب ما يحرم به الدم من الاسلام زنديقا
كان او غيره ١٩٦/٨
- (٣٤) المصنف : كتاب اهل الكتاب ، باب اقاتلهم حتى يقولوا لا اله الا الله ٦٢/٦ وانظر :

ورواه عن وكيع مع احمد ابوبكر بن ابي شيبه عند مسلم (٢١) وأبي
نعيم (٢٦) ويوسف بن موسى القطان عند الطبري (٢٠)

ورواه عن عبد الرحمن مهدي مع احمد ، محمد بن المثنى عند مسلم (٢١)
ومحمد بن پشار عند الترمذي (٣٥) والطبري (٢٠) ومحمد بن ابي بكر عند أبي
نعيم (٢٦)

تسبيه : ذكر ابن حجر في الاطراف (٣٦) طريقا سادسا يرويه احمد عن زكريا بن
عدي عن عبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل ولم اجده في مسند جابر .
ولسه شواهد :

١ - عن ابي هريرة رضى الله عنه :

أخرجه البخارى (٣٧) ومسلم (٢١) والترمذي (٣٨) وابوداود (٣٩) والنسائي (٢٢)
وابن ماجه (٢٣) والشافعي (٤٠) وابوعبيد (٤١) واحمد (٤٢) وابن خزيمة (٤٣)
والطحاوي (٢٥) وأبونعيم (٢٦) والبيهقي (٤٤) والخطيب (٤٥)

(٣٥) جامع الترمذي : ابواب تفسير القرآن ، سورة الغاشية (تحفة الاحوذى ١٣/٤)

(٣٦) اطراف المسند المعتلى لوحة ٤٧

(٣٧) صحيح البخارى : كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة (فتح البارى ٢٦٢/٣)

(٣٨) جامع الترمذي : ابواب الايمان باب ما جاء امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله

الا الله (تحفة الاحوذى ٣٥٠/٣)

(٣٩) سنن ابي داود : كتاب الزكاة (عون المعبود ١/٢)

(٤٠) مسند الشافعي ١٦٩ ، ١٩٢ ، والام : ٢٢٧/١ ، ٩٤/٤٦ واختلاف الحديث بهامش

الام ١٥١/١

(٤١) الاموال ٢٧ مسند أحمد : ٥٢٨/٢

(٤٣) صحيح ابن خزيمة ٨/٤ باب رقم ٦٧٦

(٤٤) السنن الكبرى : كتاب الزكاة باب الوالى يأخذ منه زكاة امواله الظاهرة

احب ذلك او كرهه ١١٤/٤

(٤٥) الفيه والمتفق ٧٠-٧١/١

٢ - وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه :

اخرجه مسلم (٢١) وأبو عبيد (٤١) واحمد (٤٦) والطحاوي (٢٥)

٣ - وعن اوس بن ابي اوس رضى الله عنه :

اخرجه النسائي (٢٢) وابن ماجه (٢٣) والطيالسي (٤٧) واحمد (٤٨)

والداري (٤٩) والطحاوي (٢٥)

٤ - وعن نعمان بن بشير رضى الله عنه :

اخرجه النسائي (٢٢) والبزار (٥٠)

٥ - وعن ابي بكر الصديق رضى الله عنه اخرجه ابوبكر المرزى (٥١) وحديث امرت ان اقاتل الناس من الاحاديث المتواترة . (٥٢)

(٤٦) مسند احمد، ٣/٤٧٢

(٤٧) منحة المعبود : كتاب الايمان والاسلام، باب حكم الاقرار بالشهادتين وفضل

لا اله الا الله ١/٢٦

(٤٨) مسند احمد : ٤/٨

(٤٩) سنن الداري : كتاب الجهاد باب في القتال عن قول النبي صلى الله عليه

وسلم ... ٢/١٨٨

(٥٠) كشف الاستارة ١/١٥١ مسند ابي بكر الصديق ١٢١

(٥٢) راجع نظم المتناثر من الحديث المتواتر ص ٢٩ وفيض القدير ٢/١٨٩

٨- باب لا يدخل الجنة الا مؤمن

- (٢٥) قال الامام احمد : حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير قال : سألت جابرا عن القليل الذي قتل فاذن فيه سحيم^(١) قال : كنا بحنين فأمر النبي صلى الله عليه وسلم سحيفا أن يؤذن في الناس ان لا يدخل الجنة الا مؤمن . قال : ولا أعلمه قتل احد قال موسى بن داود قتل احدا . (٢)
- (٢٦) وقال : ثنا موسى انا ابن لهيعة عن ابي الزبير قال : سألت جابرا عن القليل فاذن فيه سحيم فقال جابر : أمر النبي صلى الله عليه وسلم سحيفا أن يؤذن في الناس ألا لا يدخل الجنة الا مؤمن قال جابر ولا أعلمه قتل احدا . (٢)

— غريب الحديث —

حنين : هو واد بين مكة والطائف ، وراء عرفات بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا . (٣)

— رجال الحديث —

- ١ — حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ — عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ — ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ — موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(١) سحيم صحابي جليل غير منسوب ، ويحتمل انه الخزاعي الاصابة : ١٥ / ٢ ،

واسد الغابة : ٣٢٢ / ٢

(٢) المسند : ٣٤٩ / ٣

(٣) تهذيب الاسماء واللغات ٨٦ / ١ / ٢ وراجع القاموس : ٢١٩ / ٤

—تخريج الحديث وبيان درجته—

قال الهيثمي : " رواه احمد وفيه ابن لهيعة واسناده حسن " (٤)
قلت : هو كما قال لان ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح
بالتحديث في الطريق الثاني والحديث متصل الاسناد لان رواه روى بعضهم عن
بعض.

وله شاهد صحيح يقويه

عن ابي هريرة رضى الله عنه :

اخرجه مسلم (٥) وفيه " ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل

الجنة الا نفس مسلمة وورد في اول حديثه ان ذلك في حنين كما في حديث
جابر—

وأخرجه البخاري (٦) واحمد (٧) الا انه ورد عندهما ان ذلك كان

في خيبر—

(٤) مجمع الزوائد: ٥٣/١

(٥) صحيح مسلم : كتاب الايمان ، باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ... ١٠٥/١

(٦) صحيح البخاري : كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر (فتح الباري ٤٧١/٧)

(٧) مسند احمد: ٣٠٩/٢

٩- باب سؤال النعمان بن قوئل النبي صلى الله عليه وسلم

عن الاعمال التي تدخل الجنة -

(٢٧) قال الامام احمد : ثنا أبو معاوية عن الاعمش وابن نمير انا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم النعمان بن قوئل (١) فقال : يا رسول الله أرأيت ان حلت الحلال وحرمت الحرام وصليت المكتوبات وقال ابن نمير في حديثه ولم أزد على ذلك أأدخل الجنة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "نعم". (٢)

(٢٨) وقال : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر ان نعمان بن قوئل جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان وحرمت الحرام واحللت الحلال ولم أزد على ذلك شيئاً أأدخل الجنة ؟ قال : نعم . فقال والله لا أزيد على ذلك شيئاً . (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - محمد بن خازم أبو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - عبد الله بن نمير سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٤ - طلحة بن نافع أبو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٥ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٧ - محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(١) النعمان بن قوئل بن اصرم بن فهير بن ثعلبة بن غنم بن عمرو بن عوف ذكره موسى بن عتبة وابن اسحق فيمن استشهد باحد وكان شهيد بدرًا - الاصابة :

٥٣٤/٣ وراجع اسد الغابة : ٣٣٨/٥

(٢) المسند : ٣٤٨/٣

(٢) المسند : ٣١٦/٣

— تخريج الحديث وبيان درجته —

في الطريق الاول أبو سفيان صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلماً (٤)
 اخرج له هذا الحديث الا انه قرنه بابي صالح وبقية رجاله ثقات .
 وأما الطريق الثاني ففيه ابو الزبير صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلماً (٤)
 اخرج له هذا الحديث ايضاً ، وفيه ابن لهيعة / خلط ^{صدوق} ويدلس وقد عنعن لكنه
 تابعه عن ابي الزبير معقل عند مسلم (٤) وابن منده (٥) وابي نعيم (٦)
 وتابع ابا سفيان و ابا الزبير عن جابر ابوصالح عند مسلم (٤) وابي عوانه (٧)
 وابن منده (٥) وابوصالح ثقة ثبت (٨) فعلى هذا يكون حديث الباب صحيحاً لغيره .
 رواه عن الاعمش مع ابي معاوية وابن نمير ، وشيبان عند مسلم (٤)
 وابي عوانه (٧) وابن منده (٥) وابي نعيم (٦) وعلى بن مسهر وحفص بن غياث وابن
 يحيى الحماني وابو خالد الاحمر والقاسم بن معن وحكيم بن حزام ذكر ذلك
 الدارقطني . (٩)

ورواه عن ابي معاوية مع احمد ابوبكر ابن شيبه عند مسلم (٤) وابي
 نعيم (٦) والبيهقي (١٠) وابوكريب عند مسلم (٤) واسحق بن ابراهيم عند محمد
 بن نصر المروزي (١١) ومن طريقه اخرج البيهقي (١٠) وابوخيثمة زهير بن

(٤) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب الايمان الذي يدخل به الجنة ... ٤٤ / ١

(٥) الايمان لابن منده لوحة ١٩

(٦) المستخرج لوحة ١١

(٧) مسند ابي عوانة : ٤ / ١ - ٥

(٨) انظر ترجمته في باب رقم ١٦٠ (٩) العمل للدارقطني ٤ / لوحة ١٣٣

(١٠) السنن الكبرى : كتاب الضحايا ، باب ما حرم على بني اسرائيل ثم ورد

عليه النسخ بشرعية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ١٠ / ٩

(١١) قيام الليل ص ١٠

حرب عند أبي يعلى (١٢) وعلى بن حرب وعلى بن اشكاب عند أبي عوانه (٧)
ومحمد بن العلاء عند ابن منده (٥)

ورواه عن ابن نمير مع احمد محمد بن عبدالله بن نمير عند أبي يعلى (١٣)
والحسن بن علي بن عفان عند ابن منده (٥)
وأخرجه الحاكم (١٤) بسنده عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن
النعمان بن قوئل وسكت عنه وكذلك الذهبي -

(١٢) مسند أبي يعلى ١ / لوحة ١١٠

(١٣) مسند أبي يعلى ١ / لوحة ١٢٤

(١٤) المستدرک : کتاب معرفة الصحابة ، ذکر النعمان بن قوئل الانصاری رضی الله

عنه ٥٨٩/٣

١٠- باب كل ميسر لما خلق له

(٢٩) قال الامام احمد : ثنا هرون بن معروف ثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن ابيسى الزبير عن جابر انه قال : يا رسول الله انعمل لامر قد فرغ منه أم لا مر نأتنفه قال لا أمر قد فرغ منه فقال سراقه (١) ففهم العمل اذا ائقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كل عامل ميسر لعمله " (٢)

(٣٠) وقال ثنا هشيم أنا علي بن بن زيد عن محمد بن الشكدر عن جابر ان سراقه بن مالك قال يا رسول الله فيم العمل أفى شىء قد فرغ منه او في شىء نستأنفه فقال بل في شىء قد فرغ منه قال ففيم العمل اذا ؟ قال : " اعملوا فكل ميسر لما خلق له " (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - هارون بن معروف المروزي (٤) ابو على الخزاز ، الضير ، نزيل بغداد ، ثقة من الطبقة العاشرة مات سنة احدى وثلاثين وماتين ، وله اربع وسبعون سنة روى له البخارى ومسلم وابوداود . (٥)
- ٢ - عبد الله بن وهب بن مسلم ، القرشى بالولاء ابو محمد المصرى ، الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة وله اثنان وسبعون

(١) سراقه بن مالك بن جعشم بن مالك ، ابوسفيان الكسناني المدلجى ، صحابى جليل - راجع الاصابة : ١٨/٢ - ١٩ - واسد الغابة : ٣٣١/٢ - ٣٣٢

(٢) المسند ٣٣٥/٣ (٣) المسند : ٣٠٤/٣ واخرجه كذلك في كتاب السنة ١١٠

(٤) " بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفي آخرها زاي هذه النسبة الى مرو الشاهجان "

اللباب في تهذيب الانساب : ١٩٩/٣ وراجع الاكمال لا بن ماكولا : ٣١٣/٢

(٥) راجع تقريب التهذيب : ٣١٣/٢ وتهذيب التهذيب : ١١/١١ - ١٢ والكاشف : ٢١٥/٣ والجرح والتعديل : ٩٦/٩ والتاريخ الكبير : ٢٢٦/٨ وتاريخ بغداد : ١٤١/١٤ - ١٥

والثقات للعجلي لوحة ٥٧

سنة روى له الستة . (٦)

- ٣ - عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصارى بالولاء ، المصري ، ابو ايوب ، ثقة حافظ فقيه ، من الطبقة السابعة ، مات قديما قبل الخمسين ومائة روى له الستة . (٧)
- ٤ - أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - هشيم - بالتصغير - ابن بشير ، بوزن عظيم ، ابن القاسم بن دينار الواسطي ابو معاوية ، ثقة ثبت ، كثير الحديث الا انه كثير التدليس والارسال الخفي ، ذكر في المرتبة الثالثة من المدلسين^{مراتب} (٨) قال ابن سعد : فاذا قال اخبرنا فهو حجة وما لم يقل ذلك فليس بشيء .
- من الطبقة السابعة ، ولد سنة اربع مائة ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة روى له الستة . (٩)

- ٦ - علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان ، التيمي (١٠) البصري ، اصله حجازي ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب ابوه الى جد جده ، ضعيف ، من الطبقة الرابعة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة وقيل قبلها ، روى

(٦) راجع تقريب التهذيب: ١٠/٤٦٠ وتهذيب التهذيب: ٦١/٢١٠-٢٤٠ والجرح والتعديل ١٨٩/٥-١٩٠ وتذكرة الحفاظ: ١١/٣٠٤-٣٠٦ والتاريخ الكبير: ٥/١٨٠ وترتيب المدارك: ١١/٤٢١-٤٣٣ وحسن المحاضرة: ١١/٣٠٢-٣٠٣

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٢١/٦٧ وتهذيب التهذيب: ٨/١٤-١٦ والكاشف: ٢/٣٢٦ والجرح والتعديل: ٦/٢٢٥-٢٢٦ وتذكرة الحفاظ: ١١/١٨٣-١٨٥

(٨) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٠

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٢/٣٢٠ وتهذيب التهذيب: ١١/٥٩-٦٣ وتذكرة الحفاظ:

١/٢٤٨-٢٤٩ والجرح والتعديل: ٩/١١٥-١١٦ والطبقات الكبرى: ٧/٣٣٥ وتاريخ بغداد: ١٤/٨٥-٩٤ وتهذيب الاسماء للنوري: ١/١٣٨-١٣٩ وطبقات المدلسين

ص ١٦ وسير اعلام النبلاء: ٦/٤٠٩/٤ لوحه ٤٢٩ وطبقات الحفاظ: ١٠٥

(١٠) بفتح التاء المشناة من فوقها وسكون الياء المشناة من تحتها وفي آخرها الميم ،

له البخاري في الادب المفرد ومسلم مقرونا وروى له أهل السنن الاربعة . (١١)

٧ - محمد بن المنكدر بن عبد الله بن المهديز - بالتصغير - التيسى (١٠) المدني ،
شقة فاضل ، من الطبقة الثالثة مات سنة ثلاثين ومائة او بعدها روى له الستة (١٢)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لأن رجال الطريق الاول ثقات . الا ابا الزبير وهو صدوق

يدلس وروى بعن لكن مسلما اخرج له هذا الحديث . (١٣)

وأما الطريق الثاني ففيه علي بن زيد ضعيف لكن الحديث صح عن جابر من

غير هذا الطريق .

رواه عن ابي الزبير مع عمرو بن الحارث ، زهير بن معاوية عند

احمد (١٤) و مسلم (١٣) والطيالسي (١٥) و ابي القاسم البغوي (١٦) و ابي ابن

هذه النسبة الى عدة قبائل اسمها تيسم . اللباب في تهذيب الانساب :

٢٣٣/١ وراجع الاكمال لابن ماكولا : ٥٤١/١

(١١) راجع تقريب التهذيب : ٣٧/٢ وتهذيب التهذيب : ٣٢٢/٧ - ٣٢٤ وميزان

الاعتدال : ١٢٧/٣ - ١٢٩ والمجروحين لابن حبان ١٠٢/٢ والطبقات الكبرى : ٢٥٢/٧

(١٢) راجع تقريب التهذيب : ٢١٠/٢ وتهذيب التهذيب : ٤٧٣/٩ - ٤٧٥ وصنوة الصعوة ١٤٠/٢

والوفيات^{١٢٢} وتذكرة الحفاظ : ١٢٧/١ - ١٢٨ والثقات لابن حبان ٣٥٠/٥ والثقات

للعجلي لوحة ٥١ - والمعارف ٢٠٣ والتاريخ الكبير : ٢١٩/١ - ٢٢٠

(١٣) صحيح مسلم : كتاب القدر ، باب كيفية الخلق الا ترى في بطن امه ... ٢٠٣٩/٤ -

٢٠٤١

(١٤) انظر باب رقم ١٥٢ طريق ابي الزبير

(١٥) منحة المعبود : كتاب القدر ، باب ما جاء في العمل مع القدر ٣١/١ - ٣٣

(١٦) الجعديات / لوجه ٣٣٧

حبان (١٧) وأخرجه أبو محمد البخاري (١٨) من طريق أبي القاسم البغوي
وروح بن القاسم عند ابن حبان (١٩) وعبد الكريم ابوامية عند الطبراني (٢٠).
ورواه عن ابن وهب مع هرون ، أبو الطاهر عند مسلم (١٣) وأصبخ عند
البخاري (٢١) وأبو همام عند أبي يعلى (٢٢) ويونس عند الطبري (٢٣) وحرملة
بن يحيى عند ابن حبان (١٩)

وحديث جابر أخرجه ابن مردويه (٢٤)

وللحديث شواهد تفويده فيكون صحيحاً لغيره :

١ - عن علي رضي الله عنه :

أخرجه البخاري (٢٥) ومسلم (١٣) والترمذي (٢٦) وأبو داود (٢٧) وأبي
يونس

-
- (١٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحه ٧٥
(١٨) شرح السنة: ١/١٣٤ وتفسير البغوي ٧/٢٥٢
(١٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب البر والاحسان باب ما جاء في الطاعات
وشواهبها ١/٣٢٨ - ٣٣٠
(٢٠) مجمع البحرين^{لوحه} ٢٨٢/
(٢١) خلق افعال العباد ٢١-٢٢
(٢٢) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١١٤ ، ١١٦
(٢٣) تفسير الطبري : سورة الليل آية ٧ ٣٠/٢٢٣-٢٢٤
(٢٤) فتح الباري: ١١/٤٩٣
(٢٥) صحيح البخاري : كتاب التوحيد باب ٥٤ قول الله عز وجل * ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر * (فتح الباري ١٣/٥٢١)
وانظر الادب المفرد باب قول الرجل عند التعجب سبحان الله (فضل الله
الصمد ٢/٣٤٧)
(٢٦) جامع الترمذي ، ابواب القدر باب ما جاء في الشقاء والسعادة (تحفة الاحوذى
١٩٦/٣)
(٢٧) سنن أبي داود : كتاب السنة ، باب في القدر (عون المعبود ٤/٣٥٨-٣٥٩)

ماجه (٢٨) واحمد (٢٩) والطبرى (٢٣) وابن حبان (٢٩) والطبرانى (٣٠)

٢ - وعن عمران بن حصين رضى الله عنه :

اخرجه البخارى (٢٥) ومسلم (١٣) وابوداود (٢٢) والطيالسى (١٥) واحمد (٣١)
وابن حبان (١٩)

٣ - وعن عمر رضى الله عنه :

اخرجه الترمذى (٢٦) والطيالسى (١٥) واحمد (٣٢) والبخارى (٢١)

٤ - وعن سراقه بن مالك رضى الله عنه :

اخرجه ابن ماجه (٢٨)

٥ - وعن ذى اللحية الكلابى رضى الله عنه

اخرجه احمد (٣٣) والطبرانى (٣٤)

٦ - وعن ابي بكر رضى الله عنه :

اخرجه احمد (٣٥)

٧ - وعن ابي الدرداء رضى الله عنه :

اخرجه احمد (٣٦)

(٢٨) سنن ابن ماجه : المقدمة باب في القدر ١/٣٠-٣٥

(٢٩) مسند احمد : ١/٨٢

(٣٠) المعجم الصغير : ٢/٦٧

(٣١) مسند احمد : ٤/٤٢٧ وكتاب السنة ١١٠

(٣٢) مسند احمد : ١/٢٩ و ٢/٥٢

(٣٣) مسند احمد : ٤/٦٧

(٣٤) المعجم الكبير : ٤/٢٨٠

(٣٥) مسند احمد : ١/٦

(٣٦) مسند احمد : ٦/٤٤١

(٣١) قال الامام أحمد : ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا الخطاب بن القاسم عن خصيف عن ابي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا استقرت النطقة في الرحم أربعين يوما أو أربعين ليلة بعث اليها ملكا فيقول يا رب ما رزقه فيقال له فيقول يا رب ما أجله فيقال له فيقول يا رب ذكر أو أنثى فيعلم فيقول يا رب شقي أو سعيد فيعلم " (١)

— رجال الحديث —

- ١ — أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني (٢) أبو يحيى ، الأَسدي (٣) بالولاء شقة لم يتكلم فيه الا اهل بلده ، قيل لاحمد اهل حران يسيئون الشاء عليه فقال اهل حران قل ان يرضوا عن انسان هو يمشى السلطان لصنيحة له ، من الطبقة العاشرة مات سنة احدى وعشرين ومائة روى له البخارى والنسائى وابن ماجه (٤)
- ٢ — الخطاب بن القاسم الحراني (٢) قاضيها شقة اختط قبل موته ، من الطبقة الثامنة روى له ابو داود والنسائى (٥)

(١) المسند : ٣/٣٩٧

(٢) بفتح الحاء وتشديد الراء وفي آخرها نون — هذه النسبة الى حران ، وهي مدينة بالجزيرة — راجع الانساب : ٤/١٠٧ و المغنى في ضبط اسماء الرجال ٨٦ —

(٣) بفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة هذه النسبة الى اسد ، وهو اسم عدة من القبائل — الانساب : ١/٢١٤

(٤) راجع تقريب التهذيب : ١/٢٠ و تهذيب التهذيب : ١/٥٧ والجرح والتعديل :

٢١١/٢ — ٦٢ والكاشف : ١/٦٤ والتاريخ الكبير : ٣/٢

(٥) راجع تقريب التهذيب : ١/٢٢٤ و تهذيب التهذيب : ٣/١٤٦ — ١٤٧ والجرح والتعديل :

٣/٢٨٦ وميزان الاعتدال : ١/٦٥٦

٣ - الخصيف (٦) - بالصاد المهملة - مصفرا ، بن عبد الرحمن الجزري (٧) أبو عون
صدوق سيي الحفظ ، ورمى بالارجاء من الطبقة الخامسة ، مات سنة
سبع وثلاثين ومائة وقيل غير ذلك روى له الاربعة . (٨)

٤ - ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه أحمد وفيه خصيف وشقه ابن معين وجماعة ، وفيه
خلاف وبقية رجاله ثقات " (٩)

قلت : فيه ابو الزبير صدوق يدلس وروى بعن - ولم أقف له على
تصريح بالسماع وخصيف صدوق سيي الحفظ فعلى هذا يكون الحديث/ضعيفا -
بهذا السند
رواه عن خصيف مع الخطاب بن القاسم ، عتاب بن بشير . عند الطحاوي (١٠)
وحديث جابر أخرجه الفريابي . (١١)

قال الدارقطني : " اختلف فيه على أبي الزبير فرواه خصيف عن ابي
الزبير عن جابر وخالفه جماعة من الحفاظ منهم ابن جريج وعمرو بن الحرث روه
عن ابي الزبير عن ابي اسمعيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري عن النبي صلى
الله عليه وسلم وهو الصواب " . (١٢)

(٦) وفي التقريب " الخصيب " وهو خطأ والصواب ما اثبت كما هو في التهذيب
وغیره من كتب الرجال .

(٧) بفتح الجيم والزاي وكسر الراء هذه النسبة الى الجزيرة - الانساب : ٢٦٩/٣

(٨) راجع تقريب التهذيب : ٢٢٤/١ وتهذيب التهذيب : ١٤٣/٣ - ١٤٤ وشذرات الذهب :

٢٠٦/١ وميزان الاعتدال : ٦٥٣/١ - ٦٥٤ والثقات لابن شاهين لوحة ٢٩

والطبقات الكبرى : ٤٨٢/٧ والمجروحين لابن حبان : ٢٨٧/١

(٩) مجمع الزوائد : ١٩٢/٧

(١٠) مشكل الآثار : ٢٧٩ - ٢٧٨/٣

(١١) فتح الباري : ٤٧٧/١١ (١٢) الملل للدارقطني ٤/ لوحة ٨٣

وحدیث حذیفة الذی رواه ابن جریج وعمرو بن الحرث عن

ابی الزبیر أخرجه مسلم (١٣)

وورد عن حذیفة من غیر طریق ابی الزبیر

أخرجه مسلم (١٣) وأحمد (١٤) والطحاوی (١٠) والطبرانی (١٥) فعلى

هذا يكون متن حدیث الباب صحیحا •

(١٣) صحیح مسلم : كتاب القدر ، باب كيفية خلق الآدمی ... ٢٠٣٢/٤

(١٤) مسند أحمد : ٦/٤

(١٥) المعجم الكبير : ١٩٨/٣ - ١٩٩

كتاب العلم

١٢ - باب وعيد من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

(٣٢) قال الامام أحمد : ثنا هشيم انا ابو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " (١)

- رجال الحديث -

١ - هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٢ - ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المسكن سبقت ترجمته في باب واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى عن ولم ارفعها بالسمع وتابعه عن جابر عبد الله بن محمد بن عقيل عند ابن عدى (٢) ومن طريقه اخرجه ابن الجوزي (٣) وذكر ابن عدى بان هذا الحديث لا يرويه الا القاسم بن محمد عن جده عبد الله بن محمد بن عقيل وللقاسم عن جده عن جابر احاديث غير محفوظة (٢)

تابع ابا الزبير ايضا يزيد الفقير عند ابن الجوزي (٣) وذكره

الدارقطني (٤) وذكر بأنه روى من طريق يزيد الفقير عن جابر وروى من طريقه عن ابي سعيد الخدري وهو الصواب (٤) لكن متن الحديث صحيح لانه رواه عدد من الصحابة

كاسياتي

(١) السند: ٣٠٣/٣

(٢) الكامل لابن عدى : ٧ / لوحة ١ ترجمة قاسم بن محمد بن عبد الله .

(٣) الموضوعات لابن الجوزي: ١ / ٧٢

(٤) العلل للدارقطني ٤ / لوحة ١٣٢

حديث جابر رواه عن هشيم مع احمد زهير بن حرب عند ابن ماجه (٥) وابي يعلى (٦)
ومحمد بن عيسى عند الدارمي (٧) وذكريا بن يحيى الواسطي عند ابي يعلى (٨)
وعبد الرحمن بن مهدي عند ابي نعيم (٩) وحديث هشيم من ثلاثيات أحمد (١٠)

قال ابن الجوزي : " قد رواه من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم احد وستون نفسا" (١١)

ثم سرد بعد ذلك احاديثهم ومن بينهم جابر .
قال أبو موسى محمد بن عمرو بن احمد المديني " يرويه نحو مائة من
الصحابة " (١٢) وقد قسم ابن حجر احاديث هؤلاء المائة الى صحيح وحسن والسي
ضعيف محتمل والى ساقط مع ان فيها ما هو في مطلق ذم الكذب عليه من غير تعقيد
بهذا الوعيد الخاص فقال : " وصح أيضا في غير الصحيحين من حديث عثمان
بن عفان وابن مسعود وابن عمرو وابي قتادة وجابر وزيد بن ارقم ، وورد بأسانيد
حسان من حديث طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد وابي عبيدة الجراح وسعد
ابن ابي وقاص ومعاذ بن جبل وعقبة بن عامر وعمران بن حصين وابن عباس وسلمان
الفارسي ومعاوية بن ابي سفيان ورافع بن خديج وطارق الاشجعي والسائب بن يزيد
وخالد بن عرفطة وابي امامة وابي قرصانة وابي موسى الغافقي وطائفة ، فهؤلاء
ثلاثة وثلاثون نفسا من الصحابة ، وورد ايضا عن نحو من خمسين غيرهم بأسانيد
ضعيفة ، وعن نحو من عشرين آخرين بأسانيد ساقطة . (١٢)

(٥) سنن ابن ماجه : المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله

عليه وسلم ١٣/١ - ١٤

(٦) مسند ابي يعلى ١/١ لومه ١٦

(٧) سنن الدارمي : المقدمة باب اتقاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والتثبت

فيه ٧٦/١ - ٧٧

(٨) مسند ابي يعلى ١/١ لومه ١١ (٩) حلية الاولياء : ١/١ : ٥٦ ترجمة عبد الرحمن بن مهدي

(١٠) ثلاثيات مسند أحمد : ١/١ : ١٤٨

(١١) الموضوعات لابن الجوزي : ١/١ : ٥٦ (١٢) فتح الباري : ١/١ : ٢٠٣

ونقل النووي : انه روى عن نحو مائتين من الصحابة . (١٣)

وهو من الاحاديث المتواترة .

قال ابن حجر : " فطريق انس وحدها قد رواها عنه العدد الكثير وتواترت

عندهم . نعم وحديث علي رواه عنه ستة من مشاهير التابعين وثقاتهم وكذا حديث

ابن مسعود وابي هريرة وعبدالله بن عمرو ، فلو قيل في كل منها انه متواتر عن

صحابيه لكان صحيحا فان العدد المعين لا يشترط في التواتر بل ما افاد العلم

كسفي ، والصفات العلية في الرواة تقوم مقام العدد ، وتزيد عليه . (١٤)

ومن الشواهد ما يأتي :

١ - عن علي رضي الله عنه :

اخرجه البخاري (١٤) ومسلم (١٥) والترمذي (١٦) وابن ماجه (٥) والطحاوي (١٧)

واحمد (١٨) والطحاوي (١٩) .

٢ - وعن انس رضي الله عنه :

اخرجه البخاري (١٤) ومسلم (١٥) والترمذي (١٦) وابن ماجه (٥) والطحاوي (١٧) والدارمي (٧)

والطحاوي (١٩) وابونعيم (٢٠)

(١٣) شرح مقدمة صحيح مسلم: ١/ ٩٢

(١٤) صحيح البخاري : كتاب العلم : باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه

وسلم (فتح الباري ١/ ١٩٩-٢٠٢)

(١٥) صحيح مسلم : المقدمة باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ١/ ٩-١٠

(١٦) جامع الترمذي : ابواب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب في تغليظ

الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم (تحفة الاحوذى ٣/ ٣٧٣)

(١٧) منحة المعبود : كتاب العلم باب ما جاء في تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله

عليه وسلم ١/ ٣٨

(١٨) مسند أحمد : ١/ ٧٨ (١٩) مشكل الآثار : ١/ ١٦٥-١٧٣

(٢٠) حلية الاولياء : ٣/ ٣٣ ترجمة سليمان بن طرخان

٣ - وعن ابي هريرة رضى الله عنه :
 اخرج به البخارى (١٤) ومسلم (١٥) وابن ماجه (٥) والطيالسى (١٧) والشافعى (٢١).
 والحميدى (٢٢) واحمد (٢٣) والطحاوى (١٩) والحاكم (٢٤) والبيهقى (٢٥)
 والخطيب (٢٦)

٤ - وعن مغيرة بن شعبه رضى الله عنه :
 اخرج به البخارى (٢٧) ومسلم (١٥) واحمد (٢٨) والطحاوى (١٩)

٥ - وعن الزبير بن العوام رضى الله عنه :
 اخرج به البخارى (١٤) وابوداود (٢٩) وابن ماجه (٥) وابن سعد (٣٠) والدارى (٧)
 والطحاوى (١٩)

٦ - وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما :
 اخرج به البخارى (٣١) والترمذى (١٦) واحمد (١٢) والطحاوى (١٩) وابن حبان (٣٣)
 =

(٢١) الرسالة ٣٩٦ (٢٢) مسند الحميدى : ٤٩٢ / ٢
 (٢٣) مسند احمد : ٤١٠ / ٢
 (٢٤) المستدرک كتاب العلم ، باب من قال على ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار ١٠٣ / ١
 (٢٥) معرفة السنن والآثار ٤٥ - ٤٦
 (٢٦) الفقيه والمتفقه : ١٥٥ / ٢
 (٢٧) صحيح البخارى : كتاب الجنائز ، باب ما يكره من النياحة على الميت (فتح البارى
 ١٦٠ / ٣)
 (٢٨) مسند احمد : ٢٤٥ / ٤
 (٢٩) سنن ابي داود : كتاب العلم ، باب التشديد في الكذب على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم (عون المعبود ٣٥٧ / ٣)
 (٣٠) الطبقات الكبرى : ١٠٧ / ٣
 (٣١) صحيح البخارى : كتاب احاديث الانبياء ، باب ما ذكر عن بنى اسرائيل (فتح
 البارى ٤٩٦ / ٦)
 (٣٢) مسند احمد : ١٥٩ / ٢
 (٣٣) المجروحون لابن حبان ٦ / ١

وابونعيم (٣٤) والخطيب (٣٥)

٧ - وعن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه :

اخرجه البخارى (١٤) واحمد (٣٦)

٨ - وعن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه :

اخرجه مسلم (٣٧) وابن ماجه (٥) وعبد الرزاق (٣٨) واحمد (٣٩) والطحاوى (١٩)
والخطيب (٤٠)

٩ - وعن ابن مسعود رضى الله عنه :

اخرجه الترمذى (١٦) وابن ماجه (٥) واحمد (٤١) والطحاوى (١٩)

١٠ - وعن ابي قتادة رضى الله عنه :

اخرجه ابن ماجه (٥) واحمد (٤٢) والدارى (٧) والطحاوى (١٩) والحاكم (٤٣)

١١ - وعن عثمان بن عفان رضى الله عنه :

اخرجه الطيالسى (١٧) واحمد (٤٤) والبزار (٤٥) والطحاوى (١٩)

١٢ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما :

اخرجه احمد (٤٦) والدارى (٧) والطحاوى (١٩)

(٣٤) حلية الاولياء: ٧٨/٦ ترجمة حسان بن عطية

(٣٥) شرف اصحاب الحديث ١٤

(٣٦) مسند احمد: ٤٧/٤

(٣٧) صحيح مسلم: كتاب الزهد والرقائق باب التثبت في الحديث وحكم كتابته

العلم ٢٢٩٨/٤ - ٢٢٩٩

(٣٨) المصنف كتاب الجامع، باب الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم: ٢٦١/١١

(٤٠) تاريخ بغداد: ١٨٤/٢ ترجمة

(٣٩) مسند احمد: ٣٩/٣

(٤١) مسند احمد: ٤٣٦/١ (٤٢) مسند احمد: ١٩٧/٥ محمد بن الحسن أبو عوانة الباصلى

(٤٣) المستدرک، كتاب العلم باب التوقى عن كثرة رواية الحديث ١١٢/١

(٤٤) مسند احمد: ٦٥/١ (٤٥) كشف الاستار: ١١٣/١ - ١١٢

(٤٦) مسند احمد: ٢٩٣/١

- ١٣ - وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما :
أخرجه أحمد (٤٧) والطحاوي (١٩) والخطيب (٤٨)
- ١٤ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه :
أخرجه أحمد (٤٩) والطحاوي (١٩)
- ١٥ - وعن أبي موسى النافقي رضي الله عنه :
أخرجه أحمد (٥٠) والبزار (٤٥)
- ١٦ - وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه :
أخرجه أحمد (٥١) والبزار (٤٥) والطحاوي (١٩)
- ١٧ - وعن خالد بن عرفطة رضي الله عنه :
أخرجه أحمد (٥٢) والطحاوي (١٩) والطبراني (٥٣) والحاكم (٥٤)
- ١٨ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما :
أخرجه الشافعي (٢١) وأحمد (٥٥) والبزار (٤٥) والطحاوي (١٩) والبيهقي (٢٥)
والخطيب (٥٦)
- ١٩ - وعن يعلى بن مرة رضي الله عنه :
أخرجه الدارقطني (٧)

(٤٧) مسند أحمد : ١٠٠/٤

(٤٨) تاريخ بغداد : ١٣٠/٤٠ ترجمة أحمد بن خليل أبو علي التاجر

(٤٩) مسند أحمد : ٢٠١٦١٥٦/٤ (٥٠) مسند أحمد : ٣٣٤/٤

(٥١) مسند أحمد : ٣٦٧/٤ (٥٢) مسند أحمد : ٢٩٢/٥

(٥٣) المعجم الكبير : ٢٢٥/٤

(٥٤) المستدرک : کتاب المناقب ، مناقب خالد بن عرفطة رضي الله عنه ٢٨٠/٣

(٥٥) مسند أحمد : ١٠٣٥٢٢/٢ ١٤٤

(٥٦) تاريخ بغداد : ٢٣٨/٣ ترجمة محمد بن محمد أبو منصور

- ٢٠ - وعن عائشة رضی اللہ عنہا : أخرجه الطحاوي (١٩)
- ٢١ - وعن طلحة بن عبيد اللہ رضی اللہ عنہ : أخرجه الطحاوي (١٩)
- ٢٢ - وعن بريدة رضی اللہ عنہ : أخرجه الطحاوي (١٩)
- ٢٣ - وعن سميد بن زيد رضی اللہ عنہ : أخرجه الطحاوي (١٩) والبيزار (٤٥)
- ٢٤ - وعن عمران بن حصين رضی اللہ عنہ : أخرجه البيزار (٤٥) والخطيب (٥٢)
- ٢٥ - وعن اسيد بن أسيد عن امه : أخرجه البيهقي (٢٥)
- ٢٦ - وعن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ : أخرجه الطحاوي (١٩)
- ٢٧ - وعن مالك بن عبادة رضی اللہ عنہ : أخرجه الطحاوي (١٩)
- ٢٨ - وعن أبي بكر الصديق رضی اللہ عنہ أخرجه ابوبكر المروزي (٥٨)
 وقد وردت احاديث اخريين من الصحابة في مسانيد ومعاجم (٥٩)

(٥٢) تاريخ بغداد : ٢٢٥/١٤ ترجمة يحيى بن المختار النيسابوري

(٥٨) مسند أبي بكر الصديق ١١١

(٥٩) مطالب العلية : ١٣٥/٣ - ١٣٦ و مجمع الزوائد ، ١٤٢/١ - ٢٤٨ والموضوعات

لابن الجوزي ١٧٥٥/١

١٣ - باب النسي عن سؤال أهل الكتاب

(٣٣) قال الامام أحمد : حدثنا سريش بن النعمان قال : حدثنا هشيم انا مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب فقرأه (١) النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فقال : " اتمهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتم بها بيضاء نقية لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به أو يبطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو ان موسى صلى الله عليه وسلم كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني " (٢)

(٣٤) وقال : ثنا يونس وغيره قال (٣) ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا مجالد عن عامر الشعبي عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا فانكم اما ان تصدقوا بباطل او تكذبوا بحق فانه لو كان موسى حيا بين أظهركم ما حل له الا ان يتبعني " (٤)

— غريب الحديث —

تمهوكون : " التمهوك كالتهور ، وهو الوقوع في الامر بخير روية ، والتمهوك الذي يقع في كل امر ، وقيل هو التحير " (٥)

(١) هكذا في الاصل وصوابه " فقرأه علي " كما في نسخة ب ٢٥٥/٢ وت ٦٣٣/٢ و غيبة

المقصد لوحة ١٨

(٢) المسند : ٣٨٢/٣

(٣) هكذا في الاصل وفي نسخة ب ٢٢٥/٢ وت ٥٨٣/٢ والاطراف ٤٦ و غيبة المقصد

لوحة ١٨ " قالا " (٤) المسند : ٣٣٨/٣

(٥) النهاية ٥٠/٢٨٢ وراجع الفائق : ٤/١١٧ والقاموس المحيط : ٣/٣٣٦

رجال الحديث -

- ۱ - سريج بن النعمان بن مروان الجوهرى (٦) ابو الحسن ويقال ابو الحسين البغدادى ،
 اصله من خراسان ، ثقة عالم بهم قليلا ، من كبار الطبقة العاشرة ، مات يوم
 الأضحى سنة سبع عشرة ومائتين روى له البخارى واهل السنن الاربعة . (٧)
- ۲ - هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ۳ - مجالد - بضم الميم وتخفيف الجيم - ابن سعيد بن عمير الهمداني (٨) ، ابو
 عمرو الكوفى ، ليس بالقوى تغير حفظه في آخر عمره من صفار الطبقة
 السادسة مات سنة اربع واربعين ومائة روى له مسلم واهل السنن الاربعة . (٩)
- ۴ - عامر بن شراحيل الشعمى (١٠) ابو عمرو ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، وكان
 يقول ما كتبت سوداء في بيضاء ولا حدثنى رجل بحديث الا حفظته ولا حدثنى
 رجل بحديث فاحببت ان يعيده على قال مكحول : ما رايت أفقه منه ، م

- (٦) بفتح الجيم والهاء بينهما واو ساكنة وفي آخرها الراء - هذه النسبة الى بيع الجوهر .
 اللباب في تهذيب الانساب : ٣١٣/١
- (٧) راجع تقريب التهذيب : ٢٨٥/١ و تهذيب التهذيب : ٤٥٧/٣ والجرح والتعديل :
 ٣٠٤/٤ - ٣٠٥ وتاريخ بغداد : ١٧/٩ - ٢١٨ والكاشف : ٣٤٩/١ والطبقات
 الكبرى : ٣٤١/٧ والاكمال لابن ماكولا : ٢٧١/٤ - ٢٧٢
- (٨) يسكون الميم والبدال المهملة - منسوب الى همدان وهو اوسلة . وقال : عبد الغنى
 همدان بن اوسلة بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن
 زيد بن كهلان " الاكمال لابن ماكولا : ٤١٩/٧ وراجع اللباب في تهذيب الانساب :
 ٣٩١/٣
- (٩) راجع تقريب التهذيب : ٢٢٩/٢ و تهذيب التهذيب : ٣٩/١٠ - ٤١ والجرح والتعديل :
 ٣٦٢ - ٣٦١/٨ و ميزان الاعتدال : ٤٣٨/٣ - ٤٣٩ والمجروحين لابن حبان : ١٠/٣ - ١١
 و تهذيب الكمال : ١٣٠٦/٦ والثقات للمعجلى لوحة ٥١
- (١٠) بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وفي آخرها ياء موحدة هذه النسبة
==

- الطبقة الثالثة مات بعد المائة ، وله نحو من ثمانين سنة ، روى له الستة . (١١)
- ٥ - يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد المودب (١٢) ثقة ثبت ، من صفار الطبقة التاسعة مات سنة سبع ومائتين روى له الستة . (١٣)
- ٦ - حماد بن زيد بن درهم الأزدي (١٤) الجهضمي (١٥) أبو اسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه ، قيل انه كان ضريرا ، ولعله طرا عليه لانه صح انه كان يكتب ، من كبار الطبقة الثامنة مات سنة تسع وسبعين ومائة ، وله احسدى وثمانون سنة روى له الستة . (١٦)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه / وأبو يعلى والبزار وفيه مجالد ضعفه احمد وحيبي ^{احمد} "

- الى شعب ، وهو بطن من همدان " . الباب في تهذيب الانساب : ١٩٨ / ٢ .
- (١١) راجع تقريب التهذيب : ٣٨٢ / ١ وتهذيب التهذيب : ٦٥ / ٥ وتذكرة الحفاظ : ٧٩ / ١ - ٨٨ والثقات لابن حبان : ١٨٥ / ٥ والثقات للمعجلى لوحة ٢٩ والمعارف : ١٩٨ - ١٩٩ والطبقات الكبرى : ٢٤٦ / ٦ - ٢٥٦ وصفة الصفوة : ٧٥ / ٣ والوفيات : ١٠٥
- (١٢) بضم الميم وفتح الواو وكسر الدال المهملة المشددة وفي آخرها الباء الموحدة يقال هذا لمن يعلم الناس الادب واللغة . الباب في تهذيب الانساب : ٢٦٧ / ٣
- (١٣) راجع تقريب التهذيب : ٣٨٦ / ٢ وتهذيب التهذيب : ٤٤٧ / ١١ - ٤٤٨ وتذكرة الحفاظ : ٣٦١ / ١ وتاريخ بغداد : ٣٥٠ / ١٤ - ٣٥١ والطبقات الكبرى : ٣٣٧ / ٧
- (١٤) هذه النسبة الى ازد شنوة بفتح الالف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة - وهو ازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ " الباب في تهذيب الانساب : ٤٦ / ١
- (١٥) بفتح الجيم والضاد المعجمة وبينهما هاء ساكنة وفي آخرها ميم . هذه النسبة الى الجهاضة ، وهي محلة بالبصرة " . الباب في تهذيب الانساب : ٣١٦ / ١
- (١٦) راجع تقريب التهذيب : ١٩٧ / ١ وتهذيب التهذيب : ٩ / ٣ - ١١ وتذكرة الحفاظ : ٢٢٨ / ١ - ٢٢٩ وتهذيب الاسماء للنووي : ١ / ١ - ١٦٧ / ١ - ١٦٨ وتهذيب الكمال : ١٦٨ / ٤ والثقات للمعجلى لوحة ١٤ وتاريخ الكبير : ٢٥ / ٣ والطبقات الكبرى : ٢٨٦ / ٧ - ٢٨٧ .

بن سعيد وغيره (١٧)

وقال ابن حجر: " رجاله موثقون الا ان في مجالد ضعفاً " (١٨)

وقال البزار: " لا نعلمه يروى عن جابر الا بهذا الاسناد (١٩) يعني من

طريق مجالد فعلى هذا يكون الحديث بهذا السند ضعيفاً .

رواه عن مجالد مع هشيم وحماد بن زيد ، ابن نمير عند الدارقى (٢٠)

وسعيد بن زيد ذكره البزار (١٩)

ورواه عن هشيم مع سريج بن النعمان ، أبو بكر بن ابي شيبه فى

مصنفه (٢١) ومن طريقه أخرجه ابن ابي عاصم (٢٢) وابن عبد البر (٢٣)

والحسن بن عرفة عند البزار (١٩) . ومحمد بن بشر الدعا عند ابي نعيم (٢٤)

وأبو عبيد القاسم بن سلام عند ابي محمد البغوى . (٢٥)

ورواه عن حماد بن زيد مع يونس ، عبد الواحد بن غياث عند

البزار (١٩) . والهيثم بن سهل التستري عند البيهقى . (٢٦)

(١٧) مجمع الزوائد: ١٧٤/١

(١٨) فتح البارى: ٣٣٤/١٣

(١٩) كشف الاستار ٧٨/١ - ٧٩

(٢٠) سنن الدارقى : المقدمة باب ما يتقى من تفسير حديث النبي صلى الله

عليه وسلم ... ١١٥/١

(٢١) المصنف لابن ابي شيبه : الجزء الثانى القسم الاول لوحه ٩٩

(٢٢) كتاب السنة لابن ابي عاصم لوحه ٦

(٢٣) جامع بيان العلم وفضله: ٤٢/٢ (٢٤) دلائل النبوة لابي نعيم ٨

(٢٥) شرح السنة: ٢٧٠/١ وتفسير البغوى: ١٩٧/١

(٢٦) السنن الكبرى : كتاب الصلاة باب لا تسمع دلالة مشرك ... ١٠/٢

وللحديث شواهد تقويه فيكون حسنا لغيره :

- ١ - عن عبدالله بن ثابت رضى الله عنه :
اخرجه احمد (٢٧) والبخاري (١٩) والطبراني (١٧) وفيه جابر الجعفي ضعيف (٢٨)
- ٢ - وعن ابي الدرداء رضى الله عنه :
اخرجه الطبراني في الكبير (١٧) . قال الهيثمي : " فيه ابو عامر القاسم بن محمد ولم ار من ترجمه وبقية رجاله موثقون " (١٧)
- ٣ - وعن ابي قلابه :
ذكره ابوداود في المراسيل . (٢٩)

(٢٧) مسند احمد : ٣ / ٤٧٠ - ٤٧١

(٢٨) انظر ترجمته في باب رقم ٢٧٥

(٢٩) المراسيل لأبي داود ٤٨

١٤ - باب دعائه صلى الله عليه وسلم عند موته بصحيفة

(٣٥) قال الامام أحمد : ثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتابا لا يضلون بعده قال : فخالف عليها عمر بن الخطاب حتى رفضها . (١)

- رجال الحديث -

- ١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بهن

ولم أر له تفريفا بالسماع الا عند ابن سعد (٢) وفي سنده محمد بن عبدالله الانصاري ابوسلمة البصري كذبوه . (٣)

وفيه أيضا عند احمد عبدالله بن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس

وروى بهن ، لكنه تابعه قره بن خالد عند ابن سعد والنسائي (٢) في السنن الكبرى (٤)

وأبي يعلى (٥) ورجال النسائي وأبي يعلى ثقات الا ابا الزبير وسبق الكلام

عليه . وتابع ابن لهيعة أيضا ابراهيم بن يزيد عند ابن سعد (٢) وهو متروك الحديث . (٦)

(١) المسند : ٣/٣٤٦

(٢) الطبقات الكبرى : ٢/٢٤٣ - ٢٤٤

(٣) تقريب التهذيب : ٢/١٧٧

(٤) تحفة الاشراف : ٢/٣٣٧

(٥) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٠٧ (٦) تقريب التهذيب : ١/٤٦

الآن متن الحديث صحيح لانه روى عن غير جابر

عن ابن عباس رضى الله عنهما اخرجهما البخارى (۷) ولفظه قال :

" لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال " أتسونى بكتاب اكتب لكم كتابا

لا تضلوا بعده " قال عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع ، وعندنا

كتاب الله حسينا ، فاختلفوا ، وكثر اللغظ قال : قوموا عنى ، ولا يبنغى عندى

التنازع فخرج ابن عباس يقول : ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول

الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه "

وأخرجه مسلم (۸) وابن سعد (۲) وأحمد (۹) والطبرى (۱۰)

(۷) صحيح البخارى : كتاب العلم ، باب كتابة العلم (فتح البارى ۱/ ۲۰۸)

(۸) صحيح مسلم : كتاب الوصية ، باب ترك الوصية لمن ليس له شئ* يوصى

فيه ۱۲۵۹/۳

(۹) مسند احمد : ۱/ ۳۲۴ - ۳۲۵

(۱۰) تاريخ الطبرى ۳/ ۱۹۲ - ۱۹۳

كتاب الطهارة

١٥- باب ماجاء في ماء البحر

- (٣٦) قال الامام احمد : ثنا ابو القاسم بن ابي الزناد أخبرني اسحق بن حازم عن ابي مقسم (١)
قال عبد الله بن أحمد قال ابي : يعني عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في البحر " هو الطهور ماؤه الحل ميتته " (٢)

— رجال الحديث —

- ١ — أبو القاسم بن ابي الزناد المدني ، ليس به بأس ، من الطبقة التاسعة ،
روى له ابن ماجه (٣)
٢ — اسحاق بن حازم وقيل ابن ابي حازم ، البزاز (٤) ، المدني ، صدوق ،
وكان يراى القدر ، من الطبقة السابعة ، روى له ابن ماجه (٥)
٣ — عبيد الله بن مقسم ، المدني ، ثقة مشهور ، من الطبقة الرابعة ، روى له الستة
الا ترمذى . (٦)

(١) هكذا في الاصل وصوابه " ابن مقسم "

(٢) المسند: ٣٧٣/٣

(٣) راجع تقريب التهذيب: ٤٦٣/٢ وتهذيب التهذيب: ٢٠٣/١٢ والجرح والتعديل:

٤٢٧/٩ والكاشف: ٣٦٨/٣ وتاريخ ابن معين ١٩٧/٣

(٤) بفتح الباء الموحدة والزايين بينهما الف - هذه النسبة لمن يبيع البز وهو الثياب "

راجع الانساب: ١٩٩/٢

(٥) راجع تقريب التهذيب: ٥٧/١ وتهذيب التهذيب: ٢٢٩/١ والجرح والتعديل: ٢١٦/٢

والتاريخ الكبير: ٣٨٥/١ والكاشف: ١٠٩/١

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٥٣٩/١ وتهذيب التهذيب: ٥٠/٧ والجرح والتعديل:

٣٣٣/٥ والكاشف: ٢٣٤/٢ والثقات لابن حبان: ٧٣/٥

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه اسحق بن حازم وهو صدوق وأبا القاسم بن ابي الزناد ليس به بأس والحديث متصل الاسناد لأن رجاله روى بعضهم عن بعض .

رواه عن جابر مع عبيد الله بن مقسم ، ابو الزبير عند الطبراني (٧) والدارقطني (٨) والحاكم (٩) اشار ابن حجر الى حديث ابي الزبير قال : " واسناده حسن ليس فيه الا ما يخشى من التدليس (١٠) . يعني تدليس ابن جريج وابي الزبير لانهما مدلسان وقد عضعنا .

قال ابو علي ابن السكن : حديث جابر أصح ما روى في هذا الباب (١٠) صححه ابن خزيمة وابن حبان اذ اخرجاه في صحيحهما كما سيأتي .

وأخرجه من طريق أحمد ابن ماجه (١١) وابن خزيمة (١٢) وابن حبان (١٣) والدارقطني (٨) وابونعيم (١٤) والبيهقي (١٥) والخطيب (١٦) .

تنبيه : قال ابن التركماني : " ذكر ابن منده ان هذا الحديث لا يثبت ويمكن ان يكون عله بالاختلاف في اسناده فان عبد العزيز بن عمران وهو ابن ابي ثابت رواه عن اسحق بن حازم الزيات مولى آل نوفل عن وهب بن كيسان عن جابر عن ابي

(٧) المعجم الكبير، ٢٠٣/٢
(٨) سنن الدارقطني : كتاب الطهارة، باب في ماء البحر ٣٧-٣٤/١
(٩) المستدرک : كتاب الطهارة باب البحر هو الطهور وماؤه الحل مبينته ١٤٣-١٤٠/١
(١٠) تلخيص الحبير ١٢-٩/١
(١١) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها، باب الوضوء بماء البحر ١٣٧-١٣٦/١
(١٢) صحيح ابن خزيمة كتاب الوضوء باب رقم ٨٦-٥٩/١
(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة باب المياه ٣٩١-٣٩٠/٢
(١٤) حلية الاولياء، ٢٢٩/٩ ترجمة أحمد بن حنبل
(١٥) السنن الكبرى : كتاب الطهارة باب الحوت يموت في الماء والجراد ٢٥٣/١
(١٦) تاريخ بغداد : ٣٩٨/١٤ ترجمة ابو القاسم بن ابي الزناد .

بكر الصديق رضي الله عنه اخرجيه الدارقطني (٨) وقال عبد العزيز ليس بالقوي
وقال عبد الحق في احكامه اسحق بن حازم شيخ مدني ليس بالقوي. (١٧)

قلت : لعل ما اشار اليه ابن منده حديث وهب بن كيسان الذي اخرجيه
الدارقطني كما سبق . واما قول ابن التركماني : " ويمكن ان يكون علله بالاختلاف
في اسناده " يعني الاختلاف فيه على اسحق بن حازم اذ رواه عنه ابو القاسم
بن ابي الزناد عن عبيد الله بن مقسم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وخالفه
عبد العزيز بن عمران فرواه عنه عن وهب بن كيسان عن جابر عن ابي بكر الصديق .
وعبد العزيز بن عمران هذا لا يعتد بمخالفته لان الدارقطني قال فيه لما ذكر
حديثه ليس بالقوي وقال في التقريب : متروك (١٨) واما قول عبد الحق في
اسحق بن حازم " ليس بالقوي " فاجحاف في حقه لانني لم اجد من جرحه ولا ينزل
حديثه عن درجة الحسن الا انه يرى القدر وهذا لا تأثير له لماضي في حكم هؤلاء اهل
البدع وذكر الدارقطني (٨) حديثه وتكلم في عبد العزيز بن عمران الراوي عنه ولم
يتكلم فيه .

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

١ - عن ابي هريرة رضي الله عنه : (٢٠) . (٢١) . (١١) . مالك (٢٢) والشافعي (٢٣)
اخرجه الترمذي (١٩) وابوداود والنسائي وابن ماجه

-
- (١٧) الجوهر النقي في هامش السنن الكبرى للبيهقي ٢٥٣/١ - ٢٥٤
(١٨) تقريب التهذيب: ٥١١/١
(١٩) جامع الترمذي: ابواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب في ماء
البحر انه طهور (تحفة الاحوذى ١/٢٢ - ٢٤)
(٢٠) سنن ابي داود : كتاب الطهارة ، باب الوضوء بماء البحر (عون المعبود ١/٣١)
(٢١) سنن النسائي : كتاب الطهارة ، باب ماء البحر ١/٤٤
(٢٢) موطا مالك : كتاب الطهارة ، باب الطهور للوضوء ١/٢٢
(٢٣) مسند الشافعي ٢ والام ١/٢
(*) انظر ص ٢٩ - ٤٠

وأحمد (٢٤) والدارقطني (٢٥) وابن الجارود (٢٦) وابن خزيمة (١٢) وابن حبان (١٣)
والدارقطني (٨) والحاكم (٩) والبيهقي (٢٧) - أخرجه هؤلاء كلهم من طريق
مالك بن أنس -

قال الشافعي : " في اسناده من لا اعرفه . " (٢٣)

وقال البيهقي : " يحتمل ان يريد سعيد بن سلمة او المغيرة او كليهما " (٢٧)

وقال ابن حجر : " لم ينفرد به سعيد عن المغيرة فقد رواه عنه يحيى بن

سعيد الانصارى الا انه اختلف عليه والاضطراب منه " (١٠)

قلت : ورواه عنه ايضا يزيد بن محمد القرشي عند الحاكم (٩) وتابع

المغيرة بن ابي بردة عن ابن هريرة سعيد بن المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن

عند الدارقطني (٨) والحاكم (٩) - ولمزيد الفائدة انظر (٢٨)

وذكر ابن حجر اقوال العلماء في رفع الجهالة عن المغيرة او سعيد

ابن سلمة او كليهما . (١٠)

(٢٤) مسند احمد: ٢/٢٣٧

(٢٥) سنن الدارقطني : كتاب الطهارة باب الوضوء من ماء البحر ١/١٨٥-١٨٦

(٢٦) المنتقى : كتاب الطهارة باب في طهارة الماء والقدر الذي ينجس ولا ينجس ٢٥-

(٢٧) السنن الكبرى : كتاب الطهارة باب التطهير بماء البحر ١/٣

(٢٨) تلخيص الحبير: ١/٩-١١ ونيل الاوطار: ١/٢٥-٢٦ والاحاديث الصحيحة للالباني

رقم الحديث ٤٨٠

وقال الحاكم بعد ذكر المتابعات " وان مثل هذا الحديث لا يعلى بجهالة

سعيد بن سلمة والمغيرة بن ابي بردة على ان اسم الجهالة مرفوع عنهما بهذا المتابعات. (٩)

وقال ابن منده : " اتفاق صفوان والجراح يوجب شهرة سعيد بن

سلمة واتفاق يحيى بن سعيد وسعيد بن سلمة عن المغيرة يوجب شهرته فصار الاسناد مشهور انتهى كلامه. (٢٩)

قال الترمذى فيه : " هذا حديث حسن صحيح " (١٩) وصححه

البخارى (١٠) وابن خزيمة (١٢) وابن حبان (١٣) وابن المنذر (١٠) وأبو محمد البخوي (٣٠)

وقال ابن الاثير في الشافى شرح مسند الشافى " هذا حديث صحيح

مشهور اخرج له الائمة في كتبهم واحتجوا به ورجاله ثقات. (٣١)

٢ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما :

اخرجه احمد (٣٢) والدارقطنى (٨) والحاكم (٩) - قال الحاكم فيـه :

" هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي (٩) -

وقال ابن حجر " رواه ثقات " (١٠)

وقال الدارقطنى " والصواب موقوف " (٨)

٣ - وعن ابن الفراسى اخرج له ابن ماجه (١١) بسنده عن مسلم بن كحشى عنه

قال البوصيرى : " هذا سند رجاله ثقات الا ان مسلما لم يسمع من الفراسى

وانما سمع من ابن الفراسى وابن الفراسى لا صحبة له وانما روى هذا الحديث

عن ابيه فالظاهر انه سقط من هذا الطريق - (٣٣)

(٢٩) الجوهر النقى في هامش السنن الكبرى للبيهقى ٤ / ١

(٣١) نيل الاوطار: ٢٥ / ١

(٣٢) شرح السنة: ٥٦ / ٢

(٣٣) مصباح الزجاجة لوجه ٢٩

(٣٤) مسند احمد: ٢٧٩ / ١

وقال الترمذى : " سألت محمدا عنه فقال هذا مرسل لم يدرك ابن الفراسى النبي صلى الله عليه وسلم والفراسى له صحبة . (١٠)

وقال ابن حجر : كأنه سقط من الرواية عن "أبيه" أو ان قوله " ابن زيادة . (١٠)

٤ - وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده :

أخرجه الدارقطنى (٨) والحاكم (٩) وهو من طريق المشنى عن عمرو والمشنى

ضعيف ووقع في رواية الحاكم الأوزاعى بدل المشنى وهو غير محفوظ . (١٠)

٥ - وعن على بن أبى طالب رضى الله عنه :

أخرجه الدارقطنى (٨) والحاكم (٩)

قال ابن حجر " وفي أسناده من لا يعرف " (١٠)

١٦- باب النهي عن البول في الماء الراكد

(٣٧) قال الامام احمد : حدثنا حجين ويونس قالا حدثنا الليث بن سعد عن
أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يبال
في الماء الراكد . (١)

(٣٨) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر قال زجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يبال في الماء الراكد . (٢)

- غريب الحديث -

الراكد : " هو الدائم الساكن الذي لا يجري " (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - حجين بن المثنى اليماني (٤) ابو عمير ، نزيل بغداد ومات بها ، ولسي
قضاء خراسان ، ثقة من الطبقة التاسعة روى له الستة الا ابن ماجه . (٥)
- ٢ - يونس بن محمد بن مسلم البغدادي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٣ - الليث بن سعد بن عبد الرحمن الدهلي (٦) أبو الحارث ، المصري ، ثقة ثبت
فقيه امام مشهور ، من الطبقة السابعة ، مات في شعبان سنة خمس وسبعين

(١) المسند : ٣٥٠ / ٣ (٢) المسند : ٣٤١ / ٣

(٣) النهاية : ٢٥٨ / ٢ وراجع تهذيب الاسماء واللغات ١٢٥ / ١ / ٢

(٤) بفتح الياء والميم وبعد الالف ميم ثانية - هذه النسبة الى اليمامة ، وهي مدينة
بالبادية من بلاد السجالي اكثر اهلها بنو حنيفة " اللباب في تهذيب الانساب
٤١٧ / ٣ وراجع معجم البلدان : ٤٤٢ / ٥

(٥) راجع تقريب التهذيب : ١٥٥ / ١ وتهذيب التهذيب : ٢١٦ / ٢ والكاشف : ٢٠٩ / ١
وتاريخ بغداد : ٢٨٢ / ٨ - ٢٨٣ طبقات الحفاظ ٩٥ وفيات الاعيان ١٢٧ / ٤ - ١٢٨
(٦) بفتح الفاء وسكون الهاء وفي اخرها ميم هذه النسبة الى فهم وهو وطن من قيس عيلان

ومائة روى له السنة (٧)

- ٤ - أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 ٥ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 ٦ - عبد الله بن لبيبة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - تخريج الحديث ومبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لأن رجاله ثقات إلا أبا الزبير فهو صدوق يدلس وروى
 بمن لكن الليث رواه عنه - وإذا روى الليث عن أبي الزبير ارتفع احتمال تدليس
 (٨) وابن لبيبة في الطريق الثاني وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث
 وتابعه مع الليث محمد بن سوقة عند أبي نعيم (٩) وقال : " غريب
 من حديث محمد بن أبي الزبير لم نكتبه إلا من هذا الوجه - ومحمد بن سوقة
 ثقة (١٠) إلا أن في سنده سويد بن سعيد صدوق في نفسه إلا أنه عوى فصار
 يتلقن ما ليس من حديثه وافحش فيه ابن معين القول (١١).
 وتابعه أيضا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عند ابن أبي شيبة (١٢)
 والطحاوي (١٣) وهو صدوق سييء الحفظ جدا (١٤) والأوزاعي عند الخطيب (١٥) وهو

اللباب في تهذيب الانساب = ٤٤٨/٢ وراجع المغنى في ضبط اسما الرجال ١٩٩ -
 (٧) راجع تقريب التهذيب = ١٣٨/٢ وتهذيب التهذيب = ٤٥٩/٨ - ٤٦٥ وتذكرة
 الحفاظ = ٢٢٤/١ - ٢٢٦ والجرح والتعديل = ١٧٩/٧ - ١٨٠ وفيات الاعيان :
 ١٢٧/٤ - ١٣٢ والثقات لابن شاهين لوحة ٨٦ والثقات للعجلي (١٥) وحسن
 المحاضرة ٣٠١/١٦

(٨) انظر ترجمة أبي الزبير في باب رقم واحد

(٩) حلية الاولياء : ١٤/٥ ترجمة محمد بن سوقة

(١٠) تقريب التهذيب : ١٦٨/٢ (١١) تقريب التهذيب : ٣٤٠/١

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الطهارات باب من كان يكره ان يبول في الماء الراكد ١٤١/١

(١٣) شرح معاني الآثار : الطهارة ١٤/١ - ١٥ (١٤) انظر ترجمته في باب رقم ٤

(١٥) تاريخ بغداد : ٢٥٢/٤ ترجمة أحمد بن عبد الله أبو الطيب الداري .

شقة (١٦) الا ان في سنده الحارث بن عذبة البصرى وهو صدوق بهم (١٧) وعباد بن
 كثير عند ابي نعيم (١٨) وهو متروك (١٩) فظهير بهذا ان ابن لهيعة لم يخلط
 في هذا الحديث .
 روى الحديث عن الليث مع حجين ويونس يحيى بن يحيى عند مسلم (٢٠)
 وابي عوانه (٢١) والبيهقى (٢٢) ومحمد بن ربح عند مسلم (٢٠) وابن ماجه (٢٣)
 وقتيبة عند مسلم (٢٠) والنسائى (٢٤) وابي نعيم (٢٥) وشعيب بن الليث عند ابي
 عوانه (٢١) ويزيد بن سوبه عند ابن حبان (٢٦) واحمد بن يونس عند ابي
 نعيم (٢٥) وعبدالله بن يزيد المقرئ عند البيهقى (٢٢)

وللحديث شاهدان يقويانه فيكون صحيحا لغيره :

١ - عن ابي هريرة رضى الله عنه :

اخرجه البخارى (٢٧) ومسلم (٢٠) والترمذى (٢٨) وابوداود (٢٩) والنسائى (٣٠)

(١٦) انظر ترجمته في باب رقم ١٠٤

(١٧) تقريب التهذيب ١٤٢ / ١

(١٨) حلية الاولياء : ٧٢ / ٨ ترجمة شقيق البلخى (١٩) تقريب التهذيب ٣٩٣ / ١

(٢٠) صحيح مسلم : كتاب الطهارة ، باب النهي عن البول في الماء الراكد ٢٣٥ / ١

(٢١) مسند ابي عوانه : ٢١٦ / ١

(٢٢) السنن الكبرى : كتاب الطهارة ، باب النهي عن البول في الماء الراكد ٩٧ / ١

(٢٣) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة ، وسندها ، باب النهي عن البول في الماء الراكد

١٢٤ / ١

(٢٤) سنن النسائى : كتاب الطهارة ، باب النهي عن البول في الماء الراكد ٣٢ / ١

(٢٥) المستخرج لوجه ٥٩

(٢٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة ، باب المياه ٣٩٤ / ٢ - ٣٩٥

(٢٧) صحيح البخارى كتاب الوضوء ، باب البول في الماء الدائم (فتح البارى ٣٤٦ / ١)

(٢٨) جامع الترمذى : ابواب الطهارة ، باب كراهية البول في الماء الراكد (تحفة الاحوذى

٢٦١ / ١) سنن ابي داود : كتاب الطهارة ، باب البول في الماء الراكد (عون المغيبود ٢٦ / ١)

(٣٠) سنن النسائى : كتاب الطهارة ، باب الماء الدائم ٤٤ / ١

وابن ماجية (٢٣) والشافعي (٣١) وعبد الرزاق (٣٢) والحميدي (٣٣) وابن
ابى شيبة (١٢) واحمد (٣٤) والدارمي (٣٥) وابن خزيمة (٣٦) وابو
عوانه (٣٧) والطحاوي (١٣) وابن حبان (٢٦) وابونعيم (٢٥) والبيهقي (٢٢)

٢ - وعن ابن عمر رضى الله عنهما :

أخرجه ابن ماجه (٢٣) .

تنسيبه :

يدل حديث جابر هذا في مفهومه على ان البول في الماء الجارى لا يشمله
النهي لكنه ورد عن جابر من طريق ابى الزبير بلفظ " نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يسال في الماء الجارى " اخرجه الطبراني في الاوسط (٣٨)

قال المنذرى : اسناده جيد (٣٩)

قلت : فيه عننة ابى الزبير وفيه الحارث بن عطيه صدوق بهم . (١٧)

(٣١) اختلاف الحديث بهامش الام ١٠٦/٧

(٣٢) المصنف : كتاب الطهارة ، باب البول في الماء الراكد ٨٩/١

(٣٣) مسند الحميدي : ٤٢٩/٢ (٣٤) مسند احمد : ٢٥٩/٢

(٣٥) سنن الدارمي : كتاب الطهارة ، باب الوضوء في الماء الراكد ١٨٦/١

(٣٦) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء ، باب رقم ٤٩ - ٣٧/١

(٣٧) مسند ابى عوانه : ٢٧٦/١ (٣٨) مجمع البحرين لوحة ٣٣

(٣٩) الترغيب والترهيب : ١٣٦/١

١٧ - باب حكم آنية المشركين

- (٣٩) قال الامام احمد : ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن برد عن عطاء عن جابر قال : كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من آنية المشركين وأسقيهم فنستمتع بهم (١) فلا يعاب علينا. (٢)
- (٤٠) وقال : ثنا سريج ثنا محمد يعنى ابن راشد عن سليمان بن موسى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : كنا نصيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغانمنا من المشركين الاسقية والاعية فيقسمها وكلها ميتة. (٣)
- (٤١) وقال : ثنا حسين بن محمد ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عطاء عن جابر قال : كنا نصيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغانمنا من المشركين الاسقية والاعية فنقسمها وكلها ميتة. (٤)
- (٤٢) وقال : ثنا أبو النضر ثنا محمد يعنى ابن راشد عن سليمان بن موسى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : كنا نصيب مع النبي صلى الله عليه وسلم في مغانمنا من المشركين الاسقية والاعية فنقسمها وكلها ميتة. (٥)

- غريب الحديث -

الاسقية : السقاء ظرف الماء او اللبن من الجلد - ويجمع على أسقية وأسقيات وأساق. (٦)

-
- (١) هكذا في الاصل وصوابه " فنستمتع بها " كما في نسخة ب ٢٥١/٢ و ٢٢٤/٢
(٢) المسند : ٣٢٩/٣
(٣) المسند : ٣٨٩/٣
(٤) المسند : ٣٤٣/٣
(٥) المسند : ٣٢٧/٣
(٦) راجع النهاية : ٣٨١/٢ والقاموس المحيط : ٣٤٥/٤ وتهذيب الصحاح : ٩٩٣/٣

رجال الحديث -

- ١ - عبد الاعلى بن عبد الاعلى ، البصرى ، السامى (٧) ، أبو محمد ، وكان يغضب اذا قيل له أبو همام ، ثقة من الطبقة الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة روى له الستة (٨)
- ٢ - برد بن سنان ، أبو العلاء الدمشقى ، نزيل البصرة ، مولى قريش ، صدوق ، رمى بالقدر ، من الطبقة الخامسة ، توفى سنة خمس وثلاثين ومائة روى له البخارى في الادب المفرد ورواه ^{اهل} السنن الأربعة (٩)
- ٣ - عطاء بن ابي رباح - بفتح الراء الموحدة - واسم ابي رباح اسلم ، القرشى بالولاء ، المكى ، ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الارسال ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة اربع عشرة ومائة على المشهور وقيل تغير في آخر حياته ولم يكن ذلك منه روى له الستة (١٠)
- ٤ - سريج بن النعمان بن مروان الجوهري سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

-
- (٧) بفتح السين المهملة وسكون الالف وفي آخرها الميم - هذه النسبة الى سامة بن لوئى بن غالب - اللباب في تهذيب الانساب: ٩٥/٢
 - (٨) راجع تقريب التهذيب: ٤٦٥/١ وتهذيب التهذيب: ٩٦/٦ والتاريخ الكبير: ٧٣/٦ والطبقات الكبرى: ٢٩٠/٧ وتذكرة الحفاظ: ٢٩٦/١ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوحة ٢٠ والثقات لابن شاهين لوحة ٧٣
 - (٩) راجع تقريب التهذيب: ٩٥/١ وتهذيب التهذيب: ٤٢٨/١ والجرح والتعديل: ٤٢٢/٢ والكشاف: ١٥١/١ وتاريخ ابن معين: ٢٨٠/٤
 - (١٠) راجع تقريب التهذيب: ٢٢/٢ وتهذيب التهذيب: ١٩٩/٧ والطبقات لابن خياط: ٢٨٠ وتذكرة الحفاظ: ٩٨/١ وتهذيب الكمال: ٩٢٥/٤ والجرح والتعديل: ٣٣٠-٣٣١ والثقات للعجلي لوحة ٥١ ووفيات الاعيان: ٢٦١-٢٦٣ والثقات لابن حبان: ١٩٨-١٩٩ والوفيات ١١٢

- ٥ - محمد بن راشد المكحولى (١١) الخزاعى (١٢) ، الدمشقى ، نزيل البصرة ، صدوق
يهرم ، روى بالقدر من الطبقة السابعة ، مات بعد الستين والمائة روى له
اهل السنة الاربعة . (١٣)
- ٦ - سليمان بن موسى ، الاموى بالولاء ، الدمشقى ، الأشدق ، صدوق فقيه فى حديثه
بعثلين ، ارسل عن جابر وخلق قبل موته بقليل ، من الطبقة الخامسة
روى له مسلم فى مقدمة صحيحه وأهل السنن الاربعة . (١٤)
- ٧ - حسين بن محمد بن بهرام التميمى ، ابواحمد ، المروذى (١٥) ، نزيل بغداد
ثقة من الطبقة التاسعة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين لوبعدها بسنة او سنتين
روى له الستة . (١٦)
- ٨ - ابوالنضر هاشم بن القاسم سبقت ترجمته فى باب رقم ٢

- تخريج الحديث وبيان درجته -

رجال الطريق الاول ثقات الا برد بن سنان صدوق وكونه رضى بالقدر
لايوثر لانه سبق ان الراجح من الاقوال فى حكم مرويات اهل البدع
قبولها اذا كان ضابطا ورعا^(*) فلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته .

- (١١) بفتح الميم وسكون الكاف وضم الحاء المهملة وسكون الواو فى آخرها لام - هذه النسبة
الى مكحول وهو جد جماعة " . اللباب فى تهذيب الانساب: ٢٥١/٣
- (١٢) بضم الخاء وفتح الزاى وبعد الالف عين مهملة - هذه النسبة الى خزاعة " .
اللباب فى تهذيب الانساب: ٤٣٩/١
- (١٣) راجع تقريب التهذيب: ١٦٠/٢ وتهذيب التهذيب: ١٥٨/٩-١٦٠ والجرح والتعديل:
٢٥٣/٧ وتهذيب الكمال: ١١٩٦/٦ والمغنى فى الضعفاء: ٥٢٨/٢
- (١٤) راجع تقريب التهذيب: ٣٣١/١ وتهذيب التهذيب: ٢٢٦/٤-٢٢٧ والجرح والتعديل:
١٤٢-١٤١/٤ وبيزان الاحدال: ٢٢٥/٢-٢٢٦ ، تهذيب الكمال: ٥٥١/٣ والضعفاء
والمتروكين للنسائى ٥٠ وجزء فىمن تكلم فيه وهو مشوق للذهبي لوجه ١٥
- (١٥) بالذال المعجمة وبتشديد الراء ، نسبة الى مرو الروذ واكثر ما يقال فيه المروروذى
وربما قيل فيه المرودى^{راجع} الاكمال لابن ماكولا: ٣١٣/٧ واللباب فى تهذيب الانساب: ١٩٨/٣
- (١٦) راجع تقريب التهذيب: ١٧٩/١ وتهذيب التهذيب: ٣٦٦/٢-٣٦٧ وتذكرة
الحفاظ: ٤٠٦/١ وتهذيب الكمال: ٢٩٨/٢ والتاريخ الكبير: ٣٩٠/٢

وأما بقية الطارق ففيها سليمان بن موسى صدوق في حديثه بعض
ليسن لكنه تابعه عن عداء برد في الطريق الأول فثبت بهذا انه حفظ هذا الحديث .

ومحمد بن راشد صدوق بهم لكنه تابعه عن سليمان عتبة بن أبي حكيم
عند الطبري (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا (١٨) فدل هذا على ان محمد بن راشد
لم يهيم في هذا الحديث فيكون حديث موسى حسنا لذاته ايضا فيقوى حديث برد
فيكون صحيحا لغيره .

رواه عن برد مع عبد الاعلى بن عبد الاعلى ، اسماعيل بن عياش عند
أبي داود (١٩) وابن أبي شيبة (٢٠) والطبراني (٢١) واخرجه البيهقي (٢٢) من طريق
أبي داود

وسفيان عند ^{ابن} أبي شيبة (٢٣) والبيهقي (٢٤) ويزيد بن زريع
والعلاء بن برد عند الطبراني (٢١)

ورواه عن عبد الاعلى بن عبد الاعلى مع أحمد عثمان بن أبي شيبة عند
أبي داود (١٩) ومن طريقه اخرجه البيهقي (٢٢)

(١٧) تهذيب الآثار لوحة ١٩٢

(١٨) تقريب التهذيب : ٤/٢

(١٩) سنن أبي داود : كتاب الاطعمة ، باب استعمال آنية اهل الكتاب (عون المعبود
٤٢٨/٣)

(٢٠) مصنف ابن أبي شيبة ٦٩/١/٢

(٢١) مسند الشاميين لوحة ٦٩

(٢٢) السنن الكبرى للبيهقي : كتاب الطهارة باب التطهير في اواني المشركين - ٣٢/١

(٢٣) مصنف ابن أبي شيبة ٢١٥/٢/٢

(٢٤) السنن الكبرى : كتاب الضحايا باب استعمال اواني المشركين والاكل من

ورواه عن محمد بن راشد مع من في الباب ابوغسان عند الطحاوي (٢٥)
 وعبد الرحمن بن مهدي عند الطبري (١٧) وعاصم بن علي عند ابن عدى (٢٦) وسعيد
 بن عنتره عند السهوي (٢٧) وحديث جابر اخرج به الحارث بن ابي اسامة. (٢٨)
 وله شاهدان :

١ - عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه :

عند البخاري (٢٩) ولغظه : قال " كنا محاصرين قصر خيبر ، فرى انمان
 بجراب فيه شحم ، فنزوت لاآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
 فاستحيت منه .

واخرجه مسلم (٣٠) وابوداود (٣١) والنسائي (٣٢) واحمد (٣٣) والدارقني (٣٤)

(٢٥) شرح معانى الآثار: كتاب الصلاة، باب دباغ الميتة هل يطهرها، ام ٤٧٣/١٧
 (٢٦) الكامل لابن عدى : ١/٥ ترجمة سليمان بن موسى
 (٢٧) تاريخ جرجان ٣٥٥
 (٢٨) مطالب العالمة: ١٣/١
 (٢٩) صحيح البخاري : كتاب فرض الخمس، باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب
 (فتح الباري ٦/٢٥٥)
 (٣٠) صحيح مسلم : كتاب الجهاد والسير ، باب جواز الاكل من طعام الغنمية فسي
 دار الحرب ١٣٩٣/٣
 (٣١) سنن أبي داود : كتاب الجهاد ، باب في اباحة الطعام في ارض العدو -
 (عنون المعبود ٣/١٨)
 (٣٢) سنن النسائي : كتاب الضحايا ، باب ذبائح اليهود ٢٠٩/٧
 (٣٣) مسند أحمد : ٨٦/٤
 (٣٤) سنن الدارقني : كتاب السير، باب اكل الطعام قبل ان تقسم الغنمية ٢٣٤/٢

٢ - وعن عمران بن حصين رضي الله عنه :

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه توضعوا وشربوا من
مذاتى الشركه

أخرجه البخارى (٣٥) ومسلم (٣٦) وأحمد (٣٧) وابن خزيمة (٣٨)
والدارقطنى (٣٩) والبيهقى (٤٢).

(٣٥) صحيح البخارى : كتاب التيمم، باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه
من الماء (فتح البارى ١/٤٤٧ - ٤٤٨)

(٣٦) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب قضاء الصلاة الفاتية
واستحباب تعجيل قضاها ١/٤٧٥ - ٤٧٦

(٣٧) مسند أحمد : ٤/٤٣٤ - ٤٣٥

(٣٨) صحيح ابن خزيمة كتاب الوضوء باب ٢٠٥ ١/١٣٧

(٣٩) سنن الدارقطنى : كتاب الطهارة ، باب الوضوء والتيمم من آنية المشركين

١/٢٠٠ - ٢٠١

(٤٣) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن ابي اسحق انه سمع سعيد بن ابي كريب أو شعيب بن ابي كريب قال سمعت جابر بن عبد الله - وهو على جمل - يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "ويل للعراقيب من النار" . (١)

(٤٤) وقال : ثنا أسود بن عامر ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن ابي كريب عن جابر بن عبد الله قال : رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى رجل رجلاً مناً مثل الدرهم لم يغسله فقال : " ويل للعقاب من النار " . (٢)

(٤٥) قال : ثنا حسين ثنا يزيد بن عطاء عن ابي اسحق عن سعيد بن ابي كريب وعبد الله مرشد عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ويل للعراقيب من النار " . (٣)

(٤٦) وقال : ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن ابي سفيان عن جابر قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتوضؤون فلم يمس أعقابهم الماء فقال : " ويل للعقاب من النار " . (٤)

غريب الحديث -

العراقيب : العرقوب عصب غليظ فوق عقب الانسان . (٥)

رجال الحديث -

١ - محمد بن جعفر المدني ، البصرى ، المعروف بغندر (٦) ثقة صحيح الكتاب ، وأراد بعضهم ان يخطئه فلم يقدروا الا ان فيه غفلة ، قال ابن مهدي غندر أثبت فى شعبه من الطبقة التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة .

(١) المسند ٣/٣٦٩ (٢) المسند ٣/٣٩٠ (٣) المسند ٣/٣٩٣

(٤) المسند ٣/٣١٦ (٥) القاموس المحيط ١/١٠٢ وراجع النهاية ٣/٢٢١

(٦) يضم معجمة وسكون نون وفتح دال مهلطة وقد تضم لقب محمد بن جعفر - المغنى

فى ضبط اسماء الرجال ١٩١

روى له الستة . (٧)

٢ - شعبة بن الخجاج بن الورد العتكي (٨) بالولاء ، أبو بسطام - بكسر الباء وسكون

السين - الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول : هو

أمير المؤمنين في الحديث ،

قال الشافعي : لولا شعبه ما عرف الحديث بل لعساق - وهو اول من فتح بالعراق

عن الرجال ، وذب عن السنة ، وكان يقول كفيتمكم تدليس ثلاثة الاعمش وأبو

اسحق السبيعي وقتاده يعني أنه اذا روى حديثا من أحد هؤلاء

الثلاثة فان احتمال التدليس فيه منتف - وكان عابدا من الطبقة السابعة

مات سنة ستين ومائة روى له الستة . (٩)

٣ - عمرو بن عبدالله الهمداني (١٠) أبو اسحق السبيعي (١١) مكشور ، ثقة عابد ،

الا انه يدل في المرتبة الثالثة مراتب المدلسين (١٢) واختلط في آخر عمره ، وروى عنه

قبل الاختلاط اسرائيل بن يونس ويوسف بن اسحق وزكريا وعمران بن ابي زائدة

وزهير بن معاوية والثوري وهو اثبت الناس فيه وأبو الاحوص سلام بن سليم ،

وشريك وشعبة وجوير بن حازم واسماعيل بن ابي خالد ورقية بن مصقلة

والاعمش وسليمان بن معاذ وعمار بن زريق ومالك بن مغول ومسرور .

قال ابن حجر : لم أر في البخاري من الرواية عنه الا عن القديما من اصحابه

(٧) راجع تقريب التهذيب: ١٥١/٢ وتهذيب التهذيب: ٩٦/٩ - ٩٨ وتذكرة الحفاظ:

٣٠٠/١ - ٣٠٢ والجرح والتعديل: ٢٢١/٧ - ٢٢٢ والطبقات الكبرى: ٢٩٦/٧

(٨) بفتح العين والتاء المثناة من فوقها وفي آخرها كاف - هذه النسبة الى العتيك

وهو بطن من الأزد - اللباب في تهذيب الانساب: ٣٢٢/٢

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٣٥١/١ وتهذيب التهذيب: ٣٣٨/٤ - ٣٤٦ وتذكرة الحفاظ:

١٩٣/١ - ١٩٧ والجرح والتعديل: ٣٦٩/٤ - ٣٧٠ وتاريخ بغداد: ٢٥٥/٩ - ٢٦٦

وفيات الاعيان: ٤٦٩/٢ - ٤٧٠ وتهذيب الاسماء للنوري: ٤٥/١/١ - ٤٦

(١٠) بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون هذه النسبة الى همدان

واسمه أوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة أوسلة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان

بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان - اللباب في تهذيب الانساب: ٣٩١/٣

(١١) بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ساكنة

وفي آخرها عين مهملة هذه النسبة الى سبيع وهو بطن من همدان - اللباب في تهذيب

الانساب: ١٠٧/٢ (١٢) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٠

كالثوري وشعبه لا عن المتأخرين كابن عيسنه وغيره . مات سنة تسع
وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك روى له الستة (١٣)

٤ - سعيد بن أبي كريب الهمداني (١٠) ، وثقه ابوزرعه ، وذكره ابن حبان
في الثقات - قال ابن المديني : لم يرو عنه غير أبي اسحق وهو
مجهول - قلت : هذه الجهالة جهالة عين لا جهالة حال
اذا انه لم يرو عنه الا راو واحد هو ابواسحق السبيعي وكل من كان كذلك
فيه ومجهول العين (١٤) وقد ارتفعت عنه لان
انفرد عنه ابوزرعة وابن حبان كما سبق وهو من الطبقة الرابعة روى له
ابن ماجه (١٥)

٥ - أسود بن عامر الشامي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٦ - اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي ، (١١) الهمداني (١٠) أبو يوسف الكوفي ، ثقة الا في
حديثه عن ابي يحيى الثقات روى عنه من اكبر ، وكان اثبت الناس في ابي اسحق ، من الطبقة السابعة
مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها روى له الستة (١٦)

(١٣) راجع تقريب التهذيب: ٧٣/٢ وتهذيب التهذيب: ٦٣/٨ - ٦٧ وشرح علل الترمذي

٣٧٦ - ٣٧٣ والكواكب النيرات ٢٢٥ وتذكرة الحفاظ: ١١٤/١ - ١١٥ وميزان

الاعتدال: ٢٧٠/٣ والطبقات الكبرى: ٣١٣/٦ - ٣١٥ والجرح والتعديل: ٢٤٢/٦ -

٢٤٣ وهدى الساري: ١٩٩/٢ وفتح المغني: ٣٣٤/٣ - ٣٣٥ وطبقات المدلسين

ص ١٤ وسير اعلام النبلاء ٥/٢/٥ / لوحة ٢٢٧

(١٤) انظر الكلام على الجهالة في باب رقم ٢١

(١٥) راجع تقريب التهذيب: ٣٠٤/١ وتهذيب التهذيب: ٧٥/٤ والجرح والتعديل:

٥٧/٤ والثقات لابن حبان: ٢٨٦/٤ والكاشف: ٣٧١/١

(١٦) راجع تقريب التهذيب: ٦٤/١ وتهذيب التهذيب: ٢٦١/١ - ٢٦٣ وتذكرة الحفاظ:

- ٧ - حسين بن محمد بن بزرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٨ - يزيد بن عطاء الشكري (١٧) ، ويقال غير ذلك في نسبه ، أبو خالد الواسطي ، البزاز (١٨) سيد أبي عوانه ، عين الحديث ، قال ابن عدى يزيد بن عطاء مع لينة حسن الحديث من الطبقة السابعة مات سنة تسع وسبعين ومائة روى له البخاري في خلق افعال العباد وروى له ابو داود (١٩)
- ٩ - عبدالله بن مرثد عن جابر وعنه أبو اسحق السبيعي لا يدري من هو اخرج احمد حديثه مقرونا بسعيد بن ابي كريب كلاهما عن جابر وهو عند ابن ماجه وحده عن سعيد عن جابر وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقد أفرده البخاري وتبعه ابن ابي حاتم بأنه روى عن جابر (٢٠)
- قلت : لم يفرده البخاري في تاريخه وإنما قرنه بسعيد بن ابي كريب .
- ١٠ - أبو معاوية : محمد بن خازم سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١١ - الأعمش : سليمان بن مهران الأعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٢ - أبو سفيان : طلحة بن نافع أبو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٢١٤/١ والجرح والتعديل: ٣٣٠/٢ - ٣٣١ وجامع التصيل في احكام المراسيل
 ١٧١ والثقات للعجلي لوحة ٦ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثق للذهبي لوحة ٥
 (١٧) بفتح الباء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راء نسبة الى يشكر بن بكر بن وائل
 راجع اللباب في تهذيب الانساب: ٤١٣/٣
 (١٨) بفتح الباء الموحدة والزايين بينهما الف - هذه النسبة لمن يبيع البز وهو الثياب
 اللباب في تهذيب الانساب: ١٤٦/١
 (١٩) راجع تقريب التهذيب: ٣٦٩/٢ وتهذيب التهذيب: ٣٥٠/١١ - ٣٥١ والجرح
 والتعديل: ٢٨٢/٩ والمجروحين لابن حبان: ١٠٣/٣ - ١٠٤ وميزان الاحدال
 ٤٣٤/٤ - ٤٣٥ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ١١١
 (٢٠) راجع تعجيل المنفعة ١٥٢ والجرح والتعديل ١٧٢/٥ والثقات لابن حبان
 ٣٦/٥

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لأن رجال الطرق الثلاثة الأولى ثقات إلا يزيد بن عطاء في الطريق

الثالث فهو لين الحديث لكنه تابعه عن أبي اسحق مع شعبه واسرائيل أبو الاحوص
 سلام بن سليم عند ابن أبي شيبة (٢١) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٢٢) وأبي
 يعلى (٢٣) . ووقع في سنن ابن ماجه ^{النسخة المطبوعه} /أحوص وهو خطأ والصواب أبو الاحوص كما
 عند ابن أبي شيبة وكما في تحفة الاشراف (٢٤) وأبو الاحوص ثقة متقن (٢٥)
 وأخو يزيد بن عطاء ذكره البخارى في التاريخ (٢٦) واسمه سليمان بن
 عطاء بن يزيد (٢٧) وسفيان الثوري عند الطبري (٢٨) والطحاوي (٢٩) وأبي
 نعيم (٣٠) فدللت هذه المتابعات على ان يزيد حفظ هذا الحديث وكون
 أبو اسحق السبيعي بدلس واختلط بأخر عمره لا يؤثر في هذا الحديث
 لأنه صرح بالسمع في الطريق الأول ولا نه رواه عنه شعبة واسرائيل وهما ممن
 روى عنه قبل الاختلاط والحديث متصل الاسناد لان رجال هذه الطرق روى
 بعضهم عن بعض .

- (٢١) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الطهارة ، باب من كان يأمر بأسياب الوضوء ١/٢٦
 (٢٢) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة ، وسننها ، باب غسل العراقيب ١/١٥٤ - ١٥٥
 (٢٣) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١١٥
 (٢٤) تحفة الاشراف : ١٨١/٢ وانظر مصباح الزجاجه لوحه ٣٣
 (٢٥) تقريب التهذيب : ١/٣٤٢ (٢٦) التاريخ الكبير : ٥/٢١٠
 (٢٧) التاريخ الكبير : ٤/٢٨ والجرح والتعديل : ٤/١٣٣
 (٢٨) تفسير الطبري : سورة المائدة آية ٦ ٦/١٣١ - ١٣٤
 (٢٩) شرح معاني الآثار : كتاب الطهارة ، باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة ١/٣٨
 (٣٠) حلية الاولياء : ٩/٢٥ ترجمة عمه الرحمن بن مهدي .

وأما الطريق الرابع ففيه أبو سفيان صدوق يدلس وروى بعن لكن الحديث

صح عن جابر من غير طريقه كما سبق .

رواه عن سعيد بن أبي كريب مع أبي اسحق السبيعي سليمان بن كيسان ذكره المزي (٣١) ورواه عن أبي اسحق مع من في الباب محمد بن أبان عند الطبري (٢٨) ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث والنضر عند الطبري (٢٨) ورواه عن اسرائيل مع اسود بن عامر أبو نعيم عند الطحاوي (٢٩)

ورواه عن الاعمش مع أبي معاوية محاضر عند أبي يعلى (٣٢) ومالك بن سعيد عند أبي عوانه (٣٣) والوليد بن القاسم عند الطبري (٢٨) والطبراني (٣٤) وحفص عند الطبري (٢٨)

ورواه عن أبي معاوية مع احمد ابن أبي شعبة (٢١)

وله شواهد :

— عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما :

أخرجه البخاري (٣٥) ومسلم (٣٦) وأبو داود (٣٧) والنسائي (٣٨) وابن ماجه (٢٢) وابن أبي شعبة (٢١) واحمد (٣٩) والداري (٤٠) وابن خزيمة (٤١) وأبو

(٣١) تحفة الاشراف: ١٨١/٢ (٣٢) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٢٥

(٣٣) مسند ابن عوانه: ٢٥٠/١-٢٥٢ (٣٤) المعجم الصغير: ٧/٢

(٣٥) صحيح البخاري : كتاب العلم ، باب من رفع صوته بالعلم (فتح الباري ١/١٤٣)

(٣٦) صحيح مسلم : كتاب الطهارة ، باب وجوب غسل الرجلين بكاملهما ١/٢١٣-٢١٤

(٣٧) سنن ابن داود : كتاب الطهارة ، باب في اسباب الوضوء (عون المعبود ١/٣٦)

(٣٨) سنن النسائي : كتاب الطهارة ، باب ايجاب غسل الرجلين ١/٦٦

(٣٩) مسند احمد : ١٩٣/٢

(٤٠) سنن الداري : كتاب الطهارة ، باب ويل للاعقاب من النار ١/١٢٩

(٤١) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء ، باب رقم ١٢٥-١٢٦ ١/٨٣-٨٤

عوانه (٣٣) والطحاوي (٢١) والبيهقي (٤٢)

- وعن أبي هريرة رضى الله عنه :

أخرجه البخارى (٤٣) ومسلم (٣٦) والترمذى (٤٤) والنسائى (٣٨) وابن ماجه (٢٢)
وابن ابي شيبة (٢١) واحمد (٤٥) والدارمى (٤٠) والطبرى (٢٨) وابن خزيمة (٤١)
وابوعوانه (٣٣) والطحاوي (٢٩) والبيهقي (٤٢)

- وعن عائشة رضى الله عنها :

أخرجه مسلم (٣٦) وابن ماجه (٢٢) ومالك (٤٦) والشافعى (٤٧) والحميدى (٤٨)
وابن ابي شيبة (٢١) واحمد (٤٩) والطبرى (٢٨) وابوعوانه (٣٣) والطحاوي (٢٩)
وابن حبان (٥٠) والدارقطنى (٥١) والبيهقي (٤٢)

- وعن عبدالله بن الحرث رضى الله عنه :

أخرجه أحمد (٥٢) وابن خزيمة (٤١) والطحاوي (٢٩) والدارقطنى (٥١)
والحاكم (٥٣) والبيهقي (٤٢)

(٤٢) السنن الكبرى : كتاب الطهارة. باب الدليل على ان فرض الرجلين الغسل وان مسحهما
لا يجزى ٦٨/١ - ٧٠

(٤٣) صحيح البخارى : كتاب الوضوء. باب غسل الاعقاب (فتح البارى ١/٢٦٧)

(٤٤) جامع الترمذى : ابواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء
ويل للاعقاب من النار (تحفة الاحوذى ١/٥٠)

(٤٥) مسند أحمد : ٢٢٨/٢

(٤٦) موطا مالك : كتاب الطهارة، باب العمل في الوضوء ١٩/١ - ٢٠

(٤٧) مسند الشافعى : ١٧٥ (٤٨) مسند الحميدى ١/٨٧

(٤٩) مسند أحمد : ٨١/٦

(٥٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة. باب فرض الوضوء ٢٨٣/٢

(٥١) سنن الدارقطنى : كتاب الطهارة باب وجوب غسل القدمين والقعبين ١/٩٥

(٥٢) مسند أحمد : ١٩١/٤

(٥٣) المستدرک : كتاب الطهارة باب سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في

الطهور والدعا ١٦٢/١

- وعن خالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن ابي سفيان وعمرو بن العاص

رضى الله عنهم اخرج احاديثهم ابن ماجة (٢٢)

- وعن معقيب رضى الله عنه

اخرجه احمد (٥٤) والطبرى (٢٨)

- وعن ابي امامة رضى الله عنه :

اخرجه ابن ابي شيبة (٢١) والطبرى (٢٨)

وحديث ويل لاذعقاب من النار من الاحاديث المتواترة (٥٥)

(٥٤) مسند احمد: ٤٢٦/٣

(٥٥) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٤٠-٤١

١٩ - باب ما يجزئ من الماء للوضوء والغسل

(٤٧) قال الامام أحمد : ثنا هشيم أنا يزيد بن ابي زياد عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتسل بالصاع ويتوضأ بالمد. (١)

(٤٨) وقال : ثنا علي بن عاصم عن يزيد يعني بن ابي زياد عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يجزئ من الوضوء المد من الماء ومن الجنابة الصاع فقال جابر قد كفى من هو خير منك وأكثر شعرا رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٢)

- غريب الحديث -

مد : المد في الأصل ربع الصاع - هورطل وثلاث بالعراق عند الشافعي وأهل الحجاز ورطلان عند أبي حنيفة وأهل العراق - وقيل أن أصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاما ويجمع على امداد ومددة كعنبية ومداد. (٣)

الصاع : هو مكبال يسع أربعة امداد - وعلى الاختلاف في المد يكون الصاع خمسة ارطال وثلاثا عند الشافعي وثمانية ارطال عند أبي حنيفة ويجمع على اصوع وصيعان (٤)

- رجال الحديث -

١ - هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

(١) المسند : ٣٠٣/٣ (٢) المسند : ٣٧٠/٣

(٣) راجع النهاية : ٣٠٨/٤ والقاموس المحيط : ٣٤٩/١

(٤) راجع النهاية : ٦٠/٣ وغريب الحديث لابن قتيبة : ١٦٢/١ - ١٦٣ - المغرب : ٢٧٤

- ٢ - يزيد بن أبي زياد ، النباشي ، بالولاء ، الكوفي ، ضعف الجمهور حديثه
الا انه ليس بمشرك ، كبير فتغير وصار يتلقن ، وكان شيعيا ، من الطبقة الخامسة ،
مات سنة ست وثلاثين ومائة ، روى له البخاري تعليقا في موضع واحد في اللباس
وسلم مقرضا ، وروى له أهل السنن الاربعة . (٥)
- ٣ - سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني (٦) ، الأشجعي (٧) بالولاء ، الكوفي ،
شقة ، وكان يرسل كثيرا من الطبقة الثالثة ، مات سنة سبع او ثمان وتسعين
وقيل مائة أو بعد ذلك ، ولم يثبت انه جاوز المائة روى له الستة . (٨)
- ٤ - علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، التميمي بالولاء ، صدوق يخطئ
ورمى بالتشبيح ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة احدى ومائتين
وقد جاوز التسعين روى له ابوداود والترمذي وابن ماجه . (٩)

(٥) راجع تقريب التهذيب: ٣٦٥/٢ وتهذيب التهذيب: ٣٢٩/١١ - ٣٣١ وهدى الساري
٢٣١/٢ وميزان الاعتدال: ٤٢٣/٤ - ٤٢٥ وكتاب الضعفاء والمتروكين
للنسائي ١١٢ ، والطبقات الكبرى: ٣٤٠/٦ والمجروحين لابن حبان ٩٩/٣ -
١٥١

(٦) بفتح الغين والطاء المهملة والفاء وبعد الالف نون - هذه النسبة الى قبيلة كبيرة من
قيس عيلان وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان . اللباب في تهذيب الانساب:
٣٨٦/٢ وراجع المغني في ضبط اسماء الرجال ١٩٣

(٧) هذه النسبة الى اشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان قبيلة مشهورة
اللباب في تهذيب الانساب ٦٤/١

(٨) راجع تقريب التهذيب: ٢٧٩/١ وتهذيب التهذيب: ٤٣٢/٣ - ٤٣٣ والكاشف:
٣٤٣/١ والجرح والتعديل: ١٨١/٤ والثقات لابن حبان ٣٠٥/٤ والطبقات
الكبرى: ٢٩١/٦ وجامع التحصيل ٢١٧ وسير اعلام النبلاء ١/٥/١ لوحه ٦٥

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٣٩/٢ وتهذيب التهذيب: ٣٤٤/٧ - ٣٤٨ والجرح والتعديل:
١٩٨/٦ - ١٩٩ وميزان الاعتدال ١٣٥/٣ - ١٣٨ والمجروحين لابن حبان: ١١٣/٢ وكتاب

الحدیث فیہ یزید بن ابی زیاد ضعیف و فیہ ایضا علی بن عاصم صدوق
یخطئ - لکنه تابع یزید بن ابی زیاد عن سالم بن ابی الجعد حصین بن
عبد الرحمن غدا ابن خزیمه (١٠) والحاكم (١١) والبیہقی (١٢) وهو ثقة (١٣)
قال الحاكم : هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه بهذا
اللفظ (١١) ووافقه الذہبی (١١) .

قلت : حدیث حصین بن عبد الرحمن حسن لذاته لان فیہ محمد بن فضہل
وہارون بن اسحق الیمدانی غدا ابن خزیمه (١٠) والحاكم (١١) و محمد بن فضیل عند
البیہقی (١٢) و هما صدوقان (١٤) فعلى هذا یكون حدیث سالم حسنا لغيره .

رواه عن جابر مع سالم بن ابی الجعد ابو الزیر محمد بن مسلم عند ابن
ماجه (١٥) و عبد بن حمید (١٦) و ابن عدی (١٧) و أخرجه السیسی (١٨) من
طریق ابن عدی وهو صدوق یدلس (١٩) وروی بعن فحدیثه ضعیف - و محمد
بن علس عند البخاری (٢٠) والنسائی (٢١) والبیہقی (١٢) الا ان حدیثه مقتصر

(١٠) صحیح ابن خزیمه : كتاب الوضوء ، باب ٩١ / ١ ٦٢ / ١

(١١) المستدرک : كتاب الطهارة ، باب ما یجزی من الماء للوضوء والغسل ١٦١ / ١

(١٢) السنن الكبرى : كتاب الطهارة ، باب استحباب ان لا ینقص فی الوضوء من مد ولا فی

الغسل من صاح ١٩٥ / ١

(١٣) تقریب التہذیب : ١٨٢ / ١ (١٤) تقریب التہذیب : ٢٠١ / ٢ ، ٣١١

(١٥) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة و سننہا باب ما جاء فی مقدار الماء للوضوء والغسل

من الجنابة ٩٩ / ١ (١٦) مسند عبد بن حمید رقم الحدیث ٦٣

(١٧) الكامل لابن عدی ٤ / لوحة ٣٤٢ ، ٤٧ / ٦ ، ٢٣ / ٧

(١٨) تاریخ جرجان ٢٦٨ (١٩) انظر ترجعته فی باب رقم واحد

(٢٠) صحیح البخاری : كتاب الغسل ، باب الغسل بالصاع ونحوه (فتح الباری ٣٦٤ / ١ -

٣٦٥)

(٢١) سنن النسائی : كتاب الطهارة ، باب ذکر القدر الذى یکتفی به الرجل من الماء للغسل ١٠

على ذكر الصاع في الغسل وعبيد الله بن مقسم عند الطيالسي (٢٢) وحديثه كحديث

محمد بن علي .

فعلى هذا يكون حديث الباب صحيحا لغيره - صحح حديث سالم بن ابي

الجمعد ابن القطان (٢٣) وابن حجر (٢٤) .

رواه عن يزيد مع هشيم وعلي بن عاصم محمد بن فضيل عن ابن ابي شيبة (٢٥)

وابن خزيمة (١٠) والبيهقي (١٢) أخرجه عبد بن حميد (٢٦) من طريق ابن ابي

شيبه وأبو عوانه عند الطحاوي (٢٧)

وروى حديث هشيم أبو داود (٢٨) وأبو محمد البغوي (٢٩) من طريق

أحمد . ورواه عن عاصم بن علي مع أحمد أبو عبيد (٣٠)

وله شواهد تقويه وتشهد له بالصحة أيضا :

١ - عن أنس بن مالك رضى الله عنه :

أخرجه البخارى (٣١) ومسلم (٣٢) وأبو داود (٢٨) والنسائي (٣٣) والطيالسي (٢٢)

(٢٢) منحة المعبود : كتاب الطهارة ، باب مقدار الماء الغسل وغسل الرجلين خارج المفصل ٦١/١

(٢٣) نيل الاوطار ، ٢٩٥/١ (٢٤) فتح الباري : ٣٠٥/١

(٢٥) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الطهارات ، باب في الجنب كم يكفيه لغسله من الماء ٦٥/١

(٢٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٠٦

(٢٧) شرح معاني الآثار : كتاب الزكاة ، باب وزن الصاع كم هو ٤٩/٢ - ٥٠

(٢٨) سنن أبي داود : كتاب الطهارة ، باب ما يجزى من الماء في الوضوء (عون المعبود ٣٥/١)

(٢٩) شرح السنة : ٥٤/٢ (٣٠) الاموال لابن عبيد ٦٨٨ - ٦٨٩

(٣١) صحيح البخارى : كتاب الوضوء ، باب الوضوء بالمد (فتح الباري ٣٠٤/١)

(٣٢) صحيح مسلم : كتاب الحيض ، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ٢٥٦/١ -

(٣٣) سنن النسائي : كتاب المياه ، باب القدر الذى يكفى به الانسان من الماء للوضوء والغسل ١٤٧/١ ٢٥٨

واحمد (٣٤) والدارقطني (٣٥) وابن خزيمة (٣٦) وابو عوانة (٣٧) والطحاوي (٢٧)
وابن حبان (٣٨) والدارقطني (٣٩) .

٢ - وعن عائشة رضی الله عنهما :

أخرجه البداري (٢٠) ومسلم (٣٣) والنسائي (٣٣) وابن ماجه (١٥) وأبو عبيد
واحمد (٤٠) والطحاوي (٢٧) وابن حبان (٣٨) والدارقطني (٣٩) والبيهقي (١٢)

٣ - وعن سفينة رضی الله عنه :

أخرجه مسلم (٣٢) والترمذي (٤١) وابن ماجه (١٥) ، وابن ابن شعبة (٢٥)

وأبو عبيد (٣٠) وأحمد (٤٢) والدارقطني (٣٥) وابو عوانة (٣٧) والطحاوي (٢٧)

والدارقطني (٣٩) والبيهقي (١٢)

٤ - وعن ابن عباس رضی الله عنهما :

أخرجه أحمد (٤٣) والبخاري (٤٤)

٥ - وعن عقيل بن أبي طالب رضی الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٥) .

(٣٤) مسند أحمد : ١٧٩/٣

(٣٥) سنن الدارقطني : كتاب الطهارة ، باب كم يكفي في

الوضوء من الماء ١٧٥/١

(٣٦) صحيح ابن خزيمة كتاب الوضوء باب رقم ٩٠ ٦١/١

(٣٧) مسند أبي عوانة : ٢٣٣/١ كتاب

(٣٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان / الطهارة باب قدر ماء الغسل ٣٦٧/٢ - ٣٦٨

(٣٩) سنن الدارقطني : كتاب الطهارة ، باب ما يستحب للمتوضئ والمغتسل ان يستعمله

من الماء ٩٤/١

(٤٠) مسند أحمد ١٢١/٦٥

(٤١) جامع الترمذي ابواب الطهارة باب الوضوء بالمد (تحفة الأحمدي ٥٩/١)

(٤٢) مسند أحمد : ٢٢٢/٣ (٤٣) مسند أحمد : ٢٨٩/١

(٤٤) كشف الاستار : ١٣٤/١

(٤٩) قال الامام احمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج ومحمد بن بكر أخبرني ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم خبز ولحم ثم دعا بوضوء فتوضأ ثم صلى الظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ ثم دخلت مع عمر فوضعت له ههنا جفنة وقال ابن بكر امامنا جفنة فيها خبز ولحم وههنا جفنة فيها خبز ولحم فاكل عمر ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ . (١)

(٥٠) وقال : ثنا سفيان سمعت ابن المنكدر غير مرة يقول عن جابر وكانى سمعته مرة يقول : أخبرني من سمع جابرا وظننته (٢) سمعه من ابن عقيل وابسن المنكدر (٣) وعبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ وان أبا بكر أكل لبأ ثم صلى ولم يتوضأ وان عمر أكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ . (٤)

(٥١) وقال : ثنا هشيم عن علي بن زيد عن همد بن المنكدر عن جابر قال : أكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر خبزا ولحما فصلوا ولم يتوضأوا . (٥)

(٥٢) وقال : حدثنا عفان وبهز قال حدثنا همام قال بهز ثنا قتادة قال قال لي سليمان بن هشام (٦) ان هذا يعنى الزهري (٧) لا يدعنا نأكل

(١) المسند ٣/٣٢٢ (٢) هكذا في الاصل وفي نسخة ١٤٤/٤ وثلاثيات المسند ١٦٦/١ ومسائل الامام احمد لابن داود ٣٢٢ " فظننته "

(٣) هكذا في الاصل وصوابه " سمعه من ابن عقيل ابن المنكدر عن جابر وذكر ابن عقيل في المرة الثانية تكرار لا معنى له راجع ثلاثيات مسند احمد ١٦٦/١ ومسائل الامام احمد لابن داود ٣٢٢ . (٤) المسند ٣/٣٠٧ (٥) المسند ٣/٣٠٤

(٦) سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان من بني أمية . الكامل في التاريخ ٣٣١/٥

(٧) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب انظر ترجمته في باب رقم ٦٣

شيئا الا امرنا ان نتوضأ منه يعني ما مسته النار قال فقلت له سألت عنه سعيد
ابن المسيب (٨) فقال اذا أكلته فهو طيب ليس عليك فيه وضوء فاذا خرج فهو
خبث عليك فيه الوضوء قال فهل بالبلد احد قال : قلت نعم أقدم رجل فى
جزيرة العرب علما قال من قلت عطاء بن ابي رباح قال بهز : فأرسل اليه فجس
به قال فبعث اليه فقال حدثنى جابر انهم اكلوا مع ابي بكر الصديق خبزا
ولحما فصلى ولم يتوضأ قال قال لعطاء ما تقول يعني فى العمري قال حدثنى
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمري جائزة . (٩)

(٥٣) وقال (١٠) : ثنا زائدة عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله
قال مشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الانصار فذبحت
لنا شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن رجل من اهل الجنة
فدخل ابوبكر فقال ليدخلن رجل من اهل الجنة فدخل عمر فقال ليدخلن رجل
من اهل الجنة فقال اللهم ان شئت فاجعله عليا فدخل علي ثم اتينا بطعام
فاكلنا فقمنا الى صلاة الظهر ولم يتوضأ احد منا ثم اتينا ببقية الطعام ثم قمنا
الى العصر وما مس احد منا ماء . (١١)

(٥٤) وقال : سفيان ثنا ابن عقيل عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم أكل
خبزا ولحما فصلى ولم يتوضأ . (١٢)

(٥٥) وقال : ثنا يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحق حدثنى عبدالله بن محمد بن عقيل
بن ابي طالب قال : دخلت على جابر بن عبدالله أخى بنى سلمة ومعنى
محمد بن عمرو بن حسن بن على (١٣) وأبو الاسباط مولى لعبدالله بن جعفر

(٨) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب احد العلماء الاثبات تقريب التهذيب :
(٩) المسند : ٣٦٤ / ٣] ٣٠٥ / ١ وطبقات الحفاظ ١٧
(١٠) هكذا فى الاصل وصوابه " ثنا أبو سعيد " كما فى نسخة ٢ : ٢٠٥ / ٤
(١١) المسند : ٣٨٧ / ٣ (١٢) المسند : ٣٨١ / ٣
(١٣) محمد بن عمرو بن الحسن بن على بن أبى طالب ثقة انظر ترجمته فى باب ٣٣

كان يتبع العلم قال فسألناه عن الوضوء مما مست النار من الطعام فقال خرجت أريد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده فلم أجده فسألت عنه فقيل لي هو بالاسواق (١٤) عند بنات سعد بن الربيع أفي بلحرت بن الحرث بسن الخزرج يقسم بينهن ميراثهن من أبيهن قال وكان أول نسوة ورثن من أبيهن في الاسلام قال فخرجت حتى جئت الاسواق (١٤) وهو مال سعد بن الربيع فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صور من نخل قد رش له فهو فيه قال : فاتي بغداء من خبز ولحم قد صنع له فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل القوم معه قال ثم بال ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم للظهير وتوضأ القوم معه قال ثم صلى بهم الظهير قال ثم قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ما بقى من قسمته لهن حتى حضرت الصلاة وفرغ من أمره مشهن قال فردوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل غدائه من الخبز واللحم فاكل وأكل القوم معه ثم نهض فطلى بنا العصر وما مس ماء ولا أحد من القوم (١٥)

غريب الحديث -

- جفنة : هي وعاء الطعام وهي الصحنه . قال ابن الاعرابي : قالت الديلمية القعر والمعجن والشيزي والدسعة هي الجفنة (١٦)
- لبسا : هو اول ما يحلب بعد الولادة (١٧)

(١٤) هكذا في الأصل وصوابه " الاسواق " بالفاء كما في اطراف المسند لوحه ٤٧ ومسند الشاميين لوحه ١٢٦ وهو موضع في المدينة ذكره الازهرى وياقوت الحموي وصاحب القاموس انظر رقم ٢٠ وأما الاسواق بالقاف فلا ذكر له في المدينة .

(١٥) المسند : ٣/٣٧٤ - ٣٧٥

(١٦) راجع المفردات ٩٤ وتفسير البيضاوي سورة سبا آية ١٣ ١٢٣/٢ وتهذيب

اللغة : ١/٢٢٩ (١٧) راجع النهاية : ٤/٢٢١ والقاموس المحيط : ١/٢٨

جزيرة العرب : " قال أبو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين خرابسى موسى
الاشعري الى اقصى اليمن في الطول ، وما بين رمل يسبرين
الى منقطع السوازه في العرض . وقيل هو من اقصى عدن ابين
الى ريف العراق طولاً ومن جدة وساحل البحر الى اطراف
الشام عرضاً . قال الازهرى : سميت جزيرة العرب لان بحر فارس
وحر السودان احاطا بجانبها واحاط بالجانب الشمالى دجلة
والفرات . و قال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة
نفسها . (١٨)

العمرى : يقال اعمرته الدار عمرى : اى جعلتها له يسكنها مدة عمره ، فاذا
مات عادت الى وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية . (١٩)
الاسواف : موضع بالمدينة (٢٠)
صور : صور النخل الصغار أو المجتمع (٢١)

رجال الحديث -

١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى . سبقت ترجمته فى باب رقم ٥ .

٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس . سبقت ترجمته فى باب رقم ٥ .

٣ - محمد بن بكر بن عثمان البرسانى (٢٢) ، ابو عثمان البصرى ، صدوق يخطي .

(١٨) النهاية : ٢٦٨ / ١٠ وراجع غريب الحديث لابسى عبيد : ٦٢ / ٢ وتهذيب
الصحاح : ٢٦٥ / ١

(١٩) النهاية : ٢٩٨ / ٣ وراجع المصباح المنير ٤٢٩

(٢٠) تهذيب اللغة : ٩٢ / ١٣ والقاموس المحيط : ١٦٠ / ٣ ومعجم البلدان : ١٩١ / ١

(٢١) القاموس المحيط : ٧٦ / ٢ وراجع النهاية : ٥٩ / ٣

(٢٢) بضم الباء الموحدة وسكون الراء بعدها السين المهملة وفي آخرها النون - هذه

النسبة الى برسان وهي قبيلة من الأزد . اللباب فى تهذيب الانساب ١٣٨ / ١

من الطبقة التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين روى له الستة (٢٣)

- ٤ - محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
٥ - سفيان بن عيينه بن ابي عمران ميمون الهلالي (٢٤) ابو محمد الكوفي
عشم المكي عشقة حافظ فقيه امام حجة الا انه تغير حفظه سنة
سبع وتسعين قاله يحيى بن سعيد القطان -

وقال الذهبي : و يغلب على ظني ان سائر شيوخ الائمة الستة سمعوا
منه قبل سنة سبع . وكان ربما دلس ذكر في المرتبة الثانية من مراتب
المدلسين (٢٥) لكنه لا يدلن الا عن الثقات ، من رؤس الطبقة الثامنة
وكان اثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين
ومائة وله احدى وتسعون سنة روى له الستة . (٢٦)

- ٦ - هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
٧ - علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن جدعان سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
٨ - عفاث بن مسلم بن عبدالله الباهلي (٢٧) ابو عثمان الصفار (٢٨) البصري ،

النسبة الى برسان وهي قبيلة من الأزد . اللباب في تهذيب الانساب ١٣٨/١ -

١٣٩

(٢٣) راجع تقريب التهذيب ١٤٧/٢ - ١٤٨ - وتهذيب التهذيب : ٧٧/٩ - ٧٨ وميزان

الاعتدال : ٤٩٢/٣ والجرح والتعديل : ١٢/٧ والطبقات بن خياط ٢٢٦

والطبقات الكبرى : ٢٩٦/٧

(٢٤) بكسر الهاء هذه النسبة الى هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن

قبيلة مشيرة . اللباب في تهذيب الانساب : ٣٩٦/٣

(٢٥) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٠

(٢٦) راجع تقريب التهذيب : ٣١٢/١ - وتهذيب التهذيب : ١١٧/٤ - ١٢٢ فتح المغيب

٣٤٣/٣ - ٣٤٥ والجرح والتعديل : ٢٢٥/٤ - ٢٢٧ والكواكب النيرات ١٠٣ وتاريخ

بغداد ١٧٤/٩ - ١٨٤ والمعقد الثمين : ٥٩١/٤ - ٥٩٢ وتذكرة الحفاظ

١ - ٢٦٢ - ٢٦٥ ووفيات الاعيان ٣٩١/٢ - ٣٩٣ وميزان الاعتدال ١٢٠/٢ -

١٧١

(٢٧) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام هذه النسبة الى باهلة امرأة مالك

بن اعصر ثم تزوجها ابن زوجها معن بن مالك - راجع اللباب في تهذيب الانساب

١١٦/١ - ١١٧

(٢٨) بفتح الصاد وتشديد الفاء وفي آخرها الراء هذه اللفظة تقال لمن يسبغ الاواني

الصفرية . اللباب في تهذيب الانساب ٢٤٣/٢

ثقة ثبت ، وربما وهم ، قال ابن المديني : كان اذا شك فسي
حرف من الحديث تركه ، وقال ابن معين انكرناه في صفر سنة تسع عشرة ،
ومات بعدها بيسير ، من كبار الطبقة العاشرة روى له الستة . (٢٩)

٩ - يهز بن أسد العمي (٣٠) ، ابو الاسود البصري ، ثقة ثبت ، من الطبقة
التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين وائة وقيل بعد المائتين روى له الستة . (٣١)

١٠ - همام بن يحيى بن دينار الموذي (٣٢) ، ابو عبدالله او ابوبكر البصري ، ثقة

ربما وهم ، قال ابن المبارك : همام ثبت في قتادة ، من الطبقة السابعة
مات سنة اربع او خمس وستين ومائة روى له الستة . (٣٣)

١١ - قتادة بن دعامة السدوسي (٣٤) ابو الخطاب البصري ، ثقة ثبت الا انه

(٢٩) راجع تقريب التهذيب: ٢٥/٢ وتهديب التهذيب: ٢٣٠/٧-٢٣٥ وتذكرة

الحفاظ ٣٧٩/١ - ٣٨١ والثقات للمعجل لوحة ٤١ والطبقات الكبرى: ٢٩٨/٧

(٣٠) بفتح العين وتشديد الميم هذه النسبة الى العم وهوبطن في تميم . اللباب

في تهذيب الانساب: ٣٥٩/٢

(٣١) راجع تقريب التهذيب: ١٠٩/١ وتهديب التهذيب: ٤٩٧/١٠ - ٤٩٨ والتاريخ

الكبير: ١٤٣/٢ وتذكرة الحفاظ: ٣٤١/١ - ٣٤٢ والثقات للمعجل لوحة ٩

(٣٢) بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة هذه النسبة الى عوذ بن

سود بن الحجر بن عمران بن عمرو مزقيما بن عامر ماء السماء بطمن

من الأزد . اللباب في تهذيب الانساب: ٣٦٣/٢

(٣٣) راجع تقريب التهذيب: ٣٢١/٢ وتهديب التهذيب: ٦٧/١١ - ٧٠ وتذكرة الحفاظ :

٢٠١/٩ والطبقات الكبرى: ٢٨٢/٧ و جزء فيمن تكلم فيه وهو موثق للذهبي لوحة

٣١ والجرح والتعديل: ١٠٧/٩ - ١٠٩

(٣٤) بفتح السين وضم الدال المهملتين وسكون الواو وفي آخرها سين اخرى هذه النسبة

الى سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن

بكر بن وائل . اللباب في تهذيب الانساب: ١٠٩/٢

كثير التدليس ذكر في المرتبة الثالثة من المدلسين^{مراتب} (٣٥) الا في رواية شعبة
بن الحجاج عنه لقوله كنت اتفقد فم قتادة فاذا قال ثنا وسمعت حفظته
واذا قال حدث فلان تركته ، يقال انه ولد اكمه ، وهو رأس الطبقة الرابعة
مات سنة بضع عشرة ومائة روى له الستة (٣٦)

١٢ - عطاء بن ابي رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

١٣ - عبد الرحمن بن عبدالله بن عبيد البصرى ، ابو سعيد مولى بنى هاشم ، نزيل
مكة ، لقبه جردقة - بفتح الجيم والذال بينهما را ، ساكن ثم قاف - صدوق
ربما اخطأ من الطبقة التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة اخرج له
البخارى حديثا واحدا من روايته عن صخر بن جويرة عن نافع عن ابن عمر
في صدقة عمر بن الخطاب توبع عليه عنده ، وابوداود في فضائل الانصار
وروى له النسائي وابن ماجه (٣٧)

١٤ - زائدة بن قدامة الشقي (٣٨) ، ابو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت ، صاحب
سنة ، من الطبقة السابعة ، مات غازيا في ارض الروم سنة ستين ومائة
وقيل بعدها روى له الستة (٣٩)

(٣٥) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٠

(٣٦) راجع تقريب التهذيب: ١٢٣/٢ و تهذيب التهذيب: ٣٥١/٨ - ٣٥٦ والكاشف: ٣٩٦/٢

والمعارف ٢٠٣ - ٣٠٣ والمراسيل لابن ابي حاتم ١٦٨ - ١٧٥ والجرح والتعديل:

١٣٣/٧ - ١٣٥ وطبقات المدلسين ٩٤ والطبقات الكبرى: ٢٢٩/٧ - ٢٣١

(٣٧) راجع تقريب التهذيب: ٤٨٧/١ و تهذيب التهذيب: ٢٠٩/٦ - ٢١٠ والكاشف: ١٧١/٢

والجرح والتعديل: ٢٥٤/٥ و ميزان الاعتدال: ٥٧٤/٢ و هدى السارى: ١٨٣/٢ والعقد

الشمين: ٣٧٨ - ٣٧٧/٥

(٣٨) بفتح الراء المثناة والقاف والفاء هذه النسبة الى ثقيف ، وهو ثقيف بن منبه بن

بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان وقيسل

ان اسم ثقيف قسى " اللباب في تهذيب الانساب: ٢٤٠/١ - ٢٤١

(٣٩) راجع تقريب التهذيب: ٢٥٦/١ و تهذيب التهذيب: ٣٠٦/٣ - ٣٠٧ والجرح والتعديل:

٦١٣/٣ وتذكرة الحفاظ: ٢١٥/١ - ٢١٦ والطبقات الكبرى: ٣٧٨/٦ والخلاصة

- ١٥ - عبدالله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ١٦ - يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (٤٠) ،
ابويوسف المدني ، نزيل بغداد ، ثقة فاضل ، وكان ورعا ، من صفار
الطبقة التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين روى له الستة . (٤١)
- ١٧ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (٤٠) ، ابواسحق
المدني ، نزيل بغداد ، ثقة حجة ، ولى قضاء المدينة ، من الطبقة
الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ومائة روى له الستة . (٤٢)
- ١٨ - محمد بن اسحاق بن يسار أبو بكر ، الملقب بالولاء ، المدني ، نزيل
العراق امام المغازي ، صدوق يدلس ذكر في المرتبة الرابعة (٤٣) من مراتب
المدلسين ورمى بالتشيع والقدر ، من صفار الطبقة الخامسة ، مات سنة
خمس مائة ويقال بعدها ، روى له البخاري تعليقا وروى له مسلم وأهل
السنن الأربعة . (٤٤)

(٤٠) بضم الزاى وسكون الهاء وفي آخرها الراء هذه النسبة الى زهرة بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لؤى . اللباب في تهذيب الانساب : ٨٢ / ٢

(٤١) راجع تقريب التهذيب : ٣٧٤ / ٢ و تهذيب التهذيب : ٣٨٠ / ١١ - ٣٨٩ وتذكرة
الحفاظ ٣٣٥ / ١ - ٣٣٦ والجرح والتعديل : ٢٠٢ / ٩

(٤٢) راجع تقريب التهذيب : ٣٥ / ١ و تهذيب التهذيب : ١٢١ / ١ - ١٢٣ وتذكرة الحفاظ
٢٥٢ / ١ - ٢٥٣ والتاريخ الكبير : ٢٨٨ / ١ والثقات للمعلى لوحة ٥ وجزء فيمن
تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوحة رقم واحد وطبقات الحفاظ ١٠٧

(٤٣) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٥

(٤٤) راجع تقريب التهذيب : ١٤٤ / ٢ و تهذيب التهذيب : ٣٨ / ٩١ - ٣٨٧ / ١٤ / ١ - ٢٣٤
والجرح والتعديل : ١٩١ / ٧ - ١٩٤ وطبقات المدلسين ص ١٨ وفيات الاعيان
٢٧٦ / ٤ - ٢٧٧ والمعارف ٢١٥ وديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ٢٦٥

تخريج الحديث وبيان درجته -

رجال الطرق الثلاثة الأولى ثقات الا على بن زيد في الطريق الثالث وهو ضعيف لكنه تابعه مع سفيان وابن جريج معمر عند عبد الرزاق (٤٥) وابن حبان (٤٦) وجريير عند ابي يعلى (٤٧) وابن حبان (٤٦) وابو معشر نجيع عند ابي يعلى (٤٨) وروح بن القاسم عند الطحاوي (٤٩) وابن حبان (٤٦) واسامة بن زيد وابن سمان عند الطحاوي (٤٩) والبيهقي (٥٠) وابو علقمة عبد الله بن محمد بسن ابي فروة المديني وعبد الله بن منعم وايوب عند ابن حبان (٤٦) وسهيل بسن ابي صالح (٥١) ومالك (٥٢) ويونس بن عبيد (٥٣) عند ابن عدى - وقزعة بسن سويد بن حجير الباهلي عند ابن غيلان (٥٤)

- (٤٥) المصنف : كتاب الطهارة، باب من قال لا يتوضأ مما مست النار ١/١٦٣ - ١٧١
 (٤٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة، باب نواقض الوضوء
 ٣٢٦/٢ - ٣٣٣
 (٤٧) مسند ابي يعلى ١ / لوحة ١١٩
 (٤٨) مسند ابي يعلى ١ / لوحة ١١٦
 (٤٩) شرح معاني الآثار : كتاب الطهارة، باب اكل ما غشيت النار هل يوجب الوضوء
 أم لا ١/٦٤ - ٦٨
 (٥٠) السنن الكبرى : كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء مما مست النار ١/١٥٣ - ١٥٨
 (٥١) الكامل لابن عدى ٥ / لوحة ١١٧ ترجمة عبد الله بن عمر بن حفص
 (٥٢) الكامل لابن عدى ٥ / لوحة ١٥٧ ترجمة عبد الله بن محمد بن ربيعة
 (٥٣) الكامل لابن عدى ٤ / ٣٧٣ ترجمة زهير بن اسحاق السلولي
 (٥٤) الغيلانيات لوحة ١٨٤

ونابغ علي بن زيد ايضا شعيب بن ابي حمزة عند ابي داود (٥٥)
والنسائي (٥٦) وابن الجارود (٥٧) وابن خزيمة (٥٨) والطحاوي (٤٩) وابن حبان (٤٦)
والطبراني (٥٩) والحاكم (٦٠) وابن غيلان (٦١) والبيهقي (٥٠) والخطيب (٦٢)
وابن حزم (٦٣) والحاوي (٦٤). وقد اخرج ابن حبان من طريق ابن خزيمة
والخطيب من طريق الطبراني وابن حزم والحاوي من طريق النسائي .

قال ابن ابي حاتم " سالت ابي عن حديث رواه علي بن عياش عن شعيب
بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : كان آخر الامر من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار فسمعت ابي يقول هذا حديث مضطرب
المتن انما هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل كتفا ولم يتوضأ - كذا رواه الثقات
عن ابن المنكدر عن جابر ويحتمل ان يكون شعيب حدث به من حفظه فوهم فيه (٦٥)
ونحو ذلك قال ابن حبان (٤٦)

قال الطبراني " لم يرو هذا الحديث عن ابن المنكدر الا شعيب بن ابي
حمزة يعنى حديث كان آخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء
مما مسته النار . (٥٩)

واختلف في سماع ابن المنكدر هذا الحديث من جابر قال البخاري في
التاريخ الصغير : " ثنا علي قلت لسفيان ان ابا علقمة الفروي قال عن ابن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه اكل النبي صلى الله عليه وسلم لحما ولم يتوضأ فقال احسبني سمعت
ابن المنكدر اخبرني من سمع جابرا اكل النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال بعضهم
عن ابن المنكدر سمعت جابرا ولا يصح " (٦٦)

(٥٥) سنن ابي داود : كتاب الطهارة ، باب في ترك الوضوء مما مسته النار (عون المعبود
٧٦-٧٥/١)

(٥٦) سنن النسائي : كتاب الطهارة ، باب ترك الوضوء مما غيرت النار ٩٠/١

(٥٧) المنتقى لابن الجارود / الطهارة باب ما جاء في ترك الوضوء مما مسته النار ١٨

(٥٨) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء ، باب رقم ٣٠-٣١ ٢٨-٢٧/١

(٥٩) المعجم الصغير : ٢٤٠/١ (٦٠) معرفة علوم الحديث ٨٥-٨٦

(٦١) الغيلا نيات لوحة ١١٢ (٦٢) الفقيه والمتفقه : ١٢٨/١

(٦٣) المحلى : ٣٣٠/١ (٦٤) الاختبار في بيان التامخ والمضوخ من الآثار ٥٠-٥٢

(٦٥) قال الحديث / (٦٦) التاريخ الصغير ٢٥/٢ وراجع تايخيص الحبير ١١٦/١

وقال البيهقي : " رواه الشافعي في سنن حرملة عن عبد المجيد بن عبد العزيز
عن ابن جريج مختصرا ثم قال : لم يسمع ابن المنكدر هذا الحديث من جابر ، انما سمعه
من عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر - وهذا الذي قاله الشافعي محتمل . وذلك لان
صاحبي الصحيح لم يخرجوا هذا الحديث من جهة محمد بن المنكدر عن جابر
في الصحيح مع كون اسناده من شرطهما . ولان عبد الله بن محمد بن عقيل قد
رواه ايضا عن جابر ورواه عنه جماعة الا انه قد روى عن حجاج بن محمد وعبد الرزاق
ومحمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله فذكروا
هذا الحديث فان لم يكن ذكر السماع فيه وهما من ابن جريج ، فالحديث صحيح
على شرط صاحبي الصحيح والله اعلم " . (٦٧)

قلت سفيان رواه عن ابن المنكدر عن جابر وعن ابن المنكدر عن ابن عقيل
عن جابر كما في الطريق الثاني - لكن العدد الكثير من الثقات روه عن ابن المنكدر
عن جابر كما سبق في متابعة علي بن زيد وانظر النص المنقول من العليل .
وقد صرح ابن المنكدر في سماعه هذا الحديث من جابر في رواية عبد الرزاق
ومحمد بن بكر في الطريق الاول وفي رواية حجاج بن محمد عند ابي داود (٥٥)
كلهم عن ابن جريج وتابع ابن جريج في ذلك ابو معشر نجيح قال سالت
محمد بن المنكدر عن الوضوء فقال حدثني جابر بن عبد الله . اخرجته ابو يعلى (٤٨)
لكن ابا معشر ضعيف (٦٨) وكذلك في رواية عمرو بن منصور عن علي بن عياش عن شعيب
بن ابي حمزة عند النسائي (٥٦) ومن طريقه / ابن حزم^{أمره} (٦٣) والحازمي (٦٤)
وعمر بن منصور النسائي ثقة ثبت . (٦٩)

(٦٧) معرفة السنن والآثار ١/٣٩٥-٣٩٦

(٦٩) تقريب التهذيب : ٢/٧٩

(٦٨) تقريب التهذيب : ٢/٢٩٨

وعلى فرض ان ابن المنكدر روى هذا الحديث عن ابن عقيل فان اصل حديث جابر يقويه ما ورد عند البخارى أخرجه بسنده عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبى صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا / الا أكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلى ولا نتوضأ (٧٠) وأخرجه ابن ماجه (٧١) ثم ان ابن عقيل لا ينزل حديثه عن درجة الحسن .

وأما الطريق الرابع فرجاله ثقات لكنه فعل ابن بكر - وبقية الطرق فيها ابن عقيل صدوق تكلم فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن وتابعه مع ابن المنكدر عمرو بن دينار عند ابن ماجه (٧٢) ورجالهم ثقات وحديث عمرو بن دينار أخرجه الحاكم . (٦٠)

وأبو الزبير عند الطيالسى (٧٣) وهو صدوق يدلس (٧٤) وروى عن وثبة

رجال طرق ابن عقيل ثقات الا ابا سعيد مولى بنى هاشم في الطريق الخامس صدوق ربما اخطأ لكنه تابعه عن زائدة ابو داود الطيالسى (٧٣) ومن طريقه أخرجه الطحاوى (٤٩) فظهر أنه لم يخطئ في هذا الحديث .

ومحمد بن اسحاق في الطريق السابع صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث

فعلى هذا يكون حديث ابن عقيل صحيحا لغيره .

أخرجه عبد الرزاق (٤٥) عن ابن جريج كما في الطريق الاول . ورواه عن

ابن جريج مع عبد الرزاق ومحمد بن بكر حجاج عند أبي داود (٥٥) وابن وهب عند الطحاوى (٤٩) وعلى بن وهب عن البيهقى . (٥٠)

(٧٠) صحيح البخارى : كتاب الاطعمة ، باب المنديل (فتح البارى ٥٢٩/٩)

(٧١) سنن ابن ماجه : كتاب الاطعمة ، باب مسح اليد بعد الطعام ١٠٩٢/٢

(٧٢) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها ، باب الوضوء مما مست النار باب الرخصة في

ذلك ١٦٤/١ - ١٦٥

(٧٣) منحة المعبود : كتاب الطهارة ، باب الوضوء مما مست النار والرخصة في ذلك ٥٨/١

(٧٤) انظر ترجمته في باب رقم واحد

رواه عن عبد الرزاق مع أحمد اسحق بن ابراهيم عن ابن حبان (٤٦)
ورواه عن ابن عيينه مع أحمد ابن ابي عمرو عند الترمذى (٧٥) ومحمد
بن الصباح عند ابن ماجه (٧٢) واسحق عند ابي يعلى (٧٦) والحميدى عند
الحاكم (٦٠) وعلى بن حرب عند البيهقى (٥٠) . وحديث ابن عيينه من ثلاثيات
أحمد (٧٧)

ورواه عن هشيم مع أحمد ابن ابي شيبة (٧٨) وورد في النسخة المطبوعة لمصنفه
على بن يزيد وهو خطأ وصوابه على بن زيد وزكريا عند ابي يعلى (٧٩)
تابع عطاء في حديثه عن جابر أنهم اكلوا مع ابي بكر الصديق خبزاً
ولحماً فصلى ولم يتوضأ .

عمرو بن دينار عند عبد الرزاق (٤٥) وابن ابي شيبة (٧٨) والطحاوى (٤٩)
والبيهقى (٥٠) وابو الزبير عند ابن ابي شيبة (٧٨) والطحاوى (٤٩) والبيهقى (٥٠)
وهب بن كيسان عند الطحاوى (٤٩) والبيهقى (٥٠) .

وسليمان بن قيس وابن عقيل عند الطحاوى (٤٩) وفليح بن سليمان
عند الحازمى (٦٤)

ورواه عن عطاء ابن جريج ويحيى بن ربيعة عند عبد الرزاق (٤٥)
ورباح بن ابي معروف والاوزاعى عند الطحاوى (٤٩) ورواه عن همام ابو عمرو
الحوصى عند الطحاوى (٤٩) .

(٧٥) جامع الترمذى : ابواب الطهارة ، باب ترك الوضوء ما غمرت النار (تحفة الاحوذى

٨٢ / ١) وانظر لشمائل الترمذى (امواهب اللدنية ٩٤)

(٧٦) مسند ابي يعلى : ١ / لوحة ١١٢ (٧٧) ثلاثيات مسند أحمد : ٢١٦ / ١

(٧٨) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الطهارات ، باب من كان لا يتوضأ مما مست النار

٤٧ / ١ - ٤٩

(٧٩) مسند ابي يعلى ١ / لوحة ١١١ .

ورواه عن ابن عقيل مع من في الباب عبد الله بن عمرو عند الطحاوي
والوشين بن عطية عند الطبراني في مسند الشاميين (*) وسفيان الثوري
عند الخطيب (٨٠) إذ أخرجه بسنده عن ابن عيينه عن الثوري عن عبد
ابن محمد وقال : " قال علي بن عمر هذا حديث غريب من حديث ابن عيينه
الثوري ، تفرد به طاهر بن الفضل قال لنا البرقاني رواه ابو حذيفة عن الثوري
فقال عن محمد بن المنكدر وعن ابن عقيل عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه عن ابن عيينه عن ابن عقيل مع احمد ابن ابي عمرو عن
الترمذي (٧٥) ومحمد بن الصباح عند ابن ماجه (٧٢) ورواه عن ابن عيينه ايضا
الحميدي (٨١) ومن طريقه أخرجه الحاكم (٦٠) واسحق عند ابن يعلى (٧٦)
وله شواهد :

١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما :

أخرجه البخاري (٨٢) ومسلم (٨٣) وابوداود (٥٥) والنسائي (٥٦) وابو
ماجة (٧٢) ومالك (٨٤) والطيالسي (٧٣) وعبد الرزاق (٤٥) وابن ابي
شيبه (٧٨) واحمد (٨٥) وابن الجارود (٥٧) وابن خزيمة (٥٨) وابوعوانه
والطحاوي (٤٩) وابن حبان (٤٦) والبيهقي (٥٠) والخطيب (٦٢)
والجازمي (٦٤)

(٨٠) تاريخ بغداد : ١٤/٤ - ترجمة احمد بن ابراهيم ابو الحسن العطار

(٨١) مسند الحميدي : ٥٣٣/٢

(٨٢) صحيح البخاري : كتاب الوضوء ، باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق
الباري ٣١٠/١ - ٣١١

(٨٣) صحيح مسلم : كتاب الطهارة ، باب نسخ الوضوء مما مست النار ٢٧٣/١ - ٢٧٤

(٨٤) موطا مالك : كتاب الطهارة ، باب ترك الوضوء مما مسته النار ٢٥/١ - ٢٦

(٨٥) مسند احمد : ٣٢٠/١ (٨٦) مسند ابن خزيمة ٢٦٩/١ - ٢٧٠

(*) مسند الشاميين لومه ١٢٦

- وعن عمرو بن أمية الضمري رضى الله عنه :

أخرجه البخارى (٨٢) ومسلم (٨٣) والترمذى (٨٧) وابن ماجه (٧٢)
والطيالسى (٧٣) والشافعى (٨٨) وعبد الرزاق (٤٥) والحميدى (٨٩) وابن ابي
شيبه (٧٨) واحمد (٩٠) والدارى (٩١) وابن الجارود (٥٧) وابوعوانه (٨٦)
والطحاوى (٤٩) وابن حبان (٤٦) والبيهقى (٥٠) والحازى (٦٤)

- وعن ميمونة رضى الله عنها :

أخرجه البخارى (٩٢) ومسلم (٨٣) واحمد (٩٣) والبيهقى (٥٠) والحازى (٦٤)

- وعن ابي رافع رضى الله عنه :

أخرجه مسلم (٨٣) وابن ابي شيبه (٧٨) واحمد (٩٤) وابوعوانه (٨٦) والطحاوى (٤٩)
وابن حبان (٤٦) والطبرانى (٩٥)

- وعن أم سلمة رضى الله عنها :

أخرجه النسائى (٥٦) وابن ماجه (٧٢) وعبد الرزاق (٤٥) وابن ابي شيبه (٧٨)
واحمد (٩٦) وابن خزيمة (٥٨) والطحاوى (٤٩) والبيهقى (٥٠)

- وعن مغيرة بن شعبة رضى الله عنه :

أخرجه ابوداود (٥٥)

(٨٢) جامع الترمذى ابواب الاطعمة باب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الرخصة

في قطع اللحم بالسكين (تحفة الاحوذى ٩٤/٣)

(٨٨) مسند الشافعى ١٣ والام ١٧/١ (٨٩) مسند الحميدى : ٣٩٩/٢

(٩٠) مسند أحمد : ١٣٩/٤ (٩١) سنن الدارى : كتاب الصلوة والطهارة باب الرخصة

في ترك الوضوء ١٨٥/١

(٩٢) صحيح البخارى : كتاب الوضوء باب من تمضمض من السويق ولم يتوضأ (فتح

البارى ١/٣١٢)

(٩٤) مسند احمد : ٨/٦

(٩٣) مسند احمد : ٣٣١/٦

(٩٦) مسند احمد : ٢٩٢/٦

(٩٥) المعجم الكبير ١/٣٠١

- وعن عبد الله بن الحرث رضى الله عنه :

أخرجه أبو داود (٥٥) وأحمد (٩٧) والطحاوي (٤٩)

- وعن أبي هريرة رضى الله عنه :

أخرجه ابن ماجه (٧٢) والطيالسي (٧٣) وابن خزيمة (٥٨) وأبو عوانه (٨٦)

والطحاوي (٤٩) والبيهقي (٥٠)

- وعن ابن مسعود رضى الله عنه :

أخرجه احمد (٩٨)

- وعن ذبابة بنت الزبير رضى الله عنها :

أخرجه احمد (٩٩) والبزار (١٠٠)

- وعن عثمان رضى الله عنه :

أخرجه البزار (١٠٠)

- وعن أم حكيم وعبيد الله عن جده وهند بنت سعد عن عتيها وعمرو بن عبد

وأم عامر بنت يزيد غد الطحاوي (٤٩)

وترك الوضوء ما مسته النار من الاحاديث المتواترة . (١٠١)

(٩٨) مسند أحمد: ١/٤٠٠

(٩٧) مسند أحمد: ٤/١٩٠

(١٠٠) كشف الاستار: ١/١٥٣

(٩٩) مسند أحمد: ٦/٤١٩

(١٠١) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٤٨

٢١٠ باب عدم انتقاض الوضوء من سيلان الدم

(٥٦) قال الامام احمد : ثنا يعقوب ثنا ابي عن محمد بن اسحق حدثني
 صدقة بن يسار عن عجيل بن جابر عن جابر بن عبد الله الانصاري فيما يذكر
 من اجتهاد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبادة قال : خرجنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله قال ابي وفي موضع آخر خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة من نجد فاصيبت امرأة رجل من
 المشركين، الى نجد فغشينا دارا من دور المشركين قال فاصبنا امرأة رجل منهم
 قال ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وجاء صاحبها وكان غائبا
 فذكر له مصابها فحلف لا يرجع حتى يهريق في اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم دما قال فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق
 نزل في شعب من الشعاب وقال من رجلا ن يكلاانا في ليلتنا هذه من عدونا
 قال فقال رجل من المهاجرين ورجل من الانصار نحن نكلوك يا رسول الله
 قال فخرجنا الى فم الشعب دون العسكر ثم قال الانصاري للمهاجري أتكنيني
 اول الليل وأكفيك آخره أم تكيني أخزه وأكفيك اوله قال فقال المهاجري
 بل اكفني اوله وأكفيك آخره فنام المهاجري وقام الانصاري يصلي قال
 فافتتح سورة من القرآن فبينما هو فيها يقرأ اذا جاء زوج المرأة قال فلما
 رأى الرجل قائما عرف انه ربيعة القوم فينتزع له بسهم فيضعه فيه قال فينتزعه
 فيضعه وهو قائم يقرأ في السورة التي هو فيها ولم يتحرك كراهية ان يقطعها
 قال ثم عاد له زوج المرأة بسهم آخر فوضعه فيه فانتزعه فوضعه وهو قائم
 يصلي ولم يتحرك كراهية ان يقطعها قال ثم عاد له زوج المرأة الثالثة بسهم
 فوضعه فيه فانتزعه فوضعه ثم ركع فسجد ثم قال لصاحبه اقم فقد اوتيت
 قال فجلس المهاجري فلما رأها صاحب المرأة هرب وعرف انه قد نذر بسه
 قال واذا الانصاري يموج دما من رميات صاحب المرأة قال فقال له أخوه
 المهاجري يغفر الله لك الا كنت أدنتني اول ما رماك قال فقال كنت في
 سورة من القرآن قد افتحتها أصلي بها فكرهت ان اقطعها وAIM الله لولا ان
 أصبح ثغرا أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه لقطع نفسي

قبل ان اقطعها (١)

(٥٧) وقال : ثنا ابراهيم بن اسحق / ابن المبارك عن محمد بن اسحق قراءة حديث

صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع فاصيبت امرأة من المشركين
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا وجاء زوجها وكان غائبا فحبسه
ان لا ينتهي حتى يهريق دما في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فحبسه
يتبع أثر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فقال
رجل يكلوننا ليلتنا هذه فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار
فقالا نحن يا رسول الله قال فكونوا بقم الشعب قال وكانوا نزلوا الى شعب
الوادى فلما خرج الرجلان الى قم الشعب قال الانصارى للمهاجرى اى اللب
احب اليك ان اهديك اوله او آخره قال اكفنى اوله فاضطج
المهاجرى فنام وقام الانصارى يصلى واتى الرجل فلما رأى شخص الرجل
عرف انه ربيثة القوم فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت ^{فوضعه} ^{فوضعه}
ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت قائما ثم عاد له بثالث ^{فوضعه}
فوضعه ثم ركع وسجد ثم اهب صاحبه فقال اجلس فقد اوتيت فوثب فبينما
رأهما الرجل عرف ان قد نذروا به فهرب فلما رأى المهاجرى ما بالانصار
من الدماء قال سبحان الله الا اهيبتنى قال كنت في سورة اقرأها فلم اجد
ان اقطعها حتى انفذها فلما تابع (٢) الرسمى ركعت فاذتتك وايسر
الله لولا ان اضيع ثغرا امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه
لقطع نفسى قبل ان اقطعها او انفذها . (٣)

(١) المسند: ٣/٣٥٩

(٢) وفي نسخة ٢ ١٧٢/٤ " فلما تابع على الرسمى "

(٣) المسند: ٣/٣٤٣ - ٣٤٤

غريب الحديث -

- يكلانا : يحرسنا ويحفظنا (٤)
- ربيثة : عين القوم وكالشمم وكان الربیثة الثایا والهضاب (٥)
- ثغر : الثغرة: الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين المسلمين والكفار
وهو موضع المخافة من اطراف البلاد (٦)
- ذات الرقاع : سميت بجبل قريب من المدينة فيه بقع حمرة وسواد وبياض
كانها رقاع - وقيل سميت بذلك لانهم شدوا الخرق
على أرجلهم لحفاءها وعدم النعال (٧)

رجال الحديث -

- ١ - يعقوب بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
٢ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
٣ - محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
٤ - صدقة بن يسار الجزري (٨) نزيل مكة ثقة قليل الحديث ، من الطبقة الرابعة
مات في اول خلافة بنى العباس وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة روى
له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه (٩)
٥ - عقيل - بفتح اوله - ابن جابر بن عبدالله الانصاري المدني وثقه

(٤) راجع النهاية : ١٩٤/٤ ومقاييس اللغة : ١٣١/٥ والمفردات ٤٤١ -

(٥) غريب الحديث لا بن قتيبة : ٦٩٩/٣

(٦) النهاية : ٢١٣/١ وراجع القاموس المحيط : ٣٩٢/١ وتهذيب الاسماء واللغات :

٤٤/١/٢ - ٤٥

(٧) راجع المخرب ١٩٥ والقاموس المحيط : ٣٢/٣ والمصباح المنير : ٢٣٥

(٨) هذه النسبة الى الجزيرة اللباني في تهذيب الانساب : ٢٧٧/١

(٩) راجع تقريب التهذيب : ٣٦٦/١ وتهذيب التهذيب : ٤١٩/٤ والخلاصة ١٧٣ والعقد

ابن حبان من الطبقة الرابعة روى له أبو داود (١٠)

٦ - إبراهيم بن اسحاق بن عيسى البنانى (١١) ، أبو اسحاق الطالقانى (١٢) ، نزىل مرو ، وربما نسب الى جده صدوق يخرى وقال إبراهيم بن عبد الرحمن الدارمى : روى عن ابن المبارك احاديث غرائب ، من الطبقة التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائتين روى له الترمذى وأبو داود ومسلم فى مقدمة صحيحه . (١٣)

٧ - عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن المروزى (١٤) ، مولى بنى حنظلة ثقة ثبت فقيه ، عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير من الطبقة الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة روى له الستة (١٥)

- الثمين : ٣٧/٥ - ٣٨ والجرح والتعديل : ٤٢٨/٤ والطبقات الكبرى لا بن سعد : ٥/٨٥ والمعرفة والتاريخ : ٤٣٧/١
- (١٠) راجع تقريب التهذيب : ٢٩/٢ وتهذيب التهذيب : ٢٥٣/٧ والجرح والتعديل : ١٨/٦ والمغنى فى الضعفاء : ٤٣٨/١ والثقات لا بن حبان : ٥/٢٧٢
- (١١) بضم الباء الموحدة والنون المفتوحة - هذه النسبة الى بنانة وهونانة بن سعد بن لوى بن غالب وصارت بنانة محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها . اللباب فى تهذيب الانساب : ١/١٢٨
- (١٢) بفتح الطاء وسكون اللام وفتح القاف وعد الالف نون - هذه النسبة الى الطالقانى بخراسان وهي بلدة بين مرو الروذ وبلخ ما يلى الجبل . اللباب فى تهذيب الانساب : ٢/٢٦٩
- (١٣) راجع تقريب التهذيب : ٣١/١ وتهذيب التهذيب : ١٠٣/١ - ١٠٤ والجرح والتعديل : ٨٦/٢ والتاريخ الكبير : ١/٢٧٣ والخلاصة : ١٥
- (١٤) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو فى آخرها زى - هذه النسبة الى مرو الشاهجان اللباب فى تهذيب الانساب : ٣/١٩٩
- (١٥) تقريب التهذيب : ١/٤٤٥ وتهذيب التهذيب : ٥/٣٨٢ - ٣٨٧ وتذكرة الحفاظ : ١/٢٧٤ - ٢٧٩ ووفيات الاعيان : ٣/٣٢ - ٣٤ والجرح والتعديل : ٥/١٧٩ - ١٨١ والتاريخ الكبير : ٥/١٢٢ وتهذيب الاسماء للنورى : ١/١ - ١/٢٨٥ - ٢٨٧ وترتيب المدارك : ١/٣٠٠ - ٣١٠ وتهذيب الكمال : ٤/٢٣٢

تخريج الحديث وبيان درجته

الحديث فيه عقيل بن جابر قال الذهبي فيه : جهالة ما روى عنه
 سوى صدقة بن يسار (١٦) قلت : هذه الجهالة جهالة عين لا جهالة حال لانه
 انفرد عنه راو واحد وكل من هو كذلك فهو مجهول العين والحق ان مجهول
 العين ان وثقه احد من ائمة الجرح والتعديل ارتفعت جهالته .
 قال ابن حجر : " فان سى الراوى وانفرد راو واحد بالرواية
 عنه فهو مجهول العين كالمبهم فلا يقبل حديثه الا ان يوثقه غير من ينفرد
 عنه على الاصح وكذا من ينفرد عنه اذا كان متأهلا لذلك " (١٧)
 وقد وثقه ابن حبان كما سبق وصح حديثه (١٨) وكذلك ابن خزيمة
 لانهما اخرجاه حديثه في صحيحهما .
 وصححه الحاكم (٢٠) وقال في عقيل هو احسن حالا من اخويه عبد
 الرحمن ومحمد ومثله قال الذهبي (٢٠) وحسن اسناده النووي (٢١)
 قال ابن حجر : " وقد روى جابر البياضى عن ثلاثة من ولد جابر عن جابر
 فحصل لنا راو آخر وان كان ضعيفا عن عقيل مع صدقه لان جابرا له ثلاثة
 اولاد رووا الحديث ، هذا وعبد الرحمن ومحمد (٢٢)

(١٦) راجع ميزان الاعتدال : ٨٨/٨

(١٧) نخبة الذكر مع شرحها نزهة النظر وانظر المراتبة التاسعة من مراتب الجرح والتعديل
 في المقدمة ص ٣٦

(١٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان كتاب الطهارة ، باب نواقض الوضوء ٣٠٢/٢

(١٩) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء ، باب رقم ٢٧ ٢٤/١ - ٢٥

(٢٠) المستدرک : كتاب الطهارة ، باب عدم انتقاض الصلاة من ميلان الدم ١٥٦/١ - ١٥٧

(٢١) المجموع : ٥٥/٢ (٢٢) تهذيب التهذيب : ٢٥٣/٧

قلت : ذكر لجابر ابن رابع اسمه عبدالله (٢٣) وابن خامس اسمه محمود

ذكره البخارى لكن أبو حاتم الرازى قال : محمود بن جابر بن عبدالله لا اعرفه
وانما اعرف محمد بن جابر (٢٤)

وفيه محمد بن اسحق صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث و ابراهيم
بن اسحق فى الطريق الثانى صدوق يغرب وحديثه عن ابن المبارك غرائب وروى
هذا الحديث عنه الا انه تابعه الربيع بن نافع عند أبى داود (٢٥) ومن طريقه
اخرجه البيهقى (٢٦) وحبان بن موسى عند ابن حبان (١٨) .

والحديث متصل الاسناد لأن رواه روى بعضهم عن بعض فعلى هذا
يكون حسنا لذاته .

رواه عن ابن اسحق مع ابراهيم بن سعد وابن المبارك يونس بن بكير
عند ابن خزيمة (١٩) والدارقطنى (٢٧) والحاكم (٢٠) والبيهقى (٢٨) وجريسر
ابن حازم عند الحاكم (٢٠)

وزياد بن عبدالله بن الطفيل البكائى عند ابن هشام (٢٩) ومحمد بن
نصر المرزى (٣٠) واخرجه عن ابن اسحق ابن المبارك (٣١)
وعلقه البخارى فقال " ويذكر عن جابر " فذكر الحديث مختصر (٣٢)
حديث جابر اخرجه سعيد بن منصور (٣٣)

٣٣) تنبه اسم الانصارى " عباد بن بشر " والمهاجرى " عمار بن ياسر " والسورة " الكهف

(٢٣) التاريخ الكبير: ٦٠/٥ والجرح والتعديل: ٢٦/٥ والثقات لابن حبان: ١٨/٥

(٢٤) الجرح والتعديل: ٢٩١/٨ والتاريخ الكبير: ٤٠٤/٧

(٢٥) سنن أبى داود: كتاب الطهارة، باب الوضوء من الدم (عون المعبود ١/٧٧)

(٢٦) السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء من خروج الدم- ١/١٤٠

(٢٧) سنن الدارقطنى: كتاب الحيض، باب جواز الصلاة مع خروج الدم السائل من البدن

(٢٨) السنن الكبرى: كتاب السير، باب صلاة الحرس ٩/١٥٠ (٢٩) سيرة النبي صلى الله

(٣٠) قيام الليل ١٠٦ (٣١) كتاب الجهاد ١٤٩ عليه وسلم ٣/٢٤٥

(٣٢) صحيح البخارى: كتاب الوضوء، باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين من القبيل

والدبر (فتح البارى ١/٢٨٠) (٣٣) فتح البارى ١/٢٨٠-٢٨١

٢٢- باب صفة الغسل

(٥٨) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن مخول عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفرغ على رأسه ثلاثا قال شعبه اظنه في الغسل من الجنابة فقال رجل من بنى هاشم ان شعري كثير فقال جابر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر شعرا منك وأطيب . (١)

(٥٩) وقال : ثنا سعيد بن عامر قال شعبة أنا عن مخول عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل افرغ على رأسه ثلاثا قال : فقال رجل من بنى هاشم : ان شعري كثير فقال جابر : ان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر من شعرك وأطيب . (٢)

(٦٠) وقال ثنا يحيى عن جعفر حدثني ابي قال قال لي جابر قال سألتني ابن عمك الحسن بن محمد عن غسل الجنابة فقلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب بيديه على رأسه ثلاثا فقال اني كثير الشعر فقلت له يا ابن أخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من شعرك وأطيب . (٣)

(٦١) وقال : ثنا عبد الوهاب الثقفي عن جعفر عن ابيه عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من جنابة يصب على رأسه ثلاث حففات فقال له الحسن بن محمد : ان شعري كثير قال : يا ابن أخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من شعرك وأطيب . (٤)

(٢) المسند : ٣/٣٧٠

(٤) المسند : ٣/٣٧٩

(١) المسند : ٣/٢٩٨ - ٢٩٩

(٣) المسند : ٣/٣١٩

(٦٢) وقال : حدثنا ابراهيم ثنا رباح عن معمر عن زيد بن اسلم عن عبيد الله بن مقسم قال كنت مع حسن بن محمد بن علي فسال عن جابر بن عبد الله عن غسل الجنابة فقال : تبل الشعر وتغسل البشرة قال : رأسي كثير الشعر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحثوا على رأسه ثلاث حثيات من الماء قال الحسن بن محمد رأسي كثير الشعر قال كان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر وأطيب (٥)

(٦٣) وقال : ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا هشام يعني ابن سعد عن زيد بن اسلم عن عبيد الله بن مقسم قال : سأل الحسن بن محمد جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما عن الغسل من الجنابة فقال تبل الشعر وتغسل البشرة قال فكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل قال كان يصب على رأسه ثلاثا قال : ان رأسي كثير الشعر قال : كان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من رأسك وأطيب . (٦)

(٦٤) وقال : ثنا يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحق حدثني بشر (٧) بن ابي بشر مولى آل الزبير قال سمعت الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب يسأل جابر عن عبد الله الانصاري أخا بني سلمة عن الغسل من الجنابة فقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغرف على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده قال فقال له الحسن ان شعر رأسي كثير وأخشى أن لا تغسله ثلاث غرفات بيدي فقال له جابر رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أكثر وأطيب من رأسك . (٨)

(٦٥) وقال : ثنا هشيم عن ابي بشر عن ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الغسل من الجنابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما أنيبا

(٥) المسند : ٣ / ٣٧٨ (٦) المسند ، ٣ / ٢٩٢

(٧) هكذا في الاصل وصوابه " بشير بن ابي بشير " (٨) المسند : ٣ / ٣٧٥

(٦) وقال : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبى الزبير قال سألت جابراً عن
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ان ارضنا
 أرض ياردة فكيف تأمرنا بال غسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما أنا فاصب
 على رأسى ثلاث مرات ولم يقل غير ذلك . (١٠)

— غريب الحديث —

حشيات : غرفات بيديه واحدها حثية . (١١)

حفناك : الحفنة هي ما يملأ الكفين من دقيق أو غيره . (١٢)

— رجال الحديث —

١ محمد بن جعفر الهذلي غندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٢ شعبة بن الحجاج الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٣ مشهور بوزن محمد وقيل بوزن مخنف ، بن راشد أبو راشد ، ابن ابي مجالد
 القشيري (١٣) بالولاء الكوفي ، الحنظلي (١٤) ، شقة نسب الى التشيع
 من الطبقة السادسة مات سنة اربعين ومائة روى له الستة الا انه ليس له
 حديث البخاري غير حديث واحد توبع عليه عنده . (١٥)

٤ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة
 فاضل ، من الطبقة الرابعة ، ولد سنة ست وخمسين ومات سنة بضع عشرة

(٦) التهذيب : ٣٠٤/٣ (١٠) المسند : ٣٤٨/٣

(١١) وأجمع النهاية : ٣٣٩/١ والقاموس المحيط : ٣١٧/٤

(١٢) اللغات : ٢٩٧/١ وراجع تهذيب الصحاح : ٨٢٦/٢ والقاموس المحيط : ٢١٧/٤

(١٣) يفتح النون وسكون الهاء بعدها دال مهملة — هذه النسبة الى نهد بن زيد بن

كثير بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاة . اللباب في تهذيب الانساب : ٣٣٦/٣

(١٤) يفتح الحاء المهملة وتشديد النون وفي آخرها طاء مهملة — هذه النسبة الى بيع

الخطبة . اللباب في تهذيب الانساب : ٣٩٤/١

(١٥) وراجع تقريب التهذيب : ٢٣٦/٢ وتهذيب التهذيب : ٧٩/١٠ والكاشف : ١٢٩/٣

وماث روى له الستة (١٦)

٥ - سميد بن عامر الضبعي (١٧) ابو محمد البصري ، ثقة صالح ، وقال أبو حاتم ربما وهم من الطبقة التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين وله ست وثمانون سنة روى له الستة (١٨)

٦ - يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة - ابو سعيد القطان (١٩) البصري ، ثقة متقن حافظ ، امام قدوة من كبار الطبقة التاسعة ، ولد سنة عشرين ومائة ومات ثمان وتسعين ومائة روى له الستة (٢٠)

٧ - جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي ، ابو عبدالله المعروف بالصادق ، صدوق فقيه امام ، من الطبقة السادسة ، مات سنة ثمان واربعين ، وله ثمان وستون سنة روى له البخاري في الأدب المفرد

-
- (١٦) راجع تقريب التهذيب : ١٩٢ / ٢ وتهذيب التهذيب : ٣٥٠ / ٩ - ٣٥٢ والجرح والتعديل : ٢٦ / ٨ وتذكرة الحفاظ : ١٢٤ / ١ - ١٢٥ والثقات للمجلى لوحة ٥٠ وتهذيب الاسماء للنورى ١ / ١ - ٨٧ / ١ والثقات لابن حبان : ٢٤٨ / ٥
- (١٧) بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وفي آخرها عين مهملة - هذه النسبة الى ضبيعه اللباب في تهذيب الانساب : ٢ / ٢٦٠
- (١٨) راجع تقريب التهذيب : ٢٩٩ / ١ وتهذيب التهذيب : ٥٠ / ٤ - ٥١ والكاشف : ١ / ٦٤ وتذكرة الحفاظ : ٣٥١ / ١ والجرح والتعديل : ٤٨ / ٤ - ٤٩ والتاريخ الكبير : ٣ / ٥٠٢
- (١٩) بفتح اللقاف وتشديد الطاء المهملة وفي آخرها نون - هذه النسبة الى بيع القطر اللباب في تهذيب الانساب : ٣ / ٤٤
- (٢٠) راجع تقريب التهذيب : ٣٤٨ / ٢ وتهذيب التهذيب : ١١ / ٢١٦ - ٢٢٠ وشذرات الذهب : ٣٥٥ / ١ والجرح والتعديل : ١٥٠ / ٩ - ١٥١ وتذكرة الحفاظ : ١ / ٢٩٨ - والثقات لابن شاهين لوحة ١١٦ وتهذيب الاسماء للنورى ١ / ٢ - ١٥٤ - ١٥٥

أبو عبد الله وأهل السنن الأربعة . (٢١)

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفى (٢٢) أبو محمد البصرى ، ثقة
توفي قبل موته بثلاث سنين ، قال المعلى : لم يحدث في تلك الحالة
وذلك قال الذهبي ، من الطبقة الثامنة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة
على نحو من ثمانين سنة روى له الستة : (٢٣)

عبد الوهاب بن خالد الصنعاني ، المؤيد ، ثقة ، من الطبقة التاسعة ، مات
على رأس المائتين - روى له أبو داود والنسائي (٢٤)

عبد الوهاب بن زيد القرشي بالولاء ، الصنعاني ، ثقة فاضل من الطبقة التاسعة
مات سنة سبع وثمانين ومائة . وهو ابن إحدى وثمانين روى له أبو داود والنسائي . (٢٥)

١٧٠ راجع تقريب التهذيب : ١٣٢ / ١ وتهذيب التهذيب : ١٠٣ / ٢ - ١٠٥ والجرح
والتعديل : ٤٨٧ / ٢ والتاريخ الكبير : ١٩٨ / ٢ وتذكرة الحفاظ : ١٦٦ / ١ - ١٦٧
والفتا لا بن شاهين لوحة ١٥ وجزء في من تكلم فيه وهو موثق للذهبي لوحة
٧ وشذرات الذهب : ٢٢٠ / ١

١٧١ الثناء المثلثة والفاء والفاء - هذه النسبة الى ثقف وهو ثقف بن منبه بن
كعب بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس ابن عيلان وقيل ان
اسم ثقف قسي - اللباب في تهذيب الانساب (٢٤٠ / ١)

١٧٢ راجع تقريب التهذيب : ٥٢٨ / ١ وتهذيب التهذيب : ٤٤٩ / ٦ - ٤٥٠ والجرح
والتعديل ٦٩ / ٦ وتذكرة الحفاظ : ٣٢١ / ١ وهدى السارى : ٢٣٥ / ٢ - ٢٣٦
وبيان الاعتدال : ٦٨٠ / ٢ - ٦٨١ والكواكب النيرات ٢٠٣ وتاريخ بغداد : ١١ / ١٨
٢١ - راجع تقريب التهذيب : ٣٥ / ١ وتهذيب التهذيب : ١١٧ / ١ - ١١٨ والجرح والتعديل :
٩٧ / ٢ والكاشف : ٧٩ / ١ - ٨٠ والتاريخ الكبير : ٢٨٤ / ١

١٧٣ راجع تقريب التهذيب : ٢٤٢ / ١ وتهذيب التهذيب : ٢٣٣ / ٣ - ٢٣٤ والجرح والتعديل :
٤٩٠ / ٢ والكاشف : ٣٠١ / ١

١١ - معمر بن راشد الأزدي (٢٦) أبو عروة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل
إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به
بالبصرة ، من كبار الطبقة السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن
ثمان وخمسين سنة روى له الستة (٢٧)

١٢ - زيد بن أسلم العدوي (٢٨) ، بولي عمر ، أبو عبدالله أو أبو أسامة المدني ، ثقة
عالم ، وكان يرسل من الطبقة الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة روى له
الستة (٢٩)

١٣ - عبيد الله بن مقسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٥

١٤ - حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني ، وأبوه ابن
الحنفية ، ثقة فقيه ، يقال أنه أول من تكلم في الأرجاء من الطبقة الثالثة
مات سنة مائة أو قبلها بسنة روى له الستة (٣٠)

(٢٦) هذه النسبة إلى أزدي شئنا بفتح الالف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة وهو
أزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ - اللباب فسي
تهذيب الانساب: ٤٦/١

(٢٧) راجع تقريب التهذيب: ٢٦٦/٢ وتهذيب التهذيب: ١٠/٢٤٣-٢٤٦. وتذكرة
الحفاظ: ١٩٠/١-١٩١ والجرح والتعديل: ٨/٢٥٥-٢٥٧ والثقات للمعالي

لوحة ٥٤ والطبقات الكبرى: ٥٤٦/٥ وشرح علل الترمذي ٤٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٥٠
سير اعلام النبلاء ١/٦/١/٤
(٢٨) بفتح العين والدال المهملتين - هذه النسبة إلى عدوي راجع اللباب في تهذيب
الانساب: ٣٢٨/٢ - ٣٢٩

(٢٩) راجع تقريب التهذيب: ٢٧٧/١ وتهذيب التهذيب: ٣/٣٩٥-٣٩٧ والجرح والتعديل
٣/٥٥٥ والكشاف: ١/٣٣٦ وشذرات الذهب: ١/١٩٤ والثقات لابن خبان: ٤/٤٦
وتهذيب الاسماء للنووي ١/١/٢٠٠

(٣٠) راجع تقريب التهذيب: ١/١٧١ وتهذيب التهذيب: ٢/٣٢٠-٣٢١ والتاريخ
الكبير: ٢/٣٠٥ والجرح والتعديل: ٣/٣٥ والكشاف: ١/٢٢٧ وتهذيب الاسماء
١/١/١٦٠ والثقات لابن خبان: ٤/١٢٢

١٩ - عبد الملك بن عمرو أبو عمرو القيسي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
٢٠ - هشام بن سعد المدني ، أبو عباد أو أبو سعد ، صدوق له أوهام ، وروى
في التشيع ، قال أبو داود : هوائت الناس في زيد بن أسلم من كبار الطبقة
السابعة ، مات سنة ستين ومائة أو قبلها روى له البخاري تعليقا ومسلم وأهل
السنن الأربعة . (٣١)

٢١ - يعقوب بن إبراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
٢٢ - إبراهيم بن سعد بن إبراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
٢٣ - محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
٢٤ - بشير بن بفتح اوله - بن ابي بشير مولى آل الزبير عن جابر وعنه ابن
اسحق وشقه ابن حبان . (٣٢)

٢٥ - هشام بن بشير سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
٢٦ - أبو بشر هو جعفر بن اياس أبو بشر بن ابي وحشية - يفتح الواو وسكون المهملة
وكسر المعجمة وتثقل التحتانية - ثقة اثبت الناس في سعيد بن جبير
وضعه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد من الطبقة الخامسة مات سنة
خميس وقيل سنة ست وعشرين ومائة روى له الستة . (٣٣)

٢٧ - أبو سفيان طلحة بن نافع الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
٢٨ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٢٩ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٣٠ - يعقوب بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(١١) راجع تقريب التهذيب : ٣١٨ / ٢ و تهذيب التهذيب : ٤١٣٩ / ١١ والكاشف : ٢٢٢ / ٣
والجرح والتعديل : ٦١ / ٩ - ٦٢ و هدى الساري : ٢٣١ / ٢ والتاريخ الكبير : ٢٠٠ / ٨
والخلاصة : ٤٠٩

(٢٢) تسجيل المنفعة : ٢٨ و راجع الجرح والتعديل : ٣٧٢ / ٢ و جزء من الاكسال
للحسيني لوحة ١٠ والثقات لابن حبان : ٧١ / ٤

(٣٣) راجع تقريب التهذيب : ١٢٩ / ١ و تهذيب التهذيب : ٨٣ / ٢ - ٨٤ والكاشف :

— تخریج الحدیث و بیان درجته —

الحدیث صحیح لان رجال الطرق الستة الاولى ثقات الا جعفر بن محمد
في الطريق الثالث والرابع وهو صدوق لكنه تابعه اضافة الى مخلول ، معمر بن يحيى
بن سام عند البخارى . (٣٤)

وهشام بن سعد في الطريق السادس صدوق له اوهام لكنه رواه عن زيد
بن اسلم وهو من اثبت الناس فيه .

واما الطريق السابع ففيه محمد بن اسحق صدوق يدلس لكنه قال " حدثت
فحديثه حسن لذاته " . وفي الطريق الثامن ابوسفیان صدوق يدلس وروى بعن لكن
مسلم (٣٥) اخرج له هذا الحديث — وتدليس هشيم غير محتمل لانه صرح بالسمع
عند مسلم (٣٥) فعلى هذا يكون حديث ابى سفيان حسنا لذاته ايضا .

واما الطريق التاسع فضعيف لان فيه ابن لهيعة وصدوق خلط ويدلس

وروى بعن .

رواه عن جابر مع من في الباب عمرو بن دينار عند عبد الرزاق (٣٦)

١٨٣/١ والجرح والتعديل : ٤٧٣/٢ وجامع التحصيل في احكام المراسيل ١٨٢

والثقات للعجلي لوحة ١٠ والتاريخ الكبير : ١٨٦/٢

(٣٤) صحيح البخارى : كتاب النسل ، باب من افاض على راسه ثلاثا (فتيح

البارى ٣٦٧/١ - ٣٦٨)

(٣٥) صحيح مسلم : كتاب الحيض ، باب استحباب افاضة الماء على الرأس وغيره

ثلاثا ٢٥٩/١

(٣٦) المصنف ؛ كتاب الطهارة ، باب اغتسال الجنب ٢٦٠/١ - ٢٦٣

ابن أبي شيبة (٣٧) وحديثه موقوف .

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر وسعيد بن عامر وخالد بن الحارث
سند الشافعي . (٣٨)

ورواه عن محمد بن جعفر مع أحمد محمد بن بشار عند البخاري (٣٤)
بعضه يشبه بختصر .

ورواه عن سعيد بن عامر مع أحمد أبو خيثمة عند أبي يعلى (٣٩)
وهو الطوك بن محمد الرقاشي عند البيهقي (٤٠)

ورواه عن جعفر مع يحيى وعبد الوهاب حفص بن غياث عند ابن
أبي شيبة (٣٧) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٤١) ومثله قريب من متن الطريق التاسع
في المسائل فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو جابر بدل ثقيف ورواه عنه
أحمد بن حنبل بن عيسيه عند الشافعي (٤٢) والحميدي (٤٣) وأبي يعلى (٤٤) وابن
أبي شيبة (٤٥) وأخرجه أبو عوانه (٤٦) والبيهقي (٤٠) من طريق الشافعي -
بعضه يشبه عند البخاري (٤٧)

مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الطهارات ، باب في الجنب كم يكفيه ٦٤-٦٥
سنن النسائي : كتاب الغسل والتيمم ، باب ما يكفي الجنب من اضافة الماء عليه
١٧٠/١ (٣٩) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٢١
السنن الكبرى : كتاب الطهارة ، باب التكرار في صب الماء على الرأس ١٧٦/١ وانظر
معرفة السنن والاثار ٤٢٧-٤٢٩
سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها ، باب في الغسل من الجنابة
١٩٠-١٩١ (٤٢) الام : ٣٥/١
مسند الحميدي : ٥٣٢/٢ (٤٤) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١٠٦
صحیح ابن خزيمة : كتاب الوضوء ، باب رقم ١٨٣-١٢٠/١-١٢١
مسند أبي عوانه : ٢٣٢/١ (٤٦)
الادب المفرد باب ٤٣٤ رقم الحديث ٩٥٩ (فضل الله العبد ٤٢٣/٢)

ورواه / يحيى بن سعيد مع أحمد عبد الله بن عمرو القواريري عند أبي يعلى (٤٨) ومحمد بن بشار عند ابن خزيمة (٤٥) ومحمد بن أبي بكر عند أبي نعيم (٤٩).

ورواه عن عبد الوهاب مع أحمد ، محمد بن المثنى عند مسلم (٣٥) وبن حكيم عند أبي نعيم (٤٩) وعبد الله بن محمد بن المثنى عند البيهقي (٤٠) ورواه عن معمر بن رباح عبد الرزاق (٣٦)

ورواه عن هشيم عن أبي بشر يحيى بن يحيى عند مسلم (٣٥) والسهرقي (٥٠) واسماعيل بن سالم عند مسلم (٣٥) ورواه عن هشيم الطيالسي في مسنده واسحق بن / اسرائيل عند أبي يعلى (٥٢) وسعيد بن منصور عند أبي عوانة (٥٣) وشجاع بن مخلد وخبان بن بشر عند أبي نعيم (٤٩).

وله شواهد :

- ١ - عن جبير بن مطعم رضي الله عنه :
 أخرجه البخاري (٣٤) ومسلم (٣٥) وأبو داود (٥٤) والنسائي (٣٨) والطيالسي (٥١) وعبد الرزاق (٣٦) وابن أبي شيبة (٣٧) وأحمد (٥٥) وأبو عوانة (٥٣) والطبراني (٥٦) وأبو نعيم (٤٩) والبيهقي (٤٠)

(٤٨) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٢٥ (٤٩) المستخرج لوحه ٦٣-٦٤
 (٥٠) تاريخ جرجان ١٩٥
 (٥١) منحة المعبود : كتاب الطهارة، باب صفة الغسل من الجنابة ٦٠/١٠٠٠
 (٥٢) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١١٢ (٥٣) مسند أبي عوانه: ١/٢٩٧
 (٥٤) سنن أبي داود : كتاب الطهارة، باب في الغسل من الجنابة (عن المعبود ١/٩٨-٩٩) (٥٥) مسند أحمد : ٤/٨٥
 (٥٦) المعجم الكبير: ٢/١١٣

٢ - وعن عائشة رضي الله عنها :

أخرجها البخاري (٥٧) ومسلم (٥٨) وأبو داود (٥٤) والنسائي (٥٩) ومالك (٦٠)
وعنه الزقاق (٣٦) والحميدي (٦١) وابن أبي شيبة (٣٧) وأحمد (٦٢) والدارقطني (٦٣)
وابن خزيمة (٦٤) وابن حبان (٦٥) وأبو نعيم (٤٩) والبيهقي (٤٠)

٣ - وعن أم سلمة رضي الله عنها :

أخرجها مسلم (٣٥) والحميدي (٦٦) وابن خزيمة (٦٧) وابن حبان (٦٥) وأبو
نعيم (٤٩) والبيهقي (٤٠)

٤ - وعن ثمينة رضي الله عنها :

أخرجها الترمذي (٦٨) والنسائي (٦٩) وابن خزيمة (٧٠)

٥ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجها ابن ماجه (٤١) وابن أبي شيبة (٣٧)

٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجها ابن ماجه (٤١) والحميدي (٧١) وابن
أبي شيبة (٣٧) والبخاري (٧٢)

(٥٧) صحيح البخاري: كتاب الوضوء، باب الوضوء قبل الغسل (فتح الباري ١/٣٦٠)

(٥٨) صحيح مسلم: كتاب الحيض، باب صفة غسل الجنابة ١/٢٥٣

(٥٩) سنن النسائي: كتاب الطهارة، باب تخليل الجنب رأسه ١/١١٢

(٦٠) حوطا مالك: كتاب الطهارة، باب العمل في غسل الجنابة ١/٤٤

(٦١) مسند الحميدي: ١/٨٨ (٦٢) مسند أحمد: ١/١٠١

(٦٣) سنن الدارقطني: كتاب الصلوة والطهارة، باب في الغسل من الجنابة ١/١٩١

(٦٤) صحيح ابن خزيمة: كتاب الوضوء، باب رقم ١٨٢ ١/١٢١

(٦٥) الاختصاص في تهذيب صحيح ابن حبان، باب الغسل ^{كتاب الطهارة} ٢/٣٦٤-٣٦٥

(٦٦) مسند الحميدي: ١/١٤١ (٦٧) صحيح ابن خزيمة: كتاب الوضوء، باب ١٨٥ ١/١٢٢

(٦٨) جامع الترمذي: ابواب الطهارة، باب ما جاء في الغسل من الجنابة (تحفة الاحوذى ١/٦٧)

(٦٩) سنن النسائي: كتاب الطهارة، باب غسل الرجلين في غير المكان الذي يغتسل فيه ١/١٣٣

(٧٠) صحيح ابن خزيمة: كتاب الوضوء، باب رقم ١٨١ - ١/١٢٠

(٧١) مسند الحميدي ٢/٤٣١ (٧٢) كشف الاستار ١/١٥٩

١٣- باب النهي عن قضاء الحاجة على قارة الطريق

(٦٧) قال الإمام أحمد : ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام ابن حسان عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا كنتم في الخصب فامكنوا الركب استنها ولا تعدوا المنازل وإذا كنتم في الجذب فاستنجوا وعليكم بالدلجة فان الأرض تطوى بالليل فإذا تغولت بكم الغيلا فبادروا بالأذان ولا تصلوا على جواد الطريق ولا تنزلوا عليها فانها ماوى الحيا والسباع ولا تقضوا عليها الحوائج فانها الملاعن " (١)

(٦٨) وقال : ثنا محمد بن سلمة عن هشام عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا سرتم في الخصب فامكنوا الركاب اسنانها ولا تجاوزوا المنازل وإذا سرتم في الجذب فاستجدوا وعليكم بالدلج فان الأرض تطوى بالليل وإذا تغولت لكم الغيلان فنادوا بالأذان وإياكم والصلاة على جواد الطريق والنزول عليها فانها ماوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة فانها الملاعن " (٢)

— غريب الحديث —

الخصب : — بكسر الخاء — كثرة العشب وهو ضد الجذب . (٣)
استنها : قال أبو عبيد : ان كانت اللفظة محفوظة فكانها جمع الاسنان : يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ، ثم اسنه . وقال غيره : الاسنان جمع السنان لا جمع الاسنان تقول العرب : الحمض يسن الابل على الخلة : أى يقويها كما يقوي

(١) المسند : ٣٨١/٣ — ٣٨٢ (٢) المسند : ٣٠٥/٣

(٣) راجع النهاية : ٣٦/٢ ، والقاموس المحيط : ٦٤/١ ، ومقاييس اللغة : ١٨٨/٢

السن حد السنين فالخمن سنان لها على رعى الخلة . والسنان

الاسم وهو القوة واستصوب الازهرى القولين معا . (٤)

الجذب : الارض التي لا نبات بها . (٥)

فاستنجوا : اى اسرعوا السير . (٦)

دلجة : سير الليل يقال ادلج بالتحفيف اذا سار من اول الليل . وادلج

بالتشديد اذا سار من آخره والاسم منسما الدلجة والدلجة ،

بالضم والفتح . . . ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكأنه المراد

في هذا الحديث لانه عقبه بقوله " فان الارض تطوى بالليل "

ولم يفرق بين اوله وآخره " (٧)

الغيلان : جنس من الجن والشياطين وكانت العرب تزعم انهم يتراون للناس

في الفلاة فتتغول تغولا اى تتلون تلونا في صور

شتى ، وتغولهم اى تغلبهم عن الطريق وتهلكهم . (٨)

— رجال الحديث —

— يزيد بن هارون بن زاذان ، أبو خالد الواسطي (٩) شقة متقن ، عابد

قال ما دلست قط الا حديثا واحدا عن عون فما بورك لي فيه ، من الطبقة

(٤) النهاية : ٤١١/٢ وراجع غريب الحديث لابي عبيد : ٧٠/٢ وتهذيب اللغة :

٣٠٢ / ١٤ - ٣٠٣

(٥) راجع النهاية : ٢٤٢ / ١ والقاموس المحيط : ٦٤ / ١ وتهذيب الصحاح : ٤٤ / ١

(٦) النهاية : ٢٥ / ٥ (٧) النهاية : ١٢٩ / ٢ وراجع مقاييس اللغة : ٢٩٤ / ٢

(٨) راجع النهاية : ٣٩٦ / ٣

(٩) فتح الواو وسكون الالف وكسر السين وبعدها طاء مهمله هذه النسبة الى خمسة

مواضع . اللباب في تهذيب الانساب : ٣٤٧ / ٣

- التاسعة ، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين روى له الستة . (١٠)
- ٢ - هشام بن حسان الأزدي بالولاء ، القردوسي (١١) ، أبو عبد الله ، ثقة من اثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لانه قيل كان يرسل عنهما ، من الطبقة السادسة مات سنة سبع او ثمان وأربعين ومائة روى له الستة (١٢)
- ٣ - الحسن بن ابن الحسن البصري سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٤ - محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي (١٣) بالولاء ، الحراني (١٤) ، ثقة ، من الطبقة الحادية عشرة مات سنة احدى وتسعين ومائة على الصحيح روى له البخاري في جزء القراءة ومسلم اثني عشر حديثا وروى له اهل السنن الاربعة (١٥)

- (١٠) راجع تقريب التهذيب: ٣٧٢/٢، وتهذيب التهذيب: ٣٦٦/١١ - ٣٦٩ والجرح والتعديا ٢٩٥/٩ وتذكرة الحفاظ: ٣١٧/١ - ٣٢٠ والتاريخ الكبير: ٣٦٨/٣ وطبقات الخنابلة: ٤٢٢/١ وتاريخ بغداد: ٣٣٧/١٤ - ٣٤٧
- (١١) بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملة وبعد الواو سين مهملة هذه النسبة الى القراديس بطن من الازد نسبوا الى قردوس بن الحارث بن مالك بن فهم نزلوا البصرة فنسبت المحلة اليهم . راجع اللباب في تهذيب الانساب: ٢٤/٣ وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١١٠٤/٣
- (١٢) راجع تقريب التهذيب: ٣١٨/٢، وتهذيب التهذيب: ٣٤/١١ - ٣٧ والجرح والتعديا ٥٦٤/٩ وميزان الاعتدال: ٢٩٥/٤ - ٢٩٨ والطبقات الكبرى: ٢٧١/٧ وشرح علل الترمذي ٤٢٨
- (١٣) يفتح الباء المنقوطة يواحدة وكسر الهاء واللام هذه النسبة الى باهلة اسم امرأة مالك بن اعهر ثم تزوجها ابن زوجها معن بن مالك راجع اللباب في تهذيب الانساب ١١٦/١
- (١٤) يفتح الحاء وتشديد الراء وفي آخرها نون - هذه النسبة الى حران وهي مدينة بالجزيرة . اللباب في تهذيب الانساب: ٣٥٣/١ وراجع المشتبه في الرجال - ١٥٧/١
- (١٥) راجع تقريب التهذيب: ١٦٦/٢، وتهذيب التهذيب: ١٩٣/٩ - ١٩٤ والجرح والتعديا ٢٧٦/٧ وتذكرة الحفاظ: ٣١٦/٨ والتاريخ الكبير: ١٠٧/١

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه الحسن البصرى وان كان ثقة لكنه يرسل ويدلس
وقد يضمن وفي سماعه من جابر خلاف والصحيح عدمه . وأما قوله " ثنا جابر " عند
ابن ماجه (١٦) وابن خزيمة (١٧) فهذا لا يدل على سماعه هذا الحديث من

قال البزار : كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا
قوله الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة (١٨) ثم ان في سنده عندهما ضعفا

وفيه عند أحمد ايضا هشام بن حسان ثقة الا ان في روايته عن الحسن
لا يثبت قبل كان يرسل عنه .

أخرج ابن ماجه (١٦) وابن خزيمة (١٧) من طريق عمرو بن أبي سلمة
عن عمرو بن قنبل قال : قال سالم سمعت الحسن يقول ثنا جابر بن عبد الله قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم " اياكم والتعمر ليس على جواد الطريق ، والصلاة عليها ، فانها
تقضى السبع والسبع وقضاء الحاجة عليها فانها من الملا عن .
وقال المنذرى في حديث ابن ماجه " رواه ثقات " (١٩) / ابن حجر (٢٠)
وكذلك السيوطى (٢١) ووافقه الألبانى (٢٢)

ابن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها ، باب النهى عن الخلا على قارعة
الطريق ١١٩/١ - ١٢٠

صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك باب رقم ٤٩٣ ١٤٤/٤ - ١٤٥

الترغيب والترهيب : ١٣٥/١ (١٩)

تلخيص الحبير : ١٠٥/١ (٢١) الجامع الصغير (فيض القدير : ١٢٣/٣)

الجامع الصغير ٣٨٣/٢

لكن البصري (٢٣) ضعف اسناده لأن فيه سالم بن عبدالله الخيام
البصري وهو ضعيف قلت : وفيه أيضا زهير بن محمد التميمي رواية اهل الشام
عنه غير مستقيمة (٢٤) وعمرو بن ابي سلمة الراوي^{عنه} من اهل الشام وهو صدوق لس
او هام (٢٥) والحسن البصري تقدم الكلام عليه .
وقد حسن الألباني حديث ابن ماجه ثم ضعفه عند الكلام على حديث
ابن خزيمة الذي رواه الحسن عن جابر قال " علته الانقطاع في اسناده بين الحسن وجابر
قلت : اخرج ابن خزيمة (١٧) من طريق اخر اذ اخرج به بسنده عن هشام عن الحسن
البصري وسبق القول في هشام والحسن البصري .
رواه عن الحسن مع هشام بن حسان ، سالم عند ابن ماجه (١٦) وابن خزيمة (١٧)
ورواه عن هشام بن حسان مع يزيد بن هارون ومحمد بن سلمة يحيى بن يمان ، عند ابن
خزيمة (١٧) وسويد بن عبدالعزيز عند ابن السنن . (٢٧)
ورواه عن يزيد بن هارون مع احمد ابن ابي شعبة (٢٨)
وعثمان بن ابي شعبة عند أبي داود (٢٩) وزهير بن حرب عند أبي
يعلى (٣٠) والحسن بن علي عند الازهري (٣١) .

-
- (٢٣) مصباح الزجاجة لوحة ٢٤ (٢٤) انظر ترجمته في باب رقم ٢٣
(٢٥) تقريب التهذيب : ٧١/٢ (٢٦) انظر تعليق على صحيح ابن خزيمة ١٤٥/٤
(٢٧) عمل اليوم والليله ص ١٩٥
(٢٨) مصنف ابن ابي شعبة كتاب الصلوات ، باب الصلوة في الطريق ٤٠١/٢
(٢٩) سنن أبي داود : كتاب الجهاد ، باب في سرعة السير والنهي عن التعريس في
الطريق (عون المعبود ٣٣٣/٢)
(٣٠) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٢١
(٣١) تهذيب اللغة : ٣٠٣/١٢

والنهي عن قضاء الحاجة على قارعة الطريق ورد في حديث :

أبي هريرة رضي الله عنه : عند مسلم (٣٢) وأبو داود (٣٣)

وأحمد (٣٤) وابن الجارود (٣٥) وأبو عوانة (٣٦) وابن حبان (٣٧) والبيهقي (٣٨)

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما : عند ابن ماجه (١٦) وفي سنده

أحمد بن حنبل .

وفي حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه : عند ابن داود (٣٣) وابن

الحاكم (٣٩) والبيهقي (٣٨) - صححه ابن السكن (٢٠)

يقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٣٩)

يقال ابن حجر : فيه نظر لأن ابا سعيد لم يسمع من معاذ ولا يعرف هذا

الحديث يظهر هذا الاسناد (٢٠)

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما : عند أحمد (٤٠) وفيه ابن لهيعة .

والنهي عن الصلاة على جواد الطريق ورد في حديث ابن عمر رضي الله عنهما عند

أحمد بن حنبل (٤١) وابن ماجه (١٦) .

(٣٢) صحيح مسلم : كتاب الطهارة ، باب النهي عن التخلي في الطريق والظلال ٢٢٦/١

(٣٣) سنن أبي داود : كتاب الطهارة ، باب المواضع التي نهي عن البول فيها (عون

المعبرون ١١/١) (٣٤) مسند أحمد : ٣٢٢/٢

(٣٥) ابن الجارود باب ما يتقى من المواضع للغائط والبول ٢٢

(٣٦) أبي عوانة : ١٩٤/١

(٣٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة ، باب الاستطابة ٤٩٥/٢

(٣٨) السنن الكبرى : كتاب الطهارة ، باب النهي عن التخلي في طرق الناس ١٧/١

(٣٩) المستدرک : كتاب الطهارة ، باب اتقوا الملاعن الثلاثة ١٢٧/١٠٠٠

(٤٠) مسند أحمد : ٢٩٩/١

(٤١) جامع الترمذي : ابواب الصلوة ، باب ما جاء في كراهية ما يصلى اليه (تحفة

الاحوذى ٢٨٠/١)

(٦٩) قال الامام أحمد : ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني أبان بن صالح عن مجاهد بن جبر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهبانا أن نستدبر القبلة أو نستقبلها بفروجنا إذا اهرقنا الماء . قال : ثم رأيت قبل موته بعام يسبول مستقبل القبلة . (١)

— رجال الحديث —

- ١ - يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٣ - محمد بن اسحاق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٤ - أبان بن صالح بن عمير بن عبيد ، القرشي بالولاء ، وثقة الأئمة ، وروى ابن حزم فجهله ، و ابن عبد البر ضعفه ، قال الحافظ ابن حجر : وهذه غفلة منهما خطأ توارد اعليه فلم يضعفه أحد قبلهما من الطبقة الخامسة ولد سنة ستين ، ومات سنة بضع عشرة ومائة روى له البخاري تعليقا في مواضع من صحيحه وروى له أهل السنن الاربعة . (٢)
- ٥ - مجاهد بن جبر - بفتح الجيم وسكون الموحدة - ابو الحجاج المخزومي (٣) بالولاء المكي ، ثقة امام في التفسير وفي العلم ، من الطبقة الثالثة مات سنة احدى او اثنتين

(١) المسند ٣٠ / ٣٦٠

(٢) راجع تقريب التهذيب : ٣٠ / ١ و تهذيب التهذيب : ١٤ / ١ - ١٥ والكاشف : ١ / ٢٤

والجرح والتعديل : ٢ / ٢٩٧ و هدى الساري : ٢ / ٢٢٧

(٣) بفتح الميم وسكون الخاء وضم الزاي وفي آخرها ميم - هذه النسبة الى مخزوم بن

يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب - راجع اللباب في تهذيب الانساب ٣ / ١٧٩

أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون سنة روى له الستة. (٤)

— تخريج الحديث ومبان درجته —

الحديث حسن لذاته لأن رجاله ثقات إلا محمد بن اسحق فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث وحسنه الترمذي (٥) والبزار (٦) والنووي (٧) وصححه البخاري فيما نقله عنه الترمذي (٦) وصححه ابن خزيمة (٨) وابن حبان (٩) إذ أخرجهما في صحيحهما — صححه ابن السكن (٦) — وأخرجه الدار قطني (١٠) بسنده عن يعقوب بن ابراهيم وقال في اسناده " رجاله ثقات " وأخرجه الحاكم (١١) كذلك وقال قبل ذكر السند والتمن " صحيح على شرط مسلم " ووافقه الذهبي —

قال ابن حجر : وضعفه ابن عبد البر بابان بن صالح ووهم في ذلك ، فانه شقة باتفاق . وادعى ابن حزم انه مجهول فغلط (٦)

رواه عن محمد بن اسحق مع ابراهيم بن سعد جرير عند الترمذي (٥) وأبي

-
- (٤) راجع تقريب التهذيب: ٢٢٩/٢ وتهذيب التهذيب: ٤٢/١٠—٤٤ والكاشف: ١٢٠/٣ والجرح والتعديل: ٣١٩/٨ وتذكرة الحفاظ: ٩٢/١—٩٣ والثقات للمعجلي لوحة ٥١ والثقات لابن حبان: ٤١٩/٥
- (٥) جامع الترمذي : ابواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء من الرخصة في ذلك (تحفة الاحوذى ٢٠/١—٢٢)
- (٦) تلخيص الحبير: ١٠٤/١
- (٧) المجموع شرح المهذب: ٨٥/٢ وشرح مسلم للنووي: ٢٧١/٢
- (٨) صحيح ابن خزيمة: كتاب الوضوء ، باب ٤٣ ٣٤/١
- (٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الطهارة ، باب الاستطابة ٤٩٥/٢—٤٩٧ ٥٠٣٥
- (١٠) سنن الدارقطني : كتاب الطهارة ، باب استقبال القبلة في الخلا ٥٨/١—٦٠
- (١١) المستدرک: كتاب الطهارة ، باب النهي عن البول مستقبل القبلة والرخصة فيه ١٥٤/١

داود (١٢) وابن ماجه (١٣) وابن خزيمة (٨) والحازمي (١٤)

ورواه عن يعقوب بن ابراهيم مع أحمد ابوالازهر احمد بن ابى الازهر عند ابن الجارود (١٥)

والدارقطنى (١٠) واخرجه الحازمي (١٤) من طريق الدارقطنى وعلى بن محمد عند الطحاوى (١٦) وعمرو بن محمد الناقد عند ابن حبان (٩)

ومحمد بن شوكر عند الدارقطنى (١٠) ومن طريقه أخرجه البيهقى ومحمد بن رافع عند الحاكم (١١) ومن طريقه اخرجه البيهقى (١٧)

وحديث جابر هذا يشتمل على النهي اولا ثم على جواز الاستقبال بعد ذلك.

ولمشاهد عن عدد من الصحابة تشتمل على النهي فقط وعلى جواز الاستقبال فقط فأما أحاديث النهي فرواها :

(١٢) سنن أبى داود : كتاب الطهارة ، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة وباب الرخصة في ذلك (عون المعبود ٦/١-٧)

(١٣) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها ، باب النهي عن استقبال القبلة للغائط والبول وباب الرخصة في ذلك ١١٥/١-١١٧

(١٤) الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار ٣٧-٤٠

(١٥) إسنقى لابن الجارود : باب كراهية استقبال القبلة للغائط والبول والاستنجاء ٢٠-٢١

(١٦) شوح معاني الآثار : كتاب الكراهية ، باب استقبال القبلة بالفروج للغائط والبول ٢٣٢/٤-٢٣٤

(١٧) السنن الكبرى : كتاب الطهارة ، باب النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لغائط أو بول وباب الرخصة في ذلك في الابنية ٩١/١-٩٣ وانظر

معرفة السنن والآثار ٢٦٣-٢٧٨

أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٨) ومسلم (١٩)
 والترمذي (٢٠) وأبو داود (١٢) والنسائي (٢١) وابن ماجه (١٣) ومالك (٢٢)
 والشافعي (٢٣) والحميدي (٢٤) وابن أبي شيبة (٢٥) وأحمد (٢٦) والدارقطني (٢٧)
 وابن خزيمة (٢٨) وأبو عوانه (٢٩) والطحاوي (١٦) وابن حبان (٩) والطبراني (٣٠)
 والدارقطني (١٠) والبيهقي (١٧) والخطيب (٣١) والحازمي (١٤)

وسلمان الفارسي رضي الله عنه : أخرجه مسلم (١٩) وأبو داود (١٢)
 والنسائي (٣٢) وابن ماجه (٣٣) وأحمد (٣٤) وابن الجارود (١٥) والبيهقي (١٧)
 والحازمي (١٤)

وأبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم (١٩) وأبو داود (١٢)

(١٨) صحيح البخاري: كتاب الوضوء، باب لا يستقبل القبلة بغائط أو بول... (فتح الباري ١/٢٤٥)
 (١٩) صحيح مسلم: كتاب الطهارة، باب الاستطابة ١/٢٢٣-٢٢٥
 (٢٠) جامع الترمذي : ابواب الطهارة، باب النهي عن استقبال القبلة بغائط أو بول (تحفة
 الاحوذى ١/١٧)

(٢١) سنن النسائي : كتاب الطهارة، باب النهي عن استقبال القبلة عند الحاجة ١/٢٣
 (٢٢) موطأ مالك : كتاب القبلة، باب النهي عن استقبال القبلة ، والانسان على حاجة ١/١٩٣
 (٢٣) اختلاف الحديث على حاشية الأم ٧/٢٦٩-٢٧١
 (٢٤) مسند الحميدي : ١/١٨٧
 (٢٥) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الطهارات، باب في استقبال القبلة بالغائط والبول ١/١٥٠-
 ١٥١
 (٢٦) مسند أحمد : ٥/٤١٤ (٢٧) سنن الدارقطني : كتاب الصلوة والطهارة، باب النهي
 عن استقبال القبلة... ١/١٧٠
 (٢٨) صحيح ابن خزيمة كتاب الوضوء، باب رقم ٤٢-٣٣/١ (٢٩) مسند أبي عوانة : ١/١٩٩-
 ٢٠١
 (٣٠) المعجم الصغير : ١/٢٠٠ والمعجم الكبير : ٤/١٦٤ (٣١) الفقيه والمتفقه : ٢٢٦
 (٣٢) سنن النسائي : كتاب الطهارة ، باب النهي عن الاكتفاء في الاستطابة... ١/٣٦
 (٣٣) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها ، باب الاستجاء بالحجارة... ٢/١١٤-١١٥
 (٣٤) مسند أحمد : ٥/٤٣٧

والنسائي (٣٥) وابن ماجه (٣٣) والشافعي (٣٦) والحميدي (٣٧) واحمد (٣٨) والدارقطني (٣٩)
 وابن خزيمة (٤٠) وابوعوانة (٢٩) والطحاوي (١٦) وابن حبان (٩) والبيهقي (١٧) والحايمي (١٨)
 ومعمل بن ابي معقل رضى الله عنه : أخرجه ابوداود (١٢) وابن ماجه (١٣) وابن ابي شيبة (٢٥) واحمد (٤١) والطحاوي (١٦) والبيهقي (١٧)
 وعبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٣) وابن ابي شيبة (٢٥) واحمد (٤٢) والطحاوي (١٦) وابن حبان (٩)
 والحازمي (١٤) .
 وأبوسعيد الخدري رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٣) واحمد (٤٣)
 وسهل بن حنيف رضى الله عنه : أخرجه احمد (٤٤) والدارقطني (٢٧)
 ورجل من الانصار أخرجه مالك (٢٢) واحمد (٤٥) والطحاوي (١٦)

-
- (٣٥) سنن النسائي : كتاب الطهارة ، باب النسي عن الاستطابة بالروث ١ / ٣٥ - ٣٦
 (٣٦) مسند الشافعي ١٣ والأُم : ١ / ١٨
 (٣٧) مسند الحميدي ٢ / ٤٣٥
 (٣٨) مسند أحمد : ٢ / ٢٥٠
 (٣٩) سنن الدارمي : كتاب الصلوة والطهارة ، باب الاستنجاء بالاحجار ١ / ١٧٢
 (٤٠) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء ، باب ٦٢ ١ / ٤٣ - ٤٤
 (٤١) مسند أحمد ٤٩ / ٢١٠
 (٤٢) مسند أحمد : ٤ / ١٩٠
 (٤٣) مسند أحمد : ٣ / ١٥
 (٤٤) مسند أحمد : ٣ / ٤٨٧
 (٤٥) مسند أحمد : ٥ / ٤٣٠

وأحاديث جواز الاستقبال رواها :

عبدالله بن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٤٦) ومسلم (١٩)
والترمذى (٥) وأبو داود (١٢) والنسائى (٤٧) وابن ماجه (١٣) ومالك (٤٨)
والشافعى (٢٣) وأحمد (٤٩) والدارمى (٥٠) وابن الجارود (١٥) وأبو
خزيمة (٥١) وأبو عوانه (٢٩) والطحاوى (١٦) وابن حبان (٩) والدارقطنى (١٠)
والبيهقى (١٧) والخطيب (٣١)

وعائشة رضى الله عنها : أخرجه ابن ماجه (١٣) والطيالسى (٥٢)
وأحمد (٥٣) والبخارى (٥٤) والطحاوى (١٦) والدارقطنى (١٠) والبيهقى (١٧)
وفي سنده خالد بن أبى الصلت مقبول (٥٥) وقد تفرد بهذا الحديث .
وحسن اسناده النووى (٧) لكنه ذكر إشارة البخارى في ترجمة خالد بن أبى
الصلت الى ان فيه علة .

-
- (٤٦) صحيح البخارى : كتاب الوضوء ، باب من تبرز على لبنتين (فتح البارى ١/٢٤٧)
(٤٧) سنن النسائى : كتاب الطهارة ، باب الرخصة في ذلك في البيوت ٢٥/١
(٤٨) موطا مالك : كتاب القبلة ، باب الرخصة في استقبال القبلة ... ١/١٩٣ - ١٩٤
(٤٩) مسند أحمد : ١٢/٢
(٥٠) سنن الدارمى : كتاب الصلوة والطهارة ، باب الرخصة في استقبال القبلة ١/١٧١
(٥١) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء ، باب ٤٤ ١/٣٤ - ٣٥
(٥٢) منحة المعبود : كتاب الطهارة ، باب ما جاء في استقبال القبلة للمتخلى ١/٤٦
(٥٣) مسند احمد : ١/١٨٣ - ٢٣٩٤
(٥٤) التاريخ الكبير : ٣/١٥٥ - ١٥٦
(٥٥) تقريب التهذيب ، ١/٢١٤ وميزان الاعتدال : ١/٦٣٣ وتهذيب التهذيب : ٣/٩٧ - ٩٨

قلت : وحاصل كلام البخارى في التاريخ (٥٤) ان فيه علتين :

الأولى : الارسال بين عراك وعائشة . وانكر الامام احمد سماعه
منها (٥٦) . وقال هو احسن ما روى في الرخصة وان كان مرسلًا فان مخرجه
حسن .

قال ابن رجب : ويعنى بارساله ان عراكا لم يسمع من عائشة وقال
انما يروى عن عروة عن عائشة فلعله حسنه لان عراكا قد عرف انه يروى حديث
عائشة عن عروة عنها . (٥٧)

العلة الثانية رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد صح البخارى .
وقفه (٥٤)

قال الترمذى في العلل الكبير " سألت محمدا يعنى البخارى عن هذا
الحديث فقال فيه اضطراب والصحيح عن عائشة قولها . (٥٨) ورجح ابو حاتم وقفه (٥٩)
والدارقطنى (٦٠) وجزم بان من صرح بسماع ذلك من عائشة ورفع فقد وهم
سندا ومتنا .

وابوقتاده رضى الله عنه : أخرجه احمد (٦١) والطحاوى (١٦)
والطبرانى (٦٢)

(٥٦) راجع تهذيب التهذيب^{٩٨٤} والمراسيل لابن ابي حاتم ١٦٢-١٦٣

(٥٧) شرح علل الترمذى ٢٤١

(٥٨) راجع تهذيب التهذيب ٩٨/٣ والمراسيل لابن ابي حاتم ٦٠

(٥٩) علل الحديث لابن ابي حاتم: ٢٩/١

(٦٠) تخريج وتعليق لمسند عمر بن عبد العزيز ٢١٨-٢١٩

(٦١) مسند أحمد: ٣٠٠/٥ (٦٢) المعجم الكبير: ٢٧١/٣

(٧٠) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني ابو الزبير انه

سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" اذا استجمر احدكم فليوتر " (١)

(٧١) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر انه قال : سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا تفوط احدكم فليمسح ثلاث مرات " (٢)

(٧٢) وقال : ثنا علي بن بحر حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي سفيان

عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا استجمر احدكم

فليستجمر ثلاثا " . (٣)

- غريب الحديث -

استجمر - الاستجمار : التمسح بالجهار وهي الاحجار الصغار (٤)

تفوط - الغائط؛ المطمئن من الأرض، واطلق على موضع قضاء الحاجة لانها

تقضى في العادة في المكان المنخفض من الأرض لانه أستر له ثم

توسع فيه فاطلق على النجس نفسه . (٥)

- رجال الحديث -

١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(١) المسند : ٢٩٤/٣ (٢) المسند : ٣٣٦/٣ (٣) المسند : ٤٠٠/٣

(٤) النهاية : ٢٩٢/١ وراجع غريب الحديث لابن قتيبة : ١٦٠/١ وتهذيب الصحاح : ١/٢٦٧

(٥) راجع النهاية : ٣٩٥/٣ و غريب الحديث لابن قتيبة : ١٦٠/١

- ٤ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ - علي بن بحر بن بوي - بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية شقيلة - أبو الحسن البغدادي فارسي الأصل هشة فاضل ، من الطبقة العاشرة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين روى له البخاري تعليقا وروى له ابوداود والترمذي (٦)
- ٧ - عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي (٧) ، أخو اسرائيل كوفي ، نزل الشام مرابطا ، ثقة مأمون ، من الطبقة الثامنة مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل سنة احدى وتسعين ومائة روى له الستة (٨)
- ٨ - سليمان بن مهران الأعشى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٩ - طلحة بن نافع ابو سفيان الكوفي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجال الطريق الاول والثاني ثقات الا ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع وابن لهيعة في الطريق الثاني وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث وتابعه مع ابن جريج ، معقل عند مسلم (٩) وابي نعيم (١٠) والبيهقي (١١) وفي حديثه " اذا استجر احدكم فليستجر بتو " =

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٣٢ / ٢. وتهذيب التهذيب: ٢٨٤ / ٧٤ - ٢٨٥ والجرح والتعديل

١٧٦ / ٦ وتذكرة الحفاظ: ٤٧٠ / ٢. وتاريخ بغداد: ٣٥٢ / ١١ - ٣٥٣ والثقات للمعالي

(٧) بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ساكنة

وفي آخرها عين مهملة - هذه النسبة الى السبيعي وهو بطن من همدان - اللباب

في تهذيب الانساب: ١٠٢ / ٢. وراجع تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ٧٢٥ / ٢

(٨) راجع تقريب التهذيب: ١٠٣ / ٢. وتهذيب التهذيب: ٣٧ / ٨ - ٢٤٠ والكاشف: ٣٧٢ / ٢ -

٣٧٣ والجرح والتعديل: ٢٩١ / ٦ - ٢٩٢. وتذكرة الحفاظ: ٢٧٩ / ١ - ٢٨٢ والتاريخ

الكبير: ٤٠٦ / ٦. وشدرات الذهب: ٣٣٠ / ١

(٩) صحيح مسلم: كتاب الحج باب بيان ابي حص الجمار سبع ١٤٥ / ٢

(١٠) المستخرج لائحة ٥٣

(١١) السنن الكبرى: كتاب الحج باب كمال عدد الطواف ٩٠ / ٥

- والجراح بن ميهال عند ابن عدي (١٢) وهو منكر الحديث (١٢) فدلّت متابعتها
ابن جريج وعبد الله على ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث .
وأما الطريق الثالث فقال الهيثمي فيه " رجاله ثقات " (١٣)
ثالث فيه أبو سفيان صدوق يذلس وروى بعن ولم أر له تصريحاً بالسمع فحديثه ضعيف .
أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (١٤)
ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد ، اسحق بن إبراهيم عن مسلم (١٥) وأبى
عوانة (١٦) وأبى نعيم (١٠) ومحمد بن رافع عند مسلم (١٥)
ورواه عن الأعمش مع عيسى بن يونس أبو معاوية عند ابن أبي شيبة (١٧)
وجريه عند ابن خزيمة (١٨) ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٩) وسفيان عند
ابن خزيمة (١٨)

-
- (١٢) الكامل لابن عدي : ٣ / لوحة ٢١٩ ترجمة الجراح بن ميهال أبو
العطوف الجزري
(١٣) مجمع الزوائد : ٢١١ / ١
(١٤) المصنف : كتاب المناسك ، باب وتر الطواف ٤٩٩ / ٥
(١٥) صحيح مسلم : كتاب الطهارة ، باب في الايثار في الاستنثار والاستجمار ١٢ / ١ - ٢ ١٢٣
(١٦) مسند أبي عوانة : ١٧ / ١ - ٢ ١١٩
(١٧) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الطهارات ، باب من كان يستنجى بالماء ويجتزى بالحجارة
١٥٤ / ١ - ١٥٥
(١٨) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء ، باب ٥٩ - ٦٠ ٤٢ / ١ - ٤٣
(١٩) السنن الكبرى : كتاب الطهارة ، باب الايثار في الاستجمار ١٠٣ / ١ - ١٠٤

ورواه عن عيسى بن يونس مع علي بن بحر يعقوب بن ابراهيم عند ابن خزيمة (١٨) وللحديث شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره.

عن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٠) ومسلم (١٥) وأبو داود (٢١) والنسائى (٢٢) وابن ماجه (٢٣) والشافعى (٢٤) والحميدى (٢٥) وأحمد (٢٦) والدارمى (٢٧) وابن خزيمة (٨) والطحاوى (٢٨) وابن حبان (٢٩) والحاكم (٣٠) وأبو نعيم (١٠) والبيهقى (١٩)

وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣١) والترمذى (٣٢) والنسائى (٣٣) وابن ماجه (٢٣) وابن ابي شيبه (١٧) وأحمد (٣٤) والطحاوى (٢٨) والدارقطنى (٣٥) والبيهقى (٣٦)

(٢٠) صحيح البخارى : كتاب الوضوء باب الاستسقاء فى الوضوء (فتح البارى ١/٢٦٢)
(٢١) سنن أبى داود : كتاب الطهارة باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة
(عون المعبود ١/٦ - ٧)

(٢٢) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب «النهي عن الاستطاب بالروث ١/٣٥

(٢٣) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها : باب الاستنجاء بالحجارة ١/١١٤ - ١١٥

(٢٤) مسند الشافعى : ١٣ والام : ١/١٨

(٢٥) مسند الحميدى : ١/٤٢٥ (٢٦) مسند احمد : ٢/٣٦٦

(٢٧) سنن الدارمى : كتاب الصلاة والطهارة ، باب الاستنجاء بالحجارة ١/١٧٢ - ١٧٣

(٢٨) شرح معانى الآثار : كتاب الطهارة ، باب الاستجمار ١/١٢٠ - ١٢٢

(٢٩) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة ، باب الاستطابة ٢/٤٩٢ -

٥٠٦ - ٥٠٧

(٣٠) المستدرک : كتاب الطهارة ، باب من استجمر فليوتر ١/١٥٨

(٣١) صحيح البخارى : كتاب الوضوء ، باب لا يستنجى بروث (فتح البارى ١/٢٥٦)

(٣٢) جامع الترمذى : ابواب الطهارة ، باب الاستجمار بالحجارة وباب فى الاستنجاء بالحجارة

(تحفة الاحوذى ١/٢٦ - ٢٧)

(٣٣) سنن النسائى : كتاب الطهارة ، باب الرخصة فى الاستطابة بحجرين ١/٣٦

(٣٤) مسند أحمد : ١/٣٨٨

(٣٥) سنن الدارقطنى : كتاب الطهارة ، باب الاستنجاء ١/٥٤ - ٥٧

(٣٦) السنن الكبرى : كتاب الطهارة ، باب وجوب الاستنجاء بثلاثة احجار ١/١٠٢ - ١٠٣

وانظر معرفة السنن والآثار ٢٧٨ .

وعن سلمان رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٣٧) والترمذى (٣٢) وأبو داود (٢١) والنسائى (٣٨) وابن ماجه (٢٤) وابن ابى شيبة (١٧) واحمد (٣٩) وابن خزيمة (٤٠) وأبو عوانه (١٦) والدارقطنى (٣٥) والبيهقى (٣٦)

وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٥) وابن حبان (٢٩)

وعن سلمة بن قيس رضى الله عنه : أخرجه النسائى (٤١) وابن ماجه (٤٢) والطيالسى (٤٣) والحميدى (٤٤) واحمد (٤٥) والطحاوى (٢٨) وابن حبان (٢٩)

وعن خزيمة بن ثابت رضى الله عنه : أخرجه ابو داود (٤٦) وابن ماجه (٢٣) والشافعى (٢٤) واحمد (٤٧) والدارمى (٤٨) والطحاوى (٢٨) والبيهقى (٣٦)

وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه ابو داود (٤٦) والنسائى (٤٩) واحمد (٥٠) والدارمى (٤٨) والطحاوى (٢٨) والدارقطنى (٣٥) والبيهقى (٣٦)

وعن عتبة بن عامر رضى الله عنه : أخرجه احمد (٥١)

وعن سهل بن سعد رضى الله عنه : أخرجه الدارقطنى (٣٥)

-
- (٣٧) صحيح مسلم : كتاب الطهارة باب الاستطابة ٢٢٣/١
- (٣٨) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب النهى عن اكسفاء فى الاستطابة... ٣٦/١
- (٣٩) مسند احمد : ٤٣٧/٥ (٤٠) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء باب ٥٧ ٤١/١
- (٤١) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب الرخصة فى الاستطابة ٣٨/١
- (٤٢) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب المبالغة فى الاستنشاق والاستنثار ١٤٢/١
- (٤٣) منحة المعبود : كتاب الطهارة باب الاستجمار ٤٨/١ (٤٤) مسند الحميدى : ٣٧٨/٢
- (٤٥) مسند أحمد : ٣٣٩/٤
- (٤٦) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب الاستنجاء بالاحجار (عون المعبود ١٥/١)
- (٤٧) مسند احمد : ٢١٣/٥ (٤٨) سنن الدارقطنى : كتاب الصلاة والطهارة باب الاستطابة ١٧١/١
- (٤٩) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب الاجتزاء فى الاستطابة... ٣٨/١
- (٥٠) مسند أحمد : ١٠٨/٦ (٥١) مسند أحمد : ١٥٦/٤

٢٦ باب النسي عن الاستجاء بالعظم ونحوه

- (٧٣) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا زكريا بن اسحق ثنا ابو الزبير انه سمع جابرا بن عبد الله يقول : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتمسح بعظم ابي بكر (١)
- (٧٤) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى ببعرة ابي بكر (٢)

— غريب الحديث —

البعرة: واحدة البعر والبعر والبعر : رجس الخف والظلف من الابل والشاة وبقر الوحش والظباء الا البقر الاهلي ٠٠٠ والجمع ابعار (٣)

— رجال الحديث —

- ١ — روح بن عبادة بن العلاء القيسي سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ — زكريا بن اسحاق المكسي ، ثقة رمى بالقدر ، من الطبقة السادسة ، روى له الستة . (٤)
- ٣ — محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكسي سبقت ترجمته في باب رقم واحد .
- ٤ — حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد .
- ٥ — عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

(١) المسند : ٣/٣٤٣ و ٣٨٤

(٢) المسند : ٣/٣٣٦

(٣) لسان العرب : ٤/٧١ وراجع القاموس المحيط : ١/٣٨٨

(٤) راجع تقريب التهذيب : ١/٢٦١ و تهذيب التهذيب : ٣/٣٢٨-٣٢٩ والكاشف :

١/٣٢٣ والجرح والتعديل : ٢/٥٩٣ والتاريخ الكبير : ٣/٤٢٣ والعقد

الشمين : ٤/٤٤٢ والطبقات الكبرى : ٥/٤٩٣

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع وعبدالله بن لهيعة في الطريق الثاني وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث وتابعه زكريا بن اسحق في الطريق الاول فدل هذا على انه لم يخلط فسي هذا الحديث .

رواه عن زكريا مع روح سعيد بن سلام عند ابي عوانه (٥)
ورواه عن روح مع احمد زهير بن حرب عند مسلم (٦) وابى يعلى (٧)
وأخرجه ابونعيم (٨) من طريق ابي يعلى وابوالاظهر عند ابي عوانه (٥)
وأخرجه ابوداود (٩) وابوعوانه (٥) والبيهقي (١٠) من طريق
الامام احمد .

وله شواهد تقويته فيكون صحيحا لغيره :

عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١١) ومسلم (٦)
والترمذى (١٢) وابوداود (٩) والنسائى (١٣) وابن ماجه (١٤) والطيالسى (١٥) =

-
- (٥) مسند ابي عوانه ٢١٧/١ - ٢١٩
(٦) صحيح مسلم: كتاب الطهارة، باب الاستطابة ٢٢٣/١ - ٢٢٤
(٧) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١٢٦ (٨) المستخرج لوحه ٥٦
(٩) سنن ابي داود : كتاب الطهارة، باب ما ينهى عنه ان يستنجى به (عون المعبود ١٤/١ - ١٥)
(١٠) السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب الاستنجاء بما يقم مقام الحجارة في الانقاء... ١٠٧/١ - ١١٠
(١١) صحيح البخارى: كتاب الوضوء، باب لا يستنجى بروث (فتح البارى ١/٢٥٦)
(١٢) جامع الترمذى: ابواب الطهارة، باب في الاستنجاء بالحجرين (تحفة الاحوذى ٢٧/١)
(١٣) سنن النسائى: كتاب الطهارة، باب التمسح عن الاستطابة بالعظم ٣٥/١
(١٤) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها، باب الاستنجاء بالحجارة... ١١٤/١ - ١١٥
(١٥) منحة المعبود: كتاب الطهارة، باب الاستجمار وما يجوز به... ٤٧/١

- واحمد (١٦) والبخاري (١٧) وابن خزيمة (١٨) وأبو عوانة (٥) والطحاوي (١٩)
 وابن حبان (٢٠) والدارقطني (٢١) وأبو نعيم (٨) والبيهقي (١٠)
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٢) وأبو داود (٢٣)
 والنسائي (٢٤) وابن ماجه (١٤) والشافعي (٢٥) والحميدي (٢٦) واحمد (٢٧)
 والدارمي (٢٨) وابن خزيمة (١٨) والطحاوي (١٩) وابن حبان (٢٠) والدارقطني (٢١)
 والبيهقي (١٠)
 وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٦) وأبو داود (٢٣)
 وابن ماجه (١٤) واحمد (٢٩) وابن خزيمة (١٨) وأبو عوانة (٥) والطحاوي (١٩)
 والدارقطني (٢١) والبيهقي (٣٠)

(١٦) مسند أحمد : ٣٨٨/١ (١٧) كشف الاستار : ١٢٨/١ - ١٢٩
 (١٨) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء ، باب ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ ٤٣/١ - ٤٥
 (١٩) شرح معاني الآثار : كتاب الطهارة ، باب الاستجمار بالعظام ١٢٣/١ - ١٢٤
 (٢٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة ، باب الاستطابة ٥٠٣/٢
 (٢١) سنن الدار قطني : كتاب الطهارة ، باب الاستنجاء ٥٤/١ - ٥٧
 (٢٢) صحيح البخاري : كتاب الوضوء ، باب الاستنجاء بالحجارة (فتح الباري ٢٥٥/١)
 (٢٣) سنن أبي داود : كتاب الطهارة ، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة
 (عون المعبود ٦/١ - ٧)
 (٢٤) سنن النسائي ، كتاب الطهارة ، باب النبي عن الاستطابة بالروث ٣٥/١
 (٢٥) مسند الشافعي ١٣ والام ١٨/١
 (٢٦) مسند الحميدي : ٤٣٥/٢ (٢٧) مسند احمد : ٢٤٧/٢
 (٢٨) سنن الدارمي : كتاب الطهارة ، باب الاستنجاء بالاحجار ١٧٢/١
 (٢٩) مسند أحمد : ٤٣٧/٥
 (٣٠) السنن الكبرى : كتاب الطهارة ، باب وجوب الاستنجاء بثلاثة احجار ١٠٢/١ - ١٠٣

وعن خزيمة بن ثابت الانصاري رضى الله عنه : أخرجه ابوداود (٣١)
وابن ماجه (١٤) والشافعي (٢٥) والحميدى (٣٢) واحمد (٣٣) والدارمى (٣٤)
والبيهقى (٣٠)

وعن رويغ رضى الله عنه : أخرجه ابوداود (٩) واحمد (٣٥)
والبزار (١٧) والطحاوى (١٩) والبيهقى (١٠)

وعن سهل رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٣٦) والدارمى (٣٧)
والدارقطنى (٢١)

وعن عبدالله بن الحارث بن جزء : أخرجه البزار (١٧)

(٣١) سنن ابى داود : كتاب الطهارة ، باب الاستجمار بالاحجار (عون المعبود ١٥/١)

(٣٢) مسند الحميدى : ٢٠٦/١

(٣٣) مسند أحمد : ٢١٣/٥

(٣٤) سنن الدارمى : كتاب الطهارة ، باب الاستطابة ١٧٢/١

(٣٥) مسند أحمد : ١٠٨/٤ (٣٦) مسند أحمد : ٤٨٧/٣

(٣٧) سنن الدارمى : كتاب الطهارة ، باب النسي عن الاستجمار بعظم أوروث ١٧٢/١

٢٧- باب مفتاح الجنة الصلاة

(٧٥) قال الامام أحمد : ثنا حسن بن محمد ثنا سليمان بن قرم عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة الطهور . " هكذا وقع في الأصل حسن والصواب حسين (١)

- رجال الحديث -

١ - حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٢ - سليمان بن قرم - بفتح القاف وسكون الراء - ابن معاذ أبوداود البصرى ، النحوى ومنهم من ينسبه الى جده ، سبقت ترجمته من الطبقة السابعة ، روى له البخارى تعليقا في موضع واحد في صحيحه وروى له مسلم وأبوداود والترمذى والنسائى (٢)

٣ - أبو يحيى القتات - بفتح القاف ومثناة مثقلة وآخره مثناة ايضا - الكوفى ، اسمه زادان وقيل دينار وقيل مسلم وقيل يزيد وقيل زبسان وقيل عبد الرحمن ، بن دينار ، لين الحديث ، من الطبقة السادسة ، روى له البخارى في الأدب المفرد وأبوداود والترمذى وابن ماجه (٣)

٤ - مجاهد بن جبر سبقت ترجمته في باب رقم ٢٤

(١) المسند : ٣ / ٣٤٠

(٢) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٣٢٩ وتهذيب التهذيب : ٤ / ٢١٣ - ٢١٤ وميزان الاعتدال :

٢ / ١٩١ - ٢٢٠ وهدى السارى : ٢ / ٢٢٨ والجرح والتعديل : ٤ / ١٣٦ - ١٣٧

والمجروحين لابن حبان : ١ / ٣٣٢ والخلاصة ١٥٤

(٣) راجع تقريب التهذيب : ٢ / ٤٨٩ وتهذيب التهذيب : ١٢ / ٢٧٧ - ٢٧٨ وميزان الاعتدال :

٤ / ٥٨٦ - ٥٨٧ والطبقات الكبرى : ٦ / ٣٣٩ والتاريخ الكبير : ٣ / ٤٣٨ وديوان الضعفاء

والتروكين للذهبي ١٨٨ وكتاب الضعفاء والتروكين للنسائى ١١٦

تخريج الحديث وبيان درجته

قال ابن العربي : " أصح شئ " في هذا الباب وأحسن مجاهد عن جابر . (٤)

وذكر ابن حجر ان العقيلي قد عكس ذلك وهو أقعد من ابن العربي في هذا الفن (٥) اذ قال " رواه عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم "مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم " ورواه ابوسفيان السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري وكلاهما اسنادان لينان وهما أصلح من حديث سليمان بن قرم . (٦)

قلت وهو كما قال العقيلي لان في سند حديث جابر سليمان بن قرم وهسي الحفظ وأبو يحيى القنات لين الحديث .

رواه عن سليمان بن قرم مع حسين بن محمد أبوداود الطيالسي (٧) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٨) وعبد الصمد بن النعمان عند ابن عدى (٩) ويحيى بن حسان عند ابن نصر المروزي (١٠)

ورواه عن حسين بن محمد مع أحمد ، أبو بكر محمد بن زنجويه عند الترمذي (١١) ومحمد بن اسماعيل الصائغ عند العقيلي (٦) وعبدالله بن الحسين المصيصي عند الطبراني (١٢) والعباس بن محمد عند البيهقي (٨)

(٤) عارضة الأحوذى شرح جامع الترمذي ١٥/١

(٥) تلخيص الحبير : ٢١٦/١ (٦) الضعفاء للعقيلي لوحة ١٦٢

(٧) منحة المعبود: كتاب الطهارة، باب ما جاء في فضله وان الصلاة لا تقبل بدونه ٤٩/١

(٨) شعب الايمان ١/ لوحة ٤٣٧

(٩) الكامل لابن عدى ٤/ لوحة ٤٨٢ (١٠) مسند المروزي لوحة ٣١

(١١) جامع الترمذي: ابواب الطهارة، باب ما جاء ان مفتاح الصلاة الطهور (تحقيق وشرح

احمد محمد شاکر ١٠/١)

(١٢) المعجم الصغير: ٢١٤/١

ولشطر الثاني منه شاهدان من حديث علي رضي الله عنه أخرجه الترمذى (١٣)
 وقال : " هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن " وأخرجه ابوداود (١٤)
 وقال ابن العربي : " ان سنده أصح من سند الترمذى " (٤) وأخرجه ابن ماجه (١٥)
 والشافعى (١٦) وابن ابى شيبة (١٧) وأحمد (١٨) والطحاوى (١٩) وأبونعيم (٢٠).

ومن حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه :

أخرجه الترمذى (٢١) وابن ماجه (١٥) وابن ابى شيبة (١٧) والحاكم (٢٢)

قال الترمذى : " وحديث على أجود اسنادا وأصح من حديث

أبى سعيد " .

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم ولم

يخرجاه " ووافقه الذهبى (٣).

(١٣) جامع الترمذى : ابواب الطهارة ، باب ما جاء في مفتاح الصلاة الطهور (تحفة

الأحوى ١٣/١ - ١٤)

(١٤) سنن أبى داود : كتاب الطهارة ، باب فرض الوضوء (عون المعبود ٢٢/١)

(١٥) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها ، باب مفتاح الصلاة الطهور ١٠١/١

(١٦) مسند الشافعى ٣٤ والأُم ١٥٢/٧

(١٧) مصنف ابن ابى شيبة : كتاب الصلوات ، باب مفتاح الصلاة ما هو ٢٢٩/١

(١٨) مسند أحمد : ١٢٣/١

(١٩) شرح معانى الآثار : كتاب الصلوة ، باب السلام في الصلاة . هل هو من فروضها او من

سننها ٢٧٣/١

(٢٠) حلية الاولياء : ١٢٤/٧ ترجمة سفيان الثورى

(٢١) جامع الترمذى : ابواب الصلاة ، باب ما جاء في تحريم الصلاة وتحليلها (تحفة

الأحوى ١٩٩/١)

(٢٢) المستدرک : كتاب الطهارة ، باب مفتاح الصلاة الوضوء... ١٣٢/١

لكن العقيل ضعيفا كما سبق وكذلك ابن حبان اذ قال في كتاب الصلاة
المفرد له " هذا الحديث لا يصح لان له طريقين أحدهما عن علي وفيه
ابن عقيل وهو ضعيف ، والثانية عن أبي نضرة عن أبي سعيد تفرد به
أبوسفيان عنه وهو حسن بن ابراهيم فرواه عن سعيد بن مسروق عن أبي
نضرة عن أبي سعيد وذلك أنه توهم ان ابا سفيان هو والد سفيان الثوري
ولم يعلم ان ابا سفيان آخر هو طريف بن شهاب وكان واهيا " (٢٣)
قلت: لم تفرد به أبوسفيان عن أبي نضرة ان رواه معه عبد العزيز بن عبيد
الله عند الطبراني (٢٤) الا أنه ضعيف (٢٥) وعبد الله بن عقيل فيه كلام
للعلماء لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن (٢٦) أهلي هذا يكون حديث جابر حسنا
لغيره .

(٢٣) تلخيص الحبير: ٢١٦/١ وراجع المجروحين لابن حبان ٣٨١/١ - ٣٨٢

(٢٤) مسند الشاميين لوحة ٢٧٢

(٢٥) تقريب التهذيب: ٥١١/١

(٢٦) انظر ترجمته في باب رقم ٢

٢٨ - باب مثل الصلوات الخمس

- (٧٦) قال الامام أحمد : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. " (١)
- (٧٧) وقال : ثنا محمد بن فضيل ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " مثل الصلوات الخمس المكتوبات كمثل نهر جار يباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. " (٢)
- (٧٨) وقال : حدثنا عمار بن محمد عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان مثل هذه الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما يسبقى ذلك من الدنس. " (٣)

- غريب الحديث -

غمر : الغمر - بفتح الغين وسكون الميم - الكثير ، أى يغمر من دخله ويغطيه . (٤)

الدنس : الوسخ ، وقد تدنس الثوب : اتسخ . (٥)

- رجال الحديث -

- ١ - ابو معاوية : محمد بن خازم سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - الاعمش : سليمان بن مهران سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - ابو سفيان : طلحة بن نافع الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

(١) المسند : ٣١٧/٣ (٢) المسند : ٣٠٥/٣ (٣) المسند : ٣٥٧/٣
(٤) النهاية : ٣٨٣/٣ ولسان العرب : ٢٩/٥ وراجع غريب الحديث للحري لوجه ١٨٨
(٥) النهاية : ٣٨٣/٣ وراجع مقاييس اللغة : ٣٠٤/٢ والقاموس المحيط : ٢٢٥/٢

٤ - محمد بن فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاي - الضبي (٦) بالولاء ،
ابو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق عارف ، رمى بالتشيع من الطبقة التاسعة ،
مات سنة خمس وتسعين ومائة روى له الستة . (٧)

٥ - عمار بن محمد الثوري ، ابو اليقظان الكوفي ، ابن اخت سفيان الثوري ،
سكن بغداد ، صدوق يخطئ ، وكان عابداً ، من الطبقة الثامنة مات سنة اثنتين
وثمانين ومائة روى له مسلم والترمذي وابن ماجه . (٨)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان مداره على ابي سفيان وهو صدوق يدلس وقد
عنمن لكن مسلماً (٩) أخرج له هذا الحديث وبقيت رجال طرقه ثقات ، الا عمار
بن محمد في الطريق الثالث فهو صدوق يخطئ لكنه تابعه عن الأعمش اضافة الي

-
- (٦) بفتح الضاد وتشديد الباء الموحدة - هذه النسبة الى ضبة بن اد بن طابخة بن الياس
ابن مضر عم تميم بن مر بن اد - اللباب في تهذيب الانساب: ٢٦١/٢
- (٧) راجع تقريب التهذيب: ٢٠٠/٢ - ٢٠١ و تهذيب التهذيب ٤٠٥/٩ - ٤٠٦ وميزان
الاعتدال: ٩/٤ - ١٠ والجرح والتعديل: ٥٧/٨ - ٥٨ والتاريخ الكبير: ٢٠٧/١ -
٢٠٨ وهدى الساري: ٢١٠/٢ والطبقات الكبرى: ٣٨٩/٦ وجزء فيمن تكلم فيه وهو
موثوق للذهبي لوجه ٢٧
- (٨) راجع تقريب التهذيب: ٤٨/٢ و تهذيب التهذيب: ٤٠٥/٧ - ٤٠٦ والجرح والتعديل:
٣٩٣/٦ وميزان الاعتدال: ١٦٨/٣ والطبقات الكبرى: ٣٨٨/٦ و شذرات الذهب:
٢٩٧/١ - ٢٩٨
- (٩) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب المشي الى الصلاة تمحى به الخطايا
وترفع به الدرجات ١/٤٦٢ - ٤٦٣

أبى معاوية ومحمد بن فضيل يعلى بن عبيد عند عبد بن حميد (١٠) والدارق (١١)
وابن نصر المروزي (١٢) وابن حبان (١٣) والبيهقي (١٤) وأبى محمد البغوي (١٥)
وعبد الله بن نمير عند أبى يعلى (١٦) وأبو عوانة عند ابن نصر المروزي (١٧)

فظهر بهذا ان عمار لم يخطى في هذا الحديث .

رواه عن جابر عمرو بن دينار ذكره ابن حبان في كتابه المجروحين (١٧) من
طريق أحمد بن محمد الانصارى عن عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن هشام بن حسان عن
عمرو بن دينار عن جابر ثم ذكر ان اسناده مقلوب ليس هذا من حديث هشام بن حسان
ولا من حديث عمرو بن دينار وقال في أحمد بن محمد الانصارى يأتي عن الثقات
ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به. (١٧)

ورواه عن أبى معاوية مع أحمد ابوبكر بن أبى شويبه (١٨) ومن طريقه
أخرجه مسلم (٩) وأبو نعيم (١٩) والبيهقي (١٤) وأبو كريب عند مسلم (٩) ومسدد عند
البخاري (٢٠) والحرابي (٢١) وزهير عند أبى يعلى (٢٢) واسحق بن ابراهيم
عند ابن نصر المروزي (١٢).

(١٠) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٠

(١١) سنن الدارقي : كتاب الصلاة ، باب فضل الصلوات ٢٦٧/١

(١٢) مسند المروزي لوحة ١٨

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب فضل الصلوات الخمس

١٦٩/٣

(١٤) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد للصلوة

٦٣/٣ وشعب الايمان ١/ لوحة ٤٥٣

(١٥) شرح السنة : ١٢٥/٢ (١٦) مسند أبى يعلى ١/ لوحة ١٢٤

(١٧) المجروحين ١٤١/١

(١٨) مصنف ابن أبى شيبة : كتاب الصلوات ، باب فيما يكفر به الذنوب ٣٨٩/٢

(١٩) المستخرج لوحة ١٠٨

(٢٠) خلق افعال العباد ١١٣ (٢١) غريب الحديث للحريي لوحة ١٨٧

(٢٢) مسند أبى يعلى ١/ لوحة ١١٠

قال الدارقطني : " يرويه الأعمش واختلف عنه فرواه أبو معاوية الضريبي
ويعلی بن عبيد وغيرهما عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وخالفهم محمد بن
عبيد رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة " (٢٣) وذكر ابن حجر
بان رواية محمد بن عبيد شاذة وأشار الى ان رواية أبي معاوية ويعلی بن عبيد
محفوظة (٢٤)

وللحديث شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٥) ومسلم (٩)
والترمذي (٢٦) والنسائي (٢٧) وابن أبي شيبة (١٨) وأحمد (٢٨) والدارمي (١١)
وأبو عوانه (٢٩) وابن حبان (١٣) وأبو نعيم (١٩) والبيهقي (٣٠)
وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٣١) وأحمد (٣٢)
قال في الزوائد " حديث عثمان بن عفان رجاله شكا (٣٣)

(٢٣) علل الدارقطني ٤ / لوحة ١٣٣

(٢٤) فتح الباري : ١١/٢

(٢٥) صحيح البخاري ، كتاب مواقيت الصلاة ، باب الصلوات الخمس كفارة (فتح الباري ١١/٢)

(٢٦) جامع الترمذي : ابواب الامثال ، باب ما جاء مثل الصلوات الخمس (تحفة

الاحوزي ٣٩/٤)

(٢٧) سنن النسائي : كتاب الصلاة ، باب فضل الصلوات الخمس ١٨٦/١

(٢٨) مسند أحمد : ٣٧٩/٢

(٢٩) مسند أبي عوانه : ٣٣٨/١١

(٣٠) السنن الكبرى ، كتاب الصلوات ، باب فرض الخمس ٣٦١/١

(٣١) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء ان الصلاة

كفارة ٤٤٧/١

(٣٣) مصباح الزجاجة لوحة ٨٧

(٣٢) مسند أحمد : ٧٢/١

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : أخرجه مالك (٣٤)
وأحمد (٣٥) والحاكم (٣٦) وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه
ووافقه الذهبي ^{١٦} .
وعن عبيد بن عمير رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٠) وابن
أبي شيبة (١٨)
وعن أنس رضي الله عنه : أخرجه أبو نعيم (٣٧)

(٣٤) موطأ مالك : كتاب قصر الصلاة في السفر ، باب جامع الصلاة ١/١٧٤

(٣٥) مسند أحمد : ١/١٧٧

(٣٦) المستدرک و کتاب الصلاة ، باب فضل الصلوات الخمس ١/٢٠٠

(٣٧) حلية الأولياء : ٢/٢٤٤ ترجمة قتادة بن دعامة السدوسي .

(٧٩) قال الامام احمد : ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابواسحق عن الأعمر عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " بين العبد وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة " (١)

(٨٠) وقال : ثنا سريج ثنا ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبه عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة " وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا تباشر المرأة المرأة في الثوب الواحد ولا يباشر الرجل الرجل في الثوب الواحد " قال فقلنا لجابر اكنتم تعدون الذنوب شركا قال معاذ الله . (٢)

— رجال الحديث —

١ - معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو ، الأزدي (٣) المعنى (٤) ابو عمرو البغدادي ، ويعرف بابن الكرمانى ، ثقة من صغار الطبقة التاسعة ، ولد

(١) المسند: ٣٧٠/٣ (٢) المسند: ٣٨٩/٣

(٣) هذه النسبة الى ازد شفهية . بفتح الالف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة وهو ازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كميلان بن سبأ اللباب في تهذيب الانساب: ٤٦/١

(٤) بفتح الميم وسكون العين وفي آخرها نون - هذه النسبة الى معن بن مالك بن فهم ابن غنم بن دوس بن غدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نضر بن الازد بطن من الازد - اللباب في تهذيب الانساب: ٣٧٠/٣

سنة ثمان وعشرين ومائة ومات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح روى
لله الستة. (٥)

٢ - أبو اسحاق الفزاري (٦) ابراهيم بن محمد بن الحارث بن أسامة بن خارجة

بن حفص بن حذيفة الفزاري الامام ثقة حافظ له تصانيف من الطبقة
الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها روى له الستة (٧)

٣ - سليمان بن مهران الاعشى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٤ - أبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٥ - سريج بن النعمان الجوهري سبقت ترجمته في باب رقم ١٢

٦ - عبد الرحمن بن أبي الزناد اسم أبيه عبدالله بن ذكوان ، المدني مولى قريش ،

صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان ابن المسديني يضعف ما حدث به

في العراق ويصح ما حدث به في المدينة وما روى عنه سليمان بن داود

المهاشمي حسان ، من الطبقة السابعة ، ولي خراج المدينة ، فحمد ، مات

سنة أربع وسبعين ومائة ، وله أربع وسبعون سنة ، روى له

البخاري تعليقا وروى له أهل السنن الاربع (٨)

(٥) راجع تقريب التهذيب: ٢٦٠/٢ وتهذيب التهذيب: ١٠/١٥١-٢١٦ والجرح

والتعديل: ٣٨٦/٨ والتاريخ الكبير: ٣٣٤/٧ وتاريخ بغداد: ١٣/١٩٧-١٩٨

والكاشف ٣/١٥٨

(٦) بفتح الفاء والزاي وسكون الالف بعدها راء - هذه النسبة الى فزارة بن ذبيان

بن بغيض بن ريث بن غطفان وهي قبيلة كبيرة من قيس عيلان - اللباب

في تهذيب الانساب: ٢/٤٢٩

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٤١/١ وتهذيب التهذيب: ١/١٥١-١٥٣ وتذكرة الحفاظ:

٢/٢٧٣ - ٢/٢٧٤ والجرح والتعديل: ٢/١٢٨-١٢٩ والتاريخ الكبير: ١/٣٢١

(٨) راجع تقريب التهذيب: ١/٤٧٩-٤٨٠ وتهذيب التهذيب: ٦/١٧٠-١٧٣ والكاشف:

٢/١٦٤ وشذرات الذهب: ١/٢٨٤ والجرح والتعديل: ٥/٢٥٢ وهدى الساري:

٢/٢٢٩ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ٦٨ وتاريخ ابن معين: ٣/٢٥٨ وشيخ

غل الترمذي ٤٢٥ وسير اعلام النبلاء ٦/٣/٣٧٥

٧ - موسى بن عقبة بن أبي عياش - بتحتانية ومعجمة - الأسدي (٩) مولى آل زبير ، ثقة ، فقيه ، امام في المغازي من الطبقة الخامسة لم يصح ان ابن معين لينه ، مات سنة احدى وأربعين ومائة وقيل بعد ذلك روى له الستة (١٠)

٨ - أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المسكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

- تخريج الحديث وبيان درجته -

رجال الطريق الاول ثقات الا أبا سفيان وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع عنده مسلم (١١) والبيهقي (١٢) فعلى هذا يكون حديثه هذا حسنا لذاته .
واما الطريق الثاني ففيه أبو الزبير صدوق يدلس الا انه صرح بالسمع عنده مسلم (١١) وعبد الرزاق والدارقني والطحاوي (١٤) والـجـري (*) والبيهقي (١٢) وفيه أيضا ابن ابي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد لكن الحديث

(٩) بفتح الالف والسين المهملة ومعدّها الدال المهملة هذه النسبة الى أسد وهو اسم عدة من القبائل - اللباب في تهذيب الانساب: ١/ ٥٢-٥٣
(١٠) راجع تقريب التهذيب: ٢٨٦/٢ وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٦٠-٣٦٢ والكاشف:
١٨٧-١٨٦/٣ والجرح والتعديل: ٨/ ١٥٤-١٥٥ والتاريخ الكبير: ٧/ ٢٩٢ وشذرات الذهب: ١/ ٢٠٩-٢١٠ والثقات لابن شاهين لوحة ٩٨ والثقات لابن حبان: ٤٠٤/٥

(١١) صحيح مسلم: كتاب الايمان ، باب بيان اطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة ١/ ٨٨
(١٢) السنن الكبرى: كتاب صلاة الاستسقاء ، باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة... ٣/ ٣٦٦
وشعب الايمان ١/ لوحة ٤٥٠
(١٣) المصنف: كتاب الصلاة ، باب من ترك الصلاة ٣/ ١٢٤
(١٤) سنن الدارمي: كتاب الصلاة ، باب في تارك الصلاة ١/ ٢٨٠
(١٥) مشكل الآثار: ٤/ ٢٢٦-٢٢٧
(*) الشريعة ١٣٣

ورد من غير طريقه اذ رواه عن ابي الزبير ابن جريج عند مسلم (١١) والنسائي (١٦)
والدارقطني (١٤) وابو عوانة والطحاوي والايجري (*) وابن منده (١٨) وابونعيم (١٩)
والبيهقي (١٢) وسفيان الثوري عند الترمذي (٢٠) وابو داود (٢١) وابن ماجه (٢٢)
وعبد الرزاق (١٣) وابن ابي شيبة (٢٣) واحمد (٢٤) وابوعوانه (١٧) والطحاوي (١٥)
والدارقطني (٢٥) وابن منده (١٨) والقضاعي (٢٦) وابو محمد البغوي (٢٧) وزهير
عند ابي القاسم البغوي (٢٨) وعمر بن زيد عند عبد الرزاق (١٣) ومن طريقه
أخرجه عبد بن حميد (٢٩) وابن لهيعة عند الطحاوي (١٥) وابراهيم بن يزيد
المكي عند علي بن الحسين الخلمي (**). فـهـذا على
ان ابن ابي الزناد حفظ هذا الحديث فيكون حديثه حسنا لذاته أيضا فيقوى
حديث ابي سفيان فيكون صحيحا لغيره .

(٣٠)
رواه عن جابر مع ابي سفيان وابي الزبير عمرو بن دينار عند ابي يعلى
والطبراني والاجري (*) والدارقطني (٢٢) والقضاعي (٢٦) والبيهقي (١٢) =

- (١٦) سنن النسائي: كتاب الصلاة، باب الحكم في تارك الصلاة - الحاشية
: ١٨٧/١ (١٧) مسند ابي عوانه: ٦١/١-٦٢
- (١٨) الايمان لابن منده لوحة ٢٨ (١٩) المستخرج لومة ١٧
- (٢٠) جامع الترمذي: ابواب الايمان، باب ما جاء في ترك الصلاة (تحفة الاحوذى
: ٣٥٩/٣ - ٣٦٠)
- (٢١) سنن ابي داود: كتاب السنة، باب في رد الارجاء (عون المعبود ٣٥٣/٤)
- (٢٢) سنن ابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيمن ترك الصلاة
: ٣٤٢/١ (٢٣) مصنف ابن ابي شيبة ١٦٧/١/٢
- (٢٤) كتاب السنة ٩٣/١
- (٢٥) سنن الدارقطني: كتاب العيدين، باب التشديد في ترك الصلاة... ٥٢/٢-٥٣
وانظر غل الدارقطني ١٢٧/٤
- (٢٦) مسند الضهباي لوحة ٣٢-٣٣ (٢٧) شرح السنة: ١٧٩/٢
- (٢٨) الجعديات لوحة ٣٣٨ (٢٩) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٣٦
- (٣٠) مسند ابي يعلى: ١/ لوحة ١٠٤ (٣١) المعجم الصغير: ١٣٤/١
- (٣٢) غل للدارقطني: ١٢٧/٤
- (*) الشريعة ١٣٣ (***) الخلفيات لوحة ١٣٠

قال الطبراني: "لم يروه عن عمرو الا حماد تفرد به أبو الربيع" (٣١)

لكن البيهقي قال "رواه محمد بن عبدالله الرقاشي عن حماد بن زيد" (١٢)

قلت: رجال أبي يعلى ثقات ذكر الدارقطني في العلل بأنه اختلف

فيه على حماد فروى مؤثقا على جابر وروى برفوعا ثم قال "ورفعه صحيح وهو

محموط" (٣٢) ورواه عن جابر أيضا قتادة عند عبد الرزاق (١٣) ورجاله ثقات الا

ان قتادة مع ثقته لم يلتق جابرا والحسن البصري عند أبي يعلى (٣٣) وأبى

نعيم (٣٤) والحسن مختلف في سماعه من جابر والصحيح عدمه وعطاء عند أحمد (٢٤)

وقال ابن حجر: "ان اصح شئ في الباب هو حديث جابر" (٣٥)

ورواه عن الأعمش مع أبي اسحق جرير عند مسلم (١١) والترمذي (٢٠)

وابن مندة (١٨) وأبو نعيم (١٩) والبيهقي (١٢) واسباط بن محمد عند الترمذي (٢٠)

وأبي عوانة (١٧)

وسفيان الثوري عند عبد بن حميد (٣٦) وأبى يعلى (٣٧) وأبى

عوانة (١٧) والعلحاوي (١٥) وابن حبان (٣٨) وابن مندة (١٨) وأبى نعيم (١٩)

وأبو معاوية عند الترمذي (٢٠) وعبيدة بن حميد عند ابن أبي شعبة (٢٣)

واسماعيل بن زكريا عند أبي يعلى (٣٩) وهدبة بن مهران عند الطبراني (٤٠)

ومن طريقه أخرجه الخطيب (٤١) ومحمد بن فضيل بن غزوان عند أبي عوانة (١٧)

وأبو عوانة عند أبي عوانة (١٧) وأبى نعيم (١٩) وفضيل بن عياض عند أبي نعيم (٤٤)

(٣٣) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١١٦

(٣٤) حلية الاولياء: ٢٧٦/٦ ترجمة هشام بن حسان (٣٥) تلخيص الحبير: ١٤٨/٢

(٣٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٦ (٣٧) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١١٦

(٣٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب الوعيد على ترك الصلاة

١٠-٩/٣ (٣٩) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١١٠

(٤٠) المعجم الصغير: ١٤/٢

(٤١) تاريخ بغداد: ١٥٨/٣ ترجمة محمد بن الفرج ابو جعفر مولى بني هاشم

(٤٢) حلية الاولياء: ١٢/٨ ترجمة الفضيل بن عياض

ورواه عن معاوية بن عمرو مع أحمد الحارث بن أبي أسامة عند أبي

نعيم (٤٣) .

وله شواهد :

عن بريدة رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٢٠) والنسائى (١٦) وابن

ماجه (٢٢) وأحمد (٤٤) وابن حبان (٣٨) والدارقطنى (٢٥) والحاكم (٤٥)

والبيهقى (١٢)

وعن أنس رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٢٢)

وعن ابن عباس رضى الله عنه : أخرجه أبو نعيم (٤٦)

وعن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه الحاكم (٤٥) وحديثه

موقوف عليه .

وانظر مزيدا من الشواهد مع الكلام عليه في طرح التثريب (٤٧) وفي

المغنى على الدارقطنى (٤٨)

(٤٣) حلية الاولياء: ٢٥٦/٨ ترجمة أبو اسحق الفزارى

(٤٤) مسند أحمد : ٣٤٦/٥ وكتاب السنة ص ٩٣

(٤٥) المستدرک : كتاب الايمان ، باب التشديد في ترك الجماعة ٧/١

(٤٦) حلية الاولياء: ٣٦/٣ / سليمان بن طرخان ^{ترجمة} (٤٧) طرح التثريب: ٢/١٤٦-١٤٧

(٤٨) التعليق المغنى على الدارقطنى: ٢/٥٢-٥٤

٣- باب استئذان ابن أم مكتوم النبي صلى الله عليه وسلم

في التخلف عن الجماعة .

(٨١) قال الامام أحمد : ثنا اسمعيل بن ابان الوراق أبو اسحق ثنا يعقوب أناعيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال أتى ابن مكتوم (١) النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله منزلي شاسع وأنا مكفوف البصر وأنا أسمع الاذان قال : "فإن سمعت الاذان فأجب ولو حبوا أو زحفا . (٢)"

- غريب الحديث -

شاسع : بعيد (٣)

حبوا : الحبو أن يمشى على يديه وركبتيه ، أو استه . (٤)

زحفا : " زحف الرجل إذا انسحب على استه " (٥)

- رجال الحديث -

١ - اسماعيل بن ابان الوراق الأزدي (٦) أبو اسحاق أو أبو ابراهيم ، كوفى ثقة تكلم فيه للتشيع قال الجوزجاني : كان ماثلاً عن الحق ولم يكن يكذب في الحديث - قال ابن حجر : الجوزجاني كان تاصبياً منحرفاً - عن علي فهو ضد الشيعى . . . ولا ينبغي أن يسمع قول مبتدع في مبتدع ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، من الطبقة التاسعة ، روى له البخارى والترمذى وأبو داود فى المراسيل . (٧)

٢ - يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشمرى أبو الحسن القفى (٨) ، صدوق بهم

- (١) صحابى جليل اسمه عمرو بن زائدة بن الأصم وقيل عبد الله بن عمرو وقيل عمرو بن قيس بن شريح بن مالك وأم مكتوم اسمها عاتكة . أسد الغابة : ٢٢٣/٤
- (٢) المسند : ٣٦٧/٣ (٣) راجع النهاية : ٤٧٢/٢ والقاموس المحيط : ٤٦/٣
- (٤) النهاية : ٣٣٦/١ وراجع القاموس المحيط : ٣١٦/٤ (٥) النهاية : ٢٩٨/٢
- (٦) هذه النسبة الى أردشنة - اللباب في تهذيب الانساب ٤٦/١
- (٧) راجع تقريب التهذيب ٦٥/١ وتهذيب التهذيب : ٢٦٩/١ - ٢٧٠ والجرح والتعديل : ١٦٠/٢ - ١٦١ والتاريخ الكبير : ٣٤٧/١ والمغنى فى الضعفاء : ٧٧/١ وهدى السارى : ٢٣٢/٣ وتهذيب الكمال : ٩٥/١ والثقات لابن شاهين لوحة ٣ والثقات للعجلي لوحة ٦
- (٨) بضم القاف وتشديد الميم - هذه النسبة الى قم ، وهى بلدة بين اصبهان وساة كبيرة وأكثر أهلها شيعة " اللباب في تهذيب الانساب : ٥٥/٢ وراجع معجم البلدان ٣٩٧/٤

من الطبقة الثامنة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة روى له البخارى تعليقا في موضع واحد في الطب وروى له اهل السنن الاربعة . (٩)

٣ - عيسى بن جارية بالجيم ، الانصارى ، المدني ، فيه لين من الطبقة الرابعة روى له ابن ماجه (١٠)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمى : " رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى في الاوسط ورجال الطبرانى موثقون كلهم " (١١)

قلت : أخرجه هؤلاء الثلاثة من طريق يعقوب بن عبد الله عن عيسى بن جارية ويعقوب صدوق يهيم وعيسى بن جارية فيه لين ولم أره لجابر من غير طريق يعقوب بن عبد الله فعلى هذا يكون حديث جابر ضعيفا .

رواه عن يعقوب بن عبد الله مع اسماعيل بن أبان ، يحيى بن عباد عند ابن سعد (١٢) وعمر بن سعد عند عبد بن حميد (١٣) وأبو الربيع سليمان بن داود الزهرانى عند أبى يعلى (١٤) وابن شاهين (١٥) وأخرجه ابن حبان (١٦) من طريق أبى يعلى وجعفر بن حميد عند أبى يعلى (١٧) والطبرانى (١٨) والحسن بن الربيع البورانى عند العقيلي (١٩) ومحمد بن حميد عند ابن عدى (٢٠) .

-
- (٩) راجع تقريب التهذيب : ٣٧٦/٢ وتهذيب التهذيب ١١/٣٩٠ - ٣٩١ والجرح والتعديل : ٢٠٩/٢ - ٢١٠ والتاريخ الكبير : ٣٩١/٨ وهدى السارى : ٢٣١/٢ والكاشف : ٢٩٢/٢ .
- (١٠) راجع تقريب التهذيب : ٩٧/٢ وتهذيب التهذيب : ٨/٢٠٧ والجرح والتعديل : ٢٧٣/٦ وميزان الاعتدال : ٣/٣١٠ - ٣١١ والثقات لابن حبان : ٥/٢١٤
- (١١) مجمع الزوائد : ٢/٤٢ (١٢) الطبقات الكبرى ٤/٢٠٨
- (١٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٤٠ (١٤) مسند أبى يعلى ١/لوحه ١٠٥
- (١٥) الترغيب في فضائل الاعمال لوحه ١٣
- (١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب فرض الجماعة والاعذار التى تبیح تركها ٣/٣٨٦
- (١٧) مسند أبى يعلى ١/لوحه ١٠٨ ، ١١٥ (١٨) مجمع البحرين لوحه ٥٧
- (١٩) الضعفاء للعقيلي لوحه ٣٣٦ (٢٠) الكامل لابن عدى ٩/لوحه ٨٤ ترجمة عيسى بن جارية .

لكن الحديث قد ورد في قصة ابن ام مكتوم واستشفائه النبي صلى الله عليه

وسلم في التخلف عن الجماعة وهو حديث صحيح أخرجه الأئمة في كتبهم

عن ابن ام مكتوم رضي الله عنهما أخرجه :

- أبو داود (٢١) والنسائي (٢٢) وابن ماجه (٢٣) وابن سعد (١٢) وأحمد (٢٤)
وابن خزيمة (٢٥) والطبراني (٢٦) والدارقطني (٢٧) والحاكم (٢٨) والبيهقي (٢٩) .
وأخرجه مسلم (٣٠) بسنده عن أبي هريرة قال : أتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل أعمى فذكر الحديث وهذا الأعمى هو ابن ام مكتوم وأخرجه
كذلك النسائي (٢٣) وأبو عوانه (٣١) والبيهقي (٢٩)
وأخرجه البيهقي (٢٩) أيضا بسنده عن كعب بن عجرة ان رجلا أعمى أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فعلى هذا يكون حديث جابر صحيحا لغيره .

(٢١) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، باب التشديد في ترك الجماعة (عون المعبود -

(٢١٦/١ - ٢١٧)

(٢٢) سنن النسائي : كتاب الامامة ، باب المحافظة على الصلوات حيث ينادى بهن -

٨٤/٢ - ٨٥

(٢٣) سنن ابن ماجه : كتاب المساجد والجماعات ، باب التغليب في التخلف عن الجماعة ١/٢٦٠

(٢٤) مسند أحمد : ٤٢٣/٣ (٥) صحيح ابن خزيمة : كتاب الامامة في الصلاة باب ٨

(٢٦) المعجم الصغير : ١/٢٥٩ : ٣٦٨/٢

(٢٧) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة ، باب الحث على صلاة الجماعة والامر بها ١/٣٨١

(٢٨) المستدرک : كتاب الصلاة ، باب تأكده صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء ١/٤٤٧

(٢٩) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر

٣/٥٢ - ٥٨

(٣٠) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب يجب اتيان المسجد من سمع

النداء ١/٤٥٢

(٣١) مسند أبي عوانه : ٧/٢

٣١- باب امامة جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم

(٨٢) قال الامام احمد : ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن حسين بن علي قال حدثني وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله وهو الانصارى أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل فقال قم فصله فصلى الظهر حين زالت الشمس ثم جاءه العصر فقال قم فصله فصلى العصر حين صار ظل كل شئ مثله أو قال صار ظله مثله ثم جاءه المغرب فقال قم فصله فصلى حين وجبت الشمس ثم جاءه العشاء فقال قم فصله فصلى حين غاب الشفق ثم جاءه الفجر فقال قم فصله فصلى حين برق الفجر أو قال سطع الفجر ثم جاءه من الغد للظهور فقال قم فصله فصلى الظهر حين صار ظل كل شئ مثله ثم جاءه للعصر فقال قم فصله فصلى العصر حين صار ظل كل شئ مثله ثم جاءه للمغرب وقتا واحدا لم يزل عنه ثم جاء للعشاء والعشاء حين ذهب نصف الليل أو قال ثلث الليل فصلى العشاء ثم جاءه للفجر حين أسفر جدا فقال قم فصله فصلى الفجر ثم قال ما بين هذين وقت (١)

- غريب الحديث -

زالت : مالت عن كبد السماء (٢)

وجبت : أصل الوجوب السقوطه يقال قد وجبت الشمس تجب وجوبا اذا غربت (٣)

الشفق : يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وعلى

البياض في الافق الغربى بعد الحمرة المذكورة (٤)

سطع : يقال سطع الصبح يسطع فهو ساطع اول ما ينشق مستطيلا (٥)

أسفر : انكشف وأضاء (٦)

(١) المسند : ٣٣٠ / ٣ - ٣٣١ (٢) القاموس المحيط : ٣ / ٤٠٢

(٣) غريب الحديث لا بن قتيبة : ١ / ٥٦٧ وراجع النهاية : ٥ / ١٥٤ والفائق : ٢ / ٨٥ والقاموس المحيط : ١ / ١١٤

(٤) راجع النهاية : ٢ / ٤٨٧ وتهذيب الاسماء واللغات ١ / ١٦٥ / ٢ / ١٦٥ وتقابيس اللغة : ٣ / ١٩٨ وراجع غريب الحديث للحربى لوحة ٥

(٥) النهاية : ٢ / ٣٦٥ (٦) النهاية : ٢ / ٣٧٢ وراجع تهذيب الصحاح : ١ / ٢٨٩ والقاموس المحيط : ٢ / ٥٠

رجال الحديث -

- ١ - يحيى بن آدم بن سليمان / ^{سبقت} ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبدالله بن المبارك المروزي سبقت ترجمته في باب رقم ٢١
- ٣ - حسين بن علي بن حسين بن علي الهاشمي ، يقال له حسين الأصغر ، ثقة مقل من الطبقة السابعة مات قريبا من ستين ومائة روى له الترمذى والنسائى . (٧)
- ٤ - وهب بن كيسان القرشى بالولاء ، أبو نعيم المدني ، المعلم ، ثقة من كبار الطبقة الرابعة مات سنة سبع وعشرين وقيل تسع وعشرين ومائة روى له السنقة . (٨)

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لأن جميع رجاله ثقات وقد روى بعضهم عن بعض وأخرجه الحاكم (٩) بسنده عن عبدالله بن المبارك وقال فيه :

هذا حديث صحيح مشهور من حديث عبدالله بن المبارك ، والشيخان لم يخرجاه لعله حديث الحسين بن علي الأصغر وقد روى عنه عبد الرحمن بن أبى الموالم وغيره ووافقه الذهبي (٩) إلا أنه قال حسين مقل .

قال البخارى : " أصح شئ " فى المواقيت حديث جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم " (١٠) قال عبد الحق يعنى فى امامة جبريل عليه السلام . (١١)

قال ابن القطان : " حديث جابر يجب أن يكون مرسلًا لأن جابرا لم يذكر من حدثه بذلك ولم يشاهد ذلك صبيحة الاسراء لما علم من أنه انصارى انما صحب بالمدينة ، قال وابن عباس وابو هريرة اللذان رويًا أيضا قصة امامة جبريل فليس يلزم فى

(٧) راجع تقريب التهذيب: ١٧٧/١ وتهذيب التهذيب: ٣٤٥/٢ والجرح والتعديل: ٥٥/٣ والتاريخ الكبير: ٣٨١/٢ والطبقات الكبرى: ٣٢٧/٥ والكاشف: ٢٣٢/١

(٨) راجع تقريب التهذيب: ٣٣٩/٢ وتهذيب التهذيب: ١٦٦/١١ والجرح والتعديل: ٢٣/٩ والتاريخ الكبير: ١٦٣/٨ والكاشف: ٢٤٥/٣ والثقات لابن حبان: ٤٩٠/٥

(٩) المستدرک: كتاب الصلاة، باب وقت صلاة العشاء ١٩٥/١ - ١٩٦

(١٠) جامع الترمذى: ابواب الصلاة، باب ما جاء فى مواقيت الصلاة (تحفة الاحوذى ١٤٠/١ - ١٤١)

(١١) تلخيص الحبير: ١٧٣/١ - ١٧٤

حديثهما من الارسال ما في رواية جابر لا نيهما قالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقصه عليهما كذا في قوت المغتدى : (١٢)

قلت : مرسل الصحابي صحيح مقبول لانهم كلهم عدول (*) ولا يسبعد انه

سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لما قصه على اصحابه كابي هريرة وغيره .
(١٣)

رواه عن جابر مع وهب بن كيسان وعطاء بن ابي رباح عند النسائي والطبراني (١٤) والدارقطني (١٥) والحاكم (٩) وأخرجه البيهقي (١٦) من طريق الدارقطني .

ورواه عن ابن المبارك مع يحيى بن آدم ، أحمد بن محمد بن موسى عند الترمذي (١٠) وسويد بن نصر عند النسائي (١٧) وجبان ^{بن موسى} عند ابن حبان (١٨) وحسن بن عيسى وأحمد بن الحجاج عند الدارقطني (١٥) وعبدان بن عثمان عند الحاكم (٩) وعنه أخرجه البيهقي (١٦)

وللحديث شواهد باللفظ والمعنى عن عدد من الصحابة منهم :

ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه الترمذي (١٠) وأبو داود (١٩)

والشافعي (٢٠) وأحمد (٢١) وابن الجارود (٢٢) وابن خزيمة (٢٣) والطحاوي (٢٤)

والدارقطني (١٤) والحاكم (٢٥) والبيهقي (٢٦) . وفي اسناده عندهم عبد الرحمن بن

الحارث بن عياش .

(١٢) تحفة الاحوذى شرح جامع الترمذي ١٤١/١

(١٣) سنن النسائي: كتاب الصلاة، باب آخر وقت العصر ٢٠٤/١-٢٠٥

(١٤) مسند الشاميين لوحة ٦٩-٧٠

(١٥) سنن الدارقطني: كتاب الصلاة، باب امامة جبريل ٢٥٦/١-٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٤

(١٦) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب وقت المغرب ٣٦٨/١-٣٦٩

(١٧) سنن النسائي: كتاب الصلاة، باب اول وقت العشاء ٢١١/١

(١٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة-٢٣/٣-٢٤

(١٩) سنن ابي داود: كتاب الصلاة، باب في المواقيت (عون المعبود ١٥٠/١-١٥٢)

(٢٠) مسند الشافعي ٢٦-٢٧ وانظر الام ٦٢/١ (٢١) مسند أحمد: ٣٣٣/١

(٢٢) إلهنتقى لابن الجارود باب مواقيت الصلاة ٥٩ (٢٣) صحيح ابن خزيمة كتاب الصلاة باب ١٣

(٢٤) شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة ١٤٧/١

(٢٥) المستدرک: كتاب الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس ١٩٣/١

(٢٦) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، جامع ابواب المواقيت ٣٦٣/١-٣٦٤ (*) انظر المقدمة ص ٢٤

- قال ابن حجر : " مختلف فيه " (١١) - وقد روى هذا الحديث عن حكيم بن
حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس لكنه روى من غير طريقه اذ رواه عن نافع
بن جبير ابنه عمر عند عبد الرزاق (٢٧) قال ابن دقيق العيد : " هي متابعه حسنة " (١١)
وصححه ابن عبد البر (١١) وابو بكر بن العربي . (٢٨)
- وابو هريرة رضى الله عنه : أخرجه النسائي (٢٩) والبخاري (٣٠) والدارقطني (١٥)
والحاكم (٣١) والبيهقي (١٦) وانظر الكلام عليه في التلخيص (١١)
- وابو سمعون الانصاري رضى الله عنه : أخرجه ابو داود (١٩) والشافعي (٢٠)
وعبد الرزاق (٢٧) والحميدي (٣٢) وابو عوانة (٣٣) وابن حبان (١٨) والدارقطني (١٥)
والبيهقي (٢٦) وقد ورد حديثه مجملا عند البخاري (٣٤) ومسلم (٣٥) ومالك (٣٦)
- وعمر بن حزم رضى الله عنه : أخرجه عبد الرزاق (٢٧) والدارقطني (١٥)
وعبد الله بن عمر رضى الله عنهما : أخرجه الدارقطني (١٥)
- وابو سعيد الخدري رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٣٧) والطحاوي (٢٤)

-
- (٢٧) المصنف : كتاب الصلاة ، باب المواقيت ١/٥٣١ - ٥٤١
- (٢٨) عارضة الاحوذى شرح جامع الترمذى : ١/٢٥٠
- (٢٩) سنن النسائي : كتاب الصلاة ، باب آخر وقت الظهر ١/٢٠٠
- (٣٠) كشف الاستار ١/١٨٢
- (٣١) المستدرک : كتاب الصلاة ، باب وقت صلاة المغرب ١/١٩٤
- (٣٢) مسند الحميدي ١/٢١٥ (٣٣) مسند أبي عوانة : ١/٣٤١
- (٣٤) صحيح البخاري : كتاب مواقيت الصلاة ، باب مواقيت الصلاة (فتح الباري ٣/٢)
- (٣٥) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب أوقات الصلوات الخمس ١/٤٢٥
- (٣٦) موطأ مالك : كتاب وقوت الصلاة ١/٣ - ٤
- (٣٧) مسند أحمد : ٣/٣٠

٣٢ - باب في بيان أول وقت الصلاة وآخره

(٨٣) قال الامام أحمد : حدثنا عبد الله بن الحارث حدثني ثور ابن يزيد عن سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال : سألت رجلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال : صل معي صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح حين طلع الفجر ثم صلى الظهر حين زاغت الشمس ثم صلى العصر حين كان في الإنسان مثله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس ثم صلى العشاء حين غيبوبة الشفق ثم صلى الصبح فاسفر ثم صلى الظهر حين كان في الإنسان مثله ثم صلى العصر حين كان في الإنسان مثله ثم صلى المغرب قبل غيبوبة الشفق ثم صلى العشاء فقال بعضهم ثلث الليل وقال بعضهم شطره . (١)

- غريب الحديث -

زاغت : زاغت الشمس تزيغ زيوغ فهي زائغة : مالت وزاغت ، وكذلك اذا فاء الفاء . (٢)

في : الفاء الظل بعد الزوال . (٣)

- رجال الحديث -

١ - عبد الله بن الحارث بن عبد الملك المخزومي ، أبو محمد المكي ، ثقة من الطبقة الثامنة ، روى له مسلم وأهل السنن الأربعة . (٤)

٢ - ثور بن يزيد بن زياد ، أبو خالد الحمصي ثقة ثبت ، إلا أنه يرى القدر من الطبقة السابعة ، مات سنة خمسين وقيل ثلاث أو خمس وخمسين ومائة ،

(١) المسند : ٣/٣٥١ - ٣٥٢ (٢) لسان العرب : ٨/٤٣٢ وراجع القاموس المحيط : ٣/١١١

(٣) تهذيب الصحاح : ١/٢٤ وراجع المغرب ٣٦٨

(٤) راجع تقريب التهذيب : ١/٤٠٧ وتهذيب التهذيب : ٥/١٧٩ والجرح والتعديل : ٥/٣٣

والتاريخ الكبير : ٥/٦٧ والعقد الثمين : ٥/١٢٧ والكشاف : ٢/٧٨ .

روى له البخارى وأهل السنن الأربعة . (٥)

٣ - سليمان بن موسى الأمدى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٤ - عطاء بن أبى رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث رجاله ثقات الا سليمان بن موسى وهو صدوق في حديثه بعض لين وخط

قبل موته بقليل ، الا أنه تابعه عن عطاء المطعم بن المقدم عند الطبراني (٦) وهو

صدوق (٧) وعبد الكريم بن أبى المخارق عند أبى القاسم البغوى (٨) والدارقطنى (٩)

وعبد الكريم ضعيف (١٠) - وابن جريج عند عبد الرزاق (١١) وحديثه مرسل

فدل هذا على ان سليمان حفظ هذا الحديث وهو عند احمد متصل الاسناد لان رواه

روى بعضهم عن بعض فعلى هذا يكون حسنا لذاته .

رواه جابر مع عطاء بشير بن سليمان عند ابن أبى شيبه (١٢) وفي سننه

ابنه حسين مقبول (١٣) وخارجة بن عبدالله صدوق له أو هام . (١٤)

رواه عن سليمان مع ثور بن يزيد ، عبيد الله بن عبيد الكلاعى عند ابن

خزيمة (١٥) ورواه عن ^{عبد الله} بن الحارث مع احمد عبيد الله بن سعيد عند النسائي (١٦)

وحامد بن يحيى عند الطحاوى (١٧) والطبراني (١٨) واسحق بن ابراهيم والحميدى

عند الطبراني (١٨)

(٥) راجع تقريب التهذيب ١٢ / ١ / ١٠ وتهذيب التهذيب : ٣٣ / ٢ - ٣٥ والجرح والتعديل :

٤٦٨ / ٢ - ٤٦٩ والتاريخ الكبير : ١٨١ / ٢ والكشاف : ١٧٥ / ١ والثقات للعجلي لوحة ٩

وجزء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي لوحة ٧ والطبقات الكبرى : ٤٦٧ / ٧ .

(٦) مسند الشاميين لوحة ١٧٩ - ١٨٠ (٧) تقريب التهذيب : ٢٥٣ / ٢

(٨) الجعديات لوحة ٣٨٤ (٩) سنن الدارقطنى : كتاب الصلاة ، باب امامة جبرئيل ١ / ٥٧ - ٢ / ٦٣

(١٠) تقريب التهذيب : ٥١٦ / ١ (١١) المصنف : كتاب الصلاة ، باب المواقيت ١ / ٥٣٣

(١٢) مصنف ابن أبى شيبه : كتاب الصلوات ، باب في جميع مواقيت الصلوة ١ / ٣١٨ - ٣١٩

(١٣) تقريب التهذيب : ١٧٤ / ١ (١٤) تقريب التهذيب : ٢١٠ / ١

(١٥) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب ٢٧ - ١ / ١٨٢ (١٦) سنن النسائي : كتاب الصلاة ، باب

(١٧) شرح معاني الآثار : كتاب الصلاة ، باب مواقيت الصلاة ١ / ١٤٧ ، اول وقت العصر ١ / ٢٠١

(١٨) مسند الشاميين لوحة ٨٦

وأخرجه من طريق أحمد الطبراني (١٨) والبيهقي (١٩)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن بريدة رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٢٠) والترمذي (٢١) والنسائي (٢٢)

وابن ماجه (٢٣) وأحمد (٢٤) وابن الجارود (٢٥) وابن خزيمة (٢٦) وابن حبان (٢٧)

والدارقطني (٧) والبيهقي (١٩)

وعن أبى موسى رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٢٠) وأبوداود (٢٨)

والنسائي (٢٩) وأحمد (٣٠) والدارقطني (٧) والبيهقي (٣١)

وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما : أخرجه مسلم (٢٠) وأبوداود (٢٨)

والنسائي (٢٩) والطيالسي (٣٢) وابن أبى شيبه (١٠) وأحمد (٣٣) وابن خزيمة (٣٤)

وابن حبان (٣٥) والبيهقي (٣٦)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه الترمذي (٢١) والدارقطني (٧)

والبيهقي (٣٧)

وعن مجمع بن جارية رضى الله عنه : أخرجه الحاكم (٣٨)

وعن رجل أخرجه الطحاوي (١٥)

(١٩) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب من قال للمغرب وقتان ٣٧٢/١-٣٧١/١

(٢٠) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس ٤٢٧/١-٤٢٩

(٢١) جامع الترمذي: أبواب الصلاة، باب ما جاء في مواقيت الصلاة (تحفة الأحوذى) ١٤١/١-١٤٢

(٢٢) سنن النسائي: كتاب الصلاة، باب أول وقت المغرب ٢٠٧/١

(٢٣) سنن ابن ماجه: كتاب الصلاة، أبواب مواقيت الصلاة ٢١٩/١ (٢٤) مسند أحمد: ٣٤٩/٥

(٢٥) إمتنى للابن الجارود: باب مواقيت الصلاة ٦٠ (٢٦) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب ١٣-١٤٢/١

(٢٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة ٣٦/٣

(٢٨) سنن ابن داود: كتاب الصلاة، باب في المواقيت (عون المعبود) ١٥٤/١

(٢٩) سنن النسائي: كتاب الصلاة، باب آخر وقت المغرب ٢٠٨/١-٢٠٩ (٣٠) مسند احمد: ٦/٤

(٣١) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب آخر وقت الظهر وأول وقت العصر ٣٦٦/١-٣٦٧

(٣٢) منحة المعبود: كتاب الصلاة، باب جامع اوقات الصلاة ٦٩/١

(٣٣) مسند احمد: ٢٢٣/٢ (٣٤) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب ١٤ ١٦٩/١

(٣٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة ٢٥/٣

(٣٦) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب أول وقت الظهر ٣٦٥/١

(٣٧) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب آخر وقت العشاء ٣٧٥/١

(٣٨) المستدرک: كتاب الصلاة، باب اوقات الصلوات الخمس ١٩٣/١

٣٣- باب مواقيت الصلاة

(٨٤) قال الامام احمد: ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعيد (١) بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال : قدم الحجاج (٢) المدينة فسالنا جابري بن عبدالله فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا يوء خرها و احيانا يعجل وكان اذا رآهم قد اجتمعوا عجل واذا راهم قد ابطوا اخر والصبح قال : كانوا او قال كان يصليها بغلس (٣)

(٨٥) وقال : ثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال : الظهر كاسمها والعصر بيضاء حية والمغرب كاسمها وكنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نأثى منازلنا وهى على قدر ميل فنسرى مواقع النبل وكان يعجل العشاء ويؤخر والفجر كاسمها وكان يغلس بها . (٤)

- غريب الحديث -

- هاجرة - الهجير والهاجرة : اشتداد الحر نصف النهار (٥)
- غلس - الغلس : ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح (٦)
- نبل - النبل : السهام العربية (٧)

(١) هكذا في الأصل وصوابه " سعد بن ابراهيم " كما في نسخة P ١٩١/٤ والاطراف لوحة ٥٠

(٢) هو بن يوسف بن ابي عقيل الثقفي ، الامير المشهور ، الظالم ، النبير ولي امرة العراق عشرين سنة ومات سنة خمس وتسعين . راجع تقريب التهذيب ١٥٤/١ والمعارف ١٧٣

(٣) المسند : ٣٦٩/٣ (٤) المسند : ٣٠٣/٣

(٥) النهاية : ٢٤٦/٥ وراجع المغرب : ٤٩٩

(٦) النهاية : ٣٧٧/٣ وراجع المغرب : ٣٤٢

(٧) النهاية : ١٠/٥١ والفائق : ٣١٩/٣ والقاموس المحيط : ٥٥/٤

رجال الحديث -

- ١ - محمد بن جعفر البرذلي المعروف بغندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٢ - شعبه بن الحجاج بن الورد ابوسطام البصرى سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٣ - سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ابواسحاق ويقال ابو ابراهيم ، امه ام كلثوم بنت سعد ، ولى قضاء المدينة ، وكان ثقة فاضلا عابدا ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل بعدها وهو ابن اثنتين وسبعين سنة روى له الستة (٨)
- ٤ - محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي ، ثقة من الطبقة الرابعة روى له البخارى ومسلم وأبو داود والنسائي (٩)
- ٥ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٦ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٧ - عبدالله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

- تخريج الحديث ومبان درجته -

الحديث صحيح لان رجاله ثقات الا عبدالله بن محمد بن عقيل في الطويق الثاني فهو صدوق تكلم فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن وتابعه عن جابر مع محمد بن عمرو بن الحسن بشير بن سلام عند النسائي (١٠) وأبو الزبير ذكره الدارقطني (١١) وقال " يرويه الثوري واختلف عنه فرواه شجاع بن مخلد عن ابي داود الحفري عن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر وخالفه أصحاب الثوري منهم وكيع وابن مهدي وخلاد بن يحيى وأبو حذيفة وأبونعم الملائى روه عن الثوري عن ابن عقيل وهو الصواب " (١٢)

(٨) راجع تقريب التهذيب: ٢٨٦/١ وتبذير التهذيب: ٤٦٣/٣-٤٦٥ والجرح والتعديل:

٢٩٨/٤ والتاريخ الكبير: ٥١/٤-٥٢ والكاشف: ٣٥٠/١ والثقات لابن حبان: ٢٩٧/٤-٢٩٨

(٩) راجع تقريب التهذيب: ١٩٥/٢ وتبذير التهذيب: ٣٧١/٩ والجرح والتعديل: ٢٩/٨

والتاريخ الكبير: ١٨٩/١-١٩٠ والكاشف: ٨٣/٣ والثقات لابن حبان: ٣٥٥/٥

(١٠) سنن النسائي، كتاب الصلاة، باب آخر وقت المغرب ٢٠٩/١ (١١) عمل الدارقطني

٤/لوحه ٨٣

رواه عن شعبة مع محمد بن جعفر . مسلم بن ابراهيم عند البخارى (١٢) وأبي داود (١٣) والبيهقي (١٤) ومعاذ عند مسلم (١٥) ورواه عن شعبة الطيالسي في مسنده (١٦) ومن طريقه أخرجه ابو عوانه (١٧) وأبونعيم (١٨) وهاشم بن القاسم عند الدارمي (١٩) وأبي عوانه (١٧) ونصر بن علي (٢٠) ومؤمل بن اسماعيل (٢١) عند أبي يعلى وعبد الصمد ووهب عند أبي عوانه (١٧) والبيهقي (٢٢) ويحيى القطان عند ابن حبان (٢٣)

ورواه عن محمد بن جعفر مع أحمد ، محمد بن بشار عند البخارى (٢٤) ومسلم (١٥) والنسائي (٢٥) ^{محمد بن} ورواه عن جعفر أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٢٦) ومن طريقه أخرجه مسلم (١٥) وأبونعيم (١٨) وابو موسى محمد بن المثنى عند مسلم (١٥) وعمرو بن علي عند النسائي (٢٥) - وأخرجه أبونعيم (١٨) من طريق أحمد .

-
- (١٢) صحيح البخارى: كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس وتأخروا (فتح البارى ٤٧/٢)
 - (١٣) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان يصلونها (عون المعبود ١٥٥/١)
 - (١٤) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الترغيب في التعجيل بالصلوات في أوائل الأوقات ٤٣٤/١ وانظر ٤٤٩/١
 - (١٥) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها، ٤٤٦/١ - ٤٤٧
 - (١٦) منحة المعبود: كتاب الصلاة، باب جامع اوقات الصلاة ٦٩/١
 - (١٧) مسند أبي عوانه: ٣٦٦/١ - ٣٦٧ (١٨) المستخرج لوحة ١٠٤
 - (١٩) سنن الدارمي: كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة ٢٦٧/١ (٢٠) مسند أبي يعلى ١/١ لوحة ١١٣
 - (٢١) مسند أبي يعلى ١/١ لوحة ١١٦ (٢٢) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب تعجيل صلاة الصبح ٤٥٥/١
 - (٢٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة ٥٥/٣
 - (٢٤) صحيح البخارى: كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت المغرب (فتح البارى ٤١/٢)
 - (٢٥) سنن النسائي: كتاب الصلاة، باب تعجيل العشاء ٢١١/١
 - (٢٦) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الصلاة، باب في جميع مواقيت الصلاة ٣١٨/١

ورواه عن الثوري مع وكيع ، مؤمل (٢١) وعبد الرحمن بن مهدي (٢٧) عند
أبي يعلى ورواه عن الثوري عبدالرزاق (٢٨) .
وله شاهدان :

عن أبي برة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٩) ومسلم (١٥) وأبو
داود (١٣) والنسائي (٣٠) والطيالسي (١٦) وأحمد (٣١) وأبو عوانه (١٧) -
وعن أنس رضي الله عنه : أخرجه النسائي (٣٢) والطيالسي (١٦)
وأحمد (٣٣) .

لومه

- (٢٧) مسند أبي يعلى ١١٨/١
(٢٨) المصنف : كتاب الصلاة ، باب وقت الظهر ٥٤٤/١
(٢٩) صحيح البخاري : كتاب مواقيت الصلاة ، باب وقت العصر (فتح الباري ٢٦/٢)
(٣٠) سنن النسائي : كتاب الصلاة ، باب اول وقت الظهر ١٩٨/١
(٣١) مسند أحمد : ٤٢٣/٤
(٣٢) سنن النسائي : كتاب الصلاة ، باب اخر وقت الصبح ٢١٩/١
(٣٣) مسند أحمد : ١٢٩/٣

٣٤-باب تعجيل صلاة المغرب

(٨٦) قال الامام أحمد : ثنا يزيد انا ابن ابي ذئب عن المقبري عن القعقاع

بن حكيم عن جابر بن عبدالله قال : كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم المغرب ثم نأتى بنى سلمة ونحن نبصر مواقع النبيل . (١)

(٨٧) وقال : ثنا عبد الرزاق انا سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن

عبدالله قال كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نرجع الى

منازلنا وهي ميل وانا ابصر مواقع النبيل . (٢)

(٨٨) وقال : ثنا ابواحمد ثنا عبد الحميد عن عتبة بن عبد الرحمن عن جابر قال :

كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نرجع الى بنى سلمة

فترى مواقع النبيل . (٣)

- رجال الحديث -

١ - يزيد بن هارون بن زاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣

٢ - محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب القرشي ، ابي-

الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل الا ان في حديث العراقيين عنه وهم كبير ،

وكان يرى القدر ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل سنة

تسع روى له الستة . (٤)

٣ - سعيد بن ابي كيسان المقبري (٥) ابوسعيد المدني ، ثقة من الطبقة الثالثة ،

تغير قبل موته باربع سنين ، اثبت الناس فيه ابن ابي ذئب والليث بن سعد ،

وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله ، مات في حدود العشرين ومائة وقيل قبلها

روى له الستة . (٦)

(١) المسند : ٣ / ٣٨٢ (٢) المسند : ٣ / ٣٦٩ - ٣٧٠ (٣) المسند : ٣ / ٣٣١

(٤) راجع تقريب التهذيب : ٢ / ١٨٤ وتهذيب التهذيب : ٩ / ٣٠٣ - ٣٠٧ والجرح والتعديل :

٧ / ٣١٣ - ٣١٤ والكشاف : ٣ / ٦٩ وتهذيب الاسماء للنورى ١ / ١ / ٨٦ وفيات الاعيان :

٤ / ١٨٣ وشرح علل الترمذى ٤٣١ وسير اعلام النبلاء ١ / ١ / ٨٧

(٥) بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء وفي آخرها راء - هذه النسبة الى المقبرة - وكان

يسكن بالقرب من مقبرة فنسب اليها راجع اللباب في تهذيب الانساب : ٣ / ٢٤٦

(٦) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٢٩٧ وتهذيب التهذيب : ٤ / ٣٨ - ٤٠ والتاريخ الكبير

- ٤ - الفقعاق بن حكيم الكفاني (٧) ، المدني ، ثقة من الطبقة الرابعة روى له البخاري في الأدب المفرد / أهل السنن الأربعة . (٨)
- ٥ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٦ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٧ - عبد الله بن محمد بن عقييل بن ابي طالب سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٨ - محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسيدي (٩) ، أبو أحمد الزبيري الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، من الطبقة التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين روى له الستة . (١٠)
- ٩ - عبد الحميد بن يزيد الأنصاري روى عن عقبه بن عبد الرحمن روى عنه مروان الفزاري وعبد الله بن نمير وأبو أحمد الزبيري ويحيى بن آدم (١١)
- ١٠ - عقبه بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري المدني روى عن جده جابر وعنه عبد الحميد بن يزيد السقاء وغيره . قال ابن حجر: هو عقبه بن عبد الرحمن المذكور في التهذيب يروى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان فقد ذكر المزي أنه روى أيضا عن جابر ونقل عن البخاري أنه لا يصح .
- قلت : ذكر ابن حجر ترجمته في التقريب والتهذيب عقبه بن عبد الرحمن بن ابي معمر الحجازي ويقال ابن معمر حجازي وقيل هو عقبه بن ابي عمرو وقيل عقبه بن عبد الرحمن بن جابر وقال في التقريب مجهول ، من الطبقة الثامنة ، وهكذا .

-
- === ٤٧٤/٣ والكاشف: ٣٦١/١-٣٦٢ والثقات لابن حبان: ٢٨٤/٤ وجامع التحصيل في احكام المراسيل ٢٢٣ وفتح المغيب: ٣٣٥/٢ وتهذيب الاسماء للنووي ٢١٩/١/١
- (٧) بكسر اولها وفتح النون وبعد الالف نون ثانية - هذه النسبة الى عدة قبائل وأجداد اللباب في تهذيب الانساب: ١١١/٣-١١٣
- (٨) راجع تقريب التهذيب: ١٢٧/٢ وتهذيب التهذيب: ٢٨٣/٨ والجرح والتعديل: ١٣٦/٧ والتاريخ الكبير: ١٨٨/٧ والكاشف: ٤٠٢/٢ والثقات لابن حبان: ٣٢٣/٥
- (٩) بفتح / والسين المهملة وبعدها الدال المهملة هذه النسبة الى أسد وهو اسم عدة من القبائل - اللباب في تهذيب الانساب: ١١٢/١-١١٣
- (١٠) راجع تقريب التهذيب: ١٢٦/٢ وتهذيب التهذيب: ٢٥٤/٩-٢٥٥ والخلاصة ٣٤٤ والجرح والتعديل: ٢٩٧/٧ والتاريخ الكبير: ١٣٣/١-١٣٤ والطبقات الكبرى: ٤٠٢/٦
- (١١) الجرح والتعديل: ١٩/٦ وراجع التاريخ الكبير: ٥٠/٦

نرى أن ابن حجر جعل عقبه هذا رجلا واحدا وإنما هما رجلان كما فعل ذلك البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل والمقصود به هنا عقبه بن عبد الرحمن بن جابر ذكره ابن حبان في الثقات (١٢)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لأن رجال الطريق الأول والثاني ثقات إلا ابن عقيل وهو صدوق نكلم فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن وتابعه عن جابر القعقاع في الطريق الأول وكون سعيد القبري تغير قبل موته بأربع سنين لا يؤثر في هذا الحديث لأنه رواه عنه ابن أبي ذئب وهو أثبت الناس فيه .
وأما الطريق الثالث ففيه عبد الحميد بن يزيد لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .
رواه عن جابر مع القعقاع بن حكيم وابن عقيل وعقبة بن عبد الرحمن وهب بن منبه أبو نعيم عند الشافعي (١٣) ومن طريقه أخرج أبو محمد البغوي (١٤) وأبو الزبير عند أبي القاسم البغوي (١٥) والطحاوي (١٦) وابن حبان (١٧) ومحمد بن عمرو بن الحسن عند الطحاوي . (١٨)

ورواه عن ابن أبي ذئب مع يزيد بن هارون ، أبو داود الطيالسي في مسنده (١٩) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٠) ومحمد بن اسماعيل عند الشافعي (١٣)

-
- (١٢) تعجيل المنفعة ١٩١ والجرح والتعديل: ٣١٤/٦ والتاريخ الكبير: ٤٣٥/٦-٤٣٦
تهذيب التهذيب: ٢٤٥/٧ وتقريب التهذيب: ٢٧/٢٠ وجزء من الأكمال للحسيني لوحة ٥٩ والثقات لابن حبان: ٢٢٢/٥
(١٣) مسند الشافعي ص ٢٨ وانظر الام: ٦٤/١
(١٤) شرح السنة: ٢١٦/٢ (١٥) الجعديات لومه ٤٣٦
(١٦) شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة، باب القراءة في صلاة المغرب ١/١٢-١٣
(١٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/ لوحة ٤١ وانظر موارد الظمان ٩٠
(١٨) شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة ١/١٥٤
(١٩) منحة المعبود: كتاب الصلاة، باب ما جاء في وقت المغرب ١/٧٢
(٢٠) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب وقت المغرب ١/٣٦٩-٣٧٠

وعبدالله بن عبد الحميد عند ابن خزيمة (٢١) وأسد عند الطحاوي (١٦)
ورواه عن سفيان مع عبد الرزاق ، وكيع عند ابن أبي شيبة (٢٢) وأبو
نعيم عند عبد بن حميد (٢٣) ومؤمل عند أبي يعلى (٢٤) وأبو أحمد الزبيري
عند البزار (٢٥)

وللحديث شواهد :

عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٦) ومسلم (٢٧)
والترمذى (٢٨) وأبو داود (٢٩) وابن ماجه (٣٠) والطيالسى (١٩) وأحمد (٣١)
والدارمى (٣٢) وابن حبان (٣٣)

وعن رافع بن خديج رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٦) ومسلم (٢٧)
وابن ماجه (٣٠) وأحمد (٣٤) والطبرانى (٣٥) والبيهقى (٢٠)

وعن أنس رضى الله عنه : أخرجه أبو داود (٢٩) وابن أبي شيبة (٣٦)
وأحمد (٣٧) وابن خزيمة (٢١) والطحاوي (١٦)

(١٣)
وعن زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه : أخرجه الطيالسى (١٩) والشافعى
(٣٩) وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : أخرجه النسائى (٣٨) وأحمد
وعن ابي مسعود رضى الله عنه : أخرجه الطحاوي (١٨)

-
- (٢١) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ٢١ ١٧٣/١ - ١٧٤
(٢٢) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الصلوات ، باب في جميع مواقيت الصلاة ٣٢٠/١
(٢٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٢٨ (٢٤) مسند أبي يعلى / لحة ١١٦
(٢٥) كشف الاستار ١٩٠/١
(٢٦) صحيح البخارى : كتاب مواقيت الصلاة ، باب وقت المغرب (فتح البارى ٤٠/٢ - ٤١)
(٢٧) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب بيان ان وقت المغرب عند غروب الشمس
(٢٨) جامع الترمذى : ابواب الصلاة ، باب ما جاء في وقت المغرب (تحفة الاحوذى ١٥١/١ - ٤٤١/١)
(٢٩) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب وقت المغرب (عون المعبود ١٦١/١)
(٣٠) سنن ابن ماجه : كتاب الصلاة ، باب وقت صلاة المغرب ٢٢٤/١ - ٢٢٥
(٣١) مسند احمد : ٥١/٤ (٣٢) سنن الدارمى : كتاب الصلاة ، باب وقت المغرب ٢٧٥/١
(٣٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، ابواب المواقيت ٥٣/٣
(٣٤) مسند احمد : ١٢/٤ ٢٢٥ (٣٥) المعجم الكبير : ٣٣٣/٤
(٣٦) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الصلوات ، باب من كان يرى ان يعجل المغرب ٣٣٨/١
(٣٧) مسند احمد : ١١٤/٣ (٣٨) سنن النسائى : كتاب الصلاة ، باب تعجيل المغرب ٢٠٧/١
(٣٩) مسند احمد : ٣٦/٤ و ٣٧١/٥

٣٥- باب وقت العشاء الى نصف الليل

(٨٩) قال الامام احمد : حدثنا موسى وحسن واللفظ لفظ حسن قال حدثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال سألت جابرا هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرجل في صلاة ما انتظر الصلاة قال : انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة لصلاة العتمة فاحتبس علينا حتى كان قريبا من شطر الليل أو بلغ ذلك ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلينا ثم قال اجلسوا فخطبنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " ان الناس قد صلوا ووقدوا وأنتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتهم الصلاة " . (١)

(٩٠) وقال : ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا ليلة حتى ذهب نصف الليل أو بلغ ذلك ثم خرج فقال : " قد صلى الناس ووقدوا وأنتم تنتظرون هذه الصلاة أما انكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها " . (٢)

— غريب الحديث —

العتمة : ثلث الليل الاول بعد غيبوبة الشفق أو وقت صلاة العشاء
الآخرة . (٣)

— رجال الحديث —

- ١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٢ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٤ - الأحوص بن جؤاب - بفتح الجيم وتشديد الواو - الضبي يكنى أبا الجواب (٤)
- كوفى صدوق ربما وهم من الطبقة التاسعة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين =

(١) المسند : ٣٤٧/٣ - ٣٤٨ (٢) المسند : ٣٦٧/٣

(٣) القاموس المحيط : ١٤٨/٤ وراجع تهذيب الصحاح : ٧٥٩/٢

(٤) بضم الضاد وتشديد الباء الموحدة - هذه النسبة الى ضبة بن أد بن طابخة بن الياس

بن مضر عم تميم بن مر بن أد - راجع الانساب ٣٨٠/٨ - ٣٨١ والمغنى في ضبط

روى له مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى . (٥)

٥ - عمار بن رزيق بتقديم الراء مصنرا الضبى (٤) أو التميمى ، أبو الاحوص ، الكوفى

لا بأس به من الطبقة الثامنة مات سنة تسع وخمسين ومائة روى له مسلم وأبو داود

والنسائى وابن ماجه . (٦)

٦ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٧ - طلحة بن نافع الواسطى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان في الطريق الاول أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صح

بالساع - وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس لكنه قال " ثنا " - وأما الطريق

الثانى ففيه أبو سفيان صدوق يدلس وروى بعن فحديثه ضعيف .

رواه عن جابر مع أبى الزبير وأبى سفيان ، أبو نضرة منذر بن مالك عند

ابن أبى شيبه (٧) وعبد بن حميد (٨) وأبى يعلى (٩) وابن حبان (١٠) والبيهقى (١١)

أخرجه عبد بن حميد من طريق ابن أبى شيبه وابن حبان من طريق أبى يعلى .

ورجال أبى يعلى وابن أبى شيبه ثقات - لكن الدارقطنى قال : " رواه داود

بن أبى هند واختلف عنه فرواه أبو معاوية عن داود بن أبى هند عن أبى

نضرة عن جابر . ورواه غير أبى معاوية عنه عن أبى نضرة عن أبى سعيد

الخدري وهو الصواب " . (١٢)

(٥) راجع تقريب التهذيب: ٤٩/١ وتهذيب التهذيب: ١٩١/١-١٩٢ وتاريخ ابن معين:

٢٧٠/٣ والجرح والتعديل: ٣٢٨/٢ والمغنى في الضعفاء: ٦٣/١

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٤٧/٢ وتهذيب التهذيب: ٤٠٠/٧-٤٠١ والكشاف: ٢٩٩/٢

والتاريخ الكبير: ٢٩/٧ وشذرات الذهب: ٢٤٦/١

(٧) مصنف ابن أبى شيبه: كتاب الصلوات، باب من قال من انتظر الصلاة فهو في صلاة ١/٤٠٢-٤٠٣

(٨) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٧١ (٩) مسند أبى يعلى ١/لوحه ١١٠

(١٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، ابواب المواقيت ٣/٥٦-٦١

(١١) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب آخر وقت العشاء ١/٣٧٤-٣٧٥

(١٢) العلل للدارقطنى ٤/لوحه ١٣٤

ورواه عن جابر أيضا عطاء عند ابن يعلى (١٣) وفي سننه الفرات بن ابي
الفرات ضعيف (١٤)

رواه عن الأعمش مع عمار بن رزيق ، زائدة عند ابن ابي شيبة (٧)
ومن طريقه أخرجه الطحاوي (١٥)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

١ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٦) ومسلم (١٧) والنسائي (١٨)
وابن ماجه (١٩) وأحمد (٢٠) وابن حبان (١٠) والبيهقي (١١)

٢ - وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري (٢١) ومسلم (١٧) والنسائي (١٨)
وأحمد (٢٢) والدارمي (٢٣) وابن خزيمة (٢٤) وابن حبان (١٠) والبيهقي (١١)

(١٣) مسند ابن يعلى ١ / لوحة ١٠٣ ، ١١٥

(١٤) راجع تاريخ ابن هبيل ٤ / ٢٨٤ ولسان الميزان ٤ / ٤٣٢

(١٥) شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة ١ / ١٥٧

(١٦) صحيح البخاري: كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العشاء الى نصف الليل (فتح الباري
٥١ / ٢)

(١٧) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب وقت العشاء او تأخيرها ١ / ٤٤١ -
٤٤٧

(١٨) سنن النسائي: كتاب الصلاة، باب آخر وقت العشاء ١ / ٢١٤ - ٢١٥

(١٩) سنن ابن ماجه: كتاب الصلاة، باب وقت صلاة العشاء ١ / ٢٢٦

(٢٠) مسند أحمد: ٣ / ١٨٢

(٢١) صحيح البخاري: كتاب مواقيت الصلاة، باب النوم قبل العشاء لمن غلب -
(فتح الباري ٢ / ٤٩ - ٥)

(٢٢) مسند أحمد: ٦ / ٣٤

(٢٣) سنن الدارمي: كتاب الصلاة، باب ما يستحب من تأخير العشاء -

١ / ٢٧٥ - ٢٧٦

(٢٤) صحيح ابن خزيمة كتاب الصلاة باب رقم ٢٤ ١ / ١٧٦ - ١٧٧

٣ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٢١) ومسلم (١٧) وأبو داود (٢٥) والنسائي (١٨) والحميدي (٢٦) وابن أبي شيبة (٢٧) وأحمد (٢٨) وابن خزيمة (٢٤) وأبو عوانه (٢٩)

٤ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٢١) ومسلم (١٧) والنسائي (٣٠) وابن أبي شيبة (٢٧) وأحمد (٣١) والدارمي (٢٣) وابن خزيمة (٢٤) وابن حبان (١٠) والبيهقي (٣٢)

٥ - وعن أبي موسى رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٣٣) ومسلم (١٧)

٦ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه : أخرجه أبو داود (٢٥) وأحمد (٣٤) والبيهقي (٣٢)

٧ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه أبو داود (٢٥) والنسائي (١٨) وابن ماجه (١٩) وأحمد (٣٥) وابن خزيمة (٢٤) والبيهقي (١١)

٨ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه : أخرجه ابن حبان (١٠)

٩ - وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه البيهقي (١١)

(٢٥) سنن أبي داود : كتاب الصلاة، باب وقت العشاء الآخرة (عون المعبود ١/١٦١ - ١٦٢)

(٢٦) مسند الحميدي ١/٢٣٠

(٢٧) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الصلوات، باب في العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر ١/٣٣٠ - ٣٣١

(٢٨) مسند أحمد : ٢/٢٨ (٢٩) مسند ابن عوانه : ١/٣٦٨

(٣٠) سنن النسائي : كتاب الصلاة، باب ما يستحب من تأخير العشاء ١/٢١٢ - ٢١٤

(٣١) مسند أحمد : ١/٣٦٦

(٣٢) السنن الكبرى : كتاب الصلاة، باب من استحب تأخيرها ١/٤٤٩ - ٤٥١

(٣٣) صحيح البخاري : كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل العشاء (فتح الباري ٢/٤٧)

(٣٤) مسند أحمد : ٥/٢٣٧

(٣٥) مسند أحمد : ٥/٣

٣٦ باب الصلاة في ثوب واحد

- (٩١) قال الامام احمد : ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالم ثنا محمد بن المنكدر قال : دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي ملتحفا في ثوب واحد ورداؤه موضوع فقلنا له تصلى في ثوب واحد ورداؤه ك موضوع قال : ليدخل على مثلك فيراني اصلى في ثوب واحد اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى هكذا . (١)
- (٩٢) قال : ثنا أبو عامر ^{ثنا} فليح ثنا سعيد بن الحارث قال دخلنا على جابر بن عبد الله وهو يصلى في ثوب واحد ملتحفا به ورداؤه قريب لوتناوله بلغه فلما سلم سألتاه عن ذلك فقال انما افضل هذا ليراني الحمقى أمثالكم فيفشوا على (٢) جابر رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال جابر : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجمته ليلة وهو يصلى في ثوب واحد وعلى ثوب واحد فاشتملت به ثم قمت إلى جنبه قال : جابر ما هذا الاشتمال؟ اذا صليت وعليك ثوب واحد فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به . (٣)
- (٩٣) وقال : ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى في ثوب واحد . (٤)
- (٩٤) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان ح (٤) وأبو نعيم ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى في ثوب واحد متوشحا به . قال أبو الزبير ورأيت أنا جابرا يصلى في ثوب واحد متوشحا به قال أبو نعيم في حديثه ورأيت جابرا يصلى ولم يسم أبا الزبير . (٥)
- (٩٥) وقال : ثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في ثوب واحد متوشحا به . (٦)

صحیح
وسنن

(١) المسند : ٣ / ٣٨٧ (٢) هكذا في الاصل وفي ابن خزيمة (انظر رقم ٦٧) البيهقي (انظر رقم ٨٦)

(٣) المسند : ٣ / ٣٢٨ (٤) المسند : ٣ / ٢٩٣

(٥) المسند : ٣ / ٢٩٤ (٦) المسند : ٣ / ٣٠٠

* فيفشوا عن جابر *

(٩٦) وقال : حدثنا عفان ثنا سليم بن حيان ثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالصف بين طرفيه . (٧)

(٩٧) وقال : ثنا يونس وغان قالا ثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به قال عفان قد خالف بين طرفيه . (٨)

(٩٨) وقال : ثنا حسن ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في ثوب واحد متوشحا به فقال بعض القوم لا بي الزبير وأنا اسمع المكتوبة قال : المكتوبة وغير المكتوبة . (٩)

(٩٩) وقال : ثنا (١٠) زهير ثنا أبو الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متوشحا به فقال بعض القوم لأبي الزبير المكتوبة قال : المكتوبة وغير المكتوبة . (١١)

(١٠٠) وقال : ثنا يزيد ثنا حجاج عن أبي الزبير عن جابر أن أبا سعيد الخدري دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في ثوب واحد . (١٢)

(١٠١) وقال : ثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال أخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالصف بين طرفيه . (١٣)

(١٠٢) وقال : ثنا يعقوب قال وسمعتة يذكر يعنى أباه عن محمد بن عكرمة (١٤) عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن (١٥) عبد الله بن أبي ربيعة وعن حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أنهما دخلا على جابر بن عبد الله السلمي وهو يصلي ملتخفا ورداؤه على جدر مسجده فصلي ثم انصرف الينا فقال لنا انما صليت لترياني اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا . (١٦)

(٧) المسند: ٣/٣٩١ (٨) المسند: ٣/٣٥٦-٣٥٧ (٩) المسند: ٣/٣٨٦

(١٠) هكذا في الاصل وصوابه " ثنا هشام بن القاسم ثنا زهير " كما في نسخة ٩: ١٤٧/٤ و ب ٢٠٩/٢ و ت ٥٥٦/٢ والاطراف لوحة ٥٣

(١١) المسند: ٣/٣١٢ (١٢) المسند: ٣/٣٧٩ (١٣) المسند: ٣/٣٥٧

(١٤) هكذا في الاصل وصوابه عن محمد بن عكرمة عن عبد الله بن عكرمة عن ابراهيم كما في ا طراف المسند لوحة

(١٥) هكذا في الاصل وصوابه ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد اللعين أبي ربيعة كما في الاطراف لوحة ٤٣

(١٦) المسند: ٣/٣٧٥

(١٠٣) وقال : حدثنا زكريا أنبانا عبيد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال : صلى باصحابه في بيته فقلنا له صل بنا كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فصلى بنا في ملحفة فشدّها تحت التندوتين وقال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى . (١٧)

(١٠٤) ثنا حسين ثنا عبيد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال قلت لجابر بن عبد الله صل بنا كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فصلى بنا في ثوب واحد وشده تحت التندوتين . (١٨)

(١٠٥) وقال : ثنا حسين بن محمد أنا محمد بن مطرف عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال دخلت على جابر بن عبد الله فحضرت الصلاة وثياب له على السرير أو المشجب فقام متوشحاً بثوبه ثم صلى ثم قال لهم حين انصرف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى هكذا . (١٩)

— غريب الحديث —

ملتحف - التحفت بالثوب : تغطيت به . (٢٠)

يفشوا - فشا خبره يفشوا فشا وفشيا : انتشرو ذاع . (٢١)

(٢٢) اشتمل - الاشتمال : افتعال من الشملة ، وهو كساء يتغطى به ويتلفف فيه متوشحاً : متغشياً (٢٣)

التندوتين : التندوتان للرجل كالثديين للمرأة . (٢٤)

مشجب - بكسر الميم : عيدان تظم رؤوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الماء . (٢٥)

(١٧) المسند : ٣ / ٣٥٢ (١٨) المسند : ٣ / ٣٤٣ (١٩) المسند : ٣ / ٣٨٥

(٢٠) تهذيب الصحاح : ٢ / ٥٥٥ وراجع القاموس المحيط : ٣ / ٢٠١

(٢١) لسان العرب : ١٥ / ١٥٥ وراجع تهذيب اللغة : ١١ / ٤٢٧ وتهذيب الصحاح : ١ / ٢٣

(٢٢) النهاية : ٢ / ٥٠١ وراجع القاموس المحيط : ٣ / ٤١٤ (٢٣) راجع النهاية : ٥ / ١٨٧

(٢٤) النهاية : ١ / ٢٢٣ وراجع تهذيب اللغة : ١٤ / ٩٠ وفقه اللغة للثعالبي : ١١١

(٢٥) النهاية : ٢ / ٤٤٥ وراجع القاموس المحيط : ١ / ٨٨

- رجال الحديث -

- ١ - أبو سعيد مولى بنى هاشم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - عبد الرحمن بن أبي الموالم ، واسم أبيه زيد ، وقيل أبو الموالم جده ، أبو محمد مولى آل على رضى الله عنه صدوق ربما أخطأ ، من الطبقة السابعة مات سنة ثلاث وسبعين ومائة احتج به البخارى وأهل السنن الأربعة. (٢٦)
- ٣ - محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٤ - أبو عامر هو عبد الملك بن عمرو القيسى سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٥ - فليح بن سليمان ابن أبى المغيرة الخزاعى (٢٧) أو الأسلى (٢٨) ، أبو يحيى المدنى ، ويقال فليح لقب ، واسمه عبد الملك ، صدوق كثير الخطأ ، من الطبقة السابعة مات سنة ثمان وستين ومائة روى له الستة. قال ابن حجر: لم يعتمد عليه البخارى اعتماداً على مالك وابن عيينة وأضرابهما وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب وبعضها في الرقاق وروى له مسلم حديثاً واحداً في الألف. (٢٩)
- ٦ - سعيد بن الحارث بن أبى سعيد بن المعلى الأنصارى المدنى ثقة من الطبقة الثالثة روى له الستة (٣٠)
- ٧ - يحيى بن آدم بن سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٥

- (٢٦) راجع تقريب التهذيب: ١/٥٠٠ وتهذيب التهذيب: ٦/٢٨٢-٢٨٣ والجرح والتعديل: ٥/٢٩٢-٢٩٣ وميزان الاعتدال: ٢/٥٩٢-٥٩٤ وهدى السارى: ٢/١٨٤ والثقات لابن شاهين لوحة ٦١ وتاريخ ابن معين: ٣/١٥٩
- (٢٧) بضم الخاء وفتح الزاى وبعد الألف عين مهملة - هذه النسبة إلى خزاعة - اللباب في تهذيب الأنساب: ١٠/٤٣٩
- (٢٨) بفتح الألف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم - هذه النسبة إلى اسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد . اللباب في تهذيب الأنساب ١/٥٨
- (٢٩) راجع تقريب التهذيب: ٢/١١٤ وتهذيب التهذيب: ٨/٣٠٣-٣٠٥ والجرح والتعديل: ٧/٨٤-٨٥ والتاريخ الكبير: ٧/١٣٣ وميزان الاعتدال: ٢/٣٦٥-٣٦٦ وهدى السارى: ٢/٢٠٣
- (٣٠) راجع تقريب التهذيب: ١/٢٩٢ وتهذيب التهذيب: ٤/١٥ والكاشف: ١/٣٥٧ والجرح والتعديل: ٤/١٢ والتاريخ الكبير: ٣/٤٦٣-٤٦٤ والثقات لابن حبان: ٤/٢٨٢

- ٨ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
٩ - أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المسكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
١٠ - عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥
١١ - الفضل بن دكين وهولقب واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير ، مولى آل طلحة
أبسونعيم المائسى (٣١) الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة ثبت من الطبقة التاسعة
مات سنة ثمان عشرة ، وقيل تسع عشرة ومائتين ، وكان مولده سنة ثلاثين ومائة
من كبار شيوخ البخاري روى له الستة (٣٢)
١٢ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
١٣ - عبد الرحمن بن مهدي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
١٤ - غاف بن مسلم بن عبدالله الباهلي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
١٥ - سليم بن حيان - بميملة وتحتانية - الهذلي (٣٣) البصري ، ثقة من الطبقة
السابعة روى له البخاري وأبو داود والترمذي (٣٤)

-
- (٣١) بضم الميم وبعد اللام الف و يياء مشاة من تحتها نسبة الى بيع الملا نوع من الثياب
راجع المعنى في ضبط أسماء الرجال ٢٤٩ - واللباب في تهذيب الانساب
٢٧٧/٣
(٣٢) راجع تقريب التهذيب: ١١٠/٢ و تهذيب التهذيب: ٢٧٠/٨ - ٢٧٦ والتاريخ
الكبير ١١٨/٧٠ وتذكرة الحفاظ: ٣٧٢/١ والجرح والتعديل: ٦١/٧ والطبقات
الكبرى: ٤٠٠/٦ - ٤٠١ وشذرات الذهب: ٤٦/٢
(٣٣) بضم الياء وفتح الذال وبعدها لام - هذه النسبة الى هذيل بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن سعد بن عدنان وأكثر اهل وادي نخيلة
بالقرب من مكة من هذيل - اللباب في تهذيب الانساب: ٣٨٣/٣
(٣٤) راجع تقريب التهذيب: ٣٢١/١ و تهذيب التهذيب: ١٦٨/٤ والجرح
والتعديل: ٣١٤/٤ والكشاف: ٣٩٠/١

١٦ - حماد بن سلمة بن دينار البصرى ، أبو سلمة ثقة عابد تغير حفظه في آخره
قال الالبانى فيه " امام من أئمة المسلمين ثقة ما في ذلك شك ولا ريب
ولا يخرج منه من ذلك ان له اوهاما والا فمن الذى ليس له اوهام ؟ ولو كان
الراوى الثقة يرد حديثه لمجرد اوهام له لما سلم لنا الا القليل من جماهير
الثقات من رجال الصحيحين فضلا عن غيرهما ولذلك جرى علماء الحديث
سلفا وخلفا ومنهم النورى على الاحتجاج بحديث حماد بن سلمة الا اذا ثبت
وهمه" (٣٥) وهوا ثبت الناس في ثابت وحמיד الطويل وعمار بن ابي عمار وعلى
بن زيد بن جدعان ومحمد بن زياد صاحب ابي هريرة وروايته عن قيس
بن سعد وزياد الاعلم ضعيفة واذا روى عن قتادة وايوب وداود بن ابي هند
والجريرى ويحيى بن سعيد وعمرو بن دينار فانه يخطى* في حديثهم
كثيرا وغير حماد بن سلمة في هؤلاء اثبت كحماد بن زيد وغيره .
روى له البخارى تعليقا وروى له مسلم واهل السنن الاربعة (٣٦)

١٧ - يونس بن محمد بن مسلم البغدادى سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

١٨ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٩ - زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة ، الجعفى (٣٧) الكوفى ، نزيل
الجزيرة ثقة ثبت الا انه سمع من ابي اسحق في آخر عمره من الطبقة
السابعة ، مات سنة اثنتين وسبعين وقيل ثلاث أو اربع وسبعين ومائة
وكان مولده سنة مائة روى له الستة (٣٨)

(٣٥) سلسلة الاحاديث الضعيفة ٣٣٣/٢

(٣٦) راجع تقريب التهذيب: ١٩٧/١ وتهذيب التهذيب: ١١/٣-١٦ والتاريخ الكبير: ٢٢/٢-

٢٣ والجرح والتعديل: ١٤٠/٣-١٤٢ والطبقات الكبرى: ٢٨٢/٧ وميزان

الاعتدال: ١/٥٩٠-٥٩٥ وهدى السارى: ١٦١/٢ وتهذيب الكمال: ١/١٦٤ والثقات

للعللى لوحة ١٤ وجزء فى من تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوحة ٩ وشرح علل
الترمذى ٤٣٣-٤٣٥

(٣٧) بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء - هذه النسبة الى القبيلة وهى

ولد جعفى بن سعد العشيرة وهو من مذحج - اللباب في تهذيب الانساب: ١/٢٨٤

وراجع المغنى في ضبط اسماء الرجال ٦٦

(٣٨) راجع تقريب التهذيب: ١/٦٥٠ وتهذيب التهذيب: ٣/٣٥١-٣٥٢ وتذكرة ===

- ٢٠- هاشم بن القاسم ابوالنضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٢١- يزيد بن هارون بن زاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣
- ٢٢- حجاج بن أرطاة - بفتح الهمزة ابن ثور بن هبيرة النخعي - بفتح النون والحاء وبعدها عين مهملة ، ابوارطاة الكوفى . ، القاضي احد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس ذكر في المرتبة الرابعة من المدلسين ^{مراتب} (٣٩) من الطبقة السابعة مات سنة خمس وأربعين ومائة روى له البخارى في الأدب المفرد وأخرج له مسلم مقرونا بغيره وروى له أهل السنن الأربعة (٤٠)
- ٢٣- يحيى بن اسحق السليحيني (٤١) ابوزكريا او ابوبكر ، نزيل بغداد ، صدوق من كبار الطبقة العاشرة مات سنة عشرين ومائتين في خلافة المأمون ، روى له مسلم وأهل السنن الأربعة (٤٢)
- ٢٤- عبدالله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢٥- يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢٦- ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

=== الحفاظ: ٢٣٣/١ والجرح والتعديل: ٥٨٨/٣-٥٨٩ والطبقات الكبرى: ٣٧٦/٦ والثقات ^{لوم} ٣٧٧

لا بن شاهين/ والتاريخ الكبير: ٤٢٧/٣ وسير اعلام النبلاء: ٦/٣/٢٨١

(٣٩) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٠

(٤٠) راجع تقريب التهذيب: ١٥٢/١ وتهذيب التهذيب: ١٩٦/٢-١٩٨ وميزان الاعتدال:

٤٥٨/١-٤٦٠ والجرح والتعديل: ١٥٤/٣-١٥٦ وجامع التحصيل في احكام ^{وبها بيان}

المراسيل ١٩١-١٩٢ والمجروحين ٢٢٥/١-٢٢٨ والثقات للمعجلى لوحة ١١

وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثق للذهبي لوحة ٩ والطبقات الكبرى: ٣٥٩/٦

وتذكرة الحفاظ: ١٨٦/١-١٨٧

(٤١) بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة وفتح اللام وكسر الحاء وسكون الهاء

الثانية وفي آخرها نون هذه النسبة الى سليحين وهي قرية قديمة من

سواد بغداد - اللباب في تهذيب الانساب: ١٦٨/٢

(٤٢) راجع تقريب التهذيب: ٣٤٢/٢ وتهذيب التهذيب: ١٧٦/١١-١٧٧ والجرح

والتعديل: ١٢٦/٩ وتاريخ بغداد: ١٥٧/١٤-١٥٨ والتاريخ الكبير: ٢٥٩/٨

والخلاصة ٤٢١

٢٧- محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، اعتبره ابن حجر من الضعفاء لكن ابن حبان ذكره في الثقات ولم يكن له من الحديث الا القليل، من الطبقة السادسة روى له ابوداود والنسائي (٤٣)

٢٨- عبدالله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي المدني ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات (٤٤)

٢٩- ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن ابي ربيعة المخزومي، وثق من الطبقة الثالثة، روى له البخاري حديثا واحدا في الاطعمة في دعائه صلى الله عليه وسلم في تمر جابر بالبركة وهو حديث مشهور له طرق كثيرة عن جابر وروى له النسائي وابن ماجه (٤٥)

٣٠- حسن بن محمد بن علي بن ابي طالب سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٣١- زكريا بن عدى بن الصلت، التبي بالولاء، ابو يحيى نزيل بغداد، ثقة جليل يحفظ من كبار الطبقة العاشرة مات سنة احدى عشرة او اثنتي عشرة ومائتين، روى له البخاري في الادب المفرد وابدوداود في المراسيل له والترمذي والنسائي وابن ماجه (٤٦)

٣٢- عبيدالله بن عمرو بن ابي الوليد الرقي (٤٧) ابو وهب الاسدي، ثقة فقيه ربما وهم، من الطبقة الثامنة، مات سنة ثمانين اوتسح وسبعين ومائة روى له الستة (٤٨)

(٤٣) راجع تقريب التهذيب: ١٩٢/٢ وتهذيب التهذيب: ٣٤٨/٩-٣٤٩ والتاريخ الكبير: ١/١٩٥-١٩٦ وتهذيب الكمال: ١٢٤٥/٦ وميزان الاعتدال: ٦٥٠/٣ وديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ٢٨٢

(٤٤) راجع تعجيل المنفعة ٥٤ والجرح والتعديل: ١٣٣/٥ وجزء من الاكمال للحسيني لوحة ٤٥ والتاريخ الكبير: ١٦٢/٥

(٤٥) راجع تقريب التهذيب: ٣٨/١ وتهذيب التهذيب: ١٣٨/١-١٣٩ والجرح والتعديل: ١١١/٢ والتاريخ الكبير: ١/٩٦-٩٧ وهدى الساري: ١٤٨/٢

(٤٦) راجع تقريب التهذيب: ١/٢٦١ وتهذيب التهذيب: ٣/٣٣١-٣٣٢ وتذكرة الحفاظ: ١/٣٩٥-٣٩٦ والجرح والتعديل: ٦٠٠/٣ وتاريخ بغداد: ٤٥٥/٨-٤٥٦ وطبقات ابن خياط ١٧٣-

(٤٧) بفتح الراء وتشديد القاف هذه النسبة الى الرقة وهي مدينة على طرف الفرات- اللباب في تهذيب الانساب: ٣٤/٢

(٤٨) راجع تقريب التهذيب: ١/٥٣٧ وتهذيب التهذيب: ٧/٤٢-٤٣ والجرح والتعديل: ٥/٣٣٨ و٣٩٦ والكاشف: ٢/٣٣٦ والتاريخ الكبير: ٥/٣٩٢

- ٣٣ - عبد الله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٣٤ - حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٣٥ - محمد بن مطرف بن داود الليثي (٤٩) ، ابو غسان المدني ، نزيل عسقلان ثقة ،
من الطبقة السابعة ، مات بعد الستين ومائة روى له الستة (٥٠)
- ٣٦ - عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القدي (٥١) ، المدني ، ضعيف
من الطبقة الرابعة ، مات في اول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين
وروى له البخاري في خلق افعال العباد / أهل السنن الاربعة (٥٢)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول والثاني ثقات الا عبد الرحمن بن أبي الموال
في الطريق الاول فهو صدوق ربما اخطأ لكن البخاري (٥٣) اخرج له هذا الحديث وتابعه
عن ابن المنكدر ورقاء عند أحمد (٥٤) ومسلم (٥٥) والطيالسي (٥٦) وأبي عوانة (٥٧)
وأبي نعيم (٥٨) والبيهقي (٥٩)

اخرجه ابو عوانة من طريق الطيالسي والبيهقي من طريق احمد

- (٤٩) بفتح اللام وسكون الياء وفي آخرها ثاء مثلثة هذه النسبة الى ليث بن كنانة والي ليث
بن بكر بن عبد مناة اللباب في تهذيب الانساب: ١٣٧/٣
- (٥٠) راجع تقريب التهذيب: ٢٠٨/٢ وتهذيب التهذيب: ٤٦١/٩ - ٤٦٢ وتذكرة الحفاظ:
٢٤٢/١ والتاريخ الكبير: ٢٣٦/١ وترتيب المدارك: ١٩٨/١ - ٢٩٩ والخلاصة ٣٥٩
- (٥١) بفتح العين والذال المهملتين هذه النسبة الى عدى بن كعب بن لؤي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر القرشي اللباب في تهذيب الانساب: ٣٢٨/٢
- (٥٢) راجع تقريب التهذيب: ٣٨٤/١ وتهذيب التهذيب: ٤٦/٥ - ٤٩ والجرح والتعديل:
٣٤٧/٦ - ٣٤٨ وميزان الاعدال: ٣٥٣/٢ - ٣٥٤ والتاريخ الكبير: ٤٨٤/٦ والمجروحين
١٢٧/٢ - ١٢٩ وشرح علل الترمذي ٢٤٩ - ٢٥٠
- (٥٣) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب عقد الازار على القفا في الصلاة (فتح الباري ١/٤٦٧
(٤٦٨)
- (٥٤) انظر باب رقم ٤٨ (٥٥) صحيح مسلم: كتاب الصلاة المسافرين وقصرها ، باب الدعاء في
صلاة الليل وقيامه ١/٥٣٣
- (٥٦) منحة المعبود: كتاب الصلاة، باب اين يقف الواحد من الامام ١/١٣٥
- (٥٧) مسند ابي عوانة: ٨٣/٢ (٥٨) المستخرج لوحة ١٢٦
- (٥٩) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الرجل يأتي برجل ٣/٩٥

وتابعه ايضا واقد بن محمد عند البخارى (٥٣) والبيهقى (٦٠) ومحمد بن
 ابي حميد عند عبد الرزاق (٦١) فدل هذا على ان عبد الرحمن لم يخطئ
 في هذا الحديث واما سعيد مولى بنى هاشم وهو صدوق ربما أخطأ لكنه تابعه
 عن عبد الرحمن أبو مصعب مطرف عند البخارى (٥٣) وعبد العزيز بن عبد الله عنده (٦٢)
 وابو عامر عند ابن عدى (٦٣) واسماعيل بن ابي اويس عند البيهقى (٦٤) فدل
 هذه المتابعات على ان ابا سعيد لم يخطئ في هذا الحديث .

وفليح في الطريق الثاني وهو صدوق كثير الخطأ لكنه من رجال الشيخين
 وقد اعتمد عليه البخارى (٦٥) واخرج له هذا الحديث في صحيحه (٦٦) وكذلك
 ابن خزيمة (٦٧) فثبت انه لم يخطئ في هذا الحديث .

وفي بقية الطرق سوى الاربعة الاخيرة أبو الزبير صدوق يدلس وروى
 بعن لكن احتمال التدليس في هذا الحديث منتف لقوله في الطريق الرابع ورأيت
 انا جابرا يصلى في ثوب واحد وكذلك عن مسلم (٦٨) ولقوله عند الطحاوى
 انه دخل على جابر وهو يصلى - وبقية رجال طرقه ثقات الا حجاج بن أرطاة في
 الطريق العاشر صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن . وابن لهيعة
 في الطريق الحادى عشر صدوق خلط ويدلس وروى بعن الا انه تابعهما عن

(٦٠) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب الصلاة في الأزار وعقده على القفا ٢٤١/٢
 (٦١) المصنف : كتاب الصلاة ، باب ما يكفى الرجل من الثياب ٣٤٩/١ - ٣٥٦
 (٦٢) صحيح البخارى : كتاب الصلاة ، باب الصلاة بغير رداء (فتح البارى ١/٤٧٨)
 (٦٣) الكامل لابن عدى ، ٥ / لوحة ١٧٦ ترجمة عبد الرحمن بن ابي الموالم .
 (٦٤) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب الصلاة في ثوب واحد ٢٣٧/٢
 (٦٥) عمدة القارى : ٤/٢
 (٦٦) صحيح البخارى : كتاب الصلاة ، باب اذا كان ضيقا (فتح البارى ١/٤٧٢)
 (٦٧) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ٢٤٩ ٣٧٧/١
 (٦٨) صحيح مسلم كتاب الصلاة ، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه ٣٦٧/١ - ٣٦٩
 (٦٩) شرح معاني الآثار : كتاب الصلاة ، باب الصلاة في الثوب الواحد ٣٧٨/١ - ٣٨١

أبى الزبير عمرو بن الحارث عند مسلم (٦٨) وابن سعد (٧٠) وابن خزيمة (٧١) وأبو عوانة (٧٢) والطحاوي (٦٩) وأبى نعيم (٧٣) والبيهقي (٦٤) وأسامة بن زيد اللبني عند ابن خزيمة (٧١) وأبى عوانة (٧٢) والطحاوي (٦٩) والبيهقي (٦٤) وعزرة بن ثابت عند ابن حبان (٧٤) وابن عينة عند أبى عوانة (٧٢) وعبد الرحمن الرؤاسي عند الطبراني (٧٥) ومن طريق الطبراني أخرجه الخطيب (٧٦) وإبراهيم بن اسمعيل ابن مجمع عند ابن سعد (٧٠) والعمري عند عبد بن حميد (٧٧) فعلى هذا يكون حديث أبى الزبير حسنا لذاته .

وأما الطريق الثاني عشر / اعتبره ابن حجر من الضعفاء لكن وثقه ابن حبان وصحح الحديث من غير طريقه كما سبق . وفي الطريق الثالث عشر والرابع عشر ابن عقيل صدوق تكلم فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن . وفي الطريق الخامس عشر عاصم بن عبيد الله ضعيف .

رواه عن جابر مع ابن المنكدر وسعيد بن الحارث وأبى الزبير وحسن بن محمد وإبراهيم بن عبد الرحمن وابن عقيل وعاصم بن عبيد الله ، أبو سفيان عند مسلم (٦٨) وابن ماجة (٧٨) وابن أبى شيبة (٧٩) والطحاوي (٦٩) وأبى نعيم (٨٠) والبيهقي (٦٤) والخطيب (٨١) إلا أنه ورد في حديثه أن جابرا رواه عن أبى سعيد الخدري =

(٧٠) الطبقات الكبرى ١/ ٤٦٢ - ٤٦٤

(٧١) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب رقم ٢٤٦ ١/ ٣٧٥ - ٣٧٧

(٧٢) مسند أبى عوانة: ٦٩/٢ - ٧٠ (٧٣) المستخرج لوحة ٨٣

(٧٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/ لوحة ٢٤ - ٢٦

(٧٥) المعجم الصغير: ١٥٦/١

(٧٦) تاريخ بغداد: ١٢٦/٨ ترجمة حمدان بن أيوب السمار

(٧٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٤٤

(٧٨) سنن ابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة في باب الصلاة في الثوب الواحد ١/ ٣٣٣ - ٣٣٤

(٧٩) مصنف ابن أبى شيبة: كتاب الصلوات، باب في الصلاة في الثوب الواحد ١/ ٣١٠ - ٣١٤

(٨٠) حلية الاولياء: ١٢٢/٨ ترجمة الفضيل بن عياض و ٢٧/٩ ترجمة عبد الرحمن بن مهدي

والمستخرج لوحة ٨٣

(٨١) تاريخ بغداد: ٣٧/١٠٠ ترجمة عبد الله بن العباس الطيالسي .

وعبادة بن الوليد عند مسلم (٨٢) وأبو داود (٨٣) وابن حبان (٨٤) والحاكم (٨٥)
 وأخرجه البيهقي (٨٦) من طريق أبي داود . وفي سنده عندهم حاتم بن اسمعيل
 أنظر الكلام عليه في باب رقم ٤٨ وشرحبيل بن سعد عند احمد (٥٤) وابن خزيمة (٨٧)
 وابن عدى (٨٨) وعبيدالله بن مقسم عند عبدالرزاق (٦١) وزيد بن الحسن بن علي عند
 عبد بن حميد (٨٩) وأبو جعفر محمد بن علي عند ابن أبي شيبة (٧٩) مقوفا
 وعند ابن عدى مرفوعا (٩٠)

قال الدارقطني " برويه جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ورواه بندان وغيره عن غندر عن شعبه عن جعفر عن أبيه عن
 جابر مقوفا وهو الصواب. (٩١)

رواه عن فليح مع أبي عامر

يحيى بن صالح عند البخاري (٦٦) وسريج بن النعمان عند ابن
 حبان (٧٤) ويونس بن محمد عند البيهقي (٨٦)

ورواه عن سفیان مع من في الباب

عبدالله بن نمير عند مسلم (٦٨) وموئل عند أبي يعلى (٩٢)

(٨٢) صحيح مسلم: كتاب الزهد باب حديث جابر الطويل قصة ابي اليسر ٢٣٠٣/٤

(٨٣) سنن ابي داود: كتاب الصلاة، باب اذا كان الثوب ضيقا يتزربه (عون المعبود
 ٢٤٢ / ١)

(٨٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان / الصلاة، باب فرض متابعة الامام ٤٧٦/٣ -
 ٤٧٧ و٤ / لوحة ١٤

(٨٥) المستدرک : كتاب الصلاة : ٢٥٤ / ١

(٨٦) السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب الدليل على انه انما يلتحف به اذا كان واسعا . . .

(٨٧) صحيح ابن خزيمة : كتاب الامامة في الصلاة، باب رقم ٥١
 ٢٣٨-٢٣٩ / ٢

(٨٨) الكامل لابن عدى ٥ / لوحة ٧٦ ترجمة شرحبيل بن سعد
 ١٨ / ٣

(٨٩) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٨٧

(٩٠) الكامل لابن عدى : ٢ / لوحة ١٠٠ ترجمة اسمعيل بن ابي اسحق

(٩١) علل الدارقطني : ٤ / لوحة ١٠٨ (٩٢) مسند ابي يعلى ١ / لوحة ١١٦

ورواه ابن سعد عن ابن نعيم (٧٠)

ورواه عن وكيع مع احمد ابن ابي شيبة (٧٩) ومن طريقه اخرجته مسلم (٦٨)

ورواه عن عبيد الله مع زكريا، عبد الله بن جعفر عن ابن سعد (٧٠) ورواه عن زهير مع

من الباب على بن الجعد (٩٣) وله شواهد :

١ - عن عمر بن ابي سلمة رضى الله عنه : اخرجته البخارى (٩٤) ومسلم (٦٨) والترمذى (٩٥)

وابو داود (٩٦) والنسائى (٩٧) ومالك (٩٨) وعبد الرزاق (٦١) والحميدى (٩٩)

وابن سعد (٧٠) وابن ابي شيبة (٧٩) واحمد (١٠٠) وابن خزيمة (١٠١) والطحاوى (٦٩)

وابو نعيم (٥٨) والبيهقى (٦٤)

٢ - وعن ام هانى رضى الله عنها : اخرجته البخارى (٩٤) ومسلم (١٠٢) ومالك (١٠٣)

والحميدى (١٠٤) وابن ابي شيبة (٧٩) واحمد (١٠٥) والطحاوى (٦٩)

٣ - وعن ابي هريرة رضى الله عنه : اخرجته البخارى (٩٤) ومسلم (٦٨) وابو داود (٩٦)

والنسائى (٩٧) وابن ماجه (٧٨) ومالك (٩٨) وعبد الرزاق (٦١) والحميدى (١٠٦) وابن

ابن شيبة (٧٩) والدارمى (١٠٧) وابن خزيمة (١٠١) والطحاوى (٦٩) وابن

حبان (١٠٨) والدارقطنى (١٠٩) وابو نعيم (٥٨) والبيهقى (٦٤)

(٩٣) الجعديات لوحة ٣٣٥

(٩٤) صحيح البخارى: كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحقا به (فتح البارى ١/٤٦٨)

(٩٥) جامع الترمذى، ابواب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة في الثوب الواحد (٤٧٠)

(تحفة الاحوذى ١/٢٧٧)

(٩٦) سنن ابي داود، كتاب الصلاة، باب جماع اثواب ما يظلى فيه (عون المعبود ١/٢٤٥-٢٤١)

(٩٧) سنن النسائى: كتاب القبلة، باب الصلاة في الثوب الواحد ٥٤/٢

(٩٨) موطا مالك: كتاب صلاة الجماعة، باب الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد ١/١٤٠

(٩٩) مسند الحميدى: ٢٥٩/١ (١٠٠) مسند احمد: ٢٦/٤

(١٠١) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب ٢٤٤-٢٤٥: ٣٧٣/١-٣٧٤

(١٠٢) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى ١/٤٩٨

(١٠٣) موطا مالك: كتاب قصر الصلاة في السفر، باب صلاة الضحى ١/١٥٢ (١٠٤) مسند الحميدى

١٥٩/١

(١٠٥) مسند احمد: ٣٤٢/٦ (١٠٦) مسند الحميدى: ٤١٨/٢

(١٠٧) سنن الدارمى: كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد ١/٣١٨

الاحسان في تقريب
(١٠٨) صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب شروط الصلاة ٣/١٦١

(١٠٩) سنن الدارقطنى: كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد ١/٢٨٢

- ٤ - وعن انس رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (١١٠) والنسائى (١١١) وعبد الرزاق (٦١) وابن سعد (٧٠) وابن ابى شيبة (٧٩) وأحمد (١١٢)
- ٥ - وعن طلحة بن على رضى الله عنه : أخرجه ابوداود (٩٦) وابن ابى شيبة (٧٩) والطحاوى (٦٩)
- ٦ - وعن عمار بن ياسر رضى الله عنه : أخرجه ابن سعد (٧٠) وابن ابى شيبة (٧٩)
- ٧ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه ابن سعد (٧٠) وابن ابى شيبة (٧٩) وأحمد (١١٣) والطحاوى (٦٩)
- ٨ - وعن ابى الدرداء رضى الله عنه : أخرجه ابن سعد (٧٠)
- ٩ - وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه ابن سعد (٧٠) وابن ابى شيبة (٧٩) وأحمد (١١٤) والطحاوى (٦٩)
- ١٠ - وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه الطحاوى (٦٩)
- ١١ - وعن أبى بكر رضى الله عنه : أخرجه ابن ابى شيبة (٧٩)
- ١٢ - وعن معاوية رضى الله عنه : أخرجه ابن ابى شيبة (٧٩)
- ١٣ - وعن ام الفضل رضى الله عنها : أخرجه أحمد (١١٥)
- ١٤ - وعن عبد الله بن ابى امية المخزومى رضى الله عنه : أخرجه أحمد (١١٦)
- ١٥ - وعن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن رجل : أخرجه أحمد (١١٧)
- ١٦ - وعن ابى بن كعب رضى الله عنه : أخرجه ابن خزيمة (١٠١)
- وَالصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مِنَ الْأَعْيَادِ الْمُتَوَاتِرَةِ (١١٨)

(١١٠) جامع الترمذى: أبواب الصلاة، باب ما جاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعود (تحفة الاحوذى ٢٨٩/١)

(١١١) سنن النسائى: كتاب الامامة، باب صلاة الامام خلف رجل من رعيته ٦١/٢

(١١٢) مسند احمد: ٢١٦/٣ (١١٣) مسند احمد: ٢٥٦/١ (١١٤) مسند احمد: ١٠/٣

(١١٥) مسند احمد: ٣٣٨/٦ (١١٦) مسند احمد: ٢٧/٤ (١١٧) مسند احمد: ١٧/٤

(١١٨) نظم المتناثر: ٥٤ وانظر شرح معانى الاثار ٣٨٢/١

٢٧- باب التعطف بالشوب الواحد في الصلاة

- (١٠٦) قال الامام احمد : ثنا يونس ثنا عبد الرحمن يعني ابن الغسيل حدثني شرحبيل ابوسعيد (١) أنه دخل على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب واحد وحوله ثياب فلما فرغ من صلاته قال قلت غفر الله لك يا ابا عبد الله تصلي في ثوب واحد وهذه ثيابك الى جنبك قال : أردت أن يدخل على الاحمق مثلك فيراني أصلي في ثوب واحد أو كان لكل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان قال ثم أنشأ جابر يحدثنا فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ما اتسع الثوب فتعاطف به على منكبيك ثم صل وإذا ضاق عن ذلك فشد به حقويك ثم صل من غير رداء. (٢)
- (١٠٧) وقال ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج قال قال أبو الزبير قال جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى في ثوب واحد فليتعطف به ". (٣)

- غريب الحديث -

- يتعطف - العطاف والمعطف : الرداء وقد تعطف به واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمى عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه. (٤)
- حقويك - الحقوم عقد الازار من الجنب ، يقال أخذت بحقوفلان . وجمع الحقو حقاء ، وقال الليث الحقوان الخاصرتان . (٥)

- رجال الحديث -

- ١ - يونس بن محمد بن مسلم البغدادي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٢ - عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الانصاري ، أبو سليمان المدني ، المعروف بابن الغسيل ، صدوق فيه لين ، لكن الشيخين اتفقا على اخراج =

(١) هكذا في الاصل وصوابه ابوسعيد لان شرحبيل هو ابوسعيد وليس ابوسعيد .
 (٢) المسند : ٣/٣٣٥ (٣) المسند : ٣/٣٢٤ (٤) النهاية : ٣/٢٥٧
 (٥) تهذيب اللغة : ٥/١٢٤ وراجع لسان العرب : ١٤/١٨٩

حديثه فعلى هذا يكون تضعيف من ضعفه بالنسبة الى من هو اثبت منه من
 اقاربه ، من الطبقة السادسة مات سنة اثنتين وسبعين ومائة وهو ابن مائة
 وست سنين روى له البخارى ومسلم وابوداود والترمذى في الشمائل وابن ماجه (٦)
 ٣ - شرحبيل بن سعد ابوسعده المدنى مولى الانصار ضعيف اختلط فى آخر
 عمره قلت : لم يوثقه غير ابن خزيمة وابن حبان - وهذا يعتبر/تساهلهما
 من الطبقة الثالثة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة وقد قارب المائة روى البخارى
 فى الادب المفرد وابوداود وابن ماجه (٧)

- ٤ - محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته فى باب رقم ٢٠
- ٥ - عبد الملك بن جريج الاموى سبقت ترجمته فى باب رقم ٥
- ٦ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته فى باب رقم واحد

تخريج الحديث وبيان درجته -

الطريق الاول فيه شرحبيل ضعيف ، وعبد الرحمن بن الغسيل صدوق/ليس فيه
 لكنه من رجال الشيخين وتابعه عن شرحبيل فطر بن خليفة عند الطحاوى . وفى (٨)
 الطريق الثانى ابوالزبير صدوق يدلس ولم يصرح بالسمع وابن جريج ثقة
 يدلس لكنه صرح بالسمع عند ابن حبان - ومحمد بن بكر صدوق يخطىء فعلى (٩)
 هذا يكون حديث أبى الزبير ضعيفا أيضا لكنه يقوى حديث شرحبيل
 فيكون حسنا لغيره .

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٤٨٣/١ وتهذيب التهذيب: ١٨٩/٦ - ١٩٠ والجرح
 والتعديل: ٢٣٩/٥ وهدى السارى: ١٨٢/٢ والكشاف: ١٦٧/٢ والثقات
 لابن شاهين لوحة ٦١

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٣٤٨/١ وتهذيب التهذيب: ٣٢٠/٤ - ٣٢٢ والطبقات
 الكبيرى ٣١٠/٥ والجرح والتعديل: ٣٣٨/٤ - ٣٣٩ والتاريخ الكبير ٢٥١/٤
 وميزان الاعتدال: ٦٦/٢ - ٦٧/٢ والثقات لابن حبان: ٣٦٥/٤ وتاريخ ابن معين ٢٥/٣

(٨) شرح معانى الآثار : كتاب الصلاة ، باب الصلاة فى الثوب الواحد ٣٨٢/١

(٩) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحه ٢٤

وورد الحديث عن جابر من غير هذين الطريقين إذ رواه عنه سعيد بن الحارث في الباب الذي قبله وهو حديث صحيح سبق الكلام عليه إلا أنه ورد في متنه بدل " فتعاطف به على منكبيك " قوله " فالتحف به " -

(١٠)

وعباد بن الوليد عند مسلم وأبي داود وابن حبان والحاكم والبيهقي

وفي سننه عندهم حاتم بن اسماعيل صدوق يهيم (١١) لكن إخراج مسلم له هذا

الحديث يدل على أنه لم يهيم فيه فعلى هذا يكون حديث الباب صحيحاً .

رواه عن محمد بن بكر مع أحمد محمد بن يحيى القطان عند ابن حبان (٩)

(١٢)

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه الشافعي

والطحاوي (٨)

(١٠) انظر مواضع حديث عباد بن الوليد في باب رقم ٤٨

(١١) تقريب التهذيب: ١٣٧/١

(١٢) اختلاف الحديث بهامش الام ٢٧٣/٧

للصلاة
٣٨- باب وجوب استقبال القبلة/المكتوبة

(١٠٨) قال الامام احمد : ثنا اسماعيل يعنى ابن علية أنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلى المكتوبة نزل فاستقبل القبلة . (١)

(١٠٩) وقال : ثنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته تطوعا حيث توجهت به في السفر فاذا اراد ان يصلى المكتوبة نزل عن راحلته واستقبل القبلة . (٢)

- رجال الحديث -

١ - اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم ، مولى أسد بن خزيمه ، أبوبشر البصرى ، المعروف بابن علية ، ثقة حافظ ، من الطبقة الثامنة ، مات ببغداد سنة ثلاث و قيسل أربع وتسعين ومائة روى له الستة . (٣)

٢ - هشام بن ابي عبد الله الدستوائي سبقت ترجمته في باب رقم ٦

٣ - يحيى بن ابي كثير ، الطائي (٤) بالولاء ، أبونصر اليمامى ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، ذكر في المرتبة الثانية من المدلسين (٥) . قال يحيى

(١) المسند : ٣٠٤/٣ - ٣٠٥ ، ٣٣٠ (٢) المسند : ٣٧٨/٣

(٣) راجع تقريب التهذيب : ١/٦٥ - ٦٦ وتهذيب التهذيب : ١/٢٢٥ - ٢٢٩ والجرح والتعديل : ٢/١٥٣ - ١٥٥ والطبقات لابن خياط ٢٢٤ وتذكرة الحفاظ ١/٣٢٢ -

٣٢٣ وتاريخ بغداد : ٦/٢٢٩

(٤) بفتح الطاء وسكون الالف وفي آخرها ياء مثناة من تحتها هذه النسبة الى طى واسمه جديمة بن ادد من اولاد سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهو اول من طوى المناهل . راجع الانساب ١/٩١ والمغنى في ضبط اسماء الرجال ١٥٩ .

(٥) انظر حكم هذه الطبقة في المقدمة ص ٢٠

القطان : مرسلات يحيى بن أبى كثير شبه الريح ، من الطبقة الخامسة
 مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل قبل ذلك روى له السنة . (٦)

— محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي المدني ، أبو عبد الله ، مولى بنى عامر
 بن لوئى ، شقة من الطبقة الثالثة روى له السنة . (٧)

٥ — عبد الرزاق بن همام بن رافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٦ — معمر بن راشد الأزدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لأن رجاله ثقات وتدلّس يحيى بن أبى كثير فيه غير محتمل لأنه ذكر

المرتبة الثانية من مراتب المدلسين (*) ولأن البخارى أخرج له هذا الحديث في صحيحه .

(٨) رواه عن يحيى مع هشام الدستوائى ومعمر الأوزاعى عند ابن خزيمة

وابن حبان (١٠) ورواه عن هشام الدستوائى مع ابن عليه ، معاذ بن فضالة عن

البخارى (٨) والبيهقى (١١) ومسلم بن إبراهيم عند البخارى (١٢) والبيهقى (١١)

ورواه عن هشام أيضا الطيالسى (١٣) ويزيد بن هارون عند الدارمى (١٤)

ويزيد بن زريع عند ابن نصر المرزوى (١٥) .

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٣٥٦/٢ وتهذيب التهذيب: ١١/٦٨-٢٧٠ وتذكرة الحفاظ:

١٢٨/١-١٢٩ وطبقات المدلسين ص ١٤ وجامع التحصيل في أحكام

المراسيل ٣٦٩-٣٧٠ وشذرات الذهب: ١/١٧٦

(٧) راجع تقريب التهذيب: ١٨٢/٢ وتهذيب التهذيب: ٩/٢٩٤-٢٩٥ والجرح

والتعديل: ٣١٢/٧ والتاريخ الكبير: ١/١٤٥ والكشاف: ٢/٦٧ والثقات لابن حبان:

٥/٣٦٩

(٨) صحيح البخارى: كتاب تقصير الصلاة، باب ينزل للمكوبة (فتح البارى ٢/٥٧٤-٥٧٥)

(٩) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب رقم ٣٨٢ ٨٨/٢ وباب ٥٥٦: ٢/٢٥٠

(١٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحه ٩٣

(١١) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب النزول للمكوبة ٦/٢-٧

(١٢) صحيح البخارى: كتاب الصلاة، باب التوجه نحو القبلة حيث كان (فتح البارى ١/٥٠٣)

(١٣) منحة المعبود: كتاب الصلاة، باب جواز الصلاة على الراحلة نفلا لا فرضا لغير القبلى

السفر ١/٨٧

(١٤) سنن الدارمى: كتاب الصلاة باب الصلاة على الراحلة ١/٣٥٦ (١٥) كتاب السنة ١٠١

(*) انظر المقدمة ص ٢٠

ورواه عن ابن عليه مع أحمد ، ابن أبي شيبة (١٦)

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر (١٧) . ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد

إسحاق عند ابن نصر المروزي (١٥)

وله شاهدان :

عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٨) ومسلم (١٨) وعبد

الرزاق (١٧) وأحمد (١٩) والدارمي (١٤) والبيهقي (١١) إلا أنه لم يرد عند

مسلم وعبد الرزاق وأحمد ذكر للمكتوبة .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٨) ومسلم (١٨)

والطحاوي (٢٠) والبيهقي (١١)

(١٦) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الصلوات ، باب من كان يصلي على راحلته حيثما

توجهت به ٤٩٤/٢

(١٧) المصنف : كتاب الصلاة ، باب هل يصلي المكتوبة على الدابة إلى القبلة وإلى غيرها

وكيف الصلاة ٥٧٣/٢

(١٨) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب جواز صلاة النافلة على الدابة

في السفر حيث توجهت ٤٨٧/١ - ٤٨٨

(١٩) مسند أحمد : ٤٤٤/٣

(٢٠) شرح معاني الآثار : كتاب الصلاة ، باب الوتر هل يصلي في السفر على الراحلة

أم لا ٤٢٨/١

٣٩ - باب عدم وجوب استقبال القبلة للمتفل اذا كان على

الراحلة .

(١١٠) قال الامام احمد : ثنا وكيع انا ابن ابي ذئب عن عثمان بن عبد الله بن سراقه عن جابر بن عبد الله قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته نحو المشرق في غزوة أنمار . (١)

(١١١) وقال : حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا كثير بن شظير حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فانتقلت ثم رجعت وقد قفيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي قال فوقع في نفسي ما الله به أعلم قال : قلت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدت علي ان أبطلت فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في نفسي ما الله أعلم أشد من الأولى ثم سلمت فرد علي وقال أما انه لم يمنعني ان أرد عليك الا اني كنت أصلي فكان علي راحلته متوجهها لغير القبلة . (٢)

(١١٢) وقال : ثنا اسحق بن عيسى قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن كثير بن شظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فلما رجعت سلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ قلت يا رسول الله سلمت عليك فلم ترد علي قال : " اني كنت أصلي وهو علي راحلته متوجهها لغير القبلة " . (٣)

(١١٣) وقال : ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو علي راحلته النوافل في كل جهة ولكنه يخفض السجود من الركعة ويسوي ايما . (٤)

(١١٤) وقال : ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله وذكروا الانصاري يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو علي راحلته يصلي النوافل في كل وجه ولكنه يخفض السجودتين من الركعة ويسوي ايما . (٥)

(١) المسند ٣٠٠/٣٤ (٢) المسند ٣٥٠/٣-٣٥١ (٣) المسند ٣٨٨/٣

(٤) المسند ٢٩٦/٣ (٥) المسند ٣٨٠/٣

(١١٥) وقال : ثنا يونس بن محمد وحجين قالا ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته فسلمت عليه فأشار
إلي فلما فرغ دعائي فقال انك سلمت علي وأنا أصلي وهو موجه حينئذ
قبل المشرق . (٦)

(١١٦) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال بعثني رسول

الله صلى الله عليه وسلم لحاجة فجئت وهو يصلي نحو المشرق ويومئ أيماء
على راحلته السجود أخفض من الركوع فسلمت عليه فلم يرد علي قال فلما
قضى صلاته قال ما فعلت في حاجة كذا وكذا اني كنت أصلي . (٧)

(١١٧) وقال : ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال بعثني رسول الله

صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويومئ
أيماء السجود أخفض من الركوع فسلمت عليه فلما انصرف قال ما فعلت في حاجة
كذا وكذا اني كنت أصلي . (٨)

(١١٨) وقال : ثنا يزيد أنا سفيان يعنى الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال بعثني

رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة فجئت وهو يسير على راحلته ووجهه
من قبل المشرق وهو يومئ أيماء فكلمته فلم يرد علي فلما انصرف قال : " انسى
كنت أصلي . " (٩)

(١١٩) وقال : حدثنا عبد الصمد وكثير بن هشام قالا ثنا هشام عن أبي الزبير

عن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فرجع
إليه وهو على راحلته فسلمت عليه فلم يرد علي ورأيت أنه يسجد فتنحيت
عنه ثم قال لي ما صنعت في حاجتك فقلت صنعت كذا وكذا فقال : " اما
انه لم يمنحني ان أرد عليك الا انسى كنت أصلي . " (١٠)

(١٢٠) وقال : ثنا (١١) زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال : أرسلني رسول الله

(٦) المسند : ٣٣٤ / ٣

(٧) المسند : ٣٨٨ / ٣ - ٣٨٩ (٨) المسند : ٣٣٢ / ٣

(٩) المسند : ٣٧٩ / ٣ (١٠) المسند : ٣٥١ / ٣

(١١) هكذا في الاصل وصوابه " ثنا هاشم ثنا زهير " كما في نسخة ^أ في ١٤٧ / ٤ و

ب : ٢٠٩ / ٢ و ٥٥٦ / ٢ و ١ طرف المسند لوحة ٥٣ . ولان أبا نعيم

أخرجه من طريق أحمد كذلك المستخرج لوحة ٨٢

صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بنى المصطلق فاتيته وهو يصلى على بعيره
فكلمته فقال بيده هكذا ثم كلمته فقال بيده هكذا وأنا أسمعهم يقرأ ويومى برأسه
فلما فرغ قال ما فعلت في الذى أرسلتك فانه لم يمنعنى الا انسى كنت أصلى" (١٢)

(١٢) وقال : ثنا حسن ثنا زهير عن أبى الزبير عن جابر قال ارسلنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بنى المصطلق فاتيته وهو يصلى
على بعيره فكلمته فقال بيده هكذا وأشار زهير بكفه ثم كلمته فقال بيده
هكذا وأنا أسمعهم يقرأ ويومى برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذى أرسلتك
له فانه لم يمنعنى ان اكلمك الا انسى كنت أصلى. (١٣)

(١٣) وقال : ثنا عفان ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله
الأنصارى ان النبى صلى الله عليه وسلم بعثه لبعض حاجته قال فجاء والنبى
صلى الله عليه وسلم على راحته قال فسلم عليه فسكت فسلم عليه فسكت فسلم
عليه فسكت ثلاث مرات قال فقال له لما فرغ " انه لم يمنعنى أن أرد عليك
الا انسى كنت أصلى" قال : فصلى حيث توجهت به راحته. (١٤)

— غريب الحديث —

أثمار : حى من خزاعة . (١٥)

تنحيت : تجنب مكانه . (١٦)

بنو المصطلق — المصطلق لقب جذية بن سعد بن عمرو وسى لحسن صوته وكان
اول من غنى في خزاعة (١٧)

— رجال الحديث —

١ — وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٢ — محمد بن عبد الرحمن بن المنيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشى سبقت ترجمته

في باب رقم ٣٤

(١٣) المسند: ٣/٣٢٨-٣٣٩

(١٢) المسند: ٣/٣١٢

(١٥) لسان العرب: ٥/٢٣٦

(١٤) المسند: ٣/٣٦٣

(١٦) راجع القاموس المحيط: ٤/٣٩٧ ولسان العرب: ١٥/٣١٢

(١٧) القاموس المحيط: ٣/٢٦٣

- ٣ - عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقه بن المعتز العدوي (١٨) ، أبو عبد الله
المدني سبط عمر - أمه زينب بنت عمر ثقة ، ولي مكة ، من الطبقة
الثالثة ، مات سنة ثمان وعشرومئة روى له البخاري وابن ماجه . (١٩)
- ٤ - عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو اسماعيل البصري سبقت ترجمته في باب ٥
- ٥ - عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري (٢٠) بالولاء ، أبو عبيدة التنوري (٢١)
البصري ثقة ثبت ، رمى بالقدر ، ولم يثبت عنه ، من الطبقة الثامنة ،
مات سنة ثمانين ومائة روى له الستة . (٢٢)
- ٦ - كثير بن شنظير - بكسر المعجمتين وسكون النون - أبو قره البصري ، صدوق يخطئ
من الطبقة السادسة روى له البخاري حديثين ومسلم حديثا واحدا وروى له
أبو داود والترمذي وابن ماجه (٢٣) .

- (١٨) بفتح العين والذال المهملتين - هذه النسبة الى عدى بن كعب بن لؤي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر القرشي . اللباب في تهذيب الانساب : ٣٢٨/٢ وراجع
تبصير المتنبه بتحرير المشته : ٩٩٧/٣
- (١٩) راجع تقريب التهذيب : ١١/٢ وتهذيب التهذيب : ١٢٩/٧ - ١٣١ والجرح
والتعديل : ١٥٥/٦ والكشاف : ٢٥٢/٢ والثقات لابن حبان : ١٥٤/٥ والعقود
الشمين : ٢٦/٦ - ٢٧
- (٢٠) بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء . هذه النسبة الى
العنبر بن عمرو بن تميم ويقال لهم بلعنبر ايضا . اللباب في تهذيب الانساب :
٣٦٠/٢
- (٢١) بفتح التاء المثناة من فوق وضم النون بعدها الواو وفي آخرها الراء هذه النسبة
الى التنور وعمله وبيعه اللباب في تهذيب الانساب : ٢٢٦/١
- (٢٢) راجع تقريب التهذيب : ٥٢٧/١ وتهذيب التهذيب : ٤٤١/٦ - ٤٤٣ والجرح والتعديل :
٧٦-٧٥/٦ والتاريخ الكبير : ١١٨/٦ وتذكرة الحفاظ : ٢٥٧/١ - ٢٥٨ والطبقات
الكبرى : ٢٨٩/٧
- (٢٣) تقريب التهذيب : ١٣٢/٢ وتهذيب التهذيب : ٤١٨/٨ - ٤١٩ والجرح والتعديل :
١٥٣/٧ والتاريخ الكبير : ٢١٥/٧ وهدى الساري : ٢٠٤/٢ وميزان الاعتدال :
٤٠٦/٣ والثقات لابن شاهين لوحة ٨٤ والطبقات الكبرى : ٢٤٣/٦

- ٧ - عطاء بن أبي رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٨ - اسحق بن عيسى بن نجیح البغدادي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٩ - حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ١٠ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١١ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١٢ - محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١٣ - محمد بن بكر بن عثمان البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١٤ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ١٥ - ججين بن المثنى اليمامي سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ١٦ - الليث بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ١٧ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٨ - محمد بن عبد الله بن الزبير أبو احمد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤
- ١٩ - يزيد بن هارون أبو خالد الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣
- ٢٠ - كثير بن هشام الكلابي سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ٢١ - هشام بن أبي عبد الله الدستوائي سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ٢٢ - هاشم بن القاسم أبو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٢٣ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٢٤ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢٥ - عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢٦ - يزيد بن ابراهيم التستري (٢٤) أبو سعيد ، نزيل البصرة ، ثقة ثبت ، الأفي

(٢٤) بالتاء المضمومة ثالث الحروف وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية والراء المهملة

هذه النسبة الى تستر بلدة من كور الاهواز من خوزستان يقولها الناس ششترًا

اللباب في تهذيب الانساب: ١/١٦٦ وراجع معجم البلدان: ٢/٢٩

روايته عن قتادة ففيها لين ، من كبار الطبقة السابعة ، مات سنة ثلاث وستين
ومائة على الصحيح روى له الستة . (٢٥)

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لان رجال الطرق الثلاثة الاولى ثقات الا كثير بن شنظير

في الطريق الثاني والثالث فهو صدوق يخطئ^{كما سيأتي} الا انه من رجال الشيخين وأخرجنا
له هذا الحديث. وعبد الصمد في الطريق الثاني صدوق وتابعه عن أبيه أبو معمر
عند البخاري (٢٦) ومغلي بن منصور عند مسلم (٢٧) ومحمد بن عيسى عند أبي
عوانة (٢٨)

واسحق بن عيسى في الطريق الثالث صدوق وتابعه أبو كامل الجحدري

عند مسلم (٢٧) وأبي نعيم (٢٩) وخالد بن خدّاش عند أبي عوانة (٢٨)

وفي بقية الطرق أبو الزبير صدوق يدلّس لكنه صرح بالسمع فسق

الطريق الرابع والخامس وعند الشافعي (٣٠) وعبد الرزاق (٣١) وابن نصر المروزي (٣٢)

وابن خزيمة (٣٣) وابن حبان (٣٤) والبيهقي (٣٥) وروى عنه الليث بن سعد هذا الحديث

(٢٥) راجع تقريب التهذيب: ٣٦١/٢ وتهذيب التهذيب: ٣١١/١١-٣١٣ والجرح والتعديل:

٢٥٢/٩-٢٥٣ وتذكرة الحفاظ: ٢٠٠/١ والتاريخ الكبير: ٣١٨/٨ وجزء فيمن تكلم

فيه وهو موثوق لوحة ٣٣

(٢٦) صحيح البخاري: كتاب العمل في الصلاة ، باب لا يرد السلام في الصلاة (فتح الباري

(٢٧) صحيح مسلم: كتاب المساجد وموضع الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة، ٣٨٣/٣-٣٨٤

(٢٨) مسند أبي عوانة: ١٥٤/٢-١٥٥ (٢٩) المستخرج لوحة ٨٢ ، ٨٦

(٣٥) الام ٨٤/١ مسند الشافعي ٢٤ ، والرسالة ١٢٦

(٣١) المصنف: كتاب الصلاة ، باب صلاة التطوع على الدابة ٥٢٥/٢-٥٢٦

(٣٢) كتاب السنة ١٠١ (٣٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب رقم ٥٦١ ٥٦١/٢-٥٥٣

(٣٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/٤ لوحة ٩٢-٩٤

(٣٥) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الائمة بالركوع والسجود ٥/٢

وبقية رجال طرقه ثقات الا محمد بن بكر في الطريق الخامس فهو مدوق يخطئ .
لكنه تابعه عن ابن جريح عبد المجيد عند الشافعي (٣٠) ومسلم بن خالد عنده (٣٦)
وحجاج بن محمد عند ابن نصر المرزوي (٣٢) وابن حبان (٣٤) فدل هذا على ان محمد
بن بكر لم يخطئ في هذا الحديث .
وأبو احمد الزبيري في الطريق الثامن ثقة ثبت الا انه يخطئ في
حديث الثوري وروى عنه لكنه تابعه مع عبد الرزاق ويزيد وكيع عند الترمذي (٣٧)
أبي داود (٣٨) وأبي عوانه (٢٨) والبيهقي (٣٩) وأخرجه ابو محمد البغوي (٤٠)
بن طريق الترمذي ويحيى بن آدم عند الترمذي (٣٧) ومن طريقه أخرجه
ابو محمد البغوي (٤٠) والفريابي عند أبي عوانه (٢٨) والحسين بن
حفص عند البيهقي (٣٥) فظهر بهذا ان أبا احمد لم يخطئ فيه ، وعبد
الضمد بن عبد الوارث صدوق الا انه شاركه في الطريق نفسه كثير بن هشام وتابعه
اسماعيل بن ابراهيم وابو داود عند الطحاوي (٤١) وشعيب عند الدارقطني (٤٢) وروى
عند أبي يعلى (٤٣) ومسلم بن ابراهيم عند أبي نعيم (٢٩) فعلى هذا يكون
حديث أبي الزبير حسنا لذاته .

(٣٦) مسند الشافعي ٢٣٥ والرسالة ١٧٨

(٣٧) جامع الترمذي : ابواب الصلاة ، باب ما جاء في الصلاة على الدابة . . . (تحفة
الاحوذى ٢٨٣/١)

(٣٨) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، باب التطوع على الراحلة والوتر (عون المعبود
٤٧٣/١ - ٤٧٤)

(٣٩) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب الاشارة ببرد السلام ٢٥٨/٢

(٤٠) شرح السنة : ١٨٩/٤

(٤١) شرح معاني الآثار : كتاب الصلاة ، باب الاشارة في الصلاة ٤٥٦/١

(٤٢) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة ، باب صفة التطوع في السفر . . . ٣٩٦/١ - ٣٩٧

(٤٣) مسند أبي يعلى : ١/ لوحة ١٢٢ ١٢٣٦

- رواه عن جابر مع عثمان بن عبدالله وعطاء وابى الزبير ، محمد بن
 عبد الرحمن عند البخارى (٤٤) وعبد الرزاق (٣١) وابن ابى شيبة (٤٥) ، وابن
 خزيمة (٤٦) وابن حبان (٣٤) ومجاهد عند عبد الرزاق (٣١) وبكير بن
 الأوفى عند عبد بن حميد (٤٧) ومحمد بن علي عند ابى خزيمة (٤٨)
 ورواه عن ابن ابى ذئب مع وكيع آدم عند البخارى (٤٩) والبيهقى (٥٠)
 ومحمد بن اسماعيل بن ابى فديك عند الشافعى (٣٦) وهيب عند ابى
 يعلى (٥١) .
 ورواه عن وكيع مع أحمد ، ابن ابى شيبة (٤٥) وأبو خيثمة عند ابن
 حبان (٣٤) واسحق عند ابن نصر المروزي (٣٢)
 ورواه عن عبد الصمد مع أحمد هارون بن عبدالله عند البيهقى (٥٢) وأبو
 خيثمة عند ابى يعلى (٤٣) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم (٢٩)
 ورواه عن حماد بن زيد في الطريق الثالث سليمان بن حرب عند عبد
 بن حميد (٥٣) وأبى نعيم (٢٩) .
 ورواه عن ابى الزبير مع من في الباب عمرو بن الحارث عند النسائى (٥٤)
 وابن حبان (٣٤) وزكريا بن اسحق عند ابى يعلى (٤٣) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن
 حريص وسفيان الثورى (٣١)

(٤٤) صحيح البخارى؛ كتاب تقصير الصلاة، باب صلاة التطوع على الدواب... (فتح البارى

٥٧٣/٢) وباب ينزل للمكثمة (فتح البارى ٥٧٥/٢)

(٤٥) مصنف ابن ابى شيبة: كتاب الصلوات، باب من كان يصلى على راحلته حيثما توجهت به

٤٩٣/٢ - ٤٩٤

(٤٦) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة باب رقم ٥٥٦ ، ٢٥٠/٢

(٤٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١١٦ (٤٨) صحيح ابن خزيمة كتاب الصلاة باب ٥٥٨

٢٥٢/٢

(٤٩) صحيح البخارى: كتاب المغازى، باب غزوة أنمار (فتح البارى ٤٢٩/٢)

(٥٠) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الرخصة في ترك استقبالها... ٤/٢

(٥١) مسند أبى يعلى: ١/لوحه ١١٢

(٥٢) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب ما لا يجوز من الكلام في الصلاة ٢٤٩/٢

(٥٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٤

(٥٤) سنن النسائى: كتاب السير ، باب رد السلام بالاشارة في الصلاة ٦/٣ - ٧

(٣٣)

ورواه عن محمد بن بكر مع من في الباب احمد بن المقدم عند ابن خزيمة

وابن حبان (٣٤)

ورواه عن الليث مع حجيين ويونس ، قتيبة عند مسلم (٢٧) والنسائي (٥٤)

وأبو نعيم (٢٩) والبيهقي (٣٩) ومحمد بن ربح عند مسلم (٦٢) وابن ماجه (٥٥)

وابو الوليد عند ابن حبان (٣٤) واحمد بن يونس ويزيد بن خالد عند ابى
(٢٩)

عيسى

ورواه عن يونس بن محمد مع احمد الحارث بن ابى اسامة عند ابى

عوانة (٢٨)

ورواه عن زهير مع حسن وهاشم احمد بن يونس عند مسلم (٢٧)

والبيهقي (٣٩) وعبد الله بن محمد النفيلي عند ابى داود (٥٦) وابى عوانة (٢٨)

والحسن بن سوار عند ابى القاسم البغوي (٥٧)

ورواه عن يزيد مع عفان ابو الوليد عند الطحاوي (٤١) وسليمان

بن حرب عند البيهقي (٣٩)

وله شواهد :

عن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخاري (٤٤) ومسلم (٥٨)

والترمذي (٥٩) وابو داود (٣٨) والنسائي (٦٠) ومالك (٦١) والطحاوي (٦٢) و

(٥٥) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة ، والسنة فيها ، باب المصلى يسلم عليه كيف

يرد ٣٢٥/١

(٥٦) سنن ابى داود : كتاب الصلاة ، باب رد السلام في الصلاة (عون المعبود ٣٤٨/١)

(٥٧) الجعديات لوحة ٣٤٠

(٥٨) صحيح مسلم : كتاب المسافرين قصورها ، باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر

حيث توجهت ٤٨٦/١ - ٤٨٨

(٥٩) جامع الترمذي : ابواب الصلاة ، باب في الصلاة الى الراحلة (تحفة الاحوذى ٢٨٣/١)

(٦٠) سنن النسائي : كتاب القبلة ، باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة ٤٨/٢

(٦١) موطا مالك : كتاب قصر الصلاة في السفر ، باب صلاة النافلة في السفر بالنهار والليل

والصلاة على الدابة ١٥٠/١

(٦٢) منحة المعبود : الصلاة ، باب جواز الصلاة على الراحلة نفلاً لا فرضاً لغير القبلة

في السفر ٨٧/١

الشافعي (٣٠) وعبد الرزاق (٣١) وابن أبي شيبة (٤٥) وأحمد (٦٣) وأبو
الجارود (٦٤) وابن خزيمة (٦٥) والطبراني (٦٦) والبيهقي (٥٠)

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه: أخرجه البخاري (٦٧) ومسلم (٥٨) وأبو
داود (٣٨) والنسائي (٦٨) ومالك (٦١) والطيالسي (٦٢) وعبد الرزاق (٣١) وأحمد (٦٩)
والدارقطني (٤٢) والبيهقي (٥٠)

وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه: أخرجه البخاري (٤٤) ومسلم (٥٨)
وعبد الرزاق (٣١) وأحمد (٧٠)

(٦٣) مسند أحمد: ٤/٢

(٦٤) المنتقى: كتاب الصلاة، باب الصلاة على الراحلة ١٠٣

(٦٥) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة باب رقم ٥٥٥-٢/٤٩٩

(٦٦) المعجم الصغير: ٢/٢٦٤

(٦٧) صحيح البخاري: كتاب تقصير الصلاة، باب صلاة التطوع على الحمار (فتح
الباري ٥٧٦/٢)

(٦٨) سنن النسائي: كتاب المساجد، باب الصلاة على الحمار ٤٧/٢

(٦٩) مسند أحمد: ٣/١٢٦ (٧٠) مسند أحمد: ٣/٤٤٤

٤. باب ما جاء في ان الشيطان يهرب حين يسمع النداء

(١٢٣) قال الامام احمد : ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا أذن المؤذن هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء وهي من المدينة ثلاثون ميلاً " (١)

(١٢٤) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ان الشيطان اذا سمع نداء الصلاة فربعدهما بين الروحاء والمدينة له (٢) ضراط " (٣)

— غريب الحديث —

الروحاء : يفتح الراء واسكان الواو وبالحاء المهملة مدودة في موضع من عمل القرع — بضم الفاء واسكان الراء — وبينها وبين مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم / ثلاثون ميلاً وقيل أربعون وقيل ثلاثون ميلاً . (٤)

ضراط : يقال ضراط وضريط كنهياق ونهيق : خروج الريح مع الصوت من الدبر (٥)

— رجال الحديث —

- ١ — أبو معاوية محمد بن خازم سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ — سليمان بن مهران الأعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ — طلحة بن نافع الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٤ — حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ — عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ — أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(١) المسند: ٣/٣١٦ (٢) هكذا في الاصل وفي نسخة ٢ ١٦٦/٤ " وله ضراط "

(٣) المسند: ٣/٣٣٦

(٤) تهذيب الاسماء واللغات ١/٢ / ١٣٢ وراجع معجم البلدان: ٣/٢٦٦ والقاموس المحيط: ١/٢٣٣

(٥) راجع النهاية: ٣/٨٤ والفائق: ٢/٣٣٧ ولسان العرب: ٧/٣٤١

-تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لأن رجال الطريق الأول ثقات إلا أبا سفيان فهو صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلماً (٦) أخرج له هذا الحديث • وفي الطريق الثاني أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن لكن الحديث صح من غير طريقه كما سبق وفيه ابن لهيعة صدوق خلط. ويدلس لكنه صرح بالتحديث •

رواه عن الأعمش مع أبي معاوية جرير عند مسلم (٦) وأبي يعلى (٧) وابن خزيمة (٨) وأبو نعيم (٩) وأخرج ابن حبان (١٠) من طريق أبي يعلى وأبو ربيعة عند أبي يعلى (١١)

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد، أبو بكر بن أبي شيبة (١٢) ومن طريقه أخرج مسلم (٦) وعبد بن حميد (١٣) وأبو نعيم (٩) وأبو كريب محمد بن العلاء • عند مسلم (٦) وعلى بن حرب عند أبي عوانة (١٤) ويوسف بن موسى عند ابن خزيمة (٨) ويحيى بن عبد المجيد عند أبي نعيم (٩) وأحمد بن عبد الجبار عند البيهقي (١٥) ومحمد بن حماد عند أبي محمد البغوي (١٦)

-
- (٦) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه / ١ - ٢٩٠ - ٢٩١
- (٧) مسند أبي يعلى: ١ / لوحة ١٠٨
- (٨) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة باب رقم ٤٥ / ٢٠٥ / ١
- (٩) المستخرج لوحة ٦٨
- (١٠) الأحسان في ^{تقريب} صحيح ابن حبان كتاب الصلاة، باب الأذان ٣ / ١٣٠
- (١١) مسند أبي يعلى ١ / لوحة ١٢٤
- (١٢) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الأذان والاقامة، باب فيما يهرب الشيطان من الأذان / ١ - ٢٢٨ - ٢٢٩
- (١٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٢٥
- (١٤) مسند أبي عوانة ١ / ٣٣٣ - ٣٣٤
- (١٥) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الترغيب في الأذان / ١ - ٤٣٢، وشعب الإيمان / ١ / لوحة ٤٨٦
- (١٦) شرح السنة: ٢ / ٢٧٦

تنبیه : سبق ما في معناه من حديث جابر مع الكلام عليه في باب ٢٣

وفيه " فاذا تغولت بكم الغيلان فيادروا بالاذان "

وله شاهد صحيح يقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن أبي هريرة : أخرجه البخاري (١٧) ومسلم (٦) وأبو داود (١٨)

والنسائي (٦٩) ومالك (٢٠) وابن أبي شيبة (١٢) وأحمد (٢١) والدارمي (٢٢)

وابن خزيمة (٨) وأبو عوانة (١٤) وابن حبان (١٠) والدارقطني (٢٣) وأبو نعيم

والبيهقي (١٥) .

(١٧) صحيح البخاري : كتاب الاذان ، باب فضل التآذين (فتح الباري ٨٤/٢)

(١٨) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، باب رفع الصوت بالاذان (عون المعبود
٢٠٢/١)

(١٩) سنن النسائي : كتاب الاذان ، باب فضل التآذين ١٩/٢

(٢٠) موطأ مالك : كتاب الصلاة ، باب ما جاء في النداء للصلاة ٦٩/١

(٢١) مسند أحمد : ٣١٣/٢

(٢٢) سنن الدارمي : كتاب الصلاة ، باب الشيطان اذا سمع النداء فر ٢٧٣/١

(٢٣) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة ، باب ادبار الشيطان من سماع الاذان ٣٧٤/١٠٠٠

٤١-باب الدعاء بعد الأذان

(١٢٥) قال الامام أحمد : حدثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي انت وعدته الا حلت له الشفاعة يوم القيامة " (١)

(١٢٦) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من قال حين ينادى المنادى اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة النافعة صل على محمد وارض عنه رضا لا تسخط (٢) بعده استجاب الله له دعوته " (٣)

- غريب الحديث -

الوسيلة : في الأصل ما يتوصل به الى الشيء ، ويتقرب به وجمعها وسائل .
يقال وصل اليه وسيلة ، وتوصل . والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى . (٤)

- رجال الحديث -

١ - علي بن عياش بن مسلم الأديني (٥) ، أبو الحسن الحمصي ، ثقة ثبت من الطبقة التاسعة ، ولد سنة ثلاث وأربعين ومائة ومات سنة تسع عشرة ومائتين روى له البخاري وأهل السنن الاربعة . (٦)

(١) المسند : ٣٥٤ / ٣

(٢) هكذا في الاصل وصواب الحديث هكذا " اللهم رب هذه الدعوة القائمة والصلاة النافعة صل على محمد وارض عنى رضا لا سخطبعده " كما في غاية المقصد لوحة ٤١ ومجمع الزوائد : ٣٣٢ / ١ وراجع عمل اليوم والليلة لابن السني ٤٥

(٣) المسند : ٣٣٧ / ٣ (٤) النهاية : ١٨٥ / ٥ وراجع القاموس المحيط : ٦٥ / ٤

(٥) بفتح الالف وسكون اللام وفتح الهاء وفي آخرها النون - هذه النسبة الى الهان بن مالك أخى همدان بن مالك - الانساب : ١ / ٣٤٢ - ٣٤٣ وراجع المغنى في ضبط اسماء الرجال ٣١

(٦) راجع تقريب التهذيب : ٢ / ٤٢ وتهذيب التهذيب : ٧ / ٣٦٨ - ٣٦٩ والجرح والتعديس : ٦ / ١٩٩ والتاريخ الكبير : ٦ / ٢٩٠ وتذكرة الحفاظ : ١ / ٣٨٤ - ٣٨٥ والثقات للعجلي لوحة ٤٢ وشذرات الذهب : ٢ / ٤٥ والطبقات الكبرى : ٧ / ٤٧٣

- ٢ - شعيب بن أبي حمزة ، مولى بنى أمية واسم أبيه دينار ، أبو بشر الحمصي شقة عابد - قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري ، من الطبقة السابعة مات سنة اثنتين وستين ومائة أو بعدها ، روى له الستة (٧)
- ٣ - محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٤ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الترمذي (٨) من طريق علي بن عياش قال " حديث جابر حديث حسن غريب من حديث محمد بن المنكدر لا نعلم أحدا رواه غير شعيب بن أبي حمزة " وفي نسخة أخرى قال الترمذي : " حديث جابر حديث صحيح حسن الخ (٨) وكذلك أخرجه الطبراني (٩) وقال : تفرد به شعيب عن ابن المنكدر .
قال ابن حجر هو غريب مع صحته (١٠) - وقد رواه البخاري (١١) في صحيحه عن علي بن عياش وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان من طريق علي بن عياش كما سيأتي .

وقيل بان هذا الحديث له علة ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه قال : " قد طعن في هذا الحديث . وكان عرض شعيب بن أبي حمزة على ابن المنكدر =

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٣٥٢ / ١ وتهذيب التهذيب: ٣٥١ / ٤ - ٣٥٢ والجرح والتعديل: ٣٤٤ / ٤ - ٣٤٥ والتاريخ الكبير: ٢٢٢ / ٤ والكاشف: ١٢ / ٢ والثقات لابن شاهين لوحة ٤٥

(٨) جامع الترمذي : ابواب الصلاة ، باب ما يقول اذا اذن المؤمن من الدعاء (تحفة الاحوذى ١٨٥ / ١) وراجع النسخة المطبوعة مع عارضة الاحوذى : ١٢ / ٢ .

(٩) المعجم الصغير: ٢٤٠ / ١ (١٠) فتح الباري: ٩٤ / ٢

(١١) صحيح البخاري : كتاب الاذان ، باب الدعاء عند النداء (فتح الباري ٩٤ / ٢) وكتاب

التفسير سورة بنى اسرائيل باب ١١ (فتح الباري ٣٩٩ / ٨) وخلق افعال العباد ٥٠

كتابا فأمر بقراءته عليه ، فعرف بعضا وانكر بعضا ، وقال لابنه أو ابن أخيه اكتب هذه الاحاديث فدون شعيب ذلك الكتاب ، ولم تثبت رواية شعيب تلك الاحاديث على الناس ، وعرض علي بعض تلك الكتب فرأيتها مشابها لحديث اسحق بن ابي فروة (١٢) وهذا الحديث من تلك الاحاديث (١٣) .

قلت لكن تصحيح البخاري والترمذي وابن خزيمة وابن حبان ومثابرة ابن حجر لهم على ذلك كاف ، وقد صرح شعيب بن ابي حمزة في سماع هذا الحديث من ابن المنكدر عند الاسماعيلي في زوائده^(١٤) قال أخبرني ابن المنكدر . وتابع ابن المنكدر في رواية هذا الحديث عن جابر ابو الزبير عند احمد وغيره كما سيأتي .
ومن حديث ابي الزبير يخالف متن حديث ابن المنكدر .

وأما الطريق الثاني ففيه أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث .

رواه عن علي بن عياش مع احمد البخاري (١١) ومن طريقه أخرجه أبو محمد البغوي (١٤) ومحمد بن سيرل بن عسكر البغدادي وابراهيم بن يعقوب عند الترمذي (٨) وعمر بن منصور عند النسائي (١٥) وأخرجه ابن السني (١٦) من طريق النسائي ومحمد بن يحيى عند ابن ماجه (١٧) وابن حبان (١٨) والعباس بن الوليد ومحمد بن ابي الحسين عند ابن ماجه (١٧) وموسى بن سيرل الرملي عند ابن خزيمة (١٩) وعبد الرحمن بن عمرو الدمشقي عند الطحاوي (٢٠) والطبراني (٩)

(١٢) هو اسحق بن عبد الله بن ابي فروة متروك تقرب التهذيب: ٥٩/١

(١٣) شرح علل الترمذي ٥٠٦ (١٤) شرح السنة: ٢٨٣/٢ وتفسير البغوي: ١٧٥/٤

(١٥) سنن النسائي: كتاب الاذان ، باب الدعاء عند الاذان ٢٢/٢ (١٦) عمل اليوم والليلة^{٤٥}

(١٧) سنن ابن ماجه وكتاب الاذان والسنة فيها ، باب ما يقال اذا أذن المؤذن ٢٣٩/١

(١٨) الاحسان في تقرب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة ، باب الاذان ١٤٨/٣ - ١٤٩

(١٩) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة ، باب رقم ٦٠ ، ٢٢٠/١

(٢٠) شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة ، باب ما يستحب للرجل ان يقوله اذا سمع الاذان ١٤٦/١

ومحمد بن مسلم بن واره عند ابن أبي عاصم (٢١) وإبراهيم بن الهيثم عند ابن
غيلان (٢٢) ومحمد بن عوف عند البيهقي (٢٣) وأخرجه أبو داود (٢٤) من
طريق أحمد .

ورواه عن ابن لهيعة مع حسن سعيد بن أبي مريم عند الطبراني (٢٥)
ورواه عن حسن مع أحمد أبو خيثمة عند ابن السنن . (١٦)

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما : أخرجـه
مسلم (٢٦) والترمذي (٢٧) وأبو داود (٢٨) وأحمد (٢٩) وابن خزيمة (٣٠) وابن
حبان (١٨) والبيهقي (٢٣) .

(٢١) السنة لابن أبي عاصم لوحة ٧٩

(٢٢) الغيلانيات لوحة ١١٢

(٢٣) السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا فرغ من ذلك ٤٠٩/١ - ٤١٠

(٢٤) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الدعاء عند الاذان (عون

المعبود ٢٠٨/١)

(٢٥) مجمع البحرين لوحة ٦١

(٢٦) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب استحباب القول لمن سمعه ثم يصلي على النبي

صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله له الوسيلة ٢٨٨/١

(٢٧) جامع الترمذي، أبواب المناقب، باب مناقب رسول الله صلى الله عليه وسلم (تحفة

الاحوذى ٢٩٤/٤)

(٢٨) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا سمع المؤذن (عون المعبود

٢٠٦/١) (٢٩) مسند أحمد، ١٦٨/٢

(٣٠) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب رقم ٥٨، ٢١٩/١

الدعاء

(١٢٧) قال الامام احمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اذا ثوب بالصلاة فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء " (١)

غريب الحديث

ثوب : المراد بالتثويب : اقامة الصلاة . والاصل في التثويب ان يجيء الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر ، فسمى الدعاء تثويبا لذلك . وكل داع مثوب (٢)

رجال الحديث

- ١ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخريج الحديث وبيان درجته

بهذا السند
الحديث / ضعيف لأن فيه أبا الزبير صدوق يدلس وروى بعن ولم أر له تصريحاً بسماع هذا الحديث من جابر . وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكننه صرح بالتحديث . ولم أقف عليه لغير الامام أحمد .

(١) المسند : ٣ / ٣٤٢

(٢) النهاية ١٨ / ٢٢٦ وراجع المغرب ٧٢ والقاموس المحيط : ٤٤ / ١

٤٣ - باب ما جاء في تسوية الصفوف

(١٢٨) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان تمام الصلاة اقامة الصف " (١)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - معمر بن راشد الأزدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٣ - عبد الله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال البيهقي : " رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل واختلف في الاحتجاج به (٢)

قلت ابن عقيل صدوق تكلم فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة

الحسن والحديث متصل الاسناد لان رواه روى بعضهم عن بعض .

أخرجه عبد الرزاق عن معمر (٣) ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد اسحق

بن ابراهيم الديبري عند الطبراني (٤) وأبو بكر بن زنجوية عند أبي يعلى (٥)

وله شاهدان يقويانه فيكون صحيحا لخبره :

عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " سـووا

صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة " أخرجه البخاري (٦) ومسلم (٧)

(١) المسند : ٣ / ٣٢٢ (٢) مجمع الزوائد : ٨٩ / ٢

(٣) المصنف : كتاب الصلاة ، باب الصفوف ٤٤ / ٢

(٤) المعجم الكبير : ١٩٨ / ٢ ومجمع البحرين ٦٦

(٥) مسند أبي يعلى ١ / لوحة ١١٨

(٦) صحيح البخاري : كتاب الاذان ، باب اقامة الصف من تمام الصلاة (فتح الباري ٢ / ٢٠٨ - ٢٠٩)

(٧) صحيح مسلم ، كتاب الصلاة ، باب تسوية الصفوف ١٠٠٠ / ٣٢٣ - ٣٢٤

وأبو داود (٨) وابن ماجه (٩) وعبد الرزاق (٣) وأحمد (١٠) والدارمي (١١) وأبو
عوانة (١٢) وابن حبان (١٣) والحاكم (١٤)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه : وفيه قوله صلى الله عليه وسلم " وأقيموا

الصف في الصلاة ، فان اقامة الصف من حسن الصلاة " . أخرجه البخاري (٦)

ومسلم (٧) وعبد الرزاق (٣) وأحمد (١٥) وأبو عوانة (١٢) وابن حبان (١٣) .

(٨) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، باب تسوية الصفوف (عون المعبود ١ / ٢٥٠ - ٢٥١)

(٩) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب اقامة الصفوف

٣١٨ - ٣١٧ / ١

(١٠) مسند أحمد : ٣ / ١٢٢

(١١) سنن الدارمي ، كتاب الصلاة ، باب في اقامة الصفوف ١ / ٢٨٩

(١٢) مسند أبي عوانة : ٢ / ٤٢ - ٤٤

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان كتاب الصلاة باب فرض متابعة الامام ٣ / ٤٥٨ - ٦٥

(١٤) المستدرک ، كتاب الصلاة ، باب من حسن الصلاة اقامة الصف ١ / ٢١٧

(١٥) مسند أحمد : ٢ / ٣١٤

٤٤-باب خير صفوف الرجال المقدم . . .

(١٢٩) قال الامام أحمد : ثنا عبد الصمد ثنا زائدة ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وشر صفوف النساء المقدم وخيرها المؤخر ثم قال يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاغضضن ابصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الازر (١)

(١٣٠) وقال : ثنا أبو سعيد ثنا زائدة ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاغضضن ابصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الازر (٢)

(١٣١) وقال : ثنا أبو أحمد وعبد الله بن الوليد قالا ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم (٣)

— رجال الحديث —

- ١ - عبد الصمد بن عبد الوارث سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - زائدة بن قدامة الثقفي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٣ - عبد الله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٤ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عميد البصري أبو سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٥ - محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبير سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤
- ٦ - عبد الله بن الوليد بن ميمون سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٧ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

تخریج الحديث وبيان درجته -

أخرجه ابن ماجه بسنده عن سفيان عن ابن عقيل قال البوصيري فيه :
" اسناده حسن " (٤)

قلت : مدار الحديث على ابن عقيل وهو صدوق تكلم فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن وفيه عند احمد أيضا أبو سعيد مولى بنى هاشم في الطريق الثاني صدوق ربما أخطأ لكن تابعه مع عبد الصمد حسين بن عيسى عند ابن أبي شيبة في مسنده (٤) وعبد الرحمن بن مهدي عند أبي نعيم (٥) فثبت انه لم يخطئ في هذا الحديث ، وعبد الله بن الوليد في الطريق الثالث صدوق ربما أخطأ لكن شاركه أبو احمد الزبيرى في الطريق نفسه وهو ثقة ثبت الا انه يخطئ في حديث الثوري وروى هذا الحديث عنه لكن تابعهما عن سفيان وكيع عند ابن ماجه (٦) وابن أبي شيبة (٧) فدل هذا على ان أبا احمد لم يخطئ في هذا الحديث والحديث متصل الاسناد لان رجال طرقه روى بعضهم عن بعض .

رواه عن أبي احمد الزبيرى مع احمد ، احمد بن منيع (٤) .

وللحديث شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٨) والترمذى (٩) وأبو

داود (١٠) والنسائى (١١) وابن ماجه (٦) والحميدى (١٢) وابن أبي شيبة (٧)

(٤) مصباح الزجاجة لوحة ٦٣ (٥) حلية الاولياء: ٢٣/٩ ترجمة عبد الرحمن بن مهدي

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب صفوف النساء ٣١٩/١ - ٣٢٠

(٧) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصلوات، باب في فضل الصف المقدم ٣٧٩/١

(٨) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف ٣٢٦/١

(٩) جامع الترمذى: ابواب الصلاة، باب ما جاء في فضل الصف الاول (تحفة الاحوذى ١/١٩٢)

(١٠) سنن ابي داود: كتاب الصلاة، باب صف النساء والتاخر عن الصف الاول (عون المعبود

٢٥٣/١)

(١١) سنن النسائى : كتاب الامامة، باب ذكر خير صفوف النساء.. ٧٣/٢

(١٢) مسند الحميدى : ٤٣٩/٢

وأحمد (١٣) والدارمي (١٤) وابن الجارود (١٥) وابن خزيمة (١٦) وأبو عوانه (١٧)
ولبن حبان (١٨) وأبو نعيم (١٩)

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البزار (٢٠) - قال الهيثمي
فيه " رجاله ثقات (٢١) "

وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البزار (٢٠) والطبراني (٢١)
قال الهيثمي " رجاله موثقون " (٢١)

وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : / ابن أبى شيبة (٧) وأحمد (٢٢)
وابن خزيمة (١٦)

قال الهيثمي : رواه أحمد من رواية شريك عن ابن عقيل ورواه أبو يعلى
ورجاله ثقات ليسرفيهم ابن عقيل (٢١)

(١٣) مسند أحمد : ٢٤٧/٢

(١٤) سنن الدارمي : كتاب الصلاة ، باب أى صفوف النساء أفضل ٢٩١/١

(١٥) المنتقى : كتاب الصلاة ، باب صلاة الامام على دكان ١١٧

(١٦) صحيح ابن خزيمة : كتاب الامامة في الصلاة باب رقم ٧٢ ٢٨/٣

(١٧) مسند أبى عوانه : ٤١/٢

(١٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة باب فرض متابعة الامام ٤٦٦/٣

(١٩) حلية الاولياء : ٩١/٧ ترجمة سفيان الثوري

(٢٠) كشف الاستار : ٢٤٩/١ (٢١) مجمع الزوائد : ٩٣/٢

(٢٢) مسند أحمد : ١٦/٣

٤٥ - باب التخفيف في الصلاة

(١٣٢) قال الامام احمد : ثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر انه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان أشد الناس تخفيفا في الصلاة . (١)

(١٣٣) وقال : ثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة في تمام (٢)

(١٣٤) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أشد الناس تخفيفا في الصلاة . (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - يحيى بن اسحاق السيلحيني سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٥ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه احمد ٠٠٠ وفيه ابن لهيعة وفيه كلام (٤)

قلت : فيه ابو الزبير صدوق يدلس وروى بعن ولم أر له تصريحاً

بسمع هذا الحديث من جابر .

وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث في الطريق

الثالث .

رواه عن جابر مع ابي الزبير بكر بن عبدالله المزني عند الطبراني (٥) قال

الهيثمي فيه " رجاله رجال الصحيح " (٤)

(١) المسند : ٣٤٨ / ٣ (٢) المسند : ٣٤٠ / ٣ (٣) المسند : ٣٣٧ / ٣

(٤) مجمع الزوائد : ٧١ / ٢ - ٧٣ (٥) مجمع البحرين لوحة ٦٤

قلت : رجاله ثقات الا محمد بن عثمان بن ابي شيبة شيخ الطبراني وثقه صالح جزره ، وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا لكن عبد الله بن احمد قال كذاب وقال : ابن خراش يضع الحديث . وقال ابن عقده : سمعت عبد الله بن اسامة الكلبي وابراهيم بن اسحق الصواف وداود بن يحيى . يقولون : محمد بن عثمان كذاب .

قلت : جرحه و عد له غير هؤلاء لكنه لا بأس به (٦) فعلى

هذا يكون حديثه حسنا لذاته وبه يتقوى حديث ابي الزبير فيكون حسنا لغيره .

ولحديث جابر هذا ما يشهد له بالصحة

عن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٧) ومسلم (٨) والترمذى (٩)

والنسائى (١٠) وابن ماجه (١١) وعبد الرزاق (١٢) واحمد (١٣) والدارمى (١٤) وابن

خزيمة (١٥) وابن حبان (١٦) والدارقطنى (١٧) والبيهقى (١٨)

(٦) ميزان الاعتدال : ٣ / ٢٤٢ - ٦٤٣ وراجع لسان الميزان : ٥ / ٢٨٠ - ٢٨١

(٧) صحيح البخارى : كتاب الاذان ، باب من اخف الصلاة عند بقاء الصبي (فتح البارى ٢ / ٢٠١)

(٨) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ، باب امر الائمة بتخفيف الصلاة في تمام ١ / ٣٤٠ - ٣٤٢

(٩) جامع الترمذى : ابواب الصلاة ، باب ما جاء اذا ام احدكم الناس فليخفف (تحفة الاحوذى ١ / ١٩٨)

(١٠) سنن النسائى : كتاب الامامة ، باب ما على الامام من التخفيف ٢ / ٧٤

(١١) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب من ام قوما فليخفف ١ / ٣١٥ - ٣١٦

(١٢) المصنف : كتاب الصلاة ، باب تخفيف الامام القراءة لحاجة ٢ / ٣٦٢ - ٣٦٦

(١٣) مسند احمد : ٣ / ١٢٤

(١٤) سنن الدارمى : كتاب الصلاة ، باب ما امر الامام من التخفيف في الصلاة ١ / ٢٨٨ - ٢٨٩

(١٥) صحيح ابن خزيمة : كتاب الامامة في الصلاة ، باب رقم ١١٥ ٣ / ٥٠

(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب فرض متابعة الامام ٣ / ٤٤٢ - ٤٤٣

(١٧) سنن الدارقطنى : كتاب الجنائز ، باب تخفيف القراءة لحاجة ٢ / ٨٦

(١٨) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب ما على الامام من التخفيف ٣ / ١١٥ - ١١٦

وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٩)

وعن أبى واقد الليثى رضى الله عنه : أخرجه الشافعى (٢٠) وأحمد (٢١)

والبخارى (٢٢) والبيهقى (٢٣)

وعن مالك بن عبدالله الخثعمى رضى الله عنه : أخرجه ابن سعد (٢٤)

وأحمد (٢٥)

ووردت مشروعية تخفيف الصلاة في حديث :

أبى مسعود رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٦) ومسلم (٨) وابن

ماجسه (١١) والطيالسى (٢٧) وعبد الرزاق (١٢) وأحمد (٢٨) والدارمى (١٤) وابن

الجارود (٢٩) وابن حبان (١٦) والبيهقى (١٨)

وأبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣٠) ومسلم (٨)

والترمذى (٩) وأبو داود (٣١) والنسائى (١٠) ومالك (٣٢) والطيالسى (٢٧) والشافعى (٢٠)

وعبد الرزاق (١٢) وأحمد (٣٣) وابن حبان (١٦) والبيهقى (١٨)

(١٩) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ، باب القراءة في الصبح ٣٣٧/١

(٢٠) بدائع المنن : ١٣٣/١ (٢١) مسند أحمد : ٢١٩/٥

(٢٢) التاريخ الكبير : ٢٥٨/٢

(٢٣) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب الرجل يصلى لنفسه فيطيل ما شاء ١١٨/٣

(٢٤) الطبقات الكبرى : ٦٧/٦ (٢٥) مسند أحمد : ٢٢٦/٥

(٢٦) صحيح البخارى : كتاب الاذان ، باب تخفيف الامام في القيام... (فتح البارى ١٩٧/٢)

(٢٧) منحة المعبود : كتاب الصلاة ، باب ما يؤمر به الامام من التخفيف... ١٣١/١ - ١٣٢

(٢٨) مسند أحمد : ٢٧٣/٥

(٢٩) المنتقى : كتاب الصلاة ، باب تخفيف الصلاة بالناس ١١٩

(٣٠) صحيح البخارى : كتاب الاذان ، باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء (فتح البارى ١٩٩/٢)

(٣١) سنن أبى داود : كتاب الصلاة ، باب تخفيف الصلاة (عون المعبود ٢٩٣/١)

(٣٢) موطأ مالك : كتاب صلاة الجماعة ، باب العمل في صلاة الجماعة ١٣٤/١

(٣٣) مسند أحمد : ٢٥٦/٢

وأبى قتادة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٧) وأبو داود (٣٤)

والنسائى (١٠) وابن ماجه (١١)

وعثمان بن أبى العاص رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٨) وأبو داود (٣٥)

والنسائى (٣٦) وابن ماجه (١١) والطيالسى (٢٧) والشافعى (٢٠) وعبد الرزاق (١٢)

وأحمد (٣٧) وابن خزيمة (١٥) والبيهقى (٢٣)

و ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه النسائى (٣٨) والشافعى (٢٠)

والبيهقى (٢٣)

وأبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه عبد الرزاق (١٢)

(٣٤) سنن أبى داود : كتاب الصلاة ، باب تخفيف الصلاة لامر يحدث (عون

المعبود ٢٨٩/١)

(٣٥) سنن أبى داود : كتاب الصلاة ، باب أخذ الأجر على التأذين (عون المعبود

٢٠٩/١)

(٣٦) سنن النسائى : كتاب الاذان ، باب اتخاذ المؤذن ٢٠/٢٠٠

(٣٧) مسند أحمد : ٢٢/٤

(٣٨) سنن النسائى : كتاب الامامة ، باب الرخصة للامام فى التطويل ٢٤/٢ •

٤٦- باب نهى / صلى الله عليه وسلم معاذاً عن النبي

اطالة الصلاة .

(١٣٥) قال الامام احمد : ثنا سفيان عن عمرو سمعه من جابر كان معاذ يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا وقال مرة ثم يرجع فيصلى بقومه فأخرا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلاة وقال مرة العشاء فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء (١) قومه فقرأ البقرة فاعتزل رجل (٢) من القوم فصلى فقيل نافقت يا فلان قال : ما نافقت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذاً يصلى معك ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انما نحن اصحاب نواضح ونعمل بأيدينا وانه جاء يومنا فقرأ سورة البقرة فقال : " يا معاذ افتان أنت افتان أنت اقرا بكذا وكذا " قال ابو الزبير بسبح اسم ربك الا على والليل اذا يخشى فذكرنا لحمرو فقال اراه قد ذكره . (٣)

(١٣٦) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابراً يقول كان معاذ يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه قال : فصلى بهم مرة العشاء فقرأ سورة البقرة فعمد رجل فانصرف فكان معاذ ينال منه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان او قال فاتن فاتن فاتن وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو ولا احفظهما (٤)

(١٣٧) وقال : ثنا محمد بن جعفر وحجاج قال ثنا شعبة عن محارب بن دثار/ بن عبد الله الانصاري قال أقبل رجل من الانصار ومعه ناضحان له وقد جنحت الشمس ومعاذ

(١) هكذا في الأصل وفي نسخة ٢ ١٤٤/٤ " ثم جاء يوم قومه "

(٢) اختلف في اسم هذا الرجل فقيل اسمه حزم ابن ابي كعب وقيل حرام بن ملحان خال أنس وقيل سليم رجل من بنى سليم وقيل حازم . ورجح النووي الثاني والعراقي الثالث . راجع المجموع ١٢٦/٤ - ١٢٧ وطرح التثريب ٢٧٤/٢

(٣) المسند ٣٠٨/٣ (٤) المسند: ٣٦٩/٣

يصلى المغرب فدخل معه الصلاة ، فاستفتح معاذ البقرة أو النساء محارب الذي يشك فلما رأى الرجل ذاك صلى . ثم خرج قال فبلغه ان معاذاً نال منه قال حجاج ينال منه قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : " أفاتن أنت يا معاذ أفاتن أنت يا معاذ أو فاتن فاتن فاتن " . وقال حجاج " أفاتن أفاتن أفاتن فلولا قرأت سبع اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها فصلى وراءك الكبير وذو الحاجة والضعيف " . أحسب محاربا الذي يشك في الضعيف . (٥)

(١٢٨) وقال : ثنا وكيع عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر ان معاذاً صلى باصحابه فقرأ البقرة في القصر وقال عبد الرحمن يعني ابن مهدي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : " أفاتنا أفاتنا " (٦)

— غريب الحديث —

ناضح : الناضح واحد النواضح : الابل التي يستقى عليها . (٧)

— رجال الحديث —

- ١ — سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ — عمرو بن دينار المكي ابو محمد الأثرم الجعفي (٨) بالولاء ، ثقة ثبت . قال الحاكم : عامة حديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة " لكن العلائي قال : وهذا مجازفة منه واهية جداً فقد صح عنه في أحاديث كثيرة التصريح بالسماع من ابن عمرو ومن جابر وغيرهما ومن ذلك في الصحيحين . قلت : وهو الحق وقد ذكر العلائي امثلة على ذلك ، من الطبقة الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة روى له الستة . (٩)

(٥) المسند ٢٩٩/٣ (٦) المسند ٣٠٠/٣

(٧) راجع النهاية ٦٩/٥ وغريب الحديث لابن عبيد ٢٥٧/٣ والقاموس المحيط ١٤/٢٦٢

(٨) بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة — هذه النسبة الى بني جهم وهم

بطن من " قريش " اللباب في تهذيب الانساب : ٢٩١/١

(٩) راجع تقريب التهذيب : ٦٩/٤ وتهذيب التهذيب : ٢٨/٨ — ٣٠ وتذكرة الحفاظ : ١١٣/١ —

١١٤ والجرح والتمديد : ٢٣١/٦ والتاريخ الكبير : ٣٢٨/٦ والعقد الثمين : ٣٢٤/٦ —

٣٢٦ ومعرفة علم الحديث ١١١ وجامع التحصيل في احكام المراسيل ٢٩٧ والثقات

للعجلي لحة ٤٣ وتهذيب الاسماء للنوري ٢٧/٢/١ وتاريخ الاسماء ١١٤/٥٢

- ٣ - محمد بن جعفر غندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٤ - شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٥ - حجاج بن محمد المصيصي (١٠) ، الأعور أبو محمد ، الترمذي (١١) الاصل ،
نزل بغداد ثم المصيصة ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم
بغداد للمرة الثانية الا انه قيل ان جميع رواية الناس عنه صحيحة الا ما رواه
سنيد بن داود المصيصي ، من الطبقة التاسعة ، مات ببغداد سنة ست
ومائتين روى له الستة. (١٢)
- ٦ - محارب - بضم اوله وكسر الراء - ابن دثار - بكسر الميملة وتخفيف المثناة
السدوسى ، الكوفى ، القاضى ثقة امام زاهد من الطبقة الرابعة ،
مات سنة ست عشرة ومائة ، روى له الستة (١٣)
- ٧ - وكيع بن الجراح بن ملح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٨ - عبد الرحمن بن مهدي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٩ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- (١٠) بكسر الميم والصاد المشددة وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها صاد ميملة
ثانية هذه النسبة الى المصيصة مدينة على ساحل البحر - اللباب في تهذيب
الانساب: ٢٢١/٣ وراجع معجم البلدان: ١٤٥/٥
- (١١) قال أبو سعد: " الناس مختلفون في كيفية هذه النسبة بعضهم يقول بفتح التاء
وبعضهم يقول بضمها وبعضهم يقول بكسرها ، والتداول على لسان اهل تلك
المدينة بفتح التاء وكسر الميم والذي كنا نعرفه فيه قديما بكسر التاء والميم جميعا
والذى يقوله المتأفقون واهل المعرفة بضم التاء والميم وكل واحد يقول معنسى
لما يدعيه ، وترمز مدينة مشهورة من اممات المدن راقبة على نهر جيحون من جانبه
الشرقى - معجم البلدان: ٢٦/٢
- (١٢) راجع تقريب التهذيب: ١٥٤/١ وتهذيب التهذيب: ٢٠٥/٢-٢٠٦ ، ٢٤٤/٤
وتذكرة الحفاظ: ٣٤٥/١ وتاريخ بغداد: ٢٣٦/٨-٢٣٨ والجرح والتعديل: ١٦٦/٣
- (١٣) راجع تقريب التهذيب: ٢٣٠/٢ وتهذيب التهذيب: ٤٩/١٠-٥١ والطبقات الكبرى:
٣٠٢/٦ والجرح والتعديل: ٤١٦/٨-٤١٧ والثقات لابن حبان: ٤٥٢/٥
وتاريخ الاسلام: ٢٩٧/٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

- الحديث صحيح لأن جميع رجاله ثقات . والطريق الأول من ثلاثيات أحمد (١٤)
 رواه عن جابر مع عمرو بن دينار ومحارب بن دثار ، أبو الزبير عند البخاري
 تعليقا (١٥) وأخرجه موصولا مسلم (١٦) والنسائي (١٧) وابن ماجه (١٨) والشافعي (١٩)
 وعبد الرزاق (٢٠) وأبو عوانه (٢١) وابن حبان (٢٢) وأبو نعيم (٢٣) والبيهقي (٢٤)
 وأبو صالح عند النسائي (٢٥) وعبد الله بن مقسم عند البخاري تعليقا (١٥) ووصله
 أبو داود (٢٦) وابن خزيمة (٢٧) والبيهقي (٢٨) وأخرجه أبو محمد البغوي (٢٩)
 من طريق ابن خزيمة وعبد الرحمن بن جابر عند البزار (٣٠) وابن عدى (٣١)
 ومعاذ بن عبد الله بن خبيب عند البزار (٣٢)
 ورواه عن عمرو مع سفيان وشعبه ، سليم عند البخاري (٣٣)

- (١٤) ثلاثيات مسند الامام احمد : ٢٤٣/١
 (١٥) صحيح البخاري : كتاب الاذان ، باب من شكا امامه اذا طول (فتح الباري ٢/٢٠٠)
 (١٦) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ، باب القراءة في العشاء ١/٣٣٩-٣٤٠
 (١٧) سنن النسائي كتاب الصلاة باب القراءة في العشاء الاخر ٢/١٣٤
 (١٨) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيمراء ، باب من ام قوم فليخفف ١/٣١٥
 (١٩) مسند الشافعي ٥٠ ٥٠٥ والام ١/١٥٢-١٥٣
 (٢٠) المصنف : كتاب الصلاة ، باب تخفيف الامام ٢/٣٦٥
 (٢١) مسند أبي عوانه : ٢/١٧١-١٧٤
 (٢٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب صفة الصلاة ٣/٢٣٨
 (٢٣) المستخرج لوحه ٧٧
 (٢٤) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب الفريضة خلف من يصلي النافلة ٣/٨٥-٨٦ وباب
 خروج الرجل من صلاة الامام
 (٢٥) سنن النسائي : كتاب الصلاة ، باب خروج الرجل من صلاة الامام ٢/٧٦ وباب القراءة في
 العشاء الآخرة بسبح اسم ربك الاعلى ٢/١٣٤
 (٢٦) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، باب تخفيف الصلاة (عون المعبود ١/٢٩٠-٢٦٢)
 (٢٧) صحيح ابن خزيمة : كتاب الامامة في الصلاة ، باب رقم ١٣٠-٦٤/٣
 (٢٨) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب ما على الامام من التخفيف ٣/١١٦
 (٢٩) شرح السنة ٣/٧١-٧٤ (٣٠) كشف الاستار : ١/٢٣٥-٢٣٧
 (٣١) الكامل لابن عدى ٥ / لوحه ١١١ اطال بن حبيب (٣٢) كشف الاستار ١/٢٥٦
 (٣٣) صحيح البخاري : كتاب الادب ، باب من لم ير اكفارا من قال ذلك (فتح الباري ١٠/٥١٥)

ورواه عن سفيان بن عيينه مع احمد ، محمد بن عباد عند مسلم (١٦) والبيهقي (٢٤)
 ومحمد بن منصور عند النسائي (٣٤) ورواه عن سفيان ايضا الشافعي (١٩) ومن طريقه
 أخرجه البيهقي (٢٤) وأبو محمد البغوي (٢٩) والحميدي في مسنده (١٥) ومن
 طريقه أخرجه ابو عوانه (٢١) وأبو نعيم (٢٣) والبيهقي (٢٤) وابن المقرئ عند
 ابن الجارود (٣٦) وعبد الجبار بن العلاء عند ابن خزيمة (٣٧) وأبو خيثمة
 عند أبي يعلى (٣٨) وإبراهيم بن بشار عند الطحاوي (٣٩) وابن حبان (٤٠)
 ورواه عن شعبة عن عمرو بن دينار مع محمد بن جعفر سعيد بن عامر عند
 الدارمي (٤١) وأبي القاسم البغوي (٤٢) وعبد الصمد بن عبد الوارث عند
 الطحاوي (٣٩)
 ورواه عن محمد بن جعفر مع أحمد ، محمد بن بشار عند البخاري (٤٣)
 ورواه عن محارب بن دثار مع شعبة وسفيان ، ابواسحق الشيباني ومسلم
 كما اشار الى ذلك البخاري في صحيحه (١٥) والاعمش عند النسائي (٢٥) وسعيد بن
 مسروق عند ابن أبي شيبة (٤٤) وعند أبي عوانة (٢١) والطحاوي (٣٩)
 ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر وحجاج آدم عند البخاري (١٥)
 والبيهقي (٢٨) والداياصي في مسنده (٤٥) ومن طريقه أخرجه ابو عوانة (٢١) وابوالنضر

(٣٤) سنن النسائي؛ كتاب الصلاة؛ باب اختلاف نية الامام والمأموم ٢/٢٩٧
 (٣٥) مسند الحميدي : ٢/٥٢٣
 (٣٦) المنتقى : كتاب الصلاة؛ باب تخفيف الصلاة بالناس ١٢٠
 (٣٧) صحيح ابن خزيمة؛ كتاب الامامة في الصلاة ، باب رقم ١١٦ - ٣/٥١
 (٣٨) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١٠٦
 (٣٩) شرح معاني الآثار ؛ كتاب الصلاة ؛ باب القراءة في صلاة المغرب ١/٢١٣
 (٤٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤ / لوحة ٥٤
 (٤١) سنن الدارمي ؛ كتاب الصلاة ، باب قدر القراءة في العشاء ١/٢٩٧
 (٤٢) الجعديات لوحة ٢٠٤
 (٤٣) صحيح البخاري : كتاب الاذان ، باب اذا طول الامام... (فتح الباري ٢/١٩٢)
 (٤٤) مصنف بن ابي شيبه ؛ كتاب الصلوات باب ما يقرأ به في المغرب ١/٣٥٩
 (٤٥) منحة المعبود ؛ كتاب الصلاة ؛ باب ما يؤمر به الامام من التخفيف وقصة معاذ ١/١٣١

هاشم بن القاسم عند أبي عوانه (٢١) وسعيد بن الربيع عند عبد بن حميد (٤٦)

وعلى بن الجعد عند أبي القاسم البغوي (٤٧)

ورواه عن سفيان مع وكيع عبد الرحمن بن مهدي عند النسائي (٤٨) ورواه

عن وكيع مع احمد ابن ابي شيبة (٤٩)

تسنيته : ورد في رواية عمرو بن دينار ان ذلك كان في صلاة العشاء وورد في رواية محارب

بن دثار ان ذلك كان في صلاة المغرب ومثله في رواية ابي الزبير عند

عبد الرزاق (٢٠) فيحمل هذا الاختلاف على ما يلي :

اولا - ان الحادثة تعددت وهذا بعيد لانه لا يجوز على معاذ أن يعاود

الدمل بعد نهيته عنه . الا ان كانت القصة تكررت في ليلة واحدة

ويدل على ذلك الاختلاف في اسم الرجل (٥٠)

ثانيا - يحتمل على ان المراد بالمغرب العشاء مجازا لكنه يرد قوله

في الحديث " وقد جنحت الشمس " .

ثالثا - ترجح رواية ان ذلك كان في العشاء على رواية المغرب لانها اكثر

رواية ولانها في الصحيحين وما في الصحيحين مقدم على ما سواه (٥١)

ولحديث الباب شاهدان :

عن انس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه احمد (٥٢) والبخاري (٣٠)

وعن بريدة رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٥٣)

(٤٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٩٥ (٤٧) الجعديات/٢٤-٢٥ لوجه

(٤٨) سنن النسائي : كتاب الصلاة ، باب القراءة في المغرب ١٣٠/٢

(٤٩) مصنف ابن ابي شيبة : ^{كتاب} الصلوات ، باب التخفيف في صلاة من كان يخففها ٥٥/٢

(٥٠) راجع المجموع : ١٢٦/٤ - ١٢٧ وطرح التثريب : ٢٧٤/٢

(٥١) راجع فتح الباري : ١٩٣/٢

(٥٢) مسند أحمد : ١٢٤/٣ (٥٣) مسند أحمد : ٣٥٥/٥

٤٧ - باب اامة المتنفل بالمفترض

(١٣٩) قال الامام احمد : ثنا يحيى عن ابن عجلان حدثني عبيدالله بن مقسم عن جابر بن عبدالله ان معاذ بن جبل كان يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحشاء ثم ياتي قومه فيصلى بهم تلك الصلاة . (١)

- رجال الحديث -

- ١ - يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٢ - محمد بن عجلان المدني صدوق الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة روى له البخاري تعليقا في مواضع وروى له مسلم الا انه لم يحتج به وإنما أخرج له في الضابعات وروى له أهل السنن الأربعة . (٢)
- ٣ - عبيد الله بن مقسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

رجال الحديث ثقات الا محمد بن عجلان فهو صدوق وقد ورد الحديث من غير طريقه ان تابع عبيدالله بن مقسم عمرو بن دينار في الطريق الاول والثاني من الباب الذي قبله ورجاله ثقات . وأخرجه البخاري (٣) ومسلم (٤) والترمذي (٥)

(١) مسند أحمد : ٣ / ٣٠٢

(٢) راجع تقريب التهذيب : ٢ / ١٩٠ وتهذيب التهذيب : ٩ / ٣٤١ - ٣٤٢ والجرح والتعديل : ٨ / ٤٩ - ٥٠ والتاريخ الكبير : ١ / ١٩٦ - ١٩٧ والمغني في الضعفاء : ٢ / ٦١٣ وهدى

الساري : ٢ / ٢٣٠ وتاريخ ابن معين : ٣ / ١٩٥

(٣) صحيح البخاري : كتاب الاذان ، باب اذا طول الامام . . . (فتح الباري ٢ / ١٩٢) وباب اذا صلى ثم أم قوما (فتح الباري ٢ / ٢٠٣) وكتاب الادب : باب من لم يـ اكفر من قال ذلك متأولا أو جاهلا (فتح الباري ١٠ / ٥١٥)

(٤) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ، باب القراءة في العشاء ١ / ٣٣٩ - ٣٤٠

(٥) جامع الترمذي : ابواب الصلاة ، باب ما جاء في الذي يصلى الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذلك (تحفة الاحوذى ١ / ٤٠٤)

وأبو داود (٦) والنسائي (٧) والطيالسي (٨) والشافعي (٩) وعبد الرزاق (١٠) والحميدي (١١)
 وابن الجارود (١٢) وابن خزيمة (١٣) وأبو عوانه (١٤) وأبو القاسم البغوي (١٥)
 والطحاوي (١٦) وابن حبان (١٧) والطبراني (١٨) والدارقطني (١٩) والبيهقي (٢٠)
 أخرجه أبو نعيم (٢١) من طريق الحميدي، وأبو محمد البغوي (٢٢) من طريق الشافعي
 فعلى هذا يكون الحديث صحيحاً .

وروى هذا الحديث عن عمرو بن دينار، أيوب وشعبة وسليم وسفيان
 ومنصور وحامد بن زيد وابن جريج .

فحديث أيوب أخرجه البخاري ومسلم وأبو عوانه والبيهقي .
 وحديث شعبة أخرجه أحمد والبخاري وأبو عوانه وأبو القاسم البغوي والبيهقي .
 وحديث سليم أخرجه البخاري .

-
- (٦) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب تخفيف الصلاة (عون المعبود ١/٢٩٠-٢٩٢)
 (٧) سنن النسائي: كتاب الصلاة، باب اختلاف نية الإمام والمأموم ٧٩/٢
 (٨) منحة المعبود: كتاب الصلاة، باب من صلى ثم أدرك جماعة... ١٣٨/١
 (٩) مسند الشافعي ٥٦-٥٧، والام ١٥٣/١
 (١٠) لم أجد رواية ابن جريج عن عمرو بن دينار مصرحاً فيها بالسمع أو غير مصرح
 عند عبد الرزاق لكنني وجدت البيهقي (انظر رقم ٢٠) أخرجهما من طريق
 عبد الرزاق وفيها التصريح بالسمع .
 (١١) مسند الحميدي ٥٢٣/٢
 (١٢) المنتقى: كتاب الصلاة، باب تخفيف الصلاة بالناس ١٢٠
 (١٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب الإمامة في الصلاة، باب رقم ١١٦ ٥١/٣
 (١٤) مسند أبي عوانة: ١٧٤/٢-١٧٣ (١٥) الجعديات لوحة ٢٠٤
 (١٦) شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة، باب الرجل يصلي الفريضة... ٤٠٩/١
 (١٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥٣/٣، ٢٣٨، و ٤ / لوحة ٥٥
 (١٨) المعجم الصغير: ٨٧/٢
 (١٩) سنن الدارقطني: كتاب الصلاة، باب ذكر صلاة المفترض خلف المتفل ٢٧٤/١-٢٧٥
 (٢٠) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الفريضة خلف من يصلي النافلة ٨٥/٣-٨٦
 (٢١) المستخرج لوحة ٧٧ (٢٢) شرح السنة ٧١/٣

وحدیث سفیان أخرجه أحمد وأبو داود والنسائی والشافعی والحمیدی وابن

الجارود وابن خزيمة وأبو عوانه وابن حبان والبيهقي

وحدیث منصور أخرجه مسلم وأبو عوانه وابن حبان والطبرانی وأبو نعیم

والبيهقي .

وحدیث حماد بن زيد أخرجه الترمذی وابن حبان وأبو نعیم وأبو محمد .

وحدیث ابن جریج أخرجه الشافعی وعبد الرزاق والطحاوی والدارقطنی

والبيهقي .

وورد في حدیث ابن جریج زیادة " هی له تطوع ولهم فريضة " قال ابن

حجر : " وهو حدیث صحیح رجاله رجال الصحیح . وقد صرح ابن جریج فی

روایة عبد الرزاق (١٠) بسماعه فيه فانتفت تهمة تدلیسه ، وقول ابن الجوزی انه لا یصح

مردود (٢٣) وتعلیل الطحاوی بان ابن عیینه ساقه عن عمرو اتم من سیاق ابن جریج

ولم يذكر هذه الزیادة (١٦) لیسبق ادح فی صحته لان ابن جریج اسن وأجل من ابن

عیینه وأقدم اخذا عن عمرو منه ولولم یکن كذلك فیسی زیادة من ثقة حافظ لیست

منافیة لروایة من هو حافظ منه ولا اکثر عددا فلا معنی للتوقف فی الحكم بصحتها .

وأما رد الطحاوی لها باحتمال ان تكون مدرجة (١٦) فجوابه ان الاصل عدم

الادراج حتی یثبت التفصیل ، فمهما كان مضموما الى الحدیث فهو منه ولا سیما

إذا روی من وجهین والامر هنا كذلك (٢٣) .

وقد أخرج الشافعی هذا الحدیث عن عبد الله بن مقسم عن جابر وفیه

وهی له نافلة " وأراد بذلك متابعة عبد الله بن جریج .

وقول الطحاوی : " هو ظن من جابر " مردود لان جابرا كان ممن یصلی مع معاذ

فهو محمول علی انه سمع ذلك منه ولا یظن بجابر انه یخبر عن شخص بامر غیر مشاهد الا بان

یكون ذلك الشخص اطالع علیه .

رواه عن ابن عجلان مع یحیی خالد بن الحارث عن ابی داود وابراهیم

بن محمد عند الشافعی وابن خزيمة وأبى محمد البغوی ان أخرجه من طریق الشافعی .

رواه عن یحیی بن سعید مع احمد عبید الله بن عمر بن موسرة عند ابی

داود ومحمد بن بشار عند ابن خزيمة وعمرو بن علی عند ابن حبان ومحمد بن

ابی بكر عند البیهقي .

٤٨ - باب موقف الرجل والرجلين من الامام

(١٤٠) قال الامام أحمد : حدثنا أبو جعفر المدائني محمد بن جعفر انبأنا ورفاه عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانتبهينا الى مشرعة فقال : ألا تشرع يا جابر قال فقلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوا فجاء فتوضأ ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين يمينه ووضعت له وضوا فجاء فتوضأ ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين يمينه (١)

(١٤١) وقال : ثنا أبو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني شرحبيل عن جابر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلى المغرب فجئت فقممت الى جنبه عن يساره فدياني فجعلني عن يمينه فجاء صاحب لي فصفنا خلفه فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه (٢)

- غريب الحديث -

مشرعة = المشرعة التي يشرعها الناس في شربون منها ويستقون، وربما شرعوها دوابهم حتى يشرعوا وتشرّب منها (٣)
وضوء = الوضوء - بالفتح : الماء الذي يتوضأ به . (٤)

- رجال الحديث -

١ - محمد بن جعفر البزاز (٥) أبو جعفر المدائني، صدوق فيه لين من الطبقة التاسعة، مات سنة ست ومائتين، روى له مسلم حديثا واحدا في صلاة المسافرين وروى له الترمذي . (٦)

(١) المسند : ٣٥١/٣ (٢) المسند : ٣٢٦/٣

(٣) تهذيب اللثة : ٤٢٥/١ ولسان العرب : ١٧٥/٨ وراجع النهاية : ٤٦٠/٢

(٤) النهاية : ١٩٥/٥ وتهذيب الصحاح : ٣٣/١

(٥) بفتح الباء الموحدة والزايين المعجّنين بينهما الف - هذه اللفظة تقال لمن يسبيح البز وهو الثياب - الانساب : ١٩٩/٢

(٦) راجع تقريب التهذيب : ١٥١/٢ وتهذيب التهذيب : ٩٨/٩ - ٩٩ والجرح والتعديل :

٢٢٢/٧ والتاريخ الكبير : ٥٨/١ وميزان الاعتدال : ٤٩٩/٣

- ٢ - ورقاء بن عمر اليشكري (٧) ، أبو بشر الكوفى ، نزيل المدائن ، صدوق فى حديثه عن منصور لين ، من الطبقة السابعة احتج به الستة الا ان الشيخين لم يخرجوا له عن منصور بن المعتمر شيئاً (٨)
- ٣ - محمد بن المنكدر سبقت ترجمته فى باب رقم ١٠
- ٤ - عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبد الله البصرى أبو بكر الحنفى (٩) ، ثقة ، من الطبقة التاسعة مات سنة أربع ومائتين روى له الستة (١٠)
- ٥ - ضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدى الحزائى (١١) أبو عثمان المدنى صدوق يهيم من الطبقة السابعة مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة روى له مسلم وأهل السنن الأربعة (١٢)
- ٦ - شرحبيل بن سعد سبقت ترجمته فى باب رقم ٣٧

-
- (٧) بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها ياء هذه النسبة الى يشكر بن وائل بن قاسط وقيل هو يشكر بن بكر بن وائل اللباب فى تهذيب الانساب ٤١٣/٢
- (٨) راجع تقريب التهذيب : ٣٣٠/٢ وتهذيب التهذيب : ١١٣/١١ - ١١٥ والجرح والتعديل : ٥٠/٩ والتاريخ الكبير : ١٨٨/٨ وهدى السارى : ٢١٩/٢ و
المختص فى الضعفاء : ٢١٩/٢ وشرح علل الترمذى ٤٥٤ - ٤٥٥
- (٩) بفتح الحاء الميملة والنون وفى آخرها الفاء هذه النسبة الى بنى حنيفة الانساب : ٢٨٨/٤
- (١٠) راجع تقريب التهذيب : ٥١٥/١ وتهذيب التهذيب : ٣٧٠/٦ - ٣٧١ والجرح والتعديل : ٦٢-٦٣/٢ والتاريخ الكبير : ١٢٦/٦ والكاشف : ٢٠٥/٢ والطبقات الكبرى : ٢٩٩/٧
- (١١) بكسر الحاء الميملة والزاي والميم بعد الالف - هذه النسبة الى الجند الاعلى الانساب : ١٤٧-١٤٨/٤
- (١٢) راجع تقريب التهذيب : ٣٧٣/١ وتهذيب التهذيب : ٤٤٦/٤ - ٤٤٧ والجرح والتعديل : ٤٦٠/٤ والتاريخ الكبير : ٣٣٤/٤ وميزن الاعتدال : ٣٢٥/٢ والخلاصة ١٧٦

- تخريج الحديث وبيان درجته -

في الطريق الاول* محمد بن جعفر صدوق، فيه لين* لكن مسلماً (١٣) أخرج له هذا الحديث وتابعه عن ورقاء أبو داود الطيالسي (١٤) ومن طريقه أخرجه أبو عوانه (١٥) وأبو نعيم (١٦) فظهر بهذا ان محمد بن جعفر اتقن هذا الحديث فعلى هذا يكون حديثه حسناً لذاته .

وأما الطريق الثاني ففيه شرحبيل بن سعد ضعيف لكنه تابعه عن جابر مع ابن المنكدر عبادة بن الوليد عند مسلم (١٧) وأبى داود (١٨) والطحاوي (١٩) وابن حبان (٢٠) والحاكم (٢١) والبيهقي (٢٢) أخرجه البيهقي من طريق أبى داود والحازمي (٢٣) من طريق الحاكم قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

قلت : استدراكه على مسلم هذا الحديث وهم منه وكذلك الذهبي في موافقه له لان مسلماً أخرجه وسياقه أوفى من سياق الحاكم وفي مسنده عند هؤلاء حاتم بن اسماعيل صدوق يهيم (٢٤) لكن اخراج مسلم له هذا الحديث يدل على انه مما لم يهيم فيه .

-
- (١٣) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ١/٢٨٥ - ٥٣٣
- (١٤) منحة المعبود : كتاب الصلاة ، باب ابن يقف الواحد من الامام . ١٣٥/١
- (١٥) مسند أبى عوانه : ٢/٨٣ - ٨٤ (١٦) المستخرج لوحة ١٢٦
- (١٧) صحيح مسلم : كتاب الزهد والرفاق ، باب حديث جابر الطويل قصة أبو اليسر ١/٢٣٠١ - ٢٣٠٣
- (١٨) سنن أبى داود : كتاب الصلاة ، باب اذا كان الثوب ضيقاً يتزريه (عون المعبود) ١/٢٤٢
- (١٩) شرح معاني الآثار : كتاب الصلاة ، باب الرجل يصلي بالرجلين ابن يقيهما - ١/٣٠٦ - ٣٠٧
- (٢٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان كتاب الصلاة : باب فرض متابعة الامام ٣/٤٧٥ - ٤٧٧ ٥ ٤٨٣ (٢١) المستدرک كتاب الصلاة ١/٢٥٤
- (٢٢) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب الرجل يأتي برجل فيجسئ آخر ٣/٩٥
- (٢٣) كتاب الاعتبار ١٠٩ (٢٤) تقريب التهذيب : ١/١٣٧

وتابع شرحبيل أيضا عمرو بن سعيد عند ابن خزيمة (٢٥) وفي سنده

سعيد بن أبي هلال حكى عن الامام أحمد انه قال اختلط (٢٦)

وفي الطريق الثاني ايضا ضحاك عن عثمان صدوق بهم الا أنه تابعه

يحيى بن سعيد عند ابن ابي شيبة (٢٧) فثبت انه لم بهم في هذا الحديث فعلى

هذا يكون الحديث بمجموع طرقه صحيحا لغيره .

رواه عن أبي جعفر المدائني مع أحمد حجاج بن الشاعر عند مسلم (١٣)

والفضل بن سهل عند ابي نعيم (١٦) وأخرجه البيهقي (٢٨) من طريق أحمد .

ورواه عن ابي بكر الحنفي مع أحمد بكر بن خلف عند ابن ماجه (٢٩)

وبندار عند ابن خزيمة (٣٠)

وله شواهد تقويه :

عن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٣١) ومسلم (١٣)

والترمذى (٣٢) وأبو داود (٣٣) والنسائى (٣٤) وابن ماجه (٣٥) ومالك (٣٦)

(٢٥) صحيح ابن خزيمة: كتاب الامامة في الصلاة باب ٥٢-٥٤ - ١٨/٣ - ١٩

(٢٦) تقريب التذييب: ٣٠٧/١

(٢٧) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصلوات، باب في الرجل يصلى مع الرجل يقيمه عن

يمينه ٨٦/٢

(٢٨) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الرجل ياتم الرجل ٩٥/٣

(٢٩) سنن ابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيهما، باب الاثنان جماعة ٣١٢/١

(٣٠) صحيح ابن خزيمة: كتاب الامامة في الصلاة باب رقم ٥١ - ١٨/٣

(٣١) صحيح البخارى: كتاب الاذان، باب اذا قام الرجل عن يسار الامام . . . (فتح

البارى ١٩١/٢)

(٣٢) جامع الترمذى: ابواب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يصلى ومعه رجل (تحفة

الاحسن ١٩٥/١)

(٣٣) سنن ابي داود: كتاب الصلاة، باب الرجلين يؤم احدهما صاحبه كيف يقومان (عون

المصنوع ٢٣٦/١)

(٣٤) سنن النسائى: كتاب قيام الليل، باب ذكر ما يستفتح به القيام ١٧١/٣

(٣٥) سنن ابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيهما، باب ما جاء في كم يصلى بالليل ٤٣٤-

(٣٦) موطا مالك: كتاب صلاة الليل، باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في

٤٣٤

الوتر: ١٢١/١

- والطيالسي (١٤) والشافعي (٣٧) وعبد الرزاق (٣٨) وابن ابي شيبة (٢٧)
وأحمد (٣٩) وابن خزيمة (٤٠) وابن حبان (٢٠) والبيهقي (٤١)
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٤٢) وأبو داود (٣٢)
والنسائي (٤٣) وابن ماجه (٣٥) وابن ابي شيبة (٢٧) وأحمد (٤٤) وابن
خزيمة (٢٥) والطحاوي (١٩) وابن حبان (٢٠) والبيهقي (٤٥)
وعن جبار بن صخره رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٤٦)

-
- (٣٧) الأمام ١٤٩/١ (٣٨) المصنف: كتاب الصلاة، باب الرجل يؤم الرجل ٤٠٣/٢
(٣٩) مسند أحمد : ٣٤١/١
(٤٠) صحيح ابن خزيمة: كتاب الامامة في الصلاة، باب رقم ٥٠ ١٧/٣
(٤١) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الضبي ياتم برجل ٩٥/٣
(٤٢) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الجماعة في النافلة ٠٠٠
٤٥٨/١
(٤٣) سنن النسائي: كتاب الامامة، إذا كانوا رجلين وامرأتين ٦٧/٢
(٤٤) مسند أحمد: ٢٥٨/٣
(٤٥) السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب الرجل ياتم بالرجل ومعه امرأة أو امرأتان ٩٥/٣
(٤٦) مسند أحمد: ٤٢١/٣

(١٤٢) قال الامام أحمد : ثنا يونس وحجين ثنا ليث عن ابي الزبير عن جابر قال :

اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر رضى الله عنه يكبر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرآنا قياما فإشار الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما صلى قال : " ان كدتم أنفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا انتموا بائتمكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا " (١)

(١٤٣) وقال : ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال صرع النبى

صلى الله عليه وسلم من فرس على جذع نخلة فانفكت قدمه فدخلنا عليه نعوده فوجدناه يصلى فصلينا بصلاته ونحن قيام فلما صلى قال : " انما جعل الامام ليوء تم به فان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى جالسا فصلوا جلوسا ولا تقوموا وهو جالس كما يفعل أهل فارس بعظمائها " (٢)

(١٤٤) وقال : ثنا أبو جعفر محمد بن جعفر المدائنى أنا ورقاء عن منصور عن سالم

بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال وثيت رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلنا عليه فخرج الينا أو وجدناه في حجرته جالسا بين يدي غرفة فصلى جالسا وقمنا خلفه فصلينا فلما قضى الصلاة قال : " اذا صليت جالسا فصلوا جلوسا واذا صليت قائما فصلوا قياما ولا تقوموا كما تقوم فارس لجبابرتها أو لملوكرها " (٣)

— غريب الحديث —

صرع : سقط (٤)

والكسر

وثيت : أصابها وهن بدون الخلع / يقال وثت رجله فيى موثوءة ،

ووثأتها أنا . وقد يترك الهمز (٥)

(١) المسند : ٣٣٤ / ٣ (٢) المسند : ٣٠٠ / ٣ (٣) المسند : ٣٩٥ / ٣

(٤) النهاية : ٢٤ / ٣ (٥) النهاية : ١٥٠ / ٥

— رجال الحديث —

- ١ — يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣ .
- ٢ — حجين بن المثنى اليمامى سبقت ترجمته في باب رقم ١٦ .
- ٣ — الليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦ .
- ٤ — محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد .
- ٥ — وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤ .
- ٦ — سليمان بن مهران الأعشى سبقت ترجمته في باب رقم ٤ .
- ٧ — طلحة بن نافع الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤ .
- ٨ — محمد بن جعفر المدائنى سبقت ترجمته في باب رقم ٤٨ .
- ٩ — ورقاء بن عمرو سبقت ترجمته في باب رقم ٤٨ .
- ١٠ — منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمي ، أبو عثمان بعثته ثقيلة ثم موَّده بالكوفي ثقة ثبت ، وكان لا يدلُّس من طبقة الأعشى ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة روى له الستة (٦) .

١١ — سالم بن أبي الجعد الغطفاني سبقت ترجمته في باب رقم ١٩ .

— تخريج الحديث وبيان درجته —

في الطريق الأول أبو الزبير صدوق يدلُّس وروى بعين لكن الليث روى عنه هذا الحديث وبقية رجاله ثقات فعلى هذا يكون حديث أبي الزبير حسناً لذاته . وفي الطريق الثاني أبو سفيان صدوق يدلُّس وقد عنعن لكن ابن خزيمة (٧) وابن حبان (٨) صححا حديثه إذ أخرجاه في صحيحهما وصح أسناده =

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٢٧٦/٢-٢٧٧ وتهذيب التهذيب: ١٠/٣١٢-٣١٥ والجرح والتعديل: ١٧٧/٨-١٧٩ والتاريخ الكبير: ٣٤٦/٧ والطبقات الكبرى: ٣٣٧/٦ وتذكرة الحفاظ: ١٠/١٤٢-١٤٣ وصفة الصفوة: ٣/١١٢

(٧) صحيح ابن خزيمة: كتاب الأمانة في الصلاة، باب ١٢٠ ٣/٥٣

(٨) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، كتاب الصلاة، باب فرض متابعة الامام ٣/٤١١-٤١٦

ابن حجر (٩) ومقبلة رجاله ثقات فيكون حديثه حسنا لذاته أيضا . والحديث بمجموع طريقته صحيحا لغيره .

وأما الطريق الثالث ففيه محمد بن جعفر المدائني صدوق فيه لين وورقاء صدوق في حديثه عن منصور لين - وروى هذا الحديث عن منصور لكن الحديث صح من غير هذا الطريق كما سبق .

رواه عن جابر مع أبي الزبير وأبي سفيان وسالم ، إبراهيم بن عبيد بن رفاعه عند عبد بن حميد (١٠) والدارقطني (١١) وفي سنده خالد بن اياس بتروك الحديث (١٢)

ورواه عن أبي الزبير مع الليث ، عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي عند مسلم (١٣) والنسائي (١٤) وأبي عوانه (١٥) وابن حبان (٨) وأبي نعيم (١٦) والبيهقي (١٧) ويحيى بن سعيد غدا ابن عدى (١٨) وذكره الدارقطني (١٩) ورجح ابن عدى والدارقطني وقف حديث يحيى .

ورواه عن الليث مع حجين ويونس قتيبة بن سعيد غدا مسلم (١٣) وأبي داود (٢٠) والنسائي (٢١) وأبي

-
- (٩) فتح الباري : ١٧٧/٢ (١٠) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٤٤
(١١) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة ، باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد ١٠٠ / ٤٢٢ - ٤٢٣
(١٢) تقريب التهذيب : ٢١١/١
(١٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ، باب اتمام المأمم بالامام ٣٠٨/١ - ٣٠٩
(١٤) سنن النسائي : كتاب الامامة ، باب الاتمام بمن يأتهم بالامام ٦٥/٢ - ٦٦
(١٥) مسند أبي عوانه : ١١٦/٢ - ١٢٠ (١٦) المستخرج لوحة ٧١ - ٧٢
(١٧) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب ما روى في صلاة المأمم جالسا اذا صلى الامام جالسا ٧٩/٣ - ٨٠
(١٨) الكامل لابن عدى : ٤ / لوحة ٣٤٦ ترجمة روح بن اسلم الباهلي
(١٩) العتل للدارقطني ٤ / لوحة ٧٣
(٢٠) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، باب الامام يصلي من تعودا (عون المعبود ١ / ٣٣ - ٣٤)
(٢١) سنن النسائي : كتاب السب ، باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يمينا وشمالا ٩ / ٣

عوانه (١٥) وأبو نعيم (١٦) والبيهقي (٢٢) ومحمد بن ربح عند مسلم (١٣) وابن
 ماجه (٢٣) وأبي نعيم (١٦) ويزيد بن خالد عند أبي داود (٢٠) ومن
 طريقه أخرجه ابو عوانه (١٥) والمقرئ ومروان وشعيب بن حرب عند أبي
 عوانه (١٥) وعبدالله بن صالح عند البخاري (٢٤) ويزيد بن موهب عند
 ابن حبان (٨) وأحمد بن يونس وعاصم بن علي عند أبي نعيم وعيسى بن حماد عند البيهقي (٢٥)
 ورواه عن _____ يونس مع أحمد الحارث بن أبي اسامة
 عند أبي عوانه (١٥) وأبي نعيم (١٦)

ورواه عن الأعمش مع وكيع :

جرير عند أبي داود (٢٠) وأبي يعلى (٢٦) وابن خزيمة (٧) وأخرجه
 ابن حبان (٨) من طريق أبي يعلى وعبدالله بن نمير عند أبي يعلى (٢٧) وجعفر
 بن عون عند الدارقطني (١١) والبيهقي (١٧)

ورواه عن وكيع مع أحمد ، عثمان بن أبي شيبة عند أبي داود (٢٠)
 ومحمد بن طريف عند ابن ماجه (٢٨) ورواه عن وكيع أيضا ابن أبي شيبة (٢٩) ومن طريقه أخرجه
 ابن حبان (٨) ويوسف بن موسى عند ابن خزيمة (٧)
 وله شواهد :
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٣٠) ومسلم (١٣)

- (٢٢) السنن الكبرى: كتاب الصلاة باب الإشارة فيما ينوبه في صلاته ٢٦١/٢٠٠
 (٢٣) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في أنها جعل
 الامام ليؤم به ٣٩٢ / ١ - ٣٩٣
 (٢٤) الأذكار المفرد : باب قيام الرجل للرجل القاعد ٤٠٣ / ٢ - ٤٠٤
 (٢٥) السنن الكبرى: كتاب الجمعة ، باب من اسمع الناس يتكبير الامام ٢٣٩ / ٣
 (٢٦) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١٠٨
 (٢٧) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١٢٤
 (٢٨) سنن ابن ماجه : كتاب الطب ، باب موضع الحجامة ١١٥٣ / ٢
 (٢٩) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الصلوات ، باب في الامام يعلى جالسا ٣٢٥ / ٢ و٣
 الايماء في الصلاة ٤٩٣ / ٢
 (٣٠) صحيح البخاري: كتاب الاذان ، باب انها جعل الامام ليؤم به (فتح الباري ١٧٣ / ٢)

والترمذى (٣١) وأبو داود (٢٠) والنسائي (٣٢) وابن ماجه (٢٣) ومالك (٣٣) والطيالسي (٣٤)
والشافعي (٣٥) وعبد الرزاق (٣٦) والحميدى (٣٧) وابن ابي شيبة (٢٩) وأحمد (٣٨)
والدارمى (٣٩) وأبو عوانه (١٥) والطحاوى (٤٠) وابن حبان (٨) والحاكم (٤١) وأبو
يعقوب (١٦) والبيهقى (١٧)

وعن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها : أخرجه البخارى (٣٠)

ومسلم (١٣) والترمذى (٣١) وأبو داود (٢٠) والنسائي (٣٢) وابن ماجه (٢٣) ومالك (٣٣)
والشافعي (٤٢) وابن ابي شيبة (٢٩) وأحمد (٤٣) وابن خزيمة (٤٤) وأبو عوانه (١٥)
والطحاوى (٤٠) وأبو نعيم (١٦) والبيهقى (١٧)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٤٥) ومسلم (١٣)

(٣١) جامع الترمذى: ابواب الصلاة، باب ما جاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا
(تحفة الاحوذى ٢٨٧/١ - ٢٨٩)

(٣٢) سنن النسائي: كتاب الامامة، باب الاتمام بالامام ٦٥/٢ - ٦٦

(٣٣) موطا مالك: كتاب صلاة الجماعة، باب صلاة الامام وهو جالس ١٣٥/١

(٣٤) منحة المعبود: كتاب الصلاة، باب ما جاء في اقتداء المقيم بالمسافر ١٣٢/١

(٣٥) الرسالة ٢٥١ والام: ١٥١/١ واختلاف الحديث بتمامه ٩٩/٧

(٣٦) المصنف: كتاب الصلاة، باب هل يؤم الرجل جالسا؟ ٤٦٠/٢ - ٤٦١

(٣٧) مسند الحميدى: ٥٠٢/٢

(٣٨) مسند أحمد: ١١٠/٣

(٣٩) سنن الدارمى: كتاب الصلاة، باب فيمن يصلى خلف الامام والامام جالس
٢٨٥/١ - ٢٨٦

(٤٠) شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة، باب صلاة الصحيح خلف المريض
٤٠٣/١ - ٤٠٤

(٤١) معرفة علوم الحديث ١٢٥ (٤٢) مسند الشافعي ٢١١ والرسالة ٢٥٢

(٤٣) مسند أحمد: ٥١/٦

(٤٤) صحيح ابن خزيمة: كتاب الامامة في الصلاة، باب رقم ١١٩ ٥٢/٣

(٤٥) صحيح البخارى: كتاب الاذان، باب اقامة الصف من تمام الصلاة (فتح
البارى ٢٠٨/٢ - ٢٠٩)

وأبو داود (٢٠) والنسائي (٤٦) وابن ماجه (٢٣) وعبد الرزاق (٣٦) وابن أبي شيبة (٦١) وأحمد (٤٧) وابن خزيمة (٤٤) وأبو عوانه (١٥) والطحاوي (٤٩) وابن حبان (٨) وأبو نعيم (١٦) والبيهقي (١٧)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه أحمد (٤٨) وابن حبان (٨)
 وعن معاوية رضي الله عنه : أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩) والذبيراني (٤٩)
 وعن أسيد بن حضير رضي الله عنه : أخرجه أبو داود (٢٠) وقال : إنه

غير متصل

تنبيه :

اختلف العلماء في صلاة المأمومين وراء الامام القاعد لعذر فذهبت طائفة الى وجوب متابعة الامام في القعود واحتجوا بحديث الباب وشواهدهم وقالوا هي محكمة وليست منسوخة.

وذهبت طائفة أخرى الى انه لا يجوز متابعة الامام في القعود وادعوا بان هذه الاحاديث منسوخة معتبرين بانهم صلوا وراءه صلى الله عليه وسلم في مرض موته قياما وهو جالس والراجح القول الاول ويجمع بين حديث الباب وشواهدهم وبين صلاة الصحابة وراءه في مرض موته صلى الله عليه وسلم .

بانه اذا ابتداء الامام الراتب الصلاة قاعدا لمرض يرجى برؤه فحينئذ يعلمون خلفه قعودا ، واما اذا ابتداء الامام الراتب الصلاة قائما لزم المأمومين ان يصلوا خلفه قياما سواء دارا ما يقتضى صلاة امامهم قاعدا أم لا كما في الاحاديث التي في مرض موته صلى الله عليه وسلم فان تقريره لزم على القيام دل على انه لا يلزمهم الجلوس في تلك الحالة لان ابا بكر ابتداء الصلاة بهم قائما وصلوا معه قياما بخلاف الحالة الاولى فانه صلى الله عليه وسلم ابتداء الصلاة جالسا فلما صلوا خلفه قياما أنكر عليهم .

أويجمع بينهما على ان الامر بالجلوس كان للندب وتقريره قيامهم خلفه كان لبيان الجواز فعلى هذا الامر من أم قاعدا لعذر تخير من صلى خلفه بين القعود والقيام والقعود أولى لثبوت الأمر بالانتماء والاتباع وكثرة الاحاديث الواردة في ذلك (٥٠)

(٤٦) سنن النسائي كتاب الافتتاح باب تأويل قوله عز وجل ﴿ واذأ قرء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ﴾ ١٠٩/٢
 (٤٧) مسند احمد : ٤١٦/٢
 (٤٨) مسند احمد : ٩٣/٢ (٤٩) مجمع الزوائد : ٢٢/٢
 (٥٠) راجع فتاى البارى : ١٧٥/٢ - ١٧٧ وكتاب الاعتبار ١١١ - ١١٣

باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة

(١٤٥) قال الامام احمد : ثنا محمد بن الحسن الواسطي يعنى المزني ثنا ابو يوسف الحجاج يعنى ابن ابي زينب الصيقل عن ابي سفيان عن جابر قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على اليمنى فانتزعها ووضع اليمنى على اليسرى . (١)

رجال الحديث

- ١ - محمد بن الحسن بن عمران ابو الحسن الواسطي (٢) القاضي ، اصله شامي ، ثقة ، من الطبقة التاسعة روى له البخارى وابوداود في المسائل والترمذى وابن ماجه . (٣)
- ٢ - حجاج بن ابي زينب ، ابو يوسف الصيقل (٤) ، الواسطي (٢) ، صدوق يخطى ، من الطبقة السادسة روى له مسلم حديثا واحدا فقط وهو " نعم الادم الخيل " وروى له ابوداود والنسائي وابن ماجه . (٥)
- ٣ - طلحة بن نافع ابو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤

تخريج الحديث وبيان درجته

قال الهيثمي : " رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح " (٦)
قلت رجاله رجال الصحيح الا ان ابا سفيان صدوق يدلن وروى عن حجاج بن ابي

(١) المسند : ٣٨١ / ٣

(٢) بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين وبعدها طاء ميملة - هذه النسبة الى خمسة

مواضع اللباب في تهذيب الانساب : ٣٤٧ / ٣

(٣) راجع تقريب التهذيب : ١٥٤ / ٢ و تهذيب التهذيب : ١١٨ / ٩ - ١١٩ والجرح والتعديل :

٦ / ٢٦ والتاريخ الكبير : ٦٧ / ١ - ٦٨ والكاشف : ٣ / ٣٣٠

(٤) بفتح الصاد وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح القاف وفي آخرها لام هذا يقال لمن

يصقل السيف والمرأة وغيرها اللباب في تهذيب الانساب : ٢٥٤ / ٢

(٥) راجع تقريب التهذيب : ١٥٣ / ١ و تهذيب التهذيب : ٢٠١ / ٢ والجرح والتعديل : ١٦١ / ٣

والتاريخ الكبير : ٣٧٦ / ٢ - ٣٧٧ جزء فيمن تكلم فيه وهو موثق للذهبي لوحة ٩ وتاريخ

ابن معين : ٣٧٩ / ٤

(٦) مجمع الزوائد : ١٠٤ / ٢

بهذا السند
 زينب صدوق يخطى وتفرد بهذا الحديث عن أبي سفيان فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا .
قال الطبراني : " لم يروه عن أبي سفيان الا الحجاج ولا عنه
 الا محمد تفرد به وهب " (٧)

قلت : لم يتفرد وهب برواية هذا الحديث عن محمد بن الحسن بل شاركه
 أحمد في هذا الباب ويحيى بن معين عند الدارقطني (٨)
 ولعن حديث جابر هذا شواهد تقويه وتشهد له بالصحة

عن سيريل بن سعد رضى الله عنه : قال " كان الناس يؤمرون ان يضع
 الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة " أخرجه البخارى (٩) ومالك (١٠)
 وأبو عوانه (١١) والبيهقى (١٢)

وعن وائل بن حجر رضى الله عنه : أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
 رفع يديه حين دخل في الصلاة . . . ثم وضع^{يد} اليمنى على اليسرى " أخرجه مسلم (١٣)
 وأبو داود (١٤) والنسائى (١٥) وابن ماجه (١٦) وابن أبى شيبة (١٧) وأحمد (١٨)
 والدارمى (١٩) وابن الجارود (٢٠) وابن خزيمة (٢١) وأبو عوانه (١١) وابن حبان (٢٢)
 والدارقطني (٨) والبيهقى (١٢)

(٧) مجمع البحرين لوحة ٦٩

(٨) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة ، باب في أخذ الشمال باليمين في الصلاة ٢٨٥/١-٢٨٧

(٩) صحيح البخارى : كتاب الاذان ، باب وضع اليمنى على اليسرى (فتح البارى ٢٢٤/٢)

(١٠) موطأ مالك : كتاب قصر الصلاة في السفر ، باب وضع اليدين احدهما على الاخرى في الصلاة ١٥٩/١

(١١) مسند أبى عوانه : ١٠٦/٢-١٠٧

(١٢) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب وضع^{اليد} اليمنى على اليسرى في الصلاة ٢٨/٢-٣٠

(١٣) صحيح مسلم كتاب الصلاة ، باب وضع يده اليمنى على اليسرى ٣٠١/١

(١٤) سنن أبى داود : كتاب الصلاة ، باب رفع اليدين في الصلاة . (عون المعبود ٢٦٤/١)

(١٥) سنن النسائى : كتاب افتتاح ، باب وضع اليمين على الشمال ٩٧/١

(١٦) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيهما ، باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة ٢٦٦/١

(١٧) مصنف ابن أبى شيبة : كتاب الصلوات ، باب وضع اليمين على الشمال ٣٩٠/١

(١٨) مسند احمد : ٣١٦/٤

(١٩) سنن الدارمى : كتاب الصلاة ، باب قبض اليمين على الشمال في الصلاة ٢٨٣/١

(٢٠) المنتقى لابن الجارود . الصلاة . باب صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨١

(٢١) صحيح ابن خزيمة كتاب الصلاة ، باب ٨٧-١٤٢/١

(٢٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب صفة الصلاة ٢٥٤/٣

وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : " رانى النبي صلى الله عليه

وسلم قد وضعت شمالى على يمينى فى الصلاة فأخذ يمينى فوضعها على شمالى " .
أخرجه أبو داود (٢٣) والنسائى (٢٤) وابن ماجه (١٦) والدارقطنى (٨) والبيهقى (١٢)
والخطيب (٢٥) .

وعن قبيصة بن هلب عن أبيه : قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوماً منا فيأخذ شماله بيمينه . أخرجه الترمذى (٢٦) وابن ماجه (١٦) وابن
أبى شيبة (١٢) وأحمد (٢٧) والدارقطنى (٨) والبيهقى (١٢)

وعن الحارث بن غطيف رضى الله عنه قال : ما نسيت من الأشياء لم انس انى
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً يمينه على شماله فى الصلاة . أخرجه ابن ابى
شيبه (١٢) وأحمد (٢٨) وابن عبد البر (٢٩) والطبرانى (٣٠)

وعن شداد بن شرحبيل رضى الله عنه : قال : ما نسيت فلم انس انى رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يده اليمنى على يده اليسرى قابضاً عليها يعنى
فى الصلاة . أخرجه البزار (٣١)

(٢٣) سنن ابى داود : كتاب الصلاة ، باب وضع اليمنى على اليسرى فى الصلاة (عون المعبود
٢٧٤/١)

(٢٤) سنن النسائى : كتاب افتتاح ، باب فى الامام اذا رأى الرجل قد وضع شماله على يمينه
٩٧/٢

(٢٥) تاريخ بغداد : ٣٩٢/١٢ ترجمة الفرّج بن الخضر أبو الخير الجوهرى

(٢٦) جامع الترمذى : ابواب الصلاة ، باب ما جاء فى وضع اليمين على الشمال فى الصلاة (تحفة
الاحوذى ٢١٣/١)

(٢٧) مسند أحمد : ٢٢٦/٥ (٢٨) مسند أحمد : ٢٩٠/٥

(٢٩) تحفة الاحوذى : ٢١٣/١ (٣٠) المعجم الكبير : ٣/٣١٢

(٣١) كشف الاستار : ٢٥٣/١

٥١ - باب رفع اليدين في كل تكبيرة من الصلاة

(١٤٦) قال الامام أحمد: ثنا نصر بن باب عن خجاج عن الذئبال بن حرمة قال سأل جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنهما كم كتتم يوم الشجيرة قال: كنا الفا وأربعمائة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في كل تكبيرة من الصلاة. (١)

- رجال الحديث -

١ - نصر بن باب الخراساني أبو سهل المروزي (٢) نزيل بغداد ، قال البخاري فيه يرمونه بالكذب ، وقال ابن معين ليس حديثه بشيء ، وقال أبو حاتم: متروك ، وقال ابن عدى مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال أحمد ما كان به بأس ، أخرج له في المسند أحاديث وقال فيه لما قال ابنه عبد الله سمعت أبا خيثمة يقول نصر بن باب كذاب قال استغفر الله كذاب انما عابوا عليه لانسانه حدث عن ابراهيم الصائغ وابراهيم الصائغ من اهل بلده فلا ينكر ان يكون سمح منه قلت : فعلى هذا يكون حديثه ضعيفا وليس مردودا . قيل توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة (٣)

٢ - حجاج بن ارطاة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦

٣ - ذئبال بن حرمة الاسدي (٤) الكوفي عن جابر وثقه ابن حبان (٥) .

(١) المسند: ٣/٣١٠

(٢) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفي آخرها زاي . هذه النسبة الى مرو الشاهجان . اللباب في تهذيب الانساب: ٣/١٩٩

(٣) راجع تعجيل المنفعة ٢٧٥ والجرح والتعديل: ٤٦٩/٨ والتاريخ الكبير: ١٠٥/٨ وجزء من الاكمال للحسيني لوحة ٩٠ وميزان الاعتدال: ٤/٢٥٠ ومسند احمد: ٣/٣١٠ وكتاب الضعفاء الصغير للبخاري ١١٣ وتاريخ ابن معين: ٤/٣٥٦

(٤) بفتح الالف والسين المهملة ويحدها الدال المهملة هذه النسبة الى اسد وهو اسم عدة من القبائل - الانساب: ١/٢١٤

(٥) راجع تعجيل المنفعة ٨٤ والجرح والتعديل: ٣/٤٥١ وجزء من الاكمال للحسيني

لومه ٢٤ والتاريخ الكبير: ٣/٢٦١ والثقات لابن حبان: ٤/٢٢٢

— تخريج الحديث وبيان درجته —

قال الهيثمي : " رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة واختلف فيه " (٦)

قلت : حجاج بن ارطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن وفيه

نصيرين باب ضعيف . وقد ورد عن جابر من غير هذا الطريق ان أخرجه ابن

ماجه بسنده عن ابراهيم بن طهمان عن أبي الزبير ان جابر بن عبد الله كان اذا افتتح

الصلاة رفع يديه واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك ويقول :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل ذلك . (٧)

قال في الزوائد رجاله ثقات (٨)

وأخرجه كذلك البيهقي في الخلافيات وقال فيه " وهو حديث صحيح رواه

عن آخرهم ثقات (٩) وقال ابن حجر : " رجاله ثقات " (١٠)

وذكر ابن عبد البر في التمهيد بان الاثرم رواه عن أبي حذيفة ولم

يذكر فيه الرفع من الركوع . (٩)

وأخرج الحاكم (١١) والبيهقي (٩) والخطيب (١٢) باسانيدهم عن سفيان

الثوري قال : حدثني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع

رأسه من الركوع واللفظ للحاكم .

قال الحاكم فيه : " هذا الحديث شاذ الاسناد والمتن اذ لم نقف له على علة

وليس عند الثوري عن أبي الزبير هذا الحديث ولا ذكر احد في حديث رفع اليدين

انه في صلاة الظهر أو غيرها ولا نعلم احدا رواه عن أبي الزبير غير ابراهيم بن طهمان

وحده تفرد به الا حديث يحدث به سليمان بن أحمد الملطى من حديث زياد بن سوقة

وسليمان متروك يضع الحديث . (١١)

(٦) مجمع الزوائد : ١٠١/٢ - ١٠٢

(٧) سنن ابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب رفع اليدين اذا ركع واذا رفع

رأسه من الركوع ٢٧٩/١ - ٢٨١

(٨) راجع مصباح الزجاجة له ٥٦ (٩) نصب الراية ٤١٦ - ٤١٥ (١٠) الدراية: ١٥٤/١

(١١) معرفة علوم الحديث ١٢١ (١٢) تاريخ بغداد: ٣١٨/١ - ٣١٩ ترجمة محمد بن أحمد

وقال الخطيب : " هذا حديث غريب من حديث الثوري عن ابي الزبير عن جابر تفرد بروايته عنه محمد بن كثير العبدي ، ولم يروه عن ابن كثير غير أحمد بن سيار المروزي ولا نعلم رواه عن احمد بن سيار الا المحبوبي . " (١٢)
وأخرجه ابن عدى بسنده عن محمد بن المنكدر عن جابر (١٣) وفي سنده سلمة بن صالح الأحمر ضعيف (١٤)

قلت : وهذا هو الذي صح ثبوته عن جابر كما رأينا وقد فسر ذلك بفعله .
رواه عن نصر بن باب مع أحمد أبو جعفر عند البخاري (١٥)
ورد في حديث نصر بن باب رفع اليدين في كل تكبيرة من الصلاة ومثل ذلك ورد في حديث :

١ - عمير بن حبيب عند ابن ماجه (٧) قال حدثنا هشام بن عمار ثنا رفة بن قضاة الغساني ثنا الاوزاعي عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده عمير بن حبيب رضی الله عنه قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة وأخرجه كذلك أبو نعيم (١٦) قال في الزوائد هذا اسناد فيه رفة بن قضاة وهو ضعيف وعبدالله لم يسمع من أبيه حكاه العلاءي عن ابن جريج (٨) . وقال أبو نعيم : " غريب من حديث عبدالله والاوزاعي لا أعلم احدا رواه الا رفة بن قضاة (١٦) وقال ابن حبان : هذا خبر اسناده مقلوب ومثله منكر (١٧)

٢ - وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما عند ابن ماجه قال : حدثنا أيوب بن محمد الهاشمي ثنا عمر بن رباح عن عبدالله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند كل تكبيرة (٧) واسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف عمرو بن رباح قاله في الزوائد (٨)

(١٣) الكامل لابن عدى ٥ / لوحة ٢٤ ترجمة سلمة بن صالح الاحمر

(١٤) ميزان الاعتدال : ٢ / ١٩٠ - ١٩١ (١٥) التاريخ الكبير : ٨ / ١٠٥ - ١٠٦

(١٦) حلية الاولياء : ٣ / ٣٥٨ ترجمة عبدالله بن عبيد بن عمير

(١٧) المجروحين لابن حبان ١ / ٣٠٤

قلت : ورد ان ابن عباس لم يرفح الا في ثلاثة مواضع اخرجهم عبد الرزاق (١٨) وابن ابي شيبة (١٩) . وهو راوى الحديث وقد خالف فعله ما رواه .

وفي حديث مالك بن الحويرث رضى الله عنه عند النسائي (٢٠) قال :

اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنى ابنى عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث رضى الله عنه : ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك واذا رفع رأسه من السجود فعل مثل ذلك كله يعنى رفع يديه (٢٠)

قلت : رجاله ثقات الا ما يخشى من تدليس قتادة لانه روى بعن ومعاذ بن

هشام فهو صدوق ربما وهم (٢١)

٤ - وفي حديث وائل الحضرمي رضى الله عنه : عند احمد (٢٢) قال ثنا يزيد

انا اشعث بن سوار عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لي من وجهه ما لا احب ان لي به من وجه رجل من بادية العرب صليت خلفه وكان يرفح يديه كلما كبر ورفع ووضع وبين السجدين ويسلم عن يمينه وعن شماله .

قلت : فيه عبد الجبار بن وائل ارسل عن ابيه (٢٣) وفيه اشعث بن سوار ضعيف . (٢٤)

وله نحو ذلك من حديث «اويل في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اخرجهم البزار (٢٥) قال البيهقي فيه " رواه البزار وفيه محمد بن حجر قال البخاري فيه بعض النظر ، وقال الذهبي له مناكير (٢٥)

(١٨) المصنف : كتاب الصلاة ، باب تكبيرة الافتتاح ورفع اليدين ٦٩ / ٢

(١٩) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب العلوات ، باب من كان يرفح يديه اذا افتتح الصلاة

٢٣٤ / ١ - ٢٣٥

(٢٠) سنن النسائي : كتاب الافتتاح ، باب رفع اليدين للسجود ١٦٢ / ٢

(٢١) تقريب التهذيب : ٢٥٧ / ٢ (٢٢) مسند احمد : ٣١٧ / ٤ (٢٣) تقريب التهذيب ١ / ٦٦

(٢٤) انظر ترجمته في باب رقم ١٥٨ (٢٥) مجمع الزوائد : ١٣٥ / ٢

٥ - وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما : كان يرفع يديه في كل خفض ورفع وركوع وسجود وقيام وقعود وبين السجدين . أخرجه الطحاوي (٢٦) وذكر ان هذه الرواية شاذة وصححها ابن القطان (٢٦)

٦ - وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه : أنه كان يرفع يديه في كل خفض ورفع ويقول انا اشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم . أخرجه الدارقطني في الملل وقال " لم يتابع عمرو بن علي على ذلك وغيره يرويه بلفظ التكبير وليس فيه رفع اليدين وهو الصحيح . (٩)

٧ - وفي حديث قتادة قال قلت لانس بن مالك أرى كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى فكان يرفع يديه مع كل تكبيرة . قال الهيثمي " رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله العزمي وهو ضعيف . (٦)

قلت : لكن هذه الأحاديث بمجموعها تجعل حديث رفع اليدين في كل رفع وخفض حسنا لغيره . وصحح ابن حزم (٢٧) وابن القطان (٢٦) حديث رفع اليدين في كل رفع وخفض في الصلاة . والأحاديث التي فيها نفي الرفع الا عند تكبيرة الاحرام او في ثلاثة مواضع من الصلاة فقط لا تعارض هذه الاحاديث لان هذه مثبتة والمثبت مقدم على النافي . (٢٨)

(٢٦) تقريب الاسانيد : ٢٥٤/٢

(٢٧) المحلى : ١٢ ١/٤

(٢٨) راجع طرح التثريب : ٢٦٢/٢

٥٢- باب من كان له امام فقرأته له قراءة

(١٤٧) قال الامام أحمد : ثنا أسود بن عامر أنا حسن بن صالح عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كان له امام فقرأته له قراءة " (١)

- رجال الحديث -

١ - أسود بن عامر شاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٢ - الحسن بن صالح بن صالح بن حسي ، وهو جيان بن شفي - بضم المعجمة والفاء مصفرا - أبو عبد الله الهمداني (٢) الكوفى ثقة فقيه عابد روى بالتشيع من الطبقة السابعة ، مات سنة سبع أو تسع وستين ومائة ، وكان مولده سنة مائة روى له البخارى في الأدب المفرد ^{وروى له} مسلم وأهل السنن الاربعة (٣)

٣ - أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكى سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

- تخريج الحديث وميان درجته -

قال صاحب الشرح الكبير فيه : " هذا اسناد صحيح متصل رجاله كلهم ثقات . (٤)

وأشار ابن الترمذى الى من أخرج الحديث من طريق الحسن بن صالح عن أبى الزبير من غير واسطة وحكم على ذلك بالاتصال والصحة . وقال توفى أبى الزبير سنة ثمان وعشرين ومائة ، والحسن بن صالح ولد سنة مائة وسماه من أبى الزبير ممكن ومذهب الجمهور ان امكن لقاؤه لشخص وروى عنه فروايته محمولة على الاتصال فحمل على ان الحسن سمعه من أبى الزبير مرة بلا واسطة ومرة بواسطة جابر الجعفى وليث . (٥)

(١) المسند : ٣/٣٣٩

(٢) بفتح الراء وسكون الميم وفتح الدال وبعد الالف نون - هذه النسبة الى همدان واسمه اوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة اوسلة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، اللباب في تهذيب الانساب ٣/٣٩١

(٣) راجع تقريب التهذيب : ١/١٦٧ وتهذيب التهذيب : ٢/٢٨٥-٢٨٩ والجرح والتعديل : ٣/١٨ والتاريخ الكبير : ٢/٢٩٥ وتذكرة الحفاظ : ١/١٦٦-١٦٧ والطباقات لابن خياط : ١٦٨ والثقات للحجلى لوحة ١٢ و سير اعلام النبلاء : ٢/٢٢٨

(٤) الشرح الكبير : ٢/١١ (٥) راجع الجوهر النقى على السنن الكبرى للبيهقى ٢/٥٩

قلت : ضعف الزيلعي (٦) وغيره اسناده كما سيأتي لأن فيه عنعنة
 أبي الزبير ولضعف الواسطة بين الحسن وأبي الزبير التي هي جابر الجعفي وليث .
 ولم يرد أن الحسن بن صالح روى هذا الحديث عن أبي الزبير من غير واسطة
 إلا في رواية أسود بن عامر عند أحمد (١) وأبو غسان مالك بن إسماعيل عند ابن
 أبي شيبة (٧)

ولعل الواسطة بين الحسن وأبي الزبير عند أحمد وابن أبي شيبة سقطت
 عنهم من بعض النسخ وما يدل على ذلك ما يأتي :

أولا : لم يذكر أحد من أئمة الجرح والتعديل أن الحسن بن صالح
 لقي أبا الزبير وروى عنه وأبو الزبير مكى والحسن كوفى وهما من المشاهير الكبار
 ولو روى الحسن عن أبي الزبير لذكر من تلاميذه أو ذكر أبو الزبير من شيوخ الحسن .

ثانيا : ما ذكره ابن الترمذى احتمال لا يثبت به الحق لا سيما أن الحفاظ
 من أصحاب الحسن بن صالح ذكروا الواسطة فخالفوا بذلك أسود وأبا غسان فـ
 سقطا . على فرض أنه لم يرد في حديثهما ذكر الواسطة لكنها وردت كما سيأتي
 بالحفاظ هم :

- عبد الله بن موسى عند ابن ماجه (٨) وإسحق بن منصور السلولى عند
- الطحاوى (٩) وابن عدى (١٠) والدارقطنى (١١) والبيهقى (١٢) وأبو نعيم الفضل بن
- دكين عند الدارقطنى (١١) وأبي نعيم (١٣) والبيهقى (١٤) ويحيى بن بكير عند ابن
- عدى (١٠) والدارقطنى (١١) والبيهقى (١٤) وأحمد بن عبد الله بن يونس عند الطحاوى (٩)

(٦) نصب الرامية: ١٠/٢
 (٧) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الصلوات، باب من كره القراءة خلف الامام ٣٧٦/١-٣٧٧
 (٨) سنن ابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب اذا قرأ الامام فانصتوا ٢٧٦/١-٢٧٧
 (٩) شرح معانى الآثار: كتاب الصلاة، باب القراءة خلف الامام ١٧/١-٢ ٢١٩
 (١٠) الكامل لابن عدى ٧/لوحه ٢١ ترجمة ليث بن يسابن ابن سليم
 (١١) سنن الدارقطنى: كتاب الصلاة، باب ذكر قوله صلى الله عليه وسلم من كان له امام
 فقراءة الامام له قراءة ٣٣٣/١-٣٣٣
 (١٢) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق ١٥٩/٢-
 ١٦٢ جزء القراءة ١٣٦
 (١٣) حلية الاولياء، ٣٣٤/٧، ترجمة على والحسن
 (١٤) جزء القراءة للبيهقى ١٣٢-١٣٣ ١٣٦-١٣٨

ثالثا : الواسطة بين الحسن وابى الزبير التى هى جابر الجعفى وردت فى

اطراف المسند . وروى هذا الحديث ابن الجوزى من طريق الامام أحمد فاثبت الواسطة (١٥)

رابعا : وما يؤيد ان الواسطة سقطت سيوا من بعض النسخ او ان

بعض الرواة وهم فى ذلك ان الدارقطنى (١١) رواه عن محمد بن مخلد عن محمد بن

اشكاب عن أسود بن عامر شاذان وابى غسان عن الحسن بن صالح بذكر الواسطة

ولأنه لو روى الحسن عن ابى الزبير هذا الحديث من غير واسطة لم يخرج له الاثمة

فى كتبهم بواسطة جابر وليث والعلو فى الاسناد مطلوب فكيف يتركون العالى

مع سلامته ويذهبون الى النازل مع ضعفه .

خامسا : قال البيهقى (١٤) : " قال لنا ابو عبدالله فيما قرى عليه

بعض بن ابى سليم وجابر بن يزيد الجعفى ممن لا تقم الحجة برواية واحد منهما

خصوصا اذا خالفا الثقات وتفردا بمثل هذا الخبر المنكر عن مثل ابى الزبير

محمد بن مسلم المكي فى اشتهاؤه وكثرة اصحابه . فاشار الى تفردهما عن ابى الزبير

ولو كان الحسن بن صالح روى عن أبى الزبير هذا الحديث كما ذكر ابن الترمذى

صاحب الكبير لم يقل هذا الكلام ولم يوافقته عليه البيهقى (١٤)

وذكر ابن اليمام (١٦) ان عبد بن حميد أخرج هذا الحديث من طريق

ابى نعيم عن الحسن بن صالح من غير واسطة . قلت لكننى وجدت الواسطة مذكورة

فى مسند عبد بن حميد (١٧)

وأخرج الدارقطنى (١١) من طريقين عن ابى نعيم فذكر الواسطة

أخرجه ابونعيم فى الحلية (١٣) بسنده عن أبى نعيم عن الحسن بذكر الواسطة .

كذلك البيهقى فى جزء القراءة (١٤) فرواه عند هؤلاء عن ابى نعيم أربعة من

الرواة كلهم ذكروا الواسطة عباس بن محمد ومحمد بن اشكاب عند الدارقطنى (١١) وأحمد

بن محمد بن نصر عند البيهقى (١٤) وأحمد بن اليمام عند ابى نعيم (١٣) فدل

هذا كله على ان النسخة التى كانت عند ابن اليمام سقطت منها الواسطة سيوا .

(١٥) اطراف المسند نسخة تركسية لوحة ٥٥ ونسخة المدينة ١/٧١ و"التحقيق" لوحة

(١٦) فتح القدير ١/٣٣٨-٣٣٩

(١٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٤٣

وأخرجه ابن ماجه (٨) والطحاوي (٩) والدارقطني (١١) وأبو نعيم (١٣) والبيهقي (١٢) بواسطة جابر الجعفي وجابر الجعفي ضعيف رافعي (١٨) وثالثه ليث بن ابي سليم عند الطحاوي (٩) والدارقطني (١١) والبيهقي (١٢) قال الدارقطني : " جابر وليث ضعيفان " . وقال البيهقي : جابر الجعفي وليث بن ابي سليم لا يحتج بهما وكل من تابعهما على ذلك اضعف منهما او من أحدهما .

قال ابن حجر : حديث من كان له امام فقراء الامم له قراءة مشهور من حديث جابر وله طرق عن جماعة من الصحابة وكلها معلولة . (١٩)

وذكر الذهبي ان طرقه كلها واهية . (٢٠)

وقال النووي : " والجواب عن الاحاديث التي احتج بها القائلون باسقاط

القراءة بها انها كلها ضعيفة وليس فيها شئ عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها

موقوف وبعضها مرسل وبعضها في رواته ضعيف أو ضعفاء . (٢١)

وتعجب البيهقي ممن جعل الحسن يروي عن ابيه وجابر الجعفي عن ابي

الزبير هذا الحديث ثم قال فالحديث عن الحسن بن صالح عن ليث وجابر عن ابي

الزبير فمن اين جاء له عن ابيه فاما ان يكون تصحيحا او تعمد ليكون التابع لجابر

الجعفي ثقة غير مجروح وايهما كان فكفى به ذما وعيبا وكذبا وزورا (١٤)

تابع ليث وجابرا عن ابي الزبير ايوب السخيتاني عند الدارقطني (٢٢)

والبيهقي (١٤) والخطيب (٢٣) ذكر الدارقطني انه حديث منكر فيه سهل

بن العباس مشرؤك ^{كأ} وقال البيهقي : " وهذا الخبر باطل بهذا الاسناد "

(١٨) انظر ترجمته في باب رقم ٢٢٤

(١٩) تلخيص الحبير : ٢٣١/١ - ٢٣٢

(٢٠) راجع فيض القدير شرح الجامع الصغير : ٦/٢٠٨

(٢١) المجموع : ٣/٢٩٧

(٢٢) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة ، باب ذكر نيابة الامام عن قراءة المأمومين ١/٤٠٢

(٢٣) تاريخ بغداد : ١٣/٩٤ ترجمة محمود بن محمد المرزوي .

ولو صح مثل هذا من حديث أيوب السختياني عن أبي الزبير عن جابر لكان كالأخذ
باليدين ولم يختلف فيه أحد والحمل فيه على سيل بن العباس هذا فانه مجهول لا يعرف (١٤)
وتابعهما أيضا ابن لهيعة وهو اضعف من حديث سيل بن العباس (١٤)

وتابعهما فضل بن عطية وفي سنده ابراهيم بن رستم ونوح بن ابي
بريم لهما من الافراد والمنكرات ما يوجب ترك الاحتجاج بروايتيهما والراي عن ابراهيم
بن رستم مجهول (١٤)

تابع ابا الزبير عن جابر وهب بن كيسان عن ابن ابي شيبة (٢٤) والطحاوي (٩)
البيريقي (١٤) انه سمع جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى
كعبته ولم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل الا وزراء الامام . رواه يحيى بن سلام
عن مالك مرفوعا وكلها ضعيفة (١٤) وهو في الموطأ (٢٥) موقوف على جابر
رجح الدارقطني وقته (٢٦)

وعبد الله بن شداد أخرجه ابن عدى (٢٧) بسنده عن الحسن بن عمار
عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر مرفوعا وأخرجه الدارقطني (١١)
كذلك عن ابي حنيفة وعن الحسن بن عمار وقال : " لم يسنده عن موسى بن ابي
عائشة غير ابي حنيفة والحسن بن عمار وهما ضعيفان وقال مرة الحسن بن عمار
بتروك الحديث .

وقال : روى هذا الحديث سفيان الثوري وشعبة واسرائيل بن يونس وشريك
وابو خالد الدالاني وابو الاحوص وسفيان بن عيينه وجريس بن عبد الحميد وغيرهم
عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد مرسلا عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهو الصواب (١١) ونحو ذلك قال ابن عدى (٢٧) والخطيب (٢٨)

قال البيريقي : رواه جماعة من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله موصولا
وخالفهم عبد الله بن المبارك فرواه مرسلا (٢٩) وكذلك زفر بن الهذيل في اصح الروايتين
عنه (٢٩)

(٢٤) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصلوات، باب من قال لا صلاة الا بغاتحة الكتاب ٣٦٠٠٠
(٢٥) موطأ مالك: كتاب الصلاة، باب ما جاء في أم القرآن ٨٤/١
(٢٦) العلل لدارقطني ٤/لوحة ١٣٣
(٢٧) الكامل لابن عدى: ٣/لوحة ٢٤٥/الحسن بن عمار (٢٨) راجع الفقيه والمتفقه ١/٢٦٦
(٢٩) جزء القراءة للبيريقي ١٢٤-١٢٥

قال ابن أبي حاتم : " ذكر أبي حديثا رواه الثوري عن موسى بن أبي عائشة
 عن عبدالله بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كان له امام فقرأه الامام في قراءته " قال ابي : هذا يرويه بعض الثقات عن موسى بن ابي عائشة عن عبدالله بن شداد
 عن رجل من اهل البصرة قال ابي ولا يختلف اهل العلم ان من قال موسى بن ابي
 عائشة عن جابر انه قد اخطأ (٣٠)

ورواه محمد بن الحسن في موطئه (٣١) عن ابي حنيفة مسندا وذكر
 ابن الهمام ان سنده صحيح (١٦)

قلت : سبق كلام الأئمة علي تضيف وصله .

وذكر ابن الهمام ان أحمد بن منيع أخرجه في مسنده قال أخبرنا
 اسحق الأزرق حدثنا سفيان وشريك عن موسى بن ابي عائشة عن عبدالله
 بن شداد عن جابر فذكره (١٦)

قلت : رجاله ثقات لكن ذكر جابر بعد عبدالله بن شداد وهم من اسحق
 الأزرق وهو ثقة لكنه ربما غلط كما قاله ابن سعد (انظر ترجمته في باب رقم ١٧٨) أو ان النسخة
 التي عند ابن الهمام وقع فيها خطأ من بعض النسخ وما يدل على ذلك ما يلي :

أولا : لو كان ذكر جابر في هذا الحديث بعد عبدالله بن شداد في
 مسند أحمد بن منيع أو في غيره لم يتفق أئمة الحديث على التصريح بأن شريكا
 وسفيان وغيرهما كما سبق قريبا خالفوا أبنا حنيفة والحسن في وصله .

ثانيا : لم يحكم أئمة الحديث على ان هذا الحديث في جميع طرقه
 ضعيف كما سبق .

ثالثا : لو كان لفظ جابر بعد عبدالله بن شداد في مسند أحمد بن منيع
 لا نكر محققوا المذهب الحنفي كابن الترمذاني والزيلعلي وغيرهما على هؤلاء الأئمة
 أشد الانكار ولذكروه في معرض الاحتجاج به دافعين به تفرد ابي حنيفة والحسن
 بروايته مسندا ولم يفعل هذا أحد منهم مع شدة الاحتجاج اليه الا ابن الهمام أو من أخذ
 عنه لكن الحديث يتقوى بمجموع طرقه فيكون حسنا لخبره

(٣٠) علل الحديث لابن أبي حاتم ١٤/١

(٣١) مودا محمد : كتاب الصلاة بمباب القراءة في الصلاة خلف الامام ٢٥

ولجابر فتوى وردت عنه من طرق اخرى تقويه ايضا اخرج ابن ابي شيبه (٧)

في مصنفه بسنده عن جابر قوله : " لا يقرأ خلف الامام " .

قال ابن التركماني (٥) هذا سند صحيح متصل على شرط مسلم . قلت فيه

ضحك بن عثمان المدني صدوق يرم (٣٢) الا انه تابعه عن عبد الله بن مقسم

بكير بن عبد الله بن الاشج وهو ثقة (٣٣) وبكير بن عمرو المعافى وهو صدوق (٣٤)

كسلاهما عند الطحاوي (٩) فظهير بهذا ان ضحك بن عثمان لم يرم فيه .

ولا يرد هذا الحديث ما هو اقوى منه لا مكان الجمع بينهما . حمل البيهقي

احاديث النبي عن القراءة وراء الامام على ما عدا الفاتحة في الجهرية مستدلا بحديث

عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال كنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة

الفجر فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلت عليه القراءة فلما فرغ قال : لعلكم

تقروا ن خلف امامكم قلنا نعم هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفعلوا

الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها " أخرجه أبو داود (٣٦)

قال ابن حجر : رجاله ثقات (٣٥)

ولحديث الباب شيواهد تقويه :

٣٩)

عن ابن هزيمة رضى الله عنه : أخرجه الترمذي (٣٧) وأبو داود (٣٨) والنسائي

وابن ماجه (٨) ومالك (٤٠) وعبد الرزاق (٤١) والحميدي (٤٢) وأحمد (٤٣) والطحاوي (٩)

(٣٢) تقريب التهذيب : ٣٧٣/١ (٣٣) تقريب التهذيب : ١٠٨/١

(٣٤) تقريب التهذيب : ١٠٦/١ (٣٥) راجع الدراية : ١٦٤/١ - ١٦٥

(٣٦) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، باب القراءة في الفجر (عون المعبود ٣٠٤/١)

(٣٧) جامع الترمذي : ابواب الصلاة ، باب ما جاء في ترك القراءة خلف الامام - تحفة الاحوذى

(٢٥٤/١ - ٢٥٥)

(٣٨) سنن ابن داود وكتاب الصلاة ، باب من رأى القراءة اذا لم يجهر (عون المعبود ٥/١)

(٣٩) سنن النسائي : كتاب افتتاح ، باب ترك القراءة خلف الامام فيما جهر به ١٠٨/٢ - ١٠٩

(٤٠) موطا مالك : كتاب الصلاة ، باب ترك القراءة خلف الامام فيما جهر فيه ٨٦/١

(٤١) لمصنف : كتاب الصلاة ، باب القراءة خلف الامام ١٣٥/٢

(٤٢) مسند الحميدي : ٤٢٣/٢ (٤٣) مسند احمد : ٣٠١/٢ - ٣٠٢

وابن حبان (٤٤) والدارقطني (١١) والبيهقي (٤٥)

وفيه فانتبى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجيز فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة حين سمعوا .

قال ابن حجر : قوله " فانتبى الناس " الى آخره مدرج في الخبر من كاتم الزهري بينه الخطيب واتفق عليه البخاري في التاريخ ويعقوب بن سفيان والذهلي والخطابي وغيرهم (١٩)

وقال الترمذي : وروي بعض اصحاب الزهري هذا الحديث وذكروا هذا الحرف قال الزهري فانتبى الناس (٣٧) ومثله قال البخاري في جزء القراءة (٤٦) وعنه ايضا عند ابن داود (٤٧) والنسائي (٤٨) وابن ماجه (٨) واحمد (٤٩) والخطابي (٩) والدارقطني (١١) والبيهقي (٤٥)

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انما الامام ليوم^{جل} تم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا .

قال ابو داود : هذه الزيادة واذا قرأ فانصتوا ليست بمحفوظة الوهم من ابن خالد وتعقبه المنذرى (٥٠) في مختصره قال : " وفيما قاله نظر فان ابنا^ب والد هذا هو سليمان بن حبان الأحمر ، وهو من الثقات الذي احتج البخاري وسلم به حديثهم في صحيحهما ، ومع هذا فلم ينفرد بهذه الزيادة ، بل قد تابعه^{سعد} ابو محمد بن سعد الانصاري الاشعري المدني ، نزيل بخداد وقد سمع من ابن عجلان وهو ثقة . (٥٠)٢٢

نقل النسائي والدارقطني تصحيح مسلم له (٣٥) وأخرج هذه الزيادة مسلم (٥١) في صحيحه من حديث

(٤٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب صفة الصلاة ٢٤٤/٣
(٤٥) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب من قال يترك المأموم القراءة فيما يجيز فيه الامام بالقراءة ١٥٦/٢ - ١٥٧ (٤٦) جزء القراءة للبخاري ٢٤
(٤٧) سنن ابن داود : كتاب الصلاة ، باب الامام يصلي من قعود (عون المعبود ٢٠٣٥/١)
(٤٨) سنن النسائي : كتاب افتتاح ، باب تاويل قوله عز وجل * واذ قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون * ١٠٩/٢
(٤٩) مسند احمد ٣٢٦/٢ (٥٠) مختصر سنن ابن داود للحافظ المنذرى ٣١٣/١
(٥١) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ، باب التشهد في الصلاة ٣٠٤/١

أبي موسى الأشعري رضي الله عنه : وأخرجه ابن ماجه (٨) وأحمد (٥٢) وأبو
عوانه (٥٣) والدارقطني (١١) والبيهقي (٤٥)

قال أبو سفيان صاحب مسلم : سمعت أبا بكر ابن أخت أبي النصر يقول
لمسلم ان هذا الحديث طعن فيه فقال أتريد أحفظ من سليمان التيمي (٣٥)
قال البزار : لا نعلم أحدا قال فيه وإذا قرأ فانصتوا الا سليمان التيمي . لكن
حدثنا القطان عن سالم بن نوح عن عمر بن عامر عن قتادة مثله وأخرجه ابن عدي
من طريق عمر بن عامر وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة وقال : هذه الزيادة
أشهر بسليمان التيمي منها (٣٥)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه : قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان له امام فقرأه له قراءة . أخرجه الدارقطني (١١) وقال فيه أبو يحيى
التيمي ومحمد بن عباد ضعيفان . (١١)

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلى بالناس ورجل يقرأ خلفه ، فلما فرغ قال : " من ذا الذي يخالجنى سورة كذا
فتبهم عن القراءة خلف الامام " أخرجه الدارقطني (١١) وقال تفرد به حجاج
بن ارطاة .

قال البيهقي : قال ابن صاعد قوله فتمنى عن القراءة خلف الامام تفرد
وابن أبي عروبة ومعمروا سمعيل بن مسلم وحجاج وايبوب
شعبة / بن ابي مسكين وهمام وابان وسعيد
بن بشر فلم يقل أحد منهم ما تفرد به حجاج (١٢) وما يدل على ادراجها ايضا
ما أخرجه ابوداود الطيالسي في مسنده (٥٤) عن شعبة عن قتادة فقال في آخر
الحديث قال شعبة لقتاده كأنه كرهه فقال لو كرهه لنهى عنه .

(٥٢) مسند أحمد : ٤١٥/٤

(٥٣) مسند أبي عوانه : ١٤٦/٢

(٥٤) منحة المعبود : كتاب الصلاة ، باب ما جاء في قراءة السورة بعد الفاتحة ١/٩٣

وعن انس رضى الله عنه : قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : اتقوا ن في

صلاتكم خلف الامام ، والامام يقرأ فسكوا ، فقالسها ثلاثا ، فقالوا انا لنفعل فقال
" لا تفعلوا " اخرججه الدارقطنى (٩) لكن اخرججه ابن حبان (٥٥) وزاد في آخره
وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه .

وعن أبى الدرداء رضى الله عنه : اخرججه النسائى (٥٦) والطحاوى (٩)

والدارقطنى (١١) والبيهقى (١٢) يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل

صلاة قرأة ؟ قال نعم قال رجل من الانصار وجبت هذه ، فالتفت الى وكنت اقرب
القوم منه فقال ما ارى الامام اذ أم القوم الا قد كفاهم قال أبو عبد الرحمن
هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ وانما هو قول ابى الدرداء ولم يقرأ هذا
مع الكتاب (٥٦) قال الدارقطنى وهو وهم من زيد بن الحباب (١١)

وعن على رضى الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اقرأ خلف

الامام أو انصت قال بل انصت فانه يكفيك اخرججه الدارقطنى (١١) وقال
تفرد به عثمان وهو ضعيف وقيس ومحمد بن سالم ضعيفان (١١)

وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكفيك

قرأة الامام خافت أو جبر عند الدارقطنى (١١) وقال عاصم ليس بالقوى ورفعهم وهم (١١)
وقال الامام أحمد منكر (٥٧)

(٥٥) موارد الثمآن ١٢٦

(٥٦) سنن النسائى : كساب اختراع ، باب اكتفى العامم بقراءة الامام ١١٠/٢

(٥٧) نصب الراية ١١/٢

٥٣- باب النوى عن افتراش الذراعين في السجود

(١٤٨) قال الامام أحمد : ثنا أبو معاوية ووكيع قالوا ثنا الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفتersh ذراعيه افتراش الكلب . " (١)

(١٤٩) وقال : ثنا محمد بن فضيل ثنا الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا صلى أحدكم فلا يفتersh ذراعيه افتراش الكلب . " (٢)

(١٥٠) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفتersh ذراعيه افتراش الكلب . " (٣)

(١٥١) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لبيبة ثنا أبو الزبير قال سألت جابرا رضى الله عنه عن السجود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر أن يعتدل في السجود ولا يسجد الرجل وهو باسط ذراعيه . (٤)

- رجال الحديث -

- ١ - أبو معاوية محمد بن خازم سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - وكيع بن الجراح بن مبلج سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٤ - طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٥ - محمد بن فضيل بن غزوان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٨
- ٦ - عبد الرزاقين همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٧ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٨ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٩ - عبد الله بن لبيبة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١٠ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكسي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الترمذى بمثل الطريق الاول ثم قال : " حديث جابر حديث حسن صحيح " (٥) وصححه ابن خزيمة (٦) اذ أخرجه في صحيحه من طريق الاعمش .
قلت : رجال الطرق الثلاثة الاولى ثقات الا ابا سفيان فهو صدوق يدللس وروى
بمن ولم أر له تصريحاً بالسمع فعلى هذا يكون حديثه ضعيفاً .
وأما الطريق الرابع ففيه أبو الزبير صدوق يدللس لكنه صرح بالسمع
وابن لبريعة صدوق خلط ويدللس لكنه صرح بالتحديث وحديث أبي الزبير يقوى
حديث أبي سفيان فيكون حسناً لغيره .
رواه عن جابر مع أبي سفيان وأبي الزبير سليمان بن موسى عند عميد
الرزاق (٧) لكنه مرسل .

ورواه عن الاعمش مع وكيع وأبي معاوية ومحمد بن فضيل وسفيان
الثوري ، أبو خالد الأحمر عند ابن أبي شيبة (٨) وابن خزيمة (٦) وزائده وحفص
بن غياث عند ابن أبي شيبة (٨) وجريز عند أبي يعلى (٩) وابن خزيمة (٦)
وعبدالله بن نمير عند أبي يعلى (١٠) وابن خزيمة (٦) وداود الطائى عند أبي
نعيم . (١١)

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد هناد عند الترمذى (٥) ورواه عن أبي
معاوية أيضا ابن أبي شيبة (٨) ومحمد بن حماد عند أبي محمد الباقى (١٢)

(٥) جامع الترمذى : ابواب الصلاة ، باب ما جاء في الاعتدال في السجود (تحفة
الاحوذى ٢٣٣/١)

(٦) صحيح ابن خزيمة كتاب الصلاة ، باب رقم ١٨٥ ٣٢٥/١

(٧) المصنف كتاب الصلاة ، باب السجود ١٧١/٢

(٨) مصنف ابن أبي شيبة كتاب الصلاة ، باب التجاني في السجود ٢٥٨-٢٥٩/١

(٩) مسند أبي يعلى : ١/ لوحة ١١٢ (١٠) مسند أبي يعلى : ١/ لوحة ١٢٤

(١١) حلية الاولياء : ٣٦٥/٧ ترجمة داود بن نصير الطائى

(١٢) شرح السنة ، ٣/ ١٤٣

ورواه عن وكيع مع أحمد علي بن محمد عند ابن ماجه (١٣) و سلم بن
جنادة عند ابن خزيمة (٦)

وأخرجه عبد الرزاق عن سفيان (١٤)

وله شواهد تقويه وتشهد له بالصحة :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٥) ومسلم (١٦)

والترمذي (٥) وأبو داود (١٧) والنسائي (١٨) وابن ماجه (١٣) وابن أبي شيبة (٨)

وأحمد (١٩) والدارمي (٢٠) وأبو عوانه (٢١) وابن حبان (٢٢) والبيهقي (٢٣)

وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه مسلم (٢٤) وعبد الرزاق (٧) وابن

أبي شيبة (٨) وأحمد (٢٥) وأبو عوانه (٢٦) والبيهقي (٢٣)

وعن عبد الرحمن بن شبل الانصاري رضي الله عنه : أخرجه أبو داود (٢٧)

والنسائي (٢٨) وابن أبي شيبة (٨) والدارمي (٢٠) والحاكم (٢٩)

(١٣) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب الاعتدال في السجود ٢٨٨/١

(١٤) المصنف : كتاب الصلاة ، باب اي ساعة يستحب فيها الوتر ١٦/٣ وباب السجود ١٧١/٢

(١٥) صحيح البخاري : كتاب الاذان ، باب لا يفترش ذراعيه في السجود (فتح الباري ٣٠١/٢)

(١٦) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ، باب الاعتدال في السجود ٣٥٦-٣٥٥/١

(١٧) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، باب صفة السجود (عون المعبود ٣٣٩/١)

(١٨) سنن النسائي : كتاب الافتتاح ، باب الاعتدال في السجود ١٦٩/٢

(١٩) مسند أحمد : ١٠٩/٣

(٢٠) سنن الدارمي : كتاب الصلاة ، باب النسي عن الافتراش ونقرة الخراب ٣٠٣/١

(٢١) مسند أبي عوانه : ٢٠٠/٢

(٢٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب صفة الصلاة ٢٩٨/٣

(٢٣) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفترش ذراعيه ١١٣/٢

(٢٤) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ، باب ما يجمع صفة الصلاة ٣٥٨-٣٥٧/١

(٢٥) مسند أحمد : ٣١/٦ (٢٦) : مسند أبي عوانه ٢٠٦/٢

(٢٧) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، باب من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود (عون المعبود

(٣٢٢/١)

(٢٨) سنن النسائي : كتاب الافتتاح ، باب النسي عن نقرة الخراب ١٦٩/٢

(٢٩) المستدرک : كتاب الصلاة ، باب نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الخراب ٢٩/٣

وعن ابي هريرة رضى الله عنه : أخرجه ابوداود (١٦) وابن خزيمة (٣٠)

وابن حبان (٣١) والبيهقي (٣٢)

وعن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابن خزيمة (٦) والطيبراني (٣٣)

وعن ابي سلمة : أخرجه احمد (٣٤)

وعن ابي حميد الساعدي رضى الله عنه : أخرجه البخاري (٣٥) وابوداود (٣٦)

وعن البراء رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٦)

تسبيبه : لم يرد في هذه الشواهد الامر بالاعتدال في السجود الا في حديث أنس

رضى الله عنه وأشار اليه في حديث ابن عمر عند ابن خزيمة .

(٣٠) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة باب ١٩٠ - ٣٢٨/١

(٣١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب صفة الصلاة ٢٩٣/٣

(٣٢) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب يفرج بين رجليه ١١٥/٢

(٣٣) مجمع الزوائد : ١٢٦/٤

(٣٤) مسند احمد : ٤٤٧/٥

(٣٥) صحيح البخاري ، كتاب الاذان ، باب سنة الجلوس في التشريد (فتح الباري

(٣٠٥/٢)

(٣٦) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب افتتاح الصلاة (عون المعبود ٢٦٦/١)

٥٤ - باب في مجافاة الديدن في السجود

(١٥٢) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى بياض ابطينه . (١)

- غريب الحديث -

جافى : باعد عضديه عن جنبيه (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - معمر بن راشد الازدى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٣ - منصور بن المحتمر سبقت ترجمته في باب رقم ٤٩
- ٤ - سالم بن ابى الجعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٩

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال ابن معين فيه : " ليس له أصل انما يروى عن منصور عن ابراهيم

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد... (٣)

وروى الخطيب بسنده عن محمد بن صالح أبو عبد الله البغدادي قال

رايت ابا زرعة الرازى دخل على أحمد بن حنبل وحدثه ، ورايته قد مجمع (٤)

على حديث كان حدثه عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن سالم عن جابر ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جافى بين جنبيه - وقد مجمع عليه أحمد

فقال له أبو زرعة أى شىء خبر هذا الحديث ؟ فقال أخاف ان يكون غلطا على رسول

الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان سفيان قد حدث عن منصور عن ابراهيم انه كان اذا

(١) المسند : ٢٩٤/٣ - ٢٩٥ (٢) راجع النهاية ١/٢٨٠

(٣) تاريخ ابن معين : ١٧/٤

(٤) المجمع : " تغيير الكتاب وافساده عما كتب " النهاية ٤/٢٩٢

والنسائي (١٣) واحمد (١٤) وابن خزيمة (٦) وابوعوانة (١٥) وابن حبان (١٦)
والبيهقي (١٠)

وعن ميمونة رضى الله عنها : أخرجه مسلم (١٢) وابوداود (١٧)
والنسائي (١٣) وابن ماجه (١٨) والحميدى (١٩) وابن سعد (٨) وابن ابي شيبة (٢٠)
واحمد (٢١) والدارمى (٢٢) وابوعوانة (١٥) والحاكم (٢٣) والبيهقى (١٠)
وعن أبى حميد الساعدى رضى الله عنه : أخرجه النسائي (٢٤) والشافعى (٢٥)
وابن خزيمة (٢٦)

وعن عبدالله بن أقرم رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٢٧) والنسائي (١٣)
وابن ماجه (١٨) والشافعى (٢٥) وعبد الرزاق (٧) والحميدى (٢٨) وابن ابي شيبة (٢٠)
واحمد (٢٩) والبيهقى (١٠)

(١٣) سنن النسائي : كتاب الافتتاح ، باب صفة السجود ١٦٧/٢ - ١٦٨

(١٤) مسند أحمد : ٣٤٥/٥

(١٥) مسند ابن عوانة ٣٠٢/٢

(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، كتاب الصلاة ، باب صفة الصلاة ٢٩٤/٣

(١٧) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب صفة السجود (عون المعبود ٣٣٩/١)

(١٨) سنن ابن ماجه ، كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب السجود ٢٨٥-٢٨٧/١

(١٩) مسند الحميدى : ١٥٠/١

(٢٠) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الصلاة ، باب التجافى في السجود ٢٥٧-٢٥٨/١

(٢١) مسند احمد : ٣٣٢/٦

(٢٢) سنن الدارمى ، كتاب الصلاة ، باب التجافى في السجود ٣٠٦/١

(٢٣) المستدرک : كتاب الصلاة ، باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد رعى

وضح ابظيه ٢٢٨/١

(٢٤) سنن النسائي : كتاب افتتاح ، باب فتح اصابع الرجلين في السجود ١٦٦/٢

(٢٥) الام ٩٩/١ - ١٠٠

(٢٦) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ١٨٩ - ٣٢٧/١

(٢٧) جامع الترمذى : ابواب الصلاة ، باب ما جاء في التجافى في السجود (تحفة الاحوذى ٢٣٣/١)

(٢٨) مسند الحميدى : ٤١٢/٢ (٢٩) مسند احمد : ٣٥/٤

وعن أحمد بن جزء رضى الله عنه : أخرجه أبو داود (١٧) وابن

ماجه (١٨) وابن أبي شيبه (٢٠) وأحمد (٣٠) والبيهقى (١٠)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه الحاكم (٢٣)

وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه أبو داود (١٧) وعبد الرزاق (٧)

وابن أبى شيبه (٢٠) وأحمد (٣١) والحاكم (٢٣) والبيهقى (١٠)

وعن وائل بن حجر رضى الله عنه : أخرجه أبو داود (٢٣)

وعن البراء بن عازب رضى الله عنه : أخرجه النسائى (١٣) وأحمد (٣٣)

وابن خزيمة (٣٤) والحاكم (٢٣) والبيهقى (١٠)

وعن عدى بن عميرة الحضرمى رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٣٥) وابن

خزيمة (٦) والطبرانى (٣٦)

وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابن خزيمة (٣٧)

(٣٠) مسند أحمد : ٣١/٥

(٣١) مسند أحمد : ٣٠٢/١

(١٦) سنن أبى داود : كتاب الصلاة ، باب افتتاح الصلاة (عون المعبود ٢٦٨/١)

(٣٣) مسند أحمد : ٣٠٣/٤

(٣٤) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ١٨٧ - ٣٢٦/١

(٣٥) مسند أحمد : ١٩٣/٤

(٣٦) مجمع الزوائد : ١٢٥/٢

(٣٧) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ١٨٥ - ٣٢٥/١

٥٥ تبريد الحصى للسجود عليه .

(١٥٣) قال الامام أحمد : ثنا خلف بن الوليد ثنا عباد بن عباد (١) عن محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن جابر بن عبدالله قال كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فأخذ قبضة من حصى فسي كفى لتبرد حتى أسجد عليه من شدة الحر . (٢)

(١٥٤) وقال : ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا سعيد عن جابر بن عبدالله قال : كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر وأخذ بيدي قبضة من حصى فاجعلها في يدي الاخرى حتى تبرد ثم اسجد عليها من شدة الحر قال عبدالله : وكان في كتاب ابي عن سعيد عن ابي سعيد الخدري فضرب ابي عليه لانه خطأ وانما هو سعيد بن الحرث أخطأ ابن بشر . (٢)

— رجال الحديث —

— خلف بن الوليد ، أبو الوليد العتكي (٣) ، الجوهرى (٤) ، البخدادى ، نزيل مكة ، وثقه ابن معين وابوزرعة وابوحاتم توفي سنة اثنتى عشرة ومائتين . (٥)

- (١) هكذا في الاصل وصوابه ثنا " خلف بن الوليد وثنا عباد بن عباد " كما فى الاطراف لوحة ٤٤ ، ولان ابا داود رواه عن احمد عن عباد من غير واسطة ولو كان بين احمد وعباد ، خلف بن الوليد لذكروه (انظر رقم ١٧) وكذلك أخرجه الحاكم (انظر رقم ١٢) فدل هذا على ان خلف بن الوليد وعباد بن عباد كلاهما رويا الحديث عن محمد بن عمرو . (٢) المسند: ٣/٣٢٧
- (٣) " بفتح الحين والتاء المثناة من فوقها وفي آخرها كاف — هذه النسبة الى العتيك وهو بطن/الازد — الانساب ٩/٢٢٧
- (٤) بفتح الجيم والياء وبينهما الواو الساكنة وفي آخرها الراء — هذه النسبة الى بوسع الجوهر — الانساب ٣/٤٢١
- (٥) راجع جزء من الاكمال للحسينى لوحة ٢٣ وتعجيل المنفعة ٨٠ والتاريخ الكبير: ٣/١٩٥ والجرح والتعديل: ٣/٣٧١ والمقد الثمين: ٤/٣١٩

- ٢ - عباد بن عباد بن حبيب بن الميثلب بن ابي صفرة الازدي (٦) ، ابو معاوية البصري ،
ثقة ربما وهم من الطبقة السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة او بعد ذلك
بسنة روى له المته الا انه ليس له في البخاري الا حديثين توبع عليهما (٧)
- ٣ - محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي (٨) المدني ، صدوق له اوهام ، من
الطبقة السادسة ، مات سنة خمس واربعين ومائة على الصحيح روى له الستة
الا ان البخاري اخرج له مقرونا بخبره وتحليقا واما مسلم فاخرج له متابعة . (٩)
- ٤ - سعيد بن الحارث بن ابي سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦ .
- ٥ - محمد بن بشر العبدي (١٠) ابو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، من الطبقة
التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين روى له الستة (١١) .

تخريص الحديث ومبان درجته -

رجال الحديث ثقات الا محمد بن عمرو فهو صدوق له اوهام ولم اراه
من غير طريقته .

لكن الحاكم أخرجه بسنده عن الامام احمد ومسدد عن عباد بن عباد وقال : " هذا
حديث صحيح على شرط مسلم ^{لا} ورواؤه الذهبي (١٢) وصححه ابن حبان اذ اخرجه في صحيحه
تما سيأتي .

- (٦) هذه النسبة الى ازيد شنوءة بفتح الالف وسكون الزاي وكسر الدال الميملة وهو ازيد بن
الغوث بن نبت بن مالك - الانساب ١٨٠/١
- (٧) راجع تقريب التمييز: ٣٩٢/١ و تمييز التمييز: ٩٥/٥-٩٦ والجرح والتعديل
٨٢/٦-٨٣ والتاريخ الكبير: ٤٠/٦ وهدى الساري: ١٧٦/٢-١٧٧ والطبقات الكبرى
٢٩٠/٧ والمنفى في النخفاء ٢٢٦/١
- (٨) بفتح الهم وسكون الياء وفي آخرها ثاء مثناة - هذه النسبة الى ليث بن كنانة والتي
ليث بن بكر بن عبد مناة - الانساب: ٢٤١/١١
- (٩) راجع تقريب التمييز: ١٩٦/٢ و تمييز التمييز: ٣٢٥/٩-٣٢٧ وهدى الساري: ٢١٠/٢
والخلاصة ٢٥٤ والتاريخ الكبير: ١٩١/١ والكاشف: ٨٤/٢
- (١٠) بفتح العين وسكون الياء الموحدة وفي آخرها دال ميملة - هذه النسبة الى عبد القيس
من ربيعة بن نزار - الانساب: ١٠٦/٩
- (١١) راجع تقريب التمييز: ١٤٧/٢ و تمييز التمييز: ٧٣/٩-٧٤ والجرح والتعديل:
١٠/٧-١١ والتاريخ الكبير: ٤٥/١ والطبقات الكبرى: ٣٩٤/٦
- (١٢) المستدرک: كتاب الصلاة / باب وثقت صلاة المشاء: ١٩٥/١

رواه عن محمد بن عمرو مع عباد بن عباد ومحمد بن بشر وعباد بن العوام

عبد ابن ابي شيبه (١٣) و ابي يعلى (١٤) وعبد بن سليمان عند الطحاوي (١٥)

الوهاب الثقفي عند ابن حبان (١٦)

ورواه عن عباد مع احمد مسدد عند ابي داود (١٧) والحاكم (١٨) وأخرجه

ابن يسيق (١٨) وابو محمد البخوي (١٩) من طريق ابي داود وقتيبة عند

النسائي (٢٠)

(١٣) مصنف ابن ابي شيبه كتاب الصلوات باب من كان يظلم اذا زالت الشمس

ولا يسبرد بها ١/٣٤٤

(١٤) مسند ابي يعلى : ١/لوحه ١٠٩

(١٥) شرح معاني الآثار كتاب الصلاة : باب الوقت الذي يستحب ان يظلم صلاة الظهير

فيه ١/١٨٥

(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٤/لوحه ١٧ وانظر موارد الظمان ٩٠

(١٧) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب وقت صلاة الظهير (عون المعبود ١/١٥٦)

(١٨) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب ما روى في التعجيل بها في شدة الحر ١/٤٣٩

(١٩) شرح السنة : ٢/٢٠٦

(٢٠) سنن النسائي : كتاب الافتتاح ، باب تبريد الحصى للسجود عليه ٢/١٦٠

٥٦- باب مسح الحصى في الصلاة

(١٥٥) قال الامام أحمد : ثنا هاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب عن شرحبيل بن

سعد عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لأن
يمسك أحدكم يده عن الحصى خير له من ان يكون له مائة ناقة كلها

سود الحدقة فان غلب أحدكم الشيطان فليمسح مسحاً واحداً. (١)

(١٥٦) وقال : حدثنا حسين حدثنا أبو اويس حدثنا شرحبيل بن سعد الانصاري مولى

بنى خطمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لأن يكف
أحدكم يده عن الحصى خير له من مائة ناقة كلها سود الحدقة فان
غلب أحدكم الشيطان فليمسح مسحاً واحداً. (٢)

(١٥٧) وقال : ثنا حسين أنا ابن أبي ذئب عن شرحبيل عن جابر بن عبد الله قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لأن يمسك أحدكم يده عن الحصى فذكر
مثلته. (٢)

(١٥٨) وقال : ثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى فقال واحدة ولئن تمسك
عنيها خير لك من مائة بدنة كلها سود الحدقة. (٣)

(١٥٩) وقال : ثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب ح وابن أبي بكير أنا ابن أبي ذئب

عن شرحبيل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لأن يمسك
أحدكم يده عن الحصى خير له من مائة ناقة كلها سود الحدقة فان غلب
أحدكم الشيطان فليمسح مسحاً واحداً. (٤)

- غريب الحديث -

الحصيا : الحصى الصغار (٥)

الحدقة : العين (٦)

بدنة : البدنة تقطع على الابل والبقر وهي بالابل اشبه وسميت بدنة

لحذامها وسفنها. (٧)

(١) المسند: ٣/٣٨٤ - (٢) المسند: ٣/٣٩٣ (٣) المسند: ٣/٣٠٠ (٤) المسند: ٣/٣٢٨

(٥) النهاية: ١/٣٩٣ وراجع مقاييس اللغة: ٢/٧٠ (٦) النهاية: ١/٣٥٤

(٧) راجع النهاية: ١/١٠٨ والسفهاوس المحيط: ٤/٢٠٢

رجال الحديث -

- ١ - هاشم بن الناسم ابو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٢ - محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤
- ٣ - شرحبيل بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٧
- ٤ - حسين بن محمد بن براهيم سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٥ - عبدالله بن عبدالله بن اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي (٨) ، ابو اويس المدني ، ابن عم مالك ، صدوق يرمي ، من الطبقة السابعة مات سنة سبع وستين ومائة ، روى له مسلم متابعة وروى أهل السنن الاربعة (٩)
- ٦ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٧ - يحيى بن ابي بكر واسمه نسر - بفتح النون وسكون الميملة - ابو زكريا الكرماني (١٠) كوفى الاصل نزيل بغداد ، ثقة ، من الطبقة التاسعة مات سنة ثمان اوتسع ومائتين روى له الستة (١١)

تخريج الحديث وبيان درجته -

بهذا السند

الحديث/ضعيف لان مسنده على شرحبيل وهو ضعيف ولم اره مرفوعا

من غير طريقه وبثينة رجال الطرق ثقات الا ابا اويس في الطريق الثاني وهو

صدوق يرمي لكنه تابعه عن شرحبيل ابي ابي ذئب .

(٨) بفتح الالف وسكون الصاد الميملة وفتح الباء المنقوطة بنقطة في آخرها حاء ميملة

هذه النسبة الى اصبح . الانساب : ٢٨١/١

(٩) راجع تقريب التريذيب : ٤٢٦/١ وتريذيب التريذيب : ٢٨٠/٥ - ٢٨٢ والتاريخ الكبير :

١٢٧/٥ والجرح والتعديل : ٩٢/٥ والمغنى في الضعفاء : ٣٤٤/١ وتاريخ ابيسن

معين ١٥٩/٣ .

(١٠) بكسر الكاف - وقيل بفتحها - وسكون الراء وفتح الميم وبعد الالف نون - هذه

النسبة الى ولاية كبيرة تشتمل على عدة بلدان راجع الانساب : ٨٥/١١ ومجموع

البلدان ٤٥٤/٤

(١١) راجع تقريب التريذيب : ٣٤٤/٢ وتريذيب التريذيب : ١٩٠/١١ والجرح والتعديل :

١٣٦/٩ والتاريخ الكبير : ٢٦٤/٨ وتاريخ بغداد : ١٥٥/١٤ - ١٥٧ والكاشف :

٢٥١/٣ وشذرات الذهب : ٢٢/٢

رواه عن ابن ابي ذئب مع من في الباب عبد الله بن موسى عند عبد بن

حميد (١٢) وأسد عند الطحاوي (١٣)

ورواه عن وكيع مع احمد ابن ابي شيبة (١٤) وفي صحيح ابن خزيمة (١٥)

رواه ابن خزيمة عن وكيع وهو خطأ لانه لا بد من الوسطة بينهما لتأخر ولادة ابن

خزيمة ^{وفاة} عن وكيع بنحو سبع وعشرين سنة .

وروي من طريق آخر مؤثفاً على جابر ولفظه " انه كان يكره مسح

الخصي " أخرجه ابن ابي شيبة (١٤) وفي سننه أشعث بن سوار ضعيف (١٦)

لكنه يقوى المرفوع فيكون حسناً لخبره .

وله شواهد تقويه وتشهد له بالصحة .

عن معيتيب رضى الله عنه: أخرجه البخاري (١٧) ومسلم (١٨) والترمذي (١٩)

وابوداود (٢٠) والنسائي (٢١) وابن ماجه (٢٢) وابن ابي شيبة (١٤) وأحمد (٢٣)

=

(١٢) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٣٧

(١٣) مشكل الآثار: ١٨٣/٢ - ١٨٤

(١٤) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصلوات باب مسح الخصي وتسويته في الصلاة وباب من

رخص في ذلك ٤١١/٢

(١٥) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة باب رقم ٣٣١ ٥٢/٢

(١٦) انظر ترجمته في باب رقم ١٥٨

(١٧) صحيح البخاري: كتاب العمل في الصلاة باب مسح الخصي في الصلاة. (فتح الباري

٧٩/٣)

(١٨) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب كراهية مسح الخصي وتسوية التراب

في الصلاة ٣٨٧/١

(١٩) جامع الترمذي: ابواب الصلاة باب ما جاء كراهية مسح الخصي في الصلاة (تحفة

الاحوذى ٢٩٦/١)

(٢٠) سنن ابي داود: كتاب الصلاة باب مسح الخصي في الصلاة (عون المعبود ٣٥٦/١)

(٢١) سنن النسائي: كتاب المسجود باب النهي عن مسح الخصي في الصلاة وباب الرخصة فيه مرة

(٢٢) سنن ابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيهما، باب مسح الخصي ١٣٧/١ - ١٣٨

(٢٣) مسند احمد: ٤٢٠٦/٢

والدارمي (٢٤) وابن خزيمة (١٥) وابوعوانة (٢٥) والطحاوي (١٣) وابن حبان (٢٦) والبيهقي (٢٧)

وعن أبي ذر الففاري رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (١٩) وأبو داود (٢٠) والنسائي (٢١) وابن ماجه (٢٢) والطيالسي (٢٨) وعبد الرزاق (٢٩) والحميدي (٣٠) وابن أبي شيبة (١٤) واحمد (٣١) والدارمي (٢٤) وابن خزيمة (٣٢) والطحاوي (١٣) وابن حبان (٢٦) والبيهقي (٢٧)

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٣٣) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه أبو يعلى (٣٤) والبزار (٣٤) وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه الطبراني (٣٤)

(٢٤) سنن الدارمي : كتاب الصلاة، باب النبي عن مسح الحصى ٣٢٢ / ١

(٢٥) مسند أبي عوانة، ٢٠٧ / ٢

(٢٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤ / لوحة ١٦

(٢٧) السنن الكبرى : كتاب الصلاة، باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة الخ

٢٨٤ / ٢

(٢٨) منحة المعبود : كتاب الصلاة، باب كراهة مسح الحصى ٠٠٠ / ١

(٢٩) المصنف : كتاب الصلاة، باب مسح الحصى ٣٨ / ٢

(٣٠) مسند الحميدي : ٧٠ / ١

(٣١) مسند أحمد : ١٥٠ / ٥

(٣٢) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة، باب رقم ٣٤٣ - ٥٩ / ٢

(٣٣) مسند أحمد : ٣٨٥ / ٥

(٣٤) مجمع الزوائد : ٨٦ / ٢ - ٨٧

(١١٠) قال الامام أحمد: حدثنا موسى حدثنا ابن لريممة عن ابي الزبير انه

سأل جابرا عن التصفيق والتسبيح قال جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول: " التصفيق للنساء والتسبيح للرجال " (١)

(١١١) قال: ثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لريممة عن ابي الزبير عن جابر قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " اذا انساني الشيطان شيئا من

صلاتي فليسبح الرجال وليصفيق النساء " (٢)

(١١٢) وقال: ثنا عبدة بن حميد حدثني محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى

عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم " التسبيح في الصلاة للرجال والتصفيق للنساء " (٣)

غريب الحديث

تصفيق: ضرب اليد بالاشرف (٤)

رجال الحديث

١- موسى بن داد والنسبي سبقت ترجمته في الباب رقم واحد

٢- عبد الله بن لريممة بن عسبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣- محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤- يحيى بن اسحق السليحيني سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٥- عبدة بن حميد الكوفي ابو عبد الرحمن المعروف بالحذاء (٥) صدوق نحوي

ربما اخطأ من الطبقة التاسعة مات سنة تسعين ومائة وقد جاوز الثمانين

روي له البخاري ثلاثة أحاديث في الادب والثاني في الدعاء وقيل

(١) المسند: ٣/٣٤٨ (٢) المسند: ٣/٣٤٠ (٣) المسند: ٣/٣٥٧

(٤) راجع لسان العرب: ١٠/٢٠٠ وتزيين اللثة: ٨/٣٧٧

(٥) بفتح الحاء الميملة والذال المحجمة المتعددة منه النسبة الى حذو الفعل وعلميا

توبع فيهما عنده والحديث الثالث في الحج لكنه روى من طرق أخرى عنده
وروى له الأربعة (٦)

٦ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صحح بالسماع في الطريق الأول
وابن الأربعة في الطريق الأول والثاني صدوق خلط. ويدلس وروى عن فحديشه
ضعيف . ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في الطريق الثالث صدوق سيء الحفظ
جدا فحديشه ضعيف أيضا لكنه مع حديث ابن الأربعة يجعل الحديث حسنا
لغيره وتابخرما عن أبي الزبير أشعث عند الطبراني (٧) وأشعث ضعيف (٨)
وسفيان الثوري عند ابن عدي (٩) وفي سنده زافر بن سليمان اختلف في توثيقه (١٠)
بالحجاج بن أبي عثمان عند أبي يعلى (١١) والبزار (١٢) وهو ثقة حافظ (١٣)
قال أبو يعلى حدثنا أبو اسحق إبراهيم بن عبد الله البرقي أنا اسماعيل بن علي عنه
وأبو اسحق البرقي صدوق (١٤) .

وقال البزار حدثنا الحسن بن قزعة ثنا سفيان بن حبيب عن الحجاج بن
أبي عثمان . والحسن بن قزعة صدوق (١٥) وبقية رجال أبي يعلى
والبزار ثقات إلا أبا الزبير وسبق الكلام عليه فعلى هذا يكون الحديث عندهما
حسنا لذاته .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٦) موقوفا قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن
عن أبيه عن أبي الزبير عن جابر فذكره وعبد الحميد وأبوه ثقتان (١٧) والراجح رفعه كما سبق .

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٥٤٧/١، وتهذيب التهذيب: ٨١/٧-٨٢، والتاريخ الكبير: ٨٦/٦

وهدي الساري: ١٨٩/٢، والكاشف: ٢٤١/٢، وشدرات الذهب: ٣٢٦/١

(٧) مجمع البحرين لوجه ٦٥ (٨) انظر ترجمته في باب رقم ١٥٨

(٩) الكامل لابن عدي ٤/لوجه ٣٧٦ ترجمة زافر بن سليمان (١٠) ميزان الاعتدال: ٦٣/٢-٦٤

(١١) مسند أبي يعلى ١/لوجه ١١٩ (١٢) كشف الاستار: ٢٧٦/١ (١٣) تقريب التهذيب: ١٥٣/١

(١٤) تذكرة الحفاظ: ٤٨٤/٢ (١٥) تقريب التهذيب: ١٧٠/١

(١٦) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الصلوات، باب من قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

٣٤١/٢-٣٤٢

(١٧) تقريب التهذيب: ٢٠٣/١، وانظر ٤٧٨/١

وله شواهد تقويته فيكون صحيحا لغيره :

- والترمذي (١٩) وابن
 عن ابن هزيمة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٨) ومسلم (١٩) وابن
 داود (٢١) والنسائى (٢٢) وابن ماجه (٢٣) وعبد الرزاق (٢٤) والشافعى (٢٥)
 والحميدى (٢٦) وابن ابى شيبة (١٦) وأحمد (٢٧) والدارمى (٢٨) والطحاوى (٢٩)
 ابن حبان (٣٠) والدارقطنى (٣١) والبيهقى (٣٢)
- وعن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٨)
 ومسلم (٣٣) وابوداود (٢١) والنسائى (٣٤) وابن ماجه (٢٣) ومالك (٣٥) وعبد
 الرزاق (٢٤) والحميدى (٣٦) وأحمد (٣٧) والدارمى (٢٨) وابن خزيمة (٣٨) وابن
 عوف (٣٩) والطحاوى (٢٩) وابن حبان (٣٠) والبيهقى (٣٢)
- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (٢٣)

- (١٨) صحيح البخارى : كتاب العمل في الصلاة ، باب التصفيق للنساء (فتح البارى ٣/٧٧)
 (١٩) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ، باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة ١/٣١٨
 (٢٠) جامع الترمذى ، ابواب الصلوات ، باب ما جاء ان التسبيح للرجل والتصفيق للنساء (تحفة
 الاحوذى ١/٢٩٢)
- (٢١) سنن ابن داود : كتاب الصلاة ، باب التصفيق في الصلاة (عون المعبود ١/٣٥٤ -
 ٣٥٥)
 (٢٢) سنن النسائى : كتاب السهو ، باب التصفيق في الصلاة ٣/١١
 (٢٣) سنن ابن ماجه ، كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق
 للنساء ١/٣٣٩ - ٣٣٠
- (٢٤) المصنف ، كتاب الصلاة ، باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ٢/٤٥٦ - ٤٥٧
 (٢٥) مسند الشافعى : ٤٩ (٢٦) مسند الحميدى : ٢/٤٢٢
 (٢٧) مسند أحمد : ٢/٢٦١
 (٢٨) سنن الدارمى : كتاب الصلاة ، باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ١/٣١٧
 (٢٩) شرح معاني الآثار ، كتاب الصلاة ، باب الاشارة في الصلاة ١/٤٥٣
 (٣٠) الاحسان في تخریب صحيح ابن حبان : ٤/لوحه ١٢-١٣
 (٣١) سنن الدارقطنى : كتاب الصلاة ، باب الاشارة في الصلاة ٢/٨٣
 (٣٢) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب ما ي قول اذا نابه شيء في الصلاة ٢/٤٦٢ - ٤٧٢
 (٣٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ، باب تقديم الجماعة من يصلى بهم ... ١/٣١٦ - ٣١٧
 (٣٤) سنن النسائى ، كتاب الامامة ، باب استخلاف الامام اذا غاب ٢/٦٤ - ٦٥
 (٣٥) موطا مالك ، كتاب قصر الصلاة في السفر ، باب التفات والتصفيق عند الحاجة في
 الصلاة ١/١٦٣ - ١٦٤
 (٣٦) مسند الحميدى ٢/٤١٣ - ٤١٤ (٣٧) مسند أحمد ٥/٣٣٠
 (٣٨) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصلاة ، باب رقم ٣٠٢ - ٣٢/٣٣
 (٣٩) مسند ابن عوف : ٢/٢٥٤

٥٨ - باب نبي المصلي عن البصاق أمامه وعن يمينه

- (١٦٣) قال الإمام أحمد : حدثنا سليمان بن داود ثنا عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله السلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا كان احدكم يصلي فلا يبصق امامه ولا عن يمينه ولا يسبصق عن يساره أو تحت قدميه ^(١) . " (٢)
- (١٦٤) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لبيبة ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا بصق احدكم فلا يبصق عن يمينه ولا بين يديه ولا يسبصق عن يساره أو تحت قدمه . " (٣)
- (١٦٥) وقال : ثنا محمد بن بكر ابن جريح عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا صلى احدكم فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى . (٤)

- غريب الحديث -

يبصق في البصاق : ماء الفم اذا خرج منه . (٥)

- رجال الحديث -

سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، أبو أيوب البغدادي ، المياشي ، الفقيه ، ثقة جليل قال احمد بن حنبل : يصلح للخلافة ، من الطبقة العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وقيل بعدها ، روى له البخاري في خلق افعال العباد / أهل السنن الأربعة . ^{وروى له} (٦)

- (١) هكذا في الاصل وصوابه تحت قدمه كما في نسخة [١١/٤] وفي بقية الطرق .
- (٢) المسند : ٣٩٦/٣ (٣) المسند : ٣٣٧/٣ (٤) المسند : ٣٢٤/٣
- (٥) راجع كتاب المجموع المفيد في غريب القرآن والحديث لوحة ٣٧ والقاموس المحيط . ٢٢١/٣
- (٦) راجع تقريب التهذيب : ٣٢٣/١ وتهذيب التهذيب : ١٨٧/٤-١٨٨ والجرح والتعديل : ١١٣/٤ والتاريخ الكبير : ١٠/٤ والكاشف : ٣٩٣/٦ وطبقات الشافعية : ١٣٩/٢ وتاريخ بغداد : ٣١/٩-٣٢ وشذرات الذهب : ٤٥/٢

- ٢ - عبد الرحمن بن أبي الزناد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ٣ - موسى بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ - عبد الله بن لبيبة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٧ - محمد بن بكر البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٨ - عبد الملك بن جريس الأموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

تخریج الحديث وبیان درجته -

بهذا السند

الحديث ضعيف الان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعين ولم ار له تصريحاً
بالسمع وبتقية رجاله ثقات الا عبد الرحمن بن ابي الزناد في الطريق الاول فهو صدوق
شهير حفظه لما تقدم بهنداد لكنه رواه عنه سليمان بن داود الرياشي وروايته عنه
صححة وقد سبق بيان ذلك في ترجمة ابن ابي الزناد ، وابن لبيبة في الطريق
الثاني صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث فحديثه حسن وتابعه موسى
بن عقبة في الطريق الاول وابن جريس في الطريق الثالث فثبت ان ابن لبيبة لم
يخلط في هذا الحديث ومحمد بن بكر في الطريق الثالث صدوق يخطئ وابن
جريس ثقة يدلس لكنه صرح بالسمع عند ابن حبان (٧)

تابع ابا الزبير عن جابر عمادة بن الوليد عند مسلم (٨) وأبي داود (٩)

عند نصر المروزي (١٠) وابن حبان (٧) والبيهقي (١١) وحديثه حسن لذاته

(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحه ١٤-١٥

(٨) صحيح مسلم كتاب الزهد والرقائق باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر ٤/٢٣٠٢

(٩) سنن أبي داود كتاب الصلاة باب كراهية البزاق في المسجد (عون المعبود ١/١٧٨-

١٧٩)

(١٠) مسند المروزي لوحه ٢٤-٢٥

(١١) السنن الكبرى كتاب الصلاة باب ما جاء في حكم النخاعة عن القبلة ٢/٩٣-٩٤

لأن فيه حاتم بن اسماعيل وهو صدوق بهم (١٢) لكن مسلما أخرج له هذا الحديث

فيرو مما لم بهم فيه فعلى هذا يكون حديث ابن الزبير حسنا لوروده من طريق آخر

رواه عن محمد بن بكر مع احمد محمد بن يحيى القطعي عند ابن حبان (٧)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن انسرين مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٣) ومسلم (١٤) والطيالسي (١٥)

وعبد الرزاق (١٦) والحميدي (١٧) وابن أبي شيبة (١٨) وأحمد (١٩) والدارمي (٢٠) والبيريقي (٢١)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١٣) ومسلم (١٤)

وأيضا داود (٩) والنسائي (٢٢) وابن ماجه (٢٣) ومالك (٢٤) والطيالسي (١٥) وعبد الرزاق (١٦) وابن أبي شيبة (١٨) وأحمد (٢٥) والدارمي (٢٠) والبيريقي (١١)

(١٢) تقريب التمييز : ١٣٧/١

(١٣) صحيح البخاري : كتاب الصلاة ، باب حك البزاق باليد من المسجد (فتح الباري ٥٠٧/١ - ٥٠٩)

(١٤) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها ٢٨٨/١ - ٣٩٠

(١٥) منحة المعبود : كتاب الصلاة ، باب ما يكره فعله في الصلاة ١٠٨/١ - ١٠٩

(١٦) المصنف : كتاب الصلاة ، باب النخامة في المسجد ٤٣٠/١ - ٤٣٣

(١٧) مسند الحميدي : ٥١١/٢ - ٥١٢

(١٨) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الصلوات ، باب من كره ان يبزق تجاه المسجد ٣٦٣/٢ - ٣٦٥

(١٩) مسند احمد : ١٢٦/٣

(٢٠) سنن الدارمي : كتاب الصلاة ، باب كراهية البزاق في المسجد ٣٢٤/١ - ٣٢٥

(٢١) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب من بزق وهو يصلي ٢٩١/٢ - ٢٩٢

(٢٢) سنن النسائي : كتاب المساجد ، باب النهي عن ان يتنخم الرجل في قبلة المسجد ٤٠/٢

(٢٣) سنن النسائي : كتاب المساجد والجماعات ، باب كراهية النخامة في المسجد ٢٥١/١

(٢٤) موطا مالك : كتاب القبلة ، باب النهي عن البصاق في القبلة ١٩٤/١

(٢٥) مسند احمد : ٣٢/٢

- وعن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٦) ومسلم (١٤)
وأبو داود (٩) والنسائى (٢٧) وابن ماجه (٢٣) والطيالسى (١٥) والحميدى (٢٨)
وابن ابي شيبه (١٨) واحمد (٢٩) والدارمى (٢٠) والحاكم (٣٠) والبيهقى (١١)
وعن ابي هنريه رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٦) ومسلم (١٤)
وابن ماجه (٢٣) وعبد الرزاق (١٦) وابن ابي شيبه (١٨) واحمد (٣١) والدارمى (٢٠)
وابن حبان (٢٢) والبيهقى (١١)
وعن طارق بن عبدالله رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٣٣) وأبو داود (٩)
والنسائى (٣٤) وابن ماجه (٣٥) والطيالسى (١٥) وعبد الرزاق (١٦) وابن
ابى شيبه (١٨) والبزار (٢٦) والخبرايى (٣٧) والحاكم (٣٠) والبيهقى (٣٨)
وعن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٣٥) وابن
ابى شيبه (١٨)

-
- (٢٦) صحيح البخارى : كتاب الصلاة ، باب حك المخاط بالحصى من المسجد (فتح البارى ٥٠٩/٢)
(٢٧) سنن النسائى : كتاب المساجد ، باب ذكر نبي النبي صلى الله عليه وسلم عن
ان يبصق الرجل بين يديه ... ٤٠/٢
(٢٨) مسند الحميدى : ٣١٩/٢ (٢٩) مسند احمد : ٦/٣
(٣٠) المستدرک : كتاب الصلاة ، باب لا يجوز التبصق الى جهة القبلة ولا عن يمينه ٢٥٦/١
٢٥٧
(٣١) مسند احمد : ٣١٨/٢
(٣٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب صفة الصلاة ٢٠٥/٣
(٣٣) جامع الترمذى : ابواب الصلاة ، باب في كراهية البزاق في المسجد (تحفة الاحوذى
٣٩٢/١)
(٣٤) سنن النسائى : كتاب المساجد ، باب الرخصة للمصلى ان يبصق خلفه او تلقاه شماله
٤٠/٢
(٣٥) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب المصلى يتنخم ٣٢٦/١ - ٣٢٧
(٣٦) كشف الاستار : ٤٤٨/٢ (٣٧) المحجم الصغير : ٨٢/١
(٣٨) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب الدليل على انه انما يبزق عن يساره اذا كان فارغاً
٢٩٢/٢

ابواب المساجد

٥٩- باب فضل الخطا الى المساجد

- (١٦٧) قال الامام أحمد : ثنا هاشم ثنا شعبة عن الجريري عن أبي نضرة قال قال جابر بن عبد الله أردنا ان نبيع دورنا ونتحول قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الصلاة قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان لرجل من الانصار " دياركم فانيما تكتب آثاركم " (١)
- (١٦٧) وقال : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة ثنا الجريري عن ابي نضرة عن جابر انه قال أراد بنو سلمة ان يبيعوا ديارهم ينتقلون قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " دياركم انما تكتب آثاركم " (٢)
- (١٦٨) وقال : ثنا عبد الصمد ثنا أبي ثنا الجريري عن ابي نضرة عن جابر قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه بلخني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك قال فقال : يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم " (٣)
- (١٦٩) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لبيبة ثنا ابو الزبير قال سألت جابرا أسـمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كثرة خطا الرجل الى المسجد شيئا فقال همنا ان ننتقل في دورنا الى المدينة لقرب المسجد فزجرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال : " لا تعروا المدينة فان لكم فضيلة على من عند المسجد بكل خطوة درجة " (٤)

رجال الحديث

- ١ - هاشم بن القاسم بن مسلم اللبشي سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٢ - شعبة بن الحجاج ابوبسحام سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

(١) المسند : ٣ / ٣٩٠ (٢) المسند : ٣ / ٣٧١

(٣) المسند : ٢ / ٣٦٦ - ٣٣٣ (٤) المسند : ٣ / ٣٣٦

- ٣ - سعيد بن اياس الجريزي (٥) ، أبو سعيد البصرى ، شقة ، من الطبقة الخامسة
 اختلط قبل موته بثلاث سنين وروى عنه قبل الاختلاط اسمعيل بن عليه والحمامان
 وشعبة والثوري وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وسماعه منه قبل تخرجه بثمان سنين
 ولذلك قال الجلي : انه من اصحابهم عنه حديثا ، وعبد الوارث بن سعيد
 وعبد الوهاب الثقفي ومممر ووهيب بن خالد ويزيد بن زريع بقول ابي
 سعيد الاجري عن ابي داود كل من ادرك ايوب السختياني سماعه من الجريزي
 جيد وكل هؤلاء سمعوا من ايوب وسمع منه بعد الاختلاط اسحق الازرق
 وابن المبارك ومحمد بن ابي عدى ويزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان
 الا انه لم يحدث عنه شيئا مات سنة اربع واربعين ومائة روى له الستة (٦)
- ٤ - المنذر بن مالك بن قطامه من العوقة وهوبطان من عبد القيس البصرى ، أبو
 نصر - بنون محجمة ساكنة - مشهور بكنيته ، شقة ، من الطبقة الثالثة
 مات سنة ثمان اوتسع ومائة روى له البخارى تعليقا وروى له مسلم وأهل السنن
 الاربعة . (٧)

٥ - عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٥

- (٥) يضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون الباء المنقوطة باثنتين من تحتها بعدها
 راء اخرى - هذه النسبة الى جريزي بن عباد اخى الحارث بن عباد - الانساب ؛
 ٢٦٦/٣ وراجع الاكمال ؛ ٢٠٨/٢
- (٦) راجع تقريب التهذيب ؛ ٢٩١/١ وتهذيب التهذيب ؛ ٥/٤ والجرج والتمديد ؛
 ٢-١/٤ والكاشف ؛ ٣٥٦/١ وفتح المغيث ؛ ٣٣٣/٣-٣٣٤ والكواكب النيرات ؛
 ٦٢ وهدى السارى ؛ ١٦٨/٢ والطبقات الكبرى ؛ ٢٦١/٧ وشرح علل الترمذى
 ٤٠١-٤٠٢ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق لوجه ١٣
- (٧) راجع تقريب التهذيب ؛ ٢٧٥/٢ وتهذيب التهذيب ؛ ١٠/٣٠٢-٣٠٣ والطبقات
 لابن خياط ٢٠٩ والطبقات الكبرى ؛ ٢٠٨/٧ والخلاصة ؛ ٣٨٧ والثقات لابن
 حبان ٤٢٠/٥ وتاريخ ابن معين ؛ ١٥١/٤

- ٦ - عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان سبقت ترجمته في باب رقم ٣٩
- ٧ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٨ - عبدالله بن لبيصة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٩ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

— تخرىج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لان رجال الطرق الثلاثة الاولى ثقات الا عبد الصمد بن

عبد الوارث في الطريق الثاني والثالث فهو صدوق لكنه ثبت في شعبه ورواه عنه في الطريق الثاني . وتابعه مع هاشم بن القاسم عن شعبه عبد الرحمن بن ميمون عند أبي يعلى (٨) ومسكين بن بكير عند أبي عوانه (٩) ومسلم بن ابراهيم عند الخطيب (١٠)

وأما الطريق الرابع ففيه أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع

وابن لبيصة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث وتابعه عن أبي الزبير زكريا بن مسلم عند مسلم (١١) وأبي نعيم (١٢) في هذا يكون حديث أبي الزبير حسنا لذاته .

رواه عن جابر مع أبي نضرة وأبي الزبير ، عبد الرحمن بن جابر عند

الطيالسي (١٣) ومن طريقه أخرجه البزار (١٤) وعبد الله بن عبيدة بن نشيط عند ابن أبي شيبة (١٥) وعبد بن حميد (١٦) لكنه قيل لم يسمع من جابر (١٧) —

(٨) مسند أبي يعلى ١/ لوحة ١١٨ (٩) مسند أبي عوانة ١/ ٣٨٧ - ٣٨٨

(١٠) تاريخ بغداد: ٩/ ٣٧٢ ترجمة عبدالله بن احمد الدورقي

(١١) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل كثرة الخطا الى المساجد ١/ ٤٦٠ - ٤٦٢

(١٢) المستخرج لوحة ١٠٨ - ١٠٩

(١٣) منحة المعبود: كتاب الصلاة، باب ما جاء في بعد الدار عن المسجد ١٠٠/ ٨٢

(١٤) كشف الاستار: ١/ ٢٢٣ - ٢٢٤ (١٥) مصنف ابن أبي شيبة كتاب الصلوات باب القرب من

(١٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٤١ - المسجد افضل أم البعد ٢/ ٢٠٧ - ٢٠٨

(١٧) تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٠٩

ورواه عن ابن نضرة مع الجريري ، كبريس عند مسلم (١١) وابن هوانه (٩)
والبيهقي (١٨) وداود بن أبي هند عند ابن خزيمة (١٩) ومن طريقه أخرجه
أبو نعيم (٢٠)

ورواه عن الجريري مع شعبه وعبد الوارث ابن المبارك عند ابن حبان (٢١)
وأبو اسحق الفزاري عند أبي نعيم (٢٢) وعمر بن علي عنده (١٢)

ورواه عن هاشم بن القاسم مع أحمد الصخاني عند ابن عوانه (٩)
ورواه عن عبد الصمد عن شعبة مع أحمد أبو قلابه عبد الملك بن محمد
عند أبي عوانه (٢٩) والبيهقي (٢٣)

ورواه عن عبد الصمد مع أحمد كما في الطريق الثالث محمد بن المشي
مسند مسلم (١١) والبيهقي (٢٣) وأخرجه أبو نعيم (١٢) من طريق أحمد
في حديث آخر بمعنى هذا الحديث

أخرجه البزار (١٤) وابن حبان (٢٤) وفيه : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : ألا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب ؟ قالوا
يا رسول الله ! قال اسباغ الوضوء في الكريهات او المكر وهات وكثرة الخطا
إلى المساجد ...

وله شواهد :

١ - عن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخاري (٢٥) وابن ماجه (٢٦)

-
- (١٨) السنن الكبرى للبيهقي : كتاب الصلاة ، باب فضل بعد المشي الى المسجد ٦٤/٣
(١٩) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ٧١ - ٢٣٠/٩
(٢٠) حلية الاولياء : ١٠٠/٣ ترجمة المنذر بن مالك
(٢١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب الامامة والجماعة ٣٧٤/٣ - ٣٧٥
(٢٢) حلية الاولياء : ٣٢ ١/٩ ترجمة علي بن بكار (٢٣) شعب الايمان للبيهقي ١/لوحه ٤٦٥
(٢٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة ، باب فضل الوضوء ٢٦٧/٢ - ٢٦٨
(٢٥) صحيح البخاري ، كتاب فضائل المدينة ، باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى
المدينة (فتح الباري ٩٩/٤)
(٢٦) سنن ابن ماجه : كتاب المساجد والجماعات ، باب الابعد فالابعد من المسجد اعظم
أجرا ٢٥٧/١ - ٢٥٨

وابن ابي شيبه (١٥) واحمد (٢٧) والبيهقي (١٨)

٢ - وعن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٨) ومسلم (١١)

وابن خزيمة (٢٩) والبيهقي (١٨)

٣ - وعن ابي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣٥) ومسلم (٣١) والترمذى (٣٣)

وابوداود (٣٣) والنسائى (٣٤) وابن ماجه (٢٦) ومالك (٣٥) وعبد الرزاق (٣٦)

واحمد (٣٢) وابن خزيمة (٣٨) والبيهقي (١٨)

٤ - وعن ابي بن كعب رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١١) وابوداود (٣٣)

وابن ماجه (٢٦) والطيالسى (١٣) وابن ابي شيبه (١٥) والحميدى (٣٩)

واحمد (٤٠) وابن خزيمة (١٩) وابن حبان (٢١) وابونعيم (١٢) والبيهقي (١٨)

(٢٧) مسند احمد : ١٠٦/٣

(٢٨) صحيح البخارى : كتاب الاذان ، باب فضل صلاة الفجر في جملة (فتح البارى ١١٣٧/٣)

(٢٩) صحيح ابن خزيمة : كتاب الامامة في الصلاة ، باب رقم ٤٤ - ٣٧٨/٢

(٣٠) صحيح البخارى : كتاب الصلاة ، باب الصلاة في مسجد السوق (فتح البارى ١/٥٦٤)

(٣١) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب المشى الى الصلاة تحمى به

الخطايا وترفع به الدرجات ١/٤٦٢

(٣٢) جامع الترمذى : ابواب الطهارة ، باب في اسباغ الوضوء (تحفة الاحوذى -

١/٥٥ - ٥٦)

(٣٣) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب ما جاء في فضل المشى الى الصلاة (عون

المعبود ١/٢١٨)

(٣٤) سنن النسائى : كتاب المساجد ، باب الفضل في اتيان المساجد ٢/٣٤

(٣٥) موطا مالك : كتاب الطهارة ، باب جامع الوضوء ١/٣٣

(٣٦) المصنف : كتاب الصلاة ، باب شهود الجماعة ١/٥٢٠

(٣٧) مسند احمد : ٢/٢٣٥

(٣٨) صحيح ابن خزيمة : كتاب الامامة في الصلاة ، باب رقم ١٦ - ٣٧٣/٢

(٣٩) مسند الحميدى : ١/١٨٦

(٤٠) مسند احمد : ٥/١٣٣

- ٥ - وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٤١) وأحمد (٤٢)
- ٦ - وعن ابن مسعود رضى الله عنه : أخرجه النسائى (٤٣) وأحمد (٤٤)
- ٧ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (٢٦)
- ٨ - وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما : أخرجه أحمد (٤٥)
- ٩ - وعن عقبه بن عامر رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٤٦) والحاكم (٤٧)
- ١٠ - وعن عتبة بن عبد رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٤٨)
- ١١ - وعن امرأة من الانصار : أخرجه أحمد (٤٩)

-
- (٤١) جامع الترمذى : ابواب تفسير القرآن ، سورة يس (تحفة الاخوذى ١٧١/٤)
 - (٤٢) مسند أحمد : ٣/٣
 - (٤٣) سنن النسائى : كتاب الامامة ، باب المحافظة على الصلوات حيث ينادى بـ
٨٤/٢
 - (٤٤) مسند أحمد : ٣٨٢/١
 - (٤٥) مسند أحمد : ١٧٢/٢
 - (٤٦) مسند أحمد : ١٥٧/٤
 - (٤٧) المستدرک ، كتاب الصلاة ، باب فضيلة المشى الى المسجد ٢١١/١
 - (٤٨) مسند أحمد : ١٨٥/٤
 - (٤٩) مسند أحمد : ٢٧٠/٥

٠-باب فضل الصلاة في المسجد الحرام و مسجد النبي

صلى الله عليه وسلم .

(١٧٠) قال الامام أحمد : ثنا حسن (١) يعنى بن محمد وعبد الجبار بن محمد
الخطابى قالا ثنا عبد الله يعنى ابن عمرو الرقى عن عبد الكريم
عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلاة
في مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في
المسجد الحرام افضل من مائة ألف صلاة " قال حسين " فيما سواه " (٢)
(١٧١) وقال : ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا عبد الله عن عبد الكريم عن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلاة في
مسجدى هذا افضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة
في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه " (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٢ - عبد الجبار بن محمد بن عبد الحميد العدوى (٤) وعبد الجبار هذا يعرف
بالخطابى لان جده عبد الحميد هو عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، ذكره
ابن حبان في الثقات من الطبقة الرابعة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . (٥)
- ٣ - عبد الله بن عمرو الرقى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٤ - عبد الكريم بن مالك الجزرى ، أبو سعيد مولى بنى أمية وهو الخضرى - بالخاء
والضاد الممجتين - نسبة الى قرية من اليمامة ، ثقة الا انه تكلم في روايته
عن عطاء قال ابن معين احاديثه عن عطاء رديئة ، من الطبقة

(١) هكذا في الاصل وصوابه " حسين بن محمد " كما في نسخة P ١٧١/٤ وفي آخر
هذا الحديث .

(٢) المسند : ٣/٣٤٣ (٣) المسند : ٣/٣٩٧

(٤) بفتح العين والذال الميمتين . هذه النسبة الى عدى بن كعب ابن لوى بن غالب

بن فهر بن مالك بن النضر القرشى . اللباب في تزيين الانساب ٢٦/٣٢٨ - ٣٢٩

(٥) راجع تعجيل المنفعة ١٦٣

السادسة مات سنة سبع وعشرين ومائة روى له الستة . (٦)

٥ - عطاء بن ابي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٦ - احمد بن عبد الملك بن واقد سبقت ترجمته في باب رقم ١١

- تخريج الحديث وميان درجته -

الحديث متصل الاسناد ورجاله ثقات الا عبد الكريم الجزري رواه عن عطاء

ابنه عنه رديئة - وقال البخاري لا يصح (٧)

قال ابن حجر : اسناده صحيح الا انه اختلف فيه على عطاء (٨) قلت : يعني

ابن جابر عن عطاء عن جابر وعن عطاء عن ابن الزبير لكنه لا يؤثر .

قال ابو زرعة العراقي : " والحديثان معا حديث ابن الزبير وحديث

جابر كلاهما من رواية عطاء بن ابي رباح عن صحابيه وذلك غير قاذح فيهما

لان عطاء امام واسع الرواية فيجوز ان يكون عنده عنهما وقال ابن عبد البر

لما ذكر حديث جابر نقلته ثقات كلهم وجائز ان يكون عند عطاء في ذلك

عنهما فيكونان حديثين وعلى هذا يخمله اهل العلم بالحديث : (٩)

رواه عن جابر مع عطاء ، مجاهد عند ابن عدى (١٠) والبيهقي (١١)

ورواه عن عبد الله بن عمرو مع حسين وعبد الجبار و احمد بن عبد الملك ،

وكريمان بن عدى عند ابن ماجه (١٢) وعلى بن محب عند الطحاوي (١٣) .

(٦) راجع تقريب التريذيب : ١٦/١ و تزيذيب التزيذيب : ٣٧٣/٦ - ٣٧٥ والجرح والتعديل :

٥٨/٦ - ٥٩ والتاريخ الكبير : ٨٨/٦ و شرح علل الترمذي : ٤٤٩ - ٤٥٠ وتذكرة

الحفاظ : ١٤٠/١

(٧) التاريخ الكبير : ٢٩/٤ (٨) تلخيص الحبير : ١٢٩/٤

(٩) طرح التثريب : ٤٧/٦

(١٠) الكامل لابن عدى ٧/لوحه ٣١ ترجمه يحيى بن ابي حية (١١) شعب الايمان ٢/لوحه ٨٠

(١٢) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيهما ، باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد

الحرام والمسجد النبوي صلى الله عليه وسلم ١/٤٥٠ - ٤٥١

(١٣) شرح معاني الآثار : كتاب الايمان والندوة ، باب الرجل يوجب على نفسه ان يصل في

مكان فيصل في غيره ٣/١٢٧ ومشكل الآثار : ١/٤٦٦

وله شواهد تشهد له بالصحة

- عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٤) ومسلم (١٥)
والترمذي (١٦) والنسائي (١٧) وابن ماجه (١٢) مالك (١٨) وعبد الرزاق (١٩) والحميدي (٢٠)
وابن أبي شيبة (٢١) وأحمد (٢٢) والدارمي (٢٣) والطحاوي (٢٤) وابن حبان (٢٥)
والبيهقي (٢٦)
- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه مسلم (١٥) والنسائي (١٧) وابن
ماجه (١٢) وعبد الرزاق (١٩) وابن أبي شيبة (٢١) وأحمد (٢٢) والدارمي (٢٣)
والبيهقي (٢٦)
- وعن ميمونة رضي الله عنها : أخرجه مسلم (١٥) والنسائي (١٧) وعبد
الرزاق (١٩) وابن أبي شيبة (٢١) وأحمد (٢٨) والطحاوي (٢٤)

(١٤) صحيح البخاري : كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، باب فضل الصلاة في مسجد
مكة والمدينة (فتح الباري ٦٣/٣)

(١٥) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة ١٠١٤-١٠١٢/٢
(١٦) جامع الترمذي : أبواب الصلاة ، باب ما جاء في أي المساجد أفضل (تحفة الاحوذى
٢٦٩/١)

(١٧) سنن النسائي : كتاب الحج ، باب فضل الصلاة في المسجد الحرام ١٦٩-١٦٨/٥

(١٨) موطأ مالك : كتاب القبلة ، باب ما جاء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ١٩٦/١

(١٩) المصنف : كتاب الحج ، باب فضل الصلاة في الحرم ١٢٣-١٢١/٥

(٢٠) مسند الحميدي : ٤٢٠/٢

(٢١) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الصلوات ، باب في الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه

وسلم ٣٧١/٢ (٢٢) مسند أحمد : ٢٣٩/٢

(٢٣) سنن الدارمي : كتاب الصلاة ، باب فضل الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ٣٣٠/١

(٢٤) مشكل الآثار : ٢٤٥/١ - ٢٤٨

(٢٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب المساجد ١٠٧/٣

(٢٦) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب فضل الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه

وسلم ٢٤٦/٥

(٢٧) مسند أحمد : ١٦/٢ (٢٨) مسند أحمد : ٣٣٣/٦

- وعن جبير بن مطعم رضى الله عنه : أخرجه ابن ابي شيبة (٢١)
واحمد (٢٩) والبخارى (٣٠) والبيزار (٣١) والطحاوى (٢٤) والطبرانى (٣٢)
وعن سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه : أخرجه سعيد بن منصور (٣٣)
واحمد (٣٤) والبيزار (٣١)
وعن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما : أخرجه عبد الرزاق (١٩)
والحميدى (٢٠) واحمد (٣٥) والبيزار (٣١) والطحاوى (٢٤) وابن جبان (٢٥) والبيهقى (٢٦)
وعن ابن الدرداء رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى (٢٤) والطبرانى (٣٦)
وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه عبد الرزاق (١٩) وابن ابي شيبة (٢١)
وعن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البيزار (٣١)
وعن حميل بن بصره رضى الله عنه : أخرجه البيزار (٣١)
وعن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه البيزار (٣٧)

-
- (٢٩) مسند أحمد : ٨٠/٤
(٣٠) التاريخ الكبير : ٢٢٣/٢
(٣١) كشف الاستار : ٢١٣/١ - ٢١٥
(٣٢) المعجم الكبير : ١٣٧/٢
(٣٣) كنز العمال : ٢٣٦/١٢
(٣٤) مسند احمد : ١٨٤/١
(٣٥) مسند أحمد : ٥/٤
(٣٦) فتح البارى : ٦٧/٣

٦١ - باب فيما تشد له الرخال .

(١٧٢) قال الامام أحمد : حدثنا حجين ويونس قالوا حدثنا الليث بن سعد عن أبي

الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : " ان خير

ماركبت اليه الرواحل مسجدى هذا والبيت والحقيق . " (١)

(١٧٣) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لبيبة ثنا ابو الزبير عن جابر قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول : " خير ما ركبت اليه الرواحل مسجد ابراهيم

عليه السلام ومسجدى . " (٢)

- غريب الحديث -

الحقيق : المراد به القديم وقيل : انه اعتق من الفرق ايام الطوفان

وقيل انه اعتق من الجبابرة (٣)

- رجال الحديث -

١ - حجين بن المثنى أبو عمير اليماني سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٢ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٣ - الليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٤ - محمد بن مسلم بن تدرس / ^{ابو الزبير} سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٦ - عبد الله بن لبيبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لأن فيه ابا الزبير وهو صدوق يندلس وروى بعن لكن الليث

رواه عنه في الطريق الاول .

وبقيمة رجاله ثقات الا ابن لبيبة في الطريق الثاني فهو صدوق خلط ويدلس لكنه

(١) المسند : ٣/٣٥٠ (٢) المسند : ٣/٣٣٦

(٣) راجع تذييب اللغة : ١/٢٠٩ وتذييب الاسماء واللغات للنووي : ٢/٢٧٢ والمفردات :

صرح بالتحديث وتابعه مع الليث موسى بن عقبة عند البزار (٤) والطحاوي (٥) فظهر
أن ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث .
رواه عن الليث مع حجين ويونس ، فتبينة عند النسائي في السنن الكبرى (٦)
وأحمد بن يونس عند عبد بن حميد (٧) وكامل بن طلحة عند أبي يعلى (٨) وعيسى
بن حماد عند ابن حبان (٩) ، وأبو الجهم العملاء بن موسى عند الطبراني (١٠)
وعبدالله بن يزيد المقرئ ذكره ابن حجر (٦)

وله شواهد بالمعنى ورد فيها النبي عن شد الرجال الا الى ثلاثة مساجد :

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١١) ومسلم (١٢) وأبو

داود (١٣) والنسائي (١٤) وابن ماجه (١٥) وعبد الرزاق (١٦) والحميدي (١٧) وابن

أبي شيبة (١٨) وأحمد (١٩) والدارمي (٢٠) والطحاوي (٥) وابن حبان (٩)

-
- (٤) كشف الاستار : ٣/٢ - ٤ (٥) مشكل الآثار : ٢٤١/١ - ٢٤٤
(٦) تحفة الاشراف : ٣٤١/٢ ورحمة اللقيمة ٣٧ (٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٤٢
(٨) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٢٣
(٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب المساجد ٣/١٠٥ - ١٠٦
(١٠) مجمع البحرين لوحه ١٤٥
(١١) صحيح البخاري ، كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، باب فضل الصلاة في
مسجد مكة والمدينة (فتح الباري ٦٣/٣)
(١٢) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد ١٠١٤/٢
(١٣) سنن ابن داود ، كتاب المناسك ، باب اتيان المدينة (عون المعبود ١٦٦/٢)
(١٤) سنن النسائي ، كتاب المساجد ، باب ما تشد الرجال اليه من المساجد ٣١/٢
(١٥) سنن ابن ماجه ، كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في الصلاة في
مسجد بيت المقدس ٤٥٢/١
(١٦) المصنف : كتاب الحج ، باب ما تشد اليه الرجال ٥٠٠/١٣٢ - ١٣٣
(١٧) مسند الحميدي : ١/٢ - ٤٢
(١٨) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الحج ، باب فيما تشد اليه الرجال ٦٥/٤ - ٦٧
(١٩) مسند أحمد : ٢/٢٣٤
(٢٠) سنن الدارمي : كتاب الصلاة ، باب لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد ٣٣٠/١

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢١) ومسلم (٢٢)
والترمذي (٢٣) وابن ماجه (١٥) والحميدي (٢٤) وابن أبي شيبة (١٨) وأحمد (٢٥)
والطحاوي (٥) وابن حبان (٩)

وعن أبي بصرة رضي الله عنه : أخرجه النسائي (٢٦) ومالك (٢٧) وعبد
الرزاق (١٧) وأحمد (٢٨) والطحاوي (٥) والطبراني (٢٩)

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (١٥)
وعن أبي الجعد الضمري رضي الله عنه : أخرجه البزار (٤) والطحاوي (٥)
وعن عمر رضي الله عنه : أخرجه البزار (٤)
وعن رجل : أخرجه عبد الرزاق (١٦)

(٢١) صحيح البخاري : كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، باب مسجد بيت المقدس
(فتح الباري ٢/٣٠٧)

(٢٢) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره ١٧٦/٢
(٢٣) جامع الترمذي : ابواب الصلاة ، باب ما جاء في أي المساجد أفضل (تحفة الاحوذى
٢٧٠/١)

(٢٤) مسند الحميدي : ٢/٣٣٠ (٢٥) مسند أحمد : ٣/٧

(٢٦) سنن النسائي : كتاب الجمعة ، باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم
الجمعة ٩٣/٣ - ٩٤

(٢٧) موطأ مالك : كتاب الجمعة ، باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة ١٠٨/١ - ١٠٩

(٢٨) مسند أحمد : ٦/٧ (٢٩) المعجم الكبير : ٢/٣١٠

٦٢- بأنه من كان معه سهام في المسجد فليأخذ بنصولها .

(١٧٤) قال الامام احمد : ثنا سفيان قال قلت لعمرؤ أسعت جابرا يقول مررجل في المسجد معه سهام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك بنصاليها فقال نعم . (١)

(١٧٥) وقال نحدثنا حجين ويونس قالا حدثنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أمر رجلا كان يتصدق بالنبل في المسجد ان لا يجيء بها الا وهو آخذ بنصولها (٢)

- غريب الحديث -

سهام - السيم : واحد النبل وهو مركب النصل والجمع أسهم وسهام . (٣)
نصول : النصل والنصلان جديدة السيم والرمح والسيف ما لم يكن له مقبض والجمع انصل ونصال ونصول . (٤)

- رجال الحديث -

- ١ - سفيان بن عيينه أبو محمد الكوفي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٣ - حجين بن المشني اليماني سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٤ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٥ - الليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٦ - محمد بن مسلم بن تدرس المسكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

(٥) الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول ثقات وهومن ثلاثيات الامام احمد .

(١) المسند : ٣٠٨ / ٣ (٢) المسند : ٣٥٠ / ٣

(٣) لسان العرب : ٣٠٨ / ١٢ وراجع القاموس : ١٣٥ / ٤ وتهذيب اللغة : ١٣٨ / ٦

(٤) القاموس المحيط : ٥٨ / ٤ وراجع لسان العرب ٦٦٢ / ١١

(٥) ثلاثيات مسند الامام احمد : ٢٦٤ / ١

وأما الطريق الثاني فحسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلن وروى

بمن لكن الليث رواه عنه .

رواه عن جابر مع عمرو بن دينار وأبى الزبير سليمان بن موسى الأشدق

عنده عبد الرزاق (٦) لكننه معروف بالارسال عن جابر (٧)

ورواه عن عمرو مع سفيان بن عيينه محمد بن زيد عند البخارى (٨)

مسلم (٩) والبيهقى (١٠) ورواه عن سفيان بن عيينه مع أحمد بن علي بن عبد الله

عند البخارى (٨) والبيهقى (١٠) وقتيبة عند البخارى (١١) وإسحق بن إبراهيم

عند مسلم (٩) ورواه عن سفيان ابن ابى شيبة (١٢) ومن طريقه أخرجه

مسلم (٩) ومحمد بن منصور وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن عند النسائي (١٣)

وشام بن عمار عند ابن ماجه (١٤) ورواه عن سفيان ابن عيينه (١٥) ومحمد بن المبارك

عند الدارمى (١٦) وعمرو الناقد عند أبى يعلى (١٧) وأبو خيثمه عنده (١٨)

=

(٦) المصنف: كتاب الصلاة باب السلاح يدخل به المسجد ٤٤٣/١ - ٤٤٤

(٧) انظر ترجمته في باب رقم ١٧

(٨) صحيح البخارى: كتاب الفتن، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح

فليس منا (فتح البارى ١٣/٢٣ - ٢٤)

(٩) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب ، باب أمر من مر بمسلاح في مسجد

أوسوق ... ٢٠١٨/٤ - ٢٠١٩

(١٠) السنن الكبرى: كتاب الجنائز، باب لا يشير بالسلاح الى من لا يستحق ... ٢٣/٨

(١١) صحيح البخارى: كتاب الصلاة، باب يأخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد (فتح

البارى ١/٥٤٦)

(١٢) مصنف ابن ابى شيبة ١/٢/لوحه ٨٧

(١٣) سنن النسائي: كتاب المساجد ، باب اظهار السلاح في المسجد ٣٨/٢

(١٤) سنن ابن ماجه: كتاب الادب، باب من كان معه سهام فليأخذ بنصالها ١٢٤١/٢

(١٥) مسند الحميدى: ٢/٥٢٨

(١٦) سنن الدارمى: كتاب الصلاة، باب النبي عن حمل السلاح في المسجد ٣٦٦/١

(١٧) مسند ابى يعلى: ١/لوحه ١١١ (١٨) مسند ابى يعلى: ١/لوحه ١٠٦

ومن طريقه أخرجه ابن حبان (١٩) وعبد الجبار بن العلاء وسعيد بن عبد
الرحمن وعلی بن خشرم ثلاثيم عند ابن خزيمة (٢٠)
ورواه عن أبي الزبير عمرو بن الحارث عند الطحاوي (٢١)
ورواه عن الليث مع حجين ويونس قتيبة / سعيد عند مسلم (٩) وأبي
داود (٢٢) ومحمد بن رصح عند مسلم (٩) وشعيب عند ابن خزيمة (٢٠)
والطحاوي (٢١) وابن وهب عند الطحاوي (٢١) وابن حبان (١٩)
وله شاهد :

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه :
أخرجه : البخاري (٨) ومسلم (٩) وأبو داود (٢٢) وابن ماجه (١٤)
وعبد الرزاق (٦) وأحمد (٢٣) وابن خزيمة (٢٤) والطحاوي (٢١) وابن حبان (١٩)
والبيهقي (١٠)

(١٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب المساجد ١٢١/٣ -
١٢٢

(٢٠) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة باب رقم ٥٩١ - ٢٧٩/٢
(٢١) شرح معاني الآثار : كتاب الكراهية / باب الرجل يتطرق في المسجد بالسيف
٢٨٠/٤

(٢٢) سنن أبي داود : كتاب الجهاد ، باب في النبل يدخل في المسجد (عون
المعبود ٣٣٦/٢)

(٢٣) مسند أحمد ٣٩١/٤ هـ ٤٠٠

(٢٤) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة باب رقم ٥٩٢ - ٢٨٠/٢

٦٣- باب النهي عن أكل الثوم والبصل والكراث.

- (١٧٦) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جويج قال زعم عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم : " من أكل هذه الشجرة قال يريد الثوم فلا يفتننا في مسجدنا " . (١)
- (١٧٧) وقال : حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان وسماه في غير هذا الحديث عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته " . (٢)
- (١٧٨) وقال : ثنا خلف بن الوليد ثنا الربيع يعني ابن صبيح عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن أكل الكراث والبصل قال الربيع فسألت عطاء عن ذلك فقال حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه . (٣)
- (١٧٩) وقال : حدثنا الخزاعي أنا حماد بن سلمة أنا أبو الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى زمن خيبر عن البصل والكراث فاكلهما قوم ثم جاءوا الى المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم انه عن هاتين الشجرتين المنتنتين قالوا بلى يا رسول الله ولكن أجهدنا الجوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أكلها فلا يحضر مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم " . (٤)
- (١٨٠) وقال : ثنا كثير بن هشام (٥) عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أكل هذه الشجرة المنتنة فلا يقرب من مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس " . (٦)

(١) المسند: ٣/٣٨٠ (٢) المسند: ٣/٤٠٠ (٣) المسند: ٣/٣٩٧ (٤) المسند: ٣/٣٨٧

(٥) هكذا في الاصل وصوابه كثير بن هشام عن هشام كما في الاطراف لوحة ٥٥

(٦) المسند: ٣/٣٧٤

- غريب الحديث -

لا يغشنا : غشيه يغشاء غشيانا اذا جاءه . (٧)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن جريح الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - عطاء بن ابي رباح القرشي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٤ - علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيع ، السعدي (٨) بالولاء ، أبو الحسن ابن المديني ، البصري ، ثقة ثبت امام اعلم اهل عصره بالحديث وعلمه حتى قال البخاري : ما استصغرت نفسي الا عنده . وقال فيه شيخنا ابن عيينه كنت اتعلم منه اكثر مما يتعلمه مني ، وقال النسائي : كان الله خلقه للحديث ، ما يوا عليه اجابته في المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه ، من الطبقة العاشرة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين على الصحيح روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في التفسير . (٩)
- ٥ - عبدالله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ابوصفوان الاموي الدمشقي ، نزيل مكة ، ثقة ، من الطبقة التاسعة ، مات على رأس المائتين روى له البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه والنسائي . (١٠)
- ٦ - يونس بن يزيد بن ابي النجاد الايلي (١١) أبو يزيد مولى آل ابي سفيان وشقه الجمهور مطلقا ، وانما ضعفوا بعض روايته حيث يخالف اقرانه . او يحدث من حفظه ، فاذا حدث من كتابه فهو حجة ، من كبار الطبقة

(٧) النهاية: ٣٦٩/٣

(٨) بفتح السين وسكون العين وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة الى عدة قبائل - الانساب: ١٣٨/٧-١٣٩

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٣٩/٢-٤٠ وتهذيب التهذيب: ٣٤٩/٧-٣٥٧ وذاكرة الحفاظ: ٤٢٨/٢-٤٢٩ وتاريخ بغداد: ٤٥٨/١١-٤٧٣ والطبقات الكبرى: ٣٠٨/٧ والجرح والتعديل: ١٩٣/٦-١٩٤ وطبقات الشافعية: ١٤٥/٢-١٥٠ وتهذيب الاسماء للنووي: ٣٥١-٣٥٠/١/١

(١٠) راجع تقريب التهذيب: ٤٢٠/١ وتهذيب التهذيب: ٣٨/٥ والتاريخ الكبير: ١٠٤/٥

والجرح والتعديل: ٧٢/٥ والعقد الثمين: ١٦٩/٥ والكشاف: ٩٢/٢

(١١) بفتح الالف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها اللام هذه بلدة على ساحل بحر القلزم ما يلي ديار مصر الانساب: ٤٠٩/١ وراجع معجم البلدان: ٢٩٢/١

السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح وقيل سنة ستين روى له الستة (١٢)

٧ - محمد بن مسلم بن عبدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ، كنيته ابوبكر ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته واتقانه ، من المرتبة الثالثة من المدلسين^{مراتب} (١٣) قال الطبراني : لم يروى الزهري عن عطاء غير حديث النبي عن اكل الثم ، وهو من رؤس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك بسنة او سنتين ، روى له الستة (١٤)

٨ - خلف بن الوليد الجوهري سبقت ترجمته في باب رقم ٥٥

٩ - الربيع بن صبيح - بفتح المهملة - السعدي (٨) البصري ، صدوق سيى الحفظ وكان عبدا مجاهدا ، قال الرامهرمزي هو اول من صنف الكتب بالبصرة ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ستين ومائة روى له البخاري تعليقا في موضع واحد في الكفارات وروى له الترمذي وابن ماجه (١٥)

١٠ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

١١ - منصور بن سلمة بن عبدالعزيز ابوسلمة الخزازي (١٦) البغدادي ، ثقة ثبت حافظ من كبار الطبقة العاشرة مات سنة عشر ومائتين على الصحيح روى له البخاري ومسلم والنسائي وابوداود في المراسيل . (١٧)

(١٢) راجع تقريب التهذيب : ٣٨٦/٢ وتهذيب التهذيب : ٤٥٠/١١ - ٤٥٢ والجرح والتعديل :

٢٤٧/٩ - ٢٤٩ والتاريخ الكبير : ٤٠٦/٨ وهدى الساري : ٢٢٦/٢ وتذكرة

الحفاظ : ١٦٢/١ (١٣) انظر حكم هذه الطبقة في المقدمة

(١٤) راجع تقريب التهذيب : ٢٠٧/٢ وتهذيب التهذيب : ٤٤٥/٩ - ٤٥١ وتذكرة الحفاظ :

١٠٨/١ - ١١٣ والمعجم الصغير : ١٢٨/٢ والجرح والتعديل : ٢٤١/٨ - ٢٤٤ وجامع

التحصيل في احكام المراسيل : ٣٣١ - ٣٣٢ وتهذيب الاسماء للنوري : ١/١ - ٩٠/٩٢ ووفيات الاعيان : ١٧٧/٤ - ١٧٨ وتاريخ الاسلام : ١٣٦/٥

(١٥) راجع تقريب التهذيب : ١/٤٥ - وتهذيب التهذيب : ٢٤٧/٣ - ٢٤٨ والتاريخ الكبير :

٢٧٨/٣ - ٢٧٩ والجرح والتعديل : ٤٦٤/٣ - ٤٦٥ وتاريخ ابن معين : ٤/٨٤ وهدى الساري :

٢٢٨/٢ والمغنى في الضعفاء : ١/٢٢٨ والثقات لابن شاهين لوحة ٢٩

(١٦) بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وفي آخرها العين المهملة - هذه النسبة الى خزاعة

الانساب : ١١٦/٥

(١٧) راجع تقريبا التهذيب : ٢٧٦/٢ وتهذيب التهذيب : ٣٠٨/١٠ وتذكرة الحفاظ : ١/

٣٥٨ - ٣٥٩ والتاريخ الكبير : ٣٤٨/٧ والخلاصة : ٣٨٧ - ٣٨٨

— حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

— كثير بن هشام الكلابي سبقت ترجمته في باب رقم ٦

— هشام بن ابي عبدالله الدستوائي سبقت ترجمته في باب رقم ٦

— تخریج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول والثاني ثقات . وكون الزهري يدلس لا يؤثر في هذا الحديث لانه صرح بالتحديث وذكر الطبراني فيما سبق ان الزهري رو عن عطاء غير هذا الحديث .

وأما بقية الطرق فحسنة لذاتها لأن فيها ابا الزبير وهو صدوق يدلس عند حسن لكن مسلماً (١٨) أخرج له هذا الحديث فانتفت تهمة التدليس فيه .
في رجالها ثقات الا الربيع بن صبيح صدوق سيئ الحفظ لكنه تابعه مع حماد بن سلمة وهشام الدستوائي عن ابي الزبير عبد الرحمن بن نهران عند ابن ماجه (١٩) وابن جريج عند ابي عوانه (٢٠) والطحاوي (٢١) وابن حبان (٢٢) وأيوب عند عبد بن حميد (٢٣) وابن عدى (٢٤) وداود بن ابي هند عند ابن حبان (٢٥) والطبراني (٢٦) وهشام بن حسان عند الطبراني (٢٧) ثبت بهذه المتابعات ان الربيع حفظ هذا الحديث .

(١) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو

كراثاً أو نحوها ٣٩٣/١ — ٣٩٦

(١) سنن ابن ماجه: كتاب الاطعمة، باب اكل الثوم والبصل والكراث ١١١٦/٢

(٢) مسند ابي عوانة ٤٠٨/١ — ٤١٢

(٢) شرح معاني الآثار: كتاب الكراهية، باب اكل الثوم والبصل والكراث ٢٣٧/٤ — ٢٤٠

(٢٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب المساجد ١١٩/٣ — ١٢٠

(٢٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٦١

(٢٤) الكامل لابن عدى ٥/لوحه ١٥٦ ترجمة عبدالله بن يزيد

(٢٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب الامامة والجماعة ٤٠٥/٣ — ٤٠٤

(٢٦) المعجم الصغير: ٥٦/١ (٢٧) مجمع البحرين لوحه ٥٤

رواه عن عطاء مع ابن جريس وابن شهاب ابن ابي ليلى عند ابن

ابي شيبه (٢٨) والطحاوي (٢١) وليث عند ابي يعلى (٢٩)

ورواه عن ابن جريس مع عبدالرزاق ابو عاصم عند البخاري (٣٠) ويحيى

بن سعيد عند مسلم (١٨) والترمذي (٣١) والنسائي (٣٢) وابي عوانه (٢٠) وابي

حبان (٢٢) وابي نعيم (٣٣) والبيهقي (٣٤) ومحمد بن بكر عند مسلم (١٨) وابي

نعيم (٣٣) واسحق بن منصور وخالد بن الحارث عند النسائي (٣٥)

وحجاج عند ابي عوانه (٢٠) واسماعيل بن ابراهيم عند ابن حبان (٢٥) وروح

عند ابي نعيم (٣٣)

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد محمد بن رافع عند مسلم (١٨) واسحق

بن ابراهيم عند ابي نعيم (٣٣)

ورواه عن يونس مع ابي صفوان ، ابن وهب عند البخاري (٣٠) ومسلم (١٨)

وابي داود (٣٦) والنسائي في ^{السنن} الكبرى (٣٥) وابي عوانه (٢٠) والطحاوي (٢١) وابي

نعيم (٣٣) والبيهقي (٣٧) وأخرجه ابو محمد البغوي من طريق البخاري ^(٣٨) والليث

بن سعد عند الطبراني (٣٩)

(٢٨) مصنف ابن ابي شيبه: كتاب الصلوات باب من كان يكره اذا اكل بصلا او ثوما ان

يحضر المسجد ٥١٠/٢ - ٥١١

(٢٩) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١٠٨ ، ١٢٥

(٣٠) صحيح البخاري: كتاب الاذان، باب ما جاء في الثوم النسيء والبصل والكراث (فتح

الباري ٣٣٩/٢)

(٣١) جامع الترمذي: ابواب الاطعمة ، باب ما جاء في كراهية اكل الثم والبصل (تحفة

الاحوزي ٨٣/٣)

(٣٢) سنن النسائي: كتاب المساجد، باب من يمنع من المسجد ٣٤/٢

(٣٣) المستخرج لوحه ٨٩-٩٠

(٣٤) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب ما جاء في منع من اكل ثوما او بصلا او كراثا من ان

ياتي المسجد ٢٥٠/٣-٢٦٠ (٣٥) تحفة الاشراف: ٢٣٣/٢

(٣٦) سنن ابي داود: كتاب الاطعمة، باب في اكل الثوم (عون المعبود ٤٢٤/٣-٤٢٥)

(٣٧) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام ٢٦٠/٣-٢٧٠

(٣٨) شرح السنة: ٣٨٨/٢ (٣٩) المعجم الصغير: ١٢٨/٢

رواه عن علي بن عبد الله البخاري (٤٠) مع أحمد

ورواه عن هشام الدستوائي مع كثير بن هشام وهب بن جرير عند ابن حبان (٢٥)

وعبد الوهاب بن عطاء عند البيهقي (٣٤) وسعيد بن عامر عند أبي يعلى (٤١)

وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (٤٢)

ورواه عن كثير بن هشام مع أحمد ، ابن أبي شيبة عند مسلم (١٨) وابن

ميم (٣٣) .

وذكر النায় أن السيوطي قال هو متواتر (٤٣)

وله شواهد عن عدد من الصحابة :

عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٣٠) ومسلم (١٨)

وأبو داود (٣٦) وابن ماجه (٤٤) وابن أبي شيبة (٢٨) وأحمد (٤٥) والداري (٤٦)

وأبو عوانه (٢٠) والطحاوي (٢١) وابن حبان (٢٥) وأبو نعيم (٣٣) والبيهقي (٣٤)

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٣٠) ومسلم (١٨)

حمد (٤٧) والطحاوي (٢١) والبيهقي (٣٤) .

وعن أبي هريرة رضي الله : أخرجه مسلم (١٨) وابن ماجه (٤٤) وعبد الرزاق (٤٢)

حمد (٤٨) وأبو عوانه (٢٠) وابن حبان (٢٢) وأبو نعيم (٣٣) والبيهقي (٣٤)

(٤٠) صحيح البخاري : كتاب الاطعمة ، باب ما يكره من الثوم والبقول . (فتح

الباري ٥٧٥/٩)

(٤١) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٢٢

(٤٢) المصنف : كتاب الصلاة ، باب أكل الثوم والبصل ثم يدخل المسجد

٤٤٤/١

(٤٣) فيض القدير ٨٤/٦ وراجع نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٥٣

(٤٤) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب من اكل الثوم فلا

يقربن المسجد ٣٢٤/١ - ٣٢٥

(٤٥) مسند احمد : ١٣/٢

(٤٦) سنن الدارمي : كتاب الاطعمة ، باب في اكل الثوم ١٠٢/٢

(٤٧) مسند أحمد : ١٨٦/٣

(٤٨) مسند احمد : ٢٦٤/٢

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه مسلم (١٨) وأبو
داود (٣٦) وعبد الرزاق (٤٢) وأحمد (٤٩) وأبو عوانة (٢٠) وابن حبان (٢٥) وأبو
نعيم (٣٣) والبيهقي (٣٧)

وعن مغيرة بن شعبة رضي الله عنه : أخرجه أبو داود (٣٦) وابن
أبي شيبة (٢٨) وأحمد (٥٠) والطحاوي (٢١) والبيهقي (٣٧)

وعن حذيفة رضي الله عنه : أخرجه أبو داود (٣٦) وابن حبان (٢٢)
والبيهقي (٣٤)

وعن بشير بن بشير عن أبيه وعلى رضي الله عنهما : أخرجه الطحاوي (٢١)
وعن معقل بن يسار رضي الله عنه : أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨)
والطحاوي (٢١)

أحاديث هؤلاء مقتصرة على ذكر الشوم

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أخرجه مسلم (١٨) والنسائي (٥١)
وابن ماجه (١٩) وأحمد (٥٢) وأبو عوانة (٢٠) والطحاوي (٢١) وابن حبان (٢٥)
وأبو نعيم (٣٣)

وعن قرة المزني رضي الله عنه : أخرجه أبو داود (٣٦) وأحمد (٥٣)
والطحاوي (٢١) والبيهقي (٥٤)

وعن أبي ثعلبة رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٥٥)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه الطحاوي (٢١)

(٤٩) مسند أحمد : ٦٥/٣ (٥٠) مسند أحمد : ٢٥٢/٤

(٥١) سنن النسائي : كتاب المساجد ، باب من يخرج من المسجد ٣٤/٢ - ٣٥

(٥٢) مسند أحمد : ٤٨/١٠ - ٤٩ ١٥٥

(٥٣) مسند أحمد : ١٩/٤٤

(٥٤) السنن الكبرى ، كتاب الصلاة ، باب ما يؤمر به من أكل شيئاً ٢٨/٣٠٠

(٥٥) مسند أحمد : ١٩٤/٤

(١٨١) قال الامام احمد : ثنا يحيى عن عبد الملك حدثني عطاء عن جابر بن عبد الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وذكر ان العدو كانوا بينه وبين القبلة وانا صفنا خلفه صفين فكبر وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا معه جميعا فلما رفع رأسه من الركوع سجد وسجد معه الصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحس العدو فلما قام وقام معه الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم فركع وركعنا معه جميعا ثم سجد وسجد معه الصف الذي يليه فلما سجد الصف الذي يليه وجلس انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم سلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يفعل حر سكم هؤلاء بامرائهم . (١)

(١٨٢) وقال : ثنا كثير بن هشام ثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل فصرى باصحابه صلاة الظهر قال فيهم بهم المشركون قال فقال دعوهم فان لهم صلاة بعد هذه هي أحب اليهم من ابناءهم قال فنزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فصفهم صفين ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أيديهم فكبروا جميعا ثم سجد الذين يلون رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخرين قيام فلما رفع الذين سجدوا رؤسهم سجد الآخرون فلما قاموا في الركعة الثانية تأخر الذين يلون الصف الاول فقام أهل الصف الثاني وتقدم الآخرون الى الصف الاول فركعوا جميعا فلما رفعوا رؤسهم من الركوع سجد الذين يلون النبي صلى الله عليه وسلم والآخرين قيام فلما رفعوا رؤسهم سجد الآخرون . (٢)

— رجال الحديث —

- ١ - يحيى بن سعيد بن فروخ ابو سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٢ - عبد الملك بن ابي سليمان ميسرة العزري (٣) صدوق له اوهام لكن بعض الأئمة صحح حديثه (٤) من الطبقة الخامسة مات سنة واربعمائة ومائة روى له البخارى تعليقا وروى له مسلم وأهل السنة الاربعة (٥)
- ٣ - عطاء بن ابي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٤ - كثير بن هشام الكلابي سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ٥ - هشام بن ابي عبدالله الدستواي سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ٦ - محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث يشتمل على طريقين في الاول عبد الملك بن ابي سليمان صدوق له اوهام لكن مسلما (٦) أخرج له هذا الحديث . فدل هذا على انه ما لم يهجم فيه . وبقية رجاله ثقات فعلى هذا يكون حديث عبد الملك حسنا لذاته . وفي الطريق الثاني ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع عند ابي القاسم البغوي (٧) وابي عوانة (٨) وبقية رجاله ثقات فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته ايضا . فمجموع الطريقين يكون الحديث صحيحا لغيره وأخرج

(٣) بفتح العين المهبلية وسكون الراء وفتح الزاي هذه النسبة الى عزرم وهو بطن من فزارة وحيانة عزرم بالكوفة معرفة ولعل هذه القبيلة نزلت بها فنسب الموضع اليهم — الانساب ٢٧١/٩٠

(٤) انظر الشفعة رقم ٢٢٧

(٥) راجع تقريب التهذيب: ٥١٩/١ وتهذيب التهذيب: ٣٩٦/٦-٣٩٨ والتاريخ الكبير: ٤١٧/٥ والجرح والتعديل: ٣٦٦/٥-٣٦٨ والكاشف: ٢٠٩/٢ والثقات للعجلي لوحة ٣٨ وتذكرة الحفاظ: ١٥٥/١-١٥٦ والطبقات الكبرى: ٣٥٠/٦ وغل الترمذي ٢٥١-٥٢٢ السمع ٢٠٤/١

(٦) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب صلاة الخوف ١/٥٧٤-٥٧٥

(٧) الجعديات لوحة ٣٤٣

(٨) مسند ابي عوانة ٢/٣٨٩-٣٩٦

البخارى حديث ابى الزبير تعليقا (٩) .

(١٠) رواه عن جابر مع عطاء وأبى الزبير شرحبيل بن سعد عند ابن خزيمة والطحاوي (١١) وابن حبان (١٢) والحاكم (١٣) قال الحاكم فيه " صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقد احتجا بجميع رواته غير شرحبيل وهوثابى غيرتهم وواقفه الذهبي على تصحيحه لكنه قال وشرحبيل قال ابن أبى ذئب كان مشهورا قال الدارقطني ضعيف (١٣) . رواه عن جابر وهب بن كيسان ذكره البخارى تعليقا (٩) .

ورواه عن عبد الملك مع يحيى القطان عبد الله بن نمير عند مسلم (٦) وخالد عند النسائي (١٤) وأيوب عند ابن ماجه (١٥) ويزيد بن هارون عند ابى عوانه (٨) ومن طريقة أخرجه ابو محمد البغوى (١٦) ومحمد بن فضل عند الثعالبي (١٧) وهشيم عند ابى نعيم (١٨) وعبده عند ابى نعيم (١٨) والبيهقى (١٩)

ورواه عن يحيى مع أحمد سهل بن عثمان عند ابى نعيم (١٨) ومحمد بن بشار عند البيهقى (١٩) .

- (٩) صحيح البخارى : كتاب المغازى ، باب غزوة ذات الرقاع... (فتح البارى ٤١٧/٧ -
 (١٠) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ٦١٤ - ٢٩٦/٢ - ٢٩٧ - ٤٢٢
 (١١) شرح معانى الآثار : كتاب الصلاة ، باب صلاة الخوف كيف هى ٣١١ - ٣١١/١ ؟
 (١٢) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ٤ / لوحة ٢٢٢ - ٢٣٤
 (١٣) المستدرک : كتاب صلاة الخوف ١ / ٣٣٥ - ٣٣٨
 (١٤) سنن النسائي : كتاب صلاة الخوف ٣ / ١٣٨ - ١٤٤
 (١٥) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء فى صلاة الخوف ١ / ٣٩٩ - ٤٠٠
 (١٦) شرح السنة ٤ / ٢٩٠ وتفسير البغوى ١ / ٥٨٨
 (١٧) تفسير ثعالبي ٢ / لوحة ١٧٢ - ١٧٣
 (١٨) المستخرج لوحة ١٣٩
 (١٩) السنن الكبرى للبيهقى : كتاب صلاة الخوف ، باب العدو يكون وجاه القبلة... ٢ / ٢٥٧ -

ورواه عن ابي الزبير مع هشام سفيان عند النسائي (١٤) وعبد الرزاق (٢٠)
 وابن ابي شيبة (٢١) والطحاوي (١١) وأخرجه ابو عوانه (٨) من طريق عبد الرزاق وزهير
 عند مسلم (٦) وأبو القاسم (٧) وأبى عوانه (٨) وابن حبان (١٢) وأبى نعمان (١٨)
 والبيهقي (١٩) وايوب عند ابن ماجه (١٥) وابن خزيمة (٢٢) وابو عوانه (٨) وابن
 حبان (١٢) وعبد الله بن عمر عند الطبري (٢٣) وعزره بن ثابت عند ابي عوانه (٨)
 ورواه عن هشام الطيالسي في مسنده (٢٤) وأبو علي الحنفي عند ابي
 عوانه (٨) وحماد بن مسعدة واسماعيل بن ابراهيم عند الطبري (٢٣).

وله شواهد :

عن سهل بن ابي خيثمة رضى الله عنه : أخرجه البخاري (٩) ومسلم (٦)
 والترمذي (٢٥) وابوداود (٢٦) والنسائي (١٤) وابن ماجه (١٥) ومالك (٢٧) وعبد
 الرزاق (٢٠) وابن ابي شيبة (٢١) واحمد (٢٨) والدارمي (٢٩) وابن الجارود (٣٠)

-
- (٢٠) المصنف: كتاب الصلاة، باب صلاة الخوف ٥٠٥/٢ - ٥٠٩
- (٢١) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصلوات، باب في صلاة الخوف كم هي ٤٦٣/٢ - ٤٦٦
- (٢٢) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب رقم ٦١٣ - ٢٩٥/٢ - ٢٩٦
- (٢٣) تفسير الطبري: سورة النساء آية ١٠٢ - ٢٥١/٥ - ٢٥٢
- (٢٤) منحة المعبود / ابواب صلاة الخوف باب مشروعيتها متى كانت وذكر نوع الاول...
 ١٥٠/١ - ١٥١
- (٢٥) جامع الترمذي، ابواب الصلاة، باب ما جاء في صلاة الخوف (تحفة الاحوذى ١/
 ٣٩٤ - ٣٩٥)
- (٢٦) سنن ابي داود: كتاب الصلاة، باب من قال يقوم صف مع الامام... (عسرون
 المعبود ١/٤٧٩ - ٤٨٠)
- (٢٧) موطا مالك: كتاب صلاة الخوف، باب صلاة الخوف ١/١٨٣
- (٢٨) مسند احمد: ٣/٤٤٨
- (٢٩) سنن الدارمي: كتاب الصلاة، باب في صلاة الخوف ١/٣٥٧ - ٣٥٨
- (٣٠) المنتقى: كتاب الصلاة، باب في صلاة الخوف ٨٨ - ٩٠

والطبري (٢٣) وابن خزيمة (٣١) وابوعوانه (٨) والطحاوي (١١) والبيهقي (٣٢)

وعن صالح بن خوات عن شهيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف :

أخرجه البخاري (٩) ومسلم (٦) وابوداود (٢٦) والنسائي (١٤) ومالك (٢٧) والشافعي (٣٣)

وأحمد (٣٤) وابن الجارود (٣٠) والطبري (٢٣) وابن خزيمة (٣١) وابوعوانه (٨)

والطحاوي (١١) والدارقطني (٣٥) والبيهقي (٣٢)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٩) ومسلم (٦)

والترمذي (٢٥) وابوداود (٣٦) والنسائي (١٤) وابن ماجه (١٥) ومالك (٢٧) وعبد

الرزاق (٢٠) وابن ابي شيبة (٢١) وأحمد (٣٧) والدارمي (٢٩) وابن

الجارود (٣٠) والطبري (٢٣) وابن خزيمة (٣٨) وابوعوانه (٨) والطحاوي (١١)

والدارقطني (٣٥) والبيهقي (٣٩)

وعن ابي عياش الزرقى رضي الله عنه : أخرجه النسائي (١٤)

والطيالسي (٢٤) وعبد الرزاق (٢٠) وابن ابي شيبة (٢١) وأحمد (٤٠) وابن

الجارود (٣٠) والطبري (٢٣) والطيحاوي (١١) والدارقطني (٣٥) والحاكم (١٣)

والبيهقي (٤١) .

(٣١) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب ٦١٨ - ٣٠٠/٢ - ٣٠١

(٣٢) السنن الكبرى : كتاب صلاة الخوف ، باب كيفية صلاة الخوف... ٢٥٢/٣ - ٢٥٤

(٣٣) مسند الشافعي : ١٧٢ - الام : ١٨٦/١ الرسالة : ١٨٢ واختلاف الحديث بهاشم الأم : ٢٢٢/٧ - ٢٢٢

(٣٤) مسند أحمد : ٣٢٠/٥

(٣٥) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة ، باب صفة صلاة الخوف واقسامها ٥٨/٢ - ٦٢

(٣٦) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب من قال صلى بكل طائفة ركعة... (عون المعبود ٤٨٢/١ - ٤٨٣)

(٣٧) مسند أحمد : ١٤٧/٢ - ١٤٨

(٣٨) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ٦١٦ - ٢٩٨/٢

(٣٩) السنن الكبرى : كتاب صلاة الخوف ، باب من قال صلى بكل طائفة ركعة... ٢٦٠/٣

(٤٠) مسند أحمد : ٥٩/٤ - ٦٠

(٤١) السنن الكبرى : كتاب صلاة الخوف ، باب اخذ السلاح في صلاة الخوف... ٢٥٤/٣

- وعن ابي مسعود رضى الله عنه : أخرجه ابوداود (٢٦) وعبدالرزاق (٢٠)
واحمد (٤٢) والطبرى (٢٣) والطحاوى (١١) والدارقطنى (٣٥) والبيهقى (٤٣)
وعن ابي هريرة رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٤٤) وابوداود (٤٥)
والنسائى (١٤) وابن خزيمة (٤٦) والطحاوى (١١) والحاكم (١٣) والبيهقى (٤٧)
وعن عائشة رضى الله عنه : أخرجه ابوداود (٤٥) واحمد (٤٨) وابن
خزيمة (٤٩) والحاكم (١٣) والبيهقى (٤٧)
وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه النسائى (١٤) والطبرى (٢٣)
والدارقطنى (٣٥)

(٤٢) مسند احمد : ٣٧٦/١

(٤٣) السنن الكبرى للبيهقى : كتاب صلاة الخوف باب من قال هذا ٢٦١/٣٠٠٠

(٤٤) جامع الترمذى : أبواب تفسير سورة النساء (تحفة الاحوذى ١٢/٤)

(٤٥) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب من قال يكبرون جميعا (عون

المعبود ٤٨٠/١ - ٤٨١)

(٤٦) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة باب رقم ٦١٩ ٣٠١/٢

(٤٧) السنن الكبرى : كتاب صلاة الخوف باب من قال تقف طائفة الثانية الركعة...

٢٦٤/٣ - ٢٦٥

(٤٨) مسند احمد : ٢٧٥/٦

(٤٩) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة باب ٦٢٠ - ٣٠٣/٢

٦٥ - باب للام اربع ركعات وللقوم ركعتين .

(١٨٣) قال الامام احمد : ثنا عفان ثنا ابان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال : اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخرطه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخافنى قال : لا قال : فمن يمنعك منى ؟ قال : الله عز وجل يمنعنى منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه فتودى بالصلاة فصلى بطائفة ركعتين وتأخروا صلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان . (١)

(١٨٤) وقال : ثنا عفان ثنا ابو عوانة ثنا ابو بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله قال قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة بنخل فرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحمرث حتى قام على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك منى ؟ قال : الله عز وجل فسقط السيف من يده فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من يمنعك منى ؟ قال : كن كخير آخذ قال اتشهد ان لا اله الا الله قال لا ولكنى اعهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله قال فذهب الى اصحابه قال قد جئتم من عند خير الناس فلما كان الظهر او العصر صلى بهم صلاة الخوف فكان الناس طائفتين طائفة بازاء عدوهم وطائفة صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالطائفة الذين كانوا معه ركعتين ثم انصرفوا فكانوا مكان اولئك الذين كانوا بازاء عدوهم وجاء اولئك فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فكان للقوم ركعتان ركعتان ولرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات . (٢)

(١٨٥) وقال : ثنا سريج ثنا ابو عوانه عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله قال قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب بسن خضفة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحرث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك منى قال الله عز وجل فسقط السيف من يده فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك منى ؟ قال كن كخير آخذ قال اتشبه ان لا اله الا الله وانى رسول الله؟ قال : لا ولكن أعاهدك على ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فأتى قومه فقال جئتكم من عند خير الناس فلما حضرت الصلاة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فكان الناس طائفتين طائفة بازاء العدو وطائفة صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالطائفة الذين معه ركعتين وانصرفوا فكانوا بمكان اولئك الذين بازاء عدوهم وانصرف الذين بازاء عدوهم فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين (٣)

- غريب الحديث -

اخترط : سله من غمده . (٤)

- رجال الحديث -

- ١ - عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - أبان بن يزيد العطار البصرى ابو يزيد ثقة له أفراد ٥ من الطبقة السابعة مات في حدود الستين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا وأخرج له حديثا واحدا موصولا في المزارعة وروى له مسلم والترمذى وابوداود والنسائى (٥)

(٣) المسند : ٣٩٠/٣ (٤) النهاية : ٢٣/٢ وراجع القاموس المحيط : ٣٧٠/٢

(٥) راجع تقريب التهذيب : ٣١/١ وتهذيب التهذيب : ١٠١/١ - ١٠٢ والجرح والتعديل :

٢٩٩/٢ وتذكرة الحفاظ : ١/١ - ٢٠١ - ٢٠٢ وهدى السارى : ١٤٧/٢ والطبقات الكبرى :

٢٨٤/٧ والثقات للعجلي لوحة ٤ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوحة

- ٣ - يحيى بن ابي كثير سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨
- ٤ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (٦) المدني ، وقيل اسمه عبدالله وقيل اسماعيل ، شقة ، مكثروا من الطبقة الثالثة مات سنة اربع وتسعين وقيل اربع ومائة وكان مولده في بضع وعشرين روى له الستة (٧)
- ٥ - وضاح - بتشديد المعجمة ثم مهمله - ابن عبدالله الشكري (٨) ، الواسطي ، البزاز (٩) مولى يزيد بن عطاء ، أبو عوانه مشهور بكنيته ، شقة ثبت ، من الطبقة السابعة ، مات سنة خمس وأست وسبعين ومائة روى له الستة . (١٠)
- ٦ - جعفر بن اياس أبو بشر سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٧ - سريج بن النعمان سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٨ - سليمان بن قيس الشكري (٨) ، شقة ، من الطبقة الثالثة ، مات قديما قبل الثمانين ، وحكم الترمذي على رواية قتادة عنه وأبو بشر بالانقطاع وقال : " سمعت محمدا يقول سليمان الشكري يقال انه مات في حياة جابر ابن عبدالله قال ولم يسمع منه قتادة ولا أبو بشر . قال محمد : ولا نعرف لاحد منهم سماعا من سليمان الشكري الا ان يكون عمرو بن دينار ولعله سمع =

- (٦) بضم الزاى وسكون الياء وكسر الراء هذه النسبة الى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى - الانساب: ٢٥٠/٦
- (٧) راجع تقريب التهذيب: ٤٣٠/٢ وتهذيب التهذيب: ١١٥/١٢-١١٨ والكاشف: ٣٤٢/٣ وتذكرة الحفاظ: ٦٣/١ والثقات لابن حبان: ١/٥٠ والوفيات: ١٠٤
- (٨) بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راء - هذه النسبة الى يشكر بن وائل بن قاسط وقيل هو يشكر بن بكر بن وائل وهو اصح . اللباب في تهذيب الانساب: ٤١٣/٣
- (٩) بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما الف ، هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب - الانساب: ١٩٩/٢
- (١٠) راجع تقريب التهذيب: ٣٣١/٢ وتهذيب التهذيب: ١١٦/١١-١٢٠ والتاريخ الكبير: ١٨١/٨ والجرح والتعديل: ٤٠/٩-٤١ وتذكرة الحفاظ: ١/٢٣٦-٢٣٧.

منه في حياة جابر بن عبدالله قال انما يحدث قتادة عن صحيفة سليمان
 الشكري وكان له كتابا عن جابر بن عبدالله فقال علي بن المديني قال يحيى
 بن سعيد قال سليمان التيمي ذهبوا بصحيفة جابر بن عبدالله الى الحسن
 البصري فاخذها او قال فرواها فذهبوا بها الى قتادة فرواها فاتونسي بها
 فلم أروها * . وقال البخاري في تاريخه روى أبو بشر و قتادة والجمهد
 أبو عثمان من كتاب سليمان روى له الترمذي وابن ماجه . (١١)

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لأن رجال الطريق الاول ثقات وكون يحيى بن ابي كثير
 يدلس لا يؤثر لانه من ذكر في المرتبة الثانية من المدلسين (١٢) وروى له
 مسلم (١٣) أيضا هذا الحديث .
 وأما الطريق الثاني والثالث ففيهما انقطاع لان ابا بشر لم يلق سليمان
 الشكري وانما حدث عنه من كتابه وكذلك قتادة التابع لأبي بشر عند الطبري (١٤)
 والطحاوي (١٥) وابن حبان (١٦)

- (١١) راجع تقريب التهذيب: ٣٢٩/١ و تهذيب التهذيب: ٢١٤/٤ - ٢١٥ والكاشف
 ٣٩٩/١ والثقات لابن حبان: ٣٠٩/٤ والتاريخ الكبير: ٣١/٤ - ٣٢ والجرح
 والتعديل: ١٣٦/٤ وجامع الترمذي: ابواب البيوع باب ما جاء في
 ارض المشترك يريد بعضهم بوسع نصيبه (تحفة الاحوذى ٢٧١/٢) .
 (١٢) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٦
 (١٣) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب صلاة الخوف ٥٧٦/١
 (١٤) تفسير الطبري: النساء آية ١٠١ - ٢٤٦/٥ . وتاريخ
 الطبري: ٥٥٧/٢
 (١٥) شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة ، باب صلاة الخوف ، كيف هي:
 ٣١٥/١ - ٣١٧
 (١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٤ / لوحة ٢٣١

- رواه عن جابر مع أبي سلمة وسليمان بن قيس ، الحسن عند النسائي (١٧)
والشافعي (١٨) وابن أبي شيبة (١٩) وابن خزيمة (٢٠) والدارقطني (٢١)
والبيهقي (٢٢) وأخرجه أبو محمد البغوي (٢٣) من طريق الشافعي . لكنه
في حديثه عندهم انه صلى صلى الله عليه وسلم أربع ركعات بملا مؤمن
الا عند ابن أبي شيبة (١٩) وفي احد الروايتين عند النسائي (١٧) والبيهقي (٢٢)
عندهم انه لم يسلم الا مرة واحدة . واختلف في سماع الحسن من جابر
الصحيح عنده كما سبق في ترجمته . قال أبو بكر قد اختلف اصحابنا في سماع
الحسن من جابر بن عبد الله (٢٠) قلت قد صرح الحسن بعدم سماعه هذا
الحديث من جابر قال ثبت عن جابر بن عبد الله عند ابن أبي شيبة (١٩)
وذكر البيهقي بأنه رواه يونس وقتادة عن الحسن عن جابر وخالفهما
اشعث فرواه عن الحسن عن ابي بكره ووافقه أبو حرة الرقاشي . (٢٢)
ورواه عن يحيى بن ابي كثير مع أبان معاوية بن سلام عند مسلم (١٣)
ابن خزيمة (٢٠) وابن عوانه (٢٤) والثعالبي (٢٥) وأبو نعيم (٢٦) .

-
- (١٧) سنن النسائي : كتاب صلاة الخوف ٣ / ١٤٥ - ١٤٧
(١٨) مسند الشافعي ٥٧ والام ١ / ١٩٢
(١٩) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الصلوات ، باب في صلاة الخوف كم هي ٢ / ٤٦٤
(٢٠) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ٦١٥ - ٢ / ٢٩٧ - ٢٩٨
(٢١) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة ، باب صفة صلاة الخوف واقسامها ٢ / ٦٠ - ٦١
(٢٢) السنن الكبرى : كتاب صلاة الخوف ، باب الامام يعلى بكل طائفة ركعتين ويسلم
٢٥٩ / ٣
(٢٣) تفسير البغوي ١٠ / ٥٨٧ - ٥٨٨
(٢٤) مسند ابي عوانه : ٢ / ٣٩٧
(٢٥) تفسير الثعالبي ٢ / لوحة ١٧٢ - ١٧٣
(٢٦) المستخرج لوحة ١٣٩

ورواه عن أبان مع عفان موسى بن اسماعيل عند الطحاوي (١٥)
 ورواه عن عفان مع احمد ابن سعد (٢٧) وابن ابي شيبة (١٩) ومن
 طريقه أخرجه مسلم (١٣) وابن حبان (١٦) وابونعيم (٢٦) ومحمد بن اسحق
 الضعائفي عند ابي عوانه (٢٤) والبيهقي (٢٢) أخرجه ابو محمد البغوي (٢٣)
 من طريق ابي عوانه .

ورواه عن ابي عوانه عن ابي بشر شيبان عند ابي يعلى (٢٨) وابو
 الوليد عند عبد بن حميد (٢٩) وسليمان بن فروخ عند ابن حبان (١٦)
 ورواه عن ابي عوانه ايضا سعيد بن منصور (٣٠) ومحمد بن عبد الملك
 عند الطحاوي (١٥) ومحمد بن الفضل عند الحاكم (٣١) وذكروا ابوداود (٣٢)
 رواية يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ورواية سليمان الشكري كلاهما عن جابر تعليقا .
 وله شاهدان :

عن ابي بكره رض الله عنه : أخرجه ابوداود (٣٢) والنسائي (١٧)
 والطيالسي (٣٣) واحمد (٣٤) والطحاوي (١٥) والدارقطني (٢١) والبيهقي (٢٢)
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه الخطيب (٣٥)

(٢٧) الطبقات الكبرى ٦١/٢

(٢٨) مسند ابي يعلى ١ / لوحة ١٠٤

(٢٩) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٨٩

(٣٠) سنن سعيد بن منصور: كتاب الجهاد، باب صلاة الخوف ٢ / ١٦٦

(٣١) المستدرک: كتاب المغازي، باب سقوط السيف... ٢٩ / ٣

(٣٢) سنن أبي داود وكتاب الصلاة، باب من قال صلى بكل طائفة ركعتين (عـون
 المعبود ٤٨٤ / ١)

(٣٣) منحة المعبود، كتاب الصلاة، أبواب صلاة الخوف، باب نوع ثالث... ١٥١ / ١

(٣٤) مسند احمد ٤٩ / ٥٦

(٣٥) تاريخ بغداد ٢٣٣ / ٧٥ ترجمة جعفر بن محمد ابو محمد الطاهري

٦٦ - باب للام ركعتان وللقوم ركعة واحدة .

(١٨٦) قال الامام احمد : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف فقام صف بين يديه وصف خلفه فصلى بالذى خلفه ركعة وسجدتين ثم تقدم هؤلاء حتى قاموا في مقام اصحابهم وجاء اولئك حتى قاموا مقام هؤلاء فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ولهم ركعة . (١)

- رجال الحديث -

- ١ - محمد بن جعفر المعروف بفنندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٢ - شعبة بن الحجاج بن الورد سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٣ - الحكم بن عتيبة - بالمشاة ثم الموحدة مصفرا - أبو محمد ويقال ابو عبد الله ويقال ابو عمرو مولى عدى بن عدى الكندي ، وقيل مولى امرأة من كندة الكوفى ثقة ثبت فقيه ، الا انه ربما دلس ذكر في المرتبة الثانية مراتب من المدلسين (٢) من الطبقة الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة او بعدها وله نيف وستون سنة روى له الستة . (٣)
- ٤ - يزيد بن صهيب الكوفى ، أبو عثمان المعروف بالفقيه - بفتح الفاء بعدها فانديل له ذلك لانه كان يشكو فقار ظهره ، ثقة ، من الطبقة الرابعة روى له الستة الا الترمذى . (٤)

(١) المسند : ٢٩٨ / ٣ (٢) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٠
 (٣) راجع تقريب التهذيب : ١٩٢ / ١ و تهذيب التهذيب : ٤٣٢ / ٢ - ٤٣٤ والجرح والتعديل : ١٢٣ / ٣ - ١٢٥ والتاريخ الكبير : ٣٣٢ / ٢ - ٣٣٣ والثقات للعجلي لوحة ١٣ وتذكرة الحفاظ : ١١٧ / ١ وطبقات المدلسين ص ٩ وجامع التحصيل في احكام المراسيل : ٢٠٠ - ٢٠١

(٤) راجع تقريب التهذيب : ٣٦٦ / ٢ و تهذيب التهذيب : ٣٣٨ / ١١ والتاريخ الكبير : ٣٤٢ / ٨ - ٣٤٣ والجرح والتعديل : ٢٧٢ / ٩ والثقات لابن حبان : ٥٣٥ / ٥ والخلاصة : ٤٣٢ سير اعلام النبلاء : ١٢٨ / ١ / ٥

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات وهو متصل الاسناد لان رواه روى بعضهم عن بعض وكون الحكم بدلس وروى بعن لا يؤثر لانه من ذكر في المرتبة الثانية من المدلسين (٤) .

رواه عن جابر مع يزيد الفقير ، أبو موسى ذكره ابوداود (٥) وأخرجه الطبري (٦) في تفسيره وعلى بن الحسين الخلعى (٧) وأبو موسى قال ابوداود رجل من التابعين ليس بالاشعري (٥)

ورواه عن يزيد الفقير مع الحكم بن عتيبة ، عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي عند النسائي (٨) وطيبالسي (٩) وابن ابي شيبة (١٠) وابن خزيمة (١١) وأخرجه الطحاوي (١٢) والبيهقي (١٣) من طريق الطيالسي وأبو اسحق الشيباني عند أبي عوانه (١٤) ومسعر عند ابن ابي شيبة (١٥) وابن خزيمة (١٥) .

(٥) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب من قال صلى بكل طائفة ركعة ولا يقضون (عون المعبود ٤٨٣/١ - ٤٨٤)

(٦) تفسير الطبري : سورة النساء الآية ١٠١ - ٢٤٨/٥

(٧) الخلعيات لوحة ٩٠

(٨) سنن النسائي : كتاب صلاة الخوف ١٤٢/٣

(٩) منحة المعبود : كتاب الصلاة ، ابواب صلاة الخوف باب نوع ثان... ١٥١/١

(١٠) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الصلوات ، باب في صلاة الخوف كم هي ٤٦١/٢ -

٤٦٣

(١١) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ٦٢١ - ٣٠٤/٢

(١٢) شرح معاني الآثار : كتاب الصلاة ، باب معنى صلاة الخوف كيف هي

٣٠٩/١ - ٣١٠

(١٣) السنن الكبرى : كتاب صلاة الخوف ، باب من قال صلى بكل طائفة ركعة ولم

يقضوا ٢٦١/٣ - ٢٦٣

(١٤) مسند ابي عوانه : ٣٩٣/٢

(١٥) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ٦١٢ - ٢٩٤/٢ - ٢٩٥

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر ، حجاج بن محمد عند النسائي (٨)

وروح ومحمد بن بكر عند ابن خزيمة (١٥)

ورواه عن محمد بن جعفر ابن ^{ابن شيبه (١٠)} ومن طريقه أخرجه ابن حبان (١٦) ومحمد بن

المثنى أبو موسى عند الطبري (٦) وابن خزيمة (١٥)

تنبينه : اعترض جمهور العلماء على هذا الحديث وأجابوا عنه بما يلي :

أولا :-

يتوَل هذا الحديث بانهم صلوا مع الامام ركعة واحدة ثم اتوا

لاقتسام كما هو الظاهر من حديث عطاء وابن الزبير في باب الركعتين للامام
بالامام (١٧)

قال البيهقي : " ورواه الحكم بن عتيبة عن يزيد الفقيه عن جابر

قال فصفنا صفيين فذكره بلفظ محتمل للتأويل الذي ذكرناه الا ان المسعودي قد

رواه مرة بالزيادة فتوى من جبهة جابر بن عبدالله يمنع هذا التأويل والله اعلم (١٧)

وهذه الفتوى رواها ابن المبارك (١٨) والطيالسي (٩) وهبة بن الوليد عن المسعودي

عن يزيد بن صهيب الفقيه قال سألت جابر بن عبدالله عن الركعتين في السفر اقصرهما؟

قال جابر ان الركعتين في السفر ليستا بقصر انما القصر ركعة عند القتال ثم

انشأ بحدسهم بحدس الباب .

ثانيا :-

قال البيهقي : " وهذا الذي روي عن جابر ان كان لا يحتمل ما

ذكرناه من التأويل فيحتمل ان يكون خبرا عن صلاة في الغزاة التي وصف غيره

صلاته فيها وانهم قضوا ركعتهم الباقية ويكون في حكم شيء اثبتته بعض الرواة

ون بعض فيؤخذ بقول المثبت والاصل وجوب العدد حتى يثبت جواز النقصان

عنه بما لا يحتمل التأويل والله اعلم (١٧)

(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحه ٢٢٤

(١٧) راجع السنن الكبرى ٣/٢٦٢-٢٦٣ (١٨) كتاب الجهاد ١٨١

(١٩) تفسير الطبري : سورة البقرة ، آية ٢٣٩ - ٥٢٥/٢

ولعل بعض الرواة اخطأ في هذا ويؤيده ما ذكره ابو داود السجستاني

قال : " قال بعضهم عن شعبة في حديث يزيد الفقير انهم قضا ركعة . (٥)

قال الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز " هذا الجواب من الجمهور

فيه نظر والصواب قول من قال يجوز الاقتصار على ركعة واحدة في الخوف لصحة
الاحاديث بذلك " والله اعلم (٢٠)

قلت : وهو كما قال لان حديث جابر صحيح كما سبق وكذلك حديث حذيفة

وابن عباس كما سيأتي في الشواهد - واحتمال التأويل تبعده فتوى جابراتي
سبق ذكرها - والتصريح بانهم لم يقضوا في حديث حذيفة وفي حديث
ابن عباس .

وللحديث شواهد :

عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه : أخرجه : أبو داود (٥) بسنده

عن ثعلبة بن زهوم قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقام فقال أيكم
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فصلى بي هؤلاء
ركعة وبي هؤلاء ركعة ولم يقضوا . وأخرجه النسائي (٢١) وعبد الرزاق (٢٢) وابن
أبي شيبه (١٠) واحمد (٢٣) وابن خزيمة (٢٤) والطحاوي (١٢) وابن حبان (٢٥)

والحاكم (٢٦) والبيهقي (١٣) وصححه ابن خزيمة وابن حبان اذ أخرجاه في
صحيحهما وقال الحاكم " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه هكذا ^{١٦} وقال الذهبي
على شرطهما ^{١٧}

(٢٠) حاشية فتح الباري: ٤٣٤/٢ (٢١) سنن النسائي: كتاب صلاة الخوف ١٣٦/٣-١٣٧

(٢٢) المصنف: كتاب الصلاة، باب صلاة الخوف ٥١٠-٥١١ (٢٣) مسند احمد: ٣٩٩/٥

(٢٤) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة باب رقم ٦١١ - ٢٩٣/١-٢٩٤

(٢٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب فرض الصلاة ٣ / ٧-٨

(٢٦) المستدرک : كتاب صلاة الخوف، باب صلاة الخوف ركعة ركعة ٣٣٥/١

وعن ابن عباس رضى الله عنهما : قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه
ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم وأتت الطائفة الاخرى فركعوا
وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا . أخرجه البخارى (٢٧)
وعبد الرزاق (٢٢) وابن ابي شيبة (١٠) واحمد (٢٨) والطبرى (٦) والدارقطنى (٢٩)
والبيهقى (١٣) .

وزاد في آخره قوله " ولم يقضوا " أخرج هذه الزيادة النسائى (٢١)
والطبرى (٦) وابن خزيمة (٢٤) والحاكم (٢٦) .

ولا بن عباس حديث آخر :

أخرجه مسلم (٣٠) بسنده قال : ان الله فرض الصلاة على لسان
نبيكم صلى الله عليه وسلم على المسافر ركعتين وعلى المقيم أربعاً وفي الخوف ركعة .
وأخرجه ابوداود (٥) والنسائى (٢١) والطبرى (٦) وابن خزيمة (٢٤) وابو
يونس (٣١) والطحاوى (١٢) والبيهقى (١٣)

وعن يزيد بن ثابت رضى الله عنه : كحديث حذيفة وابن عباس .
أخرجه النسائى (٢١) وعبد الرزاق (٢٢) وابن ابي شيبة (١٠) واحمد (٣٣)
ابن خزيمة (٢٤) والطحاوى (١٢) والبيهقى (١٣) .

(٢٧) صحيح البخارى : كتاب الخوف ، باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف (فتح

البارى ٤٣٣/٢)

(٢٨) مسند أحمد ٢٣٢/١٠

(٢٩) سنن الدارقطنى : كتاب الصلاة ، باب صفة صلاة الخوف واقسامها ٥٨/٢-٥٩

(٣٠) صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب صلاة المسافرين وقصرها ٤٧٩/١

(٣١) مسند ابي عوانه : ٣٨٨/٢

(٣٢) مسند أحمد : ١٨٣/٥

٦٢ - باب متى شرعت صلاة الخوف.

(١٨٧) قال الامام أحمد : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ست مرات قبل صلاة الخوف وكانت صلاة الخوف في السنة السابعة . (١)

- رجال الحديث -

- ١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

بهذا السند

الحديث/ضعيف لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى بعن لكن البخاري (٢) أخرجه من طريق آخر اذ قال : " وقال عبد الله بن رجاء (٣) أخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في الفزوة السابعة غزوة ذات الرقاع " .
وأخرجه أبو العباس في مسنده المبوب فقال " حدثنا جعفر بن هاشم حدثنا عبد الله بن رجاء فذكره (٤) وفيه عمران القطان / بهم (٥) لكن اخراج البخاري له هذا الحديث يدل على أنه ما لم بهم فيه فعلى هذا يكون حديث ابي الزبير حسنا لغيره .

(١) المسند : ٣/٣٤٨

(٢) صحيح البخاري : كتاب المغازي ، باب غزوة ذات الرقاع ... (فتح الباري ٧/٤١٦ - ٤٢٦)

(٣) هكذا ليس فيه " وقال لي " عند جميع الرواة سوى رواية ابي ذر ففهيها " وقال لي " (فتح الباري ٧/٤١٩) .

(٤) فتح الباري : ٧/٤١٩ (٥) تقريب التهذيب : ٢/٨٣

تسببه :
 — حديث أبي الزبير في ظاهره يدل على أن صلاة الخوف أول ما صليت
 في غزوة ذات الرقاع لأنها هي الغزوة السابعة * لكن الصحيح أن صلاة الخوف أول
 ما صليت بعسفان .

قال ابن القيم : " والظاهر أن النبي صلى الله عليه وسلم أول صلاة
 صلاها للخوف بعسفان كما قال أبو عياش الزرقى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 بعسفان فصلى بنا الظهر وعلى المشركين يومئذ خالد بن الوليد فقالوا لقد أصبنا
 عنهم غفلة ثم قالوا إن لهم صلاة بعد هذه هي أحب إليهم من أموالهم وبناتهم
 فنزلت صلاة الخوف بين الظهر والعصر فصلى بنا العصر ففرقتنا فرقتين * وذكر الحديث .
 رواه أحمد رحمه الله وأهل السنن (٦)

وقال أبو هريرة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلاً بين ضحنان وعسفان
 محاصراً للمشركين فقال المشركون إن ليهؤلاء صلاة هم أهوى إليها من ابنائهم وأموالهم
 أجمعوا أمرهم ثم ميلوا عليهم ميلة واحدة فجاء جبريل فأمره أن يقسم أصحابه
 نصفين وذكر الحديث * قال الترمذي : حديث حسن صحيح (٧) ولا خلاف بينهم
 أن غزوة عسفان كانت بعد الخندق وقد صح عنه أنه صلى صلاة الخوف بسدات
 الرقاع فعلم أنها بعد الخندق وبعد عسفان * (٨)

ويدل على أن ذات الرقاع بعد خيبر ما أخرجه البخاري عن أبي
 هريرة قال : " صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف (٩)
 قال البخاري إنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر (١٠) وقد وصل
 هذا الحديث عن أبي هريرة أبو داود (٩) والطحاوي (١٠) من طريق أبي الأسود

(٦) انظر باب الركعتين للامام والمأموم ٦٤

(٧) جامع الترمذي : أبواب لتفسير سورة النساء (تحفة الاحوذى ٤ / ٩٢-٩٣)

(٨) زاد المعاد : ١١١/٢

(٩) سنن أبي داود : كتاب الصلاة باب من قال يكبرون جميعاً... (عون المعبود ٤٨٠/١)

(١٠) شرح معاني الآثار : كتاب الصلاة باب صلاة الخوف كيف هي ؟ ٣١٤/١

أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم انه سأل ابا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ؟ قال ابو هريرة نعم فقال مروان : متى ؟ قال ابو هريرة عام غزوة نجد (٨) .

وعن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن في ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدمائنا وسقطت اظفارنا فكسنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع ... (٢)

وقد استدلل البخارى بحديث ابي هريرة وابي موسى الاشعري على تأخر ذات الرقاع عن خيبر لأن ابا موسى ما جاء الا بعد خيبر (٢) و ابو هريرة جاء في خيبر واذا ظهر ان خيبر هي سادس غزوة وقع فيها القتال تقرر ان تكون ذات الرقاع هي السابعة . (١١)

وذكر ابن حجر : أن اهل السير مختلفون في زمان ذات الرقاع قال : والاولى الاعتماد على ما ثبت في الحديث الصحيح يعنى حديث ابي موسى الاشعري (١٢) وكون ابي موسى لم يذكر انهم صلوا صلاة الخوف ولم يذكر انهم لقيوا عدوا لا يدل على عدم حصول ذلك لان ابا هريرة نظير ابي موسى في القصة . انما أسلم في خيبر وقد ذكر في حديثه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في ذات الرقاع . (١١)

وقال ابن حجر أيضا : وروى جابر القصبين معا في رواية ابي الزبير عنه في قصة عسفان واما رواية ابي سلمة (٢) ووهب بن كيسان (٢) وابي موسى المصري (٢) عنه ففي غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب وشعلبة - واذا تقرر ان اول ما صليت صلاة الخوف في عسفان وكانت في عمرة الحديبية وهي بعد الخندق وقريظة وقد صليت صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع وهي بعد عسفان فتعين تأخرها عن الخندق وعن قريظة وعن الحديبية أيضا فيقول القول بأنها بعد خيبر لان غزوة خيبر كانت عقب الرجوع من الحديبية . (١٣)

(١١) راجع فتح الباري ٧/٤١٩-٤٢٠ (١٢) المصدر السابق ٧/٤١٨

(١٣) نفس المصدر السابق ٧/٤٢٣-٤٢٤

٦٨ - باب الجمع في السفر .

(١٨٨) قال الامام احمد : ثنا محمد بن فضيل ثنا الاحلج عن ابي الزبير عن جابر

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة عند غروب الشمس فلم يصل
حتى أتى سرف وهي تسعة اميال من مكة . (١)

(١٨٩) وقال : ثنا عبد الرزاق قال سمعت الحجاج بن ارطاة عن ابي الزبير عن جابر

بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قام به الشمس بسرف فلم يصل
المغرب حتى أتى مكة . (٢)

(١٩٠) وقال : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير انه قال سالت جابرا

اهل (٣) جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء قال نعم
زمان غزونا بني المصطلق . (٤)

- غريب الحديث -

اميال : الميل في كلام العرب قدر مئتي مد البصر ، وبنار يبني للمسافر ،

او مسافة من الارض متراخية بلاحد ، او مائة الف اصبع الاربعة

الف اصبع ، او ثلاث او اربعة الف ذراع بحسب اختلافهم في

الفرسخ هل هو تسعة الف بذراع القدام او اثنا عشر الف ذراع

بذراع المحدثين . (٥)

- رجال الحديث -

١ - محمد بن فضيل بن غزوان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٨

(١) المسند : ٣٠٥/٣ (٢) المسند : ٣٨٠/٣ - ٣٨١

(٣) هكذا في الاصل وفي نسخة ب ٢٣٢/٢ و ت ٥٩٣/٢ والاطراف
لعمة ٥٣ " هل "

(٤) المسند : ٣٤٨/٣

(٥) راجع تهذيب اللغة : ٣٩٦/١٥ والقاموس المحيط : ٥٤/٤ وتهذيب الاسماء واللغات

- ٢ - أجلح بن عبدالله بن حجية - بالمهملة والجيم مصفرا - يكنى ابا حجية ،
الكندى (٦) ، يقال اسمه يحيى والاجلح لقب ، صدوق شيعى من
الطبقة العابعة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، روى له البخارى في الادب
المفرد ^{وروي له} أهل السنن الاربعة (٧) .
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد .
- ٤ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٥ - حجاج بن ارطاة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٦ - موسى بن داود الضبى سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٧ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١ - تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجال الطريق الاول كلهم من صف بصدوق وهو متصل الاسناد لان رواه روى بعضهم عن بعض وتدلّس ابى الزبير متنفذ احتمالاً لانه صرح بالسماع في الطريق الثالث . وأما الطريق الثانى ففيه الحجاج بن ارطاة صدوق كثير الخطأ والتدلّس وروى عن - أبى الثالث ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وقد عنعن لكنه تابعهما عن ابى الزبير مع اجلح مالك بن انس عند ابى داود (٨) والنسائى (٩) والطحاوى (١٠) وابن عدى (١١) وأخرجه البيهقى (١٢)

(٦) بكسر اولها وسكون النون وكسر الدال المهمله - هذه النسبة الى كنده ، وهي قبيلة

كبيرة مشهورة من اليمن - اللباب في تهذيب الانساب ١١٥/٣

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٤٩/١ و تهذيب التهذيب: ١٨٩/١-١٩٠ والجرح والتعديل:

١٦٣/٩-١٦٤ والكاشف: ٩٩/١ والثقات لابن شاهين لوحة ١١٨ والثقات للمجلسى

لوحة ٥ وجزء من تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوحة ٢-٣ والمجروحين لابن مبان: ١٧٥/١

(٨) سنن أبى داود: كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين (عون المعبود ١/٤٦٧-٤٧٢)

(٩) سنن النسائى: كتاب المواقيت، باب الوقت الذى يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء ٢٣١/١

(١٠) شرح معانى الآثار: كتاب الصلاة، باب الجمع بين صلاتين كيف هو ١٦٠/١-١٦٤

(١١) الكامل لابن عدى ٧/لوحة ٢٣٥ ترجمة يحيى بن محمد الجارى

(١٢) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين في السفر ١٥٩/٣-١٦٤

من طريق ابي داود وابراهيم بن يزيد عند عبدالرزاق (١٣) الا انه متروك الحديث (١٤)
 وورد جمعه صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من حديث
 جابر رضى الله عنه أخرجه ابن ابي شيبه (١٥) وابن حبان (١٦)

تنبينه :
 — لم يذكر في الطريق الاول والثانى الجمع بين المغرب والعشاء . وانما ذكر
 تاخير المغرب . لكنه صرح بذلك في رواية مالك بن انس عند ابي داود (٨)
 والنسائي (٩) والطحاوي (١٠) والبيهقي (١٢)

وورد في الطريق الاول ان ذلك الجمع كان منه صلى الله عليه وسلم بسرف .
 وفي الطريق الثاني انه كان منه بمكة . فيحمل هذا على وهم الراي الذي هو حجاج
 بن أرقطاة لانه خالف من هو اوثق منه مالك بن أنس وأجلح -
 وورد في الطريق الثالث ان جمعه صلى الله عليه وسلم بين هذين الوقتين
 كان في غزوة بني المصطلق فيحمل على تعدد القصة والله أعلم .

تنبينه آخر :
 — روى عن جابر حديث آخر معارض في ظاهره لهذا الحديث أخرجه
 الطبراني بسنده عن محمد بن ميمون الزعفراني عن جعفر بن محمد عن ابي
 عن جابر بن عبد الله قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر المغرب لعشاء
 ولا لغيره . (١٧)

قلت : لكنه لا يعارض حديث الباب لما يأتي :

أولا : — الحديث ضعيف لان فيه محمد بن ميمون وهو صدوقه او هام (١٨)
 وذكر الطبراني (١٧) بانه تفرد برواية هذا الحديث عن جعفر .

(١٣) المصنف: كتاب الصلاة باب من نسي صلاة الحضر والجمع بين الصلاتين في السفر ٤٤٤/٢ -
 ٤٥٤
 (١٤) تقريب التهذيب: ٤٦/١
 (١٥) مصنف ابن ابي شيبه: كتاب الصلوات باب من قال بجمع المسافرين بين الصلاتين ٤٥٦/٢
 (١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة باب الجمع بين الصلاتين ٨٩/٣ -
 ٩٠
 (١٧) المعجم الصغير: ٢٣/٢ (١٨) انظر ترجمته في باب رقم ٢٢

ثانياً :- وعلى فرض صحته يحمل قول جابر هذا على أنه صلى الله عليه وسلم لا يؤخر صلاة المغرب الى آخر وقتها كما كان يفعل ذلك في مواقيت الصلاة ليبين آخر الوقت وإنما كان يصلحها في أول وقتها (١٩)

ثالثاً :- هذا الحديث نافع وحديث الباب مثبت والمثبت مقدم على

النافى .

وله شواهد تقويه فيكون صحيحاً لغيره :

عن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٢٠) ومسلم (٢١) وأبو داود (٨) والنسائى (٩) ومالك (٢٢) وعبد الرزاق (١٣) والحميدى (٢٣) وأحمد (٢٤) والدارمى (٢٥) وابن الجارود (٢٦) ولابن خزيمة (٢٧) والطحاوى (١٠) والدارقطنى (٢٨) والبيهقى (١٢) .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٢٠) ومسلم (٢٩) وابن ماجه (٣٠) وعبد الرزاق (١٣) وأحمد (٣١) وابن خزيمة (٢٧) وأبو عوانه (٣٢) والطحاوى (١٠) والدارقطنى (٢٨) والبيهقى (١٢)

(١٩) انظر باب رقم ٢٢

(٢٠) صحيح البخارى : كتاب تقصير الصلاة ، باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء (فتح البارى ٥٧٩/٢)

(٢١) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر ٤٨٨/١

(٢٢) موطأ مالك : كتاب قصر الصلاة في السفر ، باب الجمع بين الصلاتين ١٤٣/١ - ١٤٤

(٢٣) مسند الحميدى : ٢٧٨/٢ (٢٤) مسند احمد : ٤/٢

(٢٥) سنن الدارمى : كتاب الصلاة ، باب الجمع بين الصلاتين ٣٥٦/١ - ٣٥٧

(٢٦) المنتقى ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في صلاة المسافرين ٨٦ - ٨٧

(٢٧) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ٣٧٥ و ٣٧٦ - ٨١/٢ - ٨٢

(٢٨) سنن الدارقطنى : كتاب الصلاة ، باب الجمع بين الصلاتين ٣٨٨/١ - ٣٩٢

(٢٩) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر ٤٩٠/١

(٣٠) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والعمرة فيها ، باب الجمع بين الصلاتين في السفر ٣٤٠/١

(٣١) مسند احمد : ٢١٧/١ (٣٢) مسند ابى عوانه : ٣٨٢/٢ - ٣٨٣

وعن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٠) ومسلم (٢١) وأبو
داود (٨) والنسائى (٩) وعبد الرزاق (١٣) وأحمد (٣٣) وأبو عوانة (٣٢) والطحاوى (١٠)
والبيهقى (١٢)

وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٢٩) والترمذى (٣٤)
وأبو داود (٨) والنسائى (٣٥) وابن ماجه (٣٠) ومالك (٢٢) والطيالسى (٣٦) والشافعى (٣٧)
وعبد الرزاق (١٣) وابن ابى شيبة (١٥) وأحمد (٣٨) والدارقطنى (٢٥) وابن خزيمة (٢٧)
والطحاوى (١٠) وابن حبان (١٦) والدارقطنى (٢٨) والبيهقى (١٢)

(٣٣) مسند أحمد، ٣/١٣٨

(٣٤) جامع الترمذى: ابواب الصلاة، باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين (تحفة الاحوذى
٣٨٦/١)

(٣٥) منن النسائى: كتاب المواقيت، باب الوقت الذى يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر
٢٢٩/١

(٣٦) منحة المعبود، كتاب الصلاة، باب مشروعية الجمع بين الصلاتين فـ
السفر ١٢٦/١

(٣٧) الامم، ١/٦٦ (٣٨) مسند احمد، ٥/٢٣٠

٦٩ - باب قصر الصلاة في السفر .

(١٩١) قال الامام احمد : ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال : أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوماً يقصر الصلاة (١)

- غريب الحديث -

تبوك : بفتح التاء وضم الباء : موضع من بادية الشام قريب من مدينتي ديار النبي شعيب عليه السلام بينها وبين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم نحو أربع عشرة مرحلة وبينها وبين دمشق إحدى عشرة مرحلة (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - معمر بن راشد الأزدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٣ - يحيى بن ابي كثير سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨
- ٤ - محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال أبو داود : " غير معمر لا يسنده " (٣) وقال البيهقي : " تفرد معمر بروايته مسنداً " (٤) وقال " ورواه علي بن المبارك وغيره عن يحيى عن ابن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً . وأعليه

(١) المسند : ٢٩٥/٣

(٢) راجع معجم البلدان : ١٤/٢ - ١٥ والمصباح المنير ٦٦ وتهذيب الاسماء واللغات ٤٣/١/٢

(٣) سنن ابي داود : كتاب الصلاة كباب اذا قام بارض العدو يقصر (عون المغيبود ١/٤٧٧)

(٤) السنن الكبرى : كتاب الصلاة كباب من قال يقصر ابداً ما لم يجمع مكثاً ٣/١٥٢

الدارقطني في العلل بالارسال والانقطاع . (٥)

قلت : لكن ابن حبان صححه اذ أخرجه في صحيحه (٦) . قال ابن

حزم : " محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ثقة و باقى رواة الخبر اشهر من ان يسأل عنهم (٧)

وقال النووى في الخلاصة " هو حديث صحيح الاسناد على شرط البخارى

وسلم لا يقدح فيه معمر فانه ثقة حافظ فزيادته مقبولة . (٨)

وقال ابن حجر : رجاله ثقات . (٩)

وورد الحديث عن جابر من طريق آخر قال البيهقي أخرناه ابو عبد الله

الحافظ (١٠) وابوبكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب (١١)

ثنا محمد بن اسحق الصفاني (١٢) ثنا معاوية يعنى ابو عمرو (١٣) عن ابى

اسحق يعنى الفزارى (١٤) عن ابى انيسة عن أبى الزبير (١٥) عن

جابر قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاقام بيها بضع عشرة

فلم يزد على ركعتين حتى رجع " (٤) ورجاله ثقات الا ابا الزبير فهو مدون يدلس

وروى بعن و ابا انيسة لم اعرفه .

وقوله في حديث أبى الزبير " بضع عشرة " وهما منه او انه لم يعد يوم

الدخول والخروج او احدهما . والله اعلم .

أخرجه عبد الرزاق عن معمر (١٦)

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد ، عبد بن حميد (١٧) واسحق بن ابراهيم عند

ابن حبان (٦) واحمد بن منصور الرمادى عند البيهقي (٤) وأخرجه أبو داود من طريق

احمد (٢)

(٥) تلخيص الحبير: ٤٥/٢

(٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/ لوحة ١٧٨-١٧٩ و موارد الظمان ١٤٥

(٧) المحلى : ٣٧/٥ (٨) نصب الراية: ١٨٦/٢

(٩) الدراية في تخريج افاديت الهداية ١/ ١٢ ٢ (١٠) هو محمد بن عبد الله ابو عبد الله الحاكم

(١١) تذكرة ٨٦٠/٢ (١٢) تقريب التهذيب: ١٤٤/٢ (١٣) تقريب التهذيب: ٢٦٠/٢

(١٤) انظر ترجمته في باب رقم ٢٩ (١٥) انظر ترجمته في باب رقم واحد

(١٦) المصنف: كتاب الصلاة باب الرجل يخرج في وقت الصلاة ٥٣٢/٢

(١٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٣١

٢٠ - باب الصلاة في الرحال حين المطر .

(١٩٢) قال الامام احمد : ثنا يحيى بن بكير (١) ثنا زهير ثنا ابو الزبير عن جابر قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال " من شاء منكم فليصل في رحله " . (٢)

(١٩٣) وقال : ثنا هاشم ويحيى بن ابي بكير قالا ثنا زهير ثنا ابو الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال : " ليصل من شاء منكم في رحله " . (٣)

(١٩٤) وقال : ثنا حسن بن موسى ثنا زهير عن ابي الزبير عن جابر قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا قال : " ليصل من شاء منكم في رحله " . (٤)

- غريب الحديث -

رحل : جمعه رحال : وهى الدور والمسكن والمنازل . (٥)

- رجال الحديث -

- ١ - يحيى بن ابي بكير سبقت ترجمته في باب رقم ٥٦
- ٢ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - هاشم بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٥ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(١) هكذا في الاصل وصوابه يحيى بن ابي بكير كما في نسخة (٤) ١٢ / ٢ والاطراف لوحه ٥٣ وكما في الطريق الثاني ولانه هو الذى من شيوخ احمد ذكره ابن الجوزى (مناقب احمد ٥٤) الا انه قال يحيى بن بكير ابو زكريا الكوفى وابو زكريا الكوفى هو يحيى بن ابي بكير واما يحيى بن بكير فهو ابو زكريا لكنه مصرى .

(٢) المسند ٣ / ٣٩٧ (٣) المسند ٣ / ٣٢٧ (٤) المسند ٣ / ٣١٢

(٥) النهاية ٢ / ٢٠٩ وراجع المغرب ١٨٦١ والقاموس المحيط ٣ / ٣٩٤

تخریج الحدیث و بیان درجته -

- أخرجه الترمذی بسنده عن زهير وقال : "حديث جابر حسن صحيح" (٦)
قلت : الحديث حسن لذاته ، لأن مداره على أبي الزبير وهو صدوق يدلت برواه
عنمن لكن مسلماً (٧) أخرج له هذا الحديث وبقيّة رجال طرقه ثقات .
رواه عن أبي الزبير مع زهير ، محمد بن جحادة عند ابن عدى . (٨)
ورواه عن زهير مع يحيى بن أبي بكر وهاشم بن القاسم وحسن بن
موسى ، يحيى بن يحيى عند مسلم (٧) والبيهقي (٩) وأحمد بن يونس عن مسلم (٧)
ورواه عن زهير ابو داود الطيالسي (١٠) ومن طريقه أخرجه الترمذی (٦) ، ورواه
أيضا ابو نعيم الفضل بن دكين عند أبي داود (١١) وأبى عوانه (١٢) وابن
بان (١٣) وأحمد بن عبد الملك عند ابن عوانه (١٢) وابو الوليد عند ابن
بان (١٣) وأبى نعيم (١٤) ورواه ^{أيضا} علي بن الجعد (١٥) ومن طريقه أخرجه
ابن عدى (١٦) وابو نعيم (١٤) ورواه عن يحيى بن أبي بكر مع أحمد
النصفاني عند أبي عوانه . (١٢)

فالملاة

- (٦) جامع الترمذی : كتاب الصلاة ، باب ما جاء اذا كان المطر في الرجال (تحفة الاحوذی ٣١٥/١)
(٧) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الصلاة في الرجال في المطر
٤٨٤/١ - ٤٨٥
(٨) الكامل لابن عدى ٤١ / لوحة ٣٣٥ ترجمة داود بن الزريقان
(٩) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب ترك الجماعة بعد المطر ٢٠/٣ - ٢١
(١٠) منحة المعبود : كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الاعذار المبيحة للتخلف عن الجماعة
١٢٩/١
(١١) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة او الليلية
المطيرة (عون المعبود ٤١٠/١ - ٤١٢)
(١٢) مسند ابن عوانه : ٣٢٩/٢
(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب الامامة والجماعة ٣٩٢/٣ -
٣٩٩
(١٤) المستخرج لوحة ١١٣ . (١٥) الجعديات لوحة ٣٣٤
(١٦) الكامل لابن عدى ٧ / لوحة ٣٥ ترجمة ابو الزبير

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (١٧) ومسلم (٧) وأبو داود (١١) والنسائى (١٨) وابن ماجه (١٩) ومالك (٢٠) والشافعى (٢١) والحميدى (٢٢) وأحمد (٢٣) والدارمى (٢٤) / وأبو عوانه (١٢) وابن حبان (١٣) وأبو نعيم (١٤) والبيهقى (٩)

وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٢٥) ومسلم (٧) وأبو داود (١١) وابن ماجه (١٩) وأحمد (٢٦) وأبو نعيم (١٤)

وعن أبى المليح عن أبيه : أخرجه ابوداود (٢٧) والنسائى (٢٨) وابن ماجه (١٩) والطيالسى (١٠) وأحمد (٢٩) وابن حبان (١٣) والحاكم (٣٠) والبيهقى (٩)

وعن عبد الرحمن بن سمره رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٣١)

وعن سمره رضى الله عنه : أخرجه الطيالسى (١٠) وأحمد (٣٢)

وعن رجل من بنى ثقيف : أخرجه النسائى (١٨) وأحمد (٣٣)

وعن عمرو بن أوس قال أخبرنى من سمع منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أحمد (٣٤)

- (١٧) صحيح البخارى : كتاب الاذان ، باب الرخصة في المطر - (فتح البارى ١٥٧/٢)
- (١٨) سنن النسائى : كتاب الاذان ، باب الاذان في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة ١٣/٢
- (١٩) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب الجماعة في الليلة المطيرة ٣٠٢ / ١
- (٢٠) الموطأ : كتاب الصلاة ، باب النداء في السفر وعلى غير وضوء ٧٣/١
- (٢١) مسند الشافعى ٣٣ (٢٢) مسند الحميدى : ٣٠٦/٢ (٢٣) مسند أحمد : ٤/٢
- (٢٤) سنن الدارمى : كتاب الصلاة ، باب الرخصة في ترك الجماعة ٢٩٧/١
- (٢٥) صحيح البخارى : كتاب الاذان ، باب الكلام في الاذان (فتح البارى ٩٧/٢) (٢٦) مسند أحمد ٢٧٧/١
- (٢٧) سنن أبى داود : كتاب الصلاة ، باب الجمعة في يوم المطر (عون المعبود ٤١٠/١) .
- (٢٨) سنن النسائى : كتاب الامامة ، باب العذر في ترك الجماعة ٨٦-٨٥/٢ (٢٩) مسند أحمد ٧٤/٥
- (٣٠) المستدرک : كتاب الجمعة ، باب الصلاة في الرحال يوم الجمعة ٢٩٣/١
- (٣١) مسند أحمد : ٦٢/٥ (٣٢) مسند أحمد : ٨/٥ (٣٣) مسند أحمد : ٣٢٣/٥
- (٣٤) مسند أحمد : ٤١٥/٣
- (*) مسند عبد الله بن عمر ٣٧

(١٩٥) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال : بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا لي في سفر فلما أتينا المدينة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : " أت المسجد فصل ركعتين " ثم وزن لي قال شعبه أوامر فوزن لي فأرجح فما زال عندي منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة . (١)

(١٩٦) قال ثنا وكيع عن شعبه عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فوزن لي ثنه وأرجح لي قال : فقال لي : " هل صليت ؟ صل ركعتين " . (٢)

(١٩٧) قال : ثنا عفان ثنا شعبة قال محارب بن دثار أخبرني قال سمعت جابرا يقول انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما أتت المدينة أمره ان يأتي المسجد فيصل ركعتين . (٣)

(١٩٨) قال : ثنا يحيى عن مسعر حدثني محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزاد نسي وكان في المسجد فقال لي " صل ركعتين " . (٤)

غريب الحديث -

يوم الحرة : الحرة : أرض بظاهر المدينة المنورة بها حجارة سود كبيرة كانت بها الوقعة أيام يزيد بن معاوية وسببت الوقعة بها ، وهي شرقي المدينة . (٥)

(٢) المسند : ٣٠٢ / ٣

(١) المسند : ٢٩٩ / ٣

(٤) المسند : ٣١٩ / ٣

(٣) المسند : ٣٦٣ / ٣

(٥) راجع جامع الاصول : ٤٤٤ / ١ والقاموس المحيط : ٢ / ٢٤ ولسان العرب : ٤ / ١٨٠
(٦) هكذا في الاصل وصوابه " ثنا شعبة قال أخبرني محارب بن دثار قال سمعت "

— رجال الحديث —

- ١ — محمد بن جعفر المعروف بنخندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٢ — شعبة بن الحجاج بن الورد سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٣ — محارب بن دثار السدوسي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٤ — وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٥ — عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٦ — يحيى بن زكريا بن ابي زائدة الهمداني (٦) أبو سعيد الكوفى ، ثقة متقن من كبار الطبقة التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وله شـسـلاك وتسعون سنة روى له الستة . (٧)
- ٧ — مسعر بن كدام — بكسر اوله وتخفيف ثانيه — ابن ظهير بن عبيدة الهلالي (٨) ابوسلمة الكوفى ، ثقة ثبت فاضل ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة روى له الستة . (٩)

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

رواه عن جابر مع محارب بن دثار ، وهب بن كيسان عند البخارى (١٠) ومسلم (١١)

(٦) بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة ومع الالفنون — هذه النسبة الى همدان

اللباب في تهذيب الانساب: ٣٩١/٣

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٣٤٧/٢ وتهذيب التهذيب: ١١/٢٠٨-١٠٢ وتذكرة الحفاظ:

١/٦٧-٢/٦٨ والطبقات الكبرى: ٦/٣٩٣ والجرح والتعديل: ٩/١٤٤-١٤٥ والتاريخ

الكبير: ٨/٢٧٣-٢٧٤ و سير اعلام النبلاء: ٦/٤٦٤

(٨) بكسر الهاء — هذه النسبة الى هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن قبيلة

كبيرة — اللباب في تهذيب الانساب: ٣/٣٩٦

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٢/٤٣٢ وتهذيب التهذيب: ١٠/١١٣-١١٥ وتذكرة الحفاظ:

١/١٨٨-١٩٠ والجرح والتعديل: ٨/٣٦٨-٣٦٩ والثقات للمجلى لوحة ٥٢ وشذرات

الذهب: ١/٢٣٨-٢٣٩

(١٠) صحيح البخارى: كتاب البيوع بباب شراء الدواب والحمير (فتح البارى ٤/٣٢٠)

(١١) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم

من سفر اول قدومه ١/٤٩٦ وانظر الرضاع ، باب استحباب نكاح البكر: ٢/١٠٨٩

وأي عوانه (١٢) وابن حبان (١٣) وأبي نعيم (١٤) ومعاذ بن عبدالله عند ابن أبي شيبه (١٥).

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر وكيع وعفان وسليمان بن حرب عند البخاري (١٦) وأبي نعيم (١٤) والبيهقي (١٧) وأبو الوليد عند البخاري (١٨) وابن حبان (١٩) ومعاذ عند مسلم (٢٠) وأبي نعيم (١٤) ورواه عن شعبة الطيالسي (٢١) ومن طريقه أخرجه أبو عوانة (١٢) وأبو نعيم (١٤) وبيهز بن أسد عند النسائي (١٢) وأبو علي الحنفي ومقبوب بن اسحق عند أبي عوانه (١٢) وزيد بن هارون عند عبد بن حميد (٢٣)

ورواه عن محمد بن جعفر مع أحمد محمد بن بشار عند البخاري (٢٤) أبو موسى محمد بن المشني عند أبي نعيم (١٤) ورواه عن وكيع مع أحمد ومليح بن وكيع عند أبي نعيم (٢٥)

-
- (١٢) مسند أبي عوانه: ٢٩٨-٢٩٧/٢
(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨/لوحه ١٥٤-١٥٥ ، ٩/لوحه ١٣٦
(١٤) المستخرج لوحه ١١٧-١١٨ ، ٢٩٠
(١٥) مصنف ابن أبي شيبه: كتاب الصلاة، باب من قال اذا قدمت من سفر فصل ركعتين ٨٢/٢
(١٦) صحيح البخاري: كتاب الجهاد، باب الصلاة اذا قدم من سفر (فتح الباري ٦/١٩٣)
(١٧) السنن الكبرى: كتاب السير، باب الصلاة اذا قدم من سفر ٩/١٧٥
(١٨) صحيح البخاري: كتاب الجهاد، باب الطعام عند القدم... (فتح الباري ٦/١٩٤)
(١٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحه ١٦٨
(٢٠) صحيح مسلم: كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستتاه ركوبه ٣/١٢٢٣-١٢٢٤
(٢١) منحة المعبود: كتاب الصلاة، باب ما جاء في سوق الدواب في السفر ١/١٢٤
(٢٢) تحفة الاشراف: ٢٦٦/٢
(٢٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٩١
(٢٤) صحيح البخاري: كتاب البيه، باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة... (فتح الباري ٥/٢٢٥)
(٢٥) حلية الاولياء: ٣٨٠/٨ ترجمة وكيع بن الجراح

ورواه عن مسعر مع يحيى خلاد عند البخارى (٢٦) والبيهقى (٢٧) وثابت
بن محمد وعبدالله بن موسى عند البيهقى (٢٧)

وله شاهدان :

من حديث كعب بن مالك رضى الله عنه: أخرجه البخارى (١٦) ومسلم (١١)
وابوداود (٢٨) والنسائى (٢٩) وابن ابى شيبه (١٥) وأحمد (٣٠) وأبو
عوانه (١٢) والطبرانى (٣١) وابونعيم (١٤) والبيهقى (٣٢)
ومن حديث على رضى الله عنه أخرجه الطبرانى (٣٣).

-
- (٢٦) صحيح البخارى: كتاب الصلاة، باب الصلاة اذا قدم من سفر (فتح البارى ١/٥٣٧)
وكتاب الاستقراض: باب حسن القضاء (فتح البارى ٥/٥٩٠)
(٢٧) السنن الكبرى: كتاب البيوع، باب الرجل يقضيه خيرا منه... ٣٥١/٥
(٢٨) سنن أبى داود: كتاب الجهاد، باب في الصلاة عند القدم من السفر (عون
المعبود ٣/٤٦)
(٢٩) سنن النسائى: كتاب المساجد، باب الرخصة في الجلوس فيه... ٢/٤٢
(٣٠) مسند احمد: ٣٨٦/٦
(٣١) المعجم الصغير: ٨٧/٢
(٣٢) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب الصلاة عند القدم ٢٦١/٥
(٣٣) المعجم الصغير: ١٠٥/١

(١٩٩) قال الامام أحمد : ثنا يحيى بن آدم ثنا حسن بن عمار أخو ابوبكر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال : كنا نصلى الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا قال حسن : قلت لجعفر ومتى ذلك قال زوال الشمس (١)

(٢٠٠) وقال : ثنا محمد بن ميمون ابوالنضر الزعفراني ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال سألت جابرا متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الجمعة فقال كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا قال جعفر وراحة التواضع حين تزول الشمس (١)

(٢٠١) وقال : ثنا يحيى بن آدم وأبو أحمد قالا ثنا عبد الحميد بن يزيد الانصاري قال أبو أحمد حدثني عقبة بن عبد الرحمن بن جابر عن جابر قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع فنقيل قال أبو أحمد ثم نرجع الى بنى سلمة فنقيل وهو على ميلين . (١)

- غريب الحديث -

(٢) نقيل : المقل والمقلولة : الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معيائهم .

- رجال الحديث -

- ١ - يحيى بن آدم بن سليمان الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - الحسن بن عمار - بتحتانيه ثم معجمه - ابن سالم الاسدي (٣) أبو محمد الكوفي أخو ابوبكر المقرئ ، صدوق من الطبقة الثامنة ، مات سنة اثنين وسبعين ومائة روى له مسلم حديثا واحدا في الجمعة وروى له الترمذي والنسائي (٤)

(١) المسند: ٣/٣٣١ (٢) النهاية: ٤/١٣٣ وراجع المغرب: ٣٩٢ والقاموس المحيط: ٤/٤٣

(٣) يفتح الالف والسين المهملة ومعداها الدال المهملة - هذه النسبة الى أسد وهو اسم عدة من القبائل - الانساب: ١/٢١٤

(٤) راجع تقريب التهذيب: ١/١٦٩ وتهذيب التهذيب: ٢/٣١٣ والتاريخ الكبير: ٢/٣٠٢ والجرح والتعديل: ٣/٢٩-٣٠ وتاريخ ابن معين: ٣/٢٦٧ والكشاف: ١/٢٢٥

- ٣ - جعفر بن محمد بن علي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٤ - محمد بن علي بن الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٥ - محمد بن ميمون الزعفراني (٥) ، أبو النضر الكوفي ، الفلوج ، صدوق له أوهام ، من الطبقة التاسعة ، روى له أبو داود (٦)
- ٦ - محمد بن عبدالله بن الزبير سبقت ترجمته في باب رقم ٢٨
- ٧ - عبد الحميد بن يزيد الانصاري سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤
- ٨ - عقبية بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لأن رجال الطريق الأول والثاني شقات الاحسن بن عياش وجعفر بن محمد هما مهومان ومحمد بن ميمون في الطريق الثاني صدوق له أوهام لكنه تابعه عن جعفر مع حسن بن عياش ، سليمان بن بلال عند مسلم (٧) والطبراني (٨) والبيهقي (٩) فثبت بهذا انه لم يهيم في هذا الحديث .

وأما الطريق الثالث ففيه عبد الحميد لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا لكن الحديث قد صح عن طريقه كما سبق .

- (٥) يفتح الزاي المنقوطة وسكون العين المهملة وفتح الراء المهملة ، نسبة الى عدة أمكنة والى ببيع زعفران - راجع الانساب: ٢٩٨/٦
- (٦) راجع تقريب التهذيب: ٢١٢/٢ وتهذيب التهذيب: ٤٨٥/٩ - ٤٨٦ والتاريخ الكبير: ٢٣٤/١ والجرح والتعديل: ٨٠/٨ - ٨١ والمغنى في الضعفاء: ٦٣٨/٢ والمجروحون لابن حبان: ٢٨١/٢ وتاريخ ابن معين: ٣٤/٤
- (٧) صحيح مسلم: كتاب الجمعة ، باب صلاة الجمعة حين نزول الشمس ٥٨٨/٢ - ٥٨٩
- (٨) مجمع البحرين لوحة ٨٤
- (٩) السنن الكبرى: كتاب الجمعة ، باب وقت الجمعة ١٩٠/٣

رواه عن يحيى بن آدم مع أحمد ، اسحق بن ابراهيم عند
مسلم (٧) ورواه عن يحيى ايضا ابن ابي شيبة (١٠) ومن طريقه أخرجه
مسلم (٧) وابويعلی (١١) والبيهقي (٩) وهارون بن عبدالله عند النسائي (١٢)
والحسن بن علي الحلواني عند ابن حبان (١٣) وأخرجه أبو نعیم (١٤) من
طريق أحمد كما في الطريق الثاني .

-
- (١٠) مصنف ابن ابي شيبة ، كتاب الصلوات ، باب من كان يقول وقتها زوال الشمس
وقت الظهر ١٠٨/٢
- (١١) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١٠٩
- (١٢) سنن النسائي ، كتاب الجمعة ، باب وقت الجمعة ٨١/٣
- (١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، كتاب الصلاة ، باب مواقيت الصلاة ٤٧/٣
- (١٤) حلية الاولياء ، ٢٢٩/٩ ، ترجمة الامام أحمد بن حنبل .

٧٣ - باب وعيد من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر.

(٢٠٢) قال الامام احمد : ثنا أبو عامر ثنا زهير عن أسيد عن عبدالله بن ابي قتادة عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من ترك الجمعة ثلاثا مرار من غير عذر طبع الله على قلبه " (١)

رجال الحديث -

١ - أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو سبقت ترجمته في باب رقم ٧
٢ - زهير بن محمد التميمي ، أبو المنذر الخراساني ، سكن الشام ثم الحجاز ثقة الا في ما رواه عنه اهل الشام فانه غير مستقيم قال ابو حاتم حدث بالشام من حفظة فكش غلطه ، قال البخاري : ما روى عنه اهل الشام ، فانه مناكير وما روى عنه اهل البصرة فانه صحيح ، قال احمد : رواية اصحابنا عنه مستقيمة عبد الرحمن بن مهدي وأبو عامر العقدي ، من الطبقة التاسعة مات سنة اثنتين وستين ومائة ، روى له الستة لكن البخاري لم يرو له الاحديثا في المرضي أخرجه بسنده عن ابي عامر العقدي عن زهير بن محمد وأخرج له بنفس السند الى زهير في الاستئذان الا أنه لم ينسبه لكن المزي وغيره ذكروا بانه هو زهير بن محمد وقد تابعه حفص بن ميسرة في حديث الاستئذان . (٢)

٣ - أسيد بن أبي أسيد ، البراد ، أبو سعيد المديني صدوق واسم ابيه يزيد وهو غير أسيد بن علي من الطبقة الخامسة ، مات في اول خلافة المنصور ، روى له البخاري في الادب المفرد وأهل السنن الاربعة . (٣)

(١) المسند : ٣ / ٣٣٢

(٢) راجع تقريب التهذيب : ١١ / ٦٤٤ وتهذيب التهذيب : ٣ / ٣٤٨ - ٣٥٠ والتاريخ الكبير : ٣ / ٤٢٧ - ٤٢٨ وهدى الساري : ٢ / ١٦٦ وميزان الاعتدال : ٢ / ٨٤ - ٨٥ والعقد الثمين : ٤ / ٤٥١ والثقات للعجلي لوحة ١٨ وشرح علل الترمذي ٤٣٠

(٣) راجع تقريب التهذيب : ١١ / ٧٧ وتهذيب التهذيب : ١ / ٣٤٣ - ٣٤٤ والكاشف : ١ / ١٣٣ والاكمال لابن ماكولا : ١ / ٥٤ - ٥٥

٤ - عبدالله بن ابي قتادة ، واسم ابي قتادة الحارث بن ربيع ، أبو ابراهيم
ويقال ابو يحيى المدني ، ثقة من الطبقة الثانية ، مات سنة خمس
وتسعين روى له الستة . (٤)

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه اسيد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ، ولم يرو
عن زهير بن محمد في هذا الحديث أحد من الشاميين وانما روى عنه ابو عامر
العقدي وهو بصرى ، ورواية البصريين عنه صحيحة ، وقد تابعه عن اسيد ، ابن
أبي ذئب عند الثمالي (٥) وابن ماجه (٦) وابن خزيمة (٧) والطحاوي (٨)
والحاكم (٩) والبيهقي (١٠) وعلى بن الحسين الخلعى (١١) وابن جريج ذكره
الدارقطنى (١٢)

سئل الدارقطنى عن حديث عبدالله بن ابي قتادة عن جابر فقال : " يرويه
اسيد بن ابي اسيد البراد واختلف عنه فرواه ابن ابي ذئب وزهير بن محمد
وابن جريج عن اسيد بن ابي اسيد عن عبدالله بن قتادة عن جابر وخالفهم
الداوردي وسليمان بن بلال روياه عن اسيد بن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه

(٤) راجع تقريب التهذيب: ٤٤١/١ وتهذيب التهذيب: ٣٦٠/٥ والتاريخ الكبير: ١٧٥/٥ -
١٧٦ والثقات لابن حبان: ٢٠/٥ - ٢١
(٥) ليس هذا الحديث في النسخ المطبوعة اصلا الا على هامش النسخة الهندية بلفظ
وجد بيها مش الاصل فذكر الحديث ١٣٩/١ وراجع تحفة الاشراف ٦٦١/٢
(٦) سنن ابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر ٣٥٢/١
(٧) صحيح ابن خزيمة: كتاب الجمعة باب ١١٢ - ١٧٦/٣ (٨) مشكل الآثار: ٤١٠/٢٣٠ - ٢٣١
(٩) المستدرک: كتاب الجمعة ، باب التشديد على المتخلف عن الجماعة ٢٩٢/١
(١٠) السنن الكبرى: كتاب الجمعة ، باب التشديد في ترك الجمعة ٢٤٢/٣
(١١) الخلعيات لوحة ٩
(١٢) علل الحديث للدارقطنى ٤ / لوحة ١٢٩

والذي قبله أصح * (١٢) وخالفه ابن عبد البر فصح حديث أبي قتادة (١٣)
 قلت : الراجح قول الدارقطني لانه احفظ ولأن الذهبي صحح حديث جابر
 وكذلك البوصيري اذ قال " هذا اسناد صحيح رجاله ثقات (١٤) أو يخطأ على ان
 عبدالله بن أبي قتادة رواه عن جابر وعن أبيه فحدث به عنهما .

رواه عن جابر بن عثمان بن المغيرة عن أبي يعلى (١٥) والبيهقي (١٦)
 وفي سنده عندهما الفضل بن عيسى الرقاشي منكر الحديث (١٧)

ورواه عن أبي عامر مع أحمد محمد بن المشني عند ابن ماجه (٦)

ولله شواهد :

(١٩) عن أبي الجعد الضمري رض الله عنه : أخرجه الترمذي (١٨) وأبو داود
 والنسائي (٢٠) وابن ماجه (٦) والشافعي (٢١) وابن أبي شيبة (٢٢) وأحمد (٢٣)
 والدارمي (٢٤) وابن الجارود (٢٥) وابن خزيمة (٧) والطحاوي (٨) وابن حبان (٢٦)
 والحاكم (٢٧) والبيهقي (١٠)

(١٣) تلخيص الحبير ٢/٥٢-٥٣ (١٤) المصباح الزجاجة لوحة ٢١

(١٥) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١٢٠ (١٦) شعب الايمان للبيهقي ١ / ٤٨١

(١٧) تقريب التهذيب : ٢ / ١١١

(١٨) جامع الترمذي : ابواب الصلاة ، باب ماجاء في ترك الجمعة من غير عذر (تحفة الاحوذى

(١٩) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، باب التشديد في ترك الجمعة (عون المعبود ١ / ٤٠٢)

(٢٠) سنن النسائي ، كتاب الجمعة ، باب التشديد في التخلف عن الجمعة ٣ / ٢٣

(٢١) مسند الشافعي ٢٠ وانظر الام ١ / ١٨٤

(٢٢) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الصلوات ، باب في تفريط الجمعة وتركها ٢ / ١٥٤

(٢٣) مسند أحمد : ٣ / ٤٢٤

(٢٤) سنن الدارمي : كتاب الصلاة ، باب فيمن يترك الجمعة من غير عذر ١ / ٣٦٩

(٢٥) المنتقى لابن الجارود : كتاب الصلاة ، باب الجمعة ١٠٨

(٢٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الايمان ، باب ما جاء في الشرك والنفاق ١ / ٢٧٩

(٢٧) المستدرک : كتاب الجمعة ، باب التشديد في ترك الجمعة ١ / ٢٨٠

وقد حسن حديث أبي جعد الترمذى (٨) وصححه ابن خزيمة وابن حبان

أذ أخرجهما في صحيحهما وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم

يخرجاه ووافقه الذهبي وصححه ابن السكن (١٣) وقد اختلف في حديث أبي

الجعد على أبي سلمة فقبل عنه هكذا وهو الصحيح وقيل عن أبي هريرة وهو

وهم قاله الدارقطني في العلل (١٣)

وعن أبي قتادة رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٢٨) والطحاوي (٨)

والحاكم (٢٩) قال الحاكم فيه هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه

الذهبي الا انه قال يعقوب وااه (٢٩)

قلت لكن يعقوب لم يكن في سند أحمد إذ تابعه أبو سعيد مولى

بني هاشم.

قال البيهقي : رواه أحمد واسناده حسن (٣٠) وحسن اسناد حديث

أبي قتادة ابن حجر (٢) وعن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زراره عن عمه أخرجه

أبو يعلى ورواه ثقات (١٣) وصححه ابن المنذر (١٣)

وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه الخطيب (٣١)

(٢٨) مسند أحمد : ٣٠٠/٥

(٢٩) المستدرک، کتاب التفسیر، سورة الجمعة ٤٨٨/٢

(٣٠) مجمع الزوائد، ١٩٢/٢

(٣١) تاريخ بغداد : ١٤٢/١٢ ترجمة العباس بن يزيد ابوالفضل البحراني

(٢٠٣) قال الامام أحمد : ثنا بشر بن المفضل عن داود عن ابي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " على كل مسلم غسل في سبعة ايام كل جمعة " (١)

رجال الحديث -

- ١ - بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي (٢) بالولاء ، ابو اسماعيل البصري ، ثقة ثبت عابد ، من الطبقة الثامنة مات سنة ست اوسبع وثمانين ومائة روى له الستة (٣)
- ٢ - داود بن ابي هند القشيري (٤) بالولاء ، ابوبكر او ابو محمد البصري ، ثقة متقن كان بهم في آخر عمره ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة اربع مئتين ومائة وقيل قبلها ، روى له البخاري تعليقا وروى له مسلم واهل السنن الاربعة (٥)
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير الكفي سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بهن ولييم ار ليه تصريحاً بسمع هذا الحديث من جابروتا به

(١) المسند : ٣٠٤/٣

(٢) يفتح الراء والقاف المخففة وفي آخرها شين معجمة - هذه النسبة الى امراء اسمها

رقاش كثرت اولادها حتى صاروا قبيلة وهي من قيس عيلان - الانساب ١٤٩/٦ .

(٣) راجع تقريب التهذيب : ١٠١/١ وتهذيب التهذيب : ١/٤٥٨-٤٥٩ والجرح والتعديل :

٣٦٦/٢ وتذكرة الحفاظ : ١/٣٠٩-٣١٠ وشدرات الذهب : ١/٣١٠ والطبقات الكبرى :

٢٩٠/٧

(٤) بضم القاف وفتح الشين وسكون الياء تختصها نقطتان في آخرها راه - هذه النسبة

الى بنى قشير - الانساب : ١/٤٢٤ وراجع تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١/١٥٦ .

(٥) راجع تقريب التهذيب : ١/٢٣٥ وتهذيب التهذيب : ٣/٢٠٤-٢٠٥ والجرح والتعديل

: ١١/٣-٤١٢ وتذكرة الحفاظ : ١/١٤٦-١٤٨ والطبقات لابن خياط ١٨ والخلاصة

١١١ والثقات لابن شاهين لوحة ٢٩ والثقات للمجلى لوحة ١٦ وتاريخ ابن

معين : ١١/٤

عنه جابر محمد بن المشكدر عن ابن خزيمة (٦) والطبراني (٧) وابن

عدي (٨) لكن في سنده عندهم زهير بن محمد التميمي وقد رواه عنه عمرو بن

ابن سلمة ابو حفص التميمي الدمشقي وروايته عنه بواطيل موضوعة قاله احمد (٩)

ورواه عن ابي الزبير مع داود ابن جريج عند عبد بن حميد (١٠)

ورواه عن داود مع بشر بن الفضل وابو خالد الاحمر عن ابن ابي شيبه (١١)

ومن طريقه أخرجه الطحاوي (١٢) ومحمد بن فضيل عند ابن ابي شيبه (١١) وابن

أبي عدي عند ابن حبان (١٣) ورواه عن بشر مع احمد حميد بن مسعدة عند

النسائي (١٤) .

وروي عن جابر حديث آخر يعارض هذا الحديث في ظاهره عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال : " من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل "

أخرجه البزار (١٥) والطحاوي (١٢) بسنديهما عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن ابن

سفيان عن جابر .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر الا من حديث قيس عن الاعمش .

قلت : ابوسفيان صدوق يدلس وروي بعن (١٦) وقيس بن الربيع صدوق

تغير لما كبر (١٧)

وأخرجه عبد الرزاق (١٨) عن الثوري عن رجل عن ابن نضرة عن جابروفيه

من لم يسم وقيل ان هذا الرجل الذي لم يسم هو ابان الرقاشي وهو اواه (١٩)

(٦) صحيح ابن خزيمة كتاب الجمعة، باب ٢٢ - ١٢٣ / ٣ - ١٢٤ (٧) مجمع البحرين لائحة ٨٣

(٨) الكامل لابن عدي ٣٧١ / ٤ ترجمة زهير بن محمد التميمي (٩) راجع التهذيب التهذيب ٣٤٩ / ٣

(١٠) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٦٥

(١١) مصنف ابن ابي شيبه كتاب الجمعة، باب في غسل يوم الجمعة ٩٢ / ٢ - ٩٦

(١٢) شرح معاني الآثار، كتاب الطهارة، باب غسل يوم الجمعة ١١٥ / ١ - ١١٩

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، كتاب الطهارة، باب غسل يوم الجمعة ٣٧٧٢ - ٣٨٤

(١٤) سنن النسائي، كتاب الجمعة، باب ايجاب الغسل يوم الجمعة ٢٦ / ٣

(١٥) كشف الاستار ٣٠٢ / ١ (١٦) انظر ترجمته في باب رقم ٤ (١٧) تقريب التهذيب: ١٢٨ / ٢

(١٨) المصنف كتاب الجمعة، باب الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك ١١٤ / ٣ - ١١٩

(١٩) راجع الدراية: ٥١ / ١

لكن متن حديث الباب صحيح لما يأتي :

عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : " غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم " .

أخرجه البخارى (٢٠) ومسلم (٢١) وأبو داود (٢٢) والنسائى (١٤) وابن
ماجه (٢٣) ومالك (٢٤) والطيالسى (٢٥) والشافعى (٢٦) وعبد الرزاق (١٨) والحميدى (٢٧)
وابن ابي شيبه (١١) وأحمد (٢٨) والدارمى (٢٩) وابن الجارود (٣٠) وابن خزيمة (٦)
والطحاوى (١٢) وابن حبان (١٣) والطبرانى (٣١) والبيهقى (٣٢) .

وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" إذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل " .

أخرجه البخارى (٢٦) ومسلم (٣٣) والترمذى (٣٤) والنسائى (٣٥) وابن ماجه (٢٣)

(٢٠) صحيح البخارى : كتاب الجمعة ، باب فضل الغسل يوم الجمعة (فتح البارى ٢ / ٣٥٦-٣٥٧)

(٢١) صحيح مسلم : كتاب الجمعة ، باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال / ٥٨٠-٥٨١ .

(٢٢) سنن ابي داود : كتاب الطهارة ، باب في الغسل للجمعة (عن المعبود ١ / ١٣٤)

(٢٣) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة / ٣٤٦

(٢٤) الموطا : كتاب الجمعة ، باب العمل في غسل يوم الجمعة / ١٠١-١٠٢

(٢٥) منحة المعبود كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الغسل الجمعة / ١٤٢-١٤٣

(٢٦) مسند الشافعى ١٧٢ والرسالة ٣٠٢ (٢٧) مسند الحميدى ٣٢٣ / ٢

(٢٨) مسند احمد : ٣٠ / ٣ (٢٩) سنن الدارمى : كتاب الصلاة ، باب الغسل يوم الجمعة / ٣٦١

(٣٠) المنتقى : كتاب الصلاة ، باب الجمعة ١٠٧

(٣١) المعجم الصغير : ١٣٧ / ٢

(٣٢) السنن الكبرى : كتاب الطهارة ، باب الغسل للجمعة / ٢٩٣-٢٩٤

(٣٣) صحيح مسلم : كتاب الجمعة ٥٧٩ / ٢

(٣٤) جامع الترمذى : باب الجمعة ، باب ما جاء في الاغتسال في يوم الجمعة (تحفة

الاحوذى / ١ / ٣٥٦)

(٣٥) سنن النسائى : كتاب الجمعة ، باب الأمر بالغسل يوم الجمعة / ٣ / ٧٦

ومالك (٢٤) والطيالسي (٢٥) والشافعي (٣٦) وعبد الرزاق (١٨) والحميدي (٣٧)
 وابن أبي شيبة (١١) وأحمد (٣٨) والدارمي (٢٩) وابن الجارود (٣٠) وابن خزيمة (٣٩)
 والطحاوي (١٢) وابن حبان (١٣) والطبراني (٤٠) والبيهقي (٣٢)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه : فيه " حق على كل مسلم أن يغتسل
 في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده " أخرجه البخاري (٤١) ومسلم (٤٢)
 وأحمد (٤٣) والطحاوي (١٢) وابن حبان (١٣) والبيهقي (٤٤)

وعن البراء رضي الله عنه : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 : " حقا على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة ... "

أخرجه الترمذي (٤٥) وابن أبي شيبة (١١) وأحمد (٤٦) والطحاوي (١٢)

وعن حفصة رضي الله عنها : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : على كل
 محتلم رواح الجمعة وعلى كل من راح الجمعة الغسل .

أخرجه ابوداود (٢٢) وابن الجارود (٣٠) والطحاوي (١٢) وابن حبان (١٣)

(٣٦) مسند الشافعي ، ١٧١ ، والرسالة ٣٠٣ واختلاف الحديث بها مستثلام ١٧٨/٧

(٣٧) مسند الحميدي : ٢٧٦/٢

(٣٨) مسند أحمد : ٣/٢

(٣٩) صحيح ابن خزيمة : كتاب الجمعة ، باب رقم ٢٤ - ١٢٦/٣

(٤٠) المعجم الصغير ، ٩٥/١

(٤١) صحيح البخاري : كتاب الجمعة ، باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل (فتوح
 الباري ٣٨٢/٢)

(٤٢) صحيح مسلم : كتاب الجمعة ، باب الطيب والسواك يوم الجمعة ٥٨٢/٢

(٤٣) مسند أحمد : ٣٤١/٢ - ٣٤٢

(٤٤) السنن الكبرى : كتاب الطهارة ، باب الغسل على من أراد الجمعة دون من لم يردّها
 ٢٩٧/١

(٤٥) جامع الترمذي : أبواب الجمعة ، باب في السواك والطيب يوم الجمعة (تحفة
 الاحوذى ٣٧٣/١)

(٤٦) مسند أحمد : ٢٨٣/٤ (*) مسند عبد الله بن عمر ٣٢

٧٥ - باب كيفية خطبته صلى الله عليه وسلم .

(٢٠٤) قال الامام أحمد : ثنا وكيع عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيخطب فيحمد الله ويشنئ عليه بما هو أهله ويقول : " من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكان اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلاصوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش :صبحكم مساكم من ترك مالا فلورشته ومن ترك ضياعا أو دينا فعلى والى وأنا ولي المؤمنين . (١)

(٢٠٥) وقال : ثنا ابن الوليد ثنا سفيان ثنا جعفر عن أبيه عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه واشتد غضبه وعلاصوته كأنه منذر جيش :صبحتم مسيتم قال وكان يقول : " انا اولسى بالمؤمنين من انفسهم ومن ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا أو ضياعا فالى وعلى وأنا اولى بالمؤمنين . (٢)

(٢٠٦) وقال : ثنا مصعب بن سالم ثنا جعفر عن أبيه عن جابر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : أما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وأن افضل الهدي هدي (محمد صلى الله عليه وسلم) وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يرفع صوته وتحمر وجنتاه ويشتد غضبه اذا ذكر الساعة كأنه منذر جيش ثم يقول : " أتتكم الساعة بعثت أنا والساعة هكذا وأشار باصبعه السبابة والوسطى صبحتكم الساعة ومستكم من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا أو ضياعا فالى وعلى والضياع . يعنى ولده المساكين . (٣)

(٢٠٧) وقال : ثنا يحيى عن جعفر حدثني أبي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبته بعد التشهد ان احسن الحديث كتاب الله عز وجل واحسن الهدي هدي محمد (صلى الله عليه وسلم) قال يحيى ولا أعلمه الا قال وشر الامور محدثاتها وكان اذا ذكر الساعة اعلى بها صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش ثم يقول : " بعثت أنا والساعة كهاتين وأما وصف يحيى بالسبابة والوسطى . (٤)

(١) المسند ٣/ ٣٧١ (٢) المسند ٣/ ٣٣٨ (٣) المسند ٣/ ٣١٠-٣١١ (٤) المسند ٣/ ٣١٩

- ٢١١ -
- غريب الحديث -

الهدى : السيرة والطريقة (٥)

وجنتاه : الوجنة من الانسان ما ارتفع من لحم خده والاشهر فتح الواو .

والجمع وجنات مثل سجدة وسجدات (٦)

سبابة : الاصبع الذي يلي الابهام (٧)

- رجال الحديث -

١ - وكيع بن الجراح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٢ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٣ - جعفر بن محمد بن علي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٤ - محمد بن علي بن الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٥ - عبدالله بن الوليد سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٦ - مصعب بن سلام بتشديد اللام التميمي (٨) الكوفي ه نزيل بغداد صدوق له اوهام

من الطبقة الثامنة روى له الترمذي (٩)

٧ - يحيى بن سعيد بن فروخ القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لأن مداره على جعفر بن محمد وهو صدوق وثقة

رجالها ثقات الا عبدالله بن الوليد العدني في الطريق الثاني فهو صدوق يخطئ لكنه

تابعه مع وكيع عن سفيان ابن المبارك في مسنده (١٠) ومن طريقه أخرجه

(٥) جامع الاصول، ٦٨٠/٥ (٦) المصباح المنير، ٦٤٩ وراجع القاموس، ٢٧٦/٤

(٧) القاموس المحيط، ٨٣/١

(٨) بفتح القاء المنقوطة باثنتين من فوقها والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين

المكسورتين ، هذه النسبة الى تميم . الانساب، ٧٦/٣

(٩) راجع تقريب التهذيب، ٢٥١/٢١ وتهذيب التهذيب، ١٦١/١٠ والجرح والتعديل،

٣٠٧/٨ - ٣٠٨ وميزان الاعتدال، ١٢٠/٤ والمجروحين لا بن حبان، ٢٨/٣ وتاريخ

بغداد، ١٠٨/١٣ - ١١٠

(١٠) مسند ابن المبارك لوحة ٢

النسائي (١١) وأبو نعيم (١٢) .

قال أبو نعيم : هذا حديث صحيح ثابت من حديث محمد بن علي رواه وكيع وغيره عن الثوري وتابعه أيضا عاصم بن يزيد عند ابن حبان (١٣) وأبو همام محمد بن عبيد عند الحاكم (١٤) ومحمد بن كثير عند البيهقي (١٥) فثبت بهذا ان عبد الله بن الوليد لم يخطئ في هذا الحديث .

ومصعب بن سلام في الطريق الثالث صدوق له اوهام الا انه تابعه مع سفيان وحماد عن جعفر عبد الوهاب بن عبد المجيد عند مسلم (١٦) وابن ماجه (١٧) وأبي يعلى (١٨) وابن الجارود (١٩) والرازي (٢٠) والبيهقي (١٥) واخرجه ابن حبان (٢١) من طريق ابي يعلى وسليمان بن بلال عند مسلم (١٦) وابن الجارود (١٩) وأبي نعيم (٢٢) والبيهقي (٢٣) وعبد العزيز بن محمد عند ابن سعد (٢٤) وأبي نعيم (٢٢) والبيهقي (٢٣) وهيب عند ابي يعلى (٢٥) فدللت هذه المتابعات على ان مصعب لم يهرم في هذا الحديث .

ورواه عن وكيع مع احمد ابوبكر بن ابي شيبة عند مسلم (١٦) وأبي نعيم (٢٢) والبيهقي (٢٣) وعثمان عند أبي نعيم (٢٢)

(١١) سنن النسائي: كتاب العيدين، باب كيف الخطبة ١٥٣/٣

(١٢) حلية الاولياء: ١٨٩/٣ ترجمة محمد بن علي الباقر

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحه ٢٢ (١٤) المستدرک کتاب الفتن والملاحم

(١٥) السنن الكبرى: كتاب الجمعة، باب رفع الصوت بالخطبة ٦/٣ - ٢٠٧ - ٥٢٣/٤

(١٦) صحيح مسلم: كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة ٢/٥٩٢ - ٥٩٣

(١٧) سنن ابن ماجه: المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل ١٧/١

(١٨) مسند ابي يعلى: ١/لوحه ١١٦

(١٩) المنتقى لابن الجارود: كتاب الصلاة، باب الجمعة ١١٠ - ١١١

(٢٠) الامثال للرازي لوحه ١٢

(٢١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٠٩/١ ما جاء في الابتداء بحمد الله تعالى

(٢٢) المستخرج لوما ١٤٣ (٢٣) السنن الكبرى: كتاب الجمعة، باب كيف يستحب ان تكون الخطبة

٢١٤ - ١٣/٣

(٢٤) الطبقات الكبرى، ١/٣٧٦

(٢٥) مسند ابي يعلى: ١/لوحه ١١٧

٧٦ - باب الركعتين لمن دخل والامام يخطب +

(٢٠٨) قال الامام احمد : ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت ؟ قال : لا . قال : " صل ركعتين " (١)

(٢٠٩) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابرا يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال : " اذا جاء احدكم وقد خرج الامام فليصل ركعتين " . (٢)

(٢١٠) وقال : ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين ؟ فقال : لا فقال : " اركع " . (٢)

(٢١١) وقال : ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين ؟ قال : لا قال : " فاركع " (٣)

(٢١٢) وقال ثنا عفان ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا ابو الزبير عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال : " اصليت الركعتين ؟ فقال : لا قال : فصليما قال : وكان جابر يقول ان صلى في بيته يعجبه اذا دخل ان يصليهما . (٤)

(٢١٣) وقال : ثنا عبد الرزاق انا سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن السليك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا جاء احدكم الى الجمعة والامام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين " . (٥)

(٣) المسند: ٣/٣٨٠

(٢) المسند: ٣/٣٦٩

(١) المسند: ٣/٣٠٨

(٥) المسند: ٣/٣٨٩

(٤) المسند: ٣/٣٦٣

(٢١٤) وقال : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليصل ركعتين ثم ليجلس " (٦)

(٢١٥) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد وثنا روح وعبد الوهاب عن سعيد عن الوليد ابي بشر عن طلحة قال عبد الوهاب الاسكافي انه سمع جابر بن عبد الله يحدث ان سليكا جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي ركعتين . قال محمد في حديثه ثم اقبل على الناس فقال اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين يتجاوز فيهما " (٧)

— غريب الحديث —

المنبر : مكسور الميم وهو من النبر وهو الارتفاع . قال الجوهرى نبرت الشيء انبره نبرا رفعته ومنه سعى المنبر (٨)

— رجال الحديث —

- ١ — سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ — عمرو بن دينار المكى سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٣ — محمد بن جعفر الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٤ — شعبة بن الحجاج بن الورد سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٥ — عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٦ — عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٧ — محمد بن بكر بن عثمان البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٨ — عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٩ — يزيد بن ابراهيم التستري سبقت ترجمته في باب رقم ٣٩
- ١٠ — محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكى سبقت ترجمته في باب رقم ١

(٦) المسند : ٣١٦/٣ — ٣١٧

(٧) المسند : ٢٩٧/٣

(٨) تهذيب الاسماء واللغات ، ١٥٨/٢/٢ وراجع تهذيب اللغة : ١٥/١٤٢ ومقاييس اللغة

- ١١ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٢ - سليمان بن مهران الاعشى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٣ - طلحة بن نافع ابوسفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٤ - محمد بن خازم الكوفي سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١٥ - سعيد بن ابي عروبة ه مهران ه البشكري (٩) بالولاء ه ابوالنضر البصري
شقة حافظ ه له تصانيف لكنه كثير التدليس ذكره في المرتبة الثانية من المدلسين مراتب (١٠)
- واختلط في آخر عمره . روى عنه قبل الاختلاط خالد بن الحارث وروح بن عبادة وسرار بن مجشع وشعيب بن اسحق وعبد الاعلى السامى وابن المبارك وسفيان بن حبيب وحماد بن سلمة ومحمد بن بكر وعبد الوهاب الثقفي وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وابن علية والثوري واسباط بن محمد وابو اسامة وعبد بن سليمان ويحيى القطان ويزيد بن زريع ومحمد بن بشر ويزيد بن هارون . وروى عنه بعد الاختلاط عبد الرحمن بن مهدي والفضل بن دكين ومحمد بن جعفر ومحمد بن ابي عدي والمعاني بن عمران ووكيع ومحمد بن عبد الله الانصاري .

وكان سعيد اثبت الناس في قتادة وقد روى بالقدر . قال العجلي : كان لا يدعوا اليه وهو من الطبقة السادسة ه مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة روى له الستة الا ان البخاري لم يخرج له عن غير قتادة الا حديثا واحدا اوردته في كتاب اللباس من طريق عبد الاعلى عنه وما اخرجه البخاري من حديثه عن قتادة فاكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط واخرج عن سمع منه بعد الاختلاط قليلا كمحمد بن عبد الله الانصاري وروح بن عبادة وابن ابي عدي فاذا اخرج من حديث هؤلاء انتفى منه ما توافقوا عليه . (١١)

- (٩) بفتح الهاء وسكون الشين وضم الكاف ومعدا راء - هذه النسبة الى يشكر بن وائل بن قاسط بن هنتب وقيل هو يشكر بن وائل وهو اصح - راجع اللباب في تهذيب الانساب : (١٠) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص : ٢٨
- (١١) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٣٠٢ وتهذيب التهذيب : ٤ / ٦٣-٦٦ والتاريخ الكبير : ٤ / ٣٠٤ هـ
- وسير هلام النبلاء : ٥٨٢ / ٤ / ٥ هـ وهدى الساري : ١٦٩ / ٢ هـ والكواكب النيرات : ١٠٧ هـ وفتح المغيب : ٢ / ٣٣٥-٣٣٧ وجامع التحصيل في احكام المراسيل : ٢٢١-٢٢٢ وشرح غل الترمذي : ٤٠٦-٤٠٦ هـ والجرح والتعديل : ٤ / ٢٢٩ هـ وبيزان الاعتدال : ١٥١ / ٢ هـ-١٥٣ هـ والطبقات الكبرى : ٧ / ٢٧٣ هـ

١٦ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١٧ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ابونصر ، السجلى (١٢) بالولاء ، نزيل بغداد

صدوق ربما اخطأ ذكر في المرتبة الثالثة من المدلسين^{مراتب} (١٠) وانكروا عليه

حديثا في فضل العباس يقال دلسه عن ثور وهو من الطبقة التاسعة مات سنة اربع

ويقال سنة ست ومائتين روى له البخارى في الادب المفرد وروى له اهل السنن

الاربعه (١٣)

١٨ - الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري (١٤) ابو بشر البصرى ، ثقة ، من الطبقة

الخامسة روى له البخارى في جزء القراءة وروى له مسلم وابو داود والنسائي (١٥)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الاربعه الاولى ثقات الامم بن بكر فسي

الطريق الرابع فهو صدوق يخطئ^١ لكننه تابعه مع عبد الرزاق عن ابن جريس حجاج بن

محمد عند النسائي (١٦) وابوعاصم الضحاك بن مخلد عند ابن خزيمة (١٧) والطحاوي (١٨)

ويوسف بن سعيد عند ابن نعيم (١٩) فدل هذا على ان محمد بن بكر لم يخطئ^٢

في هذا الحديث والطريق الاول من ثلاثيات احمد (٢٠)

(١٢) بكسر العين وسكون الجيم وفي آخرها لام . هذه النسبة الى بنى عجل بن لجهم

بن صعب بن علي بن بكر الانساب ٢٣٩/٩

(١٣) راجع تقريب التهذيب: ٥٢٨/١ وتهذيب التهذيب: ٤٥٠/٦ - ٤٥٣ والتاريخ

الكبير: ٩٨/٦ وميزان الاعتدال: ٩٨/٦ وميزان الاعتدال: ٦٨١/٢ - ٦٨٢ تهذيب

الكامل: ٨٧٢/٤ وطبقات المدلسين ١٤ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوجه

(١٤) بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء - هذه النسبة الى العنبر

بن عمرو بن تميم ويقال لهم بلعنبر ايضا راجع الانساب: ٣٨٢/٩

(١٥) راجع تقريب التهذيب: ٣٣٦/٢ وتهذيب التهذيب: ١٥١/١١ والكشاف: ٢٤٢/٣ والتاريخ

الكبير: ١٥٢/٨ والجرح والتعديل: ١٦/٩

(١٦) سنن النسائي كتاب الجمعة، باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء والامام يخطب ٨٤/٣

(١٧) صحيح ابن خزيمة: كتاب الجمعة، باب رقم ٩٤ - ١٦٥/٣ - ١٦٦

(١٨) شرح معاني الآثار كتاب الصلاة بماب الصلاة الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والامام يخطب...

٣٦٥/١ - ٣٦٦

(١٩) المستخرج لوجه ١٤٤ (٢٠) ثلاثيات مسند الامام احمد ٢٦١/١

وأما الطريق الخامس ففيه أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع عند ابن ماجه (٢١) ورواه عنه الليث بن سعد عند مسلم (٢٢) والنسائي في السنن الكبرى (٢٣) وعبد بن حميد (٢٤) والطحاوي (١٨) وأبو نعيم (١٩) والبيهقي (٢٥) فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته .

وبقية الطرق مدارها على أبي سفيان وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع في الطريق الثامن وعند الطحاوي (١٨) والدارقطني (٢٦) وبقية رجالها ثقات إلا عبد الوهاب بن عطاء في الطريق الثامن فهو صدوق ربما أخطأ لكنه شار كـه محمد بن جعفر وروح بن عباد في الطريق نفسه وأبو بحر البكري عند الدارقطني (٢٦) فثبت أن عبد الوهاب لم يهمل في هذا الحديث ، وسعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ إلا أنه اختلط لكن الحديث رواه عنه روح وعبد الوهاب بن عطاء وهما من روى عنه قبل الاختلاط ، فعلى هذا يكون حديث أبي سفيان حسنا لذاته .

رواه عن جابر مع عمرو بن دينار وأبي الزبير وأبي سفيان محمد بن المنكدر عند ابن خزيمة (٢٧) وابن عدى (٢٨) وأخرجه أبو نعيم من طريق ابن خزيمة . قال الدارقطني فيه " يرويه شعبة وأخلف عنه فرواه عيسى بن واقد والحسين بن عمرو بن سيف البصري عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر وخالفهما غندر ومعاذ بن معاذ وغيرهما من أصحاب ^{شعبة} / روه عن شعبة عن عمرو بن دينار وهو الصحيح وكذلك رواه ورقاء وغيره عن عمرو بن دينار عن جابر " (٣٠)

-
- ٣٥٣/١
 (٢١) سنن ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب ماجاء فيمن دخل المسجد والامام يخطب ؛
 (٢٢) صحيح مسلم : كتاب الجمعة ، باب التحية والامام يخطب ٥٩٦/٢ - ٥٩٧
 (٢٣) تحفة الازاف ٣٤٠/٢ ورحمة اللغيفة ١٢
 (٢٤) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٤١
 (٢٥) السنن الكبرى : كتاب الجمعة ، باب من دخل المسجد يوم الجمعة ... ١٩٣/٣ - ١٩٤
 (٢٦) سنن الدارقطني ، كتاب الجمعة ، باب في الركعتين اذا جاء الرجل والامام يخطب ١٣/٢ - ١٦
 (٢٧) صحيح ابن خزيمة : كتاب الجمعة ، باب رقم ٩٣ - ١٦٥/٣
 (٢٨) الكامل لا بن عدى ٢٥٨/٣ ترجمة الحسن بن عمرو بن يوسف
 (٢٩) حلية الاولياء ١٥٨/٢ ترجمة شعبة بن الحجاج
 (٣٠) علل الحديث للدارقطني ٤/لوحه ٨٠

عن جابر أيضا مجاهد عند ابن حبان (٣١) والدارقطني (٢٦) وأبو صالح عند البخاري (١٨) وابن حبان (٣٢) والحسن البصري ذكره الدارقطني في العلل (٣٣)

ورواه عن عمرو بن دينار مع سفيان بن عيينه وشعبة وابن جريج ، حماد بن زيد عند البخاري (٣٤) ومسلم (٢٢) والترمذي (٣٥) وأبو داود والنسائي وأبي يعلى (٣٨) وابن خزيمة (١٧) وأبي نعيم (١٩) والبيهقي (٣٩) وأيوب عند مسلم (٢٢) وأبو خزيمة (١٧) وأبي نعيم (١٩) وروح بن القاسم عند ابن خزيمة (١٧) والدارقطني (٢٦)

ورواه عن سفيان بن عيينه مع أحمد ، علي بن عبد الله المديني عند البخاري (٤٠) وقتيبة بن سعيد عند مسلم (٢٢) والبيهقي (٢٥) وإسحاق بن إبراهيم عند مسلم (٢٢) والبيهقي (٢٥) وهشام بن عمار عند ابن ماجه (٢١) ورواه عن سفيان الشافعي (٤١) ومن طريقه أخرجه أبو محمد البغوي (٤٢) ورواه عن سفيان الحميدي (٤٣) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم (١٩) وأبو خيثمة (٤٤) وعمرو الناقد (٤٥) كلاهما عند أبي يعلى

- (٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحه ٨٧ وانظر موارد الظمان ١٥٠
- (٢٢) موارد الظمان ١٠٢
- (٣٣) غل الحديث للدارقطني ٤/لوحه ٨٤
- (٣٤) صحيح البخاري كتاب الجمعة ،باب اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصل ركعتين (فتح الباري ٢/٤٠٧)
- (٣٥) جامع الترمذي ،باب في الركعتين اذا جاء الرجل والامام يخطب (تحفة الاحوذى ١/٣٦٣)
- (٣٦) سنن ابي داود ،كتاب الصلاة ،باب اذا دخل الرجل والامام يخطب (عون المعبود ١/٤٣٤ - ٤٣٥)
- (٣٧) سنن النسائي : كتاب الجمعة ،باب مخاطبة الامام رعيته وهو على المنبر ٣/٨٧
- (٣٨) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١١٢ (٣٩) السنن الكبرى كتاب الجمعة باب كلام الامام في الخطبة ٣/١٧ وانظر ٣/٢٢١
- (٤٠) صحيح البخاري : كتاب الجمعة ،باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين (فتح الباري ٢/٤١٢)
- (٤١) مسند الشافعي ٦٣-٦٤ والام ١/١٧٥
- (٤٢) شرح السنة ٤/٢٦٣ - ٢٦٤ (٤٣) مسند الحميدي ٢/٥١٣
- (٤٤) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١٠٦ (٤٥) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١١١

وابن المقرئ ومحمود بن آدم غدا ابن الجارود (٤٦) وعبد الجبار بن العلاء عند ابن خزيمة (١٧) وعبد الله بن بزيع عند الدارقطني (٢٦) ويحيى بن الربيع عند البيهقي (٢٥) واخرجه ابونعيم من طريق الامام احمد (١٩)
 ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر آدم بن ابي اياس عند البخاري (٤٧)
 وخالد بن الحارث عند النسائي (٤٨) ورواه عن شعبة الطيالسي (٤٩) ومن طريقه
 لخرجه ابونعيم (١٩) وهاشم بن القاسم عند الدارمي (٥٠) وعلى بن الجعد
 عند ابي القاسم البغوي (٥١) ومن طريقه اخرجه الدارقطني (٢٦) والنضر بن شميل
 وابوزيد سعيد بن الربيع الهروي ووهب بن جرير كليهما عند الدارقطني (٢٦)
 ورواه عن محمد بن جعفر عن شعبة مع احمد محمد بن بشار عند مسلم (٢٢)
 وابي نعيم (١٩)

واخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (٥٢)

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد عبد بن حميد عند مسلم (٢٢) ومحمد بن رافع عند مسلم (٢٢) وابن خزيمة (١٧) واسحق بن ابراهيم عند ابي نعيم (١٩)
 ورواه عن ابي الزبير مع يزيد بن ابراهيم الليث بن سعد عند مسلم والنسائي
 وعبد بن حميد والطحاوي وابي نعيم والبيهقي كما سبق وسفيان بن عيينه عند ابن ماجه (٢١) والشافعي (٤١) والحميدي (٤٣) ومن طريقه اخرجه ابونعيم (١٩) واسحق
 بن راشد عند ابن عدي (٥٣)

-
- (٤٦) المنتقى لابن الجارود، كتاب الصلاة، باب الجمعة ص ١٠٩-١١٠
 (٤٧) صحيح البخاري، كتاب التهجد، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى (فتح الباري ٣/٤٩)
 (٤٨) سنن النسائي، كتاب الجمعة، باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء وقد خرج الامام ٨٢/٣
 (٤٩) منحة المعبود : كتاب الصلاة، ابواب الجمعة باب ما يفعل من دخل المسجد والامام
 يخطب ١٤٥/١
 (٥٠) سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب فيمن دخل المسجد يوم الجمعة والامام يخطب ٣٢٤/١
 (٥١) الجعديات لوجه ٢٠٤
 (٥٢) المصنف، كتاب الجمعة، باب الرجل يجي والامام يخطب ٢٤٤/٣-٢٤٥
 (٥٣) الكامل لابن عدي ٢٨/٥ ترجمة سلمة بن الفضل ابو عبد الله الابرش

ورواه عن يزيد بن ابراهيم مع غان سليمان بن حرب عند الطحاوي (١٨)
 ورواه عن الاعمش مع الثوري وابي معاوية و عيسى بن يونس عند مسلم (٢٢)
 ابن خزيمة (٥٤) وابن حبان (٣١) وابونعيم (١٩) والبيهقي (٢٥) وحفص بن غياث عند
 ابن داود (٣٦) وابن ماجه (٢١) وابن ابي شيبة (٥٥) وابي يعلى (٥٦) والطحاوي (١٨)
 وابن حبان (٣١) وابونعيم (١٩) اخرج ابن حبان من طريق ابي يعلى وابونعيم
 من طريق ابن ابي شيبة وشريك عند ابي يعلى (٥٨) وزائدة عند عبد بن حميد و
 داود الطحاوي عند ابن مبارك (٣١) ومعر عند عبد الرزاق (٥٢) ورواه عن سفيان
 بن عيينة عن محمد بن يوسف الفريابي عن ابن عدى (٥٩) وفي حديثه رواه جابر
 بن سفيان كما في الطريق السادس قال ابن عدى " ولا يصح عن سفيان " اخرج
 الرزاق (٥٢) عن الثوري ورواه عن عبد الرزاق مع احمد و احمد بن يوسف السلمى
 بن يحيى عند الدارقطني (٢٦)
 ورواه عن ابي معاوية مع احمد بن اشكاب عند الطحاوي (١٨) وعلى
 بن حرب عند الدارقطني (٢٦) ومحمد بن حماد عند البيهقي (٢٥) وابي
 محمد البغوي (٤٢)
 ابو داود (٣٦) حديث محمد بن جعفر عن سعيد بن طريق الامام احمد .

وللحديث شواهد :

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه : اخرج الترمذي (٣٥) وابن ماجه (٢١)
 وعبد الرزاق (٥٢) والشافعي (٦٠) والحميدي (٦١) والدارقطني (٥٠) وابن خزيمة (٢٢)
 والطحاوي (١٨) والبيهقي (٢٥)
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه : اخرج ابو داود (٣٦) وابن ماجه (٢١)
 وعن سفيان الغطائي رضي الله عنه : اخرج الطحاوي (١٨)

(٥٤) صحيح ابن خزيمة، كتاب الجمعة باب رقم ٩٦ - ١٢٢/٣

(٥٥) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الصلوات، باب في الرجل يجي يوم الجمعة والامام يخطب

يصل ركعتين ١١٠/٢ (٥٦) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١١٠ و ١٢٤

(٥٧) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١٢٠ (٥٨) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٨

(٥٩) الكامل لابن عدى ٥/لوحه ٧١ (٦٠) بدائع المنن ١٠/١٥٨

(٦١) مسند الحميدي : ٣٢٦/٢

٧٧ أسباب النبي عن إقامة الرجل والجلوس في مكانه .

(٢١٦) قال الامام احمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الوثير عن جابر ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يقيم احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالفه

الى مقعده فيقعد فيه ولكن ليقولن (١) تفسحوا . (٢)

(٢١٧) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال سليمان بن موسى أنا جابر ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال : " لا يقيم احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالفه الى

مقعده ولكن ليقول افسحوا " . (٣)

(٢١٨) وقال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني سليمان بن موسى قال اخبرني

جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يقيم احدكم اخاه يوم الجمعة

ولكن ليقول افسحوا " . (٣)

— رجال الحديث —

- ١ — حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ — عبد الله بن لهيعة بن عبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ — محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ — عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٥ — عبد الملك بن جريج الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٦ — سليمان بن موسى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٧ — محمد بن بكر البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

(١) هكذا في الاصل وفي نسخة ب ٢٢٨ / ٤ و ٥٨٢ / ٢ * ليقول

تفسحوا * .

(٢) المسند ٣٤٢ / ٣

(٣) المسند ٢٩٥ / ٣

(٤) وفي نسخة ٢ ١٣٤ / ٤ " أخبرنا "

تخریج الحديث وبيان درجته -

(٥) الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى عن لکن مسلماً
 اخرج له هذا الحديث وابن لبيبة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث
 تابعه عن ابي الزبير معقل بن عبد الله عند مسلم (٥) والبيهقي (٦) ثبت بهذا ان ابن
 بيهمة لم يخلط في هذا الحديث .

واما الطريق الثاني والثالث فضعيفان لان فيهما سليمان بن موسى وهو صدوق
 في حديثه بعضلين وخلط قبل موته وارسل عن جابر لكن الحديث صح عن جابر من
 غير طريقه كما سبق .

رواه عن ابن جريج مع عبد الرزاق ومحمد بن بكر ، عبد المجيد بن عبد العزيز
 عند الشافعي (٧) ومن طريقه اخرج ابو محمد البغوي (٨)
 اخرج عبد الرزاق عن ابن جريج (٩)

وله شاهد صحيح يقويه فيكون صحيحاً لغيره .

عن ابن عمر رضی الله عنهما : اخرج البخاري (١٠) ومسلم (٥) والترمذي (١١)
 الشافعي (٧) وعبد الرزاق (٩) والحميدي (١٢) وابو عبيد (١٣) واحمد (١٤) والدارقني (١٥)
 ابن حبان (١٦) والبيهقي (٦)

(٥) صحيح مسلم: كتاب السلام، باب تحريم اقامة الانسان من موضعه ٤/١٧١٤-١٧١٥

(٦) السنن الكبرى: كتاب الجمعة، باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه يوم الجمعة ٣/٢٣٢-٢٣٣

(٧) مسند الشافعي ٦٨-٦٩ والام ١/١٨١ (٨) تفسير البغوي: ٧/٥٠-٥١

(٩) المصنف: كتاب الجمعة، باب اقامة الرجل اخاه ثم يختلف في مجلسه ٣/٢٦٨

(١٠) صحيح البخاري: كتاب الجمعة، باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة - (فتح الباري ٢/٣٩٣)

(١١) جامع الترمذي: أبواب الادب، باب ما جاء في كراهية ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس

فيه (تحفة الاحوذى ٦/٦) (١٢) مسند الحميدي: ٢/٢٩٣

(١٣) الاموال لابي عبيد ١٢٤ (١٤) مسند أحمد: ٢/١٧

(١٥) سنن الدارقني: كتاب الاستئذان، باب لا يقيم احدكم اخاه من مجلسه ٢/٢٨١-٢٨٢

(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب البر والاحسان، باب الصحبة والمجالسة

٢٨ - باب الصلاة قبل الخطبة .

(٢١٩) قال الامام احمد : ثنا اسحق بن يوسف ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة فذكر معناه . (١)

(٢٢٠) وقال : ثنا يزيد عن حجاج عن عطاء عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي يوم العيد ثم يخطب . (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - اسحق بن يوسف بن مرداس المخزومي ابو محمد القرشي الواسطي ، المعروف بالازرق ثقة لكن ابن سعد قال فيه ربما غلط ، من الطبقة التاسعة مائة / خمس سنة تسعين ومائة وله ثمان وسبعون سنة روى له الستة . (٣)
- ٢ - عبد الملك بن ابي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤
- ٣ - عطاء بن ابي رباح المكسي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٤ - يزيد بن هارون بن زاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣
- ٥ - الحجاج بن ارطاة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجال الطريق الاوّل ثقات الا عبد الملك بن ابي سليمان فهو صدوق له اوهام لكن مسلماً (٤) اخرج له هذا الحديث وتابعه ابن جريج وحصين بن عبد الرحمن ويوسف الصباغ كما سيأتي فثبت بهذا ان عبد الملك لم يهيم في هذا الحديث .

(١) المسند : ٣/٣١٨ ويشير بقوله " فذكر معناه " الى حديث يحيى بن عبد الملك وسياتي

في باب ٨٠ (٢) المسند : ٣/٣٧٩

(٣) راجع تقريب التهذيب : ١/٦٣ وتهذيب التهذيب : ١/٥٧٢-٥٨٢ والجرح والتعديل :

٢/٢٣٨ والتاريخ الكبير : ١/٤٠٦ وتذكرة الحفاظ : ١/٣٢٠ وتهذيب الكمال : ١/٩٢ وتاريخ

بغداد : ٦/٣١٩-٣٢١ والطبقات الكبرى : ٧١/٣١٥

(٤) صحيح مسلم : كتاب صلاة العيدين ٢/٦٠٦ - ٦٠٥

وأما الطريق الثاني ففيه الحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعنه
 لكنه تابعه مع عبد الملك عن عطاء ابن جريج عند/عبد الزقاق (٥) ^{أحمد (٤) وعند} ومن طريقه
 أخرجه أحمد وسيأتي بعد باب وأخرج حديث ابن جريج البخاري (٦) ومسلم (٤)
 وأبو داود (٧) وابن خزيمة (٨) وأبو نعيم (٩) والبيهقي (١٠) فعلى هذا يكون
 حديث الباب صحيحا لغيره.

وتابعه أيضا حصين بن عبد الرحمن السلمي عند النسائي في/الكبرى (١١) السنن
 ويوسف الصباغ عند ابن عدى (١٢) وهو ضعيف (١٣)

رواه عن عبد الملك مع اسحق الأزرق عبدة بن سليمان عند أحمد وسيأتي
 في باب ٧٩ ويحيى بن سعيد عند أحمد كذلك وسيأتي في باب رقم ٨٠ والنسائي (١٤)
 وابن خزيمة (٨) والدارقطني (١٥) وأبو معاوية عند أحمد

- (٥) المصنف: كتاب صلاة العيدين، باب الصلاة قبل الخطبة ٢٧٨/٣ - ٢٨١
- (٦) صحيح البخاري: كتاب العيدين، باب المشى والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة (فتح الباري ٤٥١/٢) وباب موعظة الامام النساء يوم العيد (فتح الباري ٤٦٦/٢)
- (٧) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب الخطبة يوم العيد (عون المعبود ١/٤٤٤)
- (٨) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب رقم ٦٩٩ - ٣٥٦/٢ - ٣٥٧
- (٩) المستخرج لوجه ١٤٦
- (١٠) السنن الكبرى: كتاب صلاة العيدين، باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة ٢٩٧/٣ - ٢٩٨
- (١١) تحفة الاشراف: ٢٢٣/٢
- (١٢) الكامل لابن عدى: ٢١٦/٢ ترجمة يوسف بن زيمن الصباغ
- (١٣) تقريب التهذيب: ٣٨٣/٢
- (١٤) سنن النسائي: كتاب صلاة العيدين، باب قيام الامام في الخطبة متوكفا على انسان ١٥٢/٣
- (١٥) سنن الدارقطني: كتاب العيدين ٤٦/٢ - ٤٧
- (١٦) مسند أحمد: ٢٤٢/١

انظر في باب رقم ٨٠ . وعبدالله بن نعيم عند مسلم (٤) والبيهقي (١٦) وابوعوانه
عند النسائي (١٧) وعبيده بن حميد عند ابن ابي شيبة (١٨) ويعلى بن عبيد
عند الدارمي (١٩) وعيسى عند ابن الجارود (٢٠) ومحمد بن بشر عند ابن
خزيمة (٨) وي زيد بن هارون عند ابي نعيم (٩) والبيهقي (١٦) وزائدة واسماعيل بن
زكريا وهشيم عند ابي نعيم (٩)

ورواه عن اسحق بن يوسف مع احمد سعدان بن نصر عند البيهقي (٢١)

ورواه عن حجاج مع يزيد ، نصر بن باب عند احمد انظر باب ٨٠ .

ولحديث الباب شواهد :

عن ابن عباس رض الله عنهما : أخرجه البخاري (٢٢) ومسلم (٤) وابو
داود (٧) والنسائي (٢٣) وابن ماجه (٢٤) والطيالسي (٢٥) والشافعي (٢٦) وعبد
الرزاق (٥) وابن ابي شيبة (١٨) واحمد (٢٧) والدارمي (١٩) وابن الجارود (٢٠) وابن
خزيمة (٢٨) والحاكم (٢٩) وابو نعيم (٩) والبيهقي (٢١)

(١٦) السنن الكبرى: كتاب صلاة العيدين، باب امر الامام الناس في خطبته بطاعة الله عز وجل
٣٠٠/٣...

(١٧) سنن النسائي، كتاب صلاة العيدين، باب ترك الاذان للعيدين ١٤٨/٣

(١٨) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصلوات، باب من قال الصلاة يوم العيد قبل الخطبة ١٦٩/٢ -

(١٩) سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب صلاة العيدين بلا اذان ولا اقامة والصلاة قبل

الخطبة ٣٧٥/١ - ٣٧٦

(٢٠) المنتقى لابن الجارود: كتاب الصلاة، باب ما جاء في العيدين ١٠٠ - ١٠١

(٢١) السنن الكبرى: كتاب صلاة العيدين، باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة ٢٩٦/٣ - ٢٩٧

(٢٢) صحيح البخاري: كتاب العيدين، باب الخطبة بعد العيد (فتح الباري ٤٥٣/٢) .

(٢٣) سنن النسائي: كتاب صلاة العيدين، باب الخطبة في العيدين بعد الصلاة ١٥١/٣

(٢٤) سنن ابن ماجه: اقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة العيدين ٤٠٦/١ - ٤٠٧

(٢٥) منحة المعبود: كتاب الصلاة، باب الخطبة للعيدين عقب الصلاة ١٤٧/١ ...

(٢٦) بدائع المنن ١٧٧/١ والام ٢٠٨/١ - ٢٠٩

(٢٧) مسند احمد: ٢٨٦/١

(٢٨) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب رقم ٦٧٨ - ٣٤٥/٢

(٢٩) المستدرک كتاب صلاة العيدين باب لا يصلى قبل العبد ولا بعدها ٢٩٥/١

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٢٢) ومسلم (٤)
والترمذي (٣٠) والنسائي (٣١) وابن ماجه (٢٤) والشافعي (٢٦) وابن ابي شيبة (١٨)
وابن خزيمة (٣٢) والدارقطني (١٥) والبيهقي (٢١)
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٤) والنسائي (٣٣)
والشافعي (٢٦) وعبد الرزاق (٥) واحمد (٣٤) والبيهقي (٢١)
وعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه : أخرجه ابو داود (٣٥) والنسائي (٣٦)
وابن ماجه (٣٧) وابن الجارود (٢٠)
وعن البراء رضي الله عنه : أخرجه النسائي (٣٣) وابن ابي شيبة (١٨)

-
- (٣٩) جامع الترمذي : ابواب العيدين ، باب في صلاة العيدين قبل الخطبة (تحفة
الاحوذى ٣٢٤/١)
(٣١) سنن النسائي : كتاب صلاة العيدين ، باب صلاة العيدين قبل الخطبة ١٤٩/٣
(٣٢) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة باب ٦٨٣ - ٣٤٨/٢
(٣٣) سنن النسائي : كتاب صلاة العيدين ، باب حيث الامام على الصدقة
في الخطبة ١٥٥/٣
(٣٤) مسند احمد : ٣٦/٣
(٣٥) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب الجلوس للهطبة (عون المعبود
٤٤٩/١)
(٣٦) سنن النسائي : كتاب صلاة العيدين ، باب التخيير بين الجلوس في الخطبة
للعيدين ١٥١/٣
(٣٧) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في انتظار
الخطبة بعد الصلاة ٤١٠/١

٧٩. باب ترك الاذان واقامة للعيدين .

(٢٢١) قال الامام احمد : ثنا عبدة بن سليمان ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد بدا بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة (١)

- رجال الحديث -

- ١ - عبدة بن سليمان الكلابي (٢) ابو محمد الكوفي ، يقال اسمه عبد الرحمن بن سليمان بن حاجب ثقة ثبت ، من صفار الطبقة الثامنة . مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل بعدها ، روى له الستة (٣)
- ٢ - عبد الملك بن ابي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤
- ٣ - عطاء بن ابي رباح المسكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا عبد الملك بن ابي سليمان فهو صدوق له اوهام الا ان مسلما (٤) اخرج له هذا الحديث وتابعه عن عطاء ابن جريج عند/عبد الرزاق (٥) ومن طريقه أخرجه مسلم (٤) وابونعيم (٦) والبيهقي (٧)

(١) المسند : ٣٨١ / ٣ ، ٣٨٢

(٢) بكسر الكاف وبعد اللام الفواء موحدة هذه النسبة الى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة رابع اللباب في تهذيب الانساب ١٢٢ / ٣ والجرح والتعديل : ٨٩ / ٦ وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ١٢٢ ٣ / ٣

(٣) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٥٣٠ وتهذيب التهذيب : ٦ / ٤٥٨ - ٤٥٩ والخلاصة ٤٩٩ والجرح والتعديل : ٨٩ / ٦ وتذكرة الحفاظ : ١ / ٣١٢ والثقات لابن شاهين لوحة ٨٠ والطبقات الكبرى : ٦ / ٣٩٠ - ٣٩١ (٤) صحيح مسلم : كتاب صلاة العيدين ٢٠٣ / ٢ - ٢٠٤

(٥) المصنف كتاب صلاة العيدين باب الاذان لهما ٢٧٧ / ٣

(٦) المستخرج لوحة ١٤٦

(٧) السنن الكبرى : كتاب صلاة العيدين باب لا اذان للعيدين ٢٨٤ / ٣

(*) السند : ٢٤٤ / ١

ثبت بهذا ان عبد الملك لم يهزم في هذا الحديث وحديثه يتقوى بمتابعة ابن جريج
 فيكون صحيحا لغيره . وتابع عبد الملك ايضا حجاج بن ارطاة عند احمد وسيأتي في الباب
 الذي يليه وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس (٨) وابن ابي ليلى عند ابن ابي شيبة (٩)
 وهو صدوق يبي الحفظ (١٠) جدا ويوسف الصباغ عند ابي عدى (١١) وهو ضعيف (١٢)
 ومحمد بن عبد الله العزمي عند ابي نعيم (١٣) والخطيب (١٤) وهو متروك (١٥)

رواه عن عبد الملك بن ابي سليمان مع عبدة بن سليمان يحيى بن سعيد عند
 احمد في الباب الذي يليه وعند النسائي (١٦) والدارقطني (١٧) وابي نعيم (٦)
 وابو معاوية كذلك عند احمد في الباب الذي يليه وابوعوانه وضاح عند النسائي (١٨)
 ويحيى بن عبيد عند الدارمي (١٩) وعيسى بن يونس عند ابن الجارود (٢٠) وهشيم
 بن بشير عند ابي يعلى (٢١) وابي نعيم (٦) واسماعيل بن زكريا ويزيد بن هارون وزائدة
 بن قدامة عند ابي نعيم (٦) واسحق بن يوسف عند البيهقي (٢٢)
 ورواه عن عبدة مع احمد ابن ابي شيبة (٩)

- (٨) انظر ترجمته في باب رقم ٣٦
 (٩) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصلوات، باب من قال ليس في العيدين اذان ولا اقامة
 ١٦٨/٢ - ١٦٩
 (١٠) انظر ترجمته في باب رقم ٤
 (١١) الكامل لا بن عدى ٢١٦/٧ ^{لومه} ترجمة يوسف بن ميمون الصباغ (١٢) تقريب التهذيب: ٣٨٣/٢
 (١٣) حلية الاولياء: ١٦٤/٧. ترجمة شعبة بن الحجاج
 (١٤) تاريخ بغداد: ٢٧٧/٧. ترجمة الحسن بن احمد المودن
 (١٥) تقريب التهذيب: ١٨٧/٢
 (١٦) سنن النسائي: كتاب صلاة العيدين، باب قيام الامام في الخطبة متوكئا على انسان ١٥٢/٣
 (١٧) سنن الدارقطني: كتاب العيدين ٤٧/٢
 (١٨) سنن النسائي: كتاب صلاة العيدين، باب ترك الاذان للعيدين ١٤٨/٣
 (١٩) سنن الدارمي: كتاب الصلاة، باب صلاة العيدين بلا اذان ولا اقامة ٣٧٥/١
 (٢٠) المنتقى لا بن الجارود: كتاب الصلاة، باب ما جاء في العيدين ١٠٠
 (٢١) مسند ابي يعلى ١١٣/١ ^{لومه}
 (٢٢) السنن الكبرى: كتاب صلاة العيدين، باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة ٢٩٦/٣

وله شواهد :

عن ابن عباس رضى الله عنهما : اخرج به البخارى (٢٣) ومسلم (٤) وابنه

داود (٢٤) وابن ماجه (٢٥) وعبد الرزاق (٥) وابن ابى شيبة (٩) واحمد (٢٦) والبيهقى (٧) .

وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه : اخرج به مسلم (٤) والترمذى (٢٧) وابنه

داود (٢٤) والطيالسى (٢٨) وابن ابى شيبة (٩) واحمد (٢٩) وابن خزيمة (٣٠) والبيهقى (٧)

وعن البراء رضى الله عنه : اخرج به ابن ابى شيبة (٩)

(٢٣) صحيح البخارى : كتاب العيدين ، باب المشى والركوب الى العيد بغير اذان ولا

اقامة (فتح البارى ٤٥١/٢)

(٢٤) سنن ابى داود : كتاب الصلاة ، باب ترك الاذان في العيد (عن المعبود ٤٤٥/١ - ٤٤٦)

(٢٥) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في صلاة العيدين : ٤٠٦/١

(٢٦) مسند احمد ٢٢٧/١٠

(٢٧) جامع الترمذى : ابواب العيدين ، باب ان صلاة العيدين بغير اذان ولا اقامة .

(تحفة الاحوذى ٣٧٥/١)

(٢٨) منحة المعبود : كتاب الصلاة ، باب ما جاء في صلاة العيد ركعتين بغير اذان - ١٤٦/١٠

(٢٩) مسند احمد : ٩١/٥

(٣٠) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ٦٢٤ - ٣٤٣/٢

٨٠ - باب وعظ الامام النساء في العيدين .

- (٢٢٢) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أنا ابن جريج أنا عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبى الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهويتوكاً على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين فيه النساء صدقة قال : تلقى المرأة فتخبها ويلقين قال ابن بكر فتخبها . (١)
- (٢٢٣) وقال : ثنا يحيى عن عبد الملك ثنا عطاء قال شهدت الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلاة قام متوكئاً على بلال فحمد الله وأثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحشيم على طاعته ثم مضى الى النساء ومعه بلال فأمرهن بتقوى الله ووعظهن وحمد الله وأثنى عليه وحشيم على طاعته ثم قال : تصدقن فان أكثركن حطب جهنم فقالت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين لم يا رسول الله ؟ قال : لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن ينزغن حليهن وقلائدهن وقرطعتين وخواتيمهن يقذفن به في ثوب بلال يتصدقن به . (٢)
- (٢٢٤) وقال : ثنا ابو معاوية ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة قبل الخطبة في العيدين بغير اذان ولا اقامة قال ثم خطب الرجال وهومتوكىء على قوس قال ثم أتى النساء فخطبهن وحشيم على الصدقة قال فجعلن يطرحن القرطة والخواتيم والحلى الى بلال قال ولم يصل قبل الصلاة ولا بعدها . (٣)
- (٢٢٥) وقال : ثنا نصر بن باب عن حجاج عن عطاء عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنه قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيدين بغير اذان ولا اقامة ثم خطبنا ثم نزل فمشى الى النساء ومعه بلال ليسمعنه غيره فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي ثوبها وخاتمها الى بلال . (٤)

(١) المسند: ٢/٢٩٦ (٢) المسند: ٣/٣١٨ (٣) المسند: ٣/٣١٤ (٤) المسند: ٣/٣١٠

— غريب الحديث —

فتخها - الفتحة : خاتم كبير يلبس في اليد وربما وضع في اصابع الرجل وقيل هو خاتم
لا فص له . (٥)

سفة - السفة - بفتح السين وكسر الفاء : السقاط من الناس ، والسفالة : النذالة .
يقال هو من السفة ولا يقال هو سفة . (٦)

سغاء - السغعة - وزان غرفة : سواد مشرب بحمرة ، وسفع الشيء من باب تعسب
اذا كان لونه كذلك ، فالذكر أسفع والانثى سغاء مثل احمر وحمراء . (٧)

قلائد : جمع قلادة وهي التي في العنق ويقال القلد بسكون اللام ، السوار المفتول من
فضة (٨)

قرط - القرط : نوع من حلي الاذن معروف ، ويجمع على اقراط وقرطة وقرطة . (٩)

خواتيم - الخاتم : حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فص فهي فتحة . (١٠)

تومها - التومة : حبة تصاغ من الفضة على شكل الدرة وجمعها توم وتوم وقال
بعضهم التوم القرظة وهي ما علق في شحمة الاذن . (١١)

— رجال الحديث —

١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ - محمد بن بكر بن عثمان البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٣ - عبد الملك بن / جر يسج ^{عبد العزيز} الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٤ - عطاء بن ابي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

(٥) راجع النهاية: ٤٠٨/٣ والقاموس المحيط: ٢٧٥/١ وتهذيب الصحاح: ٢٠٣/١

(٦) النهاية: ٣٧٦/٢ وراجع تهذيب الصحاح: ٦٦٠/٢

(٧) المصباح المنير: ٢٧٩ وراجع النهاية: ٣٧٤/٢ والقاموس المحيط: ٤٠/٣

(٨) تهذيب الصحاح: ٢٣٦/١ وراجع تهذيب اللغة: ٣٢/٩ والمفردات ٤١١

(٩) النهاية: ٤١/٤ وراجع تهذيب الصحاح: ٤٦٢/٢

(١٠) المصباح المنير: ١٦٣ وراجع القاموس المحيط: ١٠٣/٤

(١١) راجع المجموع المنبث في غريب القرآن والحديث لوجه ٥٣ والنهاية ٢٠٠/١

وغريب الحديث لابن قتيبة ٥١٢/١

- ٥ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٦ - عبد الملك بن ابي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤
- ٧ - محمد بن خازم ابو معاوية الضير سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٨ - نصر بن باب الخراساني سبقت ترجمته في باب رقم ٥١
- ٩ - الحجاج بن ارطاة سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لأن رجال الطريق الاول ثقات . الا محمد بن بكر فهو صدوق يخطئ لكنه شاركه عبدالرزاق في الطريق نفسه وتابعه عن ابن جريج روح عند الطحاوي (١٢) فدل هذا على انه لم يخطئ في هذا الحديث واحتمال لتدليس من ابن جريج مرتفع لتصريحه بالسمع .

وأما الطريق الثاني والثالث ففيهما عبد الملك بن ابي سليمان صدوق له اوهام لكن مسلماً (١٣) أخرج له هذا الحديث فيكون حديثه حسناً لذاته . وفي الطريق الرابع الحجاج بن ارطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى عن نصر بن باب ضعيف .

أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج . (١٤)

(١٥) ورواه عن عبد الرزاق مع احمد اسحق بن ابراهيم بن نصر عند البخاري واسحق بن ابراهيم بن راهوية عند مسلم (١٣) وأبي نعيم (١٦) ومحمد بن رافع عند مسلم (١٣) وابن خزيمة (١٧) وأبي نعيم (١٦) والبيهقي (١٨) وأخرجه

(١٢) شرح معاني الآثار، كتاب الزيادات، باب حكم المرأة في مالها ٣٥٣/٤

(١٣) صحيح مسلم، كتاب صلاة العيدين ٦٠٢/٢ - ٦٠٣

(١٤) المصنف؛ كتاب صلاة العيدين، باب الصلاة قبل الخطبة ٢٧٨/٣ - ٢٨٠

(١٥) صحيح البخاري؛ كتاب العيدين، باب موعظة الامام النساء يوم العيد (فتح الباري ٤٦٦/٢)

(١٦) المستخرج لوحة ١٤٦

(١٧) صحيح ابن خزيمة؛ كتاب الصلاة، باب رقم ٦٨٤ - ٣٤٨/٢

(١٨) السنن الكبرى؛ كتاب صلاة العيدين، باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة /٣

من طريق أحمد أبو داود (١٩)

ورواه عن عبد الملك مع يحيى وأبي معاوية، إسحاق بن يوسف عند
أحمد (انظر باب ٢٨) وعند البيهقي (٢٠) وعبد الله بن نمير عند مسلم (١٣) والبيهقي (٢١)
وهشيم بن بشير عند أبي يعلى (٢٢) وأبي نعيم (١٦) ويزيد بن هارون عند أبي نعيم (١٦)
والبيهقي (٢١) وزائدة بن قدامة وإسماعيل بن زكريا عند أبي نعيم (١٦)
ورواه عن يحيى بن سعيد مع أحمد عمرو بن علي عند النسائي (٢٣).
وله شاهدان :

عن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١٥) ومسلم (١٣) وأبو
داود (١٩) والنسائي (٢٤) وابن ماجه (٢٥) والطيالسي (٢٦) والشافعي (٢٧) وعند
الرزاق (١٤) وأحمد (٢٨) والدارمي (٢٩) وابن الجارود (٣٠) وابن خزيمة (٣١) والطحاوي (١٢)
وأبو نعيم (١٦) والبيهقي (٢٠)
وعن ابن مسعود رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٣٢)

-
- (١٩) سنن أبي داود : كتاب الصلاة، باب الخطبة يوم العيد (عون المعبود ١/٤٤٤)
(٢٠) السنن الكبرى : كتاب صلاة العيدين، باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة ٣/٢٩٦
(٢١) السنن الكبرى : كتاب صلاة العيدين، باب أمر الإمام الناس في خطبته بطاعة الله
عز وجل ... ٣/٣٠٠ (٢٢) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١١٣
(٢٣) سنن النسائي : كتاب صلاة العيدين، باب قيام الإمام في الخطبة متوكفا على انسان ٣/١٥٢
(٢٤) سنن النسائي : كتاب صلاة العيدين، باب موعظة الإمام النساء بعد الفراغ من الخطبة ٣/١٥٧
(٢٥) سنن ابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة العيدين ١/٤٠٦
(٢٦) منحة المعبود : كتاب الصلاة، باب الخطبة للعيدين عقب الصلاة وحث النساء على الصدقة
١٤٧/١ (٢٧) بدائع المنن ١/١٧٧ (٢٨) مسند أحمد ٤/٢٢٠
(٢٩) سنن الدارمي : كتاب الصلاة، باب صلاة العيدين بلا اذان ولا إقامة ١/٣٧٦
(٣٠) المنتقى لابن الجارود، كتاب الصلاة، باب ما جاء في العيدين ٩٩
(٣١) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة باب رقم ٦٧٧ - ٢/٣٤٥
(٣٢) مسند أحمد : ١/٣٧٦

٨١ - باب خروج النساء في العيدين .

(٢٢٦) قال الامام احمد : ثنا عفان ثنا عبد الواحد ثنا حجاج عن عطاء عن جابر
قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في العيدين ويخرج أهله .^(١)

- رجال الحديث -

- ١ - عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - عبد الواحد بن زياد العبدى ^(٢) بالولاء ، أبو مبشر وقيل أبو عبيدة البصرى ،
ثقة ثبت في حديثه عن الأعمش وحده مقال . قال في هدى السارى وهذا
غير قاذح لانه صاحب كتاب ، من الطبقة الثامنة مات سنة ست وسبعين ومائة
وقيل بعدها روى له السنة ^(٣)
- ٣ - الحجاج بن ارطاة بن شور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٤ - عطاء بن ابي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمى : " رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه كلام
وبقية رجاله رجال الصحيح " ^(٤) قلت الحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى
بعض فحديثه ضعيف الا ان متن الحديث صحيح لشواهدة :

(١) المسند : ٣/٣٦٣

(٢) بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة - هذه النسبة الى عبد
القيس من ربيعة نزار . اللباب في تهذيب الانساب : ٣١٤/٢ .

(٣) راجع تقريب التهذيب : ١/٥٢٦ وتهذيب التهذيب : ٦/٤٣٤ - ٤٣٥ والجرح والتعديل :

٢٠/٦ وهدى السارى : ٢/١٨٨ والتاريخ الكبير : ٦/٥٩ وتذكرة الحفاظ : ١/٢٥٨

وشذرات الذهب : ١/٢٨٦

(٤) مجمع الزوائد : ٢٠٠/٢٤

عن أم عطية رضي الله عنها : أخرجه البخاري (٥) ومسلم (٦) والترمذي (٧)
 وأبو داود (٨) والنسائي (٩) وابن ماجه (١٠) وعبد الرزاق (١١) وابن أبي شيبة (١٢)
 واحمد (١٣) والدارق (١٤) وابن الجارود (١٥) وابن خزيمة (١٦) والطحاوي (١٧) وأبو نعيم
 والبيهقي (١٩)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (١٠) وابن أبي شيبة (١٢)
 واحمد (٢٠).

وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه ابن أبي شيبة (١٢) واحمد (٢١)
 والطبراني في الاوسط (٤)

(٥) صحيح البخاري: كتاب العيدين، باب خروج النساء والحيف الى المصلى (فتح الباري ٤٦٣/٢)
 (٦) صحيح مسلم: كتاب صلاة العيدين، باب ذكر اباحة خروج النساء في العيدين - ٦٠٥/٢ - ٦٠٦
 (٧) جامع الترمذي : ابواب العيدين ، باب في خروج النساء في العيدين (تحفة الاحوذى ٣٧٩/١)
 (٨) سنن ابن داود: كتاب الصلاة ، باب خروج النساء في العيد (عون المعبود ٤٤٢/١)
 (٩) سنن النسائي : كتاب صلاة العيدين ، باب خروج العواتق وذوات الخدور فــــي
 العيدين ١٤٢/٣
 (١٠) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في خروج النساء فــــي
 العيدين ٤١٤/١ - ٤١٥
 (١١) المصنف: كتاب صلاة العيدين ، باب خروج النساء في الصلاة ٣٠٢ / ٣
 (١٢) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الصلوات ، باب من رخص في خروج النساء الى العيدين
 ١٨٢ / ٢ (١٣) مسند احمد: ٨٥ / ٥
 (١٤) سنن الدارق: كتاب الصلاة ، باب خروج النساء في العيدين ٣٧٧/١
 (١٥) المنتقى لابن الجارود: كتاب الصلاة ، باب ما جاء في العيدين ٩٩
 (١٦) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة ، باب رقم ٧٠٦ - ٣٦١/٢
 (١٧) شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة ، باب الامام يفوته صلاة العيد - ٣٨٢/١
 (١٨) المستخرج لوجه ١٤٦
 (١٩) السنن الكبرى: كتاب صلاة العيدين ، باب خروج النساء الى العيد ٣٠٥/٣
 (٢٠) مسند احمد: ٢٣١/١
 (٢١) مسند احمد: ١٨٤/٦

٨٢ - باب الامر بالصلاة حتى ينجلي الكسوف .

(٢٢٧) قال الامام احمد : حدثنا موسى أنا ابن لهيعة عن ابي الزبير قال سألت جابرا عن خسوف الشمس والقمر قال جابر : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الشمس والقمر اذا خسفا أو أحدهما فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى ينجلي خسوف أيهما خسف . (١)

- غريب الحديث -

خسف : ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس ، والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فأما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبها للقمر لتذكيره على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر ، وللمعاوضة ايضا . فانه قد جاء في رواية أخرى " ان الشمس والقمر لا ينكسفان وأما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة ، فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واطلاهما . (٢)

ينجلي : ينكشف ويخرج من الكسوف . (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه ابو الزبير صدوق لكنه صرح بالسماع وفيه ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى بعن لكنه تابعه عن ابي الزبير هشام الدستوائي عند أحمد

(١) : المسند : ٣ / ٣٤٩

(٢) : النهاية : ٣١ / ٢ وراجع المفردات : ١٤٨ : والمصباح المنير : ١٦٩

(٣) : راجع النهاية : ١ / ٢٩٠ والمصباح المنير : ١٠٧

(انظر الطريق الثاني من الباب الذي يليه) وعند مسلم (٤) وأبي داود (٥) والنسائي (٦) والطيالسي (٧) وأبن خزيمة (٨) وأبي عوانة (٩) وأبي نعيم (١٠) وأخرجه البيهقي (١١) من طريق الطيالسي فهذا يكون حديث أبي الزبير حسنا لذاته .

رواه عن جابر مع أبي الزبير عطاء بن أبي رباح عند أحمد (انظر باب رقم ٨٤) وعند مسلم (٤) وأبن أبي شيبة (١٢) وأبن خزيمة (١٣) والطحاوي (١٤) والبيهقي (١٥) وأخرجه عبد بن حميد (١٦) وأبو نعيم (١٠) من طريق ابن أبي شيبة وأبن حبان (١٧) من طريق ابن خزيمة وأبو داود (٥) وأبو عوانة (٩) والخطيب (١٨) من طريق أحمد فيقوى حديث أبي الزبير فيكون صحيحا لغيره .

-
- (٤) صحيح مسلم : كتاب الكسوف ، باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من امر الجنة والنار ٢ / ٦٢٢ - ٦٢٣
- (٥) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، باب من قال أربع ركعات (عون المعبود ١ / ٤٥٨ - ٤٥٩)
- (٦) سنن النسائي : كتاب الكسوف ، باب كيف صلاة الكسوف نوع آخر ٣ / ١١٠ - ١١١
- (٧) منحة المعبود : كتاب الصلاة ، باب من روى انها ركعتان في كل ركعة ركوعان ١ / ١٤٨
- (٨) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة باب رقم ٢٣٥ - ٣١٥ / ٢
- (٩) مسند أبي عوانة : ٢ / ٤٠٤ - ٤٠٧
- (١٠) المستخرج لوجه ١٤٩
- (١١) السنن الكبرى ، كتاب صلاة الخسوف ، باب كيف يصلى في الخسوف ٣ / ٣٢٤
- (١٢) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الصلوات ، باب صلاة الكسوف كم هي ؟ ٢ / ٤٦٧ - ٤٦٨
- (١٣) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة باب رقم ٦٣٦ - ٣١٨ / ٢
- (١٤) شرح معاني الآثار ، كتاب الصلاة ، باب صلاة الكسوف كيف هي ١ / ٣٢٨ - ٣٣٠
- (١٥) السنن الكبرى ، كتاب صلاة الخسوف ، باب من اجاز ان يصلى في الخسوف ركعتين في كل ركعة ثلاث ركوعات ٣ / ٣٢٥ - ٣٢٦
- (١٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٨
- (١٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٤ / لوحة ٢١١
- (١٨) تاريخ بغداد : ٣ / ٨٢٤ ترجمة محمد بن يحيى ابو بكر الصولي

وله شواهد :

عن مغيرة بن شعبة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٩) ومسلم (٢٠)

وطائسى (٢١) واحمد (٢٢) والطحاوى (١٤) والبيهقى (٢٣)

وعن ابي بكرة رضى الله عنه : أخرجه : البخارى (٢٤) والنسائى (٢٥) وابن

أبي شيبة (١٢) واحمد (٢٦) وابن خزيمة (٢٧) والطحاوى (١٤) والبيهقى (٢٨)

وعن ابي مسعود رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٢٠) والبيهقى (٢٩)

وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه النسائى (٣٠) وابوعوانه (٣١) والبيهقى (٢٣)

وعن قبيصة الهلالى رضى الله عنه : أخرجه النسائى (٣٢) وابن خزيمة (٣٣)

والبيهقى (٢٨)

وعن نعمان بن بشير رضى الله عنه : أخرجه النسائى (٣٢) والشافعى (٣٤)

الحاكم (٣٥)

وعن ابن مسعود رضى الله عنه : أخرجه ابن خزيمة (٣٦)

(١٩) صحيح البخارى: كتاب الكسوف، باب الدعاء في الخسوف (فتح البارى ٥٤٦/٢)

(٢٠) صحيح مسلم: كتاب الكسوف، باب ذكر النداء بصلاة الكسوف " الصلاة جامعة " ٢٢٨/٢ - ٢٣٠

(٢١) منحة المعبود: كتاب الصلاة، باب الامر بالصلاة لكسوف الشمس حتى تنجلي ١٤٧/١

(٢٢) مسند احمد: ٢٤٩/٤

(٢٣) السنن الكبرى: كتاب صلاة الخسوف، باب الدليل على انه انما يصلى الخسوف حتى

ينجلي ٣٤١/٣

(٢٤) صحيح البخارى: كتاب الكسوف/ الصلاة في كسوف القمر (فتح البارى ٥٤٧/٢)

(٢٥) سنن النسائى: كتاب الكسوف، باب الامر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلي ١٠٣/٣ - ١٠٤

(٢٦) مسند احمد: ٣٧/٥ (٢٧) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب ٦٣٠ - ٣١٠/٢ - ٣١١

(٢٨) السنن الكبرى: كتاب صلاة الخسوف، باب من صلى في الخسوف ركعتين ٣٣٢/٣ - ٣٣٤

(٢٩) السنن الكبرى: كتاب صلاة الخسوف، باب الصلاة في خسوف القمر ٣٣٧/٣

(٣٠) سنن النسائى: كتاب الكسوف، باب نوع اخر من صلاة الكسوف ١٠٦/٣

(٣١) مسند ابي عوانة: ٤٠٢/٢ (٣٢) سنن النسائى: كتاب الكسوف نوع اخر ١١٧/٣ - ١١٨

(٣٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب رقم ٢٤٨ - ٣٣٠/٢ (٣٤) بدائع المن: ١٨١/١

(٣٥) المستدرک: كتاب الكسوف، باب الامر بالعتاقة في كسوف الشمس ٣٣٢/١

(٣٦) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب رقم ٦٢٨ - ٣٠٩/٢ - ٣١٠

٨٣- باب صلاة الكسوف أربع ركعات وأربع سجعات .

(٢٢٨) قال الامام احمد : ثنا أبو قطن ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال : خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحو من ذلك فكانت أربع ركعات وأربع سجعات . (١)

(٢٢٩) وقال : ثنا كثير بن هشام ثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع رأسه فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع مثل ذلك ثم جعل يتقدم ثم جعل يتأخر فكانت أربع ركعات وأربع سجعات ثم قال انه عرض على كل شيء توعده فعرضت على الجنة حتى تناولت منها قطعا أخذته أوقال تناولت منها قطعا فقصرت يدي عنه شك هشام وعرضت على النار فجعلت أتأخر رهبة ان تغشاكم فرأيت فيها امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض ورأيت أبا ثامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهما آيتان من آيات الله عز وجل يريدكموها فاذا خسفت فصلوا حتى تنجلي . (٢)

— غريب الحديث —

قطف — القطف بالكسرة العنقود هو اسم لكل ما يقطف . (٣)

حميرية — نسبة الى حمير وهو ابو قبيلة من اليمن وهو حمير بن سبا يشجب بن

يعرب بن قحطان . ومنهم كانت الملوك في الدهر الاول ، واسم

حمير الفريجي (٤)

(١) المسند : ٣٨٢ / ٣ (٢) المسند : ٣٧٤ / ٣

(٣) النهاية : ٨٤ / ٤ ، وراجع القاموس المحيط : ١٩٢ / ٣ وتهذيب الصحاح : ٥٥٢ / ٢

(٤) لسان العرب : ٢١٥ / ٤ وراجع الانساب : ٢٦٤ / ٤

خشاش - الخشاش والهوام ودواب الارض وما اشبهها (٥)

رجال الحديث -

١ - عمرو بن الهيثم بن قطن - بفتح القاف والميمطة - القطعي (٦) ابوقطن البصرى ،

ثقة من صفار الطبقة التاسعة ، مات على رأس المائتين روى له البخارى فى

الآدب المفرد وروى له مسلم حديثين فقط وروى له اهل السنن الاربعة (٧)

٢ - هشام بن ابي عبدالله الدستوائى سبقت ترجمته فى باب رقم ٦

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكى سبقت ترجمته فى باب رقم واحد

٤ - كثير بن هشام الكلابى سبقت ترجمته فى باب رقم ٦

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه ابو الزبير صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلما (٨) اخرج له

هذا الحديث وبقية رجاله ثقات فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته .

رواه عن هشام الدستوائى مع ابي قطن وكثير بن هشام ، اسماعيل بن عيسى

عند مسلم (٨) و ابي داود (٩) وابن خزيمة (١٠) ومن طريقه اخرجه ابو نعيم (١١)

وعبد الملك بن الصباح عند مسلم (٨) وابو علقم الحنفى عند النسائى (١٢) ورواه عن هشام ايضا

(٥) غريب الحديث لا يلى عبيد ، ٦٣/٣ وراجع النهاية : ٣٣/٢

(٦) بضم القاف وفتح الطاء بعدها عين مهملة هذه النسبة الى قطيعة وهو بطن من زبيد

وزبيد من مذحج . اللباب فى تهذيب الانساب ٤٥/٣ - ٤٦

(٧) راجع تقريب التهذيب : ٨٠/٢ و تهذيب التهذيب : ١١٤/٨ - ١١٥ والكاشف : ٣٤٥/٢

والتاريخ الكبير : ٣٨١/٦ والجرح والتعديل : ٦٨/٦ وتاريخ بغداد : ١٢٠/١٩٩ - ٢٠٠

والتاريخ ابن معين : ٨٤/٤

(٨) صحيح مسلم : كتاب الكسوف ، باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم فى صلاة

الكسوف من امر الجنة والنار ٦٢٢/٢ - ٦٢٣

(٩) سنن ابي داود ، كتاب الصلاة ، باب من قال اربع ركعات (عون المعبود ٤٥٨/١ - ٤٥٩)

(١٠) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصلاة ، باب رقم ٦٣٥ - ٣١٥/٢

(١١) المستخرج لوحة ١٤٨ - ١٤٩

(١٢) سنن النسائى ، كتاب الكسوف ، باب كيف صلاة الكسوف نوع آخر ١١٠/٣ - ١١١

الطيالسي (١٣) ومن طريقه أخرجه ابو عوانة (١٤) وابونعيم (١٥) والبيهقي (١٦) وعبد الأعلى عند ابن خزيمة (١٠) ووهب بن جرير عند ابن عوانة (١٤) ووججناج بن نصير عند ابن نعيم (١١)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

١ - عن عائشة رضی الله عنها : أخرجه البخاري (١٧) ومسلم (١٨) والترمذي (١٩) وابوداود (٩) والنسائي (٢٠) وابن ماجه (٢١) ومالك (٢٢) والشافعي (٢٣) والحميدي (٢٤) واحمد (٢٥) والدارمي (٢٦) وابن خزيمة (٢٧) وابوعوانة (١٤) والطحاوي (٢٨) والدارقطني (٢٩) وابونعيم (١١) والبيهقي (٣٠)

(١٣) منحة المعبود: كتاب الصلاة، باب من روى انها ركعتان في كل ركعة ركوعان ١٤٨/١
(١٤) مسند ابن عوانة ٤٠٥/٢١ - ٤٠٢

(١٥) حلية الاولياء ٢٨٣/٦١ ترجمة هشام الدستوائي والمستخرج لوجه ١٤٩

(١٦) السنن الكبرى: كتاب صلاة الخسوف، باب كيف يصلى في الخسوف ٤٢١/٣ - ٤٢٤

(١٧) صحيح البخاري: كتاب الكسوف، باب لا تنكس الشمس لموت أحد ولا لحياته (فتح الباري ٥٤٥/٢)

(١٨) صحيح مسلم: كتاب الكسوف، باب صلاة الكسوف ٦١٩/٢ - ٦٢٠

(١٩) جامع الترمذي: ابواب السفر، باب في صلاة الكسوف (تحفة الاحوذى ٣٩١/١ - ٣٩٢)

(٢٠) سنن النسائي: كتاب الكسوف، باب الامر بالنداء لصلاة الكسوف ١٠٤/٣

(٢١) سنن ابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة، فيها، باب ما جاء في صلاة الكسوف - ٤٠١/١ - ٤٠٢

(٢٢) الموطا: كتاب صلاة الكسوف، باب العمل في صلاة الكسوف ١٨٦/١ - ١٨٧

(٢٣) الام ٢١٤/١ - ٢١٥ وبدائع المنن ١٨٥/١ - ١٨٧ (٢٤) مسند الحميدي ٩٤/١

(٢٥) مسند احمد ٥٣/٦ (٢٦) سنن الدارقطني: كتاب الصلاة، باب الصلاة عند الكسوف:

(٢٧) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب رقم ٦٣٣ - ٣١٣/٢ - ٣١٤/١

(٢٨) شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة، باب صلاة الكسوف كيف هي ؟ ٣٢٧/١

(٢٩) سنن الدارقطني صفة صلاة الخسوف والكسوف وهيبتها: ٦٣/٢

(٣٠) السنن الكبرى: كتاب صلاة الخسوف، باب الامر بان ينادى الصلاة جامعة ٣٣٠/٣

- ٢ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٣١) ومسلم (١٨) والترمذى (١٩) وأبو داود (٩) والنسائى (٣٢) ومالك (٢٢) والشافعى (٢٣) وأحمد (٣٣) والدارقطنى (٢٦) وابن خزيمة (٣٤) والطحاوى (٢٨) والدارقطنى (٢٩) وأبو نعيم (١١) والبيهقى (١٦)
- ٣ - وعن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنها : أخرجه البخارى (٣٥) والنسائى (٣٦) وابن ماجه (٢١) وأحمد (٣٧)
- ٤ - وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٣٨) ومسلم (٣٩) والنسائى (٤٠) وأحمد (٤١) وأبو عوانه (٤٢) والحاكم (٤٣) والبيهقى (١٦)
- ٥ - وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه النسائى (٤٤)
- ٦ - وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما : أخرجه البيهقى (١٦)
- ٧ - وعن أبى موسى رضى الله عنه : أخرجه الشافعى (٢٣)

-
- (٣١) صحيح البخارى : كتاب الكسوف ، باب صلاة الكسوف جماعة (فتح البارى ٥٤٠/٢)
- (٣٢) سنن النسائى : كتاب الكسوف ، باب نوع آخر صلاة الكسوف عن ابن عباس ١٠٥/٣ - ١٠٦
- (٣٣) مسند أحمد : ٢٩٨/١
- (٣٤) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ٦٣٢ - ٣٣١/٢
- (٣٥) صحيح البخارى : كتاب الاذان ، باب ٩٠ (فتح البارى ٢٣١/٢)
- (٣٦) سنن النسائى : كتاب الكسوف ، باب التشهد والتسليم فى صلاة الكسوف ١٢٢/٣
- (٣٧) مسند أحمد : ٣٥٠/٦ - ٣٥١
- (٣٨) صحيح البخارى : كتاب الكسوف ، باب طول السجود فى الكسوف (فتح البارى ٥٢٨/٢)
- (٣٩) صحيح مسلم : كتاب الكسوف ، باب ذكر النداء بصلاة الكسوف " الصلاة جامعة " ٦٢٧/٢
- (٤٠) سنن النسائى : كتاب الكسوف ، نوع آخر ١١١/٣
- (٤١) مسند أحمد : ١٧٥/٢
- (٤٢) مسند أبى عوانه ٤٠٠/٢
- (٤٣) المستدرک : كتاب الكسوف : ٣٢٩/١
- (٤٤) سنن النسائى : كتاب الكسوف ، نوع آخر ١١٣/٣

٨٤- بإيصاله الكسوف ست ركعات وأربع سجعات .

(٢٣٠) قال الامام احمد : ثنا يحيى عن عبد الملك اخبرني عطاء عن جابر قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك اليوم الذي مات فيه ابراهيم عليه السلام ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما كسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات في أربع سجعات كبير ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركع نحو ما قام ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الاولى ثم ركع نحو ما قام ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الثانية ثم ركع نحو ما قام ثم رفع رأسه فأنحدر للسجود فسجد سجدين ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل ان يسجد ليس فيها ركعة الا التي قبلها أطول من التي بعدها الا ان ركوعه نحو من قيامه ثم تأخر في صلاته وتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس فقال : * يا أيها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل وانهما لا ينكسفان لموت بشر فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي انه ليس من شيء * توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه ولقد جئني بالنار فذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفتها حتى قلت أي رب وانا فيهم ورأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن به قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تتركها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا وجي * بالجنة فذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامى فمددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدالى ان لا أفعل . (١)

- غريب الحديث -

كسف : رواء جماعة في الشمس والقمر بالكاف ، ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء . والكثير في اللغة وهو اختيار

الفراء ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر . (٢)

لفتحها : لفتح النار : حرها ووهجها (٣)

المحجن : عصا معقفة الرأس . (٤)

رجال الحديث

١ - يحيى بن سعيد بن فروخ سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢ - عبد الملك بن ابي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤

٣ - عطاء بن ابي رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

تخريج الحديث وبيان درجته

(٥) الحديث رجاله ثقات الاهد الملك بن ابي سليمان فهو صدوق له اوهام الا ان مسلماً

اخرج له هذا الحديث لكن كبار الائمة لا يصححون هذا الحديث ويعتبرونه غلطاً وهم

الشافعي واحمد والبخاري (٦) والبيهقي (٧) وأجابوا عن الاخبار التي فيها ست ركوعات

بان ذلك غلط من بعض الرواة ولان اكثر طرق الحديث يمكن رد بعضها الى بعض وجميعها

ان ذلك كان يوم مات ابراهيم عليه السلام بن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اتحدت القصة

شعيرتين الاخذ بالراجح في ذلك والله اعلم (٨)

رواه عن عبد الملك مع يحيى عبد الله بن نمير عند مسلم (٥) وابن ابي شيبة (٩)

البيهقي (٧) واخرجه عبد بن حميد (١٠) وابونعيم (١١) من طريق ابن ابي شيبة

واسباط بن محمد عند الطحاوي (١٢) وابن المبارك عند ابي نعيم (١١)

(٢) راجع النهاية: ١٧٤/٤ وراجع المصباح المنير ٥٣٣-٥٣٤

(٣) النهاية: ٢٦٠/٤ وراجع مقاييس اللغة ٢٥٩/٥٠

(٤) النهاية: ٣٤٧/١ وراجع القاموس المحيط: ٢١٤/٤

(٥) صحيح مسلم: كتاب الكسوف، باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم من امر الجنة والنار ٦٢٣/٢

(٦) راجع زاد المعاد ١٢٤/١

(٧) السنن الكبرى: كتاب الخسوف، باب من اجاز ان يصل في الخسوف ٣٢٥/٣-٣٢٦

(٨) راجع فتح الباري: ٥٣٦/٢ و زاد المعاد: ١٢٥/١

(٩) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصلوات، باب صلاة الكسوف كم هي ٤٧٠-٤٦٧/٢

(١٠) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٨ (١١) المستخرج لوحة ١٤٩

(١٢) شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة، باب الكسوف كيف هي ٣٢٨/٤

ورواه عن يحيى مع احمد محمد بن بشار عند ابن خزيمة (١٣) ومن طريقه

اخرجه ابن حبان (١٤) واخرجه من طريق احمد ابوداود (١٥) وابوعوانة (١٦)

والبيهقي (٧) والخطيب (١٧)

وله شاهدان :

عن عائشة رضي الله عنها : اخرجته مسلم (١٨) وابوداود (١٩) والنسائي (٢٠)

وابن ابى شيبة (٩) واحمد (٢١) وابن خزيمة (٢٢) وابوعوانة (١٦) والحاكم (٢٣) والبيهقي (٧)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : اخرجته الترمذي (٢٤)

(١٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة باب رقم ٦٣٦ ج ٣١٨/٢

(١٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحه ٢١١

(١٥) سنن ابى داود: كتاب الصلاة، باب من قال اربع ركعات (عون المعبود ١/٤٥٨)

(١٦) مسند ابى عوانة: ٢/٤٩٤

(١٧) تاريخ بغداد: ٣/٤٢٨ ترجمة محمد بن يحيى ابوبكر الصولي

(١٨) صحيح مسلم: كتاب الكسوف، باب صلاة الكسوف ٢/٦٢١

(١٩) سنن ابى داود: كتاب الصلاة، باب صلاة الكسوف (عون المعبود ١/٤٥٧)

(٢٠) سنن النسائي: كتاب الكسوف، باب كيف صلاة الكسوف نوع اخر ٣/١٠٦

(٢١) مسند احمد: ٦/٧٦

(٢٢) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة باب رقم ٦٣٥ - ٢/٣١٦

(٢٣) المستدرک: كتاب الكسوف، باب ركعتان في كل ركعة ثلاث ركعات ١/٣٣٢

(٢٤) جامع الترمذي: ابواب السفر، باب في صلاة الكسوف (تحفة الاحوذى ١/٣٩١)

٨٥ - باب صلاة الليل .

(٢٣١) قال الامام احمد ثنا (١) يحيى بن سعيد ان شرحبيل بن سعد اخبره عن جابر بن عبد الله قال : اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية حتى نزلنا السقيا فقال معاذ بن جبل من يسقينا في اسقيتنا قال جابر فخرجت في فئة (٢) من الانصار حتى أتينا الماء الذي بالاثاية وبينهما قريب من ثلاثة وعشرين ميلا فسقينا في اسقيتنا حتى اذا كان بعد عتمة اذا رجل ينازعه بعيره الى الحوض فقال أورد فاذا هو النبي صلى الله عليه وسلم فاورد ثم اخذت بزمام ناقته فانختها فقام فصلى العتمة وجابر فيما ذكر الى جنبه ثم صلى بعدها ثلاث عشرة سجدة . (٣)

- غريب الحديث -

الحديبية : هي قرية ليست بالكبيرة سميت بيئر هناك عند مسجد الشجرة وهي على نحو مرحلة من مكة (٤)

السقيا : منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة (٥)

الاثاية : موضع معروف بطريق الجحفة الى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسر همزتها (٦)

زمام : الزمام في الاصل الخيط الذي يشد في البرة او في الخشاش ثم يشد اليه المقود ثم سى به المقود نفسه . (٧)

انختها : ابركتها (٨)

(١) هكذا في الاصل وصوابه ثنا " يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد " كما في نسخة

١٩٩/٤ و غاية المقصد^{لوجه} ٧٨ ولان احمد كان يسرد احاديث يزيد بن هارون

(٢) هكذا في الاصل وصوابه " فتية " كما في غاية المقصد^{لوجه} ٧٨ ومجمع الزوائد ٢٧٣/٢

(٣) المسند: ٣٨٠/٣

(٤) تهذيب الاسماء واللغات: ٨١/١/٢ وراجع النهاية: ٣٤٩/١ ومعجم البلدان ٢٢٩/٢١

(٥) النهاية: ٣٨٢/٢ وراجع معجم البلدان: ٢٢٨/٣ (٦) لسان العرب: ١٩/١٤

(٧) المصباح المنير: ٢٥٦ ولسان العرب: ٢٧٢/١٢

(٨) راجع مقاييس اللغة: ٣٦٨/٥ والقاموس المحيط: ٢٨١/١

- رجال الحديث -

- ١ - يزيد بن هارون بن زاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠٣
- ٢ - يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى المدني ، أبو سعيد القاضى ، مشقة ثبت من الطبقة الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها ، روى له الستة (٩)
- ٣ - شرحبيل بن سعد أبو سعد المدني سبقت ترجمته في باب رقم ٣٧

- تخريج الحديث ومباني درجته -

قال الهيثمى : " رواه احمد وابو يعلى والبزار باختصار وفيه شرحبيل وشقه ابن حبان وضعفه جماعة " (١٠) قلت : شرحبيل ضعيف لم يوثقه الا ابن حبان وابسن خزيمة وهذا من تساهلها ولم أره من غير طريق شرحبيل فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا رواه عن شرحبيل مع يحيى الانصارى سليمان بن بلال عند ابن حبان (١١) .
 ورواه يحيى الانصارى مع يزيد ابو خالد الاحمر عند ابن ابى شيبه (١٢) ويحيى الاموى عند البزار (١٣) وابن جريج عند عبد الرزاق (١٤)
 ورواه عن يزيد بن هارون مع احمد ابو خيثمة زهير بن حرب عند ابى يعلى (١٥)
 اسحق بن ابراهيم عند ابن نصر المروزي (١٦) وابن حبان (١١)

نبيه : _____ قال البنا : " لم اقف عليه لغير الامام احمد وسنده صحيح ورجاله ثقات وهو من ثقات الامام احمد رحمه الله تعالى " (١٧) قلت : وهذا القول فيه نظر فالحديث ليس بصحيح سبق وليس من ثلاثيات لان في سنده سقطا قد بينته واخرجه غير احمد كما رأينا .

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٣٤٨/٢ وتهذيب التهذيب: ١١/١-٢٢٠٤-٢٢٤ وتهذيب الاسماء للنوى: ١/١٠٣-١٥٤ والجرح والتعديل: ٩/١٤٧-١٤٩ والتاريخ الكبير: ٨/٢٧٥-٢٧٦ وتذكرة الحفاظ: ١٣٧-١٣٩ (١٠) مجمع الزوائد ٢/٢٧٣
 (١١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحه ١٣٣-١٣٤
 (١٢) مصنف ابن ابى شيبه: كتاب الصلوات، باب في فضل صلاة الليل ٢/٤٩١
 (١٣) كسف الاستار: ١/٣٤٩-٣٥٠
 (١٤) المصنف: كتاب الصلاة، باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وقوله ٣/٣٥
 (١٥) مسند ابى يعلى ١/لوحه ١٢١ (١٦) قيام الليل ٨٤
 (١٧) بلوغ الامانى من اسرار الفتح الربانى ١٠٨/٢١

٨٦ - باب عقد الشيطان على راس الانسان اذالم يصل

في الليل

(٢٣) قال الامام احمد : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من ذكر ولا انثى الا ولى رأسه حريصاً معقود ثلاث عقد حين يرقد فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فاذا قام فتوضأ انحلت عقدة فاذا قام الى الصلاة انحلت عقده كلها . (٢)

- غريب الحديث -

جرير - الجرير : حبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المضمورة (٣)

القافية - القفا : وقيل : قافية الرأس : مؤخره وقيل وسطه ، اراد تثقله في النوم واطالته فكانه قد شد عليه شداًدا وعقده ثلاث عقد (٤)

- رجال الحديث -

١ - ابو معاوية محمد بن خازم سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٣ - طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

(٥) قال في مجمع الزوائد : " رواه احمد وابويعلی ٠٠٠ ورجالها رجال الصحيح (٥)

قلت : فيه ابو سفيان صدوق يدلس لكننه صرح بالسمع عند ابن خزيمة (٦) ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٧) وبقية رجاله ثقات وهو متصل الاسناد لان رواه روى بعضهم من بعض فعلى هذا يكون حسناً لذاته .

(١) هكذا في الاصل وصوابه " جرير " كما ورد عند ابن خزيمة (انظر رقم ٦) وعند

ابن حبان (انظر رقم ٧) (٢) المسند : ٣ / ٣١٥

(٣) النهاية : ١ / ٢٥٩ وراجع المصباح المنير ٩٦ (٤) النهاية : ٤ / ٩٤ وراجع المصباح المنير ١٢٥

(٥) مجمع الزوائد : ٢ / ٢٦٢

(٦) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصلاة / رقم ٤٧٣ - ٤٧٤ - ١٧٥ / ٢ - ١٧٦

(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، ٤ / ١٠٧ ^{لومه} وانظر موارد الظمان ٧٠

رواه عن جابر مع ابي سفيان ابو الزبير عند الطبراني (٨) وسنده ضعيف

لنعمنة ابي الزبير ولأن فيه زمعة بن صالح ضعيف (٩)

رواه عن الاعمش مع ابي معاوية حفص بن غياث عند ابن خزيمة (٦) ومن

طريقه اخرجه ابن حبان (٧) وشيبان النخعي عند ابن خزيمة (٦) وعيسى بن يونس عند

ابن حبان (٧) وعبدالله بن نمير عند ابي يعلى (١٠)

وحديث جابر اخرجه سعيد بن منصور وابن نصر والشاشي (١١)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٢) ومسلم (١٣) وابو

داود (١٤) والنسائي (١٥) وابن ماجه (١٦) ومالك (١٧) والحميدي (١٨) واحمد (١٩)

ابن نصر المروزي (٢٠) وابن خزيمة (٦) وابو عوانه (٢١) وابن حبان (٧)

(٨) مجمع البحرين لوجه ٩٤

(٩) تقريب التهذيب ١٠/٢٦٣

(١٠) مسند ابي يعلى ١١/لوجه ١٢٤

(١١) كنز العمال ٧١/٧٩٤ - ٧٩٥

(١٢) صحيح البخاري: كتاب التهجيد، باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل (فتح الباري ٣/٢٤)

(١٣) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح ٥٣٨/١

(١٤) سنن ابي داود، كتاب الصلاة، باب قيام الليل (عون المعبود ١/٥٠٤)

(١٥) سنن النسائي، كتاب قيام الليل، باب الترغيب في قيام الليل ٣/١٦٦

(١٦) سنن ابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في قيام الليل ١/٤٢١

(١٧) الموطأ: كتاب قصر الصلاة في السفر، باب جامع الترغيب في الصلاة ١/١٧٦

(١٨) مسند الحميدي ٢/٤٢٦

(١٩) مسند احمد ٢/٢٤٣

(٢٠) قيام الليل ٣٥ (٢١) مسند ابي عوانه ٢/٣٢٣

وعن عقبه بن عامر رضى الله عنه :
أخرجه أحمد (٢٢) وابن حبان (٧) والطبرانى (١١)

وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه .
أخرجه ابن النجار (١١)

٨٧ - باب فضل طول القنوت .

(٢٣٣) قال الامام احمد : ثنا ابو معاوية ويعلى ووكيع قالوا ثنا الاعمش عن ابي

سفيان عن جابر قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الصلاة أفضل ؟

قال : " طول القنوت " (١)

(٢٣٤) وقال : ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال : سئل رسول

الله صلى الله عليه وسلم أى الجهاد أفضل قال : " من عقر جواده واهريق

دمه قال وسئل أى الصلاة أفضل ؟ قال : " طول القنوت " (٢)

- رجال الحديث -

١- ابو معاوية محمد بن خازم سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢- وكيع بن الجراح بن ملحج سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٣- يعلى بن عبيد بن ابي امية الكوفي ، ابو يوسف الطنابسي (٣) ثقة الا انه

كثير الخطأ عن الثوري ، من كبار الطبقة التاسعة ، مات سنة بضع ومائتين وله تسعون

سنة ، روى له الستة وليس له في الصحيحين شيء عن سفيان الثوري (٤)

٤- سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٥- طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه ابو سفيان صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلماً (٥) اخرج له هذا

الحديث فارتفع احتمال التدليس فيه وبقية رجاله ثقات فعلى هذا يكون الحديث حسناً لذاته .

(١) المسند ٣١٤/٣١ (٢) المسند ٣٠٢/٣

(٣) بفتح الطاء المهملة والنون وسكون الالف وكسر الفاء في آخرها سين مهملة - هذه النسبة

الى الطنفسة . الانساب : ٨٤/٩

(٤) راجع تقريب التهذيب : ٣٧٨/٢ وتهذيب التهذيب : ١١ / ٤٠٢ - ٤٠٣ وجزء فيمن تكلم فيه

وهو موثوق للذهبي لوجه ٣٣ والجرح والتعديل : ٩ / ٣٠٤ - ٣٠٥ وهدى السارى : ٢ /

٢٢٥ وتذكرة الحفاظ : ١ / ٣٣٤ - ٣٣٥ وشرح علل الترمذي : ٤٥٨

(٥) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب افضل الصلاة طول القنوت ١ / ٥٢٠

تابع ابا سفيان عن جابر ابو الزبير عند احمد (انظر باب رقم ٤) ومسلم (٥)
 والترمذي (٦) وابن ماجه (٧) والحميدي (٨) وابن نصر (٩) والطحاوي (١٠) وابو
 نعيم (١١) والبيهقي (١٢) واخرجه ابو محمد البغوي (١٣) من طريق الترمذي وحديث
 ابن الزبير حسن لذاته فيقوى حديث ابي سفيان فيكون صحيحا لغيره .
 وتابع ابا سفيان ايضا على بن الحسين عند ابن عدى (١٤) والحسن عند
 ابن نصر المرزى (١٥)

ورواه عن الاعمش مع ابي معاوية ويعلى ووكيع ، عبدالله بن نمير عند ابي يعلى (١٦)
 مالك بن مغول وشجاع بن الوليد عند الطحاوي (١٠) والثوري عند ابن حبان (١٧)
 وزائدة بن قدامة عند ابي نعيم (١١) وعيسى بن يونس عند ابن نصر المرزى (٩)
 ورواه عن ابي معاوية مع احمد ابوبكر بن ابي شيبه عند مسلم (٥) وابي
 نعيم (١١) وابوكريب محمد بن العلاء عند مسلم (٥) واسحق بن ابراهيم عند ابن
 نصر (٩) واسحق بن ابي اسرائيل عند ابي يعلى (١٨) ومحمد بن حماد عند البيهقي (١٢)
 وابي محمد البغوي (١٣) ورواه عن يعلى مع احمد عبد بن حميد (١٩) ومحمد بن اسحق
 الصفثاني ومحمد بن عبد الوهاب عند البيهقي (١٢)

(٦) جامع الترمذي ، ابواب الصلاة ، باب ما جاء في طول القيام في الصلاة (تحفة الاحوذى
 ٣٠٠/١)

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في طول القيام في الصلاة ١/٤٥٦

(٨) مسند الحميدي : ٥٣٦/٢ (٩) مسند المرزى لوحة ٦٧

(١٠) شرح معاني الآثار : كتاب الصلاة ، باب القراءة في ركعتي الفجر ١/٢٩٩

(١١) المستخرج لوحة ١٢٤

(١٢) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب افضل الصلاة طول القنوت ٣/٨-٩

(١٣) شرح السنة ٣/١٥٢-١٥٣ وتفسير البغوي ١/٢٤٦

(١٤) الكامل لابن عدى ١٠٠/٢ ^{لومه} ترجمة اسماعيل بن ابي اسحق ابو اسرائيل

(١٥) مسند المرزى ١٥٤-١٥٥ (١٦) مسند ابي يعلى ١/١٢٤

(١٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب صفة الصلاة ٣/١٨٩

(١٨) مسند ابي يعلى ١/١١٨ ^{لومه} (١٩) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٣

ورواه عن وكيع مع احمد ابوبكر بن ابي شيبة (٢٠)

وله شواهد :

عن عبدالله بن حبشى رضى الله عنه : أخرجه ابو داود (٢١) والنسائي (٢٢)

واحمد (٢٣) وابن نصر (٢٤) والطحاوي (١٠) وابونعيم (٢٥)

وعن عمرو بن عنبسه رضى الله عنه : أخرجه احمد (٢٦) والطبرانى فى

الكبير (٢٧)

وعن ابي ذر رضى الله عنه : أخرجه ابونعيم (٢٨)

وعن ابي موسى رضى الله عنه : أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٧)

وعن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البزار (٢٩)

(٢٠) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الصلوات ، باب الركوع والمسجود افضل ام القيام ٤٧٤/٢

(٢١) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب القنوت فى الصلاة (عون المعبود ١ / ٥٤٢)

(٢٢) سنن النسائي : كتاب الزكاة ، باب جهد المقل ٤٤-٤٣/٥

(٢٣) مسند احمد : ٤١١/٣ - ٤١٢

(٢٤) قيام الليل ٨٩

(٢٥) حلية الاولياء : ١٤/٢ ترجمة عبدالله بن الحبشى الخثعمى

(٢٦) مسند احمد : ٣٨٥/٤

(٢٧) مجمع الزوائد : ٦٠/١ - ٦١

(٢٨) حلية الاولياء : ١٦٦/١ ترجمة ابو ذر الغفارى رضى الله عنه

(٢٩) كشف الاستار : ١٧٧/١ - ١٧٨

٨٨ - باب أي وقت الوتر أفضل .

- (٢٣٥) قال الامام احمد : ثنا ابو معاوية ومحمد بن عبيد قال ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من خشى منكم أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر اول الليل فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل " (١)
- (٢٣٦) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من خاف منكم ان لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر من اول الليل ثم ليرقد ومن طمع منكم ان يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل " (٢)
- (٢٣٧) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من خاف منكم أن لا يقوم بالليل فليوتر ثم ينام ومن طمع منكم بقيام فليوتر من آخر الليل فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل " (٣)
- (٢٣٨) وقال : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير قال سألت جابرا عن الرجل يوتر عشاء ثم يرقد قال جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " من خاف منكم ان لا يقوم من الليل فليوتر ثم ليرقد ومن طمع منكم القيام فليوتر من آخر الليل فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل " (٤)
- (٢٣٩) وقال : ثنا وكيع ثنا ابن ابي ليلى عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من ظن منكم ان لا يستيقظ آخره فليوتر اوله ومن ظن منكم انه يستيقظ آخره فليوتر آخره فان صلاة الليل محضورة وهي أفضل " (٥)

(٣) المسند : ٣ / ٣٣٧

(٢) المسند : ٣ / ٣٨٩

(١) المسند : ٣ / ٣١٥

(٥) المسند : ٣ / ٣٠٠

(٤) المسند : ٣ / ٣٤٨

(٢٤٠) وقال : ثنا عبد الصمد ومعاوية بن عمرو قالوا ثنا زائدة ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسئ بكر أن حين توتر؟ قال : أول الليل بعد العتمة قال فأنت يا عمر قال : آخر الليل فقال صلى الله عليه وسلم : "أما أنت يا أبا بكر فأخذت بالوشقى وأما أنت يا عمر فأخذت بالقوة." (٦)

(٢٤١) وقال عبد الله وجدته في كتاب أبي ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا زائدة ثنا عبد الله بن محمد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسئ بكر متى توتر؟ قال أول الليل بعد العتمة قال فأنت يا عمر قال آخر الليل قال أما أنت يا أبا بكر فأخذت بالثقة (٧) وأما أنت يا عمر فأخذت بالقوة. (٨)

رجال الحديث -

- ١ - محمد بن خازم أبو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - سليمان بن مهران الأسدي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٤ - محمد بن عبيد بن أبي أمية سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ٥ - طلحة بن نافع أبو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٦ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٧ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٨ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٩ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١٠ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(٦) المسند ٣٠ / ٣٣٠

(*) الوجاهة ما اخذ من صحيفة أو كتاب من غير سماع ولا اجازة ولا ضاولة .

راجع مقدمة ابن الصلاح ص ٧٦ .

وأما ما يتعلق بالعمل بها فالصحيح الذي عليه المحققون من أهل العلم انه

يجب العمل بما يجده من صحيح أسناده . راجع مقدمة ابن الصلاح ص ٨٧ و

التقريب للنور ص ٢٨٤

(٧) هكذا في الاصل وصوابه "بالوشقى" كما في الطريق السادس وعند ابن ماجه انظر رقم ١٣

(٨) المسند ٣٠٩ / ٣

- ١١ - وكيع بن الجراح بن مليسح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
 ١٢ - محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
 ١٣ - عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 ١٤ - معاوية بن عمرو بن المهلب سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
 ١٥ - زائدة بن قدامة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
 ١٦ - عبدالله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧
 ١٧ - عبدالرحمن بن عبدالله ابو سعيد مولى بنى هاشم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

- تخريج الحديث وبيان درجته -

رجال الطريق الاول والثاني ثقات الا ابا سفيان فهو صدوق يدلس وروى بعين

لكن مسلماً (٩) اخرج له هذا الحديث فعلى هذا يكون حديثه حسناً لذاته .

وفي الطريق الثالث والرابع والخامس أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع

في الطريق الرابع وابن لهيعة في الطريق الثالث والرابع صدوق خلط ويدلس لكنه

صرح بالتحديث وابن ابي ليلى في الطريق الخامس صدوق سيء الحفظ جداً

لكنه تابعهما عن ابي الزبير معقل بن عبيد الله عند مسلم (٩) وأبى عوانه (١٠) وأبى

نعيم (١١) والبيهقي (١٢) فثبت بهذا ان ابن لهيعة ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي

ليلى قد حفظا هذا الحديث وبقيت رجال طرق أبي الزبير ثقات فعلى هذا يكون

حديث ابي الزبير حسناً لذاته .

واما الطريق السادس والسابع فرجالهما ثقات الا عبدالله بن محمد بن عقيل صدوق

شكك فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن . وأبو سعيد مولى بنى هاشم في السابع

صدوق ربما اخطأ الا انه تابعه مع عبد الصمد ومعاوية بن عمرو عن زائدة يحيى بن

(٩) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب من خاف ان لا يقيم من آخر الليل فليوتر

أوله ٥٢٠/١

(١٠) مسند ابي عوانه ٢١/٣١٢-٣١٨ (١١) المستخرج لوحة ١٢٤

(١٢) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الاختيار في وقت الوتر وما ورد من الاحتياط في

ذلك ٣٥/٣-٣٦ وراجع شعب الايمان ١/لوحه ٤٨٩

أبي بكر عند ابن ماجه (١٣) وتابعه أيضا أبو داود الطيالسي (١٤) ومن طريقه
 أخرجه الطحاوي (١٥) وحسين بن علي عند ابن أبي شيبة (١٦) وعبد بن سنان
 حميد (١٧) وأخرجه أبو يعلى (١٨) من طريق ابن أبي شيبة ، وعبد الرحيم أيضا
 ذكره البخاري (١٩) فدللت هذه المتابعات على ان أبا سعيد لم يخطئ في هذا الحديث
 فعلى هذا يكون حديث ابن عقيل حسنا لذاته والحديث بمجموع طرقه يكون صحيحا
 لغيره .

رواه عن الأعمش مع أبي معاوية ومحمد بن عبيد والثوري ، حفص بن غياث
 عند ابن أبي شيبة (١٦) ومن طريقه أخرجه مسلم (٩) وأبو نعيم (١١) وابن أبي
 غنية عند ابن ماجه (٢٠) وأبو عوانة وضاح عند ابن نصر المروزي (٢١) وابن خزيمة (٢٢)
 وعيسى بن يونس عند ابن خزيمة (٢٢) وابن حبان (٢٣) وجرير وعبد الله بن ادريس
 كلاهما عند ابن خزيمة (٢٢) ويعلى بن عبيد عند عبد بن حميد (٢٤) وأبي يعلى (٢٥)
 وأبي عوانة (١٠) والبيهقي (١٢) ومحاضر بن المورع عند أبي عوانة (١٠)

(١٣) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في الوتر اول الليل
 ٣٧٩/١

(١٤) منحة المعبود ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في وقت الوتر ١١٩/١

(١٥) شرح معاني الآثار : كتاب الصلاة ، باب التطوع بعد الوتر ٣٤٢/١

(١٦) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الصلوات ، باب من قال يجعل الرجل اخرصلاته بالليل
 وتر ٢٨٢/٢

(١٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٢٧

(١٨) مسند أبي يعلى ١/ لوحة ١٠٥

(١٩) التاريخ الكبير : ١٠٣/٦

(٢٠) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في الوتر آخر الليل
 ٣٧٥/١

(٢١) كتاب الوتر ٢٠٠ (٢٢) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصلاة ، باب رقم ٤٤٣ - ١٤٥/٢ - ١٤٦

(٢٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/ لوحة ١١١

(٢٤) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٣ (٢٥) مسند أبي يعلى ١٢٤/١

- (٩) ورواه عن ابي معاوية مع احمد ابن ابي شيبة (١٦) ومن طريقه اخرجه مسلم
 (١١) وهناد بن السري عند الترمذى (٢٦) وابو موسى محمد بن المثنى عند ابن
 (٢٢) وعلى بن حرب عند ابي عوانه (١٠) ومن طريقه اخرجه ابو محمد
 (٢٧) ومحمد بن حماد عند ابي محمد البغوي (٢٧)
- (٢٥) ورواه عن محمد بن عبيد مع احمد محمد بن عبد الله ابن نمير عند ابي يعلى
 وسفيان الدورقي عند ابن خزيمة (٢٢)
- ورواه عن سفيان مع عبد الرزاق موسى بن اسمعيل عند ابي يعلى (٢٨)
 واخرجه عبد الرزاق عن سفيان (٢٩)
 وله شواهد :
- عن ابي قتادة رضى الله عنه : أخرجه ابو داود (٣٠) وابن خزيمة (٢٢) والحاكم (٣١)
 والبيهقي (١٢).
- وعن علي رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٢٠) وابن خزيمة (٣٢)
- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (١٣) وابن نصر (٢١) وابن خزيمة (٢٢)
 والحاكم (٣١) والبيهقي (١٢)
- وعن ابي مسعود عقبة بن عمرو رضى الله عنه : أخرجه احمد (٣٣) والطبراني في الكبير
 (٣٤)
- وعن ابي بصرة رضى الله عنه : أخرجه احمد (٣٥)

(٢٧) جامع الترمذى، ابواب الوتر، باب ما جاء في كراهية النوم قبل الوتر (تحفة الاحوذى
 ٣٣٧/١) (٢٧) شرح السنة ٩١/٤ (٢٨) مسند ابي يعلى؛ ١/لوحه ١١٦
 (٢٩) المصنف: كتاب الصلاة، باب اى ساعة يستحب فيه الوتر ١٦/٣
 (٣٠) سنن ابي داود: كتاب الصلاة، باب في الوتر قبل النوم (عون المعبود ٥٣٩/١)
 (٣١) المستدرک: كتاب الوتر ٣٠١/١
 (٣٢) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب رقم ٤٤٠ - ١٤٣/٢ - ١٤٤
 (٣٣) مسند احمد: ٤/١١٩ (٣٤) مجمع الزوائد؛ ٢/٢٤٤ (٣٥) مسند احمد: ٦/٣٩٧

٨٩- باب افضلية صلاة النافلة في البيت .

(٢٤٢) قال الامام احمد : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا قضي احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله عز وجل جاعل في بيته من صلاته خيرا . (١)

(٢٤٣) وقال : ثنا ابن نمير ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قضي احدكم فذكره (١)

(٢٤٤) وقال : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا حضر احدكم الصلاة في مسجد فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله عز وجل جاعل في بيته من صلاته خيرا . (١)

رجال الحديث -

- ١ - محمد بن خازم ابو معاوية الضرير سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٤ - عبد الله بن نمير ابو هشام الكوفي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه ابو سفيان صدوق يدلس وروي بعن لكن مسلما (٢) اخرج له هذا الحديث وبقية رجاله ثقات فهذا يكون الحديث حسنا لذاته . رواه عن جابر مع ابي سفيان ابراهيم التيمي عند العقيلي (٣) الا ان في سنده غالب بن حبيب ابا غالب منكر الحديث (٣) .

(١) المسند ٣/٣١٦

(٢) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد ١/٥٣٨ - ٥٣٩

(٣) الضعفاء لوحة ٣٤٩ ترجمة غالب بن حبيب ابو غالب

وذكر الترمذى حديث جابر فى العلل ثم قال الاصح عن جابر عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه (٤) قلت : رواه عن الاعمش ابو معاوية عند احمد (١) ومسلم (٣) وابن ابي شيبة (٥) وابن نصر (٦) وابى يعلى (٧) وابن خزيمة (٨) وابى حبان (٩) والبيهقى (١٠) أخرجه ابن حبان من طريق ابي يعلى والبيهقى من طريق احمد وعبدالله بن نمير عند احمد (١) وابى يعلى (١١) وابو خالد الاحمر وعبيدة بن سليمان عند ابن خزيمة (٨) وعبد الواحد بن زياد ذكره البيهقى (١٠) عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم .
ورواه عن الاعمش زائدة بن قدامة عند ابن ابي شيبة (٥) واحمد (١٢) والبيهقى (١٠) وسفيان الثورى عند ابن ماجه (١٣) وعبد الرزاق (١٤) واحمد (١٢) وابن خزيمة (٨) وابو نعيم (١٥) والبيهقى (١٠) والخطيب (١٦) عن ابي سفيان عن جابر عن ابي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم .
وأخرجه احمد بسنده عن ابي الزبير عن جابر عن ابي سعيد الخدرى (١٧)

(٤) فيض القدير: ١/ ٤١٨

(٥) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصلوات، باب من امر بالصلاة في البيت ٢٥٥/٢ - ٢٥٦

(٦) قيام الليل ٥٢ - ٥٣

(٧) مسند ابي يعلى ١/ لوحة ١١٠

(٨) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب ٥٢٠ - ٢١٢/٢

(٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/ لوحة ٨٣

(١٠) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب السنة في رد النافلة الى البيت... ١٨٩/٢

(١١) مسند ابي يعلى ١/ لوحة ١٢٤

(١٢) مسند احمد: ٣/ ٥٩

(١٣) سنن ابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في التطوع في البيت

٤٣٨/١ - ٤٣٩

(١٤) المصنف: كتاب الصلاة، باب التطوع في البيت ٣/ ٧٠

(١٥) حلية الاولياء: ٢٧/٩٦ ترجمة عبدالرحمن بن مهدي

(١٦) تاريخ بغداد: ٤/ ٣١١ وترجمة احمد بن علي بن ذكوان

(١٧) مسند أحمد: ٣/ ١٥

قلت : الراجح عدم ذكر ابي سعيد الخدري بين جابرو وبين النسي صلى الله عليه وسلم لان مسلما وغيره أخرجه من طريق ابي معاوية عن الاعمش وابو معاوية يحفظ الناس لحديث الاعمش لا سيما انه وافقه على ذلك آخرون كما سبق . وان كان جابر يرواه عن ابي سعيد الخدري كما هو الشأن في حديث زائدة والثوري وابي الزبير فلا يغير في ذلك لانه مرسل صحابي ومرسل الصحابي مقبول لان الصحابة عدول (١٩) وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره

عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١٨) ومسلم (١٨) والترمذي (١٩) والنسائي (٢٠) وابن ماجه (١٣) وابن ابي شيبة (٥) واحمد (٢٢) وابن البيهقي (١٠)

وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٣) ومسلم (٢) والترمذي (١٩) وأبو داود (٢٠) والنسائي (٢١) ومالك (٢٤) وابن ابي شيبة (٥) واحمد (٢٥) وابن نصر (٦) وابن خزيمة (٢٦)

(١٨) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب كراهية الصلاة في المقابر (فتح الباري ١/٥٢٨)

(١٩) جامع الترمذي: ابواب الصلاة، باب ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت (تحفة الاحوذى ١/٣٣٤-٣٣٥)

(٢٠) سنن ابي داود : كتاب الصلاة، باب صلاة الرجل التطوع في بيته (عون الميعود ١/٤٠٣)

(٢١) سنن النسائي، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الحث على الصلاة في البيوت والفضل في ذلك ١٦١/٣-١٦٢

(٢٢) مسند احمد : ٦/٢

(٢٣) صحيح البخاري، كتاب الاذان، باب صلاة الليل (فتح الباري ٢/٢١٤)

(٢٤) الموطأ، كتاب صلاة الجماعة، باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد ١/١٣٠

(٢٥) مسند احمد ٥١/١٨٢

(٢٦) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب رقم ١٧ - ٥١٨ - ٢/٢١٠ - ٢١١

(٢٧) انظر المقدمة ص ٢٤

- وعن ابى هريرة رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٢) وابن ابى شيبة (٥)
- وعن كعب بن عجرة رضى الله عنه : أخرجه ابو داود (٢٧) والنسائى (٢١)
- وابن خزيمة (٢٦) والبيهقى (١٠)
- وعن عبدالله بن سعد رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٣) واحمد (٢٨)
- وابن خزيمة (٢٦) والطحاوى (٢٩)
- وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه احمد (٣٠)
- وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٣) وابن ابى شيبة (٥) واحمد (١٢) وابن خزيمة (٨)
- وعن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه : أخرجه ابن ابى شيبة (٥) واحمد (٣١)

(٢٧) سنن ابى داود: كتاب الصلاة، باب صلاة ركعتى المغرب ابن تليان (عون المعبود ١ / ٥٠٢)

(٢٨) مسند احمد: ٤ / ٣٤٢

(٢٩) شرح معانى الآثار: كتاب الصلاة، باب التطوع، فى المساجد ١ / ٣٣٩

(٣٠) مسند احمد: ٦ / ٦٥

(٣١) مسند احمد: ٥٠ / ١٩٢

١٠ - باب صلاة الاستخارة .

(٢٤٥) قال الامام احمد : ثنا اسحق بن عيسى وابو سعيد يعني مولى بنى هاشم
 المعنى وهذا لفظ اسحق قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الموال المدني
 ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول : " اذا هم
 احدكم بالامر فليركع ركعتين مخير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
 بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
 وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب . اللهم فان كنت تعلم (١) هذا الامر
 يسير باسمه خير الي في ديني ومعاشي قال ابو سعيد ومعيشتي وعاقبتني
 امري فاقدره لي ويسره ثم يبارك لي فيه . اللهم وان كنت تعلمه
 شرالي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفني عنه واصرفه
 عني واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به وقال ابو سعيد وعاقبة امري
 فاقدره لي ويسر لي وبارك لي فيه . (٢)

(٢٤٦) قال ابو عبد الرحمن (٣) ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا عبد الرحمن بن ابي الموال
 عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . (٢)

- تحريم الحديث -

الاستخارة : طلب الخيرة في الشيء وهو استعمال منه يقال استخر الله بخر
 لك (٤)

فاقدره لي : اي افض لي به وهبته . (٥)

- رجال الحديث -

- ١ - اسحق بن عيسى بن نجيع سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد ابو سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

(١) هكذا في الاصل وفي البخاري (انظر رقم ١) والنسائي (انظر رقم ١٤) " ان هذا الامر"
 (٢) المسند: ٣/٢٤٤ ورد في آخر المتن قوله " اللهم وان كنت تعلمه شرالي الخ وهذا
 تكرار وقد حذفه لذلك (٢) هو عبد الله بن الامام احمد (٤) النهاية: ١١/٢١
 (٥) النهاية: ٤/٢٢

- ٣ - عبد الرحمن بن ابي الموال سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
٤ - محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
٥ - منصور بن ابي مزاحم، بشير التركي (٦) ابونصر البغدادي، الكاتب، ثقة، من الطبقة العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة روى له مسلم وابوداود والنسائي. (٧)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه عبد الرحمن بن ابي الموال صدوق ربما اخطأ وتفرد بروايته هذا الحديث عن ابن المنكدر عن جابر . وانكر احمد حديثه هذا (٨)
قلت : أخرجه البخاري في صحيحه بسنده عنه (٩) وأخرجه الترمذي (١٠) كذلك وقال " حديث جابر حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن ابي الموال " وصححه ابن حبان اذ أخرجه في صحيحه كما سيأتي .
وقال الترمذي ويحيى بن معين وابوداود والنسائي في ابن ابي الموال ثقة وقال احمد وابوزرعة وابوحاتم لا بأس به وقال ابن خراش صدوق (١١)
وقال ابن عدى روى حديث الاستخارة غير واحد من الصحابة (١٢)
قال العيني : " قال شيخنا زين الدين كان ابن عدى اراد بذلك ان لحديثه هذا شاهدا من حديث غير واحد من الصحابة فخرج بذلك ان يكون فردا مطلقا . (١٢)

-
- (٦) بضم التاء المنقوطة بنقطتين من فوق وسكون الراء المهملة والكاف هذه النسبة الى الترك وهم قوم معروفون راجع الانساب ٣١/٣٩-٤٠
(٧) راجع تقريب التهذيب ٢٧٦/٢١ وتهذيب التهذيب ١٠/٣١١-٣١٢ والجرح والتعديل ١٧٠/٨ والتاريخ الكبير ٣٤٩/٧ والخلاصة ٣٨٨ وتاريخ بغداد ٨٠/٨٢-٨٢
(٨) راجع هدى الساري ١٨٤/٢ وعمدة القاري ٢٢٢/٧
(٩) صحيح البخاري: كتاب الدعوات، باب الدعا عند الاستخارة (فتح الباري ١١/١٨٣)
(١٠) جامع الترمذي: أبواب الوتر، باب ما جاء في صلاة الاستخارة (تحفة الاحوذى ١/٣٤٨-٣٤٩) (١١) راجع تهذيب التهذيب ٦١/٢٨٣
(١٢) الكامل لابن عدى: ٣/١٧٦ ترجمة عبد الرحمن بن ابي الموال وعمدة القاري ٧/٢٢٢

- رواه عن عبد الرحمن بن ابي الموالم مع من في الباب قتيبة عند البخاري (١٣)
والترمذي (١٠) والنسائي (١٤) وابن حبان (١٥) وابن السني (١٦) وابي محمد
البغوي (١٧) أخرجه ابن السني من طريق النسائي وابو محمد البغوي من طريق
الترمذي ومطرف عند البخاري (٩) ومعن بن عيسى عند البخاري (١٨) وعبد الله
بن مسلمة القعنبي عند ابي داود (١٩) والبيهقي (٢٠) وعبد الرحمن بن مقاتل
ومحمد بن عيسى عند ابي داود (١٩) وخالد بن مخلد عند ابن ماجه (٢١)
وعبد بن حميد (٢٢) وزيد بن الحباب عند ابن ابي عاصم (٢٣)
ورواه عن منصور بن ابي مزاحم مع عبد الله بن احمد :
أبو يعلى في مسنده (٢٤) ومحمد بن الحسن النحاس عند ابن عدى (١٢)

-
- (١٣) صحيح البخاري : كتاب التهجيد ، باب ما جاء في التطوع مشني مشني (فتح
الباري ٤٨/٣)
- (١٤) سنن النسائي : كتاب النكاح ، باب كيف الاستخارة ٦٦/٦
- (١٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٧٣/٢ - ١٧٥
- (١٦) عمل اليوم والليلة ٢٢٢
- (١٧) شرح السنة ١٥٣/٤
- (١٨) صحيح البخاري : كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى ﴿ قل هو القادر ٠٠٠ ﴾
(فتح الباري ٣٧٥/١٣)
- (١٩) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب الاستخارة (عون المعبود ٥٦٤/١)
- (٢٠) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب صلاة الاستخارة ٥٢/٣
- (٢١) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في صلاة الاستخارة
٤٤٠/١
- (٢٢) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٨٢٠
- (٢٣) السنة لوحة ٣٥
- (٢٤) مسند ابي يعلى ١/١١٥

وله شواهد :

عن أبي ايوب الانصاري رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٢٥) وابن
حيان (١٥) والحاكم (٢٦)

• وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه ابن حبان (١٥) .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن حبان (١٥)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه : أخرجه الطبراني (٢٨)

(٢٥) مسند أحمد : ٤٢٣/٥

(٢٦) المستدرک : کتاب النکاح ، باب اذا خطب احدکم امرأة ... ١٦٥/٢

(٢٧) مسند أحمد : ١٦٨/١

(٢٨) المعجم الصغير : ١٩٠/١

كتاب الجنائز

٩١ - باب النسي عن تمنى الموت *

(٢٤٧) قال الامام احمد : ثنا ابو عامر وابو احمد قالا ثنا كثير بن زيد حدثني الحرث بن يزيد قال ابو احمد عن الحرث بن ابي يزيد قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله الانابة." (١)

- رجال الحديث -

- ١ - ابو عامر عبد الملك بن عمرو القيسي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ - ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤
- ٣ - كثير بن زيد الاسلمى بالولاء^(٢) ابو محمد المدنى ، ابن مافنه^(٣) - بفتح الفاء وتشديد النون - صدوق يخطى من الطبقة السابعة ، مات في آخر خلافة المنصور ، روى له البخارى في جزء القراء وابو داود والترمذى وابن ماجه^(٤)
- ٤ - الحرث بن يزيد ويقال ابن ابي يزيد ، مولى الحكم ، مدنى ، روى عن جابر وعنه كثير بن زيد ومحمد بن ابي يحيى ، وثقه ابن حبان^(٥)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الحاكم بسنده عن كثير بن زيد وقال : " هذا حديث صحيح ولم يخرجاه^(٦) بالوافقه الذهبى (٦)

(١) المسند : ٣ / ٣٣٢

(٢) بفتح الالف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم هذه النسبة الى اسلم بن

افصى بن حارثة بن عمرو وهما اخوان خزاعة واسلم . الانساب : ١ / ٢٣٨

(٣) وفي التهذيب " صافنه " وفي الخلاصة " ماقبة " وهى أمه .

(٤) راجع تقريب التهذيب : ٢ / ١٣٥ و تهذيب التهذيب : ٨ / ٤١٣ - ٤١٥ و ميزان الاعتدال :

٣ / ٤٠٤ - ٤٠٥ و التاريخ الكبير : ٧ / ١٦٦ و الجرح والتعديل : ٧ / ١٥٠ - ١٥١ و الخلاصة :

(٥) راجع جزء من الاكمال للحسيني^{لوحته} ١٥ و تعجيل المنفعة ٥٧ و الجرح والتعديل ٣ / ٩٤

و التاريخ الكبير : ٢ / ٢٨٥ و الثقات لا بن حبان : ٤ / ١٣٦

(٦) المستدرک : كتاب التوبة والانابة ، باب من سعادة المرأ ان يطول عمره . ٠٠٠ ٤ / ٢٤٠

وقال البيهقي رواه احمد والبزار واسناده حسن (٧) وحسن المنذرى (٨)

اسناد احمد .

قلت : كثير بن زيد صدوق يخطئ لكنه صحح حديثه هذا كما سبق واختلف في اسم الحارث واسم ابيه ففي رواية ابي عامر العقدي عند احمد الحارث بن يزيد وفي رواية ابي احمد الزبيرى الحارث بن ابي يزيد ووافقته على ذلك محمد بن اسحق بن محمد الفروي وعيسى بن يونس وحاتم بن اسماعيل وسفيان بن حمزة، وورد في رواية وكيع انه سلمة بن ابي يزيد لكن البخارى قال : " سلمة لا يصح " (٩) وستأتى الاشارة الى مواضع حديث هؤلاء في ذكر من رواه عن كثير بن زيد وهذا الاختلاف في اسمه او اسم ابيه لا يؤثر لانه يراد به شخص واحد وثقه ابن حبان ولم يضعفه احد .

ذكر الدارقطنى بانه برويه كثير بن زيد واختلف عنه فرواه سفيان بن حمزة وغيره عن كثير بن زيد عن الحارث بن ابي يزيد عن جابر وخالفهم هشام بن عبدالله الرازى رواه عن سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة والاول اصح " (١٠)

حديث جابر أخرجه ابو يعلى (١١) واحمد بن منيع (١١) والضياء المقدسى (١١) والبيهقى في شعب " الايمان (١٢) ولم أقف على اسانيدها .

رواه عن كثير بن زيد مع ابي عامر العقدي وابي احمد الزبيرى وكيع عند ابن ابي شيبة (١٢) واحمد (١٣) والبخارى (٩) واخرجه عبيد بن حميد (١٤) من طريق ابن ابي شيبة وعيسى بن يونس عند ابن عدى (١٥) ومحمد بن اسحق عند الحاكم (٦) وحاتم بن اسماعيل ذكره البخارى (٩) وسفيان بن حمزة ذكره الدارقطنى (١٠)

(٧) مجمع الزوائد : ٢٠٣/١٠ (٨) الترغيب والترهيب : ٢٥٧/٤٤

(٩) التاريخ الكبير : ٢٨٥/٢ (١٠) العلل للدارقطنى ٤/لوحه ٨٤

(١١) كنز العمال : ٥٥٤/١٥ (١٢) مصنف ابن ابي شيبة ٢/٢٥٥

(١٣) كتاب الزهد ٢١ (١٤) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٤٧

(١٥) الكامل لابن عدى ٧/لوحه ١٤ ترجمة كثير بن زيد مولى بنى سيم

وقد روى عن جابر حديث آخر في خيرية اطالة العمر ولفظه " قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخياركم من شراكم قالوا بلى قال : "خياركم اطولكم
اعمارا واحسنكم عملا" أخرجه الحاكم وقال : " صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"^(١٦)
ووافقه الذهبي (١٦) وأخرجه عبد بن حميد (١٧) وابن غيلان (١٨) والبيهقي (١٩)
وعلى بن الحسين الخلمي (٢٠)

ولحديث الباب شواهد تقويه وتشهد له بالصحة أيضا .
عن ابي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢١) ومسلم (٢٢)
والنسائى (٢٣) وابن المبارك (٢٤) والطيالسى (٢٥) واحمد (٢٦) والبيهقى (١٩)
وعن أبى عبيد بن سعد رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٧)
وعن ام الفضل رضى الله عنها : أخرجه ابن سعد (٢٨) واحمد (٢٩)
والحاكم (١٦)

-
- (١٦) المستدرك؛ كتاب الجنائز ، باب النسي عن تمنى الموت ٣٣٩/١
(١٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٧٩
(١٨) الغيلانيات لوحة ١٠٢
(١٩) السنن الكبرى؛ كتاب الجنائز ، باب طوي لمن طال عمره وحسن عمله ٣٧١/٣
(٢٠) الخلميات لوحة ١٠٥
(٢١) صحيح البخارى؛ كتاب المرضى ، باب تمنى المريض الموت (فتح البارى ١٠/١٢٧)
(٢٢) صحيح مسلم؛ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار؛ باب تمنى كراهة الموت لغير
نزل به ٢٠٦٤/٤ - ٢٠٦٥
(٢٣) سنن النسائى؛ كتاب الجنائز، باب تمنى الموت ٤-٣/٤
(٢٤) كتاب الزهد والرقائق ٣٧٥
(٢٥) منحة المعبود؛ كتاب الجنائز، باب الصبر على الشدائد... ١٥٢/١
(٢٦) مسند احمد : ٣٠٩/٢
(٢٧) صحيح البخارى؛ كتاب التمنى ، باب ما يكره من التمنى... (فتح البارى ١٣/٢٢٠)
(٢٨) الطبقات الكبرى ٢٣/٤٠
(٢٩) مسند احمد: ٣٣٩/٦

وعن انسرين مالك رضى الله عنه:

أخرجه البخارى (٢١) ومسلم (٢٢) والترمذى (٣٠) وأبو داود (٣١)

والنسائى (٢٣) وابن ماجه (٣٢) والطيالسى (٢٥) واحد (٣٣) وابن حبان (٣٤) والطبرانى (٣٥)
وابن السنن (٣٦) والخطيب (٣٧)

(٣٠) جامع الترمذى، ابواب الجنائز، باب ما جاء في النهي عن تمنى الموت (تحفة

الاحوذى ١٢٥/٢)

(٣١) سنن ابى داود، كتاب الجنائز، باب كراهية تمنى الموت (عون المعبود ١٥٥/٣)

(٣٢) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر الموت والاستعداد له ١٤٢٥/٢

(٣٣) مسند احمد، ١٠١/٣

(٣٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، كتاب الرقائق، باب الاذكار ٢٢٢/٢

(٣٥) المعجم الصغير، ٧٢/١ (٣٦) عمل اليوم والليلة ٢١٠

(٣٧) تاريخ بغداد، ٢٣٥/٥٠، ترجمة محمد بن خلف ابو عبد الله

٩٢ - باب فضل عيادة المريض .

(٧٨٨) قال الامام احمد : ثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من عاده مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يرجع (١) فاذا جلس اغتسل فيها " (٢)

- غريب الحديث -

يخوض : اصل الخوض : المشى في الماء وتحريكه ثم استعماله في التلبس بالشيء (٣)

اغتمس : غاص فيها (٤)

- رجال الحديث -

١ - هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
٢ - عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الانصاري ، صدوق ، رمى بالقدر ، وربما وهم من الطبقة السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، روى له البخاري تعليقا في مواضع وروى له اهل السنن الأربعة (٥)
٣ - عمر بن الحكم بن ثوبان المدني وقيل عمر بن الحكم بن رافع بن سنان المدني الانصاري ، خليف الأوس ، مال ابن حجر الى انها واحد لقول ابن معين ، وجعلهما ابوحاتم اثنتين ، قلت ان لم يكونا واحدا فالراجح انه الحكم بن رافع لانه من تلاميذ جابرون شيوخ عبد الحميد بن جعفر ، وهو ثقة ، من الطبقة الثالثة روى له البخاري تعليقا وروى له اهل السنن الاربعة الا ابن ماجه (٦)

(١) هكذا في الاصل صوابه " حتى يجلس " كما في نسخة ب ٢٠٤/٢ وت ٥٤٨/٢ و غاية المقصد ل ٨٤ .

(٢) المسند : ٣٠٤/٣ (٣) النهاية : ٨٨/٢ وراجع المصباح المنير ١٨٣

راجع النهاية : ٣٨٦/٣ ولسان العرب : ١٥٦/٦

راجع تقريب التهذيب : ٤٦٧/١٢ وتهذيب التهذيب : ١١١/٦ - ١١٢ والضعفاء والمتروكين

للنسائي ٧٢ وهدى الساري : ٢٢٩/٢ وتاريخ ابن معين ١٩٠/٣

راجع تقريب التهذيب : ٥٣/٢ وتهذيب التهذيب : ٤٣٦/٧ - ٤٣٧ والثقات لابن حبان :

١٤٧/٥ - ١٤٨ والجرح والتعديل : ١٠١/٦ - ١٠٢ والطبقات الكبرى : ٢٨١/٥ وتاريخ

ابن معين : ٢٠٨/٣ - ٢٠٩

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه احمد والبخاري ورجال احمد رجال الصحيح " (٧) وصححه ابن حبان (٨) اذ اخرجيه في صحيحه بسنده عن هشيم واخرجه الحاكم كذلك وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه^(٩) ووافقه الذهبي (٩) وصححه ابن عبد البر (١٠) قلت : عبد الحميد بن جعفر يروي عن ابيه وعن عم ابيه عمر بن الحكم وقد روى هذا الحديث عن عم ابيه في حديث هشيم وعبد الله بن حمران وعن ابيه في حديث خالد بن الحارث فيظهر لي والله اعلم انه رواه عن عم ابيه كما في حديث هشيم عند احمد وعند كل من اخرجيه من طريق هشيم وفي حديث عبد الله بن حمران عند البخاري (١١) ولم يروه عن عم ابيه بواسطة ابيه جعفر كما في حديث خالد بن الحارث عند البخاري (١٢) ولعل الوهم في ذلك من عبد الحميد لانه صدوق ربما وهم ولان الراوي عنه في كلا الحالتين ثقة ثبت والله اعلم .
رواه عن عبد الحميد مع هشيم عبد الله بن حمران عند البخاري (١١)
ورواه عن هشيم مع احمد ابن ابي شيبة (١٣) وسريج بن يونس عند ابن حبان (٨) وعمرو بن عون عند الحاكم (٩) وابراهيم بن مجشر عند البيهقي (١٤) وعن مالك انه بلغه عن جابر (١٥)

(٧) مجمع الزوائد : ٢٩٧/٢

(٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٤/لوحه ٦٣ ٢ وانظر موارد الظمان ١٨٢

(٩) المستدرک : کتاب الجنائز ، باب فضيلة عيادة المريض ٣٥٠/١

(١٠) المغنى عن حمل الاسفار في الاسفار (احياء علم الدين ٢٠٩/٢)

(١١) كشف الاستار : ٣٦٨/١

(١٢) الادب المفرد : باب الحديث للمريض والعائد (فضل الله الصمد ٦١٥/١)

(١٣) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في ثواب عيادة المريض ٢٣٤/٣

(١٤) السنن الكبرى : كتاب الجنائز ، باب فضل العيادة ٣٨٠/٣

(١٥) الموطن : كتاب العين ، باب عيادة المريض والطبيرة ٩٤٦/٢

وله شواهد تعضده وتشهد له بالصحة

- (١٨) عن ثوبان: رضى الله عنه: أخرجه مسلم (١٦) والترمذى (١٧) والطيالسى
وابن ابى شيبة (١٣) واحمد (١٩) والطبرانى (٢٠) والبيهقى (١٤)
وعن على رضى الله عنه: أخرجه ابن ماجه (٢١) وابن ابى شيبة (١٣)
واحمد (٢٢) والبيهقى (١٤)
وعن كعب بن مالك رضى الله عنه: أخرجه احد (٢٣)
وعن أنس رضى الله عنه: أخرجه الطبرانى (٢٤)

(١٦) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل عيادة المريض ١٩٨٩/٤

(١٧) جامع الترمذى: ابواب الجنائز، باب ما جاء في عيادة المريض (تحفة الاحوذى

١٢٤/٢ - ١٢٥)

(١٨) منحة المعبود: كتاب الصحبة والحب في الله عز وجل، باب ما جاء في زيارة صاحب

وعيادة المريض ٤٩/٢

(١٩) مسند أحمد ٢٧٦/٥١ المعجم الكبير: ٩٨/٢

(٢١) سنن ابن ماجه: كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عاد مريضا ٤٦٣/١ -

٤٦٤ (٢٢) مسند أحمد: ٨١/١

(٢٣) مسند أحمد: ٤٦٠/٣ (٢٤) المعجم الصغير: ١٨٨/١

(٢٤٩) قال الامام احمد : ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد

الرحمن عن جابر بن عبد الله قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي على

رجل عليه دين ، فاتي بميت فسأل هل عليه دين قالوا نعم ديناران قال :

"صلوا على صاحبكم" فقال ابو قتادة (١) هما على يا رسول الله فصلى عليه فلمسا

فتح الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " انا اولي بكل

مؤ من من نفسه فمن ترك ديننا فعلى ومن ترك مالا فلورثته" (٢)

(٢٥٠) وقال : ثنا عبد الصمد وابو سعيد المعنى قالاً (٣) ثنا زائدة عن عبد الله بن محمد

بن عقيل عن جابر قال توفي رجل فغسلناه وحنظناه وكفنناه ثم

أتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه فقلنا تصلي عليه فخطا

خطي ثم قال : " أعليه دين ؟ قلنا - ديناران فانصرف فتحملهما

ابو قتادة فاتيناه فقال ابو قتادة الديناران علي فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم " احق الغريم وبرى منها الميت " قال نعم فصلى عليه ثم قال

بعد ذلك بيوم ما فعل الديناران فقال انما مات أمس قال فعاد اليه من الغد

فقال قد قضيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الان بردت عليه

جلده فقال معاوية بن عمرو في هذا الحديث فغسلناه وقال فقلنا نصلي

عليه . (٣)

- غريب الحديث -

حنظناه : وضعنا فيه الحنوط، والحنوط : ما يخلط من الطيب لا كفاتن الموتى

واجسامهم خاصة (٤)

الغريم : الذي عليه الدين وقد يكون الغريم الذي له الدين ايضا . (٥)

(١) اسمه الحارث بن رعي بن بلدمة بن خناس بن عبيد ابن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد

الانصاري الخزرجي السلمي . اسد الغابة ٦ / ٢٥٠ (٢) المسند ٣ / ٢٩٦ (٣) المسند ٣ / ٥٠٠

(٤) راجع النهاية : ١ / ٤٥٠ والفائق : ١ / ٣٢٧ وتهذيب الاسماء واللغات : ٢ / ١ / ٢٤ والمصباح

المنير ١٥٤ (٥) تهذيب الصحاح : ٢ / ٢٦٢ وراجع النهاية : ٣ / ٣٦٣

(*) هكذا في ورواه " ثنا عبد الصمد وابو سعيد والمعنى قالوا ثنا " والمعنى هو معاوية بن

رجال الحديث

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - معمر بن راشد الازدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٣ - محمد بن مسلم بن عبد الله الزهري سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٤ - ابوسلمة بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥
- ٥ - عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٦ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٧ - معاوية بن عمرو بن المهلب سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ٨ - زائدة بن قدامة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٩ - عبد الله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

تخريج الحديث وبيان درجته

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول ثقات

واما الطريق الثاني فاخرجه الحاكم بسنده عن ابن عقيل وقال : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٦) قلت : عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق تكلم فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن وفيه ايضا عند احمد ابوسعيد مولى بني هاشم صدوق ربما اخطأ الا انه شاركه في رواية هذا الحديث عن زائدة عبد الصمد ومعاوية بن عمرو عند احمد وتابعه عن زائدة الطيالسي (٧) وحسين بن علي عند ابن شيبه (٨) وابوالوليد الطيالسي عند البيهقي (٩) فدللت هذه المتابعات على ان ابا سعيد لم يخطئ في هذا الحديث

(٦) المستدرک : کتاب البيوع ، باب التشديد في اداء الدين ٥٨/٢

(٧) منحة المعبود : كتاب السلم والقرض والدين ، باب التشديد على من استدان لغير حاجة

٢٧٤/١٠٠

(٨) مصنف ابن ابي شيبه : كتاب الجنائز ، باب في الرجل يموت وعليه دين ... ٣/٣٧١ - ٣٧٢

(٩) السنن الكبرى : كتاب الضمان ، باب ما يستدل به على ان الضمان لا ينقل الحق ٢٤/٦

رواه عبد الرزاق مع احمد محمد بن المتوكل العسقلاني عند ابي داود (١٠)
 ونوح بن حبيب القومسي عند النسائي (١١) ومن طريقه اخرج الحازمي (١٢) ورواه
 عن عبد الرزاق ايضا عبد بن حميد (١٣) واسحق بن ابراهيم عند ابن حبان (١٤).
 واحمد بن يوسف السلمي عند البيهقي (١٥) ومحمد بن اسحق بن الصباح عند
 الحازمي (١٦)

واخرجه عبد الرزاق عن معمر (١٦)

رواه عن ابن عقيل مع زائدة عميد الله بن عمرو والرقى عند الدارقطني (١٧)

والحاكم (٦) وزهير بن محمد عند البزار (١٨)

مع الامام احمد
 ورواه عن معاوية بن عمرو/محمد بن شاذان عند البيهقي (١٩)

ولله شواهد :

عن ابي هريرة رضي الله عنه : اخرج البخاري (٢٠) ومسلم (٢١) والترمذي (٢٢)

-
- (١٠) سنن ابي داود، كتاب البيوع، باب التشديد في الدين (عون المعبود ٢٥٢/٣)
 (١١) سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب الصلاة على من عليه دين ٥٣-٥٢/٤
 (١٢) الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الاثار ١٢٨-١٢٩
 (١٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٧٤
 (١٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحه ٢٣ وانظر موارد الضمان ٢٨٢
 (١٥) السنن الكبرى، كتاب الضمان، باب وجوب الحق بالضمان ٧٣-٧٢/٦
 (١٦) المصنف، كتاب البيوع، باب من مات وعليه دين ٢٨٩/٨-٢٩١
 (١٧) سنن الدارقطني، كتاب البيوع ٧٩/٣
 (١٨) كشف الاستار ١١٥/٢
 (١٩) السنن الكبرى، كتاب الضمان، باب الضمان عن الميت ٧٥/٦
 (٢٠) صحيح البخاري، كتاب الكفالة، باب الدين (فتح الباري ٤٧٧/٤)
 (٢١) صحيح مسلم، كتاب الفرائض، باب من ترك مالا فلورثه ١٢٣٧/٣
 (٢٢) جامع الترمذي، ابواب الجنائز، باب ما جاء في المديون (تحفة
 الاحوذى ١٦١/٢ - ١٦٢)

- النسائي (١١) وابن ماجه (٢٣) والطيالسي (٧) واحمد (٢٤) والبزار (١٨)
 وعن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه: أخرجه البخارى (٢٥) والنسائي (١١)
 واحمد (٢٦) والبيهقى (١٩)
 وعن ابي قتادة رضى الله عنه: أخرجه الترمذى (٢٢) والنسائي (١١)
 وابن ماجه (٢٧) وعبد الرزاق (١٦) واحمد (٢٨) والدارمى (٢٩) وابن حبان (١٤)
 وعن أنس رضى الله عنه: أخرجه ابو يعلى (٣٠) والبيهقى (١٩)
 وعن اسماء بنت يزيد رضى الله عنها: أخرجه الطبرانى (٣٠)

(٢٣) سنن ابن ماجه: كتاب الصدقات، باب من ترك ديننا او ضياعا فعلى الله وعلى رسوله
 ٨٠٧/٢

(٢٤) مسند احمد: ٢٩٠/٢

(٢٥) صحيح البخارى: كتاب الحوالة، باب ان احال دين الميت على رجل جاز (فتح
 البارى ٤/٤٦٦)

(٢٦) مسند احمد: ٤٧/٤

(٢٧) سنن ابن ماجه: كتاب الصدقات، باب الكفالة ٨٠٤/٢

(٢٨) مسند احمد: ٢٩٧/٥

(٢٩) سنن الدارمى: كتاب البيوع، باب في الصلاة على من مات وعليه دين ٢٦٣/٢

(٣٠) مجمع الزوائد: ٣٩/٣ - ٤٠

- (٢٥١) قال الامام احمد : ثنا سفيان عن ابن المنكدر انه سمع جابرا جى بأبى يوم أحد فوضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى فجعلت أريسد ان اكشف عن وجهه وينهاني قومي فسمع باكبة وقال مرة صوت صائحة قال : فقال من هذا ؟ فقالوا ابنة عمرو أو اخت عمرو قال فلم تبكين أو قال اتبكين فما زالت الملائكة تظلمه باجنحتها حتى رفعت (١) . (٢)
- (٢٥٢) قال : ثنا محمد بن جعفر وحجاج قالوا ثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله قال : لما قتل أبى جعلت اكشف الثوب عن وجهه قال فجعل القوم ينيهونى ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني قال : فجعلت عمى فاطمة بنت عمرو تبكى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظلمه باجنحتهم (٣) حتى رفعتوه قال حجاج في حديثه تظلمه (٤)

- غريب الحديث -

أحد - بضم الهمزة والحاء - : جبل بجانب مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو ميلين وكانت فيه الوقعة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركين على راس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة . (٥)

- رجال الحديث -

- ١ - سفيان بن عيينة بن ابى عمران سقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - محمد بن المنكدر سقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٣ - محمد بن جعفر سقت ترجمته في باب رقم ١٨

(١) هكذا في الاصل وصوابه رفعتوه كما في ثلاثيات المسند ١/١٨٤ وفي الطريق الثاني

(٢) المسند ٣٠٧/٣١

(٣) هكذا في الاصل وصوابه " باجنحتها " كما في نسخة ١ ١٣٧/٤ وب ٢٠٢/٢

وت ٥٤٢/٢ (٤) المسند ٢٩٨/٣

(٥) راجع معجم البلدان ١٠٩/١ وتهذيب الاسماء واللغات ١٧/١/٢ والصباح المنير ٦

٤ - حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٥ - شعبة بن الحجاج الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

- تخريج الحديث وبيان درجته -

- الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات . والطريق الاول من ثلاثيات أحمد (٦)
رواه عن جابر مع ابن المنكدر أبو الزبير عند ابن سعد (٧)
ورواه عن ابن المنكدر مع سفيان وشعبة ابن جريج عند البخاري (٨) تعليقا
وأخرجه مسلم (٩) موصولا ومعه عند عبد الرزاق (١٠) ومن طريقه أخرجه مسلم (٩)
وعبد الكريم بن مالك عند مسلم (٩) وعند علي بن الحسين الخلعى (١١) وعمر بن
قيس الملائي عند أبي نعيم (١٢)
ورواه عن سفيان مع أحمد ، علي بن عبد الله عند البخاري (١٣) وعمر و
الناقد وعبد الله بن عمر القواريري عند مسلم (٩) وصدقة بن الفضل عند
البخاري (١٤) ومحمد بن منصور عند النسائي (١٥) وإسحق بن أبي إسرائيل عند
يحيى يعلى (١٦)

- ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر وحجاج .
أبو الوليد الطيالسي عند البخاري تعليقا (١٧) ووصله الاسماعيلي (١٨) وابن
حيان (١٩) والبيهقي (٢٠) ووهب بن جرير عند مسلم (٩) وابن سعد (٧)

(٦) ثلاثيات مسند الامام احمد : ١٨٤/١

(٧) الطبقات الكبرى : ٥٦١/٣

(٨) صحيح البخاري : كتاب الجنائز ، باب الدخول على الميت بعد الموت . (فتح الباري
١١٤/٣)

(٩) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام
والد جابر رضي الله عنهما ١٩١٧/٤ - ١٩١٨

(١٠) المصنف : كتاب الجنائز ، باب الصبر والبكاء والنياحة ٥٦١/٣ (١١) الخلعيات لوحة ١٨٣

(١٢) حلية الاولياء : ١٠٦/٥٠ ترجمة عمرو بن قيس الملائي

(١٣) صحيح البخاري : كتاب الجنائز ، باب ٣٤ (فتح الباري ١٦٣/٣)

(١٤) صحيح البخاري : كتاب الجهاد ، باب ظل الملائكة على الشهيد (فتح الباري ٣٢/٦)

(١٥) سنن النسائي : كتاب الجنائز ، باب تسجئة الميت ١٠/٤ (١٦) مسند أبي يعلى ١/ لوحة ١١٣

(١٧) صحيح البخاري : كتاب المغازي ، باب من قتل من المسلمين يوم أحد (فتح الباري ٣٧٤/٧)

(١٨) فتح الباري : ٣٧٦/٧ (١٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٩/ لوحة ٨٢

(٢٠) السنن الكبرى : كتاب الجنائز ، باب الدخول على الميت وتقبيله ٤٠٧/٣

وابي القاسم البغوي (٢١) وبهزبن أسد عند النسائي (٢٢) وعبدالله بن ادريس
عند النسائي في المنهجي (٢٣) ورواه عن شعبة الطيالسي (٢٤) ومن طريقه اخرجته
ابوالقاسم البغوي (٢١) وعبد الملك بن عمرو وسليمان بن حرب عند ابن سعد (٧)
والنضر بن شمير ويحيى بن ابي بكير عند ابي القاسم البغوي (٢١) وعفان بن
مسلم عند ابن سعد (٧) وابي القاسم البغوي (٢١)

ورواه عن محمد بن جعفر مع احمد محمد بن بشار عند البخاري (٨)

(٢١) الجعديات لوحة ٢١٤

(٢٢) سنن النسائي: كتاب الجنائز، باب في البكاء على الميت ١١/٤

(٢٣) تحفة الاشراف: ٣٦٧/٢

(٢٤) منحة المعبود: كتاب مناقب الصحابة، باب مناقب عبدالله بن عمرو بن

حرام: ١٥٠/٢

(٢٥٤) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا زكريا يعنى ابن اسحق قال سمعت ابا الزبير

قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : " اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ان استطاع " . (١)

(٢٥٥) وقال : ثنا حسين بن محمد ثنا جرير يعنى ابن حازم عن ايوب عن ابي الزبير

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ولي اخاه فليحسن كفنه . (٢)

(٢٥٦) وقال : ثنا زيد بن الحباب حدثنى حسين بن واقد حدثنى ابو الزبير عن جابر

ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخى مات فكيف اكفنه قال

احسن كفنه . (٣)

(٢٥٧) وقال : حدثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله

عليه وسلم : " اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وصلوا على الميت اربع

تكبيرات في الليل والنهار سواء " . (٤)

- غريب الحديث -

كفن : الكفن لباس الميت مشروف ، والجمع أكفان . (٥)

- رجال الحديث -

١ - روح بن عباده بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ - زكريا بن اسحق المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ - حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

(٢) المسند : ٣٧١/٣ - ٣٧٢

(١) المسند : ٣٢٩/٣

(٤) المسند : ٣٤٩/٣

(٣) المسند : ٣٨١/٣

(٥) لسان العرب : ١٤/٣٥٨ وراجع النهاية : ٤/١٩٣ والمصباح المنير : ٣٧٥

- ٥ - جرير بن حازم بن يزيد بن عبدالله الأزدى (٦) ، أبو النضر البصرى ، والد وهب ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه من الطبقة السادسة ، مات سنة سبعين ومائة بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه ، روى له الستة ولم يخرج له البخارى من روايته عن قتادة الا احاديث يسيره توبع عليها . (٧)
- ٦ - أيوب بن أبى تيمية ، كيسان السخثيانى (٨) ، أبو بكر البصرى ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة ، وله ستون سنة روى له الستة . (٩)
- ٧ - زيد بن الحباب - بضم الميملة وموحدتين ، أبو الحسين العكلى (١٠) الكوفى ، أصله من خراسان ورحل في الحديث فاكثر منه ، وهو صدوق يخطئ في حديث الثورى وروايته عن غيره مستقيمة ، من الطبقة التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين ، روى له مسلم واهل السنن الأربعة . (١١)

(٦) بفتح الالف وسكون الزاى وكسر الدال الميملة - هذه النسبة الى ازدهنوة . الانساب ١٨٠/١

(٧) راجع تقريب التهذيب: ١٢٧/١٢ وتهذيب التهذيب: ٦٩/٢-٧٢ والجرح والتعديل: ٥٠٤/٢-٥٠٥ والتاريخ الكبير: ١٣/٢-٢١٤٢ والثقات لابن شاهين لوحة ١٧ وتذكرة الحفاظ: ١٩٩/١-٢٠٠ والطبقات الكبرى: ٢٧٨/٧ وهدى السارى: ١٥٦/٢ والكواكب النيرات ٤٤ وشرح غل الترمذى ٤٣٥-٤٣٦

(٨) بفتح السين الميملة وسكون الخاء المعجمة وكسر التاء المثناة من فوقها وفتح الياء آخر الحروف وبعد الالف نون هذه النسبة الى عمل السخثيان وبيعه وهو جلود الضأن وليست بأدم . راجع الانساب: ٩٦/٧

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٨٩/١ وتهذيب التهذيب: ٣٩٧/١-٣٩٩ والجرح والتعديل: ٥٥٦/٢-٥٥٧ وتذكرة الحفاظ: ١٣٠/١-١٣٢ والتاريخ الكبير: ٤٠٩/١-٤١٠ والمعارف ٢٠٧

(١٠) بضم العين وسكون الكاف وكسر اللام هذه النسبة الى عكل وهو بطن من تميم الانساب: ٣٤٨/٩

(١١) راجع تقريب التهذيب: ٢٧٣/١ وتهذيب التهذيب: ٤٠٢/٣-٤٠٤ والجرح والتعديل: ٥٦١/٣-٥٦٢ وميزان الاعتدال: ١٠٠/٢-١٠١ والطبقات الكبرى: ٤٠٦/٦ وشرح غل الترمذى: ٤٥٩

٨ - حمين بن واقد المرزى (١٢) ابو عبدالله القاضى ءثقة له اوهام ء من الطبقة

السابعة ء مات سنة تسع و يقال سبع وخمسين ومائة روى له البخارى تعليقا فى

موضع واحد فى فضائل القرآن و روى له مسلم و اهل السنن الاربعة . (١٣)

٩ - موسى بن داود الضبى سبقت ترجمته فى باب رقم واحد

١٠ - عبدالله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته فى باب رقم واحد .

- تخريج الحديث و بيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير و هو صدوق يدلن لكنه صرح بالسمع

فى الطريق الاول و بقية رجال طرقه ثقات الا زيد بن الحباب فى الطريق

الثالث فهو صدوق يخطى فى حديث الثورى لكنه لم يروه عنه و ابن لهيعة فى الطريق

الرابع فهو صدوق خلط و يدلس و روى عن لكنه تابعه مع زكريا بن اسحق و ايوب و حسين

بن واقد عن ابي الزبير ابن جريج عند احمد (١٤) و مسلم (١٥) و ابي داود (١٦)

النسائى (١٧) و عبد الرزاق (١٨) و ابن الجارود (١٩) و ابن حبان (٢٠) و الحاكم (٢١)

نعيم (٢٢) و البيهقى (٢٣) و ابو محمد البغوى (٢٤) أخرجه ابو داود من طريق

ابو داود و ابو محمد البغوى من طريق مسلم و البيهقى من طريق عبد الرزاق و حجاج عند ابن

ابى شيبة (٢٥) و الحسن بن ابي جعفر عند ابن عدى (٢٦)

(١٢) بفتح الميم و سكن الراء و فتح الواو و فى آخرها زاي هذه النسبة الى مرو الشاهجان

اللباب فى تهذيب الانساب: ١٩٩/٣

(١٣) راجع تقريب التهذيب: ١٨٠/١ و تهذيب التهذيب: ٣٧٣/٢ - ٣٧٤ و الكاشف: ١١/٢٣٥

و الجرح و التعديل: ٦٦/٣ و هدى السارى: ٢٢٨/٢ و ميزان الاعتدال: ١/٥٤٩

(١٤) انظر باب رقم ١٠٨ (١٥) صحيح مسلم: كتاب الجنائز، باب فى تحسين كفن الميت ٦٥١/٢

(١٦) سنن ابي داود: كتاب الجنائز، باب فى الكفن (عون المعبود ٣/١٦٨ - ١٦٩)

(١٧) سنن النسائى: كتاب الجنائز، باب الامر بتسحين الكفن ٢٨/٤

(١٨) المصنف: كتاب الجنائز، باب الدفن بالليل ٣/٥٢٠ (١٩) المتقى: كتاب الجنائز ١٩١

(٢٠) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحه ٣٦

(٢١) المستدرک: كتاب الجنائز، باب تحسين الكفن ١/٣٦٨ - ٣٦٩

(٢٢) المستخرج لوحه ١٦٠ (٢٣) السنن الكبرى: كتاب الجنائز، باب ما يستحب من تحسين

الكفن ٣/٤٠٣ (٢٤) شرح السنة: ٥/٣١٥ (٢٥) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الجنائز، كما قالوا فى تحسين

الكفن ٣/٦٦٦ (٢٦) الكامل لابن عدى ٧/١٦٣ ترجمه منبع بن عبد الرحمن ابو عبدالله البصرى .

رواه عن جابر مع ابى الزبير سليمان بن موسى عند احمد (١٤) وهو

صدوق فى حديثه بعض لين وارسل عن جابر • ووهب بن منبه عند ابن حبان (٢٧)
والحاكم (٢١) وسنده عند ابن حبان حسن لذاته ~~وقسنته~~ الحسن بن الصباح البزار
صدوق بهم (٢٨) لكن البخارى ومسلما احتجا به (٢٨) ووشقه احمد وابوحاتم
وصح حديثه النسائى وقال فى الكنى ليس بالقوى لكن ابن حجر قال : هذا تليين
هين (٢٩) فيقوى حديث ابى الزبير فيكون الحديث صحيحا لغيره •

ورواه بن روح مع احمد زهير بن حرب عند ابى يعلى (٣٠) • ورواه عن حسين
بن محمد مع احمد جعفر بن محمد الصائغ عند ابى نعيم (٣١) والخطيب (٣٢) وسليمان
بن عبد الجبار وابراهيم بن سعيد الجوهرى كلاهما عند الخطيب (٣٢) ورواه عن
ابن لهيعة مع موسى بن داود قتيبة عند ابن عدى (٣٣)
وحديث جابر اخرجه الحارث بن ابى اسامة (٣٤) واحمد بن منيع (٣٤)
وسموية (٣٥) والمدبلى (٣٥)

وله شاهد عن ابى قتاده رضى الله عنه :

اخرجه الترمذى (٣٦) وابن ماجه (٣٧)

(٢٧) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحه ١٣

(٢٨) تقريب التهذيب ١٠/١٦٧

(٢٩) هدى السارى : ٢/١٥٩

(٣٠) مسند ابى يعلى : ١/لوحه ١٢٢

(٣١) حلية الاولياء : ٣/١٤ ترجمة ايوب السختيانى

(٣٢) تاريخ بغداد : ٩/٥٢ ترجمة سليمان بن عبد الجبار السامرى

(٣٣) الكامل لابن عدى : ٥/١١٩ ^{لوحه} ترجمة عبدالله من لهيعة

(٣٤) المقاصد الحسنه ٤٤

(٣٥) كنز العمال ١٥١/٥٧٨ - ٥٧٩

(٣٦) جامع الترمذى : ابواب الجنائز ، باب الذى بعد ما جاء ما يستحب من الاكفان •

(تحفة الاحونى ٢/١٣٣)

(٣٧) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز ، باب ما جاء فيما يستحب من الكفن ١/٤٧٣

٩٦ - باب استحباب التكفين في ثوب حبرة •

(٢٥٧) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من وجد سعة فليكفن في ثوب
حبرة " (١)

- غريب الحديث -

حبرة : بردة يمانية مخططة (٢)

- رجال الحديث -

١ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ - محمد بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس روى بعن ولم

أقف له على تصريح بالسمع لكنه توبع عن جابر كما سيأتي وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلن لكنه صرح

بالتحديث • رواه عن جابر مع أبي الزبير وهب بن منبه عند أبي داود (٢) قال ثنا الحسن

بن الصباح البزار ثنا اسماعيل يعني ابن عبد الكريم حدثني ابراهيم بن عقيل بن

معقل عن أبيه عن وهب يعني ابن منبه عن جابر فذكره • (٣)

وأخرجه البيهقي (٤) من طريق أبي داود •

قال ابن حجر : في حديث أبي داود اسناده حسن (٥)

وقال الألباني " هذا سند صحيح عندي وهو كذلك عند المزي (٦)

قلت : الصواب تحسينه لان رجاله كلهم ممن وصف بصدق / والحسن بن

الصباح فهو صدوق يريم لكن الشيخين احتجوا به ولم يضعفوه الا النسائي وقد وثقه مرة أخرى • (٧)

فعلى هذا يكون حديث الباب حسنا لغيره •

(١) المسند: ٣/٣٣٥ (٢) راجع النهاية: ١/٣٢٨ وتهذيب الاسماء واللغات ٢/١١٦١

(٣) سنن أبي داود: كتاب الجنائز باب في الكفن (عون المعبود ٣/١٦٩)

(٤) السنن الكبرى: كتاب الجنائز، باب من استحب فيه الحبرة... ٣/٤٠٢

(٥) تلخيص الحبير: ٢/١٠٨ (٦) أحكام الجنائز ٦٣ (٧) انظر تخريج الباب الذي قبله •

٩٧ - باب كيفية كفن حمزة رضي الله عنه .

(٢٥٨ - ٢٥٩) قال الامام احمد؛ حدثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله وثنا معاوية بن عمرو أنبأنا زائدة حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن جابر بن عبد الله قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم حمزة رضي الله عنه في ثوب واحد قال جابر ذلك الثوب نمرة . (١)

(٢٦٠) وقال : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وأبو سعيد قالا ثنا زائدة ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة في ثوب واحد قال جابر ذلك الثوب نمرة . (٢)

- غريب الحديث -

نمرة : كل شملة مخططة من مآزر الاعراب في نمرة ، وجمعها نمار ، كانتها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض ، وهي من الصفات الغالبة . (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - محمد بن عبيد بن ابي أمية سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ٢ - عبد الملك بن ابي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - معاوية بن عمرو بن المهلب سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ٥ - زائدة بن قدامة الثقفي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٦ - عبد الله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٧ - عبد الصمد بن عبد الوارث سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٨ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد أبو سعيد البصري سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

(٢) المسند : ٣/٣٢٩

(١) المسند : ٣/٣٥٧

(٣) النهاية : ٥/١١٨ وراجع غريب الحديث لا بن قتيبة : ٢/١٦٨ ولسان العرب : ٥/٢٣٤

— تخريج الحديث وبيان درجته —

في الطريق الاول ابو الزبير صدوق يدلس وروى بعن ولم اقف على تصريح له بالسمع ولم يروه الليث بن سعد عنه ، و عبد الملك بن ابي سليمان صدوق له اوهام فعلى هذا يكون حديث ابي الزبير ضعيفا .
وفي الطريق الثاني والثالث عبدالله بن محمد بن عقيل صدوق تكلم فيه الا ان حديثه لا ينزل عن درجة الحسن ، و ابو سعيد في الطريق الثالث صدوق ربما اخطأ لكنه شاركه عبد الصمد بن عبد الوارث في الطريق نفسه ومعاوية بن عمرو في الطريق الثاني وتابعه الطيالسي في مسنده (٤) وبشر بن السري عند الترمذى (٥) وحسين بن على عند ابن ابي شيبه (٦) و ابو اسامة عند الطبرانى (٧) و ابو الوليد عند ابن عدى (٨) . فدللت هذه المتابعات على ان ابا سعيد لم يخطىء في هذا الحديث فعلى هذا يكون حديث ابن عقيل حسنا لذاته .
وله شاهدان :

عن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٩) وابن سعد (١٠) واحمد (١١) والحاكم (١٢) والبيهقى (١٣)

قال الترمذى : " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث انس الا من هذا الوجه " ^٩ و

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ^{١٠} وسكت عنه

الذهبي ^{١١} .

وعن ابي اسيد البدرى رضى الله عنه : أخرجه ابن ابي شيبه (٦) والطبرانى (١٤)

قال البيهقى : اسناده حسن (١٤)

(٤) منحة المعبود، كتاب الجنائز، باب ما جاء في غسل الميت وتكفينه ١٦٠/١-١٦١

(٥) جامع الترمذى، ابواب الجنائز، باب ما جاء في كم كفن النبي صلى الله عليه وسلم (تحفة الاحوذى/١٣٣)

(٦) مصنف ابن ابي شيبه، كتاب الجنائز، باب ما قالوا في كم يكفن الميت ٢٦٠-٢٥٩/٣

(٧) المعجم الكبير، ١٥٩/٣ (٨) الكامل لابن عدى ١١٣/٥ ترجمة عبدالله بن محمد بن عقيل

(٩) جامع الترمذى، ابواب الجنائز، باب ما جاء في قتلى احد وذكر حمزة (تحفة الاحوذى ١٣٨/٢-١٣٩)

(١٠) الطبقات الكبرى ١٤/٣ (١١) مسند احمد ١٢٨/٣

(١٢) المستدرک، كتاب الجهاد، باب كيفية كفن سيد الشهداء حمزة ١٢٠/٢

(١٣) السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك ١٠/٤

(١٤) مجمع الزوائد ٣٠٠/٣-٣٠١

٩٨- باب الباسه صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ابي قبيصه .

(٢٦١) قال الامام احمد : ثنا سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار سمعه من جابر بن

عبدالله اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ابي بعد ما ادخل فسي
حفرته فوضعه على ركبته واليسه قميصه ونفث عليه من ريقه . (١)

(٢٦٢) قال : ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر قال :

لما مات عبدالله بن ابي اتى ابنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله انك ان لم تاته لم نزل نعيير بهذا فانا النبي صلى الله
عليه وسلم فوجده قد ادخل في حفرته فقال افلا قبل ان تدخلوه
فاخرج من حفرته فتفل عليه من قرنه الى قدمه واليسه قميصه . (٢)

- غريب الحديث -

نفث - النفث : قذف الريق القليل وهو اقل من التفل . (٣)

ريق - الريق : بالكسر - الرضاب وماه الغم . (٤)

- رجال الحديث -

١ - سفيان بن عيينه ابو محمد الكوفى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ - عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٣ - محمد بن عبيد بن ابي امية سبقت ترجمته في باب رقم ٦

٤ - عبد الملك بن ابي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤

٥ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول ثقات . وهو من ثلاثيات المسند ولم يذكره

صاحب الثلاثيات . واما الطريق الثانى فضعيف لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وقد عنعن

وعبد الملك بن ابي سليمان وهو صدوق له اوهام .

(٢) المسند : ٣/٣٧١

(١) المسند : ٣/٣٨١

(٣) المفردات ٥٠٠ وراجع النهاية : ٥/٨٨ والمصباح المنير : ٦١٥

(٤) القاموس المحيط : ٣/٢٤٨ وراجع المصباح المنير : ٢٤٨

رواه عن جابر مع ابي الزبير وعمرو بن دينار عامر الشعبي عند ابن ماجه (٥) و
 والبزار (٦) والطبري (٧) والطحاوي (٨)
 قال ابن كثير في سند البزار " اسناده لا بأس به " (٦) قلت : فيه عندهم
 مجالد ليس بالقوي (٩)

ورواه عن عمرو بن دينار مع ابن عيينة ، ابن جريج عند مسلم (١٠) والحسين
 بن واقد عند النسائي (١١) ومحمد بن مسلم عند الخطيب (١٢)
 ورواه عن ابن عيينة مع احمد مالك بن اسماعيل (١٣) وعبدالله بن عثمان (١٤)
 وعبدالله بن محمد المسندي^(١٥) عند البخاري وعلي بن عبدالله
 عند (١٦) ومن طريقه اخرجه ابو محمد البغوي (١٧) وابو بكر بن ابي
 شيبة عن مسلم (١٠) وزهير بن حرب عند مسلم (١٠) وابي يعلى (١٨) واحمد
 بن عبده عند مسلم (١٠) والحارث بن مسكين عند النسائي (١١) ورواه عن

-
- (٥) سنن ابن ماجه: كتاب الجنائز، باب في الصلاة على اهل القبلة ٤٨٧/١ - ٤٨٨
 (٦) تفسير ابن كثير: ٣٧٩/٢
 (٧) تفسير الطبري: سورة التوبة، آية ٨٤ - ٢٠٥/١٠
 (٨) مشكل الآثار: ١٤/١ - ١٥
 (٩) انظر ترجمته في باب رقم ١٣
 (١٠) صحيح مسلم: كتاب صفات المنافقين واحكامهم ٢١٤٠/٤ - ٢١٤١
 (١١) سنن النسائي: كتاب الجنائز، باب اخراج الميت من اللحد بعد ان يوضع فيه ٦٩/٤
 (١٢) تاريخ بغداد: ٢٣٩/٤١ ترجمة احمد بن عبدالله بن البقال
 (١٣) صحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب الكفن في القبر ١٣٨/٣ (فتح الباري)
 (١٤) صحيح البخاري: كتاب اللباس، باب لبس القميص ٢٦٦/١٠ (فتح الباري)
 (١٥) صحيح البخاري: كتاب الجهاد، باب الكسوة للاسارى (فتح الباري ١٤٤/٦)
 (١٦) صحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعله (فتح الباري)
 (١٧) تفسير البغوي: ١٣٦/٣ (١٨) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١٠٦

ابن عيينه ايضا - عبد الرزاق (١٩) والحميدى (٢٠) وعمر الناقد عند ابي يعلى (٢١)
 وسعدان بن نصر عند ابن الجارود (٢٢) والبيهقى (٢٣) وابن وكيع عند الطبرى (٧)
 وعبد الغنى بن رفاعه بن ابي عقيل ابو جعفر اللخى عند الطحاوى (٨) وعثمان
 ابن ابي شيبة وابوبكر بن خلاد عند ابن حبان (٢٤) وعبد الجبار بن العلاء عند
 النسائى (٢٥)

ورواه عن عبد الملك بن ابي سليمان مع محمد بن عبيد ، يعلى بن عبيد
 عند النسائى فى الكبرى (٢٦) وزكريا بن ابي زائدة عند الطحاوى (٨) واسباط
 بن محمد عنده (٨)

وله شاهدان :

عن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (١٣) ومسلم (١٠)
 والترمذى (٢٧) والنسائى (٢٥) وابن ماجه (٥) واحمد (٢٨) والطبرى (٧) والبيهقى (٢٣)
 وعن اسامة بن زيد رضى الله عنهما : أخرجه الحاكم (٢٩)

- (١٩) المصنف : كتاب الجنائز ، باب الصلاة على ولد الزنا والمرجوم ٥٣٨/٣ وكتاب اهل
 الكتاب باب غسل الكافر وتكفينه ٤٠/٦
- (٢٠) مسند الحميدى : ٥٢٥/٢
- (٢١) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١١٠
- (٢٢) المنتقى لابن الجارود كتاب الجنائز ١٨٥
- (٢٣) السنن الكبرى : كتاب الجنائز ، باب جواز التكفين فى القميص ٤٠٢/٣
- (٢٤) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : ٥/لوحه ٥٩
- (٢٥) سنن النسائى : كتاب الجنائز ، باب القميص فى الكفن ٣١/٤
- (٢٦) تحفة الاشراف : ٣١١/٢
- (٢٧) جامع الترمذى : أبواب التفسير ، سورة التوبة (تحفة الاحوذى ١١٨/٤)
- (٢٨) مسند احمد : ١٨/٢
- (٢٩) المستدرک : كتاب الجنائز ، باب قصة عبد الله بن ابي المنافق ٣٤١/١

(٢٦٣) قال الامام احمد ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " اذا اجمرتم الميت فاجمروه ثلاثاً (١)

- غريب الحديث -

أجرتم : اي بخرتموه بالطيب (٢)

- رجال الحديث -

- (١) - يحيى بن آدم بن سليمان الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- (٢) - قطبة بن عبد العزيز بن سياه - بكسر المهلة بعدها تختانية خفيفة ، الحمانى الكوفى ، ثقة ، من الطبقة الثامنة ، روى له مسلم وأهل السنن الاربعة (٤)
- (٣) - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- (٤) - طلحة بن نافع أبو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمى : " رواه أحمد والبخاري ورجال الصحيح (٥) وصححه ابن حبان اذا خرجته في صحيحه (٦) من طريق يحيى بن آدم وأخرجه الحاكم بسنده عن قطبة وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (٧) ووافقه الذهبي (٧) وصححه النووي (٨) . قلت : رجاله ثقات الا اباسفيان فهو صدوق يدلس وروى بعن ابن حبان والحاكم والذهبي والنووي صححوا / كما سبق .

(١) المسند ٣٣١/٣

(٢) النهاية: ٢٩٣/١ وراجع المغرب ٨٨

(٣) بكسر الحاء المهلة وفتح الميم المشددة وفي آخرها نون بعد الالف هذه النسبة الى بنى حمان وهى قبيلة نزلت بالكوفة . الانساب: ٢٣٥/٤-٢٣٦

(٤) راجع تقريب التهذيب: ١٢٦/٢ و تهذيب التهذيب: ٣٧٨-٣٧٩ والجرح

والتعديل: ١٤١/٧ والكاشف: ٤٠١/٢

(٥) مجمع الزوائد: ٢٦/٣ (٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحه ١٢ . وانظر موارد الظمآن ١٩١

(٧) المستدرک: كتاب الجنائز، باب اذا اجمرتم الميت فاوروا ٣٥٥/١ (٨) المجموع ١٤٨/٥

قال ابن معين : لم يرفع هذا الحديث الا يحيى بن آدم وقال : ولا اظن ذا

الحديث الا غلطا . (٩)

وقال النووي : " كان يحيى بن معين فرعه على قاعدة اكثر المحدثين ان الحديث

اذا روى مرفوعا وموقوفا حكم بالوقف ، والصحيح الذي قاله الفقهاء واصحاب الاصول

ومحققوا المحدثين انه يحكم بالرفع لانها زيادة ثقة . وزيادة الثقة مقبولة . (٨)

رواه عن الاعمش مع قطبة ، يزيد بن عبد العزيز عند ابن معين (٩) والبخاري (١٠)

ورواه عن يحيى بن آدم مع أحمد ابن ابي شيبة (١١) ومحمد بن عبد الله بن

نمير عند ابي يعلى (١٢) والحاكم (٧) . وأخرجه ابن حبان (٦) من طريق

أبي يعلى والبيهقي (١٣) من طريق الحاكم .

الا أنه في المستدرک سقط من السند " يحيى بن آدم " بل على ذلك

اخراج البيهقي له من طريق الحاكم .

(٩) تاريخ ابن معين ٣٠٧/٣ - ٣٠٨

(١٠) كشف الاستار : ٣٨٥/١

(١١) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الجنائز ، باب من قال يكون تجمر شيا به وترا ٢٦٥/٣

(١٢) مسند ابي يعلى : ١/لوحه ١٢٤

(١٣) السنن الكبرى : كتاب الجنائز ، باب الحنوط للميت ٤٠٥/٣

(٢٦٤) قال الامام أحمد : ثنا عبد القدوس بن بكير بن خنيس أنا حجاج عن أبي الزبير قال سئل جابر عما يدعى للميت فقال ما أباح لنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر . (١)

رجال الحديث -

- عبد القدوس بن بكر بن خنيس ، بمعجمة ونون ، مصفرا ، الكوفي ، أبو الجهم قال أبو حاتم لا بأس به ، من الطبقة التاسعة روى له الترمذي وابن ماجه (٣)

٢ - حجاج بن ارطاة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخريج الحديث وبيان درجته -

قال البوصيري : " هذا اسناد ضعيف ، حجاج هو ابن ارطاة كثير التدليس

مشهور بذلك " (٤)

قلت : فيه أيضا ابو الزبير صدوق يدلس وروى بعن ولم أر له تصريحا بالسماع .

رواه عن أبي الزبير مع حجاج بن ارطاة ابراهيم بن اسماعيل عند ابن يعلى و الخطيب (٦)

ورواه عن حجاج بن ارطاة مع عبد القدوس حفص بن غياث عند ابن ماجه (٧)

(١) هكذا رواه عبد القدوس عن حجاج عند أحمد ورواه حفص بن غياث عن حجاج عند

ابن مساجة ولفظه : " ما أباح لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر "

في شيء ما أباحوا في الصلاة على الميت يعني لم يوقت (انظر رقم ٧)

ورواه ابراهيم بن موسى عن أبي الزبير عند أبي يعلى (انظر رقم ٥) و الخطيب (انظر رقم ٦)

ولفظه : ما سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم أباح الدعاء على الجنائز ولا أبو بكر ولا عمر "

(٢) المسند : ٣٥٧/٣

(٣) راجع تقريب التهذيب : ٥١٥/١ و تهذيب التهذيب : ٣٦٩/٦ والكاشف : ٢٠٤/٢

والجرح والتعديل : ٥٦/٦ والتاريخ الكبير : ١٢١/٦

(٤) مصباح الزجاجة لوجه ٩٤ الكرايمى

(٥) مسند ابن يعلى ١/لوحه ١٢٠ (٦) تاريخ بغداد ١٨٢/٥ ترجمة احمد بن الوليد /

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنائز

(٢٦٥) قال الامام أحمد : ثنا محمد يعنى ابن جعفر ثنا شعبة سمعت عبد ربه يحدث عن الزهري عن ابن جابر (١) عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في قتل أحد : " لا تغسلوهم فان كل جرح أو كل دم يفوح مسكا يوم القيامة . ولم يصل عليهم " (٢)

- غريب الحديث -

يفوح : الفوح : وجدانك الريح الطيبة - فاحت ريح المسك تفوح وتفيح فوحا وفيها وفوؤها وفوحانا وفيحانا : انتشرت رائحته (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - محمد بن جعفر الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٢ - شعبة بن الحجاج الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٣ - عبد ربه بن سعيد بن قيس الانصاري ، أخو يحيى المدني ثقة ، من الطبقة الخامسة مات سنة تسع وثلاثين ومائة وقيل بعد ذلك روى له الستة (٤)
- ٤ - محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٥ - عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الانصاري ، أبو عتيق المدني ، ثقة ، لم يصب ابن سعد في تضعيفه ، من الطبقة الثالثة روى له الستة ليس له البخاري الا حديث واحد . (٥)

(١) السند هكذا متصل سليم من النقصان لان الحافظ ابن كثير سرده في البداية والنهاية هكذا (٤١/٤) ومثل ذلك عمده ابن حجر في الاطراف (لوحه ٥٨) وابن جابر المذكور في السند هو عبد الرحمن او محمد بن جابر ولم يظهر لى أيهما المراد لانهما لم يذكر من شيوخ الزهري ولم يذكر الزهري من تلاميذ أحدهما .

(٢) المسند: ٢٩٩/٣ (٣) لسان العرب: ٥٥٠/٢ وراجع تهذيب التهذيب: ٢٦١/٥ - ٢٦٢

(٤) راجع تقريب التهذيب: ٤٧٠/١ و تهذيب التهذيب: ١٢٦/٦-١٢٧ والجرح والتعديل: ٤١/٦: والتاريخ الكبير: ٧٦/٦ والكشاف: ١٥٣/٢ وتيجل المنفعة ١٦٤

(٥) راجع تقريب التهذيب: ٤٧٥/١٠ و تهذيب التهذيب: ١٥٣/٦ والجرح والتعديل: ٢٢٥/٥ و هدى الساري: ١٨٢/٢ ، ١٤٠ و تهذيب الكمال: ٢٨١/٤ والطبقات الكبرى: ٢٧٥/٥ والثقات لابن حبان: ٧٧/٥ والثقات للعجلي لوحه ٣٦ .

٦ — محمد بن جابر بن عبدالله الانصاري المدني ، صدوق ، من الطبقة الخامسة ،

روى له أبو داود في فضائل الانصار . (٦)

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لان رجاله ثقات ان كان ابن جابر المذكور في السند هو عبد

الرحمن ، وان كان أخوه محمد فالحديث حسن لذاته .

ذكر الشوكاني " ان هذا الحديث لا مطعن فيه (٧) وعلى كل حال فقد تابع

ابن جابر عن جابر عبد الرحمن بن كعب عند البخاري (٨) والترمذي (٩) وأبو داود (١٠)

والنسائي (١١) وابن ماجه (١٢) والشافعي (١٣) وابن ابي شيبة (١٤) وعبد بن

حميد (١٥) والطحاوي (١٦) وابن حبان (١٧) والبيهقي (١٨) الا انه لم يرد في

حديثه ذكر للصلاة وتابعه ايضا ابن ابي صغير عند عبد الرزاق (١٩) أخرجه

عن معمر عن الزهري عن ابن ابي الصغير عن جابر بن عبدالله قال : لما كان

(٦) راجع تقريب التهذيب : ١٥٠/٢ و تهذيب التهذيب : ٩٠/٩ والجرح والتعديل :

٢١٩/٧ و تهذيب الكمال : ١١٨١/٦ والتاريخ الكبير : ٥٣/١ والثقات لابن

حبان : ٣٥٤/٥

(٧) نيل الاوطار : ٣٣/٤

(٨) صحيح البخاري : كتاب الجنائز ، باب من يقوم في اللحد . . . (فتح الباري ٢١٢/٣)

(٩) جامع الترمذي : ابواب الجنائز ، باب ما جاء في ترك الصلاة على الشهيد (تحفة

الاحوزي ١٤٧/٢)

(١٠) سنن ابي داود : كتاب الجنائز ، باب في الشهيد يفسل (عون المعبود ١٦٥/٣)

(١١) سنن النسائي : كتاب الجنائز ، باب ترك الصلاة عليهم ٥٠/٤

(١٢) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم

٤٨٥/١

(١٣) مسند الشافعي : ٣٥٧ (١٤) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الجنائز ، باب في الرجل

يقتل او يستشهد يدفن . . . ٢٥٤/٣

(١٥) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١١١٠ .

(١٦) شرح معاني الآثار كتاب الجنائز ، باب الصلاة على الشهداء ٥٠١/١ - ٥٠٢

(١٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧٠/٥ لوحة

(١٨) السنن الكبرى : كتاب الجنائز ، باب المسلمون يقتلهم المشركون . . . ١٠/٤ - ١١

(١٩) المصنف كتاب الجنائز ، باب الصلاة على الشهيد وغسله ٥٤٠/٣ وانظره ٢٧٢/٥

يوم أحد أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على الشهداء الذين قتلوا يومئذ فقال
 انى قد شهدت على هؤلاء فزطوهم بدمائهم فكان يدفن الرجلين والثلاثه
 فى القبر ويسأل أيهم كان أقرأ للقرآن فيقدمونه ، قال جابر فدفن ابي وعسى فى
 قبر واحد يومئذ . وأخرجه من طريق عبد الرزاق احمد (٢٠) وابو يعلى (٢١) والبيهقى (٢٢)
 ورجال عبد الرزاق ثقات .

ذكر الدارقطنى فى التتبع (٢٢) انه اضطرب فيه الزهري يعنى أنه رواه عن
 اكثر من شيخ لكنه أجيب بمنع الاضطراب لان الزهري امام واسع الروايه
 فلا يبعد أن يكون سمعه من هؤلاء ولا سيما ان فى روايه أحدهما ما ليس فى
 الاخرى (٢٣) حديث جابر أخرجه سعيد بن منصور (٢٤) .

وله شواهد :

عن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه ابو داود (١٠) والدارقطنى (٢٥)
 والحاكم (٢٦) والبيهقى (١٨) قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم
 ولم يخرجاه . . . ووافقه الذهبى (٢٦) واعله البخارى وقال انه غلط فيه اسامة بن
 زيد فقال عن الزهري عن أنس (٢٧) . قال الترمذى : قد روى هذا الحديث
 عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة
 بن ابي صعير عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من ذكره عن جابر (٩) ورجح
 البخارى روايه الليث عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر (٢٧)
 واخرجهما فى صحيحه كما مر فى المتابعات .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه ابو داود (١٠) وابن ماجه (١٢) واحمد (٢٨)
 وعن عبدالله بن ثعلبة رضى الله عنه : أخرجه النسائى (٢٩) واحمد (٢٠)
 وعن كعب بن مالك رضى الله عنه : أخرجه ابن سعد (٣٠)

(٢٠) مسند احمد: ٤٣١/٥ (٢١) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١١٢ (٢٢) التتبع ٤٨٨
 (٢٣) هدى السارى: ١١٥/٢ وفتح البارى: ٣/٢١٠-٢١٣ (٢٤) كنز العمال: ٤٢٩/٤
 (٢٥) سنن الدارقطنى كتاب السير: ١١٧/٤
 (٢٦) المستدرک كتاب الجنائز باب الصلاة على شهداء احد ٣٦٦/١
 (٢٧) تلخيص الحبير: ١١٥-١١٦ (٢٨) مسند احمد: ٢٤٧/١
 (٢٩) سنن النسائى: كتاب الجهاد، باب من حكم فى سبيل الله عز وجل ٢٥/٦
 (٣٠) الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٣/٣

١٠٢ - باب دفن الشهيد في ثيابه .

(٢٦٦) قال الامام احمد : ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر قال : رمى رجل بسهم في صدره أو قال في جوفه فمات فادرج في ثيابه كما هو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . (١)

- غريب الحديث -

الادراج : لف الشيء في الشيء - أدرج الميت في الكفن والقبر : ادخله والمراد به لف في ثيابه (٢)

- رجال الحديث -

١ - محمد بن سابق التميمي ، أبو جعفر أو أبو سعيد البزاز (٣) الكوفي ، نزيل بغداد صدوق من كبار الطبقة العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة وقيل أربع عشرة ومائتين روى له الستة الا ابن ماجه ولم يرو له البخاري الا حديثا واحدا في الوصايا توبع عليه عنده في المغازي (٤)

٢ - ابراهيم بن طهمان بن سعيد ، الخراساني أبو سعيد سكن نيسابور ثم مكة ثقة يفرغ ، تكلم فيه للأرجاء ويقال رجح عنه ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة روى له الستة الا ان غالب ما اخرج له البخاري في الشواهد (٥)

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكسي سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

(١) المسند : ٣/٣٦٧ (٢) راجع تهذيب اللغة : ١٠/٦٤٤ ولسان العرب : ٢/٢٦٩

(٣) يفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما الف هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب . الانساب : ٢/١٩٩

(٤) راجع تقريب التهذيب : ٢/١٦٣ و تهذيب التهذيب : ٩/١٧٤-١٧٥ والجرح والتعديل : ٢٨٣/٧ وهدى الساري : ٢/٢٠٧ والتاريخ الكبير : ١/١١١

(٥) راجع تقريب التهذيب : ١/٣٦ و تهذيب التهذيب : ١/١٢٩-١٣١ والجرح والتعديل : ١٠٧-١٠٨ و تذكرة الحفاظ : ١/٢١٣ وهدى الساري : ٢/١٤٨ والعقد الثمين :

٣/٢١٦-٢١٥ والثقات لابن شاهين لوحة ه وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثق لوحة واحد .

تحريج الحديث وبيان درجته -

الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدللس وروى بعن ، ولم أرله تصریحا بالسماع ولم يروه الليث عنه وهذا ان كان المراد في هذا الحديث دفن الشهيد في ثيابه التي قتل فيها وعدم تكفينه في غيرها ، واما ان كان المراد من دفنه في ثيابه عدم تغسيله ودفنه في دماثة فهو حديث صحيح لانه صح عن جابر من طرق اخرى في الباب الذي قبله .

رواه عن ابراهيم مع محمد بن سابق عبد الرحمن بن مهدي عند ابي داود (٦) ومعن بن عيسى عند ابي داود (٦) والبيهقي (٧) ذكر ابن حجر ان سند أبي داود على شرط مسلم (٨) قلت : هو كما قال لكن فيه عنعنة أبي الزبير .
ولحديث الباب شاهدان :

عن ابن عباس رضی اللہ عنہما : وحديثه ضعيف لانه من رواية عطاء بن سائب عن سعيد بن جبير عنه وهو ما حدث به عطاء بعد الاختلاط (٨) وفيه على بسن عاصم صدوق يخطئ (٩) . أخرجه ابو داود (٦) وابن ماجه (١٠) واحمد (١١) والبيهقي (٧)

وعن عبد الله بن ثعلبة رضی اللہ عنہ : وفي سنده محمد بن اسحق صدوق يدللس وروى بعن فحديثه ضعيف أخرجه أحمد (١٢)

(٦) سنن أبي داود : كتاب الجنائز ، باب في الشهيد يفسل (عون المعبود ٣ / ١٦٤)

(٧) السنن الكبرى : كتاب الجنائز ، باب من استحب ان يكفن في ثيابه التي قتل فيها . .

١٤ / ٤

(٨) تلخيص الحبير : ١١٨ / ٢ (٩) تقريب التهذيب : ٣٩ / ٢

(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الصلاة على الشهيد* ودفنهم ١ / ٨٥

(١١) مسند أحمد : ٢٤٧ / ١

(١٢) مسند أحمد : ٤٣١ / ٥

٣٠٣ باب دفن الشهيد في مكانه .

- (٢٦٧) قال الامام أحمد : ثنا سفيان عن الاسود عن نبيح عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتلى أحد أن يردوا الى مضارعهم . (١)
- (٢٦٨) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن نبيح عن جابر ان قتلى أحد حملوا من مكانهم فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ردوا القتلى الى مضارعها . (٢)
- (٢٦٩) وقال : ثنا علي بن اسحق حدثنا عبد الوهاب (٣) وعتاب أخبرنا عبد الله أنا عمر بن سلمة بن ابي يزيد الطديني حدثني ابي قال سمعت جابري بن عبد الله يقول استشهد ابي بأحد فارسلتني اخواتي اليه بناضح لهن فقلن اذهب فاحتمل اباك على هذا الجمل فادفنه في مقبرة بني سلمة قال فجئته وأعوان لي فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس بأحد فدعائني وقال والذي نفسي بيده لا يدفن الا مع اخوته فدفن مع اصحابه بأحد . (٤)

- غريب الحديث -

مضارعهم : مساقطهم يعني الموضع الذي قتلوا فيه . (٥)

- رجال الحديث -

- ١ - سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - الاسود بن قيس العبدى (٦) ويقال العجلي (٧) ، الكوفى ، يكنى أبا قيس ، ثقة من الطبقة الرابعة روى له الستة . (٨)

- (١) المسند : ٣٠٨ / ٣ (٢) المسند : ٢٩٧ / ٣
- (٣) هكذا في الاصل وصوابه ثنا علي بن اسحق حدثنا عبد الله كما في غاية المقصد لوحة ٢٠٣ فالاطراف لوحة ٤٤ (٤) المسند : ٣٩٦ / ٣
- (٥) راجع مقاييس اللغة : ٣ / ٣٤٢ ولسان العرب : ٨ / ١٩٧
- (٦) بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة - هذه النسبة الى عبد القيس من ربيعة نزار . اللباب في تهذيب الانساب : ٢ / ٣١٤ وراجع الهنفي في ضبط اسماء الرجال ١٨٣
- (٧) بكسر العين وسكون الجيم وفي آخرها لام هذه النسبة الى عجل بن لجيم من ربيعة نزار اللباب في تهذيب الانساب : ٢ / ٣٢٥
- (٨) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٧٦ و تهذيب التهذيب : ١ / ٣٤١ والجرح والتعديل : ٢ / ٢٩٢ والتاريخ الكبير : ١ / ٤٤٨ والثقات للعجلي لوحة ٧ والكاشف : ١ / ١٣١

٣ - نبيح - بمهمة مصفرا - ابن عبدالله العنزى (٩) أبو عمرو الكوفى ، اعتبره ابن حجر
 من الضعفاء ، وقال الذهبى فى الكاشف ثقة ، وهو الراجح ، لانه وثقه أبو زرعه
 والعجلى وابن حبان وصح حديثه هو والترمذى وابن خزيمة والحاكم والنووى
 والبوصيرى ولم يضعفه الا على بن المدينى اذ جعله من جملة المجهولين الذين
 يروى عنهم الاسود بن قيس ، وهذه الجهالة جهالة عين لا جهالة حال ، وقد
 ارتفعت عنه لانه وثقه غير من روى عنه (١٠) ، وهو من الطبقة
 الثالثة روى له اهل السنن الاربعة . (١١)

- ٤ - محمد بن جعفر الهذلى سبقت ترجمته فى باب رقم ١٨
- ٥ - شعبة بن الحجاج الواسطى سبقت ترجمته فى باب رقم ١٨
- ٦ - على بن اسحق السلمى بالولاء أبو الحسن المرزى (١٢) اصله من ترمذ (١٣) ،
 ثقة ، من الطبقة العاشرة مات سنة ثلاثة عشرة ومائتين روى له الترمذى . (١٤)
- ٧ - عبدالله بن المبارك سبقت ترجمته فى باب رقم ٢١
- ٨ - عتاب بن زياد الخراسانى ، أبو عمرو المرزى (١٢) صدوق ، من الطبقة الحادية
 عشرة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائتين روى له ابن ماجه (١٥)

- (٩) بفتح العين وسكون النون وفى آخرها زاي هذه النسبة الى عنز بن وائل أخى بكر بن
 وائل . اللباب فى تهذيب الانساب: ٢/٣٦٢
- (١٠) انظر الكلام على مجهول العين فى باب ٢١
- (١١) راجع تقريب التهذيب: ٢/٢٩٧ و تهذيب التهذيب: ١/١٧٤ والثقات لابن حبان:
 ٥/٤٨٤-٤٨٥ والجرح والتعديل: ٨/٥٠٨ والتاريخ الكبير: ٨/١٣٢-١٣٣ والمجموع
 للنووى: ٥/٢٥٦ ومصباح الزجاجة^{لومه} ١٧ والكاشف: ٣/١٩٨ .
- (١٢) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفى آخرها زاي . هذه النسبة الى مرو الشاهجان
 اللباب فى تهذيب الانساب: ٣/١٩٩
- (١٣) مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذى يقال له جيحون ، واختلف فى ضبطها فقيل
 بفتح التاء وقيل بكسرها وقيل بضمها فعند اهل المعرفة بضم التاء والميم والمتداول
 على لسان اهلها بفتح التاء وكسر الميم . راجع معجم البلدان: ٢/٢٦ والانساب: ٣/١٧٤
- (١٤) راجع تقريب التهذيب: ٢/٣٢ و تهذيب التهذيب: ٧/٢٨٢-٢٨٣ والجرح والتعديل
 ٦/١٧٤ والتاريخ الكبير: ٦/٢٦٢ والخلاصة: ٢٧١
- (١٥) راجع تقريب التهذيب: ٢/٣ و تهذيب التهذيب: ٧/٩٢ والكاشف: ٢/٢٤٣ والجرح
 والتعديل: ٧/١٣

٩ - عمر بن سلمة بن ابي يزيد المدني ، قال الحسيني فيه نظر ، ذكر البخاري حديثه في ترجمة ابيه سلمة فقال حدثني ابي قال قال لي جابر في قصة دين ابيه ولم يذكر فيها جرحا (١٦)

١٠ - سلمة بن ابي يزيد المدني ، سمع من جابر بن عبد الله ، روى ابن المبارك عن عمر بن سلمة عن ابيه (١٧)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول والثاني ثقات وقد روى بعضهم عن بعض .

وأما الطريق الثالث ففيه عمر بن سلمة قال الحسيني فيه نظر لكن الحديث صح من غير طريقه كما سبق .

رواه عن الاسود مع ابن عيينه وشعبه ، سفيان الثوري عند ابي داود (١٨) والنسائي (١٩) وعبد الرزاق (٢٠) والبيهقي (٢١) وأبو عوانة وضاح عند احمد (٢٢) والدارمي (٢٣) وابن حبان (٢٤) والبيهقي (٢٥) وشريك عند ابن سعد (٢٦) والخطيب (٢٧) وورد في حديث شريك " أمي " بدل عمتي وهو خطأ والصواب " عمتي " .

- (١٦) راجع تعجيل المنفعة ١٩٦-١٩٧ وجزء من الاكمال للحسيني لوحة ٦١ والتاريخ الكبير: ٧٦/٤ .
- (١٧) راجع التاريخ الكبير: ٧٦/٤ والجرح والتعديل: ١٧٦-١٧٧ وجزء من الاكمال للحسيني لوحة ٣١ والثقات لابن حبان: ٣١٨/٤ .
- (١٨) سنن ابي داود: كتاب الجنائز، باب في الميت يحمل من ارض الى أرض وكراهة ذلك (عون المعبود ١٧٤/٣)
- (١٩) سنن النسائي: كتاب الجنائز، باب أين يدفن الشهيد ٦٥/٤
- (٢٠) المصنف، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهيد وغسله ٥٤٨/٣
- (٢١) السنن الكبرى: كتاب الجنائز، باب من كره نقل الموتى من أرض الى أرض ٥٧/٤
- (٢٢) انظر باب رقم ٣٧٢
- (٢٣) سنن الدارمي: مقدمه، باب ما اكرم به النبي صلى الله عليه وسلم في بركة طعامه ١/١
- (٢٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحة ٦٣-٦٤ وانظر موارد الظمآن ١٩٦-٢٢٣
- (٢٥) السنن الكبرى: كتاب البيوع، باب ما جاء في الانظار اذا كان المال لليتامى ٣٥٧/٥
- (٢٦) الطبقات الكبرى، ٣/٥٦٢ (٢٧) تاريخ بغداد: ٢/٢٩٠ ترجمة محمد بن هبش السراج

ورواه عن ابن عيينة مع أحمد محمد بن منصور عند النسائي (١٩) وهشام بن عماره
وسهل بن ابي سهل عند ابن ماجه (٢٨) ورواه عن ابن عيينه الحميدى (٢٩) وسعيد
بن منصور (٣٠) ومحمود بن آدم عند ابن الجارود (٣١) وزهير بن حرب عند ابي يعلى (٣٢)
ومحمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ عند ابن الجارود (٣١)
ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر والطيالسي (٣٢) ومن طريقه أخرجه
الترمذى (٣٣) ومحمد بن كثير عند ابن حبان (٢٤)
حديث جابر أخرجه ابن النجار . (٣٤)

وله شاهد :

من حديث أبي سعيد الخدرى رض الله عنه : أخرجه البزار (٣٥)

(٢٨) سنن ابن ماجه ، كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم

٤٨٦/١

(٢٩) مسند الحميدى ؛ ٥٤٤/٢

(٣٠) سنن سعيد بن منصور ؛ ٢٤٠/٢

(٣١) المنتقى لابن الجارود ؛ كتاب الجنائز ١٩٣

(٣٢) ضحة المعبود ؛ كتاب الجنائز ، باب كراهية نقل الميت ١٧٠/١

(٣٣) جامع الترمذى ؛ ابواب الجهاد ، باب الذى يقع قبل ما جاء في تلقى الغائب

اذا قدم (تحفة الاخوذى ؛ ٣٨/٣)

(٣٤) كنز المطال ؛ ٦٠٩/٤

(٣٥) كشف الاستار ؛ ٣٩٥-٣٩٦/١

(٢٧٠) قال الامام احمد : حدثنا أبو المنيرة حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
حدثني عبد الله بن مقسم حدثني جابر بن عبد الله قال : كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمرت بنا جنازة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا
معه فذهبنا لنحملها اذا هي جنازة يهودية فقلنا يا رسول الله انها جنازة
يهودية قال : " ان للموت فزعا فاذا رأيتم الجنازة فقوموا لها " . (١)

(٢٧١) وقال : ثنا يونس ثنا ابان يعني العطار عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن
مقسم عن جابر بن عبد الله قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ مرت جنازة فذهبنا لنحمل فاذا جنازة يهودي او يهودية فقلنا يا رسول الله
انما كانت جنازة يهودي او يهودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الموت
فزع فاذا رأيتم جنازة فقوموا " . (٢)

(٢٧٢) وقال : ثنا يحيى عن هشام ح وعبد الوهاب الخفاف ثنا هشام عن يحيى بن ابي
كثير عن عبد الله بن مقسم عن جابر قال مرت بنا جنازة فقام لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقمنا معه فقلت يا رسول الله انها جنازة يهودي قال " ان الموت
فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا " . (٣)

(٢٧٣) وقال : ثنا روح ثنا زكريا ثنا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي حتى جاوزته . (٤)

(٢٧٤) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جرير سجع أخبرنا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت به حتى توارت قال فاخبرني (٥)
أبو الزبير أيضا انه سمع جابرا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لجنازة
يهودي حتى توارت . (٦)

(٢٧٥) وقال : ثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير انه سأل جابرا عن الجنازة قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت ومن معه حتى توارت . (٧)

(١) المسند ٣/٣٥٤ (٢) المسند ٣/٣٣٤-٣٣٥ (٣) المسند ٣/٣١٩ (٤) المسند ٣/٣٢٩

(٥) هكذا في الاصل وفي نسخة ١٣٥/٤ وب ٢٠٠/٢ وت ٥٣٩/٢ " واخبرني "

(٦) المسند ٣/٢٩٥ (٧) المسند ٣/٣٤٦

— غريب الحديث —

فزع : الفزع يقال فزع فزعا ، اذا ذعر . (٨)

توارت : اختفت (٩)

— رجال الحديث —

- ١ — أبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني (١٠) أبو المغيرة الحمصي ثقة من الطبقة التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين روى له الستة (١١)
- ٢ — عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ، الفقيه ثقة جليل الأثر روى عنه عن الزهري ويحيى بن كثير ، من الطبقة السابعة ، مات ببغداد سنة سبع وخمسين ومائة وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة روى له الستة . (١٢)
- ٣ — يحيى بن أبي كثير الطائي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٨
- ٤ — عبد الله بن مقسم المدني سبقت ترجمته في باب رقم ١٥
- ٥ — يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٦ — أبان بن يزيد العطار سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥
- ٧ — يحيى بن سعيد بن فروخ سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٨ — هشام بن أبي عبد الله الدستوائي سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ٩ — عبد الوهاب بن عطاء الخفاف سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦
- ١٠ — روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١١ — زكريا بن اسحق المسكي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦
- ١٢ — محمد بن مسلم بن تدرس المسكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١٣ — عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

(٨) راجع مقاييس اللغة ٤١/٥٠١ والنهية ٣/٤٤٣ والمصباح المنير ٤٧٢

(٩) راجع تهذيب الصحاح : ٣/١٠٨٥ والفردات ٥٢٠

(١٠) بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخرها النون هذه النسبة إلى خولان قبيلة نزلت

الشام — راجع الانساب : ٥/٢٣٤

(١١) راجع تقريب التهذيب : ١/٥١٥ وتهذيب التهذيب : ٦/٣٦٩-٣٧٠ والجرح والتعديل :

٦/٥٦ والتاريخ الكبير : ٦/١٢٠ وتذكرة الحفاظ : ١/٢٨٦ والثقات للمجلى لوجه ٣٧

(١٢) راجع تقريب التهذيب : ١/٤٩٣ وتهذيب التهذيب : ٦/٢٣٨-٢٤٢ وتذكرة الحفاظ :

١/١٢٨-١٨٣ والجرح والتعديل : ٥/٢٦٦-٢٦٧ والمعارف ١٧٢ وتهذيب الاسماء

للنووي : ١/٢٩٨-٣٠٠ ووفيات الاعيان : ٣/١٢٧-١٢٨ وشرح غل الترمذي ٤٤٥

١٤ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١٥ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٦ - عبد الله بن لهيعة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخرىج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الثلاثة الاولى ثقات الا عبد الوهاب بن عطاء في الطريق الثالث فهو صدوق ربما أخطأ وكان يدلس لكنه صرح بالتحديث وشاركه في الطريق نفسه يحيى بن القطان وتابعه معاذ بن فضالة عند البخاري (١٣) والبيهقي (١٤) واسماعيل بن عليه عند مسلم (١٥) والنسائي (١٦) وابسى نعيم (١٧) والبيهقي (١٤) والحازمي (١٨) وخالد بن الحارث عند النسائي (١٦) ومعاذ بن هشام عند ابسى نعيم (١٧) فظهر بهذه المتابعات ان عبد الوهاب لم يخطئ في هذا الحديث وكون الاوزاعي روى هذا الحديث عن يحيى بن ابى كثير في الطريق الاول وقد تكلم في روايته عنه لا يؤثر لانه تابعه عن يحيى بن كثير ابان العطار وهشام الدستوائي في الطريق الثاني والثالث . وبقية الطرق حسنة لذاتها لان فيها ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وبقية رجالها ثقات الا ابن لهيعة فهو صدوق خلط ويدلس وروى عن لكن الحديث ثبت عن ابى الزبير من غير طريقه .

رواه عن يحيى بن ابسى كثير مع الاوزاعي وابان العطار وهشام الدستوائي

سعيد بن يوسف عند ابن عدى (١٩)

ورواه عن الاوزاعي مع ابى المغيرة ، الوليد بن مسلم عند ابسى داود (٢٠)

وابن حبان (٢١) وبشر بن اسماعيل الحلبي عند ابى يعلى (٢٢) .

(١٣) صحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب من قام لجنائز يهودى (فتح الباري ١٧٩/٣)

(١٤) السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب القيام للجنائز ٢٧-٢٥/٤

(١٥) صحيح مسلم: كتاب الجنائز، باب القيام للجنائز ٦٥٩/٢ - ٦٦١

(١٦) سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب القيام لجنائز اهل الشرك ٣٧/٤

(١٧) المستخرج لوجه ١٦٤ (١٨) كتاب الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار ١٢١

(١٩) الكامل لابن عدى ٤٣/٥ ترجمة سعيد بن يوسف اليماني

(٢٠) سنن ابى داود، كتاب الجنائز، باب القيام للجنائز (عون المعبود ١٧٦/٣ - ١٧٧)

(٢١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحه ١٩

(٢٢) مسند ابى يعلى ١/لوحه ١١٠

يونس مسلم
ورواه عن ابان مع / بن ابراهيم عند عبد بن حميد (٢٣) والطحاوي (٢٤) وموسى بن اسماعيل
عند الطحاوي (٢٤).
ورواه عن ابن جريس مع عبد الرزاق حجاج بن محمد عند
أبي نعيم (١٧) وسفيان الثوري عند أبي نعيم (١٧)
وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريس (٢٥)
ورواه عن عبد الرزاق مع احمد محمد بن رافع عند مسلم (١٥) والنسائي (٢٦) واسحق
بن ابراهيم عند ابن نعيم (١٧) واحمد بن يوسف السلمي عند البيهقي (١٤).
ورواه عن ابن لهيعة / ^{مع موسى} اسد بن موسى عند الطحاوي (٢٤).

وله شواهد :

عن عامر بن ربيعة رضى الله عنه : أخرجه البخاري (٢٧) ومسلم (١٥)
والترمذي (٢٨) وابوداود (٢٠) والنسائي (٢٩) وابن ماجه (٣٠) والشافعي (٣١) وعبد
الرزاق (٢٥) وابن ابى شيبة (٣٢) واحمد (٣٣) وابن الجارود (٣٤) والطحاوي (٢٤)
والبيهقي (١٤)

(٢٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٤٥

(٢٤) شرح معاني الآثار: كتاب الجنائز، باب الجنائز، تمر بالقوم اتقومون لهما أم لا ؟

٤٨٦/١ - ٤٨٧

(٢٥) المصنف: كتاب الجنائز، باب القيام حين ترى الجنائز ٤٥٨/٣ - ٤٥٩

(٢٦) سنن النسائي: كتاب الجنائز، باب الرخصة في ترك القيام ٣٩/٤

(٢٧) صحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب متى يقعد اذا قام للجنائز (فتح الباري ١٧٨/٣)

(٢٨) جامع الترمذي: ابواب الجنائز، باب ما جاء في القيام ٠٠٠٠ (تحفة الاحوذى ١٥١/٢)

(٢٩) سنن النسائي: كتاب الجنائز، باب الامر بالقيام للجنائز ٣٦/٤ - ٣٧

(٣٠) سنن ابن ماجه: كتاب الجنائز، باب ما جاء في القيام للجنائز ٤٩٢/١

(٣١) اختلاف الحديث على حاشية الام ٢٥٧/٧

(٣٢) مصنف ابن ابى شيبة: كتاب الجنائز، باب من قال يقوم للجنائز اذا مرت ٣٥٦/٣ - ٣٥٨

(٣٣) مسند احمد: ٤٤٥/٣

(٣٤) المنتقى: كتاب الجنائز ١٨٦

- وعن ابن سعيد الخدري رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣٥) ومسلم (١٥)
والترمذى (٢٨) والنسائى (٢٩) وابن ابى شيبة (٣٢) واحمد (٣٦) والطحاوى (٢٤) وأبو
نعيم (١٧) والبيهقى (١٤)
- وعن سهل بن حنيف وقيس بن سعد رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (١٣)
ومسلم (١٥) والنسائى (١٦) وابن ابى شيبة (٣٢) والطحاوى (٢٤) وابونعيم (١٧) والبيهقى (١٤) .
- وعن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه النسائى (٢٦) والحاكم (٣٧)
وعن يزيد بن ثابت رضى الله عنهما : أخرجه النسائى (٢٩) وابن ابى شيبة (٣٢)
واحمد (٣٨) .
- وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٣٠) وابن ابى شيبة (٣٢)
واحمد (٣٩) والبيهقى (١٤) .
- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أخرجه احمد (٤٠) والطحاوى (٢٤)
والحاكم (٣٧) والبيهقى (١٤)
- وعن أبى موسى الاشعري رضى الله عنه : أخرجه الطيالسى (٤١)
وابن ابى شيبة (٣٢) واحمد (٤٢) والطبرانى (٤٣)
- وعن عثمان بن عفان رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٤٤)
- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه الطيالسى (٤٦) وعبد الرزاق (٢٥)

(٣٥) صحيح البخارى : كتاب الجنائز ، باب من تبع جنازة . . . (فتح البارى ١٧٨/٣)

(٣٦) مسند احمد : ٢٥/٣

(٣٧) المستدرک : كتاب الجنائز ، باب اذا كان رأى جنازة قام . . . ٣٥٧/١

(٣٨) مسند احمد : ٣٨٨/٤

(٣٩) مسند احمد : ٤٠٩/٢

(٤٠) مسند احمد : ١٦٨/٢

(٤١) منحة المعبود : كتاب الجنائز ، باب ما جاء فى القيام . . . ١٦٦/١

(٤٢) مسند احمد : ٣٩١/٤

(٤٣) كنز العمال : ٥٩٤/١٥

(٤٤) مسند احمد : ٦٠/١

١٠٥ - باب التكبير على الجنازة أربع تكبيرات

(٢٧٦) قال الامام أحمد : ثنا عفان ثنا سليم بن حبان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا . (١)

(٢٧٧) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كبروا على موتاكم بالليل والنهار اربع تكبيرات " . (٢)

— غريب الحديث —

النجاشي : بالفتح — ملك الحبشة (٣)

— رجال الحديث —

- ١ — عفان بن مسلم بن عبدالله أبو عثمان الصفار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ — سليم بن حبان الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ — سعيد بن ميناء ، مولى البختری (٤) بن أبي ذباب ، الحجازي ، مكى او مدني يكنى ابا الوليد ، ثقة ، من الطبقة الثالثة ، روى له الستة الا النسائي (٥)
- ٤ — حسن بن موسى الأشهب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ — عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ — محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(١) المسند : ٣/٣٦١ ٤ ٣٦٣

(٢) المسند : ٣/٣٣٦ — ٣٣٧

(٣) تهذيب الصحاح : ١/٤٠٩ وراجع النهاية : ٥/٢٢

(٤) بالباء المنقوطة من تحتها بنقطة والحاء المنقوطة الساكنة وبعدها التاء المفتوحة المنقوطة من فوقها بنقطتين بعدها راء مهمله وهذا اسم يشبه النسبة — الانساب :

١٠٨/٢

(٥) راجع تقريب التهذيب ١/٣٠٦ وتهذيب التهذيب : ٤/٩١ والعقد الثمين ٤١/٥٨٧ —

٥٨٨ والجرح والتعديل ٤٠/٦١ والتاريخ الكبير ٣/٥١٢ والثقات لا بن شاهين

لوحة ٣٢ والثقات لا بن حبان : ٤/٢٩١

تخريج الحديث وبيان درجته -

- الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول ثقاة ، وأما الطريق الثاني فضعيف
 لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس
 لكنه صرح بالتحديث ، وتابعه عن ابي الزبير شعبة بن الحجاج عند ابن عسدي
 وابي نعيم (٧) وثاني كلام ابن حبان في رواية شعبة عن ابي الزبير في الباب الذي
 يليه .
- (٨) رواه عن جابر مع سعيد بن ميناء وابي الزبير ، ابن عقيل عند الشافعي
 ومن طريقه أخرجه الحاكم (٩) وسعيد بن المسيب عند الطبري (١٠) وعطاء
 عند الطحاوي (١١) وعمرو بن دينار عند ابي نعيم (١٢) .
- ورواه عن سليم بن حيان مع عفان ، يزيد بن هارون عند البخاري (١٣) وسلم
 وابن ابي شيبة (١٥) وابي نعيم (١٦) والبيهقي (١٧) . أخرجه البخاري وسلم
 وابي نعيم من طريق ابن ابي شيبة . ومحمد بن سنان عند البخاري (١٨) ورواه عن
 سليم أيضا الطيالسي (١٩) ومن طريقه أخرجه الطحاوي (١١) وعبد الرحمن ^{بن مهدي} عند ابي
 يعلى (٢٠) وابي نعيم (٢١) وعمرو بن مزروق عند ابي نعيم (١٦)

- (٦) الكامل لابن عدي ٣٤/٧ (٧) حلية الاولياء: ١٦١/٧ ترجمة شعبة بن الحجاج .
 (٨) مسند الشافعي: ٣٥٨ وانظر الام ٢٣٩/١٥
 (٩) المستدرک : كتاب الجنائز، باب قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة ٣٥٨/١
 (١٠) تفسير الطبري سورة آل عمران : آية ١٩٩ - ١٨/٤
 (١١) شرح معاني الآثار: كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز كم ٠٠٠٠ ٤٩٤/١ - ٤٩٥
 (١٢) حلية الاولياء: ١٤/٣٠ ترجمة ابي السختياني
 (١٣) صحيح البخاري: كتاب مناقب الانصار، باب موت النجاشي (فتح الباري ١٩١/٧)
 (١٤) صحيح مسلم: كتاب الجنائز، باب في التكبير على الجنازة ٦٥٧/٢
 (١٥) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الجنائز، باب ما قالوا في التكبير على الجنازة من كبر اربعا
 ٢٩٩/٣ - ٣٠٢ (١٦) المستخرج لوحة ٦٢
 (١٧) السنن الكبرى: كتاب الجنائز، باب عدد التكبير في صلاة الجنازة ٣٥/٤
 (١٨) صحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنازة اربعا (فتح الباري ٢٠٢/٣)
 (١٩) منحة المعبود: كتاب الجنائز، باب صفة الصلاة على الجنازة ١٦٣/١
 (٢٠) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١١٨
 (٢١) حلية الاولياء: ٣٠/٩٥ ترجمة عبد الرحمن بن مهدي وانظر المستخرج لوحة ١٦٢

ورواه عن ابن لهيعة مع حسن بن موسى ، موسى بن داود عند أحمد (٢٢)
وعروبن هاشم البيروتي عند الطبراني (٢٣) وقتيبة عند ابن عدى (٢٤) .
وله شواهد :

عن ابي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٥) ومسلم (١٤) وأبو
داود (٢٧) والنسائى (٢٨) وابن ماجه (٢٩) ومالك (٣٠) والطيالسى (١٩) والشافعى (٨)
وعبد الرزاق (٣١) وابن ابي شيبه (١٥) واحمد (٣٢) وابن الجارود (٣٣) والطحاوى (١١)
والدارقطنى (٣٤) وابونعيم (١٦) والبيهقى (١٧)
وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى ومسلم (٣٥) (٣٦) وأبو داود (٣٧)
وابن ماجه (٣٨) والدارقطنى (٣٩) وابونعيم (١٦) والبيهقى (٤٠)

-
- (٢٢) انظر باب رقم ٩٥ (٢٣) مجمع البحرين لوحة ١١٢
(٢٤) الكامل لا بن عدى ٥/لوحة ١١٩ ترجمة عبد الله بن لهيعة
(٢٥) صحيح البخارى: كتاب الجنائز، باب الرجل ينمى الى اهل الميت نفسه (فتح البارى ١١٧٣)
(٢٦) جامع الترمذى؛ ابواب الجنائز، باب ما جاء فى التكبير على الجنائز (تحفة الاحوذى
١٤٠/٢)
(٢٧) سنن ابي داود: كتاب الجنائز، باب الصلاة على المسلم يموت فى بلاد الشرك (عون
المعبود ١٩٧/٣)
(٢٨) سنن النسائى؛ كتاب الجنائز، باب عدد التكبير على الجنائز ٥٩/٤
(٢٩) سنن ابن ماجه: كتاب الجنائز، باب ما جاء فى الصلاة على النجاشى ٤٩٠/١-٤٩١
(٣٠) الموطا: كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز ٢٢٦/١
(٣١) المصنف كتاب الجنائز باب التكبير على الجنائز ٤٧٩/٣
(٣٢) مسند احمد: ٢٣٠/٢ (٣٣) المنتقى كتاب الجنائز ١٩٠
(٣٤) سنن الدارقطنى: كتاب الجنائز، باب التسليم فى الجنائز ٠٠٠ ٢٢/٢
(٣٥) صحيح البخارى: كتاب الجنائز، باب الصفوف على الجنائز (فتح البارى ٤٨٦/٣)
(٣٦) صحيح مسلم: كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر ٦٥٨/٢
(٣٧) سنن ابي داود: كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز (عون المعبود ١٨٧/٣)
(٣٨) سنن ابن ماجه: كتاب الجنائز، باب ما جاء فى التكبير على الجنائز اربعا ٤٨١/١-٤٨٢
(٣٩) سنن الدارقطنى: كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر ٧٧/٢
(٤٠) السنن الكبرى: كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعدما يدفن الميت ٤٥/٤

- وعن يزيد بن ثابت رضى الله عنه : أخرجه النسائي (٤١) وابن ماجه (٤٢)
- وابن ابي شيبة (١٥) واحمد (٤٣) والحاكم (٤٤) والبيهقي (١٧)
- وعن عبدالله بن ابي اوفى رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٣٨)
- والحميدى (٤٥) واحمد (٤٦) والطبرانى (٤٧) وابونعيم (٤٨)
- وعن عثمان رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٣٨) والبقوى (٤٩)
- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (٢٩) والبخارى (٥٠)
- والطبرانى (٥٠) والخطيب (٥١)
- وعن ابي قتادة رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى (١١)
- وعن سهل بن حنيف رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى (١١) والبيهقي (١٧)
- وعن زيد بن ارقم رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٥٢)
- وعن أنس رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى (١١) وابن النجار (٥٣)
- وعن حذيفة بن أسيد رضى الله عنه : أخرجه الطبرانى فى الكبير (٥٤)
- وعن عمر رضى الله عنه : أخرجه الدارقطنى فى الافراد (٤٩) والمحامل
فى أماليه . (٤٩)

-
- (٤١) سنن النسائي : كتاب الجنائز ، باب الصلاة على القبر ٧٠ / ٤
- (٤٢) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز ، باب ما جاء فى الصلاة على القبر ٤٨٩ / ١
- (٤٣) مسند احمد : ٣٨٨ / ٤
- (٤٤) المستدرک : كتاب معرفة الصحابة ، ذكر زيد بن ثابت رضى الله عنهما ٥٩١ / ٣
- (٤٥) مسند الحميدى : ٣١٣ / ٢ (٤٦) مسند أحمد : ٣٥٦ / ٤
- (٤٧) المعجم الصغير : ٩٧ / ١
- (٤٨) حلية الاولياء : ٣٣٣ / ٧ ترجمة على والحسن ابنا صالح بن حيسى
- (٤٩) كنز العمال : ٧١٠ / ١٥ - ٧١١
- (٥٠) مجمع الزوائد : ٣٨ / ٣
- (٥١) تاريخ بغداد : ١١٧ / ٩ ترجمة سهل بن ابي سهل بن زنجلة
- (٥٢) مسند احمد : ٣٧٠ / ٤١ (٥٣) كنز العمال : ٧١٩ / ١٥
- (٥٤) المعجم الكبير : ١٩٩ / ٣

١٠٦ - باب الصلاة على النجاشي .

(٢٧٨) قال الامام أحمد : ثنا يحيى عن ابن جريج ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مات اليوم عبد الله صالح اصحمة ، فقوموا فصلوا عليه فقام فامنا فصلى عليه : (١)

(٢٧٩) قال : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عطاء لانه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش هلم فصلوا قال فصفنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن . (٢)

(٢٨٠) قال : ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن عطاء عن جابر فذكر الحديث قال اسم النجاشي صحمة (٣) (٢) .

(٢٨١) قال : ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن قتادة عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه موت النجاشي قال : صلوا على أخ لكم بغير بلادكم قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال جابر : فكنت في الصف الثاني او الثالث قال وكان اسمه اصحمة . (٤)

(٢٨٢) قال : حدثنا يزيد بن هارون (٥) انبأنا قتادة عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلوا على أخ لكم مات بغير ارضكم قالوا من يا رسول الله ؟ قال : النجاشي اصحمة قال فقلت فصفتم عليه قال نعم كنت في الصف الثالث . (٦)

(١) المسند ٣١٩/٣ (٢) المسند ٢٩٥/٣

(٣) هكذا في الاصل وفي نسخة ب ٢٠٠/٢ وت ٥٣٩/٢ " اصحمة "

(٤) المسند ٣٦٩/٣

(٥) هكذا في الاصل وصوابه " حدثنا بهز حدثنا يزيد بن زريع " كما في الاطراف لائحة

٤٨ ولان أحمد كان يسرد أحاديث بهز ولان يزيد بن هارون لم يلبس قتادة لانه

ولد في العام الذي توفي فيه قتادة .

(٦) المسند ٤٠٠/٣

(٢٨٣) وقال نحدثنا يونس ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي وصفنا خلفه صفين . (٧)

رجال الحديث

- ١ - يحيى بن سعيد بن فروخ سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في رقم ٥
- ٣ - عطاء بن ابي رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٤ - عبدالرزاق بن همام سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٥ - عبدالوهاب بن عطاء الخفاف سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦
- ٦ - سعيد بن ابي عروبة سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦
- ٧ - قتادة بن دعامة السدوسي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٨ - محمد بن جعفر غندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٩ - شهنشبين أسد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١٠ - يزيد بن زرع بتقديم الزاي مضرا ، البصري ، أبو معاوية ، ثقة ثبت ، من الطبقة الثامنة ولد سنة مائة وواحد ووفى سنة اثنتين وثمانين ومائة روى له الستة (٨)

- ١١ - يونس بن محمد بن مسلم البغدادي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ١٢ - حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ١٣ - ايوب بن ابي تميمة أبو بكر البصري سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥
- ١٤ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخریج الحديث وبيان درجته

الحديث صحيح لان رجال الطرق الخمسة الاولى ثقات الا ان قتادة مع

(٧) المسند ٣٥٥/٣

(٨) راجع تعريب التهذيب: ٣٦٤/٢ وراجع تهذيب التهذيب: ١١/٣٢٥-٣٢٨ وتذكرة

الحفاظ: ١٠/٢٥٦-٢٥٧ والطبقات الكبرى: ٧/٢٨٩ والجرح والتعديل: ٩/٦٣-٦٤

و سير اعلام النبلاء ٤٤٣/٤/٦

ثقتة كثير التدليس لكن البخاري (٩) اخرج له هذا الحديث فانتمى احتمالاً وسعيد بن ابي عروبة مع ثقته وحفظه اختلط لكن عبد الوهاب بن عطاء روى عنه هذا الحديث وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط، وكذلك يزيد بن زريع وستاتي الاشارة الى من اخرج حديثه . وتابع سعيد وضاح بن عبدالله ابوعوانه عند البخاري (٩) وابسى يعلى (١٠) والبيهقي (١١)

وعبد الوهاب بن عطاء في الطريق الثالث وهو صدوق وما اخطا ذكرني المرتبة الثالثة من المدلسين (١٢) وروى يعنى لكنه تابعه عن سعيد بن محمد بن جعفر يزيد بن زريع عند البخاري (١٣) وابسى يعلى (١٤) .

وقد رواه يزيد عن قتادة عند احمد في الطريق الخامس نص ابن حجر على ان يزيد روى هذا الحديث عن قتادة (١٥) . ولا يبعد ان يكون يزيد سمعه من قتاده لانه ولد سنة مائة وواحد، وقاتده توفي سنة مائة وسبعة عشر او ثمانية عشر . فدل هذا على ان يزيد بن زريع سمعه اولاً من سعيد ثم سمعه بعد ذلك من قتادة .

وأما الطريق السادس فرجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلّس لكن مسلماً (١٦) اخرج له هذا الحديث فعلى هذا يكون حديثه حسناً لذاته . واخرجه البخاري تعليقاً . (١٧)

-
- (٩) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب من صف صفين او ثلاثة . . . (فتح الباري ١٨٦/٣)
- (١٠) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١٠٣
- (١١) السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب صلاة الجنائز ٢٩/٤
- (١٢) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ٢٥
- (١٣) صحيح البخاري، كتاب مناقب الانصار، باب موت النجاشي (فتح الباري ١٩١/٧)
- (١٤) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١٢٠
- (١٥) اطراف المسند لوحه ٤٨
- (١٦) صحيح مسلم كتاب الجنائز، باب في التكبير على الجنائز ٦٥٦/٢ - ٦٥٧
- (١٧) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب الصفوف على الجنائز (فتح الباري ١٨٦/٣)

رواه عن جابر مع عطاء وأبي الزبير سعيد بن ميناء عند أحمد (١٨) والبخاري (١٩)
 ومسلم (١٦) والطحاوي (٢٣) وابن أبي شيبة (٢١) وأبي يعلى (٢٢) والطحاوي (٢٣)
 وأبي نعيم (٢٤) والبيهقي (٢٥) وسعيد بن المسيب عند الطبري (٢٦) وأبي
 عدى (٢٧) وعمرو بن دينار عند أبي نعيم (٢٨) .
 ورواه عن ابن جريج مع يحيى وعبد الرزاق وسفيان بن عيينه عند
 البخاري (١٣) والحميدي (٢٩) وأبي نعيم (٣٠) والبيهقي (٣١) أخرجه أبو نعيم
 من طريق الحميدي وهشام بن يوسف عند البخاري (١٧) وحفص بن
 غياث عند النسائي (٣٢) وابن شهاب عند الطحاوي (٣٣) .
 ورواه عن يحيى مع أحمد ومحمد بن حاتم عند مسلم (١٦) وعمرو
 بن علي عند النسائي السنن الكبرى (٣٤) ومحمد بن المثنى عند أبي نعيم (٣٠) ومسدد
 عند البيهقي (١١)

-
- (١٨) انظر باب رقم ١٠٥
 - (١٩) صحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز أربعا (فتح الباري ٢/٣٠٢)
 - (٢٠) منحة المعبود: كتاب الجنائز، باب صفة الصلاة على الجنائز ١/١٦٣-١٦٤
 - (٢١) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الجنائز، باب ما قالوا في التكبير على الجنائز ٣/٣٠٠
 - (٢٢) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١١٨
 - (٢٣) شرح معاني الآثار: كتاب الجنائز باب التكبير على الجنائز ١/٤٩٤-٤٩٥
 - (٢٤) حلية الأولياء: ٩/٣٠ ترجمة عبد الرحمن بن مهدي وانظر المستخرج لوحه ١٦٢
 - (٢٥) السنن الكبرى: كتاب الجنائز، باب عدد التكبير في صلاة الجنائز ٤/٣٥
 - (٢٦) تفسير الطبري: سورة ال عمران آية ١٩٩ - ٤/١٨١
 - (٢٧) الكامل لابن عدى: ٥/لوحه ٢٢ ترجمة سلمى بن عبد الله ابوبكر الهذلي
 - (٢٨) حلية الأولياء: ٣/١٤ ترجمة ايوب السخثياني
 - (٢٩) مسند الحميدي ٢/٥٤٥ (٣٠) المستخرج لوحه ١٦٢
 - (٣١) السنن الكبرى: كتاب الجنائز، باب الصلاة على الميت الغائب بالنية ٤/٤٩-٥٠
 - (٣٢) سنن النسائي: كتاب الجنائز، باب الصفوف على الجنائز ٤/٥٦-٥٧
 - (٣٣) مشكل الآثار: ١/١٤٨ (٣٤) تحفة الاشراف: ٢/٢٣٤

وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (٣٥) . ورواه عن عبد الوهاب بن
 عطاء مع أحمد يحيى بن أبي طالب عند البيهقي (٣١)
 ورواه عن أبي الزبير مع أيوب السختياني وشعبة عند النسائي (٣٣) وأبي
 يعلى (٣٦) وابن حبان (٣٧) وابن عدى (٣٨) وأبى نعيم (٣٩) أخرجه ابن عدى
 وأبو نعيم من طريق الطيالسي . وذكر ابن حبان ان شعبة لم يسمع من أبي الزبير
 الا هذا الحديث (٤٠) ورباح بن أبي معروف عند ابن عدى (٤١) والخطيب (٤٢)
 ورواه عن أيوب مع حماد بن زيد اسماعيل بن ابراهيم بن عليه عند مسلم (١٦)
 والنسائي (٣٢) وأبي نعيم (٣٠) ورواه عن حماد بن زيد مع يونس محمد
 بن عبد الغبري عند مسلم (١٦) وابراهيم بن الحجاج عند أبي يعلى (٤٣) وعبد
 الوهاب الثقفي عند ابن حبان (٣٧) ومحمد بن سليمان عند أبي نعيم (٣٠)

وله شواهد :

عن أبي هريرة رضى الله عنه أخرجه البخارى (١٧) ومسلم (١٦) والترمذى (٤٤)
 وابوداود (٤٥) والنسائي (٣٢) وابن ماجه (٤٦) ومالك (٤٧) والطيالسي (٢٠) والشافعى (٤٨)
 وعبد الرزاق (٣٥) وابن ابي شيبة (٢١) وأحمد (٤٩) وابن الجارود (٥٠) والطحاوى (٢٣)
 وابونعيم (٣٠) والبيهقي (٣١)

(٣٥) المصنف، كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز ٤٧٩/٣ - ٤٨٣

(٣٦) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٠٧

(٣٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحه ٣٣-٣٤ وانظر المجرحين ١/١٥١

(٣٨) الكامل لا بن عدى ٧٥/لوحه ٣٤ ترجمة ابو الزبير

(٣٩) حلية الاولياء ٧٠/١٦١ ترجمة شعبة بن الحجاج

(٤٠) المجرحين لا بن حبان ١/١٥١

(٤١) الكامل لا بن عدى ٤/لوحه ٣٥٦ ترجمة رباح بن ابي رباح

(٤٢) تاريخ بغداد ١٠٠/١٩٥ ترجمة عبد الله بن الهيثم العبدى (٤٣) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١١٧

(٤٤) جامع الترمذى، ابواب الجنائز، باب ما جاء في التكبير على الجنائز (تحفة الاحوذى ٢/١١٧)

(٤٥) سنن أبي داود، كتاب الجنائز، باب الصلاة على المسلم . . . (عون المعبود ٣/١٩٧)

(٤٦) سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على النجاشى ١/٤٩٠-٤٩١

(٤٧) الموطأ، كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز ١/٢٢٦ (٤٨) مسند الشافعى ٣٥٨

(٤٩) مسند احمد ٢/٢٣٠ (٥٠) المنتقى كتاب الجنائز ١٩٠

وعن عمران بن حصين رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٦) والترمذى (٥١)

والنسائى (٣٢) وابن ماجه (٤٦) والطيالسى (٥٢) واحمد (٥٣) وابونعيم (٣٠)
والبيهقى (٣١)

وعن حذيفة بن اسيد رضى الله عنه : أخرجه ابنماجه (٤٦)

والطيالسى (٥٢) واحمد (٥٤) والطبرانى (٥٥)

وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (٤٦) والبيزار (٥٦)

والطبرانى (٥٦)

وعن مجمع بن جارية رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٤٦)

وعن جهر بن عبدالله رضى الله عنه : أخرجه احمد (٥٧) والطبرانى (٥٨)

وعن فلان بن جارية (٥٩) رضى الله عنه وفلان بن حارثة (٦٠) رضى

الله عنه كلاهما عند احمد

وعن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه وأخرجه : الطبرانى (٥٩)

(٥١) جامع الترمذى : ابواب الجنائز، باب ما جاء في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

على النجاشى (تحفة الاحوذى ١٤٩/٢)

(٥٢) منحة المعبود : كتاب الجنائز ، باب الصلاة على الغائب ١٦٢ / ١

(٥٣) مسند احمد : ٤٣٣/٤

(٥٤) مسند احمد : ٤ / ٢

(٥٥) المعجم الكبير : ١٩٩/٣

(٥٦) مجمع الزوائد : ٣٨/٣ - ٣٩

(٥٧) مسند احمد : ٣٦٠/٤

(٥٨) المعجم الكبير : ٣٦٧/٢

(٥٩) مسند احمد : ٣٧٦/٥

(٦٠) مسند احمد : ٦٤/٤

(٢٨٤) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق انا ابن جرير ينج انا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم " ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك " وقال النبي صلى الله عليه وسلم : " اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه . " (١)

(٢٨٥) وقال : ثنا محمد بن بكر انا ابن جرير قال قال سليمان بن موسى سئل جابر عن الكفن فأخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا قبض وكفن في كفن غير طائل فذكر مثله . (١)

(٢٨٦) وقال : ثنا عفان ثنا المبارك حدثني نصر بن راشد عن حدثه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال توفي رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني عذرة فقبر ليلا فنبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل ليلا حتى يصلى عليه الا ان يضطروا الى ذلك . (٢)

— غريب الحديث —

طائل : غير رفيع ولا نفيس ، واصل الطائل النفع والفائدة . (٣)

— رجال الحديث —

- ١ — عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ — عبد الملك بن عبد العزيز بن جرير سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ — محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ — محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٥ — سليمان بن موسى الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٦ — عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

(٢) المسند : ٣/٣٩٩

(١) المسند : ٣/٢٩٥

(٣) النهاية ٣/١٤٦ وراجع الصياح الصغير ٣٨١

٧ - مبارك بن فضالة سبقت ترجمته في باب رقم ٦

٨ - نصر بن راشد غير مشهور ذكره ابن حبان في الثقات وروى عن جابر وعن رجل عن جابر وعنه مبارك بن فضالة (٤)

تخریج الحديث وبيان درجته -

الطريق الاول رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع فحديثه حسن لذاته ، واما الطريق الثاني فضعيف لان فيه سليمان بن موسى وهو صدوق في حديثه بعض لين وارسل عن جابر وفيه ابن جريج ثقة لكنه يدلس وقد قال وانا قال فهو شبه الريح .

واما الطريق الثالث ففيه من لم يسم اذ ان نصر بن راشد حدث عن حدثه عن جابر لكنني وجدت نصر بن راشد حدث بهذا الحديث عن جابر من غير واسطة عند الطحاوي (٥) قال حدثنا محمد بن خزيمة (٦) قال ثنا مسلم بن ابراهيم (٧) قال ثنا مبارك بن فضالة قال ثنا نصر بن راشد عن جابر بن عبد الله فذكره ويقوي ذلك ما سبق في ترجمته انه يروي عن جابر بواسطة ومن غير واسطة وفي سنده عند احمد مبارك بن فضالة صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث فعلى هذا يكون حديث نصر بن راشد حسنا لذاته فيقوي حديث ابي الزبير فيكون صحيحا لغيره .

رواه عن جابر مع ابي الزبير وسليمان بن موسى ونصر بن راشد وهب بن منبه عند ابن حبان والحاكم وقد سبق الكلام على حديثه في باب ٩٥ وابن عقيل عند العقيلي . (٨)

(٤) راجع تعجيل المنفعة ٢٧٩ والجرح والتعديل ٤٦٥/٨ وجزء من الاكمال للحسيني

لوحه ٩٠ والثقات لابن حبان ٤٧٥/٥١

(٥) شرح معاني الآثار كتاب الجنائز باب الدفن بالليل ٥١٣/١

(٦) "ثقة" راجع لسان الميزان ١٥٤/٥١ (٧) "ثقة مامون" تقريب التهذيب: ٢٤٤/٢

(٨) الضعفاء للعقيلي ٣٦١ ترجمه القاسم بن عبدالله بن محمد بن عقيل .

رواه عن أبي الزبير مع ابن جريج ابراهيم بن يزيد المكي عند ابن

ماجه (٩) وهو مشرّك الحديث (١٠)

ورواه عن ابن جريج مع عبدالرزاق حجاج بن محمد عند مسلم (١١)

والنسائي (١٢) وابن الجارود (١٣) وابن حبان (١٤) وأبي نعيم (١٥)

ورواه عن عبدالرزاق (١٦) مع احمد اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع عند

الحاكم (١٧) وأبي نعيم (١٥) واحمد بن يوسف السلي عند البيهقي (١٨)

وأخرجه من طريق احمد أبوداود (١٩) والحاكم (١٧)

تسنيبه : ولا يهاض حديث الباب حديث ابن عباس الذي أخرجه البخاري (٢٠) وغيره

ولفظه : " مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودُه فمات بالليل فدفنوه

ليلا فلما أصبح فقال ما منعكم ان تعلموني ؟ قالوا كان الليل فكرهنا - وكانست

ظلمة ان نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه .

وحديث جابر الذي أخرجه ابوداود (٢١) والطبراني (٢٢) والحاكم (١٧)

والبيهقي (٢٣) وفيه انه صلى الله عليه وسلم دفن رجلا في الليل .

قال الحاكم فيه : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه

الذهبي (١٧)

لا مكان لجمع بينهما بما يأتي :

اولا : النبي في الحديث محمول على عدم تمكنه صلى الله عليه وسلم

(٩) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز باب ما جاء في الاوقات التي لا يصلّى فيها على الميت ولا يدفن

٤٨٧/١ (١٠) تقريب التهذيب : ٤٦/١

(١١) صحيح مسلم : كتاب الجنائز ، باب في تحسين كفن الميت ٦٥١/٢

(١٢) سنن النسائي : كتاب الجنائز ، باب الامر بتحسين الكفن ٢٨/٤

(١٣) المنتقى : كتاب الجنائز ١٩١

(١٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٥/لوحه ٣٦ (١٥) المستخرج لوحه ١٦٠

(١٦) المصنف : كتاب الجنائز ، باب الدفن بالليل ٥٢٠/٣

(١٧) المستدرک : كتاب الجنائز ، باب تحسين الكفن ٣٦٨/١ - ٣٦٩

(١٨) السنن الكبرى : كتاب الجنائز ، ما يستحب في تحسين الكفن ٤٠٣/٣

(١٩) سنن ابن داود : كتاب الجنائز ، باب في الكفن (عون المعبود ١٦٨/٣)

(٢٠) صحيح البخاري : كتاب الجنائز ، باب الاذن بالجنائز (فتح الباري ١١٧/٣)

(٢١) سنن أبي داود : كتاب الجنائز ، باب في الدفن بالليل (عون المعبود ١٧٤/٣)

(٢٢) المعجم الكبير ١٩٧/٢ (٢٣) السنن الكبرى : كتاب الجنائز باب البيت يدخله قبره الرجال ...

٥٣/٤ وانظر شعب الايمان ١/لومه ١٣٠

من الصلاة عليه لان الحديث روى مضبوطا بكسر اللام حتى يصل على النبي صلى
الله عليه وسلم (٢٤) ويدل على ذلك حديث جابر عند الطحاوي (٢٥) ولفظه
" ان رجلا من بني عذرة دفن ليلا ولم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فنبى عن
الدفن ليلا . وحديثه الذي اخرج به ابن ابي شيبة (٢٦) ولفظه " لا يصل على
على جنازكم احد غيري ما دمت فيكم " . وذلك لما يحصل من بركة دعائه
صلى الله عليه وسلم (٢٤) .

ثانيا : أوان النبي في الحديث للخوف من اساءة التكفين وقد ورد ان سبب
الحديث هو ان الرجل كفن في كفن غير طائل . (٢٤)

ثالثا : أوان نهيته صلى الله عليه وسلم كان في أول امره ثم رخص

في ذلك .

(٢٤) راجع فتح الباري، ٢٠٨/٣ وعمدة القاري: ١٥٠/٨-١٥١ ونيل الاوطار: ١٠١/٤

(٢٥) شرح معاني الآثار: كتاب الجنائز، باب الدفن بالليل ٥١٣/١

(٢٦) مطالب العالمة: ٢٠٧/١

(٢٨٧) قال الامام احمد : حدثنا موسى بن داود / ^{حدثنا} ابن لهيعة عن ابي الزبير انه سأل جابر بن عبد الله عن فتاني القبر فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " ان هذه الامة تبلى في قبورها فاذا ادخل المؤمن من قبره وتولى عنه اصحابه جاء ملك شديد الانتهار فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول المؤمن من اقول انه رسول الله وعبده فيقول له الملك انظر الى مقعدك الذي كان (١) في النار قد انجاك الله منه وابدلك بمقعدك الذي ترى من النار مقعدك الذي ترى من الجنة فيراهما كلاهما فيقول المؤمن من دعوني ابشرا هلى فيقال له اسكن واما المنافق فيقعد اذا تولى عنه اهله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت هذا مقعدك الذي كان لك من الجنة وقد ابدلت مكانه مقعدك من النار قال جابر فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "سبعت كل عبد في القبر على ما مات المؤمن من على ايمانه والمنافق على نفاقه" . (٢)

(٢٨٨) وقال : ثنا شاذان ثنا ابو بكر بن عمار عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى ما نصح له في قبره يقول دعوني ابشرا هلى فيقال له اسكن . (٣)

— غريب الحديث —

فتاني - فتنة القبر : الابتلاء والاختبار وهو سؤال منكر ونكير (٤)

الانتهار - النهي والانتهاز : الزجر بمغالطة (٥)

(١) هكذا في الاصل وصوابه " كان لك " كما في غاية المقصد لوجه ١٤ ومجمع

الزوائد : ٤٨/٣ وتفسير ابن كثير ٥٣٢/٢

(٢) المسند : ٣٤٦/٣ (٣) المسند : ٣٣١/٣

(٤) راجع النهاية ٤١٠/٣ والفاق ٨٧/٣ وتهذيب الصحاح : ٨٦٥/٢

(٥) المفردات : ٥٠٧ وراجع المصباح المنير : ٦٢٨

رجال الحديث -

- ١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبدالله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - أسود بن عامر ابو عبدالرحمن شاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٥ - ابوبكر بن عياش - بتحتانيه ومعجمة ، ابن سالم الاسدي الكوفي المقرئ (٦) مشهور بكنيته والاصح انها اسمه وقيل اسمه محمد أو عبدالله أو سالم أو شعيبه أو رؤبة / أو خدش أو مطرف أو حماد أو حبيب ، ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، من الطبقة السابعة مات سنة اربع وتسعين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة او سنتين وقد قارب المائة روى له البخاري ومسلم في مقدمة صحيحه وروى له اهل السنن الاربعة (٧)
- ٦ - سليمان بن مهران الاعشى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٧ - طلحة بن نافع الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي في حديث ابى الزبير : " رواه احمد والطبراني في الاوسط

وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وبقية رجاله ثقات " (٨)

قلت : فيه أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع عند احمد وعبد

الرزاق (٩) وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى بعن لكننه تابعه عن ابى الزبير

ابن جريج عند عبد الرزاق (٩) فعلى هذا يكون حديث ابن لهيعة حسنا لغيره .

(٦) بضم الميم وسكون القاف وفي آخرها راء هذه النية الى قراءة القرآن واقرائه . اللباب في تهذيب الانساب ٢٤٧/٢

(٧) راجع تقريب التهذيب ٣٩٩/٢٠ وتهذيب التهذيب : ٣٤/١٢ - ٣٧ والتاريخ الكبير : ١٤/٩ . وتاريخ بغداد : ٣٧١/١٤ - ٣٨٥ والكواكب النيرات ٣٠٦ معرفة القراء الكبار / ١

١١٠ - ١١٤ وجزء فيمن تكلم فيه وهو مشوق للذهبي لوحة ٣٣ وطبقات الحفاظ ١١٣

(٨) مجمع الزوائد ٤٨/٣ (٩) المصنف : كتاب الجنائز ، باب فتنة القبر ٥٨٠/٣ - ٥٨٣

وأما الطريق الثاني فضعيف لان فيه أبا سفيان وهو صدوق يدللس وروى بعن ، وبقية رجاله ثقات وحديثه مع اختصاره يعضد^{حديث} ابن لهيعة لكنه ورد ما هو اقل من غيره منه عند عبد الرزاق كما رأينا .

ذكر ابن كثير حديث أبي الزبير في تفسيره (١٠) بسند آخر فيه ابن جريج يروي عن أبي الزبير وعزاه للإمام احمد ولم أجده في مسند جابر ولم يذكره ابن حجر في اطراف المسند فلعله في غير المسند والله اعلم .

رواه عن ابن لهيعة مع موسى بن داود ، سعيد بن أبي مرثمة وعبدالله بن يوسف والنضر بن عبد الجبار عند الطبراني (١١) .

ورواه عن أبي بكر مع شاذان ابن نمير عند أبي يعلى (١٢) ويوسف بن يعقوب الصفار عند ابن أبي عاصم (١٣) واسماعيل بن حفص عند ابن ماجه (١٤) وابن حبان (١٥) وابن أبي عاصم (١٣) ولفظ حديث اسماعيل : اذا دخل الميت القبر مثلت الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوني أصلى .
وحديث جابر أخرجه ايضا المقدسي (١٦)

وللحديث شواهد تشهد له بالصحة

عن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٧) ومسلم (١٨) وأبو داود (١٩) والنسائى (٢٠) واحمد (٢١)

(١٠) تفسير ابن كثير : ٥٣٢ / ٢

(١١) مجمع البحرين لوحه ١١٥

(١٢) مسند أبي يعلى ١ / لوحه ١٢٥

(١٣) السنة لوحه ٨٣

(١٤) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد ، باب ذكر القبر والبلى ٦ / ٢ ١٤٢ ٦ - ١٤٢٨

(١٥) موارد الظمان ١٩٧ (١٦) كنز العمال : ٦٣٤ / ١٥

(١٧) صحيح البخارى : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في عذاب القبر (فتح البارى ٣ / ٢٣٢)

(١٨) صحيح مسلم : كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها ، باب عرض مقعد الميت من الجنة ٢٢٠٠ / ٤

(١٩) سنن أبي داود : كتاب السنة ، باب المسألة في القبر وعذاب القبر (عون المعبود ٤ / ٣٨٣ - ٣٨٤)

(٢٠) سنن النسائى : كتاب الجنائز ، باب المسألة في القبر ٧٩ / ٤

(٢١) مسند احمد : ٢٣٣ / ٣ وانظر كتاب السنة لعبدالله ٢٣٤

- وعن أسماء رضي الله عنها : أخرجه البخاري (٢٢) ومسلم (٢٣) وأحمد (٢٤)
وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (٢٥) وابن ماجه (١٤)
والطبري (٢٦) وابن حبان (١٥)
وعن البراء رضي الله عنه : أخرجه ابوداود (١٩) والطيالسي (٢٧)
وعبد الرزاق (٩) وأحمد (٢٨) والطبري (٢٦) والحاكم (٢٩)
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٣٠) والطبري (٢٦)

-
- (٢٢) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب من اجاب الفتيا باشارة (فتح الباري ١/ ١٨٢)
(٢٣) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم
٦٢٤/٢
(٢٤) مسند احمد، ٣٤٥/٦، ٣٥٢
(٢٥) جامع الترمذي، ابواب الجنائز، باب ما جاء في عذاب القبر (تحفة الاحوذى ٢/ ١٦٢)
(٢٦) تفسير الطبري: سورة مريم آية ٢٨ ١٣/١٤-٢١٥
(٢٧) منحة المعبود، كتاب الجنائز، باب ذكر حديث البراء ١٥٤/١-١٥٥
(٢٨) مسند احمد: ٢٨٧/٤
(٢٩) المستدرک، كتاب الايمان، باب مجيء ملك الموت ٣٧/١
(٣٠) مسند احمد: ٣/٣ وانظر كتاب السنة لعبدالله بن الامام احمد ٢٣٢

(٢٨٩) قال الامام احمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوماً نخلاً لبني النجار فسمع اصوات رجال من بني النجار ماتوا في الجاهلية يعذبون في قبورهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاعراً فأمر أصحابه ان تعوذوا من عذاب القبر. (١)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان جميع رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدل ولكنه صرح بالسماع وهو متصل الاسناد لان رواه روى بعضهم عن بعض .
رواه عن جابر مع ابي الزبير ابوسفيان طلحة بن نافع عند احمد في مسند ام مبشر (٢) وعند ابن ابي شيبه (٣) وابن خبان (٤) والاجري وابن ابي عاصم (٥) وابوسفيان صدوق يدل روى عن .
ورواه عن ابي الزبير مع ابن جريج موسى بن عقبة عند البزار (٧) وسفيان الثوري عند ابي يعلى (٨) وابن عدى (٩) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (١٠)

(١) المسند ٢٩٦/٣ (٢) المسند ٣٦٢/٦

(٣) مصنف ابن ابي شيبه : كتاب الجنائز، باب في عذاب القبر وم هو ٣٧٤/٣

(٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن خبان ٥/لوحه ٤٤ وانظر موارد الظمان ٢٠٠

(٥) الشريعة ٣٦٣

(٦) السنة لسوحه ٨٤ (٧) كشف الاستار ١٠/١٢ لوحه

(٨) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١١٨ (٩) الكامل لابن عدى ٧/٣٥ - ٣٦ ترجمة ابو الزبير

(١٠) المصنف : كتاب الجنائز، باب فتنة القبر ٣/٥٨٤

(*) هكذا في الأصل وصوابه "ان يتعوذوا" كما عند عبد الرزاق انظر رقم ١٠

وأحاديث عذاب القبر رواها عدد من الصحابة :

عن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١١) ومسلم (١٢)
والترمذي (١٣) وأبو داود (١٤) والنسائي (١٥) وابن ماجه (١٦) وأحمد (١٧) والدارقطني (١٨)
والدارقطني (١٩) والحاكم (٢٠) والبيهقي (٢١)

وعن انس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٢٢) وأبو داود (٢٣)
والنسائي (٢٤) وأحمد (٢٥)

وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٢٢) وأحمد (٢٦)
وعن البراء بن عازب رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٢٢) وأبو داود (٢٣)
والنسائي (٢٤)

-
- (١١) صحيح البخاري : كتاب الجنائز ، باب الجريدة على القبر (فتح الباري
٢٢٢/٣ - ٢٢٣)
- (١٢) صحيح مسلم : كتاب الطهارة ، باب الدليل على نجاسة البول ٢٤٠/١
- (١٣) جامع الترمذي : ابواب الطهارة ، باب التشديد في البول (تحفة الاحوذى ٧٤/١)
- (١٤) سنن ابي داود : كتاب الطهارة ، باب الاستبراء من البول (عون المعبود ٩/١)
- (١٥) سنن النسائي : كتاب الطهارة ، باب التنزه عن البول ٢٩/١
- (١٦) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة ، وسنها ، باب التشديد في البول ١٢٥/١
- (١٧) مسند احمد : ٢٢٥/١
- (١٨) سنن الدارمي : كتاب الصلاة والطهارة ، باب التنزه من البول ١٨٨/١
- (١٩) سنن الدارقطني : كتاب الطهارة ، باب نجاسة البول ١٢٨/١
- (٢٠) المستدرک : باب الطهارة ، عامة عذاب القبر من البول ١٨٣/١ - ١٨٤
- (٢١) السنن الكبرى : كتاب الطهارة ، باب التوقي عن البول ١٠٤/١
- (٢٢) صحيح مسلم : كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها ، باب عرض مقعد النبيت
من الجنة ٢٢٠١ - ٢١٩٩/٤
- (٢٣) سنن ابي داود : كتاب السنة ، باب المسألة في القبر وعذاب القبر (عون
المعبود ٣٨٣/٤ - ٣٨٤)
- (٢٤) سنن النسائي : كتاب الجنائز ، باب عذاب القبر ٨٣/٤ - ٨٤
- (٢٥) كتاب السنة لعبدالله بن احمد ٢١٨ (٢٦) مسند احمد : ١٩٠/٥

- وعن ابي ايوب رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٢٢) والنسائي (٢٤)
- وعن ابي هريرة رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٦) واحمد (٢٧)
والدارقطني (١٩) والحاكم (٢٠)
- وعن ابي بكرة رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٦) واحمد (٢٨)
- وعن ابي امامة رضى الله عنه : أخرجه احمد (٢٩)
- وعن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه احمد (٣٠) وابن
حبان (٣١)

(٢٧) مسند احمد: ٢/٣٦٦

(٢٨) مسند احمد: ٥/٣٩

(٢٩) مسند احمد: ٥/٢٦٦

(٣٠) كتاب السنة لعبدالله بن احمد ٢١٩

(٣١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الرقائق، باب الاستمادة ٢/٤٨

١١٠ - باب النبي عن تجصيص القبر والبناء والقعود

عليه

- (٢٩٠) قال الامام احمد : ثنا عبدالرزاق ثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان يقعد
على القبر وان يقصص او يسبني عليه : (١)
- (٢٩١) قال : ثنا حجاج ثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن
عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم " نهى ان يقعد الرجل
على القبر او يقصص او يسبني عليه . (٢)
- (٢٩٢) وقال : ثنا ابن عليه او غيره (٣) ثنا ايوب عن ابن الزبير عن جابر
قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تجصيص القبور (٤)
- (٢٩٣) وقال : ثنا عفان ثنا المبارك حدثني نصر بن راشد سنة مائة عمن
حدثه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال نهانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تجصص القبور او يسبني عليها . (٥)
- (٢٩٤) قال : ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج قال قال سليمان بن موسى قال
قال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان يقعد الرجل
على القبر وان يجصص او يسبني عليه (١)

غريب الحديث -

- يقصص : تقصيص القبور بناؤها بالقصة وهو الجص . (٦)
- يجصص : الجص والقص بمعنى واحد .

(١) المسند : ٢٩٥ / ٣ (٢) المسند : ٣٣٩ / ٣
 (٣) هكذا في الاصل وصوابه ثنا عبد الصمد ثنا ابن ثناء ايوب كما في الاطراف لوجه ٥٥
 ولان احمد كان يسرد احاديث عبد الصمد
 (٤) المسند : ٣٣٢ / ٣ (٥) المسند : ٣٩٩ / ٣
 (٦) النهاية : ٧١ / ٤ وراجع تهذيب الصحاح : ١ / ٤٢٥ والمغرب ٣٨٥

— رجال الحديث —

- ١ — عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ — عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ — محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ — حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٥ — عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٦ — عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٩
- ٧ — ايوب بن أبي تيمية المكسي سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥
- ٨ — عفان بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٩ — مبارك بن فضالة سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ١٠ — نصر بن راشد سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٧
- ١١ — محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١٢ — سليمان بن موسى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث حسن لذاته لان رجال الطرق الثلاثة الاولى ثقات الا ابا الزبير وهو صدوق يدل لكننه صرح بالسماع في الطريق الاول والثاني ، وعبد الصمد في الطريق الثالث فهو صدوق وتابعه عن ابيه عمران بن موسى عند النسائي (٧) وازهر بن مروان ومحمد بن زياد عند ابن ماجه (٨) وسليمان بن داود عن ابي نعيم (٩)

وأما الطريق الرابع ففيه من لم يسم اذا ان نصر بن راشد حدث به عن حدثه عن جابر الا ان الحديث رواه الطيالسي (١٠) في مسنده عن مبارك بن

(٧) سنن النسائي : كتاب الجنائز ، باب تجصيص القبور ٢٢ / ٤

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في النهي عن البناء على القبور وتجصيصها

والكتابة عليها ٤٩٨ / ١ (٩) المستخرج لوحة ١٦٦

(١٠) منحة المعبود : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في تسوية القبور ٠٠٠ ١٦٨ / ١

(١١) فضالة عن نصر بن راشد عن جابر من غير واسطة وكذلك رواه شعبة عند ابن عدى والخطيب (١٢) وغسان بن عبید عند الخطيب (١٢) وقد سبق في ترجمته انه يروي عن جابر مباشرة وعنه بواسطة . ومبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوي الا انه صرح بالتحديث فبهذا يكون حديث نصر حسنا لذاته أيضا فيقوى حديث ابي الزبير فيكون صحيحا لغيره .

واما الطريق الخامس ففيه سليمان بن موسى أرسل عن جابر . قال المنذرى : وسليمان بن موسى لم يسمع من جابر بن عبد الله فهو منقطع (١٣) قلت : عند رواه سليمان بن موسى عن عطاء عن جابر عند ابن عدى (١٤) الا ان في سنده قيس بن الربيع هو صدوق تغير لما كبر (١٥) ادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به (١٥) وفيه عند احمد ابن جريج ثقة يدلس وقد قال واذا قال ذلك فهو شبه الريح ومحمد بن بكر صدوق يخطيء لكنه تابعه حفص بن غياث عند ابي داود (١٦) والنسائي (١٧) واخرجه البيهقي (١٨) من طريق ابي داود . وابومعنا وية عند ابن حبان (١٩) رواه عن ابي الزبير مع ابن جريج وايوب جابر الجمعي عند ابن غيلان (٢٠)

(١١) الكامل لابن عدى ٧/لوحه ١٢٦ ترجمة مبارك بن فضالة

(١٢) تاريخ بغداد ١٣/١٢-٢ ١٣-٢ ترجمة المبارك بن فضالة

(١٣) مختصر سنن ابي داود للمنذرى ٤/٣٤١

(١٤) الكامل لابن عدى ٥/لوحه ١ ترجمة سليمان بن موسى

(١٥) تقريب التهذيب ٢٠/١٢٨

(١٦) سنن ابي داود : كتاب الجنائز ، باب في البناء على القبر (عون المعبود

(٢٠٩/٣-٢١٠)

(١٧) سنن النسائي : كتاب الجنائز ، باب الزياوة على القبر ٤/٧١

(١٨) السنن الكبرى : كتاب الجنائز ، باب لا يزداد في القبر على اكثر من ثراه ٣٠٠٠/٣٠٠٠

(١٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحه ٥٦-٥٥

(٢٠) الغيلانيات لوحه ٢٢٥

ورواه عن ابن جريج مع عبد الرزاق وحجاج ، حفص بن غياث عند
ابن ابي شيبة (٢١) ومن طريقه اخرجته مسلم (٢٢) وعبد بن حميد (٢٣) وابونعيم (٩)
ومن غير طريق ابن ابي شيبة اخرجته ابوداود (١٦) والنسائي (١٧) والطحاوي (٢٤)
وابن حبان (١٩) والحاكم (٢٥) وابونعيم (٩) والبيهقي (١٨) ومحمد بن ربيعة عند
الترمذي (٢٦) وابومعاوية عند الطحاوي (٢٤) وابن حبان (١٩) والحاكم (٢٥) وابو
نعيم (٩)

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد محمد بن رافع عند مسلم (٢٢) واسحق بن
ابراهيم عند ابي نعيم (٩) واخرجه ابوداود (١٦) من طريق احمد
الرزاق واخرجه عن ابن جريج (٢٧)

ورواه عن حجاج بن محمد مع احمد ، هارون بن عبد الله عند مسلم (٢٢)
ويوسف بن سعيد عند النسائي (٢٨) وابن حبان (١٩) وابي نعيم (٩) ومحمد
بن اسحق الصفياني عند البيهقي (٢٩)
ورواه عن ايوب مع عبد الوارث ، اسماعيل بن ابراهيم بن عليه

(٢١) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الجنائز، باب في القبر يكتب ويعلم عليه

٣٣٥/٣:

(٢٢) صحيح مسلم: كتاب الجنائز، باب النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه

٦٦٧/٢

(٢٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٦٨

(٢٤) شرح معاني الآثار: كتاب الجنائز، باب الجلوس على القبر ٥١٥/١

(٢٥) المستدرک: كتاب الجنائز، باب النهي عن تجصيص القبور ٣٧٠/١

(٢٦) جامع الترمذي: ابواب الجنائز، في كراهية تجصيص القبور والكتابة عليها

(تحفة الاحوذى ١٥٥/٢)

(٢٧) المصنف: كتاب الجنائز، باب الجداث والبنيان ٥٠٤/٣

(٢٨) سنن النسائي: كتاب الجنائز، باب البناء على القبر ٧٢/٤

(٢٩) السنن الكبرى: كتاب الجنائز، باب لا يسبنى على القبور ولا يجصص ٤/٤

عند مسلم (٢٢) وأبي نعيم (٩) وأبي محمد البخري (٣٠) وعبد الرزاق عند
ابن حبان (١٩) وعبد الوهاب عند أبي نعيم (٩) .

(١٢)
ورواه عن مبارك بن فضالة مع عفان ، الحسن بن موسى عند الخطيب
وحدِيث جابر أخرجه ابن النجار (٣١)

وله شاهدان :

عن أم سلمة رضي الله عنها : قالت نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يسبنى على القبر اويجصص . أخرجه أحمد (٣٢)

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه : ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهي ان يسبنى على القبر . أخرجه ابن ماجه (٨)

(٣٠) شرح السنة ٤٠٥/٥١

(٣١) كنز العمال : ٧٣٤/١٥

(٣٢) مسند احمد : ٢٩٩/٦

١١١ - باب من مات له ثلاثة او اثنان من الولد .

(٢٩٥) قال الامام احمد : ثنا محمد بن ابي عدي عن محمد بن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم عن محمود بن لبيد عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخلا الجنة " قال : قلنا يا رسول الله واثنان قال : واثنان قال محمود فقلت لجابر اراكم لو قلتم وواحد لقال وواحد قال وانا والله اظن ذلك . (١)

- رجال الحديث -

- ١ - محمد بن ابراهيم بن ابي عدي وقد ينسب لجدّه ، وقيل هو ابراهيم ، اَبُو عمرو البصري مولى لبنى سليم ، ثقة ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة اربع وتسعين ومائة على الصحيح روى له الستة . (٢)
- ٢ - محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٣ - محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد التيمسي ، كان جده الحارث من المهاجرين الاولين ، ابو عبدالله المدني ، ثقة له افراد من الطبقة الرابعة مات سنة عشرين ومائة على الصحيح روى له الستة . (٣)
- ٤ - محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امرى القيس بن زيد بن عبد الاشهب الانصاري ، ابو نعيم المدني ، صحابي صغير ، وقد اختلف في صحبته وعلى كل حال فهو ثقة قليل الحديث جل روايته عن الصحابة ، مات سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وله تسع وتسعون سنة روى له

(١) المسند : ٣٠٦/٣

(٢) راجع تقريب التهذيب : ١٤١/٢ و تهذيب التهذيب : ٩/١٢ - ١٣ والتاريخ الكبير :

٢٣/١ والجرح والتعديل : ١٨٦/٢ والطبقات الكبرى : ٢٩٢/٧ وهدى الساري

٢١٠/٢ : ١٦/٣ والكشاف :

(٣) راجع تقريب التهذيب : ١٤٠/٢ و تهذيب التهذيب : ٩/٥ - ٧ والجرح والتعديل :

١٨٤/٧ والتاريخ الكبير : ٢٢/١ والخلاصة ٣٢٤ .

البخارى فى الادب المفرد ومسلم وأهل السنن الاربعة (٤) .

تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمى : * رواه احمد ورجاله ثقات (٥)

قلت : الحديث حسن لذاته لان فيه محمد بن اسحق وهو صدوق يدلس لكنه

صرح بالتحديث .

رواه عن محمود بن لبيد مع محمد بن ابراهيم قتادة عند الخطيب (٦)

ورواه عن ابن اسحق مع محمد بن ابي عدى عبد الاعلى عند

البخارى فى الادب المفرد (٧) وابن حبان (٨)

وحديث جابر أخرجه سعيد بن منصور (٩)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن ابي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٠) ومسلم (١١)

والنسائى (١٢) وابن ماجه (١٣) والطيالسى (١٤) والحميدى (١٥) وابى سنان

(٤) راجع تقريب التهذيب: ٢٣٣/٢ وتهذيب التهذيب: ١٠/٦٥-٦٦ والجرح والتعديل :

٢٨٩/٨-٢٩٠ والتاريخ الكبير: ٧/٤٠٢ واسد الغابة: ٥/١١٧ والثقات لابن حبان :

٤٣٤/٥ والاصابة: ٣٠/٣٦٧ (٥) مجمع الزوائد: ٣/٧

(٦) تاريخ بغداد: ١٠/٣٢٩ ترجمة عبد الله بن عبد الكريم ابوزرعة الرازى

(٧) الادب المفرد: باب فضل من مات له الولد (فضل الله الصمد ١/٢٣٩)

(٨) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحة ٢٥٧ وانظر موارد الظمآن ١٨٥

(٩) كنز العمال: ٣/٢٩٤

(١٠) صحيح البخارى: كتاب الجنائز، باب فضل من مات له ولد فاحتسب (فتح البارى ٣/١١٨)

(١١) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والاداب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه ٤/

٢٠٢٨-٢٠٢٩

(١٢) سنن النسائى: كتاب الجنائز، باب من يتوفى له ثلاث ٤/٢١-٢٢

(١٣) سنن ابن ماجه: كتاب الجنائز، باب ما جاء فى حساب من احتسب بولده ١/١٢٥

(١٤) منحة المعبود: كتاب الصبر والترغيب فيه، باب ما جاء فى الصبر على موت الاولاد وشواب

ذلك ٢/٤٦

(١٥) مسند الحميدى: ٢/٤٤٤

ابن شيبه (١٦) واحمد (١٧) والبيهقي (١٨)

وعن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٠) ومسلم (١١)

واحمد (١٩) والبيهقي (١٨)

وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٢١) وابن ماجه (١٣)

وابن ابي شيبه (١٦) واحمد (٢٢)

وعن ابي ذر رضى الله عنه : أخرجه النسائى (١٢) وابن ابيسى

شيبه (١٦) واحمد (٢٣) وابن حبان (٨)

وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه الترمذى (٢١) والبيهقي (١٨)

وعن عتبة بن عبد السلى رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٣) واحمد (٢٤)

وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه : أخرجه الطيالسى (١٤) وابن ابيسى

شيبه (١٦) واحمد (٢٥)

وعن عمرو بن عنبسه السلى رضى الله عنه : أخرجه احمد (٢٦)

وعن ام انس بن مالك رضى الله عنها : أخرجه ابن ابي شيبه (١٦) واحمد (٢٧)

وعن ابي ثعلبة الاشجعى رضى الله عنه : أخرجه بن سعد (٢٨) واحمد (٢٩)

وعن بريدة رضى الله عنه : أخرجه الحاكم (٣٠)

وعن حارث بن اقيش رضى الله عنه : أخرجه احمد (٣١) والحاكم (٣٢)

(١٦) مصنف ابن ابي شيبه كتاب الجنائز، باب فى ثواب الولد يقدمه الرجل ٣/٣٥٢-٣٥٣

(١٧) مسند احمد ٥١٠/٢٤

(١٨) السنن الكبرى: كتاب الجنائز، باب ما يرجى فى المصيبة بالاولاد ٤٠٠٠/٤٦٧-٦٨

(١٩) مسند احمد: ٣/٣٤٦

(٢٠) سنن النسائى: كتاب الجنائز، باب ثواب من احتسب ثلاث من صلبه ٤/٢٠

(٢١) جامع الترمذى: ابواب الجنائز، باب ما جاء فى ثواب من قدم ولد (تحفة

الاحوذى ٢/١٥٩) (٢٢) مسند احمد: ١/٣٧٥ (٢٣) مسند احمد: ٥/١٥١

(٢٤) مسند احمد: ٤/١٨٣ (٢٥) مسند احمد: ٥/٢٣٠ (٢٦) مسند احمد: ٤/٣٨٦

(٢٧) مسند احمد: ٦/٣٧٦ (٢٨) الطبقات الكبرى: ٤/٢٨٤

(٢٩) مسند احمد: ٦/٣٩٦

(٣٠) المستدرک: كتاب الجنائز، باب من مات له ولد او ولدان او ثلاث ١/٣٨٤

(٣١) مسند احمد: ٤/٢١٢

(٣٢) المستدرک: كتاب الايمان، باب ما من مسلمين بعد ما ن ثلاثة ١٠٠٠/٢١

(٢٩٦) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق قال ثنا ابن جريس
 اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها
 الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت قط واقعد لها بقاع قرقر تستن
 عليه بقوائمها واخفافها ولا صاحب بقرا لا يفعل فيها حقها الا جاءت
 يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطوه
 بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر
 ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطوه باظلافها ليرفبها
 جما ولا منكسر قرننها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء
 كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاغرافاه فاذا اتاه فرمته فيناديه
 ربه خذ كنزك الذي خبأته فانا عنه اغني فاذا رأى انه لا يبد
 له منه سلك يده في فيه فقضمها قضم الفحل قال ابو الزبير وسمعت عبيد
 بن عمير قال رجل يا رسول الله قال عبد الرزاق في حديثه قال رجل
 يا رسول الله ما حق الابل ؟ قال حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة فحلها
 ومنحتها وحمل عليها في سبيل الله . قال عبد الرزاق فيها كلها وقعد
 لها . قال عبد الرزاق فيه قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا
 القول ثم سألنا جابر الانصاري عن ذلك فقال مثل قول عبيد بن
 عمير . (١)

- غريب الحديث -

بقاع = القاع : المكان المستوي ليس فيه ارتفاع ولا انخفاض . (٢)

(١) المسند ٣٠ / ٣١

(٢) غريب الحديث لا بي عبيد : ٢٣٨ / ٢ - ٢٣٩ وراجع جامع الاصول : ٤ / ٦٢ والفردات ٤١٥

قرقره القرقر : القاع الاملس (٣)

تستن - الاستنان : الجوى (٤)

جماء : التي لا قرن لها (٥)

شجاع أقرع : الشجاع : الحية ، وانما سمى شجاعا أقرع لانه يقوى السم

ويجمعه في راسه حتى يتمعظ منه شعره (٦)

فاغرا فاه : اى فاتحا فاه . (٧)

قضم - القضم : الاكل باطراف الاسنان (٨)

رجال الحديث -

١ - محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٤ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ - عبيد بن عمير بن قسادة الليثي^(٩) ، أبو عاصم المكسي ، ولد على عهد النبي صلى

الله عليه وسلم قاله مسلم ، وعنده غيره في كبار التابعين وكان قاضي أهل مكة ،

مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر روى له الستة (١٠) .

(٣) تهذيب الصحاح : ١ / ٣٢٢ وراجع تهذيب اللغة : ٨ / ٢٨٠ وجامع الاصول المصدر السابق

(٤) جامع الاصول : ٤ / ٥٦٢ وراجع لسان العرب : ١٣ / ٢٢٦

(٥) النهاية : ١ / ٣٠٠ و تهذيب الصحاح : ٢ / ٧٢٠

(٦) غريب الحديث لابن عبيد : ١ / ١٢٢ وراجع النهاية : ٢ / ٤٤٧ ، ٤ / ٤٤ - ٤٥

(٧) راجع النهاية : ٢ / ٤٦٠ والقاموس المحيط : ٢ / ١١٤

(٨) النهاية : ٤ / ٧٧ و تهذيب الصحاح : ٢ / ٧٧٦

(٩) بفتح اللام وتشديد يدها وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها ثاء منقوطة

بثلاث من فوقها ، هذه النسبة الى ليث بن كنانة ، حليف بني زهرة . الانساب : ١١ / ٢٤١

(١٠) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٥٤٤ و تهذيب التهذيب : ٧ / ٧١ والتاريخ الكبير : ٥ / ٤٥٥

وأسد الغابة : ٣ / ٥٤٥ والثقات لابن حبان : ٥ / ١٣٢ والعقد الثمين : ٥ / ٤٤٣

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدل على احتمال التدليس

منه ومن ابن جريج مرتفع لتصريحهما بالسماع ، ومحمد بن بكر وهو صدوق بخطه .
الا انه شاركه في الرواية عن ابن جريج عبد الرزاق وتابعه حجاج بن محمد عند
أبي عبيد (١١)

رواه عن ابي الزبير مع ابن جريج عبد الملك بن ابي سليمان عند
مسلم (١٢) والنسائي (١٣) وابن ابي شيبة (١٤) والدارمي (١٥) وابو نعيم (١٦)
والبيهقي (١٧) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (١٨)

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد اسحق بن ابراهيم عند مسلم (١٢) وابن
حبان (١٩) وأبي نعيم (١٦) ومحمد بن رافع عند مسلم (١٢) والبيهقي (١٧)
وبشر بن الحكم عند الدارمي (١٥) ومحمد بن يحيى عند ابن الجارود (٢٠)
ورواه عن محمد بن بكر مع احمد علي بن مسلم عند أبي نعيم (١٦)

تنبیه : المتصل من الحديث الى قوله فقضها . قضم الفحل وأما قوله " ما حق الابل ؟
الج فمرسل رواه أبو الزبير عن عبيد بن عمير من غير ذكر جابر وعبيد تابعي
وقد وضع ذلك في بعض طرق الحديث . أخرج مسلم (١٢) بسنده عن جابر

(١١) الاموال: ٤٩٣ - ٤٩٤

(١٢) صحيح مسلم: كتاب الزكاة، باب اثم مانع الزكاة ٢ / ٦٨٢ - ٦٨٥

(١٣) سنن النسائي، كتاب الزكاة بمجا ما نع زكاة البقر ٥ / ١٨

(١٤) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الزكاة، باب ما ذكر في الكنز ٣٠٠٠ / ٣ - ١٣

(١٥) سنن الدارمي، كتاب الزكاة، باب من لم يؤد زكاة الابل والبقر والغنم ١ / ٣٧٩ - ٣٨١

(١٦) المستخرج لوحة ١٧١ - ١٧٢

(١٧) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الزكاة، باب ما ورد في حقوق المال ٤ / ١٨٢ - ١٨٣

وانظر شعب الايمان ١ / لوحة ٥٢١

(١٨) المصنف: كتاب الزكاة، باب ما تجب في الابل والبقر والغنم ٤ / ٢٦ - ٢٩

(١٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥ / لوحة ٩٢

(٢٠) المنتقى: كتاب الزكاة ١٢٢

ابن عبد الله الانصاري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من صاحب ابل فذكر الحديث الى قوله فقصمها قضم الفحل قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سألنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال مثل قول عبيد بن عمير وقال ابو الزبير : سمعت عبيد بن عمير قال رجل يا رسول الله ما حق الابل قال حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة فحلها ومنحتها وحمل عليها في سبيل الله (١٢) أخرجه البيهقي كذلك (٢١) وقال هو وزين الدين العراقي (٢٢) هذه الزيادة التي هي قوله * قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله الخ مرسله . وعلى تقدير صحة اتصال هذه الزيادة فجواب الجمهور عنها من وجهين :

الاول : ان تكون منسوخة بآية الزكاة .

الثاني : ان هذا من الحق الزائد على الواجب ولا عقاب بتركه وانما ذكر استطرادا لما ذكر حلبها بين الكمال فيه ، وان كان له اقل يزول الدم بفعله وهو الزكاة ويحتمل ان يكون ذلك من الحق الواجب اذا كان هناك مضطرا الى شرب لبنها او ما في معناه . والله اعلم . (٢٢)

وله شواهد :

عن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٣) ومسلم (١٢) وابو داود (٢٤) والنسائي (٢٥) وابن ماجه (٢٦) والطيالسي (٢٧) والشافعي (٢٨) وعبد الرزاق (١٨) وابو عبيد (١١) واحمد (٢٩) وابن خزيمة (٣٠) والحاكم (٣١) وابو

صحیح

- (٢١) شعب الايمان ٥٢١/١ (٢٢) راجع طرح التثريب: ٤/١٢ شرح لمسلم للنووي ٣٥٠/١
(٢٣) صحيح البخاري: كتاب الزكاة باب اثم مانع الزكاة ٠٠٠ (فتح الباري ٣/٢٧٢)
(٢٤) سنن ابي داود: كتاب الزكاة، باب في حقوق المال (عون المعبود ٤٨/٢)
(٢٥) سنن النسائي: كتاب الزكاة، باب مانع زكاة الابل ١٦/٥
(٢٦) سنن ابن ماجه: كتاب الزكاة، باب ما جاء في منع الزكاة ١/٦٨-٥٦٩
(٢٧) منحة المعبود كتاب الزكاة باب ما جاء في وجوبها ووعيد ما نعتها ١/١٧٢
(٢٨) مسند الشافعي ٨٧ وانظر الام ٢/٢ (٢٩) مسند احمد ٢/٢٢٢
(٣٠) صحيح ابن خزيمة: كتاب الزكاة باب رقم ٢٧٩ ٤/١٠-١١
(٣١) المستدرک: كتاب الزكاة باب التغليظ في منع الزكاة ١/٣٨٨-٣٨٩

نعيم (١٦) والبيهقي (٣٢) .

وعن ابي ذر رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣٣) ومسلم (٣٤)
والترمذى (٣٥) والنسائى (٣٦) وابن ماجه (٢٦) وابوعبيد (١١) واحمد (٣٧) والدارى
وابن خزيمة (٣٨)

وعن ابن مسعود رضى الله عنه : أخرجه النسائى (٣٦) وابن ماجه (٢٦)
والشافعى (٢٨) والطبرى (٣٩) وابن خزيمة (٤٠) والبيهقى (٣٣)

وعن ثوبان رضى الله عنه : أخرجه البزار (٤١) وابن خزيمة (٤٠) وابن
حبان (٤٢) والحاكم (٣١) وابونعيم (٤٣)

وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه احمد (٤٤) وابن خزيمة (٤٠)

وعن ابن الزبير رضى الله عنهما : أخرجه البزار (٤١)

واحاديث ابن مسعود و ثوبان وابن عمر وابن الزبير مختصرة .

(٣٢) السنن الكبرى، كتاب الزكاة، باب ما ورد من الوعد فيمن كثر مال ولم يود زكاته
٨١/٤

(٣٣) صحيح البخارى: كتاب الزكاة البقر (فتح البارى ٣/٣-٣٢)

(٣٤) صحيح مسلم: كتاب الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يودى الزكاة ١٨٦/٢

(٣٥) جامع الترمذى: ابواب الزكاة، باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في منع
الزكاة من التشديد (تحفة الاحوذى ١/٢)

(٣٦) سنن النسائى: كتاب الزكاة، باب التغليظ في حبس الزكاة ٨/٥

(٣٧) مسند احمد: ١٥٢/٥

(٣٨) صحيح ابن خزيمة: كتاب الزكاة رقم ٢٧٨ - ٩/٤

(٣٩) تفسير الطبرى: سورة آل عمران آية ١٨٠ - ١٩٢/٤

(٤٠) صحيح ابن خزيمة: كتاب الزكاة، باب رقم ٢٨٠ - ٢٨١ - ١١/٤ - ١٢

(٤١) كشف الاستار: ٤١٧/١ - ٤١٨

(٤٢) موارد الظمان: ٢٠٥

(٤٣) حلية الاولياء: ١٨١/١: ترجمة ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٤٤) مسند احمد: ٩٨/٢

(٢٩٧) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " افضل الصدقة عن ظهير غنى وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى " (١)

(٢٩٨) وقال : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : افضل الصدقة صدقة عن ظهير غنى وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء القيسي سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلني لكن احتمال التدليس منه ومن ابن جريج مر تفع لتصريحهما بالسماع وابن لهيعة في الطريق الثاني وهو صدوق خلط ويدلس وقد عنعن لكنه تابعه عن ابي الزبير ابن جريج في الطريق الاول والحديث متصل الاسناد لان رواته روى بعضهم عن بعض .

رواه عن جابر مع ابي الزبير محمود بن لبيد عند ابي داود (٣)

(١) المسند : ٣ / ٣٣٠

(٢) المسند : ٣ / ٣٤٦

(٣) سنن ابي داود : كتاب الزكاة ، باب الرجل يخرج من ماله (عون المعبود

وعبد بن حميد (٤) وايي يعلى (٥) والطبري (٦) وابن حبان (٧) والحاكم (٨) وأخرجه البيهقي (٩) من طريق ابي داود . وحديث محمود بن لبيد مختصر اذ لم يرد فيه الا قوله " خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى "

قال الحاكم فيه : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

روافقه الذهبي .

وعمر بن الحكم بن ثوبان عند ابن سعد (١٠) وحديثه مطول وفيه

" انما الصدقة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول " . وفي سنده محمد بن عمر الواقدي شريك مع سعة علمه . (١١)

رواه عن ابي الزبير مع ابن جريج وابن لهيعة ايوب السختياني عند

ابن خزيمة (١٢) بمعنى حديث الباب ولفظه " اذا كان احدكم فقيرا فليبدأ بنفسه فان كان فضلا فعلى عياله ، فان كان فضلا فعلى قرابته او ذى رحمه ، فان كان فضلا فيها هنا وها هنا " .

رواه عن ابن جريج مع روح ابو عاصم الضحاك بن مخلد عند ابن

حبان (١٣)

وأخرجه الطبري عن روح بن عثمان آخر (٦)

(٤) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١١٢

(٥) مسند ابي يعلى ١ / لوحة ١٢١

(٦) تفسير الطبري، سورة البقرة آية ٢٢٠ - ٣٦٦/٢

(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥ / لوحة ١٤٢ وانظر موارد الظمآن ٢١٤

(٨) المستدرک، کتاب الزكاة، باب خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ٤١٣/١

(٩) السنن الكبرى، کتاب الزكاة، باب من قال لاشي في المعدن ٠٠٠ ١٥٤/٤

(١٠) الطبقات الكبرى: ٢٧٧/٤ (١١) تقريب التهذيب: ١٩٤/٢

(١٢) صحيح ابن خزيمة، کتاب الزكاة، باب ٤١٨ - ١٠٢/٤

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥ / لوحة ١٢٨ وانظر موارد الظمآن ٢١١

وله شاهدان :

- عن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٤) وأبو داود (٣)
والنسائي (١٥) والحميدي (١٦) وابن ابي شيبة (١٧) واحمد (١٨) والدارقطني (١٩)
وابن خزيمة (٢٠) والبيهقي (٢١) .
وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٤) ومسلم (٢٢)
والنسائي (٢٣) وابن ابي شيبة (١٧) واحمد (٢٤) والدارقطني (٢٥) والطبراني (٢٦)
والبيهقي (٢١)

- (١٤) صحيح البخاري: كتاب الزكاة، باب لصدقة الا عن ظهرو غنى ٠٠٠ (فتح الباري
٢٩٤/٣)
(١٥) سنن النسائي: كتاب الزكاة، باب الصدقة عن ظهرو غنى ٤٦/٥
(١٦) مسند الحميدي: ٤٥٦/٢
(١٧) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الزكاة، باب في الاستغناء عن المسألة ٠٠٠ ٢١١/٣ -
٢١٢
(١٨) مسند احمد: ٢٤٥/٢
(١٩) سنن الدارقطني: كتاب الزكاة، باب من يستحب للرجل الصدقة ٣٨٩/١
(٢٠) صحيح ابن خزيمة: كتاب الزكاة، باب رقم ٤٠٦ - ٩٦/٤
(٢١) السنن الكبرى: كتاب الزكاة، باب ذير الصدقة ما كان عن ظهرو غنى ١٨٠/٤
(٢٢) صحيح مسلم: كتاب الزكاة، باب بيان ان اليد العليا ٠٠٠ ٧١٧/٢
(٢٣) سنن النسائي: كتاب الزكاة، باب اي الصدقة افضل ٥٢/٥
(٢٤) مسند احمد: ٤٣٤/٣
(٢٥) سنن الدارقطني: كتاب الزكاة، باب فضل اليد العليا ٣٨٩/١
(٢٦) المعجم الكبير: ٢١٥/٣

(٢٩٩) قال الامام أحمد : حدثنا سريج بن النعمان حدثنا عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحرث أن ابا الزبير حدثه أنه سمع جابر بن عبدالله يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما سقت الانهار والسيول العشور وفيما سقى بالسانية نصف العشور. (١)

(٣٠٠) وقال : ثنا هارون ثنا ابن وهب حدثني عمرو بن الحرث حدثني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " فيما سقت الانهار والفيم العشور وفيما سقت السانية نصف العشور (٢)

(٣٠١) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " فيما سقت الساء والعيون العشر وفيما سقت السانية نصف العشر. (٣)

غريب الحديث

الفيم ، السحاب الواحدة غيمة (٣)

السانية : السانقة التي يستقى عليها. (٤)

در جمال الحديث -

- ١ - سريج بن النعمان بن مروان الجوهرى سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٢ - عبدالله بن وهب بن مسلم القرشى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٣ - عمرو بن الحرث بن يعقوب الانصارى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - هارون بن معروف المروزي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٦ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٧ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(١) المسند ٣/٢٥٣

(١) المسند ٣/٢٤١ (٢) المصباح المنير ٤٦٠

(٤) النهاية ٢/٤١٥ و تهذيب الصحاح ٢/٩٩٦ و راجع المصباح المنير: ٢٩٢

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث حسن لذاته لان رجال الطريق الاول والثاني ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع ، وأما الطريق الثالث ففيه ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى بعن لكننه تابعه عن أبي الزبير مع عمرو بن الحارث ابن جريج عند النسائي في السنن الكبرى (٥) وعند عبد الرزاق (٦) وأبي عبيد (٧) وابن ابي شيبة (٨) وحديث ابن جريج غير مرفوع . قال النسائي : لا نعلم أحدا رفعه غير عمرو وعمرو وحديث ابن جريج اولى بالصواب وان كان عمرو احفظ منه وعمرو من الحفاظ (٥) قلت : رفعه ايضا ابن لهيعة الا انه ضعيف كما سبق ورواية عمرو بن الحارث المرفوعة أخرجه مسلم في صحيحه . (٩)

زوله عن ابن وهب مع سريج بن النعمان وهارون بن معروف ، أبو طاهر احمد بن عمرو وعمرو بن سواد عند مسلم (٩) والنسائي (١٠) وأبي نعيم (١١) وهارون بن سعيد عند مسلم (٩) و أبي نعيم (١١) والوليد بن شجاع عند مسلم (٩) والحارث بن مسكين عند النسائي (١٠) وأبي نعيم (١١) وأحمد بن صالح عند أبي داود (١٢) ويحمر بن نصر عند ابن الجارود (١٣) والبيهقي (١٤) ويونس بن عبد الأعلى عند ابن خزيمة (١٥) والطحاوي (١٦) وأخرجه الدارقطني (١٧) من طريق ابن خزيمة

(٥) تحفة الاشراف : ٣٣٦/٢

(٦) المصنف : كتاب الزكاة ، باب ما تسقى السماء ١٣٣/٤ - ١٣٥

(٧) الاموال ٦٤٧

(٨) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الزكاة ، باب ما قالوا فيما يسقى سيحا وبالدوالي ١٤٦/٣

(٩) صحيح مسلم : كتاب الزكاة ، باب ما فيه العشر از نصف العشر ٦٧٥/٢

(١٠) سنن النسائي : كتاب الزكاة ، باب ما يوجب العشر . . . ٣١/٥ (١١) المستخرج لوجه

(١٢) سنن ابي داود : كتاب الزكاة ، باب صدقة الزرع (عون المعبود ٢٢/٢)

(١٣) المنتقى : كتاب الزكاة ١٢٨

(١٤) السنن الكبرى : كتاب الزكاة ، باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض ١٣٠/٤

(١٥) صحيح ابن خزيمة : كتاب الزكاة ، باب رقم ٣١٧ - ٣٧/٤ - ٣٨

(١٦) شرح معاني الآثار : كتاب الزكاة ، باب زكاة ما يخرج من الارض ٣٧-٣٥/٢

(١٧) سنن الدارقطني : كتاب الزكاة ، باب في قدر الصدقة فيما اخرجت الارض وخرج

وعيسى بن ابراهيم عند ابن خزيمة (١٥)

ورواه عن هارون مع أحمد؛ محمد بن الحسن عند أبي نعيم (١١)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١٨) والترمذي (١٩)

وابوداود (١٢) والنسائي (١٠) وابن ماجه (٢٠) وابن خزيمة (١٥) والطحاوي (١٦)

والطبراني (٢١) والدارقطني (١٧) والبيهقي (١٤)

قال ابن ابي حاتم قال أبو زرعة الصحيح عن ابن عمر موقوف (٢٢) قلت

أخرجه البخاري مرفوعا .

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه : أخرجه النسائي (١٠) وابن ماجه (٢٠)

ويحيى بن آدم (٢٣) وأحمد (٢٤) والطحاوي (١٦) والبيهقي (١٤)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (١٩) وابن ماجه (٢٠)

والبيهقي (١٤)

وعن علي رضي الله عنه : أخرجه ابوداود (٢٥) وأحمد (٢٦) أخرجاه

من طريق ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي . قال الدارقطني في العلل الصحيح

وقفه علي ابي اسحق (٢٧)

وعن انس رضي الله عنه : أخرجه يحيى بن آدم (٢٣) والخطيب (٢٨)

وعن عمرو بن حزم رضي الله عنه : أخرجه الطحاوي (١٦) والحاكم (٢٩) والبيهقي (٣٠)

(١٨) صحيح البخاري؛ كتاب الزكاة، باب العشر فيما يسقى من ماء السماء . . . (فتح

الباري ٣/٣٤٧)

(١٩) جامع الترمذي؛ ابواب الزكاة، باب ما جاء في الصدقة فيما يسقى بالانهار وغيرها

(تحفة الاحوذى ٢/١٣-١٤)

(٢٠) سنن ابن ماجه؛ كتاب الزكاة، باب صدقة الزروع والثمار ١/٥٨٠-٥٨١

(٢١) المعجم الصغير؛ ٢/١١٤ (٢٢) علل الحديث؛ ١/٢٢٤ (٢٣) الخراج ١١٥-١٣٠

(٢٤) مسند أحمد؛ ٥/٢٣٣

(٢٥) سنن ابي داود : كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة (عون المعبود ٢/١٠)

(٢٦) مسند أحمد؛ ١٤/١٤٥ (٢٧) تلخيص الحبير؛ ٢/١٦٩-١٧٠

(٢٨) الفقيه والمتفقه؛ ١/١٠٦

(٢٩) المستدرک؛ كتاب الزكاة، باب زكاة الذهب ١/٣٩٥

(٣٠) السنن الكبرى؛ كتاب الزكاة، باب النصاب في زكاة الثمار ٤/١٢١

١١٥ - باب فيما تجب فيه الزكاة .

(٣٠٢) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق انبأنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا صدقة فيما دون خمس أواق ولا فيما دون خمسة أوسق ولا فيما دون خمس دود^(١)"

- غريب الحديث -

أواق - الأوقية - بضم الهمزة وتشديد الياء : اسم لا ربعين درهما ، وعلى ما ذكر الخليل سبع مثاقيل وقيل سبعة ونصف وليست الاق سوال متضادة بل تختلف باختلاف البلدان . (٢)

أوسق - الوسق - بالفتح : ستون صاعا ، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز ، وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق ، على اختلافهم في مقدار الصاع والمد . (٣)

دود - الذود ، من الابل : ما بين الثنتين الى التسع - وقيل ما بين الثلاث الى العشر . (٤)

- رجال الحديث -

١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ - محمد بن مسلم الطائفي واسم جده سوس وقيل سوسن ، بزيادة نون في آخره ، وقيل بتحتانية بدل الواو فيهما وقيل مثل حنين ، صدوق يخطئ ، من الطبقة الثامنة ، مات قبل التسعين روى له البخاري تعليقا وروى له مسلم حديثا واحدا في ترك الوضوء مما مست النار وهو متبعة عنده وروى له أهل السنن

(١) المسند : ٢٩٦/٣

(٢) راجع المجموع المفيث في غريب القرآن والحديث لوحة ٢٥-٢٦ والنهاية : ٥/٢١٧ وتهذيب الصحاح : ٣/١٠٨٩

(٣) النهاية : ٥/١٨٥ وراجع تهذيب اللغة : ٩/٢٣٦ والمغرب : ٤٨٤

(٤) النهاية : ٢/١٧١ وراجع المصباح المنير : ٢١١

٣ - عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦ -

- تخريج الحديث وبيان درجته -

(٧) أخرجه ابن ماجه بسنده عن محمد بن مسلم (٦) وحسن اسناده البوصيري وأخرجه الحاكم (٨) بسنده كذلك وقال : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه (٨) ووافقه الذهبي (٨) الا ان متته عند الحاكم مختصر ان لم يرد فيه الا قوله " ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه اذا كان أقل من خمسة أوسق " (٨) قلت: حديث جابر صحيح من طريقين آخرين طريق أبي الزبير وابني جابر وسيأتي بيان ذلك وأما طريق عمرو بن دينار فضعيف لسا يلى :
أولاً : لأن فيه محمد بن مسلم الطائفي يخطئ لكنه تابعه عن عمرو بن

دينار عيسى بن ميمون المكي عند الطيالسي (٩) وهو ثقة (١٠) وحديثه مختصر ان لم يرد فيه الا قوله " ليس فيما دون خمس أواق صدقة " وتابعه ايضا ابن جريج عند عبد الرزاق (١١) والبخاري (١٢) وابن خزيمة (١٣) وهو ثقة (١٤) ولفظ حديثه ليس فيما دون خمسة أوسق من الحب صدقة ، وليس فيما دون خمسة أوسق من الحلو صدقة لكنه فيه انقطاع كما سيأتي .

ثانياً : لم يسمع عمرو بن دينار هذا الحديث من جابر كما قاله البخاري (١٢)

وابن خزيمة (١٣) واستدلا على ذلك برواية ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت عن جابر بن عبدالله وعن غير واحد عن جابر بن عبدالله .

ثالثاً : رجع ابو حاتم (١٥) كونه من حديث ابي سعيد الخدري وليس من

(٥) راجع تقريب التهذيب: ٢/٢٠٧ و تهذيب التهذيب: ٩/٤٤٤-٤٤٥ والجرح والتعديل: ٧٧/٨ وهدى الساري: ٢/٢٣٠ والمعنى في الضعفاء: ٢/٦٣٣ والثقات للعجلي

لوحة ٥٠ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثق لوحة ٢٩

(٦) سنن ابن ماجه: كتاب الزكاة، باب ما تجب فيه الزكاة من الاموال ١/٥٧١-٥٧٢

(٧) مصباح الزجاجة لوحة ١١٣

(٨) المستدرک: كتاب الزكاة، باب اخذ الصدقة من الحنطة ١/٤٠١

(٩) منحة المعبود: كتاب الزكاة، باب ما جاء في نصاب زكاة النقد والزرع والابل ١/١٧٣

(١٠) تقريب التهذيب: ٢/١٠٢

(١١) المصنف: كتاب الزكاة، باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ٤/١٣٩-١٤١

(١٢) التاريخ الكبير: ١/٢٢٤ (١٣) كتاب الزكاة: باب رقم ٣١٦ ٤/٣٦-٣٧

(١٤) انظر ترجمته في باب رقم ٥ (١٥) علل الحديث: ١/٢١٤

حديث جابر . قال ابن ابي حاتم سألت ابي عن حديث رواه محمد بن مسلم الطائفي وعيسى بن ميعون ابن داية المكي عن عمرو بن دينار عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ليس فيما دون خمسة ذود صدقة " قال ابي : ارى ان هذا خطأ لان الحميدى حدثنا عن ابن عيينه قال كان عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد يرويان هذا الحديث عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد ، قال ابي ورأيت في بعض احاديثها ، اما محمد بن مسلم أو ابن داية عن عمرو بن دينار عن جابر وأبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي كان ابن عيينه اعلم الناس بحديث عمرو بن دينار* (١٥)

رابعا : روى مرفوعا موقوفا على جابر من حديث عمرو بن دينار وأبي الزبير

فرواه مرفوعا من حديث عمرو بن دينار محمد بن مسلم وعيسى بن ميعون وابن جريج . ورواه موقوفا أبو جعفر الرازي عند البخاري (١٢)

ورواه مرفوعا من حديث أبي الزبير عياض بن عبد الله عند مسلم (١٦) وابن

خزيمة (١٧) وأبي نعيم (١٨) والبيهقي (١٩) وزيد بن ابي انيسة عند ابن عدي (٢٠)

والدارقطني (٢١) ورواه حماد بن سلمة مرفوعا فيما رواه عنه آدم بن ابي

اياس عند البخاري (١٢) وخصيب عند الطحاوي (٢٢) ورواه موقوفا من حديث حماد

بن سلمة موسى عند البخاري (١٢) . ورواه مع حماد عن أبي الزبير موقوفا موسى بن

عقبة عند البخاري (١٢) وأشعث عند يحيى بن آدم (٢٣) وابن ابي شيبة (٢٤)

(١٦) صحيح مسلم: كتاب الزكاة ٦٧٣/٢ - ٦٧٥

(١٧) صحيح ابن خزيمة: كتاب الزكاة باب رقم ٣١٢ - ٣٤/٤ (١٨) المستخرج لوحة ١٦٩

(١٩) السنن الكبرى: كتاب الزكاة، باب النصاب في زكاة الثمار ١٢٠/٤

(٢٠) الكامل لابن عدي ٧/لوحه ٢٣٧ ترجمة يحيى بن يزيد ابو شيبة

(٢١) سنن الدارقطني: كتاب الزكاة، باب ما يجب فيه الزكاة من الحب وباب ليس في الخضروات صدقة ٩٣/٢ - ٩٨

(٢٢) شرح معاني الآثار، كتاب الزكاة، باب زكاة ما يخرج من الارض ٣٤ - ٣٥

(٢٣) الخراج ١٣٥ - ١٣٧

(٢٤) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الزكاة، باب في الطعام كم تجب فيه الصدقة ٣٧/٣

ورود الحديث عن جابر من طريق آخر أخرجه عبد الرزاق (١١) عن
 معمر عن ابن ابي نجيح وقتادة ويحيى بن ابي كثير وايوب وحرام بن عثمان عن ابي
 جابر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث الباب وأخرجه ابن
 عدى (٢٥) والبيهقي (١٩) - ورجال عبد الرزاق ثقات الا حرام بن عثمان فهو منكر
 الحديث (٢٦) لكنه شاركه ابن ابي نجيح وقتادة ويحيى بن ابي كثير وايوب
 فعلى هذا يكون صحيحاً .

رواه عن محمد بن مسلم مع عبد الرزاق ، سعيد بن أبي مرثد عن ابن خزيمة (١٣)
 والطحاوي (٢٧) والبيهقي (٢٨) وداود بن عمرو الضبي عند ابن خزيمة (١٣)
 والدارقطني (٢١) والبيهقي (٢٨) والهيثم بن جميل عند ابن خزيمة (١٣) ومنصور بن
 زيد عند علي بن الحسين الخلي (٢٩)

ورود في حديث داود بن عمرو عن عمرو بن دينار عن جابر وعن أبي سعيد
 الخدري . وأخرجه عبد الرزاق (١١) عن محمد بن مسلم .
 وله شواهد :

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٣٠) ومسلم (١٦)
 والترمذي (٣١) وابوداود (٣٢) والنسائي (٣٣) وابن ماجه (٣٤) ومالك (٣٥)

-
- (٢٥) الكامل لابن عدى ٣ / لوحة ٢٩٦ ترجمة حرام بن عثمان
 - (٢٦) ميزان الاعتدال : ٤٦٨ / ١
 - (٢٧) مشكل الآثار : ٢٠٨ / ٢
 - (٢٨) السنن الكبرى : كتاب الزكاة ، باب لا شيء في الثمار . . . ١٢٨ / ٤
 - (٢٩) الخلعيات لوحة ٩٥
 - (٣٠) صحيح البخاري : كتاب الزكاة ، باب زكاة الورق (فتح الباري ٣ / ٣١٠)
 - (٣١) جامع الترمذي : ابواب الزكاة ، باب صدقة الزرع والشر والحبوب (تحفة الاحوذى ٦ / ٢)
 - (٣٢) سنن ابي داود ، كتاب الزكاة ، باب ما تجب فيه الزكاة (عون المعبود ٣ / ٢)
 - (٣٣) سنن النسائي ، كتاب الزكاة ، باب زكاة الابل ١٢ / ٥
 - (٣٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الزكاة / باب ما تجب فيه الزكاة ٥٧١ / ١
 - (٣٥) الموطأ : كتاب الزكاة ، باب ما تجب فيه الزكاة ٢٤٤ / ١

ويحيى بن آدم (٢٣) والطيالسي (٩) والشافعي (٣٦) وعبد الرزاق (١١) والحميدي (٣٧)
 وأبو عبيد (٣٨) وابن أبي شيبة (٢٤) واحمد (٣٩) والدارمي (٤٠) وابن الجارود (٤١)
 وابن خزيمة (١٧) والطحاوي (٢٢) والطبراني (٤٢) والدارقطني (٢١) وأبو
 نعيم (١٨) والبيهقي (١٩).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه عبد الرزاق (١١) واحمد (٤٣)
 وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أخرجه يحيى بن آدم (٢٣) وابن
 أبي شيبة (٢٤) والدارقطني (٢١)
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه يحيى بن آدم (٢٣) وأحمد (٤٤)
 وعن أبي رافع رضي الله عنه : أخرجه الطبراني (٤٥)
 وعن محمد بن عبد الله بن يحيى ^{رضي الله عنه} : أخرجه الدارقطني (٢١)

(٣٦) مسند الشافعي ٨٨ وانظر الام ٣/٢
 (٣٧) مسند الحميدي ٣٢٢/٢
 (٣٨) الاموال ٥٧٩
 (٣٩) مسند احمد: ٦/٣
 (٤٠) سنن الدارمي : كتاب الزكاة، باب ما لا يجب فيه الصدقة . . . ٣٨٤/١
 (٤١) المنتقى : كتاب الزكاة ١٢٤
 (٤٢) المعجم الصغير : ٢٣٥/١
 (٤٣) مسند احمد: ٤٠٢/٢
 (٤٤) مسند احمد: ٩٢/٢
 (٤٥) المعجم الكبير: ٢٩٥/١

- (٣٠٣) قال الامام احمد : حدثنا خلف بن الوليد حدثنا عباد بن عباد عن
مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : " السائبة جبار والجب / والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
قال : وقال الشعبي الركاز الكنز العادي . (١) -
- (٣٠٤) وقال : ثنا اسمعيل بن محمد وهو أبو ابراهيم المعقب ثنا عباد بن عباد
عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" السائبة قال : عبدالله قال أبي وقال خلف بن الوليد : " السائبة
جبار والجب جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس " . قال : قال
الشعبي الركاز الكنز العادي . (٢)
- (٣٠٥) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير قال سألت جابرا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ؟ فقال نعم . (٣)

- غريب الحديث -

- السائبة : الدابة المرسله في مرعاها وليس معها أحد (٤)
جبار : هدر . والمعنى أن البهيمة اذا لم يكن معها احد فان جنايتها
غير مضمونة . (٥)
الجب : بئر لم تطو وهو مذكر وقال الفراء : يذكر ويؤنث والجمع أجباب
وجباب وجبية . (٦)
المعدن : المكان الذي يستخرج منه المعادن كالذهب والفضة فان المستخرج
لهذه الاشياء بأجرة لو انهار عليه المعدن فان المستأجر فيسـ
ضامن (٧)

(١) المسند ٣٥٣/٣ - ٣٥٤ (٢) المسند ٣٣٥/٣ (٣) المسند ٢٢٦/٣
(٤) راجع النهاية ٤٢٦/٢ والمصباح المنير ٢٩٧
(٥) راجع غريب الحديث لأبي عبيد : ٢٨٢/١ والنهاية ٢٢٦/١
(٦) المصباح المنير ^{٨٩} راجع تهذيب الصحاح ٤٣/١ والفردات ٨٥
(٧) راجع غريب الحديث لأبي عبيد : ٢٨٣-٢٨٤ و تهذيب الاسماء واللغات ١٠/٢/٢

— رجال الحديث —

- ١ — خلف بن الوليد المعتكى سبقت ترجمته في باب رقم ٥٥
- ٢ — عباد بن عباد بن حبيب سبقت ترجمته في باب رقم ٥٥
- ٣ — مجالد بن سعيد ابو عمرو الكوفى سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٤ — عامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٥ — اسماعيل بن محمد بن جبلة ، أبو ابراهيم السراج المعقب ، حدث عنه أحمد وهو حى وبعد ما مات ، وكان من خيار الناس ، وسئل عنه احمد فقال ثقة وجعل يثنى عليه . (٨)
- ٦ — حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٧ — عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٨ — محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

— تخريج الحديث وبيان درجته —

قال الهيثمى بعد ذكر حديث مجالد " رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الاوسط ورجاله موثقون (٩)

قلت : فى الطريق الاول والثانى مجالد ليس بالقوى و تغير حفظه فى آخر عمره وأخرجه البزار (١٠) وأبو يعلى (١١) من طريقه فعلى هذا يكون حديثه ضعيفا .

وفى الطريق الثالث أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وابن لهيعة خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث و تابعه محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى فدل هذا على ان ابن لهيعة لم يخلط فى هذا الحديث فعلى هذا يكون حديثه أبى الزبير حسنا لذاته .

وأخرجه عبد الرزاق بسند حسن موقوفا على جابر ولفظه " ما وجد من غنيمية ففيتها الخمس " (١٢)

(٨) راجع تاريخ بغداد ٦ / ٢٦٥ - ٢٦٦ و تعجيل المنفعة ٢٩

(٩) مجمع الزوائد ٣ / ٧٨ (١٥) كشف الاستار ١ / ٤٢٣ (١١) مسند أبى يعلى ١ / لوحة ١١٨

(١٢) المصنف : كتاب الزكاة باب الركاز والمعادن ٤ / ١١٦

- رواه عن مجالد مع عباد حماد بن زيد عند البزار (١٠) وأبي يعلى (١١) .
 ورواه عن عباد بن عباد مع خلف بن الوليد واسماعيل بن محمد ، الحضرمي
 بن محمد الحراني عند الطحاوي (١٢) الا أنه لم يرد في حديثه ذكر الركاز
 والجب .
 ورواه عن أبي الزبير مع ابن لهيعة ابن ابي ليلى عند الطبراني (١٤)
 وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :
 عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٥) ومسلم (١٦) والترمذي (١٧)
 وابوداود (١٨) والنسائي (١٩) وابن ماجه (٢٠) ومالك (٢١) والطيالسي (٢٢)
 والشافعي (٢٣) وأبو عبيدة (٢٤) والحميدي (٢٥) واحمد (٢٦) والدارمي (٢٧)
 وابن الجارود (٢٨) وابن خزيمة (٢٩) والطحاوي (١٣) وابن حبان (٣٠) والطبراني (٣١)
 والبيهقي (٣٢) .

- (١٣) شرح معاني الآثار، كتاب الجنائيات، باب ما اصاب البهائم في الليل والنهار ٢٠٣/٣
 (١٤) مجمع البحرين لائحة ١١٩
 (١٥) صحيح البخاري: كتاب الزكاة، باب في الركاز الخمس . . . (فتح الباري ٣/٣٦٤)
 (١٦) صحيح مسلم: كتاب الحدود، باب جرح العجماء والمعدن والبشر جبار ١٣٣٤/٣
 (١٧) جامع الترمذي: ابواب الاحكام، باب ما جاء في العجماء ان جرحها جبار (تحفة
 الاحوذى ٢/٢٩٨)
 (١٨) سنن ابي داود: كتاب الديات، باب العجماء والمعدن والبشر جبار (عون المكنون)
 (١٩) سنن النسائي: كتاب الزكاة، باب المعدن ٣٣/٥
 (٢٠) سنن ابن ماجه: كتاب اللقطة، باب من اصاب ركازا ٨٣٩/٢
 (٢١) الموطن، كتاب الزكاة، باب زكاة الركاز ٢٤٩/١
 (٢٢) منحة المعبود: كتاب الزكاة، باب ما جاء في الخيل والرقيق . . . ١٧٥/١
 (٢٣) مسند الشافعي ٩٦-٩٧ وانظر الرسالة ١٩٦ (٢٤) الايعال ٤٦٧-٤٦٩
 (٢٥) مسند الحميدي ٤٦٢/٢ (٢٦) مسند احمد ٢٢٨/٢
 (٢٧) سنن الدارمي: كتاب الديات، باب العجماء جرحها جبار ١٩٦/٢
 (٢٨) المنتقى وكتاب الزكاة ١٣٥
 (٢٩) صحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة، باب رقم ٣٢٧ - ٤٦/٤
 (٣٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحه ٢٤٤ (٣١) المعجم الصغير ١/١٢٠
 (٣٢) السنن الكبرى: كتاب الزكاة، باب زكاة الركاز ١٥٥/٤

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أخرجه النسائي (١٩) والشافعي (٢٣)
وابوعبيد (٢٤) والحميدى (٣٣) وأحمد (٣٤) وابن خزيمة (٣٥) والبيهقي (٣٢)
وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (٢٠) وأحمد (٣٦)
وعن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٣٧) والبخاري (١٠)
والبيهقي (٣٢)

(٣٣) مسند الحميدى : ٢٧٢/٢

(٣٤) مسند أحمد : ١٨٠/٢

(٣٥) صحيح ابن خزيمة : كتاب الزكاة باب رقم ٣٢٨ - ٤٧/٤

(٣٦) مسند أحمد : ٣١٤/١

(٣٧) مسند أحمد : ١٢٨/٣٤

(٣٠٦) قال الامام أحمد : ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن يحيى بن حيان (١) عن عمه واسع بن حيان (١) عن جابر بن عبد الله قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل جاد بعشرة أوسق من تمر بقنوة يعلق في المسجد للمساكين . (٢)

(٣٠٧) وقال : ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني محمد بن يحيى بن حيان (١) عن عمه واسع بن حيان (١) عن جابر بن عبد الله الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك من كل جاد عشرة أوسق من التمر . (٣)

- غريب الحديث -

جَاد - الجداد : صرام النخل وهو قطع ثمرها . (٤)

قَنَوَ - القنوة : العذق بما فيه من الرطب . (٥)

- رجال الحديث -

- ١ - أحمد بن عبد الملك بن واقد سبقت ترجمته في باب رقم ١١
- ٢ - محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣
- ٣ - محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٤ - محمد بن يحيى بن حيان - بفتح المهملة وتشديد الموحدة ، ابن منقذ الأنصاري المدني ، ثقة فقيه من الطبقة الرابعة مات سنة احدى وعشرين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة روى له الستة . (٦)

(١) هكذا في الاصل وصوابه " بن حيان " كما في نسخة رقم ١٨٣/٤ - ١٨٤ وب ٧/٢

٢٣٩ وت ٦٠٤/٢

(٢) المسند : ٣٥٩/٣ - ٣٦٠ (٣) المسند : ٣٥٩/٣ (٤) لسان العرب : ١١٢/٣

(٥) جامع الاصول : ٤٥٦/٦ والمفردات ٤١٤

(٦) راجع تقريب التهذيب : ٢١٦/٢ وتهذيب التهذيب : ٥٠٧/٩ - ٥٠٨ والجرح والتعديل ،

١٢٢/٨ - ١٢٣ والتاريخ الكبير : ١/٦٥ - ٢/٦٦ والاكمال لابن ماكولا : ٢/٣٠٢

٥ — واسع بن حبان — بفتح المهملة ثم موحدة ثقيلة ، ابن منقذ بن عمرو الانصاري
المازني (٧) المدني ، صحابي ابن صحابي ، وقيل تاهي ثقة من الطبقة الثانية
روى له الستة . (٨)

٦ — يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٧ — ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

— تخريج الحديث وبيان درجته —

أخرجه الحاكم بسنده عن ابن اسحق (٩) وقال : صحيح على شرط مسلم ولم
يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي (٩) وقال ابن كثير في اسناد هذا الحديث " وهذا
اسناد جيد قوي " (١٠) وصححه ابن خزيمة وابن حبان ، إذا أخرجاه في صحيحيهما
كما سيأتي .

قلت : الحديث حسن لذاته لان مداره على محمد بن اسحق وهو صدوق يدل
لكنه صرح بالتحديث في الطرمق الثاني ، وبقية رجال الطريقين ثقات وقد روى
بعضهم عن بعض .

رواه عن محمد بن اسحق مع محمد بن سلمة وابراهيم حماد بن سلمة عن
أبي يعلى (١١) وابن خزيمة (١٢) والطحاوي (١٣) والحاكم (٩)
ورواه عن محمد بن سلمة مع أحمد بن عبد الملك عبد العزيز بن يحيى الحراني
عند أبي داود (١٤) وهارون بن معروف عند أبي يعلى (١٥) ومن طريقه أخرجه
ابن حبان . (١٦)
وله شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه ابن خزيمة (١٧) والحاكم (٩)

(٧) بفتح الميم وسكون الالف وكسر الزاي وفي آخرها نون هذه النسبة الى مازن . اللباب في
تهذيب الانساب : ٣٠ / ١٤٥
(٨) راجع تقريب التهذيب : ٣٢٨ / ٢ و تهذيب التهذيب : ١١٠ / ١٠٢ والجرح والتعديل : ٩ / ٤٨
والاصابة : ٣ / ٥٩١ والكشاف : ٣ / ٣٢ والثقات لابن حبان : ٥ / ٤٩٨ والاصابة : ٣ / ٥٩١
(٩) المستدرک : كتاب الزكاة ١ / ٤١٧
(١٠) تفسير ابن كثير : ١٨١ / ٢ (١١) مسند أبي يعلى ١ / لوحة ١٠٤
(١٢) صحيح ابن خزيمة : كتاب الزكاة ، باب رقم ٤٣٢ ٤٦٠ / ١١٠
(١٣) شرح معاني الآثار : كتاب البيوع ، باب المرايا ٤ / ٣٠
(١٤) سنن أبي داود : كتاب الزكاة ، باب في حقوق المال (عون المعبود ٢ / ٤٩)
(١٥) مسند أبي يعلى ١ / لوحة ١١٤
(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥ / لوحة ١٠٧ وانظر موارد الظمآن ٢٠٥
(١٧) صحيح ابن خزيمة : كتاب الزكاة ، باب رقم ٤٢٩ — ٤ / ١٠٩

(٣٠٨) قال الامام احمد : ثنا الحسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من ترك دينارا فهو كية " (١)

- غريب الحديث -

كية : الكى : احراق الجلد بحديدة ونحوها ، كواه كيا - وكوى البيطار وغيره الدابة - وغيرها بالكواة يكوى كيا وكوه (٢)

- رجال الحديث -

١ - حسين موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

(٣) قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وبقيته رجاله رجال الصحيح قلت الحديث ^{بهذا السند} ضعيف لأن فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث ، إلا ان للحديث شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره .

١ - عن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه أحمد قال : ثنا يحيى بن سعيد (٤) عن

فضيل بن غزوان (٥) قال حدثني ابو حازم (٦) عن أبي هريرة ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم صلى على رجل ترك دينارين او ثلاثة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

كيتان او ثلاثة (٧)

قال الهيثمي فيه رجاله رجال الصحيح (٣)

وأخرجه البزار باسناد حسن (٣)

(١) المسند : ٣ / ٣٤٢ (٢) لسان العرب : ١٥ / ٢٣٥

(٣) مجمع الزوائد : ١٠٥ / ٢٤٠ - ٢٤١ (٤) يحيى بن سعيد القطان ثقة انظر ترجمته في

باب رقم ٢٢

(٥) ثقة تقريب التهذيب : ١١٣ / ٢

(٦) هو سلمان ابو حازم الاشجعي ثقة تقريب التهذيب : ١ / ٣١٥

(٧) مسند احمد : ٢ / ٤٢٩

- ٢ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه : أخرجه أحمد ^(٨) ولفظه : ان رجلا من اهل
الصفة مات فوجد في برده ديناران فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبتان ^(٧)
قال الهيثمي " رواه احمد وابويعلی والبزار وفيه عاصم بن بهدلة وقد وثقه
غير واحد وبقيّة رجاله رجال الصحيح ^(٣)
- ٣ - وعن ابي امامة رضي الله عنه أخرجه أحمد ^(٩) قال توفي رجل من اهل
الصفة فوجد في مئزره دينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية ٥٠٠٠
وفي سنده شهرين حوشب صدوق كثير الارسال والاهام ^(١٠)
- ٤ - وعن علي رضي الله عنه : أخرجه ^{مسند} عبد الله في / أبيه ^(١١) والبزار ^(٣) والخطيب ^(١٢)
قال الهيثمي فيه عتية الضرير مجهول ^(٣)

(٨) مسند احمد ٤١٢ / ١٠
(٩) مسند احمد ٢٥٣ / ٥
(١٠) تقريب التهذيب : ٣٥٥ / ١
(١١) مسند احمد ١٣٧ / ١٠
(١٢) تاريخ بغداد : ١٩ / ٦ ابراهيم بن احمد ابن البازيار

كتاب الصوم

١١٩ - باب صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته .

(٣٠٩) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا زكريا ثنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما " . (١)

(٣١٠) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير قال سالت جابرا هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا تصوموا حتى تروا الهلال فان خفي عليكم فاتموا ثلاثين " ، وقال جابر هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية شهورا فنزل لتسع وعشرين وقال : " انما الشهر تسع وعشرون " . (٢)

- غريب الحديث -

غم - بضم الغين و اى غطى والضير فى غم يعود الى الهلال . (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته فى باب رقم ٥
- ٢ - زكريا بن اسحق المكي سبقت ترجمته فى باب رقم ٢٦
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته فى باب رقم واحد
- ٤ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته فى باب رقم واحد
- ٥ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته فى باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمى بعد ذكر متن الطريق الاول : رواه احمد وابويعلى والطبرانى

فى الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح " (٤)

قلت : الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح

بالسمع وبقيته رجاله ثقات الا ابن لهيعة فهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث

(١) المسند : ٣٢٩/٣ (٢) المسند : ٣٤١/٣

(٣) راجع النهاية : ٣٨٩/٣ والفتاوى : ٧٦/٣ وغريب الحديث للحريى لوحة ٤

(٤) مجمع الزوائد : ١٤٥/٣

وتابعه زكريا بن اسحق زياد بن سعد عند الطبراني (٥) فدل هذا على انه لم يخلط

في هذا الحديث ، والحديث متصل الاسناد لان رواته روى بعضهم عن بعض .

رواه عن روح مع احمد ، أبو خيثمة زهير بن حرب عند أبي يعلى (٦) وابن

مسجد عند الطحاوي (٧) ومحمد بن اسماعيل الصائغ عند البيهقي (٨).

وحديث جابر اخرجه ابن النجار (٩)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٠) ومسلم (١١)

والترمذى (١٢) والنسائى (١٣) وابن ماجه (١٤) والطيالسى (١٥) والشافعى (١٦)

عبد الرزاق (١٧) وابن ابي شيبه (١٨) واحمد (١٩) والدارمى (٢٠)

(٥) مجمع البحرين لوحة ١٣٠

(٦) مسند ابي يعلى ١/ لوحة ١٢٢

(٧) شرح معانى الآثار، كتاب الصلاة، باب الرجل يشك في صلاته فلا يدري اثلاثا صلى

أم أربعا ؟ ٤٣٦/١ - ٤٣٧

(٨) السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب الصوم لرؤية الهلال او استكمال العدد ثلاثين

٢٠٤/٤ - ٢٠٦

(٩) كنز العمال : ٤٩١/٨

(١٠) صحيح البخارى : كتاب الصوم، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال

فصوموا ٠٠٠ (فتح البارى ٤/ ١١٩)

(١١) صحيح مسلم : كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ٠٠٠ ٢/ ٧٥٩ - ٧٦٢

(١٢) جامع الترمذى : ابواب الصوم، باب ما جاء لا تتقدموا الشهر بصوم (تحفة الاحوذى ٢/ ٣٢)

(١٣) سنن النسائى : كتاب الصيام، باب اكمال شعبان ثلاثين اذا غيم ٠٠٠ ٤/ ١٠٧ - ١١٠

(١٤) سنن ابن ماجه : كتاب الصيام، باب صوموا لرؤيته واقطروا لرؤيته ٠٠٠ ١/ ٥٢٩ - ٥٣٠

(١٥) منحة المعبود : كتاب الصيام، باب ثبوت الشهر بروية الهلال ٠٠٠ ١/ ١٨٢ (١٦) مسند الشافعى ١٨٧

(١٧) المصنف : كتاب الصيام، باب الصيام ٤/ ١٥٦

(١٨) مصنف ابن ابي شيبه : كتاب الصيام، باب من كره ان يتقدم شهر رمضان بصوم ٣/ ٢٠ - ٢١

(١٩) مسند احمد : ٢/ ٢٥٩ (٢٠) سنن الدارمى : كتاب الصيام، باب الصوم لرؤية الهلال ٢/ ٣

وابن الجارود (٢١) وابن خزيمة (٢٢) والطحاوي (٧) وابن حبان (٢٣) والدارقطني (٢٤) والبيهقي (٨)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١٠) ومسلم (١١) وأبو

داود (٢٥) والنسائي (١٣) وابن ماجه (١٤) ومالك (٢٦) والطيالسي (١٥) والشافعي (١٦)

وعبد الرزاق (١٧) وابن أبي شيبة (١٨) وأحمد (٢٧) والدارمي (٢٠) وابن خزيمة (٢٢)

والطحاوي (٧) وابن حبان (٢٣) والدارقطني (٢٤) والحاكم (٢٨) والبيهقي (٨)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه مسلم (٢٩) والترمذي (٣٠) وأبو

داود (٣١) والنسائي (١٣) والطيالسي (١٥) والشافعي (١٦) والحميدي (٣٢) وابن أبي

شيبه (١٨) وأحمد (٣٣) والدارمي (٢٠) وابن الجارود (٢١) وابن خزيمة (٣٤) والطحاوي (٧)

والدارقطني (٢٤) والحاكم (٣٥) والبيهقي (٣٦)

(٢١) المنتقى : باب الصيام ١٣٧

(٢٢) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصيام ، باب ٢٧-٢٩ ٢٠٢/٣٠ - ٢٠٣

(٢٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحه ١٦٨-١٦٩

(٢٤) سنن الدارقطني : كتاب الصيام ٢/١٥٧-١٦٣

(٢٥) سنن أبي داود : كتاب الصيام ، باب الشهر يكون تسعا وعشرين (عون المعبود ٢/٢٦٧)

(٢٦) الموطأ ، كتاب الصيام ، باب ما جاء في رؤية الهلال ١/٢٨٦ - ٢٨٧

(٢٧) مسند أحمد ، ٥/٢

(٢٨) المستدرک : كتاب الصوم ، باب قبول الشهادة الواحد ١/٤٢٣

(٢٩) صحيح مسلم : كتاب الصيام ، باب بيان لا اعتبار بغير الهلال ٢/٢٦٦

(٣٠) جامع الترمذي : ابواب الصوم ، باب ما جاء ان الصوم لرؤية الهلال والافطار له (تحفة

الاحوذى ٢/٣٣)

(٣١) سنن أبي داود : كتاب الصيام ، باب من قال فان غم عليكم فصوموا ثلاثين (عون المعبود

٢/٢٧٠) (٣٢) مسند الحميدي : ١/٢٣٨

(٣٣) مسند أحمد : ١/٢٢٦

(٣٤) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصيام ، باب رقم ٣٢ - ٢٠٥/٣

(٣٥) المستدرک : كتاب الصوم ، باب من صام يوم الشك ١/٤٢٥

(٣٦) السنن الكبرى ، كتاب الصيام ، باب النبي عن استقبال ٤/٢٠٧ - ٢٠٨

وعن عائشة رضی اللہ عنہا : أخرجه ابو داود (٣٧) وأحمد (٣٨) وابن
الجارود (٢١) وابن خزيمة (٢٢) وابن حبان (٢٣) والدارقطني (٢٤) والحاكم (٢٨)
والبيهقي (٨) .

وعن حذيفة بن اليمان رضی اللہ عنہ : أخرجه ابو داود (٣٧) والنسائي (١٣)
والبخاري (٣٩) وابن خزيمة (٢٢) والبيهقي (٣٦)

وعن طلق بن علي رضی اللہ عنہ : أخرجه أحمد (٤٠) والدارقطني (٢٤)
والبيهقي (٣٦) .

وعن أبي بكرة رضی اللہ عنہ : أخرجه الطيالسي (١٥) وأحمد (٤١)
والبيهقي (٨)

وعن رافع بن خديج رضی اللہ عنہ : أخرجه الدارقطني (٢٤)

(٣٧) سنن أبي داود : كتاب الصيام ، باب اذا اغشى الشهر (عون المعبود
(٢٦٩/٢)

(٣٨) مسند أحمد ١٤٩/٦٤

(٣٩) كشف الاستار ١/٤٦١

(٤٠) مسند أحمد ٢٣/٤١

(٤١) مسند أحمد : ٥/٤٢

(٣١١) قال الامام أحمد : ثنا حجين ويونس قالا ثنا ليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل نساء شهره فخرج اليها في تسع وعشرين فقلنا انما اليوم تسع وعشرون فقال : " انما الشهر وصفق بيده ثلاث مرات وحبس اصبعها واحدا في الآخرة " . وقال يونس اصبعها واحدة (١)

(٣١٢) وقال : ثنا روح ثنا زكريا ثنا ابو الزبير انه سمع جابرا يقول هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء شهره فكان يكون في العلو ويكن في السفلى فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في تسع وعشرين ليلة فقال رجل يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انك مكثت تسعا وعشرين ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الشهر هكذا وهكذا باصابع يده مرتين وقبض في الثالثة ابهامه " (٢)

(٣١٣) وقال : ثنا روح ثنا ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساء شهره فذكر معناه . (٢)

— رجال الحديث —

- ١ — حجين بن المثنى البسامي سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٢ — يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٣ — الليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٤ — محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ — روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٦ — زكريا بن اسحق المكسي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦
- ٧ — عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح المكسي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

— تخريج الحديث وبيان درجته —

- الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وبقية رجاله ثقات . رواه عن ابي الزبير مع الليث وزكريا وابن جريج ابن لهيعة عند احمد (٣) وابي ابي ليلى عند ابن ابي شيبة (٤)
- ورواه عن الليث مع حجين ويونس قتيبة عند مسلم (٥) وابي نعيم (٦) ومحمد بن رافع عند مسلم (٥) وكامل بن طلحة عند ابي يعلى (٧) وأحمد بن عبدالله بن يونس عند ابي نعيم (٦)
- ورواه عن يونس بن محمد مع احمد الحرث بن ابي اسامة عند ابي نعيم (٦)
- ورواه عن روح عن زكريا مع احمد ابن مرزوق عند الطحاوي (٨)
- ورواه عن ابن جريج مع روح حجاج بن محمد عند مسلم (٥) وابن حبان (٩) وابي نعيم (٦) ويوسف بن سعيد عند النسائي في السنن الكبرى (١٠)
- ورواه عن روح عن ابن جريج أبو خيثمة زهير بن حرب عند ابي يعلى (١١)
- وابن مرزوق عند الطحاوي (٨) والحرث بن ابي اسامة عند ابي نعيم (٦)

-
- (٣) انظر باب رقم ١١٩
- (٤) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصيام، باب ما قالوا في الشهر كم هو يوما ٨٤/٣ - ٨٥
- (٥) صحيح مسلم: كتاب الصيام، باب الشهر يكون تسعا وعشرين ٧٦٣/٢ - ٧٦٤
- (٦) المستخرج لوحة ١٩٢ - ١٩٨
- (٧) مسند ابي يعلى ١/ لوحة ١٢٣
- (٨) شرح معاني الآثار كتاب الايمان والندور، باب الرجل يحلف ان لا يكلم رجلا شهرا ١٢٢/٣ - ١٢٤
- (٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/ لوحة ١٧١
- (١٠) تحفة الاشراف ١/ ٣٢٠
- (١١) مسند ابي يعلى ١/ لوحة ١٢٢

وله شواهد تقوية فيكون صحيحا لغيره :

- عن ابن عمر رضی الله عنهما : أخرجه البخاری (١٢) ومسلم (١٣) وأبو داود (١٤) والنسائي (١٥) والشافعي (١٦) وابن أبي شيبة (٤) واحمد (١٧) والدارمي (١٨) وابن خزيمة (١٩) والطحاوي (٨) وابن حبان (٩) والبيهقي (٢٠) وعن عمر بن الخطاب رضی الله عنه : أخرجه البخاری (٢١) ومسلم (٢٢) والنسائي (١٥) وابن أبي شيبة (٤) وابن خزيمة (٢٣) والطحاوي (٨) وعن أم سلمة رضی الله عنها : أخرجه البخاری (١٢) ومسلم (٥) وابن ماجه (٢٤) واحمد (٢٥) والطحاوي (٨) وابونعيم (٦) وعن أنس بن مالك رضی الله عنه : أخرجه البخاری (١٢) والترمذي (٢٦) وابن أبي شيبة (٤) واحمد (٢٧) والطحاوي (٨) والبيهقي (٢٨)

-
- (١٢) صحيح البخاری : كتاب الصوم ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم فصولا ٠٠٠ (فتح الباری ١١٩/٤ - ١٢٠)
- (١٣) صحيح مسلم : كتاب الصيام ، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ٠٠٠ ٧٥٩/٢ - ٧٦٠
- (١٤) سنن ابی داود : كتاب الصيام ، باب الشهر يكون تسعا وعشرين (عون المعبود ٢٦٦/٢)
- (١٥) سنن النسائي : كتاب الصيام ، باب كم الشهر ؟ ٠٠٠ ١١١/٤ - ١١٣
- (١٦) مسند الشافعي ١٠٣
- (١٧) مسند احمد ٥/٢
- (١٨) سنن الدارمي ، كتاب الصيام ، باب الشهر تسع وعشرون ٤/٢
- (١٩) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصيام ، باب رقم ٣٤ ٢٠٦/٣
- (٢٠) السنن الكبرى : كتاب الصيام ، باب الصوم لرؤية الهلال ٢٠٤/٤
- (٢١) صحيح البخاری : كتاب المظالم ، باب الغرفة والعلية المشرفة ٠٠ (فتح الباری ١١٤/٥)
- (٢٢) صحيح مسلم : كتاب الطلاق ، باب في الايلاء ٠٠٠ ١١٠٥/٢ - ١١١٠
- (٢٣) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصيام ، باب رقم ٣٦-٣٧ ٢٠٧/٣
- (٢٤) سنن ابن ماجه : كتاب الطلاق ، باب الايلاء ٦٦٤/١ (٢٥) مسند احمد ٣١٥/٦
- (٢٦) جامع الترمذي : ابواب الصوم ، باب ما جاء ان الشهر يكون تسعا وعشرين (تحفة الاحوزي ٣٤/٢) (٢٧) مسند احمد ٢٠٠/٣
- (٢٨) السنن الكبرى : كتاب الايلاء ، باب الرجل يحلف لا يظلم امرأته ٠٠٠ ٣٨١/٧

وعن عائشة رض الله عنها : أخرجه مسلم (٥) والنسائي (١٥) وابن
ماجه (٢٤) وأحمد (٢٩) والطحاوي (٨) وابونعيم (٦)

وعن سعد بن ابى وقاص رض الله عنه : أخرجه مسلم (٥) والنسائي (١٥)
وابن ماجه (٣٠) وأحمد (٣١) وابن خزيمة (٢٣) والطحاوي (٨) وابونعيم (٦)

وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه ابوداود (٣٢) والنسائي (١٥)
والطيالسي (٣٣) وأحمد (٣٤) والطحاوي (٨) والبيهقي (٣٥) .

وعن ابى هريرة رض الله عنه : أخرجه النسائي (١٥) وابن ماجه (٣٠)
وابن ابى شيبه (٤) وأحمد (٣٦)

(٢٩) مسند احمد: ٣٢/٦

(٣٠) سنن ابن ماجه: كتاب الصيام، باب ما جاء في الشهر تسع وعشرون ٥٣٠/١

(٣١) مسند احمد: ١٨٤/١

(٣٢) سنن ابى داود: كتاب الصيام، باب من قال فان غم عليكم . . . (عون المعبود
٢٧٠/٢)

(٣٣) منحة المعبود: كتاب الايلاء ٣١٥/١

(٣٤) مسند احمد: ٢٣٥/١

(٣٥) السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب النهي عن استقبال شهر رمضان . . . ٢٠٧/٤

(٣٦) مسند احمد: ٢٩٨/٢

١٢١ - باب فضل الصوم .

(٣١٤) قال الامام أحمد : ثنا عتاب بن زياد ثنا عبدالله ثنا ابن لهيعة حدثني

أبو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " انما الصيام الجنة

يستجن بها العبد من النار هو لي وأنا اجزى به . " (١)

(٣١٥) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال : قال ربنا عز وجل : " الصيام الجنة يستجير (٢) بها

العبد من النار وهو لي وأنا اجزى به . " (٣)

- غريب الحديث -

جنة الصوم جنة : أي بقى صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . والجنة :

الوقاية . (٤)

- رجال الحديث -

١ - عتاب بن زياد المروزي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

٢ - عبدالله بن المبارك سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠١

٣ - عبدالله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه أحمد واسناده حسن " (٥) ومثل ذلك قال

المندري (٦)

(١) المسند ٣/٣٩٦ (٢) وفي نسخة P ١٦٩/٤ " يستجن "

(٣) المسند ٣/٣٤١ (٤) النهاية: ٣٠٨/١

(٥) مجمع الزوائد: ٣/١٨٠ (٦) الترغيب والترهيب: ٢/٨٣

قلت هو كما قال لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس الا انه صرح بالسمع عند البيهقي (٧) وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث ورواه عنه في الطريق الاول ابن المبارك وزوى عنه ايضا عبدالله بن وهب عند البيهقي (٧) واذا روى عنه احد العبادة فحديثه صحيح (٨)

رواه عن جابر مع ابي الزبير عبد الرحمن بن سابط عن أحمد وعبد الرزاق وابن حبان والحاكم وأبى نعيم . وسنده حسن لذاته (٩) فيقول حديث أبى الزبير فيكون صحيحا لغيره .

وله شواهد :

عن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٠) ومسلم (١١) والترمذى (١٢) وأبو داود (١٣) والنسائى (١٤) وأحمد (١٥) وابن خزيمة (١٦) والبيهقى (١٧) .

(٧) شعب الايمان للبيهقى ٢/لوحه ٣

(٨) انظر ترجمته في باب رقم واحد

(٩) انظر مواضع ذلك والكلام عليه في باب رقم ٤١٧

(١٠) صحيح البخارى؛ كتاب الصوم، باب فضل الصوم (فتح البارى ٤/١٠٣)

(١١) صحيح مسلم؛ كتاب الصيام، باب فضل الصيام ٢/٨٠٧

(١٢) جامع الترمذى؛ ابواب الصيام، باب ما جاء فى فضل الصوم (تحفة

الاحونى ٢/٦٠)

(١٣) سنن أبى داود؛ كتاب الصيام، باب الغيبة للصائم (عون

المعبود ٢/٢٨٠)

(١٤) سنن النسائى؛ كتاب الصيام، باب فضل الصيام ٤/١٣٨ - ١٣٩

(١٥) مسند احمد؛ ٢/٢٧٣

(١٦) صحيح ابن خزيمة؛ كتاب الصيام، باب رقم ١١ - ١٢ ٣/١٩٣ - ١٩٤

(١٧) السنن الكبرى؛ كتاب الصيام، باب الصائم ينزه صيامه عن اللغظ والمشامة

٤/٢٦٩ - ٢٧٠

وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه: أخرجه النسائي (١٤) وابن ماجه (١٨) وأحمد (١٩)

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه: أخرجه النسائي (١٤) وابن ماجه (٢٠) وأحمد (٢١)

وعن ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه: أخرجه النسائي (١٤) وأحمد (٢٢) وابن خزيمة (١٦) والبيهقي (١٧)

وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه النسائي (١٤)

وعن ابي امامة رضي الله عنه: أخرجه ابي نعيم (٢٣)

(١٨) سنن ابن ماجه: كتاب الصيام، باب ما جاء في فضل الصيام ٥٢٥/١

(١٩) مسند أحمد، ٢٢/٤

(٢٠) سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة ١٣١٤/٢

(٢١) مسند أحمد، ٢٣١/٥

(٢٢) مسند أحمد، ١٩٥/١

(٢٣) حلية الاولياء، ٢٧/٩١ ترجمة عبد الرحمن بن مهدي

١٢٢ - باب الأمر بالسحور .

(٣١٦) قال الامام أحمد : ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا شريك عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من أراد ان يصوم فليتسحر بشي " (١)

(٣١٧) قال : ثنا أبو أحمد موسى بن داود قال ثنا شريك عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من أراد ان يصوم فليتسحر بشي " وقال موسى ولو بشي ! (٢)

- غريب الحديث -

يتسحر - السحور - بالفتح : اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب (٣)

- رجال الحديث -

١ - أبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

٢ - شريك بن عبدالله النخعي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٣ - عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه أحمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه

عبدالله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه كلام " (٤)

قلت : فيه شريك صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء

بالكوفة .

رواه عن شريك مع ابي أحمد وموسى بن داود ، محمد بن عبدالله الأسدي

عند ابن ابي شيبة (٥) وأبو غسان النهدي عند الطبراني (٦)

(١) المسند، ٣/٣٦٧ (٢) المسند، ٣/٣٧٩

(٣) النهاية، ٢/٣٤٧ وراجع المغرب ١٩٢ والقاموس المحيط، ٢/٤٦٢ (٤) مجمع الزوائد، ٣/٥٠

(٥) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الصيام، باب في السحور من امر به ٣/٨

(٦) مجمع البحرين لوحة ١٣١

ورواه عن أبي أحمد مع أحمد ابوبكر بن أبي شيبة عند أبي يعلى (٧) .

ورواه عن موسى بن داود مع أحمد عمرو بن علي عند البزار (٨) .

ورد عن جابر من طريق آخر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" تسحروا فان في السحور بركة " : أخرجه العقيلي (٩) وأبو نعيم (١٠) والخطيب (١١)

وذكره ابن حبان في كتابه المجروحين (١٢) وفي سنده عند هؤلاء نائل بن نجيع

قال ابن حبان فيه : " شيخ يروي عن الثوري المقلوبات وعن غيره من الثقات الملققات

لا يعجبني الاحتجاج بخبره اذا انفرد " . يروي عن الثوري عن ابن المنكدر عن

جابر (١٢) فذكر الحديث السابق ثم قال : " هذا صحيح من كلام رسول الله صلى الله

عليه وسلم ولكنه ليس من حديث ابن المنكدر ولا حديث جابر " .

وقال أبو نعيم : " غريب عن الثوري تفرد به عنه نائل " وقد ورد من

غير طريقه ان رواه عن ابن المنكدر محمد بن عبد الله العزمي عند ابن عدي (١٣)

وهو مشرؤك (١٤) .

الا ان لمتن الحديث شواهدا تدل على صحته :

١ - عن انس بن مالك رضى الله عنه : بلفظ " تسحروا فان في السحور بركة " .

أخرجه البخاري (١٥) ومسلم (١٦) والترمذي (١٧) والنسائي (١٨) وابن

ماجة (١٩) وعبد الرزاق (٢٠) وابن أبي شيبة (٥) وأحمد (٢١)

(٧) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٠٩، ١١٥٦

(٨) كشف الاستار ١/٤٦٥

(٩) الضعفاء للعقيلي لوحه ٤٤٢ ترجمة نائل بن نجيع

(١٠) حلية الاولياء ٢٠/٧٠٠ ترجمة سفيان الثوري

(١١) تاريخ بغداد ٣/١١١ ترجمة محمد بن العباس ابو العباس البغدادي (١٢) المجروحين

٦١/٣٠

(١٣) الكامل لابن عدي ٧/لوحه ٢٣ ترجمة محمد بن عبد الله

(١٤) تقريب التهذيب ٢/١٨٧ (١٥) صحيح البخاري كتاب الصوم باب بركة السحور . . . (فتح

الباري ٤/١٣٩)

(١٦) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب فضل السحور . . . ٢/٧٧٠ - ٧٧١

(١٧) جامع الترمذي، ابواب الصيام، باب ما جاء في فضل السحور (تحفة الاحوذى ٢/٤٠)

(١٨) سنن النسائي، كتاب الصيام، باب الحث على السحور ٤٠/١١٤ - ١١٩

(١٩) سنن ابن ماجه، كتاب الصيام، باب ما جاء في السحور ١/٥٤٠

(٢٠) المصنف، كتاب الصيام، باب ما يقال في السحور ٤/٢٢٧ - ٢٢٩ (٢١) مسند احمد ٣/٩٩

والدارمي (٢٢) وابن الجارود (٢٣) وابن خزيمة (٢٤) والبيهقي (٢٥)

٢ - وعن ابي هريرة رضى الله عنه مثل حديث انس رضى الله عنه : أخرجه
النسائي (١٨) وعبد الرزاق (٢٠) وابن ابي شيبة (٥) وأحمد (٢٦) والطبراني (٢٧)

٣ - وعن ابن مسعود رضى الله عنه مثل حديث أنس رضى الله عنه أخرجه :
النسائي (١٨) وابن خزيمة (٢٤) وابونعيم (٢٨)

٤ - وعن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه : مثل حديث انس رضى الله عنه : أخرجه
ابن ابي شيبة (٥) وأحمد (٢٩)

٥ - وعن عمرو بن العاص رضى الله عنه بلفظ " فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب
أكلة السحر " . أخرجه مسلم (١٦) والترمذى (١٧) وأبو داود (٣٠) والنسائي (٣١)
وعبد الرزاق (٢٠) وابن ابي شيبة (٥) وأحمد (٣٢) والدارمي (٢٢) وابن
خزيمة (٣٣) والبيهقي (٢٥)

٦ - وعن عبد الله بن الحارث رضى الله عنه بلفظ " دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتسحر فقال إنها بركة اعطاكم الله اياها فلا تدعوه . أخرجه
النسائي (٣٤) وأحمد (٣٥) .

(٢٢) سنن الدارمي: كتاب الصيام باب فضل في السحور ٦/٢

(٢٣) المنتقى: باب الصيام ١٣٩

(٢٤) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصيام باب رقم ٤٩ ٢١٣/٣

(٢٥) السنن الكبرى: كتاب الصيام باب استحباب السحور ٢٣٦/٤

(٢٦) مسند احمد: ٣٧٧/٢ (٢٧) المعجم الصغير: ٩٢/١

(٢٨) حلية الاولياء: ٣٤/٩: ترجمة عبد الرحمن بن مهدي (٢٩) مسند احمد: ٣٢/٣

(٣٠) سنن ابي داود: كتاب الصيام، باب في توكيد السحور (عون المعبود ٢/٢٧٤-٢٧٥)

(٣١) سنن النسائي: كتاب الصيام، فضل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب ١٢٠/٤

(٣٢) مسند احمد: ١٩٧/٤

(٣٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصيام، باب رقم ٥٢ ٢١٥/٣

(٣٤) سنن النسائي: كتاب الصيام، باب فضل السحور ١١٩/٤

(٣٥) مسند احمد: ٣٦٧/٥

(٣١٨) قال الامام أحمد : ثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن الرجل يريد الصيام والانا على يده ليشرب منه فيسمع النداء قال جابر : كنا نحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليشرب . (١)

- رجال الحديث -

- ١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال البيهقي : " رواه أحمد واسناده حسن " (٢) قلت فيه ابن لهيعة صدوق خلط وبدلس وروى بعن فحديثه ضعيف الا انه تابعه يحيى بن أبي أنيسة عند ابن عدي (٣) وهو ضعيف (٤) لكنه يعضد حديث ابن لهيعة فيكون حسنا لغيره . وله شاهد :

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه بسنده عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو داود (٥) وأحمد (٦) والطبري (٧) والدارقطني (٨) والحاكم (٩) . قال الحاكم فيه : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (١٠) قلت لكن أبا حاتم قال فيه ليس بصحيح (١٠) . وله طريق آخر عند أحمد (١١) والطبري (٧) عن حماد عن ^{ابن} عمار بن عمار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو حاتم فيه موقوف وعمار ثقة . (١٠)

(١) المسند : ٣/٣٤٨ (٢) مجمع الزوائد : ٣/١٥٣
(٣) الكامل لابن عدي ٧/لوحه ٢٢٣ ترجمة يحيى بن أبي أنيسة (٤) تقريب التهذيب : ٣٤٣/٢
(٥) سنن أبي داود : كتاب الصيام ، باب الرجل يسمع النداء والانا على يده (عون المعبود
٢/٢٧٦) (٦) مسند أحمد : ٢/٤٢٣ (٧) تفسير الطبري : سورة البقرة آية ١٨٧ -
٢/١٧٥
(٨) سنن الدارقطني : كتاب الصيام ، باب في وقت السحر ٢/١٦٥
(٩) المستدرک : كتاب الصوم ، باب الاستعانة بطعام السحر ١٠٠٠/١٤٦
(١٠) غل الحديث لابن أبي حاتم ١/٢٥٧ (١١) مسند أحمد : ٢/٥١٠

(٣١٩) قال الامام أحمد : حدثنا موسى ^{ثنا} ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر انه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم - بيوم عاشوراء ان نصومه . (١)

(٣٢٠) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة انا ابو الزبير عن جابر انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوم عاشوراء ان نصومه وقال هو يوم كانت اليهود تصومه . (٢)

رجال الحديث -

- ١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد .
- ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخريج الحديث وبيان درجته -

قال البيهقي : " رواه أحمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه كلام " (٣) قلت : فيه ابو الزبير صدوق يدلس وروى بعين . فعلى هذا يكون حديث ابي الزبير بهذا السند ضعيفا وفيه ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث رواه عن جابر مع ابي الزبير عطاء عند الطبراني (٤) والخطيب (٥) وفيه سند عندهما ابو المنيب عبيد الله بن عبد الله العتكي صدوق يخطئ (٦) وفيه ايضا عند الطبراني الحسين بن عبد الاول قال ابو زرعة لا يحدث عنه وقال ابو حاتم تكلم الناس فيه وكذبه ابن معين (٧) لكن تابعه القاسم بن حميد بن ابي شيبعة عند الخطيب (٥) و هو مجمع على ضعفه لكن ابن حبان ذكره في الثقات وقال يخطئ . ويخالف (٨) وحديث عطاء هذا يقوى حديث ابي الزبير فيصير حسنا لغيره .
ورواه عن ابن لهيعة مع حسن موسى معاذ بن فضالة عند الطبراني . (٤)

(١) المسند : ٣/٣٤٨ (٢) المسند : ٣/٣٤٠ (٣) مجمع الزوائد : ٣/١٨٥
(٤) مجمع البحرين لوجه ١٣٦-١٣٧ (٥) تاريخ بغداد : ٢/١٨٥ ترجمة محمد بن الحسن البزاز
(٦) تقريب التهذيب : ١/٥٣٥ (٧) ميزان الاعتدال : ١/٥٣٩
(٨) لسان الميزان : ٤/٤٦٥ - ٤٦٦

وله شواهد تشهد له بالصحة

- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخارى (٩) ومسلم (١٠) وأبو داود (١١) وابن ماجه (١٢) وعبد الرزاق (١٣) والحميدى (١٤) وابن ابى شيبة (١٥) وأحمد (١٦) والدارمى (١٧) وابن خزيمة (١٨) والطحاوى (١٩) والبيهقى (٢٠) وعن أبى موسى الأشعري رضي الله عنه : أخرجه البخارى (٩) ومسلم (١٠) وابن ابى شيبة (١٥) وأحمد (٢١) والطحاوى (١٩) والبيهقى (٢٠) وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه : أخرجه البخارى (٩) ومسلم (٢٢) والنسائى (٢٣) والدارمى (١٧) وابن خزيمة (٢٤) والبيهقى (٢٠) وعن إرْبَيْع بنت معوذ رضي الله عنها : أخرجه البخارى (٢٥) ومسلم (٢٢) وأحمد (٢٦) وابن خزيمة (٢٤) والطحاوى (١٩) والبيهقى (٢٠)

-
- (٩) صحيح البخارى : كتاب الصوم ، باب صيام يوم عاشوراء (فتح البارى ٤ / ٢٤٤-٢٤٥)
(١٠) صحيح مسلم : كتاب الصيام ، باب صوم يوم عاشوراء ٢ / ٧٩٢-٧٩٦
(١١) سنن ابى داود : كتاب الصيام ، باب في صوم يوم عاشوراء (عون المعبود ٢ / ٣٠٢)
(١٢) سنن ابن ماجه : كتاب الصيام ، باب صيام يوم عاشوراء ١ / ٥٥٢-٥٥٣
(١٣) المصنف ، كتاب الصيام ، باب صيام يوم عاشوراء ٤ / ٢٨٨-٢٩٠
(١٤) مسند الحميدى : ١ / ٢٣٩
(١٥) مصنف ابن ابى شيبة : كتاب الصيام ، باب ما قالوا في صوم عاشوراء ٣ / ٥٥-٥٧
(١٦) مسند احمد : ١ / ٢٣٢
(١٧) سنن الدارمى : كتاب الصيام ، باب في صيام يوم عاشوراء ٢ / ٢٢
(١٨) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصيام ، باب رقم ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ - ٢ / ٢٨٣-٢٨٦
(١٩) شرح معانى الآثار : كتاب الصيام ، باب صوم يوم عاشوراء ٢ / ٧٣-٧٦
(٢٠) السنن الكبرى : كتاب الصيام ، باب من زعم ان صوم عاشوراء كان واجب ثم نسخ وجوبه ٤ / ٢٨٨-٢٨٩ (٢١) مسند أحمد : ٤ / ٤٠٩
(٢٢) صحيح مسلم : كتاب الصيام ، باب من اكل في عاشوراء ٢ / ٧٩٨
(٢٣) سنن النسائى : كتاب الصيام ، باب اذا لم يجمع من الليل ٢ / ١٦٢
(٢٤) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصيام ، باب ١٥٢-١٥٤ ٣ / ٢٨٨-٢٩٠
(٢٥) صحيح البخارى : كتاب الصوم ، باب صوم الصبيان (فتح البارى ٤ / ٢٠٠)
(٢٦) مسند احمد : ٦ / ٣٥٩

وعن محمد بن صيفي رضي الله عنه : أخرجه النسائي (٢٧) وابن ماجه (١٢)

وابن ابي شيبة (١٥) وأحمد (٢٨) وابن خزيمة (٢٤)

وعن اسماء بن حارث ^{رضي الله عنه} : أخرجه أحمد (٢٩)

وعن هند بن اسماء ^{رضي الله عنه} / : أخرجه أحمد (٣٠)

والامر بصيام يوم عاشوراء على انه واجب منسوخ بصيام رمضان كما ورد في

حديث عائشة رضي الله عنها ولفظه " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام

يوم عاشوراء ، فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر ."

أخرجه البخاري (٩) ومسلم (١٠) والترمذي (٣١) وأبوداود (١١) وابن

ماجه (١٢) ومالك (٣٢) والشافعي (٣٣) وعبد الرزاق (١٣) والحميدي (٣٤) وابن

أبي شيبة (١٥) وأحمد (٣٥) والدارمي (١٧) وابن خزيمة (١٨) والطحاوي (١٩)

والبيهقي (٢٠) .

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما كحديث عائشة رضي الله عنها .

أخرجه البخاري (٣٦) ومسلم (١٠) وأبوداود (١١) وابن ماجه (١٢)

والشافعي (٣٣) وعبد الرزاق (١٣) وابن ابي شيبة (١٥) وأحمد (٣٧) والدارمي (١٧)

وابن خزيمة (١٨) والطحاوي (١٩) والبيهقي (٢٠)

وحديث جابر بن سمرة رضي الله عنه ولفظه : " كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان

لم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده . أخرجه مسلم (١٠) وابن ابي شيبة (١٥)

وأحمد (٣٨) وابن خزيمة (١٨) والطحاوي (١٩) والبيهقي (٢٠)

وحديث قيس بن سعد رضي الله عنه نحو حديث عائشة رضي الله عنها : أخرجه

ابن ابي شيبة (١٥) وأحمد (٣٩) والطحاوي (١٩)

(٢٧) سنن النسائي : كتاب الصيام ، باب اذا طهرت الحائض . . . ١٦٢/٤

(٢٨) مسند أحمد ٤١/٣٨٨ (٢٩) مسند أحمد ٤/٧٨ (٣٠) مسند أحمد ٣/٤٨٤

(٣١) جامع الترمذي : ابواب الصوم ، باب ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء

(تحفة الاحوذى ٥٦/٢)

(٣٢) الموطأ : كتاب الصيام ، باب صيام يوم عاشوراء ٢٩٩/١

(٣٣) مسند الشافعي ١٦١-١٦٢ (٣٤) مسند الحميدي ١٠٢/١ (٣٥) مسند أحمد ٦/١٠٢

(٣٦) صحيح البخاري : كتاب الصوم ، باب وجوب صوم رمضان . . . (فتح الباري ٤/١٠٢)

(٣٧) مسند أحمد ٢/٤ (٣٨) مسند أحمد ٥/٩٦ (٣٩) مسند أحمد ٣/٤٢١-٤٢٢

٢٥ باب فضل صوم ستة ايام من شوال .

(٣٢١) قال الامام أحمد : ثنا ابو عبد الرحمن ثنا سعيد حدثني عمرو بن جابر الحضرمي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من صام رمضان وستا من شوال فكأنما صام السنة كلها " (١)

(٣٢٢) وقال : ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب عن عمرو بن جابر الحضرمي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان وستة ايام من شوال فكأنما صام السنة كلها " (٢)

(٣٢٣) وقال ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد يعني ابن ابي ايوب حدثني عمرو بن جابر الحضرمي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من صام رمضان وستا من شوال فكأنما صام السنة كلها " (٣)

(٣٢٤) وقال : ثنا الحسن أنا ابن لهيعة ثنا عمرو بن جابر الحضرمي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر معناه . (٣)

رجال الحديث

١ - عبد الله بن يزيد المكي ، أبو عبد الرحمن المقرئ ، مولى آل عمر ، أصله من البصرة او الأهواز ، ثقة فاضل اقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقد قارب المائة ، من كبار شيوخ البخاري روى له السنة . (٤)

(١) المسند : ٣/٣٢٤ (٢) المسند : ٣/٣٤٤ (٣) المسند : ٣/٣٠٨
(٤) راجع تقريب التهذيب : ١/٤٦٢ و تهذيب التهذيب : ٦/٨٣ - ٨٤ والجرح والتعديل : ٥/٢٠١ والتاريخ الكبير : ٥/٢٢٨ وشذرات الذهب : ٢/٢٩ والمقدّمين : ٥/٢٩٩ - ٣٠٠ والطبقات الكبرى : ٥/٥٠١

٢ - سعيد بن أبي ايوب ، الخزاعي (٥) بالولاء ، المصري ، أبو يحيى بن مقلص ،
ثقة ثبت ، من الطبقة السابعة مات سنة احدى وستين ومائة وقيل غير ذلك
وكان مولده سنة مائة روى له الستة (٦)

٣ - عمرو بن جابر الحضرمي ، أبو زرعة المصري / ^{ضعيف} شيعي ، من الطبقة الرابعة ، مات
بعد العشرين ومائة روى له الترمذي وابن ماجه . (٧)

٤ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٦ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه أحمد والبخاري والطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن جابر وهو

ضعيف (٨) وقال ابن ابي حاتم : " سئل أبو زرعة عن حديث اختلف في الرواية على

بكر بن مضر فرواه قتيبة بن سعيد عن بكر بن مضر عن عمرو بن جابر عن جابر بن

عبدالله موقوفا قال بن صام رمضان ثم اتبعه بستة من شوال فذلك صيام الدهر ،

ورواه يحيى بن عبدالله بن بكير ويزيد بن موهب عن بكر بن مضر عن عمرو بن جابر

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا قال أبو زرعة العرفع صحيح (٩) قال

ابن أبي حاتم ورواه سعيد بن ابي ايوب وابن لهيعة عن عمرو بن جابر عن جابر

عن النبي صلى الله عليه وسلم (٩)

قلت : الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه عمرو بن جابر وهو ضعيف . وتابعه

عن جابر مجاهد عند الطبراني (١٠) وفي سنده محمد بن شبيب مجهول (١١) .

(٥) بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة الى خزاعة

الانساب : ١١٦/٥

(٦) راجع تقريب التهذيب : ٢٩٢/١ و تهذيب التهذيب : ٤١/٧-٨ والجرح والتعديل : ١/٤

والطبقات الكبرى لابن سعد : ٥١٦/٧ وحسن المحاضرة : ٢٨٠/١ والتاريخ الكبير :

٤٥٨/٣ والكشاف : ٣٥٦/١

(٧) راجع تقريب التهذيب : ٦٦/٢ و تهذيب التهذيب : ١١/٨ والمغني في الضعفاء : ٢/

٤٨٢ والمجروحين لا بن حبان : ٦٨/٢ والجرح والتعديل : ٢٢٣/٦-٢٢٤ والمعرفة

والتاريخ : ٤٧٨/٣ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي : ٨٠

(٨) مجمع الزوائد : ١٨٣/٣-١٨٤ (٩) علل الحديث لا بن ابي حاتم : ٢٦٢-٢٦٣

(١٠) مجمع البحرين لوجه : ١٣٥ (١١) ميزان الاعتدال : ٥٧٧/٣

رواه عن عمرو مع سعيد وابن لهيعة ، بكر بن مضر عند البزار (١٢) والطحاوي (١٣)
 والطبراني (١٠) وابن عدى (١٤) والبيهقي (١٥) ورواه عن عبدالله بن يزيد مع أحمد
 عبد بن حميد (١٦) والسري بن خزيمة وأحمد بن منصور عند البيهقي (١٥) وعبدالله
 بن أحمد بن ابي ميسرة عند العقيلي (١٧)
 ورواه عن ابن لهيعة مع الحسن ابن وهب عند الطحاوي (١٣) والبيهقي (١٥)
 ويحيى بن حسان عند الطحاوي (١٣)
 وحديث جابر أخرجه ابن زنجويه والحكيم (١٨)
 ليكن متن الحديث صحيح لشواهده :

عن أبي ايوب الانصاري رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٩) والترمذى (٢٠)
 وابوداود (٢١) وابن ماجه (٢٢) والطيالسى (٢٣) وعبد الرزاق (٢٤) والحميدى (٢٥)
 وأحمد (٢٦) والدارمى (٢٧) وابن خزيمة (٢٨) والطحاوي (١٣) والطبرانى (٢٩)
 والبيهقي (١٥) .

(١٢) كشف الاستار: ١/٤٩٥ - ٤٩٦
 (١٣) مشكل الآثار: ٣/١١٧ - ١٢٠
 (١٤) الكامل لابن عدى ٦ / لوحة ٢٧
 (١٥) السنن الكبرى كتاب الصيام باب في فضل صوم ستة ايام من شوال ٢٩٩/٤ وانظر
 شعب الايمان ٢ / لوحة ٢٧
 (١٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٠٨٣ (١٧) الضعفاء للعقيلي لوحة ٣٠٣
 (١٨) كنز العمال: ٨ / ٥٧٠
 (١٩) صحيح مسلم: كتاب الصيام، باب استحباب صوم ستة ايام من شوال اتباعا لرمضان ٨٢٢
 (٢٠) جامع الترمذى: أبواب الصوم ، باب ما جاء في صيام ستة ايام من شوال (تحفة
 الاحوذى ٥٩/٢)
 (٢١) سنن ابي داود: كتاب الصيام ، باب في صوم ستة ايام من شوال (عون المعبود ٢ / ٣٠٠)
 (٢٢) سنن ابن ماجه : كتاب الصيام ، باب صيام ستة ايام من شوال ٥٤٧/١
 (٢٣) منحة المعبود: كتاب الصيام باب ما جاء في الصيام في شعبان وستة ايام من شوال ١٩٧/١
 (٢٤) المصنف: كتاب الصيام ، باب صوم الستة التي بعد رمضان ٣١٥/٤
 (٢٥) مسند الحميدى: ١/١٨٨ (٢٦) مسند احمد: ٥/٤١٧
 (٢٧) سنن الدارمى: كتاب الصيام ، باب صيام الستة من شوال ٢١/٢
 (٢٨) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصيام باب رقم ١٧١-١٧٢ ١٧٢/٣ ٢٩٧-٢٩٨
 (٢٩) المعجم الصغير: ١/٢٣٨ . والمعجم الكبير: ٤/١٥٩

- وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخرجه ابن ماجه (٢٢)
وأحمد (٣٠) والدارمي (٢٧) وابن خزيمة (٢٨) والطحاوي (١٣) وابن حبان (٣١)
والطبراني (٣٢) والبيهقي (١٥)
- وعن أوس بن أوس رضى الله عنه : أخرجه ابن ابى حاتم (٣٣)
- وعن عبد الرحمن بن غنم عن أبيه رضى الله عنه : أخرجه الطبراني (٨)
- وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه البزار (١٢)

(٣٠) . مسند احمد : ٢٨٠/٥

(٣١) موارد الظمان ٢٣٤

(٣٢) علل الحديث : ٢٥٣/١

١٢٦ - باب المسافر ان شاء صام وان شاء افطر .

(٣٢٥) قال الامام أحمد : ثنا ابو معاوية ثنا عاصم الاحول عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منا الصائم ومنا المفطر فلم يكن يعيب بعضنا على بعض . (١)

رجال الحديث -

١ - محمد بن خازم ابو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ - عاصم بن سليمان الاحول (٢) ، ابو عبد الرحمن البصرى ، ثقة ، من الطبقة الرابعة ، لم يتكلم فيه الا القطان وكان سببه دخوله في الولاية ، مات بعد سنة اربعين ومائة روى له الستة . (٣)

٣ - ابو نضرة منذر بن مالك سبقت ترجمته في باب رقم ٥٩

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

رواه عن عاصم الاحول مع ابي معاوية مروان بن معاوية عند مسلم (٤) والنسائي (٥) وابن خزيمة (٦) والبيهقي (٧) وبشر بن منصور عند النسائي (٥) واسحق بن الربيع عند الطبري (٨)

(١) المسند : ٣١٦/٣

(٢) بفتح الالف وسكون الحاء المهملة هذا من الاحول في العین . الانساب : ١/١٢٨

(٣) راجع تقريب التهذيب : ٣٨٤/١ و تهذيب التهذيب : ٤٢٠/٥ - ٤٣ والجرح والتعديل : ٦/٣٤٣ - ٣٤٤ وهدى السارى : ١٧٥/٢ - ١٧٦ والتاريخ الكبير : ٤٨٥/٦ والكاشف : ٢/٤٩ والوثائق لابن شاهين لوحة ٦٣ وجزء فيمن تكلم فيه وهو مشوق لوحة ١٧

(٤) صحيح مسلم : كتاب الصيام ، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر . ٢/٧٨٥ - ٧٨٧

(٥) سنن النسائي : كتاب الصيام ، باب الصيام في السفر ٤/١٥٥ - ١٥٩

(٦) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصيام ، باب رقم ١٠٣ - ١٠٤ ٣/٢٥٩ - ٢٦٠

(٧) السنن الكبرى : كتاب الصيام ، باب الرخصة في الصوم في السفر ٤/٤٣ - ٤٤٤

(٨) تهذيب الاثار لوحة ٣٠

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد ابن أبي شيبه (٩) ومحمد بن عمرو بن
يونس عند الطحاوي (١٠) .

وله شواهد :

— عن عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري (١١) ومسلم (١٢) والترمذي (١٣)
وأبو داود (١٤) والنسائي (٥) وابن ماجه (١٥) والشافعي (١٦) والحميدي (١٧) وابن
أبي شيبه (١٨) وأحمد (١٩) والسندي (٢٠) وابن الجارود (٢١) وابن خزيمة (٦)
والطحاوي (١٠) والطبراني (٢٢) والبيهقي (٧) .

— وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٢٣) ومسلم (٢٤) وأبو
داود (١٤) والنسائي (٥) وابن ماجه (١٥) وأحمد (٢٥) والطحاوي (١٠) والبيهقي (٧)

(٩) مصنف ابن أبي شيبه؛ كتاب الصيام، باب من قال مسافرون فيصوم بعض ويفطر بعض ١٧/٣

(١٠) شرح معاني الآثار؛ كتاب الصيام، باب الصيام في السفر ٦٩-٦٥/٢

(١١) صحيح البخاري؛ كتاب الصوم، باب الصوم في السفر والافطار (فتح الباري ١٧٩/٤)

(١٢) صحيح مسلم؛ كتاب الصيام، باب التخيير في الصوم والفطر في السفر ٧٨٩/٢ - ٧٩٠

(١٣) جامع الترمذي؛ ابواب الصوم، باب ما جاء في الرخصة في الصوم في السفر (تحفة الاحوذى
٤١/٢)

(١٤) سنن أبي داود؛ كتاب الصيام، باب الصوم في السفر (عون المعبود ٢٩٠/٢)

(١٥) سنن ابن ماجه؛ كتاب الصيام، باب ما جاء في الصوم في السفر ٥٣١/١

(١٦) مسند الشافعي ١٠٥ والام؛ ٨٧/٢

(١٧) مسند الحميدي؛ ١٠١/١

(١٨) مصنف ابن أبي شيبه؛ كتاب الصيام، باب من كان يصوم في السفر ١٦/٣

(١٩) مسند احمد؛ ٤٦/٦

(٢٠) سنن الدارمي؛ كتاب الصيام، باب الصوم في السفر ٨/٢

(٢١) المنتقى؛ باب الصيام ١٤٣

(٢٢) المعجم الصغير؛ ٢٤٢/١

(٢٣) صحيح البخاري؛ كتاب الصوم، باب من افطر في السفر ١٨٦/٤ (فتح الباري ١٨٦/٤)

(٢٤) صحيح مسلم؛ كتاب الصيام، باب جواز الصوم في شهر رمضان ٧٨٦-٧٨٥/٢

(٢٥) مسند احمد؛ ٢٩١/١

- وعن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٦) ومسلم (٤) وأبو داود (١٤) ومالك (٢٧) والشافعى (١٦) والطحاوى (١٠) والبيهقى (٧)
- وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٤) والترمذى (١٣) وأبو داود (١٤) والنسائى (٥) والطيالسى (٢٨) والشافعى (٢٩) وابن أبى شيبه (٩) وأحمد (٣٠) وابن خزيمة (٦) والطحاوى (١٠) والبيهقى (٧)
- وعن حمزة بن عمرو الاسلمى رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٢) وأبو داود (١٤) والنسائى (٥) ومالك (٢٧) والطيالسى (٢٨) وأحمد (٣١) وابن خزيمة (٣٢) والطحاوى (١٠) والطبرانى (٣٣) والدارقطنى (٣٤) والحاكم (٣٥) والبيهقى (٧)
- وعن عمرو بن شعيب عن أبه عن جده : أخرجه أحمد (٣٦) والدارقطنى (٣٤)

(٢٦) صحيح البخارى؛ كتاب الصوم، باب لم يعب اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا فى الصوم والافطار (فتح البارى ١٨٦/٤)

(٢٧) الموطا: كتاب الصيام، باب ما جاء فى الصيام فى السفر ٢٩٤/١ - ٢٩٥

(٢٨) منحة المعبود؛ كتاب الصيام، باب الرخصة فى الفطر للمسافر ١٨٩/١

(٢٩) بدائع المنن ٢٦٩/١١

(٣٠) مسند احمد: ١٢/٣

(٣١) مسند احمد: ٤٩٤/٣

(٣٢) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصيام، باب رقم ١٠١ ٢٥٨/٣

(٣٣) المعجم الكبير: ١٧٧/٣

(٣٤) سنن الدارقطنى: كتاب الصيام، باب القبلة للصائم ١٨٩/٢

(٣٥) المستدرک: كتاب الصوم، باب ليس من البر الصيام فى السفر ٤٣٣/١

(٣٦) مسند احمد: ١٧٩/٢

سعد بن

(٣٢٦) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن /

زرارة الانصاري عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله قال أبي قال أبو النضر

يعني هاشما في سفر قال يزيد يعني ابن هارون بينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه

قالوا هذا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس البران تصوموا

في السفر " (١)

(٣٢٧) وقال : حدثنا عفان ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو

بن حسن بن علي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا

قد ظلل عليه قال : " ليس من البران يصوم في السفر " (٢)

(٣٢٨) وقال : ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن

عمرو بن الحسن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في

سفر فرأى رجلا عليه زحام قد ظلل عليه فقال ما هذا ؟ قالوا : صائم

قال : " ليس من البر الصيام او البر الصائم في السفر " (٣)

(٣٢٩) وقال : ثنا اسماعيل عن سعيد (٤) عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة

عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول بينا رسول

الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فسأل

عنه فقالوا هذا صائم فقال : " ليس البران تصوموا في السفر " . (٥)

(٢) المسند : ٣٩٩/٣

(١) المسند : ٢٩٩/٣

(٣) المسند : ٣١٩/٣

(٤) هكذا في الاصل وصوابه " شعبه " كما في نسخة ب ٢١٢/٢ و ت ٥٦١/٢ والاطراف

المسند لوجه ٥٠

(٥) المسند : ٣١٢/٣

(٣٣٠) وقال : حدثنا أبو سلمة أنا بكر بن مضر حدثنا عمارة بن غزية عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد (٦) ابن زرارة (٧) عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره رأى ناسا مجتمعين على رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا رجل جهده الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس البر الصيام في السفر " (٨)

(٣٣١) وقال : ثنا روح ثنا زكريا ثنا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهما في رمضان فصام رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فضعف ضعفا شديدا وكاد العطش أن يقتله وجعلت ناقته تدخل تحت العضة فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتنوني به فقال ألسنت في سبيل الله ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر فافطر (٩)

(٣٣٢) وقال : ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن ظهير عن أبي الزبير عن جابر قال صام رجل منا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فذكر معناه قال ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فرفعه على يديه فشرب ليسرى الناس انه ليس بصائم (٩)

(٣٣٣) وقال : ثنا زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد عن أبي الزبير قال سمعت جابرا يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يقلب ظهره لبطنه فسأل عنه فقالوا صائم يا نبي الله فدعاه فأمره أن يفطر فقال : أما بكفك في سبيل الله ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تصوم (١٠)

(٦) هكذا في الاصل وصوابه " سعد " كما في بقية الطرق

(٧) هكذا في الاصل وصوابه " عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر " كما في بقية الطرق واطراف المسند (لوحه ٥٠) ولان التصريح باسم محمد بن عبد الرحمن بن سعد كاملا لا يدع مجال للشك في أنه غيره . قال ابن القطان : " هذا الحديث يرويه عن جابر رجلان كل منهما اسمه محمد بن عبد الرحمن ورواه عن كل منهما يحيى بن ابي كثير ، احدهما ابن ثوبان والآخر ابن سعد بن زرارة فابن ثوبان سمعه من جابر وابن سعد بن زرارة رواه بواسطة محمد بن عمرو بن حسن وهي رواية الصحيحين " تلخيص الجبير ٥٠ / ٢ . قلت حديث ابن ثوبان أخرجه النسائي والطبري والطحطاوي كما سيأتي .

(٨) المسند : ٣ / ٣٥٢ (٩) المسند : ٣ / ٣٢٩ (١٠) المسند : ٣ / ٣٢٧

- غريب الحديث -

العضة : شجر ام غيلان - وكل شجر عظيم له شوك ، والواحدة عضه
بالتاء واصلها عضه . وقيل واحدته عضاه (١١)

- رجال الحديث -

١ - محمد بن جعفر غندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٢ - شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٣ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن ززارة الانصارى وأبوه هو ابن عبد الله ، ويقال

محمد بن عبد الرحمن بن سعد ، فينسب ابوه الى جد أبيه ، ثقة من الطبقة
السادسة ، مات سنة أربع وعشرين ومائة روى له الستة (١٢)

٤ - محمد بن عمرو بن الحسن بن علي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٣

٥ - أبو النضر هاشم بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ٢

٦ - يزيد بن هارون بن زاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣

٧ - عغان بن مسلم ابو عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٨ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٩ - اسماعيل بن ابراهيم بن عليه سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨

١٠ - منصور بن سلمة بن عبد العزيز ابو سلمة سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣

١١ - بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري ، ابو محمد او ابو عبد الله ، ثقة ثبت ،

من الطبقة الثامنة مات سنة ثلاث أو اربع وسبعين ومائة وله نيف وسبعون روى له الستة
الا ابن ماجه . (١٣)

(١١) النهاية : ٢٥٥ / ٣ وراجع تهذيب الصحاح : ٩٠٦ / ٣ والمصباح المنير ٤١٥

(١٢) راجع تقريب التهذيب : ١٨٣ / ٢ وتهذيب التهذيب : ٢٩٨ / ٩ والكشاف : ٦٧ / ٣ - ٦٨

والتاريخ الكبير : ١٤٨ / ١ - ١٥٠ وشذرات الذهب : ١ / ١٦٢

(١٣) راجع تقريب التهذيب : ١٠٧ / ١ وتهذيب التهذيب : ٤٨٧ / ١ - ٤٨٨ والجرح والتعديل :

٣٩٢ - ٣٩٣ وتذكرة الحفاظ : ١ / ٢٤٠ والثقات للعجلي لوحة ٨ والتاريخ الكبير :

٩٥ / ٢ وشذرات الذهب : ١ / ٢٨٤

١٢ - عمارة بن غزيرة - بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة -

ابن الحارث بن عمرو بن غزيرة الانصاري المدني لا بأس به ، وروايته عن انيس
مرسلة ، من الطبقة السادسة مات سنة اربعين ومائة روى له البخاري تعليقا وروى
له مسلم وأهل السنن الاربعة (١٤)

١٣ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١٤ - زكريا بن اسحق المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦

١٥ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٦ - محمد بن سابق التميمي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٢

١٧ - ابراهيم بن طهمان الخراساني سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٢

١٨ - زيد بن الحباب ابو الحسين العكلي سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

١٩ - حسين بن واقد المروزي سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

- تخريج الحديث ومبان درجته -

الحديث صحيح لأن رجال الطرق الخمسة الأولى ثقات ، الا عمارة بن غزيرة
في الطريق الخامس لا بأس به لكنه شاركه في رواية هذا الحديث عن محمد بن عبيد
الرحمن شعبة بن الحجاج ، وبقية الطرق فيها ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح
بالسمع وبقية رجالها ثقات الا محمد بن سابق في الطريق السابع فهو صدوق وزيد بن
الحباب في الطريق الثامن وهو صدوق يخطئ ، فعلى هذا يكون حديث أبي الزهر حسانا
لذاته .

رواه عن جابر مع محمد بن عمرو بن الحسن وأبي الزبير محمد بن علي عند

مسلم (١٥) والترمذي (١٦) والنسائي (١٧) والشافعي (١٨) وأبي يعلى (١٩) والطبري (٢٠)

(١٤) راجع تقريب التهذيب: ٥١/٢ وتهذيب التهذيب: ٢/٤٢٢-٤٢٣ والجرح والتعديل: ٦/

٣٦٨ والتاريخ الكبير: ٦/٥٠٣-٥٠٤ وهدى الساري: ٢/٣٠٠ وميزان الاعتدال: ٣/١٧٨

(١٥) صحيح مسلم: كتاب الصيام ، باب جواز الصوم والظفر في شهر رمضان ٠٠ ٢/٧٨٥-٧٨٦

(١٦) جامع الترمذي: ابواب الصوم ، باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر (تحفة الاحوذى: ٢/٤٠)

(١٧) سنن النسائي: كتاب الصيام ، باب ما يكره من الصيام في السفر والعلّة من اجلها قيل ذلك وذكر

الاختلاف على ٠٠٠ ٤/١٤٦-١٤٨ (١٨) مسند الشافعي ٨٥ ١٥٨٤ والام: ١/١٥٤

(١٩) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٠٨ ، ١١٧ (٢٠) تهذيب الاثار لوحه ٣٢-٣٣

وابن خزيمة (٢١) والطحاوي (٢٢) وابن حبان (٢٣) وأبو نعيم (٢٤) وأبو محمد البغوي (٢٥)
أخرجه ابن حبان من طريق أبي يعلى ^{من طريق} وابن خزيمة وأخرجه أبو محمد البغوي من
طريق الشافعي . ولفظه :

" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام
حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدر ^{من} ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب
ف قيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال : اولئك العصاة اولئك العصاة "

ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عند النسائي (١٧) والطبري (٢٦) والطحاوي (٢٢)
ومحمد بن المنكدر عند عبد الرزاق (٢٧) والطبري (٢٠) وابن عدي (٢٨) والخطيب (٢٩)
وذكر حديث ابن المنكدر ابن ابي حاتم في العلل (٣٠) بمتن آخر ولفظه :

خياركم من قصر الصلاة في السفر وأفطر .

وعطاء عند الطبري (٢٠)

رواه عن شعبة مع محمد بن جعفر وهاشم بن القاسم ويزيد بن هارون وعفان

ويحيى بن سعيد وإسماعيل بن عليه ومنصور بن سلمة أبو سلمة آدم بن ابي اياس عند
البخاري (٣١) والبيهقي (٣٢) وأخرجه أبو محمد البغوي من طريق البخاري (٣٣)

(٢١) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصيام ، باب ٩٤-٩٧ - ٢٥٣/٣-٢٥٦

(٢٢) شرح معاني الآثار ، كتاب الصيام ، باب الصيام في السفر ٦٢-٦٦

(٢٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحه ١٦٥ ٥٤/لوحه ٢٠٢

(٢٤) المستخرج لوحه ٢٠٤ (٢٥) شرح السنة : ٣١١/٦ وتفسير البغوي : ١٥٦/١

(٢٦) تهذيب الآثار لوحه ٣٩

(٢٧) المصنف ، كتاب الصلاة ، ابواب صلاة المسافرين باب الصيام في السفر ٥٦٢-٥٦٣

(٢٨) الكامل لا بن عدي ٢/لوحه ١٢١ ترجمة ايوب بن سيار الزهري ٦٦/٦٦ ترجمة علي بن غراب

ابو الحسن (٢٩) تاريخ بغداد : ٣٤١/٥ ترجمة محمد بن سماعه ابو عبد الله

(٣٠) علل الحديث : ٢٥٥/١

(٣١) صحيح البخاري : كتاب الصوم ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظل عليه

(فتح الباري ٤/١٨٣)

(٣٢) السنن الكبرى : كتاب الصيام ، باب تأكيد الفطر في السفر ٤/٢٤٢

(٣٣) شرح السنة : ٣٠٨/٦ وتفسير البغوي : ١٥٥/١

ومعاذ بن معاذ عند مسلم (١٥) وابو الوليد الطيالسي عند ابي داود (٣٤) والدارمي (٣٥)
والطحاوي (٢٢) وخالد بن الحارث عند النسائي (١٧) ورواه عنه ايضا ابو داود الطيالسي (٣٦)
ومن طريقه اخرجه مسلم (١٥) وابو نعيم (٣٧) والبيهقي (٣٢) وروح عند
الطحاوي (٢٢) وعبد الرحمن بن مهدي عند ابن حبان (٣٨) وسليمان بن حرب وعمرو
بن مرزوق عند ابي نعيم (٢٤)

ورواه عن محمد بن جعفر مع احمد محمد بن المثنى عند مسلم (١٥) والطبري (٣٩)
وابن خزيمة (٢١) وابن بشار عند مسلم (١٥) وابن حبان (٣٨) وابو بكر بن ابي شيبة (٤٠)
ومن طريقه اخرجه مسلم (١٥) وابو نعيم (٢٤)

ورواه عن يزيد بن هارون مع احمد عبد بن حميد (٤١) - ورواه عن هاشم
بن القاسم مع احمد الدارمي (٣٥)

ورواه عن يحيى مع احمد عمرو بن علي عند النسائي (١٧) وعبد الله بن هاشم
عند ابن الجارود (٤٢)

ورواه عن عمارة مع بكر عبد العزيز بن محمد عند الشافعي (٤٣) وبشیر
بن الفضل عند ابن حبان (٣٨) ورواه عن بكر بن مضر مع ابي سلمة قتيبة عند
النسائي (١٧) وابن حبان (٣٨)

-
- (٣٤) سنن ابي داود: كتاب الصيام، باب اختيار الفطر (عون المعبود ٢/٢٩١)
- (٣٥) سنن الدارمي: كتاب الصيام، باب الصوم في السفر ٩/٢
- (٣٦) منحة المعبود: كتاب الصيام، باب الرخصة في الفطر في السفر ١/١٨٩-١٩٠
- (٣٧) حلية الاولياء، ١٥٩/٢، ترجمة شمسة بن الحجاج والمستخرج ٢٠٤
- (٣٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحه ٢٠٣
- (٣٩) تفسير الطبري سورة البقرة آية ١٨٥ : ١٥٥/٢
- (٤٠) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصيام، باب من كره صيام رمضان في السفر ٣/١٤
- (٤١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٧٢
- (٤٢) المنتقى: باب الصيام ١٤٣
- (٤٣) بدائع المنن: ١/٦٦-٢٦٧ وراجع اختلاف الحديث على حاشية الام ٧/٢٨-٢٩

ورواه عن ابي الزبير مع زكريا بن اسحق و ابراهيم بن طهمان وحسين بن
 واقد حماد بن سلمة عند ابي يعلى (٤٤) والطبري (٤٥) وابن خزيمة (٢١) والطحاوي (٢٢)
 والحاكم (٤٦) و ابراهيم بن يزيد عند ابي يعلى (٤٧)

ورواه عن روح مع احمد الحسن بن عرفة عند الطبري (٤٥)

وله شواهد :

- عن كعب بن عاصم رضی الله عنه : أخرجه النسائي (١٧) وابن ماجه (٤٨) والطيالسي (٣٦)
- والشافعي (٤٣) وعبد الرزاق (٢٧) والحميدي (٤٩) وابن ابي شيبة (٤٠) واحمد (٥٠)
- والدارمي (٣٥) وابن خزيمة (٢١) والطحاوي (٢٢) والحاكم (٥١) والبيهقي (٣٢)
- وعن ابن عمر رضی الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (٤٨)
- وعن ابن عباس رضی الله عنهما : أخرجه البزار (٥٢)

(٤٤) مسند ابي يعلى ١ / لوحة ١٠٤

(٤٥) تهذيب الآثار لوحة ٤٠

(٤٦) المستدرک : کتاب الصوم ، باب اجازة الصوم في السفر ١ / ٤٣٣

(٤٧) مسند ابي يعلى ١ / لوحة ١٢٠ و ١٠٨

(٤٨) سنن ابن ماجه : کتاب الصيام ، باب ما جاء في الافطار في السفر ١ / ٥٣٢

(٤٩) مسند الحميدي : ٣٨١ / ٢

(٥٠) مسند احمد : ٤٣٤ / ٥

(٥١) المستدرک : کتاب الصوم ، باب ليس من البر الصيام في السفر ١ / ٤٣٣

(٥٢) كشف الاستار : ١ / ٤٦٨

١٢٨ - باب النهي عن صيام يوم الجمعة .

(٣٣٤) قال الامام احمد: ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير بن شيبه سمع محمد بن عباد بن جعفر سالت جابرا انهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة فقال نعم ورب هذا البيت فقيل لسفيان وهو يطوف بالبيت قال نعم . (١)

(٣٣٥) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عبد الحميد بن جبير انه أخبره محمد بن عباد بن جعفر انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري وهو يطوف بالبيت أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن صيام يوم الجمعة قال نعم ورب هذا البيت . (٢)

رجال الحديث -

- ١ - سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠ -
- ٢ - عبد الحميد بن جبير بن شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدري (٣) الحجبي (٤) المكى ، ثقة من الطبقة الخامسة روى له الستة . (٥)
- ٣ - محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعه بن أمية بن عائذ بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم المخزومي المكى ، ثقة من الطبقة الثالثة روى له الستة . (٦)

(١) المسند : ٣ / ٣١٢ (٢) المسند : ٣ / ٢٩٦

(٣) بفتح العين وسكون الباء وفتح الدال المهملة وفي آخرها راء - هذه النسبة الى عبد الدار بن قصي . اللباب في تهذيب الانساب : ٢ / ٣١٢

(٤) بفتح الحاء المهملة والجيم وكسر الباء المنقوطة ، هذه النسبة الى حجابة البيت المعظم وهم من جماعة من بنى عبد الدار . الانساب : ٤ / ٧٠

(٥) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٤٦٧ وتهذيب التهذيب : ٦ / ١١١ والجرح والتعديل : ٦ / ٩ والتاريخ الكبير : ٦ / ٤٦ والعقد الثمين : ٥ / ٣٣٦ والكاشف : ٢ / ١٤٩

(٦) راجع تقريب التهذيب : ٢ / ١٧٤ وتهذيب التهذيب : ٩ / ٢٤٣ والجرح والتعديل : ٨ / ١٣ - ١٤ - والتاريخ الكبير : ١ / ١٧٥ والثقات لا بن حبان : ٥ / ٣٥٦ والخلاصة : ٣٤٣

٤ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٥ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات ، ورفع احتمال التدليس من ابن جريج

في هذا الحديث تصريحه بالسماع .

رواه عن محمد بن عباد مع عبد الحميد ابن جريج عند النسائي في السنن

الكبرى (٧) وأبي يعلى (٨)

ورواه عن سفيان مع أحمد عمرو الناقد عند مسلم (٩) وهشام بن عمار

عند ابن ماجه (١٠) ورواه عن سفيان أيضا الشافعي (١١) والحميدي (١٢) وأخرجه

أبو نعيم (١٣) من طريق الحميدي وقتيبة عند النسائي في السنن الكبرى (٧) وأبى

نعيم (١٣) وعباس بن الوليد عند أبي نعيم (١٣)

ورواه عن جريج مع عبد الرزاق أبو عاصم الضحاك ابن مخلد عند البخاري (١٤)

والدارمي (١٥) وأبو نعيم (١٣) والبيهقي (١٦) وحجاج بن محمد عند النسائي في

السنن الكبرى (٧) وأبي نعيم (١٣)

(٧) تحفة الاشراف: ٢٠٦٢/٢ - ٢٦٨

(٨) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٢٠

(٩) صحيح مسلم: كتاب الصيام، باب كراهية صيام يوم الجمعة منفردا ٨٠١/٢

(١٠) سنن ابن ماجه: كتاب الصيام، باب في صيام يوم الجمعة ٥٤٩/١

(١١) بدائع المنن ١٠/٢٧٦

(١٢) مسند الحميدي : ٥١٤/٢

(١٣) المستخرج لوحه ٢١١

(١٤) صحيح البخاري: كتاب الصوم، باب صوم يوم الجمعة ٠٠٠ (فتح الباري ٤/٢٣٢)

(١٥) سنن الدارمي: كتاب الصيام، باب في النسي عن صيام يوم الجمعة ١٩/٢

(١٦) السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب النسي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم ٣٠١/٤ -

أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (١٧) ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد

محمد بن رافع عند مسلم (٩)

وله شواهد :

— عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٤) ومسلم (٩) والترمذي (١٨)

وأبو داود (١٩) وابن ماجه (١٠) والشانعي (١١) وعبد الرزاق (١٧) والحميدي (٢٠)

وإبن أبي شيبة (٢١) وأحمد (٢٢) وإبن خزيمة (٢٣) والطحاوي (٢٤) والحاكم (٢٥) وأبو

نعيم (١٣) والبيهقي (١٦)

— وعن أبي أيوب عن جويرية رضي الله عنها : أخرجه البخاري (٧) وأبو

داود (٢٦) والطحاوي (٢٤) والبيهقي (١٦)

— وعن عبد الله بن عمرو عن جويرية رضي الله عنها : أخرجه ابن أبي شيبة (٢١) وإبن

خزيمة (٢٢) والطحاوي (٢٤) وإبن حبان (٢٨)

— وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه أحمد (٢٩)

— وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٣٠)

— وعن بشير بن الخصاصية رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٣١)

(١٧) المصنف: كتاب الصيام، باب صيام يوم الجمعة ٢٨٠/٤-٢٨١

(١٨) جامع الترمذي: ابواب الصوم، باب في كراهية يوم الجمعة وحده (تحفة الاخوندي ٥٤/٢)

(١٩) سنن أبي داود: كتاب الصيام، باب النبي ان يخص يوم الجمعة بصوم (عون المعبود

٢٩٥/٢) مسند الحميدي: ٤٤٣/٢

(٢١) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الصيام، باب ما ذكر في صوم الجمعة وما جاء فيه ٤٣/٣

(٢٢) مسند أحمد: ٤٠٧/٢ (٢٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصيام، باب ٢٠١ ٣١٥/٣

(٢٤) شرح معاني الآثار: كتاب الصيام، باب صوم يوم الجمعة ٧٩-٢٨/٢

(٢٥) المستدرک: كتاب الصوم، باب وجه النبي عن صوم يوم الجمعة ٤٣٧/١

(٢٦) سنن أبي داود: كتاب الصيام، باب الرخصة في ذلك (النبي ان يخص يوم السبت بصوم

(عون المعبود ٢٩٦/٢) (٢٧) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصيام، باب رقم ٢٠٣-٣١٦/٣

(٢٨) موارد الظمآن ٢٣٨ (٢٩) مسند أحمد: ٢٨٨/١ (٣٠) مسند أحمد: ٤٤٤/٦

(٣١) مسند أحمد: ٢٢٥/٥

(٣٣٦) قال الامام احمد : حدثنا ابراهيم يعني ابن خالد حدثنا رباح عن معمر عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني رجل عن جابر ابن عبد الله قال جاء شاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتأذن لي في الخصاء فقال صم و صم الله من فضله . (١)

(٣٣٧) وقال : ثنا روح ثنا حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن رجل عن جابر بن عبد الله ان رجلا شابا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الخصاء فقال صم و صم الله عز وجل من فضله . (٢)

رجال الحديث -

١ - ابراهيم بن خالد الصنعاني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢ - رباح بن زيد القرشي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٣ - معمر بن راشد الازدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٤ - يحيى بن ابي كثير الطائي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨

٥ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٦ - الحسين بن ذكوان المعلم المكي (٣) ، العوندي (٤) ، البصري ، ثقة

ربما وهم ، من الطبقة السادسة ، مات سنة خمس واربعين وائة روى له الستة . (٥)

(١) المسند : ٣/٣٧٨ (٢) المسند : ٣/٣٨٢-٣٨٣

(٣) بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء فوقها نقطتان بعدها باء موحدة - هذا يقال

لمن يعلم الصبيان الخط والآداب . اللباب في تهذيب الانساب ٢٥١/٣

(٤) بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة - هذه النسبة الى عوندي بن

سود بن الحجر بن عمران بطن من الأزد . راجع اللباب في تهذيب

الانساب : ٢/٣٦٣

(٥) راجع تقريب التهذيب : ١/١٧٥-١٧٦ وتهذيب التهذيب : ٢/٣٣٨-٣٣٩ والجرح والتعديل

٥٢/٣ والتاريخ الكبير : ٢/٣٨٢ وهدى الساري : ٢/١٥٩-١٦٠ وجزء فيمن تكلم فيه وهو

موثق للذهبي لوحة ٩ والطبقات الكبرى : ٧/٢٧٠

الحديث رجاله ثقات، الا ان فيه من لم يسم فعلى هذا، يكون ضعيفا .
رواه عن يحيى مع معمر وحسين هشام عند الحارث (٦) ورواه عن حسين
المعلم مع روح محمد بن ابي عدى عند ابن المبارك (٧) .
وله شاهدان :

- عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما : أخرجه احمد (٨) والطبراني (٩) . قال
الهيثمى : " رجاله ثقات كلهم وفي بعضهم كلام (٩) " وذكر الحافظ العراقي :
ان اسناد احمد والطبراني جيد (١٠) قلت فيه عند احمد ابن لهيعة
خلط ويدلس .

- وعن عثمان بن مظعون رضى الله عنه : أخرجه الطبراني (٩) : قال الهيثمى :
فيه عبد الملك بن قدامة الجحشى وثقه ابن معين وغيره . (٩)
وحديث عبد الله بن عمرو و عثمان بن مظعون يقويان حديث الباب
فيكون بذلك حسنا لغيره .

وأمر الذى لا يستطيع الزواج بالصيام لانه وجاء ثابت من حديث ابن
مسعود رضى الله عنه .

أخرجه البخارى (١١) ومسلم (١٢) والترمذى (١٣) وأبو داود (١٤) والنسائى (١٥)

(٦) انظر التعليق على كتاب الزهد والرقائق لابن المبارك ٣٩١

(٧) الزهد والرقائق ٣٩١

(٨) مسند احمد : ١٧٣/٢ (٩) مجمع الزوائد : ٢٥٣/٤

(١٠) المغنى عن حمل الاسفار فى الاسفار (احياء علم الدين ٤٢/٣)

(١١) صحيح البخارى ، كتاب الصوم ، باب الصوم لمن خاف على نفسه العزبة (فتح البارى ١١٧٤)

(١٢) صحيح مسلم : كتاب النكاح ، باب استحباب النكاح . . . ١٠١٨/٢

(١٣) جامع الترمذى : ابواب النكاح ، (تحفة الاحوذى ١٦٧/٢)

(١٤) سنن ابى داود : كتاب النكاح ، باب التحريض على النكاح (عون المعبود ١٧٣/٢)

(١٥) سنن النسائى : كتاب الصيام ، باب فضل الصائم . . . ١٤١/٤

وابن ماجه (١٦) والطيالسي (١٧) والشافعي (١٨) والحميدي (١٩) وأحمد (٢٠)
والدارمي (٢١) وابن الجارود (٢٢) والبيهقي (٢٣) .

-
- (١٦) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح ، باب ما جاء في فضل النكاح ٥٩٢ / ١
(١٧) منحة المعبود : كتاب النكاح ، باب الترغيب في النكاح ٣٠٣ / ١
(١٨) بدائع المنن : ٣١٤ / ٢
(١٩) مسند الحميدي : ٦٣ / ١
(٢٠) مسند أحمد : ٣٧٨ / ١
(٢١) سنن الدارمي : كتاب النكاح ، باب من كان عنده . . . ١٣٣ / ٢
(٢٢) المنتقى : كتاب النكاح ٢٢٦
(٢٣) السنن الكبرى : كتاب الصيام ، باب ما جاء في فضل الصوم ٢٩٦ / ٤ . . .

(٣٣٨) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير اخبرني جابر ان اميرالبعث كان غالباً الليثي وقطبة بن عامر الذي دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل وهو محرم ثم خرج من الباب وقد تمسور من قبل الجدار وعبدالله بن انيس الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر وقد خلت اثنتان وعشرون ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسها في هذه السبع الاواخر التي بقين من الشهر . (١)

رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبدالله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس المكسي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخريج الحديث وبيان درجته -

قال البيهقي : " رواه أحمد واسناده حسن " (٢) قلت فيه ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث فحديثه حسن لذاته .

ولجابر حديث آخر أخرجه ابن خزيمة (٣) بسنده عن فضيل بن سليمان قال : حدثنا عبدالله بن عثمان بن خيثم عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى كنت اريت ليلة القدر ثم نسبتها وهى فى العشر الاواخر من ظمها أخرجه

(١) المسند ٣٣٦/٣

(٢) مجمع الزوائد ١٧٥/٣

(٣) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصيام ، باب رقم ٢٢٤ - ٣٣٠/٣

ابن حبان (٤) وسنده ضعيف لان فيه ابا الزبير صدوق يدلس وروى يعن وفضيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير (٥) .

وللحديث شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره .

— عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخارى (٦) ومسلم (٧) وأبو داود (٨) ومالك (٩) والطيالسي (١٠) والشافعى (١١) والحميدى (١٢) وأحمد (١٣) والدارقطنى (١٤) وابن خزيمة (١٥) والطحاوى (١٦) والبيهقى (١٧) .

— وعن أبي ذر رضي الله عنه : أخرجه أحمد (١٨) وابن خزيمة (١٩) والحاكم (٢٠)

— وعن علي رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٢١)

- (٤) موارد الظمان ٢٣١ (٥) تقريب التهذيب: ١١٢ / ٢
- (٦) صحيح البخارى: كتاب فضل ليلة القدر، باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر (فتح البارى (٢٥٦/٤
- (٧) صحيح مسلم: كتاب الصيام، باب فضل ليلة القدر . . . ٨٢٢ / ٢ - ٨٢٣
- (٨) سنن ابي داود، كتاب الصلاة، ابواب التطوع باب من روى في السبع الاواخر (عون المعبود (٥٢٥/١
- (٩) الموطا: كتاب الاعتكاف، باب ما جاء في ليلة القدر ٣٣٠ / ١
- (١٠) منحة المعبود: كتاب الصيام، باب ما جاء في العشر الاواخر ٠٠٠ ١٩٩ / ١
- (١١) بدائع المنن: ٢٨٠ / ١ (١٢) مسند الحميدى: ٢٨٣ / ٢
- (١٣) مسند احمد: ٥ / ٢
- (١٤) سنن الدارمى: كتاب الصوم، باب في ليلة القدر ٢٨ / ٢
- (١٥) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصيام، باب رقم ٢١٩ ٣٢٧ / ٣
- (١٦) شرح معاني الآثار: كتاب الطلاق، باب الرجل يقول لامرأته انت طالق ليلة القدر متى يقع الطلاق ؟ ٨٤ / ٣
- (١٧) السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الترغيب في طلبها في السبع الاواخر من شهر رمضان ٣١١ / ٤
- (١٨) مسند احمد: ١٧١ / ٥
- (١٩) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصيام، باب رقم ٢١٠ - ٣٣١ / ٣
- (٢٠) المستدر ك: كتاب الصوم، باب ليلة القدر ٤٣٧ / ١
- (٢١) مسند أحمد: ١٣٣ / ١

(٣٣٤) قال الامام احمد : ثنا عبد الصمد ثنا محمد بن ثابت ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قالوا يا نبي الله ما الحج المبرور ؟ قال : اطعام الطعام وانشاء السلام " (١)

رجال الحديث -

- ١ - عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - محمد بن ثابت بن اسلم البناني (٢) ، البصري ، ضعيف ، من الطبقة السابعة روى له الترمذي (٣)

- ٣ - محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : رواه احمد وفيه محمد بن ثابت وهو ضعيف (٤) وله اسناده العراقي (٥) وقال البخاري : لا يصح فيه جابر (٦)
تابع محمد بن ثابت عن ابن المنكدر طلحة بن عمرو وسفيان بن حسين والاوزاعي واحاديثهم مختصرة اذ لم يرد فيها الا الجملة الاخيرة من الحديث . فحديث طلحة بن عمرو أخرجه الطيالسي (٧) ومن طريقه أخرجه

(١) المسند: ٣٢٥/٣ ، ٣٣٤

(٢) بضم الباء المنقوطة من تحتها بنقطة والنون المفتوحة . فهذه النسبة الى بنانسة

بن سعد بن لوى . الانساب: ٣٢٩/٢ - ٣٣٠

(٣) راجع تقريب التهذيب: ١٤٨/٢ وتهذيب التهذيب: ٨٢/٩ - ٨٣ والجرح والتعديل :

٢١٧/٧ والتاريخ الكبير: ٥٠/١ وبيزان الاعتدال: ٤٩٥/٣ والمجروحين لابن حبان :

٢٥٢/٢ وتاريخ ابن معين: ٢٠٦/٤ وكتاب الضعفاء والتركيب للنسائي ٩٢ (١/٢٦٢)

(٤) مجمع الزوائد: ٢٠٧/٣ - ٢٠٨ (٥) المغنى عن حمل الاسفار في الاسفار (احياء علم الدين

(٦) التاريخ الكبير: ١/١٣٣

(٧) منحة المعبود: كتاب الايمان والاسلام ، باب ما جاء في فضلها ٢٠/١

عبد بن حميد (٨) وأبونعيم (٩) وطلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكسي متروك (١٠)
 وحديث سفيان بن حسين أخرجه البيهقي (١١) وهو وثقة (١٢) إلا ان في سنده يحيى
 بن اسماعيل الواسطي ضعيف (١٣) وحديث الاوزاعي أخرجه ابن عدى (١٤) والحاكم (١٥)
 وأبونعيم (١٦) والبيهقي (١٧)

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه لانهما لم يحتجيا
 بأيوب بن سويد (١٥) . ووافقه الذهبي على تصحيحه . (١٥)

قلت أيوب بن سويد صدوق يخطئ . (١٨)

ذكر البيهقي بانه تفرد به أيوب بن سويد ^(١٧) موصولا قلت : لم يتفرد به عن

الاوزاعي موصولا كما ذكره البيهقي فقد رواه محمد بن مصعب عند أبي نعيم (١٦)
 ومحمد بن مصعب هو القرقيساني صدوق كثير الغلط (١٩)

ورواه عن الاوزاعي عن ابن المنكدر مرصلا الوليد بن مسلم ذكره ابن عدى (١٤)
 وأخرجه البيهقي (١٧) من طريق ابن عدى .

رواه عن جابر مع ابن المنكدر عمرو بن دينار عند العقيلي (٢٠) والطبراني (٢١)

(٨) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٨٤

(٩) حلية الاولياء : ١٥٦/٣ ترجمة محمد بن المنكدر .

(١٠) تقريب التهذيب : ٣٧٩/١

(١١) شعب الايمان ٢/لوحه ٧٧

(١٢) تقريب التهذيب : ٣١٠/١

(١٣) تقريب التهذيب : ٣٤٢/٢ (١٤) الكامل لابن عدى ٢/لوحه ١٢٨ ترجمة أيوب بن سويد

(١٥) المستدرک : کتاب المناسک ، باب بر الحج اطعام الطعام وطيب الكلام ٤٨٣/١

(١٦) حلية الاولياء : ١٤٦/٦ ترجمة ابو عمرو الاوزاعي

(١٧) السنن الكبرى : کتاب الحج ، باب فضل الحج والعمرة ٢٦١/٥ - ٢٦٢

(١٨) تقريب التهذيب : ٩٠/١ (١٩) تقريب التهذيب : ٢٠٨/٢

(٢٠) الضعفاء للعقيلي لوحه ٤٩ ترجمة بشر بن المنذر

(٢١) مجمع البحرين لوحه ١٤٥

ولفظه عند الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحج المبرور ليس له
جزاء الا الجنة . قيل وما يروه قال : أطعام الطعام وطيب الكلام .
 قال الهيثمي : رواه الطبراني واسناده حسن (٤)

وقال العقبلي بعدما ذكر هذا الحديث في ترجمة بشر بن المنذر : " ولا يتابع
 عليه من حديث عمرو بن دينار ، وقد روى بشر هذا غير حديث من هذا النحو (٢٠)
 وقال الطبراني : لم يروه عن عمرو الا محمد بن مسلم ولا عنه الا بشر تفرد
 به ابراهيم (٢١)

وسئل ابوحاتم عن حديث بشر بن المنذر الرملي فقال " هذا حديث منكسر
 شبه الموضوع (٢٢)

رواه عن محمد بن ثابت مع عبد الصمد بكر بن بكار ذكره البخاري (٦) وأخرجه
 البيهقي (١١) .

لكن الشواهد الآتية تدل على صحته :

- عن ابي هريرة رضى الله عنه : ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 " العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة " .

أخرجه البخاري (٢٣) ومسلم (٢٤) والترمذي (٢٥) والنسائي (٢٦) وابن
 ماجه (٢٧) ومالك (٢٨) وعبد الرزاق (٢٩) والحميدي (٣٠) وأحمد (٣١)

(٢٢) ظل الحديث: ٢٩٧/١

(٢٣) صحيح البخاري: كتاب العمرة باب وجوب العمرة وفضلها (فتح الباري ٥٩٢/٣)

(٢٤) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب فضل الحج والعمرة ومعرفة ٩٨٣/٢

(٢٥) جامع الترمذي: ابواب الحج، باب ما جاء في ذكر فضل العمرة (تحفة الاحوذى ١١٥/٢)

(٢٦) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب فضل الحج المبرور ٨٤/٥

(٢٧) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب فضل الحج والعمرة ٩٦٤/٢

(٢٨) الموطا: كتاب الحج، باب جامع ما جاء في العمرة ٣٤٦/١

(٢٩) المصنف: كتاب المناسك، باب فضل الحج ٣/٥ (مسند الحميدي: ٤٣٩/٢)

(٣١) مسند أحمد: ٢٤٦/٢

والدارمي (٣٢) وابن خزيمة (٣٣) والبيهقي (١٧)

- وعن ابن مسعود رضي الله عنه : ولقظه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

”تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكهر خبث

الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة“^(٣٤) أخرجه الترمذي

والنسائي (٣٥) واحمد (٣٦) وابن خزيمة (٣٣)

- وعن عبد الله بن عامر عن ابيه ولقظه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العمرة

الى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا والحج المبرور ليس له جزاء

الا الجنة“^(٣٧) أخرجه احمد

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : ولقظه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة“^(٤) أخرجه الطبراني في الكبير

(٣٢) سنن الدارمي : كتاب المناسك ، باب فضل الحج والعمرة ٣١/٢

(٣٣) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك باب رقم ٤٦٤ ٤٦٤ / ٤ - ١٣٠ - ١٣١

(٣٤) جامع الترمذي : ابواب الحج ، باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة (تحفة

الاحوذى ٧٨/٢)

(٣٥) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب فضل المتابعة بين الحج والعمرة ٨٧/٥

(٣٦) مسند أحمد : ٣٨٧/١

(٣٧) مسند أحمد : ٤٤٧/٣

(٣٤٠) قال الامام أحمد : ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عمرة في رمضان تعدل حجة " (١)

(٣٤١) قال : ثنا عبد الجبار بن محمد الخطابي ثنا عبيد الله يعني ابن عمرو الرقى عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عمرة في رمضان تعدل حجة " (٢)

(٣٤٢) قال : حدثنا زكريا بن عدى أنبأنا عبيد الله يعني ابن عمرو الرقى عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عمرة في رمضان تعدل حجة " (٣)

رجال الحديث -

١ - أحمد بن عبد الملك الحراني سبقت ترجمته في باب رقم ١١

٢ - عبيد الله بن عمرو الرقى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ - عبد الكريم بن مالك الجزري سبقت ترجمته في باب رقم ٦٠

٤ - عطاء بن ابي رباح المكسي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٥ - عبد الجبار بن محمد الخطابي سبقت ترجمته في باب رقم ٦٠

٦ - زكريا بن عدى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

تخريج الحديث وبيان درجته -

رجال طرق الحديث كلهم عن آخرهم ثقاة الا ان عبد الكريم الجزري مع ثقته تكلم في احاديثه عن عطاء (٤) ومدار الحديث عن عطاء عليه لكن ابن حجر صححه سنده هذا (٥)

(١) المسند ٣/٣٩٧ (٢) المسند ٣/٣٦١ (٣) المسند ٣/٣٥٢

(٤) انظر ترجمته في باب رقم ٦٠ (٥) تلخيص الحبير ٢/٢٤٧

وأخرجه البخاري بسنده عن ابن جريج (٦) وحبیب المعلم (٧) عن عطاء
 عن ابن عباس وأخرجه تعليقا عن عبدالله عن عبد الكرم عن عطاء عن جابر (٧)
 وأراد البخاري بهذا بيان الاختلاف فيه على عطاء ليبين بذلك شذوذ رواية
 عبد الكرم عن عطاء وصنيع البخاري يقتضي ترجيح رواية ابن جريج وحبیب المعلم
 عن عطاء عن ابن عباس ويؤمى الى ان رواية عبد الكرم عن عطاء عن جابر ليست مطرحة
 لاحتمال ان يكون لعطاء فيه شيخان ويؤمى يد ذلك ان رواية عبد الكرم خالصة
 عن القصة التي ذكرت في حديث ابن عباس (٨)

رواه عن عبدالله مع أحمد بن عبد الملك وعبد الجبار بن محمد وزيكريا بن
 عدى جندل بن والقي عند الخطيب (٩) وعمرو بن خالد عند علي بن الحسين الخلمي
 وعند أبي محمد البغوي (١١) وعبدالله بن جعفر عند أبي محمد البغوي (١١)
 وله شواهد :

— عن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٧) ومسلم (١٢) وأبو داود (١٣)
 والنسائي (١٤) وابن ماجه (١٥) وأحمد (١٦) والدارمي (١٧) والبيهقي (١٨)

(٦) صحيح البخاري، كتاب العمرة، باب عمرة في رمضان (فتح الباري ٦٠٣/٣)

(٧) صحيح البخاري، كتاب جزاء الصيد، باب حج النساء (فتح الباري ٧٢/٤-٧٣)

(٨) راجع فتح الباري ٧٨/٤ وعمدة القاري ٢٢٣/١٠

(٩) تاريخ بغداد ١٦٩/٥ ترجمة احمد بن ملاعب المخرمي الحافظ

(١٠) الخلعيات لوحة ٢٥

(١١) شرح السنة ٧/٧

(١٢) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب فضل العمرة في رمضان ١١٢/٢

(١٣) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب العمرة (عون المعبود ١٥٢/٢)

(١٤) سنن النسائي، كتاب الصيام، باب الرخصة ان يقال شهر رمضان رمضان ١٠٥/٤

(١٥) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب العمرة في رمضان ١١٦/٢

(١٦) مسند احمد ٣٠٨/١

(١٧) سنن الدارمي، كتاب المناسك، باب فضل العمرة في رمضان ٥١/٢-٥٢

(١٨) السنن الكبرى، كتاب الحج، باب العمرة في رمضان ٣٤٦/٤

- وعن أم معقل رضى الله عنهما : أخرجه الترمذى (١٩) وأبو داود (١٣) وأحمد (٢٠) والدارمى (١٧)
- وعن أبى معقل رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٥)
- وعن وهب بن خبيش رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٥) والحميدى (٢١) وأحمد (٢٢) والرامهرمى (٢٣)
- وعن على وأبى طليق رضى الله عنهما : أخرجه البزار (٢٤)
- وعن ابن الزبير رضى الله عنهما : أخرجه الطبرانى (٢٥)
- وحديث عمرة/رمضان تعدل حجة من الاحاديث المتواترة (٢٦)

-
- (١٩) جامع الترمذى : ابواب الحج ، باب ما جاء في عمرة رمضان (تحفة الاحوذى ١١٦/٢)
- (٢٠) مسند احمد : ٤٠٦/٦
- (٢١) مسند الحميدى : ٤١٧/٢
- (٢٢) مسند أحمد : ١٧٧/٤٠
- (٢٣) المحدث الفاصل ٤٩٠
- (٢٤) كشف الاستار : ٣٨/٢
- (٢٥) مجمع الزوائد : ٢٨٠/٣
- (٢٦) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٩١

١٣٣ - باب العمرة هل هي واجبة أم لا ؟

(٣٤٣) قال الامام أحمد : ثنا أبو معاوية ثنا الحجاج بن ارطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله أخبرني عن العمرة أواجبة هي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا وان تعتمر خير لك^(١).

(٣٤٤) قال : ثنا يونس وعفان قالا ثنا معمر بن سليمان الرقي ثنا حجاج عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله العمرة أواجبة هي قال : لا^(٢).

رجال الحديث -

- ١ - محمد بن خازم أبو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٢ - الحجاج بن ارطاة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
 - ٣ - محمد بن المنكدر بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
 - ٤ - يونس بن محمد البغدادي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
 - ٥ - عفان بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
 - ٦ - معمر بن سليمان الرقي قال ابن معين ثقة^(٣).
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث ضعيف لان فيه الحجاج بن ارطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى
بعنه وتابعه عن ابن المنكدر نوح بن ابي مريم أبو عصمة عند ابن عدي^(٤)
لكنى كذبوه^(٥).

(١) المسند : ٣١٦ / ٣ (٢) المسند : ٣٥٧ / ٣
 (٣) الجرح والتعديل : ٣٧٢ / ٨ - ٣٧٣ وتاريخ ابن معين : ٤٣٠ / ٤
 (٤) الكامل لابن عدي ٧ / لوحة ١٢٩ ترجمة نوح بن ابي مريم أبو عصمة .
 (٥) تقريب التهذيب : ٣٠٩ / ٢

وأخرجه الترمذى بسنده عن حجاج بن أرطاة (٦) قال : " هذا

حديث حسن صحيح " (٦)

قال النووي : " أما قول الترمذى ان هذا حديث حسن صحيح فغير مقبول ولا يفتربكلام الترمذى فى هذا فقد اتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف . . . ودليل ضعفه ان مداره على الحجاج بن ارطاة لا يعرف الا من جهته والترمذى انما رواه من جهته والحجاج ضعيف مدلس باتفاق الحفاظ " (٧) . وقد نقل الترمذى عن الشافعى قوله : العمرة سنة لا نعلم احدا رخص فى تركها وليس فيها شىء ثابت بانها تطوع (٦)

وأفرط ابن حزم فقال الحجاج بن ارطاة ساقط لا يحتج به (٨)

قلت : هذا القول منه فيه مغالاة لان حجاج بن ارطاة ضعيف وليس

بمردود الحديث .

رواه عن جابر مع ابن المنكيدر أبو الزبير عند الدارقطنى (١٩) والبيهقى (١٠)

أخرجه البيهقى بسنده عن سعيد بن عفير الانصارى المصرى حدثنى يحيى بن ايوب

عن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر انه قال قلت يا رسول الله العمرة واجبة

وفريضة كفريضة الحج ؟ قال : " لا " . وان تعتمرو خير لك " . كذا قال عن عبيدالله

وهو بن المغيرة تفرد به عن ابي الزبير ذكره يعقوب بن سفيان ومحمد بن عبيد

الرحيم البرقى وغيرهما عن ابي عفير عن يحيى عن عبيدالله بن المغيرة (١٠)

ورواه الباغندى عن جعفر بن مسافر عن ابن عفير قال عن يحيى

عن عبيدالله بن عمر وهذا وهم من الباغندى . وقد رواه ابن ابي داود عن جعفر

كما رواه الناس (١٠)

(٦) جامع الترمذى ، ابواب الحج ، باب ما جاء فى العمرة واجبة هى ام لا (تحققا لحوذى

(١١٣/٢-١١٤)

(٧) المجموع : ٢/٧-٨ (٨) المحلى : ٦/٧

(٩) سنن الدارقطنى : كتاب الحج ٢/٢٨٥-٢٨٦

(١٠) السنن الكبرى كتاب الحج ، باب من قال العمرة تطوع ٤/٣٤٩

ورواه الطبراني بسنده عن سعيد بن عفير حدثنا يحيى بن أيوب عند

عبدالله ميملا ثم قال بعد ذلك عبدالله هذا هو ابن أبي جعفر (١١)

قال ابن حجر : * وليس كما قال بل هو عبدالله بن المغيرة وقد تفرد

به عن أبي الزبير وتفرد به عنه يحيى بن أيوب (١٢)

وأبو الزبير صدوق يدلس وقد مسعن فحديثه ضعيف .

قال البيهقي : وإنما يعرف هذا المتن بالحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر

عن جابر (١٠) وسبق الكلام عليه .

وأخرجه البيهقي بسنده عن حجاج وابن جريج عن محمد بن المنكدر

عن جابر موقفا . وقال : هذا هو المحفوظ عن جابر موقوف غير مرفوع (١٠) ثم

ذكر بانه ضعيف (١٠)

وعارض هذا الحديث حديث آخر رواه عبدالله بن لهيعة عن عطاء بن أبي

ربيع عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : * الحج والعمرة

فريضان واجبتان * . أخرجه ابن عدى (١٣) والحاكم (١٤) وذكره البيهقي (١٥)

وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس (١٦) وروى بعن فحديثه ضعيف . وذكر ابن

عدى أنه غير محفوظ (١٣)

وحديث أبي الزبير الذي أخرجه ابن خزيمة (١٧) بسنده عنه عن

جابر موقفا ولفظه : ليس من خلق الله أحد الا وعليه عمرة واجب . حسنه

ابن حجر (١٨)

(١١) المعجم الصغير: ٨٩/٢ (١٢) تلخيص الحبير: ٢٢٦/٢

(١٣) الكامل لابن عدى ٥/لوحه ١٢٠ ترجمة عبدالله بن لهيعة

(١٤) معرفة علم الحديث ١٢٧-١٢٨

(١٥) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب من قال بوجوب العمرة ٠٠٠ ٤/٣٥٠

(١٦) انظر ترجمته في باب رقم واحد

(١٧) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناكح باب رقم ٨٧٨-٤/٣٥٦-٣٥٧

(١٨) فتح الباري: ٣/١٧٥

- رواه عن الحجاج مع أبي معاوية ومعمربن سليمان عمرو بن علي عند
الترمذي (٦) وابن خزيمة (١٧) وعبدالله بن المبارك عند الطبري (١٩) وأبي نعيم (٢٠)
وعبد الواحد بن زياد عند الطبراني (١١) والحاكم (١٤) وحفص بن غياث عند الخطيب (٢١)
وعبد الرحمن بن سليمان وسعد بن الصلت وعبدالله بن نمير عند الدارقطني (٩)
ورواه عن أبي معاوية مع أحمد أبو خيثمة زهير بن حرب عند أبي يعلى (٢٢)
وأبو بكر بن أبي شيبة عند ابن حبان (٢٣) وعلى بن حرب عند الدارقطني (٩)
وحدِيث جابر أخرجه سعيد بن منصور (٢٤)

(١٩) تفسير الطبري؛ سورة البقرة، آية ١٩٦ - ٢١٢/٢

(٢٠) حلية الاولياء: ١٨٠/٨٠ ترجمة عبدالله بن المبارك

(٢١) تاريخ بغداد: ٣٣/٨٠ ترجمة الحسين بن الحسن ابوالعلاء

(٢٢) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١١٠

(٢٣) المجروحين لابن حبان ٢٢٨/١

(٢٤) كنز العمال: ١١٨/٥

١٣٤ - باب فضل الاحرام .

(٣٤٥) قال الامام أحمد : ثنا حماد الخياط ثنا عاصم بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أضحى يوماً محرماً ملبياً حتى غربت الشمس غربت بذنوبه كما ولدته أمه . " (١)

— رجال الحديث —

- ١ - حماد بن خالد/القرشي ، أبو عبد الله البصرى ، نزيل بغداد ، ثقة ، أمى ، من الطبقة التاسعة ، روى له مسلم وأهل السنن الأربعة . (٢)
- ٢ - عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري (٣) أبو عمر المدني ضعيف ، من الطبقة السابعة ، وهو أخو عبد الله العمري روى له الترمذى وابن ماجه . (٤)
- ٣ - عاصم بن عبد الله بن عاصم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٤ - عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزى (٥) حليف بنى عدى ، أبو محمد المدني ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأبيه صحبة مشهورة ، ثقة مات سنة بضع وثمانين روى له الستة . (٦)

(١) المسند ٣/٣٧٣

(٢) راجع تقريب التهذيب: ١/١٩٦ وتهذيب التهذيب: ٣/٧-٨ تاريخ بغداد: ٨/١٤٩-

١٥١ والجرح والتعديل: ٣/١٣٦ والتاريخ الكبير: ٣/٢٦٦ وتاريخ ابن معين: ٣/١٥٧ والخلاصة ٩١-٩٢

(٣) بضم العين وفتح الميم في آخرها راء . هذه النسبة الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه راجع الانساب: ٩/٣٧٢

(٤) راجع تقريب التهذيب: ١/٣٨٥ وتهذيب التهذيب: ٥/١٠٥-٥٢ والجرح والتعديل: ٦/

٣٤٦-٣٤٧ والمغنى فى الضعفاء: ١/٣٢١ وتاريخ ابن معين: ٣/١٠٢ والمجروحين

لا بن حبان: ٢/١٢٧ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧٩ والتاريخ الكبير: ٦/٤٧٨-٤٧٩

(٥) بفتح العين وسكون النون فى آخرها زاي . هذه النسبة الى عزيز وائل ، أخو بكر بن وائل . الانساب: ٩/٣٩٣

(٦) راجع تقريب التهذيب: ١/٤٢٥ وتهذيب التهذيب: ٥/٢٧٠-٢٧١ والجرح والتعديل:

٥/١٢٢ والثقات لا بن حبان: ٥/٦١

تخريج الحديث وبيان درجته -

- الحديث ضعيف، لضعف عاصم بن عبيد الله وعاصم بن عمرو .
- أخرجه ابن ماجه بسنده عن عاصم بن عمر (٧) قال البيهقي : " هذا اسناد ضعيف لضعف عاصم بن عمر وعاصم بن عبيد الله . (٨)
- وأخرجه البيهقي عن عاصم بن عمر بن حفص وقال " اسناده ضعيف " (٩)
- رواه عن عاصم بن عبيد الله مع عاصم بن عمر بن حفص عبد الله بن عمر بن حفص عند العقيلي (١٠) وابن عدى (١١) وعبد الله بن عمر بن حفص ضعيف (١٢) .
- ورواه عن عاصم بن عمر مع حماد الخياط عبد الله بن رافع عند ابن عدى (١٣)
- ورواه عن حماد الخياط مع احمد الحسن بن عرفة عند ابن عدى (١٣) وأبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب عند البيهقي (١٤) وعند علي بن الحسين الخلمي (١٥)
- وأخرجه ابونعيم (١٦) من طريق أحمد .
- حديث جابر أخرجه ابن زنجوية (١٧) .
- وله شاهد من حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه : أخرجه البيهقي (١٤) وفي سننه عاصم بن عبيد الله راوى حديث جابر وسبق الكلام عليه .

-
- ١٨٥
- (٧) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب الظلال للمحرم ٩٧٦/٢ (٨) مصباح الزجاجه لوجه
- (٩) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب من استحب للمحرم أن يضحى للشمس ٧٠/٥
- (١٠) الضعفاء للعقيلي لوجه ٣٢٤ ترجمة محمد بن عمرا لواقدي
- (١١) الكامل لابن عدى ٥/لوجه ١١٧ ترجمة عبد الله بن عمر بن حفص (١٢) تقريب التهذيب : ٤٣٤/١-٤٣٥
- (١٣) الكامل لابن عدى ٦/لوجه ٧٧ ترجمة عاصم بن عمر
- (١٤) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب التلبية في كل حال وما يستحب من لزومها ٤٣/٥
- (١٥) الخلعيات لوجه ٤٦ (١٦) حلية الاولية: ٢٢٩/٩ ترجمة أحمد بن حنبل
- (١٧) كنز العمال: ١٨/٥

١٣٥ - باب في المواقيت .

(٣٤٦) قال الامام أحمد : ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن المهيل فقال سمعت ثم انتهي آراه يريد النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " مهيل أهل المدينة من ذى الحليفة والطريق الاخرى الجحفة ومهيل أهل العراق من ذات عرق ومهيل أهل نجد من قرن ومهيل أهل اليمن من يلملم " (١)

(٣٤٧) قال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال سألت جابرا عن المهيل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " مهيل أهل المدينة من ذى الحليفة ومهيل أهل الطريق الاخرى من الجحفة ومهيل أهل العراق من ذات عرق ومهيل أهل نجد من قرن ومهيل أهل اليمن من يلملم " (٢)

- غريب الحديث -

المهيل - بضم الميم : موضع الالهلال وهو الميقات الذى يحرمون منه (٣)
 ذى الحليفة - بضم الحاء المهيملة وفتح اللام واسكان الياء المثناة من تحت وبالفاء : ميقات أهل المدينة وهو على نحو ستة أميال من المدينة وقيل سبعة وقيل أربعة (٤)

الجحفة - بضم الجيم واسكان الحاء : ميقات أهل الشام ومصر والمغرب وهى قرية كبيرة كانت عامرة وهى على طريق المدينة نحو سبع مراحل من المدينة ونحو ثلاث مراحل من مكة وهى قرية من البحر بينها وبينه نحو ستة أميال (٥)

ذات عرق - بكسر العين المهيملة واسكان الراء بعدها قاف : ميقات أهل العراق وهو على مرحلتين من مكة (٦)

(١) المسند : ٣/٣٣٣ (٢) المسند : ٣/٣٣٦ (٣) النهاية : ٥/٢٧١

(٤) تهذيب الاسماء واللغات للنورى : ١١٤/١/٢ وراجع معجم البلدان : ٢/٩٥ والمغرب : ١٢

(٥) تهذيب الاسماء واللغات للنورى : ٥٨/١/٢ وراجع معجم البلدان : ١١١/٢ ونورى المغرب : ١٤٨/٢

(٦) تهذيب الاسماء واللغات للنورى : ١١٤/١/٢ وراجع لسان العرب : ١٠/٢٤٩

قرن : اسم موضع يحرم منه أهل نجد (٧)

يللم - بفتح الياء واللامين واسكان الميم بينهما ويقال فيه يألملم بهمزة بعد الياء
مبقات أهل اليمن وهو على مرحلتين من مكة (٨)

رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٤ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٥ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لأن رجاله ثقات إلا أبا الزبير فهو صدوق يدللس لكنه صرح
بالسماع - وابن لهيعة في الطريق الثاني فهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث
ورواه عنه عبدالله بن وهب في مسنده (٩) ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٠) وروايته
عنه صحيحة (١١)

تابع أبا الزبير عن جابر عطاء عند أحمد (١٢) وأبي يعلى (١٣) والطحاوي (١٤)
والدارقطني (١٥) والبيهقي (١٠) وفي مسنده عندهم الحجاج بن أرطاة صدوق
كثير الخطأ والتدليس (١٦) وروى عن فحديشه ضعيف وحديثه عند الدارقطني
مختصر

(٧) النهاية: ٤/ ٥٤ وراجع المصباح المنير ٥٠١ ومعجم البلدان: ٤/ ٣٣٣

(٨) تهذيب الاسماء واللغات للنووي: ٢/ ١٢/ ٢٠١ وراجع معجم البلدان: ٥/ ٤٤١

(٩) مسند عبدالله بن وهب لوحة ١١٥

(١٠) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب مبقات أهل العراق ٢٧/ ٥ - ٢٨

(١١) انظر ترجمته في باب رقم واحد (١٢) مسند أحمد: ٢/ ١٨١

(١٣) مسند أبي يعلى ١/ لوحة ١٢ (١٤) معاني الآثار: كتاب الحج، باب المواقيت ٠٠٠/ ٢

(١٥) سنن الدارقطني: كتاب الحج، باب المواقيت ٢٠/ ٣٥ - ٢٣٧

(١٦) انظر ترجمته في باب رقم ٣٦

(١٠) وورد عن عطاء عند البيهقي من غير طريق الحجاج إذ رواه عن عطاء ابن جريج
 لكن البيهقي قال : " هذا هو الصحيح عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً .
 وقد رواه الحجاج (وضعفه ظاهر) عن عطاء وغيره فوصله " (١٠)
 رواه عن ابي الزبير مع ابن جريج وابن لهيعة ابراهيم بن يزيد الخوزي عند
 ابن ماجه (١٧)

قال البوصيري : اسناده ضعيف لضعف ابراهيم بن يزيد الخوزي قال فيه
 احمد وغيره متروك الحديث وقيل منكر الحديث (١٨) والحجاج عن ابي يعلى (١٣) وهو
 ضعيف كما سبق .

ورواه عن ابن جريج مع روح محمد بن بكر عند مسلم (١٩) وابن خزيمة (٢٠)
 والبيهقي (٢) ومسلم بن خالد وسعيد بن سالم القداح عند الشافعي (٢١) ومن طريقه
 أخرجه أبو محمد البغوي (٢٢) وعثمان بن الهيثم عند الطحاوي (١٤) وحجاج
 بن محمد عند الدارقطني (١٥) وأبي نعيم (٢٣) وهشام بن يوسف عند أبي نعيم
 نعيم (٢٣)

ورواه عن روح مع احمد اسحق بن ابراهيم عند مسلم (١٩) وأبي نعيم (٢٣)
 حديث جابر أخرجه ابن راهويه (٢٤) وابن أبي شيبة (٢٥)

(١٧) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك ، باب مواقيت اهل الآفاق ١٧٢ / ٢ - ١٧٣

(١٨) راجع مصباح الزجاجة لوحة ١٨٤

(١٩) صحيح مسلم: كتاب الحج ، باب مواقيت الحج والعمرة ٨٣٨ / ٢ - ٨٤١

(٢٠) صحيح ابن خزيمة: كتاب الحج باب ٥٢٦ - ١٥٩ / ٤

(٢١) مسند الشافعي ١١٤ - ١١٦ والام ١١٧ / ٢

(٢٢) شرح السنة: ٣٧ / ٧

(٢٣) المستخرج لوحة ٢٢١ - ٢٢٢

(٢٤) مطالب العالمة: ٣٢٣ / ١

(٢٥) نصب الراية: ١٢ / ٣

تنبيه :-

ضعف الدارقطني هذا الحديث للشك في رفعه (٢٦) ولأن العمراق لم تكن فتحت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم (٢٧) وواقفه النووي (٢٨) والعراقي (٢٧) على تضعيفه لكن تضعيفهما إنما كان من أجل الشك في رفعه وعدم الجزم بذلك إذ قال في حديث ابن جريج في الطريق الأول قال " أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً بن عبد الله يسأل عن الميمل فقال سمعت ثم انتهى أراه يريد النبي صلى الله عليه وسلم . وعند مسلم (١٩) قال " أخبرني أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يسأل عن الميمل فقال سمعت (أحسبه رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم) .
والجواب على تضعيفه من جهة سنده ما يأتي :

أولاً :-

الشك في رفعه زال للجزم بذلك في حديث ابن لهيعة كما في الطريق الثاني وابن لهيعة صدوق خلط وبدلس لكنه صرح بالسماع ورواه عنه أيضاً عبد الله بن وهب كما سبق وهو أحد العبادة الذين روايتهم عنه صحيحه (١١) وأشار النووي إلى الجزم برفعه في حديث جابر الذي رواه عطاء عند أحمد (١٢) لكنه قال فيه الحجاج (٢٨) قلت الجزم في حديث الحجاج في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص وأخرج حديث الحجاج أبو يعلى (١٣) والطحاوي (١٤) والدارقطني (١٥) والبيهقي (١٠)

وورد الجزم أيضاً في حديث أبي الزبير عن جابر عند ابن ماجه (١٧) وفي مسنده إبراهيم بن يزيد متروك (١٨)

ثانياً :-

وقوله في الحديث أحسبه معناه اظنه والظن في باب الرواية يتنزل منزلة اليقين فليس ذلك قادحاً في رفعه أيضاً فلولم يصرح برفعه لا يقينا ولا ظنا فهو منزل منزلة المرفوع لأن هذا لا يقال من قبل الرأي وإنما يؤخذ توقيفا

(٢٦) التتبع ٤٢٠ (٢٧) راجع طرح التثريب: ١٢/٥-١٣

(٢٨) المجموع: ١٧٣/٧

من الشارع ولا سيما وقد ضمه جابر رضي الله عنه الى المواقيت المنصوص عليها بقيننا
باتفاق. (٢٧)

ثالثا: — وعلى الفرض بان الشك في رفع الحديث لم يزل بما ذكر فان للحديث
شواهد تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي وقت ذلك وسيأتي ذكرها .
قال ابن التركماني : فقد روي توقيت النبي صلى الله عليه وسلم لأهل العراق
ذات عرق من وجوه كثيرة مسندة ومرسلة وبعضها في الصحيح (٢٩)

ولما ذكر ابن حجر أحاديث من ذكر ميقات أهل العراق من الصحابة قال :
وهذه الطرق تعضد مرسل عطاء (٣٠) يعني الذي سبق ذكره في المتابعات السنن
أخرجه البيهقي .

والجواب على تضعيف المتن بأن العراق لم تكن فتحت في ذلك الوقت .
ان ذلك كان منه صلى الله عليه وسلم تشريعا لأمته الى قيام الساعة كيف لا وهو
خاتم النبيين وليس ضروريا ان تكون العراق قد فتحت في ذلك الوقت فهي في ذلك
كالشام التي لم تكن فتحت في ذلك الوقت (٢٧)

قال ابن عبد البر في التمهيد :
هذه غفلة من قائل هذا القول لانه عليه السلام هو الذي وقت لأهل العراق
ذات عرق والعقيق كما وقت لأهل الشام الجحفة والشام كلها يومئذ دار كفر كالعراق
فوقت المواقيت لأهل النواحي لانه علم ان الله عز وجل سيفتح على أمته الشام
والعراق وغيرها . ولم يفتح الشام والعراق الا في عهد عمر بلا خلاف . (٢٩)

وتوقيت عمر لأهل العراق ذات عرق كما ورد عند البخاري (٣١) لا ينافي صحة
هذا الحديث .

قال البيهقي : يمكن ان يكون عمر لم يبلغه توقيت النبي صلى الله عليه وسلم (٣٠)
فيكون من موافقات عمر رضي الله عنه .

(٢٩) الجوهر النقي على السنن الكبرى للبيهقي ٢٨/٥ وانظر طرح التثريب ١٣/٥

(٣٠) تلخيص الحبير: ٢/٢٢٩

(٣١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب ذات عرق لأهل العراق (فتح الباري ٣/٣٨٩)

وله شواهد :

- عن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٣٢) ومسلم (١٩) وأبو داود (٣٣) والنسائي (٣٤) والطيالسي (٣٥) والشافعي (٢١) وأحمد (٣٦) والدارقطني (٣٧) وابن الجارود (٣٨) وابن خزيمة (٣٩) والطحاوي (١٤) والدارقطني (١٥) وأبو نعيم (٢٣) والبيهقي (٤٠) ولم يرد في حديثه عندهم ذكر لميقات أهل العراق .
- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٤١) ومسلم (١٩) والترمذي (٤٢) وأبو داود (٣٣) والنسائي (٤٣) وابن ماجه (١٧) ومالك (٤٤) والطيالسي (٣٥) والشافعي (٢١) والحميدي (٤٥) وأحمد (٤٦) والدارقطني (٣٧) وابن الجارود (٣٨) وابن خزيمة (٣٩) والطحاوي (١٤) والبيهقي (٤٧) ولم يرد في حديثه عندهم ذكر لميقات أهل اليمن والعراق وأخرجه أبو نعيم (٤٨) إلا أنه لم يذكر ميقات أهل العراق فقط .

-
- (٣٢) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب مهبل أهل مكة للحج والعمرة (فتح الباري ٣/٣٨٤)
- (٣٣) سنن أبي داود: كتاب المناسك، باب في المواقيت (عون المعبود ٢/٢٦٦-٢٧٨)
- (٣٤) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب ميقات أهل اليمن ٩٤/٥
- (٣٥) منحة المعبود: كتاب الحج، باب مواقيت الأحرار ١٠٠٠/١-٢٠٨ (٣٦) مسند أحمد: ١/٢٣٨
- (٣٧) سنن الدارقي: كتاب المناسك، باب المواقيت في الحج ٣٠/٢
- (٣٨) المنتقى ١٤٧-١٤٨
- (٣٩) صحيح ابن خزيمة: كتاب الحج، باب ٥٢٣-٥٢٤ - ١٥٨/٤
- (٤٠) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب المواقيت لأهلها ٥٠٠ ٢٩/٥
- (٤١) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب ميقات أهل المدينة ٥٠٠ (فتح الباري ٣/٣٨٧)
- (٤٢) جامع الترمذي: أبواب الحج، باب ما جاء في مواقيت الأحرار لأهل الآفاق (تحفة الأحوزي ٢/٨٥-٨٦)
- (٤٣) سنن النسائي: كتاب الحج، باب ميقات أهل المدينة ٩٣/٥
- (٤٤) الموطأ: كتاب الحج، باب مواقيت الأهلل ٣٣٠/١
- (٤٥) مسند الحميدي: ٢٨٠/٢ (٤٦) مسند أحمد: ٤٦/٢
- (٤٧) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب ميقات أهل المدينة ٥٠٠ ٢٦/٥
- (٤٨) حلية الأولياء: ٢٦٧/٧ ترجمة مسعر بن كدام وانظر المستخرج للآلومي

— وعن عائشة رضي الله عنهما : أخرجه النسائي (٤٩) وابن جرير (٥٠) والطحاوي (١٤)
والدارقطني (١٥) إلا أنه لم يرد عند الطحاوي والدارقطني ذكر ميقات أهل نجد .
وأخرجه ابوداود (٣٣) وابن جرير (٥٠) ولم يرد فيه إلا ميقات أهل العراق .
روى ابن عدي في الكامل ثم أسنده عن أحمد بن حنبل أنه كان ينكر على أفلح
بن حميد هذا الحديث (٥١) وقال ابن حجر : تفرد به المعاني بن عمران عن
أفلح عنه والمعاني ثقة (٣٠) وصحح أسناده النووي (٢٨) وصححه أبو العباس القرطبي
وقال الذهبي هو صحيح غريب وقال العراقي أسناده جيد . (٢٧)

— وعن ابن عباس رضي الله عنهما : قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأهل المشرق العقيق . أخرجه الترمذي (٤٢) وابوداود (٣٣) وأحمد (٥٢) . قال
الترمذي : هذا حديث حسن (٤٢) وقال النووي * وليس كما قال فإنه من رواية
يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف باتفاق المحدثين (٢٨) قال ابن حجر في نقل الاتفاق
نظر يعرف ذلك من ترجمته (٣٠) قال النووي : ومحمد بن علي بن عبد الله بن
عمار يروى هذا الحديث عن جده . قال مسلم في كتاب التمييز لا نعلم له سماعاً
من جده ولا أنه لقيه ولم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم أنه يروى عن جده وذكر أنه
يروى عن أبيه (٥١) .

— وعن جرير بن عبد الله البجلي : أخرجه ابن راهويه (٥١) وفيه الحجاج
ابن ارطاة .

— وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أخرجه أحمد (٥٣) والدارقطني (١٥) والبيهقي (١٠)
وحديثه مشتمل على جميع المواقيت إلا أنه لم يذكر في حديثه عند الدارقطني
إلا ميقات أهل العراق .

(٤٩) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب ميقات أهل العراق ١٥/٥

(٥٠) كنز العمال : ١٥٥/٥ (٥١) نصب الراية : ١٣/٣ — ١٤

(٥٢) مسند أحمد : ٣٤٤/١ (٥٣) مسند أحمد : ١٨١/٢

— وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه الطحاوي (٥٤) وأبو نعيم (٥٥) وفيه انه قال في آخره وحدثني اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق .

قال أبو نعيم هذا حديث صحيح ثابت من حديث ميمون لم نكتبه الا من حديث جعفر عنه .

— وعن انس رضي الله عنه أخرجه الطحاوي (١٤) ولم يرد فيه ذكر ميقات اهل اليمن .

— وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما : أخرجه احمد (٥٦) ولم يذكر فيه الا ميقات اهل العراق .

وعن الحارث بن عمرو رضي الله عنه : كحديث ابن الزبير أخرجه أبو داود (٣٣)

والدارقطني (١٥) والبيهقي (١٠) وفي حديثه زيادة ميقات اهل اليمن .

قال البيهقي : في اسناده من هو غير معروف (٢٧)

وقال العراقي : زارة بن كريم يفتح الكاف روى عنه جماعة وذكره ابن حبان

في الثقات والرازي عنه في سنن ابن داود عتبة بن عبد الملك كذلك وباقي رجاله

لا يحتاج الى الفحص عنهم فليس في اسناده من هو غير معروف فان كان فيهم من ليس

معرفا عند البيهقي فهو معروف عند غيره . (٢٧)

(٥٤) حجة النبي صلى الله عليه وسلم للالباني ٥٢

(٥٥) حلية الاولياء : ٩٣/٤ - ٩٤ ترجمة ميمون بن مهران

(٥٦) مسند احمد : ٥/٤

١٣٦ - باب جواز لبس سراويل والخفين للمحرم عند

الحاجة .

(٣٤٨) قال الامام أحمد : حدثنا موسى ويحيى بن آدم قالا ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل. (١)

(٣٤٩) وقال : ثنا يحيى بن آدم وأبو النضر ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل . (٢)

رجال الحديث -

- ١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - يحيى بن آدم بن سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - هاشم بن القاسم أبو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه أبو الزبير صدوق يدلس وروي بعن لكن مسلماً (٣) أخرج له هذا الحديث فارتفع احتمال التدليس فيه ، وبقية رجاله ثقات الا موسى بن داود ^{فهو} صدوق لكنه شاركه يحيى وأبو النضر فعلى هذا يكون الحديث حسناً لذاته .

رواه عن جابر مع أبي الزبير عمرو بن دينار عند الطبراني (٤) والدارقطني (٥)

(١) المسند : ٣/٣٩٥ (٢) المسند : ٣/٣٢٣

(٣) صحيح مسلم بكتاب الحج ، باب ما يباح للمحرم . . . ٨٣٤/٢ - ٨٣٦

(٤) مجمع البحرين لوحة ١٤٦

(٥) سنن الدارقطني ، كتاب الحج ٢٢٨/٢ - ٢٢٩

وفي سنده عندهما محمد بن مسلم الطائفي صدوق يخطئ (٦)

ورواه عن زهير مع موسى ويحيى بن آدم وابن النضر أحمد بن عبد الله بن يونس
عند مسلم (٢) والبيهقي (٧) ورواه عن زهير أيضا الطيالسي في مسنده (٨) والفضل بن
دكين عند ابن أبي شيبة (٩) والدارقطني (٥) وابن غيلان (١٠) والخطيب (١١) وعلى
بن الجعد عند أبي القاسم البغوي (١٢) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم (١٣) ومالك
بن اسماعيل أبو غسان عند الطحاوي (١٤) والدارقطني (٥).

وله شاهدان بقويانه فيكون صحيحا لغيره :

— عن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١٥) ومسلم (٣) والترمذي (١٦)
وأبو داود (١٧) والنسائي (١٨) وابن ماجه (١٩) والطيالسي (٨) والشافعي (٢٠) وابن أبي
شيبه (٩) وأحمد (٢١) والدارمي (٢٢) وابن الجارود (٢٣) والطحاوي (١٤) والدارقطني
وأبو نعيم (١٣) والبيهقي (٧) والخطيب (٢٤)

٥١-٥٠/٥

(٦) انظر ترجمته في باب رقم ١١٥ (٧) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب من لم يجد الأزار ٠٠٠

(٨) منحة المعبود: كتاب الحج والعمرة، باب ما يلبس المحرم ٢١٢/١

(٩) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الحج، باب في المحرم اذا لم يجد ازاره ١٠٠/٤-١٠١

(١٠) الغيلانيات لوحة ١٢٧ (١١) تاريخ بغداد ١/٤١: ٣٢١ ترجمة أحمد بن علي بن يزيد

القافري

(١٢) الجعديك لوحة ٣٣٨ (١٣) المستخرج لوحة ٢٢٠

(١٤) شرح معاني الآثار: كتاب مناسك الحج، باب ما يلبس المحرم من الثياب ١٣٢/٢-١٣٤

(١٥) صحيح البخاري: كتاب اللباس، باب السراويل (فتح الباري ١٠/٢٧٢)

(١٦) جامع الترمذي: ابواب الحج، باب ما جاء في لبس السراويل ٠٠٠ (تحفة الاحوذى ٨٧/٢)

(١٧) سنن أبي داود: كتاب المناسك، باب ما يلبس المحرم (عون المعبود ١٠١/٢-١٠٣)

(١٨) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب الرخصة في لبس السراويل لمن لا يجد الأزار:

١٠١/٥

(١٩) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب السراويل والخفين للمحرم ١٧٧/٢

(٢٠) الام: ١٢٥/٢-١٢٦ (٢١) مسند أحمد: ١/١٥٥

(٢٢) سنن الدارمي: كتاب المناسك، باب ما يلبس المحرم من الثياب ٣٢/٢

(٢٣) المنتقى: باب المناسك ١٤٩

(٢٤) تاريخ بغداد: ٨/٩٤ ترجمة الحسين بن محمد عبيد العجل

وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٢٥) ومسلم (٣) والترمذي (٢٦)
أبو داود (٧) والنسائي (٢٧) وابن ماجه (٢٨) ومالك (٢٩) والطيالسي (٨) والشافعي (٢٠)
وابن أبي شيبة (٩) والحميدي (٣٠) واحمد (٣١) والدارمي (٢٢) وأبو أمية : (٣٢)
وابن الجارود (٢٣) والنظحاوي (١٤) والدارقطني (٥) وأبو نعيم والبيهقي (١٣) (٣٣)

-
- (٢٥) صحيح البخاري : كتاب الحج ، باب ما يلبس المحرم من الثياب (فتح الباري ٣/٤٠١)
(٢٦) جامع الترمذي : ابواب الحج ، باب ما جاء في ما لا يجوز للمحرم ملبسه (تحفة
الاحوذى ٨٦/٢)
(٢٧) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب النسي عن لبس القميص للمحرم ١٠٠/٥
(٢٨) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ، باب ما يلبس المحرم من الثياب ١٧٧/٢
(٢٩) الموطأ : كتاب الحج ، باب ما ينهى عنه من لبس الثياب في الاحرام ٣٢٤/١
(٣٠) مسند الحميدي : ٢٨١/٢
(٣١) مسند احمد : ٣/٢ (٣٢) مسند عبد الله بن عمر ٣٤
(٣٣) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب ما يلبس المحرم من الثياب ٤٩/٥

١٣٧ باب جواز دخول مكة بغير احرام *

(٣٥٠) قال الامام أحمد : ثنا عفان ثنا حماد أنا أبو الزبير عن جابر أن النبي

صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء. (١)

(٣٥١) وقال : حدثنا أبو سلمة الخزاعي حدثنا شريك عن عمار الدهني عن أبي

الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم الفتح مكة وعليه

عمامة سوداء. (٢)

— رجال الحديث —

- ١ — عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ — حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ — محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ — منصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣
- ٥ — شريك بن عبد الله النخعي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٦ — عمار بن معاوية الدهني (٣) أبو معاوية البجلي (٤) الكوفي ، ثقة ، وكان يتشيع من الطبقة الخامسة ، قال مطين مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، روى له مسلم وأهل السنن الأربعة . (٥)

— تخريج الحديث وبيان درجته —

أخرجه الترمذي بسنده عن حماد بن سلمة بن سلمة وقال : حديث جابر حديث

حسن صحيح (٦)

(١) المسند : ٣/٣٦٣ (٢) المسند : ٣/٣٨٧

(٣) بضم اوله وسكون الهاء بعدها نون هذه النسبة الى دهن وهي قبيلة من بجيلة .
راجع الانساب ٤٢٧-٤٢٧

(٤) بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم هذه النسبة الى قبيلة بجيلة . الانساب : ٩١/٢

(٥) راجع تقريب التهذيب : ٢/٤٨ وتهذيب التهذيب : ٦/٤٠٦-٤٠٧ والجرح والتعديل : ٦/٣٩٠ والكاشف : ٢/٣٠٠-٣٠١ وتاريخ ابن معين : ٣/٣٥٢ والثقات لابن حبان : ٥/٦٨

(٦) جامع الترمذي : ابواب اللباس ، باب ما جاء في العمامة السوداء (تحفة الاحوذى : ٣/٤٨) وانظر الشمائل (بواهب اللدنية : ٧٣)

قلت : الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير صدوق يدلس وقد عنعن لكن

مسلماً (٧) أخرج له هذا الحديث فارتفع احتمال التدليس فيه . وبقية رجاله ثقات
إلا شريك فهو صدوق يخطئ كثيراً لكن مسلماً (٧) أخرج له هذا الحديث وتابعه
عن عمار الدهنى سفيان الثوري عند الطبراني (٨) إلا ان في سنده معاوية
بن هشام الرازي عن سفيان فهو صدوق له اوهام (٩) وتابع شريك أيضاً قيس عند
أبي الشيخ (١٠) فدل هذا على أن شريكاً لم يخطئ في هذا الحديث .

رواه عن أبي الزبير مع حماد وعمار الدهنى ، معاوية بن عمار الدهنى عند
مسلم (٧) والنسائي (١١) والبيهقي (١٢) وشعبه ذكره ابن حبان (١٣) وقال وهذا
من حديث شعبة باطل ، إنما هو من حديث عمار الدهنى عن أبي الزبير ولم يسمع
شعبة من أبي الزبير إلا حديثاً واحداً ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي (١٣)
ورواه عن حماد مع عفان عبد الرحمن بن مهدي عند الترمذي (٦) وأبى
يعلى (١٤) وابن عدي (١٥) وابن نعيم (١٦) وأبو الوليد عند أبي داود (١٧) وابن
عبان (١٨) وموسى بن اسماعيل ومسلم بن إبراهيم عند أبي داود (١٧) وكيع عند
الترمذي (١٩) وابن أبي شيبة (٢٠) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٢١) ورواه عن

٢١٣/١

(٧) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب جواز دخول مكة بغير احرام ٩٩٠/٢ (٨) المعجم الصغير

(٩) تقريب التهذيب : ٢٦١/٢ (١٠) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه ١١٦

(١١) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب دخول مكة بغير احرام ١٥٨/٥ - ١٥٩

(١٢) السنن الكبرى ، كتاب الحج ، باب الرخصة لمن دخلها خائفاً لحرب في ان يدخلها بغير

احرام ١٧٧/٥ وانظر ٥٩/٧

(١٣) المجروحين لا بن حبان : ١٥١/١

(١٤) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١١٨ (١٥) الكامل لابن عدي : ٣/٢٣٥ ترجمه حماد بن سلمة

(١٦) حلية الاولياء : ١٩/٩١ ترجمه عبد الرحمن بن مهدي

(١٧) سنن أبي داود ، كتاب اللباس ، باب في العمائم (عون المعبود ٩٥/٤)

(١٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحه ١٢

(١٩) الشمايل (لهوهاب اللدنية ٧٣) (٢٠) مصنف ابن أبي شيبة ٧٨/١/٢ ، ٣٠٩/٢/٢

(٢١) سنن ابن ماجه ، كتاب اللباس ، باب العمامة السوداء ١١٨٦/٢

حماد أيضا الطيالسي (٢٢) في مسنده ومن طريقه أخرجه الطحاوي (٢٣) ورواه عن حماد أيضا علي بن الجعد عند أبي القاسم البغوي (١٤) ومن طريقه أخرجه أبو محمد البغوي (٢٥) ويزيد بن زريع عند النسائي في السنن الكبرى (٢٦) وكثير بن هشام عند ابن سعد (٢٧) وشعبة عند الطبراني (٢٨) وابن عدى (١٥) والرازي عن شعبة عندهما عبد الرحمن بن زياد الرضا صي وروى عنه حرمة بن يحيى . وروى عبد الرحمن هذا الحديث عن حماد من غير واسطة شعبة عند ابن عدى (١٥) ورجح ابن عدى هذه الرواية لان الرازي عنه فيها دحيم وهو ثابت من حرمة بن يحيى . وغسان بن الربيع عند ابن عدى (١٥) والهيثم بن جميل عند البيهقي (٢٩) ويحيى بن حسان عنده (١٢)

ورواه عن عفان مع احمد ابن سعد (٢٧)

ورواه عن شريك مع أبي سلمة علي بن حكيم الأودي عن مسلم (٧) والطحاوي (٢٣) وأبي نعيم (٣٠) والفضل بن دكين عند ابن سعد (٢٧) والبيهقي (٢٩) ومعل بن منصور عند الطحاوي (٢٣) وغسان بن الربيع عند ابن عدى (٣١) والاسود بن عامر وعبدالله بن أبي أمية ويحيى بن عبد الحميد الحماني عند أبي نعيم (٣٠) ورواه عن أبي سلمة مع احمد الحارث بن أبي أسامة عند أبي نعيم (٣٠)

-
- (٢٢) منحة المعبود: كتاب اللباس والزينة باب ما جاء في العمامة ٣٥١/١
 (٢٣) شرح معاني الآثار، كتاب مناسك الحج، باب دخول الحرم هل يصلح بغير
 احرام ؟ ٢٥٨/٢
 (٢٤) الجعديات لوحة ٤٣٦
 (٢٥) شرح السنة: ٣٠٤/٧ - ٣٠٥
 (٢٦) تحفة الاشراف، ٢٩٤/٢ (٢٧) الطبقات الكبرى: ١٣٩/٢ - ١٤٠
 (٢٨) المعجم الصغير: ٢٢/١
 (٢٩) السنن الكبرى: كتاب الجمعة، باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة ٢٤٦/٣
 (٣٠) المستخرج: لوحة ٢٦٣
 (٣١) الكامل لابن عدى: ٥/لوحة ٧٦ ترجمة شريك بن عبدالله

وله شاهدان يقويانه فيكون صحيحا لغيره :

— عن انس رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣٢) ومسلم (٧) والنسائى (١١) ومالك (٣٣) والشافعى (٣٤) وابوعبيد (٣٥) وابن سعد (٢٧) وأحمد (٣٦) والطحاوى (٢٣) والبيهقى (١٢) . الا انه جاء فيه بدل العمامة المغفر .

وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (٢١)

فائدة : — قال ابن حبان رضى الله عنه فى خبر انس بن مالك دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة وعلى راسه المغفر وفى خبر جابر انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة سوداء ولم يدخل صلى الله عليه وسلم مكة بغير احرام الا مرة واحدة وهو يوم الفتح ويشبه ان يكون المصطفى صلى الله عليه وسلم فى ذلك اليوم كان على راسه المغفر وقد تعمم بعمامة سوداء وبه فاذا جابر ذكر العمامة التى راها واذا انس ذكر المغفر الذى راه من غير ان يكون بين الخبرين تضاد أو تهاتر (١٨)

(٣٢) صحيح البخارى : كتاب الجهاد ، باب قتل الاسير وقتل الصبر (فتح البارى ١٦٥/٦)

(٣٣) الموطا : كتاب الحج ، باب جامع الحج ٤٢٣/١

(٣٤) بدائع المنن : ١٢٣/٢

(٣٥) الأموال : ١٥٩

(٣٦) مسند أحمد : ١٠٩/٣

١٣٨ - باب جواز اكل الصيد للمحرم ما لم يصد أو يصد له.

(٣٥٢) قال الامام أحمد : ثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالا ثنا يعقوب بن

عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقال قتيبة في حديثه سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول : " صيد البر لكم حلال قال سعيد وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو

يصد لكم. " (١)

(٣٥٣) وقال : حدثنا الخزاعي ثنا عبد العزيز عن عمرو بن أبي عمرو عن رجل من

الانصار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كلوا

لحم الصيد وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصد لكم. " (٢)

(٣٥٤) وقال : ثنا سريج ثنا ابن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو أخبرني رجل

ثقة من بني سلمة عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول : " لحم الصيد حلال للمحرم ما لم يصد أو يصد له. " (٣)

رجال الحديث -

١ - سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الخراساني ، نزيل مكة ، ثقة ، مصنف وكان

لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين

وقيل بعدها ، من الطبقة العاشرة ، روى له الستة (٤)

٢ - قتيبة بن سعيد بن جميل - بفتح الجيم - ابن طريف الثقفي ، أبو رجاء البغلاني (٥)

(١) المسند: ٣/٣٦٢ (٢) المسند: ٣/٣٨٧ (٣) المسند: ٣/٣٨٩

(٤) راجع تقريب التهذيب: ١/٣٠٦ وتهذيب التهذيب: ٤/٨٩-٩٠ والجرح والتعديل:

٤/٦٨ والتاريخ الكبير: ٣/٥١٦ وتذكرة الحفاظ: ٢/٤١٦-٤١٧. والمعقد الثمين:

٤/٥٨٦-٥٨٧ وشذرات الذهب: ٢/٦٢

(٥) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون ، هذه

النسبة الى بغلان وهي بلدة بنواحي بلخ . الانساب: ٢/٢٧٦ وراجع معجم

البلدان: ١/٤٦٨

يقال اسمه يحيى وقيل على ثقة ثبت من الطبقة العاشرة مات سنة اربع مائة
ومائتين عن تسعين سنة روى له الستة (٦)

٣ - يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارى بتشديد التحتانية ،
المدنى ، نزيل الاسكندرية حليف بنى زهرة ثقة من الطبقة الثامنة مات سنة
احدى وثمانين ومائة ، روى له الستة الا ابن ماجه (٧)

٤ - عمرو بن ابي عمرو ميسرة مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب ، ابو عثمان المدنى ،
ثقة ربما وهم ، من الطبقة الخامسة ، مات بعد الخمسين ومائة
روى له الستة (٨)

٥ - المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومى ، صدوق كثير
التدليس والارسال ، من الطبقة الرابعة ، روى له اهل السنن الاربعة (٩) وانظر
تخريج الحديث لتهم الفائدة .

٦ - منصور بن سلمة الخزاعى سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣

٧ - عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى (١٠) ابو محمد الجعفى بالولاء ، المدنى
صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ قال النسائى : حديثه عن عبيد الله
العمري منكر ، من الطبقة الثامنة ، مات سنة ست او سبع وثمانين ومائة روى له
الستة (١١)

٨ - سريج بن النعمان الجوهري سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٩ - عبد الرحمن بن ابي الزناد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩

(٦) راجع تقريب التهذيب: ١٢٣/٢ وتهذيب التهذيب: ٣٥٨/٨-٣٦١ والكشاف: ٣٩٧/٢
والجرح والتعديل: ١٤٠/٧ والتاريخ الكبير: ١٩٥/٧ وترتيب المدارك: ١/١-٥٢٣
وطبقات الحنابلة: ١/١-٢٥٨

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٣٧٦/٢ وتهذيب التهذيب: ٣٩١/١١-٣٩٢ والجرح والتعديل:
١٠/٢ والكشاف: ٢٩٢/٣ وتاريخ ابن معين: ٣/١٧٢

(٨) راجع تقريب التهذيب: ٧٥/٢ وتهذيب التهذيب: ٨٢/٨-٨٤ والجرح والتعديل: ٦/٢٥٢
وسبزان الاعتدال: ٢٨١/٣-٢٨٢ والخلاصة: ٢٩٢ وتاريخ ابن معين: ٣/١٩٤

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٢٥٤/٢ وتهذيب التهذيب: ١٠/١٧٨-١٧٩ والجرح والتعديل:
٨/٣٥٩ والمراسيل لابن ابي حاتم: ٢٠٩-٢١٠ وجامع التحصيل في احكام المراسيل: ٣٤٧
والثقات لابن حبان: ٥/٤٥٠ وسير اعلام النبلاء: ٥/٢/١٨٣

(١٠) بفتح الدال المهملة والراء والواو وسكون الراء الاخرى وكسر الدال الاخرى نسبة الى دار
بجرد فاستقلوه فقلبوه الى الدراوردى . راجع معجم البلدان: ٢/٤٤٧ والانساب: ٥/٣٣٠

(١١) راجع تقريب التهذيب: ١/٥١٢ وتهذيب التهذيب: ٦/٣٥٣-٣٥٥ والمعارف: ٢٢٤
والجرح والتعديل: ٥/٣٩٥-٣٩٦ وترتيب المدارك: ١/٢٨٨-٢٩٠ وتذكرة الحفاظ: ١/٦٩
والطبقات الكبرى: ٥/٤٢٤ وذكر اخبار اصحاب: ٢/١٢٥

-تخريج الحديث وبيان درجته -

في الطريق الاول مطلب بن عبدالله صدوق كثير الأرسال والتدليس وقد عنعن وهو في التهذيب من تلاميذ جابر لكنه اختلف في سماعه من جابر .
 قال الترمذى : والمطلب لا نعرف له سماعا من جابر (١٢) وقال في موضع آخر " قال محمد (البخارى) " ولا اعرف للمطلب بن عبدالله بن حنطب سماعا من احد من الصحابة الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبدالله بن عبد الرحمن (الدارمى) يقول لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . (١٣)
 قال ابن ابي حاتم في المراسيل عن ابيه لم يسمع من جابر (١٤) ومثله ذلك قال النسائى (١٥) وقال النووي : قال ابن ابي حاتم وروى عن جابر قال ويشبه ان يكون أدركه ، وقال : فحصل الشك في ادراكه (١٦) ومذهب مسلم بن الحجاج الذى ادعى في مقدمة صحيحه (١٧) انه لا يشترط في اتصال الحديث اللقاء بل يكفى امكانه . والامكان حاصل قطعا ، ومذهب على بن المدينى والبخارى والاكثرين اشتراط ثبوت اللقاء فعلى مذهب مسلم الحديث متصل وعلى مذهب الاكثرين يكون مرسلا (١٦) .

وأخرج الحاكم هذا الحديث بسنده عن يعقوب وقال فيه : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " وواقفه الذهبى (٨)
 وصح حديث المطلب ابن خزيمة وابن حبان اذ أخرجاه في صحيحيهما كما سيأتى في المتابعات وقال الشافعى " وهذا الحديث أحسن شىء فى هذا الباب " (١٩) .

-
- (١٢) جامع الترمذى، ابواب الحج، باب ما جاء في اكل الصيد للمحرم (تحفة الاحوذى ٩٠/٢)
 (١٣) جامع الترمذى، ابواب فضائل القرآن (تحفة الاحوذى ٥٥/٤)
 (١٤) المراسيل لابن ابي حاتم ٢١٠ (١٥) راجع زاد المعاد ١١/ ١٩٨
 (١٦) راجع المجموع للنووى ٢٧٥/٧ - ٢٧٦ (١٧) مقدمة مسلم ٢٩ - ٣٠
 (١٨) المستدرک، كتاب المناسك، باب حلة الصيد للمحرم ما لم يصدده او يصاد له ٤٥٢/١
 وانظر ٤٧٦/١ (١٩) تلخيص الحبير ٢٧٦/٢

وسبب الاختلاف فيه يرجع الى ان المطلب يطلق على اكثر من رجل واحد لكن

الذي روى هذا الحديث عن جابر وروى عنه مولاة عمرو بن ابي عمرو هو من كبار التابعين وعاصر كثيرا من الصحابة فعلى هذا يكون حديثه متصلا (٢٠)

وصرح المطلب بن عبد الله بالسماع من جابر في حديث آخر انظر باب رقم ١٧٧

وأما الطريق الثاني والثالث فضعيفان لان فيهما من لم يسم ، وفي الطريق

الثاني الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وفي الثالث ابي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد .

رواه عن عمرو مع يعقوب بن عبد الرحمن يحيى بن عبد الله عند الشافعي (٢١)

وابن الجارود (٢٢) وابن خزيمة (٢٣) والطحاوي (٢٤) والحاكم (١٨) والبيهقي (٢٥)

وأخرجه الدارقطني (٢٦) من طريق ابن خزيمة وسليمان بن بلال عند الشافعي (٢١)

والدارقطني (٢٦) والحاكم (١٨) والبيهقي (٢٥) ومالك بن انس عند الدارقطني (٢٦)

والحاكم (١٨) وابراهيم بن محمد عند الشافعي (٢١) ومن طريقه أخرجه الدارقطني (٢٦)

والخطيب (٢٧) وأبو محمد البغوي (٢٨)

ورواه بن يعقوب مع من في الباب ابن وهب عند ابن الجارود (٢٢) وابي سن

خزيمة (٢٣) والطحاوي (٢٤) والبيهقي (٢٥) وأخرجه الدارقطني (٢٦) من طريق

ابن خزيمة .

(٢٠) وأجمع شرح احمد شاكر لرسالة الامام الشافعي ٩٧ ، ١٠٢

(٢١) الام : ١٧٦/٢ ومسند الشافعي ١٨٦ واختلاف الحديث بهامش الام ٢٩٣/٧-٢٩٤

(٢٢) المنتقى ، باب المناسك ١٥٤

(٢٣) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك ، باب ٥٦٤ ١٨٠/٤-١٨١

(٢٤) شرح معاني الآثار ، كتاب مناسك الحج ، باب الصيد يذبحه الحلال في الحل : ١٧١/٢٠٠
١٧٣

(٢٥) السنن الكبرى ، كتاب الحج ، باب ما لا ياكل المحرم من الصيد ١٩٠/٥

(٢٦) سنن الدارقطني ، كتاب الحج ٢٩٠/٢

(٢٧) الفقه والمتفق : ٢٢٥/١

(٢٨) تفسير البغوي : ٩٤/٢

ورواه عن قتيبة بن سعيد مع أحمد الترمذى (١٢) وأبو داود (٢٩) والنسائى (٣٠)
والحسن بن سفيان عند ابن حبان (٣١)

ورواه عن الدراوردي مع الخزازي الشافعي (٢١) وأسد بن موسى عند
الطحاوي (٢٤)

وله شواهد تقويه وتشهد له بالصحة

— عن أبي قتادة رضي الله عنه : أخرجه البخارى (٣٢) ومسلم (٣٣) والترمذى (١٢)
وأبو داود (٢٩) والنسائى (٣٤) وابن ماجه (٣٥) ومالك (٣٦) والشافعي (٢١) وعبد
الرزاق (٣٧) والحميدى (٣٨) وأحمد (٣٩) وابن الجارود (٢٢) وابن خزيمة (٢٣) والطحاوي (٢٤)
والبيهقى (٤٠) والخطيب (٢٧)

— وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٣٣) والنسائى (٣٤) وابن
ماجه (٣٥) والطيالسي (٤١) وعبد الرزاق (٣٧) وأحمد (٤٢) وابن خزيمة (٤٣) والطحاوي (٢٤)
والبيهقى (٤٠)

— وعن رجل من بهز : أخرجه النسائى (٣٤) ومالك (٣٦) وعبد الرزاق (٣٧) وأحمد (٤٤)
والطحاوي (٢٤) والبيهقى (٤٠)

— وعن زبير بن العوام رضي الله عنه : أخرجه البيهقي (٤٠)

— وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه : أخرجه الطحاوي (٢٤)

-
- (٢٩) سنن أبي داود: كتاب المناسك، باب لحم الصيد للمحرم (عون المعبود ١٠٩/٢)
(٣٠) سنن النسائى: كتاب مناسك الحج، باب إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال ١٤٧/٥
(٣١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحه ١٠٠ وانظر موارد الظمان ٢٤٣
(٣٢) صحيح البخارى: كتاب جزاء الصيد، باب إذا صار الحلال فاهدى للمحرم الصيد أكله (فتح
البارى ٤/٢٢) (٣٣) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب تحريم الصيد للمحرم ٨٥٢/٢—٨٥٥
(٣٤) سنن النسائى: كتاب مناسك الحج، باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد ١٤٢/٥—١٤٣
(٣٥) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب الرخصة في ذلك إذا لم يصد له ١٠٣٣/٢
(٣٦) الموطأ، كتاب الحج، باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد ٣٥٠/١—٣٥١
(٣٧) المصنف، كتاب المناسك، باب الرخصة للمحرم في أكل الصيد ٤٢٩/٤—٤٣١
(٣٨) مسند الحميدى، ٢٠٤/١ (٣٩) مسند أحمد: ٣٠٧/٥
(٤٠) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب ما يأكل المحرم من الصيد ١٨٧/٥—١٨٩
(٤١) منحة المعبود: كتاب الحج والعمرة، باب تحريم الصيد على المحرم ١٠٠٠/١٣١
(٤٢) مسند أحمد: ١٦١/١ (٤٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب رقم ٥٦٢—١٧٨/٤
(٤٤) مسند أحمد: ٤٥٢/٣

(٣٥٥) قال الامام احمد : ثنا عبد الوهاب ثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم من ألم كان بظهيره أو بوركه. شك هشام (١)

(٣٥٦) وقال : ثنا عفان ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من وشى كان به. (٢)

(٣٥٧) وقال : ثنا أبو قطن وكثير بن هشام قالا ثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من وشى كان بوركه أو ظهيره. (٣)

(٣٥٨) وقال : ثنا أبو قطن وروح قالا ثنا هشام قال روح بن ابي عبد الله عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من وشى كان بوركه أو ظهيره. (٤)

رجال الحديث -

- ١ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦
- ٢ - هشام بن ابي عبد الله الدستوائي سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٥ - يزيد بن ابراهيم التستري سبقت ترجمته في باب رقم ٣٩
- ٦ - عمرو بن الهيثم ابو قطن سبقت ترجمته في باب رقم ٨٣
- ٧ - كثير بن هشام الرقي سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ٨ - روح بن عبادة القيسي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

(٢) المسند: ٣/٣٦٣

(١) المسند: ٣/٣٥٧

(٤) المسند: ٣/٣٠٥

(٣) المسند: ٣/٣٨٢

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه ابا الزبير فهو صدوق يدل سوروى بعن وثقة رجال الطرق ثقات الا عبد الوهاب بن عطاء فهو صدوق ربما اخطأ لكنه تابعه عن هشام خالد بن الحارث عند النسائي في السنن الكبرى (٥) وعند ابن خزيمة (٦) والحارث بن عطية عند النسائي في الكبرى (٥) وتابعه ايضا الطيالسي في مسنده (٧) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٨) وبشر بن المفضل وعبد الاعلى عند ابن خزيمة (٦) رواه عن أبي الزبير مع هشام ويزيد بن ابراهيم ابن خيثم عند ابن ماجه (٩) وابن خزيمة (٦)

ورواه عن يزيد بن ابراهيم مع عفان أبو الوليد عند النسائي (١٠)

ولحديث الباب شواهد صحيحة تشهد له بالصحة :

- عن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (١١) ومسلم (١٢) والترمذى (١٣) وابو داود (١٤) والنسائي (١٥) وابن ماجه (٩) والطيالسي (١٦) والحميدى (١٧) واحمد (١٨)

(٥) تحفة الاشراف، ٣٥١/٢

(٦) صحيح ابن خزيمة، كتاب المناسك، باب رقم ٥٧٩ - ١٨٧/٤ - ١٨٨

(٧) منحة المعبود، كتاب الطب، باب الامر بالتداوى ٣٤٣/١ ٠٠٠

(٨) السنن الكبرى، كتاب الضحايا، باب موضع الحجامة ٣٤٠/٩

(٩) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب الحجامة للمحرم ١٠٢٩/٢

(١٠) سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب حجامه المحرم من علة تكون به ١٥٢/٥

(١١) صحيح البخارى، كتاب جزاء الصيد، باب الحجامة للمحرم (فتح البارى ٥٠/٤)

(١٢) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب جواز الحجامة للمحرم ٨٦٣-٨٦٢/٢

(١٣) جامع الترمذى، ابواب الحج، باب ما جاء في الحجامة للمحرم (تحفة الاحوذى ٨٨/٢)

(١٤) سنن ابن داود، كتاب المناسك، باب المحرم يحتجم (عون المعبود ١٠٥/٢)

(١٥) سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب الحجامة للمحرم ١٥٢/٥

(١٦) منحة المعبود، كتاب الحج والعمرة، باب جواز الحجامة للمحرم ٢١٢/١ ٠٠٠

(١٧) مسند الحميدى، ٢٣٣/١

(١٨) مسند احمد، ٢١٥/١

- والدارمي (١٩) وابن الجارود (٢٠) وابن خزيمة (٢١) والحاكم (٢٢) والبيهقي (٢٣)
- وعن ابن بريدة رضي الله عنه: أخرجه البخاري (١١) ومسلم (١٢) والنسائي (٢٤)
- وابن ماجه (٢٥) واحمد (٢٦) والدارمي (١٩) والبيهقي (٢٣)
- وعن انس بن مالك رضي الله عنه: أخرجه ابوداود (١٤) والنسائي (٢٧) واحمد (٢٨)
- وابن خزيمة (٢١) والحاكم (٢٢) والبيهقي (٨)

(١٩) سنن الدارمي : كتاب المناسك ، باب الحجة للمحرم ٣٧/٢

(٢٠) المنتقى ، باب المناسك ١٥٦

(٢١) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك ، باب ٥٧٦ - ٥٧٧ - ١٨٦/٤ - ١٨٧

(٢٢) المستدرک ، کتاب المناسک ، باب الحجة للمحرم ٤٥٣/١

(٢٣) السنن الكبرى ، کتاب الحج ، باب الحجة للمحرم ٦٤/٥ - ٦٥

(٢٤) سنن النسائي : کتاب مناسک الحج ، باب حجة المحرم وسط رأسه ١٥٣/٥

(٢٥) سنن ابن ماجه : کتاب الطب ، باب موضع الحجة ١١٥٢/٤

(٢٦) مسند احمد : ٣٤٥/٥

(٢٧) سنن النسائي : کتاب مناسک الحج ، باب حجة المحرم على ظهرا القدم ١٥٢/٥

(٢٨) مسند احمد : ١٦٤/٣

١٤٠ - باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣٥٩) قال الامام احمد : ثنا يحيى ثنا جعفر حدثني ابي قال اتينا جابر بن عبد الله وهو في بني سلمة فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج هذا العام قال فنزل المدينة بشر كثير كلهم ياتهم ان ياتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويفعل مثل ما يفعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم لعشر بقين من ذى القعدة وخرجنا معه حتى اتى ذا الحليفة فغسست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسل ثم استدفري (١) بثوب ثم اهل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ولي الناس والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع فلم يقل لهم شيئا فنظرت مد بصرى وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ركب وواش ومن خلفه مثل ذلك وعن يمينه مثل ذلك وعن شماله مثل ذلك . قال جابر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا عليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به فخرجنا لا نرى الا الحج حتى اتينا الكعبة فاستلم نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود ثم رمى ثلاثا ومشى اربعة حتى اذا فرغ عمد الى مقام ابراهيم فصلى خلفه ركعتين ثم قرأ ﴿ واتخذوا من مقام ابراهيم مطى ٠٠٠ ﴾ (٢) قال ابي قال ابو عبد الله يعنى جعفر فقرأ فيهما بالتوحيد وقل يا ايها الكافرون ثم استلم الحجر وخرج الى الصفا ثم قرأ ﴿ ان الصفا والمروة من شعائر الله ٠٠٠ ﴾ (٣) ثم قال نبدا بما بدأ الله (عز وجل) به فرقى على الصفا حتى اذا نظر الى البيت كبر قال

(١) هكذا في الاصل وصوابه " استشفري " كما عند معلم وغيره .

(٢) سورة البقرة: آية ١٢٥ (٣) سورة البقرة: آية ١٥٨

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا اله الا الله أنجز وعده وصدق عبده وغلب الأحزاب وحده ثم دعا ثم رجس
الى هذا الكلام ثم نزل حتى اذا انصبت قدماء في الوادي رمل حتى اذا صعد
مشى حتى أتى المروة فرقى عليها حتى نظر الى البيت فقال عليها كما قال على
الصفاء فلما كان السابع عند المروة قال يا أيها الناس اني لو استقبلت من
أمرى ما استدبرت لم أسق اليهودى ولجعلتها عمرة فمن لم يكن معه هدى فليحلل
وليجعلها عمرة فحل الناس كلهم فقال سراقة بن مالك بن جعشم وهو في أسفل
المروة يا رسول الله ألعاننا هذا أم لا يد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
أصابعه فقال لا يد ثلاث مرات ثم قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة
قال وقدم على من اليمن فقدم بيهدى وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم معه من
المدينة هديا فاذا فاطمة رضى الله عنها قد حلت ولبست ثيابها صبيغا واكحلت
فانكر ذلك على رضى الله عنه عليها فقالت أمرنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال على بالكوفة قال جعفر قال ابى هذا الحرف لم يذكره جابر فذهبت محرشا
استفتى به النبي صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت فاطمة قلت ان فاطمة لبست
ثيابها صبيغا واكحلت وقالت أمرنى به أبى قال صدقت صدقت أنا أمرتها
به . قال جابر وقال لعلى بم أهلت قال قلت اللهم انى أهل بما أهل به رسولك
قال ومعى اليهودى قال فلا تحل قال فكانت جماعة اليهودى الذى أتى به على رضى
الله تعالى عنه من اليمن والذى أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة فنحس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثلاثا وستين ثم أعطى عليا فنحس ما غبس
وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنه ببضعة فجعلت في قدر فاكلا من لحمها
وشربا من مرقها ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم قد نحررت هيننا ومنى
كلها منحر ووقف بعرفة فقال وقت هيننا وعرفة كلها موقف ووقف بالمزدلفة
فقال قد وقت هيننا والمزدلفة كلها موقف. (٤)

(٤) المسند ٣/٣٦٠ - ٣٦١

— غريب الحديث —

- نفت — النفاس — بالكسر : ولادة المرأة فإذا وضعت فهي نفاس (٥)
- استشغرى — الاستشغار : هوان تشد المرأة فرجها بخزقة عريضة بعد ان تحتش
قطناً ، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها ، فتمنع بذلك سيل
الدم وهو مأخوذ من شعر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها (٦)
- اهلى — الاهلال : هو رفع الصوت بالتلبية (٧)
- البيداء : أرض مستوية قريبة من مسجد ذي الحليفة (٨)
- ذو المعارج — المعارج : المصاعد والدرج ، واحدها معرج ، يريد معارج الملائكة
الى السماء وقيل المعارج : الفواضل العالية . والمعرج : الصعود ،
عرج يعرج عرجاً (٩)
- رمل — بفتح الراء والميم : وهو اسراع المشى مع تقارب الخطا دون الوثوب والعدو
وهو الخبب (١٠)
- انصبت — انحدرت (١١)
- الهدى — هو ما يهذى الى البيت الحرام من النعم لتنحر (١٢)
- صبغاً — اى مصبوغة غير بيض وهو فاعيل بمعنى مفعول (١٣)
- محرشاً — اراد بالتحريش هنا ذكر ما يوجب عتابه لهما (١٤)
- ما غبر — ما بقى (١٥) مرق — المرق : الذى يؤ تدم به (١٦)

(٥) القاموس المحيط : ٢٦٥/٢ وراجع النهاية ٩٥/٥ وتهذيب الاسماء واللغات ١٧٠/٢/٢

(٦) النهاية ٢١٤/١ وراجع المصباح المنير ٨٢

(٧) النهاية ٢٧١/٥ وراجع غريب الحديث لابن قتيبة ٢١٨/١

(٨) المغرب ٥٥ وراجع معجم البلدان ٥٢٣/١ (٩) النهاية ٢٠٣/٣

(١٠) تهذيب الاسماء واللغات ١٢٧/١/٢ — ١٢٨ وراجع غريب الحديث لابن قتيبة ٢٢١/١

والنهاية ٢٦٥/٢ (١١) النهاية ٣/٣ وراجع لسان العرب ٥١٧/١

(١٢) النهاية ٢٥٤/٥ وراجع المصباح المنير ٦٣٦ وتهذيب الصحاح ١٠٩٢/٣

(١٣) النهاية ١٠/٣ وراجع المصباح المنير ٣٣٣

(١٤) النهاية ٣٦٨/١ ولسان العرب ٢٨٠/٦

(١٥) راجع المصباح المنير ٤٤٢ والنهاية ٣٣٨/٣

(١٦) لسان العرب ٣٤٠/١٠ وراجع تهذيب اللغة ١٤٤/٩

رجال الحديث

- ١ - يحيى بن سعيد بن فروخ سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٢ - جعفر بن محمد بن علي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٣ - محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

تخريج الحديث وبيان درجته

الحديث حسن لذاته لان فيه جعفر بن محمد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات .
 رواه عن جعفر بن محمد مع يحيى القطان حاتم بن اسماعيل عند مسلم (١٧)
 وأبي داود (١٨) والنسائي (١٩) وابن ماجه (٢٠) وابن ابي شيبة (٢١) وعبد بن
 حميد (٢٢) والدارمي (٢٣) وابن الجارود (٢٤) وابن خزيمة (٢٥) والطحاوي (٢٦)
 وابن حبان (٢٧) وأبي نعيم (٢٨) والبيهقي (٢٩) وأبي محمد البغوي (٣٠) أخرجه =

-
- (١٧) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ٨٨٦/٢
 - (١٨) سنن أبي داود: كتاب المناسك، باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم (عون المعبود ١٢٢/٢)
 - (١٩) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب الايضاع في وادي محسر ١٢/٥ وفي السنن الكبرى (تحفة الاشراف ٢٨١/٢)
 - (٢٠) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٢٢/٢
 - (٢١) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الحج، باب في فسخ الحج أفعله النبي صلى الله عليه وسلم: ١٠٢/٤
 - (٢٢) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٢٧
 - (٢٣) سنن الدارمي: كتاب المناسك، باب في سنة الحاج ٤٤/٢
 - (٢٤) المنتقى: باب المناسك ١٦٥
 - (٢٥) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب رقم ٢٠٦-٢٠٥/٤
 - (٢٦) شرح معاني الآثار: كتاب مناسك الحج، باب من احرم بحجة ١٩٠/٢-١٩١
 - (٢٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحه ٨٨ - وانظر مشكل الآثار ٣/١٦٠
 - (٢٨) المستخرج: لوحه ٢٣٤
 - (٢٩) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم احراما مطلقا ٥٠٠ ٦/٥-٧
 - (٣٠) تفسير البغوي: ١١/٢٢٦

عبد بن حميد وابن حبان وابو محمد البغوي من طريق ابن ابي شيبة ورواه عن جعفر
ايضا وهيب بن خالد عند الطيالسي (٣١) وابي يعلى (٣٢) وابن حبان (٣٣) والبيهقي (٣٤)
أخرجه ابن حبان من طريق ابي يعلى والبيهقي من طريق الطيالسي وابن جريج
عند الشافعي (٣٥) ومن طريقه أخرجه ابو محمد البغوي (٣٦) وعبد العزيز
الدراوردي عند الشافعي (٣٥) والثوري (٣٧) وابن ابي حازم (٣٨) عند ابن خزيمة
واسماعيل بن جعفر عند ابن خزيمة (٣٩) وأبي محمد البغوي (٤٠) وابن الهيثم
عند الطحاوي (٢٦)

ورواه عن يحيى بن سعيد مع أحمد محمد بن المثنى عند النسائي (٤١) وحديثه
مختصر وأبو خيثمة زهير بن حرب عند أبي يعلى (٣٢) وعبد الله بن هاشم عند
ابن الجارود (٤٢) ومحمد بن بشار عند ابن خزيمة (٤٣) وعلى بن المديني عند
ابن عدى (٤٤)

قال ابن عدى : وهذا الحديث حدث به عن جعفر جماعة من الائمة ولم يرو هذا
الحديث عنه اطول مما رواه عنه حاتم بن اسماعيل وبعده يحيى بن سعيد القطان
وروى عن الثوري عن جعفر وليس بالطويل وحدث عنه مالك في الموطأ باحرف من هذا
الحديث وحدث عنه مقدار عشرين نفسا او أقل (٤٤)

-
- (٣١) منحة المعبود : كتاب الحج والعمرة، باب حديث جابر المتضمن صفة حجة النبي صلى
الله عليه وسلم ٢٠٥/١
- (٣٢) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١١٣
- (٣٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٦/لوحه ٨٦
- (٣٤) السنن الكبرى: كتاب صلاة العيدين، باب كيف التكبير ٣/٣١٥
- (٣٥) مسند الشافعي ١١٠ والام ١٠٨/٢، واختلاف الحديث بهامش الام ٧/٤٠٤
- (٣٦) شرح السنة: ٦٤/٧
- (٣٧) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب رقم ٦٥٣ ٤/٢٢٩
- (٣٨) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب رقم ٥٥٠ ٤/١٧٠
- (٣٩) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب رقم ٥٣٦ ٤/١٦٤
- (٤٠) شرح السنة: ١٣٣/٧
- (٤١) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب الكراهية في الثياب المصبغة للمحرم ٥/١١١
- (٤٢) المنتقى: باب المناسك ١٦٢
- (٤٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب رقم ٦٥٢ ٤/٢٢٨
- (٤٤) الكامل لابن عدى: ٣/لوحه ٢٠٧ ترجمة جعفر بن محمد

١٤١ - باب متى يحل المعتمر ؟

(٣٦٠) قال الامام احمد : ثنا سفيان عن عمرو وذكروا الرجل يبهل بعمرة فيحل هل له ان يأتي قبل أن يطوف بالضا والمروة فسألت جابر بن عبدالله فقال لا حتى يطوف بين الصفا والمروة وسألت ابن عمر فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وسعى بين الصفا والمروة ثم قال ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾ (١) ﴿ (٢)

- رجال الحديث -

١ - سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ - عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجاله ثقات وحديث جابر موقوف اما حديث ابن عمر فمرفوع .
وأخرج حديث جابر وابن عمر الحميدى (٣) ومن طريقه أخرجه البخارى (٤) والبيهقى (٥) كما أخرجه احمد الا ان في متنه تقديم وتأخير .
وأخرجه مسلم (٦) والنسائى (٧) الا انه لم يرد فيه عندهما ذكر لجابر رضى الله عنه .

وحديث الباب من ثلاثيات مسند احمد (٨)

(١) سورة الاحزاب : آية ٢١ (٢) المسند ٣٠٩/٣ وراجع ١٥/٢

(٣) مسند الحميدى ٢٩٤/٢١

(٤) صحيح البخارى : كتاب العمرة ، باب متى يحل المعتمر ؟ . . . (فتح البارى ٦١٥/٣)

(٥) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب المعتمر لا يقرب امراته ما بين ان يبهل الى ان يكمل . . . ١٧٢-١٧١/٥

(٦) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب ما يلزم من احرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعى ٩٠٦/٢

(٧) سنن النسائى : كتاب مناسك الحج ، باب طواف من اهل بعمرة ١٢٨/٥

(٨) ثلاثيات مسند الامام احمد : ٢٩٣/١

١٤٢ - باب التمتع في الحج

- (٣٦١) قال الإمام أحمد: ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وحجاج قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أبي نضرة قال حججنا في حديثه سمعت أبا نضرة قال فذكر (١) ذلك لجابر بن عبد الله فقال علي بن عبد الله قال سمعتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢).
- (٣٦٢) وقال: ثنا عفان ثنا حماد أنا علي بن زيد وعاصم الأحول عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال سمعتنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتعنا بالحج والنساء وقد قال حماد أيضا تمتعنا بالحج وامتعة النساء فلما كان عمرنا غمنا فانتبهنا (٣).
- (٣٦٣) وقال: حدثنا يونس ثنا حماد يعني ابن سلمة عن علي بن زيد وعاصم الأحول عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال سمعتنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والحج والنساء فغمنا عمرنا فانتبهنا (٤).
- (٣٦٤) وقال: ثنا عبد الصمد ثنا حماد عن عاصم عن أبي نضرة عن جابر قال سمعتنا كانتنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فغمنا عمرنا فانتبهنا (٥).
- (٣٦٥) وقال: ثنا هشيم أنا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا تمتعنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها (٦).
- (٣٦٦) وقال: ثنا يحيى عن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال كنا تمتعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنذبح البقرة عن سبع نشترك فيها (٧).

(١) هكذا في الاصل وفي نسخة ١٣٢/٤ " فذكرت ذلك "

(٢) المسند: ٢٩٨/٣ (٣) المسند: ٣٦٣/٣

(٤) المسند: ٣٥٦/٣ (٥) المسند: ٣٣٥/٣

(٦) المسند: ٣٠٤/٣ (٧) المسند: ٣١٨/٣

— غريب الحديث —

التمتع : يقال تمتع بالعمرة الى الحج اذا احرم بالعمرة في اشهر الحج
 فيحل منها بعد تمامها ثم يحرم بالحج في اليوم الثامن من ذي الحجة ومن عمس من تمتعاً لانه
 بالفراغ من اعمال العمرة يحل له ما كان حرم عليه من قبل . (٨)

— رجال الحديث —

- ١ — محمد بن جعفر بن عذر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٢ — شعبة بن الحجاج الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٣ — الحجاج بن ارطاة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٤ — قتادة بن دعامة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٥ — عفان بن مسلم ابو عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٦ — حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٧ — علي بن زيد بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٨ — عاصم بن سليمان الاحول سبقت ترجمته في باب رقم ١٢٦
- ٩ — منذر بن مالك ابو نضرة سبقت ترجمته في باب رقم ٥٩
- ١٠ — يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ١١ — عبد الصمد بن عبد الوارث سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١٢ — هشيم بن بشير الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ١٣ — عبد الملك بن ابي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤
- ١٤ — عطاء بن ابي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ١٥ — يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢١٣/١ : غريب الحديث لابن قتيبة : ٥٦٢ (٨) / الصباح النير ^٨

والنهاية : ٢٩٢ / ٤

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الاربعة الاولى ثقات الا على بن زيد فسى
الطريق الثاني والثالث فهو ضعيف لكنه قرن بعاصم الاحول وتابعه عن ابي نصره قتادة
في الطريق الاول^٩ وعبد الصمد بن عبد الوارث في الطريق الرابع فهو صدوق لكنه رواه عن حماد
معه عفان ويونس في الطريق الثاني والثالث .
وأما الطريق الخامس والسادس ففيهما عبد الملك بن ابي سليمان صدوق له
اوهام لكن مسلما^(٩) أخرج له هذا الحديث فارتفع احتمال الوهم منه في هذا
الحديث .

رواه عن قتادة مع حجاج وشعبة همام عند احمد^(١٠) ومسلم^(١١) والطحاوي^(١٢)
والبيهقي^(١٣)

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر خالد بن الحارث عند ابن حبان^(١٤)
ورواه عن محمد بن محمد بن جعفر أحمد محمد بن المثنى وابن بشار عند مسلم^(١١)
ورواه عن عاصم الاحول مع حماد عبد الواحد بن زياد عند مسلم^(١٥)
والطحاوي^(١٢) وحماد بن زيد عند أبي نعيم^(١٦)

ورواه عن حماد مع من في اليباب سليمان بن حرب عند الطحاوي^(١٢)
ورواه عن هشيم مع احمد يحيى بن يحيى عند مسلم^(٩) وزكريا بن يحيى عند
أبي يعلى^(١٧) وأخرجه أبو داود والبيهقي^(١٨) من طريق أحمد

(٩) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب الاشتراك في الهدى ٠٠٠ ٩٥٦/٢
(١٠) مسند احمد، ٥٢/١١
(١١) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب في المتعة بالحج والعمرة ٨٨٦-٨٨٥/٢
(١٢) شرح معاني الآثار كتاب مناسك الحج ، باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم به محرما
(١٣) السنن الكبرى: كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ٢٠٦/٧ في حجة الوداع ١٤٤/٢
(١٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحه ٨٥
(١٥) صحيح مسلم: كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ٠٠٠ ١٠٢٣/٢
(١٦) المستخرج لوحه ٢٤١ (١٧) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١١٣
(١٨) سنن ابي داود: كتاب الضحايا ، باب في البقر والجزور عن كم تجزى (عون المعبود ٣/
(١٩) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب الاشتراك في الهدى ٢٣٤/٥ (٥٦)

وله شواهد :

- عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٢٠) ومسلم (٢١) وأبو داود (٢٢) والنسائي (٢٣) وأحمد (٢٤) والبيهقي (٢٥)
- وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري (٢٠) ومسلم (٢١) والبيهقي (٢٥)
- وعن عمران بن حصين رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٦) ومسلم (٢٧) والنسائي (٢٣) وأحمد (٢٨) والبيهقي (٢٥)
- وعن عبدالله بن شقيق رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٢٧) وأحمد (٢٩)
- وعن سعد رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٢٧) والترمذي (٣٠) والنسائي (٢٣) وأحمد (٣١) والبيهقي (٢٥)

استنبه :- المراد بالتمتع هنا العمرة في أشهر الحج سواء حل منها بعد قضاؤها أو

قرنها بالحج كما وضع ذلك في حديث ابن عباس رضي الله عنهما سمعت عمر رضي الله عنه يقول والله اني لانيهاكم عن التمتع وانها لفي كتاب الله ولقد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العمرة في الحج أخرجه النسائي (٢٣)

- (٢٠) صحيح البخاري كتاب الحج باب من ساق البدن معه (فتح الباري ٣/٥٣٩)
- (٢١) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب وجوب الدم على المتمتع ٠٠٠ ١/٢-١٠١-٩٠٢
- (٢٢) سنن أبي داود: كتاب المناسك، باب القران (عون المعبود ٢/٩٤)
- (٢٣) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب التمتع ٥/١١٧-١٢٠
- (٢٤) مسند أحمد: ٢/١٣٩
- (٢٥) السنن الكبرى، كتاب الحج، باب من اختار التمتع بالعمرة الى الحج ٥٠٠ ١٧/٥-١٩
- (٢٦) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب التمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (فتح الباري ٣/٤٣٢)
- (٢٧) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب جواز التمتع ٢/٨٩٦-٩٠٠
- (٢٨) مسند أحمد: ٤/٤٢٩ (٢٩) مسند أحمد: ١/٦١
- (٣٠) جامع الترمذي: ابواب الحج، باب ما جاء في التمتع (تحفة الاحوذى ٢/٨٢)
- (٣١) الموطأ: كتاب الحج، باب ما جاء في التمتع ١/٣٤٤
- (٣٢) مسند أحمد: ١/٦١

١٤٣ - باب الرمل في الطواف .

(٣٦٧) قال الامام احمد ثنا أبو سلمة الخزاعي ثنا مالك عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بالحجر فومل حتى عاد اليه ثلاثا ومشى أربعاً . (١)

(٣٦٨) وقال : ثنا حماد بن خالد عن مالك عن جعفر عن أبيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الى الحجر . (٢)

(٣٦٩) وقال : ثنا اسحق أخبرني مالك عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثاً طوافاً . (٣)

(٣٧٠) وقال : ثنا موسى بن داود ثنا مالك عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر حتى عاد اليه . (٤)

(٣٧١) وقال : ثنا أبو سلمة الخزاعي أنا سليمان يعني ابن بلال أخبره أو حدثه جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله سمعه منه قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال فطاف سبعا ورمل ثلاثا ومشى أربعاً . (١)

(٣٧٢) وقال : حدثنا موسى بن داود حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم رمل ثلاثة أطواف من الحجر الى الحجر وصلى ركعتين ثم عاد الى الحجر ثم ذهب الى زمزم فشرب منها صب على رأسه ثم رجع فاستلم الزكن ثم رجع الى الصفا فقال ابدوا بما بدأ الله عز وجل به . (٥)

- رجال الحديث -

١ - أبو سلمة منصور بن سلمة بن عبد العزيز الخزاعي سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣ .

(١) المسند: ٣/٣٤٠ (٢) المسند: ٣/٣٧٣ (٣) المسند: ٣/٣٨٨

(٤) المسند: ٣/٣٩٧ (٥) المسند: ٣/٣٩٤

٦ - مالك بن انس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الاصبحي (٦) ، أبو عبدالله المدني ،
 الفقيه امام دار الهجرة ، راس المتقين وكبير المثبتين حتى قال البخاري أصح
 الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر ، من الطبقة السابعة مات سنة تسع
 وسبعين ومائة وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي بلغ تسعين سنة
 روى له الستة (٧)

— جعفر بن محمد بن علي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

— محمد بن علي بن الحسين ابو جعفر الباقر سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

— حماد بن خالد الخياط القرشي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٤

— اسحق بن عيسى بن نجيع سبقت ترجمته في باب رقم ٧

— موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٧ - سليمان بن بلال ، مولى لآل أبي بكر الصديق ، أبو محمد او أبو ايوب المدني ،
 ثقة من الطبقة الثامنة مات سنة سبع وسبعين ومائة روى له الستة (٨)

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث حسن لذاته لان مداره على جعفر بن محمد وهو صدوق وبقية رجال

الطريق ثقات الا اسحق بن عيسى في الطريق الثالث فهو صدوق ، وصححه الزركشي (٩)

رواه عن محمد بن علي مع جعفر محمد بن اسحق عند ابن خزيمة (١٠) و

(٤) بفتح الالف وسكون الصاد وفتح الباء المنقوطة بنقطة في آخرها حاء مهملة هذه

النسبة الى اصبح واسمه الحارث بن عوف ١٠ الانساب: ٢٨١/١

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٢٢٣/٢ وتهذيب التهذيب: ١٠/٥٠٩ وتذكرة الحفاظ: ١/٢٠٧

٢١٣ والمعارف ٢١٨ ووفيات الاعيان: ٤/١٣٥-١٣٨ والجرح والتعديل: ٨/٢٠٤-٢٠٥

وتهذيب الاسماء للنوري: ١/٢٠٧-٢٠٩ وصفة الصفة: ٢/١٧٧ والوفيات ١٤١

(٨) راجع تقريب التهذيب: ١/٣٢٢ وتهذيب التهذيب: ٤/١٧٥ والجرح والتعديل: ٤/١٠٣

والتاريخ الكبير: ٤/٤ والطبقات الكبرى: ٥٤/٤٢٠ وترتيب المدارك: ١٠/٩٧-٩٨

(٩) حاشية ابن حجر على الايضاح ١٣٥ (١٠) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك باب رقم ٦٢٠

٤/١٢-٢١٣

الحاكم (١١) والبيهقي (١٢) قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم

يخرجاه ووافقه الذهبي (١١)

قلت وهم الحاكم في استدراكه وكذلك الذهبي في موافقته له لان مسلما (١٢)

اخرجه بسنده عن جعفر الا ان كان الحاكم اراد بذلك انه ساقه باطول من سياق

مسلم ، ومحمد بن اسحق صدوق يدلس (١٤) وروى بعن .

رواه عن جعفر بن محمد مع مالك وسليمان بن بلال يحيى بن سعيد عند

احمد (١٥) وأبي يعلى (١٦) وابن الجارود (١٧) وابن خزيمة (١٨) وابن جرير

عند مسلم (١٣) وأبي نعيم (١٩) وسفيان عند مسلم (٢٠) والترمذي (٢١) والنسائي (٢٢)

وابن الجارود (٢٣) وابن خزيمة (٢٤) وأبو نعيم (٢٥) والبيهقي (٢٦) واخرجه ابو محمد

البيهقي (٢٧) من طريق مسلم وحاتم بن اسماعيل عند مسلم وأبي داود وابن ماجه

(١١) المستدرک : کتاب المناسک ، باب استلام الحجر وتقبيله والبكاء ٤٥٤/١ - ٤٥٥

(١٢) السنن الكبرى : کتاب الحج ، باب تقبيل الحجر ٧٤/٥

(١٣) صحيح مسلم : کتاب الحج ، باب استحباب الرمل في الطواف ٠٠٠ ٩٢ ١/٢

(١٤) انظر ترجمته في باب رقم ٢٠

(١٥) انظر باب رقم ١٤٠

(١٦) مسند أبي يعلى ١/ لوحة ١١٣ ، ١١٢

(١٧) المنتقى : باب المناسک ١٦٢ - ١٦٣

(١٨) صحيح ابن خزيمة : کتاب المناسک ، باب رقم ٦١٨ - ٦١١/٤

(١٩) المستخرج لوحة ٢٤٢

(٢٠) صحيح مسلم : کتاب الحج ، باب ما جاء ان عرفه كلما وقف ٨٩٣/٢

(٢١) جامع الترمذي : ابواب الحج ، باب ما جاء كيف الطواف (تحفة الاحوذى ٩١/٢)

(٢٢) سنن النسائي : کتاب المناسک الحج ، باب كيف يطوف اول ما يقدم ٠٠٠ ١٨١/٥

(٢٣) المنتقى ، باب المناسک ١٥٩ - ١٦٠

(٢٤) صحيح ابن خزيمة : کتاب المناسک ، باب ٦٥٣ - ٦٥٩/٤ - ٢٢٩ (٢٥) المستخرج لوحة ٢٣٥

(٢٦) السنن الكبرى : کتاب الحج ، باب الدليل على انه يمضي في الطواف ٠٠٠ ٩٠/٥

(٢٧) شرح السنة : ١٠٦/٧

وعبد بن حميد والدارمي وابن الجارود وابن حبان وأبو نعيم كما سبق (٢٨) وحاتم
 أيضا عند الطبري (٢٩) والطحاوي (٣٠) والبيهقي (٢٦) ويزيد بن الهاد عند
 النسائي (٣١) والطحاوي (٣٠) وهيب بن خالد عند الطيالسي وأبي يعلى وابن حبان
 والبيهقي وعبد العزيز بن محمد عند الشافعي (٣٢) وابن حبان (٣٣) وأبو عاصم
 عند ابن خزيمة (٣٤) وإسماعيل بن جعفر عند المروزي (٣٥) ومحمد بن جعفر عند
 أبي يعلى (٣٦) والطبراني (٣٧) والسهوي (٣٨)

ورواه عن مالك مع من في الباب عبد الله بن وهب عند مسلم (١٣) والترمذي (٣٩)
 وابن الجارود (٢٣) وابن خزيمة (٤٠) والطحاوي (٣٠) وأبو نعيم (١٩) وحي بن يحيى
 عند مسلم (١٣) وأبي نعيم (١٩) والبيهقي (٤١) وعبد الله بن مسلمة القعنبي عند

(٢٨) انظر باب ١٤٠

(٢٩) تفسير الطبري: سورة البقرة آية ١٢٥ ١٢٢/١

(٣٠) شرح معاني الآثار: كتاب مناسك الحج، باب الرمل في الطواف ١٨٠/٢ - ١٨٢

(٣١) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب الذكر والدعاء على الصفا ١٩٢/٥

(٣٢) الام: ١٥٢/٢ وبدائع المنن: ٣٩/٢ - ٤٠

(٣٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحه ٣٩

(٣٤) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب ٦٢٤ ٦٢٤/٤ - ٢١٤/٤

(٣٥) كتاب السنة ٣٧

(٣٦) مسند أبي يعلى: ١٠٨/١ ^{لوحه} ١٢٠٠

(٣٧) المعجم الصغير: ١٤٢/٢

(٣٨) تاريخ جرجان ٣٢٥

(٣٩) جامع الترمذي: ابواب الحج، باب ما جاء في الرمل من الحجر الى

الحجر (تحفة الاحوذى ٩١/٢)

(٤٠) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب رقم ٦٢٥ - ٦٢٥/٤ - ٢١٤/٤

(٤١) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب الابتداء بالطواف من الحجر

الاسود ٨٣/٥

مسلم (١٣) وابن حبان (٤٢) وأبي نعيم (١٩) والبيهقي (٤١) وعبد الرحمن بن القاسم عند النسائي (٤٣) وزيد بن الحباب أبو الحسين عند ابن ماجه (٤٤) والبيهقي (٤١) وأحمد بن عبد الله عند الدارمي (٤٥) وعبد الاعشى عند أبي يعلى (٤٦) وإسماعيل بن موسى الفزاري عند ابن خزيمة (٤٥) وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر عند أبي محمد البغوي (٤٧) ورواه عن مالك أيضا الشافعي (٣٢) وأخرجه مالك عن جعفر (٤٨) حديث جابر أخرجه ابن عساکر (٤٩)

تنبيه :- ولا تعارض بين احاديث الباب التي فيها الرمل من الحجر الى الحجر وبين حديث ابن عباس الذي أخرجه الشيخان كما سيأتي وفيه الرمل من الحجر الى الركن اليماني لان حديث ابن عباس رضي الله عنه كان في عمرة القضاء سنة سبع وكنان المشركون قد جلسوا على قميعان ليروا حالهم فأمرهم صلى الله عليه وسلم ان يتجلسوا في الثلاث جهات التي تقع عليها أعين المشركين وأمرهم ان يمشوا في غيرها مما لا تقع عليه أعين المشركين ، وأما الرمل في احاديث الباب ففي حجة الوداع وهي سنة مستقلة (٥٠)

-
- (٤٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحه ٤٠
 (٤٣) سنن النسائي، كتاب مناسك الحج ، باب الرمل من الحجر الى الحجر ١٨٣/٥
 (٤٤) سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ، باب الرمل حول البيت ١٨٣/٢
 (٤٥) سنن الدارمي : كتاب المناسك ، باب من رمل ثلاثا ومشى اربعاً ٤٢ / ٢ - ٤٣
 (٤٦) مسند أبي يعلى : ١ / لوحه ١٠٥
 (٤٧) شرح السنة : ١٠٤ / ٧
 (٤٨) الموطأ : كتاب الحج ، باب في الرمل في الطواف ٣٦٤ / ١ - ٣٦٥
 (٤٩) كنز العمال : ١٨٢ / ٥
 (٥٠) راجع فتح الباري : ٣ / ٤٧٢ وشرح صحيح مسلم للأبسي : ٣٨٥ / ٣

وللحديث شواهد :

- عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٥١) ومسلم (١٣) وأبو داود (٥٢) والنسائي (٥٣) وابن ماجه (٤٤) ومالك (٤٨) والشافعي (٣٢) وأحمد (٥٤) والدارقطني (٤٥) وابن خزيمة (٥٥) والطحاوي (٣٠) وأبو نعيم (١٩) والبيهقي (٤١)
- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٥٦) ومسلم (١٣) وأبو داود (٥٢) وأحمد (٥٧) وابن خزيمة (٥٨) والطحاوي (٣٠) وأبو نعيم (١٩)
- وعن أبي الطفيل رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٥٩)

-
- (٥١) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب الرمل في الحج والعمرة (فتح الباري ٤٧٠/٣)
- (٥٢) سنن أبي داود: كتاب المناسك، باب في الرمل (عون المعبود ١١٢/٢ - ١١٨)
- (٥٣) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب الرمل في الحج والعمرة ١٨٣/٥
- (٥٤) مسند أحمد ٢٥/٢
- (٥٥) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب رقم ٦٢٣ - ٢١٤/٤
- (٥٦) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب كيف كان بدء الرمل (فتح الباري ٤٦٩/٣)
- (٥٧) مسند أحمد: ٢٩٠/١
- (٥٨) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب رقم ٦١٦ - ٢١١/٤
- (٥٩) مسند أحمد: ٤٥٥/٥

١٤٤ - باب القارن يطوف بالبيت طوافاً واحداً.

(٣٧٣) قال الامام أحمد : ثنا سهيل بن يوسف عن حجاج عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حين قدموا لم يزيدوا على طواف واحد. (١)

(٣٧٤) وقال : ثنا يحيى بن يمان عن المثنى عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف طوافاً واحداً. (٢)

- رجال الحديث -

١ - سهيل بن يوسف الانماطي (٣) البصرى ، ثقة روى بالقدر من كبار الطبقة التاسعة مات سنة تسعين ومائة روى له البخارى واهل السنن الاربعة. (٤)

٢ - الحجاج بن ارطاة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ - عطاء بن ابي رباح المكى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٤ - يحيى بن يمان العجلي (٥) ، ابوزكريا الكوفى ، صدوق عابد يخطى كثيراً

وقد تغير ، من كبار الطبقة التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة روى له البخارى في الأدب المفرد / ^{روى له} اهل السنن الاربعة. (٦)

(١) المسند : ٣٧٣/٣ (٢) المسند : ٣٨١/٣

(٣) بفتح الالف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة ، هذه النسبة الى بيـسـع

الانماط وهى الفرش التى تبسط . الانساب : ١٠ / ٣٧٨

(٤) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٣٣٧ وتهذيب التهذيب : ٤ / ٢٥٩ - ٢٦٠ وتاريخ ابن معين :

٤ / ١٣٨ والجرح والتعديل : ٤ / ٢٠٥ والتاريخ الكبير : ٤ / ١٠٢ والخلاصة ١٥٨

(٥) بكسر العين وسكون الجيم وفي آخرها لام - هذه النسبة الى عجل بن لجيم

بن صعب . اللباب في تهذيب الانساب : ١ / ٣٢٥

(٦) راجع تقريب التهذيب : ٢ / ٣٦١ وتهذيب التهذيب : ١١ / ٣٠٦ - ٣٠٧ والجرح والتعديل :

٩ / ١٩٩ والتاريخ الكبير : ٨ / ٣١٣ وميزان الاعتدال : ٤ / ٤١٦ والكواكب الفيرات ٣٠٣

وتاريخ بغداد : ١٤ / ١٢٠ - ١٢٤ والطبقات الكبرى : ٦ / ٣٩١

٥ - المثنى بن الصباح - بالمهيلة والموحدة الثقيلة، اليماني، أبو يحيى وكان من أبناء
 الفرس هـنزيل مكة، ضعيف اختلط بآخره وكان عابداً، من كبار الطبقة السابعة مات
 سنة تسع وأربعين ومائة روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه (٧)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

في الطريق الاول حجاج بن ارطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن
 وفي الثاني المثنى ضعيف ويحيى بن يمان صدوق يخطئ كثيراً لكن حديث المثنى
 يقوى حديث الحجاج فيكون حسناً لغيره - وتابعهما عن عطاء الربيع بن صبيح
 عند أحمد (٨) والطيالسي (٩) والدارقطني (١٠) وفيه * وكان طوافهم بالبيت
 وبين الصفا والمروة طوافاً واحداً لحجهم وعمرتهم * والربيع بن صبيح صدوق سيئ
 الحفظ (١١) وابن جريج عند الدارقطني (١٠) ولفظه قال : * جمع الرسول صلى
 الله عليه وسلم الحج والعمرة فلم يطف لهما الا طوافاً واحداً - وابن جريج ثقة بدلس
 لكنه روى عن عطاء وروايته عن عطاء صحيحة وان كانت بعن (١٢) وفي سنده أيضاً سهل
 بن عثمان المحاربي مدلس وروى بعن (١٣)
 ومحمد بن عبيد الله عند الدارقطني (١٠) قال : ما طاف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم للحج والعمرة الا طوافاً واحداً * ومحمد هو العزري مشرك (١٤)
 ورباح بن أبي معروف عند الطحاوي (١٥) والدارقطني (١٠) ولفظه
 ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يزيدوا على طواف واحد يعنى للحج والعمرة *
 ورباح صدوق له أوهام (١٦)

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٢٢٨/٢ وتهذيب التهذيب: ٣٥/١٠-٣٤ والجرح والتعديل:
 ٣٢٤/٨ والتاريخ الكبير: ٤١٩/٧ والعقد الثمين: ١٣١/٧-١٣٢ كتاب الضعفاء
 والمتروكين للنسائي: ٩٩ وكتاب الضعفاء الصغير للبخاري: ١١٢
 (٨) انظر باب رقم ١٥٢ (٩) منحة المعبود: كتاب الحج والعمرة، باب فسخ الحج ١٧/١٠٠٠
 (١٠) سنن الدارقطني: كتاب الحج ٢٥٩/٢-٢٦٢ (١١) انظر ترجمته في باب رقم ٦٣
 (١٢) انظر ترجمته في باب رقم ٥ (١٣) راجع تقريب التهذيب: ٤٩٧/٦
 (١٤) راجع تقريب التهذيب: ١٨٧/٢
 (١٥) شرح معاني الآثار: كتاب مناسك الحج بمباب القارن كم عليه من الطواف لعمرة ولحجته
 ٢٠٤/٢ (١٦) راجع تقريب التهذيب: ٢٤٢/١

رواه عن جابر مع عطاء، أبو الزبير عند الترمذي (١٧) والطحاوي (١٥) ولفظه:

” أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرن الحج والعمرة فطاف لهما طوافاً واحداً، وأبو الزبير صدوق يدل (١٨) يعنى وفيه الحجاج بن ارطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس، وأخرجه أيضاً ابن ماجه (١٩) والدارقطني (١٠) وفي سنده عندهما اشعث بن سوار ضعيف (٢٤) ورواه جابر أيضاً مجاهد عند ابن ماجه (١٩) والدارقطني (١٠) ولفظه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطف هو وأصحابه لعمرتهم وحجتهم حين قدموا الا طوافاً واحداً. وفي سنده ليث بن ابي سليم.

قال البوصيري: هذا ضعيف ليث هو ابن ابي سليم ضعفه الجمهور (٢١)

وطاؤس عند النسائي (٢٢) وأبي نعيم (٢٣) ولفظه: ” ان النبي صلى الله

عليه وسلم طاف طوافاً واحداً ” وفي سنده عندهما هاني بن أيوب ضعيف (٢٤)

وبقية رجال النسائي ثقات.

وأخرجه ابن ماجه (١٩) والدارقطني (١٠) وفي سنده عندهما ليث بن ابي

سليم.

ومحمد بن علي عند ابن عدى (٢٥) والدارقطني (١٠) ولفظه: ان النبي

صلى الله عليه وسلم قرن العمرة والحج فطاف لهما طوافاً واحداً. وفي سنده محمد بن

أبان ضعيف ذكره ابن عدى (٢٥)

(١٧) جامع الترمذي: ابواب الحج، باب ما جاء ان القارن يطوف طوافاً واحداً (تحفة

الاحوزي ١١٨/٢-١١٩)

(١٨) انظر ترجمته في باب رقم واحد

(١٩) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب طواف القارن ٩٩٠/٢

(٢٠) انظر ترجمته في باب رقم ١٥٨ (٢١) مصباح الزجاجاة لوحة ١٨٧

(٢٢) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب طواف القارن ١٢٩/٥

(٢٣) حلية الاولياء، ٦٠/٩، ترجمة عبدالرحمن بن مهدي

(٢٤) تقريب التهذيب: ٣١٤/٢

(٢٥) الكامل لابن عدى: ٣٧/٧، ترجمة محمد بن أبان

وعطاء بن نافع عند الدارقطني (١٠) ولفظه : ان النبي صلى الله عليه

وسلم انما طاف لحجته وعمرته طوافا واحدا وسعى سعيا واحدا ثم قدم مكة فلم يسع
بينهما بعد الصدر . وفي سنده سليمان بن ابي داود الرازي عن عطاء لا يعرف . (٢٦)

ورواه عن الحجاج بن ارطاة مع سهيل بن يوسف شريك وحفص عند الدارقطني (١٠)

ورواه عن سهيل بن يوسف مع احمد عمرو بن علي وحفص بن عمر عند الدارقطني (١٠)

ورواه عن يحيى مع احمد عثمان بن سعيد عند الدارقطني (١٠)

تنبيه :-

المراد في حديث الباب النبي صلى الله عليه وسلم ومن قرن معه .

قال الترمذي : والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم وغيرهم قالوا القارن يطوف طوافا واحدا وهو قول الشافعي واحمد واسحق (١٧)

ويدل على ذلك حديث عائشة الاتي ذكره في الشواهد قال ابن حجر * والحديثان -

(حديث ابن عمر وعائشة) ظاهران في ان القارن لا يجب عليه الا طواف واحد كالمفرد . (٢٧)

وللحديث شواهد تدل على صحته

- عن عائشة رضی الله عنها : وفيه فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر

بعد ان رجعوا من منى . واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا .

أخرجه البخاري (٢٨) ومسلم (٢٩) وابوداود (٣٠) ومالك (٣١) والشافعي (٣٢)

(٢٦) ميزان الاعتدال : ٢٠٧/٢ ولسان الميزان : ٩٠/٣

(٢٧) راجع فتح الباري ٤٩٤/٣

(٢٨) صحيح البخاري : كتاب الحج ، باب كيف تهبل الحائض والنفساء ؟ (فتح الباري -

(٤١٥/٣

(٢٩) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب بيان وجوه الاحرام ٨٧٠/٢

(٣٠) سنن ابي داود : كتاب المناسك ، باب في افراد الحج (عون المعبود ٨٧/٢

(٣١) الموطأ : كتاب الحج ، باب دخول الحائض مكة ٤١٠/١

(٣٢) بدائع المنن : ٢٩٥/١

واحمد (٣٣) وابن الجارود (٣٤) والطحاوي (٣٥) والبيهقي (٣٦) .

— وعن ابن عمر رضي الله عنهما : وفيه ان ابن عمر جمع بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا وسعى سعيا واحدا فرأى بذلك ان قضى حجه و عمرته وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم . أخرجه البخاري (٣٧) ومسلم (٣٨) والنسائي (٢٢) وابن ماجه (١٩) والبيهقي (٣٦)

وأخرجه الترمذي (١٧) وسعيد بن منصور (٢٧) وابن الجارود (٣٤) والطحاوي (٣٥) والدارقطني (١٠) والبيهقي (٣٦) ولفظه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بالحج والعمرة اجزأ • طواف واحد وسعى واحد عنهما حتى يحل منهما جميعا • قال النووي : رواه البيهقي باسناد صحيح مرفوعا (٣٩)

— وعن ابن عباس رضي الله عنهما : وفيه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطف هو واصحابه لعمرتهم وحجتهم حين قدموا الا طوافا واحدا • أخرجه ابن ماجه (١٩) وفي سننه ليث بن ابي سليم •

وأخرجه الدارقطني (١٠) ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بطوافا واحدا لحجته و عمرته •

— وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه : ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الحج والعمرة فطاف لهما بالبيت طوافا واحدا وبالصفا والمروة سعيا واحدا أخرجه الدارقطني (١٠)

(٣٣) مسند احمد: ٣٥/٦

(٣٤) المنتقى باب المناسك ١٦٠-١٦١

(٣٥) شرح معاني الآثار: كتاب مناسك الحج، باب القارن ٠٠٠ ١٩٩-١٩٢/٢

(٣٦) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب المفرد والقارن يكفيهما طواف واحد ٠٠٠ ١٠٥/٥-١٠٧

(٣٧) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب طواف القارن (فتح الباري ٤٩٤/٣)

(٣٨) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب بيان جواز التحلل ٠٠٠ ٩٠٤/٢

(٣٩) المجموع: ٦٦/٨

(٣٧٥) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير سألت جابرا عن الطواف بالكعبة فقال : كنا نطوف فنمسح الزكن الفاتحة والخاتمة ولم تكن نطوف بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تطلع الشمس على قرني الشيطان . (١)

(٣٧٦) وقال : ثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تطلع الشمس في قرن شيطان . (٢)

- غريب الحديث -

قرني شيطان : اي ناحيتي رأسه وجانبيه - قرن : القوة : اي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها . (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخريج الحديث وبيان درجته -

(٤) قال الهيثمي : " رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وقد حسنا حديثه "

وقال ابن حجر " رواه احمد باسناد حسن عن ابي الزبير عن جابر " (٥) فذكر الحديث قلت : فيه ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث فحديثه حسن لذاته + وتحسين ابن حجر لحديث ابن لهيعة انما كان من اجل ذلك . ولم أره لغير الامام احمد .

(١) المسند: ٣/٣٩٣ (٢) المسند: ٣/٣٤٨ (٣) النهاية: ٤/٥٢

(٤) مجمع الزوائد: ٣/٢٤٥ (٥) فتح الباري: ٣/٤٨٩

تنبيهه :

لكنه عارض قول جابر في الحديث " ولم تكن تطوف بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب " حديث جبير بن مطعم الذي هو أصح منه ولفظه: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بنى عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت صلى اية ساعة شاء من ليل أو نهار .
 أخرجه الترمذى (٦) وأبو داود (٧) والنسائى (٨) وابن ماجه (٩) والدارقنى (١٠) واحمد (١١) وابن خزيمة (١٢) والحاكم (١٣) والبيهقى (١٤) من طريق أبى الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم وأبو الزبير صدوق يدلس (١٥) لكنه صرح بالسماع عند النسائى واحمد وابن خزيمة .

وقال الترمذى " حديث جبير حديث حسن صحيح (٦) " .
 وقال الحاكم " صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (١٣) ووافقه الذهبى (١٣) "

-
- (٦) جامع الترمذى : ابواب الحج باب ما جاء في الصلاة بعد العصر وبعد المغرب في الطواف لمن يطوف (تحفة الاحوذى ٩٤/٢ - ٩٥)
- (٧) سنن ابى داود : كتاب المناسك باب الطواف بعد العصر (عون المعبود ١١٩/٢)
- (٨) سنن النسائى كتاب الصلاة باب اباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة ٢٢٨/١
- (٩) سنن ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت ٣٩٨/١
- (١٠) سنن الدارمى كتاب المناسك باب الطواف في غير وقت الصلاة ٧٠/٢
- (١١) مسند أحمد ٨٤/٤
- (١٢) صحيح ابن خزيمة كتاب المناسك باب رقم ٦٤٨ - ٢٢٥ - ٢٢٦
- (١٣) المستدرک : كتاب المناسك باب لا يمنع احدنا عن الطواف بالبيت ٤٤٨/١٠٠٠
- (١٤) السنن الكبرى : كتاب الصلاة باب ذكر البيان ان النبي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض ٤٦١/٢
- (١٥) انظر ترجمته في باب رقم واحد

١٤٦ - باب جواز الطواف والسعى راكباً .

(٣٧٧) قال الامام احمد : ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس غشوه (١)

(٣٧٨) وقال : ثنا روح أنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحته بالبيت وبين الصفا والمروة ليراه الناس وليشرف ويسألوه ان الناس غشوه (٢)

- غريب الحديث -

غشوه : اي ازدحموا عليه وكثروا (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكسي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه رفع احتمال التدليس

منه ومن جريج في هذا الحديث تصريحهما بالسمع وبقية رجال الطرفين ثقات .

رواه عن جابر مع ابي الزبير عطاء عند ابن جريج (٤) وفي سنده الوليد بن

(١) المسند : ٣/٣١٧ (٢) المسند : ٣/٣٣٣ - ٣٣٤

(٣) النهاية : ٣/٣٦٩ (٤) تهذيب الآثار لوحة ١٩

مسلم ثقة كثير التدليس والتسوية^(٥) وروى بعن - وعمرو بن دينار عند الخطيب^(٦) وفي
سنده يحيى بن أبي الحجاج لين الحديث^(٧)

رواه عن ابن جريج مع يحيى وروح عيسى بن يونس عند مسلم^(٨) وابن
خزيمة^(٩) ومحمد بن بكر عند مسلم^(٨) وابن خزيمة^(٩) وأبو نعيم^(١٠) والبيهقي^(١١)
وشعيب بن اسحق عند النسائي^(١٢) وسعيد بن سالم عند الشافعي^(١٣) ومن طريقه
أخرجه أبو محمد البغوي^(١٤) وابن المبارك عند الطبري^(٤) وابن وهب عند
البيهقي^(١١).

ورواه عن يحيى مع أحمد عمرو بن علي عند النسائي في السنن الكبرى^(١٥)
وعبد الرحمن بن بشر عند ابن خزيمة^(٩) وأخرجه من طريق أحمد أبو داود^(١٦)
ذكر ابن حجر في التلخيص^(١٧) أن حديث جابر متفق عليه لكنني لم أجده
في البخاري . وقد عزاه مرة أخرى في الفتح^(١٨) إلى مسلم فقط .

(٥) تقريب التهذيب ٣٣٦/٢

(٦) تاريخ بغداد: ٢٩٣/١٣ ترجمة نصيرين الحكم الأحمول

(٧) تقريب التهذيب: ٣٤٥/٢

(٨) صحيح مسلم: كتاب الحج ، باب جواز الطواف على بعير وغيره ٠٠٠ ٦/٢ ٩٢٧-٩٢٧

(٩) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك ، باب رقم ٦٦٨ ٢٣٩/٤

(١٠) المستخرج: لوحة ٢٤٣

(١١) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب الطواف راكباً ١٠٠/٥-١٠١

(١٢) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج ، باب الطواف بين الصفا والمروة على

الراحلة ١٩٣/٥

(١٣) الام: ١٤٨/٢ ومسند الشافعي ١٢٧ - ١٢٨

(١٤) شرح السنة: ١١٨/٧

(١٥) تحفة الاشراف: ٣١٦/٢

(١٦) سنن أبي داود: كتاب المناسك ، باب الطواف الواجب (عون المعبود ١١٥/٢-)

(١١٦)

(١٧) تلخيص الحبير: ٢٤٥/٢

(١٨) فتح الباري: ٤٩٠/٣

وله شواهد تصويه فيكون صحيحا لغيره

— عن ابي الطفيل رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٨) وابوداود (١٦) وابن ماجه (١٩) واحمد (٢٠) وابن الجارود (٢١) وابن خزيمة (٢٢) والبيهقي (١١) ولم يرد في حديثه الا الركوب في الطواف الا عند ابي داود وابن الجارود والبيهقي فورد فيه عندهم الركوب في الطواف والسعي .

— وعن ابن عباس وام سلمة وعائشة وأحاديث هؤلاء فيها الركوب في الطواف فقط

فحديث ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٢٣) ومسلم (٨) والترمذى (٢٤) وابوداود (١٦) والنسائى (٢٥) وابن ماجه (١٩) والشافعى (١٣) واحمد (٢٦) والدارى (٢٧) وابن الجارود (٢١) وابن خزيمة (٢٢) والبيهقي (١١)

وحديث ام سلمة رضى الله عنها : أخرجه البخارى (٢٨) ومسلم (٨) وابوداود (١٦) والنسائى (٢٩) وابن ماجه (٣٠) ومالك (٣١) واحمد (٣٢) وابن الجارود (٢١) وابن خزيمة (٣٣) والبيهقي (١١)

(١٩) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب من استلم الركن بمحجته ١٨٢/٢ - ١٨٣

(٢٠) مسند احمد: ٤٥٤/٥ (٢١) المنتقى: باب المناسك ١٦١ - ١٦٢

(٢٢) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك باب رقم ٦٧٠ - ٦٧١ - ٤٠/٤ - ٢٤١

(٢٣) صحيح البخارى: كتاب الحج، باب استلام الركن بالمحجن (فتح البارى ٣/٤٧٢)

(٢٤) جامع الترمذى: ابواب الحج، باب ما جاء في الطواف راكبا (تحفة الاحوذى ٢/٩٤)

(٢٥) سنن النسائى: كتاب مناسك الحج، باب استلام الركن بالمحجن ١٨٥/٥

(٢٦) مسند احمد: ٢١٤/١

(٢٧) سنن الداروى: كتاب المناسك، باب الطواف على الراحلة ٤٣/٢

(٢٨) صحيح البخارى: كتاب الحج، باب المريض يطوف راكبا (فتح البارى ٣/٤٩٠)

(٢٩) سنن النسائى: كتاب مناسك الحج، باب كيف طواف المريض ١٧٦/٥ - ١٧٧

(٣٠) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب المريض يطوف راكبا ١٨٧/٢

(٣١) الموطأ: كتاب الحج، باب جامع الطواف ٣٧٠/١ - ٣٧١

(٣٢) مسند أحمد: ٢٩٠/٦

(٣٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك باب رقم ٦٦٦ - ٢٣٨/٤

- وحديث عائشة رضي الله عنها : أخرجه مسلم (٨) والنسائي (٣٤) والبيهقي (١١)

- وعن صفية بنت شيبة رضي الله عنها : أخرجه أبو داود (١٦) وابن ماجه (١٩) والبيهقي (١١) .

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه ابن خزيمة (٢٢)

وحديث صفية وابن عمر كان في الفتح

رضي الله عنه
- وعن قدامة بن عبد الله بن عمار / أخرجه أحمد (٣٥) والبيهقي (١١)

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه مسلم (٣٦)

وحديثهما فيه الركوب في السعي دون الطواف .

(٣٤) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج ، باب الطواف بالبيت على الزاحلة ١٧٧/٥

(٣٥) مسند أحمد: ٤١٣/٣

(٣٦) صحيح مسلم: كتاب الحج ، باب استحباب الرمل في الطواف ٠٠٠ ٩٢ ١/٢

(٣٧٩) قال الامام أحمد : قرأت على عبد الرحمن مالك ح وثنا اسحق أنا مالك عن
جعفر بن محمد عن أبيه ان جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا يقول : تبدأ بما بدأ
الله عز وجل به .^(١)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الرحمن بن مهدي بن حسان سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ - مالك بن انس بن مالك سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣
- ٣ - اسحق بن عيسى بن نجيح البغدادي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٤ - جعفر بن محمد بن علي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٥ - محمد بن علي بن الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه جعفر بن محمد وصدوق وبقية رجاله ثقات الا
اسحق بن عيسى وصدوق لكن شاركه في رواية هذا الحديث عن مالك عبد الرحمن في
الطريق نفسه .

رواه عن جعفر مع مالك حاتم بن اسماعيل عند مسلم وأبي داود وابن ماجه
وأحمد والدارقطني وابن الجارود وابن حبان وأبي نعيم^(٢) وأخرج حديث حاتم ايضا
الطبري^(٣) والدارقطني^(٤) والبيهقي^(٥) ووهيب بن خالد عند الطيالسي وأبي
يعلى وابن حبان والبيهقي^(٢) وسفيان بن عيينه عند

(١) المسند: ٣/٣٨٨ (٢) انظر مواضع ذلك في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم / باب رقم ٤٠
(٣) تفسير الطبري: سورة البقرة الآية ١٥٨ - ٥٠/٢ (٤) سنن الدارقطني: كتاب الحج ٢/٢٥٤
(٥) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب الخروج الى الصفا والمروة ٥٠٠ ١٣/٥

- الترمذى (٦) وسفيان الثوري عند الدارقطني (٤) والبيهقي (٧) وعلى بن الحسين
الخلعي (٨) ويحيى بن سعيد عند احمد وابي يعلى وابن خزيمة وابن عدي (٢)
ويحيى ايضا عند النسائي (٩) وسليمان بن بلال عند احمد (١٠) وابن الهيثم عند
النسائي (١١) وابن ابي حازم عند ابن خزيمة (١٢) ومحمد بن علي عند الدارقطني (٤)
والقاسم بن معن عند الطبراني (١٣)
ورواه عن مالك عبد الرحمن بن القاسم عند النسائي (٩) والقعني عند
البيهقي (٧) ويحيى بن بكير عنده (٥) وأبو مصعب عند أبي محمد البغوي (١٤)
وأخرجه مالك عن جعفر (١٥)

-
- (٦) جامع الترمذى: ابواب الحج، باب ما جاء انه يبدأ بالصفة قبل المروة (تحفة
الاحوزى ١٩٣/٢)
(٧) السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب الترتيب في الوضوء ٨٥/١
(٨) الخلعيات لوحة ٤٨
(٩) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب ذكر الصفا والمروة ١٩١/٥
(١٠) انظر باب رقم ١٤٣
(١١) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب الذكر والدعاء على الصفا ١٩٢/٥
(١٢) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك باب رقم ٥٥٠ ١٢٠/٤
(١٣) المعجم الصغير: ٦٩/١
(١٤) شرح السنة: ١٣٥/١ - ١٣٦ وتفسير البغوي: ١٣١/١
(١٥) الموطن: كتاب الحج، باب البدء بالصفا في السعي ٣٧٢/١

(٣٨٠) قال الامام أحمد : قرأت على عبد الرحمن مالك ح وثنا اسحق أنا مالك عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير • وفي حديث عبد الرحمن يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو على المروة مثل ذلك (١)

— رجال الحديث —

- ١ - عبد الرحمن بن مهدي بن حسان سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ - مالك بن انس بن مالك سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣
- ٣ - اسحق بن عيسى بن نجيع سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٤ - جعفر بن محمد بن علي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٥ - محمد بن علي بن الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث حسن لذاته لان فيه جعفر بن محمد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات

الا اسحق بن عيسى فهو صدوق وقد شاركه في الرواية عن مالك عبد الرحمن بن مهدي • قال ابونعيم : " ثابت صحيح من حديث جعفر " (٢)

رواه عن جعفر مع مالك يحيى بن سعيد عند احمد و ابي يعلى وابن الجارود وابن عدى (٣) وأخرجه من طريق احمد ابونعيم (٢) ويحيى ابها عند النسائي (٤)

(١) المسند : ٣ / ٣٨٨ (٢) حلية الاولياء : ٩ / ٢٢٤ ترجمة احمد بن حنبل

(٣) انظر مواضع ذلك في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم باب ١٤٠

(٤) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب موضع القيام على الصفا ٥ / ١٩٢

وابن خزيمة (٥) وحاتم بن اسماعيل عنده مسلم وابي داود وابن ماجه وعبد بن حميد
والدارمي وابن الجارود وابن حبان وابي نعيم والبيهقي (٢) ووهيب بن خالد
عند الطيالسي وابي يعلى وابن حبان والبيهقي (٣) ويزيد بن الهاد عند النسائي (٦)
واسماعيل بن جعفر عند النسائي (٧)

ورواه عن مالك مع اسحق بن عيسى وعبد الرحمن بن مهدي عبد الرحمن
بن القاسم عند النسائي (٨) وأحمد بن أبي بكر ابو مصعب عند ابن حبان (٩) وابي
محمد البغوي (١٠) ويحيى بن بكير عند البيهقي (١١)
وأخرجه مالك عن جعفر (١٢)

-
- (٥) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب رقم ٦٥٥ - ٢٣٠/٤
(٦) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب الذكر والدعا على الصفا ١٩٢/٥ - ١٩٣
(٧) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب التكبير عليها ١٩٦/٥
(٨) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب التكبير على الصفا ١٩٢/٥
(٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ٦٠/لوحه ٥٠
(١٠) شرح السنة: ١٣٥/٧ - ١٣٦
(١١) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب الخروج الى الصفا والمروة ٠٠٠ ٩٣/٥
(١٢) الموطأ: كتاب الحج، باب البدء بالصفا في السعي ٣٧٢/١

(٣٨١) قال الامام أحمد : ثنا روح أنا ابن جريج حدثني جعفر بن محمد انه سمع
أباه يحدث انه سمع جابر بن عبدالله يحدث عن حجة النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثم نزل عن الصفا حتى (١) انصبت قدماه في بطن الوادي سعى
حتى اذا صعد الشق الاخر مشى (٢).

(٣٨٢) وقال : قرأت علي عبد الرحمن مالك ح وثنا اسحق انا مالك عن جعفر
عن أبيه عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل
من الصفا مشى حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج
منه (٣).

— رجال الحديث —

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - جعفر بن محمد بن علي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٤ - محمد بن علي بن الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٥ - عبد الرحمن بن مهدي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٦ - مالك بن انس بن مالك سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣
- ٧ - اسحق بن عيسى بن نجيع سبقت ترجمته في باب رقم ٧

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث حسن لذاته لان فيه جعفر بن محمد وهو صدوق وبقية رجال الطريقين
ثقات الا اسحق بن عيسى في الطريق الثاني فهو صدوق لكن شاركه عبد الرحمن بن
مهدي في الطريق نفسه ، وتدليس ابن جريج منتف احتماله في هذا الحديث لانه

(١) هكذا في الاصل وصوابه " حتى اذا " كما في نسخة ١ ١٦٣/٤ وفي الطريق الثاني

(٢) المسند ٣/٣٣٣ (٣) المسند: ٣/٣٨٨

صرح بالتحديث .

- رواه عن جعفر مع ابن جزيج ومالك يحيى بن سعيد عند أحمد (٤)
 والنسائي (٥) وأبي يعلى (٦) وابن الجارود (٦) وابن خزيمة (٧) وابن عدى (٨) وحاتم
 بن اسماعيل عند مسلم وأبي داود وابن ماجه وعبد بن حميد والدارمي وابن الجارود
 وابن حبان وابونعيم (٤) والبيهقي (٩) وهيب بن خالد عند الطيالسي وأبي يعلى
 وابن حبان والبيهقي (٤) وسفيان الثوري عند النسائي (٥) وابن خزيمة (١٠) وسفيان
 بن عيينه عند الحميدي (١١) ويزيد بن الهاد عند النسائي (١٢) واسماعيل بن جعفر
 عند النسائي (١٣) وأبي محمد البغوي (١٤)
 (١٥) ورواه عن مالك مع عبد الرحمن واسحق ، عبد الرحمن بن القاسم عند النسائي
 ويحيى بن بكير عند البيهقي (٩) وابومصعب عند أبي محمد البغوي (١٤)
 وأخرجه مالك عن جعفر (١٦)

- (٤) انظر صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم باب رقم ١٤٠
 (٥) سنن النسائي؛ كتاب مناسك الحج، باب موضع الرمل ١٩٥/٥
 (٦) انظر " الرمل في الطواف " باب ١٤٣ و " صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم باب
 ١٤٠
 (٧) صحيح ابن خزيمة؛ كتاب المناسك، باب رقم ٦٥٥ - ٢٣٠/٤
 (٨) الكامل لا بن عدى: ٣/لوحه ٢٠٧ ترجمة محمد بن جعفر
 (٩) السنن الكبرى؛ كتاب الحج، باب الخروج الى الصفا والمروة ٠٠٠ ٩٣/٥ - ٩٤
 (١٠) صحيح ابن خزيمة؛ كتاب المناسك، باب رقم ٦٥٣ - ٢٢٩/٤
 (١١) مسند الحميدي: ٥٣٤/٢
 (١٢) سنن النسائي؛ كتاب مناسك الحج، باب الذكر والدعاء على الصفا ١٩٢/٥
 (١٣) سنن النسائي؛ كتاب مناسك الحج، باب التكبير عليها ١٩٦/٥
 (١٤) شرح السنة: ١٣٣/٧ - ١٣٥
 (١٥) سنن النسائي؛ كتاب مناسك الحج، باب موضع المشى ١٩٥/٥
 (١٦) الموطأ؛ كتاب الحج، باب جامع السعى ٣٧٤/١

وله شواهد

- عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه الترمذى (١٧) وابو داود (١٨) والنسائي (١٩) وابن ماجه (٢٠) واحمد (٢١) والدارمى (٢٢) وابن خزيمة (٢٣) والبيهقى (٢٤).
- وعن صفية بنت شيبة عن امرأة : أخرجه النسائي (٢٤) واحمد (٢٥) وابن خزيمة (٢٣) والبيهقى (٢٦)
- وعن صفية عن أم ولد شيبة : أخرجه ابن ماجه (٢٠) واحمد (٢٥) والبيهقى (٢٦)
- وعن صفية عن بنت ابن تجراه : أخرجه الدارقطنى (٢٧) والبيهقى (٢٦) وفي سنده عند هما ابن المؤمل . قال البيهقى : " رواه يونس بن محمد ومعاذ بن هانى عن ابن المؤمل الا انها قالا عبدالله بن محيصة وقالوا عن حبيصة بنت ابن تجراه وزعم الواقدي عن علي بن محمد العمري عن منصور بن صفية عن امه عن عزيزة بنت ابي تجراه . وقيل عن صفية عن تملك وكانها سمعته منها (٢٦) .
- " واعلمه ابن عدى في الكامل بابن المؤمل ، وأسند تضعيفه عن احمد والنسائي وابن معين . ووافقهم (٢٨) . وعن صفية بنت ابي شيبة قالت كنت في خوخة/فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة ورأيت اذ انثى على بطن الوادى يسمى . أخرجه الدارقطنى (٢٧)

- (١٧) جامع الترمذى : ابواب الحج ، باب ما جاء في السعى (تحفة الاحوذى ٩٤/٢)
- (١٨) سنن ابي داود : كتاب المناسك ، باب امر الصفا والمروة . (عون المعبود ١٢٢/٢)
- (١٩) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب المشى بينهما ١٩٤/٥
- (٢٠) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ، باب السعى بين الصفا والمروة ٩٩٥/٢
- (٢١) مسند احمد : ١٢٠/٢
- (٢٢) سنن الدارقطنى : كتاب المناسك ، باب من رمل ثلاثا ومشى اربعا ٤٢/٢
- (٢٣) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك ، باب رقم ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ / ٤ - ٢٣٢ - ٢٣٣
- (٢٤) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب السعى في بطن المسيسيل ١٩٤/٥
- (٢٥) مسند احمد : ٤٠٤/٦ (٢٦) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب وجوب الطواف بين الصفا والمروة ٩٨/٥
- (٢٧) سنن الدارقطنى : كتاب الحج ، ٢٥٦ - ٢٥٥ / ٢
- (٢٨) المغنى على سنن الدارقطنى : ٢٥٦ - ٢٥٥ / ٢

وركوبه صلى الله عليه وسلم في الطواف والسعى في باب ١٤٦ معارض فسي
 ظاهره لرملة صلى الله عليه وسلم في الطواف والسعى اذ ورد في حديث جابر
 الطويل في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم انه رمل في الطواف ثلاثا ومشى اربعما
 وفي السعى " اذا انصبت قدماء في الوادى رمل حتى اذا صعد مشى ومثل ذلك
 ورد في باب الرمل في الطواف والرمل في السعى .

وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه لم يسع بين الصفا والمروة الا سعيا
 واحدا بعد الطواف عند القدم قبل الحج في الباب الذى يلى هذا الباب . فيجمع
 بينهما بان رمله في الطواف انما كان في طواف القدم وركوبه كان في طواف الافاضة
 او الوداع . واما السعى فانه سعى ماشيا فلما غشاه الناس وازدحموا عليه ركب ويؤيد
 ذلك ما ورد في حديث جابر قوله " ان الناس غشوه " وحديث ابن عباس
 الذى صرح بمشيه اولا ثم ركوبه بعد ذلك عند مسلم (٣٠)

(٢٩) راجع زاد المعاد: ١/٢٢٠

(٣٠) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب استحباب الرمل . . . ١/٢٢١ - ٩٢٢

١٥٠ - باب السعي مرة واحدة للقارن .

(٢٨٣) قال الامام أحمد : ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لم يظف النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه (١) بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الأول (٢)

(٣٨٤) وقال : حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الزبير قال سألت جابرا كم طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة فقال مرة واحدة (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا أبا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه رفع

احتمال التدليس منه ومن ابن جريج التصريح بالسماع .

وابن لهيعة في الطريق الثاني فهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث

وتابعه عن ابى الزبير مع ابن جريج سليمان بن أبى داود عند الدارقطني (٤) لكنه

لا يعرف (٥) فثبت بهذا ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث .

(١) هكذا في الاصل وفي نسخة ١٥١/٤ وب ٢١٣/٢ وت ٥٦٢/٢ ولا اصحابه .

(٢) المسند : ٣١٧/٣ (٣) المسند : ٣٨٢/٣

(٤) سنن الدارقطني : كتاب الحج ٣٥٨/٢ - ٢٦٣

(٥) ميزان الاعتدال : ٢٠٧/٢ ولسان الميزان : ٩٠/٣

- رواه عن جابر مع أبي الزبير عطاء بن أبي رباح عند احمد (٦) من طريقين
وعند أبي داود (٧) والطيالسي (٨) وابن سعد (٩) والطحاوي (١٠) والدارقطني (٤)
الا ان فيه عند احمد في احدي الطريقين وعند أبي داود وابن سعد والطحاوي
ان حماد بن سلمة يروي هذا الحديث عن قيس بن سعد وروايته عنه ليستهداك (١١)
ورواه عن عطاء الربيع بن صبيح عند احمد في الطريق الآخر والطيالسي والدارقطني (٤)
وهو صدوق سيء الحفظ (١٢)
- ورواه عن جابر ايضا عطاء بن نافع عند الدارقطني (٤) وفي سنده سليمان
بن ابي داود لا يعرف (٥)
- رواه عن ابن جريج مع يحيى القطان محمد بن بكر عند مسلم (١٣) وأبي نعيم
وشعيب بن اسحق عند النسائي في الكبرى (١٥) وهشام بن يوسف عند أبي يعلى (١٦)
ومن طريقه اخرج ابن حبان (١٧) وهشام ايضا عند أبي نعيم (١٨) وابو عاصم
الضحاك بن مخلد عند ابن الجارود (١٩) والطحاوي (٢٠) وابن حبان (٢١) وحجاج بن

- (٦) انظر فسخ الحج حديث عطاء باب رقم ١٥٢
(٧) سنن ابي داود: كتاب المناسك، باب في افراد الحج (عون المعبود ٨٩/٢)
(٨) منحة المعبود: كتاب الحج والعمرة، باب فسخ الحج الى العمرة ٠٠٠ ١٧/١
(٩) الطبقات الكبرى: ١٧٥/٢
(١٠) شرح معاني الآثار: كتاب مناسك الحج، باب من احرم بحجة فطاف ١٩١/٢٠٠٠
(١١) انظر ترجمته في باب رقم ٣٦
(١٢) انظر ترجمته في باب رقم ٦٣
(١٣) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب بيان ان السعي لا يكرر ٩٣٠/٢-٩٣١
(١٤) المستخرج لوحة ٢٤٤
(١٥) تحفة الاشراف: ٣١٦/٢
(١٦) مسند ابي يعلى: ١/لوحة ١١٢
(١٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٦/لوحة ٤٢
(١٨) المستخرج لوحة ٢٣٣ (١٩) المنتقى: باب المناسك ١٦٠
(٢٠) شرح معاني الآثار: كتاب مناسك الحج، باب القارن كم من الطوف لعمرة ولحجته؟
٢٠٤/٢
(٢١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٦/لوحة ٧٢

محمد عند أبي نعيم (١٨) وعبد الوهاب بن عطاء عند البيهقي (٢٢)
ورواه عن يحيى مع احمد محمد بن حاتم عند مسلم (١٣) وعمرو بن علي
عند النسائي (٢٣) وأخرجه أبو داود من طريق احمد (٢٤)

وله شواهد :

— عن عائشة رضي الله عنها : أخرجه مسلم (٢٥) وأبو داود (٢٤) والدارقطني (٤)
والبيهقي (٢٢)

— وعن ابن عمر وأبي سعيد الخدري وقد سبقت الإشارة الى مواضع ذلك كله في باب القارن
يطوف بالبيت طوافا واحدا فلينظر

(٢٢) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب المفرد والقارن يكفيهما طواف واحد ١٠٠٠/٥٠٦-١٠٨

١٠٨

(٢٣) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب كم طواف القارن والمتنع بين الصفا

والمروة ١٩٦/٥

(٢٤) سنن أبي داود: كتاب المناسك، باب طواف القارن (عون المعبود ١١٩/٢)

(٢٥) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب بيان وجوه الاحرام ٨٨٠/٢

١٥١ - باب السعى مرة واحدة للمتعمق .

(٣٨٥) قال الامام احمد : ثنا سريج ثنا حماد يعني ابن زيد عن الحجاج بن ارقطة عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فظفنا بالبیت وبين الصفا والمروة فلما كان يوم النحر لم نقرب الصفا والمروة .
(١)

- رجال الحديث -

١ - سريج بن النعمان بن مروان سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٢ - حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٣ - الحجاج بن ارقطة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٤ - عطاء بن ابي رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه الحجاج بن ارقطة صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن .
لكنه رواه عن جابر ابي الزبير عند احمد (٢) ومسلم (٣) وابي القاسم البغوي (٤) وابن حبان (٥) وابي نعيم (٦) . وفي حديثه : فلما كان يوم التروية اهللنا بالحج وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة . وسنده حسن لذاته .

تنبیه :

حديث جابر هذا معارض لحديث عائشة واللفظ لمسلم قالت : " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل

(١) المسند: ٣/٣٨٩ (٢) انظر حديث ابي الزبير في فسخ الحج باب رقم ١٥٢

(٣) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب بيان وجوه الاحرام ٠٠٠ ٢/٨٨٢

(٤) الجعديات لوحة ٣٣٧ (٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٦/لوحة ٧٥

(٦) المستخرج لوحة ٢٣٣

منهما جميعا ٠٠٠ فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ،
 ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة
 فأنما طافوا طوافا واحدا ٠ أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود ومالك والشافعى واحمد
 وابن الجارود والطحاوى والبيهقى (٧)

وحديث ابن عباس رضى الله عنهما : الذى أخرجه البخارى تعليقا (٨) اذ
 قال ، قال ابو كامل فضيل بن حسين البصرى حدثنا أبو معشر حدثنا عثمان بن غياث
 عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه سئل عن متعة الحج فقال " اهل المهاجرون
 والانصار وازواج النبی صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهلنا ، فلما قدمنا مكة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلا لكم بالحج عرة الا من قلد الهدى فطفنا
 بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء/الثياب وقال : من قلد الهدى فانه لا يحل له حتى
 يبلغ الهدى محله ثم أمرنا عشية التروية ان نهبل بالحج فاذا فرغنا من المناسك
 جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وقد تم حجنا وعلينا الهدى ٠٠٠" (٨) ورواه مسلم
 خارج الصحيح عن ابي كامل كما رواه البخارى ذكره ابو مسعود الدمشقى فى الاطراف (٩)
 ووصله الاسماعيلى فقال حدثنا القاسم المطرز حدثنا احمد بن سنان حدثنا أبو
 كامل فذكره الا انه ورد عنده عثمان بن سعد بدل عثمان بن غياث وكلاهما
 بصرى وله روايته عن عكرمة الا ان عثمان بن غياث ثقة وعثمان بن سعد ضعيف (٩)
 لكن الاسماعيلى اشار الى ان شيخه القاسم وهم فى ذلك ، اشار الى ذلك البيهقى (١٠)
 وذكره ابن حجر (٩) ومن طريق الاسماعيلى أخرجه البيهقى (١٠) .

(٧) انظر مواضع ذلك فى باب " القارن يطوف طوافا واحدا " رقم ١٤٤
 (٨) صحيح البخارى؛ كتاب الحج، باب قول الله تعالى ﴿ ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى
 المسجد الحرام ﴾ (فتح البارى ٣/٤٣٣) .
 (٩) راجع فتح البارى: ٣/٤٣٤
 (١٠) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب هدى المتمتع بالعمرة الى الحج ٠٠٠ ٥/٢٣

(١١) قال الالباني: في حديث ابن عباس " اسناده صحيح ورجاله رجال الصحيح
 أما حديث ابن عباس فهو صحيح في المعارضة لحديث جابر وأما قول عائشة
 في حديثها " ثم طافوا طوافاً آخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم " فيحتمل انها عنت
 بذلك طواف الافاضة فقط ، ويحتمل انها عنت بذلك طواف الافاضة والسعي بعده
 للحج واكتفت بهذا القول اشارة الى قولها المتقدم الفصل في الحديث . والاحتمال
 الثاني هو الراجح ، لانها قالت في أول الحديث طافوا بالبيت وبين الصفا
 والمروة ولم تغل وسعوا بين الصفا والمروة ثم قالت بعد ذلك انهم طافوا طوافاً آخر
 للحج تعنى انهم فعلوا في الحج ما فعلوا في العمرة .

فيجمع بين حديث جابر وحديث عائشة وابن عباس بأن جابراً نفى السعي
 مرة ثانية للمتعمق وعائشة وابن عباس اثبتاه . والمثبت مقدم على النافي . أو ان مراد
 جابر في حديثه من كان قارناً لان القارن لا يجب عليه الا سعي واحد لحجه
 وعمرته (١٢) أو يحتمل حديث جابر على وهم بعض الرواة (١٣)

وعلى كل حال فالسعي مرة ثانية للمتعمق ثابت بحديث عائشة وحديث ابن
 عباس واجماع أئمة الامة الا من شذ من لا يعتد بخلافه (١٣)

واعل ابن القيم حديث عائشة بان قولها " فطاف الخ مدرج في الحديث
 من قول هشام (١٢)

قال الالباني : وتعليل حديث عائشة بالادراج ضعيف . لان تخطئة
 الثقة بدون حجة لا تجوز ، لا سيما اذا كان مثل هشام . ثم استدركت فقلت ليس في
 طريق الحديث هشام لانه من رواية مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عنها . فهذا
 اسناد غاية في الصحة فهمن الخطأ والادراج ؟ " ثم ذكر بعد ذلك ان حديث عائشة
 صحيح لا شك فيه وان له (١١) طريقاً آخر في الموطأ (١٤) عن عبد الرحمن بن القاسم
 عن أبيه عنها به - ثم ذكر بان سنده صحيح وأنه كالجبل ثبوتاً . (١١)

(١١) حجة النبي صلى الله عليه وسلم ٩٨-٩٩ (١٢) راجع زاد المعاد ١٠/٢٣٣

(١٣) راجع بئذل المجهود: ٣٩٩/٨

(١٤) الموطأ: كتاب الحج، باب دخول الحائض مكة ١٠/٤١٠

حديث مجاهد

(٣٨٦) قال الامام احمد : ثنا يونس ثنا حماد يعني ابن زيد عن أيوب قال سمعت

مجاهدا يقول عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا فجعلناها عمرة (١)

(٣٨٧) وقال : ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب ثنا مجاهد عن جابر قال

قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا

فجعلناها عمرة (٢)

- رجال الحديث -

١ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٢ - حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٣ - أيوب بن أبي تميمة السختياني سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

٤ - عفان بن مسلم ابو عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٥ - مجاهد بن جبير سبقت ترجمته في باب رقم ٢٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رواه ثقات .

رواه عن مجاهد مع أيوب ابن ابي نجيع عند ابن خزيمة (٢) والحاكم (٤)

والبيهقي (٥)

(١) المسند : ٣/٣٥٦

(٢) المسند : ٣/٣٦٥

(٣) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك ، باب ٢٨٣ - ٢٩٨/٤

(٤) المستدرک : كتاب المناسك ، باب خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ١/٣

(٥) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب هدى المتمتع بالعمرة الى الحج وصومه ٥/٢٣

ورواه عن حماد غير يونس وعفان مسدد عند البخاري (٦) وأبي نعيم (٧)
وأبو الربيع عند مسلم (٨) والبيهقي (٩) وقتيبة بن سعيد عند مسلم (٨) وأبي
نعيم (٧) وخلف بن هشام عند مسلم (٨) ومحمد بن عبيد بن حساب وعبيد الله
ابن عمر بن ميسرة القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدسي عند أبي نعيم (٧).

(٦) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب لبى بالحج وسماه (فتح الباري ٤٣٣/٣)

(٧) المستخرج لائحة ٢٣٤

(٨) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب في التمتع بالحج والعمرة ٨٨٦/٢

(٩) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب من قال يسى الحج أو العمرة أو هما عند

حديث عطاء

(٣٨٨) قال الامام أحمد : ثنا عفان ثنا حماد أنا قيس بن سعد عن عطاء عن جابر

بن عبد الله قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ربيع خلون من ذى الحجة فلما طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها عمرة الا من كان معه الهدى فلما كان يوم التروية أهلوا بالحج فلما كان يوم النحر طافوا ولم يطوفوا بين الصفا والمروة . (١)

(٣٨٩) وقال : ثنا اسماعيل أنا ابن جريج عن عطاء قال قال جابر بن عبد الله

أهلنا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا ليس معه غيره خالصا وحده فقدمنا مكة صبح رابعة مضت من ذى الحجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوا واجعلوها عمرة فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفه الا خمس أمرنا ان نحل فيروح الى منى ناس منا ومذاكيرنا تقطر منيا فخطبنا فقال قد بلغني الذي قلتم وانى لاتقاكم وأبركم ولولا الهدى لحللت ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت حلوا واجعلوها عمرة . قال وقدم علي رضي الله عنه من اليمن قال بم أهللت فقال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهده وامكث حراما كما أنت . (٢)

(٣٩٠) وقال : ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا حبيب يعني المعلم عن عطاء حدثني جابر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه بالحج وليس معه أحد منهم يومئذ هدى الا النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدى فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو انى استقبل من أمرى ما استدبر ما اهديت ولولا أن معى الهدى لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت قالت يا رسول الله

اتنطلقون بحج وعمرة وانطلق بالحج فامر عبدالرحمن أن يخرج معها الى التنعيم
فاعتمرت بعد الحج في ذى الحجة وأن سراقه بن مالك بن جعشم لقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال ألم هذه خاصة
يا رسول الله قال لا بل للآب (٣)

(٣٩١) وقال : ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال قدمنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ربيع مضي من ذى الحجة ونحن محرمون بالحج
فأمرنا أن نجعلها عمرة فضاقت بذلك صدورنا وكبر علينا فبلغه ذلك فقال
يا أيها الناس أحلوا فلولا الهدى الذى معى لفعلت مثل ما تفعلون ففعلنا
حتى وطئنا النساء ما يفعل الحلال حتى اذا كان عشية التروية أو يوم
التروية وجعلنا مكة بظهير ولبينا بالحج (٤)

(٣٩٢) وقال : ثنا اسحق ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر قال قدمنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم محرمين بالحج فذكر مثله وقال فلما كان يوم التروية
وجعلنا مكة بظهير لبينا بالحج (٤)

(٣٩٣) وقال : ثنا حسين بن محمد وخلف بن الوليد قالا ثنا الربيع يعنى ابن صبيح
عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صبح
أربع مضي من ذى الحجة مهلين بالحج كلنا فأمرنا النبي صلى الله
عليه وسلم فطفنا بالبيت وصلينا الركعتين وسعينا بين الصفا والمروة ثم أمرنا
فقصرنا ثم قال أحلوا قلنا يا رسول الله حل ماذا قال حل ما يحل للحلال من
النساء والطيب قال فغشيت النساء وسطعت المجامر قال خلف وبلغه ان بعضهم
يقول ينطلق أحدنا الى منى وذكره يقطر منيا قال فخطبهم فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال انى لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى ولولم أسبق
الهدى لاحتلت ألا فخذوا مناسككم قال فقام القوم بحلهم حتى اذا كان يوم التروية
وأرادوا التوجه الى منى أهلوا بالحج قال فكان الهدى على من وجيد

(٣) المسند ٣٠٥/٣

(٤) المسند ٣٠٢/٣

والصيام على من لم يجد واشرك بينهم في هديهم الجزور بين سبعة والبقرة
بين سبعة وكان طوافهم بالبيت وسعيهم بين الصفا والمروة لحجهم وعمرتهم
طوافا واحدا وسعيا واحدا. (٥)

(٣٩٤) وقال : ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله يعني الزبيرى ثنا معقل ابن عبد الله
الجزرى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجاجا لا نريد الا الحج ، ولا ننوى غيره حتى اذا بلغنا سرف
حاض عائشة فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكى فقال
مالك تبكين قالت يا رسول الله اصابنى الاذى قال انما انت من بنات آدم
يصيبك ما يصيبهن قال وقدمنا الكعبة في أربع ماضين من ذى الحجة
أياما أوليالي فطفنا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرنا فاخللنا الاحلال كله قال فتذاكرنا بيننا فقلنا خرجنا
حجاجا لا نريد الا الحج ولا ننوى غيره حتى اذا لم يكن بيننا وبين
عرفات الا اربعة أيام أوليال خرجنا الى عرفات ومذاكيرنا تقطر المنى من
النساء قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال الا ان
العمرة قد دخلت في الحج ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى
ولو الهدى لاحتلت فمن لم يكن معه هدى فليحل فقام سراقة بن مالك بن
جعشم فقال يا رسول الله خبرنا خبر قوم كانوا ولدوا اليوم العامنا هذا ام
للابد قال لا بل للابد قال فاتينا عرفات وانصرفنا منها ثم ان عائشة
قالت يا رسول الله انى اجد فى نفسى قد اعتمروا قال ان لك مثل ما لهم
قالت يا رسول الله انى اجد فى نفسى فوقف باعلى وادى مكة وأمرأها
عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفها حتى بلغت التنعيم ثم اقبلت (٥)

— غريب الحديث —

يوم التروية : بفتح التاء واسكان الراء : هو اليوم الثامن من ذى الحجة ، سمي يوم التروية لانهم كانوا يرثوون فيه الماء ويحملونه معهم في ذهابهم من مكة الى عرفات . (٦)

التنعيم : بفتح التاء : هو عند طرف حرم مكة من جهة المدينة والشام على ثلاثة اميال وقيل اربعة من مكة ، سمي بذلك لان عن يمينه جبلا يقال له نعيم وعن شماله جبلا يقال له ناعم والوادي نعمان . (٧)

غشيت النساء : كناية عن الجماع . يقال غشي المرأة اذا جامعها . (٨)

سطعت : السطع : كل شيء انتشر او ارتفع من برق او غبار او نور او ريح سطع يسطع سطعا وسطوعا . وسطعت الرائحة سطعا وسطوعا فاحت وعلت وارتفعت . (٩)

المجامر : جمع مجمر ومجر ، فالمجمر بكسر الميم هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجر بالضم الذي يتبخرة واعد له الجمر . (١٠)

الجزور : البعير ذكرا كان او انثى والجمع جزر وجزائر . (١١)

— رجال الحديث —

١ — عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ — حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

-
- (٦) تهذيب الاسماء واللغات : ١٣٠/١/٢ وراجع النهاية : ٢٨٠/٢
 (٧) تهذيب الاسماء واللغات : ٤٣/١/٢ وراجع معجم البلدان : ٤٩/٢ والمصباح المنير ٦١٤
 (٨) راجع النهاية : ٣٦٩/٣ والمصباح المنير ٤٤٨
 (٩) راجع لسان العرب : ١٥٤/٨ — ١٥٥
 (١٠) النهاية : ٢٩٣/١ وراجع المصباح المنير ١٠٨
 (١١) النهاية : ٢٦٦/١

٣ - قيس بن سعد المكى ثقة ، من الطبقة السادسة مات سنة بضع عشرة ومائة

روى له البخارى تعليقا وروى له مسلم وأهل السنن الا ربعة الا الترمذى (١٢)

٤ - عطاء بن أبى رباح المكى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٥ - اسماويل بن ابراهيم المعروف بابن عليه سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨

٦ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٧ - عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٨ - حبيب المعلم أبو محمد البصرى مولى معقل بن يسار اختلف في اسم ابيه فقبيل

زائده وقيل زيد ، صدوق ، من الطبقة السادسة مات سنة ثلاثين ومائة ،

روى له الستة الا ان البخارى لم يرو له الا ثلاثة احاديث واحدا منها تعليقا

وتابعه فيها عن عطاء ابن جريس عنده (١٣)

٩ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

١٠ - عبد الملك بن ابى سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤

١١ - اسحق بن يوسف الازرق سبقت ترجمته في باب رقم ٧٨

١٢ - حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

١٣ - خلف بن الوليد سبقت ترجمته في باب رقم ٥٥

١٤ - الربيع بن صبيح السعدى سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣

١٥ - محمد بن عبد الله أبو احمد الزبيرى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

١٦ - معقل بن عبد الله الجزرى ابو عبد الله العيسى (١٤) بالولاء صدوق يخطئ من

ومما أخرج له حديثه

الطبقة الثامنة مات سنة ست وستين ومائة روى له مسلم عن أبى الزبير سألت جابرا عن

ثمان السنور وروى له أبو داود والنسائى (١٥)

(١٢) راجع تقريب التهذيب : ١٢٨ / ٢ و تهذيب التهذيب : ٣٩٧ / ٨ والكشاف : ٤٠٤ / ٢ والجرح

والتعديل : ٩٩ / ٧ والعقد الثمين : ٧٩ / ٧

(١٣) راجع تقريب التهذيب : ١٥٢ / ١ و تهذيب التهذيب : ١٩٤ / ٢ والجرح والتعديل : ١ / ٣

والتاريخ الكبير : ٣٢٣ / ٢ وهدى السارى : ١٥٧ / ٢ وجزء فيمن تكلم فيه وهو مشوق للذهاب
لوحة ٩ والخلاصة : ٧٢

(١٤) بفتح العين وسكون الباء الموحدة في آخرها سنين مهملة هذه النسبة الى عمير بن

بغيش بن ريث بن غطفان . اللباب في تهذيب الانساب : ٣١٥ / ٢

(١٥) راجع تقريب التهذيب : ٢٦٤ / ٢ و تهذيب التهذيب : ٢٣٤ / ١ والجرح والتعديل : ٨٦ / ٨

والتاريخ الكبير : ٣٩٣ / ٧ وميزان الاعتدال : ١٤٦ / ٤ - ١٤٧ و شذرات الذهب : ٢٦١ / ١

- تخریج الحدیث و بیان درجته -

الحدیث صحیح لان رجال الطرق الخمسة الاولى ثقات الا ان حماد بن سلمة
 فی الطريق الاول مع ثقته روى هذا الحدیث عن قیس بن سعد وروایته عنه لیست بذاک .
 وابن جریر ثقة یدلس لكنه صرح بالسماع عند مسلم (١٦) وأبی نعیم (١٧) وحبيب
 المعلم فی الطريق الثالث صدوق الا ان البخاری (١٨) أخرج له هذا الحدیث وعبد
 الملك بن أبی سلیمان فی الطريق الرابع والخامس صدوق له اوهام لكن مسلماً (١٦) أخرج
 له هذا الحدیث فهو مما لم یهم فیہ .
 وأما الطريق السادس ففيه الربیع بن صبیح صدوق یبی الحفظ ومعقل
 بن عبد الله فی الطريق السابع صدوق یخطئ لكنه تابعهما عن عطاء مع من فی
 الباب أبو شهاب موسى بن نافع عند البخاری (١٩) ومسلم (١٦) وأبی نعیم (١٧) وأبو
 بشر عند مسلم (١٦) والطیالسی (٢٠) وأخرجه أبو نعیم من طریق الطیالسی (١٧)
 والأوزاعی عند ابن ماجه (٢١) والطحاری (٢٢) وابن حبان (٢٣) وابن ابی نجیح
 عند ابن خزيمة (٢٤) والحاكم (٢٥) وأخرجه البیهقی (٢٦) من طریق الحاكم
 وعمرو بن دینار وخصیف عند الطحاری (٢٢) .

- (١٦) صحیح مسلم: کتاب الحج، باب بیان وجوه الاحرام ٨٨٣/٢-٨٨٥
 (١٧) المستخرج لوحة ٢٣٣
 (١٨) صحیح البخاری، کتاب الحج، باب تقضى الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت
 (فتح الباری ٥٠٤/٣) وکتاب العمرة : باب عمرة التعمیر (فتح الباری ٦٠٦/٣)
 (١٩) صحیح البخاری: کتاب الحج، باب التمتع والقران والافراد بالحج وفسخ الحج
 لمن لم یکن معه هدی (فتح الباری ٤٢٢/٣)
 (٢٠) منحة المحبود : کتاب الحج والعمرة ، باب الاشتراط عند الاحرام والتخیر ٢٠٩/١٠٠٠
 (٢١) سنن ابن ماجه : کتاب المناسك، باب فسخ الحج ٩٩٢/٢
 (٢٢) شرح معانی الآثار، کتاب مناسك الحج، باب من احرم بحجة فظاف لها قبل ان
 یقف بعرفة ١٩١/٢-١٩٢
 (٢٣) الاحسان فی تقریب صحیح ابن حبان: ٦/ لوحة ٧٨
 (٢٤) صحیح ابن خزيمة : کتاب المناسك باب رقم ٧٨٣-٢٩٨/٤
 (٢٥) المستدرک : کتاب المناسك ، باب خطبة النبی صلی الله علیه وسلم فی حجة الوداع ٤٧٣/١
 (٢٦) السنن الكبرى، کتاب الحج، باب هدی التمتع بالعمرة ٢٣/٥٠٠٠

ورواه عن حماد مع عفان موسى بن اسماعيل عند أبي داود (٢٧) وحجاج
 بن مهران عند الطحاوي (٢٢)
 ورواه عن عفان مع أحمد ابن سعد (٢٨)
 ورواه عن ابن جريج غير من في الباب حماد بن زيد عند البخاري (٢٩)
 والمكي بن ابراهيم عنده (٣٠) ويحيى بن سعيد عند مسلم (١٦) وأبي نعيم (١٧)
 والبيهقي (٣١) وسفيان عند الحميدي (٣٢) ومحمد بن بكر عند الاسماعيلي (٣٣)
 وابن خزيمة (٣٤) والليث عند الطحاوي (٢٢) وهشام بن يوسف وحجاج والوليد
 بن مسلم عند أبي نعيم (١٧) وروح عند البيهقي (٣٥)
 ورواه عن اسماعيل مع أحمد أبو خيثمة زهير بن حرب عند ابن حبان (٣٦)
 وأبي نعيم (١٧) ويعقوب بن ابراهيم عند النسائي (٢٧) ورواه عن اسماعيل
 ابن سعد (٣٨)

(٢٧) سنن أبي داود : كتاب المناسك ، باب في افراد الحج (عون المعبود ٨٩/٢)
 (٢٨) الطبقات الكبرى : ١٧٥/٢
 (٢٩) صحيح البخاري : كتاب الشركة ، باب الاشتراك في الهدى والبدن -
 (فتح الباري ١٣٧/٥)
 (٣٠) صحيح البخاري : كتاب الاعتصام - بالكتاب والسنة ، باب نهي النبي
 صلى الله عليه وسلم على التحريم ... (فتح الباري ٣٣٧/١٣)
 (٣١) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب من اختار التمتع بالعمرة الى الحج ... ١٨/٥
 (٣٢) مسند الحميدي : ٥٤١/٢
 (٣٣) فتح الباري : ٣٣٨/١٣
 (٣٤) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك ، باب ٦٢٢ - ٦٢٣ ٢٤١/٤ - ٢٤٢
 (٣٥) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب وجوب الحج مرة واحدة ٣٢٦/٤ وباب الرجل
 يحرم بالحج تطوعا ٣٣٨/٤ وباب من اهل بيما اهل به فلان ... ٤١/٥
 (٣٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٦/لوحه ٣٢
 (٣٧) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب اباحة فسح الحج بعمرة لمن لم يسبق
 الهدى ١٤٠/٥
 (٣٨) الطبقات الكبرى : ١٨٢/٢

ورواه عن حبيب المعلم مع عبد الوهاب الثقفي يزيد بن زريع عند

البخاري (٣٩) والبيهقي (٤٠)

(٣٤)

ورواه عن عبد الوهاب مع أحمد محمد بن الوليد القرشي عند ابن خزيمة

ومحمد بن المثنى وخليفه عند البخاري (١٨)

ورواه عن عبد الوهاب الشافعي (٤١) ومن طريق أحمد أخرجه ابوداود (١٧)

والبيهقي (٤٢)

ورواه عن عبد الملك غير اسحق عبدالله بن نمير عند مسلم (١٦) وأبي

نعيم (١٧) وخالد عند النسائي (٤٣) ويعلى عند ابن نعيم (١٧)

ورواه عن الربيع الطيالسي في مسنده (٤٤)

(٣٩) صحيح البخاري: كتاب التمني ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت

من أُمري ما استدبرت (فتح الباري ٢١٨/١٣)

(٤٠) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب جواز السعي بين الصفا والمروة ٠٠٠ ٩٥/٥

(٤١) بدائع المنن : ٣٠٩/١

(٤٢) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب من اختار الافراد وراه افضل ٣/٥

(٤٣) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج ، باب المتمتع من يهمل بالحج ١٩٩/٥ ٢

(٤٤) منحة المعبود: كتاب الحج والعمرة، باب فسح الحج الى العمرة ٠٠٠ ٢١٧/١

حديث أبي الزبير

(٣٩٥) قال الامام أحمد : ثنا حجّين بن المشي ويونس قالا ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج مفردا فاقبلت عائشة مهلة بعمره حتى اذا كانت بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة وأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدى قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطينا بالطيب وليس بيننا وبين عرفة الا أربع ليال ثم أهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي قال ما شأنك قالت شأني اني حضت وقد حل الناس ولم أحلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الآن قال فان هذا امر كبه الله عز وجل على بنات آدم فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف كلها حتى اذا ظهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله انى أجد في نفسي انى لم اطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن بن ابي بكر فاعمرها من التعميم وذلك ليلة الحصة. (١)

(٣٩٦) وقال ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني ابو الزبير قال سمعت جابري بن عبد الله وهو يخبر عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال فامرنا بعد ما طفنا ان نحل قال واذا اردتم ان تنطلقوا الى منى فاهلوا فاهللنا من البطحاء (٢).

(٣٩٧) وقال : ثنا يحيى بن آدم وابوالنضر قالا ثنا زهير ثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج معنا النساء والولدان فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبالصفا

(١) المسند: ٣/٣٩٤ (٢) المسند: ٣/٣١٨

والمروة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى فليحلل قلنا
 أي الحل قال الحل كله قال فأتينا النساء ولبسنا الثياب ومسنا الطيب
 فلما كان يوم التروية اهللنا بالحج وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة
 وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا
 في بدنة فجاء سراقه بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله بين لنا ديننا
 كانا خلقنا الآن ارايت عمرتنا هذه لعامنا هذا أم للابد فقال لا بل
 للابد . قال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الآن فيما العمل اليوم
 أنبما جفت به الاقلام وجرت به المقادير أو فيما نستقبل (٣) قال لا بل
 فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال أبو النضر
 في حديثه فسمعت من سمع من أبي الزبير يقول اعملوا فكل ميسر قال
 حسن قال زهير فسألت ياسين (٤) ما قال قال ثم لم أفهم كلاما
 تكلم به أبو الزبير فسألت رجلا فقلت كيف قال أبو الزبير في هذا الموضع
 فقال سمعته يقول اعملوا فكل ميسر (٥)

(٣٩٨) وقال : ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا قطن (٦) عن أبي الزبير عن جابر قال
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نحسب الا اننا حجاجا فلما قدمنا
 مكة نودي فينا من كان منكم ليس معه هدى فليحل ومن كان معه هدى
 فليقم على احرامه قال فاحل الناس بعمره الا من كان ساق الهدى قال وبقي
 النبي صلى الله عليه وسلم ومعه مائة بدنة وقدم علي من اليمن فقال له

(٣) هكذا في الاصل وفي نسخة ١٣٢/٤ وب ١٩٩/٢ وت ٥٣٦/٢ أو فيما
 يستقبل .

(٤) ياسين هو ابن معاذ الزيات الجرح والتعديل ٣١٢/٩

(٥) المسند : ٢٩٢/٣ - ٢٩٣

(٦) هكذا في جميع النسخ وصوابه مطر (الوراق) لان الامام أحمد لا يتركه هكذا غير
 منسوب وهو لم يشتهر من تلاميذ أبي الزبير ولا من شيوخ أبي أحمد الزبيري ولم
 اجد رجلا بهذا الاسم من طبقة تلاميذ أبي الزبير الا قطن بن وهب بن عويمر
 المدني وقطن بن كعب البصرى لكنه لم يذكرهما صاحب التهذيب من تلاميذ
 أبي الزبير ولا من شيوخ أبي أحمد الزبيري وروى مطر الوراق هذا الحديث عن
 أبي الزبير عند مسلم وأبي نعيم كما سيأتي في الشايحات .

بأى شيء أهلت قال قلت اللهم انى أهل بما أهل به نبيك صلى الله عليه وسلم
قال فاعطاه نيفا على الثلاثين من البدن قال ثم بقيا على احراميهما حتى بلغ
الهدى محله (٧)

(٣٩٩) وقال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد
الله يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وهى تبكى فقال مالك
تبكين قالت ابكى ان الناس أحلوا ولم أحلل وطاقوا بالبيت ولم أطف وهذا
الحج قد حضر قال ان هذا أمر كبه الله عز وجل على بنات آدم فاغتملى
وأهلى بالحج وحجى قالت ففعلت ذلك فلما طهرت قال طوفى بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم قد أحلت من حجك ومن عمرتك قالت يا رسول الله
انى أجد في نفسى من عمرتى انى لم أكن طفت حتى حججت
قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التعميم. (٨)

(٤٠٠) وقال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر
بن عبد الله وهو يخبر عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمرنا بعد
ما طفنا ان نحل قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا أردتم ان تنطلقوا السى
منى فاهلوا فأهللنا من البطحاء. (٩)

(٤٠١) وقال : ثنا مؤمل ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فقدمنا مكة فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلوا واجعلوها عمرة الا من ساق الهدى
قال فسطعت المجامر ووقعت النساء فلما كان يوم التروية أهللنا بالحج
قال سراقه بن مالك بن جعشم يا رسول الله عمرتسنا هذه ألعامنا أم للابند
قال بل للابد (١٠)

(٨) المسند : ٣٠٩/٣

(٧) المسند : ٣٦٦/٣ - ٣٦٧

(١٠) المسند : ٣٨٨/٣

(٩) المسند : ٣٧٨/٣

— غريب الحديث —

عركت : حاضت. (١١)
 ليلة الحصة : التحصيب : النوم بالشعب الذي مخرجه الى الا بطح ساعة من الليل ،
 وكان موضعاً نزله النبي صلى الله عليه وسلم من غير ان يسنه للناس. (١٢)
 البطحاء : مسيل ماء فيه رمل وحصى ومنها بطحاء مكة ، ويقال لها الا بطح أيضا
 وهو من البطح البسط. (١٣)

— رجال الحديث —

- ١ — حجين بن المثنى اليمامى سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٢ — يونس بن محمد البغدادي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٣ — الليث بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٤ — محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ — يحيى بن سعيد بن فروخ القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٦ — عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٧ — يحيى بن آدم بن سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٨ — هاشم بن القاسم أبو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٩ — زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ١٠ — أبو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤
- ١١ — مطر — بفتحتين — ابن طهمان الوراق (١٤) أبو رجاء السلمى بالولاء الخراساني
 سكن البصرى صدوق كثير الخسفاً ، وحديثه عن عطاء ضعيف ، من الطبقة
 السادسة مات سنة خمس وعشرين ومائة ويقال سنة تسع روى له البخارى تعليقا
 وذكره الحاكم فيمن أخرج له مسلم في المتابعات وروى له أهل السنن الاربعة. (١٥)

(١١) راجع النهاية: ٢٢٢/٣ وتهذيب الصحاح: ٦١٧/٢ (١٢) جامع الاصول: ١٣٨/٣ وراجع
 المصباح المنير ١٣٨ (١٣) المغرب ٤٥ وراجع معجم البلدان: ٤٤٦/١
 (١٤) بفتح الواو والراء المشددة بعد الالف قاف — هذا يقال لمن ينسخ الكتب ولمن يبيع
 الكاغذ — اللباب في تهذيب الانساب: ٣٥٧/٣
 (١٥) راجع تقريب التهذيب: ٢٥٢/٢ وتهذيب التهذيب: ١٦٧/١٠ و١٦٩ والتاريخ الكبير:
 ٤٠٠/٧ — ٤٠١ والجرح والتعديل: ٢٨٧/٨ — ٢٨٨ والخلاصة ٣٧٨ والثقات للعجلي
 لوحة ٥٣ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوحة ٢٩ والطبقات الكبرى: ٢٥٤/٧
 والضعفاء والمتروكين للنسائي ٩٨

١٢ - محمد بن بكر البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

١٣ - مؤمل بوزن محمد ، بهيمة ابن اسماعيل البصرى ، ابو عبد الرحمن مولى آل
عمر بن الخطاب ، نزيل مكة صدوق سيى الحفظ ، من صفار الطبقة التاسعة
مات سنة ست ومائتين ، روى له البخارى تعليقا وروى له ابو داود في القدر
وروى له الترمذى والنسائى وابن ماجه (١٦)

١٤ - سفيان بن سعيد الثورى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع
وبقية رجال الطرق ثقات الا مطر الوراق في الطريق الرابع فهو صدوق كثير الخطا
لكن مسلما (١٧) اخرج له هذا الحديث وتابعه الليث وابن جريج وسفيان فى
هذا الباب وزيد بن ابي انيسة عند ابن حبان (١٨) فثبت انه لم يخطئ في هذا
الحديث ، ومحمد بن بكر في الطريق الخامس والسادس فهو صدوق يخطئ لكن مسلما
اخرج له هذا الحديث (١٧)

ومومل في الطريق السابع فهو صدوق سيى الحفظ .

رواه عن الليث مع حجيين ويونس قتيبة بن سعيد عند مسلم (١٧) وابى
داود (١٩) وابى نعيم (٢٠) والبيهقى (٢١) ومحمد بن رمع عند مسلم (١٧)
وابى نعيم (٢٠) واحمد بن يونس عند ابى نعيم (٢٠) وعيسى بن حماد عند
البيهقى (٢١)

- (١٦) راجع تقريب التهذيب : ٢٩٠/٢ وتهذيب التهذيب : ٣٨٠/١٠ - ٣٨١ والجرح
والتعديل : ٣٧٤/٨ والتاريخ الكبير : ٤٩/٨ والمغنى في الضعفاء : ٦٨٩/٢ والخلاصة
٣٩٢ والعقد الثمين : ٣١٢-٣١٣ / ٧ والطبقات الكبرى : ٥٠١/٥
(١٧) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب بيان وجوه الاحرام ٠٠٠ ٨٨٣-٨٨١/٢
(١٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحه ٢٩
(١٩) سنن ابى داود : كتاب المناسك ، باب في افراد الحج (عون المعبود ٨٨/٢)
(٢٠) المستخرج لوحه ٢٣٢-٢٣٣
(٢١) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب ادخال الحج على العمرة ٣٤٧/٤

- ورواه عن يونس مع أحمد الحارث بن أبي أسامة عند أبي نعيم (٢٠)
- ورواه عن ابن جريج مع من في الباب روح عند أحمد (٢٢) ومسلم بن
- خالد عند الشافعي (٢٣) وحجاج عند أبي نعيم (٢٠) ومكي بن إبراهيم
- عند الطحاوي (٢٤)
- ورواه عن يحيى بن سعيد مع أحمد محمد بن حاتم عند مسلم (١٧)
- ورواه عن زهير بن يحيى بن آدم وأبي النضر أحمد بن يونس عند مسلم (١٧)
- والبغوي (٢٥) ويحيى بن يحيى عند مسلم (١٧) وأبو الوليد الطيالسي عند أبي
- نعيم (٢٠) والملائسي عند ابن حبان (٢٦)
- ورواه عن يحيى بن آدم مع أحمد اسحق بن إبراهيم عند ابن حبان (٢٦)
- ورواه عن مطر الوراق مع أبي أحمد الزبيري هشام عند مسلم (١٧) وأبي
- نعيم (٢٠)
- ورواه عن محمد بن بكر مع أحمد محمد بن حاتم وعبد بن حميد عند مسلم (١٧)
- ومحمد بن معمر عند ابن خزيمة (٢٧) ومحمد بن يحيى القطعي عند ابن حبان (٢٨)
- والفضل بن يعقوب وأحمد بن إبراهيم الدورقي عند أبي نعيم (٢٠)
- وروي حديث محمد بن بكر أبو نعيم (٢٠) من طريق الإمام أحمد .

(٢٢) انظر باب رقم ١٧٣٤

(٢٣) مسند الشافعي ٣٦٦

(٢٤) شرح معاني الآثار: كتاب المناسك الحج، باب من أحرم بحجة فطاف لها قبل

ان يقف بعرفة ١٩٢ / ٢

(٢٥) الجعديات لوحة ٣٣٧

(٢٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦ / لوحة ٧٥

(٢٧) صحيح ابن خزيمة، كتاب المناسك باب رقم ٦٧٩ ٢٤٥ / ٤

(٢٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦ / لوحة ٣٥

(٤٠٢) قال الامام أحمد : حدثنا عفان ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فطفنا بالبیت وسعينا بين الصفا والمروة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحل قال فخرجنا الى البطحاء قال فجعل الرجل يقول عهدي بأهلي اليوم فقال الناس في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لو استقبلت من أمرى ما استدبرت منه لاحتك ولم يحل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ساق الهدى فاحرمتنا حين توجهنا الى منى. (١)

(٤٠٣) وقال : ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن (٢) جابر قال أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته بالحج. (٣)

رجال الحديث -

- ١ - عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
 - ٢ - عبد الواحد بن واصل السدوسي سبقت ترجمته في باب رقم ٦
 - ٣ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
 - ٤ - طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
 - ٥ - محمد بن خازم أبو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث رجاله ثقات الا أبا سفيان فهو صدوق يدلس وروى بعن فحديثه ضعيف لكنه تابعه اضافة الى مجاهد وعطاء وأبي الزبير محمد بن علي عند أحمد ومسلم

(١) المسند: ٣/٣٦٤

(٢) هكذا في الاصل وصوابه عن أبي سفيان عن جابر كما في الاطراف لوحة ٤٥ وعند أبي يعلى ١/لوحة ١١٠

(٣) المسند: ٣/٣١٥

وابوداود والنسائي وابن ماجه والطيالسي والشافعي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد
والدارمي وأبي يعلى وابن الجارود وابن خزيمة والطحاوي وابن عدي وأبي
نعيم والبيهقي (٤)

رواه عن أبي معاوية مع احمد زهير بن حرب عند أبي يعلى (٥)

(٤) أنظر مواضع ذلك في باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم رقم ١٤٠

(٥) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١١٠

شواهد باب فسخ الحج

- عن عائشة رضی الله عنها : أخرجه البخاری (١) ومسلم (٢) وأبو داود (٣)
والنسائي (٤) وابن ماجه (٥) والطيالسي (٦) والشافعي (٧) وأحمد (٨) والطحاوي (٩)
والبيهقي (١٠)
- وعن ابن عباس رضی الله عنهما : أخرجه البخاری (١) ومسلم (١١) وأبو داود (٣)
والنسائي (٤) والطيالسي (١٢) وأحمد (١٣) والبيهقي (١٤)
- وعن ابن عمر رضی الله عنهما : أخرجه البخاری (١٥) ومسلم (١٦) وأبو داود (١٧)
والنسائي (١٨) وأحمد (١٩) والطحاوي (٩) والبيهقي (١٤)

-
- (١) صحيح البخاری: كتاب الحج، باب التمتع والقران والافراد ٠٠٠ (فتح الباری ٣ / ٤٢١ - ٤٢٢)
- (٢) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب بيان وجوه الاحرام ٠٠٠ ٨٧٠ / ٢
- (٣) سنن ابی داود: كتاب المناسك، باب في افراد الحج (عون المعبود ٨٨ / ٢ - ٩٠)
- (٤) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب فسخ الحج ١٣٩ / ٥
- (٥) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب فسخ الحج ٩٩٣ / ٢
- (٦) منحة المعبود: كتاب الحج والعمرة، باب جواز العمرة في شهر الحج ٢٠٤ / ١
- (٧) بدائع المنن: ٣٠٤ / ١ (٨) مسند احمد ٢٤٣ / ٦
- (٩) شرح معاني الآثار: كتاب مناسك الحج، باب من احرم بحجة ٠٠٠ ١٩٠ / ٢ - ١٩٣
- (١٠) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب من اختار الافراد ورآه افضل ٣ / ٥
- (١١) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب جواز العمرة في اشهر الحج ٩١٠ / ٢
- (١٢) منحة المعبود: كتاب الحج والعمرة، باب فسخ الحج ٢١٧ / ١٠٠٠
- (١٣) مسند احمد: ٢٤١ / ١
- (١٤) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب من اختار التمتع بالعمرة الى الحج ٠٠٠ ١٧ / ٥ - ١٨
- (١٥) صحيح البخاری: كتاب الحج، باب من ساق البدن معه (فتح الباری ٣ / ٥٣٩)
- (١٦) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب وجوب الدم على التمتع ٠٠٠ ٩٠١ / ٢
- (١٧) سنن ابی داود: كتاب المناسك، باب في القران (عون المعبود ٩٤ / ٢ - ٩٥)
- (١٨) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب التمتع ١١٧ / ٥ - ١١٩
- (١٩) مسند احمد: ١٣٩ / ٢ - ١٤٠

- وعن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٠) ومسلم (٢١) والنسائى (١٨) واحمد (٢٢) والطحاوى (١٩) والبيهقى (٢٣)
- وعن انس رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٤) والنسائى (٢٥) واحمد (٢٦) والطحاوى (١٩)
- وعن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنها : أخرجه مسلم (٢٧) والنسائى (٢٨) وابن ماجه (٥) ومالك (٢٩) والشافعى (٣٠) واحمد (٣١) والطحاوى (١٩) والبيهقى (٣٢)
- وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٣٣) والطحاوى (٩)
- وعن البراء بن عازب رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٥) واحمد (٣٤)
- وعن حفصة رضى الله عنها : أخرجه الشافعى (٣٠) والبيهقى (٣٥)

-
- (٢٠) صحيح البخارى : كتاب الحج ، باب من اهل في زمن النبى صلى الله عليه وسلم . . . (فتح البارى ٤١٦/٣)
- (٢١) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب فسخ التحلل . . . ٨٩٥/٢
- (٢٢) مسند احمد : ٣٩٣/٤
- (٢٣) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب كراهية من كره القرآن والتمتع . . . ٢٠/٥
- (٢٤) صحيح البخارى : كتاب الحج ، باب التحميد والتسيب والتكبير . . . (فتح البارى ٤١١/٣)
- (٢٥) سنن النسائى : كتاب مناسك الحج ، باب كيف يفعل من اهل بالحج . . . ١٧٨/٥
- (٢٦) مسند احمد : ١٤٢/٣
- (٢٧) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب ما يلزم من طاف بالبيت . . . ٩٠٧/٢
- (٢٨) سنن النسائى : كتاب مناسك الحج ، باب ما يفعل من اهل بعمرة واهدى ؟ ١٩٨/٥
- (٢٩) الموطا : كتاب الحج ، باب ما جاء في فسخ الحج الى العمرة ٣١٢/١
- (٣٠) بدائع المنن : ٣١٢/١ (٣١) مسند احمد : ٣٥٠/٦
- (٣٢) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب الرجل يحرم بالحج تطوعا ٣٣٩/٤
- (٣٣) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب التقصير في العمرة ٩١٤/٢ (٣٤) مسند احمد ٢٨٦/٤
- (٣٥) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب من اختار القرآن . . . ١٣/٥

وأمره صلى الله عليه وسلم أصحابه عام حجة الوداع بفسخ الحج الى العمرة
من الاحاديث المتواترة (٣٦) قال ابن القيم : وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم
الامر بفسخ الحج الى العمرة اربعة عشرة من اصحابه واحاديثهم كلها صحاح
وهم عائشة وحفصة أم المؤمنين وعلى بن ابي طالب وفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واسماء بنت ابي بكر وجابر بن عبدالله وأبو سعيد الخدري والبراء بن
عازب وعبدالله بن عمر وانس بن مالك وابوموسى الاشعري وعبدالله بن عباس وسيرة
بن معبد الجهمي وسراقة بن مالك المدلجى رضى الله عنهم * (٣٧)

(٣٦) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٩٠

(٣٧) زاد المعاد : ٢٠٣/١

١٥٣ - باب في السكنينة والايضاع في وادي محسر

(٤٠٤) قال الامام أحمد : ثنا أبو احمد ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال دفع

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكنينة وأوضع في وادي محسر فإراهم مثل

حصى الخذف وأمرهم بالسكنينة وقال لتأخذ امتى منسكها (١) فأنسى لا أدري

لعلى لا ألقاهم بعد عامهم هذا. (٢)

(٤٠٥) وقال : ثنا روح ثنا الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال أفاض

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكنينة وأمرهم بالسكنينة وأمرهم أن يرموا

بمثل حصى الخذف وأوضع في وادي محسر. (٣)

(٤٠٦) وقال : ثنا يونس حدثنا حطاد يعني ابن زيد عن أيوب حدثنا أبو الزبير

عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أفاض من عرفة جعل يقول

بيده السكنينة عباد الله السكنينة عباد الله. (٤)

(٤٠٧) وقال : ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله

عليه وسلم أوضع في وادي محسر. (٥)

— غريب الحديث —

وادي محسر - بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر السين المهملة المشددة وبالراء:

وهو موضع فاصل بين منى ومزدلفة سوى بذلك لان فيسئل

اصحاب الفيل حسرفيه ، اى اعصى وكل عن السير. (٦)

— رجال الحديث —

١ - أبو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

٢ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

في موضع آخر

(١) هكذا في الاصل وصوابه " مناسكها " كما في نسخة ١٦٢ / ٤ وعند أحمد /

٣٦٧ / ٣

(٢) المسند : ٣ / ٣٣٢ هـ ٣٦٧ (٣) المسند : ٣ / ٣٩١

(٤) المسند : ٣ / ٣٥٥ (٥) المسند : ٣ / ٣٠١

(٦) راجع المجموع للنووي : ١١٦ / ٨ ولسان العرب : ٤ / ١٩٠ والقاموس المحيط : ٩ / ٢

- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٤ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٥ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
 - ٦ - حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
 - ٧ - أيوب بن أبي تميمة سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥
 - ٨ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه أبو الزبير صدوق يدلس وقد عثمن إلا أنه تابعه عن جابر محمد بن علي عند مسلم (٧) وأبي داود (٨) والنسائي (٩) وابن ماجه (١٠) والدارمي (١١) والبيهقي (١٢) وحديثه حسن لذاته لأنه رواه جعفر عن أبيه وهو صدوق وفي سنده حاتم بن اسماعيل صدوق بهم (١٣) لكن مسلماً (٧) أخرجه له وتابعه أبو الزبير أيضاً عطاء عند أبي يعلى (١٤) ورجاله ثقات فعلى هذا يكون حديث أبي الزبير صحيحاً لغيره . وأخرجه الترمذي بسنده عن أبي الزبير وقال : " حديث جابر حديث حسن صحيح " (١٥)

وفي الطريق الأول أبو أحمد الزبيري يروي هذا الحديث عن الثوري ^{وهو} يخطئ في حديثه

لكنه توهم كما سيأتي .

- (٧) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ٨٨٦/٢
- (٨) سنن أبي داود: كتاب المناسك، باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم (عون المعبود ٢٢٢/٢)
- (٩) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب الايضاع في وادي محسر ٢١٧/٥
- (١٠) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٢٢/٢
- (١١) سنن الدارمي: كتاب المناسك، باب في سنة الحاج ٤٤/٢
- (١٢) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ٦/٥٠٠-٧
- (١٣) انظر ترجمته في باب رقم ١٧٠
- (١٤) مسند أبي يعلى ١ / لوحة ١٠٦
- (١٥) جامع الترمذي: ابواب الحج، باب ما جاء في الافاضة من عرفات (تحفة الاحوذى ١٠٧٢)
- (١٦) حلية الاولياء ٢٢٦/٢٠ ترجمة مسعر بن كدام

- رواه عن أبي الزبير مع سفيان الثوري ابن عيينه عند الترمذي (١٥) وسياتي
التنبيه على الصواب في ذلك بعد ذكر القابعات وسعر عند أبي نعيم (١٦)
ورواه عن الثوري مع أبي احمد وروح ووكيع محمد بن كثير عند أبي داود (١٧)
والبيهقي (١٨) وأبو نعيم عند النسائي (١٩) ويحيى عنده (٢٠) وعبد
الرحمن بن مهدي عند النسائي في السنن الكبرى (٢١) وأبي يعلى (٢٢) وعبدالله
بن رجاء عند ابن ماجه (٢٣) وعبدالله بن موسى عند الدارمي (٢٤) وقبيصة
وأبو عامر عند ابن خزيمة (٢٥) ومحمد بن عمر الواقدي عند الخطيب (٢٦)
ورواه عن حماد بن زيد سليمان بن حرب عند النسائي (٢٩)
ورواه عن وكيع مع احمد ابن أبي شيبة (٢٧) وسلم بن جنادة عند ابن
خزيمة (٢٥)

وحديث جابر أخرجه ابن جرير (٢٨)

-
- (١٧) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب التعجيل من جمع (عون المعبود ١٣٩/٢)
(١٨) السنن الكبرى، كتاب الحج، باب وقت الوقوف لادراك الحج ١١٦/٥ وانظر باب
الايضاع في وادي محسر ١٢٥/٥
(١٩) سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب الامر بالسكينة في الافاضة من عرفة ١/٥
٢٠٧-٢٠٨
(٢٠) سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب الايضاع في وادي محسر ٢١٧/٥
(٢١) تحفة الاشراف، ٣٠٣/٢
(٢٢) مسند أبي يعلى، ١/لوحه ١١٨
(٢٣) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب الوقوف بجمع ١٠٠٦/٢
(٢٤) سنن الدارمي، كتاب المناسك، باب في الرمي بمثل حص الخذف ٢٢/٢
(٢٥) صحيح ابن خزيمة، كتاب المناسك، باب ٧٣٤ ٢٧٢/٤
(٢٦) تاريخ بغداد، ٤٣٠/١٢، ترجمة القاسم بن عاصم الصائغ
(٢٧) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الحج، باب في الايضاع في وادي محسر ٨١/٤
(٢٨) كنز العمال، ٢١٠/٥

روى هذا الحديث عن أبي الزبير سفيان الثوري عند احمد وأبي داود والنسائي وابن ماجه والدارمي والبيهقي والخطيب وسبقت الاشارة الى مواضع ذلك في المتابعات .

ورواه ابن عيينه عند الترمذي صرح بذلك في رواية وكيع وأبي نعيم وبشر قلت : لا ادري هل رواه جميعا عن أبي الزبير أو احدهما ويكون التصريح بالآخر وهما من بعض الرواة ويظهر لي والله اعلم ان التصريح بأنه ابن عيينه عند الترمذي وهم من بعض الرواة أو خطأ من بعض النساخ والاحتمال الاخير هو السراج وما يدل على ذلك ما يلي :

أولا :- وكيع رواه عن الثوري عند احمد وهو ممن رواه عن سفيان الذي نص عليه بأنه ابن عيينه عند الترمذي .

ثانيا :- بشر بن السري نص على انه يروي عن ابن عيينه عند الترمذي وليس من تلاميذ ابن عيينه وإنما هو من تلاميذ الثوري .

ثالثا :- والذي في الاطراف للمزي (٢٩) يروي هذا الحديث عن أبي الزبير عند الترمذي هو سفيان الثوري وليس ابن عيينه .

وقد فُرد أمره صلى الله عليه وسلم بالسكينة في حديث :

- ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٣٠) وأبو داود (٣١) والنسائي (١٩) وأحمد (٣٢) والبيهقي (٣٣)

(٢٩) تحفة الاشراف، ٢/٣٠٤

(٣٠) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم / عند الافاضة . . .
(فتح الباري ٣ / ٥٢٢)

(٣١) سنن أبي داود: كتاب المناسك، باب الدفعة من عرفة (عون المعبود ٢ / ١٣٤ -
(١٣٥)

(٣٢) مسند احمد : ١ / ٢٦٩

- والفضل بن عباس رضى الله عنهما : أخرجه مسلم (٣٤) والنسائي (١٩) وابن
سعد (٣٥) وأحمد (٣٦) والدارمي (٣٧) وابن خزيمة (٣٨) والبيهقي (٣٩)
- وعلى رضى الله عنه : أخرجه الترمذي (٤٠) وأبو داود (٣١) وأحمد (٤١)
- وأسامة بن زيد رضى الله عنهما : أخرجه أحمد (٤٢) وابن خزيمة (٣٨) والحاكم (٤٣)
- وأم جندب الازدية رضى الله عنهما : أخرجه أحمد (٤٤)

وورد ذكر اهضاعه صلى الله عليه وسلم في وادي محسر في حديث :

- الفضل بن عباس رضى الله عنهما : أخرجه الدارمي (٣٧)
- وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البيهقي (٤٥)

-
- (٣٣) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب ما يفعل من دفع من عرفة ١١٨/٥ - ١١٩
(٣٤) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب استحباب اقامة الحاج التلبية ١٠٠٠ / ٢ ٩٣٣
(٣٥) الطبقات الكبرى: ١٨٠ / ٢
(٣٦) مسند احمد: ٢١٠ / ١ - ٢١١
(٣٧) سنن الدارمي، كتاب المناسك، باب الوضع في وادي محسر ٦٠ / ٢
(٣٨) صحيح ابن خزيمة، كتاب المناسك، باب ٧١٧ - ٧١٨ ٢٦٥ / ٤
(٣٩) السنن الكبرى، كتاب الحج، باب اخذ الحصى لرى الجمرة ١٢٧ / ٥
(٤٠) جامع الترمذي، ابواب الحج، باب ما جاء ان عرفة كلها موقف (تحفة الاحوذى ١٠٠ / ٢)
(٤١) مسند احمد: ٨١ / ١
(٤٢) مسند احمد: ٢٠٢ / ٥
(٤٣) المستدرک: كتاب المناسك، باب الافاضة من عرفة بالسكينة ٤٦٥ / ١
(٤٤) مسند احمد: ٣٧٩ / ٥
(٤٥) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب الايضاع في وادي محسر ١٢٦ / ٥

(٤٠٨) قال الامام أحمد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بحصى الخذف . (١)

(٤٠٩) وقال : ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا وابن الزبير (٢) يعني انه رمى الجمرة بمثل حصى الخذف . (٣)

(٤١٠) وقال ثنا (٤) ابن جريج اخبرني ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رمى بمثل حصى الخذف . (٣)

(٤١١) وقال : ثنا سليمان بن حيان ابو خالد يعني الاحمر انا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حصى الخذف . (٥)

(٤١٢) وقال : ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال لتأخذ أمي مناسكها وارموا بمثل حصى الخذف . (٧)

(٤١٣) وقال : ثنا ابو داود ثنا رباح المكي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يرموا الجمار مثل حصى الخذف . (٨)

— غريب الحديث —

الخذف : يقال خذفت الحصاة ونحوها خذفاً من باب ضرب رميتها بطرفي الا بهام والسبابة والمراد به الحصى الصغار (٩)

— رجال الحديث —

١ - يحيى بن سعيد بن فروخ القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

- (١) المسند: ٣/٣١٩ (٢) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي صحابي ابن صحابي
 (٣) المسند: ٣/٣١٣ ولد عام الهجرة الاصابة: ٣٠١/٢
 (٤) هكذا في الاصل وصوابه " ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج " كما في الاطراف لوحة ٥
 (٥) المسند: ٣/٣٥٦
 (٦) هكذا في الاصل وصوابه " عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " كما في
 نسخة ب ٢٠٤/٢ وت ٥٤٤/٢ (٧) المسند: ٣/٣٠١
 (٨) المسند: ٣/٣٧١ (٩) راجع النهاية: ١٦/٢ والمصباح المنير ١٦٥

- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - محمد بن بكر البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٥ - سليمان بن حيان الأزدي (١٠) أبو خالد الأحمر الكوفي ، صدوق يخطى ، من الطبقة الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها وله بضع وسبعون سنة روى له الستة قال ابن حجر له عند البخاري نحو ثلاثة أحاديث من روايته عن حميد وهشام بن عروة وعبيد الله بن عبد الله بن عمر وكلها مما توبع عليه وعلق له عن الأعمش حديثا واحدا في الصيام (١١)
- ٦ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٧ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٨ - سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي (١٢) البصري ، ثقة حافظ غلط في أحاديث ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين روى له البخاري تعليقا/وأهل السنن الأربعة . (١٣) ^{وروى له}
- ٩ - رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي ، صدوق له أوهام ، من الطبقة السابعة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وروى له مسلم والترمذي والنسائي . (١٤)

(١٠) بفتح الالف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة هذه النسبة الى ازد شنوءة . راجع الانساب : ١٨٠/١

(١١) راجع تقريب التهذيب : ٣٢٣ / ١ و تهذيب التهذيب : ١٨١ / ٤ - ١٨٢ والمغني في الضعفاء : ٢٧٨ / ١ والجرح والتعديل : ١٠٦ / ٤ - ١٠٧ وهدى الساري : ١٧١ / ٢ والطبقات الكبرى : ٣٩١ / ٦ وتاريخ ابن معين : ٤٥٥ / ٢ ، طبقات الحفاظ : ١١٦ (١٢) بفتح الطاء والياء المثناة من تحتها وسكون الالف وكسر اللام وبعدها سين مهملة هذه النسبة الى الطيالسة التي تجعل على العمام . اللباب في تهذيب الانساب : ٢٩٣ / ٢

(١٣) راجع تقريب التهذيب : ٣٢٣ / ١ و تهذيب التهذيب : ١٨٢ / ٤ - ١٨٦ والجرح والتعديل : ١١٣ - ١١١ / ٤ وتذكرة الحفاظ : ٣٥٢ - ٣٥١ / ١ وهدى الساري : ٢٢٨ / ٢ والتاريخ الكبير : ١٠ / ٤ والثقات للمجلى لوحة ٢٣ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق لوحة ١٥ وشذرات الذهب : ١٢ / ٢

(١٤) راجع تقريب التهذيب : ٢٤٢ / ١ و تهذيب التهذيب : ٢٣٤ / ٣ - ٢٣٥ والجرح والتعديل : ٤٨٩ / ٣ والتاريخ الكبير : ٣١٥ / ٣ والعقد الثمين : ٣٨٦ / ٤ - ٣٨٧ وميزان الاعتدال : ٣٨ / ٢

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير هو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الاول وبقية رجاله ثقات الا محمد بن بكر وابو خالد الاحمر فهما صدوقان يخطئان لكنه تابعهما مع يحيى القطان عن ابن جريج مسلم عند الشافعي (١٥) ومن طريقه اخرجيه ابو محمد البغوي (١٦) وعبد الوهاب بن عطاء عند ابن سعيد (١٧) وسعيد بن سالم القداح عند ابن عدي (١٨)

ورباح المكسي في الطريق السادس فهو صدوق او هام الا انه تابعه بالاضافة الى ابن جريج والثوري عبيد الله بن عمر عند النسائي (١٩) وأبي يعلى (٢٠) وابن خزيمة (٢١) .

رواه عن جابر مع أبي الزبير محمد بن علي عند مسلم (٢٢) وأبي داود (٢٣) وابن ماجه (٢٤) والدارمي (٢٥) والبيهقي (٢٦) وفي سنده عندهم جعفر بن محمد صدوق (٢٧) وحاتم بن اسماعيل صدوق يهيم (٢٨) لكن مسلما أخرجه له فيقوي حديث أبي الزبير فيصير بذلك صحيحا لغيره .

(١٥) مسند الشافعي ٣٧٣ وانظر الام : ١٨١/٢

(١٦) شرح السنة : ١٨١/٧

(١٧) الطبقات الكبرى : ١٨٠/٢

(١٨) الكامل لابن عدي : ٥/لوحه ٤٩ ترجمة سعيد بن سالم القداح

(١٩) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب المكان الذي تروي منه جمرة العقبة ٢٢٣/٥

(٢٠) مسند أبي يعلى ١٤/لوحه ١١٦

(٢١) صحيح ابن خزيمة ، كتاب المناسك باب ٧٤٣ — ٢٧٦/٤ — ٢٧٧

(٢٢) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ٨٨٦/٢

(٢٣) سنن أبي داود : كتاب المناسك ، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم (عون المعبود ١٢٢/٢)

(٢٤) سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ، باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٢٢/٢

(٢٥) سنن الدارمي : كتاب المناسك ، باب في سنة الحاج ٤٤/٢

(٢٦) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم أحرم احراما

مطلقا ٧/٥٠٠٠

(٢٧) انظر ترجمته في باب رقم ٢٢ (٢٨) انظر ترجمته في باب رقم ١٢٠

ورواه عن أبي الزبير مع من في الباب المطعم بن المقدم عند الطبراني (٢٩)

وابن لهيعة عند أحمد (٣٠)

ورواه يحيى مع أحمد محمد بن بشار عند الترمذي (٣١) والنسائي (١٩)

ورواه عن سفيان مع وكيع أبواحمد وروح عند أحمد وقد سبق ذلك في

الباب الذي قبله ومحمد بن كثير عند أبي داود (٣٢) والبيهقي (٣٣) وأبو

نعيم عند النسائي (٣٤) والبيهقي (٣٣) وعبدالله بن رجاء عند ابن ماجه (٣٥)

وعبدالله بن موسى عند الدارمي (٣٦) وقبيصة عند البيهقي (٣٣)

ورواه عن محمد بن بكر مع أحمد محمد بن حاتم وعبد بن حميد عند مسلم (٣٧)

وهارون بن عبدالله عند البيهقي (٣٨)

وله شواهد

— عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه مسلم (٣٩) والنسائي (٣٤) والطيالسي (٤٠)

وأحمد (٤١) وابن خزيمة (٢١) والبيهقي (٣٨)

(٢٩) مسند الشاميين لوحة ١٨٠

(٣٠) انظر رمى الجمار باب رقم ١٥٦

(٣١) جامع الترمذي : ابواب الحج ، باب ما جاء في الجمار التي تسرى مثل حصى الخذف .

(تحفة الاحوذى ١٠٤/٢)

(٣٢) سنن أبي داود : كتاب المناسك ، باب التعجيل من جمع (عون المعبود ١٣٩/٢)

(٣٣) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب الايضاع في وادي محسر ١٢٥/٥

(٣٤) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب الامر بالسكينة في الافاضة من عرفة ٢٠٨/٥

(٣٥) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ، باب الوقوف بجمع ١٠٠٦/٢

(٣٦) سنن الدارمي : كتاب المناسك ، باب في الرمي بمثل حصى الخذف : ٦٢/٢

(٣٧) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف : ٩٤٤/٢

(٣٨) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب اخذ الحصى لرمى جمرة العقبة وكيفية ذلك

١٢٧/٥ — ١٢٨

(٣٩) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب استحباب ادامة الحاج التلبية ٩٣٢/٢

(٤٠) منحة المعبود : كتاب الحج والعمرة ، باب الافاضة من عرفة الى مزدلفة ٢٢١/١

(٤١) مسند أحمد : ٢١٠/١

— وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه النسائي (٤٢) وابن ماجه (٤٣) وأحمد (٤٤)
وابن الجارود (٤٥) وابن حبان (٤٦) والحاكم (٤٧)

— وعن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن أمه رضي الله عنها : أخرجه ابو داود (٤٨) وابن ماجه (٤٣) والطيالسي (٤٩) والحميدي (٥٠) وأحمد (٥١) والبيهقي (٥٢)

— وعن عبدالرحمن بن معاذ رضي الله عنه : أخرجه الحميدي (٥٣) وأحمد (٥٤)
والدارمي (٣٦) والبيهقي (٣٨)

— وعن عثمان التيمي رضي الله عنه : أخرجه الدارمي (٣٦)

— وعن حرمة بن عمرو رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٥٥) والبزار (٥٦) وابن خزيمة (٢١) والطبراني (٥٧)

(٤٢) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب قدر حصي الرمي ٢١٨/٥

(٤٣) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ، باب قدر حصي الرمي ١٠٠٨/٢

(٤٤) مسند أحمد : ٢١٥/١

(٤٥) المنتقى : باب المناسك ١٧١

(٤٦) موارد الظمان : ٢٤٩

(٤٧) المستدرک : كتاب المناسك ، باب رمي الجمار وقد ار الحصى ٤٦٦/١

(٤٨) سنن ابي داود : كتاب المناسك ، باب في رمي الجمار (عون المعبود ١٤٦/٢)

(٤٩) منحة المعبود : كتاب الحج والعمرة ، باب وقت رمي جمرة العقبة ٢٢٣/١٠٠٠

(٥٠) مسند الحميدي : ١٧٤/١

(٥١) مسند أحمد : ٢٧٠/٥

(٥٢) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب رمي جمرة العقبة راكبا ١٣٠/٥

(٥٣) مسند الحميدي : ٣٧٧/٢

(٥٤) مسند أحمد : ٣٧٤/٥

(٥٥) مسند أحمد : ٣٤٣/٤

(٥٦) كشف الاستار : ٣٠/٢

(٥٧) المعجم الكبير : ٥/٤

١٥٥ - باب وقت رمى الجمار .

(٤١٤) قال الامام احمد : ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير قال

سمعت جابر بن عبد الله يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
(١)

يرمى يوم النحر ضحى وحده وأما بعد ذلك فبعد زوال الشمس .

(٤١٥) وقال : ثنا ابن ادريس انا ابن جريج عن ابن الزبير عن جابر قال

رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة الاولى يوم النحر ضحى وراها

بعد ذلك عند زوال الشمس . (٢)

(٤١٦) وقال : حدثنا عفان حدثنا حماد يعني ابن سلمة انا ابن جريج عن

أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة

يوم النحر ضحى وروى في سائر أيام التشريق بعد زوال الشمس . (٣)

(٤١٧) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة . ثنا ابو الزبير قال سألت جابرا متى

كان يرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما اول يوم فضحى واما بعد

ذلك فعند زوال الشمس . (٤)

- غريب الحديث -

الجمرة : سميت الجمرات بهذا الاسم لانها ترمى بالجار : وهو الحصى

الصغار (٥)

- رجال الحديث -

١ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(١) المسند : ٣ / ٣١٩ (٢) المسند : ٣ / ٣١٢ - ٣١٣

(٣) المسند : ٣ / ٣٩٩ - ٤٠٠ (٤) المسند : ٣ / ٣٤١

(٥) راجع النهاية : ١ / ٢٩٢ والمغرب : ٨٩

٤ - عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي (٦) أبو محمد الكوفى ،
ثقة فقيه عابد ، من الطبقة الثامنة مات سنة اثنتين وتسعين ومائة
روى له الستة . (٧)

٥ - عفان بن مسلم بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٦ - حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٧ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٨ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع ، وبقية
رجالہ ثقات الا ابن لهيعة في الطريق الرابع فهو صدوق غلط ويدلس لكن عبدالله بن
وهب روى عنه هذا الحديث عند البيهقي (٨) وروايته عنه صحيحة .
رواه عن جابر مع أبي الزبير عطاء عند ابن خزيمة (٩) والحاكم (١٠) قال
الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي (١١) .
قلت : تصحيح الحديث مشكل لان في سنده حميد بن حماد بن خوارزمين
الحديث (١١)

ورواه عن ابن جريج مع من في الباب أبو خالد الأحمر عند مسلم (١٢)

وابن خزيمة (٩) والدارقطنى (١٣) وأبو نعيم (١٤) وأخرجه أبو محمد البغوى

- (٦) بفتح الالف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة الى اود بن صعب بن
سعد العشيرة من مذبح الانساب: ٣٨٥/١
(٧) راجع تقريب التهذيب: ٤٠١/١ وتهذيب التهذيب: ١٤٤/٥-١٤٦ والجرح والتعديل:
٩-٨/٥ وتذكرة الحفاظ: ٢٨٢/١-٢٨٥ والخلاصة: ١٩٠-١٩١ والطبقات الكبرى:
٣٨٩/٦
(٨) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب الوقت المختار لرمى الجمرات العقبه ١٣١/٥-١٣٢
(٩) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك باب رقم ٨١٦ - ٣١٦/٤
(١٠) المستدرک، كتاب المناسك، باب طواف الافاضة ورمى الجمار ٤٧٧/١
(١١) تقريب التهذيب: ٢٠١/١ (١٢) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وقت استحباب
الرمي ٤٤٥/٢
(١٣) سنن الدارقطنى: كتاب الحج ٢٧٣/٢-٢٧٥ (١٤) المستخرج لوجه ٢٤٩

من طريق مسلم (١٥) وعيسى بن يونس عند مسلم (١٢) والترمذى (١٦) واسحق
بن راهويه (١٧) وابن الجارود (١٨) وابن خزيمة (١٩) وأبي نعيم (١٤) وعبدالله
بن وهب عند ابن ماجه (١٩) والطحاوى (٢٠) والبيهقى (٨) ومحمد بن بكر
عند ابن سعد (٢١) وابن خزيمة (٩) وعبد الوهاب بن عطاء عند ابن سعد (٢١)
وعبد المجيد بن عبد العزيز عند الدارقطنى (١٣) وعبدالله بن موسى عند الدارقطنى
وعثمان بن عمر عند أبي نعيم (١٤) والبيهقى (٢٣)
ورواه عن يحيى مع احمد عمر بن شسبه عند الدارقطنى (١٣) وأخرجه
من طريق احمد أبوداود (٢٤) وأبونعيم (١٤)
ورواه عن ابن ادريس مع احمد ابوبكر بن أبي شيبة عند مسلم (١٢) والدارقطنى
وأبي نعيم (١٤) ومحمد بن يحيى الثقفى عند النسائى (٢٥) وعبدالله بن سعيد

-
- (١٥) شرح السنة: ٢٢٣/٧
(١٦) جامع الترمذى: ابواب الحج (تحفة الاحوذى ١٠٣/٢)
(١٧) فتح البارى: ٥٨٠/٣
(١٨) المنتقى: باب المناسك ١٧١
(١٩) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب رمى الجمار ايام التشريق ١٠١٤/٢
(٢٠) شرح معانى الآثار: كتاب مناسك الحج، باب رمى جمرة العقبة ٠٠٠ ٢٢٠/٢
(٢١) الطبقات الكبرى: ١٨١/٢
(٢٢) سنن الدارمى: كتاب المناسك، باب فى جمرة العقبة اى ساعة
ترمى ٦١/٢
(٢٣) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب الرجوع الى منى ايام
التشريق ٠٠٠٠ ١٤٩/٥
(٢٤) سنن أبى داود: كتاب المناسك، باب فى رمى الجمار (عون
المعبود ١٤٧/٢)
(٢٥) سنن النسائى: كتاب مناسك الحج، باب وقت رمى جمرة
العقبة يوم النحر ٢١٩/٥

الاشج عند ابن خزيمة (٩) وابوخيشة زهير بن حرب عند ابن حبان (٢٦)
 ورواه عن حماد بن سلمة حجاج وسليمان بن حرب عند الطحاوي (٢٠)
 وحديث جابر اخرج به البخاري تعليقا (٢٧) واخرجه ابو ذر اليمروفي
 مناسكه من حديث ابي الزبير (٢٨)

وله شاهدان يقويانه :

— عن ابن عباس رضى الله عنهما : اخرج به الترمذي (٢٩) وابن ماجه (١٩) واحمد (٣٠)
 قال الترمذي : " هذا حديث حسن " (٢٩)

— وعن عائشة رضى الله عنها : اخرج به ابو داود (٢٤) واحمد (٣١) والدارقطني (١٣)
 والحاكم (١٠) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه
 الذهبي^(١) لكنه لم يرد في حديثهما المشار اليه وقت الرمي في يوم النحر
 وورد الرمي في يوم النحر فقط .

— من حديث ابن عباس رضى الله عنهما : اخرج به الترمذي (١٦) وابو داود (٣٢)
 والنسائي (٣٣) وابن ماجه (٣٤) والحميدي (٣٥) واحمد (٣٦) والطحاوي (٣٧)
 والدارقطني (١٣) والبيهقي (٨)

(٢٦) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦: ٦٤/لوحه ٦٤
 (٢٧) صحيح البخاري : كتاب الحج ، باب رمى الجمار (فتح الباري ٣/ ٥٢٩)
 (٢٨) راجع تلخيص الحبير: ٢٦٣/٢
 (٢٩) جامع الترمذي : ابواب الحج ، باب ما جاء في الرمي بعد زوال الشمس (تحفة الاحوذى
 ١٠٤/٢)
 (٣٠) مسند احمد: ١/ ٢٤٨
 (٣١) مسند احمد: ٦/ ٩٠
 (٣٢) سنن ابي داود : كتاب المناسك ، باب التعجيل من جمع (عون المعبود ٢/ ١٣٨)
 (٣٣) سنن النسائي ، كتاب مناسك الحج ، باب النسي عن رمي جمرة العقبة . . . ٥٠٠/٥٢٠
 (٣٤) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ، باب من تقدم من جمع الى رمي الجمار —
 ١٠٠٧/٢
 (٣٥) مسند الحميدي: ١/ ٢٢١ (٣٦) مسند احمد: ١/ ٢٣٤
 (٣٧) شرح معاني الآثار: كتاب مناسك الحج ، باب وقت رمي جمرة العقبة . . .
 ٢١٧/٢

١٥٦ - باب رمى الجمار راکباً .

(٤١٨) قال الامام احمد : ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابراً يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمى على راحلته يوم النحر يقول : " لتأخذوا مناسككم فاني لا أدري لعلى ان لا أحج بعد حجتى هذه (١) "

(٤١٩) قال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمى على راحلته يوم النحر يقول : " لتأخذوا مناسككم فاني لا أدري لعلى لا أحج بعد حجتى هذه " (٢) "

(٤٢٠) وقال : ثنا حسن بن موسى الاشيب ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أنه قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة على بعيره بحصى الخذف وهو يقول : " لتأخذوا مناسككم فاني لا أدري لعلى لا أحج بعد حجتى هذه " (٣) "

— رجال الحديث —

- ١ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٥ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(٢) المسند : ٣٧٨/٣

(١) المسند : ٣١٨/٣

(٣) المسند : ٣٣٧/٣

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع .
 وبقية رجال الطرق ثقات الا محمد بن بكر في الطرق الثاني فهو صدوق يخطئ لكن
 تابعه عن ابن جرير مع يحيى عيسى عند مسلم (٤) وابن خزيمة (٥)
 والبيهقي (٦) وأبو عاصم عند البيهقي (٦) ومحمد بن عبدالله الانصاري عند ابن
 سعد (٧) لكنه كذب (٨) .

وابن لهيعة في الطريق الثالث وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث .
 رواه عن يحيى مع احمد عمرو بن علي عند النسائي (٩) وأخرجه من
 طريق احمد أبو داود (١٠) .

ورواه عن محمد بن بكر مع أحمد محمد بن معمر عند ابن خزيمة (٥)
 قال ابن حجر : روى الشيخان من حديث جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرمى على راحلته يوم النحر (١١) . قلت : لم أجده في البخاري وإنما
 أخرجه مسلم فقط .

- (٤) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر
 راكبا ٠٠٠ ٩٤٣/٢ - ٩٤٤
- (٥) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك باب رقم ٧٤٤ - ٢٧٧/٤
- (٦) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب رمي جمرة العقبة راكبا ١٣٠/٥
- (٧) الطبقات الكبرى ١٨١/٢
- (٨) تقريب التهذيب : ١٧٢/٢
- (٩) سنن النسائي ، كتاب مناسك الحج ، باب الركوب الى الجمار
 واستغلال المحرم ٢١٩/٥
- (١٠) سنن أبي داود : كتاب المناسك ، باب في رمي الجمار (عـون
 المعبود ١٤٦/٢) .
- (١١) تلخيص الحبير : ٢٥٩/٢

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

— عن أم الحصين رضي الله عنها : أخرجه مسلم (٤) وأبو داود (١٢) والنسائي (٩) وأحمد (١٣) والبيهقي (٦)

قال ابن حجر : ضعفه ابن الجوزي في التحقيق فاخطأ ، وقد أوضح ابن عبد الهادي خطأه فيه فشفى وكفى .

— وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه الترمذي (١٥) وابن ماجه (١٦) وأحمد (١٧) قال الترمذي : حديث ابن عباس حديث حسن .

— وعن قدامة بن عبد الله العامري رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (١٨) والنسائي (٩) وابن ماجه (١٦) وأحمد (١٩) والدارمي (٢٠) والحاكم (٢١) والبيهقي (٦)

قال الحاكم : وهذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٢١)

— وعن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه : أخرجه أبو داود (١٠) وابن ماجه (٢٢) والبيهقي (٦) وفي سننه يزيد بن أبي زياد متروك (٢٣)

— وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه أحمد (٢٤)

(١٢) سنن أبي داود : كتاب المناسك ، باب في المحرم يظلل (عون المعبود ١٠٥/٢)

(١٣) مسند أحمد ، ٤٠٢/٦ ، (١٤) تلخيص الحبير ، ٢٥٩/٢١

(١٥) جامع الترمذي : ابواب الحج ، باب ما جاء في رمي الجمار رابعا (تحفة الاحوذى

(١٦) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ، باب رمي الجمار رابعا ١٠٠٩/٢ (١٠٤/٢)

(١٧) مسند أحمد ، ٢٣٢/١٥

(١٨) جامع الترمذي : ابواب الحج ، باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي

الجمار (تحفة الاحوذى ١٠٥/٢) (١٩) مسند أحمد ، ٤١٣/٣

(٢٠) سنن الدارمي : كتاب المناسك ، باب في رمي الجمار يرميها رابعا ٦٢/٢

(٢١) المستدرک ، كتاب المناسك ، باب رمي الجمار ومقدار حصص ٤٦٦/١

(٢٢) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ، باب قدر حصص الرمي ١٠٠٨/٢

(٢٣) تقريب التهذيب ، ٣٦٤/٢

(٢٤) مسند أحمد ، ١١٤/٢

١٥٧ - باب عدد حصى الرمى .

(٤٢١) قال الامام أحمد : ثنا سليمان بن حيان عن ابن جريج عن أبي الزبير

عن جابر قال لا ادري بكس رمى النبي صلى الله عليه وسلم (١)

(٤٢٢) وقال : ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر

بن عبدالله يقول ولا أدري بك رمى الجمرة (٢)

- رجال الحديث -

١ - سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٤

٢ - عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج الأموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث لم أره بهذا المتن لغير الامام أحمد وسنده حسن لذاته . لكنه معارض

لحديث جابر الآخر الذي رواه محمد بن علي عند مسلم (٣) والنسائي (٤) وابن

ماجه (٥) والدارمي (٦) والبيهقي (٧) وفيه * ثم سلك الطريق الوسطى

التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها

(١) المسند : ٣ / ٣٥٦

(٢) المسند : ٣ / ٣٩١

(٣) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ٨٨٦ / ٢ - ٨٩٢

(٤) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب الايضاع في وادي محسر ١٢ / ٥

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ، باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٢٢ / ٢

(٦) سنن الدارمي : كتاب المناسك ، باب في سنة الحاج ٤٤ / ٢

(٧) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم . . .

بسبع حصيات في سنده عندهم حاتم بن اسماعيل صدوق بهم (٨) لكن اخراج مسلم له هذا الحديث رفع احتمال الوهم منه فيه . فعلى هذا يكون حديث محمد بن علي

مسخوفاً وحديث أبي الزبير شاذاً

وأخرج مسلم بسنده عن أبي الزبير عن جابر ما لفظه : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار ثم رمى الجمار تو والسعى بين الصفا والمروة تو والطواف تو وإذا استجمر احدكم فليستجمر بتو " (٩)

وتو معناه انه يرمى الجمار في الحج فرداً وهي سبع حصيات (١٠) وجابر هو راوى حديث الباب وقد ثبت عنه خلافه فلعل الوهم فيه من بعض الرواة .

وورد الشك في تحديد عددها في حديث ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه أبو داود (١١) والنسائي (١٢) . وذلك ان ابن عباس لما سئل عن شئ من امر الجمار فقال : " ما ادري رماها رسول الله صلى الله عليه وسلم بست أو بسبع " (١٣)

وفي حديث سعد بن مالك رضي الله عنه : أخرجه النسائي (١٢) وأحمد قال رجعنا في الحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول رميت بسبع حصيات وبعضنا يقول رميت بست فلم يعب بعضهم على بعض .

(٨) انظر ترجمته في باب ١٧٠

(٩) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب بيان ان حصى الجمار سبع ٩٤٥/٢

(١٠) راجع النهاية ٢٠٠/١٠ - ٢٠١

(١١) سنن أبي داود : كتاب المناسك ، باب في رمى الجمار (عـون

المعبود ١٤٧/٢ - ١٤٨)

(١٢) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب عدد الحصى التى يرمى

بها الجمار ٢٢٣/٥

(١٣) مسند أحمد : ١/١٦٨

قلت : لكنه صح . تحديدها بسبع حصيات في حديث ابن مسعود وابن

عمرو عائشة والفضل وفي حديث جابر الطويل الذي رواه خاتم بن اسماعيل وسبقت

الإشارة إلى مواضعه آنفا .

— فحديث ابن مسعود رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٤) ومسلم (١٥) والترمذي (١٦)

وابوداود (١١) والنسائي (١٧) واحمد (١٨) والبيهقي (١٩)

— وحديث ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٢٠) والنسائي (٢١)

واحمد (٢٢) والحاكم (٢٣) والبيهقي (٢٤)

— وحديث عائشة رضي الله عنها : أخرجه ابوداود (١١) واحمد (٢٤) وابن

حبان (٢٥) والحاكم (٢٣)

— وحديث الفضل بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه النسائي (٢٦)

(١٤) صحيح البخاري : كتاب الحج ، باب رمى الجمار بسبع حصيات (فتح الباري

٥٨٠/٣)

(١٥) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب رمى جمرة العقبة . . . ٩٤٢/٢

(١٦) جامع الترمذي : ابواب الحج ، باب كيف ترمى الجمار (تحفة الاحوذى ١٠٥/٢)

(١٧) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب المكان الذي ترمى منه جمرة العقبة

٢٢٢/٥

(١٨) مسند احمد ٤٢٧/١

(١٩) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب رمى الجمرة من بطن الوادي . . . ١٢٩/٥

(٢٠) صحيح البخاري : كتاب الحج ، باب اذا رمى الجمرتين . . . (فتح الباري ٥٨٢/٣)

(٢١) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب الدعاء بعد رمى الجمار ٢٢٥/٥

(٢٢) مسند احمد : ١٥٢/٢

(٢٣) المستدرک : كتاب المناسك ، باب طواف الافاضة ورمى الجمار ٤٧٧/١

(٢٤) مسند احمد : ٩٠/٦

(٢٥) موارد الظمآن : ٢٥٠

(٢٦) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب التكبير مع كل حصاة ٢٢٤/٥

قال العيني : والصحيح الذي عليه الجمهور ان الواجب سبع ، كما
صح من حديث ابن مسعود وجابر وابن عباس وابن عمرو وغيرهم وأجيب
عن حديث سعد بانه ليس بمسند وعن حديث ابن عباس انه ورد على الشك
من ابن عباس وشك الشاك لا يقدر في جزم الجازم (٢٧)

١٥٨ - باب الرضى عن الصبيان .

(٤٢٣) قال الامام أحمد : ثنا ابن نمير ثنا أشعث عن أبى الزبير عن جابر
قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا النساء والصبيان (١) ورمينا
عنهم (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الله بن نمير ابو هشام الكوفى سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - أشعث بن سوار الكندى (٣) النجار الافرق الاثرم (٤) ، مولى ثقيف ، قاضى
الاهواز ، ضعيف ، من الطبقة السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة روى له
البخارى في الادب المفرد وروى له مسلم وأهل السنن الأربعة الا ابا داود .
لكن ابن حجر قال انما روى له مسلم في المتابعات . (٥)
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الترمذى (٦) عن محمد بن اسمعيل الواسطى عن عبد الله بن

نمير وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .

(١) هكذا في الاصل وصوابه فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم كما في نسخة P ١٤٩/٤

وب ٢١٠/٢ وت ٥٥٨/٢ (٢) المسند : ٣١٤/٣

(٣) بضم اولها وسكون النون في آخرها دال مهمله هذه النسبة الى كندى وهى من

قرى سمرقند . اللباب في تهذيب الانساب : ١١٥/٣

(٤) بفتح الالف وسكون التاء المثناة وفتح الراء وفي آخرها الميم . هذه النسبة لسن

كانت سنة مفتته . الانساب : ١١٢/١

(٥) راجع تقريب التهذيب : ٧٩/١ وتهذيب التهذيب : ٣٥٢/١ - ٣٥٤ والجرح والتعديل

: ٢٧١/٢ - ٢٧٢ والتاريخ الكبير : ٤٣٠/١ والضعفاء والتركيب للنسائى ٢٠ والمجروحين

لا بن حبان : ١٢١/١ والطبقات الكبرى : ٣٥٨/٦ والثقات لابن شاهين لوحة ٧

والثقات للعجلي لوحة ٧

(٦) جامع الترمذى ، ابواب الحج ، باب ما جاء في حج الصبي (تحفة الاحوذى ١١٢/٢)

قلت : الحديث ضعيف لعننة أبي الزبير وفيه أشعث بن سوار ضعيف
وتابعه عن أبي الزبير أيمن بن نابل عند ابن عدي (٧) والبيهقي (٨) وأيمن
(٩)
صدوق بهم .

رواه عن أشعث مع ابن نمير منصور بن أبي الأسود عند البيهقي (٨)
ورواه عن ابن نمير مع أحمد أبو بكر بن أبي شيبه (١٠) ومن طريقه
أخرجه ابن ماجه (١١)

(٧) الكامل لابن عدي ٢/لوحه ١٥٤ ترجمة أيمن بن نابل

(٨) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب حج الصبي ١٥٦/٥

(٩) تقريب التهذيب : ١/٨٨

(١٠) تلخيص الحبير : ٢/٢٧٠

(١١) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ، باب الرمي عن الصبيان ٢/١٠١٠

(٤٢٤) قال الامام أحمد : ثنا حسن بن موسى وعفان قالا ثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يا رسول الله ذبحت قبل ان ارمى قال : " ارم ولا حرج " قال رجل يا رسول الله حلقت قبل ان اذبح قال : " اذبح ولا حرج . " (١)

(٤٢٥) وقال : ثنا عثمان بن عمر ثنا اسامة عن عطاء عن جابر انه قال منحرو رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجلس للناس فما سئل عن شئ الا قال لا حرج لا حرج حتى جاءه رجل فقال حلقت قبل ان انحر قال : " لا حرج " ثم جاء آخر فقال يا رسول الله حلقت قبل ان ارمى قال : " لا حرج " قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عرفنة كلها موقف والمزدلفة كلها موقف ومنى كلها منحرو وكل فجاج مكة طريق ومنحرو . " (٢)

— غريب الحديث —

فجاج : الفج : شقة يكتنفها جبلان ويستعمل في الطريق الواسع وجمعه فجاج . (٣)

— رجال الحديث —

- ١ — حسن بن موسى الا شيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد .
- ٢ — عفان بن مسلم بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠ .
- ٣ — حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦ .
- ٤ — قيس بن سعد المكى سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٢ .
- ٥ — عطاء بن ابي رباح المكى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧ .

(٢) المسند : ٣ / ٣٢٦

(١) المسند : ٣ / ٣٨٥

(٣) المفردات : ٣٢٣ وراجع النهاية : ٣ / ٤١٢

٦ - عثمان بن عمر بن فارس العبدي (٤) بصرى ، اصله من بخارى ، ثقة قيسل
كان يحيى بن سعيد لا يرضاه من الطبقة التاسعة مات سنة تسع ومائتين
روى له الستة (٥)

٧ - اسامة بن زيد اللثي (٦) بالولاء ، ابوزيد المدني ، صدوق بهم ، من
الطبقة السابعة مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن بضع وسبعين ، روى
له البخارى تعليقا وروى له مسلم وأهل السنن الاربعة قال الحاكم روى له مسلم
واستدللت بكثرة روايته له على انه عنده صحيح الكتاب على ان اكثر تلك
الاحاديث مستشهد بها او مقرون في الاسناد (٧)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الطريق الاول رجاله ثقات الا ان حماد بن سلمة مع ثقته يروى هذا الحديث عن
قيس بن سعد وروايته عنه ليستبذاك لكن حماد رواه عن عباد بن منصور أخرجه
البخارى تعليقا (٨) ووصله الاسماعيلي (٩) ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٠) وعباد
بن منصور فيه ضعف ويدلس (١١) وروى بعن .

(٤) بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة الى عبد

القيس من ربيعة نزار . اللباب في تهذيب الانساب : ٣١٤ / ٣

(٥) راجع تقريب التهذيب : ١٣ / ٢٤ وتهذيب التهذيب : ٧ / ١٤٢ - ١٤٣ والجرح والتعديل :

١٥٩ / ٦ والتاريخ الكبير : ٦ / ٢٤٠ وهدى السارى : ٢٠ / ١٩٠ وتاريخ بغداد : ١١١ /

٢٨٠ - ٢٨٢ والطبقات الكبرى : ٧ / ٢٩٦

(٦) بفتح اللام وسكون اليا وفي آخرها ثاء مثلثة هذه النسبة الى ليث بن كنفانة ٣ / ١٣٧ .

(٧) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٥٣ وتهذيب التهذيب : ١ / ٢٠٨ - ٢١٠ والمغنى فى

الضعفاء : ١ / ٦٦ والجرح والتعديل : ٢ / ٢٨٤ - ٢٨٥ وهدى السارى : ٢ / ٢٢٧ والتاريخ

الكبير : ٢ / ٢٢ والثقات لابن شاهين لوجه ٩ وتاريخ ابن معين : ٣ / ١٥٧ والمعرفة

والتاريخ : ٣ / ١٨٠ - ١٨١

(٨) صحيح البخارى ، كتاب الحج ، باب الذبح قبل الحلق (فتح البارى ٣ / ٥٥٩)

(٩) عمدة القارى : ١٠ / ٦٠

(١٠) السنن الكبرى ، كتاب الحج ، باب التقديم والتاخير فى عمل النحر ٥ / ١٤١ - ١٤٣

(١١) هدى السارى : ٢ / ٢٢٩

روى البخارى هذا الحديث تعليقا من طريق حماد عن عباد بن منصور وقيس بن سعد عن عطاء عن جابر وأخرجه بسنده عن عطاء عن ابن عباس (٨) . وقصد البخارى في هذا بيان الاختلاف فيه على عطاء هل شيخه فيه جابر أو ابن عباس . وأراد بهذا الضنيع ترجيح رواية عطاء عن ابن عباس وما عدا ذلك فشان (١٢)

وأما الطريق الثانى ففيه اسامة بن زيد صدوق بهم فحديثه ضعيف .
وقال ابن معين في حديث اسامة كان يحيى بن سعيد القطان يكره لاسامة انه حدث بهذا الحديث عن عطاء عن جابر وانما هو عن عطاء مرسل (١٣)
لكن الفسوى قال : وكان يحيى القطان أنكر هذا الحديث وفتكلم فى اسامة لهذا الحديث . واسامة عند أهل بلده بالمدينة ثقة مأمون وكان يجب على يحيى غير ما قال لان قيس بن سعد قد روى بعض هذا عن عطاء عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم (١٤)

قلت : وشارك قيس بن سعد فى ذلك عباد بن منصور كما تقدم فطريق اسامة يقوى طريق حماد فيكون حسنا لغيره لكنه يشكل على هذا ترجيح البخارى رواية عطاء عن ابن عباس على رواية عطاء عن جابر كما سبق . لكن متن الحديث صحيح لان له شواهدا صحيحة سيأتى بيانها .
رواه عن حماد مع حسن وعفان ابوداود الطيالسى فى مسنده (١٥) وحجاج عند الطبرى (١٦) والطحاوى (١٧) والنضر بن شميل عند ابن حبان (١٨)

-
- (١٢) راجع فتح البارى ٣٠/٥٦٠
(١٣) تاريخ ابن معين ٤/١٦٦ وانظر الكامل لابن عدى ٢/١٣٩ ترجمة اسامة بن زيد والضعفاء للمقبلى لوحة ٤
(١٤) المعرفة والتاريخ ٣/١٨٠-١٨١
(١٥) منحة المعبود، كتاب الحج والعمرة، باب النحر والحلق والتقصير ١٠٠٠/٢٢٤
(١٦) تهذيب الآثار لوحة ٥٥
(١٧) شرح معانى الآثار، كتاب مناسك الحج، باب من قدم من حجه نسكا قبل نسك - ٢٣٥-٢٣٧
(١٨) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ٦/٦١ وانظر موارد الظمآن ٢٥٠

- (١٩) ورواه عن عفان مع أحمد أحمد بن سليمان عند النسائي في السنن الكبرى
(٢٠) ورواه عن أسامة بن زيد مع عثمان بن عمر عبد الله بن وهب عند ابن ماجه
والطحاوي (١٧) وعبد الله بن موسى عند عبد بن حميد (٢١) والدارمي (٢٢)
والفسوي (١٤) وأخرجه البيهقي من طريق الفسوي (١٠) ووكيع وابن أبي شعبة
عند العقيلي (٢٣) وحديث جابر أخرجه سعيد بن منصور (٢٤) وابن جرير (٢٥)

شواهد

- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٢٦) ومسلم (٢٧)
والترمذي (٢٨) وأبو داود (٢٩) وابن ماجه (٢٠) ومالك (٣٠) والطيالسي (١٥) والشافعي (٣١)
والحميدي (٣٢) وأحمد (٣٣) والدارمي (٣٤) وابن الجارود (٣٥)

- (١٩) تحفة الأشراف: ٢٤١/٢
(٢٠) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب من قدم نسكا قبل نسك ١٠١٣/٢—١٠١٤
(٢١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١
(٢٢) سنن الدارمي: كتاب المناسك، باب عرفة كلها موقف ٥٦/٢
(٢٣) الضعفاء للعقيلي لوحة ٥ ترجمة أسامة بن زيد الليثي
(٢٤) كنز العمال: ٨٠/٥
(٢٥) كنز العمال: ٢١٨/٥
(٢٦) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب الفتيا على الدابة عند الجمره (فتح الباري ٣/
(٢٧) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب من حلق قبل النحر: ٠٠٠ ٩٤٨/٢—٠٩٥٠ (٥٦٩
(٢٨) جامع الترمذي، ابواب الحج، باب ما جاء في من حلق قبل ان يذبح ٠٠٠
(تحفة الاحوذى ١٠٩/٢)
(٢٩) سنن أبي داود: كتاب المناسك، باب في من قدم شيئا قبل شيء في حجه (عون
المعبود ١٥٩/٢—١٦٠)
(٣٠) الموطأ: كتاب الحج، باب جامع الحج ٤٢١/١ (٣١) الأم: ١٨٢/٢
(٣٢) مسند الحميدي: ٢٦٤/١ (٣٣) مسند أحمد: ١٥٩/٢
(٣٤) سنن الدارمي: كتاب المناسك، باب فيمن قدم نسكه شيئا قبل شيء ٦٤/٢
(٣٥) المنتقى: باب المناسك ١٢٤

وابن خزيمة (٣٦) والطحاوي (١٧) والدارقطني (٣٧) والبيهقي (١٠) .

— وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٨) ومسلم (٢٧) وأبو داود (٣٨) والنسائي (٣٩) وابن ماجه (٢٠) وأحمد (٤٠) وابن خزيمة (٣٦) والطحاوي (١٧) والدارقطني (٣٧) والبيهقي (١٠)

— وعن اسامة بن شريك رضي الله عنه : أخرجه أبو داود (٢٩) والطحاوي (١٧) والدارقطني (٣٧)

— وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه الطحاوي (١٧)

— وعن علي رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (٤١) وأحمد (٤٢) والطحاوي (١٧)

تنبيه :-

لم يرد في هذه الشواهد تقديم الحلق على الترمي كما في الطريق الثاني الا في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند مسلم والدارقطني والبيهقي . وحديث ابن عباس عند الدارقطني وأبي سعيد الخدري عند الطحاوي .

(٣٦) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك ، باب رقم ٨٠١ — ٣٠٨/٤ — ٣٠٩

(٣٧) سنن الدارقطني : كتاب الحج ٢/٢٥١ — ٢٥٢

(٣٨) سنن أبي داود : كتاب المناسك ، باب الحلق والتقصير (عون المعبود ٢/١٥٠)

(٣٩) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب الترمي بعد المساء ١/٥٢٢

(٤٠) مسند أحمد : ١/٢٥٨

(٤١) جامع الترمذي ، أبواب الحج ، باب ما جاء ان عرفة كلها موقف (تحفة الاحوذى

٢/١٠٠)

(٤٢) مسند أحمد : ١/٢٦٧

١٦٠ - باب خطبته صلى الله عليه وسلم يوم النحر.

(٤٢٦) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن جابر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال : اي يوم اعظم حرمة ؟ فقالوا يومنا هذا ، قال فاي شهر اعظم حرمة ؟ قالوا : شهرنا هذا . قال : فان دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا فسي شهركم هذا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد . (١)

(٤٢٧) وقال : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي صالح عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجه " اي يوم اعظم حرمة ؟ " قالوا يومنا هذا قال فاي شهر اعظم حرمة ؟ قالوا شهرنا هذا قال فاي بلد اعظم حرمة ؟ قالوا بلدنا هذا قال : فان دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - محمد بن عبيد ابن ابي امية سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ٢ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - ذكوان ابوصالح السمان ، الزيات ، المدنى ، شقة ثبت ، وكان يجلب الزيت الى الكوفة من الطبقة الثالثة مات سنة احدى ومائة ، روى له الستة . (٣)
- ٤ - محمد بن خازم ابو معاوية الضرير سبقت ترجمته في باب رقم ٥

(١) المسند : ٣٧١/٣ وانظر : ٨٠/٣

(٢) المسند : ٣١٣/٣

(٣) راجع تقريب التهذيب : ١/٣٨٢ وتهذيب التهذيب : ٣١/١٩٢-٢٢٠ والجرح والتعديل : ٤٥٠/٣-٤٥١ والكاشف : ١/٢٩٧ والثقات لا بن شاهين لوحة ٢٩ والثقات للمعجلي لوحة ١٦ والتاريخ الصغير للبخارى ١/٢٣٩ والطبقات الكبرى : ٥/٣٠١ والثقات لا بن حبان : ٤/٢٢١ وسير اعلام النبلاء : ٥/٢٥١

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

وأخرجه أبو يعلى بسنده عن حفص عن الاعمش عن أبي سفيان وأبي صالح
أو أحدهما عن جابر قذكره (٤) .

قال البيهقي : " رواه أبو يعلى ورجالهم رجال الصحيح " (٥)

رواه عن أبي معاوية مع أحمد أبو بكر بن أبي شيبة (٦)

وله شواهد عن عدد من الصحابة :

- عن أبي بكره رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٧) ومسلم (٨) وابن ماجه (٩)

وأحمد (١٠) والدارمى (١١) وابن خزيمة (١٢) والبيهقى (١٣)

- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٧) وابن ماجه (١٤) والبيهقى (١٣)

- وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٧)

(٤) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١١٦

(٥) مجمع الزوائد ٣/٢٦٨

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ^{لومة} ٢/٢١٩

(٧) صحيح البخارى : كتاب الحج ، باب الخطبة ايام منى (فتح البارى ٣/٥٧٣-٥٧٤)

(٨) صحيح مسلم : كتاب القسامه ، باب تغليظ تحريم الدماء ٣/١٣٠٥

(٩) سنن ابن ماجه ، المقدمة ، باب من بلغ علما ١/٨٥

(١٠) مسند احمد ٥/٣٧

(١١) سنن الدارمى ، كتاب المناسك ، باب الخطبة يوم النحر ٢/٦٧

(١٢) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك ، باب ٨٠٢ ٤/٣٠٩

(١٣) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب الخطبة يوم النحر ٥/١٣٩-١٤٠

(١٤) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ، باب الخطبة يوم النحر

- وعن وابصة بن معبد رضى الله عنه : أخرجه ابويعلی (٧) وابن عساکر (١٥)
- وعن ابی سعید الخدری رضى الله عنه : أخرجه أحمد (١٦) وابن النجار (١٧)
- وعن ابن هريرة رضى الله عنه : أخرجه ابن النجار (١٧)

وورد ذكر خطبته صلى الله عليه وسلم في يوم النحر في حديث :

- عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (١٨) ومسلم (١٩)
وابن الجارود (٢٠) وابن خزيمة (١٢) والبيهقى (١٣)
- وحديث أبى امامة رضى الله عنه : أخرجه ابوداود (٢١) والبيهقى (١٣)
- وحديث هرمان بن زياد رضى الله عنه : أخرجه ابوداود (٢١) وابن
خزيمة (٢٢) والبيهقى (١٣) وابن عساکر (٢٣)
- وحديث رافع بن عمرو رضى الله عنه : أخرجه ابوداود (٢٤) والبخارى (٢٥)
والبيهقى (١٣)
- وحديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : أخرجه أحمد (٢٦)

(١٥) كنز العمال: ٢٩٣/٥٠

(١٦) مسند أحمد: ٨٠/٣

(١٧) كنز العمال: ٢٩٧/٥٠

(١٨) صحيح البخارى: كتاب الحج، باب الفتيا على الدابة عند الجمرة (فتح البارى
٥٦٩/٣)

(١٩) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب من حلق قبل النحر ٩٤٩/٢

(٢٠) المنتقى: باب المناسك ١٧٥

(٢١) سنن ابى داود: كتاب المناسك، باب من قال خطب يوم النحر (عون المعبود
١٤٣/٢)

(٢٢) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب ٨٠٣ - ٣١٠/٤

(٢٣) كنز العمال: ٢٣٩/٥٠

(٢٤) سنن ابى داود: كتاب المناسك، باب أى وقت يخطب يوم النحر (عون المعبود ١٤٣/٢)

(٢٥) التاريخ الكبير: ٣٠٢/٣ (٢٦) مسند أحمد: ٤٧٣/٣

١١١ - النهي عن دخول المشرك الحرم .

(٤٢٨) قال الامام أحمد ثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن أشعث بن سوار عن الحسن عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يدخل مسجدنا هذا مشرك بعد عامنا هذا غير أهل الكتاب وخدمهم " (١)

(٤٢٩) وقال : ثنا حسين ثنا شريك عن الأشعث يعني ابن سوار عن الحسن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يدخل مسجدنا هذا بعد عامنا هذا مشرك الا أهل العهد وخدمهم " (٢) (٣)

— رجال الحديث —

١ - أسود بن عامر الشامي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٢ - شريك بن عبد الله النخعي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٣ - أشعث بن سوار الكندي سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٨

٤ - الحسن بن أبي الحسن البصري سبقت ترجمته في باب رقم ٢

٥ - حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

— تخريج الحديث وبيان درجته —

قال البيهقي : " رواه أحمد وفيه أشعث بن سوار وفيه ضعف وقد وثق " (٤)

قلت : فيه أيضا الحسن البصري اختلف في سماعه من جابر والصحيح عدمه . وشريك صدوق يخطئ على هذا يكون الحديث ضعيفا وتفرد به الامام احمد مرفوعا . وأخرجه عبد الرزاق (٥) والطبري (٦) موقوفا على جابر واللفظ لعبد

الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال أخبرنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول في هذه الآية ﴿ انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام ﴾ (٧) الا ان يكون عبدا ، أو احدا من اهل الجزية . وسنده حسن لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدل على كنهه صرح بالسماع .

وذكر ابن كثير ان الموقوف على جابر اصح اسنادا من المرفوع (٨) لكن ابن العربي ضعف اسناد الموقوف على جابر . فان الموقوف ليس بحجة على الراجح من قول الشافعي (٩)

(١) المسند، ٣/ ٣٣٩ (٢) هكذا في الاصل وصوابه " وخدمكم " كما في نسخة ب / ٢٥٩ / ٢
وت ٦٣٨ / ٢ و غاية المقصد لوحة ١٣٥ والاطراف لوحة ٤٣ (٣) المسند، ٢/ ٣٩٢
(٤) مجمع الزوائد، ٤/ ١٠ (٥) المصنف : كتاب اهل الكتاب ، باب لا يدخل الحرم مشرك
٥٣ / ٦ وانظر تفسير عبد الرزاق لوحة ٥٠ (٦) تفسير الطبري : سورة التوبة آية ٢٨
١٠٨ / ١٠ (٧) سورة التوبة آية ٢٨ (٨) راجع تفسير ابن كثير، ٢/ ٣٤٦
(٩) احكام القرآن ١/ ٢٠١ (١٠) راجع مقدمة النووي على شرحه لصحيح مسلم ٤٥

١٦٢ - باب مكة يتركها أهلها .

(٤٣٠) قال الامام أحمد : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر انه اخبره ان عمر بن الخطاب اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " سيخرج اهل مكة منها ثم لا يعمروها اولا تعمر الا قليلا ثم تعمر وتمتلى " وتبنى ثم يخرجون منها فلا يعودون اليها أبدا . " (١)

رجال الحديث -

١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ - عبدالله بن لهيعة بن عسقة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه أحمد وأبو يعلى وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقيته رجاله رجال الصحيح " (٢)
وضعه السيوطي (٣) ووافقه الالباني (٤)

قلت : وهو كما قال لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن . وابن

لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس وروى بعن .

تسنيبه :- هذا الحديث من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه لكنني ذكرته

لان الامام أحمد ذكره في مسند جابر .

(١) المسند : ٣٤٧/٣ وانظر ٢٣/٢

(٢) مجمع الزوائد : ٢٩٨/٣

(٣) الجامع الصغير (فيض القدير ٤/١١٨)

(٤) ضعيف الجامع الصغير وزيادته للالباني : ٢٢٦/٣

١٦٣ - باب ما جاء في حرم المدينة .

(٤٣١) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة أنا ابو الزبير قال وأخبرني جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ^١ مثل المدينة كالكبر وحرم ابراهيم مكة وانا احرم المدينة وهي كمكة حرام ما بين حرتيها وحماها كلها لا يقطع منها شجرة الا ان يعلف رجل منها ولا يقربها ان شاء الله الطاعون ولا الدجال والملائكة يحرسونها على انقابها وابوابها قال وانسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ولا يحل لا حد يحمل فيها سلاحا لقتال .^(١)

(٤٣٢) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين حرتي المدينة لا يقطع منها شجرة الا ان يعلف الرجل بعيره .^(٢)

- غريب الحديث -

الكسر - بالكسر : كبر الحداد وهو المبنى من الطين . وقيل : الزق الذي ينفخ به النار ، والمبنى الكور^(٣)
يعلف : يقال علفت الدابة علفا من باب ضرب واسم المعلوف علف بفتح تحتين والجمع علاف مثل جبل وجبال^(٤)
الطاعون : مرض معروف هو بشر وورم مؤلم جدا يخرج مع لهب ويسود ما حواله أو يخضر أو يحمر حمرة بنفسجية كدرة ويحصل معه خفقان القلب والقي ويخرج في المراق والابطاط غالبا والأيدي والأصابع وسائر الجسد.^(٥)

(١) المسند : ٣/٣٩٣ (٢) المسند : ٣/٣٣٦

(٣) النهاية : ٤/٢١٧ وراجع الفائق : ٣/٢٩٠

(٤) المصباح المنير : ٤٢٥ وراجع النهاية : ٣/٢٨٧

(٥) تهذيب الاسماء واللغات ١/٢/١٨٧ وراجع النهاية : ٣/١٢٧

— رجال الحديث —

- ١ — حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٢ — عبدالله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٣ — محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلن لكنه صرح بالسماع وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس وصرح بالتحديث وتابعه عن ابي الزبير سفيان الثوري عند مسلم (٦) والنسائي في السنن الكبرى (٧) وعبد بن حميد (٨) وابي يعلى (٩) والطبري (١٠) والطحاوي (١١) وابي نعيم (١٢) والبيهقي (١٣) فثبت بهذا أن ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث .

زواه عن جابر مع ابي الزبير ابوبكر الفضل بن مبشر عند عبد بن حميد (١٤) والبخاري (١٥) قال عبد بن حميد ثنا يعلى ثنا ابوبكر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المدينة حرام كحرام مكة والذي انزل على محمد أن على انقابها ملائكة يحرسونها من الدجال. والفضل بن مبشر فيه لين (١٦)

(٦) صحيح مسلم: كتاب الحج ، باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة ٠٠٠ ٩٩١/٢ — ١٠٠٠

(٧) تحفة الاشراف: ٣٠٤/٢ (٨) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٦٩

(٩) مسند ابي يعلى: ١٠/لوحه ١١٨

(١٠) تفسير الطبري: سورة البقرة آية ١٢٦ ١٢٦ / ١ ٥٤٢ — ٥٤٣

(١١) شرح معاني الآثار: كتاب الصيد والذبائح والأضاحي ، باب صيد المدينة ٤ / ١٩١ — ١٩٣

(١٢) المستخرج لوحه ٢٦٢ — ٢٦٤

(١٣) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب ما جاء في حرم المدينة ٥ / ١٩٦ — ١٩٨

(١٤) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٢٣

(١٥) كشف الاستار: ٥٤/٢ (١٦) تقريب التهذيب: ١١١/٢

ولحديث الباب شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره .

منها ما هو في حرم المدينة :

- عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٧) ومسلم (٦) والترمذي (١٨) وابن ماجه (١٩) ومالك (٢٠) وابن الجارود (٢١) والطبري (١٠) والطحاوي (١١) وأبو نعيم (١٢) والبيهقي (١٣)
- وعن علي رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٧) ومسلم (٦) والترمذي (٢٢) وأبو داود (٢٣) والطيالسي (٢٤) وأحمد (٢٥) والطحاوي (١١) وأبو نعيم (١٢) والبيهقي (١٣)
- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٧) ومسلم (٦) والترمذي (١٨) ومالك (٢٠) وأحمد (٢٦) والطحاوي (١١) والبيهقي (١٣)
- وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٧) ومسلم (٦) وأحمد (٢٨) والطحاوي (١١) وأبو نعيم (١٢) والبيهقي (١٣)

(١٧) صحيح البخاري: كتاب فضائل المدينة، باب في حرم المدينة (فتح الباري ٨١/٤)

(١٨) جامع الترمذي: ابواب المناقب، باب ما جاء في فضل المدينة (تحفة الاحوذى ٤/٤)

(٣٧٢ - ٣٧٤)

(١٩) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب فضل المدينة ١٠٣٩/٢

(٢٠) الموطأ: كتاب الجامع، باب ما جاء في تحريم المدينة ٨٨٩/٢

(٢١) المنتقى: باب المناسك ١٨١-١٨٢

(٢٢) جامع الترمذي: ابواب الولاء والهيبة، باب ما جاء من تولى غير مواليه . . . (تحفة

الاحوذى ١٩٢/٣)

(٢٣) سنن أبي داود: كتاب المناسك، باب في تحريم المدينة (عون المعبود ١٦٦/٢ -

١٦٨)

(٢٤) منحة المعبود: كتاب الفضائل، باب فضائل المدينة المنورة ٢٠٣/٢

(٢٥) مسند احمد: ١١٩/١ (٢٦) مسند احمد: ١٤٩/٣

(٢٧) صحيح البخاري: كتاب البيوع، باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم . . .

(فتح الباري ٣٤٦/٤)

(٢٨) مسند أحمد: ٤٠/٤

- وعن رافع بن خديج رضى الله عنه: أخرجه مسلم (٦) وأحمد (٢٩) والطبري (١٠) والطحاوي (١١) والطبراني (٣٠) وأبو نعيم (١٢) والبيهقي (١٣)
- وعن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه: أخرجه مسلم (٦) وأبو داود (٢٣) والطحاوي (٢٤) وأحمد (٣١) والطحاوي (١١) والبيهقي (١٣)
- وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه: أخرجه مسلم (٣٢) وأحمد (٣٣) والبيهقي (١٣)
- وعن سهل بن حنيف رضى الله عنه: أخرجه مسلم (٣٢) والطحاوي (١١) والبيهقي (١٣)
- وعن ابن عباس رضى الله عنه: أخرجه مسلم (٣٤) وابن الجارود (٢١) وأبو نعيم (١٢)
- وعن أبي قتادة رضى الله عنه: أخرجه أحمد (٣٥)
- وعن زيد بن ثابت رضى الله عنه: أخرجه أحمد (٣٦) والطحاوي (١١)
- وعن عباد بن الصامت رضى الله عنه: أخرجه أحمد (٣٧)
- وعن عدى بن زيد رضى الله عنه: أخرجه أبو داود (٢٣)

(٢٩) مسند أحمد: ١٤١/٤

(٣٠) المعجم الكبير: ٣٠٦/٤

(٣١) مسند أحمد: ١٨٥/١ وانظر كتاب السنن لعبدالله بن أحمد ١٩٠

(٣٢) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على

لاؤها ١٠٠١/٢ - ١٠٠٣

(٣٣) مسند أحمد: ٢٣/٣

(٣٤) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب تحريم مكة ٠٠٠ ٩٨٦/٢

(٣٥) مسند أحمد: ٣٠٩/٥

(٣٦) مسند أحمد: ١٨١/٥

(٣٧) مسند أحمد: ٣١٧/٥ - ٣١٨

ومنها ما هو في عدم دخول الدجال والطاعون فيها :

- عن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣٨) ومسلم (٣٩) ومالك (٤٠) وأحمد (٤١)

ب وعن أنس رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣٨) ومسلم (٤٢) وأحمد (٤٣) وابن حبان (٤٤)

- وعن أبى بكره رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣٨)

- وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه أحمد (٤٥)

- وعن محجن بن الادرع رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٤٦)

- وعن سعد بن مالك رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٤٧)

وعن رجل : أخرجه أحمد (٤٨)

" هذا الحديث من الأحاديث المتواترة " (٤٩)

(٣٨) صحيح البخارى ، كتاب فضائل المدينة ، باب لا يدخل الدجال المدينة (فتح البارى

(٩٥ / ٤

(٣٩) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال

اليها ١٠٠٥ / ٢

(٤٠) الموطأ ، كتاب الجامع ، باب ما جاء في وياها المدينة ٨٩٢ / ٢

(٤١) مسند أحمد : ٤٨٣ / ٢

(٤٢) صحيح مسلم ، كتاب الفتن ، وأشراف الساعة ، باب قصة الجساسة ٢٢٦٥ / ٤

(٤٣) مسند أحمد : ١٩١ / ٣

(٤٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨ / لوحة ٢٨٥

(٤٥) مسند أحمد : ٢٤١ / ٦

(٤٦) مسند أحمد : ٣٣٨ / ٤

(٤٧) مسند أحمد : ١٨٣ / ١ - ١٨٤

(٤٨) مسند أحمد : ٤٣٤ / ٥ - ٤٣٥

(٤٩) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ١٢٨

١٦٤ - باب النبي عن حمل السلاح في المدينة •

(٤٣٣) قال الامام أحمد : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير ان جابرا أخبره انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يحمل لاحد يحمل فيها السلاح لقتال " فقال قتبية (١) يعنى المدينة (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث في الباب الذي قبله • وله شاهدان يقويانه فيكون صحيحا لغيره :

- عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٣) والبيهقى (٤)
وعن على رضى الله عنه : أخرجه أبو داود (٥) واحمد (٦) والبيهقى (٤)

-
- (١) يعنى بن سعيد وقد شارك موسى بن داود في رواية الحديث الذى يقع قبل هذا الحديث في المسند والحديث المذكور سيأتى في باب " المدينة يشركها أهلها "
 - (٢) المسند : ٣٤٧/٣
 - (٣) صحيح مسلم بكتاب الحج ، باب الترغيب في سكنى المدينة ٠٠٠ ١/٢
 - (٤) السنن الكبرى بكتاب الحج ، باب جواز الرعى في الحرم ٢٠١/٥
 - (٥) سنن أبي داود : كتاب المناسك ، باب تحريم المدينة (عون المعبود ١٦٧/٢ - ١٦٨)
 - (٦) مسند احمد : ١١٩/١

١٦٥ - باب وعيد من أخاف أهل المدينة .

(٤٣٤) قال الامام أحمد : ثنا حسين حدثنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي . (١)

(٤٣٥) وقال : حدثنا علي بن عياش حدثنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله أن اميرا من امراء الفتنة قدم المدينة وكان قد ذهب بصر جابر فقبل لجابر لوتنحيت عنه فخرج يمشى بين ابنيه فنكب فقال تعس من أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابناه أو أحدهما يا أبت وكيف أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مات قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي . " (٢)

- غريب الحديث -

نكب - نكبت الحجارة رجله : لثمتها أو أصابتها فهو منكوب ونكب . (٣)
تعس : يقال تعس يتعس ، اذا عنثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك . (٤)

- رجال الحديث -

- ١ - حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٢ - محمد بن مطرف بن داود سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ - زيد بن أسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٤ - علي بن عياش سبقت ترجمته في باب رقم ٤١

(١) المسند ٣/٣٩٣ (٢) المسند ٣/٣٥٤

(٣) راجع القاموس المحيط ١/١٣٩ والنهاية ٥/١١٣

(٤) النهاية ١/١٩٠ وراجع المصباح المنير ٧٥

تخريج الحديث وبيان درجته -

ذكر المنذرى والهيثمى من الطريق الثانى ثم قال : رواه أحمد ورجالته رجال الصحيح (٥)

قلت : الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات وقد روى بعضهم عن بعض .

رواه عن جابر مع زيد بن أسلم عبد الرحمن بن جابر عند الطيالسى (٦) ومحمد بن جابر عند ابن حبان (٧) ولفظ حديث محمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخاف أهل المدينة أخافه الله وعبد الله بن بسطام عند ابن أبى شيبة (٨) ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وعلى بن عبد الرحمن عند البخارى (٩) وفيه من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله ومحمد بن المنكدر ذكره الدارقطنى (١٠) وقال : يرويه هشام بن عروة واختلف عنه فرواه ابن أبى الزناد عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر ورواه جويرية بن عبد الله الزبيرى عن عائشة بنت الزبير عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن يسار عن السائب بن خالد وهو أصح .

وحديث جابر أخرجه الشاشى وسعيد بن منصور وابن عساكر (١١)

وله شواهد :

- عن سائب بن خالد رضى الله عنه : أخرجه أحمد (١٢)

(٥) التدرغيب والترهيب ٢٣٢ / ٢٠ ومجمع الزوائد ٣٠٦ / ٣

(٦) منحة المعبود : كتاب مناقب الصحابة ، باب ما جاء في حب الانصار ٠٠٠ / ٢ / ١٣٨

(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦ / لوحة ١٦ وانظر موارد النظام ٢٥٧

(٨) مصنف ابن أبى شيبة ٢ / ٢ / لوحة ٢١١

(٩) التاريخ الكبير ١٠ / ١١٧

(١٠) العلل للدارقطنى ٤ / لوحة ٧٩

(١١) كنز العمال : ٢٤٦ / ١٢ (١٢) مسند أحمد : ٥٥ / ٤

— وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه : رواه الطبرانى في الاوسط ورجال
رجال الصحيح (١٣)

— وعن سعد رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٤) ومسلم (١٥) واللفظ
للبخارى .

قال : " لا يكيد اهل المدينة أحد الا انما ع كما ينما ع الملح فى الماء " .

(١٣) مجمع الزوائد : ٣٠٦/٣

(١٤) صحيح البخارى : كتاب فضائل المدينة ، باب اثم من كاد اهل المدينة (فتح

البارى ٩٤/٤)

(١٥) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب فضل المدينة . . . ١٩٢/٢ — ١٩٣

١٦٦ - باب المدينة تنفى خبيثها .

(٤٣٦) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرحمن ثنا مالك عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فوعك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقتنى فابى ثم أتاه فابى فقال أقتنى فابى فسأل عنه فقالوا خرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان المدينة كالكبير تنفى خبيثها وتنصح طيبها " (١)

(٤٣٧) وقال : ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الاعراب فأسلم فبايعه على الهجرة فلم يلبث (٢) أن جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقتنى فقال لا أقبلك ثم أتاه فقال أقتنى فقال لا أقبلك ثم أتاه فقال أقتنى فقال لا ففر فقال : " المدينة كالكبير تنفى خبيثها وتنصح طيبها " (٣)

(٤٣٨) وقال : ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بايعنى على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء من الغد محموا فقال يا رسول الله أقتنى فابى ثم جاء من الغد محموا فقال أقتنى فابى فلما ولي قال : " المدينة كالكبير تنفى خبيثها وتنصح طيبها " (٤)

(٤٣٩) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموا فقال يا رسول الله أقتنى فابى فجاؤه ثلاثا أيام متوالية كل ذلك يقول يا رسول الله أقتنى فابى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم : " ان المدينة كالكبير تنفى خبيثها وتنصح طيبها " (٥)

(١) المسند: ٣٠٦/٣
 (٢) هكذا في الاصل وصوابه : فلم يلبث ان حم جاء كما في نسخة ١٤٤/٤ وب
 ٢٠٧/٢ وت ٢٥١/٢
 (٣) المسند: ٣٠٧/٣ (٤) المسند: ٣٦٥/٣ (٥) المسند: ٣٩٢/٣

(٤٤٠) قال : ثنا حسين بن محمد ثنا الفضل يعني ابن سليمان (٦) ثنا محمد بن أبي يحيى عن الحرث بن أبي يزيد عن جابر بن عبد الله الانصاري أن قوما قدموا المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم وبها مرض فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرجوا حتى يأذن لهم فخرجوا بغير اذنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكبير تنفى الخبيث كما ينفى الكبير خبيث الحديد . (٧)

— غريب الحديث —

وعك — الوعك : صرعة الحصى . يقال وعكته الحصى فهو موعوك (٨)
 أفلنى — يقال اقاله يقبله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع ، وعاد المبيع الى مالكه والتمن الى المشتري ، اذا كان قد ندم أحدهما او كلاهما وتكون الاقالة في البيعة والعهد . (٩)

تنصع : اى تخلصه . وشى ناصع : خالص ونصع الشىء اذا وضع وبان . (١٠)

— رجال الحديث —

- ١ — عبد الرحمن بن مهدي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ — مالك بن انس سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣
- ٣ — محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٤ — سفيان بن عيينة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٥ — الفضل بن دكين أبو نعيم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٦ — سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٧ — عبد الرزاق بن همام سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٨ — حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

(٦) هكذا في الاصل وصوابه " فضيل " كما في نسخة ٢ / ٤٠٠ / ٣ و الاطراف لوحدة ٤٣
 (٧) المسند : ٣ / ٣٨٥ (٨) تهذيب الصحاح : ٢ / ٦٢٣ وراجع النهاية : ٥ / ٢٠٧
 (٩) النهاية : ٤ / ١٣٤ وراجع لسان العرب : ١١ / ٥٧٩ — ٥٨٠
 (١٠) النهاية : ٥ / ٦٥ وراجع تهذيب الاسماء واللغات : ٢ / ١٦٨

- ٩ - فضيل بن سليمان النيميري (١١) أبو سليمان البصري صدوق له خطأ كثير من الطبقة الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وقيل غير ذلك روى له المسئلة وليس له في البخاري سوى احاديث توبع عليها (١٢)
- ١٠ - محمد بن أبي يحيى الاسلمي والمدني واسم أبي يحيى هـ سمان صدوق من الطبقة الخامسة مات سنة سبع وأربعين ومائة روى له أبو داود والترمذي في الشمائل وروى له النسائي وابن ماجه (١٣)

١١ - الحارث بن يزيد ويقال ابن أبي يزيد سقت ترجمته في باب رقم ٩١

- تخريج الحديث وبيان درجته -

- الحديث صحيح لان رجال الطرق الاربعة الاولى ثقات .
وأما الطريق الخامس ففيه فضيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير لكنه تابعه عن محمد بن أبي يحيى يحيى بن سعيد عند ابن أبي شيبة (١٤) فدل هذا على أن فضيلا لم يخطئ في هذا الحديث فعلى هذا يكون حسنا لذاته .
رواه عن جابر مع ابن المنكدر والحارث بن أبي يزيد أبو الزبير عند احمد (١٥) وأبي يعلى (١٦)
- ورواه عن ابن المنكدر مع مالك وسفيان بن عيينه والثوري عبد العزيز بن أبي سلمة عند الطيالسي (١٧)
- ورواه عن مالك مع عبد الرحمن عبدالله بن يوسف عند البخاري (١٨) وعبدالله بن مسلمة عند البخاري (١٩) والفسوي (٢٠) وأبي نعمان (٢١) واسماعيل بن

(١١) بضم النون وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها راء - هذه النسبة الي نيمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية . اللباب في تهذيب الانساب ٣٢٧/٣
(١٢) راجع تقريب التهذيب: ١١٢/٢ وتهذيب التهذيب: ٢٩١/٨-٢٩٢ والجرح والتعديل: ٧٢/٧ والتاريخ الكبير: ١٢٣/٧ وهدى الساري: ٢٠٦/٢-٢٠٣ وميزان الاعتدال: ٣٦١/٣ وتاريخ ابن معين: ٢٩٦/٤
(١٣) راجع تقريب التهذيب: ١٨/٢ وتهذيب التهذيب: ٥٢٢/٩-٥٢٣ والكشاف: ١٠٨/٣
(١٤) مصنف ابن أبي شيبة ٢/١١/٢ (١٥) انظر باب رقم ١٦٣ (١٦) مسند أبي يعلى ١/١٩
(١٧) منحة المعبود، كتاب الفضائل، باب فضل سكي المدينة ٢٠٠٠/٢٠٤
(١٨) صحيح البخاري، كتاب الاحكام، باب من بايع ثم استقال البيعة (فتح الباري ١٣/١٠١)
(١٩) صحيح البخاري، كتاب الاحكام، باب بيعة الاعراب (فتح الباري ١٣/٢٠٠)
(٢٠) المعرفة والتاريخ: ٣٤٧/١-٣٤٨ (٢١) المستخرج لوجه: ٢٦٨

ابن اويس عند البخارى (٢٢) ويحيى بن يحيى عند مسلم (٢٣) وقتيبة بن سعيد
 عند الترمذى (٢٤) والنسائى (٢٥) ومعن بن عيسى عند الترمذى (٢٤) ويحيى
 بن عبد الله بن بكير عند الفسوى (٢٠) واحمد بن ابي بكر ابو مصعب عند ابن حبان
 و ابي محمد البغوى (٢٧) وعبد العزيز بن يحيى عند ابي نعيم (٢١) وأخرجه
 مالك عن ابن المنكدر (٢٨) .

ورواه عن ابن عيينة مع احمد الحميدى (٢٩) ومن طريقه أخرجه الفسوى (٢٠)
 واسحق بن ابي اسرائيل عند ابي يعلى (٣٠) وحديث ابن عيينة من ثلاثيات مسند
 احمد (٣١)

عن ررواه/سفيان الثورى مع ابي نعيم وعبد الرزاق عبد الرحمن بن مهدي عند
 البخارى (٣٢) والنسائى فى السنن الكبرى (٣٣) وقبصة عند الفسوى (٢٠)
 ورواه عن ابي نعيم مع احمد البخارى (٣٤) وابن ابي شيبة (١٤) وأبو يوسف
 عند الفسوى (٢٠)

وأخرجه عبد الرزاق عن سفيان الثورى (٣٥)

- (٢٢) صحيح البخارى : كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وخص على اتفاق العلم (فتح البارى ١٣/٣٠٣)
- (٢٣) صحيح مسلم : كتاب الحج، باب المدينة تنفى شرارها ١٠٠٦/٢-١٠٠٧
- (٢٤) جامع الترمذى : ابواب المناقب، باب ما جاء فى فضل المدينة (تحفة الاحوذى ٣٧٣/٤)
- (٢٥) سنن النسائى : كتاب البيعة، باب استقالة البيعة ١٣٥/٧
- (٢٦) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحه ١٥ (٢٧) شرح السنة: ٣١٨/٧
- (٢٨) الموطا : كتاب الجامع، باب ما جاء فى سكنى المدينة والخروج منها ٨٨٦/٢-٨٨٧
- (٢٩) مسند الحميدى : ٥٢١/٢ (٣٠) مسند ابي يعلى ١/لوحه ١١٣
- (٣١) ثلاثيات مسند الامام احمد : ٢٢١/٨
- (٣٢) صحيح البخارى، كتاب فضائل المدينة، باب المدينة تنفى الخبث (فتح البارى ٤/٩٦)
- (٣٣) تحفة الاشراف : ٣٦١/٢ (٣٤) صحيح البخارى : كتاب الاحكام، باب من نكث بيعة ...
- (٣٥) المصنف : كتاب الاشربة، باب سكنى المدينة : (فتح البارى ١٣/٢٠٥)

روى هذا الحديث عن ابن المنكسدر سفيان بن عيينه والثوري كما رأينا وورد
مثل ذلك عند الفسوي (٢٠)
وله شاهدان :

- عن أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه البخاري (٣٦) ومسلم (٢٣) ومالك (٢٨)
وعبد الرزاق (٣٥) والفسوي (٢٠) وأبو نعيم (٢١) والخطيب (٣٢)

- وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه: أخرجه البخاري (٣٦) ومسلم (٢٣) والفسوي (٢٠)
وأبو نعيم (٢١)

(٣٦) صحيح البخاري: كتاب فضائل المدينة، باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس

(فتح الباري ٤/ ٨٢)

(٣٢) النقيه والمتفقه: ١٠٤/ ١

١٦٧ - باب قوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي

ومنبري روضة من رياض الجنة •

(٤٤١) قال الامام أحمد : ثنا سريج ثنا هشيم أنا علي بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان ما بين منبري الى حجرتي روضة من رياض الجنة وان منبري على ترعة من ترع الجنة. " (١)

- غريب الحديث -

ترعة : الترع : الروضة تكون على المكان المرتفع خاصة فاذا كان في المكان المطئن فهي روضة . (٢)

- رجال الحديث -

١ - سريج بن النعمان الجوهري سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٢ - هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٣ - علي بن زيد بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٤ - محمد بن المنكدر بن عبدالله المدني سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال البيهقي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق (٣)

وقال الدارقطني : ويرويه هشيم عن علي بن زيد عن ابن المنكدر عن جابر وخالفه ابو علقمة الفروي رواه عن ابن المنكدر قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . . . والمرسل اشبه بالصواب. (٤)

(١) المسند : ٣ / ٣٨٩

(٢) غريب الحديث لا بي عبید : ٥ / ١٠ وراجع غريب الحديث للحري لحة ٤٢ والمجموع المغيبي في غريب القرآن والحديث لحة ٤٩

(٣) مجمع الزوائد : ٤ / ٨٠ - ٩ (٤) العلل للدارقطني ٤ / لحة ٧٨

قلت : علي بن زيد ضعيف لكنه تابعه عن ابن المنكدر في وصل هذا الحديث يونس بن عبيد عن أبي نعيم (٥) والخطيب (٦)

قال أبو نعيم حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا عبدالله بن يونس بن عبيد قال حدثني أبي عن محمد بن المنكدر عن جابر فذكره . ويونس بن عبيد البصري ثقة ثبت (٧) لكن فـسـئـلـه سنداه عندهما محمد بن يونس الكديمي ضعيف (٨) وتفرد بهذا الحديث عن عبدالله بن يونس .

قال أبو نعيم : غريب من حديث يونس تفرد به الكديمي عن عبدالله عن أبيه . (٥)

وورد الحديث عن جابر من طريق آخر أخرجه الخطيب (٩) بسنده عن

محمد بن حفص بن عمر قال حدثنا محمد بن كثير الكوفي حدثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر فذكره الا أنه ورد فيه قبرى بدل حجرتى فابو الزبير تابع لابن المنكدر في وصل هذا الحديث لكن أبا الزبير صدوق بدلس وروى بهن وفي سنده أيضا محمد بن كثير الكوفي ضعيف (١٠)

قال البرقاني قال الدارقطني : تفرد به محمد بن كثير ولم يحدث به غير محمد بن حفص البصري (٩) .

وأصل الحديث صحيح لوروده من غير طريق جابر كما سيأتي

(٥) حلية الاولياء: ٢٦/٣ ترجمة يونس بن عبيد

(٦) تاريخ بغداد: ٣٩٠/١١ ترجمة علي بن الحسن ابن النخالي

(٧) تقريب التهذيب: ٣٨٥/٢

(٨) تقريب التهذيب: ٢٢٢/٢

(٩) تاريخ بغداد: ٢٢٨/١١ ترجمة عمر بن ابراهيم أبو حفص

(١٠) تقريب التهذيب: ٢٠٣/٢

رواه عن هشيم مع سريج أبو الربيع عند أبي يعلى (١١) و زكريا عنده (١٢)
ومحمد بن هشام عند البزار (١٣) والخطيب (١٤) وسعيد بن سليمان الواسطي عند
الطحاوي (١٥) .

وحديث جابر أخرجه سعيد بن منصور والشاشي وابن عساكر والبيهقي في
شعب الايمان (١٦)

ذكر المناوي ان السيوطي قال بأن هذا الحديث متواتر (١٧) وهو كما
قال لكثرة من رواه من الصحابة .

شواهد :

— عن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخاري (١٨) ومسلم (١٩) والترمذي (٢٠)
ومالك (٢١) وابن سعد (٢٢) واحمد (٢٣) والطحاوي (١٥) والطبراني (٢٤) والبيهقي (٢٥)

-
- (١١) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٠٤
(١٢) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١١١
(١٣) كشف الاستار: ٦/٥٦-٥٧
(١٤) تاريخ بغداد: ٣/٣٦٠ ترجمة محمد بن هشام أبو عبدالله القصير المروزي
(١٥) مشكل الآثار: ٤٤/٦٨-٧٠
(١٦) كنز العمال: ١٢/٢٦٠
(١٧) فيض القدير شرح الجامع الصغير ٥/٤٣٣ وراجع نظم المتناثر من الحديث
المتواتر ١٢٨
(١٨) صحيح البخاري: كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب فضل ما بين القبر
والمنبر (فتح الباري ٣/٧٠)
(١٩) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ٢٠/١٠١٠-
١٠١١
(٢٠) جامع الترمذي: ابواب المناقب، باب ما جاء في فضل المدينة (تحفة الاحوذى ٤/
٣٧٢)
(٢١) الموطأ: كتاب القبلة، باب ما جاء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ١/١٩٧
(٢٢) الطبقات الكبرى: ١/٢٥٣ (٢٣) مسند احمد: ٢/٣٦٦ (٢٤) المعجم الصغير: ٢/١٢٢
(٢٥) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب في الروضة ٥/٢٤٦-٢٤٧

- وعن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٨) ومسلم (١٩) والنسائي (٢٦) ومالك (٢١) وأحمد (٢٧)

- وعن علي رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (٢٠)

- وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : أخرجه البزار (١٣) والطبراني (٣) وابن عساكر (١٦)

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه الطحاوي (١٥) وأبو نعيم (٢٨)

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه : أخرجه البيهقي (٢٩)

- وعن أم سلمة رضي الله عنها : أخرجه الحميدي (٣٠) والطحاوي (١٥) والبيهقي (٣١)

- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٣٢) والطحاوي (١٥)

- وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه : أخرجه أبو بكر العروزي (٣٣)

تنبيه :

والاحاديث التي ورد فيها قسري بدل حجرتي اوبيتي خطأ .

قال ابن تيمية بعد ما ذكر حديث ما بين بيتي ومبيري روضة من رياض الجنة . هذا

هو الثابت في الصحيح ولكن بعضهم رواه بالمعنى فقال (قبري) ، وهو صلى الله

عليه وسلم حين قال : هذا القول لم يكن قد قبر بعد صلوات الله وسلامه عليه ولهذا

لم يحتج بهذا أحد من الصحابة انما تنازعوا في موضع دفنه ، ولو كان هذا عندهم

لكان نصا في محل النزاع ، ولكن دفن في حجرة عائشة في الموضع الذي مات فيه

بأبي هو وامسى صلوات عليه وسلامه (٣٤)

(٢٦) سنن النسائي : كتاب المساجد ، باب فضل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

والصلاة فيه ٢٩/٢ مسند احمد : ٣٩/٤

(٢٨) حلية الاولياء : ٤٢٣/٩ ترجمة القاسم بن عثمان .

(٢٩) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٧/٥

(٣٠) مسند الحميدي : ١٣٩/١ (٣١) دلائل النبوة للبيهقي ٢٨٢/٢

(٣٢) مسند احمد : ٦٤/٣ مسند ابن بكر الصديق ١٥٢

(٣٤) قاعدة جلييلة في التوسل والوسيلة ٧٣-٧٢

١٦٨ - باب الترغيب في سكنى المدينة •

(٤٤٢) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير أخبرني جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليأتين على المدينة زمان ينطلق الناس فيها الى الآفاق يلتمسون الرخاء فيجدون رخاء ثم يأتون فيحتملون بأهليهم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . (١)

- غريب الحديث -

الآفاق : النواحي - والواحد أفق وأفق (٢)
الرخاء : سعة العيش (٣)

- رجال الحديث -

١ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ - عبدالله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع وابن لهيعة صدوق

خلط ويدلس الا انه صرح بالتحديث فحديثه حسن لذاته •

وروى عن جابر من طريق آخر أخرجه البزار (٤) قال حدثنا محمد بن

المنثري وعمرو بن علي قال ثنا عبدالوهاب عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر

(١) المسند : ٣/٣٤١ - ٣٤٢

(٢) المفردات ١٩ وراجع النهاية : ١/٥٦

(٣) النهاية : ٢/٢١٢ وراجع المصباح المنير ٢٢٤

(٤) كشف الاستار : ٢/٥٢

بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يخرج رجل من المدينة
رغبة عنها الا ابدلها الله به خيرا منه والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون " . ورجاله
ثقات وعبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي وقد روى عن الجريري قبيل
الاختلاط (٥)

وقال الهيثمي فيه رجاله رجال الصحيح (٦) فعلى هذا يكون حديث ابن الزبير
صحيحا لغيره .

وأخرجه الحاكم (٧) بسنده عن عبد الوهاب بن عطاء عن الجريري من
حديث طويل وفيه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يخرج رجل من المدينة
رغبة عنها الا ابدلها الله خيرا منه . وليس من ناس برخص من اسعار وريف
فيتبعونه والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . (٧)٤٤

قال الحاكم فيه على شرط مسلم (٧) وسكت عنه الذهبي (٧)

ولحديث الباب شواهد :

— عن سفيان بن أبي زهير رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٨) ومسلم (٩)
ومالك (١٠) والحميدى (١١)

— وعن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٢) والبيهقى (١٣)

— وعن ابن اسيد الساعدي رضى الله عنه : أخرجه الطبرانى (٦)

— وعن أبي ايوب رضى الله عنه : أخرجه الطبرانى (٦)

— وعن زيد بن ثابت رضى الله عنه أخرجه الطبرانى (٦)

(٥) انظر ترجمته في باب رقم ٥٩ (٦) مجمع الزوائد ٣٠٠/٣

(٧) المستدرک : کتاب الفتن والملاحم ، باب ليعوذن الامر ٠٠٠ ٤٥٤/٤

(٨) صحيح البخارى : كتاب فضائل المدينة ، باب من رغب عن المدينة (فتح البارى ٩٠/٤)

(٩) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب الترغيب في المدينة عن فتح الامصار ١٠٠٨/٢

(١٠) الموطأ ، كتاب الجامع ، باب ما جاء في سكنى المدينة ٠٠٠ ٨٨٢/٢-٨٨٨

(١١) مسند الحميدى ٣٨١/٢

(١٢) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب فضل المدينة ٠٠٠ ٩٩٢/٢

(١٣) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب ما جاء في حرم المدينة ١٩٢/٥

١٦٩ - باب المدينة يتركها أهلها .

- (٤٤٣) قال الامام احمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال اخبرني جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ليركضها أهلها مرطبة . قالوا فمن يأكلها يا رسول الله قال غافية الطير والسباع . " (١)
- (٤٤٤) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليسيرن راكب في جنب وادي المدينة ليقولن (٢) لقد كان في هذه مرة حاضرة من المؤمن كثير . (١)
- (٤٤٥) وقال : حدثنا موسى وقتيبة قال حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليسيرن راكب في جهة المدينة قال قتيبة في جانب المدينة فيقولن لقد كان في هذه مرة حاضرة من المؤمن كثير . (٣)
- (٤٤٦) وقال : ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المدينة يتركها أهلها وهي مرطبة " قالوا فمن يأكلها يا رسول الله ؟ قال : السباع والعائف . قال أبو عوانة فحدثت أن أبا بشر قال كان في كتاب سليمان بن قيس (٤)

— غريب الحديث —

عافيه - العافية والعافي : كل طالب رزق من انسان او بهيمة أو طائر .
وجمعها العوافي (٥)

(١) المسند : ٣/٣٤١

(٢) هكذا في الاصل وفي ١٧٠/٤ وب ٢٢٨/٢ وت ٥٨٦/٢ وغاية المقصد لوحة ١٣٤ " فليقولن "

(٣) المسند : ٣/٣٤٧ (٤) المسند : ٣/٣٣٢

(٥) النهاية : ٣/٢٦٦ وراجع تهذيب الصحاح : ٢/١٠٢٩

رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - قتيبة بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨
- ٦ - يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني (٦) بالولاء ، ختن أبو عوانة
وكان من أروى الناس عنه ، ثقة عابد ، من صغار الطبقة التاسعة مات سنة
خمس عشرة ومائتين روى له البخاري ومسلم وأبو داود في النسخ والنسوخ وروى
له الترمذي والنسائي وابن ماجه (٧)
- ٧ - أبو عوانة وضاح بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥
- ٨ - أبو بشر جعفر بن إياس سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٩ - سليمان بن قيس اليشكري سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

تخريج الحديث وبيان درجته -

في الطرق الثلاثة الأولى أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع
وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتخديث فعلى هذا يكون
الحديث حسنا لذاته .

- (٦) بفتح الشين وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وفتح الباء
الموحدة ومد الالف نون هذه النسبة إلى شيبان بن ذهل بن
ثعلبة . اللباب في تهذيب الانساب : ٢١٩/٢
- (٧) راجع تقريب التهذيب : ٣٤٦/٢ وتهذيب التهذيب : ١٩٩/١١ - ٢٠٠ والجرح
والتعديل : ١٣٧/٩ والتاريخ الكبير : ٢٦٧/٨ والكشاف : ٢٥٣/٣ وشذرات
الذهب : ٣٥/٢

وأما الطريق الرابع فرجاله ثقات الا ان فيه انقطاعا فأبو بشر لم

يلق سليمان اليشكري وإنما حدث عنه من كتابه .

وله شاهد صحيح يقويه فيكون صحيحا لغيره :

— عن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٨) ومسلم (٩) ومالك (١٠)
والطيالسي (١١) وأحمد (١٢)

(٨) صحيح البخارى : كتاب فضائل المدينة ، باب من رغب عن المدينة (فتح البارى
٨٩/٤) .

(٩) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب في المدينة حين يتركها أهلها ١٠٠٩/٢

(١٠) الموطأ : كتاب الجامع ، باب ما جاء في سكنى المدينة والخروج منها ٨٨٨/٢

(١١) منحة المعبود : كتاب الفضائل ، باب فضل سكنى المدينة وكراهية الخروج منها

٢٠٤/٢ :

(١٢) مسند أحمد : ٤٠٣/٢

١٧٠- باب مرسل الهدى الى مكة يكون محرما اذا قلده هديه

(٤٤٧) قال الامام احمد : حدثنا علي بن بحر ثنا حاتم بن اسماعيل قراءة علينا من كتابه عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر عن جابر بن عبد الله قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فقد قميصه من جيبه حتى اخرجته من رجليه فنظر القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انسى امرت بيدنى التى بعثت بها ان تقلد اليوم وتشعر اليوم على ماء كذا وكذا فلبست قميصا ونسيت فلم اكن اخرج قميصى من رأسى وكان قد بعث بيدته من المدينة واقام بالمدينة . (١)

(٤٤٨) وقال : ثنا عبدالرزاق ثنا داود بن قيس عن عبد الرحمن بن عطاء انه سمع ابنى جابر يحدثان عن ابيهما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه شق قميصه حتى خرج منه فقيل له فقال واعدتهم يقلدون هديا اليوم فنسيت (٢)

- غريب الحديث -

تقلد : تقليد الهدى هو ان يعلق بعنق البعير قطعة من جلد ليعلم انه هدى فيكف الناس عنه . (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - علي بن بحر بن بري سبقت ترجمته في باب رقم ٢٥
- ٢ - حاتم بن اسماعيل المدنى ، أبو اسماعيل ، الحارثى بالولاء ، أصله من الكوفة ، صحيح الكتاب صدوق بهم ، قال ابن المدينى روى عن جعفر عن ابيه احاديث مراسيل اسندها من الطبقة الثامنة مات سنة ست اوسبع وثمانين ومائة روى له

(١) المسند : ٤٠٠ / ٣ (٢) المسند : ٢٩٤ / ٣

(٣) المصباح المنير ٥١٢ وراجع القاموس المحيط : ٣٢٢ / ١

الستة لكن لم يكثر له البخارى ولا أخرج له من روايته عن جعفر شيئا بل أخرج ما تويج عليه من روايته عن غير جعفر . (٤)

٣ عبد الرحمن بن عطاء القرشى بالولاء ، ابو محمد الذراع (٥) ، المدنى ، ويقال ابن ابى لبيبة - بموحدتين الاولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة ، صدوق فيسه لين ، من الطبقة السادسة مات سنة ثلاث وأربعين ومائة روى له أبو داود والترمذى (٦)

٤ عبد الملك بن جابر بن عتيك الانصارى ، المدنى ثقة ، من الطبقة الرابعة روى له أبو داود والترمذى (٧)

٥ عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٦ داود بن قيس الفراء الدباغ (٨) ابو سليمان القرشى بالولاء ، المدنى ثقة فاضل من الطبقة الخامسة مات في خلافة أبى جعفر روى له البخارى تعليقا / مسلم وأهل السنن الأربعة . (٩)

٧ - عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الانصارى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠١

٨ - محمد بن جابر بن عبد الله الانصارى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠١

-
- (١) راجع تقريب التهذيب: ١٣٧/١٠ وتهذيب التهذيب: ١٢٨/٢ - ١٢٩ والجرح والتعديل: ٢٥٨/٣ - ٢٥٩ والتاريخ الكبير: ٧٧/٣ وميزان الاعتدال: ١/٤٢٨ وهدى السارى: ١٥٧/٢ والطبقات الكبرى: ٤٢٥/٥ والثقات للمجلى لوحة ١٠ (٢) بفتح الدال المشددة المنقوطة والراء المهملة بعد الالف وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة الى الذرع للشياح والارض . الانساب: ١/٦٤
- (٣) راجع تقريب التهذيب: ٤٩١/١ وتهذيب التهذيب: ٢٣٠/٦ - ٢٣١ والجرح والتعديل: ٢٦٩/٥ والمغنى في الضعفاء: ٣٨٣/٢ وكتاب الضعفاء الصغير للبخارى: ٧٠
- (٤) راجع تقريب التهذيب: ٥١٨/١ وتهذيب التهذيب: ٣٨٨/٦ والجرح والتعديل: ٣٤٥/٥ والثقات لابن حبان: ١٢٠/٥ والكاشف: ٢٠٨/٢ والتاريخ الكبير: ٤٠٩/٥
- (٥) بفتح الدال وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الغين المعجمة ، هذه النسبة الى دباغة الجلد . الانساب: ٣٠٠/٥
- (٦) راجع تقريب التهذيب: ٢٣٤/١ وتقريب التهذيب: ١٩٨/٣ والتاريخ الكبير: ٢٤٠/٣ وتاريخ ابن معين: ١٩٥/٣ والكاشف: ٢٩١/١

تخريج الحديث وبيان در جته -

قال الهيثمي : " رواه أحمد والبخاري باختصار ورجال أحمد ثقاة " (١٠)

وقال العيني : اسناده حسن (١١)

وضعف اسناده ابن حجر (١٢)

قلت : وهو كما قال ابن حجر لا ن مداره على عبد الرحمن بن عطاء وهو

صدوق فيه لين .

رواه عن حاتم بن اسماعيل مع علي بن بحر أسد بن موسى عند

الطحاوي (١٣) .

ورواه عن داود بن قيس مع عبد الرزاق عثمان بن اليمان عند البخاري (١٤)

(١٠) مجمع الزوائد: ٢٢٢/٣

(١١) عمدة القاري: ٤١/١٠٥

(١٢) فتح الباري: ٥٤٦/٣

(١٣) شرح معاني الآثار: كتاب مناسك الحج ، باب الرجل يوجه الهدى الى مكة

ويقيم في أهله . . . ٢٦٤/٢

(١٤) كشف الاستار: ٢٠/٢

١٧١- باب يخير مومل الهدي الى مكة بين الاحرام وعدمه

(٤٤٩) قال الامام أحمد : حدثنا حجين ويونس قالا حدثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر انهم كانوا اذا حضروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فبعث بالهدي فمن شاء ما أحرم ومن شاء ترك (١)

رجال الحديث -

- ١ - حجين بن المشني سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
 - ٢ - يونس بن محمد البغدادي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
 - ٣ - الليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
 - ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق بدلس روى به من

لكن الليث روى عنه هذا الحديث .

رواه عن الليث مع حجين ويونس قتيبة عند النسائي (٢) وكامل بن

طلحة عند أبي يعلى (٣) ويزيد بن موهب عند ابن حبان (٤)

تسنيبه :-

حديث الباب معارض لحديث الباب الذي قبله لانه ورد فيه ان باع الهدي

الى الحرم يجتنب ما يجتنبه المحرم ان النبي صلى الله عليه وسلم " شق قميصه "

شق القميص اتلاف للمال ، واتلاف المال لا يكون في الاثم المباح . وفي هذا الحديث

تخيير باع الهدي بالتزام ذلك وعدمه .

(١) المسند ٣/ ٣٥٠ (٢) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب هل يحرم اذا قلد ؟

١٣٦/٥

(٣) مسند الامام أبي يعلى : ١/ لوحة ١٢٣

(٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/ لوحة ١١١

وعارض الحديثين أيضا حديث عائشة الذي هو أصح منهما قالت :
" فنتك قلائد هدى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها أو قلدها
ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شئ كان له حلة" أخرجه
البخارى (٥) ومسلم (٦) والترمذى (٧) وأبو داود (٨) والنسائى (٩) وابن ماجه (١٠)
وأحمد (١١) والطحاوى (١٢) والبيهقى (١٣) .

قلت : تحمل هذه الاحاديث على ان الاحرام بسبب ارسال الهدى جائز من شاء ، فعلمون
ومن شاء لم يفعله كما دل على ذلك حديث الباب الثانى وان النبي صلى الله
عليه وسلم فعله مرة واحدة لبيان الجواز دل على ذلك حديث الباب الاول ثم
تركه كما فى حديث عائشة والتارك افضل وهو اكثر احواله صلى الله عليه وسلم فان لم
يمكن حملها على ما ذكر فان حديث عائشة المطلق عليه يرجح عليهما (١٤).

-
- (٥) صحيح البخارى كتاب الحج باب اشعار البدن (فتح البارى ٥٤٤/٣)
(٦) صحيح مسلم كتاب الحج باب استحباب بعث الهدى ١٥٢/٢
(٧) جامع الترمذى ابواب الحج باب ما جاء فى تقليد الهدى للمقيم (تحفة الاحوذى : ٧/٢)
(٨) سنن ابى داود : كتاب المناسك باب من بعث هدية واقام (عون المعبود ٨١/٢)
(٩) سنن النسائى كتاب مناسك الحج باب قتل القلائد ١٣٣/٥
(١٠) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب تقليد البدن ١٠٣٣/٢
(١١) مسند احمد ٢٢٤/٦
(١٢) شرح معانى الآثار كتاب مناسك الحج باب الرجل يسوجه بالهدى الى مكة . . .
(١٣) السنن الكبرى كتاب الحج باب لا يصير الانسان بتقليد الهدى . . . ٢٦٥/٢
(١٤) راجع بلوغ الامانى من اسرار الفتح الربانى ٣٤/١٣ . ٢٣٣/٥

١٧٢ - باب استحباب بعث الهدى الى البيت .

(٤٥٠) قال الامام أحمد : ثنا سليمان بن داود الهاشمي انا عبثر بن القاسم
ابو زبيد عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال اهدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى البيت غنما. (١)

- رجال الحديث -

- ١ - سليمان بن داود الهاشمي سبقت ترجمته في باب رقم ٥٨
- ٢ - عبثر - بفتح اوله وسكون الموحدة وفتح المثناة - ابن القاسم ، الزبيدي (٢)
- ابو زبيد ، الكوفي ، ثقة من الطبقة الثامنة مات سنة تسع وسبعين ومائة
روى له الستة (٣)

- ٣ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٤ - طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه احمد البزار ورجال أحمد ثقات " (٤)

قلت : الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه ابا سفيان وهو صدوق يدلس وروى بمن
قال البزار : لا نعلمه عن جابر الا من هذا الوجه ، انما يرويه
اصحاب الاعمش عنه عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ولم يتابع عبثر على قوله
عن جابر. (٥)

(١) المسند ٣/٣٦١

(٢) بضم الزاي وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها وفي
آخرها دال مبهمة - هذه النسبة الى زبيد وهي قبيلة من مذحج أصلهم من اليمن
نزلوا الكوفة . الانساب: ٦/٢٦٣

(٣) راجع تقريب التهذيب: ١/٤٠٠ وتهذيب التهذيب: ٥/١٣٦-١٣٧ والجرح والتعديل:
٧/٤٣-٤٤ والتاريخ الكبير: ٧/٩٤ والطبقات الكبرى: ٦/٣٨٢ وتاريخ ابن معين

: ٣/٢٧٣ والثقات لابن شاهين لوجه ٨١

(٤) مجمع الزوائد: ٣/٢٢٥ (٥) كشف الاستار: ٢/٢٠

رواه عن عبث بن القاسم مع سليمان بن داود الحسن بن الربيع عند

البزار (٥)

ومتسن الحديث صحيح لو رده من غير حديث جابر

عن عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري (٦) ومسلم (٧) والترمذي (٨) وأبو داود (٩) والنسائي (١٠) وابن ماجه (١١) والحميدي (١٢) وأحمد (١٣) وأبو الجارود (١٤) والبيهقي (١٥)

واللفظ لمسلم قالت : " أهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة غنما الى

البيت فقلدها " .

-
- (٦) صحيح البخاري : كتاب الحج ، باب تقليد الغنم (فتح الباري ٣ / ٥٤٧)
 - (٧) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب استحباب بعث الهدى الى الحرم ٥٠٠ / ٢ ١٥٨
 - (٨) جامع الترمذي : ابواب الحج ، باب ما جاء في تقليد الغنم (تحفة الاحوذى ٢ / ١٠٧)
 - (٩) سنن أبي داود : كتاب المناسك ، باب في هدى البقر (عون المعبود ٢ / ٨٠)
 - (١٠) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب هل يوجب تقليد الهدى احراما ؟ ١٣٧ / ٥
 - (١١) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ، باب تقليد الغنم ١٠٣٤ / ٢
 - (١٢) مسند الحميدي : ١ / ١٠٦
 - (١٣) مسند احمد : ٦ / ٢٠٨
 - (١٤) المتقى : باب المناسك ١٥١
 - (١٥) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب الاختيار في تقليد الغنم دون الاشعار ٢٣٢ / ٥

١٧٣ - باب الاشتراك في البقر والابل .

(٤٥١) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن بكر وروح قال ثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يحدث عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا أحللتنا أن نهدي ويجتمع نفرنا في البدنة وذلك حين أمرهم أن يحلوا من حجيتهم. (١)

(٤٥٢) وقال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج وروح ثنا ابن جريج حدثني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول اشتركنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة فنحرننا سبعين بدنة يومئذ. (١)

(٤٥٣) وقال : ثنا عبد الرزاق وروح قال ثنا مالك عن أبي الزبير عن جابر قال نحرننا بالحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة. (٢)

(٤٥٤) وقال : ثنا وكيع ثنا عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحرننا البعير عن سبعة والبقرة عن سبعة. (٣)

(٤٥٥) وقال : ثنا عفان ثنا حماد أنا قيس بن سعد عن عطاء عن جابر بسن عبدالله الانصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم نحر البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة. (٤)

(٤٥٦) وقال : حدثنا عفان ثنا أبو عوانة حدثنا أسويش عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبدالله قال نحرننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية سبعين بدنة البدنة عن سبعة. (٥)

(٤٥٧) وقال : ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية سبعين بدنة قال فنحر البدنة عن سبعة. (٦)

(٤٥٨) وقال : ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا مجالد بن سعيد حدثني الشعبي حدثني جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سن الجزور والبقرة عن سبعة. (٧)

(١) المسند ٣/٣٧٨ (٢) المسند ٣/٩٣-٢٩٤ (٣) المسند ٣/٣٠١-٣٠٢

(٤) المسند ٣/٣٦٣ (٥) المسند ٣/٣٦٤-٣٥٣ (٦) المسند ٣/٣١٦

(٧) المسند ٣/٣٣٥

رجال الحديث

- ١ - محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٦ - مالك بن أنس سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣
- ٧ - وكيع بن الجراح بن ملبس سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٨ - عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الانصاري ، بصري ثقة ، من الطبقة السابعة ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود في القدر وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجه (٨)
- ٩ - عفان بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١٠ - حماد بن سلمة سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ١١ - قيس بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٢
- ١٢ - عطاء بن أبي رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ١٣ - وضاح بن عبد الله أبو عوانة سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥
- ١٤ - جعفر بن إياس أبو بشر سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ١٥ - سليمان بن قيس اليشكري سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥
- ١٦ - محمد بن خازم أبو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١٧ - سليمان بن مهران الأعشى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٨ - طلحة بن نافع أبو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٩ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٢٠ - عبد الواحد بن زياد سبقت ترجمته في باب رقم ٨١

(٨) راجع تقريب التهذيب : ٢٠ / ٢ و تهذيب التهذيب : ١٩٢ / ٧ والجرح والتعديل :

٢٢ / ٧ والتاريخ الكبير : ٦٦ / ٧ والكاشف : ٢٦٤ / ٢

٢١ - مجالد بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٢٢ - عامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

- تخريج الحديث وبيان درجته -

في الطرق الا ربعة الاولى أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع

في الطريق الاول والثاني وبقية رجالها ثقات الا محمد بن بكر في الطريق الاول والثاني فهو صدوق يخطئ* لكن مسلما (٩) اخرج له هذا الحديث وشاركه عن ابن جريج روح في الطريق نفسه وتابعه يحيى بن سعيد عند مسلم (٩) وابن الجارود* (٩) وابي خزيمة (١٠) وأبي نعيم (١١) والبيهقي (١٢) وسعيد بن سالم عند الطحاوي (١٣) فدل هذا على انه لم يخطئ* في هذا الحديث فيكون حديث أبي الزبير حسنا لذاته *

وأما الطريق الخامس ففيه حماد بن سلمة يروى هذا الحديث عن قيس

بن سعد وروايته عنه ليست بهذا . لكم رواه عن عطاء عبد الملك بن أبي سليمان عند أحمد (١٤) ومسلم (٩) وأبي داود (١٥) والنسائي (١٦) وأبي

(٩) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب الاشتراك في الهدى ١٥٥/٢ - ١٥٦

(١٠) صحيح ابن خزيمة: كتاب الفاسك، باب رقم ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٢٨٢/٤ - ٢٨٨

(١١) المستخرج لوحة ٢٥٢

(١٢) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب الاشتراك في الهدى والأضحية ٢٩٤/٩ - ٢٩٥

(١٣) مشكل الآثار، ٣/٤٥ - ٢٤٢

(١٤) انظر باب التمتع في الحج رقم ١٤٢

(١٥) سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب البقرة والجزور عن كم تجزى (عون المعبود ٥٦/٣)

(١٦) سنن النسائي: كتاب الضحايا، باب ما تجزى عنه البقرة في الضحايا ١٩٥/٧ والسنن الكبرى (تحفة الاشراف: ٢/٢٢٩)

(*) المنقلى ١٧٢

يعلى (١٧) وابن خزيمة (١٠) وأبى عوانة (١٨) وأبى نعيم (١١) والبيهقي (١٩)
أخرجه ابوداود والبيهقي من طريق أحمد . وعبد الملك بن ابي سليمان صدوق
له اوهام (٢٠) لكن مسلما أخرج له هذا الحديث (١) فارتفع احتمال الوهم منه
فيه فيقويه حديث أبى الزبير فيصير بذلك صحيحا لغيره .
وبقية الطرق ضعيفة لان في السادس أبو بشر يروي عن سليمان بن قيس
وأبو بشر لم يلق سليمان اليشكري وإنما حدث عنه من كتابه .
وأبوسفيان طلحة بن نافع في الطريق السابع صدوق يدلس وروى عن
ومجالد بن سعيد في الطريق الثامن ليس بالقوى .
رواه عن جابر مع أبى الزبير وعطاء وسليمان بن قيس وأبى سفيان
والشعبي مجاهد عند ابن خزيمة (٢١) وسنده حسن لان فيه أحمد بن
المقدام صدوق (٢٢) ومحمد بن اسحق صدوق يدلس (٢٣) لكنه صرح بالتحديث .
وهب بن منبه عند ابن سعد (٢٤) وسنده حسن لان رجاله كلهم من وصف
بصدوق سوى وهب بن منبه / ثقة (٢٥) وقناة عند ابن سعد (٢٤) وسنده
ضعيف لان قناة لم يسمع من جابر وإنما حدث عنه من صحيفته (٢٦) وعمر
بن دينار عند الطحاوي (٢٧) وحديثه ضعيف لان فيه عننة ابن جريج وفيه
يحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ (٢٨) وعبدالله بن صالح صدوق كثير الغلط (٢٩)

-
- (١٧) مسند أبى يعلى: ١/١١٣ ^{لوجه}
(١٨) مسند أبى عوانة: ٥/٢٤٧
(١٩) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب الاشتراك في الهدى ٥/٢٣٤
(٢٠) انظر ترجمته في باب رقم ٦٤
(٢١) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك باب ٧٨٣ - ٤/٢٩٨
(٢٢) تقريب التهذيب: ١/٢٧ (٢٣) انظر ترجمته في باب ٢٠
(٢٤) الطبقات الكبرى: ٢/١٠٠-١٠٣ (٢٥) انظر ترجمته في باب رقم ٣٥
(٢٦) انظر ترجمته في باب رقم ٢٠
(٢٧) شرح معاني الآثار: كتاب العيد والذبايح والاضاحى، باب البدنة عن كم تجزى
في الضحايا والهدايا ٤/١٧٤-١٧٥
(٢٨) تقريب التهذيب: ٢/٣٤٣ (٢٩) تقريب التهذيب: ١/٤٢٣

ورواه عن أبي الزبير مع ابن جريج ومالك وعزرة بن ثابت موسى بن عقبة عند أحمد (٣٠) وزهير بن معاوية عند مسلم (١) وأبي القاسم البغوي (٣١) وأبي نعيم (١١) والبيهقي (١٩) وأخرجه أبو محمد البغوي (٣٢) من طريق أبي القاسم البغوي وسفيان الثوري عند ابن سعد (٢٤) والدارمي (٣٣) وأبي يعلى (٣٤) وابن حبان (٣٥) وابن عدى (٣٦) والدارقطني (٣٧) والحاكم (٣٨) والبيهقي (٣٩) لكنه ورد في حديثه عند الحاكم فقط ان البدنة تجزى عن عشرة قال الذهبي في ذلك " خالفه ابن جريج ومالك وزهير عن أبي الزبير فقالوا البدنة عن سبعة وجاء عن سفيان أيضا كذلك (٣٨) .

ورواه عن أبي الزبير أيضا عمرو بن الحارث عند ابن سعد (٢٤) وأبى خزيمة (١٠) والبيهقي (١٩) وابن أبي ليلى عند الطحاوي (٢٧)

ورواه عن محمد بن بكر مع أحمد محمد بن حاتم عند مسلم (١) ومحمد بن معمر القيسي عند ابن خزيمة (١٠) وأخرجه مالك عن أبي الزبير (٤٠)

-
- (٣٠) انظر باب المباح في القتال على الصبر وعدم الفرار رقم ٢٥٩
- (٣١) الجعديات لوحة ٣٣٧
- (٣٢) شرح السنة: ٣٥٤/٤ - ٣٥٥
- (٣٣) سنن الدارمي: كتاب الاضاحي، باب البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ٧٨/٢
- (٣٤) مسند أبي يعلى: ١/ لوحة ١١٨
- (٣٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ٦/ لوحة ١١٢-١١٣ وانظر موارد الظمان ٢٤٣
- (٣٦) الكامل لابن عدى: ٧/ لوحة ٣٥-٣٦ ترجمة ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس
- (٣٧) سنن الدارقطني: كتاب الحج ٢/ ٤٣-٤٤
- (٣٨) المستدرک: كتاب الاضاحي، باب البقرة عن سبعة ٤٠٠٠/٤٣٠
- (٣٩) السنن الكبرى: كتاب الشركة، باب الاشتراك في الاموال والهدايا ٦/ ٧٨
- (٤٠) الموطأ: كتاب الضحايا، باب الشركة في الضحايا ٢/ ٤٨٦

ورواه عن مالك مع عبد الرزاق وروح قتيبة بن سعيد عند مسلم (٩) والترمذي (٤١)
والنسائي في الكبرى (٤٢) والبيهقي (١٩) ويحيى بن يحيى عند مسلم (٩) والقعنبي عند
أبي داود (١٥) وأبي نعيم (١١) وإسحاق بن عيسى عند ابن سعد (٢٤) ورواه عن
مالك الشافعي (٤٣) وخالد بن مخلد عند الدارمي (٣٣) وابن وهب عند أبي
عوانة (١٨) وابن خزيمة (١٠) والطحاوي (١٣) والبيهقي (١٩) وأبو عامر العقدي
عند الطحاوي (١٣) وأحمد بن أبي بكر أبو مصعب عند ابن خبان (٣٥) وأبي محمد
البنفي (٣٢) وأحمد بن منصور عند أبي نعيم (١١) وإسحاق بن سليمان عند
البيهقي (١٣) ويحيى بن أيوب عند أبي نعيم (٤٤) وعثمان بن عمر بن
فارس عند الخطيب (٤٥)

ورواه عن روح مع أحمد أبو أمية عند أبي نعيم (١١)
ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد محمد بن يحيى عند ابن ماجه (٤٦)
ورواه عن وكيع عن عذرة مع أحمد محمد بن حاتم عند مسلم (٩) ويحيى
الحماني وأبو خيثمة زهير بن حرب عند أبي نعيم (١١)
ورواه عن عطاء مع قيس بن سعد الربيع بن صبيح عند أحمد (٤٧)
والطيالسي (٤٨) وابن أبي نجيع عند ابن خزيمة (٢١)

(٤١) الجامع الترمذي: ابواب الحج، باب ما جاء في الاشتراك في البدنة والبقرة
(تحفة الاحوذى ١٠٥/٢)

(٤٢) تحفة الاشراف: ٣٤٢/٢

(٤٣) مسند الشافعي ٢١٧ و ٣٦٢

(٤٤) حلية الاولياء: ٣٣٥/٦ ترجمة مالك بن انس

(٤٥) تاريخ بغداد: ٧٠/١٢ ترجمة علي بن محمد ابوالحسن

(٤٦) سنن ابن ماجه: كتاب الاضاحي، باب عن كم تجزي البدنة والبقرة ١٠٤٧/٢

(٤٧) انظر باب فسخ الحج طريق عطاء رقم ١٥٢

(٤٨) منحة المعبود: كتاب الحج والمعصرة، باب فسخ الحج ٢١٧/١٠٠٠

ورواه عن حماد مع عفان موسى بن اسماعيل عند أبي داود (١٥)

والطحاوي (١٣) ومحمد بن عبدالله بن محمد عند الطحاوي (١٣)

ورواه عن عفان عن حماد اسحق بن الحسن بن ميمون عند البيهقي (١٢)

ورواه عن أبي عوانة عن أبي بشر الطيالسي في مسنده (٤٩) ومن طريقه

أخرجه الطحاوي (٢٧) وأبو الوليد الطيالسي عند عبد بن حميد (٥٠) وأبو

كامل الجحدرى عند الطحاوي (١٣)

ورواه عن عفان مع أحمد ابن سعد (٢٤)

ورواه عن الاعمش مع أبي معاوية محمد بن عبيد عند ابن سعد (٢٤)

ورواه ابي معاوية مع احمد ابن سعد (٢٤)

وله شاهدان :

— عن ابن عباس رضى الله عنه : أخرجه البزار (٥١)

— وعن ابن مسعود رضى الله عنه : أخرجه الطبراني (٥٢)

(٤٩) منحة المعبود : كتاب الهدايا والضحايا ، باب الاشتراك في الهدى ٢٢٩/١٠٠٠

(٥٠) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٩٠

(٥١) كشف الاستار : ٦٣/٢

(٥٢) المعجم الصغير : ٣٦/٢

١٧٤ - باب نحره صلى الله عليه وسلم بعض هديه بيده .

(٤٥٩) قال الامام أحمد : ثنا اسحق انا مالك عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بعض هديه بيده وبعضه نحره غيره . (١)

(٤٦٠) وقال : ثنا محمد بن ميمون حدثني جعفر عن أبيه عن جابر ان البدن

التي نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مائة بدنة نحر بيده ثلاثا

وستين ونحر على ما غبر وأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كل بدنة

بيضة فجعلت في قدر ثم شربا من مرقها . (٢)

رجال الحديث -

١ - اسحق بن عيسى سبقت ترجمته في باب رقم ٢

٢ - مالك بن انس بن مالك سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣

٣ - جعفر بن محمد بن علي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٤ - محمد بن علي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٥ - محمد بن ميمون الزغراني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان مداره على جعفر بن محمد وهو صدوق ورواه محمد

بن ميمون عن جعفر في الطريق الثاني وهو صدوق له او هام لكنه تابعه

عن جعفر مع مالك يحيى بن سعيد القطان عند احمد (٣) وأبي يعلى (٤) وابن

الجارود (٥) وابن خزيمة (٦) وابن عدى (٧) وحاتم بن اساعيل عند مسلم

(١) المسند ٣٨٨/٣ (٢) المسند: ٣٣١/٣

(٣) انظر باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ١٤٠ (٤) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٣٣

(٥) المنتقى ، باب المناسك ١٦٢

(٦) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك ، باب ٧٥٧ - ٢٨٤/٤

(٧) الكامل لا بن عدى : ٣/لوحه ٢٠٧ ترجمة جعفر بن محمد بن علي

- وأبي داود وابن ماجه وعبد بن حميد والدارمي وابن الجارود وأبي نعيم والبيهقي (٨)
وعند الطحاوي (٩) وابن حبان (١٠) وابن جريج عند عبد بن حميد (١١) وسفيان
عند الحميدي (١٢) واسماعيل بن جعفر عند ابن خزيمة (١٦) وأبي محمد البغوي (١٣)
وابن الهيثم عند الطحاوي (١٤) وهيب بن خالد عند الطيالسي وأبي يعلى
وابن حبان والبيهقي (٨) وحسين بن زيد عند ابن عدى (١٥)
ورواه عن مالك مع اسحق عبد الرحمن بن القاسم عند النسائي (١٦) وابن
وهب عند البيهقي (١٧) ورواه عن مالك الشافعي (١٨)
وأخرجه من طريق احمد أبو نعيم (١٩)
حديث جابر أخرجه ابن نجار (٢٠)
وله شاهد من حديث علي رضي الله عنه: أخرجه مالك (٢١)

-
- (٨) انظر مواضع ذلك في باب " صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم " رقم ١٤٠
(٩) مشكل الآثار، ١٠/٣٤٦
(١٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحه ١١٦
(١١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٢٥
(١٢) مسند الحميدي: ٢/٣٤٥
(١٣) تفسير البغوي: ٥/١٤
(١٤) شرح معاني الآثار، كتاب مناسك الحج، باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم به
محرمًا في حجة الوداع ٢/١٥٩
(١٥) الكامل لابن عدى: ٣/لوحه ٢٦٦ ترجمة الحسين بن زيد بن علي
(١٦) سنن النسائي: كتاب الضحايا، باب ذبح الرجل غير اذنيه ٢/٢٠٤
(١٧) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب النسيسة يذبحها غير مالكتها ٩/٢٨٤
(١٨) بدائع المنن: ٢/٦٥ (١٩) حلية الاولياء: ٩/٢٢٩ ترجمة أحمد بن حنبل
(٢٠) كنز العمال: ٥/٢٣٣ (٢١) الموطأ: كتاب الحج، باب العمل في النحر ١/٣٩٤

١٧٥ - باب جواز ركوب الهدي عند الحاجة .

- (٤٦١) قال الامام أحمد : ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابرا يسئل عن ركوب الهدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا * (١)
- (٤٦٢) وقال : ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير سمع جابر بن عبد الله يسئل عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا * (٢)
- (٤٦٣) وقال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج ح وحجاج عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا * (٣)
- (٤٦٤) وقال : ثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن ركوب الهدي قال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اركبها بالمعروف حتى تجد ظهرا * (٤)

— رجال الحديث —

- ١ - حجاج بن محمد سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٥ - محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٦ - موسى بن داود الغبسي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٧ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع •
 وبقية رجاله ثقات الا محمد بن بكر في الطريق الثالث فهو صدوق يخطئ لكنه شاركه
 حجاج في الطريق نفسه وابن لهيعة في الطريق الرابع فهو طودوق خلط ويدلس وروى
 بعن لكنه تابعه عن ابي الزبير مع ابن جريج معقل بن عبيد الله عند مسلم (٥)
 وابي نعيم (٦) والبيهقي (٧)

رواه عن جابر مع ابي الزبير عطاء عند ابن الجارود (٨) قال حدثنا
 عبدالله بن هاشم قال ثنا يحيى بن سعيد - عن ابن جريج قال ثنا عطاء قال
 سمعت جابرا فذكره ورجاله ثقات فيقوى حديث ابي الزبير فيكون صحيحا لغيره •

ورواه عن ابن جريج مع حجاج ويحيى ومحمد بن بكر ابو خاليد
 الأحمر عند ابي يعلى (٩) والطحاوي (١٠) وابن حبان (١١)

ورواه عن يحيى بن سعيد مع أحمد محمد بن حاتم عند مسلم (٥) ومن طريقه
 أخرجه ابو محمد البغوي (١٢) وعمر بن علي عند النسائي (١٣) ومحمد بن بشار
 عند ابن خزيمة (١٤) وابي نعيم (٦) ومحمد بن ابي بكر عند البيهقي (٧)
 وأخرجه ابو داود من طريق أحمد (١٥)

(٥) صحيح مسلم: كتاب الحج باب جواز ركوب البدنة ٠٠٠ ١٦٠/٢ - ١٦١

(٦) المستخرج لوحة ٢٥٣

(٧) السنن الكبرى: كتاب الحج باب ركوب البدنة ٠٠٠ ٢٣٦/٥

(٨) المنتقى: باب المناسك ١٥٢ (٩) مسند ابي يعلى: ١/ لوحة ١٠٥

(١٠) شرح معاني الآثار: كتاب مناسك الحج باب الهدى يساق لثمة ٠٠٠ ١٦٠/٢ - ١٦٢

(١١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/ لوحة ١١٥

(١٢) شرح السنة: ١٩٦/٢

(١٣) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج باب ركوب البدنة بالمعروف ١٣٩/٥

(١٤) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك باب رقم ٥٨١ ١٨٩/٤

(١٥) سنن ابي داود: كتاب المناسك باب في ركوب البدن (عون المعبود ٨١/٢)

ورواه عن محمد بن بكر مع أحمد سفيان بن وكيع عند أبي يعلى (١٦) ومحمد بن معتمر عند ابن خزيمة (١٤).

ورواه عن ابن لهيعة مع موسى بن داود عبدالله بن صالح وسعيد بن أبي مريم عند الطحاوي (١٠).

وله شواهد :

- عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٧) ومسلم (٥) وأبو داود (١٥) والنسائي (١٨) وابن ماجه (١٩) ومالك (٢٠) والطيالسي (٢١) والحميدي (٢٢) وأحمد (٢٣) وابن الجارود (٨) والطحاوي (١٠) والبيهقي (٧) والخطيب (٢٤).
- وعن أنس رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٧) ومسلم (٥) والترمذي (٢٥) والنسائي (١٨) وابن ماجه (١٩) والطيالسي (٢١) وأحمد (٢٦) والدارمي (٢٧) وابن خزيمة (٢٨) والطحاوي (١٠) وأبو نعيم (٢٩) والبيهقي (٧).
- وعن علي رضي الله عنه أخرجه أحمد (٣٠).

(١٦) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٢٠

(١٧) صحيح البخاري : كتاب الحج ، باب ركوب البدن (فتح الباري ٣/٥٣٦)

(١٨) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب ركوب البدنة ١٣٨/٥

(١٩) سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ، باب ركوب البدن ١٠٣٦/٢

(٢٠) الموطأ : كتاب الحج ، باب ما يجوز من السهدي ٣٧٧/١

(٢١) منحة المعبود ، كتاب الهدايا والضحايا ، باب ما جاء في ركوب البدن المهداة ٢٢٩/١

(٢٢) مسند الحميدي : ٤٣٩/٢ (٢٣) مسند أحمد : ٢٤٥/٢

(٢٤) الفقيه والمتفقه : ١٥٠/٢

(٢٥) جامع الترمذي : ابواب الحج ، باب ما جاء في ركوب البدنة (تحفة الاحوذى ٢/١٠٨)

(٢٦) مسند أحمد : ٩٩/٣

(٢٧) سنن الدارمي : كتاب المناسك ، باب في ركوب البدنة ٦٦/٢

(٢٨) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك ، باب رقم ٥٨٠ ١٨٨/٤

(٢٩) حلية الاولياء : ٢٦٥/٧ ترجمة مسعر بن كدام (٣٠) مسند أحمد : ١٢١/١

١٢٦ - باب ذبحه صلى الله عليه وسلم عن عائشة

بقرة

(٤٦٥) قال الامام احمد : ثنا محمد بن بكر وروح قالانا ابن جريج اخبرنى
ابو الزبير انه سمع جابرا يقول نحر النبي صلى الله عليه وسلم نحر (١) عن
عائشة بقرة في حجه (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - محمد بن بكر البرساني سقت ترجمته في باب رقم ٢٠
 - ٢ - روح بن عبادة سقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٣ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخريج الحديث وبيان درجته -

سند الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس الا انه رفع احتمال
التدليس منه ومن ابن جريج في هذا الحديث التصريح بالسماع . لكنه معارض
لحديث عائشة وحديث ابي هريرة .

فحديث عائشة أخرجه ابو داود (٣) والنسائي (٤) وابن ماجه (٥) من
طريق يونس عن الزهري ولفظه : ان رسول اللطائف صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بقرة واحدة (٥)

- (١) هكذا في الاصل وصوابه : " نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة في حجه .
كما في المستخرج لابن نعيم لوحة ٢٥٢ اذ أخرجه من طريق احمد
- (٢) المسند ٣/٣٢٨
- (٣) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب في هدى البقر (عون المعبود ٢/٢٩١)
- (٤) راجع فتح الباري ٣/٥٥١
- (٥) سنن ابن ماجه ، كتاب الاضاحي ، باب عن كم تجزى البدنة والبقرة ٢/٤٧١٠

ويونس ثقة حافظ (٤) وتابعه معمر عند النسائي (٦) وحديثه اوضح من

حديث يونس وفيه ما ذبح عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا بقرة (٤).

وحديث أبي هريرة أخرجه أبو داود (٣) وابن ماجه (٥) من طريق يحيى

بن أبي كثير عن أبي سلمة وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عن اعتمر

من نسائه بقرة بينين : وفيه الوليد بن مسلم القرشي ثقة لكنه يدل (٧)

قال ابن حجر : قال البيهقي تفرد به الوليد بن مسلم ولم يذكر سماعه

فيه ويقال انه أخذه عن يوسف بن السفر وهو ضعيف ثم رواه من وجّه آخر مصرحا

بسماع الوليد فيه وقال ان كان محفوظا فهو حديث جيد (٨)

وأخرجه الحاكم من طريق آخر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة (٩) وقال

فيه : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (١٠)

قال ابن حجر وهو شاهد قوى لرواية الزهري (٤)

(٦) حديث يونس ومعمر لم اجدهما في السنن الصغرى فلعلهما في الكبرى

(٧) انظر ترجمته في باب رقم ٧٦

(٨) تلخيص الحبير: ٢٣٤/٢

(٩) وقع في النسخة المطبوعة في حيدرآباد الدكن والتي نشرها مكتب

المطبوعات الاسلاميه "حلب" نشر "محمد بن أبي كثير عن سلمة"

وهو ابه ما ذكر كما ورد في تلخيص المستدرک للذهبي في الطبعة

المذكورة

(١٠) المستدرک : كتاب المناسك ، باب ذبح البقرة عن نسائه في

الحج ٤٦٧/١

وورد عن عائشة حديث آخر من طريق عمار الدهنى عن عبدالرحمن

ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : ذبح عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حججنا بقرة بقرة . أخرجه النسائي (٤)

فقوله في حديث عمار الدهنى بقرة بقرة يشهد لحديث جابر وذلك انه ذبح عن عائشة بقرة وفعل مثل ذلك مع باقى زوجاته صلى الله عليه وسلم لكن الحافظ ابن حجر حكم على رواية عمار الدهنى بالشذوذ لمخالفتها الاحاديث الاخرى التى سبق ذكرها فعلى هذا يكون حديث جابر شاذاً أيضاً لمخالفته تلك الاحاديث والله اعلم (٤)

ولو نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة ونحر عن باقى زوجاته بقرة واحدة لكان ذلك منافياً لعدله صلى الله عليه وسلم بين زوجاته وحاشا أن يكون ذلك منه صلى الله عليه وسلم

رواه عن ابن جريج مع محمد بن بكر وروح يحيى بن زكريا عند مسلم (١١) والبيهقى (١٢) ويحيى الاموى عند مسلم (١١) وأبو عاصم الضحاك بن مخلد عند أبى نعيم (١٣) ورواه عن محمد بن بكر مع أحمد محمد بن حاتم عند مسلم (١١)

(١١) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب الاشتراك في الهذى ٠٠٠ ١٥٦/٢

(١٢) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب نحر الابل وذبح البقر والغنم ٢٣٨/٥

(١٣) المستخرج لوحة ٢٥٢

١٧٧ - باب أضحيتہ صلى الله عليه وسلم عن أمته .

(٤٦٦) قال الامام أحمد : ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب بن عبد الله عن جابر بن عبد الله قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمصلى فلما قضى خطبته أتى بكبش فذبحه بيده وقال : " بسم الله وبالله اللهم ان هذا عنى وعن من لم يضح من امتى " (١)

(٤٦٧) وقال : ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عمرو عن المطلب بن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاضحى بالمصلى فلما قضى خطبته نزل من منبره وأتى بكبش فذبحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال : " بسم الله والله اكبر هذا عنى وعن من لم يضح من امتى " (١)

(٤٦٨) وقال : ثنا ابراهيم بن ابي العباس ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عمرو بن ابي عمرو أخبرنى مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب ان جابر بن عبد الله قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيد الاضحى فلما انصرف أتى بكبش فذبحه فقال : " بسم الله والله اكبر اللهم ان هذا عنى وعن من لم يضح من امتى " (٢)

(٤٦٩) وقال : حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن ابن اسحق حدثنى يزيد بن ابي حبيب المصرى عن خالد بن ابي عمران عن ابي عياش عن جابر بن عبد الله الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح يوم العيد كبشين ثم قال حين وجهيهما انى وجهيت وجهى للذى فطر السموات والارض خنيفا مسلما وما أنا من المشركين * ٠٠٠ ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين * بسم الله الله اكبر اللهم منك ولك عن محمد وأمته * (٣)

(١) المسند : ٣ / ٣٦٢ (٢) المسند : ٣ / ٣٥٦

(٣) المسند : ٣ / ٣٧٥

(*) سورة الانعام آية ١٦٢ - ١٦٣

رجال الحديث -

- ١ - سعيد بن منصور سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨
- ٢ - يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨
- ٣ - عمرو بن أبي عمرو بن ميسرة سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨
- ٤ - المطلب بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨
- ٥ - قتيبة بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨
- ٦ - ابراهيم بن أبي العباس السامري (٤) شقة وكان قد اختلط في آخر عمره فحجبه اهله فلم يحدث حتى مات من الطبقة العاشرة روى له النسائي (٥)
- ٧ - عبد الرحمن بن ابي الزناد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ٨ - يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٩ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١٠ - محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١١ - يزيد بن ابي حبيب المصري ، ابورجا ، واسم ابيه سويد ، واختلف في ولاءه شقة فقيه وكان يرسل ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقد قارب الثمانين روى له الستة (٦)
- ١٢ - خالد بن ابي عمران التجيبسي (٧) ، ابو عمرو قاضي افريقية و فقيه صدوق

(٤) يفتح السين وسكون الالف وفتح الميم وفي آخرها راء مشددة هذه النسبة الى مدينة سرمن رأى بالعراق فوق بغداد . اللباب في تهذيب الانساب: ١٤/٢

(٥) راجع تقريب التهذيب: ٣٧/١٠ وتهذيب التهذيب: ١٣١/١ - ١٣٢ وميزان الاعتدال: ٣٩/١ والطبقات الكبرى: ٣٤٦/٧ والخلاصة: ١٨ والكواكب النيرات: ١٧٤ وتاريخ بغداد: ١١٦/٦

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٣٦٣/٢ وتهذيب التهذيب: ٣١٨/١١ - ٣١٩ والتاريخ الكبير: ٣٣٦/٨ وجامع التحصيل في احكام المراسيل ٣٧٢ والكاشف: ٢٧٥/٣ وشذرات الذهب: ١٧٥/١

(٧) يضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق وكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باشتين من تحت في آخرها باء منقوطة بواحدة - هذه النسبة الى تجيب وهي قبيلة وهو اسم امرأة وهي أم عدى وسعد ابني اشرب بن شبيب بن السكون . الانساب: ٣/٢١-٢٠

من الطبقة الخامسة ، مات سنة خمس ويقال تسع وعشرين ومائة ، روى له مسلم
وابوداود والترمذى والنسائى. (٨)

١٣ - أبو عياش بن النعمان المعافى ، المصرى لا يعرف اسمه ، اعتبره ابن حجر من
الضعفاء ، من الطبقة الثالثة روى له ابوداود وابن ماجه . (٩)

— تخرىج الحديث وبيان درجته —

فى الطرق الثلاثة الاولى المطلب بن عبدالله صدوق كثير التدليس والارسال .
أخرجه الترمذى بسنده عن يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبى عمرو عنه
وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه . . . والمطلب بن عبدالله بن خنطب
يقال أنه لم يسمع من جابر (١٠)

قلت : اختلف فى سماعه من جابر فعلى قول الذين قالوا بأنه لم يسمع من جابر
الحديث ضعيف للانقطاع وعلى قول الذين قالوا بأنه سمع منه ، الحديث متصل
الاسناد - وعندى ان هذا هو الراجح لانه لا يشترط فى اتصال السند
اللغى بل يكفى امكانه كما هو مذهب مسلم (١١) ولا سيما ان المطلب صرح
بالسمع من جابر عند الحاكم (١٢) ومن طريقه أخرجه البيهقى (١٣) وبقيّة
رجالها ثقات الا عبد الرحمن بن أبى الزناد فى الطريق الثالث وهو صدوق تغير حفظه
لما قدم بغداد والراوى عنه ابراهيم من اهل العراق لكنه تابعه عن عمرو يعقوب بن
عبد الرحمن فى الطريق الاول والثانى فدل هذا على ان عبد الرحمن بن أبى الزناد قد
حفظ هذا الحديث فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته .

(٨) راجع تقريب التهذيب: ١/١٧٢ و تهذيب التهذيب: ٣/١١٠-١١١ والجرح والتعديل:
٣/٣٤٥ والتاريخ الكبير: ٣/١٦٣ والطبقات الكبرى: ٧/١٥٢

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٢/٤٥٨ و تهذيب التهذيب: ١٢/١٩٤ والكاشف: ٣/٣٦٤
وحسن المحاضرة: ١٠/٢٦٤

(١٠) جامع الترمذى: ابواب الاضاحى (تحفة الاحوذى ٢/٣٦٥) (١١) انظر باب رقم ١٣٩

(١٢) المستدرک: كتاب الاضاحى، باب الدعا عند الذبح ٤/٢٢٩

(١٣) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب الاضحية سنة نحو لزومها ونكره تركيبها ٩/٢٦٤

وأما الطريق الرابع فاخرجه الحاكم بسنده عن يعقوب وقال : هذا حديث

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (١٤) ووافقه الذهبي .

قلت : فيه أبو عياش المعافى اعتبره ابن حجر من الضعفاء .

قال ابن حجر في التلخيص أبو عياش لا يعرف (١٥) لكن الحديث صح عن

جابر من غير طريقه كما سبق .

رواه عن جابر مع المطلب بن عبد الله وأبي عياش المعافى ، عبد الرحمن بن

جابر عند ابن أبي شيبة (١٦) وابن راهويه (١٦) وعبد بن حميد (١٧) وأبـ

يعلى (١٨) والطحاوي (١٩) والبيهقي (٢٠)

قال البيهقي : رواه أبو يعلى واسناده حسن (٢١)

قلت : وهو كما قال لان فيه عبد الله بن محمد بن عقيـل صدوق تكلم فيه

من جهة حفظه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن (٢٢)

قال البيهقي في " المعرفة " قال الشافعي رضي الله عنه وقد روى عن

النبي صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت مثله انه ضحى بكبشين فقال في احدهما :

اللهم عن محمد وآل محمد وقال في الآخر اللهم عن محمد وأمة محمد . فمراد الشافعي

رحمه الله من هذا القول بيان الضعف لاسناد ابن عقيـل خاصة . (٢٣)

(١٤) المستدرک : کتاب المناسک ، باب ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عن امته ٤٦٧/١

(١٥) تلخيص الحبير : ١٤٣/٤

(١٦) نصب الراية : ٣/١٥٢ - ١٥٤

(١٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٣٨ (١٨) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٠٤

(١٩) شرح معاني الآثار ، كتاب الصيد والذبائح والاضاحي ، باب الشاة عن كم تجزى أن

يضحى بها ١٢٧/٤ - ١٢٨

(٢٠) السنن الكبرى ، كتاب الضحايا ، باب الرجل يضحي عن نفسه وعن اهل بيته ٢٦٨/٩

(٢١) مجمع الزوائد : ٤/٢١ - ٢٣ (٢٢) انظر ترجمته في باب رقم ٧

(٢٣) راجع نصب الراية : ٣/١٥٤ وغنية الالمعي الملحق بالمعجم الصغير للطبراني ٢/

وقال البيهقي : وهذا إنما رواه عبدالله بن محمد بن عقيل واختلف عليه فيه فرواه عنه الثوري عن أبي سلمة عن عائشة ، أو أبي هريرة وقال مرة عن أبي هريرة ولم يقل أو عائشة ورواه عنه حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه ورواه عنه زهير بن محمد عن علي بن الحسين عن أبي رافع . (١٦) لكن البخاري أجاب عن هذا الاضطراب بقوله ولعله سمعه من هؤلاء (٢٣) وسأل ابن أبي حاتم عن ذلك أبا زرعة فقال ما أدري ما عندي في ذلك شيء قلت لأبي ما الصحيح قال أبي ابن عقيل لا يضبط حديثه قلت فأيهما أشبه عندك قال الله أعلم . وقال أبو زرعة هذا من ابن عقيل الذين رووا عن ابن عقيل كلهم ثقات . (٢٤)

ورواه عن جابر أيضا رجل من بني سلمة أخرجه الحاكم (١٢) ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٣) . وهذا الرجل مبهم لا يعلم من هو .

وورد عند ابن ماجه (٢٥) ان أبا عياش الزرقى يروى هذا الحديث

عن جابر وهو صدوق (٢٦) لكنه لم يذكر من تلاميذ جابر ولا من شيوخ يزيد الراوى عنه/ عند ابن ماجه ولعله هو أبو عياش بن النعمان المعافى/ الذى روى هذا الحديث عن جابر عند أحمد . ونسبته الى الزرقى عند ابن ماجه خطأ من بعض الرواة وما يدل على ذلك ان يزيد بن أبي حبيب من تلاميذ المعافى ولم يكن من تلاميذ الزرقى وذكر في تهذيب التهذيب على أن المعافى روى عن جابر حديث الأضحية . ونص المزي في الاطراف على ان أبا عياش عند ابن ماجه هو المصرى (٢٧) ، وكذلك الزيلعي (١٦)

(٢٤) غل الحديث، ٤٠/٢

(٢٥) سنن ابن ماجه، كتاب الاضاحى، باب اضاخى رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٠٤٣/٢ - ١٠٤٤

(٢٦) تقريب التهذيب، ١٠/٢٧٦

(٢٧) تحفة الاشراف، ٢/٤٠٠

رواه عن عمرو مع يعقوب بن عبد الرحمن يحيى بن عبد الله بن سالم

عند الطحاوي (١٩) والحاكم (١٢)

ورواه عن يعقوب مع سعيد بن منصور قتيبة عند الترمذي (١٠) ويحيى

بن عبد الله بن بكير عند الدارقطني (٢٨)

ورواه عن سعيد بن منصور مع أحمد محيد بن عبد الحكم القطري عند البيهقي (٢٩)

ورواه عن محمد بن اسحق مع ابراهيم عيسى عند ابي داود (٣٠) ومن

طريقه اخرجه البيهقي (٢٩) واحمد بن خالد عند الدارمي (٣١) والطحاوي (١٩)

والبيهقي (٢٩)

ورواه عن يعقوب مع أحمد أحمد بن الأزهر عند ابن خزيمة (٣٢)

وله شواهد تقويه :

— عن عائشة وأبي هريرة رضی الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (٢٥) والحاكم (٣٣)

بسنديهما عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبي سلمة عن عائشة

وعن أبي هريرة وعن عائشة أوابي هريرة وأخرجه أحمد (٣٤) والطحاوي (١٩)

والبيهقي (٢٩)

وأخرجه أحمد (٣٥) مرة اخرى عن ابي هريرة ان عائشة قالت فذكره .

لكن حديثه لا ينزل عن (٣٣)

وفي سنده عندهم عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق تكلم فيمن جبهة حفظه / درجة الحسن

وأخرجه عن عائشة مسلم (٣٦) وأبو داود (٣٠) واحمد (٣٢) والطحاوي (١٩)

والبيهقي (٢٩) . الا انه ورد فيه أن الذي ضحى به النبي صلى الله عليه وسلم كبشا واحدا

وقال فيه : اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد

(٢٨) سنن الدارقطني : ٢٨٤/٤ - ٢٨٥

(٢٩) السنن الكبرى : كتاب الضحايا ، باب قول المضحى اللهم منك واليك ٢٨٦/٩٠٠٠ - ٢٨٧

(٣٠) سنن ابي داود : كتاب الضحايا ، باب ما يستحب من الضحايا (عون المعبود ٣/٥١ - ٥٢)

(٣١) سنن الدارمي : كتاب الاضاحي ، باب السنة في الاضحية ٢/٧٥

(٣٢) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك ، باب رقم ٧٦٢ - ٢٨٧/٤

(٣٣) المستدرک : كتاب الاضاحي ٢٢٧/٤ (٣٤) مسند احمد : ٦/٢٢٥

(٣٥) مسند احمد : ٦/٢٢٠ (٣٦) صحيح مسلم : كتاب الاضاحي ، باب استحباب الضحية ...

١٥٥٧/٣

(٣٧) مسند احمد : ٦/٢٨

- وعن أبي رافع رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٣٨) وإسحق بن

راهويه (١٦) من طريق شريك عن عبد الله بن محمد بن عقييل عن علي بن الحسين
عن أبي رافع .

وأخرجه أحمد (٣٩) والبزار (٤٠) والطبراني (٢١) والحاكم (٤١) من

طريق زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقييل

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال

بعد أن صححه زهير ذو مناكير وابن عقييل ليس بقوي . وحسن اسناد أحمد
والبزار البيهقي (٢١)

قلت : فيه ابن عقييل وسبق الكلام عليه .

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في الاوسط والكبير (٢١) وحسن
اسناده البيهقي (٢١)

قلت : فيه ابن عقييل .

- وعن انس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه ابن أبي شيبة (١٦) في مسنده قال :
حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين قرب أحدهما فقال بسم الله اللهم منك
ولك . هذا عن محمد وأهل بيته ثم قرب الآخر فقال بسم الله اللهم منك ولـك
هذا عن وحدك من أمي .

قال أبو الطيب محمد شمس الحق رجال هذا الحديث رجال الصحيح وجعل

من يروى عن قتادة حجاج بن حجاج الباهلي (٤٣)

لكن ابن حبان قال هو الحجاج بن ارطاة وقال : وهذا خبر باطل إذ أن

شعبة وأبان وسعيد ومعمرو وه عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى
بكبشين أملحين أقرنين وضع رجله على صفاحهما وسى الله عز وجل وكبر (٤٣)

(٣٨) مسند أحمد: ٨/٦ (٣٩) مسند أحمد: ٣٩١/٦ (٤٠) كشف الاستار: ٢٢/٢٢

(٤١) المستدرک: کتاب التفسیر ٣٩١/٢

(٤٢) غنية اللمعي الملحق بالمعجم الصغير للطبراني ١٦٨/٢

(٤٣) المجروحين لابن حبان: ٢٢٨/١

- وعن أبي طلحة رضى الله عنه : أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١٦) قال حدثنا عبد الله بن بكير عن حميد عن ثابت عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي طلحة الانصارى واسمه زيد بن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين فقال عند الاول عن محمد وآل محمد وقال عند الثانى عن آمن بن صدقنى من أمى .

وأخرجه أبو يعلى والطبرانى (١٦) (١٦) من طريق ابن أبي شيبة .

قال الهيثقى : رواه أبو يعلى والطبرانى في الكبير والاسط من رواية اسحق

بن عبد الله بن أبي طلحة عن جده ولم يدركه ورجاله رجال الصحيح (٢١)

- وعن حذيفة الغفارى رضى الله عنه : أخرجه الطبرانى في الكبير (٤٤) والحاكم (٤٥)

قال الهيثقى فيه يحيى بن نصر بن حاجب وثقه ابن عدى وضعفه

جماعة (٢١)

- وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٤٦) والبيزار (٤٠) والطحاوى (١٩) والدارقطنى (٢٨)

وفي مسنده ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد مقبول (٤٧)

(٤٤) المعجم الكبير: ٢٠٣/٣

(٤٥) المستدرک، کتاب معرفة الصحابة، ذکر حذيفة بن اسيد الغفارى رضى الله عنه

٥٩٤/٣

(٤٧) تقريب التهذيب: ٢٤٣/١

(٤٦) مسند احمد: ٨/٣

١٧٨ - باب النسي عن الذبح قبل الصلاة .

(٤٧٠) قال الامام أحمد : ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله ان رجلا ذبح قبل ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم عتودا جذعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تجزي " عن أحد بعدك ونسي ان يذبحوا حتى يصلوا . (١)

- غريب الحديث -

عتود : هو الصغير من أولاد المعز اذا قوى ورعى وأتى عليه حول .
والجمع اعتدة (٢)

جذع : الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية ، وقيل البقر في الثالثة ومن الغن ماتت له سنة وقيل أقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا في التقدير . (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - عفان بن مسلم بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - حماد بن سلمة سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن لكنه صرح بالسماع عند أحمد في الباب الذي يليه وعند مسلم (٤) فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته .

(١) المسند ٣/ ٣٦٤ (٢) النهاية ٣/ ١٧٧ وراجع المغرب ٣٠٢ والمصباح المنير ٣٩١
(٣) النهاية ١٠/ ٢٥٠ والمجموع المغيث في غريب القرآن والحديث لوجه ٦٤ والمصباح المنير ٩٤
(٤) صحيح مسلم، كتاب الأضاحي ، باب سنن الأضحية ٣/ ١٥٥٥

وصححه ابن حبان (٥) اذ أخرجه في صحيحه من طريق أبي يعلى (٦)
رواه عن حماد مع عفان عبد الأعلى عند أبي يعلى (٦) ومن طريقه أخرجه
ابن حبان (٥) وحجاج بن منهال عند الطحاوي (٧)

وورد النبي عن النحر قبل الصلاة عن عدد من الصحابة وأحاديثهم تقسوى

حديث الباب فيكون صحيحا لغيره .

— عن البراء بن عازب رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٨) ومسلم (٩) والترمذى (١٠)
وأبو داود (١١) والنسائى (١٢) والطيالسى (١٣) وأحمد (١٤) والدارى (١٥) وأبو
الجارود (١٦) والطحاوي (٧) وابن حبان (٥) والطبرانى (١٧) وأبو نعمى (١٨) والبيهقى (١٩)

(٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/٢٢٩ ولوحة ٢٢٩ وانظر موارد الظمان ٢٥٩-٢٦٠

(٦) مسند أبي يعلى ١/١٠٤

(٧) شرح معانى الآثار كتاب الصيد والذبايح والاضاحى ، باب من تحريره النحر قبل ان

ينحر الامام ٤/١٧٢-١٧٣

(٨) صحيح البخارى؛ كتاب الاضاحى ، باب سنة الاضحية (فتح البارى ١٠/٣)

(٩) صحيح مسلم؛ كتاب الاضاحى ، باب وقتها ٣/١٥٥١-١٥٥٤

(١٠) جامع الترمذى؛ ابواب الاضاحى ، باب في الذبح بعد الصلاة (تحفة الاحوذى ٢/٣٥٩)

(١١) سنن ابي داود؛ كتاب الضحايا ، باب ما يجوز في الضحايا من السن (عون المعبود

٣/٥٤)

(١٢) سنن النسائى؛ كتاب الضحايا، باب ذبح الضحية قبل الامام ٢٠/١٩٦-١٩٧

(١٣) منحة المعبود؛ كتل ب الهدايا والضحايا، باب وقت الذبح ١٠٠٠/١ ٢٣٠

(١٤) مسند احمد: ٤/٢٨٢

(١٥) سنن الدارمى؛ كتاب الاضاحى ، باب في الذبح قبل الامام ٢/٨٠

(١٦) المنتقى ، ما جاء في الضحايا ٤/٣٠٤

(١٧) المعجم الصغير: ١/١١٢

(١٨) حلية الاولياء ٤٠/٣٣٧ ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي

(١٩) السنن الكبرى؛ كتاب الضحايا ، باب وقت الاضحية ١/٢٧٦-٢٧٧

- وعن انس رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٨) ومسلم (٩) والنسائي (١٢) وابن ماجه (٢٠) وأحمد (٢١) والطحاوي (٧) والبيهقي (١٩) (١٢)
- وعن جندب بن سفيان رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٢) ومسلم (٩) والنسائي وابن ماجه (٢٠) والطيالسي (١٣) والخبيري (٢٣) وأحمد (٢٤) والطحاوي (٧) والبيهقي (١٩)
- وعن ابن بريدة رضي الله عنه : أخرجه النسائي (١٢) وأحمد (٢٥) والدارقطني (١٥)
- وعن عويمر بن اشقر رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٢٠) ومالك (٢٦) وأحمد (٢٧) وابن حبان (٥)
- وعن أبي زيد الانصاري رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٢٠) وأحمد (٢٨)
- وعن أبي جحيفة رضي الله عنه : أخرجه النسائي (٢٩)

(٢٠) سنن ابن ماجه، كتاب الاضاحي، باب النبي عن ذبح الاضحية قبل الصلاة

١٠٥٤-١٠٥٣/٢

(٢١) مسند احمد: ١١٣/٣

(٢٢) صحيح البخاري: كتاب الاضاحي، باب من ذبح قبل الصلاة أعاد (فتح

الباري ١٠/٢٠)

(٢٣) مسند الخبيدي: ٣٤١/٢

(٢٤) مسند احمد: ٣١٢/٤

(٢٥) مسند احمد: ٤٥/٤

(٢٦) الموطن: كتاب الضحايا، باب النبي عن ذبح الضحية/انصراف الامام ^{قبل} ٤٨٤/٢

(٢٧) مسند احمد: ٤٥٤/٣

(٢٨) مسند احمد: ٧٧/٥

(٢٩) المعرفة والتاريخ: ١٦٢/٢

(٤٧١) قال الامام احمد : ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول صلى النبي صلى الله عليه وسلم بنا يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فنحروا وظنوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد نحر فأمر من كان قد نحر قبله أن يعيد بنحر آخر ولا ينحروا حتى ينحر النبي صلى الله عليه وسلم (١)

(٤٧٢) قال : ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال (٢) فنحروا وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نحر فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان نحر قبله ان يعيد بنحر آخر ولا تنحروا (٣) حتى ينحس النبي صلى الله عليه وسلم (٤)

(٤٧٣) قال : ثنا موسى وحسن بن موسى قال ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن النحر فقال جابر صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فنحروا وظنوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد نحر فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان نحر أن يعيد نحر آخر ولا ينحروا حتى ينحر . (٥)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

(١) المسند: ٣/٢٩٤ (٢) هكذا في الاصل وصوابه "رجال" كما في بقية الطرق وعند مسلم انظر رقم ٦
 (٣) هكذا في الاصل وصوابه "ولا ينحروا" كما في نسخة ٢ ١٥٦/٤ وفي بقية الطريقين
 (٤) المسند: ٣/٣٢٤ (٥) المسند: ٣/٣٤٩

٥ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٦ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبيو وهو صدوق يدلس الا انه صرح بالسماع . وبقية رجال الطرق ثقات الا محمد بن بكر في الطريق الثاني فهو صدوق يخطى * لكن مسلما أخرج له هذا الحديث (٦) وتابعه مع عبد الرزاق حجاج بن محمد عند الطحاوي (٧) فدل هذا على ان محمد بن بكر لم يخطى* في هذا الحديث . رواه عن محمد بن بكر مع أحمد محمد بن حاتم عند مسلم (٦)

وشواهد هي شواهد الباب الذي قبله لانهما في الحقيقة يدلان على شيء واحد هو النحر قبل الصلاة . وقد جعلتهما بايين لظاهر الأحاديث . والمراد بقوله " ولا ينحروا حتى ينحر النبي صلى الله عليه وسلم " يعنى قبل ان يأتي وقت النحر ويؤيد ذلك ان صاحب القصة في الباب الذي قبله هو أبو بردة . وقد ورد في حديثه ما يوافق هذا الباب قال الامام أحمد ثنا يحيى بن سعيد (٨) عن يحيى بن سعيد (٩) عن بشير بن يسار (١٠) عن ابي بردة بن نيار أنه ذبح قبل ان يذبح النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يعيد قال انى لا أجعد الا جذعة فامر ان يذبح (١١) ورجاله ثقات . وصححه ابن حبان اذ أخرجه في صحيحه (١٢)

(٦) صحيح مسلم ، كتاب الاضاحى ، باب سن الاضحية ١٥٥٥/٣

(٧) شرح معاني الآثار: كتاب الصيد والذبائح والاضاحى ، باب نحر يوم النحر

قبل ان ينحر الامام ١٢١/٤ - ١٢٢

(٨) يحيى بن سعيد القطان انظر ترجمته في باب ٢٢

(٩) يحيى بن سعيد الأنصارى انظر ترجمته في باب ٨٥

(١٠) ثقة فقيه تقرب التهذيب: ١٠٤/١

(١١) مسند احمد: ٤٦٦/٣ (١٢) موارد الظمان ٢٦٠

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم :

ودل على ذلك أيضا حديث البراء رضى الله عنه . ولفظه / " ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نعلی ثم نرجع فننحر ، من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هولحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء " أخرجه البخارى (١٣) ومسلم (١٤) وأحمد (١٥)

فدل على ان وقت النحر يدخل بعد فعل الصلاة ولا يشترط التأخير الى نحر الامام (١٦) . ويؤيد ذلك النظر قال ابن حجر : ان الامام لو لم ينححر لم يكن ذلك مسقطا عن الناس مشروعية النحر ، ولو ان الامام ^{نحر} قبل ان يعلى لم يجزئ نحره ، فدل على أنه هو والناس في وقت الاضحية سواء (١٦)

قال الطحاوى : وهو لا يجوز ان ينهأهم عن الذبح قبل أن يعلى الا وهو يريد بذلك اعلامهم اباحة الذبح لهم بعد ما يعلى والا لم يكن لذكر الصلاة معنى . (٧)

(١٣) صحيح البخارى ، كتاب الاضاحى ، باب سنة الاضحية (فتح البارى ٣/١٠)

(١٤) صحيح مسلم ، كتاب الاضاحى ، باب وقتها ٣/١٥٥٣

(١٥) مسند احمد : ٢٨٢/٤

(١٦) راجع فتح البارى ، ١٠/٢٢

١٨٠ - باب النبي عن الاضحية الا بالمسنة .

(٤٧٤) قال الامام أحمد : ثنا هاشم وحسن بن موسى قال ثنا زهير ثنا ابو الزبير
قال حسن عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
" لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن " (١)
(٤٧٥) وقال : ثنا حسن ثنا زهير عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : " لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعسر عليكم فتذبحوا جذعة
من الضأن " (٢)

- غريب الحديث -

مسنة : البقرة والشاة يقع عليها اسم المسن اذا اثنيا ، فاذا سقطت
ثبتها بعد طلوعها فقد اسنت ، وليس معنى اسنانها كبرها
كالرجل ، ولكن معناه طلوع ثبتها ، وتثنى البقرة في السنة
الثالثة وكذلك المعزى تثنى في الثالثة (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - هاشم بن القاسم ابو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٢ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه ابو الزبير صدوق يدلن لكفه صرح بالسماع عند ابي عوانة (٤)

(١) المسند ٣/٣٧٧ (٢) المسند ٣/٣١٢

(٣) تهذيب اللغة ١٢/٢٩٩

(٤) مسند ابي عوانة ٥/٢٢٧-٢٢٨

وأخرج له مسلم (٥) هذا الحديث فارتفع احتمال التدليس فيه وبقيت رجاله ثقات فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته . . .

رواه عن أبي الزبير ^{مع زهير} سليمان بن موسى عند أبي يعلى (٦) وابن جريج ذكره

أبو عوانة (٤) وابن أبي ليلى عند ابن عدى (٧) وحديث سليمان مخالف لحديث زهير و

ابن جريج وابن أبي ليلى وسيأتي لفظ حديث سليمان في أوامر الباب . . .
ورواه عن زهير مع هاشم بن القاسم وحسن بن موسى وأحمد بن يونس عند

مسلم (٥) وأبي عوانة (٤) والبيهقي (٨) وأحمد بن أبي شعيب الحراني عند أبي

داود (٩) والحسن بن محمد بن أعين عند النسائي (١٠) وأبي عوانة (٤) وأبو

جعفر عبدالله بن محمد النفيلي عند النسائي (١٠) وأبي عوانة (٤) وعبد الرحمن

بن عبدالله عند ابن ماجه (١١) وهشام بن عبد الملك عند أبي يعلى (٦) وشبلان

عند ابن الجارود (١٢) وأبونعيم وسان بن مظاهر عند ابن خزيمة (١٣) وعلي

بن الجعد عند أبي القاسم البغوي (١٤) ويونس بن محمد عند أبي عوانة (٤)

وعبد السلام بن عبد الحميد عند ابن عدى (١٥) وعلي بن المديني عند البيهقي (١٦).

(٥) صحيح مسلم: كتاب الاضاحي، باب سنن الاضحية ١٥٥٥/٣

(٦) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٢٥

(٧) الكامل لابن عدى ٦١/لوحه ٥٧ ترجمة علي بن هاشم البريد

(٨) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب لا يجزى الجذع . . . ٢٦٩/٩ - ٢٧٠

(٩) سنن أبي داود: كتاب الضحايا، باب ما يجوز في الضحايا من السنن (عون

المعبود ٣/٥٢-٥٤)

(١٠) سنن النسائي: كتاب الضحايا، باب السنن والجذعة ١٩٢/٧ - ١٩٣

(١١) سنن ابن ماجه: كتاب الاضاحي، باب ما تجزى من الاضاحي ١٠٤٩/٢

(١٢) المنتقى ٣٠٣

(١٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب رقم ٧٧٥ - ٢٧٥/٤

٢٩٤ - ٢٩٥

(١٤) الجعديات لوجه ٣٣

(١٥) الكامل لابن عدى: ٧٢/لوحه ٣٥ ترجمة ابو الزبير الكامل

(١٦) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب الذبح في الغنم والبقر . . . ٢٧٩/٩

ورواه عن هاشم مع احمد الحسن بن مكرم عند أبي محمد البغوي (١٧).
ورواه عن حسن الصفاني عند أبي عوانه (٤).

تنبیه :-

ضعف ابن حزم (١٨) والالباني (١٩) حديث جابر هذا لعنة أبي الزبير ولمعارضته
عند الالباني حديث مجاشع الذي أخرجه أبو داود (٩) قال حدثنا الحسن بن
علي قال انا عبد الرزاق انا الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه قال كنا مع رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له مجاشع من بني سليم فعزت الغنم فامر مناديا
فنادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الجذع يوفى ما يوفى منه الثمن
قال أبو داود وهو مجاشع بن مسعود (٩)

وأخرجه ايضا ابن ماجه (١١) من طريق عبد الرزاق وأخرجه الحاكم (٢٠)
والبيهقي (٨) بسنديهما عن الثوري .

قلت : حديث مجاشع حسن لذاته لان فيه عاصم وكليب وهما صدوقان (٢١) وصححه
الحاكم (٢٠) وابن حزم (٢٢)

وحدث عقبة بن عامر رضي الله عنه / أخرجه النسائي (١٠) قال اخبرنا سليمان
بن داود ، عن ابن وهب قال اخبرني عمرو بن بكير بن الاشج ، عن معاذ بن عبد
الله بن خبيب عن عقبة بن عامر قال : ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجذع
من الضأن .

وقال ابن حزم فيه معاذ بن عبيد الله بن خبيب مجهول (٢٢)

(١٧) شرح السنة : ٣٣٠/٤

(١٨) المحلى : ١٩/٨

(١٩) الاحاديث الضعيفة والموضوعة ١/١١١ ورواه الغليل : ٣٥٨/٤

(٢٠) المستدرک : كتاب الاضاحي ، باب ان الجذع يوفى ما يوفى منه الثمن ٤/٢٢٦

(٢١) راجع تقريب التهذيب : ٣٨٥/١٠٠ ، ١٣٦/٢

(٢٢) راجع المحلى : ١/٨ ٢٥٠

قلت : لكنه ليس كذلك وقد حكم عليه ابن حجر بأنه صدوق ربما وهم (٢٣)

وقوى اسناد النسائي ههنا في الفتح (٢٤)

قلت : تضعيف حديث جابر من أجل عننة أبي الزبير مردود لان مسلما
أخرجه في صحيحه كما سبقت الاشارة اليه وقد صرح أبو الزبير بسماع هذا الحديث
من جابر عند أبي عوانة (٤)

وحديث مجاشع وعقبة بن عامر لا يعارضان هذا الحديث لا مكان الجمع بينهما

أولا :-
يحمل حديث مجاشع على ان المراد بالمسنة من المعز والجذع من
الضأن ويشكل عليه حديث جابر الذي أخرجه أبو يعلى (٦) ولفظه : " اذا عزر
عليك المسان من الضأن اجزأ الجذع من الضأن لكن في سنده سليمان بن
موسى صدوق في حديثه بعضلين (٢٥) وقد خالف في هذا زهير بن معاوية
وابن جريج وابن أبي ليلى وسبقت الاشارة الى مواضع ذلك وحديث عقبة
بن عامر يحمل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم بذلك (٢٢)

ثانيا :-
أو يحتمل حديث جابر على ان الأولى والأفضل " الاضحية بالمسنة "

وان اجزأت الجذعة من الضأن وتقديره يستحب لكم ان لا تذبحوا الا مسنة فان
عجزتم فجدعة من الضأن وليس في الحديث تصريح بان الجذع لا تجزى
بحال من الاحوال . وهذا الاحتمال أرجح (٢٦)

(٢٣) تقريب التهذيب : ٢٥٦/٢

(٢٤) فتح الباري : ١٥/١٠٠

(٢٥) انظر ترجمته في باب رقم ١٧

(٢٦) راجع شرح مسلم للنووي : ١٨١/٨

١٨١ - باب جواز ادخار لحوم الهدى والاضاحى .

- (٤٧٦) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج وحجاج عن ابن جريج أخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل من البدن الا ثلاث منى فارخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كلوا وتزودوا * وقال حجاج : فأكلنا وتزودنا. (١)
- (٤٧٧) وقال : ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل من لحوم البدن الا ثلاث منى فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كلوا وتزودوا قال فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء حتى جئنا المدينة قال لا. (٢)
- (٤٧٨) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبى رباح يحدث عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نتزود لحوم الاضاحى الى المدينة. (٣)
- (٤٧٩) وقال : ثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن جابر كنا نتزود لحوم الهدى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة. (٤)
- (٤٨٠) وقال : ثنا اسحق بن عيسى أنا مالك عن أبى الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الاضاحى بعد ثلاث ثم قال بعد ذلك كلوا وتزودوا وادخروا. (٥)
- (٤٨١) وقال : ثنا حسن بن موسى وموسى بن داود قالا ثنا زهير عن أبى الزبير عن جابر قال أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الاضاحى وتزودنا حتى بلغنا بها المدينة. (٦)
- (٤٨٢) وقال : ثنا زيد بن الحباب أنا حسين بن واقد عن أبى الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القديد بالمدينة من قديد الاضاحى. (٧)

(١) المسند: ٣/٣٧٨ (٢) المسند: ٣/٣١٧ (٣) المسند: ٣/٣٦٨ (٤) المسند: ٣/٣٠٧

(٥) المسند: ٣/٣٨٨ (٦) المسند: ٣/٣٨٦ (٧) المسند: ٣/٣٢٧

— غريب الحديث —

القديد : اللحم المملوح المجفف في الشمس • فعيل بمعنى مفعول (٨)

— رجال الحديث —

- ١ — محمد بن بكر بن عثمان البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ — عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس الأُموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ — حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٤ — عطاء بن أبي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٥ — يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٦ — محمد بن جعفر غندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٧ — شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٨ — عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٩ — سفيان بن عيينة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١٠ — اسحق بن عيسى سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ١١ — مالك بن أنس سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣
- ١٢ — محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١٣ — حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١٤ — موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١٥ — زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ١٦ — زيد بن الحباب سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥
- ١٧ — حسين بن واقد سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لان رجال الطرق الاربعة الاولى ثقات الا محمد بن بكر في الطريق الثاني فهو صدوق يخطئ لكنه شاركه في الرواية عن ابن جريس حجاج وتدلّيس ابن جريس مرتفع احتمال له تصريحه بالسمع • وفي بقية الطرق أبو الزبير

صدوق يدلس الا أنه صرح بالسماع في الطريق السابع وبقية رجالها ثقات الا
اسحق بن عيسى في الطريق الخامس وزيد بن الحباب في الطريق السابع فهما صدوقان .
فعلى هذا يكون حديث أبي الزبير حسنا لذاته .

رواه عن عطاء مع عمرو بن دينار وابن جريج زيد بن أبي انيسة عند
مسلم (٩) وأبي عوانة (١٠) والطحاوي (١١) وعبد الرحمن بن عبد الله عند
الطحاوي (١١) وعبد الملك بن أبي سليمان عند ابن أبي شهبه (١٢) وأبي
عوانة (١٠) وبرد بن سنان عند الطبراني (١٣)

ورواه عن ابن جريج مع محمد بن بكر وحجاج ويحيى بن سعيد علي بن
مسهر عند مسلم (٩) وابن أبي شيبة وابن عليه عند مسلم (٩) وعثمان بن الهيثم
عند أبي عوانة (١٠) وشعيب بن اسحق عند النسائي السنن الكبرى (١٤) وعبد
المجيد وهشام عند الحازمي (١٥) .

ورواه عن يحيى بن سعيد مع أحمد مسدد عند البخاري (١٦) والبيهقي (١٧)
وأخرجه أبو محمد البغوي (١٨) من طريق البخاري ومحمد بن حاتم عند مسلم (٩)
وعسرو بن علي عند النسائي في الكبرى (١٤)

(٩) صحيح مسلم: كتاب الاضاحي، باب بيان ما كان من النبي عن اكل لحم الاضاحي . . .

١٥٦١/٣ - ١٥٦٤

(١٠) مسند أبي عوانة: ٥/٢٣٤ - ٢٤١

(١١) شرح معاني الآثار، كتاب الصيد والذبائح والاضاحي، باب اكل لحم الاضاحي بعد

ثلاثة ايام ٤/١٨٥ - ١٨٦

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الحج، باب في لحم الاضاحي من كان يتزودها ٤/٥٧

(١٣) مسند الشاميين لوحة ٦٩

(١٤) تحفة الاشراف: ٢/٢٣٥ (١٥) كتاب الاعتبار ١٥٦

(١٦) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب ما يأكل من البدن . . . (فتح الباري ٣/٥٥٧)

(١٧) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب الرخصة في الاكل من لحم الاضاحي . . .

٢٩٠/١ - ٢٩٣

(١٨) شرح السنة: ٧/١٨٩

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر خالد بن الحارث عند النسائي في السنن الكبرى (١٩) وسعيد بن الربيع عند الدارمي (٢٠) .

ورواه عن محمد بن جعفر مع احمد عقبة بن مكرم عند ابن حبان (٢١) .

وأخرجه الحاكم من طريق الامام أحمد (٢٢)

ورواه عن سفيان مع احمد على بن عبدالله عند البخاري (٢٣) وعبدالله بن محمد

عنده (٢٤) ورواه عن سفيان ابن ابي شيبة (١٢) ومن طريقه أخرجه مسلم (٩)

ورواه عن سفيان أيضا الحميدي (٢٥) ومحمد بن يحيى بن ابي عمر (٢٦) وقتيبة

عند النسائي في الكبرى (١٩) وعبد الرحمن بن بشر عند ابي عوانة (١٠) . ويحيى

بن الربيع عند البيهقي (١٧)

ورواه عن ابي الزبير مع من في الباب حرب عند الطيالسي (٢٧) وعمر بن

الحارث عند ابي عوانة (١٠) والطحاوي (١١) وخالد بن يزيد عند الطحاوي (١١)

وأخرجه مالك عن ابي الزبير (٢٨)

(١٩) تحفة الاشراف: ٢٤٠/٢

(٢٠) سنن الدارمي: كتاب الاضاحي، باب في لحم الاضاحي ٢٩١/٢ - ٨٠

(٢١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ^{لوجه} ٢٣١/٧ - ٢٣٢

(٢٢) معرفة علم الحديث ٨٧

(٢٣) صحيح البخاري: كتاب الاضاحي، باب ما يوكل من لحم الاضاحي... (فتح

الباري ٢٣/١٠ - ٢٤) وكتاب الجهاد، باب حمل الزاد في الغزو (فتح

الباري ١٢٩/٦)

(٢٤) صحيح البخاري: كتاب الاطعمة، باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم...

(فتح الباري ٥٥٢/٩)

(٢٥) مسند الحميدي: ٥٣١/٢ (٢٦) راجع فتح الباري: ٥٥٣/٩

(٢٧) منحة المعبود: كتاب الهدايا والضحايا، باب النهي عن اكل لحم الاضاحي...

٢٣٠/١

(٢٨) الموطن: كتاب الضحايا، باب ادخار لحوم الاضاحي ٤٨٤/٢ - ٤٨٥

ورواه عن مالك مع اسحق بن عيسى يحيى بن يحيى عند مسلم (٩) وأبي
عوانه (١٠) والبيهقي (١٧) ورواه عن مالك أيضا الشافعي (٢٩) ومن طريقه أخرجه
البيهقي (١٧) وأبو صعب أحمد بن أبي بكر غد ابن حبان (٢١) وأبي محمد
البنوري (٣٠) وعبد الرحمن ابن القاسم عند النسائي (٣١).
ورواه عن زهير الحسن بن محمد وأبو جعفر وأحمد بن يونس عند أبي عوانه (١٠)
وعلى بن الجعد عند أبي القاسم البغوي (٣٢)
ورواه عن حسين بن واقد مع زيد بن الحباب على بن الحسن بن شقيق عند
ابن حبان (٢١)

تنبیه :-

ورد في حديث ابن جريج في الطريق الثاني قوله " قلت لعطاء حتى جئنا
المدينة ؟ قال لا " ومثل ذلك ورد عند البخاري (١٦) والنسائي في السنن
الكبرى (١٤) والبيهقي (١٧)

وعارض في ذلك ما ورد في حديث ابن جريج عند مسلم (٩) " قلت لعطاء
قال جابر حتى جئنا المدينة ؟ قال نعم " فروي قول عطاء " لا " عن يحيى
بن سعيد عن ابن جريج ثلاثة من الحفاظ أحمد في مسنده (٢) ومسدد عند
البخاري (١٦) والبيهقي (١٧) وعمرو بن علي عند النسائي في السنن الكبرى (١٤)
وروي قول عطاء " نعم " عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج محمد
بن حاتم عند مسلم (٩)

فرجع ابن حجر الرواية التي فيها " لا " التي أخرجهما البخاري ومن وافقه
على رواية مسلم (٢٦) وترجيح الحفاظ هذا مقبول لولا أنه ورد في رواية عمرو
بن دينار عن عطاء عن جابر في الطريق الثالث والرابع قوله " إلى المدينة " وأخرج

(٢٩) مسند الشافعي ١٦٢-١٦٣ (٣٠) شرح السنة: ٣٥٩/٤

(٣١) سنن النسائي: كتاب الضحايا، باب الاذن (في اكل لحوم الاضاحي: ٠٠٠)

(٣٢) الجعديات لوحة ٣٣٤ ٢٠٦/٧-٢٠٧

رواية عمرو الخطيب (٣٣) وهذا يعضد رواية محمد بن حاتم التي أخرجها مسلم وقد انتبه ابن حجر الى ذلك فجمع بينهما بقوله : " ثم ليس المراد بقوله " لا " نفى الحكم بل مراده ان جابرا لم يصرح باستمرار ذلك منهم حتى قدموا ، فيكون على هذا معنى قوله في رواية عمرو بن دينار عن عطاء " كنا نتزود لحوم الهمدي الى المدينة اي لتوجهنا الى المدينة ولا يلزم من ذلك بقاؤها معهم حتى يصلوا المدينة والله اعلم " . (٢٦)

وتعقبه الالباني فقال : " لكن هناك طرق أخرى عن عطاء تبطل هذا التأويل مع مخالفته للظاهر ، منها ما عند ابن أبي شيبة (١٢) نا على بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء به بلفظ : كنا نبلغ المدينة بلحوم الاضاحي " . واسناده صحيح على شرط مسلم وتابعه أبو الزبير عن جابر قال : اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الاضاحي وتزودنا حتى بلغنا بها المدينة " أخرجه أحمد من طريق زهير (٦) والطحاوي (١١) من طريقين آخر بن ثلاثتهم عن أبي الزبير به وهو على شرط مسلم مع عنعنات أبي الزبير لكنه يتقوى برواية عبد الملك وهو ابن أبي سليمان وهو ثقة . وما يشهد لروايتيهما رواية شعبة عن عمرو بن دينار عند الدارمي (٢٠) بلفظ ان كنا لتزود من مكة الى المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الاضاحي . واسناده - على شرط الشيخين . قلت فهذا اللفظ عن عمرو بن دينار ومتابعة عبد الملك وأبو الزبير على معناه المصروفة بانهم بلغوا بما تزودوا به من الاضاحي او الهمدي الى المدينة يبطل بكل وضوح ذلك المعنى الذي تقدم ذكره عن الحسافظ في سبيل التوفيق بين رواية البخاري النافية (١٦) وروايته الاخرى عن عمرو المثبتة (٢٣) فتعين انه لا بد من الترجيح ، ولا يشك اي باحث ذي نظر ثاقب ان رواية عمرو هي الراجحة لما لها من الشواهد التي ذكرنا . ولانها مثبتة ومن المعلم في الاصول ان المثبت مقدم على النافي ، لا سيما ان للحديث شواهد عن غير جابر من الصحابة . . . وتبين بهذا التخريج ان رواية ابن جريج (التي ورد فيها لا) غير محفوظة وهو ما اشار اليه الامام البيهقي . (٣٤)

(٣٣) تاريخ بغداد ٢٩٧/١٠ ترجمة عبد الرحمن بن العارث الفنوي
 (٣٤) الاحاديث الصحيحة ٤٦٠/٢ - ٤٦٣ رقم الحديث ٨٠٤

قال البيهقي : فالتزود الى المدينة حفظه عمرو بن دينار عن عطاء وحفظه
أيضا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء وحفظه زهير بن معاوية عن ابي الزبير
عن جابر (١٧) .

قلت : ويؤيد حديث عمرو حديث ثوبان رضي الله عنه الذي أخرجه
مسلم (٩) والدارمي (٢٠) وابوعوانة (١٠) والطحاوي (١١) والبيهقي (١٧) واللفظ
لمسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع * اصح هذا
اللحم * قال فاصلحته فلم يزل ياكل منه حتى بلغ المدينة .
وورد الاذن في ادخار لحوم الاضاحي في حديث

- عائشة رضي الله عنها الذي أخرجه البخاري (٢٣) ومسلم (٩) والترمذي (٣٥)
وابوداود (٣٦) والنسائي (٣٧) وابن ماجه (٣٨) ومالك (٢٨) والطيالسي (٢٧) واحمد (٣٩)
والدارمي (٢٠) وابوعوانة (١٠) والطحاوي (١١) والبيهقي (١٧) والخطيب (٤٠)
- وسلمة بن الأكوع رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٣) ومسلم (٩) وأبو
عوانة (١٠) والبيهقي (١٧)

- و ابي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٩) والنسائي (٣١) ومالك (٢٨)
واحمد (٤١) وابوعوانة (١٠) والطحاوي (١١) والبيهقي (١٧)

(٣٥) جامع الترمذي : ابواب الاضاحي ، باب الرخصة في اكلها بعد ثلاث (تحفة
الاحوذى ٣٦٠/٢)

(٣٦) سنن ابي داود : كتاب الضحايا ، باب حبس لحوم الاضاحي (عون المعبود
٥٨/٣)

(٣٧) سنن النسائي ، كتاب الاضاحي ، باب الادخار من الاضاحي ٢٠٧/٧

(٣٨) سنن ابن ماجه : كتاب الاضاحي ، باب ادخار لحوم الاضاحي ١٠٥٥/٢

(٣٩) مسند احمد : ٥١/٦ (٤٠) الفقيه والمتفقه : ١٢٨/١

(٤١) مسند احمد : ٨٥/٣

- و بريدة رضي الله عنه: أخرجه مسلم (٩) والترمذي (٣٥) وأبو داود (٤٢)
- والنسائي (٣١) وأحمد (٤٣) وأبو عؤنة (١٠) والطحاوي (١١) والطبري (٤٤) والبيهقي (١٧)
- و نعيمه رضي الله عنه: أخرجه أبو داود (٣٦) وابن ماجه (٣٨) والدارمي (٢٠)
- و ابن مسعود رضي الله عنه: أخرجه أحمد (٤٥) والطحاوي (١١)
- و علي رضي الله عنه: أخرجه عبد الله بن أحمد (٤٦) والطحاوي (١١)

(٤٢) سنن أبي داود كتاب الاشارة باب الاوعية (عن المعبود ٣٨٢ / ٣)

(٤٣) مسند أحمد ٣٥٥ / ٥

(٤٤) المعجم الكبير ٤٣ / ٢

(٤٥) مسند أحمد ٤٥٢ / ١

(٤٦) مسند أحمد ١٤٥ / ١

كتاب النكاح

١٨٢ - باب جواز النظر الى المخطوبة .

- (٤٨٣) قال الامام أحمد : ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا خطب أحدكم المرأة فقد ر ان يرى منها بعض ما يدعو اليها فليفعل " (١)
- (٤٨٤) وقال : ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا محمد بن اسحق عن داود بن الحصين عن واقد بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا خطب أحدكم المرأة فان استطاع أن ينظر منها الى ما يدعو الي نكاحها فليفعل " قال فخطبت جارية من بنى سلمة فكنت أختبي لها تحت الكرب حتى رأيت منها بعض ما دعاني الى نكاحها فتزوجتها . (٢)

— غريب الحديث —

الكرب : اصل السعف . وقيل ما يسبق من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقى . (٣)

— رجال الحديث —

- ١ — يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ — ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٣ — محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٤ — داود بن الحصين ، الاموى بالولاء ، ابوسليمان المدني ، ثقة الا في عكرمة ، ورمى برأى الخوارج لكن ابن حبان قال لم يكن داعية ، من الطبقة السادسة مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، روى له الستة لكن البخاري لم يروى له

(١) المسند؛ ٣/٣٦٠ (٢) المسند؛ ٣/٣٣٤

(٣) النهاية؛ ٤/١٦١ وراجع تهذيب الصحاح؛ ١/٨٨

الاحديثا واحدا في العرايا وله شواهد . (٤)

٥ - واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري ، الأشجلى (٥) أبو عبد الله
المدني ، ثقة ، من الطبقة الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة روى له مسلم
وأبو داود والترمذي والنسائي . (٦)

٦ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٧ - عبد الواحد بن زياد العبدي سبقت ترجمته في باب رقم ٨١

٨ - واقد بن عبد الرحمن بن سعد ، مجهول ، من الطبقة الخامسة ، روى له
أبو داود . (٧)

— تخريج الحديث وبيان درجته —

أخرجه الحاكم بسنده عن محمد بن اسحق عن داود بن الحصين عن واقد بن
عمرو وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه^{لله} ، ووافقه الذهبي (٨)
وذكر ابن حجر (٩) أنه رواه أحمد (٢) وأبو داود (١٠) والبزار (٩) — من
طريق محمد بن اسحق عن داود بن الحصين عن واقد بن عبد الرحمن عن جابر .

(٤) راجع تقريب التهذيب: ٢٣١/١ وتهذيب التهذيب: ١٨١/٣ — ١٨٢ والجرح والتعديل:
٤٠٨/٣ — ٤٠٩ والخلاصة ١٠٩ وهدى الساري: ١٦٤/٢ وشذرات الذهب:
١٩٢/١ وتاريخ ابن معين: ١٩٤/٣

(٥) بفتح الالف وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء وفي آخرها اللام ، هذه النسبة الى
بنى عبد الأشهل من الانصار . الانساب: ٢٧٨/١

(٦) راجع تفريع التهذيب: ٣٢٩/٢ وتهذيب التهذيب: ١٠٧/١١ والجرح والتعديل: ٣٢/٩
والكشاف: ٢٣٣/٣

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٣٢٩/٢ وتهذيب التهذيب: ١٠٦/١١ — ١٠٧ وميزان الاعتدال:
٣٣٠/٤ والثقات لابن حبان: ٤٩٥/٥

(٨) المستدرک، کتاب النکاح، باب اذا خطب أحدكم امرأة فان استطاع ان ينظر . . . ١٦٥/٢

(٩) تلخيص الحبير: ١٤٦/٣ — ١٤٧

(١٠) سنن أبي داود: كتاب النكاح ، باب في الرجل ينظر الى المرأة . . . (عين المعبود
١٩٠/٢)

قلت وكذلك أخرجه ابن أبي شيبة (١١)

قال البزار : ما أسند واقد بن عبد الرحمن عن جابر الا هذا الحديث (١٢)

واعله ابن القطان بواقد بن عبد الرحمن . وقال: المعروف واقد بن عمرو (٩)

وقال ابن حجر (٩) : رواية الحاكم فيها عن واقد بن عمرو وكذا هو عند

الشافعي (٩) وعبدالرزاق (١٣)

قلت : وأخرجه أيضا عن واقد بن عمرو أحمد في الطريق الاوّل والطحاوي (١٤)

والبيهقي (١٥) ورجال حديث الباب ثقات الا محمد بن اسحق فهو صدوق يدلّس/صرح لكنه

بالسمع وتابعه عن داود بن قيس يحيى بن العلاء عند عبد الرزاق (١٣) ولكنّه

رمى بالوضع (١٦) وواقد بن عبد الرحمن في الطريق الثاني مجهول لكن الحديث

ورد من طريق واقد بن عمرو فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته .

وحسن اسناده ابن حجر (١٧) .

رواه عن محمد بن اسحق مع ابراهيم بن سعد أحمد بن خالد الوهبي عند

الطحاوي (١٤) والبيهقي (١٥) وعمر بن علي بن مقدم عند الحاكم (٨)

ورواه عن عبد الواحد مع يونس مسدد عند أبي داود (١٠)

ورواه عن يونس مع أحمد ابن أبي شيبة (١١)

(١١) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب النكاح ، باب من اراد ان يتزوج المرأة . . .

٣٥٥/٤ - ٣٥٦

(١٢) راجع تهذيب التهذيب : ١١/١٠٦

(١٣) المصنف : كتاب النكاح ، باب ابراز الجوارى والنظر عند النكاح ١٥٦/٦ - ١٥٨

(١٤) شرح معاني الآثار ، كتاب النكاح ، باب الرجل يريد تزوج المرأة يحل له النظر

اليها أم لا ؟ ٣/١٣ - ١٤

(١٥) السنن الكبرى ، كتاب النكاح ، باب النظر الى المرأة يريد أن يتزوجها ٨٤/٧ - ٨٥

(١٦) راجع تقريب التهذيب : ٣٥٥/٢

(١٧) فتح الباري : ٩٠/١٨١

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

— عن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٨) والنسائي (١٩) وسعيد بن منصور (٢٠) وأحمد (٢١) والطحاوي (١٤) والدارقطني (٢٢) والبيهقي (١٥).

— عن مغيرة بن شعبة رضى الله عنه : أخرجه الترمذي (٢٣) والنسائي (١٩) وابن ماجه (٢٤) وعبد السزاق (١٣) وسعيد بن منصور (٢٠) وابن ابى شيبة (١١) وأحمد (٢٥) والدارمي (٢٦) وابن الجارود (٢٧) والطحاوي (١٤) والدارقطني (٢٢) والبيهقي (١٥)

— وعن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٢٤) وابن الجارود (٢٧) وابن حبان (٢٨) والدارقطني (٢٢) والحاكم (٣٨) والبيهقي (١٥).

— وعن محمد بن مسلمة رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٢٤) والطيالسي (٢٩) وعبد الرزاق (١٣) وسعيد بن منصور (٢٠) وابن ابى شيبة (١١) وأحمد (٣٠) والطحاوي (١٤) وابن حبان (٢٨) والبيهقي (١٥)

— وعن أبى حميد رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٣١) والبزار (٣٢) والطحاوي (١٤) والطبراني (٣٢)

(١٨) صحيح مسلم: كتاب النكاح ، باب ندب النظر الى وجه المرأة ٠٠٠ ١٠٤٠/٢

(١٩) سنن النسائي : كتاب الحج ، باب النظر قبل التزويج ٥٧/٦

(٢٠) سنن سعيد بن منصور: كتاب النكاح ، باب النظر الى المرأة اذا اراد أن يتزوجها

(٢١) مسند أحمد ٢٩٩/٢

(٢٢) سنن الدارقطني : كتاب النكاح ، باب المهر ٢٥٣-٢٥٢ / ٣

(٢٣) جامع الترمذي : ابواب النكاح ، باب في النظر الى المخطوبة (تحفة الاحوذى ١٦٩/٢)

(٢٤) سنن ابن ماجه: كتاب النكاح ، باب النظر الى المرأة اذا اراد أن يتزوجها ٥٩٩/١

(٢٥) مسند أحمد : ٢٤٥/٤

(٢٦) سنن الدارمي : كتاب النكاح ، باب الرخصة في النظر للمرأة عند الخطبة ١٣٤/٢

(٢٧) المنتقى : كتاب النكاح ٢٢٧-٢٢٦ (٢٨) موارد الظمان : ٣٠٣

(٢٩) منحة المعبود ، كتاب النكاح ، باب استحباب النظر الى المرأة ٣٠٤/١٠٠٠

(٣٠) مسند أحمد : ٢٢٥/٤ (٣١) مسند أحمد : ٤٢٤/٥ (٣٢) مجمع الزوائد : ٢٧٦/٤

١٨٣ - باب ما جاء في الصداق .

(٤٨٥) قال الامام احمد : حدثنا يونس حدثنا صالح بن مسلم بن رومان اخبرني
ابو الزبير محمد بن مسلم عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال : " لو أن رجلا أعطى امرأة صداقاً ملء يديه طعاماً
كانت له حلالاً . " (١)

- رجال الحديث -

- ١ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٢ - صالح بن مسلم بن رومان ، واختلف في اسمه فقيل صالح بن مسلم وقيل موسى
بن مسلم والاول أرجح . جزم به البخاري وضعفه ابن معين وأبو خاتم
روى له أبو داود . (٢)
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث بهذا السند ضعيف لأن فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى به عن

وصالح بن رومان وهو ضعيف .

- (٣) رواه عن أبي الزبير موسى بن مسلم وعنه يزيد بن هارون أخرجه أبو داود
والدارقطني (٤) وأخرجه الخطيب (٥) من طريق أبي داود والبيهقي (٦) من

(١) المسند، ٣/٣٥٥

(٢) راجع تقريب التهذيب ١/٣٦٣ وتهذيب التهذيب ١٠٠/٣٧١-٣٧٢ وتمجيل النفعة

١٢٣ والتاريخ الكبير ٤/٢٨٩ وميزان الاعتدال ١/٣٠١ والمجروحين لابن حبان

(٣) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب قلة المهر (عن المعبود ٢/٢٠٠-٢٠١) ٣٦٦/١

(٤) سنن الدارقطني، كتاب النكاح، باب المهر ٣/٢٤٣

(٥) تاريخ بغداد ٦/٣٦٥ ترجمة اسحق بن جبريل البغدادي

(٦) السنن الكبرى، كتاب الصداق، باب ما يجوز أن يكون مهر ٧/٢٣٨

طريق الدارقطني موسى بن مسلم قال فيه ابو حاتم مجبول وضعفه
الازدي (٧) .

قلت : نسبته بموسى خطأ وصوابه صالح بن رومان كما سبق في ترجمته .
قال الآجوري عن أبي داود أخطأ يزيد بن هارون فقال موسى بن
رومان انتهى . (٨)

وعلق أبو داود بعد ما ذكر حديثه هذا قوله : " رواه عبد الرحمن بن
مهدي عن صالح بن رومان عن أبي الزبير عن جابر موقوفا (٣) .
وغرضه من هذا التعليق بيان ان يزيد أخطأ في ذلك فقال موسى
ابن مسلم . (٩)

وقد خالف يزيد في روايته عن موسى بن مسلم عبد الرحمن بن مهدي ويونس
بن محمد فقالا عن صالح بن مسلم بن رومان وهو الصواب .
وقد روي هذا الحديث موقوفا على جابر ذكره أبو داود تعليقا (٣) ووصله
الخطيب (٥)

ذكر ابن التركماني ان هذا الحديث مضطرب في أسنده إذ انه رواه مرة عن أبي
الزبير صالح بن مسلم بن رومان ومرة موسى بن مسلم بن رومان .

قلت : سبق بيان الحق في ذلك .
وذكر بانه مضطرب في متنه إذ روي مرفوعا في رواية يونس ويزيد وموقوفا
في رواية عبد الرحمن بن مهدي (١٠)
ورجح عبد الحق في أحكامه وقفه قال : ولا يعمل على من أسنده (١٠) وكذلك
رجح وقفه ابن حجر (١١) -

(٧) راجع تهذيب التهذيب : ٣٧٢ / ١٠ - وميزان الاعتدال : ٢٢٢ / ٤

(٨) راجع تهذيب التهذيب : ٣٧١ / ١٠

(٩) راجع بذل المجهود : ١٣٢ / ١٠

(١٠) راجع الجوهر النقي على السنن الكبرى للبيهقي ٢٣٨ / ٧

(١١) تلخيص الحبير : ١٩٠ / ٣

رواه عن يونس مع احمد عباس الدورى عند ابن معين (١٢) والدارقطنى (٤)
والبيهقى (٦) واخرجه الحاكم (١٣) من طريق ابن معين والبيهقى (٩) واحمد بن
منصور عند الدارقطنى (٤)

الا ان لحديث الباب شاهدا صحيحا

— عن سهل بن سعد الساعدي رض الله عنه في قصة المرأة التي وهبت نفسها وفيه:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انظر ولو خاتما من حديد . . . أخرجه البخارى (١٤)
ومسلم (١٥) والترمذى (١٦) وابوداود (١٧) والنسائى (١٨) وابن ماجه (١٩) ومالك (٢٠)
والشافعى (٢١) واحمد (٢٢) والدارمى (٢٣) والطحاوى (٢٤)

(١٢) تاريخ ابن معين: ٢٠/٣

(١٣) معرفة علم الحديث ٧٢

(١٤) صحيح البخارى: كتاب النكاح، باب تزويج المعسر (فتح البارى) ١٣١/٩

(١٥) صحيح مسلم: كتاب النكاح، باب الصداق ٠٠٠ ١٠٤٠/٢ - ١٠٤١

(١٦) جامع الترمذى: ابواب النكاح، باب ما جاء في مهور النساء (تحفة الاحوذى ١٨٣/٢)

(١٧) سنن أبي داود: كتاب النكاح، باب في التزويج على العمل يعمل (عون المعين ٢٠١/٢)

(١٨) سنن النسائى: كتاب النكاح ٤٥/٦

(١٩) سنن ابن ماجه: كتاب النكاح، باب صداق النساء ٦٠٨/١

(٢٠) الموطا: كتاب النكاح، باب ما جاء في الصداق والحياه ٥٢٦/٢

(٢١) الام: ٢٤٧/٢

(٢٢) مسند احمد: ٣٣٠/٥

(٢٣) سنن الدارمى: كتاب النكاح، باب ما يجوز أن يكون مهورا ١٤٢/٢

(٢٤) شرح معانى الآثار: كتاب النكاح، باب التزويج على سورة من القرآن ١٧/٣

١٨٤ - باب وليمة صفية بنت حسي رضى

الله عندها .

(٤٨٦) قال الامام أحمد : ثنا ابن جريج أخبرنى زياد بن اسما عيل عن سليمان بن عتيق عن جابر بن عبد الله قال لما دخلت صفية بنت حسي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأطاه حضرناس وحضرت معهم ليكون فيها قسم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال قوموا عن امكم فلما كان من العشى حضرناس فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليها في طرف رداءه نخوم من مد ونصف من تمر عجوة فقال كلوا من وليمة امكم . (١)

- غريب الحديث -

(٢) فسأطاه : الفسأطاه بضم الفاء وكسرها : بيت من الشعر والجمع فسأطيط
عجوة : نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد
من غرس النبي صلى الله عليه وسلم وهو من أجود التمر . (٣)
وليمة : الطعام الذي يصنع عند العرس . (٤)

- رجال الحديث -

- ١ - روح بن عباد بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - زياد ويقال يزيد بن اسماعيل المخزومي أو السهمي (٥) المكسي ، صدوق

(١) المسند : ٣/٣٣٣

(٢) المصباح النير ٤٧٢ وراجع تهذيب الصحاح : ٤٦١/٢

(٣) راجع النهاية : ١٨٨/٣ والمغرب ٣٠٥

(٤) النهاية : ٢٢٦/٥ وراجع المصباح النير ٦٧٢

(٥) بفتح السين وسكون الهاء وفي آخرها ميم - هذه النسبة الى سهم بن عمرو بن

هصيص - اللباب في تهذيب الانساب : ١٥٨/٦

سني الحفظ ، من الطبقة السادسة ، روى له البخاري في خلق افعال العباد وروى له مسلم والترمذي وابن ماجه (٦)

٤ - سليمان بن عتيق المدني ، صدوق ، من الطبقة الرابعة ، ومن قال فيه ابن عتيق فقد وهم ، روى له مسلم وأهل السنن الاربعة الا الترمذي (٧)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال في مجمع الزوائد : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح (٨)
قلت : فيه زياد بن اصماعيل صدوق سني الحفظ ولم أره من غير طريقه فلي هذا يكون ضعيفا .
رواه عن ابن جريج مع روح ابوعاصم الضحاك بن مخلد عند ابن سعد (٩)
ورواه عن روح مع أحمد ابو خيثمة زهير بن حرب عند أبي يعلى (١٠)
وعارض هذا الحديث حديث انس بن مالك رض الله عنه الذي هو اصح منه .
أخرجه الشيخان (١١) وغيرهما ولفظه : أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حمى ، فدعوت المسلمين الى وليمة فما كان فيها خبز ولا لحم ، أمر بالانطاع فالتقى فيها من التمر والاقسط والسمن فكانت وليمة .

-
- (٦) راجع تقريب التهذيب: ٢٦٥/١ وتهذيب التهذيب: ٣٥٤/٣ والعقد الثمين: ٤٥٢/٤
وميزان الاعتدال: ٥٢٥/٣ والجرح والتعديل: ٥٢٥/٣ والخلاصة ١٢٣
(٧) راجع تقريب التهذيب: ٣٦٨/١ وتهذيب التهذيب: ٢١٠/٤ والكاشف: ٣٩٨/١ والتاريخ الكبير: ٢٩/٤
(٨) مجمع الزوائد: ٢٥١/٩
(٩) الطبقات الكبرى: ١٢٤/٨
(١٠) مسند أبي يعلى: ١٢٢/١
(١١) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب اتخاذ السراري ٠٠٠ (فتح الباري ١٢٦/٩)
وصحيح مسلم، كتاب النكاح، باب فضيلة اعتاقه امة ثم يتزوجها ١٠٤٥/٢ - ١٠٤٦

١٨٥ - باب الأمر باجابة الدعوة .

(٤٨٧) قال الامام احمد : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا دعى أحدكم فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك . (١)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث ومباني درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدل على كونه صرح بالسمع عند الطحاوى (٢) فانتفت تهمة التدليس فيه .

رواه عن أبي الزبير مع سفيان ، ابن جريج عند مسلم (٣) وابن ماجه (٤) وأبي نعيم (٥) .

ورواه عن سفيان الثورى مع عبد الرزاق عبد الله بن نمير عند مسلم (٣) وعبد الرحمن بن مهدي عنده (٣) وعند أبي نعيم (٥) ومحمد بن كثير عند أبي داود (٦)

(١) المسند : ٣ / ٣٩٢

(٢) مشكل الآثار : ٤ / ١٤٨

(٣) صحيح مسلم : كتاب النكاح ، باب الامر باجابة الداعى الى دعوة ١٠٥٣ / ٢ - ١٠٥٤

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الصيام ، باب من دعى الى طعام وهو صائم ٥٥٢ / ١

(٥) المستخرج لوحة ٢٨٢

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الاطعمة ، باب ما جاء في اجابة الدعوة (غبون

المعبود ٣ / ٣٩٥ - ٣٩٦)

وابن عدي (٧) وأبو الأحرار عند النسائي في السنن الكبرى (٨) وعمر بن سعد
عند عبد حميد (٩) وأبونعيم عند الطحاوي (٢) وأبي نعيم (٥) والبيهقي (١٠)
وقبيصة بن عقبة عند الطحاوي (٢) وعلى بن القاسم عند أبي محمد
البيهقي (١١)

شواهد
وللحديث / تقوية فيكون صحيحا لغيره :

- عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١٢) ومسلم (٣) والترمذي (١٣)
وأبو داود (٦) وابن ماجه (١٤) وأحمد (١٥) والدارمي (١٦) والبيهقي (١٧)
- وعن أبي هريرة رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١٨) ومسلم (٣) والترمذي (١٩)
وأبو داود (٦) وابن ماجه (١٤) وأحمد (٢٠) والبيهقي (١٧) والخطيب (٢١)
- وعن البراء رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٢) والبيهقي (١٧)
- وعن أبي موسى رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٢)

(٧) الكامل لابن عدي ٧/لوحه ٣٥ ترجمة أبو الزبير

(٨) تحفة الاشراف : ٢/٣٠٢

(٩) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٥٩

(١٠) السنن الكبرى: كتاب الصداق، باب من خير الفطرين الاكل والترك ٢٦٤/٧

(١١) شرح السنة ١٤٠/٩١

(١٢) صحيح البخاري: كتاب النكاح ، باب اجابة الداعي في العرس وغيره (فتح الباري

(١٣) جامع الترمذي: ابواب النكاح ، باب ما جاء في اجابة الداعي (تحفة ٢٤٦/٩

(١٤) سنن ابن ماجه: كتاب النكاح ، باب اجابة الداعي ٦١٦/١

(١٥) مسند احمد: ٦٨/٢ (١٦) سنن الدارمي: كتاب النكاح ، باب في اجابة الوليمة ١٤٣/٢

(١٧) السنن الكبرى: كتاب الصداق، باب اتيان كل دعوة عرسا كان أو نحوه ٦٢/٧ ٢٦٣-٢٦٢

(١٨) صحيح البخاري: كتاب النكاح ، باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله (فتح الباري

(١٩) جامع الترمذي: ابواب الصيام، باب في اجابة الصائم الدعوة (تحفة ٢٤٤/٩

(٢٠) مسند احمد : ٥٠٧/٢ (٢١) تاريخ بغداد: ١١١/٧ ترجمة بيان بن حمران المدائني

(٢٢) صحيح البخاري: كتاب النكاح ، باب حق اجابة الوليمة والدعوة (فتح الباري ١/٩

٢٤٠

ورد في حديث الباب قوله : اذا دعى احدكم فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك * وهذا في ظاهره معارض للامر بالاكل في حديث أبي هريرة عند مسلم ولفظه : اذا دعى احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم * (٣)
وحديث ابن عمر رضى الله عنهما عند أبي داود وفيه : فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليدع * (٦) . لكنه في الحقيقة لا معارضة بينهما لما باتى :

اولا - قال ابو زرعة العراقي : ليس هذا صريحا في ايجاب الاكل فان صيغة الامر ترد للاستحباب وأما التخيير الذى في حديث جابر فانه صريح في عدم الوجوب فلاخذ به وتأويل الأمر متعين والله أعلم . (٢٣)

ثانيا - التخيير صدر في شأن من كان صائما ويؤيده الرواية الاخرى لحديث جابر التى أخرجهما ابن ماجه (٤) وهى : " من دعى الى طعام وهو صائم فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك " (٤) وهذا الاحتمال أقوى من الأول . (٢٤)

وطعن ابن حزم في حديث جابر هذا لان فيه ابا الزبير ولم يصرح بالسمع هذا الحديث من جابر وليس من رواية الليث عنه . وأبو الزبير مدلس لا يقبل حديثه الا اذا صرح بالسمع أو كان من رواية الليث عنه . (٢٥)

قلت : هذا القول مردود لان حديث جابر صحيح وتهمة التدليس من أبى الزبير فيه منتفية لانه صرح بالسمع عند الطحاوى كما سبق .
وقال ابن حزم أيضا : ثم لو صح لكان الخبر الذى فيه ايجاب الاكل زائدا على هذا وزيادة العدل لا يحل تركها . (٢٥)

قلت : الامر بالاكل ليس زيادة على الحديث الذى فيه التخيير لانه لو كان كذلك لكان الحديثين تعارض وقد بينت الحق في ذلك في هذا التنبيه والله أعلم .

(٢٣) طرح التثريب : ٨٠ / ٧ (٢٤) راجع شرح مسلم النووي ١٨٢ / ٦ وطرح التثريب

٨٠ / ٧

(٢٥) راجع المحلى : ٢٣ / ١١

١٨٦ - باب الغناء في النكاح .

(٤٨٨) قال الامام احمد : ثنا اسود بن عامر ثنا ابوبكر عن اجلح عن ابي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة " اهديتم الجارية الى بيتها ؟ " قالت نعم ، قال : " فهلا بعثتم معهم (١) من يفتنهم يقول : " اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم " فان الانصار قوم فيهم غزل : (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - اسود بن عامر الشامي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ - ابوبكر بن عياش سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٨
- ٣ - اجلح بن عبدالله الكندي سبقت ترجمته في باب رقم ٦٨
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال البيهقي : " رواه احمد والبخاري وفيه اجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات " (٣)

قلت : فيه أيضا ابوالزبير صدوق يدلس وروى يعن والمدلس اذا عنعن حديثه ضعيف . وابوبكر بن عياش ثقة الا انه سا حظه لما كبر لكنه تابعه عن اجلح عبد الرحيم بن سليمان عند ابن عدي (٤) وابو عوانه عند البيهقي (٥) الا انه ورد في حديثهما عن جابر عن عائشة .

(١) هكذا في الاصل وفي غية المقصد لوحة ١٧٢ ومجمع الزوائد ٢٨٩/٤ " معها " (٢) المسند : ٣٩١/٣ (٣) مجمع الزوائد : ٢٨٩/٤ (٤) الكامل لابن عدي ٢/لوحه ١٥٢ وترجمة اجلح بن عبدالله (٥) السنن الكبرى : كتاب الصداق ، باب ما يستحب من اظهار النكاح . ٢٨٨/٧ - ٢٨٩

قال ابن عدى : وهذا الحديث ما اقل من رواه عن أبي الزبير ويعرف عن
الأجلح عن أبي الزبير وعزيز غريب من قال عن جابر عن عائشة (٤)
وحديث جابر أخرجه حسين بن اسماعيل الحامل في أماليه . (٦)
الا ان مقتن الحديث صحيح لشواهد

— عن عائشة رضى الله عنها : أخرجه البخارى (٧) والحاكم (٨) والبيهقى (٥)

— وعن ربيع بنت معوذ رضى الله عنها : أخرجه البخارى (٩) والترمذى (١٠)

وابوداود (١١) وابن ماجه (١٢) وأحمد (١٣) والبيهقى (٥)

— وعن محمد بن حاطب رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (١٠) والنسائى (١٤)

وابن ابى شيبة (١٥) وأحمد (١٦) والحاكم (٨) والبيهقى (٥)

(٦) فتح البارى ٢٢٦/٩

(٧) صحيح البخارى : كتاب النكاح ، باب النسوة التى يهدىهن المرأة الى زوجها ...

(فتح البارى ٢٢٥/٩)

(٨) المستدرک : كتاب النكاح ، باب الأمر باعلان النكاح ١٨٤/٢

(٩) صحيح البخارى : كتاب النكاح ، باب ضرب الدف فى النكاح والوليمة

(فتح البارى ٢٠٢/٩)

(١٠) جامع الترمذى : ابواب النكاح ، باب فى اعلان النكاح (تحفة الاحوذى

١٢٠/٢ - ١٢١)

(١١) سنن أبى داود : كتاب الأدب ، باب فى الغناء (عون

المعبود ٤٣٣/٤)

(١٢) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح ، باب الغناء والدف ٦١١/١ - ٦١٢

(١٣) مسند أحمد : ٣٥٩/٦

(١٤) سنن النسائى : كتاب النكاح ، باب اعلان النكاح بالصوت وضرب

الدف ١٠٤/٦

(١٥) مصنف ابن أبى شيبة : كتاب النكاح ، باب ما قالوا فى اللغو ...

١٩٢/٤ - ١٩٣

(١٦) مسند أحمد : ٢٥٩/٤

- (١٧) - وعن قرظة بن كعب وأبو مسعود رضى الله عنهما : أخرجه النسائي
وابن أبي شيبة (١٥) والحاكم (٨) والبيهقي (٥)
- وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (١٢)
- وعن أبي حسن المازني رضى الله عنه : أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد
في مسند أبيه (١٨)

(١٧) سنن النسائي ، كتاب النكاح ، باب اللبس والغشاء عند

العرس ١٠٩/٦

(١٨) مسند أحمد : ٢٧/٤ - ٢٨

١٨٢ - باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها .

(٤٨٩) قال الامام أحمد : ثنا يونس ثنا حماد يعني ابن زيد عن عاصم عن الشعبي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا المرأة على ابنة أخيها ولا على ابنة أختها . " (١)

(٤٩٠) وقال : ثنا عبدة بن سليمان ثنا عاصم يعني الأحول عن عامر عن جابر قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزوج المرأة على عمتها أو على خالتها . (٢)

— رجال الحديث —

١ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٢ - حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٣ - عاصم بن سليمان الأحول سبقت ترجمته في باب رقم ١٢٦

٤ - عامر بن مراحيل الشعبي سبقت ترجمته في باب رقم ١٤

٥ - عبدة بن سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث رجاله ثقات . وأخرجه البخاري في صحيحه بسنده عن عاصم (٣)

وصححه ابن حبان (٤) إذ أخرجه في صحيحه كذلك لكن الشافعي

ذكر ان هذا الحديث لم يرو من وجه يثبت به أهل العلم بالحديث الا عن أبي هريرة

وقد روى من وجه آخر لا يثبت به أهل الحديث (٥)

(١) المسند : ٣ / ٣٣٨ (٢) المسند : ٣ / ٣٨٢

(٣) صحيح البخاري : كتاب النكاح ، باب لا تنكح المرأة على عمتها (فتح الباري ١ / ١٦٠)

(٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦ / لوحة ١٥٠

(٥) راجع الام : ٤ / ٥٠ والرسالة ٢٢٨

قال البيهقي : والذي ذكر من انه يروي من غير جهة أبي هريرة فكما

قال (٦) ثم ذكر البيهقي اسما من رواه من الصحابة غير أبي هريرة الا انه قال بانها ليست على شرط البخاري ومسلم (٦)

وقال قد أخرج البخاري (٣) رواية عاصم الأثول عن الشعبي عن جابر بن عبدالله الا انهم يروون انها خطأ وان الصواب رواية داود بن أبي هند وعبدالله بن عون عن الشعبي عن أبي هريرة والله اعلم (٦)

قال ابن عبد البر: كان بعض اهل الحديث يزعم أنه لم يرو هذا الحديث غير أبي

هريرة يعني - من وجه يصح - ولكنه لم يصح حديث الشعبي عن جابر وصححه عن أبي هريرة والحديثان جميعا صحيحان (٧)

قال ابن الترمذاني : " قد اثبتته اهل الحديث من رواية اثنين غير أبي هريرة فاخرجه

ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس وأخرجه الترمذي ايضا وقال حسن صحيح .

وأخرجه البخاري من حديث جابر كما ذكره البيهقي فيحمل على الشعبي سمعه

منهما اعنى ابا هريرة وجابرا وهذا أولى من تخطئة احد الطريقين اذ لو كان كذلك

لم يخرجه البخاري في صحيحه على ان داود بن أبي هند اختلف عنه فيه فسروى

عنه عن الشعبي (عن أبي هريرة) كما ذكر البيهقي وأخرجه مسلم من حديثه عن

ابن سيرين عن أبي هريرة (٨)

وعلق البخاري (٣) بعدما ذكر حديث جابر قوله : " وقال داود وابن عون

عن الشعبي عن أبي هريرة وقصد من ذلك بيان الاختلاف فيه على الشعبي فرواه عنه

عن جابر ورواه داود وابن عون عنه عن أبي هريرة .

قال ابن حجر : وهذا الاختلاف لم يقدح فيه عند البخاري لان الشعبي أشبه

بجابر منه بأبي هريرة . وقال وكفى بتخریج البخاري له موضولا قوة . (٧)

(٦) السنن الكبرى : كتاب النكاح ، باب ما جاء في الجمع بين المرأة

١٦٦-١٦٥/٧

(٧) راجع فتح الباري ١/١٦١

(٨) الجوهر النقي على السنن الكبرى للبيهقي : ١٦٦/٧

وأخرجه النسائي من طريق آخر قال اخبرني ابراهيم بن الحسن قال
حدثنا حجاج عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر فذكره (٩) قلت :
فيه احتمال تدليس من ابن جريج وأبي الزبير :

ورجح ابوبكر عبدالله بن محمد النيسابوري كونه من حديث أبي الزبير
عن طاوس مرسلًا . (١٠)

رواه عن عاصم عبدالله بن المبارك عند البخاري (٣) والنسائي (٩) وابن أبي
شيبه (١١) وابن حبان (١٢) والبيهقي (٦) وشعبة بن الحجاج عند النسائي (٩)
والطيالسي (١٣) والمرزوي (١٤) والثوري عند عبد الرزاق (١٥) وجريير بن حازم عند
أبي يعلى (١٦) والمرزوي (١٤) وابن ادريس عند المرزوي (١٤) وحاضر بن المورع
عند البيهقي (٦)

وله شواهد :

— عن أبي هريرة رض الله عنه : أخرجه البخاري (١٣) ومسلم (١٧) والترمذي (١٨)
وابو داود (١٩) والنسائي (٢٠) وابن مساجة (٢١) ومالك (٢٢) والطيالسي (١٢)

(٩) سنن النسائي ، كتاب النكاح ، باب تحريم الجمع بين المرأة وخالتها ٨١/٦

(١٠) طبقات الشافعية : ٣١٢ / ٣

(١١) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب النكاح ، باب في المرأة تنكح على عتيا ٢٤٥/٤

٢٤٦

(١٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦ / لوحة ١٥٠

(١٣) منحة المعبود : كتاب النكاح ، باب تحريم الجمع بين المحارم ٣٠٨/١

(١٤) السنة : ٢٦

(١٥) المصنف ، كتاب النكاح . باب ما يكره ان يجمع بينهن من النساء ٢٦٢ / ٦

(١٦) مسند أبي يعلى ١٠ / لوحة ١٠٨

(١٧) صحيح مسلم ، كتاب النكاح ، باب تحريم الجمع ١٠٢٩/٢

(١٨) جامع الترمذي ، ابواب النكاح ، باب ما جاء لا تنكح المرأة على عتيا . . .

(تحفة الاحوذى ١٨٨/٢)

(١٩) سنن أبي داود : كتاب النكاح ، باب ما يكره ان يجمع بينهن من النساء (عون المعبود

(١٨٣/٢)

(٢٠) سنن النسائي : كتاب النكاح ، باب الجمع بين المرأة وعتيا ٢٩/٦

(٢١) سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب لا تنكح المرأة . . . ٦٢ ١/١

(٢٢) الموطا ، كتاب النكاح ، باب ما لا يجمع بينهن من النساء ٥٣٢ / ٢

والشافعي (٥) وسعيد بن منصور (٢٣) وابن أبي شيبة (١١) وأحمد (٢٤) والدارمي (٢٥)
والفسوي (٢٦) وابن الجارود (٢٧) والبيهقي (٦) .

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه الترمذي (١٨) وأبو داود (١٩) وأحمد (٢٨)

- وعن علي رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٢٩) والبخاري (٣٠)

- وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أخرجه أحمد (٣١)

وحديث لا تنكح المرأة على عمها من الأحاديث المشوارة (٣٢)

(٢٣) سنن سعيد بن منصور ١/١٦٦

(٢٤) مسند أحمد ٢٠/٢٢٩

(٢٥) سنن الدارمي : كتاب النكاح ، باب الحال التي يجوز للرجل ان يخطب فيها ٢/١٣٦

(٢٦) المعرفة والتاريخ ١٠/٤٥

(٢٧) المنتقى : كتاب النكاح ٢٣٠

(٢٨) مسند أحمد : ١/٣٧٢

(٢٩) مسند أحمد : ١/٧٨

(٣٠) كشف الاستار : ٢/١٦٤ (٣١) مسند أحمد ٢٠/١٧٩

(٣٢) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٩٧ .

١٨٨ - باب النبي عن الشغار .

- (٤٩١) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريح أنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار . (١)
- (٤٩٢) وقال : ثنا حجاج قال ابن جريح أخبرني ابو الزبير انه سمع جابراً بن عبد الله يقول نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار . (٢)

- غريب الحديث -

الشغار : هوان يزوج الرجل صاحبه حريمته على ان يضع كل واحدة منهما صداق الاخرى ولا مهر سوى ذلك وكان سائفاً في الجاهلية (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٤ - حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان مداره على أبي الزبير وهو صدوق يدلس الا انه صرح بالسمع وبقيته رجاله ثقات وتدلس ابن جريح منتف لا نه صرح بالسمع رواه عن ابن جريح مع حجاج وعبد الرزاق عبد المجيد عند الشافعي (٤) وعمر بن هارون عند ابن ابي شيبة (٥) وابن عدى (٦) والنضر بن

(٢) المسند، ٣/٣٢٩

(١) المسند، ٣/٣٢١

(٣) راجع المصباح المنير ٣١٦ والنهية ٢١/٤٨٢

(٤) مسند الشافعي ٢٥٣ وانظر الام، ٥/٦٨

(٥) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب النكاح، باب ما قالوا في نكاح الشغار ٤/٣٨٠-٣٨١

(٦) الكامل لابن عدى، ٥/لوحه ١٩٨ ترجمة عمر بن هارون البلخي

شميل عند الحاكم (٧) وروح عند أبي نعيم (٨) ومسلم بن خالد عند الشافعي (٩)
رافع بن يزيد عند البيهقي (١٠) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريس (١١)
وروي هذا الحديث عن عبد الرزاق مع أحمد اسحق بن ابراهيم عند مسلم (١٢)
وأبى نعيم (٨) ومحمد بن رافع عند مسلم (١٢) والحسن بن علي الحلواني عند
أبي نعيم (٨)

ورواه عن حجاج بن محمد مع أحمد هارون بن عبدالله عند مسلم (١٢) ومعل
بن منصور عند أبي نعيم (٨) ومحمد بن اسحق الصفاني عند البيهقي (١٠)
وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

- عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١٣) ومسلم (١٢) والترمذي (١٤)
وابوداود (١٥) والنسائي (١٦) وابن ماجه (١٧) ومالك (١٨) والشافعي (٩) وعبد
الرزاق (١١) وابن أبي شيبة (٥) وأحمد (١٩) والدارمي (٢٠) وابن الجارود (٢١)
والبيهقي (١٠)

-
- (٧) معرفة علم الحديث ١٣٠ (٨) المستخرج لوجه ٢٧٦ (٩) مسند الشافعي ٣٧٤
(١٠) السنن الكبرى : كتاب النكاح ، باب الشغار ١٩٩/٧ - ٢٠٠
(١١) المصنف : كتاب النكاح ، باب الشغار ١٨٣/٦ - ١٨٤
(١٢) صحيح مسلم : كتاب النكاح ، باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه ١٠٣٤/٢ - ١٠٣٥
(١٣) صحيح البخاري : كتاب النكاح ، باب الشغار (فتح الباري ١/١٦٢)
(١٤) جامع الترمذي : ابواب النكاح ، باب ما جاء من النبي عن نكاح الشغار (تحفة
الاحوذى ١٨٢/٢ - ١٨٨)
(١٥) سنن أبي داود : كتاب النكاح ، باب في الشغار (عين المعبود ١٨٧/٢)
(١٦) سنن النسائي : كتاب النكاح ، باب الشغار ٩١/٦ - ٩٢
(١٧) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح ، باب النبي عن الشغار ٦٠٦/١
(١٨) الموطأ : كتاب النكاح ، باب جامع ما لا يجوز من النكاح ٥٣٥/٢
(١٩) مسند أحمد : ٢/٢
(٢٠) سنن الدارمي : كتاب النكاح ، باب في النبي عن الشغار ١٣٦/٢
(٢١) المنتقى كتاب النكاح ٢٤١

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم (١٢) والنسائي (٢٢) وابن ماجه (١٧) وابن أبي شيبة (٥) واحمد (٢٣) والبيهقي (١٠)
- وعن انس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه النسائي (١٦) وابن ماجه (١٧) وعبد الرزاق (١١) واحمد (٢٤) والبيهقي (١٠)
- وعن عمران بن حصين رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (١٤) والنسائي (١٦) وأحمد (٢٥)
- وعن معاوية رضي الله عنه : أخرجه ابوداود (١٥) والبيهقي (١٠)
- وعن وائل بن حجر رضي الله عنه : أخرجه البيهقي (٢٦)
- وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه : أخرجه البيهقي (٢٦)

(٢٢) سنن النسائي ، كتاب النكاح ، باب تفسير الشغار ١٢ / ٦

(٢٣) مسند احمد : ٢٨٦ / ٢

(٢٤) مسند احمد : ١٦٢ / ٣

(٢٥) مسند احمد : ٤٣٩ / ٤

(٢٦) كشف الاستار : ١٦٦ / ٢

١٨٩ - باب ما جاء في نكاح العبد بغير اذن سيده .

(٤٩٣) قال الامام أحمد : ثنا يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج اخبرني عبد الله

بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر " (١)

(٤٩٤) وقال : ثنا وكيع ثنا حسين (٢) عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه او اهله فهو

عاهر (٣)

(٤٩٥) وقال : ثنا يزيد بن هارون انا همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد

بن عبد الله (٤) بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن او قال نكح بغير اذن اهله

فهو عاهر (٥)

— غريب الحديث —

عاهر : زانى (٦)

— رجال الحديث —

١ - يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاص الاموي ، ابو ايوب الكوفي ،

نزىل بغداد ، لقبه الجمل ، صدوق ، يغرب ، من كبار الطبقة التاسعة ، مات سنة

اربع وتسعين ومائة وله ثمانون سنة روى له الستة الا انه ليس

(١) المسند ٣/٣٧٧

(٢) هكذا في الاصل وصوابه " حسن " كما في الاطراف لوحة ٤٧ وانظر من رواه عن وكيع مع احمد

(٣) المسند ٣/٣٠١

(٤) هكذا في الاصل وصوابه القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد كما في نسخة

٢٠٠/٤ وب ٢٥٢/٢ وت ٢٢٧/٢ (٥) المسند ٣/٣٨٢

(٦) النهاية ٣/٣٦٦ وراجع القاموس ١٠١/٢

له عند البخاري الا اربعة احاديث تويح عليها. (٧)

- ١ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٢ - عبد الله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧
 - ٤ - وكيع بن الجراح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
 - ٥ - حسن بن صالح بن صالح سبقت ترجمته في باب رقم ٥٢
 - ٦ - يزيد بن هارون سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣
 - ٧ - همام بن يحيى بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
 - ٨ - القاسم / بن ^{بن عبد الواحد} ايمن المكي مولى بنى مخزوم وثق لكن ليس له من الحديث الا القليل من الطبقة السابعة ، روى له البخاري في الادب المفرد وروى له الترمذي والنسائي وابسن
- مراجعة (٨)

تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الترمذي من طريقين (٩) الاول من طريق زهير بن محمد التميمي عن ابن عقيل وقال فيه " حسن " والثاني من طريق يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن ابن عقيل وقال فيه : " حسن صحيح " .

وأخرجه الحاكم من طريق القاسم بن عبد الواحد عن ابن عقيل وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (١٠)

قلت : فيه ابن عقيل تكلم فيه من قبل حفظه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن .

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٣٤٨/٢، وتهذيب التهذيب: ١١١/١٣-١٤٢ والجرح والتعديل: ١٥١/٩-١٥٢ والمعارف: ٢٢٤ والكشاف: ٢٥٦/٣، وهدى الساري: ٢٢١/٢ والثقات لابن شاهين لوحة ١١٢

(٨) راجع تقريب التهذيب: ١١٨/٢، وتهذيب التهذيب: ٣٢٤/٨-٣٢٥ والجرح والتعديل: ١١٤/٧ والتاريخ الكبير: ١٦٩/٧ والعقد الثمين: ٢٦٧/٢-٢٧

(٩) جامع الترمذي: ابواب النكاح، باب ما جاء في نكاح العبد بغير اذن سيده (تحفة الاحوذى ١٨١/٢-١٨٢)

(١٠) المستدرک: كتاب النكاح، باب اذا تزوج العبد بغير اذن سيده كان طاهر ١٩٤/٢

وفي الطريق الاول ايضا يحيى بن سعيد الأموي صدوق يغرب لكنه تابعه
عبد الرزاق في مصنفه (١١) وخارجة بن مصعب عند ابن عدى (١٢) وهو متروك (١٣)
والقاسم بن عبد الواحد في الطريق الثالث وثق وتابعه عن ابن عقيل مع
ابن جريج زهير بن محمد عند الترمذى (٩) وأبو بكر بن عياش عند
الطيالسي (١٤)

رواه عن يحيى بن سعيد الأموي مع أحمد ابنه سعيد عند الترمذى (٩)
ورواه عن الحسن مع وكيع أبو نعيم عند الدارمى (١٥) والطحاوى (١٦) وأبو
غسان وشجاع بن الوليد كلاهما عند الطحاوى (١٦) ومخلد بن يزيد عند ابن
عدى (١٧) وإسماعيل بن عمرو عند أبي نعيم (١٨) وابن رجاء عند البيهقى (١٩)
وروى عن وكيع مع أحمد عثمان بن أبي شيبة عند ابن داود (٢٠) وأبو بكر
بن أبي شيبة في مصنفه (٢١) ومحمد بن إسماعيل الأحمسى عند ابن
الجارود (٢٢)

-
- (١١) المصنف بكتاب الطلاق، باب نكاح العبد ٢٤٣/٧ ٠٠٠
(١٢) الكامل لابن عدى ٤/لوحه ٣١٩ ترجمة خارجة بن مصعب السرخسى
(١٣) تقريب التهذيب ١٠/٢١٠
(١٤) منحة المعبود، كتاب النكاح، باب ما جاء في نكاح العبد بغير إذن سيده
٣٠٨/١
(١٥) سنن الدارمى، كتاب النكاح، باب في العبد يتزوج بغير إذن سيده
١٥٢/٢
(١٦) مشكل الآثار ٣/٢٩٦-٢٩٧
(١٧) الكامل لابن عدى ٣/لوحه ٢٥٤ ترجمة الحسن بن صالح بن حيسى
(١٨) حلية الأولياء ٧/٣٣٣ ترجمة على والحسن ابنا صالح بن حيسى
(١٩) السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب نكاح العبد بغير إذن مالكه ١٢٧/٧
(٢٠) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب في نكاح العبد بغير إذن مواليه (عون
المعبود ١٨٩/٢)
(٢١) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب النكاح، باب من كسر للعبد ٢٦١/٤ ٠٠٠
(٢٢) المنتقى، كتاب النكاح ٢٣٠

ورواه عن القاسم مع همام عبد الوارث بن سعيد عند أبي يعلى (٢٣) والحاكم (١٠).
 ورواه عن همام مع يزيد بن هارون حجاج بن الضمّال عند الطحاوي (١٦).
 ورواه عن يزيد بن هارون مع أحمد ابن أبي شيبة (٢١) وعلى بن شيبة عند
 الطحاوي (١٦) ومالك بن يحيى عند البيهقي (١٩).

وللحديث شاهد أخرجه أبو داود بسنده عن نافع/ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال : اذا نكح العبد بغير اذن مولاه فنكاحه باطل (٢٠) ومن
 طريقه أخرجه البيهقي (١٩)

قال أبو داود : وهذا الحديث ضعيف وهو موقوف وهو قول ابن عمر رضي الله
 عنهما (٢٠)

وأخرجه ابن ماجه قال : ثنا أزهر بن مروان ثنا عبد الوارث بن سعيد
 ثنا القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيّل عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد بغير اذن سيده كان ظاهرا . (٢٤)

قال الترمذي : روى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن محمد بن عقيّل عن
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح والصحيح عن عبد الله بن محمد بن
 عقيّل عن جابر بن عبد الله (١)

قلت : وهو كما قال ولعل الخطأ فيه انما جاء من قبل أزهر بن مروان روي
 عن عبد الوارث .

قال ابن حجر فيه صدوق (٢٥) وقال ابن حبان : مستقيم الحديث (٢٦)

وقد خالفه عبد الصمد بن عبد الوارث اذ رواه عن أبيه عن القاسم بن عبد الواحد
 عن ابن عقيّل عن جابر عند أبي يعلى (٢٣) والحاكم (١٠) واسحق بن أبي اسرائيل
 عند أبي يعلى (٢٧)

(٢٣) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١٢٣

(٢٤) سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب تزوج العبد بغير اذن سيده ١ / ٢٣٠

(٢٥) تقريب التهذيب ١١ / ٥٢ (٢٦) تهذيب التهذيب ١١ / ٢٠٦

(٢٧) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١١٢

وتابع عبد الوارث على ذلك همام بن يحيى كما سبق .

ورواه كذلك عن ابن عقيل عن جابر عند أحمد وغيره كما سبق في التابعات

ابن جريج وحسن بن صالح وزهير بن محمد وابوبكر بن عياش .

واخرج حديثه / ابن عمر (٢٤) والدارمي (١٥) من طريق آخر بلفظ قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه فهو زان .

قال البصيري : في اسناده مندل ضعيف (٢٨)

وقال أحمد : هذا حديث منكر . وصوب الدارقطني في الملل وقف هذا المتن

على ابن عمر (٢٩)

(٢٨) مصباح الزجاجة لوجه ١٢٤

(٢٩) تلخيص الحبير: ٣/١٦٥

١٩٠ - باب الاذن بالتمتع قبل النسخ .

(٤٩٦) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن حسن بن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما قالا كنا في غزاة فجاؤنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " استمعوا " . (١)

(٤٩٧) وقال : ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت الحسن بن محمد يحدث عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا خرج علينا منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أذن لكم فاستمعوا . يعني متعة النساء . (٢)

- غريب الحديث -

استمعوا المتعة : هو النكاح الى أجل معين وهو من التمتع بالشئ .
الانتفاع به . يقال تمتعت به اتمتع تمتعا . والاسم المتعة كأنه ينتفع بها الى أمد معلوم . (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - عمرو بن دينار المكسي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٤ - الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٥ - محمد بن جعفر الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٦ - شعبة بن الحجاج بن الورد سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

(١) المسند ٤٧/٤ (٢) المسند ٥١/٤

(٣) النهاية ٢٩٢/٤ وراجع الصباح المنير ٥٦٢

— تخريج الحديث ومباني درجته —

الحديث صحيح لان رجاله ثقات .

- رواه عن جابر مع حسن بن محمد أبو نضرة منذر بن مالك عند أحمد (٤)
ومسلم (٥) والطحاوي (٦) وابن حبان (٧) وأبو نعيم (٨) والبيهقي (٩) وعطاء
عند مسلم (٥) وسعيد بن منصور (١٠) وأبي نعيم (٨) وأبو الزبير عند عبد
الرزاق (١١) ومن طريقه أخرجه مسلم (٥) وأبو نعيم (٨) والبيهقي (١٢)
ورواه عن عمرو مع شعبة وابن جريج سفیان عند البخاري (١٣) وروح بن
القاسم عند مسلم (٥) والطحاوي (١٤) وأبي نعيم (٨)
وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (١١)
ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد اسحق بن ابراهيم الديري عند أبي نعيم (٨)
ورواه عن محمد بن جعفر مع أحمد محمد بن بشار عند مسلم (٥) والنسائي
في السنن الكبرى (١٥) وأبو نعيم (٨) . وأخرجه أبو نعيم من طريق أحمد (٨)
حديث جابر أخرجه ابن جرير (١٦)

-
- (٤) انظر باب رقم ١٤٢ وانظر مسند احمد ٥٢/١
(٥) صحيح مسلم كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ١٠٢٢/٢ - ١٠٢٣
(٦) شرح معاني الآثار: كتاب مناسك الحج ، باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم به
محراما في حجة الوداع ١٤٤/٢
(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٦/لوحه ٨٥ (٨) المستخرج لوحه ٢٧٢
(٩) السنن الكبرى: كتاب النكاح ، باب المتعة ٢٠٦/٢
(١٠) سنن سعيد بن منصور: ١/٢١٠
(١١) المصنف: كتاب النكاح ، باب المتعة ٤٩٨/٧ - ٤٩٩
(١٢) السنن الكبرى: كتاب الصداق ، باب ما يجوز ان يكون مهرا ٢٣٧/٧
(١٣) صحيح البخاري: كتاب النكاح ، باب نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة
أخيرا (فتح الباري ١٦٧/٩)
(١٤) شرح معاني الآثار: كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ٢٤/٣
(١٥) تحفة الاشراف: ١٧٠/٢ (١٦) كنز العمال: ٥٢٠/١٦ - ٥٢١

وله شاهدان :

- عن ابن مسعود رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٧) ومسلم (٥) والشافعى (١٨) والبيهقى (١٩) والحا زمى (٢٠) .

- وعن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٣) ومسلم (٥)

(١٧) صحيح البخارى : كتاب التفسير ، سورة المائدة باب ٩ # لا تحرموا طيبات ما أحل

الله لكم # (فتح البارى ٢٧٦/٨)

(١٨) الام : ١٦١/٢

(١٩) السنن الكبرى : كتاب النكاح ، باب النهى عن التبطل والاختصاص ٧٩/٢

(٢٠) الاخبار فى بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار ١٧٢

١٩١ - باب نهى عمرضى الله عنه عن المتعة

(٤٩٨) قال الامام أحمد : ثنا عبدالرزاق أنا ابن جريج قال عطاء حين قدم جابر بن عبدالله معتبرا فجنناه في منزله فسأله القوم عن أشياء ثم ذكروا له المتعة فقال نعم استمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر حتى اذا كان آخر خلافة عمرضى الله عنه . (١)

(٤٩٩) وقال : ثنا اسحق ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال كنا نتمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمرضى الله عنهما حتى نهانا عمرضى الله عنه أخيرا يعنى النساء . (٢)

رجال الحديث -

- ١ - عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميرى سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٣ - عطاء بن أبي رباح المكى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
 - ٤ - اسحق بن يوسف الازرق سبقت ترجمته في باب رقم ٢٨
 - ٥ - عبد الملك بن أبي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤
- تخريج الحديث وبيان درجته -

سند الحديث صحيح لأن رجاله ثقات وكون ابن جريج يدللس ورواه يعنى لا يؤثر في هذا الحديث لأنه من روايته عن عطاء وقد سبق في ترجمته قوله اذا قلت قال عطاء فأننى سمعته منه وان لم اكل سمعته وقد أخرج له مسلم (٣) هذا الحديث أيضا وعبد الملك بن أبي سليمان في الطريق الثاني صدوق له أو هام لكنه تابعه عن عطاء ابن جريج في الطريق الاول فثبت بهذا انه لم يهيم في هذا الحديث .

(١) المسند : ٣ / ٣٨٠ (٢) المسند : ٣ / ٣٠٤

(٣) صحيح مسلم : كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ٠٠٠ ١٠٢٣ / ٢ - ١٠٢٥

رواه عن جابر مع عطاء أبو نضرة منذر مالك عند أحمد (٤) ومسلم (٥) وابن
حبان (٦) والبيهقي (٧) وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس عند عبد الرزاق (٨)
ومن طريقه أخرجه مسلم (٣) وأبونعميم (٩) والبيهقي (١٠) .
لكنه عارض هذا الحديث بما يأتي :
أولا : حديث بسن معينة بسن معينة
رضى الله عنه إذ أنه ورد فيه أنها حصرمت في عام الفتح تحريما أبديا إلى قيام
الساعة .

أخرجه مسلم (٣) وأبو داود (١١) وابن ماجه (١٢) والشافعي (١٣) وعبيد
الرزاق (٨) والحميدي (١٤) وسعيد بن منصور (١٥) وابن أبي شيبة (١٦) وأحمد (١٧)
والدارمي (١٨) وابن الجارود (١٩) والباغندي (٢٠) والطحاوي (٢١) والحاكم (٢٢)
وأبونعميم (٢٣) والبيهقي (٧) والخطيب (٢٤)

-
- (٤) انظر باب رقم ١٤٢ " التمتع في الحج "
(٥) صحيح مسلم، كتاب الحج ، باب في التمتع بالحج والعمرة ٨٨٥/٢
(٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحه ٨٥
(٧) السنن الكبرى: كتاب النكاح ، باب نكاح التمتع ٢٠٣/٧-٢٠٧
(٨) المصنف: كتاب النكاح ، باب التمتع ٤٩٦/٧-٥٠٤ (٩) المستخرج لوحه ٢٧٢
(١٠) السنن الكبرى: كتاب الصداق ، باب ما يجوز ان يكون مهرا ٢٣٧/٧-٢٣٨
(١١) سنن ابن داود: كتاب النكاح ، باب في نكاح التمتع (عون المعبود ١٨٦/٢)
(١٢) سنن ابن ماجه: كتاب النكاح ، باب النهي عن نكاح التمتع ٢٣١/١
(١٣) الام ٧١/٥ (١٤) مسند الحميدي: ٣٧٤/٢
(١٥) سنن سعيد بن منصور: ٢٠٩/١
(١٦) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب النكاح ، باب في نكاح التمتع وحرمتها ٢٩٢/٤
(١٧) مسند احمد: ٤٠٤/٣
(١٨) سنن الدارمي: كتاب النكاح ، باب النهي عن متعة النساء ١٤٠/٢
(١٩) المنتقى: كتاب النكاح ٢٣٤ (٢٠) مسند عمر بن عبد العزيز ٢٠٢
(٢١) شرح معاني الآثار: كتاب النكاح ، باب نكاح التمتع ٢٥/٣
(٢٢) معرفة علم الحديث: ١٧٦
(٢٣) حلية الاولياء: ٣٦٣/٥ ترجمة عمر بن عبد العزيز
(٢٤) الفقيه والمتفقه: ١٢٣/١

وان كان ورد في بعض رواياته ان ذلك كان في عام حجة الوداع فيحمل على احد أمرين :

الأول : ان يكون انتقل ذهن أحد رواته من فتح مكة الى حجة الوداع (٢٥)

والثاني : ان المراد بذكر ذلك في حجة الوداع مجرد النسي لاشاعته وتأكيد

التحريم لكثرة من حضرها من الخلائق ليبلغ الشاهد الغائب (٢٥)

قال ابن حجر : وأما حجة الوداع فهو اختلاف على الربيع بن سبرة والرواية

عنه بانها في الفتح أصح وأشهر ، فان كان حفظه فليس في سياق أبي داود

سوى مجرد النسي ، فلعله صلى الله عليه وسلم اراد إعادة النسي ليشيع ويسمعه

من لم يسمعه قبل ذلك (٢٦) ثم قال : " وأما حجة الوداع فالذي يظهر أنه

وقع فيها النسي مجردا ان ثبت الخبر في ذلك ، لان الصحابة حجوا فيها بنسائهم

بعد ان وسع عليهم فلم يكونوا في شدة ولا طول عزبة ، والا فخرج حديث

سبرة راويه هو من طريق ابنه الربيع عنه ، وقد اختلف عليه في تعيينها ،

والحديث واحد في قصة واحدة فتعين الترجيح ، والطريق التي أخرجها

مسلم مصرحة بانها في زمن الفتح أرجح فتعين المصير اليها ، والله اعلم (٢٦)

وقال ابن حزم : ما حرم النبي يوم القيامة فقد امننا نسخه (٢٧)

ثانيا : ورد عن عمر رضي الله عنه خلاف هذا الحديث عند ابن ماجه (١٢)

قال ابن عمر رضي الله عنه : لما ولي عمر بن الخطاب ^{خطب} الناس فقال ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذن لنا في المتعة ثلاثا ثم حرمها والله لا اعلم أحدا يتمتع وهو

محصن الا رجته بالحجارة الا ان يأتي بأربعة يشهدون ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم أحلها بعد ان حرمها . ذكر البوصيري ان في اسناده مقال (٢٨) لكن

ابن حجر (٢٥) والشوكاني (٢٩) صححا اسناده .

(٢٥) راجع تلخيص الحبير، ٣/١٥٤ (٢٦) فتح الباري، ٩/١٦٩-١٧٢

(٢٧) المحلى : ١١/١٤٢ (٢٨) مصباح الزجاجة لوجه ١٢٤

(٢٩) نيل الاوطار : ٦/١٥٦

الثالث : ورد عن جابر بن عبد الله في غزوة تبوك عند الحازمي (٣٠)

ما لفظه : " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك حتى اذا كنا عند العقبة ما يلى الشام جئنا نسوة قد كينا تمتعنا وهن يجلسن في رحالننا او قال يظفن في رحالننا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليهن فقال من هؤلاء النسوة ؟ فقلنا : يا رسول الله نسوة تمتعنا منهن قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه وتمعر لونه واشتد غضبه وقام فبينما خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم نهى عن المتعة فتوادعا يومئذ الرجال والنساء ولم نعد ولا نعود لها ابدا فيها سميت يومئذ ثنية الوداع .

لكن ابن حجر قال لا يصح لانه من رواية عباد بن كثير وهو مشكوك . (٢٦)

وشهد لمتعه حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان (٣١) من طريق ابن راهويه

وأخرجه البيهقي (٧) من غير طريقه لكن ابن حجر قال فيه مقال فانه من رواية مومل بن اسماعيل عن عكرمة بن عمار وفي كل منهما مقال .

وقال البيهقي : ونحن لا نشك في كونها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنا وجدناه نهى عن نكاح المتعة عام الفتح بعد الاذن فيه ثم لم نجد اذن فيه بعد النبي عنه حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم فكان نهى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن نكاح المتعة موافقة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . (٧)

ومثل ذلك قال ابن حجر . (٢٦)

وحديث الباب محمول على ان الذي استمتع في عهد أبي بكر وعمر رضي الله

عنهما لم يبلغه النسخ وقوله حتى نهانا عنه عمر يعني حين بلغه النسخ . (٣٢)

(٣٠) كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار ١٢٩

(٣١) موارد الظمان ٣٠٩

(٣٢) شرح مسلم للنووي : ١٢٤/٦

١٩٢ - باب العزل .

(٥٠٠) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله وذكروا العزل فقال كنا نضعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . (١)

(٥٠١) وقال : ثنا يحيى بن سعيد الاموي أنا ابن جريج عن عطاء انه سمع جابرا وسئل عن العزل قال فقال قد كنا نضعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢)

(٥٠٢) وقال : ثنا عبد الرزاق انا سفيان عن الاعمش ومنصور عن سالم بن أبي سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية وانا أعزل عنها فقال له ما يقدر يكن فلم يلبسها ان حملت فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ألم تر أنها حملت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " ما قضى الله لنفسي أن تخرج الا هي كائنة " . (٣)

(٥٠٣) وقال : ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن سالم عن جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الانصار فقال ان لي خادما تسنى وقال مرة تسنو على ناضح لي واني كنت أعزل عنها وأصيب منها فجاءت بولد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدر الله لنفسي أن يخلقها الا هي كائنة . (٤)

(٥٠٤) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العزل قال قلت لعمرو أنت سمعته من جابر قال : لا . (٥)

(٥٠٥) وقال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل (٦)

(١) المسند، ٣/٣٨٠ (٢) المسند، ٣/٣٧٧ (٣) المسند، ٣/٣٨٨
(٤) المسند، ٣/٣١٣ (٥) المسند، ٣/٣٦٨ (٦) المسند، ٣/٣٠٩

(٥٠٦) قال : ثنا هاشم ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية وهي خادمنا وسانيتنا اطوف عليها وأنا أكره ان تحمل قال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها قال فلبث الرجل ثم أتاه فقال ان الجارية قد حملت قال قد أخبرتك ان سيأتيها ما قدر لها . (٧)

(٥٠٧) قال : ثنا حسن ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي جارية وهي خادمنا وسانيتنا اطوف عليها وأنا أكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها قال فلبث الرجل ثم أتاه فقال ان الجارية قد حملت قال أخبرتك ان سيأتيها ما قدر لها . (٨)

— غريب الحديث —

العزل : عزل الشيء يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه ، والمراد به هنا عزل

الماء عن النساء حذر الحمل

سانيتنا : سبق معنى السانية في باب رقم ١١٤ . والمراد بها في هذا الباب

في الطريق الرابع : التي تسوق الناضج . وفي الطريق السابع

والثامن : انما هي التي تسقى النخلة عوض البعير — انظر المصادر

المذكورة في باب رقم ١١٤

— رجال الحديث —

- ١ — عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ — عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ — عطاء بن أبي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٤ — يحيى بن سعيد بن ابان الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨٩

(٧) المسند ٣/٣١٢ (٨) المسند ٣/٣٨٦

(٩) راجع النهاية ٣/٢٣٠ والمصباح المنير ٤٠٨

- ٥ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
 - ٦ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
 - ٧ - منصور بن المعتمر سبقت ترجمته في باب رقم ٤٩
 - ٨ - سالم بن أبي الجعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٩
 - ٩ - محمد بن خازم أبو معاوية الضرير سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ١٠ - محمد بن جعفر الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
 - ١١ - شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
 - ١٢ - عمرو بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
 - ١٣ - سفيان بن عيينة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
 - ١٤ - هاشم بن القاسم أبو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢
 - ١٥ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
 - ١٦ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ١٧ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الستة الاولى ثقات الا يحيى بن سعيد الاموي في الطريق الثاني فهو صدوق يغرب لكنه تابعه عن ابن جريج يحيى القطان عند البخاري (١٠) وروح عند أبي يعلى (١١) .

وروي هذا الحديث عن جابر عمرو بن دينار في الطريق الخامس والسادس - ولما سئل في الطريق الخامس أسمعه من جابر؟ قال لا . والواسطة بينه وبين جابر في هذا الحديث هو عطاء كما ورد عند البخاري (١٠) ومسلم (١٢)

(١٠) صحيح البخاري: كتاب النكاح، باب العزل، (فتح الباري ٣٠٥/٩)

(١١) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٢٠

(١٢) صحيح مسلم: كتاب النكاح، باب حكم العزل ١٠٦٤/٢-١٠٦٥

والترمذى (١٣) والنسائي في السنن الكبرى (١٤) وابن ماجه (١٥) والشافعي (١٦)
وابن ابي شيبة (١٧) والطحاوي (١٨) وأبو نعيم (١٩) والبيهقي (٢٠) .

قال ابن حجر : هذا ما نزل فيه عمرو بن دينار ، فانه سمع الكثير من جابر
نفسه ثم ادخل في هذا بينهما واسطة وقد تواردت الروايات من اصحاب سفيان على
ذلك الا ما وقع في مسند أحمد في النسخ المتأخرة فانه ليس في الاسناد عطاء لكنه
أخرجه أبو نعيم من طريق المسند باثباته وهو المعتمد . (٢١)

قال في هامش شرح ثلاثيات مسند احمد : ويحتمل أن يكون رواه عمرو أولاً بواسطة
عطاء ثم سمعه من جابر وبالعكس ، فحدث به مرة هكذا ومرة هكذا وعلى كل حال
هو من مزيد الأسانيد والله أعلم (٢٢)

قلت وقوله : ويحتمل الى آخره بغير لما يأتي .

اولا : يبعد ان يسمع عمرو بن دينار هذا الحديث من جابر فيحدث به كذلك
ثم يسمعه بعد ذلك من عطاء فيحدث به عنه وهو لم يذكر في حديثه بانه نسي
سماعه هذا الحديث من جابر .

ثانيا : وكونه سمعه من عطاء اولاً ثم سمعه بعد ذلك من جابر يبعده نفى
عمرو ذلك لما سأله شعبه قال أنت سمعته من جابر قال لا .

(١٣) جامع الترمذى، ابواب النكاح، باب ما جاء في العزل (تحفة الأحوذى ١٩٣/٢)

(١٤) تحفة الاشراف، ١٣٩/٢

(١٥) سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب العزل ٢٢٠/١

(١٦) الأم : ١٦٠/٧

(١٧) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب النكاح، باب في العزل والرخصة فيه ١٧/٤٠ - ٢٢٠

(١٨) شرح معاني الآثار، كتاب النكاح، باب العزل ٣٥/٣ (١٩) المستخرج لومة

(٢٠) السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب العزل ٢٢٨/٧ - ٢٢٩

(٢١) فتح الباري، ٣٠٥/٩ (٢٢) ٢٩٥/١

وأما الطريق السابع والثامن ففيهما أبو الزبير صدوق يدلن وقد عنعن لكن مسلماً (١٢) أخرج له هذا الحديث فانتفت تهمة التدليس فيه فيكون حديثه حسناً لذاته .
رواه عن جابر مع عطاء وسالم وعمرو بن دينار وأبي الزبير وعمرو بن عياض عنده .
مسلم (١٢) والنسائي في السنن الكبرى (٢٣) وابن المبارك (٢٤) والبخاري (٢٥) وأبي يعلى (٢٦) وأبي نعيم (١٩) ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عند الترمذي (١٣) .
وعبد الرزاق (٢٧) .

قال ابن أبي حاتم سئل أبي عن حديث اختلف هشام الدستوائي ومعمربروايتهما عن يحيى بن أبي كثير فروى هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي رفاعه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل ٠٠٠ وروى يزيد بن زريع عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبي حديث هشام الدستوائي أشبه من حديث معمر . (٢٨)

ورواه عن جابر أيضاً الحسن البصري عند ابن أبي شيبة (١٧) وفي سماعه من جابر خلاف والصحيح عدمه (٢٩) .

وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (٣٠)

ورواه عن الأعمش مع سفيان يعلى بن عبيد عند ابن ماجه (٣١) وجريير بن حازم عند أبي يعلى (٣٢) ومعمر عند عبد الرزاق (٢٧) وأبو عوانه عند ابن حبان (٣٣) .

(٢٣) تحفة الأشراف: ٢/٢٢٠ (٢٤) مسند ابن المبارك لوحة ١٣

(٢٥) التاريخ الكبير: ٣/٤٦٤ ٣٢/٧٤ (٢٦) مسند أبي يعلى ١/لوحة ٢٨٥

(٢٧) المصنف: كتاب النكاح ، باب العزل عن الأماة ٧/١٤٠

(٢٨) ظل الحديث ١/٤٣٧

(٢٩) انظر ترجمته في باب رقم ٢

(٣٠) المصنف: كتاب النكاح ، باب العزل ٧/١٤٤ (٣١) سنن ابن ماجه المقدمة باب في

القدر ١/٢٥ (٣٢) مسند أبي يعلى: ١/لوحة ١٠٩ (٣٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحة

ورواه عن سفيان مع عبد الرزاق مومل بن اساعيل عند الطحاوي (١٨)

وأخرجه عبد الرزاق عن سفيان الثوري (٢٢)

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد سعيد بن منصور (٣٤) وابن أبي شيبة (١٧) وأسد
بن موسى عند الطحاوي (١٨) وأخرجه ابن أبي عاصم (٣٥) من طريق ابن أبي شيبة
وقد ورد عند ابن أبي عاصم ابو سفيان بدل سالم وهو خطأ وصوابه سالم كما عند
ابن أبي شيبة .

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر ابوداود الطيالسي (٣٦) ومن طريقه

أخرجه الطحاوي (١٨) وأبو القاسم البغوي (٣٢)

ورواه عن أبي الزبير مع زهير هشام الدستوائي عند مسلم (١٢) وأبي يعلى (١٨)

والطحاوي (١٨) والبيهقي (٢٠) وعبد الرحمن الرواسي عند الطحاوي (١٨)

ورواه عن زهير مع هاشم بن القاسم وحسن احمد بن عبدالله عند مسلم (١٢)

والبيهقي (٢٥) والفضل بن دكين عند ابن داود (٣٩) وأبي القاسم البغوي (٤٠)

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم (١٩) وأبو محمد البغوي (٤١)

(٣٤) سنن سعيد بن منصور: ١٠٦/٢

(٣٥) كتاب السنة لوحة ٣٠

(٣٦) منحة المعبود: كتاب النكاح، باب ٠٠٠ وما جاء في العزل ٣١٢/١

(٣٧) الجعديات لوحة ٢٠٥

(٣٨) مسند أبي يعلى ١/ لوحة ١٢٣

(٣٩) سنن ابن داود، كتاب النكاح، باب ما جاء في العزل (عون المعبود ٢/ ١٨)

(٤٠) الجعديات لوحة ٣٣٩

(٤١) شرح السنة: ١٠٢/٩

١٩٣ - باب النبي عن الخلو بالاجنبية .

(٥٠٨) قال الامام أحمد : ثنا يحيى بن اسحق أنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يشرب عليها الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس معها ذو محرم منها فان ثالثهما الشيطان . (١)

(٥٠٩) وقال عبد الله بن الامام أحمد حدثني أبي قال وجدت في كتاب أبي ثنا الحكم بن موسى وسمعتة أنا من الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا المجالد بن سعيد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجرى من أحدكم مجرى الدم قلنا ومنك يا رسول الله قال ومنى ولكن الله أعاننى عليه فاسلم . (٢)

(٥١٠) وقال عبد الله : حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد قال عبد الله وسمعتة أنا من عبد الله بن محمد ثنا حفص عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ندخل على المغيبات (٣)

رجال الحديث -

- ١ - يحيى بن اسحق السليخى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(٢) المسند : ٣٠٩/٣

(١) المسند : ٣٣٩/٣

(٣) المسند : ٣٩٧/٣

(٤) انظر معنى الوجادة وحكمها ص ٤٦٠

- ٤ - الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي ، أبو صالح القنطري (٤) ، صدوق من الطبقة العاشرة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، روى له البخاري تعليقا وروى له مسلم والنسائي وابن ماجه . وروى له ابو داود في المراسيل (٥)
- ٥ - عيسى بن يونس بن ابي اسحق سبقت ترجمته في باب رقم ٢٥
- ٦ - مجالد بن سعيد بن عمير سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٧ - عامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٨ - عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان الواسطي الأصل ، أبو بكر بن ابي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، من الطبقة العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين روى له الستة الا الترمذي (٦)
- ٩ - حفص بن غياث - بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة - ابن طلق بن معاوية النخعي ، ابو عمر الكوفي ، القاضي ، ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخرة من الطبقة الثامنة ، مات سنة أربع وأخمس وتسعين ومائة وقد قارب الثمانين روى له الستة (٧) .

-
- (٤) يفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها راء - هذه النسبة الى القنطرة والى رأس القنطرة والى عدة مواضع ببلاد مختلفة ومنها قنطرة البردان وهي محلة ببغداد ونسب الرازي اليها . اللباب في تهذيب الانساب ٦٠/٣
- (٥) راجع تقريب التهذيب ١٩٣/١٠ وتهذيب التهذيب ٤٣٩/٢ - ٤٤٠ والجرح والتعديل ١٢٨/٣ - ١٢٩ وتاريخ بغداد ٢٢٦/٨ - ٢٢٩ وميزان الاعتدال ٥٨٠/١٤
- (٦) راجع تقريب التهذيب ٤٤٥/١٠ وتهذيب التهذيب ٤٢/٦ وتذكرة الحفاظ ٤٣٢/٢ - ٤٣٣ والجرح والتعديل ١٦٠/٥ وشذرات الذهب ٨٥/٢ والطبقات الكبرى ٤١٣/٦٥
- (٧) راجع تقريب التهذيب ١٨٩/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٢ - ٤١٨ والجرح والتعديل ١٨٥/٣ - ١٨٦ والتاريخ الكبير ٣٧٠/٢ وهدى الساري ١٦٠/٢ وفيها الاعيان ١٩٢/٢ - ٢٠١ والطبقات الكبرى ٣٨٩/٦ والثقات للمجلى لوحدة

تخریج الحدیث و بیان درجته -

فی الطریق الاول ابو الزبیر صدوق یدلس وروی بعن وابن لہیعة صدوق خلط

ویدلس وروی بعن فعلى هذا يكون حدیث ابى الزبیر ضعيفا .

وفى الطریق الثاني والثالث مجالد بن سعید لیس بالقوی .

أخرجه الترمذی بسنده عن عیسی بن یونس عن مجالد (٨) وقال : هذا حدیث

غریب من هذا الوجه وقد تكلم بعضهم فى مجالد بن سعید من قبل حفظه (٨)

وقال ابن حجر : فى حدیث الترمذی رجاله موثقون لكن مجالد بن سعید

مختلف فيه (٩)

قلت : مجالد لیس بالقوی كما سبق فحدیثه ضعيف لكنه یقوى حدیث ابى

الزبیر فیکسبون حسنا لغيره .

وأخرجه من طریق هشیم عن ابى الزبیر عن جابر مسلم (١٠) وابن ابى شویبة (١١)

وعبد بن حمید (١٢) وأبى یعلی (١٣) والبیهقی (١٤) وأخرجه ابن حبان (١٥) من طریق

ابى یعلی واللفظ لمسلم قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم : ألا لا یسبثن رجل عند

امراة شیب الا ان یتکون ناکحا أو ذا محرم .

(٨) جامع الترمذی ، ابواب الرضاع ، الباب الذى یلحق به ما جاء فى کراهية الدخول على

المغیبات (تحفة الاحوذی ٢٠٧/٢) (٩) فتح الباری ٣٣١/٩

(١٠) صحیح مسلم ، کتاب السلام ، باب تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول علیها :

١٧١٠/٤ - ١٧١١

(١١) مصنف ابن ابى شویبة ، کتاب النکاح ، باب ما قالوا فى الرجل یدخل على المغیبة

٤٠٨/٤ - ٤٠٩

(١٢) مسند عبد بن حمید رقم الحدیث ٦٦

(١٣) مسند أبى یعلی ١٠/١ لوحه ١٠٦

(١٤) السنن الکبری ، کتاب النکاح ، باب الرجل یخلو بذات محرمه یسافر بها ٩٨/٧

(١٥) الاحسان فى تقریب صحیح ابن حبان : ٢/٧ لوحه ١٨٢

رواه عن مجالد أبو اسامة عند الدارمي (١٦)

ورواه عن عيسى بن يونس نصر بن علي عند الترمذي (٨) ومحمد بن سعيد

الاصبهاني عند الطحاوي (١٧)

وأخرجه عن حفص ابن أبي شيبة (١١)

وأصل الحديث صحيح لشواهد

- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٨) ومسلم (١٠) والترمذي (٨)

وابن أبي شيبة (١١) وأحمد (١٩) والدارمي (٢٠) والبيهقي (٢١)

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١٨) ومسلم (٢٢) والشافعي (٢٣)

والحميدي (٢٤) وابن أبي شيبة (١١) والبيهقي (٢١)

- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما : أخرجه مسلم (١٠) وأحمد (٢٥)

- وعن عمر رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (٢٦) وأحمد (٢٧) والحاكم (٢٨)

والبيهقي (٢١)

- وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٢٩)

٣٣٠/٢

(١٦) سنن الدارمي ، كتاب الرقائق ، باب الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم :

(١٧) مشكل الآثار ، ٣٠/١٠

(١٨) صحيح البخاري ، كتاب النكاح ، باب لا يخلون رجل بامرأة ... (فتح الباري

(٣٣٠/٩)

(١٩) مسند أحمد ، ١٤٩/٤

(٢٠) سنن الدارمي ، كتاب الاستئذان ، باب في النهي عن الدخول على النساء ، ٢٧٨/٢

(٢١) السنن الكبرى ، كتاب النكاح ، باب لا يخلو رجل بامرأة اجنبية ، ٩٠/٢ - ٩١

(٢٢) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره ، ٩٧٨/٢

(٢٣) اختلاف الحديث بهامش الأم ، ١٦٨/٧

(٢٤) مسند الحميدي ، ٢٢٢/١ (٢٥) مسند أحمد ، ١٧١/٢

(٢٦) جامع الترمذي ، ابواب الفتن ، باب لزوم الجماعة (تحفة الاحوذى ، ٢٠٧/٣)

(٢٧) مسند أحمد ، ١٨/١

(٢٨) المستدرک ، كتاب العلم ، باب خطبة عمر رضي الله عنه بالجابية ، ١١٤/١ - ١١٥

(٢٩) مسند أحمد ، ٤٤٦/٣

١٩٤ - باب النبي عن رجال الشعر .

(٥١١) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جرير ينج أخبرني أبو الزبير انه

سمع جابر بن عبد الله يقول زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل

المرأة برأسها شيئاً. (١)

(٥١٢) وقال : حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الزبير عن جابر انه قال

زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصل المرأة برأسها شيئاً. (٢)

رجال الحديث -

١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ - عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان جميع رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه

صرح بالسماع ، وابن لهيعة في الطريق الثاني فهو صدوق خلط ويدلس لكنه

صرح بالتحديث وتابعه عن أبي الزبير ابن جريج في الطريق الاول فثبت

بهذا انه لم يخلط في هذا الحديث .

رواه عن ابن جريج مع عبد الرزاق حجاج عند الطحاوي (٣)

(٤) ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن رافع عند مسلم

(١) المسند : ٣ / ٢٩٦ (٢) المسند : ٣ / ٣٨٢

(٣) مشكل الآثار : ٤١ / ٢ - ٤٢

(٤) صحيح مسلم : كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة .

وأحمد بن يوسف عند البيهقي (٥)

وأخرجه ابن حبان (٦) من طريق أحمد

وحدِيث جابر أخرجه ابن جرير (٧)

وله شواهد تقوية فيكون صحيحا لغيره

- عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٨) ومسلم (٤) والترمذي (٩)

وأبو داود (١٠) والنسائي (١١) وابن ماجه (١٢) والطيالسي (١٣) وأحمد (١٤)

- وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٨) ومسلم (٤)

والنسائي (١٥) وابن ماجه (١٢) والشافعي (١٦) والحميدي (١٧) وأحمد (١٨)

والطحاوي (٣) والبيهقي (٥)

- وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري (٨) ومسلم والطيالسي (١٣)

وأحمد (١١) والطحاوي (٣) والبيهقي (٥)

(٥) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها

٠٤٢٦/٢

(٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحه ١٧٢

(٧) كنز العمال : ٦٠٢ / ١٦

(٨) صحيح البخاري : كتاب اللباس ، باب وصل الشعر (فتح الباري ١٠ / ٣٧٤)

(٩) جامع الترمذي : ابواب الادب ، باب ما جاء في الواصلة والمستوصلة ٠٠٠ ١٦ / ٤

(١٠) سنن أبي داود : كتاب الترجيل ، باب في صلة الشعر (عون

المعبود ١٢٦ / ٤ - ١٢٧)

(١١) سنن النسائي : كتاب الزينة ، باب لعن الواشمة والموتشمة ١٦٤ / ٨

(١٢) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح ، باب الواصلة والواشمة ١ / ٦٣٩

(١٣) منحة المعبود : كتاب اللباس والزينة ، باب ما جاء في خمر النساء ٠٠٠ ١ / ٣٥٧

(١٤) مسند احمد : ٢١ / ٦

(١٥) سنن النسائي : كتاب الزينة ، باب لعن الواصلة والمستوصلة ١٦٣ / ٨

(١٧) مسند الحميدي : ١٥٣ / ١

(١٦) الام ٤٧ / ١٤

(١٨) مسند احمد : ٣٤٥ / ٦٤ (١٩) مسند احمد : ١١٦ / ٦

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٨) وأحمد (٢٠) والبيهقي (٥)
- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢١) والظاهري (٣)
- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه أبو داود (١٠) وأحمد (٢٢)
- وعن معقل بن يسار رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٢٣)

(٢٠) مسند أحمد: ٣٣٩/٢

(٢١) صحيح البخاري: كتاب التفسير، سورة الحشر باب ٤ (فتح الباري ٨/٢٣٠)

(٢٢) مسند أحمد: ٢٥١/١

(٢٣) مسند أحمد: ٢٥/٥

١٩٥ - باب النسي عن ان يطرق الرجل أهله ليلا .

(٥١٣) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا ثنا شعبة عن محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله ح وحدثنا عفان ثنا شعبة قال قال أخبرني محارب بن دثار انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي أهله طروقا أو قال كان يكره ان يأتي الرجل أهله طروقا. (١)

(٥١٤) وقال : ثنا وكيع ثنا سفيان عن محارب عن جابر قال نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلا أن يخونهم أو يلبس عثرتهم . (٢)

(٥١٥) وقال : ثنا عتاب ثنا عبد الله ثنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا أطل أحدكم الغيبة فلا يطرقن أهله ليلا " . (٣)

(٥١٦) وقال : حدثنا هاشم حدثنا شعبة حدثنا سيار أبو الحكم قال سمعت الشعبي يحدث عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا دخل أحدكم ليلا فلا يأت أهله طروقا كي تستقد الغيبة وتمشط الشعثة . (٤)

(٥١٧) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزى عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا دخلتم ليلا فلا يأتين أحدكم أهله طروقا فقال جابر فوالله لقد طرقتها من بعد . (١)

(٥١٨) وقال : ثنا سفيان عن الاسود عن نبيح عن جابر نهيانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نطرق النساء ثم طرقتها من بعد . (٥)

(٢) المسند : ٣٠٢ / ٣

(٤) المسند : ٣٥٥ / ٣

(١) المسند : ٢٩٩ / ٣

(٣) المسند : ٣٩٦ / ٣

(٥) المسند : ٣٠٨ / ٣

(٥١٩) قال : ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزى عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يطرقن أحدكم أهله ليلاً " (٦)

(٥٢٠) قال : ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني الأسود بن قيس عن نبيح العنزى عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا دخل أحدكم ليلاً فلا يطرقن أهله طروقاً " (٧)

(٥٢١) قال : ثنا عبدة ثنا الأسود بن قيس عن نبيح العنزى عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أحدنا إذا جاء من سفر أن يطرق أهله قال فطرقناهن بعد . (٨)

(٥٢٢) قال : ثنا نصر بن باب عن حجاج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلاً . (٩)

— غريب الحديث —

طروقاً : أى ليلاً . وكل آت بالليل طارق . وقيل أصل الطروق : من الطرق وهو الدق . وسعى الآتى بالليل طارقاً لحاجته الى دق الباب (١٠)
تستحد - الاستحداد : حلق العانة وهو استفعال من الحديد ، كأنه استعمل الحديد على طريق الكناية والتورية (١١)
شعثة : البعيدة العهد بالغسل وتسريح الشعر والنظافة (١٢)

(٦) المسند ٣٩١/٣٠ (٧) المسند ٣٩٩/٣٠

(٨) المسند ٣٥٨/٣ (٩) المسند ٣١٠/٣٠

(١٠) النهاية ١٢١/٣٠ وراجع تهذيب الصحاح ٥٨٧/٢

(١١) جامع الأصول ٣١/٥٠ وراجع غريب الحديث لابن عبيد ٣٦/٢

(١٢) جامع الأصول ٣١/٥٠ وراجع المصباح المنير ٣١٤

رجال الحديث -

- ١ - محمد بن جعفر الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٢ - حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٣ - شعبة بن الحجاج بن الورد سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٤ - محارب بن دثار سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٥ - عفاف بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٦ - وكيع بن الجراح بن ملح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٧ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٨ - عتاب بن زياد الخراساني سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣
- ٩ - عبدالله بن المبارك المروزي سبقت ترجمته في باب رقم ٢١
- ١٠ - عاصم بن سليمان الاحول سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦
- ١١ - عامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ١٢ - هاشم بن القاسم بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ١٣ - سيار أبو الحكم العنزي (١٣) وأبوه يكنى أبا سيار ، واسمه وردان ، وقيل ورد ، وقيل غير ذلك وهو أخو مساور الوراق لأمه ، شقة ، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب ، من الطبقة السادسة مات سنة اثنتين وعشرين ومائة روى له الستة (١٤)
- ١٤ - أسود بن قيس العبدى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣
- ١٥ - نبيح بن عبدالله العنزي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

(١٣) بفتح العين والنون وفي آخرها زاي - هذه النسبة الى عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان حتى من ربيعة ، اللباب في تهذيب الانساب : ٣٦١/٢ - ٣٦٢

(١٤) راجع تقريب التهذيب ٣٤٣/١ وتهذيب التهذيب ٤٥/٢٩١-٢٩٢ وشذرات الذهب ١٦٠/١ والجرح والتعديل ٤١/٢٥٤-٢٥٥ والكاشف ١٥/٤١٥

- ١٦ - سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
١٧ - وضاح بن عبدالله أبو عوانة سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥
١٨ - عبيد بن حميد الكوفى سبقت ترجمته في باب رقم ٥٧
١٩ - نصر بن باب الخراسانى سبقت ترجمته في باب رقم ٥١
٢٠ - حجاج بن أرطاة سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
٢١ - محمد بن مسلم أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الاربعة الاولى ثقات الاعتبار في الطريق الثالث فهو صدوق لكنه تابعه عن عبدالله بن المبارك محمد بن مقاتل عند البخارى (١٥) وأما بقية الطرق سوى العاشر ففيها نبيح العنزى مقبول لكنه صحيح حديثه (١٦) وبقية رجالها ثقات الاعبدة بن حميد في الطريق التاسع صدوق ربما اخطأ لكن الحديث روى عن الاسود من غير طريقه في بقية طرق حديث نبيح فدل هذا على انه لم يخطئ في هذا الحديث فعلى هذا يكون حديث نبيح العنزى حسنا لذاته .

وفي الطريق العاشر أبو الزبير صدوق يدلس وروى عن حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس ونصر بن باب ضعيف لكن الحديث روى من طريقين آخرين عن أبي الزبير اذ رواه موسى بن عقبة عند أحمد (١٧) وسفيان الثورى عند أبي نعيم (١٨) لكن فيها عنعنات أبي الزبير .

رواه عن جابر مع محارب بن دثار وعامر الشعبي ونبيح العنزى وأبى الزبير سالم بن أبي الجعد عند أحمد (١٩) وأبى يعلى (٢٠)

(١٥) صحيح البخارى، كتاب النكاح، باب لا يطرق أهله ليلا . . . (فتح البارى ١/٣٣٩)

(١٦) انظر ترجمته في باب ١٠٣

(١٧) انظر باب رقم ١٩٩ "النهي عن مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة"

(١٨) حلية الاولياء، ٢٦/٩١ ترجمة عبد الرحمن بن مهدي

(١٩) انظر باب ٣٧٦ "قصة جمل جابر"

(٢٠) مسند أبى يعلى، ١/لوحه ١٠٨

وابن حبان (٢١) والبيهقي (٢٢) وأبي محمد البغوي (٢٣)

ورواه عن شعبة عن محارب مع محمد بن جعفر وحجاج وعفان آدم بن أبي

أياس عند البخاري (١٥) والبيهقي (٢٤) ومسلم بن إبراهيم عند البخاري (٢٥)

وأبي داود (٢٦) ومعاذ عند مسلم (٢٧) وخص بن عمرو عند أبي داود (٢٦)

ورواه عن شعبة أيضا الطيالسي في مسنده (٢٨) ومن طريقه أخرجه أبو عوانة (٢٩)

وعبد الصمد بن عبد الوارث والحسن بن موسى عند أبي عوانة (٢٩) وداود بن

أبي هند عند الطبراني (٣٠) ورواه عن شعبة علي بن الجعد (٣١)

ورواه عن محمد بن جعفر مع أحمد محمد بن المثنى عند مسلم (٢٧)

ورواه عن سفيان الثوري عن محارب بن دثار مع وكيع بن الجراح عبد الرحمن

بن مهدي عند مسلم (٢٧) وعمر بن سعد عند عبد بن حميد (٣٢) ومحمد بن

يوسف عند الدارمي (٣٣) وأبو نعيم الفضل بن دكين عند النسائي (٣٤) في

السنن الكبرى وأبي عوانة (٢٩) والفريابي والقاسم بن يزيد الجرمي وأبو داود الحفري

عند أبي عوانة (٢٩)

(٢١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨/لوحه ١٥٤-١٥٥

(٢٢) السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب الرجل يقضيه خيرا منه ٥٠٠٠/٥٠١

(٢٣) شرح السنة ٨/١٥٦

(٢٤) السنن الكبرى، كتاب الحج، باب لا يطرق أهله ليلا ٥٠٠٠/٥٦٠

(٢٥) صحيح البخاري، كتاب العمرة، باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة (فتح الباري ٣/٢٢٠)

(٢٦) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الطروق (عون المعبود ٣/٤٥)

(٢٧) صحيح مسلم، كتاب الامارة، باب كراهية الطروق ٣٠٠٠/١٥٢٧-١٥٢٨

(٢٨) منحة المعبود، كتاب الصلاة، باب ما جاء في سوق الدواب ١٠٠٠/١٢٤

(٢٩) مسند أبي عوانة، ٥٠/١١٣-١١٧ (٣٠) المعجم الصغير، ١/٢٤١

(٣١) الجعديات لوحه ٧٥ (٣٢) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٩٤

(٣٣) سنن الدارمي، كتاب الاستئذان، باب في النبي ان يطرق الرجل أهله ليلا ٢/٢٧٥

(٣٤) تحفة الاشراف، ٢٠/٢٦٥

- ورواه عن وكيع مع احمد ابن ابي شيبة (٣٥) ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٧) وأبو
خيثة زهير بن حرب عند ابن حبان (٣٦)
- ورواه عن عاصم الأحول عن الشعبي مع ابن المبارك شعبة عند مسلم (٢٧)
والنسائي في الكبرى (٣٧) وأبي عوانة (٢٩) وروح عند مسلم (٢٧) وجريير عند
أبي يعلى (٢٠) وأبو معاوية محمد بن خازم عند أبي عوانة (٢٩) وأبو اسحق الفزاري
عند أبي نعيم (٣٨)
- ورواه عن شعبة عن سيار مع هاشم بن القاسم ، عبد الصمد عند مسلم (٢٧)
وأبي عوانة (٢٩) وروح عند مسلم (٢٧) ورواه عن شعبة الطيالسي (٢٨) ومن طريقه
أخرجه أبو عوانة (٢٩) وأبو نعيم (٣٩) والبيهقي (٢٤) والاسود بن عامر
وزيد بن الحباب عند أبي عوانة (٢٩) ورواه عن شعبة أيضا علي بن الجهم
عند أبي القاسم البغوي (٤٠) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم (٣٩)
- ورواه عن شعبة عن نبيح العنزي مع من في الباب أبو داود الطيالسي في
مسنده (٢٨) ومحمد بن كثير عند ابن حبان (٤١)
- ورواه عن محمد بن جعفر مع احمد ابن ابي شيبة (٣٥)
- ورواه عن سفيان بن عيينه عن الاسود مع أحمد ، أحمد بن منيع عند الترمذي
زهير بن حرب أبو خيثمة عند أبي يعلى (٤٣)
- ورواه عن عبدة بن حميد مع أحمد أبو علي الزغراني عند أبي عوانة (٢٩)

(٣٥) مصنف ابن ابي شيبة ٢٠٢ / ٢ / ٢٣٤

(٣٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦٠ / لوحة ١٧٢ (٣٧) تحفة الاشراف: ٢٠٥ / ٢

(٣٨) حلية الاولياء: ٨٠ / ٢٦٢ ترجمة ابو اسحق الفزاري

(٣٩) حلية الاولياء: ٨٠ / ٣١٥ ترجمة ابو الحكم سيار (٤٠) الجعديات لوحة ٢٢٣

(٤١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤ / لوحة ١٦٧

(٤٢) جامع الترمذي ، ابواب الاستئذان ، باب كراهية طروق الرجل أهله ليلا (تحفة

الاحوذى ٣ / ٣٩١) (٤٣) مسند أبي يعلى ١ / لوحة ١٠٦

وله شواهد :

— عن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى () ومسلم (٢٧) وأحمد (٤٥) وأبو عوانة (٢٩)

— وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه أحمد (٤٦) وأبو عوانة (٢٩)

— وعن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٤١)

— وعن عبد الله بن رواحة رضى الله عنه : أخرجه ا. (٤٨) والحاكم (٤٩)

(٤٤) صحيح البخارى : كتاب العمرة ، باب الدخول بالعمرة (فتح البارى ٦١٩/٣)

(٤٥) مسند أحمد ، ١٢٥/٣

(٤٦) مسند أحمد : ١٠٤/٢

(٤٧) مسند أحمد : ١٧٥/١

(٤٨) مسند أحمد : ٤٥١/٣

(٤٩) المستدرک ، کتاب الادب ، باب لا تطرقوا النساء (٢٩٣/٤)

١٩٦ - باب تجمل المرأة لزوجها .

(٥٢٣) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمشط الشعثة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا دخلت فعليك الكيس الكيس " (١)

(٥٢٤) وقال : ثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما رجعنا ذهبنا لندخل فقال : امهلوا حتى تدخل ليلاى عشاء لكي تتمشط الشعثة وتستحد المغيبة. (٢)

- غريب الحديث -

الكيس : العقل . والكيس : الجماع طلبا للولد فجعل الجماع لطلب الولد عقلا (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - محمد بن جعفر الهمدلي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٢ - شعبة بن الحجاج الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٣ - سيار أبو الحكم العنزي سبقت ترجمته في باب رقم ١٩٥
- ٤ - عامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٥ - هشيم بن بشير سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

رواه عن الشعبي مع سيار اسماعيل بن سالم عند الطبراني (٤)

(١) المسند ٢٩٨/٣ (٢) المسند ٣٠٣/٣

(٣) راجع تهذيب اللغة، ٣١٣/١٠ وجامع الاصول ٣١/٥٠

(٤) المعجم الصغير : ١٠/٢

ومن طريقه أخرجه الخطيب (٥)

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر هاشم بن القاسم عند أحمد (٦) وعبد

الصد بن عبد الوارث عند مسلم (٧) وأبى عوانة (٨) وروح عند مسلم (٧)

ورواه عن شعبة ابوداود الطيالسي (٩) وعلى بن الجعد عند أبي القاسم

البغوي (١٠) وأخرجه أبو عوانة (٨) وأبونعيم (١١) والبيهقي (١٢) من

طريق الطيالسي وأبونعيم (١١) من طريق علي بن الجعد وزيد بن الحباب

وأسد بن عامر عند أبي عوانة (٨)

ورواه عن محمد بن محمد بن جعفر مع أحمد محمد بن الوليد عند البخاري (١٣) وأحمد

بن عبد الله بن الحكم عند النسائي (١٤) في السنن الكبرى .

(١٥)

ورواه عن هشيم مع أحمد مسدد عند البخاري (١٣) وأبو النعمان عارم عنده

ومعقوب بن ابراهيم (١٦) عنده - ويحيى بن يحيى عند مسلم (١٧) والبيهقي (١٨)

(٥) تاريخ بغداد ٣٠٦/١ ترجمة محمد بن أحمد بن سفيان الترمذي

(٦) انظر باب رقم ١٩٥ باب النسي عن ان يطرق الرجل أهله ليلا

(٧) صحيح مسلم، كتاب الامارة، باب كراهية الطروق وهو الدخول ليلا ٠٠ ١٥٢٧/٣

(٨) مسند أبي عوانة: ١١٤/٥

١٢٤/١

(٩) منحة المعبود، كتاب الصلاة، باب ما جاء في سوق الدواب ٠٠٠ والنسي عن الطروق

(١٠) الجعديات لوحة ٢٢٣ (١١) حلية الاولياء: ٣١٥/٨، ترجمة ابو الحكم سيار

(١٢) السنن الكبرى، كتاب الحج، باب لا يطرق أهله ليلا ٠٠٠ ٢٦٠/٥

(١٣) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب طلب الولد (فتح الباري ٣٤١/٩)

(١٤) تحفة الاشراف: ٢٠٥/٢

(١٥) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب تزويج الثيبات (فتح الباري ١٢١/٩)

(١٦) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب تستحد المغيبة وتمشط الشعثة ٣٤٢/٩

(١٧) صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح البكر ١٠٨٨/٢

(١٨) السنن الكبرى، كتاب الصداق، باب المرأة تصلح امرها للدخول بها ٢٥٤/٧

واسماعيل بن سالم عند مسلم (٧) والحسن بن اسماعيل عند النسائي (١٤) في السنن الكبرى ورواه ايضا عن هشيم سعيد بن منصور (١٩) وعبدالله بن مطيع عند الدارمي (٢٠) وزهير عند أبي يعلى (٢١) وعبيد الله بن عمر القواريري عند أبي عوانة (٨) والطبراني (٤) وأخرجه الخطيب (٥) من طريق الطبراني وسريج بن النعمان عند أبي عوانة (٨) وسريج بن يونس عند ابن حبان (٢٢) وزياد بن يحيى وإبراهيم الهروي عند أبي نعيم (٢٣) وأخرجه أبو داود (٢٤) وأبو نعيم (١١) من طريق أحمد .

(١٩) سنن سعيد بن منصور: ١/١٢٦

(٢٠) سنن الدارمي: كتاب النكاح، باب في تزويج الابكار ١٤٦/٢

(٢١) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٠٦

(٢٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحه ١٦٢

(٢٣) المستخرج لوحه ٢٨٩-٢٩٠

(٢٤) سنن أبي داود: كتاب الجهاد، باب في الطروق (عون المعبود ٤٥/٣).

١١٧- باب الترغيب في نكاح الابكار

- (٥٢٥) قال الامام أحمد : ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابرا يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هل نكحت ؟ قلت نعم ، قال أبكرا أم ثيبا ؟ قلت : ثيبا . قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله قتل أبيي يوم أحد وترك سبع بنات وكرهت ان أجمع اليهن خرقا^١ مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقيم عليهن قال : أصبت (١)
- (٥٢٦) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابرا بن عبد الله يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا جارية تلاعبها وتلاعبك . (٢)
- (٥٢٧) وقال : ثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابرا بن عبد الله الانصاري قال تزوجت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ماتزوجت ؟ قال قلت : تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذارى ولعابها قال شعبة : فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال سمعت جابرا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أفهلا جارية تلاعبها وتلاعبك . قال عبد الله قال أبي حدثناهما أسود بن عامر يعني شاذان المعنى . (٣)
- (٥٢٨) وقال : ثنا حجاج قال سمعت شعبة يحدث غمرمة عن محارب بن دثار قال سمعت جابرا بن عبد الله يقول تزوجت ثيبا ، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم مالك وللعذارى ولعابها . (٤)
- (٥٢٩) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أتزوجت ؟ فقلت : نعم ! فقال : أبكرا أم ثيبا ؟ فقلت : لا بل ثيبا لي أخوات وعمات فكرهت ان أضم اليهن خرقا^١ مثلهن قال أفلا بكرا تلاعبها قال لكم انما ط قلت يا رسول الله وأني فقال خف أما انها ستكون لكم انماط فأنا اليوم اقول لامر تسي

(١) المسند، ٣/٣٠٨ (٢) المسند، ٣/٣٦٩ (٣) المسند، ٣/٣٩٠ (٤) المسند، ٣/

نحى عنى انما طك فتقول نعم ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها ستكون لكم انما ط فاتركها. (٥)

(٥٣٠) وقال : ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك ح واسحق بن يوسف الازرق
ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر قال لما تزوجت امرأة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر أتزوجت قال قلت نعم قال يكرا أو ثيبا
قال قلت ثيبا قال ألا يكرا تلاعبها قال قلت يا رسول الله كن لى أخوات
فخشيت ان تدخل ببنى وبينهن فقال : ان المرأة تنكح لدينها ومالهها
وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك. (٦)

(٥٣١) وقال : ثنا أسود بن عامر أنا ابوبكر عن الاعشى عن أبى سفيان عن جابر
بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى غزاة قال فاستأذنت
أتعجل قلت انى تزوجت قال ثيبا أم بكرا قال قلت ثيبا قال فإلا كانت
بكرا تلاعبها وتلاعبك قال انطلق واعمل عملا كسبا . قال أبوبكر يعنى
لا تطرقهن ليلا. (٧)

(٥٣٢) وقال ثنا عبيد بن حدى الأسود عن نبيح العنزى عن جابر بن عبد الله قال قال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ألك امرأة / قلت نعم قال أئيبا نكحت
لم بكرا قال قلت له تزوجتها وهى ثيب قال فقال لى فهلا تزوجتها جويرة قال
قلت له قتل أبى معك يوم كذا وكذا وترك جوارى فكرهت أن أضم
اليهن جارية كأحداهن فتزوجت ثيبا تقصق قملة أحداهن وتخيط
درع أحداهن اذا تخرق قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانك نعم ما رأيت. (٨)

— غريب الحديث —

بكر : الجارية التى تفتض اى لم تزل قضتها . اى عذرتها وبكارتها .
وجمعها أبكار . والبكر من النساء التى لم يقربها رجل . (٩)

(٥) المسند ٣/ ٢٩٤ (٦) المسند ٣/ ٣٠٢ (٧) المسند ٣/ ٣٦٢ (٨) المسند ٣/ ٣٥٨

(٩) راجع تهذيب اللغة ٣/ ١٠٢٣-٢٢٤ والفردات ٥٨ ولسان العرب ٤/ ٧٨

- شيب : هي التي ليس بيكر (١٠)
خرقاء : حمقاء جاهلة وهي تأنيث الاخرق . (١١)
العداري - الابكار : والعدرة : ما للبكر من الالتحام قبل الافتراض (١٢)
لعابها : ضبطه الاكثر بكسر اللام - وهو مصدر من الملاعبة ، وورد بضم اللام والمراد
به الرقيق ، وفيه اشارة الى من لسانها ورشف شفتيها. (١٣)
أنماط : هي ضرب من البسط له خمل رقيق - واحدا نمط (١٤)
تقصع - القصع : قتل الصواب والقلمة بين الظفرين (١٥)
الدرع : القميص (١٦)

رجال الحديث -

- ١ - سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٣ - محمد بن جعفر اليزدلي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٤ - شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٥ - هاشم بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٦ - محارب بن دثار سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٧ - اسود بن عامر شاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٨ - حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٩ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١٠ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

-
- (١٠) النهاية: ٢٣١/١ وراجع تهذيب الصحاح: ٤٣/١
(١١) النهاية: ٢٦/٢ ولسان العرب ٧٥/١٠٥
(١٢) النهاية: ١٩٦/٣ وراجع المصباح المنير ٣٩٩
(١٣) راجع فتح الباري ١٢٢/٩ والنهاية ٢٥٢/٤ (١٤) النهاية: ١١٩/٥ وراجع المصباح
(١٥) لسان العرب ٢٧٤/٨ وراجع القاموس المحيط: ٧١/٣ المنير ٦٢٦
(١٦) راجع النهاية: ١١٤/٢ والمصباح المنير ١٩٢

- ١١ - محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ١٢ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ١٣ - عبد الملك بن أبي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤
- ١٤ - اسحق بن يوسف الازرق سبقت ترجمته في باب رقم ٧٨
- ١٥ - عطاء بن أبي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ١٦ - أبو بكر بن عياش سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٨
- ١٧ - سليمان بن مهران الأعشى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٨ - طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٩ - عبيد بن حميد سبقت ترجمته في باب رقم ٥٧
- ٢٠ - الأُسود بن قيس سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣
- ٢١ - نبيح بن عبد الله العنزى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

- تخريج الحديث ومباني درجته -

الحديث صحيح لأن رجال الطرق الستة الأولى ثقات إلا عبد الملك بن أبي سليمان في الطريق السادس فهو صدوق. أو هام لكن مسلماً (١٧) أخرج له هذا الحديث وتابعه عن عطاء ابن جريح عند البخاري (١٨) والنسائي (١٩) فدل على أنه لم يهمل في هذا الحديث .

وأما الطريق السابع والثامن فضعيفان لأن في السابع أسباط سفيان صدوق يدلس وروى بعين ونبيح العنزى في الطريق الثامن مقبول لكن صحح حديثه (٢٠) وفيه عبيد بن حميد صدوق ربما أخطأ .

(١٧) صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح ذات الدين ١٠٨٧/٢
(١٨) صحيح البخاري، كتاب الوكالة، باب إذا وكل رجل رجلاً أن يعطى شيئاً... (فتح الباري ٤/٤٨٥)

(١٩) سنن النسائي، كتاب النكاح، باب نكاح الأبيكار ٥١/٦

(٢٠) انظر ترجمته في باب رقم ١٠٣

رواه عن جابر مع عمرو بن دينار ومحارب بن دثار ومحمد بن المنكدر وعطاء بن أبي رباح عامر الشعبي عند البخاري (٢١) ومسلم (٢٢) والنسائي (٢٣) وسعيد بن منصور (٢٤) والدارمي (٢٥) وأبي يعلى (٢٦) وأبي نعيم (٢٧) والبيهقي (٢٨) ووهب بن كيسان عند أحمد (٢٩) والبخاري (٣٠) ومسلم (١٧) وابن حبان (٣١) وأبي نعيم (٣٢) وسالم بن أبي الجعد عند أحمد (٢٩) وأبي داود (٣٣) وابن أبي شيبة (٣٤) وعبد بن حميد (٣٥) وأبي يعلى (٣٦) وابن حبان (٣٧) وابن عدي (٣٨)

(٢١) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب تزويج الثيبات (فتح الباري ١٢١/٩)
وانظر صحيح البخاري (فتح الباري ١٢١/٩، ٦٧/٥، ١٢١/٦، ٣٤١/٩، ٣٤٢/٩)

(٢٢) صحيح مسلم: كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح البكر ١٠٨٧/٢ - ١٠٨٩

(٢٣) سنن النسائي: كتاب البيوع، باب البيع يكون فيه الشرط ٢٦١/٧

(٢٤) سنن سعيد بن منصور، ١٢٦/١

(٢٥) سنن الدارمي: كتاب النكاح، باب تزويج الابكار ١٤٦/٢

(٢٦) مسند أبي يعلى، ١٠٦/١

(٢٧) حلية الاولياء، ٣١٥/٨، ترجمة أبو الحكم سيار

(٢٨) السنن الكبرى: كتاب الصداق، باب المرأة تصلح امرها للدخول بها ٢٥٤/٧

(٢٩) انظر باب رقم ٣٧٦ قصة جمل جابر

(٣٠) صحيح البخاري: كتاب البيوع، باب شراء الدواب والحمير (فتح الباري ٣٢٠/٤)

(٣١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨/١٥٦، ٩/١٣٦

(٣٢) المستخرج لوحة ٢٨٩ - ٢٩٠

(٣٣) سنن أبي داود: كتاب النكاح، باب في تزويج الابكار (عون المعبود ١٧٥/٢)

(٣٤) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب النكاح، باب ما قالوا في تزويج الابكار ٤١٧/٤

(٣٥) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٠١

(٣٦) مسند أبي يعلى: ١/١٠٨

(٣٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨/١٥٤ - ١٥٥

(٣٨) الكامل لابن عدي: ٢/١٥١، ترجمة اسرائيل بن يونس

- والبيهقي (٣٩) وأبو محمد البغوي (٤٠) وأبو نضرة منذرين مالك عند أحمد (٢٩)
ومسلم (١٧) وابن السنن (٤١) وأبو نعيم (٣٢) وأبو الزبير عند أبي الشيخ (٤٢)
ورواه عن عمرو بن دينار مع شعبة وسفيان حماد بن زيد عند البخاري (٤٣)
ومسلم (١٧) والترمذي (٤٤) والنسائي (١٩) والطيالسي (٤٥) وأبو نعيم (٣٢) والبيهقي (٤٦)
ومحمد بن مسلم الطائفي ذكره البخاري تعليقا . (٤٧)
ورواه عن سفيان بن عيينه مع أحمد قتيبة عند البخاري (٤٨) ومسلم (١٧)
ورواه عن سفيان أيضا الطيالسي (٤٥) والحميدي (٤٩)
وأخرجه أبو نعيم (٣٢) من طريق الحميدي وعمرو الناقد عند أبي يعلى (٥٠)
والقعنبي عند أبي نعيم (٣٢) وحديث ابن عيينه من ثلاثيات أحمد . (٥١)

-
- (٣٩) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب الرجل يقضيه خيرا منه ٠٠٠ ٣٥٢ / ٥
(٤٠) شرح السنة : ١٥٦ / ٨
(٤١) عمل اليوم والليلة ص ٢٢٨
(٤٢) اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه ٢٥-٢٧
(٤٣) صحيح البخاري : كتاب النفقات ، باب عون المرأة تزوجها في ولده (فتح
الباري ٥١٣ / ٩)
(٤٤) جامع الترمذي : ابواب النكاح ، باب ما جاء في تزويج الايثار . (تحفة
الاحوزي ١٧٥ / ٢)
(٤٥) منحة المعبود : كتاب النكاح ، باب الترغيب في النكاح ٠٠٠ ٣٠٤ / ١
(٤٦) السنن الكبرى : كتاب النكاح ، باب استحباب التزويج الايثار ٨٠ / ٧
(٤٧) صحيح البخاري : كتاب الدعوات ، باب الدعاء للمتزوج (فتح
الباري ١٩٠ / ١١)
(٤٨) صحيح البخاري : كتاب المغازي باب * اذ همت طائفتان منكم ان تغشالا
والله وليهما ٠٠٠ * (فتح الباري ٣٥٧ / ٧)
(٤٩) مسند الحميدي : ٥١٤ / ٢
(٥٠) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١١١
(٥١) ثلاثيات مسند الامام أحمد : ٢٣٩ / ١

- ورواه عن شعبة عن عمرو مع محمد بن جعفر وأسود بن عامر معاذ عند مسلم (١٧)
- وآدم بن أبي إياس عند البيهقي (٤٦) وأبوداود عند البغوي (٥٢) وروى عن محمد بن جعفر مع أحمد محمد بن عمرو الباهلي عند أبي القاسم البغوي (٥٢)
- ورواه عن شعبة عن محارب مع هاشم بن القاسم وحجاج وأسود بن عامر آدم بن أبي إياس عند البخاري (٢١) والبيهقي (٤٦) وأخرجه أبو محمد البغوي من طريق البخاري (٥٣) ومعاذ عند مسلم (١٧) ورواه عن شعبة أيضا أبو داود الطيالسي في مسنده (٤٥) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم (٣٢) ويحيى بن أبي بكير عند أبي نعيم (٣٢)
- ورواه عن سفيان الثوري عن ابن المنكدر سعيد بن منصور (٢٤)
- (١٧) ورواه عن عبد الملك مع يحيى واسحق الأزرق عبد الله بن نمير عند مسلم وأبي نعيم (٣٢) وخالد بن الحارث عند النسائي (٥٤) وعبد بن سليمان عند ابن ماجه (٥٥) ويزيد بن هارون عند أبي نعيم (٣٢)
- ورواه عن اسحق الأزرق مع أحمد سعدان بن نصر عند البيهقي (٥٦)
- ورواه عن عبيدة مع أحمد أبو بكر بن أبي شيبة (٣٤)
- وحدیث جابر أخرجه ابن النجار (٥٧)

(٥٢) الجعديات لوحة ٢٠٤

(٥٣) شرح السنة: ١٤/٩

(٥٤) سنن النسائي: كتاب النكاح، باب على ما تنكح المرأة ٥٤/٦

(٥٥) سنن ابن ماجه: كتاب النكاح، باب تزويج الابكار ٥٩٨/١

(٥٦) السنن الكبرى: كتاب النكاح، باب استحباب التزويج بذات الدين ٨٠/٧

(٥٧) كنز العمال، ١٦/٥٠٠-٥٠١

١٦٨ - باب ما جاء في الرجل يرى المرأة فتعجبه .

(٥٣٣) قال الامام أحمد : ثنا عبد الصمد حدثني حرب يعني ابن أبي العالية عن ابن الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فاعجبته فأتى زينب وهي تمس منية فقضى منها حاجته وقال ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا رأى أحدكم امرأة فاعجبته فليأت أهله فان ذلك يرد ما في نفسه (١)

(٥٣٤) وقال : حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال أخبرني جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا احدكم أعجبته المرأة فوقع في نفسه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد من نفسه " (٢)

(٥٣٥) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اذا أعجبت احدكم المرأة فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد من نفسه " (٣)

- غريب الحديث -

تمس : تدبغ . وأصل التمس : المعك والدلك (٤)
منية - المنية : الجلد ما كان في الدباغ (٥)

- رجال الحديث -

١ - عبد الصمد بن عبد الوارث سبقت ترجمته في باب رقم ٥

(١) المسند : ٣٣٠/٣ (٢) المسند : ٣٤٨/٣

(٣) المسند : ٣٤١/٣

(٤) النهاية : ٣٤٢/٤ وراجع غريب الحديث لابن قتيبة : ٣١٤/١

(٥) غريب الحديث لابن قتيبة : ٣١٤/١ وتهذيب اللغة : ٥١٠/١٥

- ٢ - حرب بن أبي العالية ، أبو معاذ البصرى ، واسم أبي العالية مهران ، صدوق
بيهم ، من الطبقة السابعة روى له مسلم والنسائي (٦)
 - ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٥ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٦ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع

في الطريق الثاني وفي الطريق الاول حرب بن أبي العالية صدوق بيهم لكن مسلماً (٧)
أخرج له هذا الحديث .

وابن لهيعة في الطريق الثاني والثالث صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث

وتابعه وتابع حرب بن أبي العالية عن أبي الزبير هشام الدستوائي عند مسلم (٧)
والترمذى (٨) وأبي داود (٩) والنسائي (١٠) في السنن الكبرى وعبد بن حميد (١١)

(٦) راجع تقريب التهذيب ١٥٧/١ وتهذيب التهذيب ٢٢٥/٢ والجرح والتعديل :

٢٥١/٣ والتاريخ الكبير ٦٤/٣ - ٦٥ وميزان الاعتدال ٤٧٠/١ والخلاصة

٨٤ والثقات لابن شاهين لوحة ٢٥

(٧) صحيح مسلم ، كتاب النكاح ، باب ندب من رأى امرأة فوقع في نفسه . . .

١٠٢ ١/٢

(٨) جامع الترمذى : ابواب الرضاع ، باب ما جاء في الرجل يراى المرأة فتعجبه

(تحفة الاحوذى ٢٠٣/٢)

(٩) سنن أبي داود ، كتاب النكاح ، باب في ما يؤمر به من غض البصر (عون

المعبود ٢١٢/٢)

(١٠) تحفة الاشراف : ٣٥٠/٢

(١١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٥٤

وابن حبان (١٢) وأبي نعيم (١٣) والبيهقي (١٤) ومغل عند مسلم (٧) وأبى نعيم (١٣) وموسى بن عقبة عند أحمد (١٥) وابن جريج عند ابن حبان (١٢) فدل هذا على أن حرب بن أبي العالقة وابن لهيعة حفظا هذا الحديث .
رواه عن حرب بن أبي العالقة مع عبد الصمد مغل بن مهدي عند أبى نعيم (١٣) وقتيبة أخرج حديثه النسائي في السنن الكبرى مرسلا . (١٠)
ورواه عن عبد الصمد مع أحمد زهير بن حرب عند مسلم (٧) وأبى نعيم (١٣) وأحمد بن إبراهيم الدورقي عند أبى نعيم . (١٣)
وأخرجه من طريق أحمد البيهقي (١٦)

وله شواهد :

— عن أبى كبشة الانماري رضي الله عنه : أخرجه أحمد (١٧) قال العراقي
أسناده جيد (١٨) وقال البيهقي : رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات (١٩)
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه الدارمي (٢٠)

(١٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحه ١٨٠

(١٣) المستخرج لوحه ٢٧٢

(١٤) السنن الكبرى : كتاب النكاح ، باب ما يفعل اذا رأى من اجنبية

ما يعجبه ٩٠/٧

(١٥) انظرباب ١٩٩ النهي عن مباشرة . . .

(١٦) شعب الايمان : ٢/لوحه ٢٣٢

(١٧) مسند احمد : ٤١/٢٣١

(١٨) المغنى عن حمل الاسفار في الاسفار (احياء علوم الدين ٢/٢٩)

(١٩) مجمع الزوائد : ٤/٢٩٢

(٢٠) سنن الدارمي : كتاب النكاح ، باب الرجل يراى المرأة فيخاف

على نفسه ١٤٦/٢

قال ابن أبي حاتم : مثل أبي عن حديث رواه سفيان واسرائيل عن أبي اسحق فاختلغا فقال سفيان الثوري عن أبي اسحق عن عبد الله بن حاتم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . ورفع اسرائيل وأوقفه سفيان ولم يرفعه فسمعت أبي يقول سفيان احفظ من اسرائيل والحديث موقوف (٢١)

- وعن أنس رضى الله عنه :

عند ابن أبي حاتم (٢٢) . قال سألت أبي عن حديث رواه محمد بن بكر عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس . . . قال أبي هذا حديث منكسر بهذا الاسناد (٢٢)

(٢١) ظل الحديث لابن أبي حاتم ٣٩٤/١

(٢٢) ظل الحديث لابن أبي حاتم ٤١٣/١

١٩٩ - باب النسي عن مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة

(٥٣٦) قال الامام أحمد : حدثنا سليمان بن داود ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يضي ان يياشر الرجل الرجل في ثوب واحد والمرأة المرأة في ثوب واحد وقال اذا اعجبت أحدكم المرأة فليقع على اهله فان ذلك يرد من نفسه وقال جابر نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطروق اذا جئنا من السفر (١)

(٥٣٧) وقال : ثنا ابراهيم بن أبي العباس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يياشر الرجل الرجل في الثوب الواحد ولا تياشر المرأة المرأة في الثوب الواحد " (٢)

(٥٣٨) وقال : ثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن الرجل يياشر الرجل فقال جابر زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك واسناده قال سألت جابرا عن المرأة تياشر المرأة قال زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - سليمان بن داود الهاشمي سبقت ترجمته في باب رقم ٥٨
- ٢ - عبد الرحمن بن أبي الزناد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ٣ - موسى بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ٤ - محمد بن مسلم أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - ابراهيم بن أبي العباس سبقت ترجمته في باب رقم ١٧٧
- ٦ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٧ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

— تخريج الحديث وبيان درجته —

أورد البيهقي حديث ابن أبي الزناد ثم قال : " فيه عبدالرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف " (٤)

قلت : الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الثالث وابن ابي الزناد في الطريق الاول والثاني صدوق تفسر حفظه لما قدم بغداد لكنه رواه عنه في الطريق الاول سليمان بن داود البهاشمي وروايته عنه حسان سبق ذلك في ترجمته .

أخرجه الحاكم بسنده عن سليمان بن داود عن عبد الرحمن بن ابي الزناد وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (٥) وواقفه الذهبي (٥) وفي الطريق الثالث ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى بعنه لكنه تابعه مع موسى بن عقبة عن أبي الزبير محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عند ابن ابي شيبة (٦) والحاكم (٥) وهو صدوق سيء الحفظ جدا (٧)

رواه عن عبد الرحمن بن أبي الزناد سريج بن النعمان عند أحمد (٨) وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

— عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه : أخرجه البخاري (٩) والترمذي (١٠) وأبو داود (١١) والطيالسي (١٢) وابن ابي شيبة (٦) وأحمد (١٣) والبيهقي (١٤)

(٤) مجمع الزوائد ١٠٢ / ٨٦

(٥) المستدرک، کتاب الأدب، باب النسي عن مباشرة الرجل الرجل ٤٠٠٠ / ٢٨٧ - ٢٨٨

(٦) مصنف ابن أبي شيبة، کتاب النکاح، باب في مباشرة الرجل الرجل ٤٠٠٠ / ٣٩٧ - ٣٩٨

(٧) انظر ترجمته في باب رقم ٤ (٨) انظر باب رقم ٢٩ " وعيد تارك الصلاة "

(٩) صحيح البخاري، کتاب النکاح، باب لا تبشر المرأة المرأة ٠٠ (فتح الباري ٣٣٨ / ٩)

(١٠) جامع الترمذي، ابواب الادب، باب ما جاء في كراهية مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة (تحفة الاحوذى ١٨ / ٤)

(١١) سنن أبي داود، کتاب النکاح، باب في ما يؤمر به من غض البصر (عون المعبود ٢ / ١٢)

(١٢) منحة المعبود، کتاب الحدود، باب النسي عن الزنا ١٠٠٠ / ٢٩٧ (١٣) المسند ٣٨٠ / ١

(١٤) السنن الكبرى، کتاب النکاح، باب ما جاء في الرجل ينظر عورة الرجل ٠٠٠ / ٩٨

- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أخرجه مسلم (١٥) والترمذي (١٠) وابن
أبي شيبة (٦) والبيهقي (١٤) .

- وعن ابن هزيمة رضي الله عنه: أخرجه ابن أبي شيبة (٦) وابن حبان (١٦)
والبيهقي (١٤)

- وعن أبي ریحانة رضي الله عنه: أخرجه ابن أبي شيبة (٦) والدارمي (١٧)

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه ابن أبي شيبة (٦) وابن حبان (١٦)
والحاكم (٥)

(١٥) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب تحريم النظر إلى العورات ٢٦٦/١

(١٦) موارد الزمان ٤٨٢ - ٤٨٣

(١٧) سنن الدارمي، كتاب الاستئذان، باب في النبي عن مكامة الرجل . . .

٢٠٠ - باب سوال امهات المؤمنين النبي صلى الله عليه وسلم النفقة .

(٥٣٩) قال الامام أحمد : ثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر قال ثنا زكريا يعنى ابن اسحق عن أبي الزبير عن جابر قال أقبل أبو بكر يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يبياه جلوس فلم يؤذن له ثم أقبل عرفاً يستأذن فلم يؤذن له ثم أذن لابي بكر وعمر فدخلوا والنبي صلى الله عليه وسلم جالس وحوله نساء وهو ساكت فقال عمر رضى الله عنه لا كلمن النبي صلى الله عليه وسلم لعلمه يضحك فقال عمر يا رسول الله لو رأيت بنت زيد امرأة عمر فسألتنى (١) النفقة آتفا فوجأت عنقها فضحك النبي صلى الله عليه عليه وسلم حتى بدا (٢) نواجذه قال : " هن حولي كما ترى يسألننى النفقة فقام أبو بكر رضى الله عنه الى عائشة ليضربها وقام عمر الى حفصة كلاهما يقولان تسألان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فنهاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نساءً . والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا المجلس ما ليس عنده قال وأنزل الله عز وجل الخيار فبدأ بعائشة فقال : انى أريد أن اذكر لك أمراً ما أحب أن تعجلى فيه حتى تستامرى أبويك قالت : ما هو ؟ قال فتلا عليهما : يا ايها النبي قل لازواجك (٣) الآية . قالت عائشة أفيك استامر أبوى بل أختار الله ورسوله وأسألك أن لا تذكر لامرأة من نساءك ما اخترت فقال : " ان الله عز وجل لم يبعثى معنفاً ولكن بعثى معلماً يسراً لا تسألنى امرأة منهن عما اخترت الا أخبرتها . " (٤)

(٥٤٠) وقال : ثنا روح ثنا زكريا ثنا أبو الزبير عن جابر فذكر نحوه الا أنه قال حوله نساءً . واجم وقال : " لم يبعثى معنفاً أو مفتناً " (٤)

(١) هكذا في الاصل وصوابه " سألتنى النفقة " كما في نسخة ١٥٩/٤ وب ٢١٩/٢

وت ٥٢٢/٢

(٢) هكذا في الاصل وصوابه حتى بدت كما في الطريق الثاني

(٣) سورة الاحزاب آية ٢٨ (٤) المسند ٣٢٨/٣

(٥٤١) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير سمع جابر بن عبد الله أنه قال ان أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله النفقة فلم يوافق عنده شيء حتى أحجزته فاتاه أبو بكر فاستأذن عليه فلم يؤذن له ثم أتاه عمر فاستأذن عليه فلم يؤذن له ثم استأذنا بعد ذلك فاذن لهما ووجداهما بينهن فقال له عمر يا رسول الله ان ابنة زيد سألتني النفقة فوجأتها أونحو ذلك واراد بذلك ان يضحكه فضحك حتى بدت نواجذه وقال : " والسدى نفسى بيده ما حبسنى غير ذلك " فقاما الى ابنتيهما فأخذا بأيديهما فقالا أتسألان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فنهاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فقالتا لا نعد فعند ذلك نزل التخيير (٥)

— غريب الحديث —

- وجأت : وجاء باليد والسكين كوضعه ضربه (٦)
نواجذه : قيل المراد بالنواجذ في هذا الحديث الانياب وقيل الضحواك وقيل الاضراس والراجع الاول (٧)
تستأمرى : تستشيرى (٨)
معنفا - العنف - بضم العين واسكان النون : ضد الرفق (٩)
واجمسا : اى مهتما • والواجم : الذى اسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم بجم وجومًا وقيل الوجوم : الحزن (١٠)

(٥) المسند ٣/ ٣٤٢

(٦) القاموس المحيط ١/ ٣٣ وراجع المجموع المغيبي في غريب القرآن والحديث لوجه

١٣٢ وتهذيب الصحاح ١٠/ ٣٢

(٧) راجع تهذيب الاسماء واللغات للنورى ٢/ ١٦٠ والنهية ٥٠/ ٢٠

(٨) راجع النهاية ١٠/ ٦٦ ولسان العرب ٤/ ٣٠

(٩) تهذيب الاسماء واللغات للنورى ٢/ ٤٥ وراجع النهاية ٣/ ٣٠٩ والصبح المنير ٤٣٣

(١٠) النهاية ٥/ ١٥٧ وراجع القاموس المحيط ٤/ ١٨٦

معنى العنت : المشقة ، يقال اغتته تعنته تعنتا : سألته عن شيء أراد
به اللبس عليه والمشقة (١١)

رجال الحديث -

- ١ - عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ - زكريا بن اسحق المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - روح بن عباد سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٥ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في
الطريق الثالث وبقية رجاله ثقات الا ابن لهيعة في الطريق الثالث فهو صدوق خلط
ويدلس لكنه صرح بالتحديث وتابعه عن أبي الزبير زكريا بن اسحق في الطريق
الاول والثاني .

رواه عن أبي عامر العقدي مع أحمد سليمان بن عبيد الله الغيلاني عند
النسائي في السنن الكبرى (١٢) .

- ورواه عن روح مع أحمد زهير بن حرب عند مسلم (١٣) وأبي يعلى (١٤)
وأخرجه أبو نعيم (١٥) من طريق أبي يعلى . وأبو محمد البغوي (١٦) من طريق مسلم .
ومحمد بن اسحق الصفواني والحسن بن مكرم كلاهما عند البيهقي (١٧)

(١١) راجع لسان العرب: ٦١/٣ والنهية: ٣٠٦/٣ (١٢) تحفة الاشراف: ٢٩٧/٢
(١٣) صحيح مسلم: كتاب الطلاق، باب بيان ان تخيير امرأته لا يكون طلاقا الا بالنية ١١٠٤/٢
(١٤) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٢٢ (١٥) المستخرج لوحه ٢٩٤
(١٦) تفسير البغوي: ٥/٢٥٥
(١٧) السنن الكبرى: كتاب النكاح، باب ما وجب عليه من تخيير النساء ٣٨/٧

٢٠١ - باب النبي عن طلاق الحائض .

(٥٤٢) قال الامام أحمد : حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الزبير قال سألت جابرا عن الرجل يطلق امرأته وهي حائض فقال طلق عبد الله بن عمر امرأته وهي حائض فأتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليراجعها فانبرأ امرأته " (١)

رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخریج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : رواه أحمد ورجال رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن (٢) .

قلت : ابن لهيعة من رجال مسلم الا انه صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث فحديثه حسن كما ذكر الهيثمي وتدل على أبي الزبير مستقفاً احتمالاً لأنه صرح بالسمع .

ولله شاهد يقويه فيكون صحيحاً لغيره :

- عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٣) ومسلم (٤) والترمذي (٥) وأبو داود (٦) والنسائي (٧) وابن ماجه (٨) ومالك (٩)

(١) المسند : ٣٨٦/٣ (٢) مجمع الزوائد : ٤٠/٣٣٦

(٣) صحيح البخاري : كتاب الطلاق ، باب قول الله تعالى ﴿ يا ايها النبي اذا طلقتم النساء ﴾ (فتح الباري ٩/٣٤٥)

(٤) صحيح مسلم : كتاب الطلاق ، باب تحريم طلاق الحائض ٠٠٠ ١٠٩٣/٢ (٢٠٨/٢)

(٥) جامع الترمذي : ابواب الطلاق واللعان ، باب ما جاء في طلاق السنة (تحفة الاحوذى

(٦) سنن أبي داود : كتاب الطلاق ، باب في طلاق السنة (عون المعبود ٢٢١/٢)

(٧) سنن النسائي : كتاب الطلاق ، باب وقت الطلاق ٠٠٠ ١١٢/٦

(٨) سنن ابن ماجه ، كتاب الطلاق ، باب طلاق السنة ٦٥١/١

(٩) الموطأ ، كتاب الطلاق ، باب ما جاء في الأفراد وعدة الطلاق وطلاق الحائض ٥٧٦/٢

والطيالسي (١٠) والشافعي (١١) وعبد الرزاق (١٢) وأحمد (١٣) والدارمي (١٤)
وابن الجارود (١٥) والطبري (١٦) والطحاوي (١٧) والدارقطني (١٨) والبيهقي (١٩).

(١٠) منحة المعبود: كتاب الطلاق، باب جواز للحاجة ٠٠٠ ٣١٣/١

(١١) مسند الشافعي ١٠١

(١٢) المصنف: كتاب الطلاق، باب طلاق الحائض والنفساء ٣٠٨/٦

(١٣) مسند أحمد: ٦/٢

(١٤) سنن الدارمي: كتاب الطلاق، باب السنة في الطلاق ١٦٠/٢

(١٥) المنتقى: كتاب الطلاق ٢٤٤

(١٦) تفسير الطبري: سورة الطلاق، ١٣١/٢٨

(١٧) شرح معاني الآثار: كتاب الطلاق، باب الرجل يطلق امرأته وهي حائض ٥١/٣٠٠

(١٨) سنن الدارقطني: كتاب الطلاق ١١/٤

(١٩) السنن الكبرى: كتاب الخلع والطلاق، باب الطلاق يقع على الحائض ٠٠٠

(٥٤٣) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريس أخبرني أبو الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يقول طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها
رجل ان تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال " بلى فجدى نخلك
فانك عسى ان تصدقى أو تفعلنى معروفاً " (١)

رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخرىج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان جميع رجاله ثقات الا أبا الزبير فهو صدوق يدلس
لكنه صرح بالسمع .

رواه عن أبي الزبير مع ابن جريس ه ابن لهيعة عند الطحاوي (٢) والخطيب (٣)
ورواه عن ابن جريس مع عبد الرزاق يحيى بن سعيد عند مسلم (٤) وأبي
داود (٥) والطحاوي (٦) والحاكم (٦) والبيهقى (٧)

(١) المسند: ٣/١٣٣

(٢) شرح معاني الآثار: كتاب الطلاق، باب التوفى عنها زوجها هل لها ان تسافر في
عدتها ٧٤/٣

(٣) تاريخ بغداد: ٤٤٥/٩٠ ترجمة عبدالله بن حماد الايلي

(٤) صحيح مسلم: كتاب الطلاق، باب خروج المعتدة البائن ١١٢/٢

(٥) سنن أبي داود: كتاب الطلاق، باب في المبتوتة تخرج بالنهار (عن المعبود ٢٥٧/٢)

(٦) المستدرک: كتاب الطلاق، باب خروج المطلقة ثلاثا لحوائجها ٢٠٧/٢

(٧) السنن الكبرى: كتاب العدد، باب كيفية سكنى المطلقة والتوفى عنها ٤٣٦/٧

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه

الذهبي (٦) .

قلت : وهم في استدراكه على مسلم وكذلك الذهبي في موافقته اياه اذ ان مسلما

أخرجه في صحيحه من طريق يحيى ومن طريق عبد الرزاق .

ورواه عن ابن جريج أيضا حجاج عند مسلم (٤) وابن ماجه (٨) وأبي

نعيم (٩) ومخلد عند النسائي (١٠) وروح عند ابن ماجه (٨) وأبي يعلى (١١)

وأبو عاصم لضحاك بن مخلد عند الدارمي (١٢) والطحاوي (٢) وأبي نعيم (٩) .

وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (١٣)

ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد محمد بن رافع عند مسلم (٤) وإسحق عند أبي

نعيم (٩)

وأخرجه أبو نعيم من طريق أحمد (٩)

ذكر الذهبي بانه رواه أحمد في مسنده عن يحيى القطان عن ابن جريج لكنني

لم أجده في مسند جابر من رواية يحيى ولم يذكره ابن حجر في الاطراف (١٥)

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الطلاق ، باب هل تخرج المرأة في عدتها ٦٥٦/١

(٩) المستخرج لوحة ٣٠٠

(١٠) سنن النسائي ، كتاب الطلاق ، باب خروج المتوفى عنها بالنهار ١٧٤/٦

(١١) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١٢٠

(١٢) سنن الدارمي : كتاب الطلاق ، باب خروج المتوفى عنها زوجها ١٦٨/٢

(١٣) المصنف : كتاب الطلاق ، باب الكفيل في نفقة المرأة ٢٥/٧

(١٤) راجع تلخيص المستدرک للذهبي ٢٠٧/٢

(١٥) ١ . طراف المسند لوحة ٥٤

كتاب العتق

٢٠٣ - باب من تولى غير مواليه .

(٥٤٤) قال الامام أحمد : ثنا أبو عامر ثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء ثنا خالد بن أبي حيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من تولى غير مواليه فقد خلع ربة الايمان من عنقه . " (١)

- غريب الحديث -

ربة - الربة في الاصل : عروة في جبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها تمسكها ، فاستعارها للاسلام يعني ما يشد به المسلم نفسه من عرى الاسلام : اي حدوده واحكامه وأوامره ونواهيه (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ - يعقوب بن محمد بن طحلاء - بمهملتين الثانية ساكنة - أبو يوسف المدني ، ما به بلاء من كبار الطبقة السابعة ، مات سنة اثنتين وستين ومائة روى له مسلم حديثا واحدا عن عمره عن عائشة " بيت لا تمرفيه جياع أهله " (٣)
- ٣ - خالد بن أبي حيان مولى هزيمة امرأة من بني دينار ، ولدت في بني سلمة ، سئل ابو زرعة عنه فقال مدني ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . (٤)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال البيهقي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا خالد بن أبي حيان وهو ثقة . (٥)

(١) المسند : ٣ / ٣٣٢ (٢) النهاية : ٢ / ١٩٠ وراجع القاموس المحيط ٣ / ٢٤٢
(٣) راجع تقريب التهذيب : ٢ / ٣٧٧ وتهذيب التهذيب : ١١ / ٣٩٥ - ٣٩٦ والجرح والتعديل : ٩ / ١٤٠ و تاريخ ابن معين ٣ / ١٦٦ وال خلاصة : ٤٣٧ والتاريخ الكبير : ٣٩٧ / ٨ - ٣٩٨
(٤) راجع الجرح والتعديل : ٣ / ٣٢٤ والتاريخ الكبير : ٣ / ١٤٣ وجزء من الاكمال للحسيني لوحة ٢٢ وتعجيل النفعة : ٧٦ والثقات لابن حبان : ٤ / ١٩٩
(٥) مجمع الزوائد : ٤ / ٢٣٢

صححه السيوطي (٦) ووافقه الالباني (٦)

قلت : الحديث حسن لذاته لان فيه يعقوب ما به بأس . والحديث متصل

الاسناد لان رجاله روى بعضهم عن بعض .

رواه عن جابر مع خالد بن ابي حيان طلحة بن نافع عند ابي يعلى (٧)

ولفظه : * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعا الي غير ابيه او انتمى لغير

مواليه فعليه لعنة الله *

ورواه عن يعقوب بن محمد مع ابي عامر اسماعيل بن ابي عياش عند البخاري

في التاريخ (٨)

وحديث جابر أخرجه الضياء المقدسي (٦)

ولله شواهد :

- عن علي رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٩) ومسلم (١٠) والترمذي (١١) واحمد (١٢)

- وعن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم (١٠) وأبوداود (١٣)

- وعن انس رضي الله عنه : أخرجه أبو داود (١٣)

(٦) صحيح الجامع الصغير للالباني : ٢٧٧/٥

(٧) مسند ابي يعلى : ١/لوحه ١١٥

(٨) التاريخ الكبير : ١٤٣/٣

(٩) صحيح البخاري ، كتاب الجزية والموادعة ، باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة ...

(فتح الباري ٢٧٣/٦)

(١٠) صحيح مسلم : كتاب العتق ، باب تحريم تولى العتيق غير

مواليه ١١٤٦/٢ - ١١٤٧

(١١) جامع الترمذي : ابواب الولاء والهبة ، باب ما جاء من تولى غير مواليه ...

(تحفة الاحوذى ١٩٢/٣)

(١٢) مسند أحمد : ٨١/١

(١٣) سنن ابي داود : كتاب الاداب ، باب في الرجل ينتهي الى غير مواليه

(عون المعبود ٤٩٢/٤)

- وعن عمرو بن خارجة رضى الله عنه: أخرجه ابن ماجه (١٤) وأحمد (١٥)
- وعن ابن عباس رضى الله عنهما: أخرجه ابن مساجه (١٦) وأحمد (١٧)
والدارمى (١٨)
- وعن سعيد بن زيد بن عمرو رضى الله عنه: أخرجه الطيالسى (١٩)

-
- (١٤) سنن ابن ماجه، كتاب الوصايا، باب لا وصية لوارث ١٠٥/٢
- (١٥) مسند أحمد: ١٨٦/٤
- (١٦) سنن ابن ماجه: كتاب الحدود، باب من ادعى الى غير أبيه أو تولى
غيره إليه ٨٧٠/٢
- (١٧) مسند أحمد: ٣٠٩/١٠
- (١٨) سنن الدارمى: كتاب الفرض، باب من ادعى الى غير أبيه ٣٤٤/٢
- (١٩) منحة المعبود: كتاب العتق، باب ما جاء في فضل المملوك ٢٤٤/١

٢٠٤ - باب في بيع امهات الاولاد .

(٥٤٥) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر انه سمعه يقول كنا نبيع سراريننا امهات اولادنا والنبي صلى الله عليه وسلم فينا حتى لا يرى بذلك بأسا . (١)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه ابن ماجه (٢) من طريق عبد الرزاق قال البوصيري : " هذا اسناد صحيح رجاله ثقات (٣) وصححه ابن حزم (٤) وحسنه المنذرى (٥) . قلت : وهو كما قال المنذرى لان فيه أبا الزبير فهو صدوق يدلس الا انه صرح بالسماع وبقيّة رجاله ثقات وهو متصل الاسناد لان رواه روى بعضهم عن بعض . رواه عن جابر مع أبي الزبير عطاء عند أبي داود (٦) وابن حبان (٧) =

(١) المسند، ٣/١٣٢
 (٢) سنن ابن ماجه، كتاب العتق، باب امهات الاولاد ٨٤١/٢
 (٣) مصباح الزجاجية لوحة ١٥٨
 (٤) المحلى، ٨/٢١٨
 (٥) مختصر سنن أبي داود، ٥١/٤١٢
 (٦) سنن أبي داود، كتاب العتق، باب في عتق امهات الاولاد . (عون المعبود ٤/٤٧)
 (٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحه ٢٣٣ وانظر موارد الظمان ٢٩٦

والحاكم (٨) والبيهقي (٩) . وفيه قال جابر رضى الله عنه: وبعنا امهات
الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن بكر فلما كان عمر نهانافانتبهينا .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه
الذهبي (٨) وصححه ابن حبان (٧)

قلت : في سنده عند هؤلاء حماد بن سلمة ثقة لكنه رواه عن قيس بن
سعد وروايته عنه ليست بذلك (١٠)

ورواه عن جابر ابو سلمة عند ابن ابي شيبة في مسنده (٣)

ورواه عن ابن جويج مع عبد الرزاق مكي بن ابراهيم عند النسائي في السنن
الكبرى (١١) وعبد المجيد عند الشافعي في سننه (١٢) وروح بن عباد عند ابي يعلى
ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٧)

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد اسحق بن منصور ومحمد بن يحيى عند ابن ماجه
وعبد الرحمن بن بشر عند الدارقطني (١٤) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٩)

وله شاهد من حديث ابي سعيد الخدري رضى الله عنه .

أخرجه الطيالسي (١٥) وأحمد (١٦) والحاكم (٨) والبيهقي (٩)

صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

لكنه في سنده عندهم زيد العيني ليس بالقوي (١٧)

(٨) المستدرک : کتاب البيوع ١٨/٢ - ١٩

(٩) السنن الكبرى، کتاب عتق امهات الاولاد، باب الخلاف في امهات الاولاد ١٠/٣٤٧ -
٣٤٨

(١٠) انظر ترجمته في باب رقم ٣٦ (١١) تحفة الاشراف: ٢/٣٤٤

(١٢) بدائع المنن: ٢/١٣٩ (١٣) مسند ابي يعلى: ١/لوحه ١٢٢

(١٤) سفن الدارقطني : کتاب المکاتب ٤/١٣٥ - ١٣٦

(١٥) منحة المعبود، کتاب العتق، باب ما جاء في المدبر والمکاتب وام الولد ١/٢٤٥

(١٦) مسند احمد: ٣/٢٢

(١٧) تقريب التهذيب: ١/٢٧٤

٢٠٥ - باب جواز بيع المدبر عند الحاجة .

(٥٤٦) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريح أنا عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول اعتق رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما له ليس له مال غيره على دبر منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يبتاعه مني ؟ فقال نعيم بن عبد الله أنا ابتاعه / فقال عمرو قال جابر غلام قبطي مات عام الاول زاد فيها أبو الزبير يقال له يعقوب (١)

(٥٤٧) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابرا يحدث أن رجلا اعتق مملوكا له عن دبر منه فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه . (٢)

(٥٤٨) قال : ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا باع النبي صلى الله عليه وسلم عبدا مدبرا فاشتراه ابن النحام عبدا قبطيا مات عام الاول في امرة ابن الزبير دبره رجل من الأنصار ولم يكن له مال غيره . (٣)

(٥٤٩) قال : ثنا حسين أنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رجلا اعتق عبدا له ليس له غيره فرده عليه النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام . (٤)

(٥٥٠) وقال : ثنا محمد بن عبيد ثنا اسماعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء بن أبي رباح عن جابر قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق عبدا له عن دبر ولم يكن له مال غيره فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد بثمانمائة ودفعه الى مواليه . (٥)

(٥٥١) وقال : ثنا وكيع ثنا ابن أبي خالد وسفيان عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم باع المدبر . (٦)

(١) المسند : ٢٩٤ / ٣ (٢) المسند : ٣٦٨ / ٣ - ٣٦٩ (٣) المسند : ٣٠٨ / ٣

(٤) المسند : ٣٩٣ / ٣ (٥) المسند : ٣٧٠ / ٣ (٦) المسند : ٣٠١ / ٣

(٥٥٢) وقال : ثنا أسود ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر أن رجلا
دبر عبدا له وعليه دين فباعه النبي صلى الله عليه وسلم في دين مولاه . (٧)

(٥٥٣) وقال : حدثنا الفضل بن دكين ثنا شريك عن سلمة يعني ابن كهيل عن عطاء
وأبي الزبير عن جابر أن رجلا مات وترك مديرا وديننا فأمرهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يبيعوه في دينه فباعوه بثمانمائة . (٨)

(٥٥٤) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال اعتق أبو مذكور
غلاما له يقال له يعقوب القبطي من دبر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ألمه مال غيره قالوا لا قال : من يشتريه مني ؟ فاشتراه نعيم بن
النعام ختن عمر بن الخطاب بثمانمائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انفقها
على نفسك فان كان فضل فعلى أهلِكَ فان كان فضل فعلى أقاربك فان كان
فضل فهينا وههنا وههنا . (٩)

(٥٥٥) وقال : ثنا اسماعيل أنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا من الانصار
يقال له أبو مذكور اعتق غلاما له يقال له يعقوب عن دبر لم يكن
له مال غيره فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " من يشتريه
من يشتريه ؟ فاشتراه نعيم بن عبد الله النخعي بثمانمائة درهم فدفعها
اليه وقال : " اذا كان أحدكم فقيرا فليبدأ بنفسه وان كان فضلا
فعلى عياله وان كان فضلا فعلى ذوى قرابته أو قال ذوى رحمه وان كان فضلا
فهينا وههنا . " (١٠)

(٥٥٦) وقال : ثنا علي بن حكيم الأودي وأبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا شريك
عن سلمة بن كهيل عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
باع المدبر . (٦)

(٨) المسند : ٣/٣٦٥

(٧) المسند : ٣/٣٩٠

(١٠) المسند : ٣/٣٠٥

(٩) المسند : ٣/٣٦٩

(٥٥٧) وقال : ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم باع المدبر (٦)

(٥٥٨) وقال : ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن اسحق عن عبد الله بن أبي نجیح عن مجاهد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كان رجل من بني عذرة يقال له أبو مذکور وكان له عبد قبطي فاعتقه عن دبر منه وكان ذا حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان أحدكم ذا حاجة فليبدأ بنفسه قال فأمره أن يستنفع به فباعه من نعيم بن عبد الله النحام العدوي بثمانمائة درهم (١١)

— غريب الحديث —

دبر : يقال دبر العبد اذا علق عتقه بموته . (١٢)

— رجال الحديث —

- ١ — عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ — عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ — عمرو بن دينار المكسي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٤ — محمد بن جعفر غندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٥ — شعبة بن الحجاج الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٦ — سفيان بن عيينة المكسي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٧ — حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٨ — محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤
- ٩ — محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ١٠ — محمد بن عبيد بن أبي أمية سبقت ترجمته في باب رقم ٦

(١١) المسند ٣٧١/٣٠

(١٢) راجع غريب الحديث لا بن قتيبة ١/٢٢٥ والنهاية ٢٤/٩٨ وتهذيب الاسماء

واللغات ١٠٣/١/٤

- ١١ - اسماعيل بن أبي خالد ، أبو عبد الله الاحمسي (١٣) البجلي (١٤) بالولاء
ثقة ثبت ، من الطبقة الرابعة ، مات سنة ست وأربعين ومائة روى له الستة (١٥)
- ١٢ - سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ثقة ، من الطبقة
الرابعة مات سنة احدى وعشرين ومائة وقيل ثلاث وعشرة ومائة روى له
الستة (١٦)
- ١٣ - عطاء بن أبي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ١٤ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٥ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٦ - أسود بن عامر الشامي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ١٧ - شريك بن عبد الله النخعي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ١٨ - الفضل بن دكين الكوفي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ١٩ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢٠ - اسماعيل بن ابراهيم المعروف بابن عتيق سبقت ترجمته في باب رقم ٢٨
- ٢١ - أيوب بن أبي تميمه السخيتاني سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

-
- (١٣) بفتح الالف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة . هذه
النسبة الى احمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة - الانساب: ١/ ١٢٥
- (١٤) بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن انمار
بن أراش بن عمرو وقيل ان بجيلة اسم امهم - الانساب: ٢/ ٩١
- (١٥) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٦٨ وتهذيب التهذيب: ١/ ٢٩١ - ٢٩٢ وتذكرة
الحفاظ: ١/ ١٥٣ - ١٥٤ والتاريخ الكبير: ١/ ٣٥١ والثقات للعجلي لوحة ٦
والمعارف ٢١١ والثقات لابن حبان: ٤/ ١٩
- (١٦) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٣١٨ وتهذيب التهذيب: ٤/ ١٥٥ - ١٥٧ والحج والتعديل:
٤/ ١٧٠ - ١٧١ والخلاصة ١٤٩ والطبقات الكبرى: ٦/ ٣١٦ والثقات لابن حبان:
- ٤/ ٣١٧

- ٢٢ - علي بن حكيم بن ذبيان - بمعجمة بعدها موحدة ساكنة ثم تحتانية ، الأودي (١٧)
- أبو الحسن الكوفي ، شقة ، من الطبقة العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين ، روى له البخاري في الأدب المفرد وروى له مسلم والنسائي (١٨)
- ٢٣ - عبدالله بن محمد أبو بكر بن ابي شيبة سبقت ترجمته في باب رقم ١٩٣
- ٢٤ - محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢٥ - عبدالله بن ابي نجيع ، يسار ، المكى ، أبو يسار الثقفي (١٩) بالولاء ، ثقة روى بالقدر ، وكان ربما دلس ، من الطبقة السادسة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة أو بعدها ، روى له الستة (٢٠)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الثمانية الاولى ثقات الا شريك في الطريق السابع والثامن فهو صدوق يخطئ كثيرا لكنه تابعه عن سلمة بن كهيل اسماعيل بن ابي خالد وسفيان في الطريق الخامس والسادس والاعمش عند النسائي (٢١) فبدل هذا على ان شريك لم يخطئ في هذا الحديث .

- (١٧) بفتح الالف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة - هذه النسبة الى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج - الانساب ٣٨٥/١
- (١٨) راجع تقريب التهذيب: ٣٦/٢ وتهذيب التهذيب: ٣١١/٧-٣١٢ والجرح والتعديل، ١٨٣/٦ والتاريخ الكبير: ٢٧١/٦
- (١٩) بفتح التاء المثناة والقاف والفاء ، هذه النسبة الى ثقيف وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن نزلت اكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها - الانساب ١٣٩/٣
- (٢٠) راجع تقريب التهذيب: ٤٥٦/١ وتهذيب التهذيب: ٥٤/٦-٥٥ والكاشف: ١٣٧/٢ وهدى الساري: ١٨١/٢ والعقد الثمين: ٣٠٠/٥-٣٠١
- (٢١) سنن النسائي: كتاب آداب القضاة، باب مع الحاكم رعيته من اتلاف اموالهم . . .
- ٢١٦-٢١٥/٨

وفي بقية الطرق سوى الاخير منها أبو الزبير صدوق يدلس الا انه صرح بالسماع
عند الشافعي (٢٢) والبيهقي (٢٣) وروى عنه هذا الحديث الليث بن سعد عند
مسلم (٢٤) والنسائي (٢٥) والشافعي (٢٢) وأبي نعيم (٢٦) والبيهقي في السنن (٢٣)
والشعب (٢٧) وبقيت رجالها ثقات الا شريك في الطريق الحادي عشر فهو صدوق يخطئ
كثيرا لكن الحديث روى عن أبي الزبير من غير طريقه كما في بقية طرق حديث
أبي الزبير فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته .
وأما الطريق الثالث عشر ففيه محمد بن اسحق صدوق يدلس وروى عن
رواه عن جابر مع عمرو بن دينار وابن المنكدر وعطاء وأبي الزبير ومجاهد
طاووس عند ابن عدى (٢٨) وفي سننه عبد الغفار بن القاسم أبو مريم
الانصاري بضع الحديث (٢٩)
ورواه عن عمرو مع ابن جريج وشعبة وسفيان ، حماد بن زيد عند البخاري
(٣٠)

-
- (٢٢) مسند الشافعي ٣٢٧ - ٣٢٨ والام ٣٤٧/٧ - ٣٤٨
(٢٣) السنن الكبرى: كتاب المدبر، باب المدبر يجوز بيعه متى شاء
مالكه ٣٠٨/١٠ - ٣١١
(٢٤) صحيح مسلم: كتاب الزكاة، باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم اهله ثم
القرابة ٦٩٢/٢ - ٦٩٣
(٢٥) سنن النسائي: كتاب البيوع، باب بيع المدبر ٦٧/٧ - ٦٨
(٢٦) المستخرج لوحة ١٧٥
(٢٧) شعب الايمان: ١/ لوحة ٥٤١
(٢٨) الكامل لابن عدى: ٦/ لوحة ١١٣ ترجمة عبد الغفار بن القاسم
أبو مريم الانصاري .
(٢٩) راجع لسان الميزان: ٢/ ٦٤٠
(٣٠) صحيح البخاري: كتاب كفارات الايمان ، باب عتق المدبر
وأم الولد . . . (فتح الباري ١١/ ٦٠٠)

- ومسلم (٣١) والشافعي (٢٢) وأبو يعلى (٣٢) والبيهقي (٢٣) وأخرجه ابن حبان (٣٣)
من طريق أبي يعلى ومطر الوراق عند مسلم (٣١) والبيهقي (٢٣) وحماد بن
سلمة عند الشافعي (٢٢) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٣) وأخرجه عبد الرزاق عن
ابن جريج (٣٤)
- ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد الحسن بن أبي الربيع عند ابن الجارود (٣٥)
ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر آدم بن أبي إياس عند البخاري (٣٦)
والبيهقي (٢٣) وأبو النضر هاشم بن القاسم عند الدارمي (٣٧) وأبي
القاسم البغوي (٣٨) ورواه عن شعبة الطيالسي (٣٩) ومن طريقه أخرجه أبو
القاسم البغوي (٣٨) ويزيد بن هارون عند النسائي في السنن الكبرى (٤٠)
ورواه عن محمد بن جعفر هذا الحديث محمد بن بشار عند النسائي
في السنن الكبرى (٤٠) .

-
- (٣١) صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب جواز بيع المدبر ١٢٨٩/٣ - ١٢٩٠
(٣٢) مسند أبي يعلى ١١٠/لوحه ١١١
(٣٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧٠/لوحه ٨٩
(٣٤) المصنف، كتاب المدبر، باب بيع المدبر ١٣٩/٩ - ١٤٠
(٣٥) المنتقى باب المكاتب والمدبر ٣٢٨
(٣٦) صحيح البخاري، كتاب العتق، باب بيع المدبر (فتح الباري
١٦٥/٥) .
(٣٧) سنن الدارمي، كتاب البيوع، باب في بيع المدبر ٢٥٦/٢
(٣٨) الجعديات لوحه ٢٠٥
(٣٩) منحة المعبود، كتاب العتق، باب ما جاء في المدبر والمكاتب
وأم الولد ٢٤٥/١
(٤٠) تحفة الاشراف ٢٥٩/٢٠

ورواه عن سفيان بن عيينه مع أحمد قتيبة عند البخاري (٤١) وأبو بكر
بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم عند مسلم (٣١) وابن أبي عمير عند الترمذي (٤٢)
وهشام بن عمار عند ابن ماجه (٤٣) ورواه عن سفيان أيضا الشافعي (٢٢) وعبد
الرزاق (٣٤) وسعيد بن منصور (٤٤) وعمرو الناقد عند أبي يعلى (٤٥) وأبو خيثمة
زهير بن حرب عنده (٣٢) وابن المقرئ عند ابن الجارود (٣٥) والحسن بن محمد
الزعفراني عند البيهقي (٢٣) وأخرجه من طريق الشافعي البيهقي (٢٣) وأبو محمد
البغوي (٤٦)

(٤٧) ورواه عن ابن أبي ذئب مع حسين كما في الطريق الرابع عاصم بن علي عند البخاري
والبيهقي (٢٣) ويعقوب بن إبراهيم وسعد بن إبراهيم عند النسائي في السنن
الكبرى (٤٨) ومسلم بن قتيبة وسعيد بن سلمة عند البيهقي (٢٣)

روى هذا الحديث عن عطاء مع من في الباب حسين المعلم عند البخاري (٤٩)

ومسلم (٣١) والنسائي في السنن الكبرى (٥٠) وأبي يعلى (٥١) والبيهقي (٢٣)

وعبد المجيد بن سهيل عند مسلم (٣١) والبيهقي (٢٣) وأخرجه السهوي (٥٢) من

طريق النسائي ومطر الزورق عند مسلم (٣١) والبيهقي (٢٣) وعبد الملك بن أبي سليمان

عند أبي داود (٥٣) إذ أخرجه من طريق أحمد وليس في المسند فلعنه في غيره

أو أن أبا داود تحمله عنه ولم يكن في كتبه وأخرج حديث عبد الملك البيهقي (٢٣)

(٤١) صحيح البخاري: كتاب البيوع، باب بيع المدبر (فتح الباري ٤/٤٢٠-٤٢١)

(٤٢) جامع الترمذي: أبواب البيوع، باب ما جاء في بيع المدبر (تحفة الاحوذى ٢/٢٣٠)

(٤٣) سنن ابن ماجه، كتاب العتق، باب المدبر ٢/٨٤٠

(٤٤) سنن سعيد بن منصور ١٠/١١١ (٤٥) مسند أبي يعلى ١١/لوحه ١٠٦

(٤٦) شرح السنة: ٣٦٦/٩

(٤٧) صحيح البخاري، كتاب الخصومات، باب من باع على الضعيف... (فتح الباري ٥/٧٢)

(٤٨) تحفة الاشراف: ٣٧٤/٢١

(٤٩) صحيح البخاري: كتاب الاستقراض، باب من باع مال المفلس... (فتح الباري ٥/٦٥)

(٥٠) تحفة الاشراف: ٢٢٢/٢ (٥١) مسند أبي يعلى ١١/لوحه ١١٩

(٥٢) تاريخ جرجان ٢٢٦-٢٢٧ (٥٣) سنن أبي داود: كتاب العتق، باب في بيع المدبر

(عون المعبوه ٤/٤٨-٤٩)

- والاوزاعي عند أبي داود (٥٣) والنسائي في السنن الكبرى (٥٤) وابن حبان (٥٥)
والبيهقي (٢٣) وأبو عمرو بن العلاء عند ابن حبان (٣٣) وعبد الكريم بن مالك الجزري
عند النسائي في الكبرى (٥٤) وعند عبد بن حميد (٥٦) وحبيب بن أبي ثابت
عند الخطيب (٥٧)
ورواه عن اسماعيل بن أبي خالد مع من في الباب محمد بن بشر عند البخاري (٥٨)
وهشام عند أبي داود (٥٣) وسعيد بن منصور (٤٤) والبيهقي (٢٣)
ورواه عن محمد بن عبيد مع أحمد أبو داود الحراني عند النسائي (٥٩) ويحيى
بن جعفر عند البيهقي (٢٣)
ورواه عن وكيع مع أحمد في الطريق السادس محمد بن عبد الله ابن نمير عند
البخاري (٤١) وابن ماجه (٤٣) ومحمد بن غيلان عند النسائي (٢٥) وعلى بن محمد
عند ابن ماجه (٤٣)
ورواه عن شريك مع الفضل بن دكين أبو بكر بن أبي شيبة عند أبي يعلى (٦٠)
وأبو نعيم عند الدارقطني (٦١)
ورواه عن أبي نعيم مع أحمد العباس بن محمد وأحمد بن يوسف وأبراهيم عند (٣١)
ورواه عن أبي الزبير مع الثوري وأيوب وسلمة بن كهيل مطر الوراق عند مسلم
والبيهقي (٢٣) وهشام عند الطيالسي (٣٩) وحمام بن سلمة عند الشافعي (٢٢)
والبيهقي (٢٣) وزهير عند أبي القاسم البغوي (٦٢) ومن طريقه أخرجه أبو محمد البغوي (٤٦)

(٥٠) تحفة الاشراف: ٢/٢٢٧-٢٢٨

(٥١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٦/لوحه ١٩٨

(٥٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٢

(٥٧) تاريخ بغداد: ٥/٣٦١ ترجمة محمد بن صالح أبو جعفر العكبري

(٥٨) صحيح البخاري: كتاب الاحكام، باب بيع الامام على الناس... (فتح الباري ١٣/١٢٩)

(٥٩) تحفة الاشراف: ٢/٢٢٤

(٦٠) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٠٩

(٦١) سنن الدارقطني: كتاب المكاتب ٤/١٣٩

(٦٢) الجعديات لوحه ٣٣٧

وعزرة بن ثابت عند ابن حبان (٦٣) والخطيب (٦٤) وابن جريس عند الشافعي (٢٢)
والبيهقي (٢٣) وابن عيينه عند الشافعي (٢٢) والبيهقي (٢٣) وأبي محمد البغوي (٤٦)
أخرجه من طريق الشافعي

ورواه عن سفيان الثوري مع عبد الرزاق سعيد بن منصور (٤٤) ومحمد بن يوسف
عند ابن حبان (٦٥) وأخرجه عبد الرزاق عن سفيان (٣٤)
ورواه عن ايوب السختياني مع ابن علية عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن عبد الرحمن
الطفاوي عند ابن حبان (٣٣)

ورواه عن ابن علية مع أحمد يعقوب بن ابراهيم الدورقي عند مسلم (٢٤)
والبيهقي (٢٣) وزينب بن ايوب عند النسائي (٢٥) وشجاع بن مخلد عند أبي
نعيم (٢٦) وأحمد بن ابراهيم الدورقي عند البيهقي (٢٣)
وأخرجه أبو داود (٥٣) والبيهقي (٢٣) من طريق الامام أحمد .
ورواه عن مجاهد مع ابن جريس ابان بن صالح عند البيهقي (٢٣)
ورواه عن محمد بن اسحق هذا الحديث ابراهيم بن محمد عند البيهقي (٢٣)

تنبه :-

قال البيهقي : قال ابوبكر النيسابوري : وقول شريك ان رجلا مات خطأ
منه لان في حديث الاعمش عن سلمة بن كهيل " ودفع ثمنه اليه وقال اقض دينك "
وكذلك رواه عمرو بن دينار وأبو الزبير عن جابر ان سيد المدبر كان حيا يوم بيع
المدبر (٦٦)

وقال ابن حجر بعدما أشار الى بعض طرق حديث سلمة بن كهيل وحديث
أبي الزبير : فانفتحت هذه الروايات على ان بيع المدبر كان في حياة الذي دبره ، والا
ما رواه شريك عن سلمة بن كهيل بهذا الاسناد " ان رجلا مات وترك مدبرا ودينسا
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم فباعه في دينه بثمانمائة درهم أخرجه الدارقطني (٦٦)

(٦٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٥ / لوحة ١٢٥ - ١٢٦

(٦٤) تاريخ بغداد : ٤٩ / ٧ ترجمة انس بن خالد أبو حمزة الانصاري

(٦٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧ / لوحة ٢٩

(٦٦) السنن الكبرى للبيهقي : ٣١١ / ١٠ و سنن الدارقطني ١٣٩ / ٤

وقال أيضا : قد رواه احمد عن اسود بن عامر عن شريك بلفظ ان رجلا دبر
عبدا له وعليه دين فباعه النبي صلى الله عليه وسلم في دين مولاة ، وهذا شبيه
برواية الاعمش ، وليس فيه للموت ذكر ، وشريك كان تغير حفظه لما ولي القضاء وسامع
من جمله عنه قبل ذلك أصح ومنهم الاُسود المذكور (٦٢)

وأخرج البيهقي بسنده عن مطر عن أبي الزبير وعطاء وعمرو بن دينار عن جابر
بن عبد الله حدثهم ان رجلا من الانصار اعتق مملوكه ان حدث به حدث فمات
فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه من نعيم بن عبد الله أحد بني عدي بن كعب .
(٢٣)

قال البيهقي : قوله " ان حدث به حدث فمات " من شرط العتق وليس باخبار عن
موت المعتق ومن هنا وقع الغلط لبعض الرواة في ذكر وفاة الرجل فيه عن
البيع وانما ذكر وفاته في شرط العتق يوم التدبير وهو الذي تدل عليه رواية
الجمهور . (٢٣)

٢٠٦ - باب الحث على السباحة في المعاملات .

(٥٥٩) قال الامام احمد : ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا اسرائيل بن يونس عن زيد بن عطاء بن السائب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " غفر الله لرجل كان من قبلكم سهيلا اذا باع سهيلا اذا اشترى سهيلا اذا قضى سهيلا اذا اقتضى " (١)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦
- ٢ - اسرائيل بن يونس بن أبي اسحق سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٣ - زيد بن عطاء بن السائب الكوفي ، الثقفى ، اشتهر به ابن حجر من الضعفاء لكنه في الثقات لابن حبان ، من الطبقة السابعة روى له الترمذى والنسائى . (٢)
- ٤ - محمد بن المنكدر بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه زيد بن عطاء اعتبره ابن حجر من الضعفاء ، وعبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما اخطأ ويدلس لكنه صرح بالسماع .
سأل ابن أبي حاتم اباة عن هذا الحديث فقال : هو عندى منكر رواه بعض الثقات عن محمد بن المنكدر قال بلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ولم يذكر جابرا (٣)
قلت : لكن الترمذى رواه عن عباس بن محمد الدورى عن عبد الوهاب بن عطاء (٤) وقال

(١) المسند : ٣ / ٣٤٠

(٢) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٢٧٦ وتهذيب التهذيب : ٣ / ١٨٤ وميزان الاعتدال : ٢ / ١٠٥ والجرح والتعديل : ٣ / ٥٧٠

(٣) غل الحديث : ١ / ٣٨٤

(٤) جامع الترمذى : ابواب البيوع ، الباب / ما جاء في استقراض البعير . . . (تحفة الأحمدي ٢ / ٢٧٣)

: هذا حديث غريب صحيح حسن من هذا الوجه .

وقال المناوي : ذكر الترمذى في العلل انه سأل عنه البخارى فقال حديث

حسن (٥) وصح حديث احمد السيوطى (٦) ووافقه الالبانى (٧)

رواه عن عبد الوهاب مع احمد عباس بن محمد الدورى عند الترمذى (٤) وابن

ابى حاتم (٣) والبيهقى (٨) ويحيى بن جعفر بن الزبيران عند البيهقى (٨)

وروى عن جابر بن عبد الله بن جابر بن محمد الدورى عند الترمذى (٩) بسنده عن ابى غسان محمد

بن مفلوف قال حدثنى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال : " رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى " (٩)

وأخرجه من طريق ابى غسان ابن ماجه (١٠) وابن حبان (١١) والطبرانى (١٢)

والبيهقى (٨) وأخرجه من طريق البخارى أبو محمد البغوى (١٣)

وله شواهد :

— عن ابى هريرة رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٤) والحاكم (١٤) وابن النجار (١٥)

(٥) فيض القدير : ٤٠٦/٤

(٦) الجامع الصغير : (فيض القدير ٤٠٦/٤) —

(٧) صحيح الجامع الصغير للالبانى : ٦٩/٤

(٨) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع .. ٣٥٧/٥ —
٣٥٨

(٩) صحيح البخارى : كتاب البيوع ، باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ..

(فتح البارى ٣٠٦/٤)

(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات ، باب السماحة في البيع ٢٤٢/٢

(١١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحه ٨٥

(١٢) المعجم الصغير : ٢٤٠/١

(١٣) شرح السنة : ٣٥/٨

(١٤) المستدرک : كتاب البيوع ، باب ان الله يحب سمح البيع وسمح الشراء .. ٥٦/٢

(١٥) كنز العمال : ٥٠/٤

— وعن عثمان بن عفان رضى الله عنه : أخرجه النسائي (١٦) وابن ماجه (١٠) وأحمد (١٧)

قال البوصيرى : هذا اسناد رجاله ثقات الا انه منقطع عطاء بن فروخ لم يلق عثمان بن عفان . قاله على بن عيسى المدينى رواه النسائي في البيوع عن عبد الله بن محمد بن اسحق عن اسماعيل بن علية به ولم أره في رواية ابن السنن (١٨) وورد من طريق آخر عند الطيالسي (١٩) وفيه من لم يسم .

— وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه الطبراني في الاوسط (٢٠) قال المنذر : رواه ثقات (٢٠)

— وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما : أخرجه أحمد (٢١)

(١٦) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب حسن المعاملة والرفق في المطالبة ٢٨٠/٧

(١٧) مسند أحمد : ٥٨/١

(١٨) مصباح الزجاجة لوجه ١٣٧

(١٩) منحة المعبود ، كتاب البيوع ، باب ما جاء في التسامح ٢٦٢ / ١٠٠٠

(٢٠) الترغيب والترهيب : ٥٦٣/٢

(٢١) مسند أحمد : ٢١٠/٢

٢٠٧ - باب في حسن القضاء .

(٥٦٠) قال الامام أحمد : ثنا وكيع ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني (١)

- رجال الحديث -

١ - وكيع بن الجراح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٢ - مسعر بن كدام سبقت ترجمته في باب رقم ٢١

٣ - محارب بن دثار سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجاله ثقات .

رواه عن جابر مع محارب بن دثار وهب بن كيسان عند احمد (٢) والبخاري (٣) ومسلم (٤) وابن حبان (٥) وابي نعيم (٦) وسالم بن أبي الجعد عند احمد (٢) ومسلم (٧) والنسائي (٨) وعبد بن حميد (٩) وابي يعلى (١٠) وابن حبان (٥) والبيهقي (١١)

(١) المسند ٣٠٢ / ٣٤

(٢) انظر باب رقم ٣٢٦ قصة جمل جابر

(٣) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب شراء الدواب والحمير (فتح الباري ٤ / ٣٢٠)

(٤) صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح البكر ١٠٨٩ / ٢

(٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨ / لوحة ١٥٤ وانظر ١٣٦ / ٩

(٦) المستخرج لوحة ١١٨ وانظر لوحة ٢٩٠

(٧) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه ١٢٢٢ / ٣ - ١٢٢٢ ٤

(٨) سنن النسائي : كتاب البيوع، باب البيع يكون فيه الشرط ٧٠٠٠ / ٢٢ - ٢٢٣

(٩) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٠١

(١٠) مسند أبي يعلى ١ / لوحة ١٠٨

(١١) السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب الرجل يقضيه خيرا منه ٣٥٢ - ٣٥١ / ٥

وأبي محمد البغوي (١٢) وعطاء عند البخاري (١٣) وابن أبي حاتم (١٤) وأبو الزبير
عند مسلم (٧) وعبد بن حميد (١٥) وأبي الشيخ (١٦) ومحمد بن المنكدر عند أبي
نعيم (١٧)

ورواه عن محارب بن دثار مع مسعر شعبة عند احمد (١٨) والبخاري (١٩)
ومسلم (٧) والنسائي (٢٠) والطيالسي (٢١) وعبد بن حميد (٢٢) والدارمي (٢٣)
وابن الجارود (٢٤) والبيهقي (٢٥) وسفيان عند مسلم (٢٦) وابن أبي حاتم (٢٧)
وابن حبان (٢٨) وأبي نعيم (٢٩)

(١٢) شرح السنة: ١٥٦/٨

(١٣) صحيح البخاري: كتاب الوكالة، باب اذا وكل رجل رجلا ان يعطي شيئا ٠٠٠ (فتح
الباري ٤/٤٨٥)

(١٤) غل الحديث لابن أبي حاتم ٣٧٧/١

(١٥) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٦٢

(١٦) اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه ٧٥-٧٧

(١٧) حلية الاولياء ٥٤/٩١ ترجمة عبد الرحمن بن مهدي

(١٨) انظر باب رقم ٧١ ركعتي القدر من السفر

(١٩) صحيح البخاري: كتاب الهبة، باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة ٠٠٠ (فتح الباري

(٢٠) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب الزيادة في الوزن / (٢٢٥/٥

٢٤٩/٧ - ٢٥٠

(٢١) منحة المعنود: كتاب البيوع، باب ما جاء في التسامح ٠٠٠ / ١ ٦٢ - ٢٦٣

(٢٢) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٩٣

(٢٣) سنن الدارمي، كتاب البيوع، باب في حسن القضاء ٢٦٠/٢

(٢٤) المنتقى باب في التجارات ٢٠٣

(٢٥) السنن الكبرى: كتاب البيوع، باب المعطي يرجع في الوزن ٠٠٠ / ٦ ٣٢ - ٣٣

(٢٦) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحية المسجد ٠٠٠

٤٩٥/١

(٢٧) غل الحديث لابن أبي حاتم ٩٩/١

(٢٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤١/لوحه ٨٥ (٢٩) المستخرج لوحه ٩٩

ورواه مسعر مع وكيع خلاد بن يحيى عند البخاري (٣٠) والبيهقي (١١).
وثابت بن محمد عند البخاري (١٩) والبيهقي (١١) ويحيى عند احمد (١٨) ومن
طريقه أخرجه أبو داود (٣١) وسفيان بن عيينه عند النسائي (٢٠) وعبد
الرزاق (٣٢) ومحمد بن عبيد عند عبد بن حميد (٣٣) وعبد الله بن موسى عند
البيهقي (١١)

ولجابر حديث آخر أخرجه ابن ماجه (٣٤) بسنده عن شعبة عن محارب
بن دثار عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا وزنتم فارجحوا "
ذكر البوصيري أن سنده صحيح على شرط البخاري (٣٥)
وأورده الضياء المقدسي من طريق ابن ماجه (٣٦)
وأخرجه الطبراني في الاوسط من طريق محارب بن دثار عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم أحسنكم قضاء . (٣٧)

ولحديث الباب شاهدان :

- عن سويد بن قيس رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (٣٨) وأبو داود (٣٩)

-
- (٣٠) صحيح البخاري : كتاب الصلاة ، باب الصلاة اذا قدم من سفر (فتح الباري ١/٥٣٧)
وانظر فتح الباري ٥٩/٥
(٣١) سنن أبي داود : كتاب البيوع ، باب في حسن القضاء (عون المعبود ٣/٢٥٣)
(٣٢) المصنف : كتاب البيوع ، باب مغل الغنى ٣١٨/٨
(٣٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٩٢
(٣٤) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات ، باب الرجحان في الوزن ٧٤٨/٢
(٣٥) مصباح الزجاجه لوحة ١٣٨
(٣٦) المقاصد الحسنه ٤٥
(٣٧) مجمع البحرين لوحة ١٧٥
(٣٨) جامع الترمذي : ابواب البيوع ، باب ما جاء في الرجحان في الوزن (تحفة
الاحوذى ٢٦٨/٢)
(٣٩) سنن أبي داود : كتاب البيوع ، باب في الرجحان في الوزن ٠٠٠ (عون
المعبود ٣/٢٥٠)

والنسائي (٤٠) وابن ماجه (٣٤) وأحمد (٤١) والدارمي (٤٢) والبيهقي (٢٥)
- وعن مالك بن أبي صفوان بن عنبيرة رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٣٤)
والبيهقي (٢٥)

(٤٠) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب الرجحان في الوزن ٢٥٠ / ٧

(٤١) مسند أحمد : ٤ / ٣٥٢

(٤٢) سنن الدارمي : كتاب البيوع ، باب الرجحان في الوزن ٢٦٠ / ٢

٢٠٨ - باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير .

- (٥٦١) قال الامام أحمد : ثنا حجاج ثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب انه قال قال عطاء بن أبي رباح سمعت جابر بن عبد الله وهو بمكة وهو يقول —
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عام الفتح : ان الله عز وجل ورسوله خرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام " فقيل له عند ذلك يا رسول الله ارايت شحم الميتة فانه يدهن بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس قال : لا هو حرام " ثم قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : " قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم عليهم الشحم جعلوها ثم باعوها وأكلوا أثمانها " (١)
- (٥٦٢) وقال : ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر قال أخبرني يزيد بن أبي حبيب ان عطاء كتب (٢) يذكر انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح : " ان الله عز وجل ورسوله حرم بيع الخنازير وبيع الميتة وبيع الخمر وبيع الاصنام . وقال رجل يا رسول الله ما ترى في شحم الميتة فانه يدهن بها السفن والجلود ويستصبح بها فقال رسول صلى الله عليه وسلم : " قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم عليهم شحومها أخذوه فجعلوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه . " (٣)
- (٥٦٣) وقال : ثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم فتح مكة اهراق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر وكسر جراره ونهى عن بيعه وبيع الاصنام . (٤)
- (٥٦٤) وقال : ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعن الله اليهود حرمت عليهم شحومها فأكلوا أثمانها " . (٥)

(١) المسند : ٣/٣٢٤ (٢) هكذا في الاصل وصوابه " كتب الي " كما عند البخاري ومسلم .
(٣) المسند : ٣/٣٢٦ (٤) المسند : ٣/٣٤٠ (٥) المسند : ٣/٣٢٠

عرب الحديث -

جملوها - جملت الشحم وأجملته : اذا أذنته واستخرجت دهنه . وجملت افصح
من أجملت . (٦)

جرار - الجر والجرار : جمع جرة ، وهو الاناء المعروف من الفخار . (٧)

رجال الحديث -

- ١ - حجاج بن محمد المصيصي سقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٢ - ليث بن سعد بن عبد الرحمن سقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٣ - يزيد بن ابي حبيب المصري سقت ترجمته في باب رقم ١٧٧
- ٤ - عطاء بن ابي رباح سقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٥ - الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم ، أبو عاصم النبيل مولى بني شيبان ،
البصري ، شقة ثبت من الطبقة التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين أو بعدها
روى له الستة (٨)
- ٦ - عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم سقت ترجمته في باب رقم ٩٢
- ٧ - يحيى بن اسحق السيلحيني سقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٨ - عبد الله بن لبيعة بن عقبة سقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٩ - جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي (٩) أبو شرحبيل المصري ، شقة ،
من الطبقة الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، روى له الستة (١٠)

(٦) النهاية ٢٩٨/١ وراجع القاموس المحيط ٣٦٢/٣ (٧) النهاية ٢٦٠/١

(٨) راجع تقريب التهذيب: ٣٧٣/١ وتهذيب التهذيب: ٤/٤٥٠-٤٥٣ وتذكرة الحفاظ:

٣٦٦/١-٣٦٧ والتاريخ الكبير: ٤/٣٣٤ والجرح والتعديل: ٤/٤٦٣ والطبقات
الكبرى ٧٠/٢٩٥

(٩) بكسر اولها وسكون النون وكسر الدال المهملة - هذه النسبة الى كندة ، وهي قبيلة
مشهورة من اليمن . اللباب في تهذيب الانساب ٣/١١٥

(١٠) راجع تقريب التهذيب: ١٠/١٣٠ وتهذيب التهذيب: ٢/٩٠ والجرح والتعديل: ٢/٤٧٨
والتاريخ الكبير: ٢/١٩٠ والطبقات الكبرى: ٧/٥١٤ وحسن المحاضرة: ١/٢٧٢
والكاشف: ١/١٨٤

١٠ - محمد بن سابق التميمي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٢

١١ - ابراهيم بن طهمان سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٢

١٢ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لأن رجال الطريق الأول والثاني ثقات الا عبد الحميد بن جعفر في الطريق الثاني فهو صدوق ولكنه رواه معه عن يزيد بن أبي حبيب الليث في الطريق الأول

قال أبو حاتم : ولا أعلم يزيد بن أبي حبيب سمع من عطاء شيئاً (١١)

قلت : ذكر أحمد في الطريق الثاني قول يزيد كتب الي عطاء ومثل ذلك

ذكر البخاري (١٢) تعليقا بعدما أخرج حديث جابر بسنده عن الليث موصولا . (١٢)

ووصل ما علقه البخاري مسلم (١٣) وأبو داود (١٤) والبيهقي (١٥) .

وقول يزيد كتب الي عطاء متصل على الصحيح المشهور عند المتقدمين والمتأخرين

من المحدثين والأصوليين (١٦) وتابع يزيد عن عطاء محمد بن اسحق كما أشار

اليه أبو حاتم (١١)

وأما الطريق الثالث والرابع فضعيفان لان في الثالث ابن لهيعة وهو صدوق

خطا ويدلس وروى عن في الرابع أبو الزبير وهو صدوق يدلس وقد عنعن .

(١١) غل الحديث لا بن ابي حاتم ٣٨٢ / ١

(١٢) صحيح البخاري : كتاب البيوع ، باب بيع الميتة والاصنام (فتح

الباري ٤٢٤ / ٤)

(١٣) صحيح مسلم : كتاب المساقاة ، باب تحريم الخمر والميتة . . . ١٢٠٧ / ٣

(١٤) سنن أبي داود : كتاب الاجارة ، باب في ثمن الخمر والميتة (عن

المعبود ٢٩٧ / ٣ - ٢٩٨)

(١٥) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الخمر والميتة والاصنام ١٢ / ٦

(١٦) راجع تقريب النووي والتدريب الراوي ٢٢٧ وراجع توضيح الافكار ٣٣٨ / ٢

رواه عن الليث مع حجاج قتيبة عند البخاري (١٢) ومسلم (١٣) والترمذي (١٧).
وأبي داود (١٤) والنسائي (١٨) والبيهقي (١٥) وأخرجه أبو محمد البغوي (١٩)
من طريق البخاري - وعيسى بن حماد المصري عند ابن ماجه (٢٠) وأبو الوليد الطيالسي
عند ابن الجارود (٢١) ويحيى بن بكير عند البيهقي (١٥) وعمرو بن خالد
عند البخاري (٢٢)

ورواه عن عبد الحميد مع أبي عاصم أبو اسامة حماد بن اسامة عند مسلم (١٣) وابن
أبي شيبة (٢٣) وأبي يعلى (٢٤) وأخرجه ابن حبان (٢٥) من طريق أبي يعلى .
ورواه عن أبي عاصم مع أحمد محمد بن المشي عند مسلم (١٣) والبيهقي (١٥)
ومحمد بن بشار عند أبي داود (١٤) وأبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي
عند البيهقي (١٥)

ورواه عن أبي الزبير مع ابراهيم حماد بن سلمة عند أبي القاسم البغوي (٢٦)

(١٧) جامع الترمذي، ابواب البيوع، باب ما جاء في بيع جلود الميتة والاصنام .
(تحفة الاحسودي ٢٦٤/٢)

(١٨) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب بيع الخنزير ٢٧٢ / ٧

(١٩) شرح السنة ٢٦/٨٠، وانظر تفسير البغوي: ١٩٦/٢

(٢٠) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب من لا يحل بيعه ٧٢٤/٤

(٢١) المنتقى باب التجارات ٢٠٠

(٢٢) صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب ﴿ وعلى الذين هادوا حرمنا ... ﴾
(فتح الباري ٢٩٥/٨)

(٢٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٩/١/٢، ٣٠/١/٢

(٢٤) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٠٧

(٢٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/لوحه ٩٠

(٢٦) الجعديات لوحه ٤٣٦١

وله شاهدان :

- عن ابي هريرة رضى الله عنه : أخرجه أبو داود (١٤) والبيهقى (٢٧) .

- وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما : ذكره ابن أبي حاتم في العلل (١١) عن حاتم بن اسماعيل عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد بن عتبة عن عبد الله بن عمرو . قال ابو حاتم : لا اعلم أحدا من المصريين روى هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم يعنى متابعا لعبد الحميد ثم قال : " فان كان عبد الحميد سمعه وحفظه فان محله الصدق " (١١)

وذكر ابن حجر بانه اختلف فيه على عبد الحميد فرواه ابو عاصم عنه وأبو اسامة من حديث جابر ورواه حاتم بن اسماعيل عنه من حديث عبد الله بن عمرو فرجع ابن حجر رواية أبو عاصم لان عبد الحميد تابعه عن يزيد في ذلك الليث فعلى هذا تكون رواية حاتم بن اسماعيل شاذة (٢٨)

قلت : ولحديث عبد الله بن عمرو بن العاص طريق آخر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أخرجه أحمد (٢٩) والبيهقى (٣٠)

قال البيهقى : ورجال أحمد ثقات (٣١)

(٢٧) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب تحريم الخمر ، ١٢ / ٦

(٢٨) راجع فتح البارى ٤ / ٤٤٤

(٢٩) مسند احمد : ٢ / ١٣٣

(٣٠) السنن الكبرى : كتاب الضحايا ، باب من منع الانتفاع به ٣٥٥ / ٩

(٣١) مجمع الزوائد : ٤ / ٩١

٢٠٩ - باب النهي عن ثمن الكلب .

(٥٦٥) قال الامام أحمد : ثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الزبير قال سألت جابرا عن ثمن الكلب والنسور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم زجر عن ذلك. (١)

(٥٦٦) وقال : ثنا اسحق بن عيسى ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر وعن خير بن نعيم عن عطاء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ونهى عن ثمن المسنور. (٢)

(٥٦٧) وقال : حدثنا حسين بن محمد حدثنا أبو اويس حدثنا شريحيل عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ثمن الكلب وقال طعمة جاهلية. (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - اسحق بن عيسى بن نجيع سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٥ - خير بن نعيم بن نجيع بن مرة بن كريب الحضرمي البصري ، قاضي بركة صدوق فقيه من الطبقة السادسة مات سنة سبع وثلاثين ومائة روى له مسلم والنسائي وأبو داود في المراسيل له (٤)

- ٦ - عطاء بن أبي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٧ - حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٨ - عبد الله بن عبد الله بن اويس سبقت ترجمته في باب رقم ٥٦
- ٩ - شريحيل بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٧

(١) المسند: ٣/٣٨٦ (٢) المسند: ٣/٣٣٩ (٣) المسند: ٣/٣٥٣

(٤) راجع تقريب التهذيب: ١/٢٣٠ وتهذيب التهذيب: ٣/١٧٩ والجرح والتعديل: ٣/٤٠٤ والتاريخ الكبير: ٣/٢٢٩

— تخريج الحديث وبيان درجته —

في الطريق الأول والثاني أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الأول وعند مسلم (٥) والبيهقي (٦) ، وابن لهيعة صدوق ويدلس لكنه صرح بالتحديث وتابعه عن أبي الزبير معقل عند مسلم (٥) وابن حبان (٧) والبيهقي (٦) فثبت بهذا ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث فعلى هذا يكون حديث أبي الزبير / أحسن لذاته .

وأما الطريق الثالث ضعيف لان فيه شرحبيل وقرظيف وأبو أريس وهو صدوق يهيم لكن الحديث روى عن جابر من غير هذا الطريق كما سبق .
وضعف الحديث الخطابي وابن المنذر لكن النووي قال هذا غلط منهما لان الحديث في صحيح مسلم باسناد صحيح (٨)

رواه عن جابر مع أبي الزبير وعطاء وشرحبيل أبو سفيان طلحة بن نافع عند الترمذي (٩) وأبي داود (١٠) وأبي يعلى (١١) وابن الجارود (١٢) والطحاوي (١٣) والعقيلي (١٤) والدارقطني (١٥) والحاكم (١٦) والبيهقي (٦)

-
- (٥) صحيح مسلم: كتاب المساقاة، باب تحريم ثمن الكلب ١١٩٨/٣ - ١١٩٩
 (٦) السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب ما جاء في ثمن السنور ١٠/٦ - ١١
 (٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ٧/لوحه ٩٠
 (٨) المجموع للنووي: ١٧/٩ - ٢
 (٩) جامع الترمذي، ابواب البيوع، باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسنور (تحفة الاحوذى
 (١٠) سنن أبي داود: كتاب الاجارة، باب في ثمن السنور (عون المعبود ٣/٢٩٦)
 (١١) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٢٤
 (١٢) المنتقى: باب في التجارات ٢٠١
 (١٣) شرح معاني الآثار، كتاب البيوع، باب ثمن الكلب ١/٤ - ٥٣ وراجع مشكل الآثار ٣/٢٧٣
 (١٤) الضعفاء للعقيلي لوحه ١٩٣ ترجمة ضحاك بن مخلد
 (١٥) سنن الدارقطني، كتاب البيوع ٣/٢٢
 (١٦) المستدرک: كتاب البيوع، باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب . . .

قال العقيلي : " هذا اسناد صالح " (١٤)

وقال الحاكم : على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (١٦)

لكن الترمذي قال : هذا حديث في اسناده اضطراب وقد روى هذا الحديث

عن الاعمش عن بعض أصحابه عن جابر واضطربوا على الاعمش في رواية هذا الحديث (٩)

وقال البيهقي : وهذا حديث صحيح على شرط مسلم بن الحجاج دون البخاري

فان البخاري لا يحتج برواية أبي الزبير ولا برواية أبي سفيان ولعل مسلما انما لم

يخرجه في الصحيح لان وكيع بن الجراح رواه عن الاعمش قال قال جابر بن عبد الله

فذكره ثم قال قال الاعمش اري ابا سفيان ذكره فالاعمش كان يشك في وصل الحديث

فصارت رواية أبي سفيان بذلك ضعيفة (٦)

وقال ابن وضاح في طريق الاعمش عن أبي سفيان عن جابر الاعمش يغلط فيه

والصواب موقوف (١٧)

(١٣)

رواه ابن لهيعة مع حسن عبد الغفار بن داود وعمر بن خالد عند الطحاوي

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

— عن أبي مسعود رضى الله عنه : أخرجه البخاري (١٨) ومسلم (٥) والترمذي (١٩)

وأبو داود (٢٠) والنسائي (٢١) وابن ماجه (٢٢) ومالك (٢٣) والشافعي (٢٤)

(١٧) راجع تلخيص الحبير، ١٨/٣

(١٨) صحيح البخاري : كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب (فتح الباري ٤/٤٢٦)

(١٩) جامع الترمذي : ابواب البيوع ، باب ما جاء في ثمن الكلب . (تحفة

الإحوى ٢/٢٥٧)

(٢٠) سنن أبي داود : كتاب الاجارة ، باب في ثمن الكلاب . (عون

المعبود ٣/٢٩٧)

(٢١) سنن النسائي : كتاب الصيد والذبايح ، باب النهي عن ثمن الكلب ١٦٧/٧

(٢٢) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات ، باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي . . .

٢٣٠/٢ - ٢٣١

(٢٣) الموطأ : كتاب البيوع ، باب ما جاء في ثمن الكلب ٦٥٦/٢

(٢٤) بدائع المنن : ١٤٨/٢

والحميدى (٢٥) واحمد (٢٦) والدارمى (٢٧) وابن الجارود (١٢) والطحاوى (١٣)
والبيهقى (٢٨)

- وعن ابى جحيفة عن ابيه رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٨) ، وأبو داود (٢٠)
والطيالىسى (٢٩) واحمد (٣٠) والطحاوى (١٣)

- وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه أبو داود (٢٠) والنسائى (٢١) وابن ماجه (٢٢)
والطحاوى (١٣) والحاكم (١٦) والبيهقى (٢٨)

- وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه أبو داود (٢٠) والنسائى (٣١) والطيالىسى (٢٩)
واحمد (٣٢) والطحاوى (١٣) والدارقطنى (٣٣) والبيهقى (٢٨)

- وعن على رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى (١٣)

- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه الطحاوى (١٣)

(٢٥) مسند الحميدى ٢١٤/١

(٢٦) مسند احمد : ١١٨/٤

(٢٧) سنن الدارمى ، كتاب البيوع ، باب فى النسي عن ثمن الكلب ٢٥٥/٢

(٢٨) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب النسي عن ثمن الكلب ٦/٦ - ٨

(٢٩) منحة المعبود ، كتاب البيوع ، باب ما جاء فى النسي عن بيع الخمر ٠٠٠ ٢٦٣/١ - ٢٦٤

(٣٠) مسند أحمد : ٣٠٨/٤

(٣١) سنن النسائى ، كتاب البيوع ، باب بيع الكلب ٢٧٢ / ٧

(٣٢) مسند احمد : ٢٨٩/١

(٣٣) سنن الدارقطنى ، كتاب البيوع ٧/٣

٢١٠ - باب النبي عن ثمن الكلب الا الكلب المعلم .

(٥٦٨) قال الامام أحمد : ثنا عباد بن العوام عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي

الزبير عن جابر بن عبدالله قال : نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

ثمن الكلب الا الكلب المعلم (١)

- رجال الحديث -

١ - عباد بن العوام بن عمر الكلابي (٢) بالولاء ، أبو سهل الواسطي ، ثقة من

الطبقة الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ومائة أو بعدها ، وله نحو من سبعين سنة

روى له الستة (٣)

٢ - الحسن بن أبي جعفر الجفري (٤) البصري ، ضعيف الحديث ، مع عبادته

وفضله ، من الطبقة السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة ، روى له الترمذي وأبو

ماجه (٥)

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صححه السيوطي (٦) وحسنه الألباني (٧)

(١) المسند : ٣١٧/٣

(٢) بكسر اولها وبعد اللام الف باء موحدة - هذه النسبة الى عدة قبائل اللباب في

تهذيب الانساب : ١٢٢/٣

(٣) راجع تقريب التهذيب : ٣٩٣/١ وتهذيب التهذيب : ٩٩/٥ - ١٠٠ وتذكرة الحفاظ :

١/٢٦١ - ٢/٢٢٢ والجرح والتعديل : ٦/٨٣ والتاريخ الكبير : ٦/٤١ - ٤٢ وشذراجه

الذهب : ١/٣١٠

(٤) بضم الجيم وسكون الفاء وفي آخرها الراء والجفرة : الوهدة من الأرض وجمعها

جفار وهي بناحية البصرة . الانساب : ٣/٢٩٦

(٥) راجع تقريب التهذيب : ١/١٦٤ وتهذيب التهذيب : ٢/٢٦٠ - ٢/٢٦١ وميزان الاعتدال :

١/٤٨٢ - ٤٨٣ والمجروحين لابن حبان : ١/٢٣٦ وكتاب الضعفاء والمتروكين

للنسائي : ٣٤ وكتاب الضعفاء الصغير للبخاري : ٢٨ وتاريخ ابن معين : ٤/٢٤١

(٦) الجامع الصغير (فيض القدير : ٦/٣٠٩) (٧) صحيح الجامع الصغير : ٦/٢٤

قلت : فيه الحسن بن أبي جعفر ضعيف الحديث . وقد أخرجه الدارقطني (٨)
بسند من عباد بن العوام عن الحسن وقال : الحسن بن أبي جعفر ضعيف . قال البيهقي
فيه ليس بالقوي كما سيأتي . وتابعه عن أبي الزبير حماد بن سلمة عند النسائي (٩)
قال ابن الترمذاني فيه هذا سند جيد (١٠) وقال ابن حجر فيه رجاله موثقون (١١)
ومثل ذلك / الشوكاني (١٢) لكن النسائي قال " وحديث حجاج عن حماد بن سلمة
ليس هو بصحيح (٩) وقال مرة أخرى " هذا منكر " (١٣)
وأخرجه البيهقي من طريق عبد الواحد عن حماد موقوفا ثم قال : هكذا رواه
عبد الواحد وكذلك رواه سويد بن عمرو عن حماد ثم قال : ولم يذكر حماد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عبيد الله بن موسى عن حماد بالشك في ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم
ورواه البيهقي بن جميل عن حماد فقال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه
الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بالقوي .
والاحاديث الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم في النبي عن ثمن الكلب خالية عن
هذا الاستثناء وإنما الاستثناء في الاحاديث الصحاح في النبي عن الاقتناء ولعله شبه على
من ذكر في حديث النبي عن ثمنه من هؤلاء الرواة الذين هم دون الصحابة
والتابعين والله أعلم " (١٤)
ذكر النووي بان ابن المنذر قال لم يروه عن أبي الزبير الاحامد ثم قال
هذا غلط فقد رواه مسلم في صحيحه من رواية معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير
فهذان ثقتان روياه عن أبي الزبير . (١٥)

(٨) سنن الدارقطني : كتاب البيوع ٣ / ٢٢ - ٢٣

(٩) سنن النسائي : كتاب الصيد والذبائح ، باب الرخصة في ثمن كلب الصيد ١٦٨ / ٧

(١٠) راجع الجوهري النقي على السنن الكبرى للبيهقي ٧ / ٦

(١١) الدراية ١٦١ / ٢ ، وراجع تلخيص الحبير ٤ / ٣ (١٢) الدراري المضية : ٩٦ / ٢

(١٣) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب ما استثنى (بيع الكلب) ٢٧٢ / ٧

(١٤) السنن الكبرى ، كتاب البيوع ، باب النبي عن ثمن الكلب ٦ / ٦ - ٧

(١٥) راجع المجموع للنووي ١٢ / ٩

قلت : يعنى بذلك حماد بن سلمة ومعقل لكن رواية معقل التى اخرجها مسلم (١٦) ليس فيها الاستثناء . وذكر ابن التركمانى ان الاستثناء روى من وجهين جيدين (١٠) من طريق الوليد بن عبد الله عن عطاء عن أبي هريرة عند الدارقطنى (٨) والبيهقى (١٤)

قلت لكن الدارقطنى (٨) والبيهقى (١٤) قالا الوليد بن عبد الله ضعيف . ثم قال ابن التركمانى : وروى من طريق الهيثم عن حماد عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا أخرجه الدارقطنى (٨) من طريق الهيثم ثم أخرجه من رواية سويد بن عمرو عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال نبي عن ثمن السنور والكلب الا كلب صيد قال سويد ولم يذكر حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال الدارقطنى هذا أصح من الذى قبله (٨) . يعنى من طريق الهيثم (١٠)

وذكر ابن التركمانى ان حديث سويد في حكم المرفوع ثم قال : " تابع سويد الهيثم وتابعه أيضا عبد الواحد بن غياث كما ذكر البيهقى (١٤) وتابعهم أيضا حجاج بن محمد مع التصريح بالرفع فقال النسائي أخبرنى ابراهيم بن محمد المصيصى ثنا حجاج بن محمد عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نبي عن ثمن السنور والكلب الا كلب صيد . وهذا سند جيد فظهر أن الحديث بهذا الاستثناء صحيح والاستثناء زيادة على احاديث النبي عن ثمن الكلب فوجب قبولها والله أعلم " (١٠)

قلت : لم يكن حديث عبد الواحد وسويد مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك البيهقى (١٤) وضعف النسائي حديث حجاج بن محمد عن حماد كما سبق .

وذكر النسوى : بان الاحاديث التى فيها الاستثناء ضعيفة باتفاق ائمة الحديث . (١٧)

(١٦) صحيح مسلم : كتاب المساقاة ، باب تحريم ثمن الكلب ١١٩٩/٣

(١٧) شرح مسلم للنسوى ٤٤٦/٦

قلت : وهو كما قال في تضعيف الحديث لانه رواه عن أبي الزبير الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف . وحامد بن سلمة ثقة لكنه اختلف عليه في هذا الحديث فروى عنه موقوفا وروى مرفوعا وروى بالشك في رفعه كما سبق . وأبو الزبير صدوق يدلس ولم يصرح بالسماع .

قال ابن حبان بعدما ذكر الحديث : هذا خبر بهذا اللفظ لا أصل له ولا يجوز ثمن الكلب المعلم ولا غيره (١٨)

وقال الترمذى : بعدما ذكر حديث أبي هريرة وضعفه (١٩) : " روى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ولا يصح (١٩)

وأخرج حديث حماد بن سلمة الطحاوى (٢٠) من طريق أبي نعيم موقوفا

على جابر .

ورواه عن عباد بن العوام مع أحمد أبو خيثمة عند أبي يعلى (٢١) وله شاهد من حديث أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (١٩) وقال :

" هذا حديث لا يصح من هذا الوجه وأبو المهزم اسمه يزيد بن سفيان وتكلم فيه شعبة بن الحجاج . (١٩) وضعف أبا المهزم بلين حجر . (٢٢)

قلت : ورواه عن عطاء عن أبي هريرة الوليد بن عبد الله عند الدارقطنى (٨)

والبیهقي (١٤) وسبق الكلام عليه قبل قليل فلينظر .

(١٨) المجروحين لابن حبان ٢٣٧/١

(١٩) جامع الترمذى : أبواب البيوع ، باب الذى بعد ما جاء في كراهية ثمن الكلب والمسور

(تحفة الاحوذى ٢٥٨/٢ - ٢٥٩)

(٢٠) شرح معانى الآثار : كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب ٥٨/٤

(٢١) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١٠٩

(٢٢) راجع تلخيص الحبير ٤/٣

(٢٣) غل الحديث لابن أبي حاتم : ٣٨٦/٢

٢١١ - باب النبي عن ثمن الهبر .

(٦٩ هـ) قال عبدالله بن الامام أحمد : حدثني أبي ويحيى بن معين قال ثنا عبدالرزاق
ثامر بن زيد الصنعاني انه سمع ابا الزبير المكسي عن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم نبي عن ثمن الهبر . (١)

(٥٧٠ هـ) وقال الامام أحمد : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي عن ثمن السنور وهو القط (٢)

رجال الحديث -

١ - يحيى بن معين بن عون بن زياد الغطفاني (٣) بالولاء ، أبو زكريا البغدادي
ثقة حافظ مشهور ، امام الجرح والتعديل من الطبقة العاشرة ، مات سنة
ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية ، وله بضع وسبعون سنة روى له
اللسنة (٤)

٢ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ - عمر بن زيد الصنعاني ، ضعيف ، من الطبقة السابعة ، روى له الترمذي وأبو
داود وابن ماجه (٥)

٤ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٦ - عبدالله بن لهيعة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(١) المسند : ٢٩٧/٣ (٢) المسند : ٣٤٩/٣

(٣) بفتح الغين والطاء المهملة والفاء وبعد الالف نون هذه النسبة الى قبيلة كبيرة

من قيس عيلان . اللباب في تهذيب الانساب ٣٨٦/٤

(٤) راجع تقريب التهذيب : ٣٥٨/٢ وتهذيب التهذيب : ٢٨٠-٢٨٨ وتذكرة

الحفاظ : ٤٢٩/٢-٤٣١ وتاريخ بغداد : ١٤/١٧٧-١٨٧ ووفيات الاعيان : ٦٠/

١٢٩-١٤٣ وطبقات الحنابلة : ١/٤٠٢-٤٠٧

(٥) راجع تقريب التهذيب : ٥٥/٢ وتهذيب التهذيب : ٤٤٩/٧ وميزان الاعتدال : ٣/١٩٨

والخلاصة : ٢٨٢-٢٨٣ والمجروحين لابن حبان : ٨٢/٢-٨٣

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع عند أحمد (٦)

ومسلم (٧) والبيهقي (٨)

وفي الطريق الأول عمر بن زيد الصنعاني ضعيف .

قال البخاري : فيه بعد ما ذكر حديثه هذا " فيه نظر " (٩)

وفي الطريق الثاني ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى عنه لكنه بعضه

عمر بن زيد فيكون حديثه حسنا لخبره وتابع عمر بن زيد وابن لهيعة عن

أبي الزبير معقل عند مسلم (٧) والبيهقي (٨) وخير بن نعيم عند

الدارقطني (١٠).

رواه عن جابر مع أبي الزبير أبو سفيان طلحة بن نافع عند الترمذي (١١) وأبي

داود (١٢) وابن أبي شيبة (١٣) وأبي يعلى (١٤) وابن الجارود (١٥) والطحاي (١٦)

والدارقطني (١٠) والحاكم (١٧) والبيهقي (١٨)

(٦) انظر باب رقم ٢٠٩

(٧) صحيح مسلم : كتاب المساقاة ، باب تحريم ثمن الكلب ١١٩٩/٣

(٨) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب ما جاء في ثمن السنور ١٠/٦-١١

(٩) التاريخ الكبير : ١٥٧/٦

(١٠) سنن الدارقطني : كتاب البيوع ٧٢/٣

(١١) جامع الترمذي : أبواب البيوع ، باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسنور (تحفة

الاحوذى ٢٥٨/٢)

(١٢) سنن أبوداود : كتاب الاجارة ، باب في ثمن السنور (عون المعبود ٢٩٦/٣)

(١٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٢ / لوحة ١٧

(١٤) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١٢٤ (١٥) المنتقى : باب في التجارات ٢٠١

(١٦) شرح معاني الآثار : كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب ٥١/٤-٥٣

(١٧) المستدرک : كتاب البيوع ، باب نبی رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب . .

٣٤-٣٣/٢

(١٨) انظر الكلام عليه في باب " النبي عن ثمن الكلب " رقم ٢٠٩

وحدیثه ضعيف كما سبق (١٨) ومحمد بن زياد أبو سفیان عند الطبرانی (١٩) وفي
سندہ محمد بن المتوكل العسقلانی المعروف بابن أبي السرى صدوق له أوھام
كثیرة (٢٠)

أخرجه عبد الرزاق عن عمر بن زيد (٢١)

رواه عن عبد الرزاق مع أحمد يحيى بن موسى عند الترمذی (١١) ومحمد بن

سهل بن عسكر عند ابن حبان (٢٢) ومحمد بن عبد الملك بن زنجوية عند

الدارقطنی (٢٣) وصدقة بن الفضل عند الحاكم (١٧) ومن طريقه أخرجه

البيهقي (٢٤) واسحق بن ابراهيم السديري عند البيهقي (٨) وأخرجه عن

عبد الرزاق عبد بن حميد (٢٥)

وأخرجه من طريق أحمد ابوداود (١٢)

ورواه عن ابن لهيعة مع موسى الوليد بن مسلم عند ابن ماجه (٢٦)

(١٨) انظر الكلام عليه في باب "النهي عن ثمن الكلب" رقم ٢٠٩

(١٩) مسند الشاميين لوحة ١٦٤

(٢٠) تقريب التهذيب: ٢٠٤/٢

(٢١) المصنف: كتاب المناسك، باب البهر والجراد والخفاش وأكل الجراد ٥٣٠/٤

(٢٢) كتاب المجروحين لابن حبان: ٨٣/٢

(٢٣) سنن الدارقطنی: ٢٩٠/٤

(٢٤) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب ما يحرم من جهة ما لا تأكل... ٣١٧/٩

(٢٥) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٣٧

(٢٦) سنن ابن ماجه: كتاب التجارات، باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي ٧٣١/٢

١٢ - باب في كسب الحجام .

(٥٧١) قال الامام أحمد : ثنا سفيان عن أبي الزبير سمع جابرا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن كسب الحجام فقال اظفئه ناضحك (١)

- رجال الحديث -

١ - سفيان بن عيينة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠ -

٢ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه أحمد وابو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح " (٢)

قلت : هو كما قال وأبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع فعلى هذا يكون

حديثه هذا حسنا لذاته . وهو من ثلاثيات أحمد (٣)

رواه عن أبو الزبير مع ابن عيينة ، الثوري عند العقيلي (٤) ، أخرجه من طريق

الهيثم بن الحسين العقيلي عن سفيان الثوري . وقال : ليس له من حديث الثوري

أصل ولا يتابع عليه . والضمير فيه قوله " عليه " يعود الى الهيثم . وهو منكسر

الحديث . (٤)

ورواه عن ابن عيينة مع أحمد محمد بن عباد المكي عند أبي يعلى (٥) والحميدي

عند الطحاوي (٦)

وحديث جابر أخرجه سعيد بن منصور (٧)

(١) المسند ٣٨١/٣ ٣٠٧٦ (٢) مجمع الزوائد ٩٣/٤١ - ٩٤

(٣) ثلاثيات مسند الامام أحمد ١٥٨/١

(٤) الضعفاء للعقيلي لوحة ٤٥١ ترجمة الهيثم بن الحسين العقيلي

(٥) مسند أبي يعلى ١/ لوحة ١٧

(٦) شرح معاني الآثار، كتاب الاجارات، باب الجعل على الحجامه على يطيب ...

١٣١ - ١٢٩/٤

(٧) كنز العمال ٣٨/٤١

وله شواهد :

— عن محيصة بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه الترمذى (٨) وأبو داود (٩) وابن ماجه (١٠) والشافعى (١١) والحميدى (١٢) وأحمد (١٣) والفسوى (١٤) وابن الجارود (١٥) والطحاوى (٦) والبيهقى (١٦)

وذلك انه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في اجارة الحجام فنهاه عنها فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى قال اغلقه فاضحك وأطعمه رقيقك . واللفظ للترمذى (٨) وورد نهيه صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام في حديث

أبى جحيفة رضي الله عنه : أخرجه البخارى (١٧) والطيالسى (١٨) وأحمد (١٩) والطحاوى (٦) والبيهقى (١٦)

و رافع بن خديج رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٢٠) والترمذى (٢١) =

-
- (٨) جامع الترمذى : ابواب البيوع ، باب ما جاء في كسب الحجام (تحفة الاحوذى ٢٥٧/٢)
(٩) سنن ابن داود : كتاب الاجارة ، باب في كسب الحجام (عون المعبود ٢٧٨/٣)
(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات ، باب كسب الحجام ٢٣٢/٢
(١١) مسند الشافعى : ١٩٠-١٩١
(١٢) مسند الحميدى : ٣٨٧/٢
(١٣) مسند احمد : ٤٣٥/٥
(١٤) المعرفة والتاريخ : ٣٨٣/١
(١٥) المنتقى باب في التجارات ٢٠١
(١٦) السنن الكبرى ، كتاب الضحايا ، باب التنزية عن كسب الحجام ٣٣٦/٩-٣٣٧
(١٧) صحيح البخارى ، كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب (فتح البارى ٤٢٦/٤)
(١٨) منحة المعبود : كتاب البيوع ، باب ما جاء في النهى عن بيع الخمر . . . ٢٦٣/١
(١٩) مسند احمد : ٣٠٨/٤
(٢٠) صحيح مسلم ، كتاب المساقاة ، باب تحريم ثمن الكلب ١١٩٩/٣
(٢١) جامع الترمذى : ابواب البيوع ، باب ما جاء في ثمن الكلب (تحفة الاحوذى ٢٥٧/٢)

- وأبو داود (٩) والنسائي (٢٢) والطيالسي (٢٣) وأحمد (٢٤) والدارمي (٢٥)
والطحاوي (٦) والحاكم (٢٦) والبيهقي (١٦)
و ابن هرة رضى الله عنه : أخرجه النسائي (٢٧) وأحمد (٢٨) والطحاوي (٦)
و عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما : أخرجه الحاكم (٢٩)
و عقبه بن عمرو رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٠)
و أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه الطحاوي (٦)

-
- (٢٢) سنن النسائي : كتاب الصيد والذبائح ، باب النسي عن ثمن الكلب ١٦٢/٢
(٢٣) منحة المعبود : كتاب البيوع ، باب ما جاء في كسب الحجام ٢٦١/١
(٢٤) مسند أحمد : ٤٦٤/٣
(٢٥) سنن الدارمي : كتاب البيوع ، باب النسي عن كسب الحجام ٢٧٢/٢
(٢٦) المستدرک : كتاب البيوع ٤٢/٢
(٢٧) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب ضراب الجمل ٢٧٤/٢
(٢٨) مسند أحمد : ٢٩٩/٢
(٢٩) المستدرک : كتاب البيوع ، باب نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب . . .

٢١٣ - باب النهي عن بيع الماء

(٥٧٢) قال الامام أحمد: ثنا / بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء. (١)

(٥٧٣) وقال : ثنا يونس وعفان قال ثنا حماد قال عفان في حديثه أنا أبو الزبير عن جابر فيما أحسب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الماء. (٢)

رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الأُشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٥ - عفان بن مسلم بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لأن جميع رجاله ثقات الا أبا الزبير فهو صدوق يدلن لكنه صرح بالسمع عند مسلم (٣) والنسائي (٤) والبيهقي (٥) رواه عن جابر مع أبي الزبير عطاء عند النسائي (٦) أخرجه بسنده عن حسين بن واقد عن أيوب السختياني عن عطاء ورجال ثقات الا ان حسين بن واقد مع ثقته له

(١) المسند: ٣٢٨/٣ ٣٣٩ ٥ (٢) المسند: ٣٥٦/٣

(٣) صحيح مسلم كتاب المساقاة باب تحريم فضل بيع الماء ٠٠٠ ٣/١١٧-١١٩٨

(٤) سنن النسائي كتاب البيوع، باب بيع ضرب الجمل ٢٧٣/٧

(٥) السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب النهي عن عصب الفحل ٣٣٩/٥

(٦) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب بيع الماء ٢٧٠/٧

أوهام (٧) وأخرجه كذلك الحاكم (٨) وقال :

تفرد به حسين بن واقد عن أيوب السختياني وهو غريب صحيح (٨) ومثل ذلك قال الذهبي (٨) .

ورواه عن جابر أيضا سعيد بن ميناء عند أبي يعلى (٩) قال حدثنا أبو خيثمة نا عبد الرحمن عن سليم بن حبان عن سعيد بن ميناء نا جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فضل ماء أو أرض فليزرعها أو يزرعها أخاه ولا تبيعوها ورجاله ثقات فهذا يكون حديث أبي الزبير صحيحا لغيره .

ورواه عن أبي الزبير مع حماد ابن جريح عند مسلم (٣) والنسائي (٤) وابن ماجه (١٠) وابن أبي شيبة (١١) وابن الجارود (١٢) والحاكم (٨) والبيهقي (١٣) وأخرجه من طريق ابن أبي شيبة مسلم (٣) وأبو يعلى (١٤) وابن حبان (١٥) والبيهقي (١٣) ورواه عن حماد غنان بن الربيع عند ابن عدى (١٦) ومسلم بن ابراهيم عند الحاكم (٨)

وله شواهد :

— عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٧) ومسلم (٣) والترمذي (١٨)

(٧) تقريب التهذيب : ١٨٠ / ١

(٨) المستدرک : کتاب البيوع ، باب النهي عن بيع الماء ٤٤ / ٢

(٩) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١١٨

(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب الرهون ، باب النهي عن بيع الماء ٨٢٨ / ٢

(١١) مصنف ابن أبي شيبة : ١ / ٢ / لوحة ٧

(١٢) المنتقى باب المبيعات المنهى عنها ٢٠٤

(١٣) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب النهي عن بيع فضل الماء ١٥ / ٦ - ١٦

(١٤) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١٠٥ (١٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧ / لوحة ٩٢

(١٦) الكامل لا بن عدى : ٧ / لوحة ٣٥ ترجمة أبو الزبير

(١٧) صحيح البخاري : كتاب المساقاة ، باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء . . . (فتح

الباري ٣١ / ٥)

(١٨) جامع الترمذي : أبواب البيوع ، باب ما جاء في بيع فضل الماء (تحفة الاحوذى ٢ / ٢٥٥ - ٢٥٦)

وأبو داود (١٩) وابن ماجه (٢٠) ويحيى بن آدم (٢١) والشافعي (٢٢) والحميدي (٢٣)
وأبو عبيد (٢٤) وأحمد (٢٥) وابن الجارود (١٢) والبيهقي (١٣)

— وعن اياس بن عبد المزني رضى الله عنه : أخرجه الترمذي (١٨) وأبو داود (٢٦)
والنسائي (٢٧) وابن ماجه (١٠) والحميدي (٢٨) وأبو عبيد (٢٤) وأحمد (٢٩) والدارمي (٣٠)
وابن الجارود (١٢) والطبراني (٣١) والحاكم (٨) والبيهقي (١٣)
وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه ابن ماجه (٢٠)

— وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٣٢)

— وعن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما : أخرجه البيهقي (١٣)

-
- (١٩) سنن أبي داود، كتاب الاجارة، باب في منع الماء (عون المعبود ٢٩٥/٣)
(٢٠) سنن ابن ماجه : كتاب الرهون ، باب النبي عن منع فضل الماء ٨٢٨/٢
(٢١) الخراج ١٠٢
(٢٢) الام ٢٧٢/٣٠
(٢٣) مسند الحميدي : ٤٧٧/٢
(٢٤) الاموال ٤١٤-٤١٥
(٢٥) مسند احمد : ٤٦٣/٢
(٢٦) سنن ابي داود : كتاب الاجارة ، باب في بيع فضل الماء (عون المعبود ٢٩٦/٣)
(٢٧) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب بيع فضل الماء ٢٧٠/٧
(٢٨) مسند الحميدي : ٤٠٥/٢
(٢٩) مسند أحمد : ٤١٧/٣
(٣٠) سنن الدارمي : كتاب البيوع ، باب في النبي عن بيع الماء ٢٦٩/٢
(٣١) المعجم الكبير : ٢٤٤/١
(٣٢) مسند أحمد : ٣٢٧/٥

٢١٤ - باب النبي عن بيع الطعام قبل قبضه .

(٥٧٤) قال الامام أحمد : ثنا زيد بن الحباب انا حسين بن واقد عن أبي الزبير قال سمعت جابرا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا ابتعتم طعاما فلا تتبعوه حتى تقبضوه " (١)

(٥٧٥) وقال : ثنا أبو سعيد الصفاني ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه " (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - زيد بن الحباب أبو الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥
- ٢ - حسين بن واقد المروزي سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - محمد بن ميسر - بتحتانية ومهملة - وزن محمد ، الجعفي (٣) أبو سعد الصاغاني (٤) البلخي ، الضير ، نزيل بغداد ويقال له محمد بن أبي زكريا ، ضعيف وروى بالارجاء من الطبقة التاسعة ، روى له الترمذي (٥)
- ٥ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس الأموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

(١) المسند، ٣/٣٢٧ (٢) المسند، ٣/٣٩٢

(٣) بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى القبيلة وهي جعفي

بن سعد العشيرة وهو من مذحج - الانساب، ٣/٢٩٠-٢٩١

(٤) بفتح الصاد والغين المعجمة وبعد الالف نون - هذه النسبة الى بلاد مجتمعة

وراء نهر جيحون يقال لها صفانيان - اللباب في تهذيب الانساب ٢/٢٤٢

(٥) راجع تقريب التهذيب: ٢/١٢٢ وتهذيب التهذيب: ٩/٤٨٤ والتاريخ الكبير: ١/٢٤٥

والجرح والتعديل، ٨٠/١٠٥ وميزان الاعتدال: ٤/٥٢ والمجروحين لابن حبان:

٢/٢٧١ وتاريخ بغداد: ٣/٢٨١-٢٨٢

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح
بالسماع في الطريق الاول وعند مسلم (٦) وأبو سعد الصفاني في الطريق الثاني فهو
ضعيف الا أنه تابعه عن ابن جريج روح عند مسلم (٤) والبيهقي (٧) وابن
وهب عند الطحاوي (٨) وابن حبان (٩) وأبو عاصم الضحاك بن مخلد عند البيهقي (٧).
رواه عن أبي الزبير مع حسين بن واقد وابن جريج محمد بن عبد الرحمن بن أبي
ليلي عند ابن ماجه (١٠) وعبد بن حميد (١١) والدارقطني (١٢) وأخرجه البيهقي (١٣)
من طريق الدارقطني ومحمد بن عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ جدا. (٤)
ولفظ حديثه : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يجرى
فيه الصاعان ضاع البائع وضاع المشتري "

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

— عن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخاري (١٥) ومسلم (٦) وأبو داود (١٦)

-
- (٦) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض ١١٦٠/٣ - ١١٦٢
(٧) السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الطعام قبل أن يستوفي ٣١٢/٥
(٨) شرح معاني الآثار، كتاب البيوع، باب ما نهى عن بيعه حتى يقبض ٣٧/٤ - ٣٩
(٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحه ٩٥
(١٠) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب النهي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض ٧٤٩/٢
(١١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٥٢
(١٢) سنن الدارقطني : كتاب البيوع ٨/٣ - ٩
(١٣) السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب الرجل يبتاع طعاما كيلا فلا يبيعه حتى
يكتاله ٣١٦/٥
(١٤) انظر ترجمته في باب رقم ٤
(١٥) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع الطعام قبل ان يقبض ٣٠٠ (فتح الباري
(١٦) سنن أبي داود، كتاب الأجاره، باب في بيع الطعام قبل ان
يستوفي (عون المعبود : ٢٩٩/٣ - ٣٠٠) .

- والنسائي (١٧) وابن ماجه (١٠) ومالك (١٨) والطيالسي (١٩) والشافعي (٢٠)
وأحمد (٢١) والدارمي (٢٢) وابن الجارود (٢٣) والطحاوي (٨) والبيهقي (٧)
- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١٥) ومسلم (٦) والترمذي (٢٤)
وأبوداود (١٦) والنسائي (١٧) وابن ماجه (١٠) والشافعي (٢٠) وعبد الرزاق (٢٥)
وأحمد (٢٦) وابن الجارود (٢٣) والطحاوي (٨) والبيهقي (٧)
- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٦) وأحمد (٢٧) والطحاوي (٨)
- وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه : أخرجه النسائي (١٧) والطيالسي (١٩)
وعبد الرزاق (٢٥) وأحمد (٢٨) والطحاوي (٨) والدارقطني (١٢) والبيهقي (٧)

-
- (١٧) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب بيع الطعام قبل ان يستوفي ٢٥١/٧ - ٢٥٢
(١٨) الموطأ : كتاب البيوع ، باب العينة وما يشبهها ٦٤٠/٢
(١٩) منحة المعبود : كتاب البيوع ، باب النبي عن بيع الولاء ٢٦٤/١٠٠٠
(٢٠) مسند الشافعي ١٨٩ وراجع اختلاف الحديث بهامش الام : ٣٢٧/٧ - ٣٢٨
(٢١) مسند أحمد : ٢٢/٢
(٢٢) سنن الدارمي : كتاب البيوع ، باب النبي عن بيع الطعام قبل القبض ٢٥٣/٢
(٢٣) المنتقى : باب المبيعات المنهية عنها من الغرر وغيره ٢٠٧
(٢٤) جامع الترمذي : ابواب البيوع ، باب ما جاء في كراهية بيع الطعام ٠٠٠ (تحفة
الاحوذى ٢٦٢/٢
(٢٥) المصنف ، كتاب البيوع ، باب النبي عن بيع الطعام حتى يستوفي ٣٨/٨ - ٣٩
(٢٦) مسند أحمد ١٠/١١٥
(٢٧) مسند أحمد : ٣٣٧/٢
(٢٨) مسند أحمد : ٤٠٢/٣

٢١٥ - باب لا يبيع حاضر لباد .

(٥٧٦) قال الامام أحمد : ثنا سفيان بن عيينه ثنا ابو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض " (١)

(٥٧٧) وقال : ثنا أسود بن عامر ثنا الحسن يعني ابن صالح عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض " (٢)

(٥٧٨) قال : ثنا هاشم وحسن قالا ثنا زهير قال هاشم في حديثه حدثنا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض " (٣)

(٥٧٩) وقال : حسن حسن ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض " (٤)

(٥٨٠) وقال : شاه موسى بن داود ثنا زهير مثله باسناده (٤)

— رجال الحديث —

- ١ - سفيان بن عيينه بن أبي عمران سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - أسود بن عامر الشامي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٤ - الحسن بن صالح بن حسي سبقت ترجمته في باب رقم ٥٢
- ٥ - هاشم بن القاسم بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٦ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٧ - زهير بن معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٨ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(٢) المسند : ٣ / ٣٩٢

(١) المسند : ٣ / ٣٠٧

(٤) المسند : ٣ / ٣٨٦

(٣) المسند : ٣ / ٣١٢

تخریج الحدیث و بیان درجته

الحدیث حسن لذاته لأن رجاله ثقات الا أبا الزبیر فهو صدوق يدلس لكنه صرح
 بالسمع في الطريق الاول وعند النسائي (٥)
 رواه عن أبي الزبیر مع ابن عیینة والحسن بن صالح وزهیر ابن جریج عند
 النسائي (٥) وسفيان الثوري عند ابن حبان (٦)
 حديث سفيان بن عیینة من ثلاثيات مسند احمد (٧)
 ورواه عن سفيان بن عیینة مع احمد عمرو الناقد عند مسلم (٨) وأبو بكر بن أبي
 شيبة في مصنفه (٩) ومن طريقه أخرجه مسلم (٨) وأحمد بن منيع ونصر بن علی
 عند الترمذی (١٠) وهشام بن عمار عند ابن ماجه (١١) وأبو خيثمة زهير
 بن حرب عند أبي يعلى (١٢) وابن المقرئ عند ابن الجارود (١٣) ويونس عند
 الطحاوی (١٤) وعبد الجبار بن العلاء عند ابن حبان (٦) وقيس بن الربيع عند ابن
 عدی (١٥) ورواه عن سفيان أيضا الشافعی (١٦)

-
- (٥) سنن النسائي: كتاب البيوع، باب بيع الحاضر للبادي ٢٢٤/٧-٢٢٥
- (٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/لوحه ٩٣
- (٧) ثلاثيات مسند الامام احمد: ١/١٦١
- (٨) صحيح مسلم: كتاب البيوع، باب تحريم بيع الحاضر للبادي ١١٥٧/٣-١١٥٨
- (٩) مصنف ابن أبي شيبة: ٧/١/٢
- (١٠) جامع الترمذی: أبواب البيوع، باب ما جاء لا يبيع حاضر لباد (تحفة الاحوذی ٢/٢٣١)
- (١١) سنن ابن ماجه: كتاب التجارات، باب النسي ان يبيع حاضر لباد ٢/٢٣٤-٢٠٧٣٥
- (١٢) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٠٦
- (١٣) المنتقى باب في التجارات ١٩٩
- (١٤) شرح معاني الآثار، كتاب البيوع، باب بيع حاضر لبادي ٤/١٠-١١
- (١٥) الكامل لابن عدی: ٥/لوحه ٧ ترجمه قيس بن سعد
- (١٦) مسند الشافعی ١٧٣ وانظر اختلاف الحدیث على حاشية الام: ١٨٩/٧

- ورواه عن الحسن بن صالح مع أسود عثمان بن سعيد المزني عند القاضي (١٧)
ورواه زهير إضافة إلى هاشم وحسن وموسى أحمد بن يونس عند مسلم (٨) وأبي
يعلى (١٨) والبيهقي (١٩) ويحيى بن يحيى عند مسلم (٨) والبيهقي (١٩)
وعبد الله بن محمد النفيلي عند أبي داود (٢٠) وأبو الوليد الطيالسي عند ابن
حبان (٦) ورواه عن زهير أبو داود الطيالسي (٢١) وعلى بن الجعد عند أبي القاسم
البنوي (٢٢) وأخرجه أبو محمد البنوي (٢٣) من طريق أبي القاسم البنوي

وله شواهد تقويه فيكون صحيحاً لغيره

- عن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٢٤) ومسلم (٨) وأبو داود (٢٠)
والنسائي (٢٥) وابن ماجه (١١) وعبد الرزاق (٢٦) وأحمد (٢٧) والبيهقي (١٩)
- وعن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٨) ومسلم (٨) والترمذى (١٠)
والنسائي (٥) وابن ماجه (١١) ومالك (٢٩) والشافعى (١٦) وعبد الرزاق (٢٦)

(١٧) مسند الشهاب لوحة ٨٤

(١٨) مسند أبي يعلى : ١/ لوحة ١١٩

(١٩) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب لا يبيع حاضر لباد ٣٤٦/٥

(٢٠) سنن أبي داود : كتاب البيوع ، باب في النبي ان يبيع حاضر لباد (عون المعبود

٢٨٢/٣ - ٢٨٣)

(٢١) منحة المعبود : كتاب البيوع ، باب النبي التصريفة والنجش ١٠٠٠/١ ٢٦٥

(٢٢) الجعديات لوحة ٣٣٨

(٢٣) شرح السنة : ٨/ ١٢٣

(٢٤) صحيح البخارى : كتاب البيوع ، باب هل يبيع حاضر لباد ٠٠٠ (فتح البارى ٤/ ٣٧٠)

(٢٥) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب التلق ٢٢٥/٧

(٢٦) المصنف : كتاب البيوع ، باب لا يبيع حاضر لباد ١٩٨/٨ - ٢٠٠

(٢٧) مسند احمد : ١/ ٣٦٨

(٢٨) صحيح البخارى : كتاب البيوع ، باب لا يشتري حاضر لباد ٠٠ (فتح البارى ٤/ ٣٧٢)

(٢٩) الموطا : كتاب البيوع ، باب ما ينهى عنه من المساومة والمبايعه ٢/ ٦٨٣

والحميدى (٣٠) واحمد (٣١) وابن الجارود (١٣) والطحاوى (١٤) والدارقطنى (٣٢) والبيهقى (١٩)

- وعن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٨) ومسلم (٨) وابوداود (٢٠) والنسائى (٥) وعبد الرزاق (٢٦) والطحاوى (١٤) وابونعيم (٣٣) والبيهقى (١٩)

- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٣٤) والنسائى (٥) والطيالسى (٣٥) والشافعى (١٦) واحمد (٣٦) والطحاوى (١٤) والبيهقى (١٩)

- وعن طلحة بن عبيدالله رضى الله عنه : أخرجه ابوداود (٢٠) واحمد (٣٢)

- وعن سمرة بن جندب رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٣٨) والبخارى (٣٩)

- وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى (١٤)

(٣٠) مسند الحميدى ٤٤٦/٢

(٣١) مسند أحمد : ٢٣٨/٢

(٣٢) سنن الدارقطنى ، كتاب البيوع ، ٢٥/٣

(٣٣) حلية الاولياء : ٢٧٠/٧ ترجمة مسعر بن كدام

(٣٤) صحيح البخارى : كتاب البيوع ، باب من كره ان يبيع حاضر لباد بأجر (فتح

البارى ٣٧٢/٤)

(٣٥) منحة المعبود ، كتاب النبى عن خصال من المعاصى معدودة باب ما جاء فى

الثلاثيات ٦٨/٢

(٣٦) مسند احمد : ٤٢/٢

(٣٧) مسند أحمد : ١٦٣/١ - ١٦٤

(٣٨) مسند أحمد : ١١/٥

(٣٩) كشف الاستار : ٨٨/٢

٢١٦ - باب الشرط في البيع .

(٥٨١) قال الامام احمد : ثنا يحيى بن سعيد عن زكريا حدثني عامر عن جابر بن عبد الله قال كنت أسير على جبل لي فاعيا فاردت ان أسيبه قال فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربه برجله ودعا له فسار سيرا لم يسر مثله وقال بعنيه بوقية فكرهت ان ابيعه قال بعنيه فبعته منه واشترطت حملانه الى أهلى فلما قدمنا أتيت به بالجمل فقال ظننت حين ما كستك ان اذهب بجملك خذ جملك و ثمنه هما لك . (١)

(٥٨٢) وقال : ثنا أبو نعيم ثنا زكريا سمعت الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله انه كان يسير على جبل وذكر (٢) معناه وقال فاستثيت حملانه الى أهلى . (١)

(٥٨٣) وقال : ثنا حسين ثنا شريك عن المغيرة عن عامر عن جابر بن عبد الله قال اشترى النبي صلى الله عليه وسلم منى بعيرا على ان يفرني ظهره سفره أو سفرى ذلك ثم أعطاني البعير والثلث . (٣)

(٥٨٤) وقال : ثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قد اخذت جملتك بربعة الدنانير ولك ظهره الى المدينة . (٤)

(٥٨٥) وقال : ثنا هشيم انا سيار عن أبي هبيرة عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاشترى منى بعيرا فجعل لي ظهره حتى أقدم المدينة فلما قدمت أتيت به بالبعير فدفعته اليه وأمر لي بالثلث ثم انصرفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لحقني قال قلت بداله قال فلما أتيت به دفع الي البعير وقال هولك فمررت برجل من اليهود فاخبرته قال فجعل يعجب قال فقال اشترى منك البعير ودفع اليك الثلث ووهبته لك قال قلت نعم ! (٥)

(١) المسند ٢٩٩/٣ (٢) هكذا في الاصل وفي نسخة ١٣٨/٤ " فذكر "

(٣) المسند ٣٩٢/٣ (٤) المسند ٣٩٧/٣ (٥) المسند ٣٠٣/٣

(٥٨٦) قال : ثنا عبد الصمد ثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي المتوكل عن جابر انه ابتاع بعيرا بثلاثة عشر دينارا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بكم أخذته قال بثلاثة عشر دينارا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه بما أخذته ولك ظميره الى المدينة (٦)

— غريب الحديث —

اعيا : كسل - (٧)

ماكستك : أصل الماكسة : انتقاص الثمن واستحطاطه (٨)

يفقرني : يقال أنقره دابته : أي اغاره ظميرها (٩)

— رجال الحديث —

- ١ - يحيى بن سعيد بن فروح القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢ (١٠)
- ٢ - زكريا بن أبي زائدة خالد ، ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني ، الوداعي أبو يحيى الكوفى ، ثقة ويكثر التدليس عن الشعبي ذكر في المرتبة الثانية من المدلسين (١١) وسمع من أبي اسحق بعد اختلاطه من الطبقة السادسة مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة روى له الستة (١٢)
- ٣ - عامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

(٦) المسند ٣٢٥/٣

(٧) القاموس المحيط ٣٧٠/٤٠ ولسان العرب ١١٢/١٥١

(٨) المجموع المغيب في غريب القرآن والحديث لوحة ١٠٨ وراجع النهاية: ٣٤٩/٤

ولسان العرب: ٢٢٠/٦

(٩) غريب الحديث للحريي لوحة ٧١ وراجع النهاية: ٤٦٢ / ٣

(١٠) بفتح الواو وسكون الالف وكسر الدال المهملة وبعدها عين مهملة . هذه النسبة الى

وداعة بن عمرو بن عامر بطن من همدان راجع اللباب في تهذيب الانساب: ٣٤٤/٣

(١١) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ٢٠

(١٢) راجع تقريب التهذيب: ١/٢٦١ و تهذيب التهذيب: ٣/٣٢٩-٣٣٠ و هدى السارى،

١٦٥/٨ والجرح والتعديل: ٣/٥٩٣-٥٩٤ والطبقات الكبرى: ١٦١/٣٥٥ وطبقات

المدلسين ٩٥ والثقات لا بن شاهين لوحة ٣٥

- ٤ - الفضل بن دكين أبو نعيم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٥ - حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٦ - شريك بن عبدالله النخعي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٧ - المغيرة بن مقسم - بكسر الميم - الضبي (١٣) بالولاء، أبو هشام الكوفي، من الأعمى ثقة متقن، وإلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم النخعي، ذكر في المرتبة الثالثة من المدلسين (١١) مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح روى له الستة (١٤).
- ٨ - عبدالله بن محمد بن أبي شيبة سبقت ترجمته في باب رقم ١٩٣
- ٩ - يحيى بن زكريا بن أبي زائدة سبقت ترجمته في باب رقم ٧١
- ١٠ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١١ - عطاء بن أبي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ١٢ - هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ١٣ - سيار أبو الحكم العسزي سبقت ترجمته في باب رقم ١٩٥
- ١٤ - يحيى بن عباد بن شيان الأنصاري، أبو هبيرة الكوفي، ثقة، من الطبقة الرابعة، مات بعد العشرين ومائة، روى له البخاري في الأدب المفرد وروى له مسلم وأهل السنن الأربعة (١٥).
- ١٥ - عبد الصمد بن عبد الوارث سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١٦ - حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ١٧ - علي بن زيد بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

(١٣) بفتح الضاد وتشديد الباء الموحدة هذه النسبة إلى ضبة بن أد بن طابخة

بن الياس بن مضر عم تميم بن مر بن أد اللباب في تهذيب الأنساب ٢٦١/٢

(١٤) راجع تقريب التهذيب ٢٧٠/٢ وتهذيب التهذيب ١٠٠/١٦٩-٢٧١ والجرح والتعديل

٨/٢٢٨-٢٢٩ والتاريخ الكبير ٣٢٢/٧ وطبقات المدلسين ص ١٦ وتذكرة

الحفاظ ١٤٣/١٠

(١٥) راجع تقريب التهذيب ٣٥٠/٢ وتهذيب التهذيب ١١/٢٤٣ والجرح والتعديل

٩/١٧٢ والطبقات الكبرى ٦/٣١١

١٨ - علي بن داود ويقال ابن دؤاد - بضم الدال بعدها واو وبهمزة - أبو المتوكل الناجي (١٦) البصري مشهور بكنيته، شقة، من الطبقة الثالثة، مات سنة ثمان ومائة وقيل قبل ذلك روى له الستة (١٧)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لأن جميع رجاله ثقات الا شريكاً في الطريق الثالث فهو ضد وقد يخطئ لكنه تابعه عن المغيرة جرير عند البخاري (١٨) ومسلم (١٩) والبيهقي (٢٠) وأبو عوانة عند البخاري (٢١) والنسائي (٢٢) وهشيم عند أبي يعلى (٢٣) وشعبة أخرجه البخاري تعليقا (٢٤) ووصله البيهقي (٢٥) فدل هذا على ان هريرا لم يخطئ في هذا الحديث وكون ابن جريج يدلس وروى بعن لا يؤثر في هذا الحديث لانه رواه عن عطاء وقد قال اذا قلت قال عطاء فأننى سمعته منه ولو لم اقل سمعت سبق بيان ذلك في ترجمته وأخرج له البخاري (٢٥) ومسلم (١٩) هذا الحديث وعلى بن زيد في الطريق السادس ضعيف لكنه تابعه عن أبي المتوكل بشير بن عتبة عند أحمد (٢٦) ومسلم (١٩) وصح حديث أبي هبيرة أبو حاتم (٢٧)

(١٦) بفتح النون وبعد الالف جيم - نسبة الى بنى ناجية بن سامة بن لوئى . اللباب في تهذيب الانساب ٢٨٧/٣

(١٧) راجع تقريب التهذيب: ٣٥٠/٢ وتهذيب التهذيب: ٣١٨/٧ والتاريخ الكبير: ٢٧٣/٦ والعلل لعلى المدني ٦٩

(١٨) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب استئذان الرجل الامام . . . (فتح الباري ١/٦) (١٢)

(١٩) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستئناؤه ركوبه (١٢٢ ٤ - ١٢٢ ١/٣)

(٢٠) السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب من باع حيوانا او غيره واستثنى منافعة مدة ٣٣٧/٥

(٢١) صحيح البخاري، كتاب الاستقراض، باب الشفاعة في وضع الدين (فتح الباري ٥/٦٧)

(٢٢) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب البيع يكون فيه الشرط . . . ٢٦٣ - ٢٦١/٧٠٠

(٢٣) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١١٧

(٢٤) صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب اذا اشترط البائع . . . (فتح الباري ٥/٣١٤)

(٢٥) صحيح البخاري، كتاب الوكالة، باب اذا وكل رجل رجلا . . . (فتح الباري ٤/٤٨٥)

(٢٦) انظر الانبياء، باب قصة جمل جابر ٣٧٦

(٢٧) علل الحديث لابن أبي حاتم: ٣٧٧/١

رواه عن جابر مع عامر الشعبي وعطاء وأبي هبيرة وأبي المتوكل سالم بن أبي الجعد
عند أحمد (٢٦) وأخرج حديثه البخاري تعليقا ووصله مسلم (١٩) والنسائي (٢٢) وابن
الجارود (٢٨) والبيهقي (٢٠) وأبو محمد البغوي (٢٩) وأبو الزبير أخرجه
البخاري تعليقا (٢٤) ووصله مسلم (١٩) والنسائي (٢٢) والبيهقي (٢٠) ومحمد بن
المفكر أخرجه البخاري تعليقا (٢٤) ووصله الطبراني (٣٠) والبيهقي (٢٠) وزيد
بن أسلم أخرجه البخاري تعليقا (٢٤) ووصله الطبراني (٣٠) والبيهقي (٢٠).

ورواه عن عامر الشعبي مع زكريا والمغيرة سيار عند أبي يعلى (٣١)
ورواه عن زكريا مع يحيى بن سعيد وأبي نعيم عيسى بن يونس عند مسلم (١٩)
وابن حبان (٣٢) وعبد الله بن نمير عند مسلم (١٩) ووكيع عند الترمذي (٣٣) وأبي
يعلى (٣١) وابن الجارود (٢٨) وسعدان بن يحيى عند النسائي (٢٢) ويحيى
بن زكريا بن أبي زائدة عند ابن أبي شيبة (٣٤) ويزيد بن هارون عند النسائي
في السنن الكبرى (٣٥) والطحاوي (٣٦)

ورواه عن يحيى القطان مع أحمد مسدد عند أبي داود (٣٧)
ورواه عن أبي نعيم مع أحمد البخاري (٢٤) ومن طريقه أخرجه أبو محمد
البغوي (٢٩) وموسى بن الحسن بن عباد عند البيهقي (٢٠)

-
- (٢٨) المنتقى ابواب القضاء في البيوع ٢١٥
(٢٩) شرح السنة: ١٥٦/٨-١٥٨
(٣٠) راجع فتح الباري: ٣١٨/٥
(٣١) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١١٢
(٣٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٥٦/لوحه ٨
(٣٣) جامع الترمذي: ابواب البيوع بماب ما جاء في اشتراط ظهير الدابة عند البيع
(تحفة الاحوذى ٢/٤٦٦)
(٣٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١/٢/لوحه ١٢
(٣٥) تحفة الاشراف: ٢/٢٠٤
(٣٦) شرح معاني الآثار: كتاب البيوع، باب البيع يشترط فيه شرط ليس منه ٤١/٤
(٣٧) سنن أبي داود: كتاب الاجارة، باب في شرط في بيع (عون المعبود ٣/٣٠٣)

ورواه عن شريك مع حسين الطيالسي في مسنده (٣٨) وعاضم بن علي عند

الحربى (٣٩)

ورواه عن ابن جريج مع يحيى بن زكريا المكي بن ابراهيم عند البخارى (٢٥)

ورواه عن عبد الله بن محمد مع احمد مسلم بن الحجاج (١٩) والحسن بن سفيان

عند البيهقي (٢٠)

ورواه عن همام مع احمد اسحق بن ابي اسرائيل عند ابي يعلى (٣١)

ورواه عن حماد بن سلمة مع عبد الصمد عفان عند أحمد (٢٦)

تنبيه :

اختلف الرواة عن جابر في هذا الحديث هل وقع الشرط في العقد عند البيع

او كان ركوبه للجمل بعد تمام بيعه تكريما من النبي صلى الله عليه وسلم على طريق

العارية . والراجع انه اشترطه جابر على النبي صلى الله عليه وسلم قبل ايقاع البيع

وما يدل على ذلك حديث ابي الزبير عند مسلم (١٩) وفيه " فبعته منه بخمسين اواق

قال قلت على ان لي ظهره الى المدينة قال : " ولك ظهره الى المدينة " .

وحديث عامر الشعبي وفيه " فبعته منه واشترطت حملانه الى اهلى " وفي

رواية اخرى " فاستثيت "

قال البخارى : الاشتراط اكثر واصح عندي " (٢٤)

قال ابن حجر : يعنى اكثر طرقا واصح مخرجا (٣٠)

وليت رواية من لم يذكر الاشتراط منافية لرواية من ذكره لان قوله لك ظهره

و " افقرناك ظهره " و " تبلغ عليه " لا يمنع وقوع الاشتراط قبل ذلك (٣٠) والله

اعلم .

(٣٨) منحة المعبود : كتاب البيوع ، باب ما جاء في الشروط ١٠٠٠ / ١ ٢٦٦

(٣٩) غريب الحديث للحربى لوحة ٧١

٢١٧ - باب من باع عبدا وله مال أو نخلا مؤبرا .

(٥٨٧) قال عبدالله وجدت في كتاب أبي أنا الحكم بن موسى قال عبدالله وثناه الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن أبي وهب عن سليمان بن موسى ان نافعا (١) حدثه عن عبدالله بن عمرو وعطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من باع عبدا وله مال فليس له عليه دينه الا ان يشترط المبتاع (٢) قال عبدالله الى ههنا وجدت في كتاب أبي (٣) والباقي سماع (٣) .

(٥٨٨) وقال الامام أحمد : ثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سمع قال عبد الرحمن حدثني من سمع جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع (٤)

رجال الحديث -

- ١ - الحكم بن موسى بن أبي زهير سبقت ترجمته في باب رقم ١٩٣
- ٢ - يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي ، القاضي ، شقة رمى بالقدر من الطبقة الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح وله ثمانون سنة روى له الستة (٥)

(١) هو أبو عبد الله مولى ابن عمر شقة ثبت لتقريب : ٢٩٦/٢
(٢) هكذا في الاصل وفي الحديث سقط تمامه " ومن أبر نخلا فباعه بعد توبيره فله ثمرته الا ان يشترط المبتاع . كما في نسخة ا ١٤٥/٤ وغاية المقصد لوجه ١٤٩ ومجمع الزوائد ١٠٧/٤
(٣) المسند : ٣٠٩/٣ - ٣١٠
(٤) المسند : ٣٠١/٣
(٥) راجع تقريب التهذيب : ٣٤٦/٢ وتهذيب التهذيب : ١١/٢٠٠ - ٢٠١ وتذكرة الحفاظ : ٢٨٦/١ - ٢٨٧ والجرح والتعديل : ١٣٦/٩ - ١٣٧ والتاريخ الكبير : ٢٦٨/٨
(*) يعني هذا الحديث وحديثين يقمان قبله في المسند وهما في باب رقم ٨٨ و ١٩٣ . وقد سبق معنى الوجادة وحكمها في ص ٤٦٠

- ٣ - عبد الله بن عبيد، أبو وهب الكلاعي (٦) صدوق، من الطبقة السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة روى له أبو داود وابن ماجه (٧).
- ٤ - سليمان بن موسى الأُموي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٥ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٦ - عبد الرحمن بن مهدي بن حسان سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٧ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٨ - سلمة بن كهيل الحضرمي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠٥
- تخريج الحديث وبيان درجته -

ذكر البيهقي حديث سليمان بن موسى ثم قال : رواه احمد وفيه سليمان بن موسى وهو ثقة وفيه كلام " (٨)

قلت : سليمان بن موسى صدوق في حديثه بعض لين فحديثه ضعيف .
وأما الطريق الثاني ففيه من لم يسم . ذكر الدارقطني بانه اختلف فيه على الثوري فرواه عنه يزيد بن أبي حكيم عن سلمة عن عطاء عن جابر ، ورواه عنه وكيع وابن مهدي وعبد الله بن الوليد العدني ويحيى بن عيسى الرملي عن سلمة بن كهيل عن سمع جابر ولم يقل احد منهم عن عطاء وهو الصواب (٩)

قلت : ورواه كذلك عن سفيان يحيى القطان عند أبي داود (١٠) والأشجعي عبد الله بن عبد الرحمن عند البيهقي (١١) .

قال البيهقي فيه وهو " مرسل حسن " (١١)

(٦) بفتح الكاف وبعد اللام الف عين مهملة . هذه النسبة الى الكلاع وهي قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام . اللباب في تهذيب الانساب : ١٢٣ / ٣

(٧) راجع تقريب التهذيب : ٥٣٦ / ١ وتهذيب التهذيب : ٣٥ / ٧ والجرح والتعديل : ٣٢٦ / ٥ والخلاصة : ٢٥٢

(٨) مجمع الزوائد : ١٠٧ / ٤ (٩) راجع علل الحديث للدارقطني ٤ / لوحة ١٣٠

(١٠) سنن أبي داود ، كتاب الاجارة ، باب في العبد يباع وله مال (عون المعبود ٣ / ٢٨٠ (٢٨١)

(١١) السنن الكبرى ، كتاب البيوع ، باب ما جاء في مال العبد ٤ / ٣٢٦ - ٣٢٧

رواه عن جابر أبو الزبير محمد بن مسلم عند البيهقي (١١) والخطيب (١٢) إلا
ان فيه عنعنات أبي الزبير ولم اقف على تصريح له بالسمع لكن الحديث بمجموع طرقه
حسن لغيره . وصح ابن حبان (١٣) حديث سليمان اذ أخرجه في صحيحه .
رواه عن سليمان بن موسى حفص بن غيلان عند ابن حبان (١٣) والطبراني (١٤)
وابن عدى (١٥) وأخرجه البيهقي (١١) من طريق ابن عدى .
ورواه عن الحكم بن موسى مع أحمد محمد بن اسحق الصغانى عند البيهقي (١٦)
وأحمد بن الحسن عند ابن عدى (١٥) ومن طريقه أخرجه البيهقي (١١) .
ورواه عن وكيع مع أحمد ابن أبي شيبه (١٧)

ولحديث الباب ما يشهد له بالصحة

— عن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (١٨) ومسلم (١٩) والترمذى (٢٠)
وأبو داود (١٠) والنسائى (٢١) وابن ماجه (٢٢) ومالك (٢٣) والشافعى (٢٤) والحميدى (٢٥)

-
- (١٢) تاريخ بغداد : ٤٦٨/٥ ترجمة محمد بن عبدالله ابو عبدالله الحريرى
(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحه ٨٨
(١٤) مسند الشاميين لوحه ٣١٠
(١٥) الكامل لابن عدى ٤/لوحه ٣٨٨ ترجمة سليمان بن موسى
(١٦) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب ما جاء في مداينة العبد ٥/٦
(١٧) مصنف ابن ابي شيبه : ٣٥/١/٢
(١٨) صحيح البخارى : كتاب المساقاة ، باب الرجل يكون له ممر أو شرب ... (فتح البارى
٤٩١/٥)
(١٩) صحيح مسلم : كتاب البيوع ، باب من باع نخلا عليها ثمر ١١٧٣/٣
(٢٠) جامع الترمذى : ابواب البيوع ، باب ما جاء في ابتياع النخل ... (تحفة
الاحوذى ٢٤١/٢)
(٢١) سنن النسائى : كتاب البيوع ، باب العبد يباع ويستثنى المشتري ماله ٢٦١/٧
(٢٢) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات ، باب ما جاء فيمن باع نخلا مؤبرا او عبد له مال
٧٤٦/٢
(٢٣) الموطا : كتاب البيوع ، باب ما جاء في مال المملوك ٦١١/٢
(٢٤) الام : ٣/٤
(٢٥) مسند الحميدى : ٢٧٧/٢

وأبو عبيد (٢٦) وأحمد (٢٧) والدارمي (٢٨) وابن الجارود (٢٩) والبيهقي (١١)

- وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٢٢) وأحمد (٣٠)

قال البوصيرى : هذا اسناد ضعيف لضعف اسحق بن يحيى بن الوليد

وايضا لم يدرك عبادة بن الصامت » (٣١)

(٢٦) الأموال ص ٦٢٢ - ٦٢٣

(٢٧) مسند احمد: ٩/٢

(٢٨) سنن الدارمي كتاب البيوع باب فيمن باع عبدا وله مال ٢٥٣/٢

(٢٩) المنتقى باب القضاء في البيوع ٢١٣

(٣٠) مسند احمد: ٣٢٦/٥

(٣١) مصباح الزجاجية لوحة ١٣٨

٢١٨ - باب النهي عن بيع الثمر قبل بدو صلاحه .

(٥٨٩) قال الامام أحمد : حدثني بهزثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن

جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة

حتى تشقق قال قلت لسعيد ما تشقق قال تحمار وتصفار ويؤكل منها .^(١)

(٥٩٠) وقال : ثنا يحيى ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن

عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تشقق قلت

متى تشقق قال تحمار أو تصفار ويؤكل منها .^(٢)

(٥٩١) وقال : ثنا عبد الله بن الحر حدثني شبل قال سمعت عمرو بن دينار يقول عن

جابر بن عبد الله وابن عمر وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع

التمر حتى يبدا صلاحه .^(٣)

(٥٩٢) وقال : حدثنا يحيى بن غيلان ثنا المفضل عن خالد بن يزيد انه سمع

عطاء ان ابن الزبير باع ثمر ارض له ثلاث سنين فسمع بذلك جابر بن عبد الله

الانصاري فخرج الى المسجد في ناس فقال في المسجد منعنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان نبيع الثمرة حتى تطيب .^(٤)

(٥٩٣) وقال : ثنا يحيى بن زكريا انا حجاج بن عطاء وعن أبي الزبير عن جابر ان النبي

صلى الله عليه وسلم نهى ان يباع ما في رؤس النخل بثمر كئيل وبه ان النبي

صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع الثمار حتى يبدا صلاحها وان تباع سنتين

أو ثلاثا .^(٥)

(٥٩٤) وقال : ثنا أبو النضر ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال نهى أونها نار رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تطيب .^(٦)

(٥٩٥) وقال : ثنا حسن ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تطيب .^(٧)

(٣) المسند ٣/ ٣٧٢

(٢) المسند ٣/ ٣١٩ - ٣٢٠

(١) المسند ٣/ ٣٦١

(٦) المسند ٣/ ٣٢٣

(٥) المسند ٣/ ٣٨١

(٤) المسند ٣/ ٣٩٥

(٧) المسند ٣/ ٣١٢

(٥٩٦) قال :حدثنا موسى بن داود حدثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب قال ابن حدثنا أبو النضر (٤) .

(٥٩٧) وقال : ثنا أزهر بن القاسم الراسبي بمكة وكثير بن هشام قالا ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يطعم. (٣)

(٥٩٨) وقال : ثنا عبد الوهاب انا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يطعم. (٨)

رجال الحديث -

١ - بهز بن أسد القمي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ - سليم بن حيان الهمدلي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ - سعيد بن ميناء سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٥

٤ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٥ - عبد الله بن الحرث بن عبد الملك سبقت ترجمته في باب رقم ٣٣

٦ - شبل بن عباد المكي القاري ، ثقة رمى بالقدر ، من الطبقة الخامسة ، قيل مات سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل بعد ذلك ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه (٩)

٧ - عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٨ - يحيى بن غيلان بن عبد الله بن اسماء الخزاعي ، أو الأسلمي ، البغدادي أبو الفضل ثقة ، من الطبقة العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين على الصحيح ، روى له مسلم والترمذي والنسائي. (١٠)

(٨) المسند : ٣٥٧/٣

(٩) راجع تقريب التهذيب : ٣٤٦/١ وتهذيب التهذيب : ٤/٣٠٥-٣٠٦ والجرح والتعديل ،

٤/٣٨٠-٣٨١ والعقد الثمين ٤/٥١-٥

(١٠) راجع تقريب التهذيب : ٣٥٥/٢ وتهذيب التهذيب : ١١/٢٦٣-٢٦٤ وتاريخ بغداد :

١٤/١٥٨-١٥٩ والتاريخ الكبير : ٨/٢٩٨ والخلاصة ٤٢٧

- ٩ - الفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني (١١) المصري ، أبو معاوية القاضي ،
ثقة فاضل ، عابد ، اخطأ ابن سعد في تضعيفه ، من الطبقة الثامنة ، مات سنة
احدى وثمانين ومائة روى له الستة (١٢)
- ١٠ - خالد بن يزيد الجمحي (١٣) ويقال السكسكي (١٤) ابو عبد الرحيم المصري ،
ثقة فقيه ، من الطبقة السادسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة روى له الستة . (١٥)
- ١١ - عطاء بن أبي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ١٢ - يحيى بن زكريا بن ابي زائدة سبقت ترجمته في باب رقم ٧١
- ١٣ - حجاج بن أرطاة سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ١٤ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١٥ - هاشم بن القاسم ابو النصر سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ١٦ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ١٧ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١٨ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(١١) بكسر القاف وسكون التاء فوقها نقطتان وبعدها باء موحدة وبعد الالف نون هذه
النسبة الى قتيان ، وهو بطن من رعين نزلوا مصر . اللباب في تهذيب الانساب
١٤/٣:

(١٢) راجع تقريب التهذيب: ٢٧١/٢ وتهذيب التهذيب: ١٠٠/٢٧٣-٢٧٤ والجرح والتعديل:
٣١٧/٨ والطبقات الكبرى: ١٧/٧٥ وحسن المحاضرة: ١/٣٠٢ والكشاف: ٣/١٧٠-
١٧١ وترتيب المدارك: ١١/٤٥٥-٤٥٦ و سير اعلام النبلاء: ٣/٦٠٣/٣٧٦

(١٣) بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء الميمطة هذع النسبة الى بني جمح
وهم بطن من قريش . اللباب في تهذيب الانساب: ٩/٢٩١

(١٤) بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية وفي آخرها كاف اخرى هذه النسبة الى
السكاسك وهو بطن من كندة . اللباب في تهذيب الانساب: ٢/٣١٢

(١٥) راجع تقريب التهذيب: ١/٢٢٠ وتهذيب التهذيب: ٣/١٢٩ و شذرات الذهب: ١/٢٠٧
والجرح والتعديل: ٣/٣٥٨

- ١٩ - أزهر بن القاسم الراسبي (١٦) أبو بكر البصري، نزيل مكة، صدوق من الطبقة التاسعة، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه (١٧).
- ٢٠ - كثير بن هشام الكلابي، سبقت ترجمته في باب رقم ٦.
- ٢١ - هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، سبقت ترجمته في باب رقم ٦.
- ٢٢ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦.
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الاربعة الاولى ثقات . واما بقية الطرق ففيها أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن لكن البخاري أخرج له هذا الحديث مقرونا بعطاء (١٨) وأخرجه مسلم مرة مقرونا بعطاء (١٩) ومرة غير مقرون (٢٠) وبقية رجالها ثقات الا حجاج بن ارطاة في الطريق الخامس صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن لكناه تابعه عن عطاء وأبي الزبير مجتمعين ابن جريج عند أحمد (٢١) والبخاري (١٨) ومسلم (١٩) والنسائي (٢٢) والطحاوي (٢٣) والبيهقي (٢٤) وعبد الوهاب بن عطاء في الطريق العاشر صدوق ربما اخطأ لكنه تابعه مع ازهر بن القاسم وكثير بن هشام خالد بن الحارث عند النسائي (٢٥) ومسلم بن ابراهيم عند الطحاوي (٢٢) فدل هذا على أن عبد الوهاب لم يخطئ في هذا الحديث فعلى هذا يكون حديث أبي الزبير حسنا لذاته .

٣٧-٣٦/٦

- (١٦) بكسر السين والباء الموحدة منسوب الى بنى راسب وهي قبيلة نزلت البصرة الانساب:
- (١٧) راجع تقريب التهذيب: ٥٢ / ١ وتهذيب التهذيب: ٢٠٥ / ١ والجرح والتعديل: ٣١٤ / ٢ - ٣١٥ والتاريخ الكبير: ٤٦٠ / ١ والعقد الثمين: ٢٨٤ / ٣
- (١٨) صحيح البخاري: كتاب البيوع، باب بيع الثمر على رؤس النخل: ٠٠ (فتح الباري: ٤ / ٣٨٧)
- (١٩) صحيح مسلم: كتاب البيوع، باب النبي عن المحاقلة والمزانية ... ١١٧٤ / ٣ - ١١٧٦
- (٢٠) صحيح مسلم: كتاب البيوع، باب النبي عن بيع الثمار قبل أن يبدوا صلاحها ... ١١٢٥ / ٣ - ١١٢٧
- (٢١) انظر باب النبي عن المزانية والمحاقلة رقم ٢٢٠ (٢٢) سنن النسائي: كتاب المزارعة: ٣٤ / ٧ - ٣٥
- (٢٣) شرح معاني الآثار: كتاب البيوع، باب النبي عن بيع السنين ٢٥ / ٤
- (٢٤) السنن الكبرى: كتاب البيوع، باب بيع العرايا ٣٠٩ / ٥
- (٢٥) سنن النسائي: كتاب البيوع، باب بيع الثمر قبل ان يبدوا صلاحه ٢٣١ / ٧ - ٢٣٢

- رواه عن جابر مع سعيد بن ميناء وعمرو بن دينار وعطاء بن أبي رباح وأبي الزبير
ابوسلمة عند النسائي (٢٢) وقد رواه عنه عن جابر يحيى بن أبي كثير .
- قال النسائي : خالفه عمرو بن أبي سلمة فقال عن أبيه عن أبي هريرة (٢٢)
- رواه عن سعيد بن ميناء مع سليم بن حبان زيد بن أبي انيسة عند مسلم (١٩)
- وابن حبان (٢٦) والبيهقي (٢٧)
- ورواه/سليم بن حبان مع بهز ويحيى أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٨) ومن
طريقه أخرجه الطحاوي (٢٩) وعبد الرحمن عند أبي يعلى (٣٠)
- ورواه عن بهز مع أحمد عبد الله بن هاشم عند مسلم (١٩) وعبد الرحمن بن بشر
بن الحكم العبدي عند البيهقي (٢٧)
- ورواه عن يحيى بن سعيد مع أحمد مسدد عند البخاري (٣١) وأبو بكر
محمد بن خالد الباهلي عند أبي داود (٣٢) وعبد الرحمن بن بشر عند البيهقي .
- ورواه عن عمرو مع شبل زكريا بن اسحق عند مسلم (٢٠) والطحاوي (٢٩) والبيهقي (٢٧)
- وسفيان بن عيينه عند النسائي (٣٣) .
- ورواه عن عطاء مع خالد بن يزيد ابن جريج عند البخاري (١٨) ومسلم (١٩)
- وأبو داود (٣٢) والنسائي (٢٥) وابن ماجه (٣٤) والشافعي (٣٥) وأبي يعلى (٣٦) =

-
- (٢٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحه ٩٢ ٧٦/لوحه ١٢٢
- (٢٧) السنن الكبرى: كتاب البيوع، باب الوقت الذي يحل فيه بيع الثمار ٥/٢٩٩-٣٠٢
- (٢٨) منحة المعبود: كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الثمر حتى ١٠٠٠ ١/٢٦٥
- (٢٩) شرح معاني الآثار: كتاب البيوع، باب بيع الثمار قبل ان تثنأه ٤/٢٣-٢٤
- (٣٠) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١١٨
- (٣١) صحيح البخاري: كتاب البيوع، باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها (فتح الباري ٤/٣٩٤)
- (٣٢) سنن أبي داود: كتاب البيوع، باب في بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ٥٠ (عون المعبود ٣/٢٥٩-٢٦١) (٣٣) سنن النسائي: كتاب المزارة ٧/٤٥
- (٣٤) سنن ابن ماجه: كتاب التجارات، باب النهي عن بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ٢/٢٤٦-٢٤٧
- (٣٥) مسند الشافعي ١٤٢-١٤٣ وراجع الام ٣/٤١
- (٣٦) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٠٦

والطحاوي (٣٧) والبيهقي (٢٤) ورياح بن ابي معروف عند مسلم (١٩)

ورواه عن خالد بن يزيد مع المفضل الليث عند البخاري (٣٨) والسهلي (٣٩)

ورواه عن حجاج بن ارطاة مع يحيى بن زكريا عبد الرحيم بن سليمان عند ابي يعلى (٤٠)

ورواه عن يحيى بن زكريا مع احمد ابن ابي شيبة (٤١) وزياد بن ايوب عند

الخطيب (٤٢)

ورواه عن ابي الزبير مع حجاج وزهير وهشام ابن جريج عند احمد (٢٠١)

والبخاري (١٨) ومسلم (١٩) والنسائي (٢٥) والطحاوي (٣٧) والبيهقي (٢٤)

وقد رواه ابن جريج عند هؤلاء عن عطاء وابي الزبير وروى عن ابي الزبير سفيان

بن عيينه عند ابي يعلى (٣٦)

ورواه عن زهير مع ابي النضر وموسى بن داود احمد بن يونس عند مسلم (١٩)

وابي يعلى (٤٣) والبيهقي (٢٧) ويحيى بن يحيى عند مسلم (١٩) والبيهقي (٢٧)

وابو نعيم عند ابي القاسم البغوي (٤٤)

ورواه عن ابي النضر مع احمد ابو عبيد (٤٥) وابو موسى عند ابي القاسم

البغوي (٤٤)

وله شواهد :

- عن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخاري (٣١) ومسلم (٢٠) والترمذي (٤٦) =

(٣٧) شرح معاني الآثار: كتاب البيوع، باب العرايا ٢٩/٤

(٣٨) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب من باع ثماره او نخله ... (فتح الباري ٣/٣٥١)

(٣٩) تاريخ جرجان ٣٨٨

(٤٠) مسند ابي يعلى: ١/لوحه ١٠٨

(٤١) مصنف ابن ابي شيبة: ٢/١/٢٢

(٤٢) تاريخ بغداد ١٤٠/١١٤-١١٥ ترجمة يحيى بن زكريا بن ابي زائدة

(٤٣) مسند ابي يعلى: ١/لوحه ١١٩

(٤٤) الجفديات لوحه ٣٤١

(٤٥) الاموال: ١٠٧-١٠٨

(٤٦) جامع الترمذي، ابواب البيوع، باب ما جاء في كراهية بيع الثمرة قبل ان يبدو صلاحها

(تحفة الاحوذى ٢/٢٣٣)

وابوداود (٣٢) والنسائي (٢٥) وابن ماجه (٣٤) ومالك (٤٧) والطيالسي (٢٨) والشافعي (٣٥)
وعبد الرزاق (٤٨) وابوعبيد (٤٥) واحمد (٤٩) والدارمي (٥٠) وابن الجارود (٥١)
والطحاوي (٢٧) والبيهقي (٢٢)

- وعن انس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٣١) ومسلم (٥٢) والنسائي (٥٣)
وابن ماجه (٣٤) ومالك (٤٧) والشافعي (٣٥) وعبد الرزاق (٤٨) وابوعبيد (٤٥)
واحمد (٥٤) وابن الجارود (٥١) والطحاوي (٢٩) والحاكم (٥٥) والبيهقي (٢٢)

- وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٣١) وابوداود (٣٢) واحمد (٥٦)
والطحاوي (٢٩) والدارقطني (٥٧) والبيهقي (٢٢)

- وعن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٢٠) والنسائي (٢٥) وابن ماجه (٣٤)
وابوعبيد (٤٥) واحمد (٥٨) والطحاوي (٢٩) والدارقطني (٥٩) والبيهقي (٢٢)

(٤٧) الموطا : كتاب البيوع، باب النبي عن بيع الثمار ٠٠٠ / ٢ / ٦١٨

(٤٨) المصنف : كتاب البيوع، باب بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ٦٣-٦٢ / ٨

(٤٩) مسند احمد : ٢ / ٢

(٥٠) سنن الدارمي : كتاب البيوع، باب في النبي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها

٢٥١ / ٢ - ٢٥٢

(٥١) المنتقى : باب البياعات النبي عنها من الغرر وغيره ٢٠٦

(٥٢) صحيح مسلم : كتاب المساقاة، باب وضع الحوائج ١١٩٠ / ٣

(٥٣) سنن النسائي : كتاب البيوع، باب شراء الثمار قبل ان يبدو صلاحها ٢٣٢ / ٢٠٠٠

(٥٤) مسند احمد : ١١٥ / ٣

(٥٥) المستدرک : كتاب البيوع، باب النبي عن بيع الحب حتى يشتد ١٩ / ٢٠٠٠

(٥٦) مسند احمد : ١٨٥ / ٥١

(٥٧) سنن الدارقطني : كتاب البيوع ١٤ / ٣

(٥٨) مسند احمد : ٢٦٢ / ٢

(٥٩) سنن الدارقطني : كتاب البيوع ٤٩ / ٣

- وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه مسلم (٢٠) والطيالسي (٢٨) وأحمد (٦٠) والطحاوى (٣٣) والدارقطنى (٥٩) والبيهقى (٢٧)
- وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه أحمد (٦١) والطحاوى (٢٩)
- وعن على رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٦٢)
- وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه البزار (٦٣)

(٦٠) مسند أحمد: ٢٤٩/١
 (٦١) مسند أحمد: ٧٠/٦٠
 (٦٢) مسند أحمد: ١١٦/١
 (٦٣) كشف الاستار: ٩٧/٢

٢١٩ - باب النهي عن بيع السنين والامر بوضع الجوائح .

(٥٩٩) قال الامام أحمد : ثنا عفان ثنا حماد بن زيد أنا أيوب عن أبي الزبير وسعيد

بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة
والمزابنة والمعاومة فقال أحدهما وبيع السنين وعن بيع الثنيا ورخص فـ
العرايا (١)

(٦٠٠) وقال : ثنا أبو معاوية ثنا حجاج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تباع النخل السنين والثلاث . (٢)

(٦٠١) وقال : ثنا سفيان عن حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق مكى عن جابر
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح . (٣)

- غريب الحديث -

المحاقلة : هي بيع الزرع القائم بالحب كيلا . (٤)

المزابنة : هي بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا . (٥)

المعاومة : بيع النخل أو الشجر سنتين أو ثلاثا فما فوق ذلك . (٦)

الثنيا : هي ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسد . وقيل هو ان يباع

شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل أو كثر ، وتكون الثنيا

في المزارعة ان يستثنى بعد النصف أو الثلث كيل معلوم . (٧)

(٢) المسند : ٣١٤/٣

(١) المسند : ٣٦٤/٣

(٣) المسند : ٣٠٩/٣

(٤) صحيح مسلم : ١١٧٤/٣ وراجع غريب الحديث لا بن قتيبة : ١٩٤/١ والنهية ٤١٦/١

(٥) صحيح مسلم : ١١٧٤/٣ وراجع غريب الحديث لا بن عبيد : ٢٣٠/١

(٦) غريب الحديث لا بن قتيبة : ١٩٥/١ وراجع النهاية : ٣٢٣/٣

(٧) النهاية : ٢٢٤/١

العرايا - العربية : فعيلة بمعنى مفعولة ، من عراه يعروه اذا قصدوه .

ويحتمل ان تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عرى يعرى اذا خلسع

ثوبه ، كأنها عريت من جملة التحريم : أى خرجت : وهى ان

يشترى المحتاج الذى يدركه الرطب ولا نقد بيده نخلة أو

نخلتين بخرصها من التمر أقل من خمسة اوسق . (٨)

(٩) الجوائح : جمع جائحة : وهى الآفة التى تهلك الثمار والاموال وتستأصلها .

رجال الحديث -

١ - عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ - حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٣ - أيوب بن أبي تميمة السختياني سبقت ترجمته في باب رقم ١٥

٤ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ - سعيد بن ميناء سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٥

٦ - محمد بن خازم أبو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٧ - حجاج بن أرطاة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٨ - سفيان بن عيينة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٩ - حميد بن قيس المكى الاعرج ، أبو صفوان ، القارى ، ليس به بأس ، قاله فى

التقريب وقال فى هدى السارى ثقة وانما يجىء الانكار من جهة من يروى عنه

مات سنة ثلاثين ومائة وقيل بعدها روى له الستة . (١٠)

(٨) راجع النهاية : ٢٢٤/٣ - ٢٢٥ والفائق : ٢٩٨/١ - ٢٩٩ ولسان العرب :

٥٠/١٥

(٩) راجع النهاية : ٣١٢/١١ وتهذيب الاسماء واللغات : ٥٧/١/٢

(١٠) راجع تقريب التهذيب : ٢٠٣/١ وتهذيب التهذيب : ٤٦/٣ - ٤٧ والجرح والتعديل :

٢٢٨-٢٢٢/٣ والكاشف : ٢٥٧/١ وهدى السارى : ١٦٢/٢ والثقات لابن

شاهين لوحة ٢٣ ومعرفة القراء الكبار للذهبي : ٨٠/١ - ٨١ والعقود

الشمين ٢٣١/٤١

- تخريج الحديث وميان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات الا ابا الزبير في الطريق الاول والثاني فهو صدوق يدلس وروى بعن لكتفه شاركه سعيد بن ميناء وحجاج بن أرطاة في الطريق الثاني وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن لكتفه تابعه سفيان عند النسائي (١١) والشافعي (١٢) واخرجه الطحاوي (١٣) من طريق الشافعي .

رواه عن جابر مع أبي الزبير وسعيد بن ميناء وسليمان بن عتيق عطاء بن أبي رباح عند أحمد (١٤) وأبي يعلى (١٥) والطبراني (١٦)

ورواه عن حماد بن زيد مع عفان عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن عبيد الغبيري عند مسلم (١٧) ومسدد عند أبي داود (١٨) وابن الجارود (١٩) وأبو النعمان عارم عند ابن الجارود (١٩) وأبى محمد البغوي (٢٠) وسليمان بن حرب ومحمد بن أبي بكر المقدسي عند الطحاوي (٢١)

ورواه عن عفان مع أحمد اسحق بن الحسن الحرابي عند البيهقي (٢٢)

-
- (١١) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب بيع السنين ٢٥٨/٧
- (١٢) مسند الشافعي ١٤٤-١٤٥ والام : ٤١/٣
- (١٣) شرح معاني الآثار : كتاب البيوع ، باب الرجل يشتري الثمرة ٣٤/٤
- (١٤) انظر باب النهي عن بيع الثمر قبل بدو صلاحه رقم ٢١٨
- (١٥) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٠٨
- (١٦) مسند الشاميين لوحه ١٣٢
- (١٧) صحيح مسلم : كتاب البيوع ، باب النهي عن المحاقلة والمؤابنة ١١٧٥/٣
- (١٨) سنن أبي داود : كتاب البيوع ، باب في بيع السنين (عون المعبود ٢٦١/٣ - ٢٦٢) وانظر ٢٧٢/٢
- (١٩) المنتقى ٢٠٥ باب المبايعات المنهية عنها من الغرر وغيره
- (٢٠) شرح السنة : ٨٤/٨
- (٢١) مشكل الآثار : ٤٢-٤٣ / ١
- (٢٢) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب من باع ثمر حائطه ٣٠٤/٥

ورواه عن سفيان مع أحمد يحيى بن معين غداً أي داود (١٨) وابن حبان (٢٣)
والدارقطني (٢٤) ورواه عن سفيان الشافعي (١٢) ومن طريقه أخرجه الطحاوي (١٣)
والبيهقي (٢٥) وأبو محمد البغوي (٢٦)

ورواه عن سفيان مع أحمد مقتصر " على النبي عن بيع السنين "
ابن أبي شيبة (٢٧) ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٨) وزهير بن حرب عند مسلم (٢٨)
وأبي يعلى (٢٩) وسعيد بن منصور وعمرو الناقد عند مسلم (٢٨) وقتيبة عند النسائي (٣٠)
واسحق بن منصور عنده (١١) ومحمد بن الصباح وهشام بن عمار عند ابن ماجه (٣١)
والحسن بن محمد الزغزاني عند ابن الجارود (١٩) ويونس عند الطحاوي (٣٢).

ورواه مقتصراً على وضع الحوائج

بشر بن الحكم وأبراهيم بن دينار وعبد الجبار بن العلاء عند مسلم (٣٣) وأبراهيم
بن أبي الوزير عند الطحاوي (١٣) وعلى بن عبدالله غداً الحاكم (٣٤) ومن طريقه
أخرجه البيهقي (٢٥).

-
- (٢٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحه ٩٨ ٥ ٧/لوحه ١٠٢
(٢٤) سنن الدارقطني : كتاب البيوع ٣/٣١ -
(٢٥) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب ما جاء في وضع الحوائج ٥/٣٠٦
(٢٦) شرح السنة : ٨/٩٩
(٢٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٢/لوحه ٣٦
(٢٨) صحيح مسلم : كتاب البيوع ، باب كراء الارض ٣/١١٧٨
(٢٩) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١٠٦
(٣٠) سنن النسائي ، كتاب البيوع ، باب بيع الثمر سنين ٧/٢٣٣
(٣١) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات ، باب بيع الثمار سنين والجائحه ٢/٧٤٧
(٣٢) شرح معاني الآثار ، كتاب البيوع ، باب النبي عن بيع السنين ٤/٢٥
(٣٣) صحيح مسلم : كتاب المساقاة ، باب وضع الجوائح ٣/١١٩٠-١١٩١
(٣٤) المستدرک : كتاب البيوع ٢/٤٠

وأخرجه أبو داود من طريق الإمام أحمد (١٨)
وأخرج مسلم (٣٣) بسنده عن أبي الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
" لو بعت من أخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا بم
تأخذ مال أخيك بغير حق " ؟ وأخرجه كذلك أبو داود (٣٥) والنسائي (٣٦)
وابن ماجه (٣١) وابن عدى (٣٧) وابن حبان (٣٨) والطبراني (٣٩) والدارقطنى (٢٤)
والحاكم (٤٠) وابن عساكر (٤١)

وله شاهد من حديث سمرة رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى ولفظه ان النبى
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين (٣٢)

-
- (٣٥) سنن أبي داود : كتاب الاجارة ، باب فى وضع الجائحة (عون المعبود ٢٩٤/٣)
(٣٦) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب وضع الجوائح ٢٣٢ / ٧
(٣٧) الكامل لابن عدى : ٢ / لوحة ١٠٣ ترجمة اسماعيل بن عياش
(٣٨) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : ٧ / لوحة ١٠٣
(٣٩) مسند الشاميين لوحة ٩٤
(٤٠) المستدرک ، كتاب البيوع ، باب بم يستحل احدكم مال أخيه ٣٦ / ٢
(٤١) كنز العمال : ٧١ / ٤ - ٧٢

٢٢٠ - باب النهي عن المزبنة والمحاولة والمخابرة •

- (٦٠٢) قال الامام أحمد : ثنا عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن مينا^(١)
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزبنة والمحاولة والمخابرة •
- (٦٠٣) وقال : ثنا قتيبة ثنا الفضل بن فضالة^(٢) عن ابن جريج عن عطاء
وأبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة
والمزبنة والمحاولة وبيع الثمر حتى يطعم الا العرايا •^(٣)
- (٦٠٤) وقال : ثنا يونس^(٤) ثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه نهى عن المزبنة والمحاولة والمخابرة والثبنا والمعاومة •^(٥)
- (٦٠٥) وقال : ثنا اسمعيل ثنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المحاولة والمزبنة والمخابرة والمعاومة والثبنا ورخص
في العرايا •^(٦)
- (٦٠٦) قال : ثنا أبو سعد الصفاني محمد بن ميسرة^(٧) ثنا ابن جريج عن
أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاولة والمزبنة
والمخابرة وان يسباع الثمر حتى يطعم الا بدنانير أودراهم الا العرايا •^(٨)
- (٦٠٧) وقال : حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الزبير عن جابر أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخرص وقال أرايتم ان هلك التمر
ايحب أحدكم ان يأكل مال أخيه بالباطل •^(٩)

(١) المسند : ٣/٣٩١

(٢) هكذا في الاصل وصوابه " المفضل بن فضالة " كما في الاطراف لوجه ٤٩ وعند

النسائي : ٣٤/٧ اذ أخرجه من طريق قتيبة ولانه من تلاميذ ابن جريج ومن

شيوخ قتيبة • (٣) المسند : ٣/٣٦٠

(٤) هكذا في الاصل وفي الاطراف " يونس وحسن عن حماد " لوجه ٥٥

(٥) المسند : ٣/٣٥٦ (٦) المسند : ٣/٣١٣

(٧) هكذا في الاصل وصوابه " محمد بن ميسر "

(٨) المسند : ٣/٣٩٢ (٩) المسند : ٣/٣٩٤

(٦٠٨) قال : ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ثنا حجاج عن عطاء . وعن ابي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسباع ما في رؤس النخل بتمر مكسب . (١٠)

— غريب الحديث —

المخابرة : الأَرْضُ البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم يأخذ من الثمر . (١١)

(١٢) الخرص : يقال خرص النخلة يخرصها خرصا اذا حذر ما عليها من الرطب تمرا

— رجال الحديث —

- ١ - عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - سليم بن حيان البصرى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ - سعيد بن ميناء سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٥
- ٤ - قتيبة بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨
- ٥ - الفضل بن فضالة سبقت ترجمته في باب رقم ٢١٨
- ٦ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جرير سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٧ - عطاء بن ابي رباح المكسي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٨ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٩ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ١٠ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١١ - حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ١٢ - اسماعيل بن ابراهيم بن عليه سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨
- ١٣ - ايوب بن ابي تميمة السخيتاني سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥
- ١٤ - محمد بن ميسر أبو سعد الصفهاني سبقت ترجمته في باب رقم ٢١٤

(١٠) المسند : ٣٨١/٣ (١١) صحيح مسلم : ١١٧٤/٣ وراجع غريب الحديث لا بن عبيد

١٩٦/١ و غريب الحديث لا بن قتيبة ٢٣٣-٢٣٢/١

(١٢) راجع النهاية : ٢٢/٢ والمصباح المنير : ١٦٦

١٥ - عبدالله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٦ - يحيى بن زكريا بن أبي زائدة سبقت ترجمته في باب رقم ٧١

١٧ - حجاج بن أرطاة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

- تخريج الحديث وميان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الاربعة الاولى ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلما أخرج له هذا الحديث (١٣) وشاركه في رواية هذا الحديث عن جابر عطاء بن ابي رباح في هذا الباب وسعيد بن ميناء في الباب الذي قبله .
وتدليس ابن جريج منتف احتماله لأنه رواه عن عطاء وكل ما كان كذلك فأنسه سمعه منه ولوام بصرح بالسماع كما سبق في ترجمته ولان البخاري (١٤) ومسلم (١٣) أخرجاه له هذا الحديث .

وأما الطريق الخامس ففيه أبو سعد الصغاني ضعيف وابن لهيعة في الطريق السادس صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث فحديثه حسن . والحجاج بن أرطاة في الطريق السابع صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن .
رواه عن جابر مع سعيد بن ميناء وعطاء وأبي الزبير يزيد بن نعيم ولفظهم " ... أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المزانية والحقول ... " أخرجه مسلم (٥) والنسائي (١٦)

وأبو سلمة بن عبد الرحمن ولفظه : " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزانية والمخاضرة " . أخرجه النسائي (١٧) بسنده عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ثم قال : " خالفه عمرو بن أبي سلمة فقال عن ابيه عن أبي هريرة " .

(١٣) صحيح مسلم: كتاب البيوع، باب النبي عن المحاقلة والمزانية والمخابرة ٣٠٤/١١٢٤-١١٢٥

(١٤) صحيح البخاري: كتاب المساقاة والشراب، باب الرجل يكون له ممر أو شرب ... (فتح الباري ٥٠/٥)

(١٥) صحيح مسلم: كتاب البيوع، باب كراء الأرض ٣/١١٢٢-١١٢٩

(١٦) سنن النسائي: كتاب المزارعة ٤٥/٧

(١٧) سنن النسائي: كتاب المزارعة، ذكر الاحاديث المختلفة في النبي عن كراء الأرض: ...

وعمر بن دينار ولفظه : ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن المخابرة " أخرجه مسلم (١٥) والبيهقي (١٨) وأخرجه النسائي (١٦) والطحاوي (١٩) بلفظ: " نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمزائنة والمحاولة " .

ورواه عن جابر أيضا واسع بن حبان ولفظه : نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاولة والمزائنة أخرجه الطحاوي (٢٠) والبيهقي (٢١)

ورواه عن سعيد بن مينا مع سليم بن حبان أيوب السختياني عند أحمد وسلم وابن الجارود والطحاوي والبيهقي وأبي محمد البغوي (٢٢) وعند أبي داود (٢٣) وابن ماجه (٢٤) وعلى بن الحسين الخلعى (٢٥) وزيد بن أبي انيسة /
عند ابن حبان والبيهقي (٢٢)

ورواه عن سليم بن حبان مع عفان بهز بن أسد / مسلم (١٣) والبيهقي (٢٦)

ورواه عن سليم أيضا الطيالسي (٢٧) ومن طريقه أخرجه الطحاوي (٢٠)

(١٨) السنن الكبرى: كتاب المزارع، باب ما جاء في النهي عن المخابرة والمزارعة
١٢٨/٦

(١٩) شرح معاني الآثار، كتاب البيوع، باب العرايا ٢٩/٤ - ٣٣

(٢٠) شرح معاني الآثار، كتاب المزارعة والمساقاة ١١١/٤ - ١١٢ وراجع مشكل الآثار ٣/٢٩٠

(٢١) السنن الكبرى: كتاب البيوع، باب ما يجوز من بيع العرايا ٣١١/٥

(٢٢) انظر مواضع ذلك في الباب الذي قبله رقم ٢١٩

(٢٣) سنن أبي داود: كتاب البيوع، باب في المخابرة (عون المعبود ٢٢٢/٣)

(٢٤) سنن ابن ماجه: كتاب التجارات، باب المزائنة والمحاولة
٧٦١/٢ - ٧٦٢

(٢٥) الخلعيات لوحة ١٠٥

(٢٦) السنن الكبرى: كتاب البيوع، باب الوقت الذي يحل فيه بيع

الثمار ٣٠١/٥

(٢٧) منحة المعبود: كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الولاء والمحاولة

والمزائنة ٢٦٤/١ ٠٠٠

- ورواه عن عطاء مع ابن جريج يونس بن عبيد عند الترمذى (٢٨) وأبى داود (٢٣) والنسائى (٢٩) والدارقطنى (٣٠) وابن عدى (٣١) والبيهقى (٣٢) (١٣)
- ورواه عن ابن جريج عن عطاء وأبى الزبير أبو عاصم الضحاك بن مخلد عند مسلم ويحيى بن أيوب عند الطحاوى (٢٠)
- ورواه عن ابن جريج عن عطاء سفيان بن عيينه عند البخارى (١٤) ومسلم (١٣) والنسائى (٣٣) والشافعى (٣٤) وابن أبى شيبة (٣٥) وأبى يعلى (٣٦) والطحاوى (١٩) والبيهقى (٣٧) وأبى محمد البغوى (٣٨) أخرجه الطحاوى والبغوى من طريق الشافعى ومخلد بن يزيد عند مسلم (١٣) والنسائى (٣٩)
- ورواه عن قتيبة مع أحمد النسائى (٣٣)
- ورواه عن أبى الزبير مع من فى الباب جابر الجعفى عند ابن نعيم (٤٠) وورقاء عند ابن قتيلان (٤١) وداود بن أبى هند ذكره الدارقطنى (٤٢)

-
- (٢٨) جامع الترمذى : ابواب البيوع، باب ما جاء فى النهى عن الثبيا (تحفة الاحوذى ٢/٢٦١)
- (٢٩) سنن النسائى : كتاب البيوع، باب النهى عن بيع الثبيا حتى تعلم ٢٦٠/٧
- (٣٠) سنن الدارقطنى : كتاب البيوع ٣/٤٨-٤٩
- (٣١) الكامل لابن عدى ٢/١٦٣ ترجمة بشار بن موسى الخفاف
- (٣٢) السنن الكبرى : كتاب البيوع، باب من باع ثمرائطه واستثنى منه ٣٠٤/٥
- (٣٣) سنن النسائى : كتاب البيوع، باب بيع الثمر قبل ان يسبد وصلاحه ٢٣١/٧ وراجع باب بيع الزرع بالطعام ٢٣٧/٧
- (٣٤) مسند الشافعى : ١٤٤-١٤٥ وراجع الام ٣/٥٥٥، ٤٧
- (٣٥) مصنف لابن أبى شيبة : ٣٦/١/٢
- (٣٦) مسند أبى يعلى : ١/١٠٦
- (٣٧) السنن الكبرى : كتاب البيوع، باب المزائنة والمحاظة ٣٠٧/٥-٣٠٨
- (٣٨) شرح السنة ٨٢/٨
- (٣٩) سنن النسائى : كتاب البيوع، باب الزرع بالطعام ٢٣٧/٧
- (٤٠) حلية الاولياء ٣٣٤/٧، ترجمة على والحسن ابنا صالح
- (٤١) الغيلانيات لوحة ١٠٧
- (٤٢) غلل الحديث ٨١/٤

ورواه عن أيوب مع ابن علية عبد الوهاب الثقفي عند الترمذي (٤٣) وابن
حبان (٤٤) وحماد بن زيد عند أبي داود (٢٣) وأبي يعلى (٤٥) وعلى بن
الحسين (٢٥) وعبد الوارث عند أبي داود (٢٣)

ورواه عن ابن علية مع أحمد علي بن حجر عند مسلم (١٣) والنسائي (٢٩) ورواه
عن ابن علية أيضا أبو بكر بن أبي شيبه (٣٥) ومن طريقه أخرجه مسلم (١٣) وزيادة
بن أيوب عند النسائي (٢٩)

وأخرجه أبو داود من طريق أحمد (٢٣)

ورواه عن ابن لهيعة أسد بن موسى عند الطحاوي (٤٦)

وله شواهد بلفظ

" ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزانية والمحاولة " روى ذلك

أبو سعيد الخدري وابن عباس وأبو هريرة ورافع بن خديج وزيد بن ثابت وأنس رضي

الله عنهم .

فحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه البخاري (٤٧) ومسلم (١٥)

وأبو داود (٤٨) والنسائي (١٧) ومالك (٤٩) وأحمد (٥٠) والدارمي (٥١) والطحاوي

والبيهقي (٣٧) .

(٤٣) جامع الترمذي : أبواب البيوع ، باب ما جاء في المخابرة (تحفة الاحوذى

(٢٧١/٢

(٤٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحه ٩٨

(٤٥) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١٠٥

(٤٦) شرح معاني الآثار ، كتاب الزكاة ، باب الخوص ٤١/٢

(٤٧) صحيح البخاري : كتاب البيوع ، باب بيع المزانية (فتح الباري ٤/٣٨٤)

(٤٨) سنن أبي داود : كتاب البيوع ، باب في بيع الغرر (عون المعبود ٣/٢٦٢)

(٤٩) الموطأ : كتاب البيوع ، باب ما جاء في المزانية والمحاولة ٤/٢٦٥ - ٦٢٥

(٥٠) مسند أحمد : ٦/٣

(٥١) سنن الدارمي ، كتاب البيوع ، باب في المحاولة والمزانية ٢/٢٥٢

(٥٢) مشكل الآثار : ٣/٢٩٠

- وحدیث ابن عباس رضی اللہ عنہما : أخرجه البخاری (٤٧) وأحمد (٥٣) والبیہقی (٣٧) .
- وحدیث أبی ہریرة رضی اللہ عنہ : أخرجه مسلم (١٥) والترمذی (٥٤) والنسائی (١٧) وأحمد (٥٥) والطحاوی (٢٠) والبیہقی (٣٧)
- وحدیث رافع بن خدیج رضی اللہ عنہ : أخرجه النسائی (٥٦) وابن ماجہ (٢٤) وحدیث زید بن ثابت رضی اللہ عنہ : أخرجه الترمذی (٥٧) والطحاوی (٢٠) وحدیث انس بن مالک رضی اللہ عنہ : أخرجه الطحاوی (٢٠)
- ورواه ابن عمر وسہل بن أبی حشمة رضی اللہ عنہما بلفظ : أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن المزبنة .
- فحدیث ابن عمر رضی اللہ عنہما : أخرجه البخاری (٤٧) ومسلم (٥٨) وأبو داود (٥٩) والنسائی (٥٦) وابن ماجہ (٢٤) ومالك (٤٩) والشافعی (٣٤) وأحمد (٦٠) والطحاوی (١٩) والدارقطنی (٣٠) والبیہقی (٣٧)
- وحدیث سہل بن أبی حشمة رضی اللہ عنہ : أخرجه البخاری (١٤) ومسلم (٥٨) والترمذی (٥٧) وأبو داود (٦١) والنسائی (٦٢) والطحاوی (٥٢) والبیہقی (٦٣)

-
- (٥٣) مسند أحمد ٢٢٤/١١
- (٥٤) جامع الترمذی، أبواب البیوع، باب فی النهی عن المحاقلة والمزبنة (تحفة الاحوذی ٢٣٢/٢)
- (٥٥) مسند أحمد ٣٩٢/٢٤
- (٥٦) سنن النسائی، کتاب البیوع، باب بیع الکرم بالزبيب ٢٣٤/٧
- (٥٧) جامع الترمذی، أبواب البیوع، باب ما جاء فی العرایا والرخصة فی ذلك (تحفة الاحوذی ٢٦٦/٢)
- (٥٨) صحیح مسلم، کتاب البیوع، باب تحریم بیع الرطب بالتمر الا العرایا ١١٧٠/٣-١١٧١
- (٥٩) سنن أبی داود، کتاب البیوع، باب فی المزبنة (عون المعبود ٢٥٨/٣)
- (٦٠) مسند أحمد ٥/٢
- (٦١) سنن أبی داود، کتاب البیوع، باب فی بیع العرایا (عون المعبود ٢٥٨/٣)
- (٦٢) سنن النسائی، کتاب البیوع، باب العرایا بالرطب ٢٣٦/٧
- (٦٣) السنن الکبری، کتاب البیوع، باب بیع العرایا ٣٠٩/٥

٢٢١ - باب القدر المرخص به في العرايا .

(٦٠٩) قال الامام أحمد : ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني محمد بن يحيى بن حبان (١) عن عمه واسع بن حبان (١) عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أذن لأصحاب العرايا ان يبيعوها بخرصها يقول الوسق والوسقين والثلاثة والأربعة (٢)

- رجال الحديث -

١ - يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٣ - محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٤ - محمد بن يحيى بن حبان سبقت ترجمته في باب رقم ١١٧

٥ - واسع بن حبان سبقت ترجمته في باب رقم ١١٧

- تخريج الحديث ومباني درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه محمد بن اسحاق وهو / يندلس لكنه صرح بالتحديث وبقية رجاله ثقات وهو متصل الاسناد لان رجاله روى بعضهم عن بعض وصحبه ابن خزيمة (٣) وابن حبان (٤) والحاكم (٥)

رواه عن جابر مع واسع بن حبان عطاء عند الطبراني (٦) وقد رواه عن ابنه .

(١) هكذا في الأصل وصوابه " ابن حبان " كما في نسخة ١٨٣/٤ - ١٨٤ و

٢٣٩/٢ و ٦٠٤/٢ وعند من رواه من طريق ابن اسحق .

(٢) المسند: ٣٦٠/٣ (٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب الزكاة باب رقم ٤٣٢ - ١١٠/٤

(٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحة ٩٩ وراجع موارد الظمان ٢٧٤

(٥) المستدرک: كتاب الزكاة، باب تأكيد الاعطاء للسائل ٤١٧/١

(٦) المعجم الكبير: ١٩٩/٢

قال الهيثمي: فيه ان كان المراد بابن عطاء يعقوب بن عطاء فهو ضعيف

وقد وثقه ابن حبان وان كان غيره لم أعرفه (٧)

ورواه عن محمد بن اسحاق مع ابراهيم حماد بن سلمة عند أبي يعلى (٨) وابن

خزيمة (٣) والطحاوي (٩) وابن حبان (٤) والحاكم (٥) وأحمد بن خالد الوهبي عند

الطحاوي (٩) والبيهقي (١٠)

ورواه عن يعقوب مع أحمد أبو خيثمة زهير بن حرب عند ابن حبان (٤)

وورد ترخيصه صلى الله عليه وسلم في العرايا من غير ذكر للمقدار الذي تجوز

فيه من حديث جابر رضى الله عنه وقد سبق في باب "النهي عن بيع السنين" ومن

حديث زيد بن ثابت وسهل بن أبي حشمة ورافع بن خديج فأما

حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه، فأخرجه البخاري (١١) ومسلم (١٢)

والترمذي (١٣) وأبو داود (١٤) والنسائي (١٥) وابن ماجه (١٦) ومالك (١٧)

(٧) راجع مجمع الزوائد: ١٠٣/٤

(٨) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٠٤

(٩) شرح معاني الآثار، كتاب البيوع، باب العرايا ٢٩/٤ - ٣٠

(١٠) السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب ما يجوز من بيع العرايا ٣١١/٥

(١١) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع المزبنة (فتح الباري ٣٨٤/٤)

(١٢) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب تحريم بيع الرطب ٠٠٥ ١١٦٨/٣ - ١١٧١

(١٣) جامع الترمذي: ابواب البيوع، باب ما جاء في العرايا... (تحفة

الأحوزي ٢٦٧/٢)

(١٤) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في بيع العرايا (عون المعبود ٢٥٨/٣)

(١٥) سنن النسائي: كتاب البيوع، باب بيع العرايا بالرطب -

٢٣٥/٧ - ٢٣٦

(١٦) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب بيع العرايا بخرصها

تمر ٧٦٢/٢

(١٧) الموطأ، كتاب البيوع، باب ما جاء في بيع العريفة ٦١٩/٢ -

والشافعي (١٨) والحميدي (١٩) وأحمد (٢٠) والطحاوي (٩) والبيهقي (٢١).

وحديث سهل بن أبي حنيفة رضي الله عنه: أخرجه البخاري (٢٢)

ومسلم (١٢) والترمذي (١٣) وأبو داود (١٤) والنسائي (١٥) والشافعي (١٨)

وأحمد (٢٣) والطحاوي (٩) والبيهقي (٢١).

وحديث رافع بن خديج رضي الله عنه: أخرجه البخاري (٢٤) ومسلم (١٢)

والترمذي (١٣) والنسائي (١٥) وأحمد (٢٥) والبيهقي (٢١)

وورد ذكر المقداد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال " رخص النبي

صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرضها من الثمر فما دون خمسة أوسق أو في

خمسة أوسق "

أخرجه البخاري (٢٤) ومسلم (١٢) والترمذي (١٣) وأبو داود (٢٦) والنسائي (١٥)

ومالك (١٧) والشافعي (١٨) وأحمد (٢٧) والطحاوي (٩)

وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص

في العرايا فيما دون خمسة أوسق "

أخرجه الترمذي (١٣)

بهاش

(١٨) الام، ٤٦/٣-٤٧ وراجع اختلاف الحديث / الام ٣١٩/٧

(١٩) مسند الحميدي، ١٠/١٩٥

(٢٠) مسند أحمد، ١٨٦/٥١

(٢١) السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب بيع العرايا، ٣٠٩/٥

(٢٢) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع الثمر على روس النخل، ٠٠٠ (فتح الباري، ٤/٣٨٧)

(٢٣) مسند أحمد، ٢/٤

(٢٤) صحيح البخاري، كتاب المساقاة، والشرا، باب الرجل يكون له ممر، ٠٠٠ (فتح الباري

٥٠/٥)

(٢٥) مسند أحمد، ١٤٠/٤

(٢٦) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في مقدار العريفة (عون المعبود، ٣/٢٥٩)

(٢٧) مسند أحمد، ٢٣٧/٢٠

٢٢٢- باب تحريم الربا .

(٦١٠) قال الامام أحمد : ثنا هشيم عن أبي الزبير عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه (١)

- غريب الحديث -

الربا : الزيادة على رأس المال لكن خص في الشرع بالزيادة على وجه دون وجه (٢)

- رجال الحديث -

١ - هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٢ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وقد عمن لكن مسلما (٣)
أخرج له هذا الحديث وتدليس هشيم منتف لا نه صرح بالسمع عند مسلم (٣) وابن الجارود (٤) والبيهقي (٥)

والحديث من ثلاثيات احمد (٦)

(١) المسند: ٣٠٤/٣

(٢) المفردات ١٨٢ وراجع النهاية: ١٩١/٢ - ١٩٢ والمصباح المنير ٢١٧

(٣) صحيح مسلم: كتاب المساقاة، باب لعن آكل الربا وموكله ١٨/٣ ١٢١٩-١٢١٩

(٤) المنتقى باب ما جاء في الربا ٢١٧

(٥) السنن الكبرى: كتاب البيوع، باب ما جاء من التشديد في تحريم الربا

٢٧٥/٥

(٦) ثلاثيات مسند الامام أحمد: ١٥١/١٠

رواه عن هشيم مع أحمد عثمان بن أبي شيبة عند مسلم^(٣) والبيهقي^(٥) وأخرجه البغوي^(٧) من طريق مسلم وزهير بن حرب عند مسلم^(٣) وأبي يعلى^(٨) ومحمد بن الصباح عند مسلم^(٣) وذكريا بن يحيى الواسطي عند أبي يعلى^(٩) وزياد بن أيوب عند ابن الجارود^(٤) وعاصم بن علي عند البيهقي^(٥) ومحمد ابن كثير عنده^(١٠)

وحدیث جابر أخرجه ابن جریر^(١١) وابن النجار^(١٢) وابن عساکر^(١٢)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه مسلم^(٣) والترمذي^(١٣) وأبو داود^(١٤) والنسائي^(١٥) وابن ماجه^(١٦) والطيالسي^(١٧) وعبد الرزاق^(١٨) وأحمد^(١٩) والدارمي^(٢٠) والطحاوي^(٢١) والبيهقي^(٥)
- وعن أبي جحيفة رضي الله عنه : أخرجه البخاري^(٢٢)
- وعن علي رضي الله عنه : أخرجه النسائي^(١٥) وأحمد^(٢٣)

-
- (٧) شرح السنة : ٥٤/٨ و تفسير البغوي ٣٠٠/١ (٨) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٠٦
(٩) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١١١ (١٠) شعب الايمان ٢/لوحه ٢٤٣
(١١) كنز العمال : ٤/١٩٢ (١٢) كنز العمال : ٤٦/٢٠٠
(١٣) جامع الترمذي : ابواب البيوع ، باب ما جاء في آكل الربوا (تحفة الاحوذى ٢/٦٢٢)
(١٤) سنن أبي داود : كتاب البيوع ، باب في آكل الربوا وموكله (عون المعبود ٣/٢٤٩)
(١٥) سنن النسائي : كتاب الزينة ، باب المؤشحات ٠٠٠ ٨/١٢٦-١٢٧
(١٦) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات ، باب التغليظ في الربا ٢/٧٦٤
(١٧) منحة المعبود : كتاب البيوع ، باب التشديد فيه والاصناف التي يجرى فيها الربا ١/٢٦٨
(١٨) المصنف : كتاب البيوع ، باب ما جاء في الربا ٨/٣١٥ (١٩) مسند احمد : ١/٣٩٣
(٢٠) سنن الدارمي : كتاب البيوع ، باب في لعن آكل الربوا وموكله ٢/٢٤٦
(٢١) مشكل الآثار : ٢/٢٩٧
(٢٢) صحيح البخاري : كتاب اللباس ، باب من لعن النصور (فتح الباري ١٠/٣٩٣)
(٢٣) مسند احمد : ١/٨٣

٢٢٣ - باب النسي عن الصرف

(٦١١) قال الامام احمد : ثنا عبد الوهاب (١) ثنا سعيد عن مطر عن محمد بن سيرين ان ذكوان ابا صالح واثني عليه خيرا يحدث عن جابر بن عبدالله وابسى سعيد وابى هريرة انهم نهوا عن الصرف رفعه رجلان منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢)

(٦١٢) قال : ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد ان محمدا حدث ان ذكوان ابا صالح حدث عن ابي سعيد الخدري وجابر بن عبدالله وابى هريرة انهم نهوا عن الصرف ورفع رجلان منهم . (٣)

- غريب الحديث -

الصرف : بفتح المهملة - دفع ذهب وأخذ فضة وعكسه وله شرطان . منع التسيئة مع اتفاق النوع واختلافه وهو المجمع عليه ومنع التفاضل في النوع الواحد منهما وهو قول الجمهور (٤) والصرف المنهى عنه ما كان فيه نساء . كما دل عليه حديث البراء بن عازب وزيد بن ارقم وعمرو علي وعبادة بن الصامت وستاتي الاشارة الى مواضع ذلك .

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦
- ٢ - سعيد بن ابي عروة سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦
- ٣ - مطر - بفتححتين - ابن طهمان الوراق سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٢

(١) هكذا في الاصل وفي غيبة المقصد " عبد الوهاب الخفاف " لوحة ١٥٠

(٢) المسند ٢٩٨/٣٠

(٣) المسند ٢٩٧/٣٠

(٤) فتح الباري ٣٨٢/٤٠ وراجع لسان العرب ١٩٠/٩

٤ - محمد بن سيرين الانصارى، ابوبكر بن ابى عمرة، البصرى، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الزواية بالمعنى، من الطبقة الثالثة، مات سنة عشرة ومائة، روى له الستة (٥)

٥ - ذكوان ابوصالح السمان سبقت ترجمته في باب رقم ١٦٠

٦ - محمد بن جعفر الهذلى سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ورجال الصريح (٦) .

وقال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث مطر تفرد به عنه سعيد بن أبى

عروبة ما كتبناه غالبا الا من حديث عبد الوهاب بن عطاء (٧)

قلت : فيه مطر الوراق من رجال الصريح الا أنه صدوق كثير الخطأ لكنسه

تابعه عن محمد بن سيرين أشعث عند ابن عدى (٨) وسنده هكذا . قال :

حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عمرو بن على ثنا يحيى بن سعيد

القطان قال ثنا أشعث عن محمد بن سيرين عن أبى صالح فذكره .

قلت : وجميع رجاله ثقات فعبد الله بن محمد بن ناجية ثقة ثبت (٩) وعمرو

ابن على الفلاس ثقة حافظ (١٠) ويحيى بن سعيد القطان ثقة متقن حافظ (١١)

(٥) راجع تقريب التهذيب ١٦٩/٢١ وتهذيب التهذيب ١٤/٩: ٢١٧-٢١٧ والمعارف ١٩٥-

١٩٦ وتذكرة الحفاظ ٧٧/١٠-٧٨ ووفيات الاعيان ١٨١/٤-١٨٢ والجرح والتعديل

٢٨٠/٧ والثقات لا بن حبان ٣٤٨/٥

(٦) مجمع الزوائد ١١٤/٤-١١٦

(٧) حلية الاولياء ٧٨/٣، ترجمة مطر الوراق

(٨) الكامل لا بن عدى ٢/٢٠ لوحة ١٢٩ ترجمة أشعث بن عبد الملك

(٩) تذكرة الحفاظ ٦٩٦/٢ (١٠) تقريب التهذيب ٧٥/٢

(١١) أنظر ترجمته في باب رقم ٢٢

وأشعث بن عبد الملك ثقة فقيه (١٢) ومحمد بن سيرين وذكران من رجال البصاب
فثبت بهذا ان مطر الوراق لم يخطئ في هذا الحديث وفيه عند أحمد سعيد
بن أبي عروبة ثقة حافظ وكان كثير التدليس واختلط وعاش زما بعد الاختلاط
لكنه رواه عنه في الطريق الاول عبد الوهاب بن عطاء وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط
الا انه صدوق ربما اخطأ لكنه تابعه عن سعيد بن أبي عروبة يحيى القطان
عند ابن عدى (٨) وهو ممن روى عن سعيد قبل الاختلاط أيضا فدل ذلك متابعة يحيى
على ان عبد الوهاب لم يخطئ في هذا الحديث .

وورد عند ابن عدى (٨) في حديث سعيد بن أبي عروبة ان ابن سيرين
قال " عن رجل أشنى عليه خيرا "

قلت : وهذا الرجل هو أبو صالح لانه صرح به في حديث أشعث المذكور
قبله عنده (٩)

فعلى هذا يكون الحديث صحيحا

ورواه في الطريق الثاني عن سعيد بن أبي عروبة محمد بن جعفر وهو ثقة
لكنه جعل سعيد بن أبي عروبة يروى هذا الحديث عن ابن سيرين مباشرة
وأسقط الوساطة التي هي مطر الوراق وقد ظننت بادئ الامر ان ذلك
سقط من المطبوعة لكنني وجدته هكذا في اطراف المسند (١٣) وفي غاية المقصد
فظهر لي بذلك ان اسقاط الوساطة انما اتى من قبل سعيد بن أبي عروبة لانه
اختلط كما سبق وروى عنه محمد بن جعفر بعد الاختلاط وما يدل على ذلك
ان يحيى القطان وعبد الوهاب خالفا محمد بن جعفر فروياه عن سعيد باثبات
الوساطة وهما ممن روى عنه قبل الاختلاط .

رواه عن عبد الوهاب بن عطاء مع أحمد الحارث بن أبي اسامة عند أبي
نعيم (٧) .

(١٢) تقريب التهذيب : ٨٠/١

(١٣) اطراف المسند لوحة ٤٣

(١٤) غاية المقصد لوحة ١٥٠

وله شواهد تقويه أيضا :

- عن ابن عمر رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٥) ومسلم (١٦) والترمذى (١٧) وابوداود (١٨) والنسائى (١٩) وابن ماجه (٢٠) ومالك (٢١)
- وعن زيد والبراء رضى الله عنهما : أخرجه مسلم (٢٢)
- وعن على رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٢٠)
- رضى الله عنه
- وعن عبادة بن الصامت / : أخرجه ابوداود (١٩)

(١٥) صحيح البخارى : كتاب البيوع ، باب ما يذكر في بيع الطعام ، والحكرة (فتح البارى ٣٤٧/٤)

(١٦) صحيح مسلم : كتاب المساقاة ، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا ١٢٠٩/٣

(١٧) جامع الترمذى ، ابواب البيوع ، باب ما جاء في الصرف (تحفة الاحقافى ٢٤١/٢)

(١٨) سنن أبى داود : كتاب البيوع ، باب في الصرف (عون المغبود ٢٥٤/٣)

(١٩) سنن النسائى ، كتاب البيوع ، باب بيع التمر بالتمر متفاضلا ٢٤٠/٧

(٢٠) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات ، باب صرف الذهب بالورق ٧٥٩/٢ - ٧٦٠

(٢١) الموطأ : كتاب البيوع ، باب ما جاء في الصرف ٦٣٦/٢ - ٦٣٧

(٢٢) صحيح مسلم : كتاب المساقاة ، باب النهى عن بيع الورق بالذهب دينا ١٢ / ٣ - ١٢

٢٢٤ - باب جواز بيع العبد بالعبدين .

(٦١٣) قال الامام أحمد : حدثنا حجين حدثنا ليث عن أبي الزبير واسحق بن عيسى
حدثنا ليث حدثني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال جاء عبد فبايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه عبد فجاء سيده يريد فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين
أسودين ثم لم يبايع أحدا بعد حتى يسأله أعبد هو. (١)

(٦١٤) وقال : ثنا أبو سعيد ثنا ليث ثنا أبو الزبير عن جابر قال اشترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبدا بعبدين. (٢)

(٦١٥) وقال : ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ثنا ليث ثنا أبو الزبير عن جابر قال
جاء عبد الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه فجاءه مولا فعرفه فاشتراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاعتقه ثم لم يكن يبايع أحدا بعد ذلك
حتى يسأله حراً أو عبداً. (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - حجين بن المثنى اليمامي سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٢ - ليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - اسحق بن عيسى بن نجيع سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٥ - عبد الرحمن بن عبد الله أبو سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلنس وروى بعن الا ان الحديث
من رواية الليث عنه وأبو سعيد في الطريق الثاني والثالث وهو ^{صدوق} / ربما أخطأ الا انه =

(١) المسند : ٣ / ٣٤٩ - ٣٥٠

(٢) المسند : ٣ / ٣٧٢

تابعه عن الليث مع حجين واسحق بن عيسى قتيبة بن سعيد عند مسلم (٣) والترمذي (٤) وأبي داود (٥) والنسائي (٦) والبيهقي (٧) ومحمد بن ربح عند مسلم (٣) وابن ماجه (٨) ويحيى بن يحيى التميمي عند مسلم (٣) والبيهقي (٩) ويزيد بن خالد عند أبي داود (٥) وسعيد بن سليمان عند ابن الجارود (١٠) وأبو الوليد الطيالسي عند ابن حبان (١١) وأخرجه الشافعي (١٢) فقال أخبرني ثقة عن الليث ومن طريقه أخرجه أبو محمد البخوي (١٣) ثبت بهذا ان ابا سعيد لم يخطئ في هذا الحديث .

رواه عن أبي الزبير مع الليث شعبة بن الحجاج عند أبي نعيم (١٤) والخطيب (١٥) وقد رواه عن شعبة عندهما عاصم بن علي .

قال أبو نعيم : غريب من حديث شعبة لم نكتبه الا من حديث عاصم بن علي (١٤)

وقال الخطيب : كذا رواه أحمد بن عبد الرحيم عن عاصم عن شعبة ورواه فيه وصوابه عن عاصم عن الليث فاسعد عن أبي الزبير (١٥)

(٣) صحيح مسلم : كتاب المساقاة ، باب جواز بيع الحيوان بالحيوان ٠٠ ١٢٢٥/٣

(٤) جامع الترمذي ، ابواب البيوع ، باب ما جاء في شراء العبد بالعبد (تحفة الاحوذى ٢٣٩/٢)

(٥) سنن أبي داود ، كتاب البيوع ، باب في ذلك اذا كان يدا بيد (عون المعبود ٢٥٧/٣)

(٦) سنن النسائي ، كتاب البيوع ، باب بيع الحيوان بالحيوان يدا بيد متفاضلا ٢٥٧/٧

(٧) السنن الكبرى ، كتاب الجزية ، باب ما يستدل به على انه انما اعتقهم باسلام ٢٣٠/٩٠٠٠

(٨) سنن ابن ماجه ، كتاب الجهاد ، باب البيعة ٩٥٨/٢

(٩) السنن الكبرى ، كتاب البيوع ، باب لا ربا فيما خرج من الماكول والمشروب والذهب والفضة ٢٨٦/٥

(١٠) المنتقى ، باب المبايعات المنهي عنها من الغرر وغيره ٢٠٨

(١١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحه ١٧

(١٢) مسند الشافعي ١٤٠ وراجع الام ٣١/٣ (١٣) شرح السنة : ٧٣/٨

(١٤) حلية الاولياء ، ١٦١/٧ ، ترجمة شعبة بن الحجاج

(١٥) تاريخ بغداد : ٢٦٨/٤ ، ترجمة أحمد بن عبد الرحيم أبو العباس البغدادي

وذكر ابن حبان بان شعبة لم يسمع من أبي الزبير الا حديثا واحدا حديثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي (١٦)

وله شاهد صحيح يقويه فيكون صحيحا لغيره . أخرجه مسلم (١٧) بسنده عن أنس
رضي الله عنه : فيه " وقعت في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبعة أرؤس " . وأخرجه أبو داود (١٨) وابن ماجه (١٩)
واحمد (٢٠) والحاكم (٢١) والبيهقي (٩)

(١٦) المجروحين: ١٥١/١

(١٧) صحيح مسلم: كتاب النكاح، باب فضيلة اعتناقه أمة ثم يتزوجها ١٠٤٥/٢ -

١٠٤٦

(١٨) سنن أبي داود: كتاب الخراج والفسى والامارة ، باب ما جاء في سهم الصفي

رضي الله عنها (عون المعبود ١١٢/٣)

(١٩) سنن ابن ماجه: كتاب التجارات، باب الحيوان بالحيوان مفاضلا يدا يهد -

٢٦٣/٢

(٢٠) مسند أحمد: ١٢٣/٣ (٢١) المستدرک: كتاب البيوع ٢١/٢

٢٢٥ - باب النهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة.

(٦١٦) قال الامام أحمد : ثنا يزيد انا الحجاج عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحيوان اثنان بواحد لا بأس به يدا بيد ولا يصلح نساء. (١)

(٦١٧) وقال : ثنا نصر بن باب عن حجاج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اثنين بواحد ولا بأس به يدا بيد. (٢)

- غريب الحديث -

نساء : بيع الشيء بالشيء الى أجل . يقال النسيئة : التأخير . يقال نسات الشيء نساءً وانساته انساءً اذا أخرته والنساء الاسم (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - يزيد بن هارون بن زاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣
- ٢ - الحجاج بن ارطاة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - نصر بن باب الخراساني سبقت ترجمته في باب رقم ٥١

- تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الترمذي بسنده عن حجاج عن أبي الزبير وقال فيه " حسن " (٤)
وذكر ابن حجر بأنه رواه الترمذي وغيره ثم قال ابن حجر " اسناده لين " (٥)

(١) المسند : ٣٨٠ / ٣ ، ٣٨٢ ، (٢) المسند : ٣١٠ / ٣ (٣) راجع النهاية ٤٤ / ٥ - ٤٥

(٤) جامع الترمذي ، ابواب البيوع ، باب ما جاء في كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (تحفة الاحوذى ٢٣٨ / ٢ - ٢٣٩)

(٥) راجع فتح الباري : ٤ / ٤١٩

قلت : فيه أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن ولم أر له تصريحا بسماع هذا الحديث من جابر لكن رواه عنه الليث بن سعد ذكره أحمد (٦) . ولم أقف على حديث يرويه الليث عن أبي الزبير بهذا اللفظ إلا ان كان الامام أحمد اراد بذلك حديث الليث عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى عبدا بعبدتين وقد سبق في الباب الذي قبله والله أعلم .

(٧) وحجاج بن ارطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس الا انه تابعه اشعث عند الطحاوي وهو ضعيف (٨) وبحر السقاء عند ابن عدى (٩) وهو ضعيف ايضا (١٠)

وفيه عند احمد ايضا نصر بن باب ضعيف لكنه تابعه مع يزيد بن هارون عبدالله بن نمير عند الترمذي (٤) وحفص بن غياث عند ابن ماجه (١١) وابن ابي شيبة (١٢) وابو خالد عند ابن ماجه (١١) وابن ابي زائدة عند ابن ابي شيبة (١٢) وعبادة بن العوام عند أبي يعلى (١٣) فعلى هذا يكون الحديث حسنا لغيره . رواه عن يزيد بن هارون مع احمد أبو خيثمة زهير بن حرب عند أبي يعلى (١٤) .

(٦) تهذيب سنن أبي داود لا بن القيم ٣١/٥٥

(٧) شرح معاني الآثار: كتاب البيوع، باب استقراض الحيوان ٦٠/٤

(٨) انظر ترجمته في باب رقم ١٥٨

(٩) الكامل لا بن عدى ١٢٤/٢، ترجمة بحر السقا

(١٠) تقريب التهذيب ٩٣/٨

(١١) سنن ابن ماجه: كتاب التجارات، باب الحيوان بالحيوان

نسيئة ٧٦٣/٢

(١٢) مصنف ابن ابي شيبة ١ / ٢٩٦/٢

(١٣) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١١٣

(١٤) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٢١

ولله شواهد :

— عن سمرة بن جندب رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٤) ولفظه : " ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسبة " وقال : حديث سمرة حديث حسن صحيح وسامع الحسن من سمرة صحيح هكذا قال على بن المدينى وغيره (٤)
وقال البيهقى اكثر الحفاظ لا يشتون سماعهم من سمرة في غير حديث العقيقة (١٥)
وقال ابن حجر : ورجاله ثقات الا انه اختلف في سماع الحسن من سمرة (٥) وأخرجه ايضا ابوداود (١٦) والنسائى (١٧) وابن ماجه (١١) وأحمد (١٨) والدارمى (١٩) وابن الجارود (٢٠) والطحاوى (٧) والبيهقى (٢١)

— وعن ابن عباس رضى الله عنهما : بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع

الحيوان بالحيوان نسبة .

أخرجه عبد الرزاق (٢٢) والبخارى (٥) وابن الجارود (٢٠) والطحاوى (٥) والطبرانى (٢٣) والدارقطنى (٢٤) والبيهقى (٢١)

قال ابن حجر : رجال البزار والطحاوى ثقات (٥)

وقال البزار ليس فى الباب أجل اسنادا من هذا (٢٥)

واختلف فى وصله وارساله فرجح البخارى وغير واحد ارساله (٥)

(١٥) تهذيب سنن أبى داود ٢٧/٥

بالحيوان

(١٦) سنن أبى داود : كتاب البيوع ، باب فى الحيوان / نسبة (عون المعبود ٢٥٦/٣)

(١٧) سنن النسائى : كتاب البيوع ، باب الحيوان بالحيوان نسبة ٢٥٧/٧

(١٨) مسند أحمد : ١٢/٥٠

(١٩) سنن الدارمى : كتاب البيوع ، باب فى النهى عن بيع الحيوان بالحيوان ٢٠٤/٢

(٢٠) المنتقى ، باب المبيعات المنهى عنها من الغرر وغيره ٢٠٨

(٢١) السنن الكبرى ، كتاب البيوع ، باب ما جاء فى النهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسبة

٢٨٨/٥ - ٢٨٩

(٢٢) المصنف ، كتاب البيوع ، باب بيع الحيوان بالحيوان ٢٠/٨ - ٢٢

(٢٣) مجمع الزوائد : ١٠٥/٤ (٢٤) سنن الدارقطنى : كتاب البيوع ٦٩/٣ - ٧١

(٢٥) الجوهر النقى على السنن الكبرى للبيهقى ٢٨٩/٥ - ٢٩٠

قال محمد بن اسماعيل البخارى حديث النسي عن بيع الحيوان نسيئة من طريق
عكرمة عن ابن عباس رواه الثقات عن ابن عباس موقفاً أو عكرمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسل (٢٦)

وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن حديث رواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن
أبي داود عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس ... قال
أبي الصحيح عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل (٢٧)
وقال البيهقي في المعرفة : الصحيح في هذا الحديث عن عكرمة مرسل هكذا
رواه غير واحد عن معمر

وكذلك رواه علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير انتهى (٢٨)

قال ابن التركماني : " حاصله أنه اختلف على الثوري فيه فرواه عنه الفريابي مرسل
ورواه عنه الزبيرى والذمارى متصلاً واثنان أولى من واحد كيف وقد تابعهما أبو داود
الحضري فرواه عن سفيان موصلاً

كذا أخرجه عنه أبو حاتم بن حبان في صحيحه فظهر بهذا أن رواية من رواه
عن الثوري موصلاً أولى من رواية من رواه عنه مرسل . واختلف أيضاً على معمر في
فرواه عنه عبد الرزاق وعبد الأعلى مرسل على أن عبد الرزاق رواه أيضاً عنه متصلاً كذا
رأيت في نسخة جيدة من نسخ المصنف (٢٩) له ورواه عن معمر ابن طهمان والقطار
موصلاً وتأييدت روايتهما بالرواية المذكورة عن عبد الرزاق وبما رجح من روايته
الثوري فظهر أن رواية من رواه عن معمر موصلاً أولى ومعمر أحفظ من علي بن المبارك
فروايته عنه يحيى موصلاً أولى من رواية ابن المبارك مرسل وبالجملة فمن وصل حفظ
وزاد فلا يكون من قصر حجة عليه " (٢٥)

(٢٦) راجع معالم السنن للخطابي ٦٥٣/٣ ومختصر المنذرى ٢٨/٥-٢٩

(٢٧) العلل : ٣٨٥/١

(٢٨) المغنى على الدارقطنى ، ٧١/٣

(٢٩) وهو في النسخة المطبوعة (الطبعة الأولى) كما ذكر

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة . أخرجه الطحاوي (٧) والطبراني في الكبير (٢٣) من طريق محمد بن دينار الطاحي عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عنه ومحمد بن دينار صدوق سييء الحفظ ، رمى بالقدر وتغير قبل موته (٣٠)

قال البخاري : حديث زياد بن جبير عن ابن عمر إنما هو زياد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل (٢٦)

- وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه : أخرجه عبد الله بن أحمد (٣١) في مسند أبيه والطبراني (٢٣) ولفظه : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة "

قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد وفيه أبو عمرو والمقرئ فان كان هو الدوري فقد وثق والحديث صحيح وان كان غيره فلم اعرفه واسناد الطبراني ضعيف (٢٣) قال الحسيني في ابن عمرو المقرئ مجهول (٣٢) وأنكر ابن حجر على الحسيني فقال هو معروف اسمه حفص بن سليمان الكوفي الاسدي (٣٢) لكنه قال في التقریب مشرؤك الحديث (٣٣)

- وعن زياد بن أبي مريم مولى عثمان بن عفان أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مصدا قاله فجاءه بظهير مسان ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال هلكت واهلكت فقال يا رسول الله كنت أبيع البكرين والثلاثة بالبعير المسن يدا بيد وعلمت من حاجة النبي صلى الله عليه وسلم الى الظهير فقال النبي صلى الله عليه وسلم فذاك اذا " (٣٤)

وذكر الشافعي بان النهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٥) وعلل أحمد احاديث المنع كلها وقال : ليس فيها حديث يعتمد عليه ويعجبني ان يتوقاه . (٦)

(٣١) مسند أحمد : ٩٩/٥

(٣٠) تقريب التهذيب : ١٦٠/٢

(٣٢) تقريب التهذيب : ١٨٦/١

(٣٢) تعجيل المنفعة : ٣٣٣

(٣٥) مختصر سنن أبي داود للمنذري : ٢٧/٥

(٣٤) بدائع المنن : ١٨٤/٢٠

ولا يعارض حديث الباب حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عندهما/ ^{الذي} أخرجه أبو داود (٣٦) قال حدثنا حفص بن عمرنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مسلم بن جبير عن أبي سفيان عن عمرو بن حريش عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ان يجهز جيشا فنفت الابل فامرهم ان يأخذ في قلاص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة . وأخرجه الدارقطني (٢٤) والبيهقي (٣٧)

قال المنذرى في اسناده محمد بن اسحق وقد اختلف ايضا على محمد بن اسحق في هذا الحديث ذكر ذلك البخارى وغيره (٣٨)

وقال ابن القطان " هذا حديث ضعيف مضطرب الاسناد فرواه حماد بن سلمة عن ابن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مسلم بن جبير عن أبي سفيان عن عمرو بن حريش عن ابن عمرو ، هكذا رواه أبو داود ، ورواه جرير بن حازم عن ابن اسحق فاسقط يزيد بن أبي حبيب وقدم ابا سفيان على مسلم بن جبير فقال فيه عن ابن اسحق عن أبي سفيان عن مسلم بن جبير عن عمرو بن حريش ، ذكر هذه الرواية الدارقطني ورواه عفان عن حماد بن سلمة فقال فيه عن ابن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مسلم بن أبي سفيان عن عمرو بن حريش ، ورواه عبد الأعلى عن ابن اسحق عن أبي سفيان عن مسلم بن كثير عن عمرو بن الحريش فذكره ، ورواه عبد الأعلى بن أبي شيبه فاسقط يزيد بن أبي حبيب وقدم ابا سفيان كما فعل جرير بن حازم الا انه قال في مسلم بن جبير مسلم بن كثير ومع هذا الاضطراب فعمرو بن حريش مجهول الحال ومسلم بن جبير لم أجد له ذكرا ولا اعلمه في غير هذا الاسناد وكذلك مسلم مجهول الحال أيضا اذا كان عن أبي سفيان وأبو سفيان فيه نظراته كلامه (٣٩)

(٣٦) سنن أبي داود : كتاب البيوع ، باب الرخصة في ذلك يعني بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (عون المعبود ٢٥٦/٣)
 (٣٧) السنن الكبرى ، كتاب البيوع ، باب بيع الحيوان وغيره مما لا ربا فيه ٢٨٧/٥٠٠٠
 ٢٨٨
 (٣٨) مختصر سنن أبي داود ٢٩/٥
 (٣٩) نصب النراية : ٤٧/٤ وراجع المغنى على الدارقطني ٢١-٢٠/٣

وأخرجه الحاكم بسنده عن أبي عمرو الحوضي عن حماد بن سلمة كما رواه حفص
عند أبي داود إلا أنه اسقط عمرو بن حريش (٤٠)

قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٤٠)

وورد من طريق آخر أخرجه الدارقطني بسنده (٢٤) عن عمرو بن شعيب أخبره
عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث وأخرجه البيهقي من طريق
الدارقطني وصححه (٣٧)

وقال ابن حجر أخرجه الدارقطني وغيره وإسناده قوي (٥)

لا كان الجمع بينهما وذلك بان يحمل

النهي في الحديث على النسبة من الطرفين فيكون من باب بيع الكالي بالكالي •

ابواب الشفعة

٢٢٦ - باب الشفعة فيما لم يقسم

(٦١٨) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال انما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة (١)

(٦١٩) قال : حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة (٢)

(٦٢٠) قال : ثنا أزهر بن القاسم حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة ما لم تقسم أو يوقف حدودها (٣)

- غريب الحديث -

الشفعة : شفعت الشيء : شفعا من باب نفع ضمه الى الفرد ومن هنا اشتقت الشفعة وهي مثال غرفة لان صاحبها يشفع ما له بها وهي اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشيء الملقوم وتستعمل بمعنى التملك لذلك الملك (٤)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - معمر بن راشد الأزدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٣ - محمد بن مسلم بن عبد الله الزهري سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

(٢) المسند : ٣/٣٩٩

(١) المسند : ٣/٢٩٦

(٣) المسند : ٣/٣٧٢

(٤) الصباح المنير : ٣١٧ وراجع النهاية : ٢/٤٨٥ والقاموس المحيط : ٣١/٤٧

- ٤ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥
- ٥ - عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٦ - عبد الواحد بن زياد العبدى سبقت ترجمته في باب رقم ٨١
- ٧ - أزهر بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ٢١٨
- ٨ - صالح بن أبي الأخضر اليمامى ، مولى هشام بن عبد الملك ، نزل البصرة ضعيف يعتبر به من الطبقة السابعة ، مات بعد الأربعين ومائة ، روى له أبو داود والترمذى في الشمائل (٥).

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول والثاني ثقات . وأما الطريق الثالث ففيه صالح بن أبي الأخضر ضعيف . لكنه تابعه معمر في الطريق الاول والثاني وعبد الرحمن بن اسحق ذكره البيهقي (٦)

رواه عن جابر مع أبي سلمة أبو الزبير عند احمد (٧) ومسلم (٨) والنسائي (٩) والشافعي (١٠) والدارمي (١١) وابن الجارود (١٢) والدارقطني (١٣) والبيهقي (٦) وأخرجه أبو داود (١٤) من طريق أحمد وأبو نعيم (١٥) وأبو محمد البغوي (١٦) من طريق الشافعي .

-
- (٥) راجع تقريب التهذيب، ١/ ٣٥٨ وتهذيب التهذيب: ٤/ ٣٨٠-٣٨١ والجرح والتعديل: ٤/ ٣٩٤-٣٩٥ والتاريخ الكبير: ٤/ ٢٧٣ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ٥٨ تاريخ ابن معين: ٣/ ٦٢ والمجروحين لابن حبان: ١/ ٣٦٨-٣٦٩
 - (٦) السنن الكبرى، كتاب الشفعة، باب الشفعة فيما لم يقسم ٦/ ١٠٢-١٠٥
 - (٧) انظر باب رقم ٢٢٨ (٨) صحيح مسلم: كتاب المساقاة، باب الشفعة ٣/ ١٢٢٩
 - (٩) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب الشركة في الرباع ٧/ ٢٨١
 - (١٠) مسند الشافعي، ١٨١-١٨٢
 - (١١) سنن الدارمي، كتاب البيوع، باب الشفعة ٧/ ٢٧٣
 - (١٢) المنتقى: باب ما جاء في الشفعة ٢١٦ (١٣) سنن الدارقطني: ٤/ ٢٢٤
 - (١٤) سنن أبي داود، كتاب الاجارة، باب في الشفعة (عون المعبود ٣/ ٣٠٦-٣٠٧)
 - (١٥) حلية الاولياء: ٩/ ١٥٨ ترجمة الامام الشافعي
 - (١٦) شرح السنة: ٨/ ٢٣٩-٢٤٠

- ورواه عن أبي سلمة مع الزهري يحيى بن أبي كثير عند البيهقي (٦)
ورواه عن معمر مع عبد الرزاق هشام بن يوسف عند البخاري (١٧)
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر (١٨)
ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد محمود بن غيلان عند البخاري (١٩) ومحمد بن
يحيى عند ابن ماجه (٢٠) وابن الجارود (١٢)
ورواه عن عبد الرزاق أيضا عبد بن حميد (٢١) ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٢)
ويعقوب بن حميد عند الطحاوي (٢٣) وأحمد بن منصور الرمادي عند الدارقطني (٢٤)
وضوح بن حبيب عند ابن حبان (٢٥) وأحمد بن يوسف واسحق بن إبراهيم
الحنظلي عند البيهقي (٦)
وأخرجه أبو داود من طريق أحمد (١٣)
ورواه عن عبد الواحد مع عفان مسدد عند البخاري (٢٦) والطحاوي (٢٣) والبيهقي (٦)
وأخرجه أبو محمد البغوي (١٦) من طريق البخاري ومحمد بن محبوب عند
البخاري (٢٧) وبشر العبدى عند ابن حبان (٢٥)
ورواه عن صالح مع أزهر أبو داود الطيالسي (٢٨) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦)
وعبد العزيز بن المختار عند ابن عدى (٢٩) والبيهقي (٦) والخطيب (٣٠)

-
- (١٧) صحيح البخاري، كتاب الشركة، باب الشركة في الأرضين وغيرها (فتح الباري ٥/١٣٣)
وكتاب الحيل باب في الهبة والشفعة (فتح الباري ١٢/٣٤٥) .
(١٨) المصنف: كتاب البيوع، باب إذا ضربت الحدود فلا شفعة ٧٩/٨
(١٩) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع الشريك من شريكه (فتح الباري ٤/٤٠٧)
(٢٠) سنن ابن ماجه، كتاب الشفعة، باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة ٨٣٤/٢-٨٣٥
(٢١) مسند عبد بن حميد، رقم الحديث ٢٣
(٢٢) جامع الترمذي، أبواب الاحكام، باب إذا حدث الحدود... (تحفة الاحوذى ٢/٢٩٣)
(٢٣) شرح معاني الآثار، كتاب الشفعة، باب الشفعة بالجواز ١٢٢-١٢١/٤
(٢٤) سنن الدارقطني، كتاب الاقضية والاحكام وغير ذلك ٢٣٢/٤
(٢٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٢٦-١٢٧/٧
(٢٦) صحيح البخاري، كتاب الشفعة، باب الشفعة فيما لم يقسم... (فتح الباري ٤/٤٣٦)
وانظر كتاب الشركة باب إذا قسم الشركاء والدور... (فتح الباري ٥/١٣٤)
(٢٧) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع الارض... (فتح الباري ٤/٤٠٨)
(٢٨) منحة المعبود، كتاب الشفعة واللقط، باب الجار أحق بشفعة جاره ٢٧٨/١
(٢٩) الكامل لابن عدى ٩٣/٥ ترجمة صالح بن أبي الاخضر
(٣٠) الكفاية في علم الرواية ٣٧٦

تنبيه :-

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر قال انما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فاذا قسم ووقعت الحدود فلا شفعة قال ابي عندي ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا القدر انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فقط ويشبه ان يكون بقية الكلام هو كلام جابر فاذا قسم ووقعت الحدود فلا شفعة والله اعلم (٣١)

قال ابن حجر : " فيه نظر لان الاصل ان كل ما ذكر في الحديث فهو منه حتى يثبت الادراج بدليل وقد نقل صالح بن أحمد عن أبيه انه رجح رفعها (٣٢)

قلت : وهذه الزيادة ليست في حديث جابر فقط بل وردت في حديث أبي هريرة ولفظه " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة " أخرجه ابوداود (١٤) وابن ماجه (٢٠) والطحاوي (٢٣) .
ورجال ابن ماجه ثقات .

ولحديث جابر شاهدان الأول حديث أبي هريرة المشار اليه آنفاً والثاني حديث عبادة بن الصامت أخرجه السيوطي (٣٣) الا أنه لم ترد فيه الزيادة التي وردت في حديث جابر وأبي هريرة .

(٣١) غل الحديث ٤٧٨/١

(٣٢) فتح الباري ٤٠/٤٣٧

(٣٣) السنن الكبرى: كتاب الشفعة، باب لا شفعة فيما ينقل ويحول ١٠٩/٦

٢٢٧ - باب ثبوت الشفعة بالجوار اذا كان الطريق واحداً .

(٦٢١) قال الامام أحمد : ثنا هشيم أنا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الجار أحق بشفعة جاره ينتظر
بها وان كان غائباً اذا كان طريقهما واحداً " (١)

- رجال الحديث -

- ١ - هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
 - ٢ - عبد الملك بن أبي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤
 - ٣ - عطاء بن أبي رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث رجاله ثقات الا عبد الملك بن أبي سليمان فهو صدوق له اوهام

قال الشافعي : سمعنا بعض أهل العلم بالحديث يقول نخاف ان لا يكون هذا
الحديث محفوظاً قيل له ومن أين قلت ؟ قال : انما رواه عبد الملك بن أبي سليمان
عن عطاء عن جابر بن عبد الله وقد رواه ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر مفسراً
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا
شفعة " وأبو سلمة من الحفاظ وروى أبو الزبير وهو من الحفاظ عن جابر ما يوافق
قول أبي سلمة ويخالف ما روى عبد الملك . (٢)

قال الترمذي : " سألت محمد بن اسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال لا

أعلم أحداً رواه عن عطاء غير عبد الملك تفرد به ويروي عن جابر خلاف هذا (٣)

وقال شعبة : لوجاء عبد الملك بآخر مثل هذا الحديث لرميت بحديثه . (٤)

(١) المسند ٣/٣٠٣

١٧٤/٤

(٢) راجع كتاب اختلاف الحديث واختلاف العراقيين الام ٣/٢٤٣ (٣) نصب الراية :

(٤) راجع تاريخ بغداد ١٠٠/٣٩٥ ترجمة عبد الملك بن أبي سليمان . والسنن الكبرى
للبيهقي ٦/١٠٧-١٠٨ وسائل الامام أحمد لأبي داود ٣٠٦

وقال يحيى بن سعيد " انكره الناس عليه ويقال انه رأى عطاء أدرجه عبد الملك
وروى عن الامام أحمد أنه قال فيه " هذا حديث منكر " (٤)

وقال الترمذى : " هذا حديث حسن غريب ولا نعلم أحدا روى هذا الحديث
غير عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر وعبد الملك وهو ثقة مأمون عند اهل
الحديث لا نعلم أحدا تكلم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث وقد روى وكيع
عن شعبة عن عبد الملك هذا الحديث وروى عن ابن المبارك عن سفیان الثوري
قال عبد الملك بن أبي سليمان ميزان يعنى فى العلم . (٦)

وسئل أبو زكريا يحيى بن معين عن حديث عطاء عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم فى الشفعة قال هو حديث لم يحدث به الا عبد الملك بن أبي سليمان عن
عطاء وقد انكره عليه الناس ولكن عبد الملك ثقة صدوق لا يرد على مثله . (٧)
وقال ابن القيم : وعبد الملك أحد الثقات المشهورين احتج به مسلم وأصحاب
السنن وكان يقال له الميزان ولا يتكلم فيه بضعف ولا جرح وانما انكر عليه حديث
الشفعة وتلك شكاة ظاهر عنه عارها . (٨)

وقال فى حديث عبد الملك " وهذا حديث صحيح فلا يرد " (٩)

وأجاب ابن الترمذى عن تفرد عبد الملك بهذا الحديث بأنه ثبت عنه صلى
الله عليه وسلم قوله : " صرفت الطرق " فى حديث أبي سلمة (وسبق فى الباب
الذى قبله) فانتفاء الشفعة انما يكون باقامة الحدود وبتصريف الطرق فيكون مقتضى
حديث عبد الملك انه اذا وقعت الحدود وكان الطريق مشتركا تثبت الشفعة فثبت
بذلك ان حديث عبد الملك لا يخالف حديث أبي سلمة وأبى الزبير . (١٠)

(٥) الدراية : ٢ / ٢٠٢

(٦) جامع الترمذى : ابواب الاحكام ، باب ما جاء فى الشفعة للغائب (تحفة الاحوذى

٢٩٢ / ٢ - ٢٩٣) (٧) تاريخ بغداد ١٠١ / ٣٩٤ - ٣٩٥ ترجمة عبد الملك

بن أبي سليمان

(٨) زاد المعاد : ١ / ١٩٢ (٩) اعلام الموقعين : ٢ / ١٢٥

(١٠) راجع الجوهر النقى على السنن الكبرى للبيهقى ٦ / ١٠٦ - ١٠٧

قال ابن القيم : فمفهوم حديث عبد الملك هو بعينه منطوق حديث أبي سلمة فأحدهما يصدق الآخر ويوافقه لا يعارضه ويناقضه ، وجابر روى اللفظين ، فالذي دل عليه حديث أبي سلمة عنه من اسقاط الشفعة عند تصريف الطرق وتمييز الحدود هو بعينه الذي دل عليه حديث عبد الملك عن عطاء عنه بمفهومه والذي دل عليه حديث عبد الملك بمنطوقه هو الذي دلت عليه سائر احاديث جابر بمفهومها فتوافقت السنن بحمد الله واثلتفت ، وزال عنها ما يظن بها من التعارض (١١)

وكل معنى اقتضى ثبوت الشفعة للشريك فمثله في حق الجار فان قيل قوله صلى الله عليه وسلم " فاذا وقعت الحدود فلا شفعة " اسقط الشفعة بمجرد وقوع الحدود فجوابه ان يقال

" ان تصريف الطرق داخل في وقوع الحدود فان الطريق اذا كانت مشتركة لم تكن الحدود كلها واقعة بل بعضها حاصل وبعضها منتف فوقع الحدود من كل وجه يستلزم أو يتضمن تصريف الطرق (١١)

قال ابن التركماني روى النسائي عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة عن الفضل بن موسى عن حرب بن أبي العالية عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة بالجوار . (١٠)

قال ابن التركماني : " سنده صحيح " . (١٠)

قلت : لم يخرجته النسائي من طريق حرب بن أبي العالية لانني لم أجده في السنن الصغرى ولم يذكر المزي ان النسائي أخرجه في الكبرى وانما أخرجه النسائي في الصغرى (١٢) وفي الكبرى (١٣) بنفس السند الذي ذكره ابن التركماني لكنه ورد فيه بدل حرب ابن أبي العالية حسين بن واقد وهو ثقة له أوهام (١٤) وذكر ابن القيم انه على شرط مسلم (١٥)

قلت : فيه أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن .

(١١) اعلام الموقعين : ١٣١/٢ - ١٣٢

(١٢) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب ذكر الشفعة واحكامها ٢٨١/٧ - ٢٨٢

(١٣) تحفة الاشراف : ٢٩٣/٢

(١٤) انظر ترجمته في باب رقم ٩٥ (١٥) اعلام الموقعين : ١٢٦/٢ - ١٢٧

وحديث جابر أخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق ولفظه " من كان له

جار في حائط أو شريك فلا يسبعه حتى يعرضه عليه. (١٦)

وقال ابن القيم : قال شعيب بن أيوب الصيرفي عن أبيه قال حدثنا أبو أسامة

عن سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن سليمان اليشكري عن جابر بن عبد الله ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال: من كان له جار في حائط أو شريك فلا يسبعه حتى يعرضه

عليه وهو لاء ثقات كلهم (١٥)

قلت : شعيب صدوق يدلس (١٧) لكنه صرح بالتحديث وقاتدة لم يدرك

سليمان اليشكري لانه مات في حياة جابر وانما حدث عنه من كتابه (١٨)

وثبت الشفعة بالجوار ثابت عنه صلى الله عليه وسلم من غير حديث جابر كما

سيأتي في الشواهد

رواه عن عبد الملك بن أبي سليمان مع هشيم خالد بن عبد الله الواسطي عند

الترمذي (٦) ويحيى بن سعيد عند النسائي (١٩) وهشام عند الطيالسي (٢٠) وعلى

بن مسهر عند ابن أبي شيبة (٢١) ويعلى بن عبيد عند الدارمي (٢٢) وعنده

بن سليمان عند الرامهرمزي (٢٣) واسحق بن يوسف الأزرق عند البيهقي (٢٤) وشجاع

بن الوليد عند الطحاوي (٢٥) وشعبة وعمر بن عبيد الطنافسي وعبد الله بن ادريس كلهم

عند ابن عدى. (٢٦)

وأخرجه عبد الرزاق عن عبد الملك (٢٧)

(١٦) المغني عن الاسفار في حمل الاسفار (احياء علوم الدين ٢/١٤٤)

(١٧) تقريب التهذيب: ٣٥١/١

(١٨) انظر ترجمته في باب رقم ٢٠

(١٩) تحفة الاشراف: ٢٢٩/٢

(٢٠) منحة المعبود: كتاب الشفعة واللفظ به باب قوله صلى الله عليه وسلم الجار احق

بشفعة جاره ٢٧٨/١-٢٧٩

(٢١) مصنف ابن أبي شيبة ١/٢٠/لوحه ١٣ (٢٢) سنن الدارمي: كتاب البيوع، باب في

(٢٣) المحدث الفاضل ٣٣٩ (٢٤) السنن الكبرى: كتاب الشفعة، باب الشفعة بالجوار

(٢٥) شرح معاني الآثار: كتاب الشفعة، باب الشفعة بالجوار ٤/١٢٠-١٢٢-١٠٥/٦-١٠٦

(٢٦) الكامل لابن عدى ٦/لوحه ١٠٥ ترجمه عبد الملك بن أبي سليمان

(٢٧) المصنف: كتاب البيوع، باب الشفعة للغائب ٨/٨١

ورواه عن هشيم مع أحمد عثمان بن أبي شيبة عند ابن ماجه (٢٧) وسعيد بن منصور واسماعيل بن سالم عند الطحاوي (٢٥) وأخرجه من طريق أحمد أبو داود (٢٨) وله شواهد :

— عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع رضي الله عنه وهو قوله صلى الله عليه وسلم " الجار أحق بسقبة " .

أخرجه البخاري (٣٠) وأبو داود (٢٩) والنسائي (١٢) وابن ماجه (٢٨) والطيالسي (٢٠) وأحمد (٣١) والطبراني (٣٢) والدارقطني (٣٣) والبيهقي (٢٤) .

— وعن عمرو بن الشريد بن سويد عن أبيه أن رجلا قال يا رسول الله أرضى ليس لاحد فيها شركة ولا قسمة الا الجوار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الجار احق بسقبة " أخرجه النسائي (١٢) وابن ماجه (٢٨) والدارقطني (٣٣) والبيهقي (٢٤) .

قال البخاري : في حديث عمرو بن الشريد عن أبي رافع وعن عمرو بن الشريد عن أبيه كلاهما عندي صحيح . (٦)

وقال ابن القيم في حديث عمرو بن شريد عن أبيه " اسناده صحيح " . (٩)

— و عن انس بن مالك رضي الله عنه : وهو قوله صلى الله عليه وسلم " جـ ا ر الـ دار ا حـ ق بالـ دار " أخرجه الطحاوي (٢٥) وابن حبان (٣٤)

— وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه : نحو حديث انس أخرجه الترمذي (٦) وأبو داود (٢٩) والطيالسي (٢٠) وأحمد (٣٥) والطحاوي (٢٥) والبيهقي (٢٤)

(٢٨) سنن ابن ماجه : كتاب الشفعة ، باب الشفعة بالجوار ٨٣٣/٢ - ٨٣٤

(٢٩) سنن أبي داود : كتاب الاجارة ، باب في الشفعة (عون المعبود ٣٠٦/٣ - ٣٠٧)

(٣٠) صحيح البخاري : كتاب الشفعة ، باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع (فتح

الباري ٤/٤٣٧) (٣١) مسند أحمد : ١٠/٦

(٣٢) المعجم الكبير : ٣٠٨/١ (٣٣) سنن الدارقطني : ٢٢٤/٤

(٣٤) موارد الظمان : ٢٨١ (٣٥) مسند أحمد : ٨/٥

قال الترمذى : حديث سمرة حديث حسن صحيح " (٦)

وقال الحاكم في حديث الحسن عن سمرة " وقد احتج البخارى بالحسن عن سمرة .
ووافقه الذهبى (٣٦)

(٣٧)

قلت : واحتجاج البخارى بالحسن عن سمرة انما كان في حديث العقيدة فقط .

- وعن على وعبدالله بن مسعود رضى الله عنهما عند ابن ابي شيبة في مصنفه

في كتاب افضيته عليه السلام " قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة للجوار "

رواه جرير بن عبد الحميد عن منصور عن الحكم عن على وعبدالله (١٠)

قال ابن القيم : هذا وان كان منقطعا فان الثورى رواه عن منصور عن الحكم عن

سمع عليا وعبدالله فهو يصلح للاستشهاد وان لم يكن عليه وحده الاعتماد (١٥)

وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كانت له

أرض فاراد بيعها فليعرضها على جاره .

أخرجه ابن ماجه (٣٨)

قال العراقى : رجاله رجال الصحيح (١٦) ومثله قال ابن القيم (١٥)

قلت : واذا ثبتت الشفعة بالجوار فثبوتها اذا كان الطريق مشتركا أولى .

(٣٦) المستدرک : ٣٥ / ٢

(٣٧) راجع صحيح البخارى ، كتاب العقيدة ، باب امانة الاذى عن الصبي . . . (فتح

البارى ٥٩٠ / ٩) وتهذيب التهذيب : ٢٦٩ / ٢ وعمدة القارى : ١ / ٨٧

(٣٨) سنن ابن ماجه : كتاب الشفعة ، باب من باع رباعا فليؤذن شريكه : ٨٣٣ / ٢

٢٢٨ - باب عرض المبيع على الشريك قبل البيع .

- (٦٢٢) قال الامام أحمد : ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ^١ "أبكم كانت له أرض فلا يبيعهما حتى يعرضها على شريكه". (١)
- (٦٢٣) وقال : ثنا هاشم وحسن بن موسى قالا ثنا زهير قال هاشم في حديثه ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان له شريك في ربعة أو نخل فليس ^(٢) أن يبيع حتى يؤذن شريكه فان رضى أخذه وإن كره تركه". (٣)
- (٦٢٤) وقال : ثنا يحيى بن بكير ^(٤) حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان له شريكا في ربعة أو نخل فليس له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فان رضى أخذ وإن كره تركه". (٥)
- (٦٢٥) وقال : ثنا اسمعيل عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الشفعة في كل شرك ربعة أو حائط لا يصلح له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فان باع فهو أحق به حتى يؤذنه". (٦)
- (٦٢٦) وقال : ثنا زياد بن عبد الله البكاري ^(٧) ثنا الحجاج بن أرطاة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أيما قوم كانت بينهم رباعة أو دار فاراد أحدهم أن يبيع نصيبه فليعرضه على شركائه فان أخذوه فهم أحق به بالثمن". (٨)

(١) المسند : ٣٠٧/٣

(٢) هكذا في الاصل وصوابه " فليس له " كما في نسخة ب ٢٠٩/٢ وت ٥٥٥/٢ وفي الطريق الثالث .

(٣) المسند : ٣١٢/٣

(٤) هكذا في الاصل وصوابه " يحيى بن أبي بكير " كما في اطراف المسند لوحة ٥٢ وانظر ترجمته .

(٥) المسند : ٣٩٧/٣ (٦) المسند : ٣١٦/٣

(٧) هكذا في الاصل وصوابه " البكائي " (٨) المسند : ٣١٠/٣

(٦٢٧) وقال : أنا الحجاج بن أرطاة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان بينه وبين أخيه مزارعة فاراد ان يبيعها فليعرضها على صاحبه فهو أحق بها بالثمن (١٠)

(٦٢٨) وقال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن سليمان الشكري عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : من كان له شريك في حائط فلا يبيعه حتى يعرضه عليه (١١)

- غريب الحديث -

ربعة - الربيع : الدار بعينها حيث كانت ، وجمعها رباع وربوع (١٢)

- رجال الحديث -

- ١ - سفيان بن عيينة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - هاشم بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٤ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٦ - يحيى بن ابي بكير سبقت ترجمته في باب رقم ٥٦
- ٧ - اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨
- ٨ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٩ - زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري ، البكائي (١٣) ، أبو محمد الكوفى ،

(٩) هكذا في الأصل وصوابه ثنا " يزيد بن هارون انا الحجاج " كما في نسخة

٢٠٠/٤ والاطراف لوحة ٥٥

(١٠) المسند : ٣/٣٨٢ (١١) المسند : ٣/٣٥٧

(١٢) تهذيب الصحاح : ٢/٤٨٧ وراجع لسان العرب : ٨/١٠٢

(١٣) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وتشديد الكاف وفي آخرها الباء المنقوطة باثنتين

هذه النسبة الى بنى البكاء وهم من بنى عامر بن صعصعة . الانساب : ٢/٢٨٩ -

صدوق ، ثبت في المغازي ، وفي حديثه من غير ابن اسحاق لين ، من الطبقة الثامنة ، ولم يثبت أن وكيعا كذبه ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة روى له البخاري في موضع واحد مقرونا وروى له مسلم والترمذي وابن ماجه (١٤)

١٠ - الحجاج بن أرطاة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

١١ - يزيد بن هارون سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣

١٢ - عبد الوهاب بن عطاء سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦

١٣ - سعيد بن أبي عروبة سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦

١٤ - قتادة بن دعامة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

١٥ - سليمان اليشكري سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لأن في الطرق الستة الأولى ابا الزبير وهو صدوق يدلس الا أنه صرح بالسماع عند مسلم (١٥) وبقية رجالها ثقات الا زياد بن عبدالله في الطريق الخامس فهو صدوق في حديثه من غير ابن اسحاق لين وروى الحديث عن غيره وحجاج بن ارطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس الا أنه تابعه عن أبي الزبير اضافة الى من في الباب سفيان الثوري عند عبد الرزاق (١٦) والاوزاعي عند الطبراني (١٧).
وأما الطريق السابع ففيه قتادة لم يدرك سليمان اليشكري لانه مات في حياة جابر وانما حدث عنه من كتابه وأخرجه الترمذي (١٨) والحاكم (١٩) من طريق قتادة .

(١٤) راجع تقريب التهذيب ١/ ٢٦٨ وتهمذيب التهذيب: ٣/ ٣٧٥ - ٣٧٧ والتاريخ

الكبير، ٣/ ٣٦٠ والجرح والتعديل، ٣/ ٥٣٧-٥٣٨ والمجروحين لابن حبان؛

٣٠٦/١-٣٠٧ والطبقات الكبرى: ٦/ ٣٩٦

(١٥) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب الشفعة ٣/ ١٢٢٩

(١٦) المصنف: كتاب البيوع، باب الشفيع بأذن ٨٠٠ / ٨٢ (١٧) المعجم الصغير ١/ ١٧

(١٨) جامع الترمذي: أبواب البيوع، باب ما جاء في ارض المشترك... (تحفة

الاحوذى ٢/ ٢٧١) (١٩) المستدرک للبيوع ٢/ ٥٦

قال الترمذى : " هذا حديث ليس اسناده بمتصل " (١٨) وسكت عنه الحاكم
لكن الذهبى صححه (١٩) وفيه عند أحمد سعيد بن أبى عروبة ثقة حافظ
وكان كثير التدليس وروى بعن ، واختلط وعاش زمنا بعد الاختلاط لكن عبد الوهاب
ابن عطاء راويه عنه ممن روى عنه قبل الاختلاط وهو صدوق ربما أخطأ لكنه
تابعه عيسى بن يونس عند الترمذى (١٨) والحاكم (١٩)
وحديث سفيان بن عيينه من ثلاثيات أحمد (٢٠) رواه عن سفيان بن عيينه مع
أحمد قتيبة عند النسائى (٢١) وهشام بن عمار ومحمد بن الصباح عند
ابن ماجه (٢٢) ومحمود بن آدم عند ابن الجارود (٢٣) وأبو خيثمة زهير بن حرب
عند أبى يعلى (٢٤)

ورواه عن زهير بن معاوية مع هاشم وحسن ويحيى بن أبى بكير أحمد
بن يونس عند مسلم (١٥) وأبى يعلى (٢٥) ويحيى بن يحيى عند مسلم (١٥)
ورواه عن زهير أيضا يحيى بن آدم (٢٦) وعلى بن الجعد (٢٧) عند ابن القاسم
البغوى وأخرجه أبو محمد البغوى (٢٨) من طريق على بن الجعد .
ورواه عن ابن جزيج مع اسماعيل بن عتبة عبدالله بن ادريس عند
مسلم (١٥) والنسائى (٢٩) وابن أبى شيبه (٣٠) والدارمى (٣١) وابن الجارود (٢٣)

(٢٠) ثلاثيات مسند الامام أحمد : ١٦٣/١

(٢١) سنن النسائى : كتاب البيوع ، باب التركة فى النخل ٢٨١/٧

(٢٢) سنن ابن ماجه : كتاب الشفعة ، باب من باع رباعا فليوذن شريكه ٨٣٣/٢

(٢٣) المنتقى : باب ما جاء فى الشفعة ٢١٦

(٢٤) مسند أبى يعلى ١/لوحه ١٠٦

(٢٥) مسند أبى يعلى ١٠/لوحه ١١٩

(٢٦) كتاب الخراج ٨٠

(٢٧) الجعديات لوحه : ٣٣٥ (٢٨) شرح السنة : ٢٤٤/٨

(٢٩) سنن النسائى : كتاب البيوع ، باب الشركة فى الرباع ٢٨١/٧

(٣٠) مصنف ابن أبى شيبه : ١٣٨/١/٢٠

(٣١) سنن الدارمى : كتاب البيوع ، باب فى الشفعة ٢٧٤/٢

- والدارقطني (٣٢) والبيهقي (٣٣) وابن وهب عند مسلم (١٥) والطحاوي (٣٤)
ورواه عن اسماعيل بن علية مع أحمد عمرو بن زارة عند النسائي (٣٥)
وأبو خيثمة زهير بن حرب عند البيهقي (٣٣)
وأخرجه أبو داود (٣٦) والبيهقي (٣٧) من طريق أحمد .

(٣٢) سنن الدارقطني : ٢٢٤/٤

(٣٣) السنن الكبرى، كتاب الشفعة، باب الشفعة فيما لم يقسم ١٠٢/٦ - ١٠٥

(٣٤) شرح معاني الآثار، كتاب الشفعة، باب الشفعة بالجوار ١٢٠/٤

(٣٥) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب بيع المشاع ٢٦٥/٧

(٣٦) سنن أبي داود، كتاب الاجارة، باب في الشفعة (عون المعبود ٣٠٦/٣)

(٣٧) السنن الكبرى، كتاب الشفعة، باب لا شفعة فيما ينقل ويحول ١٠٩/٦

١٠٤
فهرس الموضوعات

صفحة

١	القدمة	—
٣	الباعث على اختيار الموضوع	—
٤	عملى فى الرسالة	—
١٣	نبذة فى مصطلح الحديث	—
	بب تمهيدى يشتمل على فصلين :	—
٤٢	الاول : فى خصائص السند	
٤٤	والثانى : ترجمة جابر بن عبد الله	
	(١) كتاب الايمان والقدر :	
٤٩	بب مثل المؤمن من	١
٥٤	باب فى بيان ان كل مولود يولد على الفطرة	٢
٥٩	بب غيبة الايمان عند الوقوع فى المعاصى	٣
٦٢	باب اى الاسلام افضل	٤
٦٩	باب حسن الظن بالله عز وجل	٥
٧٧	باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة	٦
٨٥	بب امرت ان اتاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله	٧
٩٢	باب لا يدخل الجنة الا مؤمن	٨
	باب سؤال النعمان بن قوئل النبى صلى الله عليه وسلم عن	٩
٩٤	الاعمال التى تدخل الجنة	
٩٧	بب كل ميسر لما خلق له	١٠
١٠٢	باب تقدير ما يجرى على الانسان قبل الولادة	١١
	(٢) كتاب العلم	
١٠٥	باب وعيد من كذب على النبى صلى الله عليه وسلم	١٢
١١٢	باب النبى عن سؤال أهل الكتاب	١٣
١١٧	باب دعائه صلى الله عليه وسلم عند موته بصحيفة	١٤

١١٩	باب ما جاء في ماء البحر	١٥
١٢٥	باب النسي عن البول في الماء الراكد	١٦
١٢٩	باب حكم آنية المشركين	١٧
١٣٥	باب ويل للاعقاب من النار	١٨
١٤٣	باب ما يجزئ من الماء للوضوء والغسل	١٩
١٤٨	باب ترك الوضوء مما مسته النار	٢٠
١٦٤	باب عدم انتقاض الوضوء من سيلان الدم	٢١
١٧٠	باب صفة الغسل	٢٢
١٨١	باب النسي عن قضاء الحاجة على قارعة الطريق	٢٣
١٨٧	باب النسي عن استقبال القبلة عند قضاء الحاجة	٢٤
١٩٤	باب الاستجمار ثلاثا	٢٥
١٩٩	باب النسي عن الاستنجاء بالعظم ونحوه	٢٦

(٤) كتاب الصلاة :

٢٠٣	باب مفتاح الجنة الصلاة	٢٧
٢٠٧	باب مثل الصلوات الخمس	٢٨
٢١٢	باب وعيد تارك الصلاة	٢٩
٢١٨	باب استئذان ابن أم مكتوم النبي صلى الله عليه وسلم في التخلف عن الجماعة	٣٠
٢٢١	باب امامة جبرئيل بالنبي صلى الله عليه وسلم	٣١
٢٢٥	باب في بيان اول وقت الصلاة وآخره	٣٢
٢٢٨	باب مواقيت الصلاة	٣٣
٢٣٢	باب تعجيل الصلاة المغرب	٣٤
٢٣٦	باب وقت العشاء الى نصف الليل	٣٥
٢٤٠	باب الصلاة في ثوب واحد	٣٦
٢٥٤	باب التعطف بالثوب الواحد/ الصلاة في	٣٧
٢٥٧	باب وجوب استقبال القبلة للصلاة المكتوبة	٣٨
٢٦٠	باب عدم وجوب استقبال القبلة للمتفل اذا كان على الراحة	٣٩
٢٧٠	باب ما جاء ان الشيطان يهرب حين يسمع النداء	٤٠

٢٧٣	باب الدعاء بعد الاذان	٤١
٢٧٧	باب اذا ثوب بالصلاة فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء	٤٢
٢٧٨	باب ما جاء في تسوية الصفوف	٤٣
٢٨٠	باب خير صفوف الرجال المقدم ...	٤٤
٢٨٣	باب التخفيف في الصلاة	٤٥
٢٨٧	باب نهى / صلى الله عليه وسلم معاذ عن اطالة الصلاة	٤٦
٢٩٣	باب امامة المتغفل بالمفترض	٤٧
٢٩٦	باب موقف الرجل والرجلان من الامام	٤٨
٣٠١	باب انما جعل الامام ليؤتم به	٤٩
٣٠٧	باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة	٥٠
٣١٠	باب رفع اليدين في كل تكبيرة من الصلاة	٥١
٣١٥	باب من كلن له امام فقرأه له قراءة	٥٢
٣٢٥	باب النهي عن افتراش الذراعين في السجود	٥٣
٣٢٩	باب في مجافاة اليدين في السجود	٥٤
٣٣٣	باب تبريد الخصى للسجود عليه	٥٥
٣٣٦	باب مسح الخصى في الصلاة	٥٦
٣٤٠	باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء	٥٧
٣٤٤	باب نهى المصلي عن البصاق امامه وعن يمينه	٥٨
	<u>ابواب المساجد :</u>	
٣٤٧	باب فضل الخطا الى المساجد	٥٩
٣٥٤	باب فضل الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي صلى الله عليه وسلم	٦٠
٣٥٧	باب فيما تشد له الرحال	٦١
٣٦٠	باب من كان معه سهام في المسجد فليأخذ بنصولها	٦٢
٣٦٣	باب النهي عن اكل الثوم والبصل والكراث	٦٣
	<u>ابواب صلاة الخوف :</u>	
٣٧٠	باب الركعتين للامام والمأموم	٦٤
٣٧٦	باب للامام اربع ركعات والقوم ركعتين	٦٥
٣٨٢	باب للامام ركعتان وللقوم ركعة واحدة	٦٦

٣٨٧	باب متى شرعت صلاة الخوف	٦٧
	<u>ابواب صلاة المسافر</u>	
٣٩٠	باب الجمع في السفر	٦٨
٣٩٥	باب قصر الصلاة في السفر	٦٩
٣٩٧	باب الصلاة في الرحال حين المطر	٧٠
٤٠٠	باب ركعتي القдом من السفر	٧١
	<u>ابواب صلاة الجمعة :</u>	
٤٠٤	باب وقت صلاة الجمعة	٧٢
٤٠٧	باب وعيد من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر	٧٣
٤١١	باب في غسل يوم الجمعة	٧٤
٤١٥	باب كيفية خطبته صلى الله عليه وسلم	٧٥
٤١٨	باب الركعتين لمن دخل والامام يخطب	٧٦
٤٢٦	باب النسي عن اقامة الرجل والجلوس في مكانه	٧٧
	<u>ابواب صلاة العيدين :</u>	
٤٢٨	باب الصلاة قبل الخطبة	٧٨
٤٣٢	باب ترك الاذان والاقامة للعيدين	٧٩
٤٣٥	باب وعظ الامام النساء في العيدين	٨٠
٤٣٩	باب خروج النساء في العيدين	٨١
	<u>ابواب صلاة الكسوف :</u>	
٤٤١	باب الامر بالصلاة حتى ينجلي الكسوف	٨٢
٤٤٤	باب صلاة الكسوف اربع ركعات واربع سجعات	٨٣
٤٤٨	باب صلاة الكسوف ست ركعات واربع سجعات	٨٤
	<u>ابواب صلاة التطوع والوتر :</u>	
٤٥١	باب صلاة الليل	٨٥
٤٥٣	باب عقد الشيطان على رأس الانسان اذا لم يصل في الليل	٨٦
٤٥٦	باب فضل طول القنوت	٨٧

٤٥٩	باب وقت الوتر افضل	٨٨
٤٦٤	باب افضلية صلاة النافلة في البيت	٨٩
٤٦٨	باب صلاة الاستخارة	٩٤
(٥) كتاب الجنازات :		
٤٧٢	باب النسي عن تغني الموت	٩١
٤٧٦	باب فضل عمادة المريض	٩٢
٤٧٩	باب من مات وعليه دين	٩٣
٤٨٣	باب /كشف الغطاء جواز/ عن وجه الميت	٩٤
٤٨٦	باب تحسين الكفن	٩٥
٤٩٠	باب استحباب التكفين في ثوب حبرة	٩٦
٤٩١	باب كيفسية كفن حمزة رض الله عنه	٩٧
٤٩٣	باب الباسه صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي قهصه	٩٨
٤٩٦	باب اجمار الميت	٩٩
١٠٤٩٨	باب يدعى للميت في صلاة الجنازة	١٠٠
٤٩٩	باب عدم غسل الشهيد والصلاة عليه	١٠١
٥٠٢	باب دفن الشهيد في ثيابه	١٠٢
٥٠٤	باب دفن الشهيد في مكانه	١٠٣
٥٠٨	باب القيام للجنازة	١٠٤
٥١٣	باب التكبير على الجنازة اربع تكبيرات	١٠٥
٥١٧	باب الصلاة على النجاشي	١٠٦
٥٢٣	باب كراهية دفن الموتى بالليل	١٠٧
٥٢٧	باب في سؤال القبر	١٠٨
٥٣١	باب ما جاء في عذاب القبر	١٠٩
٥٣٤	باب النسي عن تجصيص القبر والبناء والقعود عليه	١١٠
٥٣٩	باب من مات له ثلاثة او اثنان من الولد	١١١

(٦) كتاب الزكاة :

٥٤٢	باب وعيد مانع الزكاة	١١٢
٥٤٧	باب ما جاء في افضل الصدقة	١١٣
٥٥٠	باب مقدار زكاة ما يسقى بمشقة وبدونها	١١٤
٥٥٣	باب فيما تجب فيه الزكاة	١١٥
٥٥٨	باب ما جاء في الركاز	١١٦
٥٦٢	باب الصدقة بالقنوس	١١٧
٥٦٤	باب ذم المال	١١٨

(٧) كتاب الصوم :

٥٦٦	باب صوموا لروءيته وانظروا لروءيته	١١٩
٥٧٠	باب الشهر يكون تسعا وعشرين	١٢٠
٥٧٤	باب فضل الصوم	١٢١
٥٧٧	باب الامر بالسحور	١٢٢
٥٨٠	باب الرجل يسمع النداء والانهاء على يده	١٢٣
٥٨١	باب صوم يوم عاشوراء	١٢٤
٥٨٤	باب فضل صوم ست ايام من شوال	١٢٥
٥٨٨	باب المسافر ان شاء صام وان شاء افطر	١٢٦
٥٩١	باب في فضل الفطر في السفر	١٢٧
٥٩٨	باب النهي عن الصيام يوم الجمعة	١٢٨
٦٠١	باب الترغيب في الصوم لمن خاف على نفسه	١٢٩
٦٠٤	باب ليلة القدر	١٣٠

(٨) كتاب الحج :

٦٠٦	باب فضل الحج	١٣١
٦١٠	باب فضل العمرة في رمضان	١٣٢
٦١٣	باب العمرة هل هي واجبة ام لا	١٣٣
٦١٧	باب فضل الاحرام	١٣٤
٦١٩	باب في المواقيت	١٣٥

٦٢٧	باب جواز لبس السراويل والخفين للمحرم عند الحاجة	١٣٦
٦٣٠	باب جواز دخول مكة بغير احرام	١٣٧
٦٣٤	باب جواز اكل الصيد للمحرم ما لم يصد له او يصد له	١٣٨
٦٣٩	باب الحجامة للمحرم	١٣٩
٦٤٢	باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم	١٤٠
٦٤٧	باب من يحل المعتمر	١٤١
٦٤٨	باب التمتع في الحج	١٤٢
٦٥٢	باب الرمل في الطواف	١٤٣
٦٥٨	باب القارن يطوف بالبيت طوافا واحدا	١٤٤
٦٦٣	باب الاوقات التي يكره الطواف فيها	١٤٥
٦٦٥	باب جواز الطواف والسعي راكبا	١٤٦
٦٦٩	باب البداء بالصفة في السعي	١٤٧
٦٧١	باب التكبير على الصفا والمروة	١٤٨
٦٧٣	باب الرمل في السعي	١٤٩
٦٧٧	باب السعي مرة واحدة للقارن	١٥٠
٦٨٠	باب السعي مرة واحدة للمتعم	١٥١
٦٨٣	باب فسخ الحج الى العمرة	١٥٢
٧٠٤	باب في السكنة والايضاع في وادي محسر	١٥٣
٧٠٩	باب الرمي بمثل حصي الخدوف	١٥٤
٧١٤	باب وقت رمي الجمار	١٥٥
٧١٨	باب رمي الجمار راكبا	١٥٦
٧٢١	باب عدد حصي الرمي	١٥٧
٧٢٥	باب الرمي عن الصبيان	١٥٨
٧٢٧	باب من قدم فسكا على نسك	١٥٩
٧٣٢	باب خطبته صلى الله عليه وسلم يوم النحر	١٦٠

ابواب في حرم مكة والمدينة :

٢٣٥	باب النهي عن دخول المشرك الحرم	١٦١
٢٣٦	باب مكة يتركها اهليها	١٦٢
٢٣٧	ما جاء في حرم المدينة	١٦٣
٢٤٢	باب النهي عن حمل السلاح في المدينة	١٦٤
٢٤٣	باب وعيد من أخاف اهل المدينة	١٦٥
٢٤٦	باب المدينة تنفي خبيثها	١٦٦
٢٥١	باب قوله صلى الله عليه وسلم " ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة "	١٦٧
٢٥٥	باب الترغيب في سكنى المدينة	١٦٨
٢٥٧	باب المدينة يتركها اهليها	١٦٩

(٩) كتب الهدى والاضاحي :

٢٦٠	باب مرسل الهدى الى مكة يكون محرما اذا قلده هديه	١٧٠
٢٦٣	باب يخير مرسل الهدى الى مكة بين الاحرام وعدمه	١٧١
٢٦٥	باب استحباب بعث الهدى الى البيت	١٧٢
٢٦٧	باب الاشتراك في البقر والابل	١٧٣
٢٧٤	باب نحره صلى الله عليه وسلم بعض هديه بيده	١٧٤
٢٧٦	باب جواز ركوب الهدى عند الحاجة	١٧٥
٢٧٩	باب ذبحه صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة	١٧٦
٢٨٢	باب اضحيته صلى الله عليه وسلم عن امته	١٧٧
٢٩٠	باب النهي عن الذبح قبل الصلاة	١٧٨
٢٩٣	باب النهي عن النحر قبل الامام	١٧٩
٢٩٦	باب النهي عن الاضحية الا بالمسنة	١٨٠
٨٠٠	باب جواز ادخار لحوم الهدى والاضاحي	١٨١

(١٠) كتاب النكاح والطلاق :

٨٠٨	باب جواز النظر الى المخطوبة	١٨٢
٨١٢	باب ما جاء في الصداق	١٨٣
٨١٥	باب وليمة صفة بنت ميمي رضي الله عنها	١٨٤

٨١٧	باب الامر باجابة الدعوة	١٨٥
٨٢٠	باب الغناء في النكاح	١٨٦
٨٢٣	باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها	١٨٧
٨٢٧	باب النهي عن الشغار	١٨٨
٨٣٠	باب ما جاء في نكاح العبد بغير اذن سيده	١٨٩
٨٣٥	باب الاذن بالتمتع قبل النسخ	١٩٠
٨٣٨	باب نهى عمر رضي الله عنه عن المسقة	١٩١
٨٤٢	باب العزل	١٩٢
٨٤٨	باب النهي عن الخلو بالاجضية	١٩٣
٨٥٢	باب النهي عن وصال الشعر	١٩٤
٨٥٥	باب النهي عن ان يطرق اهله ليلا	١٩٥
٨٦٢	باب تجمل المرأة لزوجها	١٩٦
٨٦٥	باب الترغيب في نكاح الابكار	١٩٧
٨٧٢	باب ما جاء في الرجل يرى المرأة فتعجبه	١٩٨
٨٧٦	باب النهي عن مباشرة الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة <small>النفقة</small>	١٩٩
٨٧٩	باب سؤال امهات المؤمنين النبي صلى الله عليه وسلم	٢٠٠
٨٨٢	باب النهي عن طلاق الخائض	٢٠١
٨٨٤	باب جواز خروج المعتدة للحاجة	٢٠٢
<u>(١١) كتاب العتق :</u>		
٨٨٦	باب من تولى غير مواليه	٢٠٣
٨٨٩	باب في بيع امهات الاولاد	٢٠٤
٨٩١	باب جواز بيع المدبر عند الحاجة	٢٠٥
<u>(١٢) كتاب البيوع :</u>		
٩٠٢	باب الحث على السباحة في المعاملات	٢٠٦
٩٠٥	باب في حسن القضاء	٢٠٧
٩٠٩	باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير	٢٠٨
٩١٤	باب النهي عن ثمن الكلب	٢٠٩

١١٨	باب النسي عن تين الذهب والذهب المعلم	٢١٩
١٢٢	باب النسي عن ثمن البهر	٢١١
١٢٥	باب في كسب الحجام	٢١٢
١٢٨	باب النسي عن بيع الماء	٢١٣
١٣١	باب النسي عن بيع الطعام قبل قبضه	٢١٤
١٣٤	باب لا يبيع حاضر لباد	٢١٥
١٣٨	باب الشرط في البيع	٢١٦
١٤٤	باب من باع عبدا وله مال أو نخلا مؤبرا	٢١٧
١٤٨	باب النسي عن بيع الثمر قبل بدو صلاحه	٢١٨
١٥٦	باب النسي عن بيع السنين والامر بوضع الجوائح	٢١٩
١٦١	باب النسي عن المزابنة والمحاولة والمخابرة	٢٢٠
١٦٨	باب القدر المرخص به في العرايا	٢٢١
١٧١	باب تحريم الربا	٢٢٢
١٧٣	باب النسي عن الصرف	٢٢٣
١٧٧	باب جواز بيع العبد بالعبدین	٢٢٤
١٨٠	باب النسي عن بيع الحيوان بالحيوان نسبة	٢٢٥
	<u>ابواب الشفعة :</u>	
١٨٧	باب الشفعة فيما لم يقسم	٢٢٦
١٩١	باب ثبوت الشفعة بالجوار اذا كان الطريق واحدا	٢٢٧
١٩٧	باب عرض البيع على الشريك قبل البيع	٢٢٨

جامعة أمّ القري
قسم الدراسات العليا

فرع الكتاب والسنة
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية الشريعة
مادة شؤون الكليات - قسم المخطوطات
مكة المكرمة
تسجيل
الاسم
الخاص
التاريخ / / ١٤١٤ هـ

صحة عبد العزيز العتيق
لجنة الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة

عن
عبد
الله

مسند جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري

من سنن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله

٢٢
٢٤
٢٦
٢٨
٣٠
٣٢

رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه

بإعداد

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد العتيق



بإشراف

فضيلة الدكتور / محمد أبو شهبه

CD

ع ٢

١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م



كتاب المزارعة والمساقاة واحياء الموات

٢٢٩ - باب النهي عن كراء الارض .

(٦٢٩) قال الامام أحمد : حدثنا عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن

ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان

له فضل أرض أو ماء فليزرعها أو ليزرعها أخاه ولا تبيعوها فسألت سعيدا

ما لا تبيعوها (١) الكراء قال نعم. (٢)

(٦٣٠) وقال : ثنا سريج ثنا حماد يعني ابن زيد عن عمرو بن جابر بن عبد الله

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الأرض فذكر ذلك لابن عمر

فقال رجل انا رأيت ابن جابر يطلب أرضا مخابرة فقال ابن عمر انظروا الى

هذا ان أباه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن كراء

الأرض وهو يطلب أرضا يخابرها. (٣)

(٦٣١) وقال : ثنا يونس ثنا حماد يعني ابن زيد قال سمعت عمرو بن دينار يقول

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الأرض. (٤)

(٦٣٢) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ثنا مطرف (٥) عن عطاء عن جابر بن

عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كانت له أرض فليزرعها فان عجز

عنها فليزرعها أخاه والا فليدعها ولا يكاريسها . قال ونهى نبي الله صلى الله

عليه وسلم عن خليط البسر والتمر والزبيب والتمر. (٦)

(٦٣٣) وقال : حدثنا أبو المغيرة ومحمد بن مصعب قالا حدثنا الاوزاعي حدثني عطاء

وقال أبو مصعب (٧) عن عطاء بن أبي رباح عن جابر قال كانت لرجال

فضول أرضين فكانوا يواجرونها على الثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه

وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فان أبي فليمسك أرضه. (٨)

(١) هكذا في الأصل وعند مسلم ١١٧٢/٣ والبيهقي ١٢٩/٦ : " فقلت لسعيد ما قوله :

ولا تبيعوها ؟ يعني الكراء ؟ قال نعم .

(٢) المسند : ٣٩٩/٣ (٣) المسند : ٣٨٩/٣ (٤) المسند : ٣٣٨/٣

(٥) هكذا في الأصل وصوابه " مطر " كما في نسخة ٢ . ١٩١/٤ وب ٤٥/٢ أوت ٦١٤/٢

(٦) المسند : ٣٦٩/٣ (٧) هكذا في الأصل وصوابه " ابن مصعب " كما في نسخة ٢

(٨) المسند : ٣٥٤/٣ [: ١٧٩/٤ وب ٢٥٧/٢ وت ٦٣٤/٢

(٦٣٤) وقال : ثنا غان ثنا همام قال سأل سليمان بن موسى عطاءً وأنا شاهد قال حدثك جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن ينبذ البسر والتمر جميعاً والزبيب والتمر جميعاً . قال عطاء نعم وقال له سليمان بن موسى وأنا شاهد حدثك جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه ولا يكرهها قال عطاء نعم (٩) .

(٦٣٥) وقال : ثنا اسحق بن يوسف ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من كانت له أرض فليزرعها فان لم يستطع أن يزرعها وعجز عنها فليمنحها أخاه المسلم ولا يؤجرها . (١٠)

(٦٣٦) وقال : ثنا يحيى عن عبد الملك ثنا عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها فان لم يستطع أو عجز عنها فليمنحها أخاه ولا يؤجرها . (١١)

(٦٣٧) وقال : ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفیان عن الأعمش عن أبي سفیان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كانت له أرض فليزرعها أو ليعطيها أخاه " . (١٢)

(٦٣٨) وقال : ثنا حسن ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال كنا نخبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب البسر^{من} (١٣) ومن كذا فقال من كانت له أرض فليزرعها أو ليحرقها أخاه والأولى فليدعها . (١٤)

(٦٣٩) وقال : ثنا حسن وموسى بن داود قال ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الأرض البيضاء سنتين أو ثلاثاً . (١٥)

(٦٤٠) وقال : حدثنا موسى بن داود ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الأرض البيضاء السنتين والثلاثة . (١٦)

(٩) المسند : ٣/٣٦٣

(١٠) المسند : ٣/٣٩٢ ، ٣٠٤٤ (١١) المسند : ٣/٣٠٦ (١٢) المسند : ٣/٣٧٣

(١٣) وفي صحيح مسلم " فنصيب من القصرى ١١٧٧/٣ والقصرى : على وزن القبطى وهو ما بقى من الحب فى السنبل بعد الديا من راجع النهاية : ٤/٧٠

(١٤) المسند : ٣/٣١٢ (١٥) المسند : ٣/٣٣٨ (١٦) المسند : ٣/٣٩٥

رجال الحديث -

- ١ - عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - سليم بن حيان الهمداني سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ - سعيد بن ميناء أبو الوليد سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٥
- ٤ - سريج بن النعمان بن مروان سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٥ - حماد بن زهد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٦ - عمرو بن دينار المكسي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٧ - يونس بن محمد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٨ - محمد بن جعفر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٩ - شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ١٠ - مطرب بن طهمان الوراق سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٢
- ١١ - عطاء بن أبي رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ١٢ - عبد القدوس بن حجاج أبو المغيرة سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٤
- ١٣ - محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني (١٧) صدوق كثير الغلط ، من صفار الطبقة التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، روى له الترمذي وابن ماجه (١٨)
- ١٤ - عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الازاعي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٤
- ١٥ - همام بن يحيى بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١٦ - سليمان بن موسى الأعمش سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ١٧ - اسحق بن يوسف الأزرق سبقت ترجمته في باب رقم ٢٨
- ١٨ - عبد الملك بن أبي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤

(١٧) بفتح القافين بينهما راء ساكنة وبعدها سين مهملة مفتوحة وبعد الالف نون - وقد تحذف ويجعل عوضها ياء ، وهي مدينة على الفرات والخابور بالقرب من الرقة ، وهي قرقيسيا ، اللباب في تهذيب الانساب: ٢٧/٣ وراجع معجم البلدان: ٣٢٨/٤

(١٨) راجع تقريب التهذيب: ٢٠٨/٢ وتهذيب التهذيب: ٤٥٨/٩ - ٤٦٠ والتاريخ الكبير: ٢٣٩/١ وميزان الاعتدال: ٤٢/٤ والمجروحين لابن حبان: ٢٩٣/٢

- ١٩ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
٢٠ - عبد الله بن الوليد بن ميمون سبقت ترجمته في باب رقم ٤
٢١ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
٢٢ - سليمان بن مهران الأعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
٢٣ - طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
٢٤ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٢٥ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
٢٦ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٢٧ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الثمانية الاولى ثقات الا مطر الوراق في الطريق الرابع فهو صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف وقد روى هذا الحديث عنه لكن تابعه عن عطاء الأوزاعي في الطريق الخامس و سليمان بن موسى في الطريق السادس وعبد الملك بن ابي سليمان في الطريق السابع . ومحمد بن مضعب في الطريق الخامس فهو صدوق كثير الغلط لكنه شاركه عن الأوزاعي أبو المغيرة عبد القدوس بن حجاج في الطريق نفسه وتابعه عبيد الله بن موسى عند البخاري (١٩) والبيهقي (٢٠) ومحمد بن يوسف عند البخاري (٢١) وهقل بن زياد عند مسلم (٢٢) ويحيى بن حمزة عند النسائي (٢٣) والوليد بن مسلم عند ابن ماجه (٢٤) وابن حبان (٢٥)

- (١٩) صحيح البخاري كتاب الحرث والمزارعة باب ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم ٠٠٠ (فتح الباري ٥/٢٢-٢٣)
(٢٠) السنن الكبرى كتاب المزارعة باب بيان المنهي عنه وانه مقصور على كراء الارض ٠٠٠/٦ ١٣٠/١٣١
(٢١) صحيح البخاري كتاب الهبة باب فضل المنيحة (فتح الباري ٥/٢٤٣)
(٢٢) صحيح مسلم كتاب البيوع باب كراء الارض ١١٧٦/٣-١١٨٠
(٢٣) سنن النسائي كتاب المزارعة ذكر الاحاديث المختلفة في النهي عن كراء الارض ٠٠٠ ٣٥-٣٢/٧
(٢٤) سنن ابن ماجه كتاب الرهون باب المزارعة بالثلث والرابع ١٩/٧-٨٢٠
(٢٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحه ١٢٧

وبشر بن بكر عند البيهقي (٢٠) فدل هذا على ان محمد بن مصعب لم يفلط
في هذا الحديث .

وسليمان بن موسى في الطريق السادس فهو صدوق في حديثه بعضه لكن مسلما (٢٢)
أخرج له هذا الحديث .

وعبد الملك بن أبي سليمان في الطريق السابع والثامن وهو صدوق أو هام لكن
مسلم (٢٢) أخرج له هذا الحديث فارتفع احتمال الوهم منه فيه وسبق تصحيح بعض
الأئمة حديثه (٢٦) وتابعه وتابع سليمان بن موسى عن عطاء مع من في الباب رباح
بن أبي معروف عن مسلم (٢٧) وحجاج عند أبي يعلى (٢٨) .

وأما الطريق التاسع ففيه أبو سفيان صدوق يدلس وروى عن لكن مسلما (٢٢)
أخرج له هذا الحديث فارتفع احتمال التدليس فيه وفيه أيضا عبد الله بن الوليد
صدوق ربما اخطأ لكن الحديث ورد من غير طريقه إذ أخرجه مسلم (٢٢) بسنده
عن الأعمش فعلى هذا يكون حديث أبي سفيان حسنا لذاته .

وفي بقية الطرق أبو الزبير صدوق يدلس إلا أنه صرح بالسمع عند مسلم (٢٢)
والدارمي (٢٩) والطحاوي (٣٠) والبيهقي (٢٠) وبقية رجالها ثقات
فعلى هذا يكون حديث أبي الزبير حسنا لذاته أيضا .

(٢٦) انظر باب ثبوت الشفعة بالجوار رقم ٢٢٧

(٢٧) صحيح مسلم كتاب البيوع، باب النهي عن المحاقلة والمزابنة ١١٧٦/٣٠٠٠

(٢٨) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١١٣

(٢٩) سنن الدارمي : كتاب البيوع، باب النهي عن المخابرة

٢٧٠/٢

(٣٠) مشكل الآثار : ٢٨٧/٣ - ٢٨٨ وراجع شرح معاني الآثار

١٠٦/٤ - ١٠٨

- رواه عن جابر مع سعيد بن ميناء وعمرو بن دينار وعطاء بن أبي رباح وأبي
سفيان وأبي الزبير نعمان بن عياش عند مسلم (٢٢) وابن حبان (٢٥) ويزيد
ابن نعيم عند مسلم (٢٢) ومحمد بن المنكدر عند الدارقطني (٣١)
ورواه عن سليم بن حبان مع عفان بن عبد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي
عند مسلم (٢٢) وعبد الرحمن بن مهدي عند أبي يعلى (٣٢) وأبو داود عند
الطحاوي (٣٣) وأبو بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي عند البيهقي (٣٤)
ورواه عن عمرو بن دينار مع حماد بن عيينه عند النسائي (٣٥)
(٣٥) ورواه عن حماد بن زيد مع سريج بن موسى ومحمد بن الفضل عازم عند النسائي
وعبد الله عند أبي يعلى (٣٦)
ورواه عن مطر مع شعبة بن حماد بن زيد عند مسلم (٢٢) والنسائي (٢٣) وأبي
يعلى (٣٦) والبيهقي (٣٤) ومهدي بن ميمون عند مسلم (٢٢) وابن حبان (٢٥)
والبيهقي (٣٤) وابن شاذان عند النسائي (٢٣) وابن ماجه (٣٧) والطحاوي (٣٣)
والطبراني (٣٨) وفضي بن سنن ابن ماجه مطرف والضواب "مطر" كما في الاطراف
(٣٩) ورواه عن همام مع غان في الطريق السناد من شيبان بن فروخ عند مسلم (٢٢)
وأبو نعيم عند النسائي (٢٣) وعبد الله بن رجاء عند الطحاوي (٣٣) وابن عدى (٤٠)

(٣١) سنن الدارقطني : كتاب البيوع ٣٦/٣
(٣٢) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١١٨
(٣٣) شرح معاني الآثار : كتاب المزارعة والنساقات ٤/١٠٦-١٠٩
(٣٤) السنن الكبرى : كتاب المزارعة باب ما جاء في الشري عن كراء الارض ٦/١٢٩
(٣٥) سنن النسائي : كتاب المزارعة ٧/٤٥-٤٧
(٣٦) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١١٢
(٣٧) سنن ابن ماجه : كتاب الرهون باب كراء الارض ٢/٨٢٠
(٣٨) مسند الشاميين لوحه ٢٦٠
(٣٩) تحفة الاشراف : ٢/٢٤٤
(٤٠) الكامل لابن عدى : ١/لوحه ٥ ترجمه سليمان بن موسى

ورواه عن عبد الملك بن أبي سليمان مع اسحق الازرق ويحيى عبدالله بن نمير
عند مسلم (٢٢) وعبدالله بن المبارك عند ابن حبان (٤١) وخالد بن الحارث
عند النسائي (٢٣)

ورواه عن اسحق مع أحمد سعدان بن نصر عند البيهقي (٣٤)
ورواه عن يحيى مع أحمد عمرو بن علي عند النسائي (٢٣)
ورواه عن الاعمش مع سفيان الثوري أبو عوانة وعمار بن زريق عند مسلم (٢٢)
ورواه عن أبي الزبير مع من في الباب هشام بن سعد عند مسلم (٢٢) والطحاوي
والبيهقي (٢٠) وذكريا بن اسحق عند الدارمي (٢٩)
ورواه عن زهير مع حسن وموسى أحمد بن يونس عند مسلم (٢٢) والبيهقي (٢٠)
وأبو نعيم عند الدارمي (٢٩) وعبد الرحمن بن زياد عند
الطحاوي (٣٠) وأبو العلاء الحسن بن سوار البغوي عند أبي القاسم البغوي (٤٢)
وسبق نهييه صلى الله عليه وسلم عن المخابرة في حديث جابر في البيوع (٤٣)
مع الكلام عليه.

وله شواهد :

- عن رافع بن خديج رضى الله عنه : أخرجه البخاري (١٩) ومسلم (٢٢) والترمذي (٤٤)
وأبو داود (٤٥) والنسائي (٣٥) وابن ماجه (٤٦) ومالك (٤٧) والطيالسي (٤٨) والشافعي (٤٩)
وأحمد (٥٠) والطحاوي (٣٠) والطبراني (٥١) والدارقطني (٣١) والبيهقي (٣٤).

(٤١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٢١/٧ لوحة ٣٤١ (٤٢) الجعديات لوحة ٣٤١

(٤٣) انظر باب النبي عن المزابنة والمحاولة والمخابرة رقم ٢٢٠

(٤٤) جامع الترمذي : ابواب الاحكام ، الباب الذي يلي باب ما جاء في المزارعة (تحفة الاحوذى
٣٠١/٢)

(٤٥) سنن أبي داود : كتاب البيوع ، باب في المزارعة (عون المعبود ٢٦٨/٣)

(٤٦) سنن ابن ماجه : كتاب الرهون ، باب ما يكره من المزارعة ٨٢٢-٨٢١/٢

(٤٧) الموطأ : كتاب كراء الارض ، باب ما جاء في كراء الارض ٧١١/٢

(٤٨) منحة المعبود : كتاب التفليس والصلح واحكام الجوار والمزارعة والاجارة ، باب المزارعة :
٢٧٦/١

(٤٩) مسند الشافعي ٢٥١ (٥٠) مسند أحمد ١٤٠/٤١ (٥١) المعجم الكبير ٢٨٦/٤

- وعن ظهير بن رافع رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٩) ومسلم (٥٢) وأبو داود (٥٣) والنسائي (٣٥) وابن ماجه (٤٦).

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٩) ومسلم (٢٢)

قال عبدالله سألت أبي عن احاديث رافع بن خديج مرة يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ومرة يقول عن عمه فقال كلمها صحاح واحدها الى حديث ايوب (٥٤) قلت : يعني حديث رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم .

تسنيه :-

ولا يعارض هذا الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : " اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبيبر اليهود أن يعملوها ويرزعوها ولهم شطر ما يخرج منها ، أخرجه البخاري (٥٥) ومسلم (٥٦) وغيرهما وكذلك حديث جابر في الباب السندي يليه لما يأتي :

قال ابن الجوزي في " التحقيق " في احاديث الخلاف :

الأول :

انه انما نهى عنه لاجل خصومات وقعت بينهم ، بدليل ما أخرجه البخاري (١٩) ومسلم (٢٢) عن نافع عن ابن عمر انه كان يكرى مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر ، وعمر وصدرا من اقامة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج انه عليه السلام نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال : نهى عليه السلام عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كما نكرى مزارعا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بسمنا على الارضاء وشيء من التبن انتهى وأخرجا (٥٧)

(٥٢) صحيح مسلم : كتاب البيوع ، باب كراء الارض بالذخام ١١٨٢ / ٣

(٥٣) سنن أبي داود : كتاب البيوع ، باب في التشديد في ذلك (عون المعبود ٢٦٩ / ٣ - ٢٧٠)

(٥٤) مسند أحمد : ١٤٣ / ٤

(٥٥) صحيح البخاري : كتاب الاجارة ، باب اذا استأجر أرضا فمات أحدهما (فتح الباري ٤ / ٤٦٢)

(٥٦) صحيح مسلم : كتاب المساقاة ، باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع ١١٨٦ / ٣

(٥٧) صحيح البخاري كتاب الحرث والمزارعة ، باب رقم ٧ (فتح الباري ٩ / ٥) وصحيح مسلم كتاب البيوع ، باب كراء الارض بالذهب والورق ١١٨٣ / ٣

ايضا عن حنظلة بن قيس سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرا كنا نكرى الارض بالناحية منها سعى لسيد الارض فربما يصاب ذلك ، وتسلم الارض وما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا ، وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ " انتهى .
 وأخرج أبو داود (٤٥) والنسائي (٣٥) وابن ماجه (٤٦) عن عبد الرحمن بن اسحق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن الوليد بن أبي الوليد عن عروة بن الزبير قال قال زيد بن ثابت : يغفر الله لرافع بن خديج انا والله اعلم بالحديث منه انما أتى رجلان قد اقتتلا فقال عليه السلام ان كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع . فسمع رافع قوله لا تكروا المزارع انتهى . وهذا حديث حسن (٥٨)

الثاني : أنهم كانوا يكرون بما يخرج على الاربعاء وهو جوانب الانهار وما على الماذبانات وذلك يفسد العقد (٥٨)

والثالث : أنه محمول على التنزيسة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لان يمنح احدكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما (٥٨)

تنبيه آخر :-

قوله صلى الله عليه وسلم في بعض طرق الحديث " فليدعها لا يعارض تنبيهه صلى الله عليه وسلم عن اضاعه المال لان النهي انما كان عن اضاعه عين المال او منفعه لا تخلف " لان الارض اذا تركت بخير زرع لم تتعطل منفعتها فانها قد تنبت من الكلال والحطب والحشيش ما ينفع في الرعي وغيره وعلى تقدير أن لا يحصل ذلك فقد يكون تأخير الزرع عن الارض اصلاحا لها فتخلف في السنة التي تليها ما لعله فات في سنة الترك ، وهذا كله ان جهل النهي عن الكراء على عمومه فأما لو حمل الكراء على ما كان مألوفاً لهم من الكراء بجزء مما يخرج منها ولا سيما اذا كان غير معلوم فلا يستلزم ذلك تعطيل الانتفاع بها في الزراعة بل يكرهها بالذهب أو الفضة كما تقرر ذلك " (٥٩)

(٥٨) نصب الرأية: ٤/ ١٨٠-١٨١
 (٥٩) فتح الباري: ٥/ ٢٤

٢٣٠ - باب خرص عبدالله بن رواحة خسيبر.

(٦٤١) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول خرصها ابن رواحة اربعين ألف وسق وزعم ان اليهود لما خيرهم ابن رواحة أخذوا الثمر وعليهم عشرون ألف وسق. (١)

(٦٤٢) وقال : ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله انه قال أفاء الله عز وجل خسيبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فآقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانوا وجعلها بينهم وبينهم فبعث عبدالله بن رواحة فخرصها عليهم ثم قال لهم يا معشر اليهود أنتم ابغض الخلق الي قتلتم أنبياء الله عز وجل وكذبتم على الله وليس يحملني بغض اياكم على ان احيف عليكم قد خرصت عشرين ألف وسق من تمر فان شئتم فلنكم وإن أبيتم فلي فقالوا بهذا قامت السموات والارض قد أخذنا فاخرجوا عننا. (٢)

- غريب الحديث -

أحيف : الحيف : الجور والنظم (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٣ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - محمد بن سابق التميمي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٢
- ٦ - ابراهيم بن طهمان سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٢

(١) المسند : ٢٩٦/٣ (٢) المسند : ٣٦٧/٣

(٣) النهاية : ٤٦٩/١ وراجع المصباح المنير : ١٥٩

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " (٤)

قلت : الحديث حسن لذاته لأن فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الأول وبقية رجال الطريقين ثقات إلا محمد بن بكر في الطريق الأول فهو صدوق يخطئ لكن شاركه عبد الرزاق في الطريق نفسه وتابعه حجاج عند أبي عبيد (٥) فثبت بهذا أنه لم يخطئ في هذا الحديث ومحمد بن سابق في الطريق الثاني فهو صدوق وتابعه عن إبراهيم بن طهمان أبو عوان محمد بن عون الزياتي عند الطحاوي (٦)

رواه عن محمد بن بكر مع أحمد ابن أبي شيبة (٧)

وأخرجه أبو داود من طريق أحمد (٨)

وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (٩)

ورواه عن محمد بن سابق مع أحمد محمد بن أحمد بن أبي خلف عند أبي

داود (٨) وأبو خيثمة زهير بن حرب عند الدارقطني (١٠) والبيهقي (١١)

ومحمد بن إبراهيم أبو أمية الطرطوسي عند الطحاوي (١٢)

(٤) مجمع الزوائد : ١٢ ١/٤

(٥) الأموال ١٠٩

(٦) شرح معاني الآثار : كتاب الزكاة ، باب الخرص ٣٨/٢ وراجع مشكل الآثار

٢٨٣/٣ :

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ، كتاب الزكاة ، باب ما ذكر في خرص النخل ١٩٤/٣

(٨) سنن أبي داود : كتاب البيوع ، باب في الخرص (عون المعبود

٢٧٤/٣ - ٢٧٥)

(٩) المصنف : كتاب الزكاة ، باب الخرص ١٢٤/٤

(١٠) سنن الدارقطني : كتاب الزكاة ١٣٣/٢ - ١٣٤

(١١) السنن الكبرى : كتاب الزكاة ، باب خرص التمر ١٢٣/٤

(١٢) مشكل الآثار ، ٢٨٣/٣ وانظر شرح معاني الآثار : ١١٣/٤

وله شواهد :

— عن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه أبو داود (١٣) وابن ماجه (١٤) وأبو عبيد
والطحاوي (٦) والدارقطني (١٥) والبيهقي (١٦)

— وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه أبو داود (٨) وأحمد (١٧) والدارقطني (١٠)
والبيهقي (١١)

— وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البيهقي (١٦)

(١٣) سنن أبي داود : كتاب البيوع ، باب في المساقاة (عون المعبود ٢٧٣/٣ —
٢٧٤) .

(١٤) سنن ابن ماجه : كتاب الرهون ، باب معاملة النخيل والكرم ٨٢٤/٢

(١٥) سنن الدارقطني : كتاب البيوع ٣٧/٣

(١٦) السنن الكبرى : كتاب المساقاة ، باب في المعاملة على النخل ١١٤/٦ — ١١٥

(١٧) مسند أحمد : ١٦٣/٦

٢٣١ - باب فضل أحياء الأرض .

- (٦٤٣) قال الامام أحمد : ثنا عباد بن عباد الميملي عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أحيأ أرضاً ميتة فله منها يعني أجراً وما أكلت العوائق منها فهو له صدقة " (١)
- (٦٤٤) وقال : ثنا أبو النضر ثنا أبو عقيل قال عبد الله قال أبي أبو عقيل اسمه عبد الله بن عقيل ثنا هشام بن عروة حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أحيأ أرضاً ميتة فله فيها أجر وما أكلت العافية منها فهو له صدقة " (٢)
- (٦٤٥) وقال : ثنا يحيى عن هشام بن سعيد (٣) يعني ابن عروة أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أحيأ أرضاً ميتة له بها أجر وما أكلت منه العافية فله به أجر " (٤)
- (٦٤٦) وقال : حدثنا يونس ويحيى بن أبي بكير قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أحيأ أرضاً ميتة فله فيها أجر وما أكلت العافية منها فهو له صدقة " . وقال ابن أبي بكير من أحيأ أرضاً ميتة فهي له (٥)
- (٦٤٧) وقال : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من غرس غرساً فأكل منه إنسان أو طير أو سبع أو دابة فهو له صدقة " (٦)

(١) المسند : ٣٠٤/٣ (٢) المسند : ٣٢٦/٣ - ٣٢٧

(٣) هكذا في الأصل وصوابه " يحيى بن سعيد عن هشام يعني ابن عروة فاخطأ الطابع أو الناسخ فنقل "ابن سعيد" من بعد " يحيى " وجعله بعد هشام
رأجبع الاطراف لوحه ٤٨ ونسخة ١٤٨/٤٠

(٤) المسند : ٣١٣/٣ (٥) المسند : ٣٥٦/٣ (٦) المسند : ٣٩١/٣

رجال الحديث -

- ١ - عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب سبقت ترجمته في باب رقم ٥٥
- ٢ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدي - يفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة - ابو المنذر ، وقيل ابو عبدالله المدني ، شقة فقيه ، ربما دلس ، ذكر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين من الطبقة الخامسة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة ، روى له الستة (٨)
- ٣ - وهيب بن كيسان سبقت ترجمته في باب رقم ٣١
- ٤ - أبو النضر هاشم بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٥ - عبدالله بن عبد الرحمن بن رافع الانصاري ويقال ابن عبدالله ، هو راوى حديث بئر بضاة ، مستور لكن ذكره ابن حبان في الثقات ، وصح أحمد حديثه في بئر بضاة ، من الطبقة الرابعة ، روى له ابو داود والترمذي والنسائي (٩)
- ٦ - عبدالله بن عقيل ، أبو عقيل الثقفي (١٠) الكوفي ، نزل بغداد ، صدوق ، من الطبقة الثامنة ، روى له أهل السنن الاربعة (١١)

(٧) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٠

(٨) راجع تقريب التهذيب: ٣١٩/٢ وتهذيب التهذيب: ٤٨/١١-٥١ والجرح والتعديل: ٦٤-٦٣/٩ والتاريخ الكبير: ١٩٣/٨ وتذكرة الحفاظ: ١٤٤/١-١٤٥ وطبقات

المدلسين ص ٧

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٥٣٦/١ وتهذيب التهذيب: ٢٧/٧ والكاشف: ٢٢٩/٢ والتاريخ

الكبير: ٣٨٩/٥ والجرح والتعديل: ٣٢١/٥ والثقات لابن حبان: ٧١/٥

(١٠) يفتح التاء المثناة والقاف والفاء ، هذه النسبة الى ثقف وهو ثقف بن منبه بن بكر

بن هوازن ، وقيل ان اسم ثقف قسوى ، ونزلت اكثر هذه القبيلة بالطائف

وانتشرت منها - الانساب: ١٣٩/٣

(١١) راجع تقريب التهذيب: ٤٣٤/١ وتهذيب التهذيب: ٣٢٣/٥ والخلاصة: ٢٠٧ والجرح

والتعديل: ١٢٥/٥ والتاريخ الكبير: ١٥٨/٥ وتاريخ بغداد: ١٨/١٠-١٩

- ٧ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
 - ٨ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
 - ٩ - يحيى بن أبي بكير سبقت ترجمته في باب رقم ٥٦
 - ١٠ - حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
 - ١١ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ١٢ - محمد بن خازم أبو معاوية الضرير سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ١٣ - سليمان بن مهران الأعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
 - ١٤ - طلحة بن نافع أبو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول ثقات . وأما الطريق الثاني والثالث ففيهما عبيد الله بن عبد الرحمن مستور والمستور حديثه ضعيف لكن الحديث صح من غير طريقه كما سبق وصح أحمد حديثه في بئر بضاعة . وصح حديثه هذا ابن حبان اذ أخرجه في صحيحه (١٢) ووثقه كما سبق في ترجمته وبقية رجال الطريق الثاني والثالث ثقات الا ابا عقيل فهو صدوق لكن تابعه عن هشام بن عروة مع يحيى أبو اسامة حماد بن اسامة عند أحمد (١٣) والدارمي (١٤) وأبو معاوية عند يحيى بن آدم (١٥) وابي عبيد (١٦) والبيهقي (١٧) وأخرجه أبو محمد البغوي من طريق أبي عبيد ووكيع عن ابن أبي شيبة (١٩) وحماد بن

(١٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحه ١٢٩-١٣٠ وانظر موارد

الظمان ٢٧٨

(١٣) انظر الباب الذي بعده ٢٣٢

و(١٤) سنن الدارمي : كتاب البيوع ، باب من أحيأ ارضا ميتة فهي له ٢٦٧/٢

(١٥) الخراج : ٨١-٨٢ (١٦) الاموال : ٤٠٢-٤٠٣

(١٧) السنن الكبرى : كتاب احياء الموات ، باب ما يكون احياء وما يرجى فيه من الأجر ١٤٨/٦

(١٨) شرح السنة ١٥٠/٦ (١٩) مصنف ابن أبي شيبة ٣٢/١/٢

سلمة عند ابن حبان (١٢) وانس بن عياض عند البيهقي (١٧) وذكر الدارقطني
بأنه رواه عن هشام يحيى بن سعيد الاموي وشعيب بن اسحق وابن أبي الزناد وابن
هشام بن عروة (٢٠)

ذكر الدارقطني انه اختلف فيه على هشام بن عروة فروى عنه عن أبيه
عن جابرو عنه عن وهب بن كيسان عن جابرو عنه عن عبدالله بن عبد الرحمن عن
جابر (٢٠)

قلت : وهذا الاختلاف فيه على هشام لا يقدر في صحة الحديث لانه رواه
الثقات عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان وعن عبدالله بن عبد الرحمن بن رافع .
قال الدارقطني : بعدما ذكر الاختلاف فيه على هشام " ويشبه ان يكون
حديث هشام بن عروة عن عبدالله بن ابي رافع محفوظ وحديث هشام عن وهب
بن كيسان أيضا " (٢٠)

وفي الطريق الرابع أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع عند مسلم (٢١)
وأبي يعلى (٢٢) وابن حبان (٢٣) وروى عنه الليث كما سيأتي وبقيته رجاله
ثقات فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته .

وفي الطريق الخامس أبو سفيان صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع من جابر
عند أحمد (٢٤) في مسند أم مبشر وعند الدارمي (٢٥) وبقيته رجاله ثقات
فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته أيضا .

رواه عن جابر مع وهب بن كيسان وعبدالله بن عبد الرحمن وأبي الزبير
وأبي سفيان عطاء عند مسلم (٢١) ويحيى بن آدم (١٥) وعبد بن حميد (٢٦)

(٢٠) غل الحديث للدارقطني : ٤ / لوحة ١٣١

(٢١) صحيح مسلم : كتاب المساقاة ، باب فضل الغرس والزرع ٣ / ١١٨٨ - ١١٨٩

(٢٢) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١٢٢

(٢٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٥ / لوحة ١٣٦

(٢٤) مسند أحمد : ٦ / ٤٢٠

(٢٥) سنن الدارمي : كتاب البيوع ، باب في فضل الغرس ٢ / ٢٦٨

(٢٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٧

- والبخارى (٢٧) وأبو يعلى (٢٨) والبيهقي (٢٩) وعمرو بن دينار عند مسلم (٢١) وعروة
ابن الزبير ذكره الدارقطني (٢٠) وأشار إلى أن روايته غير محفوظة (٢٠)
- ورواه عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان مع عباد أيوب السخيتاني عند
النسائي (٣٠) وأبو يعلى (٣١) وابن حبان (١٢) وحماد بن زيد عند أحمد (١٣)
وذكره الدارقطني (٢٠)
- ورواه عن عباد بن عباد مع أحمد بن علي بن مسلم عند النسائي (٣٠)
- (٣٢) ورواه عن يحيى مع أحمد يعقوب بن إبراهيم وشعيب بن يوسف عند النسائي
وأبو خيثمة عند ابن حبان (١٢)
- ورواه عن أبي الزبير مع حماد الليث بن سعد عند مسلم (١٢) وابن حبان (٢٣)
- والبيهقي (٢٩) وابن جريج عند مسلم (٢١) وأبو يعلى (٢٢) وابن حبان (٢٣)
- ورواه عن حماد مع يونس ويحيى بن أبي بكير عبد الأعلى عند أبي
يعلى (٣٣) وعبد الواحد بن غياث عند البيهقي (١٧) ومعاذ بن خالد عند أبي
محمد البغوي (٣٤)
- ورواه عن الأعمش مع أبي معاوية حفص بن غياث وعمار بن محمد وابن فضال عند
مسلم (٢١) وسلام عند الطيالسي (٣٥) وابن نمير عند أحمد (٢٤) ومعر عند
عبد الرزاق (٣٦) وعبد الواحد بن زياد عند الدارقطني (٢٥) ومحمد بن عبيد عند
البيهقي (٣٧) وأبي محمد البغوي (١٨)

-
- (٢٧) التاريخ الكبير: ١/٣٣٢ (٢٨) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٢١
(٢٩) السنن الكبرى: كتاب المزارعة، باب فضل الزرع والفرس إذا أكل منه ١٣٧/٦-١٣٨
(٣٠) تحفة الأشراف: ٢/٣٨٧ (٣١) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٢٠
(٣٢) تحفة الأشراف: ٢/١٧٢ (٣٣) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٠٥
(٣٤) شرح السنة: ٦/١٤٩
(٣٥) منحة المعبود: كتاب البيوع، باب الكسب بالزراعة ١٠٠٠/١-٢٦٠
(٣٦) المصنف: كتاب الجامع، باب ما أصيب من أرض الرجل ١٠/٤٥٦
(٣٧) شعب الإيمان: ١/لوحه ٥٥٦

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد ابوكريب واسحق عند مسلم (٢١)

ورواه عن أبي معاوية أيضا يحيى بن آدم (١٥)

وحدیث جابر أخرجه ضياء المقدسي (٢٨)

وله شواهد :

- عن انس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٣٩) ومسلم (٢١) والترمذي (٤)

والطيالسي (٣٥) وأحمد (٤١) والبيهقي (٢٩)

- وعن خلاد بن سائب عن أبيه رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٤٢)

- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٤٣)

- وعن أبي ايوب رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٤٤)

- وعن أبي اسيد رضي الله عنه : أخرجه يحيى بن آدم (١٥)

(٣٨) الجامع الصغير (في القدير ٣٩/٦)

(٣٩) صحيح البخاري: كتاب الحرث والمزارعة، باب فضل الزرع والغرس ٠٠٠ (فتح

الباري ٣/٥)

(٤٠) جامع الترمذي، أبواب الأحكام، باب ما جاء في فضل الغرس (تحفة الاحوذی

٣٠١/٢)

(٤١) مسند أحمد: ١٤٧/٣

(٤٢) مسند أحمد: ٥٥/٤

(٤٣) مسند أحمد: ٤١٤/٦

(٤٤) مسند أحمد: ٤١٥/٥

٢٣٣ - باب من أحيا أرضا ميتة فهي له .

(٦٤٨) قال الامام أحمد : ثنا يونس ثنا حماد يعنى ابن زيد ثنا هشام بن عروة عن وهيب بن كيسان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحيا أرضا ميتة فهي له وما أكلت العافية فهو له صدقة فقال رجل يا أبا المنذر قال أبو عبد الرحمن أبو المنذر هشام بن عروة ما العافية ؟ قال ما اعتافها من شيء (١)

(٦٤٩) وقال : ثنا حماد بن أسامة حدثني هشام بن عروة حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أحيا أرضا ميتة فهي له وما أكلت العافية منه له به صدقة " (٢)

(٦٥٠) وقال : ثنا غان ثنا سعيد بن يزيد أنا ليث عن أبي بكر قال عفان مرة عن أبي بكر بن محمد عن جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من أحيا أرضا دعوة من المصرا أو رمية من المصرفي له (٣)

رجال الحديث -

- ١ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٢ - حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٣ - هشام بن عروة بن الزبير سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣١
- ٤ - وهيب بن كيسان القرشي سبقت ترجمته في باب رقم ٣١
- ٥ - حماد بن أسامة بن زيد ، القرشي ولاء ، الكوفى أبو أسامة مشهور بكنيته شقة ثبت ، ربما دلس وذكر في المرتبة الثانية من المدلسين (٤) و

(١) المسند : ٣/٣٢٨ (٢) المسند : ٣/٣٨١

(٣) المسند : ٣/٣٦٣ (٤) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ٢٩

كان في آخر حياته يحدث من كتب غيره ، من كبار الطبقة التاسعة ، مات سنة
احدى ومائتين وهو ابن ثمانين سنة روى له الستة (٥)

٦ - عبدالله بن عبد الرحمن بن رافع الانصارى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣١

٧ - عفان بن مسلم بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٨ - سعيد بن يزيد البجلي (٦) ، ثم الاحمسي (٧) ، الكوفي صدوق ، من الطبقة
السابعة ، روى له النسائي (٨)

٩ - ليث بن أبي سليم بن زعيم - بالزاي والنون مصغر - واسم ابيه ايمن وقيل غير
ذلك ، صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، من الطبقة السادسة ،
مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، روى له البخارى تعليقا ، وروى له مسلم وأهمل
السنن الاربعة (٩)

١٠ - أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى النجارى المدنى القاضى ، اسمه وكنيته
واحد ، وقيل انه يكنى أبا محمد ، ثقة عابد ، من الطبقة الخامسة مات سنة عشرين
ومائة ، وقيل غير ذلك روى له الستة (١٠)

(٥) راجع تقريب التهذيب: ١٩٥/١ و تهذيب التهذيب: ٣/٢-٣ والجرح والتعديل: ٣/

١٣٣-١٣٣ والطبقات الكبرى: ٣٩٤/٦-٣٩٥ وتذكرة الحفاظ: ١/١-٣٣٢-٣٢٢

وطبقات المدلسين ص ٩ والثقات للعجلي لوحة ١٤

(٦) بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم ، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو انما ربن اراش

بن عمرو بن الغوث أخى الأسد بن الغوث وقيل ان بجيلة اسم امهم . الانساب

٩١/٢:

(٧) بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة

الى احمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة - الانساب: ١/٢٥

(٨) راجع تقريب التهذيب: ٣٠٨/١ و تهذيب التهذيب: ٤/١٠١ والجرح والتعديل: ٤/٧٤

وميزان الاعتدال: ١٦٣/٢ والخلاصة: ١٤٤

(٩) راجع تقريب التهذيب: ١٣٨/٢ و تهذيب التهذيب: ٨/٤٦٥-٤٦٨ والجرح والتعديل:

٧/١٧٢-١٧٩ وميزان الاعتدال: ٣/٤٢٠-٤٢٣ و كتاب الضعفاء والمترولين للنسائي

٩٠ والمجروحين لابن حبان: ٢/٢٣١

(١٠) راجع تقريب التهذيب: ٢/٣٩٩ و تهذيب التهذيب: ١٢/٣٨-٤٠ والجرح والتعديل:

تخريج الحديث وميان درجته -

أخرجه الترمذى بسنده عن هشام عن وهب قال : هذا حديث حسن صحيح (١١)
قلت : الحديث صحيح لأن رجال الطريق الأول ثقات . وأما الطريق الثانى
ففيه عبدالله بن عبد الرحمن مستور والمستور حديثه ضعيف لكن أحمد صح حديثه
في بئر بساعة وذكره ابن حبان في الثقات (١٢) وورد الحديث عن جابر من غير
طريقه كما في بقية الطرق .

واختلف فيه على هشام الا انه اختلف غرقادح لان الثقات روه عن وهب
ابن كيسان عن جابر وعنه عن عبدالله بن عبد الرحمن عن جابر ورجح الدارقطنى
روايته عن وهب وعبدالله بن عبد الرحمن / ^{على روايته عن أبيه} وسبق بيان ذلك في الباب الذى قبله .

وفي الطريق الثالث ليث بن أبى سليم صدوق اختلف أخيرا ولم يتميز فترك .
وأخرج البخارى حديث جابر هذا تعليقا (١٣)

رواه عن جابر مع وهب بن كيسان وعبدالله بن عبد الرحمن وأبى بكر بن
محمد أبو الزبير عند أحمد (١٤)

ورواه عن هشام عن وهب بن كيسان أيوب السختياني عند الترمذى (١١)
وابن حبان (١٥)

ورواه عن حماد مع يونس محمد بن عبيد عند البيهقى (١٦)

ورواه عن هشام عن عبيد^{أبيه} أبو معاوية محمد بن خازم عند أبى عبيد (١٧)

(١١) جامع الترمذى : أبواب الاحكام ، باب ما ذكر في احياء ارض الموت (تحفة

الاحوذى ٢/٢٩٩) (١٢) انظر ترجمته في الباب الذى قبله

(١٣) صحيح البخارى : كتاب الحرث والزراعة ، باب من احيأ ارضا موتانا (فتح البارى ٥/١٨)

(١٤) انظر الباب الذى قبله

(١٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحه ١٣٠

(١٦) السنن الكبرى : كتاب احياء الموت ، باب ما يكون احياء . . . ٦/١٤٨

(١٧) الاموال : ٤٠٢ - ٤٠٣

وله شواهد :

- عن عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري (١٣) والطيالسي (١٨) وأبو عبيد (١٧) وأحمد (١٩) وابن الجارود (٢٠) والبيهقي (٢١)
- وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (١١) وأبو داود (٢٢) والبيهقي (٢١) رواه عنه عروة .
- ورواه عروة مرة أخرى مرسلًا أخرجه أبو داود (٢٢) ومالك (٢٣) والبخاري (٢٤) والبيهقي (٢١)
- وعن أبي أسيد رضي الله عنه : أخرجه يحيى بن آدم (٢٥)
- وعن عبد الله بن عمرو وفضالة ومروان بن الحكم رضي الله عنهم : أخرجه الطبراني (٢٤)
- وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه : أخرجه البخاري تعليقًا (١٣) وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢٤) والبخاري (٢٤) والطبراني (٢٤) والبيهقي (٢١) موصولاً .

(١٨) منحة المعبود : كتاب احياء الموات واقطاع الارض ٠٠٠ باب احياء الموات ٢٧٧/١

(١٩) مسند أحمد ١٢٠/٦٠

(٢٠) المنتقى باب ما جاء في الاحكام ٣٣٧

(٢١) السنن الكبرى : كتاب احياء الموات ، باب من احيى ارضا ميتة ١٤١/٦٠٠٠ - ١٤٢

(٢٢) سنن أبي داود : كتاب الخراج والفسق والامارة ، باب في احياء الموات (عون

المعبود ١٤٣/٣)

(٢٣) الموطأ : كتاب الاقضية ، باب القضاء في عمارة الموات ٢٤٣/٢

(٢٤) نصب الرأية : ٢٨٩/٤ - ٢٩٠

(٢٥) الخراج : ٨٨

٢٣٣ - باب من أحاط حائطا على أرض فهي له .

(٦٥١) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن سليمان بن قيس اليشكري عن جابر بن عبدالله الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من حاط حائطا على أرض فهي له . " (١)

- رجال الحديث -

- ١ - محمد بن بشر سبقت ترجمته في باب رقم ٥٥
- ٢ - سعيد بن أبي عروبة سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦
- ٣ - قتادة بن دعامة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٤ - سليمان بن قيس اليشكري سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

وإن كان الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه قتادة/ثقة ثبت الا انه كثير التدليس وروى يعن ولم يلق سليمان بن قيس وإنما حدث عنه من صحيفته ، وفيه سعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ لكنه كثير التدليس الا انه صرح بالتحديث واختلط وعاش زمتنا بعد الاختلاط لكنه رواه عنه محمد بن بشر وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط .

رواه عن محمد بن بشر مع أحمد عبد بن حميد (٢) وأبو بكر بن أبي شيبة عند الطحاوي (٣)

(١) المسند : ٣ / ٣٨١

(٢) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٨٨

(٣) شرح معاني الآثار ، كتاب السير ، باب احياء الارض الميتة ٢ / ٦٨

وله شاهد من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه :

أخرجه أبو داود (٤) والطيالسي (٥) وأحمد (٦) وابن الجارود (٧)
والطحاوي (٣) والبيهقي (٨)

وفي سنده عظمهم الحسن البصري ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ويدلس وروى
بعين لكنه يقوى حديث جابر فيكون حسنا لغيره .

-
- (٤) سنن أبي داود : كتاب الخراج والفسى والامارة ٥ باب في احياء الموات
(عون المعبود ١٤٣/٣)
- (٥) منحة المعبود : كتاب احياء الموات واقطاع الارض ٠٠٠ باب احياء
الموات ٢٧٧/١
- (٦) مسند احمد : ٢١/٥
- (٧) المنتقى : باب ما جاء في الاحكام ٣٣٨
- (٨) السنن الكبرى : كتاب احياء الموات ٢ باب من احياء ارضا ميتة ٠٠٠ ١٤١/٦ - ١٤٢

كتاب الفرائض

باب ٢٣٤ - ما جاء في ميراث البنات

(٦٥٢) قال الامام احمد : حدثنا زكريا بن عدى أنا عبدالله عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنتيها من سعد فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك في أحد شهيدا وان عميما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالا ولا ينكحان الا ولهما مال قال فقال يقضى الله في ذلك قال فنزلت آية الميراث فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عميما فقال اعطى ابنتى سعد الثلثين وامهما الثمن وما بقى فهو لك . (١)

- رجال الحديث -

- ١ - زكريا بن عدى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٢ - عبدالله بن عمرو الرقي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ - عبدالله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

- تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الترمذى بسنده عن زكريا بن عدى وقال : هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث عبدالله بن محمد بن عقيل (٢)

وأخرجه كذلك الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ^٣ ووافقه الذهبي (٣)

وقال ابن العربي " هو مقبول لهذا الاسناد " (٤)

(١) المسند : ٣ / ٣٥٢

(٢) جامع الترمذى : ابواب الفرائض باب ما جاء في ميراث البنات (تحفة الاحوذى ٣ / ١٧٩)

(٣) المستدرک : كتاب الفرائض باب لا مساعة في الاسلام ٤ / ٣٤٢

(٤) احكام القرآن : ١ / ٣٣٣

قلت : فيه ابن عقيل صدوق تكلم فيه لـــــــكن

حديثه لا ينزل عن درجة الحسن .

وبقية رجاله ثقات وهو متضل الاستاد لان رواته روى بعضهم عن بعض .

وقول الترمذي هذا حديث حسن صحيح يعني لذاته لا لآخر كتابه

وشاهد ويدل على ذلك قوله لا تعرفه الا من حديث عبدالله بن محمد بن عقيل .

رواه عن ابن عقيل مع عبدالله بن بشر بن المفضل عند ابن داود (٥) والدارقطني (٦)

والبيهقي (٧) والواحدى (٨) وداود بن قيس عند ابن وهب (٩) ومن طريقه أخرجه

أبو داود (٥) وأبو يعلى (١٠) والطحاوي (١١) والدارقطني (٦) والبيهقي (٧)

وسفيان بن عيينة عند ابن ماجه (١٢) ويزيد بن عياض عند ابن وهب (٩) والدارقطني (٦)

وفرات بن سليمان عند الدارقطني (٦)

ورواه عن عبدالله مع زكريا بن عدي عبدالله بن جعفر الرقي عند

ابن سعد (١٣) وعلى بن معبد بن شداد عند الطحاوي (١٤) والعلاء بن هلال =

(٥) سنن ابن داود كتاب الفرائض باب ما جاء في ميراث الصلب (عون

المعبود ٨٠/٣)

(٦) سنن الدارقطني ، الفرائض ٢٨-٢٩/٤

(٧) السنن الكبرى ، كتاب الفرائض ، باب فرض الابنتين فصاعدا ٢٢٩/٦

(٨) اسباب النزول ٩٧

(٩) مسند عبدالله بن وهب لوحة ١١٤

(١٠) مسند أبي يعلى ١٠/١٠٤ لوحة ١١٤

(١١) شرح معاني الآثار ، كتاب الفرائض ، باب الرجل يموت ويتبرك

بتنا ٣٩٥/٤٠٠٠

(١٢) سنن ابن ماجه ، كتاب الفرائض ، باب فرائض الصلب ٩٠٨/٢

(١٣) الطبقات الكبرى : ٣/٤٥٢

(١٤) مشكل الآثار : ٢/١١٥

الرقى عند الحاكم (١٥) ويحيى بن يوسف عند البيهقي (١٦)

ورواه عن زكريا بن عدي مع أحمد بن حميد عند الترمذي (٢) وموسى
ابن الحسن بن عباد عند الحاكم (٣)

تنبيه :-

رواه عن ابن عقيل عبيد الله بن عمرو وداود بن قيس وسفيان بن عيينة ويزيد بن
عياض وفرات بن سليمان كما سبق بانهما ابنتا سعد بن الربيع ورواه عن ابن عقيل
بشر بن الفضل بانهما ابنتا ثابت بن قيس . رواه هكذا عن بشر مسدد عند
أبي داود (٥) والبيهقي (٧) . ورواه عن أحمد ابن المقدم عند الدارقطني (٦)
والواحدى (٨) فقال ابنتا ثابت بن قيس أو سعد بن الربيع . والصحيح انهما ابنتا سعد
بن الربيع قاله أبو داود (٥) . وثابت بن قيس لم يقتل في أحد وإنما قتل فسى
اليمامة . (١٧)

(١٥) المستدرک، کتاب الفرائض، باب اذا تحدثتم فتحدثوا بالفرائض ٣٣٣/٤

(١٦) السنن الكبرى، کتاب الفرائض، باب من قال بتوريت ذوى الارحام ٢١٦/٦

(١٧) أسد الغابة: ٢٧٥/١

٢٣٥ - باب الميراث الكلالة .

(٦٥٣) قال الامام أحمد : ثنا سفيان عن ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول مرضت فأتاني

النبي صلى الله عليه وسلم يعودني هو وأبو بكر ماشيين وقد اغس على فلم

أكله فتوضأ فصبه على فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي ولسي

أخوات قال فنزلت آية الميراث ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ﴾ (١)

كان ليس له ولد وله أخوات ﴿ ان أمروا هلك ليس له ولد وله أخت ﴾ (٢)

(٦٥٤) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وحجاج أنا شعبة قال سمعت محمد بن

المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل على رسول الله صلى الله عليه

وسلم وأنا وجع لا أعقل قال فتوضأ ثم صب على أوقال صبوا على فعقلت

فقلت انه لا يرثي الا كلاله فكيف الميراث قال فنزلت آية الفرض (٣)

(٦٥٥) وقال : ثنا أزهر بن القاسم وكثير بن هشام قال ثنا هشام عن أبي الزبير عن

جابر قال اشتكيت وعندى سبع أخوات لي فدخل علي رسول الله صلى الله

عليه وسلم فنضح في وجهي فافقت فقلت يا رسول الله أوصي لآخواتي بالثلثين

قال أحسن قلت بالشرط قال أحسن قال ثم خرج وتركني ثم رجعت فقال

يا جابر اني لا أراك ميتا من وجعك هذا فان الله عز وجل قد انزل فيمن الذي

لآخواتك فجعل لهن الثلثين فكان جابر يقول نزلت هذه الآية في ﴿ يستفتونك

قل الله يفتيكم في الكلالة ﴾ (١) ﴿ (٤)

— غريب الحديث —

الكلالة : هو أن يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه . وأصله ، من تكلمه

النسب ، اذا أحاط به . وقيل الكلالة : الوارثون الذين ليس فيهم

ولد ولا والد ، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط . (٥)

(١) سورة النساء آية ١٧٦ (٢) المسند : ٣٠٧/٣

(٣) المسند : ٢٩٨/٣ (٤) المسند : ٣٧٢/٣

(٥) النهاية : ١٩٧/٤ وراجع المفردات : ٤٣٢

رجال الحديث -

- ١ - سفيان بن عيينه بن أبي عمران سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - محمد بن المنكدر بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٣ - محمد بن جعفر الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٤ - شعبة بن الحجاج بن الورد سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٥ - أزهر بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ٢١٨
- ٦ - كثير بن هشام الكلابي سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ٧ - هشام بن أبي عبدالله الدستوائي سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ٨ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث ومبان درجته -

(٦)

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول والثاني ثقات . والطريق الاول من ثلاثيات

وأما الطريق الثالث ففيه أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن لكن الحديث

صح عن جابر من غير طريقه .

رواه عن ابن المنكدر مع سفيان بن عيينه وشعبة ابن جريج عند البخاري (٧)

ومسلم (٨) والنسائي (٩) وابن وهب (١٠) وابن الجارود (١١) ولطبري (١٢) والبيهقي (١٣)

والواحدى (١٤) وسفيان الثوري عند مسلم (١٥) نص على أنه الثوري المزني (٩) وعمر بن

(٦) ثلاثيات مسند احمد: ١/٢٠٣

(٧) صحيح البخاري: كتاب التفسير، باب ﴿ يوصيكم الله في اولادكم ﴾ (فتح الباري ٨/٢٤٣)

(٨) صحيح مسلم، كتاب الفرائض، باب ميراث الكلاله ٣/١٢٣٤-١٢٣٥

(٩) تحفة الاشراف: ٢/٣٧١ لحديث ابن جريج وأما حديث الثوري ففي: ٢/٣٦٢

(١٠) مسند ابن وهب: لوجه ١١٤

(١١) المنتقى، باب ما جاء في الموارث ٣١٩-٣٢٠

(١٢) تفسير الطبري: سورة النساء آية ١١ ٤/٢٧٦

(١٣) السنن الكبرى، كتاب الفرائض، باب من لا يرث من ذوي الارحام ٦/٢١٢

(١٤) اسباب النزول ٦٦

- أبي قيس عند الترمذى (١٥) .
ورواه عن سفيان بن عيينه مع أحمد .
عبد الله بن محمد المسندى عند البخارى (١٦)
وقتيبة بن سعد عنده (١٧) وعلى بن عبد الله عند البخارى (١٨) وعمرو الناقد
عند مسلم (٨) ومن طريقه أخرجه الواحدى (١٩) ويحيى بن آدم والفضل بن
صباح عند الترمذى (٢٠) وهشام بن عمار عند ابن ماجه (٢١) وابن المقبرى
عند ابن الجارود (١١) والمثنى عند الطبرى (٢٢) واسحق بن ابراهيم عند
أبى يعلى (٢٣) وأبو بكر بن خالد عند البيهقى (٢٤) ورواه أيضا عن ابن عيينة
الحميدى (٢٥) ومن طريقه أخرجه الثعاللى (٢٦) ومحمد بن منصور عند النسائى (٢٧)
ومنه مختصر ان لم يرد فيه ما يتعلق بالميراث .
وأخرجه ابوداود (٢٨) والبيهقى (٢٤) من طريق الامام أحمد .

الذى يلى ، باب

(١٥) جامع الترمذى : أبواب الفرائض ، الباب / ما جاء في ميراث الاخوة ... (تحفة
الاحوذى ١٢٩/٣)

(١٦) صحيح البخارى : كتاب المرض ، باب عيادة المغي عليه (فتح البارى ١٠/١١٤)
والأدب المفرد باب عيادة المغي عليه (فضل الله الصمد ١/٦٠٣)

(١٧) صحيح البخارى : كتاب الفرائض ، باب قول الله عز وجل ﴿ يوصيكم الله ﴾ . فتح
البارى ٣/١٢

(١٨) صحيح البخارى : كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسأل مما لم ينزل ... (فتح البارى ١٣/٢٩٠)

(١٩) الوسيط ١/لوحه ١٣٨

(٢٠) جامع الترمذى : أبواب لتفسير ، سورة النساء (تحفة الاحوذى ٤/٨٦)

(٢١) سنن ابن ماجه : كتاب الفرائض ، باب الكلاله ١١١/٢

(٢٢) تفسير الطبرى : سورة النساء آية ١٧٦ ٤١/٦

(٢٣) مسند أبى يعلى : ١/لوحه ١١٢

(٢٤) السنن الكبرى : كتاب الفرائض ، باب حجب الأخوة والاخوات ... ٢٢٣/٦

(٢٥) مسند الحميدى : ١٦/٢ ٥١٦ (٢٦) تفسير الثعاللى : ٢/لوحه ٩٣

(٢٧) سنن النسائى ، كتاب الطهارة ، باب الانتفاع بفضل الوضوء ٢٤/١

(٢٨) سنن أبى داود : كتاب الفرائض ، باب فى الكلاله (عون المعبود ٣/٧٩)

- ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر وحجاج عبد الله بن المبارك عند البخاري (٢٩)
وأبو الوليد الطيالسي عنده (٣٠) وعند ابن حبان (٣١) وأبي نعيم (٣٢) والبيهقي (٣٣)
وأخرجناه أبو محمد البغوي (٣٤) من طريق البخاري .
ووهب بن جرير عند مسلم (٨) والطبري (١٢) وأبي القاسم البغوي (٣٥) والبيهقي (١٣)
وبهز بن أسد عند مسلم (٨) وأبو عامر العقدي والنضر بن شميل عند مسلم (٨) وأبي
القاسم البغوي (٣٥) وأبو النضر هاشم بن القاسم عند أبي نعيم (٣٢) وقراد أبو
نوح عند أبي القاسم البغوي (٣٥)
ورواه أيضا عن شعبة الطيالسي (٣٦) ومن طريقه أخرجه أبو القاسم (٣٥) وأبو
نعيم (٣٢) وسليمان بن حرب عند أبي نعيم (٣٢) .
ورواه هشام الدستوائي مع أزهر بن القاسم وكثير بن هشام أبو داود (٣٦) في
مسنده ومن طريقه أخرجه أبو نعيم (٣٧) والبيهقي (٣٨) والمعافي بن عمران وخالد
ابن الحارث عند النسائي في الكبرى (٣٩) وإسماعيل بن إبراهيم عند الطبري (٢٢)
وأبي عدي عنده (٢٢)
ورواه عن كثير بن هشام مع أحمد عثمان بن أبي شيبة عند أبي داود (٤٠)
وأبو بكر بن أبي شيبة عند عدي بن حميد (٤١)

-
- (٢٩) صحيح البخاري: كتاب الفرائض، باب ميراث الاخوات والاخوة (فتح الباري ٢٥/١٢)
(٣٠) صحيح البخاري: كتاب الوضوء، باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على منغى
عليه (فتح الباري ٣٠١/١)
(٣١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الطهارة، باب الماء المستعمل ٤٠٣/٢
(٣٢) حلية الاولياء: ١٥٢/٢، ترجمة شعبة بن الحجاج
(٣٣) السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب طهارة الماء المستعمل ٢٣٥/١
(٣٤) شرح السنة: ٣٣٦/٨، وراجع تفسير البغوي: ٤٨٩/١ (٣٥) الجعديات: لوحة ٢١٥
(٣٦) منحة المعبود، التفسير، باب ما جاء في سورة النساء ١٧/٢
(٣٧) حلية الاولياء: ٢٨٤/٦، ترجمة هشام الدستوائي
(٣٨) السنن الكبرى: كتاب الفرائض، باب فرض الاخت والاختين ٢٣١/٦
(٣٩) تحفة الاشراف: ٣٥١/٢
(٤٠) سنن أبي داود: كتاب الفرائض، باب من كان له ولد وله اخوات (عون المعبود
٧٩/٣)
(٤١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٥٧

٢٣٦ - باب من ترك مالا فلورثته .

(٦٥٦) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله عز وجل
﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ﴾ (١) عن أبي سلمة عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : " أنا أولى بكل مؤمن من نفسه فأبى
رجل مات وترك ديناً فآلى ومن ترك مالا فهو لورثته " (٢)

رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - معمر بن راشد الأزدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٣ - محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٤ - أبو سلمة بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لأن جميع رجاله ثقات وقد اختلف فيه على الزهري كما سيأتي لكنه
رواه عن جابر مع أبي سلمة محمد بن علي عند أحمد (٣) ومسلم (٤) وأبو
داود (٥) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦) ورواه محمد بن علي أيضا عند ابن
ماجه (٧) وابن المبارك (٨) وعبد الرزاق (٩) وابن سعد (١٠)

-
- (١) سورة الاحزاب : آية ٦
 - (٢) المسند : ٢٩٦/٣ (٣) انظر باب رقم ٧٥
 - (٤) صحيح مسلم : كتاب الجمعة ، باب تخفيف الصلاة والخطبة ٥٩٢/٢
 - (٥) سنن أبي داود : كتاب الخراج والامارة ، باب في الرزاق الذرية (عون المعبود ٩٧/٣)
 - (٦) السنن الكبرى : قسم الفئ والغنيمة ، باب اعطاء الذرية ٣٥١/٦
 - (٧) سنن ابن ماجه : المقدمة ، باب اجتناب البدع والجدل ١٧/١
 - (٨) مسند ابن المبارك لوحة ٢
 - (٩) المصنف : كتاب البيوع ، باب من مات وعليه دين ٢٨٩/٨ - ٢٩١
 - (١٠) الطبقات الكبرى : ٣٧٦/١

- وأبي يعلى (١١) وابن الجارود (١٢) وابن حبان (١٣) والرامهرمزي (١٤) وأبو
نعيم (١٥) والبيهقي (١٦) وأخرجه النسائي^(١٧) من طريق ابن المبارك
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر (٩)
ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد محمد بن المتوكل العسقلاني عند أبي داود (١٨)
ونوح بن حبيب القوسى عند النسائي (١٩) وإسحق بن إبراهيم عند ابن حبان (٢٠)
وأحمد بن يوسف السلمي عند البيهقي (٢١) ومحمد بن إسحق بن الصباح عند
الحازمي (٢٢) ورواه عن عبد الرزاق أيضا عبد بن حميد (٢٣)
وأخرجه أبو داود من طريق أحمد (٥)

-
- (١١) مسند أبي يعلى ^{لوحة} ١١٦/١-١١٧
(١٢) المنتقى: باب الجمعة ١١٠-١١١
(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ^{لوحة} ٢٢/٥٠
(١٤) الامثال: لوحة ١٢
(١٥) المستخرج: لوحة ١٤٣ وراجع حلية الاولياء ١٨٩/٣٠ ترجمة
محمد بن علي الباقر
(١٦) السنن الكبرى: كتاب الجمعة، باب رفع الصوت بالخطبة ٢٠٦/٣
(١٧) سنن النسائي: كتاب صلاة العيدين، باب كيف الخطبة ١٥٣/٣
(١٨) سنن أبي داود: كتاب البيوع، باب التشديد في الدين (عون
المعبود ٢٥٢/٣)
(١٩) سنن النسائي: كتاب الجنائز، باب الصلاة على من عليه دين
٥٣/٤
(٢٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٥/لوحة ٢٣ وراجع
موارد الظمان ٢٨٢
(٢١) السنن الكبرى: كتاب الضمان، باب وجوب الحق بالضمنان
٥٣/٦
(٢٢) الاعتبار في بيان الناسخ والنسوخ من الآثار ١٢٩
(٢٣) مسند عبد بن حميد رقم ^{المسند} ٢٤

تنبيه :-

اختلف في هذا الحديث على الزهري فرواه معمر عنه عن أبي سلمة عن جابر عند أحمد وغيره كما سبق - ورواه عنه عن أبي سلمة عن أبي هريرة يونس وعقيل عند البخاري (٢٤) ومسلم (٢٥) وابن أخى بن شهاب الزهري وابن أبي ذئب عند مسلم (٢٥) .

ولم يخرج البخاري ومسلم عن جابر من طريق أبي سلمة في صحيحهما - لانها رجحا رواية يونس وعقيل وابن أخى ابن شهاب الزهري وابن أبي ذئب على رواية معمر - ولم يخرج البخاري عن جابر من حديث محمد بن علي لانه رواه عنه جعفر بن محمد وهو لا يحتج به في صحيحه .
وله شواهد :

- عن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخاري (٢٤) ومسلم (٢٥) والترمذي (٢٦) والطيالسي (٢٧) وأبو عبيد (٢٨) وأحمد (٢٩) وابن الجارود (٣٠) وأبي يعقوب (٦) - وعن انس رضى الله عنه : أخرجه أبو عبيد (٢٨) وأحمد (٣١)

(٢٤) صحيح البخاري : كتاب الفرائض ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلا له (فتح الباري ٩/١٢) وكتاب الكفالة ، باب الدين (فتح الباري ٤/٤٧٧) .

(٢٥) صحيح مسلم : كتاب الفرائض ، باب من ترك مالا فلو رثته ١٢٣٧/٣
(٢٦) جامع الترمذي : أبواب الفرائض ، باب من ترك مالا فلو رثته (تحفة الاحوزي ١٧٨/٣)

(٢٧) منحة المعبود : كتاب السلم والقراض والدين ، باب التشديد على من استدان ٠٠٠ ٢٧٤/١

(٢٨) الأموال : ٣١٤ - ٣١٥

(٢٩) مسند أحمد : ٢٩٠/٢

(٣٠) المنتقى : باب ما جاء في الموارث ٣١٩ - ٣٢٠

(٣١) مسند أحمد : ٢١٥/٣

— وعن المقدم بن معد يكرب رضي الله عنه: أخرجه أبو داود (٣٢) وابن ماجه (٣٣) والطيالسي (٣٤) وأبو عبيد (٢٨) وأحمد (٣٥) ولطحاوي (٣٦) وابن حبان (٣٧) واللفظ لأبي داود: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك كلاً فإلى وربما قال إلى الله وإلى رسوله •

(٣٢) سنن أبي داود: كتاب الفرائض، باب في ميراث ذوى الارحام (عون المعبود ٨٢/٣)

(٣٣) سنن ابن ماجه: كتاب الفرائض، باب ذوى الارحام ١١٤/٢

(٣٤) منحة المعبود: كتاب السلم والقرض والدين، باب تقديم الدين على الرصية... ٢٧٣/١

(٣٥) مسند أحمد: ١٣١/٤

(٣٦) شرح معاني الآثار: كتاب الفرائض، باب موارث ذوى الارحام ٣٩٧/٤

(٣٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/لوحه ٢٤٨ وراجع ————
الظمان ٣٠٠

كتاب العمري

٢٣٧ - باب في العمري .

(٦٥٧) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن قتادة عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " العمري جائزة لاهلها او ميراث لاهلها . " (١)

(٦٥٨) وقال : ثنا اسحق بن يوسف ثنا سعيد عن قتادة عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " العمري جائزة لاهلها او ميراث لاهلها . " (٢)

(٦٥٩) وقال : ثنا يحيى ثنا ابن ابي عروة عن قتادة عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه مثله كذا قال يحيى يعني نحو حديث ابي هريرة الذي يقع قبله في المسند ولفظه العمري ميراث لاهلها او جائزة لاهلها .

(٦٦٠) وقال : ثنا حجاج حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عطاء بن ابي رباح يحدث عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : " العمري جائزة . " (١)

(٦٦١) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : " العمري جائزة . " (١)

(٦٦٢) وقال : ثنا عفان وبيز قال ثنا همام ثنا قتادة عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " العمري جائزة . " (٤)

(٦٦٣) وقال : ثنا يحيى عن هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " العمري لمن وهب له . " قال ابو عبد الرحمن قال ابي وثناه ابوداود (٥) عن سفيان نحوه . (٦)

(٢) المسند ٣٩٢/٣

(١) المسند ٢٩٧/٣

(٤) المسند ٣٦١/٣ ، ٣٦٤

(٣) المسند ٣١٩/٣

(٥) وفي نسخة ١٤٠/٤ " ابوداود الحضري " (٦) المسند ٣٠٢/٣

- (٦٦٤) قال : ثنا اسحق ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
" العمري لمن وهبت له . " (٧)
- (٦٦٥) قال : ثنا حسن الأشيبه ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في العمري أنها لمن وهبت له . (٨)
- (٦٦٦) قال : ثنا سفيان عن عمرو عن سليمان بن يسار (٩) أن اميرا كان بالمدينة يقال له طارق (١٠) قضى بالعمري للوارث على قول جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . (١١)
- (٦٦٧) قال : ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حميد ح وروح قال ثنا سفيان الثوري عن حميد بن قيس الاعرج عن محمد بن ابراهيم عن جابر بن عبد الله أن رجلا من الانصار أعطى أمه حديقة من نخل حياتها فماتت فجاء اخوته فقالوا نحن فيه نشرع سواء فابى فاخصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقسمها بينهم مبرأئا . (١٢)
- (٦٦٨) قال : ثنا هشيم أنا داود عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العمري جائزة لاهلها والرقبي جائزة لاهلها . (١٣)
- (٦٦٩) قال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان وأبو نعيم ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أمسكو عليكم أموالكم ولا تعطوها أحدا فمن أعمر شيئا فهو له . " (١٤)
- (٦٧٠) قال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : " أمسكوا عليكم أموالكم ولا تعطوها أحدا فمن أعمر شيئا فهو له . " (١٥)

(٨) المسند : ٣/٣٩٣

(٧) المسند : ٣/٣٠٤

(٩) سليمان لم يروى هذا الحديث عن طارق وإنما حكى فعله فقد رواه عن جابر من غير واسطة راجع تهذيب التهذيب : ٥/٦

(١٠) هو طارق بن عمرو أمير المدينة لعبد الملك وثقه أبو زرعة في الحديث ، والمشهور أنه كان من أمراء الجور . تقريب التهذيب : ١/٣٧٦

(١١) المسند : ٣/٣٨١ (١٢) المسند : ٣/٢٩٩ (١٣) المسند : ٣/٣٠٣

(١٤) المسند : ٣/٣٨٩ (١٥) المسند : ٣/٢٩٣

- (٦٧١) وقال : ثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أمسكوا عليكم أموالكم ولا تعمروها فمن أعمار عمرى فبى سبيل الميراث " (٦)
- (٦٧٢) وقال : ثنا هاشم بن القاسم ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها فأنه من أعمار عمرى فبى للذى أعمارها حيا وميتا ولعقبه " (١٦)
- (٦٧٣) وقال : ثنا حسن ثنا زهير بن معاوية أبو خيثمة ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أمسكوا عليكم أموالكم ولا تقسوها فان من أعمار عمرى فبى للذى أعمارها حيا وميتا ولعقبه تقسوها " (١٧)
- (٦٧٤) وقال : ثنا اسماعيل عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير ان شاء الله عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا معشر الانصار أمسكوا عليكم أموالكم ولا تعمروها فانه من أعمار شيئا حياته فهو له حياته وموته " (١٨)
- (٦٧٥) وقال : ثنا كثير ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أمسكوا أموالكم ولا تعمروها فان من أعمار شيئا حياته فهو له حياته وبعد موته " (١٩)

— رجال الحديث —

- ١ — محمد بن جعفر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٢ — سعيد بن أبي عروبة سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦
- ٣ — قتادة بن دعامة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٤ — عطاء بن أبي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٥ — اسحق بن يوسف الأزرق سبقت ترجمته في باب رقم ٧٨
- ٦ — يحيى بن سعيد بن فروخ سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٧ — حجاج بن محمد المصيصي الاعور سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٨ — شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٩ — عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

(١٧) المسند : ٣/٣٨٦

(١٦) المسند : ٣/٣١٢

(١٩) المسند : ٣/٣٧٤

(١٨) المسند : ٣/٣١٧

- ١٠ - بهزبن أسد القسي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠.
- ١١ - همام بن يحيى بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠.
- ١٢ - هشام بن أبي عبد الله الدستوائي سبقت ترجمته في باب رقم ٦.
- ١٣ - يحيى بن أبي كثير سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨.
- ١٤ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥.
- ١٥ - عمر بن سعد بن عبيد ، أبو داود ، الحفص (٢٠) شقة عابد ، من الطبقة التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين ، روى له مسلم وأهل السنن الأربعة (٢١)
- ١٦ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤.
- ١٧ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد.
- ١٨ - شيان بن عبد الرحمن التميمي بالولاء ، النحوي ، أبو معاوية ، البصري ، نزيل الكوفة ، شقة صاحب كتاب يقال أنه منسوب الى " نحوة " بطن من الازد لا الى علم النحو ، من الطبقة السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة ، روى له الستة (٢٢)
- ١٩ - سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠.
- ٢٠ - عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦.
- ٢١ - سليمان بن يسار الهلالي (٢٣) المدني ، مولى ميمونة وقيل ام سلمة ، شقة فاضل أحد الفقهاء السبعة ، من كبار الطبقة الثالثة ، مات بعد المائة وقيل قبلها روى له الستة (٢٤)

-
- (٢٠) بفتح الحاء والفاء - هذه النسبة الى محلة بالكوفة يقال لها الحفر . الانساب ١٩٣/٤١ وراجع معجم البلدان ٢٧٥/٢
 - (٢١) راجع تقريب التهذيب : ٥٦/٢ و تهذيب التهذيب : ٤٥٢/٧ - ٤٥٣ والجرح والتعديل : ١١٢/٦ والتاريخ الكبير : ١٥٨/٦ والطبقات الكبرى : ٤٠٣/٦ وشذرات الذهب : ٦/٢
 - (٢٢) راجع تقريب التهذيب : ٣٥٦/١ و تهذيب التهذيب : ٣٧٣/٤ - ٣٧٤ والجرح والتعديل : ٣٥٥/٤ - ٣٥٦ وتذكرة الحفاظ : ١٨/١ والطبقات الكبرى : ٣٧٧/٦ وتاريخ بغداد : ٢٧١/٩
 - (٢٣) بكسر الهمزة - هذه النسبة الى هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن قبيلة كبيرة - اللباب في تهذيب الانساب : ٣٩٦/٣
 - (٢٤) راجع تقريب التهذيب : ٣٣١/١ و تهذيب التهذيب : ٢٢٨/٤ - ٢٣٠ والتاريخ الكبير : ٤١/٤ ووفيات الاعيان : ٣٩٩/٢١ والجرح والتعديل : ١٤٩/٤ والكاشف : ٤٠٢/١ وشذرات الذهب : ١٣٤/١

- ٢٢ - حميد بن قيس الاعرج سبقت ترجمته في باب رقم ٢١٩
- ٢٣ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢٤ - محمد بن ابراهيم بن الحارث سبقت ترجمته في باب رقم ١١١
- ٢٥ - هشيم بن بشير سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٢٦ - داود بن أبي هند سبقت ترجمته في باب رقم ٧٤
- ٢٧ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢٨ - عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢٩ - وكيع بن الجراح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣٠ - هاشم بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٣١ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣٢ - اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم المعروف بابن عليه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٨
- ٣٣ - حجاج بن ابي عثمان ميسرة ، أو سالم الصواف (٢٥) ، ابو الصلت الكوفى البصرى ، ثقة ، حافظ ، من الطبقة السادسة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة روى له الستة . (٢٦)
- ٣٤ - كثير بن هشام الكلابى سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الاحد عشر ثقات الا ان سعيد بن ابي عروة مع ثقته وحفظه اختلط ، وقد روى عنه هذا الحديث محمد بن جعفر في الطريق الاول وهو ممن روى عنه بعد الاختلاط ورواه عنه اسحق بن يوسف في الطريق الثانى ولم يتبين لى هل سمع منه قبل الاختلاط أو بعده لكنه رواه عنه يحيى القطان في الطريق الثالث وخالد بن

(٢٥) بفتح الصاد وتشديد الواو في آخرها فاء - هذه النسبة الى بيع الصوف - اللباب في تهذيب الانساب : ٢٤٩/٢

(٢٦) راجع تقريب التهذيب : ١٥٣/١ و تهذيب التهذيب : ٢٠٣/٢ - ٢٠٤ و طبقات ابن خياط ٢٢٠ والجرح والتعديل : ١٦٦/٣ - ١٦٧ والتاريخ الكبير : ٣٧٥/٢ وتاريخ ابن معين : ١٠٤/٤ والطبقات الكبرى : ٢٧٠/٧

الحارث عند مسلم (٢٧) ورواه ابن المبارك (٢٨) في مسنده عن ابن أبي عمير وهم من روى عنه قبل الاختلاط وكان يدلس وروى بعن ولم أقف على تصريح له بالسماع لكن مسلماً (٢٧) أخرج له هذا الحديث . وحفيد الأعرج في الطريق الحادي عشر لا بأس به لكنه من رجال الشيخين .

وأما بقية الطرق ففيها أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع عند النسائي (٢٩) والبيهقي (٣٠) وبقية رجال طرق أبي الزبير ثقات فعلى هذا يكسبون حديثه حسناً لذاته .

رواه عن جابر مع من في الباب عروة عند أبي داود (٣١) والنسائي (٢٩) والبيهقي (٣٠)

ورواه عن جابر مع سليمان بن يسار أبو الزبير عند عبدالرزاق (٣٢) ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٧) والبيهقي (٣٠)

ورواه عن جابر مع محمد بن إبراهيم طارق عند أبي داود (٣٣) والشافعي (٣٤) والطحاوي (٣٥) والبيهقي (٣٠)

(٢٧) صحيح مسلم ، كتاب الهيئات ، باب العمري ، ١٢٤٦/٣ - ١٢٤٨

(٢٨) مسند ابن المبارك لوحة ١٣

(٢٩) سنن النسائي : كتاب العمري ٢٢٩/٦ - ٢٣٥

(٣٠) السنن الكبرى : كتاب الهيئات ، باب العمري ١٧٢/٦ - ١٧٤

(٣١) سنن أبي داود : كتاب الاجارة ، باب العمري (عون المعبود ٣١٨/٣ - ٣١٩)

(٣٢) المصنف : كتاب المدير ، باب العمري ١٨٦/٩ - ١٨٩

(٣٣) سنن أبي داود : كتاب الاجارة ، باب من قال فيه ولعقبه (عون المعبود ٣١٩/٣)

(٣٤) مسند الشافعي ٢١٨ - ٢١٩ وراجع الام : ٢٨٥/٣ - ٢٨٦

(٣٥) شرح معاني الآثار : كتاب الهيئة والصدقة ، باب العمري ٩١/٤ - ٩٣

- ورواه عن عطاء بن أبي رباح مع قتادة ابن جريح عند أبي داود (٣٣)
 والنسائي (٢٩) والشافعي (٣٤) والطحاوي (٣٥) وابن حبان (٣٦) والبيهقي (٣٧)
 وأخرجه أبو محمد البغوي (٣٨) من طريق الشافعي ومالك بن دينار وعبد الكريم
 وعبد الملك بن أبي سليمان عند النسائي (٢٩) ويعقوب عند الطبراني (٣٩)
 ورواه عن قتادة مع من في الباب شعيب عند البيهقي (٣٠)
 ورواه عن يحيى بن سعيد مع أحمد في الطريق الثالث عبد الله بن هاشم
 عند ابن الجارود (٤٠)
 ورواه عن شعبة مع حجاج ومحمد بن جعفر الطيالسي (٤١) والنضر بن شميل
 عند ابن حبان (٣٦)
 ورواه عن محمد بن محمد بن جعفر مع أحمد كما في الطريق الخامس محمد بن المشني عند
 مسلم (٢٧) والنسائي (٢٩) ومحمد بن بشار عند مسلم (٢٧)
 ورواه عن همام مع عفان وبهز حفص بن عمر عند البخاري (٤٣) وهديسة
 عند البيهقي (٣٠)
 ورواه عن يحيى بن أبي كثير مع هشام وشيبان أبان عند أبي داود (٣٣)
 وأبو اسماعيل القناد عند النسائي (٢٩) والأوزاعي عند الطحاوي (٣٥)
 ورواه عن هشام الدستوائي مع يحيى واسحق خالد بن الحارث عند مسلم (٢٧)
 والنسائي (٢٩) وابن حبان (٤٢) ومعاذ بن هشام عند مسلم (٢٧) ورواه عن هشام
 أيضا الطيالسي (٤١) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٠)

-
- (٣٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ١١٨/٧ لوحة
 (٣٧) السنن الكبرى: كتاب الهبات، باب الرقبى ١٢٥/٦
 (٣٨) شرح السنة: ٢٩٢/٨
 (٣٩) المعجم الكبير: ١٩٨/٢ (٤٠) المنتقى باب ما جاء في العمري والرقبي ٣٢٩
 (٤١) منحة المعبود: كتاب الهدية والهبة والعمري، باب ما جاء في العمري ١/٢٨١
 (٤٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/لوحه ١١٨-١٢٠
 (٤٣) صحيح البخاري: كتاب الهبة، باب ما قيل في العمري والرقبي (فتح الباري ٥/٢٣٨)

- ورواه عن يحيى بن سعيد مع أحمد مسدد عند الطحاوي (٣٥)
- ورواه عن شيبان مع حسن بن موسى أبو نعيم عند البخاري (٤٣) ومحمد بن شعيب بن شابور عند البيهقي (٣٠)
- (٢٧) ورواه عن سفيان بن عيينة مع أحمد في الطريق العاشر اسحق بن ابراهيم عند مسلم والبيهقي (٣٠) ورواه عن سفيان ابن أبي شيبة ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٧) وأبو خيثمة عند أبي يعلى (٤٥) ويونس عند الطحاوي (٣٥) ونصر بن علي الجبضمي عند البيهقي (٣٠).
- ورواه عن سفيان أيضا الشافعي (٣٤)
- (٤٦) ورواه عن يحيى بن سعيد مع أحمد في الطريق الحادي عشر مسدد عند الحرابي ورواه عن أبي الزبير مع داود وسفيان وزهير والحجاج الصواف وهشام أيوب السخيتاني عند مسلم (٢٧) وابن حبان (٤٢) والبيهقي (٣٠) والخطيب (٤٧) وابن جريج عند مسلم (٢٧) والنسائي (٢٩) وابن حبان (٤٢)
- ورواه عن داود مع هشيم خالد بن الحارث عند النسائي (٢٩) وأبو معاوية عند ابن ماجه (٤٨) وابن الجارود (٤٠) ويزيد بن هارون عند أبي يعلى (٤٩) والبيهقي (٣٧) وابن فضيل عند ابن حبان (٣٦) وداود بن الزريقان عند الخطيب (٤٧)
- ورواه عن هشيم مع أحمد أحمد بن منيع عند الترمذي (٥٠) وعلى بن حجر عند النسائي (٢٩) وابن حبان (٤٢) وعمر بن رافع عند ابن ماجه (٤٨) وزهير بن حرب عند أبي يعلى (٤٥) وأخرجه أبو داود من طريق أحمد (٥١)

(٤٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦/١/٢

(٤٥) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١٠٦

(٤٦) غريب الحديث للحرابي : لوحه ٣٤

(٤٧) تاريخ بغداد : ٣١١/١ ترجمه محمد بن أبي عون النسوي

(٤٨) سنن ابن ماجه : كتاب الهيئات باب الرقي ٢/٧٩٧ (٤٩) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١٢

(٥٠) جامع الترمذي : ابواب الاحكام ، باب ما جاء في الرقي (تحفة الاحوذى ٢/٢٨٤)

(٥١) سنن أبي داود : كتاب الاجارة ، باب في الرقي (عون المعبود ٣/٣٢٠)

- ورواه عن سفيان مع عبد الرزاق وأبي نعيم ووكيع يحيى بن سعيد عند البيهقي (٣٠)
أخرجه عبد الرزاق عن سفيان (٣٢)
ورواه عن أبي نعيم مع أحمد فهد عند الطحاوي (٣٥)
ورواه عن وكيع مع أحمد أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن إبراهيم عند مسلم (٢٧)
ورواه عن زهير مع حسن وهاشم يحيى بن يحيى عند مسلم (٢٧) والبيهقي (٣٠)
وأحمد بن يونس عند مسلم (٢٧) وعمر بن خالد عند الطحاوي (٣٥) . ورواه عن زهير
علي بن الجعد (٥٢) ومن طريقه أخرجه أبو محمد البغوي (٣٨)
ورواه عن حجاج مع اسماعيل محمد بن بشر عند ابن أبي شيبة (٥٣) ومن طريقه
أخرجه مسلم (٢٧) وبشر بن الفضل عند النسائي (٢٩)
ورواه عن هشام الدستوائي مع كثير بن هشام خالد عند النسائي (٤٠) ووهب
بن جرير عند الطحاوي (٣٥)
ورواه عن هشام الطيالسي (٤١)

وله شواهد :

- عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " العمري جائزة " .
أخرجه البخاري (٤٣) ومسلم (٢٧) وأبو داود (٣١) والنسائي (٢٩) وابن ماجه (٥٤)
والطيالسي (٤١) وأحمد (٥٥) والطحاوي (٣٥) والبيهقي (٣٠)
- وعن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : العمري جائزة لاهلها
وميراث لاهلها أخرجه الترمذي (٥٦) وأبو داود (٣١) وأحمد (٥٧) والطحاوي (٣٥)
والبيهقي (٣٠)

(٥٢) الجعديات: لوحة ٣٣٤

(٥٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٧/١/٢

(٥٤) سنن ابن ماجه: كتاب الهبات، باب العمري ٧٩٦/٢

(٥٥) مسند أحمد: ٣٥٧/٢

(٥٦) جامع الترمذي: ابواب الأحكام، باب ما جاء في العمري (تحفة الاحوذى ٢٨٣/٢)

(٥٧) مسند أحمد: ٨/٥٠

- وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من اعمر شيئا فهو لمعمره محياه ومماته ولا ترقبوا فمن ارقب شيئا فهو لسبيله " أخرجه النسائي (٢٩) وابن ماجه (٥٤) وعبد الرزاق (٣٢) وأحمد (٥٨) والطحاوي (٣٥) والبيهقي (٣٠) .

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ان العمري جائزة " أخرجه النسائي (٢٩) وعبد الرزاق (٣٢) وأحمد (٥٩) والطحاوي (٣٥)

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عمري ولا رقبى فمن اعمر شيئا او رقبه فهو له حياته ومماته . أخرجه النسائي (٢٩) وعبد الرزاق (٦٠) وابن الجارود (٦١)

- وعن معاوية رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " العمري جائزة لاهلها " أخرجه أحمد (٦٢) والطحاوي (٣٥)

(٥٨) مسند أحمد: ١٨٩/٥

(٥٩) مسند أحمد: ٢٥٠/١

(٦٠) المصنف: كتاب المدبر، باب الرقبى ١٩٦/١

(٦١) المنتقى: باب ما جاء في العمري والرقبى ٣٣٠

(٦٢) مسند أحمد: ٩٧/٤

٢٣٨ - باب اذا قال هي لك ولعقبك فهي سبيل الميراث...

(٦٧٦) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال انما العمري التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها. (١)

(٦٧٧) وقال : حدثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكر قالا أنبأنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب الزهري عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الانصاري أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ايما رجل اعمر عمري له ولعقبه فقال قد اعطيتكها وعقبك ما بقى منكم أحد فانما هي قال ابوبكر (٢) لمن اعطاها وقال عبد الرزاق لمن اعطيتها وانما لا ترجع الى صاحبها من أجل انه اعطاها عطاء وقعت فيسه المواريث. (٣)

(٦٧٨) وقال : ثنا يعقوب ثنا ابن أخير بن شهاب عن عمه وقد حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى انه من اعمر رجلا عمري له ولعقبه فلذئبها للذي يعمرها قد يتها من صاحبها الذي اعمرها ما وقع من مواريث الله وحسفه. (٤)

رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - معمر بن راشد الازدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٣ - محمد بن مسلم بن عبد الله الزهري سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

(١) المسند : ٢٩٤/٣ (٢) هكذا في الاصل وصوابه " ابن بكر "

(٣) المسند : ٣٩٩/٣ (٤) المسند : ٣٦٠/٣

- ٤ - أبوسلمة بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥
- ٥ - محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٦ - عبد الملك بن عبد العزيز جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٧ - يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٨ - محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزهري المدني ابن أخى الزهري ، صدوق له أوهام ، من الطبقة السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة وقيل بعدها روى له الستة. (٥)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات الا محمد بن عبدالله بن مسلم في الطريق الثالث فهو صدوق له أوهام لكثرة تابعه عن عمه محمد بن مسلم مع معمر وابن جريج مالك (٦) في موطنه ومن طريقه أخرجه مسلم (٧) والترمذي (٨) وابوداود (٩) والنسائي (١٠) والشافعي (١١) وابن الجارود (١٢) والطحاوي (١٣) وابن حبان (١٤) والبيهقي (١٥) والخطيب (١٦) وأبو محمد البغوي (١٧) والليث عند مسلم (٧) والنسائي (١٠) =

(٥) راجع تقريب التهذيب: ١٨٠/٢ وتيهذيب التهذيب: ٢٧٨/٩-٢٨٠ والجرح والتعديل: ٣٠٤/٧ والتاريخ الكبير: ١٣١/١ وهدى الساري: ٢٠٨/٢-٢٠٩ وتاريخ ابن معين: ١٦٧/٣ ، ٢٤٠

(٦) الموطأ: كتاب الاقضية ، باب القضاء في العمري ٧٥٦/٢

(٧) صحيح مسلم: كتاب الهبات ، باب العمري ١٢٤٥/٣-١٢٤٦

(٨) جامع الترمذي: ابواب الاحكام ، باب ما جاء في العمري (تحفة الاحوذى ٢٨٣/٢)

(٩) سنن أبي داود: كتاب الاجارة ، باب من قال فيه ولعقبه (عين المعبود ٣/٣١٨-٣١٩)

(١٠) سنن النسائي: كتاب العمري ٦/٢٣٤-٢٣٤ (١١) مسند الشافعي: ١٨١٢ وراجع الام ٢/١٧٢

(١٢) المنتقى : ٣٢٩ (١٣) شرح معاني الآثار: كتاب الهبة والصدقة ، باب العمري ٤/٣-٩٤

(١٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحه ١١٨-١٢٠

(١٥) السنن الكبرى: كتاب الهبات ، باب العمري ٦/١٧٢ (١٦) الفقيه والمتفقه: ١/٢١١

(١٧) شرح السنة: ٨/٢٩١

وابن ماجه (١٨) والطحاوى (١٣) وابن حبان (١٤) والبيهقى (١٥) وابن ابي ذئب
عند مسلم (٧) والنسائى (١٠) والطيالسى (١١) وأبى يعلى (٢٠) والطحاوى (١٣)
والبيهقى (١٥) والاوزاعى عند أبى داود (٩) والنسائى (١٠) وابن حبان (١٤) وسالغ
بن كيسان عند أبى داود (٩) والنسائى (١٠) وأبى يعلى (٢٠) وشعيب بن أبى
حمزة عند النسائى (١٠) وزيد بن أبى حبيب عند النسائى (١٠) والبيهقى (١٥)
وفلج بن سليمان عند البيهقى (١٥) وعبدالله بن أبى زياد وشعيب بن خالد
ذكره الدارقطنى (٢١) فدل هذا على انه لم يهمل في هذا الحديث .

أخرجه عبد الرزاق عن معمر وعن ابن جريج (٢٢)
ورواه عن عبد الرزاق عن معمر مع أحمد عبد بن حميد (٢٣) ومن طريقه
أخرجه مسلم (٧) وإسحق بن ابراهيم عند مسلم (٧) وابن حبان (١٤) والبيهقى (١٥)
ومحمد بن يحيى عند ابن الجارود (١٢) .
وأخرجه ابوداود (٩) والبيهقى (١٥) من طريق أحمد .
ورواه عن عبد الرزاق عن ابن جريج مع أحمد عبد الرحمن بن بشر العبدي
عند مسلم (٧) والبيهقى (١٥) .

(١٨) سنن ابن ماجه ، كتاب الهيئات ، باب العمرى ٢/٢٩٦

(١٩) منحة المعبود : كتاب الهدية والهيبة والعمرى ، باب العمرى ١/٢٨١

(٢٠) مسند أبى يعلى : ١/١١٦

(٢١) غل الحديث للدارقطنى ٤/لوحه ١٣٣

(٢٢) المصنف : كتاب المدير ، باب العمرى ١/١٩٠

كتاب الدييات

٢٣٩ - باب لا اعفى من قتل بعد أخذه الديية •

(٦٢٩) قال الامام أحمد : ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة انا مطر عن رجل احسبه الحسن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا اعفى من قتل بعد أخذه الديية " (١)

- رجال الحديث -

- ١ - عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
 - ٢ - حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
 - ٣ - مطرب بن طهمان الوراق سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٢
 - ٤ - الحسن بن أبي الحسن البصرى سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال المنذرى : الحسن هذا هو البصرى ولم يسمع من جابر بن عبد الله فهو منقطع ومطرب بن طهمان الوراق ضعفه غير واحد ولم يجزم بسماعه من الحسن وقد روى هذا عن الحسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلًا (٢)

قلت : الحديث ضعيف كما قاله المنذرى ولم أره من غير طريق مطر عن الحسن الا ما رواه الطيالسي (٣) عنه أنه قال عن رجل عن جابر لكنه ورد في حديث حماد عند أحمد (١) وموسى بن اسمعيل عند أبي داود (٤) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٥) انه قال عن رجل احسبه الحسن ، واختلف فيه على مطرف رواه حماد بن سلمة وموسى بن اسمعيل والطيالسي عنه عن رجل عن جابر ورواه سعيد بن أبي عروبة عنه عن الحسن مرسلًا (٥)

(١) المسند ٣٦٣/٣ (٢) مختصر سنن أبي داود للمنذرى: ٣٠٧/٦

(٣) منحة المعبود: ابواب الديية، باب لا يواخذ المرء بحريرة غيره ٢٩٦/١

(٤) سنن أبي داود: كتاب الدييات، باب من قتل بعد أخذ الديية (عون المعبود ٤/٢٩٣-٢٩٤)

(٥) السنن الكبرى، كتاب الجنایات، باب من قتل بعد أخذه الديية ٤/٨

٢٤٠ - باب في العاقلة .

(٦٨٠) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق انا ابن جريس ح وروح انا ابن جريس
أخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كتب النبي صلى الله
عليه وسلم على كل بطن عقولة ثم انه كتب لا يحل ان يتوالى مولى رجس
مسلم بغير اذنه قال روح يتولى (١)

(٦٨١) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير قال سألت جابرا عن الرجل
يتولى مولى الرجل بغير اذنه فقال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على
كل بطن عقولة ثم كتب انه لا يحل ان يتولى مولى رجل مسلم بغير اذنه (٢)

(٦٨٢) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن في صحيفته من فعل ذلك (٢)

(٦٨٣) وقال : حدثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن الرجل
يوالى موالى الرجل بغير اذنه فقال كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل
بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل ان يوالى موالى رجل بغير اذنه (٣)

- غريب الحديث -

بطن - البطن : ما دون القبيلة وفوق الفخذ ويجمع على أبطن وبطون (٤)
عقول - العقل : الدية وأصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلاً جمع الدية
من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول : اي شدها في عقلها ليسلمها
اليهم ويقضوها منه ، نسيت الدية عقلا بالمصدر . يقال عقل
البعير يعقله عقلا وجمعها عقول (٥)

(٢) المسند : ٣ / ٣٤٢

(١) المسند : ٣ / ٣٦١

(٣) المسند : ٣ / ٣٤٩

(٤) النهاية : ١ / ١٣٧ وراجع لسان العرب : ١٣ / ٥٤

(٥) النهاية : ٣ / ٢٧٨ وراجع تهذيب الاسماء واللغات : ٢ / ٣٣

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس المكسي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٤ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٥ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٦ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٧ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان جميع رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلن لكنه صرح بالسماع وابن لهيعة في جميع الطرق سوى الطريق الاول فهو صدوق خلط ويدلن لكنه صرح بالتحديث فحديثه حسن وتابعه ابن جريس في الطريق الاول فدل هذا على انه لم يخلط في هذا الحديث .

رواه عن ابن جريس مع عبد الرزاق وروح الضحاك بن مخلد أبو عاصم عند النسائي (٦) والطحاوي (٧) والبيهقي (٨)

وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريس (٩)

ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد محمد بن رافع عند مسلم (١٠) والبيهقي (٨)

ورواه عن روح مع أحمد أبو خيثمة زهير بن حرب عند أبي يعلى (١١)

(٦) سنن النسائي، كتاب القسامة، باب صفة شبه العمدة، ٤٦/٨ . . .

(٧) مشكل الآثار، ٥٠/٤١

(٨) السنن الكبرى، كتاب الديات، باب من في الديوان ومن ليس فيه . . . ١٠٧/٨ - ١٠٨

(٩) المصنف، كتاب الولاء، باب اذا اذن لمولاه ان يتولى من شاء ٦/٩

(١٠) صحيح مسلم، كتاب العتق، باب تحريم تولى العتيق غير مواليه ١١٤٦/٢

(١١) مسند أبي يعلى، ١/لوحه ١٢٢

٢٤١ - باب الشفاعة في الحد لا تجوز.

(٦٨٤) قال الامام أحمد : ثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الزبير أخبرني جابر أن امرأة من بني مخزوم سرت فعازت باسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعها. (١)

(٦٨٥) وقال نحدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة قد سرت فعازت بربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والله لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعها قال ابن أبي الزناد وكان ربيب النبي صلى الله عليه وسلم سلمة بن أبي سلمة وعمر بن أبي سلمة فعازت بأحدهما. (٢)

- غريب الحديث -

عازت : التجأت واعتصمت به (٣)

ربيب : الربيب : ابن امرأة الرجل من غيره . (٤)

- رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - سليمان بن داود الهاشمي سبقت ترجمته في باب رقم ٥٨

(١) المسند : ٣/٢٨٦ (٢) المسند : ٣/٣٩٥

(٣) راجع النهاية : ٣/٣١٨ والمصباح المنير ٤٣٧

(٤) تهذيب اللغة : ١٥/١٨١ وراجع الفردات ١٨٥، والنهاية : ٢/١٨٠

٥ - عبدالرحمن بن أبي الزناد سبقت ترجمته في باب رقم ٢١

٦ - موسى بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم ٢١

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وابن
لهيعة في الطريق الاول وهو صدوق خلط ويدلس لكنه قال : " حدثنا " وتابعه عن ابي
الزبير موسى بن عقبة في الطريق الثاني ومعقل عند مسلم (٥) والنسائي (٦) والبيهقي (٧)
وأشعث عند ابي الشيخ (٨) فدل هذا على انه لم يخلط في هذا الحديث .
وفي الطريق الثاني عبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد
لكنه رواه عنه سليمان بن داود الهاشمي وقد سبق في ترجمته انما رواه عنه حسان .
وأخرجه الحاكم (٩) بسنده عن سليمان بن داود الهاشمي وسكت عنه وكذلك
الذهبي (٩)

وله شاهدان يقويانه فيكون صحيحا لغيره :

- عن عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري (١٠) ومسلم (٥) والترمذي (١١) وأبو داود (١٢)

(٥) صحيح مسلم : كتاب الحدود ، باب قطع السارق الشريف وغيره ٣٠٠ / ١٣١٥ - ١٣١٦

(٦) سنن النسائي : ^{كتاب} قطع السارق ، باب ما يكون حرزا وما لا يكون ٦٤ / ٨

(٧) السنن الكبرى ، كتاب السرقة باب لا قطع على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن : ٢٨١ / ٨

(٨) فتح الباري : ٩٤ / ١٢

(٩) المستدرک ، كتاب الحدود ، باب حكاية امرأة سرقت قطيفة قطعت بها ٣٢٩ / ٤

(١٠) صحيح البخاري : كتاب الحدود ، باب كراهية الشفاعة في الحد ٠٠٠ (فتح

الباري ٨٧ / ١٢)

(١١) جامع الترمذي : أبواب الحدود ، باب ما جاء في كراهية ان يشفع في الحدود (تحفة

الاحوذى ٣٢١ / ٢)

(١٢) سنن أبي داود : كتاب الحدود ، باب في الحد يشفع فيه (عون المعبود

٢٣٠ / ٤ - ٢٣٢)

والنسائي (١٣) وابن ماجه (١٤) والطيالسي (١٥) واحمد (١٦) والدارمي (١٧) وابن
الجارود (١٨) والطحاوي (١٩) والبيهقي (٢٠)

- وعن مسعود بن الاسود رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٤) والحاكم (٩)
والبيهقي (٧)

تسنيبه :-

ورد في حديث ابن لهيعة وأشعث ان المرأة عادت بأسامة بن زيد وفي
حديث موسى بن عقبة عند أحمد (٢) والحاكم (٩) أنها عادت بربيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي حديث معقل عند مسلم (٥) والنسائي (٦) والبيهقي (٧) أنها
عادت بأم سلمة . وعلق أبو داود (١٢) عن أبي الزبير عن جابر أنها عادت بزینب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم . وذكر ابن حجر ان الحاكم اخرج حديث موسى بن عقبة
وفيه أنها عادت بزینب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (٨) فيجمع بينهما بما يلي :

(١٣) سنن النسائي : كتاب قطع السارق ٦٥/٨

(١٤) سنن ابن ماجه : كتاب الحدود ، باب الشفاعة في الحدود ٨٥١/٢

(١٥) منحة المعبود : كتاب الحدود ، باب عدم الشفاعة في اقامته

الحد ٢٩٦/١

(١٦) مسند أحمد : ١٦٢/٦

(١٧) سنن الدارمي : كتاب الحدود ، باب الشفاعة في الحدود د ون

السلطان ١٧٣/٢

(١٨) المنتقى : باب في الحدود ٢٧٢

(١٩) شرح معاني الآثار : كتاب الحدود ، باب الرجل يستعير

الحلى ١٧٠/٣

أولا : — ان الرواية التي فيها ام سلمة أو ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أوزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعارض بينها لحملها على انها عازت
بأم سلمة واولادها وأراد بقوله زينب بنت رسول الله مجازا لانها ربيبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتت قبل
هذه الحادثة .

ثانيا : — استعانيتها بأمامة لا تعارض الروايات الأخرى لانه يحتمل انها
جاءت مع قومها فعازت هي بأم سلمة واولادها وعازت قومها بعد ذلك
بأمامة (٢٠)

ثالثا : — اتفق الشيخان على حديث عروة عن عائشة انها عازت بأمامة
بن زيد وما اتفق الشيخان ^{عليه} مقدم على ما سواه (٢١) .

(٢٠) راجع مختصر سنن أبي داود للمنذرى: ٢١١/٦ وطرح التثريب: ٣٣/٨-٣٤
وفتح الباري: ١٢/٩٤

(٢١) راجع المستدرک: ٣٧٩/٤

٢٤٢ - باب رجم ما عز بن مالك الأسلمي .

(٦٨٦) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه ثم اعترف فاعرض عنه حتى شهيد على نفسه أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جزون قال لا قال أحصنت قال نعم فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرجم بالمصلى فلما أدلقتة الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ولم يصل عليه (١)

(٦٨٧) وقال : ثنا يزيد بن هرون ثنا محمد بن اسحق عن عاصم بن عمرو (٢) بن قتادة قال الحسن بن محمد بن علي قلت لجابر بن عبد الله فقال جابر بن عبد الله يا ابن اخي أنا أعلم الناس بهذا الحديث كنت فيمن رجم الرجل يعني ما عزا انا لما رجمناه وجد من الحجارة فقال أي قوم ردوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قومي هم قتلوني وغسروني من نفسي وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير قاتلك قالوا فلم ننزع عن الرجل حتى فرغنا منه قال فلما رجعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرنا له قوله فقال ألا تركم الرجل وجئتموني به انما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يثبت في أمره . (٣)

— غريب الحديث —

أحصنت : أحصن الرجل اذا تزوج والفقهاء يقولون اذا وطئ في نكاح صحيح .
واسم الفاعل من أحصن اذا تزوج محصن بالكسر على القياس ومحصن بالفتح على غير قياس (٤)
أدلقته : بلغت منه الجهد حتى قلق . (٥)

(١) المسند: ٣/٣٢٣ (٢) هكذا في الأصل وصوابه "عاصم بن عمر" (٣) المسند: ٣/٣٨١

(٤) راجع المصباح المنير: ١٣٩ والمفردات: ١٢١

(٥) النهاية: ٢/١٦٥ وراجع القاموس المحيط: ٣/٢٤٢

رجال الحديث

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - معمر بن راشد الأزدى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٣ - محمد بن مسلم بن عبد الله الزهري سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٤ - أبو سلمة بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥
- ٥ - يزيد بن هارون بن زاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣
- ٦ - محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٧ - عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسى الانصارى ، أبو عمرو المدني ، ثقة عالم بالمغازى، من الطبقة الرابعة، مات بعد العشرين ومائة روى له الستة (٦)
- ٨ - حسن بن محمد بن علي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

تخريج الحديث وبيان درجته

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول ثقات . وأما الطريق الثانى ففيه محمد بن اسحق صدوق يدلس لكنه صرح بسماع هذا الحديث من عاصم بن عمر بن قتادة عند أبي داود (٧) اذ قال ذكرت لعاصم بن عمر بن قتادة قصة ماعز وبقية رجاله ثقات فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته .

رواه عن جابر مع أبي سلمة وحسن بن محمد أبو الزبير عند أبي عوانه (٨)

وابن حبان (٩)

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٣٨٥/١ وتهيذيب التهذيب: ٥٣/٥ - ٥٤ والجرح

والتعديل: ٣٤٦/٦ والكاشف: ٥١/٢ - ٥٢

(٧) سنن أبي داود: كتاب الحدود، باب رجم ماعز بن مالك (عون المعبود

٢٥١/٤ - ٢٥٨)

(٨) الاصابة: ٣١٢/٣

(٩) موارد الظمان ٣٦٤

ورواه عن الزهري مع معمر يونس عند البخاري (١٠) ومسلم (١١) وابن المبارك (١٢) والطحاوي (١٣) وابن حبان (١٤) والبيهقي (١٥) وابن جرير عند مسلم (١١) وعبد الرزاق (١٦) والدارمي (١٧) وصالح بن أبي الأخضر عند الطيالسي (١٨)

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر (١٦)

ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد محمود بن غيلان عند البخاري (١٩) وإسحق بن إبراهيم عند مسلم (١١) والبيهقي (١٥) والحسن بن علي الخلال عند الترمذي (٢٠) وأبي داود (٧) ومحمد بن المتوكل العسقلاني عند أبي داود (٧) ومحمد بن يحيى الذهلي عند النسائي (٢١) وابن الجارود (٢٢) وأخرجه الطحاوي (٢٣) من طريق النسائي ومحمد بن رافع عند النسائي (٢٤) ونوح بن حبيب

-
- (١٠) صحيح البخاري: كتاب الحدود، باب رجم المحصن (فتح الباري ١٢/١١٧)
- (١١) صحيح مسلم: كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنا ٣/١٣١٨-١٣٢١
- (١٢) مسند ابن المبارك لوحة ٦
- (١٣) شرح معاني الآثار: كتاب الحدود، باب الاعتراف بالزنا ٣٠٠٠/١٤٢-١٤٣
- (١٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحة ٢٧٤
- (١٥) السنن الكبرى: كتاب الحدود، باب من قال لا يقام عليه الحد ... ٨/٢٢٥-٢٢٦
- (١٦) المصنف: كتاب الطلاق، باب الرجم والاحصان ٧/٣١٩-٣٢١
- (١٧) سنن الدارمي: كتاب الحدود، باب الاعتراف بالزنا ٢/١٧٦
- (١٨) منحة المعبود: كتاب الحدود، باب اعتبار الاقرار بالزنا ... ٢٩٩/١
- (١٩) صحيح البخاري: كتاب الحدود، باب الرجم بالمصلى (فتح الباري ١٢/١٢٩) .
- (٢٠) جامع الترمذي: أبواب الحدود، باب ما جاء في درء الحد عن المعترف اذا رجع (تحفة الاحوذى ٢/٣٣٠)
- (٢١) سنن النسائي: كتاب الجنائز، باب ترك الصلاة على المرجوم ٤/٥٠
- (٢٢) المنتقى: باب حد الزاني البكر والثيب ٢٧٥-٢٧٦ (٢٣) مشكل الآثار ١/١٧٨-١٧٩
- (٢٤) تحفة الاشراف ٢/٣٩٤

عند النسائي (٢١) ومن طريقه أخرجه الطحاوي (٢٣) وأحمد بن منصور الرمادي عند
الدارقطني (٢٥) والبيهقي (٢٦) وأخرجه الحازمي (٢٧) من طريق الدارقطني
وابن أبي السري عند ابن حبان (٢٨)

ورواه عن محمد بن اسحق مع يزيد بن هارون يزيد بن زريع عند أبي داود (٧)
والنسائي في الكبرى (٢٩) وأبو خالد الأحمر عند النسائي في الكبرى (٢٩)

وله شواهد :

— عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٣٠) ومسلم (١١) والترمذي (٢٠)
وأبو داود (٧) وابن ماجه (٣١) وأحمد (٣٢) وابن الجارود (٢٢) والطحاوي (١٣)
والبيهقي (١٥)

— وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٣٣) ومسلم (١١) والترمذي (٣٤)
وأبو داود (٧) والطيالسي (١٨) وأحمد (٣٥) والطحاوي (١٣) والحاكم (٣٦)

(٢٥) سنن الدارقطني : كتاب الحدود والديات وغيره ١٢٧/٣

(٢٦) السنن الكبرى : كتاب الحدود ، باب المرجم يغسل ويصلى عليه ثم يدفن ٢١٨/٨

(٢٧) كتاب الاعتبار ٢٠٣

(٢٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٣٣/٥ ^{لوحة}

(٢٩) تحفة الاشراف : ١٢٠/٢

(٣٠) صحيح البخاري : كتاب الحدود ، باب لا يرجم المجنون والمجنونة

(فتح الباري ١٢ / ١٢٠)

(٣١) سنن ابن ماجه : كتاب الحدود ، باب الرجم ٨٥٤/٢

(٣٢) مسند أحمد : ٢٨٦/٢١

(٣٣) صحيح البخاري : كتاب الحدود ، باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست

أوغزت (فتح الباري ١٢ / ١٣٥)

(٣٤) جامع الترمذي : ابواب الحدود ، باب ما جاء في التلقين في الحد (تحفة

الاحوذى ٣٢٠/٢)

(٣٥) مسند أحمد : ٣١٤/١٠

(٣٦) المستدرک : كتاب الحدود ، باب احاديث رجم فاعز الاسلعي ٣٦١/٤

- وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١١) وأبو داود (٧) والطيالسي (٣٧) وأحمد (٣٨) والطحاوى (١٣) والطبرانى (٣٩) والبيهقى (١٥)
- وعن بريدة رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١١) وأبو داود (٧) وأحمد (٤٠) والدارمى (٤١) والطحاوى (١٣) والحاكم (٤٢) والبيهقى (١٥)
- وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١١) وأبو داود (٧) وأحمد (٤٣) والدارمى (٤١) والطحاوى (٤٤) والبيهقى (١٥)
- وعن نعيم بن هزال رضى الله عنه : أخرجه أبو داود (٧) وأحمد (٤٥) والحاكم (٤٦) والبيهقى (١٥)
- وعن أبى بكر رضى الله عنه : أخرجه ابن أبى شيبه (٤٧) وابن راهويه (٤٧) وأحمد (٤٨)

تنبينه :- اختلف فى هذا الحديث على عبد الرزاق فرواه عنه محمود بن غيلان عند البخارى وفى حديثه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى على معاذ ورواه عنه احمد فى المسند (١) واسحق بن ابراهيم عند مسلم والبيهقى والحسن بن على الخلال عند الترمذى وأبى داود ومحمد بن المتوكل العسقلانى عند أبى داود ومحمد بن يحيى الذهلى عند النسائى وأبى الجارود ومحمد بن رافع عند النسائى ونوح بن حبيب عند النسائى وأحمد بن منصور الرمادى عند الدارقطنى والبيهقى وابن أبى السرى عند ابن حبان (٤٩) ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه عند الاسماعيلى (٥٠) ومحمد بن سهل الصغانى والدبرى عند ابن عوانة (٥٠)

فهؤلاء اثنا عشر نفسا كلهم خالفوا محمود بن غيلان فمنهم من سكت عن ذكر الصلاة ومنهم من صرح بنفى الصلاة .
ورواه عن الزهرى يونس وابن جريح (٥١) ولم يذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم

(٣٧) منحة المعبود : كتاب الحدود ، باب ما جاء فى رجم الزانى المحصن ٢٩٨ / ١٠٠٠

(٣٨) مسند احمد : ٨٦ / ٥ (٣٩) المعجم الكبير : ٢ / ٢٦١

(٤٠) مسند احمد : ٣٤٧ / ٥٠

(٤١) سنن الدارمى : كتاب الحدود ، باب الحنفر لمن يراه رجمه ١٧٨ / ٢

(٤٢) المستدرک : كتاب الحدود ، باب ادروا الحدود ما لم تستطعتم ٣٦١ / ٤ - ٣٦٢

(٤٣) مسند احمد : ٢ / ٣ (٤٤) مشكل الآثار : ١٨١ / ١

(٤٥) مسند أحمد : ٢١٦ / ٥ - ٢١٧

(٤٦) المستدرک : كتاب الحدود ، باب خفر لما عزالى صدره ٣٦٢ / ٤

(٤٧) نصب الراية : ٣ / ٣١٤ (٤٨) مسند أحمد : ٨ / ١

(٤٩) انظر مواضع ذلك فى من رواه عن عبد الرزاق مع احمد

(٥٠) فتح البارى ١٢ / ١٣٠

(٥١) انظر مواضع ذلك فى ذكر من رواه عن الزهرى

صلى عليه .

قلت : لكنه يجمع هذا الاختلاف فيه على عبد الرزاق ما أخرجه عبد
الرزاق (١٦) في مصنفه بسنده عن ابي امامة بن سهل بن حنيف الانصاري في
حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجم ما عزا قيل يا رسول الله
أتصلى عليه ؟ قال : لا فلما كان الغد صلى الظهر فطول الركعتين
الأوليتين كما طولهما بالامس أو ادنى شيئا فلما انصرف قال : فصلوا على
صاحبكم ، فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم والناس .

٢٤٣ - باب ما جاء في الرجم .

(٦٨٨) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم ورجلا من اليهود وامرأة (١)

(٦٨٩) وقال : حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الزبير قال سألت جابرا هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم رجم رجلا من أسلم ورجلا من اليهود وامرأة وقال لليهودى نحن نحكم عليكم اليوم (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا ابا الزبير ^{فهو} صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع وابن لهيعة في الطريق الثانى فهو صدوق خلط ويدلس لكنه قال " حدثنا " فحديثه حسن وتابعه ابن جريج عند أحمد كما في الطريق الاول وعند غيره وستأتى الاشارة الى مواضع ذلك في المتابعات فدللت متابعة ابى جريج على ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث .

وورد الحديث من طريق آخر عن غامر الشعبي عن جابر أخرجه أبو داود (٣)

(١) المسند : ٣ / ١٣١ (٢) المسند : ٣ / ٣٨٦ - ٣٨٧

(٣) سنن أبى داود : كتاب الحدود ، باب في رجم اليهوديين (عون

المعبود ٤ / ٢٦٢ - ٢٦٣)

والبزار (٤) والطحاوي (٥) والبيهقي (٦) وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رجم يهوديا ويهودية زنيا وفي سننه مجالد ليس بالقوى (٧) .

رواه عن ابن جريج مع عبد الرزاق حجاج بن محمد عند مسلم (٨) وأبو
داود (٣) والبيهقي (٩) ومثني أبي داود مختصر وروح عند مسلم (٨)
وعبد المجيد بن عبد العزيز عند الشافعي في سننه (١٠)
وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (١١)

وله شواهد ورد فيها رجمه صلى الله عليه وسلم رجلا من اليهود ويهودية
من حديث ابن عمر رضى الله عنهما :

أخرجه البخاري (١٢) ومسلم (٨) والترمذي (١٣) وأبو داود (٣) وابن
ماجه (١٤) ومالك (١٥) والشافعي (١٠) وأحمد (١٦) والدارمي (١٧) وابن
الجارود (١٨) والطحاوي (٥) والبيهقي (٩)

(٤) كشف الاستار: ٢١٩/٢

(٥) شرح معاني الآثار: كتاب القضاء والشهادات، باب القضاء بين أهل الذمة ...
١٤١/٤ - ١٤٢

(٦) السنن الكبرى: كتاب الحدود، باب ما جاء في وقف اليهود ... ٢٣١/٨

(٧) انظر ترجمته في باب رقم ١٣

(٨) صحيح مسلم: كتاب الحدود، باب رجم اليهود ... ١٣٢٦/٣ - ١٣٢٨

(٩) السنن الكبرى: كتاب الحدود، باب ما يستدل به على شرائط الاحصان ... ٢١٥ - ١٤/٨

(١٠) بدائع المنن: ٢٩٠/٢

(١١) المصنف: كتاب الطلاق، باب الرجم والاحصان ... ٣١٩/٧

(١٢) صحيح البخاري: كتاب الحدود، باب احكام أهل الذمة ... (فتح الباري ١٢/١٦٦)

(١٣) جامع الترمذي: ابواب الحدود، باب ما جاء في رجم أهل الكتاب (تحفة الاحوذى ٢/٣٢٥)

(١٤) سنن ابن ماجه: كتاب الحدود، باب رجم اليهود ويهوديه ... ٨٥٤/٢ - ٨٥٥

(١٥) الموطأ: كتاب الحدود، باب ما جاء في الرجم ... ٨١٩/٢ (١٦) مسند أحمد: ١٥١/٢

(١٧) سنن الدارمي: كتاب الحدود، باب في الحكم بين أهل الكتاب ... ١٧٨/٢

(١٨) المنتقى: باب حد الزاني البكر والثيب ... ٢٧٩

ومن حديث أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه أبو داود (٣) والبيهقى (١٩)

ومن حديث جابر بن سمرة رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٤)

ومن حديث عبد الله بن الحارث بن جزء رضى الله عنه : أخرجه البيهقى (٩)

ومن حديث ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه الحاكم (٢٠)

(١٩) السنن الكبرى : كتاب الحدود ، باب ما جاء في حد الذميين ...

٢٤٦/٨ - ٢٤٧

(٢٠) المستدرک : كتاب الحدود ، باب حكاية رجم يهودى ويهودية ٣٦٥/٤

٢٤٤ - باب ليس على المنتهب والخائن قطع .

(٦٩٣) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج قال قال أبو الزبير
قال جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس على المنتهب
قطع ، ومن انتهب نهيبة مشهورة فليس منا " قال : ليس على الخائن قطع . (١)

- غريب الحديث -

نهيبة - النهب : الغارة والسلب . (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
 - ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال ابن حزم : " لم يروه أحد من الناس عن جابر الا أبو الزبير فقط وأبو
الزبير مدلس ما لم يقل فيه أخبرنا أو أنبأنا ولا سيما في جابر . (٣)
وأعطه ابن القطان من أجل عنعنة أبي الزبير . (٤)
قلت فيه ابن جريج ثقة لكنه يدلس وقد قال " قال " أبو الزبير وإذا قال
ذلك فهو شبه الريح .

وقال ابن أبي حاتم في العلل : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه ابن جريج
عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم " ليس على مختلس ولا خائن
ولا منتهب قطع " . فقالا لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير .

(١) المسند ٣/٣٨٠

(٢) النهاية : ١٣٣/٥ وراجع المصباح المنير ٦٢٧

(٣) المحلى ١٣/٣٤٨ - ٣٤٩

(٤) تلخيص الحبير ٤/٦٥ - ٦٦

يقال انه سمعه من ياسين الزيات (قال ياسين) : أنا حدثت به ابن جريج عن أبي الزبير فقلت لهما ما حال ياسين ؟ فقالا ليس بقوي " (٥) وذكر أبو داود أن ابن جريج لم يسمع هذا الحديث من أبي الزبير وقال : بلغني عن أحمد انه قال انما سمعه ابن جريج من ياسين الزيات (٦)

وقال أبو عبد الرحمن النسائي : " وقد روى هذا الحديث عن ابن جريج عيسى ابن يونس والفضل بن موسى وابن وهب ومحمد بن ربيعة ومخلد بن يزيد وسلمة بن سعيد بصري ثقة : قال ابن صفوان وكان خير أهل زمانه فلم يقل أحد منهم حدثني أبو الزبير ولا أحسبه سمعه من أبي الزبير " (٧)

ونقل ابن عدى قول عبد الرزاق " أهل مكة يقولون ان ابن جريج لم يسمع من أبي الزبير انما سمع من ياسين الزيات (٨)

وقال الخطيب : " وكان أهل العلم يقولون : لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير وانما سمعه من ياسين الزيات عنده فدلسته في روايته عن أبي الزبير والله أعلم " (٩)

قلت : الحديث حسن لذاته . أخرجه الترمذي (١٠) بسنده عن ابن جريج عن أبي الزبير وقال : " هذا حديث حسن صحيح " (١٠) وصححه ابن حبان اذا أخرجه في صحيحه من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج (١١)

(٥) غل الحديث : ٤٥٠ / ١

(٦) سنن أبي داود : كتاب الحدود ، باب القطع في الخيانة [عون المعبود ٢٣٨ / ٤]
٣٢٣٩

(٧) سنن النسائي : كتاب قطع السارق ، باب ما لا قطع فيه ٨٢ - ٨١ / ٨

(٨) الكامل لابن عدى : ٧ / لوحة ٢٢١ ترجمة ياسين بن معاذ الزيات

(٩) تاريخ بغداد ٢٥٦ / ١٠ ترجمة محمد بن اسحق الفارسي

(١٠) جامع الترمذي : أبواب الحدود ، باب ما جاء في الخائن والمختلس والمنتهب (تحفة الاحوذى ٣٣٢ / ٢)

(١١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦ / لوحة ٢٨٠ - ٢٨١ وراجع موارد الظمان ٣٦١

(٤) وأبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع عند عبد الرزاق ذكره ابن حجر ولم اشر على ذلك في مصنفه الا ان كان المراد بذلك قول أبي الزبير لجابر قلت أعين النبي صلى الله عليه وسلم قال نعمن من ؟ هذا اذا كان قائل ذلك هو أبو الزبير (١٢) وتابعه عن جابر عمرو بن دينار عند ابن حبان (١١) لكن في سنده مؤمل بن أهاب صدوق له أوهام (١٣) وابن جريج رواه عن عمرو بن دينار بعن .
وابن جريج صرح بسماع هذا الحديث من أبي الزبير عند عبد الرزاق (١٤) اذا اخرج من طريقه وفيه قال ابن جريج "قال لي أبو الزبير " فذكره . ورواه ابن المبارك (١٥) عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير ومن طريقه أخرجه النسائي (١٦) والطحاوي (١٧) وأخرجه ابن حزم من طريق النسائي (١٨) .
وأخرجه الدارمي قال أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أنا أبو الزبير (١٩) .
وأخرجه الخطيب بسنده عن مكى بن ابراهيم قال أنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير . (٩)

فظهر بهذا كله ان ابن جريج سمع الحديث أولا من ياسين الزيات ثم سمعه بعد ذلك من أبي الزبير . وتابعه ابن جريج عن أبي الزبير المغيرة بن مسلم =

-
- (١٢) المصنف: كتاب اللقطة، باب الاختلاس ٢٠٩/١٠
(١٣) تقريب التهذيب، ٢٩٠/٢
(١٤) المصنف: كتاب اللقطة، باب النسبة ومن آوى محدثا ٢٠٦/١٠
(١٥) مسند ابن المبارك لوحة ٦
(١٦) تحفة الاشراف : ٣١٥/٢ الجوهر النقي على السنن الكبرى للبيهقي ٢٧٩/٨ - ٢٨١
وتلخيص الحبير : ٦٥/٤ - ٦٦
(١٧) الجوهر النقي على السنن الكبرى للبيهقي ٢٧٩/٨ - ٢٨١
(١٨) المحلى : ٣٤٦/١٣
(١٩) سنن الدارمي: كتاب الحدود ، باب ما لا يقطع من السراق ١٧٥/٢

عند النسائي (٧) والطحاوي (٢٠) والبيهقي (٢١) وعلقه أبو داود (٦) ورجال
النسائي شقات سوى المغيرة بن مسلم فهو صدوق (٢٢) وأبو الزبير سبق الكلام
عليه .

وسفيان عند النسائي (٧) وابن حبان (١١) والخطيب (٢٣) وأخرجه ابن حزم
من طريق النسائي (١٨) وذكر النسائي ان سفيان لم يسمع هذا الحديث من أبي
الزبير وإنما سمعه من ابن جريج عن أبي الزبير فقد أخرجه من طريق أبي داود
الحفري عن سفيان عن ابن جريج (٧)

قلت : رواه عن سفيان عن أبي الزبير ثلاثة لكنهم ضعفاء مخلص بن يزيد

عند النسائي (٧) وهو صدوق (٢٤) له أوهام ومومل بن اسماعيل عند ابن حبان (١١)

وهو صدوق سيء الحفظ (٢٥) وخالد بن يزيد عند الخطيب (٢٣) وهو مقبول (٢٦)

وأشعث عند النسائي (٧) ولفظه : ليس على الخائن قطع * قال

النسائي : أشعث ضعيف (٧) وياسين الزيات عند عبد الرزاق (١٢) ومن طريقه

أخرجه ابن عدى (٢٧) وياسين ضعيف (٢٨)

وعباد بن كثير البصري عند ابن عدى (٢٩) وهو متروك (٣٠)

(٢٠) شرح معاني الآثار: كتاب الحدود، باب الرجل يستعير الحلبي ١٧١/٣٠٠٠

(٢١) السنن الكبرى: كتاب السرقة، باب لا قطع على المختلس ولا على المنتهب ٢٧٩/٨

(٢٢) تقريب التهذيب: ٢٧٠/٢

(٢٣) تاريخ بغداد: ١٣٥/٩٠ ترجمة سلعة بن أحمد السمرقندي

(٢٤) تقريب التهذيب: ٢٣٥/٢ وهدى الساري: ٢١٢/٢

(٢٥) تقريب التهذيب: ٢٩٠/٢

(٢٦) تقريب التهذيب: ٢٢١/١

(٢٧) الكامل لابن عدى: ٧/لوحه ٢٢١ ترجمة ياسين بن معاذ الزيات

(٢٨) الجرح والتعديل: ٣١٢-٣١٣/٩٠

(٢٩) الكامل لابن عدى: ٥١/لوحه ١٨٤ ترجمة عباد بن كثير البصري

(٣٠) تقريب التهذيب: ٣٩٣/١٠

وفيه عند أحمد محمد بن بكر صدوق يخطى^١ لكن تابعه عن ابن جريج عيسى
بن يونس عند الترمذى (١٠) وأبي داود (٦) وابن أبي شيبة (٣١) والبيهقى (٢٠)
والخطيب (٣٢) وسفيان عند النسائى (٧) وأبو عاصم عند ابن ماجه (٣٣) والدارقطنى (١٩)
وابن المبارك في مسنده (١٥) ومن طريقه أخرجه النسائى (٧) والفضل بن موسى
ومحمد بن ربيعة ومخلد بن يزيد وسلمة بن سعيد ذكره النسائى (٧) ومكى بن
ابراهيم عند الطحاوى (٢٠) والخطيب (٩) وابن وهب عند الطحاوى (٢٠) والدارقطنى (٣٤)
وتابعه عبد الرزاق في مصنفه (١٢) من طريقه أخرجه ابن حبان (١١) فثبت بهذا
ان محمد بن بكر لم يخطى^٢ في هذا الحديث .
رواه عن محمد بن بكر مع أحمد نصر بن على عند أبي داود (٦) .

تسنيهاً :

* قال ابن الهمام والزيلعى سكت عنه عبد الحق الازدى في " أحكامه "
وابن القطان بعده فهو صحيح عندهما .
قلت : لم يسكت عنه ابن القطان فقد أعله بعنونة أبي الزبير كما سبق (٣٥)
** رواه ابن الجوزى فى العلل من طريق مكى بن ابراهيم عن ابن جريج
وقال : لم يذكر فيه الخائن غير مكى (٤)
قلت : بل وأفقه على ذلك عن ابن جريج عيسى بن يونس وابن وهب وأبو
عاصم وعن أبي الزبير سفيان الثورى وأشعث والمغيرة بن مسلم وعن جابر عمرو بن
دينار وسبقت الإشارة الى من أخرج ذلك .

(٣١) مصنف ابن أبي شيبة ١٣١/١/٢ لومة

(٣٢) تاريخ بغداد : ١٥٣/١١ ترجمة عيسى بن يونس بن أبي اسحق

(٣٣) سنن ابن ماجه : كتاب الحدود ، باب الخائن والمنتهب والمختلس ٨٦٤/٢

(٣٤) سنن الدارقطنى : كتاب الحدود والديات وغيره ١٨٧/٣

(٣٥) فتح القدير : ٣٧٣/٥ ونصب الراية : ٣٦٤/٣

*** ورد قوله " من انتهب نهبه فليس منا " في حديث محمد بن بكر
في هذا الباب وأبو عاصم عند عبد الرزاق (١٤) والطحطاوي (٣٦) وابن حبان (١١) وستاتي
هذه الجملة في باب مفسر في الفتن انشاء الله .

وله شاهدان يقويانه الاول شاهد تام من حديث أنس بن مالك رضى الله
عنه أخرجه الطبراني في الاوسط ولفظه : " ليس على المنتهب ولا مختلس ولا خائن
قطع " (٣٧)

قال الطبراني لم يروه عن الزهري الا يونس ولا عن يونس الا ابن وهب تفرد
به أبو معمر انتهى .

قلت : رجاله ثقات وسكت عنه ابن حجر (٤) .

والثاني : عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٣٣)

ولفظه : " ليس على المختلس قطع "

قال البوصيري : " هذا اسناد صحيح رجاله ثقات " (٣٨) ومثل ذلك قال ابن

حجر (٤) والشوكاني (٣٩)

(٣٦) مشكل الآثار: ٢/١٣٠-١٣١

(٣٧) نصب الراية: ٣/٣٦٥

(٣٨) مصباح الزجاجاة لوجه ١٦٢

(٣٩) الدراري المضيئة: ٢/٢٣٤

٢٤٥ - باب القضاء باليمين مع الشاهد .

(٦٩٩) قال الامام أحمد : ثنا عبد الوهاب الثقفي عن جعفر عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد قال جعفر قال ابي وقضى به علي بالعراق قال ابو عبد الرحمن كان ابي قد ضرب علي هذا الحديث قال ولم يوافق احد الثقفي على جابر فلم ازل به حتى قرأه علي (١) وكتب عليه هو صح (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
 - ٢ - جعفر بن محمد بن علي بن الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
 - ٣ - محمد بن علي بن الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- تخريج الحديث وميان درجته -

أخرجه الترمذي (٣) بسنده عن عبد الوهاب الثقفي موصولا وذكر بعد ذلك رواية اسماعيل بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه المرسله ثم قال : " وهذا أصح وهكذا روى سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل .

وقال ابن أبي حاتم سألت ابي وأبا زرعة عن حديث رواه عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين فقالوا اخطأ عبد الوهاب في هذا الحديث انما هو عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم . مرسل (٤)

(١) قوله هذا يدل على انه لما ذكر ابا هذا الحديث وذكر من وصله غير الثقفي صححه .
(٢) المسند : ٣٠٥ / ٣
(٣) جامع الترمذي : أبواب الاحكام ، باب ما جاء في اليمين مع الشاهد (تحفة الاحوذى ٢٨٠ / ٢ - ٢٨١) .
(٤) علل الحديث : ٤٦٢ / ١

وأخرجه الطبراني بسنده عن ابراهيم بن أبي حبة عن جعفر موصولا. (٥)
وكذلك ابن عدى ثم قال ابن عدى : قد روى عن جعفر بن محمد مسندا والأصل
فيه مرسل. (٦)

وذكر البيهقي أنه رواه عن جعفر بن محمد عن أبيه ، مالك وعمر بن محمد ،
ويحيى بن أيوب واسماعيل بن جعفر موصلا. (٧) ونقل قول أحمد
رحمه الله " أما الشافعي رحمه الله فإنه انصف ولم يحتج بمسند زواجة
الثقفي في مسألة القضاء باليمين مع الشاهد وإن كان واقفه على وصل الحديث عن
جابر حميد بن الأسود وعبد الله بن عمر العمري وهشام بن سعد وإبراهيم بن أبي
حبة فرووه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر لان جماعة من الحفاظ رووه عن
جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا واعتمد على غيره من الأحاديث الموصولة. (٨)
قلت : ووافق الثقفي أيضا في وصل الحديث السري بن عبد الله بن يعقوب عند
ابن عدى. (٩)

والحديث حسن لذاته لان فيه جعفر بن محمد صدوق وبقية رجاله ثقات : وكون
عبد الوهاب بن عبد المجيد ثقة تغير حفظه قبل موته لا يؤثر لانه لم يحدث في تغيره
قال الذهبي فيه " لكنه ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث فسي
زمن التغير (١٠)

وقال العقيلي : حدثنا الحسين بن عبد الله الذراع قال حدثنا ابو داود قال
تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي فحجب الناس عنهما (١١)

(٥) مجمع البحرين لوحة ١٨٩

(٦) الكامل لابن عدى : ١ / لوحة ٨ ترجمة ابراهيم بن أبي حبة

(٧) السنن الكبرى : كتاب الشهادات ، باب القضاء باليمين مع الشاهد ١٠ / ١٦٨ - ١٧١

(٨) جزء القراءة للبيهقي ١٣٠ وانظر كلام الشافعي الذي أشار اليه أحمد في الام

٢٣٣ / ١ ، ٦ / ٧

(٩) الكامل لابن عدى : ٥١ / لوحة ٧٠ ترجمة السري بن عبد الله بن يعقوب الكوفي

(١٠) ميزان الاعتدال : ٢ / ٦٨١ (١١) الضعفاء للعقيلي لوحة ٢٥٦

قال الذهبي : " ومن أفرادها انه روى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر حديث
قضى باليمين مع الشاهد وقد رواه مالك والقطان والناس عن جعفر عن أبيه قلت الثقفى
لا ينكره اذا تفرد بحديث بل وبعشرة " (١٠)

وصححه أحمد كما سبق وابن خزيمة (١٢) وأبو عوانة (١٢)

قال البيهقي : رواه عبد الوهاب الثقفي وهو من الثقات عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن جابر بن عبد الله موصولا (٧)

وقال الدارقطني في العلل : وكان جعفر بن محمد ربما أرسل هذا الحديث
وربما وصله عن جابر لان جماعة من الثقات حفظوه عن أبيه عن جابر والقل قولهم لا نهم
زادوا وهم ثقات وزيادة الثقة مقبولة (١٣)

قال ابن عبد البر ^{مرسل} في الموطأ (١٤) ووصله عن مالك جماعة فقالوا عن جابر منهم
عثمان بن خالد العثماني واسماعيل بن موسى الكوفى وأسنداه عن جعفر عن أبيه
عن جابر جماعة حفاظ (١٥)

قال ابن عدى : وهذا في الموطأ مرسل وقد حدث به جماعة ضعفاء عن مالك
فوصلوه منهم عثمان بن خالد وحبيب كاتب مالك (١٦)

رواه عن عبد الوهاب مع أحمد محمد بن بشر عند الترمذى (٣) وابن ماجه (١٧)
ومحمد بن أبان عند الترمذى (٣) وعبد الله بن الزبير الحميدى عند ابن الجارود (١٨)

(١٢) فتح البارى: ٥ / ٢٨٢

(١٣) نصب الراية: ٤ / ١٠٠

(١٤) الموطأ: كتاب الاقضية، باب القضاء باليمين مع الشاهد ١ / ٢ ٧٢

(١٥) شرح بدائع المنن: ٢ / ٢٣٦

(١٦) الكامل لابن عدى: ٦ / لوحة ٥٤ ترجمة عثمان بن خالد العثماني

(١٧) سنن ابن ماجه: كتاب الأحكام، باب القضاء بالشاهد واليمين ٢ / ٧٩٣

(١٨) المنتقى: باب ما جاء في الاحكام ٣٣٥ - ٣٣٦

وأبو همام عند الطحاوي (١٩) وعبد الله بن عمران العبادي عند الدارقطني (٢٠)
واسحق بن ابراهيم الحنظلي وعلي بن عبد الله بن جعفر عند البيهقي (٧)
وله شواهد تقويه وتشهيد له بالصحة :

- عن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه مسلم (٢١) وأبو داود (٢٢) وابن ماجه (١٧)
والشافعي (٢٣) واحمد (٢٤) وابن الجارود (١٨) والطحاوي (١٩) والبيهقي (٧)
قال ابن عبد البر : " هذا حديث صحيح لا مطعن لأحد في اسناده ولا خلاف
بين أهل العلم في صحته (١٢)

وقال الشافعي : " وهو ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يرد أحد
من أهل العلم مثله لولم يكن فيها غيره مع أن معه غيره ممن يشده (٢٠)

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه :

أخرجه الترمذي (٣) وأبو داود (٢٢) وابن ماجه (١٧) والشافعي (٢٣) والطحاوي (١٩)
والدارقطني (٢٠) وأبونعيم (٢٥) والبيهقي (٧)

ذكر ابن أبي حاتم أنه سأل أباه وأبا زرعة عن حديث أبي هريرة فقالا هو

صحيح .

ونقل البيهقي عن أحمد قوله انه ليس في الباب أصح من حديث أبي هريرة (٧)

وقال ابن حجر : حديث أبي هريرة عند أصحاب السنن ورجالهم مدنيون ثقات ،

ولا يضره ان سهيل بن ابي صالح نسبه بعد ان حدث به ربيعة لانه كان بعد ذلك
يرويه عن ربيعة عن نفسه (١٢)

(١٩) شرح معاني الآثار: كتاب القضاء والشهادات، باب القضاء باليمين مع الشاهد
١٤٤/٤-١٤٥

(٢٠) سنن الدارقطني: كتاب الاقضية والاحكام وغير ذلك ٢١٣-٢١٢/٤

(٢١) صحيح مسلم: كتاب الاقضية، باب القضاء باليمين والشاهد ١٣٣٧/٣

(٢٢) سنن ابي داود: كتاب الاقضية، باب القضاء باليمين والشاهد (عون المعبود ٣/٣٤٢)

(٢٣) مسند الشافعي ١٤٩-١٥٠ (٢٤) مسند أحمد: ٣١٥/١

(٢٥) حلية الاولياء: ١٥٧/٩ ترجمة الامام الشافعي (٢٦) غلل الحديث: ١/٤٦٩

- وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه :
أخرجه الطحاوي (١٩) وأبو نعيم (٢٧)
صححه أبو حاتم وأبو زرعة (٢٦) وقال أبو نعيم : " تفرد به عثمان عن زهير
من حديث زيد بن ثابت (٢٦)
— وعن سعد رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (٣) والشافعي (٢٣) وأحمد (٢٨)
والبيهقي (٧)
— وعن سرق رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٧)
— وعن علي رضي الله عنه : أخرجه الدارقطني (٢٠) والبيهقي (٧)
وانظر مزيد من الشواهد في مجمع الزوائد (٢٩)
قال ابن عبد البر : وقد روى القضاة بالشاهد واليمين والشاهد عن النبي صلى الله
عليه وسلم من حديث أبي هريرة وعمر وابن عمر وعلي وابن عباس وزيد بن ثابت وجابر
ابن عبد الله وسعد بن عباد وعبد الله بن عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وعمار بن
هرم وسرق بأسانيد حسان " (٣٠)
وقال ابن حجر : حديث القضاة بالشاهد واليمين جاء من طرق كثيرة مشهورة
بل ثبت من طرق صحيحة متعددة ، وقال : وفي الباب نحو من عشرين من الصحابة
فيها الحسان والضعاف ويدون ذلك ثبت الشهرة (١٢)
وقال ابن عبد البر : قال مالك وأصحابه يقضى باليمين مع الشاهد في كل البلاد
ويحمل الناس عليه ولا يجوز خلاف ما قالوه من ذلك لتواتر الآثار عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعن السلف والخلف من أهل المدينة (٣١)

(٢٧) حلية الاولياء ٣٢٧/٨ ترجمة عبد الله بن وهب

(٢٨) مسند أحمد ٢٨٥/٥ (٢٩) مجمع الزوائد ٢٠٢/٤

(٣٠) نصب الراية ٩٧/٤ وراجع نظم { الكافي ١٠٩/٢
المتناثر من الحديث المتواتر ١٠٩

كتاب الايمان والندور

٢٤٦ - باب وعيد من حلف كاذبا عند منبر رسول الله

صلى الله عليه وسلم .

- (٦٩٢) قال الامام أحمد : ثنا اسحق حدثني مالك عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت عبد الله بن نسطاس يحدث عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يحلف أحد على منبري كاذبا الا تبوأ مقعده من النار " (١)
- (٦٩٣) وقال : ثنا يعقوب قال سمعت أبي يحدث عن محمد بن عكرمة بن علي (٢) حدثني رجل من جهينة ونحن مع أبي سلمة بن (٣) عبد الرحمن بن جابر عن أبيه جابر عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أيما امرئ من الناس حلف عند منبري هذا على يمين كاذبة يستحق بما حق مسلم أدخله الله عز وجل النار وان على سواك أخضر " (٤)

- رجال الحديث -

- ١ - اسحق بن عيسى بن نجيج سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ - مالك بن انس سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣
- ٣ - هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري المدني ، ويقال هاشم بن هاشم بن هاشم ، شقة من الطبقة السادسة ، مات سنة بضع وأربعين ومائة روى له الستة . (٥)

(١) المسند : ٣ / ٣٤٤

- (٢) هكذا في الأصل وصوابه محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن لأنني لم أجد محمد بن عكرمة بن علي في كتب الرجال فلمعله تصحيف من عبد الرحمن الي علي وما يدل على ذلك ان ابراهيم بن سعد من تلاميذ محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن .
- (٣) هكذا في الأصل وصوابه " ونحن مع أبي سلمة عن عبد الرحمن بن جابر " كما في الاطراف لوحة ٤٧ (٤) المسند : ٣ / ٣٧٥
- (٥) راجع تقريب التهذيب : ٢ / ٣١٤ وتهذيب التهذيب : ١١ / ٢٠ - ٢١ والجرح والتعديل : ١٠٣ / ٩ والتاريخ الكبير : ٨ / ٢٣٣ والكاشف : ٣ / ١١٧

- ٤ - عبدالله بن نسطاس بكسر النون ومهملة ساكنة - المدني ، مطبى كنده ، وثقه النسائي من الطبقة الرابعة ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه (٦)
- ٥ - يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٦ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٧ - محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٨ - عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله الانصاري سبقت ترجمته في باب رقم ١٠١

- تخریج الحديث وبيان درجته -

- صححه ابن حبان (٧) اذ أخرجه في صحيحه من طريق مالك .
وأخرجه الحاكم بسنده عن هاشم بن هاشم وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي (٨)
- قلت : هو كذلك لان رجال الطريق الاول ثقات الا اسحق بن عيسى فهو صدوق لكنه تابعه عن مالك الشافعي (٩) ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٠) وابن القاسم عند النسائي في السنن الكبرى (١١) وأحمد بن أبي بكر عند ابن حبان (٧) وسويد عند أبي يعلى (١٢) وابن وهب عند الحاكم (٨) وابن بكير عند البيهقي (١٣)
- وأما الطريق الثاني فضعيف لأن فيه من لم يسم .

(٦) راجع تقريب التهذيب : ٤٥٦/١ و تهذيب التهذيب : ٥٥٥/٦ - ٥٦ والخلاصة ٢١٧

(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحه ٢٤٨ وراجع موارد الظمان ٢٨٩

(٨) المستدرک : كتاب النذور والایمان ، باب من اكبر الكبائر عقوق الوالدين واليمين

الخموس ٢٩٦/٤ - ٢٩٧

(٩) مسند الشافعي ١٥٣ وراجع الام : ٣٣/٧ ، ١٨٣

(١٠) السنن الكبرى : كتاب الشهادات ، باب تاكيد اليمين بالمكان ١٧٦/١٠

(١١) تحفة الاشراف : ٢١٣/٢ (١٢) مسند أبي يعلى ١٠٤/١ ^{لوحه}

(١٣) السنن الكبرى : كتاب اللعان ، باب اين يكون اللعان ٣٩٨/٧

رواه عن جابر مع عبد الله نسطاس وعبد الرحمن بن جابر سعيد بن المسيب عند
الطبراني (١٤) .

أخرجه مالك عن هاشم (١٥) ورواه عن هاشم مع مالك عبد الله بن نمير عند
أبي داود (١٦) ومروان بن معاوية وصفوان بن عيسى عند ابن ماجه (١٧) وأنس
بن عياض أبو ضمرة عند ابن سعد (١٨) والبيهقي (١٩) وأبو اسامة عند ابن الجارود
وأبو بدر عند البيهقي (٢٠) ومكي بن ابراهيم عند الحاكم (٨) وحديث جابر أخرجه
ضياء المقدسي (٢٠)

وله شاهد من حديث :

— أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٧) وابن سعد (١٨) واحمد (٢١)
والحاكم (٨)

(١٤) مجمع البحرين لوحة ١٨٤

(١٥) الموطأ: كتاب الاقضية، باب ما جاء في الحث على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
٧٢٧/٢

(١٦) سنن أبي داود: كتاب الايمان والنذور، باب ما جاء في تعظيم اليمين عند منبر
النبي صلى الله عليه وسلم (عون المعبود: ٢١٦/٣)

(١٧) سنن ابن ماجه: كتاب الاحكام، باب اليمين عند قاطع الحقوق ٧٧٩/٢

(١٨) الطبقات الكبرى: ٢٥٤-٢٥٣/١

(١٩) المنتقى: باب ما جاء في الايمان ٣١٠ (٢٠) كنز العمال: ٦٩٨/١٦

(٢١) مسند أحمد: ٣٢٩/٢

٢٤٧ - باب لا فاء لنذر في معصية الله عز وجل •

(٦٩٤) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكر قال ثنا ابن جريج قال سليمان بن موسى قال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا فاء لنذر في معصية الله عز وجل " (١)

(٦٩٥) وقال : ثنا عبد الرزاق وابن بكر أخبرنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول لا فاء لنذر في معصية الله عز وجل ولم يرفعه (٢)

رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم •
 - ٢ - محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
 - ٣ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٤ - سليمان بن موسى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
 - ٥ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : رواه أحمد وسليمان بن موسى قيل انه لم يسمع من جابر ورواه برجال الصحيح وهو موقوف على جابر (٣)

قلت : أخرجه أحمد من طريقين الأول مرفوع لكن فيه سليمان بن موسى صدوق في حديثه بعض لين وأرسل عن جابر فهو مع ضعف سليمان منقطع وابن جريج ثقة لكنه يدلس ولم يصرح بالسماع بل قال " وقال سليمان " وأما الطريق الثاني فموقوف على جابر وفيه أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع •

(١) المسند : ٢٩٧/٣ (٢) مجمع الزوائد : ١٨٦/٤

(٣) المصنف : كتاب الايمان والنذور ، باب لا نذر في معصية الله عز وجل ٤٣٤/٨ - ٤٣٧

أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريس عن أبي الزبير موقوفاً . (٣)
ولجابر حديث آخر مطولا وفيه : " ولا نذرفي معصية " أخرجه الطيالسي (٤)
وعبد الرزاق (٥) وفي سنده حرام بن عثمان متروك الحديث (٦)
الا ان لمتن حديث جابر هذا ما يشهد له بالصححة

— عن عائشة رضي الله عنها : ولفظه : " من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر
ان يعصيه فلا يعصه " . أخرجه البخاري (٧) والترمذي (٨) وأبو داود (٩) والنسائي (١٠)
وابن ماجه (١١) ومالك (١٢) والشافعي (١٣) وأحمد (١٤) والطحاوي (١٥) والبيهقي (١٦)

-
- (٤) منحة المعبود: كتاب الضعفاء والدعوى والبيئات، باب جامع لا حکام مأثورة...
٢٨٨/١
- (٥) المصنف: كتاب الايمان والنذور، باب من نذر ان ينحر في موضع... ٤٦٥/٨
- (٦) الجرح والتعديل: ٢٨٢/٣ - ٢٨٣
- (٧) صحيح البخاري: كتاب الايمان والنذور، باب النذر فيما لا يملك... (فتح
الباري ٥٨٥/١١)
- (٨) جامع الترمذي: ابواب النذور والايمان، باب جامع عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا نذرفي معصية (تحفة الاحوذى ٣٦٢/٢)
- (٩) سنن ابي داود: كتاب الايمان والنذور، باب النذرفي المعصية... (عون
المعبود ٢٢٨/٣)
- (١٠) سنن النسائي: كتاب الايمان والنذور، باب كفارة النذور ٢٤٧/٢ - ٢٥
- (١١) سنن ابن ماجه: كتاب الكفارات، باب النذرفي المعصية ٦٨٦/٢ - ٦٨٧
- (١٢) الموطأ: كتاب النذور والايمان، باب ما لا يجوز من النذر في معصية الله
٤٧٦/٢
- (١٣) الام: ٢٢٩/٢
- (١٤) مسند أحمد: ٣٦/٦
- (١٥) شرح معاني الآثار: كتاب الايمان والنذور، باب الرجل ينفذ وهو مشترك... ١٣٣/٣
- (١٦) السنن الكبرى: كتاب الايمان، باب من جعل فيه كفارة يمين ٦٩/١٠ - ٧٢

وأخرجه من طريق الزهري عن أبي سلمة عن عائشة بلفظ : لا نذر في معصية
الله وكفارته كقارة يمين الترمذي (٨) وأبو داود (١٧) والنسائي (١٠) وابن ماجه (١١)
والنسائي (١٨) والطحاوي (١٩) والبيهقي (١٦) والخطيب (٢٠)

ذكر الترمذي (٨) وأبو داود (١٧) والنسائي (١٠) انه لم يسمعه الزهري من أبي
سلمة وإنما سمعه من سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة وسليمان
بن أرقم متروك الحديث^(١)

— وعن عمران بن حصين رضي الله عنه :

ولفظه : " لا وفاء في معصية ولا فيما لا يملك العبد "

أخرجه مسلم (٢١) وابن ماجه (١١) والشافعي (١٣) وعبد الرزاق (٣)

والبيهقي (٢٢) .

وأخرجه بزيادة : " وكفارته كقارة يمين " النسائي (١٠) والطحاوي (١٩)

وأبو نعيم (٢٣) والحاكم (٢٤) والبيهقي (١٦)

وفي سنده عند من أخرجه بالزيادة المشار إليها محمد بن الزبير الحنظلي

متروك . (٢٥)

وأخرجه الخطيب (٢٦) من طريق آخر وفي سنده جبار بن المغلس ضعيف (٢٧)

وشبيب صدوق يهيم في الحديث (٢٨)

(٢٢٩-٢٣٠)

(١٧) سنن أبي داود : كتاب الايمان والنذور، باب من رأى عليه كفارة . . . (عون المعبود / ٣)

(١٨) المعرفة والتاريخ : ٣/٣

(١٩) شرح معاني الآثار، كتاب الايمان والنذور، باب الرجل يوجب على نفسه المشي الى بيت

الله ١٢٩/٣-١٣٠ (٢٠) تاريخ بغداد : ١٢٧/٥ ترجمة أحمد بن محمد بن ميدان الفارسي

(٢١) صحيح مسلم : كتاب النذور، باب لا وفاء لنذر في معصية الله عز وجل . . . ١٢٦٢/٣-١٢٦٣

(٢٢) السنن الكبرى : كتاب الايمان، باب من نذر نذرا في معصية الله ١٠/٦٨-٦٩

(٢٣) حلية الاولياء ١٧/٢١ ترجمة سفيان الثوري

(٢٤) المستدرک : كتاب النذور، باب لا نذر في معصية . . . وكفارته كفارة اليمين ٤/٣٠٥

(٢٥) تقريب التهذيب : ١٦١/٢

(٢٦) تاريخ بغداد : ٢٩٣/٦ ترجمة اسماعيل بن اسحق أبو بكر السراج

(٢٧) تقريب التهذيب : ١٢٤/١ (٢٨) تقريب التهذيب : ٣٤٦/١

٢٤٨ - باب من نذر أن يصلى في بيت المقدس .

(٦٩٦) قال الامام احمد : ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله انى نذرت ان فتح الله عليك مكة أن اصلى في بيت المقدس فقال صل ههنا فساله فقال صل ههنا فساله فقال شانك اذا (١)

رجال الحديث -

- ١ - عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ - حبيب بن المعلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٢
- ٤ - عطاء بن ابي رباح المكسي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

تخریج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الحاكم بسنده عن حماد بن سلمة قال : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي . (٢) صححه النووي (٣) وابن دقيق العيد . (٤)

قلت : حبيب المعلم صدوق وبقيته رجاله ثقات فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته .

رواه عن عطاء مع حبيب المعلم حبيب بن الشيبان عند ابن عدي (٥) والبيهقي (٦)

(١) المسند : ٣/٣٦٣

(٢) المستدرک : کتاب النذور والایمان ، باب بیان حقيقة النذر ٣٠٤/٤ - ٣٠٥

(٣) المجموع : ٨/٣٧٢

(٤) تلخیص الحبير : ٤/١٧٨

(٥) الکامل لابن عدي : ٢/لوحه ١٧٢ ترجمه بکار بن یونس

(٦) السنن الكبرى : کتاب النذور ، باب من لم یز وجوبه بالنذر ، ١٠/٨٢-٨٣

وحبيب بن الشهيد ثقة ثبت (٧) لكن في سنده عتدهما بكار بن يونس القافلاشي فيه تضعيف (٨) وأخرجه البيهقي (٦) بسند آخر من طريق قریش بن انس عن حبيب بن الشهيد وقریش صدوق تغیر فی آخر حياته (٩)

رواه عن حماد بن سلمة مع عفان موسى بن اسماعيل عند أبي داود (١٠) ومحمد بن فضيل عند عبد بن حميد (١١) وحجاج بن منهال عند الدارمی (١٢) والحاكم (٢) ويزيد بن هارون عند أبي يعلى (١٣) وابن الجارود (١٤) وإبراهيم عند أبي يعلى (١٥) والخطيب عند الطحاوی (١٦) ومسلم بن إبراهيم عند الحاكم (٢)

وله ما يشهد له بالصحة :

أخرجه أبو داود (١٠) وأحمد (١٧) عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واللفظ لأحمد أن رجلا من الانصار =

(٧) تقريب التهذيب ١٤٩/١

(٨) ديوان الضعفاء والمترکين للذهبي ٣٤

(٩) تقريب التهذيب ١٢٥/٢

(١٠) سنن أبي داود : كتاب الايمان والنذور، باب من تذر ان يصلي في بيت المقدس (عون المعبود ٣/٣٣-٢٣٤)

(١١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٥

(١٢) سنن الدارمی : كتاب النذور والايمان، باب من نذر ان يصلي في بيت المقدس . . . ١٨٤/٢

(١٣) مسند أبي يعلى ١ : لوحة ١٢١

(١٤) المنتقى باب ما جاء في النذور ٣١٥-٣١٦

(١٥) مسند أبي يعلى ١١ : لوحة ١١٧

(١٦) شرح معاني الآثار : كتاب الايمان والنذور، باب الرجل يوجب على نفسه ان يصلي في مكان . . . ١٢٥/٣

(١٧) مسند أحمد : ٣٧٣/٥

جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح والنبي صلى الله عليه وسلم في مجلس قريب من المقام فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا نبي الله اني نذرت لئن فتح الله للنبي والمؤمنين مكة لأصلين في بيت المقدس وانى وجدت رجلا من اهل الشام ههنا في قرين مقبلا ومدبرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ههنا فصل فقال الرجل قوله هذا ثلاث مرات كل ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ههنا فصل ثم قال الرابعة مقالته هذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصل فيه فوالذي بعث محمدا بالحق لوصلت ههنا لقضى عنك ذلك كل صلاة في بيت المقدس .

وعن ميمونة رضي الله عنها ما لفظه ان امرأة اشتكت شكوى فقالت ان شفانسي الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليها فاخبرتها ذلك فقالت اجلسي فكلى ما صنعت واصلى في مسجد الرسول فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "صلاة فيه افضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة" أخرجه مسلم (١٨) والبيهقي (٦)

كتاب الجهاد والمغازي

٢٤٩ - باب يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين .

(٦٩٧) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زهير عن عبد الله بن محمد

ابن عقيل عن جابر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت ان

جاهدت في سبيل الله بنفسى ومالى حتى أقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر

أدخل الجنة قال نعم الا أن تدع ديننا ليس عندك وفاء له . (١)

(٦٩٨) وقال : ثنا زكريا بن عدي حدثنا عبيد الله عن عبد الله بن محمد بن

عقيل عن جابر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال أرأيت ان جاهدت في سبيل الله بنفسى ومالى حتى أقتل صابرا محتسبا

مقبلا غير مدبر أدخل الجنة قال نعم فلما ولى دعاه فقال الا ان يكون

عليك دين ليس له عندك وفاء . (٢)

(٦٩٩) وقال : ثنا اسحق بن عيسى حدثنا - شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل

عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكر معناه . (٢)

(٧٠٠) وقال : ثنا أبو النضر أنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر

بن عبد الله أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت ان جاهدت

بنفسى ومالى فقتلت صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر أدخل الجنة قال نعم

فاعاد ذلك مرتين أو ثلاثة قال (٣) ان لم تمت و عليك دين ليس عندك

وفاء . (٤)

(١) المسند : ٣/٣٧٣

(٢) المسند : ٣/٣٥٢

(٣) وفي نسخة ٢/١٥٨ وب ٣/٣١٨ وت ٢/٥٧٠ قال نعم ان

لم تمت

(٤) المسند : ٣/٣٢٥

رجال الحديث -

- ١ - عبد الرحمن بن مهدي بن حسان سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ - زهير بن محمد التميمي سبقت ترجمته في باب رقم ٧٣
- ٣ - عبد الله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٤ - زكريا بن عدي بن الصلت سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٥ - عبيد الله بن عمرو الرقي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٦ - اسحق بن عيسى بن نجيع سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٧ - شريك بن عبد الله النخعي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٨ - هاشم بن القاسم أبو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٧

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه أحمد والبخاري وأبو داود أحمد حسن " (٥)

قلت : وهو كما قال لأن مداره على ابن عقيل تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن (٦) وفي الطريق الأول زهير ابن محمد التميمي رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فصحت بسببها (٧) لكنه رواه عنه عبد الرحمن بن مهدي عند أحمد وأبو عمار العقدي عند البخاري (٨) وروايتهم عنه صحيحة لأنهما بصريان (٧) وفي الطريق الثالث والرابع صدوق يخطئ^{شريك} كثيرا لكنه تابعه عن ابن عقيل زهير بن محمد في الطريق الأول وعبيد الله بن عمرو في الطريق الثاني فدل هذا على أنه لم يخطئ في هذا الحديث .
رواه عن عبيد الله مع زكريا بن عدي عيسى بن سالم عند أبي يعلى (٩)

(٥) مجمع الزوائد : ٤ / ١٢٧ - ١٢٨
(٦) انظر ترجمته في باب رقم ٧
(٧) انظر ترجمته في باب رقم ٧٣
(٨) كشف الاستار : ١١٧ / ٢
(٩) مسند أبي يعلى ١ / لوحة ١٠٦

وللحديث شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

- عن أبي قتادة رضي الله عنه : أخرجه مسلم (١٠) والترمذي (١١) والنسائي (١٢) ومالك (١٣) والشافعي في السنن (١٤) وأحمد (١٥) والدارمي (١٦) وأبو عوانة (١٧) وابن منده (١٨) والبيهقي (١٩)

- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما : أخرجه مسلم (١٠) وأبو عوانة (١٧) والحاكم (٢٠) والبيهقي (١٩)

- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (٢١)

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه النسائي (١٢) وفيه محمد بن عجلان صدوق الا انه اختلطت عليه احاديث أبي هريرة (٢٣) لكن أحمد (٢٤) أخرجه من طريق آخر الا أن فيه محمد بن بكر فهو صدوق يخطئ (٢٥)

(١٠) صحيح مسلم : كتاب الامارة ، باب من قتل في سبيل الله ١٥٠١/٣ - ١٥٠٢

(١١) جامع الترمذي : أبواب الجهاد ، باب ما جاء فيمن يستشهد وعليه دين (تحفة الاحوذى ٣/٣٥ - ٣٦)

(١٢) سنن النسائي : كتاب الجهاد ، باب من قاتل في سبيل الله تعالى وعليه دين ٢٨/٦ - ٣٠

(١٣) الموطأ : كتاب الجهاد ، باب الشهداء في سبيل الله ٤٦١/٢

(١٤) بدائع المنن : ٢٢٥/٢

(١٥) مسند أحمد : ٢٩٧/٥

(١٦) سنن الدارمي : كتاب الجهاد ، باب فيمن قاتل في سبيل الله صابرا محتسبا ٢٠٧/٢

(١٧) مسند أبي عوانة : ٥١/٥ - ٥٢

(١٨) كتاب الايمان لوحة ٣٠

(١٩) السنن الكبرى : كتاب السير ، باب الرجل يكون عليه دين ٢٥/٩

(٢٠) المستدرک : كتاب الجهاد ، باب يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين ١١٩/٢

(٢١) جامع الترمذي : أبواب فضائل الجهاد ، باب ثواب الشهيد (تحفة الاحوذى ٨/٣)

(٢٢) تقريب التهذيب : ٣٥٠/٢ (٢٣) تقريب التهذيب : ١٩٠/٢

(٢٤) مسند أحمد : ٣٠٨/٢ (٢٥) انظر ترجمته في باب رقم ٢٠

- وعن محمد بن جحش رضى الله عنه :

أخرجه النسائي (٢٦) وأحمد (٢٧) وفيه أبو كثير وهو مستور وبقيصة
رجال أحمد موثقون. (٥)

- وعن ابن عباس رضى الله عنهما :

أخرجه الطبرانى فى الكبير^(٥) وفيه ليث بن أبي سليم (٥)

- وعن سهل بن حنيف رضى الله عنه :

أخرجه الطبرانى فى الكبير^(٥) ورجال الصريح (٥)

(٢٦) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب التغليب، فى الدين ٢٧٦/٧

(٢٧) مسند أحمد : ٣٥٠/٤

٢٥٠ - باب ثواب من قتل في سبيل الله .

(٧٠٦) قال الامام أحمد : ثنا سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول قال رجل يوم أحد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ان قتلت فأين أنا قال : "في الجنة" فالتقى تمرات
كن في يده فقاتل حتى قتل وقال غير عمرو وتخلي من طعام الدنيا . (١)

- رجال الحديث -

١ - سفيان بن عيينة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ - عمرو بن دينار المكسي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجاله ثقات .

قال أبو نعيم : " صحيح من حديث ابن عيينة مختلف في رفعه والاثبات الكبار
من أصحابه جودوه ورفعوه . " (٢)

وبدل قوله في آخر الحديث " قال غير عمرو " على انه روى الحديث بهذه
الزيادة غير عمرو فيحتمل أن يكون رواه عن جابر ويحتمل ان يكون قاله من قبل
نفسه (٣)

وحديث الباب من ثلاثيات أحمد (٤) .

رواه ابن عيينة مع أحمد عبد الله بن محمد عند البخاري (٥) وسعيد
بن عمرو الأشعشي وسويد بن سعيد عند مسلم (٦) ومحمد بن منصور عند

(١) المسند : ٣٠٨ / ٣

(٢) حلية الاولياء : ٣٠٩ / ٧ ترجمة سفيان بن عيينة

(٣) راجع طرح التثريب : ٢٠٦ / ٧

(٤) ثلاثيات مسند أحمد : ٢٧٨ / ١

(٥) صحيح البخاري : كتاب المغازي ، باب غزوة احد (فتح الباري ٣٥٤ / ٧)

(٦) صحيح مسلم : كتاب الامارة ، باب ثبوت الجنة للشهيد ١٥٠٩ / ٣ - ١٥١٠

النسائي (٧) وعمرو الناقد عند أبي يعلى (٨) ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٩)
وأحمد بن شيبان الرملي عند أبي عوانة (١٠) والحميدي عند أبي نعيم (٢)
والبيهقي (١١) ورواه عن ابن عيينة سعيد بن منصور (١٢)

تنبيه :-

قال ابوزرعة العراقي : ذكر الحافظ أبو بكر الخطيب وأبو القاسم بن بشكوال وأبو
الفضل محمد بن طاهر المقدسي في مبيماتهم أن هذا الرجل هو عثمير بن الحمام
ومستندهم في ذلك حديث انس بن مالك عند مسلم (١) وغيره في قصة
بدر ٠٠٠ وفيما ذكروه نظر لان قصة المبيم كانت في أحد وهذه في بدر ولا يصح
تفسيرها بها وقد قال الخطيب كانت قصة يوم بدر لا يوم أحد فأشار إلى تضعيف
رواية الصحيحين التي فيها أنه يوم أحد ولا توجيه لذلك بل الضعيف تفسير هذه
ببدره وكل منها صحيحة وهما قصتان لشخصين (١٣)

(٧) سنن النسائي : كتاب الجهاد ، باب ثواب من قتل في سبيل الله ٢٨/٦

(٨) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١١١

(٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحه ٣٤

(١٠) مسند أبي عوانة : ٣٤/٥

(١١) السنن الكبرى : كتاب السير ، باب من تبرع بالتحرف للقتل ٤٣/٩ ٠٠٠

(١٢) سنن سعيد بن منصور : ٢/٢٢٩

(١٣) طرح التثريب : ٢٠٦/٧ وراجع فتح الباري : ٧/٢٥٤

(٢٥) - باب أى الجهاد أفضل .

(٢٠٢) قال الامام أحمد : حدثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير انه قال سألت

جابرا اقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الجهاد من عقر جواده وأريق

دمه فقال جابر نعم (١)

(٢٠٣) قال : ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قالوا يا رسول الله

أى الجهاد أفضل؟ قال : من عقر جواده وأهريق دمه (٢)

- رجال الحديث -

١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ - وكيع بن الجراح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٥ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٦ - طلحة بن نافع الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث ومبان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلين لكنه صرح بالسمع

وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس وروى بعن لكنه تابعه عن ابي الزبير سفيان بن

عيينه عند الحميدي (٣) وأبي يعلى (٤) وهو ثقة حافظ (٥) ورجالهما ثقات

الا ابا الزبير وسبق الكلام عليه ومحمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عند

أحمد (٦) وهو صدوق سيء الحفظ جدا (٧) وقررة بن خالد عند البزار (٨) والطبراني (٩)

(١) المسند : ٣٤٦/٣ (٢) المسند : ٣٠٠/٣

(٣) مسند الحميدي : ٥٣٦/٢ (٤) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١١٥

(٥) انظر ترجمته في باب رقم ٢٠

(٦) انظر باب أى الاسلام أفضل رقم ٤

(٧) انظر ترجمته في باب رقم ٤

(٨) كشف الاستار : ٢٨٢/٢ (٩) مجمع البحرين لوحه ٢٢٦

- وقرة شقة ضابط (١٠) لكن في سنده عندهما عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر ضعيف (١١)
والاعمش عند الطبراني (٩) وهو شقة (٧) إلا أن في سنده سفيان بن وكيع صدوق
إلا أنه ابتلى بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه (١٢)
والحجاج بن أرطاة عند ابن نصر المروزي (١٣) وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس (١٤)
وأما الطريق الثاني فرجاله ثقات إلا أبا سفيان فهو صدوق يدلس
وروي بعن لکن ابن حبان (١٥) أخرجه في صحيحه .
رواه عن جابر مع أبي الزبير وأبي سفيان الحسن البصري عند ابن نصر المروزي (١٣)
وفي سماعه من جابر خلاف والصحيح عدمه (١٦)
ورواه عن الأعمش مع وكيع مالك بن منصور عند الدارمي (١٧) والطبراني (١٨)
وسفيان عند ابن حبان (١٥)
وله شواهد :
— عن عبد الله بن حبشى رضى الله عنه : أخرجه أبو داود (١٩) والنسائي (٢٠)
وأحمد (٢١) والدارمي (٢٢)

-
- (١٠) تقريب التهذيب : ١٢٥ / ٢
(١١) تقريب التهذيب : ٤٩٠ / ١
(١٢) تقريب التهذيب : ٣١٢ / ١
(١٣) مسند المروزي : لوحه ١٤٤-١٤٥
(١٤) انظر ترجمته في باب رقم ٣٦
(١٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧ / لوحه ٣٢
(١٦) انظر ترجمته في باب رقم ٢
(١٧) سنن الدارمي : كتاب الجهاد ، باب أي الجهاد أفضل ٢٠٠ / ٢
(١٨) المعجم الصغير : ٢٥٣ / ١
(١٩) سنن أبي داود : كتاب الوتر ، الباب الذي / الحث على قيام الليل (عون المعبود
يقوم قبله) باب
(٢٠) سنن النسائي : كتاب الزكاة ، باب جهد النقل ٤٤-٤٣ / ٥
(٢١) مسند أحمد : ٤١٢ / ٣
(٢٢) سنن الدارمي : كتاب الصلاة ، باب أي الصلاة أفضل ٣٣٧ / ١

- وعن عمرو بن عنبسة رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٢٣)
قال البوصيرى هذا اسناد فيه محمد بن ذكوان الطاهى ويقال الجهمى
وهو ضعيف (٢٤) . قلت لكن رواه أحمد (٢٥) من طريق آخر رجاله ثقات الا أن
فيه عبداللثنه بن زيد أبو قلابة أرسل عن عمرو (٢٦) .
- وعن أبى امامة رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٢٧)
- وعن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما : أخرجه أحمد (٢٨)
- وعن أبى موسى رضى الله عنه : أخرجه الطبرانى (٢٩)
- وعن أبى ذر رضى الله عنه : أخرجه أبو نعيم (٣٠)

-
- (٢٣) سنن ابن ماجه ، كتاب الجهاد ، باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى ٩٣٤/٢
(٢٤) مصباح الزجاجة لوجه ١٧٦
(٢٥) مسند أحمد : ١١٤/٤
(٢٦) تهذيب التهذيب : ٢٢٥/٥
(٢٧) مسند أحمد : ٢٦٥/٥
(٢٨) مسند أحمد : ١٩١/٢
(٢٩) مجمع الزوائد : ٦٠/١
(٣٠) حلية الاولياء : ١٦٦/١ ترجمة أبو ذر الغفارى رضى الله عنه

٢٥٢ - باب الخيل معقود في نواصيها الخير .

(٧٠٤) قال الامام أحمد : حدثنا ابراهيم بن اسحق وعلی بن اسحق قالا حدثنا ابن المبارك عن عتبة وقال علی أنبأنا عتبة بن أبي حكيم حدثني حصين بن حرملة عن أبي مصعب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الخيل معقود في نواصيها الخير والنييل الى يوم القيامة وأهلها معاونون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها بالاوتار." وقال علی: "ولا تقلدوها الاوتار" (١).

- غريب الحديث -

الأوتار : جمع وتر - بالكسر - وهي الجنابة : أي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية . وقيل المراد بالاشارة - أوتار القسي لانهم كانوا يقلدونها الخيل خوفا من العين فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك واختار أبو عبيد الثاني (٢).

- رجال الحديث -

- ١ - ابراهيم بن اسحق بن عيسى سبقت ترجمته في باب رقم ٢١
- ٢ - علی بن اسحق السلمی سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣
- ٣ - عبد الله بن المبارك المرزوي سبقت ترجمته في باب رقم ٢١
- ٤ - عتبة بن أبي حكيم الهمداني (٣) ، أبو العباس الأردنسي - يضم الهمزة =

(١) المسند : ٣٥٢ / ٣

(٢) راجع غريب الحديث لا يسي عبيد : ٢ / ٢ والشهاية : ١٤٨ / ٥

(٣) بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون - هذه النسبة الى همدان واسمه اوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة بن اوسلة - اللباب في تهذيب الانساب : ٣٩١ / ٣

والدال بينهما راء ساكنة وتشديد النون صدوق يخطئ كثيرا من الطبقة السادسة ، مات بعد الاربعين ومائة ، روى له البخارى فى خلق افعال العباد وروى له أهل السنن الأربعة (٤)

٥ - حصين بن حرملة الميمرى (٥) ، قال ابن حجر استدرسه شيخنا الهيثمى على الحسينى ، وقال ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقد ذكره البخارى وقال يعد فى الشاميين ، ولم يذكر فيه جرحا وتبعه ابن ابى حاتم (٦)

٦ - أبو مصعب المقرئ (٧) الاوزاعى (٨) الحمصى ، ثقة من الطبقة الثالثة ، روى له أبو داود (٩)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمى : " رواه أحمد والطبرانى فى الاوسط باختصار ورجال أحمد شقات : (١٠)

وقال المنذرى : " رواه أحمد باسناد جيد " (١١)
ورمز له السيوطى بالصحة (١٢) وحسنه الألبانى (١٣)

-
- (٤) راجع تقريب التهذيب : ٤/٢٤ وتهذيب التهذيب : ٧/٩٤-٩٥ والجرح والتعديل : ٦/٣٧٠-٣٧١ وديوان الضعفاء والمتروكين : ٢٠٨ والتاريخ الكبير : ٦/٥٢٨ والثقات لابن شاهين لوحة ٨٠
- (٥) بفتح الميم وسكون الهاء وفى آخرها الراء هذه النسبة الى مبرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة قبيلة كبيرة - اللباب فى تهذيب الانساب : ٣/٢٧٥
- (٦) تعجيل المنفعة ٦٧ وراجع الجرح والتعديل : ٣/١٩١ والتاريخ الكبير : ٣/١٠٧
- (٧) بضم الميم وقيل بفتحها وسكون القاف وفتح الراء وبعبدا همزة هذه النسبة الى مقراء قرية بدمشق - اللباب فى تهذيب الانساب : ٣/٤٧٢ وراجع معجم البلدان : ٥/١٢٣
- (٨) يفتح الالف وسكون الواو وفتح الزاى فى آخرها العين المهملة - هذه النسبة الى الاوزاع وهى قرى متفرقة بالشام وقيل انها قرية تلى باب دمشق - الانساب : ١/٣٨٧ وراجع معجم البلدان : ١/٢٨٠
- (٩) راجع تقريب التهذيب : ٢/٤٧٣ وتهذيب التهذيب : ١٢/٢٣٧ والجرح والتعديل : ٩/٤٤٥ والثقات لابن حبان : ٥/٥٧٠ والكشاف : ٣/٣٢٨
- (١٠) مجمع الزوائد : ٥/٢٦١ (١١) الترغيب والترهيب : ٢/٢٦٣
- (١٢) جامع الصغير : (فيض القدير ٣/٥١٢) (١٣) صحيح الجامع الصغير : ٣/١٣٩

قلت فيه عتبة بن أبي حكيم صدوق يخطئ كثيرا فحديثه ضعيف . ورايت
التبثي في مكان (١٤) آخر لم يوثق هذا الرجل وانما نقل كلام الائمة فيه
من توثيق وتضعيف فقط .

رواه عن عتبة مع ابن المبارك ابن لهيعة عند الطحاوي (١٥) والطبراني (١٦)
ورواه عن ابن المبارك مع ابراهيم وعلی بن اسحق حبان بن موسى عند
الطحاوي (١٧) والطبراني (١٨) وسويد بن نصر وأحمد بن الحجاج المرزى عند
الطبراني (١٨) .

الا ان لمتن الحديث شواهدا صحيحة تشهد له بالصحة

- من حديث عروة البارقي وابن عمر وجرير بن عبدالله وأبي هريرة وعتبة بن
عبد السلمى وأبي كبشة وسلمة بن قيس وأبى نذر وأبى سعيد واسماء بنت يزيد
وسلمة بن نفيل وسودة بن الربيع ومعاوية والبراءة والمغيرة بن شعبة وعلی وسهيل
بن الحنظلية ونعمان بن بشير رضى الله عنهم بلفظ " الخيل معقود في نواصيها
الخير " .

- فحديث عروة البارقي رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٩) ومسلم (٢٠) والترمذى
والنسائى (٢٢) وابن ماجه (٢٣) والطيالسى (٢٤) والشافعى (٢٥)

(١٤) مجمع الزوائد ١٢٨/١٠

(١٥) شرح معاني الآثار : كتاب السير باب انزاع الحمير عن الخيل ٢٧٣/٣ - ٢٧٥

(١٦) مجمع البحرين ٢٢٩/١٠ ومسند الشاميين ١٢٨/١٠ ^{لوحة} (١٧) مشكل الآثار ١٣٢/١ ^{لوحة}

(١٨) مسند الشاميين لوحة ١٣٨

(١٩) صحيح البخارى : كتاب الجهاد ، باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة
(فتح البارى ٥٤/٦)

(٢٠) صحيح مسلم : كتاب الامارة ، باب الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة ١٤٩٢/٣ -
١٤٩٤

(٢١) جامع الترمذى : ابواب الجهاد ، باب ما جاء في فضل الخيل (تحفة الاحوذى ٢٨/٣)

(٢٢) سنن النسائى : كتاب الخيل ، باب قتل ناصية الفرس ١٨٤/٦

(٢٣) سنن ابن ماجه : كتاب الجهاد ، باب ارتباط الخيل في سبيل الله ٩٣٢/٢

(٢٤) منحة المعبود : كتاب الجهاد ، باب ما جاء في فضل الخيل ١٠٠٠/١ - ٤١/٢ - ٢٤٢

(٢٥) بدائع المنن : ١٣٠/٢ - ١٣١

والحميدى (٢٦) وسعيد بن منصور (٢٧) واحمد (٢٨) والدارمى (٢٩) وابوعوانة (٣٠)
والطحاوى (١٥) والبيهقى (٣١)

- وحدث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (١٩) ومسلم (٢٠)
والنسائى (٢٢) وابن ماجه (٢٣) ومالك (٣٢) والطيالسى (٢٤) والشافعى (٢٥) واحمد (٣٣)
وابن الجارود (٣٤) وابوعوانة (٣٠) والطحاوى (١٥) وابن حبان (٣٥)
— وحدث جرير بن عبد الله رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٢٠) والنسائى (٢٢) واحمد (٣٦)
وابوعوانة (٣٠) والطحاوى (١٥) وابن حبان (٣٥)
— وحدث أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٣٧) والنسائى (٣٨) وابن ماجه (٢٣)
والطيالسى (٢٤) واحمد (٣٩) وابوعوانة (٣٠) وأبونعيم (٤٠)

-
- (٢٦) مسند الحميدى : ٣٧٢ / ٢
(٢٧) سنن سعيد بن منصور : ١٧٤ / ٢
(٢٨) مسند أحمد : ٣٧٥ / ٤
(٢٩) سنن الدارمى : كتاب الجهاد ، باب فضل الخيل فى سبيل الله ٢ / ١٢
(٣٠) مسند أبى عوانة : ١٠ / ٥١ - ١٩
(٣١) السنن الكبرى ، كتاب السير ، باب تفضيل الخيل ٩ / ٥٢
(٣٢) الموطأ : كتاب الجهاد ، باب ما جاء فى الخيل ٢ / ٤٦٧
(٣٣) مسند أحمد : ٣٩ / ٢
(٣٤) المنتقى باب ارتباط الخيل ٣٥٤
(٣٥) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : ٧ / لوحة ٣٧
(٣٦) مسند أحمد : ٣٦١ / ٤
(٣٧) جامع الترمذى : ابواب فضائل الجهاد ، باب ما جاء من ارتباط فرسا فى سبيل
الله (تحفة الاحوذى ٥ / ٣)
(٣٨) سنن النسائى : كتاب الخيل ٦ / ١٧٩
(٣٩) مسند أحمد : ٢ / ٦٦٢
(٤٠) حلية الاولياء : ٢٦١ / ٨ ترجمة أبواسحق الفزارى

- وحديث عتبة بن عبد السلمي رضى الله عنه : أخرجه أبو داود (٤١) وأحمد (٤٢)
- وحديث أبي كبشة رضى الله عنه : أخرجه أبو عوانة (٣٠) والطحاوي (١٥) وابن حبان (٣٥) والحاكم (٤٣)
- وحديث سلمة بن قيس رضى الله عنه : أخرجه الطحاوي (١٥)
- وحديث أبي ذر رضى الله عنه : أخرجه سعيد بن منصور (٢٧) وأحمد (٤٤) وأبو عوانة (٣٠)
- وحديث أسماء بنت يزيد رضى الله عنها : أخرجه أحمد (٤٥) وأبو عوانة (٣٠)
- وحديث سلمة بن نفيل رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٤٦) وأبو عوانة (٣٠)
- وحديث أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٤٧)
- وحديث سودة بن الربيع ومعاوية والبراء والمغيرة بن شعبه وعلی وسهيل بن الحنظلية ونعمان بن بشير رضى الله عنهم : أخرجه أبو عوانة (٣٠)
- وورد في حديث انس بن مالك رضى الله عنه : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " البركة فى نواصى الخيل " : أخرجه البخارى (١٩) ومسلم (٢٠) والنسائى (٤٨) وأحمد (٤٩) وأبو عوانة (٣٠) وابن حبان (٣٥)

-
- (٤١) سنن أبي داود : كتاب الجهاد ، باب كراهية جنز نواصى الخيل ...
(عون المعبود ٣٢٧/٢)
- (٤٢) مسند أحمد : ١٨٣/٤
- (٤٣) المستدرک : كتاب الجهاد ، باب الخيل معتقد فى نواصيها الخير ٩١/٢
- (٤٤) مسند أحمد : ١٨١/٥
- (٤٥) مسند أحمد : ٤٥٥/٦
- (٤٦) مسند أحمد : ١٠٤/٤
- (٤٧) مسند أحمد : ٣٩/٣
- (٤٨) سنن النسائى : كتاب الخيل ، باب بركة الخيل ١٨٤/٦
- (٤٩) مسند أحمد : ١١٤/٣

— وفي حديث أبي وهب الجشمي رضي الله عنه : قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأعجازها أو قال
أكفاليها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار .

أخرجه أبو داود (٥٠) والنسائي (٥١)

— وحديث " الخيل معبود بنواصيها الخير " من الاحاديث المتواترة (٥٢)

(٥٠) سنن أبي داود : كتاب الجهاد ، باب اكرام الخيل وارتباطها . . . (عون

المعبود ٣٢٩/٢)

(٥١) سنن النسائي : كتاب الخيل ، باب ما يستحب من شية الخيل ١٨١/٦

(٥٢) نظم القتل شر من الحديث المتواتر ٩٣

٢٥٣ - باب من اغسرت قدماء في سبيل الله عز وجل

(٧٠٤) قال الامام أحمد : ثنا حسن بن الربيع ثنا ابن المبارك عن عتبة بن ابي حكيم عن حصين عن ابي المصعب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من اغسرت قدماء في سبيل الله فيها حرام على النار^(١)

- رجال الحديث -

١ - الحسن بن ربيع بن سليمان البجلي ، القسري (٢) ابو علي الكوفي ، البوراني (٣)
ثقة من الطبقة العاشرة مات سنة عشرين او احدى وعشرين ومائتين
روى له الستة (٤)

٢ - عبد الله بن المبارك المروزي سبقت ترجمته في باب رقم ٢١

٣ - عتبة بن ابي حكيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٥٢

٤ - حصين بن حرملة المهدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٥٢

٥ - ابو المصعب المقراني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٥٢

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه عتبة بن ابي حكيم صدوق يخطئ كثيرا لكن الحديث ورد
من طريق آخر صحيح أخرجه ابن المبارك (٥) واحمد (٦)

(١) المسند : ٣٦٧/٣

(٢) بفتح القاف وسكون السين المهملة وفي آخرها راء هذه النسبة الى قصر وهو

قصر بن عفر بن أنمار بن أراشم بطن من بجيلة اللباب في تهذيب الانساب ٣٧٧م

(٣) بضم الموحدة والراء المهملة والنون بعد الالف ، هذه النسبة الى عمل البواري التي

تبسط في الدور ويجلس عليها ويقال بالعراق لقب البوراني الانساب : ٢٥٠/٢

(٤) راجع تقريب التهذيب : ١٦٦/١ وتهذيب التهذيب : ٢٧٧/٢-٢٧٨ والجرح والتعديل

١٤١٣/٣ والتاريخ الكبير : ٢٩٤/٢ والطبقات الكبرى : ٤٠٩/٦ وشذرات الذهب

٤٨/٢ : والخالصه ٧٨

(٥) كتاب الجهاد ٤٤-٤٥ (٦) مسند أحمد : ٢٢٥/٥

قال الامام أحمد ثنا الوليد بن مسلم (٧) ثنا ابن جابر (٨) ان ابا المصيح الازاعي (٩) حدثهم قال بينا نسير في درب ملمة اذ نادى الامير مالك بن عبدالله الخثعمي رجلا يقود فرسه في عراض الجبل يا ابا عبدالله الاتركب قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من اغسرت قدماء في سبيل الله ساعة من نهار فهما حرام على النار " (١٠)

ولم يصرح فيه باسم جابر وانما ورد فيه ان مالك بن عبدالله الخثعمي رأى رجلا وهذا الرجل هو جابر والحديث انما رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروه مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما رواه عن جابر . (١٠)

ويؤيد ذلك ما ورد عند ابن المبارك (٥) ومن طريقه الطيالسي (١١) وابن حبان (١٢) والبيهقي (١٣) وفيه ان ابا المصيح قال : بينا نحن نسير بارض الروم في صائفة وعلى الناس مالك بن عبدالله الخثعمي اذ امر مالك بجابري بن عبدالله وهو يمشى يقود بغلا له فذكر الحديث . واختلف في صحة مالك انظر القول في ذلك في الشواهد .

رواه عن حسن بن الربيع مع أحمد الطيالسي (١١) ومن طريقه أخرجه

(٧) هو القرشي ثقة لكنه كثير التديس تقريب التهذيب : ٣٣٦/٢

(٨) هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة تقريب التهذيب ٥٠٢/١

(٩) انظر ترجمته في الباب الذي قبله .

(١٠) راجع الاصابة : ٣٢٧/٣

(١١) منحة المعبود : كتاب الجهاد ، باب اخلاص النية فسى

الجهاد ٢٣٤/١ ٠٠٠

(١٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحه ٢٦ وانظر موارد

الظمان ٣٨٢

(١٣) السنن الكبرى : كتاب السير ، باب فضل المشى فى سبيل الله

البيهقي (١٣) وجمفر بن حميد عند أبي يعلى (١٤) وحسان بن موسى
عند ابن حبان (١٢) والطبراني (١٥) وسويد بن نصر عند الطبراني (١٥)
وورد في مسند الطيالسي وسنن البيهقي حرمة وهو خطأ وصوابه حصين بن حرمة
كما عند ابن المبارك (٥) وأحمد (١) وابن حبان (١٢) ولان صاحب تهذيب
الكمال لم يذكر حرمة من تلاميذ أبي المصعب (١٦) ولا من شيوخ عتبة
بن أبي حكيم (١٧)

وحدیث جابر أخرجه البغوی والباوردی (١٨)

وله شواهد :

- عن أبي عبيس هو عبد الرحمن بن جبير رضي الله عنه :
أخرجه البخاري (١٩) والترمذي (٢٠) والنسائي (٢١) وأبو نعیم (٢٣) والبيهقي (١٣)

- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه :

أخرجه أحمد (٢٤) قال البيهقي : رواه أحمد ورجالته ثقات إلا أن خالد
ابن دريكة لم يسمع من أبي الدرداء ولم يدركه . (٢٥)

(١٤) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١١٥

(١٥) مسند الشاميين لوحه ١٣٨

(١٦) راجع تهذيب الكمال : ٧/١٦٤٨

(١٧) راجع تهذيب الكمال : ٤/٩٠٣

(١٨) كنز العمال : ٤/٣٣٠

(١٩) صحيح البخاري : كتاب الجهاد ، باب من أعترت قدماه في سبيل الله . . . (فتح
الباري ٢٩/٦)

(٢٠) جامع الترمذي ، ابواب فضائل الجهاد ، باب من أعترت قدماه في سبيل الله (تحفة
الاحوذى ٤/٤)

(٢١) سنن النسائي : كتاب الجهاد ، باب ثواب من أعترت قدماه في سبيل الله ٦/١٣

(٢٢) مسند أحمد : ٣/٤٧٩ (٢٣) حلية الأولياء : ٨/٢٢ ترجحة عبد الرحمن بن جبير

رضي الله عنه .

(٢٤) مسند أحمد : ٦/٤٤٤ (٢٥) مجمع الزوائد : ٥/٢٨٥ - ٢٨٦

— وعن مالك بن عبدالله رضى الله عنه :

أخرجه أحمد (٢٦) قال الهيثمي : رواه أحمد الطبراني ورجال أحمد ثقان (٢٥) .

واختلف في صحبته فقال قوم له صحبة وقال آخرون هو تابعي فحديثه مرسل (٢٧) . وأخرجه الدارمي (٢٨) بسنده عن عبدالله بن سليمان ان مالك بن عبدالله مر على حبيب بن مسلمة أو حبيب مر على مالك فذكره .

قال الهيثمي : رواه الطبراني وعبدالله بن سليمان لم اعرفه وبقيته رجاله وثقوا (٢٥) وحبيب مختلف في صحبته أيضا (٢٩)

(١٨)

— وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه ابن زنجوية

(١٨)

— وعن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه ابن زنجوية

(٢٦) مسند أحمد : ٢٢٦/٥١

(٢٧) راجع الاصابة : ٣٢٢/٣

(٢٨) سنن الدارمي ، كتاب الجهاد ، باب من فضل الغبار في سبيل الله

٢٠٢/٢

(٢٩) راجع الاصابة : ٣٠٨/١ وأسد الغابة : ٤٤٨/١ - ٤٤٩

٢٥٤ - باب تفضيله صلى الله عليه وسلم ان يكون ممن

استشهد يوم أحد

(٧٠٦) قال الامام أحمد : ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني عاصم بن عمرو (١) بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذكر أصحاب أحد أما والله لو ددت اني غودرت مع أصحاب نحص الجبل يعني سفح الجبل (٢)

- غريب الحديث -

غودرت : استشهدت (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
 - ٢ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
 - ٣ - محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
 - ٤ - عاصم بن عمرو بن قتادة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٤٢
 - ٥ - عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ١٠١
- تخريج الحديث وبيان درجته -

(٤) قال الهيثمي : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن اسحق وقد صرح بالسماع وأخرجه الحاكم بسنده عن ابن اسحق وقال : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " (٥) ووافقه الذهبي (٥)

قلت : الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا ابن اسحق فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع

رواه عن ابن اسحق مع ابراهيم يونس بن بكير عنده الحاكم (٥)

(١) هكذا في الاصل وصوابه " عاصم بن عمرو بن قتادة " كما في نسخة ٢ ٤/١٩٦، و ٢٤٨٢
(٢) المسند : ٣/٣٧٥ (٣) راجع النهاية : ٣/٣٤٤ (٤) مجمع الزوائد : ٦/١٢٣ و ٢/٢٢٠
(٥) المستدرک : کتاب الجهاد ، باب ان الشهداء سادة . ٠٠٠ ٢/٢٦٦

٢٥٥ - باب تمنى الشهيد الرجوع الى الدنيا

ليقتل مرة أخرى .

(٧٠٣) قال الامام أحمد : ثنا علي بن عبدالله المديني ثنا سفيان ثنا محمد بن علي بن ربيعة السلي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر أما علمت ان الله عز وجل احيا اباك فقال له تمن علي فقال ارد الى الدنيا فاقتل مرة أخرى فقال انسى قضيت الحكم انهم اليها لا يرجعون. (١)

- رجال الحديث -

- ١ - علي بن عبدالله بن جعفر بن نجیح سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣
- ٢ - سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٣ - محمد بن علي بن ربيعة السلي ، أبو عتاب ، وشقه ابن معين ، وقال أبو حاتم شيعي صدوق لا بأس به صالح الحديث ، في الطبقة الثالثة من ثقات ابن حبان . (٢)
- ٤ - عبدالله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث رجاله ثقات الا ابن عقيل فهو صدوق تكلم فيه لكن حديثه

لا ينزل عن درجة الحسن .

وأخرجه الحاكم بسنده عن ابن عقيل قال صحيح الاسناد ولم يخرجاه . (٣)

(١) المسند : ٣/٣٦١

(٢) راجع تعجيل المنفعة ٢٤٦ وجزء الاكمال للحسيني لوحة ٧٨ والجرح والتعديل : ٢٢/٨

(٣) المستدرک : كتاب الجهاد ، باب قصة شهادة حمزة والصلاة عليه والشهداء ، كلمهم واحياء ، والد جابر : ٢/١٢٠

لكن الذهبي قال فيه أبو حماد هو المفضل يعني الراوي عن ابن عقيل قال النسائي فيه متروك (٣)

وتابع ابن عقيل طلحة بن خراش عند الترمذي (٤) وابن ماجه (٥) وابن أبي عاصم (٦) وابن خزيمة (٧) وابن حبان (٨) والحاكم (٩) وأبو محمد البغوي (١٠)

قال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه ولا نعرفه الا من حديث موسى بن ابراهيم وقد روى عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر شيئا من هذا (٤)

وصححه ابن حبان (٨) والحاكم (٩)

قلت : موسى بن ابراهيم الراوي عن طلحة بن خراش عند هؤلاء صدوق يخطيء . (١١)

رواه عن ابن عقيل مع محمد بن علي محمد بن اسحق عند الطبري (١٢)

ورواه عن ابن عيينه مع علي المدائني يحيى بن عبد الحميد عند ابن حميد (١٣) واسحق بن ابي اسرائيل عند ابي يعلى (١٤)

(٤) جامع الترمذي : أبواب التفسير، سورة آل عمران (تحفة الاحوذى ٤/٨٤)

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الجهاد ، باب فضل الشهادة في سبيل الله ٩٣٦/٢ - والمقدمة ٦٨/١ (٦) كتاب السنة لائحة ٥٢

(٧) كتاب التوحيد : لابن خزيمة ٣٧٩ - ٣٨٠

(٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٩/لوحه ٨٢

(٩) المستدرک : كتاب معرفة الصحابة ، مناقب عبد الله بن عمرو بن حرام ٢٠٤ - ٢٠٣/٣

(١٠) تفسير البغوي : ٤٤٦/١

(١١) تقريب التهذيب : ٢٨٠/٢

(١٢) تفسير الطبري : سورة آل عمران آية ١٧٠ - ١٧٢/٤

(١٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٣٣

(١٤) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١١٢

ورواه عن ابن عيينه سعيد بن منصور . (١٥)

وحدیث جابر أخرجه الشاشی والطبرانی (١٦)

وله شاهد من حدیث عائشة رضی الله عنها : أخرجه الحاكم (٩) .

قال : هذا حدیث صحیح الإسناد ولم یخرجاه لكن الذهبی قال

فیض بن شیق كذاب (٩)

(١٥) سنن سعید بن منصور : ٢/٢٢٩

(١٦) کنز العمال : ٤١٢/٤١

٢٥٦ - باب من حبسه المرض .

(٧٠٨) قال الامام أحمد : ثنا وكيع ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لقد خلفتم بالمدينة رجلا لا ما قطعتم

واديا ولا سلككم طريقا الا شركوكم في الاجسر حبسهم المرض " (١)

(٧٠٩) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة تبوك بعد أن رجعنا :

" ان بالمدينة لاقواما ما سرتهم مستيرا ولا هبطتم واديا الا وهم معكم

حبسهم المرض " (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٢ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - طلحة بن نافع أبو سفيان النواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٤ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجال الطريق الاول ثقات الا ابا سفيان طلحة

بن نافع فهو صدوق يدلس وروى بعين لكن مسلما (٣) أخرج له هذا

الحديث .

(١) المسند ٣/٣٠٠

(٢) المسند ٣/٣٤١

(٣) صحيح مسلم : كتاب الامارة ، باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر

وأما الطريق الثاني فضعيف لأن فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس وروى

بعين وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث .

(٤)

رواه عن جابر مع أبي سفيان وأبي الزبير وهب بن منبه عند ابن سعد

وهوثقة (٥) وبقيّة رجاله كلهم من وصف بصدوق فعلى هذا يكون حديثه

حسب لذاته فيقوى حديث أبي سفيان فيكون صحيحاً لغيره .

ورواه عن الأعمش مع وكيع أبو معاوية محمد بن خازم عند مسلم (٣) وابن

ماجه (٦) وسعيد بن منصور (٧) والبيهقي (٨) وجرير وعيسى بن يونس

عند مسلم (٣) وحاضر بن المورع عند عبد بن حميد (٩) وأبو بكر بن عياش

عند أبي يعلى (١٠) وعبد الله بن نمير عند أبي عوانة (١١) وسفيان

عند ابن حبان (١٢) وأبي نعيم (١٣)

ورواه عن وكيع مع أحمد أبو بكر بن أبي شيبه وأبو سعيد الأشج

عند مسلم (٣) ومحمد بن محمد بن اسماعيل الأحمسي وعلي بن حرب الطائي

عند أبي عوانة (١١)

(٤) الطبقات الكبرى، ٢٠/١٦٨

(٥) انظر ترجمته في باب رقم ٣٢٣

(٦) سنن ابن ماجه: كتاب الجهاد، باب من حبسه العذر عن الجهاد ٢/٩٢٣

(٧) سنن سعيد بن منصور: ٢/١٢٨

(٨) السنن الكبرى: كتاب السير، باب من اعتذر بالضعف والمرض ٩/٢٤٤

(٩) مسند عبد بن حميد: رقم الحديث ٢٠

(١٠) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٢٤

(١١) مسند أبي عوانة: ٥٠/٨٤ - ٨٥

(١٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧٠/لوحه ٤٤

(١٣) حلية الاولياء: ٩/٢٨ ترجمة عبد الرحمن بن مهدي .

ورواه عن ابن لهيعة مع حسن يحيى بن اسحق عند عبد بن

حميد (١٤)

وله شاهد صحيح من حديث انس بن مالك رضى الله عنه .

أخرجه البخارى (١٥) وأبو داود (١٦) وابن ماجه (٦) وابن سعد (٤)

وأحمد (١٧) وأبو عوانة (١١) وأبو نعيم (١٨) والبيهقى (٨)

(١٤) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٥٠

(١٥) صحيح البخارى : كتاب الجهاد ، باب من حمله العذر عن الغزو (فتح

البارى ٤٦/٦ - ٤٧) .

(١٦) سنن أبي داود : كتاب الجهاد ، باب الرخصة في القعود من العذر

(عون المعبود ٣١٩/٢)

(١٧) مسند أحمد ١٠٣/٣

(١٨) حلية الأولياء ٢٦٤/٨١ ترجمة ابواسحق الفزارى

٢٥٧ - باب الحرب خدعة .

(٧١٠) قال الامام أحمد : ثنا سفيان قال سمع عمرو جابر بن عبد الله وقال مرة عمرو

سمعه من جابر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الحرب خدعة " (١)

(٧١١) وقال : ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير عن جابر قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : " الحرب خدعة " (٢)

- رجال الحديث -

١ - سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ - عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٣ - حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٤ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٥ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات الا ابا الزبير في الطريق الثاني فهو صدوق

يدلس وزوي يعن لكن الحديث صح من غير طريقه اذ رواه عن جابر عمرو بن دينار

في الطريق الاول .

وحديث عمرو ومن ثلاثيات احمد (٣)

رواه عن عمرو بن دينار مع ابن عيينه مسعر بن كدام عند أبي نعيم (٤)

وسفيان الثوري عند ابن عدى (٥) قال ابن عدى : " هذا عن ===

(١) المسند ٣٠٨/٣ (٢) المسند ٢٩٧/٣

(٣) ثلاثيات مسند الامام احمد : ٢٥٦/١

(٤) حلية الاولياء ٤٧/٢٠ ترجمة مسعر بن كدام .

(٥) الكامل لابن عدى ٤٠/٤ لوحة ٣١١ ترجمة خالد بن عمرو القرشي

الثوري عمرو بن دينار غير محفوظ انما
رواه بن عيينه عن عمرو ورواه مع ابن عيينه محمد بن مسلم الطائفي وغيره وروى
بعض المحدثين عن بندار عن ابن مهدي عن الثوري وأبطل في ذلك (٥)
رواه عن ابن عيينه مع أحمد صدقة بن الفضل عند البخاري (٦) وزهير
بن حرب عند مسلم (٧) وأبي يعلى (٨) وعمرو الناقد عند مسلم (٧) وأبي يعلى (٩)
وعلى بن حجر السعدي عند مسلم (٧) وصر بن علي عند الترمذي (١٠) والخطيب (١١)
وأحمد بن منيع عند الترمذي (١٠) ورواه أيضا عن ابن عيينه سعيد بن منصور (١٢)
ومن طريقه أخرجه أبو داود (١٣) وأبو عوانة (١٤) ومحمد بن منصور الكوفي
عند النسائي في السنن الكبرى (١٥) والقضاعي (١٦) والحارث بن مسكين عند
النسائي في الكبرى (١٥) ورواه عن ابن عيينه أيضا الطيالسي (١٧) والحميدي (١٨)

-
- (٦) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب الحرب خدعة، (فتح الباري ٦/١٥٧-١٥٨)
(٧) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب جواز الخدع في الحرب ٣/١٣٦١-١٣٦٢
(٨) مسند أبي يعلى، ١/لوحه ١٠٦
(٩) مسند أبي يعلى، ١/لوحه ١١١
(١٠) جامع الترمذي، ابواب الجهاد، باب ما جاء في الرخصة في الكذب في الحرب،
(تحفة الاحوذى ٢٢/٣)
(١١) تاريخ بغداد، ٣/١٠١ ترجمة محمد بن علي بن أبي بكر المجير
(١٢) سنن سعيد بن منصور، ٢/٣٤٣
(١٣) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب المكسر في الحرب (عون
المعبود ٢/٣٤٧)
(١٤) مسند أبي عوانة، ٤١/٧٧-٨٢
(١٥) تحفة الاشراف، ٢/٢٥٣
(١٦) مسند الشهاب، لوحه ٤
(١٧) منحة المعبود، كتاب الجهاد، باب جواز الخدع في الحرب
١/٢٣٧
(١٨) مسند الحميدي، ٢/٥١٩

وأبو بكر بن أبي شيبة (١٩) واستحق بن أبي إسرائيل عند أبي يعلى (٢٠) ووكيع عند
أبي نعيم (٤) ويحيى بن الربيع المكي وعبد الرحمن بن بشر عند البيهقي (٢١).
ورواه عن ابن جريس مع حجاج أبو عاصم الضحاك بن مخلد عند أبي
عوانة (١٤) والطحاوي (٢٢) وابن حبان (٢٣)

وله شواهد :

- عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٦) ومسلم (٧) وأحمد (٢٤)
وأبو عوانة (١٤) والبيهقي (٢١)
- وعن كعب بن مالك رضي الله عنه : أخرجه أبو داود (١٣) وأحمد (٢٥) وأبو عوانة
(١٤) والبيهقي (٢١)
- وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه ابن ماجه (٢٦) وأبو عوانة (١٤) والطبراني (٢٧)
- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (٢٦) وأبو عوانة (١٤)
- وعن أسماء بنت يزيد : أخرجه أحمد (٢٨)
- وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه : أخرجه القسوي (٢٩) وأبو عوانة (١٤)
والطحاوي (٢٢)

(١٩) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٢/٢٣٤

(٢٠) مسند أبي يعلى : ١/١١٧ لوحة

(٢١) السنن الكبرى : كتاب السير ، باب من اراد غزوة فروي غيرها ١٥٠/٩

(٢٢) مشكل الآثار : ٤/٨٩

(٢٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، ٧/٥٤ لوحة

(٢٤) مسند أحمد : ٢/٣١٢ (٢٥) مسند أحمد : ٦/٣٨٧

(٢٦) سنن ابن ماجه ، كتاب الجهاد ، باب الخديعة في الحرب ١٤٥/٢ - ٩٤٦

(٢٧) المعجم الصغير : ١/١٧

(٢٨) مسند أحمد : ٦/٤٥٩ (٢٩) المعرفة والتاريخ : ١٠/٣٠٠

- وعن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٣٠) وأبو عوانة (١٤)
- وعن نبيط بن شريط رضى الله عنه : أخرجه الطبراني (٣١)
- وعن علي رضى الله عنه أخرجه عبد الله فى مسند أبيه (٣٢) وأخرجه أبو عوانة (١٤) والطحاوى (٢٢)
- وعن أبي ايوب ونعيم بن مسعود وعوف بن مالك والنواسة بن سمان كل هؤلاء أخرج احاديثهم ابو عوانة (١٤)
- وانظر مزيدا من الشواهد فى كنز العمال (٣٣)
- وحدِيثُ الْحَرْبِ خُدْعَةٌ مِنَ الْاَحَادِيثِ الْمَتَوَاتِرَةِ (٣٤)

(٣٠) مسند أحمد ٢٢٤/٣

(٣١) المعجم الصغير ٣٠/١

(٣٢) مسند أحمد ٩٠/١

(٣٣) كنز العمال ٤٦٨/٤ - ٤٦٩

(٣٤) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٩٤

٢٥٨ - باب الغزاة في سبيل الله يتعاقبون الدابة .

(٧١٢) قال الامام احمد : ثنا عبيدة ثنا الاسود بن قيس عن نبيح العنزى عن جابر بن عبد الله الانصاري حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اراد الغزو فقال : " يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم قوما ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم احدكم اليه الرجلين او الثلاثة فما لاحدنا من ظهر جملته الا عقبه كعقبه احدثهم قال فضمنت اثنين او ثلاثة الي ومالي الا عقبه كعقبه احدثهم من جملتي (١).

- غريب الحديث -

عشيرة : أهل الرجل الذين يتكثر بهم (٢)
عقبه : العقبة : النبوة . والجمع عقب مثل غرفة غرف (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - عبيده بن حميد الكوفى سبقت ترجمته في باب رقم ٥٧
- ٢ - الاسود بن قيس العبدى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣
- ٣ - نبيح بن عبد الله العنزى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

- تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الحاكم بسنده عن عبيدة وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه (٤)

(١) المسند : ٣/٣٥٨

(٢) الفردات : ٣٣٥

(٣) المصباح المنير : ٤٢٠ وراجع النهاية : ٣/٢٦٨

(٤) المستدرک : کتاب الجهاد ، باب ان من اخوانكم ما ليس لهم مال . ١٠٠/٢

قلت : فيه عبيده بن حميد صدوق ربما اخطأ لكنه من رجال البخاري .
ونبيح العنزى مقبول قاله ابن حجر في التقریب لكن صح حديثه (۵) فعلى
هذا يكون الحديث حسنا لذاته والحديث متصل الاسناد لأن رواه روى
بعضهم عن بعض .

رواه عن عبيده مع أحمد محمد بن سليمان الأنباري عند أبي داود (۶)
وأبو بكر بن أبي شعبة عند الحاكم (۷) ومن طريقه أخرجه
البيهقي (۸)

(۵) انظر ترجمته في باب رقم ۱۰۳

(۶) سنن أبي داود : كتاب الجهاد ، باب الرجل يتحمل بمال غيره يغزو
(عون المعبود ۳۲۵/۲)

(۷) السنن الكبرى : كتاب السير ، باب فضل الاتفاق في سبيل الله . . .

۲۵۹ - باب ما يقال عند الصعود والهبوط في السفر.

(۷۱۳) قال الامام أحمد : ثنا روح ثنا أشعث عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا صعدا كبرنا واذا هبطنا سبحنا . (۱)

رجال الحديث -

- ۱ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ۵
- ۲ - أشعث بن عبد الملك الحمراي (۲) ، أبو هاني البصري ، ثقة فقيه ، من الطبقة السادسة مات سنة اثنتين وأربعين ومائة ، وقيل سنة ست وأربعين ومائة روى له البخاري وأهل السنن الأربعة . (۳)
- ۳ - الحسن بن أبي الحسن سبقت ترجمته في باب رقم ۲

- تخريج الحديث وبيان درجته -

رجال الحديث ثقات الا ان الحسن البصري مع ثقته يرسل ويدلس وفي سماعه من جابر خلاف والصحيح عدمه لكنه تابعه عن جابر سالم بن أبي الجعد عند البخاري (۴) وسعيد بن منصور (۵) والدارمي (۶) والنسائي في =

(۱) المسند : ۳/۳۳۳

(۲) بضم الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الراء - هذه النسبة لقوم ينتمون الى حمران بن أعين . الانساب : ۴/۲۴۴

(۳) راجع تقريب التهذيب : ۱/۸۰ ، وتهذيب التهذيب : ۱/۳۵۷ - ۳۵۹ والجرح والتعديل : ۲/۲۷۵ والتاريخ الكبير : ۱/۴۳۱ - ۴۳۲ والطبقات الكبرى : ۲/۲۷۶

وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوحدة ۵ وتاريخ ابن معين : ۴/۸۱
(۴) صحيح البخاري : كتاب الجهاد ، باب التسبيح اذا هبط واديا (فتح الباري ۶/۱۳۵)
وباب التكبير اذا علا شرفا (فتح الباري ۶/۱۳۵)

(۵) سنن سعيد بن منصور : ۲/۳۵۴

(۶) سنن الدارمي ، كتاب الاستئذان ، باب ما يقول عند الصعود والهبوط ۲/۲۸۸

عمل اليوم والليله (٧) وابن خزيمة (٨) وابن عدى (٩) والبيهقي (١٠) وأخرجه أبو
محمد البغوي (١١) من طريق البخاري فمتابعة سالم بن أبي الجعد للحسن
البصري يكون الحديث صحيحا لغيره .

(١٠) قال البيهقي : " رواه مسلم في الصحيح عن بندار يعني محمد بن بشار
قلت : لم يخرجهم مسلم وإنما أخرجه البخاري .

رواه عن أشعث مع روح خالد بن الحارث عند النسائي في السنن الكبرى وفي
عمل اليوم والليله (١٢) وحفص بن غياث عند ابن السنن (١٣)

وله شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه أبو داود (١٤)

(٧) تحفة الاشراف: ١٧٧/٢

(٨) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك ١: ٤٩/٤ ، باب ٤٠٤

(٩) الكامل لابن عدى: ٣/لوحه ٢٨٠ ترجمه حصين بن عبد الرحمن السلمي
أبو الهذيل .

(١٠) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب ما يقول في القبول ٢٥٩/٥

(١١) شرح السنه: ١٤٨/٥

(١٢) تحفة الاشراف: ١٦٨/٢

(١٣) عمل اليوم والليله : ١٩٢

(١٤) سنن أبي داود: كتاب الجهاد ، باب ما يقول الرجل اذا سافر (عون

المعبود ٣٣٨/٢)

٢٦٠ - باب المبايعة في القتال على الصبر وعدم الفرار .

(٧١٤) قال الامام أحمد : ثنا سفيان عن أبي الزبير سمع جابرا يقول لم نبايع
المنبي صلى الله عليه وسلم على الموت وانما بايعناه على أن لا نفر . (١)

(٧١٥) قال : ثنا يونس بن محمد وحجين قالا ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر
قال كنا يوم الحديبية الف وأربعمائة فبايعناه وعمر أخذ بيده تحت
الشجرة وهي سرة وقال بايعناه على أن لا نفر ولم نبايعه على الموت . (٢)

(٧١٦) وقال : حدثنا سليمان بن داود ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى
بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر قال كان العباس آخذا بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يواثقنا فلما فرغنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذت وأعطيت (٣) قال فسالت جابرا يومئذ
كيف بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت قال لا ولكن بايعناه
على أن لا نفر قلت له أفرايت يوم الشجرة قال كنت آخذا بيد عمر
بن الخطاب حتى بايعناه قلت كم كنتم قال كنا أربع عشرة مائة فبايعناه
كلنا الا الجد بن قيس اختبا تحت بطن بعيره ونحرننا يومئذ سبعين من
البدن لكل سبعة جزور . (٤)

(٧١٧) قال : ثنا يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سليمان بن
قيس عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بايعنا نبي الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية على أن لا نفر . (٥)

(١) المسند : ٣٨١/٣ (٢) المسند : ٣٥٥/٣

(٣) الى هنا من الحديث في بيعة العقبة الثانية وباقي الحديث في بيعة الرضوان
وفي الحديث تقديم وتأخير وصوابه ان يجعل قوله فسألت جابرا الى قوله
" على أن لا نفر " بعد قوله كنت آخذا بيد عمر بن الخطاب حتى بايعناه .

(٤) المسند : ٣٩٦/٣ (٥) المسند : ٢٩٢/٣

رجال الحديث -

- ١ - سفيان بن عيينه بن أبي عمران سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٤ - حجين بن المشني اليمامي سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٥ - الليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٦ - سليمان بن داود أبو أيوب الهاشمي سبقت ترجمته في باب رقم ٥٨
- ٧ - عبد الرحمن بن أبي الزناد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ٨ - موسى بن عقبة بن أبي عياش سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ٩ - يحيى بن حماد بن أبي زياد سبقت ترجمته في باب رقم ١٦٩
- ١٠ - وضاح بن عبد الله أبو عوانة سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥
- ١١ - جعفر بن إياس أبو بشر سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ١٢ - سليمان بن قيس الشكري سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان في الطرق الثلاثة الاولى ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الاول ورواه عنه الليث بن سعد في الطريق الثاني وبقية رجال طرقه ثقات الا عبد الرحمن بن أبي الزناد في الطريق الثالث فهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد لكن رواه عنه سليمان بن داود الهاشمي وقد سبق ترجمته ان ما رواه عنه حسان .

وأما الطريق الرابع فضعيف لانه من رواية أبي بشر عن سليمان بن قيس وفيها انقطاع لان ابا بشر لم يلق سليمان وإنما حدث عنه من كتابه .

رواه عن جابر مع أبي الزبير وسليمان بن قيس أبو سلمة عند الترمذي (٦)
ورجاله ثقات ووهب بن منبه عند ابن سعد (٧) وسنده حسن فعلى هذا يكون
الحديث صحيحا لغيره .

ورواه عن جابر أيضا أبو سفيان طلحة بن نافع عند أبي يعلى (٨) والطبري (٩)
وأبو سفيان صدوق يديس (١٠) وروى يعنى ومحمد بن المنكدر عند الطبري
في التفسير (٩) والتاريخ (١١) وفي سنده القاسم بن عبد الله بن عمر
متروك . (١٢)

ورواه عن سفيان بن عيينه مع أحمد أبو بكر بن أبي شبة وابن نمير عند
مسلم (١٣) وأحمد بن منيع عند الترمذي (٦) وقتيبة بن سعيد عند النسائي (١٤)
وزهير بن حرب عند أبي يعلى (١٥) وعبد الله بن أيوب المحرمي وعلى عند
أبي عوانة (١٦) وحديث سفيان بن عيينه من ثلاثيات أحمد ولم يذكره صاحب
الثلاثيات .

(٦) جامع الترمذي، أبواب السير، باب ما جاء في بيعة النبي صلى الله عليه وسلم .
(تحفة الاحوذى ٣٩٤/٢)

(٧) الطبقات الكبرى، ١٠٠/٢

(٨) مسند أبي يعلى، ١: لوحة ١٠٩، ١٢٤٦

(٩) تفسير الطبري، سورة الفتح آية ١٩، ٨٧/٢٦

(١٠) انظر ترجمته في باب رقم ٤

(١١) تاريخ الطبري، ٢٣٢/٢

(١٢) تقريب التهذيب، ١١٨/٢

(١٣) صحيح مسلم، كتاب الامارة، باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ارادة

القتل، ٠٠٠، ١٤٨٣/٣-١٤٨٦

(١٤) سنن النسائي، كتاب البيعة، باب البيعة على ان لا نفر ١٢٧/٧

(١٥) مسند أبي يعلى، ١: لوحة ١٠٦

(١٦) مسند أبي عوانة، ٤٨٧/٤٥

ورواه عن الليث مع يونس وحجين قتيبة بن سعيد عند مسلم (١٣) والنسائي
في السنن الكبرى (١٧) ومحمد بن ربح عند مسلم (١٣) واحمد بن عبدالله عند
الدارمي (١٨) وسعيد بن شرحبيل المصري عند الطبري (٩) وهشام بن عبدالملك
عنده (٩) وعبدالله بن يزيد المقرئ عند أبي عوانة (١٦) وشعيب بن الليث وعبدالله
بن عبد الحكم كلاهما عند الطحاوي (١٩) ويزيد بن موهب عند ابن حبان (٢٠)
وأبو الوليد الطيالسي عند البيهقي (٢١) .

وله شواهد :

- عن معقل بن يسار رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٣) وأحمد (٢٢) وابن حبان (٢٠)
والبيهقي (٢١)

- وعن عبدالله بن مغفل رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٢٣) وأبو نعيم (٢٤)

- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخاري (٢٥)

تنبیه :-

ولا يعارض هذا الحديث حديث سلمة بن الأكوع الذي أخرجه البخاري (٢٥)
ومسلم (١٣) وأحمد (٢٦) وأبو عوانة (٢٧) وغيرهم وفيه : أنهم بايعوا

(١٧) تحفة الاشراف: ٣٤١/٢

(١٨) سنن الدارمي : كتاب السير ، باب في بيعة ان لا يفرو ٢٢٠/٢

(١٩) مشكل الآثار: ٢٤٤/٣

(٢٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحه ٨٠

(٢١) السنن الكبرى : كتاب قتال أهل البغي ، باب كيفية البيعة ١٤٦/٨

(٢٢) مسند أحمد : ٥/٥

(٢٣) مسند أحمد : ٥٤/٥

(٢٤) حلية الاولياء : ٢٦٤/٨ ترجمة ابو اسحق الفسزاري

(٢٥) صحيح البخاري : كتاب الجهاد ، باب البيعة في الحرب . . . (فتح الباري ١١٧/٦)

(٢٦) مسند أحمد ٥١/٤٦ (٢٧) مسند أبي عوانة ٤٩١/٤٩

رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت لا يمكن الجمع بينهما :

اولا :- قال الترمذى : " ومعنى كلا الحديثين صحيح قد بايعه قوم

من أصحابه على الموت وقالوا انما نزال بين يديك ما لم نقتل وبايعه آخرون
فقالوا لا نفر . (٦)

ثانيا :- ان الخلاف بين الحديثين لفظي فان من قال البيعة كانت

على الموت اراد لا زمها لانه اذا بايع على ان لا يفر لزم من ذلك ان يثبت .
والذى يثبت اما ان يغلب أو يغلب والذي يغلب اما ان يقتل أو يوسر
والذى يوسر اما ان ينجوا أو يموت . ولما كان الموت لا يومن في مثل ذلك
اطلقه الراوى وحاصله أن أحدهما حكى صورة البيعة والاخر حكى ما
تقول اليه . (٢٨)

٢٦١ - باب لم يبايع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة

(٧١٨) قال الامام أحمد : ثنا حجاج قال ابن جريس أخبرني أبو الزبير انسه
سمع جابرا يسئل هل يبايع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة قال
لا ولكن صلى بها ولم يبايع عند الشجرة الا الشجرة التي للحديبية (١)
أنه سمع جابرا دعا على بئر الحديبية (٢)

رجال الحديث -

- ١ - حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
 - ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 - ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخريج الحديث وبين درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكننه
صرح بالسماع

رواه عن جابر مع أبي الزبير وهب بن منبه عند ابن سعد (٣) وسنده
حسن فيقوى حديث أبي الزبير فيكون صحيحا لغيره .
ورواه عن حجاج مع أحمد ابراهيم بن دينار عند مسلم (٤) ويحيى بن
معين عند أبي عوانة (٥)

(١) وفي صحيح مسلم " ولم يبايع عند شجرة هـ الا الشجرة التي بالحديبية "

راجع المصدر رقم ٤

(٢) المسند : ٣ / ٣٢٥

(٣) الطبقات الكبرى : ٢ / ١٠٠

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الامارة ، باب استحباب مبايعة الامام الجيش ٠٠٠ ٣ / ١٤٨٣

(٥) مسند أبي عوانة : ٤ / ٤٨٧

٢٦٢ - باب مبايعة ثقيف .

(٧١٩) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال سألت جابرا عن شأن ثقيف اذ بايعت فقال اشترطت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا صدقة عليها ولا جهاد . (١)

(٧٢٠) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال وأخبرني جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " سيمدقون ويجاهدون اذا اسلموا يعني ثقيفا " . (١)

- رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع ، وابن لهيعة هو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث .
رواه عن جابر مع أبي الزبير وهب بن منبه عند أبي داود (٢)
وفي سننه الحسن بن الصباح صدوق لم يضعه الا النسائي في أحد قولييه
اذ قال ليس بالقوى لكن ابن حجر قال هذا تليين هين وهو من رجال الشيخين (٣)
فيقوى حديث أبي الزبير فيكون صحيحا لغيره .

(١) المسند ٣/٣٤١

(٢) سنن أبي داود : كتاب الخراج والفسى ، والامارة ، باب ما جاء في خبر الطائف .
(عون المعيد ٣/١٢٥ - ١٢٦)

(٣) انظر باب رقم ٩٥

وله شاهد من حديث عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه : أخرجه
أبو داود (۲)

ولفظه : ان وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزلهم المسجد ليكون أرق لقلوبهم فاشترطوا عليه ان لا يحشروا ولا يعشروا
ولا يجبروا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنم ان لا تحشروا ولا تعشروا
ولا خير في دين ليس فيه ركوع .

وفي سننه الحسن البصري لم يسمع من عثمان . (۴)

(۴) راجع مختصر سنن ابي داود للمنذري : ۲ / ۴۴۴ و تهذيب التهذيب : ۲ / ۲۶۴

٢٦٣ - باب كتبه صلى الله عليه وسلم الى الملوك .

(٢٢١) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «العبد مع من أحب». وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت الى كسرى (١) وقبصر (٢) والى كل جبار (٣).

- رجال الحديث -

١ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقيته رجاله رجال الصحيح . (٤)

قلت : وهو كما قال لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع عند الطبراني (٥) وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث .

(١) بفتح الكاف وكسر هاء اسم ملك الفرس معرب ، هو بالفارسية خسرو اي واسع

الملك فعربته العرب فقالت كسرى . لسان العرب : ١٤٢ / ٥ وراجع

القاموس المحيط : ١٣١ / ٢

(٢) لقب من ملك الروم . القاموس المحيط : ١٢٢ / ٢

(٣) المسند : ٣٣٦ / ٣ (٤) مجمع الزوائد : ٣٠٥ / ٥

(٥) مجمع البحرين لوحة ٢٣١

رواه عن ابن لهيعة مع حسن عبد الله بن يوسف عند الطبراني (٥) .

وله شاهد صحيح يقويه فيكون صحيحاً لغيره .

— عن انس بن مالك رضى الله عنه : أن نبى الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشى والى كنانة جبار يدعوهم الى الله تعالى وليس بالنجاشى الذى صلى عليه النبى صلى الله عليه وسلم . أخرجه مسلم (٦) والترمذى (٧)

(٦) صحيح مسلم : كتاب الجهاد والسير ، باب كتب النبى صلى الله عليه وسلم

الى ملوك الكفار يدعوهم الى الله عز وجل ٣ / ١٣٩٢ .

(٧) جامع الترمذى : ابواب الاستئذان ، باب فى مكاتبة المشركين . (تحفة

الأحوزى ٣ / ٣٩٢) .

۲۶۴ - باب النسي عن تعاطي السيف مسلولا .

- (۲۲۲) قال الامام أحمد : ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقوم في مجلس يسلون سيفا يتعاطونه بينهم غير مغمود فقال ألم أجزركم عن هذا فاذا سئل أحدكم السيف فليغمده ثم ليعطه أخاه . (۱)
- (۲۲۳) وقال : ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابن اسحق (۲) قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يحدث ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم . (۱)
- (۲۲۴) قال : ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا . (۳)
- (۲۲۵) قال : ثنا عفان ثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحميد عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي ان يتعاطى السيف مسلولا . (۴)
- (۲۲۶) وقال : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة (۵) عن جابر ان بنه الجهنى (۶) أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم في المسجد أو في المجلس يسلون سيفا بينهم يتعاطونه بينهم غير مغمود فقال لعن الله من يفعل ذلك أولم أجزركم عن هذا فاذا سلتم السيف فليغمده الرجل ثم ليعطه كذلك . (۷)

(۱) المسند : ۳/۳۷۰

(۲) هكذا في الاصل وصوابه " أبو اسحق " كما في نسخة ۱۹۲/۴ وب ۲۴۵/۲ وت ۶۱۵/۲ والاطراف^{لومة} ۴۵

(۳) المسند : ۳/۳۰۰ (۴) المسند : ۳/۳۶۱

(۵) هكذا في الاصل وصوابه " حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر كما عند ابن^{سعد} الطبقا

الكبرى : ۴/۳۵۳ وابن حبان (المجروحين ۲/۲۹۸) وابن الاثير (اسد الغاية ۱/۲۴۶)

وكما ذكره الترمذى انظر رقم ۱۲

(۶) بنه الجهنى ويقال نبيه ويقال نية . اسد الغاية ۱/۲۴۶

(۷) المسند : ۳/۳۴۷

- غريب الحديث -

يسلون - سل السيف : اخراجه من غمده . (٨)

مغمود : عكس مسلول و غمد السيف غلافه . (٩)

- رجال الحديث -

١ - معاوية بن عمرو بن المهلب سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩

٢ - ابراهيم بن محمد بن الحارث ابواسحق سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩

٣ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٤ - سليمان بن موسى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٥ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٦ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٧ - حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٨ - عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٩ - حميد بن قيس الاعرج سبقت ترجمته في باب رقم ٢١٩

١٠ - الحسن بن أبي الحسن البصرى سبقت ترجمته في باب رقم ٢

١١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٢ - عبد الله بن لبيبة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الترمذى بسنده عن حماد بن سلمة وقال : " هذا حديث حسن غريب

من حماد بن سلمة وروى ابن لبيبة هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر عن

بنة الجهنى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث حماد بن سلمة عندي أصح . (١٠)

(٨) راجع تهذيب اللغة : ١٢ / ٢٩٢ ولسان العرب : ١٢ / ٣٣٩

(٩) راجع النهاية : ٣ / ٣٨٣ والمصباح المنير ٥٣

(١٠) جامع الترمذى : ابواب الفتن ، باب الضبي عن تعاطى السيف مسلولا (تحفة

الاحوذى ٢٠٦ / ٣)

وصححه ابن حبان اذ أخرجه في صحيحه (۱۱)

وأخرجه الحاكم أيضا بسنده عن حماد وقال : هذا حديث صحيح على شرط

مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (۱۲)

قلت : الحديث حسن لذاته لان في جميع طرقه سوى الاول ابا الزبير صدوق

يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الثاني وبقيّة رجال طرقه ثقات الا ابن

لهيعة في الطريق الخامس صدوق خلط ويدلس وروى بعن .

وأما الطريق الأول ففيه سليمان بن موسى صدوق في حديثه بعض ليس

وأرسل عن جابر لكن الحديث رواه عن جابر ابو الزبير في بقية الطرق .

رواه عن ابن جريج مع أبي اسحق ابو عاصم الضحاك بن مخلد عند ابن

حبان (۱۱) .

ورواه عن حماد مع وكيع وعفان عبدالله بن معاوية عند الترمذي (۱۰)

وابن حبان (۱۱) وموسى بن اسمعيل عند ابي داود (۱۳) ومسلم بن ابراهيم

عند الحاكم (۱۲) ورواه عن حماد الطيالسي (۱۴)

ورواه عن ابن لهيعة مع موسى بن داود الوليد بن مسلم ذكره ابن سعد (۱۵)

ومحمد بن معاوية النيسابوري ذكره ابن حبان (۱۶) ويحيى بن بكير ومعاذ بن هاني

ذكرهما ابن الاثير (۱۷)

(۱۱) الاحتجاج في تقريب صحيح ابن حبان ۲/لوحه ۲۳۴ وراجع مواد الظمان ۴۵۸-۴۵۹

(۱۲) المستدرک : کتاب الادب ، باب النسي عن تعاطي السيف مسلولا ۴/۲۹۰

(۱۳) سنن أبي داود : کتاب الجهاد ، باب النسي ان يتعاطى السيف مسلولا (عون

المعبود ۲/۳۳۶)

(۱۴) منحة المعبود : کتاب الترغيب في الاعمال الصالحة ، باب تكافؤ المؤمن والتالم

لالمهم وانهم كالجسد الواحد ۲/۳۸

(۱۵) الطبقات الكبرى : ۴/۳۵۳ (۱۶) المجروحين لا بن حبان : ۲/۲۹۸

(۱۷) أسد الغابة : ۱/۲۴۶

تنبیه :-

حديث ابن لهيعة يدل على أن جابرا لم يرو هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما رواه عن بنته الجهمي لكنه رواه عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثقتان ابن جريس وحماد وسبق تصحيح الترمذي وابن حبان والحاكم والذهبي لرواية حماد بن سلمة فعلى هذا يكون حديثه أرجح من حديث ابن لهيعة وعلى كل حال لو ثبت أن جابرا رواه عن بنته الجهمي عن النبي صلى الله عليه وسلم لكان مرسل صحابي ، ومرسل الصحابي مقبول (١٨)

ولحديث الباب شاهد من حديث أبي بكره رضي الله عنه : أخرجه أحمد (١٩)

والحاكم (١٢)

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

(١٨) انظر ص ٢٤

(١٩) مسند أحمد : ٤٢ / ٥

٢٦٥ - باب كيف كان يصنع النبي صلى الله عليه وسلم

بالخمس

(٧٢٧) قال الامام أحمد : ثنا عفان ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج ثنا أبو الزبير
قال سئل جابر بن عبد الله كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع
بالخمس قال : كان يحمل الرجل منه في سبيل الله ثم الرجل ثم الرجل (١)

- رجال الحديث -

- ١ - عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - عبد الواحد بن زياد العبدي سبقت ترجمته في باب رقم ٨١
- ٣ - الحجاج بن أرطاة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه أحمد وفيه حجاج بن أرطاة وهو مدلس" (٢)
قلت : الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس
ولم أر له تصريحاً بالسماع والحجاج وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس لكنه صرح
بالتحديث .

رواه عن عفان مع أحمد أبو بكر بن أبي شيبة (٣) وأبو عبيد (٤) .
وله شواهد ورد فيها قوله صلى الله عليه وسلم بعدما أخذ وبيرة
من بعير " أن هذه من غنائكم وأنه ليس لي فيها الا نصيبى معكم الخمس
والخمس مردود عليكم" .

(١) المسند : ٣٦٥/٣ (٢) مجمع الزوائد : ٣٤٠/٥

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٢ / لوحة ٢٢٨

(٤) الأموال : ٤٤٧

— عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه : أخرجه النسائي (٥) وأحمد (٦) والحاكم (٧) والبيهقي (٨)

قال ابن كثير في اسناد أحمد " هذا حديث حسن عظيم " (٩)

— وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أخرجه أبو داود (١٠) والنسائي (٥) وأحمد (١١) وابن الجارود (١٢) .

واسناده حسن لان فيه محمد بن اسحق صدوق يدل (١٣) لكننه صرح بالتحديث عند ابن الجارود (١٢)

— وعن عمرو بن عنبسة رضى الله عنه : أخرجه أبو داود (١٤) والحاكم (١٥) من طريق أبي سلام قال سمعت عمرو بن عنبسة فذكر الحديث . قال ابن أبي حاتم سألت أبا عبد الله

(٥) سنن النسائي : كتاب قسم الفقى ١١٩/٧

(٦) مسند أحمد : ٣٢٦/٥

(٧) المستدرک : كتاب المغنازى ، باب ذكر الانفال والغنائم ٤٩/٣

(٨) السنن الكبرى : كتاب قسم الفقى والغنيمة ، باب بيان مصرف

خمس الخمس ٣٠٣/٦

(٩) تفسير ابن كثير : ٣١١/٢

(١٠) سنن أبي داود : كتاب الجهاد ، باب فقى فداء الاسير بالنال . (عون

المعبود ١٥/٣) .

(١١) مسند أحمد : ١٨٤/٢

(١٢) المنتقى باب ما جاء فى التغليب على النحال وفى أين يوضع

الخمس ٣٦٢

(١٣) انظر ترجمته فى باب رقم ٢٠

(١٤) سنن ابن داود : كتاب الجهاد ، باب فى الامام يستأثر بشئ من الفقى لنفسه .

(عون المعبود ٣٦/٣)

(١٥) المستدرک : كتاب معرفة الصحابة ، باب ذكر عمرو بن عنبسة الملقب رضى

الله عنه ٦١٦/٣

حديث : رواه الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زيد انه سمع ابا سلام الاسود قال سمعت عمرو بن عنبسة قال ابي ما أدري ما هذا لم يسمع أبو سلام من عمرو بن عنبسة شيئا انما يروى عن ابي امامة عنه . (١٦)

— وعن العرياض بن سارية رضى الله عنه : أخرجه أحمد (١٧)

قال الهيثمي : " رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه أم حبيب بنت العرياض ولم أجد من وثقها ولا جرحها وبقيت رجاله ثقات . " (١٨)

(١٦) علل الحديث لا بن ابي حاتم: ٣٠٣/١

(١٧) مسند أحمد: ١٢٧/٤ - ١٢٨

(١٨) مجمع الزوائد: ٣٣٧/٥

٢٦٦ - باب وعده صلى الله عليه وسلم جابرا أن يعطيه

من مال البحرين

(٢٢٨) قال الامام أحمد : ثنا سفيان قال سمع ابن المنكدر جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوجاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا قال فلما جاء مال البحرين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال فجئت قال فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين لا أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فخذ قال فأخذت قال بعض من سمعته فوجدتها خمسمائة فأخذت ثم أتيتها فلم يعطيني ثم أتيتها فلم يعطيني ثم أتيتها الثالثة فلم يعطيني فقلت اما ان تعطيني وأما ان تبخل عني قال أقلت تبخل عني وأي داء أدوا من البخل ما سألتني مرة الا وقد أردت أن اعطيك . (١)

(٢٢٩) وقال : ثنا نصر بن باب عن حجاج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما انه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا جابر لو قد جاءنا مال لحيث لك ثم حيث لك قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يتجز لي تلك العدة فأتيت أبا بكر رضي الله عنه فحدثته فقال أبو بكر ونحن لو قد جاءنا شيء لحيث لك ثم حيث لك ثم حيث لك قال فأتاه مال فحشي لسي حثية ثم حثية ثم قال ليس عليك فيها صدقة حتى يحول (٢) الحول قال فوزنتها فكانت ألف وخمسمائة . (٣)

(١) المسند ٣٠٧/٣ - ٣٠٨

(٢) هكذا في الاصل وفي نسخة ١٤٦/٤ حتى يحول عليها الحول

(٣) المسند ٣١٠/٣

رجال الحديث -

- ۱ - سفيان بن عيينه بن أبي عمران سبقت ترجمته في باب رقم ۲۰
- ۲ - محمد بن المنكدر بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ۱۰
- ۳ - نصر بن باب الخراساني سبقت ترجمته في باب رقم ۵۱
- ۴ - حجاج بن ارطاة ابن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ۳۶
- ۵ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول ثقات وهو من ثلاثيات أحمد (۴)
وأما الطريق الثاني ففيه أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن حجاج بن
ارطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس ولم يصرح بالسمع ونصر بن باب ضعيف .
رواه عن جابر مع ابن المنكدر وأبي الزبير محمد بن علي عند البخاري (۵) ومسلم (۶)
وعبد الرزاق (۷) والحميدي (۸) وأبي يعلى (۹) والطحاوي (۱۰) وأخرجه البيهقي (۱۱)
من طريق عبد الرزاق وعامر الشعبي عند أبي يعلى (۱۲).

(۴) ثلاثيات أحمد : ۲۲۸/۱

(۵) صحيح البخاري : كتاب الشهادات ، باب من امر بانجاز الوعد (فتح الباري ۲۸۹/۵)

(۶) صحيح مسلم : كتاب الفضائل ، باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قط فقال لا

وكثره عطاءه ، ۱۸۰۶/۴ - ۱۸۰۷

(۷) المصنف : كتاب الزكاة ، باب لا صدقة في مال حتى يحول عليه الحول ۷۸/۴

(۸) مسند الحميدي : ۵۱۷/۲

(۹) مسند أبي يعلى : ۱۱۳/لوحه ۱۱۳

(۱۰) مشكل الآثار : ۱۴۹/۱ - ۱۵۰

(۱۱) السنن الكبرى : كتاب الزكاة ، باب الوقت الذي تجب فيه الصدقة ۱۰۹/۴

(۱۲) مسند أبي يعلى : ۱۱۱/لوحه ۱۱۱

ورواه عن ابن المنكدر مع سفيان بن عيينه روح بن القاسم عند البخارى (١٣) وابن جريج عند مسلم (٦) والطحاوى (١٠) وبردان بن أبي النضر عند ابن سعد (١٤).

ورواه عن ابن عيينه مع أحمد علي بن عبد الله عند البخارى (١٥) وقتيبة بن سعيد عنده (١٦) وإسحق بن إبراهيم عند مسلم (٦) والبيهقي (١٧) وإسحق بن أبي إسرائيل عند أبي يعلى (٩) وابن أبي عمرو عند مسلم (٦) وعمرو الناقد عند مسلم (٦) وأبي يعلى (١٢) ومحمد بن عمر عند ابن سعد (١٤) وابن أبي عقيل عند الطحاوى (١٠) ورواه عن ابن عيينه الشافعى (١٨).

وذكر قصة وفاء أبو بكر رض الله عنه ما وعد به رسول الله صلى الله عليه وسلم جابرا ، عمر بن عبد الله مولى غفرة وأسلم العدوى عند الجزار (١٩).

(١٣) صحيح البخارى : كتاب الجزية ، والمواذعة ، باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين (فتح البارى ٦ / ٢٦٨)

(١٤) الطبقات الكبرى : ٣١٧ / ٢ - ٣١٨

(١٥) صحيح البخارى : كتاب الكفالة ، باب من تكفل عن ميت (فتح البارى ٤ / ٤٧٤)
وفرض الخمس باب ١٥ . (فتح البارى ٦ / ٢٣٧) والهبية ، باب اذا وهب هبة او وعد (فتح البارى ٥ / ٢٢١)

(١٦) صحيح البخارى : كتاب المغازى ، باب قصة عمان والبحرين (فتح البارى ٨ / ٩٥)

(١٧) السنن الكبرى ، كتاب قسم النفس ، والخصيعة ، باب بيان مصرف اربعة اخماس النفس ٣٠٢ / ٦

(١٨) مسند الشافعى : ٣٢٣ والام ٤ / ٦٥

(١٩) كشف الاستار : ٢ / ٢٩٢

٢٦٧ - باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب .

(٢٣٤) قال الامام أحمد : ثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان عمر بن الخطاب اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أذرفيها الا مسلما . (١)

— رجال الحديث —

- ١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث فيه أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في حديث ابن جريج الاتي ذكره وفيه عند أحمد ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى بعنه لكنه تابعه عن أبي الزبير ابن جريج عند أحمد (٢) في مسند عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان أخرجه من طريق عبد الرزاق (٣) وابن جريج عند مسلم (٤) والترمذى (٥) وأبي داود (٦) وأبي عوانة (٧) والطحاوى (٨)

(١) المسند: ٣/٣٤٥

(٢) المسند: ١/٢٩

(٣) المصنف: كتاب اهل الكتاب ، باب اجلاء اليهود من المدينة ٥٤/٦

(٤) صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير ، باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب: ١٣٨٨/٣

(٥) جامع الترمذى: ابواب السير ، باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب (تحفة

الاحوذى ٣٩٨/٢)

(٦) سنن ابي داود: كتاب الخراج والامارة والفتى ، باب في اخراج اليهود من جزيرة

العرب (عون المعبود ١٢٨/٣ - ١٢٩)

(٧) مسند أبي عوانة: ١٦٥/٤ (٨) مشكل الآثار: ١٢/٤

وأخرجه ابن الجارود (٩) من طريق عبد الرزاق وسفيان الثوري عند أحمد (١٠) في مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن طريقه أخرجه أبو داود (٦) وسفيان أيضا عند مسلم (٤) والترمذي (٥) وأبي عوانة (٧) والطحاوي (٨) وابن حبان (١١) والبيهقي (١٢) ومعمل بن عبيد الله عند مسلم (٤) وأبي عوانة (٧) وخماد بن سلمة عند أبي عبيد (١٣) ولم يرد في حديثه ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته .

وتابع أبا الزبير عن جابر ابن عقيل عند أبي ظاهر المخلص في فوائده (١٤) وسنده حسن لذاته لان فيه ابن عقيل وحديثه لا ينزل عن درجة الحسن (١٥) فيقوى حديث أبي الزبير فيكون صحيحا لغيره .

تنبيه :-

هذا الحديث من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه وليس من مسند جابر لكنني ذكرته ضمن مسند جابر لان أحد ذكره هكذا .
وله شواهد :

- عن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١٦) ومسلم (١٧) وأبو داود (٦) وابن سعد (١٨) والطبري (١٩) والبيهقي (١٢)

-
- (٩) المنتقى باب اخراج اليهود من جزيرة العرب ٣٧٢
(١٠) المسند ٣٢ / ١٠
(١١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦ / لائحة ٢١ ٤ ٧ / لائحة ٢١٨
(١٢) السنن الكبرى، كتاب الجزية، باب لا يسكن ارض الحجاز مشرك ٢٠٧ / ٩
(١٣) الاموال : ١٤٢ - ١٤٤ (١٤) الاحاديث الصحيحة للالباني ٦٣٠ / ٢ رقم الحديث ٩٢
(١٥) انظر ترجمته في باب رقم ٧
(١٦) صحيح البخاري، كتاب الجزية والموادعة، باب اخراج اليهود من جزيرة العرب (فتح الباري ٢٧٠ / ٦)
(١٧) صحيح مسلم، كتاب الرضية، باب ترك الرضية لمن ليس له شيء . يرضى فيه ١٢٥٨ / ٣
(١٨) الطبقات الكبرى : ٢٤٢ / ٢ (١٩) تاريخ الطبري : ١٩٣ / ٣

- وعن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه : أخرجه الطيالسي (٢٠) والحميدي (٢١) وأبو عبيد (١٣) وأحمد (٢٢) والدارمي (٢٣) والطحاوي (٨) .
- وعن أم سلمة رضي الله عنها : أخرجه الطبراني (٢٤)
- وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه أحمد (٢٥)

-
- (٢٠) منحة المعبود : كتاب الفضائل ، باب ما جاء في فضل البقيع ومسجد قباء
وجزيرة العرب واليمن وأهله ٢٠٦/٢
- (٢١) مسند الحميدي : ٤٦/١
- (٢٢) المسند : ١٩٥/١
- (٢٣) سنن الدارمي : كتاب السير ، باب اخراج المشركين من جزيرة العرب ٢٣٣/٢
- (٢٤) مجمع الزوائد : ٣٢٥/٥
- (٢٥) المسند : ٢٧٥/٦

٢٦٨ - باب امتنا عه صلى الله عليه وسلم عن الغزوة في

الأشهر الحرام

(٧٣٤) قال الامام أحمد : ثنا حجين بن المشنى أبو عمرو ثنا ليث عن أبي الزبير

عن جابر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو في الشهر الحرام

الا أن يغزى أو يغزوا فإذا حضر ذلك أقام حتى ينسلخ (١)

(٧٣٢) وقال : ثنا اسحق بن عيسى ثنا ليث بن سعيد (٢) عن أبي الزبير عن جابر

ابن عبد الله قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو في الشهر الحرام الا

ان يغزى أو يغزوا فإذا حضره أقام حتى ينسلخ (٣)

- رجال الحديث -

١ - حجين بن المشنى أبو عمرو سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٢ - ليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ - اسحق بن عيسى بن نجيع سبقت ترجمته في باب رقم ٧

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الميشتي : " رواه أحمد ورجال رجال الصحيح " (٤)

وقال ابن كثير : " هذا اسناد صحيح " (٥)

قلت : الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس وقد عمنه لكن

الحديث من رواية الليث عنه وإذا روى عنه الليث بن سعد زال احتمال التدليس

منه (٦)

رواه عن الليث مع حجين واسحق شعيب عند الطبرى (٧)

(١) المسند : ٣٣٤/٣ (٢) هكذا في الأصل وصوابه " ليث بن سعد "

(٣) المسند : ٣٤٥/٣ (٤) مجمع الزوائد : ٦٦/٦ (٥) تفسير ابن كثير : ٢٢٨/١

(٦) انظر ترجمته في باب رقم ١٦

(٧) تفسير الطبرى : سورة البقرة آية ٢١٧ - ٢٤٦/٢

٢٦٩ - باب غزوة حنين .

(٢٣٣) قال الامام أحمد : حدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر عن جابر بن عبد الله قال : لما استقبلنا وادي حنين قال انحدرنا في واد من اودية تهامة أجوف خطوط (١) انما ننحدر فيه انحدارا قال وفي عمارة الصبح وقد كان القوم كمنوا (٢) لنا في شعابه وفي اجنابه وضايقه قد أجمعوا وتهيئوا وأعدوا قال فوالله ما راعنا ونحن منحطون الا الكتاب قد شدت علينا شدة رجل واحد وانهمزم الناس راجعين فاستمروا لا يلوي احد منهم على احد وانحاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال التي ايها الناس هلم التي انا رسول الله انا محمد بن عبد الله قال فلا شىء احتملت الا بل بعضها بعضا فانطلق الناس الا ان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من المهاجرين والانصار وأهل بيته غير كثير وفيمن ثبت معه صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر ومن أهل بيته علي بن ابي طالب والعباس بن عبد المطلب وابنه الفضل بن عباس وأبوسفيان بن الحنظلي وربيعه بن الحنظلي وأيمن بن عبيد وهو ابن أم أيمن واسامة بن زيد قال ورجل من هوازن على جمل له أحمر وفي يده راية له سوداء في رأس رمح طويل له امام الناس وهوازن خلفه فاذا أدرك طعن برمحه واذا فاته الناس رفعه لمن وراءه فاتبعوه قال ابن اسحق وحدثني عاصم بن عمرو بن قتادة (٣) عن عبد الرحمن بن جابر عن =

(١) هكذا في الاصل وصوابه " خطوط " كما في مجمع الزوائد: ١٧٩/٦ والكامل في التاريخ لابن الاثير: ٢٠٢/٢٠
(٢) وفي الكامل لابن الاثير: ٢٦٣/٢ " كان القوم قد سبقونا الى الوادي فكمنوا "
(٣) هكذا في الاصل وصوابه عاصم بن عمر بن قتادة .

أبيه جابر بن عبدالله قال بينا الرجل من هوازن صاحب الراية على جملته ذلك يصنع ما يصنع إذ هوى له على بن أبي طالب ورجل من الانصار يريدان منه قال فيأتيه على من خلفه فضرب عرقوبى الجمل فوقع على عجزه ووثب الانصارى على الرجل فضربه ضربة أطن قدمه بنصف ساقه فانعجف (٤) عن رحله واجتلد الناس فوالله ما رجعت راجعة الناس من هزيمتهم حتى وجسدوا الاسرى مكفين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٥)

غريب الحديث

خطوط: منحدر (٦)

لايلوى : لا يلتفت (٧) .
تهامة : بكسر التاء : وهى اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ومكة من تهامة . (٨)

عماية : بقية ظلمة الليل . (٩)

كمنوا : استروا واختبأوا (١٠)

كتائب - الكتيبة : القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب (١١)

أطن : قطع (١٢)

انجعف : انقلب (١٣)

اجتلد : يقال جلده بالسيف والسوط ونحوه إذا ضربته به (١٤) والمراد به تضاربوا بالسيوف .

مكتفين - المكتوف : الذى شدت يده من خلفه . (١٥)

(٤) هكذا في الأصل وصوابه " فانجعف " كما في نسخة ٢ ١٩٦/٤ وغاية المقصد: ٢٢٦

(٥) المسند ٣٧٦/٣ - ٣٧٧ (٦) راجع القاموس المحيط ٣٦٧/٢

(٧) النهاية ٢٧٩/٤

(٨) تهذيب الاسماء واللغات للنورى : ٤٤/١/٢

(٩) النهاية: ٣٠٥/٣

(١٠) راجع النهاية: ٢٠١/٤ والمصباح المنير ٥٤١

(١١) النهاية: ١٤٨/٤ وراجع المصباح المنير ٥٢٥

(١٢) راجع النهاية: ١٤٠/٣ (١٣) راجع لسان العرب: ٢٧/٩

(١٤) النهاية: ٢٨٥/١٠ وراجع القاموس المحيط: ٢٩٤/١

(١٥) النهاية: ١٥٠/٤ وراجع المصباح المنير ٥٢٥

رجال الحديث -

- ١ - يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٣ - محمد بن اسحاق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٤ - عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٤٢
- ٥ - عبدالرحمن بن جابر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠١

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق بدلس لكنه صرح
 بالسمع عند أبي يعلى (١٦) ومن طريقه أخرجه ابن حبان (١٧)
 رواه عن محمد بن اسحق مع ابراهيم ابن ادريس عند البخاري (١٨) ويحيى
 بن سعيد الاموي عند البزار (١٩) وسلمة عند الطبري (٢٠) وعبد الاعلى عند
 أبي يعلى (١٦) ومن طريقه أخرجه ابن حبان (١٧)
 رواه ابن هشام عن ابن اسحق (٢١)

(١٦) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٠٧

(١٧) موارد الظمان : ٤١٧

(١٨) التاريخ الصغير: ٤/١

(١٩) كشف الاستار: ٣٥١/٢

(٢٠) تاريخ الطبري: ٣/٢٤

(٢١) سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لابن هشام ٤/٨٩

٢٧٠ - باب عدد الغزوات التي شهدها جابر مع النبي

صلى الله عليه وسلم .

(٧٣٤) قال الامام أحمد : ثنا روح ثنا زكريا ثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قال جابر لم أشهد بدرا ولا أحدا ممنعى أبسى قال فلما قتل عبد الله يوم أحد لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط (١)

- رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - زكريا بن اسحق المنكي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الحاكم بسنده عن أبي الزبير وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد

ولم يخرجاه (٢) ووافقه الذهبي (٢)

قلت : أخرجه مسلم (٣) لكن الحاكم ذكره بسياق فيه بعض الاختلاف

والحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع
وقية رجاله ثقات .

(١) المسند : ٣/٣٢٩

(٢) المستدرک، کتاب معرفة الصحابة ، ذکر جابر بن عبد الله الانصاري

رضي الله عنهما ٥٦٦/٣

(٣) صحيح مسلم، کتاب الجهاد والسير ، باب عدد غزوات النبي صلى الله

عليه وسلم ١٤٤٨/٣

رواه عن أبي الزبير مع زكريا بن اسحق وسعيد بن سلام عند عبد بن حميد (٤) وحجاج الصواف عند البخاري (٥) وأبي الشيخ (٦) والحاكم (٢) وياسين الزيات عند الطبراني (٧) لكنه ورد في خديشه ان الغزوات التي شهدها جابر ثلاث عشرة غزوة . قلت ياسين بن معاذ الزيات منكر الحديث (٨) ورواه عن روح مع احمد أبو خيثمة زهير بن حرب عند مسلم (٣) وأبي يعلى (٩) وأخرجه أبو عوانة (١٠) من طريق احمد .

تنبيه :-

ولا معارضة بين هذا الحديث وبين الاحاديث التي زادت عن هذا العدد أو نقصت ^{قول}لحمل/من زاد على فصل الغزوات بعضها عن بعض . ومن ذكر العدد الذي ذكره جابر أو نقص عنه قليلا ضم بعض الغزوات الى بعضه الآخر أو انه خفي عليه شيء منها (١١)

(٤) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٥٨

(٥) التاريخ الكبير: ٢٠٧/٢

(٦) اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه ٧٥-٧٧

(٧) المعجم الكبير: ١٩٧/٢

(٨) التاريخ الكبير: ٤٢٩/٨

(٩) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٢٢

(١٠) مسند أبي عوانة: ٣٧١/٤

(١١) راجع فتح الباري: ٧/٢٨٠-٢٨١

٢٧١ - باب سرية سيف البحر .

(٢٣٥) قال الامام أحمد : ثنا سفیان سمع عمرو جابرا يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح فأقمننا على الساحل حتى فنى زادنا حتى أكلنا الخبط ثم إن البحر ألقى دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر حتى صلحت أجسامنا فاخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فقصه ونظر الى أطول بعير فجاز تحته وكان رجل يجزر ثلاثة جزر ثم ثلاثة جزر ثم ثلاثة جزر ثم ثلاثة جزر فنهاه أبو عبيدة . (١)

(٢٣٦) وقال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول غزونا جيش الخبط وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح فجعلنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا لم نرمثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر وأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فكان الراكب يمر تحته . (٢)

(٢٣٧) وقال : ثنا عبد الرحمن عن مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية ثلاثمائة وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح فنفذ زادنا فجمع أبو عبيدة زادهم فجعلته فنى مزود فكان يقيننا^(٣) حتى كان يصيبنا كل يوم ثمرة فقال له رجل يا أبا عبد الله وما كانت تغنى عنكم ثمرة قال قد وجدنا فقدها حين ذهبت حتى انتهينا الى الساحل فاذا حوت مثل الطرب العظيم قال فأكل منه ذلك الجيش ثمان عشرة ليلة ثم أخذ أبو عبيدة ضلعين من أضلاعه فنصبرها ثم أمر براحلتها^(٤) فرحلت فمرت تحتها فلم يصبرها شيء . (٥)

(١) المسند : ٣٠٨ / ٣ - ٣٠٩ (٢) المسند : ٣١١ / ٣ (٣) هكذا في الاصل وصوابه فكان " يقيننا " كما في نسخة أ (٤) هكذا في الاصل وفي نسخة ا ١٤٣ / ٤ " أمر براحلتها " . (٥) المسند : ٣٠٦ / ٣

(٧٣٤) وقال : ثنا هاشم بن القاسم وحسن بن موسى قالا ثنا زهير بن أبي الزبير عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر علينا أبا عبيدة نتلقى عير القريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره قال فكان أبو عبيدة يعطينا ثمرة تمر قال قلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فيكفيها (٦) يومنا إلى الليل قال وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فأتيناها فإذا هو دابة يدعى العنبر قال أبو عبيدة ميتة قال حسن بن موسى ثم سلم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هاشم في حديثه قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا وأقمنا عليه شهرا ونحن ثلاثمائة حتى سنا ولقد رأينا نخترف من وقب عينيه بالقلال الدهن ونقتطع منه الغدر كالثور أو كقدر الثور قال ولقد أخذ منا أبو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه وأخذ ضلعا من أضلاعه فاقامها ثم رحل أعظم بعير معنا قال حسن ثم رحل أعظم بعير كان معنا فمر من تحتها وزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك فقال هو رزق أخرجه الله عز وجل فهل معكم من لحمه شيء فتطمعونا قال فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكله . (٧)

(٧٣٩) وقال : ثنا هشيم أنا أبو الزبير عن جابر قال كنا مع أبي عبيدة بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم معه في سفر فنغد زادنا فمررنا بحوت قذفه البحر فأردنا أن نأكل منه فمنعنا أبو عبيدة ثم انه قال بعد ذلك نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله كلوا قال فاكلنا منه أياما فلما قدمنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كان بقي معكم منه شيء فابعثوا به إلينا . (٨)

(٦) هكذا في الاصل وصوابه " فتكفيها " كما في نسخة ٢ ١٤٧/٤ وغد مسلم ٣/١٥٣٥

(٧) المسند ٣/٣١٢ (٨) المسند ٣/٣٠٣ - ٣٠٤

(٧٤٥) قال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يخبر نحواً من خبر عمرو هذا (٩) وزاد فيه قال وزودنا النبي صلى الله عليه وسلم جراباً من تمر فكان يقبض لنا قبضة قبضة ثم ثمرة ثمرة فنمضغها ونشرب عليها الماء حتى الليل ثم نغذ ما في الجراب فكننا نجتني الخبط بقسمينا فجعلنا جوعاً شديداً فالقى لنا البحر حوتاً ميتاً فقال أبو عبيدة غزاة وجياح فكلوا فاكلنا فكان أبو عبيدة ينصب الضلع من اضلاعه فيمر التراكب على بعيره تحته ويجلس النفر الخمسة في موضع عينه فاكلنا منه وادهنا حتى صلحت أجسامنا وحسنت سحناتنا قال فلما قدمنا المدينة قال جابر فذكرناه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "رُزق أخرجته الله عز وجل لكم فان كان معكم منه شيء فاطعمونا". قال فكان معنا منه شيء فإرسل به اليه بعض القوم فاكل منه (٢)

(٧٤٦) قال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله قال زودنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جراباً من تمر فكان يقبض لنا قبضة/ ثم ثمرة ثمرة فنمضغها ونشرب عليها الماء حتى الليل فالقسي البحر حوتاً ميتاً فقال أبو عبيدة غزاة وجياح فكلوا فذكرناه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رزقا أخرجته الله لكم فان كان معكم شيء فاطعمونا فكان معنا منه شيء فإرسل به اليه بعض القوم فاكل منه . (١٠)

— غريب الحديث —

خبط - الخبط : ضرب الشجر بالعصا لينتثر ورقها ، واسم الورق الساقط خبط بالتحريك ، فعل بمعنى مفعول ، وهو من غلف الأبل (١١)

(٩) يعني بذلك حديث عمرو في الطريق الثاني وكان أحمد ذكره في المسند

قبل هذا الحديث .

(١٠) المسند : ٣/٣٧٨

(١١) النهاية : ٢/٧ وراجع غريب الحديث لأبي عبيد : ٣١/٣٩٣ وغريب الحديث لابن

قتيبة : ١/٣٩٤

- سرية : طائفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعمائة تبعث الى العدو ، وجمعها
السرايا ، سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم ، من
(١٢) الشيء السرى النفيس . وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية .
الظرب : كل حجر ثابت الاصل حديد الطرف وقيل الجبل الصغير (١٣)
عير : هي الابل والدواب التي تحمل الميرة . ثم غلب على كل قافلة وسيم (١٤)
جراب - الجراب : وعاء من اهاب الشاء لا يوعى فيه الا يابس (١٥)
كثيب - الكثيب : الرمل المستطيل المحدوب . (١٦)
وقب - القب : هو النقرة التي تكون فيها العين (١٧)
القلال - القلة : اناء للعرب كالجرة الكبيرة شبه الحَب والجمع قلال (١٨)
الفدر - الفدرة : القطعة من كل شيء وجمعها فدر (١٩)
وشائق - الوشيق : لحم يقدد حتى يقب ، اى يبيس وتذهب ندوته (٢٠)
سحناتنا - السحنة : بشرة الوجه وهيائه وحاله ، وهى مفتوحة العين وقد تكسر (٢١)

(١٢) النهاية : ٣٦٣/٢ والمصباح المنير ٢٧٥

(١٣) راجع القاموس المحيط : ١٠٣/١ والنهاية : ١٥٦/٣ وفتح اللغة للثعالبي ٢٧٨

(١٤) راجع المصباح المنير ٤٤٠ والنهاية : ٣٢٩/٣ والمفردات ٣٥٣

(١٥) لسان العرب : ٢٦١/١ وراجع القاموس المحيط : ٤٧/١

(١٦) النهاية : ١٥٢/٤ المصباح المنير : ٥٢٦

(١٧) النهاية : ٢١٢/٥

(١٨) المصباح المنير : ٥١٤ وراجع النهاية : ١٠٤/٤

(١٩) النهاية : ٤٢٠/٣ وراجع تهذيب الصحاح : ٣١٧/١

(٢٠) الفائق : ٦١/٤ وراجع النهاية : ١٨٨/٥

(٢١) النهاية : ٣٤٨/٢٠

رجال الحديث -

- ١ - سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - عمرو بن دينار المكى سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٣ - محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٤ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٥ - عبد الرحمن بن مهدي بن حبان سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٦ - مالك بن انس بن مالك سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣
- ٧ - وهب بن كيسان القرشي سبقت ترجمته في باب رقم ٣١
- ٨ - هاشم بن القاسم ابو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٩ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١٠ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ١١ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١٢ - هشيم بن بشير سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الثلاثة الاولى ثقات الا محمد بن بكر في الطريق الثاني فهو صدوق يخطيء لكنه تابعه عن ابن جريج يحيى القطان عند البخاري والبيهقي (٢٣) واخرجه ابو محمد البخوي (٢٤) من طريق البخاري وحجاج عند أبي عوانة (٢٥)

وبقية الطرق حسنة لذاتها لان مدارها على أبي الزبير وهو صدوق يدل على كونه صحيح بالسمع في الطريق السادس والسابع وبقية رجالها ثقات الا محمد بن بكر فسي =

(٢٢) صحيح البخاري؛ كتاب المغازي، باب غزوة سيف البحر (فتح الباري ٧٨/٨-٧٧)

(٢٣) السنن الكبرى؛ كتاب الصيد والذبايح، باب الحيتان وميته البحر ٢٥٢-٢٥١/٩

(٢٤) تفسير البخوي: ٩٥/٢ (٢٥) مسند أبي عوانة: ١٤٣/٥-١٥٣

الطريق السادس والسابع فهو صدوق يخطئ لكنه تابعه عن ابن جريج عبد الرزاق (٢٦) ومن طريقه أخرجه ابو عوانة (٢٥) وإيضاح بن مخلد عند الطبري (٢٧).

رواه عن جابر مع عمرو بن دينار ووهب بن كيسان وأبي الزبير عبد الله بن مقسم عند مسلم (٢٨) وأبي عوانة (٢٥) وابن حبان (٢٩) وابو جهمرة نصر بن عمران عند الطبري (٢٧) الا انه قال ان اميرهم كان قيس بن سعد ومحمد بن المنكدر عند ابن أبي حاتم (٣٠) لكن أبو زرعة قال فيه هذا الحديث ليس محفوظا وعند الجبار ضعيف الحديث. (٣٠)

ورواه عن عمرو بن دينار مع سفيان وابن جريج عمرو بن الحارث عند الطبري. (٢٧)

ورواه عن سفيان بن عيينه مع احمد علي بن عبد الله المدني عند البخاري (٢٢) وأبي عوانة (٢٥) والبيهقي (٢٣) وعبد الله بن محمد الجعفي المعروف بالمسندى عند البخاري (٣١) وعند الجبار بن العلاء عند مسلم (٢٨) ومحمد بن منصور عند النسائي (٣٢) ورواه عن سفيان أيضا عبد الرزاق (٢٦) والحميدي (٣٣) وأخرجه أبو نعيم (٣٤) والبيهقي (٣٢)

(٢٦) المصنف: كتاب المناسك، باب الحيتان ٥٠٦/٤ - ٥٠٨

(٢٧) تاريخ الطبري، ٣/٣٢ - ٣٣

(٢٨) صحيح مسلم: كتاب الصيد والذبائح، باب اباحة ميتات البحر - ١٥٣٥/٣ - ١٥٣٧

(٢٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/لوحه ١٣٧ - ١٣٨

(٣٠) علل الحديث لابن أبي حاتم ٤٨/٢

(٣١) صحيح البخاري: كتاب الذبائح والصيد، باب قول الله تعالى ﴿احل لكم صيد البحر﴾ (فتح الباري ٦١٥/٩)

(٣٢) سنن النسائي: كتاب الصيد، باب ميتة البحر ١٨٣/٧ - ١٨٤

(٣٣) مسند الحميدي: ١/٢ - ٥٢

(٣٤) دلائل النبوة: ٢١٤

من طريق الحميدى وزكريا بن عدى/الدارمى (٣٥) ^{عند} وابو خالد الاحمر وأحمد بن شيبان
الرملى عند أبي عوانة (٢٥) وعمر بن محمد الناقد عند أبي يعلى (٣٦) وأخرجه
ابن حبان (٢٩) من طريق أبي يعلى .
وحدِيث سفيان بن عيينة من ثلاثيات المسند (*)
ورواه عن وهب بن كيسان مع مالك بن انس هشام بن عروة عند البخارى (٣٧)
ومسلم (٢٨) والترمذى (٣٨) والنسائى (٣٢) وابن ماجه (٣٩) وعبد الرزاق (٢٦) وأبي
عوانة (٢٥) . وقع فيه عند الترمذى خطأ وذلك أن هشام يرويه عن أبيه عن
وهب بن كيسان وصوابه عن هشام عن وهب بن كيسان كما عند الشيخين وغيرهما
ورواه عن وهب بن كيسان أيضا الوليد بن كثير عند مسلم (٢٨) وأبي عوانة (٢٥)
والبيهقى (٢٣) .
أخرجه مالك (٤٠) في موضئه عن وهب بن كيسان ومن طريقه أخرجه أحمد .
ورواه عن مالك مع عبد الرحمن بن مهدي عند الله بن يوسف عند البخارى (٤١)
واسماعيل بن أبي اويس عنده (٢٢) وعند البيهقى (٢٣) وابن القاسم عند
النسائى في السنن الكبرى (٤٢) وابن وهب عند أبي عوانة (٢٥) وأحمد بن بكر عند
ابن حبان (٢٩)

-
- (٣٥) سنن الدارمى : كتاب الصيد ، باب في صيد البحر ٩١/٢ .
(٣٦) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١١٠ .
(٣٧) صحيح البخارى : كتاب الجهاد ، باب حمل الزاد على الرقاب (فتح
البارى ١٣٠/٦) .
(٣٨) جامع الترمذى : ابواب القيامة (تحفة الاحودى ٣٠٩/٣) .
(٣٩) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد ، باب معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ١٣٩٢ / ٢ .
(٤٠) الموطن ، كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، باب جامع ما جاء في الطعام
والشراب ٩٣٠/٢ .
(٤١) صحيح البخارى : كتاب الشركة ، باب الشركة في الطعام . . . (فتح البارى ١٢٨/٥) .
(٤٢) تحفة الاشراف : ٣٨٥ / ٢ .
(*) ثلاثيات مسند الامام احمد : ٢٨٢ / ١ .

ورواه عن عبد الرحمن بن مهدي مع أحمد بن محمد بن هاشم عند مسلم (٢٨).

(٣٢) ورواه عن أبي الزبير مع زهير وهشيم وابن جريج سفيان بن عيينه عند النسائي والحميدي (٤٣) وهشام عند النسائي (٣٢) والطيالسي (٤٤) وأيوب وإسامة بن زيد عند أبي عوانة (٢٥) وعبيد الله بن عمر عند أبي عوانة (٢٥) والطبراني (٤٥) وحمام عند أبي يعلى (٤٦) وليث بن سعد عنده (٤٧) إلا أنه قال في حديث ليث أن عددهم كان ستمائة وزياد بن سعد عند الطبراني (٤٨) والسهرقي (٤٩) وفيه أن عددهم كان ستمائة ومضة عشر.

ورواه عن زهير مع هاشم بن القاسم وحسن بن موسى أحمد بن يونس عند مسلم (٢٨) وأبي عوانة (٢٥) والبيهقي (٢٣) ويحيى بن يحيى عند مسلم (٢٨) والبيهقي (٢٣) وعبد الله بن محمد النفيلي عند أبي داود (٥٠) وأبي عوانة (٢٥) وشعيب بن حرب والحسن بن محمد بن أعين عند أبي عوانة (٢٥) وأبو الوليد الطيالسي عند ابن حبان (٢٩).

ورواه عن هاشم بن القاسم مع أحمد أبو موسى عند أبي القاسم البغوي (٥١) ورواه عن هشيم مع أحمد زكريا بن يحيى عند أبي يعلى (٣٦) وزياد بن أيوب عند النسائي (٣٢) وابن الجارود (٥٢) وحديث هشيم من ثلاثيات أحمد (٥٣)

(٤٣) مسند الحميدي: ٢/ ٥٢٢

(٤٤) ضحة المعبود: كتاب السيرة النبوية، باب سرية أبي عبيد إلى سيف البحر... ١٠٥/٢

(٤٥) المعجم الكبير: ٢/ ٢٠٣

(٤٦) مسند أبي يعلى: ١/ لوحة ١٠٤ (٤٧) مسند أبي يعلى: ١/ لوحة ١٠٩

(٤٨) مجمع البحرين لوحة ٥٠٥-٥٠٦ (٤٩) تاريخ جرجان ٩٣

(٥٠) سنن أبي داود: كتاب الاطعمة، باب في دواب البحر (عين المعبود ٣/ ٤٢٨)

(٥١) الجعديات ٣٤١ (٥٢) المنتقى: باب ما جاء في الاطعمة ٢٩٦

(٥٣) ثلاثيات مسند الامام أحمد: ١/ ١٣٧

٢٧٢ - باب قتل مرحب اليهودي .

(٧٤٢) قال الامام أحمد : ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق قال فحدثني عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل أخو^(١) بني حارثة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خرج مرحب اليهودي من حصنهم قد جمع سلاحه يرتجز ويقول :

قد علمت خيبر اني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب
اطعن احيانا وحيثما اضرب * اذا الليوث أقبلت تلهيب
كان حماي لحمي لا يقرب .

وهو يقول من مبارز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا فقال محمد بن مسلمة أنا له يا رسول الله وأنا والله المنتور النائر قتلوا أخى بالامس . قال فقم اليه اللهم أعنه عليه فلما دنا أحدهما من صاحبه دخلت بينهما شجرة عمريسة من شجرة العشر فجعل أحدهما يلون بها من صاحبه كلما لاذ بها منه اقتطع سيفه ما دونه حتى برز كل واحد منهما لصاحبه وصارت بينهما كالرجل القائم ما فيها فنن ثم حمل مرحب على محمد فضربه فاتقى بالدرقسة فوق سيفه فيها فعضت به فامسكته وضربه محمد بن مسلمة حتى قتله . (٢)

عريب الحديث -

حصن - الحصن : المكان الذي لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون . وحصن بالضم حصانة فهو حصين أي منيع . (٣)

(١) هكذا في الأصل وصوابه " أحد بني حارثة "

(٢) المسند : ٣ / ٣٨٥

(٣) المصباح المنير ١٣٩ وراجع النهاية : ١ / ٣٩٧

يرتجز - الرجز : بحر من بحور الشعر معروف ونوع من انواعه ، يكون كل مصراع منه مفردا ، وتسمى قصائده أراجيز ، واحدها أرجوزة فهو كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر . ويسى قائله راجزا كما يسى قائل بحور الشعر شاعرا . (٤)

- شاكى - الشوكة : شدة الباس والحد في السلاح . (٥)
الليوث - الليث : الأسد وبه سى الرجل وجمعه ليوث . (٦)
الموتور : الذى قتل له قتيل لم يدرك بثأره (٧)
الثائر : اى طالب الثأر ، وهو طالب الدم (٨)
عمرية : العظيمة القديمة التى أتى عليها عمر طويل . (٩)
العشر : هو شجر له صمغ يقال له سكرالعشر ، وقيل له ثمر (١١)
الدرقة : الدرق ضرب من الترسسة ، الواحدة درقة ، وتجمع على الادراق تتخذ من جلود (١١)

رجال الحديث -

- ١ - يعقوب بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٣ - محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٤ - ابوليلي بن عبدالله بن عبد الرحمن بن سهل الانصارى المدنى ويقال اسمه عبدالله بن سهل أحد بنى حارثة ، شقة ، من الطبقة الرابعة ، روى له البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه . (١٢)

(٤) النهاية: ١٩٩/٢ وراجع المصباح المنير ٢١٩

(٥) لسان العرب: ٤٥٤/١٠ وراجع المصباح المنير ٣٢٧

(٦) المصباح المنير ٥٦١ وراجع النهاية: ٢٨٤/٤ (٧) تهذيب الصحاح: ٣٣٩/١ - ٣٤٠

(٨) النهاية: ٢٠٤/١ (٩) النهاية: ٢٩٩/٣ (١٠) النهاية: ٢٤١/٣

(١١) تهذيب اللغة: ٣٠/٩٠ وراجع لسان العرب: ٩٥/١٠ وفقه اللغة ٢٣٦

(١٢) راجع تقريب التهذيب: ٤٦٧/٢ وتهذيب التهذيب: ٢١٥/١٢ والجرح والتعديل:

٢٤/٥ والتاريخ الكبير: ٩٨/٥ - ٩٩ والخلاصة: ٤٥٨ والثقات لابن حبان: ٢٧/٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال البيهقي : رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد ثقاة (١٣)
وحسن ابن حجر اسناد أحمد (١٤)

قلت : وهو كما قال ابن حجر لا ن فيه محمد بن اسحق وهو صدوق يدلس
لكنه صرح بالسمع وبقيته رجاله ثقاة .

رواه عن محمد بن اسحق مع ابراهيم بن سعد عبد الاعلى عند أبي يعلى (١٥)
وعبد الله بن ادريس عند الحربى (١٦) وسلمة عند الطبرى (١٧) ويونس
ابن بكير عند البيهقى (١٨)

تنبيه :-

عارض هذا الحديث حديث سلمة بن الاكوع رضى الله عنه الذى
أخرجه مسلم (١٩) وأحمد (٢٠) والحاكم (٢١) وغيره وحديث بريدة
رضى الله عنه أخرجه أحمد (٢٢) والطبرى (١٧) وفيهما ان السدى
قتل مرحب هو علي بن ابي طالب فان امكن حمل هـ

(١٣) مجمع الزوائد : ١٥٠/٦

(١٤) راجع فتح البارى : ٤٧٨/٧

(١٥) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١٠٧

(١٦) فريب الحديث للحربى لوحه ٣٣

(١٧) تاريخ الطبرى : ١٠/٣ - ١٣

(١٨) السنن الكبرى : كتاب السير ، باب الجارزة ١٣١/٩

(١٩) صحيح مسلم : كتاب الجهاد ، باب غزوة ذي قرد وغيرها ١٤٤١/٣

(٢٠) مسند أحمد : ٥٢/٤

(٢١) المستدرک : كتاب المغنازى ، باب فتح خيبر على يد علي رضى الله

عنه ٣٨/٣

(٢٢) مسند أحمد : ٣٥٨/٥

على ان محمد بن مسلمة قد يارزه وقطع رجله فمربه علي رضي الله عنه
فاجهز عليه ذكره الواقدي في مغازيه (٢٣) والا فمما
في الصحيح مقدم على ما سواه (١٤)

صحح ابن عبد البر ان قاتل مرحب هو علي (٢٤)

وقال ابن الاثير الصحيح الذي عليه اكثر اهل السير والحديث ان
علي هو قاتله . (٢٥)

(٢٣) البداية والنهاية ٤٤ / ١٨٩

(٢٤) تهذيب الاسماء واللغات للنووي ١ / ١ / ٩٢

(٢٥) الكامل في التاريخ : ٢ / ٢١٩

كتاب الصيد والذبائح

٢٧٢ باب النهي عن لحوم الحمر الأهلية .

(٧٤٣) قال الامام أحمد : ثنا حسن بن موسى وسريج قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر قال سريج : الاهلية يوم خيبر وأذن في لحم الخيل . (١)

(٧٤٤) وقال : ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر وأذن في لحوم الخيل . (٢)

(٧٤٥) قال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريح أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول أكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهى (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمار الأهلي . (٤)

(٧٤٦) وقال : ثنا يونس وسريج وعفان قالوا ثنا حماد قال عفان في حديثه أنا أبو الزبير عن جابر قال ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البغال والحمير ولم ينهنا عن الخيل (٥)

(٧٤٧) وقال ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البغال والحمير ولم ينه عن الخيل . (٦)

(٢) المسند : ٣/٣٦١

(١) المسند : ٣/٣٨٥

(٣) أوفى نسخة ٤ ١٥٥/٤ " ونهانا "

(٥) المسند : ٣/٣٥٦

(٤) المسند : ٣/٣٢٢

(٦) المسند : ٣/٣٦٢

(٧٤٨) وقال : ثنا هاشم بن القاسم ثنا عكرمة يعني ابن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة فأخذوا الحمر الانسية فذبحوها وملؤا منها القدور فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم قال جابر فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكفأنا القدور فقال ان الله عز وجل سيأتكم برزق هو أحل لكم من ذا وأطيب من ذا قال فكفأنا يومئذ القدور وهي تغلى فحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطيور وحرم المجثمة والخلسة والذهبية . (٧)

— غريب الحديث —

ناب : هو السن الذي يلي الرباعيات ويجمع على انياب . قال ابن سينا لا يجتمع في حيوان ناب وقرن معا . (٨)

مخلب : بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح اللام — قاله أهل اللغة والفقه وغيرهم والمخلب للطير كالظفر لآدمي (٩)

المجثمة : كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل ، الا انها تكثر في الطير والارانب وأشباه ذلك مما يجثم في الأرض (١٠)

الخلسة : خلست الشيء خلسة من باب ضرب : اختطفته بسرعة على غفلة واختلسه كذلك . والخلسة بالفتح المرة — والخلسة — بالضم —

ما يخلص (١١)

(٧) المسند : ٣/٣٢٣ (٨) راجع المصباح المنير : ٦٢٢ والنهية : ١٤٠/٥

(٩) تهذيب الاسماء واللغات : ١/٢٠٩٥-٩٦

(١٠) النهاية : ١/٢٣٩ و راجع غريب الحديث لابن عبيد : ١/٢٥٥

(١١) المصباح المنير : ١٧٧

- رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - سريج بن النعمان بن مروان سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٣ - حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٤ - عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٥ - محمد بن علي بن الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٦ - عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٧ - محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٨ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٩ - أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١٠ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ١١ - حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ١٢ - هاشم بن القاسم أبو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ١٣ - عكرمة بن عمار العجلي (١٢) أبو عمار اليماني أصله من البصرة ، صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب من الطبقة الخامسة ما قبل ستين ومائة ، روى له البخاري تعليقا وروى له مسلم وأهل السنن الأربعة (١٣) قال ابن حجر أخرج له مسلم لكن إنما أخرج له من غير روايته عن يحيى بن أبي كثير (١٤).

(١٢) بكسر العين وسكون الجيم وفي آخرها لا م . هذه النسبة إلى عجل/لجيم بن صعب .

اللباب في تهذيب الانساب : ٢٢٥ / ٢

(١٣) راجع تقريب التهذيب : ٣٠ / ٢ و تهذيب التهذيب : ٢٦١ / ٧ - ٢٦٣ ، والجرح والتعديل :

١٠ / ٧ - ١١ ، والتاريخ الصغير : ١٣٩ / ١ ، وميزان الاعتدال : ٩٠ / ٣ - ٩٢ ، وشرح علل

الترمذي : ٤٤٣ ، وهندى الساري : ٢٣٠ / ٢ ، وتاريخ ابن معين : ٣ / ٤ - ١٢ ، والخلاصة : ٢٧٠

والطبقات الكبرى : ٥٥٥ / ٥

(١٤) فتح الباري : ٦٥١ / ٩

- ١٤ - يحيى بن أبي كثير الطائى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨
١٥ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

تخرىج الحديث ومبان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول والثاني ثقات . وأما الطريق الثالث والرابع والخامس فحسنة لذاتها لان فيها أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع في الطريق الثالث وبقية رجالها ثقات الا محمد بن بكر في الطريق الثالث فهو صدوق ^{يخطئ} لكن مسلما أخرج له هذا الحديث (١٥) . وتابعه ابن جريج ابن وهب عند مسلم (١٥) وأبي عوانة (١٦) والطحاوي (١٧) وأبو عاصم الضحاك ابن مخلد عند مسلم (١٥) وابن ماجة (١٨) والطحاوي (١٩) والفضل بن فضالة عند النسائي (٢٠) وحجاج بن محمد عند أبي عوانة (١٦) وتابعه أيضا عبد الرزاق (٢١) فثبت بهذا انه لم يخطئ في هذا الحديث .

وأما الطريق السادس فضعيف لان فيه عكرمة بن عمار وهو صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن كثير اضطراب وروى هذا الحديث عنه .

-
- (١٥) صحيح مسلم: كتاب الصيد والذبائح ، باب في اكل لحوم الخيل ١٥٤١/٣
(١٦) مسند أبي عوانة: ١٥٤/٥ - ١٦٤
(١٧) شرح معانى الآثار: كتاب الصيد والذبائح والاضاحى ، باب اكل لحوم
الحمير الأهلية ٢٠٤/٤ - ٢٠٦
(١٨) سنن ابن ماجه: كتاب الذبائح ، باب لحوم الخيل ١٠٦٤/٢
(١٩) مشكل الآثار: ١٦٢/٤ - ١٦٥
(٢٠) سنن النسائي: كتاب الصيد والذبائح ، باب اباحه اكل لحوم
حمير الوحش ١٨١/٧
(٢١) المصنف: كتاب المناسك، باب الخيل والبغال ٥٢٧/٤

رواه عن جابر بن محمد بن علي وأبي الزبير وأبي سلمة عطاء بن أبي رباح عند النسائي (٢٢) والطحاوي (٢٣) والدارمي (٢٤)

ورواه عن حماد بن زيد مع حسن بن موسى وسريج بن النعمان وعفان مسدد عند البخاري (٢٥) والبيهقي (٢٦) وسليمان بن حرب عند البخاري (٢٧) وأبي داود (٢٨) وأبي عوانة (١٦) والطحاوي (١٩) والبيهقي (٢٦) وأخرجوه أبو محمد البغوي من طريق البخاري (٢٩) وقتيبة بن سعيد عند مسلم (١٥) والنسائي (٢٢) وأخرجوه الحارمي (٢٤) من طريق النسائي و يحيى بن يحيى عند مسلم (١٥) والبيهقي (٣٠) وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني عند مسلم (١٥) وأحمد بن عبدة عند النسائي (٢٢) وعارم أبو النعمان عند الدارمي (٣١) والبيهقي (٣٠) وعبد الله بن عمرو عند أبي يعلى (٣٢) وعبد الرحمن بن مهدي عنده (٣٣) وحجاج بن إبراهيم الأزرق وعبد العزيز بن موسى اللاحونسي عند أبي عوانة (١٦) وأسد بن موسى عند الطحاوي (١٧) وعمر بن يزيد السيارى عند ابن حبان (٣٤)

-
- (٢٢) سنن النسائي: كتاب الصيد والذبائح، باب الأذن في أكل لحوم الخيل ١٧٧/٧-١٧٨
(٢٣) منحة المعبود: كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل لحم الخيل ٣٢٧/١
(٢٤) كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار ١٦٢-١٦٣
(٢٥) صحيح البخاري: كتاب الذبائح والصيد، باب لحوم الخيل (فتح الباري ٦/٦٤٨)
(٢٦) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب أكل لحوم الخيل ٣٢٧/٩
(٢٧) صحيح البخاري: كتاب الذبائح والصيد، باب لحم الحمر الانسية (فتح الباري ٩/٦٥٣)
وانظر رقم ٧٩
(٢٨) سنن أبي داود: كتاب الأطعمة، باب في أكل لحوم الخيل (عون المعبود ٣/٤١٣)
(٢٩) تفسير البغوي: ٨١/٤
(٣٠) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب ما جاء في أكل لحوم الحمر الاهلية ٣٢٩/٩-٣٣١
(٣١) سنن الدارمي: كتاب الاضاحي، باب في أكل لحوم الخيل ٨٧/٢
(٣٢) مسند أبي يعلى ١١/١١٢ (٣٣) مسند أبي يعلى: ١/١١٨
(٣٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/١٣٩

ورواه عن عفان مع أحمد ابن سعد (٣٥) والحسن بن محمد عند ابن الجارود (٣٦) .

ورواه عن محمد بن بكر مع أحمد محمد بن حاتم عند مسلم (١٥)

(٢٢) ورواه عن أبي الزبير مع حماد بن سلمة وابن جريج حسين بن واقد عند النسائي وأيوب السختياني عند ابن حبان (٣٤)

ورواه عن حماد بن سلمة مع يونس وسريج وعفان موسى بن اسماعيل عند أبي داود (٢٨) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٦) وإبراهيم بن الحجاج عند أبي يعلى (٣٧) وغسان بن الربيع عند ابن حبان (٣٤) ويزيد بن هارون عند الحاكم (٣٨) وسويد بن عمر عند الدارقطني (٣٩) .

ورواه عن هاشم بن القاسم مع أحمد محمود بن غيلان عند الترمذي (٤٠) ورواه عن هشام أيضا ابن سعد (٣٥) .

تسبيه :-

روى عمرو بن دينار هذا الحديث عن جابر مرة بواسطة محمد بن علي في حديث حماد بن زيد عند أحمد والبخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والدارمي وأبي يعلى وأبي عوانة والطحاوي وابن حبان والبيهقي وقد أشرت الى مواضع ذلك في ذكر من رواه عن حماد بن زيد . ومرة من غـيـر

(٣٥) الطبقات الكبرى: ١١٢/٢ - ١١٣

(٣٦) المنتقى باب ما جاء في الاطعمة ٢٩٧ - ٢٩٨

(٣٧) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٠٤

(٣٨) المستدرک: کتاب الذبائح ٢٣٥/٤

(٣٩) سنن الدار قطنی: کتاب الصيد والذبائح والاطعمة وغير ذلك

٢٨٨/٤ - ٢٩٠

(٤٠) جامع الترمذي: ابواب الصيد ، باب في كراهية كل ذي ناب ٠٠٠ (تحفة

الاخوذي ٣٤٥/٢ - ٣٤٦)

واسطة في حديث ابن عيينه عند الترمذى (٤١) والنسائى (٢٢)
وابن المبارك (٤٢) والطيالسى (٢٣) والشافعى (٤٣) وعبد الرزاق (٢١) وابن ابى
شيبه (٤٤) وابى يعلى (٤٥) والطحاوى (١٧) والدارقطنى (٣٩) والخطيب (٤٦)
وأخرجه الحازمى (٢٤) من طريق النسائى. وفي حديث حسين بن واقد عند
النسائى (٢٢) والحازمى (٢٤) وفي حديث حماد بن سلمة عند الحاكم (٣٨)

قال الترمذى بعدما ذكر حديث سفيان عن عمرو عن جابر : " هذا
حديث حسن صحيح هكذا روى غير واحد عن عمرو بن دينار عن جابر ورواه حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن على عن جابر ورواية ابن عيينة أصح
وسمعت محمدا يقول سفيان بن عيينة أحفظ من حماد بن زيد (٤١) .

وقال النسائى : لا أعلم أحدا وافق حمادا على ذلك (٤٧) يعنى على ذكر

الواسطة بين عمرو وجابر .

قلت : بل وافقه ابن جريج عند أبى داود (٤٨) والطحاوى (١٩) إلا أنه

لم يسم هذه الوساطة .

(٤١) جامع الترمذى : أبواب الأعمدة ، باب ما جاء في أكل لحوم الخيل . (تحفة

الاحوذى ٢٧٧/٣)

(٤٢) مسند ابن المبارك لوحة ٨

(٤٣) مسند الشافعى ٣٨٠ - ٣٨١

والام : ٢٢٣/٢ - ٢٢٤

(٤٤) مصنف ابن أبى شيبه : ١/٢ / لوحة ٦٨

(٤٥) مسند أبى يعلى : ١ / لوحة ١٠٦ - ١١٠

(٤٦) تاريخ بغداد : ٢٠٦/١١

ترجمة عمر بن على القطان .

(٤٧) راجع تحفة الاشراف : ٢٨٣/٢

وفتح البارى : ٦٤٩/٩

(٤٨) سنن أبى داود : كتاب الأعمدة ، باب في أكل لحوم الحمير الاهلية . (عون

المعبود ٤٢٠/٣)

وجزم الطحاوي (١٩) والبيهقي (٤٩) بأن عمرو بن دينار لم يسمع هذا الحديث

من جابر .

قلت : صرح عمرو بن دينار بسماع هذا الحديث من جابر . أخرجه الطحاوي من طريق الشافعي عن سفيان عن عمرو وأخرجه عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو (١٩) لكن الطحاوي رد هذا بقول سفيان قال : " وكل شيء سمعته من عمرو بن دينار من حديث جابر قال حدثنا فيه أو سمعت جابر بن عبد الله الا هذين الحديثين فلا أدري ابين جابرو وبينه فيهما أحداً لا (١٩) " يعني هذا الحديث وحديث المخابرة .

ورجح الحازمي رواية عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر . (٢٤)

أقول وبالله التوفيق : ظهر مما تقدم ان الحق في ذلك ان عمرو بن دينار سمع هذا الحديث بواسطة ثم سمعه بعد ذلك من جابر من غير واسطة فحدث به كذلك . وما يؤيد ذلك :

أولاً : ان الشيخين اتفقا على اخراجه بواسطة .

ثانياً : تصريح عمرو بن دينار بسماع هذا الحديث من جابر من طريق سفيان

ومن طريق محمد بن مسلم الطائفي كما سبق .

ثالثاً : قال الترمذي هكذا روى غير واحد عن عمرو بن دينار عن جابر : (٤١)

وعلى كل حال فالحديث صحيح لوروده عن جابر من طرق أخرى ولاتفاق البخاري ومسلم على اخراجه من حديث جابر .

ولا يعارض الاحاديث التي فيها حل لحوم الخيل حديث عكرمة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر الذي أخرجه الطحاوي (١٩) وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم " حرم يوم خيبر " لحوم الحمر الانسية ولحوم الخيل والبغال وكل ذي

ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير وحرم المجدنة والخلسة والتريسة وذكره
أبو بكر الرازي (٥٠) وابن حزم (٥١)

وحديث خالد بن الوليد رضى الله عنه ولفظه : أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهي عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير زاد حيوة وكل ذى ناب من السباع
أخرجه أبو داود (٢٨) والنسائي (٥٢) وابن ماجه (٥٣) وأحمد (١٥٤) والفسوي (٥٥)
والدارقطني (٣٩) والبيهقي (٥٦)

لما يأتي :

أولا :
عكرمة بن عمار صدوق يغلظ وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير
اضطراب . (١٤) وقد رواه عنه .

قال الطحاوي : أن أهل الحديث يضعفون حديث عكرمة عن يحيى
ولا يجعلونه فيه حجة . (١٩)

وقال ابن حجر : لا سيما عن يحيى بن أبي كثير فإن عكرمة وإن كان
مختلفا في توثيقه فقد أخرج له مسلم لكن انما أخرج له من غير روايته عن
يحيى بن أبي كثير (١٤) .

(٥٠) راجع فتح الباري : ٦٥١/٩ - ٦٥٢

(٥١) المحلى : ١٠٠/٨

(٥٢) سنن النسائي : كتاب الصيد والذبائح ، باب تحريم اكل لحوم
الخيال ١٧٨/٧

(٥٣) سنن ابن ماجه : كتاب الذبائح ، باب لحوم البغال ١٠٦٦/٢

(٥٤) مسند أحمد : ٩٠/٤

(٥٥) المعرفة والتاريخ : ٣١٢/١

(٥٦) السنن الكبرى : كتاب الضحايا ، باب بيان ضعف الحديث الذى روى فى

الشي عن لحوم الخيل ٣٢٨/٩

ثانياً : قال ابن حجر وعلى تقدير صحة هذه الطريق فقد اختلف عن عكرمة فيها فان الحديث عند أحمد (٧) والترمذى (٤٠) من طريقه ليس فيه للخيل ذكر . قلت : وكذلك عند ابن سعد (٣٥) وقد رواه عنه أبو النضر هاشم بن القاسم عندهم وخالفه عاصم بن علي عند الطحاوى (١٩) فزواه بتحريم لحوم الخيل .

ثالثاً : ثم قال الحافظ وعلى تقدير ان يكون الذى زاده حفظه فالروايات المتنوعة عن جابر المفصلة بين لحوم الخيل والحمير في الحكم اظهر اتصالا واتقن رجالا واكثر عددا . واعل بعض الحنفية حديث جابر الذى فيه حل لحوم الخيل بما نقله عن ابن اسحق انه لم يشهد خيبر . وليس بعله لان غيته ان يكون مرسل صحابى . (٥٧)

قلت : ويرد هذا التعليل ما صح عن جابر أنه قال : لم اشهد بدرًا ولا أحداً منعى أبى فلما قتل عبد الله يوم أحد لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط . (٥٨)

رابعاً : وأما حديث خالد بن الوليد فضعفه أحمد والبخارى وموسى بن هارون وابن عبد البر وعبد الحق (٥٧) والخطابى (٥٩) والدارقطنى (٣٩) والبيهقى (٥٦) قال الزيلعى : في حديث خالد بن الوليد " متكلم فيه اسنادا ومتنا " (٦٠) وذكر ابن حجر بأنه شان منكر لان فى سياقه أنه شهد خيبر وهو خطأ فانه لم يسلم الا بعدها على الصحيح واعل ايضا بان فى السند راويا مجهولا . (٥٧) لكن الطبرى أخرج من طريق يحيى بن أبى كثير عن رجل من أهل حمص قال كنا مع خالد فذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمير الاهلية وخيلها ومغاليها . واعل بتدليس يحيى وابهام الرجل .

(٥٧) انظر رقم ٥٠ وراجع المحلى ١٠٠/٨

(٥٨) انظر باب عدد الغزوات التى شهد بها جابر مع النبى صلى الله عليه وسلم رقم ٢٧٠

(٥٩) معالم السنن : ١٥٠/٤ (٦٠) نصب الراية : ١٩٨/٤

قال ابن حجر : والحق أن حديث خالد لو سلم أنه ثابت لا ينهض معارضا
لحديث جابر الدال على الجواز وقد وافقه حديث أسماء (٥٠) رضي الله عنها وسيأتي
حديث أسماء الذي أشار إليه ابن حجر في الشواهد .

” وجمع بعضهم بين حديث جابر وخالد بأن حديث جابر دال على الجواز في
الجملة وحديث خالد دال على المنع في حالة دون حالة لان الخيل في خيبر كانت
عزيزة وكانوا محتاجين اليها للجهاد فلا يعارض النهي المذكور ، ولا يلزم وصف أكسل
الخييل بالكراهة المطلقة فضلا عن التحريم وقد وقع عند الدارقطني في حديث
أسماء كانت لنا فرس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فارادت ان تموت فذبناها
فاكلناها . وأجاب عن حديث أسماء بانها واقعة عين فلعل تلك الفرس كانت كبسرت
بحيث صارت لا ينتفع بها في الجهاد فيكون النهي عن الخيل لمعنى خارج لا لذاتها
وهو جمع جيد . (٥٠)

خامسا :
ورد عن جابر حديث آخر أخرجه ابن المبارك (٤٢) عن سفيان
عن عبد الكريم الجزري عن عطاء عن جابر قال : كنا نأكل لحوم الخيل في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه النسائي (٣٢) وابن ماجه (٥٣) والطبري (٦١) والطحاوي (٦٢) والدارقطني (٣٩٢)
والبيهقي (٢٦) والبغوي (٢٩)

وله شواهد :

— عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٧) ومسلم (٦٣)

(٦١) تفسير الطبري سورة النحل آية ٨ - ١٤/٨٣

(٦٢) شرح معاني الآثار، كتاب الصيد والذبائح والاضاحي، باب أكسل لحوم

الفرس ٢١٠/٤ - ٢١١

(٦٣) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب تحريم لحم الخمر الانيسة

١٥٣٧/٣ - ١٥٤٠

والنسائي (٦٤) وابن ماجه (٦٥) وابن سعد (٣٥) وأحمد (٦٦) والدارمي (٦٧)
والطحاوي (١٧) والطبراني (٦٨) والبيهقي (٣٠)

- وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٧) ومسلم (٦٣)
والترمذي (٦٩) والنسائي (٦٤) والشافعي (٤٣) وأحمد (٧٠) والدارمي (٦٧) وأبو
عوانة (١٦) والطحاوي (١٧) والبيهقي (٣٠)

- وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٧) ومسلم (٦٣)
والنسائي (٦٤) وابن ماجه (٦٥) والطيالسي (٢٣) وأحمد (٧١) وأبو عوانة (١٦) والطحاوي (١٧)
والطبراني (٧٢) والبيهقي (٣٠)

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٢٧) ومسلم (٦٣) والنسائي (٦٤)
وأحمد (٧٣) وابن الجارود (٣٦) وأبو عوانة (١٦) والطحاوي (١٧) والبيهقي (٣٠)

- وعن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٧) ومسلم (٦٣)
والنسائي (٦٤) والطيالسي (٧٤) وأحمد (٧٥) وأبو عوانة (١٦) والطحاوي (١٧) والطبراني (٧٦)
والبيهقي (٣٠)

(٦٤) سنن النسائي : كتاب الصيد والذبائح ، باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية ١٧٩/٧ - ١٨٠

(٦٥) سنن ابن ماجه : كتاب الذبائح ، باب لحوم الحمر الوحشية ١٠٦٤/٢ - ١٠٦٦

(٦٦) مسند أحمد : ١٢١/٣

(٦٧) سنن الدارمي : كتاب الاضاحي ، باب في لحوم الحمر الاهلية ٨٦/٢ - ٨٧

(٦٨) المعجم الكبير : ٢٢٨/١

(٦٩) جامع الترمذي : أبواب الاطعمة ، باب ما جاء في لحوم الحمر الاهلية (تحفة الاحوذى ٧٨٣)

(٧٠) مسند أحمد : ٧٩/١

(٧١) مسند أحمد : ٣٥٥/٤

(٧٢) المعجم الصغير : ٢٥٦/١

(٧٣) مسند أحمد : ٢١/٢

(٧٤) منحة المعبود : كتاب الاطعمة ، باب الذبيح عن اكل ذى ناب ٣٧٧/١

(٧٥) مسند أحمد : ١٩٤/٤ (٧٦) المعجم الصغير : ١٥٠/١

- وعن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٧٧) ومسلم (٦٣) وابن ماجه (٦٥) والطيالسي (٢٣) وأحمد (٧٨) والطحاوى (١٧) والبيهقى (٣٠)
- وعن البراء بن غازب رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٧٩) ومسلم (٦٣) والنسائى (٦٤) وابن ماجه (٦٥) والطيالسي (٢٣) وابن سعد (٣٥) وأحمد (٨٠) وأبو عوانة (١٦) والطحاوى (١٧) والبيهقى (٣٠)
- وعن زاهر الاسلمى رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٨١)
- وعن عرباض بن سارية رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٨٢) وأحمد (٨٣)
- وعن المقدم بن معد يكرب رضى الله عنه : أخرجه أبو داود (٨٤) وابن ماجه (٦٥) وأحمد (٨٥) والبيهقى (٣٠)
- وعن أبي سليط رضى الله عنه : أخرجه ابن سعد (٣٥) وأحمد (٨٦) والطحاوى (١٧) والطبرانى (٨٧)
- وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٨٨)
- وعن سلمة بن المحبق رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٨٩)

-
- (٧٧) صحيح البخارى: كتاب المظالم، باب هل تكسر الدهنان ... (فتح البارى ١/٥ ١٢)
- (٧٨) مسند أحمد: ٤٨/٤
- (٧٩) صحيح البخارى: كتاب المغازى، باب غزوة خيبر (فتح البارى ١/٧ ٤٨)
- (٨٠) مسند أحمد: ٢٩٧/٤
- (٨١) صحيح البخارى: كتاب المغازى، باب غزوة الخديبية (فتح البارى ١/٧ ٤٥)
- (٨٢) جامع الترمذى، أبواب الصيد، باب ما جاء فى كراهية أكل المصورة (تحفة الاحوذى ٣٤٤/٢)
- (٨٣) مسند أحمد: ١٢٧/٤
- (٨٤) سنن أبى داود: كتاب الاطعمة، باب ما جاء فى أكل السباع (عون المعبود ٣/٣ ٤١٩)
- (٨٥) مسند أحمد: ١٣١/٤ (٨٦) مسند أحمد: ٤١٩/٣
- (٨٧) المعجم الكبير: ١/١٨٢ - ١٨٣
- (٨٨) مسند أحمد: ٦٥/٣ (٨٩) مسند أحمد: ٤٧٦/٣

وقد ورد في حديث هؤلاء تحريم لحوم الخمر الاهلية فقط .

- وعن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضى الله عندهما : قالت : نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه . أخرجه البخارى (٢٥) ومسلم (٦٣) وابن ماجة (١٨) والشافعى (٤٣) واحمد (٩٠) والدارقضى (٣١) وابن الجارود (٣٦) وابو عوانة (١٦) والطحاوى (٦٢) والبيهقى (٢٦)

- وعن ابي هريرة رضى الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر كل ذى ناب من السباع والمجثمة والحمار الانسى . أخرجه الترمذى (٦٩) واحمد (٩١) والبيهقى (٣٠) وأخرجه الطحاوى (١٧) بلفظ : قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الانسية " .

- وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية وعن الجلالة عن ركوبها وأكل لحمها . أخرجه ابوداود (٤٨) والنسائى (٩٢) واحمد (٩٣)

وتحريم لحوم الحمر الاهلية من الاحاديث المتواترة (٩٤)

(٩٠) مسند أحمد: ٣٤٦/٦

(٩١) مسند أحمد: ٣٦٦/٢

(٩٢) سنن النسائى: كتاب الصيد والذبائح، باب النهى عن أكل لحوم الجلالة

٢١١/٧ - ٢١٢

(٩٣) مسند أحمد: ٢١٩/٢

(٩٤) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٩٩

٢٧٤ - باب ما جاء في الضبع .

(٧٤٩) قال الامام احمد : ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن اسماعيل بن أمية أخبرني
عبد الله بن عبيد بن عمير ان عبد الرحمن بن عبيد الله او عبد الله قال أبو
عبد الرحمن أنا اشك أخبره قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع / ^{فقال} حلال فقلت
عن (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نعم . (٢)

(٧٥٠) وقال : ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير ان عبد
الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار أخبره قال سألت جابرا فقلت الضبع أكلها
قال نعم قال قلت أصيد هي قال نعم قلت سمعت ذلك من نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم . (٣)

(٧٥٤) وقال : ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن عبيد بن
عمير ان عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار أخبره قال سألت جابر بن
عبد الله الانصاري عن الضبع قلت أكلها قال نعم قلت أصيد هي قال نعم
قلت سمعت ذلك من نبي الله صلى الله عليه وسلم قال نعم . (٤)

غريب الحديث

الضبع : سبغ كالذئب الا اذا جرى كأنه أعرج . (٥)

رجال الحديث

١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبغت ترجمته في باب رقم ٥

٢ - معمر بن راشد الأزدي سبغت ترجمته في باب رقم ٢٢

(١) هكذا في الأصل وصوابه " أعسن " كما في نسخة P ١٣٦/٤

(٢) المسند : ٢٩٧/٣ (٣) المسند : ٣٠٨/٣

(٤) المسند : ٣٢٢/٣

(٥) راجع القاموس المحيط : ٥٦/٣

٣ - اسماعيل بن امية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن امية الاموي ، ثقة ثبت ، من الطبقة السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، وقيل قبلها روى له الستة (٦)

٤ - عبد الله بن عبيد بالتصغير ، بغير اضافة ابن عمير بالتصغير اللبثي ، المكسي ، ثقة ، من الطبقة الثالثة ، استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة ومائة ، روى له مسلم وأهل السنن الأربعة (٧)

٥ - عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكسي حليف بني جمح الملقب بالقس (٨) ثقة عابد من الطبقة الثالثة ، روى له مسلم وأهل السنن الأربعة (٩)

٦ - يحيى لا أدري من هو القطان أم الاموي لأن أحمد كان يسرد احاديث يحيى ابن سعيد غير منسوب والقطان والاموي كلاهما من شيوخ احمد ومن تلاميذ ابن جريج . لكن الراجح انه القطان لان أحمد اذا لم ينسبه يحيى فالمراد به القطان ولو كان المراد غيره لنسبه وقد أهمله لشهرته وكثرة ما روى عنه . انظر ترجمة القطان في باب رقم ٢٢

٧ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٨ - محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

(٦) راجع تقريب التهذيب : ٦٧/١ وتهذيب التهذيب : ٢٨٣/١ - ٢٨٤ والجرح والتعديل : ١٥٩/٢ والعقد الثمين : ٢٩٧/٣ - ٢٩٨ والكاشف : ١٢٠/١ .
(٧) راجع تقريب التهذيب : ٤٣١/١ وتهذيب التهذيب : ٣٠٨/٥ والثقات لابن حبان : ١٠/٥ والطبقات الكبرى : ٤٧٤/٥ والجرح والتعديل : ١٠١/٥ والعقد الثمين : ٢٠٥/٥

(٨) بفتح القاف وتشديد السين المهملة ، لكثرة عبادته
(٩) راجع تقريب التهذيب : ٤٨٧/١ وتهذيب التهذيب : ٢١٣/٦ والتاريخ الكبير :

٣٠١/٥ والطبقات الكبرى : ٤٨٤/٥ والعقد الثمين : ٣٢٥/٥ - ٣٢٧

والكاشف : ١٧١/٢ - ١٧٢

— تخريج الحديث وبيان درجته —

- ذكر الترمذى فى العلل الكبرى بأن البخارى صححه (١٠)
وقال الترمذى " حديث حسن صحيح " (١١)
صححه ابن خزيمة (١٢) وابن حبان (١٣) إذ أخرجاه فى صحيحهما .
وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " (١٤)
وقال البيهقى : " حديث جيد تقوم به الحجة " (١٥)
قلت : الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات الا محمد بن بكر فى الطريق الثالث
فهو صدوق يخطئ لكنه تابعه عن ابن جريج مع يحيى القطان اسمعيل بن ابراهيم
عند الترمذى (١١) وسفيان عند النسائى (١٦) والشافعى (١٧) وابن خزيمة (١٢)
ومسلم عند الشافعى (١٧) ومن طريقه أخرجه البيهقى (١٨) والخطيب (١٩)
وعبد المجيد وعبد الله بن الحرث عند الشافعى (١٧) ومن طريقه أخرجه البيهقى (١٨)
وأبو عاصم الضحاك بن مخلد عند الدارمى (٢٠) وتابعه أيضا عبد الرزاق (٢١) . ومحمد بن

-
- (١٠) راجع تلخيص الحبير: ١٥٢ / ٤ والمعنى على الدارقطنى: ٢٤٦ / ٢
(١١) جامع الترمذى: أبواب الاطعمة ، باب ما جاء فى اكل الضبع (تحفة الاحوذى ٣ / ٧٥)
(١٢) صحيح ابن خزيمة باب رقم ٥٦٥ : ١٨٢ / ٤ - ١٨٣
(١٣) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : ٦ / لوحة ٩٨ - ٩٩ . موارد الظمآن ٤٣ / ٢٤٣
(١٤) المستدرک : كتاب المناسك ، باب حلة لحم الصيد للمحرم
٤٥٢ / ١ - ٤٥٣
(١٥) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب فدية الضبع ١٨٢ / ٥
(١٦) سنن النسائى : كتاب الصيد والذبائح ، باب الضبع ١٧٦ / ٧ وانظر كتاب الحج .
باب ما لا يقتله المحرم : ١٥٠ / ٥
(١٧) مسند الشافعى : ١٣٤ و ٣٤١ والام : ٢٢٠ / ٢ و ٢٠٨
(١٨) السنن الكبرى : كتاب الصيد ، باب ما جاء فى الضبع والشعلب ٣١٨ / ٩ - ٣١٩
(١٩) الفقيه والمتفقه : ١٤٨ / ٢
(٢٠) سنن الدارمى : كتاب المناسك ، باب فى جزاء الضبع ٢٤ / ٢
(٢١) المصنف : كتاب المناسك ، باب الضبع ٥١٢ / ٤ - ٥١٣

ورواه عن اسماعيل بن أمية مع معمر عبد الله بن رجاء عند ابن ماجه (٣١)
ويحيى بن ايوب عند الطحاوي (٢٣) وابن عسدي (٢٤) والدارقطني (٢٥)
والبيهقي (١٨) ويحيى بن سليم عند أبي يعلى (٣٢) وسفيان عند الطحاوي (٣٣)
والدارقطني (٢٥) وعبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم ذكره ابن أبي حاتم (٣٤)
وسعيد بن مسleme عند الدارقطني (٢٥) ومسلم بن خالد عند ابن غسيلان (٣٥)
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر (٢١)
ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد اسحق بن إبراهيم عند ابن حبان (١٣)
ورواه عن محمد بن بكر مع أحمد يزيد بن سنان عند الطحاوي (٢٣)
وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الدارقطني (٢٥)
والبيهقي (١٥) ولفظه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الضبع صيد
وجعل فيها كبشا .

قال ابن حجر : وقد أعل بالارسال رواه الشافعي من طريق ابن جريج
عن عكرمة مرسلا وقال لا يثبت مثله . (٣٦)

تنبيه :-

(١١)
ولا يعارض هذا الحديث حديث خزيمه بن جزء الذي أخرجه الترمذي
بسنده عن اسمعيل بن مسلم عن عبد الكريم أبي أمية عن حبان بن جزء عن
أخيه خزيمه بن جزء قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل
الضبع فقال ويأكل الضبع أحد " قال الترمذي : ذي

(٣١) سنن ابن ماجه ، كتاب الصيد ، باب الضبع ، ١٠٧٨/٢

(٣٢) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١١٢

(٣٣) مشكل الآثار : ٣٧٠/٤

(٣٤) علل الحديث : ١٦/٢ (٣٥) الغيلانيات لوحه ١٦٢

(٣٦) تلخيص الخبير : ٢٧٨/٢

هـ ~~هذا حديث~~ ليس اسناده بالقوى لانعرفه الا من حديث
اسماعيل بن مسلم عن عبد الكريم ابى امية وقد تكلم بعض اهل الحديث فى
اسماعيل وعبد الكريم ابى امية؟ (١١)

قلت : لكن تابع اسماعيل بن مسلم ابن اسحق عند ابن ماجه . (٣١)

قال ابن حزم : اسماعيل بن مسلم ضعيف وابن أبى المخارق ناقط
وحبان بن جزء مجهول . (٣٢)

وقال ابن حجر ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد الكريم ابى امية
والراوى عنه اسماعيل بن مسلم . (١٠)

٢٧٥ - باب الذكاسة بالمروة .

(٧٥٣) قال الامام أحمد : ثنا هاشم بن القاسم ثنا اسرائيل (١) عن جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم فتى شاب من بني سلمة فقال انى رأيت ارنبا فحذفتها ولم تكن معى حديدة اذكيتها بها وانى ذكيتها بمروة فقال لسه النبي صلى الله عليه وسلم كل (٢).

- غريب الحديث -

المروة واحد المرو : حجارة بيضاء فيها نار . (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - هاشم بن القاسم سبقت ترجمته فى باب رقم ٢
- ٢ - اسرائيل بن يونس بن أبى اسحق سبقت ترجمته فى باب رقم ١٨
- ٣ - جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى (٤) أبو عبد الله الكوفى ضعيف ، رافضى ، من الطبقة الخامسة مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه (٥)
- ٤ - عامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمته فى باب رقم ١٣

(١) هكذا فى الأصل وصوابه " ثنا اسرائيل عن جابر عن عامر عن جابر " كما فى نسخة أ ١٥٧/٤١ وب ١٧٠/٢ وت ٥٧٠/٢ والأطراف لوجه ٤٧ وجابر هذا هو الجعفى من شيوخ اسرائيل ومن تلاميذ الشعبي . تهذيب الكمال ١/٩٤ ولان البيهقى أخرجه بسنده عن سفيان عن جابر الجعفى عن عامر الشعبي عن جابر بن عبد الله انظر رقم ٣٠ ولاشارة الترمذى الى رواية جابر الجعفى عن عامر الشعبي هذه انظر رقم ٦

(٢) المسند ٣/٣٢٥ (٣) فقه اللغة ٢٧٨ وراجع النهاية ٤/٣٢٣

(٤) بضم الجيم وسكون العين المهملة وفى آخرها الفاء ، هذه النسبة الى القبيلة وهى جعفى بن سويد العشيرة وهو من مذحج . الانساب ٣/٢٩٠-٢٩١

(٥) راجع تقريب التهذيب ١/١٢٣ وتهذيب التهذيب ٢/٤٦-٥١ والمعنى فى الضعفاء ١٢٦/١٠ والمجروحين لابن حبان ١/٢٠٨-٢٠٩ والجرح والتعديل ٢/٤٩٧-٤٩٨ والتاريخ الصغير ٢/١٠ والترغيب والترهيب ٤/٦٨ وكتاب الضعفاء الصغير للبخارى ٢٥ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى : ٢٨

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه جابر الجعفي ضعيف لكنه تابعه عن الشعبي قتادة عند الترمذی (٦) : قتادة ثقة ثبت (٧) لكنه كثير التديليس وروى بعن وروى عنه عند الترمذی سعيد بن أبي عروبة (٦) وهو ثقة حافظ/كثير التديليس (٨) وروى بعن واختلط الا انه رواه عنه عبد الاعلى وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط (٩) وتابع سعيد بن أبي عروبة قيس بن الربيع عند أبي القاسم البغوي (١٠) وهو صدوق تغير لما كبر (١١)

قال الترمذی : " اختلف اصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث فروى داود بن أبي هند عن الشعبي عن محمد بن صفوان وروى عاصم الاحول عن الشعبي عن صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان و محمد بن صفوان أصح ، وروى جابر الجعفي عن الشعبي عن جابر بن عبد الله نحو حديث قتادة عن الشعبي ويحتمل ان يكون الشعبي روى عنهما جميعا ، قال محمد (البخاري) حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ (٦) .

ونقل الزيلعي عن الترمذی نحو هذا الا انه زاد سؤال الترمذی البخاري عن هذا الحديث فقال حديث محمد بن صفوان أصح (١٢) وأشار الحاكم الى الاختلاف فيه على الشعبي . (١٣)

-
- (٦) جامع الترمذی : أبواب الصيد ، باب في الذبج بالمروة (تحفة الاحوذی ٣٤٣/٢)
(٧) انظر ترجمته في باب رقم ٢٠
(٨) انظر ترجمته في باب رقم ٧٦
(٩) فتح المغيثة : ٣٣٦/٣
(١٠) الجعديات لوحة ٢٧٠
(١١) تقريب التهذيب : ١٢٨/٢
(١٢) نصب الراية : ٢٠٠/٤ - ٢٠١
(١٣) المستدرک : كتاب الذبائح ، باب حكم ذبيحة ذبحت بمروة ٢٣٥/٤

تنبیه :-

قد أخطأ صاحب الفتح الرباني ان نقل سند هذا الحديث على ما هو عليه
من النسخة الميضية ثم قال " وسنده جيد " (١٤)
الا ان لمتن حديث جابر هذا ما يشهد له بالصحة

- عن كعب بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٥) وأحمد (١٦) والبيهقى (١٧)
- وعن سعد بن معاذ أو معاذ بن سعد رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (١٨)
ومالك (١٩)
- وعن رافع بن خديج رضى الله عنه : أخرجه أبو داود (٢٠)
- وعن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه الطيالسى (٢١)
- وعن محمد بن صفوان رضى الله عنه : أخرجه أبو داود (٢٠) والنسائى (٢٢)
وابن ماجه (٢٣) والطيالسى (٢١) وأحمد (٢٤) والدارمى (٢٥) وابن حبان (٢٦)
والحاكم (١٢) والبيهقى (٢٧)
وهو حديث صحيح سبق تصحيح البخارى له وصححه ايضا ابن حبان والحاكم والذهبي

-
- (١٤) بلوغ الامانى من اسرار الفتح الرباني : ١٥٣/١٧
(١٥) صحيح البخارى : كتاب الذبائح والصيد ، باب ما أنهر الدم من القصب ...
(فتح البارى ٩/٦٣١)
(١٦) مسند أحمد : ٤٥٤/٦
(١٧) السنن الكبرى : كتاب الضحايا ، باب الذكاة بما أنهر الدم ٢٨١/٩٠٠٠
(١٨) صحيح البخارى ، كتاب الذبائح والصيد ، باب ذبيحة المرأة والأمة . (فتح
البارى ٩/٦٣٢)
(١٩) الموطأ ، كتاب الذبائح ، باب ما يجسوز من الذكاة ... ٤٨٩/٢
(٢٠) سنن أبي داود ، كتاب الضحايا ، باب الذبيحة بالمرءة (عون المعبود ٣/٦٠-٦٢)
(٢١) منحة المعبود ، كتاب الصيد والذبائح ، باب التسمية عند الذبح ٣٤٢/١٠٠٠
(٢٢) سنن النسائى : كتاب الضحايا ، باب اباحة الذبح بالمرءة ١٩٨/٧
(٢٣) سنن ابن ماجه : كتاب الذبح ، باب ما يذكى به ١٠٦٠/٢ (٢٤) مسند أحمد : ٤٧١/٣
(٢٥) سنن الدارمى ، كتاب الصيد ، باب فى اكل الارنب ٩٢/٢
(٢٦) موارد الظمان ، ٢٦٣
(٢٧) السنن الكبرى ، كتاب الضحايا ، باب ما جاء فى الارنب ٣٢١/٩

- وعن عدى بن حاتم رضى الله عنه : أخرجه ابوداود (٢٠) والنسائى (٢٨)
وابن ماجه (٢٣) والطيالسى (٢١) واحمد (٢٩) والطحاوى (٣٠) والحاكم (٣١)
والبيهقى (١٧)

- وعن زيد بن ثابت رضى الله عنه : أخرجه النسائى (٢٢) وابن ماجه (٢٣)
وابن حبان (٣٢) والبيهقى (٣٣)

(٢٨) سنن النسائى ، كتاب الضحايا ، باب اباحة الذبح بالعود ١٩٨/٧

(٢٩) مسند احمد : ٤/٢٥٨

(٣٠) شرح معانى الآثار : كتاب الصيد والذبايح والأضاحى ، باب الذبح بالسنن
والظفر ٤/١٨٣

(٣١) المستدرک : كتاب الذبايح . ٤/٢٤٠

(٣٢) موارد الظمان : ٢٦٤

(٣٣) السنن الكبرى : كتاب الصيد والذبايح ، باب ما جاء فى البيهية تريد ان تموت . .

٢٧٦ - باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع درا

ولا نسلا

(٧٥٣) قال الامام أحمد : ثنا عتاب ثنا عبد الله أخبرني عمر بن سلمة بن
أبي يزيد قال لي (١) جابر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعمدت الي عنز لاذبحها فثقت فسمع ثغوتها فقال يا جابر لا تقع
درا ولا نسلا. فقال يا نبي الله انما هي عتودة علفتها البلح والرطوبة
حتى سمئت. (٢)

- غريب الحديث -

ثقت - الثغاء : صياح الغنم (٣)

درا : اي ذات لبن (٤)

- رجال الحديث -

١ - عتاب بن زياد الخراساني سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

٢ - عبد الله بن المبارك المروزي سبقت ترجمته في باب رقم ٢١

٣ - عمر بن سلمة بن أبي يزيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

٤ - سلمة بن أبي يزيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه أحمد وفيه من لم أعرفه " (٥)

قلت : يشير بقوله : " فيه من لم أعرفه " الى عمر بن سلمة بن أبي يزيد

(١) هكذا في الاصل وصوابه " عن عمر بن سلمة بن أبي يزيد قال حدثني أبي قال قال جابر

كما في نسخة ب ٢٦١/٢ وت ٦٤٢/٢ والاطراف لوحة ٤٥ وظية المقصود

لوحة ١٤٠. وعند الخطيب تاريخ بغداد ٢٨٥/١٢ ولانه عمر بن سلمة لم يرد عن

جابر وانما يروي عن ابيه التاريخ الكبير للبخاري ٧٦/٤

(٢) المسند : ٣٩٦/٣ (٣) النهاية : ٢١٤/١

(٤) راجع النهاية : ١١٢/٢ والمصباح المنير : ١٩١ (٥) مجمع الزوائد : ٤١/٤

لكنه ترجم له البخارى فى التاريخ وابن ابي حاتم فى الجرح الا انهما لم يذكر
فيه جرحا ولا تعديلا . وترجم له الحسينى فى جزء من الاكمال وقال فيه نظـ
كما سبق ترجمته . فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا .

رواه عن عمرو بن أبى سلمة مع ابن المبارك أبو خالد عنبسة بن
سعيد عند الخطيب (٦)

وله شاهد من حديث أبى الهيثم بن التيهان رضى الله عنه أخرجه
أحمد (٧) لكنه مختصرا لم يرد فيه الا النهى عن ذات در وسنده ضعيف لان
فيه عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى صدوق يخطئ (٨) . وأبو
سعيد مولى بنى هاشم (٩) صدوق ربما اخطأ . لكنه يقوى حديث الباب
فيكون حسنا لغيره .

(٦) تاريخ بغداد : ٢٨٥ / ١٢ ترجمة عنبسة بن سعيد الاموى

(٧) كتاب الزهد : ٣٢

(٨) تقريب التهذيب : ٥٦ / ٢

(٩) انظر ترجمته فى باب رقم ٢٠

٢٧٧ - باب النهي عن صبر البهائم .

(٧٥٤) قال الامام احمد: ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير قال

سمعت جابر بن عبد الله يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يقتل شيء من الدواب صبوا . (١)

(٧٥٥) وقال : ثنا حجاج ثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن

عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل شيء من الدواب

صبوا . (٢)

(٧٥٦) وقال : ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير

ان عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار اخبره (٣) ان جابر بن عبد الله

يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل شيء من الدواب صبوا . (٤)

- غريب الحديث -

صبوا : اصل الصبر الحبس وذلك ان الطائر أو غيره من ذوات الروح يصبر

حيا ثم يرمى حتى يقتل . (٥)

- رجال الحديث -

١ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

(١) المسند ٣/٣١٨ (٢) المسند ٣/٣٣٩

(٣) هكذا في الاصل وصوابه ثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله

كما في نسخة ١٥٥/٤ والاطراف لوحة ٥٥ ومسلم ان أخرجه بسنده عن محمد

ابن بكر انظر رقم ٦ وهذا السند المذكور خطأ لهذا الحديث يقع في المسند

سند الحديث بعد حديث الباب وقد سبق في باب ما جاء في الضجع .

(٤) المسند ٣/٣٢١-٣٢٢

(٥) غريب الحديث لابي عبيد ١/٢٥٤-٢٥٥ وراجع النهاية ٣/٧-٨

- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٤ - حجاج بن محمد المصيصي الاعور سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
٥ - محمد بن بكر بن عثمان البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان في جميع طرقه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح
بالسمع وبقيّة رجالها ثقات الا محمد بن بكر فهو صدوق يخطى * لكن مسلما أخرج
له هذا الحديث (٦) وتابعه مع يحيى وحجاج سفيان بن عيينه عند ابن ماجه (٧)
وروح عند أبي يعلى (٨) فدل هذا على ان محمدا لم يخطى * في هذا الحديث .
رواه عن يحيى مع أحمد محمد بن هاتم عند مسلم (٦) وعبدالله بن هاشم
عند البيهقي (٩) .

ورواه عن حجاج مع أحمد هارون بن عبدالله عند مسلم (٦) ومحمد بن اسحق
الصفاني عند البيهقي (١٠) .

ورواه عن محمد بن بكر مع أحمد عبد بن حميد عند مسلم (٦)

وله شواهد تفويده فيكون صحيحا لغيره :

- عن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخاري (١١) ومسلم (٦)

(٦) صحيح مسلم : كتاب الصيد والذبائح ، باب النهي عن صبر البهائم ١٥٤٩/٣ - ١٥٥٠

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الذبائح ، باب النهي عن صبر البهائم وعن المثلة ١٠٦٣/٢ - ١٠٦٤

(٨) مسند أبي يعلى : ١/ لوحة ١٢٢

(٩) السنن الكبرى : كتاب السير ، باب تحريم قتل ما له روح الا بان يذبح

فيوكل ٠٨٦/٩

(١٠) السنن الكبرى : كتاب الضحايا ، باب ما جاء في المصبورة ٣٣٤/٩

(١١) صحيح البخاري : كتاب الذبائح والصيد ، باب ما يكره في المثلة والمصبورة والمجثمة

(فتح الباري ٩/ ٦٤٢ - ٦٤٣)

- وأبو داود (١٢) والنسائي (١٣) وابن ماجه (٧) والطيالسي (١٤) وأحمد (١٥) وابن
الجارود (١٦) والطحاوي (١٧) والبيهقي (١٠)
- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١١) ومسلم (٦) والبيهقي (١٠)
- وعن أبي ايوب الانصاري رضي الله عنه : أخرجه أبو داود (١٩) والطيالسي (١٤)
وأحمد (٢٠) والدارمي (٢١) والطحاوي (١٧) والطبراني (٢٢) والبيهقي (٢٣)
- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه الدارمي (٢١)

-
- (١٢) سنن أبي داود : كتاب الضحايا ، باب النهي أن تصبر البهائم ... (عون
المعبود ٥٩/٣)
(١٣) سنن النسائي : كتاب الضحايا ، باب النهي عن المجثمة ٢١٠/٧
(١٤) منحة المعبود : كتاب القتل والجنايات ، باب ما لا يجوز قتله ... ٢٩٢/١
(١٥) مسند أحمد : ١١٧/٣
(١٦) المفتي باب ما جاء في الذبائح ٣٠١
(١٧) شرح معاني الآثار : كتاب الجنائيات ، باب الرجل يقتل رجلا كيف يقتل ١٨٢/٣ -
١٨٣
(١٨) مسند أحمد : ٩٤/٢
(١٩) سنن أبي داود : كتاب الجهاد ، باب قتل الأسير بالنبل (عون المعبود ١٣/٣)
(٢٠) مسند أحمد : ٤٢٢/٥
(٢١) سنن الدارمي : كتاب الاضاحي ، باب النهي عن مثله الحيوان ٨٣/٢
(٢٢) المعجم الكبير : ١٩٠/٤
(٢٣) السنن الكبرى : كتاب السير ، باب المنع من صبر الكافر ... ٧١/٩

٢٧٨ - باب الامر بقتل الكلاب .

(٧٥٧) قال الامام أحمد : ثنا اسماعيل بن ابان ابواسحق ثنا يعقوب عن عيسى بن جارية عن جابر الانصاري قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلاب المدينة أن تقتل فجاء ابن أم مكتوم فقال ان منزلي شاسع ولى كلب فرخص له أياما ثم أمر بقتل كلبه . (١)

- رجال الحديث -

- ١ - اسماعيل بن ابان ابواسحق الكوفي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٠
- ٢ - يعقوب بن عبدالله الأشعري ابوالحسن القسي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٠
- ٣ - عيسى بن جارية الانصاري سبقت ترجمته في باب رقم ٣٠

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات (٣) قلت : في سنده عندهم عيسى بن جارية فيه لين ويعقوب بن عبدالله بن سعد القسي صدوق بهم فعلى هذا يكون الحديث بهذا السند ضعيفا . رواه عن يعقوب بن عبدالله مع اسمعيل جعفر بن حميد عند أبي يعلى (٤) والطبراني في الأوسط (٥) وأبو الربيع سليمان بن داود العتكي عند أبي يعلى (٦) "

(١) سبقت نسبه في باب ٣٠ (٢) المسند : ٣٢١/٣

(٣) مجمع الزوائد : ٤٣/٤٠

(٤) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١٠٨ ، ١١٥

(٥) مجمع البحرين لوحه ١٥٩

(٦) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١٠٥

ومحمد بن حميد الزازي عنده الخطيب (٧)

• وورد الأمر بقتل الكلاب من طريق حسن عن جابر في الباب الذي يليه •

وللحديث ما يعضده ويشهد له بالصحة

— عن ابن عمر رضي الله عنهما :

أخرجه البخاري (٧) ومسلم (٨) والترمذي (٩) والنسائي (١٠) وابن
ماجة (١١) والشافعي (١٢) وأحمد (١٣) والدارمي (١٤) وأبو أيوب (١٥) والبيهقي (١٦) والخطيب (١٧)

-
- (٦) تاريخ بغداد : ٥٢/١٢ ترجمة علي بن القاسم القاضي السرازي •
(٧) صحيح البخاري : كتاب بدء الخلق ، باب اذا وقع الذباب في شراب أحدكم ...
(فتح الباري ٦/٣٦٠)
(٨) صحيح مسلم : كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب ...
(١٢٠٠/٣ - ١٢٠١)
(٩) جامع الترمذي : أبواب الصيد ، باب من أمسك كلبا ... (تحفة المستمع
الاحوزي ٢/٣٥٠)
(١٠) سنن النسائي : كتاب الصيد والذبائح ، باب الأمر بقتل الكلاب ...
(١١٢/٧ - ١١٣)
(١١) سنن ابن ماجة : كتاب الصيد ، باب قتل الكلاب ... (١٠٦٨/٢)
(١٢) الأم : ٩/٣
(١٣) مسند أحمد : ١٤٤/٢
(١٤) سنن الدارمي : كتاب الصيد ، باب من أمسك الكلاب ... (٩٠/٢)
(١٥) شرح معاني الآثار : كتاب البيوع ، باب من أمسك الكلب ... (٥٣/٤)
(١٦) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب ما جاء في قتل
الكلاب ٨/٦
(١٧) تاريخ بغداد : ٨١/١٢ ترجمة علي بن محمد القرشي •
(٢) مسند عبد الله بن عمر ص ٣٤

- وعن ميمونة رضى الله عنها :

أخرجه مسلم (١٨) والنسائي (١٠) وأحمد (١٩)

- وعن أبي رافع رضى الله عنه :

أخرجه أحمد (٢٠) والبخاري (٢١) والطحاوي (١٥)

قال الهيثمي : رواه البخاري وأحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح (٣)

وله شواهد أخرى ذكر الهيثمي (٣)

(١٨) صحيح مسلم : كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم صورة الحيوان ...

١٦٦٥ - ١٦٦٤/٣

(١٩) مسند أحمد : ٣/٣٣٠

(٢٠) مسند أحمد : ٦/٩ ، ٣٩١

(٢١) كشف الاستار : ٢/٧٠

٢٧٩ - باب نسخ الامر بقتل الكلاب ما عدا الاسود .

(٧٥٨) قال الامام أحمد : ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالأسود الذي النقطنين ^{البهيم} فانه شيطان (١)

رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكفته صرح بالسماع وبقية رجالها ثقات .
رواه عن أبي الزبير مع ابن جريج زيد بن أبي انيسة عند ابن حبان (٢)
وابراهيم بن طهمان عند البيهقي (٣) وابراهيم بن اسماعيل بن مجمع
عند الحازمي (٤)
ورواه عن ابن جريج مع روح أبو غاصم الضحاك بن مخلد عند أبي داود (٥) وابن حبان (٦)

(١) المسند ٣/٣٣٣ (٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحه ١٩١-١٩٢
(٣) السنن الكبرى: كتاب البيوع، باب ما جاء فيما يحل اقتناؤه من الكلاب ١٠/٦
(٤) كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار ٢٣٥-٢٣٦
(٥) سنن أبي داود، كتاب الصيد، باب اخذ الكلب للصيد وغيره . (عسـسـون
المعبود ٣/٦٢)

ورواه عن روح مع أحمد اسحق بن منصور عند مسلم (٦) والبيهقي (٣) ومحمد بن أحمد بن أبي خلف عند مسلم (٦).
وأخرجه الحازمي (٤) من طريق أحمد.
وللحديث ما يشهد له بالصحة أيضا فيكون صحيحا لغيره.

— عن عبدالله بن مغفل رضى الله عنه : قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال : " ما بالهم وال الكلاب " ثم رخص في كلب الصيد و كلب الغنم .
أخرجه مسلم (٦) والنسائي (٧) والبيهقي (٣)
وأخرجه الترمذي (٨) وأبو داود (٥) وابن ماجه (١٩) وأحمد (١٠) والدارمي (١١) والطحاوي (١٢) وأبو نعيم (١٣) ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها الأسود البهيم^{٤٤}.

— وعن بريدة رضى الله عنه : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالد بن الوليد انطلق فلا تدع بالمدينة كلبا الا قتله فانطلق فلم يدع بالمدينة كلبا الا قتله الا كلبا لعجوز في أقصى المدينة في مكان وحش فخير النبي صلى الله عليه وسلم انا تركناه لموضع العجوز يحرسها قال : ارجع فاقتله فرجعنا فقتلناه ثم قال : لولا ان الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ولكن اقتلوا منها كل اسود بهيم فانه شيطان^{٤٥}.

(٦) صحيح مسلم ، كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب ٠٠٠ / ٣ ٠٠٠ / ١ ١٢٠

(٧) سنن النسائي : كتاب المياه ، باب تعفير الاناء بالتراب ٠٠٠ / ١ ١٤٤

(٨) جامع الترمذي ، ابواب الصيد ، باب ما جاء في قتل الكلاب (تحفة الاحوذى ٣٤٩ / ٢)

(٩) سنن ابن ماجه : كتاب الصيد ، باب النهي عن اقتناء الكلب ٠٠٠ / ٢ ١٠٦٩

(١٠) مسند أحمد : ٨٥ / ٤

(١١) سنن الدارمي : كتاب الصيد ، باب في قتل الكلاب ٩٠ / ٢

(١٢) شرح معاني الآثار ، كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب ٥٤ / ٤

(١٣) حلية الاولياء : ١١١ / ٢ تهجمة سفیان الثوري .

كتاب الأَطعمة

٢٨٠ - باب جواز أكل الطعسان للمحدث .

(٧٥٩) قال الامام أحمد : ثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فدعونا به السى عجوة بين أيدينا على ترس فاكمل منها ولم يكن توضع قبل ان يأكل منها .
(١)

- غريب الحديث -

ترس - الترس : الجوب والقرض وهي نوع من السلاح يبقى بها ويجمع على اتراس وتراس وترسة وتروس .
(٢)

- رجال الحديث -

- ١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لهيعة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

لان فيه
الحديث بهذا السند ضعيف /أبا الزبير وهو صدوق يدللس وروى بعن ولم أقف على تصريح له بسماع هذا الحديث من جابر ولم يروه عنه الليث بن سعد وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس وروى بعن لكسبه تابعه عن أبي الزبير خالد بن يزيد المصري عنسند أبي داود (٣) والبيهقي (٤) وخالد شقة (٥) وعصمرو بن الحسارث بن يعقوب =

- (١) المسند : ٣/٣٩٧ (٢) راجع فقه اللغة : ٢٣٦ ولسان العرب : ٦١/٣٢
- (٣) سنن أبي داود : كتاب الأَطعمة ، باب في طعام الفجاة (عون العصبود ٣/٤٠٥)
- (٤) السنن الكبرى ، كتاب النكاح ، باب طعام الفجاة : ٦٨/٧ (٥) تقريب التهذيب : ١/٢٢٠

عند ابن حبان (٦) والطبراني في الاوسط (٧) والبيهقي (٤) وعمرو ثقة حافظ (٨)

قال البيهقي : رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح (٩)

قلت : فيه غحنة أبي الزبير .

الا ان لمتن حديث جابر ما يشهد له بالصحة

— عن ابن عباس رضى الله عنهما : قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء من

الغائط وأتى بطعام فقيل له الا توضأ ؟ فقال لم ؟ ااصلى فاتوضأ . أخرجه مسلم (١٠)

والترمذي (١١) وابوداود (١٢) والنسائي (١٣) وأحمد (١٤) والدارمي (١٥) .

— وعن أبي هريرة رضى الله عنه فيه انه صلى الله عليه وسلم خرج من الغائط فأتى

بطعام فقال رجل يا رسول الله الا أتيك بوضوء قال أريد الصلاة ؟ أخرجه

ابن ماجه (١٦)

وفي سننه صاعد بن عبيد الجلي ضعيف . (١٧)

(٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة ، باب نواقض الوضوء ٣٤٣/٢

(٧) مجمع البحرين لوحة ٣٧٨

(٨) تقريب : ٦٧/٢

(٩) مجمع الزوائد : ٢٤/٥

(١٠) صحيح مسلم : كتاب الحيض ، باب جواز اكل المحدث الطعام ٢٨٣/١٠٠٠

(١١) جامع الترمذي ، أبواب الاطعمة ، باب في ترك الوضوء قبل الطعام (تحفة الاحوذى
٩٨/٣)

(١٢) سنن أبي داود : كتاب الاطعمة ، باب في غسل اليدين عند الطعام .

(عون المعبود ٤٠٤/٣)

(١٣) سنن النسائي : كتاب الطهارة ، باب الوضوء لكل صلاة ٧٣/١

(١٤) مسند أحمد ٢٢٢/١٠

(١٥) سنن الدارمي : كتاب الطهارة ، باب الرجل يخرج من الخلا فياكل ١٩٦/١

(١٦) سنن ابن ماجه : كتاب الاطعمة ، باب الوضوء عند الطعام ١٠٨٥/٢

(١٧) تقريب التهذيب ٣٥٨/١٤

٢٨١ - باب استحباب الوضوء للاكل

(٧٦٠) قال الامام احمد : ثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا بكر بن سوادة ان مولى لجابر بن عبدالله اخبره عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بهم وهم يجتنون اراكا فاعطاه رجل جنى اراك فقال لو كنت متوضاً اكلته. (١)

غريب الحديث -

اراك : شجر لها غناقيد كغناقيد العنب وحملها يقال له الكباث يوكل (٢)

رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٢ - عبدالله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٣ - بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي (٣) أبو ثمامة المصري ، ثقة فقيه ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة ، روى له البخاري تعليقا وروى له مسلم وأهمل السنن الاربعه (٤)
 - ٤ - مولى جابر بن عبد الله لا يعرف
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث ضعيف لان فيه مولى جابر مبهم

ارض هذا الحديث حديث الهاب الذي قبله لكن حديث الهاب الذي قبله يرجح عليه لانه صحيح وهذا ضعيف

٤٠/١
 (١) المسند، ٣/٣٨٦ (٢) المجموع المنيع في غريب القرآن والحديث لوجه ٢ وراجع النهاية :
 (٣) بضم الجيم وفتح الذال المعجمة هذه النسبة الى جذام ولخم قبيلتان من اليمن
 نزلتا الشام ، وجذام هو الصدف بن شوال ، الانساب ٣/٢٢٤
 (٤) راجع تقريب التهذيب : ١/١٠٦ وتهذيب التهذيب : ١/٤٨٣-٤٨٤ والجرح والتعديل :
 ٢/٣٨٦ والخلاصة ٥١ وحسن المحاضرة : ١/٢٩٨ وشذرات الذهب : ١/١٢٥ والثقات
 لابن حبان : ٤٠/٧٦

۲۸۲ - باب الاطعام عند القدوم من السفر

(۷۶۱) قال الامام أحمد : ثنا وكيع ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحرُوا جزورا أوبقرة وقال
مرة نحرنا جزورا أوبقرة. (۱)

- رجال الحديث -

- ۱ - وكيع بن الجراح بن مريح سبقت ترجمته في باب رقم ۴
 - ۲ - شعبة بن الحجاج الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ۱۸
 - ۳ - محارب بن دثار السدوسي سبقت ترجمته في باب رقم ۴۶
- تخريج الحديث ومبان درجته -

الحديث صحيح لان رجاله ثقات .

- رواه عن جابر مع محارب وهب بن كيسان عند أحمد (۲)
- ورواه عن شعبة مع وكيع خالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ عند مسلم . (۳)
- ورواه عن وكيع مع أحمد محمد بن سلام عند البخاري (۴) وعثمان بن ابي شيبة
عند أبي داود (۵) ومحمد بن يزيد الكوفي عند أبي القاسم البغوي (۶) ومليح
بن وكيع عند أبي نعيم (۷) واسحق بن ابراهيم عند البيهقي. (۸)

(۱) المسند ۳/۳۰۱

(۲) انظر باب رقم ۳۷۷ " قصة جمل جابر "

(۳) صحيح مسلم : كتاب المساقاة ، باب بيع البعير واستثناء ركوبه ۳/۱۲۲۳ - ۱۲۲۴

(۴) صحيح البخاري : كتاب الجهاد ، باب الطعام عند القدوم . . . (فتح الباري ۶/۱۹۴)

(۵) سنن أبي داود : كتاب الاطعمة ، باب الاطعام عند القدوم من السفر (عون المعبود

۳/۳۹۷)

(۶) الجعديات لوحة ۷۵

(۷) حلية الاولياء : ۳۷۹/۸ - ۳۸۰ ترجمة وكيع بن الجراح

(۸) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب الطعام عند القدوم . . . ۵/۲۶۱

٢٨٣ - باب في حبه صلى الله عليه وسلم اللحم .

(٧٦٢) قال الامام أحمد : ثنا عبد الصمد ثنا أبو هلال ثنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن جابر بن عبد الله قال صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخارة (١) فأتيته بها فوضعتها بين يديه فاطلع فيمينا فقال حسبته لحما فذكرت ذلك لاهلنا (٢) فذبحوا له شاة (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - محمد بن سليم أبو هلال الراسبي (٤) البصري ، قيل كان مكسوفنا ، صدوق فيسب لينة من الطبقة السادسة ، مات في آخر سنة سبع وستين ومائة . وقيل قبل ذلك روى له البخاري تعليقا . وروى له أهل السنن الاربعة (٥)
- ٣ - اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الانصاري ، المدني ، أبو يحيى ، ثقة حجة ، من الطبقة الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . وقيل بعدها روى له الستة (٦)

(١) هكذا في الاصل وفي جميع النسخ التي وقفت عليها لكنني لم أجد في كتب اللغة انها اسم لاي صنف من اصناف الطعام فلعلها " حريرة " كما في حديث عمرو بن دينار الآتي ذكره . والحريرة : الحساء المطبوخ من الدقيق والدسم والماء .
النهاية : ١/٣٦٥

(٢) هكذا في الاصل وصوابه فذكرت ذلك لاهلنا كما في الاطراف ٤٣

(٣) المسند : ٣/٣٣٤

(٤) بكسر السين والباء الموحدة منسوب الى بنى راسب وهي قبيلة نزلت البصرة الانساب : ٣٧٦

(٥) راجع تقريب التهذيب : ٢/١٦٦ . وتهذيب التهذيب : ٩/١٩٥-١٩٦ والجرح والتعديل :

٢٧٣/٢٧٤-٢٧٤/٣ وميزان الاعتدال : ٣/٥٧٤-٥٧٥ والمجروحين لابن حبان : ٢/٢٨٣-٢٨٤

(٦) راجع تقريب التهذيب : ١/٥٩ . وتهذيب التهذيب : ١/٣٩٠-٣٩٠/٢ وتهذيب الكمال

١/٨٧ والتاريخ الكبير : ١/٣٩٣-٣٩٤ . والكاشف : ١/١١١ والثقات لابن حبان : ٤/٢٣

تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الحاكم بسنده عن أبي هلال وقال : " هذا حديث صحيح الاسناد ان كان اسحق بن أبي طلحة سمع من جابر ولم يخرجاه (٧) ووافقه الذهبي على تصحيحه (٧)

قلت : لم يذكر المزي أن جابرا من شيوخه ولم يذكره من تلاميذ جابر (٨) وفيه أيضا أبو هلال صدوق فيه لين لكن الحديث رواه عن جابر عمرو بن دينار عند النسائي في الكبرى (٩) أبي يعلى (١٠) والبزار (١١) وابن حبان (١٢) والحاكم (١٣) إلا أنه ورد فيه أن الأكل الذي صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم " حريرة " بدل " فخارة " ورجال النسائي ثقات إلا محمد بن عثمان بن أبي صفوان (١٤) ضعيف لكنه تابعه محمد بن يحيى بن أبي سميعة عند أبي يعلى (١٠) وهو صدوق (١٥) واسحق بن إبراهيم عند الحاكم (١٣) وهو ثقة (١٦)

صححه ابن حبان (١٢) إذ أخرجه في صحيحه

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه (١٣) ووافقه الذهبي (١٣)

فعلى هذا يكون حديث اسحق بن أبي طلحة صحيحا لغيره .

ومما يدل على حبه صلى الله عليه وسلم اللحم ما ورد في حديث دين والد جابر (١٧)

وفيه حتى وضعت العناق عنده فنظر الي فقال كأنك قد علمت حبنا للحم .

(٧) المستدرک : کتاب الاطعمة ، باب رغبته صلى الله عليه وسلم الى اللحم ٤ / ١١٠

(٨) تهذيب الكمال : ١ / ٨٧

(٩) تحفة الاشراف : ٢ / ٤٩

(١٠) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١١٥

(١١) مجمع الزوائد : ٩ / ٣١٧

(١٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٩ / لوحة ٨١

(١٣) المستدرک : کتاب الاطعمة ، باب أطيب اللحم لحم الظهير ٤ / ١١١

(١٤) تقريب التهذيب : ٢ / ١٩٠

(١٥) تقريب التهذيب : ٢ / ١١٧

(١٦) تقريب التهذيب : ١ / ٥٣

(١٧) انظر باب رقم ٣٧٢

٢٨٤ - باب نعم الادم الخل .

- (٧٦٣) قال الامام أحمد : حدثنا بهز حدثنا هشبي بن سعيد ثنا طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله ان نبي الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده الى منزله فلما انتهى قال : ما من غداء أو عشاء ؟ شك طلحة قال فاخرجوا فلما من خبز قال : ما من ادم قالوا لا الا شيء من خل قال اذنيه فان الخل نعم الادم هو قال جابر ما زلت أحب الخل منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال طلحة ما زلت أحب الخل منذ سمعته من جابر . (١)
- (٧٦٤) وقال : ثنا وكيع عن المشني بن سعيد عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادم الخل . (٢)
- (٧٦٥) وقال : ثنا سريج بن عيسى ابن النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل أهله الادم قالوا ما عندنا الا الخل قال فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الادم الخل نعم الادم الخل . (٣)
- (٧٦٦) وقال سريج ثنا هشيم بن عمار عن أبي بشير (٤) عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض أهله فقال هل عندكم من ادم فقالوا لا الا شيء من خل فقال هلموا فجعل يصطبغ به ويقول نعم الادم الخل . (٥)
- (٧٦٧) وقال : ثنا عفان ثنا أبو بشر عن أبي سفيان عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب وسأل أهله الادم قالوا ما عندنا الا الخل قال فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الادم الخل . (٦)
- (٧٦٨) وقال : ثنا هشيم بن عمار عن أبي بشر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادم الخل . (٧)

(١) المسند : ٤٠٠ / ٣ (٢) المسند : ٣٠١ / ٣ (٣) المسند : ٣٩٠ / ٣
(٤) هكذا في الأصل وصوابه " عن أبي بشر " كما في نسخة P ٢٠٦ / ٤ وب ٢٥٧ / ٢
وبقصة الطارق .
(٥) المسند : ٣٨٩ / ٣ (٦) المسند : ٣٦٤ / ٣ (٧) المسند : ٣٠٤ / ٣

(٧٦٩) قال : ثنا يزيد انا حجاج بعنى ابن أبى زينب قال سمعت طلحة بن

نافع أبا سفيان يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كنت فى ظل دارى فمر

بى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأته وثبت اليه فجعلت أمشى خلفه

فقال ادن فدنوت منه فأخذ بيدي فأنطلقنا حتى أتى بعض حجر نساءه

أم سلمة أوزينب بنت جحش فدخل ثم أذن لى فدخلت وعليها الحجاب فقال

أعندكم غداء فقالوا نعم فأتى بثلاثة أقراص فوضعت على نقى (٨) فقال

هل عندكم من آدم فقالوا لا الا شىء من خل قال هاتوه فأتوه به فاخذ قرصا

فوضعه بين يديه وقرصا بين يدي وكسر الثالث باثنين فوضع نصفا بين يديه

ونصفا بين يدي. (٩)

(٧٧٠) وقال : حدثنا محمد بن يزيد عن حجاج بن أبى ذئب (١٠) عن أبى سفيان

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الا دام الخل ما اقترب بيت

فيه خل. (١١)

(٧٧٢) وقال : ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله بن الوليد عن محارب بن دثار

قال دخل الى جابر بن عبد الله اناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرب

اليهم خبزوا وخلا فقال كلوا فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم

الا دام الخل. (١٣)

(٧٧٢) وقال : ثنا اسباط بن محمد ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافى عن عبد الله

بن عبيد بن عمير قال دخل على جابر بن نضر من أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم فقدم اليهم خبزوا وخلا فقال كلوا فأتى سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول نعم الا دام الخل انه هلاك بالرجل ان يدخل عليه النفس

من اخوانه فيحتقر ما فى بيته ان يقدمه اليهم وهلاك بالقيم أن يحتقروا ما

قدم اليهم. (١٢)

(٨) هكذا فى الاصل وصوابه " بنى " وسيأتى بيان ذلك فى غريب الحديث

(٩) المسند ٣٧٩/٣

(١٠) هكذا فى الاصل وصوابه حجاج بن أبى زينب كما فى نسخة ١٧٩/٤ وب ٢٣٥/٢

وت ٥٩٨/٢ والاطراف لوحة ٤٥

١١٣/٣

(١١) المسند ٣٥٣/٣ (١٢) المسند ٣٧١/٣ (١٣) راجع القاموس المحيط :

غريب الحديث

يصطبغ : يأتيهم (١٣)

فلق الخبز : كسره (١٤)

بنى : قال النووي ورد في اکتوا الاصول "نسبى بنون مفتوحة ثم ياء موحدة / مكسورة ثم ياء مثناة تحت مشددة وفسروه بجائدة من خصوص ونقل القاضى عياض عن كثير من الرواة اولا اكثرين انه بنى بياء موحدة مفتوحة ثم مثناة فوق مكسورة مشددة ثم ياء مثناة من تحت مشددة والبت كساء من وبر او صوف فلعله منديل وضع عليه هذا الطعام قال ورواه بعضهم بضم الباء وبعدها نون مكسورة مشددة قال القاضى الكستانى هذا هو الصواب وهو طبق من خصوص (١٥)

رجال الحديث

- ١ - بهز بن اسد القسى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - المشى بن سعيد الضبعى (١٦) ابو سعد البصرى ، القسام الصغير ، شقة قال ابو حاتم هو اوثق من المشى بن سعد ، من الطبقة السادسة ، روى له الستة (١٧)
- ٣ - طلحة بن نافع ابوسفیان الواسطى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٤ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

(١٣) راجع القاموس المحيط: ١١٣/٢

(١٤) النهاية: ٤٧٢/٢ (١٥) شرح مسلم للنووي: ٣١٦/٨

(١٦) بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وفي اخرها عسين مهملتان . هذه النسبة الى

ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وقد نزلوا البصرة . اللباب في تهذيب الانساب: ٢٦٠/٢

(١٧) راجع تقريب التهذيب: ٢٢٨/٢ وتهذيب التهذيب: ٣٤/١٠-٣٥ والجرح والتعديل:

٢٢٣/٨-٣٢٤ والتاريخ الكبير: ٤١٨/٧ وتاريخ ابن معين: ٢٧٦/٤

- ٥ - سريج بن العثمان سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٦ - وضاح بن عبدالله أبو عوانة سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥
- ٧ - جعفر بن اياس أبو بشر سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٨ - هشيم بن بشير سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٩ - عفان بن مسلم بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١٠ - يزيد بن هارون بن زاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣
- ١١ - حجاج بن أبي زينب السلي سبقت ترجمته في باب رقم ٥٠
- ١٢ - محمد بن يزيد الكلاعي (١٨) مولى خولان ، أبو سعيد أو أبو يزيد أو ابواسحق الواسطي ، أصله شامى ، ثقة ثبت عابد ، من كبار الطبقة التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها . روى له أبو داود والترمذى والنسائى . (١٩)
- ١٣ - محمد بن عبيد بن أبي أمية سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ١٤ - عبيد الله بن الوليد الوصافى (٢٠) أبو اسماعيل الكوفى العجلي ، ضعف من الطبقة السادسة ، روى له البخارى في الأدب المفرد وروى له الترمذى وابن ماجة . (٢١)
- ١٥ - محارب بن دثار سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ١٦ - اسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشى بالولاء ، أبو محمد ، ثقة ، ضعف في الثورى ، من الطبقة التاسعة مات سنة مائتين روى له الستة . (٢٢)
- ١٧ - عبدالله بن عبيد بن عمير سبقت ترجمته في باب رقم ٢٧٤

-
- (١٨) يفتح الكاف ومع اللام الف عين مهملة - هذه النسبة الى الكلاع وهى قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام . اللباب في تهذيب الانساب : ١٢٣/٣
 - (١٩) راجع تقريب التهذيب : ٢١٩/٢ - ٢٢٠ وتهذيب التهذيب : ٥٢٧/٩ - ٥٢٨ والتاريخ الصغير : ٢٥١/٢ وتاريخ بغداد : ٣٧١/٣ - ٣٧٤ وتاريخ ابن معين : ٣٧٦/٤ والجرح والتعديل : ١٢٦/٨ والخلاصة ٣٦٥
 - (٢٠) يفتح الواو والصاد المشددة وفي آخرها فاء - هذه النسبة الى صاف وهو اسم لجماعة . اللباب في تهذيب الانساب : ٣٦٨/٣
 - (٢١) راجع تقريب التهذيب : ٥٤٠/١ وتهذيب التهذيب : ٥٥٥/٧ - ٥٦٠ والمجروحين لابن حبان : ٦٣/٢ - ٦٤ والمغنى في الضعفاء : ٤١٨/٢ والجرح والتعديل : ٣٣٦/٥ - ٣٣٧ وكتاب الضعفاء والمترولين للنسائى : ٦٦١
 - (٢٢) راجع تقريب التهذيب : ٥٣/١ وتهذيب التهذيب : ١١١/١ والتاريخ الكبير : ٥٣/٢ والطبقات لخليفة ^{نخاط} : ١٧٢ وتاريخ ابن معين : ٢٧١/٣

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان في الطرق الثمانية الاولى ابن اسفيان وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الاول والسابع وبقصة رجالها ثقات الاحجاج بن ابي زينب في الطريق السابع والثامن فهو صدوق يخطئ * لكن مسطماً (٢٣) أخرج له هذا الحديث وتابعه الحجاج بن حسان عند ابي عوانة (٢٤) وهو لا بأس به (٢٥) وايوب بن ابي مسكين التميمي عند ابن عدى (٢٦) وهو صدوق له أوهام (٢٧) فدل هذا على ان حجاج بن ابي زينب لم يخطئ في هذا الحديث .

وأما الطريق التاسع والعاشر ففيهما عبد الله بن الوليد ضعيف الا انه تابعه عن محارب سفيان وقيس بن الربيع وابو طالب وحفص بن سليمان وشعبة المسعودي . فحديث سفيان أخرجه الترمذي (٢٨) وابو داود (٢٩) وابن ابي شيبة (٣٠) وأبو عوانة (٢٤) والعقيلي (٣١) والخطيب (٣٢) وفي سنده عند هؤلاء معاوية بن هشام صدوق له أوهام (٣٣)

(٢٣) صحيح مسلم : كتاب الاشربة ، باب فضيلة الخيل والتأديم به ١٦٢١/٣ - ١٦٢٢

(٢٤) مسند ابي عوانة : ٤٠٢/٥ - ٤٠٨

(٢٥) تقريب التهذيب : ١٥٢/١٠

(٢٦) الكامل لابن عدى : ٢/لوحه ١٢٤ ترجمه ايوب بن ابي مسكين

(٢٧) تقريب التهذيب : ٩١/١٠

(٢٨) جامع الترمذي : ابواب الاطعمه ، باب ما جاء في الخيل (تحفة الاحقاف ٩٥/٣)

وانظر الشمائل (مواهب اللدنية ٨٥)

(٢٩) سنن ابي داود : كتاب الاطعمه ، باب في الخيل (عون المعبود ٤٢٤/٣)

(٣٠) مصنف ابن ابي شيبة : ٧٣/١/٢

(٣١) الضعفاء لوحه ٤٢٤

(٣٢) تاريخ بغداد : ٢٤٦/٣ ترجمه محمد بن موسى ابو بكر الداودي

(٣٣) تقريب التهذيب : ٢٦١/٢

وحدیث قیس بن الربیع أخرجه ابن ماجه (٣٤) وقیس صدوق تغیر لما کبر (٣٥)
وفی سنده جبار بن المغلس ضعیف (٣٦)

وحدیث ابی طالب أخرجه ابویعلی (٣٧) وابوعوانة (٢٤) والقضاعی (٣٨)
وأخرجه ابن حبان (٣٩) من طریق ابی یعلی وأبو طالب هو یحیی بن یعقوب
خال ابی یوسف القاضی قال البخاری منکر الحدیث (٤٠)

وحدیث المسعودی أخرجه ابوعوانة (٢٤) وفی سنده جعفر بن محمد
الانطاکی لا یحل الاحتجاج بخبره (٤١)

وحدیث حفص بن سلیمان المقرئ أخرجه الخطیب (٤٢) وأحادیثه كلها
مناکیر (٤٢)

وحدیث شعبه وسفیان أخرجه الخطیب (٤٣) وفی سنده عمران بن عیینه
لا یحتج بحدیثه (٤٤) ومحمد بن عیینه صدوق له أوھام (٤٥) وإبراهیم بن عیینه
صدوق بهم (٤٦) ثلاثهم یروونه عن شعبه وسفیان .

(٣٤) سنن ابن ماجه: کتاب الاطعمه بحباب الائتدام بالخل ١١٠٢ / ٢

(٣٥) تقریب التہذیب: ١٢٨ / ٢

(٣٦) تقریب التہذیب: ١٢٤ / ١

(٣٧) مسند ابی یعلی: ١١ / لوحة ١١١ ١٢٠٦

(٣٨) مسند الشریب: لوحة ١٤٦

(٣٩) المجروحین لابن حبان ١١٨ / ٣

(٤٠) التاریخ الکبیر: ٣١٢ / ٨ - ٣١٣

(٤١) المجروحین لابن حبان: ١ / ١٣٣ ولسان العرب: ١٢٤ / ٢

(٤٢) تاریخ بغداد: ١٨٨ / ٨ ترجمه حفص بن سلیمان أبو عمر الاسدی القاری

(٤٣) تاریخ بغداد: ٣٤٤ / ١٠٠ ترجمه عیدالله بن منصور الصباغ

(٤٤) الجرح والتعدیل: ٣٠٢ / ٦

(٤٥) تقریب التہذیب: ١٩٩ / ٢

(٤٦) تقریب التہذیب: ٤١ / ١

رواه عن جابر مع أبي سفيان ومخاربه وعبد الله بن عبيد بن عسيير أبو الزبير
عند الترمذي (٢٨) وأبي عوانة (٢٤) والعقيلي (٣١) وأبي نعيم (٤٧) والخطيب (٤٨)
وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس صدوق يدرسون (٤٩) وروى بعن وعطاء عند
أبي عوانة (٢٤) والطبراني (٥٠) وابن عدى (٥١) وفي سنده عندهم اسماعيل
بن مسلم المكي ضعيف (٥٢) وله طريق آخر أخرجه أبو عوانة (٢٤) بسنده عن
أبي جعفر الرازي عن ابن جريج عنه به وأبو جعفر صدوق يثق به الخلف (٥٣) خصوصا
عن مغيره لكنه لم يروه عنه وأخرجه أيضا قال حدثنا أحمد بن موسى البسزاري
العسكري (٥٤) قال ثنا محمد بن سابق (٥٥) قال ثنا أبو زبيد (٥٦) عن مطرف (٥٧)
عن عطاء (٥٨) فذكره . وحدث عطاء . هذا يقوى حديث أبي سفيان فيكون بذلك
صحيحا لغيره . ورواه عن جابر أيضا عبد الملك بن عسيير عند ابن عدى (٥٩) وفي
سنده سليمان بن عمرو كذاب قال ابن عدى وضعه سليمان بن عمرو عن عبد الملك (٥٩)

(٤٧) حلية الاولياء ٢٨٦/٦١ ترجمة هشام الندشواني

(٤٨) تاريخ بغداد ٣٠٧/٦٠ ترجمة اسماعيل بن علي أبو القاسم الخزازي وانظر: ١٩١/٢

ترجمة محمد بن الحسن البغدادي .

(٤٩) انظر ترجمته في باب رقم واحد

(٥٠) المعجم الكبير: ١٩٩/٢

(٥١) الكامل لابن عدى: ١٠/لوحه ٩٧ ترجمة اسماعيل بن مسلم المكي

(٥٢) تقريب التهذيب: ٧٤/١

(٥٣) تقريب التهذيب: ٤٠٦/٢

(٥٤) ثقة تاريخ بغداد: ١٤١/٥

(٥٥) صدوق تقريب التهذيب: ١٦٣/٢

(٥٦) عيثر بن القاسم أبو زيد ثقة تقريب التهذيب: ٤٠٠/١

(٥٧) انظر ترجمته في باب رقم ١٧

(٥٨) ثقة تقريب التهذيب: ٢٥٣/٢

(٥٩) الكامل لابن عدى: ٤/لوحه ٢٨٠ ترجمة سليمان بن عمرو

- ورواه عن المشي مع بهز ووكيع اسماعيل بن عيمة وعلى الجهضي عند مسلم (٢٣) وابوالوليد الطيالسي ومسلم بن ابراهيم عند أبي داود (٢٩) وأبي عوانة (٢٤) ويحيى عند النسائي (٦٠) وخالد بن الحارث عند النسائي في السنن الكبرى (٦١) ويزيد بن هارون عند أبي يعلى (٦٢) والدارمي (٦٣) وأبي عوانة (٢٤) وأبو زيد الهروي عند أبي عوانة (٢٤) ورواه عن المشي الطيالسي (٦٤) ورواه عن أبي عوانة مع سريج وعفان يحيى عند مسلم (٢٣) والبيهقي (٦٥) ومسدد عند الحربي (٦٦) وأبي عوانة (٢٤) وأسد بن موسى عند أبي عوانة (٢٤) ورواه عن يزيد بن هارون مع أحمد ابن أبي شيبه (٣٠) ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٣) وأحمد بن سليمان عند النسائي في السنن الكبرى (٦٧) وأبو خيثمة زهير بن حرب عند أبي يعلى (٦٨) وعمار بن رجاء والدقيقى عند أبي عوانة (٢٤)
- ورواه عن اسباط بن محمد ، الحسن بن محمد الزعفراني عند البيهقي . (٦٩)

-
- (٦٠) سنن النسائي ، كتاب الايمان والندور ، باب حلف ان لا ياتدم ٠٠٠ ١٣/٧
(٦١) تحفة الاشراف : ٢٠٢ / ٢
(٦٢) مسند أبي يعلى : ١٠ / لوحة ١٢١
(٦٣) سنن الدارمي ، كتاب الاطعمة ، باب اي الادم كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠١ / ٢
(٦٤) منحة المعبود ، كتاب الاطعمة ، باب ما كان حبه النبي صلى الله عليه وسلم من الاطعمة ويمدحه ٣٣٠ / ١
(٦٥) السنن الكبرى ، كتاب الايمان ، باب من حلف لا ياكل خبز بادا ٠٠٠ ٣١ / ١٠
(٦٦) غريب الحديث للحربي لوحة ١٩٨
(٦٧) تحفة الاشراف : ١٩١ / ٢
(٦٨) مسند أبي يعلى : ١٠ / لوحة ١٢١
(٦٩) السنن الكبرى ، كتاب الصداق ، باب لا يحتقر ما قدم اليه ٢٧٩ / ٧ - ٢٨٠

- وله شواهد :
- عن عائشة رضي الله عنها : أخرجه مسلم (٢٣) والترمذي (٢٨) وابن ماجه (٣٤) والدارمي (٦٣) وأبو عوانة (٢٤) والبيهقي (٦٥)
 - وعن أم سعيد رضي الله عنها : أخرجه ابن ماجه (٣٤)
 - وعن انس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه أبو عوانة (٢٤) والطبراني (٧٠)
 - وعن أم هانئ رضي الله عنها : أخرجه الحاكم (٧١)
 - وعن ابن عباس وأبي هريرة وابن عمر رضي الله تعالى عنهم : أخرجه أبو عوانة (٢٤)

(٧٠) المعجم الصغير ١٥ / ٥٥

(٧١) المستدرک : کتاب معرفة الصحابة مناقب أم هانئ رضي الله عنها ٤١ / ٥٤

٢٨٥ - باب في اكل الجراد .

(٧٧٣) قال الامام أحمد : ثنا اسود ثنا اسرائيل (١) عن محمد بن علي عن جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبنا جراد فاكلناه (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - اسود بن عامر الشامي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ - اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٣ - جابر بن يزيد الجعفي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٧٥
- ٤ - محمد بن علي بن الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي (٣) والعيني (٤) رواه أحمد وفيه جابر الجعفي ضعفه الجمهور لكنه صحيح لشواهدة كما سيأتي

تنبيه :-

أخطأ صاحب الفتح الرباني في تغليط الهيثمي في ذلك حيث قال : " وأغرب الحافظ الهيثمي فقال رواه أحمد وفيه جابر الجعفي وضعفه الجمهور مع أن جابر الجعفي لم يكن في سند هذا الحديث كما ترى ولعله اختلط عليه بغيره والله أعلم " (٥)

(١) هكذا في الاصل وصوابه " ثنا اسرائيل عن جابر عن محمد بن علي " كما في نسخة ٢ ١٦٨/٤ وب ٢٢٦/٢١ وت ٥٨٤/٢ والاطراف لوحة ٥٠ وغاية المقصد لوحة ١٤٠ ولأن جابر من شيوخ اسرائيل ومن تلاميذ محمد بن علي وليس اسرائيل من تلاميذ محمد بن علي .

(٢) المسند ٣٣٩/٣ (٣) مجمع الزوائد : ٣٩/٤ (٤) عمدة القاري ١١٠/٢

(٥) بلوغ الاماني من اسرار الفتح الرباني : ٧٣/١٢

شواهد

— عن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه : قال غزونا مع النبى صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات — أوستا — كنا ناكل معه الجراد — أخرجه
البخارى (٦) ومسلم (٧) والترمذى (٨) وأبو داود (٩) والنسائى (١٠) والطيالسى (١١)
والشافعى فى السنن (١٢) والحميدى (١٣) وأحمد (١٤) والدارمى (١٥) وابن
الجارود (١٦) وأبو عوانة (١٧) وابن حبان (١٨) والطبرانى (١٩) وأبو
نعيم (٢٠) والبيهقى (٢١) .

(٦) صحيح البخارى ، كتاب الذبائح والصيد ، باب اكل الجراد (فتح البارى ٦٢٠/٩)

(٧) صحيح مسلم ، كتاب الصيد والذبائح ، باب اناحة الجراد ١٥٤٦/٣

(٨) جامع الترمذى ، ابواب الاطعمة ، باب ما جاء فى اكل الجراد (تحفة الاحسوندى

٨٩/٣

(٩) سنن أبى داود : كتاب الاطعمة ، باب فى اكل الجراد (عون المعبود ٤٢١/٣)

(١٠) سنن النسائى ، كتاب الصيد والذبائح ، باب الجراد ١٨٥/٧

(١١) منحة المعبود ، كتاب الاطعمة ، باب ما جاء فى اكل الشوم والبصل والكراث والجراد ...

٣٢٩/١

(١٢) بدائع المنن ، ٤٢٦/٢ — ٤٢٧

(١٣) مسند الحميدى : ٣١١/٢

(١٤) مسند احمد : ٣٥٣/٤

(١٥) سنن الدارمى ، كتاب الصيد ، باب فى اكل الجراد ٩١/٢

(١٦) المنتقى ، باب ما جاء فى الاطعمة ٢٩٦ — ٢٩٧

(١٧) مسند أبى عوانة : ١٨٤/٥

(١٨) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : ١٣٧/٧

(١٩) المعجم الصغير : ٩٧/١

(٢٠) حلية الاولياء : ٣٣٣/٧ ترجمة على والحسن ابنا صالح بن حسي

(٢١) السنن الكبرى ، كتاب الصيد والذبائح ، باب ما جاء فى اكل الجراد ٢٥٧/٩

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : قال اضربنا ضرا من جراد فكان رجل يضرب بسوطه وهو محرم فقيل له ان هذا لا يصلح فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما هو صيد البحر أخرجه أبو داود (٢٢) وابن ماجه (٢٣)

قال أبو داود ابوالمهزم ضعيف (٢٢)

- وعن انس رضي الله عنه قال كس أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بتهداينس الجراد على الاطباق أخرجه ابن ماجه (٢٣)

قال البوصيري " هذا سند ضعيف لضعف ابن سعد واسمه سعيد بن المرزبان . (٢٤)

(٢٢) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب الجراد للحرم (عون المعبود ١١٠/٢)

(٢٣) سنن ابن ماجه ، كتاب الصيد ، باب صيد الحيتان والجراد ١٠٧٣/٢ - ١٠٧٤

(٢٤) مصباح الزجاجه لوجه ١٩٩ .

٢٨٦ - باب ما جاء في الضب .

(٧٧٤) قال الامام أحمد : ثنا عبدالرزاق ثنا ابن جريح أخبرني أبو الزبير

سمعت جابر بن عبدالله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم بضب فأبى

أن يأكله وقال : انى لا أدري لعله من القرون التى مسخت . (١)

(٧٧٥) قال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريح أخبرنى أبو الزبير انه سمع

جابر بن عبدالله يقول أتى بضب الى النبي صلى الله عليه وسلم فأبى أن يأكله

قال : لا أدري لعله من القرون^{الاولى} التى مسخت . (٢)

(٧٧٦) قال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال سألت جابرا عن

الضب فقال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم به فقال لا أطعمه وقدره فقال

عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرمه وأن الله

عز وجل لينفع به غير واحد وهو طعام عامة الرعاء ولو كان عندى

لطعمته . (٣)

— غريب الحديث —

الضب : دابة تشبه الجرذون وهى انواع فمنها ما هو على قدر الجرذون

ومنها اكبر منه ومنها دون العنز وهو اعظمها والجمع ضباب . (٤)

— رجال الحديث —

١ - عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميرى سبقت ترجمته فى باب رقم ٥

٢ - عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريح سبقت ترجمته فى باب رقم ٥

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته فى باب رقم واحد

(١) المسند : ٣/٣٢٣ (٢) المسند : ٣/٣٨٠

(٣) المسند : ٣/٣٤٢

(٤) المصباح المنير : ٣٥٧ وراجع فتح البارى ١/٦٦٣

- ٤ - محمد بن بكر البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
٥ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٦ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان مداره على أبي الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح
بالسمع وبقيّة رجالها ثقات الا محمد بن بكر في الطريق الثاني فهو صدوق يخطئ
الا انه تابعه مع عبد الرزاق المعافى بن عمران عند أبي عوانة (٥) والطحاوي (٦)
وابوعاصم الضحاك بن مخلد وحجاج بن محمد عند أبي عوانة (٥) وابن لهيعة
في الطريق الثالث صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالسمع فحديثه حسن وتابعه
مع ابن جريج معقل عند مسلم (٧) والبيهقي (٨) وابراهيم بن طهمان عند
أبي عوانة (٥) . فدل هذا على ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث .
رواه عن جابر مع أبي الزبير سليمان اليشكري عند أحمد في مسند
عمر (٩) وعند ابن ماجه (١٠)

قال البوصيري : هذا اسناد رجاله ثقات الا أنه منقطع . (١١)
قلت : الانقطاع فيه بين قتادة وسليمان اليشكري حكى الترمذي (١٢) عن

-
- (٥) مسند أبي عوانة : ٥ / ١٨٠ - ١٨٢
(٦) شرح معاني الآثار ، كتاب الاطعمة ، باب أكل الضباب ٤ / ١٩٢ - ٢٠٠
(٧) صحيح مسلم ، كتاب الصيد والذبائح ، باب اباحة الضب ٣ / ١٥٤٢ - ١٥٤٦
(٨) السنن الكبرى ، كتاب الضحايا ، باب ما جاء في الضب ٩ / ٣٢٢ - ٣٢٦
(٩) مسند احمد : ١ / ٢٩
(١٠) سنن ابن ماجه ، كتاب الصيد ، باب الضب ٢ / ١٠٧٨ - ١٠٧٩
(١١) مصباح الزجاجة لوجه ١٩٩
(١٢) جامع الترمذي ، ابواب البيوع ، باب ما جاء في ارض المشترك يريد ٠٠٠ (تحفة
الاحوذى ٢ / ٢٧١)

قوله

البخاري/أن قتادة لم يسمع من سليمان الشكري .

- رواه عن عبد الرزاق مع أحمد اسحق بن ابراهيم عند مسلم (٧) والبيهقي (٨)
وعبد بن حميد عند مسلم (٧) والدبري عند أبي عوانه (٥)
ورواه عن ابن لهيعة مع حسن بن موسى أسد بن موسى عند الطحاري (٦)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

- عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١٣) ومسلم (٧) والترمذي (١٤)
والنسائي (١٥) ومالك (١٦) والطيالسي (١٧) والشافعي (١٨) وأحمد (١٩) والدارمي (٢٠)
والطحاري (٦) والبيهقي (٨)
— وعن خالد بن الوليد رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٣) ومسلم (٧)
وأبو داود (٢١) والنسائي (١٥) وابن ماجه (١٠) ومالك (١٦) والشافعي (١٨) وأحمد (٢٢)
والدارمي (٢٠) والطبراني (٢٣) والبيهقي (٨)
— وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه مسلم (٩) وأبو داود (٢١) والنسائي (١٥)
والطيالسي (١٧) وأحمد (٢٤) وابن الجارود (٢٥) والبيهقي (٨)

-
- (١٣) صحيح البخاري، كتاب الذبائح ، والصيد ، باب الضب (فتح الباري ٩ / ٦٦٢-٦٦٣)
(١٤) جامع الترمذي ، أبواب الاطعمة ، باب في اكل الضب (تحفة الاحوذى ٣ / ٧٢٣)
(١٥) سنن النسائي ، كتاب الصيد والذبائح ، باب الضب ٧ / ١٢٤-١٢٦
(١٦) الموطأ ، كتاب الاستئذان ، باب ما جاء في اكل الضب ٢ / ٩٦٨
(١٧) منحة المعبود ، كتاب الاطعمة ، باب ما جاء في الضب ١ / ٣٢٨-٣٢٩
(١٨) مسند الشافعي : ١٦٨-١٦٩
(١٩) مسند احمد : ٥ / ٢
(٢٠) سنن الدارمي : كتاب الصيد ، باب في اكل الضب ٢ / ٩٢ - ٩٣
(٢١) سنن أبي داود : كتاب الاطعمة ، باب في اكل الضب (عون المعبود ٣ / ٤١٤-٤١٦)
(٢٢) مسند احمد : ٨٨ / ٤ (٢٣) المعجم الكبير : ٤ / ١٢٧
(٢٤) مسند احمد : ١ / ٢٥٥
(٢٥) المنتقى ما جاء في الاطعمة ٣٠٠

- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٩) وابن ماجه (١٠) والطيالسي (١٧) وأحمد (٢٦) وأبو عوانة (٥) والطحاوي (٦) والبيهقي (٨)
- وعن ثابت بن دبيعة رضي الله عنه : أخرجه أبو داود (٢١) والنسائي (١٥) وابن ماجه (١٠) وأحمد (٢٧) والطحاوي (٦) والبيهقي (٨)
- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٢٨) والبيهقي (٨)
- وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه أحمد (٢٩)

تتيه :-

ولا يعارض الاحاديث التي ورد فيها حل أكل الضب حديث عبد الرحمن بن حسنة رضي الله عنه . ولفظه : " كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا أرضا كثيرة الضباب قال فاصبنا منها وذبحنا قال فبينما القدور تغلي بها إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان أمة من بنى اسرائيل فقدت واني اخاف ان تكون هي فاكفوها فاكفأناها . أخرجه أحمد (٣٠) والطحاوي (٦) والبيهقي (٨)

قال البيهقي : رواه أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى والبزار ورجال الجميع رجال الصحيح " (٣١)

وقال ابن حجر : صححه ابن حبان والطحاوي وسنده على شرط الشيخين
الا الضحاك فلم يخرج له . (٣٢)
صححه ابن حزم (٣٣)

(٣٠) مسند أحمد : ٤/١٩٦

(٢٦) مسند أحمد : ٣/٤١

(٢٧) مسند أحمد : ٥/٣٩٠

(٢٨) مسند أحمد : ٢/٣٣٨

(٢٩) مسند أحمد : ٦/١٠٥

(٣١) مجمع الزوائد : ٤/٣٧

(٣٢) فتح الباري : ٩/٦٦٥ - ٦٦٦

(٣٣) المحلى : ٨/١٤٣ - ١٤٤

وحدیث عبدالرحمن بن شبل رضی الله عنه : أخرجه أبو داود (٢١) بسنده
عن ابن عیاش عن ضمزم بن زرعة عن شریح بن عیید عن أبی راشد الحبرانی
عن عبد الرحمن بن شبل ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن اكل لحم الضب .
قال ابن حجر : أخرجه أبو داود بسند حسن فانه من رواية اسماعیل
بن عیاش عن ضمزم بن زرعة عن شریح بن عثبة عن أبی راشد الحبرانی عن
عبد الرحمن بن شبل و حدیث ابن عیاش عن الشامیین قوی وهو لاء شامیین ثقات .
ولا یفتربقول الخطابی لیس اسناده بذاك (٣٤) وقول ابن حزم فیہ ضعفاء
ومجهولون (٣٣) وقول البیهقی تفرد به اسماعیل بن عیاش ولیس بحجة (٨)
وقول ابن الجوزی لا یصح فی کل ذلك تساهل لا یخفی ، فان رواية
اسماعیل عن الشامیین قوية عند البخاری وقد صحح الترمذی بعضها (٣٢)
لا مکان الجمع بینهما

قال ابن حجر : " حمل النبی علی اول الحال عند تجویز أن یكون
مما مسخ وحينئذ امر باكفائه القدر ثم توقف فلم یامر به ولم ینه عنه وحمل
الاذن فیہ علی ثانی الحال لما علم ان المسوخ لا نسل له ، ثم بعد ذلك كان
یستقدره فلا یأكله ولا یحرمه ، واكل علی مائدته فدل علی الاباحة وتكون
الکراهة للتنزیه فی حق من یتقدره ، وتحمل احادیث الاباحة علی من لا یتقدره
ولا یلزم من ذلك انه یكره مطلقا . (٣٢)

٢٨٧ - باب ذكر اسم الله عز وجل عند دخول البيت

وعند الطعام .

(٧٧٧) قال الامام احمد : حدثنا روح ثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان ما من بيت ولا عشاء ههنا واذا دخل ولم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت والعشاء . (١)

(٧٧٨) قال : حدثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير انه سأل جابرا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته يسلم والمومن يأكل في معي واحد قال نعم قال وسألت جابرا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر اسم الله حين يدخل وحين يطعم قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء ههنا وان دخل فلم يذكر اسم الله عند دخوله قال ادركتم المبيت وان لم يذكر اسم الله عز وجل عند مطعمه قال ادركتم المبيت والعشاء قال نعم . (٢)

— رجال الحديث —

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(١) المسند : ٣٨٣/٣

(٢) المسند : ٣٤٦/٣

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لأن جميع رجاله ثقات إلا أبا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وابن لهيعة في الطريق الثاني فهو صدوق خلط ويدلس وروى بعن لكنه تابعه ابن جريج في الطريق الأول .
رواه عن جابر مع أبي الزبير ابن جابر عند عبد الرزاق (٣) وفي سنده حرام بن عثمان منكر الحديث . (٤)

ورواه عن ابن جريج مع روح أبو عاصم الضحاك بن مخلد عند مسلم (٥) وأبي داود (٦) وابن ماجه (٧) والبخارى في الأدب المفرد (٨) وابن حبان (٩) والبيهقي (١٠) وأخرجه أبو عوانة (١١) من طريق أبي داود وحجاج بن محمد عند النسائي في السنن الكبرى وفي عمل اليوم والليلة (١٢) وعند أبي عوانة (١١) وابن السنن (١٣) ورواه عن روح مع أحمد اسحق بن منصور عند مسلم (٥) .

(٣) المصنف ، كتاب الجامع ، باب اسم الله تعالى على الطعام ٤٢٠ / ١٠

(٤) الجرح والتعديل ، ٢٨٢ / ٣

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الاشرية ، باب آداب الطعام والشراب واحكامهما ١٥٩٨ / ٣

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الاطعمة ، باب التسمية على الطعام (عون المعبود ٤٠٦ / ٣)

(٧) سنن ابن ماجه ، كتاب الدعاء ، باب ما يدعوه اذا دخل بيته ١٢٧٩ / ٢

(٨) (١) الأدب المفرد ، باب اذا لم يذكر الله عز وجل عند دخوله . . . (فضل الله الصمد

(٥٢٧ / ٢

(٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، كتاب الرقائق ، باب الاذكار ١٣٢ / ٢

(١٠) السنن الكبرى ، كتاب الصداق ، باب التسمية على الطعام ٢٧٦ / ٢

(١١) مسند أبي عوانة : ٣٥٧ / ٥ - ٣٥٨

(١٢) تحفة الاشراف : ٣١٣ / ٢

(١٣) عمل اليوم والليلة : ٦٨

٢٨٨ - باب لا يسبدون بالطعام قبل رسول الله

صلى الله عليه وسلم .

(٧٧٩) قال الامام أحمد : ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي المتوكل عن جابر بن عبد الله أنهم كانوا لا يضعون أيديهم في الطعام حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يبدأ . (١)

- رجال الحديث -

١ - عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ - حماد بن سلمة بن دينار البصرى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ - حميد بن أبي حميد الطويل (٢) أبو عبيدة البصرى و اختلف في اسم

ايمه على نحو عشرة أقوال ، ثقة يدلس في روايته عن انس بن مالك ذكر

في المرتبة الثالثة من المدلسين مراتب (٣) وعابه زائدة لدخوله في شيء من

أمر الامراء ، من الطبقة الخامسة مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين ومائة

وهو قائم يصلى وله خمس وسبعون سنة روى له الستة . قال ابن حجر اعثنى

البخارى في تخريجه لاحاديث حميد الطويل بالطرق التي فيها تصريحه

بالسماع فذكرها متابعة وتعليقا (٤)

٤ - علي بن داود أبو المتوكل سبقت ترجمته في باب رقم ٢١٦

(١) المسند : ٣/٣٦٤

(٢) بفتح الطاء وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها لام . عرف بهذه

الصفة جماعة منهم صاحب الترجمة وكان قصير القامة طويل اليدين فقيل له الطويل

على الضد اول طول يديه . اللباب في تهذيب الانساب ٢/٢٩٠

(٣) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٠

(٤) راجع تقريب التهذيب : ١/٢٠٢ وتهذيب التهذيب : ٣/٣٨ - ٤٠ وهدى السارى :

١٦٢/٢ وتذكرة الحفاظ : ١/١٥٢ والخلاصة ٩٤ والتاريخ الكبير : ٢/٣٤٨ والثقات

للعجلي لوحة ١٤ وشذرات الذهب : ١/١١١ والطبقات الكبرى : ٢/٥٢ وتهذيب

الاسماء للنوى ١/١٧٠ وطبقات المدلسين ص ١٢

تخریج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الحاكم بسنده عن عفان قال : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " (٥) ووافقه الذهبي . (٥)

قلت : هو كذلك لان جميع رجاله ثقات . وهو متصل الاسناد لان رواه روى بعضهم عن بعض .

رواه عن حماد مع عفان عبد الصمد بن عبد الوارث عند أحمد (٦) وحجاج بن منهال عند الحاكم . (٧)

ورواه عن عفان مع احمد ابراهيم بن يعقوب عند النسائي في السنن الكبرى (٨) واسحق بن اسرائيل عند أبي يعلى (٩) والسري بن خزيمة والحسين بن الفضل عند الحاكم (٥) ، وابراهيم بن المستمير عند أبي الشيخ . (١٠)

وله شاهد من حديث حذيفة رضي الله عنه : أخرجه مسلم (١١) وأبو داود (١٢) وأحمد (١٣)

قال ابن أبي حاتم سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه معمر عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة رضي الله عنه فذكره فقالا " هذا خطأ رواه الاعمش عن خيثمة عن أبي حذيفة الأرحبي عن حذيفة وليس هو من حديث زيد بن وهب فقلت لهما الوهم من ؟ قالوا من معمر " (١٤)

قلت : هو عند مسلم وأبي داود وأحمد من طريق أبي حذيفة الأرحبي عن حذيفة .

(٥) المستدرك ، كتاب الاطعمة ، باب كان النبي صلى الله عليه وسلم يجعل بينه لطعامه ... ١٠٩/٤

(٦) انظر باب أخباره صلى الله عليه وسلم بان الشاة ذبحت بنغير اذن أهلها رقم ٣٨١

(٧) المستدرك ، كتاب الذبائح ، ٢٣٤/٤٤ (٨) تحفة الاشراف : ٢٤٧/٢

(٩) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١١٧ (١٠) اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه ١٩٣

(١١) صحيح مسلم : كتاب الاشرية ، باب آداب الطعام . ١٥٩٧/٣

(١٢) سنن أبي داود ، كتاب الاطعمة ، باب التسمية على الطعام (عون المعبود ٤٠٦/٣)

(١٣) مسند أحمد : ٣٨٣/٥ (١٤) غلل الحديث : ٤٣/٢

٢٨٩ - باب طعام الواحد يكفى الاثني عشر

(٧٨٠) قال الامام احمد ثنا روح ثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سـمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " طعام الواحد يكفى الاثني عشر وطعام الاثني عشر يكفى الاربعة وطعام الاربعة يكفى الثمانية . (١)

(٧٨١) وقال : ثنا وكيع ثنا سفيان ح وعبد الرحمن عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " طعام الواحد يكفى الاثني عشر وطعام الاثني عشر يكفى الاربعة وطعام الاربعة يكفى الثمانية (٢)

(٧٨٢) وقال : ثنا عبد الرحمن انا سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر مثله . (٢)

(٧٨٣) وقال : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفى الاثني عشر وطعام الاثني عشر يكفى الاربعة . (٣)

— رجال الحديث —

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - وكيع بن الجراح بن مريح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٥ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٦ - عبد الرحمن بن مهدي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٧ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٨ - طلحة بن نافع ابو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٩ - محمد بن خازم ابو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥

تخریج الحدیث و بیان درجته -

الحدیث یشتمل علی أربعة طرق فی الاول والثانی ابوالزبیر صدوق یدلس
لکنه صرح بالسامع فی الطریق الاول وعند مسلم (٤) وبقیة رجالهما ثقات فحدیثه
حسن لذاته .

وفی الطریق الثالث والرابع ابوسفیان صدوق یدلس وروی بعن لکن مسلماً (٤)
أخرج له هذا الحدیث فثبت بهذا انه سمعه من جابر فعلى هذا یشتمل حدیثه حسن
لذاته ایضا فبقوى حدیث ابی الزبیر فیما ————— یون صحیحاً لغيره .

رواه عن أبی الزبیر مع ابن جریر وسفیان ابن لیهیعة ذکره السخاوی (٥)
ولم یعزه الی من أخرجه .

ورواه عن ابن جریر مع روح یحیی بن زیاد الاسدی عند ابن ماجه (٦)
وابوعاصم الضحاک بن مخلد عند الدارمی (٧) وابی عوانة (٨) وابن حبان (٩)
وحجاج بن محمد عند أبی عوانة (٨)

ورواه عن روح مع أحمد اسحق بن ابراهیم ویحیی بن حبیب عند مسلم (٤)
وعباس الدورى ومحمد بن اسحق الصغانى عند أبی عوانة (٨) ومحمد بن منصور
الطوسى عند الخطیب (١٠) وعبد الملك بن عبد الحمید الهمیونى عند
الیهیقى (١١)

(٤) صحیح مسلم، کتاب الاشربة ، باب فضیلة المواساة فی الطعام القلیل ٠٠٠ ١٦٣٠/٣

(٥) المقاصد الحسنة ٢٧٣

(٦) سنن ابن ماجه، کتاب الاطعمة، باب طعام الواحد یسکفی الاثنین ١٠٨٤/٢

(٧) سنن الدارمی، کتاب الاطعمة، باب طعام الواحد یسکفی الاثنین ١٠٠/٢

(٨) مسند أبی عوانة ٥٤٣/٥ - ٤٢٤

(٩) الاحسان فی تقریب صحیح ابن حبان ٧/لوحه ١٣٥

(١٠) تاریخ بغداد ١٤٩/٧، ترجمة ثواب بن یزید ابوبکر

(١١) شعب الايمان ٢/لوحه ٣٦٤

- ورواه عن سفيان مع وكيع وعبد الرحمن عبد الله بن نمير عند مسلم (٤)
والغريسي عند أبي عوانة (٨) وموسى بن مسعود عند ابن عدي (١٢)
ورواه عن عبد الرحمن مع أحمد محمد بن المنثري عند مسلم (٤)
ورواه عن الأعمش مع عبد الرحمن وأبي معاوية جرير بن حازم عند مسلم (٤)
وأبي يعلى (١٣) وابن نمير عند أبي عوانة (٨)
ورواه عن عبد الرحمن بن مهدي مع أحمد محمد بن بشار عند الترمذي (١٤)
وأخرجه أبو نعيم (١٥) من طريق أحمد .
ورواه عن أبي معاوية مع أحمد أبو بكر بن أبي شيبة (١٦) ومن طريقه
أخرجه مسلم (٤) وحيى بن يحيى وأبو كريب محمد بن العلاء وإسحاق
بن إبراهيم عند مسلم (٤) ومحمد بن عبد الله ابن نمير عند أبي يعلى (١٧)
وعلى بن حرب عند أبي عوانة (٨)
وله شواهد :

- عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه عبد الرزاق (١٨) والطبراني (٥)
- وعن ابن مسعود رضي الله عنه : أخرجه الطبراني (١٩) .

-
- (١٢) الكامل لابن عدي : ٧/لوحه ٣٥-٣٦ ترجمة أبو الزبير .
(١٣) مسند أبي يعلى : ١٠/لوحه ١٠٨
(١٤) جامع الترمذي : ابواب الاطعمة ، باب ما جاء في طعام الواحد يكفي الاثنين
(تحفة الاحوذى ٨٨/٣)
(١٥) حلية الاولياء ٢٨/٩٦ ترجمة عبد الرحمن بن مهدي
(١٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٢/١/٢
(١٧) مسند أبي يعلى : ١٠/لوحه ١٢٤
(١٨) المصنف ، كتاب الجامع ، باب طعام الواحد يكفي الاثنين ١٠/١٨٨
(١٩) عمدة القاري : ١/٤٠

— وعن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٠) بسنده عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " طعام الاثنيين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة . وأخرجه مسلم (٤) والترمذى (١٤) ومالك (٢١) واحمد (٢٢) وابوعوانة (٨)

— وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طعام الواحد يسكفى الاثنيين وان طعام الاثنيين يكفى الثلاثة والاربعة وان طعام الاربعة يكفى الخمسة والسته . أخرجه ابن مساجه (٦) عن عمرو بن دينار قهرمان عن سالم عن أبيه عن جده .

قال البوصيرى : هذا اسناد ضعيف لضعف عمرو بن دينار فقد ضعفه أحمد وابن معين وابوحاتم وابوزرعة والغلاس والبخارى والترمذى والنسائسى وغيرهم . (٢٣)

-
- (٢٠) صحيح البخارى : كتاب الاطعمة ، باب طعام الواحد يسكفى الاثنيين (فتح البارى ٥٣٥/٩)
- (٢١) الموطا كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء فى الطعام والشراب ٩٢٨/٢
- (٢٢) مسند احمد ٤٠٧/٢١
- (٢٣) مصباح الزجاجاة لوحة ٢٠٠

٢٩٠ - باب النهي عن الاكل بالشمال .

(٧٨٤) قال الامام احمد : ثنا يونس بن محمد وحجين قالا ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تاكلوا بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال " . (١)

(٧٨٥) وقال : حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي أن يأكل الرجل بشماله فان الشيطان يأكل بشماله . (٢)

رجال الحديث -

- ١ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٢ - حجين بن المشني سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٣ - ليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير فهو صدوق يدلس الا ان الليث روى عنه هذا الحديث وروايته عنه رافعة لاحتمال التدليس من أبي الزبير وبقية رجاله ثقات الا ابن لهيعة في الطريق الثاني فهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث فحديثه حسن . وتابعه عن أبي الزبير مع الليث بن سعد مالك في الموطأ (٣) ومن

(١) المسند ٣٣٤/٣ (٢) المسند ٣٨٧/٣

(٣) الموطأ كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، باب النهي عن الاكل بالشمال -

طريقه أخرجه أحمد (٤) ومسلم (٥) وأبو عوانة (٦) والبيهقي (٧) وابن
جريج عند أحمد (٤) ومسلم (٨) وأبي عوانة (٦) وزهير بن معاوية/أحمد (٤)
ومسلم (٥) وأبي داود (٩) والنسائي (١٠) وأبي عوانة (٦) وأبي القاسم البغوي (١١) وهشام
الدستوائي عند أحمد (٤) والنسائي (١٢) و أبي يعلى (١٣) وأبي عوانة (٦) وأبي
نعم (١٤) . وحامد عند أحمد (١٥) وأبي يعلى (١٦) وسفيان عند أحمد (٤)
وعبد الملك بن أبي سليمان عند ابن أبي شيبة (١٧) وأبي عوانة (٦) . فدل هذا
ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث .

(٤) انظر باب رقم ٣٣٨

(٥) صحيح مسلم : كتاب اللباس والزينة ، باب الثمري عن اشتغال الصماء . . .

١٦٦١/٣

(٦) مسند أبي عوانة : ٥٠٦/٥ - ٥٠٩

(٧) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب وجوب ستر العورة للصلاة

وغيرها ٢٢٤/٢

(٨) صحيح مسلم : كتاب اللباس والزينة ، باب منع الاستلقاء . . .

١٦٦١/٣ - ١٦٦٢

(٩) سنن أبي داود : كتاب اللباس ، باب الانتعال . (عـون

المعبود ١١٧/٤ - ١١٨)

(١٠) تحفة الاشراف : ٢٩٩/٢

(١١) الجعديات : لوحة ٣٣٨

(١٢) تحفة الاشراف : ٣٥٢/٢

(١٣) مسند أبي يعلى : ١/لوحة ١٢٣

(١٤) حلية الاولياء : ٢٨٤/٦ ترجمة هشام الدستوائي

(١٥) انظر باب رقم ٣٣٩

(١٦) مسند أبي يعلى : ١/لوحة ١٠٣

(١٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٢/لوحة ٧٠

رواه عن الليث مع يونس وحجين محمد بن رمح عند مسلم (١٨) وابن ماجه (١٩) وقتيبة بن سعيد عند مسلم (١٨) والنسائي في السنن الكبرى (٢٠) وكامل بن طلحة عند أبي يعلى (١٣) والمقرئ عند أبي عوانة (٦) وأحمد بن يونس عند ابن غيلان (٢١)

ورواه عن يونس مع أحمد عيسى بن أحمد عند أبي عوانة (٢٢)

وله شواهد :

- عن عمر بن أبي سلمة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٣) ومسلم (١٨) وأبو داود (٢٤) وابن ماجه (١٩) والطيالسى (٢٥) وعبد الرزاق (٢٦) وأحمد (٢٧) وابن السنن (٢٨) والبيهقى (٢٩)

- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه مسلم (١٨) والترمذى (٣٠) وأبو داود (٢٤)

(١٨) صحيح مسلم : كتاب الاشربة ، باب آداب الطعام والشراب واحكامهما ١٥٩٨/٣ - ١٥٩٩

(١٩) سنن ابن ماجه : كتاب الاطعمة ، باب الاكل باليمين ١٠٨٧/٢ - ١٠٨٨

(٢٠) تحفة الاشراف : ٣٤٠/٢

(٢١) الغيلايات لوحة : ٢٥٣

(٢٢) مسند ابي عوانة : ٣٥٨/٥ - ٣٥٩

(٢٣) صحيح البخارى : كتاب الاطعمة ، باب التسمية على الطعام والاكل باليمين (فتح البارى ١/٩ ٥٢)

(٢٤) سنن أبي داود : كتاب الاطعمة ، باب الاكل باليمين (عون المعبود ٣/٤١٠)

(٢٥) منحة المعبود : كتاب الاطعمة ، باب آداب الاكل ٣٣١/١

(٢٦) المصنف : كتاب الجامع ، باب الاكل بين يديه ٤١٥/١٠

(٢٧) مسند أحمد : ٢٦/٤

(٢٨) عمل اليوم والليلة : ١٧٤

(٢٩) السنن الكبرى : كتاب الصداق ، باب الاكل مما يليه ٢٧٧/٧

(٣٠) جامع الترمذى : أبواب الاطعمة ، باب ما جاء فى النهى عن الاكل والشراب بالشمال (تحفة

الاحوذى ٨١/٣)

ومالك (٣) والحميدى (٣١) وأحمد (٣٢) والدارمى (٣٣) والبخارى فى الادب المفرد (٣٤)
وابن الجارود (٣٥) وأبو عوانة (٢٢) والبيهقى (٣٦).

- وعن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٨) وأحمد (٣٧) والدارمى (٣٣)
وأبو عوانة (٦) والبيهقى (٣٦)

- وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٩) وأحمد (٣٨)

- وعن أنس رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٣٩)

- وعن أبى قتادة رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٤٠)

- وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه أحمد (٤١)

(٣١) مسند الحميدى : ٢٨٣/٢

(٣٢) مسند أحمد : ٨/٢

(٣٣) سنن الدارمى : كتاب الاطعمة ، باب الاكل باليمين ٩٧/٢

(٣٤) الادب المفرد باب لا يأخذ ولا يعطى الا باليمين (فضل الله الصمد ٥٩٨/٢)

(٣٥) المنتقى : باب ما جاء فى الاطعمة ٢٩٣

(٣٦) السنن الكبرى ، كتاب الصداق ، باب الاكل والشراب باليمين ٢٧٧/٧

(٣٧) مسند أحمد : ٤٥/٤

(٣٨) مسند أحمد : ٣٢٥/٢

(٣٩) مسند أحمد : ٢٠٢/٣

(٤٠) مسند أحمد : ٣٨٣/٤

(٤١) مسند أحمد : ٧٧/٦

٢٩١ - باب اللقمة اذا سقطت .

(٧٨٦) قال الامام أحمد : ثنا وكيع عن سفيان ح وعبد الرزاق قال أنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا سقطت لقمة احدكم فليمسط ما بيها ^(١) من الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ^(٢) .

(٧٨٧) قال : ثنا أبو أحمد أنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا سقطت اللقمة من يد أحدكم فليمسط ما كان عليها من الاذى ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل ويلعق أصابعه فانه لا يدري في أي طعامه البركة ^(٣) .

(٧٨٨) وقال : ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا سقطت من أحدكم لقمة فليمسط ما أصابها من الاذى ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها فانه لا يدري في أي طعامه البركة ^(٤) .

(٧٨٩) وقال : ثنا عبد الله بن الوليد الذي يقال له العدني ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا سقطت لقمة احدكم فليمسط ما عليها ^(٥) من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه أو يلعقها فانه لا يدري في أي طعامه البركة ^(٦) .

(١) هكذا في الاصل وفي نسخة ٤ / ١٦٧ " ما كان بيها "

(٢) المسند : ٣ / ٣٠١ (٣) المسند : ٣ / ٣٣١ - ٣٣٢

(٤) المسند : ٣ / ٣٦٥ - ٣٦٦

(٥) هكذا في الاصل وعند مسلم ٣ / ١٦٠٦ " ما كان بيها "

(٦) المسند : ٣ / ٣٣٧

(٧٩٠) قال : حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الزبير عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا اكل أحدكم لقمة
فليمط ما أرابه منها ثم ليطعمها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح أحدكم
يده بالمنديل حتى يلعق يده فان الرجل لا يدري اى طعامه
يبارك له فان الشيطان يرصد ابن آدم عند كل شىء حتى عند
طعامه (٧)

(٧٩١) قال : ثنا أبو معاوية أنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا سقطت لقمة أحدكم فليأخذها فليمط
مساها من الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان (٨)

رجال الحديث

- ١ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٢ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - محمد بن عبد الله بن الزبير أبو احمد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤
- ٦ - الفضل بن دكين أبو نعيم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٧ - عبد الله بن الوليد بن ميمون سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٨ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٩ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١٠ - محمد بن خازم أبو معاوية الضير سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١١ - سليمان بن مهران الأعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٢ - طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

(٧) المسند ٣٩٤/٣

(٨) المسند ٣١٥/٣

تخریج الحديث وبيان درجته -

فی الطرق الخمسة الاولى أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع عند
أبي يعلى (٩) وأبي عوانة (١٠) وبقية رجالها ثقات الا ان ابا احمد الزهري
مع ثقته يخطيء في حديث الثوري وروى هذا الحديث عنه
وعبد الله بن الوليد في الطريق الرابع فهو صدوق ربما أخطأ لكنه تابعهما مع
وكيع وعبد الرزاق وأبي نعيم أبو داود والحضري عند مسلم (١١) وأبي عوانة (١٢)
وعبد الله بن نمير عند مسلم (١١) وقبضة بن عتبة عند أبي عوانة (١٢) ومحمد
بن كثير عند ابن عدى (١٣) والنعمان عند أبي نعيم (١٤) وعبد الله
بن لبيبة في الطريق الخامس صدوق خلط ويدلس لكنه قال "حدثنا"
فحديثه حسن وتابعه مع سفيان ابن جريج عند أبي يعلى (٩) وأبي عوانة (١٠)
وابن حبان (١٥) فعلى هذا يكون حديث أبي الزبير حسنا لذاته .
وأما الطريق السادس ففيه أبو سفيان صدوق يدلس وروى عن مسلمان (١١)
أخرج له هذا الحديث وبقية رجاله ثقات فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته
أيضا فيقوى حديث أبي الزبير فيكون كذلك صحيحا لغيره .

(٩) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١٢٢

(١٠) مسند أبي عوانة : ٥ / ٣٧٠

(١١) صحيح مسلم : كتاب الاشربة ، باب استحباب لعق الاصابع . . . -

١٦٠٦ / ٣ - ١٦٠٧

(١٢) مسند أبي عوانة : ٥ / ٣٦٧

(١٣) الكامل لابن عدى : ٧ / لوحة ٣٥

(١٤) حلية الاولياء : ١٠ / ٣٩٦ ترجمة موسى الخزار

(١٥) الاحسان في تفریب صحیح ابن حبان : ٧ / لوحة ١٣٦ وراجع

موارد الظمان ٣٢٧

رواه عن جابر مع أبي الزبير وأبي سفيان عمرو بن دينار عند أبي نعيم (١٤)

ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد محمد بن رافع عند مسلم (١١)

ورواه عن أبي نعيم مع أحمد عمرو بن منصور عند النسائي في السنن الكبرى (١٦)

وعلى بن عبد العزيز عند البيهقي (١٧)

ورواه عن ابن لهيعة مع حسن قتيبة بن سعيد عند الترمذي (١٨)

ورواه عن الأعمش مع أبي معاوية جرير بن حازم عند مسلم (١١) وأبي

يعلى (١٩) ومحمد بن فضيل عند مسلم (١١) وابن ماجه (٢٠) وابن أبي

شيبه (٢١) وأبي عوانة (١٠) ويعلى بن عبيد عند أبي يعلى (٢٢) وبالك

بن سفيان عند أبي عوانة (١٠)

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد اسحق بن إبراهيم وأبو كريب محمد بن

العلاء عند مسلم (١١) وعلى بن حرب عند أبي عوانة (١٠)

وله شاهد من حديث انس بن مالك رضي الله عنه :

أخرجه مسلم (١١) والترمذي (١٨) وأبو داود (٢٣) وأحمد (٢٤) والدارمي (٢٥)

والبيهقي (١٧)

(١٦) تحفة الاشراف: ٣٠٣/٢

(١٧) السنن الكبرى، كتاب الصداق، باب رفع اللقمة، اذا سقطت ٢٧٨/٧

(١٨) جامع الترمذي، ابواب الاطعمة، باب ما جاء في اللقمة تسقط (تحفة الاحوزي

٨١/٣ - ٨٢)

(١٩) مسند أبي يعلى، ١٠/لوحة ١٠٨

(٢٠) سنن ابن ماجه، كتاب الاطعمة، باب اللقمة اذا سقطت ١٠٩١/٢

(٢١) مصنف ابن أبي شيبه: ٢٠/١/٢

(٢٢) مسند أبي يعلى، ١٠/لوحة ١٢٤

(٢٣) سنن أبي داود، كتاب الاطعمة، باب في اللقمة تسقط (عون المعبود ٤٣٠/٣)

(٢٤) مسند أحمد: ١٠٠/٣

(٢٥) سنن الدارمي، كتاب الاطعمة، باب اللقمة اذا سقطت ٩٦/٢ -

٢٩٢ - باب الحث على لعق الاصابع قبل مسحها .

(٧٩٢) قال الامام أحمد : ثنا وكيع ثنا سفيان ح وعبد الرزاق أنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده في المنديل حتى يلعقها أو يلعقها فإنه لا يدري في أي طعامه البركة^(١) .

(٧٩٣) وقال : ثنا حسين ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال لا يدري أحدكم في أي ذلك البركة .^(٢)

(٧٩٤) وقال : ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا طعم أحدكم فلا يمسح يده حتى يمصها فإنه لا يدري في أي طعام سبارك له فيه^(٣) .

- رجال الحديث -

- ١ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٢ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٤ - حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٥ - سفيان بن عيينة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٦ - محمد بن خازم أبو معاوية الضرير سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٧ - سليمان بن مهران الأعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٨ - طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

(٢) المسند : ٣/٣٩٣

(١) المسند : ٣/٣٠١

(٣) المسند : ٣/٣١٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

رجال الطريق الاول والثاني ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح
بالسماع عند الحميدى (٤) وأبي يعلى (٥) وأبي عوانة (٦) فعلى هذا يكون حديث
أبي الزبير حسنا لذاته .

وأما الطريق الثالث ففيه أبو سفيان صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلما (٧)
أخرج له هذا الحديث وبقية رجاله ثقات فيكون حديثه حسنا لذاته أيضا و حديث
أبي سفيان مع حديث أبي الزبير يجعله صحيحا لغيره .

رواه عن جابر مع أبي الزبير وأبي سفيان أبو صالح عند ابن أبي شيبه (٨)
وأبي يعلى (٩) وأخرجه مسلم من طريق ابن أبي شيبه (٧)

قال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عن حديث رواه ابن فضيل عن الأعمش
عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم . . . قال أبو زرعة
الناس يقولون عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقط بلا أبي
صالح (١٠)

ورواه عن جابر أيضا عمرو بن دينار عند أبي نعيم (١١) وعطاء عند ابن
مساجة (١٢) والحميدى (١٣) واللفظ لابن ماجه قال سفيان سمعت عمرو بن قيس

(٤) مسند الحميدى : ٥١٨/٢ (٥) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١٢٢

(٦) مسند أبي عوانة : ٣٧٠/٥

(٧) صحيح مسلم : كتاب الاشربة ، باب استحباب لعق الاصابع والقصعة . . .

١٦٠٥/٣ - ١٦٠٧

(٨) مصنف ابن أبي شيبه : ١/٢٠/لوحه ٧٠ (٩) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١١٩

(١٠) غلل الحديث لابن أبي حاتم : ١٢/٢

(١١) خلية الاولياء : ٣٩٦/١٠٠ ترجمة موسى الخزار

(١٢) سنن ابن ماجه : كتاب الاطعمة ، باب لعق الاصابع ١٠٨٨/٢

(١٣) مسند الحميدى : ٢٢٩/١

يسأل عمرو بن دينار ارايت حديث عطاء (لا يمسح احدكم يده حتى يلحقها
أولعقها عن هو ؟ قال عن ابن عباس قال فان عطاء حدثناه عن جابر قال حفظناه
من عطاء عن ابن عباس قبل ان يقدم جابر علينا وانما لقي عطاء جابرا في سنة جاور
فيها بمكة .

قال ابن حجر : وهذا ان كان عمرو بن قيس حفظه احتمال ان يكون عطاء
سمعه من جابر بعد ان سمعه من ابن عباس ويؤيده ثبوته من حديث جابر عند مسلم
وان كان من غير طريق عطاء وفي سياقه زيادة ليست في حديث ابن عباس ففي
اوله " اذا وقعت لقمة احدكم فليمط ما كان بها من اذى ولا يدعها للشيطان " . ثم
ذكر حديث الباب (١٤) وفي آخره زيادة أيضا ساذكرها فلعل ذلك سبب أخذ عطاء
له عن جابر . (١٥) والزيادة التي اشار اليها ابن حجر هي الأمر بلعق الصفحة وقوله
" لا يدري احدكم في ابي ذلك البركة اخرجها احمد (٢) ومسلم (٧)

رواه عن أبي الزبير مع الثوري وابن عيينه ابن جريح عند النسائي في السنن
الكبرى (١٦) وأبي يعلى (٥) وأبي عوانة (١٧) وابن حبان (١٨) والحاكم (١٩)
والجراح بن منهال عند ابن عدى (٢٠) وابن غيلان (٢١) وابن لهيعة عند احمد (٢٢)

(١٤) يعني حديث ابن عباس ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح
يده حتى يلحقها اولعقها وسياتي ذكر من اخرجها في الشواهد .

(١٥) فتح الباري : ٥٧٧/٩ (١٦) تحفة الاشراف : ٣٣٠/٢

(١٧) مسند أبي عوانة : ٣٦٤/٥ - ٣٦٦

(١٨) الاجسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحه ١٣٧

(١٩) المستدرک : كتاب الاطعمة ، باب لا يمسح احدكم يده بالمندبيل . . .

١١٨/٤

(٢٠) الكامل لابن عدى : ٣/لوحه ٢١٩ ترجمة الجراح بن منهال

(٢١) الغيلانيات ٢٥٦

(٢٢) انظر الباب الذي قبله

ورواه عن الثوري مع وكيع وعبد الرزاق أبو أحمد الزبيرى وعبد الله بن الوليد
عند أحمد (٢٢) وعمر بن سعد أبو داود الحضرى عند مسلم (٧) وابن ماجه (١٢)
وعبد بن حميد (٢٣) وأبى عوانة (٢٤) وعبد الله بن نمير عند مسلم (٧)
وأبونعيم عند أحمد (٢٢) والنسائى فى السنن الكبرى (٢٥) والبيهقى (٢٦) وقبيصة
بن عقبة عند أبى عوانة (٢٤) ومحمد بن كثير عند ابن عدى (٢٧) ونعمان
عند أبى نعيم (١١) .

ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد محمد بن رافع عند مسلم (٧) .

ورواه عن ابن عيينه مع حسين ابوبكر بن ابى شربة (٨) ومن طريقه آخر جه
مسلم (٧) ورواه عن سفیان الحميدى (٤) وأبو خيثمة زهير بن حرب عند أبى
يعلى (٢٨) وابن أبى عمير عند أبى عوانة (١٧) .

رواه عن الاعمش مع أبى معاوية محمد بن فضيل عند ابن أبى شربة (٨)
وأبى يعلى (٢٩) وجريير بن حازم عند مسلم (٧) وأبى يعلى (٣٠) ويعلى بن
عبيد عند أبى يعلى (٣١) وأبى عوانة (٢٤) وشيبان ومالك بن سعيد عند
ابى عوانة (٣٢) وعيسى بن يونس عند أبى عوانة (٢٤) .

(٢٣) مسند عبد بن حميد: رقم الحديث ٦٠

(٢٤) مسند أبى عوانة: ٣٦٧/٥ - ٣٦٨

(٢٥) تحفة الاشراف: ٣٠٣/٢

(٢٦) السنن الكبرى: كتاب الصداق، باب رفع اللقمة اذا سقطت . . .

٢٧٨/٧

(٢٧) الكامل لابن عدى: ٣٥/٧ ترجمة أبو الزبير المكي

(٢٨) مسند أبى يعلى: ١/لوحه ١٠٦

(٢٩) مسند أبى يعلى: ١/لوحه ١٠٩ ، ١١٩

(٣٠) مسند أبى يعلى: ١/لوحه ١٠٨

(٣١) مسند أبى يعلى: ١/لوحه ١٢٤

(٣٢) مسند أبى عوانة: ٣٧٠/٥ - ٣٧١

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد أبو بكر بن أبي شيبة (٨) وإسحق بن إبراهيم
وأبو كريب كلاهما عند مسلم (٧).

وله شواهد :

- عن ابن عباس رضی الله عنهما : أخرجه البخاری (٣٣) ومسلم (٧) وأبو
داود (٣٤) وابن ماجه (١٢) والحميدى (٣٥) وأحمد (٣٦) والدارمى (٣٧)
وأبو عوانة (٣٨) والبيهقى (٣٩)
- وعن كعب بن مالك رضی الله عنه : أخرجه مسلم (٧) وأبو داود (٣٤) وأحمد (٤٠)
وأبو عوانة (١٧) والحاكم (٤١) والبيهقى (٣٩).
- وعن أبي هريرة رضی الله عنه : أخرجه مسلم (٧) والترمذى (٤٢) وأحمد (٤٣)
وأبو عوانة (٢٤).

-
- (٣٣) صحيح البخارى، كتاب الاطعمة، باب لعق الاصابع . . . (فتح
البارى ٥٧٢/٩)
- (٣٤) سنن أبي داود، كتاب الاطعمة، باب فى المنديل (عون المعبود
٤٣١/٣)
- (٣٥) مسند الحميدى: ٢٢٩/١
- (٣٦) مسند أحمد: ٢٢١/١
- (٣٧) سنن الدارمى: كتاب الاطعمة، باب فى المنديل عند الطعام ٩٥/٢
- (٣٨) مسند أبي عوانة: ٣٦٢/٥
- (٣٩) السنن الكبرى، كتاب الصداق، باب الاكل بثلاث اصابع ولعقها
٢٧٨/٧
- (٤٠) مسند أحمد: ٣٨٦/٦
- (٤١) المستدرک، كتاب الاطعمة، باب لعوق الاصابع بعد الطعام ١١٧/٤
- (٤٢) جامع الترمذى، ابواب الاطعمة، باب ما جاء فى لعق الاصابع (تحفة
الاحوذى ٨١/٣ - ٨٢)
- (٤٣) مسند أحمد: ٣٤١/٢

- وعن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٧) والترمذى (٤٤) واحمد (٤٥)
والدارمى (٤٦) وابوعوانة (١٧) وابن ابي حاتم (٤٧) والبيهقى (٢٦)
- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه احمد (٤٨) والبزار (٤٩)
- وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه الطبرانى (٤٩)

(٤٤) جامع الترمذى : ابواب الاطعمة ، باب ما حواء فى اللقمة تسقط (تحفة

الاحوذى ٨٢ / ٣) .

(٤٥) مسند احمد : ٢٩٠ / ٣

(٤٦) سنن الدارمى : كتاب الاطعمة ، باب فى لعق الاصابع ٩٥ / ٢

(٤٧) علل الحديث لابن ابي حاتم : ٢٦٢ / ٢

(٤٨) مسند احمد : ٧ / ٢

(٤٩) مجمع الزوائد : ٢٧ / ٥

٢٩٣ - باب المومن يأكل في معى واحد .

(٧٩٥) قال الامام أحمد : ثنا روح ثنا ابن جبريغ انا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " أن المومن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء " . (١)

(٧٩٦) وقال : ثنا عبد الرزاق انا سفيان عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معى واحد . (٢)

(٧٩٧) وقال : ثنا محمد بن حميد أبو سفيان يعنى المعمرى عن سفيان وأبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أن الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معى واحد . (٣)

رجسال الحديث -

- ١ - روح بن عيادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جبريغ سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٥ - سفيان بن سعيد الثورى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٦ - محمد بن حميد اليشكرى (٤) أبو سفيان المعمرى (٥) ، نزيل بغداد ، شقة ،

(١) المسند : ٣ / ٢٣٣ (٢) المسند : ٣ / ٣٩٦

(٣) المسند : ٣ / ٣٥٧

(٤) بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راء - هذه النسبة الي يشكر بن وائل بن قاسط . وقيل هو يشكمر بن بكر بن وائل وهو اصح . اللباب في تهذيب الانساب : ٣ / ٤١٣

(٥) بفتح الميم وسكون العين وفتح الميم الثانية وفي آخرها راء . هذه النسبة الي معمر وهو اسم لعدة رجال نسب اليهم . اللباب في تهذيب الانساب : ٣ / ٦٣٦

من الطبقة التاسعة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة روى له البخارى تعليقا وروى
له مسلم والنسائى وابن ماجه . (٦)

٧ - محمد بن عبدالله بن الزبير ابو احمد سبقت ترجمته فى باب رقم ٣٤

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان مداره على ابي الزبير وهو صدوق يدل على كونه صرح بالسمع
فى الطريق الاول وبقية رجال طريقه ثقات الا ان ابا احمد الزبيرى مع ثقته يخطئ
فى حديث الثورى وروى هذا الحديث عنه لكنه تابعه عن الثورى مع عبد الرزاق ومحمد
بن حميد عبدالرحمن بن مهدي عند مسلم (٧) و ابي يعلى (٨) والقضائى (٩) والخطيب (١٠)
وعبدالله بن نمير عند مسلم (٧) ومعاوية بن هشام عند ابي عوانة (١١) والطحاوى (١٢)
وقبيصة والفريابى عند ابي عوانة (١١) واشعث بن عطف عند ابن عدى (١٣) وذكره
ابن ابي حاتم . (١٤)

-
- (٦) راجع تقريب التهذيب : ١٥٦/٢ . وتهذيب التهذيب : ١٣١/٩ - ١٣٣ والجرح
والتعديل : ٢٣١/٢ والتاريخ الكبير : ٦٩/١ وتاريخ بغداد : ٢٥٧/٢ - ٢٥٨
والكاشف : ٣٦/٣ .
- (٧) صحيح مسلم ، كتاب الاشربة ، باب المؤمن ياكل فى معى واحد . ١٦٣١/٣ -
١٦٣٢ .
- (٨) مسند ابي يعلى : ١/لوحه ١١٨ ، ١٢٥٦ .
- (٩) مسند الشهاب لوحه ١٨ .
- (١٠) تاريخ بغداد : ٤٣٣/١١ ترجمه على بن سليم البزار المقرئ .
- (١١) مسند ابي عوانة : ٤٢٤/٥١ - ٤٣٠ .
- (١٢) مشكل الآثار : ٤٠٦/٢ - ٤٠٨ .
- (١٣) الكامل لابن عدى : ١٣٤/لوحه ٢١ ترجمه اشعث بن عطف المكي .
- (١٤) علل الحديث لابن ابي حاتم : ٢١/٢ .

قال ابن ابي حاتم : سئل ابو زرعة عن حديث رواه ابراهيم بن موسى عن اشعث بن عطاء عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن من يأكل في معنى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء . قال ابو زرعة : وهم فيه اشعث وكان كوفيسا شيخ صالح كان ها هنا عندنا والحديث حديث ابن مهدي الذي رواه سفيان عن ابي الزبير عن جابر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم (١٤) ونحو ذلك قال ابن عدى (١٣)

المتابعات

فدللت هذه على ان ابا احمد الزبير لم يخطئ فيه .

رواه عن ابي الزبير مع ابن جريج وسفيان ابن لهيعة عند احمد (١٥) والطحاوي (١٢) .

ورواه عن ابن جريج مع روح ابوعاصم الضحاك بن مخلد عند الدارمي (١٦) وابي عوانة (١١) وقاسم بن ابي شيبعة عند ابي يعلى (١٧) وحجاج بن محمد عند ابي عبيد (١٨) وابي عوانة (١١)

ورواه عن روح مع احمد محمد بن اسحق الصغانى وعباس الدورى عند ابي عوانة (١١) .

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

- عن ابي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٩) ومسلم (٧) والترمذى (٢٠) وابن ماجه (٢١) ومالك (٢٢) والطيالسى (٢٣) وعبد الرزاق (٢٤) واحمد (٢٥)

(١٥) انظر باب رقم ٢٨٧

(١٦) سنن الدارمي : كتاب الاطعمة ، باب المؤمن من يأكل في معنى واحد ٩٩/٢

(١٧) مسند ابي يعلى : ١/لوحه ١١٥ (١٨) غريب الحديث لابن عبيد : ٢٢/٣

(١٩) صحيح البخارى ، كتاب الاطعمة ، باب المؤمن من يأكل في معنى واحد (فتح البارى ٩/٥٣٦)

(٢٠) جامع الترمذى : ابواب الاطعمة ، باب ما جاء ان المؤمن من يأكل في معنى واحد (تحفة الاحوذى ٨٧/٣)

(٢١) سنن ابن ماجه : كتاب الاطعمة ، باب المؤمن من يأكل في معنى واحد ١٠٨٤/٢ - ١٠٨٥

(٢٢) الموطا : كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء في معنى الكافر ٩٢٤/٢

(٢٣) منحة المعبود : كتاب الاطعمة ، باب ذم كثرة الاكل والسمن ٣٣٠/١

(٢٤) المصنف : كتاب الجامع باب المؤمن يأكل في معنى واحد ٤١٩/١٠

(٢٥) مسند احمد : ٢٥٧/٢

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخارى (١٩) ومسلم (٧) والترمذى (٢٠)
وابن ماجه (٢١) والطيالسى (٢٣) وعبد الرزاق (٢٤) والحميدى (٢٧) واحمد (٢٨) وأبو
عوانة (١١) والطحاوى (١٢) وابن حبان (٢٩)
- وعن ابن موسى رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٧) وابن ماجه (٢١) وأبو عوانة (١١)
والطحاوى (١٤) وابن حبان (٢٩)
- وعن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها : أخرجه أحمد (٣٠) وأبو عوانة (١١)
والطبرانى (٣١)
- وعن أبي بصرة الغفارى رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٣٢)
- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: أخرجه أبو عوانة (١١)
- وعن انس رضي الله عنه : أخرجه الطبرانى (٣١)
- وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه : أخرجه أبو عوانة (١١)
- وحديث المؤمن من يأكل في معى واحد من الاحاديث المتواترة (٣٣)

(٢٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الايمان ، باب فرض الايمان ٢١٤/١

(٢٧) مسند الحميدى : ٢٩٥/٢١

(٢٨) مسند احمد : ٢١/٢

(٢٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحه ١٣٥

(٣٠) مسند احمد : ٣٣٥/٦

(٣١) مجمع الزوائد : ٣٣/٥١

(٣٢) مسند احمد : ٣٩٧/٦

(٣٣) نظم المتناثر عن الحديث المتواتر : ١٠٠

٢٩٤ - باب الامر باكثر المرق .

(٢٩٤) قال الامام أحمد : حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا الاعمش قال بلغني عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا طبختم اللحم فاكثروا المرق أو الماء فانه أوسع أو ابلغ للجيران^(١).

رجال الحديث -

١ - يحيى بن سعيد بن أبان الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨٩

٢ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخریج الحديث وبيان درجته -

لم يبين الاعمش كيف بنفسه هذا الحديث عن جابر . لكنني وجدت ان الاعمش رواه عن أبي سفيان عن جابر عند البزار^(٢) والطبراني^(٣) أخرجه البزار بسنده عن عبد الرحمن بن مغراء عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر^(٢).

قال الهيثمي : فيه عبد الرحمن بن مغراء وثقه أبو زرعة وجماعة وفيه كلام لا يضر وبقيّة رجاله رجال الصحيح .^(٤)

قلت : عبد الرحمن بن مغراء صدوق تكلم في حديثه عن الاعمش^(٥) لكنه تابعه عن الاعمش أبو مسلم عبيد الله بن سعيد عند الطبراني^(٣) وهو ضعيف^(٦) وأبو سفيان طلحة بن نافع صدوق يدلّس وروى بعن حديثه ضعيف .
الا ان للحديث شاهدا صحيحا يقويه ويشهد له بالصحة

(١) المسند ٣٧٧/٣٠

(٢) كتحف الاستار ٣٨١/٢

(٣) مجمع البحرين لوجه ٢٥٤

(٤) مجمع الزوائد ١٩/٥٠

(٥) تقريب التهذيب : ٥٣٣/١

(٦) تقريب التهذيب : ٤٩٩/١

— عن أبي ذر رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٧) والترمذى (٨) وابن ماجه (٩)
وابن المبارك (١٠) والحميدى (١١) وأحمد (١٢) والدارمى (١٣) والبخارى (١٤)
وابن حبان (١٥)

-
- (٧) صحيح مسلم، كتاب البر والصلوة والآداب، باب الوصية بالجار ٤٠٠٠ / ٤٠٢٥
- (٨) جامع الترمذى، ابواب الاطعمة، باب ما جاء فى اكثار المرقسة (تحفة الاحوذى ٩٣/٣)
- (٩) سنن ابن ماجه، كتاب الاطعمة، باب من طبخ فليكثر ماؤه ١١٦/٢
- (١٠) الزهد والرفائق ٢١٤ رقم الحديث ٦٠٦
- (١١) مسند الحميدى: ٧٧/١
- (١٢) مسند احمد ١٤٩/٥١
- (١٣) سنن الدارمى، كتاب الاطعمة، باب فى كثرة الماء فى القدر ١٠٨/٢
- (١٤) الادب المفرد: باب يكثروا الماء المرق فى القدر (فضل الله الصمد ٢٠٥/١)
- (١٥) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ١١/٤٥٠ - ٤٥١

٢٩٥ - باب ما يفعل الضيف اذا تبعه غيره

(٧٩٩) قال الامام أحمد : ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا زهير عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كان لابي شعيب غلام لحام فلما رأى ما برسول الله صلى الله عليه وسلم من الجهد أمر غلامه ان يجعل له طعاما يكتفى خمسة فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أمتنا خامس خمسة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبعه رجل فلما انتهينا الى بابه قال انك ارسلت الى ان أتيتك خامس خمسة وان هذا قد اتبعنا فان أذنت له دخل والا رجع قال فانسى قد أذنت له يا رسول الله فدخل. (١)

(٨٠٠) وقال : ثنا أبو الجواب حدثنا عمار بن رزيق عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كان رجل من الانصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال له اجعل لنا طعاما لعلى أذعور رسول الله صلى الله عليه وسلم سادس ستة فاتبعهم رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا أفتأذن له قال نعم. (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - أحمد بن عبد الملك بن واقد سبقت ترجمته في باب رقم ١١
- ٢ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٤ - طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٥ - أحوص بن جواب أبو الجواب سبقت ترجمته في باب رقم ٣٥
- ٦ - عمار بن رزيق سبقت ترجمته في باب رقم ٣٥

(١) المسند : ٣/ ٣٩٦

(٢) المسند : ٣/ ٣٥٣

تخریج الحديث وبيان درجته -

- الحديث حسن لذاته لان فيه اباسفيان وهو صدوق يدلس وروى يعن لكن مسلما (٣)
أخرج له هذا الحديث وبقيته رجاله ثقات الا عمار بن رزيق لا بأس به وأبو الجواب صدوق
كثير الخطأ لكن مسلما (٣) أخرج له هذا الحديث .
رواه عن زهير مع أحمد بن عبد الملك الحسن بن أعين عند مسلم (٣) وعبد الله
بن محمد النفيلي عند البيهقي (٤)
ورواه عن أحمد بن عبد الملك مع أحمد ابواسماعيل الترمذي عند أبي عوانة (٥)
وجعفر بن محمد بن شاکر عند البيهقي (٤) .
ورواه عن أبي الجواب مع أحمد محمد بن عمرو بن جبلة عند مسلم (٣) وأبو جعفر
محمد بن سعيد العوفي وعباس الدوري عند أبي عوانة (٥) .
وأخرج ابن مندة حديث جابر هذا من طريق زهير بن معاوية وعمار بن زريق
عن الأعمش (٦)
وله شاهد صحيح يقويه فيكون صحيحا لغيره .
- عن أبي مسعود رضی الله عنه: أخرجه البخاري (٧) ومسلم (٢) والترمذي (٨) وأحمد
وأبو عوانة (٥) والبيهقي (٤)

(٣) صحيح مسلم: كتاب الاشرية، باب ما يفعل الضيف اذا تبعه غير ٠٠٠ ١٦٠٨/٣ -

١٦٠٩

(٤) السنن الكبرى: كتاب الصداق، باب من لم يدع ثم جاء فاكل لم يحل له ٠٠٠ ٢٦٥/٧

(٥) مسند أبي عوانة: ٣٧٣/٥ - ٣٧٥

(٦) الأصابة: ٤/١٠٣

(٧) صحيح البخاري: كتاب الاطعمة، باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه (فتح الباري ٥٥٩/٩)

(٨) جامع الترمذي: كتاب النكاح، باب ما جاء فيمن يحسب الى الوليمة بغير دعوة (تحفة

الاحوزي ١٧٥/٢)

(٩) مسند أحمد: ٣٩٧/٣

٢٩٦ - باب الفارة تموت في السمن .

(٨٠٩) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير قال سألت جابرا عن الفارة تموت في الطعام أو الشراب أطعمه (١) قال : لا زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك كنا نضع السمن في الجرار فقال : اذا ماتت الفارة فيه فلا تطعموه . (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبدالله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف . (٣)

قلت : ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس الا انه صرح بالتحديث فحديثه

حسن .

لكنه عارضه حديثه ميمونة رضى الله عنها ولفظه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال ألقوها ما حولها وكلوه " . أخرجه البخاري (٤) والترمذي (٥) والنسائي (٦) وأحمد (٧) والبيهقي (٨) .

٢٨٧/١

- (١) هكذا في الاصل وصوابه " أطعمه " كما في غاية المقصد لوحة ٣٧ ومجمع الزوائد :
- (٢) المسند : ٣ / ٣٤٢
- (٣) مجمع الزوائد : ١ / ٢٨٧
- (٤) صحيح البخاري : كتاب الذبائح والصيد ، باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامدا والذائب (فتح الباري ٩ / ٦٦٧ - ٦٦٨)
- (٥) جامع الترمذي : أبواب الاطعمة ، باب ما جاء في الفارة تموت في السمن (تحفة الاحوذى ٣ / ٨٠) .
- (٦) سنن النسائي : كتاب الفرع والعشيرة ، باب الفارة تقع في السمن ٧ / ١٥٧ (٧) مسند أحمد :
- (٨) السنن الكبرى : كتاب الضحايا ، باب السمن أو الزيت تموت فيه فارة ٩ / ٣٥٣

٣٣٠ / ٦ :

الا ان حمل حديث ميمونة على الجامد وحديث جابر على المائع . لا سيما انه ورد
وصف السنن في حديث ميمونة رضى الله عنها بالجامد رواه عبد الرحمن بن
ميردى عن مالك عن الزهري عند النسائي (٦) والقعنبي ذكره ابن ابي حاتم (٩)
وكذلك رواه ابو داود الطيالسي (١٠) عن سفيان بن عيينه عن ابن شهاب
الزهري .

وورد التفصيل في حديث ميمونة ولفظه : ان كان جامدا فلقوها وما حولها
وكلوه وان كان ذائبا فلا تقربوه - رواه اسحق بن راهويه (١١) ومن طريقه
أخرجه ابن حبان (١١) لكن اسحاق خالف بذلك الحفاظ من اصحاب
ابن عيينه كأحمد والحميدى ومسدد وغيرهم اذ لم يذكروا التفصيل . (١٢)

وفي حديث عبد الرحمن بن بؤذويه عن معمر عن الزهري عند النسائي (٦)
لكن ابن حجر اشار الى عدم صحة التفصيل في حديث الزهري . (١١)

وورد التفصيل في حديث ابي هريرة رضى الله عنه أخرجه ابو داود (١٣) واحمد
وابن حبان (١٥) والبيهقى (٨) .

قال الذهلى : الطريقان يعنى حديث ميمونة واي هريرة عندنا محفوظان
وصح حديث ابي هريرة ابن حبان (١٥) اذ أخرجه في صحيحه .
وصح اسناد ابي داود النورى . (١٦)

(٩) غل الحديث: ٩/٢

(١٠) منحة المعبود: كتاب الطهارة، باب تطهير اهاب الميتة ٠٠٠ ٤٤/١

(١١) فتح البارى: ٦٦٨/٩ - ٦٦٩

(١٢) راجع فتح البارى: ٣٤٤/١، ٦٦٨/٩ - ٦٦٩

(١٣) سنن ابي داود: كتاب الاطعمة، باب فى الفارة تقع فى السنن (عون المعبود ٣/٤٣٠)

(١٤) مسند احمد: ٢٣٣/٢

(١٥) موارد الظمان: ٣٣١ (١٦) المجموع: ٢٩/٩

لكن الترمذى قال فيه : " هذا حديث غير محفوظ سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول محمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا خطأ والصحيح حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة (٥) وقال أبو حاتم في حديث ابي هريرة هو وهم . (١٧)

وورد التفصيل ايضا في حديث ابن عمر ذكره ابن ابي حاتم (١٧) مرفوعا لكن ابي حاتم حكم عليه بالوهم (١٧) . وذكر ابن حجر أن الصواب وقفه (١١) .

فان لم يحمل الحديث على التفصيل فما في الصحيح مقدم على ما سواه والله أعلم .

٢٩٧ - باب الامر باطعام الخادم مما صنع .

(٨٠٣) قال الامام احمد : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير انه سأل جابرا عن خادم الرجل اذا كفاه المشقة والحرق قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان ندعوه فان كره احد ان يطعم معه فليطعمه اكلة في يده (١)

رجال الحديث -

- ١ - موسى بن داود الضبي سقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سقت ترجمته في باب رقم واحد .
- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : رواه احمد والطبراني في الصغير بنحوه واسناده حسن . (٢)
وحسن اسناد احمد ابن حجر . (٣)

قلت : فيه ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى بعين فيكون حديثه هذا ضعيفا . ولعل تحسين الهيثمي وابن حجر له انما كان من اجل متابعة ابن جريج لابن لهيعة عند البخاري (٤) وابن حبان (٥) ورجال البخاري وابن حبان ثقات الا مخلص ابن يزيد عند البخاري فهو صدوق له اوهام (٦) لكنته تابعه عن ابن جريج ابو عاصم الضحاك بن مخلد عند ابن حبان (٥) وهو شقة ثبت (٧) فعلى هذا يكون حديث ابن لهيعة حسنا لغيره .

ويشهد له بالصحة ما يأتي :

- (١) المسند ٣٤٦/٣ (٢) مجمع الزوائد ٤٤/٢٣٨ (٣) فتح الباري ٩١/٥٨٢
- (٤) الاوثب المفرد باب اذا كره ان يأكل مع عبده (فضل الله الصمد ١/٢٨٨)
- (٥) موارد الظمان ٣٢٨ (٦) تقريب التهذيب ٢٣٥/٢
- (٧) تقريب التهذيب ١١/٣٧٣

— عن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٨) ومسلم (٩) والترمذى (١٠)
وأبو داود (١١) وابن ماجه (١٢) والشافعى (١٣) والحميدى (١٤) وأحمد (١٥) والدارى (١٦)
والطحاوى (١٧) والبيهقى (١٨) والخطيب (١٩) .

— وعن ابن مسعود رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٢)

-
- (٨) صحيح البخارى ، كتاب الاطعمة ، باب الاكل مع الخادم (فتح البارى ٥٨١/٩)
(٩) صحيح مسلم ، كتاب الايمان ، باب اطعام المملوك ٠٠٠ ١٢٨٤/٣
(١٠) جامع الترمذى : أبواب الاطعمة ، باب ما جاء فى الاكل مع المملوك (تحفة
الاحوذى ٩٩/٣)
(١١) سنن أبى داود : كتاب الاطعمة ، باب فى الخادم يأكل مع المولى (عون المعبود
٤٣١/٣)
(١٢) سنن ابن ماجه : كتاب الاطعمة ، باب اذا أتاه خادمه بطعامه فليأوله منه —
١٠٩٤/٢ — ١٠٩٥
(١٣) مسند الشافعى : ٣٠٥
(١٤) مسند الحميدى : ٤٦٠/٢
(١٥) مسند احمد : ٢٧٧/٢
(١٦) سنن الدارمى : كتاب الاطعمة ، باب فى اكرام الخادم عن الطعام ١٠٧/٢
(١٧) شرح معانى الآثار : كتاب الزيادات ، باب ما للمملوك على مولاه ٣٥٧/٤
(١٨) السنن الكبرى : كتاب النفقات ، باب ما ينبغى للمالك المملوك ٠٠٠ ٨/٨
(١٩) تاريخ بغداد : ٨/٨ ترجمة حسين بن ابراهيم أبو على اشكاب .

كتاب الاشرية

٢٩٨ - باب في الاوعية .

(٨٠٣) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا زكريا ثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجسر والمزفت والدباء والنقير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يوجد له شيء ينبذ له فيه نبيذ له في تور من حجارة . (١)

(٨٠٤) وقال : ثنا يونس ثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الدباء والمزفت والنقير . (٢)

(٨٠٥) وقال : حدثنا حسن حدثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر وابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن النقير والمزفت والدباء . (٣)

(٨٠٦) وقال : ثنا يزيد أنا عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والنقير والمزفت والحنتم . (٤)

(٨٠٧) وقال : ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال : نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت . (٥)

- غريب الحديث -

نبيذ - النبيذ : وهو ما يعمل من الاشرية من التمر ، والزبيب ، والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك . (٦)

(١) المسند ٣٨٤/٣ (٢) المسند ٣٥٦/٣

(٣) المسند ٣٨٦/٣ (٤) المسند ٣٧٩/٣ وانظر كتاب الاشرية ٤٣

(٥) المسند ٣٥٧/٣

(٦) النهاية ٧/٥ وراجع تهذيب اللغاة ٤٤٤/١٤

- المزفت : هو الاناء الذي طلى بالزفت وهو من نوع من القار (٧)
الدباء : القرع (٨)
التغير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينتبذ فيه التمر ، ويلقى عليه الماء
ليصير مسكرا . (٩)
تور : هو اناء من صفر أو حجارة كالأجانة ، وهو يتوضأ منه (١٠)
الحتم : جرار خضر تحمل فيها الخمر (١١)

رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - زكريا بن اسحق المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٥ - حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٦ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٧ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٨ - يزيد بن هارون بن زاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣
- ٩ - عبد الملك بن أبي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤
- ١٠ - محمد بن عبيد بن أبي أمية سبقت ترجمته في باب رقم ٦

-
- (٧) النهاية ٣٠٤/٢١ وراجع غريب الحديث لا بي عبيد : ١٨٢ / ٢
(٨) النهاية ٩٦/٢١ وراجع غريب الحديث لا بي عبيد : ١٨١ / ٢
(٩) النهاية ١٠٤/٥١ وراجع غريب الحديث لا بي عبيد . المصدر السابق .
(١٠) النهاية ١٩٩ / ١
(١١) راجع غريب الحديث لا بي عبيد : ١٨١ / ٢

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الاول وبقية رجال طريقه ثقات الا عبد الملك بن ابي سليمان في الطريق الرابع والخامس فصدق له اوهام لكنه تابعه عن ابي الزبير اضافة الى من في طرق الباب ابن جريج عند مسلم (١٢) والنسائي (١٣) وابي عوانة (١٤) والطحاوي (١٥) وابن حبان (١٦) وحرب بن ابي العالسة عند الطيالسي (١٧) وسفيان عند الشافعي (١٨) فظهر بهذا ان عبد الملك لم يهجم في هذا الحديث .

رواه عن حماد مع يونس ابراهيم عند ابي يعلى (١٩) وروح عند الطحاوي (١٥)

ورواه عن زهير مع حسن بن موسى احمد بن يونس عند مسلم (١٢) وابي عوانة (٢٠) والبيهقي (٢١) ويحيى بن يحيى عند مسلم (١٢) والطحاوي (١٥)

(١٢) صحيح مسلم: كتاب الاشربة، باب النبي عن الانتباز في المزفت ٠٠٠

١٥٧٧/٣ - ١٥٨٤

(١٣) سنن النسائي: كتاب الاشربة، باب الاذن في الانتباز التي خصها بعض

الروايات ٠٠ ٢٧٧/٨

(١٤) مسند ابي عوانة: ٥١/٣١٤

(١٥) شرح معاني الآثار: كتاب الاشربة، باب الانتباز في الدباء والحنتم والتقيير

والمزفت ٤/٢٢٣-٢٢٧

(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/لوحه ١٥٨

(١٧) منحة المعبود: كتاب الاشربة، باب الاوعية الضميري عن الانتباز فيها ١/٣٣٤-٣٣٧

(١٨) مسند الشافعي: ٢٨٢-٢٨٣

(١٩) مسند ابي يعلى: ١/لوحه ١٠٤

(٢٠) مسند ابي عوانة: ٥١/٣٠٠-٣١٢

(٢١) السنن الكبرى: كتاب الاشربة، والحد فيها، باب الاوعية ٨/٣٠٨-٣٠٩

والبيهقي (٢١) ورواه عن زهير أيضا الطيالسي (١٧) ومن طريقه أخرجه أبو عوانة (٢٠) وأبو القاسم البغوي (٢٢).

ورواه عن عبد الملك بن أبي سليمان مع يزيد ومحمد بن عبيد خالد بن الحارث وإسحق الأزرق عند النسائي (١٣) وعبد بن سليمان عند ابن أبي شيبة (٢٣)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره .

— عن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٢٤) ومسلم (١٢) وأبو داود (٢٥) والطيالسي (١٧) وعبد الرزاق (٢٦) وأحمد (٢٧) والدارمي (٢٨) وأبو عوانة (٢٠) والطحاوي (١٥) والبيهقي (٢١)

— وعن انس بن مالك رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٢٩) ومسلم (١٢) والنسائي (٣٠) والشافعي (١٨) وعبد الرزاق (٢٦) وأحمد (٣١) والدارمي (٢٨) وأبو عوانة (٢٠) والطحاوي (١٥) والبيهقي (٢١)

(٢٢) الجعديات، لوحة ٣٤١

(٢٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٢ / لوحة ٥٨

(٢٤) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب ٢ (فتح الباري ٧/٢)

(٢٥) سنن أبي داود، كتاب الاشرية، باب في الاوعية (عون المعبود ٣/٣٨٠ - ٣٨٢)

(٢٦) المصنف: كتاب الاشرية، باب الظروف والاشربة والاطعمة ١٩٩/٩ - ٢٠٣

(٢٧) مسند احمد : ١/٢٢٨ وانظر كتاب الاشرية ٤٤

(٢٨) سنن الدارمي : كتاب الاشرية، باب النهي عن نيمس الجز . . .
١١٧ / ٢

(٢٩) صحيح البخاري : كتاب الاشرية ، باب الخمر من العسل . . .
(فتح الباري ٤١/١٠)

(٣٠) سنن النسائي : كتاب الاشرية ، باب النهي عن نيمس الدباء والمزفت . . .
٢٧٢ / ٨ - ٢٧٤

(٣١) مسند احمد : ٣/٣٧٢

- وعن علي رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٣٢) ومسلم (١٢) وأبو داود (٢٥) والنسائي (٣٠) وأحمد (٣٣) والطحاوي (١٥) والبيهقي (٢١).
- وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري (٣٢) ومسلم (١٢) والنسائي (٣٠) والطيالسي (١٧) والشافعي في سننه (٣٤) وأبو عوانة (٢٠) والطحاوي (١٥).
- وعن زينب ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم : أخرجه البخاري (٣٦).
- وعن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٣٢) والطيالسي (١٧) والدارمي (٢٨).
- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم (١٢) وأبو داود (٢٥) والنسائي (٣٠) وابن ماجه (٣٧) والطيالسي (١٧) والشافعي (١٨) وعبد الرزاق (٢٦) والحميدي (٣٨) وأحمد (٣٩) وابن الجارود (٤٠) وأبو عوانة (٢٠) والطحاوي (١٥) وابن حبان (١٦) والدارقطني (٤١) والبيهقي (٢١).

-
- (٣٢) صحيح البخاري، كتاب الاشرية، باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية...
(فتح الباري ١٠/٥٧-٥٨)
- (٣٣) مسند أحمد ١١٩/١٠
- (٣٤) بدائع المنن ٤٣٦/٢٥
- (٣٥) مسند أحمد ١٣١/٦٠
- (٣٦) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب قول الله تعالى ١٣ الحجرات
(فتح الباري ٦/٥٢٥)
- (٣٧) سنن ابن ماجه، كتاب الاشرية، باب النبي عن نبيذ الاوعية ١١٢٧/٢
- (٣٨) مسند الحميدي ٤٦٣/٢٥
- (٣٩) مسند أحمد ٤١٤/٢٥
- (٤٠) المنتقى، باب ما جاء في الاشرية ٢٩١
- (٤١) سنن الدارقطني، كتاب الاشرية وغيرها ٢٥٨/٤

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه مسلم (١٢) والترمذي (٤٢) وأبو داود (٢٥)
والنسائي (٣٠) وابن ماجه (٣٧) والطيالسي (١٧) والشافعي (١٨) وعبد الرزاق (٢٦)
والحميدي (٤٣) واحمد (٤٤) وأبو عوانة (٢٠) والطحاوي (١٥) والبيهقي (٢١)
- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه مسلم (١٢) والنسائي (٤٥) وابن
ماجه (٣٧) والطيالسي (١٧) وعبد الرزاق (٢٦) واحمد (٤٦) والدارمي (٢٨) والطحاوي (١٥)
- وعن عبد الرحمن بن يعمر رضي الله عنه : أخرجه النسائي (٣٠) وابن ماجه (٣٧)
والفسوي (٤٧) والطحاوي (١٥)
- وعن عبد الله بن مقفل رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٤٨) والدارمي (٢٨)
- وعن عائذ بن عمرو المزني رضي الله عنه : أخرجه الطيالسي (١٧) واحمد (٤٩)
والطحاوي (١٥)
- وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أخرجه الطيالسي (١٧) واحمد (٥٠)
- وعن ميمونة رضي الله عنها : أخرجه أحمد (٥١)

-
- (٤٢) جامع الترمذي : أبواب الاشرية ، باب ما جاء في كراهية ان يبيذ في الدباء ...
(تحفة الاحوذى ١٠٥/٣)
- (٤٣) مسند الحميدي ٣٠٩/٢٥
- (٤٤) مسند احمد ٧٨/٢٥
- (٤٥) سنن النسائي : كتاب الاشرية ، باب ذكر النهي عن نبيذ الدباء والحنتم
والنقير ٢٧٣/٨
- (٤٦) مسند احمد ٢٣/٣
- (٤٧) المعرفة والتاريخ ٢٨٦/١
- (٤٨) مسند احمد ٥٧/٥
- (٤٩) مسند احمد ٦٤/٥
- (٥٠) مسند احمد ٥٠/١
- (٥١) مسند احمد ٣٣٦/٦

- وعن أم سلمة رضی اللہ عنہا : أخرجه أحمد (٥٢)
- وعن سمرة بن جندب رضی اللہ عنہما : أخرجه أحمد (٥٣) والطحاوي (١٥)
- وعن عبد الله بن الزبير رضی اللہ عنہما : أخرجه الدارمي (٢٨)
- وعن عمران بن حصين رضی اللہ عنہ : أخرجه الطحاوي (١٥)
- وعن الحكم بن عمرو رضی اللہ عنہ : أخرجه أحمد (٥٤) والطبراني (٥٥)
- وعن أبي بكرة رضی اللہ عنہ : أخرجه ابن حبان (١٦)

(٥٢) مسند أحمد ٦١/٣١٤

(٥٣) مسند أحمد ٥١/١٧

(٥٤) مسند أحمد ٤٠/٢١٣

(٥٥) المعجم الكبير ٣/٢٣٤

٢٩٩ - باب الرخصة في الاوعية .

(٨٠٨) قال الامام أحمد : ثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال : لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاوعية فقالت الانصار فلا بد لنا قال فلا اذا . (١)

- رجال الحديث -

- ١ - يحيى بن سعيد بن فروخ القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٢ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - منصور بن سلمة بن عبد العزيز سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣
- ٤ - سالم بن أبي الجعد الغطفاني سبقت ترجمته في باب رقم ١٩

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

رواه عن جابر مع سالم بن أبي الجعد عبد الرحمن بن جابر عند أبي عوانة (٢) والطحاوي (٣) والبيهقي (٤) .

ورواه عن سفيان مع يحيى ابو احمد الزبيرى ، عند البخارى (٥) والنسائي (٦) والبيهقي (٤) . وابوداود الحفري عند الترمذى (٧) والنسائي (٦)

(١) المسند : ٣٠٢ / ٣ - ٣٠٣ (٢) مسند أبي عوانة : ٢٧٠ / ٥

(٣) شرح معاني الآثار : كتاب الاشربة ، باب الانتباه في الدباء وغيره ٢٢٨ / ٤

(٤) السنن الكبرى : كتاب الاشربة والحد فيها ، باب الرخصة في الاوعية ... ٣١١ - ٣١٠ / ٨

(٥) صحيح البخارى : كتاب الاشربة ، باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية ...

(فتح البارى ٥٧ / ١٠)

(٦) سنن النسائي : كتاب الاشربة ، باب الاذن في شئ منها ٢٧٩ / ٨

(٧) جامع الترمذى : ابواب الاشربة ، باب ما جاء في الرخصة ان ينتبذ في الظروف . (تحفة

الاحوذى ١٠٦ / ٣)

ورواه عن يحيى مع أحمد خليفة بن خياط عند البخاري (٥) ومسدد عند أبي داود (٨) والطحاوي (٣).

وللحديث شواهد :

- عن بريدة رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٩) والترمذي (٧) وأبو داود (٨) والنسائي (٦) وابن ماجه (١٠) وأحمد (١١) وابن الجارود (١٢) والطحاوي (٣) والدارقطني (١٣) والبيهقي (٤) والحازمي (١٤)

- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه أبو داود (٨) والطحاوي (٣) والبيهقي (٤)

- وعن ابن مسعود رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٠) والدارقطني (١٣) والبيهقي (٤)

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه أحمد (١٥)

- وعن الأشج العصري رضي الله عنه : أخرجه أبو يعلى (١٦) وابن حبان (١٧)

- وعن ابن البرسيم عن أبيه : أخرجه أحمد (١٨)

(٨) سنن أبي داود : كتاب الأشربة ، باب في الإوغسة (عون المعبود ٣ / ٣٨٢ - ٣٨٣)

(٩) صحيح مسلم : كتاب الأشربة ، باب النهي عن الاتيانا ٠٠٠ ٣ / ١٥٨٥

(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب الأشربة ، باب ما رخص فيه من ذلك ٢ / ١١٢٧ - ١١٢٨

(١١) مسند أحمد : ٣٥٠ / ٥

(١٢) المنتقى ، باب ما جاء في الأشربة ٢٩٢

(١٣) سنن الدارقطني : ٢٥٩ / ٤ كتاب الأشربة ، ونحوها .

(١٤) كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار ٢٢٨

(١٥) مسند أحمد : ٣٠٥ / ٢

(١٦) مجمع الزوائد : ٦٢ / ٥ - ٦٤

(١٧) موارد الظمان ٣٣٨

(١٨) مسند أحمد : ٤٨١ / ٣

٣٠٠ - باب فيما ينتبذ للنبي صلى الله عليه وسلم فيه

(٨٠٩) قال الامام احمد : ثنا سفيان بن عيينه عن أبي الزبير سمعه من جابر كان ينتبذ

للنبي صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يكن سقاء فتور من حجارة (١)

(٨١٠) وقال : ثنا أبو النضر ثنا أبو خيشمة ثنا أبو الزبير عن جابر قال كان ينتبذ

لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يوجد سقاء نبذ له فسي

تور من حجارة فقال بعض القوم له وأنا أسمع من برام قال أو من برام (٢)

(٨١١) وقال : ثنا اسحق بن يوسف ثنا عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتبذ له في سقاء فاذا لم يكن

له سقاء نبذ له في تور من برام قال ونسب رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الدباء والنقيير والجرو والمزفت (٣)

(٨١٢) وقال : ثنا يزيد ثنا عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتبذ له في سقاء فاذا لم يكن سقاء

نبذ له في تور من برام . (٤)

- غريب الحديث -

برام - البرمة : القدر مطلقا ، وجمعها برام ، وهي في الاصل المتخذة من

الجر المعروف بالحجاز واليمن . (٥)

- رجال الحديث -

١ - سفيان بن عيينه بن أبي عمران سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ - محمد بن مسلم بن تدر من أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ - أبو النضر هاشم بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ٢

(١) المسند : ٣٠٧/٣ (٢) المسند : ٣٦٦/٣

(٣) المسند : ٣٠٤/٣

(٤) المسند : ٣٧٩/٣ وأخرجه أحمد أيضا في كتابه الاشربة ٤٣

(٥) النهاية : ١٢١/١

٤ - زهير بن معاوية بن خديج أبو خيشمة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦

٥ - اسحق بن يوسف سبقت ترجمته في باب رقم ٧٨

٦ - عبد الملك بن أبي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤

٧ - يزيد بن هارون بن زاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكننه صرح بالسماع في الطريق الأول فانتفت تهمة التدليس فيه ، وبقيسة رجال طرقه ثقات الا عبيد الملك بن أبي سليمان في الطريق الثالث والرابع فهو صدوق له أوهام لكننه تابعه عن أبي الزبير اضافة الى سفيان بن عيينه وزهير بن معاوية ابو عوانة وابن جريج واشعث وهشام وأبي عمرو والريمع بن صبيح ومسعر وزكريا بن اسحق .

فحديث أبي عوانة أخرجه مسلم (٦) والنسائي (٧) وابن ماجه (٨) وأبو يعلى (٩) وحديث ابن جريج أخرجه مسلم (٦) والنسائي (١٠) وأبو عوانة (١١) وابن حبان (١٢) وابن عدى (١٣) . وحديث أشعث أخرجه ابن أبي شيبة (١٤) . وحديث

(٦) صحيح مسلم ، كتاب الاشربة ، باب النبي عن الانتباز في المرفق ١٥٨٤/٣ .

(٧) سنن النسائي : كتاب الاشربة ، باب ذكر ما كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم فيه

٢٧٠/٨

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الاشربة ، باب صفة النبيذ وشربه ١٢٦/٢ .

(٩) مسند أبي يعلى ، ١/لوحه ١٠٣

(١٠) سنن النسائي ، كتاب الاشربة ، باب الاذن في الانتباز ٢٧٧/٨ .

(١١) مسند أبي عوانة ، ٥/٣١٣-٣١٥

(١٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، ٧/لوحه ١٥٥ ، ١٥٩

(١٣) الكامل لابن عدى ، ٥/١٩٨ ترجمه عمر بن هارون البلخي

(١٤) مصنف ابن أبي شيبة ، ١/٢/لوحه ٦٠

هشام أخرجه الطيالسي (١٥) . وحديث ابن عمرو بن العلاء أخرجه أبو عوانة (١١)
وأبو الشيخ (١٦) . وحديث الربيع بن صبيح أخرجه أبو الشيخ (١٦) . وحديث
مسعر بن كدام أخرجه أبو نعيم (١٧) . وحديث زكريا بن اسحق أخرجه
أحمد (١٨) .

ورواه عن سفيان بن عيينه مع أحمد الشافعي (٩) ، ومومل بن اسماعيل
عند ابن حبان (٢٠) . وحديث ابن عيينه من ثلاثيات أحمد (٢١) .

ورواة عن أبي خيثمة مع أبي النضر أحمد بن يونس ويحيى بن يحيى عند
مسلم (٦) والبيهقي (٢٢) وعبدالله بن محمد النفيلي عند أبي داود (٢٣) والحسن
وأبو جعفر عند أبي عوانة (١١) وأبو موسى عند أبي القاسم البغوي (٢٤) وعلى
بن الجعد عنده . (٢٥)

ورواه عن أبي النضر مع أحمد أبو القاسم البغوي (٢٤)
ورواه عن اسحق بن يوسف مع أحمد بن خالد عند النسائي (١٠)

ورواه عن يزيد بن هارون مع أحمد الدارمي (٢٦) .

(١٥) منحة المعبود، كتاب الاشرية، باب ما يجوز من ذلك ١٠٠٠/٣٣٣

(١٦) اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه ٢٠٩-٢١٠

(١٧) حلية الاولياء، ٢٢٦/٧، ترجمة مسعر بن كدام

(١٨) انظر باب ٢٩٨

(١٩) الام، ١٢٥/٦

(٢٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ٧/لوحه ١٥٩

(٢١) ثلاثيات مسند احمد، ١٥٥/١

(٢٢) السنن الكبرى، كتاب الاشرية والحد فيها، باب الاوعية ٣٠٩/٨

(٢٣) سنن أبي داود، كتاب الاشرية، باب في الاوعية (عون المعبود ٣/٣٨٣)

(٢٤) الجعديات، لوحه ٣٤١

(٢٥) الجعديات، لوحه ٣٣٨

(٢٦) سنن الدارمي، كتاب الاشرية، باب فيمن يتبذ للنبي صلى الله عليه

وله شواهد :

- عن عائشة رضی الله عنها : أخرجه مسلم (٢٧) والترمذی (٢٨) وأبو داود (٢٩)
وابن ماجه (٨) وأحمد (٣٠) وأبو عوانة (٣١) والبيهقي (٣٢)
- وعن ابن عباس رضی الله عنهما : أخرجه مسلم (٢٧) وأبو داود (٢٩) والطيالسي (١٥)
وأحمد (٣٣) والبيهقي (٣٢)
- وعن ابن عمر رضی الله عنهما : أخرجه الطيالسي (١٥)

ولم يرد في احاديثهم ذكر التور

-
- (٢٧) صحيح مسلم: كتاب الاشرية، باب اباحة النبيذ، ١٥٨٩/٣ - ١٥٩٠.
- (٢٨) جامع الترمذی: ابواب الاشرية، باب ما جاء في السقاء (تحفة الاحوذی ١٠٧/٣).
- (٢٩) سنن ابی داود، كتاب الاشرية، باب ضفة النبيذ (عون المعبود ٣٨٥/٣).
- (٣٠) مسند احمد، ١٢٤/٦.
- (٣١) مسند ابی عوانه، ٣٠٨/٥.
- (٣٢) السنن الكبرى: كتاب الاشرية والحد فيها، باب ما جاء في ضفة النبيذ الذي كانوا يشربونه ٢٩٩/٨ - ٣٠٠.
- (٣٣) مسند احمد، ٣٥٥/١.

٣٠١ باب النهي عن الخليطين

(٨١٣) قال الامام احمد : ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الرطب والبسر والتمر والزبيب. (*) (١)

(٨١٤) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج ح وروح قال ثنا ابن جريج قال قال عطاء وقال روح في حديثه قال وقال لي عطاء سمعت جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين الرطب والبسر والزبيب والتمر نبيذا. (٢)

(٨١٥) وقال : ثنا يحيى بن سعيد عن جرير بن حازم قال سمعت عطاء قال ثنا جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التمر والبسر والزبيب والتمر ان ينبذا. (٣)

(٨١٦) وقال : ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرطب والبسر والتمر والزبيب. (*) (٤)

(٨١٧) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التمر والزبيب والرطب والبسر يعني ان ينبذا. (٥)

عن غريب الحديث -

البسر : هو ثمر النخل بعد مرحلة البلح وقبل الرطب . ومراحل ثمر النخل طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر (٦)

(١) المسند ٣٠٠/٣ (٢) المسند ٢٩٤/٣

(٣) المسند ٣٠٢/٣ (٤) المسند ٣١٧/٣

(٥) المسند ٣٨٩/٣

(٦) راجع تهذيب الصحاح ١٧١/١

(*) هكذا في الاصل وصوابه " ان ينبذا " كما في بقية الطرق

رجال الحديث -

- ١ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - عطاء بن أبي رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٤ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٥ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٦ - جرير بن حازم بن زيد سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥
- ٧ - عبد الملك بن أبي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤
- ٨ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٩ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الاربعة الاولى ثقات الا عبد الملك بن أبي سليمان في الطريق الرابع فهو صدوق له أو همام لكنته تابعه مع ابن جريس وجرير عن عطاء الليث بن سعد عند مسلم (٧) والترمذي (٨) وأبو داود (٩) والنسائي (١٠) وابن ماجه (١١) وأبو عوانة (١٢) وابن حبان (١٣) وأبي نعيم (١٤) والبيهقي (١٥) ومالك

(٧) صحيح مسلم، كتاب الاشربة، باب كراهية اثمان التمر والزبيب مخلوطين -
١٥٧٤/٣ - ١٥٧٦

(٨) جامع الترمذي: أبواب الاشربة، باب ما جاء في خلية البسر والتمر (تحفة
الاحوزي ١٠٩/٣ - ١١٠)

(٩) سنن أبي داود: كتاب الاشربة، باب في الخلية طين (عون المعبود ٣/٢٨٣ - ٣٨٤)

(١٠) سنن النسائي: كتاب الاشربة، باب خلية البسر والتمر ٢٥٧/٨

(١١) سنن ابن ماجه: كتاب الاشربة، باب التمر عن الخلية طين ١١٢٥/٢

(١٢) مسند أبي عوانة: ٢٧٨/٥ - ٢٨٨

(١٣) الاجسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/١٥٤

(١٤) حلية الاولياء: ٣٢٤/٧ - ٣٢٥

(١٥) السنن الكبرى: كتاب الاشربة، والحديث فيها، باب الخلية طين ٣٠٦/٨ - ٣٠٨

ابن دينار عند النسائي (١٦) وسليمان بن موسى عند احمد (١٧) وابن عدى (١٨)
ومطر الوراق عند أحمد (١٧) وأبي عوانة (١٢٠) ومسعر بن كندام عند أبي يعلى (١٩)
والخطيب (٢٠) قال الخطيب : قال أبو نعيم " رواه الناس عن مسعر فمنهم من رفعه
ومنهم من أوقفه ومنهم من قال نهي (٢٠) فدلّت هذه القابعات على ان عبد الملك
لم يهّم فيه .

وأما الطريق الخامس ففيه أبو الزبير صدوق يدلّس وروى بعن لکنه روى
عنه الليث بن سعد عند مسلم (٧) والنسائي (٢١) وابن ماجه (١١) وأبي عوانة (١٢)
وروايته عنه دالة على ثبوت السماع (٢٢) وبقيّة رجاله ثقات فحديثه حسن
لذاته .

رواه عن جابر مع عطاء وأبي الزبير عمرو بن دينار عند النسائي (٢٣) والطيالسي (٢٤)

-
- (١٦) سنن النسائي، كتاب الاشربة، باب خليط البير والرطب ٢٥٧/٨
(١٧) انظر باب رقم ٢٢٩
(١٨) الكامل لابن عدى : ٥ / لوحة ١ ترجمة سليمان بن موسى
(١٩) مسند أبي يعلى : ١٠ / لوحة ١٢٥
(٢٠) تاريخ بغداد : ٣٢٣/٧ ترجمة الحسن بن سرييل البغدادي
(٢١) سنن النسائي : كتاب الاشربة، باب خليط البسر والزبيب
٢٥٨/٨
(٢٢) انظر ترجمته في باب رقم ١٦
(٢٣) سنن النسائي : كتاب الاشربة، باب خليط التمر والزبيب
٢٥٨/٨
(٢٤) منحة المعبود : كتاب الاشربة، باب ما نهى عنه من ذلك ...
٣٣٤/١

ومحارب بن دشار عند النسائي (٢٥) واحمد (٢٦) والطبراني (٢٧) والحاكم (٢٨).

ورواه عن ابن جريج مع يحيى القطان وعبد الرزاق وروح أبو عاصم
الضحاك بن مخلد عند البخاري (٢٩) وحفص بن غياث عند ابن أبي شيبه (٣٠)
وأبي يعلى (٣١) وابن المبارك عند النسائي في السنن الكبرى (٣٢) وحديثه
موقوف وحجاج بن محمد عند أبي عوانة (١٢).

ورواه عن يحيى بن سعيد مع احمد محمد بن حاتم عند مسلم (٧) ويعقوب
بن ابراهيم عند النسائي (١٦).

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد اسحق بن ابراهيم الدبري عند مسلم (٧) وأبي
عوانة (١٢) ومحمد بن رافع عند مسلم (٧).

ورواه عن روح مع احمد أبو خيثمة زهير بن حرب عند أبي يعلى (٣٣)
والصناني محمد بن اسحق عند أبي عوانة (١٢).

ورواه عن جرير بن حازم مع يحيى بن سعيد شيبان بن فروخ عند مسلم (٧)
وأبي يعلى (٣٤) وابن وهب عند أبي عوانة (١٢) والبيهقي (١٥) وأبو
بن عامر عند أبي عوانة (١٢).

(٢٥) سنن النسائي: كتاب الاشربة، باب استحقاق الخمر لشراب البسر والتمر ٢٥٤/٨ -

٢٥٥

(٢٦) كتاب الاشربة: ٦٧

(٢٧) المعجم الكبير ٢٠٣/٢٠

(٢٨) المستدرک: كتاب الاشربة، باب الزجيب والتمر ١٤١/٤

(٢٩) صحيح البخاري: كتاب الاشربة، باب من رأى ان لا يخلط ٠٠ (فتح الباري ١٠/٦٧)

(٣٠) مصنف ابن أبي شيبه: ٦٣/١/٢

(٣١) مسند أبي يعلى ١٠/لوحه ١٠٧

(٣٢) تحفة الاشراف ٢٣٤/٢٠

(٣٣) مسند أبي يعلى ١٠/لوحه ١٢٢

(٣٤) مسند أبي يعلى ١٠/لوحه ١٠٣

ورواه عن أبي الزبير مع الثوري الليث بن سعد وعبد الملك بن أبي سليمان
وابن جريج وعمرو بن الحارث . فحديث الليث بن سعد سبقت الإشارة إلى من أخرجه
وحديث عبد الملك أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥) وحديث ابن جريج أخرجه
عبد الرزاق (٣٦) وحديث عمرو بن الحارث أخرجه أبو عوانة (١٢)
أخرجه عبد الرزاق عن سفيان (٣٦)

ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد الدبري اسحق بن ابراهيم عند أبي عوانة (١٢)

وله شواهد :

- عن أبي قتادة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٩) ومسلم (٧) وأبو داود (٩)
والنسائي (٣٧) وابن ماجه (١١) ومالك (٣٨) وعبد الرزاق (٣٦) وأحمد (٣٩) والدارمي (٤٠)
وأبو عوانة (١٢) والبيهقي (١٥)
- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٧) والترمذي (٨) والنسائي (٤١)
والطبراني (٢٤) وأحمد (٤٢) وأبو عوانة (١٢)
- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه مسلم (٧) والنسائي (٢١) وابن الجارود (٤٣)
وأبو عوانة (١٢) وابن حبان (١٣) .

(٣٥) مصنف ابن أبي شيبة ٥٨/١/٢ لومة

(٣٦) المصنف : كتاب الأشربة ، باب الجمع بين النبيذ ٢١١/٩-٢١٦

(٣٧) سنن النسائي : كتاب الأشربة ، باب خليط الزهر والرطب ٢٥٦/٨

(٣٨) الموطأ : كتاب الأشربة ، باب ما يكره ان يبيذ جميعا

٨٤٤/٢

(٣٩) مسند أحمد : ٣٠٧/٥

(٤٠) سنن الدارمي : كتاب الأشربة ، باب في النبيذ عن الخليطين ١١٨/٢

(٤١) سنن النسائي : كتاب الأشربة ، باب خليط الزهر والبسر ٢٥٦/٨

(٤٢) مسند أحمد : ٤٩/٣

(٤٣) المنتقى : باب ما جاء في الأشربة ٢٩٢

- وعن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٧) والنسائي (٤٤) وابن ماجه (١١)
وعبد الرزاق (٣٦) واحمد (٤٥) وأبو عوانة (١٢)

- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه مسلم (٧) وعبد الرزاق (٣٦) وأبو عوانة (١٢)

- وعن انس رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٤٦) والنسائي (٤٧) واحمد (٤٨)
والبيهقى (١٥)

- وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه الطيالسي (٢٤) واحمد (٤٩)

- وعن أم معبد رضى الله عنها : أخرجه الحميدى (٥٠) واحمد (٥١)

(٤٤) سنن النسائي : كتاب الاشربة ، باب انتباز الزبيب وحده ٢٦١/٨

(٤٥) مسند أحمد : ٤٤٥/٢

(٤٦) صحيح مسلم : كتاب الاشربة باب تحريم الخمر ٠٠٠ ١٥٧٢/٣

(٤٧) سنن النسائي : كتاب الاشربة ، باب ذكر العظيمة التي من اجلها ٠٠٠ ٢٥٩/٨

(٤٨) مسند أحمد : ١٣٤/٣

(٤٩) مسند أحمد : ٢٤٢/٦

(٥٠) مسند الحميدى : ١٧٣/١

(٥١) مسند أحمد : ١٨/٦

٣٠٢ - باب كل مسكر حرام .

(١١٨) قال الامام أحمد : ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر بن رجاء قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه يصنع بارضهم من الذرة يقال له المزرق فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسكروه هو ؟ قال نعم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وان علي الله عز وجل عهدا لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال . فقالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال : عرق أهل النار أو عصارة أهل النار .^(١)

- رجال الحديث -

- ١ - قتيبة بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨
- ٢ - عبد العزيز بن محمد بن عبيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨
- ٣ - عمارة بن غزية بن الحارث سبقت ترجمته في باب رقم ١٢٧
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع عند ابن عدي^(٢) واخرج له مسلم^(٣) هذا الحديث وعبد العزيز وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء لكن مسلما^(٣) اخرج له هذا الحديث ايضا .

(١) المسند ٣/٣٦٠ - ٣٦١

(٢) الكامل لابن عدي ٧٠/لوحه ١٢٩ ترجمه معان بن رفاعه

(٣) صحيح مسلم : كتاب الاشربة ، باب بيان ان كل مسكر خمر ٠٠٠ ٣/١٥٨٥ - ١٥٨٧

رواه عن جابر مع أبي الزبير عبد الرحمن بن جابر عند أبي عوانة (٤) والبيهقي (٥)
قال أبو عوانة : حدثنا أبو حاتم الرازي (٦) قال ثنا ابن أبي مريم (٧) قال ثنا
نافع بن يزيد (٨) حدثني أبو حرة يعقوب بن مجاهد (٩) عن عبد الرحمن بن
جابر (١٠) بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ذبيبتكم عن كذا
وكذا فاشربوا ولا أحل مسكراً" وحدث عبد الرحمن بن جابر حسن لذاته فيقوى حديث
أبي الزبير فيكون صحيحاً لغيره .

ورواه عن أبي الزبير مع عمارة بن عزيزة معان بن رفاعه عند ابن عدى (٢)
ورواه عن عبد العزيز مع قتيبة محرز بن عون أو ابن سلمة ونعيم بن حماد
عند أبي عوانة (٤)

ورواه عن قتيبة مع أحمد مسلم بن الحجاج (٣) والنسائي (١١) ومحمد بن
شاذان عند البيهقي (١٢) وأحمد بن سلمة وأحمد بن علي الجراح عنده (١٣)

-
- (٤) مسند أبي عوانة : ٢٦٨/٥ - ٢٧٠
(٥) السنن الكبرى : كتاب الاشربة ، باب الرخصة في الاوعية بعد النهي ٣١١/٨
(٦) ثقة حافظ ، تقريب التهذيب : ١٤٣/٢
(٧) سعيد بن الحكم بن أبي مريم ثقة ثبت تقريب التهذيب : ٢٩٣/١
(٨) ثقة عابد تقريب التهذيب : ٢٩٦/٢
(٩) صدوق تقريب التهذيب : ٣٧٦/٢
(١٠) انظر ترجمته في باب رقم ١٠١
(١١) سنن النسائي ، كتاب الاشربة ، باب ذكر ما اعداء الله عز وجل لشرب
المسكر ٢٩٣/٨
(١٢) السنن الكبرى ، كتاب الاشربة والحد فيها ، باب ما جاء في تفسير الخمر
الذي نزل تحريمها ٢٩١/٨ - ٢٩٢
(١٣) شعب الايمان ، ٢/لوحه ٢٥٥

وله شواهد تكويبه أيضا :

— عن عائشة رضی الله عنها : أخرجه البخاری (١٤) ومسلم (٣) والترمذی (١٥) وأبو داود (١٦) والنسائی (١٧) وابن ماجه (١٨) والطیالسی (١٩) والشافعی (٢٠) والحمیدی (٢١) واحمد (٢٢) والدارمی (٢٣) وابن الجارود (٢٤) والطحاوی (٢٥) والدارقطنی (٢٦) والحاكم (٢٧) والبيهقي (١٢) .

— وعن أبي موسى الأشعري رضی الله عنه : أخرجه البخاری (٢٨) ومسلم (٣) وأبو داود (١٦) والنسائی (١٧) وابن ماجه (١٨) والطیالسی (٢٩) وعبد الرزاق (٣٠)

(١٤) صحيح البخاری : كتاب الاشربة ، باب الخمر من العسل وهو البتع (فتح الباری ٤١/١٠)

(١٥) جامع الترمذی : ابواب الاشربة ، باب ما جاء في كل مسكر حرام (تحفة الاحوذی ١٠٤/٣)

(١٦) سنن ابی داود : كتاب الاشربة ، باب ما جاء في السكر (عون المعبود ٣/٣٦٨ - ٣٧٠)

(١٧) سنن النسائی : كتاب الاشربة ، باب تحريم كل شراب أسكر ٢٦٦-٢٦٤/٨

(١٨) سنن ابن ماجه : كتاب الاشربة ، باب كل مسكر حرام ١١٢٤-١١٢٣/٢

(١٩) منحة المعبود : كتاب الاشربة ، باب قوله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر ٣٤٠/١٠٠٠

(٢٠) مسند الشافعی : ٢٨١ وراجع الام ١٧٥/٦

(٢١) مسند الحمیدی : ١٣٥/١

(٢٢) مسند احمد : ٩٦/٦-٩٧

(٢٣) سنن الدارمی : كتاب الاشربة ، باب ما قيل في المسكر ١١٣/٢

(٢٤) المنتقى ، باب ما جاء في الاشربة ٢٩٠

(٢٥) شرح معاني الآثار : كتاب الاشربة ، باب ما يحرم من النبيذ ٢١٧-٢١٥/٤

(٢٦) سنن الدارقطنی : كتاب الاشربة وغيرها ٢٥١-٢٤٨/٤

(٢٧) المستدرک : كتاب الاشربة ، باب كل مسكر حرام ١٤٨/٤

(٢٨) صحيح البخاری : كتاب الأدب ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا

(فتح الباری ٥٢٤/١٠)

(٢٩) منحة المعبود ، كتاب الاشربة ، باب ما يتخذ من الخمر ٣٣٩/١

(٣٠) المصنف : كتاب الاشربة ، باب من حد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٢٤٥/٩

- وأحمد (٣١) والدارمي (٢٣) وابن الجارود (٢٤) والطحاوي (٢٥) والبيهقي (١٢).
- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه مسلم (٣) والترمذي (١٥) وأبو داود (١٦) والنسائي (١٧) وابن ماجه (١٨) والطيالسي (١٩) وأحمد (٣٢) وابن الجارود (٢٤) وأبو عوانة (٤) والطحاوي (٢٥) والدارقطني (٢٦) والبيهقي (٣٣)
- (٢٥)
- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه أبو داود (١٦) وأحمد (٣٤) والطحاوي والبيهقي (٣٥)
- وعن ديلم الحميري رضي الله عنه : أخرجه أبو داود (١٦) وأحمد (٣٦) والبيهقي (١٢)
- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما : أخرجه أبو داود (١٦) وأحمد (٣٧) والطحاوي (٢٥)
- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه النسائي (١٧) وأحمد (٣٨) والطحاوي (٢٥)
- وعن معاوية رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٨)
- وعن ابن مسعود رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٨)
- وعن انس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٣٩) وأبو عوانة (٤) والبيهقي (١٢)
- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٤٠)

(٣١) مسند أحمد : ٤٠٧/٤

(٣٢) مسند أحمد : ١٦/٢

(٣٣) السنن الكبرى : كتاب الاشرية والحد فيها ، باب الدليل على ان الطبخ

لا يخرج ٢٩٣/٨ ٠٠٠

(٣٤) مسند أحمد : ٢٧٤/١

(٣٥) السنن الكبرى : كتاب الاشرية والحد فيها ، باب التشديد على من سقى ٢٨٨/٨ ٠٠

(٣٦) مسند أحمد : ٢٣٢/٤

(٣٧) مسند أحمد : ١٧١/٢

(٣٨) مسند أحمد : ٤٢٩/٢

(٣٩) مسند أحمد : ١١٢/٣

(٤٠) مسند أحمد : ٦٣/٣

- وعن علي رضي الله عنه : أخرجه احمد (٤١)
- وعن ميمونة رضي الله عنها : أخرجه احمد (٤٢)
- وعن أم سلمة رضي الله عنها : أخرجه الطحاوي (٢٥)
- وعن قيس بن سعد رضي الله عنه : أخرجه الطحاوي (٢٥)
- وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أخرجه الطحاوي (٢٥)
- وحدیث " كل مسكر حرام " من الاحاديث المتواترة (٤٣)

(٤١) مسند احمد ١٤٥/١

(٤٢) مسند احمد ٣٣٣/٦

(٤٣) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٩٩

٣٠٣ - باب ما أسكر كثيره فقليله حرام .

(٨٦٩) قال الامام احمد : ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا اسماعيل يعني ابن جعفر اخبرني داود بن بكر بن أبي الفرات عن محمد بن المنكندر عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما أسكر كثيره فقليله حرام . (١)

رجال الحديث -

- ١ - سليمان بن داود الهاشمي سبقت ترجمته في باب رقم ٥٨
- ٢ - اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الانصاري ، الزرقسي (٢) بالولاء أبو اسحق القاري ، ثقة ثبت ، من الطبقة الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة روى له الستة (٣)
- ٣ - داود بن بكر بن أبي الفرات الاشجعي (٤) بالولاء ، المدني ، صدوق من الطبقة السابعة ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه (٥)
- ٤ - محمد بن المنكندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الترمذي بسنده عن اسماعيل بن جعفر وقال : هذا حديث حسن

-
- (١) المسند : ٣٤٣/٣
 - (٢) بضم الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف ، هذه النسبة الى بني زريق وهم بطن من الانصار - الانساب : ٢٨٥/٦
 - (٣) راجع تقريب التهذيب : ٦٨/١ وتهذيب التهذيب : ٢٨٧/١ - ٢٨٨ والتاريخ الكبير : ٣٤٩/١ - ٣٥٠ والجرح والتعديل : ١٦٢/٢ - ١٦٣ وتذكرة الحفاظ : ١/٢٥٠ - ٢٥١ والخلاصة ٣٣ (٤) هذه النسبة التي قبيلة اشجع - الانساب : ١/٢٦٣
 - (٥) راجع تقريب التهذيب : ٢٣١/١ وتهذيب التهذيب : ١٨٠/٣ - ١٨١ والجرح والتعديل : ٤٠٧/٣ - ٤٠٨ والتاريخ الكبير : ٢٣٥/٣ والكشاف : ١/٢٨٧

غريب من حديث جابر (٦)

وقال ابن حجر : رجاله ثقات . (٧)

قلت : فيه داود بن بكر صدوق فحديثه حسن لذاته . وتابعه ^{من} ابن المنكدر

موسى بن عقبة عند ابن حبان (٨) والخطيب (٩) لكن في سنده رزق الله بن موسى صدوق بهم (١٠) وتابع داود ايضا سلمة بن صالح الاحمر عند ابن عدي (١١) وهوليس بشي . (١٢)

رواه عن داود بن بكر مع اسماعيل انس بن عياض أبو ضمرة عند ابن ماجه (١٣)

وابن الجارود (١٤) والبيهقي (١٥)

ورواه عن اسماعيل مع سليمان بن داود علي بن حجر عند الترمذي (٦) وأبى

محمد البغوي (١٦) وقيسبة بن سعيد عند الترمذي (٦) وأبى داود (١٧) ويعلى

بن منصور عند الطحاوي (١٨)

وله شواهد :

— عن عائشة رضی الله عنها : أخرجه الترمذي (٦) وأحمد (١٩) وابن

(٦) جامع الترمذي : أبواب الاشرية ، باب ما اسكر كثيره فقليله حرام (تحفة الاحوذى ٣/١٠٤ - ١٠٥) .

(٧) تلخيص الحبير : ٤/٧٣

(٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحه ١٥٥ وموارد الظمان ٣٣٦

(٩) تاريخ بغداد ٨٤/٤٣٧ ترجمة رزق الله بن موسى الاسكافي

(١٠) تقريب التهذيب : ١/٢٥٠

(١١) الكامل لابن عدي : ٥/لوحه ٢٤ ترجمة سلمة بن صالح الاحمر

(١٢) الجرح والتعديل : ٤/١٦٥

(١٣) سنن ابن ماجه : كتاب الاشرية ، باب ما اسكر كثيره فقليله حرام ٢/١١٢٤ - ١١٢٥

(١٤) المنتقى باب ما جاء في الاشرية ٢٩١

(١٥) السنن الكبرى ، كتاب الاشرية والحد فيها ، باب ما اسكر كثيره فقليله حرام ٨/٢٩٦

(١٦) تفسير البغوي : ١/٢١٠

(١٧) سنن أبى داود : كتاب الاشرية ، باب ما جاء في السكر (عون المعبود ٣/٣٦٨ - ٣٦٩)

(١٨) شرح معاني الآثار ، كتاب الاشرية ، باب ما يحرم من النيذ ٤/١٦٦ - ٢١٧

(١٩) مسند احمد ٦/٧١

- الجارود (١٤) والطحاوي (١٨) وابن حبان (٨) والدارقطني (٢٠) والبيهقي (١٥)
- وعن سعد رضي الله عنه : أخرجه النسائي (٢١) والدارمي (٢٢) وابن
الجارود (١٤) والطحاوي (١٨) وابن حبان (٨) والدارقطني (٢٠) والبيهقي (١٥)
- وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده :
- أخرجه النسائي (٢١) وابن ماجه (١٣) وعبد الرزاق (٢٣) واحمد (٢٤)
والطحاوي (١٨) والدارقطني (٢٠) والبيهقي (١٥)
- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (١٣) واحمد (٢٥)
- وعن علي رضي الله عنه : أخرجه الدارقطني (٢٠) والبيهقي (١٥) والخطيب (٢٦)
- وعن خوات بن جبير رضي الله عنه : أخرجه الطبراني (٢٧) والدارقطني (٢٠)
- وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه : أخرجه الطبراني (٧)
- وحدِيث " ما اسكر كثيره فقليله حرام " من الاحاديث المتواترة (٢٨)

-
- (٢٠) سنن الدارقطني، كتاب الاشربة وغيرها ٢٥٠/٤-٢٥٦
- (٢١) سنن النسائي، كتاب الاشربة، باب تحريم كل شراب اسكر كثيره ٢٦٨/٨
- (٢٢) سنن الدارمي، كتاب الاشربة، باب ما قيل في المنكر ١١٣/٢
- (٢٣) المصنف، كتاب الاشربة، باب ما يضي عنه من الاشربة ٢٢١/٩
- (٢٤) مسند احمد، ١٢٧/٢
- (٢٥) مسند احمد، ٩١/٢١
- (٢٦) تاريخ بغداد، ٩٤/٩، ترجمة سعيد بن عبد الرحمن البغدادي
- (٢٧) المعجم الكبير، ٢٤٤/٤
- (٢٨) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ١٠٠

٣٠٤ - باب في تخمير الآنية

(٨٢٥) قال الامام أحمد : ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن أبي صالح عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاستسقى ماء فقال رجل الا اسقيك نبيذا قال بلى قال فخرج الرجل يسعى قال فجاء باناء فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا" قال : ثم شرب (١)

(٨٢٦) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان ح وأبو نعيم قال ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد الانصاري باناء من لبن نهارا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالبقيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم "ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا" (٢)

(٨٢٧) وقال : ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاء أبو حميد الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقده فيه لبن يحمله مكشوبا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : "ألا كنت خمرته ولو بعود تعرضه عليه" (٣)

- غريب الحديث -

خمرته - التخمير : التغطية (٤)

قده - القده - بفتح الدال : آنية تروى الرجلين (٥)

- رجال الحديث -

١ - محمد بن خازم أبو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

(١) المسند : ٣١٣/٣ - ٣١٤

(٢) المسند : ٢٩٤/٣ (٣) المسند : ٣٧٠/٣

(٤) غريب الحديث لابن عبيد : ٢٣٩/١ وتهذيب الصحاح : ٢٧٧/١

(٥) راجع القاموس المحيط : ٢٥٠/١

٣ - ذكوان السمان الزيات ابوصالح سبقت ترجمته في باب رقم ١٦٠

٤ - عبدالرزاق بن همام سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٥ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٦ - أبو نعيم الفضل بن دكمن سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٧ - معمر بن راشد الأزدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٨ - طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاولي ثقات .

وأما الطريق الثاني فحسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح
بالسمع عند مسلم (٦) وأحمد في مسند أبي حميد الساعدي (٧) وعند ابن خزيمة (٨)
وأبي عوانة (٩)

وفي الطريق الثالث أبو سفيان طلحة بن نافع صدوق يدلس وروى بعض
لكن البخاري (١٠) أخرج له هذا الحديث مقرونا بأبي صالح وفيه أيضا معمر بن
راشد ثقة لكن في روايته عن الأعمش شيء وقد رواه عنه لكنه تابعه جرير بن
حازم وعبد العزيز بن مسلم وحفص بن غياث كما سيأتي .

رواه عن جابر مع أبي صالح وأبي الزبير وأبي سفيان الحسن البصري عند
أبي القاسم البغوي (١١) إلا أنه ورد في حديثه عن أبي سعيد الخدري أو جابر

(٦) صحيح مسلم كتاب الأشربة، باب في شرب النبيذ وتخمير الأناناء ١٥٩٣/٣

(٧) مسند أحمد ٤٢٥/٥١

(٨) صحيح ابن خزيمة باب رقم ١٠٠ - ٢٧/١

(٩) مسند أبي عوانة: ٣٢٦/٥ - ٣٢٩

(١٠) صحيح البخاري: كتاب الأشربة، باب شرب اللبن (فتح الباري ٧٠/١٠)

(١١) الجعديك لوجه ٤٢٥

ابن عبد الله علي الشك والحسن البصري لم يسمع من جابر علي الصحيح (١٢) .

ورواه عن الاعمش عن أبي صالح جرير عند البخاري (١٠) ومسلم (٦) وأبي يعلى (١٣) وحفص عند البخاري (١٠)

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد أبو كريب محمد بن العلاء عند مسلم (٦) ورواه عن أبي معاوية أبو بكر بن أبي هيب (١٤) ومن طريقه أخرجه مسلم (٦) وعثمان بن أبي شيبة عند أبي داود (١٥) وعلي بن حرب عند أبي عوانة (٩)

ورواه عن أبي الزبير مع الثوري ابن جريج عند مسلم (٦) وأحمد (٧) وابن خزيمة (٨) وأبي عوانة (٩) وزكريا بن اسحق عند مسلم (٦) وأحمد (٧) وأبي عوانة (٩) ونصير بن أبي الأشعث عند ابن منده (١٦)

ورواه عنه الثوري مع عبد الرزاق وأبي نعيم وكيع عند ابن أبي شيبة (١٧) وعبد الرحمن بن مهدي ويعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى عند أبي عوانة (٩)

ورواه عن الاعمش عن أبي سفيان جرير بن خازم عند البخاري (١٠) ومسلم (٦) وأبي يعلى (١٣) وأبي عوانة (٩) وعبد العزيز بن مسلم عند أبي يعلى (١٨) وحفص بن غياث عند الاسماعيلي (١٩)

ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد الحسن بن أبي الربيع الجرجاني عند أبي عوانة (٩)

وورد الامر بتخمين الانيسة من طرق عن جابر في باب رقم ٣٤٠

(١٢) انظر ترجمته في باب رقم ٢ (١٣) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١١٢

(١٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠ / ١ / ٢ / لوحة

(١٥) سنن أبي داود : كتاب الاشربة ، باب في ايكاء الانيسة (عون المعبود ٣ / ٣٩٤)

(١٦) التوحيد ، لوحة ٤٧ (١٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥ / ١ / ٢ / لوحة

(١٨) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١٠٣ (١٩) فتح الباري : ١٠ / ٢٢

تنبيه :-

قال ابن حجر : وقد أخرجہ الاسماعيلي من وجه آخر عن حفص بن غياث
عن أبي سفيان عن جابر وعن أبي صالح عن أبي هريرة وهو شاهد المحفوظ
عن جابر . (١٩)

تنبيه آخر :-

والرجل المبهم في حديث أبي صالح يحتمل ان يكون هو أبا حميد الساعدي
لان البخاري لما قرن ابا سفيان مع أبي صالح قال جاء ابو حميد من لهن ويحتمل أن
يكون غيره وهو الأظهر والله اعلم . (١٩)

٣٠٥ - باب في الكروع .

(٨٢٣) قال الامام أحمد : ثنا أبو عامر ثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في هذه الليلة في شنه والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل عندي ماء بات فانطلق بهما الى العريش فسكب ماء في قسوح ثم حلب عليه من داجن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه . (١)

(٨٢٤) وقال : حدثنا يونس حدثنا فليح عن سعيد بن الحارث أو ابن ابي الحارث عن جابر بن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل من اصحابه على رجل من الانصار في حائط وهو يحول الماء فقال هل عندك ماء بات هذه الليلة في شن والا كرعنا قال نعم يا رسول الله فانطلق بهما الى العريش فحلب له شاة ثم صب عليه ماء بات في شن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقى صاحبه (٢)

(٨٢٥) وقال : ثنا موسى بن داود ثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل ورجل من اصحابه على رجل من الانصار في حائط وهو يحول الماء فقال هل عندك ماء بات لليلة في شن والا كرعنا فقال عندي ماء بات فانطلق الى عريش فحلب له شاة ثم صب عليه ماء باثنا ثم سقاه وصنع لصاحبه مثل ذلك (٣)

(٨٢٦) وقال : ثنا اسحق حدثني فليح بن سليمان المدني عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى قوما من الانصار يعود مريضا فاستقاهم وجدول قريب منه فقال ان كان عندهم ماء قد بات فسي شن والا كرعنا . (٤)

(٢) المسند : ٣/٣٥٥

(١) المسند : ٣/٣٢٨

(٤) المسند : ٣/٣٤٤

(٣) المسند : ٣/٣٤٣

— غريب الحديث —

- شنة : السقاء الخلق وهو أشد تبريدا للماء من السقاء الجديد . (٥)
- كرعنا : كرع الماء يكرع كرعاً اذا تناوله بفيه ، من غير ان يشرب بكفه ولا باناء
كما تشرب البهائم ، لانها تدخل فيه اكارعها (٦)
- العريش : عيدان تنصب ويوضع عليها سعف النخل أو غير للاستظلال
تحتها (٧)
- جدول : النهر الصغير (٨)

— رجال الحديث —

- ١ — أبو عامر عبد الملك بن عمرو القيسي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ — فليح بن سليمان بن أبي المغيرة سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ — سعيد بن الحارث سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٤ — يونس بن محمد بن مسلم البغدادي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٥ — موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ — اسحق بن عيسى بن نجیح البغدادي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

— تخریج الحديث وبيان درجته —

مدار الحديث على فليح بن سليمان وهو صدوق كثير الخطأ لكن البخاري

(٥) راجع النهاية: ٥٠٦/٢

(٦) النهاية: ١٦٤/٤١ وراجع الفائق: ٢٥٨/٣

(٧) راجع النهاية: ٢٠٨/٣ والمفردات: ٣٢٩

(٨) النهاية: ٢٤٨/١ وراجع المصباح المنير: ٩٣

أخرج له هذا الحديث (٩) فثبت انه مما لم يخطيء فيه .

وبقية رجاله ثقات الا اسحق بن عيسى في الرابع فهو صدوق ولكنه تابعه
مع يونس وأبو عامر العقدي وموسى يحيى بن صالح عند البخاري (١٠) وبشر
بن الوليد عند أبي يعلى (١١) واسماعيل عتد ابن حبان (١٢) فعلى هذا يكون
الحديث صحيحا .

رواه عن أبي عامر مع احمد عبدالله بن محمد الجعفي عند البخاري (٩)
ومحمد بن احمد بن أبي العوام عند البيهقي (١٣) .

ورواه عن يونس مع احمد عثمان بن أبي شيبة عند أبي داود (١٤) واحمد
بن منصور الرمادي أبو بكر عند ابن ماجه (١٥)

ورواه عن يونس أبو بكر بن أبي شيبة (١٦)

ورواه عن اسحق بن عيسى مع احمد الدارمي . (١٧)

تنبیه :-

بحار هذا الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنهما الذي أخرجه
ابن ماجه (١٥) ولفظه قال " مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تتركوا ولكن اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فيها فانه ليس انا اطيب من
اليد ؟ لكن يجمع بينهما بسما يلى :

(٩) صحيح البخاري : كتاب الاشربة ، باب شرب اللبن بالماء (فتح الباري ١٠ / ٧٥)

(١٠) صحيح البخاري : كتاب الاشربة ، باب الكرع في الحوض (فتح الباري ١٠ / ٨٨)

(١١) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١١٦

(١٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧ / لوحة ١٥٦

(١٣) السنن الكبرى : كتاب الصداق ، باب الكرع في الماء ٢ / ٢٨٤

(١٤) سنن أبي داود : كتاب الاشربة ، باب في الكرع (عون المعبود ٣ / ٣٩١)

(١٥) سنن ابن ماجه : كتاب الاشربة ، باب الشرب بالاكف والكرع ٢ / ١١٣٥

(١٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢ / ١ / لوحة ٦٥

أولاً : النهي في حديث ابن عمر للتنزيه وإرادة الفعل في حديث

جابر ليبيان الجواز.

ثانياً : أو ان قصة جابر كانت قبل النهي .

ثالثاً : ويحتمل ان يكون النهي في غير حالة الضرورة .

رابعاً : انما كان النهي عن الكرع لما يؤدى اليه من الانبطاح على البطن

لحديث ابن عمر نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب على بطوننا

وهو الكرع

وإرادة الكرع في حديث جابر يحتمل ان يكون التارح في مكان اخفض من المكان

الذي فيه الماء .

فان امكن الجمع بينهما بأحد هذه الوجوه والاقدم حديث جابر

لانه صحيح وحديث ابن عمر ضعيف^(١٨) والله اعلم

(١٧) سنن الدارمى : كتاب الاشرية باب في الذي يكرع في النهي ١٢٠/٢

(١٨) راجع فتح الباري : ١٠/٢٧٧

كتاب اللباس

٣٠٦ - باب النهي عن لبس الديباج والسندس

(٨٢٢) قال الامام أحمد : ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول لبس النبي صلى الله عليه وسلم قباء من ديباج اهدى له ثم أوشك ان ينزعه (*) وأرسل به الى عمر بن الخطاب فقبل قد أوشكست ما نزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبريل عليه السلام فجاءه عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت امرا واعطيتنيها فقال لم أعطكـه لتلبسه انما اعطيتكـه تبيعه فباعه بالنسي درهم . (١)

(٨٢٨) وقال : حدثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى اليه راهب من الشام جبة من سندس فلبسها النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتى البيت فوضعها وأخبر بوفد ياتيه فامرهم عمر بن الخطاب ان يلبس الجبة لقدم الوفد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلح لنا لباسها في الدنيا و يصلح لنا لباسها في الآخرة . ولكن خذها يا عمر فقال أتكرهها وأخذها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا آمرك أن تلبسها ولكن ترسل بها الى أرض فارس فتصيب بها مالا فابي عمر فأرسل بها النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي وكان قد أحسن الى من فر اليه من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . (٢)

(٨٢٩) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أن راهبا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة سندس فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتى البيت فوضعها وأحسن بوفد أتوه فامرهم عمر ان يلبس الجبة لقدم الوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح لباسها لنا في الدنيا و يصلح لنا في الآخرة ولكن خذها يا عمر فقال تكرهها وأخذها فقال اني لا آمرك أن تلبسها ولكن ارسل بها الى أرض فارس فتصيب بها مالا فأرسل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي وكان قد احسن الى من فر اليه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٣)

(١) المسند ٣/ ٣٨٣ (٢) المسند ٣/ ٣٤٧ (٣) المسند ٣/ ٣٣٧

(*) وعند مسلم " ثم أوشك ان ينزعه " انظر المصدر رقم ١١

- غريب الحديث -

قباة : القوة : انضمام ما بين الشفتين . والقباة من الثياب يلبس وقد اشتق من ذلك لاجتماع اطرافه (٤)

ديباج : وهو الثياب المتخذة من الابريسم ، فارسي معرب ، وقد تفتح داله ، ويجمع على ديابيسج ودبابيسج بالياء والباء ، لان اصله دياج . (٥)
سندس : ما رق من الديباج (٦)

جيسة : ضرب من مقطعات الثياب تلبس وجمعها جيب وجياب (٧)

- رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء القيسي سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجال الطريق الاول ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق

يدلن لشكك صرح بالسمع .

واما الطريق الثاني والثالث ففيهما ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه

صرح بالتحديث .

(٥) النهاية: ٩٧/٢

(٧) لسان العرب: ٢٤٩/١

(٤) راجع لسان العرب: ١٦٨/١٥

(٦) النهاية: ٤٠٩/٢٠

أشار ابن حجر الى حديث جابر وقوي اسناده (٨)
رواه عن ابن جريج مع روح حجاج بن محمد عند النسائي (٩) ومن طريقه
أخرجه الحازمي (١٠)

ورواه عن روح مع أحمد اسحق بن ابراهيم عند مسلم (١١) وابن حبان (١٢)
ومحمد بن عبدالله بن نمير ويحيى بن أيوب وحجاج بن الشاعر عند مسلم (١١)

تنبيه :-

ورد في الطريق الأول ان عمر رضي الله عنه باع ما أرسل به النبي صلى الله
عليه وسلم اليه بالفى درهم .

وفي الطريق الثاني والثالث أي ان يأخذه عمر . فأرسل به النبي صلى الله عليه
وسلم الى النجاشي .

وفي الصحيحين وغيرهما (١٣) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر كساه
أخاه مشركا بمكة .

فيحمل هذا الاختلاف على ما يلي :

قال ابن حجر بعدما أشار الى حديث جابرقواه " فان كان محفوظا امكن
ان يكون عمر باعه باذن أخيه بعد ان أهده له والله أعلم " (٨)

وأما ارسال النبي صلى الله عليه وسلم بها الى النجاشي فيحمل على تعدد

القبضة .

فان كان كذلك والا فما اتفق عليه الشيخان مقدم على ما سواه والله أعلم .

(٨) فتح الباري ١٠١/٢٩٩

(٩) سنن النسائي : كتاب الزينة ، باب ذكر نسخ ذلك يعني لبس الديباج المنسوج

بالذهب ١٧٦/٨ (١٠) الاعتبار في بيان ناسخ والمنسوخ من الآثار ٢٣١

(١١) صحيح مسلم : كتاب اللباس ، باب تحريم استعمال اناء الذهب ٠٠ ٣/١٦٣٥-١٦٤٥

(١٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحه ١٦١

(١٣) صحيح البخاري : كتاب الجمعة ، باب ما يلبس احسن ما يجد (فتح الباري ٢/٣٧٣)

وورد نهيه صلى الله عليه وسلم عن استعمال الديباج ولسندس في حديث :

- البراء بن عازب رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٤) ومسلم (١١) والترمذى (١٥) وأبو داود (١٦) والنسائى (١٧) وابن ماجه (١٨) واحمد (١٩)
- وحذيفة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٠) ومسلم (١١) والترمذى (٢١) والطيالسى (٢٢) واحمد (٢٣) والدارمى (٢٤)
- وانس رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١١) وأبو داود (٢٥) والطيالسى (٢٦)

-
- (١٤) صحيح البخارى : كتاب الجنائز ، باب الامر باتباع الجنائز (فتح البارى ٣ / ١١٢)
- (١٥) جامع الترمذى : أبواب الادب ، باب ما جاء في كراهية لبس المعصر للرجال (تحفة الاحوذى ٤ / ٢٢)
- (١٦) سنن ابى داود : كتاب الاشربة ، باب في الشرب في أنية الذهب والفضة (عون المعبود ٣ / ٣٩٠ - ٣٩١)
- (١٧) سنن النسائى : كتاب الجنائز ، باب الامر باتباع الجنائز ٤ / ٤٤
- (١٨) سنن ابن ماجه : كتاب اللباس ، باب كراهية لبس الحرير ٢ / ١١٨٧
- (١٩) مسند احمد : ٤٨ / ٢٨
- (٢٠) صحيح البخارى : كتاب اللباس ، باب افتراش الحرير (فتح البارى ١٠ / ٢٩١)
- (٢١) جامع الترمذى : أبواب الاشربة ، باب ما جاء في كراهية الشرب في أنية الذهب والفضة (تحفة الاحوذى ٣ / ١١٠)
- (٢٢) منحة المعبود : كتاب اللباس ، باب تحريم أنية الذهب والفضة ١ / ٣٥٣ - ٣٥٤
- (٢٣) مسند احمد : ٥ / ٣٨٥
- (٢٤) سنن الدارمى : كتاب الاشربة ، باب الشرب في المفضض ٢ / ١٢١
- (٢٥) سنن ابى داود : كتاب اللباس ، باب من كسرهه (لبس الحرير) (عون المعبود ٤ / ٨٤)
- (٢٦) منحة المعبود : كتاب اللباس ، باب ما جاء في تحريم لبس الذهب ١ / ٣٥٥

٣٠٧ - باب النهي عن ركوب ميثرة الارجوان .

(٨٣٠) قال الامام احمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير قال سألت جابرا عن ميثرة الارجوان فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اركبها ولا البس قميصا مكفونا بحرير ولا البس القسي . (١)

(٨٣١) قال : حدثنا موسى وحسن قالا حدثنا ابن لهيعة قال حسن في حديثه حدثنا ابو الزبير وقال ابن لهيعة عن ابي الزبير انه قال جابرا عن ميثرة قال الارجوان فقال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اركبها ولا البس قميصا مكفونا بحرير ولا البس القسي (٢)

- غريب الحديث -

الميثرة - بالكسر : مفعلة ، من الوثارة ، يقال : وثر وثارة فهو وثير : اي وطيء
ليمن . واصليها : موشرة ، فقلبت الواو ياء لكسرة الميم - وهي من
مراكب العجم ، تعمل من حرير او ديباج (٣)

الارجوان : صبغ احمر ، ويتخذ كالفراش الصغير ويحشى بقطن اوصوف
يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال . ويدخل فيه مياثرة
السروج ، لان النهي يشمل كل ميثرة حمراء ، سواء كانت على
رجل اوسرج (٤)

مكفونا : كف الشيء بالضم : طرته وحاشيته ، والمكفف : الذي عمل على ذيله
واكامه وجسيبه كفاف من حرير (٥)

(١) المسند : ٣ / ٣٤٢ (٢) المسند : ٣ / ٣٤٧

(٣) النهاية : ٥ / ١٥٠ وراجع غريب الحديث لابن عبيد : ١ / ٢٢٨

(٤) النهاية : ٥ / ١٥٠ - ١٥١ وراجع القاموس المحيط : ٤ / ٣٣٤

(٥) راجع النهاية : ٤ / ١٩١ ولسان العرب : ٩ / ٣٠٤

القسى : ثياب يوتى بها من مصرفيها حرير ، قال أبو عبيد أصحاب الحديث
يقولون القسى بكسر القاف وأما أهل مصر فيقولون القسى بفتح القاف نسبة
الى بلاد يقال لها القسى (٦)

— رجال الحديث —

- ١ — حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ — عبدالله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ — محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ — موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

— تخريج الحديث وبيان درجته —

قال الهيثمي : " رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيمة
رجال الصريح ثقاة " . (٧)

قلت : ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه قال " ثنا " فحديثه حسن .

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

— عن علي رضي الله عنه : وفيه نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس القسى ، وعن
جلوس على المياثر .

أخرجه مسلم (٨) والترمذي (٩) وأبو داود (١٠) والنسائي (١١) وأحمد (١٢) .

(٦) غريب الحديث لا يبي عبيد : ٢٢٦/١ وراجع الفائق : ١٩٢/٣

(٧) مجمع الزوائد : ١٤٥/٥ - ١٤٦

(٨) صحيح مسلم : كتاب اللباس ، باب النسي عن التسنختم في الوسطى ١٦٥٩/٣٠٠٠

(٩) جامع الترمذي : ابواب اللباس ، باب ما جاء في كراهية خاتم الذهب (تحفة الاحوذى ٥٠/٣)

(١٠) سنن أبي داود : كتاب اللباس ، باب من كرهه يعني لبس الحرير (عون المعبود ٨٣/٤ - ٨٥)

(١١) سنن النسائي : كتاب الافتتاح ، باب النسي عن القراءة في الركوع ١٤٧/٢

(١٢) مسند أحمد : ١٤٧/١

— وعن عمران بن حصين رضي الله عنه : وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الأرجوان ولا البس المعصر ولا البس القميص المكفف بالحرير .

أخرجه أبو داود (١٠) وأحمد (١٣) والحاكم (١٤)

— قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فان شاءخنا وان اختلفوا في سماع الحسن عن عمران بن حصين فان اكثرهم على انه سمع منه (١٤) ووافقته الذهبي (١٤)

— وعن ابن عمر رضي الله عنهما : وفيه قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الميثرة والقسيه . أخرجه أحمد (١٥)

قال الهيثمي فيه يزيد بن عطاء الشكري وهو ضعيف (٧) .

— وعن البراء بن عازب رضي الله عنه وفيه : نهيانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباغ والقسي والاستبرق .
أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد (١٦) .

(١٣) مسند أحمد ٤/ ٤٤٢

(١٤) المستدرک، کتاب اللباس، باب النسي عن لبس المعصر للرجل ١٩١/٤

(١٥) مسند أحمد ٢/ ١٠٠

(١٦) انظر حديث البراء باب النسي عن لبس الديباغ ولمسند رقم ٣٠٦ .

تخریج الحديث وبيان درجته -

صححه ابن حبان اذا اخرجہ في صحيحه بسنده عن الازاعي كما سيأتي .
وأخرجہ الحاكم كذلك وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم
يخرجاه وواقفه الذهبي (٧)
قال العراقي : أخرجہ ابو داود والترمذی (٨) وابن حبان من حديث جابر
باسناد جيد (٩)
قلت : رجال أحمد ثقات الا مسكين بن بكير فهو صدوق يخطيء لكنه تابعه
عن الازاعي وكيع عند أبي داود (١٠) وأبي يعلى (١١) والوليد بن مسلم
عند ابن حبان (١٢) وبشر بن بكر عند الحاكم (٧) وعمر بن أبي سلمة (١٣) ومحمد
ابن كثير عند أبي نعیم (١٤) وعيسى عند النسائي (١٥) وحديثه مختصر .
فظهر بهذا كله ان مسكينا لم يخطيء في هذا الحديث فيكون الحديث
صحيحا مع غرابته لأنه تفرد به حسان عن ابن المنكدر وتفرد به الازاعي عن حسان
ذكره أبو نعیم .

قال ابو داود سمعت احمد سئل عن حديث الازاعي عن حسان بن عطية عن محمد

(٧) المستدرک: کتاب اللباس، باب تزيين الشعر ١٨٦/٤

(٨) لم أراه عند الترمذی ولعله قصد النسائي لأنه أخرجہ

(٩) المغنی عن الاسفار في حمل الاسفار (احياء علوم الدين ١٣٧/١)

(١٠) سنن أبي داود: کتاب اللباس، باب في الخلقان وفي غسل الثوب (عون

المعبود ٩٠/٤)

(١١) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١١٣

(١٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/لوحه ١٦٨ وانظر موارد الظمآن ٣٤٨

(١٣) حلية الاولياء: ٧٨/٦ ترجمة حسان بن عطية .

(١٤) حلية الاولياء: ١٥٦/٣، ترجمة محمد بن المنكدر

(١٥) سنن النسائي، کتاب الزينة، باب تسكين الشعر ١٦٠/٨

ابن المنكدر عن جابر فذكر الحديث يقول فيه : ما انكره من حديث ليس انسان يرويه - يعنى عن ابن المنكدر - غير حسان قال أحمد كان ابن المنكدر رجلا صالحا وكان يعرف بجابر مثل ثابت عن انس وكان يحدث عن يزيد الرقاشى (١٦) فربما حدث بالشئ مرسلا فجعلوه عن جابر (١٧)

قلت : رجاله عند احمد ثقات الا مسكين بن بكير لكنه توبع كما سبق ولا يفهم تفرد حسان بن عطية فيه عن ابن المنكدر لانه ثقة وقد صححه فيما سبق ابن حبان وابو نعيم والحاكم والذهبي والعراقى . فلعل هذا القول من احمد رأى قديما وما يدل على ذلك انه اثبتته فى مسنده وكذلك أخرجه أبو داود فى سننه .
رواه عن مسكين بن بكير مع احمد عبدالله بن محمد النفيلى عند ابى داود . (١٠)

(١٦) هو يزيد بن ابان الرقاشى ضعيف تقريب التهذيب ٢/٣٦١

(١٧) مسائل الامام احمد لابي داود السجستاني ٣٠٢

٣٠٩ - باب في تغيير الشيب .

(٨٣٣) قال الامام أحمد : ثنا حسن وأحمد بن عبد الملك قال ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال قال أحمد في حديثه ثنا أبو الزبير عن جابر قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي قحافة (١) أوجاء عام الفتح ورأسه ولحيته مثل الشغام أو مثل الثغام . قال حسن فأمر به الى نساءه قال غيروا هذا الشيب قال حسن قال زهير قلت لأبي الزبير أقال جنبوه السواد قال لا (٢)

(٨٣٤) وقال : ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ليث عن أبي الزبير عن جابر قال أتى بأبي قحافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كان رأسه ثغاماً بيضاء فقال غيروه وجنبوه السواد (٣)

(٨٣٥) وقال : ثنا اسماعيل أنا ليث عن أبي الزبير عن جابر قال جاء بأبي قحافة يوم الفتح الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان رأسه ثغاماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به الى بعض نساءه فليغيره بشيء وجنبوه السواد (٤)

- غريب الحديث -

ثغام : هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه به الشيب . وقيل هي شجرة تبيض كأنها الثلج (٥)

(١) هو والد أبوبكر الصديق رضي الله عنه واسمه عثمان .

(٢) المسند ٣٠/٣٣٨

(٣) المسند ٣/٣٢٢

(٤) المسند ٣/٣١٦

(٥) النهاية ١/٢١٤ وراجع الفائق ١/١٦٦

- رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - أحمد بن عبد الملك بن واقد سبقت ترجمته في باب رقم ١١
- ٣ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٦ - معمر بن راشد الازدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٧ - ليث بن أبي سليم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣٣
- ٨ - اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق عدلس وروى بعن لكن مسلما (٦)
أخرج له هذا الحديث وبقية رجال الطرق ثقات الا ليث بن أبي سليم في الطريق
الثاني والثالث فهو صدوق اختلط أخيرا لكنه تابعه مع زهير ابن جريج عند مسلم (٦)
وأبي داود (٧) والنسائي (٨) وأبي عوانة (٩) وابن حبان (١٠) والحاكم (١١) والبيهقي (١٢)

- (٦) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب استحباب خضاب الشيب بصفرة او حمرة ...
١٦٦٣/٣
- (٧) سنن أبي داود: كتاب الترجل، باب في الخضاب (عون المعبود ١٣٧/٤)
- (٨) سنن النسائي: كتاب الزينة، باب النسي عن الخضاب بالسواد ١١٩/٨
- (٩) مسند أبي عوانة: ٥/١٢ - ٥١٤
- (١٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/لوحه ١٦٦
- (١١) المستدرک: كتاب معرفة الصحابة، باب تهنئة النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر
باسلام أبيه ٣/٤٤٤ - ٢٤٥
- (١٢) السنن الكبرى: كتاب القسم والنشور، باب ما يصبغ به ٣١٠/٧

وعزرة بن ثابت عند النسائي (١٣) والحاكم (١١) وأيوب عند أبي عوانة (٩) والاجلح
عند أبي يعلى (١٤) والطبراني (١٥) وأخرجه الخطيب (١٦) من طريق الطبراني .

قال الطبراني : لم يروه عن الاجلح الا شريك تفرد به ابوبكر بن ابي
شيبه (١٥)

فثبت بهذه المتابعات ان ليث بن ابي سليم لم يخلط في هذا الحديث .

رواه عن زهير مع حسن وأحمد بن عبد الملك يحيى بن يحيى عند مسلم (٦)
وشبابه عند ابن القاسم البخوي (١٧) والهيثم بن جميل وأبو غسان والحسن
ابن محمد بن أعين وأبو جعفر النفيلي كلهم عند ابي عوانة (٩) ورواه عن زهير
أيضا الطيالسي (١٨)

ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد ابن مهمل عند أبي عوانة (٩)

ورواه عن اسماعيل مع أحمد ابوبكر بن ابي شيبه (١٩) ومن طريقه أخرجه
ابن ماجه (٢٠) ورواه عن اسماعيل ابن سعد (٢١)

(١٣) سنن النسائي : كتاب الزينة ، باب الامر بالخضاب ١٦١/٨

(١٤) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١٠٥

(١٥) المعجم الصغير : ١/١٧٤

(١٦) تاريخ بغداد : ٩/١٣٦ ترجمة سلمة بن حمزة المقرئ

(١٧) الجعديات لوحه ٣٤٢

(١٨) منحة المعبود : كتاب اللباس والزينة ، باب فضل الشيب وتغيره بالحناء ...

٣٦٠/١

(١٩) مصنف ابن ابي شيبه : ٢/١/لوحه ٧٨

(٢٠) سنن ابن ماجه : كتاب اللباس ، باب الخضاب بالسواد ١١٩٧/٢

(٢١) الطبقات الكبرى : ٥/٤٥١

سؤال زهير : قلت لابي الزبير اقال جنبوه السواد قال لا معارض لما ورد في حديث ليث وهو قوله " وجنبوه السواد " (١٨) لكن الصحيح ما ورد في طريقى ليث لوروده في حديث ابن جريج عند مسلم وغيره وحديث ايوب واجلح وسبقت الاشارة الى مواضع ذلك .

وفي حديث انس رضي الله عنه الذي أخرجه احمد (٢٢) والبخاري (٢٣) وابو يعلى (٢٣) ورجال احمد رجال الصحيح ذكره الهيثمي (٢٣) وصححه ابن حبان اذ أخرجه في صحيحه (٢٤)

وحديث اسماء رضي الله عنها : أخرجه ابن سعد (٢١) وفيه عبدالرحمن ابن محمد الحاربي لا بأس به لكنه بدلس (٢٥) وروى بعن .

وورد في مسند الطيالسي قول زهير لابي الزبير قال قلت (احدك جابر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينجسوا وجنبوه السواد قال لا . يدل في ظاهره على ان ابا الزبير لم يسمع هذا الحديث من جابر . لكن الصحيح خلافه والمسئول عنه هو السواد .

ولحديث الباب شاهدان :

- عن انس رضي الله عنه : أخرجه احمد (٢٢) والبخاري (٢٣) وابو يعلى (٢٣) وابن حبان (٢٤) .

- وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها : أخرجه ابن سعد (٢١) واحمد (٢٦)

(٢٢) مسند احمد : ٣/١٦٠

(٢٣) مجمع الزوائد : ٥/١٦٠

(٢٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحه ١٦٧ موارد الظمان ٣٥٦

(٢٥) تقريب التهذيب : ١/٤٩٧

(٢٦) مسند احمد : ٦/٣٤٩

٣١٠ - باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم عمران يمحو

كل صورة في الكعبة .

(٨٣٦) قال الامام أحمد : ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر عمر بن الخطاب يوم الفتح وهو بالبطحاء ان يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها ولم يدخل البيت حتى محيت كل صورة فيه . (١)

(٨٣٧) وقال : ثنا عبد الله بن الحارث عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصور في البيت ونهى الرجل ان يصنع ذلك وأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عمر بن الخطاب رضى الله عنه زمن الفتح وهو بالبطحاء ان يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها ولم يدخل البيت حتى محيت كل صورة فيه . (٢)

(٨٣٨) وقال : ثنا سليمان بن داود حدثنا عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر قال كان في الكعبة صور فامر النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ان يحوها قبل عمرثوبا ومحاها به فدخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فيها منها شيء . (٣)

(٨٣٩) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عمر بن الخطاب رضى الله عنه زمان الفتح ان يأتي البيت وهو بالبطحاء فيمحو كل صورة فيه ولم يدخله حتى محيت كل صورة فيه . (٤)

(١) المسند : ٣/٣٨٣

(٢) المسند : ٣/٣٣٥

(٣) المسند : ٣/٣٩٦

(٤) المسند : ٣/٣٣٦

رجال الحديث -

- ١ - روح بن عباد بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - عبد الله بن الحارث سبقت ترجمته في باب رقم ٣٢
- ٥ - سليمان بن داود الهاشمي سبقت ترجمته في باب رقم ٥٨
- ٦ - عبد الرحمن بن أبي الزناد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ٧ - موسى بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ٨ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٩ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان في جميع طرقه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع وبقينة رجال طرقه ثقات الا عبد الرحمن بن ابي الزناد في الطريق الثالث فهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد لكن راوى هذا الحديث عنه سليمان بن داود الهاشمي وروايته عنه حسنة وابن لهيعة في ^{الطريق} الرابع فهو صدوق خلط ويدلس لكنه قال " ثنا " فحديثه حسن . وقد رواه عن ابي الزبير ابن جريس وموسى بن عتبة كما سبق فثبت بان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث وهذا الحديث متصل الاسناد لان رجاله روى بعضهم عن بعض .

رواه عن جابر مع ابي الزبير وهب بن منبه عند ابي داود (٥) وابن سعد (٦)

(٥) سنن ابي داود : كتاب اللباس ، باب في الصور (عون المعبود ٤ / ١٢٢)

(٦) الطبقات الكبرى : ٢ / ١٤٢

وابن حبان (٧) وابونعيم (٨) وأخرجه البيهقي (٩) من طريق أبي داود .

قال ابن سعد أخبرنا اسماعيل بن عبد الكريم الضعائي (١٠) حدثني ابراهيم

بن عقيل بن معقل (١١) عن أبيه (١٢) عن وهب (١٣) عن جابر فذكره ورجال

ابن سعد رجال الحسن سواء وهب بن منبه وهو ثقة فيكون حديثه حسنا لذاته

فيقوى حديث أبا الزبير فيكون بذلك صحيحا لغيره .

(١٤)

رواه عن ابن جريسج مع روح وعبدالله بن الحارث حجاج الأعور عند البيهقي .

وله شاهد صحيح يقويه أيضا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه

البخاري (١٥) ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل

حتى امر بها فمحيت .

(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحه ٢٢١ وراجع موارد الظمان ٣٥٧

(٨) حلية الاولياء ٧٩/٤١ ترجمة وهب بن منبه

(٩) السنن الكبرى: كتاب الصداق، باب المدعو يرى في الموضع الذي يدعى فيسه

صورا ٢٦٨/٧ ٠٠٠

(١٠) صدوق، تقريب التهذيب: ٧٢/١

(١١) صدوق تقريب التهذيب: ٤٠/١

(١٢) انظر ترجمته في باب رقم ٣٢٥

(١٣) انظر ترجمته في باب رقم ٣٢٥

(١٤) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب دخول البيت والصلاة فيه ١٥٨/٥

(١٥) صحيح البخاري: كتاب الانبياء باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ ابراهيم خليلا ﴾

(فتح الباري ٦٠/٣٨٧)

٣١١ - باب النهي عن الصور في البيت .

(٨٤٠) قال الامام أحمد : ثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع

جابر بن عبد الله يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصور

في البيت ونهى الرجل ان يصنع ذلك . (١)

رجال الحديث -

١ - حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الترمذي بسنده عن ابن جريج (٢) ثم قال : " حديث

جابر حديث حسن صحيح " (٢)

قلت : الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس

لكنه صرح بالسمع وهو متصل الاسناد لان رواه روى بعضهم عن بعض .

رواه عن ابي الزبير مع ابن جريج ابن لبيعة عند الطحاوي (٣)

ورواه عن ابن جريج مع حجاج روح عند الترمذي (٢) وأبي يعلى (٤)

وأبو عاصم الضحاك بن مخلد عند ابن حبان (٥) وعبد الله بن الحارث عند أحمد (٦)

(١) المسند : ٣/ ٣٨٤

(٢) جامع الترمذي : أبواب اللباس بما جاء في الصورة (تحفة الاحوذى ٣/ ٥٣-٥٤)

(٣) شرح معاني الآثار : كتاب الكراهية ، باب الصور تكون في الشياخ ٤/ ٢٨٣

(٤) مسند أبي يعلى : ١/ لوحة ١٢٢

(٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/ لوحة ١٩٢ وراجع موارد الظمان ٣٥٧

(٦) انظر باب الذي قبله

ورواه عن حجاج مع أحمد العباس بن محمد عن عبد اليميني . (٧)

تنبيه :-

ولا يعارض هذا الحديث وما ~~فنى~~ معناه حديث عائشة
الذى أخرجه الشيخان (٨) وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هتك الستر الذى
فيه التماثيل جعلته عائشة وسادة أو وسادتين للجمع بينهما بان الستارة لما قطعت
اتى القطع على وسط الصورة فاخرجها عن هيئتها . (٩)

ويحتمل ان جعل عائشة تلك الستارة وسادة متقدم على النهى ويؤيد علمها
بجواز ذلك اقرار النبي صلى الله عليه وسلم لها على ذلك حتى حشت للنبي صلى الله عليه
وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نسمرقة (١٠)

ذكر ابن العربي : ان الصور اذا كانت مجسمة فهي حرام بالاجماع وان كانت
مصورة على قماش أو نحوها ففيها أربعة أقوال :

الأول : انها جائزة لقوله في الحديث الا ما كان رقما في ثوب .

الثاني : أنه ممنوع لحديث عائشة .

الثالث : فان كان صورة متصلة البيئة قائمة الشكل منع فان قطع رأسها وتفرقت
أجزاءها جاز .

الرابع : انه اذا كان مستطينا جاز وان كان معلقا لم يجز والثالث أصح . (١١)

(٧) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب دخول البيت والصلاة فيه ١٥٨/٥

(٨) صحيح البخارى : كتاب اللباس ، باب ما وطئ من التصاوير (فتح البارى ٣٨٦/١٠)

وصحيح مسلم : كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم التصوير ١٦٦٨/٣

(٩) راجع فتح البارى : ٣٩٠/١٠

(١٠) راجع صحيح البخارى : كتاب بدء الخلق ، باب اذا قال احدكم " آمين " ...

(فتح البارى ٣١١/٦ - ٣١٢)

(١١) راجع عارضة الاحوذى : ٢٥٣/٧

كتاب الطب

٣١٢ - باب المرض يكفر الذنوب .

(٨٤١) قال الامام أحمد : حدثنا معاوية يعني ابن عمرو ثنا أبو اسحق يعني
الغزاري عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : " ما من مسلم ولا مسلمة ولا مؤمن ولا مؤمنة يمرض مرضا
الاحط الله عنه من خطاياهم " (١)

(٨٤٢) وقال : حدثنا علي بن بحر ثنا عيسى ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " ما من مسلم ولا مسلمة ولا مؤمن ولا مؤمنة
يصيبه مرض الا حط الله عنه من خطاياهم " (٢)

(٨٤٣) وقال : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة
الا حط الله عز وجل بها عنه خطيئته " (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - معاوية بن عمرو بن المهلب سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ٢ - ابراهيم بن محمد بن الحارث أبو اسحق سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ٣ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٤ - طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٥ - علي بن بحر بن بري البخداي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٥
- ٦ - عيسى بن يونس بن أبي اسحق سبقت ترجمته في باب رقم ٢٥

(١) المسند : ٣٨٦/٣

(٢) المسند : ٤٠٠/٣

(٣) المسند : ٣٤٦/٣

- ٧ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٨ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٩ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

— تخريج الحديث وبيان درجته —

قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال
الصحيح^(٤) .

قلت: هو كما قال إلا أن أبا سفيان في الطريق الأول والثاني صدوق يدلان وروى بعنه فحديثه
ضعيف وأبو الزبير في الطريق الثالث صدوق يدلان وروى بعنه فحديثه ضعيفاً أيضاً
وفي طريقه ابن لهيعة صدوق خلط ويدلان وروى بعنه لكنه تابعه عن أبي
الزبير ابن جريج عند البزار^(٥) والطحاوي^(٦) وزيد بن أبي أنيسة عند
ابن حبان^(٧) لكن حديث أبي الزبير يقوى حديث أبي سفيان فيكون حسناً
لغيره .

رواه عن الأعمش مع أبي اسحق وعيسى سلام عند الطيالسي^(٨) ومحاضر
بن المورع عند أبي يعلى^(٩) والخطيب^(١٠) وحفص بن غياث عند البخاري
في الأدب المفرد^(١١) وفضيل بن عياض عند ابن شاهين^(١٢) .

(٤) مجمع الزوائد ٣٠١/٢٤

(٥) كشف الاستار ٣٦٢/١ (٦) مشكل الآثار ٦٨/٣ - ٦٩

(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحه ٢٥١ وموارد الظمان ١٧٩

(٨) منحة المعبود: كتاب الصبر والترغيب فيه، باب ما جاء في الصبر على المكروه ... ٤٥/٢

(٩) مسند أبي يعلى ١/لوحه ١٢٤

(١٠) تاريخ بغداد ٣٩/٥٠ - ٤٠ ترجمة احمد بن محمد التوثي

(١١) الأدب المفرد، باب يكتب للمريض ما كان يعمل وهو صحيح (فضل الله الصمد ١/٥٩٨)

(١٢) ترغيب في فضائل الاعمال لوحه ٦٠

ولجابر حديث آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب
أوام المسيب فقال مالك يا أم السائب أو يا أم المسيب تزفزين؟ قالت الحمى
لا بارك الله فيها فقال: لا تسبى الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما
يذهب الكبر خبث الحديد.

أخرجه مسلم (١٣) ولبخارى في الادب المفرد (١٤) وأبو يعلى (١٥) والحاكم
والبيهقي (١٧) وأخرجه ابن حبان (١٨) من طريق أبي يعلى.

ولحديث جابر الذي أخرجه الامام احمد شواهد تشهد له بالصحة

— عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه: أخرجه البخارى (١٩) ومسلم (١٣) والطيالسي
وأحمد (٢٠) والدارمى (٢١) والبيهقي (٢٢)

-
- (١٣) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة، باب ثواب المومن فيما يصيبه من
مرض ٠٠٠ ١٩٩١/٤ - ١٩٩٣
- (١٤) الادب المفرد، باب عبادة المرضى (فضل الله الصمد ٦٠٩/١)
- (١٥) مسند أبي يعلى: ١/ لوحة ١١٥ و ١١٩
- (١٦) المستدرک، كتاب الايمان، باب الحمى تذهب الذنوب ٢٣/١
- (١٧) السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الجريض لا يسب الحمى ٠٠٠
٣٧٢/٣
- (١٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٤/ لوحة ٢٥٥
- (١٩) صحيح البخارى، كتاب المرضى، باب أشد الناس بلاء الانبياء ٠٠٠ (فتح
البارى ١١١/١٠)
- (٢٠) مسند احمد: ١/ ٢٨١
- (٢١) سنن الدارمى، كتاب الرقائق، باب اجر المريض ٣١٦/٢
- (٢٢) السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم ٠٠٠
٣٧٢/٣ - ٣٧٣

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٣) ومسلم (١٣) والبيهقي (٢٢).
- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٣) ومسلم (١٣) وأحمد (٢٤) والطحاوي (٦) والبيهقي (٢٢).
- وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري (٢٣) ومسلم (١٣) ومالك (٢٥) وأحمد (٢٦) والطحاوي (٦) والبيهقي (٢٢).

(٢٣) صحيح البخاري : كتاب المرض ، باب ما جاء في كفارة المرض (فتح الباري ١٠/١٠٣)

(٢٤) مسند أحمد : ٢٣/٣

(٢٥) الموطأ : كتاب العين ، باب ما جاء في أجر المريض ٩٤١/٢

(٢٦) مسند أحمد : ٣٩/٦

٣١٣ - باب عيادة المريض .

(٨٤٤) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن محمد
ابن المنكدر عن جابر قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب
بغلا ولا برذونا. (١)

- غريب الحديث -

برذون = البرذون : دابة معروفة ، وجمعه براذين . والبراذين من الخيل
ما كان غير نتاج العرب . (٢)

- رجال الحديث -

١ - عبد الرحمن بن مهدي بن حسان سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٢ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٣ - محمد بن المنكدر بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

رواه عن ابن المنكدر مع سفيان شعبة عند الدارمي (٣) . وزواه عن

سفيان محمد بن عبدالله عند ابن ماجه (٤)

(١) المسند : ٣ / ٣٧٣

(٢) لسان العرب : ١٣ / ٥١

(٣) سنن الدارمي : كتاب الصلاة والطهارة ، باب الوضوء بالماء المستعمل ١ / ١٨٧

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في عيادة المريض ١ / ٤٦٢

- ورواه عن عبد الرحمن بن مهدي مع أحمد عمرو بن عباس عند البخاري (٥)
ومحمد بن بشار عند الترمذي (٦) وعمرو بن علي عند النسائي في السنن
الكبرى (٧) وإبراهيم عند أبي يعلى (٨)
ورواه أبو داود من طريق أحمد (٩)
وقد سبق ذكر مزيدا ممن أخرجوه في الفرائض باب ميراث الكلاله رقم ٢٣٥.

-
- (٥) صحيح البخاري، كتاب المرض، باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا
على الحمار (فتح الباري ١٠/١٢٢)
- (٦) جامع الترمذي، أبواب المناقب، باب مناقب جابر بن عبد الله (تحفة الاحسنى
٤/٣٥٦)
- (٧) تحفة الاشراف: ٢/٣٦٠
- (٨) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١١٨
- (٩) سنن أبو داود، كتاب الجنائز، باب المشي في العيادة (عون المعبود ٣/١٥٢)

٣١٤ - باب لكل داء دواء .

(٨٤٥) قال الامام أحمد : ثنا هرون بن معروف ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " لكل داء دواء فإذا أصبت دواء الداء برأ بإذن الله تعالى " (٢)

رجال الحديث -

- ١ - هارون بن معروف المروزي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٢ - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٣ - عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٤ - عبد ربه بن سعيد بن قيس الانصاري سبقت ترجمته في باب رقم ١٠١
- ٥ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلما (٣)

أخرج له هذا الحديث .

وأخرجه الحاكم (٤) بسنده عن ابن وهب وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " . وواقفه الذهبي (٤)

قلت : وهم الحاكم في استدراك هذا الحديث على مسلم وكذلك الذهبي

(١) هكذا في الاصل صوابه " أصيب " كما في الاطراف لوحة ٥٤ وصحيح مسلم ١٧٢ ٩/٤

(٢) المسند ٣٣٥/٣

(٣) صحيح مسلم : كتاب السلام ، باب لكل داء دواء واستحباب التداوي ١٧٢ ٩/٤

(٤) المستدرک : كتاب الطب ١٩٩/٤

في موافقته له لأن مسلماً أخرج ^{كذلك} جعفر قد أخرج الحاكم في مكان آخر بسنده عن أحمد بن عيسى (٥) كما أخرج مسلم (٣) وقال فيه ما قال أنفا وسكت عنه الذهبي .

رواه عن جابر مع أبي الزبير عمرو بن دينار عند الخطيب (٦) وفي سنده يزيد بن مروان الخلال قال عثمان الدارمي ضعيف وقال يحيى بن معين كذاب . (٧)

ورواه عن عمرو بن الحارث مع ابن وهب رشدين عند ابن عدي (٨) وهو ضعيف (٩)

ورواه عن ابن وهب مع هارون بن معروف أحمد بن عيسى عند مسلم (٣) وأبي يعلى (١٠) والحاكم (٥) وأحمد بن عمرو أبو الظاهر عند مسلم (٣) ويونس عند الطحاوي (١١) وحرمة بن يحيى عند ابن حبان (١٢) وبحر بن نصر الخولاني عند الحاكم (١٣) والبيهقي (١٤)

ورواه عن هارون بن معروف مع أحمد مسلم بن الحجاج (٣)

-
- (٥) المستدرک، کتاب الطب، باب لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء أبرأ ٤٠١/٤
(٦) تاريخ بغداد د ٣٤٨/١٤: ترجمة يزيد بن مروان الخلال
(٧) میزان الاعتدال: ٤٣٩/٤
(٨) الكامل لابن عدي: ٤/لوحه ٢٤٩
(٩) تقریب التهذیب ٢٥١/١٠
(١٠) مسند أبي يعلى ١٠/لوحه ١١٣
(١١) شرح معانی الآثار، کتاب الکراهیة، باب الکسی هل مکروه أم لا ٣٢٣/٤ - ٣٢٦
(١٢) الاحسان فی تقریب صحیح ابن حبان: ٧/لوحه ٢٥٣
(١٣) معرفة علم الحديث ٣٤
(١٤) السنن الكبرى: کتاب الضحایا، باب ما جاء فی اباحة التداوی ٣٤٣/٩

وله شواهد تقويته فيكون صحيحا لغيره :

- عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٥) وابن ماجه (١٦) والحاكم (٤) والبيهقي (١٤) والخطيب (١٧)

- وعن اسامة بن شريك رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (١٨) وابوداود (١٩) وابن ماجه (١٦) والطيالسي (٢٠) واحمد (٢١) والطحاوي (١١) وابن حبان (١٢) والحاكم (٢٢) والبيهقي (١٤) .

- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : أخرجه ابوداود (٢٣)

- وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٦) والحميدي (٢٤) واحمد (٢٥) وابن حبان (١٢) والحاكم (٢٢) والبيهقي (١٤)

(١٥) صحيح البخاري : كتاب الطب ، باب ما انزل الله داء الا انزل به شفاء (فتاوى

الباري ١٠/١٣٤)

(١٦) سنن ابن ماجه : كتاب الطب ، باب ما انزل الله داء الا انزل لله

شفاء ٢/١١٣٧ - ١١٣٨

(١٧) تاريخ بغداد : ٣/٤٣٨ ترجمة محمد بن يونس ابوالعباس الكديمي

(١٨) جامع الترمذي : ابواب الطب ، باب ما جاء في الدواء والحث عليه (تحفة

الاحوذى ٣/١٥٨)

(١٩) سنن أبي داود ، كتاب الطب ، باب الرجل يتداوى (عون المعبود ٤/١)

(٢٠) منحة المعبود : كتاب الطب ، باب الامر بالتداوى ١/٣٤٣

(٢١) مسند احمد : ٤/٢٧٨

(٢٢) المستدرک : كتاب الطب ، باب ان الله تعالى لم ينزل داء الا أنزل لله

شفاء ٤/١٩٦ - ١٩٧ .

(٢٣) سنن أبي داود : كتاب الطب ، باب في الادوية المكروهة (عون المعبود ٤/٦)

(٢٤) مسند الحميدي : ١/٥٠

(٢٥) مسند أحمد : ١/٣٧٧

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه الطحاوي (١١) والطبراني (٢٦)
- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه البيزار (٢٦) والطبراني (٢٦) والحاكم (٥) .
- وعن انس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٢٧)
- وعن صفوان بن عسال رضي الله عنه : أخرجه الحاكم (٢٢)
- وعن رجل من الانصار : أخرجه أحمد (٢٨)

(٢٦) مجمع الزوائد : ٨٤/٥ - ٨٥

(٢٧) مسند أحمد : ١٥٦/٣

(٢٨) مسند أحمد : ٣٧١/٥

٣١٥ - باب ماء زمزم لما شرب له .

(٨٤٦) قال الامام أحمد : ثنا علي بن ثابت حدثني عبدالله بن المؤمن عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ماء زمزم لما شرب له " (١)

(٨٤٧) وقال : ثنا عبدالله بن الوليد ثنا عبدالله بن المومل عن ابي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ماء زمزم لما شرب منه " (٢)

رجال الحديث -

- ١ - علي بن ثابت الجزري ابو احمد الهاشمي بالولاء ، صدوق ربما اخطأ ، وقد ضعفه الازدي بلا حجة ، من الطبقة التاسعة ، روى له ابو داود والترمذي (٣)
- ٢ - عبدالله بن المومل بن هبة المخزومي ، المكي ، ضعيف الحديث ، من الطبقة السابعة مات سنة ستين ومائة ، روى له البخاري في الادب المفرد وروى له الترمذي وابن ماجه (٤)
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - عبدالله بن الوليد بن ميمون سبقت ترجمته في باب رقم ٤

(١) المسند : ٣٥٧/٣

(٢) المسند : ٣٧٢/٣

(٣) راجع تقريب التهذيب : ٣٢/٢ وتهذيب التهذيب : ٢٨٨-٢٨٩/٧ والجرح والتعديل :

١٧٧/٦ والتاريخ الكبير : ٦٤/٦ وتاريخ بغداد : ١١٠/١١-٣٥٨ .

(٤) راجع تقريب التهذيب : ٤٥٤/١ وتهذيب التهذيب : ٤٦/٦-٤٧ والجرح والتعديل :

١٧٥/٥ وميزان الاعتدال : ٥١٠/٢-٥١١ والتاريخ الكبير : ٢٠٩/٥ والترغيب

والترهيب : ٥٧٣/٤ وتاريخ ابن معين : ٧٤/٣ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ٦٣

والمجروحين لابن حبان : ٢٧/٢-٢٨

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه عبدالله بن المومل ضعيف الحديث وضعفه العقيلي وقال :
" لا يتابع عليه " (٥) وأورد ابن عدى (٦) حديثه هذا وقال غير محفوظ (٦) وضعفه
النووي (٧) والعراقي (٨) والسخاوي (٩) وأعله ابن القطان بابن المومل وبعنينة
أبي الزبير (١٠) وتضعيف الحديث لعنينة أبي الزبير مردود (١٠) لأنه صرح
بالسمع عند ابن ماجه في حديث ابن المومل وعند البيهقي (١٢) في حديث
ابراهيم بن طهمان .

قال البيهقي : " تفرد به عبدالله بن المومل " (١٣)

قال ابن الترمذاني (١٤) : لم يفرد به بل تابعه ابراهيم بن طهمان عن أبي
الزبير كذا . أورده البيهقي (١٢)

وذكر الالباني حديث ابراهيم بن طهمان في الاحاديث الصحيحة غير مسند
ولم يعزه الى من أخرجه وقال " واسناده جيد رجاله كلهم ثقات " (١٥)

(٥) الضعفاء للعقيلي لائحة ١١٣

(٦) الكامل لابن عدى : ٥ / لائحة ١١٥ ترجمة عبدالله بن المومل

(٧) المجموع : ٨ / ١٩٨

(٨) المغنى في الاسفار عن حمل الاسفار (احياء علوم الدين ١ / ٢٥٨)

(٩) المقاصد الحسنة : ٣٥٧ - ٣٥٨

(١٠) تلخيص الحبير : ٢ / ٢٦٨

(١١) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ، باب الشرب من زمزم ٦ / ١٨١٠

(١٢) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب الرخصة في الخروج بماء زمزم ٥ / ٢٠٢

(١٣) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب سقاية الحاج والشراب منها ومن ماء

زمزم ٥ / ١٤٨

(١٤) الجوهر النقي على حاشية السنن الكبرى للبيهقي ٥ / ١٤٨

(١٥) الاحاديث الصحيحة رقم الحديث ٨٨٣ - ٥٧٢ / ٢

قلت : في سنده معاذ بن نجدة قال الذهبي صالح الحال قد تكلم فيه (١٦)

وأحمد بن حنبل في تاريخه لم يذكره الخطيب في تاريخه
فلعله فاته أو أنه وقع في اسمه تحريف في سنن البيهقي . ودل على عدم صحته
قول ابن حبان في حديث ابن المومل لم يتابع عليه (١٧) وذكر البيهقي فيما سبق
أنه تفرد به .

وذكر ابن حجر أنه لا يصح عن إبراهيم عن أبي الزبير وإنما سمعه إبراهيم
من ابن المومل (١٠) .

وأخرجه البيهقي بسنده عن سويد بن سعيد قال رأيت ابن المبارك أتى
زمزم فاخذه في اناء ثم استقبل الكعبة فقال لهم ان ابن أبي الموال نا عن ابن
المنكدر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له وهو
ذا لشرب هذا العطش يوم القيامة ثم شربه (١٨) وأخرجه كذلك الخطيب (١٩)
بسنده عن سويد .

وأشار ابن القيم الى حديث ابن أبي الموال وحسنه (٢٠)

قال البيهقي : غريب من حديث ابن أبي الموال عن ابن المنكدر وتفرد به
سويد عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه . (١٨)

قال ابن حجر في سويد ضعيف جدا (١٠) وقد اخرج له مسلم في المتابعات
قبل ان يعنى ويفسد حديثه (١٠) ثم قال " وقد خلط في هذا الاسناد "

(١٦) ميزان الاعتدال : ١٣٣/٤

(١٧) المجروحين لابن حبان : ٢٨/٢

(١٨) شعب الايمان للبيهقي : ٢/لوحه ٧٨

(١٩) تاريخ بغداد ١٠/١٦٦ ترجمة عبدالله بن المبارك

(٢٠) الطب النبوي ٣٠٦

وأخطأ فيه عن ابن المبارك وإنما رواه ابن المبارك عن ابن المومل عن أبي الزبير كذلك رويناه في فوائد أبي بكر المقرئ من طريق صحيحه فجعله سويد عن ابن أبي الموال عن ابن المنكدر، وأغتر الحافظ شرف الدين الدمياطي بظاهر هذا الإسناد فحكم بانه على رسم الصحيح لأن ابن أبي الموال انفرد به البخاري وسويد انفرد به مسلم وغفل أن مسلماً إنما أخرج لسويد ما توبع عليه لا ما انفرد به فضلاً عما خولف فيه". (١٠)

قال ابن حجر : والمحفوظ عن ابن المبارك عن ابن المومل (٢١)

قلت : الحديث فيه ابن المومل ضعيف كما سبق وتابعه حمزة الزيات عند

ابن عدى (٦) وهو صدوق ربما وهم (٢٢) لكن ابن عدى قال فيه غير محفوظ. (٦)

رواه عن ابن المومل مع علي بن ثابت وعبدالله بن الوليد سعيد بن زكريا وزيد

بن حباب عند ابن أبي شيبه (٢٣) والوليد بن مسلم عند ابن ماجه (١١) ومحسن

بن عيسى عند ابن عدى (٦) وعبدالله بن المبارك في فوائد أبي بكر بن

المقرئ (١٠) وسفيان عند الخطيب (٢٤) وسعيد بن سليمان عند العقيلي (٢٥)

والبيهقي (١٣).

وحديث جابر أخرجه الشافعي (٢١) والطبراني في الاوسط (١٠) والستغفري

في كتابه الطب (٢٦) ومحمد بن اسحق الفاكهي في تاريخ مكة (٩)

(٢١) فتح الباري: ٢/٤٩٣

(٢٢) تقريب التهذيب: ١٠/١٩٩

(٢٣) مصنف ابن أبي شيبه ١/٢/١٧٥

(٢٤) تاريخ بغداد ٣١/١٧٩ ترجمة محمد بن القاسم المدائسي

(٢٥) الضعفاء للعقيلي لوحة ٢٢٢ ترجمة عبدالله بن المومل

(٢٦) الجامع الصغير: (فيض القدير ٥/٤٠٤-٤٠٥)

لكن لحديث جابر هذا ما يشهد له بالصحة

- عن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه الدارقطني (٢٧) والحاكم (٢٨) بسنديهما .
عن محمد بن حبيب الجارودي عن ابن عيينه عن ابن نجيج عن مجاهد عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ماء زمزم لما شرب له ان شربته تستشفى به
شفاك الله ، وان شربته لشبعك أشبعك الله به ، وان شربته ليقطع ظمأك قطع الله
وهي هزيمة جبريل وسقى الله اسماعيل .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ان سلم من الجارودي ولم يخرجاه (٢٨)
ووافقه الذهبي (٢٨) .

وقال ابن حجر : رجاله موثقون الا انه اختلف في ارساله ووصله وارساله اصح . (٢١)
ونذكر السخاوي وابن حجر ان الجارودي صدوق الا انه تفرد عن ابن عيينه بوصله
ومثله اذا انفرد لا يحتج به فكيف اذا خالف . فقد رواه حفاظ من اصحاب ابن عيينه
الحميدي وابن ابي عمرو وغيرهما عن سفيان بن عيينه عن ابن ابي نجيج
عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ذكر ابن عباس ولم يصرح أكثر
اصحاب ابن عيينه برفعه . لكن مثله لا يقال بالرأي (٢٩)

وروي من حديث معاوية رضي الله عنه موقوفا أخرجه الفاكهي وقال
السخاوي انه حسن (٩)

وعن صفية رضي الله عنها / أخرجه الديلمي (٩)

وعن ابن عمرو رضي الله عنهما : أخرجه البيهقي في شعب الايمان (١٥)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما : (٩)

وأسانيد هذه الاحاديث الثلاثة واهية (٩)

(٢٧) سنن الدارقطني : كتاب الحج ٢/٢٨٩

(٢٨) المستدرک : كتاب المناسك ، باب ماء زمزم لما شرب له ١/٤٧٣

(٢٩) راجع المقاصد الحسنة : ٣٥٧ وتلخيص الحبير : ٢/٢٦٨

- وعن أبي ذر رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٣٠) وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ماء زمزم " انها مباركة انها طعام طعم "

وزاد فى مسند الطيالسى (٣١) ومعجم الطبرانى (٣٢) " وشفاء سقم "

قال المعلى رحمه الله : " واذا قصرت " ما " من قوله " لما شرب له "

(من حديث جابر) على ما فى التفسير من الشيع ، والرئ والشفاء كان فى معنى حديث أبي ذر ، لان حديث أبي ذر يثبت الشيع والشفاء ، فأما الرئ فثبت على كل حال واذا حمل حديث ابن الموهل على هذا قوى " (٣٣)

قال السيوطى : هذا الحديث مشهور على الالسنة كثيرا واختلف الحفاظ فىه

فمنهم من صححه ومنهم من حسنه ومنهم من ضعفه والمعتمد الاول (٣٤)

فائدة :-

وقد يستشكل أصل الخبر بان اهل مكة لم يزالوا يحتاجون الى الطعام ولا يشبعهم

ماء زمزم وتوجد فيهم الامراض الكثيرة ويحتاجون الى العلاج ويستمر بعضهم مرضه

وقد كان ذلك فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وبعده . ويجاب بان ذلك خاص

- والله اعلم - بالمضطر المخلص فى اعتقاده وتوجهه الى ربه عز وجل والله اعلم. (٣٣)

(٣٠) صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل ابي ذر ٤ / ١٩٢٢

(٣١) منحة المعبود ، كتاب المناقب ، باب ذلك مناقب أبو ذر الغفارى رضى الله عنه ٢ / ١٥٨

(٣٢) المعجم الصغير : ١ / ١٠٦ وانظر مجمع البحرين لوجه ١٤٩

(٣٣) تعليق المعلى على الفوائد المجموعة فى الاحاديث الموضوعة ص ١١٣ - ١١٤

الطبعة الاولى ١٣٨٠هـ

(٣٤) انظر سنن ابن ماجه ٢ / ١٠١٨

٣١٦ - باب الشفاء في الحجامة .

(٨٤٨) قال الامام أحمد : ثنا هرون بن معروف ثنا ابن وهب أخبرني عمرو
ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله
عاد المقنع (١) فقال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء . (٢)

رجال الحديث -

- ١ - هارون بن معروف المروزي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٢ - عبد الله بن وهب بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٣ - عمرو بن الحارث سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٤ - بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بنى مخزوم ، أبو عبد الله أو أبو يوسف
المدني ، نزيل مصر ، ثقة ، من الطبقة الخامسة مات سنة عشرين ومائة
وقيل بعدها روى له الستة (٣)
- ٥ - عاصم بن عمر بن قتادة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٤٢ .

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

رواه عن عاصم بن عمر مع بكير عبد الرحمن بن سليمان الفسيلى عند أبي يعلى . (٤)

(١) المقنع من بنى ضرار بن غوث بن عوف بن مالك رجل من الصحابة شهد القادسية

راجع الاصابة : ٤٣٥ / ٣ والاستيعاب ٤٨١ / ٣

(٢) المسند : ٣٣٥ / ٣

(٣) راجع تقريب التهذيب : ١٠٨ / ١ وتهذيب التهذيب : ٤٩١ / ١ - ٤٩٣ والجرح والتعديل :

٤٠٣ / ٢ والتاريخ الكبير : ١١٣ / ٢ والكاشف : ١٦٣ / ١ والثقات للمجلى لوجه ٩ وتهذيب

الاسماء للنووي ١٣٥ / ١ / ١ وحسن المحاضرة : ٢٩٨ / ١

(٤) مسند أبي يعلى : ١ / لوجه ١١٦

ورواه عن ابن وهب مع هارون بن معروف سعيد بن تليد عند البخاري (٥)
وأبو الطاهر أحمد بن عمرو عند مسلم (٦) وخرملة بن يحيى عند ابن حبان (٧)
ويونس بن عبد الأعلى عند الطبري (٨) وأحمد بن عيسى عند الحاكم (٩) وبحر
بن نصر عند البيهقي (١٠)

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
ووافقه الذهبي " (٩)

قلت بل أخرجه الشيخان بسنديهما عن ابن وهب كما سبق فعلى هذا
يكون الحاكم وهم في استدراكه وكذلك الذهبي في موافقته له .
رواه عن هارون بن معروف مع أحمد أبو يعلى (١١) .

وله شاهد من حديث سلمي رضي الله عنهما : قالت ما كان أحد يشتكى إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه الا قال احتجم . أخرجه أبو داود (١٢)

-
- (٥) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب الحجامة من الداء (فتح الباري ١٠/١٥٠)
(٦) صحيح مسلم، كتاب السنن، باب لكل داء دواء واستحياب التداوي ٤/١٧٢٩
(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ٧٠/لوحدة ٢٥٤
(٨) تهذيب الآثار، لوحة ١٢١
(٩) المستدرک: كتاب الطب، باب العلاج بالحجامة ٤/٤٠٩
(١٠) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب ما جاء في فضل الحجامة ٩/٣٣٩
(١١) مسند أبي يعلى، ١/لوحدة ١١٣
(١٢) سنن أبي داود: كتاب الطب، باب الحجامة (عون المعبود ٤/٢)

٣١٧ - باب استئذان أم سلمة رضي الله عنها النبي

صلى الله عليه وسلم في الحجامة .

(٨٤٩) قال الامام أحمد : ثنا حجين ويونس قالا حدثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ان أم سلمة استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طيبة أن يحجمها قال حسبت انه كان أخاها من الرضاعة أو غلاما لم يحتلم . (١)

- رجال الحديث -

- ١ - حجين بن المشنى اليمامى سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٢ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٣ - الليث بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه رواه عنه الليث

بن سعد وصرح بالسماع عند ابن عدى (٢)

رواه عن أبي الزبير مع الليث بن سعد يزيد بن عياض بن جعدية عند أبي

القاسم البغوى (٣) ويزيد بن عياض كذبه مالك وغيره (٤) وزياد بن سعد عند

ابن عدى (٢) وفي سننه زمعة بن صالح ضعيف (٥)

(١) المسند ٣/٣٥٠

(٢) الكامل لابن عدى: ٤/لوحه ٣٧٥ ترجمة زمعة بن صالح

(٣) الجعديات لوحه ٣٩٣ - ٣٩٤

(٤) تقريب التهذيب: ٢/٣٦٩

(٥) تقريب التهذيب: ١/٢٦٣

ورواه عن الليث مع حسين ويونس محمد بن رمح عند مسلم (٦) وابن ماجه (٧) وقتيبة بن سعيد عند مسلم (٦) وأبي داود (٨) وكامل بن طلحة عند أبي يعلى (٩) ويزيد بن خالد عند أبي داود (٨) وابن حبان (١٠) وعلی بن عاصم عند الخطيب (١١).

وأخرجه الحاكم بسنده عن أبي الزبير عن جابر وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (١٢) ووافقه الذهبي (١٢) إلا أنه ورد فيه بان النبي استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم عائشة بدل أم سلمة .

-
- (٦) صحيح مسلم كتاب السلام، باب لكل داء دواء واستحباب التداوى ١٢٣٠/٤
(٧) سنن ابن ماجه: كتاب الطب، باب الحجامة ١١٥١/٢
(٨) سنن أبي داود: كتاب اللباس، باب في العيد ينظر الى شعر مولاته (عسرون المعبود ١٠٦/٤)
(٩) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٢٣
(١٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/لوحه ١٨٤
(١١) تاريخ بغداد: ٥/١٦٨ ترجمه احمد بن ملاعب البخري الحافظ
(١٢) المستدرک: كتاب الطب، باب خير ما تداوى به السعوط واللدود ٢٠٩/٤

٣١٨ - باب في احتجامة صلى الله عليه وسلم .

(٨٥٠) قال الامام أحمد : حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو بشر جعفر بن أبي وحشية عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابا طيبة فحججه قال فسأله كم ضربيتك قال ثلاثة أصع قال فوضع عنه صاعا. (١)

- غريب الحديث -

ضريبه - الضريبة : ما يودى العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعوله وتجمع على ضرائب . (٢)

- رجال الحديث -

١ - عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ - وضاح بن عبد الله أبو عوانة اليشكري سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

٣ - جعفر بن اياس أبو بشر سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٤ - سليمان بن قيس اليشكري سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهم ثقات ، الا انه من رواية

جعفر بن أبي وحشية عن سليمان بن قيس وقيل انه لم يسمع منه (٣)

قلت : جعفر بن أبي وحشية أبو بشر لم يلتق سليمان اليشكري

وانما حدث عنه من كتابه فعلى هذا يكون الحديث بهذا السند منقطعاً لكنه تابعه عن جابر

= =

(١) المسند ٣٥٣/٣٠

(٢) النهاية ٢٩/٣١

(٣) مجمع الزوائد ٩٤/٤١

أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس عند الطحاوي (٤) والطبراني (٥) وأبو الزبير صدوق يدلس (٦) وروى بعين حديثه ضعيف لكنه يقوى حديث سليمان اليشكري فيكون حسنا لغيره .

رواه عن أبي عوانة مع عفان خالد بن خداش وسريج بن النعمان ومالك بن اسماعيل كلهم عند ابن سعد (٧) وأبو غسان وأبوداود كلاهما عند الطحاوي (٤) وعبد الواحد بن غياث عند أبي يعلى (٨) وشيبان عنده (٩)

وله شواهد تشهد له بالصحة

— عن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخاري (١٠) ومسلم (١١) والترمذي (١٢) وأبوداود (١٣) وابن ماجه (١٤) ومالك (١٥) والشافعي في سننه (١٦)

(٤) شرح معاني الآثار، كتابه الاجارات، باب الجعل على الحجامة ٠٠٠ ١٣٠/٤

(٥) مجمع البحرين لوحة ١٣٣

(٦) انظر ترجمته في باب رقم واحد

(٧) الطبقات الكبرى: ١/٤٤٣ - ٤٤٥

(٨) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١١٤

(٩) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١٠٤

(١٠) صحيح البخاري : كتاب الطب، باب الحجامة من الداء (فتح الباري ١٠/١٥٠)

(١١) صحيح مسلم : كتاب المساقاة، باب حل اجرة الحجام ١٢٠٥/٣

(١٢) جامع الترمذي : ابواب البيسوع، باب ما جاء في الرخصة في كسب الحجام

(تحفة الاحوذى ٢/٢٥٨)

(١٣) سنن أبي داود : كتاب البيوع، باب في كسب الحجام (عون المعبود ٣/٢٧٨ -

٢٧٩)

(١٤) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات، باب كسب الحجام ٢/٢٣١ - ٢٣٢

(١٥) الموطأ : كتاب الاستئذان، باب ما جاء في الحجامة واجرة الحجام ٢/٩٧٤

(١٦) بدائع الضن : ٢/٤٤٣

وأبو عبيد (١٧) وابن سعد (٧) وأحمد (١٨) والدارمي (١٩) والطحاوي (٤) والبيهقي (٢٠).
 - وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٢١) ومسلم (١١) وأبو داود (٢٢).
 وابن ماجه (١٤) وابن سعد (٧) وأحمد (٢٢) والترمذي في الشمائل (٢٣) والطحاوي (٤) والبيهقي (٢٠).

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه الترمذي (٢٣).

- وعن علي رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٤) وأحمد (٢٤) والترمذي في الشمائل (٢٣) والطحاوي (٤) والبيهقي (٢٠).

قال ابو حاتم الصحيح انه مرسل (٢٥)

- وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده : أخرجه ابن سعد (٧)

(١٧) الاموال ١٠٥

(١٨) مسند احمد ١٠٠/٣

(١٩) سنن الدارمي : كتاب البيوع ، باب في الرخصة في كسب الحمام ٢٧٢ / ٢

(٢٠) السنن الكبرى : كتاب الضحايا ، باب الرخصة في كسب الحمام ٣٣٧ / ٩ - ٣٣٨

(٢١) صحيح البخاري ، كتاب الاجارة ، باب خراج الحمام (فتح الباري ٤ / ٤٥٨)

(٢٢) مسند احمد ٢٤١ / ١٢

(٢٣) المواهب اللدنية ، ١٨٢

(٢٤) مسند احمد ٩٠ / ١

(٢٥) غل الحديث ، ٣٢ ١ / ٢

٣١٩ - باب الشفاء في ثلاث .

(٨٥٤) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن عبدالله بن الزبير وهو ابو احمد الزبيرى قال انا عبد الرحمن يعني ابن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان او ان يكن في شىء من ادويتكم خسر ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق داء وما أحب ان اکتوى. (١)

- غريب الحديث -

شرطة : المشرط - بكسر الميم - الآلة التي يقطع بها . والمشرط : بزغ الحجام بالمشرط. (٢)
لذعة : اللذع : الخفيف من احراق النار ، يريد الكسى. (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - محمد بن عبدالله بن الزبير ابو احمد الزبيرى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤
- ٢ - عبد الرحمن بن سليمان بن عبدالله بن الغسيل سبقت ترجمته في باب رقم ٣٧
- ٣ - عاصم بن عمر بن قتادة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٤٢

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه عبد الرحمن بن الغسيل صدوق في حديثه لين ومن كانت هذه صفته فحديثه ضعيف ، الا انه احتج به الشيخان وأخرج له البخارى

(١) المسند ٣/٣٤٣

(٢) راجع تهذيب اللغة: ١١/٣٠٩ ولسان العرب: ٧/٣٣٢

(٣) النهاية: ٤/٢٤٧

هذا الحديث في عدة مواضع من صحيحه ، وأخرجه له مسلم في صحيحه فانفقا
على اخراج حديثه هذا وستأتي الإشارة الى مواضع ذلك عند ذكر من رواه عن
عبد الرحمن بن الغسيل فعلى هذا يكون الحديث صحيحا .

رواه عن عبد الرحمن بن الغسيل مع أبا أحمد الزبير ابونعيم الفضل بن دكين
عند البخاري (٤) وابن أبي شيبه (٥) والبيهقي (٦) وأبو الوليد هشام
بن عبد الملك عند البخاري (٧) والبيهقي (٦) واسماعيل بن ابان عند البخاري (٨)
وعلى الجبضي عند مسلم (٩) وبشر بن الوليد عند أبي يعلى (١٠) والخطيب (١١)
وأبو عامر العقدي عند الطبري (١٢) والطحاوي (١٣) وابن مزروق عند الطحاوي (١٣)

-
- (٤) صحيح البخاري: كتاب الطب، باب الدواء بالعسل (فتح الباري ١٠/١٣٩)
(٥) مصنف ابن أبي شيبه: ٥٦/١/٢٠
(٦) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب ما جاء في استحباب ترك كواء ٣٤١/٩
(٧) صحيح البخاري: كتاب الطب، باب من اكتوى او كوى غيره . . . (فتح
الباري ١٠/١٥٤)
(٨) صحيح البخاري: كتاب الطب، باب الحجامة من الشقيقة والصداع .
(فتح الباري ١٠/١٥٣)
(٩) صحيح مسلم: كتاب السلام، باب لكل داء دواء . . . ١٧٢٩/٤
(١٠) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١١٦
(١١) تاريخ بغداد: ٩٦/٧ ترجمة بكر بن ابراهيم أبو القاسم الرزاز
(١٢) تهذيب الآثار لوحه ١٢١
(١٣) شرح معاني الآثار: كتاب الكراهية، باب الكنى هل هو مكروه ام لا
٣٢٠/٤ - ٣٢٢ .

وله شواهد :

- عن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (١٤) وابن ماجه (١٥) وأحمد (١٦) والبيهقى (٦)

- وعن عقبه بن عامر رضى الله عنه : أخرجه أحمد (١٧)

- وعن معاوية بن خديج رضى الله عنه : أخرجه أحمد (١٨)

- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه الطحاوى (١٣) والحاكم (١٩)

(١٤) صحيح البخارى؛ كتاب الطب، باب الشفا فى ثلاث (فتح البارى ١٣٦/١٠)

(١٥) سنن ابن ماجه؛ كتاب الطب، باب الكى ١١٥٥/٢

(١٦) مسند أحمد ٢٤٦/١٠

(١٧) مسند أحمد ١٤٦/٤٤

(١٨) مسند أحمد ٤٠١/٦١

(١٩) المستدرک؛ کتاب الطب، باب الحجم خیر ما تداویتم به ٢٠٩/٤

٣٢٠ - باب كسى ابي بن كعب رضى الله عنه

(٨٥٢) قال الامام أحمد : ثنا هشيم قال انا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر

بن عبدالله قال روى ابي بن كعب يوم أحد بسهم فاصاب اكله

فامر النبي صلى الله عليه وسلم فكوى على اكله (١)

(٨٥٣) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت سليمان سمعت ابا سفيان

قال سمعت جابرا فذكر الحديث الا انه قال فكواه رسول الله صلى الله

عليه وسلم بيده (٢)

(٨٥٤) وقال : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال بعث

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طيبا فقطع له عرقا

ثم كواه عليه (٣)

(٨٥٥) وقال : ثنا محمد بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال مرض

ابي بن كعب مرضا فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم طيبا فكواه على

اكله (٤)

- غريب الحديث -

اكله الاكل : عرق في وسط الذراع يكثر فصدته (٥)

- رجال الحديث -

١ - هشيم بن بشير سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٢ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

(٢) المسند : ٣٠٤/٣

(١) المسند : ٣٠٣/٣

(٤) المسند : ٣٧١/٣

(٣) المسند : ٣١٥/٣

(٥) النهاية : ١٥٤/٤٤ وراجع المصباح المنير : ٥٢٧

- ٣ - طلحة بن نافع أبو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٤ - محمد بن جعفر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٥ - شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٦ - محمد بن خازم أبو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٧ - محمد بن عبيد بن أبي أمية سبقت ترجمته في باب رقم ٦

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لا ن فيه أبا سفيان وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الثاني وعند مسلم (٦) وأخرجه الحاكم بسنده عن الأعمش قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (٧) وسكت عنه الذهبي (٧) .
وورد عنده بدل أبو سفيان أبو اسحق والصواب أبو سفيان (٨) وهم الحاكم في استدراكه هذا الحديث على مسلم إذ أن مسلما أخرجه في صحيحه من طريق الأعمش .

رواه عن جابر مع أبي سفيان أبو الزبير عند أبي يعلى (٩) والطحاوي (١٠) وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس صدوق يدلس (١١) وروى بعن .

(٦) صحيح مسلم ، كتاب السلام ، باب لكل داء دواء ، واستحباب التداوى

١٧٣٠ / ٤

(٧) المستدرک ، كتاب الطب ، باب احاديث العلاج ، بالكى ٢١٤ / ٤

(٨) انظر تلخيص الذهبي للحاكم ٢١٤ / ٤

(٩) مسند أبي يعلى : ١ / لوجه ١١٨

(١٠) شرح معانى الآثار : كتاب الكراهية ، باب الكى هل هو مكروه

أم لا ٣١ / ٤

(١١) انظر ترجمته في باب رقم واحد

رواه عن الاعشى مع من في الباب جرير وسفيان عند مسلم (٦) عبدالله بن
نمبر عند أبي يعلى (١٢) وحفص بن غياث عند الطحاوي (١٠) ويعلى بن عبيد
عند الحاكم (٧) والبيهقي (١٣) وأبو اسحق الفزاري عند الحاكم (١٤)
ورواه عن أبي معاوية مع أحمد يحيى بن يحيى عند مسلم (٦) والبيهقي (١٣)
وأبو كريب محمد بن العلاء عند مسلم (٦) ومحمد بن سليمان الأنباري عند أبي
داود (١٥) وأسد وعياش الرقام عند الطحاوي (١٠) وأحمد بن عبد الجبار
عند الحاكم (٧) ورواه عن أبي معاوية أبو بكر بن أبي شيبه (١٦) ومن طريقه
أخرجه مسلم (٦)

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر شعبة عند أحمد في مسند أبي بن
كعب. (١٧)

ورواه عن محمد بن جعفر مع أحمد بشر بن خالد عند مسلم (٦)

ورواه عن محمد بن عبيد مع أحمد عمرو بن خالد عند ابن ماجه (١٨) وأبو
حجر عند أبي نعيم (١٩)

(١٢) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٢٤

(١٣) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب ما جاء في اباحة قطع العروق والكلى
عند الحاجة ٣٤٢/٩

(١٤) المستدرک: کتاب الرقی والتائم، ٤١٧/٤

(١٥) سنن أبي داود: كتاب الطب، باب في قطع العروق وموضع الحجام (عون
المعبود ٣/٤)

(١٦) مصنف ابن أبي شيبه: ١/٢/لوحه ٥٥

(١٧) مسند أحمد: ١١٥/٥

(١٨) سنن ابن ماجه: كتاب الطب، باب من اكتوى ١١٥٦/٢

(١٩) حلية الاولياء: ٤٠١/١٠، ترجمة محمد بن الفرّج الودنكاني

تنبيه :-

اختلف في هذا الحديث على الاعمش فرواه هشيم بن ابي بن كعب رمى يوم
أحد . ورواه شعبة عند مسلم (٦) بانه رمى يوم الاحزاب . ورواه محمد بن
عبيد بانه مرض فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم طيبا فكواه على أكله .
ورواه هشيم بن معاوية ومحمد بن عبيد وجريير وسفيان وعبدالله
بن نمير وحفص بن غياث ويحلى بن عبيد وأبو اسحق الفزاري أنه كوى بأمر
النبي صلى الله عليه وسلم وخالفهم شعبة فقال كواه النبي صلى الله عليه وسلم بيده .
فيجاب عن هذا الاختلاف .

بانه رمى في غزوة الاحزاب وليس في أحد وان كان كل من هشيم وشعبة
ثقة ثبت لكن ما في مسلم مقدم على ما سواه ولانه لم يكن في الاحزاب يمين
المسلمين والمشركين حرب الا الرمي بالنبال (٢٠) . وأما قوله مرض او اشتكى فان
سبب ذلك الرمية التي أصيب بها .

وأما الاختلاف فيمن كواه فالعدد الكبير خالف شعبة في ذلك فترجح روايتهم
على رواية شعبة أو ان الفعل نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم مجازا لانه
هو الأمر بذلك صلى الله عليه وسلم لكنه يسبده قوله " فكواه بيده " ويحتمل
ان يكون كوى بأمر النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه لم يقف الدم فكواه النبي
صلى الله عليه وسلم بيده الشريفه والاخير هو الراجح للجمع بين الروايتين والله أعلم .

(٢٠) راجع الكامل في التاريخ لابن الاثير: ١٨٠/٢ وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم

لابن هشام: ٢٦٦/٢

٣٦١ - باب كى سعد بن معاذ رضى الله عنه

(٨٥٦) قال الامام أحمد : حدثنا حجين ويونس قالا ثنا الليث بن سعد عن
أبى الزبير عن جابر انه قال رمى يوم الاحزاب سعد بن معاذ فقطعوا
أحمله فحسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار فانتفخت يده
فحسه فانتفخت يده فحسه أخرى فانتفخت يده فنزفه فلما رأى ذلك
قال اللهم لا تخرج نفسى حتى تقر عينى من بنى قريظة فاستمسك
عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد فارسل اليه فحكم ان تقتل
رجالهم ويستحيا نساؤهم وذراريهم يستعين بهم المسلمون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت حكم الله فيهم وكانوا أربعائة فلما
فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات . (١)

(٨٥٧) وقال : ثنا هاشم ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال رمى سعد
بن معاذ فى أحمله فحسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص
ثم ورمت فحسه الثانية (٢)

(٨٥٨) وقال : ثنا حسن حدثنا زهير عن أبى الزبير عن جابر قال رمى
سعد بن معاذ فى أحمله فحسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
بمشقص قال ثم ورمت قال فحسه الثانية (٣)

(٨٥٩) وقال : ثنا عفان ثنا حماد عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ بمن
رميته (٤)

(١) المسند : ٣٥٠ / ٣

(٢) المسند : ٣١٢ / ٣

(٣) المسند : ٣٨٦ / ٣

(٤) المسند : ٣٦٣ / ٣

— غريب الحديث —

- حسه : اى قطع الدم عنه بالكى (٥)
مشقص — المشقص : نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض (٦)

— رجال الحديث —

- ١ — حجين بن المشنى اليمامى سبقت ترجمته فى باب رقم ١٦
- ٢ — يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته فى باب رقم ١٣
- ٣ — الليث بن سعد سبقت ترجمته فى باب رقم ١٦
- ٤ — محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته فى باب رقم واحد
- ٥ — هاشم بن القاسم أبو النضر سبقت ترجمته فى باب رقم ٢
- ٦ — زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته فى باب رقم ٣٦
- ٧ — حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته فى باب رقم واحد
- ٨ — عفان بن مسلم سبقت ترجمته فى باب رقم ٢٠
- ٩ — حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته فى باب رقم ٣٦

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدل على وروى به عن
لكن الليث بن سعد روى عنه هذا الحديث فارتفع احتمال التدليس
منه فيه .

رواه عن ابن الزبير مع الليث وزهير وحماد بن سلمة سفيان عند ابن ماجه
(٧)

(٥) النهاية: ٣٨٦/١ وراجع القاموس المحيط: ٩٨/٤

(٦) النهاية: ٤٩٠/٢

(٧) سنن ابن ماجه: كتاب الطب، باب من اكتوى: ١١٥٦/٢

وابن عدى (٨) وابن لهيعة عند الطحاوي (٩) ومعان بن رفاعه عند ابن عدى (١٠).

رواه عن الليث مع يونس وحجسين قتيبة بن سعيد عند الترمذى (١١)

والنسائي في السنن الكبرى (١٢) وأبو الوليد الطيالسي عند ابن سعد (١٣)

وابن حبان (١٤) وشعيب عند الطحاوي (٩) ويزيد بن موهب عند ابن حبان (١٥).

ورواه عن زهير مع هاشم بن القاسم وحسن أحمد بن يونس عند مسلم (١٦)

والطحاوي (٩) والبيهقي (١٧) ويحيى بن يحيى عند مسلم (١٦) والبيهقي (١٧) ورواه عن زهير أيضا الطيالسي (١٨).

ورواه عن هاشم مع أحمد هارون عند أبي القاسم البغوي (١٩).

(٨) الكامل لابن عدى ٧/لوحه ٣٥ ترجمة ابو الزبير

(٩) شرح معاني الآثار، كتاب الكراهية، باب الكى هل هو مكروه أم لا ٣١/٤

(١٠) الكامل لابن عدى ٧/لوحه ١٢٨ ترجمة معان بن رفاعه .

(١١) جامع الترمذى: أبواب السير، باب ما جاء في النزول على الحكم (تحفة

الاحوذى ٣٩١/٢)

(١٢) تحفة الاشراف: ٣٤١/٢

(١٣) الطبقات الكبرى ٣/٤٢٩

(١٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحه ٥٥ وانظر موارد الظمان

٣٤١.

(١٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحه ٥٨

(١٦) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب لكل داء دواء ١٧٣١/٤

(١٧) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب ما جاء في اباحة قطع العروق ٣٤٢/٩

(١٨) منحة المعبود، كتاب الطب، باب جواز التداوى بالكى ٣٤٤/١

(١٩) الجعديات لوحه ٣٤٢

ورواه عن حماد مع عفان موسى بن اسمعيل عند أبي داود (٢٠) ورواه
عن حماد أيضا الطيالسي (١٨) وكثير بن هشام عند ابن سعد (١٣) وطلحي
عند أبي القاسم البغوي (٢١) وبسام بن يزيد البقال عند ابن عدي (٢٢)
ورواه عن عفان مع أحمد ابن سعد (١٢)
وحدیث جابر أخرجه الحاكم وفي سننه سقط (٢٣)

(٢٠) سنن أبي داود، كتاب الطب، باب في الكلى (عون المعبود ٤/٤)
(٢١) الجعديات لوحة ٤٣٧
(٢٢) الكامل لابن عدي، ٣/ لوحة ٢٣٤ ترجمة حماد بن سلمة
(٢٣) المستدرک، كتاب الرقى والتعاسم ٤/١٧

٣٢٢ - باب التداوي بالقسط الهندي .

(٨٦٠) قال الامام احمد : ثنا أبو معاوية وابن ابي عتبة (١) المعنى قال ثنا الاعشى عن ابي سفيان عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سلمة قال ابن ابي عتبة (١) دخل على عائشة بصبي يسيل منخراه دما قال أبو معاوية في حديثه وعندها صبي يبعت (٢) منخراه دما قال فقال ما هذا قال فقالوا به العذرة قال فقال علم تغذين أولادكن وانما يكفي احدكن أن تاخذ قسطا هنديا فتحكه بماء سبع مرات ثم توجره اياه قال ابن ابي عتبة (١) ثم تسعطه اياه ففعلوا فبرأ (٣)

- غريب الحديث -

العذرة - بالضم - وجع في الحلق يهيج من الدم . وقيل : هي قرحة تخرج في الخرم الذي يمين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة . (٤)
قسطا - القسط : عقار معروف في الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والاطفال ، وهو نوعان أحدهما الأبيض الذي يقال له : البحري والآخر الهندي وهو أشدها حرا والأبيض اللينها ، ومنافعهما كثيرة جدا . (٥)

توجره : الوجر : ان توجر ماء أو دواء في وسط حلق صبي . (٦)
تسعطه : يقال سعطته وأسعطته فاستعط ، والاسم المسعوط بالفتح ، وهو ما يجعل من الدواء في الأنف . (٧)

-
- (١) هكذا في الاصل وصوابه ابن ابي غنية كما في الاطراف لوجه ٤٥ و غيبة المقصد ٣٤٨
(٢) هكذا في الاصل وفي نسخة ٢ ١٥٠/٤١ " يشب " وفي غيبة المقصد ٣٤٨ تنبعث
وفي مجمع الزوائد ٨٩/٥١ " ينبعث " (٣) المسند ٣١٥/٣١
(٤) النهاية : ١٩٨/٣ وراجع مقاييس اللغة ٢٨٥/٢١
(٥) راجع النهاية ٦٠/٤١ واطب النبوي ٢٧٣ - ٢٧٤
(٦) لسان العرب : ٢٧٩/٥ (٧) النهاية : ٣٦٨/٢

رجال الحديث -

- ١ - محمد بن خازم أبو معاوية الضريير سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة - بفتح المعجمة وكسر التون وتشديد التحتانية ، الخزازي الكوفي أصله من أصبهان ، صدوق له افراد ، من كبار الطبقة التاسعة مات سنة بضع وثمانين ومائة روى له البخاري ومسلم وأبو داود في المراسيل له وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجه (٨)

٣ - سليمان بن مهران الأعشى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٤ - طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : * رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري ورجالهم رجال الصحيح * (٩) وأخرجه الحاكم بسنده عن الأعمش وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (١٠) وساقه كذلك في مكان آخر (١١) وقال فيه ما قال في المرة الأولى إلا أن الذهبي سكت عنه فلعله اكتفى بالمرة الأولى .

قلت : فيه أبو سفيان صدوق يدلس ولم أر له تصريحاً بسمع هذا الحديث من جابر فحديثه ضعيف لكنه تابعه عن جابر أبو الزبير محمد بن مسلم ابن تدرس عند الحاكم (١٠) أخرجه بسنده عن أبي نعيم عن نصير بن

(٨) راجع تقريب التهذيب : ٣٥٣/٢ وتهذيب التهذيب : ٢٥٢/١١ والتاريخ الكبير :

٢٩١/٨ والجرح والتعديل : ١٧١/٩ والطبقات الكبرى : ٣٩٣/٦ والخلاصة ٤٢٦

(٩) مجمع الزوائد : ٨٩/٥

(١٠) المستدرک : کتاب الطب ٢٠٥/٤

أبي الأشعث عن أبي الزبير عن جابر فذكره - قال فيه : هذا حديث صحيح
على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي (١٠) وأخرجه مرة (١١)
أخرى بسنده عن يحيى بن عبد الحميد عن حماد بن شعيب عن أبي الزبير عن
جابر وسكت عنه (١١) لكن الذهبي قال فيه : حماد ويحيى ضعيفان (١١).
قلت : الطريق الأول الذي صححه الحاكم لم يكن فيه يحيى وحماد
وانما كان في كلا الطريقين عننة أبي الزبير .

لكن حديث أبي الزبير يقوى حديث أبي سفيان فيكون حسننا

لغيره .

رواه عن الأعمش مع أبي معاوية وابن أبي غنية يعلى ومحمد ابننا
عبيد عند أبي يعلى (١٢) والحاكم (١٠) وجريز عند أبي يعلى (١٣) وعيسى
بن يونس عند الحاكم (١١)

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد أبو بكر بن أبي شيبه (١٤)

وحديث جابر أخرجه ابن أبي شيبه في مسنده (١٥) وحسنه البوصيري (١٥)

(١١) المستدرک کتاب الطب، باب علاج العذرة ٤٠٦/٤

(١٢) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١٢٤

(١٣) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١١٢ ، ١٠٩

(١٤) مصنف ابن أبي شيبه ، ١/٢٠١/لوحه ٥١

(١٥) مطالب العالیه ٣٣٣/٢٤

ولحديث الباب شاهد صحيح يشهد لمبالغة

قالت

— عن أم قيس بنت محسن رضي الله عنها / سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عليكم بهذا السمود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة
ويلد به من ذات الجنب .

أخرجه البخاري (١٦) ومسلم (١٧) وابوداود (١٨) وابن ماجه (١٩)
والحميدي (٢٠) واحمد (٢١) والطحاوي (٢٢) والبيهقي (٢٣)

(١٦) صحيح البخاري: كتاب الطب، باب السموط، بالقسط الهندي والبحري
(فتح الباري ١٠/١٤٨)

(١٧) صحيح مسلم: كتاب السلام، باب التداوي بالعمود الهندي وهو الكمس
١٧٣٤/٤

(١٨) سنن أبي داود: كتاب الطب، باب في العلاق (عون المعبود ٩/٤)

(١٩) سنن ابن ماجه: كتاب الطب، باب دواء العذرة والنهي عن الغمز ١١٤٦/٢

(٢٠) مسند الحميدي: ١٠/١٦٥

(٢١) مسند أحمد: ٦/٣٥٥

(٢٢) شرح معاني الآثار: كتاب الكراهية، باب الكسى هل هو مكروه أم لا ٣٣٤/٤

(٢٣) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب أدوية النبي صلى الله عليه وسلم . . .

٣٢٣ - باب ترخيصه صلى الله عليه وسلم في الرقية :

(٨٦١) قال الامام أحمد : ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أرخص النبي صلى الله عليه وسلم في رقية الحمى لبني عمرو (١)

(٨٦٢) قال : ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله أرقيه فقال من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه (١)

(٨٦٣) قال : ثنا حجين ويونس قالا ثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رجلا من الانصار قال أفي العقرب رقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل . (٢)

(٨٦٤) قال : ثنا حسن وموسى بن داود قالا ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال سألت جابرا عن الرقية فقال أخبرني خالي أحد الانصار انه قال يا رسول الله أرقي من العقرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان ينفع أخاه بشئ فليفعل . (٣)

(٨٦٥) قال : ثنا حسن حدثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر بن عمرو بن حزم دعى لامرأة بالمدينة لدغها حية ليرقيها فأبى / فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال عمرو يا رسول الله انك تزجر عن الرقى فقال اقرأها على فقرأها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس انما هي مواثيق فارق بها . (٣)

(١) المسند : ٣ / ٣٨٢

(٢) المسند : ٣ / ٣٣٤

(٣) المسند : ٣ / ٣٩٣ - ٣٩٤

(٨٦١) وقال : ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش ح وابن نمير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقي قال ابن نمير في حديثه فاتاه خالي وكان يرقى من العقرب قال فجاء آل عمرو بن حزم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انه قد كانت عندنا رقية نرقى بها من العقرب وانك نهيت عن الرقي فعرضوها عليه فقال ما ارى بأسا من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه (٤)

(٨٦٢) وقال : ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كان خالي يرقى من العقرب فلما نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقي أتاه فقال يا رسول الله انك نهيت عن الرقي وأني أرقى من العقرب فقال من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل . (٥)

- غريب الحديث -

- رقية - الرقية : العودة التي يرقى بها صاحب الآفة . (٦)
الحمية : السم ، يريد لدغ العقرب وأشباهاها . (٧)

- رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٤ - حجيين بن المشني سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

(٤) المسند : ٣/٣١٥

(٥) المسند : ٣/٣٠٦

(٦) النهاية : ٢/٢٥٤

(٧) الفائق : ٤/٢٦ وراجع النهاية : ١/٤٤٦

- ٥ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٦ - الليث بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٧ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٨ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٩ - عبدالله بن لبيبة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١٠ - محمد بن خازم أبو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١١ - سليمان بن مهران الاعشى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٢ - عبدالله بن نمير سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١٣ - طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٤ - وكيع بن الجراح بن ملج سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

في الطرق الخمسة الاولى ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وبقية رجال طرقه ثقات الا ابن لهيعة في الطريق الرابع والخامس فهو صدوق خلط وبدلس لكنه صرح بالتحديث فحديثه حسن ورواه عن أبي الزبير غيره في بقية الطرق فثبت انه مما لم يخلط فيه فعلى هذا يكون حديث أبي الزبير حسنًا لذاته .

وفي الطريق السادس والسابع أبو سفيان طلحة بن نافع صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلماً (٨) أخرج له هذا الحديث وبقية رجالها ثقات فعلى هذا يكون حديثه حسنًا لذاته ايضاً فيقوى حديث أبي الزبير فيكون صحيحاً لغيره .

(٨) صحيح مسلم: كتاب الطب، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمية

رواه عن ابن جريج مع روح ابو عاصم الضحاك بن مخلد عند مسلم (٨)
والطحاوي (٩) وابن حبان (١٠) ويحيى الاموي عند مسلم (٨) وعبد الوهاب
بن عطاء عند البيهقي (١١).

ورواه عن روح مع أحمد محمد بن حاتم عند مسلم (٨) والحارث بن ابي
اسامة عند البيهقي (١١).

ورواه عن الليث بن سعد مع حجين ويونس شعيب عند الطحاوي (٩)

ورواه عن ابن لهيعة مع حسن وموسى أسد بن موسى عند الطحاوي (٩)

ورواه عن الاعشى مع ابي معاوية وابن نمير ووكيع جرير بن حازم عند

مسلم (٨) وابي يعلى (١٢) والحازمي (١٣) واخرجه ابن حبان (١٤) من

طريق ابي يعلى ويحيى بن عيسى عند ابن ماجه (١٥) ومخاضر

بن المورع عند عبد بن حميد (١٦) والحاكم (١٧) وابوعوانة عند الطحاوي (٩)

ورواه عن عبدالله بن نمير مع أحمد محمد بن عبدالله بن نمير عند ابي

يعلى (١٨).

(٩) شرح معاني الآثار كتاب الكراهية باب الكسى هل هو مكروه أم لا ٣٢٦/٤ -

١٧٢٦

(١٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، كتاب البر والاحسان ، باب الجار ٤٥٤/١ -

٤٥٥

(١١) السنن الكبرى ، كتاب الضحايا ، باب اباحة الرقية بكتاب الله عز وجل ٣٤٧/١٠٠٠ -

٣٤٩

(١٢) مسند ابي يعلى ، ١/لوحه ١٠٩ هـ ١١٢

(١٣) كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار ٢٣٩

(١٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، ٢/لوحه ٢٥٧-٢٥٨

(١٥) سنن ابن ماجه ، كتاب الطب ، باب ما رخص فيه من الرقي ١١٦١/٢ - ١١٦٢

(١٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٢٠

(١٧) المستدرک ، کتاب الرقي والتعائم ، باب من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل ٤١٥/٤ -

٤١٦

(١٨) مسند ابي يعلى ، ١/لوحه ١٢٤

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد أبو كريب محمد بن العلاء عند مسلم (٨) ورواه
عن أبي معاوية ابن أبي شيبة (١٩) وسعدان بن نصر عند البيهقي (١١) وسعيد
عند الحازمي (١٣)

ورواه عن وكيع مع أحمد أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج عند
مسلم (٨) وأسد عند الطحاوي (٩) وأسحق عند الحازمي (٨)

وحدِيث جابر أخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق . (٢٠)

ولجابر حديث آخر وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من
عين أو حمة أخرجه البزار (٢١)

قال البيهقي رجاله ثقات (٢١)

وله شواهد :

— عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه : أخرجه البخاري (٢٢) ومسلم (٢٣)
والترمذي (٢٤) وأبوداود (٢٥) وابن ماجه (٢٦) وأحمد (٢٧)

(١٩) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٢/لوحه ٥٣

(٢٠) الاحاديث الصحيحة للالباني رقم الحديث ٤٧٣

(٢١) مجمع الزوائد : ١١١/٥

(٢٢) صحيح البخاري : كتاب الطب ، باب الرقي بفتح الكاف (فتح الباري ١٠/١٩٨)

(٢٣) صحيح مسلم : كتاب السلام ، باب جواز اخذ الاجرة على الرقية بالقرآن والاذكار

١٢٢٧/٤

(٢٤) جامع الترمذي : ابواب الطب ، باب ما جاء في اخذ الاجر على التعويذ (تحفة

الاحوذى ١٦٧/٣)

(٢٥) سنن أبي داود : كتاب الطب ، باب كيف الرقي (عون المعبود ٤/٢٠)

(٢٦) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات ، باب اجرة الرقي ٢/٢٢٩

(٢٧) مسند أحمد : ١٠/٣

- وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري (٢٨) ومسلم (٨) وابن ماجه (٢٩) والطبراني (٣٠) واحمد (٣١) والطحاوي (٩) وابن حبان (١٤) والبيهقي (١١)
- وعن انعم بن مالك رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٨) والترمذي (٣٣) وأبو داود (٣٣) وابن ماجه (١٥) واحمد (٣٤) وابن حبان (١٤) والحاكم (٣٥) والبيهقي (١١) .
- وعن عمران بن حصين رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (٣٢) والحميدي (٣٦) والبيهقي (١١)
- وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه : أخرجه أبو داود (٣٣) واحمد (٣٧)
- وعن بريدة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٥)
- وعن طلق رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٣٨) والحاكم (١٧)

-
- (٢٨) صحيح البخاري : كتاب الطب ، باب رقية الحية (فتح الباري ١٠ / ٢٠٥)
- (٢٩) سنن ابن ماجه : كتاب الطب ، باب رقية الحية والعقرب ٢ / ١١٦٢
- (٣٠) منحة المعبود : كتاب الطب ، باب ما جاء في الرقي ١ / ٣٤٦
- (٣١) مسند احمد : ٦ / ٣٠
- (٣٢) جامع الترمذي : ابواب الطب ، باب ما جاء في الرخصة في ذلك (تحفة الاحوذى ٣ / ١٦٤ - ١٦٥)
- (٣٣) سنن ابن داود : كتاب الطب ، باب في الرقي (عون المعبود ٤ / ١٥ - ١٦)
- (٣٤) مسند احمد : ٣ / ١١٨
- (٣٥) المستدرک : كتاب الرقي والتعائم ، باب علاج اللدغة بالرقي ٤ / ٤١٣
- (٣٦) مسند الحميدي : ٢ / ٣٦٩
- (٣٧) مسند احمد : ٣ / ٤٨٦
- (٣٨) مسند احمد : ٤ / ٢٣

٣٢٤ - باب الرقية من العين •

(٨٦٨) قال الامام أحمد : ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير
انه سمع جابرا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاسماء بنت عميس
ما شان اجسام بنى أخى ضارعة اتصيبهم حاجة قالت لا ولكن تسرع
اليهم العين أفترقيهم قال وبماذا فعرضت عليه فقال ارقهم . (١)

- غريب الحديث -

ضارعة - الضارع : النحيف الضاوي الجسم (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم •
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم •
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا أبا الزبير فهو صدوق يدلس

لكنه صرح بالسمع •

رواه عن ابن جريج مع روح أبو عاصم الضحاك بن مخلد عند مسلم (٣)
وعبد الرزاق عند الطحاوي (٤) وعبد الوهاب بن عطاء عند البيهقي . (٥)

(١) المسند ٣٣٣/٣

(٢) النهاية ٨٤/٣

(٣) صحيح مسلم : كتاب السلام ، باب استحباب الرقية من العين والنملة والجمرة

والنظرة ١٧٢٥/٤ - ١٧٢٦

(٤) شرح معاني الآثار : كتاب الكراهية ، باب الكى هل هو مكروه أم لا ٣٢٧/٤

(٥) السنن الكبرى : كتاب الضحايا ، باب اباحة الرقية ٣٤٧/٩ - ٣٤٨

ورواه عن روح مع أحمد محمد بن اسحق الصغاني عند الحازمي (٦)

وله شواهد تقويته فيكون صحيحا لغيره :

- عن عائشة رضى الله عنها : أخرجه البخارى (٧) ومسلم (٣) وابن ماجه (٨)
وأحمد (٩) والطحاوى (٤) وابن حبان (١٠) والحاكم (١١) وأبو نعيم (١٢) والبيهقى (٥)
- وعن أم سلمة رضى الله عنها : أخرجه البخارى (٧) ومسلم (٣) والبيهقى (٥)
- وعن عمران بن حصين رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٣) والترمذى (١٤)
وأبو داود (١٥) والحميدى (١٦) والبيهقى (٥)

-
- (٦) كتاب الاعتبار فى بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار ٢٤٠
(٧) صحيح البخارى : كتاب الطب ، باب رقية العيسن . (فتح
البارى ١٠ / ١٩٩)
(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الطب ، باب رقية الحمسة والعقرب
١١٦٢ / ٢
(٩) مسند احمد : ٦ / ٦٣
(١٠) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : ٧ / لوحة ٢٥٨
(١١) المستدرک : كتاب الرقى والتائم ، باب رقية القرحة والجرح
٤١٢ / ٤
(١٢) حلية الاولياء : ٧ / ٢٦٥ ترجمة مسعر بن كدام
(١٣) صحيح البخارى : كتاب الطب ، باب من اكتوى أو كوى غيره . . .
(فتح البارى ١٠ / ١٥٥)
(١٤) جامع الترمذى : ابواب الطب ، باب ما جاء فى الرخصة فى ذلك
(تحفة الاحوذى ٣ / ١٦٤ - ١٦٥)
(١٥) سنن ابن داود : كتاب الطب ، باب فى تعليق التائم (عون المعبود ٤ / ١٢)
(١٦) مسند الحميدى : ٢ / ٣٦٩

— وعن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٣) والترمذى (١٤) وأبو داود (١٧) وابن ماجه (١٨) وأحمد (١٩) والبيهقى (٥)

— وعن أسماء بنت عميس رضى الله عنها : أخرجه الترمذى (٢٠) وابن ماجه (٢١) وأحمد (٢٢) والطحاوى (٤) والبيهقى (٥)

— وعن بريدة رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٨)

(١٧) سنن ابى داود : كتاب الطب، باب فى الرقى (عون المعبود ١٦/٤)

(١٨) سنن ابن ماجه : كتاب الطب، باب ما رخص فيه من الرقى ١١٦١/٢ - ١١٦٢

(١٩) مسند احمد : ١١٨/٣

(٢٠) جامع الترمذى : ابواب الطب، باب ما جاء فى الرقية من العيون (تحفة الاحوذى

١٦٥/٣)

(٢١) سنن ابن ماجه : كتاب الطب، باب من استرقى من العيون ١١٦٠/٢

(٢٢) مسند احمد : ٤٣٨/٦

٣٦٥ - باب ما جاء في النشرة

(٨٦٩) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق ثنا عقال بن معقل سمعت وهب بن منبه يحدث عن جابر بن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال من عمل الشيطان . (١)

- غريب الحديث -

النشرة بالضم : ضرب من الرقبة والعلاج يعالج به كل من كان يظن ان به مسا من الجن ، سميت نشرة لانه ينشربها عنه ما خامره من الداء : اي يكشف ويزال . (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عقال بن معقل بن منبه اليماني ابن اخي وهب ، صدوق من الطبقة السابعة روى له ابوداود . (٣)
- ٣ - وهب بن منبه بن كامل اليماني ، ابو عبد الله اليماني (٤) ، ثقة من الطبقة الثالثة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، روى له الستة الا ان ابن ماجه روى له نفس التفسير (٥)

-
- (١) المسند : ٢٩٤/٣ (٢) النهاية : ٥٤/٥
 - (٣) راجع تقريب التهذيب : ٢٩/٢ وتهذيب التهذيب : ٢٥٥/٧ والجرح والتعديل : ١٩١/٦ والتاريخ الكبير : ٥٣/٧ والكاشف : ٢٧٥/٢
 - (٤) يفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون يقال في التعريف فلان من الابناء والنسبة اليه انتاوى وكل من ولد باليمن من ابناء الفرس وليس بعربي يسمونهم الابناء - راجع الانساب : ١٠٠/١
 - (٥) راجع تقريب التهذيب : ٣٣٩/٢ وتهذيب التهذيب : ١١١/١٦٦-١٦٨ والمعارف : ٢٠٣ وتهذيب الاسماء واللغات للنووي ١٤٩/٢/١ والجرح والتعديل : ٢٤/٩ والطبقات الكبرى : ٥٤٣/٥ والثقات للعجلي لوحة ٥٩ والثقات لابن حبان : ٤٨٢/٥-٤٨٨ ووفيات الاعيان : ٣٦-٣٥/٦ والوفيات : ١١١

تخريج الحديث وبيان درجته -

صحح اسناده النووي (٦) وحسنه ابن حجر (٧) .

قلت : الحديث حسن لذاته كما قال ابن حجر لان جميع رجاله ثقات
الا عقيل بن معقل فهو ضد وقوه متصل الاسناد وليس له علة فيما أعلم . أخرجه
عبد الرزاق عن عقيل (٨) ومن طريقه أخرجه أحمد .

وأخرجه ابوداود (٩) والبيهقي (١٠) من طريق أحمد .

وله شاهد من حديث انس رضي الله عنه .

قال الهيثمي " رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال
الصحيح (١١)

وأخرجه أبو نعيم بسنده عن مسكين بن بكير قال ثنا شعبة عن ابي
رجاء عن الحسن قال سألت انس بن مالك فذكره (١٢)

قال أبو نعيم : " ابورجاء اسمه محمد بن يونس بصرى تفرد مسكين
بن بكير برفعه عن شعبة ورواه غندر وغيره عن شعبة مرسلًا . (١٢)

وذكره ابوداود في المراسيل عن ابي رجاء قال سألت الحسن عن النشرة فقال
ذكر لى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انها من عمل الشيطان واسند ولا يصح . (١٣)
قال البيهقي " روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وهو مع ارساله أصح " (١)

(٦) المجموع: ٥٧/٩ (٧) فتح الباري: ٢٣٣/١٠

(٨) المصنف: كتاب الجامع باب النشرة وما جاء فيه ١٣/١١

(٩) سنن ابي داود: كتاب الطب، باب في النشرة (عون المعبود ٥/٤)

(١٠) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب النشرة ٣٥١/٩

(١١) مجمع الزوائد: ١٠٢/٥

(١٢) حلية الاولياء: ١٦٥/٧ ترجمة شعبة بن الحجاج

(١٣) المراسيل ٤٨

٣٢٦ - باب لا عدوى ولا صفر ولا غول ولا طيرة .

(٨٧٠) قال الامام احمد : ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريم اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا عدوى ولا صفر ولا غول وسمعت ابا الزبير يذكر ان جابرا فسر لهم قوله لا صفر فقال ابو الزبير الصفر البطن قيل لجابر كيف هذا القول فقال دواب البطن قال ولم يفسر الغول . قال ابو الزبير من قبله هذا الغول الشيطانة التي يقولون . (١)

(٨٧١) قال : ثنا يحيى بن آدم وابوالنصر قالا ثنا زهير عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا عدوى ولا طيرة ولا غول . " (٢)

(٨٧٢) قال : ثنا حسن ثنا زهير عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا طيرة ولا عدوى ولا غول . " (٣)

- غريب الحديث -

عدوى = العدوى : اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى من الارطاء والابقاء . يقال اعداء الداء يعديه اعداء ، وهوان يصيبه مثل ما يحاب الداء . (٤)

طيرة : الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن : هي التشاؤم بالشئ وهو مصدر تطير - يقال تطير طيرة وتخير خيرة ، ولم يجس . من المصادر هكذا غيرهما . واصله فيما يقال : التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظبا وغيرهما . وكان ذلك يصددهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع (٥)

(١) المسند : ٣ / ٣٨٢ (٢) المسند : ٣ / ٢٩٣ (٣) المسند : ٣ / ٣١٢

(٤) النهاية : ٣ / ١٩٢ (٥) النهاية : ٣ / ١٥٢ وراجع المفردات ٣١٠

رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - يحيى بن آدم بن سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٥ - هاشم بن القاسم ابو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٦ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٧ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع

في الطريق الاول وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه ابن جرير الطبري بسنده عن قتادة عن جابر ، لكنه منقطع لان

قتادة لم يسمع من جابر وإنما حدث عنه من صحيفته . (٧)

رواه عن ابى الزبير مع ابن جريس وزهير يزيد بن ابراهيم التستري عند

مسلم (٨) وابن ابى شيبة (٩) وأخرجه ابن ابى عاصم (١٠) من طريق ابن ابى شيبة .

وحمد عند ابى يعلى (١١) وابراهيم بن طهمان عند الطحاوي (١٢) .

(٦) تفسير الطبري : سورة الاسراء آية ١٣ - ٥٠/١٥

(٧) تهذيب التهذيب : ٣٥٥ / ٨

(٨) صحيح مسلم : كتاب السلام ، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفرة . . .

١٧٤٣ / ٤ - ١٧٤٥

(٩) مصنف ابن ابى شيبة ١ / ٢٠ / لوحة ٩٨

(١٠) السنة لوحة ٢٢ - ٢٣ (١١) مسند ابى يعلى : ١ / لوحة ١٠٤

(١٢) مشكل الآثار ١ / ٣٤٠

- (١٠) رَوَاهُ عَنْ ابْنِ جَرِيْجٍ مَعَ رُوْحِ اَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بِنِ مَخْلَدٍ عِنْدَ ابْنِ اَبِي عَاصِمٍ
وَالطَّحَاوِيُّ (١٢) وَابْنُ حَبِيَّانَ (١٣) وَيَحْيَى بِنِ اَيُّوبَ عِنْدَ الطَّحَاوِيِّ (١٤)
وَمَتْنُهُ مُخْتَصَرٌ اِذَا لَمْ يَرِدْ فِيهِ اِلَّا قَوْلُهُ " لَا عَدْوَى " .
- رَوَاهُ عَنْ رُوْحٍ مَعَ اَحْمَدَ مُحَمَّدَ بِنِ حَاتِمٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ (٨) .
- رَوَاهُ عَنْ زُهَيْرِ بِنِ مَعَاوِيَةَ مَعَ يَحْيَى بِنِ اَدَمَ وَابُو النَّضْرِ وَحَسَنُ يَحْيَى
ابْنِ يَحْيَى وَاَحْمَدُ بِنِ يُوْنُسَ كِلَاهُمَا عِنْدَ مُسْلِمٍ (٨) وَعَبْدُ الصَّمَدِ بِنِ النُّعْمَانَ
عِنْدَ ابْنِ غَيْلَانَ (١٥) . رَوَاهُ عَنْ زُهَيْرِ عَلِيِّ بِنِ الْجَعْدِ عِنْدَ ابْنِ الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ (١٦)
وَلَهُ شَوَاهِدٌ تَقْوِيْسُهُ فَيَكُوْنُ صَحِيْحًا لِفَيْرِهِ .
- عَنْ اَنَسِ بِنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَفِيهِ " لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةٌ " .
- اَخْرَجَهُ الْخَارِيُّ (١٧) وَمُسْلِمٌ (١٨) وَالتِّرْمِذِيُّ (١٩) وَابُو دَاوُدَ (٢٠) وَابْنُ
مَاجَةَ (٢١) وَاحْمَدُ (٢٢)

-
- (١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧٠/لوحه ٢٥٩
(١٤) شرح معاني الآثار، كتاب الكراهية، باب الرجل يكون به الداء هل يجنب أم لا
٣٠٧/٤ - ٣٠٩
(١٥) الغيلانيات : لوحه ١٢٧
(١٦) الجعديات : لوحه ٣٣٤
(١٧) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب الفال (فتح الباري ١٠/٢١٤)
(١٨) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب الطيرة والقال ٠٠٠ ٤/١٢٤٦-١٢٤٧
(١٩) جامع الترمذي، أبواب السير، باب ما جاء في الطيرة (تحفة الاحوذى ٢/٤٠٠)
(٢٠) سنن ابن داود : كتاب الطب، باب في الطيرة (عون المعبود ٤/٢٤-٢٨)
(٢١) سنن ابن ماجه : كتاب الطب، باب من كان يعجبه الفال ٠٠٠ ٧/١١٢٠-١١٧١

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : نحو حديث انس بن مالك رضي الله عنه
أخرجه البخاري (٢٣) ومسلم (١٨) وابن ماجه (٢١) وأحمد (٢٤)
- وعن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه " لا عدوى ولا طيرة ولا هامة "
أخرجه البخاري (٢٥) ومسلم (٨) وأبو داود (٢٠) وعبد الرزاق (٢٦)
وأحمد (٢٧) والطحاوي (١٤) وابن حبان (١٣)
- وعن سائب بن يزيد رضي الله عنه : نحو حديث أبي هريرة رضي الله عنه
أخرجه مسلم (٨) وأحمد (٢٨)
- وعن سعد بن مالك رضي الله عنه : نحو حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه
أبو داود (٢٠)
- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : وفيه " لا ^{عدوى} ولا طيرة ولا هامة ولا صفر "
أخرجه ابن ماجه (٢١) وأحمد (٢٩) والطحاوي (١٤)

-
- (٢٣) صحيح البخاري : كتاب الطب، باب لا عدوى (فتح الباري ١٠/٢٤٣)
- (٢٤) مسند أحمد : ٢٤/٢ - ٢٥
- (٢٥) صحيح البخاري : كتاب الطب، باب لا هامة (فتح الباري ١٠/٢٤١)
- (٢٦) المصنف، كتاب الجامع، باب المجدوم والعدوى ٤٠٤/١٠
- (٢٧) مسند أحمد : ٢٠/٤٢٠
- (٢٨) مسند أحمد : ٣/٤٤٩ - ٤٥٠
- (٢٩) مسند أحمد : ١/٢٦٩

٣٢٧ - باب في الشؤم .

(٨٧٣) قال الامام أحمد : ثنا روح ثنا ابن جريج وعبدالله بن الحارث عن ابن جريج قال حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان كان شيء في الربيع والفرس والمرأة (١)

- رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء القيسى سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - عبدالله بن الحارث بن عبدالله المخزومي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٢
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صديق يدلس لكنه صرح بالسماع

وبقية رجاله ثقات .

رواه عن ابن جريج مع روح وعبدالله بن الحارث خالد عند النسائي (٢)

وأبو عاصم الضحاك بن مخلد عند الطحاوي (٣)

(٤) ورواه عن عبدالله بن الحارث مع أحمد اسحق بن ابراهيم الحنظلي عند مسلم .

(١) المسند : ٣/٣٣٣ (٢) سنن النسائي : كتاب الخيل ، باب شؤم الخيل ، ١٨٣/٦

(٣) شرح معاني الآثار : كتاب الكراهية ، باب الرجل يكون به الداء هل يجنب ام لا

٣١٣/٤ - ٣١٤ وانظر مشكل الآثار ١/٣٣٩ - ٣٤١

(٤) صحيح مسلم : كتاب السلام ، باب الطيرة والغال وما يكون فيه من الشؤم ١٧٤٧/٤ -

وله شواهد تقوية فيكون صحيحاً لغيره .

- عن سهل بن سعد رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٥) ومسلم (٤) وابن ماجه (٦) ومالك (٧) واحمد (٨) والطحاوى (٣) .

- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٥) ومسلم (٤) والترمذى (٩) وأبوداود (١٠) والنسائى (٢) وابن ماجه (٦) ومالك (٧) والطيالسى (١١) وعبد الرزاق (١٢) والحميدى (١٣) واحمد (١٤) والطحاوى (٣)

- وعن سعد بن مالك رضى الله عنه : أخرجه ابوداود (١٠) واحمد (١٥) والطحاوى (٣)

- وعن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى (٣)

- وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى (٣)

(٥) صحيح البخارى : كتاب النكاح ، باب ما يتقى من شؤم المرأة (فتح البارى ١٣٢/٩)

(٦) سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب ما يكون فيه اليمين والشوم ٦٤٢ / ١

(٧) الموطا : كتاب الاستئذان ، باب ما يتقى من الشؤم ١٧٢ / ٢

(٨) مسند احمد : ٣٣٥ / ٥

(٩) جامع الترمذى : أبواب الادب ، باب ما جاء فى الشؤم (تحفة الاحوذى ٢٦ / ٤)

(١٠) سنن ابى داود ، كتاب الطب ، باب فى الطيرة (عون المعبود ٢٨ - ٢٩ / ٤)

(١١) منحة المعبود : كتاب الطب ، باب ما جاء فى الشؤم ٣٤٧ / ١

(١٢) المصنف : كتاب الجامع ، باب الشؤم ٤١١ / ١٠

(١٣) مسند الحميدى : ٢٨٠ / ٢

(١٤) مسند احمد : ٨ / ٢٠

(١٥) مسند احمد : ١٨٠ / ١١

تنبيه :

الشؤم والطيرة بمعنى واحد . والشؤم هو ضد اليمن يقال تشاءمت
بكذا و تيمنت بكذا . (١٦)

ومعنى هذا الحديث وحديث " لا عدوى ولا طيرة " ما يأتى :

سئل مالك عن الشؤم فى الفرس والدار قال كم من دار سكنها قسوم
فهلكوا ثم سكنها آخرون فهلكوا فهذا تفسيره فيما نرى والله أعلم . (١٠)

قال ابن العربى : وليس هذا من اضافة الشؤم الى الدار ولا تعليقه
بها وانما هو عبارة عن جرى العادة فيها فيخرج المرء عنها صيانة
لاعتقاده عن التعلق بباطل والاهتمام لغيرهم . (١٢)

قيل : معنى الحديث أن هذه الاشياء يطول تعذيب القلب بها مع كراهة
أمرها لملازمتها بالسكنى والصحبة ولولم يعتقد الانسان الشؤم فيبها
فاشارالحديث الى الامر بفراقها ليزول التعذيب . (١٨)

قال ابن حجر : وما أشار اليه ابن العربى فى تأويل كلام مالك أولى وهو
تظير الامر بالفرار من المجدوم مع صحة نفي العدوى . والمراد بذلك حسم
المادة وسد الذريعة لئلا يوافق شئ من ذلك القدر فيعتقد من وقع له
ان ذلك من العدوى او من الطيرة فيقع اعتقاد ما نفي عن اعتقاده فاشيرالى
اجتناب مثل ذلك . والطريق فيمن وقع له ذلك فى الدار مثلا ان يبادرالى التحول منها
لانه متى استمر فيها ربما حمله ذلك على اعتقاد صحة الطير والتشاؤم . (١٨)

(١٦) راجع فتح البارى ١٣٢/٩ (١٧) غارضة الاحوذى ٢٦٦/١٠

(١٨) فتح البارى ٦٢/٦

٣٢٨ - باب الفار من الطاعون كالفار من الزحف .

(٨٧٤) قال الامام أحمد : ثنا ابو عبد الرحمن ثنا سعيد حدثني عمرو بن جابر قال

سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفار من الطاعون كالفار من الزحف والصابر فيه كالصابر في الزحف . (١)

(٨٧٥) وقال : حدثنا ابو سلمة انبانا بكر بن مضر عن عمرو بن جابر الحضرمي انه

سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

في الطاعون : الفار منه كالفار يوم الزحف ومن صبر فيه كان له أجر

شهيد . (٢)

(٨٧٦) وقال : ثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن جابر الحضرمي عن جابر

بن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " الفار من

الطاعون كالفار من الزحف والصابر فيه له أجر شهيد . " (٣)

- غريب الحديث -

الزحف : الجيش يزحفون الى العدو : اي يمشون . (٤)

- رجال الحديث -

١ - عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٢٥

٢ - سعيد بن ابي ايوب سبقت ترجمته في باب رقم ١٢٥

(١) المسند : ٣/٣٢٤ - ٣٢٥

(٢) المسند : ٣/٣٥٢

(٣) المسند : ٣/٣٦٠

(٤) النهاية : ٢/٢٩٧ وراجع القاموس المحيط : ٣/١٥١

- ٣ - عمرو بن جابر الحضرمي سبقت ترجمته في باب رقم ١٢٥
- ٤ - منصور بن سلمة ابو سلمة سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣
- ٥ - بكر بن مضر بن محمد سبقت ترجمته في باب رقم ١٢٧
- ٦ - قتيبة بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الاوسط ورجال أحمد ثقات . (٥)

وقال ابن حجر : أخرجه أحمد وابن خزيمة وسنده صالح للمتابعات (٦)

وأورد السيوطي حديث سعيد بن أبي ايوب عن عمرو بن جابر ورواه له بالصحة (٧) . وحديث بكر بن مضر عن عمرو بن جابر ورواه بالضعف . (٧)

قلت : الحديث بطريقه مداره على عمرو بن جابر الحضرمي وهو ضعيف .

ذكر ابن حجر أنه ورد من حديث عائشة رضي الله عنها بأسناد جيد (٦) .

قال الضاوي : اورد السيوطي من حديث جابر واقتصر عليه ثم لم يكتف بذلك حتى رمز لصحته فانعكس عليه الحال (٨) يعني رموز لحديث جابر بالصحة الذي هو ضعيف وترك الصحيح الذي هو حديث عائشة .

(٥) مجمع الزوائد : ٣١٥/٢

(٦) راجع فتح الباري : ١٨٨/١٠

(٧) الجامع الصغير (فيض القدير ٤٦١/٤)

(٨) فيض القدير : ٤٦١/٤

رواه مع احمد عن عبدالله بن يزيد عبد بن حميد (٩)

ورواه عن بكر بن مضر مع ابي سلمة وقتيبة عبدالله بن يوسف عند

الطبراني (١٠) ويزيد بن موهب عند ابن عدى (١١)

الا أن له شاهدا يقويه فيكون صحيحا لغيره :

— عن عائشة رضی اللہ عنہا : أخرجه ابن سعد (١٢) وأحمد (١٣) وابن خزيمة (٦)

واللفظ لأحمد قال ثنا يزيد (١٤) أنا جعفر بن كيسان (١٥) ويحيى

ابن اسحق (١٦) وعفان (١٧) المعنى وهذا لفظ حديث يزيد لم يختلفوا

في الاسناد والمعنى قالوا أنا جعفر بن كيسان العدوى قال حدثنا معاذة بنت

عبدالله العدوية (١٨) قالت دخلت على عائشة فقالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يفنى امتى الا بالطعن والطاعون قلت يا رسول

الله هذا الطعن قد عرفنا فما الطاعون قال غدة كندة البعير المقيم

بها كالشديد والفار منها كالغار من الزحف .

(٦)

ذكر ابن حجر ان اسناد احمد وابن خزيمة حسن

(٩) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١١٠

(١٠) مجمع البحرين لوحة ١٠٣

(١١) الكامل لابن عدى ٦١/لوحه ٢٧ ترجمة عمرو بن جابر الحضرمي

(١٢) الطبقات الكبرى: ٤٩٠/٨

(١٣) مسند أحمد: ١٤٥/٦ وانظر: ٢٥٥/٦

(١٤) يزيد بن هارون ثقة متقن انظر ترجمته في باب رقم ٢٣

(١٥) جعفر بن كيسان ابو معروف ثقة الجرح والتعديل ٤٨٦/٢

(١٦) يحيى بن اسحاق السليحي صدوق انظر ترجمته في باب رقم ٣٦

(١٧) عفان بن مسلم ثقة ثبت انظر ترجمته في باب رقم ٢٠

(١٨) معاذة بنت عبدالله ثقة تقرب التهذيب: ٦١٤/٢

قلت : الحديث صحيح لان جميع رجال احمد ثقاة
ولعاشنة حديث آخر أخرجه البخارى (١٩) وفيه " فليس من عبد يقع
الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان
له مثل اجر الشهيد " .

(١٩) صحيح البخارى ، كتاب الطب ، باب اجر الصابر على الطاعون (فتح
البارى ١٠ / ١٩٢)

كتاب الأدب

٣٢٩ باب التسمية بعبد الرحمن .

(٨٧٧) قال الامام أحمد : ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول ولد لرجل منا غلام فأسماه القاسم فقلنا لا تكنك أبا القاسم ولا نعلمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال أسم ابنك عبد الرحمن . (١)

— رجال الحديث —

- ١ — سفيان بن عيينة سقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ — محمد بن المنكدر سقت ترجمته في باب رقم ١٠

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لان رجاله ثقات . وهو من ثلاثيات أحمد . (٢)

رواه عن ابن المنكدر مع سفيان بن عيينة روح بن القاسم عند مسلم (٣) .

ورواه عن ابن عيينة مع أحمد بن عبد الله بن محمد عند البخاري (٤) وصدقة بن الفضل عنده (٥) وعمر والنقاد ومحمد بن عبد الله بن نمير

(١) المسند: ٣٠٧/٣

(٢) ثلاثيات مسند احمد ١٨٩/١

(٣) صحيح مسلم: كتاب الادب، باب النهي عن التكنى بابي القاسم صلى الله عليه وسلم . . . ١٦٨٤/٣

(٤) صحيح البخاري: كتاب الادب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي . . . (فتح الباري ١٠/٥٧١) وانظر الادب المفرد (فضل الله الصمد ٢/٢٧٨)

(٥) صحيح البخاري: كتاب الادب، باب احب اسماء الى الله عز وجل . (فتح الباري ١٠/٥٧٠)

عند مسلم (٣) واسحق بن أبي اسرائيل عند أبي يعلى (٦) ويونس
بن عبد الاطى عند الطحاوى (٧) وأبو يحيى زكريا بن يحيى عند
البيهقى (٨) ورواه عن ابن عيينه أيضا الحميدى (٩) وابن أبي
شيبه (١٠).

(٦) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١١٢

(٧) شرح معاني الآثار، كتاب الكراهية، باب التكنى بأبي القاسم هل هو صحيح
أم لا ٤٠ / ٣٣٩

(٨) السنن الكبرى، كتاب الضحايا، باب ما يكره ان يتكنى به ٣٠٨ / ١

(٩) مسند الحميدى : ١٢ / ٥

(١٠) مصنف ابن أبي شيبه : ١ / ٢ / لوحة ١١

٣٣٠ - باب تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي .

(٨٧٨) قال الامام أحمد : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن سالم عن جابر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني جعلت
قاسما اقسكم بينكم . (١)

(٨٧٩) وقال : ثنا وكيع ثنا الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فاني انا ابوالقاسم اقسكم بينكم . " (٢)

(٨٨٠) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وحجاج قال حدثني شعبة قال

سمعت قتادة يحدث عن سالم بن أبي الجعد قال حجاج في حديثه
قال سمعت سالما عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من الانصار
ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله فقال : " احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي . " (٣)

(٨٨١) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن

جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار ولد له غلام فاراد ان يسميه
محمدا فكانهم كرهوه فحملوه على عاتقه فاتي به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي . " (٤)

(٨٨٢) وقال : ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن

جابر بن عبد الله قال ولد لرجل من الانصار غلام فسماه القاسم فقالت الانصار
والله لا نكلمك به ابدا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشفى على
الانصار خيرا ثم قال : " تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي . " (٥)

(٢) المسند : ٣٠١/٣

(١) المسند : ٣١٣/٣

(٤) المسند : ٣٦٩/٣

(٣) المسند : ٢٩٨/٣

(٥) المسند : ٣٧٠/٣

(٨٨٣) قال : حدثنا زياد بن عبدالله بن الطفيل قال عبدالله سمعت أبي مرة يقول حدثنا زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي العامري ثنا منصور عن سالم عن جابر بن عبدالله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقلنا لا ندعك تسميه محمدا باسم النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الرجل بابنته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه ولد لي وأنتى سميت باسمك فابى قومي ان يدعوني قال : بلى " تسموا (٦) باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني قاسم أقسم بينكم " (٧)

(٨٨٤) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبدالله قال ولد لرجل من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا فانطلق به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه فقال : " سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني بعثت قاسما أقسم بينكم " (٤)

(٨٨٥) قال : ثنا هشيم عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبدالله قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك به حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا له فقال : " تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما بعثت قاسما بينكم " (٨)

(٨٨٦) قال : ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي " (١)

— رجال الحديث —

١ — محمد بن خازم أبو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥

(٦) وفي نسخة ٢٠٣/٤ " سموا باسمي "

(٧) المسند : ٣٨٥/٣

(٨) المسند : ٣٠٣/٣

- ٤ - سليمان بن مهران الاعشى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
١٩ - سالم بن ابي الجعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٩
٤ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
٥ - محمد بن جعفر الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
٦ - شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
٧ - حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
٨ - قتادة بن دعامة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
٩ - منصور بن المعتمر سبقت ترجمته في باب رقم ٤٩
١٠ - عبد الرزاق بن همام سبقت ترجمته في باب رقم ٥
١١ - معمر بن راشد الازدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
١٢ - زياد بن عبد الله بن الطفيل سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢٨
١٣ - حمون بن عبد الرحمن السلمى (٩) ابو الهذيل الكوفى ، شقة ثبت تغيير
حفظه في الآخر لكنه انكر اختلاطه على بن المدينى وعلى بن عاصم
وعلى القول باختلاطه فقد اتفق الشيخان على اخراج حديثه من رواية خالد الواسطي
والثوري وشعبة وعثرب بن القاسم ومحمد بن فضيل وهشيم وابو عوانة. والبخارى فقط من
رواية حصين بن نمير وزائدة وسليمان بن كثير وعبد العزيز بن عبد الصمد وعبد العزيز
بن مسلم ويحيى بن المربل وابو بكر بن عياش ومسلم فقط من رواية جرير بن حازم وزياد
بن عبد الله وابو الاحوص وابن ادريس وعباد من العموم وفي هؤلاء من سمع منه قبل
الاختلاط كالواسطي وزائدة والثوري وشعبة ومن سمع منه بعده كحصين - من الطبقة
الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة روى له الستة (١٠)
- ١٤ - هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
١٥ - طلحة بن نافع ابو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤

(٩) يضم السين وفتح اللام ثم ميم - نسبة الى سليم بن منصور بن عكرمة
بن خصفة بن قيس بن عولان بن مضر . اللباب في تهذيب الانساب

١٢٨/٢ - ١٢٩ وراجع طبقات ابن خياط ١٦٠

(١٠) راجع تقريب التهذيب، ١/ ١٨٢ وتهذيب التهذيب، ٢/ ٣٨١ - ٣٨٣ وفتح
المغيث، ٣/ ٣٣٨ والتاريخ الكبير، ٢/ ٧-٨ والجرح والتعديل، ٣/ ١٩٣ والكواكب
النيرات، ٥٦ وتذكرة الحفاظ، ١٠/ ١٤٣ - ١٤٤. وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الثمانية الاولى ثقات الاقتادة في الطريق الثالث فهو ثقة ثبت الا انه كثير التدليس لكنه رواه عنه شعبة واذا روى عنه شعبة زال احتمال التدليس منه (١١) وزیاد بن عبدالله في الطريق السادس فهو / صدوق / في حديثه غير ابن اسحق لين وروى هذا الحديث عن غيره لكنه تابعه عن منصور مع من في طرق الباب جرير بن حازم عند مسلم (١٢) وأبي يعلى (١٣) والبيهقي (١٤). وسفيان عند ابن سعد (١٥). فدل هذا على ان زياد حفظ هذا الحديث وحسين بن عبد الرحمن في الطريق السابع والثامن مع ثقته تغير حفظي الاخر لكن رواه عنه شعبة وهو ممن روى عنه قبل الا خلاط وهم في الطريق الثامن ثقة ثبت لكنه كثير التدليس وقد عنعن الا انه تابعه عن حصين مع شعبة خالد الطحان عند البخاري (١٦) ومسلم (١٢) والبيهقي (١٤) وعشر بن القاسم عند مسلم (١٢).

وأما الطريق التاسع ففيه أبو سفيان صدوق يدلس وروى بعن لكن الحديث ثبت عن جابر من غير طريقه .

رواه عن جابر مع سالم وأبي سفيان سليمان الشكري عند ابن سعد (١٥)

(١١) انظر ترجمته في باب رقم ٢٠
(١٢) صحيح مسلم: كتاب الاداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم صلى

الله عليه وسلم ٠٠٠ ٣ / ١٦٨٢ - ١٦٨٤

(١٣) مسند أبي يعلى ١٠ / لوحة ١٠٩

(١٤) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب ما يكره ان يتكنى به

٣٠٨ / ٩ - ٣٠٩

(١٥) الطبقات الكبرى ١٠٦ / ١ - ١٠٧

(١٦) صحيح البخاري: كتاب الادب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا

باسمي ولا تكنوا بكسيتي (فتح الباري ١٠ / ٥٧١)

وابن أبي حاتم (١٧) وفيه انقطاع لان قتادة لم يلق سليمان الشكري (١٨)
وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس عند الطحاوي (١٩) وفيه عنونة أبي
الزبير .

رواه عن الاعمش مع أبي معاوية ووكيع شعبة عند البخاري في
الصحيح (٢٠) والادب المفرد (٢١) وعند مسلم (١٢) والحاكم (٢٢) وسفيان
عند البخاري في الصحيح (٢٠) والادب المفرد (٢٣) ومحمد بن عبد الرحمن
الطحاوي عند أبي يعلى (١٣) .

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد أبو كريب محمد بن العلاء عند مسلم (١٢)
وأسد بن موسى عند الطحاوي (١٩) ورواه عن أبي معاوية أيضا ابن أبي
شيبه (٢٤)

ورواه عن وكيع مع أحمد أبو بكر بن أبي شيبه وأبو سعيد الأشج
عند مسلم (١٢)

-
- (١٧) غل الحديث لابن أبي حاتم: ٢٥٣/٢
(١٨) انظر ترجمته في باب رقم ٦٥
(١٩) شرح معاني الآثار: كتاب الكراهية ، باب التكني ، بابي القاسم هل يصح
أم لا ٣٣٧/٤ - ٣٤٠
(٢٠) صحيح البخاري: كتاب فرض الخمس ، باب ٧ قول الله تعالى [٤١ الانفال] ٠٠٠
(فتح الباري ٢/١٧٦)
(٢١) الادب المفرد: باب أسماء الانبياء (فضل الله الصمد ٢/٢٩٨)
(٢٢) المستدرک: كتاب الادب، باب قال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ٢٧٧/٤
(٢٣) الادب المفرد: باب اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته (فضل الله الصمد ٢/٣٠١)
(٢٤) مصنف ابن أبي شيبه: ١/٢/١/لوحه ٩١

ورواه عن شعبة عن قتادة مع محمد بن جعفر وحجاج ابوالوليد الطيالسي
عند البخاري (٢٠) والحاكم (٢٢) والنضر بن شميل عند مسلم (١٢) والحاكم (٢٢)
وعبد الرحمن بن زياد عند الطحاوي (١٩) وبشر بن عمر الزهراني عند
الحاكم (٢٢) ورواه عن شعبة ايضا الطيالسي (٢٥) وعمرو بن مرزوق أخرجه البخاري
تعليقا (٢٠) ووصله أبو نعيم في المستخرج (٢٦).

(١٢)
ورواه عن محمد بن جعفر مع أحمد محمد بن بشار ومحمد بن المثنى عند مسلم.
ورواه عن منصور مع شعبة ومعمّر وزياد بن عبدالله جرير عند مسلم
وأبي يعلى والبيهقي كما سبق في متابعة زياد بن عبدالله البكائي .

ورواه عن شعبة عن منصور مع محمد بن جعفر ابوالوليد الطيالسي عند
البخاري في الصحيح (٢٠) والادب المفرد (٢١) وعند الحاكم (٢٢) ومحمد بن
كثير عند البخاري (٢٧) والنضر بن شميل عند مسلم (١٢) والحاكم (٢٢) وعند
الرحمن بن زياد عند الطحاوي (١٩) وبشر بن عمر الزهراني عند الحاكم (٢٢).

ورواه عن محمد بن جعفر مع احمد ابوبكر بن ابي شيبه ومحمد بن المثنى
ومحمد بن عمرو بن جبلة عند مسلم (١٢).

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر (٢٨).

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد عبد بن حميد (٢٩)

ورواه عن حصين مع شعبة وهشيم خالد عند البخاري ومسلم والبيهقي . وعشر
عند مسلم كما سبق في متابعة هشيم .

(٢٥) منحة المعبود : كتاب العقيدة وما يتعلق بالمولود ، باب تسمية المولود ٢٣١/١٠٠٠

(٢٦) فتح الباري ٢١٨/٦

(٢٧) صحيح البخاري ، كتاب المناقب ، باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم (فتح الباري ٥٦٠/٦)

(٢٨) المصنف : كتاب الجامع ، باب اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكتبته ٤٤/١١ - ٤٥

(٢٩) مسند عبد بن حميد : رقم الحديث ١٠٤

ورواه عن شعبة عن حصين مع محمد بن جعفر آدم بن أبي إياس عند البخاري (٣٠) والبيهقي (١٤) والنضر بن شميل عند مسلم (١٢) والحاكم (٢٢) وابن أبي عمير عند مسلم (١٢) وعبد الرحمن بن زياد عند الطحاوي (١٩) وأبو الوليد وبشر بن عمر الزهراني عند الحاكم (٢٢).

ورواه عن الأعمش عن أبي سفيان مع أبي معاوية محاضر بن المورع عند عبد بن حميد (٣١) وأبي يعلى (٣٢) ومحمد بن عبد الرحمن عند أبي يعلى (١٣).

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد أبو بكر بن أبي شعبة (٢٤) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٣٣) وأحمد بن اشكيب الكوفي عند الطحاوي (١٩) وله شواهد :

— عن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخاري (٢٧) ومسلم (١٢) وأبو داود (٣٤) وابن ماجه (٣٣) والطيالسي (٢٥) وعبد الرزاق (٢٨) والحميدي (٣٥) وابن سعد (١٥) وأحمد (٣٦) والدارمي (٣٧) والطحاوي (١٩) وأبو نعيم (٣٨) والبيهقي (١٤)

(٣٠) صحيح البخاري، كتاب الادب، باب من سقى باسماء الانبياء... (فتح الباري ٥٧٧/١٠)

(٣١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٩

(٣٢) مسند أبي يعلى : ١/ لوحة ١٢٤

(٣٣) سنن ابن ماجه : كتاب الادب، باب الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته ١٢٣٠/٢ - ١٢٣١

(٣٤) سنن أبي داود : كتاب الادب، باب في الرجل يتكفى بأبي القاسم (عون المعبود ٤٤٦/٤)

(٣٥) مسند الحميدي : ٤٨٤/٢

(٣٦) مسند أحمد : ٣١٢/٢

(٣٧) سنن الدارمي : كتاب الاستئذان، باب تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٢٩٤/٢

(٣٨) حلية الاولياء : ٢٩٥/٨ ترجمة أسد البجلي

— وعن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٧) ومسلم (١٢)
والترمذى (٣٩) وابن ماجه (٣٣) وابن سعد (١٥) والطحاوى (١٩)
والبيهقى (١٤) .

— وعن ابن عباس رضى الله عنهما: أخرجه الطبرانى . (٤٠)

(٣٩) جامع الترمذى: أبواب الادب باب ما جاء فى كراهية الجمع بوسن اسم
النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته (تحفة الاحوذى ٣٠/٤-٣١)
(٤٠) مجمع الزوائد: ٤٨/٨

٣٣١ - باب كراهية الجمع بين اسمه صلى الله عليه وسلم

وكسنيته وبين كسنيته واسمه .

(٨٨٢) قال الامام احمد : ثنا اسماعيل يعنى ابن عيسى ثنا هشام ح وعبد
الصد ثنا هشام ح وكثير بن هشام ثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من تسمى باسمي فلا يتكسبن
بكسنيتي ومن تكفى بكسنيتي فلا يتسم باسمي " (١)

- رجال الحديث -

- ١ - اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨
- ٢ - هشام بن ابي عبدالله الدستواي سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ٣ - عبد الصد بن عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٤ - كثير بن هشام الكلابي سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ٥ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكسي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الترمذي بسنده عن ابي الزبير وقال: " هذا حديث حسن غريب " (٢)
قلت : فيه ابو الزبير صدوق بدلس وروى بعن ولم أقف على تصريح
له بسمع هذا الحديث من جابر فعلى هذا يكون حديثه ضعيفا .
رواه عن ابي الزبير مع هشام الدستواي الحسين بن واقد عند الترمذي
وابن حبان . (٣)

(١) المسند : ٣/٣١٣

(٢) جامع الترمذي : ابواب الادب ، باب ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبي صلى الله

عليه وسلم وكسنيته (تحفة الاحوذى ٤/٣٠-٣١)

(٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحه ٢١٥

ورواه عن هشام مع اسماعيل وعبد الصمد وكثير مسلم بن ابراهيم عند
أبي داود (٤) والطحاوي (٥) والبيهقي (٦) ورواه عن هشام أيضا الطيالسي (٧)
ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦).

وللحديث شواهد :

- عن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٢) وابن سعد (٨)
وأحمد (٩) والبخارى (١٠) وابن حبان (٣) وأبو نعيم (١١)

قال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " (٢)

وأخرجه ابن حبان من طريقين عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة
وعن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة ثم قال : " هذا الخبر
عن ابن عجلان عن المقبرى وأبيه وهما ثقتان والطريقان جميعا محفوظان " (٣)

قلت : اختلف فيه على أبي هريرة ذكره أبو داود (٤) وأشار إليه البيهقي (٦)

لكن الترمذى وابن حبان صحاه كما مر .

؛

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الادب ، باب فيمن رأى ان لا يجمع بينهما (عون
المعبود ٤٤٧/٤)

(٥) شرح معاني الآثار : كتاب الكراهية ، باب التكنى بأبي القاسم هل يصلح
أم لا ٣٣٦/٤ - ٣٣٩

(٦) السنن الكبرى : كتاب الضحايا ، باب من رأى الكراهية فى الجمع بينهما ٣٠٩/٩

(٧) منحة المعبود : كتاب الحقيقة ، وما يتعلق بها باب تسمية المولود ٢٣١/١٠٠٠

(٨) الطبقات الكبرى ١٠٦/١٤

(٩) مسند أحمد : ٤٣٣/٢

(١٠) الادب المفرد : باب اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته (فضل الله الصمد

٣٠٢/٢

(١١) حلية الاولياء : ٩١/٧ ترجمة سفيان الثورى

- وعن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عمه أخرجه ابن أبي شيبة (١٢) وأحمد (١٣)

قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح * (١٤)

قلت : عبد الرحمن بن أبي عمرة ضعيف وليس من رجال الصحيحين . (١٥)

- وعن البراء بن عازب رضى الله عنه : أخرجه الطحاوي قال حدثنا أحمد بن

داود قال ثنا عبد العزيز بن الخطاب الكوفي قال ثنا قيس بن أبي ليلي عن حفصة

بنت عبيد عن عمها البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي ان يجمع بين

اسمه وكنيته . (٥)

قلت : وهذا السند فيه ثلاثة اخطاء :

الأول :

ورد فيه ابوليلي وصوابه ابن أبي ليلي وهو محمد بن عبد الرحمن

بن أبي ليلي .

الثاني :

قوله حفصة بنت عبيد وصوابه حفصة بنت البراء .

الثالث :

روت حفصة هذا الحديث عن عمها البراء وصوابه عن عمها عبيد

بن عازب . (١٦) وهو حديث ضعيف . قال الهيثمي فيه * رواه الطبراني وفيه

حفصة بنت البراء ولم اعرفها . ومن اختلف في الاحتجاج به . (١٤)

قلت : فيه ابن أبي ليلي صدوق سييء الحفظ جدا (١٧) وقيس بن

الربيع صدوق تغير لما كبر . (١٨)

(١٣) مسند احمد : ٣٦٤/٥

(١٢) فتح الباري : ١٠/٥٧٣

(١٤) مجمع الزوائد : ٨/٤٨

(١٥) تقريب التهذيب : ١/٤٩٣

(١٦) انظر في ذلك كله الاصابة : ٢/٤٣٧ وأسد الغابة : ٣/٤٢٥

(١٧) انظر ترجمته في باب رقم ٤ (١٨) تقريب التهذيب : ٢/١٢٨

تنبيه :-

لا يعارض هذا الحديث ^{مرفوع} "تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي" في الباب الذي قبله لانه اصح منه .

قال البيهقي بعد ذكر حديث الباب : وروى ذلك ايضا من وجه آخر عن ابي هريرة . واختلف عليه فيها واحاديث النهي على الاطلاق اكثر واصح طريقا والله اعلم (٦)

ومعنى هذا الحديث أنه يجوز التسمي باسم الرسول صلى الله عليه وسلم والتكني بكنيته الا انه لا يجوز الجمع بينهما في حياته وبعدها .

ذكر النووي اختلاف العلماء في التكني بأبي القاسم على ثلاثة مذاهب :

الأول : أنه لا يحل لأحد ان يتكني بأبي القاسم سواء كان اسمه محمدا أو غيره هذا مذهب الشافعي .

الثاني : أنه يجوز التكني بأبي القاسم لمن اسمه محمد ولغيره ويجعل النهي خاصا بحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مذهب مالك .

الثالث : لا يجوز لمن اسمه محمد ويجوز لغيره . (١٩)

قلت : والنهي عن ذلك خاص في حياته صلى الله عليه وسلم وأما بعد حياته فيجوز .

قال فضل الله الجيلائي : وأما بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبق موضع للالتباس فجاز التكني بأبي القاسم سواء كان اسمه محمداً أو لا . (٢٠)

ومن قبله قواه ابن حجر (٢١) وهو مذهب مالك كما سبق .

وسبب نهي التكني بكنتيه ما رواه ابن رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٢) وغيره قال : دعا رجل بالبيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك قال : "سموا باسمي ولا تكنوا بكنتي" (٢٢)

(٢٠) فضل الله الصمد : ٣٠١/٢

(٢١) راجع فتح البارى : ٥٢٣/١٠٠

(٢٢) صحيح البخارى : كتاب البيوع ، باب ما ذكر في الاسواق . (فتح

البارى ٣٣٩/٤)

٣٣٢ - باب كراهية بعض الاسماء .

(٨٨٨) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان عشت ان شاء الله زجرت ان يسمى ببركة ويسار ونافع " قال جابر لا أدري ذكر رافعا أم لا انه يقال له هيننا ببركة فيقال لا ويقال هيننا يسار فيقال لا قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزجر عن ذلك فاراد عمر رضى الله عنه أن يزجر عنه ثم تركه .^(١)

(٨٨٩) وقال : ثنا مؤمل ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان عشت ان شاء الله نهيت ان يسمى ببركة ويسار " ^(٢)

- رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الأشوب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - مؤمل بن اسماعيل سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٢
- ٥ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في رواية ابن جريج كما سيأتي وفي الطريق الاول ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكن قال " ثنا " واذنا قال ذلك فحديثه حسن وتابعه عن أبي الزبير

(١) المسند ٣١/٣٣٦

(٢) المسند ٣٠/٣٨٨

مع سفيان ابن جريج عند مسلم (٣) والبخاري (٤) وأبو يعلى (٥) والطحاوي (٦)
وابن حبان (٧) والبيهقي (٨) فظهر بهذا ان ابن لبيبة لم يخلط في هذا
الحديث . وفي الطريق الثاني مومل بن اسماعيل صدوق سيء الحفظ جدا
لكنه تابعه عن سفيان محمد بن كثير العبدى عند الطحاوي (٦) والحاكم (٩)
وأبو حذيفة النهدي عند الحاكم (٩) وأبو أحمد الزبيرى عند الترمذى (١٠) وابن
ماجة (١١) وابن حبان (٧) والحاكم (٩) لكنه ورد في حديثه جابر عن عمر
رضي الله عنه . وأبو أحمد الزبيرى ثقة ثبت لكنه يخطئ في حديث الثوري .

قال الترمذى : هكذا رواه أبو أحمد عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر
عن عمر وأبو أحمد ثقة حافظ والمشهور عند الناس هذا الحديث عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه عمر (١٠) قال الحاكم : هذا حديث
صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ولا اعلم أحدا رواه عن الثوري يذكر عمر
في اسناده غير أبي أحمد (٩) ووافقه الذهبي (٩)

رواه عن جابر مع أبي الزبير أبو سفيان طلحة بن نافع عند ابن أبي شيبه (١٢)
ومن طريقه أخرجه أبو داود (١٣) وأخرج حديث أبي سفيان

(٣) صحيح مسلم: كتاب الآداب، باب كراهة التسمية بأسماء القبيحة وبنافع ونحوه

١٦٨٥/٣ - ١٦٨٦

(٤) الادب المفرد، باب افلح (فضل الله الصمد ٢/٢٩٥-٢٩٦)

(٥) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٢٢ (٦) مشكل الآثار: ٢/٣٠٢-٣٠٣

(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/لوحه ٢١٨

(٨) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب ما يكره ان يسمى به ٩/٣٠٦

(٩) المستدرک: كتاب الادب، باب ذكر أسماء المذمومة ٤/٢٧٤

(١٠) جامع الترمذى: ابواب الادب، باب ما جاء ما يكره من الاسماء (تحفة الأحوذى ٤/٢٩)

(١١) سنن ابن ماجه: كتاب الادب، باب ما يكره من الاسماء ٢/١٢٢٩

(١٢) مصنف ابن أبي شيبه: ١/٢/لوحه ٩١

(١٣) سنن أبي داود: كتاب الادب، باب في تغيير الاسم القبيح (عون المعبود ٤/٤٤٥)

عبد بن حميد (١٤) والبخارى (٤) وأبي يعلى (١٥) والطحاوى (٦) وأبو سفيان صدوق يدلس (١٦) وروى بعن . ووهب بن منبه عند ابن حبان (٧) وفيه الحسن بن الصباح لم يضعفه الا النسائي في أحد قوله فقد قال ليس بالقوى لكن ابن حجر قال هذا تليين هين وهو من رجال البخارى وذكره ابن حبان في الثقات (١٧) وصح حديثه هذا اذ اخرج في صحيحه فعلى هذا يكون صدوقا فقط فيكون حديثه حسنا لذاته فيقوى حديث أبي الزبير فيكون صحيحا لغيره .

ورواه عن مؤمل مع احمد حميد بن عمار الرملى عند الحاكم (٩)

وله شاهد :

— عن سمرة بن جندب رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٣) والترمذى (١٠) وأبو داود (١٣) وابن ماجه (١١) واحمد (١٨) والدارمى (١٩) والطحاوى (٦) وابن حبان (٧) والبيهقى (٨)

فائدة :-

ذلك

ان التسمية بهذه الاسماء ليست حراما لان لو كان حراما لنهى عنه صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت ولم يؤخره الى وقت آخر (٦) بل قد ورد في رواية ابن جريج قوله " انه سكت بعد عنها ولم يقل شيئا " وورد في حديث ابن لبيبة قوله " قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزجر عن ذلك فاراد عمر رضى الله عنه ان يزجر عنه ثم تركه .

(١٤) مسند عبد بن حميد : رقم الحديث ١٤

(١٥) مسند أبي يعلى ٢ / ١ / لوجه ١٢٤

(١٦) انظر ترجمته في باب رقم ٤

(١٧) راجع هدى السارى : ١٥٩ / ٢ و تهذيب التهذيب : ٢٩٠ / ٢ (١٨) مسند احمد : ٥ / ٧

(١٩) سنن الدارمى : كتاب الاستئذان ، باب ما يكره من الاسماء ٢٩٤ / ٢

٣٣٣ - باب قول اليهود في سلامهم " السام "

(٨٩٠) قال الامام أحمد : ثنا روح ثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سلم ناس من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك يا ابا القاسم فقال : " وعليكم " فقالت عائشة رضي الله عنها وغضبت ألم تسمع ما قالوا قال بلي قد سمعت فرددتها عليهم انا نجاب عليهم ولا يجابون علينا. (١)

- غريب الحديث -

السام : الموت (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع

وبقية رجاله ثقات وقد روى بعضهم عن بعض .

رواه عن ابن جريج مع روح حجاج بن محمد عند مسلم (٣) ومحمد بن

البخاري (٤) .

(١) المسند : ٣٨٣/٣ (٢) النهاية : ٤٢٦/٢ والفائق : ٣٣٠/٣

(٣) صحيح مسلم : كتاب السلام ، باب النبي عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام وكيف يرد

عليهم ١٧٠٦/٤ - ١٧٠٧

(٤) الادب المفرد : باب اذا قال اهل الكتاب السام عليكم (فضل الله الصمد ٥٣٧/٢)

وله شواهد تفويده فيكون صحيحا لغيره :

- عن عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري (٥) ومسلم (٣) والترمذي (٦) وابن ماجه (٧) وأحمد (٨) .

- وعن انس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٩) ومسلم (٣) وأبو داود (١٠) وأحمد (١١)

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٦) ومسلم (٣)

(٥) صحيح البخاري: كتاب الاستئذان، باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام
(فتح الباري ٤١/١١)

(٦) جامع الترمذي: ابواب الاستئذان، باب ما جاء في كراهية التسليم على الذمى
(تحفة الاحوذى ٣٨٨/٣)

(٧) سنن ابن ماجه: كتاب الادب، باب رد السلام على أهل الذمة ١٢١٩/٢

(٨) مسند احمد: ٣٧/٦

(٩) صحيح البخاري: كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم ، باب اذا عرض الذمى أو غيره . . . (فتح الباري ٢٨٠/١٢)

(١٠) سنن ابى داود: كتاب الادب، باب في السلام على أهل الذمة (عون المعبود

٥١٩/٤ - ٥٢٠)

(١١) مسند احمد: ٢٤١/٣

٣٣٤ - باب فيمن يبخل بالسلام *

(٨٩٤) قال الامام احمد : ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلان في حائطي عذقا وانه قد آذاني وشق على مكان عذقه فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " بعني عذقك الذي في حائط فلان " قال : لا قال " فبيبه لي " قال لا قال " فبعنيه بعذق في الجنة " قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " ما رأيت الذي هو أبخل منك الا الذي يبخل بالسلام " (١)

- غريب الحديث -

عذق - العذق بالفتح : النخلة نفسها وبكسر العين العرجون بما فيه من المشاريخ والمراد به هنا المعنى الاول (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - أبو عامر عبد الملك بن عمرو القيسي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ - زهير بن محمد التميمي سبقت ترجمته في باب رقم ٧٣
- ٣ - عبد الله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه أحمد والبزار وفيه عبد الله بن محمد وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيته رجاله رجال الصحيح " (٣)

(١) المسند : ٣/٣٢٨

(٢) راجع غريب الحديث لابي عبيد : ٤/١٥٤ وغريب الحديث للحري لوحة ٨٤ .

والنهاية : ٣/١٩٩

(٣) مجمع الزوائد : ٨/٣٢

قلت : اختلف في الاحتجاج بسحديثه لكن حديثه لا ينزل عن درجة

الحسن وهو متصل الاسناد لان رواه روى بعضهم عن بعض .

رواه عن زهير مع أبي عامر موسى بن مسعود عند عبد بن حميد (٤) وأبو

حذيفة النهدي عند الحاكم (٥) ويحيى بن ابي بكير عند اليهقي (٦)

ورواه عن أبي عامر احمد عمرو بن علي ومحمد بن معمر عند البزار (٧)

(٤) مسند عبد بن حميد : رقم الحديث ٣٠

(٥) المستدرک : کتاب البيوع ٢٠/٢

(٦) السنن الكبرى : كتاب احياء الموات ، باب من قضى فيما بين الناس ...

١٥٢/٦ - ١٥٨

(٧) كشف الأستار : ٤١٧/٢

٣٣٥ - باب الطارق يقول أنا .

(٨٩٢) قال الامام أحمد : ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبدالله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدقت البساب

فقال من هذا ؟ قلت أنا قال : أنا أنا كأنه كرهه (١)

(٨٩٣) قال : ثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر

قال سمعت جابر بن عبدالله قال : استأذنت على النبي صلى الله عليه

وسلم فقال من ذا ؟ فقلت أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " أنا أنا "

قال محمد كأنه كره قوله أنا (٢)

(٨٩٤) قال : ثنا يحيى عن شعبة حدثني محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبدالله

يقول استأذنت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " من هذا ؟ فقلت

أنا فقال : " أنا أنا كأنه كره ذلك " (٣)

- رجال الحديث -

١ - عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ - شعبة بن الحجاج بن الورد سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٣ - محمد بن المنكدر بن عبدالله المدني سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٤ - محمد بن جعفر الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٥ - حجاج بن محمد الميمسي الاعور سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٦ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

(١) المسند : ٣/٣٦٣

(٢) المسند : ٣/٢٩٨

(٣) المسند : ٣/٣٢٠

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

رواه عن شعبة مع عفان ومحمد بن جعفر وحجاج ويحيى القطان أبو الوليد الطيالسي عند البخاري (٤) وابن السنن (٥) والبيهقي (٦) يوكيخ عند مسلم (٧) وابن ماجه (٨) ووهب بن جرير عند مسلم (٧) وأبي القاسم البغوي (٩) والطحاوي (١٠) وعبدالله بن ادريس وبيهز بن أسد والنضر بن شميل وأبو عامر العقدي كلهم عند مسلم (٧) وعبدالله بن المبارك عند الترمذي (١١) وبشر بن الفضل عند أبي داود (١٢) والنسائي في اليوم والليلة (١٣) ويزيد بن هارون عند عبد بن حميد (١٤) وأبي القاسم البغوي (٩) وسعيد بن الربيع عند الدارمي (١٥) وبشر بن عمر الزهراني عند الطحاوي (١٠)

= =

(٤) صحيح البخاري : كتاب الاستئذان ، باب اذا قال من ذا فقال انا (فتح الباري ٣٥/١١) وراجع الادب المفرد باب من قال : من ذا ؟ فقال انا (فضل الله الصمد ٥٢٢/٢)

(٥) عمل اليوم والليلة : ٢٤٧

(٦) السنن الكبرى : كتاب الاشربة والحد فيها ، باب ما جاء في كفيته الاستئذان ٣٤٠/٨

(٧) صحيح مسلم : كتاب الادب ، باب كراهة قول المستأذن انا اذا قيل من هذا ١٦٩٧/٣

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الادب ، باب الاستئذان ١٢٢٢/٢

(٩) الجعديات : لوحة ٢١٤ (١٠) مشكل الآثار : ٥٧/١

(١١) جامع الترمذي : ابواب الاستئذان ، باب التسليم قبل الاستئذان (تحفة الاحوذى ٣٩٠/٣)

(١٢) سنن أبي داود : كتاب الادب ، باب الرجل يستأذن بالدق (عون المعبود ٥١٢/٤)

(١٣) تحفة الاشراف : ٣٦٦/٢ (١٤) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٧٧

(١٥) سنن الدارمي : كتاب الاستئذان ، باب كيف الاستئذان ٢٧٥/٢

وأبو النضر هاشم بن القاسم عند ابن القاسم البغوي (٩) وسفيان الثوري وأبو مسلم الكشي عند ابن نعيم (١٦) ورواه عن شعبة أيضا أبو داود الطيالسي (١٧)

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم البغوي (٩) وأبو نعيم (١٦) والبيهقي (٦)

ورواه عن شعبة أيضا علي بن الجعد عند ابن القاسم البغوي (٩) ومن طريقه

أخرجه أبو نعيم (١٦) والسيوطي (١٨)

ورواه عن حجاج مع أحمد عبد الملك بن مروان الرقي عند الطحاوي (١٠)

(١٦) حلية الأولياء: ١٥٨/٧ ترجمة شعبة بن الحجاج

(١٧) منحة المعبود: كتاب السلام والاستئذان، باب ما جاء في الاستئذان ٣٦٣/١

(١٨) تدريب الراوي ٣٦٦

٣٣٦ - باب الحديث امانة اذا التفت صا حسيبه .

- (٨٩٥) قال الامام احمد : ثنا ابو عامر ثنا ابن ابي ذئيب عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من حدث في مجلس بحديث فالتفت فهي امانة " (١)
- (٨٩٦) وقال : ثنا يزيد انا ابن ابي ذئيب وابو عامر عن ابن ابي ذئيب عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا حدث الرجل حديثا فالتفت فمسي امانة " قال ابو عامر في مجلسه بحديث . (٢)
- (٨٩٧) وقال : حدثنا ابو سلمة الخزازي حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن عطاء ان عبد الملك بن جابر بن عتيك اخبره ان جابر بن عبدالله اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا حدث الانسان حديثا والمحدث يلتفت حوله فهو امانة " (٣)
- (٨٩٨) وقال : حدثنا موسى بن داود حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن عطاء عن ابن ابي ذئيب عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا رأى المحدث المحدث يلتفت فهي امانة " (٤)

— رجال الحديث —

- ١ - عبد الملك بن عمرو القيسي ابو عامر العقدي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ - محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئيب سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤
- ٣ - عبد الرحمن بن عطاء ابو محمد الذراع سبقت ترجمته في باب رقم ١٧٠
- ٤ - عبد الملك بن جابر بن عتيك سبقت ترجمته في باب رقم ١٧٠
- ٥ - يزيد بن هارون سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣

(١) المسند ٣٢٤/٣ (٢) المسند : ٣٧٩/٣ - ٣٨٠

(٣) المسند : ٣٥٢/٣ (٤) المسند : ٣٩٤/٣

- ٦ - منصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣
- ٧ - سليمان بن بلال سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣
- ٨ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٩ - عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ١٠١
- ١٠ - محمد بن جابر بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ١٠١

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه عبد الرحمن بن عطاء صدوق فيه ليسن وبقية رجال طرقه

ثقات .

أخرجه الترمذي بسنده عن ابن أبي ذئب (٥) وقال : هذا حديث حسن

وانما نعرفه من ابن أبي ذئب (٥) .

قلت : بل رواه عن عبد الرحمن بن عطاء مع ابن أبي ذئب سليمان بن بلال

عند أحمد كما في الطريق الثالث والرابع وعند الطحاوي (٦) إلا أن كان الترمذي

قصد بذلك لفظا معنا .

وتحسين الترمذي له يحمل على أنه اعتمد توثيق عبد الرحمن بن عطاء أو أنه

(٧)

حسنه لاجل شاهده الذي أخرجه أبو يعلى في مسنده بسند ضعيف عن انس .

رواه عن ابن أبي ذئب غير أبي عاصم ويزيد عبدالله بن المبارك عن

(٨)

الترمذي (٥) وابن أبي الدنيا في الصمت (٧) ويحيى بن آدم عند ابن أبي شيبة

ومن طريقه أخرجه أبو داود (٩) وأخرج حديث يحيى بن آدم العسكري في الامثال (٧)

(٥) جامع الترمذي : ابواب البر والصلة ، باب ما جاء ان المجالس بالامانة (تحفة

الاحوذى ١٣٣/٣)

(٦) مشكل الآثار : ٣٣٥/٤ - ٣٣٦

(٧) راجع المقاصد الحسنة : ٣٧ - ٣٨

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٢١ / لوحة ٨٧

(٩) سنن أبي داود : كتاب الادب ، باب في نقل الحديث (عون المعبود ٤/٤١٨)

وشبابة بن سوار عند أبي يعلى (٧) والقعني عند الطحاوي (٦) والبيهقي (١٠)
وابن وهب عند الطحاوي (٦) . وعاصم بن علي عند أبي الشيخ (٧) ورواه عن ابن
أهذيب أيضا الطيالسي (١١) ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٠)

ورواه عن يزيد بن هارون مع أحمد أبو خيثمة زهير بن حرب عند أبي يعلى (١٢)

ورواه عن سليمان بن بلال مع موسى بن داود وأبوسلمة سعيد بن أبي مرزوق
عند الطحاوي (٦) .

وأخرجه البزار بسنده عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الرحمن بن جابر
وقال : وهذا عندي غير عبد الملك بن جابر بن عتيك (٧)

(١٠) السنن الكبرى ، كتاب الشهادات ، باب من عضه غيره ٠٠٠ ١٠ / ٤٢٧

(١١) منحة المعبود : ابواب اخلاق الفاضلة ، باب ما جاء في الحياء والعتاق والامانة ...

٤٢ / ٢

(١٢) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١٢١

٣٣٧ - باب المجالس بالامانة .

(٨٩٩) قال الامام احمد : ثنا سريج بن النعمان ثنا عبدالله بن نافع عن ابن ابي ذئب عن ابن اخي جابر بن عبدالله عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المجالس بالامانة الاثلاثة رجالس مجلس يسفك فيه دم حرام ومجلس يستحل فيه فرج حرام ومجلس يستحل فيه مسال من غير حق . " (١)

- رجال الحديث -

- ١ - سريج بن النعمان سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٢ - عبدالله بن نافع الصائغ، المخزومي بالولاء أبو محمد المدني وشقة صحيح الكتاب في حفظه ليسن، من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة ست ومائتين وقيل بعدها، روى له البخاري في الادب المفرد وروى له مسلم وأهل السنن الاربعة (٢)

٣ - محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

٤ - ابن اخي جابر مجهول ذكر ذلك المنذرى (٣)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال المنذرى : ابن اخي جابر مجهول وفي اسناده عبدالله بن نافع الصائغ مولى

بني مخزوم مدني كنيته أبو محمد وفيه مقال . (٢)

رواه عن عبدالله بن نافع مع سريج احمد بن صالح عند ابي داود (٤)

(١) المسند ٣٠٤٢ / ٣ - ٣٤٣

(٢) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٤٥٦ و تهذيب التهذيب: ١ / ٥١٦ - ٥٢ . والكاشف: ٢ / ١٣٦

والجرح والتعديل: ٥ / ١٨٣ - ١٨٤ . والتاريخ الكبير: ٥ / ١٣

(٣) مختصر سنن ابي داود للمنذرى: ٢ / ٢١٠

(٤) سنن ابي داود: كتاب الادب، باب في نقل الحديث (عون المعبود ٤ / ٤١٩)

٣٣٨ - باب النبي عن الوسم في الوجه .

- (٩٠٠) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق انا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم حمارا قد وسم في وجهه فقال : " لعن الله من فعل هذا " (١)
- (٩٠١) قال : ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني ابو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول نبيانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسم في الوجه والضرب في الوجه . (٢)
- (٩٠٢) قال : ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج أخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسم في الوجه والضرب في الوجه . (٣)
- (٩٠٣) قال : ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بحمار قد وسم في وجهه يدخن منخراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا لا يسمن أحد الوجه لا يضرب أحد الوجه . (٤)

- غريب الحديث -

وسم - الوسم : أثر الكى (٥)

(١) المسند : ٢٩٦/٣ - ٢٩٧

(٢) المسند : ٣١٨/٣

(٣) المسند : ٣٧٨/٣

(٤) المسند : ٣٢٣/٣

(٥) القاموس المحيط : ١٨٨/٤ وراجع النهاية : ١٨٦/٥

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - معمر بن راشد الازدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٣ - يحيى بن ابي كثير سبقت ترجمته في باب رقم ٢٨
- ٤ - محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٨
- ٥ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٦ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٧ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٨ - محمد بن بكر بن عثمان البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٩ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول ثقاة واما بقية الطرق فحسنة لذاتها لان فيها ابا الزبير وهو صدوق بدلس لكنه صرح بالسمع وبقية رجالها ثقاة الا محمد بن بكر في الطريق الثالث فهو صدوق يخطيء لكن مسلما (٦) اخرج له هذا الحديث وتابعه مع يحيى حجاج عند مسلم (٦) وعلى بن مسهر عند ابن ابي شيبة (٧) ومن طريقه اخرجه مسلم (٦) وروح عند الترمذي (٨) وابي يعلى (٩) وتابعه ابن المبارك (١٠) فثبت أنه لم يخطيء في هذا الحديث.

(٦) صحيح مسلم: كتاب اللباس والزينة، باب الثبي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه

فيه ١٦٧٣/٣

(٧) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الصيد، باب في وسم الدابة ٥٠٠ ٤٠٧/٥ - ٤٠٨

(٨) جامع الترمذي: ابواب الجهاد، باب ما جاء في كراهية التحريش بين البيئات

والموسم في الوجه (تحفة الاحوذى ٣/٣٥)

(٩) مسند ابي يعلى: ١/لوحه ١٢٢ (١٠) مسند عبدالله بن المبارك لوحه ١٢

رواه عن جابر مع محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وأبي الزبير محمد بن المنكدر
عند ابن عدى (١١) وما عز التميمي عند الطبراني (١٢) .

ورواه عن أبي الزبير مع ابن جريج والثوري معقل بن عبد الله عند مسلم (٦)
وإبن حبان (١٣) والبيهقي (١٤) وحماد عند أبي يعلى (١٥) ومن طريقه
أخرجه ابن حبان (١٦) وذكريا بن اسحق وزيد بن أبي أنيسة كلاهما
عند ابن حبان (١٦)

أخرجه عبد الرزاق عن معمر (١٧)

ورواه عن محمد بن بكر مع أحمد بن عبد بن حميد عند مسلم (٦) ومحمد
بن معمر بن ربعي القيسي عند ابن خزيمة (١٨)

ورواه عن الثوري مع عبد الرزاق محمد بن كثير عند أبي داود (١٩) ووكيع
عند ابن أبي شيبة (٧) وخلاد عند البخاري (٢٠) وعبد الرحمن بن مهدي
عند أبي يعلى (٢١) وموسى بن مسعود عند ابن عدى (٢٢) ومحمد
بن يوسف عند البيهقي (١٤)

وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري (١٧)

(١١) الكامل لابن عدى : ٢ / لوحة ١١٠

(١٢) مسند الشاميين لوحة ٢٠٢

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧ / لوحة ١٨٨

(١٤) السنن الكبرى : كتاب الصدقات ، باب ما جاء في موضع الموسم ٣٦ - ٣٥ / ٧

(١٥) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١١٦

(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧ / لوحة ١٨٧ وراجع موارد الظمان ٤٩١

(١٧) المصنف : كتاب المناسك ، باب الموسم ٤ / ٤٥٨ - ٤٥٩

(١٨) صحيح ابن خزيمة : ٤٧٤ / باب رقم ٤٩٥

(١٩) سنن أبي داود : كتاب الجهاد ، باب النسي عن الموسم في الوجه (عن المعبود
٣٣١ / ٢)

(٢٠) الادب المفرد ، باب ليجتنب الوجه في الضرب (فضل الله الصمد ١ / ٢٧٠)

(٢١) مسند أبي يعلى : ١ / ١١٨

(٢٢) الكامل لابن عدى : ٧ / لوحة ٣٦ - ٣٥ ترجمة أبو الزبير المكسي .

وله شواهد :

- عن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه مسلم (٦) والبيهقي (١٤)
- وعن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البزار (٢٣) والطبرانى فى الاوسط (٢٤)
- وعن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه ابن ابي شعبة (٧)
- وعن طلحة بن عبد الله رضى الله عنه : أخرجه ابو يعلى (٢٤) والبزار (٢٣)
- وعن جنادة رضى الله عنه : أخرجه البيهقي (١٤)

(٢٣) كشف الاستار : ٢٠ / ٤٤٢

(٢٤) مجمع الزوائد : ٨ / ١٠٩ - ١١٠

٣٣٩ - باب النهي عن الاكل بالشمال والمشي في النعل الواحدة

والاحتباء في ازار واحد واشتمال الصماء .

(٩٠٤) قال الامام أحمد : ثنا حجاج وروح عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تمش في نعل واحدة ولا تحتبين (١) في ازار واحد ولا تاكل بشمالك ولا تشتمل الصماء ولا تضع احدى رجلك على الاخرى اذا استلقيت . " قلت لا يي الزبير اوضعه رجلاه على الركبة مستلقيا قال نعم . قال اما الصماء فهي احدى اللبنتين تجعل داخلة ازارك وخارجته على احدى عاتقك . قلت لا يي الزبير فانهم يقولون لا يحتبسي في ازار واحد مفضيا قال كذلك سمعت جابرا يقول لا يحتبسي في ازار واحد قال حجاج عن ابن جريج قال عمرو لي مفضيا . (٢)

(٩٠٥) وقال : ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا تمش في نعل واحدة ولا تحتب في ازار واحد ولا تاكل بشمالك ولا تشتمل الصماء ولا تضع احدى رجلك على الاخرى اذا استلقيت . " (٣)

(٩٠٦) وقال : ثنا يحيى (٤) ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة او يحتب بثوب واحد او يشتمل الصماء . (٥)

(٩٠٧) وقال : ثنا عبد الوهاب انا هشام بن ابي عبد الله عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا ترتدوا الصماء في ثوب واحد ولا ياكل احدكم بشماله ولا يمش في نعل واحدة ولا يحتب في ثوب واحد . " (٦)

المصدر

(١) هكذا في الاصل وصوابه " ولا تحتب " كما في الطريق الثاني وعند مسلم انظر رقم ١١

(٢) المسند : ٢٩٧/٣ - ٢٩٨ (٣) المسند : ٣٢٢/٣

(٤) هكذا في الاصل وفي نسخة ١٣٣/٤ " يحيى بن آدم "

(٥) المسند : ٢٩٣/٣ (٦) المسند : ٣٥٧/٣

(٩٠٨) قال : ثنا اسحق بن عيسى أخبرني مالك بن انس عن أبي الزبير عن جابر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي أن يأكل الرجل بشماله أو يمشي في نعل
واحدة وأن يشتمل الصماء وأن يحتسب في ثوب واحد كاشفا عن فرجه . (٧)

(٩٠٩) قال : ثنا هاشم ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من انقطع
شسع نعله أو اذا انقطع شسع نعل احدكم فلا يمشي في نعل واحدة
حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتسب بالشوب
الواحد ولا يلتحف الصماء . " (٨)

(٩١٠) قال : ثنا يحيى بن آدم وحسن بن موسى قالا ثنا زهير عن أبي الزبير
عن جابر قال يحيى في حديثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا انقطع شسع احدكم فلا
يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحدة ولا يأكل بشماله
ولا يحتسب بالشوب الواحد ولا يلتحف الصماء . " (٥)

— غريب الحديث —

تحتسب — الاحتباء : هو ان يضم الانسان رجله الى بطنه بثوب يجمعها
به مع ظهره ، ويشده عليها (٩)

شسع — الشسع : أحد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين الاصبعين ،
ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود فسي
الزممام (١٠)

(٧) المسند : ٣ / ٣٤٤

(٨) المسند : ٣ / ٣٢٧

(٩) النهاية : ١ / ٣٣٥ وراجع المصباح المنير ١٢٠

(١٠) النهاية : ٢ / ٤٧٢

رجال الحديث -

- ١ - حجاج بن محمد المصيصي الاعور سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٢ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عمرو بن دينار المكسي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٦ - محمد بن بكر البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٧ - يحيى بن آدم بن سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٨ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٩ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦
- ١٠ - هشام بن أبي عبد الله الدستواي سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ١١ - اسحاق بن عيسى بن نجيم سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ١٢ - مالك بن انس بن مالك سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣
- ١٣ - هاشم بن ^{القاسم} أبو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ١٤ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ١٥ - حسن بن موسى الأشهب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وتابعه عن جابر عمرو ابن دينار كما ذكره أحمد في آخر الحديث وذلك قول ابن جريج " قال عمرو لى مفضيا " . وبقية رجال الطرق ثقات الا محمد بن بكر في الطريق الثاني فهو صدوق يخطىء لكن مسلما (١١) اخرج له هذا الحديث وتابعه مع حجاج وروح أبو عاصم

(١١) صحيح مسلم كتاب اللباس والزينة، باب في منع الاستلقاء ... ٣ / ١٦٦٢

الضحك بن مخلد عند أبي عوانة (١٢) فدل هذا على انه لم يخطيء في هذا الحديث
وعبد الوهاب بن عطاء في الطريق الرابع فهو صدوق ربما اخطأ ويدلس لكنه صرح
بالسمع وتابعه عن هشام اسحق الازرق عند النسائي في السنن الكبرى (١٣) وعبد الصمد
ابن عبد الوارث عند أبي يعلى (١٤) وسعيد بن عامر عند أبي عوانة (١٢) وحفص
بن عمر عند أبي نعيم (١٥) فثبت بهذا أن عبد الوهاب لم يخطيء في هذا
الحديث .

وفي الطريق الخامس اسحق بن عيسى صدوق وتابعه عن مالك قتيبة بن سعيد
عند البيهقي (١٦) وابن وهب عند أبي عوانة (١٢) فعلى هذا يكون الحديث صحيحا .
رواه عن أبي الزبير مع ابن جريج وسفيان وهشام الدستوائي ومالك وزهير
حماد بن سلمة عند أحمد (١٧) وأبي يعلى (١٨) والليث بن سعد عند أبي
عوانة (١٢) وعبد الملك بن أبي سليمان عند أبي عوانة (١٢)

ورواه عن زهير مع هاشم ويحيى وحسن بن موسى أحمد بن يونس ويحيى بن
يحيى عند مسلم (١١) وأبو الوليد الطيالسي عند أبي داود (١٩) والحسن بن
محمد بن أعين عند النسائي في السنن الكبرى (٢٠) وأبي عوانة (١٢) والبيهقي بن جميل
وسعيد بن سليمان وأبو جعفر بن نفيل عند أبي عوانة (١٢) ورواه عن زهير أيضا
على بن الجعد عند أبي القاسم البغوي (٢١) .

(١٢) مسند أبي عوانة: ٥٠٦/٥ - ٥٠٩

(١٣) تحفة الاشراف: ٣٥٢/٢

(١٤) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٢٣

(١٥) حلية الاولياء: ٢٨٤/٦ ترجمه هشام الدستوائي

(١٦) السنن الكبرى: كتاب الصلاة باب وجوب ستر العورة للصلاة وغيرها ٢٢٤/٢

(١٧) انظر باب رقم ٣٤٠ اغلاق الابواب . . .

(١٨) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٠٣

(١٩) سنن أبي داود: كتاب اللباس باب الانتغال (عون المعبود ١١٢/٤)

(٢٠) تحفة الاشراف: ٢٩٩/٢ (٢١) الجعديات لوحه ٣٣٨

وأخرجه مالك عن أبي الزبير (٢٢) ومن طريقه أخرجه أحمد .

ورواه عن أبي النضر مع أحمد هارون عند ابن القاسم البغوي (٢٣)

ورواه عن حجاج مع أحمد عبدالله بن محمد بن أبي عمير أبو حميد المصيصي

عند أبي عوانة (١٢)

(١١) ورواه عن محمد بن بكر مع أحمد اسحاق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم عند مسلم .

(٢٢) الموطأ : كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، باب النبي عن الأكل

بالشمال ١٢٢ / ٢

(٢٣) الجعديات : لوحة ٣٤٢

٣٤٠ - باب في اغلاق ابواب طقاء السراج وتخميم

الاناء وايقاع السقاء

- (٩١١) قال الامام احمد : ثنا يحيى عن ابن جريج ثنا عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اغلق بابك واذكر اسم الله عز وجل فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واطفىء مصباحك واذكر اسم الله وخر اناءك ولو بعود تعرضه عليه واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله عز وجل. " (١)
- (٩١٢) وقال : ثنا اسحاق بن عيسى ثنا حماد عن كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيئوا الباب واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت البيت واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة. " (٢)
- (٩١٣) وقال : ثنا يونس ثنا ليث عن يزيد يعني ابن الهيثم عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها ماء لا يمر باناء لم يغط ولا سقاء لم يوك الا وقع فيه من ذلك الوباء. " (٣)
- (٩١٤) وقال : ثنا وكيع عن قطر (٤) عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اغلقوا ابوابكم وخرموا آنتكم واطفئوا سرجكم واوكوا اسقيتكم فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ولا يكشف غطاء ولا يحل وكاء وان الفويسقة تضرم البيت على اهله يعني الفارة. " (٥)

(٢) المسند : ٣٨٨/٣

(١) المسند : ٣١٩/٣

(٣) المسند : ٣٥٥/٣

(٤) هكذا في الاصل وصوابه " فطر " هو بن خليفة كما في نسخة ١٤٠/٤ و

ب ٢٠٤/٢ وت ٥٤٥/٢

(٥) المسند : ٣٠١/٣

(٩١٥) قال : ثنا كثير بن هشام ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اغلقوا الابواب بالليل واطفئوا السرج واكفوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب ولو أن تعرضوا عليه بعمود " (٦)

(٩١٦) قال : ثنا عفان ثنا حماد انا ابو الزبير عن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغلق الابواب وان نؤكس الاسقية وان نطقس المصابيح وان نكف فواشينا حتى تذهب فحمة العشاء ونبهانا أن ياكل الرجل بشماله وان يمشى في الثعلب الواحدة وعن الصماء^(٧) والاحتباء في ثوب واحد (٨)

(٩١٧) قال : حدثنا حسن حدثنا زهير عن أبي الزبير^{عن جابر} قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اغسلوا الابواب واكفوا الاسقية وخمروا الانا واطفئوا السراج فان الشيطان لا يفتح غلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف انا فان الفويسقة تضرم على اهل البيت " (٩)

(٩١٨) قال نحدثنا موسى بن داود حدثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اغلقوا الابواب واكفوا الاسقية وخمروا الانية واطفئوا السرج فان الشيطان لا يفتح غلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف انا وان الفويسقة تضرم على اهل البيت ولا ترسلوا فواشيتكم وصبانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء " (١٠)

(٦) المسند : ٣ / ٣٧٤

(٧) هكذا في الاصل وصوابه " اشتمال الصماء "

(٨) المسند : ٣ / ٣٦٢

(٩) المسند : ٣ / ٣٨٦

(١٠) المسند : ٣ / ٣٩٥

غريب الحديث -

- اوك - الايكاء : شد فم السقاء بالوكاء وهو الخيط (١١)
اجفوا : اى ردها (١٢)
اكفتوا : ضموا اليكم واحبسوهم فى البيوت (١٣)
تضم : توقد (١٤)
فواشينا - الفواشى : كل شىء منتشر من المال مثل الغنم السائمة والا بل وغيرها (١٥)
فويسقة : الفارة كما فى حديث فطر بن خليفة
القربة بالكسر : الوط من اللبن وقد تكون للماء أو هى المخروزة من جانب واحد (١٧)

رجال الحديث -

- ١ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته فى باب رقم ٢٢
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته فى باب رقم ٥
- ٣ - عطاء بن أبى رباح سبقت ترجمته فى باب رقم ١٧
- ٤ - اسحق بن عيسى بن نجیح سبقت ترجمته فى باب رقم ٧
- ٥ - حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته فى باب رقم ١٣
- ٦ - كثير بن شظير سبقت ترجمته فى باب رقم ٣٩
- ٧ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته فى باب رقم ١٣
- ٨ - الليث بن سعد سبقت ترجمته فى باب رقم ١٦

(١١) راجع غريب الحديث لا بى عبيد: ٢٣٩/١ والنهية: ٢٢٢/٥

(١٢) النهاية: ٣١٧/١

(١٣) غريب الحديث لا بى عبيد: ٢٣٩/١ وراجع النهاية: ١٨٤/٤

(١٤) راجع النهاية: ٨٦/٣

(١٥) غريب الحديث لا بى عبيد: ٢٤١/١ وراجع النهاية: ٤٤٩/٣

(١٦) النهاية: ٤١٧/٣ وراجع القاموس المحيط: ١٦٠/٤

(١٧) القاموس المحيط: ١١٩/١ وراجع لسان العرب: ٦٦٨/١

- ٩ - يزيد بن عبدالله^(١٨) بن اسامة بن الهاد والليثي ، ابو عبدالله المدني ، شقة
مكثر ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة روى له الستة (١٩)
- ١٠ - يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري سبقت ترجمته في باب رقم ٨٥
- ١١ - جعفر بن عبدالله بن الحكم الانصاري ، والد عبد الحميد شقة ، من الطبقة
الثالثة ، روى له البخاري في الادب المفرد ، وروى له مسلم وأهل السنن الاربعة (٢٠)
- ١٢ - القعقاع بن حكيم الكناني سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤
- ١٣ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٤ - فطر بن خليفة المخزومي بالولاء ابو بكر الحنط (٢١) ، صدوق رمى بالتشيع
من الطبقة الخامسة ، مات بعد سنة خمسين ومائة روى له البخاري ذكر ابن حجر
انه ليس له في البخاري سوى حديث واحد توبخ عليه عنده وروى له
أهل السنن الاربعة (٢٢).

-
- كما
(١٨) صوابه هكذا في نسخة التقريب الطبعة الهندية ص ٥٥٩ وغيره من كتب التراجم
ورود في نسخة التقريب في الطبعة المصرية " يزيد بن عبد الملك " وهو خطأ .
- (١٩) راجع تقريب التهذيب: ٣٦٧/٢ وتهذيب التهذيب: ٣٣٩/١١ - ٣٤٠ والجرح والتعديل:
٢٧٥/٩ وشذرات الذهب: ٢٠٧/١ والتاريخ الكبير: ٣٤٤/٨ والثقات لابن حبان:
٥٤٢/٥ وتاريخ ابن معين: ٢٥٣/٣ والوفيات ١٢٤
- (٢٠) راجع تقريب التهذيب: ١٣١/١ وتهذيب التهذيب: ٩٩/٢ والكاشف: ٨٥/١ والجرح
والتعديل: ٤٨٢/٢ والثقات لابن حبان: ١٠٦/٤
- (٢١) بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها طاء مهملة - هذه النسبة الى بيع الحنطة
الانساب - ٢٦٨/٤
- (٢٢) راجع تقريب التهذيب: ١١٤/٢ وتهذيب التهذيب: ٣٠٠/٨ - ٣٠٢ والجرح والتعديل:
٩٠/٧ والطبقات الكبرى: ٣٦٤/٦ وميزان الاعتدال: ٣٦٣/٣ - ٣٦٤ وهدي
الساري: ٢٠٣/٢ والثقات لابن شاهين لوحة ٨٢ وتاريخ ابن معين: ٢٦٧/٣
والثقات للعجلي لوحة ٤٦ .

- ١٥ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد .
١٦ - كثير بن هشام الكلابي سبقت ترجمته في باب رقم ٦
١٧ - هشام بن أبي عبدالله الدستواي سبقت ترجمته في باب رقم ٦
١٨ - عفان بن مسلم بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
١٩ - حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
٢٠ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٢١ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
٢٢ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الثلاثة الاولى ثقات الا كثير بن شظير
في الطريق الثاني فهو صدوق يخطى^٢ لكن البخاري أخرج له هذا الحديث في
موضعين من صحيحه كما سيأتي وتابعه عن عطاء ابن جريج في الطريق الاول وهما
عند البخاري (٢٣) فظهر بهذا بانه لم يخطى^٢ في هذا الحديث ، واسحق
بن عيسى في الطريق الثاني فهو صدوق وتابعه عن حماد قتيبة عند البخاري (٢٤)
والترمذي (٢٥) ومسدد عند البخاري (٢٦) .

(٢٣) صحيح البخاري : كتاب الاستئذان ، باب غلق الابواب بالليل (فتح

الباري ٨٧/١)

(٢٤) صحيح البخاري : كتاب الاستئذان ، باب لا تترك النار في البيت عند النوم (فتح

الباري ٨٥/١١)

(٢٥) جامع الترمذي : ابواب الادب ، باب الذي بعد ما جاء في الفصاحة والبيان (تحفة

الاحوزي ٣٤/٤)

(٢٦) صحيح البخاري ، كتاب بدء الخلق ، الباب الذي يلي باب اذا وقع الذباب في شرب

أحدكم . . . (فتح الباري ٣٥٥/٦)

وأما بقية الطرق فحسنة لذاتها لان فيها أبا الزبير وهو صدوق يدل على كونه
صرح بالسماع عند الحاكم (٢٧) ورواه عنه الليث بن سعد عند مسلم (٢٨) وابن
ماجه (٢٩) وابن قتيبة (٣٠) وأبي يعلى (٣١) وأبي عوانة (٣٢) والطحاوي (٣٣)
واليهقي (٣٤) وبقيت رجالها ثقات الا فطر بن خليفة فهو صدوق .

رواه عن جابر مع عطاء بن ابي رباح وأبي الزبير عطاء بن يسار عند احمد (٣٥)
وأبي يعلى (٣٦) وابن حبان (٣٧) والحاكم (٣٨) وعمرو بن دينار عند البخاري (٣٩)
ومسلم (٢٨) وأبي عوانة (٣٢) ووهب بن منبه عند ابن خزيمة (٤٠) وابن حبان (٤١)
والحاكم (٤٢) وأبوسفيان طلحة بن نافع عند الطبراني (٤٣) .

-
- (٢٧) معرفة علوم الحديث ٣٠
(٢٨) صحيح مسلم: كتاب الاشربة، باب الامر بتغطية الاناء ٠٠٠ ١٥٩٤/٣ - ١٥٩٦
(٢٩) سنن ابن ماجه: كتاب الاشربة، باب تخمير الاناء ١١٢ ٩/٢
(٣٠) غريب الحديث ٣٢٧/١
(٣١) مسند ابي يعلى: ١/لوحه ١٢٣
(٣٢) مسند ابي عوانة: ٥/٣٢٩ - ٣٣٥
(٣٣) مشكل الآثار ٢٠/٢ - ٢١
(٣٤) السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب الماء القليل ينجس بنجاسة تحدث فيه ٠٠٠
٢٥٧/١
(٣٥) انظر باب رقم ٣٤٦
(٣٦) مسند ابي يعلى: ١/١٢٥ ٠ ١٢٦
(٣٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/لوحه ١٧٢ - ١٧٣
(٣٨) المستدرک: كتاب الادب، باب التعمود عند نباح الكلاب ٢٨٣/٤
(٣٩) صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق ٠ باب خير مال المسلم غنم ٠٠ (فتح
الباري ٣٥٠/٦)
(٤٠) صحيح ابن خزيمة: باب رقم ١٠١ ٦٨/١ - ٦٩
(٤١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الطهارة، باب المياه ٢/٤٠٧ - ٤٠٩
(٤٢) المستدرک: كتاب الاشربة، باب او كوا الاسقية ٠٠٠ ١٤٠/٤
(٤٣) المعجم الصغير: ١٣٥/٢

ورواه عن ابن جريج مع القطان روح عند البخارى (٤٤) ومسلم (٢٨) وابى
عوانة (٣٢) ومحمد بن عبدالله الانصارى عند البخارى (٤٥) وأبو عاصم الضحاك
بن مخلد عند مسلم (٢٨) وابى عوانة (٣٢) والطحاوى (٣٣) وحجاج بن محمد
وهشام بن سليمان عند ابى عوانة (٣٢) .

ورواه عن يحيى القطان مع أحمد عمرو بن على عند النسائى فى عمل اليوم
والليلة (٤٦) وعند ابن حبان (٤١) وأحمد بن عثمان عند النسائى فى عمل اليوم
والليلة (٤٦) وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم عند ابن خزيمة (٤٠) .
وأخرجه أبو داود من طريق أحمد (٤٧) .

رواه عن حماد اسحاق بن ابى اسرائيل عند ابى يعلى (٤٨)

ورواه عن القعقاع مع جعفر ابن عجلان عند البخارى (٤٩)

ورواه عن الليث مع يونس بن محمد ابوالنضر هاشم بن القاسم عند مسلم (٢٨)

وابى عوانة (٣٢) وعلى الجهضمى عند مسلم (٢٨) ويحيى بن اسحق عند عبد

ابن حميد (٥٠) وموسى بن داود وعلى عياش عند ابى عوانة (٣٢) وأبو صالح

عند ابن ابى حاتم (٥١) وفى سنده يحيى بن يحيى يروى عنه ابن الهيثم

وهو خطأ وصوابه يحيى بن سعيد .

(٤٤) صحيح البخارى: كتاب الاشرية، باب تغطية الاناء (فتح البارى ١٠/٨٨-٨٩)

(٤٥) صحيح البخارى: كتاب بدء الخلق، باب صفة ابليس وجنوده (فتح البارى ٦/٣٣٦)

(٤٦) تحفة الاشراف: ٢/٢٣٢

(٤٧) سنن ابى داود: كتاب الاشرية، باب فى ايكاء الانية (عون المعبود ٣/٣٩٣)

(٤٨) مسند ابى يعلى ١١/١١٨

(٤٩) الادب المفرد، باب غلق الباب بالليل (فضل الله الصمد ٢/٦٣٣)

(٥٠) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٣٢

(٥١) غل الحديث: ٢/٣٣٢

- ورواه عن ابي الزبير مع فطر وهشام الدستوائي وحماد بن سلمة / مالك قسي وزهير بن معاوية
موطئه (٥٢) ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٨) والترمذي (٥٣) وابوداود (٤٧) والبخاري (٥٤)
وابوعوانة (٣٢) والطحاوي (٣٣) وابن حبان (٤١) والليث بن سعد عند مسلم وابسن
ماجنة وابن قتيبة وابويعلی وابی عوانة والطحاوي والبيهقي كما سبق وسفيان الثوري
عند مسلم (٢٨) وعبد الملك بن ابي سليمان عند ابن ماجه (٥٥) وابی عوانة (٣٢)
ومتن حديث ابن ماجه مختصر ان لم يرد فيه الا اطفاء السراج ومعقل بن عبيدالله
عند ابن عوانة (٣٢) وابن مندة (٥٦) وزكريا بن اسحق عند ابي عوانة (٣٢) وابن
جريج عند ابن حبان (٤١) والخطيب (٥٧) وابومريم عند السهسي (٥٨)
ورواه عن فطر مع وكيع جرير عند ابن خزيمة (٤٠) ومن طريقه أخرجه
ابن حبان (٤١)
ورواه عن وكيع مع احمد ابوبكر بن ابي شيبه (٥٩)
ورواه عن حماد مع عفان ابراهيم عند ابي يعلى (٦٠)
ورواه عن زهير بن معاوية مع حسن بن موسى وموسى بن داود احمد بن
يونس عند مسلم (٢٨) ويونس بن محمد وسعيد بن سليمان ويحيى بن المنذر
وابوجعفر كليهم عند ابي عوانة (٣٢) وروى عن زهير ايضا على بن الجعد عند
ابى القاسم البلخوي (٦١)

(٥٢) الموطأ كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الطعام والشراب

٩٢٨/٢

(٥٣) جامع الترمذي: ابواب الاطعمة، باب في تخمير الاناء، ٠٠٠ (تحفة الاخوندى ٨٤/٣)

(٥٤) الادب المفرد: باب اطفاء المصباح (فضل الله الصمد ٦٢٧/٢)

(٥٥) سنن ابن ماجه: كتاب الادب، باب اطفاء النار عند البيت ١٢٣٩/٢

(٥٦) كتاب التوحيد لابن مندة لوحة ٤٧

(٥٧) تاريخ بغداد: ١٦٣/١١: ترجمة عيسى بن احمد ابويحيى البلخسي

(٥٨) تاريخ جرجان: ٣٦

(٥٩) مصنف ابن ابي شيبه: ٦٥/١/٢

(٦٠) مسند ابي يعلى: ١٠٣/١: الجعديات لوحة ٣٣٤

وله شاهدان :

- عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أخرجه ابن ماجه (٢٩) وأحمد (٦٢) والدارمي (٦٣)

- وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه :

أخرجه أحمد (٦٤)

(٦٢) مسند أحمد: ٣٦٣/٢

(٦٣) سنن الدارمي : كتاب الاشرية ، باب في تخيير النساء

١٢٢/٢

(٦٤) مسند أحمد : ٨٢/٥

٣٤١ - باب حبس الصبيان والمواشي عند غموبة

الشمس

(٩١٩) قال الامام احمد: ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة قال أنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوغة العشاء فانها ساعة تخترق فيها الشياطين". (١)
(٩٢٠) وقال: ثنا هاشم بن القاسم ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يسبعث (٢) اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء". (٣)

(٩٢١) وقال حدثنا (٤) زهير عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تبعث (٢) اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء". (٥)

(٩٢٢) وقال: ثنا يعقوب حدثنا ابي عن بعض اهله عن أبيه عن طلق بن حبيب عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اتقوا فورة العشاء كأنه لما يخاف من الاحتضار". (٦)

(١) المسند: ٣/٣٦٢

(٢) هكذا في الاصل وصوابه " فان الشياطين تسبعث " كما عند مسلم

٠١٥٩٥/٤

(٣) المسند: ٣/٣١٢

(٤) هكذا في الاصل وصوابه " ثنا حسن حدثنا زهير كما في الاطراف لوحة ٥١ ولان

احمد كان يسرد احاديث حسن بن موسى

(٥) المسند: ٣/٣٨٦

(٦) المسند: ٣/٣٦٠

غريب الحديث -

فوعة : يقال فورة العشاء وفوعته ، اي اوله وشرته (٧)

فحة العشاء : هي اقباله واول سواده (٨)

رجال الحديث -

- ١ - عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ - حبيب بن المعلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٢
- ٤ - عطاء بن ابي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٥ - هاشم بن القاسم ابو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٦ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٧ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٨ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٩ - يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١٠ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١١ - سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف سبقت ترجمته في باب رقم ٣٣
- ١٢ - طلق - سكون اللام - بن حبيب العنزى (٩) ، بصرى صدوق عابد ، رمى
بالا رجاء ، من الطبقة الثالثة ، مات بعد التسعين ، روى له البخارى في الادب
المفرد وروى له مسلم واهل السنن الاربعة . (١٠)

(٧) الفائق: ١٤٧/٣ وراجع النهاية: ٤٧٩/٣ (٨) النهاية: ٤١٧/٣
(٩) بفتح العين والنون وفي آخرها زاي - هذه النسبة الى عنزة بن اسد بن ربيعة
بن نزار . اللباب في تهذيب الانساب: ٣٦١/٢ - ٣٦٢
(١٠) راجع تقريب التهذيب: ٣٨٠/١ وتهذيب التهذيب: ٣١/٥ - ٣٢ والتاريخ الكبير:
٣٥٩/٤ والجرح والتعديل: ٤٩٠/٤ - ٤٩١ والثقات لابن حبان: ٣٩٦/٤ والطبقات
الكبرى: ٢٢٧/٧

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الثلاثة الاولى ثقات الا ابا الزبير في الطريق
الثاني والثالث فهو صدوق يدلس لكن مسلماً (١١) اخرج له هذا الحديث
وتابعه عن جابر عطاء في الطريق الاول وعمر بن دينار عند البخاري (١٢) ومسلم
وابي عوانة (١٣) .

واما الطريق الرابع فضعيف لان فيه من لم يسم اذ ان يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابي عن بعض اهله عن ابيه . لكن الحديث روى عن سعد بن ابراهيم
من طريق آخر عند ابن ابي حاتم (١٤) اذ تابع البعض المجهول عن سعد بن ابراهيم
ابراهيم بن عثمان جد ابي بكر بن ابي شيبة عنده وهو ضعيف الحديث (١٤) .

رواه عن عطاء بن ابي رباح مع حبيب المعلم كثير بن شظير عند احمد (١٥)
والبخاري (١٦) وابوداود (١٧) والحريسي (١٨) وابي عوانة (١٣) وابن جريج
عند البخاري (١٩) ومسلم (١١) وابي عوانة (١٣) ولطحاوي (٢٠)

-
- (١١) صحيح مسلم: كتاب الاشربة باب الامر بتغطية الاناء ٠٠٠ ١٥٩٥/٣ - ١٥٩٦
(١٢) صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها ٠٠٠
(فتح الباري ٣٥٠/٦)
(١٣) مسند ابي عوانة: ٣٣٣/٥٠ - ٣٣٤
(١٤) علل الحديث لابن ابي حاتم ٢٨٦/٢
(١٥) انظر باب رقم ٣٤٠
(١٦) صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق، باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم ٠٠٠
(فتح الباري ٣٥٥/٦)
(١٧) سنن ابي داود: كتاب الاشربة، باب في ايكاء الانية (عن
المعبود ٣٩٤/٣)
(١٨) غريب الحديث للحريسي لوحة ٤٣
(١٩) صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق، باب صفة ابليس وجنوده (فتح الباري ٣٣٦/٦)
(٢٠) مشكل الآثار: ٢٠/٢

- ورواه عن حماد عن حبيب المعلم عارم عند البخاري (٢١) وإبراهيم بن الحجاج
عند أبي يعلى (٢٢) ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٢٣) وحجاج عند الحاكم
(٢٤)
ورواه عن أبي الزبير مع زهير بن معاوية سفوان عند مسلم (١١) وفطر
بن خليفة عند ابن خزيمة (٢٥) ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٢٣) وحماد
بن سلمة عند أحمد (١٥) وأبي يعلى (٢٢)
ورواه عن زهير مع هاشم بن القاسم وحسن بن موسى ، موسى بن داود عند
أحمد (١٥) وأحمد بن يونس ويحيى بن يحيى عند مسلم (١١) وأحمد
بن أبي شعيب عند أبي داود (٢٦) والحسن بن محمد وأبو جعفر السفياني
عند أبي عوانة (١٣) ورواه عن زهير علي بن الجعد عند أبي القاسم البغوي
(٢٧)
ورواه عن حسن بن موسى مع أحمد الصغاني عند أبي عوانة (١٣)

-
- (٢١) الأدب المفرد : باب ضم الصبيان عند فورة العشاء (فضل الله الصمد ٦٣٣/٢)
(٢٢) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١٠٣
(٢٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة ، باب المياه ٤٠٩/٢ - ٤١٠
(٢٤) المستدرک : كتاب الادب ، باب اياك والسر بعد هدأة الليل ٢٨٤/٤
(٢٥) صحيح ابن خزيمة : ١٤٨/٤ ، باب رقم ٥٠٣
(٢٦) سنن أبي داود : كتاب الجهاد ، باب في كراهية السير اول الليل (عون المعبود
٣٣٩/٢)
(٢٧) الجعديات لوحة ٣٣٥

٣٤٢ - باب النسي عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب

واحد

(٩٢٣) قال الامام احمد : حدثنا حجيين ويونس قالا حدثنا ليث قال يونس عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهي عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجله على الاخرى وهو مستلق على ظهره . (١)

(٩٢٤) وقال : ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي ان يشتمل الرجل الصماء وان يحتبسي في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء . (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - حجيين بن المثنى اليمامى سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٢ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٣ - الليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيرى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤
- ٦ - سفيان بن سعيد الثورى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٧ - عبد الله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

- تخرىج الحديث وبيان درجته -

رجال الحديث ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكن الليث رواه عنه هذا الحديث ، واهـ بن عقيل في الطريق الثاني ضعفه بعضهم لكن حديثه =

(١) المسند : ٣/٣٤٩

(٢) المسند : ٣/٣٣١

لا ينزل عن درجة الحسن ورواه معهما عن جابر عمرو بن دينار عند أحمد (٣) فعلى هذا يكون الحديث صحيحا وكون ابو احمد يخطئ في حديث الثوري لا يؤثر لان الحديث صح عن جابر من غير طريقه .

رواه عن ابي الزبير مع الليث ابن جريج عند احمد ومسلم وابي عوانة (٣) وخداش عند الترمذي (٤) وحماة بن سلمة عند احمد (انظر باب رقم ٣٤٠) وابي داود (٥) وابي يعلى (٣) وسفيان الثوري عند احمد (٣) وابي عوانة (٦) وابي عدي (٧) وهشام الدستوائي عند احمد والنسائي وابي يعلى وابي عوانة وابي نعيم والخطيب (٨) وزهير بن معاوية عند احمد ومسلم والنسائي وابي عوانة (٣) وعند ابي القاسم البغوي (٩) وما لك في الموطأ ومن طريقه أخرجه احمد ومسلم وابو عوانة والبيهقي (٣) وعبد الملك بن ابي سليمان عند ابي عوانة (٦).

ورواه عن الليث مع حجين ويونس قتيبة بن سعيد عند مسلم (١٠) والترمذي والنسائي (١١) والبيهقي (١٢) ومحمد بن رمح عند مسلم (١٠) وكامل بن طلحة

(٣) انظر باب رقم ٣٣٩

(٤) جامع الترمذي، ابواب الادب، باب ما جاء في كراهية ذلك (تحفة الاحوذى ١٢/٤)

(٥) سنن ابي داود، كتاب اللباس، باب في لبسة الصماء (عون المعبود ٩٦/٤-٩٧)

(٦) مسند ابي عوانة: ٥٠٦/٥-٥٠٧

(٧) الكامل لابن عدي ٥١/لوحه ٥٤ ترجمة سفيان بن عتبة اخو قبيصة

(٨) تاريخ بغداد: ٤٧/١٣ ترجمة موسى بن الحسن الصقلي

(٩) الحعديات: لوحه ٣٣٨

(١٠) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب منع الاستلقاء على الظهر ٠٠٠ ١٦٦١/٣-

٠ ١٦٦٢

(١١) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب النهي عن الاحتباء في ثوب واحد ١٨٦/٨

(١٢) السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب وجوب ستر العورة للصلاة وغيرها ٢٢٤/٢

عند ابن يعلى (١٣) وابن وهب والمقرئ عند ابن عوانة (٦) ويزيد بن موهب عند ابن حبان (١٤) وعبدالله بن صالح عند الحاكم (١٥) وحديثه مختصر .

وله شواهد تقويته :

- عن ابن سعيد الخدري رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٦) ومسلم (١٧) وابوداود (١٨) والنسائى (١٩) وابن ماجه (٢٠) والشافعى فى سننه (٢١) والحميدى (٢٢) واحمد (٢٣) والبيهقى (١٢)

- وعن ابن هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٦) والترمذى (٢٤) وابوداود (٥) وابن ماجه (٢٠) ومالك (٢٥) واحمد (٢٦) والدارمى (٢٧) وابن حبان (٢٨) والبيهقى (١٢)

- وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه ابن ماجه (٢٠)

(١٣) مسند ابن يعلى : ١/لوحه ١٢٣

(١٤) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحه ١٧٧

(١٥) المستدرک : كتاب الادب ، باب النهى ان يضع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو

مضطجع ٢٦٩/٤

(١٦) صحيح البخارى : كتاب الصلاة ، باب ما يستربه من العورة (فتح البارى ١/٤٧٦-٤٧٧)

(١٧) صحيح مسلم : كتاب البيوع ، باب ابطال بيع الملامسة والمناذرة ٣/١١٥٢

(١٨) سنن ابن داود : كتاب الصوم ، باب فى صوم العيدين (عون المعبود ٢/٢٩٥)

(١٩) سنن النسائى : كتاب الزينة ، باب النهى عن اشتمال الصماء ٨/١٨٥

(٢٠) سنن ابن ماجه : كتاب اللباس ، باب ما نهى عنه من اللباس ٢/١١٢٩

(٢١) بدائع المنن : ٢/١٥٢-١٥٣

(٢٢) مسند الحميدى : ٢/٣٢٠ (٢٣) مسند احمد : ٣/١٣

(٢٤) جامع الترمذى : ابواب اللباس ، باب ما جاء فى النهى عن اشتمال الصماء ... (تحفة

الاحوذى ٣/٦١) .

٩١٧/٢

(٢٥) الموطأ : كتاب اللباس ، باب ما جاء فى لبس الثياب : (٢٦) مسند احمد : ٢/٤٣٢

(٢٧) سنن الدارمى : كتاب الصلاة ، باب النهى عن اشتمال الصماء ١/٣١٩

(٢٨) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحه ١٦١

٣٤٣ - باب النبي عن وضع احدي الرجلين على الاخرى *

(٩٢ ٥) قال الامام أحمد : ثنا يحيى بن سعيد عن عبدالله بن الاخنس عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اذا جلس أو استلقى احدكم فلا يضع رجله احدهما على الاخرى " (١)

رجال الحديث -

- ١ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٢ - عبدالله بن الاخنس النخعي ، ابو مالك الخزار - بمعجمات و شقة لم يذكر فيه احد ضعفا الا ابن حبان اذ قال كان يخطئ كثيرا ومع ذلك أخرجه في الثقات من الطبقة السابعة ، روى له الستة (٢)
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد *

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكن اللبس في رواه عنه عند احمد (٤) ومسلم (٥) والترمذي (٦) وابي داود (٧) وابي يعقوب الطحاوي (٩) عوانة (٨)

- (١) المسند : ٢٩٩/٣
- (٢) بفتح النون والخاء وبعدها عين مهيلة - وهذه النسبة الى النخع وهي قبيلة كبيرة من مذحج * اللباب في تهذيب الانساب ٣٠٤/٣
- (٣) راجع تقريب التهذيب : ٥٣٠/١٠ وتهذيب التهذيب : ٢/٧ والجرح والتعديل : ٣٠٧/٥ والتاريخ الكبير : ٣٧٣/٥ والخلاصة : ٢٤٩ وتاريخ ابن معين : ٢١٨/٤
- (٤) انظر ذلك في الباب الذي قبله
- (٥) صحيح مسلم : كتاب اللباس والزينة ، باب في منع الاستنقاء ٠٠٠ ١٦٦١/٣ - ١٦٦٢
- (٦) جامع الترمذي : ابواب الادب ، باب ما جاء في كراهية ذلك (تحفة الاحوذى ١٢/٤)
- (٧) سنن ابي داود ، كتاب الادب ، باب في الرجل يضع احدى رجله على الاخرى (عون المعبود ٤١٨/٤)
- (٨) مسند ابن عوانة : ٣٥٨/٥
- (٩) شرح معاني الآثار ، كتاب الكراهية ، باب وضع احدى الرجلين على الاخرى ٢٧٧/٤

وابن حبان (١٠) والحاكم (١١) والبيهقي (١٢) .

رواه عن جابر مع أبي الزبير عمرو بن دينار عند الطبراني (١٣) والخطيب (١٤) .

لكن ابن معين قال فيه باطل (١٤)

وقال الطبراني : لم يروه عن عمرو الا محمد بن مسلم تفرد به محمد بن عبد

الوهاب (١٣)

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال : " يرويه محمد بن عبد الوهاب

الحارثي عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر ولم يتابع عليه .

حدثناه ابن منيع عن محمد بن عمرو بن دينار عن أبي بكر بن خفص عن أبي هريرة وهذا

اصح . (١٥)

(١٤) وقال ابي علي صالح بن محمد : هذا حديث مشهور من حديث ابي الزبير .

رواه عن ابي الزبير مع عبيد الله بن الاخنس خدائش عند الترمذي (٦) وابي يعلى (١٦)

والطحاوي (٩) وعند البزار ايضا (٧) الا ان جابرا رواه عن ابن عباس عن النبي صلى

الله عليه وسلم / اخرجه بسنده عن ازهر بن سعد عن سليمان عن خدائش ثم قال :

" قد رواه غير واحد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل احد عن جابر عن

ابن عباس الا ازهر عن التميمي عن خدائش (١٧)

(١٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧ / لوحة ١٧٧

(١١) المستدرک : کتاب الادب ، باب نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يضع الرجل

احدى رجليه ٢٦٨ / ٤٠٠٠

(١٢) السنن الكبرى ، كتاب الصلاة ، باب وجوب ستر العورة للصلاة وغيرها ٢٢٤ / ٢

(١٣) مجمع البحرين ^{لوحه} ٢٧٠

(١٤) تاريخ بغداد : ٣٩١ / ٢ ترجمه محمد بن عبد الوهاب الحارثي وانظر ٣٨٢ / ٤

ترجمه احمد بن محمد النقور و ٤٠ / ٨ ترجمه الحسين بن حريش .

(١٥) غل الحديث للدارقطني ١٢٧ / ٤

(١٦) مسند ابي يعلى : ١ / لوحه ١١٣

(١٧) كشف الاستار ٤٤٥ / ٢١

ورواه عن ابي الزبير ايضا سليمان التيمي ذكره الدارقطني (١٨) لكننه
قال رواه سليمان عن خدش وهذا اصح (١٨)

ورواه عن ابي الزبير ابن جريح عند احمد (١٩) ومسلم (٥) وابي عوانة (٨) وابن
حبان (١٠) وحماد بن سلمة عند ابي داود (٧) والطحاوي (٩) والحاكم (١١) وسفيان
عند الطحاوي (٩) وابراهيم بن اسماعيل عند ابي يعلى (٢٠)

ورواه عن عبيد الله مع يحيى القطان روح عند مسلم (٥)

وله شاهد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه أخرجه الطحاوي (٩) وذكره
الدارقطني (١٥)

(١٨) ظل الحديث ٤/لوحه ٨٣-٨

(١٩) انظر باب رقم ٣٣٩

(٢٠) مسند ابي يعلى ١: لوحه ١٢٠

٣٤٤ - باب النسي عن المشى فى النعل الواحدة .

(٩٢٦) قال الامام احمد : ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة انا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشى احدنا فى النعل الواحدة . (١)

(٩٢٧) قال : ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصارى انه قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشى احدنا فى النعل الواحدة . (٢)

(٩٢٨) قال : ثنا ابونوح قراد ثنا مالك عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي ان يمشى الرجل فى نعل واحدة . (٣)

رجال الحديث -

- ١ - عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته فى باب رقم ٢٠
- ٢ - حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته فى باب رقم ٣٦
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته فى باب رقم واحد
- ٤ - محمد بن سابق سبقت ترجمته فى باب رقم ١٠٢
- ٥ - ابراهيم بن طهمان سبقت ترجمته فى باب رقم ١٠٢
- ٦ - ابو نوح قراد هو عبد الرحمن بن غزوان بمعجمة مفتوحة وزاى ساكنة ، الضى (٢) ثقة له افراد ، من الطبقة التاسعة مات سنة سبع وثمانين ومائة روى له البخارى وابوداود والترمذى والنسائى (٥)
- ٧ - مالك بن انس بن مالك سبقت ترجمته فى باب رقم ١٤٣

(١) المسند ٣٦٢ / ٣ (٢) المسند ٣٦٧ / ٣ (٣) المسند ٣٢٥ / ٣

(٤) بفتح الضاد وتشديد الباء الموحدة - هذه النسبة الى ضبة بن اد بن طابخة بن الياسين مضر عم تميم بن مر بن اد . اللباب فى تهذيب الانساب ٢٦١ / ٢

(٥) راجع تقريب التهذيب: ٤٩٤ / ١ وتهذيب التهذيب: ٢٤٧ / ٦ - ٢٤٩ والجرح

والتعديل: ٢٧٤ / ٥ والخلاصة: ٢٣٣ .

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان جميع رواته ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلن لكنه

صرح بالسماع في حديث ابن جريج الاتي ذكره ومحمد بن سابق صدوق .

رواه عن ابي الزبير مع حماد بن سلمة وابراهيم بن طهمان ومالك ابن جريج عند احمد ومسلم (٦) وابي عوانة (٧) وزهير بن معاوية عند احمد ومسلم والنسائي وابو عوانة وابي نعيم (٦) وزهير كذلك عند ابي داود (٨) وابي القاسم البغوي (٩) والطحاوي (١٠) وسفيان الثوري عند احمد (٦) وابي عوانة (٧) وهشام الدستوائي عند احمد والنسائي وابي يعلى وابي عوانة وابي القاسم البغوي (٦) وعبد الملك بن ابي سليمان عند ابي عوانة (٦)

ورواه عن عفان مع احمد ابراهيم عند ابي يعلى (١١) .

ورواه عن ابراهيم بن طهمان مع محمد بن سابق ابو عاصم الضحاك بن مخلد عند الطحاوي (١٠)

ورواه عن مالك مع ابي نوح معن عند الترمذي (١٢) واسحق بن عيسى عند احمد (٦) وقتيبة عند مسلم والبيهقي (٦) وابن وهب عند ابي عوانة (٦) .
وله شواهد تقويسه فيكون صحيحا لغيره :

- عن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٣) ومسلم (١٤) والترمذي (١٥)

(٦) انظر باب النهي عن الاكل بالشمال ٠٠٠ رقم ٣٣٩

(٧) مسند ابي عوانة : ٣٥٨/٥

(٨) سنن ابي داود : كتاب اللباس ، باب في الانتعال (عون المعبود ١١٢/٤)

(٩) الجعديات لائحة ٣٣٨ (١٠) مشكل الآثار : ١٤٢/٢

(١١) مسند ابي يعلى : ١/لوحه ١٠٣ (١٢) شمائل الترمذي : المواهب اللدنية ٦٢

(١٣) صحيح البخاري ، كتاب اللباس ، باب لا يمشى في نعل واحدة (فتح الباري ٣٠٧/١٠)

(١٤) صحيح مسلم ، كتاب اللباس ، والزينة ، باب استحباب لبس النعل في اليمنى ٠٠٠ ١٦٦٠/٣

(١٥) جامع الترمذي : ابواب اللباس ، باب ما جاء في كراهية المشي في النعل الواحدة (تحفة

الاحوزي ٦٢/٣) .

وإبو داود (٨) وابن ماجه (١٦) ومالك (١٧) والحميدى (١٨) وأحمد (١٩) وأبو
عوانة (٢٠) والطحاوى (١٠)

- وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٢١)

- وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه أحمد (٢٢)

(١٦) سنن ابن ماجه : كتاب اللباس ، باب المشى - فى النعل الواحدة ١١٩٥/٢

(١٧) الموطأ : كتاب اللباس ، باب ما جاء فى الانتعال ٩١٦/٢

(١٨) مسند الحميدى : ٤٨٠/٢٠

(١٩) مسند أحمد : ٤٤٣/٢

(٢٠) مسند ابى عوانة : ٥٠٣/٥

(٢١) مسند أحمد : ٤٢/٣

(٢٢) مسند أحمد : ٣٢١/١

٣٤٥ - باب الامر بالاكثر من لبس النعال :

(٩٢٩) قال الامام احمد : ثنا قتهبة ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما اتعل^١ (١)

(٩٣٠) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اكثر وا من هذه النعال فانه لا يزال احدكم راكبا اذا اتعل^٢ قال عبد الله قال ابي وفي موضع آخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة غزاها : استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما اتعل^٣ " (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - قتيبة بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨
- ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكن مسلما (٣) اخرج له هذا الحديث فانفتت تهمة التدلّيس فيه . وابن لهيعة فهو صدوق خلط ويدلّس لكنّه صرح بالتحديث وتابعه عن ابي الزبير معقل بن عبد الله عند مسلم (٣)

(١) المسند : ٣/٣٦٠

(٢) المسند : ٣/٣٣٧

(٣) صحيح مسلم : كتاب اللباس والزينة باب استحباب لبس النعال وما في معناها ٣/١٦٦٠

والنسائي (٤) وابن عوانة (٥) وابن حبان (٦) . وموسى بن عقبة عند ابي داود (٧)
وابن عوانة (٥) وابن عدى (٨) وابن جريج عند ابي عوانة (٥) وابن حبان (٦)
وابراهيم بن يزيد عند ابن عدى (٩) والحسن بن ابي جعفر عند العقيلي (١٠)
وابن عدى (١١) والخطيب (١٢) ثبت بهذا ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا
الحديث فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته .

رواه عن جابر مع ابي الزبير الحسن البصرى عند ابن عدى (١٣) وذكره
البخارى في التاريخ (١٤) واختلف في سماعه من جابر والصحيح عدمه (١٥)
ورواه عن حسن مع احمد عبد بن حميد (١٦)

-
- (٤) تحفة الاشراف ٣٤٦/٢١
(٥) مسند ابي عوانة ٥٠١/٥
(٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحه ١٦٥
(٧) سنن ابي داود : كتاب اللباس ، باب في الانتعال (عون المعبود ١١٧/٤)
(٨) الكامل لابن عدى : ٥/لوحه ١٦٤ ترجمه عبدالرحمن بن ابي الزناد
(٩) الكامل لابن عدى : ٥/لوحه ٥١ ترجمه سلام ابو الحسن العطار
(١٠) الضعفاء للعقيلي : لوحه ٨١ ترجمه الحسن بن ابي جعفر
(١١) الكامل لابن عدى ٣/لوحه / ترجمه الحسن بن ابي جعفر
(١٢) تاريخ بغداد : ٩/٤٠٤ - ٤٠٥ / ترجمه عبدالله بن ابراهيم الضمير
(١٣) الكامل لابن عدى : ٧/لوحه ١٤٩ ترجمه مجاعة ابن الزبير
الازدي البصرى
(١٤) التاريخ الكبير : ٤٤/٨
(١٥) انظر ترجمته في باب رقم ٢
(١٦) مسند عبد بن حميد : رقم الحديث ٤٩

وله شاهدان :

- عن عمران بن حصين رضى الله عنه: أخرجه العقيلي (١٧) والطبراني (١٨) والخطيب (١٩)

- قال الهيثمي " رواه الطبراني وفيه مجاعة بن الزبير لا بأس به في نفسه قال ابن عدى وهو ممن يحتمل ويكتب حديثه وضعفه الدارقطني وبقية رجاله ثقات (١٨) وقال احمد في مجاعة لم يكن به بأس (٢٠)

- وعن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما : أخرجه الطبراني في الاوسط (١٨) قال الهيثمي : فيه اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف (١٨)

(١٧) الضعفاء^{لوحه} ٤٣٠ ترجمة مجاعة بن الزبير الاسدي

(١٨) مجمع الزوائد : ١٣٨/٥

(١٩) تاريخ بغداد : ٤٠٤/٩ - ٤٠٥ /^{ترجمه} عبدالله بن ابراهيم الضرير

(٢٠) لسان الميزان : ١٦/٥

٣٤٦ - باب فيما يقال عند سماع نباح الكلاب ونهيق

الحمير

(١٣١) قال الامام احمد : ثنا محمد بن ابي عدي عن محمد بن اسحق ح يزيد
قال انا محمد بن اسحق المعنى عن محمد بن ابراهيم عن عطاء بن
يسار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يزيد
في حديثه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا سمعتم
نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعودوا بالله فانها ترى ما لا ترون
وأقلوا الخروج اذا هدأت الرجل فان الله عز وجل يسهب في ليله خلقه
ما شاء وأجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليها فان الشيطان لا يفتح بابا
أجيف واذكروا اسم الله عليه وأكوا الأسقية وغطوا الجرار واكفوا الانية
قال يزيد وأكوا القرب (١)

(١٣٢) وقال يونس ثنا ليث عن يزيد يعني بن الهاد عن عمر بن علي بن الحسين
انه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقلوا الخـروج
هداة فان لله عز وجل خلقا يسهبهم فاذا سمعتم نباح الكلاب أونهاق
الحرر فاستعينوا بالله من الشيطان. وقال ثنا ليث قال قال يزيد
وحدثني هذا الحديث شرحبيل عن جابر بن عبد الله قال انه سمعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٢)

رجس الحديث -

١ - محمد بن ابراهيم بن ابي عدي سبقت ترجمته في باب رقم ١١١

٢ - محمد بن اسحاق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

(١) المسند: ٣/٣٠٦

(٢) المسند: ٣/٣٥٥ - ٣٥٦

- ٣ - يزيد بن هارون بن زاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣
- ٤ - محمد بن ابراهيم بن الحارث سبقت ترجمته في باب رقم ١١١
- ٥ - عطاء بن يسار الهلالي (٣) ، ابو محمد المدني ، مولى ميمونة رضى الله عنها ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة من صفار الطبقة الثالثة ، مات سنة اربع وتسعين ، وقيل بعد ذلك ، روى له الستة (٤)
- ٦ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٧ - ليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٨ - يزيد بن عبدالله بن اسامة بن الهيثم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤٠
- ٩ - عمر بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي المدني ، صدوق فاضل ، من الطبقة السابعة ، روى له البخاري في الادب المفرد وروى له مسلم والترمذي والنسائي وروى له ابو داود في المراسيل (٥)
- ١٠ - شرحبيل بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٧

تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الحاكم بسنده عن محمد بن اسحاق وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة (٦) وسكت عنه الذهبي (٦)

-
- (٣) بكسر الهاء - هذه النسبة الى هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن اللباب في تهذيب الانساب ٣٠/٣٩٦
 - (٤) راجع تقريب التهذيب: ٢٣/٢ وتهذيب التهذيب: ١٧/٧-١٨/٢ والجرح والتعديل: ٣٢٨/٦ والكشاف: ٦٧/٢-٦٨/٢ والثقات لابن حبان: ١٩٩/٥ وتهذيب الاسماء للنوري: ١/١/٣٣٥
 - (٥) راجع تقريب التهذيب: ٦١/٢ وتهذيب التهذيب: ٤٨٥/٧ والتاريخ الكبير: ١٧٩/٦ والخلاصة: ٢٨٥ والجرح والتعديل: ١٢٤/٦
 - (٦) المستدرک: كتاب الادب ، باب التعوض عند نباح الكلاب: ٢٨٤-٢٨٣/٤

قلت : جميع رجال الطرق ثقات الا ان في الطريق الاول محمد بن اسحاق صدوق
يدلس لكنه صرح بالتحديث عند ابي يعلى (٧) ومن طريقه اخرج ابن حبان
فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته . والطريق الثاني مرسل اذ ان عمر بن علي
قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكن يزيد رواه عن
شرحبيل موصولا وشرحبيل ضعيف لكنه تابعه عن جابر عطاء بن يسار في
الطريق الاول

رواه عن جابر مع عطاء وشرحبيل سعيد بن زياد عند ابي داود (٩) والبخاري
والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١) وسعيد بن زياد الانصاري المدني مجهول .
ورواه عن محمد بن اسحق مع محمد بن ابي عدي ويزيد بن هارون عبدة عند
ابى داود (٩) وعبد الاعلى بن عبد الاعلى عند عبد بن حميد (١٣) وابى
حبان (٨) واحمد بن خالد عند البخاري (١٠) ويزيد بن زريع عند ابى
يعلى (٧) ومن طريقه اخرج ابن حبان (٨) وجريير بن حازم عند ابن
خزيمة (١٤) والحاكم (١٥) وحديث جريير مختصر .

(٧) مسند ابي يعلى : ١/لوحه ١٢٥

(٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحه ١٧٢-١٧٣

(٩) سنن ابي داود : كتاب الادب ، باب في الديك والبيائم (عون المعبود ٤/٤٨٧-
٤٨٨)

(١٠) الادب المفرد : باب نباح الكلاب ونهيق الحمار (فضل الله الصمد ٢/٦٣٤-٦٣٦)

(١١) تحفة الاشراف : ٢/١٨٠

(١٢) تقريب التهذيب : ١/٢٩٦

(١٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٤٩

(١٤) صحيح ابن خزيمة ٤/١٤٨ باب رقم ٥٠٢

(١٥) المستدرک : كتاب المناسك ، باب اقلوا الخروج اذا هدأت الرجل ١/٤٤٥

(١٦) زواه عن يزيد بن هارون مع احمد ابو خيثمة زهير بن حرب عند ابي يعلى
ومحمد بن سلمة الواسطي عند الحاكم (٦)

ورواه عن الليث مع يونس مروان الدمشقي عند ابي داود (٩) وعبدالله بن
صالح وعبدالله بن يوسف عند البخاري (١٠)

وله شاهد :

— عن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٧) ومسلم (١٨) والترمذي (١٩)
وابوداود (٩) واحمد (٢٠) وابن حبان (٢١) وابن السني (٢٢).

(١٦) مسند ابي يعلى : ١ / لوحة ١٢١

(١٧) صحيح البخاري : كتاب بدء الخلق ، باب خير مال المسلم غنم . . . (فتح الباري / ٦
٣٥٠) .

(١٨) صحيح مسلم : كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب استحباب الدعاء
عند صباح الديك ٢٠٩٢ / ٤

(١٩) جامع الترمذي : ابواب الدعوات ، باب ما يقول اذا سمع نهيق الحمار (تحفة الاحوذى
٢٤٨ / ٤) (٢٠) مسند احمد : ٣٢١ / ٢

(٢١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الرقائق ، باب الاستعاذة ٢٥١ / ٢

(٢٢) عمل اليوم والليلة : ١٢٤

كتاب الرؤيا

٣٤٧ - باب رؤيا المؤمن من جزء من النبوة •

(١٣٣) قال الامام احمد : ثنا حسن ثنا ابن لبيبة ثنا ابو الزبير اخبرني جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " رؤيا الرجل المؤمن جزء من النبوة " (١)

- رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الاشوب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لبيبة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدر سوابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال البيهقي : " رواه احمد وفيه ابن لبيبة وحديثه حسن وفيه ضعف " (٢)

قلت : فيه ابو الزبير صدوق يدلس ولكنه صرح بالسمع ، وابن لبيبة صدوق خلط ويدلس الا انه صرح بالتحديث فحديثه حسن •
وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن انس بن مالك وعبادة بن الصامت وابو هريرة وابو سعيد الخدري بلفظ : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا يا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة •

فحديث انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخاري (٣)

(١) المسند : ٣ / ٣٤٢ (٢) مجمع الزوائد : ١٧٣ / ٧

(٣) صحيح البخاري : كتاب التعبير ، باب رؤيا الصالحين (فتح الباري ١٢ / ٣٦١)

ومسلم (٤) ومالك (٥) واحمد (٦) .

وحديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٧) ومسلم (٤) والترمذى (٨) وابوداود (٩) والطيبالسى (١٠) واحمد (١١) والدارمى (١٢)

- وحديث ابى هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٧) ومسلم (٤) والترمذى (٨) ومالك (٥) واحمد (١٣) والحاكم (١٤)

- وحديث ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٧) .

- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤى بيـ الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة أخرجه مسلم (٤)

تهببه :-

ذكر الجزء فى الروايات باعداد مختلفة اقلها ستة وعشرون واكثرها

سبعون واصحابها واشهرها ستة واربعون (١٥)

(٤) صحيح مسلم : كتاب الرؤى يا ١٧٧٤/٤ - ١٧٧٥

(٥) الموطا : كتاب الرؤى يا ، باب ما جاء فى الرؤى يا ٩٥٦/٢

(٦) مسند احمد : ١٢٦/٣

(٧) صحيح البخارى : كتاب التعبير ، باب الرؤى يا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة (فتح البارى ٣٧٣/١٢)

(٨) جامع الترمذى : ابواب الرؤى يا ، باب ان رؤى المؤمن من جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة (تحفة الاحوذى ٢٤٧/٣)

(٩) سنن ابى داود : كتاب الادب ، باب فى الرؤى يا (عون المعبود ٤٦٢/٤)

(١٠) منحة المعبود : كتاب الرؤى يا وتعبيرها ٣٤٩/١

(١١) مسند احمد : ٣١٦/٥

(١٢) سنن الدارمى : كتاب الرؤى يا ، باب فى رؤى المسلم جزء من ستة واربعين من النبوة ١٢٣/٢

(١٣) مسند احمد : ٢٣٣/٢

(١٤) المستدرک : كتاب التعبير الرؤى يا ، باب القيد ثبات فى الدين ٣٩١ - ٣٩٠/٤

(١٥) انظر القول فى ذلك فى فتح البارى ٣٦٣/١٢ و طرح الشريب : ٢٠٩/٨

٣٤٨ - باب من رأى فى المنام فقد رأى .

(١٣٤) قال الامام احمد : ثنا حجين ويونس قالا حدثنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من رأى فى المنام فقد رأى انه لا ينبغي للشيطان ان يتمثل فى صورته وقال : اذا حلم احدكم فلا يخبرن الناس بتلعب الشيطان به فى المنام " (١)

- رجال الحديث -

- ١ - حجين بن المشنى اليمامى سبقت ترجمته فى باب رقم ١٦
- ٢ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته فى باب رقم ١٣
- ٣ - الليث بن سعد سبقت ترجمته فى باب رقم ١٦
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكى سبقت ترجمته فى باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس وروى بعسن

لكن الحديث من رواية الليث عنه .

وقال ابن حجر " هذا حديث صحيح " (٢)

رواه عن ابي الزبير مع الليث زكريا بن اسحق عند مسلم (٣)

ورواه عن الليث مع حجين ويونس محمد بن زريح عند مسلم (٣) وابن ماجه (٤)

(١) المسند : ٣ / ٣٥٠ (٢) الرحمة اللغيشية ١٣

(٣) صحيح مسلم : كتاب الرؤيا ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى فى المنام فقد

رأى ١٧٧٦ - ١٧٧٥ / ٤

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب تعبير الرؤيا ، باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام

١٢٨٤ / ٢ - ١٢٨٥

وقتيبة بن سعيد عند مسلم (٣) والنسائي في السنن الكبرى (٥) واحمد بن عبدالله
ابن يونس عند ابن ابي شيبة (٦) وعبد بن حميد (٧) وكامل بن طلحة عند ابن
يعلى (٨)

وله شواهد تفويده فيكون صحيحا لغيره .

- عن ابي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخاري (٩) ومسلم (٣) والترمذي (١٠)
وابو داود (١١) وابن ماجه (٤) والطيالسي (١٢) واحمد (١٣) وابن حبان (١٤)
والحاكم (١٥)
- وعن ابي قتادة رضى الله عنه : أخرجه البخاري (٩) ومسلم (٣) واحمد (١٦)
والدارمي (١٧)

(٥) تحفة الاشراف: ٣٣٩/٢

(٦) مصنف ابن ابي شيبة: ١/٢/لوحه ٦٨

(٧) مسند عبد بن حميد: رقم الحديث ٣٩

(٨) مسند ابي يعلى: ١/لوحه ١٢٣

(٩) صحيح البخاري كتاب التعبير، باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام (فتح

الباري ٣٨٣/١٢)

(١٠) جامع الترمذي: ابواب الرؤيا . (تحفة الاحوذى ٤٨/٣ - ٢٥٥)

(١١) سنن ابي داود: كتاب الادب، باب في الرؤيا (عون المعبود

٤٦٥/٤)

(١٢) منحة المعبود: كتاب الرؤيا وتعبيرها ٣٥٠/١

(١٣) مسند احمد: ٢/٢٣٢

(١٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/لوحه ٢٥١

(١٥) المستدرک: كتاب تعبير الرؤيا، باب قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى في

المنام فقد رأى في ٣٩٣/٤

(١٦) مسند احمد: ٥/٣٠٦

(١٧) سنن الدارمي: كتاب الرؤيا، باب في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

١٢٤/٢

- وعن انس رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٩) واحمد (١٨)
- وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٩) وابن ماجه (٤) والطبراني (١٩) الا انه ورد عند الطبراني قوله " فان الشيطان لا يتمثل بي ولا بالكعبة أخرجه بسنده عن محمد بن ابي السري العسقلاني قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري . وقال : لم يروه عن زيد بن اسلم الا معمر ولا عن معمر الا عبد الرزاق تفرد به ابن ابي السري ولا يروي عن ابي سعيد الخدري الا بهذا الاسناد ولا يحفظ في حديث " ولا بالكعبة " الا في هذا الحديث (١٩)
- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (١٠) وابن ماجه (٤) والدارمي (١٧) وابونعيم (٢٠)
- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (٤) واحمد (٢١)
- وعن ابي جحيفة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٤)
- وعن طارق بن اشيم الاشجعي رضي الله عنه : أخرجه احمد (٢٢) وابن حبان (١٤) .

(١٨) مسند احمد ٢٦٩/٣٠

(١٩) المعجم الصغير ١٠٠/١

(٢٠) حلية الاولياء ٢٤٦/٧١ ترجمة مسعر بن كدام

(٢١) مسند احمد ٢٢٩/١١

(٢٢) مسند احمد ٤٢٢/٣١

٢٤٩ - باب رؤيته صلى الله عليه وسلم في المنام قتلى أحد .

(٩٣٥) قال الامام احمد : حدثنا عبد الصمد وعفان قالا حدثنا حماد قال عفان في حديثه انا ابو الزبير وقال عبد الصمد في حديثه حدثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رايت كأنسى في درع حصينة ورايت بقرا منحرة فأولت ان الدرع الحصينة المدينية وان البقر هو (١) والله خير قال فقال لاصحابه لو انا اقمنا بالمدينة فان دخلوا علينا فيها قاتلناهم فقالوا : يا رسول الله والله ما دخل علينا فيها في الجاهلية فكيف يدخل علينا فيها في الاسلام قال عفان في حديثه فقال شأنكم اذا . قال : فليس لامته قال فقالت الانصار رددنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيه فجاءوا فقالوا يا نبي الله شأنك اذا فقال : انه ليس لنسي اذا لبس لامته ان يضعها حتى يقاتل . (٢)

- غريب الحديث -

لامته : الأمة ميموزة : الدرع . وقيل السلاح . ولائمة الحرب :
أدائه (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٣ - حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

(١) هكذا في الاصل وصوابه " وان البقر نقر والله خير " كما في غية المقصد ٢٥٨ لوجه
ومجمع الزوائد ١٠٧/٦٦ وعند ابن سعد ٤٥/٢ والدارمي ١٢٩/٢
(٢) المسند ٣٥١/٣ (٣) النهاية ٢٢٠/٤ وراجع فقه اللغة ٢٣٥

تخریج الحدیث و بیان درجته -

قال الهیثمی : رواه احمد و رجاله رجال الصحیح . (٤)

وصحح اسناده ابن حجر (٥)

قلت : فيه ابو الزبير صدوق يدلس وروى بعن ولم ار تصريحاً بسماع هذا الحدیث من جابر ولم يروه عنه اللیث بن سعد فعلى هذا يكون الحدیث ضعيفاً .
بهذا السند

رواه عن حماد مع عفان وعبد الصمد الحجاج بن منهال عند الدارمی (٦)

وامية بن خالد عند النسائی في السنن الكبرى (٧)

ورواه عن عفان مع احمد ابن سعد (٨)

الا ان للحدیث ما يشهد له بالصحة

- عن ابی موسى الاشعری رضی الله عنه : أخرجه البخاری (٩) ومسلم (١٠)

- وعن ابن عباس رضی الله عنهما : أخرجه احمد (١١) والحاكم (١٢)

قال الحاكم " هذا حدیث صحیح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . (١٢)

(٤) مجمع الزوائد : ١٠٢/٦

(٥) فتح الباری : ٣٧٧/٧

(٦) سنن الدارمی : كتاب الروايات، باب في القيص . . . ١٢٩/٢

(٧) تحفة الاشراف : ٢٩٥/٢

(٨) الطبقات الكبرى : ٤٥/٢

(٩) صحیح البخاری، كتاب التعبير، باب اذا رأى بقرا تنحر (فتح الباری ٤٢١/١٢)

(١٠) صحیح مسلم : كتاب الروايات، باب رواه يا النبي صلى الله عليه وسلم ١٧٧٩/٤

(١١) مسند احمد : ٢٧١/١

(١٢) المستدرک : كتاب قسم الفیء، باب تنفل رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . ١٢٩/٢

٣٥ - باب رؤيته صلى الله عليه وسلم في المنام

انه اوتى بكتلة تمر .

(٩٣٦) قال الامام أحمد : ثنا علي بن عبدالله ثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رأيت كاني اتيت بكتلة تمر فعجمتها في فمى فوجدت فيها نواة آذنتنى فلفظتها ثم أخذت اخرى فعجمتها فوجدت فيها نواة فلفظتها ثم اخذت اخرى فعجمتها فوجدت فيها نواة فلفظتها فقال ابوبكر دعنى فلا عبرها قال قال اعبرها قال هو جيبشك الذى بعثت يسلم وينم فيلقون رجل فينشدهم ذمتك فيدعونه ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه قال كذلك قال الملك (١).

- غريب الحديث -

كتلة : هى القطعة من التمر المجتمع (٢)

عجمتها : عجمه عجا وعجوما : عضه اولاه (٣)

لفظتها : اى قذفها ورمىها (٤)

- رجال الحديث -

١ - علي بن عبدالله بن جعفر المدينى سبقت ترجمته فى باب رقم ٦٤

٢ - سفيان بن سعيد الثورى سبقت ترجمته فى باب رقم ٤

٣ - مجالد بن سعيد بن عمير سبقت ترجمته فى باب رقم ١٣

٤ - عامر بن شراحيل الشعبى سبقت ترجمته فى باب رقم ١٣

(١) المسند ٣٩٩/٣ (٢) راجع النهاية ٤٠/١٥٠ والقاموس المحيط ٤٤/٤

(٣) القاموس المحيط ٤٠/١٤٩ وراجع النهاية ٣/١٨٧

(٤) راجع النهاية ٤٠/٢٦٠ والمصباح المنير ٥٥٥

تخریج الحدیث و بیان درجته -

قال البیهقی : رواه احمد و فیہ مجالد بن سعید و هوشقة و فیہ
کلام . (٥)

قلت : رجال الحدیث ثقات الا مجالد بن سعید لیس بالقوی ولم
أره من غیر طریقہ .

رواه عن مجالد مع سفیان عبدة بن الاسود عند الدارمی (٦)

(٥) مجمع الزوائد : ١٨٠ / ٧

(٦) سنن الدارمی : کتاب الرؤیا ، باب فی القیص ، ... ١٣٠ / ٢

٣٥٦ - باب رؤيته صلى الله عليه وسلم خلافة

ابى بكر وعمر وعثمان

(١٣٢) قال الامام احمد : حدثنا يزيد بن عبد ربه حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن ابن شهاب عن عمرو بن ابان ابن عثمان عن جابر بن عبد الله انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ارى الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بابى بكر ونيط عثمان بعمر قال جابر : فلما قدمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم واما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوط بعضهم لبعض فيسم ولاية هذا الامر الذى بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم . (١)

- غريب الحديث -

نيط : علق ، وانتاط تعلق فشيء مجسى احد هم بعد الاخر بالتعليق لما بينهما من الارتباط . (٢)

- رجال الحديث -

١ - يزيد بن عبد ربه الزبيدي (٣) ، أبو الفضل الحمصي ، المؤذن ، يقال لسه الجرجسى (٤) ، ثقة حافظ ، من الطبقة العاشرة من

(١) المسند : ٣/٣٥٥ (٢) راجع القاموس المحيط : ٤٠٤/٢

(٣) بضم الزاى وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة الى زبيد وهى قبيلة قديمة من مذحج اصلهم من اليمن . الانساب : ٢/٢٦٣

(٤) بضم الجيمين بينهما راء ساكنة وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة الى يزيد هذا كان ينزل بخص عند كيسة جرجس فنسب اليها . الانساب : ٣/٢٤٢

سنة اربع وعشرين ومائتين وله ست وخمسون سنة روى له مسلم وأبو داود والنسائي
وابن ماجه (٥)

٢ - محمد بن حرب الخولاني (٦) ، ابو عبدالله الحصى الا برش - بالمعجمة ، ثقة
من الطبقة التاسعة ، مات سنة اربع وتسعين ومائة روى له الستة (٧)

٣ - محمد بن الوليد الزبيدي - بالزاي والموحدة مصفرا ابو الهذيل الحمصي
القاضي ثقة ثبت من كبار اصحاب الزهري من الطبقة السابعة مات سنة
ست اوسبع اوتسع واربعين ومائة روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي
وابن ماجه (٨)

٤ - محمد بن مسلم بن عبدالله الزهري سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣

٥ - عمرو بن ابان بن عثمان بن عفان الاموي المدني ، اعتبره ابن حجر من الضعفاء
وصح له حديث الباب هو والحاكم والذهبي (٩)
لكن ابن حبان ذكره في الثقات / من الطبقة الخامسة روى له أبو داود .

- تخريج الحديث وبيان درجته -

رجال الحديث ثقات الا عمرو بن ابان ضعفه ابن حجر لكن ابن حبان ذكره في الثقات .
روى حديثه كما سياتي ، اختلف في هذا الحديث على الزهري فرواه الزبيدي

(٥) راجع تقريب التهذيب : ٣٦٧/٢ وتهذيب التهذيب : ٣٤٤/١١ - ٣٤٥ وتذكرة

الحفاظ : ٤٢٣/٢ - ٤٢٤ والجرح والتعديل : ٢٧٩/٩ - ٢٨٠ والتاريخ الكبير :

٣٤٩/٨ والخلاصة : ٤٣٣ وشذرات الذهب : ٥٦/٢

(٦) بضم الخاء المعجمة وسكون الواو في آخرها النون هذه النسبة الى خولان وعيس

قبيلتان نزل اكثرهما الشام . الانساب : ٢٣٤/٥

(٧) راجع تقريب التهذيب : ١٥٣/٢ وتهذيب التهذيب : ١٠٩/٩ - ١١٠ والجرح

والتعديل : ٢٣٧/٧ والتاريخ الكبير : ٦٩/١ والكشاف : ٣١/٣

(٨) راجع تقريب التهذيب : ٢١٥/٢ وتهذيب التهذيب : ٥٠٢/٩ - ٥٠٣ والجرح والتعديل :

١١١/٨ - ١١٢ والتاريخ الكبير : ٢٥٤/١٠ والطبقات الكبرى : ٤٦٥/٤

(٩) راجع تقريب التهذيب : ٦٥/٢ وتهذيب التهذيب : ٢/٨ والكشاف : ٣٢٣/٢ والثقات

لا بن حبان : ١٦٩/٥ والجرح والتعديل : ٢٢٠/٦ انظر تصحيح ابن حبان و

الحاكم والذهبي في تخريج الحديث .

عنه مسندا ، ورواه يونس وشعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن جابر ولم يذكرها
بينهما عمرو بن ابان ذكر ذلك ابو داود (١٠) وحكي مثل ذلك الدارمي
عن ابن معين (١١) وزاد قوله ولم يكن لابان بن عثمان ابن يقال له عمرو (١١)

قال المنذرى : فعلى هذا يكون السند منقطعا لان ابن شهاب لم يسمع
من جابر بن عبدالله (١٢)

قلت : عمرو بن ابان ذكره الزبير بن بكار في اولاد ابان * وذكره
ابن حبان في الثقات وقال يروي عن جابر وروى عنه الزهري (١٣)

صح حديثه هذا / اذا خرج في صحيحه (١٤) وصححه الحاكم (١٥) ووافقه
الذهبي (١٥)

وقال الدارقطني لما سئل عن هذا الحديث " يرويه الزهري واختلف عنه
فرواه الزبيدي عن الزهري عن عمرو بن ابان عن جابر ورواه يونس عن الزهري
عن جابر مرسلا ويشبه ان يكون الزبيدي حفظ اسناده (١٦)

قلت : فعلى هذا يكون الحديث متصل الاسناد صحيحا .

رواه عن محمد بن حرب مع يزيد بن عبد ربه عمرو بن عثمان عند ابي داود (١٠)
وابن ابي عاصم (١٧) وابن حبان (١٤) والطبراني في مسند الشاميين (١٨) وابو مسهر عند ابن
عاصم (١٧)
ابن الطحاوي (١٩) والطبراني (١٨) ومحمد بن مفضل عند ابن حبان (١٤) والطبراني (١٨)
وموسى بن هارون عند الحاكم (١٥) وسعيد بن عبد الله الجرجسي عنه (١١)

(١٠) سنن ابي داود : كتاب السنة ، باب في الخلفاء (عون المعبود ٣٣٩/٤)

(١١) المستدرک : کتاب معرفة الصحابة ١٠٦/٣

(١٢) مختصر سنن ابي داود للمنذرى ٢٤٢٣/٧

(*) تهذيب التهذيب ٢/٨

(١٣) الثقات : ١٦٩/٥

(١٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٩/لوحه ٣٠

(١٥) المستدرک : کتاب معرفة الصحابة ، باب خلافة النبوة ٧٢١/٣٠٠٠ - ٧٢٢

(١٦) علل الحديث ٤/لوحه ١٢٨ (١٧) كتاب السنة : لوحه ١٠٩

(١٨) مسند الشاميين لوحه ٣٥٥ (١٩) مشكل الآثار ٣١٢/٤

٣٥٢ - باب النبي عن الاخبار بتلاعب الشيطان في

المنام

(٩٣٨) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا زكريا بن اسحق ثنا ابو الزبير انه سمع

جابر بن عبد الله يقول ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله اني رأيت في المنام ان رأسي قطع فمهو يتجدد وانا اتبعه فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذاك من الشيطان فاذا رأى احدكم

رؤيا يكرهها فلا يقصها على احد وليستعد بالله من الشيطان (١)

(٩٣٩) قال : ثنا سفيان بن عيينه عن ابي الزبير عن جابر قال جاء الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال رأيت كان عنقي ضربت قال لم يحدث احدكم

بلعب الشيطان (٢)

(٩٤٠) وقال ثنا ابو معاوية ثنا الاعشى عن ابي سفيان عن جابر قال أتى

النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله رأيت البارحة

فيما يرى النائم كان عنقي ضربت فسقط رأسي فاتبعته فأخذته

فأعدته الى مكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا لعب الشيطان

باحدكم فلا يحدثن به الناس (٣)

- غريب الحديث -

يتجدد : قال ابن الاثير هكذا جاء في مسند الامام أحمد ، والمعروف

في الرواية يتدحرج فان صحت الرواية به فالذي جاء في

اللغة ان جحدته بمعنى صرعته . (٤)

(٢) المسند : ٣٠٧/٣

(١) المسند : ٣٨٣/٣

(٤) النهاية : ٢٤٠/١

(٣) المسند : ٣١٥/٣

رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن السعلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - زكريا بن اسحق المكى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٥ - محمد بن خازم ابو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٦ - سليمان بن مهران الاعشى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٧ - طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

في الطريق الاول والثاني ابو الزبير صدوق يدلس لكسبه صرح بالسمع وبقية رجالها ثقات فحديثه حسن لذاته .

وأما الطريق الثالث ففيه ابو سفيان صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلما (٥) أخرج له هذا الحديث ورواه معه عن جابر ابو الزبير كما سبق وبقية رجاله ثقات فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته ايضا فيقوى حديث ابى الزبير فيكون صحيحا لغيره .

وصح حديث ابى الزبير ابن حجر (٦)

رواه عن ابى الزبير مع زكريا بن اسحق وسفيان الليث بن سعد عند

(٥) صحيح مسلم: كتاب الروايات، باب لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام

١٧٧٦/٤ - ١٧٧٧

(٦) الرحمة الغيثية ١٣

مسلم (٥) والنسائي (٦) وابن ماجه (٧) وعبد بن حميد (٨) وابن حبان (٩) وابن السنن (١٠) والحاكم (١١) والبيهقي (١٢) والخطيب (١٣).

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (١١) ووافقه الذهبي (١١) . ووهم في استدراكه على مسلم وكذلك الذهبي في موافقته له لان مسلما اخرجه .

ورواه عن ابي الزبير ايضا ابن لهيعة عند البيهقي (١٢)

ورواه عن سفيان مع احمد ابوبكر بن ابي شيبة (١٤) وأبو خيشة زهير بن حرب وداود بن عمرو بن زهير عند ابي يعلى (١٥) .

وحديث سفيان من ثلاثيات احمد (١٦)

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب تعبير الرؤيا ، باب من لعب به الشيطان في منامه فلا يحدث به الناس ١٢٨٢/٢

(٨) مسند عبد بن حميد : رقم الحديث ٣٩

(٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحه ٢٥٢

(١٠) عمل اليوم والليلة : ٢٨١

(١١) المستدرک : كتاب تعبير الرؤيا ، باب لا تخبر بتلعب الشيطان ٣٩٢/٤

(١٢) شعب الايمان : ٢/لوحه ١٥٨

(١٣) تاريخ بغداد : ٢٤١/١٢ ترجمه العلاء بن موسى الباهلي

(١٤) مصنف ابن ابي شيبة : ١/٢/لوحه ١٦٨

(١٥) مسند ابي يعلى : ١/لوحه ١٠٦

(١٦) ثلاثيات مسند الامام احمد ١٠/١٦٩

ورواه عن الاعمش مع ابي معاوية وكيع عند مسلم (٥) وعبد بن حميد (١٧)
وابن يعلى (١٨) وجرير بن حازم عند مسلم (٥).

ورواه عن ابي معاوية مع احمد على بن محمد عند ابن ماجه (٧)

وله شاهد من حديث ابي هريرة رضى الله عنه : أخرجه ابن

ماجه (٧)

(١٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٢٤

(١٨) مسند ابي يعلى : ١ / لوحة ١٢٤

٣٥٣ - باب اذا رأى الانسان فى منامه ما يكره فليصبق...

(١٤٤) قال الامام أحمد : ثنا حجين ويونس قالا حدثنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال :
" اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليصق عن يساره ثلاثا وقال
يونس فليصق وليستعد بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن
جنبه الذى كان عليه" (١)

رجال الحديث -

- ١ - حجين بن المثنى اليمامى سبقت ترجمته فى باب رقم ١٦
- ٢ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته فى باب رقم ١٣
- ٣ - الليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته فى باب رقم ١٦
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته فى باب رقم واحد

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس وروى بعين لكنه من رواية
الليث عنه فارتفع احتمال التدليس فيه فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته .
وصححه ابن حجر . (٢)

رواه عن ابي الزبير مع الليث عبد الله بن لبيبة عند البيهقي (٣)

ورواه عن الليث مع حجين ويونس قسبينة بن سعيد عند مسلم (٤)

(١) المسند : ٣ / ٣٥٠

(٢) الرحمة اللغيشية ١٣

(٣) شعب الايمان : ٢ / لوحة ١٥٧

(٤) صحيح مسلم : كتاب الرؤيا ٤ / ١٧٧١ - ١٧٧٣

وأبي داود (٥) والنسائي في السنن الكبرى (٦) وفي عمل اليم والليلة (٦) وحمد
 ابن رمح عند مسلم (٤) وابن ماجه (٧) ويزيد بن خالد عند ابن داود (٥)
 وحمد بن عبدالله بن يونس عند أبي ابن شيبه (٨) وعبد بن حميد (٩) وكامل
 بن طلحة عند أبي يعلى (١٠) ويزيد بن موهب عند ابن حبان (١١) وسعيد
 بن عفير وعبدالله بن صالح عند الحاكم (١٢) وابن وهب عند البيهقي (٣) وشجاع
 بن اشرس عند الخطيب (١٣)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

— عن أبي قتادة رضى الله عنه : الا انه لم يرد فيه التحول عن الجنب الذي كان
 عليه .

أخرجه البخارى (١٤) ومسلم (٤) والترمذى (١٥) وأبو داود (٥) وابن ماجه (٧)
 ومالك (١٦) وعبد الرزاق (١٧) والحميدى (١٨)

(٥) سنن أبي داود : كتاب الادب ، باب في الرؤيا (عون المعبود ٤ / ٤٦٤)

(٦) تحفة الاشراف : ٣٣٨ / ٢

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب تعبير الرؤيا ، باب من رأى رؤيا يكرهها ١٢٨٦ / ٢

(٨) مصنف ابن أبي شيبه : ١ / ٢ / لوحة ١٥٠

(٩) مسند عبد بن حميد : رقم الحديث ٤١

(١٠) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١٢٣

(١١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧ / لوحة ٢٥٢

(١٢) المستدرک ، كتاب تعبير الرؤيا ، باب لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام

٣٩٢ / ٤

(١٣) تاريخ بغداد ٢٥٠ / ٩٠ - ٢٥١ ترجمة شجاع بن اشرس

(١٤) صحيح البخارى ، كتاب التعبير ، باب اذا رأى ما يكره ... (فتح البارى ١٢ / ٤٣٠)

(١٥) جامع الترمذى ، ابواب الرؤيا ، باب ما جاء اذا رأى في المنام ... (تحفة

الاحوذى ٢٤٩ / ٣ (١٦) الموطا : كتاب الرؤيا ، باب ما جاء في الرؤيا ١٥٧ / ٢

(١٧) المصنف ، كتاب الجامع ، باب الرؤيا ١١ / ١٢

(١٨) مسند الحميدى : ١ / ٢٠٢

وأحمد (١٩) والدارمي (٢٠) وابن السنن (٢١)

- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : إلا أنه لم يذكر فيه البصق ولا التحول
عن الجنب أيضا .

أخرجه البخاري (١٤) والترمذي (٢٢) وأحمد (٢٣) وابن السنن (٢١)
والحاكم (٢٤)

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٧) وابن السنن (٢١)

(١٩) مسند أحمد : ٢٩٦/٥

(٢٠) سنن الدارمي : كتاب الرؤيا ، باب فيمن يرى رؤيا يكرهها ١٢٤/٢

(٢١) عمل اليوم والليلة : ٢٨٠ - ٢٨١

(٢٢) جامع الترمذي ، أبواب الدعوات ، باب ما يقول إذا رأى رؤيا يكرهها (تحفة

الاحوذى ٢٤٦/٤)

(٢٣) مسند أحمد : ٨/٣٠

(٢٤) المستدرک ، كتاب تعبير الرؤيا ، باب لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام

٣٩٢/٤

كتاب الانبياء ودلائل النبوة

٣٥٤ - باب ما جاء في ختم النبوة .

(٩٤٢) قال الامام احمد : ثنا عفان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مثلى ومثل الانبياء كمثل رجل ابتنى دارا فاكلها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فانا موضع اللبنة جئت فختمت الانبياء (١)

- غريب الحديث -

لبنة - بفتح اللام وكسر الباء : واحدة اللبنة ، وهي التي يبني بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - سليم بن حيان الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ - سعيد بن ميناء سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

رواه عن سليم بن حيان مع عفان محمد بن سنان عند البخاري (٣) ومن

(١) المسند : ٣/٣٦١

(٢) النهاية : ٤/٢٢٩ - ٢٣٠ وراجع المصباح المتير ٥٤٨

(٣) صحيح البخاري : كتاب المناقب ، باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم (فتح

الباري ٦/٥٥٨) .

طريقه أخرجه الترمذى (٤) وأبو محمد البغوى (٥) ، وعبد الرحمن بن مهدي
عند مسلم (٦) ويزيد بن هارون عند البيهقي (٧) وعمرو بن مرزوق عنده (٨)
ورواه عن سليم الطيالسى (٩).

ورواه عن عفان مع أحمد ابوبكر بن ابى شيبه (١٠) ومن طريقه أخرجه
مسلم (٦) ومحمد بن يحيى الذهلى عند البيهقي (٧).

وله شواهد :

- عن ابى هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣) ومسلم (٦) وأحمد (١١) وابن
حبان (١٢) والرامهرمزي (١٣) والبيهقي (٧) .

- وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٦) وأحمد (١٤)

- وعن ابى بن كعب رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (١٥) وأحمد (١٦)

(٤) جامع الترمذى : ابواب السير باب ما جاء مثل النبي والانبياء صلى الله عليه وعليهم
اجمعين (تحفة الاحوذى ٣٧/٤)

(٥) تفسير البغوى ٣٣٨/١

(٦) صحيح مسلم : كتاب الفضائل ، باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ١٧٩٠/٤ -
١٧٩١ .

(٧) السنن الكبرى : كتاب السير ، باب مبتدأ الخلق ٥/٩ وانظر دلائل النبوة ٢٧٣/١

(٨) شعب الايمان : ٢/لوحه ٢٥٩

(٩) منحة المعبود : كتاب السير النبوية ، باب ما جاء فى نسيه صلى الله عليه وسلم . . .
٨٥/٢

(١٠) مصنف ابن ابى شيبه : ٢/٢/لوحه ١٩٥

(١١) مسند أحمد : ٢٥٦-٢٥٧/٢

(١٢) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : ٨/لوحه ١٠٧

(١٣) الامثال لوحه ١٣ (١٤) مسند أحمد : ٩/٣

(١٥) جامع الترمذى : ابواب المناقب (تحفة الاحوذى ٢٩٤/٤)

(١٦) مسند أحمد : ١٣٧/٥

٣٥٥ - باب مثله صلى الله عليه وسلم ومثل الانبياء .

(٩٤٣) قال الامام أحمد : ثنا عفان ثنا سليم بن حيان انا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " مثل ومثل الانبياء كمثل رجل أوقد نارا فجعل الفراش والجنادب يقعن فيها وهو يذبهم عنها وقال وأنا اخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي " (١)

- غريب الحديث -

جنادب : جمع جنذب - بضم الدال وفتحها : وهو ضرب من الحراد . وقيل هو الذي يصير في الحر . (٢)

يدبهم : يدفعهم (٣)

حجزكم : أصل الحجز : موضع شد الازار ثم قيل للازار حجة للمجاورة . (٤)
تفلتون : افلت الطائر وغيره افلاتا تخلص . واصل تفلتون تفلتون فحذفت احدى التائين تخفيفا . (٥)

- رجال الحديث -

- ١ - عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - سليم بن حيان المهدلي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ - سعيد بن ميناء سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٥

(١) المسند : ٣/٣٦١ و ٣٩٢

(٢) النهاية : ٣٠٦/١ وراجع المصباح المنير ٩٢

(٣) راجع القاموس المحيط : ٧٠/١ والمصباح المنير : ٢٠٦

(٤) النهاية : ٣٤٤/١ راجع تهذيب الصحاح : ٣٥١/١

(٥) راجع المصباح المنير : ٤٨٠ و النهاية : ٤٦٢/٣

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

- رواه عن سليم بن حيان مع عفان عبد الرحمن بن مهدي عند مسلم (٦) ويزيد بن هارون عند البيهقي (٧) ، ورواه عن سليم الطيالسي (٨) وله شاهد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٩) ومسلم (٦) والترمذي (١٠) واحمد (١١) والرامهرمزي (١٢)

-
- (٦) صحيح مسلم : كتاب الفضائل ، باب شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته ...
١٧٨٩/٤ - ١٧٩٠
- (٧) دلائل النبوة : ٢٧٤/١
- (٨) منحة المعبود : كتاب السيرة النبوية ، باب ما جاء في عطفه ورحمته وكماله ...
١٢١/٢
- (٩) صحيح البخاري ، كتاب الرقاق ، باب الانتباه عن المعاصي (فتح الباري ٣١٦/١١)
واحاديث الانبياء ، باب رقم ٤٠ (فتح الباري ٤٥٨/٦)
- (١٠) جامع الترمذي ، ابواب الادب ، باب ما جاء مثل ابن ادم واجله وامله (تحفة الاحوذى ٤١/٤)
- (١١) مسند احمد ، ٢٤٤/٢ (١٢) الامثال لوحة ١٣

٣٥٦ - باب فيما اختص به صلى الله عليه وسلم .

(٩٤٤) قال الامام أحمد : ثنا هشيم انا سيار عن يزيد الفقيير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى بعثت الى الاحمر والاسود وكان النبي انما يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة وأحلت لى الغنائم ولم تحل لاحد قبلى (١) ونصرت بالرعب من مسيرة شهر وجعلت لى الارض طهورا ومسجدا فايها رجل أدركته الصلاة فليصل حيث أدركه . (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته فى باب رقم ١٠
- ٢ - سيار ابو الحكم العنزى سبقت ترجمته فى باب رقم ١٩٥
- ٣ - يزيد بن صهيب الفقيير سبقت ترجمته فى باب رقم ٦٦

(١) فى الأصل وفى جميع نسخ المسند التى وقفت عليها ابو جرد فى متنه تقديم وتأخير ونقص وصوابه ما أخرجه ^{ابو نعيم} عن ابن بكر بن مالك القطيعى عن عبد الله بن الامام احمد عن ابيه عن هشيم ولفظه : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى ، نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا وايما رجل أدركه الصلاة فليصل وأحلت لى الغنائم ولم تحل لاحد قبلى واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة " حلية الاولياء ٣١٦/٨ ترجمة ابو الحكم سيار - وهو عند البخارى بمتن ابن نعيم وقد أخرجه من طريق هشيم . صحيح البخارى : كتاب التيمم باب ١ (فتح البارى ٤٣٥/١)

(٢) المسند ٣٠٤/٣

— تخريج الحديث وميان درجته —

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

رواه عن هشيم مع احمد محمد بن سنان عند البخارى (٣) ومن طريقه
 أخرجه ابو محمد البغوى (٤) وسعيد بن النضر عند البخارى (٣) ويحيى
 بن يحيى عند مسلم (٥) والبيهقى (٦) ورواه عن هشيم ايضا ابوبكر بن ابي شيبه (٧)
 ومن طريقه أخرجه مسلم (٥) وعبد بن حميد (٨) وابونعيم (٩) والبيهقى (٦)
 والحسن بن اسماعيل بن سليمان عند النسائى (١٠) ويحيى بن حسان عند
 الدارمى (١١) وسريج بن النعمان والعلاء عند ابي عوانة (١٢) وعلى بن
 معبد عند ابن حبان (١٣) وابوالربيع عند ابي نعيم (٩) والبيهقى (١٤)
 وسريج بن يونس عند ابي نعيم فى المستخرج (٩) والحلية (١٥) و زكريا
 بن يحيى بن حموية عنده (١٥)
 واخرجه من طريق احمد ابونعيم (١٥)

- (٣) صحيح البخارى: كتاب التيمم، باب رقم واحد (فتح البارى ٤٣٥/١) وانظر الصلاة
 باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لى الارض مسجدا وطهورا (فتح
 البارى ٥٣٣/١) (٤) تفسير البغوى: ٢٦٥/١
 (٥) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة ٣٧١/١ - ٣٧٢
 (٦) السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب التيمم بالصعيد ١٢/١ وانظر الصلاة باب الصلاة
 فى الكعبة ٣٢٩/٢ وانظر قسم الفىء، باب بيان مصرف الغنيمه فى الامم الخالية
 ٢٩١/٦ وانظر شعب الايمان ١/لوحه ٧٠
 (٧) مصنف ابن ابي شيبه: ١٩/٢/٢ (٨) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٤٦
 (٩) المستخرج لوحه ٨٣ (١٠) سنن النسائى: كتاب الغسل، باب التيمم بالصعيد:
 (١١) سنن الدارمى: كتاب الصلاة، باب الارض كلها طهورا ٣٢٢/١
 (١٢) مسند ابي عوانة: ٣٩٥/١
 (١٣) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان: ٨/لوحه ١٠٤-١٠٥
 (١٤) السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب اينما ادركك الصلاة فصل فهو مسجد ٤٣٣/٢
 (١٥) حلية الاولياء: ٣١٦/٨ ترجمة ابوالحكم سيار.

وله شواهد :

- عن أبي ذر رضي الله عنه : أخرجه الطيالسي (١٦) وابن المبارك (١٧) وأحمد (١٨) والدارمي (١٩)

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه أحمد (٢٠) والبخاري وأبو نعيم (٢١) والبيهقي (١٤)

- وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أخرجه أحمد (٢٢)

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه أنه أعطى ستاً .

أخرجه مسلم (٥) والترمذي (٢٣) والشافعي في السنن (٢٤) والحميدي (٢٥) وأحمد (٢٦) وابن حبان (١٣) وأبو نعيم (٩) والبيهقي (١٤)

- وعن أبي أمامة رضي الله عنه : وفيه أنه فضل بأربع . أخرجه أحمد (٢٧) والبيهقي (٦)

قال المناوي قال المصنف (السيوطي) الحديث متواتر (٢٨)

-
- (١٦) منحة المعبود : كتاب السيرة ، باب ما جاء في خصوصياته ١٢٢ / ٢
(١٧) الزهد والرفائق ٣٧٢
(١٨) مسند أحمد : ١٦١ / ٥ - ١٦٢
(١٩) سنن الدارمي : كتاب السير ، باب الغنيمة لا تحل لأحد قلنا ٢٢٤ / ٢
(٢٠) مسند أحمد : ٣٠١ / ١
(٢١) الخصائص الكبرى للسيوطي : ١٣٤ / ٣
(٢٢) مسند أحمد : ٢٢٢ / ٢
(٢٣) جامع الترمذي : أبواب السير ، باب ما جاء في الغنيمة (تحفة الاحوذى ٣٧٨ / ٢)
(٢٤) بدائع المنن : ٤٤ / ١
(٢٥) مسند الحميدي : ٤٢١ / ٢
(٢٦) مسند أحمد : ٤١٢ / ٢
(٢٧) مسند أحمد : ٢٤٨ / ٥١
(٢٨) فوض القدير : ٥٦٨ / ١

٣٥٧ - باب عرض الانبياء وجبريل عليهم السلام

على النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٤٥) قال الامام أحمد : ثنا يونس وحجيسن قالا ثنا ليث عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : عرض على الانبياء فاذا موسى عليه السلام رجل ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة فرأيت عيسى بن مريم عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعنى نفسه صلى الله عليه وسلم ورأيت جبريل عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية . (١)

- غريب الحديث -

ضرب : هو الخفيف اللحم المشوق المستدق . (٢)

شنوءة : بشين معجمة ثم نون ثم واو ثم همزة وهى قبيلة معروفة . (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - يونس بن محمد بن مسلم البغدادي سبقت ترجمته فى باب رقم ١٣
- ٢ - حجيسن بن المثنى اليمامى سبقت ترجمته فى باب رقم ١٦
- ٣ - ليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته فى باب رقم ١٦
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدر بن ابي الزبير سبقت ترجمته فى باب رقم واحد

(١) المسند : ٣ / ٣٣٤

(٢) النهاية : ٣ / ٧٨ وراجع القاموس المحيط : ١ / ٩٩

(٣) شرح النووي : ٢ / ٧٣ وراجع تهذيب اللغة : ١١ / ٤٢٢

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان جميع رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدللس وروى بعين
لكن رفع احتمال تدليسسه في هذا الحديث رواية الليث عنه .
رواه عن جابر مع ابي الزبير محمد بن المنكدر عند ابي يعلى (٤) وحديثه
مختصر وفي سنده عبد الله بن علي ابوايوب الافريقي صدوق يخطيء (٥)
رواه عن الليث مع يونس وحسين قسيبة بن سعيد عند مسلم (٦) والترمذي (٧)
وابن مندة (٨) وابي نعيم (٩) ومحمد بن ربيع عند مسلم (٦) وابي نعيم (٩)
واحمد بن يونس عند عبد بن حميد (١٠) وابن مندة (٨) وابي نعيم (٩) وكامل
ابن طلحة عند ابي يعلى (١١) وابن وهب عند ابي عوانة (١٢) وابن مندة (٨)
والمقرئ عند ابي عوانة (١٢) ويزيد بن موهب عند ابن حبان (١٣)
ورواه عن يونس بن محمد مع احمد الحارث بن ابي اسامة عند ابي نعيم (٩).

(٤) مسند ابي يعلى: ١/ لوحة ١٢٠

(٥) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٤٣٤

(٦) صحيح مسلم: كتاب الايمان، باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

١٥٣/١ - ١٥٤

(٧) جامع الترمذي، ابواب المناقب (تحفة الاحوذى ٣٠٦/٤) وانظر سائل الترمذي

(المواهب اللدنية ٢٥)

(٨) الايمان لوحة ٦٧

(٩) المستخرج لوحة ٣٥

(١٠) مسند عبد بن حميد: رقم الحديث ٣٨

(١١) مسند ابي يعلى ١/ لوحة ١٢٣

(١٢) مسند ابن عوانة: ١/ ١٣٠ - ١٣١

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٨/ لوحة ٤٢

وله ما يقويه فيكون صحيحا لغيره :

- عن ابي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٤) ومسلم (٦) والترمذى (١٥)
واحمد (١٦) والطبرى (١٧) وابوعوانة (١٢) وابونعيم (٩)
- وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (١٤) ومسلم (٦) واحمد (١٨)
وابونعيم (٩)

-
- (١٤) صحيح البخارى : كتاب الانبياء ، باب قول الله عز وجل * واذكرنى الكتاب مريم ... *
(فتح البارى ٤٧٦/٦ - ٤٧٧)
- (١٥) جامع الترمذى : ابواب تفسير ، سورة بنى اسرائيل (تحفة الاحوذى ١٣٤/٤)
- (١٦) مسند احمد : ٥٢٨/٢
- (١٧) تفسير الطبرى : سورة الاسراء ١٥/١٥
- (١٨) مسند احمد : ٢٤٥/١

٣٥٨ - باب التهي عن سؤال الآيات .

(٩٤٦) قال الامام احمد : ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الزبير عن جابر قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تسألوا الآيات وقد سألتها قوم صالح فكانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فعتوا عن امر ربهم فعقروها فكانت تشرب ماء هم يومها ويشربون لبنها يوما فعقروها فاخذتهم صيحة أهدم الله عز وجل من تحت اديم السماء منهم الا رجلا واحدا كان في حرم الله عز وجل قيل من هو يا رسول الله ؟ قال : هو ابورغال فلما خرج من الحرم اصابه ما اصاب قومه (١)

- غريب الحديث -

الحجر : منازل ثمود عند وادي القرى (٢)

اديم السماء : ما ظهر وبان منها (٣)

- رجال الحديث -

١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ - معمر بن راشد المكحولي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٣ - عبد الله بن عثمان بن خثيم بالمعجمة والمثلثة مصفرا والقاري المكي ، ابو عثمان

صدوق من الطبقة الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة روى له البخاري

تعليقا وروى له مسلم وأهل السنن الاربعة (٤)

٤ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(١) السند: ٢٩٦/٣ (٢) تهذيب الصحاح: ١/٢٦٩ وراجع القاموس المحيط: ٤/٢٤ ومعجم

البلدان: ٢٢١/٢ (٣) راجع القاموس المحيط: ٤/٢٤

(٤) راجع تقريب التهذيب: ١/٤٣٢ وتهذيب التهذيب: ٥/٣١٤-٣١٥ والجرح والتعديل

٥/١١١-١١٢ والتاريخ الكبير: ٥/١٤٦ وميزان الاعتدال: ٢/٤٥٩-٤٦٠ والمعقد

الشيخين: ٥/٢٠٦-٢٠٨ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوحة ١٩ والطبقات

الكبرى: ٥/٨٧

تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الاوسط واحمد بنحوه رجال احمد رجال الصحيح (٥) وقال ابن كثير في اسناد احمد : اسناده صحيح (٦) وقال مرة اخرى على شرط مسلم ولم يخرجها الستة (٧) وصححه ابن حبان اذ أخرجه في صحيحه (٨).

قلت : هو على شرط مسلم كما ذكر ابن كثير لكن ابا الزبير صدوق يدل لمرور ^{بمن} ولم اقف له على تصريح بسماع هذا الحديث من جابر ولم يروه الليث عنه فحديثه ضعيف .

لكنه تابعه عن جابر ابن سابط عند الطبري (٩) قال حدثنا زكريا بن يحيى بن أبان المصري قال ثنا ابو يوسف يعقوب بن اسحاق بن ابي عباد المكي (١٠) قال ثنا داود بن عبد الرحمن (١١) عن عبدالله بن عثمان بن خثيم (١٢) عن ابن سابط (١٣) عن جابر فذكر الحديث مختصرا .

ورجاله ثقات الا عبدالله بن عثمان صدوق والصدوق حديثه حسن . وزكريا بن يحيى بن أبان المصري لم اعرفه لا نني لم اجد في كتب الرجال التي بين يدي

(٥) مجمع الزوائد : ١٩٤/٦

(٦) البداية والنهاية : ١١/٥

(٧) تفسير ابن كثير - ٢٢٢/٢

(٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٨/لوحه ٢٦ وانظر موارد الظمان ٥٢٠

(٩) تفسير الطبري : الحجر اية ٨١ - ٥٠/١٤

(١٠) ثقه العقيد الثمين : ٤٧٢/٧

(١١) انظر ترجمته في باب رقم ٣٩٦

(١٢) صدوق كما سبق

(١٣) ثقة كثير الارسال واختلف في سماعه من جابر والصحيح انه سمع منه انظر ترجمته

في باب رقم ٤١٠

الا زكريا بن يحيى الوقار المصري (١٤) وهو كذاب فلا أدري أهو هو ام غيره .
 فان كان هو فحديثه مردود وان كان غيره وكان ثقة فحديثه حسن لذاته لكنني
 اميل الى انه زكريا بن يحيى الوقار لانه توفي سنة ٢٥٤ وولد ابن جريير
 سنة ٢٢٤ . فيختل على الظن ان ابن جريير لقيه وروى عنه ولم أر لابن جريير
 شيئا بهذا الاسم غيره .

رواه عن أبي الزبير مع عبدالله بن عثمان ابن جبير عند ابن حبان (٨)

ورواه عن ابن خيثم مع معمر مسلم بن خالد عند البزار (١٥)

ورواه عن معمر مع عبد الرزاق محمد بن ثور عند الطبري (١٦)

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر (١٧)

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد اسحق بن ابراهيم بن عباد عند الطبري (١٦)

وعند الواحدى (١٨)

وله شاهد من حديث أبي الطفيل رضى الله عنه أخرجه الطبري (١٩)

قال حدثنا اسماعيل بن المتوكل الأشجعي من اهل حمص قال ثنا محمد بن كثير قال

ثنا عبد الله بن واقد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال ثنا ابو الطفيل فذكر الحديث -

رجاله ثقات الا عبد الله بن عثمان فهو صدوق واسماعيل بن المتوكل فهو صدوق (٢٠)

أيضا فعلى هذا يكون حديث ابى الطفيل حسنا لذاته فيقوى حديث ابى الزبير

فيكون حسنا لتغيره .

(١٤) راجع الجرح والتعديل : ٦٠١/٣ وميزان الاعتدال : ٢٧/٢ ولسان الميزان :

٤٨٥/٢

(١٥) كشف الاستار : ٣٥٦/٢

(١٦) تفسير الطبري : سورة الاعراف آية ٢٣ - ٢٣٠/٨

(١٧) تفسير عبد الرزاق لوحة ٤١

(١٨) الوسيط ، ٢٠/ لوحة ٤٥

(١٩) تفسير الطبري اسورة هود آية ٦٦ ، ٦٧/١٢

(٢٠) تقريب التهذيب : ١/ ٧٣

٣٥٩ - باب رعى النبي صلى الله عليه وسلم الغنم .

(٩٤٧) قال الامام أحمد : ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجتسنى الكباش فقال عليكم بالأسود منه فانه أطيبه قال قلنا وكنت ترعى الغنم يا رسول الله؟ قال : نعم وهل من نبي الا قد رعاها^(١) .

- غريب الحديث -

الكبش : هو النضيج من البربر وهو ثمر الاراك . والمراد الغض ، وأسوده انضجه . وقيل له الكبش لتغيره وتحوله الى حال النضج من كبش اللحم اذا بات مغموما فتغير^(٢) .

- رجال الحديث -

- ١ - عثمان بن عمر بن فارس سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٩
 - ٢ - يونس بن يزيد بن ابي النجاد سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣
 - ٣ - محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣
 - ٤ - ابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

رواه عن الزهري مع يونس زمعة عند الطيالسي^(٣) وعقبيل

(١) المسند : ٣/٦٣٢

(٢) الفائق : ٣/٢٤٣ وراجع النهاية : ٤/١٣٩

(٣) منحة المعبود : كتاب الكسب والبيوع ، باب الكسب بالزراع ورعى الغنم وبركبتها

عند أبي عوانة (٤)

ورواه عن يونس مع عثمان بن عمر عبد الله بن وهب عند البخاري (٥) ومسلم (٦)
والليث عند البخاري (٧) وعمر بن عمر بن فارس عند ابن سعد (٨)

ورواه عن عثمان بن عمر مع احمد عبد الله بن اسحق عند ابن قتيبة (٩) وحديثه
مختصر . اذ لم يرد فيه ذكر الغنم . وابو علي الزعفراني وابوداود الخراساني عند
ابي عوانة (٤) وحجاج بن الشاعر عند ابن حبان (١٠) وهارون بن عبد الله
عند النسائي في السنن الكبرى (١١) وعبد الاعلى بن حماد عند ابي نعيم (١٢) .
وله شواهد مقتصرة على رعي الانبياء الغنم .

- عن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٣) وابن ماجه (١٤) وابن
سعد (٨) وابو نعيم (١٢) والبيهقي (١٥)

- وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه احمد (١٦)

- وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه : أخرجه ابو نعيم (١٧)

(٤) مسند ابي عوانة: ٥/١٢٠-٤١٣

(٥) صحيح البخاري: كتاب الاطعمة، باب الكبش وهو ورق الاراك (فتح الباري ٦/٤٣٨)
٥٢٥/٩-٥٢٦

(٦) صحيح مسلم: كتاب الاشربة، باب فضيلة الاسود من الكبش ١/٣١٢

(٧) صحيح البخاري: كتاب الانبياء، باب يعكفون على اصنعام لهم (فتح الباري ٦/٤٣٨)

(٨) الطبقات الكبرى: ١/١٢٥-١٢٦ (٩) غريب الحديث لابن قتيبة: ١/٤٣٤

(١٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/لوحه ١٢٠

(١١) تحفة الاشراف: ٢٠/٣٩٨ (١٢) دلائل النبوة: ١/٥٥

(١٣) صحيح البخاري: كتاب الاجارة، باب يرعى الغنم على قراريط (فتح الباري ٤/٤٤١)

(١٤) سنن ابن ماجه: كتاب التجارات، باب الصناعات ٢/٢٢٧

(١٥) دلائل النبوة: ١/٣٣٦ (١٦) مسند احمد: ٣/٩٦

(١٧) حلية الاولياء: ٧/٢٣٩ ترجمة مسعر بن كدام .

٣٦٠ - باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

شيئا فقال لا .

(٩٤٨) قال الامام احمد : ثنا سفيان قال ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا . (١)

- رجال الحديث -

١ - سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ - محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجاله ثقات . وهو من ثلاثيات احمد (٢)

رواه عن ابن المنكدر مع ابن عيينه الثوري عند البخاري (٣) ومسلم (٤) والترمذي (٥) والطيالسي (٦) وابن سعد (٧) واحمد (٨) وابن حبان (٩) وأبي الشيخ (١٠) وأبي نعيم (١١) والبيهقي (١٢) ومنكدر بن محمد وزيايد بن سعد عند ابن سعد (٧) وعباد بن ميسرة المنقري عند ابن حبان (١٣)

(١) المسند : ٣٠٧/٣ (٢) ثلاثيات مسند الامام احمد : ١٧٨/١

(٣) صحيح البخاري : كتاب الادب ، باب حسن الخلق والسخاء . . . (فتح الباري ١٠ /

٤٥٥) وانظر الادب المفرد باب سخاوة النفس (فضل الله الصمد ١/٣٧٧)

(٤) صحيح مسلم : كتاب الفضائل ، باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا وكثرة اعطاءه ٤/١٨٠٥

(٥) الشمائل الحمدي للترمذي (المواهب اللدنية ١٧٨)

(٦) منحة المعبود : كتاب السيرة النبوية ، باب ما جاء في عطفه ورحمته . . . ١٢ ١/٢

(٧) الطبقات الكبرى ، ٣٦٨/١ (٨) كتاب الزهد : ٤

(٩) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء : ٢٥٢ (١٠) اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وأدابه

(١١) حلية الاولياء : ٧/٨٩ ترجمة سفيان الثوري (١٢) دلائل النبوة : ١/٢٤٣

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٨/لوحه ٩٨

ورواه عن ابن عيينه مع احمد ابوبكر بن ابي شيبة (١٤) ومن طريقه اخرجه
مسلم (٤) وعمرو الناقد عند مسلم (٤) والفضل بن دكين عند ابن سعيد (٧)
وعبد بن حمود (١٥) وعبد البرزاق عند عبد بن حميد (١٥) ومحمد بن يوسف
عند الدارمي (١٦) وابو الوليد هشام بن عبد الملك عند البخاري (١٧) وابن
حبان (١٣) واسحق بن ابي اسرائيل عند ابي يعلى (١٨) ونصر بن علي
الجهضمي عند ابن حبان ورواه عن سفيان ايضا الحميدي (١٩)
وله شاهدان :

- عن سهل بن سعد رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٠) واحمد (٢١) والدارمي (١٦)
- وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه احمد (٢٢)

لوحة

- (١٤) مصنف ابن ابي شيبة: ٢/٢ / ١٩٦
(١٥) مسند عبد بن حميد: رقم الحديث ٨٠
(١٦) سنن الدارمي : المقدمة، باب في سخاء النبي صلى الله عليه وسلم ٣٤/١
(١٧) الادب المفرد: باب البخل (فضل الله الصمد ٣٩٨/١)
(١٨) مسند ابي يعلى : ١/ لوحة ١١٢
(١٩) مسند الحميدي : ١٥/٢
(٢٠) صحيح البخاري: كتاب البيوع، باب النساج (فتح الباري ٣١٨/٤)
(٢١) مسند احمد : ٣٣٣/٥ - ٣٣٤
(٢٢) مسند احمد : ١٣٠/٦

٣٦١ - باب ترك ظهيره صلى الله عليه وسلم للملائكة .

(١٤٩) قال الامام احمد : ثنا وكيع عن سفيان عن الاسود بن قيس عن نبيح عن جابر قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يمشون امامه اذا خرج ويدعون ظهيره للملائكة . (١)

(١٥٠) وقال : ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن نبيح عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته مشينا قدامه وتركنا ظهيره للملائكة . (٢)

رجال الحديث -

- ١ - وكيع بن الجراح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٢ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - الاسود بن قيس سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣
- ٤ - نبيح العنزى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣
- ٥ - محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيرى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه ابن ماجه من طريق وكيع قال البوصيرى : هذا اسناد صحيح رجاله ثقات . (٢) وصححه ابن حبان اذا أخرجه كذلك في صحيحه (٤) وأخرجه

(١) المسند : ٣ / ٣٠٢

(٢) المسند : ٣ / ٣٣٢

(٣) مصباح الزجاجه لوجه ١٧

(٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٨ / لوجه ٥٧ وانظر موارد الظمان ٥١٤

الحاكم (٥) بسنده عن الاسود بن قيس وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه (٥) ووافقه الذهبي (٥)

قلت فيه تبيح اعتبره ابن حجر من الضعفاء لكن صحيح حديثه هذا ابن حبان والحاكم والذهبي والهيتمي وصحح حديثه مطلقا غير هؤلاء من الائمة (٦) وابو احمد يعقته يخطئ في حديث الثوري لكنه شاركه وكيع في الطريق الاول وغيره كما سيأتي فثبت بهذا انه لم يخطئ في هذا الحديث .

رواه عن اسود مع الثوري ابو عوانة عند احمد (٧) والطحاوي (٨)

ورواه عن سفيان مع وكيع وابو احمد قبيصة بن عقبة عند الحاكم (٩) والاشعبي عنده (٥)

ورواه عن وكيع مع احمد علي بن محمد عند ابن ساجه (١٠) ومحمد بن سعيد بن الاصبهاني عند الطحاوي (٨) وداود بن رشيد عند ابن حبان (٤) وابو خيثمة زهير بن حرب عند ابني الشيخ (١١)

وحديث جابر اخرجه احمد بن منيع (٣)

(٥) المستدرک : کتاب التفسیر، سورة لقمان ٤١١/٢

(٦) انظر ترجمته في باب رقم ١٠٣

(٧) انظر المعجزات باب ما حصل في دين والد جابر باب رقم ٣٧٢

(٨) مشكل الآثار، ١٠/٣

(٩) المستدرک : کتاب الادب ، باب مقام الملائكة ٠٠٠ ٢٨١/٤

(١٠) سنن ابن ماجه : المقدمة باب من كره ان يوطأ عقباه

٠٩٠/١

(١١) اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه ٩٤

اختلف في هذا الحديث على اسود بن قيس فرواه عنه سفيان الثوري وابوعوانة
كما سبق بان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يمشون امامه ويدعون ظهره
للملائكة .

ورواه عنه شعبة عند الحاكم (٩) قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب (١٢)
ثنا يحيى بن محمد بن يحيى (١٣) ثنا مسدد (١٤) ثنا خالد بن الحارث (١٥)
عن شعبة (١٦) عن الاسود بن قيس (١٧) عن نبيح العنزى (١٨) عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تمشوا بين يدي ولا خلفي فان هذا مقام
الملائكة . واخرجه الخطيب (١٩) بسنده عن ابي الاشعث احمد بن المقدم البصرى
قال حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه وقال الذهبي صحيح (٩)

قلت : رجال الحاكم ثقات الا نبيح العنزى وسبق الكلام عليه .

قال الخطيب : هذا غريب من حديث شعبة عن الاسود بن قيس لا اعلم
رواه عنه غير خالد بن الحارث وتفرد به ابو الاشعث عنه (١٩)

قلت : لم يفرد به ^{ابو} الاشعث بل شاركه مسدد عند الحاكم (٩)

وكل من الثوري وابي عوانة وشعبة ثقة حافظ لكن رواية اثنين الثوري وابي عوانة
اولى من رواية واحد الذى هو شعبة ، وقد تفرد بهذا الحديث عن الاسود وتفرد به
عنه خالد بن الحارث كما ذكره الخطيب .

(١٢) الحافظ الكبير شذرات الذهب : ٣٦٨/٢ وتذكرة الحفاظ : ٣٦٤/٣

(١٣) ثقة حافظ تقريب التهذيب : ٣٥٧/٢

(١٤) ثقة حافظ تقريب التهذيب : ٢٤٢/٢

(١٥) ثقة ثبت تقريب التهذيب : ١١/١ - ١٢/٢

(١٦) ثقة انظر ترجمته في باب رقم ١٨ (١٧) ثقة انظر ترجمته في باب رقم ١٠٣

(١٨) مقبول لكن صح حديثه بعض الائمة انظر ترجمته في باب ١٠٣

(١٩) تاريخ بغداد : ١٦٣/٥ ترجمة احمد بن المقدم ابو الاشعث البصرى

٣٦٢ - باب في تباعده صلى الله عليه وسلم عما كان عليه

المشركون من اظهار عورتهم *

(٩٥١) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار سمعت جابرا يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم حجارة الكعبة وعليه ازار (١) فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حلت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما روى بعد ذلك اليوم عريانا (٢)

(٩٥٢) قال : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان حجارة فقال عباس اجعل ازارك على رقبتك من الحجارة ففعل فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم قام فقال ازارى ازارى فشد عليه ازاره (٣)

(٩٥٣) قال : ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما بنيت الكعبة كان العباس والنبي صلى الله عليه وسلم ينقلان حجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك قال عبد الرزاق على رقبتك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقام فقال ازارى ازارى فقام فشد عليه (٤)

- غريب الحديث -

طمحت عيناه : امتد بصره وعلاه (٥)

(١) وفي نسخة ١٦٤/٤ وعليه " ازاره " *

(٢) المسند ٣١٠/٣ ٣٣٣ ٥ (٣) المسند ٢٩٥/٣

(٤) المسند ٣٨٠/٣

(٥) راجع النهاية ١٣٨/٣ والقاموس المحيط ٢٤٧/١ وغريب الحديث للحري لوجه ٢٦

رجال الحديث

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء . سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - زكريا بن اسحق سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦
- ٣ - عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٤ - عبد الرزاق بن همام سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٥ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٦ - محمد بن بكر البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

تخریج الحديث وبيان درجته

الحديث صحيح لان جميع رجال طرقة ثقات الا محمد بن بكر في الطريق الثالث فهو صدوق يخطيء لكن مسلما (٦) اخرج له هذا الحديث وتابعه عن ابن جريج مع عبد الرزاق ابو عاصم الضحاك بن مخلد عند البخاري (٧) والخطيب (٨) وحجاج عند ابى عوانة (٩) فثبت بهذا انه لم يخطيء في هذا الحديث .

رواه عن روح مع احمد مطربن الفضل عند البخاري (١٠) وابو خيثمة زهير بن حرب عند مسلم (٦) وابو يعلى (١١) وعلى بن سهيل وابو بكر محمد بن اسحق الصخاني وابن الجنيد والصابغ كلهم عند ابى عوانة (٩) و محمد بن

(٦) صحيح مسلم: كتاب الحيض، باب الاعتناء بحفظ العورة ٢٦٧/١ - ٢٦٨

(٧) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب فضل مكة وبنياتها (فتح الباري ٤٣٩/٣)

(٨) تاريخ بغداد: ١٥٠/٦ ترجمة ابراهيم بن محمد التيمسي

(٩) مسند ابى عوانة: ٢٨١/١ - ٢٨٢

(١٠) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

(فتح الباري ٤٧٤/١)

(١١) مسند ابى يعلى: ١/لوحه ١٢٢

احمد بن ابي العوام عند ابي نعيم (١٢) والبيهقي (١٣) ولحارث بن ابي اسامة
عند ابي نعيم (١٤) وابراهيم بن عبدالله وعبد الملك بن عبد الحميد الميموني
عند البيهقي (١٥).

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد محمود عند البخاري (١٦) واسحق بن منصور
المكوسج ومحمد بن رافع عند مسلم (١) والبيهقي (١٣) واسحق بن ابراهيم
الدبري عند ابي عوانة (٩) وابي نعيم (١٤) ومحمد بن يحيى الرملي عند
ابن حبان (١٧) وحسين بن محمد عند ابن حبان (١٨) وابي نعيم (١٤) وأخرجه
ابونعيم من طريق احمد (١٢).

ورواه عن محمد بن بكر مع احمد اسحق بن ابراهيم الحنظلي عند مسلم (٦)
وابي نعيم (١٤) والبيهقي (١٥) ومحمد بن حاتم عند مسلم (٦)
وأخرجه ابونعيم من طريق الامام احمد (١٢)

(١٢) دلائل النبوة: ١٥/٥٩

(١٣) دلائل النبوة: ١/٣١٣ - ٣١٥

(١٤) المستخرج: لوحة ٦٥

(١٥) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب عبادة الرجل ٢/٢٢٧

(١٦) صحيح البخاري: كتاب مناقب الانصار، باب بنيان الكعبة

(فتح الباري ٧/١٤٥)

(١٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٩/لوححة ٩٤

(١٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب

المسجد ٣/٩٨

تنبيه :-

هذا الحديث من مراسيل جابر رضى الله عنه لان جابر لم يشهد الواقعة
وانما اخبره بها من شهدها العباس رضى الله عنه . ويحتمل ان يكون سمعه من
النبي صلى الله عليه وسلم لما قصه على اصحابه بعد الهجرة . (١٩)

وله شاهدان :

- عن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه ابن سعد (٢٠) وابونعيم (١٢)
والبيهقي (١٣)

- وعن ابن الطفيل رضى الله عنه : أخرجه احمد (٢١)

(١٩) راجع فتح البارى: ١/٤٧٤

(٢٠) الطبقات الكبرى: ١/١٤٥

(٢١) مسند احمد: ٥/٤٥٤

٣٦٣ - باب اخبار الجن بنبوته صلى الله عليه وسلم .

(٩٥٤) قال الامام احمد : ثنا ابراهيم بن ابي العباس ثنا ابو الميخ ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال ان اول خبر قدم علينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأة كانت لها تابع قال فاناها في صورة طيسر فوقع على جذع لهم قال فقالت الا تنزل فنخبرك وتخبرنا قال انه قد خرج رجل بمكة حرم علينا الزنا ومنع من القسار . (١) . (٢)

- غريب الحديث -

تابع : التابع ها ههنا جننى يتبع المرأة يحبها . (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - ابراهيم بن ابي العباس سبقت ترجمته في باب رقم ١٧٧
- ٢ - الحسن بن عمر او عمرو بن يحيى الفزاري بالولاء . ابو الميخ الرقي ، ثقة (٤) من الطبقة الثامنة مات سنة احدى وثمانين ومائة وقد جاوز التسعين . روى له البخارى وابوداود والنسائى وابن ماجه . (٦)
- ٣ - عبد الله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

لوحه ٢٨٧

- (١) هكذا في الاصل وصوابه " القرار " كما في غيبة المقصد / ومجمع الزوائد ٢٤٣/٨ والطبرانى والبيهقى والخطيب وستاتي الاشارة الى مواضع ذلك في المتابعات .
- (٢) المسند : ٣٥٦/٣ (٣) النهاية : ١٨٠/١
- (٤) بفتح الفاء والزاي وسكون الالف بعدها راء - هذه النسبة الى فزارة بن ذبيان بن بغيض وهي قبيلة كبيرة من قيس عيلان . اللباب في تهذيب الانساب : ٤٢٩/٢
- (٥) بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة هذه النسبة الى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة . الانساب : ١٥٦/٦
- (٦) راجع تقريب التهذيب : ١٦٩/١ وتهذيب التهذيب : ٣٠٩/٢ - ٣١٠ والجرح والتعديل : ٢٤٤/٢ - ٢٥٠/١ والكاشف : ٢٢٥/١ والتاريخ الصغير : ٢٢٧/٢ وشذرات الذهب : ٢٩٥/١

تخریج الحدیث بیان درجته -

قال الهیثمی : " رواه احمد والطبرانی فی الاوسط ورجاله وثقوا " (٧)

قلت : رجاله ثقات الا ابن عقیل تکلم فیہ من قبل حفظه لکن حدیثه لا ینزل عن درجة الحسن وهو متصل الاسناد لان رجاله یروی بعضهم عن بعض

رواه عن عبدالله بن عقیل مع ابی الملیح عبدالله بن عمرو عند البیهقی (٨)
والخطیب (٩)

ورواه عن ابی الملیح مع ابراهیم عبد الجبار بن عاصم عند الطبرانی (١٠) ومن طریقہ اخرجه ابونعیم (١١) وعبد المتعالی بن طالب عند الخطیب (١٢)

وله شاهدان :

عن ضمرة بن حبيب عند ابی نعیم (١١) لکنه مرسل لان ضمرة تابعی (١٣)

- وعن علی بن الحسین عند البیهقی (٨) وهو مرسل كذلك .

(٧) مجمع الزوائد : ٢٤٣/٨

(٨) دلائل النبوة : ٣٩/٢ - ٤٠

(٩) تاریخ بغداد : ٤٥٢/١٠٠ ترجمة عبد العزيز بن عبدالله بن عبدالله ابوالقاسم

المهاشمی .

(١٠) مجمع البحرين : لوحة ٣١١

(١١) دلائل النبوة : ٢٩/١

(١٢) تاریخ بغداد : ١٣٤/١١٠ ترجمة عبد المتعالی ابو محمد الانصاری

(١٣) تقریب التهذیب : ٣٧٤/١

٣٦٤ - باب معجزة عصمته صلى الله عليه وسلم من الاعداء .

(٩٥٥) حدثنا عبد الله قال وجدت هذا الحديث في كتاب ابن بخت يدعه وسمعتة
 في موضع آخر ثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري حدثنا سنان
 ابن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
 الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه غزا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فلما قتل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قتل معهم فادركتهم القافلة يوما في واد كثير العضاة فنزل النبي
 صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر ونزل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يستظل تحت شجرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا
 بها نومة ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعونا فاتيناه فاذا عنده اعرابي
 جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفه (١) وانسا
 نائم فاستيقظت وهو في يده صلنا فقال من يمنعك مني فقلت الله فقال من
 يمنعك مني فقلت الله فشام السيف وجلس فلم يعاقبه النبي صلى الله
 عليه وسلم وقد فعل ذلك. (٢)

- غريب الحديث -

قتل : رجع من سفره (٣)

صلنا : مجردا من غمده (٤)

شام : شمت السيف اذا اغدته ، واذا سلته فهو من الاضداد (٥)

(١) في صحيح البخاري " اخترط على سيفي " انظرا المصدر رقم ٣٤

(٢) المسند: ٣/٣١١

(٣) راجع النهاية: ٩٢/٤ والمصباح المنير: ٥١١

(٤) راجع جامع الاصول: ٧٣٧/٥ وتهذيب الصحاح: ١١٣/١

(٥) جامع الاصول: ٣٧٩/١١

(*) انظر معنى الوجادة وحكمها في ص ٤٦٠

رجال الحديث -

- ١ - ابو اليمان الحكم بن نافع البهراني (٦) ابو اليمان الحمصي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت يقال ان اكثر حديثه عن شعيب مناولة ، من الطبقة العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين روى له الستة (٧)
- ٢ - شعيب بن ابي حمزة سبقت ترجمته في باب رقم ٤١
- ٣ - محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهرري سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣
- ٤ - سنان بن ابي سنان الديلي (٨) ويقال الدؤلي المدني ثقة ، من الطبقة الثالثة مات سنة خمس ومائة وله اثنتان وثمانون سنة روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي (٩)
- ٥ - ابو سلمة بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

رواه عن جابر مع سنان بن ابي سنان وابي سلمة بن عبد الرحمن سليمان بن قيس

- (٦) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الهاء وفتح الراء في آخرها النسوان هذه النسبة الى بهراء وهي قبيلة من قضاة نزلت اكرها حمص . الانساب ٣٧٣/٢
- (٧) راجع تقريب التهذيب : ١٩٣/١ وتهذيب التهذيب : ٤٤١/٢ - ٤٤٣ والجرح والتعديل : ١٢٩/٣ وتذكرة الحفاظ : ٤١٢/١ وطبقات الحنابلة : ١٤٩/١ والطبقات الكبرى : ٤٧٢/٧ وشذرات الذهب : ٥٠/٢
- (٨) بكسر الدال المهملة وسكون الباء آخر الحروف هذه النسبة الى بنى الديل بن هداد . الانساب : ٤٤٩/٥
- (٩) راجع تقريب التهذيب : ٣٣٤/١ وتهذيب التهذيب : ٤٤٢/٤ والجرح والتعديل : ٢٥٢/٤ والتاريخ الكبير : ١٦٢/٤ - ١٦٣ والخلاصة : ١٥٦ والثقات لابن حبان : ٣٣٦/٤

البشكري عند احمد (١٠) وسعيد بن منصور (١١) وعبد بن حميد (١٢) وابي يعلى (١٣)
والطبري (١٤) والطحاوي (١٥) وابن حبان (١٦) وابي الشيخ (١٧) والحاكم (١٨)
لكنه رواه عنه ابو بشر عند جميع من اخرجه الا عند الطبري والطحاوي اذ
رواه عندهما عنه قتادة. ورواية ابن بشر وقتادة عن سليمان مقطعة لانهما
لم يلقيا سليمان البشكري (١٩)
ورواه عن جابر أيضا عمرو بن عبيد عند ابي نعيم (٢٠)
ورواه عن ابي سلمة مع الزهري يحيى بن ابي كثير عند احمد (١٠) ومن
طريقه اخرجه ابو نعيم (٢٠) ويحيى أيضا عند مسلم (٢١) وابن سعد (٢٢)
وابي عوانة (٢٣) والبيهقي (٢٤) واخرجه ابو محمد البغوي (٢٥) من طريق ابي
عوانة

وحديث يحيى هذا اخرجه البخاري تعليقا (٢٦).

(١٠) انظر الصلاة باب رقم ٦٥

(١١) سنن سعيد بن منصور: كتاب الجهاد باب صلاة الخوف ٢١٤/٢

(١٢) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٨٩

(١٣) مسند ابي يعلى: ١/لوحه ١٠٤

(١٤) تفسير الطبري سورة النساء آية ١٠١ - ٢٤٦/٥

(١٥) شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة، صلاة الخوف كيف هي ٣١٧/١

(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٤/لوحه ٢٣١

(١٧) اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وادابه ٤٣

(١٨) المستدرك: كتاب المغازي، باب سقوط السيف ٢٩/٣

(١٩) انظر ترجمته باب رقم ٦٥

(٢٠) دلائل النبوة: ٦١-٦٢ والمستخرج لوحه ١٣٩

(٢١) صحيح مسلم بصلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الخوف ٥٧٦/١

(٢٢) الطبقات الكبرى: ٦١/٢ (٢٣) مسند ابي عوانة: ٣٩٧/٢٠

(٢٤) السنن الكبرى: كتاب صلاة الخوف، باب الامام يصلى لكل طائفة ركعتين ويسلم:

٢٥٩/٣ (٢٥) تفسير البغوي: ٥٨٧/١

(٢٦) صحيح البخاري: كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع (فتح الباري ٦/٢ ٤٢)

- ورواه عن الزهري مع شعيب معمر عند البخاري (٢٧) ومسلم (٢٨) وعبد بن حميد (٢٩) والطبري (٣٠) والبيهقي (٣١) وابراهيم بن سعد عند البخاري (٣٢) ومسلم (٢٨) والنسائي في السنن الكبرى (٣٣) ومحمد بن ابي عتيق عند البخاري (٢٦)
- ورواه عن ابي اليمان مع احمد البخاري (٣٤) ومن طريقه اخرج ابو محمد البغوي (٣٥) وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابوبكر محمد بن اسحق الصفاني عند مسلم (٢٨) ومحمد بن العباس بن مغوية وابوزرعة عند ابن مندة (٣٦) وعمرو بن منصور عند النسائي في السنن الكبرى (٣٣) ورواه عن ابي اليمان ايضا الفسوي (٣٧) ومن طريقه اخرج البيهقي (٣٨)

-
- (٢٧) صحيح البخاري: كتاب المغازي، باب غزوة بني المصطلق ... (فتح الباري ٩/٧٤٢)
- (٢٨) صحيح مسلم: كتاب الفضائل، باب توكله على الله عز وجل وعصمة الله تعالى له من الناس ١٧٨٦/٤ - ١٧٨٧
- (٢٩) مسند عبد بن حميد: رقم الحديث ٧٥
- (٣٠) تفسير الطبري: سورة المائدة آية ١١ ١٤٦/٦
- (٣١) السنن الكبرى: كتاب السير، باب ما يفعله بالرجال ... ٦٧/٩
- (٣٢) صحيح البخاري: كتاب الجهاد، باب تفرق الناس عن الامام ... (فتح الباري ٦/٩٧)
- (٣٣) تحفة الاشراف: ١٨٨/٢٠
- (٣٤) صحيح البخاري: كتاب الجهاد، باب من علق سيفه بالهجر ... (فتح الباري ٦/٩٦)
- (٣٥) تفسير البغوي: ٧٤/٢٠
- (٣٦) التوحيد لوحة ٤٦ - ٤٧
- (٣٧) المعرفة والتاريخ: ٣٩٠/١
- (٣٨) السنن الكبرى: كتاب قسم الفتي والغنيمة، باب ما جاء في الامام ... ٣١٩/٦

٣٦٥ - باب حنين الجذع

(٩٥٦) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن ابي عدى عن سليمان التيمى عن ابي نضرة عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فى أصل شجرة او قال السى جذع ثم اتخذ منبرا قال فحسن الجذع قال جابر حتى سمعه اهل المسجد حتى اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسحه فسكن فقال بعضهم لو لم يأتهمه لحن ابدا الى يوم القيامة (١)

(٩٥٧) وقال : ثنا وكيع ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع نخلة قال فقالت امرأة من الانصار كان لها غلام نجاريا رسول الله ان لى غلاما نجارا فأمره (٢) أن يتخذ لك منبرا تخطب عليه قال بلى فاتخذ له منبرا قال فلما كان يوم الجمعة خطب على المنبر قال فان الجذع الذى كان يقوم عليه يثن كما يثن الصبى فقال النبى صلى الله عليه وسلم : " ان هذا بكى لما فقد من الذكر " (٣)

(٩٥٨) وقال : ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج وروح ثنا ابن جريج أخبرنى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خطب يستند الى جذع نخلة من سوارى المسجد فلما صنع له منبره استوى عليه اضطربت تلك السارية كحنين الناقة حتى سمعها اهل المسجد حتى نزل اليها فاعتنقها فسكت وقال روح فسكت (٤) وقال ابن بكر فاضطربت تلك السارية وقال روح اضطربت كحنين (٥)

(١) المسند : ٣٠٦/٣

(٢) وفى نسخة ١٣٨/٤ وب : ٢٠٣/٢ وت : ٥٤٤/٢ " أفلا أمره "

(٣) المسند : ٣٠٠/٣

(٤) وفى نسخة ١٣٤/٤ وب : ٢٠٠/٢ " فاعتنقها فسكت وقال روح فسكت "

(٥) المسند : ٢٩٥/٣

(٩٥٩) وقال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يستند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع لعالمنبر فاستوى عليه اضطربت السارية كحنين الناقة حتى سمعها أهل المسجد فنزل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتزمها فسكنت (٦) وقال عبد الرزاق وروح اضطربت تلك السارية وقال روح فاعتنقها فسكنت وقال عبد الرزاق فسكنت (٧)

(٩٦٠) وقال : ثنا يحيى بن آدم ثنا اسراييل عن أبي اسحق عن سعيد بن ابي كروب عن (٨) جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى خشبة فلما جعل منبر حنت حنين الناقة الى ولدها فأتاه فوضع يده عليها فسكنت (٩)

— غريب الحديث —

(١٠) جن : نزع واشتاق . وأصل الحنين : ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها .

— رجال الحديث —

- ١ — محمد بن ابراهيم بن ابي عدي سبقت ترجمته في باب رقم ١١١
- ٢ — سليمان بن طرخان التيمي (١١) بالولاء ابو المعتمر ، البصري ثقة عابد ، لكنه لا يضبط حديث قتادة من الطبقة الرابعة ، مات سنة ثلاث واربعين ومائة وهو ابن سبع وتسعين سنة روى له الستة . (١٢)

(٦) وفي نسخة؟ ١٥٦/٤ " فسكنت " (٧) المسند : ٣/٤٣٢

(٨) هكذا في الاصل وصوابه سعيد بن ابي كروب (٩) المسند : ٣/٢٩٣

(١٠) النهاية : ١٠/٤٥٢ وراجع القاموس المحيط : ٤/١٨٢ وتهذيب اللغة : ٣/٤٤٥

(١١) هذه النسبة الى قبيلة تيم بن مرة . الانساب : ٣/١٢١-١٢٤ .

(١٢) راجع تقريب التهذيب : ١/٣٢٦ وتهذيب التهذيب : ٤/٢٠١-٢٠٣ وتذكرة الحفاظ : ١/١٥٠-١٥٢ والجرح والتعديل : ٤/١٢٤-١٢٥ والثقات لابن حبان : ٤/٣٠٠ والطبقات الكبرى : ٧/٢٥٢-٢٥٣ وشرح علل الترمذي : ٤٣٨ وتاريخ الاسلام للذهبي ٦/٧٢

- ٣ - المنذر بن مالك ابونضرة سبقت ترجمته في باب رقم ٥٩
- ٤ - وكهم بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٥ - عبد الواحد بن ايمن المخزومي بالولاء ابو القاسم المكي ، ثقة ، من الطبقة الخامسة ، روى له البخاري ومسلم والنسائي (١٣)
- ٦ - ايمن بن عبيد الحبشي المكي ، والد عبد الواحد ثقة ، من الطبقة الرابعة ، روى له البخاري وابوداود في فضائل الانصار (١٤)
- ٧ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٨ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٩ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١٠ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١١ - محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١٢ - يحيى بن آدم بن سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١٣ - اسراييل بن يونس بن ابي اسحق سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ١٤ - عمرو بن عبدالله ابو اسحق السبيعي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ١٥ - سعيد بن ابي كريب سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول والثاني ثقات ، أما الطريق الثالث والرابع ففيهما ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع وبقيمة رجالهما

(١٣) راجع تقريب التهذيب ٥٢٥/١٠ وتهذيب التهذيب ٤٤٣/٦-٤٣٤، والجرح

والتعديل ١٩/٦-٢٠ والخلاصة ٢٤٧، وتاريخ ابن معين ٩٥/٢

(١٤) راجع تقريب التهذيب ٨٨/١٠ وتهذيب التهذيب ٣٩٤/١، والتاريخ الكبير

٢٦٢٥/٢، والجرح والتعديل ٣١٨/٢، والثقات لابن حبان ٤٧/٤، والعقد

الشمس ٣٤٣/٣-٣٤٤

ثقات الامحمد بن بكر في الطريق الرابع فهو صدوق يخطى * الا انه تابعه مع عبد الرزاق وروح ابن وهب عند النسائي (١٥) وعبد المجيد بن عبد العزيز عند الشافعي (١٦) ومن طريقه اخرجه ابن عبد البر (١٧) والبيهقي (١٨) وابو محمد البغوي (١٩) .
فدل هذا على ان محمد بن بكر لم يخطى في هذا الحديث فعلى هذا يكون حديث ابي الزبير حسنا لذاته .

واما الطريق الخامس ففيه ابواسحق السيمى ثقة الا انه اختلط لكن الحديث من رواية اسراييل بن يونس عنه وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط كما سبق في ترجمته وابواسحق مدلس وروى بعن ولم أقف على تصريح لمسمع هذا الحديث بن سعيد بن ابي كريب لكن الحديث صح عن جابر من غير هذا الطريق .

رواه عن جابر مع ابي نضرة وأمين وابي الزبير وسعيد بن ابي كريب حفص بن عبيدالله بن انس عند البخاري (٢٠) وابن سعد (٢١) والدارمي (٢٢)

(١٥) سنن النسائي : كتاب الجمعة ، باب مقام الامام في الخطبة ٨٣/٣

(١٦) مسند الشافعي : ٦٤ وانظر الام : ١٧٦/١

(١٧) جامع بيان العلم وفضله ١٩٧/٢

(١٨) دلائل النبوة : ٢٧٤/٢ - ٢٨١

(١٩) تفسير البغوي : ٧٥/١

(٢٠) صحيح البخاري : كتاب الجمعة ، باب الخطبة على المنبر (فتح الباري

٣٩٧/٢) وكتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الاسلام (فتح

الباري ٦٠٢/٦)

(٢١) الطبقات الكبرى : ٢٥٠/١ - ٢٥٣

(٢٢) سنن الدارمي : المقدمة ، باب ما اكرم الله النبي صلى الله عليه وسلم بحنين المنبر

١٥/١ - ١٩٠

والبيهقي (٢٣) وأبو صالح عند أبي نعيم (٢٤) والبيهقي (١٨) وكريب عند
أبي نعيم (٢٤) والبيهقي (١٨).

ولما سئل الدارقطني عن حديث سعيد بن أبي كريب عن جابر قال : " يرؤيه
أبو اسحق واختلف عنه فرواه أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر وعن أبي
اسحق عن كريب عن جابر ، قال ذلك أبو كامل عن أبي عوانة قال أبو ربيعة عن أبي
عوانة عن الأعمش عن جابر وعن أبي اسحق عن ابن أبي كريب عن جابر ، وقال
عمر بن علي عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر وأبو اسحق عن سعيد بن أبي كريب
عن جابر ، وقال إسرائيل عن أبي اسحق عن سعيد بن أبي كريب عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وهو الصواب . (٢٥)

ورواه عن جابر أيضا أبو سلمة بن عبد الرحمن عند أبي نعيم (٢٤) ومن طريقه
أخرج الخطيب (٢٦) وسعيد بن المسيب عند الدارمي (٢٢) والفسوي (٢٧)
وابن عدى (٢٨) والبيهقي (١٨) وذكره الدارقطني (٢٩)

لكن أبا حاتم قال : ليس لسعيد بن المسيب ها هنا معنى (٣٠) ونحو
ذلك قال الدارقطني (٢٩)

(٢٣) السنن الكبرى : كتاب الجمعة ، باب مقام الامام في الخطبة ١٩٥/٣-١٩٦ وانظر

دلائل النبوة رقم ١٨

(٢٤) دلائل النبوة : ١٤٢-١٤٣

(٢٥) العلل ٤/لوحه ١٢٦

(٢٦) تاريخ بغداد : ١١/١٦١ ترجمة عيسى بن المهاور الجوهري

(٢٧) المعرفة والتاريخ : ٣/٤١٢

(٢٨) الكامل لابن عدى : ٥/لوحه ٨

(٢٩) العلل ٤٠/لوحه ٨٥

(٣٠) علل الحديث لابن أبي حاتم ٢٠/٣٩٧

رواه عن ابي نضرة مع سليمان التيمي سعيد الجريري عند ابي نعيم (٢٤)

ورواه عن سليمان التيمي مع محمد بن ابي عدي المعتمر بن سليمان عند ابن

حبان (٣١)

ورواه عن محمد بن ابي عدي مع احمد ابوبشر بكر بن خلف عند ابن ماجه (٣٢)

ورواه عن عبد الواحد مع وكيع خالد بن يحيى عند البخاري (٣٣) والبيهقي (١٨)

وابونعيم الفضل بن دكين عند البخاري (٣٤) والبيهقي (٢٣)

ورواه عن وكيع مع احمد ابوبكر بن ابي شيبة (٣٥) ومن طريقه اخرج

ابونعيم (٢٤)

واخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (٣٦)

ورواه عن ابي اسحق مع اسرائيل زكريا بن ابي زائدة عند الدارمي (٢٢) وابي

يعلى (٣٧)

ورواه عن اسرائيل مع يحيى بن آدم ، آدم بن ابي اياس عند البيهقي (١٨)

(٣١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٨ / لوحة ١٥١

(٣٢) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في بدء شان

المنبر ٤٥٤ / ١ - ٤٥٥

(٣٣) صحيح البخاري : كتاب الصلاة ، باب الاستحانة بالنجار ، ٠٠٠ (فتح الباري ١ / ٥٤٣)

والبيوع باب النجار (فتح الباري ٤ / ٣١٩)

(٣٤) صحيح البخاري : كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الاسلام (فتح الباري

٦ / ٦٠١)

(٣٥) مصنف ابن ابي شيبة : ٢ / ٤ / لوحة ١٩٤

(٣٦) المصنف : كتاب الجمعة ، باب الخطبة قائما ٣ / ١٨٦

(٣٧) مسند ابي يعلى : ١ / لوحة ١١٩

وله شواهد :

- عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٣٤) والترمذي (٣٨) والدارمي (٢٢) والبيهقي (٢٣)
- وعن ابن سيرين مالك رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (٣٩) وابن ماجه (٣٢) وابن المبارك (٤٠) والدارمي (٢٢) وابن خزيمة (٤١) والبيهقي (١٨) والخطيب (٤٢)
- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (٣٢) وابن سعد (٢١) واحمد (٤٣) والدارمي (٢٢) والبيهقي (١٨)
- وعن ابن بن كعب رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٣٢) والشافعي (١٦) وابن سعد (٢١) والدارمي (٢٢) وابونعيم (٢٤)
- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه الدارمي (٢٢) وابونعيم (٢٤)
- وعن بريدة رضي الله عنه : أخرجه الدارمي (٢٢)
- وعن سهل بن سعد رضي الله عنه : أخرجه ابن سعد (٢١) والدارمي (٢٢) وابونعيم (٢٤) والبيهقي (١٨)
- وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه ابونعيم (٢٤)
- وعن أم سلمة رضي الله عنها : أخرجه البيهقي (١٨)

(٣٨) جامع الترمذي: ابواب الجمعة، باب ما جاء في الخطبة على المنبر (تحفة الاحوذى

(٣٦١/١)

(٣٩) جامع الترمذي: ابواب المناقب، (تحفة الاحوذى ٢٩٨/٤)

(٤٠) الزهد والرقائق: ٣٦١

(٤١) صحيح ابن خزيمة: كتاب الجمعة، باب رقم ٤٥ ١٤٠/٣

(٤٢) تاريخ بغداد: ٤٨٦/١٢ ترجمة كامل بن طلحة الجحدري

(٤٣) مسند احمد: ٢٤٩/١

٣٦٦ - باب معجزة تكثير الماء في الحديدية .

(٩٦١) قال الامام احمد : حدثنا هاشم حدثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة وحصين

بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال اصابنا عطش بالحديبية فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه تور فيه ماء فقال باصبعه هكذا فيها وقال خذوا بسم الله قال فجعل الماء يتخلل من بين اصابعه كأنها عيون فوسعنا وكفانا وقال حصين في حديثه فشربنا وتوضأنا .^(١)

(٩٦٢) قال : ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني حصين وعمرو بن مرة سمعا سالما قال سمعت جابرا قال اصابنا عطش فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوضع يده في تور من ماء بين يديه فجعل يشور من خلال اصابعه كأنها عيون وقال عمرو وحصين كلاهما قال خذوا بسم الله حتى وسعنا وكفانا وقال لجابر كم كنتم قال كنا الف وخمسمائة ولو كنا مائة الف لكفانا .^(٢)

(٩٦٣) قال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد قال سألت جابر بن عبد الله عن اصحاب الشجرة قال فقال لو كنا مائة الف لكفانا كنا الف وخمسمائة .^(٣)

(٩٦٤) قال : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا الحصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة يتوضأ منها ان جهش الناس نحوه فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله انه ليس لنا ماء نشرب منه ولا ماء نتوضأ به الا ما بين يديك فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يسور من بين اصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا فقلت كم كنتم قالوا لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة .^(٤)

(٢) المسند : ٣/٣٦٥

(٤) المسند : ٣/٣٢٩

(١) المسند : ٣/٣٥٣

(٣) المسند : ٣/٢٩٨

غريب الحديث -

جهشنا - الجهش : ان يفرع الانسان الى الانسان ويلجأ اليه ، وهو مع ذلك يريد

البكاء كما يفرع الصبي الى امه وابيه . يقال جهشت واجهشت . (٥)

يشور : ينبع بقوة وشدة (٦)

ركوة : اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركاء (٧)

رجال الحديث -

١ - هاشم بن القاسم ابوالنضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢

٢ - شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٣ - عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق ، الجعلى (٨) ، المرادى (٩) ، ابو عبدالله

الكوفي ، الاعشى ثقة عابد وكان لا يدلس ، ورمى بالارجاء ، من الطبقة

الخامسة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة ، وقيل قبلها ، روى له

السنن (١٠)

(٥) النهاية : ٣٢٢ / ١ وراجع غريب الحديث لابن عبيد : ٢٤٦ / ١ والفائق : ٢٤٩ / ١

(٦) النهاية : ٢٢٩ / ١

(٧) النهاية : ٢٦١ / ٢ وراجع تهذيب الصحاح : ٩٨٠ / ٣

(٨) بفتح الجيم والميم بعدها اللام هذه النسبة الى جمل وهو بطن من

مراد وهو جمل بن كنانة بن ناجية . الانساب : ٣٣٠ / ٣

(٩) بضم الميم وفتح الراء وبعد الالف دال ميملة ، هذه النسبة الى

مراد واسمه يحابر بن مالك بن أد . اللباب في تهذيب الانساب

١٨٨ / ٣

(١٠) راجع تقريب التهذيب : ٧٨ / ٢ وتهذيب التهذيب : ١٠٢ / ٨ - ١٠٣ والجرح

والتعديل : ٢٥٢ / ٦ - ٢٥٨ وتذكرة الحفاظ : ١٢١ / ١ - ١٢٢ والخلاصة

٢٩٣ والطبقات الكبرى : ٣١٥ / ٦ والثقات لابن حبان : ١٨٣ / ٥

- ٤ - حصين بن عبد الرحمن السلمى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٣٠
 ٥ - سالم بن ابي الجعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٩
 ٦ - عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
 ٧ - محمد بن جعفر الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
 ٨ - عبد الصمد بن عبد الوارث سبقت ترجمته في باب رقم ٥
 ٩ - عبد العزيز بن مسلم القسلى (١١) ابوزيد المرزى ثم البصرى ثقة عابد
 ربما وهم، من الطبقة السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة، روى له
 الستة الا ابن ماجه. (١٢)

تخرينج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات الا ان حصين بن عبد الرحمن مع ثقته
 تغير حفظه في الاخر لانه رواه عنه شعبة وقد سبق في ترجمته انه من
 روى عنه قبل الاختلاط واخرج له البخارى هذا الحديث وشركه في الرواية
 عن سالم عمرو بن مرة وتابعه عن سالم سليمان الاعشى عن البخارى ومسلم (١٥)
 والنسائى وابن حبان (١٦) (١٧) -

- (١١) بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم وفي آخرها لام هذه النسبة الى القسامة
 بفتح القاف وهى قبيلة من الازد نزلت البصرة . اللباب فى تهذيب الانساب: ٣٦/٣
 (١٢) راجع تقريب التهذيب: ١٢/١٠ وتهذيب التهذيب: ٣٥٦/٦ - ٣٥٧ والكاشف:
 ٢٠٢/٢ والجرح والتعديل: ٣٩٤/٥ - ٣٩٥ والتاريخ الكبير: ٢٨/٦ وشذرات
 الذهب: ٢٦٤/١
 (١٣) صحيح البخارى، كتاب المغازى، باب غزوة الحديدية (فتح البارى ٤٤١/٧)
 (١٤) صحيح البخارى، كتاب الاشربة، باب شرب البركة والماء المبارك (فتح البارى ١٠٧/١٠)
 (١٥) صحيح مسلم، كتاب الامارة، باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ارادة القتل
 ١٤٨٤/٣
 (١٦) سنن النسائى، كتاب الطهارة، باب الوضوء من الاناء ٥٢/١
 (١٧) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان: ٨/لوحه ١٦٨ - ١٧٠

وعبد الصمد بن عبد الوارث في الطريق الرابع صدوق وتابعه عن عبد العزيز

بن مسلم موسى بن اسماعيل عند البخاري (١٨)

رواه عن حصين مع شعبة وعبد العزيز بن مسلم ابن فضيل عند البخاري (١٣)

وعبد الله بن ادريس عند مسلم (١٥) وابن حبان (١٧) وخالد الطحان عند مسلم (١٥)

وابن نعيم (١٩) وهشيم عند ابن حبان (١٧)

ورواه عن شعبة مع هاشم وعفان ابوالوليد الطيالسي عن عبد بن حميد (٢٠)

والدارمي (٢١) وسعيد بن الربيع عند الدارمي (٢١)

ورواه عن هاشم بن القاسم مع احمد ابن سعد (٢٢)

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر الطيالسي (٢١) ومن طريقه أخرجه ابن

سعد (٢٤) وابوعوانة (٢٥) وحجاج عند ابن عوانة (٢٥) وامية بن خالد

عند النسائي في الكبرى (٢٦)

ورواه عن محمد بن جعفر مع احمد محمد بن المثنى ابو موسى وابن بشار عند

مسلم (١٥)

وأخرجه ابو نعيم (١٩) من طريق الامام احمد كما في الطريق الرابع .

وله شاهد من حديث سلمة بن الاكوع رضي الله عنه أخرجه ابن سعد (٢٤)

(١٨) صحيح البخاري: كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الاسلام (فتح الباري ٥٨١/٦)

(١٩) دلائل النبوة: ١٤٤/٢

(٢٠) مسند عبد بن حميد: رقم الحديث ١٠٧

(٢١) سنن الدارمي: المقدمة، باب ما اكرم الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم

من تفجير الماء من بين اصابعه ١٤/١

(٢٢) الطبقات الكبرى: ١٨٢/١ - ١٨٣

(٢٣) منحة المعبود: كتاب السيرة النبوية، باب ومن معجزاته تفجير الماء من بين اصابعه

١٢٤/٢ ... (٢٤) الطبقات الكبرى: ٩٨/٢ - ٩٩

(٢٥) مسند ابن عوانة: ٤٨٩/٤

(٢٦) تحفة الاشراف: ١٢٥/٢

٣٦٢ - باب معجزة خروج الماء من بين اصابعه صلى الله

عليه وسلم .

(٩٦٦) قال الامام احمد : ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي ان جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال غزونا او سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن يومئذ بضعة عشر ومثان فحضرت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فى القوم من ماء ؟ فجاء رجل يسعى باداة فيها شئ من ماء قال فصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قدح قال فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسن الوضوء ثم انصرف وترك القدح فركب الناس القدح يمسحوا ويمسحوا (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكم حين سمعهم يقولون ذلك قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم كفه فى الماء والقدح ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم اللهم قال اسبغوا الوضوء فوالذى هو ابنتانى ببصرى لقد رأيت العيون عيون الماء يومئذ تخرج من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) حتى توضؤوا أجمعون (٣)

(٩٦٦) وقال : ثنا عبيدة حدثنى الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحضرت الصلاة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى القوم (٤) من طهور قال فجاء رجل بفضلة من اداة قال فصبه فى قدح قال فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان القوم أتوا ببيعة الطهور فقالوا تمسحوا تمسحوا قال فسمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال على رسلكم قال ف ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فى القدح فى جوف الماء قال ثم قال اسبغوا الوضوء الطهور قال فقال جابر بن عبد الله والذى اذهب بصرى قال وكان قد ذهب بصره

(١) هكذا فى الاصل فى سنن الداريمى ١٣/١ " فركب الناس القدح وقالوا تمسحوا تمسحوا "

(٢) وفى نسخة ١٣٢/٤ " فما رفعها حتى توضؤوا أجمعون "

(٣) المسند ٢٩٢/٣ (٤) وفى نسخة ب ٢٣٧/٢ وت ٦٠٢/٨ " أما فى القوم "

لقد رأيت الماء يخرج لمن بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفح
بده حتى توضوا أجمعون قال الأسود حسبته قال كنا مائتين أو
زائدة. (٥)

— غريب الحديث —

أداة — الأداة — بالكسر : اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطحية
ونحوها ، وجمعها أدوات. (٦)

— رجال الحديث —

١ — يحيى بن حماد بن أبي زياد سبقت ترجمته في باب رقم ١٦٩

٢ — وضاح بن عبدالله أبو عوانة سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

٣ — الأسود بن قيس سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

٤ — نبيح بن عبدالله العنزى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

٥ — عبيدة بن حميد الكوفى سبقت ترجمته في باب رقم ٥٧

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات الا نبيح اعتبره ابن حجر/لكن صح
حديثه بعض الائمة (٧) وعبيدة بن حميد في الطريق الثانى فهو صدوق ربما اخطأ
لكنه تابعه عن الاسود أبو عوانة في الطريق الاول فثبت بهذا انه لم يخطئ
في هذا الحديث وسند الحديث متصل لان رجاله في كلا الطريقين روى بعضهم
عن بعض.

(٥) المسند: ٣/٣٥٨

(٦) النهاية: ١/٣٣

(٧) انظر ترجمته في باب رقم ١٠٣

وأورده ابن كثير بسند ومتن الطريق الاول الا انه ورد فيه عنده شقيق العبدى
بدل نبيح العنزى قال اسناده جيد تفرد به أحمد (٨) فان لم يكن شقيق
العبدى تصحف من نبيح العنزى فان شقيق العبدى يكون متابعا لنبيح العنزى
لكنه ليس فى مسند جابر عند احمد فلعله فى غيره .

رواه عن ابي عوانة مع يحيى بن حماد ابوالنعمان عند الدارمى (٩)

ورواه عن عبيدة بن حميد مع احمد ابوبكر بن ابي شيبة (١٠)

(٨) البداية والنهاية: ٦/٩٦-٩٧

(٩) سنن الدارمى: المقدمة، باب ما اكرم الله النبي صلى الله عليه وسلم من تفجير

الماء من بين اصابعه: ١/١٣

(١٠) مصنف ابن ابي شيبة: ٢/١٩٣ لوجه

٣٦٨- باب أصاب العطش الصحابة فشكوا ذلك الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم.

(٩٦٧) قال الامام احمد : ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر يعنى ابن سليمان
ثنا الجعد ابو عثمان ثنا انس بن مالك عن جابر بن عبد الله الانصارى
قال شكوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه العطش قال فدعا
بعس فصب فيه شىء من ماء (١) فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيه يده وقال اسقوا فاستقى الناس فكفت ارى العيون تنبوع
من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٢)

— غريب الحديث —

العس : القدح الضخم العظيم. (٣)

— رجال الحديث —

- ١ - سيار بن حاتم العنزى (٤) ابو سلمة البصرى، صدوق له او هام، من كبار الطبقة
التاسعة، مات سنة مائتين او قبلها، روى له الترمذى والنسائى وابن ماجه. (٥)
- ٢ - جعفر بن سليمان الضبعى (٦) ابو سليمان البصرى، صدوق زاهد، لكنه
كان يتشيع، من الطبقة الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين ومائة، روى

(١) وفي نسخة ١٧١/٤ " فصب فيه شىء من الماء " (٢) المصنف: ٣٤٣/٣

(٣) راجع الفائق: ٤٢٥/١

(٤) يفتح العين والنون وفي آخرها زاي. هذه النسبة الى غزير بن اسد بن ربيعة من

نزار. اللباب فى تهذيب الانساب: ٣٦١/٢ - ٣٦٢

(٥) راجع تقريب التهذيب: ٣٤٣/١ وتهذيب التهذيب: ٢٩٠/٤ والجرح والتعديل:

٢٥٧/٤ والتاريخ الكبير: ١٦١/٤ والكاشفة: ٤١٤/١ وشذرات الذهب: ٣٥٧/١

(٦) بضم الضاد وفتح الباء الموحدة وفي آخرها عين مهمله هذه النسبة الى ضبيعة

بن قيس بن ثعلبة. اللباب فى تهذيب الانساب: ٢٦٠/٢

- له البخارى فى الادب المفرد وروى له أهل السنن الاربعة (٧)
- ٣ - الجعد بن دينار اليشكرى (٨) ، ابو عثمان الصيرفى (٩) صاحب الحلصى
بضم الميملة ، ثقة ، من الطبقة الرابعة ، روى له الستة الا ابن ماجه (١٠)
- ٤ - انس بن مالك بن النضر الانصارى الخزرجى خادم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، خدمه عشر سنين صحابى مشهور ، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث
وتسعين ، وقد جاوز المائة . (١١)

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه سيار بن حاتم صدوق له أوهام الا انه تابعه عن جعفر
عمار بن هارون ابو ياسر عند أبى يعلى (١٢) وهو ضعيف (١٣) =

- (٧) راجع تقريب التهذيب : ١٣١/١ و تهذيب التهذيب : ٩٥/٢ - ٩٨ والجرح
والتعديل : ٤٨١/٢ والمغنى فى الضعفاء : ١٣٢/١ وتاريخ ابن معين :
١٣٠/٤ والطبقات الكبرى : ٢٨٨/٢
- (٨) بفتح اليماء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راء . هذه النسبة
الى يشكر بن وائل . اللباب فى تهذيب الانساب : ٤١٣/٣ و راجع
المغنى : ٢٧٨
- (٩) بفتح الصاد وسكون اليماء آخر الحروف وفتح الراء وفى آخرها
فاء . هذه النسبة معروفة لمن يبيع الذهب وهم الصارفنة
اللباب فى تهذيب الانساب : ٢٥٤/٢
- (١٠) راجع تقريب التهذيب : ١٢٨/١ و تهذيب التهذيب : ٨٠/٢ والجرح
والتعديل : ٥٢٨/٢ - ٥٢٩ والتاريخ الكبير : ٢٣٩/٢ - ٤٠ والثقات
لا بن حبان : ١١٦/٤
- (١١) تقريب التهذيب : ٨٤/١ وأسد الغابة : ١٥١/١
- (١٢) مسند أبى يعلى : ١/لوحه ١١٦
- (١٣) تقريب التهذيب : ٤٨/٢

ومحمد بن عبدالله الرقاشي عند الدارمي (١٤) وهو شقة (١٥) فثبت بيان
سياراً لم يهزم في هذا الحديث ، و سند الحديث عند أحمد متصل إذ إن
رواه روى بعضهم عن بعض فعلى هذا يكون الحديث حسناً لذاته .
ولجابر حديث آخر بمعنى هذا الحديث أخرجه مسلم (١٦)

(١٤) سنن الدارمي : المقدمة ، باب ما أكرم الله النبي صلى الله عليه وسلم من

تفجير الماء من بين أصابعه ١٤/١

(١٥) تقريب التهذيب : ١٨٠/٢

(١٦) صحيح مسلم : كتاب الزهد ، حديث جابر الطويل ٠٠٠ ٢٣٠١/٤ _ ٢٣٠٨

٣٦٩ - باب معجزة البركة في الطعام .

(٩٦٨) قال الامام احمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر

قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطعمه فاطعمه

رسول الله صلى الله عليه وسلم وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه هو

وامراته ووضيف لهم (١) حتى كالماء فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لولم تكلوه لا كلتم منه ولقاكم (٢)

(٩٦٩) قال : ثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابن الزبير عن جابر عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه اتاه رجل يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير

فما زال الرجل ياكل منه هو وامراته ووضيف لهم (١) حتى كالماء فقال النبي

صلى الله عليه وسلم : لولم تكلوه لا كلتم منه ولقاكم (٣)

رجال الحديث -

١ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه ابو الزبير صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلماً (٤) أخرج

(١) هكذا في الاصل وفي نسخة (١٧٤/٤) وعند مسلم (انظر المصدر رقم ٤)

”وضيف لهم“ وفي الخصائص الكبرى (انظر المصدر رقم ٦ ”ومن ضيفاه“

(٢) المسند : ٣٣٧/٣ (٣) المسند : ٣٤٧/٣

(٤) صحيح مسلم : كتاب الفضائل ، باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ١٧٨٤/٤

له هذا الحديث فارتفع احتمال التدليس منه فيه ، وابن لهيعة صدوق خلط
ويدلس لكنه صرح بالتحديث وتابعه عن ابي الزبير معقل عند مسلم (٤) فثبت
ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث ، فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته .
وحديث جابر اخرجه البزار (٥) والبيهقي (٦)

تسبيه :-

ورد في متن الطريق الاول ان الطعام وسق شعير وفي الثاني انه شطر فلعل
كلمة "شطر" سقطت من المتن الاول ومما يدل على ذلك ثبوتها عن ابي الزبير عن جابر
عند مسلم . ويحتمل ان تكون الحادثة تكررت من رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
اعلم . والاول اقوى .

(٥) مجمع الزوائد : ٨ / ٣١٠

(٦) الخصائص الكبرى للسيوطي : ٢ / ٢٤٢

٣٧٠ - باب بركة الطعام في بيت جابر .

(٩٧٠) قال الامام احمد : ثنا يعقوب حدثنا ابي عن ابن اسحق حدثني سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال عملنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق قال فكانت عندي شويبة عنز جذع سينة قال فقلت والله لو صنعناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأمرت امرأتى فطحنت لنا شيئا من شعير وضعت لنا منه خبزا وذبحت الشاة فشوينساها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما أمسينا وأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصراف عن الخندق قال وكنا نعمل فيه نهارا فاذا امسينا رجعنا الى اهلنا قال قلت يا رسول الله انى قد صنعت لك شويبة كانت عندنا وصنعنا معها شيئا من خبز هذا الشعير فأحب ان تنصرف معى الى منزلى وانما اريد أن ينصرف معى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده قال فلما قلت له قال نعم ثم أمر صارخا فصرخ أن انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت جابر قال قلت " انا لله وانا اليه راجعون " فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل الناس معه قال فجلس وأخرجناها اليه قال فبرك وسمى ثم اكل وتواردها الناس كلما فرغ قوم قاموا وجاء ناس حتى صدر أهل الخندق عنها .

- رجال الحديث -

- ١ - يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٣ - محمد بن اسحاق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٤ - سعيد بن ميناء سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٥

تخریج الحدیث و بیان درجته -

الحدیث حسن لذاته لان جمیع رجاله ثقات الا محمد بن اسحق فهو صدوق يدلس
لكنه صرح بالسمع وتابعه عن سعید بن میناء حنظلة بن ابی سفیان عند
البخاری (٢) ومسلم (٣) وابی عوانة (٤) والحاكم (٥) والبيهقي (٦) فعلى هذا
يكون الحدیث صحيحا لغيره .

وقد وهم الحاكم في استدراكه على مسلم وكذلك الذهبي فسی موافقه له
لانه عند مسلم كما هو عند الحاكم واما على البخاری فهو كما قال لان سياقـه
اتم واطول من سياق البخاری -

رواه عن جابر امين عند البخاری (٢) والدارمی (٧)

(٢) صحيح البخاری: كتاب المغازی، باب غزوة الخندق (فتح الباری ٣٩٥/٧ -
٣٩٦)

(٣) صحيح مسلم: كتاب الاشربة، باب جواز استتباعه غيره الى دار من يشق
برضاه بذلك ٠٠٠ ١٦١٠/٣

(٤) مسند ابی عوانة: ٣٧٨/٥

(٥) المستدرک: كتاب المغازی، باب معجزة تكثير الطعام في بيت جابر بدعائه
صلى الله عليه وسلم ٣١/٣

(٦) السنن الكبرى: كتاب الصداق، باب من يستحب من اجابة من دعاه الى طعام ٠٠٠
٢٧٤/٧

(٧) سنن الدارمی: المقدمة، باب اكرام النبي صلى الله عليه وسلم في برکة
طعامه ١٩/١ - ٢٠

٣٢) - باب في بركة السمن

(٩٧١) قال الامام احمد : ثنا حسن ثنا ابن لميعة ثنا ابو الزبير عن جابر ان ام مالك البهزمية كانت تهدي في عكة لها سمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما بنوها يسألونها الا دام وليس عندها شئ فعمدت الى عكتها التي كانت تهدي فيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت فيها سمننا فما زال يدوم لها ادم بنيتها حتى عصرته واتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعصرتيه قالت نعم قال لو تركتيه ما زال ذلك لك مقبها. (١)

(٩٧٢) وقال : حدثنا موسى حدثنا ابن لميعة عن ابي الزبير عن جابر عن البهزمية ام مالك كانت تهدي في عكة لها سمن للنبي صلى الله عليه وسلم فبينما بنوها يسألونها عن ادم وليس عندها شئ فعمدت الى نحيبها التي كانت تهدي فيه السمن الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت فيه سمننا فما زال يقيم لها ادم بنيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعصرتيه فقالت نعم قال لو تركتيه ما زال ذلك مقبها. (٢)

— غريب الحديث —

— عكة : وعاء من جلود مستدير يوضع فيه العسل والسمن وهو بالسمن اخص (٣)

— نحيبها - النحي : سقاء السمن . والجمع انحاء (٤)

(١) المسند : ٣/٣٤٠ - ٣٤١

(٢) المسند : ٣/٣٤٧

(٣) راجع النهاية : ٣/٢٨٤ وفقه اللغة : ٢٤٠٠

(٤) المصباح المنير : ٥٩٦ وراجع فقه اللغة : ٢٤٠٠

رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبدالله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وقد عنعن لكن مسلما (٥)
أخرج له هذا الحديث ، وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس لكنه قال " ثنا "
وتابعه عن ابي الزبير معقل بن عبدالله عند مسلم (٥) ومحمد بن ابي ليلى
عند ابن سعد (٦) الا انه ورد في حديث ابن ابي ليلى ام شريك بدل ام مالك
فدلت متابعة معقل وابن ابي ليلى ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث .
ووردت معجزة بركة السنن في حديث انس عن امه ام سليم ويحيى بن جعدة
عن جدته عند ابي نعيم (٧)

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الفضائل ، باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ١٧٨٤/٤

(٦) الطبقات الكبرى ، ١٥٧/٨٠

(٧) دلائل النبوة ، ٢٠٤/٣

٣٧٢ - باب ما حصل في دين والد جابر رضي الله عنهما .

(٩٧٣) قال الامام أحمد : حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا ثنا عامر حدثني جابر بن عبد الله ان اباة توفى وعليه دين فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت له ان ابى توفى وعليه دين وليس عندي الا ما يخرج نخله فلا يبلغ ما يخرج سدس ما عليه قال فانطلق معي لكيلا تفحش على الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر ثم دعانا وجلس عليه وقال ابن غوماؤه فاؤفاهم الذي لهم وبقي مثل الذي اعطاهم (١)

(٩٧٤) وقال : ثنا جرير عن مخيرة عن الشعبي عن جابر قال توفى عبد الله بن عمرو بن حرام يعني اباة او استشهد وعليه دين فاستعنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على غومائه ان يضعوا من دينه شيئا فطلب اليهم فابوا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمر اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة واصنافه ثم ابعث لي قال ففعلت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه اوفى وسطه ثم قال كل للقوم قال فكلت للقوم حتى اوفيتهم وبقي تمرى كأنه لم ينقص منه شىء (٢)

(٩٧٥) وقال : حدثنا علي بن اسحق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عمر بن سلمة ثنا ابن ابي يزيد (٣) حدثني ابي قال قال لي جابر قلت يا رسول الله

(١) المسند ٣٠/٣٦٥

(٢) المسند ٣٠/٣١٣

(٣) هكذا في الاصل وصوابه " ثنا عمر بن سلمة بن ابي يزيد حدثني ابي "

كما في نسخة ب ٢٦١/٢ وت ٦٤٢/٢ والاطراف لوحه ٤٤

ان ابي ترك دينا لليهود فقال سأتيك يوم السبت انشاء الله وذلك في زمن
التمر مع استجداد النخل فلما كان صبيحة يوم السبت جاء نبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل على في ماء لي دنا الى الربيع فتوضأ
ثم قام الى المسجد فصلى ركعتين ثم دنوت به الى خيمة لي فبسطت
له بجادا من شعر وطرحت خديعة من قنب من شعر حشوها من ليف
فانكأ عليها فسلم البث الا قليلا حتى طلع ابوبكر وكانه نظر الى ما عمل نبي
الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ وصلى ركعتين فلم البث الا قليلا حتى جاء
عمر فتوضأ وصلى ركعتين كأنه نظر الى صاحبيه فدخلا فجلس ابوبكر رضى
الله عنه عند رأسه وعمر رضى الله عنه عند رجليه (٤)

(٩٢٦) وقال : ثنا عفان ثنا ابو عوانة ثنا الاسود بن قيس عن نبيح العنزي
عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى المشركين ليقاتلهم وقال ابي (٥) عبد الله يا جابر لا عليك ان تكون
في نظارى اهل المدينة حتى تعلم الى ما يصير امرنا فانى والله لولا انى
أترك بنات لي بعدى لا حبيت أن تقتل بين يدي قال فيبيننا انا فى
النظارين اذ جاءت عمى باي وخالى عادلتها على ناضح فدخلت
بيها المدينة لتدفنهما في مقابرنا اذ لحق رجل ينادى الا ان النبى
صلى الله عليه وسلم يامركم ان ترجعوا بالقتلى فتدفنوها في مصارعها
حيث قتلت فرجعنا بها فدفنهما حيث قتلا فيبيننا انا في خلافة معاوية
بن ابي سفيان اذ جاء نبي رجل فقال يا جابر بن عبد الله والله لقد
أثار اباك عمل (٦) معاوية فبدا فخرج طائفة منه (٧) فاتيته فوجدته

(٤) المسند ٣٩٥/٣ - ٣٩٦

(٥) وفي غية المقصد لوحة ٢٩٢ " قال لي ابي "

(٦) هكذا في الاصل وصوابه " عمال معاوية " كما في نسخة ٣١٢ / ٤١

(٧) هكذا في الاصل وصوابه " طائفة منهم " كما عند الدارمى ٢٣/١

على النحو الذي دفتته لم يتخير الا ما لم يدع القتل او القتل فواريته قال وترك
ابى عليه ديننا من التمر فاشتد على بعض غرمائه في التقاضي فاتيت نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا بنى الله ان ابى اصيب يوم كذا وكذا وترك على
دينا من التمر واشتد على بعض غرمائه في التقاضي فاحب ان تعينني عليه
لعله ان ينظرني طائفة من تهره الى هذا الصرام المقبل فقال نعم
أتيتك ان شاء الله قريبا وسط النهار وجاء معه حواريه ثم استاذن ودخل
فقلت لامراتي ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء في اليوم وسط النهار
فلا ارتك ولا تؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي بشيء ولا تكليمه
فدخل ففرشت له فراشا ووسادة فوضع رأسه فنام قال قلت لمولى لى اذبح
هذه العناق وهي داجن سمينة والوحا والعجل افرغ منها قبل ان يستيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معك فلم نزل فيها حتى فرغنا منها وهو
نائم فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ يدعو بالطهور
واني اخاف اذا فرغ ان يقوم فلا يفرغن من وضوئه حتى تضع العناق بين
يديه فلما قام قال يا جابر اتسنى بطهور فلم يفرغ من طهوره حتى
وضعت العناق عنده فنظر الى فقال كأنك قد علمت حبنا للحم ادع لى ابا بكر
قال ثم دعا حواريه الذين معه فدخلوا فضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده وقال بسم الله كلوا فاكلوا حتى شبعوا وفضل لحم منها كثير قال
والله ان مجلس بنى سلمة لينظرون اليه وهو احب اليهم من اعينهم ما يقربيه
رجل منهم مخافة ان يؤذوه فلما فرغ قام وقام اصحابه فخرجوا بين
يديه وكان يقول خلوا ظهري للملائكة واتبعتم حتى بلغوا أسكفة
الباب واخرجت امرأتى صدرها وكانت مستتره بسقيف في البيت قالت يا رسول
الله صل على وعلى زوجي صلى الله عليك فقال صلى الله
عليك وعلى زوجك ثم قال ادع لى فلانا لغريمي الذي اشتد علي في
الطلب قال فجاء فقال أيسر جابر بن عبد الله يعنى الى الميسرة طائفة من
دينك الذي على أبيه الى هذا الصرام المقبل قال ما انا بفاعل واعتل وقال
انما هو مال يتامى فقال أين جابر فقال انا ذا يا رسول الله قال كل له فان

الله عز وجل سوف يوفيه فنظرت الى السماء فاذا الشمس قد دلت
قال الصلاة يا ابا بكر فاندفعوا الى المسجد فقلت قرب اليك فقلت له
من العجوة فوفاه الله عز وجل وفضل لنا من التمر كذا وكذا فحدثت أسغى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده كأنى شرارة فوجدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد صلى فقلت يا رسول الله ألم ترائى كنت لغريمى
تمره فوفاه الله عز وجل وفضل لنا من التمر كذا وكذا فقال ابن عمر بن
الخطاب فجاء يهرول فقال سل جابر بن عبد الله عن غريمه وتمره فقال
ما أنا بسائله قد علمت ان الله عز وجل سوف يوفيه اذ اخبرت ان الله
عز وجل سوف يوفيه فكرر عليه هذه الكلمة ثلاث مرات كل ذلك يقول
ما أنا بسائله وكان لا يراجع بعد المرة الثالثة فقال يا جابر ما فعل غريمك
وتمرك قال قلت وفاه الله عز وجل وفضل لنا من التمر كذا وكذا فرجع
الى امرأته فقال ألم اكن نهيته ان تكلمى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت اكنت تظن ان الله عز وجل يورد رسول الله صلى الله عليه
بيتى ثم يخرج ولا أسأله الصلاة على وعلى زوجى قبل ان يخرج (٨)

(١٧٧) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن نبيح عن جابر
بن عبد الله قال انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ديين
كان على ابي فاتيته كأنى شرارة قال عبد الله قال يحيى بن معين
قال لى عبد الرزاق اكتب عنى ولو حديثا واحدا من غير كتاب فقلت
لا ولا حرفا (٩)

(١٧٨) وقال : ثنا ابو سعيد ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل قال اتيت جابر
بن عبد الله فقلت حدثنى بحديث شهدته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال توفى والدى وترك عليه عشرين وسقا تمرا ديننا ولنا تمرات

(٨) المسند: ٣/٣٩٧ - ٣٩٨

(٩) المسند: ٣/٣٩٧

شئى والعجوة لا يفى بما علينا من الدين فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فبعث الى غريمى فابى الا ان ياخذ العجوة كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فاعطه فانطلقت الى عريش لنا انا وصاحبة لى فصرمنا ثمرنا ولنا عنز فطعمها من الحشف قد سننت اذ اقبل رجلان الينا اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر فقلت مرحبا يا رسول الله ومرحبا يا عمر فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر انطلق بنا حتى نطوف فى نخلك هذا فقلت نعم فطفنا بيها وامرت بالعتز فذبحت ثم جئنا بوسادة فتوسد النبي صلى الله عليه وسلم بوسادة من شعر حشوها ليسف فاما عمر فما وجدت له من وسادة ثم جئنا بمائدة لنا عليها رطب وتمر ولحم فقدمناه الى النبي صلى الله عليه وسلم وعمر فاكلا وكنت انا رجلا من نشوى الحياء فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم ينهض قالت صاحبتى يا رسول الله دعوات منك قال نعم فبارك الله لكم قال نعم فبارك الله لكم ثم بعثت بعد ذلك الى غمائي فجاؤا باحمره وجواليق وقد وطنت نفسى ان اشترى لهم من العجوة او فيهم العجوة الذى على ابي فاوثسهم والذي نفسى بيده عشرين وسقا من العجوة وفضل فضل حسن فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم ابشره بما ساق الله عز وجل الى فلما اخبرته قال اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد فقال لعمران جابرا قد اوفسى غريمه فجعل عمر يحمد الله (١٠)

(٩٧٩) وقال : ثنا عفان ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن جابر بن عبد الله قال قتل ابي يوم احد وترك حديقتين وليهودى عليه تمر وتمر اليهودى يستوعب ما فى الحديقتين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك ان تاخذ العام بعضا وتؤخر بعضا الى قابل فابى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر الجداد فاذنسى قال فاذنته فجاء النبي صلى الله عليه وسلم

وابوبكر وعمر فجعلنا نجد ويكال له من اسفل النخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بالبركة حتى اوفيتاه جميع حقه من اصغر الحديدتين
فما يحسب عمار ثم اتيناهم برطب وماء فلأكلوا وشربوا ثم قال هذا من
النعيم الذي تسألون عنه (١١)

— غريب الحديث —

- بصدر : المكان الذي كرم فيه التمر (١٢)
الربيع : النهر الصغير والاربعاء جمعه (١٣)
بجاد : هو كساء مخطط وجمعه بجد (١٤)
الضرام : قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة (١٥)
عناق : هي الانثى من اولاد المعز ما لم يتم له سنة (١٦)
الوحا : السرعة وحى بحيسى وحاء ، اذا اسرع وعجل (١٧)
حوارى : خاصتى من اصحابى وناصرى (١٨)
اسكفة - الاسكفة : عتبة الباب التى يوطأ عليها (١٩)
سقيف : كل بناء سقف على شكل صفة او شبهها (٢٠)

- (١١) المسند: ٣٩١/٣
(١٢) راجع القاموس المحيط: ٣٨٣/١ والمصباح المنير: ٣٨٢
(١٣) النهاية: ١٨٨/٢ وراجع الفائق: ٢٠١/٣
(١٤) الفائق: ٧٩/١ وراجع النهاية: ٩٦/١ واسباب البلاغة: ٢٩
(١٥) النهاية: ٢٦/٣ وراجع تهذيب الصحاح: ٧٥٣/٢
(١٦) النهاية: ٣١١/٣ وراجع تهذيب الاسماء واللغات: ٤٦/٢/٢٠
(١٧) الفائق: ٢٩٩/٢ وراجع النهاية: ١٦٣/٥
(١٨) النهاية: ٤٥٧/١ وراجع القاموس المحيط: ١٥/٢٠
(١٩) تهذيب اللغة: ٧٧/١٠ وراجع القاموس المحيط: ١٥٨/٣
(٢٠) راجع تهذيب اللغة: ٤١٣/٨ والنهاية: ٣٨٠/٢

(٢١)

- دلكت : دلوك الشمس زوالها عن كبد السماء وغروبها ايضا . واصل الدلوك الميل .
يهرول - الهرولة : بين المشى والعدو (٢٢)
الحشف : اليابس الفاسد من التمر (٢٣)
جواليق : اوعية يوضع فيها التمر وغيره كالزنايل (٢٤)

رجال الحديث -

- ١ - ابونعيم الفضل بن دكين سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
٢ - زكريا بن ابي زائدة سبقت ترجمته في باب رقم ٢١٦
٣ - عامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
٤ - جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملنة
الضبي ابو عبدالله الرازي ، الكوفى ، نزيل الرى وقاضيها ، اجمع على
ثقتة ، وكان صحيح الكتاب ، ولم يكن يدلس قيل كان في آخر عمره بهم
من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة ، وله احدى وسبعون سنة روى له
السته (٢٥)
٥ - المغيرة بن مقسم الضبي سبقت ترجمته في باب رقم ٢١٦

-
- (٢١) راجع النهاية : ١٣٠/٢ وتفسير الكشاف : ٤٦٢ / ٢
(٢٢) النهاية : ٢٦١/٥ وراجع الفائق : ٣٧/٢
(٢٣) النهاية : ٣٩١/١ وراجع المصباح المنير : ١٣٧
(٢٤) راجع القاموس المحيط : ٢٢٥/٣
(٢٥) راجع تقريب التهذيب : ١٢٧/١ وتهذيب التهذيب : ٧٥/٢ - ٧٧ والجرح
والتعديل : ٥٠٥/٢ - ٥٠٧ وهدى السارى : ١٥٦/٢ والتاريخ الكبير : ٢١٤/٢
وميزان الاعتدال : ٣٩٤/١ - ٣٩٦ والكواكب النيرات ٥١ والطبقات الكبرى :
٣٨١/٢ وتاريخ ابن معين : ٤٣٢/٣

- ٦ - علي بن اسحق السلي المرزى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣
- ٧ - عبد الله بن المبارك المرزى سبقت ترجمته في باب رقم ٢١
- ٨ - عمر بن ابي سلمة بن ابي يزيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣
- ٩ - سلمة بن ابي يزيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣
- ١٠ - عفان بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١١ - وضاح بن عبد الله ابو عوانة سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥
- ١٢ - اسود بن قيس العبدى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣
- ١٣ - نبيح بن عبد الله العنزى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣
- ١٤ - محمد بن جعفر الهذلى سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ١٥ - شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ١٦ - عبد الرحمن بن عبد الله ابو سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١٧ - بشير بن عقبة الناجى (٢٦) السامى (٢٧) ، ابو عقيل - بفتح العين
الدورق (٢٨) البصرى ، ثقة من الطبقة السابعة روى لـ
البخارى ومسلم وابوداود في المراسيل والترمذى في الشمائل (٢٩)

(٢٦) بفتح النون وبعد الالف جيم - نسبة الى بنى نا جيمة بن سامة بن لوى وهى
قبيلة كبيرة من سامة بن لوى . اللباب في تهذيب الانساب: ٢٨٧/٣

(٢٧) بفتح السين المهملة وسكون الالف وفي آخرها اليم . هذه النسبة الى ساممة
بن لوى بن غالب . اللباب في تهذيب الانساب: ٩٥/٢

(٢٨) بفتح الدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء وفي آخرها القاف . هذه النسبة
الى بلدة بفارس وقيل بخوزستان وهذا اشبه يقال لها دورق . الانساب :

٣٩٠/٥

(٢٩) راجع تقريب التهذيب: ٢٠٣/١ وتهذيب التهذيب: ٤٦٥-٤٦٦ والجرح
والتعديل: ٣٧٦-٣٧٧ والتاريخ الكبير: ١٠٠/٢ وتاريخ ابن معين

٨٤/٤:

- ١٨ - علي بن داود ابوالمتوكل سبقت ترجمته في باب رقم ٢١٦
١٩ - حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٦
٢٠ - عمار بن ابي عمار مولى بنى هاشم ، ابو عمرو ويقال ابو عبد الله ، صدوق
ربما اخطأ ، من الطبقة الثالثة ، مات بعد العشرين ومائة روى له مسلم واهل
السنن الاربعة (٣٠)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الثلاثة الاولي ثقات . واما الطريق الرابع والخامس
ففيهما نبيح الغنزي مقبول لكننه صح حديثه (٣١) وبقية رجالها ثقات . واما
الطريق السادس ففيه ابو سعيد صدوق ربما اخطأ . وعمار بن ابي عمار في الطريق
السابع صدوق ربما اخطأ لكن الحديث صح عن جابر من غير هذين
الطريقين .

رواه عن جابر مع عامر الشعبي وسلمة بن ابي يزيد ونبيح الغنزي وابي المتوكل
وعمار بن ابي عمار وهب بن كيسان عند البخاري (٣٢) وابي داود (٣٣) والنسائي (٣٤)

- (٣٠) راجع تقريب التهذيب : ٤٨/٢ وتهذيب التهذيب : ٤٠٤/٧ والجرح والتعديل
٣٨٩/٦ والثقات لابن خبان : ٦٧/٥ وانا روي الاسلام للذهبي ١٢٢/٥
(٣١) انظر ترجمته في باب رقم ١٠٣
(٣٢) صحيح البخاري : كتاب الاستقراض ، باب اذا قاص او حازفه في الدين تمرا
بتمر او غيره (فتح الباري ٦٠/٥) وكتاب الصلح ، باب الصلح
بين الغرماء وأصحاب الميراث ٥٠٠ (فتح الباري ٣١٠/٥)
(٣٣) سنن ابي داود : كتاب الوصايا ، باب ما جاء في الرجل يموت وعليه دين ٥٠٠
(عون المعبود ٧٨/٣)
(٣٤) سنن النسائي : كتاب الوصايا ، باب قضاء الدين قبل الميراث ٦/٢٠٥-٢٠٦

- وابن ماجه (٣٥) وابن حبان (٣٦) وعبدالله بن كعب بن مالك عند البخاري (٣٧) والبيهقي (٣٨) وقيل انه عبد الرحمن بن كعب بن مالك والراجح انه عبدالله بن كعب (٣٩) وابن المنكدر عند عبد الرزاق (٤٠) والذيل بن حرملة ذكره ابن حجر (٤١) وعزاه للإمام احمد ولم اجد له في مسند جابر .
ورواه عن عامر الشعبي مع زكريا ومخيره فراس بن يحيى عند البخاري (٤٢) والنسائي (٤٣) وابن نعيم (٤٤)

ورواه عن زكريا مع ابي نعيم اسحق الازرق عند النسائي (٣٤)

ورواه عن ابي نعيم مع احمد البخاري (٤٥) وابن سعد (٤٦)

-
- (٣٥) سنن ابن ماجه: كتاب الصدقات، باب اداء الدين عن الميت ٨١٣/٢
٥٢٨
(٣٦) صحيح الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ١٣٤/٩ ولوحة ١٣٤ وانظر موارد الظمان
(٣٧) صحيح البخاري: كتاب الاستقراض، باب اذا قضى دون حقه ٥٠٠ (فتح الباري ٥٩/٥)
(٣٨) السنن الكبرى: كتاب الصلح، باب صلح الابرار والحطيظه وما جاء في الشفاعة في ذلك ٦٤/٦
(٣٩) فتح الباري ٥٩/٥
(٤٠) المصنف: كتاب الجنائز، باب الصبر والبكاء والنياحة ٥٦١/٣
(٤١) فتح الباري ٥٩٣/٦
(٤٢) صحيح البخاري: كتاب الوصايا، باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة (فتح الباري ٤١٣/٥) وكتاب المغازي باب رقم ١٨ (فتح الباري ٣٥٧/٧)
(٤٣) سنن النسائي: كتاب الوصايا ٢٠٤/٦
(٤٤) دلائل النبوة ١٥٥
(٤٥) صحيح البخاري: كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الاسلام (فتح الباري ٥٨٧/٦)
(٤٦) الطبقات الكبرى: ٥٦٣/٣

- ورواه عن المغيرة مع جرير ابو عوانة عند البخاري (٤٧)
- ورواه عن جرير مع احمد عبدان عند البخاري (٤٨) وعلى بن حجر عند النسائي (٣٤) وابو خيثمة زهير بن حرب عند أبي يعلى (٤٩)
- ورواه عن الاسود مع ابي عوانة وشعبة سفيان عند ابن ابي شيبة (٥٠) وابن حبان (٥١) وحديث سفيان مختصر .
- ورواه عن ابي عوانة مع عفان ابو النعمان عارم عند الدارمي (٥٢) وابو الوليد هشام بن عبد الملك عند البيهقي (٥٣)
- ورواه عن حماد مع عفان يونس بن محمد عند النسائي (٣٤) والبيهقي (٥٤) وهدبة بن خالد عند ابي يعلى (٥٥)

-
- (٤٧) صحيح البخاري: كتاب الاستقراض، باب الشفاعة في وضع الدين (فتح الباري ٦/٦٧)
- (٤٨) صحيح البخاري: كتاب البيوع، باب الكيل على البائع والمعطي (فتح الباري ٤/٣٤٤)
- (٤٩) مسند ابي يعلى: ١/لوحه ١٠٩
- (٥٠) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصلوات، باب في الصلاة على غير الانبياء عليهم السلام ٥١٩/٢
- (٥١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الرقائق، باب الاذكار ٢٣٧/٢
- (٥٢) سنن الدارمي: المقدمة، باب ما اكرم به النبي صلى الله عليه وسلم في بركة طعامه ٢٣-٢٢/١
- (٥٣) السنن الكبرى: كتاب البيوع، باب ما جاء في الانظار اذا كان المال للبتامى ٣٥٧/٥
- (٥٤) شعب الايمان: ٢/لوحه ١٣٩
- (٥٥) مسند ابي يعلى: ١/لوحه ١١٨

٣٧٣ - باب في الحمى .

(٩٨٠) قال الامام احمد : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
استأذنت الحمى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت أم
مقدم قال فامر بها الى اهل قباء فلقوا منها ما يعلم الله فاتوه فشكوا
ذلك اليه فقال ما شئتم ان شئتم ان ادعوا الله فيكشفها عنكم وان
شئتم ان تكون لكم طهورا قالوا يا رسول الله او تفعل قال نعم قالوا
فدعها . (١)

- غريب الحديث -

قباء : موضع في المدينة . (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - محمد بن خازم ابو معاوية الضرير سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال في مجمع الزوائد : رواه أحمد وابويغلي ورجال احمد رجال الصحيح . (٣)

قلت : هو كما قال لكن ابا سفيان وان كان من رجال مسلم الا انه يدلس وروي =

(١) المسند : ٣١٦/٣

(٢) تهذيب الصحاح : ١٠٤٧/٣ وراجع معجم البلدان : ٣٠١/٤ - ٣٠٢

(٣) مجمع الزوائد : ٣٠٦/٢

- بعن ، ولم اقله على تصريح بسامع هذا الحديث من جابر فحديثه ضعيف .
لكنه روى من طريق صحيح عن أم طارق كما سيأتي .
رواه عن الاعمش مع ابي معاوية سفيان عند عبد بن حميد (٤) والبيهقي (٥)
والخطيب (٦) وجريير بن حازم عند ابي يعلى (٧) وابن حبان (٨) ويعلى بن
عبيد عند ابي يعلى (٩) والبيهقي (٥) .
- وله شاهد من حديث ام طارق رضى الله عنها : أخرجه ابن سعد (١٠)
واحمد (١١) والبيهقي (٥)
- قال الامام احمد : ثنا يعلى بن عبيد (١٢) قال ثنا الاعمش (١٣) عن جعفر
بن عبد الرحمن الانصارى (١٤) عن ام طارق مولاة سعد * قالت فسمعت
صوتا على الباب يستأذن ولا ارى شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انت قالت
ام ملام قال لا مرحبا بك ولا اهلا اتهددين الى قباء قالت نعم قال فاذهبى اليهم .
ورجاله ثقات .

-
- (٤) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٧
(٥) السنن الكبرى : كتاب الجنائز ، باب ما ينبغي لكل مسلم ٣٧٥ / ٣
(٦) تاريخ بغداد : ٤٣٧ / ٥ : ترجمة محمد بن عبد الله ابو بكر الرازى
(٧) مسند ابي يعلى : ١ / لوحة ١٠٨
(٨) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : ٤ / لوحة ٢٥٤ وانظر موارد الظمان ١٨١
(٩) مسند ابي يعلى : ١ / لوحة ١٢٥
(١٠) الطبقات الكبرى : ٣٠٣ / ٨
(١١) مسند احمد : ٣٧٨ / ٦
(١٢) تقريب التهذيب : ٣٧٨ / ٢ : ثقة
(١٣) ثقة انظر ترجمته فى باب رقم ٤
(١٤) وثقه ابن حبان تعجيل المنفعة ٥٠ والجرح والتعديل : ٤٨٣ / ٢

٣٧٤ - باب انقياد الجمل له .

(٩٨١) قال الامام احمد : ثنا مصعب بن سلام ثنا الاجلح عن الذيال بن حرملة عن جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم / حتى اذا دفعننا الى حائط من حيطان بنى النجار اذا فيه جمل لا يدخل الحائط احد الا شد عليه قلل فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى اتى الحائط فدعا البعير فجاء واضعا مشفره الى الارض حتى برك بين يديه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هاتوا خطاما فخطمه ودفعه الى صاحبه قال ثم التفت الى الناس قال انه ليس شئ بين السماء والارض الا يعلم انى رسول الله الا عاصى الجن والانس (١)

- غريب الحديث -

مشفر : شفة البعير (٢)

خطام : الحبل الذى يقاد به البعير ويجمع على خطم (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - مصعب بن سلام سبقت ترجمته فى باب رقم ٧٥
- ٢ - اجلح بن عبد الله بن حجوسة سبقت ترجمته فى باب رقم ٦٨
- ٣ - الذيال بن حرملة سبقت ترجمته فى باب رقم ٥١

(١) المسند : ٣١٠/٣

(٢) راجع تهذيب الصحاح : ٢٩٤/١ والقاموس : ٦٣/٢

(٣) راجع النهاية : ٥١/٢ وراجع القاموس : ١٠٩/٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال اليريشي : رواه احمد ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف . (٤)

قلت : فيه مصعب بن سلام صدوق له اوهام لكنه تابعه عن اجلح

يعلى عند عبد بن حميد (٥) والدارمي (٦) وهوثقة (٧) فدل هذا

على ان مصعبا لم يهجم في هذا الحديث ، وسند احمد متصل لان روايته

روى بعضهم عن بعض فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته .

اخرجه ابو نعيم من طريق الامام احمد (٨)

واخرج حديث جابر ابن ابي شيبه (٩) والبزار والبيهقي (١٠)

وله شاهد من حديث ابن عباس رض الله عندهما اخرجه الطبراني بسنده

عن الاجلح عن الذيال بن حرمة عن ابن عباس (١١)

قال ابن كثير : " وهذا من هذا الوجه عن ابن عباس غريب جدا ، والاشبه

رواية الامام احمد عن جابر اللهم الا ان يكون الاجلح قد رواه عن الذيال عن جابر وعن

ابن عباس والله اعلم (١١)

(٤) مجمع الزوائد : ٧/٩

(٥) مسند عبد بن حميد : رقم الحديث ١١٤

(٦) سنن الدارمي : المقدمة ، باب ما اكرم الله به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من

ايمان الشجرية والبهائم والجن ١١/١

(٧) تقريب التهذيب : ٣٧٨/٢

(٨) دلائل النبوة : ١٣٥/٢

(٩) الخصائص الكبرى : ٢٥٦/٢

(١٠) نسيم الرياض : ٨١/٣

(١١) البداية والنهاية : ١٣٦/٦

٣٧٥ - باب في كديسة الخندق

(٩٨٢) قال الامام أحمد : ثنا وكيع ثنا عبد الواحد بن أيمن عن ابيه عن جابر قال قلت مكث النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم يحفرون الخندق ثلاثا لم يدقوا طعاما فقالوا يا رسول الله ان ههنا كديسة من الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رشوها بالماء فرشوها ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ المعول او المسحاة ثم قال بسم الله ف ضرب ثلاثا فصارت كشيبيها قال جابر فحانت منى التفاتة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شد على بطنه حجرا . (١)

- غريب الحديث -

- كديسة : قطعة صلبة لا تعمل فيها الفاس (٢)
معول - كمنبر : الحديد ينقر بها الجبال (٣)
المسحاة : المجرفة من الحديد (٤)

- رجال الحديث -

- ١ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
٢ - عبد الواحد بن أيمن سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦٥
٣ - أيمن الحبشي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦٥

(١) المسند ٣٠٠/٣

(٢) الفائق ٢٤٨/٣ والنهية ١٥٦/٤

(٣) القاموس المحيط ٢٣/٤ وراجع تهذيب الصحاح ٦٢٩/٢

(٤) النهاية ٣٤٩/٢٠

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لان رجاله ثقات .

رواه عن عبد الواحد مع وكيع خلاص بن يحيى عند البخارى (٥) وعبد الرحمن بن محمد المحاربى عند ابن ابى شيبه (٦) والدارمى (٧) وأخرجه ابونعيم (٨) من طريق ابن ابى شيبه ويونس بن بكير عند الحاكم (٩) ومن طريقه أخرجه البيهقى (٦).

قال الحاكم : فهذا حديث صحيح وقد تفرد به عبد الواحد بن أيمن عن أبيه وهو من غرائب الصحيح (٦)

قال معظم حسين : " الامر ليس كذلك لانه قد تابع سعيد بن ميناء ايمن وتابع حنظلة بن ابى سفيان عبد الواحد " (١٠)

قلت : استدراك معظم حسين على الحاكم ليس صوابا لان سعيد بن ميناء لم يتابع ايمن فى هذا الحديث اذ انه لم يرد فى حديث سعيد ذكر للكديبة وما حصل لها وانما ورد فيه ذكر بركة الطعام (١١) ومثل ذلك متابعة حنظلة بن ابى سفيان لعبد الواحد فعلى هذا يكون عبد الواحد تفرد بهذا الحديث الذى فيه ذكر الكديبة عن ابيه والله اعلم .

وله شاهد من حديث البراء رضى الله عنه : أخرجه احمد (١٢)

(٥) صحيح البخارى : كتاب المغازى ، باب غزوة الخندق (فتح البارى ٣٩٥/٧)

(٦) البداية والنهاية ٩٧/٤٠ - ٩٨

(٧) سنن الدارمى : المقدمة ، باب ما اكرم به النبي صلى الله عليه وسلم فى بركة طعامه ١٩/١

(٨) دلائل النبوة ١٤٩/٢٠

(٩) معرفة علوم الحديث : ٩٤

(١٠) راجع تعليقه على معرفة علوم الحديث ٩٤

(١١) انظر باب ٣٧٠

(١٢) مسند احمد : ٣٠٣/٤٠

٣٧٦ - باب في انماط جابر .

(٩٨٣) قال الامام احمد : ثنا وكيع عن سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال لما تزوجت قال النبي صلى الله عليه وسلم هل اتخذت من انماط قال قلت اني لنا انماط قال اما انها ستكون وانا اقنول لامراتي نحس عنى نطقك فتقول اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون (١)

- رجال الحديث -

- ١ - وكيع بن الجراح بن مليم سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٢ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

مع الثوري
رواه عن ابن المنكدر / سفيان بن عيينه عند البخاري (٢) ومسلم (٣)
وابن داود (٤) والنسائي (٥) وابن يعلى (٦) وابن عوانة (٧) .

(١) المسند : ٣٠١/٣

(٢) صحيح البخاري : كتاب النكاح ، باب الانماط ونحوها للنساء (فتح الباري ٢٢٥/٩)

(٣) صحيح مسلم : كتاب اللباس والزينة ، باب جواز اتخاذ الانماط ١٦٥٠/٣ - ١٦٥١

(٤) سنن ابي داود : كتاب اللباس ، باب في الفراش (عون المعبود ١٢٠/٤)

(٥) سنن النسائي : كتاب النكاح ، باب الانماط ١١٠/٦

(٦) مسند ابي يعلى : ١/لوحه ١١٢ ، ١١١

(٧) مسند ابي عوانة : ٤٦٩/٥ - ٤٧٠

ورواه عن الثوري مع وكيع عبد الرحمن بن مهدي عند البخاري (٨) ومسلم (٣)
والترمذي (٩) وعبد الرزاق عند احمد (١٠) وابن عوانة (٧) وثور بن عمرو
القيسراني عند ابن حبان (١١)

ورواه عن وكيع مع احمد محمد بن عبدالله بن نمير عند مسلم (٣)

(٨) صحيح البخاري: كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الاسلام (فتح الباري ٦/٦٢٩)

(٩) جامع الترمذي: ابواب الادب، باب ما جاء في الرخصة في اتخاذ الانماط (تحفة

الاحوذى ٤/١٤)

(١٠) انظر باب رقم ١٩٧

(١١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٨/لوحه ٢٤٠

٣٧٧ - باب قصة حمل جابر .

(٩٨٤) قال الامام أحمد : ثنا ابو معاوية و^(١) حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما دنونا من المدينة قال قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس فاذن لي في ان اتعجل الي اهلي قال انتزجت قال قلت نعم قال بكرا ام ثيبا ؟ قال قلت : ثيبا قال فيها بكرا تلاعبها وتلاعبك قال قلت ان عبد الله هلك وترك علي جوارى فكرهت ان اضم اليهن مثلهن فقال لا تأت اهلك طروفا قال وكنت علي حمل فاعتل قال فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في آخر الناس قال فقال مالك يا جابر قال قلت اعتل بعيرى قال فاخذ بذنيه ثم زجره قال فما زلت انما انا في اول الناس يهمنى رأسه فلما دنونا من المدينة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل الحمل قلت هوذا قال فبعنيه قلت لا بل هولك قال بعنيه قال قلت هولك قال لا قد اخذته باوقية اركبه فاذا قدمت فائتنا به قال فلما قدمت المدينة جئت به فقال يا بلال زن له اوقية وزده قيراطا قال قلت هذا قيراط زاد نيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفارقنى ابدا حتى أموت قال فجعلته في كيس فلم يزل عندي حتى جاء اهل الشام يوم الحرة فاخذوه فيما اخذوا. (٢)

(٩٨٥) وقال : ثنا محمد بن ابي عدى عن سليمان يعنى التيمى عن ابي نضرة عن جابر قال كنت اسير على ناضح لي فسي اخرجت الركاب فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربة اوقال فنخسه نخسة قال فكان بعد ذلك يكون في اول الركاب الا ما كفتته قال فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتبعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قال قلت هولك يا رسول الله

(١) هكذا في الاصل وصوابه " ثنا " أبو معاوية حدثنا الاعمش " كما في نسخة P ١٤٩/٤

وب ٢١١/٢

(٢) المسند: ٣١٤/٣

قال فزادني قال اتبعني به بكذا وكذا والله يخفرك قلت هوك يا رسول الله
قال سليمان فلا ادري كم من مرة قال اتبعني به بكذا وكذا ثم قال هل تزوجت
بعد ابيك قال قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت ثيبا قال الا تزوجتها بكرا
تلاعبك وتلاعبها وتضحكك وتضحكها. (٣)

(٩٨٦) وقال : ثنا ابو سعيد ثنا ابو عجيل يعني بشير بن عقبة الدورقي ثنا
ابو المتوكل الناجي عن جابر بن عبد الله قال سافرت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره واحسبه قال غزيا فلما اقبلنا قافلين
قال من احب ان يتعجل فليتعجل وانا على جمل ارمك ليس في الجنود
مثله فاندفعت عليه فاذا الناس خلفي فبينما كذلك اذ قام جمل فجعل لا
يتحرك فاذا صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان جملك يا جابر قلت
يا رسول الله لا ادري ما عرض له قال استمسك واعطني السوط فاعطيتسه
السوط فضربه ضربة فذهب بي البعير كل مذهب فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم عند ذلك يا جابر اتبعني جملك قلت نعم يا رسول الله
قال اقدم المدينة فقدم المدينة فدخل في طوائف من اصحابه المسجد
فعلقت بعيري فقلت هذا جملك يا رسول الله فخرج يطيف به ويقول نعم
الجمل جملي فقال يا فلان انطلق فائتنى باواق من ذهب فقال اعطها جابرا
فقبضتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم استوفيت الثمن قلت نعم يا رسول
الله قال فلك الثمن ولك الجمل اولك الجمل ولك الثمن (٤) .

(٩٨٧) وقال : ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة انا على بن زيد عن ابي المتوكل
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجابر في غزوة تبوك
قال وقد اعيا بعيري فقال ما شانك يا جابر فقلت بعيري رزم قال فاتاه من
قبل عجزه وقال عفان وعجزه سواء فدعا وزجره قال فلم يزل يقدم الابل

(٣) المسند ٣/٣٧٣-٣٧٤

(٤) المسند ٣/٣٧٢-٣٧٣

قال فأتى عليه فقال ما فعل البعير قلت ما زال يقدمها قال بكم اخذته فقلت
بثلاثة عشر دينار قال فبعني بالثمن ولك ظهيره الى المدينة قلت نعم قال
فلما قدمت المدينة خطمته ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني
الثمن واعطاني البعير (٥)

(٩٨٨) قال : ثنا يعقوب ثنا ابي عن محمد بن اسحق حدثني وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الرقاع
مرتحلا على جمل لي ضعيف فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت
الرفاق تمضي وجعلت اتخلف حتى ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مالك يا جابر قال قلت يا رسول الله ابطأ بي جملي هذا قال فانخه
واناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطني هذه العصا من يدك
او قال اقطع لي عصا من شجرة قال ففعلت قال فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنخسه بيها نخسات ثم قال اركب فركبت فخرج والذي بعثه
بالحق يواهي ناقته مواهقة قال وتحدث معي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اتبعني جملك هذا يا جابر قال قلت يا رسول الله بل اهبه
لك قال لا ولكن بعنيه قال قلت فسنني به قال قد قلت اخذته بدرهم قال قلت
لا اذا يخبني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبدرهمين قال قلت لا قال
فلم يزل يرفع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الاوقية قال قلت
فقد رضيت قال قد رضيت قلت نعم قلت هولك قال قد اخذته قال ثم
قال لي يا جابر هل تزوجت بعد قال نعم يا رسول الله قال أثيبا ام بكبرا
قال قلت أثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال قلت يا رسول الله
ان ابي اصيب يوم أحد وترك بنت له سبعا فنكحت امرأة جامعة تجمع
رؤسهن وتقوم عليهن قال اصيب ان شاء الله قال اما انا لو قد جئنا صرارا
امرنا بجزور فنحرت واقمنا عليها يومنا ذلك وسمعت بنتا فنفضت نمارقها

قال قلت والله يا رسول الله مالنا من نمارق قال انها ستكون فاذا انت قدمت فاعمل عملا كيسا قال فلما جئنا صرار امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجزور فنحرت فاقمنا عليها ذلك اليوم فلما أمسى رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ودخلنا قال فاخبرت المرأة الحديث وما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فدونك فسمعا وطاعة قال فلما اصبحت اخذت برأس الجمل فاقبلت به حتى انخته على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلست في المسجد قريبا منه قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى الجمل فقال ما هذا قالوا يا رسول الله هذا جمل جاء به جابر قال فاين جابر فدعيت له قال تعال اى يا ابن أخى خذ برأس جملك فهو لك قال فدعا بلا لا فقال اذهب بجابر فاعطه اوقية فذهبت معه فاعطاني اوقية وزادني شيئا يسيرا قال فوالله ما زال ينمى عندنا ونرى مكانه من بيتنا حتى اصيب امس فيما أصيب الناس يعنى يوم الحرة. (٦)

(٩٨٩) وقال : ثنا عبدالله بن يزيد ثنا حيوة أخبرني ابو هاني انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلى يقول ان جابر بن عبدالله الانصارى برك به بعير قد ازحف به فمر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مالك يا جابر فاخبره فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البعير ثم قال اركب يا جابر فقال يا رسول الله انه لا يقم فقال اركب فركب جابر البعير ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم البعير برجله فوثب البعير وثبة لولا ان جابرا تعلق بالبعير لسقط من فوقه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر تقدم يا جابر الآن على اهلك ان شاء الله تعالى تجدهم قد يسروا لك كذا وكذا حتى ذكر الغرث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فراش للرجل وفراش لامرأة والثالث للضيف والرابع للشيطان. (٧)

- غريب الحديث -

- قيراط : جزء من اجزاء الدينار ، وهو نصف عشرة في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءاً من اربعة وعشرين (٨)
- نخسة : نخست الدابة نخسا من باب قتل : طعنته بعود او غيره (٩)
- أرمك : هو الذي في لونه كدورة (١٠)
- رزم : هزل حتى انه لا يستطيع السير (١١)
- يواهي : اي يباريها في السير ويماشيها ومواهقة الابل : مد اعناقها في السير (١٢)
- صرار : هي بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع (١٣)
- نمارق - جمع نمرقة : وهي الوسادة (١٤)

- رجال الحديث -

- ١ - محمد بن خازم ابو معاوية الضير سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - سالم بن ابي الجعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٩
- ٤ - محمد بن ابراهيم بن ابي عدي سبقت ترجمته في باب رقم ١١١
- ٥ - سليمان بن طرخان التيمي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦٥
- ٦ - المنذر بن مالك ابو نفرة سبقت ترجمته في باب رقم ٥٩

-
- (٨) النهاية: ٤/٤٢ وراجع القاموس المحيط: ٢٠/٣٩٣
- (٩) المصباح المنير: ٥٩٦ وراجع القاموس المحيط: ٢٠/٦٣٢ والنهاية: ٥/٣٢
- (١٠) النهاية: ٢/٢٦٥ (١١) راجع النهاية: ٢/٢٢٠ والقاموس المحيط: ٤/١٢٠١
- (١٢) النهاية: ٥/٢٣٣ وراجع القاموس المحيط: ٣/٣٠٠
- (١٣) النهاية: ٣/٢٣ ومعجم البلدان: ٣/٣٩٨
- (١٤) راجع النهاية: ٥/١١٨ وتفسير البيضاوي الغاشية الآية ١٥: ٢٠/٦٣٢

- ٧ - عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد ابوسعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٨ - بشير بن عقبة ابو عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٣٧٢
- ٩ - علي بن داود ابوالمتوكل سبقت ترجمته في باب رقم ٢١٦
- ١٠ - عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١١ - حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ١٢ - علي بن زيد بن عبدالله بن زهير سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ١٣ - يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١٤ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١٥ - محمد بن اسحق سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١٦ - وهب بن كيسان سبقت ترجمته في باب رقم ٣١
- ١٧ - عبدالله بن يزيد ابوعبد الرحمن المقرئ سبقت ترجمته في باب رقم ١٢٥
- (١٥) ١٨ - حيوة بفتح اوله وسكون التحتانية وفتح الواو - ابن شريح بن صفوان التجيسي ابو زرعة المصري ، ثقة ثبت ، زاهد ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ثمان و قيل تسع وخمسين ومائة روى له الستة (١٦)
- ١٧ - حميد بن هاني ابو هاني الخولاني (١٧) ، المصري لا بأس به ، من الطبقة

(١٥) بفتح التاء المعجمة بنقطتين من فوق وكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحت وفي آخرها باء منقوطة بواحدة هذه النسبة الى تجيب وهي قبيلة الانساب ٢٠/٣

(١٦) راجع تقريب التهذيب: ٢٠٨/١ وتهذيب التهذيب: ٦٩/٣-٧٠ وتذكرة الحفاظ: ١٨٥-١٨٦ والجرح والتعديل: ٣٠٦/٣-٣٠٧ والتاريخ الكبير: ١٢٠/٣ والثقات لابن شاهين: لوحة ٢٥ وحسن المحاضرة: ٣٠٠/١

(١٧) بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخرها النون هذه النسبة الى خولان وعيس قبيلتان نزل اكثرهما الشام الانساب: ٢٣٤/٥

الخامسة ، وهو أكبر شيخ لابن وهب مات سنة اثنتين وأربعين ومائة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وروى له مسلم وأهل السنن الأربعة (١٨) .
٢- عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحبلي (١٩) ثقة من الطبقة الثالثة ، مات سنة مائة بأفريقية ، روى له البخاري في الأدب المفرد وروى له أهل السنن الأربعة (٢٠)

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجال طرقه ثقات الا ابا سعيد في الطريق الثالث فهو صدوق ربما اخطأ لكنه تابعه عن ابي عقييل مسلم بن ابراهيم عند البخاري (٢١) ويعقوب بن اسحاق عند مسلم (٢٢) فثبت بهذا انه لم يخطئ في هذا الحديث .

وعلى بن زيد في الطريق الرابع فهو ضعيف لكنه تابعه عن ابي المتوكّل بشير بن عتبة ابو عقييل في الطريق الثالث ، ومحمد بن اسحاق في الطريق الخامس فهو صدوق يدلّس لكنه صرح بالسماع وتابعه عن وهب بن كيسان عبد الله

(١٨) راجع تقريب التهذيب: ٢٠٤/١ و تهذيب التهذيب: ٥٠٠/٣-٥١ والجرح والتعديل: ٢٣١/٣ والتاريخ الكبير: ٣٥٣/٢ وحسن المحاضرة ٢٧٣/١

(١٩) بضم الحاء المهملة والباء الموحدة نسبة الى بنى الحبلي . الانساب ٥٢/٤

(٢٠) راجع تقريب التهذيب: ٤٦٢/١ و تهذيب التهذيب: ٨١/٦ - ٨٢ والتاريخ الكبير: ٢٢٦/٥ والخلاصة: ٢١٩ والجرح والتعديل: ١٩٧/٥ والثقات لابن حبان ٥١/٥

(٢١) صحيح البخاري: كتاب الجهاد ، باب من ضرب دابة غيره في الغزو (فتح الباري ٦/٦٥)

(٢٢) صحيح مسلم: كتاب المساقاة ، باب يبيع البعير واستثاء ركبونه ١/٣-١٢٢٤-١٢٢٤

بن عبد عند البخارى (٢٣) ومسلم (٢٤) وابن حبان (٢٥) وابن نعيم (٢٦) .

وحميد بن هانى فى الطريق السادس لا بأس به ومن كانت هذه صفته

فحديثه حسن لذاته .

رواه عن جابر مع سالم بن ابي الجعد و ابي نضرة وأبو المتوكل ووهب بن
كيسان و ابي عبد الرحمن الحبلى عطاء عند البخارى (٢٧) و ابي الزبير
محمد بن مسلم عند مسلم (٢٢) والنسائى (٢٨) وعبد بن حميد (٢٩) و ابي
الشيخ (٣٠) و ابي نعيم (٣١) والبيهقى (٣٢) و عامر الشعبي عند احمد (٣٣)
والبخارى (٣٤) ومسلم (٢٤) والنسائى (٢٨) وسعيد بن منصور و ابي يعلى (٣٦)

-
- (٢٣) صحيح البخارى : كتاب البيوع ، باب شر الدواب والحيير (فتح البارى ٤ / ٣٣٠)
- (٢٤) صحيح مسلم : كتاب الرضاع ، باب استحباب نكاح البكر ٢ / ١٠٨٨ - ١٠٨٩ وصلاة
المسافرين . باب استحباب الركعتين فى المسجد ١٠٠٠ / ١ / ٤٩٦
- (٢٥) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : ٨ / لوحة ١٥٦ ، ٩ / لوحة ١٣٦
- (٢٦) المستخرج . لوحة ٢٩٠
- (٢٧) صحيح البخارى ، كتاب الوكالة ، باب اذا وكل رجل رجلا ان يعطى شيئا . . .
(فتح البارى ٤ / ٤٨٥)
- (٢٨) سنن النسائى : كتاب البيوع ، باب البيع يكون فيه الشرط . . . ٧ / ٢٦١ - ٢٦٣
- (٢٩) مسند عبد بن حميد : رقم الحديث ٦٢
- (٣٠) اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم وآدابه ٧٥ - ٧٧
- (٣١) دلائل النبوة ١٥٦ - ١٥٧
- (٣٢) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب من باع حيوانا او غيره . . . ٥ / ٣٣٧
- (٣٣) انظر البيوع باب رقم ٢١٧
- (٣٤) صحيح البخارى كتاب الشروط ، باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان
مسمى جاز (فتح البارى ٥ / ٣١٤)
- (٣٥) سنن سعيد بن منصور : كتاب النكاح ، باب ما جاء فى نكاح الايثار ١ / ١٢٦
- (٣٦) مسند ابي يعلى ^{لومة} ١ / ١٠٦

والطحاوي (٣٧) وابن حبان (٢٥) وأبو نعيم (٣٨) والبيهقي (٢٧) وأخرجه
أبو محمد البغوي (٣٩) من طريق البخاري .

ورواه عن الأعمش مع أبي معاوية جرير بن حازم عند مسلم (٢٢) وأبي
يعلى (٤٠) وابن حبان (٢٥) ومحمد بن عبيد عند عبد بن حميد (٤١) .

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد محمد بن العلاء عند النسائي (٢٨)
ومحمد بن عبد الله بن نمير عند البيهقي (٤٢) ومحمد بن حماد الأبيوردي
عند أبي محمد البغوي (٤٣) .

ورواه عن أبي نصره مع سليمان التيمي الجريري عند مسلم (٢٢) وأبي
نعيم (٣١) وسعيد بن يزيد بن أبي سلمة عند أبي نعيم (٣١) .

ورواه عن سليمان التيمي مع محمد بن أبي عدي المعتمر بن سليمان عند
مسلم (٢٤) وابن حبان (٤٤) وأبو نعيم في المستخرج (٢٦) والدلائل (٣١) .
ورواه عن حماد بن سلمة مع عفان عبد الأعلى عند أبي يعلى (٤٥) .

(٣٧) شرح معاني الآثار، كتاب البيوع، باب البيع فيه يشترط ليس منه ٤١/٤

(٣٨) حلية الأولياء: ٣١٥/٨ ترجمة أبو الحكم سيار وانظر دلائل النبوة رقم ٣١

والمستخرج رقم ٢٦

(٣٩) شرح السنة: ١٥٨/٨

(٤٠) مسند أبي يعلى: ٩/لوحه ١٠٨

(٤١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٠١

(٤٢) السنن الكبرى: كتاب البيوع، باب الرجل يقضيه خيرا منه ٣٥١/٥

(٤٣) شرح السنة: ١٥٦/٨

(٤٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٩/لوحه ١٣٤

(٤٥) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٠٤

تنبیه :-

اختلف في الغزوة التي حصلت فيها هذه الحادثة فورد في رواية وهب بن كيسان في الطريق الخامس وعند ابن اسحق (٤٦) انها كانت في غزوة ذات الرقاع، وفي رواية ابي المتوكل في الطريق الرابع انها كانت في غزوة تبوك وعند البخاري (٢١) قال ابو عتيق الراوي عن ابي المتوكل لا ادري غزوة ام عمرة .

وورد عند مسلم (٢٢) في رواية سالم بن ابي الجعد انها كانت في طريقه صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة .

والراجح مما تقدم ما ورد في رواية وهب بن كيسان لان كونها في تبوك بعيد لان جابرا لما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما تزوج ذكره انه تزوج ثيبا وذكر ان علة ذلك هي ان اياه قد استشهد في أحد وترك له اخوات فاشعر بان ذلك كان بالقرب من وفاة ابيه فيكون وقوع القصة في ذات الرقاع اظهر من وقوعها في تبوك لانها اقرب الى أحد من غزوة تبوك (٤٧)

ورواية مسلم التي فيها ان ذلك كان في طريقه من مكة الى المدينة توعد كون ذلك في غزوة ذات الرقاع لان طريق ذات الرقاع يلتقى بطريق مكة بخلاف طريق تبوك (٤٧)

وقد جزم البيهقي ان ذلك كان في غزوة ذات الرقاع (٤٧)

وقال ابن حجر : هي الراجحة في نظري لان اهل المنازى اضبط لذلك من غيرهم (٤٧)

(٤٦) سيرة ابن هشام ٢٤٢ / ٣
 (٤٧) راجع فتح الباري ٣٢٠ / ٥ - ٣٢١

٣٧٨ - باب وصفه صلى الله عليه وسلم لبيت المقدس .

(٩٨٠) قال الامام احمد : ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال ابوسلمة سمعت جابر بن عبد الله يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لما كذبتنى قريش حين اشري بي الى بيت المقدس قمت في الحجر فجلا الله عز وجل لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانما انظر اليه . (١)
(٩٩١) وقال : ثنا عبد الرزاق عن معمر قال الزهري . . . واخبرني ابوسلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت في الحجر حين كذبتنى قومي فرفع لي بيت المقدس حتى جعلت انعت لهم آياته . (٢)

- غريب الحديث -

الحجر : اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربى (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٣ - صالح بن كيسان ، المدنى ، ابو محمد او ابو الحارث ، مودب اولاد عمر بن عبد العزيز ، ثقة ثبت ، فقيه ، من الطبقة الرابعة ، مات بعد ثلاثين او بعد الاربعين ومائة روى له الستة . (٤)

(١) المسند ، ٣/ ٣٧٧ (٢) المسند ، ٣/ ٣٧٧-٣٧٨

(٣) النهاية ، ١٠/ ٣٤١ وراجع غريب الحديث للحري ، لوحة ٤٦ والمصباح المنير ، ١٢٢

(٤) راجع تقريب التهذيب ، ١٠/ ٣٦٢ وتهذيب التهذيب ، ٤/ ٣٩٩-٤٠١ والجرح والتعديل

٤٠/ ٤١١-٤١٠ وتذكرة الحفاظ ، ١/ ١٤٨-١٤٩ والتاريخ الكبير ، ٤/ ٢٨٨ وتاريخ

ابن معين ، ٣/ ٢٠٥

- ٤ - محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣
٥ - ابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥
٦ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
٧ - معمر بن راشد الأزدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

- تخريج الحديث ميدان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

- رواه عن ابن شهاب مع صالح ومعمر عقيل بن خالد عند البخاري (٥)
ومسلم (٦) والترمذي (٧) والنسائي في السنن الكبرى (٨) وابن مندة (٩) وابي
نعيم (١٠) والبيهقي (١١) ويونس بن يزيد عند البخاري وابي عوانة (١٣)
وابن حبان (١٤)

-
- (٥) صحيح البخاري، كتاب مناقب الانصار، باب حديث الاسراء ... (فتح الباري ١٩٦/٧)
(٦) صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال ١٥٦/١ -
١٥٧
(٧) جامع الترمذي، ابواب تفسير، سورة الاسراء (تحفة الاحوذى ١٣٥/٤)
(٨) تحفة الاشراف، ٣٩٥/٢
(٩) الايمان لابن مندة لوحة ٦٩
(١٠) المستخرج لوحة ٣٦
(١١) دلائل النبوة، ١١٠/٢ - ١١١
(١٢) صحيح البخاري، كتاب التفسير، سورة الاسراء، باب اسرى بعبد له لامل من
المسجد الحرام (فتح الباري ٣٩١/٨)
(١٣) مسند ابى عوانة، ١٢٤/١ - ١٢٥
(١٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الاسراء : ١٤٦/١

ورواه عن يعقوب مع احمد يوسف عند ابي يعلى (١٥) ومحمد بن اسحاق
الصفار عن ابي عوانة (١٣) .

أخرجه عبد الرزاق عن معمر (١٦)

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد بن يوسف السلمى عند ابن مندة (٩)
ومحمد بن يحيى عن ابي عوانة (١٣)

وله شاهدان :

- عن ابي هريرة رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٦)

- وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه احمد (١٧)

(١٥) مسند ابي يعلى : ١ / لوحة ١١٦

(١٦) تفسير عبد الرزاق لوحة ٧٣ ، ٧٦

(١٧) مسند احمد : ١ / ٣٠٩

٣٧٩ - باب قوله صلى الله عليه وسلم " ان اخوف ما اخاف على امتي

عمل قوم لوط .

(٩٩٢) قال الامام احمد ثنا يزيد بن هارون انا همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد بن عبد الله (١) بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط " (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - يزيد بن هارون سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣
 - ٢ - همام بن يحيى بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
 - ٣ - القاسم بن عبد الواحد سبقت ترجمته في باب رقم ١٨٩
 - ٤ - عبد الله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه ابن عقيل صدوق تكلم فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن أخرجه الترمذي (٣) وقال: "حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه عن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن جابر" (٣).
وأخرجه الحاكم (٤) وقال صحيح الاسناد ووافقه الذهبي (٤).
رواه عن القاسم مع همام عبد الوارث بن سعيد عند ابن ماجه (٥)
ورواه عن يزيد بن هارون مع احمد بن منيع عند الترمذي (٣)

(١) هكذا في الاصل وصوابه القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد كما في نسخة

١ - ٢٠٠ / ٤ وب ٢٥٢ / ٢ وت ٦٢٧ / ٢

(٢) المسند : ٣٨٢ / ٣

(٣) جامع الترمذي : أبواب الحدود ، باب ما جاء في حد اللوطي (تحفة الاحوذى

٣٣٦ / ٢ - ٣٣٧)

(٤) المستدرک : كتاب الحدود ٣٥٧ / ٤

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الحدود ، باب من عمل قوم لوط ٨٥٦ / ٢

٣٨٠ - بابها في أخياره صلى الله عليه وسلم بموت احمد

المنافقين .

(٩٩٣) قال الامام احمد : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابن سفيان عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قال فهبت ريح شديدة فقال هذه لموت منافق (١) قال فلما قدمنا المدينة اذا هو قد مات منافق عظيم من عظماء المنافقين . (٢)

(٩٩٤) وقال : ثنا حسن بن ابي ليبيعة ثنا ابو الزبير عن جابر انهم غزوا غزوة فيما بين مكة والمدينة فهاجت عليهم ريح شديدة حتى دفعت الرجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الموت المنافق فرجعنا الى المدينة فوجدناه منافقا عظيما منافقا قد مات (٣)

(٩٩٥) وقال : ثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير ان جابرا اخبره انهم غزوا غزوة بين مكة والمدينة فهاجت عليهم ريح شديدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها لموت منافق فرجعنا الى المدينة فوجدنا منافقا عظيما منافقا قد مات (٤)

- رجال الحديث -

- ١ - محمد بن خازم ابو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

(١) اسمه رفاعه بن زيد بن تابوت قال ذلك عبد بن حميد في مسنده (رقسم الحديث ٢٢) والطبري في تفسيره ١١٦/٢١ سورة المنافقون آية ٨
(٢) المسند : ٣١٥/٣ (٣) المسند : ٣٤١/٣
(٤) المسند : ٣٤٦/٣ - ٣٤٧

- ٣ - طلحة بن نافع ابو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤٠
- ٤ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخريج الحديث وبيان درجته -

(٥)

رجال الطريق الاول ثقات الا ابا سفيان فهو صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلماً

أخرج له هذا الحديث . فزال احتمال تدليس فيه فعلى هذا يكون حديثه حسناً لذاته .

واما الطريق الثاني والثالث ففيهما ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع .

وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه قال " ثنا " واذ قال ذلك فحديثه حسن .

رواه مع ابي سفيان وابي الزبير عن جابر وهب بن منبه عند ابن

حبان (٦) وفي سننه الحسن بن الصباح البزار صدوق لم يضعفه

الا النسائي في احد قوليه وسبق الحق في ذلك وتابعه الحارث

بن ابي اسامة عند ابي نعيم (٨) وهو صدوق (٩)

(٥) صحيح مسلم كتاب صفات المنافقين واحكامهم ٢١٤٥/٤

(٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٨/لوحه ١٤٧

(٧) انظر باب رقم ٩٥

(٨) حلية الاولياء : ٧٩/٤ ترجمه وهب بن منبه

(٩) تذكرة الحفاظ : ٦١٩/٢

فعلی هذا یكون حدیث وھب من منبہ حسنا لذاتہ • والحدیث بمجموع

طرقہ یكون صحیحا لغيرہ •

رواه عن الاعمش مع ابی معاویة حفص بن غیاث عند مسلم (٥) والفضل

بن عیاض عند عبد بن حمید (١٠) ومحاضر بن المورع واسرائیل بن یونس

عند ابی یعلی (١١) •

(١٠) مسند عبد بن حمید، رقم الحدیث ٢٢

(١١) مسند ابی یعلی ١/لوحۃ ١٢٥

٣٨١ - باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان الشاة

ذبحت بغير اذن صاحبها .

(٩٩٦) قال الامام احمد : حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن حميد عن ابي المتوكل عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مروا بامرأة فذبحت لهم شاة واتخذت لهم طعاما فلما رجع قالت يا رسول الله انا اتخذنا لكم طعاما فادخلوا فكلوا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكانوا لا يسبدون حتى يبدا النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم لقمة فلم يستطع ان يسيغها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه شاة ذبحت بغير اذن اهلها فقالت المرأة يا نبي الله انا لا نحتشم من آل سعد بن معاذ ولا يحتشمون منا نأخذ منهم ويأخذون منا . (١)

- غريب الحديث -

يسيفها : ساغ الطعام في الحلق سهل انحداره (٢)
لا نحتشم : لا نستحي (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ - حميد بن ابي حميد الطويل سبقت ترجمته في باب رقم ٢٨٨
- ٤ - علي بن داود ابوالمتوكل الناجي سبقت ترجمته في باب رقم ٢١٦

(١) المسند ٣٥١/٣

(٢) راجع المفردات ٢٤٩١ وتفسير البيضاوي : سورة ابراهيم آية ١٧ : ٢٧٨/١

(٣) راجع النهاية : ٣٩١/١ والمصباح المنير ١٣٧

تخر يسح الحديث ونيان درجته -

قال البيهقي : رواه احمد ورجاله رجال الصحيح (٤)

وجود اسناده العراقي (٥)

واخرجه الحاكم بسنده عن حماد وقال : هذا حديث صحيح على شرط

مسلم ولم يخرجه غيره ووافقه الذهبي (٦)

قلت : رجال احمد ثقات الا عبد الصمد فهو صدوق والحديث متصل الاسناد

اذ ان رجاله زوى بعضهم عن بعض فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته .

رواه عن حماد مع عبد الصمد حجاج بن المنهال عند الحاكم (٦)

حديث جابر اخرجه النسائي في الكبرى (٧)

وله شاهد عن رجل من الانصار : أخرجه ابو داود (٨) واحمد (٩)

قال العراقي اسناده جيد (١٠)

(٤) مجمع الزوائد : ١٧٣/٤

(٥) المغنى عن حمل الاسفار في الاسفار (احياء علوم الدين ٨٦/٢)

(٦) المستدرک : كتاب الذبائح ٢٣٤/٤ - ٢٣٥

(٧) الخصائص الكبرى : ٣٨٦/٢

(٨) سنن ابى داود : كتاب البيوع ، باب اجتناب الشبهات (عون المعبود ٢٤٩/٣)

(٩) مسند احمد ٢٩٤/٥١

(١٠) المغنى عن حمل الاسفار في الاسفار (احياء علوم الدين ١٣١/٢)

٣٨٢ - باب اخباره صلى الله عليه وسلم بعدم بقائه

أحد بعد المائة ممن كان موجودا يومئذ .

- (٩٩٧) قال الامام احمد : ثنا محمد بن ابي عدى عن سليمان يعنى التيمسى عن ابي نضرة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بقليل أو بشهر: "ما من نفس منفوسة او ولد منكم من نفس اليوم منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي يومئذ حية." (١)
- (٩٩٨) وقال : ثنا يزيد ثنا سليمان يعنى التيمسى عن ابي نضرة عن جابر ابن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه "ما منكم من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ." (٢)
- (٩٩٩) وقال : ثنا يزيد ثنا سليمان عن عبد الرحمن صاحب السقاية عن جابر بمثله ففسر نقصان من العمر. (٢)
- (١٠٠٠) وقال : ثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يموت بشير "تسالوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على ظهر الارض من نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة." (٣)
- (١٠٠١) وقال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير عن جابر بن عبدالله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "يسالوني (٤) عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة." (٥)

(٢) المسند : ٣/٣٧٩

(١) المسند : ٣/٣٠٥

(٣) المسند : ٣/٣٨٥

(٤) هكذا في الاصل وفي نسخة ب' ٢/١٥٠ وت ٢/٥٦٦ "تسالوني"

(٥) المسند : ٣/٣٢٢

(١٠٠٢) وقال : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قبل ان يموت بشهر: تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله اقسم بالله ما على الا رضى نفس من فوسة اليوم ياتى عليها مائة سنة. (٦)

(١٠٠٣) وقال : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من نفس من فوسة ياتى عليها مائة سنة. (٧)

(١٠٠٤) وقال : ثنا ابو النضر ثنا المبارك ثنا الحسن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الساعة قبل ان يموت بشهر فقال : تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله عز وجل فوالذى نفسى بيده ما اعلم اليوم نفسا من فوسة ياتى عليها مائة سنة. (٨)

رجال الحديث -

- ١ - محمد بن ابراهيم بن ابي عدى سبقت ترجمته في باب رقم ١١١
- ٢ - سليمان بن طرخان التيمي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦٥
- ٣ - منذر بن مالك ابو نضر سبقت ترجمته في باب رقم ٥٩
- ٤ - يزيد بن هارون بن زاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣
- ٥ - عبد الرحمن بن آدم البصرى صاحب السقاينة مولى ام برثن - بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مثلثة مضمومة ثم نون ، صدوق ، من الطبقة الثالثة ، روى له مسلم وابوداود. (٩)

(٦) المسند : ٣/٣٤٥

(٧) المسند : ٣/٣١٤

(٨) المسند : ٣/٣٢٦

(٩) راجع تقريب التهذيب : ١/٤٧٢ وتهذيب التهذيب : ٦/١٣٤ والجرح والتعديل

٥/٢٠٩ والتاريخ الكبير : ٥/٢٥٤ والخلاصة : ٣/٢٢ والثقات لابن حبان : ٥/٨٣

- ٦ - حجاج بن محمد المصيصي . سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٧ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٨ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٩ - محمد بن بكر سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ١٠ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١١ - عبد الله بن لبيبة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١٢ - محمد بن خازم ابو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١٣ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٤ - طلحة بن نافع ابو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٥ - هاشم بن القاسم ابو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ١٦ - مبارك بن فضالة سبقت ترجمته في باب رقم ٦
- ١٧ - الحسن بن ابي الحسن البصري سبقت ترجمته في باب رقم ٢

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول والثاني ثقات واما الطريق الثالث فرجاله ثقات الا عبد الرحمن صاحب السقاية فهو صدوق فحديثه حسن . وفي الطريق الرابع والخامس والسادس ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وبقية رجاله ثقات الا محمد بن بكر في الطريق الخامس فهو صدوق يخطئ . لكنه تابعه حجاج بن محمد في الطريق الرابع فظهر انه لم يخطئ . في هذا الحديث وابن لبيبة في الطريق السادس فهو صدوق يخطئ ويدلس وروى بعن لكنه تابعه ابن جريس في الطريق الرابع والخامس . فعلى هذا يكون حديث ابي الزبير حسنا لذاته ايضا .

واما الطريق السابع والثامن فضعيفان لان في السابع ابا سفيان وهو صدوق يدلس وروى بعن ولم ار له تصريحا بسماع هذا الحديث من جابر وفي الثامن

الحسن البصرى لم يسمع من جابر على الصحيح (١٠)

رواه عن جابر مع ابي نفرة وعبد الرحمن صاحب السقاية وابي الزبير وابي

سفيان والحسن البصرى سالم بن ابي الجعد عند مسلم (١١) والطحاوي (١٢)
ووهب بن منه عند الحاكم (١٣)

قال الحاكم : وهذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ المفهوم
المعقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اراد ما على الارض ذلك اليوم مولود
قد ولد ياتى عليه مائة عام من ذلك الوقت الذى خاطبهم النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا الخطاب لا ان من يولد بعد ذلك العام لا يعيش مائة (١٣) ووافقته
الذهبي على تصحيحه (١٣)

قلت : اخرجته مسلم من طريق ابي الزبير باللفظ الذى اشار اليه الحاكم
وورد عند مسلم فى حديث ابي نفرة " وهى حية يومئذ " فلا معنى لاستدراكه
رواه عن سليمان التيمى مع محمد بن ابي عدى وي زيد معتمر بن سليمان
عند مسلم (١١) والحاكم (١٣)

ورواه عن يزيد بن هارون مع احمد ابوبكر بن ابي شيبة (١٤) ومن طريقه
اخرجه مسلم (١١) وابوخيثمة زهير بن حرب عند ابي يعلى (١٥) ومن طريقه
اخرجه ابن حبان (١٦)

(١٠) انظر ترجمته فى باب رقم (١١) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب قوله

صلى الله عليه وسلم لا تاتى مائة سنة ٠٠٠ ٤/١٩٦٥-١٩٦٧

(١٢) مشكل الآثار : ١/١٦٣

(١٣) المستدرک : کتاب الفتن والملاحم ٤/٤٩٩

(١٤) مصنف ابن ابي شيبة : ٢/٢٠٠/٢ لوحه ٣٢٩

(١٥) مسند ابي يعلى : ١/١٠٠/١ لوحه ١٢١

(١٦) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : ٤/لوحه ٢٧٤

ورواه مع يزيد عن سليمان التيمي عن عبد الرحمن صاحب السقاينة
معتمر بن سليمان عند مسلم (١١)

ورواه عن يزيد بن هارون مع احمد ابوبكر بن ابي شيبة (١٤) ومن طريقه
اخرجه مسلم (١١)

ورواه عن حجاج بن محمد مع احمد هارون بن عبدالله وحجاج بن الشاعر
عند مسلم (١١) واحمد بن ابراهيم الدورقي عند ابن حبان (١٦)

ورواه عن محمد بن بكر مع احمد محمد بن حاتم عند مسلم (١١)

ورواه عن الاعمش محاضر بن المورع عند عبد بن حميد (١٧) وابي يعلى (١٨)

ورواه عن ابي معاوية مع احمد ابو خيثمة زهير بن حرب عند ابي يعلى (١٩)
وهناد بن السري عند الترمذي (٢٠)

وله شواهد :

— عن ابن عمر رضي الله عنهما : اخرجه البخاري (٢١) ومسلم (١١) والترمذي (٢٠)
وابوداود (٢٢)

— وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه : اخرجه مسلم (١١)

— وعن انس بن مالك رضي الله عنه : اخرجه الطحاوي (١٢)

(١٧) - مسند عبد بن حميد : رقم الحديث ١٩

(١٨) مسند ابي يعلى : ١ / لوحة ١٢٤

(٣٩٩) مسند ابي يعلى : ١ / لوحة ١٠٩

(٢٠) جامع الترمذي : ابواب الفتن (تحفة الاحوذى ٣ / ٢٤١ - ٢٤٢)

(٢١) صحيح البخاري : كتاب العلم باب السمرق العلم (فتح الباري ١ / ٢١١)

(٢٢) سنن ابي داود : كتاب الفتن ، باب قيام الساعة (عون المعبود ٤ / ٢١٩)

٣٨٢ - باب في الخوارج

(١٠٠٥) قال الامام احمد : ثنا ابو عامر العقدي ثنا قرة عن عمرو بن دينار عن جابر قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم مغام حنين اذ قام اليه رجل فقال اعدل فقال : لقد شقيت ان لم اعدل^(١).

(١٠٠٦) وقال : حدثنا علي بن عياش حدثنا اسماعيل بن عياش حدثني يحيى بن سعيد اخبرني ابو الزبير قال سمعت جابرا يقول بصريعي وسمع اذني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبضها للناس يعطيهم فقال رجل اعدل قال : ويلك ومن يعدل اذ لم يكن اعدلا قال : عمر بن الخطاب يا رسول الله دعني اقتل هذا المنافق الخبيث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي ان هذا واصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية^(٢).

(١٠٠٧) وقال : ثنا حسن بن موسى انا ابو شهاب عن يحيى بن سعيد عن ابن الزبير عن جابر بن عبد الله قال جئت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الجعرانة وهو يقسم فضة في ثوب بلال للناس فقال رجل يا رسول الله اعدل فقال : ويلك ومن يعدل اذ لم يعدل لقد خبت ان لم يكن اعدلا فقال عمر يا رسول الله دعني اقتل هذا المنافق فقال معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي ان هذا واصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم او تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية^(٣).

(١) المسند ٣٠ / ٣٣٢

(٢) المسند ٣٠ / ٣٥٤

(٣) المسند ٣٠ / ٣٥٣

(١٠٠٨) وقال : حدثنا ابوالمغيرة ثنا معاذ بن رفاعة (٤) حدثنا ابو الزبير
عن جابر بن عبد الله قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم هوازن
بين الناس بالجعرانة قام رجل من بنى تميم فقال اعدل يا محمد فقال
: ويلك ومن يعدل؟ اذ لم اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اعدل. قال فقال
عمر يا رسول الله الا اقوم فاقتل هذا المنافق قال معاذ الله ان تتسامع الامم
ان محمدا يقتل اصحابه . ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان هذا واصحابا
له يقرءون القرآن لا يجاسوا وتراقيمهم يهرقون من الدين كما يهرق المرماة
من الرميعة قال معاذ (٤) فقال لي ابو الزبير فعرضت هذا الحديث
على الزهري (٥) فما خالفنى الا انه قال الفضى قلت القدر فقال الست
برجل عربى (٦).

غريب الحديث -

الجعرانة : موضع قريب من مكة وهو فى الحل وميقات الاحرام وهى بتسكين
العين والتخفيف وقد تكسر العين وتشدد الراء (٧)
تراقيمهم : التراقي جمع ترقوة : وهى عظم يصل بين ثغرة النحر والعاتق
من الجانبين ويقلب جمعها فيقال تراقي (٨)
يهرقون : اى يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشىء المرمى
به ويخرج منه (٩).

(٤) هكذا فى الاصل وصوابه معاذ بن رفاعة كما فى نسخة A : ١٨٠ / ٤ والاطراف لوجه ٥٤

(٥) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري انظر ترجمته فى باب رقم ٦٣

(٦) المسند : ٣ / ٣٥٤ - ٣٥٥

(٧) - النهاية : ١ / ٢٧٦ وراجع معجم البلدان : ٢ / ١٤٢

(٨) راجع المجموع المغيى فى فرسى القرآن والحديث ٤٩ ^{لوجه} والنهاية : ١ / ١٨٧

(٩) النهاية : ٤ / ٣٢٠ وراجع غريب الحديث لابن عبيد : ١ / ٦٦ - ٦٧ ٢ والمصباح المنير

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الملك بن عمرو أبو عامر المقدى سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ - قرة بن خالد أبو خالد السدوسي، البصري، شقة ضابط، من الطبقة السادسة، مات سنة خمس وخمسين ومائة روى له السنة (١٠)
- ٣ - عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٤ - علي بن عياش الحمصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤١
- ٥ - اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي (١١) أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، من الطبقة الثامنة، مات سنة إحدى وأثنتين وثمانين ومائتة بضع وتسعون سنة، روى له البخاري في جزء رفع الديدان وروى له أهل السنن الأربعة (١٢)
- ٦ - يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري سبقت ترجمته في باب رقم ٨٥
- ٧ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٨ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

-
- (١٠) راجع تقريب التهذيب: ١٢٥/٢ وتهذيب التهذيب: ٣٧١/٨-٣٧٢ والجرح والتعديل: ١٣٠/٧-١٣١ والتاريخ الكبير: ١٨٣/٧ والكاشف: ٣٩٩/٢ والطبقات الكبرى: ٢٧٥/٧ وشذرات الذهب: ٢٣٧/١
- (١١) بفتح العين وسكون النون وفي آخرها سين مهملة هذه النسبة إلى عنس بن مالك بن أدد وهي حبي من مذحج، اللباب في تهذيب الأنساب: ٣٦٢/٢
- (١٢) راجع تقريب التهذيب: ٧٣/١ وتهذيب التهذيب: ٣٣١/١-٣٣٢ والجرح والتعديل: ١٩١/٢-١٩٢ وتذكرة الحفاظ: ٢٥٣/١-٢٥٥ وتاريخ ابن معين: ٤١/٤١٢ وتاريخ بغداد: ٢٢١/٦-٢٢٨ والترغيب والترهيب: ٤٥٦٧/٤ وشرح علل الترمذي: ٤٢٨ وسير أعلام النبلاء: ٤٥٧/٤

٩ - عبد ربه بن نافع الكنانى (١٣) ، الحناط (١٤) نزيل المدائن ابو شهـاب
 الاصغر، صدوق بهم، لكنه احتج به الجماعة سوى الترمذى والظاهران تضعيفه
 انما كان بالنسبة الى غيره من اقارنه كأبى عوانه وانظاره فعلى هذا يكون
 الحكم عليه صدوقا فقط ، من الطبقة الثامنة ، مات سنة احدى او اثنتين
 وسبعين ومائة (١٥)

١٠ - عبد القدوس بن الحجاج ابوالمغيرة سبقت ترجمته فى باب رقم ١٠٤

١١ - معان بن رفاعه السلامى (١٦) بتخفيف اللام - الشامى ، لبن الحديث
 كثير الارسال، من الطبقة السابعة ، مات بعد الخمسين ومائة روى له ابـن
 ماجه (١٧)

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول ثقاة ، واما بقية الطرق ففيها ابو الزبير
 صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع فى الطريق الثانى وبقية رجالها ثقاة الا اسماعيل

(١٣) بكسر أولها وفتح النون ومع الالف نون ثانية ، هذه النسبة الى عدة قبائل

واجداد . اللباب فى تهذيب الانساب : ١١١/٣

(١٤) بفتح الحاء المهملة والنون وفى آخرها طاء مهملة هذه النسبة الى بيع الحنطة .

الانساب : ٢٦٨/٤

(١٥) راجع تقريب التهذيب : ٤٧١/١ وتهذيب التهذيب : ١٢٨/٦ - ١٣٠ والطبقات

الكبرى : ٣٩١/٦ والخلاصة ٢٢٣ وشذرات الذهب : ٢٨٠/١ وهدى السارى :

١٨١/٢ - ١٨٢ والكاشف : ١٥٤/٢

(١٦) بفتح المين - نسبة الى سلامة بن عبدالله بن عليم بطن من كلب بن وبرة اللباب

فى تهذيب الانساب : ١٦٢/٢

(١٧) راجع تقريب التهذيب : ٢٥٨/٢ وتهذيب التهذيب : ١٠/١٠ - ٢٠٢ والمجروحين

لا بن حبان : ٣٦/٣ وميزان الاعتدال : ١٣٤/٤ والجرح والتعديل : ٤٢١/٨ -

ابن عياش في الطريق الثماني اذا روى عن غير اهل بلدته/ وقد روى هذا الحديث عن غيرهم لكنه تابعه عن يحيى ابوشهاب في الطريق الثالث وهو صدوق والليث بن سعد عند مسلم (١٨) والنسائي في السنن الكبرى (١٩) والآجري (*) وعبد الوهاب الثقفي عند مسلم (١٨) ومالك بن انس عند النسائي في السنن الكبرى (١٩) وابن ابي عاصم (٢٠) والطبراني (٢١) وسفيان بن عيينه عند الآجري (*) فدل هذا على ان اسماعيل بن عياش لم يخلط في هذا الحديث . ومعان بن رفاع في الطريق الرابع فهو لين الحديث كثير الاشارة الى كونه كتاباً من عن ابي الزبير مع يحيى الانصاري قرية بن خالد عند مسلم (١٨) وسفيان بن عيينه عند ابن ماجه (٢٢) والبخاري (٢٣) والآجري (*)

وأورد حديث الباب الهيشي وقال : " رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن (٢٤) .

قلت : لم يكن في طرق الحديث عند احمد ذكر لابن لهيعة في مسند جابر فلا أدري او هم الهيشي في ذلك او انه خطأ من بعض النساخ والله اعلم .

-
- (١٨) صحيح مسلم : كتاب الزكاة ، باب ذكر الخوارج وصفاتهم ٢٤٠/٢
 (١٩) تحفة الاشراف : ٣٥٤/٢
 (٢٠) السنة لابن عاصم لوحة ٩٣
 (٢١) المعجم الكبير : ٢٠٠/٢
 (٢٢) سنن ابن ماجه : المقدمة : باب في ذكر الخوارج ٦١/١
 (٢٣) الادب المفرد : باب قول الرجل ويلك (فضل الله الصمد ٢٤١/٢)
 (٢٤) مجمع الزوائد : ٢٣١/٦٥
 (*) الشريعة : ٢٤ - ٢٥

رواه عن قرة مع ابي عامر العقدي مسلم بن ابراهيم عند البخاري (٢٥) وابن
حيان (٢٦) .

حديث جابر اخرج له ابو عوانة (٢٧)

وله شواهد :

- عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه : اخرج له ابن اسحق (٢٨) واحمد (٢٩)
والطبري (٣٠)

- وعن ابي بكر رضي الله عنه : اخرج له احمد (٣١)

- وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه : اخرج له عبدالله بن الامام احمد (٣٢)

(٢٥) صحيح البخاري: كتاب فرض الخمس باب رقم ١٥ (فتح الباري ٦/٢٣٨)

(٢٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان كتاب العلم: ١/١٧٢

(٢٧) انظر حاشية فضل الله الصمد: ٢/٤٤٤

(٢٨) سيرة النبي صلى الله عليه وسلم: ٤/١٧٢

(٢٩) مسند احمد: ٢/١٩٦

(٣٠) تاريخ الطبري: ٣/٩٢

(٣١) مسند احمد: ٥/٤٢

(٣٢) كتاب السنة لعبدالله بن الامام احمد: ٢٥٣

٣٨٤ - باب اخباره صلى الله عليه وسلم بمدعى النبوة

(١٠٠٩) قال الامام احمد : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بين يدي الساعة كذابون منهم صاحب اليمامة ومنهم صاحب صنعاء العنسى ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال وهو اعظمهم فتنة قال جابر وبعض اصحابي يقول قريب من ثلاثين كذاباً. (١)

رجال الحديث -

- ١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدر بن ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخريج الحديث وبيان درجته -

قال البيهقي : رواه احمد والبزار في اسناد البزار عبد الرحمن بن مهران وشقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفي اسناد احمد ابن لهيعة وهولين * (٢)

قلت : فيه ايضا عند احمد ابو الزبير يدلس وروى بعن ولم ار له تصريحاً ^{بهذا السند} بمساع هذا الحديث من جابر فعلى هذا يكون ضعيفاً لكنه تابعه عن جابر ابن وهب عند ابن حبان (٣) قال اخبرنا الحسن بن سفيان

(١) المسند ٣/٣٤٥

(٢) مجمع الزوائد ٧/٣٣٢ - ٣٣٣

(٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٨/لوحه ٢٢٢ وانظر موارد الضمان ٤٦٧

حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم اخبرنا ابراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه فذكره وفيه الحسن بن الصباح صدوق لم يضعفه الا النسائي في احد قوله وسبق بيان الحق في ذلك (٤) فعلى هذا يكون حديث وهب بن منبه حسنا لذاته فيقوى حديث ابي الزبير فيكون حسنا له غيره.

وللحديث شواهد تقويه وتشهد له بالصحة

وفيها اخباره صلى الله عليه وسلم بانه سيكون بعده مدعون للنبوة عددهم

ثلاثون او قريبا من ذلك

— عن ابي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٥) ومسلم (٦) والترمذى (٧) وابوداود (٨) واحمد (٩) .

— وعن ثوبان رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٧) وأبو داود (١٠) وابن ماجه (١١)

(٤) انظر باب رقم ٩٥

(٥) صحيح البخارى، كتاب الفتن، باب رقم ٢٥ (فتح البارى ١٣ / ٨١)

(٦) صحيح مسلم: كتاب الفتن واشتراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل ... ٢٢٣٩/٤ - ٢٢٤٠

(٧) جامع الترمذى: ابواب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون (تحفة الاحوذى ٢٢٧/٣)

(٨) سنن ابي داود: كتاب ملاحم، باب خبر ابن الصياد (عون المعبود ٢١٢ / ٤)

(٩) مسند احمد ٤٥٧/٢٥

(١٠) سنن ابي داود: كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن (عون المعبود ١٥٧/٤ - ١٥٨)

(١١) سنن ابن ماجه: كتاب الفتن، باب ما يكون من الفتن ١٣٠٤/٢

- وعن حذيفة رضى الله عنه : أخرجه احمد (١٢)
- وعن ابن عمر رضى الله عندهما (١٣) وسمرة بن جندب (١٤) وأبى بكر رضى الله عندهما (١٥) : أخرجه احمد .
- وانظر مزيدا من الشواهد فى مجمع الزوائد (٢)

(١٢) مسند احمد : ٣٩٦/٥

(١٣) مسند احمد : ١١٨/٢

(١٤) مسند احمد : ١٦/٥

(١٥) مسند احمد : ٤٦/٥

٣٨٥ - باب فقدان جمل جابر رضى الله عنه .

(١٠١٠) قال الامام أحمد : ثنا عبيدة ثنا الاسود بن قيس عن ثبيط العنزى عن جابر بن عبد الله قال فقدت جملى ليلة فمرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشد لعائشة قال فقال لى مالك يا جابر قال قلت فقدت جملى او ذهب جملى فى ليلة ظلما قال فقال لى هذا جملك اذهب فخذة قال فذهبت نحو مما قال لى فلم أجده قال فرجعت اليه فقلت يا نبي الله ما وجدته قال فقال لى هذا جملك اذهب فخذة قال فذهبت نحو مما قال لى فلم أجده قال فرجعت اليه فقلت بأبى وأمى يا نبي الله لا والله ما وجدته قال فقال لى على رسلك حتى اذا فرغ اخذ بيدي فانطلق بى حتى اتينا الجمل فدفعه الى قال هذا جملك قال وقد سار الناس قال فبينما انا اسير على جملى فى عقبى قال وكان جملا فيه قطاف قال قلت يا لهف أمى ان يكون لى الاجمل قطوف قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدى يسير قال فسمع ما قلت قال فلحق بى فقال ما قلت يا جابر قبل قال فنسيت ما قلت قال قلت / شيئا يا نبي الله قال فذكرت ما قلت قال قلت يا نبي الله يا لهفاه ان يكون لى الاجمل قطوف قال فضرب النبي صلى الله عليه وسلم عجز الجمل بسوط او بسوطى قال فانطلق اوضح او أسرع جمل ركبه قطوهو ينازعنى خطامه قال فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت بائعى جملك هذا قال قلت نعم قال بكم قال قلت بوقية قال قال لى بخ بخ كم فى اوقية من ناضخ وناضح قال قلت يا نبي الله ما بالمدينة ناضخ احب انه لنا مكانه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أخذته بوقية قال فنزلت عن الرحل الى الارض قال ماشانك قلت جملك قال قال لى اركب جملك قال قلت ما هو بجملى ولكنه جملك قال كنا نراجعه مرتين فى الامرا اذا أمرنا به فاذا امرنا الثالثة لم نراجعه قال فركبت الجمل حتى أتيت عمتى بالمدينة قال قلت لها ألم تسمى

اني بعث ناضحا رسول الله صلى الله عليه وسلم باوقية قال فما رأيتها
عجيبا ذلك قال وكان ناضحا فارها قال ثم اخذت شيئا من خبط أوجرتنه
اياه ثم اخذت بخطامه فقذته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقابها رجلا يكلمه قال قلت دونك يا نبي الله جملتك
قال فاخذ بخطامه ثم نادى بلالا فقال زين لجابر اوقية وأوفه فانطلقت مع
بلال فوزن لي اوقية وأوفى من الوزن قال فرجعت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو قائم يحدث ذلك الرجل قال قلت له قد وزن لى
اوقية واخانى قال فينما هو كذلك اذ ذهبت الى بيتى ولا اشعر
قال فنادى ابن جابر قالوا ذهب الى اهله قال ادرك أمتى به قال فاتانى
رسوله يسعنى قال يا جابر يدعوك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيتنه
فقال فخذ جملتك ما هو جملتى وانما هو جملتك يا رسول الله قال خذ
جملتك قلت ما هو جملتى انما هو جملتك يا رسول الله قال خذ جملتك قال فاخذته
قال فقال لعمرى ما نفعناك لتترك عنه قال فجئت الى عمى بالناضح معى
وبالوقية قال فقلت لها ما ترين رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطانى
اوقية ورد على جملتى (١)

غريب الحديث -

- قطوف - القطوف من الدواب : البطى الضيق المشى (٢)
يا لهفاه : لهف - بالكسر - يلهف لهفا : اى تحسر على ما فات (٣)
بخ بخ : اى عظم الامر وفخم (٤)
فارها : قويا نشيطا (٥)

(١) المسند ٣٥٨/٣ - ٣٥٩ (٢) تهذيب الصحاح : ٥٥٣/٢ وراجع النهاية ٤/٤٤٤

(٣) تهذيب الصحاح : ٥٥٦/٢ وراجع القاموس المحيط : ٢٠٣/٢

(٤) القاموس المحيط : ٢٦٥/١ (٥) راجع النهاية : ٤٤١/٣ والمصباح المنير ٤٧١

رجال الحديث -

١ - عبيد بن حميد الكوفي سبقت ترجمته في باب رقم ٥٧

٢ - الاسود بن قيس سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

٣ - نبيح بن عبدالله العنزى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

تخريج الحديث وبيان درجته -

قال البيهقي : رواه احمد ورجال الصحيح غير نبيح العنزى وثقه

ابن حبان (٦)

قلت: فيه نبيح العنزى اعتبره ابن حجر من الضعفاء لكن صح حديثه

كما سبق في ترجمته .

٣٨٦ - اخباره صلى الله عليه وسلم بما يحصل

لاهل العراق والشام .

(١١ ١٠) قال الامام أحمد : حدثنا اسماعيل هو ابن عتبة عن الجريري عن ابي
نضرة قال كنا عند جابر بن عبدالله قال يوشك اهل العراق ان لا
يجيء اليهم قفيز ولا درهم قلنا من اين ذلك قال من قبيل
العجم ينعمون ذلك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجيء اليهم
دينار ولا مد قلنا من اين ذلك قال من قبل الروم ينعمون ذاك قال
ثم امسك هنيهة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون في آخر
امتي خليفة يحثوا المال حثوا لا يعده عدا . قال الجريري فقلت لا يسي
نضرة وابي العلاء (١) اترى انه عمر بن عبد العزيز رض الله تعالى
عنه فقال لا . (٢)

- غريب الحديث -

قفيز : مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاك (٣)

- رجال الحديث -

١ - اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم ابن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٨

٢ - سعيد بن اياس الجريري سبقت ترجمته في باب رقم ٥٩

٣ - المنذر بن مالك ابونضرة سبقت ترجمته في باب رقم ٥٩

(١) هوزيد بن عبدالله بن الشيخير يروي عنه الجريري لكنه لم يذكر فيمن روى

عن جابر بن عبدالله في تهذيب الكمال: ١٥٣٧/٧

(٢) المسند: ٣١٧/٣

(٣) النهاية: ٩٠/٤ والقاموس المحيط: ١٩٤/٢

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجاله ثقات وكون الجريري اختلط لا يؤثر لانه رواه عنه ابن عليه وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط (٤)

رواه عن الجريري مع ابن عليه عبد الوهاب بن عطاء عند مسلم (٥) والحاكم (٦)

ورواه عن اسماعيل بن عليه مع احمد ابو خيثمة زهير بن حرب عند مسلم (٥)

وابن حبان (٧) وعلى بن حجر عند مسلم (٥)

(٤) انظر ترجمته في باب ٥٩

(٥) صحيح مسلم: كتاب الفتن واشتراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل ...

٢٢٣٤/٤ - ٢٢٣٥

(٦) المستدرک: کتاب الفتن والملاحم ٤٥٤/٤

(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨٠/لوحه ٢٤٠

(١٠١٢) قال الامام احمد : ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثناء داود عن ابي نصره
 عن ابي سعيد وجابر بن عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال
 ولا يعده (١)

رجال الحديث -

- ١ - عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد سقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الوارث بن سعيد سقت ترجمته في باب رقم ٣٩
- ٣ - داود بن ابي هند سقت ترجمته في باب رقم ٧٤
- ٤ - منذر بن مالك ابو نصره سقت ترجمته في باب رقم ٥٩

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث رجاله ثقات الا عبد الصمد فهو صدوق فحديثه
 حسن لذاته وورد الحديث من غير طريقه كما سيأتي
 وكون داود بن ابي هند مع ثقته واتقانه بهم في آخر حياته
 لا يؤثر في هذا الحديث لانه تابع من ابي نصره الجعفي عند
 احمد ومسلم وعبد السزاق وابن حبان (٥) والحاكم (٦) فعدل =

(١) المسند : ٣٣٣/٣

(٢) انظر الباب الذي قبله

(٣) صحيح مسلم : كتاب الفتن واشتراط الساعة ، باب لا تقوم الساعة حتى يمر
 الرجل ٠٠٠ ٢٢٣٤/٤ - ٢٢٣٥

(٤) المصنف : كتاب الجامع ، باب المهدي ٣٧٢/١١

(٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٨/لوحه ٢٤٠

(٦) المستدرک : كتاب الفتن والملاحم ٤٥٤ / ٤

هَذَا عَلَى أَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَرَهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ
الْحَدِيثُ صَحِيحًا .

- رواه عن داود بن أبي هند عبد الوهاب بن عبد المجيد عند الحاكم (٦)
ورواه عن عبد الصمد مع أحمد زهير بن حرب أبو خيثمة عند مسلم (٣)
وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٣) وأحمد (٧)

كتاب الفضائل

٣٨٨ - باب فضل قريش

(١٠١٣) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا ابن جريج اخبرني ابوالزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم : "الناس
تبع لقريش في الخير والشر" (١)

(١٠١٤) وقال : ثنا ابواحمد ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الناس تبع لقريش في الخير
والشر" (٢)

(١٠١٥) وقال : ثنا الفضل بن دكين وابواحمد قالا ثنا سفيان عن الاعمش عن
ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : "الناس
لقريش تبع في الخير والشر" (٣)

(١٠١٦) وقال : ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي سفيان (٤) ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال : "الناس تبع لقريش في الخير والشر" (٣)

رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

(٢) المسند : ٣٣١/٣

(١) المسند : ٣٨٣/٣

(٣) المسند : ٣٧٩/٣١

(٤) هكذا في الاصل وصوابه " عن ابي سفيان عن جابر " كما عند ابن ابي شيبة وابي
يعلى وستاتي الاشارة الي مواضع ذلك عند ذكر من رواه عن وكيع مع
أحمد

- ٣ - محمد بن مسلم بن تدر سر أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤
- ٥ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٦ - سليمان بن مهران الأعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٧ - طلحة بن نافع الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٨ - الفضل بن دكين سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٩ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجال الطريق الاول ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع وتدلس ابن جريج منتف احتماله في هذا الحديث لانه صرح بالسمع وبقية الطرق رجالها ثقات الا ابا سفيان فهو صدوق يدلس ولم ار له تصريحاً بالسمع فحديثه ضعيف لكن الحديث صح عن جابر من غير طريقه كما سبق *

رواه عن ابي الزبير مع ابن جريج سفيان الثوري عند البزار (٥)

ورواه عن ابن جريج مع روح ابو عاصم الضحاك بن مخلد عند ابي

عوانة (٦) والبيهقي (٧) وحجاج بن محمد عند ابن عوانة (٦)

(٥) كشف الاستار: ٢/ ٢٢٨-٢٢٩

(٦) مسند ابي عوانة: ٤/ ٣٩٢-٣٩٣

(٧) السنن الكبرى: كتاب قتال اهل البغي، باب الائمة من قریش ١٤١/٨

- ورواه عن روح مع احمد يحيى بن حبيب الحارثي عند مسلم (٨)
رواه عن الاعشى مع وكيع وسفيان جرير بن حازم عند ابن يعلى (٩)
ورواه عن وكيع مع احمد ابو بكر بن ابي شيبة (١٠) ومن طريقه أخرجه
ابن حبان (١١) وابن ابي عاصم (١٢) وابن نمير عند ابن يعلى (١٣)
وله شواهد تفويده فيكون صحيحا لغيره :

- عن ابن هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٤) ومسلم (٨) والطيالسي (١٥)
وعبد الرزاق (١٦) واحمد (١٧) والبزار (٥) وابوعوانة (٦) وابن حبان (١١)
والبيهقي (٧)
- وعن معاوية رضي الله عنه : أخرجه احمد (١٨)

(٨) صحيح مسلم: كتاب الامارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش
١٤٥١/٣

(٩) مسند ابن يعلى ١٠/لوحه ١٠٨

(١٠) مصنف ابن ابي شيبة ٢/٢/لوحه ٢١٠

(١١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨/لوحه ٥٤

(١٢) السنة لوحه ١٤٨

(١٣) مسند ابن يعلى ١/لوحه ١٢٤

(١٤) صحيح البخاري: كتاب المناقب، باب رقم واحد (فتح الباري ٦/٦٠٢)

(١٥) منحة المعبود: كتاب الخلافة والامارة، باب قوله صلى الله عليه وسلم

الاثمة من قريش ٢/١٦٤

(١٦) المصنف: كتاب الجامع، باب فضائل قريش ١١/٥٥

(١٧) مسند احمد ٢٠/٢٤٣

(١٨) مسند احمد ٤٤/١٠٩

- وعن أبي بكر رضي الله عنه : أخرجه أحمد (١٩)
- وعن علي رضي الله عنه : أخرجه عبد الله بن أحمد (٢٠) في مسند أبيه
والبزار (٢١)
- وعن سويل بن سعد رضي الله عنه : أخرجه الطبراني (٢٢)

(١٩) مسند أحمد : ٥/١

(٢٠) مسند أحمد : ١٠١/١

(٢١) كشف الاستار : ٢٢٢/٢

(٢٢) مجمع الزوائد : ١٩١/٥ - ١٩٥

٣٨٩ - باب خيار الناس في الجاهلية خيارهم

في الاسلام اذا فقهوا .

(١٠١٧) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " خيار الناس في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا . " (١)

(١٠١٨) وقال : ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا . " (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥ .
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥ .
- ٣ - محمد بن مسلم بن ثورس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد .
- ٤ - محمد بن عبد الله بن الزبير ابو احمد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤ .
- ٥ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤ .

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : رواه احمد ورجاله رجال الصحيح (٣)

قلت : هو كما قال . والحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير ^{وهو} صدوق يدل

(١) المسند ٣/٣٨٣

(٢) المسند ٣/٣٦٧

(٣) مجمع الزوائد ١١/١٢١ - ١٢٢

لكنه صرح بالسمع ، وبقية رجاله ثقات ، وكون ابي احمد الزبيرى يخطئ
في حديث الثوري لا يؤثر لانه تابعه عن سفيان محمد بن يوسف القرطبي
عند الطحاوي (٤) وعبيد بن سعيد عند ابن عبد البر (٥) اذ اخرجه من
طريق ابن ابي شيبة . وعبد العزيز بن ابان عند الخطيب (٦) . وورد الحديث
عن ابي الزبير من غير طريقه كما سبق . والحديث عند احمد متصل الاسناد
لان رواه روى بعضهم عن بعض .

رواه عن ابي الزبير مع ابن جريج وسفيان حماد بن شعيب عند
الخطيب (٦)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

- عن ابي هريرة رضى الله عنه : اخرجته البخارى (٧) ومسلم (٨)
والطبايسى (٩) والشافعى (١٠) والحميدى (١١) واحمد (١٢) والدارى (١٣)

(٤) مشكل الآثار، ٤١/٣١٥

(٥) جامع بيان العلم وفضله ١/١٨

(٦) الفقيه والمتفقه ١/٩

(٧) صحيح البخارى: كتاب الانبياء ، باب قول الله تعالى [٧ يوسف]

* لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين * (فتح

البارى ٦/٤١٧)

(٨) صحيح مسلم: فضائل الصحابة ، باب خيار الناس ٤/١٩٥٨

(٩) منحة المعبود: كتاب العلم باب ما جاء في فضل العلم ١٠٠٠/٣٤/١

(١٠) الام ١١/١٤٣

(١١) مسند الحميدى ٢٠/٤٥١

(١٢) مسند احمد ٢/٢٥٧

(١٣) سنن الدارمى: المقدمة، باب الاقتداء بالعلماء ١/٧٣

والطحاوي (٤) وابن حبان (١٤) والبيهقي (١٥) والخطيب (٦) وابن عبد
البر (٥)

- وعن أم سلمة رضي الله عنها : أخرجه الحاكم (١٦)

- وعن معاوية رضي الله عنه : أخرجه أحمد (١٧)

(١٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب العلم ١/١٦٨

(١٥) معرفة السنن والآثار ٧٢

(١٦) المستدرک : کتاب معرفة الصحابة بباب الناس معادن خيارهم في الجاهلية

خيارهم في الاسلام ٣/٢٤٣

(١٧) مسند أحمد : ٤/١٠١

(١٠١٩) قال الامام احمد : حدثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " أرجوان يكون من يتبعني من امتي يوم القيامة ربع اهل الجنة قال فكبنا قال أرجو ان يكونوا ثلث اهل الجنة قال فكبنا قال أرجو ان يكونوا الشطر (١)

(١٠٢٠) وقال : حدثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أرجو أن يكون من يتبعني من امتي يوم القيامة ربع أهل الجنة قال فكبنا ثم قال أرجوان يكونوا ثلث الناس قال فكبنا ثم قال أرجو أن يكونوا الشطر (٢)

رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الميثمى : " رواه احمد والبزار والطبرانى فى الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح وكذلك احد اسنادى احمد " (٣)

(١) المسند: ٣/٣٨٣ (٢) المسند: ٣/٣٤٦

(٣) مجمع الزوائد: ١٠٠/٤٠٣

قلت : الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس
لكنه صرح بالسماع ، وابن لهيعة في الطريق الثاني فهو صدوق خلط ويدلس
وروى بعن لكنه تابعه عن ابي الزبير ابن جريج في الطريق الاول .

رواه عن ابن جريج مع روح حجاج بن محمد واسحق بن ابراهيم قاضي
خوارزم عند ابي عوانة (٤)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

- عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٥) ومسلم (٦)
والترمذى (٧) وابن ماجه (٨) والطيالسى (٩) واحمد (١٠) والطبرى (١١)
والطحاوى (١٢) والحاكم (١٣) وابونعيم (١٤)

(٤) مسند ابي عوانة : ١/٩٠ - ٩١

(٥) صحيح البخارى : كتاب الرقاق ، باب الحشر (فتح البارى ١/٣٢٨)

(٦) صحيح مسلم : كتاب الايمان ، باب كون هذه الامة نصف اهل الجنة
٢٠٠/١

(٧) جامع الترمذى : ابواب صفة الجنة ، باب ما جاء في كم صف اهل الجنة
(تحفة الاحوذى ٣/٣٣٠)

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد ، باب صفة امة محمد صلى الله عليه وسلم ٢/١٤٣٢

(٩) منحة المعبود : الفضائل ، باب ما جاء في فضائل الامة المحمدية . . .
١٩٦/٢

(١٠) مسند احمد : ١/٣٨٦

(١١) تفسير الطبرى : سورة الحج آية ٢ - ٧/١١٢

(١٢) مشكل الآثار : ١/١٥٤ - ١٥٦

(١٣) المستدرک : كتاب الأهوال ، باب بشارة النبى صلى الله عليه وسلم للمسلمين . . .
٥٧٧/٤ - ٥٧٨

(١٤) حلية الاولياء : ٤/١٥٢ ترجمة عمرو بن ميمون الأودى

- وعن ابن سميذ الخذرى رضى الله عنه : أخرجيه البخارى (١٥) ومسلم (١٦) واحمد (١٧) وابوعوانة (٤)
- وعن عمران بن حصين رضى الله عنه : أخرجيه الترمذى (١٨) والحميدى (١٩) واحمد (٢٠)
- وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجيه الطبرانى (٣)
- وعن ابن هريرة رضى الله عنه : أخرجيه أحمد (٢١)

-
- (١٥) صحيح البخارى : كتاب الانبياء ، باب قصة ياجوج وماجوج . (فتح البارى ٣٨٢ / ٦)
- (١٦) صحيح مسلم : كتاب الايمان ، باب قوله " يقول الله تعالى لا دم اخرج بعث النار . . . ٢٠١ / ١
- (١٧) مسند احمد ٣٣ / ٣١
- (١٨) جامع الترمذى : ابواب التفسير ، سورة الحج (تحفة الاحوذى ١٥٠ / ٤)
- (١٩) مسند الحميدى : ٣٦٨ / ٢
- (٢٠) مسند احمد : ٤٣٢ / ٤ (٢١) مسند احمد : ٣٩١ / ٢

٣٩١ - باب لا تزال طائفة من أمسى يقاتلون على الحق

(١٠٢١) قال الامام أحمد : حدثني حجاج قال ابن جريج أخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال طائفة من أمسى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول اميرهم تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمه الله عز وجل هذا الأمة (١)

(١٠٢٢) وقال : حدثنا موسى حدثنا ابن لبيبة عن ابي الزبير عن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " لا تزال طائفة من أمسى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقول اميرهم تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امير ليكرم الله عز وجل هذه الأمة (٢)

رجال الحديث -

- ١ - حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عبد الله بن لبيبة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وابن لبيبة في الطريق الثاني فهو صدوق خلط ويدلس وروى عن

(١) المسند ٣٨٤/٣١

(٢) المسند ٣٤٥/٣

لكنه تابعه عن ابي الزبير مع ابن جريس معقل بن عبدالله عند ابي عوانة (٣)
وموسى بن عقبة ذكره البخارى اشار الى ذلك الخطيب (٤)

رواه عن جابر مع ابي الزبير عبدالله بن عبيدة بن نشيط عند ابي يعلى (٥)
وفي سنده أخوه موسى بن عبيدة ضعيف (٦)

ورواه عن حجاج بن محمد مع احمد الوليد بن مسلم وحجاج بن الشاعر عند
مسلم (٧) وهارون بن عبدالله عند مسلم (٧) وابن منده (٨) ومحمد بن يحيى
عند ابن الجارود (٩) وعباس الدورى عند ابي عوانة (٣) وابن منده (٨) ويوسف
بن سعيد بن مسلم عند ابي عوانة (٣) وابن حبان (١٠) ومحمد بن اسماعيل الصائغ
عند ابي عوانة (٣) ومحمد بن اسحق الصفاني عند البيهقي (١١)

حديث جابر ذكره البخارى فى التاريخ (١٢)

-
- (٣) مسند ابي عوانة: ١٠٦/١-١٠٧ وانظر: ١٠٥/٥
(٤) شرف اصحاب الحديث: ٢٧-٢٥
(٥) مسند ابي يعلى: ١/لوحه ١١٥
(٦) تقريب التهذيب: ٢٨٦/٢
(٧) صحيح مسلم: كتاب الايمان، باب نزول عيسى بن مريم حاكما بشريعة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم ١٣٧/١
(٨) الايمان لابن منده: لوحه ٤٢
(٩) المنتقى: باب: دوام الجهاد الى يوم القيامة ٣٤٣
(١٠) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان: ٨/لوحه ٢٩١
(١١) السنن الكبرى: كتاب السير، باب ما يجب على الامام من الفزو
بنفسه ٣٩/٩ وانظر باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم
على الاديان: ١٨٠/٩
(١٢) التاريخ الكبير: ٥١/٥

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره الا انها لم يرد فيها ذكر لعيسى عليه السلام :

- عن مغيرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٣) ومسلم (١٤) والدارمى (١٥) وابو عوانة (١٦)

- وعن معاوية رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٧) ومسلم (١٤) وابن ماجه (١٨) وأحمد (١٩) وابو عوانة (١٦) والبيهقى (٢٠)

- وعن ثوبان رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٤) والترمذى (٢١) وأبو داود (٢٢) وابن ماجه (١٨) وأحمد (٢٣) وابو عوانة (١٦) والحاكم (٢٤) والبيهقى (١١)

(١٣) صحيح البخارى : كتاب الاعتصام ، بالكتاب والسنة ، باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم لا تزال طائفة ٠٠٠ (فتح البارى ١٣/٢٩٣)

(١٤) صحيح مسلم : كتاب الامارة ، باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة ٠٠٠

١٥٢٣/٣ - ١٥٢٥

(١٥) سنن الدارمى : كتاب الجهاد ، باب لا تزال طائفة ٠٠٠ ٢١٣/٢

(١٦) مسند أبى عوانة : ١٠٥/٥ - ١٠٩

(١٧) صحيح البخارى ، كتاب المناقب ، باب ٢٨ (فتح البارى ٦/٦٣٢)

(١٨) سنن ابن ماجه : المقدمة ، باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥/١

(١٩) مسند احمد : ٩٧/٤

(٢٠) معرفة السنن والآثار ٨٩

(٢١) جامع الترمذى ، ابواب الفتن ، باب ما جاء فى الأئمة المضلين (تحفة

الاحوذى ٢٣١/٣)

(٢٢) سنن أبى داود : كتاب الفتن والملاحم ، باب ذكر الفتن ودلالاتها (عون

المعبود ٢٣١/٣)

(٢٣) مسند احمد : ٢٧٨/٥ - ٢٧٩

(٢٤) المستدرک : كتاب الفتن والملاحم ، باب لا يزال الدين ٤٤٩/٤

- وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه: أخرجه مسلم (١٤) والطيالسى (٢٥) وأبو
عوانة (١٦) والحاكم (٢٤)
- وعن عقبة رضى الله عنه: أخرجه مسلم (١٤)
- وعن سعد رضى الله عنه: أخرجه مسلم (١٤)
- وعن عمران بن حصين رضى الله عنه: أخرجه ابوداود (٢٦) واحمد (٢٧)
والرمهرمزى (٢٨) والحاكم (٢٩) والخطيب (٤)
- وعن قرّة المزنّى رضى الله عنه: أخرجه الترمذى (٣٠) وابن ماجة (١٨)
والطيالسى (٢٥) واحمد (٣١) وابن حبان (٣٢) والحاكم (٣٣)
والخطيب (٤)
- وعن أبى هريرة رضى الله عنه: أخرجه ابن ماجه (١٨) وابن حبان (٣٤)

-
- (٢٥) منحة المعبود: كتاب الفضائل، باب ما جاء في بقاء طائفة من الأمة ...
١٩٧/٢ - ١٩٨
- (٢٦) سنن أبى داود: كتاب الجهاد، باب في دوام الجهاد (عون
المعبود ٣١٣/٢)
- (٢٧) مسند احمد: ٤٢٩/٤ ٤٣٧
- (٢٨) المحدث الفاضل: ١٧٧
- (٢٩) المستدرک: كتاب الفتن، باب احوال اهل الجاهلية يوم القيامة
٤٥٠/٤
- (٣٠) جامع الترمذى: ابواب الفتن، باب ما جاء في اهل الشام (تحفة
الاحوذى ٢١٩/٣)
- (٣١) مسند احمد: ٤٣٦/٣ ٣٤/٥
- (٣٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب العلم: ١٥١/١
- (٣٣) معرفة علوم الحديث: ٢
- (٣٤) موارد الظمان: ٤٥٨

- وعن أبي امامة رضى الله عنه : أخرجه احمد (٣٥)
- وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أخرجه الطيالسى (٢٥) والدارقنى (١٥) والحاكم (٢٤)
- وعن زيد بن أرقم رضى الله عنه : أخرجه الطيالسى (٢٥)
- وعن سلمة بن نفيل رضى الله عنه : أخرجه احمد (٣٦)

تنبية :-

المراد بالطائفة هم اهل الحديث أخرج الحاكم (٣٣) بسند صحيح (٣٢) عن

الامام احمد انه قال : " ان لم تكن هذه الطائفة المنصورة اصحاب الحديث فلا ادري من هم " (٣٣)

ومثل ذلك قال على بن المدنى ويزيد بن هارون وعبد الله بن المبارك والبخارى

وغيرهم (٢٨) والمراد بأهل الحديث اهل السنة والجماعة ومن يعتقد مذهب اهل

الحديث كما قاله القاضى عياض (٣٩)

وقال النووى : " ويحتمل ان هذه الطائفة مفرقة بين المؤمن فمذهب شجعان

مقاتلون ومنهم فقهاء ومنهم محدثون ومنهم زهاد وأمرون بالمعروف وناهون عن المنكر

ومنهم اهل انواع أخرى من الخير ولا يلزم أن يكونوا مجتمعين بل قد يكونون متفرقين

فى اقطار الارض " (٣٩)

(٣٥) مسند احمد : ٢٦٩/٥

(٣٦) مسند احمد : ١٠٤/٤

(٣٢) فتح البارى ٢٩٣/١٣

(٣٨) راجع شرف اصحاب الحديث ١٥ والمحدث الفاصل ١٢٨ وجامع الترمذى (تحفة

الاحموى ٢١٩/٣) (٣٩) راجع شرح / مسلم للنوى ١٢٥/٨ - ١٢٦

٣٩٢ - باب فضل أهل بدر والحديبية .

(٣) (١٠٢) قال الامام أحمد : حدثنا حجين ويونس قالا ثنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان حاطب ابن ابي بلتعة كتب الى اهل مكة يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد غزوهم فدل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المرأة التي معها الكتاب فارسل اليها فاخذ كتابها من رأسها وقال يا حاطب أفعلت قال نعم اما انى لم أفعله غشا لرسول الله وقال يونس غشا يا رسول الله ولا نفاقا قد علمت ان الله عز وجل مظهر رسوله ومتم له أمره غير انى كنت عزيزا بين ظهريهم وكانت والدتي منهم (١) فاردت ان اتخذ هذا عندهم فقال له عمر الا اضرب رأس هذا قال : أتقتل رجلا من أهل بدر ما يدريك لعل الله عز وجل قد اطالع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم (٢)

(٤) (١٠٢) وقال : حدثنا حجين ويونس قالا حدثنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتكى حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبت لا يدخلها فانه شهيد بدرا والحديبية (٣)

(٥) (١٠٢) وقال : ثنا حجاج ثنا ابن جريج أخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول جاء عبد لحاطب ابن ابي بلتعة أحد بنى أسد يشتكى سيده فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبت لا يدخلها انه قد شهيد بدرا والحديبية (٤)

(١) هكذا في الاصل وفي نسخة ٢ ١٧٦/٤ وب ٢٣٣/٢ وت ٥٩٥/٢

" وكانت والدتي معهم "

(٢) المسند : ٣٥٠/٣ (٣) المسند : ٣٤٩/٣

(٤) المسند : ٣٢٥/٣

٦ (١٠٢) قال : ثنا سليمان بن داود ثنا ابوبكر بن عياش حدثني الاعمش
عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لن يدخل
النار رجل شهد بدرا والخديسية" (٥)

- رجال الحديث -

- ١ - حجين بن المثنى اليمامي سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٢ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٣ - الليث بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - حجاج بن محمد الصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٦ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٧ - سليمان بن داود الطيالسي سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٤
- ٨ - ابوبكر بن عياش سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٨
- ٩ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٠ - طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجال الطرق الثلاثة الاولى ثقات الا ابوالزبير
فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الثالث ورواه عنه
الليث .

واما الطريق الرابع ففيه ابوسفيان صدوق يدلس وقد عنعن ولم
ار له تصريحاً بسماع هذا الحديث من جابر لكن الحديث صح من
غير طريقه كما سبق و ابوبكر بن عياش ثقة عاهد الا انه لما كبر

(٥) المسند : ٣/٣٩٦

سواء حفظه لكنه تابعه عن الاعمش ابن ادريس عند احمد (٦) في مسند ام مبشر
وابن ابي عاصم (٧) والطبري (٨) وزائدة عند احمد (٦) وابومعاوية
عند ابن ماجه (٩) وابن ابي عاصم (٧) والطبري (٨) وابي محمد البخوي (١٠)
وجوير عند ابي يعلى (١١) وابوعوانة عند الطبري (٨)

رواه عن الليث بن حجين ويونس قتيبة بن سعيد عند مسلم (١٢) والترمذي (١٣)
والنسائي (١٤) وابن حبان (١٥) والبيهقي (١٦) ومحمد بن ربح عند مسلم (١٢)

(٦) مسند احمد: ٦/٣٦٢

(٧) كتاب السنة لوجه ٨٢

(٨) تفسير الطبري سورة مريم آية ٧١ ١١٢/١٦

(٩) سنن ابن ماجه: كتاب الزهد، باب ذكر البعث ١٤٣١/٢

(١٠) تفسير البخوي: ٤٠/٢٥٨

(١١) مسند ابي يعلى: ١/لوجه ١٠٨

(١٢) صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل اهل بدر رضى الله

عندهم وقصة حاطب بن ابي بلتعنة ١٩٤١/٤ - ١٩٤٢

(١٣) جامع الترمذي، ابواب المناقب، (تحفة الاحوذى ٤/٣٦٠)

(١٤) تحفة الاشراف: ٢/٣٣٩

(١٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان - ٧/لوجه ٦١ - ٦٢

(١٦) دلائل النبوة: ١/٢٤٢ - ٤٢٢

وكامل بن طلحة عند أبي يعلى (١٧) وأسد بن موسى عند الطبراني (١٨)
والحاكم (١٩) ويزيد بن موهب عند ابن حبان (٢٠)

ورواه عن يونس مع أحمد الخارث عند ابن نعيم (٢١)

ورواه عن الأعمش مع أبي بكر بن عياش ابن إدريس وزائدة وأبومعاوية
وأبوعوانة وجرير كما سبق .

وله شواهد تفويده فيكون صحيحا لغيره لكنه لم يرد فيها كلها ذكر

لاهل الحديث إلا في حديث أبي هريرة عند ابن نعيم (٢٢)

- عن علي رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٣) ومسلم (١٢) والترمذي (٢٤)

وأبو داود (٢٥) والشافعي (٢٦) وأحمد (٢٧) والطبري (٢٨) والبيهقي (١٦)

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه أحمد (٢٩)

- وعن عبد الرحمن بن حاطب أن أباه كتب إلى كنفار قريش . . . أخرجه الحاكم (١٩)

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه أبو داود (٣٠) والدارمي (٣١)

(١٧) مسند أبي يعلى : ١/لوحه ١٢٣

(١٨) المعجم الكبير : ٣/٢٠٥

(١٩) المستدرک : کتاب معرفة الصحابة ، باب حاطب شهيد بدر والحديثية ٣/٣٠١

(٢٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٩/لوحه ١٢٣

(٢١) حلية الاولياء : ٧/٣٢٥ ترجمة الليث بن سعد

(٢٢) حلية الاولياء : ٣/٧٣ ترجمة يحيى بن أبي كثير

(٢٣) صحيح البخاري : كتاب المغازي ، باب فضل من شهيد بدر (فتح الباري ٧/٣٠٤)

(٢٤) جامع الترمذي : ابواب التفسير ، سورة الممتحنة (تحفة الاحوذى ٤/١٩٦)

(٢٥) سنن أبي داود : كتاب الجهاد ، باب في حكم الجاسوس اذا كان مسلما (عون المعبود ٧/٣)

(٢٦) الام : ٤/١٦٦ مسند احمد : ١/٢٩-٨٠

(٢٨) تفسير الطبري : سورة الممتحنة آية ١ - ٢٨/٥٨-٥٩

(٢٩) مسند احمد : ٢/١٠٩

(٣٠) سنن أبي داود : كتاب السنة ، باب في الخلفاء (عون المعبود ٤/٣٤٥)

(٣١) سنن الدارمي : كتاب الرقائق ، باب في فضل اهل بدر ٢/٣١٣

٣٩٣ - باب فضل أهل الحديبية .

(١٠٢٧) قال الامام احمد : ثنا سفيان عن عمرو سمعت جابرا قال كنا يوم الحديبية الف واربعمائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أنتم اليوم خير أهل الارض" (١)

(١٠٢٨) وقال : حدثنا حجين ويونس قال حدثنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : "لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة" (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - سفيان بن عيينه بن ابي عمران سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٣ - حجين المثنى اليمامي سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٤ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٥ - الليث بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ٦ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجاله ثقات الا ابا الزبير في الطريق الثاني فهو صدوق يدلس لكن الحديث من رواية الليث عنه وقد صرح بالسماع في رواية ابن جريج كما سيأتى ورواه معه عن جابر عمرو بن دينار في الطريق الاول ورواه عن جابر مع عمرو وابي الزبير ابو سفيان طلحة بن نافع في الباب الذي قبله .

(١) المسند : ٣/٣٠٨

(٢) المسند : ٣/٣٥٠

رواه عن سفيان مع احمد ^{عند} علي بن عبد الله البخاري (٣) واسحق بن ابراهيم
واحمد بن عبدة وسعيد بن عمرو الاشعشي وسويد بن سعيد عند مسلم (٤)
ومحمد بن منصور عند النسائي (٥)
ورواه عن سفيان ايضا يحيى بن آدم (٦) والشافعي (٧) والحميدي (٨)
وسعيد بن منصور (٩) وابن ابي شيبة (١٠) واخرجه البيهقي (١١) من طريق
الحميدي وابونعيم عند عبد بن حميد (١٢) وابي عوانة (١٣) والحسن
بن محمد الزعفراني عند البيهقي (١٤) والطيب بن اسماعيل ابو محمد ونالمقري
عند الخطيب (١٥) وحديث سفيان من ثلاثيات احمد (١٦)

-
- (٣) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية (فتح الباري ٤٤٣/٧)
(٤) صحيح مسلم، كتاب الامارة، باب استحباب مبايعة الامام عند ارادة القتل...
١٤٨٤/٣ - ١٤٨٥
(٥) تحفة الاشراف: ٢٥٥/٢
(٦) الخراج ٤١
(٧) مسند الشافعي: ٢١٧٢ وانظر الام: ١٩٩/٧
(٨) مسند الحميدي: ٥١٤/٢
(٩) سنن سعيد بن منصور: ٣٤٢/٢
(١٠) مصنف ابوبكر بن ابي شيبة: ٢/٢/٢ لوحة ٣٠٥
(١١) السنن الكبرى: كتاب قسم الفقه والغنيمة، باب ما جاء في سهم الراجل والفراس
٣٢٦/٦
(١٢) مسند عبد بن حميد: رقم الحديث ٩٧
(١٣) مسند ابي عوانة: ٤٨٨/٤
(١٤) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب الاشتراك في الهدى ٢٣٥/٥
(١٥) تاريخ بغداد: ٤٤٣/١٢، ترجمة القاسم بن احمد المقري
(١٦) ثلاثيات مسند الامام احمد: ٢٢٤/١

ورواه عن ابي الزبير مع الليث بن سعد ابن جريج عند مسلم (١٧) وابن المبارك (١٨) واحمد (١٩) وخداش عند الترمذى (٢٠) والحاكم (٢١) الا انه ورد عند الحاكم عن ابي الزبير عن جابر عن ابن عباس . قال الحاكم: وقد روى عن عبدالله ابن عباس عن جابر (٢١) . ورواه عن ابي الزبير ايضا قرة بن خالد عند مسلم (٢٢) وابي يعلى (٢٣) والحاكم (٢٤)

ولفظه قال جابر بن عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الشية شية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل قال فكان اول من صعدا خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر . . .

ورواه عن الليث مع حجين ويونس قتيبة بن سعيد عند الترمذى (٢٠) وابي داود (٢٥) والنسائى (٢٦) ويزيد بن خالد عند ابي داود (٢٥) ويزيد بن موهب عند ابن حبان (٢٧)

(١٧) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل اصحاب الشجرة . . .
١٩٤٢/٤

(١٨) الزهد والرقائق ٤٩٨

(١٩) مسند احمد: ٤٢٠/٦

(٢٠) جامع الترمذى: ابواب المناقب، باب ما جاء في فضل من بايع تحت الشجرة (تحفة

الاحوذى ٣٥٩/٤ - ٣٦٠)

(٢١) معرفة علم الحديث ٢١٦

(٢٢) صحيح مسلم: كتاب صفات المنافقين واحكامهم ١٤٤/٤ - ١٤٥

(٢٣) مسند ابي يعلى (١) لوجه ١٠٧

(٢٤) المستدرک: كتاب معرفة الصحابة، خصوصية الاوس والخزرج في الاسلام ٨٣/٤

(٢٥) سنن ابي داود: كتاب السنة، باب في الخلفاء (عون المعبود ٣٤٤/٤)

(٢٦) الرحمة الخيشية ١٢ وتحفة الاشراف: ٣٤٠/٢

(٢٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/لوجه ٦٢

تفسيه :-

ورد في هذا الحديث وفي احاديث اخرى لجابر سقت مع تخريجها (٢٨)
ان اهل الحديبية كانوا الفاو اربعمائة وورد هذا العدد ايضا في حديث سلمسة
ابن الاكوع رضي الله عنه عند مسلم (٢٩) وابن سعد (٣٠) والطبري (٣١) وابي
عوانة (٣٢).

ومعقل بن يسار رضي الله عنه : عند مسلم (٤) وابن سعد (٣٠) واحمد (٣٣)
وابن حبان (٣٤)

والبراء بن عازب رضي الله عنه : عند ابن سعد (٣٠) وابي عوانة (٣٢)

وورد في حديث جابر الاخر الذي رواه سالم بن ابي الجعد عنه أنهم
كانوا الفاو خمسمائة وورد غير ذلك (٣٥)

(٢٨) انظر باب رقم ٥١ و ٢٦٠ و ٣٩٣

(٢٩) صحيح مسلم : كتاب الجهاد والسير ، باب غزوة ذي قرد وغيرها

١٤٣٣/٣

(٣٠) الطبقات الكبرى : ٩٨/٢ - ٩٩

(٣١) تاريخ الطبري : ٦٢١/٢ وتفسير الطبري : سورة الفتح آية ١٧ - ١٨

٨٧/٢٦ :

(٣٢) مسند ابي عوانة : ٤/٢٥٢

(٣٣) مسند احمد : ٥/٢٥

(٣٤) الاحسان ، في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحه ٨٠٠

(٣٥) انظر باب معجزة تكثير الماء في الحديبية رقم ٣٦٦

فبجمع بينهما بما يلي :

أشار النسوي إلى رواية الف وأربعمئة ألف وخمسة الف وثلاثمئة
ثم قال : " وقد ذكر البخاري ومسلم هذه الروايات الثلاث في صحيحهما
وأكثر روايتهما الف وأربعمئة وكذا ذكر البيهقي أن أكثر روايات هذا الحديث
الف وأربعمئة ويمكن أن يجمع بينهما بأنهم كانوا أربعمئة وكسر فمن
قال أربعمئة لم يعتبر الكسر ومن قال خمسمئة اعتبره ومن قال الف وثلاثمئة
ترك بعضهم لكونه لم يتقن العد أولغير ذلك (٣٦)

(٣٦) شرح النهوي لصحيح مسلم : ٥٤/٨ وراجع فتح الباري ٤٤٠/٧ وطرح

٣٩٤ - باب في فضل الانصار

(١٠٢٩) قال الامام احمد : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابن الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتحنت حنين بعث سرايا فاتوا بالابل والشاء فقسوها في قريش قال فوجدنا ابيها الانصار عليه فبلغه ذلك فجمعنا فخطبنا فقال الا ترضون انكم اعطيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لو سلكت الناس واديا وسلكتم شعبا لاتبعتم شعبكم قالوا رضينا (١) يا رسول الله (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح (٣)

(١) هكذا في الاصل وفي غاية المقصد لوحة ٣٣٢ ومجمع الزوائد ٣٠/١٠

" رضينا برسول الله صلى الله عليه وسلم "

(٢) المسند ٣٤٧/٣

(٣) مجمع الزوائد ٣٠/١٠

قلت : الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس
وروى عنه وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس وقد عنعن الا ان اصل
الحديث صحيح لو زوده من طرق عن غير جابر

- عن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٤) ومسلم (٥)
والترمذى (٦) وعبد الرزاق (٧) والحميدى (٨) وأحمد (٩)
- وعن عبدالله بن زيد رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٠) ومسلم (٥)
وأحمد (١١)
- وعن ابن هريسة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٢) وعبد الرزاق (٧)
وأحمد (١٣)
- وعن ابن كعب رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٦) وأحمد (١٤)
- وعن سهل بن سعد رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٥)
- وعن ابن بكر رضى الله عنه : أخرجه أحمد (١٦)
- وعن ابن سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه عبد الرزاق (٧) وأحمد (١٧)

- (٤) صحيح البخارى : كتاب مناقب الانصار ، باب مناقب الانصار ... (فتح
البارى ١١٠/٧)
(٥) صحيح مسلم ، كتاب الزكاة ، باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام ...
٧٣٨ - ٧٣٥/٢
(٦) جامع الترمذى ، ابواب المناقب ، باب فضل الانصار وقريش (تحفة
الاحونى ٣٦٨/٤ - ٣٦٩)
(٧) المصنف : كتاب الجامع ، باب في فضائل الانصار ٦٤٥٩/١١
(٨) مسند الحميدى : ٥٠٥/٢
(٩) مسند أحمد : ١٦٩/٣
(١٠) صحيح البخارى : كتاب المغازى ، باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان
(فتح البارى ١٤٧/٨)
(١١) مسند أحمد : ٤٢/٤
(١٢) صحيح البخارى : كتاب مناقب الانصار ، باب قوله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة ...
(فتح البارى ١١٢/٧)
(١٣) مسند أحمد : ٤١٠/٢ (١٤) مسند أحمد : ١٣٧/٥
(١٥) سنن ابن ماجه : المقدمة ، باب فضل الانصار ٥٨/١
(١٦) مسند أحمد : ٥/١ (١٧) مسند أحمد : ٥٧/٣

٣٩٥ - باب/عرضه صلى الله عليه وسلم نفسه

على القبائل

(١٠٣٠) قال الامام احمد : ثنا اسود بن عامر انا اسرائيل بن عثمان يعني ابن المغيرة عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول هل من رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي عز وجل فاتاه رجل من همدان فقال ممن انت فقال الرجل من همدان قال فهل عند قومك من منعة قال نعم ثم ان الرجل خشى ان يحقره قومه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال آتيتهم فاخبرهم ثم آتيتك من عام قابل قال نعم فانطلق وجاء وفد الانصار في رجب (١)

- رجال الحديث -

- ١ - اسود بن عامر الشامي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ - اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
- ٣ - عثمان بن المغيرة الثقفي بالولاء ابو المغيرة الكوفي ، الاعشى ، وهو عثمان بن ابي زرعة ، ثقة ، من الطبقة السادسة ، روى له البخاري واهل السنن الاربعة (٢)
- ٤ - سالم بن ابي الجعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٩

(١) المسند: ٣٠/٣٩٠

(٢) راجع تقريب التهذيب: ١٤/٢٠ و تهذيب التهذيب: ٧/١٥٥-١٥٦ والجرح والتعديل:

١٦٧/٦ والتاريخ الكبير: ٢٤٨/٦ والكاشف: ٢٥٧/٢ والطبقات الكبرى: ٦/٣٢٥

تخریج الحدیث و بیان درجته -

الحدیث صحیح لان جمیع رجاله ثقات وقد روی بعضهم عن بعض .

وأخرجه الترمذی بسنده عن اسرائیل قال : هذا حدیث حسن صحیح

غریب (٣)

رواه عن جابر مع سالم بن ابی الجعد أبو الزبیر محمد بن مسلم بن تدرس عند

أحمد (٤) وابن سعد (٥) والبخاری (٦) والحاكم (٧) والبيهقي (٨) .

ورواه عن اسرائیل مع اسود بن عامر محمد بن كثير عند الترمذی (٣)

وابی داود (٩) والبخاری (١٠) وابن مندة (١١) وعبدالله بن رجاء عند ابن

ماجة (١٢) والنسائی فی السنن الكبرى (١٣) ومحمد بن عبدالله

الاسدی عند ابن ابی شیبة (١٤) ومحمد بن يوسف

سند الدارمی (١٥) والحسين بن حفص عند ابن مندة (١١) ومصعب بن

المقدام عند ابی نعیم (١٦) والبيهقي (١٧) .

وله شاهد من حدیث عائشة رضی الله عنها : أخرجه ابن سعد (٥) وابونعیم

وانظر حدیث جماعة من الصحابة عند ابن سعد (٥)

(٣) جامع الترمذی : ابواب فضائل القرآن (تحفة الاحوذی ٥٧/٤)

(٤) انظر الباب الذي بعده

(٥) الطبقات الكبرى : ١/ ١٧٢

(٦) كشف الاستار : ٢٠/ ٣٠٧

(٧) المستدرک : کتاب التاريخ ، باب ذکر البيعة على يد رسول الله صلى الله عليه

وسلم ٢٢٤/٢

(٨) السنن الكبرى ، کتاب السيرة ، باب الاذن بالهجرة ٩/٩

(٩) سنن ابی داود ، کتاب السنة ، باب فی القرآن (عون المعبود ٣٧٦/٤)

(١٠) خلف افعال العباد ٤٠

(١١) التوحيد لوحة ١١٤

(١٢) سنن ابن ماجه ، المقدمة ، باب فيما انكرت الجهمية ٢٣/١

(١٣) تحفة الاشراف ١٢٥/٢١

(١٤) مصنف ابن ابی شیبة ، لوحة ٢١/ ٢١٥

(١٥) سنن الدارمی : کتاب فضائل القرآن ، باب القرآن كلام الله ٤٤٠/٣

(١٦) دلائل النبوة ١٠١ (١٧) دلائل النبوة ١٥٧/٢١

(١٠٣١) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق انا معمر بن ابن خثيم عن ابي الزبير
 عن جابر قال : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشرين
 يتبع الناس في منازلهم يعكاظ ومحنة وفي المواسم بمنى يقول : " من
 يؤويني ؟ من ينصرتي حتى ابلغ رسالة ربي وله الجنة حتى ان الرجل
 ليخرج من اليمن او من مصر كذا قال فيأتيه قومه فيقولون احذر غلام
 قريش لا يفتنك ويمشي بين رجالهم (١) وهم يشيرون اليه بالاصابع
 حتى بعثنا الله اليه من يشرب فأويناه وصدقناه فيخرج الرجل منا فيؤم
 به ويقرئه القرآن فينقلب الي اهله فيسلمون باسلامه حتى لم يسبق دار
 من دور الانصار الا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الاسلام ثم اتمروا
 جميعا فقلنا حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال
 مكة ويخاف فرحل اليه منا سبعون رجلا حتى قدموا عليه في الموسم
 فواعدناه شعب العقبة فاجتمعنا عليه (٢) من رجل ورجلين حتى توافقنا
 فقلنا يا رسول الله نبايعك (٣) قال تبايعوني على السمع والطاعة فسي
 النشاط والكسل والنفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر وان تقولوا في الله لا تخافون في الله لومة لائم وعلى
 ان تنصروني فتمنعوني اذا قدمت عليكم مما تمنعون منه انفسكم وأزواجكم
 وابناءكم ولكم الجنة قال فقمنا اليه فبايعناه واخذ بيده اسعد بن زرارة
 وهو من اصغرهم فقال رويدا يا اهل يثرب فانا لم نضرب اكباد الا بل
 الا ونحن نعلم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن اخراجهم

(١) هكذا في الاصل صوابه " ويمشي بين رجالهم " كما في نسخة ١٥٥/٤ و

ب ٢١٦/٢ وت ٥٦٧/٢ وفي الطريق الرابع .

(٢) وفي غية المقصد ٢١٤ " عندها "

(٣) هكذا في الاصل صوابه " على ما نبايعك " كما في نسخة ١٥٥/٤

اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان تعضكم السيوف فاما انتم قوم تصبرون على ذلك وأجركم على الله وأما انتم قوم تخافون من انفسكم جينة فبينوا ذلك فهو عذرلكم عند الله عزوجل قالوا امطغايا اسعد فوالله لاندع هذه البيعة أبدا ولا نسلبها أبدا قال فقمنا اليه فبايعناه فاخذ علينا وشرط ويعطينا على ذلك الجنة (٤)

(١٠٣٢) وقال : ثنا داود بن مهران ثنا داود يعني العطار عن ابن خثيم عن ابي الزبير محمد بن مسلم انه حدثه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث عشرين سنين فذكر الحديث وقال حتى ان الرجل ليرحل ضاحية من مضر ومن اليمن وقال مفارقة العرب وقال تخافون من انفسكم خيفة وقال في البيعة لانستقيلها (٥)

(١٠٣٣) وقال ثنا اسحق بن عيسى ثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث عشرين سنين فذكر الحديث الا انه قال حتى ان الرجل يرحل من مضر ومن اليمن وقال مفارقة العرب وقال تخافون من انفسكم خيفة وقال في البيعة لانستقيلها (٥)

(١٠٣٤) وقال : ثنا اسحق بن عيسى ثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الزبير انه حدثه جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث عشرين سنين يتبع الحاج في منازلهم في الموسم وبمجنة وبعكاظ وبمنازلهم بمنى من يؤوينسى من ينصرنى ؟ حتى ابلغ رسالات ربي عزوجل وله الجنة فلا يجد احدا ينصره ويؤويه حتى حتى ان الرجل يرحل من مضر ومن اليمن اوزور صمد فيأتيه قومه (٦)

(٤) المسند : ٣/ ٣٢٢-٣٢٣

(٥) المسند : ٣/ ٣٢٣

(٦) هكذا في الاصل وصوابه "من مضر او من اليمن فيأتيه قومه او ذورحمه كما في

نسخة ٢ ١٦٨/٤ والبداية والنهاية : ٣/ ١٥٩ .

فيقولون احذر غلام قريش لا يفتنك ويمشي بين رجالهم يدعوهم
الى الله عز وجل يشيرون اليه بالاصابع حتى بعثنا الله عز وجل له من
يشرب فيأتمه الرجل فمؤ من به فيقرئه القرآن فينقلب الى اهله فيسلمون
باسلامه حتى لا يبقى دار من دور يشرب الا فيها رهط من المسلمين
يشيرون الاسلام ثم بعثنا الله عز وجل فائتمرنا واجتمعنا سبعون
رجلا منا فقلنا حتى متى نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في
حبال مكة ويخاف فدخلنا حتى قدمنا عليه في الموسم فواعدناه شعب
العقبة فقال عمه العباس يا ابن اخي اني لا ادري ما هؤلاء القوم
الذين جاءوك اني ذو معرفة باهل يشرب فاجتمعنا عنده من رجل
ورجلين فلما نظر العباس رضى الله عنه في وجوهنا قال هؤلاء قوم
لا اعرفهم هؤلاء احداث فقلنا يا رسول الله علام نبأبعك (٧) قال
تبايعوننى على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في الغسر
واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى ان تقولوا فى
الله لا تاخذكم فيه لومة لائم وعلى ان تنصرونى اذا قدمت يشرب
فتمنعونى مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وائناءكم ولكم الجنة
فقمنا نبايعه فاخذ بيده اسعد بن زرارة وهو اصغر السبعين فقال
رويدا يا اهل يشرب انا لم نضرب اليه اكياد المطى الا ونحن نعلم
انه رسول الله ان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان
تعظم السيوف فاما انتم قوم تصبرون على السيوف اذا مستكم وعلى
قتل خياركم على مفارقة العرب كافة فخذوه واجركم على الله عز وجل

(٧) وفي نسخة ١ ١٦٨/٤ وب ٢٢٦/٢ وت ٥٨٥/٢ "على ما نبايعك"

وأما أنتم قوم تخافون من أنفسكم خيفة فذروه فهو أعذر عند الله قالوا
يا أسعد بن زرارة أطمعنا يدك فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقبلها
فقمنا إليه رجلا رجلا يأخذ علينا بشرطة العباس ويعطينا على ذلك
الجنة . (٨)

(١٠٣٥) وقال : ثنا سليمان بن داود ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى
بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر قال كان العباس أخذ بيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يواثقنا فلما فرغنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذت وأعطيت . (٩)

(١٠٣٦) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال سألت جابرا عن
العقبة فقال شهدها سبعون فوافقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعباس بن عبد المطلب أخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخذت وأعطيت . (١٠)

(١٠٣٧) وقال : ثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال سألت
جابرا عن العقبة قال شهدها سبعون فوافقهم النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس بن عبد المطلب أخذ بيده فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أخذت
وأعطيت . (١١)

— غريب الحديث —

- عكاظ : سوق للعرب قرب مكة يجتمعون فيه في كل سنة أياما (١٢)
محنة : اسم موضع على أميال من مكة (١٣)
يشرب : اسم للمدينة المنورة (١٤)

(٨) المسند : ٣٣٩/٣ - ٣٤٠ (٩) المسند : ٣٩٦/٣
(١٠) المسند : ٣٤١/٣ (١١) المسند : ٣٤٧/٣
(١٢) راجع النهاية : ٢٨٤/٣ وتهذيب الصحاح : ٤٧١/٢
(١٣) تهذيب الصحاح : ٨٢٢/٢ - ٨٢٣ وراجع القاموس المحيط : ٢١٢/٤
(١٤) راجع القاموس المحيط : ٤٢/١ وتهذيب الصحاح : ٤١/١ ومروج الذهب : ١٤٨/٢

رهط : الرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا تكون فيهم
امرأة ولا واحد له من لفظه . ويجمع على ارهطه وارهاط . وارهط جمع
الجمع (١٥)

رويدا : اي امهل وثان وهو تصغير رويد (١٦)
امط : نطح ومط : ابعث . (١٧)

رجال الحديث -

- ١ - عبدالنزاز بن همام بن نافع الحميري سقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - معمر بن راشد الازدي . سقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٣ - عبد الله بن عثمان بن خثيم سقت ترجمته في باب رقم ٣٥٨
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - داود بن مهزيب الدباغ ابو سليمان يباع الادم سكن بغداد وثقه ابو
حاتم فقال صدوق . وقال ابن حبان كان متقنا مات سنة سبع وثمانين .
(١٨)
- ٦ - داود بن عبد الرحمن العطار ابو سليمان المكي ثقة لم يثبت ان ابن معين
تكلم فيه . من الطبقة الثامنة مات سنة اربع او خمس وسبعين ومائة
وكان مولده سنة مائة روى له الستة (١٩)
- ٧ - اسحق بن عيسى بن نجيم سقت ترجمته في باب رقم ٧

-
- (١٥) النهاية : ٢٨٣/٢ وراجع المفردات : ٢٠٤
 - (١٦) النهاية : ٢٧٦/٢ وراجع القاموس المحيط : ٣٠٧/١
 - (١٧) راجع النهاية : ٣٨١/٤ والقاموس المحيط : ٤٠١/٢
 - (١٨) تعجيل المنفعة : ٨٢ والجرح والتعديل : ٤٢٦/٣ والثقات للعجلي لوحة ١٦
 - (١٩) راجع تقريب التهذيب : ٣٣/٣ وتهذيب التهذيب : ١٩٢/٣ والطبقات الكبرى ،
٤٩٨/٥ والجرح والتعديل : ٤١٧/٣ والتاريخ الكبير : ٢٤١/٣ والعقد
الشمين : ٣٤٧/٤

- ٨ - يحيى بن سليم الطائفي ، نزيل مكة ، صدوق سييء الحفظ ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة او بعدها ، روى له الستة (٢٠)
- ٩ - سليمان بن داود سبقت ترجمته في باب رقم ٥٨
- ١٠ - عبد الرحمن بن ابي الزناد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ١١ - موسى بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ١٢ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١٣ - عبدالله بن لبيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ١٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

صححه ابن حبان اذ اخرج في صحيحه بسنده عن يحيى بن سليم (٢١)
واخرجه كذلك الحاكم (٢٢) وقال : " هذا حديث صحيح الاسناد "
ووافقه الذهبي (٢٢)

قال العراقي : اسناده جيد (٢٣)

قلت : في جميع طرقه ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع .
ويحيى بن سليم في الطريق الثالث صدوق سييء الحفظ لكنه تابعه عن ابن
خثيم مع معمر وداود العطار يوسف بن خالد عند البزار (٢٤) فظهير بن
انه حفظ هذا الحديث ولم يخطئ فيه . وابن لبيعة صدوق خلط ويدلس

(٢٠) راجع تقريب التهذيب : ٣٤٩/٢٥ وتهذيب التهذيب : ١١/٢٢٦ والجرح

والتعديل : ١٥٦/٩ والطبقات الكبرى : ٥٠٠/٥ وشذرات الذهب : ٣٤٤/١

وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي : ١٠٩ والمقد الثمين : ٤٣٦/٧

(٢١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٩/لوحه ٢٥

(٢٢) المستدرک : كتاب التاريخ ، باب بيعة العقبة مفصلا ٢٢٤/٢ - ٢٢٦

(٢٣) المغنى عن حمل الاسفار في الاسفار (احياء علوم الدين ٣/٣٨٠)

(٢٤) كشف الاستار : ٣٠٧/٢

لكنه صرح بالتحديث فحديثه حسن وتابعه عن ابن الزبير مع ابن خثيم يهوسى
بن عقبة غمار الدهنى عند الحاكم (٢٥)

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه (٢٥) ووافقه
الذهبي (٢٥) فدللت هذه المتابعات على ان ابن لبيبة لم يخلط فى
هذا الحديث فعلى هذا يكون حديث ابن الزبير حسنا لذاته .

رواه عن جابر مع ابن الزبير عامر الشعبي عند البزار (٢٤) والحاكم (٢٢)
والخطيب (٢٦) . وحديثه مختصر .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (٢٢)
وسكت عنه الذهبي (٢٢)

قلت : رجال البزار والحاكم ثقات الا قبضة (٢٧) صدوق فعلى
هذا يكون حديثه عامر الشعبي حسنا لذاته فيقوى حديث ابن الزبير
فيكون صحيحا لغيره .

رواه عن عبد الرزاق مع أحمد اسحق بن ابراهيم عند ابن حبان (٢٨)
والحسين بن ميمون عند البزار (٢٤) ومحمد بن يحيى عند
البيهقى (٢٩)

ورواه عن داود العطار مع داود بن مهزيب أحمد بن يونس
عند البيهقى (٣٠)

ورواه عن يحيى بن سليم مع اسحق محمد بن يحيى بن ابي عمر العدنى
عند ابن حبان (٢١) والحاكم (٢٢)
وله شاهد عن كعب بن مالك رضى الله عنه : أخرجه الطيالسي (٣١) واحمد (٣٢)
وابونعيم (٣٣)

٣٢٢/٣

(٢٥) المستدرك : كتاب معرفة الصحابة ، باب مناقب عامر بن عبدالمطلب رضى الله عنه :

(٢٦) تاريخ بغداد ، ٢٦/٤ ترجمة احمد بن اسماعيل بن محمد بن ابان البغدادي

(٢٧) انظر ترجمته فى التقريب ، ١٢٢/٢

(٢٨) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : ٨/لوحه ٥٧-٥٨

(٢٩) السنن الكبرى : كتاب قتال اهل البغى ، باب كيفية البيعة ١٤٦/٨

(٣٠) السنن الكبرى : كتاب السير ، باب الاذن بالهجرة ١/٩

١٣/٢

(٣١) منحة المعبود ، كتاب السيرة النبوية ، باب ما جاء فى اسلام الانصار

(٣٢) مسند احمد ٣٥/٤٦٥-٤٦١ (٣٣) دلائل النبوة : ١٠١

(١٠٣٨) قال الامام احمد : ثنا عبدالله بن الحرث المخزومي عن ابن جريج
أخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول : سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول : غلظ القلوب والجفاء في أهل
المشرق والايمن في اهل الحجاز. (١)

(١٠٣٩) وقال : ثنا موسى بن داود انا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : غلظ القلوب والجفاء قبل المشرق
والايمن والسكينة في اهل الحجاز. (٢)

(١٠٤٠) وقال : ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سليمان عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : الايمان في اهل الحجاز وغلظ
القلوب والجفاء في الفدادين في اهل المشرق. (٣)

— غريب الحديث —

الحجاز : مكة والمدينة والطائف ومخالفها لانها حجزت بين نجد
وتهامه اوبيين نجد والسراة. (٤)

الفدادين — الفدادون بالتشديد : الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم
ومواشيهم واحدهم : فداد . يقال فد الرجل يفد فديدا
اذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل . وقيل هم
الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان وقيل : انما هو
" الفدادين " مخففا واحدها فدان ، مشدد وهي البقرة
التي يحرث بها وأهلها اهل جفاء وغلظة. (٥)

(١) المسند : ٣/٣٣٥ (٢) المسند : ٣/٣٤٥ (٣) المسند : ٣/٣٣٢

(٤) القاموس المحيط : ٢/١٧٨ وراجع معجم البلدان : ٢/٢١٩

(٥) النهاية : ٣/٤١٩ وراجع الفائق : ٣/٩٣

رجال الحديث -

- ١ - عبد الله بن الخارث المخزومي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٢
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن حرب سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تندر بن أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ - يحيى بن آدم بن سليمان الأموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٧ - وضاح بن عبد الله أبو عوانة اليشكري سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥
- ٨ - جعفر بن إياس أبو بشر سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٩ - سليمان بن قيس اليشكري سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجال الطريق الاول ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع وأما الطريق الثاني ففيه ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى بعن لكن الحديث صح عن ابي الزبير من غير طريقه كما في الطريق الاول . وفي الطريق الثالث أبو بشر لم يلق سليمان اليشكري وإنما حدث عنه من كتابه .

رواه عن جابر مع ابي الزبير وسليمان اليشكري ابوسفيان طلحة بن نافع عند ابي بكر بن أبي شيبة (٦) وأبي يعلى (٧) وهو صدوق يدلس (٨) وروى بعن .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/٢٠٠/لوحه ٢١١

(٧) مسند ابي يعلى: ١/لوحه ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٢٥

(٨) انظر ترجمته في باب رقم ٤

رواه عن ابن جريج مع عبد الله بن الحارث حجاج بن محمد عند

أبي عوانة (٩) وأبو عاصم الضحاك بن مخلد عند ابن حبان (١٠)

ورواه عن عبد الله بن الحارث مع أحمد اسحق بن ابراهيم عند مسلم (١١)

وابن مندة (١٢)

(٩) مسند أبي عوانة: ٦٠/١

(١٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٩/لوحه ٢٠٤ وانظر موارد

الظمان ٥٧٤

(١١) صحيح مسلم: كتاب الايمان، باب تفاضل اهل الايمان فيه ...

٧٣/١

(١٢) الايمان لوحه ٤٣

٣٩٨ - باب ابد وايا اسلم

(١٠٤١) قال الامام احمد : ثنا يحيى بن غيلان ثنا المفضل خدشي يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن حرملة عن محمد بن عبد الله بن الحصيبن عن عمر بن عبد الرحمن بن جرهد قال سمعت رجلا يقول لجابري ابن عبد الله من بقي معك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بقي انس بن مالك وسلمة بن الاكوع فقال رجل اما سلمة فقد ارتد عن هجرته فقال جابر لا تقل ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا سلم ابد وايا اسلم قالوا يا رسول الله وانا نخاف ان نرتد بعد هجرتنا فقال انكم اتم مهاجرون (١) حيث كنتم (٢)

رجال الحديث -

- ١ - يحيى بن غيلان بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢١٨
- ٢ - المفضل بن فضالة بن عبيد سبقت ترجمته في باب رقم ٢١٨
- ٣ - يحيى بن ايوب الغافقي (٣) ابو العباس المصري صدوق ربما اخطأ ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائتتوري له الستة ، استشهد به البخاري في عدة احاديث من روايته عن حميد الطويل ماله عنده غيرها سوى حديثه عن يزيد بن ابي حبيب في صفة الصلاة بمقابلة الليث وغيره . (٤)

(١) هكذا في الاصل وفي نسخة ٢ ١٨٥/٤ " اتم مهاجرون حيث كنتم "

(٢) المسند : ٣٦١/٣ - ٣٦٢

(٣) يفتح الغين المعجمة وكسر الفاء والقاف هذه النسبة الى غافق . الانساب : ١٠/٦١

(٤) راجع تقريب التهذيب : ٢٠/٣٤٣ وتهذيب التهذيب : ١١/١٨٦ - ١٨٨ والخلاصة

٤٢١ وحسن المحاضرة : ١/٣٠٠ وهدى السارى : ٢/٢٢٦ والجرح والتعديل :

١٢٧/٩ - ١٢٨ وميزان الاعتدال : ٤/٣٦٢ - ٣٦٤ والترغيب والترهيب : ٤/٥٧٩

- ٤ - عبد الرحمن بن حرمة ابن عمرو بن سبنة - بفتح المهملة وتثقل النون ،
الاسلمى ابو حرمة المدنى ، صدوق ربما اخطأ من الطبقة السابعة
مات سنة خمس واربعين ومائة ، روى له مسلم واهل السنن الاربعة (٥)
- ٥ - محمد بن عبدالله بن الحصين ذكره ابن حبان فى الثقات (٦)
- ٦ - عمرو بن عبد الرحمن بن جرهد الاسلمى عن جابر وعنه محمد بن عبدالله
بن الحصين قال الحسين فيه نظر وقيل فيه عمر - بضم الميم وهو
أخوزرعة المترجم له فى التهذيب (٧)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

- قال الهيثمى : رواه احمد وعمر هذا لم اعرفه وبقية رجاله رجال
الصحيح (٨)
- قلت : هو عمرو بن عبد الرحمن ترجم له البخارى وابن ابي حاتم
والحسينى وابن حجر وقال الحسينى فيه نظر .
وقال ابن حجر فى حديثه غريب (٧)
- وفى سنده ايضا عبد الرحمن بن حرمة صدوق ربما اخطأ وكذلك يحيى
ابن ايوب الفافقى .

(٥) راجع تقريب التهذيب : ٤٧٧/١ ، وتهذيب التهذيب : ١٦١/٦ والجرح والتعديل :

٢٢٣/٥ والمقننى فى الضعفاء : ٣٧٨/٢ والترغيب والترهيب : ٥٧٤/٤ وتاريخ

ابن معين : ٢٠٦/٣

(٦) راجع تعجيل النعمة : ٢٤٣

(٧) راجع تعجيل النعمة : ٢٠٥ والتاريخ الكبير : ١٧٢/٦ وجزء من الاكمال للحسينى

لوحه ٦٣-٦٤ والجرح والتعديل : ١٢١/٦

(٨) مجمع الزوائد : ٢٥٣/٥

اختلف في هذا الحديث علي يحيى بن ايوب فرواه المفضل عنه عند احمد
فقال عمر بن عبد الرحمن بن جرهد ورواه عنه سعيد بن ابي مريم عند
البخاري (٩) والطحاوي (١٠) يانسه عمر بن عبدالله بن جرهد وكل من
مفضل (١١) وسعيد بن ابي مريم (١٢) ثقة فلا أدرى هل الراوي عن جابر
هو رجل واحد اختلف في اسم ابيه فقال يحيى بن ايوب مرة عمر
ابن عبد الرحمن ومرة عمر بن عبدالله مشيرا بذلك الى الاختلاف في اسم ابيه
او انهما رجلان والوهم في ذلك يكون من يحيى لانه صدوق ربما اخطأ
فأخطأ في ذلك فقال مرة بن عبد الرحمن ومرة بن عبدالله
والاحتمال الثاني هو الراجح لان البخاري (١٣) وابن ابي حاتم (١٤)
ترجما لكل واحد منهما على حدة .

وقد أشار ابن حجر (٧) الى الاختلاف في اسمه فقال وقيل اسمه
عمر بن عبد الرحمن ولم يذكر في اسم ابيه اختلافا .
لكن متن الحديث صحيح لوجود ما يشهد له بذلك

— عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه : أخرجه البخاري (١٥) ومسلم (١٦) والنسائي (١٧)
واحمد (١٨) والطحاوي (١٠)

(٩) التاريخ الكبير ١٦٦/٦

(١٠) مشكل الآثار ٢٩٨/٢-٢٩٩

(١١) انظر ترجمته في باب رقم ٢١٨

(١٢) تقريب التهذيب ١٠/٢٩٣

(١٣) التاريخ الكبير ١٦٦/٦ ١٧٢

(١٤) الجرح والتعديل ١١٧/٦ ١٢١

(١٥) صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب التعرب في الفتنة (فتح الباري ١٣/٤٠)

(١٦) صحيح مسلم، كتاب الامارة، باب تحرير رجوع المهاجر الى استيطان وطنه ١٤٨٧٣

(١٧) سنن النسائي : كتاب البيعة، باب المرتد اعرايبا بعد الهجرة ١٣٦/٧

(١٨) مسند احمد ٥٥/٤

٣٩٩ - باب أختياره صلى الله عليه وسلم بأن ابوبكر

وعمر وعلياً من أهل الجنة .

(١٠٤٢) قال الامام أحمد : ثنا ابواحمد ثنا سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند امرأة من الانصار صنعت له طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فدخل ابوبكر رضى الله عنه فهينناه ثم قال يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فدخل عمر رضى الله عنه فهينناه ثم قال يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدخل رأسه تحت الودى فيقول اللهم ان شئت جعلته عليا فدخل على رضى الله عنه فهينناه . (١)

(١٠٤٣) قال : ثنا ابراهيم بن ابى العباس ثنا ابوالمليح ثنا عبدالله بن محمد ابن عقيل بن ابى طالب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم من تحت هذا السور (٢) رجل من اهل الجنة قال فطلع عليهم ابوبكر رضوان الله عليه فهينناه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لبث هنيهة ثم قال يطلع عليكم من تحت هذا السور رجل من اهل الجنة قال فطلع عمر قال فهينناه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم قال يطلع عليكم من تحت هذا السور (٢) رجل من اهل الجنة اللهم ان شئت جعلته عليا ثلاث مرات فطلع على رضى الله عنه . (٣)

(١) المسند : ٣٣١/٣

(٢) هكذا فى الاصل وفى نسخة ١٨١/٤١ وب : ٢٣٧/٢ وت : ٦٠١/٢ والاطراف

لوحة ٤٧ تحت هذا الصور .

(٣) المسند : ٣٥٦/٣

(١٠٤٤) وقال : ثنا يزيد أنا شريك بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع عليكم رجل أو قال يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فجاء أبو بكر رضي الله عنه ثم قال يطلع عليكم أو يدخل عليكم شاب يري من أهل الجنة قال فجاء عمر رضي الله عنه ثم قال يطلع عليكم رجلاً من أهل الجنة اللهم اجعله عليا اللهم اجعله عليا قال فجاء علي رضي الله عنه . (٤)

- غريب الحديث -

الودي : صفار النخل وأحدثها ودية (٥)

- رجال الحديث -

- ١ - محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤
- ٢ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - عبد الله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٤ - إبراهيم بن أبي العباس سبقت ترجمته في باب رقم ١٧٧
- ٥ - الحسن بن عمر أبو الميخ سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦٣
- ٦ - يزيد بن هارون سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣
- ٧ - شريك بن عبد الله النخعي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

(٤) المسند : ٣ / ٣٨٠

(٥) راجع تهذيب اللغة : ١٤ / ٢٣١

تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه احمد والطبرانى فى الاوسط بنحوه والبزار باختصار
ورجال احمد اسانيد احمد رجال موثقون . (٦)

وأخرجه الحاكم بسنده عن ابن عقيل وقال : هذا حديث صحيح الاسناد
ولم يخرجاه (٧) ووافقه الذهبى (٧)

قلت : فى جميع الطرق عبدالله بن عقيل صدوق وفيه كلام كثير
لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن ، وأبو احمد الزبيرى مع ثقته
يخطئ فى حديث الثورى لكن تابعه عن الثورى قيصة أفرجه ابن الاثير (٨) ،
وشريك بن عبدالله فى الطريق الثالث صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه
بعد توليه قضاء الكوفة لكن رواه عنه يزيد بن هارون وهو ممن روى عنه
قبل ذلك (٩) ، وتابعه مع سفيان وابى المليلح زائدة عند احمد (١٠)
والطيالسى (١١) وابى بكر بن ابى شيبة (١٢) وابن ابى عاصم (١٣) وعبيد
الله بن عمرو وموسى بن أعين عند ابن غيلان (١٤) والوضين بن عطاء
عند الطبرى (١٥) . فدل هذا على ان شريكا حفظ هذا الحديث ولم

(٦) مجمع الزوائد : ٥٧/٩ - ٥٨

(٧) المستدرک : کتاب معرفة الصحابة ١٣٦/٣

(٨) اسد الغاية : ١٠٩/٤

(٩) انظر ترجمة شريك فى باب رقم ٧

(١٠) انظر باب ترك الوضوء مما مسته النار رقم ٢٠

(١١) منحة المعبود : مناقب الصحابة ، باب ما جاء فى مناقب الخلفاء الاربعة رضى الله

عنه اجمعين ١٣٨/٢

(١٢) مصنف ابن ابى شيبة : ٢٠٠/٢/٢

(١٣) كتاب السنة لوحة ١٤٣

(١٤) الغيلانيات لوحة ١٩ - ٢٠

(١٥) مسند الشاميين لوحة ١٢٦ ومجمع البحرين لوحة ٣٣٧

بخطي، فيه والحديث متצל الامتداد ^{جميع} لان رجال الطرق روى بعضهم عن بعض
فعل هذا يكون حديث ابن عقيل حسنا لذاته .

رواه عن جابر مع ابن عقيل ابو الزبير محمد بن مسلم عند الطبراني (١٦) وهو
سند قوي يدل على (١٧) وروى بعن وفي سنده ايضا عبدالله بن زياد بن سمعان -
مشروك (١٨) .

وورد في حديث ابن موسى الاشعري بشارة لابن بكر وعمر بالجنة أخرجه
البخاري (١٩) ومسلم (٢٠) وغيرهما .

واخير صلى الله عليه وسلم بان هولاء الثلاثة المذكورين في حديث جابر من اهل الجنة
في حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه الذى ورد فيه ذكر العشرة المبشرين
بالجنة اخرجه الترمذى (٢١)

(١٦) مجمع البحرين، لوحة ٣٣٦

(١٧) انظر ترجمته في باب رقم واحد

(١٨) تقريب التهذيب ١/٤١٦

(١٩) صحيح البخارى: فضائل الصحابة، قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا

خليلاً (فتح البارى ٧/٢١)

(٢٠) صحيح مسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل عثمان رضى الله عنه

١٨٦٧/٤

(٢١) جامع الترمذى، ابواب المناقب، مناقب عبد الرحمن بن عوف رضى الله

عنه (تحفة الاحوذى ٤/٣٣٤)

٤٠٠- باب ما جاء في قصر عمر في الجنة وفضيلة الرميصاء

وبلال رضى الله عنهم .

(١٠٤٥) قال الامام أحمد : ثنا سفيان عن عمرو وابن المنكدر سمعا جابرا يزيد أحدهما على الآخر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا أو دارا فسمعت فيها صوتا فقلت لمن هذا فقيل لعمر فاردت ان ادخلها فذكرت غيرتك يا ابا حفص . فبكى عمر وقال مرة أخرى فاخبر بها عمر فقال يا رسول الله و عليك يغار فقال سفيان سمعته من ابن المنكدر وعمر وسمعا جابرا . (١)

(١٠٤٦) وقال : ثنا سريج ثنا عبد العزيز يعني ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرى بتنى دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة أمامي قلت من هذا يا جبريل قال هذا بلال قال ورأيت قصرا ابيض بفناءه جارسة فقلت لمن هذا القصر قالت هذا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك . فقال عمر باي أنت وامى يا رسول الله او عليك اغار . (٢)

(١٠٤٧) وقال : ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد العزيز يعني ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيتنى دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة قال وسمعت خشفا أمامي قلت من هذا يا جبريل قال هذا بلال قال ورأيت قصرا ابيض بفناءه جارسة قال قلت لمن هذا القصر قال لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخل فانظر اليه قال فذكرت غيرتك . فقال عمر باي انت واهى يا رسول الله او عليك اغار . (٣)

(١٠٤٨) وقال : ثنا أبو سعيد ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ثنا محمد
 ابن المنكدر ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكر معناه قال فسمعت خشفا امامي يعني صوتا . (٣)

— غريب الحديث —

فناء : هو سعة امام البيت وقبل ما امتد من جوانبه (٤)

— رجال الحديث —

- ١ — سفان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ — محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٣ — عمرو بن دينار المكبي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٤ — سريسة بن النعمان بن مروان سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٥ — عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الناجشون (٥) المدني ، نزيل بغداد
 مولد آل المهدي ثقة فقيه مصنف ٦ من الطبقة السابعة مات سنة
 اربع وستين ومائة، روى له الستة (٦)
- ٦ — هاشم بن القاسم ابو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٧ — عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد ابو سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

(٤) الصباح المنير ٤٨٢ وراجع النهاية : ٤٧٧/٣
 (٥) فتح الميم وكسر الجيم وضم الشين المعجمة وفي آخرها النون لقب مشرب
 يعرف به صاحب الترجمة ومعناه الاحمر الابيض المورد . راجع
 اللباب : ١٤١/٣ والمغني : ٢١٩ والقاموس : ٢٩٨/٢
 (٦) راجع تقريب التهذيب : ٥١٠/١ وتهذيب التهذيب : ٣٤٣/٦-٣٤٤ وتذكرة
 الحفاظ : ١٠/٢٢٢-٢٢٣ وتاريخ بغداد : ٤٣٦/١٠٠-٤٣٩ والخلاصة : ٢٤٠
 والثقات لابن شاهين لوحة ٧١ وسير اعلام النبلاء : ١٩٧/٢/٦٠ وذكر

اخبار اصبهان ١٢٤/٢

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات الا ابا سعيد في الطريق الرابع فهو صدوق
ربما اخطأ لكنه تابعه مع سريج وهاشم بن القاسم حجاج بن المنهال عند
البخارى (٧) وصالح بن مالك عند ابي يعلى (٨) وابي القاسم البغوي (٩) وشعيب
بن حرب عند النسائي في السنن الكبرى (١٠) والهيثم بن جميل عند الطحاوي
وغسان بن الربيع عند ابي نعيم (١٢) وتابعه ايضا الطيالسي (١٣) فـ
مسنده . وزيد بن الحباب عند مسلم (١٤) الا انه لم يرد في حديث زيد ذكر لقصر
عمر رضى الله عنه . فظهر بهذا ان ابا سعيد لم يخطئ في هذا الحديث .
رواه عن ابن المنكدر مع شفيان وعبد العزيز، عبيد الله بن عمر العمري عند
البخارى (١٥) والنسائي (١٦) واحمد (١٧) وابن حبان (١٨)

(٧) صحيح البخارى : كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشى
العدوى رضى الله عنه (فتح البارى ٤٠/٧)

(٨) مسند ابي يعلى ١٤/لوحه ١١٥

(٩) الجعديات ، لوحه ٣٨٣

(١٠) تحفة الاشراف ، ٣٧٠/٢

(١١) مشكل الآثار ، ٣٩٠/٢

(١٢) صفة الجنة : لوحه ٨٠

(١٣) منحة المعبود : كتاب الخلافة والامارة ، ابواب خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب

١٢١/٢

(١٤) صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل ام سليم ١٩٠٨/٤

(١٥) صحيح البخارى : كتاب النكاح ، باب الغيرة (فتح البارى ٣٢٠/٩)

(١٦) تحفة الاشراف ، ٣٧١/٢

(١٧) الزهد : ١١٧

(١٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، ٩/لوحه ١٨

ومالك بن انس عند ابي نعيم (١٩)

قال ابو نعيم: صحيح من حديث محمد بن جابر متفق عليه غريب من

حديث مالك تفرد به عبدالله يعرف بالقدامى (١٩)

ورواه عن سفيان بن عمرو وابن المنكدر اسحق بن ابراهيم عند مسلم (٢٠)

واسحق بن ابي اسرائيل عند ابي يعلى (٢١) وزهير بن حرب وعبدالله بن نمير

عند مسلم (٢٠) وحديث سفيان من ثلاثيات احمد (٢٢)

ورواه عن سفيان بن عمرو وابوبكر بن ابي شيبة (٢٣) ومن طريقه

اخرجه مسلم (٢٠) وابن ابي عاصم (٢٤) وقتيبة عند النسائي في السنن

الكبرى (٢٥) وعمرو عند ابي يعلى (٢٦) ورواه عن سفيان الحميدي (٢٧)

ورواه عن سفيان بن ابن المنكدر عمرو الناقد عند مسلم (٢٠) ورواه عن

سفيان ايضا الحميدي (٢٨) ومن طريقه اخرجه ابو نعيم (٢٩)

(١٩) حلية الاولياء: ٣٣٤/٦ - ٣٣٥ ترجمة مالك بن انس

(٢٠) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر رضي الله عنه ٤ / ١٨٦٢ -

١٨٦٣

(٢١) مسند ابي يعلى: ١/ لوحة ١١٢

(٢٢) ثلاثيات مسند الامام احمد: ١/ ٣٠٢

(٢٣) مصنف ابن ابي شيبة: ٢/ ٢٠ / لوحة ٢٠١

(٢٤) كتاب السنة لوحة: ١٢٣

(٢٥) تحفة الاشراف: ٢/ ٢٥٧

(٢٦) مسند ابي يعلى: ١/ لوحة ١١١

(٢٧) مسند الحميدي: ٢٠ / ٥١٨

(٢٨) مسند الحميدي: ٢/ ٥١٩

(٢٩) حلية الاولياء: ٧/ ٣٠٩ ترجمة سفيان بن عيينه

وله شواهد :

- عن ابن هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٧) . ومسلم (٢٠) وابن ماجه (٣٠)
وابن حبان (٣١)
- وعن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٣٢) واحمد (٣٣) والطحاوى (١١)
وابن حبان (٣٤)
- وعن بريدة رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٣٢) واحمد (٣٥)
- وعن معاذ رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٣٦) وحديثه مختصر.

-
- (٣٠) سنن ابن ماجه : المقدمة ، باب فى فضائل عمر رضى الله عنه ٤٠/١
- (٣١) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ٩١/٩ / لوحة ١٩
- (٣٢) جامع الترمذى : ابواب المناقب ، مناقب ابو حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه (تحفة الاحوذى ٣١٥/٤ - ٣١٦)
- (٣٣) مسند احمد : ١٠٧/٣
- (٣٤) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الاسراء ١٤٦/١
- (٣٥) مسند احمد : ٣٥٤/٥١
- (٣٦) مسند احمد : ٢٣٣/٥١

٤٠١ - باب فضل علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

(١٠٤٩) قال الامام أحمد : ثنا شاذان أسود بن عامر ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن جابر بن عبد الله قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلف عليا رضي الله عنه قال قال له علي ما يقول الناس في اذا خلقتني قال فقال : "أما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدى نبي" (١) .

رجال الحديث -

- ١ - أسود بن عامر الشامي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ - شريك بن عبد الله النخعي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٣ - عبد الله بن محمد بن عجيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

- تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الترمذي بسنده عن شريك (٢) وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه (٢)

قلت : فيه عبد الله بن محمد بن عجيل صدوق تكلم فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن . وشريك بن عبد الله صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه بعد ما ولي قضاء الكوفة لكنه تابعه محمد بن علي بن ربيعة السلمى عند ابن ابي عاصم (٣) وهو ثقة (٤) ثبت بهذا ان شريك حفظ هذا الحديث فعلى =

(١) المسند ٣/ ٣٣٨

(٢) جامع الترمذي : ابواب المناقب مناقب علي رضي الله عنه (تحفة الاحوذى ٤/ ٣٣١)

(٣) كتاب السنة لوجه ١٣٢ وقد ورد فيه محمد بن عبد السلام والصواب ما اثبتته لان محمد

بن عبد السلام لم يكن من تلاميذ ابن عجيل ولا من شيوخ عبد الله الخريسي الرازي

عنه وانما كان من تلاميذ ابن عجيل ومن شيوخ الخريسي محمد بن علي المذكور .

(٤) الجرح والتعديل : ٨/ ٢٧

هذا يكون الحديث حسنا لذاته .

رواه عن جابر مع/عقيل محمد بن المنكدر عند ابن ابي عاصم (٣) وابن
غيلان (٥) وفي سنده عندهما عبدالله بن عبدالله بن ابي اويس
اويس المدني صدوقيه (٦)

رواه عن شريك مع أسود بن عامر ابواحمد الزبيري عند الترمذي (٢)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

- عن سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٧) ومسلم (٨)
والترمذي (٢) وابن ماجه (٩) والطيالسى (١٠) واحمد (١١) وابن حبان (١٢)
والحاكم (١٣) والخطيب (١٤)

- وعن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه احمد (١٥)
وانظر مزيدا من الشواهد فى مجمع الزوائد (١٦)

وذكر ابن حجر يانه روى هذا الحديث عدد من الصحابة منهم عمر وعلسى
وابو هريرة وابن عباس والبراء وزيد بن ارقم وابوسعيد وانس وجابر بن سمرة
وحبشى بن جنادة ومعاوية واسماء بنت عميس وغيرهم ذكرهم ابن عساکر
فى ترجمة على رضى الله عنه . (١٧)

(٥) الغيلانيات لوحة ٣٧ (٦) انظر ص ٣٣٧

(٧) صحيح البخارى : كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب على بن ابي طالب القرشى

الهاشمى ابوالحسن رضى الله عنه (فتح البارى ٧/٧١)

(٨) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل على بن ابي طالب رضى الله

عنه ١٨٧٠/٤

(٩) سنن ابن ماجه : المقدمة ، باب فى فضل على بن ابي طالب رضى الله

عنه ٤٢ / ١

(١٠) منحة المعبود : كتاب الخلافة والامارة ، ابواب خلافة امير المؤمنين على رضى الله

عنه ١٧٩/٢

(١١) مسند احمد : ١٧٠/١

(١٢) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : ٩/ لوحة ٤١

(١٣) المستدرک : كتاب معرفة الصحابة ، باب بعض فضائل على رضى الله عنه

١٠٩ - ١٠٨ / ٣

(١٤) تاريخ بغداد ١١٠ / ٤٣٢ ترجمة على بن سراج المصرى

(١٥) مسند احمد : ٣٢ / ٣

(١٦) مجمع الزوائد : ١٠٩ / ٩ - ١١١

(١٧) فتح البارى : ٧٤ / ٧ وراجع نظم المتناثر من الحديث المتواتر ١٢٤

٤٠٢ باب ما جاء في اهتزاز عرش الرحمن عز وجل لموت

سعد بن معاذ رضي الله عنه

(١٠٥٨) قال الامام احمد : ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله . . . واخبرني ايضا انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجنازة سعد بن معاذ موضوعة بين ايديهم اهتز لها عرش الرحمن . (١)

(١٠٥٩) وقال : حدثنا موسى حدثنا ابن لبيبة عن ابي الزبير عن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وجنازة سعد بن معاذ بين ايديهم اهتز لها عرش الرحمن . (٢)

(١٠٥٩) وقال : ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو حدثني يزيد بن عبد الله بن اسامة بن زيد الليثي ويحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة الزرقى عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا العبد الصالح الذي تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء شدد عليه ففرج الله عنه وقال مرة فتحت وقال مرة ثم فرج الله عنه وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد يوم مات وهو يدفن . (٣)

(١٠٥٩) وقال : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اهتز عرش الله عز وجل لموت سعد بن معاذ . (٤)

(١) المسند : ٢٩٥/٣ - ٢٩٦

(٢) المسند : ٣٤٩/٣

(٣) المسند : ٣٢٧/٣

(٤) المسند : ٣١٦/٣

رجال الحديث -

- ١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عبد الله بن لبيبة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ - محمد بن بشر ابو عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٥٥
- ٧ - محمد بن عمرو بن علقمة سبقت ترجمته في باب رقم ٥٥
- ٨ - يزيد بن عبد الله بن اسامة سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤٠
- ٩ - يحيى بن سعيد الانصاري سبقت ترجمته في باب رقم ٨٥
- ١٠ - معاذ بن رفاع بن رافع الانصاري الزرقى (٥) المدني ، صدوق من الطبقة الرابعة ، روى له البخاري وابو داود والترمذي والنسائي (٦)
- ١١ - محمد بن خازم ابو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١٢ - سليمان بن مهران الاعشى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٣ - طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

في الطريق الاول والثاني ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وبقية رجالهما ثقات الا ابن لبيبة في الطريق الثاني فهو صدوق خلط ويدلس

(٥) بضم الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف ، هذه النسبة الى بنى زريق وهم

بطن من الانصار يقال لهم بنو زريق ١٠ الانساب: ٢٨٥/٦

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٢٥٦/٢ وتهذيب التهذيب: ١٩٠/١٠ والثقات لابن

حبان ١/٥١ ٤٢١ والخلاصة: ٣٨٠١ والجرح والتعديل: ٢٤٧/٨٠ وتاريخ ابن

معين ٤٣٠/٤١

وروي . يعن لكنه تابعه عن ابي الزبير ابن جريج في الطريق الاول . فعلى
هذا يكون حديث ابي الزبير حسنا لذاته .

واما الطريق الثالث فاخرجه الحاكم (٧) بسنده عن محمد بن عمرو وصححه
ووافقه الذهبي على تصحيحه (٧) .

قلت فيه محمد بن عمرو صدوق له اوهام لكنه تابعه الليث بن سعد وعبد
العزيز بن محمد عند ابن مندة (٨) فثبت بهذا ان محمد بن عمرو لم يبره في
هذا الحديث ، وبقيته رجال السند ثقات الا معاذ بن رفاعه فهو صدوق فعلى هذا
يكون حديثه حسنا لذاته أيضا .

واما الطريق الرابع فرجاله ثقات الا ابا سفيان فهو صدوق يدلس وروي بعين
لكن مسلما (٩) اخرج له هذا الحديث واخرجه له البخاري ايضا الا انه بمتابعة
ابن صالح . فيكون حديثه حسنا لذاته كذلك . وحديث جابر بمجموع طرقه
يكون صحيحا لغيره .

رواه عن جابر مع ابي الزبير ومعاذ بن رفاعه وابي سفيان ابوصالح عند
البخاري (١٠) وابن ابي عاصم وستاتي الاشارة الي موضع ذلك في رقم ١٦ وابي
حيان (١١) والحاكم (٧)

رواه عن ابي الزبير مع ابن جريج وابن لهيعة ابو عمرو والتجيبى وقرة

(٧) المتشدرک : کتاب معرفة الصحابة ، باب مناقب سعد بن معاذ رضی اللہ

عنه ٢٠٧ - ٢٠٥ / ٣

(٨) التوحيد ^{لهم} ١٣٨

(٩) صحيح مسلم : کتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل سعد بن معاذ رضی

اللہ عنه ١٩١٥ / ٤ - ١٩١٦

(١٠) صحيح البخاري : کتاب مناقب الانصار ، باب مناقب سعد بن معاذ رضی اللہ عنه

(فتح الباری ١٢٣ / ٧)

(١١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٩ / لوحة ٨٦ - ٨٧

آبن عبد الرحمن عند الطبراني (١٢) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (١٣) .
ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد عبد بن حميد عند مسلم (٩) ومحمود بن
غيلان عند الترمذي (١٤) وابن مندة (٨) ومحمد بن عبد الله العطار ومحمود
بن أبي توبة عند ابن حبان (١١) وإسحاق بن إبراهيم عند الطبراني (١٢)
وابن مندة (٨) ومحمد بن رافع عند ابن مندة (٨) .

ورواه عن ابن لهيعة مع موسى بن داود سعيد بن أبي مرزوق ورشدين
ابن سعد عند الطبراني (١٢)

ورواه عن محمد بن عمرو مع محمد بن بشر الفضل بن موسى عند النسائي
في السنن الكبرى (١٥) وابن مندة (٨) والحاكم (٧) ويزيد بن هارون عند
الحاكم (٧) .

ورواه عن محمد بن بشر مع أحمد عثمان بن أبي شيبة عند الطبراني (١٢)
ورواه عن الأعمش مع أبي معاوية أبو عوانة عند البخاري (١٠) وابن أبي
عاصم (١٦) وعبد الله بن إدريس الأودي عند مسلم (٩) وأبي يعلى (١٧) وأخرج
حديثه ابن مندة (٨) من طريق ابن أبي شيبة وسفيان الثوري عند الطبراني (١١)
وابن مندة (٨) .

(١٢) المعجم الكبير: ٦/١٢-١٣

(١٣) المصنف: كتاب الجنائز، باب فتنة القبر ٥٨٦/٣

(١٤) جامع الترمذي: ابواب المناقب، مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه .

(تحفة الاحوذى ٣٥٦/٤)

(١٥) تحفة الاشراف: ٣٧٩/٢

(١٦) السنة: لوحة ٤٧

(١٧) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٠٩

ورواه عن ابن معاوية مع احمد علي بن محمد عند ابن ماجه (١٨) ورواه
عن ابن معاوية أيضا ابن سعد (١٩) وسعيد بن منصور (٢٠).

ولله شواهد :

- عن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٩) وأحمد (٢١) وابن
حبان (١١) والطبرانى (٢٢)

- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه النسائى (٢٣) وابن سعد (٢٩) -
والحاكم (٧)

- وعن ابن سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه ابن سعد (١٩) وأحمد (٢٤)
والحاكم (٧) والطبرانى (١٢)

- وعن اسماء بنت يزيد بن السكن رضى الله عنها : أخرجه ابن سعد (١٩)
وأحمد (٢٥) والطبرانى (٢٢) والحاكم (٧)

- وعن ربيعة رضى الله عنها : أخرجه ابن سعد (١٩) وأحمد (٢٦) والطبرانى (٢٧)

- وعن حذيفة رضى الله عنه : أخرجه ابن سعد (١٩) وأحمد (٢٨)

- وعن اسيد بن حضير رضى الله عنه : أخرجه ابن سعد (١٩) وأحمد (٢٨)

- وابن حبان (١١) والطبرانى (٢٩) والحاكم (٧)
وعن عبد الله بن كعب بن مالك : أخرجه الحاكم (٧)

- وحديث اهترز العرش لموت سعد بن معاذ من الاحاديث المتواترة (٣٠)

(١٨) سنن ابن ماجه : المقدمة ، باب فضل سعد بن معاذ رضى الله
عنه ٥٦/١

(١٩) الطبقات الكبرى : ٣/٣٣٤ - ٣٣٥

(٢٠) سنن سعيد بن منصور : ٢/٣٧١

(٢١) مسند احمد : ٣/٢٣٤

(٢٢) المعجم الكبير : ٦/١٤

(٢٣) سنن النسائى : كتاب الجنائز ، باب ضمة القبر وضغطه ٤/٨٢

(٢٤) مسند احمد : ٣/٢٤

(٢٥) مسند احمد : ٦/٤٥٦

(٢٦) مسند احمد : ٦/٣٢٩

(٢٧) مجمع الزوائد : ٩/٣٠٨ - ٣١٠

(٢٨) مسند احمد : ٤/٣٥٢

(٢٩) المعجم الكبير : ١/١٧٣

(٣٠) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٦/١٢

٤٠٣ - باب تفريغ الله عز وجل عن سعد بن معاذ

في قبره .

(١٠٥٤) قال الامام احمد : ثنا يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحق حدثني معاذ بن رفاعة عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح عن جابر بن عبد الله قال لما دفن سعد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبح الناس معه طويلا ثم كبر فكبر الناس ثم قالوا يا رسول الله مم سبحت قال لقد تضايقت على هذا الرجل الصالح قبره حتى فرجه الله عز وجل عنه . (١)

(١٠٥٥) وقال : ثنا يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحق حدثني معاذ بن رفاعة الانصاري ثم الزرقى عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومها الى سعد بن معاذ حين توفى فلما صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع في قبره وسوى عليه فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبحنا طويلا ثم كبر فكبرنا فقبل يا رسول الله لم سبحت ثم كبرت قال لقد تضايقت على هذا العبد الصالح قبره حتى فرجه الله عز وجل عنه (٢)

رجال الحديث -

- ١ - يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٣ - محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٤ - معاذ بن رفاعة الانصاري سبقت ترجمته في باب رقم ٤٠٢

(١) المسند: ٣/٣٧٧

(٢) المسند: ٣/٣٦٠

٥ - محمود بن عبد الرحمن بن الجموح الانصاري كان جده سيد قومه ٥ -
وهو مشهور واستشهد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وابنه عبد الرحمن
معدود في الصحابة قال الحسيني فيه نظر (٣)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي " رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه محمود بن عبد الرحمن
بن عمرو بن الجموح قال الحسيني فيه نظر قلت ولم اجدهم ذكره غيره (٤)
قلت : لكن الحديث روى عن جابر من غير واسطة محمود بن عبد الرحمن
عند احمد (٥) وفي سنده محمد بن عمرو صدوق له اوهام لكنه توبع
كما سبق فزال احتمال وهمه فيه . ورواه عن معاذ عن جابر محمد بن الهيثم
عند ابن حبان (٦) فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته .
رواه عن جابر مع محمود عبد الرحمن بن جابر عند ابن سعد (٧) وفي
سنده محمد بن عمر الواقدي متروك (٨)
ورواه عن ابن اسحق مع ابراهيم محمد بن سلمة عند الطبراني في
الكبير (٩)

(٣) راجع تعجيل المنفعة : ٢٥٩ والجزء من الاكمال للحسيني لوحة ٨٢

(٤) مجمع الزوائد : ٤٦/٣ - ٤٧

(٥) انظر الباب الذي قبله

(٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٩/ لوحة ٨٧

(٧) الطبقات الكبرى : ٣/ ٤٣٢

(٨) تقريب التهذيب : ١٩٤/٢

(٩) المعجم الكبير : ١٥/٦

وله شاهدان يقويانه فيكون صحيحا لغيره :

— عن عائشة رضی الله عنہا : أخرجه أحمد (١٠)

قال الهيثمي : رواه احمد عن نافع عن عائشة وعن نافع عن انسان عن

عائشة وكلا الطريقين رجالهما رجال الصحيح (٤)

— وعن ابن عباس رضی الله عنہما : أخرجه الطبرانی (٤)

قال الهيثمي : " رجاله موثقون " (٤)

٤٠٤ - باب ما جاء في فضل الزبير بن العوام رضي الله عنه

(١٠٥٦) قال الامام احمد : ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابرا يقول ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير. قال سفيان سمعت ابن المنكدر في هذا المسجد (١)

(١٠٥٧) وقال : ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يأتيني بخير القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخير القوم قال الزبير انا قال من يأتيني بخير القوم فقال الزبير انا قال ذلك نبي حواريا وان حواريا الزبير (٢)

(١٠٥٨) وقال : ثنا سريج ثنا عبد العزيز يعني ابن عبد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لكل نبي حواريا وان حواريا الزبير (٣)

(١٠٥٩) وقال : ثنا يونس ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي حواريا وحواري الزبير (٤)

وقال الامام احمد : سمعت سفيان بن عيينه يقول الحواري الناصر (٤)

(١٠٦٠) وقال : ثنا ابو معاوية ثنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الزبير ابن عمتي وحواري من امتي (٥)

(٣) المسند : ٣ / ٣٤٥

(٢) المسند : ٣ / ٣٦٥

(١) المسند : ٣ / ٣٠٧

(٥) المسند : ٣ / ٣١٤

(٤) المسند : ٣ / ٣٣٨

(١٠٦٥) وقال : ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد قال هشام وحدثت به (٦)
وهب بن كيسان فقال أشهد علي جابر بن عبد الله لحدثني قال اشتد
الامر يوم الخندق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل ياتينسا
بخبر بني قريظة (٧) فانطلق الزبير فجاؤا بخبرهم ثم اشتد الامر أيضا
فذكر ثلاث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن لكل نبي حواريسا
وإن الزبير حوارى (٥)

— رجال الحديث —

- ١ — سفيان بن عيينه بن ابي عمران سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ — محمد بن المنكدر بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٣ — الفضل بن دكين ابو نعيم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٤ — سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٥ — سريج بن النعمان الجوهري سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٦ — عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة سبقت ترجمته في باب رقم ٤٠٠
- ٧ — يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٨ — محمد بن خازم ابو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٩ — هشام بن عروة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣١
- ١٠ — سليمان بن حرب الازدي الواشحي (٨) ، البصرى ، القاضى بمكة ٤

(٦) هكذا في الاصل وفي نسخة ٢ ١٤٩/٤ " فحدثت به "

(٧) قريظة اسم رجل نزل اولاده حصنا بقرب المدينة وقريظة والنضير اخوان من

اولاد هارون نبي عليه السلام . راجع اللباب في تهذيب الانساب: ٢٦/٣

(٨) يفتح الواو وسكون الالف وكسر الشين المعجمة وفي آخرها حاء مهملة هذه النسبة

الى واشح وهم بطن من الازد . اللباب في تهذيب الانساب: ٣٤٧/٣ .

ثقة امام حافظ . من الطبقة التاسعة ، مات سنة اربع وعشرين ومائتين
وله ثمانون سنة . روى له الستة . (٩)

١١ - حجاج بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

١٢ - وهب بن كيسان سبقت ترجمته في باب رقم ٣١

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

رواه عن جابر مع ابن المنكدر ووهب بن كيسان عبدالله بن محمد بن عقيل
عند الطبراني (١٠)

ورواه عن ابن المنكدر مع ابن عيينه والثوري وعبد العزيز وهشام بن عروة
فليح بن سليمان عند الاسماعيلي (١١) وابي يعلى (١٢) وموسى بن عقبة عند
ابن عدى (١٣)

ورواه عن ابن عيينة مع احمد علي بن المديني عند البخاري (١٤) والبيهقي (١٥)
وصدقة بن الفضل عند البخاري (١٦) ورواه عن ابن عيينة

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٣٢٢/١ وتهذيب التهذيب: ١٧٨/٣-١٨٠ وتذكرة
الحفاظ: ٣٩٣/١ والجرح والتعديل: ١٠٨/٤-١٠٩ والتاريخ الكبير:
٩٨/٤ والعقد الثمين: ٦٠١/٤-٦٠٣ والخلاصة ١٥١ وفيات الاعيان
٤٢٠-٤١٨/٢ وشذرات الذهب: ٥٤/٢

(١٠) المعجم الكبير: ٧٩/١ (١١) فتح الباري: ٢٤٠/١٣

(١٢) مسند ابن يعلى: ١/لوحه ١١٥

(١٣) الكامل: ٦/لوحه ١٢٨ ترجمة عصمة بن محمد بن فضالة بن عبيد

(١٤) صحيح البخاري: كتاب اخبار الاحاد ، باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم للزبير

طليعة وحده (فتح الباري ٢٣٩/١٣)

(١٥) السنن الكبرى: كتاب السير ، باب بعث العيون والطلائع من المسلمين ١٤٨/٩

(١٦) صحيح البخاري: كتاب الجهاد ، باب هل يبعث الطليعة وحده (فتح الباري ٥٣/٦)

ايضا الحميدى (١٧) ومن طريقه اخرجه البخارى (١٨) وابو محمد البغوى (١٩)
وعمر والناقد عند مسلم (٢٠) وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهرى عند
النسائى فى السنن الكبرى (٢١) واسحق بن ابى اسرائيل عند ابى يعلى (٢٢)
ويونس بن عبد الاعلى عند ابى عوانة (٢٣)
وحديث ابن عيينه من ثلاثيات احمد (٢٤)

ورواه عن الثورى مع ابى نعيم محمد بن كثير عند البخارى (٢٥) ووكييع عند
مسلم (٢٠) وابن ماجه (٢٦) وابوداود الحفصى عند الترمذى (٢٧) وشعيب
بن حرب عند ابى عوانة (٢٣) وابواسامة عند النسائى فى السنن الكبرى (٢٨)
والفريابى عند البيهقى (٢٩)

-
- (١٧) مسند الحميدى: ٥١٦/٢
(١٨) صحيح البخارى: كتاب الجهاد، باب السير وحده (فتح البارى ١٣٢/٦)
(١٩) تفسير البغوى: ٣٥٣/١
(٢٠) صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير رضى الله عنهما
٠١٨٢٩/٤
(٢١) تحفة الاشراف: ٣٦٣/٢
(٢٢) مسند ابى يعلى: ١/لوحه ١١٣
(٢٣) مسند ابى عوانة: ٤/٣٠٠-٣٠١
(٢٤) ثلاثيات مسند الامام احمد: ١٩٩/١
(٢٥) صحيح البخارى: كتاب المغازى، باب غزوة الخندق وهى الاحزاب (فتح
البارى ٤٠٦/٧)
(٢٦) سنن ابن ماجه: المقدمة، باب فضل الزبير رضى الله عنه ٤٥/١
(٢٧) جامع الترمذى: ابواب المناقب، مناقب الزبير بن العوام رضى الله عنه (تحفة
الاحوذى: ٣٣٣/٤)
(٢٨) تحفة الاشراف: ٣٦٠/٢
(٢٩) السنن الكبرى: كتاب قسم الفى والغنيمه، باب اعطاء الفى على الديوان ومن
يقع به البداية ٣٦٧/٦ وانظر رقم ١٥

- ورواه عن ابي نعيم مع احمد البخارى (٣٠) ومحمود بن غيلان عند
الترمذى (٢٧) وابو جعفر احمد بن موسى الجواز عند البيهقي (٢٩) وطى بن
عبد العزيز عنده (١٥) ورواه عن ابي نعيم عبد بن حميد (٣١)
ورواه عن عبد العزيز مع سريج وبنون مالك بن اسماعيل عند البخارى (٣٢)
صالح عند ابي القاسم البغوى (٣٣)
ورواه عن هشام مع ابي معاوية ابواسامة عند مسلم (٢٠) والنسائي في السنن
الكبرى (٣٤) والخطيب (٣٥) وسعيد بن عبد الرحمن عند النسائي في السنن
الكبرى (٣٤)
ورواه عن ابي معاوية مع احمد ابوبكر بن ابي شيبة (٣٦) ومن طريقه
اخرجه ابن ابي عاصم (٣٧) واحمد بن حرب عند النسائي في السنن الكبرى (٣٤)
والوليد بن الفضل العنزى عند الخطيب (٣٨) ويوسف بن موسى
عنده (٣٥)
ورواه عن حماد بن زيد مع سليمان بن حرب محمد بن عبيد عند ابي
عوانة (٢٣)

(٣٠) صحيح البخارى: كتاب الجهاد، باب فضل الظليعة (فتح البارى ٥٢/٦)

وانظر التاريخ الكبير: ٤٠٩/٣

(٣١) مسند عبد بن حميد: رقم الحديث ٨١

(٣٢) صحيح البخارى: كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب زبير بن العوام رضى الله عنه

(فتح البارى ٧٩/٧)

(٣٣) الجعديات: لوحة ٣٨٢

(٣٤) تحفة الاشراف: ٣٧٦/٢ - ٣٧٧

(٣٥) تاريخ بغداد: ٩٥/٨ ترجمة الحسين بن محمد بن اعيان

(٣٦) مصنف ابن ابي شيبة: ٢٠٥/٢/٢ ^{لومة}

(٣٧) السنة لوحة ١٣٦

(٣٨) تاريخ بغداد: ١٢٦/٥ ترجمة احمد بن محمد ابواسحق الهروى

ورواه عن سليمان بن حرب مع احمد محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي
عند النسائي في السنن الكبرى . (٣٩)

تنبينه :-

ذكر ابن ابي حاتم بأن ابا زرعة سئل عن قول علي بن المديني لسفيان
بن عيينه لما حدثهم بهذا الحديث وفيه انه صلى الله عليه وسلم نديهم
يوم الخندق فقال قلت لسفيان فان الثوري يقول نديهم يوم قريظة قال
سفيان هكذا حفظته وسمعت يوم الخندق عفا الله عنا وعننا ، قال ابو زرعة
الثوري اثبت من ابن عيينة (٤٠)

ونقل البخاري عن علي بن المديني انه قال لسفيان بن عيينه فان الثوري
يقول نديهم يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما انك جالس " يوم
الخندق " قال سفيان : هو يوم واحد وتبسم سفيان (١٤) .

قلت : لم يذكر احد ممن رواه عن سفيان الثوري " يوم قريظة " الا وكيع
عند ابن ماجه (٢٦)

رواه " يوم الخندق " مع ابن عيينة ومع من رواه عن الثوري كذلك وهب بن
كيسان عند احمد في الطريق السادس وعند ابي عوانة . وفليح عند
الاسماعيلي (١١) وابي يعلى (١٢)

ورواه عن جابر ابن عقيل عند الطبراني (١٠) فقال " يوم الخندق " ورواية
وكيع عند ابن ماجه (٢٦) يوم " قريظة " صحيحة لان مراده اليوم الذي
اراد ان يعرف به رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر بني قريظة لا اليوم الذي
غزا فيه بنو قريظة .

(٣٩) تحفة الاشراف : ٢٨٨ / ٢

(٤٠) غل الحديث : ٣٧٢ / ٢

ومما يدل على ذلك قول سفيان بن عيينه انه يوم واحد . ورواية فليح عن

ابن المنكدر عند الاسماعيلي (١١) : قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم الخندق من ياتيه بخبريني قريظة . . .

وله شواهد :

- عن علي رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (٢٧) والطيالسي (٤١) وأحمد (٤٢)
والحاكم (٤٣)

- وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه : أخرجه الحاكم (٤٤)

- وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه البزار (٤٥)

(٤١) منحة المعبود : المناقب ، باب الزاى الزبير بن العوام رضي الله عنه ١٤٥ / ٢

(٤٢) مسند احمد : ٨٩ / ١

(٤٣) المستدرک : كتاب معرفة الصحابة ، باب رجوع الزبير من معركة الجمل ٣٦٧ / ٣

(٤٤) المستدرک : كتاب معرفة الصحابة ، افتخار الزبير لقراية عليه السلام ٣٦٢ / ٣

(٤٥) مجمع الزوائد : ١٥١ / ٩

٤٠٥ - باب كل معروف صدقة

(١٠٦٢) قال الإمام أحمد : ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر

عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه

طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك (١)

(١٠٦٣) وقال : ثنا اسحق بن عيسى ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن ابيه

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل معروف

صدقة ومن المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك

في اناء (٢)

- رجال الحديث -

١ - قتيبة بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨

٢ - المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي المدني ، لين الحديث ، من الطبقة

الثامنة مات سنة ، ثمانين ومائة ، روى له البخاري في الادب المفرد

وروى له الترمذي (٣)

٣ - محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٤ - اسحق بن عيسى سبقت ترجمته في باب رقم ٧

(١) المسند : ٣/٣٦٠ (٢) المسند : ٣/٣٤٤

(٣) راجع تقريب التهذيب : ٢/٢٧٧ وتهذيب التهذيب : ١/٣١٧-٣١٨ والضعفاء

للنسائي ٩٩ والتاريخ الكبير : ٨/٣٥ والمجروحين لابن حبان ٣/٢٣ وميزان

الاعتدال : ٤/١٩٠-١٩١ وتاريخ ابن معين : ٣/١٥٩

تخريج الحديث وبيان له رفته -

رواه الترمذى عن قتيبة وقال : " هذا حديث حسن صحيح " (٤) لكن القارى
قال فى المرقاة وفى كثير من نسخ الترمذى " حسن فقط " (٥)

قلت : فيه المنكدر لىن الحديث لكنه تابعه عن ابن المنكدر ابو غسان
محمد بن مطرف عند البخارى فى الصحيح (٦) وفى الادب المفرد (٧) وابن
ابى حاتم (٨) وابن حبان (٩) والطبرانى (١٠) واخرجه ابو محمد البغوى (١١)
من طريق البخارى . وحديث محمد بن مطرف مختصر اذ لم يرد فيه الا قوله
" كل معروف صدقة " فعلى هذا يكون الحديث صحيحا لغيره .

وتابع المنكدر ايضا ابن شهاب عند ابن عدى (١٢) وفى سنده قره بن
عبد الرحمن صدوق له مناكير (١٣) وعبد الحميد بن الحسن الهلالى عند
الخرائطى (١٤) وابن عدى (١٥) والدارقطنى (١٦) والحاكم (١٧)

(٤) جامع الترمذى : ابواب البر والصلة ، باب ما جاء فى طلاق الوجه وحسن البشر (تحفة

الاحوذى ١٣٧/٣)

(٥) تحفة الاحوذى : ١٣٧/٣

(٦) صحيح البخارى : كتاب الادب ، باب كل معروف صدقة (فتح البارى ٤٤٧/١٠)

(٧) الادب المفرد : باب ان كل معروف صدقة (فضل الله الصمد ٣١٦/١)

(٨) علل الحديث : ٣٨٤/١

(٩) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : ٥/لوحه ١٤٥

(١٠) المعجم الصغير : ٢٤٠/١

(١١) شرح السنة : ١٤٢/٦ - ١٤٣

(١٢) الكامل : ٤/لوحه ٣٤٨ ، ٥/٧ لوحه ٨

(١٣) تقريب التهذيب : ١٢٥/٢

(١٤) المغنى عن حمل الاسفار فى الاسفار (احياء علوم الدين ٢٤٦/٣)

(١٥) المقاصد الحسنه : ٣٢٥

(١٦) سنن الدارقطنى : كتاب البيوع ٢٨/٣

(١٧) المستدرک : كتاب البيوع ، باب كل معروف صدقة ٥٠/٢

والقضاة (١٨) والبيهقي في السنن (١٩) والشعب (٢٠) وأبي محمد
البنوي (٢١) .

قال الحاكم فيه : هذا حديث صحيح ولم يخرجا (١٧) ووافقه الذهبي الا
انه قال " عبد الحميد ضعفه " (١٧)

وقال العراقي فيه : وثقه ابن معين وضعفه الجمهور (١٤)

وتابعه ايضا مسور بن الصلت عند ابن حبان (٢٢) والبيهقي (٢٠)
والخطيب (٢٣) ومسور بن الصلت ضعيف (٢٤) .

ورواه عند الخطيب عنه سعيد بن سليمان .

قال الخطيب : " خالفه بشر بن الوليد الكندي القاضي فرواه عن المسور
عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر (٢٣) .

فعلى هذا يكون تابع المنكدر، يوسف بن محمد بن المنكدر عنده ويوسف
ضعيف (٢٥) .

رواه عن المنكدر مع قتيبة واسحق بن عيسى خالد بن مخلد عند عبد
بن حميد (٢٦) والحسين بن علوان عند الخطيب (٢٧) وبشر بن الوليد
عند أبي محمد البغوي (١١) .

(١٨) مسند الشهاب: لوحة ١٢

(١٩) السنن الكبرى: كتاب الشهادات، باب ما جاء في اعطاء الشعراء ١٠ / ٢٤٢

(٢٠) شعب الايمان: ١ / لوحة ٥٥٦

(٢١) شرح السنة: ٦ / ١٤٦

(٢٢) المجروحين لا بن حبان: ٣ / ٣٢

(٢٣) تاريخ بغداد: ١٣ / ٤٥ / ٤٦٢ ترجمة مسور بن الصلت بن وردان

(٢٤) الجرح والتعديل: ٨ / ٢٩٨

(٢٥) تقريب التهذيب: ٢ / ٣٨٢

(٢٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٨٣

(٢٧) تاريخ بغداد: ٨ / ٦٢ / ٨٠٠ ترجمة الحسين بن علوان ابن قدامة .

ورواه عن قتيبة مع احمد الترمذى كما سبق والبخارى (٢٨) وورد في سند البخارى عن قتيبة قال حدثنا ابن المنكر عن ابيه عن جابر وهو خطأ وصوابه قتيبة عن المنكر عن ابيه محمد بن المنكر كما رواه احمد والترمذى لانه لا رواية لقتيبة عن محمد بن المنكر لتقدم وفاة محمد عن ولادة قتيبة بسبع عشرة سنة تقريبا (٢٩) ورواه عن قتيبة ايضا محمد بن علي بن سهل عند ابن عدى (٣٠).

وحديث جابر أخرجه الخطيب في الجامع (٣١)

وله شواهد :

- عن حذيفة رضى الله عنه : ولفظه " كل معروف صدقة " أخرجه مسلم (٣٢) وابوداود (٣٣) واحمد (٣٤) والبخارى (٣٥) والفسوى (٣٦) رضى الله عنه
- وعن عبدالله بن يزيد الخطمى / : أخرجه أحمد (٣٧) والبخارى (٣٥)

(٢٨) الادب المفرد : باب طيب النفس (فضل الله الصمد ٤٠٤/١)

(٢٩) انظر تهذيب التهذيب ٤٧٤/٩ ٤٦٠/٨

(٣٠) الكامل ٧/لوحه ١٦٠ ترجمة المنكر بن محمد بن المنكر

(٣١) كنز العمال: ٤١٤/٦

(٣٢) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من

المعروف ٦٩٢/٢

(٣٣) سنن ابن داود كتاب الادب ، باب فى المعونة للمعسر (عون المعسرود

٤٤٢/٤)

(٣٤) مسند احمد: ٣٨٣/٥

(٣٥) الادب المفرد: باب قول المعروف (فضل الله الصمد ٣٢٦/١ - ٣٢٧)

(٣٦) المعرفة والتاريخ: ١٠٧/٣ - ١٠٨

(٣٧) مسند احمد: ٣٠٧/٤

- وعن رجل : أخرجه أحمد (٣٨)

رضي الله عنه

- وعن جابر بن سليم / : أخرجه الطيالسي (٣٩) وأحمد (٤٠)

ولفظه : قال أنتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محتسب

في بردة له . كأنى انظر الى هدايتها على قدميه فقلت يا رسول الله أوصني

قال : اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تفرغ من دلوك فنى

اناء المستسقى وان تلقى اخاك ووجهك منبسط . . .

وانظر مزيدا من الشواهد في كنز العمال (٤١)

(٣٨) مسند أحمد : ٣ / ٤٨٢ - ٤٨٣

(٣٩) منحة المعبود : كتاب خصال من البر . . . باب ما جاء في خمس خصال مجتمعه

٥٥ / ٢

(٤٠) مسند أحمد : ٥ / ٦٣

(٤١) كنز العمال : ٦ / ٤١٤ . ٥ / ٤١٨ . ٥ / ٤٤٠ . ٥ / ٤٤١

٤٠٦ - باب العدل بين الاولاد .

(١٠٦٤) قال الامام احمد : ثنا ابو النضر وحسن بن موسى قالا ثنا زهير
ثنا ابو الزبير قال حسن في حديثه عن ابن الزبير عن جابر قال
قالت امرأة بشير انحل ابنى غلامك واشهد لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان ابنة فلان سألتنى ان انحل ابنها غلامى وقالت واشهد
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اله اخوة قال نعم فقال فكليتم
أعطيت مثل ما أعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا وانى لا أشهد
الا على حق. (١)

- غريب الحديث -

انحل : النحل : العطية والهيبة ابتداء من غير عوض والاستحقاق
يقال نحله ينحله نحلا - بالضم - والنحلة - بالكسر -
العطية: (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - هاشم بن القاسم ابو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٢ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(١) المسند ٦/٣٠٦

(٢) النهاية : ٢٩/٥ وراجع المصباح المنير : ٥٩٥

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعنه

لكن مسلماً (٣) أخرج له هذا الحديث وبقية رجاله ثقات .

رواه عن زهير مع حسن بن موسى وابي النضر احمد بن عبد الله عند

مسلم (٣) والبيهقي (٤) والنفيل عند الطحاوي (٥) ويحيى بن آدم عند

ابي داود (٦) وابن حبان (٧) وعاصم بن علي عند البيهقي (٤) .

ورواه عن ابي النضر مع احمد هارون عند ابي القاسم البغوي (٨)

وله شاهد يقويه فيكون صحيحا لغيره :

— عن نعمان بن بشير رضی الله عنه : أخرجه البخاري (٩) ومسلم (٣) والترمذي (١٠)

وابوداود (٦) والنسائي (١١) وابن ماجة (١٢) ومالك (١٣) والشافعي (١٤) واحمد (١٥)

وابن الجارود (١٦) والطحاوي (٥) وابن حبان (٧) والبيهقي (٤) .

(٣) صحيح مسلم، كتاب الهبات، باب كراهية تفضيل بعض الاولاد في الهبة ٣ / ١٢٤٢ - ١٢٤٤

(٤) السنن الكبرى، كتاب الهبات، باب السنة في التسوية بين الاولاد وفي العطيّة
١٧٦ / ٦ - ١٧٧

(٥) شرح معاني الآثار، كتاب الهبة، والصدقة، باب الرجل ينحل بعض بنيه دون بعض
٨٤ / ٤ - ٨٧

(٦) سنن ابي داود، كتاب البيوع، باب في الرجل يفضل بعض ولده في النحل (عون

المعبود ٣ / ٣١٦ - ٣١٧) (٧) الاحسان في تقرير صحيح ابن حبان: ٧ / لوحة ١١٣

(٨) الجعديات: لوحة ٣٤٢

(٩) صحيح البخاري، كتاب الهبة، باب الهبة للولد (فتح الباري ٥ / ٢١١)

(١٠) جامع الترمذي، ابواب الاحكام، باب ما جاء في النحل والتسوية بين الولد (تحفة

الاحوذى ٢ / ٢٩٢) (١١) سنن النسائي، كتاب النحل ٦ / ٢١٦

(١٢) سنن ابن ماجة، كتاب الهبات، باب الرجل ينحل ولده ٢ / ٧٩٥

(١٣) الموطأ، كتاب الاقضية، باب لا يجوز من النحل ٢ / ٧٥١

(١٤) مسند الشافعي، ١٧٤١ (١٥) مسند احمد، ٤ / ٢٦٨

(١٦) المنتقى: باب ما جاء في النحل والهبات ٣٣٠

٤٠٧ - باب فضل الانفاق على البنات .

(١٠٦٣هـ) قال الامام احمد : ثنا هشيم انا على بن زيد عن محمد بن المنكدر قال حدثني جابر يعني ابن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كن له ثلاث بنات يوفيهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة البتة . قال قيل يا رسول الله فان كانت اثنتين قال : وان كانت اثنتين . قال فرأى بعض القوم ان لو قالوا له واحدة لقال واحدة . (١)

- رجال الحديث -

- ١ - هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٠
 - ٢ - على بن زيد بن عبدالله بن زهير سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
 - ٣ - محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه احمد والبخاري والطبراني في الاوسط بنحوه وزاد ويروجهن من طرق واسناد احمد جيد " (٢)

قلت : فيه عند احمد على بن زيد ضعيف لكنه تابعه ايوب السخيتاني عند الطبراني (٣) وابي نعيم (٤) وفي سنده عاصم بن هلال البارقي فيه لين (٥) وتابعه على بن زيد ايضا سليمان التيمي عند

(١) المسند : ٣/٣٠٣

(٢) مجمع الزوائد : ٨/١٥٧

(٣) مجمع البحرين : لوحة ٢٥٢

(٤) حلية الاولياء : ٣/١٤ ترجمة ايوب السخيتاني

(٥) تقريب التهذيب : ١/٣٨٦

البيزار (٦) وهو ثقة (٧) الا ان في سنده احمد بن كثير بن بنت يزيد
ابن هارون اورده الخطيب (٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وتابع
علي ايضا سفيان بن حسين عند ابي يعلى (٩) قال ابو يعلى ثنا ابو خيثمة
ثابت بن يزيد بن هارون انا سفيان بن حسين عن محمد بن المنكدر عن جابر ورجاله
ثقات فيقوى حديث علي بن زيد فيكون صحيحا لغيره .

رواه عن علي بن زيد مع هشيم سعيد بن زيد عند البخاري (١٠) وابو حرة
عند الطبراني (٣) وحاتم بن وردان عند البيزار (٦)

ورواه عن هشيم مع احمد ابوادريس يونس بن يعقوب عند الخطيب (١١)

وله شواهد :

— عن عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري (١٢) ومسلم (١٣) والترمذي (١٤)
وابن ماجه (١٥) والطيالسي (١٦) .

(٦) كشف الاستار : ٣٨٤/٢

(٧) انظر ترجمته في باب رقم ١٤٣

(٨) تاريخ بغداد : ٣٥٦/٤

(٩) مسند ابي يعلى : ١/لوحه ١٢١

(١٠) الادب المفرد : باب من عال جارتين أو واحدة (فضل الله الصمد ١٥٩/١ —
١٦١) .

(١١) تاريخ بغداد : ٣٥٢/١٤ ترجمة يونس بن يعقوب ابوادريس

(١٢) صحيح البخاري : كتاب الادب ، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانفته (فتح الباري

٤٢٦/١٠)

(١٣) صحيح مسلم : كتاب البر والصلة والادب ، باب فضل الاحسان الى البنات ٢٠٢٧/٤ —

٢٠٢٨

(١٤) جامع الترمذي : ابواب البر والصلة ، باب ما جاء في النفقة على البنات والاخوات —

(تحفة الاحوذى ١٢٠/٣ — ١٢١)

(١٥) سنن ابن ماجه : كتاب الادب ، باب بر الوالدين والاحسان الى البنات ١٢١٠/٢

(١٦) منحة المعبود : كتاب قسم الترغيب ، باب ما جاء في بر الوالدين ... ٣٤/٢ —

- وعن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٣) والترمذى (١٤) والحاكم (١٧) والخطيب (١٨)
- وعن ابن شعيب الخدرى رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (١٤) وابوداود (١٩) واحمد (٢٠) والبخارى (٢١)
- وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٥) واحمد (٢٢) والبخارى (١٠) والفسوى (٢٣)
- وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (١٥) والبخارى (١٠)
- وعن ام سلمة رضى الله عنها : أخرجه الطيالسى (١٦) واحمد (٢٤)
- وعن ابي هريرة رضى الله عنه : أخرجه الحاكم (٢٥)

-
- (١٧) المستدرک : کتاب البر والصلة ، باب من عال جاريتين ٠٠٠ ١٧٧/٤
- (١٨) تاریخ بغداد : ٢٨٥/٨ ترجمة حيان بن بشر الاسدى
- (١٩) سنن ابي داود : کتاب الادب ، باب فى فضل من عال يتامى (عون المعبود
٥٠٢/٤)
- (٢٠) مسند احمد : ٤٢/٣
- (٢١) الادب المفرد : باب من عال ثلاث اخوات (فضل الله الصمد ١٦٢/١)
- (٢٢) مسند احمد : ١٥٤/٤
- (٢٣) المعرفة والتاريخ : ٥٠٠/٢
- (٢٤) مسند احمد : ٢٩٣/٦
- (٢٥) المستدرک : کتاب البر والصلة ، باب من کن له ثلاث بنات ٠٠٠٠ ١٧٦/٤

كتاب الدعوات

٤٠٨ - باب من سبه النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك له زكاة وأجرا .

(١٠٦٦) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما انا انا بشر واني اشترط على ربي عز وجل اي عبد من المسلمين شتمته اوسبته ان يكون ذلك له زكاة وأجرا . (١)

(١٠٦٧) وقال : ثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما انا بشر واني اشترطت على ربي عز وجل اي عبد من المسلمين سببته اوشتمته ان يكون له ذلك زكاة وأجرا . (٢)

(١٠٦٨) وقال : ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايما مؤمن سببته اولعنته او جلدته فاجعلها له زكاة وأجرا . (٣)

(١٠٦٩) وقال : حدثنا علي بن بحر حدثنا عيسى عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر مثله (٤) عن جابر مثله قال زكاة ورحمة (٤)

(١) المسند ٣٣٣/٣

(٢) المسند ٣٨٤/٣

(٣) المسند ٣٩١/٣

(٤) يعني مثل حديث ابي هريرة الذي يقع قبله في مسند جابر ومثله من

الطريق الثالث .

(٤) المسند ٤٠٠/٣

رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ٥ - محمد بن خازم ابو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٦ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٧ - طلحة بن نافع ابو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٨ - علي بن بحر بن بري سبقت ترجمته في باب رقم ٢٥
- ٩ - عيسى بن يونس بن ابي اسحق سبقت ترجمته في باب رقم ٢٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

في الطريق الاول والثاني ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع وبقية رجالهما ثقات فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته . وأما الطريق الثالث والرابع ففيهما ابو سفيان صدوق يدلس لكن مسلما (٥) اخرج له هذا الحديث وبقية رجالهما ثقات فيكون حديثه حسنا لذاته ايضا فيقوى حديث ابن الزبير فيكون صحيحا لغيره .

رواه عن ابن جريج مع حجاج وروح ابو عاصم الضحاك بن مخلد عند مسلم (٥)

ورواه عن روح مع احمد ابن ابي خلف عند مسلم (٥)

(٥) صحيح مسلم : كتاب البر والصلة والآداب ، باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم اوسبه او دعا عليه . ٤ / ٢٠٠٧ - ٢٠٠٩

ورواه عن حجاج بن محمد مع احمد هارون بن عبدالله وحجاج بن الشاعر
عند مسلم (٥)

ورواه عن الاعمش مع ابي معاوية وعيسى عبدالله بن نعيم عند
مسلم (٥) وابن ابي شيبة (٦) والدارمي (٧) وابو يعلى (٨)

ورواه عن ابي معاوية مع احمد ابوبكر بن ابي شيبة (٦) ومن طريقه
اخرجه مسلم (٥) وابوكريب محمد بن العلاء عند مسلم (٥) ومحمد
بن عبدالله بن نعيم عند ابي يعلى (٨)

ورواه عن عيسى بن يونس مع علي بن بحر اسحق بن ابراهيم
عند مسلم (٥)

وله شواهد :

- عن ابي هريرة رضى الله عنه : اخرج به البخارى (٩) ومسلم (٥) واحمد (١٠)

- وعن عائشة رضى الله عنها : اخرج به مسلم (٥) واحمد (١١)

- وعن انس بن مالك رضى الله عنه : اخرج به مسلم (٥)

- وعن سلمان رضى الله عنه : اخرج به احمد (١٢)

- وعن ابي الطفيل رضى الله عنه : اخرج به احمد (١٣)

- وعن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه : اخرج به احمد (١٤)

- وعن ابي السوار عن خاله رضى الله عنه : اخرج به احمد (١٥)

(٦) مصنف ابن ابي شيبة : ١/٢ / لوحة ١٥٠

(٧) سنن الدارمي : كتاب الرقائق ، باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم ايما

رجل لعنته اوسبته ٣١٥/٢

(٨) مسند ابي يعلى : ١ / لوحة ١١٣

(٩) صحيح البخارى : كتاب الدعوات ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيتك

فاجعله له زكاة ورحمه (فتح الباري ١١ / ١٧١)

(١٠) مسند احمد : ٢ / ٢٤٣

(١١) مسند احمد : ٦ / ٤٥

(١٢) مسند احمد : ٥ / ٤٣٧

(١٣) مسند احمد : ٦ / ٤٠١

(١٤) مسند احمد : ٥ / ٤٠١

(١٥) مسند احمد : ٥ / ٤٠١

٤٠٩ - باب دعائه صلى الله عليه وسلم

لا سلم وغفار:

(١٠٧٤) قال الامام أحمد : ثنا روح ثنا ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم : "غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله" (١)

(١٠٧٥) وقال : ثنا موسى بن داود وحسين بن موسى قالا حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير قال حسن في حديثه قال حدثنا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله" (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ - عبد الله بن لهيعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان ^{في}ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالساج وبقية رجاله ثقات الا ابن لهيعة في الطريق الثاني فهو صدوق خلط ويدلس لكنه

(١) المسند : ٣ / ٣٨٣

(٢) المسند : ٣ / ٣٤٥

صرح بالتحديث وتابعه مع ابن جريج معقل عند مسلم (٣)

رواه عن جابر مع ابن الزبير عمرو بن دينار أخرجه ابو نعيم (٤) بسنده

عن حسين الجعفي عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر وقال : غريب

من حديث سفيان عن عمرو ولم نكتبه الا من حديث الحسين . (٤)

وقال الخطيب : قال علي بن عمر (الدارقطني) " رواه اسحق بن بطلان

عن حسين الجعفي عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر ولم يتابع عليه

والصحيح عن الثوري عن عبدالله بن دينار " (٥) عن ابن عمر .

ورواه عن جابر ايضا رجل من بني يشكر عند الطيالسي (٦)

ورواه عن ابن جريج مع روح ابو عاصم الضحاك بن مخلد عند مسلم (٣)

ورواه عن روح مع احمد يحيى بن حبيب عند مسلم (٣)

وحديث جابر أخرجه ابو عوانة (٧)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

— عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٨) ومسلم (٣) والترمذي (٩)

(٣) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة ، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار وأسلم

١٩٥٢ / ٤ - ١٩٥٣

(٤) حلية الاولياء : ٣١٦ / ٧ : ترجمة سفيان بن عيينة

(٥) تاريخ بغداد : ١٩٧ / ٦ : ترجمة ابراهيم بن نصر الكندي .

(٦) منحة المعبود : كتاب الفضائل ، باب ما جاء في بعض قبائل العرب ٢٠١ / ٢

(٧) كنز العمال : ٥٥ / ١٢

(٨) صحيح البخاري ، كتاب المناقب ، باب ذكر أسلم وغفار . . . (فتح الباري ٦ /

٥٤٢ - ٥٤٣)

(٩) جامع الترمذي : ابواب المناقب ، باب في ثقيف وبنو حنيفة (تحفة

الاحوزي ٣٨٠ / ٤)

- والطيالسي (٦) واحمد (١٠) والدارمي (١١) والخطيب (٥)
- وعن ابن هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٨) ومسلم (٣) والطيالسي (٦)
واحمد (١٢) والحاكم (١٣)
- وعن ابن ذر رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٣) والطيالسي (١٤) والدارمي (١١)
- وعن خفاف بن ايسماء الغفاري رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٣) واحمد (١٥)
والطبراني (١٦)
- وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه : أخرجه أحمد (١٧) والحاكم (١٣)
- وعن ابن بركة رضي الله عنه : أخرجه الطيالسي (٦) واحمد (١٨)
- وعن ابن قرفاصة رضي الله عنه : أخرجه الطبراني (١٩)
وهذا الحديث من الاحاديث المتواترة (٢٠)

- (١٠) مسند احمد: ٢٠/٢
(١١) سنن الدارمي: كتاب السير، باب فضل اسلم وغفار ٢٤٣/٢
(١٢) مسند احمد: ٤١٨/٢
(١٣) المستدرک: كتاب معرفة الصحابة، كتاب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار
واسلم ٨٢/٤
(١٤) منحة المعبود: كتاب مناقب الصحابة، مناقب ابوذر الغفاري رضي الله عنه
١٥٨/٢
(١٥) مسند احمد: ٥٧/٤
(١٦) المعجم الكبير: ٢٥٥/٤
(١٧) مسند احمد: ٤٨/٤
(١٨) مسند احمد: ٤٢٠/٤
(١٩) المعجم الكبير: ٣/٣
(٢٠) راجع نظم المتناثر من الحديث المتواتر ١٢٧-١٢٨

٤١٠ - باب دعائه صلى الله عليه وسلم لثقيف .

(١٠٧٢) قال الامام احمد : ثنا محمد بن الصباح ثنا اسماعيل بن زكريا عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط وابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم اهد ثقيفا " قال عبد الله وسمعتة أنا محمد بن الصباح فذكر مثله . (١)

رجال الحديث -

١ - محمد بن الصباح الدولابي (٢) ابو جعفر البغدادي ، ثقة حافظ ، من الطبقة العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، وكان مولده سنة خمسين ومائة روى له الستة (٣)

٢ - اسماعيل بن زكريا بن حره الخلقاني (٤) ، أبو زياد الكوفى لقبه شقوصا - بفتح المعجمة وضم القاف الخفيفة وبالميملة - صدوق يخطى ، قليلا ، من الطبقة الثامنة ، مات سنة اربع وسبعين ومائة قيل قبلها ، روى له الستة وليس له الا اربعة احاديث ثلاثة منها اخرجها من رواية غيره بمتابعته والرابع له شاهد من حديث ابي بكره وغيره . (٥)

(١) المسند : ٣٤٣/٣ .

(٢) بضم الدال الميملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة . هذه النسبة الى الدولاب والصحيح في هذه النسبة فتح الدال ولكن الناس يضمونها وهي نسبة الى عمل الدولاب او الى مالكة . راجع الانساب : ٤١١/٥ - ٤١٢

(٣) راجع تقريب التهذيب : ١٧١/٢ وتهذيب التهذيب : ٢٢٩/٩ - ٢٣١ والجرج والتعديل : ٢٨٩/٧ والطبقات الكبرى : ٣٤٢/٧ وتذكرة الحفاظ : ٣٤٢/٧ وشذرات الذهب : ٦٢/٢

(٤) بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفتح القاف وفي آخرها النون . هذه النسبة الى بيع الخلق من الثياب وغيرها . الانساب : ١٧٩/٥

(٥) راجع تقريب التهذيب : ٦٩/١ وتهذيب التهذيب : ١/٩٧ - ٢٩٨ والتاريخ الكبير : ٣٥٥/١ وميزان الاعتدال : ١/٢٢٨ - ٢٢٩ وهدى السارى : ١٥١/٢ والخلاصة : ٣٤١ وتاريخ ابن معين : ٢٦٦/٣

- ٣ - عبدالله بن عثمان بن خثيم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٥٨
٤ - عبدالرحمن بن سابط ويقال ابن عبدالله بن سابط وهو الصحيح ويقال ابن
عبدالله بن عبد الرحمن ، الجمحي (٦) المكي ثقة كثيرا لارسال ،
سئل يحيى بن معين سمع من جابر قال لا . وقال ابن ابي حاتم روايته
عن جابر متصل . قلت وكلام ابن ابي حاتم هو الراجح لان ابن حبان
والحاكم والذهبي صححوا حديثه عن جابر ورجح ابن حجر انه
ادرك جابرا ، من الطبقة الثالثة مات سنة ثمان عشرة ومائة روى له مسلم
وأبو داود والترمذي والنسائي في عمل اليوم والليلة وروى له ابن ماجه (٧) .

تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الترمذي بسنده عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن ابي الزبير
عن جابر ولم يرد فيه عنده مشاركة عبد الرحمن بن سابط لابي الزبير وقال
: " هذا حديث حسن صحيح غريب " (٨)
قلت : فيه أبو الزبير صدوق يدلس وروى عن ولم أقف له على تصريح
بسماع هذا الحديث من جابر لكنه شاركه عبد الرحمن بن سابط وفيه عند احمد
اسماعيل بن زكريا صدوق يخطيء قليلا لكنه من رجال الشيخين وتابعه عن

- (٦) بضم الجيم وفتح اليم وفي آخرها الحاء المهملة هذه النسبة الى بنى
جمع . الانساب : ٣٢٦/٣
(٧) راجع تقريب التهذيب : ٤٨٠/١ وتهذيب التهذيب : ١٨٠/٦-١٨١ والجرح والتعديل
: ٢٤٠/٥ وجامع التحصيل : ٢٧٠ والثقات لابن حبان : ٩٢/٥-٩٣ والاصابة
: ١٤٨/٣-١٤٩ والمراسيل لابن ابي حاتم : ١٢٧-١٢٨ والتاريخ الكبير : ١/٥
٢٩٤-٢٩٥ وتاريخ ابن معين : ٨٧/٣-٨٨
(٨) جامع الترمذي : ابواب المناقب ، باب في ثقيف وبنى خنيفة (تحفة الاحمدي
٣٧٩/٤) .

عبدالله بن عثمان عبد الوهاب الثقفي عند الترمذى (٨) وهوثقة (٩) فعدل
هذا على ان اسماعيل بن زكريا لم يخطىء في هذا الحديث فعلى هذا يكون الحديث
عند احمد حسنا لذاته .

رواه عن اسماعيل بن زكريا مع محمد بن الصباح محمد بن بكار بن الريان
عند ابن عدى (١٠) .

حديث جابر اخرجہ سمويه وضياء المقدسي (١١)

(٩) - انظر ترجمته في باب رقم ٢٢

(١٠) الكامل لابن عدى: ٢/لوحه ١١١ ترجمه اسماعيل بن زكريا ابو زياد

(١١) كنز العمال: ٦٣/١٢

٤١١ - باب دعائه صلى الله عليه وسلم في

مسجد الفتح

(١٠٢٣) قال الامام أحمد : ثنا ابو عامر ثنا كثير يعني ابن زيد حدثني
 عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك حدثني جابر يعني
 ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح
 ثلاثا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فاستجيب له يوم
 الاربعاء بين الصلاتين فعرف البشر في وجهه قال جابر فلم ينزل
 بي امر مهم غليظ الا توخيت تلك الساعة فادعو فيها
 فاعرف الاجابة. (١)

(١٠٢٤) وقال : ثنا حسين ثنا ابن ابي ذئب عن رجل من بنى سلمة
 عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى مسجدا يعني
 الاحزاب فوضع رداءه وقام ورفع يديه مدا يدعو عليهم ولم يصل
 قال ثم جاء ودعا عليهم وصلّى (٢) . (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الملك بن عمرو ابو عامر سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ - كثير بن زيد الاسلمي سبقت ترجمته في باب رقم ٩١
- ٣ - عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري روى عن جابر وعنه كثير
 ابن زيد فيه نظر (٤)

(١) المسند: ٣٣٢/٣

(٢) وفي نسخة ٢٠٩/٤، فضائل

(٣) المسند: ٣٩٣/٣

(٤) راجع تعجيل المنفعة: ١٥٣، وجزء من الاكمال للحسيني لوحة ٤٤ والجرح والتعديل

- ٤ - حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
 ٥ - محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤
 ٦ - رجل من بنى سلمة مهمم - تخريج الحديث وبيان درجته -

أشار السمرهوي الى الطريق الاول وقال : " رجاله ثقات " (٥)

قلت : في الطريق الاول عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب فيه نظر وكثير
 بن زيد صدوق يخطيء ، وأما الطريق الثاني فرجاله ثقات الا ان الراوي
 عن جابر فيه لم يسم لكنه تابعه وتابع عبد الله بن عبد الرحمن عن جابر
 عبد الرحمن بن كعب عند ابن سعد (٦) والبخاري (٧) وهوثقة (٨) الا ان
 في سنده عندهما كثير بن زيد المذكور آنفا فعلى هذا يكون الحديث
 بمجموع طرقه حسنا لغيره .

حديث جابر اخرجه البزار وابن زبالة (٥)

وورد دعائه صلى الله عليه وسلم على الاحزاب في حديث صحيح رواه
 عبد الله بن ابي اوفى رضى الله عنه ولفظه " دعا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
 اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم .
 أخرجه البخاري (٩) ومسلم (١٠) - وأبو داود (١١) وابن
 ماجه (١٢) وابن سعد (٦)

(٥) وفاء الوفاء : ٨٣٠/٣

(٦) الطبقات الكبرى : ٧٣/٢ - ٧٤

(٧) الأدب المفرد : باب الدعاء عند الاستخارة (فضل الله

الصمد : ١٦٧/٢) . (٨) تقريب التهذيب ١/١١٦٦

(٩) صحيح البخاري : كتاب المغازي ، باب غزوة الخندق وهي الاحزاب
 (فتح الباري ٧/٤٠٦)

(١٠) صحيح مسلم : كتاب الجهاد ، والسير باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء
 العدو ٣/١٣٦٣

(١١) سنن ابي داود : كتاب الجهاد ، باب في كراهية تمنن لقاء العدو

(عون المعبود ٢/٣٤٦) وتعالى ٢/٩٣٥

(١٢) سنن ابن ماجه : كتاب الجهاد ، باب القتال في سبيل الله سبحانه /

٤١٢ - باب دعائه صلى الله عليه وسلم لا اهل

الآفاق بالهداية وببركة الصاع والمد .

(١٠٧٥) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونظر الى الشام فقال : " اللهم اقبل بقلوبهم ونظر الى العراق فقال نحو ذلك ونظر قبل كل أفق ففعل ذلك وقال اللهم ارزقنا من ثمرات الارض وبارك لنا في مدنا وصاعنا" (١)

- رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه احمد والبخاري واسناده حسن " (٢)

قلت : الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى عنه ولم ار له تصريحاً بسماع هذا الحديث من جابر وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث . وتابعه موسى بن عقبة عند البخاري (٣) وهو ثقة (٤) الا ان في سنده عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو صدوق تغير

(١) المسند ٣/٣٤٢

(٢) مجمع الزوائد ٣/٣٠٤

(٣) كشف الاستار ٢/٥١

(٤) انظر ترجمته في باب رقم ٢٩

حفظه لما قدم بغداد (٥) لكن الراوى عنه عند البزار اسماعيل بن عبد الله بن اوبس وهو مدنى ورواية المدنيين عنه صحيحة . (٥)

(٦) وله شاهد من حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه أخرجه الترمذى واحمد (٧) ولفظه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع قبل اليمن فقال : "اللهم اقبل بقلوبهم واطلع من قبل كذا فقال اللهم اقبل بقلوبهم وارك لنا فى صاعنا ومدنا"

قال الترمذى فيه : هذا حديث حسن غريب من حديث زيد بن ثابت ولا نعرفه الا من حديث عمران القطان قلت : عمران القطان صدوق بهم (٨) . لكن حديث زيد بن ثابت يقوى حديث جابر فيكون حسنا لغيره .

وورد دعائه صلى الله عليه وسلم ببركة المد والصاع فى حديث عبد الله ابن زيد وانس وعائشة وأبي هريرة وأبي سعيد الخدرى وابن عمر وأبي قتادة وسفيان بن أبى زهير رضى الله عنهم .

— فحديث عبد الله بن زيد رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٩) ومسلم (١٠) واحمد (١١) والطحاوى (١٢)

(٥) انظر ترجمته فى باب رقم ٢٩

(٦) جامع الترمذى : ابواب المناقب ، باب فضل اليمن (تحفة الاحوذى

٠ (٣٧٢/٤)

(٧) مسند احمد : ١٨٥/٥

(٨) تقريب التهذيب : ٨٣/٢

(٩) صحيح البخارى : كتاب البيوع ، باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم وحده

(فتح البارى ٤/٣٤٦ - ٣٤٧)

(١٠) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب فضل المدينة ٠٠٠ ٩٩١/٢ - ١٠٠٠

(١١) مسند احمد : ٤٠/٤

(١٢) شرح معانى الآثار ، كتاب الصيد والذبائح والاضاحى ، باب صيد المدينة

- وحديث انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٩) ومسلم (١٠) ومالك (١٣) واحمد (١٤) والدارمى (١٥)
- وحديث عائشة رضى الله عنها : أخرجه البخارى (١٦) ومسلم (١٧) ومالك (١٨) واحمد (١٩)
- وحديث ابى هريرة رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٠) والترمذى (٢٠) وابن ماجه (٢١) ومالك (١٣) واحمد (٢٢) والدارمى (٢٣)
- وحديث ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٧) واحمد (٢٤)
- وحديث على بن ابى طالب رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٢٥) واحمد (٢٦)

-
- (١٣) الموطا : كتاب الجامع ، باب الدعاء للمدينة واهلها ٨٨٥/٢
 - (١٤) مسند احمد : ٢٤٣/٣
 - (١٥) سنن الدارمى : كتاب البيوع ، باب فى صاع المدينة ومدها ٢٥٧/٢
 - (١٦) صحيح البخارى : كتاب فضائل المدينة ، باب ١٢ (فتح البارى ٩٩/٤)
 - (١٧) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب الترغيب فى سكنى المدينة ١٠٠٣-١٠٠١/٢
 - (١٨) الموطا : كتاب الجامع ، باب ما جاء فى واء المدينة ٨٩٠/٢ - ٨٩١
 - (١٩) مسند احمد : ٥٦/٦
 - (٢٠) جامع الترمذى : ابواب الدعوات ، باب ما يقول اذا رأى الباكورة من الثمر (تحفة الاحوذى ٢٤٦/٤)
 - (٢١) سنن ابن ماجه : كتاب الاطعمة ، باب اذا اتى باول الثمرة ١١٠٥/٢
 - (٢٢) مسند احمد : ٣٣٠/٢
 - (٢٣) سنن الدارمى : كتاب الاطعمة ، باب فى الباكورة ١٠٧/٢
 - (٢٤) مسند احمد : ٣٥/٣
 - (٢٥) جامع الترمذى : ابواب المناقب ، باب ما جاء فى فضل المدينة (تحفة الاحوذى ٣٧٢/٤)
 - (٢٦) مسند احمد : ١١٦/١

- و حديث سعد رضی اللہ عنہ : أخرجه أحمد (٢٧)
- و حديث ابن عمر رضی اللہ عنہما : أخرجه أحمد (٢٨)
- و حديث أبي قتادة رضی اللہ عنہ : أخرجه أحمد (٢٩)
- و حديث سفيان بن أبي زهير رضی اللہ عنہ : أخرجه أحمد (٣٠)

(٢٧) مسند أحمد: ١/١٦٩

(٢٨) مسند أحمد: ٢/١٢٤

(٢٩) مسند أحمد: ٥/٣٠٩

(٣٠) مسند أحمد: ٥/٢٢٠

٤١٣ - باب دعائه صلى الله عليه وسلم لناقة الرجل .

(١٠٧٤) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لبيبة ثنا ابو الزبير قال سألت
جابرا أبصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم على راكبا فقال نعم ثم
أتاه رجل قد اشترى ناقة ليدعو الله عز وجل عليها فكلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سلم
ثم دعاه (١)

رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لبيبة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع . وابن لبيبة
صدوق خلط ويدلس وصرح بالتحديث فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته
ولم أقف عليه لغير الامام أحمد .

٤١٤ - باب قوله صلى الله عليه وسلم " اللهم وليديته

فاغفر"

(١٠٧٧) قال الامام أحمد : ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن الحجاج الصواف عن ابي الزبير عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك فى حصن حصينة ومنعة قال فقال حصن كان لدوس فى الجاهلية فأبى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للذى نذر الله عز وجل للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتثوا المدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بيننا برأجه فشخت يدها حتى مات فراه الطفيل بن عمرو فى منامه فراه فى هيئة حسنة وراه مغطيا يده (١) فقال ما صنع بك ربك قال غفرلى بهجرتى الى نبيه صلى الله عليه وسلم قال فمالى اراك مغطيا يديك قال لى ان نصلح منك ما أفسدت قال فقصيا الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديته فاغفر . (٢)

- غريب الحديث -

البراجم : المقعد التى فى ظهور الاصابع وهى المواضع التى تتسوخ وتجمع فيها الوسخ واحديتها برجمة . والاصبع الوسطى من الطائر سمنى برجمة . (٣)
شخت : الشخب هنا ميلان الدم (٤)

(١) هكذا فى الاصل وصوابه " مغطيا يديه " كما عند مسلم : ١٠٩/١ وغيره .

(٢) المسند : ٣٧٠/٣

(٣) المجموع المفيد فى غريب القرآن والحديث لوحة ٣٢ وراجع النهاية : ١١٣/١

(٤) راجع النهاية : ٤٥٠/٢ والمصباح المنير ٣٠٦

رجال الحديث -

- ١ - سليمان بن حرب الأزدي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٠٤
- ٢ - حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٣ - حجاج بن أبي عثمان الكوفى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣٧
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس وروى بحسن لكن مسلماً (٥) أخرج له هذا الحديث . وصححه ابن حبان (٦) والحاكم (٧) وأبو نعيم (٨) والذهبي (٧) وابن حجر (٩) وقد وهم الحاكم في استدراكه على مسلم لان مسلماً (٥) أخرجه .

رواه عن حجاج مع حماد بن زيد اسماعيل بن عليه عند أبي يعلى (١٠) ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٦) .

ورواه عن حماد بن زيد مع سليمان بن حرب محمد بن الفضل عارم عند البخارى (١١) وابن مندة (١٢) والحاكم (٧) وعباده عند ابن مندة . (١٢)

(٥) صحيح مسلم: كتاب الايمان، باب الدليل على ان قاتل نفسه لا يكفر

١٠٨/١

(٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٥/لوحه ٧

(٧) المستدرک: كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر فضل المهاجرين ٧٦/٤

(٨) حلية الاولياء: ٢٦١/٦ ترجمه حماد بن زيد

(٩) فتح البارى: ١١٤٢/١١١

(١٠) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١١٩

(١١) الادب المفرد: باب رفع الايدي في الدعاء (فضل الله الصمد ٧٠/٢)

(١٢) الايمان لوحه ٥٧

ورواه عن سليمان بن حرب مع احمد اسحق بن ابراهيم وابوبكر بن ابى
شيبه مسند مسلم (٥) واسماعيل بن اسحق عند ابن مندة (١٢) والبيهقي (١٣)
ومحمد بن اسمعيل بن سالم وسليمان بن يوسف ابوداود الحراني ومحمد بن
اسحق الصفهاني عند ابى عوانة (١٤) ومحمد بن ابراهيم بن يحيى بن جيباد
البنفادي وابراهيم بن ابى داود وابوامية عند الطحاوي (١٥) والحارث
بن ابى اسامة عند ابى نعيم (١٦) وابواحمد محمد بن عبد الوهاب عند
البيهقي (١٣).

(١٣) السنن الكبرى: كتاب الجنائيات، جامع ابواب تحريم القتل ٠٠٠ ، باب اصل

تحريم القتل في القرآن ١٧/٨

(١٤) مسند ابى عوانة: ٤٧/١٠

(١٥) مشكل الآثار: ٧٤/١٠

(١٦) المستخرج: لوحة ٢١

٤١٥ - باب دعائه صلى الله عليه وسلم لجابر وزوجته

(١٠٧٨) قال الإمام أحمد : ثنا وكيع عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح عن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستعينه في دين كان على أبي قال فقال آتيكم قال فرجعت فقلت للمرأة لا تكلمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه قال فاتانا فذبحنا له داجنا كان لنا فقال يا جابر كأنكم عرفتم حبنا اللحم (١) قال فلما خرج قالت له المرأة صل على وعلى زوجى أوصل علينا قال فقال اللهم صل على النبي وآله وصحبه وسلم قال فقلت لها أليس قد نبيتك قالت نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل علينا ولا يدعونا. (٢)

- غريب الحديث -

داجن : الشاة التي تحلف في المنازل. (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٢ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - الأسود بن قيس سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣
- ٤ - نبيح بن عبد الله العنزي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

(١) هكذا في الاصل وفي نسخة [١٤٠/٤ "حبنا اللحم"

(٢) المسند: ٣٠٣/٣

(٣) راجع النهاية: ١٠٢/٢ والمصباح المنير ١٩٠

— تخریج الحدیث و بیان درجته —

الحدیث رجاله ثقات الا نبیح العنزی اعتبره ابن حجر من الضعفاء لكن
 بعض الائمة صح حدیثه كما سبق (٤) و صح هذا الحدیث ابن حبان
 ان اخرجہ فی صحیحہ (٥) . و رواه عن جابر مع نبیح العنزی ابوالمتوكسل
 عند أحمد (٦) الا ان فی سنده ابوسعید مولى بنی هاشم صدوق ربما
 اخطأ (٧)

رواه عن الاسود مع سفیان ابو عوانة عند أحمد (٦) و ابی داود (٨) والدارق
 و ابی یحیی (١٠) و اخرجہ ابن حبان (٥) من طریق ابی یحیی .
 و رواه عن سفیان مع وکیع یحیی بن آدم عند النسائی فی عمل الیوم واللیلة (١١)
 و رواه عن وکیع مع احمد ابن ابی شیبة (١٢) و ابو خبیمة زهير بن حرب عند
 ابن حبان (١٣) ان اخرجہ من طریق ابی یحیی و اسحق بن ابراهیم عند ابن
 حبان (٥)

(٤) انظر ترجمته فی باب رقم ١٠٣

(٥) الاحسان فی تقریب صحیح ابن حبان كتاب الرقائق باب الاذکار ١٩٣/٢-١٩٤

(٦) انظر باب رقم ٣٧٢ هـ "ما حصل فی قضاء دين والد جابر"

(٧) انظر ترجمته فی باب رقم ٢٠

(٨) سنن ابی داود كتاب الصلاة، باب الصلاة علی غیر النبی صلی الله علیه وسلم (عون
 المحمود ٥٦٣/١)

(٩) سنن الدارمی : المقدمة ، باب ما اکرم به النبی صلی الله علیه وسلم فی بركة
 طعامه ٢٤٢٢/١

(١٠) مسند ابی یحیی : ١/ لوجة ١١٥

(١١) تحفة الاشراف : ٣٨٤/٢

(١٢) مصنف ابن ابی شیبة : ١٩/٢ هـ

(١٣) الاحسان فی تقریب صحیح ابن حبان : كتاب الرقائق باب الاذکار ٢٣٧/٢

٤١٦ - باب يستجاب للداعي ما لم يدع باثم أو

قطيعة رحم

(١٠٧٩) قال الامام أحمد : ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن ابن الزبير عن جابر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما أحد يدعو بدعاء الا آتاه الله عز وجل ما سأل أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم أو بقطيعة رحم " (١)

- غريب الحديث -

رحم : الاقارب (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - قتيبة بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨
 - ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
 - ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه وهو صدوق يدلس ولم اتفق على تصحيح له بسماع هذا الحديث من جابروا بن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس وروى
بسن .

رواه عن قتيبة مع احمد الترمذى . (٣)

(١) المسند : ٣ / ٣٦٠

(٢) راجع النهاية : ٢١٠ / ٨ والقاموس المحيط : ٤ / ١١٩

(٣) جامع الترمذى : ابواب الدعاء ، باب ما جاء ان دعوة المسلم مستجابة (تحفة

الاحوذى ٤ / ٢٢٦) .

وورد بمعنى هذا الحديث حديث آخر عن ابن المنكدر عن جابر عند
الحاكم (٤) إلا أنه لم يرد فيه قوله : أو كف عنه من سوء مثله
ما لم يدع ، بأثم أو بقطيعة رحم .

قال الحاكم فيه : " هذا حديث تفرد به بن الفضل بن عيسى الرقاشي
عن محمد بن المنكدر ومحل الفضل بن عيسى محل من لا يتهم بالوضع (٤) .
وقال الذهبي (٤) مثل ذلك لكنه قال فيه /الكاشف " ماقط " (٥) وقال
ابن حجر " منكر الحديث " (٦)

إلا إن متن حديث جابر صحيح لوجود ما يشهد له بذلك

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٧) والحاكم (٨)

وعن عبادة رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (٩) وأحمد (١٠)

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه -

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه أحمد (١١) والحاكم (١٢)
وصححه الحاكم (١٢) ووافقه الذهبي (١٢) .

وانظر مزيداً من الشواهد في كنز العمال ومجمع الزوائد (١٤)

(٤) المستدرک : کتاب الدعاء ، باب يدعو الله المؤمن يوم القيامة

٠٤٩٤/١

(٥) الكاشف ٣٨٣/٢٠

(٦) تقريب التهذيب : ١١١/٢

(٧) صحيح مسلم : كتاب الذكر والدعاء والتوبة ، باب آمنه يستجاب للداعي ما لم

يعجل ٢٠٩٦/٤

(٨) المستدرک : کتاب الدعاء ، باب قال الله عز وجل عدى أنا عند

ظنك بي ٤٩٢/١

(٩) جامع الترمذي : أبواب الدعوات ، باب في انتشار الفرج وغير ذلك (تحفة

الاحوذى ٢٢٩/٤)

(١٠) مسند أحمد ٣٢٩/٥٤ (١١) مسند أحمد ١٨/٣ ٤٩٣/١

(١٢) المستدرک : کتاب الدعاء ، باب الدعاء ينفع ما نزل وما لم ينزل

(١٣) كنز العمال ٧٠/٢ (١٤) مجمع الزوائد ١٤٨/١٠١ - ١٤٩

٤١٧ - باب بيان فضل ساعة من الليل .

(١٠٨٩) قال الامام احمد : ثنا ابن ادريس عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا الا آتاه اياه وذلك في كل ليلة " (١)

(١٠٨٩) وقال : حدثنا موسى حدثنا ابن لميعة عن ابي الزبير عن جابر انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ان من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا الا اعطاه وهي كل ليلة " (٢)

رجال الحديث -

- ١ - عبد الله بن ادريس بن يزيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٥
- ٢ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عبد الله بن لميعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخريج الحديث وبيان درجته -

رجال الطريق الاول ثقات الا ابا سفيان طلحة فهـ صـ صدوق يدلن وروى بعن لكن مسلما (٣) اخرج له هذا الحديث فارتفع احتمال التدليس فيه فيكون حسنا لذاته .

(١) المسند : ٣ / ٣١٣ (٢) المسند : ٣ / ٣٤٨

(٣) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب في الليل ساعة مستجاب فيها

وأما الطريق الثاني ففيه أبو الزبير صدوق يدلس وروى بحسن (٣) لكن معلما (٣)
أخرج له هذا الحديث أيضا وفيه أيضا عند أحمد ابن أبي ليبة صدوق خلط
ويدلس وروى بحسن لكنه تابعه عن أبي الزبير معقل عند مسلم (٢) وأبى
نعم (٤) .

وحديث معقل حسن لذاته فيقوى حديث أبي سفيان فيكون صحيحا
لغيره .

رواه عن الأعمش مع ابن أدریس جرير بن حازم عند مسلم (٣) وأبى
نصر المرزى (٥) وأبى يعلى (٦) وأبى عوانة (٧) وأخرج ابن حبان (٨)
وأبو نعیم (٤) من طريق أبي يعلى وسفيان عند أحمد (٩) وأبى عوانة (٧)
وفضيل بن عياض ومطرف عند أبي عوانة (٧) .

ورواه عن ابن أدریس مع أحمد ابن نمير عند أبي يعلى (١٠) وعثمان بن
أبي شيبه عند أبي عوانة (٧)

ورواه عن ابن أبي ليبة مع موسى بن داود أبو الأسود عند أبي محمد
البغوي (١١)

(٤) المستخرج لوحة ١٢٤

(٥) قيام الليل ٦٢

(٦) مسند أبي يعلى ١٤ / لوحة ١٠٩

(٧) مسند أبي عوانة ٢ / ٣١٥ - ٣١٦

(٨) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤ / لوحة ١١٠

(٩) انظر باب يبعث كل عبد على ما مات عليه رقم ٤٣٥

(١٠) مسند أبي يعلى ١ / لوحة ١٢٤

(١١) شرح السنة ٤ / ٦٧

٤١٨ - باب اشارة السفهاء .

(١٠٨٢) قال الامام احمد : حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبدالله بن وهيب (١) حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن صابط عن جابر بن عبدالله قال حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا كعب بن عجرة اعينك الله من اشارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكوتون من بعدى من دخل عليهم فصدقهم بحدِيثهم واغانيم على ظلمهم فليسوا منى ولست منهم ولم يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بحدِيثهم ولم يعذبهم على ظلمهم فاولئك منى وانا منهم واولئك يردون على الحوض يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصوم جنة والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار يا كعب بن عجرة لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت النار اولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فغاد بائع نفسه وموبق رقبتة وغاد مبتاع نفسه ومعتق رقبتة . (٢)

(١٠٨٣) وقال : ثنا عبد الرزاق انا ممر عن ابن خثيم عن عبد الرحمن بن ثابت (٣) عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة اعانك الله من اشارة السفهاء قال وما اشارة السفهاء قال

(١) هكذا في الاصل وصوابه حدثنا وهيب حدثنا عبدالله بن عثمان كما في الاطراف
لوحة ٤٨
(٢) المسند : ٣٩٩/٣
(٣) هكذا في الاصل وصوابه " عبد الرحمن بن صابط " كما في نسخة ١٥٤/٤ : ١٥٤/٤
وب : ٢١٥/٢ وت : ٥٦٥/٢ والطريق الاول .

امراء يكونون بعدى لا يقتدون بهديسى ولا يستنون بسنتى فمن صدقهم
بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا منى ولست منهم ولا يردون على
حوضى ومن لم يعقدتهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك
منى وانا منهم وسيردون على حوضى يا كعب الصوم جنة والصدقة
تدفعى الخبايئة والصلاة قربان اوقال برهان يا كعب بن عجرة
انه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار اولى به يا كعب بن عجرة
الناس غدايان فمبتاح نفسه فمعتقها وبائع نفسه فموبقها . (٤)

— غريب الحديث —

- سفراء = السفه : خفة وسخافة رأى يقتضيهما نقصان العقل والحلم يقابله . (٥)
قربان : اى يطلبون القرب الى الله عز وجل بها . (٦)
سحت = السحت : الحرام الذى لا يحل كسبه لانه سحت البركة اى يذهبها . (٧)
موبق : الميرك ويقال : وبق سبق ووبق يوبق فهو وبق اذا هلك . (٨)
برهان = البرهان : الحجة والدليل ، والصدقة حجة لطالب الاجر من اجل انها
فرض يجازى الله به وعليه ، وقيل هى دليل على صحة ايمان
صاحبها لطيب نفسه باخراجها ، وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال . (٩)

(٤) المسند ٣٢١/٣

(٥) تفسير البضاى البقرة اية ١٣ - ١٢/١ وراجع المصباح المنير ٢٨٠

(٦) راجع النهاية ٣٢/٤٠

(٧) النهاية ٣٤٥/٢٠ وراجع تفسير البضاى المائدة الآيه ٦٣ ١٥٦/١٠

(٨) النهاية ١٤٦/٥٠ وراجع الفائق ٣٨/٤

(٩) راجع النهاية ١٢٢/١

رجال الحديث -

- ١ - عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي (١٠) بالولاء ابو بكر البصرى ،
ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا . بأخرة من الطبقة السابعة مات سنة
خمسة وستين ومائة وقيل بعدها ، روى له الستة (١١)
- ٣ - عبد الله بن عثمان بن خثيم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٥٨
- ٤ - عبد الرحمن بن سابط سبقت ترجمته في باب رقم ٤١٠
- ٥ - عبد الرزاق بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٦ - معمر بن راشد الأزدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

- تخريج الحديث وبيان درجته -

- قال الميشتي : رواه احمد والبخاري ورجالهما رجال الصحيح (١٢) .
ومثل ذلك قال المنذرى (١٣) وصححه ابن حبان (١٤) اذ اخرجه فى
صححه .

-
- (١٠) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهمزة واللام . هذه النسبة الى باهلة
وهى باهلة بن اعصر وكان العرب يستنكفون من الانتساب الى باهلة
كانها ليست فيما بينهم من الاشراف . الانتساب : ٧٠/٢
- (١١) راجع تقريب التهذيب : ٣٣٩/٢ وتهذيب التهذيب : ١١/١٦٩-١٢٠ والجرح
والتعديل : ٣٤/٩-٣٥ والطبقات الكبرى : ٢٨٧/٧ وتذكرة الحفاظ : ١/٣٥-٢٣٦
والتاريخ الكبير : ١٧٧/٨ وشذرات الذهب : ١٠/٢٦١
- (١٢) مجمع الزوائد : ٥/٢٤٧
- (١٣) الترغيب والترهيب : ٣/١٩٥
- (١٤) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب فضل الصلوات الخمس
: ٣/١٦٧ وانظر موارد الظمان ٣٧٨

(١٥) وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

قلت : الحديث حسن لذاته لان جميع رجاله ثقات الا ابن خثيم فهو صدوق

وسنده متصل لان رجاله روى بعضهم عن بعض .

رواه عن عبد الله بن عثمان مع وهيب حماد بن سلمة عند الطحاوي (١٦) وابن

حبان (١٤) وزهير بن معاوية عند ابي محمد البغوي (١٧) وزائدة بن

قدامة عند ابي نعيم (١٨) وقال : لم يسقه هذا السياق من حديث جابر الا

ابن خثيم تفرد به رواه عنه الاعلام . (١٨)

ورواه عن وهيب مع عفان مولى بن أسد عند البزار (١٩) والحاكم (٢٠)

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر (٢١)

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد اسحق بن ابراهيم الدبري عند الحاكم (١٥)

وأخرجه الحاكم من طريق أحمد (٢٢)

(١٥) المستدرک : کتاب الفتن والملاحم ، باب الترهيب عن امارة السفهاء ٤ / ٤٢٢

(١٦) مشكل الآثار : ٢ / ١٣٦ - ١٣٧

(١٧) شرح السنة : ٨ / ٨

(١٨) حلية الأولياء : ٨ / ٢٤٧ ترجمة يوسف بن اسباط

(١٩) كشف الاستار : ٢ / ٢٤١

(٢٠) المستدرک : کتاب معرفة الصحابة ، ذکر مناقب كعب بن عجرة الانصاري

رضي الله عنه ٣ / ٤٧٩ - ٤٨٠

(٢١) المصنف : کتاب الجامع ، باب الامراء ١١ / ٣٤٥

(٢٢) المستدرک : کتاب الايمان ، باب من دخل على امراء . . . ١ / ٧٩ وانظر

الاطعمة : ٤ / ١٢٧

وورد حديث كعب بن عجرة من غير رواية جابر : أخرجه الترمذى (٢٣)
والنسائى (٢٤) والطيالسى (٢٥) واحمد (٢٦) والطحاوى (١٦) وابن حبان (١٤)
والحاكم (٢٢) والخطيب (٢٧)

وله شواهد تقويه وتشهيد له بالصحة :

- عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه الطيالسى (٢٥) واحمد (٢٨)
وابن حبان (١٤)

- وعن حذيفة رضى الله عنه : أخرجه احمد (٢٩) والبزار (٣٠)

- وعن خباب رضى الله عنه : أخرجه احمد (٣١) وابن حبان (١٤)

- وعن نعمان بن بشير رضى الله عنه : أخرجه احمد (٣٢)

- وعن عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى (١٦) والحاكم (٣٣)

- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابو امية (٣٤) والبزار (٣٠) والطحاوى (١٦)

(٢٣) جامع الترمذى : ابواب الفتن (تحفة الاحوذى ٢٤٤/٣-٢٤٥)

(٢٤) سنن النسائى : كتاب البيعة ، باب من لم يعن اميرا على الظلم ١٤٣/٧

(٢٥) منحة المحبوس : كتاب الخلافة والامارة ، باب ما جاء فى الائمة المضلين وامارة

السفهاء ١٦٥/٢

(٢٦) مسند احمد : ٢٤٣/٤

(٢٧) تاريخ بغداد : ٣٦٢/٥ ترجمة محمد بن صالح ابو جعفر الصائغ

(٢٨) مسند احمد : ٢٤/٣

(٢٩) مسند احمد : ٣٨٤/٥

(٣٠) كشف الاستار : ٢٣٩/٢-٢٤٠

(٣١) مسند احمد : ٣٩٥/٦

(٣٢) مسند احمد : ٢٦٧/٤

(٣٣) المستدرک : كتاب الاطعمة ، باب لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ١٢٦/٤

(٣٤) مسند عبد الله بن عمر ص ٤٠

٤١٩ - باب حشنة صلى الله عليه وسلم أصحابه

على التمسك بالدين .

(١٠٨٤) قال الامام أحمد : حدثنا خلف بن الوليد حدثنا عباد بن عباد عن
مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : " انكم اليوم على ديني واني مكاثر بكم الامم
فلا تمشوا بعدى القهقري " (١)

- غريب الحديث -

القهقري : هو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه
والمراد في هذا الحديث الارتداد عما كانوا عليه . (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - خلف بن الوليد ابو الوليد العتكي سبقت ترجمته في باب رقم ٥٥
- ٢ - عباد بن عباد بن حبيب سبقت ترجمته في باب رقم ٥٥
- ٣ - مجالد بن سعيد بن عمير سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٤ - عامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه مجالد
وفيه خلاف وبقيته رجاله ثقات (٣) وحسنه السيوطي (٤) .

قلت : الحديث ضعيف لان فيه مجالد ليس بالقوى ولم اره من غير طريقه .
رواه عن مجالد مع عباد بن عباد حماد بن زيد عند ابن يعلى (٥) والطبراني (٦) .

-
- (١) المسند : ٣/٣٥٤ (٢) راجع النهاية : ٤/١٢٩ والفائق : ١٠/٣٣٦
 - (٣) مجمع الزوائد : ٧/٢٩٥-٢٩٦ (٤) الجامع الصغير (فيض القدير ٢/٥٥٧)
 - (٥) مسند ابن يعلى : ١/لوحه ١١٨ (٦) مجمع البحرين لوحه ٤٢٢

٤٢٠ - باب تحذيره صلى الله عليه وسلم

من الظلم والشح

- (١) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق ثنا داود بن قيس عن عبد الله بن مقسم انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم". (٢)

- غريب الحديث -

الشح : أشد البخل ، وهو بلغ في المنع من البخل . (٣)

- رجال الحديث -

١ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ - داود بن قيس ابو سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ١٧٠

٣ - عبيد الله بن مقسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

رواه عن داود بن قيس مع عبد الرزاق عبد الله بن مسلمة القعنبي عنده مسلم (٤) والبخاري (٥) والبيهقي (٦) وأبى محمد البغوي (٧) وعبد الملك ابن عمرو عند عبد بن حميد (٨).

(١) هكذا في الاصل وصوابه عبيد الله بن مقسم كما في نسخة P ١٥٦/٤

(٢) المسند : ٣/٣٢٣ (٣) النهاية : ٤٤٨/٢ وراجع المفردات ٢٥٦

(٤) صحيح مسلم : كتاب البر والصلة والآداب ، باب تحريم الظلم ١٩٦٦/٤

(٥) الادب المفرد ، باب الظلم ظلمات (فضل الله الصمد ١/٥٦٥-٥٦٩)

(٦) السنن الكبرى : كتاب الغصب ، باب تحريم الغصب واخذ اموال الناس بغير حق

٩٣/٦ وآداب القاضي : باب انصاف القاضي في الحكم ١٠٠٠ ١٣٤/١٠

(٧) تفسير البغوي : ٦٤/٧ (٨) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٣٥

وله شواهد :

- عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٩) والبخاري (٥) وابن
حبان (١٠) .
- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما : أخرجه الطيالسي (١١) وأحمد (١٢) .
- وأخرجه أبو داود (١٣) والحاكم (١٤) والبيهقي (١٥) ولم يرد فيه ذكر الظلم .
- وأخرجه الدارمي (١٦) ولم يرد فيه ذكر الشح .
- وعن ابن عمر رضي الله عنهما وحديثه مقتصر على الظلم . أخرجه البخاري (١٧)
ومسلم (٤) والترمذي (١٨) وأحمد (١٩) والبيهقي (٦)

(٩) مسند أحمد : ٤٣١/٢

(١٠) موارد الظمآن ٣٧٢

(١١) منحة المعبود : قسم الترغيب في الاعمال الصالحة ، باب الترغيب في خصال
من اعمال البر ٠٠٠ ٣١/٢

(١٢) مسند أحمد : ١٥٩/٢ - ١٦٠

(١٣) سنن أبي داود : كتاب الزكاة ، باب في الشح (عون المعبود ٦١/٢)

(١٤) المستدرک : كتاب الزكاة ، باب ذم الشح ٤١٥/١

(١٥) السنن الكبرى : كتاب الزكاة ، باب كراهية البخل والشح والافتار ١٨٧/٤

(١٦) سنن الدارمي : كتاب السير ، باب في النهي عن الظلم ٢٤٠/٢

(١٧) صحيح البخاري : كتاب السمّ ظالم ، باب الظلم ظلمات يوم القيامة (فتح الباري

١٠٠/٥

(١٨) جامع الترمذي : ابواب البر والصلة ، باب ما جاء في الظلم (تحفة الاحوذى

١٥٥/٣

(١٩) مسند أحمد : ٩٢/٢

٤٢١ - باب اخباره صلى الله عليه وسلم

بتعجيل ثواب القرآن في الدنيا .

(١٠٨٦) قال الامام أحمد : ثنا خلف بن الوليد ثنا خالد بن (١) حميد

الاعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا العجمي والاعرابي قال فاستمع فقال اقرأوا فكل حسن وسيأتي قوم يقيمونه كما يقام القدر بتعجلونه ولا يتأجلونه . (٢)

(١٠٨٧) وقال : حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء انبأنا اسامة بن زيد

الليثي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال ^{دخل} النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا فيه قوم يقرءون القرآن قال اقرأوا القرآن وابتغوا به الله عز وجل من قبل ان يأتي قوم يقيمونه اقامة القدر بتعجلونه ولا يتأجلونه . (٣)

- غريب الحديث -

القدر : بالكسر : السيم (٤)

- رجال الحديث -

١ - خلف بن الوليد سبقت ترجمته في باب رقم ٥٥

٢ - خالد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي ، أبو محمد

(١) هكذا في الاصل وصوابه " خالد عن حميد الاعرج " كما في الاطراف لوحة ٥٦

وكما عند أبي داود انظر رقم ٧

(٢) المسند : ٣/٣٩٢ (٣) المسند : ٣/٣٥٢

(٤) القاموس المحيط : ٢/٢٥٠ وراجع النهاية : ٤/٢٠

وقيل ابوالمهيثم ، المزني بالولاء ثقة ثبت من الطبقة الثامنة ،
مات سنة اثنتين وثمانين ومائة وكان مولده سنة عشر ومائة روى له الستة .
(٥)

٣ - حميد بن قيس الاعرج سبقت ترجمته في باب رقم ٢١٩

٤ - محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٥ - عبد الوهاب بن عطاء سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦

٦ - اسامة بن زيد الليثي سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٩

- تخريج الحديث وبيان درجته -

رجال الطريق الاول ثقات الاحميد الاعرج ليس به بأس فحديثه
حسن لذاته . وأما الطريق الثاني ففيه اسامة بن زيد صدوق يهيم
لكنه تابعه عن ابن المنكدر حميد الاعرج في الطريق الاول فثبت انه
لم يهيم في هذا الحديث وفيه أيضا عبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما
اخطأ ويدلس لكنه صرح بالسمع وتابعه وكيع عند أبي يعلى (٦) فظهر
انه لم يخطئ في هذا الحديث فيكون هذا الطريق حسنا لذاته أيضا
فيقوى حديث حميد الاعرج فيكون صحيحا لغيره .

رواه عن حميد الاعرج مع خالد وهب بن ببيعة عند أبي داود (٧) ومن

طريقه أخرجه ابو محمد البغوي (٨)

وله شاهدان :

- عن سهل بن سعد رضى الله عنه : أخرجه ابو داود (٧) واحمد (٩)

- وعن انس رضى الله عنه : أخرجه احمد (١٠)

(٥) راجع تقريب التهذيب: ٢١٥/١ وتهذيب التهذيب: ١٠٠/٣-١٠١ وتذكرة الحفاظ

٢٦٠-٢٥٩/١ والجرح والتعديل: ٣٤٠/٣-٣٤١ والطبقات الكبرى: ٣١٣/٧

وتاريخ بغداد: ٢٩٤/٨-٢٩٥ والتاريخ الصغير: ٢١٩/٢ وشذرات الذهب:

٢٩٢/١ (٦) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٢٠

(٧) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب ما يجزى الامسى والاعجسى من القراءة (عون

المعبود ٣٠٧/١-٣٠٨) (٨) شرح السنة: ٨٨/٣

(٩) مسند احمد: ٣٣٨/٥ (١٠) مسند احمد: ١٤٦/٣

٤٢٢ - باب لا يملا جوف ابن آدم الا التراب .

(١٠٨٨) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير انه سأل جابراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لو كان لابن آدم وادى تمنى آخر " فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لو كان لابن آدم واد من نخل تمنى مثله ثم تمنى مثله حتى يتمنى اودية ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب " (١)

(١٠٨٩) وقال : ثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لو ان لابن آدم واديا من مال لتمنى واديين ولو ان له واديين لتمنى ثالثا ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب " (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - يحيى بن اسحق سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمى : رواه احمد وابويحلى والبزار ورجال ابى يعلى والبزار رجال الصحيح (٣)

(١) المسند : ٣/٣٤١

(٢) المسند : ٣/٣٤٠

(٣) مجمع الزوائد : ١٠/٢٤٣

قلت : فيه عند أحمد أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع .
وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وصرح بالتحديث وتابعه عن ابن الزبير ابن
جريح عند ابن عبيد (٤) وابن حبان (٥) فعلى هذا يكون حديث
أبي الزبير حسنا لذاته .

رواه عن جابر مع أبي الزبير أبو سفيان طلحة بن نافع عند ابن يعلى (٦)
وابن حبان (٥) وهو صدوق يدلس (٧) وروى عنه فحديثه ضعيف .

تنبیه :-

ورد في الطريق الاول قوله " واد من نخل " وفي الطريق الثاني " وادي
من مال " والصواب ما ورد في الطريق الثاني ولعل ما ورد في الطريق الاول انما
أتى من قبل ابن لهيعة لان الراوى عنه حسن بن موسى وهو ثقة ولان ابن جريج
رواه عن أبي الزبير كما في الطريق الثاني وهو ثقة .

ورواه عن أبي سفيان كما رواه ابن لهيعة في الطريق الاول . لكن العقيلي
انكر ذلك قال : " ولا يتابع على هذه اللفظة واد من نخل والرواية في هذا
الباب من غير هذا الوجه " ولو ان لابن آدم واديا من مال . (٨)

(٤) فضائل القرآن ٢٩٠

(٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٥/لوحه ٨٤ - ٨٥ وانظر

موارد الظمان ٦١٥

(٦) مسند ابن يعلى : ١/لوحه ١٠٨ ١٢٤٥

(٧) انظر ترجمته في باب رقم ٤

(٨) الضعفاء للعقيلي : لوحه ٣٩٤ ترجمة محمد بن الفضيل بن غزوان .

وله شواهد تقوية فيكون صحيحا لغيره :

- عن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٩) ومسلم (١٠) وأحمد (١١)
- وعن انس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٩) ومسلم (١٠) والترمذي (١٢) وأحمد (١٣) والدارمي (١٤) وابن حبان (٥).
- وعن ابن الزبير رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٩)
- وعن ابي بن كعب رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (١٥) وأحمد (١٦)
- وعن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٧)
- وعن عائشة (١٨) وزيد بن ارقم (١٩) وابو واقد الليثي (٢٠) رضي الله عنهم
أخرجه أحمد .

وحديث لو كان لا بن آدم واد من مال " من الاحاديث المتواترة (٢١)

-
- (٩) صحيح البخاري : كتاب الرقاق ، باب ما يتقى من فتنة المال (فتح الباري ٢٥٣/١١)
(١٠) صحيح مسلم : كتاب الزكاة ، باب لو كان لا بن آدم واديين لا يتقى ثالثا ٢٢٥/٢
(١١) مسند احمد : ٣٧٠/١٤
(١٢) جامع الترمذي : ابواب الزهد ، باب ما جاء لو كان لا بن آدم واديان من مال لا يتقى ثالثا (تحفة الاحوذى ٢٦٦/٣)
(١٣) مسند احمد : ١٢٢/٣
(١٤) سنن الدارمي : كتاب الرقاق ، باب لو كان لا بن آدم واديان من مال ٣١٨/٢
(١٥) جامع الترمذي : ابواب المناقب ، باب فضل ابي بن كعب (تحفة الاحوذى ٣٦٨/٤)
(١٦) مسند احمد : ١٣١/٥
(١٧) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد ، باب الامل والاجل ١٤١٥/٢
(١٨) مسند احمد : ٥٥/٦
(١٩) مسند احمد : ٣٦٨/٤
(٢٠) مسند احمد : ٢١٩/٥
(٢١) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ١١٧

٤٢٣ - باب في ذكر الدجال .

(١٠٩٠) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طرمان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في خفقة من الدين وأدبار من العلم فله اربعون ليلة يسبحها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كايامكم هذه وله حمار يركبه عرض ما بين اذنيه/ذراعا ^{اربعون} فيقول للناس انا ربكم وهو اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب يمين عينيه كافر كافر مهجاء يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يرد كل ماء ومنهل الا المدينة ومكة حرمهما الله عليه وقامت الملائكة بابوابها ومعه جبال من خبز والناس في جهد الا من تبعه ومعه نهران انا اعلم بريما منه نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن ادخل الذي يسميه الجنة فهو النار ومن ادخل الذي يسميه النار فهو الجنة قال ويبعث الله معه شياطين تكلم الناس ومعه فتنة عظيمة يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس ويقتل نفسا ثم يحييها فيما يرى الناس لا يسلط على غيرها من الناس ويقول ايها الناس هل يفعل هذا الا الرب عز وجل قال فيفر المسلمون الى جبل الدخان بالشام فياتيهم فيحاصروهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى بن مريم فينادى من السحر فيقول يا ايها الناس ما يمنعكم ان تخرجوا الى الكذاب الخبيث فيقولون هذا رجل جنى فينطلقون فانذاهم بعيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فتقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم امامكم فليصل بكم فاذا صلى صلاة الصبح خرجوا اليه قال فحين يرى (١) الكذاب ينمات كما ينمات الملح في الماء فيمشى اليه فيقتله حتى ان الشجرة والحجرة ينادى يا روح الله هذا يهودى فلا يترك ممن كان يتبعه الا قتله (٢)

(١) هكذا في الاصل وصوابه " يراه " كما في غاية المقصد لوحة ٣٧٣

(٢) المسند : ٣/٣٦٧ - ٣٦٨

(١٠٩١) قال : ثنا روح ثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الدجال اعور وهو اشد الكذابين. (٣)

(١٠٩٢) وقال : ثنا زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد حدثني ابو الزبير ثنا جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه مكروب بين عيني الدجال كافر يقروءه كل مؤمن. (٤)

(١٠٩٣) وقال : ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا زهير عن زيد يعني ابن اسلم عن جابر بن عبد الله قال اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على فلق من افلاق الحرة ونحن معه فقال نعمت الارض المدينة اذا خرج الدجال على كل نقب من انقابها ملك لا يدخلها فاذا كان كذلك رجفت المدينة باهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج اليه واكثر يعني من يخرج اليه من النساء وذلك يوم التخليص وذلك يوم تنفى المدينة الخبيث كما ينفي الكير خبث الحديد يكون معه سبعون الفا من اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف محلى فتضرب رقبته بهذا الضرب الذي عند مجتمع السيول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة اكبر من فتنة الدجال ولا من نبي الا وقد حذر امته ولا خبرثكم بشيء ما اخبره نبي امته قبلي ثم وضع يده على عينه ثم قال اشهد ان الله عز وجل ليس باعور. (٥)

(٣) المسند : ٣ / ٣٣٣

(٤) المسند : ٣ / ٣٢٢

(٥) المسند : ٣ / ٢٩٢

— غريب الحديث —

- خفقة : اى فى حال ضعف من الدين قلة اهله . (٦)
- منهسل : المنهسل من المياه كل ما يطوءه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهسلا ولكن يضاف الى موضعه اوالى من هو مختص به فيقال منهسل بنى فلان اى مشربهم وموضع نهسلهم . (٧)
- جنسى : الجنائية : الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العذاب او القصاص فى الدنيا والآخرة . (٨)
- ينماك : ماك يبيث ميثا اذا ذاب الملح فى الماء حتى اماك امياثا . (٩)
- نقب : الطريق بين الجبلين . (١٠)
- ساج : هو الطيلسان الأخضر وقيل هو الطيلسان المقسور ينسج كذلك (١١)
- الضرب : الضارب : المكان المطمئن به شجر والقطعة الغليظة تستطيل فى السهل . (١٢)

— رجال الحديث —

- ١ — محمد بن سابق سبقت ترجمته فى باب رقم ١٠٢
- ٢ — ابراهيم بن طهمان الخراسانى سبقت ترجمته فى باب رقم ١٠٢
- ٣ — محمد بن مسلم بن تدر من ابو الزبير سبقت ترجمته فى باب رقم واحد

(٦) النهاية: ٥٥/٢-٥٦ وراجع الفائق: ١/٣٨٦

(٧) النهاية: ١٣٨/٥٠

(٨) النهاية: ٣٠٩/١ وراجع لسان العرب: ١٤١/١٥٤

(٩) تهذيب اللغة: ١٥/١٦٢

(١٠) راجع النهاية: ١٠٢/٥ والقاموس المحيط: ١/١٣٨

(١١) راجع النهاية: ٢٠/٤٣٢ والقاموس المحيط: ١/٢٠٢

(١٢) القاموس المحيط: ١/٩٩

- ٤ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٥ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٦ - زيد بن الحباب ابو الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥
- ٧ - حسين بن واقد المروزي سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥
- ٨ - عبد الملك بن عمرو ابو عامر سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٩ - زهير بن محمد التميمي سبقت ترجمته في باب رقم ٧٣
- ١٠ - زيد بن اسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال البيهقي : رواه احمد باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح . (١٣)

واخرجه الحاكم بسنده عن ابراهيم بن طهمان (١٤) وقال : " هذا حديث

صحيح الاسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : على شرط مسلم " (١٤)

قلت : في الطرق الثلاثة الاولى ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح

بالسمع وبقيته رجالها ثقات الا محمد بن سابق في الطريق الاول فهو ^{صدوق} وتابعه

عن ابراهيم بن طهمان ابو عاصم الضحاك بن مخلد عند ابن خزيمة (١٥)

وحفص بن عبد الله السلمي عند الحاكم (١٤) . وزيد بن الحباب في الطريق

الثالث فهو صدوق يخطئ . في حديث الثوري لكنه لم يروه عنه . ورجال

طرق الحديث روى بعضهم عن بعض فعلى هذا يكون حديث ابي الزبير حسنا

لذاته .

(١٣) مجمع الزوائد : ٣٤٤/٧

(١٤) المستدرک : کتاب الثن والملاحم ، باب ذکر العلامات الخاصة بالدجال ٤/٣٠٥

(١٥) كتاب التوحيد : ٤٤

وأما الطريق الرابع فقال المهبثي فيه : رواه احمد والطبراني . . . ورجاله رجال الصحيح " (١٦)

وقال ابن كثير : تفرد به احمد واسناده جيد (١٧)

واخرجه الحاكم بسنده عن زيد بن اسلم وقال : على شرط مسلم (١٨)

قال ابن مندة : هذا اسناد مشهور الرواة . (١٩)

قلت : رجال احمد كلهم ثقات وروى بعضهم عن بعض . وكون زيد بن اسلم يرسل لا يؤثر لانه من تلاميذ جابر فحديثه هذا صحيح .

رواه عن جابر مع ابي الزبير وزيد بن اسلم عامر الشعبي عند ابن ابي شيبة والبخاري (١٧) وعند عبدالله بن الامام احمد (٢٠) وابي نعيم (٢١)

قال ابو نعيم : " غريب من حديث الشعبي تفرد به عمر بن اسماعيل عن ابيه عن مجالد . " ورواه عن زيد بن اسلم مع زهير محمد بن مطرف عند ابن مندة (١٩) وهشام بن سعد عند الحاكم (١٨)

(١٦) مجمع الزوائد : ٣/٣٠٧ - ٣٠٨

(١٧) النهاية : ١٠٠/١

(١٨) المستدرک : کتاب الايمان ٢٤/١

(١٩) التوحيد : لابن مندة لوحة ٧٣

(٢٠) كتاب السنة : ١٣٨

(٢١) حلية الاطباء : ٤/٣٣٥ ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي

وقد روي احاديث الدجال عدد من الصحابة يمتون متفاوتة من حيث الصحة والضعف والطول والقصر فلتنظر مواضعها .

عند البخارى (٢٢) ومسلم (٢٣) والترمذى (٢٤) وابو داود (٢٥) وابن ماجه (٢٦) ومالك (٢٧) والطيالسى (٢٨) واحمد (٢٩) والحاكم (٣٠) والبيهقى (٣١).
وحديث خروج الدجال من الاحاديث المتواترة (٣٢)

(٢٢) صحيح البخارى: كتاب فضائل المدينة، باب لا يدخل الدجال المدينة (فتح البارى ٩٥/٤) وكتاب الفتن، باب ذكر الدجال (فتح البارى ٨٩/١٣) وباب لا يدخل الدجال المدينة (فتح البارى: ١٠١/١٣) وكتاب التوحيد باب ٣١ (فتح البارى ٤٤٧/١٣)

(٢٣) صحيح مسلم: كتاب الايمان، باب ذكر المسيح بن مريم ١٥٥/١ وكتاب الفتن واشتراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفة ما معه ٢٢٤٧/٤
(٢٤) جامع الترمذى: ابواب الفتن، باب ما جاء فى الدجال (تحفة الاحوذى ٢٣٣/٣ - ٢٣٨)

(٢٥) سنن ابى داود: كتاب الملاحم، باب خروج الدجال (عون المعبود ١٩٦/٤ - ٢٠٣)

(٢٦) سنن ابن ماجه: كتاب الفتن، باب فتنة الدجال ١٣٥٣/٢ - ١٣٦١

(٢٧) الموطا: كتاب الجامع، باب ما جاء فى واء المدينة ٨٩٢/٢

(٢٨) منحة المعبود: ٢١٦/٢ - ٢١٩

(٢٩) مسند احمد: ٧٠٤/١٠ - ٣٣/٢ ٣٧٥ ١٢٤٥ ١٣١٥ - ٤٣٥ ٤٣٥ ٤٧

(٣٠) المستدرک: ٣٣٠/١ - ٤٧٨/٤ ٤٨٢ ٥٢٨ - ٥٣٨ ٤٢٧ ٤٣٣

٤٥٩

(٣١) مجمع الزوائد: ٣٣٥/٧ ٢/٨

(٣٢) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ١٤٦

(١٠٩٤) قال الإمام أحمد : ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله انه قال ان امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوخة عينيه طالعة نائثة فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة بهمهم فاذنته امه فقالت يا عبدالله هذا ابو القاسم قد جاء فاخرج اليه فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبيمن ثم قال : " يا ابن صائد ما ترى ؟ قال ارى حقا وارى باطلا وارى عرشا على الماء قال فليس عليه فقل اتشهد انى رسول الله فقال هو اتشهد انى رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله ثم خرج وتركه ثم اتاه مرة اخرى فوجده فى نخل له بهمهم فاذنته امه فقالت يا عبدالله هذا ابو القاسم قد جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبيمن قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطمع ان يسمع من كلامه شيئا فيعلم هو هوأم لا قال يا ابن صائد ما ترى ؟ قال : ارى حقا وارى باطلا وارى عرشا على الماء قال اتشهد انى رسول الله قال هو اتشهد انى رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله فليس عليه ثم خرج فتركه ثم جاء فى الثالثة او الرابعة ومعه ابوبكر وعمر بن الخطاب فى نفر من المهاجرين والانصار وانا معه قال فبادر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايدينا ورجا أن يسمع من كلامه شيئا فسبقتة امه اليه فقالت يا عبدالله هذا ابو القاسم قد جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبيمن فقال يا ابن صائد ما ترى قال ارى حقا وارى باطلا وارى عرشا على الماء قال اتشهد انى رسول الله قال اتشهد انى رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله فليس عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا ابن صائد أنقذ خباناً لك خبيثاً فما هو قال الدخ الدخ فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخساً اخساً فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أعذن لي فاقتله يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو
فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم عليه السلام وان لا يكن هو
فليس لك ان تقتل رجلاً من اهل العيرد قال فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم مشفقاً انه الدجال . (١)

(١٠٩٥) وقال : ثنا مؤمل ثنا حماد ثنا علي يعني ابن زيد عن ابي نضرة
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ابن صائد ما ترى قال ارى
عرشاً على الماء او قال على البحر حوله حيات قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذاك عرش ابليس . (٢)

غريب الحديث -

قطيفة : دشار له خمل والجمع قطائف وقطف . (٣)
الدخ : بضم الدال وفتحها : الدخان (٤)
اخساً : خسأت الكلب فخساً أي زجرته مستهيناً به فانزجر وذلك
اذا قلت له اخساً (٥)

(١) المسند : ٣٦٨ / ٣

(٢) المسند : ٣٨٨ / ٣

(٣) المصباح المنير ٥٠٩ وراجع النهاية : ٤ / ٨٤

(٤) المجموع - المغيب في غريب القرآن والحديث لوحة ١١٢ والنهاية
١٠٧ / ٢ وراجع الفائق ١ / ٤٢٠

(٥) المفردات : ١٤٨ وراجع النهاية : ٣١ / ٢ واسباب البلاغة : ١٦٢

رجال الحديث -

- ١ - محمد بن سابق التميمي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٢
- ٢ - ابراهيم بن طهمان سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٢
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - مومل بن اسماعيل البصري سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٢
- ٥ - حماد بن زيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٦ - علي بن زيد بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
- ٧ - المنذر بن مالك ابونضرة سبقت ترجمته في باب رقم ٥٩

تخريج الحديث وبيان درجته -

(٦) قال الهيثمي بعد ذكر حديث ابي الزبير " رواه احمد ورجال الصحيح قلت : ابو الزبير صدوق يدلس وروى عن ولم يروه الليث عنه هذا الحديث من جابر / واما الطريق الثاني ففيه علي بن زيد ضعيف لكنه تابعه عن ابي نضرة سليمان التيمي عند مسلم (٧) وابن ابي شيبة (٨) وابن حبان (٩) وفيه عند احمد مومل بن اسماعيل صدوق سيئ الحفظ لكن الحديث ورد من غير طريقه كما سبق في متابعية

(٦) مجمع الزوائد : ٤/٨

(٧) صحيح مسلم : كتاب الفتن واشراط الساعة ، ذكر ابن صباد ٢٢٤٠/٤ -

٢٢٤٤

(٨) مصنف ابن ابي شيبة : ٢/٢ / لوحة ٣٢٩

(٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٨/٨ / لوحة ٢٧٥

على بن زيد فعلى هذا يكون حديث علي بن زيد صحيحا لغيره .

رواه عن جابر مع ابى الزبير وابى نضرة ابوسلمة بن عبد الرحمن
عند العقيلي (١٠) وفى سننه الوليد بن عبدالله بن جميع صدوق
يهم . (١١)

ورواه عن محمد بن سابق مع احمد ابوامية عند الطحاوي (١٢)

وله شواهد :

- عن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (١٣) ومسلم (٧)
والترمذى (١٤) وابوداود (١٥) واحمد (١٦)

- وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (١٣) وحديثه مفتقر .
وعن ابن سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٧) والترمذى (١٤)
واحمد (١٧) والطحاوي (١٨)

- وعن ابن مسعود رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٧) واحمد (١٩)
وعن ابى نزر رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٢٠)

(١٠) الضعفاء لوحة ٤٤٣ ترجمة الوليد بن عبدالله بن جميع

(١١) تقريب التهذيب ٣٣٣/٢

(١٢) مشكل الآثار ٩٦/٤

(١٣) صحيح البخارى : كتاب الادب ، باب قول الرجل للرجل اخسا (فتح البارى

١٠/٥٦٠-٥٦١) وانظر الادب المفرد (فضل الله الصمد : ٤١٨/٢)

(١٤) جامع الترمذى : ابواب الفتن ، باب ما جاء فى ذكر ابن صياد (تحفة

الاحسن ٢٤٠/٣ - ٢٤١)

(١٥) سنن ابى داود : كتاب الملاحم ، باب خبر ابن الصائد (عون

المعبود ٢١٠/٤)

(١٦) مسند احمد : ١٤٨/٢

(١٧) مسند احمد : ٨٢/٣

(١٨) مشكل الآثار : ١٠٣/٤

(١٩) مسند أحمد : ٣٨٠/١

(٢٠) مسند أحمد : ١٤٨/٥

٤٢٥ - باب تحريش الشيطان .

(١٠٩٦) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قد يفس الشيطان ان يعبد المصلون ولكن في التحريش بينهم . (١)

(١٠٩٧) قال : ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان ابليس قد ايس ان يعبد المصلون ولكن في التحريش بينهم " قال عبد الله قال ابي حدثنا وكيع عن سفيان معناه . (٢)

(١٠٩٨) وقال : ثنا ابو معاوية وابن نمير قالا ثنا الاعمش عن ابن سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن نمير فسي حديثه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون ولكن في التحريش بينهم " . (٣)

(١٠٩٩) وقال : حدثنا ابو اليمان حدثنا صفوان عن معمر التميمي عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان قد يفس ان يعبد المصلون ولكن في التحريش بينهم . (٤)

- غريب الحديث -

التحريش : تهيج بعضهم على بعض حتى تقع الحرب بينهم . (٥)

(١) المسند : ٣٨٤/٣ (٢) المسند : ٣٦٦/٣

(٣) المسند : ٣١٣/٣ (٤) المسند : ٣٥٤/٣

(٥) راجع المجموع المغيب في غريب القرآن والحديث لوحة ٧٩ والنهاية ١/٣٦٨

- رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن ثدر سوابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - الفضل بن دكين ابو نعيم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٥ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٦ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٧ - محمد بن خازم ابو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٨ - عبد الله بن نمير سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٩ - سليمان بن مهران الأعشى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٠ - طلحة بن نافع الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١١ - الحكم بن نافع ابو اليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦٤
- ١٢ - صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى (٥) ابو عمر والحمصي ، ثقة ، من الطبقة الخامسة مات سنة خمس وخمسين ومائة او بعدها روى له البخارى في الادب المفرد / أهل السنن الاربعة (٦) ^{وروى له}
- ١٣ - ما عز التميمي غير معروف وذكر ابن حبربان له ثلاث احاديث ساقها الطبرانى في مسند الشاميين وذكره ابن حبان في الثقات (٧) قلت لم أجده في الثقات لابن حبان الطبعة الاولى .

(٥) بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين في آخرها كاف اخرى ،

هذه النسبة الى السكاسك وهو بطن من كندة . الانساب ١٥٩/٧ .

(٦) تقريب التهذيب: ٣٦٨/١٠ و تهذيب التهذيب: ٤٢٨/٤ - ٤٢٩ والكاشف: ٣٠/٢ والجرح

والتعديل: ٤٢٢/٤ والطبقات الكبرى: ٤٦٧/٧ والتاريخ الكبير: ٣٠٨/٤ وشذرات

الذهب: ٢٣٨/١

(٧) تعجيل المنفعة: ٢٥٢ والجرح والتعديل: ٣٩١/٨ وجزء من الاكمال للحسيني لوحة

تخريج الحديث وبيان درجته -

في الطريق الاول والثاني أبو الزبير صدوق يدل من لكنه صرح بالسماع وبقية رجالهما ثقات فعلى هذا يكون حديث ابن الزبير حسنا لذاته.

وفي الطريق الثالث ابوسفیان صدوق يدل من وروى عن ابن مسعود (٨) اخرج له هذا الحديث وبقية رجاله ثقات فحديثه حسن لذاته أيضا فيقوى

حديث ابن الزبير فيكون صحيحا لغيره.

واما الطريق الرابع ففيه ما عز التميمي غير معروف لكن ابن حجر

ذكر بانه في الثقات لابن حبان وبقية رجاله ثقات رواه عن جابر مع ابن الزبير وابن سفيان وبعز التميمي سليمان اليشكري عند ابن خزيمة (٩) لكنه رواه عنه الجعد بن دينار اليشكري وهو من حدث عنه من صحيفته ذكره ابن خزيمة (٩)

ورواه عن سفيان مع ابن نعيم عبدالرحمن بن مهدي عند ابن يعلى (١٠) وابن حبان (١١).

ورواه عن الاعمش مع عبدالله بن نمير وابن معاوية جرير ووكيع عند مسلم (٨) ومعاوية بن عمرو عند ابن نعيم (١٢) وابواسحق الفزاري ذكره ابونعيم (١٢) وعزاه للامام أحمد لكنه ليس في مسند جابر فلعله في غير المسند.

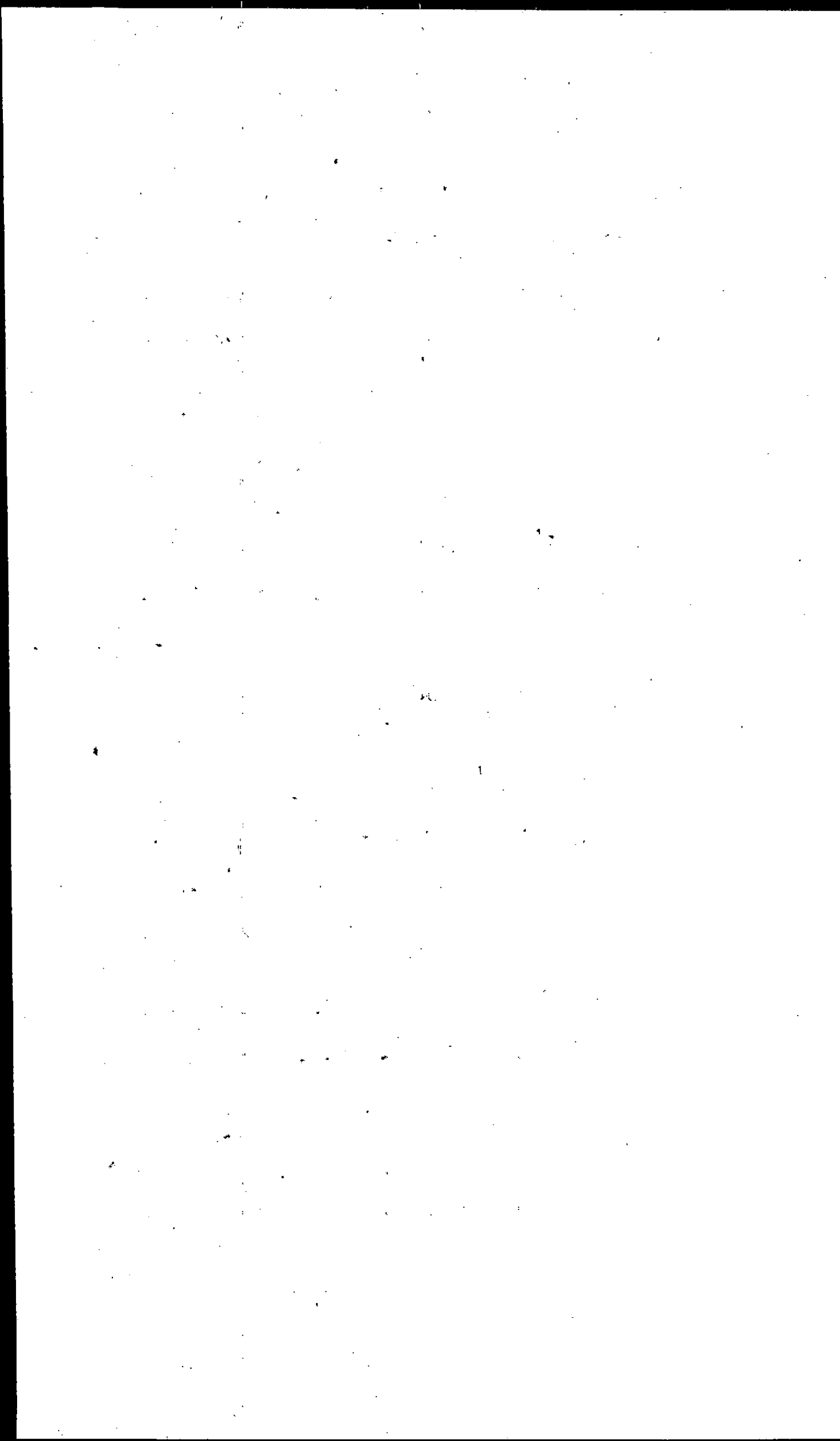
(٨) صحيح مسلم: كتاب صفات المنافقين واحكامهم، باب تحريش الشيطان ٢١٦٦/٤٠٠٠

٠٢١٦٧

(٩) التوحيد: ٣٦٢ (١٠) مسند ابن يعلى: ١/لوحه ١١٨

(١١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٢/لوحه ٣٢ وانظر موارد الظمان ٤٥٥

(١٢) حلية الاولياء: ٢٥٧/٨ ترجمة ابواسحق الفزاري *



- ورواه عن ابن نمير مع احمد محمد بن عبد الله بن نمير عند ابي يعلى (١٣)
- ورواه عن ابي معاوية مع احمد ابو كريب محمد بن العلاء عند مسلم (٨) وهناد
بن السري عند الترمذى (١٤)
- ورواه عن ابي اليمان مع احمد ابو سبط عند ابي يعلى (١٥) واحمد بن عبد
الوهاب بن نجدة الحوطى عند ابن ابي عاصم (١٦) والطبرانى (١٧) ، ورواه
عن ابي اليمان الفسوى (١٨)
- وله شاهد من حديث طويل رواه ابو حرة الرقاشى عن عمه اخرجـه
احمد (١٩)

-
- (١٣) مسند ابي يعلى : ١ / لوحة ١٢٤
- (١٤) جامع الترمذى : ابواب البر والصلة ، باب ما جاء فى التباغض (تحفة الاحوذى
١٢٧ / ٣)
- (١٥) مسند ابي يعلى : ١ / لوحة ١١٦
- (١٦) السنة لوحة ٢
- (١٧) مسند الشاميين لوحة ٢٠٢
- (١٨) المعرفة والتاريخ : ٢ / ٣٣٢
- (١٩) مسند احمد : ٥ / ٧٣

٤٢٦ - باب عرش ابليس على الماء .

(١١٠٠) قال الامام احمد : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ويجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله قال فيدنيه منه او قال فيلزمه ويقول نعم انت. قال ابو معاوية مرة فيدنيه منه . (١)

(١١٠١) وقال : ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة . (٢)

(١١٠٢) قال : ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عرش ابليس على البحر يبعث سراياه فاعظمهم عنده منزلة اعظمهم فتنة . (٣)

(١١٠٣) وقال : ثنا روح (٤) اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عرش ابليس على البحر ثم يبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة . (٥)

(١١٠٤) وقال : ثنا ابو المخيرة حدثنا صفوان ثنا معز التميمي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرش ابليس في البحر يبعث سراياه في كل يوم يفتنون الناس فاعظمهم عنده منزلة اعظمهم فتنة للناس . (٦)

(١) المسند : ٣١٤/٣ - ٣١٥ (٢) المسند : ٣٦٦/٣ (٣) المسند : ٣٣٢/٣

(٤) هكذا في الاصل وصوابه " روح عن ابن جريج عن ابي الزبير " كما

في الاطراف لائحة ٥٤٤

(٦) المسند : ٣٥٤/٣

(٥) المسند : ٣٨٤/٣

رجال الحديث -

- ١ - محمد بن خازم ابو معاوية الضير سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٣ - طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٤ - الفضل بن دكين ابو نعيم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٥ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٦ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٧ - محمد بن عبد الله بن الزبير ابو احمد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤
- ٨ - روح بن عبادة سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٩ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١٠ - عبد القدوس بن حجاج الخولاني سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٤
- ١١ - صفوان بن عمرو سبقت ترجمته في باب رقم ٤٢٥
- ١٢ - ما عز التميمي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٢٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

* رجال الطريق الاول ثقاة الا ابا سفيان فهو صدوق يدل سروري بعن الا ان مسلما (٧) اخرج له هذا الحديث فحديثه حسن لذاته .

وفي بقية الطرق سوى الاخير ابو الزبير صدوق يدل من لكنه صرح بالسماع في الطريق الرابع وبقية رجالها ثقاة وكون ابي احمد الزبير يخطئ في حديث الثوري وقد رواه عنه لا يؤثر لانه تابعه عن الثوري ابو نعيم الفضل بن دكين في الطريق الثاني وعبد الرحمن عند ابي يعلى (٨) وخلاصه بين

(٧) صحيح مسلم كتاب صفات المنافقين واحكامهم، باب تحريش الشيطان . . .

٢١٦٧/٤

(٨) مسند ابي يعلى ١١٨/١١ لائحة ١١٨

يحيى عند ابن نعيم (٩) فعلى هذا يكون حديث ابن الزبير حسبا لذاته
أيضا فيقوى حديث ابن سفيان فيكون صحيحا لغيره

وأما الطريق الخامس ففيه ما عز التميمي غير معروف لكن ابن حبان ذكره
في الثقات وبقية رجاله ثقات

رواه عن جابر مع ابن سفيان وأبي الزبير وما عز التميمي وهب بن منبه
عند ابن حبان (١٠)

ورواه عن الأعمش مع أبي معاوية جرير عند مسلم (٧) وأبي يعلى (١١)

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد أبو كريب محمد بن العلاء وأسحق بن
إبراهيم عند مسلم (٧) وأخرجه أبو محمد البخوي (١٢) من طريق
مسلم وابن أبي شيبه عند عبد بن حميد (١٣)

ورواه عن ابن الزبير مع سفيان وابن جريج معقل عند مسلم (٧)

ورواه عن ابن المغيرة مع أحمد بن عبد الوهاب عند الطبراني (١٤)

(٩) خلية الأولياء: ٩٢/٧ ترجمة سفيان الثوري

(١٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٨/لوحه ٢٣

(١١) مسند ابن يعلى: ١/لوحه ١٠٦

(١٢) تفسير البخوي: ٤/١٧٢

(١٣) مسند عبد بن حميد: رقم الحديث ٢٦

(١٤) مسند الشاميين لوحه: ٢٠٢-٢٠٣

٤٢٧ - باب من انتدب نهيبة فليس منا .

(١١٠٥) قال الامام احمد : ثنا يحيى بن آدم وابوالنضر ثنا زهير عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من انتدب نهيبة فليس منا " (١)

(١١٠٦) وقال : ثنا حسن ثنا زهير عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من انتدب نهيبة فليس منا " (٢)

(١١٠٧) وقال : حدثنا موسى ثنا زهير عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من انتدب نهيبة فليس منا " قال ابي حدثناه يحيى بن آدم وابوالنضر ايضا (٣)

(١١٠٨) وقال : ثنا حسن ثنا عبد الله بن لميعة ثنا ابو الزبير محمد بن مسلم مولى حكيم بن خزام عن جابر بن عبد الله الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن النهيبة . (٤)

- رجال الحديث -

- ١ - يحيى بن آدم بن سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - هاشم بن القاسم ابو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٣ - زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(١) المسند : ٣/٣ : ٣٢٣

(٢) المسند : ٣/٣ : ٣١٢

(٣) المسند : ٣/٣ : ٣٩٥

(٤) المسند : ٣/٣ : ٣٣٥

- ٥ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٦ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٧ - عبدالله بن لبيبة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

-تخريج الحديث وبيان درجته-

الحديث بهذا السند ضعيف لان في جميع طرقه ابا الزبير وهو صدوق يدلروروى بحسن
ولم اقف على تصريح له بسماع هذا الحديث من جابر ولم يروه الليث عنه وبقية رجالها
ثقات الا ابن لبيبة فهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث وتابعه
مع زهير ابن جريج عند احمد (٥) وابن داود (٦) وابن ماجه (٧) وعبد
الرزاق (٨) والطحاوي (٩) وابن جريج مع ثقته يدلس (١٠) الا انه صرح بالسماع
عند عبد الرزاق (٨) وتابعه ايضا ابن خليفة عند ابن ابي شيبه (١١)
وهو صدوق اختلط في الآخر (١٢) فدل هذا على ان ابن لبيبة لم يخلط
في هذا الحديث .

- (٥) انظر باب رقم ٢٤٤
(٦) سنن ابن داود : كتاب الحدود باب القطع في الخلسة والخيانة (عون المعبود
٢٣٨/٤-٢٣٩)
(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الفتن ، باب النسي عن النسبة ١٢٩٨/٢-١٢٩٩
(٨) المصنف : كتاب اللقطة ، باب النسبة من آوى محدثا ٢٠٦/١٠
(٩) مشكل الآثار : ١٣٠/٢-١٣١
(١٠) انظر ترجمته في باب رقم ٥
(١١) مصنف ابن ابي شيبه : ٣١/١/٢
(١٢) تقريب التمييز : ٢٢٥/١

تابع ابا الزبير عن جابر عمرو بن دينار عند ابن حبان (١٣) وفي سنده ابن جريج لكنه مع ثقته يدلس وروى بعن وفيه مؤمل بن اهاب صدوق له او هام (١٤) فعلى هذا يكون حديثه ضعيفا ، وتابعه ايضا ابوسلمة بن عبد الرحمن عند احمد (١٥) وابن سعد (١٦) وحديثه مطول وفيه : وحرم المجثمة والخلصة والنسيبة الا ان في سنده عكرمة بن عمار صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن ابي كثير اضطراب (١٧) وروى هذا الحديث عنه فعلى هذا يكون حديثه ضعيفا لكن الحديث بمجموع هذه الطرق حسن لغيره .

رواه عن زهير مع يحيى بن آدم وابي النضر وحسن موسى عمرو بن خالد عند الطحاوي (٩)

ورواه عن ابي النضر مع احمد ابو موسى عند ابي القاسم البغوي (١٨)

ومستن الحديث صحيح لما يشهد له بذلك

- عن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (١٩) واحمد (٢٠) والطحاوي (٩)

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحه ٢٨٠-٢٨١ وانظر موارد الظمان ٣٦١

(١٤) تقريب التهذيب ٢١/٢٩٠

(١٥) انظر باب رقم ٢٧٣

(١٦) الطبقات الكبرى : ٢/١١٣

(١٧) انظر ترجمته في باب رقم ٢٧٣

(١٨) الجعديات لوحه : ٣٤٣

(١٩) جامع الترمذى : ابواب السير ، باب ما جاء في كراهية النسبة (تحفة

الاحوذى ٢/٣٩٢)

(٢٠) مسند احمد : ٣/١٤٠

- وعن عمران بن حصين رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٢١) والنسائى (٢٢) وابن ماجه (٢٣) واحمد (٢٤) والطحاوى (٩)

- وعن عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه : أخرجه احمد (٢٥)

- وعن عبد الله بن يزيد رضى الله عنه : قال نبي النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي والمثلة . أخرجه البخارى (٢٦) واحمد (٢٧)

نهبة يرفع الناس اليه فيها
- وعن ابي هريرة رضى الله عنه : وفيه ولا ينتهيب / ايضا رهم حين ينتهيبها
وهو مؤمن " : أخرجه البخارى (٢٦) ومسلم (٢٨) والنسائى (٢٩) وابن ماجه (٢٣)
واحمد (٣٠) والدارمى (٣١)

عن عشر فذكر فيها

- وعن ابي ريحانه رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم / النهبة

اخرجه ابوداود (٣٢) والنسائى (٣٣) واحمد (٣٤)

(٢١) جامع الترمذى ؛ ابواب النكاح ؛ باب ما جاء فى النبي عن نكاح الشغار (تحفة
الاحوذى ١٨٨/٢)

(٢٢) سنن النسائى ؛ كتاب الخيل ؛ باب الجلب ؛ ١٨٩/٦

(٢٣) سنن ابن ماجه ؛ كتاب الفتن ؛ باب النبي عن النهبة ١٢٩٨/٢ - ١٢٩٩

(٢٤) مسند احمد ؛ ٤٣٨/٤

(٢٥) مسند احمد ؛ ٦٢/٥

(٢٦) صحيح البخارى ؛ كتاب المظالم ، باب النهبى بغير اذن صاحبه (فتح البارى
١١٩/٥ - ١٢٠)

(٢٧) مسند احمد ؛ ٣٠٧/٤

(٢٨) صحيح مسلم ؛ كتاب الايمان ؛ باب نقصان الايمان بالمعاصى ٢٦/١٠٠٠

(٢٩) سنن النسائى ؛ كتاب الاشربة ؛ ذكر الروايات المغلطات فى شرب الخمر ٢٨٠/٨

(٣٠) مسند احمد ؛ ٣٣٥/٢

(٣١) سنن الدارمى ؛ كتاب الاضاحى ، باب النبي عن النهبة ٨٧/٢ - ٨٨

(٣٢) سنن ابي داود ؛ كتاب اللباس ؛ باب من كرهه يعنى لبس الحرير (عون المحبود

٨٦/٤

(٣٣) سنن النسائى ؛ كتاب الزينة ؛ باب التفت ١٢٣/٨ (٣٤) مسند احمد ؛ ١٣٤/٤

- وعن ابي الدرداء رضى الله عنه : وفيه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى خطفة وعن كل نهيبة ٠٠٠ اخرجه احمد (٣٥)

- وعن ابي ثعلبة الخشني رضى الله عنه : وفيه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخطفة والمجثمة والنهيبة : اخرجه الدارمي (٣٦)

- وعن زيد بن خالد رضى الله عنه : انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاى عن النهيبة والخلصة اخرجه احمد (٣٧)

(٣٥) مسند احمد: ٤٤٥/٦

(٣٦) سنن الدارمي: كتاب الاضاحي، باب ما لا يوكل من السباع ٨٥/٧

(٣٧) مسند احمد: ١٩٣/٥

٤٢٨ - باب خروج الناس من الدين افواجيا .

(١١٠٩) قال الامام احمد : ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابواسحق عن الازاعي
حدثني ابوعمار حدثني جار لجابر بن عبد الله قال قدمت
من سفر فجاءني جابر بن عبد الله يسلم علي فجلت احده عن
افتراق الناس وما احدثوا فجعل جابريسيكي ثم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الناس دخلوا في دين الله
افواجا وسيخر جون منه افواجا . " (١)

- رجال الحديث -

- ١ - معاوية بن عمرو سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ٢ - ابراهيم بن محمد بن الحارث ابواسحق سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ٣ - عبد الرحمن بن عمرو بن ابي عمرو الازاعي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٤
- ٤ - شداد بن عبد الله القرشي ، ابوعمار الدمشقي ثقة يرسل ٥ من
الطبقة الرابعة روى له البخاري في الادب المفرد وروى له مسلم
واهل السنن الاربعة . (٢)

٥ - جار جابر غير معروف

- تخريج الحديث وبيان درجته -

(٣) قال الميثقي : " رواه احمد و جار جابر لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح .
قلت : فعلى هذا يكون الحديث بهذا السند ضعيفا .

الا ان له شاهدا صحيحا

عن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه الحاكم (٤) وقال : هذا

حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وواقعه الذهبي (٤)

(١) المسند : ٣٤٣/٣

(٢) راجع تقرييب التهذيب : ٣٤٧/١ و تهذيب التهذيب : ٣١٢/٤ والثقات

لابن حبان : ٣٥٧/٤ والخلاصة : ١٦٤ والتاريخ الكبير : ٢٢٦/٤ -

والجرح والتعديل : ٣٣٩/٤ وجامع التحصيل في احكام المراسيل ٣٣٦

(٣) مجمع الزوائد : ٢٨١/٧

(٤) المستدرک : كتاب الفتن والملاحم ، باب ليخرجن افواجا كما دخلوا فيه

٤٢٩ - باب تنادى الانصار وتنادى المهاجرين .

(١١١٠) قال الامام احمد : ثنا حسين بن محمد ثنا سفيان يعنى ابن عيينه عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة قال يرون انها غزوة بنى المصطلق فكسح رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصار يا للانصار وقال المهاجرو للمهاجرين فسمع ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية فقيل رجل من المهاجرين كسح رجلا من الانصار فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة فقال جابر وكان المهاجرون حين قدموا المدينة اقل من الانصار ثم ان المهاجرين كثروا فبلغ ذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الا اذل فسمع ذلك عمر فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا عمر دعاه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه . (١)

(١١١١) وقال : ثنا يونس ثنا حماد يعنى ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال كسح رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فاجتمع قوم ذا وقوم ذا وقال هو لاء للمهاجرين وقال هو لاء يا للانصار فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال دعوها فانها منتنة قال ثم قال الا ما بال دعوى اهل الجاهلية الا ما بال دعوى اهل الجاهلية . (٢)

(١) المسند ٣٠ / ٣٩٢ - ٣٩٣

(٢) المسند ٣٠ / ٣٣٨

(١١١٤) وقال : ثنا سريج بن النعمان ثنا سعيد يعني ابن زيد

عن عمرو بن دينار حدثني جابر بن عبد الله قال كسع رجل من

المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري

يا للمهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما بال دعوى الجاهلية

دعوا الكسمة فانها منتنة (٣)

(١١١٤) قال : ثنا يحيى بن آدم وابوالنضر قالا ثنا زهير انا ابو الزبير

ثنا جابر قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الانصار

فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري يا للانصار فخرج رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال ادعوى الجاهلية فقالوا لا والله الا ان غلامين

كسع احدهما الاخر فقال لا باس لينصر الرجل اخاه ظلما او مظلوما

فان كان ظلما فلينصره فانه له نصره وان كان مظلوما فلينصره . (٤)

— غريب الحديث —

كسع : اي ضرب دبره بيده (٥)

منتنة : اي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء النتن (٦)

— رجال الحديث —

١ — حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٢ — سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في سباب رقم ٢٠

٣ — عمرو بن دينار المكسي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٤ — يونس بن محمد بن مسلم البغدادي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

(٣) المسند : ٣٨٥/٣ (٤) المسند : ٣٢٣/٣ — ٣٢٤

(٥) النهاية : ١٧٣/٤ وراجع الفائق : ١٨٤/١

(٦) النهاية : ١٤/٥ وراجع القاموس المحيط : ٢٧٥/٤

- ٥ - حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٦ - سريج بن النعمان بن مروان الجوهري سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٧ - سعيد بن زيد بن درهم الازدي بالولاء أبو الحسن البصري ، أخو حماد بن زيد صدوق له اوهام ، من الطبقة السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة روى له البخاري تعليقا في موضع واحد في الطهارة وروى له ابو داود والترمذي وابن ماجه (٧)
- ٨ - يحيى بن آدم بن سليمان الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٩ - هاشم بن القاسم ابو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ١٠ - زهير بن معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ١١ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الثلاثة الاولى ثقات الاسعديين زيد في الطريق الثالث فهو صدوق له اوهام لكنه تابعه عن عمرو مع ابن عيينه وحماد بن زيد ابن جريح عند البخاري (٨) وايوب عند مسلم (٩) ومعر عند عبد الرزاق (١٠) وزمعة والحسين عند الطبري (١١) فدلّت هذه المتابعات على ان سعيد لم يهجم في هذا الحديث .

- (٧) تقريب التهذيب ١/ ٢٩٦ وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٢-٣٣ والجرح والتعديل ٤/ ٢١-٢٢ وهدى الساري ٢١/ ٢٢٨ والطبقات الكبرى ٢١/ ٢٨٧ وتاريخ ابن معين ١/ ١٨٤/٤ والمجروحين لابن حبان ١/ ٣٢٠ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ٥٣ وديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ١٢٠١
- (٨) صحيح البخاري : كتاب المناقب ، باب ما ينهى من دعوى الجاهلية (فتح الباري ٦/ ٥٤٦)
- (٩) صحيح مسلم : كتاب البر والصلة والآداب ، باب نصر الايخ ظالما او مظلوما ٤٠/ ١٩٩٨
- (١٠) المصنف : كتاب العقل ، باب قود النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه ٩/ ٤٦٨
- (١١) تفسير الطبري : سورة المنافقون الآية ٨ ٨٨ / ١١٢-١١٣

وأما الطريق الرابع ففيه أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع
وبقية رجاله ثقافتهم على هذا يكون حديثه حسنا لذاته.

رواه عن ابن عيينه مع حسين بن محمد علي بن المديني عند البخاري (١٢)
والبيهقي (١٣) وابن أبي عمير عند مسلم (٩) والترمذي (١٤) وأبو بكر
ابن أبي شيبة وأحمد بن عبده الضبي عند مسلم (٩) وأبو خيثمة زهير
ابن حرب عند مسلم (٩) وأبي يعلى (١٥) وعبد الجبار بن العلاء عند النسائي
في عمل اليوم والليلة (١٦) ومن طريقه أخرجه الطحاوي (١٧) ومحمد بن
منصور عند النسائي في التفسير (١٦) وأبراهيم بن بشار الرمادي وعمران
بن أبي عمران الصوفي عند الطحاوي (١٧) وعمرو الناقد عند أبي
يعلى (١٨) ومن طريقه أخرجه ابن حبان (١٩) ورواه عن سفيان أبي
الطيب السني (٢٠) والحميدي (٢١) وأخرجه البخاري (٢٢) من طريق
الحميدي.

-
- (١٢) صحيح البخاري: كتاب التفسير، سورة المنافقون باب ٥ (فتح الباري ٨/٤٨٨)
(١٣) السنن الكبرى: كتاب السير، باب من ليس للإمام أن يخزوه به بحال ٣٣/٩
(١٤) جامع الترمذي: أبواب التفسير، سورة المنافقين (تحفة الاحوذى ٤/٢٠٢)
(١٥) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١٠٦
(١٦) تحفة الاشراف: ٢/٢٥٤
(١٧) مشكل الآثار: ٤/٢٣٩
(١٨) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١١٠
(١٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/لوحه ٢٤١ و ٨/لوحه ١٩٢
(٢٠) منحة المعبود: كتاب اللعن والسب والضرب ٢/٧٦
(٢١) مسند الحميدي: ٢/١٩٥-٥٢٠
(٢٢) صحيح البخاري: كتاب التفسير، سورة المنافقون باب ٧ (فتح الباري
٦٥٢/٨)

ورواه عن حماد مع يونس خلف بن هشام عند أبي يعلى (٢٣) وعبدالله بن عمرو واسحق عنده (٢٤) .

ورواه عن زهير مع يحيى بن آدم وأبي النضر أحمد بن عبيدالله بن يونس عند مسلم (٩) والبيهقي (٢٥) وعلى عند أبي القاسم البغوي (٢٦) حديث أبي الزبير عن جابر أخرجه اسحق بن راهويه (٢٧) والمحاصل في الفوائد الاصبهانية (٢٧)

(٢٣) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١١١

(٢٤) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١١٢

(٢٥) السنن الكبرى : كتاب آداب القاضى ، ^{باب القاضى} كيف كل واحد من الخصمين عن عرض

صاحبه ١٣٧ / ١٠

(٢٦) الجعديات : لوحة ٣٣٩

(٢٧) فتح البارى : ٦ / ٤٦٠ هـ

٤٣٠ - باب تعظيم امر الغيبة

(١١١٤) قال الامام احمد : ثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا واصل مولى ابي عيينه حدثني خالد بن عرفطة عن طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح جيفة منتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اندرون ماهذه الريح هذه ريح الذين يفتابون المؤمن (١)

- غريب الحديث -

جيفة - الجيفة : الميتة من الذواب والمواشي اذا انتنت والجسع جوف (٢)

يفتابون - الغيبة : هي ان يذكر الانسان في غيبته بسوء كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٩
- ٣ - واصل مولى ابن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٥

(١) المسند : ٣/٣٥١

(٢) المصباح المنير ١١٦ وراجع النهاية : ١/٣٢٥

(٣) راجع النهاية : ٣/٣٩٩ وراجع المصباح المنير ٤٥٨

٤ - خالد بن عرفطة، مقبول، من الطبقة السادسة، روى له البخاري في
الادب المفرد وروى له ابو داود والنسائي (٤)

٥ - طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات (٥)

وقال المنذرى : رواه أحمد وابن ابي الدنيا ورواه أحمد ثقات (٦)

وحسن اسناده ابن حجر (٧)

قلت: الحديث بهذا السند ضعيف ^{لا زعمه} / ابا سفيان وهو صدوق بدلس وروى يعنى ولم
أقف له على تصريح بسمع هذا الحديث من جابر . وفيه خالد بن عرفطة
مقبول اذ تابعه عن ابي سفيان سليمان الاعمش عند البخاري (٨) وعبد
ابن حميد (٩)

رواه عن عبد الوارث مع عبد الصمد ابو معمر عند البخاري (٨)

(٤) راجع تقريب التهذيب: ١٦٦/١ وتهذيب التهذيب: ١٠٧/٣ والجرح

والتعديل: ٣٤٠/٣ والخلاصة ١٠٢

(٥) مجمع الزوائد ٩١/٨١

(٦) الترغيب والترهيب: ٥١١/٣

(٧) فتح الباري: ٤٧٠/١٠٠

(٨) الادب المفرد باب ٣٠٥ (فضل الله الصمد ١٩٤/٢-١٩٦)

(٩) تفسير ابن كثير: ٢١٦/٤

كتاب الرقاق

٤٣١ - باب قوله صلى الله عليه وسلم سدوا وابدشروا .

(١١١٥) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لبيبة ثنا ابو الزبير عن جابر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سدوا وابدشروا " (١)

(١١١٦) - وقال : حدثنا / ابن لبيبة حدثنا ابو الزبير عن جابر ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال : اجتنبوا الكبائر وسدوا وابدشروا " (٢)

- غريب الحديث -

سدوا : اى اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد فى الامر
والعدل فيه . (٣)

- رجال الحديث -

١ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته فى باب رقم واحد

٢ - عبد الله بن لبيبة سبقت ترجمته فى باب رقم واحد

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته فى باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه ابو الزبير صدوق يدلس وروى عن ابن لبيبة صدوق

خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث .

(١) المسند : ٣/٣٣٦

(٢) المسند : ٣/٣٩٤

(٣) النهاية : ٢/٣٥٢ وراجع تهذيب الصحاح : ١/٢٢٣

لكن الحديث ورد عن جابر من غير هذا الطريق اذ رواه ابوسفيان عنه عند احمد وغيره الا انه لم يرد فيه قوله " وابشروا " وحديثه حسن لذاته وسياقته في الباب الذي يلي هذا الباب

وله ما يشهد له بالصحة

-- عن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٤) ومسلم (٥) والترمذى (٦) والنسائى (٧) وابن ماجه (٨) والحميدى (٩) والطبرى (١٠) الا انه لم يرد في حديثه عند الترمذى وابن ماجه والطبرى قوله " وابشروا "

-- وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه البخارى (١١) ومسلم (٤)

-- وعن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما : أخرجه الترمذى (١٢)

-- وعن الحكم بن حزن الكفى رضى الله عنه : أخرجه ابوداود (١٣)

-- وعن ثوبان رضى الله عنه : أخرجه احمد (١٤) والدارمى (١٥) ولم يرد في حديث ابن عمرو وثوبان قوله " وابشروا "

(٤) صحيح البخارى : كتاب الايمان ، باب الدين يسر (فتح البارى ١/٩٣)

(٥) صحيح مسلم ، كتاب صفات المنافقين واحكامهم ، باب لن يدخل احد الجنة

يعمله بل برحمة الله عزوجل ٢١٧٠/٤ - ٢١٧١

(٦) جامع الترمذى : أبواب التفسير ، سورة النساء (تحفة الاحوذى ٤/٩٤)

(٧) سنن النسائى : كتاب الايمان وشرائعه ، باب الدين يسر ١٠٦/٨

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد ، باب التوقى على العمل ١٤٠٥/٢

(٩) مسند الحميدى : ٤٨٥/٢

(١٠) تفسير الطبرى : سورة النساء ، آية ١٢٣ - ٢٩٣/٥ -

٠٢٩٤

(١١) صحيح البخارى : كتاب الرقاق ، باب القصد والمداومة على العمل

(فتح البارى ١١/٢٩٤)

(١٢) جامع الترمذى : أبواب القدر ، باب ما جاء ان الله تعالى كتب كتابا

لاهل الجنة وأهل النار (تحفة الاحوذى ٣/١٩٩)

(١٣) سنن ابى داود : كتاب الصلاة ، باب الرجل يخطب على قوس (عون

المعبود ١/٤٢٨)

(١٤) مسند احمد : ٢٨٢/٥

(١٥) سنن الدارمى : كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الطهور ١/١٦٨

٤٣٢ - باب لن يدخل الجنة أحد بعمله .

(١١١٧) قال الامام احمد : حدثنا حسن حدثنا ابن لبيبة حدثنا ابو الزبير حدثني جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يدخل احدكم الجنة عمله ولا ينقيه عمله من النار قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا برحمة الله عز وجل . " (١)

(١١١٨) وقال : ثنا عفان ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا سليمان الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سدوا وقاربوا ولن ينجي احدا منكم عمله قلنا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتخمدني الله مني برحمته " (٢)

(١١١٩) وقال : سريج بن النعمان ثنا محمد بن طلحة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قاربوا وسدوا فانه ليس احد منكم ينقيه عمله قالوا ولا اياك يا رسول الله قال ولا اياي الا ان يتخمدني الله برحمته " (٣)

رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الاشعبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لبيبة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(٢) المسند : ٣ / ٣٦٢

(١) المسند : ٣ / ٣٩٤

(٣) المسند : ٣ / ٣٣٧

- ٤ - عفان بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٥ - عبد العزيز بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦٦
- ٦ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٧ - طلحة بن نافع ابوسفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٨ - سريج بن النعمان الجوهري سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٩ - محمد بن طلحة بن مصرف الياسي الكوفي ، صدوق له اوهام وانكروا سماعه من أبيه لصغره من الطبقة السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة روى له البخاري ثلاث احاديث : الاول في المغازي والثاني في العيدين وتوبع عليهما والثالث في الجهاد الا انه في فضائل الاعمال وروى له مسلم وابوداود والترمذي وابن ماجه والنسائي في مسند علي . (٤)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

في الطريق الاول ابو الزبير صدوق يدلس لكنه قال "حدثني" وفيما بين لميعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث وتابعه عن ابي الزبير معقل عند مسلم (٥) فدل هذا على ان ابن لميعة لم يخلط في هذا الحديث فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته .

ولما الطريق الثاني والثالث فبيهما ابوسفيان صدوق يدلس وروى بعين لكن مسلما (٥) اخرج له هذا الحديث ، وبقية رجال طريقه ثقات الا محمد

(٤) راجع تقريب التهذيب: ١٢٣/٢، وتهذيب التهذيب: ٢٣٨/٩ - ٢٣٩، والطبقات

الكبرى: ٣٧٦/٦ والضعفاء والمتروكين للنسائي ٩٤ وتاريخ ابن معين: ٣/

٤٠٨ - ٤٠٩ وهدى الساري: ٢٠٧/٢ - ٢٠٨ وديوان الضعفاء والمتروكين

للذهبي ٢٧٦ والجرح والتعديل: ٢٩١/٧ - ٢٩٢

(٥) صحيح مسلم بكتاب صفات المنافقين واحكامهم ، باب لن يدخل الجنة احد بعمله

بل برحمة الله عزوجل ١٦٩/٤ - ١٧١

بن طلحة في الطريق الثالث صدوق له أو هام لكنه تابعه مع عبد العزيز عن
الأعمش جريسر وعبد الله بن نمير عند مسلم (٥) وأبو الأحوص عند
الدارمي (٦) فظهر بهذا أن محمد بن طلحة لم يسم في هذا الحديث فعلى
هذا يكون حديث أبي سفيان حسنا لذاته أيضا فيقوى حديث أبي الزبير فيكون صحيحا
لغيره .

رواه عن عبد العزيز بن مسلم مع عفان إبراهيم بن الحجاج عند أبي يعلى (٧)
ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٨)

وله شواهد :

— عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٩) ومسلم (٥) وأبو
ماجه (١٠) والطيالسي (١١) وأحمد (١٢) وابن حبان (٨) وابن عدي (١٣)
والبيهقي (١٤)

-
- (٦) سنن الدارمي : كتاب الرقائق ، باب لا ينجي أحدكم عمله ٣٠٥/٢
(٧) مسند أبي يعلى : ١/ لوحة ١٠٤
(٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب البر والاحسان ، باب ما جاء في
الطاعات وثوابها ١/ ٣٣٧ - ٣٣٨
(٩) صحيح البخاري : كتاب المرضى ، باب تمنى المريض الموت (فتح الباري
١٠/ ١٢٧)
(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد ، باب التوقي على العمل ٢/ ١٤٠٥
(١١) منحة المحبود : كتاب التوبة ، فصل في فضل الله تعالى ورحمته بعباده
المؤمنين : ٢/ ٧٨
(١٢) الزهد ٣٩٨٤ وانظر مسند أحمد : ٢/ ٢٥٦
(١٣) الكامل لابن عدي : ٥/ لوحة ٧٧
(١٤) السنن الكبرى : كتاب الجنائز ، باب المريض لا يسب الحمى ٣/ ٣٧٧

- وعن عائشة رضی اللہ عنہا : أخرجه البخاری (١٥) ومسلم (٥) وأحمد (١٦)
- وعن ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ : أخرجه أحمد (١٧)
- وعن ابی موسی رضی اللہ عنہ : أخرجه البزار (١٨) والطبرانی (١٨)
- وعن شریک بن طریق رضی اللہ عنہ : أخرجه الطبرانی (١٨)
- وحدیث " لن یدخل أحدكم الجنة غسله " من الاحادیث المتواترة (١٩)

(١٥) صحیح البخاری؛ کتاب الرقاق، باب القصد والمداومة علی العمل (فتح الباری ٢٩٤/١١)

(١٦) مسند أحمد: ١٢٥/٦

(١٧) مسند أحمد: ٥٢/٣

(١٨) مجمع الزوائد: ٣٥٦/١٠ - ٣٥٧

(١٩) نظم المتناثر من الحدیث المتواتر ١٢١

٤٣٣- باب دخلت امرأة النار بسبب هرة •

(١١٢٠) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لميعة ثنا ابو الزبير عن جابر انه سمع رسول اللصلى الله عليه وسلم يقول : عذبت امرأة في هرة او هرة ربطته حتى مات ولم ترسله فياكل من خشاش الارض فوجبت لها النار بذلك. (١)

رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لميعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه ابو الزبير صدوق يدلس لكن مسلماً (٢) اخرج له هذا الحديث وفيه ابن لميعة صدوق خلط ويدلس لكنه قال " ثنا " وتابعه عن ابى الزبير هشام الدستوائى عند احمد (٣) ومسلم (٢) والنسائى (٤) والطيالسى (٥) وابن خزيمة (٦) وأبى عوانة (٧) واخرجه ابونعيم (٨) والبيهقى (٩) من

(١) المسند ٣٣٥/٣

(٢) صحيح مسلم كتاب الكسوف، باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة

الكسوف ٠٠٠ ٢٢٢/٢ - ٢٢٣

(٣) انظر صلاة الكسوف باب رقم ٨٣-٨٤

(٤) سنن النسائى كتاب الكسوف ١١٠/٣ - ١١١

(٥) منحة المعبود، ابواب صلاة الكسوف، باب من روى انها ركعتان في كل ركعة ركوعان ١٤٨/١

(٦) صحيح ابن خزيمة بجامع ابواب صلاة الكسوف باب رقم ٢٣٥-٢٣٦ - ٣١٥/٢ - ٣١٨

(٧) مسند ابى عوانة ٤٠٥/٢

(٨) حلية الاولياء ٢٨٣/٦ - ٢٨٤ ترجمة هشام الدستوائى

(٩) السنن الكبرى، كتاب صلاة الخسوف، باب كيف يصلى في الخسوف ٣٢٤/٣

طريق الطيالسي . فظهر بهذا ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث فعلى هذا يكون حديث ابن الزبير حسنا لذاته .

رواه عن جابر مع ابن الزبير عطاء عند احمد (٣) ومسلم (٢) وابن ابي شيبة (١٠) وابن خزيمة (٦) والبيهقي (١١) وأخرجه ابوداود (١٢) وابو عوانة (١٣) من طريق احمد وفي سنده هؤلاء عبدالملك بن ابي سليمان (١٤) صدوق له اوهام لكن مسلما (٢) اخرج له هذا الحديث فزال احتمال الوهم منه فيه فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته ايضا فيقول حديث ابن الزبير فيكون صحيحا لغيره .

وللحديث شواهد :

— عن ابن عمر رضى الله عندهما : أخرجه البخارى (١٥) ومسلم (١٦) وأحمد (١٧) والدارمى (١٨) وابن حبان (١٩)

(١٠) مصنف ابن ابي شيبة ، كتاب الصلوات ، باب صلاة الكسوف كيف هي ٤٦٧/٢ —

• ٤٦٨

(١١) السنن الكبرى : كتاب صلاة الخسوف ، باب من اجاز ان يظلى في الخسوف ركعتين ...

٣٢٦/٣

(١٢) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب من قال اربع ركعات (عون المعبود ١/٤٥٨)

(١٣) مسند ابي عوانة : ٤٠٤/٢

(١٤) انظر ترجمته في باب رقم ٦٤

(١٥) صحيح البخارى : كتاب بدء الخلق ، باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم ...

(فتح البارى ٦/٣٥٦)

(١٦) صحيح مسلم : كتاب البر والصلة والآداب ، باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من

الحيوان الذى لا يؤذى ٢٠٢٢/٤ — ٢٠٢٣

(١٧) مسند احمد : ١٥٩/٢

(١٨) سنن الدارمى : كتاب الرقائق ، باب دخلت امرأة النار في هرة ٣٣١/٢

(١٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب البر والاحسان ، فصل من البر والاحسان

٤٦٢/١.

- و عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٢٠) وابن ماجه (٢١)

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم (١٦) وابن ماجه (٢٢) والطيالسي (٢٣) واحمد (٢٤) وابن حبان (١٩)

- وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أخرجه النسائي (٢٥)

(٢٠) صحيح البخاري : كتاب المساقاة ، باب فضل سقى الماء (فتح الباري ٤١/٥)

(٢١) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في صلاة الكسوف

٤٠٢/١

(٢٢) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد ، باب ذكر التوبة ١٤٢ ١/٢

(٢٣) منحة المعبود : أبواب الاخلاق الفاضلة ، باب الترغيب في الرفق والرحمة

بخلق الله عز وجل ٤٠/٢

(٢٤) مسند احمد : ٢٦١/٢

(٢٥) سنن النسائي : كتاب الكسوف ١١٢/٣ - ١١٣

٤٣٤ - العبد مع من أحب .

(١١٣١) قال الامام احمد : حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا ابو الزبير عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " العبد مع من احب " (١)

- رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الاشيب . سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقيمة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

(٢) قال المهيتمى : رواه احمد والطبرانى في الاوسط واسناد احمد حسن .
وحسنه السيوطى (٣) .

قلت : فيه ابو الزبير صدوق يدلس وروى بعن ولم أر له تصريحا بسماع هذا الحديث من جابر ولم يروه الليث عنه فحديثه ضعيف وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث .

رواه عن ابن لهيعة مع حسن بن موسى ابو الاسود عند الطبرانى . (٤)
ورواه عن حسن مع احمد عبد بن حميد (٥)

(١) المسند ٣٩٤/٣ وانظر الجهاد باب كتبه صلى الله عليه وسلم الى الملوك رقم ٦٦٣

(٢) مجمع الزوائد ٢٨٠/١٠٠

(٣) الجامع الصغير (فيض القدير ٣٧٤/٤)

(٤) مجمع البحرين لوحة ٤٨٨

(٥) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٤٧

وورد عن جابر حديثه آخر رواه ابن عسقلان عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: "من أحب قوماً على أعمالهم حشر يوم القيامة في زمرة تهم
فحوسب بحسابهم وان لم يعمل بأعمالهم" . أخرجه الخطيب (٦) وفي سنده
اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله مجمع على تركه (٧)

الا ان متن الحديث صحيح لما يشهد له بذلك

- عن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٨) ومسلم (٩) والترمذى (١٠)
وابوداود (١١) وابن المبارك (١٢) والطيالسى (١٣) والحميدى (١٤) واحمد (١٥)
— وعن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٨) ومسلم (٩)
والطيالسى (١٣) واحمد (١٦)

(٦) تاريخ بغداد: ١٩٦/٥٠ ترجمة احمد بن هارون شيطان الطاق

(٧) ميزان الاعتدال: ٢٥٣/١٠

(٨) صحيح البخارى: كتاب الادب، باب علامة الحب فى الله (فتح البارى ١٠/٥٥٧)

(٩) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب ٢٠٣٣/٤ - ٢٠٣٤

(١٠) جامع الترمذى: ابواب الزهد، باب المرء مع من أحب . (تحفة

الاحوذى - ٢٨١/٣)

(١١) سنن ابى داود: كتاب الادب، باب الرجل يحب الرجل على خير

يراه . (عون المعبود ٤/٤٩٥)

(١٢) كتاب الزهد والرقائق ٣٦١

(١٣) منحة المعبود: كتاب الصحبة والحب فى الله عزوجل ، باب ما جاء

فى حب الله عزوجل ٤٧/٢

(١٤) مسند الحميدى: ٥٠٢/٢

(١٥) مسند احمد: ١٠٤/٣

(١٦) مسند احمد: ٣٩٢/١

- وعن ابي موسى رضى الله عنه : اخرج به البخارى (٨) ومسلم (٩) واحمد (١٧) وابن حبان (١٨)
- وعن صفوان بن عسال رضى الله عنه : اُخرج به الترمذى (١٠) والطيالسى (١٣) والحميدى (١٩) وابن حبان (٢٠)
- وعن ابي ذر رضى الله عنه : اُخرج به ابو داود (١١) واحمد (٢١) والدارقنى (٢٢) وابن حبان (٢٠)
- وعن على رضى الله عنه : اُخرج به الطيالسى (٢٣)
- وحديث المرء مع من أحب من الاحاديث المتواترة (٢٤)

-
- (١٧) مسند احمد: ٤/٣٩٢
- (١٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب البر والاحسان ، باب الصحبة والمجالسة ١/٤٦٦-٤٦٧
- (١٩) مسند الحميدى: ٢/٣٨٩
- (٢٠) موارد الظمان: ١/٦٢
- (٢١) مسند احمد: ٥/١٥٦
- (٢٢) سنن الدارمى: كتاب الرقائق، باب المرء مع من أحب ١/٣٣
- (٢٣) منحة المعبود: كتاب الصحبة والحب في الله عز وجل ، باب الترغيب في صحبة الصالحين وحضور مجالسهم ٢/٤٧
- (٢٤) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ١٢٩

٤٣٥ - باب يبحث كل عبد على ما مات عليه .

(١١٢٢) قال الامام احمد : ثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابن سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم " يبحث كل عبد على ما مات عليه " . (١)

(١١٢٣) وقال : ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن الاعمش عن ابن سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يبحث كل عبده على ما مات عليه " . قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان فى الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا الا اعطاه اياه وهى فى كل ليلة " . (٢)

(١١٢٤) وقال : ثنا ابو معاوية ثنا بعض اصحابنا عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من مات على شيء بحشه الله عليه " . (٣)

رجال الحديث -

- ١ - ابو نعيم الفضل بن دكين سبقت ترجمته فى باب رقم ٣٦
- ٢ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته فى باب رقم ٤
- ٣ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته فى باب رقم ٤
- ٤ - طلحة بن نافع ابو سفيان سبقت ترجمته فى باب رقم ٤
- ٥ - محمد بن عبد الله بن الزبير ابو احمد سبقت ترجمته فى باب رقم ٣٤
- ٦ - محمد بن خازم ابو معاوية سبقت ترجمته فى باب رقم ٥

(١) المسند : ٣/٣٦٦ (٢) المسند : ٣/٣٣١

(٣) المسند : ٣/٣١٤

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه ابوسفیان صدوق يدلس وروى بحن لكن مسلماً (٤) اخرج له هذا الحديث وبقيت رجال طرقه ثقات الا ان ابا احمد الزبيرى مع ثقته يخطىء فى حديث الثورى ورواه عنه لكن تابعه عن الثورى ابونعيم فى الطريق الاوّل وعبد الرحمن بن مهدي عند مسلم (٤) والطبرى (٥) ومصعب بن مقدام عند عبد بن حميد (٦) وابوعاصم الضحاك بن مخلد عند الطحاوى (٧) فظنوا بهذا ان ابا احمد لم يخطىء فى هذا الحديث .

وقال ابو معاوية فى الطريق الثالث "ثنا بعض اصحابنا" وهذا البعض مجرول لكن اخرجهم ابو يعلى (٨) والحاكم (٩) والخطيب (١٠) باسانيدهم عن ابى معاوية عن الاعمش عن ابى سفيان ولم يرد عندهم قوله "ثنا بعض اصحابنا" فعلى هذا يكون حديث ابى سفيان حسناً لذاته .

رواه عن جابر مع ابى سفيان ابو الزبير عند احمد (١١) وعبد الرزاق (١٢)

-
- (٤) صحيح مسلم: كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب الامر بحسن الظن بالله عز وجل عند الموت ٢٢٠٦/٤
(٥) تفسير الطبرى: سورة الاعراف آية ٣٠ ١٥٦/٨-١٥٧
(٦) مسند عبد بن حميد: رقم الحديث ٩
(٧) مشكل الآثار ١/٩٨
(٨) مسند ابى يعلى: ١/لوحه ١٢٣
(٩) المستدرک: كتاب الرقاق، باب من مات على شىء بحثه الله عليه ٣١٣/٤
(١٠) الفقيه والمتفقه: ١/٩١-٣٠
(١١) انظر باب رقم ١٠٨
(١٢) المصنف: كتاب الجنائز، باب فتنة القبر ٥٨٦/٣

والطبراني في الاوسط (١٣) و ابو الزبير صدوق يدلس (١٤) لكنه صح بالسمع
عند احمد (١١) وعبد الرزاق (١٢) وفي سنده عند احمد (١١) والطبراني (١٣)
ابن لميعة صدوق خلط ويدلس وروى بعن الا انه تابعه عن ابي الزبير ابن جريج
عند عبد الرزاق (١٢) و حديثه موقوف على جابر .
لكنه ورد عن جابر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن لميعة
السابق وفيه قال جابر فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " يبعث كل عبد
في القبر على ما مات عليه المؤمن من على ايمانه والمنافق على نفاقه " . ومثله لا يقال
بالرأى فعلى هذا . يكون حديثه حسنا لذاته فيقوى حديث ابي سفيان فيكون
صحيحا لخبره .

ورواه عن جابر ايضا وهب بن منبه عند ابن حبان (١٥) وفي سنده
الحسن بن الصباح البزار صدوق لم يضعفه الا النسائي في احد قوليه اذ قال
ليس بالقوى لكن ابن حجر قال هذا تلسين هيمن وهو من رجال الشيخين (١٦)
وصح حديثه هذا ابن حبان اذ اخرج في صحيحه (١٥)
واخرج الطبري بسنده عن رجل عن جابر (٥) .

رواه عن الإعمش مع سفيان الثوري جرير بن حازم عند مسلم (٤) و ابي
يعلى (١٧) وابن حبان (١٥) وشريك عند ابن ماجه (١٨)

(١٣) مجمع البحرين : لوحة ١١٥

(١٤) انظر ترجمته في باب رقم واحد

(١٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٩٠ / لوحة ٢٠٤ - ٢٠٥

(١٦) انظر باب رقم ٩٥

(١٧) مسند ابي يعلى : ١ / لوحة ١٠٨

(١٨) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد ، باب النية ١٤١٤ / ٢

ورواه عن ابي نعيم مع احمد عبد بن حميد (١٩) واسحق بن الحسين الحر بن
عند الخطيب (١٠) .

ورواه عن ابي معاوية مع احمد محمد بن عبدالله بن نمير عند ابي يعلى (٨)
واحمد بن عبد الجبار العطاردي عند الحاكم (٩) والخطيب (١٠)

وله شاهدان :

— عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما : أخرجه مسلم (٤) ولفظه : سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بقم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم
بحثوا على اعمالهم .

— وعن فضالة بن عبيد رضى الله عنه عند ابن قتيبة (٢٠) قال حدثني
ابي حديثه عبدالله بن يزيد عن المقرئ عن حيوة بن شريح عن ابي
هاني ان ابا علي الجنبى حدثه انه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال : " من مات على مرتبة من هذه المراتب بعثت عليها
يوم القيامة يعني الغزو والحج (٢٠) .

— قال الالبانى : " وهذا اسناد جيد لولا انى لم اعرف الراوى عن المقرئ
واسمه عبدالله بن يزيد المقرئ ولا وجدت ترجمة لوالد بن قتيبة واسمه
مسلم بن قتيبة سوى ما ذكره الخطيب فى ترجمة ابن قتيبة " (٢١)

قلت : قوله " عن المقرئ " خطأ من قبل النساخ وصوابه : قال
ابن قتيبة حديثه ابي حديثه عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة =

(١٩) مسند عبد بن حميد : رقم الحديث ٩

(٢٠) غريب الحديث : ١/٥٢٤ - ٥٢٥

(٢١) الاحاديث الصحيحة رقم الحديث ٢٨٢

لان المقرئ هو عبدالله بن يزيد المذكور وهو من تلاميذ حيوة بن شريح (٢٢)
ومن شيوخه - اسحق بن راهويه ووالد ابن قتيبة من طبقة ابن راهوية فيكون
سمع هذا الحديث من عبدالله بن يزيد المقرئ والله أعلم .

وأخرجه عن عبدالله بن يزيد المقرئ الطحاوي (٧) والخطيب (١٠)

من طريقين آخرين .

٤٣٦ - باب كل انسان طائره في عنقه .

(١١٢٥) قال الامام احمد : ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " طير كل عبد في عنقه . " (١)

(١١٢٦) وقال : ثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن ابن الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " طائر كل انسان في عنقه . " قال ابن لهيعة يعني الطيرة . (٢)

(١١٢٧) وقال : حدثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن ابن الزبير قال سألت جابرا اقال النبي صلى الله عليه وسلم في الطيرة والعدوى شيئا قال جابر سمعته يقول : كل عبد طائره في عنقه . (٣)

— رجال الحديث —

- ١ — حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ — عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٣ — محمد بن مسلم بن ثدر بن ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ — قتيبة بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٢٨
- ٥ — موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(١) المسند : ٣ / ٣٤٢

(٢) المسند : ٣ / ٣٦٠

(٣) المسند : ٣ / ٣٤٩

تخریج الحديث وبيان درجته -

قال البيهقي : " رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
وبقية رجاله رجال الصحيح " (٤).

قلت : رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق
الثالث وابن لهيعة فهو صدوق خلط ويدلس لكنه قال " ثنا " في الطريق
الاول فحديثه حسن .

رواه عن حسن بن موسى مع احمد عبد بن حميد (٥)

(٤) مجمع الزوائد : ٤٩ / ٧

(٥) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٤٨

(٦) تفسير ابن كثير : ٢٧ / ٣

في الصلاة .

(١١٢٨) قال الامام أحمد : حدثنا زكريا ابنا عبيدالله وحسين بن محمد
قالا حدثنا عبيدالله عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال بينما
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفوفنا في الصلاة صلاة الظهر
أو العصر فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناول شيئاً ثم تأخر
فتأخر الناس فلما قضى الصلاة قال له ابي بن كعب شيئاً صنعت
في الصلاة لم تكن تصنعه قال : " عرضت على الجنة بما فيها
من الزهرة والنضرة فتناولت منها قطفاً من عنب لا تيكم به فحبل
بينى وبينه ولو آتيتكم به لاكل منه من بين السماء والارض لا ينقصونه
شيئاً ثم عرضت على النار فلما وجدت سفعياً تأخرت عنها واكثر
من رأيت فيها النساء اللاتي ان ائتمن أفشين وان يسألن بخلن وان
يسألن الحفن قال حسين وان اعطين لم يشكرن ورأيت فيها لحى
ابن عمرو يجرقصه في النار وأشبهه من رأيت به معبد بن اكثم الكعبي
قال معبد يا رسول الله أخشى على من شبيهه وهو والد فقال لا أنت مؤمن
وهو كافر . قال حسين وكان اول من حمل العرب على عبادة الاوثان قال
حسين تأخرت عنها ولولا ذلك لغشيتكم . (١)

- غريب الحديث -

سفعياً : حر شعاعياً . (٢)

الحفن : يقال الحف في المسألة يلحف الحافء اذا الح فيها ولزمها . (٣)

(١) المسند : ٣ / ٣٥٢ - ٣٥٣ (٢) مسند أحمد : ٥ / ١٣٧

(٣) النهاية : ٤ / ٢٣٧ وراجع المصباح المنير : ٥٥٠

قصبه - القصب : بالضم : المعنى ، وجمعه اقصاب وقيل القصب : اسم
للامعاء كلها . وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعاء (٤)

- رجال الحديث -

- ١ - زكريا بن عدى بن الصلت سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٢ - عبيد الله بن عمرو الرقي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ - حسين بن محمد سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
- ٤ - عبد الله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

- تخريج الحديث وبيان درجته -

حسن اسناده ابن حجر (٥)

قلت : رجاله ثقات الا ابن عقيل صدوق تكلم فيه لكن حديثه لا ينزل
عن درجة الحسن وتابعه عن جابر ابو الزبير عند احمد (٦) ومسلم (٧) والنسائي (٨)
والطيالسي (٩) وابن خزيمة (١٠) وابن عوانة (١١) واخرجه ابو نعيم (١٢)

(٤) النهاية: ٦٧/٤ وراجع الفائق ٣٠/١٩٩

(٥) فتح الباري: ٤٠/٢

(٦) انظر باب رقم ٨٣-٨٤

(٧) صحيح مسلم: كتاب الكسوف، باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
الكسوف من امر الجنة والنار ٢/٢٢٢-٢٢٦

(٨) سنن النسائي: كتاب الكسوف، ٣/١١٠-١١١

(٩) منحة المعبود: ابواب صلاة الكسوف، باب من روى انهما ركعتان في كل ركعة
ركوعان ١/١٤٨

(١٠) صحيح ابن خزيمة: جماع ابواب صلاة الكسوف، باب رقم ٦٣٥ - ٢/٣١٥-٣١٦

(١١) مسند ابن عوانة: ٢/٤٠٥-٤٠٦

(١٢) حلية الاولياء: ٦١/٢٨٤ ترجمة هشام الدستوائي

والبيهقي (١٣) من طريق الطيالسي ، وابوالزبير صدوق يدلس (١٤) وروى بخن
لكن مسلما (٧) اخرج له هذا الحديث فيكون حديثه حسنا لذاته .

وتابع ابن عقيل ايضا عطاء بن ابي رباح عند احمد (٦) ومسلم (٧) وابن
ابى شيبه (١٥) وابن خزيمة (١٦) والبيهقي (١٧) واخرجه ابوداود (١٨) وابو
عوانة (١٩) من طريق احمد وفي سنده عندهم عبد الملك بن ابي سليمان
صدوق له اوهام (٢٠) لكن مسلما اخرج له هذا الحديث فظهر انه ما لم يبره فيه
فعلى هذا يكون حديث عطاء حسنا لذاته أيضا .

وحديث عطاء وابى الزبير يقويان حديث ابن عقيل فيكون صحيحا لغيره .

رواه عن عبيد الله مع زكريا وحسين احمد بن عبد الملك عند احمد في مسند

ابن بن كعب (٢١)

ورواه عن زكريا مع احمد عبد بن حميد (٢٢)

(١٣) السنن الكبرى : كتاب صلاة الخسوف ، باب كيف يصلى فى الخسوف ١/٣ ١٢٤-٣٢

(١٤) انظر ترجمته فى باب رقم واحد

(١٥) مصنف ابن ابي شيبه : كتاب الصلوات باب صلاة الكسوف كم هى ؟ ٢/٢٤٦٧-٤٦٨

(١٦) صحيح ابن خزيمة : جماع ابواب صلاة الكسوف باب رقم ٦٣٦ ٢/٣١٨

(١٧) السنن الكبرى : كتاب صلاة الخسوف ، باب من اجاز ان يصلى فى الخسوف ركعتين ...

٣/٦٣٦

(١٨) سنن ابن داود : كتاب الصلاة ، باب من قال اربع ركعات (عون المعبود

١/٤٥٨)

(١٩) مسند ابن عوانة : ٢/٤٠٤

(٢٠) انظر ترجمته فى باب رقم ٦٤

(٢١) مسند احمد : ٥/١٣٧

(٢٢) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٢٩

ورد في حديث ابي الزبير وعطاء ان ذلك حصل منه صلى الله عليه وسلم ففى صلاة الكسوف وفى حديث الباب ان ذلك كان فى صلاة الظهر والعصر ولا تعارض بينهما .

قال ابن حجر فى حديث ابن عقييل بعدما حسنه فان كان محفوظا فهى قصة اخرى ولا مانع ان يرى الجنة والنار مرتين بل مرارا (٢٣)

قلت : يقويه ما ورد فى حديث انس رضى الله عنه ان الجنة والنار عرضت عليه صلى الله عليه وسلم فى غير كسوف أخرجه البخارى وغيره كما ستأتى الاشارة الى مواضع ذلك فى الشواهد .

ويحتمل ان صلاة الكسوف كانت فى وقت الظهر والعصر ويؤيده ان كسوف الشمس كان فى يوم شديد الحر كما ورد فى حديث جابر عند احمد وغيره (٦) والاول هو الراجح لان الاحاديث الصحيحة دلت على انه رأى الجنة والنار اكثر من مرة .

ولحديث الباب شواهد :

- عن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٢٤) ومسلم (٧) والنسائى (٢٥) ومالك (٢٦) واحمد (٢٧) وابن خزيمة (٢٨) والبيهقى (١٣)

(٢٣) راجع فتح البارى : ٥٤١/٢ - ٥٤٢

(٢٤) صحيح البخارى : كتاب الكسوف ، باب صلاة الكسوف جماعة (فتح البارى ٥٤٠/٢)

(٢٥) سنن النسائى : كتاب الكسوف ، باب قدر القراءة فى صلاة الكسوف ١١٨/٣

(٢٦) الموطا : كتاب صلاة الكسوف ، باب العمل فى صلاة الكسوف ١٨٦/١

(٢٧) مسند احمد : ٢٩٨/١

(٢٨) صحيح ابن خزيمة : جامع ابواب صلاة الكسوف باب ٦٣٢ - ٣١٢/٢

- وعن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٩) ومسلم (٣٠) واحمد (٣١) .
- وعن اسماء رضى الله عنها : أخرجه البخارى (٣٢) ومسلم (٧) وابن ماجه (٣٣) والبيهقى (٣٤)
- وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه النسائى (٣٥) ومالك (٣٦)
- وعن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما : أخرجه النسائى (٣٧) وابن خزيمة (٣٨)
- وعن سمرة رضى الله عنه : أخرجه الحاكم (٣٩)
- وعن ابي بن كعب رضى الله عنه : أخرجه احمد (٢١)

-x-

- (٢٩) صحيح البخارى : كتاب مواقيت الصلاة ، باب وقت الظهر عند الزوال (فتح البارى : ٢١٨)
- (٣٠) صحيح مسلم : كتاب الفضائل ، باب توقيفه صلى الله عليه وسلم ... ١٨٣٤/٤
- (٣١) مسند احمد : ١٢٢/٣
- (٣٢) صحيح البخارى : كتاب الوضوء ، باب من لم يتوضأ الا من الغشى المثقل (فتح البارى : ٢٨٨/١)
- (٣٣) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء فى صلاة الكسوف : ٤٠٢/١
- (٣٤) السنن الكبرى : كتاب صلاة الخسوف ، باب الخطبة بعد صلاة الكسوف ٣٣٨/٣
- (٣٥) سنن النسائى : كتاب الكسوف ١٠٧/٣
- (٣٦) الموطا : كتاب صلاة الكسوف ، باب ما جاء فى صلاة الكسوف ١٨٨/١
- (٣٧) سنن النسائى : كتاب الكسوف ١١٢/٣
- (٣٨) صحيح ابن خزيمة ، جامع ابواب صلاة الكسوف ، باب ٦٤١ - ٣٢٢/٢
- (٣٩) المستدرک : كتاب الكسوف ، باب صلاة الكسوف ركعتان فى كل ركعة ركوع وسجدتان ... ٣٣٠/١

٤٣٨ - باب صفة أهل الجنة .

(١١٢٩) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني ابوالزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "ياكل أهل الجنة فيها ويشربون ولا يتمخطون ولا يتخوطون ولا يسبولون ويكون طعامهم ذلك جشاء ويليمون التسيح والحمد كما يليمون النفس" . (١)

(١١٣٠) وقال : حدثنا موسى أنا ابن لبيبة عن ابى الزبير عن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "ياكل أهل الجنة فيها ويشربون ولا يتمخطون ولا يتخوطون ولا يسبولون انما طعامهم جشاء رشح كرشح المسك فيليمون (٢) التسيح والتحميد كما يليمون النفس" . (٣)

(١١٣١) وقال : ثنا عفان ثنا عبد الواحد ثنا سليمان بن مهران الاعمش قال سمعت ابا سفيان قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن أهل الجنة ياكلون ويشربون ولا يسبولون ولا يتخوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون طعامهم جشاء ورشح كرشح المسك" . (٤)

(١١٣٢) وقال : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتخوطون ولا يسبولون ولا يتمخطون ولا يسبقون طعامهم جشاء ورشح كرشح المسك" . (٥)

(١) المسند : ٣٨٤/٣ (٢) هكذا في الاصل وفي نسخة ١٧٦/٤ " ويليمون "

(٣) المسند : ٣٤٩/٣ (٤) المسند : ٣٦٤/٣

(٥) المسند : ٣١٦/٣

(١١٣٣) قال : حدثنا الحكم بن نافع حدثنا صفوان بن عمرو عن ما عز التميمي عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أياكل أهل الجنة؟ قال : نعم ويشربون ولا يسبولون فيها ولا يتغوطون ولا يتنخمون إنما يكون ذلك جشاً ورشحا كرشح المسك ويلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس. (٦)

— غريب الحديث —

- بتمخطون : يقال امتخط اذا اخرج مخاطه من انفه (٧)
جشاً : صوت مع رشح يحصل من الفم عند حصول الشبع (٨)
يلهمون : تلهمه والتهمه : ابتلعه بيسرة (٩)
رشح : الرشح : العرق (١٠)
يتفلون : التفل نفخ معه ادنى بزاق ، وهو اكثر من النفث (١١)

— رجال الحديث —

- ١ — روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ — عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ — محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ — موسى بن داود سبقت ترجمته في باب رقم واحد

(٦) المسند : ٣٥٤/٣

(٧) راجع المصباح المنير : ٥٦٦ والقاموس المحيط : ٣٩٩/٢

(٨) المصباح المنير : ١٠٢٠

(٩) القاموس المحيط : ١٨٠/٤١

(١٠) النهاية : ٢٢٤/٢٠ وتهذيب الصحاح : ١٢٢/١

(١١) النهاية : ١٩٢/١٠ وراجع تهذيب الصحاح : ٦٣٣/٢

- ٥ - عبدالله بن لبيبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ - عفان بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٧ - عبد الواحد بن زياد العبدي سبقت ترجمته في باب رقم ٨١
- ٨ - سليمان بن مهران الأعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٩ - طلحة بن نافع أبو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٠ - محمد بن خازم أبو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١١ - الحكم بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦٤
- ١٢ - صفوان بن عمرو سبقت ترجمته في باب رقم ٤٢٥
- ١٣ - معز التميمي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٢٥

تخریج الحديث وبيان درجته -

في الطريق الأول والثاني أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع وبقية رجالهما ثقات إلا ابن لبيبة في الطريق الثاني فهو صدوق خلط ويدلس وروى بحسن لكنه تابعه عن أبي الزبير ابن جريج في الطريق الأول واسماعيل بن عبد الملك عند أبي نعيم (١٢) فعلى هذا يكون حديث ابن الزبير حسنا لذاته .

وأما الطريق الثالث والرابع فقيهما أبو سفيان صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع وبقية رجالهما ثقات إلا أن عبد الواحد بن زياد العبدي مع ثقته في حديثه عن الأعمش مقال إلا أنه تابعه عن الأعمش مع أبي معاوية جريري بن حازم عند مسلم (١٣) وأبي داود (١٤) وأبي يعلى (١٥) وسلام بن سليم

(١٢) صفة الجنة لوحة ٦٢-٦٣

(١٣) صحيح مسلم: كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب في صفات الجنة وأهلها ... ٤ / ١٨٠-٢١٨١

(١٤) سنن أبي داود: كتاب السنة، باب في الشفاعة (عون المعبود ٤ / ٣٨٠)

(١٥) مسند أبي يعلى ١ / لوحة ١٠٩-١١٤

عند الطيالسي (١٦) وسفيان عند عبد بن حميد (١٧) وابن حبان (١٨) وأبي
نعيم (١٢) وأبي محمد البغوي (١٩) وزائدة عند أبي نعيم (١٢) والخطيب (٢٠)
وعلى بن مسهر عند أبي نعيم (٢١) ومالك بن سعيد وابوعوانة ذكره الدارقطني
(٢٢) فدللت هذه المتابعات على ان عبد الواحد حفظ هذا الحديث فعلى هذا يكون
حديث أبي سفيان حسنا لذاته ايضا .

ذكر الدارقطني انه اختلف في هذا الحديث على الاعمش فروى عنه عن
أبي سفيان عن جابر وعنه عن أبي صالح عن أبي هريرة ثم قال : والصحيح
حديث جابر (٢٢) .

واما الطريق الخامس ففيه ما عز التيمسي غير مشهور لكن ابن حبان ذكره

في الثقات .

وحديث جابر بمجموع هذه الطرق يكون صحيحا لغيره .

رواه عن جابر مع أبي الزبير وأبي سفيان وما عز التيمسي أبو صالح
عند البزار (٢٣) والريبع بن انس عند أبي نعيم (١٢) ووهب بن منبه عنده
(٢١) وحديثه مختصر .

(١٦) منحة المعبود : أبواب ما جاء في الجنة وأهلها ، باب صفة الجنة ... ٢٤٢/٢

(١٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٢٣

(١٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٩/لوحه ٢٥٤

(١٩) تفسير البغوي : ٤١/١

(٢٠) تاريخ بغداد ١٩٧/١٣٠ تخرجه معاوية بن عمرو المعنى

(٢١) صفة الجنة : لوحه ٤٩

(٢٢) غل الدارقطني ٤/لوحه ١٣٢

(٢٣) النهاية لابن كثير : ٤٣٣/٢ - ٤٣٤

ورواه عن ابن جريج مع روح ابو عاصم الضحاك بن مخلد عند

مسلم (١٣) والدارمي (٢٤) ويحيى الاموي عند مسلم (١٣)

ورواه عن ابن لهيعة مع موسى بن داود قتيبة بن سعيد عند ابي

نعيم (٢١) ومسنه مختصر .

ورواه عن ابي معاوية مع احمد ابوبكر بن ابي شيبه عند مسلم (١٣) وابي

نعيم (١٢) وابو كريب عند مسلم (١٣) ومحمد بن عبدالله بن نمير عند

ابي يعلى (٢٥)

ورواه عن صفوان مع الحكم بن نافع اسماعيل بن عياش عند

الطبراني (٢٦)

وله شاهدان :

- عن ابي هريرة رضى الله عنه وفيه ان اهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون

ولا يمتخطون * وهذه الاشياء الثلاثة ذكرها بعض من اخو ج حديثه

والبعض الاخر اقتصر على بعضها .

أخرجه البخاري (٢٧) ومسلم (١٣) والترمذي (٢٨) وابن ماجه (٢٩) وعبد

الرزاق (٣٠) واحمد (٣١)

- وعن انس بن مالك رضى الله عنه : الا انه لم يرد فيه ذكر * انهم يلهمون

التسبيح والحمد . أخرجه الطبراني وابن ابي الدنيا (٣٢)

(٢٤) سنن الدارمي ، كتاب الرقائق ، باب في اهل الجنة ونعيمها ٣٣٥/٢

(٢٥) مسند ابي يعلى : ١/لوحه ١٢٣ (٢٦) مسند الشاميين لوحه ٢٠٣

(٢٧) صحيح البخاري ، كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة (فتح الباري ٣١٧/٦)

(٢٨) جامع الترمذي ، ابواب صفة الجنة ، باب ما جاء في صفة اهل الجنة (تحفة الاحوذى ٣٢٧/٣)

(٢٩) سنن ابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب صفة الجنة ١٤٤٩/٢

(٣٠) المصنف : كتاب الجامع ، باب الجنة وصفتها ٤١٤/١١

(٣١) مسند احمد ٢٣٢/٢١

(٣٢) الترغيب والترهيب ٥٢٦/٤١

٤٣٩ - باب تربة الجنة .

(١١٣٤) قال الامام احمد : ثنا علي ثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود اني سائلهم عن تربة الجنة وهي درمكة بيضاء فسألهم فقالوا هي خبزة يا ابا القاسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبزة من الدرمة (١)

- غريب الحديث -

درمكة - الدرمة : هو الدقيق الحواري (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - علي بن عبد الله بن جعفر ابو الحسن المديني سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣
- ٢ - سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٣ - مجالد بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٤ - عامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

- تخرىج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير مجالد ووثقه غير واحد " (٣) وقال مرة أخرى بعد ما ذكره في مكان آخر " رواه احمد واسناده حسن " (٤)

(١) المسند : ٣/٣٦١

(٢) النهاية : ٢/١١٤ وراجع المجموع المغيبي في غريبى القرآن والحديث لوحة ١١٣

(٣) مجمع الزوائد : ١٠٠/٣٩٩

(٤) مجمع الزوائد : ١٠٠/٤١٢

أخرجه ابن أبي حاتم بسنده عن عامر عن البراء (٥) وحديثه أطول من

حديث الباب .

قال ابن كثير هكذا وقع عند ابن أبي حاتم عن البراء والمشهور عن جابر

ابن عبد الله وذكر الترمذي (٦) والبزار (٥) بأنه لا يعرف إلا من حديث مجالس

عن الشعبي . قلت: مجالس ليس بالقوى فحديثه ضعيف

رواه عن سفیان مع علي بن المديني محمد بن يحيى بن أبي عمر عند الترمذي (٦)

ويحيى بن حكيم وسفيان بن وكيع عند البزار (٥) وقيسبة ومحمد بن أبي

خلف عند أبي نعيم (٧)

إلا أن متبه صحيح لوزوده من حديث

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أخرجه مسلم (٨) وأحمد (٩)

(٥) تفسير ابن كثير: ٤/٤٤٣ - ٤٤٤

(٦) جامع الترمذي: أبواب التفسير، سورة المدثر (تحفة الاحوذى ٤/٢٠٩)

(٧) صفة الجنة لوحة ٢٦

(٨) صحيح مسلم: كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب ذكر ابن صياد ٤/٤٣٤٢

(٩) مسند أحمد: ٣/٤

٤٤٠ - باب في الحوض *

(١١٣٥) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا زكريا بن اسحق ثنا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "انا على الحوض انظر من يرد على قال فيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب منى ومن امتي قال فيقال ما يدريك ما عملوا بعدك ما برحوا بعدك ير جمعون على اعقابهم قال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحوض مسيرة شهر وزواياه سواء يعنى عرضه مثل طوله وكيزانه مثل نجوم السماء وهو اطيب ريحا من المسك واشد بياضا من اللبن من شرب منه لم يظما بعده أبدا". (١)

(١١٣٦) وقال : ثنا روح ثنا ابن جريج اخبرنى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله ولم يرفعه انا فرطكم بين ايديكم فان لم تجدونى فانا على الحوض والحوض قدر ما بين ايلة الى مكة وسيأتى رجسـال ونساء فلا يذوقون منه شيئا موقف ولم يرفعه. (١)

(١١٣٧) وقال : ثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم بين ايديكم فاذا لم ترونى فانا على الحوض قدر ما بين ايلة الى مكة وسيأتى رجال ونساء بقرب وآنية فلا يظعمون منه شيئا. (٢)

- غريب الحديث -

فرطكم : اى متقدمكم اليه (٣)

(٢) المسند : ٣/٣٤٥

(١) المسند : ٣/٣٨٤

(٣) النهاية : ٣/٤٣٤

أيلة - بفتح الهمزة واسكان الياء المثناة من تحت : وفتح اللام : بلدة معروفة في
طرف الشام على ساحل البحر متوسطة بين مدينة رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ودمشق ومصر. (٤)

رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء القيسي سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - زكريا بن اسحق سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٥ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ - عبد الله بن لبيبة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخریج الحديث وبيان درجته -

قال ابن كثير بعد ذكر الطريق الاول : " هذا اسناد صحيح عيسى
شرط مسلم " (٥)

وقال الميثمى : رواه احمد ورجاله رجال الصحيح (٦)

وقال ابن حجر : رواه احمد والبخاري بسند صحيح (٧)

واما الطريق الثاني والثالث فقد قال الميثمى فيهما : رواه احمد مرفوعا

وموقوفا وفي اسناده المرفوع ابن لبيبة ورجال الموقوف رجال الصحيح . (٦)

(٤) تهذيب الاسماء واللغات : ١٩/١/٢ وراجع معجم البلدان : ٢٩٢/١

(٥) النهاية : ٣٩/٢

(٦) مجمع الزوائد : ٣٦٤/١٠

(٧) فتح الباري : ٤٦٩/١١

قلت : الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح
بالسمع وبقيته رجالها ثقات الا ابن لهيعة في الطريق الثالث فهو صدوق خلط ويدلس
وروى عن ابن لهيعة بن يزيد المقرئ عند الطبراني في الاوسط (٨)
واذا روى عنه احد المبادلة فحديثه صحيح الا ان في سنده عند الطبراني مقدم
ابن داود وهو ضعيف (٩)

واما حديث ابن جريج فموقوف على جابر لكنه في حكم المرفوع لان مثله لا يقال
بالراى لا سيما أنه رواه ابو عاصم الضحاك بن مخلد عنه مرفوعا عند ابن حبان
والأجرى (١١) ورواه زكريا بن اسحق وابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر
مرفوعا عند احمد وموسى بن عقبة عند ابن ابي عاصم (١٢)
ورواه عن جابر مرفوعا عامر الشعبي عند البزار (٥) وابن ابي الدنيا (٥) لكن
في سنده مجالد ليس بالقوى (١٣)

رواه عن ابن جريج مع روح ابو عاصم الضحاك بن مخلد عند ابن حبان (١٠)
والأجرى (١١) وحجاج عند الطبراني (٨)
ورواه عن ابن لهيعة مع موسى بن داود ابو صالح عند الأجرى (١١)

(٨) مجمع البحرين لوحة ٤٧٠

(٩) لسان الميزان ٨٤/٦

(١٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨/لوحه ١٢٢

(١١) الشريعة ٣٥٧

(١٢) السنة لوحة ٦٩

(١٣) انظر ترجمته في باب رقم ١٣

وله شواهد عن عدد من الصحابة احاديثهم بعضها في مطلق ذكر الحوض
وبعضها في صفته وفيمن يرد عليه وبعضها فيمن يدفع عنه وقد يبلغ
عدتهم خمسون من الصحابة وقيل ثمانون ذكره ابن حجر (٧) وهو من الاحاديث
المتواترة (١٤)

روى بعضها :

البخارى (١٥) ومسلم (١٦) وابن ماجه (١٧) والطيالسي (١٨) والحميدي (١٩)
واحمد (٢٠) وابن حبان (١٠) والاجري (٢١) والحاكم (٢٢)

- (١٤) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ١٥١-١٥٢
- (١٥) صحيح البخارى، كتاب الرقاق، باب في الحوض (فتح البارى ١١/٤٦٣-٤٦٦)
- والفتن، باب ما جاء قول الله عز وجل * واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة * (فتح البارى ١٣/٣)
- (١٦) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب اثبات الحوض بنينا صلى الله عليه وسلم
وصفاته ١٧٩٣/٤ - ١٨٠٢
- (١٧) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد ، باب ذكر الحوض ١٤٣٨/٢ - ١٤٣٩
- (١٨) منحة المعبود : ابواب ما جاء في حوض النبي صلى الله عليه وسلم وهو المسمى
بالكوثر، باب ما جاء في صفة الحوض ٢٣٠/٢ - ٢٣١
- (١٩) مسند الحميدي ٣٤٢/٢ - ٣٤٣
- (٢٠) مسند احمد : ٢٥٧/١ ، ٣٨٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٠٨/٢ ، ١٨/٣ ،
٣١٣/٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٤١/٥ ، ٤٨ ، ٨٦ ، ٣٣٢ ،
٣٣٩ ، ٤١٢ (٢١) الشريعة ص ٣٥٢ - ٣٥٧
- (٢٢) المستدرک : كتاب الايمان ، باب صفة حوضه صلى الله عليه وسلم ٧٥/١

٤٤١ - باب اختباء صلى الله عليه وسلم دعوته

ايوم القيامة •

(١١٣٨) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا ابن جريس اخبرنى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول : لكل نبي دعوة قد دعا بها في امته وخبات دعوتى شفاة لامته (١) يوم القيامة يعنى النبي صلى الله عليه وسلم (٢)

(١١٣٩) وقال : ثنا يعمر أنا عبد الله أنا هشام قال سمعت الحسن يذكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي دعوة فدعا بها وانى استخبات دعوتى شفاة لامتى يوم القيامة (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريس سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - يعمر بن بشر الخراسانى المروزي شقة روى عنه ابن المبارك (٤)
- ٥ - عبد الله بن المبارك سبقت ترجمته في باب رقم ٢١
- ٦ - هشام بن حسان الازدى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣
- ٧ - الحسن بن ابى الحسن البصرى سبقت ترجمته في باب رقم ٢

(١) هكذا في الاصل وصوابه " لامتى " كما في نسخة ٢٠٢/٤

(٢) المسند : ٣٨٤/٣

(٣) المسند : ٣٩٦/٣

تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجال الطريق الاول ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع واما الطريق الثاني ففيه الحسن البصرى ثقة لكنه يرسل يدلس وروى بعن وفي سماعه من جابر خالف والصحيح عنده .

رواه عن ابن جريج مع روح ابو عاصم الضحاك بن مخلد عند ابن خزيمة (٥) وابن حبان (٦) وابي نعيم (٧) والخطيب (٨) وحجاج بن محمد عند ابى عوانه (٩) واسحق بن ابراهيم قاضى خوارزم عنده .

ورواه عن روح مع احمد محمد بن احمد بن ابي خلف عند مسلم (١٠) ومحمد بن اسحق الصغانى عند ابى عوانه (٩) وابن مندة (١١) والبيهقى (١٢) وابى خيثمة زهير بن حرب عند ابى يعلى (١٣) ويعقوب بن ابراهيم عند ابى نعيم (٧) .

(٤) راجع تعجيل المنفعة: ٣٠٠١ جزء من الاكمال للحسينى لوحة ١٠١ وتاريخ بغداد: ٣٥٧/١٤-٣٥٨ والاكمال لابن ماكولا: ٤٣٢/٧ والجرح والتعديل: ٣١٣/٩:

- (٥) كتاب التوحيد: ٢٦٠
(٦) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان: ٨/لوحه ١٢٦
(٧) المستخرج لوحه: ٤٧-٤٨
(٨) تاريخ بغداد: ١٧/٢ ترجمه محمد بن الحسن الوراق
(٩) مسند ابى عوانه: ١/٩٠-٩١
(١٠) صحيح مسلم: كتاب الايمان، باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعه لامته ١/١٨٨-١٩٠
(١١) الايمان لوحه ٨٣
(١٢) السنن الكبرى: جماع ابواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز من الاحرار البالغين الماقلين المسلمين ١٠/١٩٠-١٩١
(١٣) مسند ابى يعلى: ١/لوحه ١٢٢

ورواه عن هشام مع عبد الله بن المبارك عبد الاعلى عند ابن خزيمة (١٤)
ورواه ابن المبارك في مسنده عن هشام (١٥)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

- عن ابن هريرة رضى الله عنه : اخرج به البخارى (١٦) ومسلم (١٠) والترمذى (١٧)
- وابن ماجه (١٨) ومالك (١٩) وعبد الرزاق (٢٠) واحمد (٢١) والدارمى (٢٢) وابن خزيمة (٥) وابوعوانة (٤) وابن حبان (٦) وابونعيم (٧)
- وعن ابن بن مالك رضى الله عنه : اخرج به البخارى (١٦) ومسلم (١٠) واحمد (٢٣) وابن خزيمة (٥) وابوعوانة (٩) وابونعيم (٧) والبيهقى (١٢)
- وعن ابن ذر رضى الله عنه : اخرج به احمد (٢٤) والدارمى (٢٥)
- وعن ابن عباس رضى الله عنهما : اخرج به احمد (٢٦)
- وعن عبد الرحمن بن ابى عقيل الثقفى رضى الله عنه : اخرج به الحاكم (٢٧)

(١٤) كتاب التوحيد : ٢٦٣

(١٥) مسند ابن المبارك لوحة ٤

(١٦) صحيح البخارى : كتاب الدعوات ، باب لكل نبى دعوة مستجابة (فتوح البارى ١١/٩٦)

(١٧) جامع الترمذى : ابواب الدعوات باب ١٣٠ (تحفة الاحوذى ٤/٢٨٩)

(١٨) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد ، باب ذكر الشفاعة ٢/١٤٤٠

(١٩) الموطا : كتاب القرآن ، باب ما جاء فى الدعاء ١/٢١٢

(٢٠) المسنف : كتاب الجامع ، باب من يخرج من النار ١١/٤١٣

(٢١) مسند أحمد : ٢/٢٧٥

(٢٢) سنن الدارمى : كتاب الرقائق ، باب ان لكل نبى دعوة ٢/٣٢٨

(٢٣) مسند احمد : ٣/١٣٤

(٢٤) مسند احمد : ٥/١٤٨

(٢٥) سنن الدارمى : كتاب السير ، باب الغنيمه لا تحل لاحد قبلنا ٢/٢٢٤

(٢٦) مسند احمد : ١/٢٨١

(٢٧) المستدرک : كتاب الايمان ، باب اختار النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة ... ١/٦٨

٤٤٢ - باب يخرج الله عز وجل اقواما من النار بعد

تعذيبهم

(١١٤٠) قال الامام احمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم: "يخرج الله عز وجل من النار قوما فيدخلهم الجنة" (١)

(١١٤١) وقال: ثنا سفيان قال سمع عمرو جابرا يقول سمعت اذناى من رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قوم يخرجون من النار فيدخلون الجنة" (٢)

(١١٤٢) وقال: ثنا أبو احمد الزبيرى حدثنا قيس بن سليم المنبرى حدثنى يزيد الفقيه حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ان قوما يخرجون من النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم حتى يدخلوا الجنة" (٣)

(١١٤٣) وقال: ثنا ابو النضر ثنا ابن زهير (٤) ثنا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اذا ميز اهل الجنة واهل النار فدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قامت الرسل فشفعوا فيقول انطلقوا او اذهبوا فمن عرفتم فاخرجوه فيخرجونهم قد امتحشوا فيلقونهم في نهر او على نهر يقال له الحياة قال فتسقط محاسنهم على حافة النهر ويخرجون بيضا مثل الشعاريس ثم يشفعون فيقول اذهبوا او انطلقوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط من ايمان فاخرجوهم قال فيخرجون بشرا ثم يشفعون فيقول اذهبوا او انطلقوا فمن وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجوهم ثم يقول الله عز وجل وجيل انا الان اخرج بعلى ورحمتى قال فيخرج اضعاف ما اخرجوا واضعافه فيكتب في رقابهم عتقاء الله عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجنتين (٥)

(١) المسند: ٣٠٨/٣ (٢) المسند: ٢٨١/٣ (٣) المسند: ٣٥٥/٣
(٤) هكذا في الاصل وضوايه زهير بن معاوية كما في نسخة ب ٣١٨/٢ وت ٥٢٠/٢
والاطراف لسوحة ٥٢ (٥) المسند: ٣٢٥/٣ ٣٢٦

(١١٤٤) وقال : ثنا زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد الليثي حدثني ابو الزبير حدثني جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان اقواما يخرجون من النار بعد ما محشوا فيها فينطلق بهم الى نهر في الجنة يقال له نهر الحياة فيختسلون فيه فيخرجون من امثال الثعابين. (٦)

(١١٤٥) وقال : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا القاسم يعني ابن الفضل وهو الحداني ثنا سعيد ابن الميلىب عن طلق بن حبيب قال كنت من اشد الناس تكذيبا بالشاعة حتى لقيت جابر بن عبد الله فقراءت عليه كل آية ذكرها الله عز وجل فيها خلود اهل النار فقال يا طلق اترك اقرا لكتاب الله منى واعلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتضعت له فقلت له والله بل انت اقرا لكتاب الله منى واعلم بسنته منى قال فان الذى قرأت اهلها المشركون ولكن قوم اصابوا ذنوبا فعذبوا بها ثم اخرجوا صمّتا - واهوى بيديه الى اذنيه - ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرجون من النار ونحن نقرأ ما تقرأ. (٧)

(١١٤٦) وقال : ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب ناس من اهل التوحيد في النار حتى يكونوا حمما فيها ثم تدركهم الرحمة فيخرجون فيلقون على باب الجنة فيرش عليهم اهل الجنة الماء فينبتون كما ينبت النشاءة في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة. (٨)

(٦) المسند: ٣٧٩/٣٠

(٧) المسند: ٣٣٠/٣

(٨) المسند: ٣٩١/٣

غريب الحديث -

- امتحشوا : اى احترقوا والمحش : احتراق الجلد وظهور العظم (٩)
ثعابرير : هى القثاء الصغار شبيهو بها لان القثاء ينمى سريعا (١٠)
صمتا - الصمم : فقدان حاسة السمع (١١)
حسما - اللحم : الفحم (١٢)
القثاءة : بضم الغين المعجمة وبالثاء المثناة المخففة وبالمد وآخره هاء وهوكل
ما جاء به السيل وقيل المراد ما احتمله السيل من البسزور. (١٣)

رجال الحديث -

- ١ - سفيان بن عيينه سبقت ترجمته فى باب رقم ٢٠
٢ - عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته فى باب رقم ٤٦
٣ - ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن الزبير سبقت ترجمته فى باب رقم ٣٤
٤ - قيس بن سليم العنبري الكوفي ، شقة من الطبقة السادسة ، روى له
البخارى فى رفع اليدين وروى له مسلم والنسائي (١٤)
٥ - يزيد بن صبيب الفقيه سبقت ترجمته فى باب رقم ٦٦

- (٩) النهاية : ٣٠٢ / ٤ وراجع القاموس المحيط : ٢٩٨ / ٢
(١٠) النهاية : ٢١٢ / ١ وراجع القاموس المحيط : ٣٩٧ / ١
(١١) المفردات وراجع النهاية : ٢٨٦
(١٢) راجع النهاية : ٤٤٤ / ١
(١٣) راجع شرح صحيح مسلم للنووي ١٣١ / ٤
(١٤) راجع تقريب التهذيب : ١٢٩ / ٢ وتهذيب التهذيب : ٣٩٨ / ٨ والجرح والتعديل :
١٠٠ - ٩٩ / ٧ والتاريخ الكبير : ١٥٦ / ٧ والخلاصة : ٣١٧

- ٦ - ابو النضر هاشم بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ٢
- ٧ = زهير بن معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٨ - ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٩ - زيد بن الحباب ابو الحسين العكلى سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥
- ١٠ - الحسين بن واقد المروزي سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥
- (١١) - عبد الصمد بن عبد الوارث سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١٢ - القاسم بن الفضل بن معدان الحدانسي (١٥) ، ابو المغيرة البصرى ثقة ،
من الطبقة السابعة ، روى بالارجاء ، مات سنة سبع وستين ومائة ، روى له البخارى
في الادب المفرد ^{وروى له} ومسلم وأهل السنن الاربعة (١٦)
- ١٣ - سعيد بن الميثلب ، اعتبره ابن حجر من الضعفاء لكن ابن حبان ذكره في الثقات
من الطبقة السابعة وقيل انه ابن الميثلب بن ابي صفرة روى له البخارى في الادب
المفرد (١٧)
- ١٤ - ابو معاوية محمد بن خازم سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ١٥ - سليمان بن مهران الاعشى سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ١٦ - طلحة بن نافع الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

(١٥) بضم الحاء وتشديد الدال الميملتين وفي آخرها نون بعد الالف هذه النسبة

الى حدان وهم مسن الازد . الانساب : ٨٣/٤

(١٦) راجع تقريب التهذيب : ١١٩/٢٠ وتهذيب التهذيب : ٣٢٩/٨٠ - ٣٣٠ والجرح

والتعديل : ١١٦/٧ - ١١٧ والتاريخ الكبير : ١٦٦ والكاشف : ٣٩٢/٢ وتاريخ

ابن معين : ١٤٥/٤ والطبقات الكبرى : ٢٨٣/٧ وشذرات الذهب : ٢٦٤/١

(١٧) راجع تقريب التهذيب : ٣٠٦/١ وتهذيب التهذيب : ٩١/٤ والمغنى في الضعفاء

٢٦٧ والخلاصة ١٤٣

— تخریج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لان رجال الطرق ^{الثلاثة} الاولى ثقات — وحديث سفيان من ثلاثيات
الامام احمد (١٨)

واما الطريق الرابع والخامس ففيهما ابو الزبير صدوق يدلس لكننه صرح
بالسمع وبثينة رجالهما ثقات الا زيد بن الحباب فهو صدوق فعلى هذا يكون
حديث ابي الزبير حسنا لذاته .
واما الطريق السادس ففيه سعيد بن المهلب اعتبره ابن حجر من الضعفاء
لكن وثقه ابن حبان وورد الحديث من
غير واسطته — قال ابو نعيم : رواه علي بن الجعد عن القاسم بن الفضل عن طلق نفسه
دون سعيد بن المهلب (١٩)

قلت : لكن رواه عن علي بن الجعد ابو القاسم البخوي بذكر الواسطة
وستاتي الاشارة الى موضع ذلك عند ذكر من رواه عن القاسم فان كان ما ذكره
ابو نعيم محفوظا وقد روى من غير طريق ابي القاسم البخوي فيكون القاسم
سمعه مرة بواسطة ومرة من غير واسطة فحدث به كذلك والله اعلم .

ورواه معمر عن رجل عن طلق عند عبد الرزاق (٢٠)

واما الطريق السابع ففيه ابو سفيان صدوق يدلس وقد عنعن حديثه
ضعيف لكن الحديث صحيح عن جابر من غير طريقه كما سبق .

رواه عن جابر عن في الباب ابو نضرة عند عبد الرزاق (٢٠)

(١٨) ثلاثيات مسند الامام احمد: ٢٧٧/١

(١٩) حلية الاولياء: ٦٦/٣ ترجمة طلق بن حبيب

(٢٠) المصنف: كتاب الجامع، باب من يخرج من النار ١١/ ٤١٢

رواه عن عمرو بن دينار مع سفيان بن عيينه حماد بن زيد عند البخاري (٢١)
 ومسلم (٢٢) والطيالسي (٢٣) والفسوي (٢٤) وابن أبي عاصم (٢٥) وأبي يعلى (٢٦)
 وابن خزيمة (٢٧) والأجزي (٢٨) وابن منداه (٢٩) وأبي نعيم (٣٠) والبيهقي
 في السنن والشعب (٣١) أخرجه أبو نعيم من طريق الطيالسي
 وعمرو بن الحارث عند ابن خزيمة (٢٧) وابن منداه (٢٩) وروح بن القاسم
 عند ابن منداه (٢٩)

رواه عن سفيان بن عيينه مع أحمد :

أبو بكر بن أبي شيبة عند مسلم (٢٢) والفسوي (٢٤) وابن أبي عاصم (٢٥)
 وابن منداه (٢٩) وأبي نعيم (٣٤) ورواه عن سفيان أيضا الحميدي (٣٣) ومن طريقه
 أخرجه ابن منداه (٢٩) وأبو نعيم (٣٠)

-
- (٢١) صحيح البخاري: كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار (فتح الباري ١١/٤١٦-٤١٨)
 (٢٢) صحيح مسلم: كتاب الايمان، باب ادنى اهل الجنة منزلة فيها ١/١٧٦-١٧٩
 (٢٣) منحة المعبود: ابواب الشفاعة، باب اخراج بعض اهل النار ٢/٢٢٩
 (٢٤) المعرفة والتاريخ: ٢/٢١٢
 (٢٥) كتاب السنة: لوحة ٨٠
 (٢٦) مسند أبي يعلى: ١/لوحه ١١٢
 (٢٧) كتاب التوحيد: ٢٧٥-٢٧٨
 (٢٨) الشريعة: ٣٤٤
 (٢٩) الايمان: لوحه ٧٨
 (٣٠) المستخرج: لوحه ٤٤
 (٣١) السنن الكبرى: كتاب الشهادات، جماع ابواب من تجوز شهادته من لا تجوز...
 ١٩١/١٠
 (٣٢) شعب الايمان: ١/لوحه ٧٢
 (٣٣) مسند الحميدي: ٢/٥٢٣

ورواه عن سفيان الطيالسي (٢٣) والشافعي عند ابن أبي عاصم (٢٥)

ومحمد بن عباد وعلي بن المديني وابو محمر عند ابن مندة (٢٩)

وزهير بن حرب (٣٤) وعمرو (٣٥) عند أبي يعلى

وعبد الجبار بن العلاء وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي ومحمد بن أبي الوليد

عند ابن خزيمة (٢٧)

واسحق بن موسى عند ابن حبان (٣٦) وابن أبي عمير العدنسي عند

الآجري (٢٨)

ونعيم بن حماد عند البيهقي في شعب الايمان (٣٧) والخطيب (٣٨)

وسعدان بن نصر المخزومي عند البيهقي (٣١)

رواه عن يزيد الفقيه غير قيس بن مسلم :

محمد بن أبي أيوب عند مسلم (٢٢) وأبي عوانة (٣٩) وابن مندة (٢٩)

وأبي نعيم (٣٠) والبيهقي في شعب الايمان (٣٢) ومبارك بن فضالة عند الآجري (٤٠)

وعبد الواحد بن سليم عند أبي عوانة (٣٩)

(٣٤) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١٠٦

(٣٥) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١١١

(٣٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٩ / لوحة ٢٧٢

(٣٧) شعب الايمان : ١ / لوحة ٢٥

(٣٨) تاريخ بغداد : ١٢ / ١٧٦ ترجمة عمرو بن عبيد المعتزلي

(٣٩) مسند أبي عوانة : ١ / ١٨٠

(٤٠) الشريعة : ٣٣٤

ورواه عن ابي احمد الزبيرى مع احمد :
حجاج بن الشاعر عند مسلم (٢٢)
ونصر بن علي عند ابن مندة (٢٩)
وهارون الحمال عند ابي نعيم (٣٠)

ورواه عن ابي الزبير مع من في الباب ابن جريس وابن لبيبة في الباب الذي يليه

وسفيان بن عيينه عند ابي نعيم (٤١) وقال " غريب من حديث ابي الزبير تفرد به ابو الاشعث واهشور حديث سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر"
ورواه عن زهير يحيى بن ابي رجاء ابن ابي عبيدة الحرانى عند ابن حبان (٤٢) وابو العلاء وعلى بن الجعد عند ابي القاسم البغوي (٤٣)
ورواه عن ابي النضر مع احمد ابو موسى عند ابي القاسم البغوي (٤٣)
ورواه عن القاسم شيبان بن فروخ عند ابي نعيم (١٩) وعلى بن الجعد عند ابي القاسم (٤٤)

ورواه عن ابي معاوية مع احمد هناد عند الترمذي (٤٥)
حديث جابر اخرجه سعيد بن منصور وابن منيع (٤٦)

ورواه ابو الزبير عن جابر عن ابي سعيد الخدرى عند احمد (٤٧) وفيه ابن لبيبة .

(٤١) حلية الاولياء: ٣١٣/٢ ترجمة سفيان بن عيينه

(٤٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الايمان باب فرض الايمان ٢٣٣/١

(٤٣) الجعديات: لوحة ٣٣٩ - ٣٤٠

(٤٤) الجعديات: لوحة ٤٤٤

(٤٥) جامع الترمذي: ابواب صفة جهنم، باب ما جاء ان للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من اهل التوحيد (تحفة الاحوذى ٣٤٨/٣)

(٤٦) منتخب كتز العمال ٨٤٨١/٦

(٤٧) مسند احمد: ٧٧/٣

وله شواهد :

- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :

أخرجه البخاري (٤٨) ومسلم (٤٩) وابن ماجه (٥٠) وابن المبارك (٥١)
والدائمي (٥٢) والدارمي (٥٣) والطبري (٥٤) وابن خزيمة (٢٧) وابن
حيان (٥٥) والبيهقي (٣١)

- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :

أخرجه البخاري (٢١) ومسلم (٥٦)

- وعن عمران بن حصين رضي الله عنه :

أخرجه البخاري (٣١) وابن خزيمة (٢٧)
وعن ابن رضي الله عنه : أخرجه البخاري وابن المبارك وابن خزيمة (٢٧)
وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٥٨)
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما : أخرجه ابن خزيمة (٢٧)

(٤٨) صحيح البخاري : كتاب الايمان ، باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال

(فتح الباري ١ / ٧٢) وانظر رقم ٣١

(٤٩) صحيح مسلم : كتاب الايمان ، باب اثبات الشفاعة ١٠٠٠ / ١ / ١٧٢

(٥٠) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد ، باب ذكر الشفاعة ١٤٤١ / ٢

(٥١) كتاب الزهد والرقائق ٤٤٩

(٥٢) منحة المعبود : كتاب قيام الساعة ٠٠٠ . باب حديث أبي سعيد الجامع

لاحوال الآخرة ٢ / ٢٢٢

(٥٣) سنن الدارمي : كتاب الرقائق ، باب ما يخرج الله من النار برحمته

٣٣٢ / ٢

(٥٤) تفسير الطبري : سورة فاطر آية ٣٧ ١٤١ / ٢٢

(٥٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الايمان ، باب فرض الايمان ١ / ٢٦٠

(٥٦) صحيح مسلم : كتاب الايمان ، باب آخر اهل النار خروجاً ١ / ١٧٤

(٥٧) كتاب الزهد والرقائق ٤٤٧

(٥٨) مسند احمد : ٢ / ٢٩٣٤٦٧٦

(١١٤٧) قال الامام احمد : ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورد قال نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر اى ذلك فوق الناس (١) قال فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الا اول فالاول ثم ياتينا ربنا عز وجل بعد ذلك

(١) هكذا فى الاصل وصوابه " نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس كما فى طريق ابن لبيبة - وكما ورد عن جابر من طريق آخر عند الطبرى (تفسير الطبرى سورة البقرة آية رقم ١٤٣ - ٨/٢) والخطأ وارد فى متن الحديث وفى صحيح مسلم ايضا قال النووى " هكذا وقع هذا اللفظ فى جميع الاصول من صحيح مسلم واتفق المتقدمون والمتأخرون على انه تصحيف وتغيير واختلاط فى اللفظ قال الحافظ عبد الحق فى كتابه الجمع بين الصحيحين هذا الذى وقع فى كتاب مسلم تخليط من احد الناسخين او كيف كان - وقال القاضى عياض هذه صورة الحديث فى جميع النسخ وفيه تغيير كثير وتصحيف قال وصوابه تجىء يوم القيامة على كوم هكذا رواه بعض اهل الحديث وفى كتاب ابن ابي خيثمة من طريق كعب بن مالك يحشر الناس يوم القيامة على تل وامش على تل وذكر الطبرى فى التفسير من حديث ابن عمر رضى الله عنه فيرقى هو يعنى محمدا صلى الله عليه وسلم وامش على كوم فوق الناس وذكر من حديث كعب بن مالك يحشر الناس يوم القيامة فاكون انا وامشى على تل قال القاضى فهذا كله بسبب ما تغير من الحديث وانه كان اظلم هذا الحرف على الراى او امحى فعبثت به بكذا وكذا وفسره اى فوق الناس وكب عليه انظر تنبيها فجمع النقلة الكل ونسقوه على انه من متن الحديث كما تراه هذا كلام القاضى وقد تابعه عليه جماعة المتأخرين والله اعلم - شرح مسلم للنووى ١٤٣/٢ - ١٤٤ وانظر اكسال المعلم ٣٥١/١

فيقول من تنتظرون فيقولون نتنظر ربنا عز وجل فيقول انا ربكم يقولون
حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم قال فينطلق بهم ويتبعونه ويحطى كل انسان منافق او مؤمن نورا ثم
يتبعونه على جسر جهنم كالليب وحسك تاخذ من شاء الله ثم يظفا
نور المنافق ثم ينجوا المؤمنون فتنجوا اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر
سبحون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوا نجم في السماء ثم
كذلك ثم تحل الشفاعة حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء اهل الجنة ويجعل
اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ثم
يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة امثالها معها. (٢)

(١١٤٨) وقال حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن لميعة عن ابي الزبير انه سأل
جابرا عن الورد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن يوم
القيامة على كوم فوق الناس فيدعى بالامم باوثانها وما كانت تعبد الا اول فالاول
ثم ياتينا ربنا عز وجل بعد ذلك فيقول ما تنتظرون فيقولون نتنظر ربنا
عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليه قال فيتجلى لهم عز وجل
وهو يضحك ويحطى كل انسان منهم منافق ومؤمن نورا تخشاه ظلمة
ثم يتبعونه معهم المنافقون على جسر جهنم فيه كالليب وحسك ياخذون من
شاء الله ثم يظفا نور المنافقين وينجوا المؤمنون فتنجوا اول زمرة وجوههم
كالقمر ليلة البدر سبحون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوا نجم في
السماء ثم ذلك حتى تحل الشفاعة فيشفعون حتى يخرج من قال لا اله
الا الله في قلبه ميزان شعيرة فيجعل بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة
يترشون عليهم من الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ويذهب
حرقهم ثم يسأل الله عز وجل حتى يجعل له الدنيا وعشرة امثالها. (٣)

(١١٤) قال : ثنا سليمان بن حرب ثنا غنالب بن سليمان ابوصالح عن كثير بن زياد البرساني عن ابن سمية قال اختلفنا ههنا في الورد فقال بعضنا لا يدخلها مؤ من وقال بعضنا يدخلونها جميعا ثم ينجى الله الذين اتقوا فلقيت جابر بن عبد الله فقلت له انا اختلفنا في ذلك الورد فقال بعضنا لا يدخلها مؤ من وقال بعضنا يدخلونها جميعا (٤) - فاهوى باصبعيه الى اذنيه - وقال صمتا ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورد الدخول لا يسقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار او قال لجهم ضجيجا من بردهم ثم ينجى الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا. (٥)

- غريب الحديث -

- حسك - الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة (٦)
كوم - الكوم بالفتح : المواضع المشرفة واحدا كومة (٧)
تل : الكومة من الرمل والرايصة (٨)
ضجيجا - الضجيج : الضياح عند المكروه والمشقة والجزع (٩)
جثيا : جثا جثى على ركبتيه جثوا وجثيا فهو جاث (١٠)

(٤) في نسخة ١٦٠/٤ فقلت له انا اختلفنا في الورد فقال يردونها جميعا

وقال سليمان مرة يدخلونها جميعا فقلت له انا اختلفنا في ذلك الورد .

(٥) المسند : ٣٢٨/٣ - ٣٢٩

(٦) النهاية : ٣٨٦/١١ وراجع القاموس المحيط : ٣٠٨/٣

(٧) النهاية : ٢١١/٤ وراجع غريب الحديث للحريسي لوحة ٩١ وتهذيب الصحاح

٧٨٣/٢ :

(٩) النهاية : ٧٤/٣

(٨) القاموس المحيط : ٣٥١/٣

(١٠) المفردات : ٨٨

رجال الحديث

- ١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥
- ٣ - ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٥ - عبد الله بن لريمعة بن عتبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٦ - سليمان بن حرب الازدي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٠٤
- ٧ - غالب بن سليمان العتكى (١١) الجبزي (١٢) ابو صالح او ابو سلمة الخراساني ، ثقة ، اصله من البصرة ، من الطبقة السابعة ، روى له ابو داود في المراسيل وابن ماجه في التفسير (١٣)
- ٨ - كثير بن زياد ابو سويل البرساني (١٤) البصري ، نزل بلخ ، ثقة ، من الطبقة السادسة روى له ابو داود والترمذي وابن ماجه (١٥)

-
- (١١) بفتح العين الميملة والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وكسر الكاف هذه النسبة الى العتيك وهو بطن من الازد . الانساب : ٢٢٧/٩
 - (١٢) بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الياء هذه النسبة الى الجياضمة وهي محلة بالبصرة . الانساب : ٤٣٥/٣ - ٤٣٦
 - (١٣) راجع تقريب التبريد : ١٠٤/٢ وتبريد التبريد : ٢٤٣/٨ والتاريخ الكبير : ١٠١/٧ والجرح والتعديل : ٤٨/٧ والخلاصة : ٣٠٦
 - (١٤) بضم الباء الموحدة وسكون الراء ومعددها السين الميملة وفي آخرها النون هذه النسبة الى بني برسان وهو بطن من الازد^{الانساب} : ١٦٢/٢
 - (١٥) راجع تقريب التبريد : ١٣١/٢ وتبريد التبريد : ٤١٣/٨ والجرح والتعديل : ١٥٠/٧ والتاريخ الكبير : ٢١٥/٧ والكاشف : ٤/٣

٩ - ابوسمية بالتصغير عن جابر اعتبره ابن حجر من الضعفاء لكن وثقه ابن حبان
من الطبقة الرابعة ، روى له ابن ماجه . (١٦)
- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح

بالسمع .

وظاهره يدل على انه موقوف على جابر - واخرجه مسلم بنفس السند موقوفا
على جابر . (١٧)

قال القاضي في حديث مسلم " ثم ان هذا الحديث جاء كله من كلام جابر
موقوفا عليه وليس هذا من شرط مسلم ان ليس فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وانما ذكره مسلم وادخله في مسنده لانه روى مسندا من غير هذا الطريق
فذكر ابن ابي خيثمة عن ابن جريج يرفعه بعد قوله يضحك قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول : فينطلق بهم - وقد نبه على هذا مسلم بعد هذا في
حديث ابن ابي شيبه وغيره في الشناعة واخراج من يخرج من النار وذكر
اسناده وسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى بعض ما في هذا الحديث
والله اعلم (١٨)

قلت : رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله يضحك ورد عند احمد

في حديث روح عن ابن جريج .

وورد رفعه من اول الحديث في حديث همام بن محمد عند ابن جريج
اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن يوم القيامة

(١٦) راجع تقريب التهذيب : ٤٣١/٢ وتهذيب التهذيب : ١٢٠/١٢ والثقات لابن

حبان : ٥٦٩/٥ والجرح والتعديل : ٣٨٨/٩ .

(١٧) صحيح مسلم : كتاب الايمان ، باب ادنى اهل الجنة منزلة فيها (١/١٧٧-١٧٨)

(١٨) شرح مسلم للنووي : ١٤٤/٢

على كذا ومثل ذلك أخرجه أبو نعيم (١٩) ومثل ذلك ورد في حديث ابن لهيعة في
الطريق الثاني لكن ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى بعن إلا أنه تابعه في هذا
عن أبي الزبير سعيد بن بشير الأزدي عند أبي نعيم (٢٠) وهو ضعيف (٢١)

وأما الطريق الثالث فقال البيهقي فيه " رواه أحمد ورجاله ثقات " (٢٢)

وحسنه البيهقي (٢٣)

رواه عن ابن جريج مع روح أبو عاصم الضحاك بن مخلد عند الطبري (٢٤)
وأبي عوانة (٢٥) وابن مندة (٢٦) وأبي نعيم (١٩) وحجاج بن محمد عند أحمد (٢٧)
وأبي عوانة (٢٥) وابن مندة (٢٦) وأبي نعيم (١٩)

ورواه عن روح مع أحمد إسحاق بن منصور عند مسلم (١٧) وأبي عوانة (٢٥)
وأبي مندة (٢٦) وعبيد الله بن سعيد عند مسلم (١٧) والحسين بن علي الأدمي
عند الخطيب (٢٨)

لوحة

(١٩) المستخرج ٤٤

(٢٠) صفة الجنة لوحة ٤٤

(٢١) تقريب التهذيب: ١/٢٩٢

(٢٢) مجمع الزوائد: ٥٥/٧

(٢٣) شعب الإيمان: ١/لوحة ٩٣

(٢٤) تفسير الطبري: سورة مريم آية ٧١ - ١١١/١٦ - ١١٣

(٢٥) مسند أبي عوانة: ١٣٩/٨

(٢٦) الإيمان لوحة: ٧٨

(٢٧) كتاب السنة: ٤٨

(٢٨) تاريخ بغداد: ٦٨/٨ ترجمة الحسين بن علي الأدمي

وأخرجه من طريق أحمد كما في الطريق الأول ابن مندة (٢٦) وأبو
نعيم (١٩) .

ورواه عن ابن لهيعة مع موسى بن داود سعيد بن كثير بن عفير عند
الخطابي (٢٤) والوليد بن مسلم عند ابن نعيم (٢٠) .

رواه عن سليمان بن حرب مع أحمد عبد بن حميد في مسنده (٢٩) ويعقوب
ابن سفيان عند البيهقي (٢٣) .

(٣٠)
وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن شيبان العبدي المكي عند الحاكم
وقال فيه " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي " : قلت
لكن عبد الرحمن بن شيبان ليس صحابيا ووهم من جعله من الصحابة (٣١)

(٢٩) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٩٩

(٣٠) المستدرک: کتاب الاحوال باب يرد الناس النار . . . ٥٨٧/٤

(٣١) تقريب: ٤٨٤/١

٤٤٤ - باب هوان الدنيا على الله عز وجل .

(١١٥٠) قال الامام احمد : حدثنا عفان ثنا وهيب ثنا جعفر عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى العالية فمر بالسوق فمر بجدي أسك ميت فتناوله فرغمه ثم قال : بكم تحبون ان هذا لكم ؟ قالوا ما نحب انه لنا بشيء وما نضغ به ؟ قال : بكم تحبون انه لكم ؟ قالوا والله لو كان حيا لكان عيبا فيه انه أسك فكيف وهو ميت قال : فوالله للدنيا أهون على الله عز وجل من هذا عليكم . (١)

- غريب الحديث -

العالية : هي مواضع وقرى بقرب مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جزيرة الشرق واقرب الحوالي الى المدينة على اربعة اميال وقيل على ثلاثة وابعدها ثمانية . (٢)

جدي : الذكر من اولاد المعز والانثى عناق وقيد به بعضهم بكونه في السنة الاولى والجمع اجد وجداء وجديان . (٣)

اسك : صغير الاذنين . (٤)

(١) المسند : ٣/٣٦٥

(٢) تهذيب الاسماء واللغات : ٢/٥٤٨ وراجع معجم البلدان : ٤/٢١

(٣) المصباح المنير ٩٣ وراجع القاموس المحيط ٤/٣١٣ والتهذيب

١/٢٤٨

(٤) راجع المصباح المنير : ٢٨٢ والتهذيب : ٢/٣٨٤

رجال الحديث

- ١ - عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٢ - وهيب بن خالد بن عجلان سبقت ترجمته في باب رقم ٤١٨
- ٣ - جعفر بن محمد بن علي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢
- ٤ - محمد بن علي بن الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

تخریج الحديث وبيان درجته

الحديث حسن لذاته لان فيه جعفر بن محمط وهو صدوق وبقيمة رجاله ثقات .

رواه عن جعفر مع وهيب سليمان بن بلال عند مسلم (٥) وابن داود (٦)
 والبيهقي (٧) وعبد الوهاب الثقفي عند مسلم (٥) وابن المبارك (٨) والدروري
 عند البخاري (٩) .

وله شواهد :

- عن المستور بن شداد رضى الله عنه : أخرجه الترمذي (١٠) وابن ماجه (١١)
 وابن المبارك (١٢) واحمد (١٣)

- (٥) صحيح مسلم: كتاب الزهد والرقائق ٢٢٧٢ / ٤
- (٦) سنن ابي داود: كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء من مس الميتة (عون المعبود ١/٧٤)
- (٧) السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب في مس الانجاس اليابسة ١/١٣٩
- (٨) الزهد والرقائق ٣٤٩
- (٩) الادب المفرد باب ٤٣٦ (فضل الله الصمد ٦/٤٢)
- (١٠) جامع الترمذي: أبواب الزهد، باب ما جاء في هوان الدنيا عند الله عز وجل (تحفة الاحوذى ٣/٦١-٦٢)
- (١١) سنن ابن ماجه: كتاب الزهد، باب مثل الدنيا ٢/١٣٧٧
- (١٢) الزهد والرقائق: ١٧٧
- (١٣) مسند احمد: ٤/٢٢٩

- وعن سويل بن سعد رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجة (١١)

- وعن ابن هريرة رضى الله عنه : أخرجه أحمد (١٤) والدارمي (١٥)

- وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه أحمد (١٦)

- وعن عبد الله بن ربيعة رضى الله عنه : أخرجه أحمد (١٧)

وانظر مزيدا من الشواهد في مجمع الزوائد (١٨)

(١٤) مسند أحمد: ٣٣٨/٢

(١٥) سنن الدارمي: كتاب الرقائق، باب في هوان الدنيا على الله عز وجل ٣٠٦/٢

(١٦) مسند أحمد: ٣٢٩/٤

(١٧) مسند أحمد: ٣٣٦/٤

(١٨) مجمع الزوائد: ٢٨٨-٢٨٧/١٠

٤٤٥ - باب فضل الفقراء على الاغنياء .

(١١٥١) قال الامام احمد : ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد من حفظه ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني عمرو بن جابر ابوزرعة الحضرمي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الانبياء" (١) بأربعين خريفا . (٢)

- غريب الحديث -

خريف - الخريف : الزمان المعروف من فصل السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به أربعين سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة . (٣)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ سبقت ترجمته في باب رقم ١٢٥
- ٢ - سعيد بن ابي ايوب سبقت ترجمته في باب رقم ١٢٥
- ٣ - عمرو بن جابر الحضرمي سبقت ترجمته في باب رقم ١٢٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه الترمذي بنفس السند وقال : " هذا حديث حسن " (٤)
قلت : فيه عمرو بن جابر الحضرمي ضعيف وقد حسنه الترمذي

(١) هكذا في الاصل وصوابه " الاغنياء " كما في نسخة P ١٥٧/٤

(٢) المسند : ٣/٤٣٤

(٣) النهاية : ٢٤٨/٢٥

(٤) جامع الترمذي : ابواب الزهد ، باب ما جاء في ان فقراء المهاجرين يدخلون

الجنة . . . (تحفة الاحوذى ٢٧٠/٣ - ٢٧١)

لأنه يصح حديث عمرو (٥)

رواه عن عبدالله بن يزيد مع احمد عباس الدوري عند الترمذى (٤) ورواه
عن عبدالله بن يزيد كذلك عبد بن حميد (٦)

وله شواهد تقويه وتشديد له بالصحة

- عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما : الا انه قيد الفقراء بفقراء المهاجرين
اخرجه مسلم (٧) واحمد (٨) والدارمى (٩) وابن حبان (١٠) والطبرانى (١٠)

- وعن ابن بن مالك رضى الله عنه : ورد فيها المساكين بدل الفقراء اخرجه
الترمذى (٤)

- وعن ابن سعيد الخدرى رضى الله عنه : كحديث عبدالله بن عمرو الا انه ذكر بدل
اربعين خمسمائة عام اخرجه الترمذى (٤) وابن ماجه (١١)

- وعن ابن هريرة رضى الله عنه : كحديث ابن سعيد الا انه لم يقيد الفقراء بفقراء
المهاجرين اخرجه الترمذى (٤) وابن ماجه (١١) واحمد (١٢)

- وعن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما : كحديث ابن هريرة رضى الله عنه : اخرجه
ابن ماجه (١١) والطبرانى فى الاوسط (١٠)

(٥) تهذيب التهذيب : ١١/٨

(٦) مسند عبد بن حميد : رقم الحديث ١٠٩

(٧) صحيح مسلم : كتاب الزهد والرقائق ٤/٢٢٨٥

(٨) مسند احمد : ٢/١٦٩

(٩) سنن الدارمى : كتاب الرقاق ، باب فى دخول الفقراء الجنة قبل الاغنياء ٢/٣٢٩

(١٠) الترغيب والترهيب : ٤/١٣٦ - ١٣٧

(١١) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد ، باب منزلة الفقراء ٢/٣٨٠ - ١ - ١٣٨

(١٢) مسند احمد : ٢/٢٩٦

٤٤٦ - باب ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه من شظف العيش .

(١١٥٢) قال الامام احمد : ثنا وكيع ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيهم
عن جابر قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الخندق اصابهم
جهد شديد حتى ربط النبي صلى الله عليه وسلم على بطنه حجرا من
الجوع . (١)

- رجال الحديث -

١ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٢ - عبد الواحد بن ايمن سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦٥

٣ - ايمن الحبشي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦٥

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجاله ثقات .

رواه عن جابر مع ايمن ابو الزبير محمد بن مسلم عند ابن نعيم (٢)

وفي سنده عبد الرحيم بن واقد الخراساني قال الخطيب في حديثه

غرائب وناكير لانها عن الضعفاء والمجاهيل . (٣)

ورواه عن عبد الواحد مع وكيع خالد بن يحيى عند البخاري (٤) وعبد

(١) المسند : ٣٠١/٣ وانظر باب كدية الخندق رقم ٣٧٥

(٢) حلية الاولياء : ٢٥٤/٩ ترجمة محمد بن اسلم

(٣) تاريخ بغداد : ٨٥/١١ ولسان الميزان ١٠/٤

(٤) صحيح البخاري : كتاب المغازي ، باب غزوة الخندق وهي الاحزاب (فتح

الباري ٣٩٥/٧)

الرحمن بن محمد المحاربي عند الدارمي (٥) وابن أبي شيبه (٦) ومن
طريقه أخرجه أبو عوانة (٧) وأبو نعيم (٨) ويونس بن بكير عند الحاكم (٩)
ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦) ومحمد بن فضيل ذكره أبو عوانة (٧)
ورواه عن وكيع محمد بن أحمد بن علي بن حرب عند أبي عوانة (٧)

(٥) سنن الدارمي : المقدمة ، باب ما اكرم به النبي صلى الله عليه وسلم في بركة

طعامه ١٦/١ - ٢٠

(٦) البداية والنهاية : ٩٧/٤ - ٩٨

(٧) مسند أبي عوانة : ٣٥٤/٤ - ٣٥٥

(٨) دلائل النبوة : ١٤٩

(٩) معسرة علم الحديث : ٩٤

٤٤٧ - باب قوله صلى الله عليه وسلم " أوتيت

بمقاليد الدنيا " .

(١١٥٣) قال الامام أحمد : ثنا زيد ثنا حسين (١) عن ابي الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أوتيت بمقاليد الدنيا على فرس
أبلى عليه قطيفة من سندس " (٢)

- غريب الحديث -

مقاليد : المقلد مفتاح كالمنجل والجمع المقاليد (٣)

أبلى : أبلق محركة سواد وبياض (٤)

- رجال الحديث -

- ١ - زيد بن الحباب ابو الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥
- ٢ - حسين بن واقد المرزى سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥
- ٣ - ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه ابو الزبير صدوق يدلس وقد عنعن ولم أر له تصريحا بسماع هذا

الحديث من جابر ولم يروه الليث عنه فعلمني هذا يكون بهذا السند ضعيفا .

وقال الذهبي في هذا الحديث منكر (٥)

رواه عن حسين بن واقد مع زيد علي بن الحسين بن شقيق عند ابن حبان (٦)

وابى الشيخ (٧)

(١) هكذا في الاصل وصوابه " حسين بن واقد " كما في نسخة P ١٥٩/٤١ وب: ٢١٩/٢
وت: ٥٧٢/٢٠ والاطراف لوحة ٥٢ (٢) المسند ٣٢٧/٣ - ٣٢٨
(٣) تهذيب الصحاح ٢٣٦/١٠ وراجع النهاية: ٩٩/٤ (٤) القاموس المحيط: ٢٢٢/٣
(٥) ميزان الاعتدال ٥٤٩/١٠
(٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٩٤/٨٤ لوحة ٩٤ وانظر موارد الثلمان ٥٢٥
(٧) اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وأدابه ٢٦٨

٤٤٨ - باب في الفراش

(١١٥٤) قال الامام احمد : ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد أنا
حيوة اخبرني ابو هاني* انه سمع ابا عبد الرحمن الجبلي
يقول ان جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
"فراش للرجل وفراش للمرأة وفراش للضيف والرابع للشيطان." (١)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ سبقت ترجمته في باب رقم ١٢٥
- ٢ - حيوة بن شريح بن صفوان ابوزرعة المصري سبقت ترجمته في باب رقم ٣٧٧
- ٣ - حميد بن هاني ابو هاني الخولاني المصري سبقت ترجمته في باب رقم ٣٧٧
- ٤ - عبد الله بن يزيد المعافري ابو عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ٣٧٧

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا حميد بن هاني لا يامن به -
رواه عن ابي هاني غير حيوة ابن وهب عند مسلم (٢) وابو داود (٣) والنسائي (٤)
وابي عوانة (٥) وابن حبان (٦)

ورواه عن حيوة عبد الله بن المبارك (٧) ورواه عن عبد الله بن يزيد مع احمد
العباسي عن عبد الله الترمذي وابويحيى بن ابي ميسرة وعلى بن حرب
الطائفي عند ابي عوانة (٥).

(١) المسند : ٣٠ / ٣٤

(٢) صحيح مسلم : كتاب اللباس والزينة ، باب كراهية ما زاد على الحاجة من الفراش
واللباس ١٦٥١ / ٣

(٣) سنن ابي داود : كتاب اللباس ، باب في الفراش (عون المعبر ١١٩ / ٤)

(٤) سنن النسائي : كتاب النكاح ، باب القرش ١١٠ / ٦

(٥) مسند ابي عوانة : ٤٧٠ / ٥ - ٤٧١

(٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الرقائق ، باب الفقر والزهد
والشناعة ٤٣ / ٢ (٧) كتاب الزهد والرقائق ٢٦٣

(١١٥٥) قال الامام أحمد : ثنا الوليد بن مسلم ثنا الازاعي انه سمع يحيى بن وكيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير المعنى قال سألت ابا سلمة أي القرآن أنزل قبل فقال : ﴿ يا أيها المدثر ﴾ قال يحيى فقلت لأبي سلمة أواقرا فقال سألت جابرا أي القرآن انزل قبل فقال ﴿ يا أيها المدثر ﴾ فقلت أواقرا فقال جابر احدكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " جاورت بحرا" شيئا فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أرا احدا ثم نوديت فنظرت فلم أرا احدا ثم نوديت قال الوليد في حديثه فرفعت رأسي فاذا هو على العرش في الهواء فاخذتني وجفة شديدة وقال في حديثهما فأتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا على ما فانزل الله عز وجل ﴿ يا أيها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر ﴾ (١)

(١١٥٦) قال : ثنا عفان أنا ابان العطار ثنا يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن أي القرآن انزل اول فقال ﴿ يا أيها المدثر ﴾ فذكر الحديث الا انه قال فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فذكر أيضا قال فنظرت فوقى فاذا هو قاعد على عرش بين السماء والارض فجئت منه فاتيت منزل خديجة فقلت دثروني فذكر الحديث . (١)

(١١٥٧) وقال ثنا عفان ثنا ابان العطار ثنا يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن أي القرآن نزل اول قال ﴿ يا أيها المدثر ﴾ قال فماني انبثت ان اول سورة نزلت ﴿ اقرا باسم ربك الذي خلق ﴾ قال جابر لا احدك الا كما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " جاورت في حرا" فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت السوادي فنظرت بين يدي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أرا شيئا فنوديت أيضا فنظرت بين يدي وخلفي وعن يميني وشمالي فلم أرا شيئا فنظرت فوقى فاذا انا به قاعد على عرش

بين السماء والارض فجئنت منه فاتيتم منزل خديجة فقلت دثروني وصبوا

على ماء باردا قال فنزلت على * يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر * (٢)

(١١٥٨) وقال : ثنا حجاج ثنا ليث شتاعقيل عن ابن شهاب قال سمعت

ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ثم فتر الوحي عني فترة فيينا انا امشي

سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني

بحراء الان قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئنت منه فرقا حتى هويت

الى الارض فجئت اهلى فقلت (٣) زملوني زملوني فزملوني فانزل الله

عز وجل * يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز

(٤)

فاهجر * قال ابو سلمة الرجز الاوثان ثم حمى الوحي بعد وتتابع

(١١٥٩) قال : ثنا عبد الرزاق عن محمير قال الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد

الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فيينا انا امشي سمعت

صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على

كرسي بين السماء والارض فجئنت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني

زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل * يا ايها المدثر قم فانذر وربك

فكبر الى قوله والرجز فاهجر * قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان (٥)

(١١٦٥) وقال : ثنا روح ثنا محمد بن ابي حفصة ثنا ابن شهاب عن ابي

سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال حبس الوحي عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم في اول مرة وحبب اليه الخلاء فجعل يخلو في

(٢) المسند : ٣ / ٣٩٢

(٣) في نسخة ٢ : ٤ / ١٥٧ " فقلت لهم "

(٥) المسند : ٣ / ٣٧٧

(٤) المسند : ٣ / ٣٢٥

حراء فينما هو مقبل من حراء اذ انا بحس من فوقى فرفعت رأسى
فان الذى اتانى بحراء فوق رأسى على كرسى قال فلما رأته جئشت
على الارض فلما أفقت اتيت اهلى مسرعا فقلت دثرونى دثرونى فاتانى
جبريل صلى الله عليه وسلم فقال * يا أيربا المدثر قم فانذر و ربك فكيسر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر * (٥)

— غريب الحديث —

- حراء - بالكسر والمد : جبل بمكة على ثلاث اميال (٦)
وجفة : وجف يجف وجفاه وجيفا ووجونا : اضطرب (٧)
جئشت - وفى رواية جئثت : اى فزعت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكانى (٨)
فرقا - الفرق بالتحريك : الخوف والفرع . يقال فرق يفرق فرقا (٩)
الرجز : العذاب ومعناه : اهجر ما يؤدى اليه من عبادة الاوثان وغيرها من المآثم . (١٠)

— رجال الحديث —

- ١ - الوليد بن مسلم القرشى با لولاء ابو العباس الدمشقى ثقة لكنه كثير التدليس والتسمية
ذكر فى المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين (١١) فاذا قال عن ابن جريج او عن الاوزاعى فليس
بمعتمد ، لانه يدلس عن كذابين فاذا قال حدثنا فهو حجة من الطبقة الثامنة
===

- (٦) راجع ترمذيب الصحاح ٩٥١/٣٤ ومعجم البلدان ٢٣٣/٢
(٧) القاموس المحيط ٢١٠/٣
(٨) النبراية: ٢٣٩/١ وراجع غريب الحديث لابسى عبيد: ٧١/٢
(٩) النبراية: ٤٣٨/٣
(١٠) تفسير الكشاف: ١٨١/٤ والبيضاوى: ٢٤٧/٢ وراجع المفردات: ١٨٨
(١١) انظر حكم هذه المرتبة فى المقدمة ص ٢٠

مات آخر سنة اربع او اول سنة خمس وتسعين ومائة روى له الستة (١٢)

- ٢ - عبد الرحمن بن عمرو بن ابي عمرو والوزاعي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٤
- ٣ - يحيى بن ابي كثير سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨
- ٤ - وكيع بن الجراح سبقت ترجمته في باب رقم ٤
- ٥ - علي بن المبارك الهنائي (١٣) ثقة كان له عن يحيى بن ابي كثير كتابان احدهما سماع والآخر ارسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء، قال العنبري الذي عند وكيع عنه عن عكرمة من كتاب الارسال، من كبار الطبقة السابعة، روى له الستة (١٤)

- ٦ - ابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥
- ٧ - عفان بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
- ٨ - ابان بن يزيد العطار سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥
- ٩ - حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦
- ١٠ - الليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦
- ١١ - عقيل بالضم ابن خالد بن عقيل - بالفتح - الايلي (١٥) ابو خالد الاموي بالولاء، ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من الطبقة

(١٢) راجع تقريب التهذيب: ٣٢٦/٢ وتهذيب التهذيب: (١٥١/١) ولذكرة الحفاظ

٣٠٤-٣٠٢/١: والجرح والتعديل: ١٦/٩-١٧ وهدى الساري: ٢٢٠/٢

والتاريخ الصغير: ٢٧٦/٢ وشذرات الذهب: ٤٤/١ وطبقات المدلسين ص ١٨

(١٣) بضم الياء وفتح النون وبحد الالف ياء متاة من تحتيها - هذه النسبة الى هناة

بن مالك بن فهم بطن من الازد - اللباب في تهذيب الانساب: ٣٩٣/٣

(١٤) راجع تقريب التهذيب: ٤٣/٢ وتهذيب التهذيب: ٣٧٦-٣٧٥/٧ والجرح والتعديل

٢٠٤-٢٠٣/٦: وهدى الساري: ١٩٧/٢ والكشاف: ٢٩٣/٢ وتاريخ ابن

معين: ١٨٠/٤

(١٥) بفتح الالف وسكون الياء المنقوطة من تحتيها باثنتين وفي آخرها اللام هذه بلدة

على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر - الانساب: ٤٠٩/١ وراجع معجم

البلدان: ٢٩٢/١

السادسة ، مات سنة اربع واربعمين ومائة على الصحيح ، روى لسه
الستة . (١٦)

١٢ - محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣

١٣ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١٤ - معمر بن راشد الازدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

١٥ - روح بن عبادة سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١٦ - محمد بن ابي حفصة ، ميسرة ابوسلمة البصرى صدوق يخطى ، من

الطبقة السابعة اخرج له البخارى حديثين من روايته عن الزهري

توبخ فيهما وعلق له غيرهما وروى له مسلم والنسائي وابوداود في

المراسيل (١٧)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات الا محمد بن ابي حفصة في الطريق السادس

فهو صدوق سني الحفظ لكنه تابعه عن ابن شهاب الزهري مع عقيل ومعمر . يونس

بن يزيد عند البخارى (١٨) ومسلم (١٩) والطبرى (٢٠) وابي عوانة (٢١) وابن

(١٦) راجع تقريب التهذيب : ٢٩/٢ وتهذيب التهذيب : ٢٥٥/٢ - ٢٥٦ وتذكرة

الحفاظ : ١٦١/١ - ١٦٢ والطبقات الكبرى : ١٩/٢ وشذرات الذهب

٢١٦/١ والتاريخ الصغير : ٥٨/٢

(١٧) راجع تقريب التهذيب : ١٥٥/٢ وتهذيب التهذيب : ١٢٣/٩ - ١٢٤ وتاريخ

ابن معين : ٦٠/٣ وميزان الاعتدال : ٥٢٥/٣ - ٥٢٦ وهدى السارى : ٢٠٦/٢

(١٨) صحيح البخارى ، كتاب التفسير ، سورة ﴿ اقرأ باسم ربك الذى خلق ﴾ (فتح

البارى : ٧١٥/٨)

(١٩) صحيح مسلم : كتاب الايمان ، باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٤٣/١ - ١٤٥

(٢٠) تفسير الطبرى : سورة المدثر : ١٤٣/٢٩

(٢١) مسند ابي عوانة : ١١٢/١ - ١١٤

مندة (٢٢) وابي نعيم (٢٣) وصالح بن ابي الاخضر عند الطيالسي (٢٤) وهلال
بن رداد ذكره البخاري (٢٥)

واما تدليس يحيى بن ابي كثير والوليد بن مسلم فمتنف احتماله لا نهما
صرحا بالشماع .

رواه عن جابر مع ابي سلمة ابراهيم بن عبدالله بن قارظ عند البخاري (٢٦)
والنسائي في السنن الكبرى (٢٧)

روى حديث ابراهيم بن قارظ آدم عن شيبان عن يحيى عنه وخالفه
سميد بن حفص فرواه عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر وهو المحفوظ
ذكره ابن حجر (٢٨)

ورواه عن يحيى بن ابي كثير مع ابان الحظار والاوزاعي وعلى بن المبارك حرب
بن شداد عند البخاري (٢٩) والطيالسي (٣٠) وابي عوانة (٢١) وابي مندة (٢٢)
وابي نعيم (٢٣) أخرجه ابن مندة من طريق الطيالسي وهشام عند ابي عوانة (٢١)
اذ أخرجه من طريق الطيالسي وحسين المعلم عند ابي عوانة (٢١)

(٢٢) الايمان: لوحة ٦٠

(٢٣) المستخرج: لوحة ٣١-٣٢

(٢٤) منحة المعبود: كتاب السيرة النبوية، باب كيف كان بدء الوحي لرسول الله

صلى الله عليه وسلم: ٨٨/٢

(٢٥) صحيح البخاري: كتاب بدء الوحي باب ٣ (فتح الباري ١/٢٧)

(٢٦) التاريخ الكبير: ٣١٢/١

(٢٧) تحفة الاشراف: ١٦٥/٢

(٢٨) الفكت الظرف على الاطراف ١٦٥/٢

(٢٩) صحيح البخاري: كتاب التفسير، سورة المدثر (فتح الباري ٨/٦٢٦-٦٢٩)

(٣٠) منحة المعبود: كتاب فضائل القرآن وتفسيره ٠٠٠ باب اول ما انزل من القرآن

٧/٢ ٠٠٠

- ورواه عن الاوزاعي غير الوليد بن مسلم، الوليد بن مزيد عند ابي
عوانة (٢١) وابن مندة (٢٢) والبيهقي (٣١) وبشر بن بكر عند ابي يعلى (٣٢)
وابي عوانة (٢١) وابن مندة (٢٢) وعمرو بن ابي سلمة عند الواحدى (٣٣) عمرو بن
عبد الواحد عند النسائي في السنن الكبرى (٣٤) .
- ورواه عن الوليد بن مسلم مع احمد ، ابو خيثمة زهير بن حرب عند مسلم (١٩)
وابي يعلى (٣٥) وابن المتق عند الطبرى (٢٠) وابو بكر محمد بن عبد الله بن ميمون
عند ابي عوانة (٢١) وعبد الرحمن بن ابراهيم عند ابن حبان (٣٦) وعمرو بن عثمان
عند ابي نعيم (٢٣)
- ورواه عن على بن المبارك مع وكيع عثمان بن عمر عند مسلم (١٩) وابي
نعيم (٢٣) وابن غيلاق (٣٧)
- ورواه عن وكيع مع احمد يحيى بن موسى البلخى وابن جعفر عند البخارى
ومن طريقه اخرجه ابو محمد البغوى (٣٨) وابو كريب محمد بن العلاء عند
الطبرى (٢٠) وابي نعيم (٢٣) وابو عمار الحسين بن حريث عند ابي عوانة (٢١)

(٣١) - دلائل النبوة: ١/٤١٠-٤١١

(٣٢) مسند ابي يعلى: ١/لوحه ١١٠

(٣٣) اسباب النزول: ٧

(٣٤) تحفة الاشراف: ٢/٣٩٦

(٣٥) مسند ابي يعلى: ١/لوحه ١٢١

(٣٦) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الوحى ١/١٢٠٦ وراجع

الثقات: ١/٥١

(٣٧) الغيلاقيات لوحه ١٢٧

(٣٨) تفسير البغوى: ٧/١٧٢

رواه عن ابان العطار غير عفان هدية بن خالد عند ابن حبان (٣٩)
أخرجه من طريق أبي يعلى .

ورواه عن عفان مع أحمد الصائغ عند أبي عوانة (٢١) .

رواه عن الليث غير حجاج يحيى بن بكير عند البخاري (٢٩) وابن
مندة (٢٢) وأبي نعيم (٢٣) والبيهقي (٤٠) وعبد الله بن يوسف عند البخاري (٢٩)
ومن طريقه أخرجه أبو محمد البنوي (٣٨) وشعيب بن الليث عند مسلم (١٩)
والبيهقي (٤٠) وحجيج بن المثنى عند النسائي في السنن الكبرى (٣٤)
ورواه عن حجاج مع أحمد يوسف بن مسلم عند أبي عوانة (٢١) .

ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد عبد الله بن محمد عند البخاري (٢٩) ومحمد
ابن رافع عند مسلم (١٩) والبيهقي (٤١) وعبد بن حميد عند الترمذي (٤٢)
وأبو مسعود عند ابن مندة (٢٢) وأبو إسحق بن إبراهيم عند أبي نعيم (٢٣)
والبيهقي (٤١) وابن أبي عمير عند أبي نعيم (٢٣) وأحمد بن صالح عند
الحاكم (٤٣) ومحمد بن يحيى عند البيهقي (٤١) والواحدي (٣٣)

(٣٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الوحي ١٢٥/١

(٤٠) السنن الكبرى: كتاب السير، باب مبتدأ البحث والتنزيل ٦/٩ وكتاب النكاح :

باب ما كان مطالباً برواية مشاهدة الحق ٥٠٠ ٥١/٢

(٤١) دلائل النبوة: ٣٩٥/١ - ٣٩٧

(٤٢) جامع الترمذي: ابواب التفسير، سورة المدثر (تحفة

الاحوزي ٢٠٨/٤) .

(٤٣) المستدرک: كتاب التفسير، باب شان نزول ﴿يا أيها المدثر﴾

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر (٤٤) وأخرجه من طريق أحمد أبو
 نعيم (٢٣) والبيهقي (٤١) وأخرج حديث روح من طريق أحمد أبو
 نعيم (٢٣).

تسبيبه :-

ظاهر رواية يحيى بن أبي كثير يدل على أن أول ما أنزل من القرآن هو
 ﴿ يا أيها المدثر ﴾ وظاهر رواية الزهري يدل على أن أول ما أنزل ﴿ اقرأ ﴾
 والصحيح والذي ذهب إليه الجمهور هو أن أول ما أنزل ﴿ اقرأ ﴾ بدليل
 قوله في الحديث " ثم فتر الوحي عن فترة " وبقوله " فإذا الملك الذي جاءني
 بحراء... " وكما دل عليه حديث عائشة الذي اتفق الشيخان (٤٥) على
 إخراجه .

قال ابن كثير بعدما ذكر رواية الزهري " وهذا السياق هو المحفوظ "
 وعلى هذا تكون ﴿ اقرأ ﴾ هي أول ما أنزل من القرآن وسورة المدثر هي
 أول ما أنزل من القرآن بعد فترة الوحي جمعاً بين الحديثين وبؤيد ذلك قوله
 في الحديث " ثم حمى الوحي بعد وتتابع " (٤٦)

(٤٤) تفسير عبد الرزاق: لوحة ١٦١

(٤٥) صحيح البخاري: كتاب بدء الوحي باب رقم ٣ (فتح الباري ١/ ٢٢) وصحيح
 مسلم: كتاب الايمان، باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ١٣٩/١ - ١٤٠

(٤٦) راجع تفسير ابن كثير: ٤/ ٤٤٠ والاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ١/ ١٢٥ -
 ١٢٦ والثقات: ١/ ٥٢ وأسباب النزول للواحدى ٧-٨

٤٥٠ - باب قوله تعالى * قل هو القادر على ان

يبعث عليكم ... *

(١١٦١) قال الامام احمد : ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله لما نزلت
* قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم * (١) قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فلما نزلت * او من تحت ارجلكم *
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فلما نزلت * اويليسكم
شيئا وينذيق بعضهم بأس بعض * قال هذه أهون وأيسر (٢)

- غريب الحديث -

يلبسكم : يخلطكم (٣)

شيئا : فرقا متحزبين على اهواء شتى (٤)

- رجال الحديث -

١ - سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ - عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

- تخریج الحديث ومیان درجاته -

الحديث صحيح لان رجاله ثقات وهو من ثلاثيات احمد (٥)

رواه عن جابر مع عمرو بن دينار ابو الزبير عن عند ابن

(١) سورة الانعام آية ٦٥

(٢) المسند ٣٠٩/٣

(٣) تفسير البضاوي ١٧٣/١ وتفسير الكشاف ٢٦/٢

(٤) انظر المصدر السابق

(٥) ثلاثيات مسند الامام احمد: ٢٨٨/١

مردو بیسة (٦)

رواه عن عمرو بن دينار مع سفيان حماد بن زيد عند البخاري (٧) وسعيد
بن منصور (٦) والنسائي (٨) في السنن الكبرى وابي يعلى (٩) واخرجه
ابو محمد البخوي (١٠) من طريق البخاري ومحمدر عند عبد الرزاق (١١)
والنسائي في السنن الكبرى (١٢) والطبري (١٣) وابن مئدة (١٤) وحماد بن سلمة
عند ابن ابي عاصم (١٥)

رواه عن سفيان بن عيينة مع احمد علي بن المديني عند البخاري (١٦)
وابن ابي عمر عند الترمذي (١٧) ورواه عن سفيان ايضا عبد الرزاق (١١) والحميدي (١٨)
وسعيد بن منصور (٦) وزهير عند ابي يعلى (١٩) ومن طريقه اخرج

(٦) تفسير ابن كثير: ١٣٩/٢-١٤٠

(٧) صحيح البخاري، كتاب التفسير، سورة الانعام، باب ٢ (فتح الباري ٢٩١/٨)
وكتاب التوحيد، باب ١٦ (فتح الباري ٣٨٨/١٣) وخلق افعال
العباد ٧٦-٧٧

(٨) تحفة الاشراف: ٢٥١/٢

(٩) مسند ابي يعلى: ١٠/لوحه ١١١

(١٠) تفسير البخوي: ١٤٣/٢

(١١) تفسير عبد الرزاق: لوحه ١٦١

(١٢) تحفة الاشراف: ٢٦٢/٢

(١٣) تفسير الطبري: سورة الانعام ٢٢٢/٧-٢٢٤

(١٤) كتاب التوحيد: لوحه ٥٩

(١٥) كتاب السنة: لوحه ٢٤

(١٦) صحيح البخاري، كتاب الاعتصام، بالكتاب والسنة، باب قول الله عز وجل ﴿ اوبلبسكم
شيعا ﴾ (فتح الباري ٢٩٥/١٣)

(١٧) جامع الترمذي: ابواب التفسير، سورة الانعام (تحفة الاحوذى ١٠٣/٤)

(١٨) مسند الحميدي: ٥٣٠/٢

(١٩) مسند ابي يعلى: ١٠/لوحه ١٠٦

ابن حبان (٢٠) وعمرو عند ابي يعلى (٩) واحمد بن الوليد القرشي وسعيد
ابن الزبير الرازي وسفيان بن وكيع عند الطبري (١٣) وعبد الجبار بن العلاء
القطار وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي عند ابن خزيمة (٢١) وآدم بن ابي
اياس ويحيى بن عبد الحميد وعاصم بن علي عند ابن مردويه (٦) وسعدان
ابن نصر عند علي بن الحسين الخلمي (٢٢)

(٢٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٩/لوحه ١٢٠

(٢١) كتاب التوحيد: ١١

(٢٢) الخلعيات: لوحه ٤٥

٤٥١ - باب قوله تعالى ﴿ وان هذا صراط مستقيم ﴾

مستقيماً فاتبعوه ﴿

(١١٦٧) قال الامام احمد : ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو خالد الاحمر عن مجالد عن الشمسي عن جابر قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطا هكذا امامه فقال هذا سبيل الله عز وجل وخطين عن يمينه وخطين عن شماله قال هذه سبيل الشيطان ثم وضع يده في الخط الاسود (١) ثم تلا هذه الآية ﴿ وان هذا صراط مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ﴾ (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الله بن محمد بن ابي شيبة سبقت ترجمته في باب رقم ١٩٣
- ٢ - ابو خالد الاحمر سليمان بن حيان سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٤
- ٣ - مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
- ٤ - عامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

- تخريج الحديث وبيان درجته -

أخرجه ابن ماجه بسنده عن ابي خالد الاحمر (٣) قال البوصيري

(١) هكذا في الاصل وصوابه " الخط الاوسط " كما في نسخة ب ١/٢٦٦ و

ت ٢٤٣/٢٠

(٢) المسند : ٣٩٧/٣ والاية الواردة في الحديث في سورة الانعام آية ١٥٣

(٣) سنن ابن ماجه : المقدمة باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١/ ٦

"هذا اسناد فيه مقال من اجل مجالد بن سعيد" (٤) وقال الحاكم فيه روى عن جابر من وجه غير محتمد (٥)

قلت : الحديث بهذا الاسند ضعيف لان فيه مجالدا ليس بالقوى وابو خالد الاحمر صدوق يخطىء لكنه تابعه عن مجالد حفص بن غياث عند الخطيب (٦) الا ان الحديث روى من طريق آخر عن ابن مسعود كما سيأتى .

رواه عن ابى خالد الاحمر غير عبد الله بن محمد ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج عند ابن ماجه (٥) والبخارى (٧) والاجرى (٨) وابن مردويه (٧) ورواه عن عبد الله بن محمد مع احمد بن عبد بن حميد فى مسنده (٩) وابن ابى عاصم (١٠) وابو الشعثاء على بن الحسين عند المروزي (١١)

وله شاهد يقويه من حديث :

عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : أخرجه مسدد (٧) واحمد (١٢) والذاهرى (١٣) وابن حبان (١٤) والحاكم (٣) وابن مردويه (٧) قال البيهقى " رواه احمد والبخارى وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وقبيلته ضعفاء قلت لكن صححه ابن حبان (١٤) والحاكم (٣) وقال ابن كثير بعد ذكر حديث جابر " لكن العمدة على حديث ابن مسعود مع ما فيه من الاختلاف ان كان مؤثرا . (٧)

(٤) مصباح الزجاجة : لوحة ٢

(٥) المستدرک : کتاب التفسیر ٣١٨/٢

(٦) تاريخ بغداد : ٤٧/٢ ترجمة محمد بن اسماعيل الدقاق

(٧) تفسير ابن كثير : ١٩٠/٢

(٨) الشريعة ١٢

(٩) مسند عبد بن حميد : رقم الحديث ١٣٣

(١٠) كتاب السنة : لابن ابى عاصم لوحة ٣

(١١) كتاب السنة لمحمد بن نصر المروزي عن ٦٥

(١٢) مسند احمد ٤٣٥/١٠

(١٣) تفسير الطبرى : سورة الانعام آية ١٥٣ - ٨٨/٨

(١٤) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : ١٠٦/١ - ١٠٨

(١٥) مجمع الزوائد : ٢٢/٧

٤٥٣ - باب سبب نزول قوله تعالى ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً ﴾

(١١٦٣) قال الامام احمد : ثنا ابن ادريس عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال قدمت غير مرة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فخرج الناس وبقي اثنا عشر فنزلت ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أُولَئِهَا انفضوا اليها ﴾ (١)

(١١٦٤) وقال : ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد ثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلى الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت غير تحمل طعاما قال فالتفتوا اليها حتى ما بقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أُولَئِهَا انفضوا اليها وتركوك قائما ﴾ (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - عبد الله بن ادريس بن يزيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٥
- ٢ - حصين بن عبد الرحمن السلمي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٣٠
- ٣ - سالم بن ابي الجعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٩
- ٤ - معاوية بن عمرو سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
- ٥ - زائدة بن قدامة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات الا حصين بن عبد الرحمن موثق تغير حفظه في الآخر لكن علي بن المديني وعلي بن عاصم انكرا ذلك واخرج المشيخان له

(١) المسند ٣٠٠/٣١٣ والآية التي وردت في الحديث في سورة الجمعة الآية ١١

(٢) المسند ٣٧١/٣

هذا الحديث كما سيأتي وروى عنه زائدة في الطريق الثاني وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط ورواه كذلك خالد بن عبدالله وهشيم وستاتي الإشارة الى مواضع ذلك عند ذكر من رواه عنه .

رواه عن جابر مع سالم بن ابي الجعد ابو سفيان عند البخارى (٣) ومسلم (٤) والترمذى (٥) وعبد بن حميد (٦) وابى يعلى (٧) والطبرى (٨) والعقيلي (٩) وابن حبان (١٠) والدارقطنى (١١) وابن مردويه (١٢) وابو نعيم (١٣) والواحدى (١٤)

ومحمد بن على عند الطبرى (٨) والطحاوى (١٥) وحديثه مختلف

(٣) صحيح البخارى: كتاب التفسير، سورة الجمعة باب ٢ (فتح البارى ٦٤٣/٨)

(٤) صحيح مسلم: كتاب الجمعة، باب قوله تعالى * واذا راوا تجارة اولميو... *

٥٩٠/٢

(٥) جامع الترمذى: ابواب التفسير، سورة الجمعة (تحفة الاحوذى ٢٠٠/٤)

(٦) مسند عبد بن حميد: رقم الحديث ١٠٣

(٧) مسند ابي يعلى: ١/لوحه ١١١

(٨) تفسير الطبرى: سورة الجمعة آية ١١ ١٠٤/٢٨ - ١٠٥

(٩) الضعفاء للعقيلي: لوحه ٦

(١٠) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان: ٩/لوحه ١٥ وانظر موارد الظمان ١٥٠

(١١) سنن الدارقطنى: كتاب الجمعة، باب العدد فى الجمعة ٤/٢ - ٥

(١٢) فتح البارى: ٤٢٣/٢

(١٣) المستخرج: لوحه ٤٢ - ١٤٣

(١٤) اسباب النزول: ٢٨٦

(١٥) مشكل الآثار: ٢١١/٢

ان ورد فيه ؛ كان الجوارى اذا نكحوا كانوا يعمرون بالكبر والمزامير ، ويشركون النبي
صلى الله عليه وسلم قائما على المنبر وينفضون اليها .

- ورواه عن حصين غير ابن ادريس وزائدة هـ خالد بن عبد الله عند البخارى (٣)
ومسلم (٤) والعقيلي (١٦) وابو نعيم (١٣) واخرجه ابو محمد البخارى (١٧) من
طريق البخارى . ومحمد بن فضيل عند البخارى (١٨) والبيهقى (١٩) وهشيم
عند مسلم (٤) والترمذى (٥) وعبد بن حميد (٦) وابو يعلى (٧) والطبرى (٨)
والدارقطنى (١١) وابو نعيم (١٣) واخرجه ابن حبان (١٠) من طريق ابى يعلى
وجريير بن حازم عند مسلم (٤) وابو يعلى (٢٠) والطبرى (٨) وابو نعيم (١٣)
والبيهقى (١٩) وعثر بن القاسم عند النسائى فى السنن الكبرى (٢١) والطبرى (٨)
والواحدى (١٤) وسليمان بن كثير عند عبد بن حميد (٢٢) واسرائيل عند الواحدى
وعباد بن العوام عند ابى عوانة (١٢) واسد بن عمرو البجلي ابو المنذر عند
العقيلي (٩) وعلى بن عاصم عند الدارقطنى (١١) والبيهقى (١٩)
ورواه عن ابن ادريس مع احمد ابن ابى شيبه فى مصنفه (٢٣) ومن طريقه
اخرجه مسلم (٤)

(١٦) الضعفاء للعقيلي : لوحة ٧

(١٧) تفسير البخارى : ٩٤/٧

(١٨) صحيح البخارى : كتاب البيوع ، باب « اذا رآوا تجارة ٠٠٠ » (فتح
البارى ٣٠٠/٤)

(١٩) السنن الكبرى : كتاب الجمعة ، باب الانفضاض ١٨١/٣ - ١٨٢

(٢٠) مسند ابى يعلى / لوحة ١٠٨

(٢١) تحفة الاشراف : ١٧٤/٢

(٢٢) مسند عبد بن حميد : رقم الحديث ١٠٢

(٢٣) مصنف ابن ابى شيبه : كتاب الصلوات ، باب من كان يخطب قائما ١١٣ / ٢٥

ورواه عن معاوية بن عمرو مع احمد البخارى (٢٤) واسحق بن الحسن بن ميمون
عند البيهقي (١٩)

ورواه عن زائدة مع معاوية بن عمرو طلق بن غنم عند البخارى (٢٥)

وله شاهدان :

- عن كعب بن عجرة رضى الله عنه اخرجته مسلم (٤) وابو نعيم (١٣)

- وعن ابن عباس رضى الله عنهما اخرجته البزار (٢٦)

تسنيته :-

ورد في حديث ابن ادريس قوله " قدمت عير مرة المدينة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب فيخرج الناس " وفي حديث زائدة بن قدامة " قال
بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقبلت عير ... "

فيجمع بينهما بان قوله صلى الله عليه وسلم ان نتنظر الصلاة (١٢) او انه اعتبر الخطبة

من الصلاة والله اعلم .

(٢٤) صحيح البخارى: كتاب الجمعة، باب اذا نفر الناس عن الامام ... (فتح

البارى ٤٢٢/٢)

(٢٥) صحيح البخارى: كتاب البيوع، باب قول الله عز وجل * واذا رأوا تجارة ... *

(فتح البارى ٢٩٦/٤)

(٢٦) مجمع الزوائد، ١٢٤/٧

٤٥٣ - باب تفسير العشر والشفع والوتر .

(١١٦٥) قال الامام احمد : ثنا زيد بن الحباب ثنا عياش بن عقبة حدثني خير بن نعيم عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ان العشر عشر الاضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر " (١)

رجال الحديث -

- ١ - زيد بن الحباب سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥
- ٢ - عياش بن عقبة بن كليب ، الحضرمي ، ابو عقبة المصري ، صدوق من الطبقة السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، روى له ابو داود والنسائي . (٢)
- ٣ - خير بن نعيم بن مرة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠٩
- ٤ - ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

تخریج الحديث وبيان درجته -

قال البيهقي : " رواه البزار واحمد ورجالهما رجال الصحيح غير عياش بن عقبة وهو ثقة " (٣)

وقال ابن كثير هذا اسناد رجاله لا باس بهم وعندى ان المتن في رفعه نكارة والله اعلم . (٤)

(١) المسند : ٣/٣٧٧

(٢) راجع تقريب التهذيب : ٩٥/٢٤ وتهذيب التهذيب : ١٩٨/٨ والتاريخ الكبير : ٧/٧

٤٧-٤٨ والجرح والتعديل : ٥/٧ وحسن المحاضرة : ١١/٢٨١

(٣) مجمع الزوائد : ٧/١٣٧

(٤) تفسير ابن كثير : ٤/٥٥٥

قلت فيه ابو الزبير صدوق يدلس ورؤى بحن ولم اقف على تصريح له بسماع

هذا الحديث من جابر ولم يروه الليث عنه فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا .

رواه عن زيد بن الحباب مع احمد محمد بن رافع وعبد بن عبد الله عند

النسائي (٥) وعبد الله بن ابي زياد القطاواني عند الطبراني (٦) الا انه لم

يرد في حديثه الا معنى العشر وورد في سنده جبير بن نعيم وهوابه خير بن نعيم

كما عند احمد وغيره والله اعلم .

ورواه عن زيد كذلك الحسن بن علي بن عفان العامري عند البيهقي (٧)

حديث جابر اخرجه ابن ابي حاتم (٤)

(٥) تحفة الاشراف: ٢٩٦/٢

(٦) تفسير الطبري: سورة الفجر ١٦٩/٢٠

(٧) شعب الايمان: ٢/لوحه ٢٧

النعيم

(١١٦٦) قال الامام احمد : ثنا حسن بن موسى ثنا حماد يعني ابن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن جابر قال اتانى النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر فاذا هم يتيم رطبا واسقيتهم ماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " هذا من النعيم الذي تسألون عنه. " (١)

(١١٦٧) وقال : حدثنا عبد الحميد ثنا حماد حدثنا عمار سمعت جابر بن عبد الله يقول اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر رطبا وشربوا ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هذا من النعيم الذي تسألون عنه. " (٢)

- رجال الحديث -

- ١ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
- ٢ - حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
- ٣ - عمار بن ابي عمار مولى بنى هاشم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٧٢
- ٤ - عبد الصمد بن عبد الوارث سبقت ترجمته في باب رقم ٥

- تخریج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه عمار بن ابي عمار صدوق ربما اخطأ لكن ابن حبان صححه اذا اخرج في صحيحه . (٣)

رواه عن حماد بن سلمة غير حسن بن موسى وعبد الصمد

(١) المسند : ٣ / ٣٣٨ (٢) المسند : ٣ / ٣٥١

(٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٥ / لوحة ١٥٧ وانظر موارد الظمان ٦٧٧

- عنان عند احمد (٤) ويونس بن محمد عند النسائي (٥) والبيهقي (٦)
ورواه عن حماد ايضا الطيالسي في مسنده (٧) وابراهيم بن الحجاج عند
ابن يعلى (٨) ومن طريقه اخرج ابن خبان (٩) وهدبة بن خالد عند
ابن يعلى (٩) والحسن بن بلال ويزيد بن هارون عند الطبري (١٠) وروح عند
البيهقي (٦) وعبدالله بن محمد التيمي وابو الوليد عند الطحاوي (١١)
وله شاهدان يقويانه :

- عن ابى هريرة رضى الله عنه : اخرج به الترمذى (١٢) وابن المبارك (١٣)
والطبري (١٠) والطحاوي (١١) وابو محمد البنوي (١٤)
قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح غريب (١٢)
- وعن ابى عسيبه رضى الله عنه : اخرج به احمد (١٥) والطبري (١٠)
والطحاوي (١١)

-
- (٤) انظر باب رقم ٣٧٢
(٥) سنن النسائي : كتاب الوصايا ، باب قضاء الدين قبل الميراث ٢٠٦/٦
(٦) شعب الايمان : ٢/لوحه ١٣٩
(٧) منحة المعبود : ابواب الاخلاق الفاضلة ، باب ما جاء في المال الصالح للرجل
الصالح وسؤال كل انسان عن النعيم في الدنيا ٤٤/٢
(٨) مسند ابى يعلى : ١/لوحه ١٠٤
(٩) مسند ابى يعلى : ١/لوحه ١١٨
(١٠) تفسير الطبري : سورة التكاثر ٢٨٦/٣٠
(١١) مشكل الآثار : ١/١٩٤-١٩٧
(١٢) جامع الترمذى : ابواب الزهد ، باب في معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم واهله (تحفة الاحوذى ٢٧٥/٣)
(١٣) كتاب الزهد والرقائق ٤١٢
(١٤) تفسير البخارى : ٢٨٦/٧
(١٥) مسند احمد : ٨١/٥

٤٥٥ - باب فضل سورة السجدة والملك .

(١١٦٨) قال الامام أحمد : ثنا أسود بن عامر ثنا حسن بن صالح عن ليث عن
ابن الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى
يقرا آلم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك . (١)

- رجال الحديث -

- ١ - أسود بن عامر الشامي سبقت ترجمته في باب رقم ٧
- ٢ - حسن بن صالح بن صالح سبقت ترجمته في باب رقم ٥٢
- ٣ - ليث بن ابي اسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣٢
- ٤ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بسماع هذا الحديث من صفوان
او ابن صفوان في حديث زهير قال قلت لابي الزبير " سمعت من جابر يذكر
هذا الحديث فقال ابو الزبير انا اخبرني صفوان او ابن صفوان " (٢)

علق حديث زهير الترمذي (٢) وذكره ابن ابي حاتم (٣) ووصله ابو عبيد (٤)
والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥) وابو القاسم البخوي (٦) والحاكم (٧) ومن طريقه

(١) المسند : ٣ / ٣٤٠

(٢) جامع الترمذي : ابواب التفسير ، باب ما جاء في سورة الملك (تحفة الاحوذى ٤ / ٤٧ - ٤٨)

(٣) غل الحديث : ٦١ / ٢

(٤) فضائل القرآن ومعالمه وادابه ١٨٤

(٥) تحفة الاشراف : ٢ / ٣٤٢

(٦) الجعديات : لوحة ٣٣٥

(٧) المستدرک : كتاب التفسير ، باب تفسير سورة السجدة ٢ / ٤١٢

أخرجه البيهقي (٨)

والشك في قوله صفوان أو ابن صفوان من زهير (٤) .

قلت : لكن الشك فيه لا يحل الحديث لأن ابن حجر ذكر في باب من نسب إلى

أبيه أو جده فقال صفوان شيخ أبي الزبير هو صفوان بن عبد الله بن صفوان نسب

لجده " (٩) فإذا كان كذلك فهو صفوان وابن صفوان .

وعلة الحديث إنما تأتي من هل صفوان حدث بهذا الحديث عن النبي

صلى الله عليه وسلم من غير واسطة جابر كما ذكره الدارقطني (١٠) وابن عبد البر (١١)

وابن الأثير (١٢) والعلائي (١٣) أو أنه سمعه من جابر وحدث به عنه وهذا هو

الراجح بل الذي اجزم به لأنه ثبت أن أبا الزبير يحدث بهذا الحديث

عن جابر كما سيأتي في الكلام على ليث بن أبي سليم - وأبو الزبير صدوق يدل

والمدلس هو من حديث عن شيخ لقيه وسمع منه ما لم يسمعه منه إلا بواسطة (*)

لأن يروى حديثاً عن صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يجعله من مرويات

صحابي آخر . فهذا كذب ويكون الراوي بهذا كذاباً مطروح الرواية وأبو الزبير

لم يعرف بذلك .

وصفوان سمع هذا الحديث من جابر لأنه أدرك من الصحابة من هو أقدم

منه وفاة كعلي رضي الله عنه وغيره (٩) فيكون أدرك جابراً وسمع منه - وصفوان

ثقة . (٩)

(٨) شعب الإيمان : ٢ / لوحة ٤٠٠

(٩) تهذيب التهذيب : ١٢ / ٣٠٠ وا شظار ٤٢٧ / ٤ - ٤٢٨

(١٠) الحلل للدارقطني : ٤ / لوحة ٨١

(١١) الاستيعاب : ٢ / ١٨٢

(١٢) اسد النابة : ٣ / ٣٢

(١٣) جامع التحصيل ٢٤١

(*) انظر المقدمة ص ١٨

وفيه عند احمد ليث بن ابي سليم وهو صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز فترك
لكنه تابعه في رواية هذا الحديث عن ابي الزبير عن جابر المغيرة بن مسلم أخرجه
الترمذي تعليقا (٢) ووصله البخاري (١٤) والنسائي (١٥) في عمل اليوم والليلة .
والمغيرة صدوق (١٦) وبقية رجال البخاري والنسائي ثقات .
وتابع ليث في ذلك ايضا حماد بن سلمة ذكره الدارقطني (١٠) وحماد
شقة وداود بن ابي هند عند الطبراني (١٧) وداود ثقة لكنه في سنده
محمد بن سليمان بن بنت مطر ضعيف (١٨) فدل هذا على ان ليث بن ابي سليم
لم يخلط في هذا الحديث فعلى هذا يكون حديث ابي الزبير حسنا لذاته .
رواه عن ابي الزبير مع ليث بن ابي سليم الحسن بن صالح عند
الواحدى (١٩)

(٢) ورواه عن ليث بن ابي سليم مع حسن بن صالح فضيل بن عياض عند الترمذي
وابونعيم (٢٠) وابو محمد البغدوي (٢١) وابو الاحوص عند الترمذي (٢) وابو
نعيم (٢٠) والمحاربي عند الترمذي (٢٢) وابو معاوية عند ابن ابي

(١٤) الادب المفرد ، باب ما يقول اذا اوى الى فراشه (فضل الله الصمد ٦١٤/٢ -
(٦١٦

(١٥) تحفة الاشراف : ٣٤٩/٢

(١٦) تقريب التهذيب : ٢٧٠/٢

(١٧) المعجم الصغير : ٦٨/٢

(١٨) تقريب التهذيب : ١٦٢/٢

(١٩) الوسيط : ٣٤/لوحه ١٢٦

(٢٠) حلية الاولياء : ١٢٩/٨ ترجمة الفضل بن عياض

(٢١) شرح السنة : ٤٧٢/٤

(٢٢) جامع الترمذي : ابواب الدعوات باب منه (ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام)

(تحفة الاحوذى ٤ / ٣٣ ٢٢)

شعبة (٢٣) وأبي نعيم (٢٠) وزائدة عند عبد بن حميد (٢٤) وسفيان
عند الدارمي (٢٥) والبخاري (١٤) وأبي محمد البغوي (٢٦) وأبو بكرين
عياش عند ابن أبي حاتم (٣) وأبي نعيم (٢٠) وعبد الواحد بن زياد عند
ابن السنن (٢٧) وابن حبان وحفص بن غياث وعبد السلام بن
حرب عند ابن نعيم (٢٠) ومحمد بن سليمان عند البيهقي (٨) وأبى
محمد البغوي (٢١) وجرير بن عبد الحميد وحبان ذكره الدارقطني (١٠)

ورواه عن حسن بن صالح مع أسود عبده بن سليمان عند النسائي في

عمل اليوم والليلة (٥)

(٢٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١/٢/١٥٦

(٢٤) مسند عبد بن حميد: رقم الحديث ٣٣

(٢٥) سنن الدارمي: كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة تنزيل السجدة

وتبارك ٤٥٥/٢

(٢٦) تفسير البغوي: ٥/٢٢٨

(٢٧) عمل اليوم والليلة: ٢٥١

الخاتمة :

أختم مسند جابر رضى الله عنه ببيان بعض الامور الهامة التى تتعلق بالسنة

النبوية اولا وبمسند جابر ثانيا ، وسأوجز الكلام على ذلك بالنقاط الآتية :

اولا : كل ما اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبر فهمهـو كما اخبر ، وهو حق وصدق معتمد عليه فيما اخبره و غنه ، سواء علينا انبنى عليه فى التكليف حكم ام لا ، كما انه اذا شرع حكما او امر او نهى فهو كما قال عليه الصلاة والسلام ، لا يفرق فى ذلك بين ما اخبره به الملك عن الله عز وجل ، وبين ما نث فى روعه والقى فى نفسه او رآه رؤيـة كشف واطلاع على مغيب على وجه خارق للعادة ، او كيف ما كان فذلك معتبر يحتج به ويبنى عليه فى الاعتقادات والاعمال جميعا لأنه صلى الله عليه وسلم هو يد بالعصمة (١) قال الله عز وجل : ﴿ وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى ﴾ (٢)

وقد سمع ورأى الصحابة ذلك كله ونقل الينا بواسطتهم .

وكانوا رضى الله عنهم يتلقون السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجوه :

- الاول : ما وقع له صلى الله عليه وسلم من الحوادث فبين حكمه .
- الثانى : ما وقع لصحابته من الحوادث فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حكمه .
- الثالث : وقائع وحوادث شاهد فيها الصحابة تصرفات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه كثيرة فى صلاته وصيامه وحجه وسفره واقامته . (٣)

ثانيا : كان الصحابة الكرام حريصين نشيطين فى طلب الحديث وحفظه وتبليغه لذلك كانت السنة المطهرة محفوظة لديهم .

قال أنس بن مالك رضى الله عنه : " كنا نكون عند النبي صلى الله عليه وسلم

فنسمع منه الحديث فاذا قمنا تذاكرنا فيما بيننا حتى نحفظه " . (٤)

(٢) سورة النجم آية ٤٣

(١) الموافقات : ٤ / ٥٢

(٣) راجع السنة قبل التدوين ٦٠ - ٦٥

(٤) الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع / السنة قبل التدوين ٦٠

و من الصحابة من لازم رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازمة تامة كابي هريرة وأنس
رضي الله عنهما . ومنهم من يتناوب هو وصاحب له الحضور عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم لثلاث يفتوتهم شيء مما يقوله صلى الله عليه وسلم ، فعل ذلك عمر رضي الله عنه
وجار له اسمه عتيان بن مالك الانصاري رضي الله عنه . (١) ومنهم من فاته شيء
من السنة لغيبته او لصغره فاخذه من الآخرين سواء كان ذلك في حياته صلى الله عليه
وسلم او بعد مماته .

قال البراء رضي الله عنه : " ما كل الحديث سمعناه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يحدثنا اصحابنا وكنا مشتغلين في رعاية الابل واصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانوا يطلبون ما يفتوتهم سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسمعون منه
من اقترانهم ومن هو احفظ منهم وكانوا يشددون على من يسمعون منه " (٢)
وفي رواية : ليس كلنا كان يسمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لنا
ضيعة واشغال ولكن الناس لم يكونوا يكذبون يومئذ فيحدث الشاهد الغائب . (٣)

قال ابن عباس رضي الله عنهما لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل
من الانصار يا فلان هلم فلنسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانهم اليوم كثير فقال
واعجبا لك يا ابن عباس اتري الناس يحتاجون اليك وفي الناس من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من ترى فترك ذلك واقبلت على المسألة فانه كان ليبلغني الحديث عن الرجل
فاتيه وهو قائل فاتوسد رداي على بابه فتسقى الريح على وجهي التراب فيخرج فيراني
فيقول يا ابن عم رسول الله ما جاء بك الا ارسلت الي فاتيك فاقول انا احق ان آتيك
فاساله عن الحديث قال فبقى الرجل حتى راني وقد اجتمع الناس على فقال كان هذا
الفتى اعقل مني " (٤)

وكان نصيب كل صحابي فيها يختلف عن نصيب الآخر فمنهم الكثير ومنهم القليل
ومنهم المتوسط . وكان جابر بن عبد الله الانصاري من المكثرين حتى ان عدد ما أسند من
احاديث يبلغ اربعين وخمسمائة و ألف حديث . (٥)

- (١) راجع صحيح البخاري : كتاب العلم ، باب التناوب في العلم وشرحه وفتح الباري ١/ ١٨٥
(٢) مصرفة علوم الحديث (٣) المحدث الفاضل ٢٣٥
(٤) متن التذاري في العلم باب الرحلة في طلب العلم واحتمال الغنا فيه ١/ ١٤٦
(٥) انظر ترجمة جابر المقدمة ٤٥

وما لا ريب فيه ان الصحابة حفظوا السنة حفظا تاما وتكفلوا بايصالها الى من بعدهم من التابعين وفقا لقوله صلى الله عليه وسلم : "تسمعون ويسمع منكم ويسمع مني" (١) وقام التابعون ومن بعدهم رحمهم الله تجاه السنة بما يجب من الطلب والحفظ والاداء وما يدل على ذلك :

قال سفيان بن عيينه كان ابي صيرفيا بالكوفة فركبه الدين فحملنا الى مكة فلما رحنا الى المسجد لصلاة الظهر وصرت الى باب المسجد اذا شيخ على حمار فقال لى يا غلام امسك على هذا الحمار حتى ادخل المسجد فاركع فقلت ما انا بناعل او تحدثنى قال : وما تصنع انت بالحديث ؟ واستصفرنى ، فنقلت حدثنى فقال حدثنى جابر بن عبد الله وحدثنا ابن عباس فحدثنى بثمانية احاديث فامسكت حماره وجعلت اتحفظ ما حدثنى به فلما صلى وخرج قال ما نفعك ما حدثتك به ، فحدثنى ؟ فقلت حدثنى بكذا وحدثنى بكذا فرددت عليه جميع ما حدثنى به فقال بارك الله فيك تعال غدا الى المجلس فاذا هو عمرو بن دينار . (٢)

وقال ابن معين : لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجها ما عقلناه . (٣)
وكان سفيان الثوري يقول : لو لم يأتونى (يعنى طلاب الحديث) لا تبتهم فسى بيوتهم . (٤)

ثالثا :
بلغ عدد ما أخرجه الامام أحمد من مسند جابر ثمانية وستون ومائة و الف حديث مع المكرر الذى لا يخلو من زيادة أو نقصان سواء كان ذلك فى المتن أو المسند . أما الاحاديث المكررة من غير زيادة أو نقصان فاننى حذفتها وعددها ثلاثة عشر حديثا وسبقت الاشارة اليها فى بلب رقم ٢٦ ٣٨٤ ٢٩٤ ١٠٥ ١٣١ ٤
١٥٣ ١٢٣٤ ٢١٢٤ ٢١٣٤ ٢٢٥٤ ٢٢٩٤ ٢٣٢٤ ٣٦٢٤

-
- (١) سنن ابي داود : كتاب العلم ، باب فضل نشر العلم (عون المعبود ٣ / ٣٦٠) شرف
اصحاب الحديث ٣٨ والمحدث للفاضل ٢٠٧ .
(٢) المحدث للفاضل ١٩٢
(٣) المجروحين لابن حبان ٣٣ / ١
(٤) راجع شرف اصحاب الحديث ١٠٥

وهذا العدد الذي أخرجه الامام احمد في مسند جابر يندرج تحت خمسة وخمسين واربعمئة باب في الصحيحين او في احدهما من هذه الابواب خمسون ومائتان وما زاد على الصحيحين لكنه يوجد عند الاربعة او بعضهم مائة وثمانون كلها صحيحة او حسنة الا سبعة ابواب باب رقم ١٠٠٥ ١٣٣٥ ١٣٤٥ ١٥٨٥ ٢١٠٥ ٢٣٩٥ ٣٣٧ - وما زاد على الكتب الستة لكنه أخرجه مع الامام احمد غيره بلغ سبعة وتسعون ليس فيها صحيف الا عشرة ابواب باب رقم: ٨٥ ١٦١ ١٦٢ ١٧٠ ١٨٤ ٣٥٠ ٤١٩ ٤٣٠ ٤٤٧ ٤٥٣ - وما انفرد به احمد فيما اعلم اثنان وعشرون بابا كلها صحيحة او حسنة الا ثلاثة ابواب باب رقم : ٤٤٢ ١٥٧ ٢٨١ فبلغ مجموع ما في مسند جابر من الاحاديث الضعيفة التي لم اجد لها ما يعضدها من متابع وشاهد عشرون حديثا .

رابعا : بلغ رواية مسند جابر ثمانية وسبعين واربعمئة كلهم من رجال التهذيب الا

خامسا : احد وعشرين راويا .

ليس في مسند جابر شيء من زوائد ابى بكر احمد بن جعفر القطيبي ولا من

زوائد عبد الله بن الامام احمد الا حديث واحد وذلك في باب رقم ٩٠ - ويوجد

حديث آخر في باب رقم ٢١١ سمعه عبد الله من ابيه عن عبد الرزاق

ومن يحيى بن مسمين عن عبد الرزاق .

سادسا :

لم يكن في مسند جابر من احاديث الوجداء الا اربعة احاديث ، الاول في باب

رقم ٨٨ والثاني في باب رقم ١٩٣ والثالث في باب رقم ٢١٧ والرابع في باب رقم ٣٦٤

واما حكمها فانه يجب العمل بما وجد اذا صح ^(١) سنده لا سيما ان عبد الله سمع حديثين

منها صح الوجداء من شيخ ابيه وعبد الله هو ابن الامام وراوى كتبه وتلميذه وكتبه

محافظة عنده في خزائنه .

سابعا :

لم يكن في مسند جابر هذا احاديث مما قيل فيها انها موضوعة ^{وقد} اجاب عنها

الحافظ ابن حجر في القول المسدد ومحمد صبغة الله في ذيل القول المسدد .

ثامنا :

— يوجد في مسند جابر من ثلاثيات المسند اربعة وثلاثون حديثا :

حديث أبي الزبير في باب رقم : ١٢ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٦٠ ،

٢٧١ ، ٣٠٠ ، ٣٥٢ .

وحديث ابن المنكدر في باب رقم : ٢٠ ، ٩٤ ، ١٦٦ ، ٢٣٥ ، ٢٦٦ ، ٣٦٩ ،

٣٦٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ .

وحديث عمرو بن دينار في باب رقم : ٤٦ ، ٦٢ ، ٧٦ ، ٩٨ ، ١٤١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ،

٢٠٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٠ .

وحديث عبد الله بن عقيل في باب رقم ٢٠

كلها ذكرها صاحب الثلاثيات الا حديثا لعمرو بن دينار في باب رقم ٩٨

وحديثا لابي الزبير في باب رقم ٢٦٠ وحديث ابن عقيل في باب رقم ٢٠ -

والحديث الثلاثي ما كان بين مخرج الحديث وبين النبي صلى الله عليه وسلم

ثلاثة رواة صحابي ، وتابعي ، وتابع تابعي .

الفهرس

١- —	فهرس الموضوعات
٢ —	فهرس الآيات القرآنية
٣ —	فهرس رواة الحديث المترجم لهم
٤ —	فهرس الالفاظ الخريسة
٥ —	فهرس الاماكن
٦ —	فهرس المصادر المخطوطة والمطبوعة

فهرس الموضوعات

صفحة

١	—	القدمة
٣	—	الباعث على اختيار الموضوع
٤	—	عملى فى الرسالة
١٣	—	نبذة فى مصطلح الحديث
	—	باب تمهيدى يشتمل على فصلين :
٤٢		الاول : فى خصائص السند
٤٤		والثانى : ترجمة جابر بن عبد الله
		(١) كتاب الايمان والقدر :

٤٩	١	باب مثل المؤمن من
٥٤	٢	باب فى بيان ان كل مولود يولد على الفطرة
٥٩	٣	باب غيبة الايمان عند الوقوع فى المعاصى
٦٢	٤	باب اى الاسلام افضل
٦٩	٥	باب حسن الظن بالله عز وجل
٧٧	٦	باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة
٨٥	٧	باب امرت ان اتاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
٩٢	٨	باب لا يدخل الجنة الا مؤمن
	٩	باب سؤال النعمان بن قوقل النبى صلى الله عليه وسلم عن
٩٤		الاعمال التى تدخل الجنة
٩٧	١٠	باب كل ميسر لما خلق له
١٠٢	١١	باب تقدير ما يجزى على الانسان قبل الولادة

(٢) كتاب العلم

١٠٥	١٢	باب وعيد من كذب على النبى صلى الله عليه وسلم
١١٢	١٣	باب النبى عن سؤال أهل الكتاب
١١٧	١٤	باب دعائه صلى الله عليه وسلم عند موته بصحيفة

(٣) كتاب الطهارة :

١١٩	باب ما جاء في ماء البحر	١٥
١٢٥	باب النسي عن البول في الماء الراكد	١٦
١٢٩	باب حكم آنية المشركين	١٧
١٣٥	باب ويل للاعقاب من النار	١٨
١٤٣	باب ما يجزئ من الماء للوضوء والغسل	١٩
١٤٨	باب ترك الوضوء مما مسته النار	٢٠
١٦٤	باب عدم انتقاض الوضوء من سيلان الدم	٢١
١٧٠	باب صفة الغسل	٢٢
١٨١	باب النسي عن قضاء الحاجة على قارعة الطريق	٢٣
١٨٧	باب النسي عن استقبال القبلة عند قضاء الحاجة	٢٤
١٩٤	باب الاستجمار ثلاثا	٢٥
١٩٩	باب النسي عن الاستجماء بالعظم ونحوه	٢٦

(٤) كتاب الصلاة :

٢٠٣	باب افتتاح الجنة الصلاة	٢٧
٢٠٧	باب مثل الصلوات الخمس	٢٨
٢١٢	باب وعيد تارك الصلاة	٢٩
٢١٨	باب استئذان ابن ام مكتوم النبي صلى الله عليه وسلم في التخلف ^{عن الجماعة}	٣٠
٢٢١	باب امامة جبرئيل بالنبي صلى الله عليه وسلم	٣١
٢٢٥	باب في بيان اول وقت الصلاة وآخره	٣٢
٢٢٨	باب مواقيت الصلاة	٣٣
٢٣٢	باب تعجيل الصلاة المغرب	٣٤
٢٣٦	باب وقت العشاء الى نصف الليل	٣٥
٢٤٠	باب الصلاة في ثوب واحد	٣٦
٢٥٤	باب التحطف بالثوب الواحد ^{في} الصلاة	٣٧
٢٥٧	باب وجوب استقبال القبلة للصلاة المكتوبة	٣٨
٢٦٠	باب عدم وجوب استقبال القبلة للمتفل اذا كان على الراحلة	٣٩
٢٧٠	باب ما جاء ان الشيطان يبهرج حين يسمع النداء	٤٠

٢٧٣	باب الدعاء بعد الاذان	٤١
٢٧٧	باب اذا ثوب بالصلاة فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء	٤٢
٢٧٨	باب ما جاء في تسوية الصفوف	٤٣
٢٨٠	باب خير صفوف الرجال المقدم ...	٤٤
٢٨٣	باب التخفيف في الصلاة	٤٥
٢٨٧	باب نسي / صلى الله عليه وسلم معاذة عن اطالة الصلاة	٤٦
٢٩٣	باب امامة المتنفل بالمفترض	٤٧
٢٩٦	باب موقف الرجل والرجلان من الامام	٤٨
٣٠١	باب انما جعل الامام ليؤتم به	٤٩
٣٠٧	باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة	٥٠
٣١٠	باب رفع اليدين في كل تكبيرة من الصلاة	٥١
٣١٥	باب من كلن له امام فقرأعة له قراءة	٥٢
٣٢٥	باب النهي عن افتراش الذراعين في السجود	٥٣
٣٢٩	باب في مجافاة اليدين في السجود	٥٤
٣٣٣	باب تبريد الخصى للسجود عليه	٥٥
٣٣٦	باب مسح الخصى في الصلاة	٥٦
٣٤٠	باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء	٥٧
٣٤٤	باب نهي المصلي عن البصاق امامه وعن يمينه	٥٨
	<u>ابواب المساجد :</u>	

٣٤٧	باب فضل الخطا الى المساجد	٥٩
٣٥٣	باب فضل الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي صلى الله عليه وسلم	٦٠
٣٥٧	باب فيما تشد له الرجال	٦١
٣٦٠	باب من كان معه سيها في المسجد فليأخذ بنصولها	٦٢
٣٦٣	باب النهي عن اكل الثوم والبصل والكرث	٦٣
	<u>ابواب صلاة الخوف :</u>	
٣٧٠	باب البركتين للامام والمأموم	٦٤
٣٧٦	باب للامام اربع ركعات والقوم ركعتين	٦٥
٣٨٢	باب للامام ركعتان وللقوم ركعة واجدة	٦٦

٣٨٢	باب متى شرعت صلاة الخوف	٦٧
<u>ابواب صلاة المسافرين</u>		
٣٩٠	باب الجمع في السفر	٦٨
٣٩٥	باب قصر الصلاة في السفر	٦٩
٣٩٧	باب الصلاة في الرحال حين المطر	٧٠
٤٠٠	باب ركعتي القنوم من السفر	٧١
<u>ابواب صلاة الجمعة :</u>		
٤٠٤	باب وقت صلاة الجمعة	٧٢
٤٠٧	باب وعيد من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر	٧٣
٤١١	باب في غسل يوم الجمعة	٧٤
٤١٥	باب كيفية خطبته صلى الله عليه وسلم	٧٥
٤١٨	باب الركعتين لمن دخل والامام يخطب	٧٦
٤٢٦	باب النهي عن اقامة الرجل والجلوس في مكانه	٧٧
<u>ابواب صلاة العيدين :</u>		
٤٢٨	باب الصلاة قبل الخطبة	٧٨
٤٣٢	باب ترك الاذان والاقامة للعيدين	٧٩
٤٣٥	باب وعظ الامام النساء في العيدين	٨٠
٤٣٩	باب خروج النساء في العيدين	٨١
<u>ابواب صلاة الكسوف :</u>		
٤٤١	باب الامر بالصلاة حتى ينجلي الكسوف	٨٢
٤٤٤	باب صلاة الكسوف اربع ركعات واربع سجعات	٨٣
٤٤٨	باب صلاة الكسوف ست ركعات واربع سجعات	٨٤
<u>ابواب صلاة التطوع والوتر :</u>		
٤٥١	باب صلاة الليل	٨٥
٤٥٣	باب عقد الشيطان على رأس الانسان اذا لم يصل في الليل	٨٦
٤٥٦	باب فضل طول القنوت	٨٧

٤٥٩	باب وقت الوتر افضل	٨٨
٤٦٤	باب افضلية صلاة النافلة في البيت	٨٩
٤٦٨	باب صلاة الاستخارة	٩٠
(٥) كتاب الجائز :		
٤٧٢	باب النهي عن تمضي الموت	٩١
٤٧٦	باب فضل عمادة المريض	٩٢
٤٧٩	باب من مات وعليه دين	٩٣
٤٨٣	باب / كشف الغطاء ^{جواز} عن وجه الميت	٩٤
٤٨٦	باب تحسين الكفن	٩٥
٤٩٠	باب استحباب التكفين في ثوب حبرة	٩٦
٤٩١	باب كيفية كفن حمزة رضي الله عنه	٩٧
٤٩٣	باب الباسه صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي قبيصه	٩٨
٤٩٦	باب اجمار الميت	٩٩
٤٩٨	باب ^{يدعى} للميت في صلاة الجنائز	١٠٠
٤٩٩	باب عدم غسل الشهيد والصلاة عليه	١٠١
٥٠٢	باب دفن الشهيد في ثيابه	١٠٢
٥٠٤	باب دفن الشهيد في مكانه	١٠٣
٥٠٨	باب القيام للجنائز	١٠٤
٥١٣	باب التكبير على الجنائز اربع تكبيرات	١٠٥
٥١٧	باب الصلاة على النجاشي	١٠٦
٥٢٣	باب كراهية دفن الموتى بالليل	١٠٧
٥٢٧	باب في سؤال القبر	١٠٨
٥٣١	باب ما جاء في عذاب القبر	١٠٩
٥٣٤	باب النهي عن تجصيص القبر والبناء والقعود عليه	١١٠
٥٣٩	باب من مات له ثلاثة او اثنان من الولد	١١١

(٦) كتاب الزكاة :

٥٤٢	باب وعيد مانع الزكاة	١١٢
٥٤٧	باب ما جاء في افضل الصدقة	١١٣
٥٥٠	باب مقدار زكاة ما يسقى بمشقة وبدونها	١١٤
٥٥٣	باب فيما تجب فيه الزكاة	١١٥
٥٥٨	باب ما جاء في الركاز	١١٦
٥٦٢	باب الصدقة بالقنسر	١١٧
٥٦٤	باب ذم المال	١١٨

(٧) كتاب الصوم :

٥٦٦	باب صوموا لروءيته وافطروا لروءيته	١١٩
٥٧٠	باب الشهر يكون تسعا وعشرين	١٢٠
٥٧٤	باب فضل الصوم	١٢١
٥٧٧	باب الامر بالسحور	١٢٢
٥٨٠	باب الرجل يسمع النداء والاناء على يده	١٢٣
٥٨١	باب صوم يوم عاشوراء	١٢٤
٥٨٤	باب فضل صوم ست ايام من شوال	١٢٥
٥٨٨	باب المسافرين شاء صام وان شاء افطر	١٢٦
٥٩١	باب في فضل الفطر في السفر	١٢٧
٥٩٨	باب النسي عن الصيام يوم الجمعة	١٢٨
٦٠١	باب الترغيب في الصوم لمن خاف على نفسه	١٢٩
٦٠٤	باب ليلة القدر	١٣٠

(٨) كتاب الحج :

٦٠٦	باب فضل الحج	١٣١
٦١٠	باب فضل العمرة في رمضان	١٣٢
٦١٣	باب العمرة هل هي واجبة ام لا	١٣٣
٦١٧	باب فضل الاحرام	١٣٤
٦١٩	باب في المواقيت	١٣٥

٦٢٧	باب جواز لبس السراويل والخفين للمحرم عند الحاجة	١٣٦
٦٣٠	باب جواز دخول مكة بغير احرام	١٣٧
٦٣٤	باب جواز اكل الصيد للمحرم ما لم يصد له	١٣٨
٦٣٩	باب الحجامة للمحرم	١٣٩
٦٤٢	باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم	١٤٠
٦٤٧	باب من يحل المعتمر	١٤١
٦٤٨	باب التمتع في الحج	١٤٢
٦٥٢	باب الرمل في الطواف	١٤٣
٦٥٨	باب القارن يطوف بالبيت طوافا واحدا	١٤٤
٦٦٣	باب الاوقات التي يكره الطواف فيها	١٤٥
٦٦٥	باب جواز الطواف والسعي راكبا	١٤٦
٦٦٩	باب البداء بالصفة في السعي	١٤٧
٦٧١	باب التكبير على الصفا والمروة	١٤٨
٦٧٣	باب الرمل في السعي	١٤٩
٦٧٧	باب السعي مرة واحدة للقارن	١٥٠
٦٨٠	باب السعي مرة واحدة للمتع	١٥١
٦٨٣	باب فسخ الحج الى العمرة	١٥٢
٧٠٤	باب في السكنة والايضاع في وادي محسر	١٥٣
٧٠٩	باب الرمي بمثل حصي الخوف	١٥٤
٧١٤	باب وقت رمي الجمار	١٥٥
٧١٨	باب رمي الجمار راكبا	١٥٦
٧٢١	باب عدد حصي الرمي	١٥٧
٧٢٥	باب الرمي عن الصبيان	١٥٨
٧٢٧	باب من قدم فسكا على نسك	١٥٩
٧٣٢	باب خطبته صلى الله عليه وسلم يوم النحر	١٦٠

ابواب في حرم مكة والمدينة :

٧٣٥	باب النهي عن دخول المشرك الحرم	١٦١
٧٣٦	باب مكة يتركها أهلها	١٦٢
٧٣٧	ما جاء في حرم المدينة	١٦٣
٧٤٢	باب النهي عن حمل السلاح في المدينة	١٦٤
٧٤٣	باب وعيد من أخاف أهل المدينة	١٦٥
٧٤٦	باب المدينة تنفي خبثها	١٦٦
٧٥١	باب قوله صلى الله عليه وسلم " ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة "	١٦٧
٧٥٥	باب الترغيب في سكنى المدينة	١٦٨
٧٥٧	باب المدينة يتركها أهلها	١٦٩

(٩) كتاب الهدى والاضاحي :

٧٦٠	باب مرسل الهدى الى مكة يكون محرما اذا قلده هديه	١٧٠
٧٦٣	باب يخير مرسل الهدى الى مكة بين الاحرام وعدمه	١٧١
٧٦٥	باب استحباب بعث الهدى الى البيت	١٧٢
٧٦٧	باب الاشتراك في البقر والابل	١٧٣
٧٧٤	باب نحره صلى الله عليه وسلم بعض هديه بيده	١٧٤
٧٧٦	باب جواز ركوب الهدى عند الحاجة	١٧٥
٧٧٩	باب ذبحه صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة	١٧٦
٧٨٢	باب اضحيته صلى الله عليه وسلم عن أمه	١٧٧
٧٩٠	باب النهي عن الذبح قبل الصلاة	١٧٨
٧٩٣	باب النهي عن النحر قبل الامام	١٧٩
٧٩٦	باب النهي عن الاضحية الا بالمسنة	١٨٠
٨٠٠	باب جواز ادخار لحوم الهدى والاضاحي	١٨١

(١٠) كتاب النكاح والطلاق :

٨٠٨	باب جواز النظر الى المخطوبة	١٨٢
٨١٢	باب ما جاء في الصداق	١٨٣
٨١٥	باب وليمة صفية بنت يحيى رضي الله عنها	١٨٤

٨١٧	باب الامر باجابة الدعوة	١٨٥
٨٢٠	باب الغناء في النكاح	١٨٦
٨٢٣	باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها	١٨٧
٨٢٧	باب النهي عن الشغار	١٨٨
٨٣٠	باب ما جاء في نكاح العبد بغير اذن سيده	١٨٩
٨٣٥	باب الاذن بالتتبع قبل النسخ	١٩٠
٨٣٨	باب نهى عمر رض الله عنه عن المسعة	١٩١
٨٤٢	باب العزل	١٩٢
٨٤٨	باب النهي عن الخلو بالاجنبية	١٩٣
٨٥٢	باب النهي عن وصال الشعر	١٩٤
٨٥٥	باب النهي عن ان يطرق اهله ليلا	١٩٥
٨٦٢	باب تجمل المرأة لزوجها	١٩٦
٨٦٥	باب الترغيب في نكاح الابكار	١٩٧
٨٧٢	باب ما جاء في الرجل يرى المرأة فتعجبه	١٩٨
٨٧٦	باب النهي عن مباشرة الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة ^{النفقة}	١٩٩
٨٧٩	باب سؤال امهات المؤمنين النهي صلى الله عليه وسلم	٢٠٠
٨٨٢	باب النهي عن طلاق الخائض	٢٠١
٨٨٤	باب جواز خروج المعتدة للحاجة	٢٠٢
<u>كتاب العتق :</u>		
٨٨٦	باب من تولى غير مواليه	٢٠٣
٨٨٩	باب في بيع امهات الاولاد	٢٠٤
٨٩١	باب جواز بيع المدبر عند الحاجة	٢٠٥
<u>كتاب البيوع :</u>		
٩٠٢	باب الحث على السماحة في المعاملات	٢٠٦
٩٠٥	باب في حسن القضاء	٢٠٧
٩٠٩	باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير	٢٠٨
٩١٤	باب النهي عن ثمن الكلب	٢٠٩

٩١٨	باب النسي عن ثمن الكلب الا الكلب المعلم	٢١٠
٩٢٢	باب النسي عن ثمن الهر	٢١١
٩٢٥	باب في كسب الحجام	٢١٢
٩٢٨	باب النسي عن بيع الماء	٢١٣
٩٣١	باب النسي عن بيع الطعام قبل قبضه	٢١٤
٩٣٤	باب لا يبيع حاضر لباد	٢١٥
٩٣٨	باب الشرط في البيع	٢١٦
٩٤٤	باب من باع عبدا وله مال أو نخلا مؤء برا	٢١٧
٩٤٨	باب النسي عن بيع الثمر قبل بدو صلاحه	٢١٨
٩٥٦	باب النسي عن بيع السنين والامر بوضع الجوائح	٢١٩
٩٦١	باب النسي عن المزينة والمحاكلة والمخابرة	٢٢٠
٩٦٨	باب القدر المرخص به في العرايا	٢٢١
٩٧١	باب تحريم الربا	٢٢٢
٩٧٣	باب النسي عن الصرف	٢٢٣
٩٧٧	باب جواز بيع العبد بالعبد	٢٢٤
٩٨٠	باب النسي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة	٢٢٥
	ابواب الشفعة :	
٩٨٧	باب الشفعة فيما لم يقسم	٢٢٦
٩٩١	باب ثبوت الشفعة بالجوار اذا كان الطريق واحدا	٢٢٧
٩٩٧	باب عرض المبيع على الشريك قبل البيع	٢٢٨
	(١٣) كتاب المزارعة والمساقاة واحياء الموات	
١٠٠٢	باب النسي عن كراء الارض	٢٢٩
١٠١١	باب خرص عبد الله بن رواحه خبير	٢٣٠
١٠١٤	باب فضل احياء الارض	٢٣١
١٠٢٠	باب من احيا ارضا ميتا فهي له	٢٣٢
١٠٢٤	باب من احاط حائط على ارض فهي له	٢٣٣

(١٤) كتاب الفرائض :

١٠٢٦	باب ما جاء في ميراث البنات	٢٣٤
١٠٢٩	باب في ميراث الكلاله	٢٣٥
١٠٣٣	باب من ترك مالا فلورثه	٢٣٦

(١٥) كتاب العمري :

١٠٣٧	باب في العمري	٢٣٧
١٠٤٧	باب اذا قال هي لك ولعقبك ...	٢٣٨

(١٦) كتاب الديات :

١٠٥٠	باب لا أعفى من قتل هده أخذته الدية	٢٣٩
١٠٥١	باب في العاقلة	٢٤٠

(١٧) كتاب الحدود :

١٠٥٣	باب الشفاعة في الحد لا تجوز	٢٤١
١٠٥٧	باب رجم ما عزين مالك الاسلحى	٢٤٢
١٠٦٣	باب ما جاء في الرجم	٢٤٣
١٠٦٦	باب ليس على المنتهب والخائن قطع	٢٤٤

(١٨) كتاب الاقضية :

١٠٧٢	باب القضاء باليمين مع الشاهد	٢٤٥
------	------------------------------	-----

(١٩) كتاب الايمان والندور :

١٠٧٧	باب وعيد من حلف كاذبا عند نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٤٦
١٠٨٠	باب لا وفاء لنذر في معصية الله عز وجل	٢٤٧
١٠٨٣	باب من نذر أن يصلح في بيت المقدس	٢٤٨

(٢٠) كتاب الجهاد والمغازى :

١٠٨٦	باب يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين	٢٤٩
١٠٩٠	باب ثواب من قتل في سبيل الله	٢٥٠
١٠٩٢	باب اي الجهاد افضل	٢٥١
١٠٩٥	باب الخيل معتود في نواصيها الخير	٢٥٢

١١٠١	باب من اغترب قدماه في سبيل الله عز وجل	٢٥٣
١١٠٥	باب تمنيه صلى الله عليه وسلم ان يكون ممن استشهد يوم أحد	٢٥٤
١١٠٦	باب تمنى الشهيد الرجوع الى الدنيا ليقتل مرة اخرى	٢٥٥
١١٠٩	باب من حبسه المرض	٢٥٦
١١١٢	باب الحرب خدعة	٢٥٧
١١١٦	باب الغزاة في سبيل الله يتعاقبون الدابة	٢٥٨
١١١٨	باب ما يقال عند الصعود والهبوط في السفر	٢٥٩
١١٢٠	باب المباحة في القتال على الصبر وعدم الفرار	٢٦٠
١١٢٥	باب لم يبائع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة	٢٦١
١١٢٦	باب مبايعة ثقيف	٢٦٢
١١٢٨	باب كتبه صلى الله عليه وسلم الى الملوك	٢٦٣
١١٣٠	باب النهي عن تحاطي السيف مسلولا	٢٦٤
١١٣٤	باب كيف كان يصنع النبي صلى الله عليه وسلم بالخمس	٢٦٥
١١٣٧	باب وعده صلى الله عليه وسلم جابرا ان يعطيه من مال البحرين	٢٦٦
١١٤٠	باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب	٢٦٧
١١٤٣	باب امتناعه صلى الله عليه وسلم من الخزوف في الاشهر الحرم	٢٦٨
١١٤٤	باب غزوة حنين	٢٦٩
١١٤٧	باب عدد الغزوات التي حضرها جابر مع النبي صلى الله عليه وسلم	٢٧٠
١١٤٩	باب سرية سيف البحر	٢٧١
١١٥٧	باب قتل مرحب اليهودي	٢٧٢
(٢١) كتاب الصيد والذبائح :		
١١٦١	باب النهي عن لحوم الحمر الاهلية	٢٧٣
١١٧٥	باب ما جاء في الضحج	٢٧٤
١١٨١	باب الذكاة بالمرورة	٢٧٥
١١٨٥	باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع درا ولا نسلا	٢٧٦
١١٨٧	باب النهي عن صبر البهائم	٢٧٧
١١٩٠	باب الامر بقتل الكلاب	٢٧٨
١١٩٣	باب نسخ الأمر بقتل الكلاب ما عدا الاسود	٢٧٩

(٢٢) كتاب الاطعمة :

١١٩٥	باب جواز الاكل للمحدث	٢٨٠
١١٩٧	باب استحباب الوضوء للأكل	٢٨١
١١٩٨	باب الاطعام عند القدوم من السفر	٢٨٢
١١٩٩	باب في حبه صلى الله عليه وسلم اللحم	٢٨٣
١٢٠١	باب نعم الادم الخل	٢٨٤
١٢١٠	باب في اكل الجراد	٢٨٥
١٢١٣	باب ما جاء في الضب	٢٨٦
١٢١٨	باب ذكر اسم الله عز وجل عند دخول البيت وعند الطعام	٢٨٧
١٢٢٠	باب لا يهدون بالطعام قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٨٨
١٢٢٢	باب طعام الواحد يكفي الاثنين	٢٨٩
١٢٢٦	باب النبي عن الأكل بالشمال	٢٩٠
١٢٣٠	باب اللقمة اذا سقطت	٢٩١
١٢٣٤	باب الحث على لعق الاصابع قبل مسحها	٢٩٢
١٢٤٠	باب المؤمن من يأكل في معى واحد	٢٩٣
١٢٤٤	باب الامر باكثر المرق	٢٩٤
١٢٤٦	باب ما يفعل الضيف اذا تبعه غيره	٢٩٥
١٢٤٨	باب الفأرة تموت في السمن	٢٩٦
١٢٥١	باب الامر باطعام الخادم مما صنع	٢٩٧

(٢٣) كتاب الاشربة :

١٢٥٣	باب في الاوعية	٢٩٨
١٢٦٠	باب الرخصة في الاوعية	٢٩٩
١٢٦٢	باب فيما ينتبذ للنبي صلى الله عليه وسلم فيه	٣٠٠
١٢٦٦	باب النبي عن الخليليين	٣٠١
١٢٧٢	باب كل مسكر حرام	٣٠٢
١٢٧٧	باب ما اسكر كثيره فقليله حرام	٣٠٣
١٢٨٠	باب تخمير الأنية	٣٠٤
١٢٨٤	باب في الكرع	٣٠٥

(٢٤) كتاب اللباس :

١٢٨٨	باب النسي عن لبس الديباغ والسندس	٣٠٧
١٢٩٢	باب النسي عن ركوب ميثرة الارجوان	٣٠٨
١٢٩٥	باب في تسكين الشعر وتنظيف الثياب	٣٠٩
١٢٩٨	باب/تخيير الشيب	٣١٠
١٣٠٢	باب امر النبي صلى الله عليه وسلم عمران يحوكل صورة في الكعبة	٣١١
١٣٠٥	باب النسي عن الصور في البيت	

(٢٥) كتاب الطب :

١٣٠٧	باب المرض يكفر الذنوب	٣١٢
١٣١١	باب عيادة المريض	٣١٣
١٣١٣	باب لكل داء دواء	٣١٤
١٣١٧	باب ماء زهم لما شرب له	٣١٥
١٣٢٣	باب الشفاء في الحجامة	٣١٦
١٣٢٥	باب استئذان ام سلمة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم في الحجامة	٣١٧
١٣٢٧	باب/احتجامة صلى الله عليه وسلم	٣١٨
١٣٣٠	باب الشفاء في ثلاث	٣١٩
١٣٣٣	باب كي ابي بن كعب رضي الله عنه	٣٢٠
١٣٣٧	باب كي سعد بن معاذ رضي الله عنه	٣٢١
١٣٤١	باب التداوي بالقسط الهندي	٣٢٢
١٣٤٥	باب ترخيصه صلى الله عليه وسلم في الرقية	٣٢٣
١٣٥١	باب الرقية من العمين	٣٢٤
١٣٥٤	باب ما جئنا في النشرة	٣٢٥
١٣٥٦	باب لا عدوى ولا صفر ولا غول ولا طيرة	٣٢٦
١٣٦٠	باب في الشوم	٣٢٧
١٣٦٣	باب الفار من الطاعون كالنار من الزحف	٣٢٨

١٣٦٧	باب التسمية بعبد الرحمن	٣٢٩
١٣٦٩	باب تسوا باسى ولا تكسوا بكيتى	٣٣٠
١٣٧٧	باب كراهية الجمع بين اسمه صلى الله عليه وسلم وكنيته وبين كنيته واسمه	٣٣١
١٣٨٢	باب كراهية بعض الاسماء	٣٣٢
١٣٨٥	باب قول اليهود فى سلامهم " السلام "	٣٣٣
١٣٨٧	باب فىمن يبخل بالسلام	٣٣٤
١٣٨٩	باب الطارق يقول " انا "	٣٣٥
١٣٩٢	باب الحديث امانة اذا التفت صاحبه	٣٣٦
١٣٩٥	باب المجالس بالامانة	٣٣٧
١٣٩٦	باب النبى عن الوسم فى الوجه	٣٣٨
	باب النبى عن الاكل بالشمال والمشى فى النعل الواحد	٣٣٩
١٤٠٠	والاختباء فى ازار واحد واشتمال الصماء	
١٤٠٥	باب فى اطلاق الهاب و اطفاء السراج وتخيمر الاناء وايقاء السقاء	٣٤٠
١٤١٤	باب حبس الصبيان والمواشى عند غيوبة الشمس	٣٤١
١٤١٨	باب النبى عن اشتمال الصماء والاختباء فى ثوب واحد	٣٤٢
١٤٢١	باب النبى عن وضع احدى الرجلين على الاخرى	٣٤٣
١٤٢٤	باب النبى عن المشى فى النعل الواحد	٣٤٤
١٤٢٧	باب الامر بالاكثر من لبس النعال	٣٤٥
١٤٣٠	باب فيما يقال عند سماع نباح الكلاب ونهيق الحمير	٣٤٦

(٢٧) كتاب الرواها :

١٤٣٤	باب رواها يا المؤمن جزء من النبوة	٣٤٧
١٤٣٦	باب من رأى فى المنام فقد رأى	٣٤٨
١٤٣٩	باب رواها صلى الله عليه وسلم فى المنام قتلى احد	٣٤٩
١٤٤١	باب رواها صلى الله عليه وسلم فى المنام انه اوتى بكلمة تمر	٣٥٠
١٤٤٣	باب رواها صلى الله عليه وسلم خلافة ابي بكر وعمر وعثمان	٣٥١
١٤٤٦	باب النبى عن الاخبار بتلاعب الشيطان فى المنام	٣٥٢
١٤٥٠	باب اذا رأى الانسان فى منامه ما يكره فليصق ...	٣٥٣

١٤٥٣	باب ما جاء في ختم النبوة	٣٥٤
١٤٥٥	باب مثله صلى الله عليه وسلم و مثل الانبياء	٣٥٥
١٤٥٧	باب فيما اختص به النبي صلى الله عليه وسلم	٣٥٦
١٤٦٠	باب عرض الانبياء وجبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم	٣٥٧
١٤٦٣	باب النهي عن سؤال الآيات	٣٥٨
١٤٦٦	باب رعى النبي صلى الله عليه وسلم الغنم	٣٥٩
١٤٦٨	باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شئياً فقال لا	٣٦٠
١٤٧٠	باب ترك ظهره صلى الله عليه وسلم للملائكة	٣٦١
١٤٧٣	باب في تباعده صلى الله عليه وسلم عما كان عليه المشركون / من اظهار عورتهم	٣٦٢
١٤٧٧	باب اخبار الجن بنبوته صلى الله عليه وسلم	٣٦٣
١٤٧٩	باب معجزة عصمه صلى الله عليه وسلم من الاعداء	٣٦٤
١٤٨٣	باب حنين الجذع	٣٦٥
١٤٩٠	باب معجزة تكثير الماء في الحديدية	٣٦٦
١٤٩٤	باب معجزة خروج الماء من بين اصابحه صلى الله عليه وسلم	٣٦٧
١٤٩٧	باب اصاب العطش الصحابة فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٦٨
١٥٠٠	باب معجزة البركة في الطعام	٣٦٩
١٥٠٢	باب بركة الطعام في بيت جابر	٣٧٠
١٥٠٤	باب فسي بركة الصمن	٣٧١
١٥٠٦	باب ما حصل في دين والد جابر رضي الله عنهما	٣٧٢
١٥١٧	باب في الحي	٣٧٣
١٥١٩	باب في انقياد الجمل له	٣٧٤
١٥٢١	باب في كدية الخندق	٣٧٥
١٥٢٣	باب في انماط جابر	٣٧٦
١٥٢٥	باب قصة جمل جابر	٣٧٧
١٥٣٥	باب وصفه صلى الله عليه وسلم لبيت المقدس	٣٧٨
١٥٣٨	باب قوله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط	٣٧٩
١٥٣٩	باب / اخباره صلى الله عليه وسلم بموت احد المنافقين	٣٨٠

٣٨١	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان الشاة ذبحت بغير اذن صاحبها ١٥٤٢
٣٨٢	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بعدم بقاء احد بعد المائة ١٥٤٤
٣٨٣	باب في الخوارج ممن كان موجودا يومئذ . ١٥٤٩
٣٨٤	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بمدعى النبوة ١٥٥٥
٣٨٥	باب فقدان جمل جابر رضي الله عنه ١٥٥٨
٣٨٦	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بما يحصل لاهل العراق والشام ١٥٦١
٣٨٧	باب افاضة المال في آخر الزمان ١٥٦٣

(٢٩) كتاب الفضائل :

٣٨٨	باب فضل قرين ١٥٦٥
٣٨٩	باب خيار الناس في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقيها ١٥٦٩
٣٩٠	باب فضل هذه الامة ١٥٧٢
٣٩١	باب لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ١٥٧٥
٣٩٢	باب فضل اهل بدر والحديبية ١٥٨٠
٣٩٣	باب فضل اهل الحديبية ١٥٨٤١
٣٩٤	باب فضل الانصار في ١٥٨٩
٣٩٥	باب عرضه صلى الله عليه وسلم على القبائل ^{تقسمه} ١٥٩١
٣٩٦	باب بيعة العقبة الثانية ١٥٩٣
٣٩٧	باب فضل اهل الحجاز ١٦٠٠
٣٩٨	باب ابدوا يا اسلم ١٦٠٣
٣٩٩	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان ابا بكر وعمر وطلح من اهل الجنة ١٦٠٦
٤٠٠	باب ما جاء في الجنة وفضيلة الرميضاء وسلال رض الله عليهم ١٦١٠
٤٠١	باب فضل علي بن ابي طالب رض الله عنه ما جاء في ١٦١٥
٤٠٢	باب اهتز عرش الرحمن عز وجل لموت سعد بن معاذ رض الله عنه ١٦١٧
٤٠٣	باب تفريج الله عز وجل عن سعد بن معاذ في قبره ١٦٢٢
٤٠٤	باب مناقب الزبير بن العوام رض الله عنه ١٦٢٥

(٣٠) كتاب البر والصلة :

١٦٣٦	باب كل معروف صدقة	٤٠٥
١٦٣٧	باب العدل بين الاولاد	٤٠٦
١٦٣٩	باب فضل الانفاق على البنات	٤٠٧

(٣١) كتاب الدعوات :

١٦٤٢	باب من سبه النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك له زكاة واجرا	٤٠٨
١٦٤٥	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لا سلم و غفار	٤٠٩
١٦٤٨	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لتثيف	٤١٠
١٦٥١	باب دعائه صلى الله عليه وسلم في مسجد الفتح	٤١١
١٦٥٣	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لاهل الافاق بالهداية و بركة الصاع والمد	٤١٢
١٦٥٧	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لناقاة الرجل	٤١٣
١٦٥٨	باب قوله صلى الله عليه وسلم " اللهم وليديه فاغفر "	٤١٤
١٦٦١	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لجابر وزوجته	٤١٥
١٦٦٣	باب يستجاب للداعي ما لم يدع باثم او قطيعة رحم	٤١٦
١٦٦٥	باب بيان فضل ساعة من الليل	٤١٧

(٣٢) كتاب الفتن :-

١٦٦٧	باب امارة السفهاء	٤١٨
١٦٧٢	باب حثه صلى الله عليه وسلم اصحابه على التمسك بالدين	٤١٩
١٦٧٣	باب تحذيره صلى الله عليه وسلم من الظلم والشح	٤٢٠
١٦٧٥	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بتعجيل ثواب القرآن في الدنيا	٤٢١
١٦٧٧	باب لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب	٤٢٢
١٦٨٠	باب في ذكر الدجال	٤٢٣
١٦٨٦	باب في ابن صياد	٤٢٤
١٦٩٠	باب تحريش الشيطان	٤٢٥
١٦٩٣	باب عرش ابليس على الماء	٤٢٦
١٦٩٦	باب من انتهب نهيبة فليس منها	٤٢٧
١٧٠١	باب خروج الناس من الدين افواجا	٤٢٨

١٧٠٢	تنادى الانصار و تنادى المهاجرين	٤٢٩
١٧٠٧	باب تعظيم أمر الغيبة	٤٣٠
(٣٣) كتاب الرقاق :		

١٧٠٩	باب قوله صلى الله عليه وسلم سدوا وابشروا	٤٣١
١٧١١	باب لن يدخل الجنة احد بعمله	٤٣٢
١٧١٥	باب دخلت امرأة النار بسبب هرة	٤٣٣
١٧١٨	باب العبد مع من احب	٤٣٤
١٧٢١	باب يبعث كل عبد على ما مات عليه	٤٣٥
١٧٢٦	باب كل انسان طائره فى عنقه	٤٣٦
١٧٢٨	باب روءيته صلى الله عليه وسلم الجنة والنار فى الصلاة	٤٣٧
١٧٣٣	باب صفة اهل الجنة	٤٣٨
١٧٣٨	باب تربية الجنة	٤٣٩
١٧٤٠	باب فى الحوض	٤٤٠
١٧٤٤	باب اختباءه صلى الله عليه وسلم دعوته ليوم القيامة	٤٤١
١٧٤٧	باب يخرج الله عز وجل اقواما من النار بعد تعذيبهم	٤٤٢
١٧٥٦	باب الورود	٤٤٣

(٣٤) كتاب الزهد :

١٧٦٣	باب هوان الدنيا على الله عز وجل	٤٤٤
١٧٦٦	باب فضل الفقراء على الاعبياء	٤٤٥
١٧٦٨	باب ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من شطف العيش	٤٤٦
١٧٧٠	باب قوله صلى الله عليه وسلم "اوتيت بقاليد الدنيا"	٤٤٧
١٧٧١	باب فى الفراش	٤٤٨

(٣٥) كتاب التفسير وفضائل القرآن :

١٧٧٢	باب أى القرآن انزل اولاً	٤٤٩
١٧٨١	باب قوله تعالى ﴿ قل هو القادر على ان يبعث ﴾	٤٥٠
١٧٨٤	باب قوله تعالى ﴿ وان هذا صراطى مستقيماً فاتبعوه ﴾	٤٥١

١٧٨٦	باب سبب نزول قوله تعالى ﴿ واذا رأوا تجارة ﴾	٤٥٢
١٧٩٠	باب تفسير العشر والشفع والوتر	٤٥٣
١٧٩٢	باب قوله تعالى ﴿ ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ﴾	٤٥٤
١٧٩٤	باب فضل سورة السجدة والملك	٤٥٥

١٧٩٨

الخاتمة

فهرس الآيات القرآنية

الآية	باب	صفحة
واتخذوا من مقام ابراهيم	١٤٠	٦٤٢
ان الصفا والمروة من شعائر الله	١٤٠	٦٤٢
واستشهدوا شهيدين من رجالكم	المقدمة	٣٢
يستفتونك قل الله يفتيكم	٢٣٥	١٠٢٩
قل هو القادر على ان يبعث	٤٥٠	١٧٨١
وان هذا صراطي مستقيما	٤٥١	١٧٨٤
ان صلاتي ونسكي ومحياي	١٧٧	٧٨٢
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظون	المقدمة	١
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس	المقدمة	١
النبى اولى بالموء منين من انفسهم	٢٣٦	١٠٣٣
لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة	١٤١	٦٤٧
يا ايها النبى قل لاوزاجك	٢٠٠	٨٧٩
وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم	٥	٦٩
لقد رضى الله عن الموء منين اذ يبايعونك	المقدمة	٤٦
يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ	المقدمة	٣١
واذا راو تجارة اوليها	٤٥٢	١٧٨٦
واشهدوا ذوى عدل منكم	المقدمة	٣٢
يا ايها المدثر	٤٤٩	١٧٧٢
فذكر لهما انت مذكر	٧	٨٥

فهرس رواة الحديث المترجم لهم

رقم	اسم الراوى	باب رقم	صفحة
١	ابان بن صالح بن عمير	٢٤	١٨٧
٢	ابان بن يزيد العطار	٦٥	٣٧٧
٣	ابراهيم بن اسحق بن عيسى	٢١	١٦٧
٤	ابراهيم بن خالد الصنعانى	٢٢	١٧٤
٥	ابراهيم بن سعد بن ابراهيم	٢٠	١٥٥
٦	ابراهيم بن طهمان بن سعيد	١٠٢	٥٠٢
٧	ابراهيم بن ابى العباس السامرى	١٧٧	٧٨٣
٨	ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى ربيعة	٣٦	٢٤٧
٩	ابراهيم بن محمد ابو اسحق الفزارى	٢٩	٢١٣
١٠	اجلح بن عبد الله بن حجية	٦٨	٣٩١
١١	احمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى	١١	١٠٢
١٢	احوص بن جواب الضبى	٣٥	٢٣٦
١٣	ازهر بن القاسم	٢١٨	٩٥١
١٤	اسامة بن زيد	١٥٩	٧٢٨
١٥	اسباط بن محمد	٢٨٤	١٢٠٤
١٦	اسحق بن حازم البزار	١٥	١١٩
١٧	اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة	٢٨٣	١١٩٩
١٨	اسحق بن عيسى بن نجيج البغدادى	٧	٨٦
١٩	اسحق بن يوسف بن مرداس	٢٨	٤٢٨
٢٠	اسرائيل بن يونس بن ابى اسحق	١٨	١٣٧
٢١	اسماعيل بن ابان الوراق	٣٠	٢١٨
٢٢	اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم المعروف بابن عليه	٣٨	٢٥٧
٢٣	اسماعيل بن امية بن عمرو	٢٧٤	١١٧٦
٢٤	اسماعيل بن جعفر بن ابى كثير	٣٠٣	١٢٧٧
٢٥	اسماعيل بن ابى خالد	٢٠٥	٨٩٤

١٦٤٨	٤١٠	اسماعيل بن زكريا	٢٦
١٥٥١	٣٨٣	اسماعيل بن عياش	٢٧
٥٥٩	١١٦	اسماعيل بن محمد ابو ابراهيم	٢٨
٨٨	٧	اسود بن عامر الشامي	٢٩
٥٠٤	١٠٣	اسود بن قيس العبدى	٣٠
٤٠٧	٧٣	اسيد بن ابي اسيد البراد	٣١
٧٢٥	١٥٨	اشعث بن سوار الكندى	٣٢
١١١٨	٢٥٩	اشعث بن عبد الملك	٣٣
١٤٩٨	٣٦٨	انسين مالك	٣٤
١٤٨٥	٣٦٥	ايمن بن عبيد الحبشى	٣٥
٤٨٧	٩٥	ايوب بن ابي تميمة السخثيانى	٣٦

(ب)

١٣٠	١٧	برد بن سنان ابو العلاء الدمشقى	٣٧
٤١١*	٧٤	بشر بن الفضل	٣٨
١٧٦	٢٢	بشير بن ابي بشير	٣٩
١٥١٣	٣٧٢	بشير بن عقبة	٤٠
١١٩٧	٢٨١	بكر بن سواده	٤١
٧٨	٦	بكر بن عبد الله المزنى	٤٢
٥٩٣	١٢٧	بكر بن مضر بن محمد	٤٣
١٣٢٣	٣١٦	بكيو بن عبد الله بن الاشج	٤٤
١٥٣	٢٠	بهز بن اسد	٤٥

(ث)

٢٢٥	٣٢	ثور بن يزيد	٤٦
-----	----	-------------	----

(ج)

١١٨١	٢٧٥	جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى	٤٧
٤٨٧	٩٥	جوهر بن حازم	٤٨
١٥١٢	٣٧٢	جرير بن عبد الحميد	٤٩

١٤٩٨	٣٦٨	الجعد بن دينار	٥٠
١٧٦	٢٢	جعفر بن اياس ابو بشر	٥١
٩١٠	٢٠٨	جعفر بن ربيعة	٥٢
١٤٩٧	٣٦٨	جعفر بن سليمان الضبي	٥٣
١٤٠٨	٣٤٠	جعفر بن عبد الله بن الحكم	٥٤
١٧٣	٢٢	جعفر بن محمد بن علي المعروف بالصادق	٥٥

(ح)

٧٦٠	١٧٠	حاتم بن اسماعيل	٥٦
٤٧٢	٩١	الحارث بن يزيد	٥٧
٦٨٩	١٥٢	حبيب المعلم	٥٨
٢٤٦	٣٦	حجاج بن ارطاة	٥٩
٣٠٧	٥٠	حجاج بن ابي زينب	٦٠
١٠٤١	٢٣٧	حجاج بن ابي عثمان	٦١
٢٨٩	٤٦	حجاج بن محمد	٦٢
١٢٥	١٦	حجين بن المثنى اليماني	٦٣
٨٧٣	١٩٨	الحرب بن ابي العاليه	٦٤
١٢٩٥	٣٠٨	حسان بن عظمة	٦٥
٩١٨	٢١٠	الحسن بن ابي جعفر الجفري	٦٦
٥٥	٢	الحسن بن ابي الحسن البصري	٦٧
١١٠١	٢٥٣	الحسن بن ربيع	٦٨
٣١٥	٥٢	حسن بن صالح	٦٩
١٤٧٧	٣٦٣	الحسن بن عمرو ابو المليح الرقي	٧٠
٤٠٤	٧٢	حسن بن عياش	٧١
١٧٥	٢٢	الحسن بن محمد بن علي ابو محمد المدني	٧٢
٥٠	١	حسن بن موسى الاشيب	٧٣
٦٠١	١٢٩	الحسين بن ذكوان	٧٤
٢٢٢	٣١	حسين بن علي بن حسين بن علي	٧٥

١٣١	١٧	حسين بن محمد بن سيرام	٧٦
٤٨٨	٩٥	حسين بن واقد المروزي	٧٧
١٠٩٦	٢٥٢	حصين بن حرملة	٧٨
١٣٧١	٣٣٠	حصين بن عبد الرحمن السلمي	٧٩
٨٤٩	١٩٣	حفص بن غياث	٨٠
٣٨٢	٦٦	الحكم بن عثيبة	٨١
٨٤٩	١٩٣	الحكم بن موسى بن ابي زهير البغدادي	٨٢
١٤٨٠	٣٦٤	الحكم بن نافع	٨٣
١٠٢٠	٢٣٢	حماد بن اسامة	٨٤
٦١٧	١٣٤	حماد بن خالد الخياط	٨٥
١١٤	١٣	حماد بن زيد بن درهم الازدي	٨٦
٢٤٥	٣٦	حماد بن سلمة	٨٧
١٢٢٠	٢٨٨	حميد بن ابي حميد الطويل	٨٨
٩٥٧	٢١٩	حميد بن قيس الاعرج	٨٩
١٥٣٠	٣٧٧	حميد بن هاني	٩٠
١٥٣٠	٣٧٧	حيوة بن شريح	٩١
		(خ)	
٨٨٦	٢٠٣	خالد بن ابي حيان	٩٢
١٦٧٥	٤٢١	خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد	٩٣
١٧٠٨	٤٣٠	خالد بن عرفطة	٩٤
٧٨٣	١٧٧	خالد بن ابي عمران	٩٥
٩٥٠	٢١٨	خالد بن يزيد الجمحي	٩٦
١٠٣	١١	الخصيب بن عبد الرحمن	٩٧
١٠٢	١١	الخطيب بن القاسم الحراني	٩٨
٣٣٣	٥٥	خلف بن الوليد	٩٩
٩١٤	٢٠٩	خير بن نعيم	١٠٠

(د)

١٢٧٧	١٣٠٣	داود بن بكر بن ابي الفرات	١٠١
٨٠٨	١٨٢	داود بن الحصين الاموي	١٠٢
١٥٩٧	٣٩٦	داود بن عبد الرحمن العطار	١٠٣
٧٦١	١٧٠	داود بن قيس الفراء	١٠٤
١٥٩٧	٣٩٦	داود بن مهران	١٠٥
٤١١	٧٤	داود بن ابي هند	١٠٦

(ذ)

٧٣٢	١٦٠	ذكوان ابو صالح السمان	١٠٧
٣١٠	٥١	ذيال بن حرمة	١٠٨

(ر)

١٧٤	٢٢	رباح بن زيد القرشي	١٠٩
٧١٠	١٥٤	رباح بن ابي مصروف	١١٠
٥٥	٢	الربيع بن انس البكري	١١١
٣٦٥	٦٣	الربيع بن صبيح السعدي	١١٢
٧٠	٥	روح بن عبادة	١١٣

(ز)

١٥٤	٢٠	زائدة بن قدامة الثقفي	١١٤
١٩٩	٢٦	زكريا بن اسحق	١١٥
٩٣٩	٢١٦	زكريا بن ابي زائدة	١١٦
٢٤٧	٣٦	زكريا بن عدي بن الصلت	١١٧
٤٠٧	٧٣	زهير بن محمد التميمي	١١٨
٢٤٥	٣٦	زهير بن معاوية بن خديج	١١٩
٨١٥	١٨٤	زياد بن اسماعيل المكي	١٢٠
٩٩٨	٢٢٨	زياد بن عبد الله بن ظفيل البكائي	١٢١
١٧٥	٢٢	زيد بن اسلم	١٢٢

٤٨٧	٩٥	زيد بن الحباب	١٢٣
٩٠٢	٢٠٦	زيد بن عطاء بن السائب	١٢٤
<u>(س)</u>			
١٤٤	١٩	سالم بن ابي الجعد	١٢٥
١١٣	١٣	سريع بن النعمان الجوهري	١٢٦
٢٢٩	٣٣	سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	١٢٧
٣٤٨	٥٩	سعيد بن اياس	١٢٨
٥٨٥	١٢٥	سعيد بن ابي ايوب	١٢٩
٢٤٣	٣٦	سعيد بن الحارث	١٣٠
١٧٠٤	٤٢٩	سعيد بن زيد بن درهم	١٣١
١٧٣	٢٢	سعيد بن عامر الضبي	١٣٢
٤٢٠	٧٦	سعيد بن ابي عروة	١٣٣
١٣٧	١٨	سعيد بن ابي كزيب	١٣٤
٢٣٢	٣٤	سعيد بن ابي كيسان القبري	١٣٥
٦٣٤	١٣٨	سعيد بن منصور	١٣٦
١٧٥٠	٤٤٢	سعيد بن المهلب	١٣٧
٥١٣	١٥٥	سعيد بن مينا	١٣٨
١٠٢١	٢٣٢	سعيد بن يزيد البجلي	١٣٩
٦٣	٤	سفيان بن سعيد الثوري	١٤٠
١٥٢	٢٠	سفيان بن عيينة	١٤١
٨٩٤	٢٠٥	سلمة بن كهيل	١٤٢
٥٠٦	١٠٣	سلمة بن ابي يزيد	١٤٣
٢٤٤	٣٦	سليم بن حيان الهذلي	١٤٤
٦٥٣	١٤٣	سليمان بن بلال	١٤٥
٧١٠	١٥٤	سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر	١٤٦
١٦٢٦	٤٠٤	سليمان بن حرب	١٤٧
٧١٠	١٥٤	سليمان بن داود بن الجارود ابو داود الطيالسي	١٤٨

٣٤٣	٥٨	سليمان بن داود ابو ايوب الهاشمي	١٤٩
١٤٨٤	٣٦٥	سليمان بن طرخان التيمي	١٥٠
٨١٦	١٨٤	سليمان بن عتيق المدني	١٥١
٢٠٣	٢٧	سليمان بن قرم بن معاذ	١٥٢
٣٧٨	٦٥	سليمان بن قيس اليشكري	١٥٣
٦٤	٤	سليمان بن مهران الاعمش	١٥٤
١٣١	١٧	سليمان بن موسى الاموي	١٥٥
١٠٤٠	٢٣٧	سليمان بن يسار الهلالي	١٥٦
١٤٨٠	٣٦٤	سنان بن ابي سنان	١٥٧
٦٥٨	١٤٤	سهيل بن يوسف الانماطي	١٥٨
١٤٩٧	٣٦٨	سيار بن حاتم العنزى	١٥٩
٨٥٧	١٩٥	سيار ابو الحكم	١٦٠

(ش)

٩٤٩	٢١٨	شبل بن عماد المسكي	١٦١
١٧٠١	٤٢٨	شداد بن عبدالله	١٦٢
٢٥٥	٣٧	شرحبيل بن سعد	١٦٣
٨٧	٧	شريك بن عبدالله النخعي	١٦٤
١٣٦	١٨	شعبة بن الحجاج بن الورد	١٦٥
٢٧٤	٤١	شعيب بن ابي حمزة	١٦٦
١٠٤٠	٢٣٧	شيبان بن عبد الرحمن ابو معاوية	١٦٧

(ص)

٩٨٨	٢٢٦	صالح بن ابي الاخضر	١٦٨
١٥٣٥	٣٧٨	صالح بن كيسان ابو محمد	١٦٩
٨١٢	١٨٣	صالح بن مسلم بن رومان	١٧٠
١٦٦	٢١	صدقة بن يسار	١٧١
١٦٩١	٤٢٥	صفوان بن عمرو بن هرم	١٧٢

(ض)

٢٩٧	٤٨	ضحاك بن عثمان	١٧٣
٩١٠	٢٠٨	الضحاك بن مخلد	١٧٤

(ط)

٦٤	٤	طالحة بن نافع ابو سفيان الواسطي	١٧٥
١٤١٥	٣٤١	طلق بن حبيب العنزى	١٧٦

(ع)

٧١٥	١٥٥	عبد الله بن ادريس بن يزيد	١٧٧
٢٢٥	٣٢	عبد الله بن الحارث بن عبد الملك	١٧٨
٣٦٤	٦٣	عبد الله بن سعيد بن عبد الملك	١٧٩
١١٥٨	٢٧٢	عبد الله بن سهل	١٨٠
٦١٧	١٣٤	عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزى	١٨١
١٦٥١	١٤١١	عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب	١٨٢
٣٣٧	٥٦	عبد الله بن عبد الله بن اويس	١٨٣
١١٧٦	٢٧٤	عبد الله بن عبيد بن عمير	١٨٤
١٤٦٣	٢٥٨	عبد الله بن عثمان بن خيثم	١٨٥
١٠١٥	٢٣١	عبد الله بن عقيل ابو عقيل الثقفى	١٨٦
٢٤٧	٣٦	عبد الله بن عكرمة	١٨٧
٤٠٨	٧٣	عبد الله بن ابي قتادة	١٨٨
٥٠	١	عبد الله بن لميعة	١٨٩
١٦٧	٢١	عبد الله بن المبارك المروزي	١٩٠
١٣٨	١٨	عبد الله بن مرشد	١٩١
٨٤٩	١٩٣	عبد الله بن محمد بن ابي شيبة	١٩٢
٨٧	٧	عبد الله بن محمد بن عقيل	١٩٣
١٣١٧	٣١٥	عبد الله بن المؤمل	١٩٤
١٣٩٥	٣٣٧	عبد الله بن نافع	١٩٥

٨٩٥	٢٠٥	عبد الله بن ابي نجيع	١٩٦
١٠٧٨	٢٤٦	عبد الله بن نسطاس	١٩٧
٧٣	٥	عبد الله بن نمير ابو هشام الكوفي	١٩٨
٦٣	٤	عبد الله بن الوليد بن ميمون المدني	١٩٩
٩٧	١٠	عبد الله بن وهب	٢٠٠
٥٨٤	١٢٥	عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ	٢٠١
١٥٣١	٣٧٧	عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن الحلبى	٢٠٢
٥٨٨	١٢٦	عاصم بن سليمان الاحول	٢٠٣
٢٤٨	٣٦	عاصم بن عبيد اللهب عاصم	٢٠٤
٦١٧	١٣٤	عاصم بن عمر بن حفص	٢٠٥
١٠٥٨	٢٤٢	عاصم بن عمر بن قتادة	٢٠٦
١١٣	١٢	عامر بن شراحيل الشعبي	٢٠٧
٣٣٤	٥٥	عباد بن عباد بن حبيب	٢٠٨
٩١٨	٢١٠	عباد بن الصوام	٢٠٩
٧٦٥	١٧٢	عبث بن القاسم	٢١٠
١٣٠	١٧	عبد الاعلى بن عبد الاعلى البصرى	٢١١
٣٥٣	٦٠	عبد الجبار بن محمد المعروف بالخطابى	٢١٢
٥٩٨	١٢٨	عبد الحميد بن جبير	٢١٣
٤٧٦	٩٢	عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله	٢١٤
٢٣٣	٣٤	عبد الحميد بن يزيد الانصارى	٢١٥
٤٩٩	١٥١	عبد ربه بن سعيد	٢١٦
١٥٥٢	٣٨٣	عبد بن ربه بن نافع	٢١٧
١٥٤٥	٣٨٢	عبد الرحمن بن آدم البصرى صاحب السقاية	٢١٨
٤٩٩	١٠١	عبد الرحمن بن جابر	٢١٩
١٦٠٤	٣٩٨	عبد الرحمن بن حرطه	٢٢٠
٢١٣	٢٩	عبد الرحمن بن ابي الزناد	٢٢١
١٦٤٩	٤١٠	عبد الرحمن بن سابط	٢٢٢

٢٥٤	٣٧	عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله المعروف بابن الغسيل	٢٢٣
١٥٤	٢٠	عبد الرحمن بن عبد الله ابو سعيد مولى بنى هاشم	٢٢٤
١١٧٦	٢٧٤	عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار	٢٢٥
٧٦١	١٧٠	عبد الرحمن بن عطاء	٢٢٦
٥٠٩	١٠٤	عبد الرحمن بن عمرو بن ابي عمرو الازاعي	٢٢٧
١٤٢٤	٣٤٤	عبد الرحمن بن نغوان ابونوح	٢٢٨
٨٦	٧	عبد الرحمن بن مهدي بن حسان	٢٢٩
٢٤٣	٣٦	عبد الرحمن بن ابي الموالم	٢٣٤
٧٢	٥	عبد الرزاق بن همام الحميري	٢٣١
٧١	٥	عبد الصمد بن عبد الوارث	٢٣٢
١٦١١	٤٠٠	عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون	٢٣٣
١٤٩٢	٢٦٦	عبد العزيز بن مسلم القطلي	٢٣٤
٦٣٥	١٣٨	عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي	٢٣٥
٤٩٨	١٩٠	عبد القدوس بن بكر بن خنيس	٢٣٦
٥٠٩	١٠٤	عبد القدوس بن حجاج الخولاني	٢٣٧
٢٩٧	٤٨	عبد الكبير بن عبد المجيد ابوبكر	٢٣٨
٣٥٣	٦٠	عبد الكريم بن مالك الجزري	٢٣٩
٧٦١	١٧٠	عبد الملك بن جابر	٢٤٠
٧٠	٥	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	٢٤١
٣٧١	٦٤	عبد الملك بن ابي سليمان	٢٤٢
٨٨	٧	عبد الملك بن عمرو القيسي	٢٤٣
١٤٨٥	٣٦٥	عبد الواحد بن ايمن	٢٤٤
٤٣٩	٨١	عبد الواحد بن زياد	٢٤٥
٧٩	٦	عبد الواحد بن واصل	٢٤٦
٢٦٣	٣٩	عبد الوارث بن سعيد	٢٤٧
١٧٤	٢٢	عبد الوهاب بن عبد الجيه	٢٤٨

٤٢١	٧٦	عبد الوهاب بن عطاء	٢٤٩
٤٣٢	٧٩	عبد بن سليمان	٢٥٠
٥٤٣	١١٢	عبيد بن عمير بن قتادة	٢٥١
١٤٢١	٣٤٣	عبيد الله بن الاخطس	٢٥٢
١٠١٥	٢٣١	عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع	٢٥٣
٩٤٥	٢١٧	عبيد الله بن عبيد ابو وهب الكلاعي	٢٥٤
٢٤٧	٣٦	عبيد الله بن عمرو الرقي	٢٥٥
١١٩	١٥	عبيد الله بن مقسم المدني	٢٥٦
١٢٠٤	٢٨٤	عبيد الله بن الوليد الوصافي	٢٥٧
٣٤٥	٥٧	عبيد بن حميد الكوفي	٢٥٨
٥٠٥	١٠٣	عتاب بن زياد الخراساني	٢٥٩
١٠٩٥	٢٥٢	عتبة بن ابي حكيم	٢٦٠
٢٦٣	٣٩	عثمان بن عبد الله بن سراقه	٢٦١
٧٢٨	١٥٩	عثمان بن عمرو بن فارس	٢٦٢
١٥٩١	٣٩٥	عثمان بن المغيرة الثقفي	٢٦٣
٧٦٨	١٧٣	عزرة بن ثابت	٢٦٤
١٣٠	١٧	عطاء بن رباح ابى	٢٦٥
١٤٣١	٣٤٦	عطاء بن يسار	٢٦٦
١٥٢	٢٠	عفافة بن مسلم بن عبد الله الباهلي	٢٦٧
٢٣٣	٣٤	عقبة بن عبد الرحمن بن جابر	٢٦٨
١٦٦	٢١	عقيل بن جابر بن عبد الله الانصاري	٢٦٩
١٧٧٥	٤٤٩	عقيل بن خالد بن عقيل	٢٧٠
١٣٥٤	٣٢٥	عقيل بن معقل	٢٧١
١١٦٣	٢٧٣	عكرمة بن عمار	٢٧٢
٥٠٥	١٠٣	علي بن اسحق السلمي	٢٧٣
١٩٥	٢٥	علي بن بحر بن بري	٢٧٤
١٣١٧	٣١٥	علي بن ثابت	٢٧٥
٨٩٥	٢٠٥	علي بن حكيم بن ذبيان	٢٧٦

١٤١	٢١٦	على بن داود ابو المتبكل	٢٧٧
٩٨	١٠	على بن زيد بن عبد الله	٢٧٨
١٤٤	١٩	على بن عاصم بن صهيب الواسطي	٢٧٩
٣٦٤	٦٣	على بن عبد الله ابو الحسن بن المديني	٢٨٠
٢٧٣	٤١	على بن عياش	٢٨١
١٧٧٥	٤٤٩	على بن المبارك	٢٨٢
٢٣٧	٣٥	عمار بن رزيق	٢٨٣
١٥١٤	٣٧٢	عمار بن ابي عمار	٢٨٤
٦٣٠	١٣٧	عمار بن معاوية الدهني	٢٨٥
٢٠٨	٢٨	عمار بن محمد الثوري	٢٨٦
٥٩٤	١٢٧	عمارة بن غزوة	٢٨٧
٤٧٦	٩٢	عمر بن الحكم بن ثوبان	٢٨٨
٩٢٢	٢١١	عمر بن زيد الصنعاني	٢٨٩
١٠٤٠	٢٣٧	عمر بن سعد بن عبيد ابو داود الحضري	٢٩٠
٥٠٦	١٠٣	عمر بن سلمة بن ابي يزيد	٢٩١
١٤٣١	٣٤٦	عمر بن علي بن الحسين	٢٩٢
١٤٤٤	٣٥١	عمر بن ابان	٢٩٣
٥٨٥	١٢٥	عمر بن جابر الحضري	٢٩٤
٩٨	١٠	عمر بن الحارث بن يعقوب الانصاري	٢٩٥
٢٨٨	٤٦	عمر بن دينار	٢٩٦
١٣٦	١٨	عمر بن عبد الله الهمداني	٢٩٧
١٦٠٤	٣٩٨	عمر بن عبد الرحمن بن جر	٢٩٨
٦٣٥	١٣٨	عمر بن ابي عمرو مولى المطلب	٢٩٩
١٤٩١	٣٦٦	عمرو بن مرة بن عبد الله	٣٠٠
٤٤٥	٨٣	عمرو بن السهيم ابو قطن	٣٠١
١٧٩٠	٤٥٣	عياش بن عتبة	٣٠٢
٢١٩	٣٠	عيسى بن جارية	٣٠٣

٥٥	٢	عيسى بن ابي عيسى ابو جعفر	٣٠٤
١٩٥	٢٥	عيسى بن يونس بن ابي اسحق	٣٠٥

(غ)

١٧٥٩	٤٤٣	غالب بن سليمان العتكي	٣٠٦
------	-----	-----------------------	-----

(ف)

٢٤٤	٣٦	الفضل بن دكين	٣٠٧
٧٤٨	١٦٦	فضيل بن سليمان	٣٠٨
١٤٠٨	٣٤٠	فطر بن خليفة	٣٠٩
٢٤٣	٣٦	فليح بن سليمان	٣١٠

(ق)

٨٣١	١٨٩	القاسم بن عبد الواحد بن ايمن	٣١١
١٧٥٠	٤٤٢	القاسم بن الفضل	٣١٢
١٥٣	٢٠	قادة بن دعامة	٣١٣
٦٣٤	١٣٨	قتيبة بن سعيد	٣١٤
١٥٥١	٣٨٣	قرة بن خالد ابو خالد	٣١٥
٤٩٦	٩٩	قطب بن عبد العزيز بن سياه	٣١٦
٢٣٣	٣٤	القعقاع بن حكيم الكناني	٣١٧
٦٨٩	١٥٢	قيس بن سمد المكي	٣١٨
١٧٤٩	٤٤٢	قيس بن سليم	٣١٩

(ك)

١٧٥٩	٤٤٣	كثير بن زياد	٣٢٠
٤٧٢	٩١	كثير بن زيد الاسلمي	٣٢١
٢٦٣	٣٩	كثير بن شظير	٣٢٢
٧٩	٦	كثير بن هشام الكلابي	٣٢٣

(ل)

١٢٥	١٦	الليث بن سعد بن عبد الرحمن	٣٢٤
١٠٢١	٢٣٢	ليث بن أبي سليم	٣٣٥

(م)

٥٣٩	١١١	محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد	٣٢٦
٥٣٩	١١١	محمد بن ابراهيم بن أبي عدي	٣٢٧
١٥٥	٢٠	محمد بن اسحق بن يسار	٣٢٨
٣٣٤	٥٥	محمد بن بشر العبدي	٣٢٩
١٥١	٢٠	محمد بن بكر البرساني	٣٣٠
٦٠٦	١٣١	محمد بن ثابت بن البناني	٣٣١
٥٠٠	١٠١	محمد بن جابو بن عبد الله	٣٣٢
١٣٥	١٨	محمد بن جعفر المعروف بخندر	٣٣٣
٢٩٦	٤٨	محمد بن جعفر ابو جعفر المدائني	٣٣٤
١٤٤٤	٣٥١	محمد بن حوب الخولاني	٣٣٥
٣٠٧	٥٠	محمد بن الحسن بن عمران	٣٣٦
١٧٧٦	٤٤٩	محمد بن أبي حفصة	٣٣٧
١٢٤٠	٢٩٣	محمد بن حميد ابو سفيان	٣٣٨
٧٢	٥	محمد بن خازم ابو معاوية	٣٣٩
١٣١	١٧	محمد بن راشد المكحولي	٣٤٠
٥٠٢	١٠٢	محمد بن سابق التميمي	٣٤١
١٨٣	٢٣	محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي	٣٤٢
١١٩٩	٢٨٣	محمد بن سليم ابو هلال	٣٤٣
٩٧٤	٢٢٣	محمد بن سيرين	٣٤٤
١٦٤٨	٤١٠	محمد بن الصباح الدولابي	٣٤٥
١٧١٢	٤٣٢	محمد بن طلحة	٣٤٦
٥٩٨	١٢٨	محمد بن عباد بن جعفر	٣٤٧
٢٣٣	٣٤	محمد بن عبد الله بن الزبير ابو احمد	٣٤٨

١٦٠٤	٣٩٨	محمد بن عبد الله بن الحصين	٣٤٩
١٠٤٨	٢٣٨	محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله	٣٥٠
٢٥٨	٣٨	محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان	٣٥١
٢٣٢	٣٤	محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب	٣٥٢
٥٩٣	١٢٧	محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة	٣٥٣
٦٣	٤	محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى	٣٥٤
٧٨	٦	محمد بن عبيد بن ابي امية	٣٥٥
٢٩٣	٤٧	محمد بن عجلان	٣٥٦
٢٤٧	٣٦	محمد بن عكرمة	٣٥٧
١٧٢	٢٢	محمد بن علي بن الحسين ابو جعفر الباقر	٣٥٨
١١٠٦	٢٥٥	محمد بن علي بن ربيعة	٣٥٩
٢٩٩	٣٣	محمد بن عمرو بن الحسن بن علي	٣٦٠
٣٣٤	٥٥	محمد بن عمرو بن علقمة	٣٦١
٢٠٨	٢٨	محمد بن فضيل بن غزوان	٣٦٢
٥١	١	محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير	٣٦٣
٥٥٣	١١٥	محمد بن مسلم الطائفي	٣٦٤
٣٦٥	٦٣	محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب	٣٦٥
١٠٠٤	٢٢٩	محمد بن مصعب	٣٦٦
٢٤٨	٣٦	محمد بن مطرف	٣٦٧
٩٩	١٠	محمد بن المنكدر بن عبد الله	٣٦٨
٩٣١	٢١٤	محمد بن ميسرة ابو سعد الصغاني	٣٦٩
٤٠٥	٧٢	محمد بن ميمون الزعفراني	٣٧٠
١٤٤٤	٣٥١	محمد بن الوليد الزبيدي	٣٧١
٥٦٢	١١٧	محمد بن يحيى بن حبان	٣٧٢
٧٤٨	١٦٦	محمد بن ابي يحيى الاسلمي	٣٧٣
١٢٠٤	٢٨٤	محمد بن يزيد الكلاعي	٣٧٤
١٦٩١	٤٢٥	ماعرز التميمي	٣٧٥
٦٥٣	١٤٣	مالك بن انس	٣٧٦

٧٨	٦	مبارك بن فضالة البصرى	٣٧٧
١٢٠٣	٢٨٤	المتقى بن سعيد	٣٧٨
٦٥٩	١٤٤	المتقى بن الصباح	٣٧٩
٦١٣	١٣	مجالد بن سعيد بن عمير	٣٨٠
١٨٧	٢٤	مجاهد بن جبر ابو الحجاج	٣٨١
٢٨٩	٤٦	مخارب بن دثار	٣٨٢
١٦٢٣	٤٠٣	محمود بن عبد الرحمن بن الجموح	٣٨٣
٥٣٩	١١١	محمود بن لبيد	٣٨٤
٦٧٢	٢٢	مخول بن راشد ابو راشد	٣٨٥
٤٦١	٧١	معمربن كدام ابو سلمة	٣٨٦
١٢٩٥	٣٠٨	مسكين بن بكير	٣٨٧
٤١٦	٧٥	مصعب بن سلام الكوفى	٣٨٨
٦٩٦	١٥٢	مطربن طهيمان الوراق	٣٨٩
٦٣٥	١٣٨	المطلب بن عبد الله	٣٩٠
١٦١٨	٤٠٢	معاذ بن رفاعه بن رافع الانصارى	٣٩١
١٥٥٢	٣٨٣	معان بن رفاعه السلاوى	٣٩٢
٢١٢	٢٩	معاوية بن عمرو بن الصليب	٣٩٣
١٧٥	٢٢	معمربن راشد الازدى	٣٩٤
٦١٣	١٣٣	معمربن سليمان الرقى	٣٩٥
٦٨٩	١٥٢	معتل بن عبيد الله الجزرى	٣٩٦
٩٤٠	٢١٦	مغيره بن قيس	٣٩٧
٩٥٠	٢١٨	المفضل بن فضالة	٣٩٨
١٦٣٢	٤٠٥	المختدر بن محمد بن المختدر	٣٩٩
٣٤٨	٥٩	مخد ربن مالك ابو نضرة	٤٠٠
٣٦٥	٦٣	مضور بن سلمة الخزاعى	٤٠١
٣٠٢	٤٩	مضور بن المعتمر بن عبد الله	٤٠٢
٤٦٩	١٠	مضور بن ابي مزاحم	٤٠٣
٧١	٥	مهدي بن ميمون	٤٠٤

٤٩	١	موسى بن دازد	٤٠٥
٢١٢	٢٩	موسى بن هبة	٤٠٦
٦٩٧	١٥٢	ميوزل ابن اسماعيل	٤٠٧

(ن)

٥٠٥	١٠٣	نبيح بن عبد الله العنزي	٤٠٨
٣١٠	٥١	نصر بن باب	٤٠٩
٥٢٤	١٠٧	نصر بن راشد	٤١٠
٦٣	٤	النضربن اسماعيل بن حازم	٤١١

(ه)

٩٧	١٠	هارون بن معروف المرزوي	٤١٢
٥٤	٢	هاشم بن القاسم	٤١٣
١٠٧٧	٢٤٦	هاشم بن هاشم	٤١٤
١٨٣	٢٣	هشام بن حسان	٤١٥
١٧٦	٢٢	هشام بن سعد المدني	٤١٦
٧٩	٦	هشام بن عبد الله الدستوائي	٤١٧
١٠١٥	٢٣١	هشام بن عروة	٤١٨
٩٨	١٠	هشيم بن بشير	٤١٩
١٥٣	٢٠	همام بن يحيى بن دينار	٤٢٠

(و)

٥٦٣	١١٧	واسع بن حبان	٤٢١
٩٠١	٥	واصل مولى ابي عينة	٤٢٢
٨٠٩	١٨٢	واقد بن عمرو بن سعد بن ممانه	٤٢٣
٨٠٩	١٨٢	واقد بن عبد الرحمن بن سعد	٤٢٤
٢٩٧	٤٨	ورقاء بن غير اليشكري	٤٢٥
٣٧٨	٦٥	وضاح بن عبد الله اليشكري	٤٢٦
٦٥	٤	وكيع بن الجراح	٤٢٧
٤٢١	٧٦	الوليد بن مسلم بن شهاب المنهري	٤٢٨

۱۷۷۴	۴۴۹	الولید بن مسلم القرشی	۴۲۹
۲۲۲	۳۱	وہب بن کیسان	۴۳۰
۱۳۵۴	۳۲۵	وہب بن منبہ	(۳۱)
۱۶۶۹	۴۱۸	وہب بن خالد	۴۳۲
(ی)			
۷۲	۵	یحییٰ بن آدم بن سلیمان الکوئی	۴۳۳
۲۴۶	۳۶	یحییٰ بن اسحق السلیحینی	۴۳۴
۱۶۰۳	۳۹۸	یحییٰ بن ایوب	۴۳۵
۳۳۷	۵۶	یحییٰ بن ابی بکر	۴۳۶
۷۵۸	۱۶۹	یحییٰ بن حماد	۴۳۷
۹۴۴	۲۱۷	یحییٰ بن حمزہ	۴۳۸
۴۰۱	۲۱	یحییٰ بن زکریا بن ابی زائدہ	۴۳۹
۸۳۰	۱۸۹	یحییٰ بن سعید بن ابان الاموی	۴۴۰
۱۷۳	۲۲	یحییٰ بن سعید بن فروخ ابو سعید القطان	۴۴۱
۴۵۲	۸۵	یحییٰ بن سعید بن قیس الانصاری	۴۴۲
۱۵۹۸	۳۹۶	یحییٰ بن سلیم الطائفی	۴۴۳
۹۴۰	۲۱۶	یحییٰ بن عباد بن شیخان	۴۴۴
۱۳۴۲	۳۲۲	یحییٰ بن عبد الملک بن ابی غنیہ	۴۴۵
۹۴۹	۲۱۸	یحییٰ بن غیلان	۴۴۶
۲۵۷	۳۸	یحییٰ بن ابی کثیر الطائی	۴۴۷
۹۲۲	۲۱۱	یحییٰ بن معین ابو زکریا	۴۴۸
۶۵۸	۱۴۴	یحییٰ بن یمان المعجلی	۴۴۹
۲۶۴	۳۹	یزید بن ابراہیم التثری	۴۵۰
۷۸۳	۱۷۷	یزید بن ابی حبیب المصری	۴۵۱
۵۱۸	۱۰۶	یزید بن زریح	۴۵۲
۱۴۴	۱۹	یزید بن ابی زیاد الہاشمی	۴۵۳

٣٨٢	٦٦	يزيد بن صهيب المنقير	٤٥٤
١٤٤٣	٣٥١	يزيد بن عبد ربه	٤٥٥
١٤٠٨	٣٤٠	يزيد بن عبد الله بن اسامة	٤٥٦
١٣٨	١٨	يزيد بن عطاء اليشكري	٤٥٧
١٨٢	٢٣	يزيد بن هارون	٤٥٨
١٥٥	٢٠	يعقوب بن ابراهيم بن سعد	٤٥٩
٦٣٥	١٣٨	يعقوب بن عبد الرحمن	٤٦٠
٢١٨	٣٠	يعقوب بن عبد الله بن سعد	٤٦١
٨٨٦	٢٠٣	يعقوب بن محمد بن طحلاء	٤٦٢
٤٥٦	٨٧	يعلى بن عبيد	٤٦٣
١٧٤٤	٤٤١	يعمر بن بشر	٤٦٤
٣١٤	١٣	يونس بن محمد بن مسلم البغدادي	٤٦٥
٣٦٤	٦٣	يونس بن يزيد بن ابي النجاد	٤٦٦

الكنى والانساب

- ابو احمد الزبيرى (محمد بن عبد الله بن الزبير)
ابو اسحق الفزارى (ابراهيم بن محمد بن الحارث)
ابو اسحق السبعمى (عمرو بن عبد الله الهمداني)
ابو اويس (عبد الله بن عبد الله بن اويس)
ابو بشر (جعفر بن اياس والوليد بن مسلم بن شهاب)
ابوبكر الخنقى (عبد الكبير بن عبد المجيد)
٥٢٨ ١٠٨ ابوبكر بن عياش ٤٦٧
١٠٢١ ٢٣٢ ابوبكر بن محمد ٤٦٨
ابو جعفر (محمد بن جعفر المدائنى و عيسى بن ابي عيسى الرازى)
ابو الجواب (احوص بن جواب)
ابو خالد الاحمر (سليمان بن حيان)
ابو داود (سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى)
ابو زبيد (عثرب بن القاسم)
ابو الزبير (محمد بن مسلم بن تدرس المكى)
ابو سعد الصفانى (محمد بن ميسره)
ابو سعيد مولى بنى هاشم (عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد)
ابو سفيان (طلحة بن نافع الواسطى)
٣٧٨ ٦٥ ابو سلمة بن عبد الرحمن ٤٦٩
ابو سلمة (منصور بن سلمة)
١٧٦٠ ٤٤٣ ابوسمية ٤٧٠
ابوصالح (ذكوان ابوصالح السمان)
ابوعامر (عبد الملك بن هرو)
ابوعبد الرحمن (عبد الله بن يزيد النخعى)
ابوعوانة (وضاح بن عبد الله اليشكرى)
ابوعقيل (بشير بن عقبة)

٧٨٤

١٧٧

٤٧١ أبو عياش بن النعمان

١١٩

١٥١

٤٧٢ أبو القاسم بن أبي الزناد

أبو قطن (عمرو بن الهيثم بن قطن)

أبو المتوكل (علي بن داود)

١٠٩٦

٢٥٢

٤٧٣ أبو مصبح المقرئ

أبو معاوية (محمد بن خازم)

أبو المغيرة (النضر بن اسماعيل و عبد القدوس بن حجاج)

أبو الملح (الحسن بن عمرو)

أبو النضر (هاشم بن القاسم)

أبو نعيم (الفضل بن دكين)

أبو نوح (عبد الرحمن بن نوحان)

أبو هبيرة (يحيى بن عباد بن شيبان)

أبو هلال (محمد بن سليم)

أبو اليمان (الحكم بن نافع)

٢٠٣

٢٧

٤٧٤ أبو يحيى الققات

أبن أبي بكير (يحيى بن أبي بكير)

أبن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز)

أبن أي ذئب (محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة)

أبن أبي الزناد (عبد الرحمن بن أبي الزناد)

أبن عجلان (محمد بن عجلان)

أبن علي (اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم)

أبن أبي غنمية (يحيى بن عبد الملك بن أبي غنمية)

الأوزاعي (عبد الرحمن بن عمرو)

الثوري (سفيان بن سعيد الثوري)

الجريري (سعيد بن أيمن)

الخفاف (عبد الوهاب بن عطاء)

الذراوردی (عبد العزیز بن محمد)
الرواسی (وکیع بن الجراح)
الزبیری (ابو احمد محمد بن عبد الله)
الزهیری (محمد بن مسلم بن شهاب)
الشعبی (عامر بن شراحیل)
القبری (سعید بن ابی کسان)
المدینی (علی بن عبد الله)
الخزاعی (منصور بن سلمة)

مہتممات

۱۳۹۵	۳۳۷	ابن اخی جابر	۴۷۵
۱۶۵۱	۴۱۱	رجل من بنی سلمة	۴۷۶
۱۱۹۷	۲۸۱	مولی لجابر بن عبد الله	۴۷۷
۱۷۰۱	۴۲۸	جار لجابر بن عبد الله	۴۷۸

فهرس الالفاظ الغريسية

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقم الباب</u>	<u>(ا)</u>
١٤٩٥	٣٦٧	ادواة
١٤٦٣	٣٥٨	اديم
١١٩٧	٢٨١	اراك
١٢٩٢	٣٠٧	ارجوان
٤٩	١	الارزة
١٧٦٣	٤٤٤	اسك
٨٨٠	٢٠٠	استامرى
٧٥٥	١٦٨	آفاق
		<u>(ب)</u>
١٥١١	٣٧٢	بجاد
١٥٥٩	٣٨٥	بيخ بيخ
١٥١١	٣٧٢	بيدر
٣٣٦	٥٦	بدنه
١٦٥٨	٤١٤	براجم
١٣١١	٣١٣	برذون
١٢٦٢	٣٠٠	برام
١٦٦٨	٤١٨	برهان
١٢٦٦	٣٠١	بسر
٣٤٣	٥٨	بيصق
١٠٥١	٢٤٠	بطن
١٩٩	٢٦	بعر
٨٦٦	١٩٧	بكر
١٧٧٠	٤٤٧	ابلق
١٢٠٣	٢٨٤	بند

(ت)

١٤٧٧	٣٦٣	تابع
١١٩٥	٢٨٠	تروس
٧٥١	١٦٧	تروعة
١٥٥٠	٣٨٣	تراقيبهم
٧٤٣	١٦٥	تعس
١٧٣٤	٤٣٨	بتفلون
١٧٥٨	٤٤٣	تل
١٢٥٤	٢٩٨	تور
٤٣٦	٨٠	توتها

(ث)

١١٥٨	٢٧٢	الثائر
١٧٤٩	٤٤٢	تغارير
١١٨٥	٢٧٦	ثغت
١٦٦	٢١	ثغر
١٢٩٨	٣٠٩	الثغامة
٦٤٤	١٤٠	استشغري
٢٤٢	٣٦	الثندوتين
٩٥٦	٢١٩	التيا
٢٧٧	٤٢	ثوب
١٤٩١	٣٦٦	يثور
٨٦٧	١٩٧	ثيب

(ج)

١٧٧٤	٤٤٩	جثت
٥٥٨	١١٦	الجب

١٢٨٩	٣٠٦	جبة
١٥٥٨	١١٦	جبار
١١٦٢	٢٧٣	المجثة
١٧٥٨	٤٤٣	جثيا
١٤٤٦	٣٥٢	يتجددل
١٨٢	٢٣	الجدب
٥٦٢	١١٧	جاد
١٢٨٥	٣٠٥	جدول
١٧٦٣	٤٤٤	جدى
٧٩٠	١٧٨	جذع
١١٥٢	٢٧١	جراب
٩١٠	٢٠٨	جرار
٤٥٣	٨٦	جرير
٦٨٨	١٥٢	الجزور
١٧٣٤	٤٣٨	جشاء
٥٣٤	١١٠	يجمص
١١٤٥	٢٦٩	انجف
١٥٠	٢٠	جفنة
٣٢٩	٥٤	جافى
١١٤٥	٢٦٩	اجتلد
٤٤١	٨٢	يثجلى
٤٩٦	٩٩	اجمرت
٦٨٨	١٥٢	المجامر
١٩٤	٢٥	استجمر
٩١٠	٢٠٨	جملوها
٥٤٣	١١٢	جناء
١٤٥٥	٣٥٥	جناب
٥٧٤	١٢١	جناة

١٦٨٢	٤٢٣	جنى
١٤٩١	٣٦٦	جهشنا
٩٥٧	٢١٩	الجوائح
١٥١٢	٣٧٢	جوالق
١٧٠٧	٤٣٠	جيفة
١٤٠٧	٣٤٠	أجيفوا

(ح)

٤٩٠	٩٦	حبره
٢١٨	٣٠	حبوا
١٤٠١	٣٣٩	نخني
١٧٢	٢٢	حنيات
١٤٥٥	٣٥٥	حجزكم
٤٤٩	٨٤	المحجن
٨٥٦	١٩٥	استكداد
٣٣٦	٥٦	الحدقه
٦٤٤	١٤٠	محرشا
١٦٩٠	٤٢٥	تحريش
١٧٥٨	٤٤٣	حسك
١٣٣٨	٣٢١	حسه
١٥١٢	٣٧٢	حشف
١٥٤٢	٣٨١	نخشم
٣٣٦	٥٦	الحصاه
١١٥٧	٢٧٢	حصن
١٠٥٧	٢٤٢	احصنت
١١٤٥	٢٦٩	حطوط
١٧٢	٢٢	حفات
٩٥٦	٢١٩	المحائلة
٢٥٤	٣٧	حقويك
٤٤٤	٨٣	حميرة

١٣٤٦	٣٢٣	الحمه
١٧٤٩	٤٤٢	حمما
١٢٥٤	٢٩٨	الحنتم
٤٧٩	٩٣	حنطناه
١٤٨٤	٣٦٥	حسن
١١٠١	٣٧٢	حوارى
١٠١١	٢٣٠	أحيف
		(خ)
٩٦٢	٢٢٠	المخابرة
١١٥١	٢٧١	خبط
٤٣٦	٨٠	خواتيم
٧٠٩	١٥٤	الخدف
٩٦٢	٢٢٠	خرص
٣٧٧	٦٥	اخترط
١٧٦٦	٤٤٥	خريف
٨٦٧	١٩٧	خرقاء
١٦٨٧	٤٢٤	اخسا
١٣٣	٨٢	خسف
٤٤٥	٨٣	خشاش
١٨١	٢٣	الخصيب
١٠١٩	٣٧٤	خطام
١٦٨٢	٤٢٣	خفقة
١١٦٢	٢٧٣	مخلب
١١٦٢	٢٧٣	الخلسة
١٢٨٠	٣٠٤	خمرته
٤٧٦	٩٢	يخوض
٤٦٨	٩٠	الاستخارة

(د)

١٢٥٤	٢٩٨	الدباء
١٢٨٩	٣٠٦	ديباج
٨٩٣	٢٠٥	دبر
١٦٦١	٤١٥	داجن
١٦٨٧	٤٢٤	الدخ
٥٠٢	١٠٢	ادرج
١١٨٥	٢٧٦	درا
٨٦٧	١٩٧	الدرع
١١٥٨	٢٧٢	الدرقة
١٧٣٨	٤٣٩	درمك
١٨٢	٢٣	دلجة
١٥١٢	٣٧٢	دلكت
٢٠٧	٢٨	دنس

(ذ)

١٤٥٥	٣٥٥	يدبهن
١٠٥٧	٢٤٢	أذلقته
٥٥٣	١١٥	ذود

(ر)

١٠٥٣	٢٤١	ربيبة
٩٩٨	٢٢٨	ربعة
١٥١١	٣٧٢	الربيع
٨٨٦	٢٠٣	ربقة
٩٧١	٢٢٢	الربا
١٦٦	٢١	ر بيبة
١٧٧٤	٤٤٩	الرجز
١١٥٨	٢٧٢	برنجز

٣٩٧	٧٠	رحل
١٦٦٣	٤١٦	رحم
٧٥٥	١٦٨	الرخاء
١٥٢٩	٣٧٧	رزم
١٧٣٤	٤٣٨	رشح
١٣٤٦	٣٢٣	رقية
١٢٥	١٦	الراكد
١٦٣١	٣٦٦	ركوه
١٥٢٩	٣٧٧	ارمك
٦٤٤	١٤٠	رمل
١٥٩٧	٣٩٦	رهط
١٥٩٧	٣٩٦	رويدا
٦٨٨	١٥٢	يوم التروية
٣٦٣	٩٨	ريسق

(ز)

٩٥٦	٢١٩	المزايحة
١٣٦٣	٣٢٨	الزحف
٢١٨	٣٠	زحفا
١٢٥٤	٢٩٨	المزفت
٤٥١	٨٥	زمام
٢٢١	٣١	زالت
٢٣٥	٣٢	زاغت

(س)

٤١٦	٧٥	سباية
١٦٦٨	٤١٨	السحت
٥٧٧	١٢٢	السحور
١١٥٢	٢٧١	سحناتنا

١٥٢١	٣٧٥	المسحاة
١٧٠٩	٤٣١	سدودا
١١٥٢	٢٧١	سرية
٢٢١	٣١	سطع
٢٨٨	١٥٢	سطمت
١٣٤١	٣٢٢	تسقطه
٢٢١	٣١	اسفر
٤٣٦	٨٠	سغاه
١٧٢٨	٤٣٧	سغفيا
٤٣٦	٨٠	سغلة
١٦٦٨	٤١٨	سغفيا
١٥١١	٣٧٢	سقيف
١٢٩	١٧	الاسقية
١٥١١	٣٧٢	اسكفة
١١٣١	٢٦٤	يعلون
٧٩٦	١٨٠	مسنة
١٨١	٢٣	استفيا
٥٤٣	١١٢	تستن
١٢٨٩	٣٠٦	سندس
٨٤٣ ٥ ٥٥٠	١٩٢ ٥ ١١٤	السانية
٣٦٠	٦٢	سنيوم
١٥٤٢	٣٨١	يسفيا
٥٥٨	١١٦	الساعة
١٣٨٥	٣٣٣	السام
١٦٨٢	٤٢٣	ساج

(ش)

٢٤٢	٣٦	مشجبا
٥٤٣	١١٢	شجاع
١٦٧٢	٤٢٠	الشيخ
١٦٥٨	٤١٤	شخصيت
١٣٣٠	٣١٩	شرطة
٢٩٦	٤٨	مشرفة
٢١٨	٣٠	شامع
١٤٠١	٣٣٩	شمس
٨٥٦	١٩٥	شعثة
٨٢٧	١٨٨	الشغار
١٥١٩	٣٧٤	مشفر
٩٨٧	٢٢٦	الشفعة
٢٢١	٣١	الشفق
١٣٣٨	٣٢١	مشقص
١١٥٨	٢٧٢	شاكى
٢٤٢	٣٦	اشتمل
١٢٨٥	٣٠٥	شنه
١٤٦٠	٣٥٧	شهوة
١٧٨١	٤٥٠	شيعا
١٤٧٩	٣٦٤	شام السيف

(ص)

٦٤٤	١٤٠	انصبت
١١٨٧	٢٧٧	صبرا
٦٤٤	١٤٥	صيفا
١٢٠٣	٢٨٤	يصطبغ
٣٠١	٤٩	صرع

٥٠٤	١٠٣	دعواتهم
٩٧٣	٢٢٣	الصرف
١٥١١	٣٧٢	الصرام
٣٤٠	٥٧	تصفيق
١٤٧٩	٣٦٤	صلتنا
٢٦٢	٣٩	بنو المصطلق
١٧٤٩	٤٤٢	صقنا
١٥١	٢٠	صور
١٤٣	١٩	صاع

(ض)

١٢١٣	٢٨٦	الضب
١١٧٥	٢٧٤	الذبيح
١٧٥٨	٤٤٣	ضجيجا
١٣٢٧	٣١٨	ضريبة
١٦٨٢	٤٢٣	الضرب
١٤٦٠	٣٥٧	ضوب
٢٧٠	٤٠	ضراط
١٣٥١	٣٢٤	ضارعة
١٤٠٧	٣٤٠	تضم

(ط)

٨٥٦	١٩٥	طسوق
٧٣٧	١٦٣	طاعون
١٤٧٣	٣٦٢	طاحت
١١٤٥	٢٦٩	اطن
٥٢٣	١٠٧	طائل
١٣٥٦	٣٢٦	طيرة

(ظ)

١١٥٢

٢٧١

الظرب

(ع)

٢٩٠

١٧٨

عتود

٣٥٧

٦١

عتيق

٢٣٦

٣٥

العتمة

١٤٤١

٣٥٠

عجمتها

٨١٥

١٨٤

عجموة

٥٥٨

١١٦

المعدن

١٣٥٦

٣٢٦

عدوى

١٣٤١

٣٢٢

العدرة

٨٦٧

١٩٧

العداري

١٣٨٧

٣٣٤

عذق

٥٤

٢

يعرب

٦٤٤

١٤٠

ذو المعارج

١٢٨٥

٣٠٥

العريش

١٣٥

١٨

المراقيب

٦٩٦

١٥٢

عركت

٩٥٧

٢١٩

العرايا

٨٤٣

١٩٢

عزل

١٤٩٧

٣٦٨

عس

١١٥٨

٢٧٢

العشر

١١١٦

٢٥٨

عشيرة

٢٥٤

٣٧

تعطف

٥٩٣

١٢٧

المضاة

٧٥٧

١٦٩

عافيه

١١١٦

٢٥٨

عقبة

٦٢	٤	عقر
١٠٥١	٢٤٠	عقولة
١٥٠٤	٣٧١	عكة
٧٣٧	١٦٣	يعلف
١٥١	٢٠	العمرى
١١٥٨	٢٧٢	عمرية
١١٤٥	٢٦٩	عماية
٨٨١	٢٠٠	معننا
٨٨٠	٢٠٠	معنفا
١٥١١	٣٧٢	عناق
٨٣٠	١٨٩	عاهر
١٠٥٣	٢٤١	عانت
١٥٢١	٣٧٥	معول
٩٥٦	٢١٩	المعاومة
١١٥٢	٢٧١	عير
٩٣٩	٢١٦	اعيا

(غ)

٦٤٤	١٤٠	ماغبر
١٧٤٩	٤٤٢	الغشاء
١١٠٥	٣٥٤	غودرت
٤٧٩	٩٣	الغريم
٤٦٤	٦٣	لا يغشنا
٩٨٨	١٥٢	غشيت
٦٦٥	١٤٦	غشوة
٢٢٨	٣٣	فلس
١١٣١	٢٦٤	مغمود
٢٠٧	٢٨	غمر

٤٧٦	٩٢	اغتمس
٥٦٦	١١٩	غم
١٩٥	٢٥	تفوط
١٨٢	٢٣	الغيلان
١٧٠٧	٤٣٠	ينتابون

(ف)

٤٣٦	٨٠	فدخيا
٥٢٧	١٠٨	فتاني
٧٢٧	١٥٩	الفسج
١٤١٥	٣٤١	فجمة
١٦٠٠	٣٩٧	الغدادين
١١٥٢	٢٧١	القدر
١٧٤٠	٤٤٠	فرطكم
١٧٧٤	٤٤٩	فرقا
١٥٥٩	٣٨٥	فارها
٥٠٩	١٠٤	فزع
٨١٥	١٨٤	فسطاط
١٤٠٧	٣٤٠	فوسيقة
٢٤٢	٣٦	يفشوا
١٤٠٧	٣٤٠	فواشينا
٥٤	٢	الفطرة
٥٤٣	١١٢	فاغرا
٩٣٩	٢١٦	يفقرني
٤٥٥٥	٣٥٥	تفلتون
١٢٠٣	٢٨٤	فلتي
١٦١١	٤٠٠	فناء

٤٩٩	١٠١	يفوح
١٤١٥	٣٤١	فوعة
٢٢٥	٣٢	الفيء
<u>(ق)</u>		
١٢٨٩	٣٠٦	قبا
١٢٨٠	٣٠٤	القَدَح
١٦٧٥	٤٢١	القَدَح
٨٠١	١٨١	القديد
٤٦٨	٩٠	فاندره لى
١٦٦٨	٤١٨	قربان
١٤٠٧	٣٤٠	القرية
٤٣٦	٨٠	قرط
١٥٢٩	٣٧٧	قيراط
٥٤٣	١١٢	قرفر
٦٦٣	١٤٥	قرنى
١٣٤١	٣٢٢	قسطا
١٢٩٣	٣٠٧	القسى
١٧٢٩	٤٣٧	قصب
٥٣٤	١١٠	تقصيص
٨٦٧	١٩٧	تقصع
٥٤٣	١١٢	قضم
٤٤٤	٨٣	قطف
١٥٥٩	٣٨٥	قطوف
١٦٨٧	٤٢٤	قطيفة
١٥٦١	٣٨٦	قلميز
١٤٧٩	٣٦٤	قفل
٤٥٣	٨٦	قافية

٤٣٦	٨٠	قلائد
٧٦٠	١٧٠	تقلد
١٧٧٠	٤٤٧	المقلد
١١٥٢	٢٧١	القالل
٦٢	٤	القنوت
٥٦٢	١١٧	قنو
١٦٧٢	٤١٩	قمهقري
٥٤٢	١١٢	قناع
٤٠٤	٧٢	نقبيل
٧٤٧	١٦٦	اتلنسى

(ك)

١٤٦٦	٣٥٩	كبات
١١٤٥	٢٦٩	كتاب
١٤٤١	٣٥٠	كتله
١١٤٥	٢٦٩	مكتفين
١١٥٢	٢٧١	كشيب
١٣٣٣	٣٢٠	اكله
١٥٢١	٣٧٥	كديسة
٨٠٨	١٨٢	الكرب
١٢٨٥	٣٠٥	كر عنا
١٧٠٣	٤٢٩	كسع
٤٤٨	٨٤	كسف
١٤٠٧	٣٤٠	اكتفوا
١٢٩٢	٣٠٧	مكسرفوا
٤٨٦	٩٥	كفن
١٦٦	٢١	يكلائنا
١٠٢٩	٢٣٥	كلاله
١٤٤٥	٢٦٩	كمنوا

٧٣٧	١٦٣	الكبير
١٧٥٨	٤٤٣	كوم
٥٦٤	١١٨	كيسة
٨٦٢	١٩٦	الكيس

(ل)

١٤٣٩	٣٤٩	لا مته
١٥٠	٢٠	لبا
١٧٨١	٤٥٠	يلبسكم
١٤٥٣	٣٥٤	لينة
٢٤٢	٣٦	التحف
١٧٢٨	٤٣٧	الحنفن
١٣٣٠	٣١٩	لذعة
٨٦٧	١٩٧	لعابها
٤٤٩	٨٤	لنحها
١٤٤١	٣٥٠	لفظتها
١٥٥١	٣٨٥	يا ليفاه
١٧٣٤	٤٣٨	يليمون
١٤٤١	٢٦٩	لا يلوى
١١٥٨	٢٧٢	الليوث

(م)

٨٣٥	١٩٠	استمعوا
٦٤٩	١٤٢	تضع
١٧٤٩	٤٤٢	امتحنوا
١٧٣٤	٤٣٨	يتسخطون
١٤٣	١٩	مد
٦٤٤	١٤٠	موق
١٥٥٠	٣٨٣٠	يعرقون

١١٨١	٢٧٥	مرو
٨٧٢	١٩٨	تمعس
٩٣٩	٢١٦	ماكستك
٨٧٢	١٩٨	مينة
١٦٨٢	٤٢٣	ينماث
١٥٩٧	٣٩٦	امط
٣٩٠	٦٨	اميال

(ن)

١٢٥٣	٢٩٨	نبيذ
٤١٩	٧٦	الغبر
٢٢٨	٣٣	نيل
١٧٠٣	٤٢٩	ممتنة
٨٨٠	٢٠٠	نواجذه
٥١٣	١٠٥	نجاشي
١٨٢	٣٣	استنجوا
١٦٣٧	٤٠٦	انجيل
١٥٠٤	٣٧١	نحيبا
٢٦٢	٣٩	تنحيت
١٥٢٩	٣٧٧	نخس
٩٨٠	٢٢٥	نساء
١٣٥٤	٣٢٥	النشوة
٧٤٧	١٦٦	تنصح
٣٦٠	٦٢	نصول
٢٨٨	٤٦	ناضح
٤٩٣	٩٨	نفسث
٦٤٤	١٤٠	نفسست
١٦٨٢	٤٢٣	نقب

١٢٥٤	٢٩٨	الغبير
٧٤٣	١٦٥	نكب
١٩٣	٩٧	نمرة
١٥٢٩	٣٧٧	نمارق
٨٦٧	١٩٧	انماط
١٠٦٦	٢٤٤	نهبية
٥٢٧	١٠٨	الانتشار
١٦٨٢	٤٢٣	مفيل
٤٥١	٨٥	انختها
١٤٤٣	٣٥١	نينط
١١٦٢	٢٧٣	ناب

(هـ)

٢٢٨	٣٣	هاجره
٤١٦	٧٥	البيدي
٦٤٤	١٤٠	البيدي
١٥١٢	٣٧٢	بيبول
٦٤٤	١٤٠	اهلى
٦١٩	١٣٥	مهل
١١٢	١٣	متبهوكون

(و)

١٦٦٨	٤١٨	موبق
١١٥٨	٢٧٢	القاتور
١٠٩٥	٢٥٢	الاورتار
١٢٩٢	٣٠٧	الميثرة
٣٠١	٤٩	وشى
٨٨٠	٢٠٠	وجات
٢٢١	٣١	وجبت

١٣٤١	٣٢٢	جره
١٧٧٤	٤٤٩	وجفة
٨٨٠	٢٠٠	واجم
٤١٦	٧٥	وجنتاه
١٥١١	٣٧٢	الوحا
١٦٠٧	٣٩٩	الودي
٥٠٩	١٠٤	توارت
٥٥٣	١١٥	اوسق
٢٧٣	٤١	وسيلة
١٣٩٦	٣٣٨	وسم
٢٤٢	٣٦	موشحا
١١٥٢	٢٧١	وشائق
٢٩٦	٤٨	وضوء
٧٤٧	١٦٦	وعك
١١٥٢	٢٧١	وقب
٥٥٣	١١٥	اواق
١٤٠٧	٣٤٠	اوك
٨١٥	١٨٤	وليمه
١٥٢٩	٣٧٧	بواهنق

رقم الصفحة	رقم الباب		
٤٥١	٨٥	الاثاية	١
٤٨٣	٩٤	أحد	٢
١٥١	٢٠	الاسواف	٣
١٧٤١	٤٤٠	اية	٤
٦٩٦	١٥٢	البطحاء	٥
٦٤٤	١٤٠	البيداء	٦
٣٩٥	٦٩	تبوك	٧
٦٨٨	١٥٢	التنعميم	٨
١١٤٥	٢٦٩	تهامة	٩
٦١٩	١٣٥	الجحفة	١٠
١٥١	٢٠	جزيرة العرب	١١
١٥٥٠	٣٨٣	الجعرانة	١٢
٧١٤	١٥٥	الجمرة	١٣
١٦٠٠	٣٩٧	الحجاز	١٤
١٤٦٣	٣٥٨	الحجر	١٥
١٥٣٥	٣٧٨	الحجر	١٦
٤٥١	٨٥	الحديبية	١٧
١٧٧٤	٤٤٩	الحراء	١٨
٤٠٠	٧١	يوم الحرية	١٩
٦٩٦	١٥٢	ليلة الحصبة	٢٠
٦١٩	١٣٥	ذو الحليفة	٢١
٢٦٩	٨	حنين	٢٢
١٦٦	٢١	ذات الرقاع	٢٣
٢٧٠	٤٠	الروحاء	٢٤
٤٥١	٨٥	السقيا	٢٥

١٥٢٩	٣٧٧	صرار	٢٦
٦١٩	١٣٥	ذات عرق	٢٧
١٧٦٣	٤٤٤	العالية	٢٨
١٥٩٦	٣٩٦	عكاظ	٢٩
١٥١٧	٣٧٣	قبا	٣٠
٦٢٠	١٣٥	قرن	٣١
٧٠٤	١٥٣	وادي محسر	٣٢
١٥٩٦	٣٩٦	مجنة	٣٣
١٥٩٦	٣٩٦	يشرب	٣٤
٦٢٠	١٣٥	يللم	٣٥

فهرس المصنادر

١ - المخطوطة والمصورة :

- ١ - الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان للاميرعلاء الدين القسارسي
تصويره في مكتبة الحرم المكي . وبعضه مطبوع في مطبعة المجد الطبعة
الاولى ونهايته باب فرض متابعة الامام .
- ٢ - اسماء الثقات لابي حفص عمر بن احمد بن شاهين
تصويره في المكتبة المركزية قسم المخطوطات بجامعة ام القرى .
- ٣ - اطراف المسند المعتلى في اطراف المسند الحنبلى للحافظ ابن حجر
تصويره يوجد عند الاخ محمد بن عبدالله ولد كريم .
- ٤ - الامثال للامام الرامهرمزي
تصويره في مكتبة الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة .
- ٥ - الايمان على الاتفاق والتفرد لشيخ ابي عبدالله محمد بن اسحق بن محمد
بن يحيى بن منده .
تصويره في مكتبة الحرم المكي .
- ٦ - التحقيق للامام ابن الجوزي
تصويره في مركز البحث العلى بجامعة ام القرى .
- ٧ - الترغيب في فضائل الاعمال للامام عمر بن احمد بن شاهين
تصويره في مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
- ٨ - تفسير عبد الرزاق بن همام الضعاني
تصويره في المكتبة السعودية بالرياض .
- ٩ - تفسير الكشف والبيان في تفسير القرآن للامام الثعالبي
تصويره في مركز البحث العلى بجامعة ام القرى
- ١٠ - تفسير الواحدى (الوسيط)
تصويره في مركز البحث العلى بجامعة ام القرى .

١١ - تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاخبار

للطبري

تصويره في مكتبة جامعة الرياض

١٢ - تهذيب الكمال للحافظ المزي

تصويره في مكتبة الحرم المكي

١٣ - التوحيد لابن مودة

تصويره في مكتبة الحرم المكي

١٤ - الثقات للعجلي / علي بن أبي بكر الهيثمي

تصويره في المكتبة المركزية قسم المخطوطات بجامعة أم القرى

١٥ - جزء من الاكمال للحافظ الحسيني

تصويره في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى

١٦ - جزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للحافظ الذهبي

تصويره في المكتبة المركزية قسم المخطوطات بجامعة أم القرى

١٧ - الجعديات للامام أبي الحسن علي بن الجعد رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد

بن عبد العزيز البخوي عن علي بن الجعد وعن غيره

تصويره في المكتبة المركزية قسم المخطوطات بجامعة أم القرى

١٨ - الخلعيات للقاضي أبي الحسن علي بن الحسين الفقيه الخلعى الموصلى

تصويره في المكتبة المركزية قسم المخطوطات بجامعة أم القرى

١٩ - السنة للامام احمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني

تصويره في مكتبة الرياض العام السعودية

٢٠ - سير اعلام النبلاء للامام الذهبي

تصويره في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى

٢١ - شعب الإيمان للامام احمد بن الحسين بن علي البيهقي

تصويره في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى

٢٢ - صفة الجنة للحافظ أبي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني

تصويره في المكتبة المركزية قسم المخطوطات بجامعة أم القرى

- ٢٣ - الضعفاء للإمام أبي جعفر محمد بن عمر العقيلي
تصويره في مكتبة الحرم المكي
- ٢٤ - العلل للإمام الكبير علي بن عمر الدارقطني
تصويره في المكتبة المركزية قسم المخطوطات بجامعة أم القرى
- ٢٥ - غاية المقصد بزوائد المسند للحافظ الهيثمي
تصويره في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى
- ٢٦ - غريب الحديث لأبي اسحق ابراهيم الحرابي
تصويره في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى
- ٢٧ - الغيلانيات للإمام أبي طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان
مخطوط في مكتبة الحرم المكي
- ٢٨ - فضائل القرآن للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام
حققه لنيل شهادة ماجستير محمد تيجاني
- ٢٩ - الكامل لابن عسدي
تصويره في مكتبة الحرم المكي
- ٣٠ - كواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة لأبي البركات محمد بن احمد المعروف
بابن الكيال
حققه لنيل شهادة الماجستير عبد القويم عبد رب النبي
- ٣١ - مجمع البحرين في زوائد المعجمين (الاوسط والصغير) للهيثمي
مخطوط في مكتبة الحرم المكي
- ٣٢ - المجموع المفيد في غريب القرآن والحديث للحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر
تصويره في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى
- ٣٣ - مسند أبي يعلى
تصويره في مكتبة الحرم المكي
- ٣٤ - مسند عبد بن حميد
تصويره في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى
- ٣٥ - مسند الشاميين للإمام أبي القاسم سليمان بن احمد الطبراني
تصويره في مركز البحث بجامعة أم القرى

٣٦ - مسند الشهاب للقاضي ابي عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاي

تصويره في المكتبة المركزية قسم المخطوطات جامعة ام القرى

٣٧ - مسند ابن المبارك

تصويره في مكتبة الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة .

٣٨ - مسند المروزي

تصويره في مكتبة الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة .

٣٩ - بقية من مسند عبدالله بن وهب

تصويره في مكتبة الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة .

٤٠ - المستخرج للحافظ ابن نعيم

تصويره في مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى

٤١ - مصنف ابن ابي شيبة

تصويره في مكتبة الحرم المكي وبعضه مطبوع في الدار السلفية بمبئي

الهند - الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ نهايته " كتاب الصيد "

٤٢ - مصباح الزجاجة للحافظ البوصيري

تصويره في مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى

٢ - المطبوعة :

القرآن الكريم

٤٣ - احكام القرآن لابن بكر محمد بن عبدالله المعروف بابن العربي .

تحقيق علي محمد البجاوي الطبعة الثانية عيسى البابي الحلبي وشركاه

٤٤ - الاحكام في اصول الاحكام للامام ابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم

تحقيق الدكتور احسان عباس الطبعة الاولى ١٤٠٠ هـ

الناشر دار الافاق الجديد بيروت - لبنان

٤٥ - الاحكام في اصول الاحكام للامام علي بن ابي علي بن محمد الآمدي

الطبعة الاولى مؤهسة النور للطباعة والتجليد

٤٦ - احكام الجنائز للالباني

منشورات المكتب الاسلامي الطبعة الاولى ١٣٨٨ هـ

٤٧ - اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير

الطبعة الثالثة مطبعة محمد علي صبيح واولاده بمصر

٤٨ - اختلاف الحديث للامام الشافعي محمد بن ادريس

المطبوع بهامش كتابه الام- دار الشعب

٤٩ - اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وادابه للحافظ ابى محمد عبدالله بن محمد بن

جعفر بن حيان المعروف بابى الشيخ

النشر والطبع مكتبة النهضة المصرية

٥٠ - الادب المفرد للامام البخارى محمد بن اسماعيل

المطبوع مع شرحها فضل الله الصمد الطبعة الثانية المطبعة السلفية

ومكتبتها القاهرة ١٣٨٨ هـ

١ - الاذكار للامام يحيى بن شرف النووي - تحقيق عبد القادر الارناؤوط

الناشر دار الملاح للطباعة والنشر طبع سنة ١٣٩١ هـ

٢ - ارواء الغليل فى تخريج احاديث منار السبيل للشيخ الالبانى

الطبعة الاولى المكتب الاسلامى

٥٣ - اساس البلاغة للامام جار الله ابى القاسم محمود بن عمرو الزمخشري

دار صادر بيروت للطباعة والنشر

٥٤ - اسباب النزول للامام ابى الحسن على بن احمد الواحدى

دار الكتب العلمية بيروت لبنان

٥٥ - الاستيعاب فى اسماء الاصحاب للحافظ الفقيه يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر

المطبوع مع الاصابة مطبعة مصطفى محمد بمصر ١٣٥٨

٥٦ - اسد الغابة فى معرفة الصحابة لعز الدين بن الاثير ابى الحسن على بن محمد

الجزرى - دار الشعب

٥٧ - الاشربة للامام احمد بن حنبل

تحقيق صبحى جاسم مطبعة الغانئ بغداد

٥٨ - الاصابة فى تمييز الصحابة للحافظ احمد بن على بن محمد المعروف بابن حجر

مطبعة مصطفى محمد بمصر ١٣٥٨ هـ

٥٩ - الاعتبار فى الناسخ والمنسوخ من الآثار للامام ابى بكر محمد بن موسى بن عثمان

بن حازم الهمداني

الناشر راتب حاكمى حمص الطبعة الاولى مطبعة الاندلس بحمص

٦٠ - اعلام الموقعين عن رب العلمين للامام شمس الدين ابي عبد الله بن ابي بكر

المعروف بابن قيم الجوزي .

تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد الطبعة الاولى ١٣٧٤ هـ مطبعة

السعادة بمصر

٦١ - الاكمال للحافظ الامير ابن ماكولا .

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند الناشر

محمد امين دمج

٦٢ - الفية الحديقه للحافظ زين الدين العراقي المطبوع مع شرحها فتح المنيث

للسخاوي .

الناشر مكتبة السلفية بالمدينة المنورة - مطبعة العاصمة .

٦٣ - الاصول للامام ابي عبيد القاسم بن سلام

تحقيق محمد خليل هراس الطبعة الاولى . الناشر مكتبة الكليات الازهرية

دار الشرق للطباعة

٦٤ - الام للامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي - دار الشعب

٦٥ - الانساب للامام ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني

الطبعة الاولى مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

٦٦ - بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن لاحمد بن عبد الرحمن البنا

الطبعة الاولى ١٣٦٩ هـ مطبعة دار الانوار للطباعة والنشر بمصر

٦٧ - البداية والنهاية للحافظ ابن كثير

الطبعة الاولى ١٩٦٦

٦٨ - بذل المجهود شرح سنن ابي داود للشيخ خليل احمد السهارنفوري

مطبعة ندوة العلماء لكهنو (الهند)

٦٩ - بلوغ الاماني من اسرار الفتح الرباني للشيخ احمد بن عبد الرحمن البنا

الشهير بالساعاتي .

الطبعة الاولى مطبعة الاخوان المسلمين

٧٠- التاريخ الكبير للإمام البخاري ابي عبدالله محمد بن اسماعيل

دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن الهند

٧١- التاريخ الصغير للإمام البخاري

تحقيق محمود ابراهيم زايد الطبعة الاولى دار الوعى بحلب مكتبة دار

التراث القاهرة

٧٢- تاريخ جرجان او كتاب معرفة علماء اهل جرجان للإمام ابي القاسم حمزة بن يوسف

ابن ابراهيم السهري .

الطبعة الاولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد الدكن الهند

٧٣- تاريخ ابن خياط

تحقيق الدكتور اكرم ضياء العمري

الطبعة الثانية - مطبعة محمد هاشم الكسبي

٧٤- تاريخ الاسلام للإمام الذهبي

الناشر مكتبة القدسي مطبعة السعادة بمصر

٧٥- تاريخ يحيى بن معين تحقيق وترتيب الدكتور احمد محمد نور سيف

الطبعة الاولى ١٣٩٩ هـ الناشر مركز البحث العلمي جامعة الملك عبد العزيز

مكة المكرمة مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

٧٦- تاريخ الطبري تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم

الطبعة الثانية دار المعارف بمصر

٧٧- تاريخ بغداد للحافظ ابي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي

الناشر دار الكتاب العربي بيروت لبنان

٧٨- تبصير المنتبه بتحرير المشتهر للحافظ ابن حجر العسقلاني

تحقيق علي محمد البجاوي - دار القومية العربية للطباعة

٧٩- التتبع للحافظ ابي الحسن علي بن عمر بن احمد الدارقطني

تحقيق مفضل بن هادي بن مفضل الناشر المكتبة السلطانية بالمدينة المنورة

٨٠- تحفة الاحوذى شرح جامع الترمذي

الناشر دار الكتاب العربي بيروت لبنان

- ٨١ - تدريب الراوى للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى
تحقيق عبد الوهلب عبد اللطيف الطبعة الاولى ١٣٧٩ هـ
الناشر صاحب المكتبة العلمية بالمدينة المنورة طبع بمباشرة مكتبة القاهرة
- ٨٢ - تذكرة الحفاظ للإمام ابى عبد الله شمس الدين الذهبى
دار احياء التراث العربى بيروت
- ٨٣ - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك - للقاضى عياض
تحقيق الدكتور احمد بكر محمود الناشر دار مكتبة الحياة بيروت
- ٨٤ - الترغيب والترهيب للحافظ عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى
الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ دار احياء التراث الاسلامى بيروت - لبنان
- ٨٥ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة للحافظ ابن حجر
تحقيق عبد الله هاشم يمانى دار المحاسن للطباعة
- ٨٦ - تفسير البيضاوى القاضى ناصر الدين البيضاوى
الناشر والطابع مكتبة ومطبعة المشهد الحسينى - القاهرة
- ٨٧ - تفسير البغوى المعروف بمعالم التنزيل لابي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى
المطبوع مع تفسير الخازن الطبعة الثانية ١٣٧٥ - شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى
البابى الحلبي بمصر .
- ٨٨ - تفسير القرآن العظيم للإمام الحافظ عماد الدين ابى الفداء اسماعيل بن كثير
القرشى . الناشر والطابع مكتبة ومطبعة المشهد الحسينى القاهرة .
- ٨٩ - تفسير الطهرى " جامع البيان على تاويل آى القرآن " للإمام
ابى جعفر محمد بن جوير الطبرى - الطبعة الثانية ١٣٧٣ هـ
شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي بمصر .
- ٩٠ - تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل فى وجوه التاويل للإمام ابى القاسم
جار الله محمود الزمخشري .
مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي الطبعة الاخيرة ١٣٨٥ هـ

- ٩١ - التقريب للامام النووي المطبوع مع شرحها تدريب الراوى للسيوطى تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .
العراقى
- ٩٢ - التقريب للامام زين الدين ابى الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن / المطبوع مع شرحها طرح التثريب - دار احياء التراث العربى بيروت لبنان
- ٩٣ - تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلانى - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان
- ٩٤ - التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن صلاح للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقى تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة مطبعة العاصمة بالقاهرة .
- ٩٥ - تلخيص الحبير فى تخريج احاديث الراعى الكبير - للامام ابى الفضل شهاب الدين احمد بن على العسقلانى / السيد عبد الله هاشم اليماني - شركة الطباعة الفنية المتحدة تحقيق
- ٩٦ - تلخيص الذهبى للمستدرک الحاكم المطبوع مع المستدرک الناشر مكتب المطبوعات حلب
- ٩٧ - تنقيح الانظار للعلامة محمد بن ابراهيم الوزير الحسنى البغدى تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد المطبوع مع شرحها توضيح الافكار الطبعة الاولى ١٣٦٦ هـ
- ٩٨ - تهذيب الاسماء واللغات للامام ابى زكريا محى الدين بن شرف النووي دار الکتب العلمية - بيروت لبنان
- ٩٩ - تهذيب التهذيب للحافظ شهاب الدين ابى الفضل احمد بن على بن حجر العسقلانى الطبعة الاولى - مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الهند .
- ١٠٠ - تهذيب سنن ابى داود للامام ابن قيم الجوزية تحقيق احمد محمد شاکر ومحمد حامد الفقى الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان
- ١٠١ - تهذيب الصحاح للامام محمود بن احمد الرنجانى تحقيق عبد السلام محمد هارون واحمد عبد الغفور عطار دار المعارف بمصر
- ١٠٢ - تهذيب اللغة لابى منصور محمد بن احمد الازهرى تحقيق عبد السلام محمد هارون دار القومية العربية للطباعة ١٣٨٤ هـ

- ١٠٣ التوحيد واثبات صفات الرب عزوجل للامام محمد بن اسحق بن خزيمة
تحقيق الدكتور محمد خليل هراس • دارالشرق للطباعة
- ١٠٤ — توضيح الافكار للعلامة محمد بن اسماعيل الامير الحسنى الصغاني
تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد — الطبعة الاولى ١٣٦٦ هـ
- ١٠٥ — الثقات للامام الحافظ محمد بن حبان بن احمد ابن حاتم البستي
مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن — الهند
- ١٠٦ — ثلاثيات مسند الامام المطبوع مع شرحها نفاثات صور المكمل ٦٠ ورقة عين المسعد
للامام محمد السفاريني — الطبعة الاولى ١٣٨٠
الناشر المكتب الاسلامي للطباعة والنشر بدمشق •
- ١٠٧ — جامع الاصول في احاديث الرسول للامام ابى السعادات المبارك محمد ابن الاثير
الجزرى — تحقيق عبد القادر الارناؤوط الناشر مكتبة الحلواني مكتبة دارالبيان
مطبعة الملاح •
- ١٠٨ — جامع بيان العلم وفضله للامام حافظ المغرب ابى عمر يوسف بن عبد البر التمرى
القرطبي الناشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة •
- ١٠٩ — جامع الصغير للحافظ السيوطى مطبوع مع شرحه المسمى "فيض القدير" دار
المعرفة للطباعة والنشر
- ١١٠ — جامع التحصيل في احكام المراسيل للحافظ صلاح الدين ابى سعيد^{خليل} بن كيلكدى
العلائى — تحقيق حمدي عبد المجيد السلفى — الطبعة الاولى — الدار العربية
للطباعة •
- ١١١ — جامع الترمذى المطبوع مع شرحه "تحفة الاحوذى"
دار الكتاب العربى بيروت
- ١١٢ — الجرح والتعديل للامام الحافظ ابى محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم محمد بن
ادريس الرازى — الطبعة الاولى = مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية
بحيدرآباد الدكن — الهند
- ١١٣ — جزء القراءة للامام البخارى
الناشر ادارة احياة السنة - اشرف پريس لاهور - باكستان

- ١١٤ - جمهرة انساب العرب للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن حزم
تحقيق عبد السلام محمد هارون - دار المعارف بمصر
- ١١٥ - الجهاد للإمام ابن المبارك المروزي
تحقيق نزيه حماد - دار النور ببيروت
- ١١٦ - الجوهر النقي على السنن الكبرى للبيهقي للإمام علاء الدين بن علي بن عثمان
الشهير بابن التركماني - المطبوع مع السنن الكبرى للبيهقي مطبعة دائرة
المعارف النظامية حيدرآباد الدكن - الهند
- ١١٧ - حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواها جابر رضي الله عنه للشيخ محمد ناصر
الدين الألباني الطبعة الثالثة منشورات المكتب الاسلامي .
- ١١٨ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الطبعة الأولى دار احياء الكتب العربية عيسى
البابى الحلبي وشركاه
- ١١٩ - حلية الاولياء وطبقات الاصفياء للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني
الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ الناشر دار الكتاب العربي بيروت لبنان
- ١٢٠ - الخراج للإمام يحيى بن آدم القرشي تحقيق أحمد محمد شاکر
الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان
- ١٢١ - الخصائص الكبرى للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
تحقيق الدكتور محمد خليل هراس . الناشر دار الكتب الحديثة مطبعة
المدني
- ١٢٢ - خصائص المسند للإمام أبي موسى محمد بن عمر السديني مطبعة السعادة
بجوار محافظة مصر الطبعة الأولى ١٩٢٩ م
- ١٢٣ - خلق افعال العباد للإمام محمد بن اسماعيل البخاري - تحقيق الدكتور عبد الرحمن
عميرة دار المعارف السعودية - الرياض .
- ١٢٤ - الخلاصة للإمام صفى الدين أحمد بن عبد الله الخورجى - الطبعة الثانية
الناشر مكتبة المطبوعات الاسلامية - حلب

- ١٢٥ — الدرازي المضيئة شرح الدرر البهية للإمام محمد بن علي الشوكاني دار المعرفة للطباعة و النشر بيروت لبنان
- ١٢٦ — الدراية في تخريج احاديث الهداية للإمام ابي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني — تحقيق عبدالله هاشم اليماني —
مطبعة الفجالة الجديدة القاهرة .
- ١٢٧ — دلائل النبوة للإمام الحافظ ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان الطبعة الاولى — دار النصر للطباعة القاهرة .
- ١٢٨ — دلائل النبوة للحافظ ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني عالم الكتب — بيروت
- ١٢٩ — ديوان الضعفاء والمشركين للإمام شمس الدين بن عثمان الذهبي تحقيق حماد بن محمد الانصاري مطبعة النهضة الحديثة مكة المكرمة
- ١٣٠ — ذكر اخبار اصبهان للحافظ ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني مطبعة بريل في مدينة ليدن .
- ١٣١ — الرحلة في طلب الحديث للإمام ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي تحقيق نور الدين عمر — الطبعة الاولى ١٣٩٥ هـ دار الكتب العلمية بيروت

لبنان

- ١٣٢ — رحمة اللغوية بالترجمة اللبثية للحافظ ابن حجر الطبعة الاولى — المطبعة المبرية بيولاق
- ١٣٣ — الرسالة للإمام المظلي محمد بن ادريس الشافعي تحقيق احمد محمد شاكر — دار العنبرية .
- ١٣٤ — رسالة ابي داود الى اهل مكة للإمام ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني تحقيق محمد الصباغ
- ١٣٥ — روضة العقلاء ونزهة الفضلاء للإمام الحافظ ابي حاتم محمد بن حبان البستي تحقيق محمد حامد الفقي — مطبعة السنة المحمدية
- ١٣٦ — روضة الناظر وجنة المناظر للإمام عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي مطابع الجزيرة الرياض .

- ١٣٧ - زاد المعاد في هدى خير العباد للإمام ابن قيم الجوزية المطبعة المصرية
ومكتبتها .
- ١٣٨ - الزهد والرفائق للإمام شيخ الاسلام عبدالله بن المبارك المروزي تحقيق حبيب
الرحمن الاعظم .
- ١٣٩ - الزهد للعالم الرباني الصديق الثاني ابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل
الشيبياني دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
- ١٤٠ - سلسلة الاحاديث الصحيحة للشيخ محمد ناصر الدين الالباني الناشر المكتب الاسلامي
- ١٤١ - سلسلة الاحاديث الضعيفة للالباني - الناشر المكتب الاسلامي
- ١٤٢ - السنة لمحمد بن نصر المروزي مطبعة دار الفكر بدمشق
- ١٤٣ - السنة للإمام احمد بن حنبل مطبعة السلفية ومكتبتها
- ١٤٤ - السنة لعبد الله بن الامام احمد = = =
- ١٤٥ - السنة قبل التدوين للدكتور محمد عجاج الخطيب الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ
دار الفكر - بيروت
- ١٤٦ - سنن ابي داود - الناشر دار الكتاب العربي بيروت - لبنان
- ١٤٧ - سنن النسائي المجتبى للحافظ ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
الطبعة الاولى ١٣٨٣ = شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر
- ١٤٨ - سنن ابن ماجه للحافظ ابي عبدالله محمد بن يزيد القزويني
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - عيسى البابي الحلبي وشركاه
- ١٤٩ - سنن الدارقطني للإمام ابي محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن يهرام الدارقطني
نشرته دار احياء السنة النبوية
- ١٥٠ - سنن الدارقطني للحافظ علي بن عمر الدارقطني
الناشر عبدالله هاشم يماني المدني - دار المحاسن للطباعة - القاهرة
- ١٥١ - سنن سعيد بن منصور - تحقيق حبيب الرحمن الاعظم
مطبعة علي پريس مالينكاو ن
- ١٥٢ - السنن الكبرى للإمام ابي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي - الطبعة الاولى
مطبعة دائرة المعارف النظامية حيدرآباد الدكن - الهند

١٥٣ - سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لابن محمد عبدالملك بن هشام بن ايوب الحميري

تحقيق محمد خليل هراس الناشر مكتبة الجمهورية

١٥٤ - شذرات الذهب في اخبار من ذهب للمؤرخ الفقيه ابن الفلاح عبدالحى بن

العماد الحنبلى - الناشر دار الآفاق الجديدة بيروت

١٥٥ - شرح معانى الآثار للإمام ابى جعفر محمد بن سلامة الطحاوى

تحقيق محمد سيد جاد الحق - الناشر مطبعة الانوار المحمدية بمصر

١٥٦ - شرح صحيح مسلم للإمام النووى

المطبوع مع ارشاد السارى لشرح صحيح البخارى

الناشر دار الكتاب العربى بيروت لبنان

١٥٧ - شرح صحيح مسلم للإمام ابى عبدالله محمد بن خلفه الأئبى

دار الكتب العلمية - بيروت لبنان

١٥٨ - شرح علل الترمذى للحافظ زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب الحنبلى

تحقيق السيد صبحى جاسم الحميد - مطبعة العائى ببغداد

١٥٩ - شرح السنة للإمام ابى محمد الحسين بن مسعود البغوى

تحقيق شعيب الارناؤوط وزهير الشاويش - المكتب الاسلاقى

١٦٠ - الشرح على متن المقنع للإمام عبد الرحمن بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة

المطبوع مع المفنى - منشورات المكتبة السلفية بالمدينة المنورة - مكتبة المؤيد

بالطائف

١٦١ - شرح الكواكب المنيرة للشيخ محمد بن احمد بن عبد العزيز بن على المعروف بابن

النجار - الناشر مركز البحث العلمى جامعة الملك عبد العزيز مكة المكرمة

طبع فى دار الفكر بدمشق

١٦٢ - شرف اصحاب الحديث للحافظ ابى بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى

تحقيق الدكتور محمد سعيد خطيب او على - الناشر دار احياء السنة النبوية

١٦٣ - الشريعة للإمام ابى بكر محمد بن الحسين الأجرى - تحقيق محمد حامد الفقى

الطبعة الاولى ١٣٦٩ هـ مطبعة السنة المحمدية

١٦٤ - السائل المحمدية للترمذى مطبوعه مع شرحها للبيجورى السقى بالمواهب
الدانية - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الباي الخلى واولاده - الطبعة الثالثة
١٣٧٥هـ

١٦٥ - صحيح البخارى للامام ابى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى
المطبوع مع شرحها فتح البارى المطبعة السلفية ومكتبتها

١٦٦ - صحيح مسلم للامام ابى الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى - تحقيق محمد
فؤاد عبد الباقي دار احياء الكتب العربية عيسى الباي الخلى وشركاه

١٦٧ - صحيح الجامع الصغير للشيخ الالبانى - الطبعة الاولى ١٣٨٨هـ
الناشر المكتب الاسلامى

١٦٨ - صحيح ابن خزيمة للامام ابى بكر محمد بن اسحق بن خزيمة النيسابورى
تحقيق الدكتور محمد مصطفى الاعطى - الناشر المكتب الاسلامى

١٦٩ - صفة الصفوة للامام جمال الدين ابى الفرج ابن الجوزى - الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ
الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان

١٧٠ - الضعفاء الصغير للامام ابى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى
تحقيق محمود ابراهيم زايد الطبعة الاولى - دار الوعى بحلب

١٧١ - الضعفاء والمتروكين للامام ابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى
تحقيق محمود ابراهيم زايد الطبعة الاولى - دار الوعى بحلب

١٧٢ - ضعيف الجامع الصغير للشيخ الالبانى - الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ
الناشر المكتب الاسلامى

١٧٣ - الطب النبوى للامام شمس الدين محمد بن ابى بكر بن ايوب الزرعى الدمشقى ابن
قيم الجوزية تحقيق عبد الغنى عبد الخالق - مطبوعه دار احياء الكتب العربية
عيسى الباي الخلى وشركاه

١٧٤ - الطبقات الكنبرى للمؤرخ الحافظ ابى عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصرى
دار صادر بيروت

١٧٥ الف طبقات الشافعية لتاج الديج ابى نصر عبد الوهلب بن على بن عبد الكافى السبكي
تحقيق محمود محمد الطناحى الطبعة الاولى - مطبعة عيسى الباي الخلى
وشركاه

١٧٥ طبقات المدلسين للحافظ ابن حجر العسقلانى

المطبعة الحسينية المصرية الطبعة الاولى ١٣٢٢هـ

- ٢٠١ - عرفه اللغة لاني منصور الثعالبي في الطبعة الثانية ١٣٧٣ هـ - مطبعة شركة مصطفى البالي الخليلي بالقاهرة
- ٢٠٢ - النقيه والمتفه للإمام ابن بكره احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الناشر دار احياء السنة النبوية شعاب العلماء في الامم - بيروت
- ٢٠٣ - فيض القدير شرح الجامع الصغير للسلامة محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي الطبعة الثانية - ١٣٩١ هـ دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان
- ٢٠٤ - قاعده جلية في التوسل والوسيلة لشيخ الاسلام ابن تيمية دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان
- ٢٠٥ - التامون المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي - الطبعة الثانية مطبعة شركة ومكتبة ومصطفى البالي الخليلي بالقاهرة
- ٢٠٦ - القراء خلف الامام للامام البيهقي الناشر ادارة احياء السنة مطبوعة اشرف پريس لا هور باكستان
- ٢٠٧ - قواعد التخديث من فنون اصطلاح الحديث للسيد محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي الطبعة الاولى - دار احياء السنة النبوية شعاب العلماء
- ٢٠٨ - القول المسد في الذي عن المسند للامام احمد بن شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني الطبعة الثالثة - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن
- ٢٠٩ - قيام الليل - الشيخ الاسلام ابن عبد الله محمد بن نصر المروزي المطبعة الاثرية اشخبوزة باكستان
- ٢١٠ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للامام الذهبي الطبعة الاولى ١٣٩٢ هـ دار النصر للطباعة القاهرة
- ٢١١ - الكامل في التاريخ للشيخ ابن الحسن علي بن ابني الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير - دار صادر بيروت
- ٢١٢ - الكافي في فقه اهل المدينة المالكي للامام ابن عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر تحقيق محمد محمد احيد - الناشر مكتبة الرياض الحديثة - الطبعة الاولى ١٣٩٨ هـ

٢١٢ - كشف الاستار عن زوائد البزار للحافظ نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي

تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - الطبعة الاولى ١٣٩٦ هـ

مؤسسة الرسالة بيروت

٢١٣ - كشف الاسرار عن اصول فخر الاسلام البزدوي للإمام عبد العزيز بن احمد البخاري

الناشر دار الكتاب العربي بيروت لبنان

٢١٤ - الكفاية في علم الرواية للإمام الحافظ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت المعروف

بالخديب البغدادي الطبعة الاولى مطبعة السعادة .

٢١٥ - كنز العمال في سنن الاقوال والافعال للعلامة علاء الدين علي العتقي بن حسام

الدين الهندي الناشر : مكتبة التراث الاسلامي - حلب .

٢١٦ - اللباب في تهذيب الانساب لعز الدين ابن الاثير الجزري

دار صادر بيروت

٢١٧ - لسان العرب للإمام ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري

دار صادر للطباعة والنشر دار بيروت للطباعة والنشر ١٣٨٨ هـ

٢١٨ - لسان الميزان للحافظ ابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني - الناشر

مؤسسة الاعلى للمطبوعات الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ

مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية حيدرآباد الدكن - الهند

٢١٩ - المجروحين من المحدثين الضعفاء والمتروكين للحافظ محمد بن حبان البستي

تحقيق محمود ابراهيم زايد - الطبعة الاولى ١٣٩٦ هـ مطبعة الحضارة العربية

الغجالة .

٢٢٠ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي الطبعة

الثانية ١٩٦٧ الناشر دار الكتاب بيروت لبنان .

٢٢١ - المجموع شرح مهذب الشيرازي للحافظ ابي زكريا محي الدين بن شرف النووي

تحقيق محمد نجيب المطيعي - دار النصر للطباعة - القاهرة

٢٢٢ - مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد النجدي

وابنه محمد - تصوير الطبعة الاولى ١٣٩٨ هـ

٢٢٣- المحدث الفاضل بين الراوى والواعى للقاضى الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمى
تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب الطبعة الاولى ١٣٩١ هـ
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

٢٢٤- المحلى للحافظ ابى محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم
تحقيق زيدان ابو المكارم حسن - الناشر مكتبة الجمهورية العربية مطبعة
دار الاتحاد العربى .

٢٢٥- مختصر سنن ابى داود للحافظ المنذرى
تحقيق احمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقى - الناشر دار المعرفة للطباعة
والنشر بيروت - لبنان

٢٢٦- المراسيل للامام ابى محمد عبد الرحمن بن ابى خاتم محمد بن ادريس الحنظلى
الرازى - الطبعة الاولى ١٣٩٧ هـ - مؤسسة الرسالة

٢٢٧- المراسيل للامام ابى داود السجستانى الطبعة الاولى
المطبعة العلمية - مصر
٢٢٨- مروج الذهب و معادن الجوهر للمؤرخ ابى الحسن على بن الحسين بن على
المسعودى - تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد - الطبعة الخامسة ١٣٩٣ هـ
دار الفكر .

٢٢٩- مسائل احمد للامام ابى داود سليمان بن الاشعث السجستانى
دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان

٢٣٠- المستدرک على الصحيحين للامام ابى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم
الناشر مكتب المطبوعات الاسلامية حلب

٢٣١- المستصفى من علم الاصول للامام ابى حامد محمد بن محمد الغزالى

دار احياء التراث العربى بيروت - لبنان
٢٣٢- مسند الحميدى للامام الحافظ الكبير ابى بكر عبد الله بن الزبير الحميدى
تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى الطبعة الاولى - مطبعة لجنة نشر العلوم

الاسلامية حيدرآباد الدکن - الهند .

٢٣٣- مسند الامام الشافعى ابى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى الطبعة الاولى
١٤٠٠ هـ - دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

- ٢٣٤ — ضحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي للشيخ احمد بن عبد الرحمن
البنّا الطبعة الاولى ١٣٧٢ هـ — المطبعة المنيرية بالازهر
- ٢٣٥ — مسند أبي بكر الصديق للامام أبي بكر احمد بن علي بن سعيد الاموي المروزي
تحقيق شعيب الارناؤوط — المكتب الاسلامي
- ٢٣٦ — مسند ابن عوانة ^{لله} يعقوب بن اسحق الاسفرائني
مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد الدكن — الهند
- ٢٣٧ — مسند عبد الله بن عمر للامام أبي امية محمد بن ابراهيم الطرطوسي تحقيق احمد
راتب عرموش الطبعة الاولى ١٣٩٣ هـ دار النفايس بيروت
- ٢٣٨ — مسند عمر بن عبد العزيز خرجه الحافظ ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان
الباغندي — تحقيق محمد عوامه الطبعة الاولى ١٣٩٧ هـ — الناشر مكتبة
دار الدعوة •
- ٢٣٩ — المشتبه في الرجال اسمائهم وانسابهم للامام أبي عبد الله محمد بن عثمان بن
قايمار الذهبي — تحقيق علي محمد البيجاوي — الطبعة الاولى دار احياء
الكتب العربية عيسى البليبي الحلبي وشركاه •
- ٢٤٠ — مشكل الآثار للامام أبي جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الطبعة الاولى
مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية حيدر اباد الدكن — الهند
- ٢٤١ — المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي للعلامة احمد بن محمد بن علي
المقري النجدي — تحقيق الدكتور عبد العظيم الشاوي — الناشر دار المعارف القاهرة •
- ٢٤٢ — المسند الاحمد في ختم مسند الامام احمد للحافظ شمس الدين بن الجزري
مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر الطبعة الاولى ١٩٢٩ م
- ٢٤٣ — المصنف للحافظ الكبير أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني — تحقيق
حبيب الرحمن الاعظمي — الطبعة الاولى ١٣٩٠ هـ
- ٢٤٤ — المطالب العالمة بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر — تحقيق حبيب
الرحمن الاعظمي الطبعة الاولى — المطبعة العصرية بالكويت ١٣٩٣ هـ
- ٢٤٥ — المعارف لابن قتيبة الدينوري — تحقيق محمد اسماعيل عبد الله الصاوي الطبعة
الثانية ١٣٩٠ دار احياء التراث العربي — بيروت — لبنان

- ٢٤٦ - معالم السنن للخطابي حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب من ولد زيد
ابن الخطاب - طباعة نشر دار الحديث حمص سورية
- ٢٤٧ - معجم البلدان للامام شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله
دار الكتاب العربي - بيروت لبنان
- ٢٤٨ - المعجم الصغير للحافظ ابي القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني صححه
عبد الرحمن محمد عثمان - دار النصر للطباعة - القاهرة ١٣٨٨ هـ
- ٢٤٩ - المعجم الكبير للحافظ ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني - تحقيق
حمدي عبد المجيد السلفي الطبعة الاولى دار العربية للطباعة - بغداد
- ٢٥٠ - المعرفة والتاريخ لابي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي - تحقيق الدكتور اكرم
ضياء العمري - مطبعة الارشاد - بغداد
- ٢٥١ - معرفة السنن والاثار لابي بكر احمد بن الحسين البيهقي - تحقيق السيد احمد
صقر - الجمهورية العربية المتحدة .
- ٢٥٢ - معرفة علوم الحديث للامام الحاكم ابي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري
تحقيق الدكتور معظم حسين الطبعة الثانية ١٩٧٢م منشورات المكتب التجاري
للطباعة والتوزيع والنشر بيروت
- ٢٥٣ - معرفة القراء الكبار للامام شمس الدين ابي عبد الله الذهبي - تحقيق محمد سيد
جاد الحق . الطبعة الاولى مطبعة دار التاليف بمصر
- ٢٥٤ - المغرب في ترتيب المعرب للامام ابي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي
الناشر دار الكتاب العربي بيروت لبنان
- ٢٥٥ - المغني في الضعفاء للامام الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي
تحقيق نور الدين عتر - الطبعة الاولى - الناشر دار المعارف - سورية
- ٢٥٦ - المغني في ضبط اسماء الرجال للعلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي
الناشر دار الكتاب العربي بيروت - لبنان
- ٢٥٧ - المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في الاحياء من الاخبار للعلامة
ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي . المطبوع مع احياء علوم الدين مطبعة
الاستقامة بالقاهرة .

- ٢٥٨ - المغنى التمليف على سنن الدارقطني للإمام أبي الطيب محمد شمس الحق
العالم آبادي - تحقيق عبد الله هاشم يماني - دار المحاسن للطباعة القاهرة .
- ٢٥٩ - المفردات في غريب القرآن للإمام أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب
الاصفهاني - تحقيق محمد سيد كيلاني - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الباي
الخطي .
- ٢٦٠ - المقاصد الحسنة للإمام أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي - الطبعة
الاولى ١٣٩٩ هـ - دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .
- ٢٦١ - مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا - تحقيق عبد السلام محمد
هارون الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى الباي الخطي .
- ٢٦٢ - مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن
الشيرازي المعروف بابن الصلاح .
الناشر دار الحكمة دمشق الحلبوني
- ٢٦٣ - مقدمة أحمد محمد شاكر على مسند أحمد بن حنبل دار المعارف بمصر ١٣٧٢ هـ
- ٢٦٤ - الملل والنحل للإمام أبي الفتح محمد بن عبد الكريم ابن أبي بكر أحمد الشيرستاني
تحقيق الاستاذ عبد العزيز محمد الوكيل - دار الاتحاد العربي للطباعة .
- ٢٦٥ - مناقب الامام أحمد للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي
منشورات دار الآفاق الجديد بيروت الطبعة الثانية ١٩٧٧ هـ
- ٢٦٦ - المنتقى من السنن المسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام أبي محمد
عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري مطبعة النجالة الجديدة - القاهرة
الناشر عبد الله هاشم اليماني المدني
- ٢٦٧ - موارد الظمان الى زوائد ابن حبان للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر البيهقي
تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة - دار الكتب العلمية - بيروت لبنان
- ٢٦٨ - الموافقات في اصول الاحكام للحافظ أبي اسحق ابراهيم بن موسى الشاطبي
تحقيق محي الدين عبد الحميد مكتبة ومطبعة محمد بن علي صبيح واولاده

- ٢٦٩ - الموطأ للإمام الأئمة مالك بن انس - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي -
دار احياء التراث العربى بيروت - لبنان
- ٢٧٠ - الموضوعات للإمام ابى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى - تحقيق
عبد الرحمن محمد عثمان الطبعة الاولى ١٣٨٦ هـ الناشر المكتبة السلفية
بالمدينة المنورة .
- ٢٧١ - ميزان الاعتدال فى نقد الرجال للإمام ابى عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
الذهبي - تحقيق على محمد البجاوى - الطبعة الاولى -
دار احياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركاه
- ٢٧٢ - نخبة الفكر فى مصطلح اهل الاثر للحافظ ابن حجر العسقلانى الناشر مكتبة
العلمية فى المدينة المنورة - مطبعة البيان بيروت .
- ٢٧٣ - نزهة النظر شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر العسقلانى - الناشر مكتبة
العلمية فى المدينة المنورة - مطبعة البيان بيروت
- ٢٧٤ - نسيم الرياض فى شرح الشفا للقاضى عياض للعلامة احمد شهاب الدين
الخفاجى - الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .
- ٢٧٥ - نصب الراية لأحاديث الهداية للإمام جمال الدين ابى محمد عبدالله بن يوسف
الزيلعى الناشر - المكتبة الاسلامية - الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ
- ٢٧٦ - نظم المتناثر من الحديث المتواتر للإمام جعفر الحسنى الادريسي الشيرازي
بالكتانى طبع بالمطبعة المولوية بناس العليا المحمية .
- ٢٧٧ - النهاية فى غريب الحديث والاثار للإمام مجد الدين ابى السعادات المبارك بن
محمد الجزرى - ابن الاثير
تحقيق ظاهر احمد الزاوى ومحمود محمد الطناحى - الطبعة الاولى ١٣٨٣ هـ
دار احياء الكتب العربية - عيسى البابى الحلبي و شركاه .
- ٢٧٨ - كتاب النهاية او الفتن والملاحم للإمام ابى الفداء اسماعيل بن كثير تحقيق الدكتور
طه محمد الزينى - الطبعة الاولى ١٣٨٩ هـ - دار النصر للطباعة
- ٢٧٩ - نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار من احاديث سيد الاخيار للإمام محمد بن على
بن محمد الشوكانى - الناشر والطابع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي

- ٢٨٠ - هدى السارى مقدمة فتح البارى للحافظ ابى الفضل شهاب الدين احمد
ابن على بن حجر العسقلانى - تحقيق ابراهيم عطوه عوض - الطبعة
الاولى ١٣٨٣ هـ - شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي .
- ٢٨١ - وفاء الوفاء باخبار دار المصطفى لنور الدين على بن احمد المصرى السمريرى
تحقيق محمد محسى الدين عبد الحميد .
دار اخفاء التراث العربى - بيروت لبنان
- ٢٨٢ - وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان لابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن
ابى بكر بن خلكان - تحقيق الدكتور احسان عباس - دار صادر بيروت
- ٢٨٣ - الوفيات لابي العباس احمد بن حسن بن على بن الخطيب الشيبيرى ابن قنفذ
تحقيق عادل نويهض - الطبعة الثالثة ١٩٧٨ م - الناشر دار الانفاق
الجديد - بيروت .
- ٢٨٤ - كتاب الوتر لشيخ الاسلام ابى عبد الله محمد بن نصر المروزى
المكتبة الاثرية شيخپوره باستان